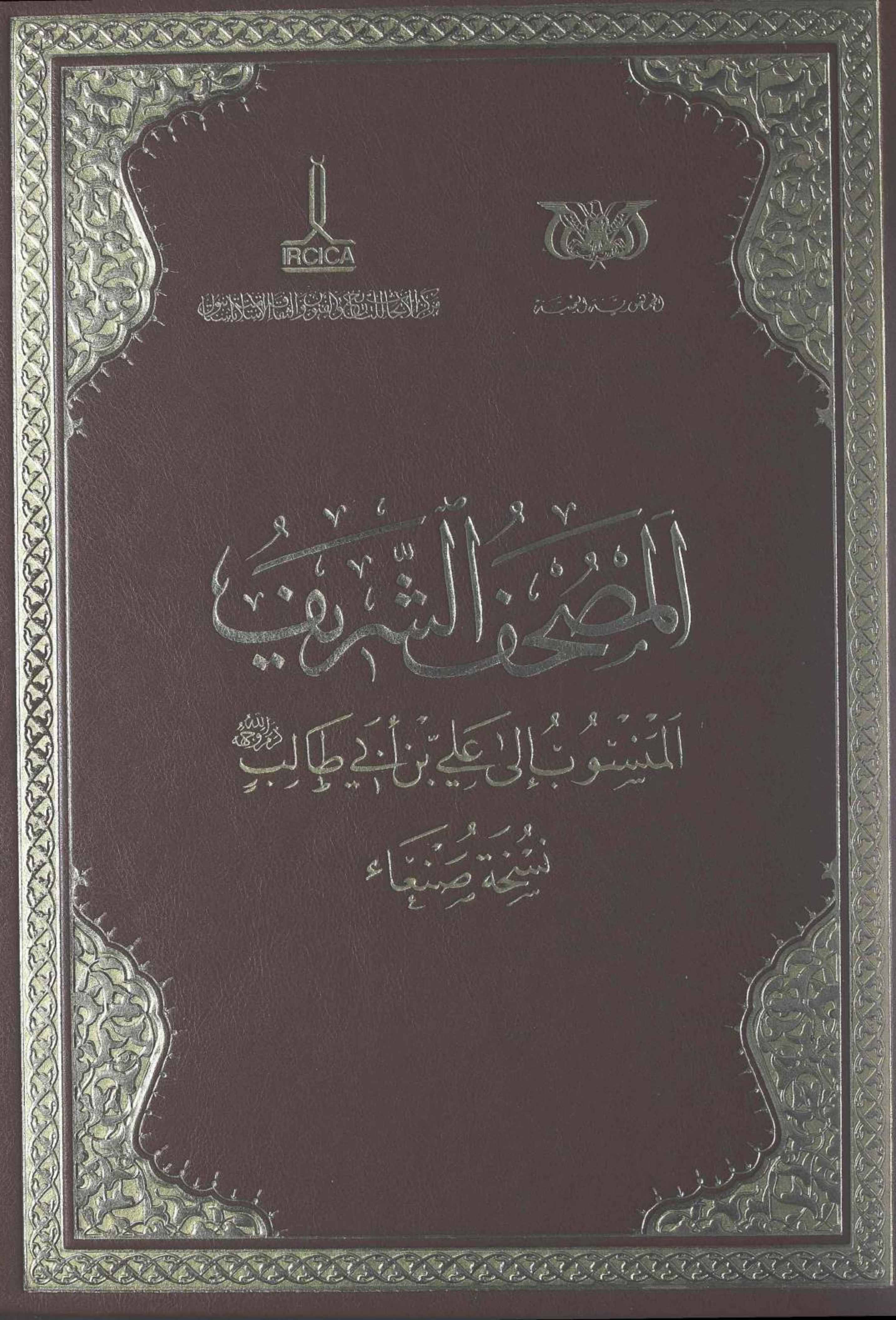


الجمهورية اليمنية
IRCICA
مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية بإستانبول
المصحف الشريف
المنسوب إلى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه
نسخة صنعاء

يطلب: (نسخة متحف الآثار التركية والاسلامية) / ملحق المكتبة البريطانية (٢١٦٥ ح ٤١) /

أخطاء إملائية ١٨-٢٦ / ٢٦ / ٢٧ / ٤٦ / ٦٧ - ٨٢ / ٨٣ / ٩٣ / ١٤٠ /

لم نستطع الحصول على صورة منه ص ١٥٤


بسم الله الرحمن الرحیم

يسرنا أن نتقدم بجزيل الشكر وفائق التقدير إلى

فخامة الأخ **علي عبد الله صالح** حفظه الله ورعاه

رئيس الجمهورية اليمنية

لدعمه السخي في إخراج هذا المصحف إلى حيز النور

الدكتور خالد أرن

المدير العام

لمركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول

الجمهورية اليمنية

IRCICA

مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول

المصحف الشريف

المنسوب إلى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه

نسخة صنعاء

دراسة وتحقيق

الدكتور طيار آلتي قولاچ

إستانبول ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م



منظمة التعاون الإسلامي
مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية بإستانبول

Yıldız Sarayı, Seyir Köşkü, Barbaros Bulvarı
Beşiktaş 34349 İstanbul, Türkiye

PHONE | +90 212 259 1742
FAX | +90 212 258 4365

www.ircica.org
ircica@ircica.org

المصحف الشريف المنسوب إلى علي بن أبي طالب ﵁ (نسخة صنعاء)

سلسلة نصوص محققة | **6**
ISBN 978-92-9063-236-8

إستانبول ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م

بيانات الفهرسة

القرآن الكريم. بالعربية
المصحف الشريف المنسوب إلى علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه): نسخة صنعاء / دراسة وتحقيق طيار التي قولاج؛ تقديم خالد أرن. ـــ طبعة محققة. ـــ استانبول: مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، 2011م.
184، 564، 216 ص. ـــ 29 سم. ـــ (سلسلة نصوص محققة؛ 6)
يشتمل على هوامش.
بيليوغرافيا: ص 179 ـــ 183، 211 ـــ 216.
النص العربي والدراسة بالعربية والإنجليزية.
ISBN 978-92-9063-236-8
1. القرآن الكريم. بالعربية. 2. القرآن الكريم ـــ تاريخ. 3. القرآن الكريم ـــ دراسة وتحقيق. أ. التي قولاج، طيار. ب. أرن، خالد. ج. العنوان. د. السلسلة.
297.1224--dos22

دراسة وتحقيق | د. طيار آلتي قُولاج

التصميم | محمد نور آنبارلي muhammednur@gmail.com
الطباعة و التجليد | Elma Basım

فهرس المحتويات

تقديم ٩
الاختصارات ١٣
تمهيد ١٥

الفصل الأول: الكتابة العربية ١٩
أولاً: نبذة حول نشأة الكتابة العربية ومراحل تطورها ١٩
ثانيًا: الكتابة العربية بعد ظهور الإسلام ٢١
ثالثًا: الزعم بأن خط المصحف ورسمه توقيفيان ٢٧

الفصل الثاني: المصاحف الأولى والرسم العثماني ٣٣
أولاً: جمع الآيات القرآنية بين دفتي المصحف (جمع المصحف الأول) ٣٤
ثانيًا: مصاحف عثمان بن عفان ﷺ ٣٦
ثالثًا: بعض خصائص الرسم العثماني ٤١
رابعًا: حكم اتباع الرسم العثماني في كتابة المصاحف ٤٤
خامسًا: الزعم بأن مصاحف عثمان تحتوي على أخطاء إملائية ونحوية ٥٠
سادسًا: موقفنا من المناقشات الواردة حول الرسم العثماني ٥٥

الفصل الثالث: ما هو الإملاء اللازم اتباعه في كتابة المصاحف وطباعتها؟ ٦٧
أولاً: هل من الممكن تحديد الرسم العثماني في صورة كاملة ؟ ٦٧
ثانيًا: اقتراح نظامين للإملاء في كتابة المصحف وطباعته ٧٣
ثالثًا: منهج هيئة تدقيق المصاحف في تركيا ورأينا في المسألة ٧٤
رابعًا: أعمال تشكيل المصاحف وتنقيطها ٨٢

الفصل الرابع: نُسَخ المصاحف المنسوبة إلى عثمان بن عفان ﷺ ٩٣
أولاً: مصحف طشقند ٩٤
ثانيًا: مصحف طوپ قاپي (نسخة متحف طوپ قاپي سرايي في إستانبول) ١٠٥
ثالثًا: مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية بإستانبول ١٢٢
رابعًا: مصحف القاهرة (نسخة المشهد الحسيني) ١٣٤
خامسًا: مصحف لندن (المكتبة البريطانية) ١٤٨
سادسًا: مصحف سانت بترسبورغ ١٥١
سابعًا: مصحف باريس (المكتبة الوطنية) ١٥٣
ثامنًا: صحف فهد (المطبوع) ١٥٦

الفصل الخامس: بعض المصاحف المنسوبة إلى علي بن أبي طالب ﵁ ١٦١
أولاً: الكنز الذي ظهر في صنعاء ١٦٢
ثانيًا: علي بن أبي طالب ﵁ والمصاحف الأولى ١٦٤
ثالثًا: روايات ابن أبي داود حول الموضوع ١٦٥
رابعًا: نماذج من آراء الغرب حول القرآن الكريم ١٦٩
خامسًا: مصحف صنعاء ١٧٤
سادسًا: النسخ الأخرى ١٨٤

أمور مهمة جديرة بالتنويه ١٨٧
المنهج الذي اتبعناه أثناء العمل على النَّص ١٨٩

جدول الفروق الموجودة بين مصاحف عثمان بن عفان ﵁ الأصلية والمصاحف المنسوبة إليه ثم المصحف المنسوب إلى الإمام علي بن أبي طالب ﵁ في صنعاء ١٩٣

فهرس السُّوَر ١٩٧

صور من بعض المصاحف ١٩٩

قائمة المصادر ٢١١

نص المصحف ١-٥٦٤

النصوص باللغة الإنجليزية 1-184

بسم الله الرحمن الرحيم

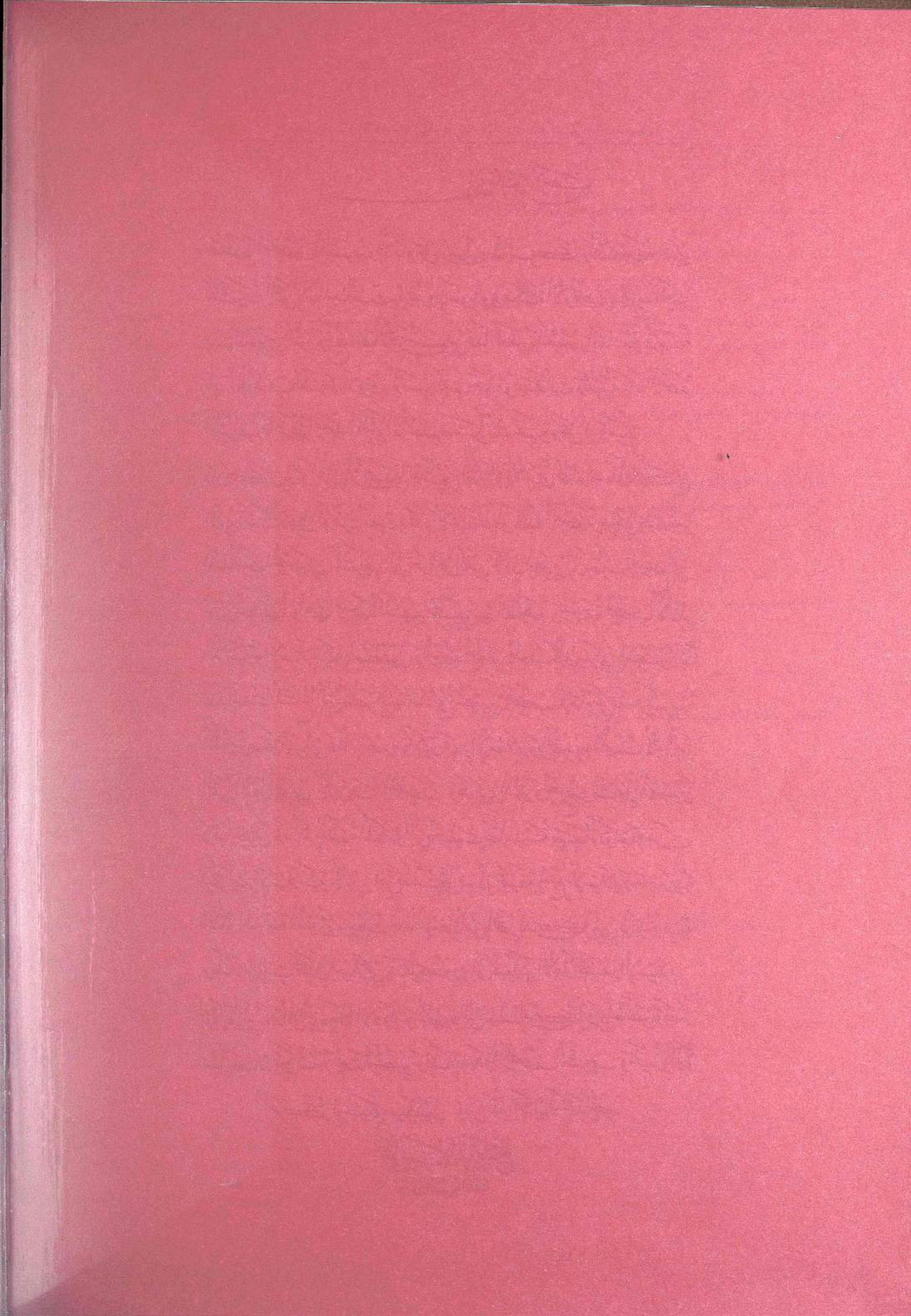
ها هو ذا المصحف المنسوب للإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه الذي تتشرف اليمن بأنها احتفظت به لقرون طويلة في مكتبة الأوقاف بالجامع الكبير بصنعاء يرى النور ويمنح أجيال الأمة من مسلمي هذا العصر والعصور القادمة فرصة نادرة للوقوف عليه وتلاوته بالرسم الذي حمل مواصفات وتقنية كتابة المصحف الشريف كما عرفها صحابة النبي الأعظم صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

وإن كان لي أن أقر بأن هذا المشروع الثقافي الأثري الهام قد نال النجاح الذي تمنيناه وفي الوقت نفسه عزز الاعتقاد بأن هذه النسخة هي بحق واحدة من أقدم نسخ المصحف الشريف التي تعود إلى القرن الأول الهجري إلى جانب النسخ التي جرى تحقيقها وأهمها نسخة المشهد الحسيني في القاهرة ونسخة متحف الآثار التركية والإسلامية بإسطنبول ونسخة متحف طوب قابي سراي بإسطنبول أيضا لقد أمدتنا النتائج التي خلص إليها مشروع تحقيق مصحف الإمام علي بفخر كبير بما أكده من صلة مسلمي هذا العصر ببواكير عهد الإسلام وبالتحديد بالنصف الأول من القرن الأول الهجري كما أن هذا المصحف وهو يرى النور ويصبح في متناول المهتمين والباحثين قد أكد عظمة المكانة التي حظيت بها مدينة صنعاء كواحدة من الحواضر الإسلامية الأثيرة التي ظلت على صلة عميقة بمنبع الإسلام وحاضرته الأولى المدينة المنورة ويبعث هنا الإحساس بالفخر لدى كل يمني بما يزخر به وطنه من إرث ثقافي إسلامي يمتد بجذوره إلى البواكير الأولى لصدر الإسلام.

ولا يفوتني هنا أن أنوه بكل الأدوار والجهود التي بذلت من كل فرد أخلص وبذل جل عطائه لكي تنجز مهمة تحقيق وطباعة هذا المصحف الشريف ونخص بالذكر مركز إرسيكا بإسطنبول. ومن الله الكريم نستمد العون

علي عبد الله صالح

رئيس الجمهورية اليمنية



تقديم

الدكتور خالد أرن
مدير عام إرسيكا

إنها لسعادة بالغة أن نقدم من خلال هذا الكتاب ثمرةً جديدة من ثمرات أعمالنا التي تستهدف خدمة القرآن الكريم بتسخير إمكانات البحث والتعليم والتواصل التي بلغتها الإنسانية في عصرنا الحاضر على ضوء الأهمية التي أولاها القرآن الكريم للعلم والمعرفة. وإن البحث في تاريخ انتشار القرآن الكريم على امتداد الأرض من زواياه المختلفة وبمنهج علمي، وتسجيل ذلك، ثم تقديمه للطالبين في كتاب مرجعي إنما يمثل جانباً من هذه الخدمات التي نسعى إليها. ولا شك أن دراسة المصاحف التاريخية القديمة تحتل مكانةً متميزة بين هذه الأعمال. وهذا الموضوع الذي يشكل مجالاً واسعاً قائماً بذاته للبحث والتنقيب كان مما تناوله مركزُنا عقب تأسيسه في عام ١٩٨٠م وذلك في إطار برنامجي عمل رئيسيين. وكان البرنامج الأول حول المصاحف القديمة التاريخية التي تحمل خصائص معينة من حيث الزمن والطريقة. وفي هذا الإطار فإننا نقوم بدراسة وتدقيق المصاحف المستنسخة من أقدم المصاحف والتعرف على ما تحمله من أهمية في مختلف الجوانب، ثم شرح خصائصها والتعريف بها، ووضع ذلك في كتب مرجعية، ونشر المصاحف نفسها في صور طبق الأصل، والعمل على تقديمها للكتل العريضة من القراء. أما برنامج العمل الثاني فهو يتعلق بترجمات معاني القرآن الكريم، وهي موضوع يحمل هو الآخر أهمية محورية في تاريخ انتشار القرآن الكريم. وفي هذا السياق يقوم المركز ضمن هذا المشروع بنشر فهارس للترجمات المخطوطة التي عُملت بلغات مختلفة. وهذه الفهارس قد تم تنظيمها في مجلدات يختص كل واحد منها بلغة معينة: فقد جعلنا مجلداً للغة التركية، وهي الأكبر حجماً، وآخر للغة الفارسية، وثالثاً للغة الأوردية؛ أما الترجمات المخطوطة الأخرى في لغات غير هذه اللغات الثلاث فقد جعلنا لها مجلداً رابعاً. وعن الترجمات المطبوعة منذ ظهور الطباعة بلغات العالم المختلفة فقد جعلنا لها فهرساً في مجلد كبير.

وهذا العمل الذي نقدمه اليوم للقراء إنما يأتي في إطار المشروع الذي نقوم به لدراسة أقدم المصاحف في تاريخ الإسلام والتعريف بها ونشرها. وكان المصحف الأول الذي أَعَدْنَا نشره صورةً طبق الأصل

من بين المصاحف التاريخية هو المصحف الذي يحمل تاريخ ١٢٦٥هـ/١٨٤٩م ويُعرف باسم مصحف فاضل باشا (شريفوفيتش) والمحفوظ في مكتبة غازي خسرو بك في مدينة سراي بوسنه بالبوسنة والهرسك (٢٠٠٢م). أما العمل الثاني في هذا المجال فهو إعادة نشر المصحف المعروف باسم مصحف قازان، وهو الذي طبع في قازان بتتارستان عام ١٨٠٣م وعُرف بأنه أول مصحف جرت طباعته في العالم الإسلامي. وقد تحقق هذا العمل في عام ٢٠٠٥م تحت الإشراف التقني للمركز وبالتعاون مع بلدية قازان بمناسبة الذكرى الألفية لمدينة قازان. ومع الفخر والاعتزاز أود الإشارة إلى أن هذه الأعمال التي يقوم بها المركز في مجال المصاحف التاريخية لا زالت في اطراد مستمر. فقد قمنا بعد ذلك بنشر عمل تحت عنوان «المصحف الشريف المنسوب إلى عثمان بن عفان ﵁، نسخة متحف طوپ قاپي سراي» (٢٠٠٧م)، وهو يضم صورةً طبق الأصل منه مع دراسة أكاديمية متخصصة، ثم قُدِّم لخدمة القراء. وعقب ذلك صدر مصحف آخر تحت اسم «المصحف الشريف المنسوب إلى عثمان بن عفان ﵁، نسخة المشهد الحسيني بالقاهرة» (٢٠٠٩م). وقد قام بإعداد هذين المصحفين للنشر الباحث المتخصص صاحب التجربة الواسعة في هذا المجال الدكتور طيار آلتي قولاچ الرئيس الأسبق لرئاسة الشئون الدينية في تركيا، وذلك بعد تزويدهما بدراساته المفصلة والمتأنية. وكان الدكتور طيار قد قام قبل ذلك بعمل آخر في هذا المجال؛ إذ أعد دراسة مماثلة للمصحف المنسوب أيضاً لسيدنا عثمان بن عفان والمحفوظ في متحف الآثار التركية والإسلامية في استانبول، ثم نُشر المصحف والدراسة من قبل مركز البحوث الإسلامية (إسام) (استانبول ٢٠٠٨م). أما الكتاب الذي بين أيديكم فهو يأتي بعد مصحف طوپ قاپي ومصحف القاهرة ليضم دراسة جديدة قام بها الدكتور طيار أيضاً وبنفس المنهج الذي جرى عليه مع المصاحف السابقة. وهذه الدراسة العميقة والبحث الفني المقارن قد أفرده الدكتور طيار هذه المرة للمصحف المنسوب لسيدنا علي بن أبي طالب ﵁ والمحفوظ في الجامع الكبير بمدينة صنعاء عاصمة اليمن. وكان الباحث قد نظر عند دراسته لهذا المصحف في خصائص أقدم المصاحف المعروفة والمسماة بأسماء المدن المحفوظة فيها، واستطاع من خلال ذلك التعرض للخصائص الشكلية والإملائية في تلك المصاحف. وهي: مصحف طشقند، ومصحف طوپ قاپي في استانبول، ثم مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية في استانبول أيضاً، ومصحف المشهد الحسيني بالقاهرة، ومصحف لندن في المكتبة البريطانية، ومصحف باريس في المكتبة الوطنية، ثم مصحف سانت بترسبورغ. كما جرت المقارنة بين تلك المصاحف ومصحف المدينة النبوية (مصحف الملك فهد) الذي طبع بما يوافق رسم مصاحف عثمان ﵁ في مطبعة القرآن الكريم بالمدينة المنورة وجرى اعتباره أول نماذج المصاحف المطبوعة والأكثر انتشاراً في هذا الخصوص. وقام الباحث كذلك بشرح آخر المعلومات في موضوع تاريخ انتشار القرآن الكريم، وأمور الخط والإملاء، وعلامات النقط والشكل، والأحداث التاريخية المتصلة بذلك.

وكنتُ خلال الأيام التي بدأنا فيها تصوير مصحف صنعاء صورةً طبق الأصل في إرسيكا قد وجدتُ فرصة للقاء فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس دولة اليمن بمناسبة الندوة الدولية التي عقدناها في صنعاء في شهر ديسمبر ٢٠٠٩م تحت عنوان «اليمن في العصر العثماني» فعرضتُ على فخامته أعمال المركز، ومنها هذا المشروع، ورأيتُ من فخامته اهتماماً به، كما عبّر عن تقديره وتشجيعه لمثل هذه الأعمال.

فهذا العمل - وهو كغيره من الكتب التي نُشرتْ قبل ذلك من هذه السلسلة - يمثل إسهاماً آخر في مجال الدراسات التي أجريت حول تاريخ انتشار القرآن الكريم في ربوع الأرض. فهو يُشَكِّل مرحلة متقدمة من سلسلة الصور طبق الأصل والدراسات العلمية والفنية التي رافقتها، ومن ثم فهو الأوسع بالمقارنة مع ما سبقه من الأعمال المشابهة، إلاّ أنه تجنب التكرار في البحث لِمَا ورد في الكتب السابقة ما لم تكن هناك ضرورة لذلك.

وأود هنا الإشارة إلى ميزة أخرى في هذا الكتاب: وهي أننا استطعنا استكمال العمل ونشره مع صورة طبق الأصل من مصحف صنعاء خلال مدة زمنية كنا قد حددناها وأكدنا عليها من قبل، وذلك أمر نسعد له كثيراً. فقد كان قد تم الإعلان أن فترة ٢٠١٠-٢٠١١م سوف تكون عاماً تقام فيه احتفالات خاصة في العالم الإسلامي تخليداً لـ«ذكرى مرور ١٤٠٠ سنة على نزول القرآن الكريم»، وباقتراح تم تقديمه من إرسيكا إلى مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية السابع والثلاثين المنعقد في مايو ٢٠١٠م، وتصديق دول منظمة المؤتمر الإسلامي عليه، فقد تقرر القيام خلال تلك الفترة المذكورة بالفعاليات المختلفة التي من شأنها تيسير فهم جيد للقرآن الكريم وأتباع السبل الأنجع لشرحه. وبدأ تنفيذ البرنامج «بمؤتمر افتتاحي دولي بمناسبة مرور ١٤٠٠ عام على نزول القرآن الكريم» قام إرسيكا بتنظيمه في ٥ سبتمبر ٢٠١١م الموافق ٢٦ رمضان ١٤٣١هـ ليلة القدر، وكان تحت رعاية رئيس وزراء تركيا دولة السيد رجب طيب أردوغان وبكلمة افتتاحية منه. وفي المؤتمر جاءت فعاليات الحفل التي نظمت بالتعاون مع هيئات عدة تحت إدارة رئاسة الشئون الدينية في تركيا، وشاركت فيها مؤسسات حكومية من دول العالم الإسلامي والعالم أجمع، ومؤسسات المجتمع المدني، والاتحادات الإسلامية، وغيرها؛ وجرى خلال ذلك مراجعة الأعمال التي أنجزت وكذلك الأعمال التي يجري إنجازها والأعمال الأخرى التي رأى الحاضرون ضرورة القيام بها. وفي هذا السياق أشار المركز إلى ضرورة القيام بمشروعات بحثٍ تستهدف موضوعات يمكن القيام بها بغية فهم جيد وشرح أفضل للقرآن الكريم وأبدية أحكامه وكذلك الموضوعات التي يلزم بحثها داخل أطر واسعة ولانهائية، والقيام بتطوير أعمال التدريب وتوسيع انتشارها. وبالتوازي مع

من بين المصاحف التاريخية هو المصحف الذي يحمل تاريخ ١٢٦٥هـ/١٨٤٩م ويُعرف باسم مصحف فاضل باشا (شريفوفيتش) والمحفوظ في مكتبة غازي خسرو بك في مدينة سراي بوسنه بالبوسنة والهرسك (٢٠٠٢م). أما العمل الثاني في هذا المجال فهو إعادة نشر المصحف المعروف باسم مصحف قازان، وهو الذي طبع في قازان بتتارستان عام ١٨٠٣م وعُرف بأنه أول مصحف جرت طباعته في العالم الإسلامي. وقد تحقق هذا العمل في عام ٢٠٠٥م تحت الإشراف التقني للمركز وبالتعاون مع بلدية قازان بمناسبة الذكرى الألفية لمدينة قازان. ومع الفخر والاعتزاز أود الإشارة إلى أن هذه الأعمال التي يقوم بها المركز في مجال المصاحف التاريخية لا زالت في اطراد مستمر. فقد قمنا بعد ذلك بنشر عمل تحت عنوان «المصحف الشريف المنسوب إلى عثمان بن عفان ﷺ، نسخة متحف طوپ قاپي سراي» (٢٠٠٧م)، وهو يضم صورةً طبق الأصل منه مع دراسة أكاديمية متخصصة، ثم قُدِّم لخدمة القراء. وعقب ذلك صدر مصحف آخر تحت اسم «المصحف الشريف المنسوب إلى عثمان بن عفان ﷺ، نسخة المشهد الحسيني بالقاهرة» (٢٠٠٩م). وقد قام بإعداد هذين المصحفين للنشر الباحث المتخصص صاحب التجربة الواسعة في هذا المجال الدكتور طيار آلتي قولاچ الرئيس الأسبق لرئاسة الشئون الدينية في تركيا، وذلك بعد تزويدهما بدراساته المفصلة والمتأنية. وكان الدكتور طيار قد قام قبل ذلك بعمل آخر في هذا المجال؛ إذ أعد دراسة مماثلة للمصحف المنسوب أيضاً لسيدنا عثمان بن عفان والمحفوظ في متحف الآثار التركية والإسلامية في استانبول، ثم نُشر المصحف والدراسة من قبل مركز البحوث الإسلامية (إسام) (استانبول ٢٠٠٨م). أما الكتاب الذي بين أيديكم فهو يأتي بعد مصحف طوپ قاپي ومصحف القاهرة ليضم دراسة جديدة قام بها الدكتور طيار أيضاً وبنفس المنهج الذي جرى عليه مع المصاحف السابقة. وهذه الدراسة العميقة والبحث الفني المقارن قد أفرده الدكتور طيار هذه المرة للمصحف المنسوب لسيدنا علي بن أبي طالب ﷺ والمحفوظ في الجامع الكبير بمدينة صنعاء عاصمة اليمن. وكان الباحث قد نظر عند دراسته لهذا المصحف في خصائص أقدم المصاحف المعروفة والمسماة بأسماء المدن المحفوظة فيها، واستطاع من خلال ذلك التعرض للخصائص الشكلية والإملائية في تلك المصاحف. وهي: مصحف طشقند، ومصحف طوپ قاپي في استانبول، ثم مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية في استانبول أيضاً، ومصحف المشهد الحسيني بالقاهرة، ومصحف لندن في المكتبة البريطانية، ومصحف باريس في المكتبة الوطنية، ثم مصحف سانت بترسبورغ. كما جرت المقارنة بين تلك المصاحف ومصحف المدينة النبوية (مصحف الملك فهد) الذي طبع بما يوافق رسم مصاحف عثمان ﷺ في مطبعة القرآن الكريم بالمدينة المنورة وجرى اعتباره أول نماذج المصاحف المطبوعة والأكثر انتشاراً في هذا الخصوص. وقام الباحث كذلك بشرح آخر المعلومات في موضوع تاريخ انتشار القرآن الكريم، وأمور الخط والإملاء، وعلامات النقط والشكل، والأحداث التاريخية المتصلة بذلك.

وكنتُ خلال الأيام التي بدأنا فيها تصوير مصحف صنعاء صورةً طبق الأصل في إرسيكا قد وجدتُ فرصة للقاء فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس دولة اليمن بمناسبة الندوة الدولية التي عقدناها في صنعاء في شهر ديسمبر ٢٠٠٩م تحت عنوان «اليمن في العصر العثماني» فعرضتُ على فخامته أعمال المركز، ومنها هذا المشروع، ورأيتُ من فخامته اهتماماً به، كما عبّر عن تقديره وتشجيعه لمثل هذه الأعمال.

فهذا العمل - وهو كغيره من الكتب التي نُشرتْ قبل ذلك من هذه السلسلة - يمثل إسهاماً آخر في مجال الدراسات التي أجريت حول تاريخ انتشار القرآن الكريم في ربوع الأرض. فهو يُشَكِّل مرحلة متقدمة من سلسلة الصور طبق الأصل والدراسات العلمية والفنية التي رافقتها، ومن ثم فهو الأوسع بالمقارنة مع ما سبقه من الأعمال المشابهة، إلاّ أنه تجنب التكرار في البحث لِمَا ورد في الكتب السابقة ما لم تكن هناك ضرورة لذلك.

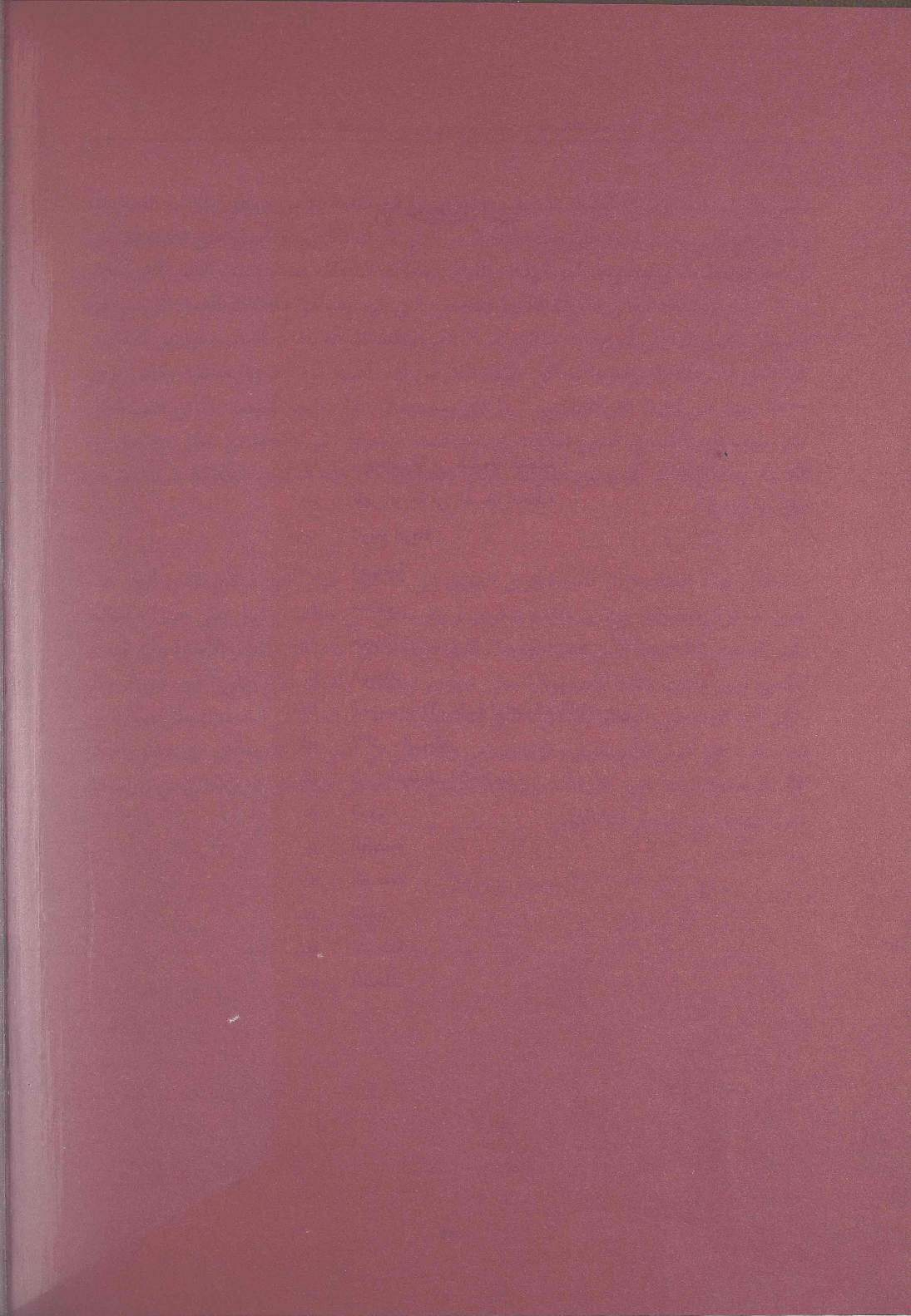
وأود هنا الإشارة إلى ميزة أخرى في هذا الكتاب: وهي أننا استطعنا استكمال العمل ونشره مع صورة طبق الأصل من مصحف صنعاء خلال مدة زمنية كنا قد حددناها وأكدنا عليها من قبل، وذلك أمر نسعد له كثيراً. فقد كان قد تم الإعلان أن فترة ٢٠١٠-٢٠١١م سوف تكون عاماً تقام فيه احتفالات خاصة في العالم الإسلامي تخليداً لـ«ذكرى مرور ١٤٠٠ سنة على نزول القرآن الكريم»، وباقتراح تم تقديمه من إرسيكا إلى مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية السابع والثلاثين المنعقد في مايو ٢٠١٠م، وتصديق دول منظمة المؤتمر الإسلامي عليه، فقد تقرر القيام خلال تلك الفترة المذكورة بالفعاليات المختلفة التي من شأنها تيسير فهم جيد للقرآن الكريم وأتباع السبل الأنجع لشرحه. وبدأ تنفيذ البرنامج «بمؤتمر افتتاحي دولي بمناسبة مرور ١٤٠٠ عام على نزول القرآن الكريم» قام إرسيكا بتنظيمه في ٥ سبتمبر ٢٠١١م الموافق ٢٦ رمضان ١٤٣١هـ ليلة القدر، وكان تحت رعاية رئيس وزراء تركيا دولة السيد رجب طيب أردوغان وبكلمة افتتاحية منه. وفي المؤتمر جاءت فعاليات الحفل التي نظمت بالتعاون مع هيئات عدة تحت إدارة رئاسة الشئون الدينية في تركيا، وشاركت فيها مؤسسات حكومية من دول العالم الإسلامي والعالم أجمع، ومؤسسات المجتمع المدني، والاتحادات الإسلامية، وغيرها؛ وجرى خلال ذلك مراجعة الأعمال التي أنجزت وكذلك الأعمال التي يجري إنجازها والأعمال الأخرى التي رأى الحاضرون ضرورة القيام بها. وفي هذا السياق أشار المركز إلى ضرورة القيام بمشروعات بحثٍ تستهدف موضوعات يمكن القيام بها بغية فهم جيد وشرح أفضل للقرآن الكريم وأبدية أحكامه وكذلك الموضوعات التي يلزم بحثها داخل أطر واسعة ولانهائية، والقيام بتطوير أعمال التدريب وتوسيع انتشارها. وبالتوازي مع

ذلك فإن لمركزنا إرسيكا أعمالاً نوّه بضرورة وضعها في مقدمة الأمور، وهي: دراسة الفعاليات والتطورات التي لعبت دوراً على مدى التاريخ في نشر القرآن الكريم، والعمل على إعداد فهارس للنسخ المخطوطة والمطبوعة الموجودة، والقيام بالبحوث المتعلقة بها، وكذلك القيام بالدراسات حول تاريخ ترجمات معاني القرآن الكريم وتفاسيره التي هي أيضاً من مجالات العمل الرئيسية في إرسيكا، وعمل فهارس لترجمات معاني القرآن الكريم المخطوطة بلغات العالم وفهارس للتفاسير غير العربية. وهذه الموضوعات التي جرى التعرض لها بأهمية مرة أخرى بمناسبة ذكرى مرور ١٤٠٠ سنة على نزول القرآن الكريم إنما هي موضوعات لها مكانها المتميز، وتأتي على شكل مشروعات طويلة المدى ضمن فعاليات إرسيكا نفسه، ويجري نشر نتائجها في شكل سلاسل من الكتب. وهذا الكتاب الذي بين أيديكم والذي نصدره خلال هذه الذكرى المباركة هو واحد من تلك الأعمال.

ويسعدني بهذه المناسبة أن أقدم شكري العميق إلى الدكتور طيار آلتي قولاچ الذي أنجز هذه الدراسة حول مصحف صنعاء. وأقدم شكري بوجه خاص إلى فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية الذي دعم جهودنا وأبدى اهتماماً كبيراً بأعمالنا وأشكر الأستاذ علي محمد الآنسي مدير مكتب رئاسة الجمهورية على جهوده ومتابعته وأشكر الأخ علي أحمد أبو الرجال رئيس المركز الوطني للوثائق (اليمني) الذي ساعدنا وقدم لنا يد العون في الحصول على صورة من المصحف كما أشكر الأخ الدكتور فؤاد الشامي والعاملين في نفس الأرشيف لكل جهودهم وأشكر الأستاذ حمود الهتار وزير الأوقاف والإرشاد اليمني ولا يفوتني أن أشكر كل زملائي في (إرسيكا) ممن أسهموا في إصدار هذا العمل.

الاختصارات

أ	وجه الورقة في النسخة الخطّية
ب	ظهر الورقة في النسخة الخطّية
ت	تاريخ الوفاة
ص	الصفحة
م	ميلادي
هـ	هجري
C.	المجلد
DİA	*الموسوعة الإسلامية لوقف الديانة التركي*
ed.	الناشر، المحقِّق
İA	*دائرة المعارف الإسلامية*
nr.	الرقم
p.	الصفحة
s.	الصفحة
sy.	العدد
trc.	الترجمة
vol.	المجلد



تمهيد

د. طيار آلتي قُولاچ

لا ريب أن أقدم كتاب جرى تدوينه بالعربية وَوَصَلَنا سالماً هو كتاب الله العزيز، القرآن الكريم الذي أُرسل هدىً للناس وبيناتٍ من الهدى والفرقان. وكونه الكتاب الأقدم الذي وصلنا بعينه ودون التعرض لأي تحريف هو أمر صحيح سواء أكان من حيث محتواه أم كان من حيث متونه المكتوبة في سنوات الإسلام الأولى والتي بقيت محفوظة حتي وصلت إلى يومنا هذا. أو بعبارة أخرى فهو إلى جانب أنه كتاب الله المعجز الذي استظهره الناس وقرءوه وتعاقبوا عليه جيلاً بعد جيل هو كذلك موجود بين أيدينا اليوم على شكل متون (مصاحف) كتبت خلال سنوات الإسلام الأولى. ولعل هذه الظاهرة التي لا تنطبق للأسف على أي من الكتب السماوية الأخرى تعد على كل حال أهم مصدر للسعادة والطمأنينة بالنسبة للمسلمين.

وقد نزلت الآية الكريمة ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحفظون﴾[1]، لتكون عهداً من الله على أن هذا النص المقدس سوف يظل محفوظاً من التحريف الذي تعرضت له الكتب السماوية الأخرى. والحقيقة أن التاريخ شاهد على أن القرآن الكريم عاش مسيرة تتفق وهذا التعبير في كافة العصور وكافة المجتمعات الإسلامية. والشاهد على ذلك كما سيتبين من دراستنا هذه فإن نص القرآن الكريم قرئ بالشكل الذي كَتَبَهُ به كتّاب الوحي وظل محفوظاً بهذا الشكل، حتى وَصَلَنَا دون أن يتعرض لأي تحريف.

وابتداءً من صدر الإسلام وَجَدْنَا في البداية مئات من الناس كانوا يستظهرون القرآن، ثم زاد العدد وتضاعف مع مر السنين حتى بلغ الآلاف وعشرات الآلاف؛ وَوُضِعَتْ مؤلفاتٌ لا حصر لها في لغته وأسلوبه وإملائه (رسمه) وتاريخه وانعدام القدرة على تقليده -أي إعجازه- وتمت ترجمته إلى كل اللغات، كما وُضِعَتْ له تفاسير تزخر بها مكتبات الدنيا. وفي العصر الحاضر أيضاً هو الكتاب الوحيد الذي يحظى بأكثر الدراسات عدداً، وأُعدتْ حوله الرسائلُ الأكاديمية التي تناولته من زوايا متعددة، وهو الكتاب الذي يتحدث الناس في شتى أرجاء المعمورة كل يوم بل وكل دقيقة عن الآيات الكريمة التي جاء بها، وتتواصل في كل ثانية تلاوة سوره وآياته. فلم تعد توجد على وجه الخليقة تقريباً بقعة من الأرض لا يُقرأ فيها القرآن في كل وقت وآن.

وهناك حقيقة أخرى هامة تظهر كنتيجة طبيعية لما أسلفناه، وهي أنه لا يوجد على وجه الأرض

---

[1] سورة الحجر ٩/١٥.

كتابٌ له نسخ مخطوطة ونسخ مطبوعة بقدر ما للقرآن الكريم. وهناك العديد من الخطاطين ممن بذلوا نور أبصارهم ومهاراتهم للتفنن في إخراج نسخ مختلفة الأحجام منه، تبدأ من حجم علبة الكبريت لتكبر حتى تتجاوز المتر أحياناً، وكان من بين هؤلاء الخطاطين الفنانين من نجح في كتابة سورة ياسين مثلاً على حبة أرز. ولا تكاد توجد عائلة مسلمة لا تحتفظ في بيتها بنسخة من القرآن الكريم ولا تضعه في أحسن الأركان داخل البيت. وهناك مئات الآلاف من الناس في كل عصر من عصور التاريخ جثوا على الأرض أمام أحد المعلمين ليتعلموا تلاوته وأناس أحسوا بالسكينة والطمأنينة وهم يستمعون في خضوع وخشوع لمقرئ يتلو آياته بصوت جميل ويرتل كلماته بحسب الأصول حتى ولو لم يعرفوا معانيها.

من المعروف أن القرآن الكريم نزل بلسان العرب، وهذا الوضع مرتبط بانتساب رسول الله ﷺ المكلف بتبليغه لقوم يتحدثون العربية، وهو أمر يتفق مع البيان الإلهي الذي يخبرنا أنّه ما من رسول إلاّ وقد أرسله الله تعالى بلسان قومه.[٢]

ولا ريب أن المصحف الشريف (نسخة الجامع الكبير في صنعاء) الذي نقدمه اليوم مع هذه الدراسة بين أيدي الباحثين، والمكتوب قبل نحو ثلاثة عشر أو أربعة عشر قرناً هو واحد من أقدم وأهم عدة وثائق مدونة تثبت لنا عصمة القرآن الكريم من التحريف. وهناك تطابق تام بين هذه النسخة القديمة وبين المصاحف التي يقرأها المسلمون في كافة أنحاء الدنيا والتي تمت طباعتها بإمكانيات التقنية الحديثة. وقد ظهر لنا هذا التطابق وبالشكل الذي يبعث على الفرحة في نفوسنا جميعاً عقب دراسة نسخ المصاحف الأصلية التي قدمناها للباحثين من قبل[٣] والنسخة التي نقدمها اليوم بعد بقائها عصوراً على أرفف المكتبات وفي المخازن المختلفة.

وأثناء دراستنا لمصحف طوپ قاپي وجدنا فرصة لدراسة مصحف طشقند الذي يعتبر واحدا من أقدم عدة مصاحف في العالم وقد تم طبعه طبق الأصل قبل مائة وثلاثة أعوام (١٩٠٥م) في خمسين نسخة، كما تم نشره بمقدمة قصيرة جدا دون القيام بأي دراسة عليها من قِبل المرحوم الأستاذ الدكتور محمد حميد الله، إلاّ أن نقصه بمقدار أكثر من الثلثين تقريباً يدفعنا - وهو أمر طبيعي - إلى عدم قبوله كوثيقة مدونة كافية للدلالة على حِفْظ النص المقدس. وتقييمنا هذا ينطبق أيضاً على المصاحف التي

٢ سورة ابراهيم (٤/١٤).

٣ يعلم المهتمون بالموضوع أننا بدأنا دراساتنا عن أقدم المصاحف الموجودة بالمصحف الشريف المحفوظ في مكتبة متحف قصر طوپ قاپي بإستانبول (رقم ٣٢/٤٤) أولاً والمعروف باسم مصحف طوپ قاپي، وبعد عمل استمر ثلاث سنوات نجحنا والحمد لله في إخراج هذه القيمة الثقافية الرفيعة للباحثين والمهتمين تحت عنوان «المصحف الشريف المنسوب إلى عثمان بن عفان ﵁ (نسخة طوپ قاپي سرايي)» (انظر قائمة المصادر)؛ ثم وفقنا الله أيضاً على نشر المصحف الشريف المحفوظ في متحف الآثار التركية والإسلامية (رقم ٤٥٧) والمعروف هو الآخر بمصحف عثمان ﵁، فقدمناه للقراء تحت عنوان «المصحف الشريف المنسوب إلى عثمان بن عفان ﵁ (نسخة متحف الآثار التركية والإسلامية)». واستمرت هذه الرحلة السعيدة بفضل الله تعالى حيث وُفّقنا لدراسة المصحف الشريف الثالث وهو المحفوظ في المشهد الحسيني بالقاهرة فوضعناه بين أيدي الباحثين.

سميناها باسم «مصحف لندن» و «مصحف باريس» و «مصحف سانت بترسبورغ» وسعينا للتعريف بها في الفصل الرابع من هذه الدراسة.

ولا شك أن أهم الموضوعات في تاريخ القرآن الكريم هو الجانب الذي يُعنى بمسألة وصول النص القرآني إلى يومنا الحاضر بأصالته وصفائه وقت صدوره من منبع الوحي، أو بتعبير آخر مسألة حفظه وسلامته من التحريف أو عدم حفظه. وبالطبع سيشعر المسلم بالسعادة والطمأنينة لدى علمه بثبوت حفظه وعدم الشك فيه، ونقيض ذلك سيؤدى به إلى عدم الشعور بالاطمئنان وسيعاني من الفراغ والاضطراب الروحي أثنا بحثه عن الحقائق كما هو الحال اليوم لدى العقول المتخبطة والحائرة في المجتمعات غير المسلمة.

إن الهدف الذي نسعى إليه ونحن نقدم للباحثين والقراء دراسة المصحف الشريف الذي كُتب قبل نحو ثلاثة عشر أو أربعة عشر قرناً وعُرف باسم «مصحف علي بن أبي طالب ﷺ» هو توجيه أنظار القراء إلى الإسهام المهم الذي ستوفره هذه النسخة النادرة لهذا الجانب من تاريخ القرآن الكريم، وتقديم هذا الإرث الثقافي القيم للباحثين خصوصاً والمهتمين عموماً والذي كان محفوظاً حتى زمن قريب في مكتبة الجامع الكبير في مدينة صنعاء، وليس الهدف من دراستنا هذه -كما هو الحال في الدراسات التي قمنا بها قبل ذلك حول المصاحف المنسوبة إلى عثمان بن عفان ﷺ- تناول هذا الموضوع الهام في تاريخ القرآن الكريم بكل جوانبه وتفرعاته.

وسعياً للوصول إلى رأي جازم حول مدى توافق هذا المصحف مع الرسم العثماني ومساعدة الباحثين في هذا الموضوع فقد رأينا - ونحن نفعل ذلك - أنه سوف يكون من المفيد المقارنة وإبراز الفروق الإملائية بينه وبين المصحف الذي تجري طباعته باسم «مصحف المدينة النبوية» في المدينة المنورة منذ عام ١٤٠٥هـ (١٩٨٤ - ١٩٨٥م) ويوزع بالمجان على الحجاج كل سنة والذي يعتبر نموذجا للمصاحف التي تجري اليوم طباعتها في الدول الإسلامية بدعوى كون رسمها متفقا مع الرسم المستخدم في مصاحف عثمان بن عفان ﷺ. وأطلقنا على هذا المصحف اختصاراً اسم «مصحف الملك فهد» (ف). كما تمكنا من مقابلته مع مصاحف متحف الآثار التركية والاسلامية (ت) وطشقند (ش) وطوب قابي (ط) والقاهرة (ق) وأشرنا إلى الفروق الموجودة بينها في الهوامش. حيث ذكرنا أولا كيفية كتابة الكلمة في مصحف صنعاء (ص) ثم قمنا بالإشارة إلى كتابتها في المصاحف الخمسة الأخرى. فأصبح بذلك ممكنا رؤية الفروق الإملائية للمصاحف الستة مجتمعة فى مكان واحد. كما نقلنا ما ورد في المصادر من المعلومات والروايات حول أنماط الكتابة هذه.

وليس لدينا أدنى شك في أن المصحف الشريف الذي بين أيديكم والذي سميناه بـ «مصحف صنعاء» هو واحد من أقدم المصاحف في العالم الإسلامي.

وحتى نتمكن من التقييم الصحيح لإملاء ورسم مصحف صنعاء موضوع دراستنا هذه أو المصاحف المطبوعة في المدينة المنورة وكذلك المصاحف الأخرى، فإننا سنتعرض في دراستنا بإيجاز إلى بعض

مواضيع تاريخ القرآن الكريم مثل رسم المصحف وتنقيط وتشكيل المصاحف الأولى. وخلال دراسة النص وعمل المقارنة بين النسخ، وهو عمل شاق يقتضي الكثير من الدقة، من الممكن جداً أن تقع بعض الأخطاء وتسهو العين في بعض الأمور. فلم يكن من السهل أبداً القيام بتشخيص صحيح للنص الأصلي بكل تفاصيله وقراءته حرفاً حرفاً. ولدينا اعتقاد وآمال أن الباحثين سوف يقومون بدراسات –سواء تناولت كل المصحف أو بعضه- أكثر دقة وعناية على ذلك النص المقدس الذي نقدمه لاستفادتهم. ونرى أن الكشف عن ما سهونا عنه أثناء دراساتهم هذه وإبلاغنا بها سوف يجعل تداركها وتصحيحها ممكنا في الطبعات القادمة بإذن الله تعالى.

وكم تمنينا أن يكون تقديمنا لهذا النص المقدس الموجود بين أيديكم مقروناً باسم «مصحف علي بن أبي طالب ﵁». إلاّ أننا وجدنا في نهاية البحث أن هذا المصحف أيضا ليس مصحف علي بن أبي طالب ﵁ الخاص به كما هو الحال بالنسبة للمصاحف المنسوبة إلى عثمان بن عفان ﵁. وكيفية وصولنا إلى هذه النتيجة ستظهر بعد الاطلاع على تقييماتنا حول هذا المصحف الشريف. ولهذا رأينا من الأنسب أن نسميه باسم «المصحف الشريف المنسوب إلى علي بن أبي طالب ﵁» (نسخة صنعاء).

ويسعدني بهذه المناسبة أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور خالد أَرَن المدير العام لمركز الأبحاث للتاريخ والثقافة والفنون الإسلامية (إرسيكا) الذي لم يدخر جهداً لتأمين حصولنا على نسخة مصورة في قرص مدمج لمصحف صنعاء، ورأينا قبل ذلك وبكل التقدير مساعيه الحميدة التي بذلها منذ سنوات للكشف عن تلك القيم الثقافية النادرة وإخراجها إلى النور، كما أتقدم بوافر الشكر إلى الدكتور محمد بوينوكالن الذي ساعدني في دراسة المصاحف الثلاثة الأخرى المنسوبة إلى علي بن أبي طالب ﵁ والتعريف بها (متحف قصر طوپ قاپي/الأمانات المقدسة ٢، متحف آثار التركية والإسلامية/رقم ٤٥٨، القاهرة/المشهد الحسيني) حيث قام بقراءة ومراجعة هذه النسخ الثلاثة من أولها إلى آخرها من صورها المسجلة على القرص المدمج. كذلك أقدم شكري الخالص للقاضي علي أحمد أبو الرجال رئيس المركز الوطني (اليمني) للوثائق لبذله جهودا متفانية لنشر هذا المصحف القيم الذي يعتبر كنزا من كنوز العالم الإسلامي ولما قدمه لنا من أروع صور حسن الضيافة والكرم أثناء زياراتنا لجمهورية اليمن الشقيقة ولجميع زملائه في العمل وأخص بالذكر الأستاذ فؤاد الشامي، وأشكر جزيل الشكر الأستاذ علي محمد الآنسي مدير مكتب رئاسة الجمهورية اليمنية ومعالي وزيرالأوقاف والإرشاد اليمني الأستاذ حمود الهتار لما أولياه من الاهتمام والإرادة العازمة لنشر المصحف. وأخيرا أعبر عن امتناني وتقديري العميق لفخامة رئيس الجمهورية اليمنية علي عبد الله صالح الذي يشهد الكل على حمايته المعنوية والمادية وتقديمه جميع صور الدعم ليرى هذا المشروع الهام النور في أقرب وقت ممكن.



الفصل الأول

الكتابة العربية

أولاً: نبذة حول نشأة الكتابة العربية ومراحل تطورها

هناك آراء متباينة حول نشأة الكتابة العربية؛ ومن هذه الآراء أن الكتابة العربية الحالية إنما تستند على الأبجدية السريانية، بينما يقول رأي آخر إن أصل الكتابة المذكورة يرجع إلى الأنبار، ثم انتقل منها إلى الحيرة (النجف)، ومنها إلى الأراضي الحجازية. ويرى رأي ثالث أن العرب استعملوا خطاً تم تطويره أولاً في جنوب الجزيرة العربية وعُرف باسم «المسند»، وأن الكتابة العربية الحالية قد تطورت متأثرة بهذا الخط.

وتدلنا آخر البحوث والدراسات التي أجريت على أن الكتابة العربية لم تتأثر بأي شكل من الأشكال بالكتابة السريانية. أما الرأي القائل بأن أسس الكتابة العربية ترجع إلى الأنبار في الشمال وإن ظهر للوهلة الأولى بأنه منطقي نظراً لأن الحيرة كانت مركزاً حضارياً مهماً، إلا أن استعمال الأهالي الأبجدية السريانية هناك أمر يدلنا على عدم إمكانية ربط نشأة الكتابة العربية بتلك المنطقة أيضا. أضف إلى ذلك أنه لا توجد اليوم في أيدينا نصوص بلَغَتْنا عن الأنبار والحيرة حتى يمكن من خلالها تصديق ذلك الرأي وعمل المقارنات اللازمة. أما الخط الذي عُرف بالمسند فلا توجد أوجه للشبه بينه وبين الكتابة العربية، لا من حيث شكل الحروف ولا من حيث تركيب الكلمات.

وتدلنا البحوث المعاصرة على عدم إمكانية الإعتداد بالآراء المذكورة أعلاه.[١] إذ تثبت نفس تلك البحوث بأن منشأ الخط العربي الحالي هو الخط النبطي. حيث أن دراسة بعض الآثار المكتوبة الراجعة إلى ما قبل الإسلام وإلى صدر الإسلام تؤكد هذا الرأي؛ وتثبت أن الكتابة العربية إنما هي شكل متطور من الكتابة النبطية.[٢] والمعروف أن الأنباط قوم من العرب كانوا يقطنون في جنوب منطقة الشام وفلسطين في العصور القديمة والوسطى،[٣] وكانوا يسيطرون في القرن الرابع قبل الميلاد على النشاط التجاري

---

١ المنجد، *دراسات في تاريخ الخط العربي*، ص ١٢ - ١٣.

٢ انظر: Nihad Çetin , "Arap", *DİA*, III, 276.

٣ انظر: E. Honigmann, "Nabatîler", *İA*, IX, 1؛ وصلاح الدين المنجد، نفس المرجع، ص ١٣.

القائم على خط البحر الأبيض المتوسط - جنوب بلاد العرب ثم خط الشام - مصر، وكانت القوافل التجارية تؤدي الضريبة للحكم النبطي. وبسبب تلك الحركة التجارية المنتعشة اضطر الأنباط لتعلم الخط والكتابة، فاستعملوا الخط الآرامي في البداية، ثم طوروه وحَسَّنوه مع مرور الوقت حتى تولد عنه الخط النبطي. ومع مرور الزمن بدأ في الابتعاد رويداً رويداً عن الخط الآرامي حتى تحول إلى الخط العربي في العهد الجاهلي. وكان من نتاج الانتعاش التجاري المذكور أن وقع الاتصال بين العرب الحجازيين والعرب الأنباط، وتأثر العرب الحجازيون بالأنباط الأرفع ثقافة منهم، وكانت النتيجة الطبيعية لهذا التأثر أن ظهرت بينهم قيمٌ - بل ومعتقدات - مشتركة. وتثبت لنا أقدم النقوش التي تعود إلى ما قبل الإسلام وبعده وكذلك المعلومات المتوفرة حول خصائص الخط النبطي في المصادر أن الكتابة العربية الحالية إنما ولدت من الخط النبطي، بل وتدل على أنها الشكل المتطور منه.[٤]

وقيل إن أول من حمل الخط إلى مكة هو بشر بن عبد الملك بعد أن تعلمه من أهل الأنبار. ويظهر مما ذكره البلاذري (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢ - ٨٩٣م) بأن بشراً المسيحي جاء إلى مكة، وتزوج الصهباء ابنة حرب بن أمية، وأن سفيان بن أمية (لعله سفيان بن حرب بن أمية) وأبا قيس بن عبد مناف طلبا منه أن يعلمهما الكتابة، وقد لبى لهما هذا الطلب. وبعد ذلك ذهب هؤلاء الثلاثة إلى الطائف قاصدين التجارة، وهناك أخذ الكتابة عنهم غيلان بن سلمة الثقفي، ثم انفصل بشر عن رفيقيه وتوجه إلى ديار مضر، ثم انتقل منها إلى الشام، وهناك قام بتعليم الكتابة لعدد من الناس.[٥] أما الرواية التي نقلها ابن أبي داود (ت ٣١٦هـ / ٩٢٩م) فتقول: «إن بشراً علّم هذا الخط سفيان بن حرب»، كما تذكر الرواية أن عمر بن الخطاب ﵁ قال: «ومن بمكة من قريش تعلموا الكتابة من حرب بن أمية والد سفيان بن حرب». ويذكر ابن أبي داود من التفاصيل أن معاوية بن أبي سفيان، حفيد حرب، تعلّم الكتابة من عمه سفيان بن حرب.[٦] كما جاء فيما أورده ابن كثير (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٣م) أن بشراً عَلَّمَ الكتابة لحميه حرب بن أمية وشقيق زوجته سفيان بن حرب، كما تعلمها عمر بن الخطاب أيضاً من حرب. ومما ذكره ابن كثير أيضاً تلك أن معاوية بن أبي سفيان تَعَلَّم الكتابة من عمه سفيان بن حرب.[٧] وهناك رواية أوردها أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ/ ١٠٥٣م) تقول إن حرب بن أمية تَعَلّم الكتابة من عبد الله بن جدعان، وتعلمها عبد الله من أهل الأنبار، وتعلمها أهل الأنبار من رجل قادم من اليمن، وتعلمها هذا من جُلجان بن موهم كاتب الوحي عند هود عليه السلام.[٨]

---

٤ انظر: Nihat Çetin , "Arap", *DİA*, III, 276; Mustafa Altundağ, *Hata İddiaları Çerçevesinde Kur'an'ın Dil ve Yazım Özel-likleri*, s. 28-29 والمنجد، ص ١٩ - ٢٢؛ وأبو الفتوح، *ابن خلدون ورسم المصحف العثماني*، ص ١٣ - ١٥.

٥ البلاذري، *فتوح البلدان*، ص ٤٥٧.

٦ ابن أبي داود، *كتاب المصاحف*، ص ٤ - ٥.

٧ ابن كثير، *فضائل القرآن*، ص ٢٦. وقد استخدم محمد حميد الله نفس المصادر ولكنه قال: إن حرباً هو أول من جاء بالخط إلى مكة، بينما غفل عن ذكر بشر تماماً (*Kur'an-ı Kerim Tarihi*, s. 51)

٨ الداني، *المحكم*، ص ٢٦.

ويتبين من تلك الروايات أن عائلة حرب بن أمية كانت بمثابة المعبر لدخول الكتابة العربية إلى مكة وانتشارها، وقامت بخدمة جليلة في هذا الصدد بصرف النظر عن الاختلافات الواردة في الروايات حول من جاء إلى مكة بالكتابة العربية.

ورغم الافتقار إلى وثيقة عن المرحلة التاريخية التي تربط بين العصر الجاهلي وعهد ظهور الإسلام إلاّ أن الواضح من المعلومات المتاحة حول دخول الخط والكتابة إلى مكة هو انتفاء الشك حول وجود بعض الشخصيات التي عاشت تلك المرحلة وكانت تعرف القراءة والكتابة. ويذكر ابن النديم أن مكتبة الخليفة المأمون كانت تحتفظ بوثيقة مكتوبة بخط عبد المطلب بن هاشم جد الرسول ﷺ.[٩] وهذه الوثيقة التي يبدو أنها كانت صكاً لدين إنما تثبت لنا أن هناك بعض الشخصيات كانوا يعرفون القراءة والكتابة داخل المجتمع العربي آنذاك حتى وإن كانوا قلة، وأن الناس كانوا يستخدمون الكتابة ولا سيما في الأعمال التجارية. ويقدم لنا البلاذري اسم سبعة عشر رجلاً من هؤلاء، كما تحدث أيضاً عن سبع نساء تعلمن القراءة وكان بعضهن يعرفن الكتابة في الوقت نفسه.[١٠] ولكن الذي لا شك فيه عند النظر إلى المجتمع العربي على عمومه آنذاك أنه كان مجتمعاً أمياً لا يعرف القراءة ولا الكتابة. بل وتجدر الإشارة إلى صحة هذا الوصف حتى بالنسبة لعهد الصحابة في صدر الإسلام. والشاهد على ذلك أن الرسول ﷺ كان وهو يحكي لأصحابه بأسلوب بسيط طريقة إثبات بداية ونهاية شهر رمضان بعدما كتب عليهم الصوم[١١] قائلا لهم: «إنّا أمةٌ أمية لا نكتب ولا نحسب...»،[١٢] ويذكرنا الرسول الكريم ﷺ بهذا البيان أن صفة الأمية الموجودة في عموم المجتمع بعد نحو خمسة عشر عاماً من ظهور الإسلام كانت ما تزال جارية مستمرة.

ثانياً: الكتابة العربية بعد ظهور الإسلام

مما لا شك فيه أن حركة تعلم الكتابة قد زادت وتيرتها مع ظهور الإسلام؛ لأن القرآن الكريم بدأ رسالته الإلهية بقول ﴿إقرأ﴾، وأشار إلى أن القراءة تجلب العلم والمعرفة، وأن العلم والمعرفة هما السبيل إلى الاستنارة.[١٣] واستوجبت هذه الإشارة بلا شك ضرورة تعلم الكتابة التي كانت أوثق واسطة للحصول على المعرفة والحفاظ عليها في ظروف تلك الأيام. كما تجدر الإشارة أيضاً أن كتابة الوحي النازل على الرسول ﷺ وتعلمه أيضاً كانت أمراً لا حياد عنه. ولأجل هذا كان السعي دءوباً للاستفادة من الصحابة ذوي

٩ انظر : ابن النديم، *الفهرست*، ص ١٣ - ١٤.
١٠ البلاذري، *فتوح البلدان*، ص ٤٥٧ - ٤٥٨؛ المنجد، *دراسات في تاريخ الخط العربي*، ص ٢٣.
١١ فرض الصوم على المسلمين في المدينة المنورة في شهر شعبان بعد عام ونصف من هجرة الرسول ﷺ إليها.
١٢ *صحيح البخاري*، ٢/٢٣٠ (الصوم، ١٣)؛ *صحيح مسلم*، ٢/٧٦١ (الصيام، ١٥).
١٣ سورة العلق ٩٦/١ - ٥.

العدد المحدود ممن يعرفون القراءة والكتابة من ناحية، والعمل من ناحية أخرى على زيادة أعداد هؤلاء وتوسيع دائرة الاستنارة والمعرفة بين الناس. كما أن الاستعانة بأسرى الحرب كانت من سبل تعليم القراءة والكتابة، إذ تقرر بعد غزوة بدر أن يُطلق سَرَاحُ الأسير الذي يعرف القراءة والكتابة بعد قيامه بتعليمها لعشرة من أبناء المسلمين.[١٤]

وكان النبي ﷺ يأمر كتّاب الوحي بكتابة ما ينزل عليه من ربه، وهم رجال اختارهم خصيصاً لهذه المهمة وكلفهم للقيام بها. وكان يأمرهم بعد الكتابة بقراءة ما كتبوا عليه ليتأكد من صحته؛ فإن وجد فيه نقصاً أو خطأً أشار عليهم بتصحيحه في الحال. ويحكي لنا زيد بن ثابت ﷺ أحد كتّاب الوحي فيقول «كنت أكتب الوحي عند رسول الله ﷺ وهو يملي عليّ، فإذا فرغت قال: اقرأه، فأقرؤه فإن كان فيه سقط أقامه.»[١٥]

وكان من الرجال الذين كُلفوا بهذا العمل ذي المسئولية الكبيرة علي بن أبي طالب ﷺ، وعثمان بن عفان، وعمر بن الخطاب، وأبو بكر، وخالد بن سعيد بن العاص، وحنظلة بن ربيع، ويزيد بن أبي سفيان، ومعاوية بن أبي سفيان، وأُبي بن كعب، وزيد بن ثابت.[١٦] كما كان العارفون بالقراءة والكتابة من الصحابة الآخرين يقومون بكتابة الآيات النازلة واستظهارها، وأصبح لكل واحد منهم مجموعة خاصة. كما كان كتّاب الوحي يفعلون الشئ نفسه، فيصنع كل واحد منهم لنفسه نسخةً خاصة. والشاهد على ذلك أننا نشهد في المصادر معلومات حول المصاحف الخاصة ببعض هؤلاء وأخرى خاصة ببعض الصحابة الآخرين.[١٧]

وإن كان قد ورد الحديث كثيرا عن قراءات بعض الصحابة في الروايات التي نقلها ابن أبي داود، دون أن يذكر في بعض منها كلمة «مصحف» صراحةً، فإن الذي لا شك فيه أن جميع من وردت أسماؤهم في تلك الأخبار على وجه الخصوصً كانت لهم مصاحف خاصة بهم. وهناك ذكر واضح لكلمة «مصحف» في الروايات المتعلقة بالبعض منهم.[١٨] كما يُلاحظ من ناحية أخرى أن هناك من استكتبوا الآخرين مصاحف لهم، إما لأنهم لا يعرفون الكتابة وإما لأنهم قد لايحسنونها. وقد جاء في الروايات التي ذكرها ابن أبي داود في نفس هذا الكتاب أن أم سلمة وعائشة من زوجات النبي ﷺ كان لكل واحدة منهما مصحف خاص كَتَبَهُ آخرون.[١٩]

ويبدو أن عملية كتابة الوحي النازل كانت قد انتشرت بين الصحابة إلى حد ما؛ حتى أن النبي ﷺ شعر بضرورة تنبيه الصحابة كي لا يقع الخلط بين آيات القرآن الكريم والنصوص الأخرى، فكان يقول لهم:

---

١٤ ابن سعد، *الطبقات*، ٢/٢٠؛ أحمد بن حنبل، *المسند*، ١/٢٤٧؛ أبو عبيد قاسم بن سلام، *كتاب الأموال*، ص ١١٦.

١٥ الصولي، *أدب الكتّاب*، ص ١٦٥.

١٦ المنجد، *دراسات في تاريخ الخط العربي*، ص ٢٣، وللتعرف على سير وقائمة أسماء الصحابة (٦١) ممن كانوا يعملون كتّاباً عند النبي ﷺ لكتابة الوحي والأمور الأخرى انظر: الأعظمي، *كتّاب النبي*، ص ٣٠ - ١١٢.

١٧ انظر: على سبيل المثال: ابن أبي داود، *كتاب المصاحف*، ص ٥٠ – ٨٨.

١٨ نفس المرجع، ص ٥٣، ٧٤، ٨٣.

١٩ نفس المرجع، ص ٨٥، ٨٨ (وبالطبع فإن تلك المصاحف ترجع بلا شك إلى عهد ما بعد الرسول ﷺ).

«لا تكتبوا عني، ومن كَتَبَ عني غير القرآن فليمحه»،[20] فكأنما أراد بهذه المناسبة أن يركز الجميع بعد حفظ الآيات على تسجيلها وتدوينها بالكتابة. ومن المفيد هنا الإشارة إلى واحدة من روايتين مختلفتين حول اعتناق عمر بن الخطاب ﷺ الإسلام. فالمعروف أن عمراً لما علم أن أخته وزوجها دخلا في دين الإسلام غضب وتوجه إلى دارهما، وهناك وجد أنهما كانا يقرآن سورة طه من صحيفة مدونة لديهما.[21]

وبينما تصل إلينا كل هذه المعلومات بصورة مستفيضة يذهب بروكلمان إلى القول أن «أغلب آيات القرآن الكريم تستند على الروايات المستظهرة بطريق الحفظ وحده، وقد يكون قد تم الاستفادة في إثبات قسم منها من النصوص المدونة»، وهو زعم لايستقيم مع الحقائق التاريخية. والشاهد على ذلك أن بروكلمان بعد عرضه لهذا الرأي مباشرة يقول أن بعض الصحابة كانت لهم نسخ خاصة، ويذكر من بين هؤلاء أُبي بن كعب ومقداد بن عمرو وعبد الله بن مسعود وأبا موسى الأشعري.[22]

ولم تكن طريقة الإملاء التي استخدمها كتّاب الوحي تختلف في شئ عن طريقة الإملاء المعروفة والمستخدمة عند العرب آنذاك. والشاهد على ذلك أن ابن قتيبة وهو يتحدث عن الألف في كلمات: (الصلوة، الزكوة، الحيوة) وتحولها إلى حرف الواو قد ذكر أن كتابة تلك الكلمات بالألف ستكون أحسن لولا عادة العارفين بالكتابة في العهد الذي كتبت فيه المصاحف الأولى في رسمها بالواو.[23] وفي مجتمع لا يملك مادة كتابية كافية في الكم والكيف ولا يملك أي واحد منهم تقريباً نصاً مدوناً يمكن مطالعته يكون من البديهي عدم القدرة على الحديث عن نظام مستقر في الكتابة والإملاء. ولكن لم يتم الاكتفاء بأن يقوم كُتّاب الوحي بكتابة آيات القرآن الكريم بالخط والرسم المستعمل لدى العرب آنذاك، وإنما كانوا - وهم يفعلون ذلك بعناية واهتمام - يسعون من جانب آخر لاستظهار وحفظ تلك الآيات بسرعة ورغبة عظيمة حرصاً منهم على محافظة الوحي النازل، ومن ثم فقد تم استخدام طريقين مختلفين يدعم أحدهما الآخر في آن واحد لتعلم القرآن، أحدهما الكتابة، وثانيهما الحفظ والاستظهار.

وفي عهد المدينة المنورة نرى أن أمر القراءة والكتابة قد أصبح نظاماً مؤسسياً، والمثال على ذلك أن عبد الله بن سعيد بن العاص ﷺ كان واحداً من المكلفين من قبل النبي ﷺ بتعليم الكتابة في المدينة.[24] كما جُعل من واجبات من يعرفون قراءة القرآن أن يعلموها لجيرانهم وأصبح ذلك من حقوق الجيران.[25] أما الرواية التي تقول أن عبد الله بن أم مكتوم ﷺ عند ما هاجر إلى المدينة سكن في دار القُرّاء[26] فهي تدلنا على أنه في تلك الفترة قد أصبح هناك أناس متخصصون في قراءة القرآن وإقرائه. كما أن إرسال

٢٠ صحيح مسلم ٤/٢٢٩٨ - ٢٢٩٩ (الزهد، ٧٢).
٢١ ابن سعد، *الطبقات* ٣/٢٤٨؛ ابن هشام، *السيرة*، ١/٣٦٦ - ٣٧١.
٢٢ بروكلمان، *تاريخ الأدب العربي*، ١/١٩٦ - ١٩٧.
٢٣ ابن قتيبة، *أدب الكاتب*، ص ١٧٧.
٢٤ ابن الأثير، *أسد الغابة*، ٣/٢٦٢.
٢٥ الكتاني، *التراتيب الإدارية*، ١/٤٠ - ٤١.
٢٦ انظر: ابن عبد البر، *الاستيعاب*، ٢/٢٥٩ - ٢٦٠.

المعلمين إلى بعض الأماكن خارج المدينة ولنفس الغرض كان يشكل بعداً آخر لبرنامج الاستنارة السريعة.[٢٧]

والجدير بالذكر عند النظر إلى تلك الجهود والأعمال أنه كانت توجد في أيدي الصحابة كميات كبيرة من نصوص الوحي المدونة بشكل مجتمع أو متفرق، وذلك عدا النصوص الرسمية التي كتبها كتّاب الوحي في حياة الرسول ﷺ. كما أن استظهار بعض الصحابة القرآن الكريم وحفظهم له كاملاً وحفظ الغالبية أيضاً لسور متفرقة منه هو بلا شك أمر ينطوي هو الآخر على أهمية كبيرة في مسألة «المحافظة» على القرآن الكريم. ولسوف يُفهم بوضوح من الحيوية المشار إليها أن مسألة القراءة والكتابة أخذت تنتشر بسرعة بالغة داخل المجتمع العربي المسلم في جو من الفرحة والنشوة الروحية، وواصلت الكتابة العربية أيضاً خلال تلك المسيرة حركتها نحو التغير والتطور.

ومما لا ريب فيه أن الرسم الذي استخدمه كُتّاب عثمان ﷺ بعد استنساخ عدد من المصاحف لإرسالها إلى الحواضر المهمة (الأمصار) كان يشكل مثالاً يحتذي به المسلمون. ولا بد أن الغالبية العظمى من الصحابة حاولوا هم أيضاً التمسك بذلك الرسم في كتاباتهم الأخرى مثلما فعلوا مع كتابات المصحف. ثم جاء جيل التابعين من بعد هؤلاء، ثم تبعهم آخرون واستخدموا ذلك الرسم مدة طويلة.

ولعل ما كان يُميّز هذا النهج السريع في عهد الصحابة وجود أشخاص احترفوا كتابة المصحف واتخذوها وظيفة لهم. فقد ورد أن خالد بن أبي الهياج، صاحب على بن أبي طالب ﷺ، قد اختص بكتابة المصحف والأخبار والأشعار، وامتاز بحسن خطه. فهو من قام بكتابة الكتاب الموجود في قبلة مسجد النبي عليه السلام بالذهب من أوَّل سورة الشمس (أى والشمس وضحاها) إلى آخر سورة الناس؛ ومما ورد أن عمر بن عبد العزيز (ت ١٠١هـ/٧٢٠م) عندما رأى هذه الكتابة سأله أن يكتب له مصحفًا على غراره، فكتب له مصحفًا ، فكوفئ بناء على الإعجاب الشديد بالمصحف الذي كتبه كما زِيد في أجرته. وقد أشار ابن النديم إلى نسخةٍ من المصحف بخط خالد بن أبي الهياج ولعلها غير النسخة المذكورة، وذكر بأنّه وجدها في إحدى المكتبات الخاصة .[٢٨] كما أن هناك روايات تشير إلى أن التابعي عبد الرحمن بن هرمز الأعرج (ت ١١٧هـ/٧٣٥م) قد قام بكتابة مصاحف.[٢٩] ولا شك أن كتّاب المصاحف في تلك القرون الأولى لم يكونوا محصورين في هؤلاء. ومن البديهي أن طريقة الإملاء المستخدمة في تلك المصاحف والمختارة بعناية لها لم تكن إلا الرسم العثماني.

---

٢٧ للتعرف على بعض الروايات الأخرى في هذا الموضوع انظر: الكتاني، *التراتيب الإدارية*، ١/٤١ – ٤٧؛ وانظر كذلك M. Tayyib Okiç, "Hazreti Peygamber Devrinde Kur'an-ı Kerîm Öğretimi", *Hakses*, sy. 30, s. 8-9.

٢٨ انظر ابن النديم، *الفهرست*، ص ١٥. ١٦، ٦٧. ولا شك أنه كان هناك أشخاص آخرون اتخذوا من كتابة المصاحف حرفة احترفوها منذ عهود الإسلام الأولى وجعلوها مصدراً لحياتهم. وكان التابعي المشهور أبو يحيى مالك بن دينار (ت ١٣٠هـ/٧٤٧م) واحداً من هؤلاء الكتبة، ويقال إنه كان يكتب المصحف الواحد في أربعة أشهر، وذكر هو نفسه أن ما يكسبه من أجر نتيجة عمله هذا حلال (نفس المرجع، ص ١٦؛ الذهبي، سير *أعلام النبلاء*، ٥/ ٣٦٢ - ٣٦٤).

٢٩ الذهبي، سير *أعلام النبلاء*، ٥/٦٩.

وتزامناً مع قواعد النحو والصرف التي طوّرها النحاة في العهود التالية ظهرت أيضاً بعض القواعد من أجل الخط والكتابة؛ ففي الكتابات الأخرى عدا المستخدمة في المصحف أخذ الرسم المعروف بالرسم (الخط) القياسي أو الرسم (الخط) الاصطلاحي مكان الرسم العثماني.[٣٠] ورغم التمسك بالرسم العثماني في كتابة المصاحف فقد يبدو أن الجدل دار منذ عهود مبكرة حول جواز أو عدم جواز كتابة المصحف بالرسم القياسي، وسُئل الإمام مالك (ت ١٧٩هـ/٧٩٥م) عن رأيه في الموضوع فذكر أنه لا يرى جواز مخالفة الرسم العثماني في كتابة المصحف (انظر الصفحات التالية).

ويذكر المفسر والمؤرخ ابن كثير (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٣م) أن السلف استخدموا خطاً يشبه الخط الكوفي، ثم يقول إن ابن مقلة (ت ٣٢٨هـ/٩٤٠م) أحد الوزراء العباسيين الذي عُرف بإجادة الخط والكتابة قام بإعادة تنظيم ذلك الخط من جديد، ثم تناوله من بعده ابن البواب علي بن هلال (ت ٤١٣هـ/ ١٠٢٢م) فخطا في تطويره خطوات أبعد.[٣١] ويرى ابن كثير أن طريقة ابن البواب في الكتابة كانت واضحة حسنة، ولهذا لقيت استحساناً وقبولاً، وأن الشخصين المذكورين قاما بهذا العمل لما أن الخط العربي في حالتها الموجودة آن ذاك لم يكن له بنية سليمة كافية. والاختلافات في رسم بعض الكلمات في المصاحف - وإن لم تؤثر في المعنى - قد ظهرت بسبب هذا الضعف.[٣٢] والشاهد على ذلك أنه يمكننا أن نشهد العديد من الأمثلة على ذلك التنوع فيما كتبه أبو عمرو الداني وأبو داود سليمان بن نجاح اللذان كتبا عن المصاحف القديمة ونقلا لنا المعلومات الخاصة بخصائص الإملاء في تلك المصاحف؛ ولا شك أنه ينبغي علينا أن نقبل ذلك كظاهرة طبيعية في الكتابة.

ويتبين مما ذكره ابن كثير أن الخط العربي إذا كان يجري الحديث عن ضعفه وعدم كفايته في العهد الممتد إلى ابن مقلة بل وإلى ابن البواب، فالواضح أنه لم يكن قد استكمل تطوره بطبيعة الحال في عهد الصحابة، أي خلال الفترة الزمنية التي دخل فيها الخط والكتابة حديثاً إلى مكة. ولكنه ظل مستخدماً بقدر الإمكان من أجل تدوين ما ينزل به الوحي والعمل على نشر وإذاعة تلك النصوص المدونة، وأدى وظيفته المأمولة منه مدعوماً بطريقة الحفظ والاستظهار. وبالتالي يمكننا ملاحظة الفرق الشاسع في مراحل تطور الخط القرآني بين الكتابات الأولى في الصحائف التي كتبها كُتّاب الوحي، وبين الخط المُتّبع في الآيات القرآنية التي جمعها أبو بكر ﷺ بين دفّتي المصحف الأول، وكذلك بين الإملاء الموجود في هذا المصحف وبين الإملاء الوارد في مصاحف عثمان بن عفان ﷺ.[٣٣] ومن الواضح عدم إمكانية القول بأن تلك النصوص القرآنية كانت متطابقة فيما بينها من حيث الإملاء. وبناء على هذه الحقيقة، يمكننا بسهولة

٣٠ انظر: حَمَد، *رسم المصحف*، ص ١٩٨.

٣١ للتعرف على سيرة ابن مقلة وابن البواب وأعمالهما في الخط العربي انظر: Abdülkerim Özaydın, "İbn Mukle", *DİA*, XX, 211-212; Muhittin Serin, "İbnü'l-Bevvâb", *DİA*, XX, 534-535.

٣٢ ابن كثير، *فضائل القرآن*، ص ٢٧.

٣٣ لأجل مصحف أبي بكر الصديق ومصاحف عثمان بن عفان رضي الله عنهما انظر ص ٣٣-٤١.

فهم موقف مروان بن الحكم (ت ٦٥هـ/٦٨٥م) من مصحف أبي بكر، وأمْرُهُ بإحراقه عندما كان واليًا للمدينة المنورة لسبع سنوات ما بين ٤٢-٤٩ سنة هجرية (٦٢٢-٦٦٩م).

وحسبما جاء في تلك الرواية التي نقلها ابن أبي داود أن المصحف الأول الذي انتقل بعد وفاة أبي بكر الصديق إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، ومن بعده إلى ابنته حفصة زوجة النبي الأكرم ﷺ هو المصحف الذي كان الأساس في كتابة مصاحف عثمان بن عفان ﵁ ثم أعيد بعد اتمام ذلك العمل إلى السيدة حفصة، ورغم قيام مروان بطلبه لإحراقه إلاّ أن السيدة حفصة ردت طلبه، وحافظت على المصحف، فلما توفيت قام فطلب من أخيها عبد الله بن عمر ساعة عودة الناس من جنازة حفصة أن يرسله إليه، فلما أرسله عبد الله سارع فأمر بتمزيقه وحرقه. وترد بوضوح حجة هذا العمل في ثنايا الرواية، وهي الخوف من أن تؤدي الفروق التي يمكن أن تظهر بين مصاحف عثمان وهذا المصحف إلى وقوع الخلاف بين الناس.[٣٤] فإذا كانت هذه الرواية صحيحة فإن الفروق التي كانت حجة للوالي في القيام بهذا العمل لا تتعدى فروق الإملاء بالقطع. إذ لا محل هنا بلا شك لمخاوف من زيادة أو نقص في آية من الآيات أو كتابتها بصورة مغايرة. ولو كان الأمر كذلك لتحول هذا الأمر إلى مشكلة كبيرة وتولد منه اختلافات ونقاشات حادة. فلما لم يقع شيئا من ذلك ثبت أن المبرر لحرق مصحف حفصة – وإن كان ذلك مهما للأجيال القادمة – إلا أنه وباعتبار ذلك اليوم كان أمرا هينا لا يعبأ به أحد. لأن الأعمال الخاصة بالمصحف الذي استكتبه أبو بكر الصديق وكذلك المصاحف التي استكتبها عثمان بن عفان بالاعتماد على هذا المصحف قد أنجزت جميعها أمام أعين الصحابة ومشاركة البعض منهم، وحظيت برضاهم وموافقتهم جميعاً.

والحجة التي استند إليها مروان في مخاوفه - بصرف النظر عن صحتها أو عدم صحتها - كانت هي الفروق المحتمَل ظهورها في إملاء الآيات القرآنية. وعلى الرغم من أن مصحف أبي بكر الصديق كان الأساس أثناء تلك الأعمال للنص القرآني ولكن مما لا شك فيه فإنه لم يُقتَدَ به تماما من الناحية الإملائية. ولو لم يكن الأمر كذلك لما قام عثمان بن عفان بتنبيه ثلاثة كَتَبَةٍ من قريش، من ضمن الهيئة التي شكلها من أربعة أشخاص وكلفها بتكثير نسخ المصحف، قائلا لهم «إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش، فإن القرآن أنزل بلسانهم»،[٣٥] ولكان اكتفى بالقول «عليكم بنسخ مصحف أبي بكر حرفاً بحرف». ولمَا اختلف الكتبة كذلك في كلمة (التابوت - التابوة) هل تُكتب بالتاء المفتوحة أم بالتاء المربوطة، ولمَا شعروا بضرورة الرجوع إلى الخليفة عثمان ليحل لهم هذا الاختلاف. وهذا يعني أنهم راعوا نص المصحف الأول خلال عملية النسخ ولم يراعوا إملاءه، ففي خلال الشريحة الزمنية الواقعة بين العملين تمت مراعاة التقدم الذي أحرزته الكتابة العربية والتجارب الكتابية والعملية

٣٤ ابن أبي داود، *كتاب المصاحف*، ص ٢١؛ وانظر أيضاً: أبو عبيد قاسم بن سلام، *فضائل القرآن*، ص ١٥٦ - ١٥٧؛ المكي ابن أبي طالب، *الإبانة*، ص ٢٦؛ السيوطي، *الإتقان*، ١/١٦٩.

٣٥ البخاري، *الصحيح*، ٦ /٩٧ (فضائل القرآن، ٢).

التي مَرَّ بها الكتّاب على السواء. والواضح أن خوف الفتنة الذي قد يؤدي إليه ذلك النوع من الاختلاف في الإملاء هو الذي أسفر في رأينا عن ذلك القرار المؤسف الذي اتخذه مروان؛ وعدم الحفظ على هذا النص المقدس - الذي له قيمة تاريخية ومعنوية كبيرة جدا - بقي كأمر باعث على الحزن والأسى في تاريخ القرآن الكريم.

لكن فيما يخص الحفاظ على القرآن الكريم فإننا نفهَم في ضوء هذه المعلومات مدى أهمية حفظ القرآن في الصدور عن طريق المئات بل الألوف في كل جيل خصوصا في العهود الأولى، بالإضافة إلى ابتداء سنّة الأخذ عن فم المحسن (المدرس الذي يقوم بقراءة القرآن الكريم وإقرائه وفقا للقواعد) في العهد المدني وتحويل هذه السنة دونما تأخير إلى مؤسسة منتظمة. وإلا فإن الخط الذي لم يبلغ منتهاه حينئذ، والذي جُرّد عن التنقيط والتشكيل وما شابهها من الإشارات حتى يسمح للقراءة بمختلف اللهجات كان سيؤدي حتما إلى بعض الاختلافات في القراءة الصحيحة لنص الوحي، وبالتالي لم تكن الغاية المرجوة من قبل عثمان ﷺ عنه في تكثير نسخ المصاحف لتتحقق بالصورة المطلوبة. وإن الأمثلة التي سنذكرها بمناسبات مختلفة في دراستنا هذه سوف تكون سببًا لفهم أوضح لما قلناه هنا. ولعل عدم إرسال عثمان بن عفان ﷺ مصاحفه إلى كل إقليم مع أناس عاديين، بل مع المحترفين من قرّاء القرآن وتعيينهم معلّمين للقرآن الكريم في تلك الأقاليم كعبد الله بن السائب الذي بعثه إلى مكة، والمغيرة بن شهاب إلى الشام، وأبي عبد الرحمن السُّلمي إلى الكوفة، وعامر بن عبد القيس إلى البصرة؛ وعدم إهمال المدينة المنورة - عاصمة الدولة - وتعيين زيد بن ثابت فيها لنفس الغاية، كل ذلك يدل على الحقيقة ذاتها.[36] وقد كان هذا النهج المتمثل في إرسال معلمي القرآن إلى الأمصار خارج المدينة قد استمر قبل ذلك في عهدي أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما أيضا.[37]

والظاهر أن الدور الذي لعبه الرجال ذوو الخبرة ممن كُلفوا بتعليم القرآن في كل حاضرة منذ عصر النبي ﷺ في نقل الرسالة السماوية العظيمة من جيل إلى جيل لم يكن أقل من عملية نسخ مصاحف عثمان وإرسالها إلى الأمصار، وهذان العنصران الأساسيان (أي المصاحف والفم المحسن) قد عَزَّزَ أحدهما الآخر، وكانا هما السبب وراء وصول النص القرآني إلينا دون أدنى تحريف.

ثالثاً: الزعم بأن خط المصحف ورسمه توقيفيان

هناك روايات وآراء مختلفة أخرى حول ظهور الخط العربي وتطوره عدا ما أسلفناه بإيجاز. وأطرفها وأكثرها جدلاً هو الرأي القائل بأنه توقيفي، أي أنه يستند على تعاليم النبي ﷺ أو بمعنى آخر يعتمد على أساس إلهي.

٣٦ انظر الزرقاني، *مناهل العرفان*، ١/ ٣٩٦ - ٣٩٧.

٣٧ لمعرفة معلمي القرآن المبعوثين من طرف عمر بن الخطاب ﷺ إلى الشام وفلسطين وحمص وغيرها؛ انظر: ابن سعد، *الطبقات*، ٢/ ٣٠٧ - ٣٠٨.

١) يذهب أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني (ت ٣٩٥هـ/١٠٠٥م) إلى أن اللغة العربية وقبل ظهور الكتابة العربية نفسها توقيفية، لأن ﴿الله علم آدم الأسماء كلها﴾.[٣٨] ورغم تعدد الآراء في تفسير تلك الآية فإن النظرة التي يرجحها ابن فارس هي أن الله علم آدم عليه السلام عدداً من الأسماء بقدر حاجته حتى يمكنه التفاهم مع الآخرين، وأوصل جل وعلا بنفس الشكل هذه التعاليم بالقدر الذي شاء إلى الأنبياء الآخرين من العرب أيضاً، حتى بلغ ذلك التعليم في النهاية أنضج أشكاله في عهد النبي محمد ﷺ. ولأن اللغة العربية توقيفية فقد بلغت درجة كمالها مع النبي محمد ﷺ، وهي تَفْضُلُ كافة اللغات الأخرى وتفوقها ثراءً.[٣٩]

فالذي يراه ابن فارس هو أن الكتابة العربية توقيفية مثلها في ذلك مثل اللغة العربية. واللغة العربية واللغة السريانية وكل أنواع الكتابات الأخرى ترجع إلى آدم عليه السلام. فقد جاء في إحدى الروايات المتعلقة بهذا الموضوع أن آدم عليه السلام كتب كل نماذج الخطوط على ألواح من طين قبل وفاته بنحو ثلاثمائة سنة، ثم قام بشوي تلك الألواح؛ ولكن عند ما غمرت المياه سطح الأرض توزعت الخطوط وانتشرت فأخذ كل قوم ما وصل إليهم منها، وكان الخط العربي آنذاك من نصيب اسماعيل عليه السلام. وتقول تلك الرواية إن الخط العربي يرجع إلى آدم عن طريق اسماعيل عليهما السلام، كما ذُكر أن عبد الله بن عباس أيضاً قال: «أول من وضع الكتاب إسماعيل عليه السلام».[٤٠]

والأمر المراد تأسيسه بتلك الروايات وغيرها واضح وجلي، وهو القول بأن الكتابة العربية توقيفية، أي أنها ليست من صنع البشر وإنما هي وحي من عند الله. وعند النظر في الآية القرآنية الكريمة التي تقول: ﴿اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم. علم الإنسان ما لم يعلم﴾،[٤١] وكذلك الآية ﴿ن والقلم وما يسطرون. ما أنت بنعمة ربك بمجنون﴾[٤٢] سوف يتبين أن الكتابة الموجودة في المصاحف توقيفية هي الأخرى. وعلى ذلك فإن إملاء المصحف الأول الذي كتبه زيد بن ثابت بتكليف من الخليفة أبي بكر الصديق، وكذلك إملاء نسخ المصاحف التي استنسخها الخليفة عثمان بن عفان ﷺ بعد ذلك إنما جاء بالوحي؛ ولا يجوز الخروج على أيّ من عناصره.

وفي رواية نقلها أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ/١٠٥٣م) عن محمد بن سحنون أن العرب كانوا يستخدمون نفس الخط في الجاهلية، وأن هذا الخط يرجع إلى الأنبار؛ أما السلسلة التي تحمل الخط إلى

٣٨ سورة البقرة، ٣١/٢.
٣٩ ابن فارس، *الصاحبي في فقه اللغة*، ص ٣١ - ٣٣، ٤٠.
٤٠ نفس المرجع، ص ٣٤ ؛ ابن النديم ، *الفهرست*، ص ١٢ - ١٣؛ وانظر أيضاً: الزركشي، *البرهان* ٣٧٧/١.
٤١ سورة العلق ٣/٩٦ - ٥.
٤٢ سورة القلم ١/٦٨ - ٢.

أهل الأنبار فهي تنتهي عند جُلجان بن موهم كاتب الوحي عند هود عليه السلام.[43] وهذه السلسلة في نظر ابن فارس قد تمتد حتى آدم عليه السلام بحيث تشمل الأنبياء كافة.[44]

٢) وهناك أيضاً أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان بن البنا المراكشي (ت ٧٢١هـ/ ١٣٢١م)، وهو أحد العلماء المدافعين عن «التوقيف» في رسم المصحف. والمراكشي معروف بكتبه في الرياضيات والفلك أكثر من غيرها كما أن له تصانيف في العلوم الدينية.[45] وقد ذهب في كتابه *عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل* إلى أن كل وضع خاص وكل اختلاف في إملاء المصاحف الأولى له علاقة بالمعنى؛ وتناول الأمثلة الواردة وأتى بأدلة وبراهين وتفسيرات طريفة ومثيرة لكل مثال من تلك الأمثلة. وعليه فإنه لا يوجد شيء قط في إملاء المصاحف الأولى جاء صدفةً، ولا يتعلق الأمر هنا بأي تصرف من تقدير الكتّاب.[46]

وهاهي عدة أمثلة من التفسيرات الطريفة للمراكشي:

أ) في قوله تعالى: ﴿لأعذبنه عذاباً شديداً أو لأاذبحنه﴾ نلاحظ وجود ألف زائدة في ﴿لأاذبحنه﴾.[47] والسبب في ذلك هو أن الذبح عقاب يفوق التعذيب، والألف الزائدة تشير إلى ذلك.[48]

ب) ﴿والذين سَعَوْ في ايتنا..﴾[49] يلاحظ في هذه الآية الكريمة ورود كلمة ﴿سَعَوْ﴾ وهي فعل لم يقترن مثل غيره بالألف بعد الواو، والسبب في ذلك هو أن السعي لدرجة السباق هنا باطل، وسقوط الألف من السعي تصوير لبطلان ذلك التسابق.[50] ومهما كان المراكشى قد أورد هنا سببًا معقولاً لحالة الألف فى هذه الكلمة، إلاّ أنّه قد نسي الآية الكريمة التي وردت في سورة الحج (٢٢/٥١) ونادت بالنداء نفسه ولم تسقط الألف فيها؛ فإن موضوع الآية المذكورة أيضًا هو السعي في الباطل لكنه لم يسبّب سقوط الألف فيها.

ج) «اليل» وقد سقط حرف اللام الذي هو حرف التعريف. والعلة في ذلك هو أن الليل من صفته أنه مظلم، والمظلم يخفي كل شئ، فأخفى هنا حرف التعريف.[51]

د) «الذي» و «التي» وسقوط حرف اللام الذي هو حرف التعريف في تثنيتهما وجمعهما، لأن هناك

---

٤٣ الداني، *المحكم*، ص ٢٦.

٤٤ ابن فارس، *الصاحبي في فقه اللغة*، ص ٣٤ – ٣٥.

٤٥ İhsan Fazlıoğlu, "İbnü'l-Bennâ el-Merrâküşî", *DİA*, XX, 530-534.

٤٦ المراكشي، *عنوان الدليل*، ص ٣٠ وما بعدها؛ الزركشي، *البرهان*، ١/٣٨٠ وما بعدها.

٤٧ سورة النمل ٢٧/٢١.

٤٨ المراكشي، المرجع السابق، ص ٥٦.

٤٩ سورة سبأ ٣٤/٥.

٥٠ المراكشي، المرجع السابق، ص ٥٨؛ الزركشي، المرجع السابق، ١/٣٨٢.

٥١ المراكشي، المرجع السابق، ص ١٣٦؛ الزركشي، المرجع السابق، ١/٤٢٨.

إبهاماً في معنى هاتين الكلمتين. وبسبب هذا الإبهام استتر حرف اللام كما هو الحال في الأمثلة السابقة.[52]

٣) وقد ذهب أحمد المبارك (ت ١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م) أيضا نفس المذهب؛ وحاول في كتابه *الإبريز من كلام سيدي عبد العزيز* الذي أدرج فيه قسماً مما سمعه عن أستاذه وشيخه في التصوف عبد العزيز بن مسعود الدباغ (ت ١١٣٢هـ/ ١٧٢٠م) أن يتناول مفهوم «التوقيف» بمنهج باطني. وبعد أن نقل رأي الباقلاني (ت ٤٠٣هـ/ ١٠١٣م) حول «جواز كتابة المصحف بإملاء متغير متطور» وذكر الأدلة والأفكار التي عرضها حول الموضوع؛ قال إنه لا توجد صلاحية تَصَرُّف من أي نوع في هذا الموضوع لا للصحابة ولا لمن جاء بعدهم؛ ثم قال إن «التوقيف» أمر وارد في كتابة المصحف، فقد كان كل شئ منوطاً بأمر الرسول ﷺ، وبالتالي كان معتمداً على الوحي. وأن بعض الحروف التي قد تبدو ناقصة أو زائدة في هذا الخط إنما تخفي وراءها من الأسرار ما يعجز العقل عن الإحاطة به، وأن هذا الأمر يختص به القرآن الكريم دون سائر كتب الأديان السماوية. ويذهب ابن المبارك إلى أن كلمة (عَتَوْا) مثلاً قد وردت في أربع آيات من القرآن الكريم، وفي ثلاث منها بالألف؛ أما في سورة الفرقان (٢١/٢٥) فقد كُتبت بغير الألف، وفي ذلك بعض الأسرار الإلهية وبعض المسوغات النبوية المخفية عن الناس. ويضم القرآن الكريم العديد من الأمثلة على ذلك. ويصدق الأمر نفسه على الحروف المسماة بالمقطعة التي تتصدر بعض سور القرآن.[53]

٤) وقد تعرض محمد عادل عبد السلام هو الآخر، وهو أحد الكُتّاب المعاصرين لمعنى التوقيف. ويمكن إيجاز نظرته إلى الأمر في بأن هذه المصاحف قد كُتبت من قِبل الصحابة وصَدّق النبي ﷺ على كل ما جاء فيها حتى مسألة الإملاء فلا بد أن يكون الإملاء والخط فيها توقيفياً، بل إن النبي هو الذي وَضَعَ بنفسه قواعد الإملاء في تلك المصاحف. وحجة أخرى سَاقها محمد عادل لإثبات ذلك وهي وجود إجماع على طريقة الإملاء من صحابة الرسول الذين يبلغ عددهم اثني عشر ألفاً وجيل التابعين ومن تبعهم من المجتهدين. كما يجب أن لا ننسى أن الرسول ﷺ إذا كان قد أمر بشئ أو صَدّق عليه فإن اتباعه واجبٌ علينا؛ لأن الله يقول في كتابه الكريم ﴿قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم﴾،[54] كما رُوي عن النبي أنه قال: «... فعليكم بسنتي وسُنة الخلفاء الراشدين المهديين..». ويذهب المؤلف - وهو يعرض رأيه بهذا الوضوح - إلى أن رأي الجمهور أيضاً في هذا الاتجاه.[55]

ومن الأدلة التي يسوقها المدافعون عموماً عن توقيفية الإملاء في المصاحف الأولى ويتفقون عليها

٥٢ نفس المرجع والمكان.

٥٣ ابن المبارك، *الإبريز*، ص ١٠١ وما بعدها.

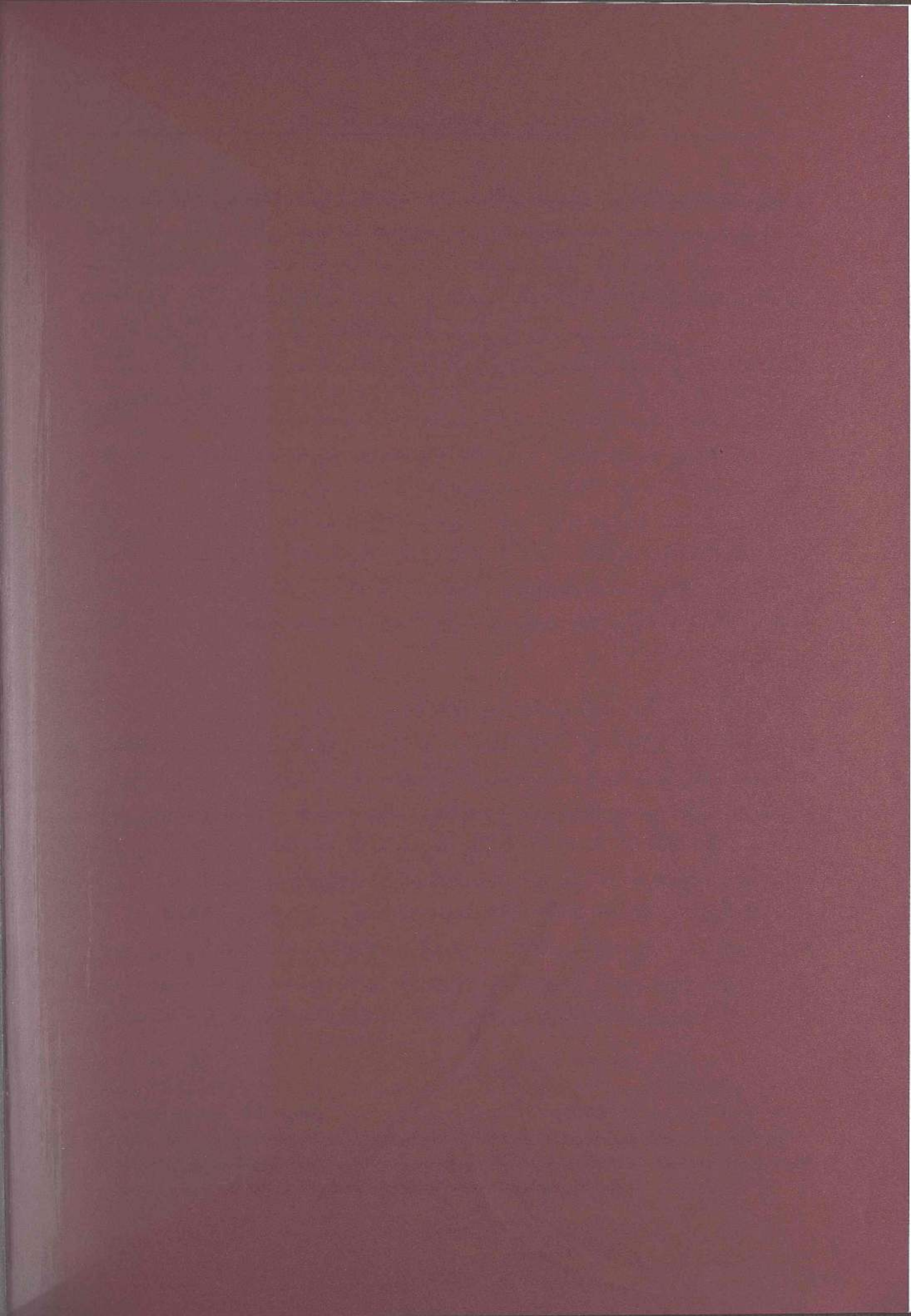
٥٤ سورة آل عمران ٣١/٣.

٥٥ محمد عادل عبد السلام، *كتاب في الفرق بين رسم المصحف الشريف وبين رسم القواعد الإملائية*، ص ز - ز/٢؛ وللحديث انظر: أبو داود، *السنن*، ٢٠١/٤ (السنن، ٦)؛ ابن ماجة، *السنن*، ١٦/١ (المقدمة، ٦).

هي تلك الرواية التي نقلها الديلمي (ت ٥٠٩هـ/١١١٥م)، والتي تقول أن النبي ﷺ لمّا نزل عليه الوحي ذات مرة نادى معاوية بن أبي سفيان أحد كتبة الوحي حتى يكتبه، وطلب منه إعداد الدواة والقلم؛ ثم نبّه عليه بما يجب اتباعه عند كتابة الحروف: (ب، س، م) وعند كتابة ألفاظ (الله، الرحمن، الرحيم).[٥٦] وهذا التنبيه وغيره من الأمور المشابهة إنما يثبت في رأي الآخذين بفكرة التوقيف أن الكَتَبَةَ لم يكونوا أحراراً في كتابة الوحي، وأن التوجيه في الكتابة كان يرتكز على أسس من الوحي نفسه.

وسوف نعرض تقييمنا لهذه الآراء المذكورة أعلاه ورأينا حول مسألة التوقيف في كتابة المصحف في نهاية الفصل الثاني.

٥٦ الديلمي، *الفردوس بمأثور الخطاب*، ٣٩٤/٥ ؛ القرطبي، *الجامع*، ٣٥٣/١٣ (ذكر القرطبي أيضاً رأي القاضي عياض فيما يتعلق بعدم صحة هذه الروايات)؛ السيوطي، *الدر المنثور*، ٢٨/١. أورد الديلمي في كتابه هذا عشرة آلاف حديث بغير سند ولكن قيل إن أغلبها ضعيف وموضوع، انظر: Müctebâ Uğur, "Deylemî, Şîrûye b. Şehredâr", *DİA*, IX, 266.



الفصل الثاني

المصاحف الأولى والرسم العثماني

أُطلقتْ كلمةُ «المصحف» على صفحات القرآن التي تم جمعها على شكل كتاب، (والجمع: مصاحف). وعَرّف ابن منظور المصحف بقوله: «الجامع للصحف المكتوبة بين الدفتين»[1]. والمعروف أن صحف القرآن جمعت لأول مرة بين دفتين في عهد الخليفة الراشد الأول أبي بكر الصديق ﷺ، وأخذت شكل المصحف آنذاك. وليس هناك شك أنهم استخدموا لأجل هذا الكتاب الذي احتوى جميع آيات القرآن الكريم مصطلح المصحف ابتداءً من عهد الصحابة، فقد جاء في رواية وردت في الصحيحين أن يزيد بن أبي عبيد وهو خادم الصحابي سلمة بن عمرو بن الأكوع استخدم عبارة «يقيم الصلاة بجانب العمود الذي يوجد عنده المصحف» عند ما سألوه عن الموضع الذي كان يصلي فيه سيده في المسجد.[2]

وفي رواية منقطعة الإسناد نقلها السيوطي أن الصحابة تشاوروا فيما بينهم لوضع اسم لهذا الكتاب بعد أن ضم آيات القرآن الكريم بين دفتيه، فأشار بعضهم بأن يكون اسمه «السِّفْر»، ولكن هذا الرأي لم يلق قبولاً بدعوى أن اليهود يستخدمونه، وهناك تم التذكير من قبل البعض بأن كلمة «مصحف» استخدمت في بلاد الحبش، فاقتُرح استعمالها ولقيت استحساناً.[3] وبصرف النظر عن صحة هذه الرواية أو عدم صحتها فإن مصطلح «مصحف» و «مصاحف» ورد كثيراً في المصادر وفي الأدبيات العربية منذ بداية كتابة القرآن الكريم، وفي رواية حول معركة صِفّين ورد ذكر مصحف دمشق الأعظم الذى جيئ به من الشام محمولاً على خمسة رماح يحملها خمسة رجال.[4]

ورغم أن الرأي الشائع هو ذلك، إلاّ أن هناك روايةً نقلها الطبراني والبيهقي تخبرنا أن الرسول نفسه قد استخدم هذا اللفظ، حيث رُوِي عنه ﷺ قوله «قراءة الرجل القرآن في غير المصحف ألف درجة وقراءته في المصحف يضاعف على ذلك إلى ألفي درجة».[5] وفي سند الحديث المذكور الذي وصلنا عن رسول الله

---

١ *لسان العرب*، مادة صحف.

٢ *صحيح البخاري* ١/١٢٧ (الصلاة، ٩٥)؛ *صحيح مسلم* ١/٣٦٤ - ٣٦٥ (الصلاة، ٢٦٤).

٣ السيوطي، *الإتقان* ١/١٦٦ ولبيب السعيد، *الجمع الصوتي*، ص ٨٣؛ وانظر: أيضاً أبو شامة، *المرشد الوجيز*، ص ٦٤.

٤ الدينوري، *كتاب الأخبار الطوال*، ص ١٨٩ وما بعدها، وفي كتاب *وقعة الصفين* للمنقاري المعروف بوقعة صفين (ص ٤٧٨) فقد تباين عدد المصاحف التي رفعت على الأسنة وعدد الجنود الذين حملوها.

٥ انظر: الطبراني، *المعجم الكبير*، ١/٢٢١، رقم ٦٠١؛ و البيهقي، شعب *الإيمان*، ٢/ ٤٠٧، رقم ٢٢١٧.

عليه السلام يوجد راو اسمه «أبو سعيد بن عَوْذ المُكتِب» والذي قال فيه يحيى بن مَعين - أحد علماء الجرح والتعديل - بأنّه راوٍ «لا بأس به»، وفي روايةٍ أخرى له أنّه «ضعيف». وقد رأينا الذهبي أيضًا حين تعرضه لسيرة أبي سعيد أنّه قد ضعّفه، وتلقّى ابن حجر هذا الحكم منه بالقبول فكرّر الحكم نفسه عليه.[6] ومهما كان الحكم على الحديث المذكور بأنّه ضعيف، فهذا لا يعني بأنّه لا يحتمل أن كلمة «المصحف» لم يستخدمها الرسول ﷺ؛ فإننا لقبولنا صحة الروايات التي وردت في الصحيحين حول استعمال الصحابة ﷺ اسم «المصحف» لكتاب الله العزيز نرى أنه من الممكن القول بأنّهم ﷺ قد سمعوا هذه التسمية من الرسول ﷺ.

إنّ ما نعنيه لدى الكلام عن مصطلح «الرسم العثماني» هو الإملاء المستخدم في المصاحف التي استنسخها الخليفة الثالث عثمان بن عفان ﷺ بقصد الرجوع إليها عند حل الخلافات التي قد تظهر حول نص القرآن ولإرسالها إلى مراكز (أمصار) معينة. ولأن هذه المصاحف تم استنساخها بأمر من عثمان ﷺ وعلى أيدي هيئة هو الذي شَكّلها فقد اشتهرت بهذا الاسم.

أولاً: جمع الآيات القرآنية بين دفتي المصحف (جمع المصحف الأول)

إن نقطة الانطلاق للخلافات والمناقشات حول رسم المصاحف في جميع مراحلها هي مصاحف الخليفة الثالث عثمان ﷺ وكذلك مصحف الخليفة الأوّل أبي بكر ﷺ الذي اتُّخذ أساسًا في رسم تلك المصاحف، لذلك رأينا أنّه من الأنسب تقديم معلومات موجَزة عن هذه المصاحف. غير أنّ المصادر القديمة المتعلّقة بتاريخ القرآن والقراءات وكذلك الدراسات الحديثة حول نفس الموضوع إنما تناولت السَير التاريخي للمصاحف المذكورة ومصيرها بتقديم معلومات لا تخفى على الباحثين ولا تنير الطريق أمامهم، لكنها تؤدي إلى المجهولية؛ فلذلك -دون أن نتعرض إلى جميع التفاصيل المتعلِّقة بهذا الموضوع- سنقوم هنا بتقديم معلومات ضرورية مختصَرة حول تاريخ تلك المصاحف بمناسبة دراستنا هذه حول نسخة المصحف المعُروف بـ«مصحف علي بن إبي طالب ﷺ» والمحفوظ في الجامع الكبير بصنعاء وتقديمه لاستفادة الباحثين.

من المعروف أن أحداً لم يفكر في وضع آيات الوحي النازلة على النبي ﷺ بين دفتي كتاب في حياته، فقد كانت النصوص المكتوبة موجودة بشكل متفرق. لأنه كان من الممكن أن تنزل نصوص الوحي الجديدة بين الحين والآخر على النبي ﷺ، أو أن توحى آيات جديدة تنسخ بعض الآيات السابقة (أي ترفع أحكامها أو تغيرها). كما أن ترتيب الآيات لم يكن بحسب ترتيب نزولها، وإنما كانت توضع في أماكنها داخل السور طبقاً لما يشير به النبي ﷺ. وفي هذه الحالة لم يكن من الممكن جمع آيات القرآن الكريم ووضعها في كتاب.

---

٦ انظر: الذهبي، *ميزان الاعتدال*، ٥٣٠/٤؛ و ابن حجر، *لسان الميزان*، ٥٢/٧.

وبعد وفاة النبي ﷺ تغير هذا الوضع، فقد وقعت في السنة الأولى من خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه أحداث الردة، واضطرت الدولة لإرسال جنودها لمحاربة المرتدين ودارت المعارك آنذاك. وهنا استشهد كثير من قراء وحُفَّاظ القرآن من الصحابة في تلك المعارك ولا سيما في اليمامة. وهذا الوضع قد أقلق عمر بن الخطاب رضي الله عنه صديق الخليفة المقرب على مستقبل القرآن. صحيح أن النصوص التي كتبها كتّاب الوحي كانت موجودة وإن كان بصورة متفرقة، كما كان يوجد على قيد الحياة أيضاً أشخاص من أصحاب المصاحف الخاصة وبعض حفظة القرآن الكريم. كما لم يكن هناك خلاف واقع في كتابة آية من الآيات أو في قراءتها. ولكن عند النظر إلى الأمر على المدى البعيد كان على مقام الخلافة أن يقوم بالعمل الذي يمكن به وضع آيات القرآن الكريم بين دفتي كتاب. وقام عمر بن الخطاب بعرض ذلك على أبي بكر، فحدثه عن أحداث اليمامة وكشف له عن مخاوفه، واقترح عليه جمع آيات القرآن الكريم بين دفتي كتاب. وكان أول ما أجاب به الخليفةُ هو ردّ هذا المقترح بقوله: «كيف لنا أن نصنع أمراً لم يقم به النبي ﷺ ؟» لكن صاحبه نجح في إقناعه بضرورة هذا الأمر. وفي الحال دُعي زيد بن ثابت أحد كتبة الوحي وأطلعاه على الأمر، ثم أخبراه بأنهما اختاروه لهذه المهمة. وكانت المسوغات المهمة لاختيار زيد هي شبابه وفطنته من ناحية، وخبرته السابقة باعتباره أحد كتبة الوحي من ناحية أخرى. كما أن حضوره مع النبي في العرضة الأخيرة عند ما كان يتلو النبي آيات الوحي على جبريل عليه السلام لمقابلتها فيما بينهما كانت من الأمور المهمة لاختيار زيد لهذا العمل. وفي البداية تردد زيد أمام عمل كهذا الذي يتطلب مسئولية كبيرة، لكن أبابكر وعمراً نَجَحَا في إقناعه.

وقام زيد بن ثابت – وكأنه لا يملك نصاً مكتوباً قط من نصوص القرآن أو يحفظ شيئاً منها – فطلب من الناس بأن يأتوه بما لديهم من نصوص، وكان يطلب أيضاً شاهدَين على كل نص حتى يقرا بأنها كتبت أمام النبي ﷺ. وكان الخليفة أبو بكر نفسه هو الذي أمر بأن يقوم بهذه المهمة على هذا النهج.[٧] وتطبيقاً لذلك الأمر قام زيد بجمع النصوص من الناس ووضعها بين دفتين فكان هذا أول مصحف، واستطاع بمساعدة بعض الصحابة وفي مقدمتهم عمر بن الخطاب أن يكمل هذا العمل بنجاح.[٨] ولم يخرج أحد معترضاً على النتيجة التي وصل إليها زيد، كما لم يزعم أحد أن هناك زيادة أو نقصاً أو خطأً، بل حظي هذا التصرف من أبي بكر الصديق والنتيجة التي تم الوصول إليها بالمدح والثناء،[٩] ونالت رضا الصحابة وموافقتهم.

٧ انظر ابن أبي داود، *كتاب المصاحف*، ص ٦.

٨ انظر البخاري، *الصحيح*، ٤/ ٩٨ – ٩٩ (فضائل القرآن، ٣)؛ وابن كثير، *فضائل القرآن*، ص ١٤ – ١٧؛ والسيوطي، *الإتقان*، ١/ ١٦٤ وما بعدها.

٩ انظر على سبيل المثال ابن أبي داود، *كتاب المصاحف*، ص ٦.

ثانياً: مصاحف عثمان بن عفان ﷺ

مما اتفقت عليه أقدم المصادر أن خلافاً وقع بسبب الفروق في قراءة القرآن بين الجنود المسلمين من أهل الشام والعراق أثناء فتحهم لأراضي آذربيجان وأرمينيا. ولما شعر حذيفة بن اليمان بالقلق من أن يؤدي ذلك إلى فتنة تَوَجَّه إلى الخليفة وأفصح له عن مخاوفه، فنهض عثمان وأمر بإحضار النسخة التي كانت قد وضعت بين دفتين قبل ذلك في زمن الخليفة الأول أبي بكر الصديق، وبقيت آنذاك لدى السيدة حفصة إحدى زوجات النبي الكريم، ثم قرر أن يستنسخ عدداً من المصاحف الجديدة جاعلاً تلك النسخة أساساً لها؛ وكلف للقيام بهذا الأمر هيئة تتألف من زيد بن ثابت، والذي كان قد عمل في جمع لمصحف الأول أيضا، وعبد الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام. وقامت تلك الهيئة بإنجاز المهمة على أحسن وجه، ثم أعيد المصحف الذي أُخذ من حفصة إليها.[10] وقام عثمان بن عفان بإرسال تلك المصاحف إلى الأمصار الرئيسية كما سيأتي ذكره فيما يلي، ثم أمر بإحراق كل ما سواه من متون القرآن أو المصاحف التي بأيدي الناس، وباتخاذ مصاحف المصاحف المرسلة من مقر الخلافة أساسًا لكتابة المصحف واتباع رسمها. وقد حظي ذلك العمل وتلك الأوامر التي أصدرها برضا الصحابة، تماماً كما حدث عند ما قام أبو بكر الصديق بكتابة المصحف الأول. وقد وردت روايات تشير إلى أهمية العمل الذي تم، إذ نُقل عن علي ﷺ أنه قال: «لو لم يصنع عثمان هذا الأمرلصنعته».[11] وفى اجتماع يُناقَش فيه ما فعله عثمان بن عفان ﷺ وما أصدره بعد ذلك من تعليمات، أدلى علي ﷺ، وهو أحد أفراد أهل البيت، بتصريح ملفت للانتباه حيث قال فيه: «يا أيها الناس، لا تغلوا فى عثمان ولا تقولوا له إلاّ خيرًا فى المصاحف وإحراق المصاحف؛ فوالله ما فعل الذى فعل فى المصاحف إلاّ عن ملأ منا جميعًا».[12]

ومع نقل المصادر إجماع الصحابة على هذا الأمر، وما ورد من الروايات الدالة على ذلك مثل ما روي عن مصعب بن سعد بن أبي وقّاص (ت ١٠٣هـ/ ٧٢١م) وهو أحد ثقات التابعين أنه قال: «فما رأيت أحداً عاب ذلك عليه»،[13] إلا أن هناك روايات تدل على أن عبد الله بن مسعود - أحد أبرز صحابة رسول الله ﷺ والذي كان موجوداً أثناء ذلك العمل في الكوفة - عارَضَهُ ورفض تسليم مصحفه الخاص للمسئولين. حيث ذكر ابن مسعود أنه أخذ أكثر من سبعين سورة من فم الرسول ﷺ نفسه في الوقت الذي كان فيه زيد بن ثابت - الذي كلف باستنساخ المصاحف - طفلاً صغيراً يلعب مع أقرانه، وغضب من تكليف زيد بهذا العمل وهو موجود. لكن ابن أبي داود الذي أفسح مكاناً واسعاً للروايات في هذا الموضوع قد

---

١٠ البخاري، *الصحيح*، ٩٩/٦ (فضائل القرآن، ٣)؛ مكي بن أبي طالب، *الإبانة*، ص ٢٨ - ٢٩؛ السيوطي، *الإتقان*، ١/ ١٦٩، وعن الرواية الخاصة بأن هذا المصحف الأول الذي أعيد إلى السيدة حفصة (رضي الله عنها) ثم حرق من قبل مروان بن الحكم والي المدينة؛ انظر: ص ٢٥-٢٦.

١١ انظر ابن أبي داود، *كتاب المصاحف*، ص ١٢؛ انظر أيضاً: ابن كثير، *فضائل القرآن*، ص ١٨ - ٢٧؛ وابن الجزري، *النشر*، ١/ ٨.

١٢ ابن أبي داود، *كتاب المصاحف*، ص ٢٢.

١٣ نفس المرجع، ص ٢٤.

ختمها برواية أخيرة قد يبدو منها أن ابن مسعود تحوّل عن هذا الرأي.[١٤] ويذهب أبو بكر الانباري (ت ٣٢٨هـ/٩٤٠م) الذي قام بتقييم هذه الروايات إلى أن هذا الموقف من ابن مسعود إنما هو لغضبه (من أنهم لم يكلفوه هو للقيام بهذا العمل)، ولا وجه للاعتداد والاعتبار لتصرفه هذا. ولا بد أنه لما هدأت نوبة غضبه عاد فوافق على العمل الذي قام به عثمان بن عفان، ولم يعد هناك خلاف بين الناس في هذا الموضوع.[١٥]

وهناك روايات متباينة تذكرها المصادر حول عدد مصاحف عثمان، إذ تتراوح بين أربع إلى ثماني نسخ؛ ومع اختلاف تلك الروايات تباينت أيضاً آراء الباحثين المعاصرين.[١٦] ورغم أن موضوعنا ليس مناقشة ذلك العدد، لكن يجدر بنا القول أن عدد هذه المصاحف لا تقل عن ست نسخ، لأن المصادر قد أجمعت على النسخ المرسلة إلى مكة والكوفة والبصرة والشام، كذلك فإن أئمة القراءات السبعة المشهورين الذين ظهروا في تلك الحواضر وقرءوا تلك المصاحف ونشئوا عليها، كانت أصول قراءاتهم تعتمد -إضافة إلى شيوخهم- إلى تلك المصاحف. وعند ما يشار في المصادر الخاصة بعلم القراءات وفي بعض كتب التفسير إلى بعض الفروق في قراءات هؤلاء الأئمة يشار أيضاً إلى علاقة تلك الفروق بالمصحف المرسل إلى تلك الجهة، إذ ترد عبارات تدل على ذلك مثل: «قرأ ابن عامر إمام القراءات في الشام هذه الكلمة على نحو كذا... كما أن هذه الكلمة مكتوبة في مصحف الشام موافقةً لقراءة هذا الإمام».[١٧]

وتجمع المصادر أيضاً على أنهم - وهم يرسلون تلك المصاحف إلى تلك الحواضر أو الأمصار - قد أبقوا نسخة منها في المدينة، ونُقل أن طريقة قراءة مقرئي المدينة في تلاوة القرآن قد ارتبطت بذلك المصحف، وذلك هو الأمر الطبيعي. إذ لا يُعقل وهم يرسلون المصاحف إلى الحواضر المختلفة أن يتركوا المدينة دون مصحف وهي عاصمة الخلافة. وهناك رواية نقلها البخاري ومسلم بصدد الحديث عن الموضع الذي كان يصلي فيه سَلَمَةُ بن عمرو بن الأَكْوَع، أحد الصحابة في مسجد المدينة، إذ تقول إنه «كان يصلي عند الأسطوانة التي عند المصحف»، مما يدل حقيقةً على أنه كان يوجد مصحف في مسجد المدينة على أيام الصحابة، وهذا المصحف كان محفوظا في مكان معلوم داخل المسجد.[١٨] وعلى ذلك فإن عدد المصاحف لا يقل عن خمسة؛ والمعلومات الخاصة بفروق الإملاء والخط في كل واحد من تلك المصاحف الخمسة بما فيها مصحف المدينة نشهدها في المصادر التي تناولت المصاحف

---

١٤ أبو عبيد قاسم بن سلام، *فضائل القرآن*، ص ١٥٤ - ١٥٥؛ ابن سعد، *الطبقات*، ٢/ ٢٩٧؛ وابن أبي داود، *كتاب المصاحف*، ص ١٣ - ١٨.

١٥ القرطبي، *الجامع لأحكام القرآن*، ١/ ٥٣؛ حمد، *رسم المصحف*، ص ١٢٥.

١٦ حول الروايات المختلفة في المصادر القديمة انظر: ابن أبي داود، *كتاب المصاحف*، ص ٤٣؛ مكي بن أبي طالب، *الإبانة*، ص ٢٩؛ ابن الجزري، *النشر*، ١/٧.

١٧ على سبيل المثال انظر: ابن الجزري، *النشر*، ١/٣٠٣، ٢/٢٢٠، ٢٢٢ - ٢٢٣، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٣-٢٦٥، ٢٦٧، ٢٦٩-٢٧١، ٢٨٠-٢٨١، ٣٠٩-٣١١، ٣١٥، ٣٢٩، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤١، ٣٥٣، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٧٠، ٣٧٣، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٤، ٤٠١.

١٨ صحيح *البخاري*، ١/١٢٧ (الصلاة، ٩٥)؛ صحيح *مسلم*، ١/٣٦٤ -٣٦٥ (الصلاة، ٢٦٤؛ العبارة من صحيح *البخاري*).

الأولى، وانعكست فروق الإملاء في تلك المصاحف الخمسة بلا استثناء على أساليب القراءة عند أئمة القراءات المشهورين؛ أي أن المصادر المعنية بالموضوع تتحدث كلها تقريباً عن الفروق بين مصاحف مكة والمدينة والكوفة والبصرة والشام.[١٩]

ورغم ما نعرفه من أن كل نسخة من تلك المصاحف كانت تُعرف باسم «المصحف الإمام» في الحاضرة والجهة التي ذهبت إليها إلاّ أن هناك مصحفاً إماماً آخر هو إمام تلك المصاحف كلها وهو المقصود الأصلي عند ذكر المصحف الإمام، ألا وهو المصحف الذي تم استنساخه من أجل الخليفة عثمان بن عفان ﷺ نفسه. وقد تحدثت المصادر أيضاً عن فروق الإملاء والخط التي تتميز بها تلك النسخة عن النسخ الأخرى.[٢٠] وهذه النسخة إذا أضفناها إلى العدد السابق ارتفع عدد المصاحف التي استنسخها عثمان بن عفان ﷺ إلى ستة. وهناك من يتحدثون عن نسخ أخرى أرسلت إلى البحرين واليمن، ويذهبون إلى أن عدد المصاحف التي استنسخها عثمان ثمانية، كما أن هناك من يذكر نسخ البحرين واليمن ولا يذكر المصحف الخاص بالخليفة فيذهب إلى أن عدد المصاحف سبعة،[٢١] ومع ذلك فإننا لا نصادف لهاتين النسختين أثراً في المصادر ولا حديثاً عن خصائصهما الخطية والإملائية، كما لا توجد معلومات حول بعلاقتهما بطريقة قراءة معينة لأي من أئمة القراءات.

وبناء على ذلك إذا كان هناك مصحفان مرسلان إلى البحرين واليمن أيضاً - وهناك احتمال كبير في رأينا بحدوث ذلك - فلا بد من القول أنهما ليسا من مصاحف عثمان، وإنما هما مصحفان تم استنساخهما من مصاحف عثمان ﷺ. وكان من الأمور التي وضعها ابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ/ ٩٣٦م) نصب عينيه -وهو يؤلف كتابه المشهور *كتاب السبعة* ويختار له أسماء أئمة القراءات ممن ينوي إدراجهم فيه- أن يذكر أسماء المدن التي أرسلت إليها تلك المصاحف، أو بتعبير آخر أنه اختار أئمة القراءات من المدن التي أرسلت إليها تلك المصاحف.[٢٢] فلو كان قد تم إرسال نسختين من مصاحف عثمان إلى البحرين واليمن لم يكن من الممكن التصور بأن يقوم ابن مجاهد باختيار أئمة القراءات وذكرهم في كتابه دون أن يُدرج بينهم أحداً من البحرين واليمن في الوقت الذي يختار فيه ثلاثة أئمة من الكوفة (عاصم بن بهدلة وحمزة بن حبيب الزيات وعلي بن حمزة الكسائي). ولم يكن الشئ الذي فعله العلماء الذين أعقبوا ابن مجاهد مثل أبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ/ ١٠٥٣م) وابن الباذش (ت ٥٤٠هـ/ ١١٤٥م) وابن الجزري (ت ٨٣٣هـ/ ١٤٢٩م) ليختلف عما فعله ابن مجاهد، فقد راعوا اختياره في موضوع الأئمة السبعة. وعند

١٩ للتعرف على فروق التلفظ وبنية الكلمات أو نقص الحروف وزيادتها بين هذه المصاحف الخمسة، ومصاحف متحف طوپ قاپي سرايي في إستانبول، وطشقند، ومتحف الآثار التركية والإسلامية في إستانبول أيضاً، والمشهد الحسيني في القاهرة، وصنعاء؛ انظر: الجدول الملحق في نهاية هذه الدراسة.

٢٠ انظر: على سبيل المثال: ابن أبي داود، *كتاب المصاحف*، ص ٣٧-٣٩.

٢١ انظر: ابن كثير، *فضائل* القرآن، ص ٢١؛ ابن الجزري، *النشر*، ٧/١.

٢٢ انظر: السيوطي، *الإتقان*، ٢٢٤/١ - ٢٢٥.

تشكيل نظام القراءات العشر بإضافة ثلاثة أئمة إلى الأئمة السبعة السابقين في الكتب المؤلفة حول هذا الموضوع مثل كتاب ابن الجزري المعروف باسم *النشر في القراءات العشر* نرى كذلك اختيارهم أبا جعفر يزيد بن القعقاع من المدينة المنورة ويعقوب الحضرمي من البصرة وخلف بن هشام من الكوفة التي وصلتها مصاحف عثمان بن عفان، ومع ذلك لم تتم الإشارة قط إلى البحرين واليمن. وعليه فمن غير المحتمل أن يكون قد تم إرسال نسخة من نسخ المصاحف الأولى التي تمت كتابتها من قبل الهيئة التي ألفها عثمان بن عفان ﵁ إلى البحرين أو اليمن.

ونعتقد أن السؤال حول المكان الذي توجد فيه اليوم مصاحف عثمان ﵁، أو على الأقل هل وصل بعض منها إلى يومنا أو لم يصل، هو لا شك أحد الأسئلة المهمة المطروحة في تاريخ القرآن الكريم، ولكن المؤسف أن الإجابة عليه تأتي بالسلب. وحتى لو عثرنا على بعض المعلومات في المصادر القديمة حول الأماكن التي وجدت فيها كل نسخة على مدى القرون الماضية فإننا لا نستطيع اليوم أن نقول «إن النسخة الفلانية من تلك النسخ موجودة في المكتبة الفلانية». فعلى الرغم من أن بعض الكتّاب المعاصرين حاولوا اقتفاء آثارها في المصادر القديمة وإلقاء الضوء على تاريخ تلك النسخ، إلاّ أنهم في كل رحلة من الرحلات التي انطلقوا فيها كانت الآثار التي تعقبوها بعد التقدم سبعة أو ثمانية قرون على الأكثر تتحول في أماكن هنا أو هناك إلى الغموض، ثم لا تلبث أن تتلاشى بعد مدة. فهم رغم ذلك حاولوا أن يصلوا إلى تلك النسخ، فذهب البعض منهم إلى الرأي القائل بأن نسخة طشقند واحدة من هذه النسخ، كما ذهب البعض الآخر إلى أن نسختي القاهرة وطوب قاپي نسختان من المصاحف العثمانية.[٢٣] غير أن الدراسة التي قمنا بها حول تلك المصاحف بأكملها بعد مراجعة دقيقة لنصوصها تدل على أن الواقع غير ذلك وأن ما ادعى الباحثون المعاصرون حول النسخ التي مر ذكرها ليس إلاّ رأيا يعتمد على افتراضات لا يمكن التنبؤ بصحتها. وأما عن هذه النسخ التي توجد اليوم بين أيدينا فنذهب إلى القول بأنّه يُحتَمَل أنّها نُسخت من تلك المصاحف العثمانية، أو من المصاحف التي نُسخت من المصاحف العثمانية. والمؤسف أننا لا نملك إمكانية الجزم بشئ حول المصاحف الأولى، والواضح أنها ضاعت أو فُقِدَتْ خلال الزمن مع الأحداث والكوارث المختلفة كالحروب والحرائق وغيرها من النكبات والأحداث أو تم القضاء عليها عن طريق انتزاع أوراقها ورقة ورقة للاحتفاظ به تبركا من قبل زوارها من حين إلى آخر. ولا شك أن هذا الوضع يمثل واحداً من أكبر نقاط النقص والألم والحسرة للعالم الإسلامي على مدى التاريخ. إذ لا شك أن امتلاك نسخ المصاحف الأولى التي هي أعظم أمانات الخليفة عثمان بن عفان ﵁

٢٣ ذكر ابن كثير فى *فضائل القرآن* (ص ٢٦) بأنّه قد رأى أحد المصاحف العثمانية بالجامع الأموي بدمشق، وأخبر أن هذا المصحف الذى كتبت صفحاته على الرق نُقل إلى دمشق عام ٥١٨هـ (١١٢٤م) من طبرية، كما يشير إلى كبر حجمه وجمال خطه. انظر حول عاقبة تلك النسخة والنسخ الأخرى والمعلومات حولها بالتفصيل: المنجد، *دراسات فى تاريخ الخط العربى*، ص ٤٥ وما بعدها؛ وحَمَد، *رسم المصحف*، ص ١٨٨–١٩٥؛ وإسماعيل مخدوم، *تاريخ المصحف العثمانى فى طشقند*، ص ١٩ وما بعدها؛ و Mustafa Altundağ, "İstanbul Topkapı Mushafı Hz. Osman'a mı aittir?", *Marife*, 2002/1, s. 58-66.

إلى المسلمين كان سيبعث الفرحة في نفوسهم كلما يتم تذكّره، لكنهم حُرموا اليوم - مع الأسف - من الشعور بهذه الأحاسيس. ومع ذلك فإن هذه النتيجة لبيست لها أية أهمية من حيث محفوظية القرآن الكريم من التحريف، إذ استظهره وحفظه الآلاف من الناس في كل مراحل تاريخ الإسلام وفي كافة مجتمعاته، واستنسخت منه مئات بل آلاف النسخ في حسب كل عهد ومجتمع. ومع ذلك لا يكفي هذا الواقع لإزالة الشوق والألم الذي تحدثنا عنه من مجتمعاتنا الاسلامية.

أما عن النسخ المحفوظة اليوم في المكتبات والتي تدور حول كل واحدة منها مزاعم بأنها من مصاحف عثمان بن عفان ﷺ، بل وقيل عن بعضها إنها النسخة التي كان يقرؤها الخليفة عند استشهاده، فحسب ما استطعنا التوصل إليها فإن هناك ستة مصاحف قد وردت حولها مثل هذه المزاعم، وهي كالتالي:

١) المصحف المعروف بـ«مصحف طشقند» والذي كان محفوظاً منذ عام ١٩٢٦ في متحف الآثار القديمة في طشقند ومن ثم تم نقله إلى مكتبة الإدارة الدينية لمسلمي أوزبكستان في عام ١٩٨٩ولا يزال هناك ويمكن زيارته حتى الآن، يُعتقد أنه مصحف الخليفة عثمان ﷺ. وقد قام اسماعيل مخدوم مساعد رئيس «الإدارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وقزاقستان» بوضع كتاب بعنوان *تاريخ المصحف العثماني في طشقند* (انظر قائمة المصادر) لإثبات ذلك.

٢) المصحف المحفوظ في متحف قصر طوب قاپي في إستانبول والمعروف «بمصحف طوب قاپي» و «مصحف عثمان»، وهو أيضاً واحد من المصاحف التي يُعتقد أنها من مصاحف عثمان بن عفان ﷺ، بل قيل بأنها هي النسخة التي كان يتلوها قبيل شهادته. وبسبب هذا الزعم وذلك الاعتقاد الشائع فقد جرت العادة في شهر رمضان من كل عام أن يُعرض هذا المصحف لزيارة الناس تبركاً به، فيقبلون على مشاهدته وهذه الأحاسيس تملأ نفوسهم.

٣) كذلك النسخة المحفوظة في متحف الآثار التركية والإسلامية بإستانبول والمعروفة هي الأخرى بمصحف عثمان تحظى بنفس القناعة، وكتبت في نهايتها عبارة تقول: «كتبه عثمان بن عفان في سنة ثلثين» (٦٥٠ - ٦٥١م).

٤) المصحف الذي كان محفوظا في المشهد الحسيني بالقاهرة ثم نقل أخيراً إلى «المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية» هناك فقد دارت حوله نفس هذه المزاعم، وكتبت حولها المقالات، ووتم عرض الآراء والأفكار المؤيدة والمعارضة لهذا الزعم.

٥) كان المرحوم الأستاذ الدكتور محمد حميد الله عند حديثه عن مصاحف عثمان التي قيل أنها وصلتنا عنه قد ذكر نسخة طوب قاپي ونسخة طشقند، ثم ذكر نسخة ثالثة قال «إنها محفوظة في مكتبة

الدائرة الهندية في انجلترا وإنها أخذت من مكتبة مغول امبراطور الهند في دلهي».[٢٤]

٦) هناك مصحف محفوظ تحت رقم (E 20) في مكتبة معهد الشرقيات في سانت بترسبورغ، وعُرف هو الآخر بأنه «مصحف عثمان».

وسوف نحاول ونحن نقدم للقراء والباحثين مصحف صنعاء المنسوب إلى علي بن أبي طالب ﷺ أن نتعرض أيضاً للمصاحف الأخرى التي نسبت إلى الخليفة عثمان بن عفان ﷺ، ونذكر بعض المعلومات حولها، ونسعى لشرح الأسباب التي تبطل نسبتها إليه (انظر الفصل الرابع).

ثالثاً: بعض خصائص الرسم العثماني

من المعروف أن الأصل في الكتابة العربية هو التوافق مع الصوت واللفظ الصادر عن الفم دون زيادة أو نقصان. والمثال على ذلك أن هجاء الكلمة إذا كان يصدر عن الفم بالمد فمن الضروري أن يرد أحد أحرف العلة (الألف والواو والياء) الذي يُمد به ذلك الهجاء بصورة مطابقة لحركته، أو إذا كان هناك هجاء يُلفظ دون مد فمن الضروري ألاّ يأخذ حرف مد (علة) يناسب حركته فيما بعده». غير أن هناك أنماط كتابة كثيرة لا تتفق وهذه القاعدة العامة في مصاحف عثمان ﷺ. ورغم إمكانية تقييم قسم منها في إطار القواعد التي وضعها كتبة الخليفة عثمان وتفسيرها ببعض المبررات كما فعله بعض المؤلفين إلاّ أنه ليس من الممكن قول ذلك على البعض الآخر من أشكال الكتابة. وذلك لأن الكتابة العربية لم تكن - كما سبق وذكرنا أو كما سنشرح فيما بعد بشكل مفصل - قد أكملت بعدُ مرحلةَ تطورها خلال المدة التي جرت فيها كتابة المصاحف الأولى.

ولا شك أن موضوع الإملاء في مصاحف عثمان ﷺ يحتاج إلى دراسة مستقلة. والشاهد على ذلك أن هناك كتباً قيمة ألفت في هذا الموضوع، ووصل بعضها إلى يومنا هذا. ونحن لا نريد الخوض هنا في تفاصيل خصائص الكتابة في تلك المصاحف، وإنما نكتفي بذكر بعض الأمثلة التي تعطي فكرة للقارئ.

١) أمثلة على الحذف

أ) حذفت الألف بعد ياء النداء وهاء التنبيه، مثل: يادم، يايها الناس، هؤلا.[٢٥]

---

٢٤ انظر Muhammed Hamidullah, *İslâm'a Giriş*, s. 36 -37 والواضح أن المصحف الذي يقصده المؤلف هنا هو المصحف الذي لا يزال محفوظاً في المكتبة البريطانية في لندن تحت رقم (2165)، وهو لا يضم من القرآن الكريم إلاّ ما يزيد قليلاً على النصف.

٢٥ انظر الداني، *المقنع*، ص ١٦؛ أبو داود، مختصر *التبيين*، ٢/ ٣٥، ١٠١ - ١٠٢.

ب) حذفت الألف أيضاً من جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم، مثل: سمٰعون، الصٰبرين، المسلمٰت، الصٰدقٰت.[٢٦]

ج) حذفت الياء الموجودة في نهاية النواقص اللازم كتابتها منونة في حالات الرفع والجر، مثل: غير باغ ولا عاد.[٢٧]

د) عند ورود حرفي الواو معاً تم حذف إحداهما، مثل: لا يستون، فاوا الى الكهف. كما لم تكتب أيضاً في بعض المواضع حروف الواو الموجودة في نهاية بعض أفعال المضارع الناقص، مثل: ويدع الإنسان، ويمح الله.[٢٨]

٢) أمثلة على إضافة حرف

أ) أضيفت الألف إلى نهاية بعض أسماء الجمع والأسماء التي في حكم الجمع رغم عدم وجودها في اللفظ، مثل: اولوا، ملقوا، بنوا. كما كُتبت كلمتا: (مائة، مائتين) أيضاً بإضافة الألف.[٢٩]

ب) حروف الواو الواردة بعد الهمزة في كلمتي (اولئك، اولوا) وكذلك في قوله تعالى (ساوريكم) في سورة الأعراف (١٤٥/٧) هي حروف قد أثبتت هنا في الكتابة رغم عدم وجودها لفظاً.[٣٠]

ج) كتبت كلمة (بايىكم) في سورة الزاريات (٤٧/٥١)، وكذلك كلمة (بايىد) في سورة القلم (٦/٦٨) بحرفي ياء.[٣١]

٣) أمثلة على كتابة الهمزة

أ) إن الأصل في كتابة الهمزة الساكنة هو أن تكون بحرف يناسب حركة الحرف السابق عليها، كما هو الحال في أمثلة (ائْذن، اؤْتمن، اقرَا)،وتكتب على الكرسي إذا كان الحرف السابق عليها بالكسر مثلاً. لكن هناك خروجاً على هذه القاعدة في بعض المواضع، إذ حذفت الهمزة فيها، فالكلمة التي كان يجب كتابتها على شكل (فادّارأْتُمْ) في سورة البقرة (٧٢/٢) قد كتبت على شكل (فادّارتُمْ)، وكلمة (ورئْيا) في سورة مريم (٧٤/١٩) قد تمت كتابتها على شكل (وريا)، أي لم يرسم الكرسي لأجل الهمزة (علينا أن ننظر هنا إلى كرسي الهمزة وليس إلى الهمزة نفسها).

---

٢٦ الداني، نفس المرجع، ص ٢٢؛ أبو داود، نفس المرجع، ٢/ ٣٠ - ٣٤.

٢٧ الداني، نفس المرجع، ص ٣٤؛ أبو داود، نفس المرجع، ٢/ ٢٤١.

٢٨ الداني، نفس المرجع، ص ٣٦، ٨٧. أبو داود، نفس المرجع، ٢/ ٣٦، ٣/ ٧٨٧، ١٠٩٢/٤.

٢٩ الداني، نفس المرجع، ص ٤٢؛ أبو داود، نفس المرجع، ٢/ ٧٥، ٧٨ - ٨١، ٣٠٢.

٣٠ الداني، نفس المرجع، ص ٥٣؛ أبو داود، نفس المرجع، ٢/ ٧٥، ٣/ ٥٧٢.

٣١ الداني، نفس المرجع، ص ٤٧؛ أبو داود، نفس المرجع، ٤/ ١١٤٢ - ١١٤٣.

ب) أما عن الهمزة المتحركة التي تأتي في صدر الكلمة أو يضاف إليها حرف فإنها كتبت ألفاً، مثل: أيوب، إذا، ساصرف، فباى. لكن حدث خروج على هذه القاعدة كما هو الحال في أمثلة (ائنكم، ائنا، اونبئكم)، فقد جاءت حروف (الياء والواو) تناسب حركة الهمزة بدلاً من الألف وحلت محلها (علينا أن ننظر في هذه الأمثلة أيضا إلى كرسي الهمزة وليس إلى الهمزة نفسها، لأن إشارات الهمزة في مصاحف عثمان ليست موجودة، وتحدثت المصادر عن كرسي الهمزة بأنه الياء). أما في أمثلة (تفتوا، يتفيوا، ولا تظموا، ما يعبوا) (سورة يوسف ٨٥/١٢، وسورة النحل ٤٨/١٦، وسورة طه ١١٨/٢٠، وسورة الفرقان٧٧/٢٥) وغيرها من الأمثلة فقد كُتبت الواو بدل الهمزة، ثم أضيف حرف الألف بعدها.[٣٢]

٤) أمثلة على استبدال حرفٍ بآخر

أ) كتب حرف الواو بدلاً من الألف في كلمات (الصلوة، الزكوة، الحيوة، الربوا)، وهي كلمات ليست في حالة المضاف، ولها أمثلة أخرى يمكن ذكرها. لكن الألفاظ التي جاءت في حالة المضاف كما هو الحال في (صلاتهم، صلاتي، حياتنا) فقد كُتبت بحرف الألف.[٣٣]

ب) الألفات التي أصلها ياء تمت كتابتها بالياء، مثل: يتوفيكم، ياسفى، يحسرتى. لكن هذه القاعدة ليست مرعية كما يبدو في مثالي: هدانی، ومن عصانی.[٣٤]

ج) جاءت تاء التأنيث على صورة تاء مفتوحة في بعض المواضع، مثل: رحمت، نعمت، سنت، شجرت، قرت.[٣٥]

٥) أمثلة على كتابة كلمتين متصلتين أو منفصلتين

هناك بعض الألفاظ كتبت بالرسم العثماني متصلة أحياناً ومنفصلة أحياناً أخرى، مثل: ان لا– الا، عن ما– عما، عن من– عمّن، ان ما– انما، ان لم– الم، ان لن– الن، اين ما– اينما، لكى لا– لكيلا، في ما– فيما .[٣٦]

٦) بعض أمثلة أخرى

أ) الألفاظ التي على وزن (فاعل) تمت كتابتها عموماً بالألف، لكن هناك أمثلة تدلنا على عدم اتباع

---

٣٢ انظر الداني، المرجع السابق، ص ٤٢، ٥٩ – ٦٢؛ أبو داود، المرجع السابق، ٢/ ٤٢ – ٥٥.

٣٣ انظر الداني، المرجع السابق، ص ٥٤؛ أبو داود، المرجع السابق، ٢/ ٧٠ – ٧٢.

٣٤ انظر الداني، المرجع السابق، ٦٣ – ٦٥؛ أبو داود، المرجع السابق، ٢/ ٦٣ – ٦٨.

٣٥ انظر الداني، المرجع السابق، ص ٧٧ – ٨٢؛ أبو داود، المرجع السابق، ٢/ ٢٧٠ – ٢٧٩.

٣٦ انظر الداني، المرجع السابق، ص ٦٨ – ٧٥؛ أبو داود، المرجع السابق، ٢/ ١٩٧ ، ١٩٩؛ ٣/ ٥٢٢، ٥٢٨، ٥٤٠، ٥٥٤، ٥٥٧ – ٥٥٧، ٤/ ٨٣١، ٩٠٢، ٩٢٣، ٩٧٣، ١٠٠٦؛ المهدوي، *هجاء مصاحف الأمصار*، ص ٨٥ – ٨٦.

هذه القاعدة في كافة الألفاظ من نفس هذا الوزن، مثل: عالم ← علم، واحد ← وحد، واقح ← وقح، مالك ← ملك.[37]

ب) كتبت الكلمات التي على وزن فعّال بالألف، مثل: خوان، ختار، صبار، كفار.[38]

ج) وكتبت بالألف أيضاً كلمات على وزن فُعلان و فِعلان، مثل بنيان، خُسران، صِنوان، قِنوان.[39]

د) وكتبت الكلمات التالية بالياء في كل المواضع التي وردت فيها: حتى، على، الى، متى، عسى، بلى.[40]

هـ) وردت كلمة (شئ) دائماً بهذا الشكل إلاّ في موضع واحد توسطت فيه الألف بين الشين والياء (شاى) (سورة الكهف ١٨/٢٣).[41]

رابعاً: حكم اتباع الرسم العثماني في كتابة المصاحف

يبدو أن لزوم الاتباع التام للإملاء المستخدم في مصاحف عثمان ﷺ عند كتابة المصاحف، أو بمعنى آخر مسألة جواز مخالفة ذلك الإملاء، كانت من المسائل التي طالما تحدث عنها علماء المسلمين منذ العهود الأولى. وقد ذهب بعضهم إلى أنه ينبغي الاتباع التام لإملاء المصاحف المذكورة، بل هو أمر واجب؛ بينما ادعى البعض الآخر عدم لزوم ذلك، بل وُجد من يقول بأن التزام ذلك سيكون خطأ. كما ظهر منهم أيضاً من اختار «طريق الاحتياط» بين كلا الرأيين.

١) القائلون بلزوم اتباع الرسم العثماني

إن كتابة المصحف بالخط العربي المتطور ليست جائزة في نظر العلماء الذين تحدثنا عنهم في القسم السابق، وتعرضنا لآرائهم حول توقيفية المصحف، وكذلك في نظر من استحسن آراءهم وسار على هديهم؛ لأن مصدر هذا الإملاء هو الوحي في اعتقادهم، ولا يجوز الخروج على ما جاء به الوحي. ولا شك أنهم يذكرون بعض الحِكم المعقولة أوالمغيّبة وراء التعيين الإلهي هذا. والشاهد على ذلك أن بعض هؤلاء العلماء بذلوا جهوداً لصياغة بعض الحُجج لما وردت زائدة أو ناقصة في إملاء مصاحف عثمان بن عفان ﷺ، بينما ذهب بعضهم إلى أن هناك في تلك الأمثلة أسراراً وحِكمًا إلهية تقصر العقول عن بلوغها.

---

٣٧ انظر: ابو داود، المرجع السابق، ٢/ ٤١، ١٤٦، ٣٨٨؛ ٣/ ١٥٧، ٤٩٤ - ٤٩٥، ٦٣٩؛ ٤/ ١١٩٧؛ ٥/ ١٢٠٤، ١٢٣٧.

٣٨ الداني، المرجع السابق، ص ٤٤.

٣٩ الداني، المرجع السابق، نفس المكان.

٤٠ الداني، المرجع السابق، ص ٦٥؛ ابو داود، المرجع السابق، ٢/ ٧٥ - ٧٧.

٤١ انظر: المهدوي، *هجاء مصاحف الأمصار*، ص ٩٧؛ الداني، المرجع السابق، ص ٤٢؛ ابن وثيق، *الجامع*، ص ٥٤.

أ) أجاب الإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ/ ٧٩٥م) عند ما سُئل عن صحة كتابة المصحف بطريقة الإملاء الحادثة في عصره، بعدم صحة الخروج على الإملاء الوارد في مصاحف عثمان بن عفان ﷺ، وضرورة اتباع ما ورد فيها. ولم يقتصر كلام مالك على موضوع الإملاء وحده، بل رأى أيضاً ضرورة الابتعاد عن تشكيل المصاحف. فالخروج على الرسم العثماني لا يصح حسب رأيه إلاّ في المصاحف التي تكتب من أجل الأطفال تيسيراً عليهم في تعلم القرآن الكريم.[٤٢] وهذا التوجه الذي اختاره من أجل الأطفال يدل على أن موقفه في موضوع الإملاء ليس له علاقة بفكرة التوقيف.

ب) أما أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ/ ٨٥٥م) فقد استخدم أسلوباً أكثر سلبية، وذهب إلى أن الخروج على خط مصاحف عثمان ﷺ في ياء أو واو أو ألف أو في الأمور الأخرى حرام.[٤٣]

ج) وذهب البيهقي (ت ٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م) إلى ضرورة قيام كُتّاب المصاحف باتباع إملاء المصاحف الأولى بعينه، وعدم التغيير فيه بأي صورة، وكانت حجته في ذلك أن الكُتّاب الصحابة كانوا أناساً أكثر علماً منا وأوفر حظاً من الثقة.[٤٤]

د) وذكر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ/ ١١٤٤م) الآية الكريمة التي جاء فيها قوله تعالى ﴿وقالوا مال هذا الرسول﴾،[٤٥] وقال وهو يشير إلى حرف اللام الذي كُتِب منفصلاً عن ضمير الإشارة (هذا)، أنه يخالف قواعد الكتابة العربية: وقعت اللام في المصحف مفصولة عن (هذا) خارجة عن أوضاع الخط العربي، وخط المصحف «سنة لا تُغير».[٤٦]

هـ) أما ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ/ ١٤٢٩م)، الذي ألف العديد من الكتب في علوم القرآن، وخاصةً في علم القراءات الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً برسم الخطوط، فبعد تذكيره أولاً بأن هناك اتفاقاً بين الصحابة على إملاء المصاحف التي كُتبت بأمر عثمان بن عفان ﷺ، ذكر أن هناك بعض القواعد اللازمة معرفتها في الخط العربي، وأن طريقة الإملاء المستخدمة في تلك المصاحف تخضع في عمومها لتلك القواعد وإن احتوت بعض العناصر الشاذة عليها. ولكن ابن الجزري بدلاً من أن يبحث عن حجج تعسفية لكل فرق من تلك الفروق، كما فعل المراكشي الذي عرضنا رأيه من قبل، نراه يقول «إننا وإن كنا نعلم جانباً من أسباب تلك الفروق إلاّ أننا لا نعلم الجانب الآخر»، مختارا بذلك توجهاً أكثر احتياطا من وجهة نظره،

---

٤٢ الداني، *المحكم*، ص ١١.

٤٣ الداني، *المقنع*، ص ٩ – ١٠؛ الزركشي، *البرهان*، ٣٧٩/١ وقد ذكر الداني بعد أن نقل رأي الإمام مالك السالف الذكر أنه ليس هناك خلاف بين علماء الإسلام في ذلك.

٤٤ البيهقي، شعب *الإيمان*، ٥٤٨/٢.

٤٥ سورة الفرقان ٧/٢٥.

٤٦ الزمخشري، *الكشاف*، ٢٦٥/٣.

وكنتيجة فإنه يؤكد على ضرورة التمسك بذلك الإملاء في كتابة المصحف.[47]

و) ويذهب محمد عادل عبد السلام الذي تحدثنا باختصار في قسم سابق عن فهمه «للتوقيف» إلى أن اتباع الرسم العثماني في كتابة المصاحف واجب يرقى إلى درجة الفرض. فالذين يعملون به لهم ثوابه، وأما الذين يخالفونه فلهم عقابه وعليهم اللعنة. والشاهد على ذلك أن الرسول ﷺ لعن ستة أشخاص، وأخبر بأن الله يلعنهم. وذكر من بين هؤلاء الستة شخصا زاد في كتاب الله، وآخر ترك سنة رسوله. والواضح أن المؤلف يرى في إثبات الألف في كلمة (مَالِك) التي ترد بغير ألف في سورة الفاتحة على شكل (مَلِك) زيادة في كتاب الله، وخروجاً على سنة رسوله ﷺ، ويذهب إلى أن كل من يفعل ذلك ملعون. وفي هذه الحالة فعلى كل من يملك مصحفاً بغير الرسم العثماني، وخاصة إذا كان بخط الخطاط حافظ عثمان،[48] أن يبادر حالاً إلى حرقه في مكان طاهر.[49]

ز) وتناول الكاتب المعاصر محمد طاهر الكردي موضوع الإملاء في المصاحف، فرأى فيه سراً مبنيا على حكمة لا نعلمها، وذَكَر أن اتباع ذلك في كتابة المصحف في حكم الواجب. وفي رأيه أن الأفكار المطروحة لإيضاح خصائص الرسم العثماني ليست لها أي مستند. وكلها أقوال ظهرت بعد الصحابة. فالصحابة قد وضعوا ذلك الإملاء دون نظر إلى قواعد كتابية أو إملائية، بل اعتمادا على حكمة لا نعلمها نحن. فالواقع أن الإملاء المشار إليه قد وصلنا بهذا الشكل عن الصحابة، ولم يخبروا أحداً بالأسرار المودعة فيه؛ كما أن الأمر لا ينطوي على جانب توقيفي. والصحابة وحدهم هم القادرون على إيضاح تلك الأمور المتناقضة في ذلك الإملاء، ولن يكون هذا ممكناً إلاّ عند ما ينهضون من أجداثهم.[50]

ح) وفي النهاية يكون من المفيد أن نتعرض لرأي لجنة الفتوى في الجامع الأزهر بمصر؛ ففي سنة ١٣٥٥هـ (١٩٣٦م) صدرت في *مجلة الأزهر* فتوى بناءً على سؤال حول هذا الموضوع تقضي بوجوب اتباع الرسم العثماني في كتابة المصحف، لأن آيات القرآن الكريم كان يجري تدوينها عقب نزولها على الرسول ﷺ، وذلك الإملاء هو الذي تم استعماله في زمنه دائما، ولم يقع أي تغيير في ذلك. ومصاحف

---

٤٧ ابن الجزري، *النشر*، ١٢٨/٢.

٤٨ الحافظ عثمان (ت ١١١٠هـ/ ١٦٩٨م) هو أحد مشاهير الخطاطين العثمانيين، وكتب بعد عام ١٠٦٩هـ (١٦٥٩م) حتى وفاته خمسة وعشرين مصحفاً. طبع منها المصحف المؤرخ في ١٠٩٧هـ (١٦٨٦م) بأمر من السلطان عبد الحميد الثاني في سنة ١٢٩٨هـ (١٨٨١م)، ثم تم توزيعه على مختلف البلدان الإسلامية. كما أن هناك عدة مصاحف أخرى بخطه تم طبعها؛ انظر: M. Uğur Derman, “Hafız Osman”, *DİA*, XV, 98-99

ويبدو أن سبب الحملة الشديدة التي حملها محمد عادل عبد السلام على الحافظ عثمان بوجه خاص هو انتشار تلك المصاحف المكتوبة بالإملاء المتطور نسبياً في مختلف أنحاء العالم الإسلامي باستخدام سلطة الدولة.

٤٩ محمد عادل عبد السلام، *كتاب في الفرق بين رسم المصحف الشريف وبين رسم القواعد الإملائية*، ص ٥٤ - ٥٥. وحول الحديث الشريف الذي ذكره المؤلف انظر: الترمذي؛ *الجامع الصحيح*، ٤٥٧/٤ (القدر، ١٧).

٥٠ محمد طاهر الكردي، *تاريخ القرآن*، ص ٧، ٩٨ - ٩٩، ١٠٣، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦.

عثمان ﷺ كتبت بذلك الإملاء ثم أرسلت إلى المدن والأمصار المختلفة. وقد وافق الصحابة عثمان ﷺ على ذلك التصرف، ولم يظهر منهم من عارَضَه وخَرَجَ عليه. وظلتْ كتابة المصاحف بعد ذلك مستمرة بهذا الإملاء في عهد التابعين ومن جاء بعدهم من الأئمة المجتهدين. ولم يخرج أحد قط من بين هؤلاء ليقول أن علينا كتابة المصاحف بالإملاء المتطور.[٥١]

ورغم رأي الأزهر الذي يعتبر من أقدم المؤسسات العلمية في مصر، فإننا نعرف وجود مصحف مخالف للرسم العثماني طُبع في القاهرة عام ١٣٣٠هـ (١٩١٢م) بالمطبعة العامرة. ولن يستطيع أحد أن يجد نسخة من هذا المصحف تباع في المكتبات؛ إلاّ أنه يمكن الاطلاع على نسخة منه بمكتبة السليمانية في إستانبول (دوغوملو بابا رقم ١/م ٧).

وبعض العلماء الذين قالوا بضرورة اتباع الرسم العثماني في كتابة المصحف ولم يسندوا رأيهم هذا إلى فكرة التوقيف قد ذكروا الحجج التي تدعم أفكارهم، بينما لم يتحدث البعض الآخر عن أية حجج. ومع عدم وضوح مسألة المصدر لهذه الأفكار هل هي نابعة من فكرة التوقيف حقاً أم من ملاحظات أخرى، فالذي لا شك فيه أن هناك بعض المبررات التي تقف وراء ترجيحهم هذا. فحرصهم الشديد على أن يظل النص الأصلي محفوظاً كما هو، أمر يجب ذكره قبل كل شئ. كما أن الوثوق في علم ومهارة الكتبة من الصحابة والاطمئنان إلى تجاربهم وفطنتهم، وبالتالي إلى العمل الذي أنجزوه، بالإضافة إلى الاحترام الذي يحظون به، له هو الآخر أثره في هذا الاتجاه. ويجب القول من ناحية أخرى إن التغيير المراد عمله في خط المصحف تطبيقاً لقواعد الإملاء الحديثة والخوف من أن يؤدي ذلك إلى بعض التحريفات والانحرافات التي لا تخطر على البال، والإيمان بأن وحدة الأمة الإسلامية لا يمكن تحقيقها في موضوع كتابة المصحف إلاّ بهذا الإملاء أمور قد ساعدت على ظهور ذلك الحرص، كما ينبغي القبول بأن تلك الحساسية كانت مناسبة ولازمة وخصوصا في ظروف ذلك العصر.

وعند الحديث عن ضرورة اتباع الإملاء المستخدم في مصاحف عثمان ﷺ فقد تم في بعض المصادر ذكر كون الخط في تلك المصاحف يساعد على أداء القراءات المتنوعة كحجة لهذا الرأي أيضا، وهناك من عبر عن هذه الحجة في صورة أكثر واقعية باستخدام عبارة قدر الإمكان،[٥٢] وتم التأكيد على أن أداء القراءات المختلفة في المصاحف المكتوبة بالإملاء المتطور أمر لن يكون ممكناً.

٢) القائلون بعدم لزوم اتباع الرسم العثماني

هناك بعض العلماء لم يقبلوا كون رسم المصاحف الأولى توقيفيا، كما أنهم لم يروا لزاما عند كتابة المصحف مراعاة رسم تلك المصاحف.

٥١ مجلة *الأزهر*، العدد ١/٧، ص ٧٣٠.

٥٢ الزرقاني، *مناهل العرفان*، ٣٦٦/١.

أ) كان أبو بكر الباقلاني (ت ٤٠٣هـ/ ١٠١٣م) من رواد القائلين بهذا الرأي، إذ يذهب إلى عدم وجود إشارة في نص القرآن حول كتابة المصاحف بإملاء معين، كما لا يوجد في سنّة النبي الأكرم ﷺ ما يدعو إلى ذلك. ولا يمكن الحديث في هذه المسألة عن إجماع للأمة أو قياس شرعي. فقد كان الرسول ﷺ كلما نزلت بعض الآيات أمَرَ الكَتَبَة بتدوينها، ولم يضع أمامهم أياً من القواعد للسير عليها في الكتابة. ولهذا السبب ظهرت فروق الإملاء بين خطوط المصاحف، لأن من الكتبة من قام بكتابة الكلمة بحسب تلفظها من الفم، بينما كتبها كاتب آخر بحذف أو زيادة حرف مراعاة للقاعدة النحوية ولمعرفة الناس مبنى تلك الكلمة.. والذين ذهبوا إلى أن في كتابة المصحف ينبغي مراعاة إملاء خاص لم يأتوا بأي دليل لإثبات ما أدعوه.[٥٣]

ب) يرى عزالدين بن عبد السلام (ت ٦٦٠هـ/ ١٢٦٢م) أنه لا يجوز كتابة المصاحف بالإملاء المستخدم في المصاحف الأولى، بل يلزم في هذا الأمر اختيار وترجيح الخط المتطور. وإلاّ نكون - ونحن نقول إننا نكتب بالإملاء الأصلي - قد مهدنا الطريق لظهور أخطاء قد يقع فيها بعض العامة.[٥٤]

ج) ذهب اسماعيل حقي الإزميري أحد علماء الترك المعاصرين إلى أن إملاء المصاحف الأولى لا يخضع لشئ من التوقيفية، والهدف الأساسي هنا هو حفظ القرآن نفسه وليس الخط. فقد كان عثمان بن عفان ﷺ يقول للكَتَبَة الذين كلفهم بتكثير نُسخ القرآن الكريم: «إذا ظهر الخلاف بينكم فاكتبوا بحسب ما كتبت قريش»، وهذا أمر يتعلق بالإملاء وليس بالسور والآيات أو الألفاظ والكلمات. والدليل على ذلك أن زيد بن ثابت وسعيد بن العاص اختلفا في كتابة كلمة (تابوت)، حيث أراد سعيد كتابتها بالتاء المفتوحة (تابوت)، بينما أراد زيد كتابتها بالتاء المربوطة (تابوة)، ولما احتكما إلى الخليفة عثمان بن عفان ﷺ أشار بكتابتها بالتاء المفتوحة. ومن ثم يقول الإزميري إن اتباع الإملاء المستخدم في كتابة المصاحف الأولى عند كتابة مصحف جديد أمر طيب وإن لم يكن واجباً. واستخدام الإملاء المعتاد في زماننا هو الأنسب لتلبية حاجة الناس.[٥٥]

٣) القائلون بالاحتياط في اتباع الرسم العثماني

أ) نقل الزركشي (ت ٧٩٤هـ/ ١٣٩٢م) آراء الإمامين مالك وأحمد بن حنبل وكذلك رأي ابن عبد السلام الذي أشرنا إليه؛ ورغم أنه يرى أن إمامي المذهبين محقين في آرائهما تمشياً مع ظروف عصريهما، إلاّ أنه يتحدث عن أن العلم بلغ اليوم مرحلة مفعمة بالحيوية والنشاط، وأعرب عن مخاوفه من أن التوقف

٥٣ الباقلاني، *الانتصار للقرآن*، ص ٣٧٥.

٥٤ الزركشي، *البرهان*، ١/٣٧٩.

٥٥ اسماعيل حقي ازميرلى، *تاريخ قرآن*، ص ١٩.

عند نفس الإملاء قد يؤدي إلى اختلاط الأمور، ويذكر أن رأي عزالدين بن عبد السلام يرتكز هو الآخر على نفس الحجة. ولكن الزركشي، وهو يطرح تلك الأفكار من جانب، نراه يشير من الجانب الآخر إلى ضرورة عدم تلقي الأمر على أنه قاعدة قطعية، كما يضيف إلى ذلك قوله بأن ليس من الضرورة ترك أمرٍ أصاب القدماء في فعله بسبب جهل الجاهلين.

فالواضح أن الزركشي يفضل أن يسلك سبيل الاحتياط، فهو يوافق عزالدين بن عبد السلام الرأي في كتابة المصحف بالإملاء المتطور تيسيراً على الناس ولكن دون أن يكون ذلك بصورة مطلقة، لذلك نراه على الجانب الآخر مقتنعاً بضرورة الاستمرار في كتابة المصحف بالرسم العثماني والمحافظة عليه، ولا سيما إذا كان ذلك لاستخدام ذوي الخبرة والمتخصصين. كما أفسح الزركشي أيضاً المجال واسعاً في كتابه المسمى *البرهان في علوم القرآن* لتفسيرات ابن البنا المراكشي وتخريجاته المتعسفة، فتحدث قبل ذلك عن الأحرف الزائدة والناقصة في إملاء المصاحف الأولى، أو عن وجود أحرف كُتبت باعتبار تلفظها، ثم ذكر أن في ذلك حكمةً خفية وأسراراً هامة مودعة. والواضح من حديث الزركشي المطول عن أفكار المراكشي أنه على الرغم من عدم إيقانه بشكل قاطع بتوقيفية الإملاء الأصلي إلاّ أنه يرى أن ذلك أمر قد يكون ممكنا، ومن ثم فهو يكشف لنا أنه يؤيد الرأي القائل بالحفاظ على ذلك الإملاء، ولا يرى غضاضة في الوقت نفسه في استخدام الخط المتطور في المصاحف بقصد التيسير على الناس والتصدي للأخطاء المحتملة.[٥٦]

ب) نقل محمد عبد العظيم الزرقاني، أحد الكتاب المعاصرين، ما وقع من جدل حول الموضوع، ثم قام بعد ذلك فذكر رأي الزركشي الذي أشرنا إليه، وقال إن هذا الرأي يقوم على رعاية الاحتياط لأمرين: الأول هو كتابة القرآن في كل عصر بالخط الذي يعرفه كل شخص، والحيلولة دون اللحن في تلاوته، والحيلولة دون وقوع تضارب في نصه؛ والثاني هو المحافظة على الإملاء الأصلي الذي سيقرؤه المتخصصون وذوو الخبرة. ويقول الزرقاني إنه نهج احتياطي، وهو أمر يحض عليه الدين وخَاصّةً إذا كان متعلقاً بالحفاظ على كتاب الله.[٥٧] ولكن الزرقاني يقول ذلك، ثم نراه، وهو يشرح خصائص الرسم العثماني ويعدد مزاياه، يعود فيذكر على الجانب الآخر أن لهذا الإملاء معاني خفية ودقيقة، ثم يذكر أن الياء الزائدة في كلمة (بأييدٍ) الواردة في آية ﴿والسماء بنيناها بأييدٍ﴾[٥٨] إنما تشير إلى تعظيم قدرة خالق السماء.[٥٩]

---

٥٦ الزركشي، *البرهان*، ١/٣٧٩ - ٣٨٠. وفي اعتقادنا أن بعض الكتاب الذين حاولوا الاستفادة من أفكار ابن عبد السلام والزركشي (مثل: محمد عبد العظيم الزرقاني في *مناهل العرفان* ١/٣٧٨؛ وصبحي صالح في *مباحث في علوم القرآن* ص ٢٨٠) قد خلطوا بين أقوال هذين العالمين بسبب عدم كفاية التنظيم التقني والتنقيط في كتابيهما، فقد اعتقدوا في العبارة التي تبدأ وتنتهي بالقول (ولكن لا ينبغي... بالحجة) للزركشي وكأنها استمرار لكلام ابن عبد السلام. والواضح للعيان أن تلك الجملة ترجع للزركشي كما يدل على ذلك سياق الكلام وأقوال كل من القسطلاني في *لطائف الإشارات* (١/٢٧٩) وابن البناء البغدادي في *اتحاف فضلاء البشر* (١/٨١) أثناء نقلهم نفس العبارة؛ (انظر أيضاً: حَمَد، *رسم المصحف*، ص ٢٠٠ - ٢٠١).

٥٧ الزرقاني، *مناهل العرفان*، ١/٣٧٨ - ٣٧٩.

٥٨ سورة الذاريات ٥١/٤٧.

٥٩ الزرقاني، المرجع السابق، ١/٣٦٧.

وأمام هذه الأقوال من الزرقاني قد يرد على الخاطر سؤال عما إذا كانت هناك حاجة للحديث عن الاحتياط، لأن الياء هنا إذا كانت تشير حقاً إلى معنىً كما يذكر الزرقاني فهل الحفاظ عليها في هذه الحالة أمرٌ لازم يتعدى مسألة الاحتياط أيضاً. وقد ورد هناك خطأ آخَر للزرقاني وهو يتحدث عن الآراء المتنوعة لأهل العلم حول «التوقيف» فلم يكن مصيبًا في بداية كلامه عند التصنيف لآرائهم. حيث أنّه بعد أن أشار في البداية إلى أن للعلماء في توقيف رسم المصحف آراء ثلاثة، شرع في شرح مذهب الجمهور (أغلب العلماء) وادّعى بأن «رسم المصحف - في رأيهم - توقيفي، وأن الذين يقولون بهذا الرأي يعتقدون بأن المخالفة لرسم المصاحف العثمانية غير جائزة».[٦٠] فإنه وإن كان صحيحًا أنّه لا تجوز مخالفة الرسم العثماني في رأي جمهور العلماء إلا أن ذلك لا يعني أن هذا الرأي نابع من اعتقادهم كون الرسم توقيفيًا - كما سبق وأن ذكرنا فيما قبل -؛ وكذلك نجد الغالبية بين جمهور العلماء - وهم يدافعون عن الرسم العثماني - لم يشيروا إلى التوقيف على الإطلاق. فمن الواضح إذن أنّه ليس لأحد أن يذكر باسم جمهور العلماء دافعا من الدوافع التي لم يشيروا هم إليها وينسب ذلك إليهم. وينبغي هنا الانتباه خصيصا إلى تأثير اهتمامهم البالغ بالمحافظة على النص الأصلي في تكوين آرائهم حول المسألة.

ج) هناك أيضاً من المؤلفين المعاصرين صبحي صالح، وهو يشير إلى رأي ابن عبد السلام، فيذكر أنه أكثر إصابة (وهو في الحقيقة رأي الزركشي الذي خلطه الكاتب برأي ابن عبد السلام)، ويقول أنه لا يمكن إلغاء الرسم العثماني «لأن في إلغائه تشويهًا لرمز ديني عظيم ٱجتمعت عليه الكلمة، وٱعتصمت به الأمة من ٱلشقاق، إلا أن ٱلعامة لا يستطيعون أن يقرءوا القرآن في رسمه ٱلقديم، فيحسن، بل يجب أن يُكتَب لهم بالاصطلاحات (طرق الكتابة المنتشرة) الشائعة في عصرهم».[٦١]

خامساً: الزعم بأن مصاحف عثمان تحتوي على أخطاءً إملائية ونحوية

لقد ظهرت بعض المزاعم حول وجود لحن (مخالفة قواعد اللغة) في بعض مواضع من القرآن الكريم، وأن هناك أخطاءً إملائية في مصاحف عثمان ﷺ، وثار الجدل حول ذلك. ورغم وجود الروايات المختلفة المتعلقة بمزاعم اللحن إلاّ أن هذا الزعم يستند إلى رواية لا توجد في مصادر الحديث الصحيحة وتنسب إلى عثمان ﷺ وكذلك إلى رواية أخرى نُقلت عن السيدة عائشة رضي الله عنها.

وتقول الرواية الأولى أن المصاحف تم تقديمها إلى عثمان ﷺ عقب كتابتها؛ فلما فحصها وجد بعض مواضع اللحن فيها، ويبدو أنه لم يعبأ بها كثيراً، حتى أنه لم يأمر بتصحيحها، وقال: «لا تغيروها،

---

٦٠ الزرقاني، *المرجع السابق*، ١/٣٧٠.

٦١ صبحي الصالح، *مباحث في علوم القرآن*، ص ٢٨٠.

فإن العرب ستغيرها»، أو قال: «ستعربها بألسنتها (أي: يصححونها)».[٦٢] أما الرواية الثانية فتقول أنهم ذكروا للسيدة عائشة وجود لحن في بعض الآيات في سورة النساء (٤/١٦٢) وسورة المائدة (٥/٧٣) وسورة طه (٢٠/٦٣)، ثم سألوا رأيها في ذلك، فقالت لهم: «هذا عمل الكُتّاب، أخطئوا في الكتاب».[٦٣] وهاتان الروايتان تم تناولهما في مصادر قديمة وفي مصادر حديثة أيضاً، وتحدث المؤلفون عنهما،[٦٤] فتمت دراستهما ونقدهما من حيث ثبوتهما أو عدمه؛ وانطلاقاً من صحة الروايتين فسّر بعض العلماء القدامى مثل ابن قتيبة النماذج المذكورة من اللحن في القرآن بعدم كفاية الكتّاب في موضوع الكتابة،[٦٥] وفي مقابل ذلك ذهب بعض العلماء إلى تضعيف هاتين الروايتين من ناحية السند، بينما سلك البعض الآخر طريق التأويل لتلك الأخبار.

ولما كان موضوعنا هو رسم المصحف فقد رأينا الأجدر بنا، بدلاً من الوقوف عند ادعاءات اللحن المتعلقة بقواعد النحو وبنية الكلمات والتلفظ بها والدخول في تفاصيل ذلك، أن نكتفي هنا بتقديم وجهة نظر السيوطي في المسألة باعتباره أحد المؤلفين الذين أدلوا بدلوهم في هذا النقاش، وأن نقتصر على تقييم المزاعم القائلة بأن المصاحف توجد بها أخطاء إملائية. وقد عَرَضَ السيوطي وجهة نظره في ادعاءات اللحن المتعلقة باللفظ وبنية الكلمة بأن طَرَحَ الأسئلة التالية:

- كيف يُظن بالصحابة أنهم يلحنون في الكلام فضلاً عن القرآن، وهم الفصحاء اللدّ؟[٦٦]
- ثم كيف يُظن بهم اللحن في القرآن الذي تلقوه من النبي ﷺ كما أنزل، وحفظوه وضبطوه، وأتقنوه؟
- كيف يمكن أن يُتصور اجتماعهم كلهم على الخطأ وقبولهم له؟
- ثم كيف يُظن بعثمان أنه ينهى عن تغيير الأخطاء التي علمها؟
- كيف يمكن التفكير في أن القراءات المتواترة مبنية على هذه الأصول الخاطئة ثم تنقل على هذا النحو من جيل إلى جيل؟

ثم أجاب السيوطي عن ذلك بعد طرح هذه الأسئلة فقال: «هذا مما يستحيل عقلاً وشرعًا وعادةً».[٦٧] أما عن مسألة الزعم بأن مصاحف عثمان بن عفان ﷺ تحتوي على بعض الأخطاء الإملائية فعلى

٦٢ أبو عبيد قاسم بن سلام، *فضائل القرآن*، ص ١٦٠ والسيوطي، *الإتقان*، ٢/٢٧٠.

٦٣ أبو عبيد قاسم بن سلام، المرجع السابق، ص ١٦١؛ وابن أبي داود، *كتاب المصاحف*، ص ٣٤.

٦٤ انظر: على سبيل المثال: Mustafa Altundağ, *Hata İddiaları Çerçevesinde Kur'an'ın Dil ve Yazım Özellikleri*, s.37-58.

٦٥ ابن قتيبة، *تأويل مشكل القرآن*، ص ٤٠ - ٤١.

٦٦ لعل السيوطي لايقصد الصحابة جميعهم هنا وإنما يقصد كبارهم والنخبة التي اضطلعت منهم بكتابة الوحي والمصحف.

٦٧ السيوطي، *الإتقان*، ٢/٢٧٠. انظر حول الروايات بوجود اللحن في القرآن والمناقشات حول تلك الادعاءات: حَمَد، *رسم المصحف*، ص ٢١٢-٢٢٣.

الرغم من أن الذين تناولوا الموضوع بحكم مسبق وأسلوب دفاعي يشكلون الأغلبية، إلاّ أن هناك مؤلفين فسروا الأمر بعدم رسوخ الصحابة الكاتبين في علم الإملاء. وهناك مَنْ أوضح المسألة بعدم كفاية الخط الذي كان مستعملاً آنذاك، ومن المؤلفين مَنْ لفتوا الأنظار إلى وجود النقص في الجانبين المذكورين معاً.

١) يرى يحي بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ/ ٨٢٢م) عدم وجود نظام في الإملاء عند الصحابة في كتابة المصحف، وذلك رغم أنه يعارض التلاوة التي تخرج على الرسم العثماني في قراءات القرآن الكريم. ويرى أن الذين كتبوا المصاحف الأولى لم يكونوا ممن تعاطوا الكتابة بشكل مستمر. ولهذا فإنهم كتبوا كلمة (تغن) بدون حرف الياء في قوله تعالى ﴿فما تغن النذر﴾ في سورة القمر (٥/٥٤)، بينما أثبتوا الياء فيها عند ما وُردت في آية ﴿وما تغني الآيت والنذر﴾ في سورة يونس (١٠/١٠١). والسبب في ذلك قلة تجاربهم في مجال الكتابة وافتقارهم إلى الممارسة العملية.[٦٨]

٢) كان ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ/٨٨٩م) واحداً من الأسماء البارزة التي لفتت الأنظار إلى هذا الموضوع؛ فقد أشار إلى وجهين للتفسير وهو يتحدث عن عدم وجود تناقض بين الحديث النبوي الذي يقول «لا تكتبوا عني، ومَنْ كَتَب عني شيئاً غير القرآن فليمحه»[٦٩] وبين الرواية التي تقول إن عبد الله بن عمرو بن العاص سأل النبي قائلاً: «يا رسول الله أأكتب ما أسمع منك؟» قال: «نعم».[٧٠] الوجه الأول أن السنة قد تنسخ بالسنة، والثاني هو ثقة النبي ﷺ في علم ومهارة عبد الله بن عمرو في موضوع القراءة والكتابة. ويذكر ابن قتيبة أن عبد الله كان قادراً على قراءة النصوص القديمة، وقادراً على كتابة السريانية والعربية. أما بقية الصحابة فكانوا عدا واحد أو اثنين منهم أميين لا يجيدون الكتابة. ولعل هذا هو السبب الذي دفع النبي إلى أن يوجه إليهم تحذيره السابق، بينما يأذن لعبد الله في هذا دون غيره.[٧١] وقد تحدث ابن قتيبة أيضاً وهو يتعرض للمسألة في مناسبة أخرى عن وجود أخطاء في إملاء المصاحف الأولى، وكرر رأيه القائل بأن هذه الأخطاء إنما هي من الكتبة.[٧٢]

وليس حديثنا الآن عن إيضاح ابن قتيبة التناقض الذي قد يبدو بين الحديثين المذكورين ومدى إصابته في ذلك، فذلك أمر خارج عن الموضوع؛ وإنما الأهم هو رأيه اللافت للنظر حول خبرة صحابة رسول الله ﷺ في موضوع الخط والكتابة. فهو يذكر أن عدد الذين يعرفون القراءة والكتابة من الصحابة لا يتجاوز الواحد أو الاثنين، والباقي أميون؛ والذين يستطيعون الكتابة منهم بالقدر الذي يمكن الوثوق فيه ويمكنهم التمييز بين الأحرف كانوا قلة لا تُذكر. وفي هذه الحالة لا يمكن الاعتماد على إملاء المصاحف التي كتبها

---

٦٨ الفراء، *معاني القرآن*، ٤٣٩/١.
٦٩ *صحيح مسلم*، ٢٢٩٨/٤ – ٢٢٩٩ (الزهد، ٧٢).
٧٠ أحمد بن حنبل، *المسند*، ٢٠٧/٢.
٧١ ابن قتيبة، *تأويل مختلف الحديث*، ص ٢٨٦ – ٢٨٧.
٧٢ نفس المؤلف، *تأويل مشكل القرآن*، ص ٤٠ – ٤١.

هؤلاء الصحابة. والشاهد على ذلك حسب رأي ابن قتيبة أننا إذا نظرنا إلى الأمثلة المتعلقة بالموضوع فسوف نشهد العديد من الأخطاء الإملائية في تلك المصاحف. أخطاء

٣) وتناول ابن كثير (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٣م) موضوع إملاء المصاحف، فنظر إلى الأمر من ناحية عدم كفاية الخط الذي كان مستعملاً آنذاك، وليس من ناحية عدم كفاءة الصحابة وقدراتهم على الكتابة. ويذكر ابن كثير أيضاً أن الخط العربي لم يكن ذا بنية سليمة حتى عهد ابن مقلة (ت ٣٢٨هـ/ ٩٤٠م) أحد وزراء العباسيين الذي اشتهر بجودة خطه. وهو وَضْعٌ ينطبق أكثر على عهد الصحابة. ولا ريب أن الصحابة كتبوا نصوص الوحي بالخط الذي كان مستخدماً بين الناس آنذاك، واستنسخوا المصاحف بنفس ذلك الخط. ولعدم الكفاية في هذا الخط يكون من الطبيعي أن تظهر بعض الفروق في الكتابة في المصاحف وإن كان ذلك عديم التأثير على اللفظ أو المعنى.[٧٣]

٤) نحن نعلم أن ابن خلدون (ت ٨٠٨هـ/ ١٤٠٦م) يذهب هو الآخر مذهباً يشبه مذهب ابن كثير؛ إذ يُذكّرنا أن الخط العربي في عهود الإسلام الأولى لم يكن قد تطور بعد بالقدر الكافي، ويتحدث عن ضرورة النظر إلى النصوص التي كتبها كُتّاب الوحي ودونتها الهيئة التي شكلها عثمان بن عفان ﷺ تبعاً لذلك. ويذكر أنه من الممكن مشاهدة عدم الكفاية هذه في كتابات ذلك العهد موجودة في المصاحف التي كتبها الصحابة. وجرى جيل التابعين بعد ذلك على استخدام ذلك الإملاء تبركاً. ولا يجب في هذا الموضوع أن ينخدع أحد لمزاعم بعض الغافلين القائلة بمعرفة الصحابة لفن الخط بصورة جيدة؛ وعلى سبيل المثال ليس هناك أي معنى للحجج المقدمة على أن الألف الزائدة في كتابة قوله تعالى ﴿لأاذبحنه﴾ (٢١/٢٧)، أو الياء الزائدة في كتابة ﴿بأييدٍ﴾ (٤٧/٥١) إنما كتبت للتنبيه وما يشبهها من الدعاوي. والأمر الذي دفع هؤلاء الناس إلى مثل هذه التفسيرات إنما هو اعتقادهم في تنزيه الصحابة من فعل شيء ناقص أو خاطئ، ثم عواطفهم ومشاعرهم تجاه الصحابة. هذا في حين أن الخط صنعة، وعدم الكفاية في هذا المجال لا يعد انتقاصاً في حقهم. فلم يكن النبي نفسه يعرف القراءة والكتابة، فهل يُعد هذا نقصاً؟ والمعروف أن الفتوحات تطورت بعد ذلك، وحظي الخط بأهمية كبيرة لدى الدولة، حتى كانت النتيجة أن اهتموا بتعليم الخط على وجه الخصوص، وتطور الخط في الكوفة والبصرة حتى اكتمل بناؤه.[٧٤]

وقد قام محمد حسين أبو الفتوح بجمع آراء ابن خلدون هذه، وجعل منها مؤلفاً مستقلاً بعنوان *ابن خلدون ورسم المصحف*، لكنه انتقده في هذا الكتاب (انظر: قائمة المصادر)؛ ولسوف نتعرض بإيجاز فيما يلي للأدلة التي ارتكن إليها في تلك الانتقادات ورأينا فيها.

٥) وكان علي عبد الواحد أحد المؤلفين الذين ذهبوا إلى أن الخط العربي لم يكن قد بلغ نضجه بعدُ

٧٣ ابن كثير، *فضائل القرآن*، ص ٢٧.

٧٤ *مقدمة ابن خلدون*، ص ٣٨٨ - ٣٨٩.

أثناء كتابة المصاحف الأولى. وذكر أن الخط العربي مر بخمس مراحل، وتحققت أعظم الخطوات في هذا المجال خلال القرن الأول من هجرة الرسول ﷺ. فالواضح أن مسيرة الإصلاح إبان كتابة المصاحف الأولى لم تكن قد اكتملت بعد، أو أن الخط العربي بشكله المتطور لم يكن قد انتشر بعد في تلك المرحلة. والجدير بالذكر أيضاً أن الصحابة الذين كتبوا المصاحف لم يكونوا على علم كاف بذلك التطور أو أنهم لم يستصوبوا تطبيق الإصلاحات - التي ظهرت - في كتابة المصاحف. ولعلّ ذلك -كما يذكر وافي- هو السبب في ظهور المصاحف مع العديد من الأخطاء الإملائية. فالياء الزائدة في كلمة (بِأَيْيدٍ)، والألف الزائدة في (لاأذْبَحَنَّه)، وكتابة كلمات أخرى بغير ألف مثل كلمات (الرحمان، ميثاقكم، يقاتلونكم، وهاجروا)، وكتابة كلمات مثل (رحمة ، نعمة ، سنة) بالتاء المفتوحة في بعض المواضع إنما هي بعض من الأمثلة على تلك الكتابة الخاطئة.[٧٥]

٦) يمكن القول بأن ابن الخطيب محمد محمد عبد اللطيف هو على حد علمنا أكثر الكتاب المعاصرين شدة من حيث أسلوب تناولهم لموضوع إملاء المصاحف الأولى. فقد تعرض في كتابه *الفرقان* لبعض المسائل في علوم القرآن والقراءات، وأفسح أثناء ذلك مجالاً واسعاً لموضوع الإملاء في المصاحف الأولى. فقال: «لما كان أهل العصر الأول قاصرين في فن الكتابة، عاجزين في الإملاء لأميتهم وبداوتهم، وبُعدهم عن العلوم والفنون؛ كانت كتابتهم للمصحف الشريف سقيمة الوضع، غير محكمة الصنع، فجاءت الكتابة الأولى مزيجاً من أخطاء فاحشة ومناقضات متباينة في الهجاء والرسم». وبالنظر إلى ما يقول هذا المؤلف فلا شك أن الكتبة الذين كتبوا تلك المصاحف أناس مثلنا ينطبق عليهم ما ينطبق على الآخرين. فقد يقعون مثل غيرهم في الخطأ والغفلة والنسيان، لأن الله وحده هو المنزه عن الخطأ. وقد حَذّر ابن الخطيب قرّاءه وهو يذكر تلك الأفكار من أن يفهموا من حديثه أنه يستخف بالصحابة ويستهين بفضلهم، ولكنه أكد على أنهم كانوا أميين حقاً. وقال إن الأمية وإن كانت تمثل قصوراً في حق الناس فإنها مجال للفخر بالنسبة للصحابة، ثم عرض أمثلة من إملاء تلك المصاحف التي نسخوها، وسعى للتدليل على صدق مذهبه. فذكر على سبيل المثال أن كلمة (يَبْدَا) في تلك المصاحف جاءت على شكل (يبدوا)، وجاءت كلمة (لشيء) على شكل (لشاى)، وكلمة (لأذبحنه) على شكل (لأاذبحنه)، وكلمة (نُنْجي) على شكل (نُجي)... والأمثلة كثيرة على مثل هذه الكلمات التي تخالف قواعد الإملاء.[٧٦] وادعاء الكاتب بوجود أخطاء في تلك المصاحف لا يقتصر على الجانب الإملائي؛ وانطلاقاً من قبوله بصحة الروايات المنقولة عن عثمان بن عفان والسيدة عائشة رضي الله عنهما والمذكورة كدليل على وجود لحن (مخالفة لقواعد النحو) في المصاحف فإنه يرى أن كتابة بعض الكلمات تخرج عن قواعد النحو والصرف. وبهذا الاعتبار يرى أن الإصرار على إملاء المصاحف الأولى أمر لا معنى له.

---

٧٥ علي عبد الواحد وافي، *فقه اللغة*، ص ٢٥٤ - ٢٥٥.

٧٦ ابن الخطيب، *الفرقان*، ص ٤٥- ٤٦، ٥٧ وما بعدها، ٩٠ - ٩١.

وقد تعرض ابن الخطيب للنقد الشديد بسبب تلك الآراء وخصوصا بسبب أسلوبه في تناول مسائل عديدة أخرى، ثم قامت هيئة من ثلاثة أشخاص شكلها شيخ الأزهر آنذاك بإعداد رد على تلك المزاعم في شهر يوليو ١٩٤٨م ووقع في ٤١ صحيفة، سعياً من الهيئة لدحض آرائه. وفي خضم هذا الغضب الذي ثار في الأزهر تم مصادرة كتاب ابن الخطيب من الأسواق، وإن كانت بعض النسخ منه قد وجدت سبيلها لأيدي الناس. كما نظر غانم قدوري حمد هو الآخر في آراء ابن الخطيب ووصفها بأنها «مثال على الجهل التام في علم الرسم والقراءات»، ودافع عن رأي الأزهر في هذا الموضوع. فقد رأى غانم أن تدخل الأزهر ليس حرباً على الفكر الحر الصحيح، وإنما يجب النظر إليه على أنه إحقاق للحق والحقيقة وإسكات للجهل والباطل.[٧٧]

سادساً: موقفنا من المناقشات الواردة حول الرسم العثماني

إذا كان الرسم الإملائي في مصاحف عثمان ﷺ قد تقرر بالوحي حقاً فمن المسلّم به أن اتباعه بعينه في كتابة المصاحف واجب لا مناص منه. فإذا لم يكن الأمر كذلك فمن السهل مناقشة الموضوع بعيداً عن مفهوم الاتباع الواجب، وعندئذٍ سيكون من الممكن عرض الآراء والاختيارات المتباينة.

١) كان ابن فارس ممن تناولوا الموضوع من وجهة نظر التوقيفية؛ ويبدو أن المدافعين عن ضرورة اتباع الرسم العثماني في كتابة المصحف لم يعبئوا هم أيضاً برأيه، ولم يجدوا الأدلة التي ذكرها شافية وكافية. والمعروف أن الحروف والألفاظ ثم الخطوط التي تتشكل منها إنما هي إشارات ورموز تعبر عن فكر الإنسان. والأمر الطبيعي أن تكون تلك الأمور من صنع الإنسان ومبتكراته. أما إذا كان العكس هو المقصود فمن الواجب أن يكون مرتكزاً على أدلة قوية. كما أن الإتيان بتلك الأدلة وإثبات الدعاوي المطروحة تقع على عاتق من ادعاها.

٢) ورغم أن ابن فارس قد فهم الآية القرآنية القائلة ﴿وعَلّم آدم الأسماء كلها﴾[٧٨] على أنها الأسماء اللازمة الخاصة بالأشياء والتي يحتاج الناس إليها حتى يتفاهموا فيما بينهم، وأن هذه الأسماء هي الأخرى أسماء عربية؛ ومن ثم ذهب إلى أن اللغة العربية وكذلك الخط الخاص بها توقيفيان، إلا أن المفسرين لا يؤيدون هذا القول ويرون بأن ضمير (هم) في قوله تعالى (ثم عرضهم) الوارد في نص الآية لا يرجع إلى الأسماء الخاصة بالأشياء وإنما المقصود به هو أسماء الملائكة أو أسماء بني آدم عليه السلام. وبناء عليه فإن هذه الآية لا يمكن أن تكون دليلاً على توقيفية اللغة العربية، ومن ثم على توقيفية الإملاء في كتابة

---

٧٧ حمد، *رسم المصحف*، ص ٢١٢.

٧٨ سورة البقرة ٣١/٢.

المصحف. كذلك فإن الأخبار التي أوردها ابن فارس بادئاً حديثه بقوله: «يُروى أنّ...» لا تصح أن تكون دليلا في مسألة مهمة مثل مسألة توقيفية الخط العربي، وبالتالي توقيفية الإملاء المستخدم في المصاحف. ولا يمكننا أن نتصور أن النبي محمد ﷺ - وهو النبي الأمي - طلب من كُتّاب الوحي مثلاً أن يكتبوا كلمة (ابرهيم) بدون الياء دائماً في سورة البقرة (ابرهم)، وأن يكتبوها بالياء في كافة السور الأخرى، فيقف عند تلك الأمثلة العديدة التي لا حصر لها، ويقول لهم: اكتبوا هذه بالألف واكتبوا هذه بالواو...

ومن ناحية أخرى فإن التطبيقات المفصلة التي تقتضي تنبيه الكتبة وإيقاظهم في كل آية تقريباً لا يمكن لها أن تبقى خفية؛ فعلى هذا ألم يكن من الواجب للمعلومات المستفيضة في ذلك والروايات التي حملت إلينا تلك المعلومات أن تملأ كتب علوم القرآن على الأقل وتصلنا من خلالها؟ والواقع أنه لا يوجد شئ من هذا القبيل. وحتى لو قبلنا بصحة الرواية الضعيفة، أو ربما الموضوعة التي نقلها الديلمي، فإنه يبدو من غير الممكن الاعتماد عليها كمستند لفكرة التوقيف.[٧٩] فالواقع أن الخلاف الذي وقع بين كتبة عثمان بن عفان ﷺ، وهم يكتبون كلمة (تابوت) في المصاحف، هل تكتب بالتاء المفتوحة أم المربوطة، وما أمرهم به أنه «إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش، فإن القرآن أنزل بلسانهم...» إنما هو من الأمور التي تكشف بوضوح أن مفهوم التوقيف ليس موجوداً في إملاء المصحف، وهي من المعلومات التي احتوتها كافة المصادر المعتبرة تقريباً. ومن الجوانب المهمة في هذا الموضوع أن علماء ومجتهدي العهد المبكر من أمثال مالك بن أنس وأحمد بن حنبل لم يتحدثوا قط عن مسوغات التوقيف وهم يذكرون أراءهم حول ضرورة اتباع الإملاء الوارد في المصاحف الأولى.

وقد نظر المرحوم صبحي صالح، أحد العلماء المعاصرين في مسألة الرأي بأن إملاء المصاحف الأولى توقيفي على أنه تقديس للعمل الذي قام به عثمان بن عفان ﷺ، وقال أنه إفراط بعيد عن المنطق. ويرى صبحي صالح أنه لا توجد معلومات صحيحة عن النبي ﷺ تقول أن هذا الإملاء توقيفي، كما أن العمل الذي قامت به الهيئة التي شكّلها الخليفة عثمان بن عفان ﷺ لايتعدى كتابة تلك المصاحف بالشكل الذي يوافق التعليمات التي وجهها إليهم. أما مسألة احترام وتقدير العمل الذي قام به عثمان ﷺ وتفضيل اتباع سبيله في كتابة المصاحف فهي شيء، والقول بأن هذا العمل توقيفي شيء آخر.[٨٠] وفي الحقيقة فإن احترام هذا العمل أمر طبيعي لكل مسلم بل هو من الواجبات، لكن من حق كل أحد الاعتقاد بأنه ليس أمرا توقيفيا.

ولا ريب أن معاني القرآن العميقة هي جوهره وأساسه، وأن الشئ الذي يرسم ويُصور الألفاظ ويُبرز ذلك الجوهر، أي الخط، إنما هو القالب أو الوسيلة التي حملته إلينا وعن طريقها بلغتنا آياته. فعند النظر إلى القرآن من حيث كونه رسالة سوف يدرك أولوا الأفهام أنه أرسل إليهم حتى يتدبروا آياته ويتفكروا فيها على أحسن وجه، وأن الهدف الأصلي منه هو ذلك. إذ تقول الآية الكريمة: ﴿كتٰب أنزلنٰه

٧٩ حول هذه الرواية وما قيل فيها انظر: نهاية الفصل الأول.

٨٠ صبحي الصالح، *مباحث في علوم القرآن* ص ٢٧٥ - ٢٨٠.

إليك مبٰرك ليدبروا ءايٰته وليتذكر أولوا الألبٰب﴾،[81] والأساس هنا بالنسبة للمسلمين كما تؤكد الآية هو أن يتدبروا معاني القرآن قدر عقولهم، ويسعوا لفهمها بصورة صحيحة، ويعملوا على توجيه حياتهم بما يوافق المبادئ الخالدة التي جاء بها. وبصرف النظر عن القيمة الخاصة التي منحناها للخط باعتبار أنه عمل أنجزته أيدي الصحابة، وبصرف النظر عن أن مشاعر الاحترام والتقدير المتميزة جداً والتي نشعر بها تجاه إرث الصحابة وذكراهم أمر لا جدال فيه فإننا لا نجد سبباً واحداً لتقديس الشكل الذي عليه ذلك الخط وهو أداة مساعدة - بالقدر الذي تمكنت يد الانسان من انجازه - على توصيل تلك الرسالة إلى المكلفين بها.

٣) أما الجهود التي بذلها ابن البنا المراكشي عند ما حاول تقديم مسوغ لكل لفظ تمت كتابته مختلفاً في تلك المصاحف حتى يثبت أن الإملاء المستخدم في مصاحف عثمان ﷺ توقيفي، فإننا إذا نظرنا إلى تلك المسألة على ضوء المعلومات التي قدمناها من بداية هذه الدراسة وحتى الآن فسوف يبدو بوضوح أن بعض المسوغات التي ذكرها الكاتب - حتى وإن بدت للوهلة الأولى منضبطة معقولة - هي في الواقع تعسفٌ لا ضرورة له، وخَاصّةً إذا نظرنا إلى الأمر في عمومه وبنظرة موضوعية. فلا يحتاج كلام الله بإعجازه إلى الدفاع عنه وتعريفه بمثل هذه التخريجات المتعسفة والتلفيقات التي لا أساس لها.

وعبارة (لأاذبحنه) الواردة في الآية الكريمة: ﴿لأعذبنه عذاباً شديداً أو لأاذبحنه﴾[82] تضم ألفاً زائدة في مصاحف عثمان ﷺ. ويذهب ابن البنا إلى أن السبب في ذلك هو أن الذبح عقاب أفدح من التعذيب، وإن التعبير عن ذلك تأتى بالألف التي كتبت زائدةً.[83] والواضح أن الإنسان العاقل لن يشعر بالحاجة قط إلى ألف كهذه حتى يدرك أن الذبح والنحر أشد فداحة من التعذيب. ونشهد كلمة (سَعَوْ) في الآية القرآنية ﴿والذين سَعَوْ في ايتنا...﴾[84] فنلاحظ أن الألف التي تأتي بعد واو الجماعة في الفعل لم تكتب. ويرى ابن البنا بأن السبب في ذلك هو أن «سعيهم معٰجزين» باطل، وأن بطلان هذا السعي وهذا السباق قد أريد الإشارة اليه باسقاط حرف الألف في كلمة (سَعَوْ).[85] فلو أن الألف لم تسقط هل سيكون من غير الممكن أن نفهم أن سعيهم لمعارضة آيات الله باطل؟ وهناك أمر آخر، إذ نرى ابن البنا وهو يضع مسوغاً لكتابة الكلمة بغير حرف الألف لا يتنبه في إلى كتابة الكلمة نفسها مع حرف الألف في موضع آخر من القرآن في سورة الحج (٢٢/٥١). فالرسالة نفس الرسالة، والسعي بالباطل واحد في كلتا الآيتين، ولكن حرف الألف لم يسقط هنا حتى نستدل من سقوطه على أن هذا السعي باطل، فقد كُتبت الكلمة بالألف.

---

٨١ سورة صاد ٣٨/٢٩.

٨٢ سورة النمل ٢٧/٢١.

٨٣ المراكشي، *عنوان الدليل*، ص ٥٦؛ الزركشي، *البرهان*، ١/٣٨١.

٨٤ سورة سبأ ٣٤/٥.

٨٥ المراكشي، *عنوان الدليل*، ص ٥٨ – ٥٩؛ الزركشي، *البرهان*، ١/٣٨٢.

وكلمة (يمح) الواردة في الآية الكريمة ﴿يمح الله الباطل...﴾[٨٦] كان يجب أن تكتب بالواو لكنها جاءت بغير الواو، وقيل إن ذلك إشارة إلى أن محو الباطل سوف يكون سريعاً.[٨٧] ونرى نفس الكلمة في موضع آخر مكتوبة بالواو في الآية الكريمة ﴿يمحوا الله ما يشاء...﴾،[٨٨] فإذا نظرنا إلى الأمر واضعين في الاعتبار منطق ابن البنا فإن النتيجة أن الله لا يسرع إلاّ في محو الباطل، بينما لا يسرع في الأمور الأخرى التي يشاء محوها، وإنما يكون ذلك رويداً رويداً. وخلاصة القول في ذلك أن التفسيرات التي قدمها ابن البنا المراكشي حول أسلوب الكتابة في المصاحف المذكورة هي نتاج تعسف لا معنى له. أما الأمر الغريب الذي يصعب علينا فهمه فهو أن يُفرِدَ عالمٌ مثل الزركشي صفحات طوالاً في كتابه لتفسيرات وتخريجات من هذا النوع.

٤) أما عن آراء ابن المبارك الذي تناول الأمر من منظور باطني، فلا نملك أن نقول شيئا كثيرا حول أفكاره التي نعتقد أنها لا تُلزم أحداً غيرَهُ وغير شيخه. لأن ابن المبارك يرى في كل مثال من أمثلة الإملاء التي تخالف قواعد الكتابة في الرسم العثماني سراً من الأسرار الإلهية، يقصر البشرُ عن فهمها، وفي هذه الحالة فليس أمامنا سوى السكوت في موضوع ليس لدينا صلاحية السعي لفهمه وتعلمه على حسب قول الكاتب. ولكن قد يكون من المفيد هنا أن نسعى لتناول هذا الزعم ببعض الأسئلة على الأقل:

- هل اطلع الكاتب ولو على بعض تلك الأسرار حتى يمكنه الزعم بوجودها؟ لأنه ليس هناك شئ قط يمكن أن يكون سراً لمجرد أن شخصاً خرج علينا وقال إنه سر.
- إذا كانت تلك الأمور أسراراً كما يذهب إليه ابن المبارك واطلع البعض - وخاصة بعض عباد الله المقربين إليه مثل شيخ ابن المبارك - على جانب من تلك الأسرار، أفلا يجدر به أن يتقاسم جانباً منها على الأقل مع المريدين؟
- أم أن هناك نقولاً صحيحة وروايات ثابتة عن الرسول ﷺ، ولا نعلمها في هذا الموضوع؟ إذا كان الجواب بنعم فما هي؟ فكما يلاحظ فإن هذه الأسئلة مطروحة بوضوح، لكنها بغير إجابة.

وبالنظر إلى الروايات التي وردت في بعض المصادر حول التنبيهات التي كان النبي ﷺ يوجهها بين الحين والآخر لكَتَبَةِ الوحي، سوف يكون من الصعب الخروج بنتيجة أن كتابة المصحف توقيفية، كما لا تتوفر من خلال تلك الروايات إمكانية التوصل إلى نتيجة مؤداها أن قواعد الكتابة قد وُضِعَتْ وتم تعيينها وتحديدها. وقد كان الأمر الأهم بالنسبة للرسو ل ﷺ أن يقرأ المسلمون القرآن بلفظه الصحيح ويفهموا معانيه بصورة صحيحة ثم يعملوا بما جاء في آياته. والشاهد على ذلك أنه كان يأمر كتّاب الوحي بقراءة ما كتبوه عليه ويصحححه لهم كما تبين من رواية زيد بن ثابت التي سبق ونقلناها. هل كتب الكاتب الآية النازلة

---

٨٦ سورة الشورى ٤٢/٢٤.

٨٧ المراكشي، *عنوان الدليل*، ص ٨٩.

٨٨ سورة الرعد ١٣/٣٩.

بشكلها الصحيح؟ وهل ما كتبه يُقرأ صحيحاً ويُفهم؟ فإذا كانت الإجابة بنعم يكون القصد قد تم، وهو ما كان يحرص عليه الرسول ﷺ. وإذا كانت هناك كلمة كتبت بألف زائدة في موضع من المصحف وبدون الألف في موضع آخر فإن ذلك ليس مهماً من ناحية الفهم الصحيح للقرآن الكريم، ولم نشهد إلى اليوم أن أحداً تحدث عن محاذير لمثل هذه الأمثلة.

٥) إن كان سبب الثقة التي يشعر بها تجاه العمل الذي قام به الصحابة هو ما لنشأتهم على يدي الرسول ﷺ من أهمية كبيرة، وسمو المكانة التي يحظى بها كل صحابي، فهذا أمر لا جدال فيه. ولا يرتاب أحد فيما تشعر به الأمة الإسلامية من تقدير واحترام عظيمين تجاه ذلك الجيل المثالي. ولا ريب أنه كان من بينهم من كان معرفتهم بالدين أصح وأحسن من الأجيال التي جاءت بعدهم. فقد كان منهم من يقرأ القرآن الكريم أجمل وأقرب إلى المقاصد الإلهية، ومن تعلم القرآن والسنة جيداً حتى فاق في فهمه لهما الأجيال التالية . لأن هؤلاء الصحابة كانوا يمثلون جيلاً مباركاً سعيداً تلقى كل ذلك من مصدره الأول والأصلي، وليس من المصدر الثاني أو الثالث أو الخامس. ولكن الموضوع الذي نناقشه الآن يختلف عن ذلك؛ فهو أن هذا الجيل الذي وصفه النبي نفسه بأنه أميّ[٨٩] قد وجد نفسه أمام مسئولية تمثلت في تدوين الآيات النازلة بالكتابة إلى جانب حفظ تلك الآيات في الصدور. والأمر الذي نشير إليه هنا ليس هو الدين، وإنما هو الخط الذي هو مهارة إنسانية وعمل بشري يقتضي ممن يريد تعلمه أن يأخذه عن شخص يحسنه ويتقنه. فإنه لا يوجد فرق من حيث المعنى بين من يزعم أن الصحابة كانوا يفوقون الأجيال التالية في أمور الزراعة وتربية الحيوان والفلك والحساب والهندسة والطب. ومن يقول إنهم كانوا يجيدون الخط والكتابة أكثر من الأجيال التي أعقبتهم. ولم يتعلم الصحابة الكتابة والخط من النبي أيضاً، لأن الرسول الكريم ﷺ كان هو الآخر أمياً فلم يكن يقرأ أو يكتب. والشاهد على ذلك أن الآية القرآنية تقول: ﴿وما كنت تتلوا من قبله من كتٰب ولا تخطه بيمينك إذاً لارتاب المبطلون﴾.[٩٠] وهناك اختلاف أيضاً حول مسألة أنه بسبب لقائه المستمر بكَتَبة الوحي كان قد تعلم الكتابة ولو قليلاً، وتلك مسألة لا توجد معلومات صحيحة وقاطعة حولها.

وبناء على ما ذكرنا فإن كون الصحابة خير أمة أخرجت للناس وتمتعهم بالصفات الحميدة وشرف مكانتهم باعتبارهم الجيل المثالي الذي صاحَبَ الرسول أمرٌ لا يقتضي بالضرورة أن يكونوا ممن يجيدون الخط والكتابة بدرجة لا قصور فيها. فالواقع أن طريقة الإملاء التي استخدمها الصحابة لم تكن قد بلغت حد الانضباط العلمي الأدنى بحسب البحوث التي قام بها رجال العلم حول الموضوع. ولكن تجدر الإشارة بشكل واضح إلى الأمر التالي وهو أن الصحابة الذين كتبوا المصاحف هم أحسن من كان يجيد كتابة العربية في ذلك الجيل، إذ لا يمكن أن نتصور أن النبي ﷺ وعثمان ﷺ من بعده لم يتصرفا بانتقائية

٨٩ صحيح *البخاري*، ٢/٢٣٠ (الصوم، ١٣)؛ صحيح *مسلم*، ٢/٧٦١ (الصيام، ١٥).

٩٠ سورة العنكبوت ٢٩/٤٨.

في هذا الموضوع. والشاهد على ذلك أن عثمان ﷺ وهو يشكل الهيئة التي ستكتب المصاحف قام بعمل البحث اللازم، وعلم من خلال ذلك أن أحسن من يكتب هو زيد بن ثابت، وأن أفصح من يتحدث هو سعيد بن العاص، والمعروف بعد ذلك أنه أصدر تعليماته بأن «يكتب زيد وأن يملي سعيدٌ عليه».[٩١]

٦) لا يمكننا مشاركة ابن قتيبة الرأي عند ما يقول عن الصحابة في أمر معرفتهم الكتابة «...وكان غير عبد الله بن عمرو بن العاص من الصحابة أميين، لا يكتب منهم إلا الواحد أوالاثنان». ويصعب علينا أن نفهم كيف توصل ابن قتيبة إلى هذا الرأي أمام العديد من الروايات التي تضمها المصادر، وكتبة الوحي الذين تجاوز عددهم الأربعين وأمام حقيقة أن بعض الصحابة الذين كانوا يملكون مصاحف خاصة وشكلوا لأنفسهم مجموعات شخصية. ولا يوجد أساسا من قال بأن عدد الأشخاص العارفين بالخط والإملاء بين الصحابة كان كبيرا، وخاصة في السنوات الأولى من عمر الإسلام. ولكن المسألة ليست في فن الخط والخبرة في تحسينه، ولكنها في القدرة على الكتابة بالكفاية التي يمكن بها حمل الألفاظ ومعانيها. وعند ما يصبح ذلك هو الهدف فليس هناك ما يمنع أن تكون أعداد الصحابة الذين فعلوا ذلك بنجاح وقاموا به بالفعل بالعشرات.

٧) يمكننا أن نشاطر الباقلاني الرأي الذي يمكن إيجازه بأنه «لا يوجد هناك أي مستند للإصرار على رسم معين في كتابة المصحف، فقد كان هناك كتّابٌ يرون أن الأساس هو تلفظ الكلمة، وآخرون ركزوا على النحو والصرف ومعرفة الناس لبنية الكلمة فرأيناهم يحذفون حرفاً أو يثبتونه فظهرت الفروق في رسم المصاحف الأولى...». ولكن إذا كان معنى هذا هو ترك النظام المقصود من ذلك «الرسم المعين» في طباعة المصاحف، واتباع طرق الإملاء المتطورة بشكل تام، يجدر بنا أن نؤكد هنا أن لنا رأيا مختلفا في هذا الصدد سوف نتعرض له ولأسبابه في القسم الثالث من هذه الدراسة.

٨) لا يصعب علينا أيضاً أن نفهم ما قاله ابن خلدون حول عدم كفاية الصحابة في موضوع النظام الإملائي، وأن الخط العربي في ظروف ذلك العهد لم يكن قد بلغ بعد درجة الانضباط اللازمة. فالوقت الذي وصل فيه ذلك الخط إلى مكة معروف، كما أن مرحلة التكامل التي مر بها لا تخفى على أحد. ونعتقد أن المعلومات التي قدمناها باختصار في الفصل الأول من هذه الدراسة كافية لفهم ذلك. والأمور المطروحة بقصد الرد على آراء ابن خلدون وإثبات أن الصحابة كانوا يتمتعون بالمهارات اللازمة في مجال الخط قد تدل على أن بعض الأشخاص في مكة - وإن كانوا قليلين في الوقت الذي بدأ فيه نزول القرآن الكريم على الرسول ﷺ - كانوا يعرفون الكتابة أو يقرأون بعض النصوص المدونة، إلاّ أنها لا ترقى لأن تكون دليلاً على أن الخط العربي في تلك الأثناء قد بلغ حد الانضباط اللازم في نظامه، وأن الصحابة والمسلمين الأوائل بوجه خاص كانوا يحيطون بتفاصيل ذلك النظام. وعلى سبيل المثال فإن

٩١ انظر: ابن أبي داود، *كتاب المصاحف*، ص ١/٢٤؛ ابن كثير، *فضائل القرآن*، ص ٢٤ (ويذكر ابن كثير أن سند الخبر صحيح).

محمد حسين أبو الفتوح أحد المؤلفين الذين انتقدوا ابن خلدون يتحدث عن وثيقتين يسوقهما للاستدلال على تطور الخط العربي، وتمتع الصحابة بالخبرة الكافية في موضوع الخط لإثبات عدم صحة ما رآه ابن خلدون. ولكن الكاتب يرى قبل ذكره لهاتين الوثيقتين «أن سبب الفروق الموجودة في المصاحف الأولى هو عدم معرفة العرب للكتابة في ذلك العهد والأمية التي كانوا عليها»، وعند ما يكون التعبير عن الرأي بهذا الشكل فإن من السهل دحضه. في حين أن القول بأن العرب بوجه عام كانوا أميين في ذلك العهد لا يعني بالضرورة عدم وجود أحد منهم قط يعرف الكتابة. فالموضوع الذي نناقشه ليس هو وجود أو انعدام من يعرفون القراءة والكتابة بينهم، بل محل النزاع هو وجود أو عدم وجود خبرة كافية للكتبة من الصحابة في هذا الشأن، وإلى أي درجة تطورت الكتابة التي كانوا يكتبونها قياساً على تلك المرحلة.

نعم، إن إحدى هاتين الوثيقتين اللتين ذكرهما الكاتب وثيقة تمثل سند دَين قيل إنه كان محفوظا في خزانة كُتُب الخليفة المأمون وكَتَبَهُ عبد المطلب جد الرسول ﷺ، أما الوثيقة الثانية فهي تحتوي على نص سورة طه الذي كانت تقرأه أخت عمر بن الخطاب ﵁ قبيل إسلامه هي وزوجها. فالواضح أن أبا الفتوح يرى أن الصحابة الذين كتبوا المصاحف لا يمكن أن يقعوا في خطأ إملائي استناداً إلى أن عبد المطلب كان قادراً على كتابة سند استدانة وأن أخت عمر وزوجها كانا قادرين على قراءة نص مكتوب.[٩٢] وهاتان الوثيقتان تدلان في الواقع - وكما ذهب أبو الفتوح - على وجود أناس بين العرب في السنوات الأولى من عمر الإسلام كانوا يعرفون القراءة والكتابة. ولكن يصعب الاستناد إلى هاتين الوثيقتين لإثبات دعوى عدم وجود بعض التناقضات الإملائية في النصوص التي سطرتها أقلام الصحابة، أو أن الخط الذي كان مستخدماً آنذاك كان سليم البنية تماما. واعتقادنا أن كلتا الوثيقتين لا يمكن أن تنهضا دليلاً على الرأي المذكور، لأن أحداً لا يعلم شيئاً عن نوعية الخط في سند الدَين - الذي قيل إنه من خط عبد المطلب - من الناحية الإملائية، كما لا يوجد ما يدلنا على وصول ذلك السند إلى عصرنا الحاضر. أضف إلى ذلك أنه وإن كان الإملاء في نص الوثيقة ممتازا فإن ذلك لا يقتضي بالضرورة أن يكون كل ما كتبه الكتّاب من الصحابة ممتازاً. وهذا الشئ ينطبق أيضاً على نص سورة طه الذي ورد بمناسبة اعتناق عمر بن الخطاب للإسلام وقيل إن أخته كانت تقرأه هي وزوجها آنذاك.

٩) إن هناك سبباً جوهرياً واضحاً وراء تفسير الفروق الظاهرة في إملاء الصحابة -على الأقل في بعض نماذجها- والتي يصعب إيضاحها وفق قواعد الكتابة بالقول بأنها توقيفية أو أن فيها سرّا خفيا أو حكمةً أو غيرها؛ وكذلك في الاستعانة بإيضاحات متعسفة لأجل تلك الأمثلة. وذلك السبب هو أنه إذا لم يتم فعل ذلك وتُفسر تلك الأمثلة بمبررات منها عدم كفاية التجارب الكتابية لدى الصحابة أو عدم تطور الخط العربي بالقدر الكافي آنذاك فإن هذا التوجه قد يؤدي إلى زعزعة الثقة في الصحابة؛ ويكون مدعاة

٩٢ أبو الفتوح، *ابن خلدون ورسم المصحف العثماني*، ص ٣٣ - ٣٤.؛ وحول النقد الموجه لآراء ابن خلدون انظر أيضاً: حَمَد، *رسم المصحف*، ص٢١٠ - ٢١١.

لطرح مزاعم بوجود تحريف أو نقص أو زيادة أو غير ذلك في نص القرآن الكريم. وهو أمر لا يمكن تصوره، لأنه يخالف قول المولى عز وجل في كتابه العزيز ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحفظون﴾.[٩٣] نعم إن هذا هو الهاجس وراء هذا التوجه، والشاهد على ذلك أن محمد طاهر الكردي - الذي تناول الموضوع مدعياً أن المصاحف التي كتبها الصحابة لا تزيد أو تنقص حرفاً واحداً - يبدو وكأنه يفسر ذلك «بحكم لا نعلمها». ويمكننا أن نستشعر ذلك الهاجس جلياً بين سطوره.[٩٤] ونحن نعتقد أن كتاب الله العزيز ليس في حاجة على الإطلاق لمثل هذا التوجه، أو بعبارة أخرى، ليس في حاجة للستر وأسلوب التغطية بالأسرار والحكم؛ لأننا نرى أنه ليس هناك تحريف ونقص أو زيادة أو غير ذلك من الأمور. فقد تكتب كلمة بألف زائدة أو ألف ناقصة، أو تكتب كلمة (تغن) في الآية الكريمة ﴿فما تغن النذر﴾[٩٥] دون حرف الياء مثلاً باعتبار التلفظ هو الأساس في موضع من المواضع،[٩٦] وتأتي نفس الكلمة في موضع آخر محافظة على بنيتها الأصلية مع كتابة الياء في نهايتها كما هو الحال في الآية ﴿وما تغني الآيت﴾؛[٩٧] وفي اعتقادنا أن كتابة الكلمة وإملاءها بهذا الشكل لم يحدث خللاً قط بمسألة الحفاظ على القرآن الكريم.

وهاك بعض الأمثلة الأخرى:

- عبارة (لأذبحنه)،[٩٨] التي سبق ذكرها مرارا في مناسبات أخرى قد أضيف إليها حرف ألف في إملاء كَتَبَة عثمان ﷺ فجاءت على شكل (لأاذبحنه). ومع ذلك فإن أحداً لم يمد حرف اللام ويحرك الألف في أول الفعل بالشكل الذي يجعل المعنى فيها بالنفي، ومن ثم لم يقع أي تغير في القراءة وفي المعنى.

- كلمة (كتاب) التي وردت في القرآن الكريم بغير الألف[٩٩] (كتب) إلاّ في أربعة أماكن جاءت فيها بالألف (كتاب).[١٠٠] ومع ذلك فإنها تُقرأ بالألف في كافة القراءات بما فيها الأماكن الأربعة المذكورة، ولم يحدث أن قرأها أحد مثلاً باعتبارها جمعاً، أي كُتُبٌ؛ لأن أحداً لا يتردد في مسألة الشكل الذي قرأه به النبي الأكرم ﷺ، كما أن جمهور العلماء لا بد أنهم رأوا، عدا بعض الأشخاص الذين وقفوا عند مفهوم «التوقيف» في مسألة إملاء المصاحف الأولى وسعوا لإيجاد الحجج لأجل مثل هذه الفروق، أنها نتيجة طبيعية لكتابة تصدر عن يد الإنسان، فلم يجعلوا منها

---

٩٣ سورة الحجر ٩/١٥.
٩٤ محمد طاهر الكردي، *تاريخ القرآن*، ص ٦٤.
٩٥ سورة القمر ٥/٥٤.
٩٦ انظر: الداني، *المقنع*، ص ٣٣، ١٠١.
٩٧ سورة يونس ١٠١/١٠.
٩٨ سورة النمل ٢١/٢٧.
٩٩ الداني، *المقنع*، ص ٢٠.
١٠٠ سورة الرعد ٣٨/١٣ وسورة الحجر ٤/١٥ وسورة الكهف ٢٧/١٨ وسورة النمل ١/٢٧.

مسألة تتطلب حلاً، ولم تر الغالبية منهم ضرورة لتوفيق هذه الأمور مع قواعد الإملاء العربية المتطورة، وآثروا المحافظة عليها كما هي في كتابة المصحف وفي طباعته.

- وردت كلمة (عَتَوْا) في القرآن الكريم أربع مرات،[١٠١] وكتبت في ثلاث منها بالألف، والرابعة بغير الألف في سورة الفرقان.[١٠٢] وفي الوقت الذي تكتب فيه هذه الكلمة بغير الألف في سورة الفرقان نجد - وفي نفس السورة - كلمتي (أَتَوْا) و (دَعَوْا) (الآيتان ١٣، ٤٠) قد تمت كتابتهما بالألف، وذلك أمر لا يمكن تفسيره إلاّ بإقرار أنه من عمل الإنسان.
- نلاحظ في المثال السابق وجود كلمة في صيغة الجمع وكان يلزم كتابتها بالألف تبعاً للقاعدة، وقد كتبت بغير ألف خلافاً لنظيراتها، بينما نرى في ثمانية مواضع من القرآن الكريم[١٠٣] كلمة (يدعوا) في صيغة المفرد كتبت بالألف وكان يلزم كتابتها بغير الألف، ، لكنها كتبت بالألف في كل مرة.
- هناك كلمتا (شئ) و (لَشَئ) تمت كتابتهما في كل موضع بغير ألف على هذا الشكل، ولكن عبارة (لِشَئْ) التي وردت في موضعين بكسر اللام نراها في موضع منهما[١٠٤] ترد مكتوبةً بغير ألف[١٠٥]، وفي الآخر بحرف ألف على شكل (لِشَاى). أما في المصحف الخاص بعبد الله بن مسعود فقد ذُكر أن الكلمة وردت في كل المواضع بالألف على شكل (شاى).[١٠٦]
- في قوله تعالى ﴿قال ابن أم﴾ في سورة الأعراف (١٥٠/٧) تمت كتابة كلمتي ابن و أم منفصلتين؛ أما في سورة طه (٩٤/٢٠) فقد وردتا على شكل (قال يبنوم) (مع تقدير وجود همزة فوق الواو).[١٠٧]
- هناك ألفاظ مثل: ان لا - الا؛ عن ما - عما؛ في ما - فيما؛ اين ما - اينما؛ كل ما - كلما؛ لكي لا - لكيلا... قد كتبت متصلة في أماكن ومنفصلة في أماكن أخرى.[١٠٨]

ويمكننا إيراد المئات من هذه الأمثلة.

---

١٠١ سورة الأعراف ٧٧/٧، ١٦٦ وسورة الفرقان ٢١/٢٥ وسورة الذاريات ٤٤/٥١.

١٠٢ الداني، *المقنع*، ص ٨٧.

١٠٣ محمد فؤاد عبد الباقي، *المعجم المفهرس*، ٢٥٨.

١٠٤ سورة النحل ٤٠/١٦.

١٠٥ سورة الكهف ٢٣/١٨.

١٠٦ الداني، *المقنع*، ص ٤٢.

١٠٧ المهدوي، *هجاء مصاحف الأمصار*، ص ٨٥؛ الداني، *المقنع*، ص ٧٦. ولم تكن مصاحف عثمان ﷺ تضم حركات التشكيل ولا إشارات التنقيط وغيرها، كما لم تكن تحتوي على همزات (ء). ومثل هذه الإشارات بما فيها الهمزة الموجودة في المصحف الذي تجري طباعته في المدينة المنورة على أنه متوافق مع إملاء هذه المصاحف، والذي رمزنا إليه أثناء عملنا على النص القرآني بالحرف (ف)، يجب أن نعلم أنها أي هذه الإشارات قد أدخلت على النص في مرحلة متأخرة.

١٠٨ الداني، المرجع السابق، ص ٦٨-٧٧.

ومن الجدير بالذكر أيضاً أنه على الرغم من وجود وحدة في الإملاء على العموم بين مصاحف عثمان ﷺ، إلاّ أننا نلحظ فروقاً إملائية في كتابة بعض الكلمات. وقسم من تلك الفروق الإملائية متعلق ببنية الكلمة، أو بزيادة حرف أو نقصانه في تلفظها، وتم جمع المعلومات الخاصة بها في المصادر المعنية اعتماداً على روايات تدعم بعضها بعضاً،[109] ثم جرى تأييدها أيضاً بتلاوة أئمة القراءات اعتماداً على ما جاء عن الصحابة وبالتالي عن النبي ﷺ. وعلى سبيل المثال نرى في المصاحف التي أرسلها عثمان ﷺ إلى البصرة والكوفة قوله تعالى ﴿خيراً منها منقلباً﴾،[110] وهو يرد في مصحفي الشام ومكة وكذلك في مصحف المدينة المنورة على شكل «خيراً منهما منقلبا» أي في صيغة التثنية للضمير؛ فكان قُرّاء مكة والمدينة والشام يقرأونها على شكل (منهما)، بينما يقرأها الآخرون على شكل (منها).[111] والواقع أن هذا النوع من الفروق الإملائية لم يكن مثاراً لغموض وإبهام.

وهناك تفسير شائع لهذا النوع من الفروق في مصاحف عثمان ﷺ هو:

- أنها في إطار رخصة «الأحرف السبعة»[112] التي أقرها الرسول ﷺ،
- وكانت عند كتابة المصاحف تنضوي في إطار تلك الرخصة؛ ونظراً لأن كتابة المصاحف كانت بغير تشكيل وتنقيط فقد تم الإبقاء على القراءات المختلفة التي تتيح تلاوتها؛
- أن عثمان بن عفان ﷺ إلى جانب تفضيله أن تكتب المصاحف بلهجة قريش كانت لديه معلومات قاطعة حول أن تلك الصيغ المختلفة المتعلقة بالتلفظ كانت داخلة ضمن نفس الإطار، ومن ثم كان يؤمن بضرورة الحفاظ عليها؛
- أما هذه القراءات المختلفة القليلة العدد التي لا يمكن التعبير عنها برسم إملائي واحد، فقد فضل الصحابة كتابة قسم منها في بعض تلك المصاحف والقسم الآخر في بعضها الأخرى، وذلك بدلاً من كتابتها في نسخة واحدة أو كتابتها مكررة بين السطور مثلاً...[113]

وكما توجد فروق إملائية في المصحف الواحد من مصاحف عثمان ﷺ (كتب - كتاب) فإن هذه الفروق موجودة أيضاً فيما بين المصاحف بعضها البعض. وها هي بعض الأمثلة:

---

١٠٩ انظر: على سبيل المثال: ابن أبي داود، *كتاب المصاحف*، ٣٩ – ٤٩؛ الداني، المرجع السابق، ص ١٠٢ – ١١٣.

١١٠ سورة الكهف ٣٦/١٨.

١١١ الداني، *التيسير*، ص ١٤٣.

١١٢ حول الأحرف السبعة انظر: أبو شامة المقدسي، *المرشد الوجيز*، ص ٧٧ – ١٤٥؛ انظر أيضاً: Suat Yıldırım, "el-Ahrufü's-seb'a", *DİA*, II, 175-177.

١١٣ الداني، *المقنع*، ص ١١٥؛ والمرجاني، *الفوائد المهمة*، ص ١٣؛ والزرقاني، مناهل العرفان، ١/٢٥١-٢٥٢.

- هناك كلمة (ابنؤا) الواردة في قوله تعالى ﴿نحن ابنؤا الله﴾؛[114] وقد كتبت في بعض تلك المصاحف بالألف على شكل (ابناء)، وفي البعض الآخر بالواو؛ وهناك أيضاً كلمة (دائرة) في قوله تعالى ﴿أن تصيبنا دائرة﴾،[115] وقد كتبت في بعض المصاحف بالألف، وفي البعض الآخر بدونها.
- كلمة (ولأوضعوا)،[116] وقد كتبت في بعض المصاحف على هذا النحو، بينما كتبت في البعض الآخر على شكل (ولأاوضعوا).[117]
- كلمة (سبحان) التي ترد بغير ألف إلاّ في موضع واحد،[118] كما ترد في بعض نسخ المصاحف بالألف، وفي البعض الآخر بغيرها.[119]
- كلمة (تكذبان) التي ترد في الآية الكريمة ﴿فبأي آلاء ربكما تكذبان﴾،[120] وقد كتبت بالألف على هذا النحو في بعض المصاحف، بينما كتبت في بعضها الآخر بغير ألف على شكل (تكذبن).[121]

ويبدو من تلك الأمثلة المقدمة أن ليس هناك ما يدعو للبحث عن حجج أو أسرار أو حكم من أجل الألفات التي كتبت زائدة أو ناقصة أو لفروق الكتابة الأخرى. فالحجج واضحة: وهي أن الفروق المذكورة ناشئة عن عدم كفاية القواعد في كتابة ذلك العهد على الأقل، وبالتالي عن طريقة الإملاء المتحررة بالقياس إلى عصرنا الحاضر. ولم يكن هناك أي محذور قد يسببه ذلك الوضع. ولأجل هذا فلا تأثر كتاب الله العزيز بذلك، ولا تأثرت بها عملية فهمه. فهو بين أيدينا بصفائه الذي نزل به. ولا زلنا قادرين على تلاوته بالفروق التي قُرئ بها قبل أربعة عشر قرناً بالشكل الذي عَلّمه به الرسول الكريم، وفي إطار فروق القراءات التي سمح بها، ولا زلنا قادرين على فهم ما نقرأ وقادرين على أن نعيشه بالصفاء والنقاء الذي خرج به من ينبوع النبوة.

١٠) كم لغة في العالم يمكننا القول حتى في العصر الحاضر أن نظامها الإملائي استقر مائة في المائة، أو كم أمة يمكننا القول إنها حققت نظاماً خطياً يُجْمعُ عليه كل كتابها؟ فإذا شئنا أن ننظر إلى الموضوع من زاوية قواعد الإملاء في اللغة التركية مثلاً فهل يمكننا القول إن قواعد الإملاء التي وضعها مجمع اللغة التركية قد جمعت العلماء والكتّاب عند نقطة واحدة؟ فالبعض منا يقول: أكتبُ كتاباً فيجعل كلمة كتاب [kitap] منتهية بباء ثقيلة، والبعض يقول: كتاباً بحرف الباء الخفيفة [kitab]؛ ونقول: أحمد، محمد [Ahmet, Mehmet] فنجعلهما منتهيين بحرف التاء، ويقول البعض الآخر: أحمد ومحمد بحرف الدال

١١٤ سورة المائدة ١٨/٥.
١١٥ سورة المائدة ٥٢/٥.
١١٦ سورة التوبة ٤٧/٩.
١١٧ الداني، *المقنع*، ص ٩٤.
١١٨ سورة الإسراء ٩٣/١٧.
١١٩ الداني، *المقنع*، ص ١٧.
١٢٠ سورة الرحمن ١٣/٥٥ وغيرها.
١٢١ لهذه الأمثلة وغيرها انظر: الداني، *المقنع*، ص ٩٢ - ٩٩.

[Ahmed, Mehmed]؛ ويقول بعضنا: دفتر وقلم [defterle ve kalem]، بينما يقول البعض الآخر: دفتر وقلم بشكل آخر [defter ile kalem]؛ ويقول بعضنا: [bazen] أي أحياناً بهذا الشكل، والبعض الآخر على شكل [bazan]... أليس هناك من الكتاب من يجري على طريقتين إملائيتين في آن واحد؟ فقد لاحظت وأنا أطالع إحدى المواد لأحد المؤلفين المشهورين في الموسوعة الإسلامية التي يصدرها وقف الديانة التركي أنه استخدم شكلين إملائيين لكلمة واحدة في نفس النص، بل وفي جملة واحدة طويلة، إذ قال في أول الجملة [kendini] أي «نَفْسَهُ»، ثم لم يلبث بعد سطرين أن قالها على شكل [kendisini] بنفس هذا المعنى.

نعم، مَنْ مِنَ الكتّاب يمكننا تبرأته في نص صدر عنه لا يتضمن سهواً إملائياً أو فروقاً في الكتابة؟ واليوم في العالم العربي أيضاً هل يمكننا الحديث عن وحدة في قواعد الإملاء بصورة كاملة؟ فحيثما يكون هناك حديث عن تطور وتغير مستمرين يكون من الطبيعي أن ينقسم الناس بين مؤيد ومعارض. وكان بعض كتّاب العرب حتى عهد قريب يكتبون كلمة (الرحمن) مثلاً بغير ألف كما هي في البسملة، ثم رأينا في الآونة الأخيرة من يكتبها بالألف على شكل (الرحمان). وكانوا على مدى القرون الماضية يكتبون كلمة (مائة) بالألف، ونرى بعضهم في السنوات الأخيرة يكتبونها بغير الألف (مئة). وقد تصادفنا في المقالة الواحدة أو الكتاب الواحد كلمةٌ واحدة كتبت بأشكال متباينة.

فإذا كنا نشهد تلك الأمثلة في عصرنا الحاضر، فلا يكون من الصعب علينا أن نفهم لماذا وردت كلمة (كتاب) بالألف في موضع وبغير الألف في موضع آخر مثلاً، فيما كتبه الصحابة وهم يستخدمون خطاً كان قد دخل ديارهم حديثاً ولم يتطور بعد في مجتمع أمي، حتى ولو كانت تلك الكلمة قد خضعت لرقابة الرسول ﷺ من ناحية توافقها مع اللفظ ودلالتها عليه. وذلك هو الأمر الطبيعي، أما غير الطبيعي فهو أن تنعدم مثل هذه الفروق في المصاحف المذكورة، وألا نعثر حتى على بعض الأمثلة للخروج على القاعدة حتى بالقدر الذي لا يؤثر على القراءة في نصوص تمت كتابتها بيد البشر. ونشهد في النص الذي كتبه العالم القازاني شهاب الدين المرجاني (ت ١٨٨٩م) في نهاية عمله لتصحيح خط المصحف الذي قام به بعد نحو ١٢٥٠ سنة من عهد الصحابة حتى يتوافق مع الرسم العثماني تصديقا لهذا المعنى حيث يقول بعد إشارته إلى أنه بذل ما في وسعه من دقة وعناية لإنجاز هذا العمل: «لا يخلو من بعض الأشياء التي لا مناص للعبد من الوقوع فيها».[١٢٢]

فإذا كان الإملاء المستخدم في المصاحف الأولى ليس توقيفيا، وهو كذلك بحسب رأي الجمهور، ولا يوجد دليل سليم قط يقدمه أصحاب الرأي بالتوقيف، فإن الأمر الطبيعي هو وجود بعض فروق الكتابة في تلك المصاحف، ووجود بعض التناقضات الإملائية التي لا تؤثر على قراءة النص القرآني. ورأينا هو أن القرآن الكريم كتاب أصيل ورائع بخصائصه هذه أيضا؛ وإلاّ فإن القيام بتقييمات مناقضة للعقل حول إملاء ذلك النص الإلهي الذي يخاطب العقول سوف يكون معناها التغافل عن الأهمية التي أولاها هذا الكتاب المقدس للعقل البشري.

١٢٢ المرجاني، *الفوائد المهمة*، ص ٣.

الفصل الثالث

ما هو الإملاء اللازم اتباعه في كتابة المصاحف وطباعتها؟

أولاً: هل من الممكن تحديد الرسم العثماني في صورة كاملة؟

١) إن الأصل في كافة الجهود والفعاليات المعنية بالقرآن الكريم هو كونها تساعد على إيصاله بيسر وسهولة إلى كل الناس وتساهم في تلاوته الصحيحة واستيعاب معانيه. وعند ما يكون هذا هو الهدف فإننا نعتقد أنه لا مانع على الإطلاق في استخدام الإملاء المتطور الجاري استخدامه في النصوص العربية جزئياً أوكلياً لأَنْ يستخدم في كتابة المصاحف وطباعتها حتى وإن كنا لا نحبذ ذلك. فإن منحىً على هذا النحو لا ينطوي على جانب يتناقض مع مبدأ المحافظة على الذكر الحكيم، أو مع فكرة المحافظة على الإملاء المستخدم في المصاحف الأولى. لأن مسألة المحافظة على الإملاء الموجود في المصاحف الأولى قد تحققت على قدر الإمكان. وعلى الرغم من أن مصاحف عثمان بن عفان ﷺ لم تصل إلينا وكان ذلك مثاراً لحزن كبير في قلوب المسلمين فإننا نشهد في بعض المؤلفات التي وضعها ثقات العلماء في تخصصاتهم قبل قرون ووصلت إلى يدنا في العصر الحاضر قواعد عامة حول الإملاء المتبع في تلك المصاحف، ونماذج لخطوطٍ خاصة تشذ على القاعدة ذَكَرَها هؤلاء العلماء استناداً على ما نقلوه من روايات مختلفة.

٢) فهناك *كتاب المصاحف* لابن أبي داود السجستاني (ت ٣١٦هـ/٩٢٩م)، وهجاء *مصاحف الأمصار* لأبي العباس أحمد بن عمّار المهدوي (ت ٤٤٠هـ/ ١٠٤٨ - ٤٩ [؟])، و*كتاب البديع في معرفة ما رُسم في مصحف عثمان* لابن معاذ الجُهني (ت ٤٤٢هـ/ ١٠٥٠ - ٥١م [؟])، و*المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار* لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ/ ١٠٥٣م)، و*التبيين لهجاء التنزيل* و *مختصر التبيين لهجاء التنزيل* لأبي داود سليمان بن نجاح (ت ٤٩٦هـ/ ١١٠٣م)، و*الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف* لابن وثيق الأندلسي (ت ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م)، وكشف *الأسرار في رسم مصاحف الأمصار* لأبي يحيى محمد بن محمود السمرقندي (ت ٧٨٠هـ/ ١٣٧٨م)؛ وهي بعض من كتبٍ وصلتنا وحملتْ إلينا الخصائص الإملائية في تلك المصاحف.[١]

١ وهذه الكتب مطبوعة كلها عدا *التبيين* لأبي داود. أما كتاب «*مختصر التبيين لهجاء التنزيل*» لأبي داود أيضاً، فقد ذكر في الموسوعة الإسلامية لوقف الديانة التركي باسم « *التنزيل في هجاء المصاحف* »، ولأن الكتاب لم يكن مطبوعاً في سنة

وتوجد اليوم في أيدي الملايين من المسلمين نسخ المصاحف التي كتبت على ضوء تلك المؤلفات. ولكن لا يمكن القول بأن إملاء المصاحف المطبوعة في بلدان مختلفة بدعوى موافقتها للرسم العثماني متفق تماماً مع إملاء أي واحد من المصاحف الأولى. ويمكننا مراجعة المصحف المطبوع في إستانبول سنة ١٣١٢هـ (١٨٩٤ - ١٨٩٥م) في مطبعة المعارف بعد تصحيحه من قبل «مجلس تفتيش المصاحف الشريفة»، والمصحف المطبوع في مطبعة هاشم أفندي بإستانبول أيضاً ١٣٤٠هـ (١٩٢١ - ١٩٢٢م) بعد تصحيح «مجلس تدقيق المصاحف والمؤلفات الشرعية» حيث يعتبران من أقدم الأمثلة للمصاحف المطبوعة بقدر ما توصلنا إليه. وقد أُدرجت في أوراقهما الأخيرة كتابة تعريفية جاء فيها أن المصحفين يوافقان الرسم العثماني.[٢] كما أن المصاحف المطبوعة في مصر خلال أعوام ١٣٣٧، ١٣٤٢هـ، ١٣٥٤هـ، ١٣٥٧هـ (١٩١٨ - ١٩١٩، ١٩٢٣ - ١٩٢٤، ١٩٣٥، ١٩٣٨م)، والمصحف المطبوع في عَمّان بمناسبة مدخل القرن الخامس عشر من الهجرة النبوية في سنة ١٩٨٢م و «مصحف المدينة النبوية» الذي يجري طبعه في المدينة المنورة باسم الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية اعتباراً من سنة ١٤٠٥هـ (١٩٨٤ - ١٩٨٥م) هي جميعاً من المصاحف التي استطعنا تدقيقها، واطلعنا على الإيضاحات الملحقة في نهاياتها والتي تتشابه كلها تقريباً في نصها، وتبين لنا أن القول إن كل عنصر من عناصر الإملاء المستخدم يوافق تماماً إملاء أي من المصاحف الأولى أمر غير ممكن، وبعبارة أخرى فمن الواضح هو وجود بعض الأمور المبهمة والعناصر المختلف عليها في موضوع التوافق التام مع المصاحف الأولى. وعلى سبيل المثال فإن المصحف الذي طبع للمرة الأولى في سنة ١٣٣٧هـ ثم أعيد طبعه في سنة ١٣٥٧هـ (١٩٣٨م) باسم *التنزيل الرباني بالرسم العثماني* (انظر قائمة المصادر)[٣] قد جاء في الكتابة التعريفية الملحقة بآخره ما يلي:

> «وأخذ هجاؤه مما رواه علماء الرسم عن المصاحف التي بعث بها عثمان بن عفان إلى البصرة والكوفة والشام ومكة والمصحف الذي جعله لأهل المدينة والمصحف الذي اختص به نفسه وعن المصاحف المنتسخة منها. أما الأحرف اليسيرة التي اختلفت فيها أهجية تلك المصاحف فاتبع فيها الهجاء الغالب مع مراعاة قراءة القارئ الذي يكتب المصحف لبيان قراءته ومراعاة القواعد التي استنبطها علماء الرسم من الأهجية المختلفة على حسب ما رواه الشيخان: أبو عمرو الداني وأبو داود سليمان بن نجاح[٤] مع ترجيح الثاني عند الاختلاف. وعلى الجملة كل حرف من حروف هذا المصحف موافق نظيره في مصحف من المصاحف الستة السابق ذكرها.»

١٩٩٤م حيث نشر فيها مجلد الموسوعة الذي يضم هذا الموضوع فقد جرت الإشارة إلى النسخ المخطوطة منه (انظر: Abdurrahman Çetin, "Ebû Dâvûd Süleyman b. Necâh", *DİA*, X, 119).

٢ نسخ هذه المصاحف ليست موجودة لدى بائعي الكتب، ولكن هناك نسختين منها في مكتبة السليمانية (حاجي محمود أفندي رقم ٤ ودوغوملو بابا رقم ١/م. ٦).

٣ لا نعتقد أن هذا المصحف يمكن العثور عليه لدى بائعي الكتب، وهناك نسخة منه في مكتبة بكر طوپال أوغلى تحت رقم ١٥٤١.

٤ حول سيرة الداني انظر: Abdurrahman Çetin, "Dânî", *DİA*, VIII, 459-460؛ وحول سيرة أبي داود انظر: Abdurrahman Çetin, "Ebû Dâvûd Süleyman b. Necâh", *DİA*, X, 119.

ولعل المقصود بعبارة «الهجاء الغالب» هو إملاء مصحف الكوفة الذي هو مرجع قراءة عاصم بن بهدلة برواية حفص. إذ المعروف أن نحو ٩٠٪ من مسلمي عالم اليوم يفضلون رواية حفص، ويبدو من تدقيقنا أثناء هذه الدراسة في مواضع الخلاف بين مصاحف عثمان أن طريقة إملاء مصحف الكوفة كانت هي المفضلة سواء أكان في طبعة القاهرة المذكورة أم كان في المصحف المطبوع في المدينة. ولكن حفصاً خالف هذا المصحف في موضعين هما: ﴿وما عملت﴾ الواردة في سورة يس (٣٥/٣٦)، و ﴿ما تشتهي﴾ الواردة في سورة الزخرف ٧١/٤٣)، فقد قرأ الأولى على شكل (وما عملته) بحسب طريقة الإملاء التي اتفقت عليها المصاحف الأخرى، بينما قرأ الثانية على شكل (ما تشتهيه)، وهو ما اتفق عليه مصحف المدينة ومصحف الشام.[٥] ونلاحظ في الطبعات المذكورة أيضاً أنها اعتمدت قراءة حفص لهاتين الكلمتين فأوردتهما على شكل (وما عملته ـ ما تشتهيه).

ومن ناحية أخرى فإن هذا القول مع أنه يؤيد ما أسلفنا قبل قليل إلاّ أنه يدفعنا إلى القول بوجود تناقض فيه. فعلى الرغم مما قيل بوجود بعض الاختلافات ونقاط الغموض في المعايير والروايات التي روعيت في إملاء ذلك المصحف، وتمت الاستفادة من القواعد التي وضعها علماء الرسم في تلك المواضع المختلف فيها، ثم تقرير بعض الترجيحات لأجل هذا، إلاّ أن الجملة الأخيرة تقول بأن كل حرف من حروف هذا المصحف موافق نظيره في مصحف من مصاحف عثمان بن عفان ﷺ. وإذا كانت هناك اختلافات بين الروايات في مسألة فلا بد من ظهور احتمالات مختلفة في أن أي تلك الروايات هي الأصح. أما ترجيح إحدى تلك الاحتمالات فلا ينفي صحة الاحتمالات الأخرى. وفي هذه الحالة فلا يمكن أن يصح القول في الموضع الذي توجد حوله الاختلافات والترجيحات بأن كل عنصر في المصاحف يطابق تماماً نظيراً له من مصاحف عثمان ﷺ. وإذا كانت كلمة «نظير» هنا بمعنى أن الكلمة ليست مطابقة تماماً لمثلها وأن المقصود هو كلمة أو كلمات أخرى من نفس القالب والبنية فإنه أمر يمكن فهمه، وفي هذه الحالة لا يمكننا الحديث قطعاً عن تناقض وتعارض بين هذا التقرير والفكرة التي أردنا عرضها في هذا الصدد.

وفي المصحف المطبوع في عمان سنة ١٩٨٢م نشهد نفس الأقوال بعينها مما ذُكر قبل قليل إلاّ تغييراً في عدة ألفاظ لا تؤثر في النتيجة. ويتكرر نفس هذا النص أيضاً في مصحف بين أيدينا طبعته في الكويت وزارة الأوقاف والشئون الدينية سنة ١٤١٣هـ (١٩٩٢م).

أما في المصحف الذي تتوالى طباعته في المملكة العربية السعودية فقد حُذفت منه العبارة التي جاءت في نص التعريف الوارد في نهاية المصحف المطبوع في مصر والتي تقول أما الأحرف اليسيرة التي اختلفت فيها أهجية تلك المصاحف فاتُّبع فيها الهجاءُ الغالب مع مراعاة قراءة القارئ الذي يكتب المصحفُ لبيان قراءته ومراعاة القواعد التي استنبطها علماءُ الرسم من الأهجية المختلفة على حسب ما

---

٥ انظر: ابن الجزري، *النشر*، ٣٥٣/٢، ٣٧٠.

رواه الشيخان، واكتفوا بدلاً من ذلك بعبارة وقد روعي في ذلك ما نقله الشيخان. ويصعب علينا هنا أن نجد تفسيراً لحذف تلك العبارة من قبل المسئولين في المملكة العربية السعودية، بينما هي تعني قبول حقيقة تاريخية حول طبيعة الرسم العثماني والاعتراف بها. فالمفهوم من ذلك أنّ المسئولين في الأرض الطاهرة، منبع الوحي القرآني، يحاولون إخفاء ظاهرة عدم إمكانية التوصل إلى رسم المصاحف العثمانية بالكامل، ويعتقدون بذلك أنّهم يُقدّمون خدمة لكتاب الله العزيز؛ غير أنّ موقفهم هذا ليس بموقف يوافق الحقائق والمبادئ العلمية. ومن الجدير بالذكر أنّ النص الإلهي لا يحتاج في رأينا إلى هذا النوع من الفهم لأسلوب الحفظ والدفاع عنه؛ فالله ﷻ هو القائل: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾،[6] فهو سبحانه مَن حفظ النص الإلهي إلى اليوم وأوصله بأصالته هذه إلى البشرية جمعاء بعيدًا عن أيّ تحريف في ألفاظه وأحكامه. كما أنّ وجود بعض الفروق الإملائية التي نبعت عن عدم كفاءة الكاتب ومعرفته في الرسم والتي ليس لها تأثير في المعنى، لم يؤثّر في حفظ أصالة القرآن الكريم إلى يومنا هذا، ولن يؤثّر في المستقبل أيضًا.

وجاء في كتابات التعريف الملحقة بالمصاحف المطبوعة في القاهرة وعَمّان والمدينة المنورة والكويت أنهم رجحوا روايات أبي داود في المواضع التي اختلف فيها كل من الداني وأبي داود، ولكنهم لم يذكروا لماذا فضّلوا روايات أبي داود الذي هو تلميذ أبي عمرو، أي روايات التلميذ على الأستاذ. وفي رأينا أن سبب هذا هو أن كتاب أبي داود أكثر منهجية وأكثر شمولاً بالمقارنة مع أعمال أستاذه، كما أنه استفاد أيضاً في كتابه هذا من النتائج التي توصل إليها الداني. وقد اقتنعنا لدى الاطّلاع على الكتابين بشكل كامل أنّ هذا الترجيح كان ترجيحًا صائبًا.

٣) هناك أمر مهم يجدر بنا الوقوف عنده، وهو أن هذين الشيخين وهما يحددان ملامح الرسم العثماني أنهما لم يعتمدا فقط على الروايات المتعلقة بإملاء مصاحف عثمان ﷺ من أجل كل عنصر من عناصر الأملاء، بل اعتمدا أيضا على مصاحف أخرى. أما في الخطوط المختلفة بين تلك المصاحف فقد اعتمدا على ماعنّ لهما من أفكار خاصة. نعم، إن هذين الشيخين قد أوردا في كتابيهما الروايات التي أصبحت مداراً للوقوف على الرسم العثماني، وساعدانا في التعرف على الكيفية التي كتبت بها كلمات عديدة في مصاحف عثمان بن عفان ﷺ، ولكن لا يمكننا القول بأن ذلك ينطبق على كل ألفاظ القرآن الكريم. لأنه يبدو أن هذين الشيخين وهما يتحدثان عن الفروق الإملائية فيما بين المصاحف من ناحية ويسعيان لتحديد أيها أقرب إلى الأصل قد ذكرا عدداً من الأمثلة التي قد تكون مستنسخة من مصاحف عثمان ﷺ، وعرضا ترجيحاتهما الخاصة في المواضع التي فيها فروق بين تلك الأمثلة في إملاء بعض الألفاظ، ولم يستندوا في ذلك إلى الروايات المتعلقة بالإملاء في مصاحف عثمان ﷺ. والسبب في ذلك أن الروايات حول رسم المصاحف العثمانية لم تكن كافية للوقوف على رسم تلك المصاحف تماما،

٦ سورة الحجر، ١٥/٩.

لذلك قرّرا الاستفادة من سائر المصاحف القديمة، وذهبا إلى لترجيح فى بعض الأمثلة التي وُجدَت الاختلافات فيها. ومن الممكن أن نجد أمثلة واضحة لذلك كلّه في كتب أبي عمرو الداني وأبي داود.

أ) سعى أبو عمرو الداني لدراسة وجمع الاختلافات الإملائية الموجودة بين المصاحف تحت عنوان خاص،[7] وقد ذكر على سبيل المثال أن:

- قوله تعالى ﴿ولا كذبا﴾ في سورة النبأ (٣٥/٧٨) قد كُتب بغير ألف، بينما ذكر في مناسبة أخرى أن هناك معلومات في كتاب *هجاء المصاحف* لمحمد بن عيسى الإصبهاني (ت ٢٥٣هـ/ ٨٦٧م) تقول إن الكلمة كتبت بالألف (ولا كذابا).[8]
- هناك كلمة (لننظر) في قوله تعالى ﴿لننظر كيف تعملون﴾ (سورة يونس ١٤/١٠)، إذ كتبت على شكل (لنظر) بنون واحدة، بل وروي أنها كُتبت على هذا النحو في المصحف الإمام الذي اختص به عثمان بن عفان ﷺ نفسه، ولكن هناك رواية أخرى تقول أنها كتبت بنونين في المصاحف القديمة والحديثة، وجُعلت أساساً في كتابة المصحف فيما بعد.[9]

ب) لقد اعتمد أبو داود في كتابه على أساسين مهمين؛ أحدهما الروايات المتعلّقة برسم المصاحف العثمانية، والثاني *كتاب المقنع* لأبي عمرو الداني. وعندما يجد نفسه أنّه لن يصل إلى نتيجة، فإنه يبدأ بالرجوع إلى المصاحف القديمة خارج المصاحف العثمانية. كما يجد نفسه حرًّا في الترجيح خصوصًا عند رجوعه إلى تلك المصاحف القديمة والاستفادة منها ليتثبّت من شيء ما؛ ويمكننا أن نلحظ الكثير من الأمثلة حول ذلك في كتابه *مختصر التبيين*؛ نذكر منها على سبيل المثال:

- ذكر أبو داود أن كلمة (صراط) في سورة الفاتحة (٦/١، ٧) جاءت في بعض المصاحف بالألف (صراط) وفي البعض الآخر بغير ألف (صرط)، وقال: «وكلاهما حسن، والأول أختار».[10]
- وبيّن وهو بصدد إملاء كلمة (يعلمن) الواردة في سورة البقرة (١٠٢/٢) أنها جاءت في المصاحف بالألف وبغير الألف، أي على شكل (يعلمن) و (يعلمان)، وذكر أنه يفضل كتابتها بالألف.[11]
- وعن قوله تعالى ﴿فلا يخاف﴾ في سورة طه (١١٢/٢٠) لا توجد رواية حول الكيفية التي تكتب بها، ورغم أن كلمة (يخاف) قرأها عبد الله بن كثير إمام القراءات في مكة بجزم الفاء وبغير ألف، أي أن كتابتها بغير ألف مثلما هو الحال في (ملك) في سورة الفاتحة، وان ذلك كان الأنسب

٧ الداني، *المقنع*، ص ٩٢ - ٩٩.

٨ نفس المرجع، ص ١٤، ٢٣.

٩ نفس المرجع، ص ٩٠.

١٠ انظر: *مختصر التبيين*، ٢/ ٥٥- ٥٦.

١١ انظر: نفس المرجع ١٨٨/٢.

عند ابن كثير وغيره من أئمة القراءات الآخرين، إلاّ أنها كتبت بالألف. ونظرة أبي داود إلى هذا الموضوع ورأيه فيه هو أنه «ينبغي كتابة هذه الكلمة بغير ألف حسب قراءة ابن كثير. أما في قراءات أهل المدينة والعراق والشام فمن المحتمل أنها كتبت بالألف... ولا توجد بين أيدينا رواية قط حول الشكل الذي رسمت به في المصاحف. ولكن مع القياس لا بد من القول بأن الكلمة كتبت بغير ألف في مصاحف مكة» .[12]

- هناك كلمة (جعل) الواردة في قوله تعالى ﴿وجعل الّيل سكنا﴾ (سورة الأنعام ٩٦/٦)، وقد قُرأت بصيغة الفعل كما هي، وقُرأت أيضاً على شكل اسم فاعل (جاعل).[13] ولكن ليست هناك رواية تكشف الأمر حول كتابتها بألف أو بغير ألف في مصاحف عثمان رضي الله عنه، فالأمر مبهم هنا. وإزاء هذا الإبهام صرح أبو داود بأنه يفضل كتابتها بغير الألف وأن كتابتها بالألف أيضاً حسنة.[14]
- وذكر أبو داود أنه لم يعثر على شيء قط في المصادر حول كلمة (اجتبيه) الواردة في سورة النحل (١٢١/١٦)، هل تكتب بعد حرف الباء بالياء أم بالألف، ثم بين أنه راجع المصاحف القديمة ورأى أن الكلمة مكتوبة أحيانا بغير الألف ومكتوبة أحياناً بالألف وهو الأكثر؛ فإذا كتبها كاتب بالألف فهي صحيحة، وإذا كتبها بدون الألف فهي صحيحة، وإذا كتبت بالياء فهي صحيحة أيضاً.[15]
- هناك غموض أيضاً حول كتابة كلمة (الرياح) الواردة في سورة الروم (٤٥/٣٠) هل تكتب بالألف أم بغيرها. وقد رأى أبو داود أن الكاتب مخير في ذلك، وله أن يختار ما يراه.[16]

ج)- وكان العالم القازاني شهاب الدين المرجاني - الذي يدافع عن الرسم العثماني في كتابة وطباعة المصاحف - قد ذكر المصادر التي استعان بها في موضوع الإملاء عند عمله لتصحيح المصحف، ثم ذكر بعد ذلك أنه في المواضع المتعلقة بحذف الألف وغير المذكورة في تلك المصادر[17] مثل: اسطير و كوكب و كوعب و محريب و تمثيل، قد راعى الاتجاهات العامة في نفس تلك المصادر والتي تدعمها مصادر أخرى لا يثق فيها بشكل تام.[18]

---

١٢ انظر: الداني، *التيسير*، ص ١٥٣ وأبو داود، *مختصر التبيين*، ٨٥٣/٤. وَيُلاَحَظُ أن الكلمة كتبت بالألف في المصاحف المطبوعة على أنها توافق الرسم العثماني.

١٣ انظر: الداني، *التيسير*، ص ١٠٥.

١٤ أبو داود، *مختصر التبيين*، ٥٠٦/٣.

١٥ نفس المرجع، ٧٨١/٣ - ٧٨٢.

١٦ نفس المرجع، ٩٨٨/٤. وللإطلاع على أمثلة أخرى انظر نفس المرجع، ١/ ٢٨٥ - ٢٩٢، ٣٠١ - ٣٠٤؛ ٢/ ١١٤ - ١١٥، ١٢٤، ٢٣٤ - ٢٣٧، ٢٩٢؛ ٤/ ١٠٥٩.

١٧ ومن الأمثلة المذكورة هنا ذكر أبو داود كلمتي محريب و تمثيل، وذكر أنهما تكتبان بالألف (*مختصر التبيين*، ١٠١٠/٤)، ويبدو أن المرجاني لم يتنبه لذلك.

١٨ المرجاني، *الفوائد المهمة*، ص ١٤.

وفي هذه الحالة فالمقطوع به هو وجود بعض مواضع غموض وإبهام حتى ولو أمكن إلى حد كبير الوقوف على الرسم العثماني بروايات نقلها أبو عمرو الداني وأبو داود سليمان بن نجاح وتمت الاستفادة منها في إملاء المصاحف. وبدلاً من الوضوح الموجود في تلفظ ألفاظ القرآن وفي قراءته مع كل اختلافاتها فإن هناك غموضاً في إملاء تلك الألفاظ أو على الأقل في قسم منها. ولا يوجد اليوم بين أيدينا واحد من تلك المصاحف. وسواء أكانت المصاحف المحفوظة في متحف قصر طوب قابي ومتحف الآثار التركية والإسلامية بإستانبول والمشهد الحسيني في القاهرة وقيل عنها بأنها لعثمان بن عفان ﷺ وقدمناها للباحثين في دراساتنا السابقة أو المصاحف الأخرى المنسوبة إلى عثمان بن عفان ﷺ، فإنها لا تصح نسبتها إلى عثمان ﷺ كما سنوضح ذلك بالأدلة فيما بعد. وعند ما يصبح الأمر على هذا النحو فالواضح في موضوع الإملاء الذي لا يعد أساس القضية أنه لا يصح تناوله من ناحية جواز كتابة وطباعة المصحف بالإملاء المتطور أو عدم الجواز. فالموضوع في رأينا ليس الجواز أو عدمه، وإنما إيجاد أنسب التطبيقات بعد المناقشة، وبيان ما يقع عليه اختيارنا.

٤) لا علاقة لما نقوله هنا بالفروق المتعلقة ببنية الكلمة بين مصاحف عثمان ﷺ أو بنقص أو زيادة في حرف أو كلمة يتم تلفظهما. فالمعلومات الخاصة بمثل هذه الفروق قد ورد ذكرها في المصادر اعتماداً على الروايات التي تؤيد بعضها بعضاً، كما أنها ثبتت بقراءة أئمة القراءات. وقد رأينا قبل ذلك على سبيل المثال ورود قوله تعالى ﴿خيراً منها﴾ بهذا الشكل في المصاحف التي أرسلها عثمان ﷺ إلى البصرة والكوفة،[19] بينما جاء على شكل ﴿خيراً منهما﴾ بضمير التثنية في مصحفي الشام ومكة وفي المصحف الذي جعله للمدينة، وهذا يعني أن قُرّاء مكة والمدينة والشام قرأوها بالتثنية على شكل (منهما)، بينما قرأها قراء البصرة والكوفة على شكل (منها).[20] كما لا يوجد هنا محل للغموض والإبهام في مثل هذه الفروق من ناحية الإملاء.

ثانياً: اقتراح نظامين للإملاء في كتابة المصحف وطباعته

أما بالنسبة لاقتراح بعض رجال العلم الذي خلاصته «أن تجري بعد الآن كتابة المصحف بالإملاء المتطور حتى يقدر الناس على قراءته، بينما تكتب المصاحف المخصصة لذوي الاختصاص بالإملاء الأصلي، وعلى هذا النحو تتيسر للناس تلاوة المصحف ويظل الإملاء الأصلي محفوظا»، فعلينا أن نعيد القول بأن هذا الإملاء الذي قبلنا بأنه الأصلي قدر الإمكان، لم تبق حاجة إلى حمايته. لأن النسخ الأصلية من المصحف لم تُحفظ، ولكن الإملاء الذي كتب به تلك النسخ ظل محفوظا بالقدر المستطاع،

١٩ سورة الكهف ١٨/٣٦.

٢٠ انظر: الداني، *التيسير*، ص ١٤٣.

وهناك ملايين النسخ التي ظهرت عن طريق الاستفادة من تلك المعلومات والروايات المنقولة إلينا من أمهات المصادر، وقدمت لاستفادة المسلمين في كافة أرجاء الدنيا. ونحن نعتقد أنه ليس هناك أهمية كبيرة أيضاً عند عرض الرأي القائل بكتابة وطباعة المصحف بالإملاء المتطور الاستدلال له بحجة تسهيل وتيسير قراءته على الناس. لأن المصاحف تطبع بحركات التشكيل، والذين يعرفون القراءة والكتابة بالعربية يمكنهم مع الالتزام بتلك الحركات أن يقرءوه صحيحاً وبسهولة. أما الذين لا يعرفون العربية فإن عليهم أن يتلقوا تعليماً خاصاً، ولكن بمساعدة تلك الحركات إلى حد بعيد أيضاً واتباعاً لها، وبالكيفية التي تعلموها تكون طريقة قراءتهم. وسبب تعثر البعض في قراءة المصحف المكتوب بالإملاء الأصلي كالمصاحف الطبوعة في المملكة العربية السعودية والموزعة على الحجاج مثلا ليس هو الإملاء، ولكنها عملية التشكيل بطريقة تختلف عن الطريقة المعتادة، ثم تشويش الأذهان ببعض الإشارات الموضوعة حتى تتحقق التلاوة مطابقة لقواعد التجويد، والتي لا ضرورة لها في اعتقادنا. ونحن نعتقد أن المصاحف التي ستطبع مطابقة لحركات التشكيل المعتادة سوف يمكن قراءتها دون صعوبة مهما كان إملاء ذلك المصحف.

وقد يكون من الأجدى التذكير هنا بمثال أوردناه من قبل في مناسبة أخرى وهو: قوله تعالى ﴿قال ابْنَ أُمَّ.. ﴾[21] الذي وردت فيه كلمتا (ابن) و (ام) غير متصلتين في المصاحف الأولى، ولكنهما وردتا في موضع آخر[22] متصلتين على شكل ﴿قالَ يَبْنَؤُمَّ﴾ وليس على شكل (قالَ يَابْنَ أُمَّ). وهذا الشكل المختلف في كلتا الآيتين قد ظل موجوداً إلى الآن في الدول التي تطبع المصحف بما يناسب الإملاء الأصلي، ويطبع في تركيا وتُصَدّق عليه هيئة تدقيق المصاحف في رئاسة الشئون الدينية، فأي منا يا تُرى أدرك ذلك الأمر وتنبه له؟ لا بد من الاعتراف أن الغالبية ممن ختموا القرآن منا مئات المرات لم يتنبهوا لذلك، ولكنهم بفضل التزامهم بحركات التشكيل استطاعوا أن يتعلموا الأسلوبين الإملائيين معاً والتلاوة الصحيحة دون أن يتنبهوا للفروق الموجودة. وكاتب هذه السطور أيضاً قد تنبّه بهذه المناسبة إلى اختلاف شكل الإملاء في هاتين الكلمتين في الموضعين المذكورين. وفي هذه الحالة إذا كان المطلوب هو طباعة المصاحف بالإملاء المتطور، أي إذا كان الاختيار هو هذا، وهو ليس مما نسعى إليه أو نفضّله، فلا غبار على ذلك، ويمكن القيام بما يلزم لتحقيق ذلك.

ثالثاً: منهج هيئة تدقيق المصاحف في تركيا ورأينا في المسألة

نعتقد أن مسألة مراعاة الرسم الإملائي الذي استخدم في المصاحف الأولى بقدر ما أمكن الوقوف عليه في كتابة وطباعة المصاحف اليوم تعتبر أكثر أهمية مما كانت عليه بالأمس. وعلينا الاعتراف بأن عالَم

---

[21] سورة الأعراف ١٥٠/٧.

[22] سورة طه ٩٤/٢٠.

اليوم قد أصبح قرية صغيرة، والأحداث التي تقع في أي مكان منها يعرفها الناس في وقتها، في الشوارع وفي داخل البيوت نفسها، فالشعوب تتأثر ببعضها، والهيئات والمؤسسات تتأثر ببعضها، والناس يتأثرون بغيرهم ممن يعيشون في المجتمعات الأخرى. والقرآن الكريم قيمة مشتركة بين كافة المسلمين الذين لا يشغلون إلاّ شارعاً واحداً في تلك القرية الصغيرة، وضمان وحدة الإملاء في كتابهم المقدس قضية ذات أهمية تفوق ما كانت عليه من قبل. ويفضل تسعون في المائة من بلدان العالم الإسلامي تقريباً رواية حفص لقراءة الإمام عاصم بن بهدلة أحد أئمة القراءات السبعة المشهورين،[٢٣] كما تفضل الدول الرئيسية فيها تطبيق الإملاء المستخدم في المصاحف الأولى لطباعة مصاحفها أي الرسم العثماني، غير أن هناك بعض الدول ومنها تركيا تسلك في ذلك طريقاً مختلطاً بالمحافظة على جانب من ذلك الإملاء. ونود هنا أن نذكر مثالاً لذلك، وهو مصحف طُبع مع الترجمة والتفسير باللغة التركمانية في مدينة كراتشي عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م)؛ وبعد فحص دقيق لصفحاتٍ من هذا القرآن، وجدنا أنّ هذا المصحف بفقدانه للقواعد الإملائية وازدواجية أسلوبه مشابهٌ تمامًا المصاحف التي تُطبَع في تركيا. فمثلاً وجدنا كلمتَي «ملك» و «صرط» اللتين ينبغي رسمهما بغير الألف في الرسم العثماني، مرسومتين بالألف بناءً على اللفظ على شكل «مالك» و «صراط» (سورة الفاتحة ١/٦-٧)، كما وجدنا «هروت و مروت» كُتبَتا بالألف على شكل «هاروت و ماروت» (سورة البقرة ٢/١٠٢)؛ غير أنّنا وجدنا أحيانًا عكس ذلك، أي ترك مبدأ موافقة اللفظ، فكُتبَت مثلاً كلمتا «الكفرين» و «الفسقون» (سورة البقرة ٢/١٩، ٢٤) بغير الألف اتباعًا للرسم العثماني.

ولا توجد لدينا معلومات حول وجود بلد يطبع المصحف بالإملاء الحديث تماماً. وبسبب تلك الطرق المتباينة تُمنع المصاحف المطبوعة في تركيا مثلاً من الدخول إلى بعض الدول الإسلامية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية، كما لا يُسمح للمصاحف المطبوعة في تلك الدول أيضاً بالدخول إلى تركيا. ولا زلت أذكر في ثمانينيات القرن الماضي أنه كانت إحدى دور النشر العاملة في إستانبول وتُدعى المكتبة الإسلامية قد تلقت طلباً من إحدى الشركات أو الجهات الحكومية في الكويت لطباعة مائة ألف نسخة من المصحف، وطبعتها تلك الدار بالإملاء المستخدم في تركيا، فكانت النتيجة أن رفض جمرك الكويت تسلم شحنة المصاحف بدعوى أن الإملاء خاطئ وعادت الطرود إلى جمرك مدينة بورصة، وظلت هناك شهوراً حتى أتت الرطوبة في المخازن على جزء منها.

ولا زالت هيئة تدقيق المصاحف [في تركيا] تواصل بعناية فائقة تطبيق تلك الطريقة الإملائية المختلطة التي لا سند لها. وليس في وسعنا هنا أن نقلل من قيمة تلك العناية الموجهة لكتاب الله العزيز، بل على العكس نُقدر لهم ذلك ونحترمه. ولكن لا يمكننا أن نتغافل هنا عن أمر لا بد من نقده،

٢٣ أبو بكر عاصم بن بهدلة الكوفي كان واحداً من أئمة القراءات السبع المشهورين من قراء جيل التابعين. وكان كفيف البصر، وتوفي سنة ١٢٧هـ (٧٤٥م) (انظر: حول سيرته: الذهبي، *معرفة القراء الكبار*، ١/٢٠٤ - ٢١٠ وابن الجزري، *النشر*، ١/١٤٦ - ١٥٨). أما أبو عمر حفص بن سليمان الكوفي فهو ربيب ابن عاصم بن بهدلة (ابن زوجته)، وهو أحد الراويَيْن المشهورَيْن لقراءة عاصم، وتوفي سنة ١٨٠هـ (٧٩٦م) (للتعرف على سيرته انظر: الذهبي، المرجع السابق، ١/١٥٦).

وهي طريقة التفكير التي تشكل مستند تلك العناية، وليس العناية نفسها. وطريقة التفكير هذه إذا كانت لأجل المحافظة على الرسم العثماني المستخدم في بعض الدول الإسلامية فهو أمر يمكننا قبوله؛ وإذا كان المقصود الحيلولة دون وقوع أي خطأ أو تحريف في المصاحف القادمة من خارج البلد فليس من العسير علينا أن نتفهم هذا أيضاً. ومن الطبيعي أن نرى في يومنا الحاضر دولاً إسلامية تلجأ إلى تدابير معيّنة لمنع دخول مصاحف غير معتمدة على أساس سليم ومبدأ معيّن أثناء طباعتها. كما أنّ الاهتمام البالغ للقرآن الكريم وأصالته كان موجودا في العالم الإسلامي منذ الصدر الأول؛ وأوّل مثال لذلك هو ما قام به أبو بكر ﵁ من جمع القرآن بين الدفّتين. ثمّ أتت المرحلة الثانية لهذا الاهتمام حينما قرّر عثمان بن عفان ﵁ نَسخ المصاحف العثمانية وإرسالها إلى الأمصار. ولا يشكّ أحد أنّ المؤسسات الإدارية بالدول الإسلامية قد اتخذت بعض التدابير فيما يتعلق بالرسم العثماني وحفظه عن التحريف في جميع المجتمعات الإسلامية عبر مراحل التاريخ الإسلامي. ويُحتمَل أنّ يكون الحجّاج بن يوسف الثقفي (ت ٩٥هـ/٧١٤م)، أحد ولاة الأمويين، هو أوّل من وضع المثال المشخص لذلك، إذ أمر بتشكيل لجنة لتدقيق المصاحف من عاصم الجحدري، وناجيةَ بن رُمح، وعلي بن أصمع. وقد أعطاهم تعليمات واضحة كالآتي: عليهم بتَتَبُّع المصاحف التي يجدونها، ومحو أي مصحف يجدونه مخالفًا لمصحف عثمان ﵁ وإعطاء صاحبه ستين درهمًا حتى لا يتضرر بسبب هذا العمل.[٢٤] ولكن إن كان يتم إبداء هذه الحساسية من أجل مطابقة إملاء المصحف المسمى (بخط علي القاري) الذي كتبه علي القاري (ت ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م) أحد متأخري علماء الأحناف والخطاطين في الوقت نفسه والذي راعى فيه بعض أشكال الإملاء[٢٥] المتبعة في الرسم العثماني مع تغيير كثير منها لأجل التيسير على القارئ على ما نظن (مثل: العلمين، الصبرين، الظلمين فأضاف إليها الألف لتصبح: العالمين، الصابرين، الظالمين؛ وكذلك كلمات: ياخت، ينوح، يايها فأضاف إليها الألف بعد ياء النداء لتصبح: يا اخت، يا نوح، ياايها)؛ وإذا كان وراء إبداء هذه الحساسية خط المصحف الذي كتبه الخطاط العثماني المشهور حسن رضا أفندي (ت ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م) معتمداً فيه على إملاء علي القاري أساساً، لكنه كتبه بإملاء مختلط لا هو يتبع الإملاء المتطور ولا هو يتبع الرسم العثماني، فإن هذا الأمر لا يمكن الدفاع عنه، ومن الواضح أن هناك شيئاً من عدم الانضباط في الرأي.

ويكون من المفيد هنا أن نذكر بعض الأمثلة التي تدل على أن الإملاء الذي تمسكتْ به هيئة تدقيق المصاحف إملاء مختلط وغير منضبط.

---

٢٤ انظر: ابن قتيبة، *تأويل مشكل القرآن*، ص ٣٧.

٢٥ حول المواضع التي حافظ فيها علي القاري على الإملاء المطابق للرسم العثماني انظر: داماد زاده سليمان، *الكلمات المرسومة المستخرجة من مصحف علي القاري* (وكان طورخان بايجان عضو هيئة تدقيق المصاحف قد قام - بعد مناقشات مطولة أجريناها معاً حول الموضوع - بدراسة تتطلب حقاً الصبر والأناة على نسخة من مصحف طبع طبقاً لخط علي القاري المقبول مرجعاً في تدقيق الهيئة، واستطاع التوصل إلى نتيجة مؤداها أن هذا الخط يختلف عن نسخ المصاحف المتفق على توافقها مع الرسم العثماني في ٤٧٠٤ كلمات ويتفق معها في ٢٣٧٠ كلمة. والقائمة التي أعدها طورخان بايجان حول ذلك باعتبار أجزاء القرآن الكريم موجودة في يدنا).

أ) **الأمثلة المتفقة مع الرسم العثماني**

- مثال ذُكر قبل ذلك في مناسبات أخرى، وهو قوله تعالى ﴿قال ابن أم﴾،[26] إذ جاءت الكلمتان (ابن و ام) هنا منفصلتين، ثم وردتا في موضع آخر[27] متصلتين على شكل (قال يبنؤم) وليس (قال يا ابن ام). وهذا الخط المختلف في كلتا الآيتين لا زال متبعاً في البلدان التي تطبع المصاحف تمسكاً منها بمبدأ التوافق مع الإملاء الأصلي، وتتمسك بها أيضاً هيئة تدقيق المصاحف التابعة لرئاسة الشئون الدينية في تركيا، فالمصحف الذي لا يتبعها لا يجري التصديق عليه فلا يوضع خاتم الهيئة على طبعاته.
- ترد كلمة (أيها) في الغالب بالألف كما نرى في الرسم العثماني، ومع ذلك فقد كُتبت في ثلاثة مواضع[28] بغير ألف وجاءت على شكل (أيه).[29] وتتمسك هيئة تدقيق المصاحف بهذه الأمثلة أيضاً. ولما سئل علماء الهيئة عن هذا الموضوع قالوا عن هذه الكلمة بأن هناك قراءة لها بضم الهاء على شكل (أيّهُ)، وقالوا لعل ذلك هو السبب الذي دفع علياً القاري للمحافظة عليها. صحيحٌ أن عبد الله بن عامر اليَحْصُبي وهو من أئمة القراءات السبعة المشهورين (ت ١١٨هـ/ ٧٣٦م) قرأ الهاءات بالضم في المواضع الثلاثة،[30] ولكن ليس هناك ما يُلزم كتابة الهاء بغير الألف حتى تتوافق مع قراءة ابن عامر. والشاهد على ذلك أنه يمكن أداء قراءات متباينة تخالف الإملاء في مواضع عديدة، وعلى سبيل المثال فإن عبد الله بن كثير أحد الأئمة السبعة في القراءات قد قرأ كلمة (يخاف) في قوله تعالى ﴿فلا يخاف..﴾ (١١٢/٢٠) بجزم الفاء وبغير ألف لتصبح على شكل (يَخَفْ)،[31] أي أنها ينبغي أن تكتب بغير ألف كما هو الحال في كلمة (ملك) في سورة الفاتحة، لأن كتابتها بغير الألف توافق قراءة ابن كثير وغيره من أئمة القراءات على حد سواء، ومع ذلك فإن الكلمة كُتبت بالألف. ومن الضروري أيضاً لحصولها على موافقة الهيئة أن تكتب بهذا الشكل. أضف إلى ذلك أن الرسم العثمان قد تمت المحافظة عليه على الرغم من عدم وجود فروق في بعض المواضع كما في المثال السابق (قال يبنؤم) وغيره من الأماكن العديدة الأخرى، وبالتالي يصبح ذكر عامل القراءة برهاناً على ذلك أمراً ليس معقولاً.

---

٢٦ سورة الأعراف ١٥٠/٧.

٢٧ سورة طه ٩٤/٢٠.

٢٨ سورة النور ٣١/٢٤ و سورة الزخرف ٤٩/٤٣ وسورة الرحمن ٣١/٥٥.

٢٩ انظر: الداني، *المقنع*، ص ٢٠.

٣٠ انظر: الداني، *التيسير*، ص ١٦١ - ١٦٢.

٣١ نفس المرجع، ص ١٥٣.

- هناك كلمة الربا التي ترد في القرآن الكريم في سبعة مواضع،[32] فتكتب بالواو والألف بحسب الرسم العثماني (الربوا)، وتتمسك بها هيئة تدقيق المصاحف على هذا الشكل بعينه. وهذا النوع من الأمثلة التي لا توافق قواعد الإملاء العربية المتطورة قد استمرت المحافظة عليها ليس إلاّ لكي تكون المصاحف مطابقةً للرسم العثماني، وتوجد نماذج كثيرة جدا من هذا النوع في المصاحف المطبوعة في تركيا.

ب)– عدة أمثلة على عدم مراعاة الرسم العثماني

- كلمة (بأييد) الواردة بالرسم العثماني في قوله تعالى ﴿والسماء بنيناها بأييد..﴾،[33] وكلمة (بأييكم) الواردة في قوله تعالى ﴿بأييكم المفتون﴾،[34] وكلتاهما كتبتا بيائَيْن معا،[35] ومع ذلك فإن المصاحف التي صَدّقت عليها هيئة تدقيق المصاحف كتبتْ فيها بألف واحدة. وفي هذين الموضعين أيضاً قام حمزة بن حبيب الزيات (ت ١٥٦هـ/ ٧٧٣م) وهو أحد أئمة القراءات السبعة المشهورين بابدال الهمزة إلى الياء وقرأها على هذا النحو.[36] فإذا كان عامل القراءة هو الحجة للحفاظ على الإملاء الأصلي فالمؤكد هنا أن هذا الأمر لا يمكن تغافله.
- المعروف أن الألف الواردة بعد ياء النداء لم تكتب في أي مكان من قبيل الاختصار بحسب الرسم العثماني، وجرت على ذلك دول إسلامية عدة (مثل: يايها الناس، يادم، يارض ابلعى...)، ومع ذلك فقد تُركتْ هذه القاعدة في تلك المصاحف، وظهرت ألف حرف النداء فيها: يا ايها الناس، يا ادم، يا ارض ابلعى..
- كتبت (ساوريكم) بهذا الشكل في الرسم العثماني،[37] وقد كتبت في تلك المصاحف على شكل (ساريكم) أي بحذف حرف الواو.
- كلمة (ملك) المكتوبة بغير ألف في الرسم العثماني[38] تمت كتابتها بالألف على شكل (مالك)، كما أن كلمتي (تعلى، فتعلى) تمت كتابتهما بغير ألف في كل موضع جاءتا فيه،[39] بينما تمت كتابتهما بالألف في هذه المصاحف (تعالى، فتعالى). ويجري الحديث في هذا النوع من الأمثلة

---

٣٢ انظر: محمد فؤاد عبد الباقي، *المعجم المفهرس*، ص ٣٠٠.

٣٣ سورة الذاريات ٤٧/٥١.

٣٤ سورة القلم ٦/٦٨.

٣٥ انظر: الداني، *المقنع*، ص ٤٧.

٣٦ ابن البناء، *اتحاف فضلاء البشر*، ٤٩٣/٢، ٥٥٣.

٣٧ سورة الأعراف ١٤٥/٧ و سورة الأنبياء ٣٧/٢١ وانظر: الداني، *المقنع*، ص ٥٣.

٣٨ سورة الفاتحة ٤/١ وسورة آل عمران ٢٦/٣؛ انظر: الداني، *المقنع*، ص ٨٣.

٣٩ انظر: الداني، *المقنع*، ص ١٨.

بوجه عام عن حجة تيسير التلاوة، بينما نرى في عبارة (ولا تلون)[40] مثلاً أنهم لم يراعوا مسألة التيسير فيها، فلم يكتبوها بواو أخرى إلى جانب الواو الموجودة لكي تُقرأ ممدودة بعد الواو الأولى بحسب الرسم العثماني. وهناك أمثلة كثيرة يمكننا عرض المئات منها.

- نرى من المفيد هنا التذكير بمثال عرضناه قبل ذلك في موضع آخر، وهو عبارة (ولأوضعوا)[41] التي وردت بهذا الشكل في بعض مصاحف عثمان ﷺ، ووردت في بعضها الآخر بإضافة حرف الألف (ولأاوضعوا)، أي أن كلا الشكلين جاء بحسب الرسم العثماني. ولكننا لا نعلم ما هو المصحف الذي وردت فيه، وإلى أي جهة أرسله عثمان بن عفان ﷺ. غير أن هناك رواية تقول إن الكلمة مكتوبة بإضافة الألف في نسخة عثمان المعروفة بالمصحف الإمام.[42] ولهذا السبب فقد كتبت هذه الكلمة بغير الألف المذكورة (ولأوضعوا) انطلاقاً من مبدأ التوافق مع الرسم العثماني، سواء كان ذلك في المصاحف التي طبعت في مصر سنة ١٩٣٥م وفي المدينة المنورة خلال تسعينيات القرن الماضي موافِقة لرواية حفص عن عاصم بن بهدلة ثم تكررت طباعة تلك المصاحف في السنوات التالية، وسواء في المصحف الذي تم التصديق عليه من السلطات المسئولة في مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية موافِقة لرواية ورش[43] عن نافع بن عبد الرحمن (ت ١٦٩هـ/ ٧٨٥م) ثم طبع انطلاقاً من نفس المبدأ في الشام عام ١٩٩٩م. ولكن الكلمة مكتوبة بالألف على شكل (ولأاوضعوا) في الإملاء المعدل جزئياً من قبل هيئة تدقيق المصاحف [في تركيا] بقصد التيسير على القراء. لماذا؟ وهل يمكننا الحديث عن تيسير جاءت به تلك الألف؟ الأمر الذي ينبغي ذكره هنا باختصار هو أن الإملاء المستخدم في المصاحف المصدقة من قبل هيئة تدقيق المصاحف لا يستند - في اعتقادنا - على قاعدة يمكن الدفاع عنها. وعلى المجلس الأعلى للشئون الدينية التابع لرئاسة الشئون الدينية أن يبادر ودون تأخير إلى فتح باب المناقشة في هذا الموضوع بطريقة علمية، وعليه اختيار أحد السبيلين: الأول أن يكون الرسم العثماني هو الأساس كما هو الحال في بعض الدول الإسلامية، والثاني أن يجري اتباع الإملاء المتطور المستخدم اليوم في النصوص العربية لكي تكتب به المصاحف،

٤٠ سورة آل عمران ١٥٣/٣.

٤١ سورة التوبة ٤٧/٩.

٤٢ انظر: الداني، *المقنع*، ص ٤٥.

٤٣ أبو رُوَيْم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعَيْم هو واحد من أئمة القراءات السبع المشهورين، وأخذ علم القراءات عن جيل التابعين، وقام بتدريسه في المدينة المنورة أكثر من سبعين عاماً، وتوفي سنة ١٦٩هـ (٧٨٥م) (حول سيرته انظر: الذهبي، *معرفة القراء الكبار*، ٢٤١/١ - ٢٤٧ وابن الجزري، *النشر*، ٩٩/١ - ١١٥). أما أبو سعيد عثمان بن سعيد القبطي المعروف بورش فكان تلميذاً لنافع وأحد الراويين المشهورين لقراءته، وكان أفريقي الأصل، وتوجه إلى المدينة المنورة وهناك في سنة ١٥٥هـ (٧٧٢م) ختم القرآن على نافع أربع مرات، وأخذ عنه القراءات. وتوفي في مصر سنة ١٩٧هـ (٨١٣م) (انظر: حول سيرته: الذهبي، المرجع السابق، ٣٢٣/١ - ٣٢٦ وابن الجزري، *النشر*، ١١٣/١).

وهو ما يوافق رأي بعض العلماء أيضاً. واختيارنا في هذا الموضوع هو اتباع الرسم العثماني كما هو الحال في الدول الإسلامية الرئيسية، وضمان الوحدة بذلك في معظم العالم الإسلامي الذي اختار القراءة نفسها لأن هذه الوحدة لا تبدو ممكنة بخيار آخر يمكن اقتراحه عدا هذا.

ومن البديهي أن تجري طباعة مصاحف أخرى أساسها الرسم العثماني أيضاً لأجل الدول التي تستخدم قراءات أخرى مختلفة. ولكن لن تظهر فروق كبيرة إملائية في هذه المصاحف إلاّ فروق التشكيل والتنقيط. والشاهد على ذلك أننا نعلم أن أكثر القراءات ترجيحا اليوم بعد قراءة حفص الكوفي هي رواية ورش عن نافع بن عبدالرحمن المدني من أئمة القراءات السبعة المشهورين ورواية قالون نوعا ما عن نفس الإمام، وأنه بسبب انتشار القراءة حسب تلك الروايات خاصة في بعض دول الشمال الأفريقي جرت مراعاة الإملاء الخاص بمصحف المدينة الذي هو مصحف عثمان ﷺ في طباعة المصاحف، وأن عملية التشكيل والتنقيط قد جرت تبعاً لقراءتي ورش وقالون.

وتوجد - على حد علمنا - اختلافات في عشرين موضعاً من الناحية الإملائية بين مصحف المدينة الذي هو المرجع المدون لقراءتي ورش وقالون ومصحف الكوفة الذي يشكل المرجع المكتوب لقراءة حفص. وفي أربعة من تلك المواضع تبتعد قراءة حفص عن مصحف الكوفة،[44] وأولها يناسب الشكل المكتوب في كل المصاحف الأخرى، وثانيها يناسب نسختي المدينة والشام، أما ثالثها ورابعها فهما يناسبان كل النسخ الأخرى أيضاً، وبعبارة أخرى فإنها تتفق في تلك المواضع الأربعة ومصحف المدينة الذي يشكل أساس قراءة ورش، ولهذا فإن الفرق بين قراءتي حفص وورش ينخفض إلى ستة عشر فرقاً يتعلق بالإملاء.[45] ففي هذه الحالة إذا تركنا موضوع التنقيط والتشكيل جانبا فإنه يمكن الحديث عن الاختلاف الإملائي في ستة عشر موضعاً فقط وليس المئات بين المصاحف التي ستتم طباعتها تبعاً

---

٤٤ قوله تعالى (وما عملت) في سورة يس (٣٥/٣٦) والذي كتب بهذا الشكل في مصحف الكوفة قد جاء على شكل (وما عملته) في مصاحف مكة والمدينة والبصرة والشام، وقراءة حفص توافق تلك النسخ. والموضع الثاني الذي يختلف عن نسخة الكوفة هو قوله (تشتهي) في سورة الزخرف (٧١/٤٣). وهنا أيضاً قرأه حفص على شكل (ما تشتهيه) متفقاً مع خطوط مصحفي المدينة المنورة والشام. والموضعان الثالث والرابع اللذان اختلف فيهما مع خط الكوفة وقرأه متفقاً مع المصاحف الأخرى هما قوله (قال كم لبثتم) و (قال إن لبثتم) في سورة المؤمنون (١١٢/٢٣، ١١٤). وعلى الرغم من أن الفعل (قال) في الموضعين قد كتب على شكل (قل) في مصحف الكوفة فقد قرأه حفص بالألف متفقاً مع الإملاء المستخدم في المصاحف الأخرى (انظر:، *النشر*، ٣٣٠/٢، ٣٣٥، ٣٧٠).

٤٥ تلك المواضع الستة عشر هي: [1] البقرة ١٣٢/٢: واوصى – ووصى. [2] آل عمران ٢٣٢/٣: سارعوا – وسارعوا. [3] المائدة ٥٣/٥: ويقول – يقول. [4] المائدة ٥/ ٥٤: من يرتد – من يرتدد. [5] الأنعام ٦٣/٦: انجيتنا – انجينا. [6] التوبة ١٠٧/٩: والذين اتخذوا – الذين اتخذوا. [7] الكهف ٣٦/١٨: خيراً منها - خيراً منهما. [8] الأنبياء ٤/٢١: قال ربي - قل ربي. [9] الشعراء ٢١٧/٢٦: وتوكل – فتوكل. [10] غافر ٢٦/٤٠: او ان يظهر – وان يظهر. [11] الشورى ٣٠/٤٢: فبما كسبت – بما كسبت. [12] الزخرف ٦٨/٤٣: يعباد – يعبادى. [13] الاحقاف ١٥/٤٦: حسنا – احسانا. [14] الحديد ٢٤/٥٧: الغنى – هو الغنى. [15] الجن ٢٠/٧٢: قل- قال. [16] الشمس ١٥/٩١: فلا يخاف- ولا يخاف. (انظر: لهذه المواضع: ابن أبي داود، *كتاب المصاحف*، ص ٣٩ – ٤٩؛ الداني، *المقنع*، ص

لروايتي حفص وورش لسد حاجة الدول التي سَتُقرأ فيها. أضف إلى ذلك أن تلك الفروق لها أسس ترتكز عليها، وهي نسخ مصاحف عثمان ﷺ الأصلية.

من المعروف اليوم أن القراءة التي تأتي في الدرجة الثالثة في العالم الإسلامي هي قراءة أبي عمرو بن العلاء البصري أحد أئمة القراءات السبعة المشهورين،[٤٦] وأن هذه القراءة هي المفضلة في بعض الدول الإفريقية كالسودان ونيجيريا. وما استطعنا الوصول إليه من فروق إملائية بين مصحف البصرة الذي تستند عليه تلك القراءة وبين مصحف الكوفة الذي تستند عليه قراءة حفص هي في تسعة مواضع فقط. وفي أربعة منها تنفصل قراءة حفص عن مصحف الكوفة، وتتفق مع مصحف المدينة، ولأن مصحف البصرة يتفق في هذه المواضع أيضاً مع مصحف المدينة، فتظهر الفروق الإملائية بين قراءة حفص وقراءة أبي عمرو في خمسة مواضع فقط.[٤٧]

وعلى ضوء هذه الإيضاحات يمكننا القول بأنه سوف لن يكون هناك نزاع ولا خلاف حول المصاحف التي كتبت وطبعت متوافقةً مع إملاء أي من مصاحف عثمان ﷺ وبمراعاة قراءة أحد أئمة القراءات المشهورين التي اتخذت نفس المصحف أساسا لها، كما أن المصاحف التي ستجري كتابتها وطباعتها بما يتفق مع رواية حفص عن قراءة عاصم بن بهدلة المستندة على مصحف الكوفة والمفضلة لدى ٩٠٪ تقريباً من بلدان العالم الإسلامي سوف تضمن الوحدة أيضاً بين أهم تلك الدول. ولن يحدث أيضاً لمصحف كتب وطبع بعد تشكيله وتنقيطه تبعاً لأي من القراءات الأخرى أن يُحظَر دخوله إلى أي بلد إسلامي شريطة المحافظة على الإملاء في الرسم العثماني.

وفي حالة الالتزام بالمبادئ في طباعة المصاحف، أي عندما تتحقق الطباعة مُراعيةً للتشكيل والتنقيط المرتكزين على رواية حفص أو ورش أو غيرهما من أئمة القراءات، وتكون في الوقت نفسه خاضعة للإملاء الذي هو الأساس في قراءاتهم فإننا لن نرى في المستقبل الطرود مليئة بالمصاحف المطبوعة التي ترفضها الجمارك في دولة من الدول. والشاهد على ذلك أن بين أيدينا مصحفاً من طباعة الشام كان الأساس فيه إملاء مصحف المدينة أحد مصاحف عثمان ﷺ ورواية ورش، ومع ذلك فقد تم التصديق عليه من المؤسسات الدينية المعنية في سوريا والمملكة العربية السعودية ومصر والأردن على الرغم من عدم شيوع رواية ورش في أي من تلك الدول.

---

٤٦ أخذ أبو عمرو زَبّان بن العلاء البصري علم القراءات عن قراء الحجاز، وأمضى الشطر الأعظم من حياته في البصرة. وهو واحد من أئمة القراءات السبعة المشهورين، وتوفي في سنة ١٥٤ هـ (٧٧١م) في الكوفة (للمزيد من المعلومات عن سيرته انظر: Tayyar Altıkulaç, "Ebû Amr b. Alâ", *DİA*, X, 94-96).

٤٧ المواضع الخمسة هي: ١سورة الأنعام ٦٣/٦: أنجيتنا - أنجينا ٢ سورة الأنبياء ٤/٢١: قال ربي - قل ربي ٣ سورة غافر ٢٦/٤٠: أو أن يظهر - وإن يظهر ٤ سورة الأحقاف ١٥/٤٦: حسناً - إحساناً ٥ سورة الجن ٢٠/٧٢: قال - قل (وانظر: لهذه المواضع ابن أبي داود، *كتاب المصاحف*، ص ٣٩ - ٤٩ والداني، *المقنع*، ص ١٠٢ - ١١٣).

غير أن العديد من الدول الإسلامية تمنع بعض المصاحف المطبوعة في دول أخرى في أيامنا من دخول بلادها. فنرجو من المؤسسات الرسمية لتلك البلاد أن تعيد النظر في هذا الموضوع، كما نعتقد أنّ هناك فائدة من انعقاد ندوة علمية دولية حول مسألة رسم المصاحف.[48]

رابعاً: أعمال تشكيل المصاحف وتنقيطها[49]

إذا أخذنا بعين الاعتبار أن جميع المصاحف التي قمنا بدراستها هي أقدم المصاحف، وأنها تحمل الآثار الأولى من الجهود المبذولة لتنقيط وتشكيل النص القرآني فإنه يكون من المفيد هنا تقديم نبذة مختصرة حول تلك الجهود. ومن المعروف أنّ المصادر القديمة والمراجع الحديثة قد اتفقت على أنّ المصاحف العثمانية كانت خالية من النَقْط خصوصًا في الحروف المتشابهة نحو «ب، ت، ث» و «ج، ح، خ». غير أن وجود التنقيط في الخط العربي قبل تلك المصاحف موضوع مُختلَف فيه.

أما العلامات المستخدمة لإثبات إعراب الكلمات أو حركات الأحرف الأخرى فلم تكن موجودة في الكتابة التي عرفها العرب؛ إذ كانت تخلو الكلمات من علامات مثل علامات التحريك والتسكين التي تدل على طريقة تلفظ الأحرف. ومثل هذه الأمور كانت جميعها مما ظهر بعد ظهور المصاحف، ولعلها كانت بسبب الخوف الذي ظهر إزاء أخطاء الإعراب التي وقعت في قراءة آيات القرآن الكريم، وهذا باستثناء الرأي الذي ذهب إليه كاتب چلبي وسنذكره فيما يلي.[50] ولم يكن العرب القدامى وهم يعربون ألفاظهم يشعرون في ذلك بعسر أو مشقة، إذ كانوا فصحاء بالسليقة؛ وكانوا قادرين - أمام النصوص المدونة القليلة - على قراءة تلك النصوص ذات الأحرف المعجمة غير المشكّلة بفضل ما جُبلوا عليه من فطرة طبيعية.

---

٤٨ لقد تباحثت حول هذا الموضوع مع أصحابي في العمل عندما كنتُ أشغل منصب رئيس الشئون الدينية بتركيا، فكلفنا خطاطا تركيا أن يكتب مصحفًا يعتمد على الرسم العثماني مُتخذًا في ذلك رواية حفص أساسًا لهذا المصحف قدر الإمكان؛ وبعد أن حصل هذا المصحف على موافقة هيئة تدقيق المصاحف، طبعنا منه عام ١٩٨٥م ٣٠ ألف نسخة وقدمناها لاستفادة العامة من الناس. غير أنّنا أثناء رئاستنا لهذه المؤسسة لم نستطع أن نحول هذا التطبيق إلى قرار وتعامل مؤسسي.

ويسعدني هذه المرّة أن أشاركم إحساسي بالسرور لما قمتُ بمشاورات أثناء هذه الدراسة مع الأعضاء الأجلاء لهيئة التدقيق، فوجدتهم يشاركونني في الرأي بما يتعلق بهذا الموضوع. وقد كانت وجهة النظر الإيجابية للأستاذ الدكتور/ علي بارداق أوغلي، رئيس الشئون الدينية في تركيا، فيما يتعلق بإزالة الفرقة واللامبدئية في المصاحف منبعًا آخَر لسروري وسعادتي. فأرجو بهذه المناسبة أن تزول هذه الفرقة التي لا تليق بالمسلمين على الإطلاق، وأنّ المصاحف التي تُطبَع على أحدث التقنيات لدى المطابع التركية لن تُعادَ بعد اليوم من أبواب الجمارك، وأنّ المصاحف التي تأتي من خارج البلاد لن تُؤخَذ من أيدي الناس بدعوى أنّها لا توافِق رسمَ عليّ القاري ولن تُترَك تلك المصاحف للتلف في مخازن الجمارك التركية.

٤٩ انظر حول هذا الموضوع بالتفصيل: ابن أبي داود، *كتاب المصاحف*، ص ١٣٧-١٤٧؛ والداني، *المحكم*؛ وعبد الصبور شاهين، *تاريخ القرآن*، ص ٦٨-٧٣؛ وحَمَد، *رسم المصحف*، ص ٤٦٥-٦٠٩.

٥٠ انظر عبدالصبور شاهين، *تاريخ القرآن*، ص ٧٠.

وكما ذكرنا في مواضع عدة فإن المصاحف التي كتبها أفراد الهيئة التي شَكّلها عثمان بن عفان ﷺ تحت رئاسة زيد بن ثابت ثم أُرسِلَتْ بعد ذلك إلى أمصار مختلفة لم تكن تحتوي على أيٍّ من الإشارات والعلامات كالحركة والنقطة وغير ذلك. وبتعبير آخر فإن تلك المصاحف كانت مجردة من مثل هذه الأمور، وتطبيقاً للقرار الذي اتخذوه قبل الكتابة فقد رأوا أن الأنسب هو أن تتم كتابة هذه المصاحف بهذه الطريقة. إن السبب الرئيسي لهذا عند المتقدمين من العلماء والمعاصرين منهم بلا خلاف هو الأخذ بعين الاعتبار أن تسمح كتابة المصحف بالتلاوة بالقراءات الصحيحة. والحجة في ذلك حسبما ذهب إليه أبو عمرو الداني «وإنما أخلى الصَّدْرُ منهم المصاحف من ذلك ومن الشكل من حيث أرادوا الدلالة على بقاء السعة في اللغات، والفسحة في القراءات التي أذن الله تعالى لعباده في الأخذ بها، والقراءة بما شاءت منها. فكان الأمر على ذلك إلى أن حدث في الناس ما أوجب نَقْطَها وشَكْلَها».[51] ويقول ابن الجَزَري أيضاً في نفس المعنى «إن الصحابة ﷺ لما كتبوا تلك المصاحف جردوها من النقْط والشكل ليحتمله ما لم يكن في العرضة الأخيرة مما صَحّ عن النبي ﷺ وإنما أخلوا المصاحف من النقط والشكل لتكون دلالة الخط الواحد على كلا اللفظين المنقولين المسموعين المتلوّين شبيهة بدلالة اللفظ الواحد على كلا المعنيين المعقولين المفهومين فإن الصحابة رضوان الله عليهم تلقوا عن رسول الله ﷺ ما أمره الله تعالى بتبليغه إليهم من القرآن لفظه ومعناه جميعاً ولم يكونوا ليسقطوا شيئاً من القرآن الثابت عنه ﷺ ولا يمنعوا من القراءة به».[52]

١) أعمال تشكيل المصاحف

على الرغم من أن حالة المصاحف الأولى كانت على هذا النحو إلاّ أن موضوع استخدام بعض العلامات في كتابة المصحف لم يتأخر كثيراً في الظهور؛ لأن شعوباً أخرى غير العرب بدأت تدخل في الإسلام، وكانوا مع اندفاعهم ورغباتهم الجامحة في تعلم قراءة القرآن يشعرون بمصاعب جادة إزاء مصاحف خالية من النقط والشكل. إذ كان من غير الممكن لغير العرب بوجه خاص أن يقرءوا في مصاحف بغير شَكْلٍ ونَقْط ولا يخطئون القراءة. أضف إلى ذلك أن قراءة الذين يعرفون العربية القراءة الصحيحة دون لحنٍ في مثل هذه المصاحف لم تكن أمراً سهلاً أيضاً حتى وإن لم تكن بنفس الدرجة. وعندئذ اقتضى الأمر إيجاد الحلول التي تزيح تلك المصاعب. فلم يكن في وسع ولاة أمور أن يقفوا مكتوفَ الأيدي غير مهتمين بهذا الأمر. ولم يلبث أن ظهر هذا الاهتمام دون أن يمضي وقت طويل في مسألة تعليم القرآن. ولم يكن الأمر محصوراً في المصاعب التي تظهر عند قراءة خط المصحف فحسب، بل ظهرت في نفس الوقت مشاكل في اللحن الذي دخل لغة العوام والخواص، ومظاهر الضعف التي

٥١ الداني، *المحكم*، ص ٣.

٥٢ ابن الجزري، *النشر*، ٣٣/١.

ظهرت في اللغة نتيجة للاختلاط بين مجتمعات متعددة جَمَعَها الدين الإسلامي. وكانت هناك أيضاً مخاوف حقيقية شعر بها المعنيون بهذا الأمر ممن شرعوا بسببها في تلك الإجراءات وخشوا من تلك السلبيات - التي شابت اللغة حتى في تلك الفترة المبكرة - أن تزيد وتتفاقم مع مرور الزمن.

وإذا جاز لنا أن نتناول الموضوع من زاوية علامات التشكيل أولاً فالواضح بطبيعة الحال أن تلك الإجراءات لم تبدأ بحالتها التي هي عليها اليوم، وإنما أكملت تطورها بعد المرور بعدة مراحل. وعلى الرغم من أن هناك روايات متعددة حول الخطوة الأولى في هذا الموضوع ومَنْ خطاها وفي أي وقت وفي أي مناسبة، إلاّ أن غالبيتها تدلنا على أن الشخص الذي طبّق أعمال الشكل في المصاحف لأول مرة بل ووضع قواعد علم النحو هو أبو الأسود ظالم بن عمرو بن سفيان الدؤلي (ت ٦٩هـ/ ٦٨٨م)، وأن ذلك تحقق أيام زياد بن أبيه عند ما كان والياً على البصرة (٤٤ - ٥٣هـ/ ٦٦٤ - ٦٧٣م). وهناك روايات كثيرة حول المناسبة التي دفعت أبا الأسود الدؤلي إلى تشكيل المصاحف. فكل هذه الروايات من الممكن أن تكون صحيحة إلاّ أن أشهر الروايات التي ذكرتها المصادر مشتركة هي الآتية: بعد تحذير مُوَجَّه من الخليفة معاوية بن أبي سفيان حول ظهور اللحن في اللغة طلب زياد بن أبيه، والي البصرة، من أبي الأسود الدؤلي أن يعمل شيئًا يصلح به الناس كلامهم ويعربون به كتاب الله تعالى. فأبى ذلك أبو الأسود الدؤلي وكره إجابة زياد إلى ما سأل فما كان من الوالي إلاّ أن كلف رجلاً بأن يقعد على قارعة الطريق الذي يمر منه الدؤلي، ثم يقوم بتلاوة القرآن في الوقت الذي يمر فيه، ويلحن في تلاوته قصدا. وفعل الرجل ذلك، ورفع صوته عند قوله تعالى ﴿إن الله بريءٌ من المشركين ورسوله﴾ وبدلاً من أن يقرأ كلمة (رسوله) بضم اللام قرأها بالكسر، ومن ثم يصبح المعنى أن الله بريءٌ من المشركين ومن رسوله. فلما سمع الدؤلي تلك القراءة رأى أن الوالي كان محقاً في طلبه، فتوجه إليه في الحال، وذكر له أنه يقبل طلبه، ثم أشار عليه بتوظيف ثلاثين كاتباً للقيام بهذا العمل.

وفي البداية اختار الدؤلي عشرة أشخاص من هؤلاء الثلاثين، ويبدو أنه اختار واحداً من هؤلاء العشرة بعد التجارب العديدة التي قام بها، ثم شرع في العمل. وطلب من ذلك الشخص أن يأخذ المصحف، فيقوم بإعداد مداد يختلف في لونه عن لون مداد المصحف، وقال أبو الأسود له: فإذا فتحتُ شفتيّ فانقُطْ واحدةً فوق الحرف، وإذا ضممتُهما فاجعل النقطة إلى جانب الحرف، وإذا كسرتُهما فاجعل النقطة في أسفله، فإن أتبعتُ شيئًا من هذه الحركات غُنَّةً فانقُطْ نقطتين. فابتدأ أبو الأسود بالمصحف هكذا حتى أتى على آخره.[٥٣] ويُفهَم من تلك الروايات الواردة حول الموضوع، أنّ الأخطاء الواردة في اللغة أو في قراءة القرآن تقع بالغالب في إعراب الكلمات، فلذلك رأى أبو الأسود في جهوده أن يمنع أخطاء الإعراب، فبالتالي لم يتناول حركات جميع حروف الكلمة، بل اكتفى بضبط أواخر الكلمات بالنقط التي وضعها دالّةً على الحركات الثلاث كما هو المعتاد اليوم. هذا، وقد وجدنا أنّ بعض أقدم المصاحف التي

٥٣ الأنباري، *إيضاح الوقف والابتداء*، ١/ ٣٩ – ٤١ ؛ الداني، *المحكم*، ص ٣ – ٤.

وصلت إلينا تحوي بعض الكلمات نُقطت حسب المبدأ المذكور آنفًا؛ وأنّ ما قام به أبو الأسود من جهود في ذلك قد سد الحاجة الأولية والمحدودة التي بينها أيضا أبو الطيّب اللغوي قائلاً: «واعلم أنّ أوّل ما اختلّ من كلام العرب فأحوجَ إلى التعلُّم الإعرابُ»،[٥٤] وكان ذلك على قدر المطلوب.

وهناك آراء متباينة حول موضوع وجود أو عدم وجود ضرورة للمحافظة التامة على بقاء ذلك العمل الذي أنجزه الدؤلي محصوراً في إعراب الكلمات أو توسيع تلك القاعدة لتشمل أحرفاً أخرى تحتاج لمثل ذلك. فهناك بعض العلماء من أمثال أبي حاتم السجستاني (ت ٢٤٨هـ/ ٨٦٢م) وأبي بكر بن مجاهد (ت ٣٢٤هـ /٩٣٦م) وأبي حسين أحمد بن جعفر المنادي (ت ٣٣٦هـ/ ٩٤٧م) ذهبا إلى أنه حتى لو لم تكن الحركات مقتصرة على آخر الكلمة فقط، إلاّ أنّه لا ينبغي الخروج في ذلك عن الحد المحتاج إليه.[٥٥] غير أنّ أبا عمرو الداني الذي ينقل إلينا تلك الآراء، تناول الموضوع من زاوية علم القراءات، وهو يدّعي فيه بأنّه إذ كان سبب نقْط المصاحف تصحيح القراءة وتحقيق الألفاظ بالحروف، حتى يُتلقّى القرآنُ على ما نزل من عند الله تعالى، وأُوحيَ لرسوله ﷺ، ونُقل عن صحابته رضوان الله عليهم، وأدّاه الأئمة رحمهم الله، فسبيل كلّ حرف أن يُوَفَّى حقَّه بالنَّقط بما يلائمه من الحركة والسكون والشدّ والمدّ والهمز وغير ذلك، ولا تُخَصَّ بعض الحروف بذلك دون أخرى.[٥٦] والدليل على ذلك أن الإجراءات تطورت مع مرور الزمن حتى بلغت الإطار الذي تحدث عنه الداني، وقد قام مشاهير الخطاطين بابتكار الإشارات والعلامات التي تميز بين الحروف المتشابهة واستعملوها لكل هذه الأنواع من الأحرف، ووضعوا علامات التشكيل على كافة الحروف، وواصلوا كتابة المصحف دون إهمالٍ لأي من الإشارات كالهمزة والشدة والسكون والتسهيل والرَّوْم والإشمام وغيرها.

وقد ورد في بعض الروايات عن نصر بن عاصم (ت ٨٩هـ/٧٠٨م) ويحيى بن يعمر (ت ٩٠هـ/٧٠٨م)،[٥٧] وهما من طلاب أبي الأسود الدؤلي، بأنّهما أوّل مَن قام بتشكيل المصحف، إلاّ أنّ أبا عمرو الداني فسّر عبارة «أوّل مَن نَقَط المصاحف» (أي من شكّلها بالنقط) وما شابهها من العبارات كالآتي: «يُحتمَل أن يكون يحيى ونصر أوَّل مَن نَقَطاها للناس بالبصرة، وأخذا ذلك عن أبي الأسود، إذ كان السابقَ إلى ذلك، والمبتدئَ به».[٥٨] وفي اعتقادنا أن هذا الرأي رأي صائب ويقبله العديد من المؤلفين المعاصرين. فلا شك أن يحيى ونصراً قاما فيما بعد بالاشتغال بهذا العمل الذي تعلماه من شيخهما لاستخدامه في المصاحف. والأمر الجدير بالذكر هنا أن الدؤلي لم يكن عالماً من آحاد العلماء، وإنما ضمت سيرته الشئ الكثير وذاعت شهرته بين الناس بمكانته العلمية وبكونه واحدا من الشخصيات الرئيسية في عصره. فقد تعلم

٥٤ أبو الطيّب اللغوى، *مراتب النحويين*، ص ٥.

٥٥ انظر: ابن أبي داود، *كتاب المصاحف*، ص ١٤٤؛ و الداني، *المحكم*، ص ٢٣، ٢١٠.

٥٦ الداني، *المحكم*، ص ٥٦.

٥٧ وقد ذُكر في بعض المصادر تاريخ وفاة يحيى بن يعمر سنة ١٢٩هـ/٧٤٦م (انظر: الزركلي، *الأعلام*، ٢٢٥/٩).

٥٨ الداني، *المحكم*، ص ٦.

القرآن وعلْمَ النحو على يدي علي بن أبي طالب ﷺ، وعمل قاضياً للبصرة، واحتل مكانة متميزة بين الفقهاء والمحدثين من جيل التابعين، وكان رجلاً مهماً استخدمه الخلفاء الراشدون عمر وعثمان وعلي ﷺ في خدمات عديدة. وتقول غالبية المصادر التي أوردت سيرته إنه أول من وضع قواعد النحو الأولى، وأول مَنْ نَقَطَ المصحف، أي وضع على أحرفه نقاطاً للتشكيل ومن ثم يكون من غير الممكن الاعتقاد بأن طلابه هم أول من قام بهذا العمل.[٥٩]

وعلى الرغم من إمكانية القول بأن استخدام النقط الموضوعة بمداد ذي لون مختلف فوق الحرف وتحته وإلى جانبه (أمامه) والذي كان القصد منه بالدرجة الأولى إيضاح إعراب الكلمات عند كتابة واستنساخ المصحف والكتب العربية على السواء، أي بعبارة أخرى استخدام النقط للتشكيل قد استمر بهذه الصورة حتى أواسط القرن الثاني الهجري (الثامن الميلادي)، فالواضح أن هذه الطريقة التي تقتضي استخدام لونين مختلفين من المداد لم يكن الخطاطون يجدونها عمليا. ولهذا رأينا خطاطينً يستخدمون مداداً واحداً لأجل النقطة التي تشير إلى الخط وتشير إلى الإعراب في الوقت نفسه. ولكن يبدو أن الحاجة إلى هذا النوع من النقاط ظهرت للتمييز بين الأحرف المتشابهة، وظهرت معها مشكلة الخلط الناتجة عن قيامهم بثلاثة أعمال معاً بمداد واحد (كتابة النص وإعرابه وتشكيل الأحرف الأخرى بعد ذلك بالنقاط، ثم استخدام نقاط أخرى للتمييز بين الأحرف المتشابهة في النص)، وأن تلك المشكلة قد استمرت حتى قام الخليل بن أحمد (ت ١٧٥هـ/ ٧٩١م) بتطوير أسلوب جديد لحركات التشكيل، بل إنها امتدت لفترة بعد ذلك أيضاً.

فقد استخدم الخليل بن أحمد حرف ألف صغيرة مُضْجَعَة فوق الحرف تميل إلى اليسار قليلاً لأجل الفتح، وحرف واو صغيرة فوق الحرف لأجل الضم، وحرف ياء صغيرة تحت الحرف لأجل الكسر، وذلك بدلاً من الحركات الأولى التي استخدمها أبو الأسود الدؤلي وكانت على شكل نقاط مستديرة.[٦٠] وكان الخليل بن أحمد أيضاً هو أول من وضع العلامات كالهمزة والشدة والروْم والإشمام في المصاحف، وهو أول من ألّف في هذا الموضوع كتابه المعروف «*كتاب النَّقط والشكل*». ولكن يبدو أن الياء الصغيرة الممدودة التي استخدمها الخليل بن أحمد علامةً للكسر قد استبدلت مع الزمن على أيدي الخطاطين بجزء منها، حتى أصبحت هي الأخرى في النهاية ألفاً صغيرة، أفقية، مائلة إلى اليسار قليلاً توضع تحت الحرف.

٥٩ حول سيرة الدؤلي انظر: ابن سعد، *الطبقات الكبرى*، ٩/٩٨؛ ابن قتيبة، *المعارف*، ص ٤٣٤ - ٤٣٥؛ أبو الطيب اللغوي، *مراتب النحويين*، ص ٦ - ١٢؛ القفطي، *إنباه الرواة*، ١/ ٣٩ - ٤٤؛ ابن خلكان، *وفيات الأعيان*، ٢/٢١٦ - ٢١٩؛ الذهبي، *معرفة القراء الكبار*، ١/ ١٥٤ ـ ١٥٥؛ لنفس المؤلف، *سير أعلام النبلاء*، ٤/ ٨١؛ ابن الجزري، *غاية النهاية*، ١/ ٣٤٥ - ٣٤٦؛ ابن حجر، *تهذيب التهذيب*، ١٢/ ١٠ - ١١.

٦٠ الداني، *المحكم*، ص ٧؛ حَمَد، *رسم المصحف*، ص ٥٠٦؛ لسيرة الخليل بن أحمد انظر Topuzoğlu, "Halîl b. Ahmed", *DİA*, XV, 309-312.

ومهما كانت القصة المختصرة لتشكيل المصاحف بهذه الصورة، إلاّ أننا لن نستطيع القول في نظرنا بأن هذه الظاهرة قد انتشرت بقدر الحاجة إليها رغم الاحتياج الشديد إلى تطبيقه؛ إذ كانت هناك شخصيات مهمة من جيل الصحابة والتابعين عارضوا هذا النوع من التطبيق في الرسم. وعلى سبيل المثال:

- روي أن عبد الله بن عمر (ت ٧٣هـ/ ٦٩٢م) كان يرى وضع النقط في المصاحف مكروهاً، كما روي أن عبد الله بن مسعود أيضاً قال: «جردوا القرآن من كل الإضافات ولا تخلطوه بشيء».
- وروي عن ابراهيم النخعي (ت ٩٦هـ/ ٨١٥م) أيضاً أنه كان على نفس الرأي، وقال: «جردوا القرآن من كافة الإشارات ولا تخلطوا به ما ليس منه».
- وقد ذُكر أن الحسن البصري ومحمد بن سيرين وهما من كبار التابعين كانا يكرهان هذا التطبيق.
- وقال مالك بن أنس (ت ١٧٥هـ/ ٧٩٥م) أحد أئمة المذاهب: «ولا يزال الإنسان يسألني عن نقط القرآن، فأقول له: أما الإمام من المصاحف فلا أرى أن يُنقط، ولا يزاد في المصاحف ما لم يكن فيها. وأما المصاحف الصغار التي يتعلم فيها الصبيان، وألواحهم فلا أرى بذلك بأساً».[٦١]

وعلى الرغم من تلك الروايات عن الصحابة والتابعين، ومن تلك الحساسية التي يبدو أنها كانت لأجل المحافظة على النص الأصلي دون أي تغيير، إلاّ أن الحاجات والضرورات قد دفعت المسئولين لإيجاد الحلول، ونجحوا في ذلك وأمروا بتطبيقه، بينما أصبحت الآراء المعارضة تاريخاً توارى بين سطور المصادر المختلفة. ويذكر خلف بن هشام (ت ٢٢٩هـ/ ٨٤٤م) أحد أئمة القراءات العشر المشهورين أن علياً بن حمزة الكسائي (ت ١٨٩هـ/ ٨٠٥م) وهو أيضاً واحد منهم قرأ القرآن في أحد المجالس، وأن الذين استمعوا إليه كانوا يضعون النقاط على مصاحفهم طبقاً لقراءته.[٦٢] ويفهم من ذلك أن الأعمال التي جرت بهذا القصد في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري (الثامن الميلادي) بدأت تظهر إذن للعيان، وأن هذا العمل الذي يحتمل أن الكسائي قام به في أحد المساجد قد بدأ يدخل هو وغيره من الفعاليات المشابهة مرحلة الذيوع بين الناس هنا وهناك.

٦١ انظر لهذه الروايات: الداني، *المحكم*، ص ١٠ - ١١.

٦٢ نفس المرجع، ص ١٣، وقد نظر الذهبي في تلك الرواية وقال إن عملية تشكيل الأحرف بالمعنى الحالي في المصاحف لم تكن قد ظهرت بعد في الوقت الذي تم فيه ذلك العمل، وبهذا الاعتبار فإن العمل الذي قام به طلاب الكسائي أو مستمعوه وهو يقرأ كان لأجل تثبيت إعراب الكلمات بنقاط حمراء (انظر: *معرفة القراء*، ١/ ٢٩٨).

٢) أعمال تنقيط المصاحف

لقد ذكر بعض المؤلفين القدامى أن عملية التنقيط التي تجري بقصد التمييز بين الأحرف المتشابهة التي ذكرناها سابقاً يمتد تاريخها إلى عصور قديمة. بل يقول القلقشندي إن هذا العمل حدث مع وضع الأحرف نفسها، إذ لا يُعقل عدم وجود إشارات تفرق بين ذلك النوع من الأحرف حتى ظهور أعمال النقْط في المصاحف.[٦٣] أما كاتب چلبي فيذهب إلى أنه ليس النقْط فقط هو الذي حدث وإنما حدث معه الشكل أيضاً عند وضع الحروف. والاحتمال البعيد أن تظل بعض الأحرف - ولا سيما المتشابهة منها في الكتابة - دون نقْط حتى ظهور حركة تنقيط المصاحف. فقد رُوي أن الصحابة قالوا «جردوا المصحف من كل الإشارات وحتى من النقط». فلو لم توجد إشارات (نُقَاط) تفصل بين الحروف المتشابهة في زمانهم فهل كان يمكن لمسألة تجريد المصاحف من النقاط أن تصبح موضوعاً للحديث؟[٦٤]

والسبب الأصلي وراء قول المؤلفين المذكورين بوجود بعض الأحرف التي حملت إشارات نقْط من لدن وضعها هو وجود مجموعات حروف مثل (رز، س ش، ص ض، ط ظ، ع غ، ف ق) يوجد بينها تشابه تام في الكتابة، ولا يُعقل لمن وضع هذه الحروف أن يغفل وضع الإشارات التي تميز أحدها عن الآخر. وإلا اقتضى الأمر رسم كل حرف منها بشكل يختلف عن شكل الحرف الآخر. وبما أن الأمر ليس كذلك، وأن حرفي الراء والزين مثلاً قد جاءا بنفس الشكل فكان لا بد من شئ يفرق بينهما، ألا وهي النقطة التي توضع فوق حرف الزين أو غيرها مما يوضع على الحروف الأخرى.

وقد ذهب بعض الباحثين المعاصرين ممن ناقشوا الموضوع إلى أن الإشارات التي تميز الأحرف المتشابهة عن بعضها في الكتابة كانت مستخدمة قبل الإسلام، وسَعَوْا لإثبات دعواهم إلى الاعتماد على الوثائق التي يعود وجودها إلى ما قبل تنقيط المصاحف ويلاحظ فيها استخدام إشارات النقْط. وهؤلاء يقبلون القول بأن أعمال التشكيل بوجه عام أمر جرى تطبيقه بعد الإسلام، بينما بحثوا في بداية عملية النقْط التي جرت بقصد التفريق بين الأحرف المتشابهة والتاريخ الذي امتدت إليه، وركزوا النقاش بصورة كبيرة حول هذا الموضوع على نقطة البداية تلك. وبناء على ذلك فإن الإشارات المستخدمة للتفريق بين الأحرف المتشابهة (التنقيط في مصطلح اليوم) كانت موجودة قبل الإسلام، وبطبيعة الحال، قبل ظهور مصاحف عثمان بن عفان ﷺ.

وكان حفني ناصف (ت ١٩١٨م) واحداً من المؤلفين المعاصرين الذين تناولوا ذلك الموضوع لأول مرة، فقال: «ويبعد كل البعد أن تكون الحروف موضوعة في أول أمرها على هذا اللبس المنافي لحكمة الواضعين، الذاهب بحسن الاختراع، فإما أن يكون لكل حرف شكل مخالف لسائر الحروف ثم اتحدت الأشكال المتقاربة، وصارت شكلا واحداً، بتساهل الكتّاب وطول الزمن، وإما أن يكون بعض الأشكال

---

٦٣ القلقشندي، صبح *الأعشى*، ٣/ ١٤٩.

٦٤ كاتب چلبي، كشف *الظنون*، ٧١٢/١.

موضوعاً لعدة أحرف ووضع الإعجام لتمييزها بعضها عن بعض... إن الإعجام موضوع قبل الإسلام ولكن تساهل الكتّابُ في أمره شيئاً فشيئاً، حتى تنوسي ولم يبق إلا النادر إلى أن جاء زمن عبد الملك (بن مروان) فحتم على كتّاب دولته رعايته».[٦٥]

ويذهب صلاح الدين المنجد هو الآخر إلى أنهم استخدموا النقط قبل الإسلام للتفريق بين الأحرف المتشابهة في بعض الكتابات، وسعى لإثبات هذا الرأي من خلال عملية النقط التي شهدها في وثائق كتبت على أوراق البردي في مصر وتحمل تاريخ ٢٢ هجرية (٦٤٢ - ٦٤٣م)، وعلى النقوش المكتوبة على الحجر في الطائف وترجع إلى عام ٥٨هـ (٦٧٧ - ٦٧٨م)، وذكر الأخبار والمعلومات المتعلقة بتجريد المصاحف من كل أنواع الإشارات، ثم نبّه إلى أن الدعوة لا تتم للتجريد من شئ غير موجود. ويقول المنجد بوجود عملية النقط للتفريق بين الأحرف المتشابهة في أيام الرسول ﷺ؛ وأن ما قيل من كون هذا العمل قد اخترعه نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر ليس صحيحاً، وأن الشئ الذي فعلاه هذان الرجلان هو أنهما أول من طَبّقَهُ في المصاحف.[٦٦]

أما عبد الصبور شاهين، عالم معاصر آخر، وهو إلى جانب كونه أحد المؤلفين الذين يقبلون بأنه لم تكن هناك قبل كتابة المصحف عملية تشكيل في الكتابة العربية يرى أن عملية النقْط لأجل تمييز الأحرف المتشابهة كانت موجودة على أيام أيام الرسول ﷺ، ويقول بوجود أخبار تدل على أن الكَتَبَةَ العرب في الجاهلية كانوا يعرفونها. ويذهب عبد الصبور شاهين إلى أن رواية ذكرها أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ/ ١٠٥٢م) هو واحد من تلك الأخبار، إذ روى أن هشام الكلبي قال: «أسلمْ بن خدرة أول من وضع النقط»،[٦٧] وكلمة النقْط عند العرب تعني تنقيط الحروف في الكتابة.[٦٨]

وبعد أن يذكر نهاد چتين Nihad Çetin «أنه لم تكن هناك أحرف أو إشارات تدل على الأحرف الصوتية القصيرة في الكتابة العربية، ولم تكن النقاط التي تميز بين الأحرف المتشابهة قد استخدمت بعد» يعود فيقول أن العرب كانوا يعرفون الإشارات التي تفرق بين الأحرف المتشابهة قبل كتابة المصحف، ثم يضيف أن العرب كانوا واقفين على عملية النقْط التي تعني التشكيل بالنقاط (حتى وإن لم تكن في الكتابة العربية)، ثم يواصل عرض رأيه على النحو التالي قائلا: «إن النقْط الذي يعني التشكيل بالنقاط وكذلك

٦٥ حمد، *رسم المصحف*، ص ٤٧٤ - ٤٧٥؛ (نقلاً عن *تاريخ الأدب* لحفني ناصف، ص ٧٠)؛ الزنجاني، *تاريخ القرآن*، ص ٦٧.

٦٦ المنجد، *دراسات في تاريخ الخط العربي* ، ص ١٢٥ - ١٢٦.

٦٧ الداني، *المحكم*، ص ٣٥؛ اسم (خدرة) الذي ورد عند الداني قد جاء عند عبد الصبور شاهين على شكل (جدرة) (انظر أيضاً: ابن حجر، *تبصير المنتبه*، ٥٢٧/٢).

٦٨ عبد الصبور شاهين، *تاريخ القرآن*، ص٧٠؛ وفي رواية ذكرها ابن النديم في *الفهرست* (ص ٥٩ - ٦٠) أن اسم الشخص الذي قام بهذا العمل هو عامر بن جَدَرة، وأن العمل الذي قام به أسلم ليس التنقيط وإنما هو لإثبات ما هي الأحرف التي تكتب متصلة والأحرف التي تكتب منفصلة، وان اسم أبيه ليس خدرة وإنما هو سِدْرَة. ووردت تلك الرواية بشكل مختلف قليلاً عند البلاذري في *فتوح البلدان* (ص ٤٥٦ - ٤٥٧).

الإعجام بمعنى وضع النقطة للفصل بين الأحرف المتشابهة عن بعضها البعض لم يكونا شيئين مجهولين لدى العرب قبل أبي الأسود الدؤلي. لأن طريقة تشكيل الكتابة بالنقاط التي توضع تحت الأحرف وفوقها كانت موجودة في الكتابات العبرانية والسريانية التي كان يعرفها بعض الصحابة. حتى أن هناك روايات تدل على أن الصحابة والجيل الأول من التابعين هم أول من بدأ في نقط المصاحف ووضع الإشارات لتخميس وتعشير الآيات. ولكن هؤلاء لم يضعوا ويطبقوا نظاماً يستوعب كل ألفاظ القرآن الكريم».[٦٩]

أما غانم قدوري الذي تناول الموضوع بشكل مختلف، فهو من المؤلفين الذين يرون أن النقطة والحركة في الكتابة العربية لم تكن موجودة ولا معروفة في الفترة التي تمت فيها كتابة مصاحف عثمان بن عفان ﷺ. فحسب رأيه لم يثبت حتى اليوم كون تلك الإشارات معروفة ومستعملة. وما ذُكر لإثبات هذا الأمر لا يرقى لأن يكون دليلا. كذلك فإن القول بأن تجريد المصاحف من الإشارات المذكورة كان لإتاحة الفرصة لتلاوة القرآن بقراءات مختلفة رأي لم تثبت صحته هو الآخر، والرأي الذي استحسنه حمد هو: «... أن المصحف العثماني لم يكتب إلا لتمثيل القراءة العامة المشهورة في المدينة حين ذاك».[٧٠]

وإذا نظرنا إلى الروايات المتعلقة بالموضوع وكذلك ما قيل من آراء حول تلك الروايات فلا يصعب علينا أن نتوقع أن الحاجة التي شعر بها الناس نحو التنقيط من أجل تمييز الأحرف المتشابهة عن بعضها في المصاحف قد بدأت تزداد بعد فترة قصيرة من تطبيق عملية التشكيل التي تحدد الإعراب. وفي الحقيقة نستطيع القول بأن الحاجة إلى النقط أشد من الحاجة إلى الحركات الموضوعة للإعراب؛ فإن العرب بطبيعتهم قد لا يشعرون بصعوبات حول إعراب الكلمة، غير أنّهم مثلاً عندما يقرءون كلمة «يعملون» أو «تعملون» بدون النقط وكانت القراءتان محتملتين من حيث السباق والسياق فليس بإمكان العربي ولا الأعجمي عمل أي شيء. ولكي يمكننا أن ندرك جيداً تلك الصعوبة فلنأخذ مثالاً على ذلك كلمة ثلاثية وحروفها الثلاثة متشابهة مثل كلمة (نبت) الواردة في مصاحف عثمان ﷺ وقيل إنها تكتب بغير ألف[٧١] لكنها تُقرأ بإثبات حرف الألف (نَبَاتٌ). فهذه الكلمة يمكن قراءتها بأكثر من ثلاثين شكلاً، ونذكر هنا الأمثلة على تلك الأشكال، ولكن ليس ثلاثين شكلاً وإنما نكتفي بعشرة منها فقط: (بَيْتٌ، ثَبَتَ، نَبَتَ، ثُبِتَ، بَيَّتَ، يَبُثُّ، تُبِتُ، بِنْتُ، يَثِبُ، ثَيِّبٌ).[٧٢] فهل من السهل على شخص لم يتعلم القرآن ويحفظه على يد أحد المعلمين أن يقرأ هذه الكلمة وغيرها المئات من الكلمات المشابهة بشكل صحيح حتى ولو كان عربياً قُحاً؟ أما بالنسبة لغير العرب ومن لا يعرفون العربية فلا نجانب الصواب إذا قلنا أنه مستحيل. فإنّه ومهما كان استكتاب عثمان بن عفان ﷺ مصاحفه مجردة عن الإشارات – مع اعتبارنا لحجج أبي عمرو الداني التي

٦٩ انظر: Nihad M. Çetin, "Arap", *DİA*, III, 279.

٧٠ حمد، *رسم المصحف*، ٤٧١ – ٤٧٢.

٧١ انظر أبو داود، *مختصر التبيين*، ٣/ ٥٠٧، ٧٧٣؛ ٤/ ١١٥١؛ ابن وثيق، *الجامع*، ص ٣٧ – ٣٨.

٧٢ لأجل القراءات الأخرى للكلمة ونماذج أخرى لها انظر: حمزة الإصفهاني، *التنبيه على حدوث التصحيف*، ص ٢٨ وما بعدها.

ذكرناها أعلاه– صوابا، فستكون النظرة القائلة بأن المصاحف التي كُتبت فيما بعد ينبغي كتابتها على الرسم نفسه (بدون نقاط) وأن عكسه «مكروه أو غير مرضي» تعتبر نظرة تُجانب الصواب بنفس الدرجة – وإن لم يشك أحد في انبنائها على أرضية سليمة ونية خالصة –؛ ومن المحتمل أن تكون هذه النظرة قد أثرت على تعليم القرآن تأثيرا سلبيا.

وهناك أيضاً روايات تؤيد أن الحاجة إلى التنقيط الذي يفرق بين الأحرف المتشابهة التي تحدثنا عنها لم تتأخر كثيراً في الظهور. ويبدو أنه عند ما كانت عملية التشكيل بالنقاط مستمرة على نطاق محدود كان يجري الحديث عن موضوع النظر في أمر الإشارات التي تفرق بين تلك الأحرف في الوقت الذي لم يكن فيه ذلك البرنامج قد بلغ بَعْدُ مرحلةَ النضج والاستقرار، بل وربما وقع ذلك في نفس الشريحة الزمنية. والشاهد على ذلك أن حمزة الإصفهاني (ت قبل ٣٦٠هـ/ ٩٧١م) وهو يتحدث عن أعمال التنقيط في المصاحف يقول إن المصاحف التي أرسلها عثمان بن عفان ﷺ إلى الأمصار ظلت تُقرأ حتى عهد عبد الملك بن مروان (٦٥ ـ ٨٦هـ/ ٦٨٥ ـ ٧٠٥م) أي ما يربو على الأربعين سنة، بعدها زاد اللحن في ألسنة الناس. فلما انتشرت هذه المشكلة في العراق وخشي من ذلك الحجاج بن يوسف الثقفي (ت ٩٥هـ/ ٧١٤م) والي العراق طلب من الكتبة أن يضعوا إشارات للتمييز بين الأحرف المتشابهة، وأن الكتبة أنجزوا تلك المهمة بأن وضعوا على تلك الأحرف أو تحتها نقاطاً وحيدة أو مزدوجة، فاستمر الناس بعد حدوث النقط على ذلك لمدة، فلما كان مع استعمالهم النقط يقع التصحيف أحدثوا الإعجام (أي وضع الحركات على الحروف -إذا دعت الحاجة إلى ذلك – زيادة إلى حركات الإعراب)، [٧٣]، وبهذه الصورة سارت عمليات التنقيط والتشكيل معاً.[٧٤] أما في رواية أبي أحمد العسكري (ت ٣٨٢هـ/ ٩٩٢م) الذي بدأ كلامه بعبارة (روي أن..) فقد نقل تلك الأخبار بنفس العبارات تقريباً، بل وذكر اسم الشخص الذي قام بالمهمة فقال إنه نصر بن عاصم.[٧٥] فإذا نظرنا في روايتي الإصفهاني والعسكري فسوف نرى أن عملية وضع نقطة أو نقطتين فوق الحرف أو تحته لأجل التمييز بين الأحرف المتشابهة في المصاحف أو حتى في الكتابات الأخرى قد تحققت بعد فترة وجيزة من عملية التشكيل بالنقاط التي بدأها أبو الأسود الدؤلي لتثبيت إعراب الكلمات. لأن الشريحة الزمنية التي أشارت إليها تلك الروايات هي خلافة عبد الملك بن مروان (٦٥ ـ ٨٦هـ/ ٦٨٥ - ٧٠٥م) وولاية الحجاج على العراق (٧٥ – ٩٥هـ/ ٦٩٠ – ٧١٣م)، وهو ما يعني أن هذا العمل قد اكتمل في النصف الثاني من القرن الهجري الأول.

---

٧٣ مع أن الإعجام يعني تنقيط الأحرف لكن يبدو أن المؤلف يقصد هنا عملية التشكيل. والدليل على ذلك أن غانم قدوري حَمَد أخذ هو الآخر بتفسير الخليل بن أحمد لهذه الكلمة، أي أنه استعمل كلمة «الشكل" بمعنى "الإعجام» (انظر : *رسم المصحف*، ص ٥٤٢).

٧٤ حمزة الإصفهاني، *التنبيه على حدوث التصحيف*، ص ٢٧ – ٢٨.

٧٥ أبو أحمد العسكري، *شرح ما يقع في التصحيف والتحريف*، ص ١٣.

أما عن الشخص أو الأشخاص الذين بدءوا عملية النقْط في المصاحف فلا ريب أن أحدهم هو نصر بن عاصم (ت ٨٩هـ/ ٧٠٨م) الذي ورد اسمه في رواية العسكري قبل قليل والمعروف بأنه أحد تلامذة أبي الأسود الدؤلي، أما الثاني فهو تلميذٌ آخر لنفس الأستاذ وهو يحيى بن يعمر (توفي قبل ٩٠هـ/ ٧٠٨م).[٧٦] وليس هناك شك في أن هذين الرجلين اللذين وردت أسماؤهما في كل الروايات المتعلقة بهذا الموضوع تقريباً، هما أول من قام بالعمل فيه.[٧٧]

---

٧٦ كنا قد ذكرنا قبل ذلك أن تاريخ وفاة يحيى بن يعمر ورد في بعض المصادر على أنه سنة ١٢٩هـ (٧٤٦م) (انظر الزركلي، *الأعلام*، ٩/ ٢٢٥).

٧٧ للتعرف على سيرة نصر بن عاصم انظر الذهبي، *معرفة القراء*، ١ /١٧٠؛ لسيرة يحيى بن يعمر انظر نفس المرجع (١٦٢/١ - ١٦٣) (وقد وردت أسماء المصادر الأخرى في هوامش هذا الكتاب للذهبي).

الفصل الرابع

نُسَخ المصاحف المنسوبة إلى عثمان بنَ عفان رضي الله عنه

بداية نود أن نلفت عناية القارئ إلى أن الدراسات التي قُدِّمَت حول نُسَخ المصاحف التي سنحاول التعريف بها إلى اليوم والمتضمنة لتقييمات متعددة - باستثناء الدراسة التي قام بها كل من جفري A. Jeffery ومندلسون I. Mendelsohn حول مصحف طشقند، والبحث القصير الذي قدّمه مصطفى ألطونداغ Mustafa Altundağ حول مصحف طوپ قاپي (انظر: المصادر والمراجع) – لم تكن دراسات التي تعتمد على مراجعة نفس متن المصاحف مراجعة دقيقة ومفصلة، بل هي مجموعة من الآراء التي قُدِّمَت عبر دراسات بسيطة وسطحية لبعض أوراق تلك المصاحف، أو بقراءة بعض التقييمات السطحية حول تلك المصاحف. فالبحث الذي قام به لبيب السعيد حول نسخة المشهد الحسيني بالقاهرة وادّعاؤه بأنّها نسخة من المصاحف العثمانية هو خير مثال على ذلك. فقد جاء بمثالٍ وحيد من داخل النص وقد ذكره محمد بخيت وعبد العظيم الزرقاني قبله (انظر ما يلي) ليستدل على على تقييمه السطحي. ونحن نعتقد أنّ الدراسة المحدودة على المصاحف والحكم السريع عليها من حيث نسبتها إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه هي دراسةٌ غير ممكنة وحكمٌ غير صحيح. ذهب المؤلِّف المذكور إلى أن قوله تعالى في سورة المائدة (٥/٥٤): ﴿من يَرْتَدد﴾ قد كُتِب هكذا بدالين اثنتين، وهذا هو رأي الجمهور، كما ذُكِر في المصادر أيضًا أن القول الكريم ذاته قد كُتِب بدالين اثنتين أيضًا في مصحفَي المدينة والشام؛ وبالتالي وجب أن يكون هذا المصحف إمّا المصحف الذي أبقاه عثمان بن عفان رضي الله عنه في المدينة أو الذي أرسله إلى الشام.[1]

ولدى الاطّلاع الشخصي على المصحف المذكور فقد وجدنا أن الكلمة المذكورة قد كُتِبَت كما قال لبيب السعيد، مما يعني صحة القول بتطابق هذا المصحف مع مصحفَي المدينة والشام. غير أن المسألة ليست عبارة عن ذلك، ومن المستحيل الوصول إلى مثل هذا الحكم من خلال مثال واحد. وسيأتي البيان لاحقًا باختلاف هذا المصحف (نسخة المشهد الحسيني) مع مصحف المدينة في ١٤ موضعًا على الأقل، وكذلك مع مصحف الشام في ٢٨ موضعًا على الأقل. فيجب على المرء تفحُّص تلك المصاحف من بدايتها إلى نهايتها كلمةً كلمة، بل حرفًا حرفًا ليحكم عليها بشكلٍ صحيح؛ وقد تَحقّق هذا النوع من الفحص الدقيق وفقًا لهذا المقياس في دراستنا هذه بتوفيق الله تعالى وحمده.

---

١ انظر: لبيب السعيد، «دراسة عن مصحف عثمان المودَع بالمسجد الحسيني بالقاهرة»، *مجلة الأزهر*، ٤٦/٧٥١-٧٥٢.

أولاً: مصحف طشقند

وهو المصحف المحفوظ الآن في مكتبة الإدارة الدينية في مدينة طشقند، ويعتقد الناس عموماً هناك أنه واحد من مصاحف عثمان بن عفان ﷺ،[٢] بل وشاع بينهم أنه النسخة التي كان يقرأ فيها عند ما استشهد. ولسنا عازمين هنا على اعتماد معلومات تاريخية متناقضة لا تبدو كافية لإضاءة الطريق أمامنا للتنقيب عن تاريخ هذا المصحف وإثبات نَسَبه. ومن حيث المنهج فإننا نعتقد أن دراسته من الناحية الإملائية سوف تجعلنا قادرين على الجزم بأنه واحد من تلك المصاحف أم لا.

والجدير بالذكر أن انشغالنا بهذا المصحف يمتد حتى ثمانينيات القرن الماضي، فقد لجأتُ عدة مرات لبعضْ المترددين على أوزبكستان حتى أحصل على ميكروفيلم للمصحف، ولكن دون جدوى، إلى أن سافرتُ إلى طشقند بدعوة رسمية في أكتوبر سنة ١٩٨٥م من مفتي آسيا الوسطى وقزاخستان – آنذاك – شمس الدين باباخانوف،[٣] فحظيتُ بنسخة فوتوغرافية من المصحف. وقد ظلتْ تلك النسخة محفوظة في غرفتي داخل رئاسة الشئون الدينية [في أنقرة] مدة من الزمن، ثم تم إهداؤها بعد ذلك إلى مكتبة السليمانية في إستانبول، ولا زالت هناك إلى اليوم معروضة لزيارة الزائرين.

ولا بد أن أعترف هنا أن دراستنا لمصحف طشقند – بخلاف الرجوع إليه قبل مدة تزيد على ٢٠ عاما بمناسبة نقاش تم حول رسم المصاحف – لم تكن ممكنة إلاّ بمناسبة العمل على نشر مصحف طوب قاپي؛ وكنا نتوقع حتى تلك اللحظة أن يكون هذا المصحف واحداً من مصاحف عثمان ﷺ. وأهم سبب كان وراء تعزيز هذا الاحتمال -رغم أنه يخالف آراء بعض المؤلفين- هو السطور التالية التي كتبها الأستاذ الدكتور محمد حميد الله الذي طالما استفدنا من بحوثه واستعنا بها في العديد من المناسبات، إذ يقول:

«إن المصاحف التي بعث بها عثمان بن عفان ﷺ إلى الأمصار قد ضاعت في العصور التالية واحداً تلو الآخر. ولا يوجد اليوم منها إلاّ مصحف طوب قاپي في إستانبول وهو مصحف تام، ثم المصحف المحفوظ في مكتبة الدائرة الهندية في انجلترا، وهو مأخوذ من مكتبة الإمبراطور الهندي مغول في دلهي؛ ويوجد مصحف ثالث في مدينة طشقند تنقصه عدة أوراق. وكانت الحكومة الروسية في زمن القيصرية قد عملت طبعة طبق الأصل من هذا المصحف. وقد رأينا من خلال دراستنا له أن نصه لا يختلف في شيء

---

٢ لكون خبر انتقال المصحف إلى الإدارة الدينية جديدا بالنسبة لنا مع الأسف كنا قد ذكرنا لدى نشرنا لمصحفي طوب قاپي ومتحف الآثار التركية والإسلامية أنه لا يزال محفوظاً في متحف الآثار العتيقة في طشقند. نصحح هذه المعلومة ونرجوا من القُراء الذين لديهم هذين المصحفين أن يتنبهوا لهذا التصحيح.

٣ كنا ونحن نتحدث عن مصحف طشقند في خلال الحديث عن مصحف طوب قاپي ومصحف متحف الآثار التركية والإسلامية اللذين نشرناهما قبل ذلك قد أدركنا أننا كتبنا سهواً اسم المفتي الذي دعانا بأنه ضياء الدين باباخانوف. والصحيح أنه شمس الدين باباخانوف ابن المرحوم ضياء الدين باباخانوف الذي جاء في تاريخ سابق ضيفاً علينا في تركيا، وهو المفتي السابق عليه، ولأجل هذا نرجوا المعذرة، ونطلب من القراء الذين اقتنوا مصحفي طوب قاپي ومتحف الآثار التركية والإسلامية أن يتداركوا هذا الخطأ.

قط عن المصاحف المقروءة حالياً في الأماكن الأخرى. ونفس هذه الصحة تنطبق أيضاً على نصوص القرآن المخطوطة الأخرى الباقية من القرن الأول والقرون التالية في شكل تام أو أجزاء».[٤]

وقد قام الأستاذ محمد حميد الله بعد كتابة هذه السطور بسنين بنشر ذلك المصحف [مصحف طشقند] مع مقدمة مختصرة بالانجليزية تحت عنوان: «القرآن المجيد مصحف سيدنا عثمان ﷺ عكوس نسخة سمرقند» (انظر قائمة المصادر). وكنا قد ذكرنا قبل ذلك أيضاً أن لاسماعيل مخدوم رسالة كتبها حول أن هذا المصحف واحدٌ من مصاحف عثمان ﷺ (انظر قائمة المصادر).

وقد قمنا نحن من جانبنا بعمل دراسة على النسخة المصورة لهذا المصحف من أوله إلى آخره، كلمة كلمة، بل وحرفاً حرفاً، واستطعنا التوصل في النهاية إلى بعض النتائج التي عرضناها خلال نشرنا لمصحفي طوب قاپي ومتحف الآثار التركية والإسلامية. ولكن لأننا لم نستطع الاطلاع على المصحف عند زيارتنا لطشقند عام ١٩٨٥م، فقد رأينا أن الدراسة التي نقوم بها حول ذلك المصحف سوف تكون ناقصة، وقد انتهزنا فرصة القيام بنشر مصحف القاهرة، فتوجهنا إلى طشقند يوم الأربعاء ٢٠ يناير ٢٠٠٨م بقصد تلافي هذا النقص والاطلاع على المصحف نفسه وتفحصه قدر الإمكان، ثم الحصول على قرص مدمج له إذا كان موجوداً، أو طلب سحب هذا القرص من المسئولين الأوزبكيين عن طريق أحد الفنيين مع دفع التكاليف اللازمة. ولكننا لم نستطع مع الأسف أن نطلع على المصحف بعد اتصالات دامت يومين، ولم نجد له قرصاً مدمجاً، كما علمنا آسفين أننا لن نستطيع أيضاً سحب قرص لهذا المصحف. وكل ما فعلناه هو أننا استطعنا رؤية ذلك المصحف الشريف من على بعد متر تقريباً، وهو داخل صندوق زجاجي محاطة أطرافه بشريط حاجز وسط إحدى القاعات في مكتبة «الإدارة الدينية»، والقاعة مفتوحة لزيارة الناس. ويمكننا من خلال آخر المعلومات التي حصلنا عليها من المسئولين هناك أن نوجز تاريخ المصحف على النحو التالي:

١-

أ) إن المصحف المحفوظ اليوم في مكتبة الإدارة الدينية بمدينة طشقند كان محفوظاً قبل ذلك في المدرسة المعروفة باسم (آق مدرسه) المجاورة لجدار (مسجد خوجه أحرار السمرقندي) المقام في

---

٤ انظر: Muhammed Hamidullah, *İslâm'a Giriş*, s. 36-37. وكان الطالب سميح جيهان أحد تلامذة الدكتوراه في مركز البحوث الإسلامية التابع لوقف الديانة التركي والذي أقام مدة في لندن قد قام بناءً على طلب منا بالبحث عن النسخة التي تحدث محمد حميد الله عن وجودها في انجلترا، لكن موظفي المكتبات أخبروه بعدم وجود مصحف على هذا النحو. ومع ذلك فإن هناك مصحفاً محفوظاً في المكتبة البريطانية (تحت رقم ٢١٦٥)، وهو مصحف تنقصه بعض الأوراق ويقال إنه كتب في القرن الهجري الأول. ويحتمل أن يكون هو المصحف الذي تحدث عنه م. حميد الله، وسنعرف بهذا المصحف فيما يأتي تحت عنوان «مصحف لندن». وقد لاحظنا أن الأستاذ محمد حميد الله ذكر نسخة مصحف طوب قاپي بأنها نسخة كاملة، فوجدنا أن هذه النسخة تنقصها ورقتان، وكذلك الحال في نسخة مصحف طشقند، إذ تنقصها مئات الصفحات (أكثر من الثلثين). كما سيأتي بيان ذلك فيما بعد.

سمرقند باسم خوجه عبيد الله بن محمود بن شهاب الأحرار (ت ٨٩٥هـ/ ١٤٩٠م).[٥] وبعد الاحتلال الروسي لسمرقند في سنة ١٢٨٥هـ (١٨٦٨م) تم نقله إلى المكتبة العامة في بترسبورغ في ٢٤ أكتوبر ١٨٦٩م بموافقة السلطات الدينية في سمرقند آنذاك. وقام المستشرق الروسي أ. شبونين A. Shebunin بكتابة مقالة في سنة ١٨٩١م عَرّفَ فيها بالمصحف؛ وصرّح أنها سوف تنشر من قبل معهد الآثار القديمة في بترسبورغ. ثم قام بعدها مستشرق روسي آخر هو پيساريف S. Pissareff في سنة ١٩٠٥م بتمرير القلم على المواضع غير الواضحة القراءة في النسخة الأصلية قبل طباعتها طبعة طبق الأصل، وسعى لإيجاد نسخة مقروءة منه. غير أنه وقع - وهو يفعل ذلك - في أخطاء عديدة دون قصد منه.[٦]

ب) وجاء فيما نقله اسماعيل مخدوم أنه تم أولاً في سنة ١٨٩٥م نشر صفحة من سورة الأعراف في ألفي نسخة، ووُزِّعَتْ للبيع في بلدان العالم الإسلامي. ثم أعقب ذلك طبع «سورة يس» في سنة ١٩٠٥م بتصحيح قام به إلياس ميرزا القرمي.[٧] وفي نفس السنة تم عمل طبعة طبق الأصل في خمسين نسخة للمصحف بتمامه عقب الدراسة التي قام بها پيساريف وذكرناها قبل قليل، وبيع من هذا العدد ٢٥ نسخة مقابل خمسمائة روبلة لكل نسخة.[٨]

ج) وبعد الثورة البلشفية في سنة ١٩١٧م اجتمع مجلس الشورى الإسلامي في أوفا (Ufa)، وتقرر من خلاله كتابة خطاب إلى الزعيم لينين طالبوا فيه بإعادة ذلك المصحف إلى المسلمين، وتحقق الطلب بتعليمات وأوامر الزعيم الروسي. وبعد أن بقي المصحف مدة في أوفا تم تسليمه بعد إصرار التركمان وأهل طشقند إلى الإدارة الدينية في مدينة طشقند سنة ١٩٢٤م. أما في سنة ١٩٢٦م فقد تم نقله إلى متحف الآثار العتيقة في المدينة نفسها. وتقول المعلومات التي ذكرها حبيب الله صالح يوم ٢٢ يناير ٢٠٠٨م في طشقند: أن المصحف تم تسليمه من جديد إلى «الإدارة الدينية» في سنة ١٩٨٩، وأنه اليوم محفوظٌ داخل واجهة زجاجية في مكتبة تلك الإدارة، وهو معروض لزيارة الناس.

د) تنقص النسخة أوراق كثيرة في مواضع متعددة، إذ يبلغ عدد الأوراق الناقصة طبقاً لحساباتنا التقريبية ٤٢٠ ورقة حتى سورة الزخرف (عدا ١٥ ورقة قيل إنها آخر ما سُرق في عام ١٩٩٢م - انظر فيما يلي). كما أن مجموعة السور التي تبدأ بالآية الحادية عشرة من سورة الزخرف حتى نهاية القرآن الكريم

٥ حول الروايات المتعلقة بتاريخ مصحف طشقند قبل مدرسة (آق مدرسه) انظر: اسماعيل مخدوم، *تاريخ المصحف العثماني في طشقند*، ص ٢٢ - ٤١؛ المنجد، *دراسات في تاريخ الخط العربي*، ص ٥٠ - ٥٢، وانظر أيضا: Mustafa Altundağ: "İstanbul Topkapı Mushafı Hz. Osman'a mı aittir?", *Marife*, s. 68-70.

٦ A. Jeffery- I.Mendelsohn, "The Orthography of The Samarqand Codex", p. 177.

٧ بما أن سورة يس تنقصها من البداية ١١ آية كما سيظهر من مراجعة القائمة التالية، وتبدأ تلك السورة بقوله تعالى (إنا نحن نحي الموتى) في الآية الثانية عشرة فإن طباعة السورة لا بد أنها تمت بشكلها الناقص هذا.

٨ اسماعيل مخدوم، *تاريخ المصحف العثماني في طشقند*، ص ٢٤.

(حوالي ١٧٠ ورقة) ناقصة. بناء على ذلك يمكننا أن نتوقع أن تمام هذا المصحف إنما هو في حدود ٩٥٠ ورقة تقريباً (٣٥٣+٤٢٠+١٧٠ = ٩٤٣). ولسوف يظهر بعد تفحص القائمة التالية أن هناك سورتين فقط تامتان هما الأنعام وطه، بينما لا توجد ولا آية واحدة من ٨٩ سورة أغلبها من السور القصيرة وعلى رأسها الفاتحة. أي أنه لا توجد إلاّ آيات من ٢٥ سورة فقط، ومن تلك السور ما تضم عدداً كبيراً من الآيات، وسور أخرى تضم عدد آياته أقل. وبحساب آخر قمنا به على مصحف طشقند فإن ٤,١٧٢ آية منه ناقصة، أي أن القسم المفقود منه أكثر من ثلثيه تقريبا وذلك عدا الآيات التي تضمها ١٥ ورقة سُرقت عام ١٩٩٢م. وهذه النسبة صحيحة من حيث عدد أوراق المصحف أيضا. وكان المسئولون عند زيارتي لطشقند في أكتوبر ١٩٨٥م قد أخبروني أن المصحف قبل نقله إلى بترسبورغ عام ١٨٦٩م كان معروضاً لرؤية الزوّار في العهود التي كان موضوعاً فيها تحت رقابة وحماية الأجهزة الدينية الإسلامية، ويبدو أن بعض الزوّار كانوا يقدمون أثناء ذلك على انتزاع ورقة أو أكثر منه، فكانت النتيجة هو هذا الوضع المؤسف الذي عليه المصحف.[9]

هـ) وما حكاه طه الولي في هذا الموضوع في غاية الإثارة للاهتمام إذ يخبرنا أن عبد الباري عيسابيف مفتي مسلمي الجزء الأوربي وسيبيريا من الاتحاد السوفيتي كان قد دعاه ليطلعه على ورقة مصحف يحتفظون بها في الإدارة الدينية أثناء وجوده في أوفا. وهذه الورقة كانت محفوظة داخل صندوق قيّم مكسوّ من الخارج بكسوة خضراء، وكان يجري فتح ذلك الصندوق في المناسبات المهمة والليالي الدينية وعند زيارة إحدى الشخصيات البارزة للإدارة الدينية ليطلع الزائر على الورقة تبركاً بها. وكان المسلمون في أوفا يعتقدون أن حرمان المدينة التي يعيشون فيها من شئ عظيم كهذا قد يُعَرّضُ المدينة لنكبة كبيرة وضيق عظيم، فتم سراً انتزاع تلك الورقة من هذا المصحف المعروف بمصحف طشقند قبل نقله من أوفا إلى طشقند، وتقرر أن تحفظ تلك الورقة في الإدارة الدينية.[10]

وبعد كل هذا يمكننا القول: أنه لا يوجد هناك مصحف باسم «مصحف طشقند»، بل إن الموجود هو عدد من الأوراق من مصحف طشقند.

وهاهي قائمة السور والآيات الموجودة من مصحف طشقند:[11]

---

٩ المعلومات التي قدمها اسماعيل مخدوم أيضاً تؤيد هذا (انظر: المرجع السابق، ص ٢٤، ٢٩، ٣١).

١٠ طه الولي، القرآن الكريم في بلاد الروسيا، *مجلة المورد*، ٤/٩، ص ٣٥. والنتيجة الطبيعية التي نخرج بها مما قيل هي أنه: بما أن النسخة الفوتوغرافية المصورة عام ١٩٧٤م الموجودة في أيدينا (انظر فيما يلي) تضم ٣٥٣ ورقة فلا بد أن الطبعة طبق الأصل التي عملت للمصحف عام ١٩٠٥م كانت تضم ٣٥٤ ورقة.

١١ تم إعداد هذه القائمة قبل سرقة الأوراق الخمس عشرة من المصحف عام ١٩٩٢م، ومن ثم لا نعلم ما هي السور والآيات التي كانت تحتويها.

اسم السورة	رقمها والآيات الموجودة منها
الفاتحة	(١) لا توجد (– ٧ آيات)*.
البقرة	(٢) ٥ – ١٧٧، ١٧٩ـ ١٨٦، ٢١٣ـ ٢١٧، ٢٣١ – ٢٣٣، ٢٥٦ـ ٢٧٣، ٢٨٢ – ٢٨٦ (– ٧٤ آية).
آل عمران	(٣) ٣٦ – ٩٢، ٩٧ـ ١٠٢، ١٠٥ – ١٤٨، ١٥٤ – ٢٠٠ (– ٤٦ آية).
النساء	(٤) ١ – ٢٩، ٣٣ـ ٤٣، ٧٢ـ ٧٧، ٨١ – ٩٠، ٩٢ – ١٤٥ (– ٦٦ آية).
المائدة	(٥) ٨٥ – ١٢٠ (– ٨٤ آية).
الأنعام	(٦) ١ – ١٦٥ (تامة).
الأعراف	(٧) ١ – ١٠٦ (– ١٠٠ آية).
الأنفال	(٨) لا توجد (– ٧٥ آية).
التوبة	(٩) لا توجد (– ١٢٩ آية).
يونس	(١٠) لا توجد (– ١٠٩ آيات).
هود	(١١) ٤٧ – ١٢١ (– ٤٨ آية).
يوسف	(١٢) ١٩ – ٢٣ (– ١٠٦ آيات).
الرعد	(١٣) لا توجد (– ٤٣ آية).
ابراهيم	(١٤) ٣٩ – ٤٤ (– ٤٦ آية).
الحجر	(١٥) ٧ – ٨٦ (– ١٩ آية).
النحل	(١٦) ٧ – ١٠١، ١١٤ – ١١٨ (– ٢٨ آية).
الإسراء	(١٧) ١ – ٤٨، ٥٦ – ١١١ (– ٧ آيات).
الكهف	(١٨) ١ – ٧٧، ٨٢ – ١٠٥ (– ٩ آيات).
مريم	(١٩) ٣ –٤٤ ، ٥٢ – ٩٨ (– ٩ آيات).
طه	(٢٠) ١ – ١٥٣ (تامة).
الأنبياء	(٢١) لا توجد (– ١١٢ آية).
الحج	(٢٢) لا توجد (– ٧٨ آية).
المؤمنون	(٢٣) لا توجد (– ١١٨ آية).
النور	(٢٤) لا توجد (– ٦٤ آية).
الفرقان	(٢٥) لا توجد (– ٧٧ آية).
الشعراء	(٢٦) ٦٣ – ١١٧، ١٣٠ – ١٤٢، ١٥٥ – ٢٠١ (– ١١٢ آية).
النمل	(٢٧) ١ – ٢٢، ٢٨ – ٣٤، ٤٤ – ٨٠ (– ٢٧ آية).

القصص	(٢٨) لا توجد (- ٨٨ آية).
العنكبوت	(٢٩) لا توجد (- ٦٩ آية).
الروم	(٣٠) لا توجد (- ٦٠ آية).
لقمان	(٣١) لا توجد (- ٣٤ آية).
السجدة	(٣٢) لا توجد (- ٣٠ آية).
الأحزاب	(٣٣) لا توجد (- ٧٣ آية).
سبأ	(٣٤) لا توجد (- ٥٤ آية).
فاطر	(٣٥) لا توجد (- ٤٥ آية).
يس	(٣٦) ١٢ - ٨٣ (- ١١ آية).
الصافات	(٣٧) ١ - ٧٥، ٩١ - ١٨٢ (- ١٥ آية).
ص	(٣٨) ١ - ٢٩ (- ٥٩ آية).
الزمر	(٣٩) ٦ - ٨ (- ٧٢ آية).
غافر	(٤٠) ٤ - ٧، ٥١ - ٥٧، ٦٧ - ٨٣ (- ٥٧ آية).
فصلت	(٤١) ٥ - ٣٩ (- ١٩ آية).
الشورى	(٤٢) ٢١ - ٥٣ (- ٢٠ آية).
الزخرف	(٤٣) ١ - ١١ (- ٧٨ آية).
الدخان - الناس	(٤٤ - ١١٤) لا توجد (- ١٧٩٥ آية).

* الأرقام المذكورة بإشارة ناقص بين قوسين (-) تدل على عدد الآيات الناقصة. وعلى هذا يمكننا القول إن سورة البقرة مثلاً تنقصها ٧٤ آية وسورة آل عمران تنقصها ٤٦ آية.

ولا يفوتنا أيضاً ونحن ننظر في هذه القائمة أن نذكر أن هناك نقصاً في كثير من الآيات المذكورة في بداية الترقيم وفي نهايته ضمن الآيات التي قلنا إنها موجودة في السور، وعلى سبيل المثال فقد ذُكر أن الموجود من سورة البقرة هو الآيات (٥ - ١٧٧)، ومع ذلك فإن صدر الآية الخامسة أو ربما القسم الأكبر منها قد يكون ناقصاً، وكذلك الآية (١٧٧) قد ينقصها جزء مهم.

و) النسخة مكتوبة على الرق بالخط الكوفي، وليس عليها علامات التشكيل، ومع ذلك يبدو أن هناك نقاطاً وضعت وإن كانت بصورة قليلة جداً على بعض الأحرف للتفريق بين المتشابه منها.[١٢]

١٢ لبعض الأمثلة التي وجدناها فوق حرف النون فقط في بعض الأوراق انظر: *القرآن المجيد مصحف سيدنا عثمان* ﷺ، ص ١٤٢، السطر ٣، ١٥؛ ٢٥٣، السطر ٢٤؛ ٣٩٤، السطر ٥، ١٣.

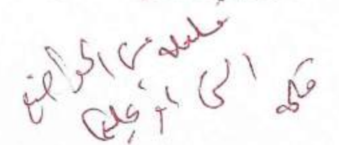
ز) مقاس هذه النسخة: ٥٣×٦٨ سم، وكانت تقع في ٣٥٣ ورقة، عند ما جئ بها من أوفا إلى طشقند (انظر فيما يلي)، أما الآن فيقال إنها تضم ٣٣٨ ورقة، وتضم كل صحيفة ١٢ سطراً.[١٣]

ح) الكلمات التي جاءت في أواخر السطور تم تقطيع الكثير منها، فرأينا حرفاً منها أو أكثر في أوائل السطور التالية. وعلى سبيل المثال فإن كلمة (عذاب) في سورة الأعراف (٦٤/٧) جائت في نهاية السطر فضاق بها المكان، ولم يُكتب منها في ذلك السطر إلا (عذا)، بينما كتب حرف الباء في أول السطر التالي.[١٤] كما يحدث كثيراً أن يُكتب الحرف الأول فقط من الكلمة في نهاية السطر، بينما تأتي بقية الأحرف في أول السطر التالي. ويمكننا أن نشهد العديد من تلك الأمثلة في كل صحيفة تقريباً. ويبدو أن مصاحف عثمان بن عفان ﷺ كانت تحتوي هي الأخرى على أمثلة من هذا القبيل. والشاهد على ذلك أن أبا عبيد قاسم بن سلاّم (ت ٢٢٤هـ/ ٨٣٨م) ذكر أنه شهد المصحف الإمام الذي كان عند عثمان بن عفان ﷺ، وذكر أن كلمة (لات) في قوله تعالى ﴿ولات حين مناص﴾ في الآية الثالثة من سورة صاد كتبت على سطرين فجاءت (لا) في نهاية السطر و (ت) في بداية السطر التالي، بل وكتبت متصلة بلفظ (حين).[١٥]

١٣ نفس المرجع والمكان. وهي النسخة الفوتوغرافية التي جئنا بصورتها من طشقند في أكتوبر سنة ١٩٨٥، ثم أهديناها بعد ذلك إلى مكتبة السليمانية، ومقاسها حسب القياس الذي قمنا به ٤٥ × ٥٦,٥ سم، وتوجد على الغلاف عبارة تقول:
«هذا المصحف العثماني الكوفي نسخة فوتوغرافية عن الأصل المحفوظ في المتحف التاريخي في طشقند أخذت بإشراف الإدارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وقزاخستان ١٣٩٤ طشقند ١٩٧٤».
ويمكننا أن نتوقع أن الفرق في مقاسات المصحف ناشئ عن طبع الصورة الفوتوغرافية بحجم أصغر.

١٤ انظر نفس المرجع ص ٣٤١، السطر ١.

١٥ يقول العالم القازاني شهاب الدين المرجاني (ت ١٣٠٦هـ ١٨٨٩م) أنه قام بتدقيق هذا المصحف عند ما كان في طشقند، وبناءً على قرائن تحقق منها استطاع التوصل إلى أنه ليس المصحف الإمام الذي كان لعثمان ﷺ. ويبدو مما ذكره المرجاني أن أبا عبيد قاسم بن سلام رأى المصحف الإمام، وذكر أن حرفي اللام والألف (لا) في الآية الثالثة من سورة صاد (٣/٣٨) (ولات حين مناص) قد جاءت في نهاية السطر، وأن التاء المكملة لها قد اشتبكت مع كلمة (حين) في بداية السطر التالي (تحين). هذا في حين أن الأمر في مصحف طشقند ليس على هذا النحو، فلا اللام ألف (لا) في نهاية السطر، ولا حرف التاء مشتبك مع لفظ (حين) في بداية السطر التالي. وفي هذه الحالة فإن هذا المصحف لا يمكن أن يكون المصحف الإمام الخاص بعثمان ﷺ (انظر: *الفوائد المهمة*، ص ٢١ – ٢٢؛ الداني، *المقنع* ص ٧٦ واسماعيل مخدوم، *تاريخ المصحف العثماني في طشقند*، ص ٣٤)؛ ويجدر بنا القول أن ما توصل إليه المرجاني من النتيجة ليست صحيحة؛ إذ نشهد في النسخة المطبوعة التي نشرها محمد حميد الله وكذلك في النسخة المصورة التي حملناها من طشقند هديةً إلى مكتبة السليمانية على السواء أن حرف اللام ألف (لا) جاء حقاً في نهاية السطر كما ذكر أبو عبيد، أما حرف التاء وكلمة (حين) فقد جاءا على شكل (ت حين) في بداية السطر التالي، ولكن دون أن يتم شبكهما (انظر: *القرآن المجيد مصحف سيدنا عثمان* ﷺ *عكوس نسخة سمرقند*، ص ٦٦٦ ؛ والصورة رقم ١ في نهاية هذه الدراسة). وكنا قد علمنا أصلاً من كلام الداني أن حرف التاء لم يكتب متصلاً بلفظ (حين) في أي من المصاحف الرئيسية. وإزاء هذا الزعم من المرجاني فقد يرد على الخاطر أن المستشرق الروسي پيساريف ربما يكون قدّ أفسد الإملاء الأصلي لتلك الآية عند ما قام بتمرير قلم الحبر على المواضع غير المقروءة في النسخة قبل قيامه بطبعها صورة طبق الأصل عام ١٩٠٥م، فلعله مثلاً نقل اللام ألف (لا) الموجودة في أول السطر إلى آخر السطر السابق، وقام أيضاً بفصل حرف التاء المشتبك في الأصل مع لفظ (حين). لكننا نعود ونذكر أن المرجاني قام بتدقيق هذا المصحف قبل نقله إلى بترسبورغ، وتوفي قبل سنوات عدة من قيام پيساريف بهذا العمل.



٢-

أ) وأخيراً فإن المصحف يضم الآن ٣٣٨ ورقة، بناء على ما صرح به المسئولون وما ذكره الخطاط حبيب الله صالح بوجه خاص،[١٦] وذلك برغم أن النسخة المصورة التي ذكرناها سالفاً تضم ٣٥٣ ورقة. وهذا الأمر راجع إلى أن خمس عشرة ورقة قد سُرقت من المصحف في عام ١٩٩٢م، ثم نقلت إلى انجلترا، وهناك عرضت للبيع في قاعة مزادات. وقد قام شخص كويتيٌ بشراء سبعة أوراق منها بمبلغ ثلاثة ملايين دولار أمريكي.

ب) إن أوراق المصحف ليست كلها من الرق، ويذكر حبيب الله صالح الذي درس المصحف من أوله إلى آخره أن ٦٩ ورقة منه (هي ٥٧ في القائمة الموقعة من قبله) مصنوعة من الورق المعروف (الكاغد)، وتمت كتابتها من بعد.[١٧] كما أن هناك صفحات لست وعشرين ورقة كانت قد عطبت أنصافها السفلى على شكل لا يمكن قراءتها فأعيدت كتابتها هي الأخرى من جديد[١٨].

٣- كان المستشرق الروسي أ. شبونين A.Shebunin هو أول من درس مصحف طشقند وقام بتقديمه لعالم العلم والمعرفة، وكان يرى أن هذه النسخة ليست من مصاحف عثمان ﷺ؛ ولعلها كتبتْ في أواخر القرن الهجري الأول أو في أوائل القرن الثاني. أما الكاتبان أ. جيفري ومندلسون فقد نقلا عن شبونين رأيه هذا، ثم ذهبا إلى أن النسخة قد تكون كتبت في أوائل القرن الهجري الثالث في الكوفة، وذلك بالنظر لما تحويه من بعض الخصائص الإملائية[١٩] (حول رأينا في علاقة هذا المصحف بالكوفة انظر ما يلي).

٤- لقد قيل إن حكومة أوزبكستان قررت عمل قرص مدمج للمصحف والقيام بالدراسة اللازمة له. لكن هذا القرار لم يدخل حيز التنفيذ باعتبار يناير ٢٠٠٨م. وتعرض المصحف لنوائب شتى. وإلى جانب ما تعرض له على مدى التاريخ فإنه لم يسلم حتى في الربع الأخير من القرن العشرين من سوء الحظ في أمر حمايته وصيانته، إذ كانت أوراقه محلاً لحسابات المصالح في فترات متعددة وعند كل فرصة. ولا شك أن عدم القيام بعمل قرص مدمج لهذا الأثر الثقافي القيم والنص المقدس الذي حمل إلينا تاريخ

١٦ لقد ذكر هذا الرجل أنه راجع هذا المصحف من أوله إلى آخره، وكتب منه نسختين بنفس الخط والإملاء، وأن إحدى هاتين النسختين التي كتبها على جلد الغزال توجد في جامعة طشقند الإسلامية، بينما كَتَبَ الثانية على الورق، وهي توجد في المتحف الوطني (نيغارا) في كوالا لمبور. وكنا نود أن نشهد النسخة الموجودة في طشقند لكن الوقت لم يسمح لنا بذلك.

١٧ يبدو من تلك القائمة التي أعدها حبيب الله صالح وقام بتوقيعه أسفلها أن الأوراق التي تمت كتابتها من بعد هي: ١، ٢، ٨، ١٣-١٦ ، ٣٣ - ٤٥، ٥٩-٦٣، ٧٦، ٨٨، ٩٠، ١٠٠-١٠٢، ١٢٠، ١٢٤، ١٢٩، ١٣٠، ١٤٢، ١٥٠-١٥٩، ١٦١ - ١٦٥، ١٦٨ - ١٧٠، ١٧٩ ، ١٨١، ١٨٢ (المجموع ٥٧).

١٨ أرقام تلك الصفحات حسبما ذكر حبيب الله صالح هي: ٧، ٢٩، ٣٠، ٤٦-٥٨، ٦٣، ٨٩، ٩٢، ٩٩، ١٦٠، ١٨٣، ٢٠٦، ٢٤٥، ٣١٥، ٣١٦ (المجموع ٢٦).

١٩ A. Jeffery- I-Mendelsohn, "The Orthography of The Samarqand Codex", p. 195. وانظر أيضاً: طه الولي، القرآن الكريم في بلاد الروسيا، *مجلة المورد* ٩/٤، ص ٢٩.

أربعة عشر قرناً من الزمان حتى اليوم إنما هو تقصير كبير، ولم يفلح أشقاؤنا الأوزبك مع الأسف في العناية به والمحافظة عليه، ولم يعرفوا له قيمته. وعند ما يكون الأمر كذلك يكون من الصعب أن تُجرى حوله دراسة علمية سليمة.

٥- يتضمن المصحف عدداً من الأخطاء التي يمكن اعتبارها في الوهلة الأولى سهواً من الكاتب. ولكن الواضح أن قسماً كبيراً من تلك الأخطاء وقع أثناء التدخل الذي قام به المستشرق پيساريف قبيل طبعه طبعة طبق الأصل. كما أن بعض الأخطاء قد تكون موجودة في الأوراق التي ذكر حبيب الله صالح أنها ليست أصلية بل أضيفت إلى المصحف فيما بعد. وسيكون من المفيد هنا ذكر عدد من لأمثلة الكثيرة للأخطاء التيْ لاحظناها لإعطاء فكرة للقارئ:

أ) أمثلة لما وجدناها في المتون التي قال حبيب الله صالح أنها كتبت من بعد على صفحات ورقية أو في المواضع التي ذهب إلى أنها كتبت من بعد على الأوراق الأصلية بعد عطب النصف السفلي منها:

- آية: ﴿إن الله يرزق من يشا بغير حساب﴾ في سورة آل عمران (٣/٣٧؛ الورقة ٤٦/أ) لا تضم عبارة (إن الله). وهذه الآية كتبت على ورقة من أوراق الرق الأصلية، وجاءت في السطر الأخير من الصفحة.
- آية: ﴿ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله﴾ في سورة آل عمران (٣/٧٨) (الورقة ٥٤/ب) تنقصها كتابة عبارة (وما هو من عند الله)، ثم أضيفت من بعد بأحرف صغيرة جداً فوق السطر الأخير. وهذه الآية وإن وجدت حسب رأي حبيب الله صالح في إحدى الأوراق الأصلية فإن تلك الورقة هي من ضمن الأوراق التي كتبت أنصاف صفحاتها السفلى فيما بعد، وتوجد الآية في السطر الثاني من نهاية الصفحة كما ذكره.
- آية: ﴿وإن هم إلا يخرصون﴾ في سورة الأنعام (٦/١١٦؛ الورقة ١٥٢/أ) كتبت بغير الضمير (هم). وهي موجودة في إحدى الصفحات الورقية المكتوبة من بعد بحسب رأي حبيب الله صالح.
- آية: ﴿وغير معرشت﴾ في سورة الأنعام (٦/١٤١؛ الورقة ١٥٨/أ) نسي الكاتب كتابة هذه العبارة، وهي في رأي حبيب الله صالح موجودة في قائمة الصفحات التي كتبت فيما بعد.

ب) بعض الأمثلة التي نراها سهواً وقع من الكاتب مع كونها مكتوبة في الأوراق الأصلية وفي السطور العليا من الصفحة:

- جاءت كلمة (بشيراً) في سورة البقرة (٢/١١٩؛ الورقة ٢٠/ب) على شكل (صيرا)، وحتى لو تصورنا أن حرف الباء انمحى من الكلمة لوجودها في أول السطر فإن حرف الصاد جاء واضحاً مقروءًا. وتقع الكلمة على صفحات الرق الأصلية، في أول السطر الرابع في القسم العلوي من الصحيفة.
- عبارة (عليها قل لله) في سورة البقرة (٢/١٤٢؛ الورقة ٢٥/ب) جاءت على شكل (لعليها قل لله).

وهي موجودة على الصفحات الأصلية، ليس في القسم السفلي منها، وإنما في أول السطر الرابع من القسم العلوي.

- عبارة (ولا يزكيهم ولهم) في سورة آل عمران (٣/٧٧؛ الورقة ٥٤/ب) جاءت على شكل (ولا يزكيهم مالهم)، وهي موجودة على صفحات الرق الأصلية في أول السطر الرابع من القسم العلوي للصحيفة.
- عبارة (ولا يجدون) في سورة النساء (٤/١٢١؛ الورقة ١٠٦/أ) ولم يرد فيها حرف الواو الأول. وهذه الآية أيضاً موجودة في الأوراق الأصلية، في السطر الخامس من الصحيفة. أي في القسم العلوي منها. ويمكن أن نذكر الكثير من هذه الأمثلة.

٦- مع أن النسخة التي نحن بصددها ليست من مصاحف عثمان بن عفان ﷺ كما سنبين ذلك بالأمثلة بعد قليل، إلا أنه سيكون من المفيد في نظرنا البحث عن إجابة على سؤال هو: من أي من تلك المصاحف تم استنساخها؟ أو من أي المصاحف المستنسخة من تلك المصاحف تم استنساخها؟ فعلى الرغم من أنه من الطبيعي وجود فوارق إملائية عديدة بين نسخ المصاحف إلاّ أنه يصعب قول ذلك عن الفروق المتعلقة ببنية الكلمة وتلفظها، وعدد هذه الفروق محدود كما سبق وذكرنا في مواضع سابقة، إذ تزيد قليلاً على الأربعين. وبالنظر إلى تلك الفروق الموجودة بين مصاحف عثمان ﷺ يمكننا أن نذكر بعض الأمور التقريبية حول شجرة نَسَبِ مصحف طشقند. إذ يمكننا القول - من خلال الدراسة التي قمنا بها حول الفروق الموجودة بين مصاحف عثمان ﷺ سواء أكان من ناحية بنية الكلمة أم كان من ناحية زيادة الأحرف أو الكلمات أو نقصهما - أن مصحف طشقند يقرب من النسخة التي أرسلها عثمان ﷺ إلى الكوفة، وقد يكون مستنسخاً منها أو من نسخة مستنسخة منها. ورغم أن هذا المصحف ليس تاماً فإنه يمكن العثور في الأوراق الموجودة منه اليوم في أيدينا على ستة عشر موضعاً من ٤٤ موضعاً التي قمنا بتدقيقها من ناحية الفروق المشار إليها. وعدا واحد من تلك المواضع الستة عشر فإن مصحف طشقند يتطابق تطابقاً تاماً مع مصحف الكوفة في الخمسة عشر موضعاً من المواضع المختلفة.[٢٠] وهنا قد يكون طبيعياً أن يتساءل المرء «هل الستة عشر موضعاً المذكورة هي من الأوراق الأصلية للمصحف، أم هي من الصفحات الورقية التي قيل إنها كتبت من بعد؟» أو «ألا يصح القول أنها من النصوص المكتوبة فيما بعد عقب عطب الأسطر العليا؟». ويمكننا أن نذكر بكل الوضوح أن موضعاً واحداً فقط من تلك المواضع

٢٠ هذا الموضع المختلف موجود في الآية الثالثة من سورة الأعراف، والكلمة التي هي مكتوبة على شكل (تذكرون) في مصحف الكوفة وفي المصاحف الأخرى عدا مصحف الشام على حد سواء قد وردت في مصحف طشقند على شكل (يتذكرون) (انظر: الداني، *المقنع*، ص ١٠٣ وابن الجزري، *النشر*، ٢/٢٦٧)، واتفق هنا مع مصحف الشام. وفي مقابل خلافه في هذا الموضع فقط مع مصحف الكوفة فإن مصحف طشقند يختلف بأوراقه الموجودة مع مصحف المدينة في تسعة مواضع، ومع مصحف مكة في سبعة مواضع، ومع مصحف البصرة في ثلاثة مواضع، ومع مصحف الشام في أربعة عشر موضعاً، وذلك كما سيظهر من الجدول الملحق بنهاية هذه الدراسة.

الستة عشر التي فحصناها واحداً واحداً (قوله تعالى «شركاوهم» في سورة الأنعام ١٣٧/٦) هو الذي يوجد في الصفحات التي قيل إنها ورقية، بيما توجد المواضع الأخرى كلها على صفحات الرق الأصلية، ولم يحدث أن شهدنا موضعاً منها قط في الأسطر السفلى التي قيل إنها كتبت من بعد.

٧- هناك من ادعى أن مصحف طشقند واحد من مصاحف عثمان ﵁، بل ادعى أنه المصحف الذي كان يتلوه عند استشهاده. وكان اسماعيل مخدوم نائب رئيس الإدارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وقزاقستان قد كتب رسالة في هذا الموضوع سماها *تاريخ المصحف العثماني في طشقند* (انظر قائمة المصادر)، كما قام محمد حميد الله بنشر ذلك المصحف مع مقدمة قصيرة بالانجليزية وتحت عنوان «القرآن المجيد مصحف سيدنا عثمان ﵁». وذهب بعض العلماء مذهباً معاكساً ومنهم شهاب الدين المرجاني (ت ١٨٨٩م) وموسى جار الله (ت ١٩٥٢م)، ومع ذلك فإن الحجج التي ساقوها في مواجهة الأحكام المسبقة التي استقرت في أذهان المسلمين وسيطرت على عواطفهم بأن تلك النسخة هي نسخة عثمان بن عفان ﵁ لم تكن كافية لزحزحة شئ من ذلك، فكانت تلك هي القناعة العامة، واستمر الناس في القول بأن النسخة هي نسخة عثمان ﵁. ونأمل أن يؤدي تناولنا للمصحف هنا والتعرض لخصائصه الإملائية والأمثلة التي سنعرضها أن تؤدي إلى تصحيح الخطأ، وذلك على النحو التالي، ففي مصحف طشقند نرى:

أ) أن حرف الجر (على) قد كتب بالياء بشكل عام، لكنها ترد أحياناً بالألف على شكل (علا)، ولا يوجد في الأوراق التي قيل إنها كتبت من بعد أيٌّ من الأمثلة المذكورة فيما يلي.[٢١] وهذه الحالة تدلنا على أن المصحف لم يخضع لنظام إملائي موحد، ويُثبت لنا أنه ليس من مصاحف عثمان ﵁. فقد كُتب حرف الجر هذا في تلك المصاحف بالياء دائماً.[٢٢]

ب) كلمة (شئ) كتبت في الغالب بهذا الشكل، لكنها جاءت في السور والآيات الموجودة في أيدينا اليوم من ذلك المصحف مكتوبة على شكل (شاى) في أحد عشر موضعاً، وكل هذه المواضع التي فحصناها واحداً واحداً دون استثناء توجد في الأوراق الأصلية التي قيل إنها لم تعطب.[٢٣] وهذا المثال يدل هو الآخر على أن المصحف لم يخضع لنظام إملائي موحد، وأنه ليس من مصاحف عثمان ﵁. فقد كُتبتْ هذه

٢١ انظر على سبيل المثال: سورة آل عمران ١٦٠/٢، ١٧٩ وسورة النساء ١٧/٤، ٨٥ وسورة الكهف ١٥/١٨.

٢٢ انظر: المهدوي، *هجاء مصاحف الأمصار*، ص ٨٩؛ الداني، *المقنع*، ص ٦٥ وأبو داود؛ *مختصر التبيين*، ٧٥/٢؛ ابن وثيق، *الجامع*، ص ٥٧ – ٥٨.

٢٣ تلك المواضع هي: سورة النساء ٤/٤، وسورة الأنعام ٣٨/٦، ٩١، ٩٣ وسورة هود ٥٧/١١، ١٠١ وسورة الحجر ٢١/١٥ وسورة النحل ٣٥/١٦، ٨٩ وسورة الكهف ٢٣/١٨ وسورة طه ٥٠/٢٠.

الكلمة في الرسم العثماني في موضع واحد فقط بالألف (سورة الكهف ١٨/٢٣)، بينما كُتِبَت بغير الألف في المواضع الأخرى.[٢٤]

ج) كُتب لفظ (حتى) في مصاحف عثمان بالياء،[٢٥] أما في هذا المصحف فقد ورد بالألف في عدة مواضع على شكل (حتا)؛ وتوجد هذه المواضع في أوراق الرق الأصلية ولم يرد أي واحد منها في الصفحات الورقية التي قيل إنها كتبت من بعد.[٢٦]

د) لقد وضعت علامات الوقف في نهاية الآيات وإشارات التعشير عند نهاية كل عشر آيات، أما فواصل السور فقد جاءت في أشكال مستطيلة بطول سطر تام أو نصف سطر. ويبدو من الفراغات المخصصة لهذه الإشارات والأشكال أنها لم توضع بعد عملية الكتابة وإنما وضعت أثناءها. وتدلنا المعلومات الموجودة في كافة المصادر المعنية بهذا الموضوع أن مصاحف عثمان لم تكن تحتوي على شئ من تلك الإشارات.

والنتيجة إن مصحف طشقند ليس هو المصحف الإمام الذي كان الخليفة عثمان بن عفان ﷺ يتلوه عند ما استشهد، كما أنه ليس واحداً من المصاحف التي أرسلها إلى الأمصار (مكة والكوفة والبصرة والشام ومن المحتمل البحرين واليمن)، ولا هو المصحف الذي تركه في المدينة المنورة لكي يستخدمه أهلها. ولا بد من القبول هنا بأن التقييم الأسلم والأصح لهذا المصحف لن يتأتى إلاّ من خلال العمل على النسخة الأصلية له. ولكن الدراسة التي قمنا بها من خلال نظرة عامة عليه جعلتنا نتوصل إلى أنه ليس واحداً من مصاحف عثمان بن عفان ﷺ.

ثانياً: مصحف طوپ قاپي (نسخة متحف طوپ قاپي سرايي في إستانبول)[٢٧]

إن ما نعلمه عن مصحف طوپ قاپي – المعروف ب «مصحف عثمان ﷺ» يقل كثيراً عما نعلمه عن مصحف طشقند. فهناك عدد من المؤلفين قامو بتأليف كتبٌ ومقالات حول مصحف طشقند، وناقشوا مسألة كونها من مصاحف عثمان أم لا، وذكروا روايات مختلفة أثناء ذلك حول التاريخ الذي أتى فيه إلى

٢٤ انظر: المهدوي، *هجاء مصاحف الأمصار*، ص ٩٧؛ الداني، *المقنع*، ص ٤٢؛ ابن وثيق، *الجامع*، ص ٥٤.

٢٥ انظر: الداني، *المقنع*، ص ٦٥؛ أبو داود، *مختصر التبيين*، ٢/٧٧؛ ابن وثيق، *الجامع*، ص ٥٨.

٢٦ تلك المواضع هي: سورة النساء ٤/١٥، ١٨ وسورة الأعراف ٧/٣٨، ٤٠ وسورة الإسراء ١٧/٣٤ وسورة الكهف ١٨/٦٠، ٧٠، ٩٣، ٩٦ وسورة الشعراء ٢٦/٢٠١ وسورة النمل ٢٧/١٨، ٣٢ وسورة يس ٣٦/٣٩ وسورة فصلت ٤١/٢٠.

٢٧ صَدَرَتْ الدراسة التي قمنا بها على هذا المصحف مع صورة طبق الأصل للمصحف نفسه عن مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية بإستانبول (إرسيكا) تحت عنوان: «المصحف الشريف المنسوب إلى عثمان بن عفان ﷺ، نسخة متحف طوپ قاپي سرايي» (انظر قائمة المصادر).

طشقند ومن أين أتى، وقام عالمان بنشره (هما: س. پيساريف ومحمد حميد الله) على الرغم من ضياع أكثر من ثلثي أوراقه. والخلاصة أن مصحف طشقند لم يزل موضوعاً لبحث العلماء منذ مدة تقرب من مائة وخمسين عاماً. أما مصحف طوپ قاپي فإن المعلومات التي قدمها كلٌ من تعرض له في كتاب أو مقالة لا تتعدى عدة سطور، وباستثناء مقالة كتبت في الماضي القريب جداً[٢٨] لم يخرج علينا رأي جاد يعتمد على دراسة تتحرى المزاعم القائلة بأنه مصحف عثمان الخاص أو أحد المصاحف التي استكتبها.

وقد جرّبنا العمل في البداية على النسخة المصورة (فوتوكوبي) التي أعددناها عن ميكروفيلم محفوظ في مكتبة السليمانية لهذا المصحف الذي طالما عُنينا به منذ زمن. ولكن رأينا أن هذا لن يكون عملا كافيا وصحيحا لأن النسخة نفسها قد تأثرت من الظروف المناخية والجوية المختلفة على مدى القرون، وأصابها الكثير من الضرر، حتى تعثرت قراءة العديد من صفحاتها، بل إن هناك مواضع لا يمكن قراءتها قط في بعض الصفحات. وهذا الوضع كشف الحاجة إلى ضرورة استعمال تقنيات تصويرية أكثر تقدما، فإذا ت حقق ذلك فإنه يمكن عندئذ أيضا القيام بطباعة نسخة طبق الأصل من المصحف.

وقد بدأ العمل بموجب بروتوكول وقّعنا عليه في ٢٠٠٢/٣/١١ مع السيدة فيليز چاغمان Filiz Çağman مديرة متحف قصر طوپ قاپي، وفي إطار الموافقة الخاصة التي مَنَحنا إياها وزير الثقافة في ذلك الوقت السيد إستميخان طالاي İstemihan Talay، فقد تم أولاً تصوير النسخة بكاميرا رقمية، ثم قمنا بعدها بنقل النسخة كتابةً إلى الحاسب الآلي بإملائها الأصلية، وفي الكلمات والآيات التي تعثرت قراءتها رغم التكبير والإضاءة للصفحات وما قدمته لنا الإمكانيات التقنية الحديثة، فقد تم وضع نقطة بدل كل حرف مطموس في تلك الكلمات والآيات.

ويمكننا أن نلخص النتائج التي توصلنا إليها في نهاية الدراسة التي قمنا بها من بداية النسخة إلى نهايتها كما يلي:

١-

أ) هناك قبل الورقة الأولى من المصحف كتابة باللغة التركية (العثمانية) للتعريف به. وتدلنا المعلومات الواردة في تلك المتن المكتوب في ٢٠ جمادى الأولى ١٢٢٦هـ (١٢ يونيو ١٨١١م) أن المصحف:

- قد تمتْ كتابته من قبل عثمان ﷺ «بيده المباركة».
- كان محفوظاً في القاهرة منذ زمن طويل.

---

٢٨ كاتب المقالة المستثناة هنا هو الدكتور مصطفى آلتون داغ عضو هيئة التدريس في كلية الإلهيات بجامعة مرمرة بإستانبول. وكنا ونحن نحاول الوصول إلى نص أكثر وضوحاً بآلة التصوير الرقمية، ونسعى لقراءة المصحف بكامله ونقله إلى الحاسب الآلي خلال مسيرة عمل بطيئة نتيجة للمسئوليات المتعددة التي توليناها اعتباراً من تلك الأيام بوجه خاص كان هذا الباحث الشاب قد قام بدراسة سريعة على النسخة المصورة (فوتوكوبى) التي تركناها أمانةً لدى مكتبة مركز البحوث الإسلامية التابع لوقف الديانة التركي، واستطاع بالمقالة التي حررها أن يضع أول بحث جاد في هذا الموضوع (انظر: قائمة المصادر).

• قام محمد علي باشا والي مصر بإرساله هديةً إلى السلطان محمود الثاني (ت ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م) في عام ١٢٢٦هـ (١٨١١م)، واستقر الرأي على حفظه في دائرة البردة الشريفة بردة النبي محمد ﷺ داخل قصرطوپ قاپي.

ولا تحتوي كتابة التعريف المشار إليها على معلوماتٍ حول التاريخ الذي جاء فيه المصحف إلى القاهرة، ومن أي مكان وَصَلَها. وعلى الرغم من عدم وجود مانع يمنعنا من القبول بصدق المعلومة القائلة بأن محمد علي باشا هو الذي أرسله إلى إستانبول فإننا لا نقبل بأنه النسخة التي كتبها عثمان بن عفان ﷺ «بيده المباركة». وبصرف النظر عن صحة المعلومات الواردة في المصادر حول أن عثمان بن عفان لم يكتب أياً من المصاحف فإن هذه النسخة - وكما سيتبين فيما بعد - ليست المصحف الإمام الخاص بعثمان بن عفان، كما أنها ليست أيضاً واحداً من المصاحف التي أرسلها إلى الأمصار المختلفة.

وكان المصحف كما ذكرنا محفوظاً في دائرة البردة الشريفة (قسم الأمانات المقدسة) داخل متحف قصر طوپ قاپي، ويُعرض في شهر رمضان من كل عام لمشاهدة الزوّار حتى تم إرساله إلى مكتبة السليمانية في ١٩٨٤/٤/١٩ كي يجري ترميمه هناك، فلما انتهت أعمال الترميم والإصلاح أُعيد إلى إدارة متحف قصر طوپ قاپي في ١٩٨٧/١١/٩م، ولا يزال محفوظاً هناك حتى الوقت الراهن (تحت رقم ٣٢/٤٤). ولما قرأنا في المضبطة الخاصة بترميم وإصلاح المصحف أنه استغرق ثلاثة أعوام وخمسة أشهر وعشرين يوماً تبادر إلى الذهن سؤال عن طول المدة التي استغرقها ذلك العمل، ثم تبين بعد قراءة التقرير الذي أعده المسئولون في هذا الموضوع أن الاهتمام الذي حظي به المصحف والجهد الذي بُذل فيه يفوقان كل تقدير. وقد رأينا من الفائدة للقراء أن ندرج هنا هذه المضبطة وذلك التقرير لما لهما من قيمة وأهمية تاريخية بدلاً من بقائهما بين الملفات حتى يطلعوا عليهما آخذين في الاعتبار أيضاً أهميتهما في التعريف بنسخة المصحف. وها هما المضبطة والتقرير:

مضبطة

إن المصحف الذي تم تسلمه لأجل الترميم في تاريخ ١٩٨٤/٤/١٩ والمقيد في قوائم الرصيد في متحف قصر طوپ قاپي برقم ٣٢/٤٤ والمجلد بجلد غزال والمنسوب إلى عثمان بن عفان ﷺ وأضيفت إلى نهايته ثلاث أوراق من مقاسات مختلفة فيها آيات من القرآن الكريم قد تم ترميمه وإصلاحه في قسم التجليد والباثولوجيا في مكتبة السليمانية. والأوراق الثلاث المضافة إلى نهايته وهي ليست منه قد تم إخراجها وترميمها ولم تُربط بالمجلد حتى تحفظ منفصلة عنه. أما الآيات التي ورد في المضبطة المؤرخة في ١٩٨٤/٤/١٩م أنها ناقصة فقد تم استبدالها بأوراق فارغة. وقد ذكر في قائمة الرصيد أن المصحف يقع في ٤١٠ ورقات، ولكن تبين بعد الترقيم الصحيح أنه يقع في ٤٠٨ ورقات، كذلك فإن الأوراق التي تم تجليدها بالخطأ قد وضعت في ترتيبها، وأعيد ترقيمها من جديد، ثم نُسجتْ بعد ذلك حبكة كعبه. وقد تم

تسليم المصحف بعد تجليده إلى العاملين في إدارة متحف قصر طوپ قاپي، وتم من جانبنا تنظيم هذه المضبطة والتوقيع عليها، في ١٩٨٧/١٠/٩».

تسلم	تسليم
فيليز چاغمان	إسلام سچن
مديرة مكتبة متحف قصر طوپ قاپي (توقيع)	أمين مكتبة - خبير أول (توقيع)
كامل آي يلديز	سعادت غازي
مسئول الرصيد في متحف قصر طوپ قاپي (توقيع)	مهندسة كيميائية - مسئولة قسم التجلد والباثولوجيا (توقيع)

تقـريـر

كان قد تم تسلم المصحف الشريف رقم ٣٢/٤٤ في قائمة رصيد متحف قصر **طوپ قاپي** بتاريخ ١٩٨٤/٤/١٩م للقيام بعملية ترميمه وإصلاحه. وبعد الفحص الذي قامت به لجنة متخصصة والمقارنة مع نسخة مصحف آخر تم عمل التصليحات اللازمة (المضبطة المرفقة). وكانت الحالة التي وُجِدَ عليها المصحفُ قبل عملية الترميم والإصلاح على النحو التالي: ١) وجود نقص كبير في الأجزاء الموجودة في بداية المصحف ونهايته، ولوحظ أن تلك الأجزاء تم ترميمها بالورق بشكل يضر ببعض المواضع. ٢) يلاحظ أن الصفحتين الأولى والأخيرة من المصحف قد تم لصقهما على جلد غليظ جداً وليس مصنعاً. ولأن هذه العملية تمت دون التفكير في اتجاه الأنسجة والألياف فقد أدت مع الرطوبة ومرور الوقت إلى حدوث تجاعيد وانثناءات. ٣) أضيف إلى المصحف من كافة حواشيه وجوانبه تقريباً قطع من الورق؛ ولأن اتجاهها ليس مع اتجاه ورق المصحف فقد حدث مع الوقت نوع من التَّجَعُّد . ٤) نتيجة لفتح الصفحات بغرض القراءة (مواضع لمس الأصابع) أو الغبار المتراكم على الصفحات المفتوحة لمدة طويلة بقصد العرض فقد امتزج الغبار مع الرطوبة في الجو وشكل طبقة فوق الورق. ٥) مع فتح صفحات المصحف وغلقها دون عناية تكونت تجاعيد في بعض الصفحات، والتوى بعضها. ٦) نتيجة للفحص الذي أجري على الحبر ظهر أن القسم الأكبر منه حمضيٌ وازدادت بسبب هذه المادة قتامة اللون على الخط ووقعت التشققات والتجاعيد والخروم، وهذه الأجزاء تم ترقيعها بقطع من الورق من مقاسات مختلفة؛ ولكن الزوائد الساقطة من هنا أدت إلى تراكمات سوداء في الأجزاء القريبة من كعب الكتاب وشكلت طبقة غير نظيفة. ٧) كان الحبر سيالاً في بعض الصفحات وفي النقاط الحمراء ويمكن ذوبانه في الماء. ٨) الغلاف جلد من اللون الأحمر (بوردو) وفي وسطه شمسة بزخارف ذهبية، ولسان دفة الغلاف اليسرى منزوع بجزئيه، والكل مغلف بقماش حريري أخضر.

وبعد إثبات الحالة التي كان عليها المصحف قبل الترميم تم الانتقال إلى عمليات الإصلاح والترميم المزمع تنفيذها فجرى: ١) التحقق أولاً من أنواع الورق والنشاء المستخدمة في الرقع القديمة على الصفحات، وتم البحث في كيفية نزعها دون الإضرار بالمصحف. ولم تكن هناك إمكانية لاستخدام الماء نظراً لأن الكتاب من الرق. وبناء على ذلك وبواسطة النشاء الذي نستخدمه في الترميم وعُملت قبل ذلك فحوص كيمائية وبيولوجية عنه وثبت عدم وجود أضرار جانبية له تم الإنتقال إلى عملية نزع الرقع واحدة واحدة وفضلات النشاء القديمة اللاصقة تحتها. وقد استغرقت تلك العملية في بعض الصفحات مدة تقرب من خمسة عشر يوما. ٢) وبعد إزالة ما علق بتلك الصفحات من الورق وفضلات النشاء وضعت تحت العناية، إذ تم تنظيف ما عليها من أوساخ وبقع وتراكمات بالقرب من كعب الكتاب وحواشيه وتمت إزالتها بالنشاء والسكين واحدة بعد أخرى. ٣) وبعد كل ذلك تمت عملية التنقية من الميكروبات. أما الأجزاء المجعدة المتكسرة في الورق فقد تم استخدام الكحول الاثيلي لها وتمت تسويتها بواسطة ألواح الرخام، أصبحت نظيفة مستوية. ٤) بعد انتهاء عملية التنظيف والصيانة تم نقل الأوراق إلى قسم الترميم، وكانت البداية أن القطع المقطوعة والمنزوعة هنا وهناك من الأجزاء التي زالت تماماً مواضع الكتابة فيها بسبب الحبر الحمضي قد تم لصقها بورق ياباني بنفس اللون والسمك ومن مادة السليولوز مائة في المائة، ثم وضع النشاء عليها بحيث لا يخرج من الأطراف، ورتقت بطبقة ثانية من الورق الياباني. والمواضع التي وضع عليها النشاء من تلك الصفحات المجففة في المكبس قد تم تنظيف الزوائد على أطرافها وأغلقت الفراغات كلها. ويتميز الورق الياباني بأنه شديد التحمل ويكون انطباقه مع الكتاب أمراً يسيراً بسبب طول الألياف فيه. ٥) وتم الانتقال بعد ذلك إلى عملية إصلاح الجلد بالجلد. فكانت البداية أن أخذت ملزمة سليمة بمقاسات أصلية وجرى قياسها على ورق مقوى من الخارج إلى الداخل، ثم تم ترقيمها. وبالترتيب تم التحقق من بُعد المسافة بين بدايات ونهايات الكتابة وبين الحواشي والكعب. وعلى هذا النحو تحقق وضع الأجزاء الناقصة حتى أصبحت كتابات الصحيفتين المتقابلتين متحاذيتين وصارت الأجزاء الفارغة من الأطراف أيضاً متساوية. أما قطع الجلد الجديدة التي تم قبل ذلك تحديد وجهها وظهرها واتجاهها فقد تم وضعها تحت الصفحات الأصلية وتم تحديد الأجزاء الناقصة وتعيينها بالقلم الرصاص. وجرى ترقيق الحواف ولصق البوزيتيف والنيجاتيف فوق بعضها بعضاً بطريقة الترقيع. ٦) وعلى هذا النحو تم وضع الصفحات في ملازم بعد اكتمالها. وأخيراً تم عمل عجينة من الورق والنشاء لسد الثقوب الصغيرة الموجودة في الصفحات. ٧) وبعد تحويل المصحف إلى ملازم تمت عملية الخياطة بخيط يتناسب وثقل وزن المصحف ثم نسجت حبكة ذيل الكعب، وتم تغليظ الغلاف الأصلي بحيث يمكنه حمل هذا الثقل، كما تم ترميم الجلد باستخدام قطع من نفس اللون والسمك، وأصلح لسان دفة الغلاف الأيسر حتى اكتمل التجليد.

المواد المستخدمة: ٢٠ جلد غزال، ٢٥٠ ورق ياباني من نوع 3AJ، و ٥٠ ورق ياباني برقم ٢٥٥٠٢، و ٤ علب من مادة غلوتولين كلوستر (سيلولوز متيل)، و ٥ لترات كحول أثيلي».

القائمون على الترميم والإصلاح:

الباثولوج	الباثولوج	المهندسة الكيمائية
گولخان دانقى (توقيع)	بيلگى گونگور (توقيع)	سعادت غازي (توقيع)

الخياطة ونسج الحبكة (الشيرازة) والتجليد: خبير أول قسم التجليد إسلام سچن (توقيع)

ب) يوجد في المصحف بعض الأخطاء التي يمكن اعتبارها سهواً من الكاتب:

- فقد كتبت كلمة (كلوا) في سورة البقرة (٢/٥٧)، كآخر كلمة من الورقة (٥/أ)، ومع ذلك تكرر ورودها في أول الورقة التالية (٥/ب) كأول كلمة فيها.
- كلمة (إذا) في سورة الأنعام (٦/١٥٢) كتبت على شكل (إذ).
- كلمة (ولا) في سورة الأعراف (٧/١٩٢) كتبت على شكل (وولا).
- قوله (إني أخاف) في سورة الأنفال (٨/٤٨) كتب على شكل (إني أأخاف) بألف زائدة.
- وكلمة (صديد) في سورة ابراهيم (١٤/١٦) وردت على شكل (صدد).
- في قوله (اولا الالبب) في سورة الزمر (٣٩/١٨) سقطت اللام ألف الثانية.
- في سورة فصلت (٤١/١٩) لم يكتب حرف الألف في نهاية كلمة (اعدا).
- وقوله (ياولى) في سورة الحشر (٥٩/٢، ١٣) كتب على شكل (يالاولى)، وكذا قوله (لأنتم) كتب على شكل (لا أنتم).

ج) المصحف بمقاس ٤١×٤٦ (٣٢×٤٠) سم، وسمكه ١١ سم، ويقع في ٤٠٨ ورقات، وبشكل عام تضم كل صفحة ١٨ سطراً، إلا الأوراق الأولى التي تبين أنها كتبت في وقت لاحق يتفاوت عدد سطورها بين ١٦ - ١٩ سطراً (انظر الأوراق: ١/ب، ٢/أ ب، ٤/أ ب، ٦/ب، ١١/ب)، وعند ما نصل إلى قصار السور نرى أعداد السطور تتراوح بين ١٣ و ١٧ سطراً. كذلك وبسبب الأشكال المستطيلة التي تفصل السور بعضها عن بعض فإن عدد الأسطر في هذه الصفحات أيضاً ١٧ سطراً بوجه عام (انظر على سبيل المثال: ١٢٨/أ، ١٣٧/أ، ١٤٦/ب، ١٥٩/ب). وكما جاء في المضبطة والتقرير السابقين فإن النسخة تنقصها ورقتان، إحداهما تضم الآيات ٣ - ٨ من سورة المائدة (لكم دينكم وأتممت عليكم ... كونوا قوّامين)، وتضم الثانية الآيات ١٧ - ٣٣ من سورة الإسراء (خبيراً بصيراً... ولاتقتلوا النفس التي حرم الله). ولعل هذا النقص ناجم عن الأعمال التي تمت أثناء عمليات الصيانة والترميم والإصلاح المختلفة وتجديد التجليد في عهود مختلفة.[٢٩] والواضح مما توصلنا إليه أن مصحف طوب قابي يمكن اعتباره نسخة تامة قياساً على بعض المصاحف التي تنقصها أوراق عديدة. ولكن تجدر بنا الإشارة إلى أن آخر عملية للصيانة والترميم وإن كانت قد تمت قبل نحو ٢٤ سنة، ومع ذلك فإن هناك أوراقاً عديدة تصعب

٢٩ يقول فهمي قراطاي أن عدد أوراق المصحف هو ٤١٠+٣ ورقات، وإن الأوراق الثلاث الأخيرة منه تضم آيات من سورة النجم والأنبياء والأنفال (*Topkapı Sarayı Müzesi Kütüphanesi Arapça Yazmalar Kataloğu*, I, no: 1.)، لكن هذه المعلومات ترجع إلى ما قبل إرسال المصحف إلى مكتبة السليمانية للترميم والصيانة في تاريخ (١٩/٤/١٩٨٤م). فهذه الأوراق - كما يظهر من التقرير المتعلق بالصيانة والترميم - قد تم نزعها أثناء ذلك. كما ورد في نفس التقرير أن الرقم ٤١٠ ليس رقماً صحيحاً، وأنه تم من جديد ترقيم أوراق النسخة، مع وضع أوراق فارغة -لم توضع في الحسبان أثناء الترقيم- بدلاً من الأوراق الناقصة. وفي هذه الحالة يكون عدد أوراق المصحف هو ٤٠٨ وليس ٤١٠.

قراءتها أو تستحيل تماماً بسبب الظروف المناخية وغيرها من العوامل التي تعرض لها المصحف على مدى العصور، فقد رأينا مواضع أفسد فيها الحبر في صفحةٍ، ما يقابلها من كتابة في الصفحة المقابلة بسبب عوامل الرطوبة، وظهرت الثقوب هنا وهناك.[٣٠]

د) كُتبت النُسخة بالخط الكوفي على الرق، ويُلاحظ أن الأوراق الست الأولى (١ - ٦) وكذلك الورقة الحادية عشرة قام بكتابتها كاتبٌ آخر. ولعل السبب في ذلك هو أن الأوراق الأصلية قد تعرضت لتلف أو ضياع، ويتَوَقّع الأستاذ الدكتور محي الدين سرين بعد أن قام بدراسة عليها أن تكون كتابة هذه الأوراق البديلة قد تمت خلال نصف قرن تقريباً بعد كتابة النسخة الأصلية (انظر ما يلي).

هـ) ونلاحظ في هذا المصحف أيضاً - مثلما هو الحال في مصحف طشقند - أن الكلمات الواردة في أواخر الأسطر قد تم تقسيمها أحياناً كثيرة فكتب حرف منها أو أكثر في بداية السطر التالي، فنشهد الكلمة في مواضع كثيرة قد كتب الحرف الأول منها فقط في آخر السطر، بينما كتبت بقية الأحرف في بداية السطر الذي يليه. ففي سورة البقرة مثلاً (٢/٢٦؛ الورقة ٣/أ، سطر ٧ - ٨) نشهد كلمة (ربهم) وقد كتب الحرف الأول منها فقط (ر) في نهاية السطر السابع، بينما كتب لفظ (بهم) في بداية السطر الثامن. ويمكننا العثور على العديد من الأمثلة على ذلك في كل صحيفة تقريباً.

و) كلمات (الملئك، للملئكة، ملئكة) قد كتبت بهذا الشكل دون حرف الألف، فلما صادف ورودها في نهاية السطر واضطر الكاتب لتقسيمها على سطرين كتب لفظ (الملا) في نهاية السطر، ثم كتب لفظ (ئكة) في بداية السطر التالي مثبتاً حرف الألف فيها. ونشهد أمثلة كثيرة لكلمات كتبت بغير الألف في حال عدم تقسيمها، فلما جاءت في نهاية السطر واضطر الكاتب لتقسيمها أثبت حرف الألف فيها (مثل: الظلمين - الظالمين).

٢- ورغم أن هذه النسخة - كما سنشرح الأمر بالأمثلة بعد قليل - ليست من مصاحف عثمان، إلاّ أننا نرى من المفيد - كما فعلنا مع مصحف طشقند - الإجابة على السؤال: من أي مصحف من مصاحف عثمان تم استنساخها أو من أي نسخة مستنسخة من تلك المصاحف.

أ) رغم أنه من الطبيعي وجود فروق إملائية بين نسخ المصاحف فقد يحدث - إذا قمنا بدراسة الموضوع من زاوية المواضع التي تضم فروقاً في بنية الكلمة والزيادة أو النقص في الحروف مما يؤدي إلى إحداث تغيير في القراءة - أن نتمكن من التوصل إلى نتيجة تقريبية حول شجرة نَسَب مصحف طوب قابي. إذ يمكننا القول بإن هذا المصحف يقرب من النسخة التي أبقاها الخليفة عثمان ﷺ في المدينة

٣٠ انظر مثلاً الأوراق: ١/ب، ٢/أ، ٨/أ، ١٧/أ، ٢٥/أ.

المنورة، بل قد يكون مستنسخاً منها أو من نسخة مستنسخة منها. وقد توصلنا - في نهاية المقارنة التي قمنا بها بين ٤٤ فرقاً من الفروق الخاصة بالتلفظ والخاصة ببنية الكلمة بين مصاحف عثمان ﷺ - إلى أن مصحف طوپ قاپي يتطابق مع مصحف المدينة في ٣٩ موضعاً من تلك المواضع.[٣١] وفي موضعين من المواضع الخمسة الباقية أضيف حرف الواو في كل منهما بتدخل تم من بعد بقلم مختلف.[٣٢] أي أنه يمكننا القول بأن مصحف طوپ قاپي في هذين الموضعين أيضاً في أصل النسخة يكشف عن تطابق مع مصحف المدينة الخاص بعثمان ﷺ. أما في أحد المواضع الثلاثة الأخرى فهو وإن لم يكن متوافقاً مع مصحف المدينة فإنه يتفق وقراءة الإمام أبي جعفر يزيد بن القعقاع أحد قراء المدينة وأحد أئمة القراءات العشرالمشهورين. وبتعبير آخر فهذا النموذج أيضا تأثر إملاؤه من قراءة كانت جارية في المدينة، أو أن لهذا الإملاء انعكاساً على القراءة المذكورة وتأثيراً فيها. وأما في أمر الخلاف بين مصحف طوپ قاپي ومصحف المدينة في هذين الموضعين الأخيرين[٣٣] فإنه يمكن القول إنه: على الرغم من الاتفاق العام بين مصحف طوپ قاپي ومصحف المدينة في الخط، فإن ترجيح هذه الكتابة المختلفة في هذين الموضعين كان مقصودا. والشاهد على ذلك أن هناك من أئمة القراءات من شكل قواعد قراءته مستعيناً في بعض المواضع بمصاحف أخرى غير المصحف الذي جعله أساساً لقرائته، حتى وإن كانت تلك المواضع قليلة.[٣٤] وعلى هذا فليس من المستبعد أبداً أن يكون كاتب هذا المصحف واحداً من أساتذة القراءات حتى وإن لم يكن من الأئمة العشرة المشهورين أو من رواتهم. وعلى ذلك يمكننا القول بأن مصحف طوپ قاپي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمصحف المدينة من مصاحف عثمان ﷺ ، وتأثر في إملائه بهذا المصحف كما تأثر بقُرّاءِ المدينة، حتى وإن كان نسبياً.

وعند ما نقول أن مصحف طوپ قاپي يقرب من مصحف المدينة فإنه يكون من المفيد أيضاً أن نضع نصب أعيننا علاقته بمصاحف أخرى لعثمان ﷺ. وعند دراسة الموضوع انطلاقاً من الـ ٤٤ كلمة المختلفة التي وضعناها في الحسبان ونحن نناقش مسألة نَسَب مصحف طشقند نلاحظ أن هذا المصحف يختلف عن مصحف مكة في خمسة عشر موضعاً. فإذا أضفنا إلى هذا العدد موضعين تمت كتابتهما بقلم مختلف من بعد لحرف الواو في مصحف طوپ قاپي فإن هذا الفرق سوف يرتفع إلى ١٧. وظهر لنا عند ما قمنا

٣١ للتعرف على هذه الفروق والمقارنات المعقودة انظر: الجدول المدرج في نهاية هذه الدراسة.

٣٢ تلك المواضع هي: سورة آل عمران ١٣٣/٣؛ الورقة ٤٦/أ، السطر ٧ (وسارعوا - سارعوا) وسورة المائدة ٥٣/٥؛ الورقة ٧٢/أ، السطر ١٥ (ويقول الذين - يقول الذين).

٣٣ تلك المواضع هي: سورة الكهف ٩٥/١٨، الورقة ١٩٠/ب، السطر ١١ (ما مكنني - ما مكني) وسورة الشمس ١٥/٩١؛ الورقة ٤٠٢/أ، السطر ١١ (ولا يخاف - فلا يخاف) ونلاحظ في أول تلك الأمثلة أن مصحف طوپ قاپي قد وافق مصحف مكة وكتب الكلمة بنونين، أما في المثال الثاني فقد كتب (ولا) بدلاً من (فلا) متوافقاً مع مصاحف مكة والكوفة والبصرة (انظر: ابن الجزري، *النشر* ٣٠١/١؛ ٣١٥/٢، ٤٠١).

٣٤ للمواضع التي خالف فيها حفص -وهو راوي القارئ الكوفي عاصم بن بهدلة- مصحف الكوفة بناء على ترجيحاته أو تلفيقاته الخاصة انظر: ٦٩، ٨٠.

بعمل مقارنة مشابهة مع المصاحف الأخرى أن عدد المواضع التي يختلف مصحف طوب قاپي عنها هي مع مصحف الكوفة ٢١ موضعاً، ومع مصحف البصرة ١٥ موضعاً، ومع مصحف الشام ١٨ موضعاً.[٣٥]

ب) توجد في مصحف طوب قاپي - كما سنذكر فيما يلي - إشارات التشكيل والتنقيط. والدراسة التي سنقوم بها للإجابة على سؤال ما هي القراءة المشهورة التي اعتمدتْ لوضع تلك الإشارات سوف تساعدنا على الإدلاء برأي حول العهد الذي كُتب فيه، وكذلك حول المنطقة التي اختص بها.

- فكلمة (نَغْفِرْ) الواردة في سورة البقرة (٢/٥٨؛ الورقة ٥/ب، السطر ٦) قد قرأها على هذا الشكل من بين أئمة القراءات العشرة المشهورين كلٌّ من إمام القراءات المكي، والقراء الكوفيين عاصم بن بهدلة وحمزة بن حبيب الزيات وخَلَف بن هشام والبصري أبو عمرو بن العلاء، بينما قرأها على شكل (يُغْفَرْ) كلٌّ من نافع بن عبد الرحمن المدني وأبي جعفر يزيد بن القعقاع، أما عبد الله بن عامر القارئ الشامي فقد قرأها على شكل (تُغْفَرْ).[٣٦] وعند التدقيق في هذا المثال في مصحف طوب قاپي نرى أن حرف الفاء جاء بالكسر، وهذه الحركة توافق قراءة أئمة القراءات في مكة والكوفة والبصرة، بينما لا تسمح بها قراءة المدينة والشام.
- قوله تعالى ﴿لاَ يَتَّبِعُوكُمْ﴾ في سورة الأعراف (٧/١٩٣؛ الورقة ١٠٨/أ، السطر ١٢) قد قرأه أئمة القراءات على هذا النحو إلا الإمام نافع بن عبد الرحمن المدني، فقد قرأه على شكل (لاَ يَتْبَعُوكُمْ). ويتكرر نفس الموقف مع قوله تعالى (يَتَّبِعُهُمْ) في سورة الشعراء (٢٦/ ٢٢٤؛ الورقة ٢٤٠/أ، السطر ١٠)، أي أن الإمام نافعا وحده هو الذي يقرؤه بفتح الباء، بينما يقرؤه بقية علماء القراءات بتشديد التاء وكسر الباء.[٣٧] وعند التدقيق في أوراق مصحف طوب قاپي التي أشرنا إليها سالفاً لاحظنا أن حرف الباء في المثال الأول من تلك الأمثلة قد تم تشكيله بالفتح، ولهذا فهو يتفق وقراءة نافع، بينما تم تشكيل حرف الباء بالكسر في المثال الثاني توافقاً مع قراءات الأئمة الآخرين.
- وفي قوله تعالى ﴿إن نَعْفُ عن طائفةٍ منْكُمْ نُعَذِّبْ طائفة﴾ في سورة التوبة (٩/٦٦؛ الورقة ١٢١/ب، السطر ١٢) فقد قرأه عاصم بن بهدلة الكوفي أحد الأئمة المذكورين كما ورد هنا، بينما قرأه الأئمة التسعة الآخرون على شكل ﴿إنْ يُعْفَ عن طائفةٍ منْكُمْ تُعَذَّبُ طائفة﴾.[٣٨] وعند التدقيق في إشارات التشكيل والتنقيط (هناك نقاط بدل الحركات وخطوط قصيرة ذات ميل خفيف بدل النقاط) في مصحف طوب قاپي نرى أنها تتوافق مع قراءة الأئمة التسعة، وتخالف قراءة عاصم بن بهدلة.

---

٣٥ لأجل هذه الفروق والمقارنات انظر: الجدول الملحق بآخر هذه الدراسة.

٣٦ الداني، *التيسير*، ص ٧٣؛ ابن الجزري، *النشر*، ٢/٢١٥.

٣٧ الداني، نفس المرجع، ص ١١٥؛ ابن الجزري، نفس المرجع، ٢/٢٧٣ - ٢٧٤.

٣٨ الداني، المرجع السابق، ص ١١٨ - ١١٩؛ ابن الجزري، المرجع السابق، ٢/٢٨٠.

- كلمة (الكفر) الواردة في سورة الرعد (١٣/٤٢؛ الورقة ١٥٩/ب، السطر ١) قد كتبت في مصاحف عثمان بشكل يسمح بقراءتها على الإفراد والجمع،[٣٩] بينما جاءت في مصحف طوب قابي مكتوبة بالألف (الكافر). وهذا الشكل الإملائي رغم توافقه وقراءات أئمة المدينة ومكة والبصرة إلاّ أنه لا يسمح بالقراءة على الجمع مثلما قرأهُ قُرّاءُ الكوفة والشام.[٤٠]

- في كلمة (نَسْياً) الواردة في سورة مريم (١٩/٢٣؛ الورقة ١٩٢/ب، السطر ١٣) نلاحظ أن حرف النون جاء بالفتح بحسب إحدى قراءتي عاصم (اعتماداً على رواية حفص بن سليمان) وقراءة حمزة بن حبيب الزيات، بينما قرأها الأئمة الآخرون بكسر حرف النون.[٤١] أما في مصحف طوب قابي فقد وضعت كسرة تحت الحرف المذكور، أي أن التشكيل هنا يوافق قراءات المدينة ومكة والبصرة والشام.

- وقوله تعالى ﴿وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾ في سورة الفرقان (٢٥/٦٧؛ الورقة ٢٣٣/أ، السطر ١) قرأه أئمة الكوفة بهذا الشكل، بينما قرأه أئمة المدينة والشام بضم الياء وكسر التاء (ولم يُقْتِروا)، أما المكيون والبصريون فقد قرأوه بفتح الياء وكسر التاء (ولم يَقْتِرُوا).[٤٢] وجاء في مصحف طوب قابي بفتح الياء وكسر التاء، مما يعني أنه يتفق هنا مع قراءة المكيين والبصريين.

- وكلمة (يُنَشَّؤُا) في سورة الزخرف (٤٣/١٨؛ الورقة ٣٢٠/ب، السطر ١٢) قرأها قراء الكوفة بهذا الشكل في صيغة المبنى للمجهول، بينما قرأها قُرّاء مكة والمدينة والبصرة والشام على شكل (يَنْشَؤُا).[٤٣] أما في مصحف طوب قابي فقد وضعت حركة الفتح فوق حرفي النون والشين مما يعني أن قراءتها لا تتيسر إلاّ اتباعاً لقراء الكوفة دون غيرهم.

وعند النظر إلى الأمثلة الثمانية التي اخترناها كنماذج وعرضناها هنا في سبع فقرات وما أخذته من حركات التشكيل توافقاً مع القراءات المشهورة سوف نلحَظ أن ذلك التشكيل قد وافق قراءة مكة في ستة من تلك المواضع الثمانية، ووافق قراءة المدينة في أربعة منها، بينما وافق قراءة البصرة في ستة، ووافق قراءة الشام في ثلاثة. أما التوافق مع قراءة الكوفة فقد وقع في ثلاثة مواضع، كما توجد أيضاً مواضع تتفق مع بعض أئمة الكوفة في مكانين. وهذه الأمثلة تدلنا على أن إشارات التشكيل والتنقيط في مصحف طوب قابي لا تتفق بكاملها مع أي من القراءات السبع أو العشر المشهورة واحدةً بواحدة. ولوحظ في المواضع القليلة أيضاً التي تم تدقيقها عدا تلك الأمثلة أن الوضع لا يختلف عن ذلك. وعلى هذا فإنه

٣٩ الداني، *المقنع*، ص ١٢، ١٥، ١٦.

٤٠ الداني، *التيسير*، ص ١٣٤؛ ابن الجزري ، المرجع السابق، ٢/٢٩٨.

٤١ الداني، المرجع السابق، ص ١٤٨؛ ابن الجزري، المرجع السابق، ٢/٣١٨.

٤٢ الداني، المرجع السابق، ص ١٦٤؛ ابن الجزري، المرجع السابق ، ٢/٣٣٤.

٤٣ الداني، المرجع السابق، ص ١٩٦؛ ابن الجزري، المرجع السابق، ٢/٣٦٨.

على الرغم من أن أعمال التشكيل والتنقيط التي تمت على هذا المصحف ليست خارج نطاق القراءات الموصوفة بالصحيحة في المراجع والمصادر فإن هذه العملية لا تدع لنا الفرصة للقول أنها أجريت (في هذا المصحف) اتباعاً لقراءة هذا أو ذلك من أئمة القراءات المشهورين.

وهناك نتيجة أخرى نخرج بها من دراسة تلك الأمثلة وغيرها وهي: إنه من المعلوم كون أغلب أئمة القراءات المشهورين قد عاشوا فيما بين النصف الثاني من القرن الهجري الأول والنصف الأول من القرن الهجري الثاني.[44] ولكن أبا بكر بن مجاهد (ت ٣٢٤هـ/٩٣٦م) هو أول من وضع كتاباً (*كتاب السبعة* - نشر: شوقي ضيف، القاهرة ١٩٧٢م) دَوَّن فيه القواعد المتعلقة بقراءات السبعة من هؤلاء وذكر فيه كيف تُتْلى الكلمات، ومنذ ذلك شرع المعنيون بكتابة المصاحف وقراءتها في البلدان الإسلامية المختلفة في تكثيف جهودهم حول قراءات هؤلاء الأئمة السبعة، ومطابقا لهذا الاختيار ساد هذا الاتجاه أيضا في أعمال تشكيل وتنقيط المصاحف.

والواضح أن مصحف طوپ قاپي قد تم استنساخه قبل زمن طويل يسبق ضبط وعرض الفروق الموجودة في القراءات الصحيحة بشكل علمي منظم، وذيوع القراءات الخاصة بأئمة القراءات المشهورين؛ كما أن عملية تشكيله وتنقيطه تمت أثناء كتابته. وهذه النقاط والحركات رغم أنها لا تتفق بصورة تامة مع قراءة أحد من الأئمة المشهورين إلاّ أنها تحتل مكانها بين عموم القراءات الصحيحة كما هو واضح في الأمثلة القليلة التي عرضناها. كما تجدر الإشارة إلى أن أعمال التنقيط والتشكيل هذه قد أجراها صاحب قلم مقتدر يستطيع تحديد اختياراته من بين القراءات الصحيحة، أو أنها تحققت بمراعاة قراءة ذاعت في بيئة معينة لإمام في القراءات عدا الأئمة العشرة المشهورين.

٣- إن مصحف طوپ قاپي ليس هو المصحف الذي كان يقرأه الخليفة عثمان بن عفان ﷺ عند ما استشهد، ولا هو مصحف كتبه هو بنفسه، ولا هو واحد من المصاحف التي أُرسلتْ إلى الأمصار. ويمكننا ذكر بعض الأدلة على ذلك كما يلي:

أ) المعروف أن مصاحف عثمان ﷺ لم تكن تضم إشارات للتنقيط والحركات، كما لم تكن تضم إشارات التخميس والتعشير أو غيرها من الأشكال المختلفة التي تفصل بين السور. وهذا ما أجمعتْ عليه كافة المصادر. فقد جَدّتْ هذه الأمور عند ما ظهرت الحاجة إليها، وبدأت تكتب في المصاحف الجديدة. وقد بدأت هذه العناصر في الظهور في البداية في أعمال الضبط التي قام بها أبو الأسود الدؤلي

٤٤ عبد الله بن عامر ٢١ - ١١٨هـ، عبد الله بن كثير ٤٥ - ١٢٠هـ، عاصم بن بهدلة؟ - ١٢٧هـ، أبو جعفر يزيد بن القعقاع؟ - ١٣٠هـ، أبو عمرو بن العلاء ٦٨ - ١٥٤هـ، نافع بن عبد الرحمن ٧٠ - ١٦٩هـ، حمزة بن حبيب ٨٠ - ١٥٦هـ، علي بن حمزة الكسائي ١٢٠ - ١٨٩هـ، يعقوب الحضرمي ١١٧ - ٢٠٥هـ، خلف بن هشام ١٥٠ - ٢٢٩هـ؛ (وللتعرف على سيرهم انظر بالترتيب: الذهبي، *معرفة القراء*، ١٨٦/١ - ١٩٧، ١٩٧ - ٢٠٣، ٢٠٤ - ٢١٠، ١٧٢ - ١٧٨، ٢٢٣ - ٢٣٧، ٢٤١ - ٢٤٧، ٢٥٠ - ٢٦٥، ٢٩٦ - ٣٠٥، ٣٢٨ - ٣٣٢، ٤١٩ - ٤٢٢).

(ت ٦٩هـ/٦٨٨م) والذي استخدم فيها النقاط لإثبات حركات الإعراب. واستمرت بعدها باستخدام النقاط التي تميز الأحرف المتشابهة بعضها عن بعض، ثم وضعت بعد ذلك إشارات التخميس والتعشير بعد كل خمس آيات وعشر آيات.[٤٥] أما في مصحف طوپ قاپي فقد تم استخدام خطوط قصيرة مائلة خفيفاً للدلالة على النقاط التي تفرق بين الأحرف المتشابهة. وحتى لو لم نتمكن من رؤية هذه الإشارات في كل الحروف فإنها واضحة تماماً في بعض الأحرف في الأوراق المقروءة بوضوح بوجه خاص، وقد استخدم الحبر الأسود المستخدم في الكتابة لهذه الإشارات أيضاً. أما في النقاط الموضوعة بدلاً من حركات التشكيل فقد استخدم لها الحبر الأحمر حتى وإن لم يشمل كل الحروف. ويُلاحَظُ أن تلك النقاط الحمراء تتفق والطريقة التي جرى عليها أبو الأسود الدؤلي (ت ٦٨هـ/ ٦٨٨م). ووقد طلب الدؤلي من الكاتب الذي يعمل تحت أمره أن يستعمل حبرا من لون مختلف عند وضع تلك الحركات، كما طلب منه أن يضع الحركة فوق الحرف إذا فتح شفتيه، وأن يضعها بجانبه (أمامه) إذا ضمهما، وعندما يشير إلى الكسر بشفتيه كان يعني ذلك وضع نقطه تحت الحرف، وعند الإشارة إلى الغُنّة (أي القراءة بالتنوين) توضع نقطتان، وانتهت بهذا الشكل أولى عمليات التشكيل (وضع نقطة بلون مختلف بدلاً من الحركة).[٤٦] ويمكننا القول بأن عملية التنقيط في مصحف طوپ قاپي تتفق وهذا التعريف.

والأمر الآخر هو أن هناك إشارات على شكل فواصل دائرية (إشارات وقف) استخدم فيها الحبر الملون فيما بين الآيات، ثم نشهد في نهاية كل خمس آيات إشارة أكبر من تلك الإشارة، ثم إشارة أخرى أكبر في نهاية كل عشر آيات (إشارات التخميس والتعشير)، كما يوجد في نهاية كل مائة آية مستطيل مستعرض في داخله كلمة (مئة)، ثم مستطيل آخر في نهاية كل مائتي آية يحتوي كلمة (مئتين).[٤٧] ورغم العثور هنا وهناك على بعض الإشارات التي يبدو أنها وضعت في أماكنها في مرحلة متأخرة وإن كانت قليلة[٤٨] فقد يصعب الاعتقاد بأن علامات التشكيل والتنقيط وكذلك هذا النوع من الإشارات يمكن أن تكون وضعت في هذا المصحف فيما بعد. لأنه إذا درسنا هذه الإشارات بوجه خاص وكذلك أشكال الزخارف التي وضعتْ بين السور من هذا النوع المختلف سوف ندرك أن الكاتب ترك لها أثناء الكتابة فراغات كافية،[٤٩] أو بتعبير آخر فإن تلك الإشارات والأشكال قد وضعتْ في المصحف أثناء استنساخه.

ب) كُتب حرف الجر (على) بهذا الشكل أي بالياء في ٢٤ موضعاً، بينما ورد في المواضع الأخرى بالألف على شكل (علا). وهذه الحالة تدلنا على أن المصحف لم يخضع لنظام إملائي ثابت، وأن أسلوب

٤٥ انظر: الداني، *المحكم*، ص ٢-٩؛ ابن الجزري، *النشر*، ١/٧.

٤٦ انظر: أبو بكر الأنباري، *إيضاح الوقف والابتداء*، ١/٤٠ - ٤١؛ الداني، *المحكم*، ص ٤.

٤٧ على سبيل المثال انظر: الأوراق ٩/ب، ١٩/ب، ١٢٥/أ.

٤٨ على سبيل المثال انظر: الورقة ٢١٠/أ، السطر ٦.

٤٩ انظر: نفس الورقة ، السطر ١٦ (إشارة التعشير).

الكتابة لا يتطابق مع أي من مصاحف عثمان، أو بتعبير آخر فإن هذا الخط يكشف لنا أن هذا المصحف ليس من مصاحف عثمان رضي الله عنه. إذ ذُكر أن هذه الكلمة قد كتبت بالياء في المصاحف العثمانية وبلا استثناء.[٥٠]

ج) تمت كتابة لفظ (حتى) بهذا الشكل في سورة النساء فقط (٤/٤٣؛ الورقة ٥٢/ب، السطر ١٧) أي بحرف الياء، بينما كُتب في المواضع الأخرى بالألف على شكل (حتا). أما في مصاحف عثمان رضي الله عنه فقد ذكرتْ المصادر أنها كتبت بالياء في كل المواضع.[٥١]

د) يمكننا القول أن مصحف طوپ قاپي أيضا لم يخضع لمراجعة دقيقة عقب كتابتها مثل مصحف طشقند، ولم يستخدمه أحد من أئمة القراءات المشهورين. إذ لا يتصور أحد أن أخطاء الكاتب المشار إليها حتى وإن كانت بقدر قليل كانت ستبقى على هذا الحال لو تمت مراجعة من هذا النوع أو قام أحد أئمة القراءات بتلاوة هذا المصحف. وهذا أيضاً يكشف لنا أنه ليس المصحف الشخصي لعثمان بن عفان رضي الله عنه كما قيل، وليس كذلك واحداً من المصاحف التي استنسخها وأرسلها إلى الأمصار.

هـ) ومن الملاحظ أن هذا المصحف أيضا لم يخضع لنظام إملائي ثابت. فالأمثلة المذكورة تبرهن على ذلك، بل وهناك العديد من الأمثلة الأخرى التي تؤكد هذه الحقيقة. وعلى سبيل المثال فإن كلمة (أولوا) قد انقسمت كتابتها بالمناصفة تقريباً بين هذا الشكل وبين شكل (اولا).[٥٢] وتنطبق هذه الحالة أيضاً على كلمة (صرط - الصرط)، فقد توصلنا إلى أنها وردت بغير الألف في ٢١ موضعاً، ووردت بحرف الألف (صراط - الصراط) في ٢٣ موضعاً. والمعروف أن هذه الكلمة ترد في القرآن الكريم في ٤٥ موضعاً[٥٣] على شكل (صراط، الصراط، صراطا، صراطك، صراطى)، ولأن الكلمة غير واضحة الكتابة في سورة الفاتحة (١/٧) في هذا المصحف فلا نعلم ما هو الشكل الذي كتبتْ به. ويمكننا أن نشهد فيه أيضاً أمثلة على ألفاظ كتبت بشكلين مختلفين في آية واحدة، ففي سورة النساء مثلاً نرى (حتى، حتا) في الآية (٤٣)،[٥٤] ونرى (أصابك، أصبك) في الآية (٧٩)؛[٥٥] وفي سورة الأنعام أيضاً نرى (أنعام) و (أنعم) في الآية (١٣٨)،[٥٦] وتلك بعض الأمثلة.[٥٧]

---

٥٠ انظر: المهدوي، *هجاء مصاحف الأمصار*، ص ٨٩؛ الداني؛ *المقنع*، ص ٦٥؛ أبو داود، مختصر *التبيين*، ٢/٧٥؛ ابن وثيق، *الجامع*، ٥٧ - ٥٨.

٥١ الداني، *المقنع*، ص ٦٥؛ ابو داود؛ مختصر *التبيين*، ٢/٧٧؛ ابن وثيق؛ *الجامع*، ص ٥٨.

٥٢ وللمواضع التي كتبت فيها على شكل (اولا) انظر: الأوراق: ٢٨/أ، ٣١/أ، ١٥٧/ب، ١٦٣/ب، ٢٢٣/ب، ٢٩٤/أ، ٢٩٧/ب، ٢٩٨/أ، ٣٣٢/ب.

٥٣ محمد فؤاد عبد الباقي، *المعجم المفهرس*، ص ٤٠٧.

٥٤ ورقة ٥٢/ب، السطر ١٦، ١٧.

٥٥ ورقة ٥٦/ب، السطر ١، ٢.

٥٦ ورقة ٩٠/أ، السطر ٦، ٨.

٥٧ لم تكتبْ ألفُ ياء النداء في مصاحف عثمان رضي الله عنه في أي موضع بقصد الاختصار (انظر: الداني، *المقنع*، ص ١٦)، ومع ذلك

ورغم أنه من الممكن ذكر أدلة أخرى كثيرة لإثبات أن مصحف طوپ قاپي ليس واحداً من مصاحف عثمان إلاّ أننا نكتفي بهذا القدر.

٤- أما بالنسبة للآراء المذكورة حول العهد الذي يرجع إليه مصحف طوپ قاپي:

أ) فقد جاء في الكتابة التعريفية التي هي باللغة التركية العثمانية وتقع قبل سورة الفاتحة والتي كتبتْ بتاريخ ٢٠ جمادى الأولى ١٢٢٦هـ (١٢ يونيو ١٨١١م) أن الذي كتبه هو عثمان بن عفان ﷺ نفسه، وهو أمر لا يمكن تصويبه كما سنوضحه بعد أسطر.

ب) وذهب فهمي أدهم قراطاي Fehmi Edhem Karatay إلى أن هذه النسخة ربما تكون كتبت في القرن الهجري الأول أو الثاني.[٥٨] بينما يذهب صلاح الدين المنجد إلى أننا إذا أخذنا بعين الاعتبار الاختلاف الموجود من حيث الخطوط وعصور الاستنساخ والمقاسات بين هذا المصحف وبين مصحف طشقند، وكذلك بين المصحفين المحفوظين في المشهد الحسيني بالقاهرة ومتحف الآثار التركية والإسلامية بإستانبول يتبين أنها ليست من مصاحف عثمان بن عفان ﷺ. وإنما هي مصاحف استنسخت من المصاحف العثمانية. ولهذا السبب أيضاً أطلق على كل واحد منها اسم مصحف عثمان.[٥٩] وقد قام الأستاذ الدكتور محي الدين سَرين Muhittin Serin عضو هيئة التدريس في جامعة مرمرة [بإستانبول] وخبير الخطوط العربية، بناءً على طلبٍ منا بدراسةٍ لصور أوراق المصحف، وصرح برأيه لنا شفاهاً فقال بالنظر إلى نظام الأسطر وأشكال الحروف وطبيعتها يبدو أن المصحف كُتب في أوائل القرن الهجري الثاني. أما الأوراق الست (١ ـ٦) والورقة الحادية عشرة التي كتبت في تاريخ متأخر فيمكننا القول بأنها تعكس خصائص الكتابة في أواسط القرن المذكور.

فقد كتبت الألف في الآيتين (٣٣، ٣٥) من سورة البقرة في هذا المصحف (يا ادم) إلا أن هاتين الآيتين موجودتان في الورقة (٣/أ) التي هي واحدة من الأوراق التي ظهر أنها مفقودة، وكتبت فيما بعد على يد كاتب آخر بقصد إكمال المصحف، ولأجل هذا فهي لا تصلح أن تكون دليلا على أن هذا المصحف ليس من مصاحف عثمان ﷺ. كذلك يلاحظ في مصاحف عثمان ﷺ أن حرفي الياء المتجاورتين إذا كانت أحداهما علامة للجمع كما هو الحال في: النبين و الحوارين و الامين و ربنين- إلاّ في كلمة (عليين) الواردة في سورة المطففين (١٨/٨٣)- لم تكتب إحدى هاتين اليائين على سبيل الاختصار. (انظر: الداني، المقنع، ص ٤٩). بينما نرى في مصحف طوپ قاپي أن كلمة (النبين) من تلك الأمثلة قد وردت على شكل (النبيين) بحرفي ياء في سورة البقرة (٦١/٢؛ الورقة ٦/أ، السطر ٥). غير أن هذا المثال موجود في الورقة (٦/أ) التي تمت كتابتها فيما بعد بقصد استكمال النص، ولأجل هذا فإنها لا ترقى هي الأخرى لأن تكون دليلا على الرأي الذي ذكرناه أعلاه.

٥٨ Karatay, *Topkapı Sarayı Müzesi Kütüphanesi Arapça Yazmalar Kataloğu*, I, nr. 1.

٥٩ المنجد، *دراسات في تاريخ الخط العربي*، ص ٥٥.

ويتفق تقييم الأستاذ الدكتور أكمل الدين احسان أوغلى مع الرأي الذي يقول إن المصحف يرجع إلى أواخر القرن الهجري الأول والنصف الأول من القرن الثاني الهجري، إذ يرى أن كتابته ربما تكون قد تمت في العهد الأموي (٤١-١٣٢هـ/٦٦١-٧٥٠م).[٦٠]

ج) كما هو واضح من المعلومات والأفكار التي عرضناها قبل قليل فيما يتعلق بالشكل والنقْط في المصحف أنه قد كتب في تاريخ يقرب من العهد الذي تمت فيه عمليات التشكيل والتنقيط في المصاحف. وإذا وضعنا في الاعتبار أن عملية وضع الحركة على شكل نقاط في المصاحف قد بدأها أبو الأسود الدؤلي، وأن عملية التنقيط لفصل الأحرف المتشابهة عن بعضها البعض قد قام بها كل من نصر بن عاصم (ت ٨٩هـ/٧٠٨م) ويحي بن يعمر (ت ٩٠هـ/٧٠٨م) فإنه يمكننا قبول الرأي القائل إن مصحف طوب قاپي كُتب في النصف الثاني من القرن الهجري الأول أو النصف الأول من القرن الهجري الثاني. كما يمكننا القول بأن النتائج التي توصلنا إليها (ص ؟؟ - ؟؟) - ونحن بصدد الإجابة عن السؤال حول أي قراءة من القراءات تم الاعتماد عليها عند وضع تلك الإشارات - تؤكد هذه التوقعات.

٥- هناك فروق بين مصحف طوب قاپي ومصحف الملك فهد في نحو ٢٢٧٠ موضعا وقع القسم الأكبر منها في كتابة الكلمة بالألف أو بغير الألف. والسبب في ظهور الرقم بهذا الارتفاع هو أن أغلب الكلمات المكتوبة بإملاء مختلف هي من النوع الذي يتكرر وروده في نص القرآن الكريم. وهاك بعض الأمثلة على ذلك:

- كُتبت كلمتا (على) و (حتى) في مصحف طوب قاپي بالألف على شكل (علا) و (حتا) في مواضع تزيد على ٧٨٠ موضعاً.
- تمت كتابة كلمات (بايت، بايتى، بايته، بايتنا) المسبوقة بباء الجر بهذا الشكل، أي بحرف ياء واحدة في مصحف الملك فهد، بينما كتبت في مصحف طوب قاپي بيائين وعلى شكل (بابيت، بابيتى، بابيته، بابيتنا)، والمواضع التي وردت فيها تزيد على ٩٠ موضعاً.[٦١]
- كُتبت كلمات (يستحى، فيستحى، نستحى، يحى، فيحى، تحى، احى، نحى، لنحى، لمحى) في مصحف الملك فهد بياء واحدة، بينما تمت كتابتها في مصحف طوب قاپي بيائين على شكل

٦٠ انظر: طيار آلتى قولاج، *المصحف الشريف المنسوب إلى عثمان بن عفان* ﷺ *نسخة متحف* طوب قاپي سرايي (نص «التقديم»).

٦١ لقد ذكر الداني رأيه في الموضوع قائلا: «ورأيت في بعض المصاحف بابيته، بابيت، بابيتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر» (*المقنع*، ص ٥٠؛ وانظر أيضاً: أبو داود، مختصر *التبيين*، ٢/١٢٢ - ١٢٣).

(يستحيى، فيستحيى، نستحيى، يحيى، فيحيى، تحيى، احيى، نحيى، لنحيى، لمحيى) وفي ٣٤ موضعاً.[٦٢]

وهناك ألفاظ أخرى تتكرر ثلاث أو خمس مرات وتكون سبباً في زيادة الفروق بين المصحفين، كما توجد أيضاً كلمات وردت مرة واحدة وكتبت بصورة مختلفة فيهما مثل: (الحفا - الحافا، استبدل - استبدال، تدينتم - تداينتم، قطرن - قطران، كملين - كاملين، اكممها - اكمامها)، وهي كما نرى لا تختلف إلاّ في إثبات حرف الألف أو عدم إثباته.

٦- وفي اعتقادنا أن أهم خاصية لمصحف طوپ قاپي هي الرسالة التي يبثها للبشرية جمعاء حول أصالة النص القرآني الكريم الذي تجري تلاوته اليوم والحفاظ على ميّزته هذه. فالرأي السائد الذي لا يفتأ يتكرر باستمرار هو أن النص القرآني قد وصلنا بقراءاته المشهورة والصحيحة دون أي تحريف أو تبديل، فإلى جانب العهد المقطوع به للمؤمنين في قوله تعالى ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحٰفظون﴾،[٦٣] هناك أيضاً الكتب والمؤلفات التي وُضعتْ منذ فجر الإسلام في هذا الموضوع، وتزخر بها اليوم مكتباتنا. والحقيقة الواقعة أن القواعد والأسس الخاصة بقراءته قد أخذت في الانتقال منذ عصور الإسلام الأولى إلى الأجيال المتعاقبة، سواء أكان بطريق الروايات الشفهية أم بطريق الكتب والمصادر المدونة. والمعروف أيضاً مدى الأهمية التي ينطوي عليها في هذا الموضوع تقليد «التلاوة المصحيحة المتوافقة مع قواعدها» وحقيقة «الفم المحسن» (أي المعلم الذي يتلو القرآن على أصوله ويعلمه للآخرين).

وكنا نرى عندما شرعنا في دراسة مصحف طوپ قاپي أن نص الكتاب العظيم - الذي بلغنا صداه عن طريق انتقاله على مدى العصور من فم محسن إلى فم محسن آخر، كما بلغت القواعد الخاصة بهذا الصدى إلى يد إنسان القرن الحادي والعشرين عن طريق المصادر المدونة - سوف يصل في صورة مكتوبة أيضاً وبنفس الصفاء إلى الباحثين وطلاب العلم بهذا المصحف الذي يمثل وثيقة قادمة من عهد يقرب كثيراً من جيل الصحابة، ومن ثم عشنا تلك العاطفة الجياشة من ناحية وانتابتنا مشاعر الفضول والقلق من ناحية أخرى. لأن المصاحف التي أمر الخليفة عثمان بن عفان ﷺ باستنساخها ثم أرسلت إلى الأمصار لم يتم العثور على أي منها، ولم يخضع أحدها للدراسة والتدقيق، أو بمعنى آخر، لم يحدث من قبل أن ظهرت نسخة مصحف قديم بهذا القدر تثبت لنا حقاً وجود تطابق بين المصاحف التي نقرؤها اليوم والمصاحف التي كتبت في عصور الإسلام الأولى. كما يصعب القول بأن نسخة مصحف طشقند - التي نشر الروس أولاً صورة طبق الأصل منه ثم أعقبهم في ذلك محمد حميد الله - تشكل مصحفاً تاماً. لأن هذه النسخة لا تمثل إلاّ أقل من الثلث من أصله، سواء أكان في عدد الآيات والسور أم كان في عدد

٦٢ انظر: الداني، المرجع السابق، ص ٤٩ - ٥٠؛ أبو داود؛ المرجع السابق، ١٠٨/٢، ١٦٣.

٦٣ سورة الحجر ٩/١٥.

الأوراق. كما أن المصحفين اللذين نُشرَ أحدهما سنة ١٩٩٨م بتمام أوراقه الموجودة في باريس، والثاني الذي نشر في سنة ٢٠٠١م بنصف أوراقه الموجودة في لندن لا يمثلان أيضاً مصاحف كاملة. كذلك المصحف المحفوظ في متحف الآثار التركية والإسلامية في إستانبول تحت رقم (٤٥٧) والذي قيل إنه بخط عثمان ﷺ نفسه، والذي قمنا بتقديمه للباحثين من خلال الدراسة التي سبقت دراستنا هذه كان لا يزال رغم نقص بعض أوراقه بعيداً عن متناول الباحثين والدارسين، ولم يكن يوجد حتى اليوم من قام بقراءته وتدقيقه من أوله إلى آخره، ولا أحد كان يعلم حتى كم عدد الأوراق الناقصة منه.

أما مصحف طوب قاپي، فقد ظل محفوظاً منذ عصور في المكتبات كمصحف مشهور بنسبته إلى عثمان بن عفان ﷺ، وكانت آخر محطة توقف فيها هي مكتبة متحف طوب قاپي ولم يحدث قبل الدراسة التي قمنا بها عليه أن قام أحد بقراءته وتدقيقه من أوله إلى آخره. فهل هناك حقاً تطابق بينه وبين المصاحف التي تُقرأ اليوم في شتى بلدان العالم؟ لم يكن أحد يعلم شيئاً عن ذلك. أو إلى أي مدى كانت قواعد التلاوة التي تناقلتها الألسنة تتفق في أدائها مع إملائه؟ وهذا الموضوع أيضاً لم يكن يوجد مَنْ قال شيئاً فيه. وتجدر الإشارة إلى أننا عند ما قررنا تدقيقه ونشره كنا نضع كل تلك الأسئلة في الاعتبار، ولطالما عشنا أوقاتاً مثيرة إزاء هذه الخطة حتى تم الانتهاء من دراسته وكتابة نصّه على الحاسب الآلي. وقد رأينا عند انتهاء الكتابة أن: هذا المصحف الذي يبدأ بقوله تعالى «بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين» وينتهي بقوله «من الجنة والناس» وجرى استنساخه قبل نحو ثلاثة عشر قرناً من الزمان إنما هو في تطابق تام مع المصاحف التي يقرؤها الناس اليوم على وجه البسيطة. أو بمعنى أصح فإن نسخ المصاحف التي تجري قراءتها اليوم تتطابق مع هذا المصحف الذي كتب قبل نحو ثلاثة عشر قرناً. ومن الواضح أن ضياع ورقتين منه أو احتوائه على فروق إملائية -كالتي تُشاهد أيضا في المصاحف المتواجدة في بلدان مختلفة وفي عهود مختلفة- لا تتعلق بالأساس، لا يتعارض مع هذه النتيجة. لأنه من الطبيعي جداً أن توجد هذه الفروق في أي نص خرج من يد الإنسان.

والواضح مما سَلَفَ أن القرآن الكريم لا تحفظه صدور الحُفّاظ وحدهم، وإنما تحفظه أيضاً نصوصه المكتوبة وإملاؤه. وهو اليوم بين أيدينا بالصورة التي نزل بها وكتب قبل أربعة عشر قرناً. وهذه الوثائق المدونة[٦٤] إنما هي في الوقت نفسه من التجليات الفعلية الملموسة للبيان الإلهي في قوله تعالى: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحٰفظون﴾.[٦٥]

٦٤ يبدو واضحاً أن هناك ضرورةً للقيام بدراسة مفصلة - سواء كان في مصحف طوب قاپي أم كان في المصاحف الأخرى التي سنقوم بتعريفها فيما يلي - حول سمة الخط ومواضع الوقف ونظام النقط والشكل وإشارات التخميس والتعشير والخطوط الهندسية المتباينة الألوان فيما بين السور وعلاقة تلك المصاحف بالقراءات المشهورة وغير ذلك. ونحن من جانبنا لن نحاول الدخول في التفاصيل حتى ندع الفرصة للمتلهفين على معرفة ذلك النص المقدس كي يطلعوا عليه في أقرب الآجال، ونتطلع بالأمل إلى الأكادميين والخبراء أن يضطلعوا بكل هذه الأمور.

٦٥ سورة الحجر ٩/١٥.

ثالثاً: مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية بإستانبول[٦٦]

إن ما توفرت بين أيدينا من معلومات حول هذا المصحف - المعروف «مصحف عثمان ﷺ» في متحف الآثار التركية والإسلامية بإستانبول - تقل كثيراً عما لدينا من معلومات حول مصحف طوپ قاپي. كما أن المعلومات الواردة في دفتر جرد المتحف لا تفي للتعريف به.

١-

أ) تم نقل هذا المصحف إلى المتحف المذكور من مكتبة آياصوفيا في ٣٠ مارس ١٣٣٠ رومي (١٢ ابريل ١٩١٤م)، ولا يزال محفوظاً إلى اليوم في ذلك المتحف تحت رقم (٤٥٧). وليست هناك معلومات حول تاريخ دخوله إلى مكتبة آياصوفيا ومن أين جاء.

ب) يوجد في وسط الوجه الأول من الورقة الأولى - وهي إحدى الأوراق التي أضيفت إليه من بعد - أشكالٌ وزخرفات هندسية فُصِلَتْ عن بعضها بخطوط بيضاء، وشكل دائري مزين بالذهب وفيه ألوان زرقاء وحمراء وخضراء. وإلى جوار هذا الشكل يوجد خاتم وقف السلطان العثماني محمود الأول (١٧٣٠ - ١٧٥٤م).

ج) يضم وجه الورقة ٤٣٨ سورةَ الناس، وفي ظهرها معلومات تقول إن كاتباً يدعى داود بن علي الگيلاني قام بترتيب أوراق المصحف بعد أن كانت متناثرة، وأعاد أثناء ذلك كتابة ١٤ ورقة كانت ناقصة من أماكن مختلفة في المصحف، وأكملَ ذلك العملَ يوم السبت في الرابع من جمادى الآخرة سنة ٨٤١هـ (٣ ديسمبر ١٤٣٧م) بعد صلاة الظهر أمام الكعبة المشرفة في مكة المكرمة. وهذه الأوراق تحمل الأرقام: ١، ٣٨، ٩١، ١٢٠، ١٣٩، ٢٢٢، ٢٩٩، ٣٠٨، ٤٠٨، ٤١٥، ٤٢٧، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨. وإن كنا ونحن نعد هذا المصحف للنشر قد فكرنا أثناء دراسة العمل على النص أن ندع تلك الأوراق الأربع عشرة التي لا تحمل أياً من المزايا وتكثر فيها أخطاء الكتابة، وأن نقوم بإكمال النصوص الموجودة فيها من مصحف آخر قديم مثل مصحف طوپ قاپي مثلاً، إلاّ أننا قررنا تقديمه لاستفادة الباحثين بحالته الأصلية، فذلك هو الأصوب. وقمنا بنقل النص الموجود في تلك الأوراق المتأخرة بما يحويه من أخطاء في الكتابة، فأشرنا في الهامش إلى فروق الإملاء والسهو الذي وقع فيه الكاتب على السواء.

د) ينقص المصحف ثلاثة أوراق رغم العملية التي تمت لإكمال الناقص منها في سنة ٨٤١هـ (١٤٣٧م)، وتلك الأوراق الناقصة تأتي في الترتيب بعد الورقة ٩ والورقة ٢١٥ والورقة ٤٠٦. غير أن أرقام

٦٦ صدرت الدراسة التي قمنا بها حول هذا المصحف عن مركز البحوث الإسلامية بإستانبول (إسام (İSAM)، وذلك تحت عنوان *المصحف الشريف المنسوب إلى عثمان بن عفان ﷺ نسخة متحف الآثار التركية والإسلامية* (إستانبول ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م).

الأوراق في المصحف تسير بشكل متسلسل وكأنما لا يوجد ذلك النقص، إذ حملت الأوراق الواردة عقب الأوراق الناقصة أرقاماً لا تدل عليه. وقد رأينا نحن من جانبنا أن نضع أوراقاً فارغة دون رقم تحل محل الضائع وعليها عبارة تدل على ذلك.

هـ) لاحظنا خلال الدراسة أن بعض أوراق المصحف وإن كانت قليلة (١٢٠، ٢١٢، ٢١٩، ٢٧٩، ٢٨٨) قد تَغَيّرَتْ أماكنها واختلطت بالأوراق الأخرى (حدث هذا في تاريخ لا نعلمه وقد يكون ذلك قد وقع أثناء عملية التجليد الأخيرة)، كما توجد أخطاء في ترقيم الأوراق في عدة أماكن مع صحة ترتيب النص (انظر مثلاً الورقة ٣٨٦ التي كُتب عليها رقم ٣٨٧، أي حدث قَفْز في الترقيم بمقدار ورقة واحدة). وبموافقة المسئولين في إدارة المتحف على مقترح منا قامت السيد گورجان ماويلي Gürcan Mavili وهو باحث في شعبة التجليد بقسم الفنون التركية التقليدية في جامعة المعمار سنان بإستانبول بفك جلد المصحف، وعمل على تنظيف وإصلاح كافة أوراقه، وبعد أن قمنا نحن بإعادة ترتيب الأوراق المنزوعة من الشيرازة (الحَبْكَة) وترقيمها تبعاً لهذا الترتيب الجديد تم تضفير الشيرازة. وجرى أثناء هذه العملية أيضاً إصلاح الغلاف الجلدي وترميم المواضع الممزقة والأطراف المهلهلة.

و) أبعاد المصحف هي ٣٢×٢٣ (٢٢×١٦) سم، وسمكه ١٣ سم، وكتبت صفحاته بالمداد الأسود والخط الكوفي على جلد الغزال. ويضم المصحف عدداً من الأوراق العادية لاستكمال الناقص منه في عام ٨٤١هـ (١٤٣٧م)، وجرى ترتيب المصحف من حيث جانبه الأطول ليس من الأعلى إلى الأسفل كما هو شائع، وإنما من اليمين إلى اليسار.

ز) هناك عبارة على وجه الورقة الأخيرة التي تلي الورقة رقم (٤٣٨) تقول: «كتبه عثمان بن عفان في سنة ثلثين».

ح) تضم كل صفحة من المصحف ١٥ سطراً، وذلك باستثناء ورقتين: الأولى هي الورقة ٤٠٥ التي تضم ١٤ سطراً على كلا الوجهين، والثانية رقم ٤٠٦ وتضم في الوجه الأول ١٣ سطراً وفي الوجه الثاني ١٤ سطراً. أما الأوراق المكتوبة في عام ٨٤١هـ (١٤٣٧م) بقصد استكمال الناقص من المصحف فإن عدد أسطرها يتفاوت بين ٧ - ١٠ أسطر.

ط) تعرض المصحف بسبب الرطوبة وغيرها إلى عطب أَثَّر على وضوح الخط، وأدى إلى تعسر القراءة. ومع ذلك يمكن القول عند المقارنة بينه وبين مصحف طوپ قاپي إن هذا المصحف أحسن حالاً منه قليلاً.

ي) يلاحظ في مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية أنه يضم معلومات ليست موجودة في مصحف طوپ قاپي، مثل وجود أسماء السور في أوائلها وعدد آياتها وهل هي مكية أم مدنية.

ك) نشهد في هذا المصحف أيضاً العديدَ من الكلمات التي وردت في نهاية السطر فجرى تقسيمها بحيث جاء حرفٌ منها أو أكثر في بداية السطر التالي كما هو الحال في مصحفي طشقند وطوپ قاپي، بل إن هناك بعض الكلمات كتب الحرف الأول منها فقط في نهاية السطر وبقية الأحرف في بداية السطر التالي. وفي مثل هذه الأحوال فإن الحرف الذي يأتي في نهاية السطر تجري كتابته بالألف حتى وإن كان الأمر يدعو لكتابته بغير ألف. والأمثلة التي تدلنا على تقسيم الكلمة بهذا الشكل بين سطرين واردة بكثرة في المصحف.[67]

ل) كما نشهد في داخل المصحف وجود انضباط في الكتابة بوجه عام. فقد حرص الكاتب عند ما كتب كلمة معينة في موضع أن يكتبها بنفس الشكل في بقية المواضع بصرف النظر عن مسألة اتباع الرسم العثماني أو عدم اتباعه. ومع ذلك فإننا قد نشهد خروجاً على ذلك أحياناً. وعلى سبيل المثال فإن كلمة (للأذقان) التي وردت مرتين في موضعين متقاربين من سورة الإسراء (١٧/١٠٧، ١٠٩؛ الورقة ٢١٠/ب، السطر ٦، ٨) قد كتبت مرة بالألف (للأذقان) ومرة بغيرها (للأذقن). كذلك كلمة (هنالك) التي وردت في تسعة مواضع فكتبت هكذا في خمسة منها (٣/٣٨، ٧/١١٩، ١٨/ ٤٤، ٣٣/ ١١، ٤٠/ ٨٥)، بينما كتبت على شكل (هنلك) في الأربعة الأخرى (١٠/٣٠، ٢٥/ ١٣، ٣٨/ ١١، ٤٠/ ٧٨).

م) قام بكتابة هذا المصحف كاتب يملك من الدقة والانضباط ما يبعث على الحيرة، حيث لا يوجد أي خطأ إملائي في المصحف (لا ينطبق هذا على الأوراق التي أضيفت إلى المصحف من قِبَلِ كاتب آخر بقصد استكمال ما ضاع منه في عام ٨٤١هـ/ ١٤٣٧م).

ن) استخدمت في المصحف إشارات لأواخر الآيات وهي أربعة خطوط قصيرة فوق بعضها ومائلة خفيفاً إلى اليسار. وفي نهاية كل خمس آيات شكل يشبه حرف (d) له ساق قصيرة وغليظة (علامة تخميس)، بينما يوجد في نهاية كل عشر آيات شكل آخر دائري أكبر مزين تحيط به عشرة أو إحدى عشرة نقطة (علامة تعشير). وتلك النقاط التي تحيط بعلامات التعشير جاءت مزدوجة فوق بعضها بعد كل مائة آية أو مائتين. كما تم ربط النقاط الملونة الموجودة داخل كل هذه الأشكال بخطوط مقوسة بين بعضها البعض.

67 انظر على سبيل المثال سورة البقرة (٢/٢٥، الورقة ٣/ب، السطر ٢.٣) وسورة المائدة (٥/٢٤، الورقة ٧٩/ ب، السطر ١ - ٢) وسورة الأعراف (٧/٤٤، الورقة ١١٢/أ، السطر ٥ - ٦) وسورة يوسف (١٢/٢٠، الورقة ١٧١/أ، السطر ٣. ٤).

س) استخدمت في بعض الحروف خطوط قصيرة مائلة إلى اليسار بدلاً من النقاط (وهذه الخطوط القصيرة التي تشبه علامات التشكيل حالياً قد غلظت نتيجة لانتشار المداد فيها مع الوقت فأخذت أشكالاً تشبه النقاط، ومع ذلك فإنها في المواضع التي تُقرأ فيها بوضوح تبدو بشكل جلي أنها تشبه الحركات وليس النقاط). ويمكننا مشاهدة تلك العلامات بشكل واضح ولا سيما في الأوراق المقروءة (في الأحرف: ت، ث، ش، ض، ن مثلاً). ووضعت نقطتا حرف التاء فوقه على شكل خطين قصيرين مائلين خفيفاً إلى اليسار وأحدهما فوق الآخر. كما وضعت نقاط حرف الشين جنباً إلى جنب فوق أسنان الحرف محاذية لبعضها على شكل خطوط صغيرة مائلة إلى اليسار خفيفاً. وتم وضع ثلاثة خطوط على حرف الثاء بنفس الشكل، ولكنها لم توضع جنباً إلى جنب مثلما هو في حرف الشين وإنما ارتصت فوق بعضها. أما فوق حرف النون فقد وضع خط واحد من نفس الخطوط المائلة.[٦٨] وكل هذه العلامات وضعت بدلاً من النقطة واستخدم لها المداد الأسود المستخدم في كتابة النص القرآني.

أما عن استخدام النقاط للدلالة على التشكيل فيجدر بنا القول إن الطريقة التي استخدمت في مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية تتفق والطريقة التي وضعها لأول مرة أبو الأسود الدؤلي (ت ٦٩هـ/ ٦٨٨م). فالمعروف أن الدؤلي كان وهو يشير على الكاتب الذي عَمِلَ تحت إمرته لكتابة تلك الحركات أن يستخدم مداداً بلون مختلف، فكان إذا فتح شفتيه وضع الكاتب نقطة فوق الحرف، وإذا قبض شفتيه وضع النقطة إلى جانبه (أمامه)، وإذا أشار إلى الكسر بشفتيه وضع النقطة تحت الحرف، أما عند إشارته للغنة (أي قراءة الحرف منوّناً) فإنه كان يضع نقطتين، وتحققت بذلك عملية وضع الحركات لأول مرة.[٦٩] ويُلاحظ في مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية أن المستخدم في كتابة تلك النقاط هو المداد الأسود بدلاً من المداد الأحمر، ومع ذلك يبدو أنه كانت هناك محاولة فيما بعد لتحويل تلك النقاط السوداء إلى نقاط حمراء وكأنما رأى أحدهم أن القيام بتلك العملية بالمداد الأسود يخالف طريقة أبي الأسود الدؤلي. فلا يخطر في البال إلا هذا الاحتمال كتفسير لاستعمال المداد الأحمر الذي يرى بوضوح أنه تعدى حدود النقاط السوداء التي استعملت لتدل على الحركات في مواضع كثيرة جدا. ويمكننا بسبب هذه الطريقة في استخدام المداد الأحمر أن نشهد في كل صحيفة تقريباً تلك النقاط التي تم تكبيرها أكثر فأكثر. والجدير بالذكر هنا أن مداد بعض تلك النقاط المستخدمة بدلاً الحركات قد انتقل مع الأسف إلى الصفحات المقابلة نتيجة للرطوبة والعوامل المشابهة، ولهذا قد يجد المرء صعوبة في بعض الأحيان تحديد الأحرف التي تخص هذه النقاط، مما تكون سببا في وقوع أخطاء أحيانا. فعلى سبيل المثال نشهد

٦٨ لعملية النقط المتعلقة بهذه الحروف انظر على سبيل المثال سورة الأنعام، ١٤٣/٦، الورقة ١٠٥/ب، السطر ٦، ٧؛ وسورة النحل ٢٦/١٦، ٢٧؛ الورقة ١٩٤/أ، السطر ٢، ٤، ٥؛ وسورة الإسراء ٥٦/١٧، الورقة ٢٠٦/ب، السطر ٤ - ٥؛ وسورة الإسراء ٦٨/١٧، ٦٩، الورقة ٢٠٧/ب، السطر ١٣ وسورة الكهف ٨٢/١٨، الورقة ٢١٦/ب، السطر ١١؛ وسورة يس ٧٥/٣٦، ٧٦، ٧٧، الورقة ٣٢١/أ، السطر ١٠، ١١، ١٣.

٦٩ انظر: أبو بكر الأنباري، *إيضاح الوقف والابتداء*، ٤٠/١-٤١؛ والداني ، *المحكم*، ص ٤.

في قوله تعالى ﴿أتأمرون الناس﴾ (سورة البقرة، ٢/٤٤؛ الورقة ٥/أ، السطر ٧) وجود نقطتين أمام حرف الواو إشارةً إلى التنوين، والواضح أنه لا مكان لهما هنا. وعند ما ننظر بدقة سيظهر بوضوح أن هاتين النقطتين تشيران إلى التنوين في كلمة (متع) الواردة في الصحيفة المقابلة (٤/ب ، السطر ٧).

٢- سوف نرى من خلال الأمثلة التي سنذكرها فيما يلي أن هذا المصحف ليس واحداً من مصاحف عثمان ﷺ، ويكون من المفيد هنا أن نجيب على سؤال: أي من المصاحف العثمانية تم استنساخ هذا المصحف منه، أو ما هي النسخة التي تم استنساخها من تلك المصاحف ثم استنسخ هو منها، وذلك كما فعلنا مع مصحفي طشقند وطوپ قاپي.

أ) رغم أن وجود فروق بين نسخ المصاحف من الناحية الإملائية أمر طبيعي فإننا عند تناول الأمر من ناحية المواضع التي يقع الاختلاف فيها بزيادة أو نقص حرف يؤدي إلى تغيير في بنية الكلمة وقراءتها سوف يكون من الممكن أن نقول شيئاً حول شجرة نسب مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية. فبناء على ذلك فإن هذا المصحف يقرب من المصحف الذي أرسله عثمان ﷺ إلى البصرة، ولعله استنسخ منه أو من مصحفٍ مستنسخ منه. إذ يُلاحظ أن هذا المصحف في توافق تام مع مصحف البصرة في ٤٢ موضعاً من مواضع الاختلاف الأربعة والأربعين التي استطعنا حصرها في نهاية المقارنة بين مصاحف عثمان ﷺ من حيث الفروق المتعلقة بالنطق وبنية الكلمات.[٧٠] وواحد من الموضعين الباقين هو في قوله تعالى ﴿وإذ أنجينكم﴾ في سورة الأعراف (٧/١٤١؛ الورقة ١٢٠/أ)، ومع عدم إمكانية قطع القول في كيفية كتابة هذه الكلمة في النص الأصلي نظراً لورودها في إحدى الأوراق التي كتبت من بعد بقلم مختلف بدلاً من الأوراق الضائعة في سنة ٨٤١هـ (١٤٣٧م) فإنه لا يمكن أيضا الادعاء بأن المصحف يخالف في هذه الكلمة مصحف البصرة. ولكن هناك احتمال قوي أن يتفق المصحفان في هذه الكلمة أيضا والتي كتبت في المصحف الذي أرسله عثمان إلى الشام على شكل (وإذ أنجاكم)، بينما جاءت في بقية المصاحف على شكل (وإذ أنجينكم). أما الموضع الثاني فهو في سورة غافر (٢٦/٢٠؛ الورقة ٢٣٣/أ) وقد كتبت بشكل (او ان يظهر) في مصحف مكة المكرمة، بينما جاء في بقية مصاحف عثمان ﷺ بشكل (وان يظهر)، أما في هذا المصحف فقد كتبت موافقا لمصحف مكة. وعلى هذا يختلف مصحف متحف الآثار مع مصحف البصرة في هذا الموضع. غير أننا إذا نظرنا إلى رواية أبي عمرو الداني حول أن العراقيين كتبوها على شكل (او ان يظهر)،[٧١] كذلك وأن يعقوب الحضرمي أحد أئمة القراءات العشر المشهورين

٧٠ للتعرف على هذه الفروق والمقارنات انظر: الجدول المدرج في نهاية هذه الدراسة.

٧١ انظر: *المقنع*، ص ١٠٩.

وأحد قراء البصرة[٧٢] قرأها على شكل (او ان يظهر)[٧٣] فإنه لا يمكننا الابتعاد كثيراً بمصحف متحف الآثار التركية والإسلامية عن محيط البصرة.

ويكون من المفيد هنا ونحن نقول بأن مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية يتفق تقريباً مع مصحف البصرة، وأنه واحد من مصاحف تلك المنطقة، أن ننظر في علاقته بمصاحف عثمان ﷺ الأخرى. كنا ونحن نحاول التعرف على نَسَبِ مصحفي طشقند وطوپ قاپي قد درسنا الموضوع واضعين في الاعتبار الكلمات الأربعة والأربعين المختلفة فيها بين تلك المصاحف، ورأينا عندئذ أن هذا المصحف يختلف مع مصحف المدينة في ١٥ موضعاً منها، ومع مصحف مكة المكرمة في ١١ موضعاً، ومع مصحف الكوفة في ٩ مواضع، ومع مصحف الشام في ٢٨ موضعاً. ومن ثم تدلنا تلك الأرقام على أن إيجاد علاقة بين مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية والمصاحف الموجودة في تلك المراكز أمر مستحيل.[٧٤] ويمكننا بعد النظر في هذه الأرقام أن نقول إن مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية وإن لم يكن واحداً من مصاحف عثمان بن عفان ﷺ إلا أنه مصحف بصري، فقد يكون مكتوبا من المصحف الذي أرسله عثمان إلى البصرة، أو من نسخة أخرى مستنسخة منه.

ب) ذكرنا فيما سبق أن مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية يضم النقاط والحركات، ولعل محاولة الإجابة على سؤال ما هي القراءة المشهورة التي على أساسها وضعت تلك العلامات قد تساعدنا في تحديد الرأي حول التاريخ الذي كتب فيه المصحف والمنطقة التي ظهر فيها.

- كلمة (نَغفِر) في سورة البقرة (٥٨/٢؛ الورقة ٦/أ، السطر ١٠) قد قرأها بهذا الشكل كلٌ من عبد الله بن كثير المكي أحد أئمة القراءات العشر المشهورين، وعاصم بن بهدلة وحمزة بن حبيب الزيات وخلف بن هشام من أئمة قراءات الكوفة، و أبي عمرو بن العلا البصري. بينما قرأها كل من نافع بن عبد الرحمن وأبي جعفر يزيد بن القعقاع من أهل المدينة على شكل (يُغْفَر)، أما عبد الله بن عامر الشامي فقد قرأها على شكل (تُغْفَر).[٧٥] وعند ما ننظر إلى هذا المثال في مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية نجد تحت حرف الفاء كسرة، وفوق حرف النون فتحة؛ وهذه الحركات توافق قراءة أئمة القراءات في مكة والكوفة والبصرة، بينما لا تتفق مع قراءة المدينة والشام.
- كلمة (الكفر) الواردة في سورة الرعد (٤٢/١٣؛ الورقة ١٨٣/ب، السطر ١٢) قد كتبت بهذا الشكل في مصاحف عثمان بحيث يمكن قراءتها على شكل (الكافر) و (الكُفّار) مفرداً وجمعاً؛[٧٦] بينما

٧٢ للتعرف على سيرته انظر: الذهبي، *معرفة القراء*، ٣٢٨/١.

٧٣ انظر: ابن الجزري، *النشر*، ٣٦٥/٢؛ انظر أيضاً: ابن أبي داود، *كتاب المصاحف*، ص ٤٠، ٤٦.

٧٤ للتعرف على هذه الفروق والمقارنات انظر الجدول المدرج في نهاية هذه الدراسة.

٧٥ الداني ، *التيسير*، ص ٧٣؛ ابن الجزري، *النشر*، ٢/ ٢١٥.

٧٦ الداني، *المقنع*، ص ١٢، ١٥، ١٦؛ أبو داود، مختصر *التبيين*، ٧٤٣/٣ - ٧٤٤.

جاءت في هذا المصحف على شكل (الكفّار) بالألف. وهذا الشكل يوافق قراءة قُرّاء الكوفة والشام وقراءة يعقوب الحضرمي من البصرة، بينما لا تسمح قراءة قراء المدينة المنورة ومكة المكرمة وقراءة أبي عمرو بن العلاء بلفظ الكلمة في صيغة المفرد.[٧٧]

• كلمة (نَسْياً) الواردة في سورة مريم (١٩/٢٣؛ الورقة ٢١٩/ب، السطر ١١) قد تم تحريك حرف النون فيها بالفتح تبعاً لقراءة عاصم (ورواية حفص بن سليمان) وقراءة حمزة بن حبيب الزيات، بينما قرأها الأئمة الآخرون بكسر النون.[٧٨] أما في مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية فقد وُضعت كسرة تحت الحرف المذكور، أي أنها تتفق وقراءة مكة والمدينة والبصرة والشام وكذلك قراءة علي بن حمزة الكسائي وخلف بن هشام من الكوفة.

• كلمة (بالعدوة) الواردة مرتين في سورة الأنفال (٨/٤٢؛ الورقة ١٣٠/ب، السطر ١٢) قد قرأها قُرّاء مكة والبصرة بكسر حرف العين، بينما قرأها الأئمة الآخرون بالفتح.[٧٩] وجاءت الكلمة في مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية بالكسر، أي بما يوافق قراءة مكة والبصرة.

• قوله تعالى (نسير الجبال) الوارد في سورة الكهف (١٨/٤٧؛ الورقة ٢١٥/أ، السطر ١) قد قرأه من أئمة القراءات العشر المشهورين كلٌ من ابن كثير المكي وعمرو بن العلاء البصري وابن عامر الشامي على شكل (تُسَيَّر الجبالُ)، بينما قرأه الأئمة الآخرون على شكل (نُسَيِّر الجبالَ).[٨٠] أما في مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية فقد جاء بالشكل الأول، أي بحسب قراءة أئمة مكة والبصرة والشام.

• كلمة (جذوة) الواردة في سورة القصص (٢٨/٢٩؛ الورقة ٢٨٠/أ، السطر ١٣) قد قَرَأَ حَرْفَ الجيم فيها بالفتح عاصم بن بهدلة، بينما قرأه بالضم حمزة بن حبيب وخلف بن هشام وثلاثتهم من الكوفة، بينما قرأه الآخرون بالكسر.[٨١] وقد جاء هذا الحرف بالكسر في مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية، مما يعني أنه يتفق في ذلك مع قراء مكة والمدينة والبصرة والشام، ويتفق كذلك مع قراءة علي بن حمزة الكسائي الكوفي.

• كلمة (توعدون) الواردة في سورة ص (٣٨/٥٣؛ الورقة ٣٢٩/ب، السطر ١٤) قد قرأها ابن كثير المكي و أبو عمرو بن العلاء البصري بالياء (أي في صيغة الغائب)، بينما قرأها الأئمة الآخرون

---

٧٧ الداني، *التيسير*، ص ١٣٤؛ ابن الجزري، المرجع السابق، ٢/٢٩٨.

٧٨ الداني، نفس المرجع، ص ١٤٨؛ ابن الجزري، المرجع السابق، ٢/٣١٨.

٧٩ الداني، نفس المرجع، ص ١١٦؛ ابن الجزري، المرجع السابق، ٢/٢٧٦.

٨٠ الداني، المرجع السابق، ص ١٤٤؛ ابن الجزري، المرجع السابق، ٢/٣١١.

٨١ الداني، المرجع السابق، ص ١٧١؛ ابن الجزري، المرجع السابق، ٢/٣٤١.

بالتاء (أي في صيغة المخاطب).[٨٢] وبما أن الحرف الأول قد وُضِعَ فوقه خطان صغيران فوق بعضهما مائلان خفيفاً إلى اليسار في مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية فإن التنقيط في هذه الكلمة يعني التوافق مع يعقوب الحضرمي البصري ومع قراء المدينة المنورة والشام.

- كلمة (عبد) في قوله تعالى (عبد الرحمن) في سورة الزخرف (١٩/٤٣؛ الورقة ٣٥٤/ب، السطر ٩) قرأها كلٌّ من قراء مكة والمدينة وقارئ البصرة يعقوب الحضرمي على شكل (عِنْدَ) بكسر العين وفتح الدال، بينما قرأها الأئمة الآخرون بمد الباء وضم الدال.[٨٣] ويلاحظ في مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية وجود نقطة موضوعة بدل الضمة أمام الكلمة مما يعني أنه يتفق في قراءته مع قُراء الكوفة ومع أبي عمرو بن العلاء من البصرة.
- كلمة (قيما) في سورة الأنعام (١٦١/٦؛ الورقة ١٠٨/أ، السطر ٣) قرأه قراء الكوفة والشام من الأئمة العشرة على شكل (قِيَما) بكسر القاف وفتح الياء، بينما قرأه الأئمة الآخرون بفتح القاف وكسر الياء المشددة (قَيِّما).[٨٤] وقد جاء اللفظ في مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية بكسر القاف، مما يعني أنه يتفق في ذلك مع قراءة أئمة الكوفة والشام.
- كلمة (يعقوب) في سورة هود (٧١/١١؛ الورقة ١٦٥/أ، السطر ١٤) قرأ الباء فيها بالفتح كلٌّ من ابن عامر الشامي وحمزة بن حبيب الكوفي وحفص راوي عاصم بن بهدلة الكوفي أيضاً، أما الأئمة الآخرون فقد قرءوا نهاية الكلمة بالضم.[٨٥] وفي مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية فقد وضعت نقطة تشير إلى الضم أمام حرف الباء مما يعني أنه يتفق في ذلك مع قراءة قُراء مكة والمدينة والبصرة وقراءة علي بن حمزة الكسائي وخلف بن هشام من قراء الكوفة.

وعند النظر في هذه الأمثلة التي اخترناها بطريق الانتقاء ودرسنا مدى توافقها مع القراءات المشهورة نرى أن علامات التشكيل هذه في المواضع العشرة المذكورة قد اتفقت في سبعة منها مع قراءة مكة المكرمة، واتفقت في أربعة منها مع قراءة نافع بن عبد الرحمن من قراء المدينة المنورة، واتفقت في ثلاثة منها مع قراءة أبي جعفر، واتفقت في أربعة منها مع قراءة عاصم وحمزة من قراء الكوفة، واتفقت في ستة منها مع قراءة الكسائي وخلف، واتفقت في خمسة منها مع قراءة الشام،واتفقت في سبعة منها مع قراءة أبي عمرو، وفي ثمانية منها مع قراءة يعقوب من قراء البصرة. وتدلنا هذه الأمثلة على أن نظام التشكيل والتنقيط في مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية لا يتفق تمام الاتفاق مع أي من القراءات السبع أو العشر المشهورة. ولاحظنا في عدد من المواضع المحدودة التي نظرنا فيها خارج هذه الأمثلة أن الأمر لا

٨٢ الداني، المرجع السابق، ص ١٨٨؛ ابن الجزري، المرجع السابق، ٣٦١/٢.
٨٣ الداني، المرجع السابق، ص ١٩٦؛ ابن الجزري، المرجع السابق، ٣٦٨/٢.
٨٤ الداني، المرجع السابق، ص ١٠٨؛ ابن الجزري، المرجع السابق، ٢٦٧/٢.
٨٥ الداني، المرجع السابق، ص ١٢٥؛ ابن الجزري، المرجع السابق، ٢٩٠/٢.

يختلف كثيراً عن هذا الوضع. وعلى هذا فإن أعمال الشكل والنقْط التي أجريت على هذا المصحف وإن لم تكن خارجة عن القراءات لصحيحة، ومع ذلك لا يمكننا القول أن هذه العملية توافق قراءة هذا الإمام أو ذاك من أئمة القراءات المشهورين، غير أن هذا المصحف يعكس قراءات منطقة البصرة أكثر من غيرها كما سبق وأن ذكرنا.

وهناك نتيجة أخرى تظهر من النظر في تلك الأمثلة وغيرها، ألا وهي: إن أغلب أئمة القراءات عاشوا - كما هو معروف - بين النصف الثاني للقرن الهجري الأول والنصف الأول من القرن الهجري الثاني.[86] وكان أبو بكر بن مجاهد (ت ٣٢٤هـ/ ٩٣٦م) هو أول من جمع القواعد المتعلقة بقراءة سبعة من هؤلاء الأئمة، ورتب المعلومات الخاصة بكلمات معينة وكيفية قراءتها، ثم وضع ذلك في كتاب أسماه كتاب السبعة في القراءات كما ذكرنا من قبل، وقد اهتم المنشغلون بكتابة المصاحف وتلاوتها في مجتمعات إسلامية مختلفة بقراءات هؤلاء الأئمة السبعة والتزموا بها. وكنتيجة طبيعية لذلك فقد بدأت تنتشر لدى تشكيل وتنقيط المصاحف طريقة موازية لهذا الاهتمام والاتباع.

ويظهر لنا أن مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية قد تمت كتابته قبل تحويل الفروق الموجودة في القراءات الصحيحة إلى منهج علمي منظم وقبل انتشار قراءة أئمة القراءات المشهورين، وأن عملية نَقْطه وتشكيله تمت هي الأخرى أثناء كتابته. وهذا النقْط والشكل وإن لم يتفق تمام الاتفاق مع قراءة لواحد بعينه من الأئمة المشهورين فإنه يتفق مع القراءات الصحيحة كما ظهر من الأمثلة المحدودة التي درسناها. ويجدر بنا القول إن هذه العملية تمت على يدي كاتب مقتدر يمكنه التفضيل بين مختلف القراءات الصحيحة كما هو الحال في مصحف طوب قابي، أو أنه قام بذلك العمل محتذياً بقراءة حازت انتشاراً في منطقة معينة لأحد أئمة القراءات من غير الأئمة العشرة المشهورين.

٣- أما عن الآراء المطروحة حول العصر الذي يعود إليه مصحف الآثار التركية والإسلامية:

أ) يوجد في نهاية المصحف عبارة مكتوبة تقول «كتبه عثمان بن عفان في سنة ثلثين»، ومن المحتمل اشتهار هذا المصحف بـ«مصحف عثمان بن عفان ﷺ» استنادا إلى هذه العبارة. حيث تدل هذه الجملة إلى أنه مكتوب بيد أحد الصحابة (عثمان ﷺ)، ويعود إلى النصف الأول من القرن الهجري الأول (السابع الميلادي).

٨٦ عاش عبد الله بن عامر خلال سنوات (٢١.١١٨هـ) وعبد الله ابن كثير (٤٥ - ١٢٠هـ) وعاصم بن بهدلة (؟ - ١٢٧هـ) وأبو جعفر يزيد بن القعقاع (؟ - ١٣٠هـ) وأبو عمرو بن العلاء (٦٨ - ١٥٤هـ) ونافع بن عبد الرحمن (٧٠ - ١٦٩هـ) وحمزة بن حبيب (٨٠ - ١٥٦هـ) وعلي بن حمزة الكسائي (١٢٠ - ١٨٩هـ) ويعقوب الحضرمي (١١٧ - ٢٠٥هـ) وخلف بن هشام (١٥٠ - ٢٢٩هـ)؛ وللتعرف على سير هؤلاء انظر بالترتيب: الذهبي : *معرفة القراء*، ١٨٦/١ - ١٩٧، ١٩٨ - ٢٠٣، ٢٠٤ - ٢١٠، ١٧٢ - ١٧٨، ٢٢٣ - ٢٣٧، ٢٤١. ٢٤٧، ٢٥٠ - ٢٦٥، ٢٩٦. ٣٠٥، ٣٢٨. ٣٣٢، ٤١٩ - ٤٢٢.

ب) لقد ذكر صلاح الدين المنجد بعبارة جازمة أن المصحف ليس مكتوباً بقلم عثمان بن عفانﷺ، لأن أحداً لم يسمع أنه كتب مصحفاً. ويرى المنجد أن هذا المصحف يرجع إلى النصف الثاني من القرن الهجري الأول (السابع الميلادي)؛ وقال فيه: «فهو أقدم المصاحف التي رأيناها».[87] وبحسب هذا القول فإن مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية إذا لم يكن واحداً من مصاحف عثمان ﷺ فهو أقدم المصاحف المنسوبة إليه.

ج) أما الأستاذ الدكتور محي الدين سرين الذي كنا نرجع إليه بين الحين والآخر في موضوع الخط فقد ذكر لنا أنه لا يشارك المنجد في رأيه هذا، وأخبرنا شفاهاً أن المصحف قد يكون راجعاً إلى عهد متأخر وإن لم يقم بتحديد التاريخ.

د) يبدو مما قدمناه من معلومات وآراء قبل قليل حول تنقيطه وتشكيله فإن هذا المصحف قد تمت كتابته في تاريخ يقرب من العهد الذي تمت فيه أعمال الشكل والنقْط في المصاحف. وإذا وضعنا في الاعتبار أن عملية الشكل بوضع النقاط في المصاحف قد بدأت على يدي أبي الأسود الدؤلي (ت ٦٩هـ/ ٦٨٨م) وأن عملية النقْط لتمييز الأحرف المتشابهة قد تمت هي الأخرى على أيدي نصر بن عاصم (ت ٨٩هـ/ ٧٠٨م) ويحيى بن يعمر (توفي قبل ٩٠هـ/٧٠٨م) فإنه يبدو من الممكن أن نشارك الرأي القائل بأن مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية تمت كتابتها في النصف الثاني من القرن الهجري الأول، أو في النصف الأول من القرن الهجري الثاني.

٥- ذكرنا أن المصحف يضم في نهايته عبارة تقول «كتبه عثمان بن عفان في سنة ثلثين»، ومع ذلك فإن النتائج التي خرجنا بها من دراستنا للمصحف تكشف عكس ذلك؛ وناهيك عن القول بأنه المصحف الذي كان يقرأ فيه عثمان بن عفان ﷺ عند ما استشهد أو هو المصحف الذي كتبه بخط يده، بل إن هذه النتائج تثبت أنه ليس حتى واحداً من المصاحف التي أرسلها عثمان بن عفان ﷺ إلى الأمصار. والاحتمال الذي يرد على الخاطر هو أن هذه العبارة كانت موجودة في المصحف الذي نُقل عنه مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية، أي في نهاية مصحف البصرة مثلاً أو في مصحف منقول عنه؛ وهي - وإن كان عثمان لم يكتبه بخط يده - كانت تعني أنه أَمَرَ بكتابته، وقام الكاتب أثناء كتابة مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية بنقل تلك العبارة كما هي. فمع أن هذا المصحف قد عُرف بأنه مصحف عثمان بن عفان ﷺ، إلا أنه من الممكن سرد الأدلة على عدم صحة هذه النسبة كما يلي:

أ) من المعروف أن مصاحف عثمان ﷺ كانت تخلو من النقْط والشكل، كما لم تكن تحتوي على علامات التخميس والتعشير والأشكال المختلفة التي تفصل فيما بين السور وغير ذلك. والمصادر كلّها

٨٧ انظر: المنجد، *دراسات في تاريخ الخط العربي*، ص ٥٥.

متفقة في ذلك. وهذه العناصر التي ذكرناها قد ظهرت نتيجة للحاجات التي دعت إلى استعمالها ودخلت في المصاحف الجديدة. وهذا المصحف يضم - كما سبق وذكرنا بمناسبة التعريف الشكلي له - علامات للتخميس والتعشير موجودة بعد كل خمس آيات وعشر آيات. ولا يبدو ممكناً القول بأن الشكل والنقْط، أو ذلك النوع من الإشارات قد وضعت في هذا المصحف في فترة لاحقة من كتابته. فعندما ننظر بوجه خاص في تلك العلامات والعبارات الواردة بين السور لإيضاح أسمائها وعدد آياتها والسور المكية والسور المدنية سوف نلاحظ أن الكاتب ترك أثناء الكتابة فراغات كافية لها، وبتعبير آخر فمن الواضح بأن تلك العلامات والعبارات قد وضعت في المصحف أثناء كتابته.

ب) يضم هذا المصحف بعض الكلمات التي رُسمت مخالفة لِما وردت بالمصادر بأنّها كلمات قد اتفقت المصاحف العثمانية في كيفية رسمها. ويمكننا أن نذكر هنا بعض الأمثلة:

- كلمة (ازوج) الواردة أولا في سورة البقرة (٢/٢٥؛ الورقة ٣/ب، السطر ٢) قد ذكر أن كتابتها تتم بغير الألف في كل موضع،[٨٨] وقد وردت في هذا المصحف متفقة مع ذلك في أغلب المواضع، بينما خرجت على ذلك في تسعة مواضع، فجاءت بالألف (أزواج).
- كلمة (الأنهر) يجب أن تُكتب بغير الألف في كل موضع ترد فيه،[٨٩] ونراها كُتبت في سورة البقرة مثلاً (٢/٧٤؛ الورقة ٨/أ، السطر ٤) بإثبات حرف الألف (الأنهار).
- كلمة (الأسبط) يجب أن تكتب بغير الألف في كل موضع ترد فيه،[٩٠] ونراها كُتبت في سورة البقرة مثلاً (٢/١٣٦؛ الورقة ١٣/ ب، السطر ٩) بإثبات حرف الألف على شكل (الأسباط).
- ذكرت المصادر أن جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم يُكتب بغير الألف،[٩١] بينما نرى كلمة (رجعون) الواردة في سورة البقرة مثلاً (٢/٤٦؛ الورقة ٥/أ، السطر ١٢) قد جاءت في هذا المصحف على شكل (راجعون).
- كلمة (الكفر) الواردة في قوله تعالى ﴿وسيعلم الكفر﴾ في سور الرعد (١٣/٤٢) قد وردت في مصاحف عثمان بهذا الشكل بغير الألف حتى يمكن قراءتها في صورة المفرد والجمع. والشاهد على ذلك ما قاله أبو داود سليمان بن نجاح: «لم يرسمه أحد من الصحابة بألف قبل الفاء ولا بعدها».[٩٢] أما في هذا المصحف فقد كُتبت الكلمة بالألف بعد الفاء (الكفار) في صيغة الجمع.

٨٨ انظر: أبو داود، *مختصر التبيين* ٢/١٠٨، ٣٣٣.

٨٩ انظر : الداني، *المقنع*، ص ١٨؛ أبو داود، *مختصر التبيين*، ٢/١٠٧؛ ٤/١١٢٤؛ ابن وثيق، *الجامع*، ص ٣٨.

٩٠ انظر: أبو داود، *مختصر التبيين*، ٢/٢١٢.

٩١ انظر: الداني، *المقنع*، ص ٢٢؛ أبو داود، *مختصر التبيين*، ٢/٣٤.٣٠.

٩٢ انظر: *مختصر التبيين*، ٣/٧٤٤؛ انظر أيضاً الداني، *المقنع*، ص ١٢، ١٥، ١٦؛ ابن وثيق، *الجامع*، ص ١٠١.

فعند ما نقوم بالمقارنة بين ما هو موجود في هذا المصحف وبين المعلومات الواردة في أقدم المصادر التي وصلتنا حول إملاء مصاحف عثمان ﷺ سوف نشهد العديد من أشكال الكتابة التي لا تتفق مع تلك المصادر بحيث يمكننا إكثار الأمثلة المذكورة أعلاه، ولكننا نرى من الصواب هنا أن نكتفي بهذا القدر.

٦- إن أهم ما يتميز بها مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية في اعتقادنا هي الرسالة التي يقدمها للإنسانية جمعاء - مثله مثل مصحف طوپ قاپي - حول أصالة النص القرآني الذي نقوم بتلاوته اليوم، وحفاظه على تلك الصفة. فالرأي السائد والقناعة التي ما فتئت تتكرر أن النص القرآني قد وَصَلَنا بقراءاته الصحيحة والمشهورة دون أن يتعرض لأي تحريف. لأنه بالنسبة للمؤمنين فإلى جانب العهد الإلهي الذي قطعه المولى على نفسه في قوله تعالى «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحٰفظون»،[٩٣] تذخر مكتباتنا أيضا بالكتب التي تم تأليفها حول هذا الموضوع منذ عهود الإسلام الأولى.

وهناك حقيقة واقعة وهي أن القواعد الخاصة بقراءة القرآن قد انتقلت إلينا منذ العصور الأولى، وتناقلتها الأجيال جيلاً بعد جيل، سواء كان عن طريق الروايات الشفوية أم كان عن طريق الكتب المدونة. وكلنا يعلم أيضاً في هذا الموضوع مدى أهمية تقليد «التلاوة الصحيحة المتوافقة مع الأصول والقواعد» وحقيقة «الفم المحسن» (أي المعلم الذي يقرأ القرآن الكريم بحسب أصوله ويُعَلّمه للآخرين).

وفي الأيام التي بدأنا العمل فيها حول مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية كنا ندرك أننا سوف نكشف عن وثيقة ثانية وصلتنا من عهد يقرب كثيراً من عهد الصحابة مؤكدةً أن نص كتاب الله قد وصلنا مكتوباً بنفس الصفاء الذي دُوّن به، ولم تختلف الفرحة التي شعرنا بها عن سابقتها عند ما رأينا أن هذه الوثيقة سوف تعرض هي الأخرى على الأوساط العلمية. لأننا لم نشهد أي واحد من المصاحف التي استكتبها عثمان ﷺ ثم أرسلها إلى الأمصار كان موضعاً للدراسة، أو بتعبير آخر لم يحدث أن شهدنا نسخاً من المصاحف القديمة إلى هذا الحد لتدلنا على أن هناك توافقاً حقيقياً بين المصاحف التي نقرؤها اليوم وبين المصاحف التي كتبت في العهود الأولى من الإسلام. فقد قام الروس أولاً ومن بعدهم الأستاذ محمد حميد الله بنشر صورة طبق الأصل من مصحف طشقند، وهو - كما ذكرنا من قبل - ليس مصحفاً كاملاً، إذ لا يضم من الأصل إلاّ أقل من الثلث، سواء من ناحية عدد السور والآيات أم من ناحية الأوراق. كذلك فإن المصحف الذي نُشر أوراقه الموجودة بأكملها في باريس عام ١٩٩٨م، والمصحف المنشور نصف أوراقه الموجودة في لندن عام ٢٠٠١م لم يكونا مصحفين كاملين أيضاً (انظر ما يلي). وحتى مصحف طوپ قاپي الذي شاع أنه بخط عثمان ﷺ أو مصحف الآثار التركية والإسلامية الذي اعتقد البعض أنه هو الآخر مكتوب بقلم عثمان بن عفان ﷺ لم يحدث إلى الآن أن قُدِّم أحدهما لاستفادة الباحثين حتى وإن كانت بعض أوراقهما ناقصة، كما لم يحدث أن قام أحد بقراءتهما من أولهما إلى آخرهما ونهض

٩٣ سورة الحجر، الآية ٩.

لدراستهما، أو عَلِمَ أحدٌ بعدد الأوراق الناقصة منهما. وينطبق الشئ نفسه على مصحف المشهد الحسيني وتنقصه أربعة أوراق.

وفي هذه الحالة يكون من الطبيعي جداً ونحن نقوم بدراسة هذه المصاحف أن نشعر بالإثارة وحب الاستطلاع مشوبة بالقلق . ونحمد الله أن دراستنا لمصحف طوپ قاپي كانت قد انتهت بخاتمة سعيدة من هذه الناحية. فهل كان هناك حقاً توافق أيضا بين نص مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية ونص المصاحف التي تجري قراءتها اليوم في مختلف أرجاء العالم ؟ لم نكن نعلم ذلك. أو ما هي درجة التوافق بين تطبيق قواعد التلاوة التي انتقلت إلينا من فم إلى فم عبر العصور وبين إملاء هذا المصحف؟ لم يحدث أن تناول أحدٌ هذا الموضوعَ أيضاً. وهل كان مُقَدَّراً لنا أن نعيش نفس النهاية السعيدة في ختام دراستنا لهذا المصحف أيضاً؟ قد رأينا عند الانتهاء من كتابة مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية الموجود من أوراقه التي كُتبت قبل نحو ثلاثة عشر قرناً والذي تمثل أوراقه الموجودة ٩٦،٤٪ من كامل نسخته - بعد استثناء الأوراق التي ضاعت ثم كتبت من بعد وهي بنسبة ٣،٦٪ - تتوافق توافقاً تاماً في نصّها مع نسخ المصاحف التي يقرؤها الناس في يومنا على وجه الأرض، أو الأصح أن نسخ المصاحف المستخدمة اليوم هي عين مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية الذي كُتب قبل نحو ثلاثة عشر قرناً. أما ضياع عدد قليل من أوراقه واحتوائه على فروق إملائية ظهرت على المصاحف في عهود ومناطق مختلفة ولم تؤثر في أساس النص فهي أمور لا تتعارض مع هذه النتيجة في شئ.



والواضح كما نرى أن القرآن الكريم محفوظ بقراءة الحفّاظ له، وكذلك بكتابته وإملائه. فهذه الوثائق المدونة هي - كما سبق وأن ذكرنا[٩٤] - تجليات فعلية وشواهد حَيّة على قوله تعالى ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحفظون﴾.[٩٥]

رابعاً: مصحف القاهرة (نسخة المشهد الحسيني)

يرجع اهتمامنا بهذا المصحف أيضاً إلى سنوات طويلة مضت، وقد علمنا بوجوده لأول مرة في سنة ١٩٦٧م من كتاب محمد عبد العظيم الزرقاني المعروف باسم *مناهل العرفان في علوم القرآن* (١/٣٩٧ - ٣٩٨)؛ فانتهزنا إحدى الفرص وتوجهنا إلى القاهرة في صيف عام ١٩٦٩م والرغبة تحدونا للاطلاع عليه، وسعينا إلى ذلك، غير أن عدم اهتمام واكتراث الموظفين، وكذلك قلة مهارتنا بعض الشيء حالت مع

٩٤ من الواضح أن مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية في حاجة إلى دراسة مفصلة حول خصائصه الكتابية ومواضع الوقف ونظام الشكل والنقط وعلامات التخميس والتعشير وأسماء السور والمعلومات الخاصة بكونها مكية أو مدنية وعدد آياتها، وعلاقتها بالقراءات المشهورة وغير ذلك من الأمور. أما نحن فلم ندخل في هذه التفاصيل حتى نُعَجّلَ بإيصال هذا النص المقدس إلى يد المعنيين في أسرع وقت، ونأمل ونتمنى أن يقوم الباحثون والخبراء في هذا المجال بمثل هذه الدراسات.

٩٥ سورة الحجر، الآية ٩.

الأسف دون تحقيق تلك الرغبة. ولكننا خلال قيامنا بدراسة مصحف طوپ قاپي طلبنا من الأستاذ أكمل الدين إحسان أوغلى، أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي أن يساعدنا في الحصول على صورة رقمية من المصحف، واستطعنا بفضل لطفه وكرمه ثم بفضل المساعي التي قام بها لدى المؤسسات المعنية في جمهورية مصر العربية أن نصل إلى نتيجة في وقت قصير، وحصلنا على الصورة المطلوبة. ولسوف تكون دراستنا لهذا المصحف في إطار المعلومات المقدمة من بعض المؤلفين حوله وفي إطار الصور الرقمية وما أدلت بها وزارة الأوقاف المصرية من معلومات حوله، ثم في إطار ما قمنا به نحن من دراسة محدودة لهذا المصحف. وقد شرعنا في نقله إلى الحاسب الآلي مع الحفاظ على إملائه الأصلية ونظام صفحاته وسطوره، ثم عقدنا المقارنة بينه وبين مصحف طشقند ومصحف طوپ قاپي ومصحف متحف الآثار التركية والإسلامية ومصحف صنعاء (نسخة الجامع الكبير) ومصحف الملك فهد، وجعلنا الفروق فيما بينها في هامش الدراسة، ثم قمنا بنشره، ونحن تغمرنا السعادة بتقديمه للباحثين والمهتمين، فهو لطف وتأييد إلهي نحمد الخالق عليه.

١ -

أ) تقول المعلومات الواردة في القرص المدمج الذي أعدته المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية في القاهرة والآراء المذكورة فيه أن هذا المصحف واحد من النسخ الست التي أمر بكتابتها عثمان بن عفان رضي الله عنه، وأن أربعة مصاحف منها أُرسلتْ إلى الأمصار، وبقي اثنان في المدينة المنورة. وكان هذا المصحف محفوظاً في خزانة الكتب الخاصة بالمدرسة الفاضلية التي أقامها في زمن الأيوبيين القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني العسقلاني (ت ٥٩٦هـ/ ١٢٠٠م)، ثم تم نقله إلى القبة التي أمر بإنشائها سلطان المماليك أبو النصر الملك الأشرف قنصوه الغوري (ت ٩٢٢هـ/ ١٥١٦م) والقائمة في مواجهة مدرسته الموجودة بالقرب من الأقباعيين في باب زويلة،[٩٦] وفي عام ٨٧٤هـ (١٤٦٩م) تم صنع جلد خاص لهذا المصحف. وفي النهاية تم نقله إلى المشهد الحسيني في سنة ١٣٠٥هـ (١٨٨٧ - ٨٨)، وظل محفوظاً

٩٦ هذه المعلومات التي يظهر أنها تعتمد على ما ورد في المصادر القديمة حول ذلك المبنى ذي القبة الذي نقل إليه المصحف إنما تبدو لنا اليوم كمن يُعَرِّفُ المعروفَ بالمجهول. لأنني عند ما زرت القاهرة في ١٥ مايو ٢٠٠٧م وسألت الناس هناك عن باب زويلة وجدت أن تسعة من عشرة أشخاص لم يسمعوا حتى اسم المكان. فبعد أن وصلت إلى ذلك الحي (منطقة الأزهر) سألت عدة أشخاص، وعندها استطعت التعرف على المكان. حتى إنني عند ما سألت عن باب زويلة للمرة الأخيرة أدركت أنني أقف أمام القبة المواجهة تقريباً للمدرسة التي أبحث عنها. وحتى لا أطيل الكلام فإن المبنى ذا القبة الذي بناه قنصوه الغوري في مواجهة مدرسته وجامعه تقريباً يوجد في شارع الأزهر، في الطريق من مركز المدينة إلى الشرق نحو جامع الأزهر وجامعته، فهو يوجد في نفس الصف وعلى مسيرة ثلاث دقائق إلى جامع الأزهر. وبما أنه لا يوجد في القاهرة من لا يعلم بمكان الأزهر فلا أعتقد أن أحداً سوف يتعب كما تعبت في العثور على تلك المدرسة وذلك المبنى ذي القبة لو تم ذكر الأزهر عند التعريف بهما.

في داخله حتى سنة ٢٠٠٦م؛ حيث نقل إلى «المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية» من أجل ترميمه وإصلاحه.[٩٧]

ب) يذكر صلاح الدين المنجد أن القاضي الفاضل اشترى المصحف بمبلغ كبير (أكثر من ثلاثين ألف دينار)، ثم حُفظ في خزانة تضم نحو مائة ألف كتاب داخل المدرسة التي بناها في درب ملوخية المعروف اليوم بدرب القزازين بالقرب من المشهد الحسيني. ومع مرور الزمان تفرَّقت وضاعت هذه الكتب، ولم يبق منها سوى هذا المصحف الذي تسمّيه الناس «مصحف عثمان ﷺ». وبعد خراب مدرسة القاضي الفاضل قام الملك الأشرف قنصوه الغوري بنقله إلى القبة التي بناها في مواجهة مدرسته. وظل المصحف داخل القبة حتى سنة ١٢٧٥هـ (١٨٥٨ - ٥٩)، ثم نُقل إلى المسجد الزينبي مع بعض الآثار الأخرى (الأمانات المقدسة) الخاصة بالنبي ﷺ، ثم نُقل بعدها إلى مخزنٍ داخل القلعة (قلعة محمد علي)، ومنه إلى ديوان الأوقاف في سنة ١٣٠٤هـ (١٨٨٦ - ٨٧)، ثم إلى قصر عابدين في السنة التالية (١٣٠٥هـ)، ومنه في نفس السنة تم نقله إلى المشهد الحسيني.[٩٨]

ج) تدلنا المعلومات الواردة في القرص المدمج الرسمي المذكور آنفاً على أن المصحف يقع في ١٠٨٧ ورقة، وذكر أن مقاساته ٥٧×٥٧سم في موضع و ٥٧×٦٨ سم في موضع آخر، ويبلغ سمكه ٤٠سم، ووزنه ٨٠ كيلوجراماً، وتحتوي كل صفحة منه على ١٢ سطراً.[٩٩] وفي زيارتنا الثانية للقاهرة (١٥/٥/٢٠٠٧م) بغرض الاطلاع على المصحف ذكر لنا المسئولون في المكتبة أن رقم (٥٧×٥٧سم) المذكور كمقاس للمصحف وقع سهواً وأنه سوف يجري تصحيحه. وورد في نفس الإيضاحات أيضًا أنّ هذا المصحف قد رُسِم بالخط الكوفي البسيط على الجلد، وذكر في موضع أنّ مِداده أسود، وفي موضع آخر أنه بنيٌّ داكن، لكننا لاحظنا أثناء هذه الزيارة بأن المداد المستخدَم هو الأسود فقط، وأن هذا اللون قد تحوّل إلى أسود فاتح في بعض المواضع بمرور الزمن وأصبحت بعض الحروف ترى كأنها بُنّية اللون. وقد اعترف المسئولون أيضا بهذه الملاحظة. وقد ورد في هذا البيان أيضا أنّ خطّه يعود إلى القرن الأوّل

٩٧ جاء في جريدة المصري اليومية (العدد المؤرخ في ٢٠٠٦/٢/٢٣م) أنه قد تم بالأمس (الأربعاء) نقل «أقدم مصحف» للمسلمين والعالم الإسلامي وسط تدابير أمنية واسعة وبين أصوات التكبير والتهليل ودموع الأهالي وذلك من مكانه في المسجد الحسيني في سيارة خاصة إلى دار المخطوطات في مسجد السيدة زينب (المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية) من أجل إصلاحه وترميمه وتصويره على قرص مدمج خلال مدة لن تزيد عن أسبوعين، ثم تجري إعادته بعد ذلك إلى مكانه في غرفة الأمانات المقدسة الخاصة بالرسول ﷺ (إلى المشهد الحسيني). ورغم أن المعلومات الواردة في الجريدة جاءت على هذا النحو إلا أن المصحف كان لا يزال موجوداً في المكتبة المركزية سواء خلال الزيارة التي قمنا بها للقاهرة في ١٦ ديسمبر ٢٠٠٦م (أي بعد نحو تسعة أشهر) أو في زيارتنا التي تمت في ١٥ مايو ٢٠٠٧م.

٩٨ صلاح الدين المنجد، *دراسات في تاريخ الخط العربي* ص ٤٦ ـ ٤٧.

٩٩ وقد ورد في كتاب *الكلمات الحسان* لمحمد بخيت (ص ٣٣) بأنّ مقاس المصحف ٥٠×٧٠سم، وسمكه ٦٠ سم. وحسب القياس الذي قمنا به على نفس المصحف رأينا صحة المعلومات الواردة في القرص الرسمي، كما ثبت لدينا أن مقاس الكتابة في المصحف ٥١x٤٨.

الهجري (أي القرن السابع الميلادي)، كما أنّه لا يحتوي على أي نوع من التنقيط أو الزخرفة، وأنّ فواصل السُّوَر كانت على شكل صورٍ نباتية بألوان مختلفة.

د) ولدى اطلاعنا الشخصي على المصحف وجدنا أن عدد أسطره في كل صفحة كان ١٢ سطرًا بشكلٍ عام، باستثناء بعض الصفحات التي تراوح عدد الأسطر فيها ما بين ٨ و ١٠. فعلى سبيل المثال؛ بلغ عَدد السطور في الورقة رقم ٩٨٠ ثمانية أسطر في كلٍّ من وجهها وظهرها، في حين أن الورقة رقم ٩٨١ بلغ عدد أسطر وجهها ١٠ وظهرها ٨ أسطر. وأما الصَفحات التي ضمّت فواصلَ للسُّوَر تراوح عدد السطور فيها بين ١٠ و ١١ سطرًا، وذلك لوجود الأشكال المستطيلة في تلك الصفحات. وأما الصفحات التي ضاعت أو صار نصها غير مقروء والتي كتبت من قبل مستنسخين آخرين (انظر ما يلي) نجد أن عدد أسطرها يتراوح بين ٥ و ١٢.

هـ) في المصحف أوراق ناقصة، كما أن هناك أوراق قد أُكملت كتابتها بقلم آخَر فيما بعد. وهناك أيضًا بعض الأوراق التي تغيّرت أماكنها أثناء تجليد المصحف. وذلك كالتالي:

- يوجد عقب كل ورقة من الأوراق رقم ١٠٠، ٦٣٧، ٨٨٣، ١٠٥١ ورقة أخرى ناقصة، أي ما مجموعها أربع ورقات.
- هناك صفحات كتبت بكاملها فيما بعد كما هو واضح في الأوراق ٤٣، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٥٠٠، ١٠٥١، ١٠٥٣، ١٠٨٦، ١٠٨٧، وهناك أوراق كانت في أواخرها كلمات غير مقروءة فمر عليها المستنسخ بالمِداد فيما بعد (انظر على سبيل المثال الأوراق: ٤٥٣/أ، ٤٥٤/أ، ٤٥٧/أ إلخ). وكذلك هناك أوراق قد تمزقت أو بَلِيَت بمرور الزمن، ثمّ رُمِّمَت لاحقًا فكتب النص الواقع في تلك المواضع بقلمٍ آخَر (انظر على سبيل المثال الورقتين: ١٠٥٢، ١٠٥٤).
- أما عن الأوراق التي تغيرت مواضعها فنراها أولا في بداية المصحف؛ فإن الورقة رقم ٢ قد تبدّلت بالورقة رقم ٣، والورقة التي كان ينبغي أن تكون رقم ١٠١ وقعت بالمصحف كالورقة رقم ٥. وكنا ونحن نقيّم هذا الأمر قد فكرنا في البداية أن هذا الخلط من الممكن أنه قد وقع أثناء التصوير الرقمي للمصحف، وخصوصا هذا الاحتمال كان كبيرا بالنسبة لتبدل مكان الورقتين الثانية والثالثة، لكننا أدركنا بعد ذلك وعند ما قمنا مع موظفي المكتبة بفحص المصحف في ١٦ ديسمبر ٢٠٠٦م أن هاتين الورقتين تَغَيَّرَ مكانُهما في نسخة المصحف الأصلية كما ذكرنا آنفاً؛ وقد رأينا كذلك بأن المصحف ليس فيه ترقيم لأوراقه، فلذلك لجأنا في دراستنا هذه إلى ترقيم تلك الاوراق حسب الأماكن التي يجب وجودها فيها وأهملنا هذا الوضع الموجود بنسخة المصحف.

و) منذ بداية المصحف هناك مواضع لا يمكن قراءتها في أربع أوراق، ورأينا من جانبنا أن نضع نقطة بدلاً من كل حرف غير مقروء أثناء الكتابة في الحاسب الآلي.

ز) يمكننا في كل صحيفة تقريباً أن نرى تقسيم الكلمات الواقعة في في نهايات السطور وقد انتقل حرف أو أكثر منها إلى بداية السطر التالي، كما هو الحال في مصحف طشقند ومصحف طوپ قاپي ومصحف متحف الآثار التركية والإسلامية.

ح) إن النظام الذي استخدمه أبو الأسود الدؤلي (ت ٦٩هـ/ ٦٨٨م) في تشكيل الأحرف بالنقاط للدلالة على الحركة لا يوجد في هذا المصحف، ومع ذلك فقد استُخْدمت فيه خطوط قصيرة مائلة إلى اليسار قليلاً (وهي العلامات التي تشبه الحركات الجاري استخدامها اليوم) وذلك بدلاً من النقاط المستخدمة اليوم للتمييز بين الأحرف المتشابهة، أي أن التنقيط مستخدم فيه. ولهذا الغرض تم وضع علامة من تلك العلامات على الأحرف (خ، ذ، ز، ض، ظ، غ، ف، ن)، بينما وُضع على حرف (ت) علامتان فوق بعضهما، وعلى حرف (ث) ثلاث علامات فوق بعضها، وعلى حروف (ب، ج، ق) علامة واحدة تحتها، ولحرف (ي) علامتان تحته، ولحرف (ش) ثلاث علامات، أي علامة لكل سِنّة (وهي خطوط قصيرة مائلة إلى اليسار قليلاً وتشبه الحركات التي نستخدمها اليوم).[100] ومما يلفت الانتباه أن تلك العلامات الموجودة ابتداءً من الورقة الثانية عشرة لم توضع لكل هذه الحروف، فقد وُضعت بكثرة فوق حرف (ن)، وأقل من ذلك فوق حرفي (ز) و (ظ).[101] وخلاصة القول أن هذا المصحف استُخدمَ فيه الخطوطَ المائلة خفيفاً إلى اليسار اعتباراً من الورقة الثانية عشرة، وذلك بدلاً من النقاط المستخدمة اليوم في المصاحف للتمييز بين الأحرف المتشابهة. مع فارق واحد وهو أننا نضع اليوم نقطتين فوق حرف القاف للتمييز بينه وبين حرف الفاء، بينما استُخدم في هذا المصحف خطاً مائلاً تحته، كذلك فإن الأحرف التي ذكرناها سابقاً يجرى اليوم وضع النقط عليها عليها جميعاً في كل القرآن الكريم، أما في هذا المصحف فقد تم استخدام النقط أحيانا، إلا أن حرف (ن) فقد تم تنقيطها بصورة أكثر شيوعا.

ط) وللدلالة على نهاية الآيات فقد استخدم في المصحف ٥ - ٨ خطوط من تلك التي ذكرنا أنها مستخدمة بدلاً من النقاط، وذلك بِرَصّ تلك الخطوط فوق بعضها البعض، كما استخدم علامات للتعشير على شكل مربعات بداخلها زخرفة ملونة. أما السور فقد تم الفصل بينها بأشكال مستطيلة بطول السطر واتساعه، وبداخله زخرفة بألوان مختلفة. غير أن هذا النوع من الشكل الفاصل لا يوجد بين سورتي الفاتحة والبقرة.

---

١٠٠ لأجل الأمثلة انظر الأوراق: ٣٠١/ب، ٣٠٣/أ، ٣٠٣/ب، ٣٠٤/أ، ٣٠٦/أ، ٦٨٠/أ، ٦٨١/ب، ٦٨٧/أ.

١٠١ يذكر حسن عبد الوهاب أن هذا المصحف لا يحوي علامات للنقط والشكل، وهذا يدل على أنه لم يفحص المصحف (انظر *تاريخ المساجد الأثرية*، ١/ ٩٢).

ي) يضم المصحف بعض أخطاء الكتابة التي ينبغي النظر إليها أنها حاصلة سهواً من المستنسخ. وقد وقع بعضها أثناء عملية النسخ الأولى، والبعض الآخر وقع أثناء إعادة الكتابة للمواضع التي تعسرت قراءتها بعد ذلك، أو أثناء عملية تمرير القلم بالمداد على بعض الكلمات غير المقروءة. وقد قمنا أثناء العمل على النص القرآني بالإشارة في هوامش الدراسة إلى مواضع سهو الكاتب، وهي على النحو التالي:[١٠٢]

١ – مواضع سهو الكاتب الأول التي نعتقد أنها أصلية

- سقط حرف الألف في كلمة (اصطفيك) في سورة آل عمران (٣/٤٢؛ الورقة ٦٦/أ، السطر ١).
- قوله تعالى (ولم يمسسنى) في سورة آل عمران (٣/٤٧؛ الورقة ٦٦/أ، السطر ٧) جاء بحرف سين واحدة (ولم يمسنى).
- سقط حرف السين في كلمة (سندخلهم) في سورة النساء (٤/٥٧؛ الورقة ١١٤/ب، السطر ١١) وجاء على شكل (ندخلهم).
- سقط حرف الألف من لفظ (انا) في سورة الأنعام (٦/١٥٧؛ الورقة ٢٢٨/ب، السطر ١٢).
- كُتبت كلمة (يتذكرون) في سورة ابراهيم (١٤/٢٥؛ الورقة ٤٤٥، السطر ١١ – ١٢) بواو زائدة على شكل (يتذكروون).
- سقط حرف النون من لفظ (ان) في قوله تعالى (ان المتقين) الوارد في سورة الحجر (١٥/٤٥؛ الورقة ٤٥٥/ب، السطر ٤ – ٥) فكتب على شكل (ا المتقين).
- كتبت كلمة (اعيدوا) في سورة السجدة (٣٢/٢٠؛ الورقة ٧١٢/أ، السطر ١٠ ـ ١١) بواو زائدة على شكل (اعيدووا).
- يلاحظ أن الكاتب الأصلي سها في كتابة كلمة (القرآن) الواردة في سورة الزمر (٣٩/ ٢٧؛ الورقة ٨٠٣/ب، السطر ١١) فكتبها بلا حرف (ن) فقام كاتب آخر من بعد وأضاف حرف النون بقلم مختلف.

---

١٠٢ كنا خلال زيارتنا الثانية التي قمنا بها لأجل ذلك إلى القاهرة (١٥ مايو ٢٠٠٧م) قد تحدثنا في هذا الأمر مع موظفي المكتبة، وقيل آنذاك أن الأخطاء المذكورة ربما تكون وقعت في الصفحات التي أضيفت من بعد إلى المصحف، أو وقعت أثناء عملية الإكمال التي تمت من بعد لبعض الصفحات؛ وعبروا لنا بأن مثل هذه الأمور لا يمكن أن تقع في الأوراق الأصلية لهذا المصحف الذي يُعتقد بأنه مصحف عثمان بن عفان ﷺ، ثم ذكّرونا بتوخي الحذر عند إدلائنا بأراء في هذا الموضوع. وبناءً على هذا التحذير الذي رأيناه صائبا رجونا منهم أن يقوموا بإرسال قائمة بالأوراق التي وقعت فيها تدخلات في فترات لاحقة، ومع أنهم وعدونا بإرسال تلك القائمة إلا أننا لم نتوصل بها مع الأسف. وبناء على ذلك قمنا من جديد بإعادة النظر في الأمثلة الثلاثة والعشرين التي نذكرها فيما يلي، وتبين لنا أن ١٥ مثالاً منها توجد في الأوراق التي نرى أنها أصلية، بينما وقعت السبعة الباقية أثناء عملية الإكمال التي حدثت من بعد.

- لفظ (قل) في سورة الزمر (٥٣/٣٩؛ الورقة ٨٠٩/أ، السطر ٥) أضيفت إليه واو العطف، فجاء على شكل (وقل).
- لفظ (وقال) في سورة فصلت (٣٣/٤١؛ الورقة ٨٤١/ب، السطر ١) قد جاء على شكل (وقل).
- أداة (الذي) الواردة في سورة فصلت (٣٤/٤١؛ الورقة ٨٤١/ب، السطر ٥) قد كتب حرف الألف الأول منها في نهاية السطر ثم نسي الكاتب كتابة الأحرف الثلاثة الباقية في بداية السطر التالي.
- سها الكاتب كتابة كلمة (خشعة) في سورة فصلت (٣٩/٤١؛ الورقة ٨٤٢/ب، السطر ٤)، وكتبت فيما بعد محشورة في السطر بحروف صغيرة.
- قوله تعالى (ايحب احدكم) في سورة الحجرات (١٢/٤٩؛ الورقة ٩١٢/ب، السطر ٩ ـ١٠) قد كتب بألف زائدة على شكل (ايحب ااحدكم).
- سقط حرف الواو من كلمة (المحروم) الواردة في سورة الذاريات (١٩/٥١؛ الورقة ٩٢١/ب، السطر ٣ ـ ٤).
- لم تكتب الأداة (ما) في قوله تعالى (ما ابتليه) في سورة الفجر (١٥/٨٩؛ الورقة ١٠٦٨/ب، السطر ١١).

٢- ما سَهَا فيه الكاتب المتأخر

- كتبت كلمة (مومنين) بدلاً من كلمة (مسلمين) في سورة يونس ٨٤/١٠؛ الورقة ٣٦٥/أ، السطر ٣).
- نتيجةً لعدم الانتباه والتركيز تبدلت كلمة (نترك) في سورة هود (٨٧/١١؛ الورقة ٣٩٢/أ، السطر ١٢) إلى كلمة (نعبد).
- جاءت كلمة (فاستعصم) في سورة يوسف (٣٢/١٢؛ الورقة ٤٠٨/ب، السطر ١) على شكل (فستعصم).
- جاءت كلمة (روسهم) في سورة الإسراء (٥١/١٧؛ الورقة ٤٩٨/أ، السطر ١٢) على شكل (رووسهم).
- كتب قوله تعالى (ارينك الا) في سورة الإسراء (٦٠/١٧؛ الورقة ٥٠٠/ب، السطر ٨ ـ٩) على شكل (ارينك الاا).
- تحول حرف الفاء في لفظ (فما) في سورة الإسراء (٦٠/١٧؛ الورقة ٥٠٠/ب، السطر ١٢) إلى حرف الواو فجاء على شكل (وما).
- سقطت اللام والألف من كلمة (بالامس) في سورة القصص (١٨/٢٨؛ الورقة ٦٥٨/أ، السطر ٦) فجاءت على شكل (بامس).

ك) مما يلفت النظر أن المصحف لم يراع فيه انضباط إملائي واضح، إذ نرى نفس الكلمة تكتب بشكلٍ في موضع وبشكلٍ مغاير في موضع آخر. وعلى سبيل المثال حرف الجر (على) الذي يرد في

الغالب مكتوبا بالياء بهذا الشكل، وفي أكثر من عشرين موضعاً آخر يرد على شكل (علا) بالألف. أما لفظ (حتى) فقد كتب في الغالب بالألف (حتا)، وكتب بنسبة تقرب من النصف بالياء (حتى)،[103] وهناك أمثلة أخرى لذلك.

٢- لقد اعتقد البعض أن مصحف المشهد الحسيني بالقاهرة واحداً من المصاحف التي أرسلها عثمان بن عفان ﷺ إلى الأمصار. وكما ذكرنا فيما سلف فإن رأي الحكومة المصرية أيضاً في هذا الاتجاه وذلك بحسب الإيضاحات التي قدمتها المكتبة المذكورة في بداية التصوير الرقمي، وهناك أيضاً من المؤلفين من يعتقد في صحة ذلك الرأي ويدافع عنه. وأما الذين قالوا بعدم صحة ذلك الفكرة فهم لم يستعملو عبارات قطعية في الأمر لأنّهم لم يفحصوا النسخة فحصا كافيا، واكتفوا بتقييمات سطحية فصرّحوا في أسطر عدم إمكانية كَون هذه النسخة أحد المصاحف العثمانية.

أ) ذكر محمد بخيت أنه شهد المصحف بنفسه، فلفت الأنظار - في تقييمه له - إلى أن المصحف لا يمكن أن يكون واحداً من مصاحف عثمان، لأنها لم تكن تحتوي على زخرفة بين السور أو علامات للتعشير، وغير ذلك من الأشياء التي يضمها هذا المصحف؛ وانطلاقا من كتابة قوله تعالى ﴿من يرتدد﴾ بحرفي دال قال إن هذا المصحف في «أغلب ظني» قد يكون مستنسخاً من مصحف المدينة أو من مصحف الشام؛[104] إذ تكتب هكذا فيهما.

ب) يعتقد لبيب السعيد أن هذا المصحف هو أقدم المصاحف الموجودة وأكملها على وجه الأرض، ويرى أنه من مصاحف عثمان ﷺ وربما يكون المصحف المرسل إلى المدينة أو إلى الشام. بل ويذهب الكاتب إلى ما هو أبعد فادعى أن هذا الرأي قد بلغ حد التواتر في نظر جمهور العلماء، ويشير إلى أن من يرون أنه ليس واحداً من تلك المصاحف لا يملكون الدليل المقنع على ذلك. وحسب قول المؤلف فإن المصحف يخلو من علامات النقْط والشكل،[105] ويتفق في الإملاء مع خط مصحف المدينة أو مصحف الشام. والشاهد على ذلك أن قوله تعالى ﴿من يرتدد﴾ في سورة المائدة (٥/٥٤) قد كتب بحرفي دال كما هو في هذين المصحفين، ولا شك أن الزخارف البسيطة الموجودة فيه وعلامات التعشير وغيرها قد

---

١٠٣ للتعرف على الأمثلة التي ورد فيها لفظ (على) بالألف انظر الأوراق: ٤٩/أ، السطر ٤؛ و ٥٩/أ، السطر ٥ و ٧٣/أ، السطر ٦ و ٩٠/أ، السطر ١٠ و ٩٤/أ السطر ٥. وللتعرف على الأمثلة التي ورد فيها لفظ (حتى) بالألف انظر الأوراق: ١٦/ب، السطر ٩ و١٨/أ، السطر ٨ و٣٤/ب، السطر ١ و ٣٩/أ، السطر ١١ و ٤٠/أ، السطر ١٢.

١٠٤ محمد بخيت، *الكلمات الحسان*، ص ٣٢ - ٣٣.

١٠٥ كنا قد ذكرنا قبل ذلك أن هناك خطوطاً قصيرة مائلة إلى اليسار قليلاً وُضعت في هذا المصحف بدلاً من النقط للفصل بين الأحرف المتشابهة، وذكرنا أثناء ذلك بعض أرقام الأوراق الواقعة فيها.

وضعت عليه في عصور لاحقة، وذلك الحال لا يؤثر في الرأي القائل بأنه واحد من المصاحف الأصلية الأولى.[١٠٦]

ج) أما محمد عبد العظيم الزرقاني فقد اعتمد على المثال الذي ذكره محمد بخيت فأشار إلى أن خط هذا المصحف يشبه مصحف المدينة أو مصحف الشام، ثم ذكر أن هناك احتمالاً كبيراً أن يكون مستنسخاً من أحد مصاحف عثمان بن عفان ﷺ.[١٠٧]

د) صلاح الدين المنجد هو أيضاً أحد الكتاب الذين أدلوا بدلوهم في هذا الموضوع، إذ ذكر أن المصحف ليس واحداً من مصاحف عثمان بن عفان ﷺ، واكتفى مثل غيره بنظرة شكلية وسطحية على المصحف، فقد طبع في كتابه صورة فوتوغرافية لصفحة من هذا المصحف، ولم يلتفت إلى أن في هذه الصورة دليل واضح على أنّه ليس أحد المصاحف العثمانية لأنها ظهرت فيها حرف الجر «علا» مكتوبة بالألف الممدودة.[١٠٨]

هـ) لقد قال الأستاذ خلوصي محمود خلوصي الذي كان مديرا للمكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية أثناء زيارتنا في ١٦ ديسمبر ٢٠٠٦م والذي ندين له بالشكر الجزيل على ما غَمَرَنَا به من عناية وساعدنا هو وفريق العاملين معه على دراسة المصحف، في تصريحه الذي نشرته جريدة «الأخبار» بتاريخ ٩ ديسمبر ٢٠٠٥م أن هذا المصحف واحد من المصاحف الستة التي كُتبت على أيام عثمان بن عفان ﷺ. وصَرّح هو نفسه في جريدة «لواء الإسلام» (١٣ ابريل ٢٠٠٦، ص ١١) أن هذا المصحف هو أقدم المصاحف على وجه الأرض، وأنه واحد من المصاحف الستة التي استكتبها الخليفة الثالث عثمان بن عفان ﷺ ،وأن عملية ترميمه وإصلاحه في المكتبة قد انتهت. وكان مما قاله أنه قد تم إعداد صندوق زجاجي خاص لأجل المصحف كما تم تغيير الهواء داخل الصندوق بغاز الهليوم، وسيجري عرض المصحف على الزائرين في ذلك الصندوق.

و) وكما هو ملاحظ فإن جميع المؤلفين ممّن ادّعوا كَون هذا المصحف أحد المصاحف العثمانية أو ممّن ادّعوا عكس ذلك قد أدلوا بآرائهم في الموضوع دون دراسة كافية للمصحف. والنتيجة التي توصلنا

---

١٠٦ انظر لبيب السعيد، *مجلة الأزهر*، العدد ٤٦، ص ٧٥١ - ٧٥٦.

١٠٧ الزرقاني، *مناهل العرفان*، ١/٣٩٧ ـ ٣٩٨.

١٠٨ لأننا عند ما ننظر في الصفحة المصورة التي أخذها صلاح الدين المنجد من مصحف القاهرة وتضم الآيات الأخيرة من سورة البقرة والآيات الأولى من سورة آل عمران (انظر: *دراسات في تاريخ الخط العربي*، ص ٥٤)، وكذلك مصحف القاهرة (الورقة ٥٩/أ) نرى أن نهاية الآية ٢٨٦ من سورة البقرة قد جاءت على شكل (قانصرنا علا). أي أن حرف الجر (على) الذي يلزم كتابته بالياء قد كتب بالألف. ولما راجعنا المصحف من أوله إلى آخره وجدنا العديد من الأمثلة على كتابة حرف الجر هذا بالألف (علا). في حين أنه كُتب بالياء في كل مصاحف عثمان (انظر: المهدوي، *هجاء مصاحف الأمصار*، ص ٨٩، والداني: *المقنع*، ص ٦٥؛ وأبو داود: *مختصر التبيين*، ٢/ ٧٥ - ٧٦؛ وابن وثيق: *الجامع*، ص ٥٨).

إليه في نهاية دراستنا حول هذا المصحف تتلخص في عدم كَونه أحد المصاحف العثمانية على الإطلاق. وأسباب ذلك هي:

- حرف الجر (على) تمت كتابته بهذا الشكل، أي بالياء في أغلب المواضع إلاّ في أكثر من عشرين موضعاً كُتب فيها بالألف على شكل (علا). وهذه الحالة تدل على أنَّ الكتابة في المصحف تخلو من الانضباط الإملائي، كما يثبت لنا أن شكل الكتابة لا يتفق مع أي من مصاحف عثمان ﷺ. فقد أجمعت المصادر على أن هذه الكلمة قد كُتبت بالياء في كل مصاحف عثمان دون استثناء.[١٠٩]
- كذلك كلمة (حتى) التي كان يجب كتابتها بالياء على هذا الشكل قد كتبت بالألف (حتا) غالبا (في أكثر من ثمانين موضعاً). وذكرت المصادر أنها مكتوبة بالياء في كافة المواضع في مصاحف عثمان ﷺ.[١١٠] وعدا هذين المثالين يمكننا العثور على كثير من الكلمات الأخرى التي كُتبت بشكل يخالف الإملاء في مصاحف عثمان، ورغم أننا أشرنا إليها جميعاً في هوامش الدراسة على متن مصحف القاهرة إلاّ أننا نرى من الفائدة أن نذكر هنا عدداً آخر من الأمثلة:
- كلمة (الاسباط) التي ذكرت المصادر أنه لا خلاف حول كتابتها في كل المواضع بالألف قبل الطاء[١١١] قد كُتبت في هذا المصحف بغير الألف في كل المواضع (انظر الأوراق: ٢٣/أ، ٢٣/ب، ٧٣/ب، ١٤٤/أ، ٢٧٣/ب).
- كما تحدثت المصادر أيضاً أن كتابة كلمة (اذان) بالألف دائماً بعد حرف الذال (اذانهم، اذاننا، اذان)،[١١٢] وجاءت بغير الألف في هذا المصحف (انظر الأوراق: ٣/أ، ١٩١/أ، ٢٧٩/ب، ٤٩٧/أ، ٥١٣/ب، ٨٥٣/أ، ٨٤٣/ب، ١٠٢٣/ب).
- كذلك كلمة (طعام) التي تجب كتابتها بحرف الألف بعد العين[١١٣] قد كُتبت في هذا المصحف بالألف في أربعة عشر موضعاً (انظر الأوراق: ٩/ب، ٧٥/أ، ١٥٠/ب، ١٧٣/ب، ١٧٨/ب، ٥١٦/أ، ٦١٠/أ، ٦١٢/ب، ٧٣٠/أ، ٨٧٧/أ، ١٠١٧/ب، ١٠٤٢/أ، ١٠٦٩/أ، ١٠٤٨/أ) بينما كتبت بغير الألف في ثمانية مواضع أخرى مخالفة لما جاء في المصادر (الأوراق: ٣١/أ، ٥١/ب، ١٥٠/ب، ١٧٩/أ، ٤٠٩/ب، ٥٥٥/أ، ١٠٣٢/أ، ١٠٥٤/أ).
- تناولت المصادر القديمة والمراجع الحديثة الفروق الواردة في نصوص المصاحف العثمانية، كما تعرَّضت تلك المصادر – القديمة منها خاصَّة – للروايات الواردة حول تلك الفروق. ولدى اطّلاع

---

١٠٩ انظر المهدوي، *هجاء مصاحف الأمصار*، ص ٨٩؛ الداني، *المقنع*، ص ٦٥؛ أبو داود، *مختصر التبيين*، ٧٥/٢؛ ابن وثيق، *الجامع*، ص ٥٧ – ٥٨.

١١٠ الداني، *المقنع*، ص ٦٥؛ أبو داود، *مختصر التبيين*، ٧٧/٢؛ ابن وثيق ، *الجامع*، ص ٥٨.

١١١ أبو داود، *مختصر التبيين*، ٢١٢/٢.

١١٢ نفس المرجع، ٩٩/٢.

١١٣ الداني، *المقنع*، ص ٤٤؛ أبو داود، *مختصر التبيين*، ١٤٦/٢، ٢٤٧.

المرء على المصادر التي تناولت تلك الفروق بين المصاحف العثمانية والتي أوردناها في جدول مُرفَق بدراستنا هذه، سيجد أن مصحف القاهرة – على الأقل من حيث الأماكن التي وردت فيها تلك الفروق أيضا– لا يمكن أن يكون أحد المصاحف العثمانية.

• ويوجد في المصحف أخطاء كتابية يمكن رَدُّها إلى سهو الناسخ؛ وقد أوردناها آنفًا. وبعض هذه الأخطاء وإن كانت قد وقعت نتيجة لغفلة الكاتب المتأخر عندما قام بتمرير المداد على بعض المواضع التي تصعب قراءتها أو التي محيت تماماً إلاّ أن أغلب تلك الأخطاء قد وقعت أثناء الكتابة الأولى. ولا يمكننا أن نتصور أن تلك الأخطاء توجد في أي مصحف استخدمه أحد الصحابة واطلع عليه. فالواضح أن أحداً من أهل القرآن لم يقرأه من أوله إلى آخره، وذلك لكبر حجمه وصعوبة استخدامه، كما لم يقم أحد من العلماء المتخصصين بمراجعته.

• سوف يظهر عند الاطلاع على المصحف وكما ذكره بعض المؤلفين أيضا فإن المصحف يحتوي على زخرفة ملونة بين السور، وفيه علامات تعشير وعلامات أخرى مستخدمة لفصل الحروف المتشابهة عن بعضها البعض (العلامات التي تشبه اليوم الحركات). وحتى لو قيل أن تلك العلامات المستخدمة لتمييز الأحرف المتشابهة وضعت على المصحف في مرحلة لاحقة فإن ذلك القول لا يصدق على علامات التعشير، وكذلك على الأشكال المستطيلة الملونة التي تفصل ما بين السور وتشغل أحياناً سطراً واحداً وأحياناً أخرى سطرين. لأن هذه العلامات والأشكال وضعت في المصحف أثناء الكتابة، وتَرَكَ الكاتب الفراغ الكافي لكل واحدة منها على السطر. وهذا النوع من الأشكال والعلامات لا يوجد في مصاحف عثمان بن عفان ﷺ كما أشارت إلى ذلك كافة المصادر القديمة والحديثة.

• ويمكننا أن نضيف هنا أيضاً رأي صلاح الدين المنجد الذي يمكننا إيجازه كما يلي: «إن مصحف طوپ قاپي، ثم مصاحف طشقند والقاهرة ومتحف الآثار التركية والإسلامية على السواء ليست مصاحف عثمان ﷺ وذلك بالنظر إلى اختلافها في الخط والتاريخ والمقاس؛ وإنما هي مستنسخة منها. ولهذا السبب أطلق اسم «مصحف عثمان» على كل واحد من تلك المصاحف». وإزاء كل هذه الأمور يصبح من المستحيل الحديث عن احتمال كون هذا المصحف واحداً من مصاحف عثمان بن عفان ﷺ. فالأمر كذلك حتى ولو تواترت آراء جمهور العلماء على ادعاء عكس ذلك.

٣- وعن التوقعات حول العهد الذي يرجع إليه مصحف القاهرة

أ) كنا قد أشرنا فيما سلف إلى أن المسئولين في الحكومة المصرية يقدمون هذا المصحف للباحثين على أنه واحد من مصاحف عثمان بن عفان ﷺ، ويؤمن الأهالي هناك بأن المصحف كذلك، ويدافع عن

هذا الرأي لبيب السعيد، إذ ذهب إلى أن براهين المخالفين لهذا الرأي ليست شافية (انظر فيما سلف). وعلى ذلك فالمصحف يرجع إلى النصف الأول من القرن الهجري الأول (السابع الميلادي).

ب) يرى حسن عبد الوهاب أن خصائص الكتابة والزخارف التي يحتويها هذا المصحف لا تناسب القرن الهجري الأول. وأنها ربما ترجع إلى نهاية القرن الهجري الثاني (الثامن الميلادي) أو إلى أوائل القرن الهجري الثالث (التاسع الميلادي).[١١٤]

ج) سها صلاح الدين المنجد عند ما ذكر أن عدد الأسطر في صفحات المصحف ١١ سطراً في حين أن العدد ١٢ سطراً في كل الصفحات بوجه عام؛ ثم ذكر أنه ربما يكون أول مصحف كُتب في مصر بأمرٍ من واليها عبد العزيز بن مروان (ت ٨٥هـ/ ٧٠٤م)،[١١٥] وبالنظر إلى هذا الرأي لا بد من القول بأن المصحف كتب في النصف الثاني من القرن الهجري الأول (السابع الميلادي).

د) وفي رأي خلوصي محمود خلوصي الذي صرح به من خلال الصحف وأشرنا إليه فيما سلف أن هذا المصحف يرجع إلى النصف الأول من القرن الهجري الأول (السابع الميلادي)، وأنه واحد من المصاحف التي استكتبها الخليفة الراشد عثمان بن عفان ﷺ وأرسلها إلى الأمصار.

هـ) وفي رأينا نحن لا يمكن القبول بأن هذا المصحف الشريف واحد من مصاحف عثمان بن عفان ﷺ، وليس هناك ما يمنع من أن نشاطر صلاح الدين المنجد رأيه في ذلك؛ أو بعبارة أخرى يمكننا القول أن المصحف يرجع إلى النصف الثاني من القرن الهجري الأول (السابع الميلادي).

٤- وبما أن مصحف القاهرة ليس واحداً من مصاحف عثمان فمن أيها تم استنساخه إذن، أو أي نسخة هي التي استنسخت من تلك المصاحف ثم تم استنساخ مصحف القاهرة منها. يكون من المفيد أن نبحث عن إجابة لهذا السؤال مثلما فعلنا مع مصحف طشقند ومصحف طوب قاپي ومصحف متحف الآثار التركية والإسلامية.

كما ذكرنا قبل ذلك فإن وجود فروق من الناحية الإملائية بين المصاحف أمر طبيعي، غير أننا عند النظر إلى مصحف القاهرة من ناحية المواضع التي توجد فيها فروق في بنية الكلمة والحروف الزائدة أو الناقصة التي تؤدي إلى اختلاف القراءة فإنه سوف يبدو واضحاً أيضاً مدى قدرتنا على قول شئ عن شجرة نسب هذا المصحف. وقد ظهر في نهاية المقارنة التي قمنا بها حول أربعة وأربعين موضعاً في مصاحف عثمان لفروق تتعلق بالتلفظ وزيادة الأحرف في الكلمة أو نقصها وبنية الكلمة أن هذا المصحف لا يمكن ربطه بأي من تلك المصاحف، حتى ولو ذهب نظر لبيب السعيد إلى القول بأنه قد يكونُ مصحفَ

١١٤ حسن عبد الوهاب، *تاريخ المساجد الأثرية*، ص ٩٢.

١١٥ المنجد، *دراسات في تاريخ الخط العربي*، ص ٥٣.

المدينة المنورة أو مصحفَ الشام انطلاقا من قوله تعالى ﴿من يرتدد﴾ في سورة المائدة (٥/٥٤) كمثال على ذلك.[١١٦] لأنه سوف يبدو أيضاً عند النظر في الجدول الذي أدرجناه في نهاية هذه الدراسة أن هذا المصحف يفترق عن مصحف المدينة المنورة في ١٤ موضعاً من المواضع الأربعة والأربعين المذكورة، وعن مصحف مكة في ١٥ موضعاً، وعن مصحف الكوفة في ٧ مواضع، وعن مصحف البصرة في ٩ مواضع، وعن مصحف الشام في ٢٨ موضعاً. والنتيجة أنه يتفق مع واحد أو أكثر من تلك المصاحف في كل موضع من تلك المواضع الأربعة والأربعين، لكنه لا يتفق تمام الاتفاق مع أي مصحف منها. والمصحف الذي يبتعد عنه ويختلف عنه أكثر من بقية المصاحف هو المصحف الذي أرسله عثمان ﷺ إلى الشام. وبالنظر إلى أن المصحف لا يختلف - من أوله إلى آخره - عن مصاحف عثمان ﷺ، وأنه يتفق مع هذا أو ذاك من تلك المصاحف في المواضع التي ذكرناها فإنه يمكننا وضع تفسير حول نسخة المصحف العثماني التي جُعلت أساساً له في الكتابة، وهو: أن هذا المصحف قد تمت كتابته من أحد مصاحف عثمان ﷺ ومن المحتمل من مصحف الكوفة الذي يقرب كثيراً منه، أو من نسخة مستنسخة من نسخة الكوفة، ومع ذلك فإن هناك اختياراً مقصودا للاختلافات الواردة في كتابة المواضع المذكورة. والشاهد على ذلك أن هناك من أئمة القراءات من اعتمد في قراءته على أحد مصاحف عثمان واخذه أساسا لكنه استعان بمصحف آخر من المصاحفه العثمانية في قراءة بعض المواضع وإن كانت قليلة،[١١٧] وعلى هذا فليس من المستبعد أبداً أن كاتب هذا المصحف أيضاً - وإن لم يكن واحداً من الأئمة المشهورين في القراءات العشر أو من رواتها - هو أستاذ في القراءات يمكنه القيام بترجيح هذا اللفظ أو ذاك في كتابته.

٥- مع مشاهدتنا في مصحف القاهرة في بعض المواضع علامات نَقْط وضعتْ للتمييز بين الأحرف المتشابهة (وهي الخطوط القصيرة المستخدمة بدلاً من النقاط في عصرنا الحاضر)، ولكنه يخلو من الحركات؛ ومن ثم لا يكون من السهل أن نربطه بأي من القراءات المشهورة. ولكن لدى النظر من ناحية فروق الكتابة فيما بين مصاحف عثمان نرى أن هذا المصحف يختلف مع مصحف الكوفة في سبعة مواضع فقط، ومع مصحف البصرة في تسعة مواضع، بينما يختلف مع بقية مصاحف عثمان في مواضع أكثر؛ فهو يختلف مع مصحف الشام مثلاً في ٢٨ موضعاً، وإذا وضعنا ذلك في الاعتبار يمكننا عندئذٍ القول بأن هذا المصحف يحمل خصائص إملائية تقترب أكثر من قراءات قُرّاء الكوفة.

٦- وفي اعتقادنا أن الميزة الأهم التي يتميز بها مصحف القاهرة أيضا هي الرسالة التي يقدمها للبشرية جمعاء حول أصالة النص القرآني الذي تجري تلاوته اليوم واستمرارية المحافظة على هذه

---

١١٦ انظر بداية هذا الفصل.

١١٧ للمواضع التي خالف فيها حفص -وهو راوي القارئ الكوفي عاصم بن بهدلة- مصحف الكوفة بناء على ترجيحاته أو تلفيقاته الخاصة انظر: ٦٩، ٨٠.

الخاصية مثله في ذلك مثل مصحف طوپ قاپي ومصحف متحف الآثار التركية والإسلامية. فقد تم حفظ هذا المصحف أيضاً في أماكن عديدة ولعهود طويلة كمصحف مشهور وشاع بين الناس بأنه مصحف عثمان، وكانت محطته الأخيرة هي المشهد الحسيني في القاهرة، ولم يحدث أن قام أحد بدراسته وقراءته من أوله إلى آخره مثلما فعلنا نحن في هذه الدراسة. فهل هناك حقاً توافق بين نص هذا المصحف وبين المصاحف الأخرى التي تجري تلاوتها اليوم في أنحاء العالم؟ وهل هو يتضمن نماذج كتابية لا تسمح بأداء أي من القراءات الصحيحة؟ لم نعثر للأسف على قول يعتمد على دراسة في هذا الصدد؛ فكل ما قيل عن هذا المصحف هو أنه أحد المصاحف العثمانية، أو أنّه نُسِخ من نسخة استنسخت من تلك المصاحف، ولم يكن لأي من القولين أساس سليم يُعتمَد عليه. والجدير بالذكر هنا أننا كنا مشغولين بهذه الأسئلة سواء عند ما قررنا دراسته ونشره أو خلال المدة التي استغرقتها كتابته على الحاسب الآلي. وقد رأينا عند الانتهاء من كتابته أن هذا المصحف - الذي كتب قبل نحو ثلاثة عشر قرناً - يتوافق توافقاً تاماً مع المصاحف التي يقرأها الناس حالياً في شتى أنحاء العالم. كذلك فإن ضياع أربعة أوراق من مجموع أوراقه البالغة ١٠٩١ ورقة، ثم قيام كاتب آخر في تاريخ لا نعلمه بكتابة ١٤ ورقة أخرى ضائعة من المصحف، وكذلك وجود فروق إملائية في هذا المصحف لا تؤثر في أساسه كالتي وُجدَت في رسم مصاحف أخرى في عصور أو بلاد مختلفة، هذه الأمور كلها لا تتعارض مع ما وصلنا إليها من نتيجة.

إن هذا المصحف الذي يمكن اعتباره نسخة كاملة في مقابل المصاحف التي لم يصل إلى يومنا عدد كبير من أوراقها مثل مصاحف طشقند ولندن وباريس وسانت بترسبورغ، يدل دلالة واضحة على أن القرآن الكريم لم يُحفظ فقط بقراءة الحفاظ والمقرئين وإنما حُفظ أيضاً بخطه ونصّه المكتوب، ولا يزال بين أيدينا مثلما نزل به الوحي وكُتب قبل أربعة عشر قرنا. وكل واحدة من هذه المصاحف شاهدٌ على هذه الحقيقة التي لا تقبل النقاش. ومن الطبيعي الاغتباط بسعادة المؤمنين و متعتهم الأبدية بهذا النظام المقدس الذي وصل إلى يومنا الحاضر صافيا خالصا كما خرج من منبع النبوة، وبقيت ميزته هذه بشواهدها الصوتية والكتابية اللامتناهية محور اهتمام دائم للبشرية جمعاء. حتى الذين لم ينالوا سعادة اتباع الطريق المضيء الذي جاء به هذا الكتاب ولم يؤمنوا بهذا النص المقدس، لا يمنعهم ذلك عن إبداء غبطتهم بسعادة هؤلاء الناس الذين آمنوا به أو عاشوا وفق هديه الإلهي. ولعل هذا الشعور بالغبطة كان له الأثر في التصريحات التي أدلى بها كثير من المفكرين ورجال العلم والسياسة في الغرب حول إعجابهم البالغ بالقرآن الكريم.[118]

---

١١٨ للتعرف على تصريحات بعض رجال الفكر والسياسة الغربيين في هذا الموضوع انظر: Keskioğlu, *Nüzûlünden Günümüze Kur'an Bilgileri*, s. 324-330; Sprenger, Aloys, *Das Leben und die Lehre des Mohammad*, Berlin 1861, vol. I, p. II; Diez, Ernst, *Glaube und Welt des Islam*, Stuttgart 1941, p. 7; Muir, William, *The Life of Mahomet and History of Islam*, London 1858, vol. I, p. XVI-XXIV.

خامساً: مصحف لندن (المكتبة البريطانية)

لقد ذكر الذين قاموا بإعداد هذا المصحف للنشر أنه لا توجد معلومات تاريخية قط حوله، وأنه دخل إلى المتحف البريطاني في سنة ١٨٧٩م، ويوجد عليه العبارة التالية: «٢١٦٥، قسم من القرآن، الأقسام ٧ - ٤٣، مكتوب على الرق بالخط الكوفي في طوره الأول، ومن المحتمل أنه يرجع إلى القرن الثامن. أوراق ملفوفة». كما ذُكر أيضاً أن الورقة الأخيرة فيه تضم العبارة التالية: «هدية الأب Greville J. Chester، ٢٩ ابريل ١٨٧٩».[١١٩] ولم تتح لنا الفرصة لقراءة كل أوراق هذا المصحف، ولم نراجعه سطراً سطراً، ومن ثم فإن معلوماتنا حوله سوف تظل هي الأقل بالمقارنة مع المصاحف الأخرى التي سعينا للتعريف بها، وستتركز دراستنا حوله في نطاق الأوراق التي اخترناها عن طريق الانتقاء للتقييم فقط.

١ -

أ) كنا قد ذكرنا من قبل بأن المصحف الذي أخبر الأستاذ الدكتور محمد حميد الله أنه محفوظ في مكتبة الدائرة الهندية في انجلترا مشيرا إلى نسبته إلى الخليفة عثمان بن عفان ﷺ، من المحتمل أن يكون هو نفسه هذا المصحف (انظر: ص ٤٠، ٩٥). وقد تم إعداده للنشر بحالته التي هو عليها (١٢١ ورقة) مع دراسة قام بها كل من فرنسوا ديروش François Déroche وسرجيو نويا نوسيدا Sergio Noja Noseda، وفي لندن عام ٢٠٠١م تمت طباعة الأوراق (١ - ٦١) منه صورة طبق الأصل من قبل مؤسسة فرني نويا نوسيدا والمكتبة البريطانية (انظر: قائمة المصادر)، وقيل أن الأوراق من (٦٢ - ١٢١) سوف تطبع هي الأخرى.[١٢٠] وقد ظهر من خلال الدراسة التي قمنا بها أن السور والآيات الواقعة في الأوراق (١ - ٦١) تقابل ٢,٦٦٨ سطراً من مصحف الملك فهد، وهو ما يمثل ٢٩,٦٪ من النص القرآني. كذلك فإن الستين ورقة التي ستجري طباعتها إذا قبلنا أنها تحتوي على هذا القدر من المتن على الأكثر فهي تؤدي بنا إلى نتيجة أنها لا تمثل إلاّ نحو ٦٠٪ من النص القرآني (٢٩,٦×٢ = ٥٩,٢٪)، ومن هنا يظهر لنا أن الجزء الضائع من المصحف يزيد قليلاً عن ٤٠٪، وعلى هذا يكون من الصعب علينا مع الأسف أن نصف هذا المصحف بأنه نسخة كاملة.

وها هي السور والآيات التي تمت المحافظة عليها من مصحف لندن:

- من الآية ٤٢ في سورة الأعراف حتى الآية ٩٥ من سورة التوبة (الأوراق ١ - ١٤).
- من الآية ٩ في سورة يونس حتى الآية ٤٧ في سورة الزمر (الأوراق ١٥ - ١١٣).
- من الآية ٦١ في سورة غافر حتى الآية ٧١ في سورة الزخرف (الأوراق ١١٤ - ١٢١).

١١٩ انظر Déroche - Noseda, *Sourcés de la transmission manuscrite du texte Coranique: Les manuscrits de style Hiğazi* (Volume 2, tome 1), p. xxx.

١٢٠ انظر: Dutton, "Some Notes on the British Library's 'Oldest Qur'an Manuscript' (Or. 2165)",p. 43-44, 65-66.

ب) كُتبت أسماءُ السور وكذلك عددُ الآيات التي تحتويها بالمداد الأحمر، وتَشَكَّلَتْ علامات الوقف في نهاية الآيات من ثلاثة خطوط قصيرة وضعت فوق بعضها على شكل صَفَّيْن، كما توجد أيضاً علامات للتعشير ملونة. وفي السور التي تضم أكثر من مائة آية تم استخدام إشارة تشبه حرف الهاء (ه) للدلالة على نهاية المائة آية، ولاحظنا في أحد المواضع (الورقة ١٨/ب، السطر ١٧) وجود كلمة (مئة) مكتوبة إلى جانب تلك الإشارة. ولكن يبدو من أسماء السور وأعدادها وكذلك من علامات التعشير أنها أضيفت إلى المصحف من بعد، وذلك لأن الخط مختلف ولم تترك الفراغات اللازمة لكتابة بعض أوائل السور ووَضْع بعض علامات التعشير. ويتراوح عدد الأسطر في الصفحات بين ٢٢ - ٢٧ سطراً.

ج) يُلاحَظُ على كلمات (قال، قالوا، قالت) الواردة في هذا المصحف أنها كتبت في العديد من المواضع بغير الألف (قل، قلوا، قلت) بخلاف المصاحف القديمة الأخرى.

د) ورأينا أيضا أن كلمة (شى) قد كتبت في القدر الذي شهدناه من المصحف على شكل (شاى) في عديد من المواضع.

ه) لا يحتوي المصحف على الحركات، ولكن يلاحظ إجراء عملية تنقيط في بعض المواضع وعلى شكل خطوط قصيرة للتمييز بين الأحرف المتشابهة (وهي علامات تشبه ما نستخدمه اليوم من الفتحة أوالكسرة).

٢- ليس هناك مانع من القول بأنّ مصحف لندن - الذي ضاع الكثير من أوراقه - يعود للقرن الأوّل الهجري (أي القرن السابع الميلادي)؛ ومع ذلك مما لا شكّ فيه أن هذا المصحف ليس أحد المصاحف العثمانية. لأن كلمة (شى)[١٢١] التي وردت في كل هذه المصاحف بغير الألف إلا في موضع واحد (سورة الكهف، ٢٣/١٨) قد كتبت في هذا المصحف بالألف في كثير من المواضع. كذلك فإن المواضع التي توجد فيها اختلافات حول (قل) و (قال) في مصاحف عثمان معروفة ومعدودة (انظر: الجدول المرفق في نهاية هذه الدراسة)، وهي تُقرأ مثلما كتبت. أما في هذا المصحف فإن كلمات (قال، قالوا، قالت) قد كتبت بغير الألف على شكل (قل، قلوا، قلت). ومع أنه يبدو ممكناً ومحتملاً أن نتثبت من أمور أخرى مختلفة قد تظهر بعد دراسة مفصلة، إلاّ أن إملاء هاتين الكلمتين وحده في هذا المصحف كافٍ للدلالة على أنه ليس واحداً من مصاحف عثمان بن عفان ﷺ.

٣- يظهر من الأمثلة: وهي قوله تعالى ﴿ما كنا لنهتدي﴾ في سورة الأعراف (٤٣/٧) وكتابته بغير الواو قبل ما النافية، وقوله ﴿وقال الملا﴾ من نفس السورة (٧٥/٧) وكتابته بحرف الواو قبل القاف، وقوله ﴿ينشركم﴾ في سورة يونس (٢٢/١٠) أن هذا المصحف وإن لم يكن واحداً من مصاحف عثمان

١٢١ انظر الداني، *المقنع*، ص ٤٢؛ أبو داود، مختصر *التبيين*، ٨٠٥/٣.

إلاّ أنه لا بد أن يكون مستنسخة من المصحف الذي أرسله إلى الشام، أو من نسخة مستنسخة من مصحف الشام. لأن في كل المصاحف الأخرى من مصاحف عثمان بن عفان ﷺ كتب المثال الأول بالواو، والمثال الثاني بغير الواو، وجاء المثال الثالث على شكل (يسيركم) إلاّ في مصحف الشام وحده الذي أورد هذا المثال على شكل (ينشركم).[122]

٤- يكون من المفيد هنا أن نشير إلى أمر حول النسخة المنشورة من المصحف، فقد رأينا ونحن نقوم بنقل نص المصحف إلى الحاسب الآلي أن هناك أخطاءً كثيرة في الكتابة، ويمكننا أن نذكر ما ورد منها في ثلاث ورقات فقط على النحو التالي:

أ) كتبت كلمة (فتنة) على شكل (فتنا) (الورقة ١٨/أ، السطر ١٢).

ب) كلمة (مئة) التي كتبت للإشارة إلى نهاية الآية المائة في سورة يونس حسبها الناسخُ من الآية فكتبها على شكل (منه) وأضافها إلى نهاية الآية (الورقة ١٨/ب، السطر ١٧).

ج) قوله تعالى (يتوفيكم) جاء على شكل (يتوفكم) على الرغم من وضوح سنَّة حرف الياء بعد حرف الفاء (الورقة ١٨/ب، السطر ٢٢).

د) كلمة (شاى) التي تكتب بالألف على هذا الشكل في كثير من المواضع كتبت في موضع بغير الألف (شى) مع أنها (شاى) هنا أيضا (الورقة ١٩/أ، السطر ١٤).

هـ) كلمة (السيئت) كتبت بغير حرف الألف في أولها، فجاءت على شكل (لسيئت) (الورقة ١٩/ب، السطر ٣).

و) كلمة (أعملهم) قرئت وكتبت على شكل (عملهم) (الورقة ١٩/ب، السطر ١٣).

ز) كلمة (البائس) قرئت وكتبت على شكل (الناس) (الورقة ٥٩/ب، السطر ٢٠).

---

١٢٢ لم يكتب الناشرون الحروف الأربعة الأولى من عبارة (ينشركم) التي تصعب قراءتها في المصحف، ووضعوا بدلاً من تلك الأحرف علامات الفاصلة (،) إشارةً إلى أنها «غير مقروءة»، إلا أنه من الممكن عند النظر بدقة إلى نظام الأسنة في حروفها أو في النقاط المستخدمة لأجل حرفي النون والشين بهدف الفصل بين الأحرف المتشابهة في المصحف (الإشارات التي تشبه الفتحة والمستخدمة بدلاً من النقطة) أن ندرك أنها كلمة (ينشركم). كما أن هذه الكلمة مكتوبة بهذا الشكل في المصحف الذي أرسله عثمان بن عفان إلى الشام، وكذلك فإن عبد الله بن عامر إمام القرءات في الشام قرأها على شكل (ينشركم) (انظر الداني، *المقنع*، ص ١٠٤، ولنفس المؤلف، *التيسير*، ص ١٢١). فالذي يظهر أن الناشرين رأوا أن الكلمة قد كتبتت على شكل (يسيركم) في مصاحف عثمان الأخرى وفي المصحف الموجود بين أيديهم وفي المصاحف المطبوعة اليوم في عالمنا الإسلامي فلم يستطيعوا أن يشبهوا تلك الكلمة بها، ولم يخطر ببالهم أن لها قراءة على شكل (ينشركم) أو أنها مكتوبة بهذا الشكل في مصاحف الشام، ومع أنهم قرءوا الكلمات والألفاظ بالقرائن في كثير من المواضع لكنهم لم يلجئوا هنا لهذه الوسيلة.

فإذا تمت مراجعة المصحف بكامله على هذا النحو فقد تطول قائمة الخطأ والصواب، ولن يكون من الصحيح أن نثق في متنه المكتوب على الحاسب الآلي دون النظر إلى نصه الأصلي.

سادساً: مصحف سانت بترسبورغ

إن لهذا المصحف الذي أطلقنا عليه اسم «مصحف سانت بترسبورغ» قصةً عجيبةً:.

١- هذا المصحف الذي ينقصه العديد من الأوراق، محفوظ في مكتبة معهد الدراسات الشرقية في سانت بترسبورغ تحت رقم (E20)،وعدد أوراقه ٨١ ورقة. وتدلنا المعلومات التي أوردها أفيم رَزْوَانEfim Rezvan أن المصحف منسوب إلى عثمان بن عفان ﷺ، وعند نشره سُمّي بهذا الاسم، وأنه كان قد تم شراؤه من سيدة كبيرة السن في عام ١٩٣٦م. وعلى المصحف رمز «.I.N» الذي فُسر بأن المصحف كان لشخص من أصل سوري، يسمى Irine Nofal (نَوْفَل، ١٨٢٨-١٩٠٢)، واسمه الأصلي سليم، ويُحتَمَل أنّه أتى بهذه النسخة من سوريا. ومن الجدير بالذكر أن نوفل كان أستاذا للفقه الإسلامي واللغة العربية في مدرسة اللغات الشرقية التابعة لوزارة الخارجية، كما كان باحثًا ودبلوماسيًّا معروفًا بحبه للكتب (Rezvan, 17-19).

٢- قام أفيم رَزْوَان بنشر مقالة عام ١٩٩٨م عَرّف فيها الأوساط العلمية بهذا المصحف، وأخبره فرانسوا ديروش François Déroche بوجود أوراق شبيهة بهذا المصحف في مكتبة التربة الموجودة بمشتى الأوزبك بمنطقة كاتا لانغار Katta-Langar على بعد ١٠٠ كم جنوب سمرقند. وقام رزوان بالحصول على صور من تلك الأوراق، ثم تحقق من الشبه بينها وبين أوراق المصحف الموجود بين يديه، ورأى أنها قسم من الأوراق الضائعة منه حقاً. وبعد ذلك أعلن فرنسوا ديروش أيضاً عن وجود ورقة لمصحف تشبه سابقتها في مكتبة معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية في طشقند (رزوان، ص ١٩). وتم العثور بعد ذلك أيضاً على ورقتين مشابهتين أيضاً لنفس المصحف في مكتبة بخارى. وفي نهاية الدراسة التي أجريت على تلك الأوراق تبين أنها القسم المكمل للأوراق الناقصة من المصحف، إذ أنها تحمل نفس خصائص الكتابة الموجودة في الأوراق الأصلية. وإزاء كل هذه التطورات فكّر رزوان في أن الرأي الذي أُطلق في البداية حول أن المصحف «جئ به من سوريا» لم يكن مصيباً، فقام بعدة رحلات في آسيا الوسطى خلال عام ١٩٩٩م وعام ٢٠٠١ بقصد البحث عن أصل المصحف، بل إنه جعل من رحلاته وبحوثه في هذا السبيل فيلماً وثائقياً (رزوان، ص ١١).

ويبدو لنا من كل ذلك أن هذا المصحف الذي أطلقنا عليه اسم «مصحف سانت بترسبورغ» قد تفرقت وتناثرت أوراقٌ عديدة منه في مناطق مختلفة لأسباب وظروف مختلفة، وأن بعضا من تلك الأوراق تم العثور عليها نتيجة للجهود التي قام بها أفيم رزوان. وهذا المصحف الذي يحتوي على ٨١ ورقة موجودة في مكتبة المعهد الشرقي بمدينة سانت بيترسبورغ، قد أُضيفَت إليه ١٦ ورقة أخرى؛

١٢ ورقة منها موجودة في مكتبة التربة الموجودة بمشتى الأوزبك بمنطقة كاتا لانغار، وورقة واحدة في مكتبة طشقند لاما، وورقة واحدة موجودة في مكتبة المعهد الشرقي التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية بطشقند، وورقتان اثنتان موجودتان في مكتبة بخارى، ثمّ كتب أفيم رزوان لها مقدمة مفصَّلة، و طُبع بتلك الإضافات من قِبَل مركز الدراسات الشرقية بسانت بيترسبورغ باسم: The Qur'an of 'Uthman (St. Petesburg, Katta-Langar, Bukhara, Tashkent, St. Petersburg 2004)

٣- يبدو مما تقدم أن مجموع أوراق النسخة المطبوعة بما فيها الأوراق المصورة يبلغ ٩٧ ورقة، ومع ذلك فإن القرص المدمج الموجود بين يدينا يضم ٢٠٠ صفحة (١٠٠ ورقة)، ويتراوح عدد الأسطر في تلك الصفحات بين ٢٠ - ٣١ سطراً، وذُكر أن أبعاد المصحف ٥٢,٥×٣٤سم.[١٢٣]

٤- على الرغم من إضافة ١٦ ورقة إلى المصحف تم جمعها من أماكن مختلفة في اوزبكستان إلاّ أن هناك ٦٧ سورة لم تأخذ مكانها في المصحف، كما ينقص السور الأخرى عدد كبير من الأوراق.[١٢٤]

٥- تدلنا الدراسة المحدودة التي أجريناها بطريقة انتقائية من المصحف على أنه ليس المصحف الخاص بعثمان ﷺ قطعا، وليس كذلك واحداً من المصاحف التي أرسلها إلى الأمصار، وذلك للأسباب التالية:

أ) لقد لفت نظرنا أن كلمة (جنت) بالجمع قد كتبت في المصحف بالألف على شكل (جنات) في عدة مواضع، في حين ذَكَرَتْ المصادر أن كتابتها بغير الألف في كل موضع.[١٢٥]

ب) من الملفت للنظر أيضا أن كلمة (قال) كتبت عموماً وربما في كل موضع بغير الألف (قل) (انظر على سبيل المثال سورة البقرة، ١٣١/٢، ١٣٣ وسورة المائدة، ١١٢/٥)، وهذا الشكل من الكتابة لا يوجد في مصاحف عثمان إلاّ في أربعة مواضع (انظر الجدول المرفق في نهاية هذه الدراسة).

ج) ذكرنا قبل ذلك في مناسبات عدة أن كلمة (حتى) يلزم كتابتها بالياء بهذا الشكل في كل موضع تمر فيه،[١٢٦] ولكننا نجدها هنا قد خالفت تلك القاعدة في سورة النساء مثلاً (٤٣/٤)، فقد كتبت في الآية أولاً على شكل (حتا) بالألف، ثم كتبت في السطر التالي بالياء (حتى). وبالنظر إلى شكل الكتابة في هذه الآية والأمثلة الأخرى المشابهة يمكننا القول بأن المصحف لا يخضع في الوقت نفسه لنظام إملائي منضبط.

---

١٢٣ انظر: رَزْوَان، ص ١٩ - ٣٨، ٦٠ - ٧١.

١٢٤ للاطلاع على قائمة السور والآيات الموجودة انظر: نفس المؤلف، ص ١٢٤ - ١٢٩.

١٢٥ انظر: الداني، *المقنع*، ص ٢٢؛ أبو داود مختصر *التبيين*، ١٠٧/٢، ٢٧٨؛ ٤٥٦/٣.

١٢٦ الداني، *المقنع*، ص ٦٥؛ أبو داود مختصر *التبيين*، ٧٧/٢.

د) كلمة (ثواب) التي ترد مرتين في آية واحدة (١٣٤/٤) من سورة النساء وتذكر المصادر أن كتابتها بالألف، وقد كتبت في هذا المصحف أولاً بالألف وفي الثانية بغير الألف.[١٢٧] ويبدو أنه من الممكن إكثار مثل هذه النماذج.

هـ) كلمة (ذو) الواردة في قوله تعالى (ذو الفضل العظيم) في سورة الحديد (٢١/٥٧) قد كُتبت بالألف على شكل (ذا)، ثم بعد ذلك أريد لفت الأنظار إلى أن الكلمة بالواو فوُضِعَ حرف واو صغير أمامها مع الإبقاء على حرف الألف. ومثل هذه الأخطاء الكتابية لا يمكن أن نشهدها في مصاحف عثمان بن عفان ﷺ كما لا توجد رواية تقول إنها قُرئت بالألف.

و) تظهر في المصحف أولى نماذج عملية الشكل والنقْط، كما يضم علامات للتعشير، ويوجد بين السور مستطيلات واسعة وزخارف ملونة. والمعروف أن مصاحف عثمانﷺلا تضم شيئاً من مثل ذلك. وحتى لو اعتقدنا أن هذه العلامات وضعت من بعد في المصحف فإن ذلك لا ينطبق على الأشكال والزخارف الموجودة بين السور، لأنّه واضح جدًا بأن الفراغات الموجودة بالمصحف لتلك الأشكال قد تركت أثناء الكتابة الأصلية للمصحف.

٦- بالنظر إلى الدراسة التي قمنا بها لسبعة عشر موضعاً فقط وعلاقتها بالفروق الموجودة بين مصاحف عثمان يمكننا القول إن هذا المصحف بصري الأصل، أو بتعبير آخر تم استنساخه من المصحف الذي أرسله عثمان بن عفانﷺ إلى البصرة، أو من مصحف مستنسخ من ذلك المصحف. لأنه يتوافق مع مصحف البصرة في كل هذه المواضع السبعة عشر، بينما يقل العدد عن ذلك مع مصاحف مكة والمدينة والكوفة والشام. وكان نقص أوراق المصحف سبباً حال دون القيام بدراسة الأمثلة الأخرى. كذلك كانت هناك كلمتان تعسرت قراءتهما بشكل واضح (وهما المثالان الواردان في سورة المائدة (٥٤/٥) «من يرتد - من يرتدد» ، وفي في سورة يونس (٢٢/١٠): «يسيركم - ينشركم» ومن ثم لم نستطع أن نقوم بتقييم هاتين الكلمتين.

سابعاً: مصحف باريس (المكتبة الوطنية)

على الرغم من أننا لا نعرف شيئاً حول نِسْبَةِ هذا المصحف إلى عثمان بن عفان ﷺ، إلا أنه وبالنظر إلى التشابه بينه وبين مصحف لندن وكونه واحداً من المصاحف القديمة الموجودة يكون من المفيد هنا أن نقدم بعض المعلومات الموجزة حوله.

١٢٧ يجب كتابة الألفاظ الواردة على وزن فعال بالألف (انظر الداني، *المقنع*، ص ٤٤).

١- لقد رآى الرحالة الألماني أولرِخ زيتسن Ulrich Seetzen في رحلة قام بها إلى مصر عام ١٨٠٩ في غرفة بجامع عمرو بن العاص في الفسطاط قطعا من أوراق البردي وأراد شراءها. وكانت هذه القطع أوراقا من مصحف. إلا أنه لما قوبل بالرفض بسبب كون تلك الأوراق موقوفة إلى ذلك المكان نقل قصة مبادرته هذه ضمن الأخبار المنشورة في جريدته.

وقد قام المستشرق آسلين شورويل Asselin Cherville (١٧٧٢-١٨٢٢) الذي كان يعمل نائبا للقنصل الفرنسي في مصر بدراسة هذه الأوراق وانتقلت بعد وفاته هذه المخطوطات إلى يد عائلته في مارسيليا. وباع ورثته هذه الأوراق إلى المكتبة الوطنية في باريس عام ١٨٣٣ وقام المستشرق الإيطالي جوزيف ريناود Joseph Reinaud (١٧٩٥-١٨٦٧) بتكليف تلميذه المستشرق الإيطالي ميشيل آماري Michele Amari (١٨٠٦-١٨٨٩) لدراسة هذه الأوراق وقام آماري بتقييم كل قطعة وتصنيفها.[١٢٨]

٢-

أ) هذا المصحف المحفوظ اليوم في المكتبة الوطنية بباريس (تحت رقم Arab 328/a) قام بنشره أيضاً كل من فرنسوا ديروش François Déroche وسرجيو نويا نوسيدا Sergio Noja Noseda (انظر قائمة المصادر). ولا يوجد من أوراقه إلاّ ٥٦ ورقة، وتدلنا عملية العدِّ والتقييم التي قمنا بها أن السور والآيات التي يحتويها تقابل ٢،٣٢٢ سطراً من مصحف الملك فهد، أي ما يمثل ٢٥،٨٪ من النص القرآني، وهو ما يعني أن ثلاثة أرباع المصحف ضائعة. أما العدد الكامل لأوراقه فمن المتوقع أنه نحو ٢٢٠ ورقة.

وإزاء هذه الحالة لا يمكننا القول مع الأسف بأنه مصحف كامل هو الآخر.

والسور والآيات القرآنية في مصحف باريس هي:

السورة	الآيات	السورة	الآيات
البقرة	٢٧٥ ـ ٢٨٦	يونس	١ ـ ٧٧
آل عمران	١ ـ ٤٣، ٨٤ ـ ٢٠٠	يوسف	٨٤ ـ ١١١
النساء	١ ـ ١٧٦ (كاملة)	الرعد	١ ـ ٤٣ (كاملة)
المائدة	١ ـ ٣٣	إبراهيم	١ ـ ٥٣ (كاملة)
الأنعام	٢٠ ـ ١٦٥	الحجر	١ ـ ٨٧
الأعراف	١ ـ ٢٠٦ (كاملة)	فاطر	١٣ ـ ٤١
الأنفال	١ ـ ٢٥	ص	٦٦ ـ ٨٨
التوبة	٦٦ ـ ١٢٩	الزمر	١ ـ ١٥

١٢٨ انظر: David S. Powers, *Muhammad Is Not the Father of Any of Your Men*, s. 166-167.

ب) تم ترك فراغ بين السور بمقدار سطر واحد، لكنه لم يُكتب أسماء السور، وتُرك مكان لعلامات التخميس والتعشير، ووُضعت علامات في نهاية الآيات تشبه العلامات الموجودة في مصحف لندن، كما نشهد علامات أخرى مختلفة في السور الطويلة بعد نهاية كل مائة آية. ويتراوح عدد الأسطر في صفحات الأوراق بين ٢٢ - ٢٧ سطراً. والأمر الذي تجدر الإشارة إليه هنا هو وجود تشابه بينه وبين مصحف لندن في طريقة الكتابة وفي علامات النقْط وغيرها.

ج) الكلمات (قال، قالوا، قالت) كتبت بغير الألف بوجه عام (قل، قلوا، قلت) كما هو الحال في مصحف لندن.

د) كلمة (شى) كُتبت في الأغلب هي الأخرى على شكل (شاى).

هـ) لا يحتوي المصحف على الحركات، ولكنه يضم علامات متفرقة للنقْط بخطوط قصيرة مستخدمة للفصل بين الأحرف المتشابهة (التي تشبه الفتحة والكسرة المستعملة اليوم).

٣- لم نسمع أو نقرأ أن أحداً قال إن هذا المصحف واحدٌ من مصاحف عثمان بن عفان ﷺ، ومع ذلك يكون من المفيد أن نذكرَ أنه ليس واحداً منها تأييدا. لأن كلمة (شى) التي كتبت بغير الألف في كل المصاحف إلاّ في موضع واحد (سورة الكهف، ١٨/٢٣)[١٢٩] قد كُتبت في هذا المصحف بالألف (شاى) في أغلب المواضع.

كذلك فإن المواضع التي فيها اختلاف بين مصاحف عثمان في كلمة (قال) و (قل) واضحة ومحدودة (انظر الجدول المدرج في نهاية هذه الدراسة)، ومع هذا فإن كلمات (قال، قالوا، قالت) قد كُتبت في هذا المصحف بغير الألف بوجه عام. وكلمة (حتى) كتبت بهذا الشكل دائماً في مصاحف عثمان،[١٣٠] بينما كتبت في هذا المصحف بالألف في موضع وبالياء في أغلب المواضع (انظر الورقة ٢٣/ب، السطر ٢٣). وهذه الحالة جعلتنا نفكر بأنه من المحتمل ان تكون هناك أمثلة أخرى. كما أن المصادر المعنية بخطوط المصاحف قد تحدثت عن كتابة الألفاظ الواردة على وزن فاعل، مثل قادر (٦/٣٧)، جامع (٤/١٤٠) وشاكر (٤/١٤٧) و بالألف،[١٣١] ومع ذلك نلاحظ أن بعضها وبعض الألفاظ المشابهة مكتوبة هنا بغير الألف.

٤- نرى أنه من المحتمل احتمالا يصل إلى درجة اليقين بأن هذا المصحف شامي الأصل. فقد يكون مستنسخاً من المصحف الذي أرسله عثمان بن عفان ﷺ إلى الشام، أو من نسخة مستنسخة منه.

١٢٩ انظر الداني، *المقنع*، ص ٤٢؛ أبو داود، مختصر *التبيين*، ٣/٨٠٥.

١٣٠ الداني، *المقنع*، ص ٦٥؛ وأبو داود، مختصر *التبيين*، ٢/٧٧.

١٣١ انظر: الداني، نفس المرجع، ص ٤٤؛ أبو داود؛ نفس المرجع، ٢/١١٦.

لأنه يتميز ببعض الخصائص الكتابية الموجودة في مصحف الشام من بين مصاحف عثمان؛ وعلى سبيل المثال فإن قوله (إلا قليلا) في سورة النساء (٦٦/٤)، وقوله (ولدار الاخرة) في سورة الأنعام (٣٢/٦)، وقوله (يتذكرون - واذ انجيكم) في سورة الأعراف (٣/٧، ١٤١)، وقوله (ينشركم) في سورة يونس (٢٢/١٠) قد كتبت بهذا الشكل في مصحف الشام فقط، بينما كتبت في كل المصاحف الأخرى على شكل (إلا قليل، وللدار الاخرة، تذكرون، واذ انجينكم، يسيركم).

٥- يُلاحظ على هذا المصحف أنه في حالة أحسن من حيث إمكانية قراءته إذا ما قورن بمصحف لندن، وتبين لنا أثناء نقل النص إلى الحاسب الآلي أن الكاتب سَهَا في بعض المواضع وإن لم تكن بالقدر الذي كان عليه مصحف لندن. وإذا اقتضى الأمر تقديم بعض الأمثلة فإن كلمة (تعملون) قد قُرأت وكُتبت على شكل (يعملون) رغم أن النص الأصلي يخلو من النقط (الورقة ٤٣/أ، السطر ١٣)، وكذلك قوله تعالى (امنوا وعملوا) كُتب على شكل (امنوا او عملوا) (الورقة ٢١/ب، السطر ٧).

ثامناً: مصحف الملك فهد (المطبوع)[١٣٢]

كنا ذكرنا في مناسبات مختلفة أننا أثناء دراستنا على متون المصاحف قد أشرنا في الهوامش إلى الفروق الإملائية بين مصاحف طشقند وطوب قابي والقاهرة ومتحف الآثار التركية والإسلامية بإستانبول وبين المصحف الذي تجري طباعته منذ عام ١٩٨٤م في المدينة المنورة واضعين في الاعتبار - ونحن نفعل ذلك - أنه طُبع ووُزع مجانا برعاية المرحوم فهد بن عبد العزيز، ملك المملكة العربية السعودية، وستذكره هنا اختصاراً بمصحف فهد (ف). والسبب الذي دعانا لأن نضع هذا المصحف ضمن المصاحف المنسوبة إلى عثمان بن عفان ﵁ هو إشارتنا في هوامش البحث إلى الفروق الموجودة بين إملائه وإملاء المصاحف المذكورة، ثم الاعتقاد السائد بأن إملاءه يتفق مع الإملاء الموجود في مصاحف عثمان ﵁.

وكان مصحف الملك فهد قد تم تدقيقه لأول مرة على يد هيئة تشكلت قبل طباعته في سنة ١٤٠٥هـ (١٩٨٤ - ١٩٨٥م) بأمر من الملك فهد بن عبد العزيز. ومع ما ذُكر أنه تمت الاستفادة في تلك الأثناء من بعض المصاحف التي كتبت بالرسم العثماني فالواضح أن إملاء هذا المصحف قد أُخذ من المصحف الذي نَسَخَهُ بالرسم العثماني شيخُ القراء المصري محمد علي خَلَف الحسيني (ت ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٩م)[١٣٣]

---

١٣٢ نقصد هنا بعبارة «مصحف الملك فهد» ذلك المصحف الذي تجري طباعته في المدينة المنورة داخل «مجمع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد لطباعة المصحف الشريف» من قبل وزارة الحج والأوقاف في المملكة العربية السعودية تحت اسم «*مصحف المدينة النبوية*».

١٣٣ الحداد هو أحد القراء الذين نشئوا في الأزهر، وأحد فقهاء المالكية. وأصبح شيخاً للقراء والمقارئ في سنة ١٣٢٣× (١٩٠٥م)؛ ويظهر أن له كتابين مطبوعين وضعهما في الرسم العثماني، هما «*الكواكب الدرية فيما يتعلق بالمصاحف العثمانية*» و«*إرشاد الحيران في رسم القرآن*» (انظر: الزركلي، *الأعلام*، ١٩٦/٧ - ١٩٧م).

المشهور بلقب الحَدّاد، وهو المصحف الذي نُشر للمرة الأولى سنة ١٣٣٧هـ (١٩١٨م)، ثم تكررت طبعاته بعد ذلك. بل ويبدو لنا أن الكتابة التعريفية الملحقة به هي نفسها تقريباً الكتابة التعريفية الموجودة في مصحف الحداد.[١٣٤] وكذلك المصحف الموجود نسخة منه في مكتبة كلية الإلهيات التابعة لجامعة مرمرة (شيشلي رقم ١٣٢٣)، والمطبوعة في القاهرة عام ١٣٥٤هـ (١٩٣٥م) تحت اسم «القرآن الكريم بالرسم العثماني الشهير بمصحف مصطفى الحلبي»، هو الأخر يمكن أن يقال عن إملائه وعن الكتابة التعريفية المدرجة في نهايته نفس هذا الكلام. كما أن نصوص الكتابات التعريفية في أواخر المصاحف المطبوعة في الدول التي لا زالت تحرص على مطابقة الرسم العثماني هو نفس النص الذي كتبه هو (أي الحداد) إلاّ فروقا في عدة كلمات لا تتعلق بأساس الأمر. ومما يثير الانتباه هو عدم الإشارة إلى مصحف الحداد المصري بين نسخ المصاحف التي تمت الإستفادة منها قبل نشر مصحف الملك فهد.[١٣٥]

والسبب الذي جعلنا نفضل مصحف الملك فهد على غيره في هذه الدراسة هو الرأي القائل بأن إملاءه يوافق الرسم العثماني، ثم انتشاره في العالم الإسلامي بعد طباعة ملايين النسخ منه، ومراعاةً منا لأن يتمكن الذين يريدون المقارنة بين إملاء المصاحف التي ندرسها وبين الرسم العثماني من الوصول بسهولة إلى نسخة مصحفٍ طُبع بهذا الإملاء.

ولكن على الرغم من صحة القول بأن الإملاء الموجود في المصحف المذكور ونظائره الأخرى يوافق الرسم العثماني بوجه عام كما ذكرنا من قبل، إلا أنه من غير الممكن القول أيضاً بتطابقه معه تماماً، أو بتعبير آخر، لا يمكن القول بأن كل كلمة في هذا المصحف متوافقة تماماً مع نظيرتها في أي من مصاحف عثمان.[١٣٦]

وعلى الجانب الآخر فإنه على الرغم من الحديث في الكتابات التعريفية المدرجة سواء في آخر مصحف الملك فهد أو في آواخر المصاحف المطبوعة في بعض الدول الإسلامية الأخرى عن اتباع روايات عالمين (هما أبو عمر الداني وتلميذه أبو داود سليمان بن نجاح) في موضوع الإملاء والقول بأنه قد تم عند الاختلاف بين روايتي هذين العالمين ترجيح رواية أبي داود فالظاهر في تلك المصاحف المطبوعة أنهم لم يتبعوا أبا داود في بعض المواضع التي اختلف فيها الشيخان. وبما أن هناك كتاب الداني المعروف باسم *المقنع* وكذلك كتاب أبي داود المعروف باسم *مختصر التبيين لهجاء التنزيل* وكلاهما مطبوعان فإن الباحثين المهتمين بالموضوع يمكنهم النظر مثلاً في مصحف الملك فهد المطبوع في المدينة المنورة والذي يمثل المصاحف التي تجري اليوم طباعتها في العالم الإسلامي بدعوى موافقتها للرسم العثماني، فينظرون هل وافق رسمه ما ورد في تلك المصادر من الاختيارات أم لم يوافقه، أو

---

١٣٤ قارن بين نص التعريف المدرج في نهاية مصحف *التنزيل الرباني بالرسم العثماني* ونص التعريف الملحق بنهاية مصحف *المدينة النبوية*.

١٣٥ انظر: شَدّي، *جهود خادم الحرمين الشريفين في طباعة المصحف الشريف ونشره*، ص ١٠ - ١٥.

١٣٦ للتعرف على رأينا في هذا الموضوع انظر: الفصل الثالث.

هل تم بالفعل ترجيح رأي أبي داود في المواضع التي اختلف فيها مع الداني أم لم يتم ذلك. أما نحن فينبغي علينا هنا أن نذكر أننا أثناء قيامنا بالدراسة والمقارنة المحدودة وجدنا بعض الأمثلة التي لم يراع فيها هذه القاعدة، وذلك على الرغم من التصريح بأنه قد تم اعتماد رأي أبي داود في المواضع التي وقع فيها الاختلاف بين المصدرين، وعلى سبيل المثال:

- كلمة (مثوى) الواردة في سورة يوسف (١٢/٢٣) قد ذكر أبو داود أنه لا يجوز كتابتها بالألف بين حرفي الواو والياء، ومع ذلك فقد كتبت في ذلك المصحف على شكل (مثواى) الذي أقره الداني، وبذلك خالفوا القاعدة المذكورة في الكتابة التعريفية الملحقة بنهاية المصحف.[١٣٧]
- ذكر الداني أن كلمة (حياتكم) الواردة في سورة الأحقاف (٤٦/٢٠) كثيراً ما كُتبت بهذا الشكل، أما أبو داود فقد نَبّه إلى أن كتابتها بغير الألف (حيتكم)، ومع ذلك فقد كتبت في المصحف المذكور بما يخالف رأي أبي داود، أي جاءت بالألف.[١٣٨]
- أشار أبو داود إلى كلمة (جى) في سورة الفجر (٨٩/٢٣) وقال إنها تكتب بغير الألف، ومع ذلك فقد كتبت في مصحف المدينة بالألف (جاى).[١٣٩]
- إن كلمات: (مبركا، مبرك، مبركة، تبرك، بركنا) على الرغم من لزوم كتابتها بغير الألف في كافة المواضع بهذا الشكل،[١٤٠] إلاّ أنها كتبت في هذا المصحف بالألف على شكل (مباركا، تبارك...).[١٤١]
- كلمة (فخانتاهما) الواردة في صورة المثنى في سورة التحريم (٦٦/١٠) قد كتبت في هذا المصحف بالألف، في حين أنه يجب كتابة مثل هذه الصيغ بغير الألف.[١٤٢]

- كلمة (الأدبر) الواردة في سورة آل عمران (٣/١١١) قد كتبت في هذا المصحف بالألف على شكل (الأدبار) على الرغم من القول بأن كتابتها بحذف الألف.[١٤٣] والواقع أن هذه الكلمة قد كتبت

---

١٣٧ انظر: الداني، *المقنع*، ص ٦٤؛ أبو داود، *مختصر التبيين*، ٣/٧١٢.

١٣٨ انظر: الداني، *المقنع*، ص ٥٤؛ أبو داود، *مختصر التبيين*، ٤/١١٢٠.

١٣٩ انظر: أبو داود، *مختصر التبيين*، ٢/٩٣ و ٥/١٢٩٥.

١٤٠ انظر: الداني، *المقنع*، ص ١٨؛ أبو داود، *مختصر التبيين*، ٣/٥٢٥؛ ٤/ ٨٣١، ٩٠٥، ٩١٤، ٩١٦، ١١٧٤؛ ٥/ ١٢١٤؛ ابن وثيق، *الجامع*، ص ٤٠.

١٤١ انظر مثلا: *مصحف فهد*، سورة آل عمران، ٣/٩٦؛ وسورة الأنعام، ٦/٩٢؛ وسورة مريم، ١٩/٣١؛ وسورة الأنبياء، ٢١/٥٠؛ والمؤمنون، ٢٣/١٤، ٢٩؛ والأعراف، ٧/٥٤؛ والفرقان، ٢٥/٢١.

١٤٢ انظر: الداني، *المقنع*، *ص ١٧*؛ أبو داود، *مختصر التبيين*، ٤/ ٨٤٦ - ٨٤٧.

١٤٣ انظر مصحف طوپ قاپي؛ الورقة ٣٩/أ، السطر ١٨؛ مصحف الآثار التركية والإسلامية؛ الورقة ٤٤/ب، السطر ١٣؛ ومصحف القاهرة؛ الورقة ٧٩/أ ، السطر ٣.

بغير الألف أيضاً في المصاحف الأربع: طوپ قاپي ومتحف الآثار التركية والإسلامية بإستانبول ومصحف القاهرة ومصحف صنعاء، وهي نُسَخٌ لا نشك في أنها من أقدم المصاحف.[١٤٤]

ولعل الواجب علينا إزاء تلك الأمثلة التي يمكننا ذكر المزيد منها التساؤل عن طبيعة مصحف فهد هذه التي تخالف قواعده نفسه أيضا. وهذه الظاهرة في رأينا تسوقنا إلى عرض المقترح التالي: ينبغي تكوين لجنة من المختصين تنظر من جديد في قضية «رسم المصحف» بقصد تصحيح رسم المصاحف التي تُطبَع منذ سنوات كثيرة في مصر، والمملكة العربية السعودية، وسوريا، والكويت بدعوى أنها مطابقة للرسم العثمانى في الخط، وذلك لإيصالها إلى حالة أقرب إلى الرسم العثماني. وأثناء هذا العمل، لا بد أيضًا من الفحص الدقيق لرسم مصاحف طوپ قاپي، ومتحف الآثار التركية والإسلامية والقاهرة وصنعاء، لأنّها أقدم المصاحف القرآنية التي وصلتنا - رغم نقص البعض من أوراقها -، فبالتالي ينبغي الاستفادة من تلك المصاحف حول رسم الكلمات التي لم ترد فيها روايات أو معلومات بالمصادر. وكذلك يمكن الاستفادة أيضًا في هذه المرحلة من مصاحف طشقند، ولندن، وباريس، رغم نقص عدد غير قليل من أوراقها. فمن المفيد أن نذكر هنا مثالين:

- إن الكلمات (باييت، بايت/ باييتنا، بايتنا/ باييته، بايته) التي تبدأ بحرف «الباء» لا توجد هناك رواية حول رسمها بياء أو بيائين اثنين. غير أن هذه الكلمات قد رُسمت ببعض المصاحف القديمة بياء واحد، وفى البعض الآخَر منها بيائين اثنين، فمن الطبيعي أن يُترَك الناسخ مخيرًا في رسم تلك الكلمات.[١٤٥] وفى مصحف فهد رُسمت تلك الكلمات دائمًا بياء واحد، ثمّ وُضعت عليها إشارة المد لكي تُقرأ الياء ممدودة (انظر على سبيل المثال: سورة آل عمران، ٣/١١٢). وأما عن مصاحف طوپ قاپي ومتحف الآثار التركية والإسلامية والقاهرة وصنعاء - رغم كَون أصولها مختلفة -، فقد رُسمت فيها تلك المصاحف الأربعة هذه الكلمات بيائين. ففي هذه الحالات وأمثالها لا بد من الاستفادة من تلك المصاحف عند تحديد الرسم.
- إن كلمة (تقاته، تقته) لا توجد هناك رواية حول رسمها بالألف أو بغير الألف، فبالتالي ذُكر أنّه يُترَك الناسخ مخيرًا في رسم هذه الكلمة.[١٤٦] أما في مصحف فهد فقد رسمت هذه الكلمة بالألف دون أي مستند، بينما نرى في المصاحف الاربعة التي ذكرناها أنها قد رُسمت بغير الألف، مما يؤدي بنا إلى القول بأن تناوُلنا لهذا الموضوع اليوم من جديد فيه فائدة.

ويمكننا عرض المزيد من الأمثلة على ذلك، وعلى المسئولين الذين يحرصون بحساسية فائقة على موافقة الرسم العثماني في كتابة المصحف وطباعته ويحظرون دخول المصاحف المخالفة لذلك الإملاء

---

١٤٤ أبو داود، *مختصر التبيين*، ٤/ ٩٩٩، ١١٩٦.

١٤٥ انظر: الداني، *المقنع*، ص ٥٠؛ وأبو داود، *مختصر التبيين*، ٢/١٢٢-١٢٣.

١٤٦ انظر: الداني، *المقنع*، ص ٩٩؛ وأبو داود، *مختصر التبيين*، ٢/٣٦٠-٣٦١.

إلى بلادهم أن يقوموا على الأقل بدراسة الأمر الذي يصرون عليه حتى وإن كان ذلك الأمر نتيجةً لعمل خيِّر تم قبل سنوات بالاعتماد على مؤلفات أبي عمرو الداني وتلميذه أبي داود سليمان بن نجاح. ونحن على ثقة بأن قضية اتباع الرسم العثماني في طباعة المصاحف سوف تكتسب عندئذٍ قوة على قوتها، ويتم جلب انتباه الرأي العام في العالم الإسلامي لهذا الموضوع، ويحقق مثل هذا الجهد خطوة مهمة في سبيل تحقيق الوحدة بين المسلمين في هذا الأمر.

الفصل الخامس

بعض المصاحف المنسوبة إلى علي بن أبي طالب ﷺ

عندما بدأنا الدراسة على أقدم المصاحف التي وصلت إلينا كانت اللهفة تدفعنا للتعرف على قطع المصاحف وأوراقها الكثيرة التي ظهرت في مخازن الجامع الكبير وفوق سقفه في صنعاء قبل سنوات وكذلك مصحف آخر محفوظ في مكتبة ذلك الجامع وينسب إلى علي بن أبي طالب ﷺ. كما أن المصحف المحفوظ في مسجد الإمام الحسين بالقاهرة والمنسوب أيضاً إلى علي ﷺ، والمصحف المحفوظ في متحف الآثار التركية والإسلامية بإستانبول والذي حصلنا على قرص مدمج له وغيرها من المصاحف لم تكن بلا شك خارجة عن ساحة اهتمامنا. غير أن الدراسة التي قمنا بها على مصاحف متحف طوب قابي سرايي بإستانبول وطشقند ومتحف الآثار التركية والإسلامية بإستانبول ومصحف المشهد الحسيني بالقاهرة وجميعها مما ينسب إلى عثمان بن عفان ﷺ قد أَخَذَتْ منا وقتاً يقترب من سبعة أو ثمانية أعوام، ولأجل هذا لم نجد الفرصة للتوجه ناحية اليمن والانشغال بالمصاحف المنسوبة إلى علي بن أبي طالب ﷺ.

وكنا نعلم في نفس الوقت أن الحصول على قرص مدمج للمصحف المحفوظ في مكتبة الجامع المذكور في صنعاء وكذلك للأوراق الأخرى لن يكون سهلاً، وقد سمعنا أن ذلك قد لا يتحقق إلا بتوجيهات كريمة من فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية وبجهود طيبة من الأستاذ علي محمد الآنسي مدير مكتب رئاسة الجمهورية اليمني ة. وفي النهاية وقبل أن يمضي وقت طويل نجحنا في الحصول على ذلك القرص للنسخة الموجودة بين أيديكم والمعروفة بمصحف صنعاء المنسوب إلى علي بن أبي طالب ﷺ، وذلك بهمة معالي الدكتور خالد أَرَن مدير عام إرسيكا (مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية) والمكاتبات التي تبادلها مع السلطات اليمنية.

ولم نكد نبدأ في دراسة المصحف حتى وصلتنا دعوة لزيارة صنعاء من الأخ الفاضل القاضي علي أحمد أبو الرجال رئيس المركز الوطني للوثائق في اليمن، وذلك بعد أن عَلِمَ بما قمنا به من دراسات حول المصاحف القديمة. وتلبيةً لتلك الدعوة قمنا بالسفر إلى صنعاء في ٧ حزيران ٢٠٠٨م بصحبة السيدة نهال صومر Nihal Somer إحدى مديرات الأرشيف العثماني التابع لرئاسة الوزراء في إستانبول. وخلال برنامج زيارة صنعاء الذي استغرق أربعة أيام وبدأ واستمر بتقديم أجمل صور الحفاوة وكرم

الضيافة اليمنية واصلت السيدة نهال دراستها واتصالاتها مع المسئولين اليمنيين في موضوع الأرشيف، بينما انصب اهتمامي أنا على أوراق المصاحف الموجودة هناك وعلى المصحف الشريف المحفوظ في مكتبة الجامع الكبير.

وقد قمت خلال يومين منفصلين بزيارة المصحف المحفوظ في مكان خاص، وسعيت لدراسته ومراجعته ولو بصورة محدودة. وبعد هذا الفحص والأقوال التي سمعتها من المسئولين اليمنيين وكذلك من العمل الذي قمت به على نسخة القرص المدمج ونسخته المصورة على السواء يكون من المفيد هنا قبل تقديم النتائج التي توصلنا إليها حول هذا المصحف (باعتباري أول من وافقه الحظ وغمرته السعادة بالاطلاع عليه من أوله إلى آخره وحظي بدراسته) إلى الأوساط العلمية، أن نعطي بعض المعلومات وإن كانت مختصرة حول الوثائق التاريخية وآلاف قطع المصاحف والأوراق التي ظهرت في الجامع الكبير وأثارت اهتمام الأوساط الغربية، حتى يمكننا من بعدها الحديث عن المصحف.

أولاً: الكنز الذي ظهر في صنعاء

١- كان يوجد خلال القرون الأولى من ظهور الإسلام في الجامع الكبير بصنعاء الذي يمتد تاريخه إلى عصر الصحابة، العديد من المصاحف لتلاوة المسلمين والتي تمت كتابتها على أيدي كتبة مختلفين على أوراق من الرق بالخط الحجازي والكوفي. وكانت تلك المصاحف المختلفة الأحجام تهترئ وتتناثر أوراقها مع مرور الزمن نتيجة لكثرة استخدام الناس لها فيقوم المسئولون بجمع أوراقها المتناثرة وحفظها في مكان آمن. ومع مرور الوقت وتقدم السنين بدأت المصاحف التي تضم علامات التنقيط والتشكيل التي طَوّرها ابن مقلة (ت ٣٢٨هـ/ ٩٤٠م) تأخذ مكان المصاحف المذكورة، وحظيت المصاحف المكتوبة بطريقة ابن مقلة (بخط النسخ) برضى الناس، وانتشرت في كل مكان. ونسي المسلمون من بعدها تلك المصاحف القديمة البالية التي تناثرت أوراقها، ولم تعد إليها حاجة. وتم بعد مدة جمع تلك النسخ والأوراق المتفرقة، ثم جرى تخزينها بصورة عشوائية في مخزن تم بناؤه خصيصا في القسم الشمالي الغربي من الجامع الكبير. وأغلق باب ذلك المخزن ذي نافذة واحدة. ومع مرور السنين لم يعد أحد يعبأ بما يوجد داخل هذا المخزن بما فيهم موظفو الجامع أنفسهم.

٢-

أ) وذات يوم عقب هطول أمطار غزيرة في أيام كون القاضي حسين بن أحمد السياغي وزيرا للأوقاف (في عام ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م) وقع انهيار في سقف الجامع الكبير فوق المكان الذي يقع فيه المخزن. وبناء على الأمر الذي أصدره الوزير للقيام بالترميم اللازم قام العمال بفتح المخزن المذكور، ووجدوا أنه مملوء إلى آخره بصحائف الرَّق المكتوبة بالخط الكوفي. وكانت مياه الأمطار قد دخلت من ثقب في الجدار (أو

من النافذة) فأوقعت الضرر بتلك الوثائق التي لا تقدر بثمن، كما أصبح ذلك الثقب منفذاً للطيور والحمائم لتجعل أعشاشها هناك. ورأى العمال آنذاك عدداً من الثعابين والأفاعي التي سكنت ذلك المخزن وكانت تعيش على صيد تلك الحمائم والطيور. وتم القضاء على قسم منها بينما نجح القسم الآخر في الهروب. وقام الوزير فأخذ قسماً من الأوراق المذكورة، ثم أمر بوضع الباقي في مخزن وزارة الأوقاف. غير أن أمين ذلك المخزن لم يكن أميناً على الاطلاق، إذ قام ببيع جزء من تلك الوثائق، وتفرقت على هذا النحو في العديد من البلدان. ويقول الرئيس الأسبق للهيئة العامة للآثار ودور الكتب القاضي اسماعيل بن علي الأكوع أنه رأى إحدى تلك الوثائق في إحدى مكتبات دولة غربية لم يشأ أن يذكر اسمها.[1]

ب) كانت بعض الأحجار في الجدار الغربي للجامع المذكور قد تفككت من مكانها مما دعا للقيام بإعادة ترميمها عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م)؛ ولما تم فتح القسم الذي يعلو ذلك المكان من السقف، ظهر مقدار كبير من قطع المصاحف والأوراق المكدسة فوق بعضها. وتم وضعها داخل عشرين كيسا تقريبا، ثم نقلت إلى المتحف الوطني لحفظها هناك. ولما شعر المسئولون مع مرور الوقت أن هذه الأوراق أيضاً أخذت تنقص شيئاً فشيئاً تم نقلها إلى مخزن في الجهة الغربية من الجامع الكبير. ومن خلال المعلومات التي توصلنا إليها حول بيع تلك المصاحف والأوراق في قاعات المزادات (في أكتوبر ١٩٩٢ وأكتوبر ١٩٩٣ في Sotheby's [لندن]، وفي أكتوبر ٢٠٠٠ في Bonham's [لندن]، وفي مايو ٢٠٠١ في Christie's [لندن]) يظهر لنا بوضوح أن الوثائق المذكورة لم تحظ بالعناية المفروضة.[2]

٣- لما طَلَبَتْ السلطات اليمنية المساعدة من الدول الخارجية لترميم وإصلاح تلك الوثائق بادرت حكومة الدنمارك بالإعراب عن اهتمامها بالأمر، وذكرت أنها يمكنها القيام بهذا العمل شريطة نقل تلك الوثائق إلى الدنمارك. غير أن السلطات اليمنية لم تقبل، وعندئذ بدأت الاتصالات هذه المرة مع سلطات ألمانيا الغربية، وتم التوقيع مع الألمان على بروتوكول يقتضي القيام بهذا العمل في اليمن نفسها. وتم تعيين الدكتور بوئين Gerd-R. Puin الخبير في البحوث والدراسات القرآنية من جامعة سارلاند على رأس هذا المشروع. وبعد مدة تَرَكَ الدكتور بوئين مكانه لزميله من نفس الجامعة مؤرخ الفنون هانس كاسبر غراف فون بوتمر Hans-Casper Graf von Bothmer. وقام الفريق الألماني بالعمل تحت إشراف هذا المتخصص حتى عام ١٩٨٩م، وأكمل قسماً من المشروع، غير أن الميزانية المخصصة لهذا العمل نفدت قبل اكتماله. وقام الفريق الألماني أثناء ذلك بتصوير أكثر من ٣٥ ألف صورة للوثائق المذكورة.[3]

---

١ لأجل هذه المعلومات انظر: اسماعيل بن علي الأكوع، «جامع صنعاء أبرز معالم الحضارة الإسلامية في اليمن»، *مصاحف صنعاء*، ص ٢٠ ـ ٢١.

٢ انظر: [25.09.2010] http://www.islamic-awareness.org/Quran/Text/Mss/soth.html.

٣ Toby Lester, "What is the Koran", *The Atlantic Monthly*, Volume 283, No: 1, 1999, s. 43-56.

٤- قام المسئولون اليمنيون أثناء زيارتنا لصنعاء بالكشف لنا عن صناديق معدنية مليئة بأوراق المصاحف المذكورة، وقالوا لنا أنه توجد آلاف أخرى من تلك الأوراق. ومن المحتمل في نهاية دراسات جادة ومتعمقة تجري على تلك الأوراق المتفرقة والمكدسة في الصناديق بشكل غير منظم أن يظهر عدد من نسخ المصاحف القديمة، وربما يكون البعض منها مما كَتَبَهُ الصحابةُ أنفسهم، وتساعد تلك النصوص عندئذ على تحقيق أعظم الإضافات وأهمها لتاريخ القرآن الكريم.

وأثناء زيارتي لصتعاء للمرة الثالثة ما بين ٢٨ مارس و٥ أبريل ٢٠٠٩ غمرتني السعادة لما رأيته من اهتمام وعناية السلطات اليمنية المعنية بهذه الوثائق. حيث كان يجري صيانة وترمييم الوثائق التي لا تقدر بثمن من جهة ويتم ترتيبها وتصنيفها من جهة أخرى. وكان يظهر أيضا الاهتمام بدراسة وتقييم بعض قطع المصاحف. والمسؤولين في دار المخطوطات كانوا كأنهم في حالة إنذار. والاهتمام الوثيق لوزارتي الثقافة والأوقاف بالأمر كان واضحا وكذلك متابعة رئيس الجمهورية علي عبد الله صالح لهذا العمل الهام كان محسوسا ومشاهدا.

ثانياً: علي بن أبي طالب ﷺ والمصاحف الأولى

من المعروف أن لموضوع علي بن أبي طالب ﷺ والمصاحف الأولى مكانة متميزة في تاريخ القرآن الكريم، ولا سيما عند المسلمين من الشيعة الإمامية. فقد وردت في بعض مصادرهم آراء لا تستند إلى أية أدلة يمكن قبولها أو التعويل عليها.

وتضم المكتبات المختلفة عدداً من المصاحف المنسوبة إلى علي بن أبي طالب ﷺ، ولا نظن أن أحداً قام بدراسة على أي من تلك المصاحف، فتناولها من أولها إلى آخرها كلمةً كلمة. كما لا توجد لدينا معلومات حول أن مصحفاً منها قد تم طبعه طبعةً طبق الأصل.

ومن غير المحتمل في اعتقادنا أن يكون المقصود من نسبة تلك المصاحف إلي علي بن أبي طالب ﷺ هو أنه كتبها بيده. إذ لا توجد لدينا معلومات حول قيامه بكتابة مصاحف مختلفة أو باستنساخ المصاحف وإن كانت هناك روايات يمكن تفسيرها بأنه قام بجمع القرآن الكريم حفظا واستظهارا أو جمعه على شكل مصحف. وفي هذه الحالة فإن المصاحف المنسوبة إليه إنما تكون هي التي كُتبت على أيدي كَتَبَة آخرين استنسخوها من نسخته الشخصية، أو من نسخة وافق هو عليها؛ ولهذا السبب نُسبت إليه. كما لا يمكن القول أيضاً أن هذه المصاحف لا تتفق ورسم مصاحف عثمان بن عفان ﷺ. والشاهد على ذلك أننا حاولنا في نهاية دراستنا إثبات أن مصحف صنعاء المنسوب إليه والذي كان يتلى من قِبَل واليه أو أبناء وَالِيه يتوافق توافقاً تاماً مع مصاحف عثمان بن عفان ﷺ، سواء من ناحية الترتيب أم من ناحية المحتوى؛ ومن المحتمل أيضاً أنه استنسخ من مصحف المدينة الخاص بعثمان ﷺ، أو من نسخة أخرى مستنسخة من مصحف المدينة (انظر فيما يلي).

ولا ريب أن صحابة رسول الله ﷺ شرعوا في حياة النبي في الانهماك في تعلم ما تنزل من الآيات والسور، والسعي لحفظها واستظهارها، وحاول البعض منهم أن يجعل لنفسه نسخةً خاصة من المصحف. وقد اشتهر من بين هؤلاء أبي بن كعب وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما. وتلك النسخ الخاصة كلها تمت كتابتها قبل المصاحف الرسمية العثمانية. وفي مرحلة ما بعد المصاحف الرسمية استنسخ الكثيرون من الصحابة والتابعين مصاحف وفق ترتيب تلك المصاحف. فمن المعلوم أنه كان هناك أشخاصا لهم مصاحف خاصة من بينهم بعض أمهات المؤمنين. وبطبيعة الحال فإنه من غير الممكن أن يكون علي بن أبي طالب ﷺ خارجاً عن نطاق هذه المساعي. ولكننا مع الأسف لا نملك معلومات موثوقة وكافية حول ماهية جهوده تلك.

ومع كون الروايات الواردة في بعض المصادر -والتي ليست لبعض منها حتى أسانيد- حول علي ﷺ غير كافية ايضا للتعرف على مصحفه هذا، إلا انه قد تم بناء على تلك الروايات تأليف سيناريوهات و إحداث تكوّنات مذهبية. ورغم أن غالبية علماء الشيعة الإمامية لا يقرون هذه الروايات إلا أن بعض المستشرقين الغربيين الذين لديهم أحكام مسبقة ضد موثوقية نص القرآن الكريم قد تمسكوا بهذه الروايات وأشباهها. ونحن واثقون من أن الجواب الحقيقي على تلك المزاعم و السيناريوهات سوف يأتي من المصاحف المنسوبة إلى علي بن أبي طالب ﷺ. فلدينا قناعة تامة أن مصحف صنعاء الذي بين أيديكم هو واحد من أحسن هذه المصاحف الذي يقدم هذا الجواب الشافي.

ثالثًا: روايات ابن أبي داود حول الموضوع

يعتبر «كتاب المصاحف» لمؤلفه عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٣١٦هـ/٩٢٩م) المعروف بابن أبي داود، الكتاب الوحيد الذي وصل إلى يدنا من بين الكتب المؤلفة في العصور الأولى من قبل علماء مختلفين باسم «كتاب المصاحف». وعند الحديث عن مصحف علي ﷺ والمصاحف الأولى لا يمكننا الاستغناء عن كتاب المصاحف لابن أبي داود.

١- أخرج أبو بكر بن أبي داود عن عبد خير أنه قال: سمعت عليا يقول: أعظم الناس في المصاحف أجرا أبو بكر، رحمة الله على أبي بكر، هو أول من جمع كتاب الله.[٤]

٢- وأخرج أيضا عن محمد بن سيرين أنه قال: لما توفي النبي ﷺ أقسم علي (من دون أن يعلن بيعته لأبي بكر الصديق ﷺ) أن لا يرتدى برداء (أن لا يخرج من بيته) إلا لجمعة حتى يجمع القرآن في مصحف ففعل، فأرسل إليه أبو بكر بعد أيام، أكرهت أمارتي يا أبا الحسن؟ قال: لا والله، إلا أني أقسمت أن لا

٤ ابن أبي داود، *كتاب المصاحف*، ص ٥.

أرتدى برداء إلا لجمعة، فبايعه ثم رجع. قال ابن أبي داود «لم يذكر المصحف أحد إلا أشعث وهو لين الحديث، وإنما رووا حتى أجمع القرآن، يعني حفظه، فإنه يقال للذي يحفظ القرآن قد جمع القرآن».[٥] وبناء على هذا التفسير فإن عليا ﷺ اعتزل في بيته إلا لصلاة الجمعة حتى يحفظ القرآن غيبا (حتي يقوّي محفوظاته) وليس حتى يجمع القرآن على شكل مصحف. قال ابن حجر: «وأما ما أخرجه ابن أبي داود في المصاحف من طريق ابن سيرين ... فإسناده ضعيف لانقطاعه. وعلى تقدير أن يكون محفوظا فمراده بجمعه حفظه في صدره ... وأما رواية عبد خير عن علي أصح، فهو المعتمد».[٦]

٣- وفي رواية أخرى نقلها ابن النديم روى عبد خير عن علي ﷺ «أنه رأى طيرة عند وفاة النبي ﷺ فأقسم لا يضعْ عن ظهره رداءه حتى يجمع القرآن، فجلس في بيته ثلاثة أيام حتى جمع القرآن، فهو أول مصحف جُمع فيه القرآنُ من قلبه، وكان المصحف عند آل جعفر. ورأيت في زماننا عند أبي يعلى حمزة الحسني رحمه الله مصحفا قد سقط منه أوراق بخط علي بن أبي طالب ﷺ يتوارثه بنو حسن على مر الزمان، وهذا ترتيب السور من ذلك المصحف....».[٧] وإن كان ابن النديم يقول «وهذا ترتيب السور من ذلك المصحف...» إلا أن المعلومات حول ترتيب السور لا توجد في نسخ الفهرست التي بين أيدينا. إلا أن الترتيب نفسه نراه في كتاب التاريخ لليعقوبي (ت ٢٩٢هـ/٩٠٥م).[٨]

٤- وفي رواية أخرى ذكرها السيوطي أن عكرمة قال: لما كان بيعة أبي بكر قعد علي بن أبي طالب ﷺ في بيته، فقيل لأبي بكر: قد كره بيعتك! فأرسل إليه، فقال: أكرهتَ بيعتي؟ قال: لا والله، قال: ما أقعدك عني؟ قال: رأيت كتاب الله يُزاد فيه، فحدّثتُ نفسي ألا ألبس ردائي (لا أخرج من بيتي) إلا لصلاة حتى أجمعه، قال له أبو بكر: فإنك نعم ما رأيت.[٩]

وما ينبغي علينا فهمه من تلك الروايات وحتى بدون الحاجة للنظر في أسانيدها ونقدها -إن لم يكن هدفنا تشويش الأذهان- هو ما يلي:

الرواية الأولى واضحة جدا، إذ يرى علي بن أبي طالب ﷺ أن العمل الذي قام به الخليفة أبو بكر الصديق ﷺ عند ما جمع السور والآيات المتفرقة فجعلها بين دفتي كتاب حتى ظهر المصحف الأول هو عمل في موضعه، ومن ثم يقول أنه اكتسب بسبب عمله ذلك أجراً عظيماً.

وتقول الرواية الثانية أن علي بن أبي طالب ﷺ بدلاً من المشاركة في اللقاءات والمشاورات التي ستجري في موضوع اختيار الخليفة بعد وفاة الرسول الأكرم ﷺ قد كَرَّسَ فكره للوحي النازل من سور

---

٥ نفس المرجع، ص ١٠.

٦ ابن حجر، *فتح الباري*، ٣٨٦/١٠؛ السيوطي ، *الاتقان*، ١٦٥/١.

٧ ابن النديم، *الفهرست*، ص ١٣٩.

٨ اليعقوبي، *كتاب التاريخ*، ١٣٥/٢-١٣٦.

٩ السيوطي ، *الاتقان*، ١٦٦/١.

وآيات القرآن الكريم في الوقت الذي لم يكن يخطر ببال أحد جَمْعُ آيات القرآن في مصحف، فحبس نفسه في بيته حتى يُتم حفظه. ولنقبل أنه لم يقم بتقوية حفظه واستظهاره للقرآن فقط وإنما جَمَع ما بين يديه من سور وآيات القرآن فجعل منها مصحفاً. ولكن يبدو أن اعتكافه في بيته قد فُهم على أنه كره بيعة أبي بكر، فسأله أبو بكر عن هذا الأمر، فأنكر علي ﵁ ذلك، ثم بايعه وعاد إلى منزله. فماذا حدث بعد ذلك؟ فإنه لما ظهرت الحاجة إلى إعداد أول نسخة من المصحف الرسمي من قبل الخليفة، فإن كان علي بن أبي طالب ﵁ قد قام عند ما قعد في منزله بتكوين مصحف حقا، فمن المحتمل أن تكون قد تمت لاستفادة منه أيضا في هذا العمل. وليس هناك أي دليل في أيدينا حول وجود اختلاف بين نسخته المفترضة وجودها وبين النسخة الرسمية.

ونلاحظ في الرواية الثالثة أمرين ملفتين للنظر: أحدهما ضياع بعض الأوراق من مصحف منسوب إلى علي بن أبي طالب ﵁، والثاني هو اختلاف ترتيب السور في مصحفه. ومن العبث هنا أن يسعى أحد لاستخراج بعض النتائج عن النقص الذي جرى الحديث عنه في تلك الرواية، لأن هناك العشرات بل المئات من قطع المصاحف التي وصلتنا وتُبين لنا أن تلك المصاحف قد فَقَدَت القليل أو الكثير من أوراقها لأسباب مختلفة على مر الزمان. وعلى سبيل المثال فإن مصحف باريس ينقص بمقدار ثلاثة أرباع، كما تعرض مصحف طشقند لنفس العاقبة، وينقص هو الآخر بمقدار أكثر من الثلثين، إذ كان المسلمون يقومون -كما ذكرنا ذلك عند التعريف به- بانتزاع ورقة أو ورقتين منه بين الحين والآخر تبركاً.

والأمر الذي تجدر الإشارة إليه هو وجود أو عدم وجود النصوص الموجودة في الأوراق الناقصة في العشرات من المصاحف القديمة البديلة لها. فالآيات الموجودة في الأوراق الناقصة من إحدى هذه النسخ القديمة موجودة في النسخ الأخرى، والنص الذي يقدمه لنا كل واحد منها إنما هو نفسه النص الذي نقوم اليوم بتلاوته. والأمر الثاني الذي يلفت النظر في هذه الرواية التي يذكرها لنا ابن النديم هو عدم وجود معلومات حول هذا الترتيب في أي من الطبعات الموجودة في أيدينا لكتاب الفهرست على الرغم من إشارته إلى اختلاف الترتيب في سور مصحف علي بن أبي طالب ﵁. ولكننا ذكرنا بأننا قد تمكننا من العثور على المعلومات المتعلقة بهذا الترتيب في كتاب *التاريخ* لليعقوبي. وتقول الرواية التي نقلها اليعقوبي دون ذكر اسم الراوي قائلا: «وروى بعضهم» أن علي بن أبي طالب ﵁ جمع القرآن عند وفاة الرسول الأكرم ﷺ ورتب سوره على سبع مجموعات. وعلى هذا يبدأ الترتيب الأول مثلاً بسورة البقرة ثم ينتهي بسورة الأعلى. وبصرف النظر عن درجة اعتمادنا على تلك الرواية التي لا يُعرف حتى راويها فالجدير بنا أن نذكر بأن الصحابة عليهم رضوان الله كانوا يجعلون لأنفسهم مجموعات خاصة من سور وآيات القرآن الكريم في حياة الرسول ﷺ. ولم يكن أمامهم نص مرتب يحتذونه في الترتيب. وهذا الترتيب الرسمي قد ظهر لأول مرة على يد أبي بكر الصديق ﵁ بعد أشهر من وفاة الرسول ﷺ. وتزايدت من بعده تلك النماذج بكتابة مصاحف عثمان بن عفان ﵁.

ولا يكون من الصواب استثناء علي بن أبي طالب ﵁ في موضوع تشكيل مجموعات خاصة أو التصور بأنه لم يعبأ أمام ما ينزل به الوحي من سور وآيات القرآن الكريم، ويكون من الطبيعي -إذا صحت الرواية القائلة بأنه عمل مصحفاً لنفسه بعد وفاة النبي ﷺ مباشرة- أن يختلف ترتيب ذلك المصحف. والأمر المهم هنا أنه وافق مثل بقية الصحابة على العمل الذي قام به كل من أبي بكر الصديق و عثمان بن عفان رضي الله عنهما في موضوع المصاحف، وليس هناك شك على الاطلاق في أن موافقته قد تمت للعمل الذي قام به كلا الخليفتين.

ويكون من المفيد هنا أن نتذكر أقوال علي بن أبي طالب ﵁ التالية إلى جانب ما قاله في الرواية الأولى المذكورة فيما سلف، إذ قال: «لولم يصنعه عثمان لصنعته».[10] «أيها الناس، لاتغلوا في عثمان، ولا تقولوا له إلا خيراً (أو قولوا له خيراً) في المصاحف وإحراق المصاحف، فو الله ما فعل الذي فعل في المصاحف إلا عن ملأ منا جميعاً ...».[11]

ورغم ما نلاحظه من إيراد شُبْهَةٍ في بيعة علي بن أبي طالب ﵁ لأبي بكر الصديق ﵁ في الرواية الرابعة وكذلك في الرواية الثانية فإنه يلاحظ أن علي بن أبي طالب ﵁ قد دفع عن نفسه هذه الشبهة عند ما حلف بقوله «والله»، ويبدو هنا في تلك الرواية أنه ولإزاحة الترددات الحاصلة بادر بإعلان بيعته في الحال. ولكن هناك أمراً دقيقاً في تلك الرواية وهو أن الخليفة أبا بكر ﵁ عند ما سأل عليا ﵁ عن سبب قعوده في البيت كانت إجابته هي «رأيتُ كتابَ الله يُزاد فيه ...». فإذا كانت تلك الرواية صحيحة أفلا يمكن أن يحدث مثلاً -وفي تلك الظروف التي لا توجد فيها نسخة رسمية يستطيع الكل أن يحتذيها- أن يتصور أحدُهُمْ أن حديثاً شريفاً للنبي ﷺ من آيات القرآن فيخلطه به؟ إذاً فليس هناك أمر غير مفهوم في كون علي بن أبي طالب ﵁ لما رأى هذا وأشباهه من الأمثلة قد جعل همه الأول بصفة فردية ضبط متن القرآن حتى قبل جمع القرآن الكريم بين دفتين بعد موقعة اليمامة.

ورغم أن بعض كُتّاب السيناريو من المستشرقين وكذلك بعض علماء الشيعة وهم قلة قد أجهدوا أنفسهم عبثاً خلال التاريخ من أجل صياغة أمور تنال من موثوقية القرآن، فإن غالبية علماء الشيعة اليوم لا يدينون برأي يخالف رأي أهل السنة في موضوع نُسَخ المصحف التي نقرأ فيها في أيامنا. ونحمد الله أن المصحف الشريف المنسوب إلى علي بن أبي طالب ﵁ والمعروف بمصحف صنعاء الذي حظينا بدراسته ومراجعته كلمةً كلمة من أوله إلى آخره يوجد اليوم هو الآخر أمامنا مثالاً حياً لقوله تعالى ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ (الحجر ١٥/٩) ونحن مدينون بالشكر لكل من ساعد في وضع هذا المصحف بين يدي الباحثين. وليس في هذا المصحف المنسوب إلى علي بن أبي طالب ﵁ -كما سنوضح فيما يلي- أمرٌ يفسد على الأمة الإسلامية وَحْدَتَها في موضوع المصحف.

---

١٠ انظر: ابن أبي داود، *كتاب المصاحف*، ص ١٢؛ انظر أيضاً: ابن كثير، *فضائل القرآن*، ص ١٨/٢٧؛ ابن الجزري، *النشر*، ٨/١.

١١ ابن أبي داود، *كتاب المصاحف*، ص ٢٢.

رابعًا: نماذج من آراء الغرب حول القرآن الكريم

وإن كان الأصل هو أن يقوم الباحثون في موضوع موثوقية القرآن الكريم بدراسة هذا الأمر بدون أحكام مسبقة إلا انه ليس من الخطأ القول بأن الباحثين المسلمين قد تناولوا هذا الموضوع ببعض من الأحكام المسبقة أي متأثرين بفكرة وصولها إلى يومنا دون أن يتعرض إلى أي تحريف. وفي رأينا أنهم ليسوا مجانبين للصواب تماما في موقفهم ذلك، لأنه ليس هناك كتاب آخر مثل هذا الكتاب المقدس منذ أيام نزوله الأولى تمت قراءتها وحفظها ظهرا واستنساخها وألفت حولها كتبا تملأ المكتبات مثل التفاسير وكتب المصاحف وكتب إعجاز القرآن ومتشابه القرآن ومجاز القرآن ومشكل القرآن في مجلدات متعددة. وقد بدأت مثل هذه الفعاليات في السنة الأولى بعد وفاة النبي ﷺ، بجمعه كمصحف بين دفتين واستمرت خلال عهود الخلفاء الراشدين والعصور المتتالية بلا انقطاع وفي صورة متزايدة. و هذا المسار مستمر في يومنا هذا أيضا بكل حيوية ولا شك في استمراره ما طلعت الشمس من مشرقها.

ولا يمكن الانتظار من الباحثين المسلمين أن يتناولوا موضوع موثوقية القرآن الكريم بالشك العلمي وهم أشخاص تكونت هوياتهم وتشكلت وفق هذا التراكم المعرفي العظيم وآمنوا متيقنين بأن هذا المتن المقدس قد وصل إلى يومنا دون أي تبديل. حيث كان من غير الممكن أمام هذا التراكم المعرفي العظيم وضع أية وثيقة أو دليل يؤثر سلباً على اعتقادهم هذا حول القرآن الكريم على مر التاريخ كما أن ما كتب في عصرنا وخاصة في الغرب في هذا الموضوع لا يعدو أن يكون إلا سيناريوهات قسرية مختلَقة. أما آراء بعض علماء الشيعة الإمامية في هذه القضية فمن الواضح أنها لا تستند إلى أي أدلة يمكن قبولها أو التعويل عليها كما سبق ذكره.

أما الباحثون الغربيون، فلا يصح بطبيعة الحال أن يطلب منهم معالجة هذه المواضيع وفق الأحكام المسبقة المتوافقة مع فكرة موثوقية القرآن الكريم. بل ينبغي قبول شكهم العلمي في هذا الموضوع طبيعيا بل لازما. ولكن لا يمكن القبول أيضا بحال من الأحوال أن يقوموا بتناول هذا الموضوع بحكم مسبق موافق لعدم موثوقية القرآن الكريم. إلا أن ما نشاهده ونراه من النماذج تظهر لنا أنهم يتجاوزون الشك العلمي ويحملون أحكاما مسبقة ويقومون بتأليف سيناريوهات لا يمكن قبولها.

وفي حالة تقويمنا لهم بصورة مغايرة أكثر سماحة بدلا من انتقاد كونهم أصحاب أحكام مسبقة، من الممكن أن نقول أيضا: بأن هناك اختلاف مهم في المنهج بين المستشرقين الغربيين والمؤلفين المسلمين. وهذا الاختلاف متعلق بماهية الأمور التي تضر بالموثوقية أو لا تضر بها. فعندما ننظر إلى النماذج المعاصرة نرى بأن الخطأ في كتابة كلمة ما في أوراق المصاحف القديمة ينظر إليه بعض المستشرقين بأنه دليل على تبدّل القرآن الكريم، بينما يتناول الباحثون المسلمون هذا الأمر بأنه من أخطاء المستنسخ (الكاتب). ونرى أن الأمثلة التي سنذكرها أدناه ستساعد في فهم ما ذكرناه بشكل أحسن.

وهذه الأمثلة –دون أن نذهب بعيدا– هي التي ذكرها كل من د. جارد بوين Dr. Gerd-R. Puin و د. ديفد بورز Dr. David S. Powers وهما من الباحثين الغربيين المعاصرين واستدلوا بها على أن القرآن الكريم قد مر بمرحلة تبدّل وتغيّر.

١) بعض ادعاءات د. جارد بوين Dr. Gerd-R. Puin

د. جارد بوين من أساتذة جامعة سارلاند في ألمانيا واشتهر بدراساته حول القرآن الكريم، وقد عمل لمدة طويلة في صنعاء على أوراق ومخطوطات القرآن الكريم التي وجدت في مخزن للجامع الكبير بصنعاء ومن ثم في سقفه، ومن خلال رسم بعض الكلمات الذي لاحظه في هذه البرديات وكتابة بعض الأوراق بترتيب مختلف يفكر بأن القرآن أيضا، كما هو الحال في الكتب السماوية الأخرى، قد عايش مرحلة التبدّل. وقبل أن نطيل الكلام ننتقل إلى الأمثلة التي ذكرها:

أ) يرى د. بوين أن كلمة ﴿لا يسمعون﴾ في سورة مريم (١٩/٦٢) قد كتبت في ورقة مصحف قديم على شكل «لا تسمع» أي أن كتابته في الأصل بهذا الشكل، إلا انها قد تم تبديلها فيما بعد إلى «تسمعون» بصيغة الجمع دون التعرّض لنقط حرف التاء. وهذا يدل على أنه كانت هناك قراءة موجودة في تلك العصور لا نعرفها اليوم. فبسبب تبديل الكلمة إلى «لا يسمعون» في مصاحف اليوم لا يمكن التلاوة في أيامنا بقراءة كانت مقروءة بالأمس كما أن تغيّر صيغة الكلمة تدل على وقوع التبديل في متن القرآن الكريم خلال العصور.

وعند دراستنا للورقة نفسها تبين لنا أن ما وجده د. بوين صحيح، فقد وقعت عملية تبديل على هذه الكلمة بالفعل. أما تقييمه والنتيجة التي يريد التوصل إليها فلا يممكننا موافقته فيهما. فهل هذا المثال كاف للاستدلال على حدوث تبديل في القرآن مع مرور الزمن؟ إن المهم هنا هو هذا الأمر وللإجابة على هذا السؤال بـ «نعم» بنبغي القبول بأنه لا يمكن أن يكون هناك خطأ في أي شيء خرج من يد إنسان. هل هذا من الممكن؟ لا وكلا بطبيعة الحال. لأن في جميع نسخ المصاحف التي قام بكتابتها الخطاطون تقريبا وكذا في المخطوطات الأخرى يمكن الحديث عن كلمات تمت كتابتها بصورة خاطئة. فهناك أمثلة لاسقاط بعض الآيات أو بعض السطور بسبب انحراف العين. وتوجد لهذا السبب في كل دولة إسلامية تقريبا هيئات مماثلة لـ «هيئة مراقبة المصاحف» في تركيا. فالخطاطون سيقومون بالكتابة و ستقوم هذه الهيئات بتصحيح ما يسهون فيها أو يخطئون.

وفي المثال المذكور أعلاه قام الخطاط سهوا بكتابة الكلمة بصيغة المفرد المخاطب وقام شخص انتبه لهذا الأمر أو هو بنفسه بتصحيحه، إلا أنه في هذه المرة أهمل تبديل نقطتي التاء. فمع كون هذه الاحتمالات هي التي تجب أن تخطر في البال بالأولوية لا يصح القول في رأينا انطلاقا من سهو كاتب بأن القرآن قد عايش مرحلة تبدّل.

من جهة أخرى فإنه من المحتمل أيضا أن تكون قراءة الكلمة بشكل «لا تسمعون» منتشرة في الفترة والمحيط الذي تمت فيها كتابة نسخة المصحف التي توجد فيه تلك الورقة. وليس في سياق الكلمة ولا في سباقها ما يمنع ذلك. فهناك قراءات كثيرة جدا إلى جانب القراءات الصحيحة والمشهورة ولكنها انقطعت تلاوتها اليوم. فمن الممكن أن تكون قراءة الكلمة بصورة «لا تسمعون» من جملة تلك القراءات. فالمهم كتابة الكلمة في المصحف بصيغة المفرد أو الجمع أو عدمها. ولا شك أنها مكتوبة في كل المصاحف القديمة وفي آلاف المصاحف الجديدة بصيغة الجمع. وبهذا الاعتبار لا يمكن التحدث عن صحة كون هذا المثال للدكتور بوين دليلا على ادعاء «التبدّل في القرآن».

وقد وجدنا في مصحف صنعاء أن الكاتب قد أخطأ في ثلاثة مواضع. ووقوع الخطأ في متن بهذا الطول في ثلاثة مواضع فقط نجاح وتفوق كبير. فمثلا نسي الكاتب كتابة كلمة «اتنا» في سورة البقرة (٢٠١/٢). فحسب منهج د. بوين ينبغي ان تكون هذه الكلمة غير موجودة في أصل المصحف بل أدخلت في المصاحف فيما بعد. هل من الممكن تقييم هذا الموضوع بهذه الصورة؟

ويمكننا ذكر مثال آخر من مصحف آخر موجود في القاهرة (في المشهد الحسيني) منسوب إلى علي ين أبي طالب ﷺ (انظر ما يلي). فقد كتبت فيه كلمة «قبلكم» في آية من سورة الأعراف (٣٨/٧) على شكل «قلبكم» خطأ، وهل سيكون موقفنا هنا انطلاقا من هذه الكتابة الخاطئة أن نقول: أن أصل الكلمة كان «قلبكم» وفي مرحلة التبدل تم تغييرها إلى «قبلكم»؟

ب) ومن الادعاءات التي جاء بها د. بوين قوله بأن أصل كلمة «قل» في قوله تعالى ﴿قل جاء الحق﴾ (سورة سبأ، ٤٩/٣٤) هو «قيل» وقد تم تغييرها مع مرور الزمن وجائت في المصاحف المعاصرة بشكل «قل»، وحسب دراسة د. بوين فإن الكلمة قد كتبت في ورق بردي قديم على شكل «قيل». وقد درسنا ورق البردي المذكور نحن أيضا فوجدنا أن الكلمة ليست مكتوبة كما قاله هو على شكل «قيل». والأصح فإن حقيقة الأمر كما يلي: مع أن د. بوين لا يذكرها إلا أن الكاتب قد نسي كتابة هذه الكلمة عند كتابة الآية فقام هو أو غيره ممن تنبه لهذا الأمر بإضافة هذه الكلمة بشكل مضغوط بين الكلمات الأخرى. إلا أن الإشارات الشبيهة بالنقط المستعملة للدلالة على الوقف في هذا الموضع الذي كان نهاية آية، لم تتم تغطيتها بالكامل من قبل الكلمة التي كتبت عليها فيما بعد فظن د. بوين عند النظرة الأولى بأن هذه النقط هي لكلمة «قيل». كما أن عند النظر إلى الكلمة بعد تكبيرها يتبين عدم وجود سن حرف الياء بين حرفي القاف واللام.

حتي لو كانت كتابة الكلمة بالصورة التي ذكرها د. بوين فادعاء تبدّل القرآن وتحريفه انطلاقا من خطإ في الكتابة وعملية تصحيح كهذه أمر بعيد جدا عن الإقناع. وفي رأينا إن هذا الأمر تكلّف ونتاج حكم مسبق مفاده «إن القرآن الكريم قد عايش أيضا مرحلة تبدّل مثل الكتب السماوية الأخرى». فالاعتراضات التي أوردناها عند التحدث قبل قليل عن كلمة «لا يسمعون» واردة هنا أيضا. أي أن وجود مثل هذه

الأخطاء في كل متن خرج من يد البشر أمر طبيعي جدا. فمهما كانت عهود كتابتها فإنها توجد في جميع المصاحف المخطوطة الموجودة في المكتبات أخطاء المستنسخين من هذا النوع قلّ أو كثر. وإكساب الشرعية للسيناريوهات التي تولد تردّدات حول موثوقية القرآن الكريم انطلاقا من أمثلة كهذه أمر غير ممكن. ولو كان د. بوين بدلا من طرح رأيه متعلقا على النقط المتواجدة تحت هذه الكلمة قال بأن هذه الكلمة غير موجودة في المتن الأصلي بل أضيفت إليه فيما بعد، أي أنه لو قال « إن هذه الكلمة لم تكن موجودة أصلا في المصحف بل أضيفت إليه فيما بعد عن طريق كتابتها مضغوطة بين آيتين» كان قد قام بأمر أكثر صوابا من حيث منهجه هو. ولكنه لم يقم بذلك لسبب ما.

ج) والأمثلة الأخرى التي ذكرها د. بوين لدعم رأيه حول التبدل هي أوراق لمصاحف كتبت وفق ترتيب مختلف للسور. وعلى هذا فمثلا تنتهي السورة ٢٦ في صفحة ثم تبدأ السورة ٣٧ في نفس الصفحة، وبعد السورة ١٩ مباشرة تبدا في نفس الصفحة السورة ٢٢ أو تبدأ السورة ٥١ بعد السورة ٧٢ .... وقد رأينا هذه الأوراق وراجعناها وقمنا بوضع صور بعض منها في نهاية دراستنا هذه. فكما هو معلوم خلال فترة الوحي كان من بين الصحابة من قام بتكوين نسخ من المصاحف الخاصة. واشتهر من بين هؤلاء أبي بن كعب وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهما ومصحفيهما . كما أنه لا يمكن القول بأنه لم يكن هناك من بين الصحابة من قاموا بجمع بعض السور باختيارهم الخاص لعدم وجود نسخة تامة من المصحف لديهم.

وتدل الأمثلة التاريخية الكثيرة وكذا المعاصرة على أن هناك مؤسسات رسمية ومدنية قامت بتكوين أجزاء من سور مختارة بغرض معين ووضعوها بين يدي العامة للاستفادة منها. ومن الطبيعي أن يكون ترتيب مصاحف الصحابة المذكورين أيضا كانت خاصة ومختلفة بعضها عن بعض. لأنه لم يكن هناك نموذج يحتذون به من حيث الترتيب لاستمرار فترة نزول الوحي. وقد ظهرت تلك النماذج بصورة رسمية مع المصاحف التي أمر عثمان بن عفان ﵁ باستنساخها وروعي ترتيب هذه المصاحف في جميع نسخ المصاحف التي تمت كتابتها بعد ذلك العمل.

إذن فبقدر صحة وجود مصاحف أو أجزاء ذات ترتيب مختلف تمت كتابتها وفق أغراض كتّابها قبل ظهور المصاحف العثمانية، فاستعمال تلك الظاهرة ضد موثوقية القرآن الكريم خطأ بنفس القدر. وفي رأينا فما ذكره د. بوين من تلك الأوراق كدليل على ادعاء التبدل والتغيير إنما هو أمثلة عائدة إلى ذلك النوع من المصاحف أو الأجزاء. والمهم في الأمر هو وجود أو عدم وجود أي تبديل في السور والآيات المكتوبة على تلك الأمثلة. فعند دراستها ظهر للعيان عدم احتواء هذه الأمثلة على أي عنصر يخل بحقيقة الموثوقية.[١٢]

١٢ فكما يتبين من الأمثلة المذكورة أعلاه فإنه ينبغي علينا الوقوف بشكل أوسع على الدراسات القرآنية التي قام بها د. جارد بوين في السنوات الأخيرة. إننا نأمل ذلك ونتمناه.

٢) ادعاءات الدكتور ديفد باورز Dr. David S. Powers

د. باورز من أعضاة هيئة التدريس في جامعة كورنل بأمريكا ومعروف بأعماله في مجال الدراسات الإسلامية وبالأخص الدراسات الفقهية، وقد قام بادعاء ملفت للنظر نتيجة دراسته التي تعمق فيها حول كلمة ﴿كللة﴾ التي وردت في آيتين من سورة النساء (١٢/٤، ١٦٧). حيث ادعى أن الأصل في هذه الكلمة أنها بلام واحدة «كلة» وتم تبديلها فيما بعد. أي انه وقع تحريف للقرآن الكريم. ودليله على ذلك هو وقوع تغيير على هذه الكلمة في «مصحف باريس» الذي قمنا بتعريفه ملخصا في دراستنا هذه. والكلمة مكتوبة بلامين ولكن عليها تغيير وتبديل. فما ذكره د. باورز ليس بخطأ. فإننا لدى مراجعة هذه الكلمة في هذا المصحف نرى أن هناك مداخلة واقعة على تلك الكلمة حقا. فحرفي اللام تمت كتابتهما بقلم مختلف كما أن شكلها لا يوافقان الشكل العام لخط المصحف.

وقد صرح الدكتور باورز بادعاءه هذا في المحاضرة التي ألقاها في مركز البحوث الإسلامية في إستانبول (İSAM) يوم الجمعة السادس من يونيو من عام ٢٠٠٨ ما بين الساعة ١٦,٣٠و ١٨,٠٠، وقد كررها في كتابه الذي نشره بعد ذلك بعنوان *Muhammad Is Not the Father of Any of Your Men (ما كان محمد أبا أحد من رجالكم)* وقد ذهب هذا الباحث إلى أن أصل كلمة «كلة» ليست بعربية، وقد كانت تستعمل في الثقافة النوزية في منتصف القرن الثاني قبل الميلاد بمعنى الولد بالتبني بسبب الزواج (الربيب)، واستخدمت في اللغة الأكادية القديمة بمعنى البنت أو تبني البنات بطرق قانونية مثل الزواج (الربيبة) أو أن الكلمة تطلق على الابنة في كلتا الحالتين. وقال بأنه لا مانع من أن تكون هذه الكلمة التي تدل بنيتها على معنى الابنة بالتبني بسبب الزواج في الأكادية تحمل نفس المعنى في اللغة العربية. لأن كلمة «مرأة» التي تعني الزوجة والمرأة تستعمل بنفس المعنى في الأكادية. وبناء على ذلك ركز د. بورز على التغيّرات التي ستحدث في الفقه الإسلامي إذا ما كانت أصل الكلمة «كلة» وأراد إثبات أن هذا التبدّل هو بمعنى التبدّل في القرآن الكريم.

وإذا فصلنا الأمر قليلا فإن د. بورز يرى وجود غرض سياسي وراء هذا التغيير. حيث أنه في حالة كون معنى كلمة «كلة» هنا «البنت»، فالمقصود بها يجب أن يكون فاطمة بنت النبي ﷺ. وقد قام أعوان الأمويين بتبديل هذه الكلمة من أجل حرمانها من ميراث النبي ﷺ. فهل هناك أي دليل للدكتور بورز غير التصحيح الواقع في مصحف باريس على هذه الكلمة؟ ليس له أي دليل آخر. فإلى جانب إمكانية صلاحية كون التصحيح الواقع على الكلمة دليلا على تغيير القرآن الكريم فإن الغرض السياسي الذي يبحث عنه هنا لا يمكن الاعتداد به أيضا. لأنه قد مضى على وفاة النبي ﷺ سنين طويلة. فأتى بعده عهدي الخليفتين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما. فبأي مبرر سياسي ظهرت مشكلة الميراث هذه دون أي سبب و ظهرت الحاجة إلى هذا التغيير؟ إن هذا الأمر لا يمكن فهمه بأي شكل من الأشكال ولا يرى المؤلف حاجة لايضاح ذلك أيضا. وحتى تستقيم صياغته اضطر د. بورز للتدخل في الآية نحويا فقال أن كلمة «كللة» من

الناحية النحوية ينبغي أن لا تكون حالا منصوبة مفكرا في أن صحة واتساق فكرته هذه لا يمكن أن تتحق إلا بهذا الشكل. والحقيقة أن صياغة الدكتور بورز هذه الوهمية فإلى جانب عدم كونها مقنعة أو مولدة للشكوك حول القرآن الكريم فإنها -وبكل عذر- مدعاة للتبسم في أقل الأحوال.

ونحن نعتقد بأن التوصل إلى نتيجة كهذه انطلاقا من التصحيح الواقع على كلمة في نسخة من مصاحف العصور الأولى لا يمكن قبوله من الناحية العلمية. وقد كتبت الكلمة بلامين في جميع المصاحف القديمة ما عدا مصحف باريس. فللمستنسخين والخطاطين عند قيامهم بكتابة مثل هذه النصوص الطويلة حق الخطأ في الكتابة ومن ثم تصحيحها إذا انتبهوا لذلك. فهذا الحق مضمون لغيرهم من المسلمين أيضا إذا اكتشفوا مثل هذه الأخطاء.[١٣] فالخطاطون سيكتبون فبعض الناس أو هم أنفسهم إذا رأوا لأخطاء سيقومون بالطبع بتصحيحها. وهذا أمر طبيعي جدا.

خامسًا: مصحف صنعاء

تجدر بنا الإشارة أولاً إلى أن المصحف الشريف الذي نطلق عليه اسم مصحف صنعاء ليست له أية علاقة بقطع المصاحف والأوراق التي خرجت أولاً من مخزن الجامع الكبير في صنعاء ثم من على سقفه بعد ذلك، فقد كان معروفاً منذ زمن طويل. ولم يقم أحد حتى الآن بدراسة حوله، كما أنه بعد انهيار السقف قد ظل خارجا عن برنامج الترميم والإصلاح الذي قام به الفريق الألماني.

١- كان المصحف محفوظاً في «مسجد الشهيدين» في صنعاء، فلما تناقصت بعض أوراقه وتبين أن خادم المسجد المدعو عبد الله هبة قد باع تلك الأوراق، صدر الأمر من الإمام يحيى بن محمد حميد الدين (ت ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م) ملك اليمن عام ١٣٦٣هـ (١٩٤٤م) ونقل المصحف إلى الجامع الكبير.

---

١٣ انظر: كتاب: ما كان محمد أبا أحد من رجالكم *"Muhammad Is Not the Father of Any of Your Men"* ص:١٦٩-١٩٣.
وقد أُخبرت قبل هذه المحاضرة بماهية أطروحة د. بورز فذهبت إلى صالة المحاضرات لاستماعه وأنا على استعداد وأردت أن أسأله عن كيفية توصله إلى هذه النتيجة انطلاقان من مثال وحيد بعد أن أريه كيفية كتابة الكلمة نفسه في المصاحف القديمة. وعندما جاء دور الأسئلة والاستفسارات، جاءني الدور وأريته عن طريق عرض الصور على الستارة مشاهد جميع المصاحف القديمة الأخرى مثل«مصحف باريس» والتي كتبت فيها كلمة «كَلَلَة» بلامين اثنتين، وبعد بيان هذه الأمثلة ذكّرته بأنه من الممكن أن أحدا لاحظ الخطأ الموجود في هذه الكلمة في مصحف باريس وقام بتصحيحه، وسألته «بما أن الأمر بهذه الصورة ألم يبق رأيكم بلا مستند؟»، فأجاب بشكل مختصر على هذه الإيضاحات وقال:«نحن نضع سيناريو». وقد استغرب الحضور من هذه الإجابة، ولم يبقى لذه السيناريو التي بناها على مجرد تصحيح واقع على كلمة أخطأ كاتب في كتابتها مجال لإقناع السامعين حسب ما رأيته في حينها وما سمعته بعد ذلك.
وويتضح هنا بان كتاب د. ديفيد بورز الذي ذكر فيه ادعاءه المذكور وكذلك أعمال المستشرقين الآخرين علي شكل سيناريوهات حول القرآن الكريم والمصاحف القديمة ينبغي حقا دراستها دراسة مفصلة وإعداد الأجوبة اللازمة عليها.

ولا يزال المصحف محفوظاً في مكتبة هذا الجامع إلى اليوم داخل خزانة حديدية مشفرة، وهو بمقاس ٣٤×٣٦ سم وتضم كل صفحة منه عشرين سطراً.

٢- يقع المصحف في مجلدين، وينسب إلى علي بن أبي طالب ﷺ، بل وهناك من يذهب إلى أن المصحف مكتوب بخط يده. ويوجد على مقلب المجلد الأول عبارة تقول «النصف الأول من مصحف الشهيدين بقلم أبي السبطين رجب ١٣٩٥» [يوليو/ أغسطس ١٩٧٥م]. وكما هو واضح مما ذكر الذهبي فإن المقصود من عبارة (الشهيدين) هنا هما قُثَم وعبد الرحمن ولدا عبيد الله بن عباس والي علي بن أبي طالب ﷺ في اليمن. فعندما قام معاوية بن أبي سفيان في عام ٦٠هـ (٦٦٠م) بإرسال بُسْر بن أرطأة (ت ٨٦هـ ؟؟/٧٠٥م) واليا إلي منطقة الحجاز واليمن غادر عبيد الله بن عباس (ومن المحتمل أنه هرب) وقتل هذان الولدان الذان بقيا بلا حماية مع من قتل من قِبل بسر. ويروى أن أمهما قد فقدت عقلها من كثرة حزنها على استشهادهما.[14] أما المقصود بالسبطين فهما الحسن والحسين ولدا علي بن أبي طالب ﷺ. ويعتقد أن ما يشاهد من البقع الموجودة على كثير من أوراق المصحف والتي أضرت كثيرا بالخط بأنها آثار دماء الشهيدين قُثَم وعبد الرحمن. وقد أقيم بعد ذلك مسجد في الموضع الذي فيه قبر الولدين المذكورين، وأطلق عليه اسم «مسجد الشهيدين».[15] وكنا قد شعرنا برائحة غريبة وثقيلة ونحن نُقَلِّبُ أوراق المصحف، وقالت لنا آنذاك السيدة نهال صومر خبيرة الأرشيف بأن المصحف موضوع داخل علبة وخزانة مغلقة دائما، ومن ثم فإن هذه الرائحة قد لا تزول تماماً مع مرور الزمن وخصوصا إذا كانت محفوظة بهذا الشكل في الماضي أيضا، وأشارت إلى أن الرائحة المشمومة قد تكون رائحة دماء حقا. إلا أنه وبالنظر إلى التقييمات حول الفترة التي من الممكن ان يكون المصحف عائدا له (انظر ما يلي) ينبغي القول بأن هذه البقع ليست لها علاقة بالشهيدين المذكورين.

٣- هناك عبارة في نهاية المصحف ترجع إلى القاضي أحمد بن أحمد بن محمد الجرافي، وتقول أنه رأى المصحف في «مسجد الشهيدين» عامَ ١٣١٧هـ (١٩٠٠م) عند ما كان طفلاً في العاشرة من عمره، وأن سورة التين وما بعدها وكذلك السور المعروفة بالسور المفصلة كانت موجودة في المصحف، كما جاء فيها أنه يتذكر بأنه قد رأى في نهايته عبارة تقول أن المصحف كتب على يد زيد بن ثابت واسم آخر

---

١٤ انظر: خليفة بن خياط، *تاريخ خليفة بن خياط*، ص ١٥٠-١٥١؛ الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، ٤٠٩/٣-٤١١، ٥١٢. ٥١٤.

١٥ محمد بن أحمد الحجري، *مساجد صنعاء*، ص ٥٩ - ٦٠. وكنا أثناء زيارتنا الثانية إلى صنعاء قد خرجنا يوم الأربعاء ٢٧ أغسطس ٢٠٠٨ وقت الظهيرة من دار المخطوطات مع الأخ فؤاد الشامي، فسِرنا قليلاً (نحو خمس دقائق) وقمنا بزيارة مسجد الشهيدين ومقبرة الولدين المذكورين. وهذا المسجد الذي بني في أربعينيات القرن الهجري الأول يجري استخدامه اليوم مخزناً. ولكن في عام ١٠٤٠هـ (١٦٣٠م) أقيم إلى جواره مسجد آخر يكبره (على بعد ٤٠ - ٥٠ خطوة من المسجد القديم). وعبارة «مسجد الشهيدين» توجد اليوم مكتوبة على باب هذا المسجد. ولعل هذا التغيير وقع لأن المسجد القديم كان صغيرا جدا لهذا المحيط ولم تكن هناك إمكانية لتوسعته في مكانه، كما تم نقل ضريحي الولدين إلى داخل هذا المسجد الجديد مع أضرحة أمهما ومعلميهما (أربع مقابر).

وعلي بن أبي طالب ﷺ، إلا أنه لما رأى المصحف للمرة الثانية بعد عام ١٣٢٢هـ (١٩٠٤م) وجد نقصا بمقدار جزء من نهايتهً كما رأى بأن هناك أوراقا مفقودة في سورة الشعراء وما بعدها.[١٦]

٤- يبدو من أوراق المصحف أنها تحتاج إلى عملية ترميم وإصلاح شاملة قد تمتد شهوراً وربما أعواماً.

٥- يضم المصحف في بعض صفحاته أسطراً تصعب قراءتها أو تكاد أن تستحيل.

٦- هناك أوراق ضائعة من المصحف:

أ) يبدأ المصحف من الآية ١٤٣ من سورة البقرة، مما يعني أن الناقص من بدايته يزيد على جزئين. كما أن القسم الذي يبدأ من أواسط الآية ١٧٣ حتى أواسط الآية ١٨٩ غير موجود.

ب) القسم الذي يبدأ من الآية الأخيرة من سورة النساء حتى أواسط الآية الخامسة من سورة المائدة غير موجود.

ج) القسم الذي يبدأ من أواسط الآية الثالثة من سورة التوبة حتى الكلمتين الأخيرتين من الآية الثانية عشرة غير موجود.

د) القسم الواقع بين الآية ٣١ والآية ٤٠ من سورة النور ناقص.

هـ) ما بعد الآية ٢٨ من سورة ص غير موجودة.

و) سورة الزمر ينقصها ثلاث آيات ونصف من البداية. كما لا يوجد منها القسم الذي يبدأ من أواسط الآية ١٧ حتى أواسط الآية ٣٦.

ز) القسم الذي يبدأ من أواسط الآية ١٨ في سورة الحشر حتى آخر سورة الناس غير موجود.

---

١٦ فحسب نفس العبارة فإن هذه المعلومة كتبها القاضي أحمد الجرافي عام ١٣٥٥هـ (١٩٣٦م)، أي بعد نحو ٣٣ سنة من رؤيته الثانية للمصحف عند ما كان فتى في الخامسة عشرة من عمره، والمعلومات التي ذكرها حول سورة الشعراء وما يليها غير صحيحة (لترجمة القاضي أحمد الجرافي انظر: إسماعيل بن علي الأكوع، هِجر العلم ومعاقله، ٣٦٦/١-٣٦٧). لأن هذه السورة وبعض السور التي تليها موجودة بشكل تام في المصحف. وسوف نوضح فيما يلي ما هي السور الناقصة أو ما هي الآيات الناقصة من بعض السور.

يبدو من الحساب التقريبي الذي قمنا به أن الأوراق الناقصة المذكورة تقابل ١٢١٥ سطراً من مصحف الملك فهد المطبوع، أي ما يقابل ٨١ صفحة، مما يعني أن ما ضاع من المصحف بمعدل ١٣,٥٪ منه. وعند الأخذ بعين الاعتبار المواضع التي لا يمكن قراءتها البتة يمكن قبول هذا المعدل كـ ١٤٪.

٧- يضم المصحف أيضاً عدداً من الأوراق التي قام بكتابتها كُتّاب آخرون وإن كانت محدودة:

أ) كُتب القسم الذي يبدأ بالآية ٦٦ من سورة الأنفال حتى أواسط الآية الثالثة من سورة التوبة (ورقة واحدة) من قِبل كاتب مختلف.

ب) كُتب القسم الذي يبدأ من أواسط الآية ٩٦ من سورة الكهف حتى نهايتها (ورقة واحدة) من قِبل كاتب مختلف.

ج) كُتب القسم الذي يبدأ من الآية ١٤٢ من سورة الصافات حتى الآية السابعة من سورة ص (ورقة واحدة) من قِبل كاتبين مختلفين (ولعل هذه الأوراق كتبت في السنين المتأخرة بهدف إكمال الأوراق التي ضاعت مع مرور الزمن).

د) مما يلفت النظر أيضاً أن كلمات السطرين الأولين من سورة الأعراف الواقعين في نهاية الصفحة، وكذلك بعض الكلمات غير المقروءة - وإن كانت قليلة - والتي جاءت في بداية الأسطر أو في نهايتها في بعض الصفحات قد تم إمرار بعض الأقلام المختلفة عليها وكتابتها من جديد.

٨- إذا لم نأخذ بعين الاعتبار تلك الآيات التي قلنا بأنها كُتبت بقلم مختلف وكذلك بعض الأسطر غير المقروءة فإنه يمكننا وضع القائمة التالية لتسع وأربعين سورة كاملة في المصحف على النحو التالي:

آل عمران	الحجر	الشعراء	فاطر	الأحقاف	الرحمن
الأنعام	النحل	النمل	يس	محمد	الواقعة
الأعراف	الإسراء	القصص	الصافات	الفتح	الحديد
الأنفال	مريم	العنكبوت	غافر	الحجرات	المجادلة
يونس	طه	الروم	فصلت	ق	
هود	الأنبياء	لقمان	الشورى	الذاريات	
يوسف	الحج	السجدة	الزخرف	طور	
الرعد	المؤمنون	الأحزاب	الدخان	النجم	
ابراهيم	الفرقان	سبأ	الجاثية	القمر	

٩- يبدو أن الأوراق في المصحف قد اختلطت ببعضها أثناء عملية التجليد الأخيرة.

أ) وقمنا بإعادة ترتيب أوراق المصحف بناء على دراستنا للنسخة المصورة التي تم ترقيم كل صفحاتها والتي قُدّمت كهدية لبعض الأشخاص كما يظهر، وكذالك بناء على ما قمنا بها من الدراسة بعد تفكيك أوراق المصحف المجلد هذا، حيث تمت الطباعة _كما سيلاحظ عند المراجعة- على أساس هذا الترتيب. ونذكر فورا بأن هذا الترتيب لا يختلف في شئ عن الترتيب الموجود في المصاحف التي نقرؤها اليوم.

ب) وإن كان ترقيم الصفحات في النسخة المصوّرة المذكورة قد تم بشكل منفصل بحيث يبدا كل مجلد برقم ١، إلا أنه لما كان الأنسب هو إعطاء أوارق المصحف أرقاماً مسلسلة قمنا في هذه الدراسة التي بين أيديكم بمراعاة هذا الترجيح.

١٠- مع عدم وجود أية معلومة حول نسبة هذا المصحف إلى عثمان بن عفان ﷺ، إلا أنه وأخذا بعين الاعتبار استعمال القاضي أحمد بن أحمد بن محمد الجرافي في عبارته المذكورة بعد آخر ورقة من المصحف تعبير «المصحف العثماني» له يكون من المفيد هنا أن نشير إلى أنه ليس واحداً من مصاحفه مع ذكر بعض الأمثلة على ذلك:

أ) لقد كتبت حرف الجر (على) بـ«الياء» بهذا الشكل في كل موضع في مصاحف عثمان بن عفان ﷺ،[17] بينما نرى في هذا المصحف أنها كتبت دائما بالألف (علا) باستثناء خمسة مواضع. وبما أن الورقة التي يوجد فيها موضعين من هذه المواضع كتبها ناسخ متأخر، (انظر: الورقة ٢٢٦/ب) فإن عدد تلك المواضع ثلاثة في الأصل. وكتابة الكلمة في هذه المواضع بالياء تمت بناء على ترجيح معين وليست بالصدفة. وهو: أن لأمثلة الثلاثة لكلمة (على) كلها قد التصقت أوائلها بحرف آخر، أما المكتوبة بالألف فلا نرى في أية واحدة منها أمرا كهذا (لهذه الأمثلة الثلاثة انظر: سورة يونس ٧١/١٠، الورقة ١٠١/أ، «فعلى الله توكلت»؛ سورة الحج ٦٧/٢٢، الورقة ١٦٨/ب، «انك لعلى هدى»؛ سورة السبأ ٢٤/٣٤، الورقة ٢١٥/أ «اياكم لعلى هدى»).

ب) على الرغم من اتفاق كافة المصاحف في كتابة حروف الألف التي أصلها ياء في الأسماء والأفعال بالياء كما هو الحال في مثالي (هدينا) و (هدين) (الأنعام ٦ / ٧١، ٨٠)، للإمالة والدلالة على الأصل[18] فقد جاءت في هذا المصحف بالألف (الورقة ٦٠/أ، السطر ١٣؛ الورقة ٦٩/ب، السطر ٢،١).

---

١٧ انظر: المهدوي، *هجاء مصاحف الأمصار*، ص ٨٩؛ الداني، *المقنع*، ص ٦٥؛ أبو داود، مختصر *التبيين*، ٧٥/٢؛ ابن وثيق، *الجامع*، ٥٧ ـ ٥٨.

١٨ انظر: الداني، *المقنع*، ص ٦٣، ٨٥؛ أبو داود، مختصر *التبيين*، ٢٤٧/٢ - ٢٤٨؛ ٣/ ٤٩٣، ٥٤١؛ ابن وثيق، *الجامع*، ص ٩٤.

ج) إن كلمة (الميزان) التي تتكرر في تسعة مواضع في القرآن الكريم مكتوبة بحرف الألف بعد حرف الزين[19] قد جاءت في هذا المصحف بغير الألف على شكل (الميزن) (انظر على سبيل المثال: الأنعام ٦/ ١٥٢، الورقة ٦٥/ب السطر ١٨؛ وسورة الأعراف ٧/ ٨٥، الورقة ١٠٩/ب، السطر ١١؛ وسورة الشورى ٤٢/ ١٧ الورقة ٢٤٠/ب، السطر ١٣). ومن الممكن إكثار هذه الأمثلة، ومن هنا يتضح أنه من غير الممكن نسبة هذا المصحف مباشرة إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه أو التفكير بأنه واحد من المصاحف التي كتبتها الهيئة التي شَكَّلَها، وذلك على الرغم من الاحتمال القوي باستنساخه من أحد مصاحف عثمان.

ويبدو أن القاضي أحمد الجرافي قد قصد بعبارته المذكورة بأنه مصحف متوافق مع ترتيب المصاحف العثمانية.

١١- وحسب الدراسة التي قمنا بها حول كل الأوراق الموجودة من المصحف فإنه يتوافق توافقاً تاماً مع المصاحف التي استكتبها عثمان بن عفان رضي الله عنه، ومن ثم مع نسخ المصاحف التي يقرأها المسلمون في العصر الحاضر، وذلك بصرف النظر عن الفروق الإملائية البسيطة التي لا علاقة لها بالأساس والتي نشهدها بين كافة المصاحف تقريباً. ولكن عن مسألة علاقته بأي من المصاحف العثمانية أو بتعبير آخر ما هي النسخة التي اتخذه هذا المصحف أساساً له باعتبار الـ ٤٤ موضعاً من القرآن الكريم التي فيها اختلافات كتابية بين مصاحف عثمان رضي الله عنه:

أ) يمكن القول بأن مصحف صنعاء أقرب إلى النسخة التي أبقاها عثمان رضي الله عنه في المدينة المنورة، بل أنه مستنسخ منها أو من نسخة مستنسخة منها. فعند ما ننظر إلى الموضوع من زاوية المواضع الـ ٤٤ والمتعلق بالتلفظ وبنية الكلمة في مصاحف عثمان يجدر بنا القول في البداية بأن ثلاثة منها صادفت أماكنها الأوراق الضائعة من هذا المصحف، بينما لم تُقرأ الكلمة المعنية في موضع آخر أيضاً، ومن ثم يتعذر تقييمها. ونرى أن سبعة وثلاثين موضعاً من المواضع الأربعين الباقية تتفق توافقاً تاماً في هذا المصحف مع مصحف المدينة، ولا يخالفها إلا في ثلاثة مواضع فقط[20]. وحسبما يبدو من الاطلاع على الجدول المدرج في نهاية هذه الدراسة فإن واحداً من تلك المواضع الثلاثة هو اختلافه في عبارة (من يرتد - من يرتدد) في سورة المائدة (٥/٥٤). إذ جاءت تلك الكلمة بحرفي دال في مصحفي المدينة والشام، بينما جاءت في مصحف صنعاء بحرف دال واحد (من يرتد) كما هو الحال في مصاحف مكة والكوفة والبصرة. أما المثالان الآخران اللذان يختلف فيهما مصحف صنعاء عن مصحف المدينة فهما في سورة المؤمنون (٢٣/١١٢، ١١٤). فقوله تعالى ﴿قال كم لبثتم﴾ و ﴿قال إن لبثتم﴾ قد ورد هنا على شكل (قل كم لبثتم) و (قل إن لبثتم) كما هو وارد في مصحف الكوفة. هذا في حين أن هاتين العبارتين قد كتبتا

---

١٩ انظر الداني، *المقنع*، ص ٤٤.

٢٠ لأجل هذه الفروق والمقارنات والكلمات التي وقعت في الأوراق المفقودة وغير ذلك انظر: الجدول المدرج في نهاية هذه الدراسة.

بشكل (قال) وليس (قل) سواء في مصحف المدينة أم في المصاحف الأخرى. ويمكننا تفسير اختلاف مصحف صنعاء عن مصحف المدينة في هذه المواضع الثلاثة بما يشابه ما قلناه بالنسبة لمصحفي المدينة والقاهرة: فالحقيقة أن كتابة مصحف صنعاء تمت على يد كاتب متمرس، وفي رأينا فإن هذا الكاتب قد اختار عن قصد أن يكتب تلك الألفاظ بشكل مختلف في تلك المواضع الثلاثة رغم أنه احتذى بمصحف المدينة بشكل عام. والشاهد على ذلك أن هناك من بين أئمة القراءات من اختار في قراءته الاقتداء في بعض المواضع القليلة بمصاحف أخرى غير المصحف الذي جعله أساساً لقراءته.[٢١] وعلى هذا فإن هذا الكاتب - إن لم يكن واحداً من أئمة القراءات العشرة أو من رواتهم - فلا يستبعد أن يكون واحداً من كبار القراء. وخلاصة القول إن مصحف صنعاء مدني أو يرجع إلى أصول مدنية، واعتُمد في كتابته على مصحف المدينة لعثمان بن عفان ﷺ.

والدليل الآخر على كون مصحف صنعاء مدنيا أو ذا أصل مدني، هو أنه أثناء أعمال تشكيل المصحف تم وضع نقاط كإشارات للضمة في نهايات ضمائر الجمع (أمام الميمات) في مثل كلمات «عليكم»، «اليكم»، «منهم» لتمكين تلاوتها على شكل (عليكمو، اليكمو، منهمو). ومعروف أن القراءة بهذا الشكل قد انعكست من بين قراءات الأئمة المشهورين على قراءة عبد الله بن كثير القارئ المكي وعلى قراءة قالون راوي القارئ المدني نافع بن عبد الرحمن.

ب) ويكون من المفيد هنا ونحن نتحدث عن إمكانية أن يكون مصحف صنعاء قد اعتمد في كتابته على مصحف المدينة أن نتحدث أيضاً عن علاقته بالمصاحف العثمانية الأخرى. فعند ما ننظر إلى الموضوع مرة أخرى انطلاقاً من الأمثلة الأربعين المذكورة آنفاً نرى أنه يختلف عن مصحف مكة في ١٦ موضعاً، وعن مصحف الكوفة في ١٤ موضعاً، وعن مصحف البصرة في ١٢ موضعاً، وعن مصحف الشام في ٢٠ موضعاً.[٢٢] وعند ما ننظر في هذه الفروق يكون من الصعب علينا أن نربط بين مصحف صنعاء ومصاحف عثمان بن عفان ﷺ هذه.

١٢- من المعروف أن مصاحف عثمان ﷺ لم تكن تحتوي على إشارات التنقيط والتشكيل، كما لم تضم إشارات التخميس والتعشير، وخلت كذلك من الأشكال والأشياء المختلفة التي تفصل بين السور. وهذه العناصر المذكورة بدأت في الظهور بناء على الحاجات الداعية إليها، فأخذت مكانتها لدى كتابة المصاحف الجديدة.[٢٣]

---

٢١ للتعرف على المواضع التي نقلها الكاتب عن حفص (راوي عاصم بن بهدلة أحد قراء الكوفة) وخالف فيها مصحف الكوفة انظر: ص ٦٩، ٨٠.

٢٢ لأجل هذه الفروق والمقارنات انظر الجدول المدرج في نهاية هذه الدراسة.

٢٣ لأجل أعمال التشكيل والتنقيط في المصاحف انظر: آخر الفصل الثالث.

أ) يلاحظ على المصحف استخدام طريقة التشكيل بالمداد الأحمر التي بدأ بها الدؤلي، حتى أن الحركات التي استخدمت في المصحف تدل إلى مرحلة ما بعد الدؤلي، حيث أن طريقة الدؤلي كانت تتم فيها تشكيل الأحرف الأخيرة من الكلمات فقط، لكن في هذا المصحف تم تحريك بعض الأحرف الأخرى بالنقاط الحمراء أيضا، كما يُرى في المصحف إشارات موضوعة بالمداد الأسود على بعض الحروف للتفريق بينها وبين الأحرف المتشابهة. فعلى سبيل المثال وضع فوق التاء خطين مائلين لليسار (أي ألفين مائلين لليسار خفيفا) للتفريق بينها وبين الياء التي لم توضع عليها أية إشارة، ووضع خط واحد مائل لليمين على النون للتفريق بينها وبين الباء التي لم تستعمل لها أية إشارة. والملاحظ ان هذه الإشارات المستعملة بدل النقاط لم توضع في كل الأماكن ,وإنما استخدمت في المواضع التي فيها التباس. ومن الممكن التفكير بأن هذه الإشارات قد وضعت على المصحف أثناء كتابته كما يمكن أن يكون من المحتمل أنها موضوعة بعد بداية العمل بهذه الإشارات في حين أنها لم تكن موجودة منها شيء أثناء كتابة المصحف.

ب) وتوجد في نهاية الآيات علامات الوقف التي تتشكل بوجه عامٍ من خمسة أو ستة خطوط مرصوصة فوق بعضها، وتُذَكِّرنا بالحركات الحالية المائلة إلى اليسار خفيفاً. وتوجد في نهاية كل عشر آيات علامات تعشير مستديرة الشكل مزينة. كما يوجد بعد كل مائة آية أشكال مستطيلة أكبر قليلاً ومزينة من الداخل. أما السور فقد فُصِلَتْ عن بعضها البعض بأشكال مستطيلة بطول السطر نفسه وملئت دواخلها بزينات من ألوان مختلفة.

ج) لا شك أنه من الممكن التفكير بأن الدراسة التي سنقوم بها للإجابة عن سؤال أي القراءات المشهورة التي تم اعتمادها للقيام بعملية التنقيط والتشكيل في مصحف صنعاء، سوف تساعدنا في الوصول إلى رأي حول العهد الذي كُتب فيه، والمنطقة التي يعود إليها على السواء. لكننا عند ما تتبعنا عملية التنقيط والتشكيل في هذا المصحف مع مراعاة القراءات المشهورة واحدة واحدة رأينا أنها لا تتفق تماماً مع قراءة بعينها من تلك القراءات، كما يبدو من المراجعة التي قمنا بها لبعض الأمثلة المحدودة أنه لا توجد فيه أيضاً ما تخالف القراءات الصحيحة. ولعل ما يمكن قوله في هذه الحالة حول تطبيق عملية التنقيط والتشكيل في هذا المصحف لا يتعدى عبارات مشابهة ذكرناها قبل ذلك عند الحديث عن مسألة النقْط والشكل في مصحف طوپ قاپي.[٢٤] ويُفهم من كل ذلك أن مصحف صنعاء قد تمت كتابته قبل أن يتم عرض الفروق الموجودة في القراءات الصحيحة بأسلوب علمي منظّم وقبل انتشار قراءات الأئمة المشهورين بوقت طويل، ولعل عملية نقْطه وتشكيله تمت أيضاً أثناء كتابته. فهذه النقاط والحركات وإن كانت لا تتطابق كل التطابق مع قراءة أيٍ من الأئمة المشهورين إلا أنها في العموم واحدة من القراءات

٢٤ انظر: أول الفصل الرابع.

الصحيحة. كما يجدر بنا القول أن عملية الشكل والنقْط هذه قد جرت على يد كاتب متمرس وقادر على التفضيل بين القراءات الصحيحة، وربما تمت تلك العملية على يدي كاتب المصحف نفسه، إذ نعتقد أنه صاحب أهلية في هذا الأمر، أو أن هذه العملية تحققت اقتداءً بقراءة ذاعت في منطقة معينة على يد واحد من شيوخ القراءات من غير أئمة القراءات العشرة المشهورين. كما يجب أن نُهيب هنا أيضاً بالباحثين الشبان أن هناك ما ينتظرهم من الدراسات المتعمقة والواسعة التي يلزمهم القيام بها حول هذا المصحف والمصاحف الأخرى على السواء.

١٣- وفيما يتعلق بالعهد الذي يعود إليه هذا المصحف نقول:

أ) يبدو من خلال النظر إلى المعلومات التي ذكرها القاضي أحمد الجرافي وأوردناها قبل قليل أن هذا المصحف كُتب على أيدي هيئة مكونة من ثلاثة من الصحابة (علي بن أبي طالب ﷺ وزيد بن ثابت وصحابي ثالث لم يتذكر الجرافي اسمه). وبسبب هذه العبارات الواردة في نهاية المصحف الذي ذكر القاضي أحمد الجرافي أنه شاهده في سن طفولته فقد نُسب المصحف إلى علي بن أبي طالب ﷺ، ومن ثم عُرف بهذا الاسم. فالمصحف بحسب هذه المعلومة ينبغي أن يكون مكتوبا على أيدي الصحابة، أي في النصف الأول من القرن الهجري الأول. ولدى نظرتنا إلى الأمر من حيث ما نراه من التشكيل والتنقيط على المصحف –فكما ذكرنا قبل قليل– فإن هذه الإشارات من الممكن ان تكون قد وضعت على المصحف أثناء كتابته كما يمكن أن يكون من المحتمل أنها موضوعة بعد بداية العمل بهذه الإشارات في حين أنها لم تكن موجودة منها شيء أثناء كتابة المصحف. وبناء على الاحتمال الأول فلا يمكن القول بأنه «مصحف الشهيدين» و أنه مكتوب في النصف الأول من القرن الأول الهجري. أما إذا كان الاحتمال الثاني صحيحا فلا مانع في رأينا في التفكير بأن المصحف يعود إلى فترة القتل والشهادة المذكورة. ولا يمكن البت إلا بعد إجراء دراسات فنية على الخطوط والورق وغيره.

ب) حسب ما يذكره الأستاذ الدكتور محي الدين سرين في ملاحظاته التي سلمها لنا مناولة والتي توصل إليها بعد الدراسة والمراجعة التي قام بها على الأوراق المصورة فإن خط المصحف خرج من يد كاتب واحد باستثناء الأوراق الثلاثة التي أشرنا إليها فيما سلف، وأنه من المحتمل أن تكون كتابة المصحف قد تمت في القرن الثاني الهجري.[٢٥]

---

٢٥ وقد جاءت في هذه الملاحظات الخاصة للأستاذ الدكتور محي الدين سرين حول مصحف صنعاء هذه العبارات أيضا: «لقد تم توزيع المسافات بين الحروف والكلمات في السطور بشكل منسق، والخطوط الأفقية المنسجمة والمتميزة كتبت أطول نسبيا من الخطوط العمودية، والمسافات بين الأسطر منظمة ومنسقة. وقد عكس الكاتب نظرته الجمالية الخاصة عند كتابته امتدادات حروف اللام والقاف والنون والعين إلى الأسطر التحتانية بأشكال منسجمة مداعبة للنظر. وأشيرت في المصحف إلى بدايات السور والوقفات بأربعة خطوط مائلة ودائرة، ووضعت أحيانا نقطة بخط مائل بنفس القلم على حررف التاء والنون والشين".

ج) يتوقع القاضي اسماعيل بن علي الأكوع أن يكون المصحف راجعاً إلى القرن الهجري الثاني.[٢٦]

د) مع عدم إمكانية رفض رأيي القاضي اسماعيل بن علي الأكوع والأستاذ الدكتور محي الدين سرين، إلا انه وبالنظر إلى أسلوب الخط وعدم التوافق التام مع أي قراءة من قراءات الأئمة المشهورين، وكذلك من طريقة التنقيط والتشكيل، لا مانع هناك من القول بأن احتمال كون المصحف مكتوبا في النصف الثاني من القرن الأول الهجري هو الأقوى.

وبناء على التحليلات التي تم ذكرها في ما سبق فيما يتعلق بالفترة الزمنية التي كتب فيها المصحف يتبين أنه ليس له علاقة بالابنين الشهيدين لعبيد الله بن عباس والي اليمن، كما أن ما يشاهد على كثير من صفحاته من البقع والتي يقال أنها آثار الدم ليست لها علاقة بحادثة الاستشهاد هذه. فكما هو واضح فإن هذه التحليلات كلها لا تعدو أن تكون مجرد تخمينات وتوقعات.

١٤- يتميز المصحف بأسلوب خطي منضبط في عمومه، وإن كنا نشهد في بعض المواضع بعض الكلمات كتبت هنا بشكل وفي مكان آخر بشكل مختلف وقد يشاهَد ذلك داخل نفس الآية الواحدة. وعلى سبيل المثال فإن كلمة (عذاب) التي وردت مرتين في الآية ٦٥ من سورة الفرقان قد كُتبت مرة بالألف وفي الثانية بغير الألف. وهذه الظاهرة موجودة في هذا المصحف وإن لم تكن بقدر كبير بالنظر إلى المصاحف القديمة الأخرى.

١٥- نلاحظ أن كاتب المصحف يتميز بالدقة الشديدة والانضباط والتمرس والأهلية في الكتابة، ومع ذلك فينبغي هنا الإشارة إلى ما وقع منه من السهو في ثلاثة مواضع هي:

أ) في سورة البقرة (٢/٢٠١؛ الورقة ٢/أ، السطر ١٥) لم تكتب كلمة (اتنا) سهوا.

ب) كلمة (واصبر) في سورة الطور (٥٢/٤٨؛ الورقة ٢٦٣/أ، السطر ١٨) تَبَدَّلَ فيها حرفُ الواو بحرف الفاء فجاءت على شكل (فاصبر)، ويبدو أن شخصاً آخر حاول التنبيه إلى هذا الخطأ فكتب فوق حرفي الفاء والألف (فا) حرف واو وألف (وا).

ج) وقوله تعالى ﴿فمالون منها﴾ في سورة الواقعة (٥٦/٥٣؛ الورقة ٢٦٨/ب، السطر ١٣) كُتب على شكل (فمالون منه)، وقد أضيف حرف الألف فيما بعد فوق الضمير الوارد في لفظ (منه).

٢٦ اسماعيل بن علي الأكوع، «جامع صنعاء أبرز معالم الحضارة الإسلامية في اليمن»، *مصاحف صنعاء*، ص ٢٢.

سادسًا: النسخ لأخرى

لم يتيسر لنا حتى الآن القيام بدراسة مفصلة حول المصاحف المنسوبة إلى علي بن أبي طالب ﷺ باستثناء مصحف صنعاء. وقد قام الدكتور محمد بوينوكالن من باحثي مركز البحوث الإسلامية (إسام İSAM) بناء على رجائنا بقراءة النسخ الموجودة من هذه المصاحف في المشهد الحسيني بالقاهرة وفي متحف قصر طوپ قاپي ومتحف آثار التركية والإسلامية بإستانبول من أولها إلى آخرها من صورها المسجلة على القرص المدمج وسجل بعض الملاحظات حولها. وسيقَدّم بعض المعلومات الموجزة حول هذه المصاحف اعتمادا على ملاحظاته تلك، كما ستتم على الأقل الإشارة إلى عناوين النسخ المعدودة الموجودة في العراق وإيران والمنسوبة إلى علي بن أبي طالب ﷺ. فلعل هذه المصاحف والعناوين تكون دافعاً لبعض الباحثين فيظهر منهم مَنْ يقوم بدراسات عليها.[٢٧]

١- نسخة المشهد الحسيني

لقد ذكر في القرص المدمج الموجود في يدنا والذي تم إعداده من قبل وزارة الأوقاف المصرية، أن أبعاد المصحف ١٤x١٩ سم وسمكه ١٧ سم، وعدد أوراقه ٥٠٨ ورقة، وأن في كل صفحة منه ١٤ سطرا.

ا) في الورقة الأولى من المصحف كتبت على أرضية مزركشة الآيات التالية «إنه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون».

ب) كتبت أسماء السور وعدد آياتها في بداية كل سورة بمداد أصفر ذهبي.

ج) شُكّلت نهايات الكلمات في المصحف بالمداد الأحمر، واستخدمت بدل الحركات النقاط التي نعرفها اليوم. ومما يلفت الانتباه وضع تلك الحركات أحيانا على الأحرف الأخرى أيضا. ويلاحظ عدم استعمال التنقيط للتفريق بين الحروف المتشابهة ويُنظر إلى هذا الأمر كدليل من أدلة كون المصحف من أقدم المصاحف.

د) لم تستعمل أية إشارة بين الآيات، ولكن وُضعت إشارات للتعشير واستخدمت دوائر مزينة للفصل بين الآيات لهذا الغرض.

هـ) كتبت الكلمات في مواطن كثيرة مقسّمة بين بدايات الأسطر أو نهاياتها حتى أن هناك كلمات مقسمة بين نهاية صفحة وبداية أخرى.

٢٧ ينبغي الإشارة هنا إلى أننا نفكر في دراسة أنسب هذه النسخ للنشر في رأينا كمثال للمصاحف المنسوبة إلى علي ن أبي طالب ﷺ. وهذه النسخة ستكون من المحتمل النسخة المحفوظة في المشهد الحسيني بالقاهرة.

و) مما يلفت الانتباه وجود أسطر في بعض الصفحات تم المرور عليها بالمداد.

ز) المواضع التي سها فيها الكاتب في المصحف قليلة جدا. فمثلا كلمة «قبلكم» في قوله تعالى ﴿قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم﴾ (سورة الأعراف ٣٨/٧) كتبت على شكل «قلبكم». وهناك أمثلة نادرة أيضا أخطأ الكاتب في كتابتها ثم قام بتصحيحها.

ح) اللقطات المرقمة بـ ٣٢٣-٣٢٧ في القرص المدمج مكررة. فهي نفس اللقطات المرقمة بـ ٣١٨-٣٢٢.

ط) أثناء التجليد وقعت أخطاء في في ترتيب أوراق المصحف في بعض المواضع.

نرى أن هذا المصحف المنسوب إلى علي بن أبي طالب ﷺ من أقدم المصاحف التي وصلت إلى يومنا حقا وهناك احتمال قوي في كونه عائدا إلى القرن الأول الهجري. وحسب ما يذكره د. محمد بوينوكالن فإن هناك توافق تام بين هذا المصحف وبين المصاحف التي نقرأها اليوم ما عدا مواضع قليلة جدا سها فيها الكاتب كما تقع أمثالها في كل مصحف.

٢- نسخة متحف الآثار التركية والإسلامية (رقم ٤٥٨)

وهي نسخة كاملة تتكون من ٣٨٢ ورقة من البردي. مقاساتها ٢١x٣٠ سم، جلده بني اللون. وفي يدنا قرص مدمج لهذا المصحف. يوجد في القسم الأدنى من صفحته الأولى الختم الوقفي للسلطان محمود الأول العثماني، وختمٌ آخر للسلطان بايزيد الثاني. في نهاية سورة الناس هناك قيد يفيد بأنه مكتوب من قبل علي ابن أبي طالب ﷺ. من الملاحظ أن هذه النسخة قد تم المحافظة عليها بصورة جيدة جدا ولا تزال خطوطها واضحة وصالحة للقراءة.

أ) في كل صفحة منه ستة عشر سطرا مكتوبة بالخط الكوفي بمداد أسود.

ب) استخدم مداد أسود لدى رسم النقاط التي تفرق بين الأحرف المتشابهة، إلا أن هناك مواضع أهمل فيها هذا الأمر ولم يُر استعمالها لازما.

ج) استخدمت النقاط كذلك من أجل الحركات، واستعمل فيها المداد الأحمر. وطريقة التشكيل متوافقة مع طريقة أبي الأسود الدؤلي الذي طبّقها على الأحرف الأخيرة للكلمات ووسّعها تلاميذه من بعده بتطبيقها على الأحرف الأخرى.

د) كتب في بداية كل سورة اسمها وعدد آياتها بمداد أصفر ذهبي.

هـ) تم وضع إطار مزدوج لكل صفحة باللونين الأسود والأصفر الذهبي.

و) تم استعمال خطوط قصيرة مصفوفة فوق بعضها البعض للإشارة إلى نهايات الآيات. ووضعت إشارات التخميس والتعشير في انتهاء كل خمس وعشر آيات.

ز) يلاحظ أن النسخة مكتوبة بيد كاتب دقيق وماهر حيث أن أخطاء الكتابة الراجعة إلى سهو الكاتب كأنها معدومة.

ح) هناك أمثلة لتقسيم الكلمات في نهايات السطور كما أن هناك أمثلة من هذا النوع لدى الانتقال بين الصفحات. أي أن الأحرف الأولى لكلمة تكون مكتوبة في نهاية سطر أو صفحة وتكتب أحرفها المتبقية في بداية السطر الآخر أو الصفحة الأخرى.

ولمعرفة الفترة الزمنية التي يعود إليها هذه النسخة بالتحديد لا بد من دراستها من الناهلة العلمية وكذلك من ناحية فن الزخرفة إلا أنه مع ذلك من الممكن التوقع بأنها تعود إلى القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي).

٣- نسخة متحف طوپ قاپي سرايي (قسم الأمانات المقدسة، رقم: ٢)

وهو مصحف أوراقه من البردي و مقاساته: ٢٩,٥x٢٧,٢ سم، وعدد أوراقه ٤١٤، ولدينا قرص مدمج له. وقد ذُكرت أن أوراقه الثلاثة الأخيرة قد أُكملت في الجمادى الأولى سنة ٣٠٧هـ (سبتمبر - أكتوبر ٩١٩م) من قِبل عبد الله بن محمد الخزرجي لخزانة المعمورات الزينبية النابلسية. وتم ترميم بعض المواضع في جوانبه بالورق. لون جلده بني غامق مزخرف بالشمسة وله مِقْلب (لسان). من المتوقع أنه عائد إلى القرن الثاني أو الثالث الهجري (٨ أو ٩ الميلادي):

أ) توجد في نهايات الآيات إشارات تَوقّف مزخرفة.

ب) استخدمت فيه إشارات التعشير.

ج) اُختير المداد الأخضر الداكن لرسم النقاط المستعملة للتفريق بين الحروف المتشابهة، ولكن تلك النقاط لم تستعمل في جميع الحروف المعنية.

د) كما استعملت النقاط للحركات أيضا ولكن استخدم فيها المداد الأحمر. ومع كون طريقة تشكيل هذا المصحف متوافقة مع طريقة أبي الأسود الدؤلي الذي طبّقها على الأحرف الأخيرة للكلمات ووسّعها تلاميذه من بعده بتطبيقها على الأحرف الأخرى إلا أن وجود «الشدات» فيه يدل على أن هذا المصحف يعود إلى فترة متأخرة أكثر بالنسبة للمصاحف الأخرى.

هـ) كتبت في بدايات السور أسماءها وعدد آياتها بمداد أصفر ذهبي.

و) هناك أمثلة لتقسيم الكلمات في نهايات السطور كما أن هناك أمثلة من هذا النوع لدى الانتقال بين الصفحات. أي أن الأحرف الأولى لكلمة تكون مكتوبة في نهاية سطر أو صفحة وتكتب أحرفها المتبقية في بداية السطر الآخر أو الصفحة الأخرى.

ز) هناك أخطاء كتابية – وإن كانت قليلة – مردها إلى سهو الكاتب.

٤– نسخة متحف طوپ قاپي سرايي (قسم الأمانات المقدسة، رقم: ٢٩)

وهو مصحف مجلد تجليد جلد بني اللون مقاساته: ١٢,٣x١٨,٣ سم، وأوراقه التي عددها ١٤٧ تحتوي على الآيات من أول سورة البقرة إلى نهاية الآية ٢٦٦ منها. ويُتوقّع بأنه عائد إلى القرن الثاني أو الثالث الهجري (٨ أو ٩ الميلادي).[٢٨]

٥– نسخة محفوظة في خزانة الإمام الرضا في مشهد

٦– نسخة محفوظة في مكتبة أمير المؤمنين علي في النجف

٧– نسخة محفوظة في الروضة الحيدرية في النجف

٨– النسخة المحفوظة في المتحف العراقي[٢٩]

أمور مهمة جديرة بالتنويه

نرى من المفيد هنا أن نذكّر ببعض الخصائص والرسالة الهامة التي لا تخفى على رجال العلم لأقدم المصاحف الواصلة إلى يومنا وحاولنا التعريف بها أعلاه، ولا سيما مصاحف: طشقند وطوپ قاپي ومتحف الآثار التركية والإسلامية والقاهرة ومصحف صنعاء التي قمنا بمراجعتها كلمةً كلمة وحرفاً حرفاً:

١) إن هذه المصاحف كلها تقريباً قد وصلتنا من النصف الثاني من القرن الهجري الأول، أو من النصف الأول من القرن الهجري الثاني، أي من العصر الأموي.

٢) إن لهذه المصاحف ارتباطاً بالمصاحف التي أرسلها عثمان بن عفان ﷺ إلى الأمصار؛ إذ يرتبط مصحف طشقند بمصحف الكوفة، ويرتبط مصحف طوپ قاپي ومصحف صنعاء بمصحف المدينة،

---

٢٨ انظر: Karatay, *Topkapı Sarayı Müzesi Kütüphanesi Arapça Yazmalar Katoloğu*, I, 14.

٢٩ للاطلاع على صور من أوراق من هذه المصاحف الأربعة الأخيرة انظر: حَمَد، رسم *المصحف*، ص ٧٦٥ – ٧٧٠.

ويرتبط مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية وكذلك مصحف سانت بترسبورغ بمصحف البصرة، وربما يرتبط مصحف القاهرة هو الآخر بمصحف الكوفة، بينما يرتبط مصحفا لندن وباريس بمصحف الشام. أي أنها كُتبت من تلك المصاحف أو من نسخ مستنسخة منها. ويمكننا وضع شجرة نَسَب على هذا النحو لهذه المصاحف. وخاصة بالنسبة لما عدا مصحف القاهرة من المصاحف نستطيع سرد هذا التقييم بصورة أقرب إلى القطع.

٣) رغم وجود مصاحف منها كُتبت في منطقة واحدة، مثلما هو الحال في مصحفي لندن وباريس؛ إلا انها كتبت عموماً في أماكن تبعد عن بعضها كثيراً حسب الظروف السائدة قبل ثلاثة عشر قرناً.

٤) إن كل واحد منها جرت كتابته على أيدي كتّاب مختلفين.

٥) من المستبعد جدا أن يكون كتبة تلك المصاحف المكتوبة في مناطق متباعدة عن بعضها يعرفون بعضهم بعضاً، ومن ثم أن تكون المصاحف مستنسخة أحدها من الآخر. أو بتعبير آخر، تمت كتابة هذه المصاحف على أيدي كتبة مختلفين من مصاحف عثمان بن عفان ﷺ التي أرسلت إلى مناطقهم التي تبعد عن بعضها، دون أن يعلم أحدهم عن الآخر شيئاً.

٦) تختلف هذه المصاحف كثيراً فيما بينها من ناحية المقاسات وعدد الأوراق وعدد الأسطر ونظامها، أي من الواضح أن كُتّابها لم يتأثروا ببعضهم البعض في هذه الأمور.

٧) لا توجد أية اختلافات بين تلك المصاحف من حيث الترتيب والتنظيم سواء كانت من ناحية السور أم من ناحية الآيات داخل السور. وتتميز المصاحف بوحدة في النص من أولها إلى لآخرها. فكيفما كتبت آية في واحد منها فهي مكتوبة بنفس الشكل في بقية المصاحف دون وجود أي فرق من الفروق. أما الاختلافات الإملائية التي ليست لها أية أهمية من حيث المعنى وما يُشاهد من الأخطاء البسيطة والنادرة جداً جدًا في بعضها فإنها راجعة إلى سهو الكتاب ولا تحمل أهمية تذكر من ناحية محفوظية القرآن العظيم.

إذاً يجدر بنا أن نقول بإيجاز وبكل الطمأنينة: أن هذا الكتاب العظيم الذي أتيحت لنا فرصة دراسة نُسَخه التي وصلتنا منذ ثلاثة عشر أو أربعة عشر قرناً لم يقتصر حفظه على صدور الحُفّاظ وتلاوات المقرئين في كافة الأصقاع وعلى مر العصور، وإنما يوجد اليوم بين يدي إنسان القرن الحادي والعشرين في وثائق دونت في عهد يقرب كثيراً من عهد جيل الصحابة وربما كان البعض منهم حياً يرزق (ربما كُتب بعضها بيد الصحابة) وفي مناطق مختلفة. فيا لها من نتيجة عظيمة.

فهل يمكن الحديث عن مثال آخر يشبهه في تاريخ البشرية؟

وهل يمكن للعقلاء أن يتصوروا وجود رسالة أهم من الرسالة التي قدمتها لنا تلك المصاحف؟

وهل يمكن أن يكون هناك مصدر للطمأنينة والسعادة أكبر من هذا في نظر المؤمنين بهذا النظام المبارك؟

ما أسعد من يعيشون هذه الطمأنينة حتى الارتواء، وما أسعد من يعملون لتحقيق ما تقتضيه تلك الطمأنينة...

المنهج الذي اتبعناه أثناء العمل على النَّص

يمكننا إيجاز الأعمال التي قمنا بها والأمور التي راعيناها خلال هذه الدراسة على النحو التالي:

١) حاولنا كتابة نص المصحف كما هو متمسكين بالإملاء المستخدم فيه، فإذا تعسر الوصول حتى إلى قرينة تساعدنا على ماهية كلمة أو حرف، أو بعبارة أخرى بدل الكلمات التي تستحيل قراءتها، وضعنا إشارات (•••) بعدد الأحرف.[٣٠]

٢) بسبب التلف الشديد الذي أصاب خط المصحف أصبح كثير من إشارات التنقيط والتشكيل فيه غير واضحة لذلك لم نقم بكتابتها أثنا الكتابة على الحاسب الآلي واكتفينا بنظام التنقيط لبرنامج الحاسب الآلي والذي يتطابق مع نظام التنقيط في مصحف الملك فهد ومع التنقيط الوارد في رواية حفص لقراءة عاصم بن بهدلة. ومن يريد تدقيق تلك الإشارات الموجودة في النص الأصلي فالإمكانية متاحة له أصلا.

٣) لم تكتب الهمزات في أي موضع من المصحف، وعلى سبيل المثال فإن الكلمات : (مستهزؤن، يستنبؤنك، نساءنا، الرءيا) كتبت بشكل (الريا، يستنبونك، نسانا، مستهزون). وقد اتبعنا النسخة الأصلية بعينها في الأحوال التي يمكن فيها عدم كتابة الهمزات كهذه الأمثلة، أما في المواضع التي وجدت فيها الهمزة في وسط الكلمة ووذُكرت ضرورة كتابتها على شكل ياء[٣١] فقد آثرنا كتابة مثل هذه الكلمات بالهمزة على شكل (جئت، لملئت، انبئهم) كما جرت قراءتها عند عاصم بن بهدلة برواية حفص، وليس على شكل (جيت، لمليت، انبيهم) مثلاً، وذلك لعدم إمكانية كتابة ياء دون نقاط أو همزة دون النبرة التي تكتب فوقها بالحاسب الآلي.

٤) حافظنا على نظام الأسطر كما هي، وراعينا التفاصيل التي قد ترد على الخاطر، حتى الحروف التي توضع على رأس أحد السطور من كلمة وردت في نهاية السطر السابقه، أو الحروف التي تكتب من كلمة في أوائل سطر على نهاية سطر سابق، ومن ثم اجتهدنا في نقل كل ما هو موجود في النسخة الأصلية

٣٠ انظر على سبيل المثال الورقة ٢٥١/أ والورقة ٢٥٢/أ.

٣١ انظر: الداني، *المقنع*، ص ٥٩.

إلى الحاسب الآلي كما هو. ونظن بأن مدى الصعوبة الذي واجهناه لدى كتابة متن هذا المصحف في الحاسب الآلي بسبب تعرض كثير من أوراقه إلى تلف شديد، سينال التقدير وسيتسامح بسبب ذلك مع أخطائنا الممكنة رؤيتها عند تحديد وتمييز بعض الحروف. والمتن الموجود تحت الصفحات وإن لم تكن خالية من مثل هذه الأمور إلا أن وجود الصورة الأصلية للمصحف فوق نفس الصفحة سيجعل الباحثين قادرين للتوصل إلى بغيتهم على هذه الصور إذا رأو حاجة إلى ذلك.

٥) قد قمنا أثناء نقل المصحف إلى الحاسب الآلي بعقد المقارنة بينه وبين المصاحف المنسوبة إلى عثمان بن عفان ﵁ وهي مصاحف طشقند ومتحف طوپ قاپي ومتحف الآثار التركية والإسلامية والقاهرة ووضعنا الفروق الإملائية الموجودة بينها في هوامش البحث، كما عقدنا المقارنة أيضاً بينه وبين المصحف الذي تجري طباعته في المدينة المنورة مجمع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد لطباعة المصحف الشريف باعتباره يوافق الرسم العثماني والذي اختصرنا اسمه بمصحف الملك فهد. وعدم ذكرنا لرمز مصحف أو أكثر من هذه المصاحف في الحواشي عند الإشارة إلى الاختلافات الواردة بين هذه المصاحف ينبغي أن يفهم منه بأن الورقة التي توجد فيها هذه الكلمة غير موجودة (مفقودة) في ذلك المصحف أو في تلك المصاحف. فمثلا رمز (ش) الذي يشير إلى مصحف طشقند لم يذكر في مواضع متعددة، لأن أكثر من ثلثي أوراق هذا المصحف مفقودة كما تم شرحه في موضعه.

٦) عند الإشارة إلى الفروق الموجودة بين النسخ في هوامش الدراسة سجلنا أولاً الإملاء الموجود في مصحف صنعاء الذي بين أيديكم ورمزنا له بحرف (ص)، ثم ذكرنا المصاحف المتفقة معه بالترتيب: مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية (ت) ومصحف طشقند (ش) ومصحف طوپ قاپي (ط) ومصحف الملك فهد برمز (ف) ومصحف القاهرة (ق) وفي الأحوال التي يتفق مصحفان أو ثلاثة من تلك المصاحف في الإملاء وتختلف عنها المصاحف الأخرى فقد قسمنا الحروف إلى مجموعات وفصلنا بينها بإشارة (//) (ويجب أن لا ننسى ونحن نتحدث عن إملاء مصحف الملك فهد أن الهمزات الموجودة فيه وكذلك الإشارات الأخرى على الحروف كالنقطة وعلامة التشكيل قد وضعت عليه فيما بعد بطبيعة الحال).

٧) تيسيرا للباحثين، أثناء كتابة المصحف على الحاسب الآلي جعلنا مصحف الملك فهد هو الأساس في ترقيم الآيات على اعتبار أنه يتوافق في ذلك مع المصاحف الأخرى المطبوعة بوجه عام، وقد تم وضع تلك الأرقام بين قوسين معقوفين. وعند القيام بهذا الترجيح أخذنا في عين الاعتبار عدم إمكانية التثبت بشكل تام وصحيح من نهايات الآيات كلها في مصحف صنعاء الذي بين أيديكم، وذلك بسبب التلف الذي أصاب بعض أوراقه. كما قمنا بكتابة أسماء السور وأرقامها وكذلك عدد الآيات في تلك السور داخل قوسين معقوفين، فكل ما هو موجود داخل القوسين المعقوفين في كتابة الحاسب الآلي فهو مما أضيفت من جانبنا إلى النص.

٨) أثناء دراستنا للنص كتبنا ٣١٥١ هامشاً، وجاء الجزء الأعظم منها في الفروق الإملائية بين تلك المصاحف. والسبب في ارتفاع العدد على هذا النحو هو أن أغلب الألفاظ المختلفة إملائياً فيما بينها هي من الألفاظ التي يتكرر ورودها في القرآن كثيراً.

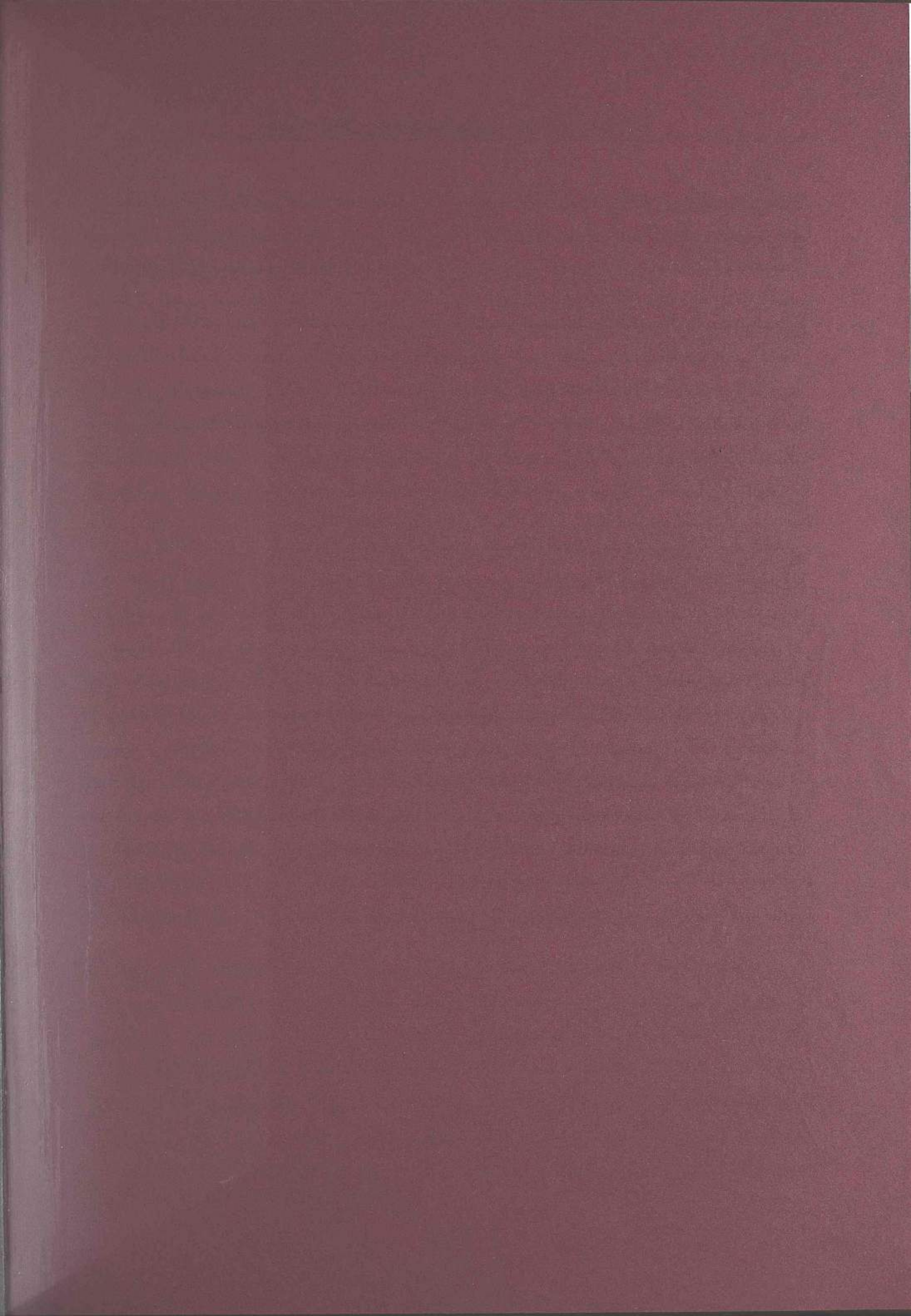
٩) وقد رجعنا بخصوص الكلمات الواردة بإملاء مختلف في المصاحف المذكورة إلى المصادر المعنية؛ وخاصة كتاب *المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار* لأبي عمرو الداني، وكتاب *مختصر التبيين لهجاء التنزيل* لأبي داود سليمان بن نجاح، فطالعناهما من أولهما إلى آخرهما، وأشرنا إلى الأمثلة الواردة فيهما مع ذكر أرقام المجلدات والصفحات، واجتهدنا على هذا النحو في مساعدة الباحثين فيما سيقومون به من دراسات على المواضع التي اختلفت فيها تلك المصاحف أو اتفقت. غير أننا لم نجد أية إشارة في المصادر المذكورة حول كيفية الإملاء في كتابة بعض الكلمات، فلم نتمكن من ذكر مراجع لتلك الكلمات في الهامش.

١٠) إن الكلمات التي كتبتْ بـ«الألف» في الغالب في مصحف الملك فهد وكتبتْ بلا «ألف» غالباً في المصاحف الأخرى ولا يزيد الفرق بينها على ذلك لم يرد شئ عنها لدى كلا المؤلفين اعتقاداً مسبقاً أنها سوف تكتب بالألف مثلما هي منطوقة بالألف، ولهذا السبب رأينا في مصحف الملك فهد كتابة تلك الكلمات في عمومها بالألف. وبتعبير آخر أشارت المصادر إلى الحذف بوجه خاص، ولم تتحدث عن الإثبات إلاّ في المواضع الضرورية. لأن الحذف يخالف الرسم القياسي ويحتاج إلى الشرح والإيضاح، بينما لا يحتاج الإثبات لمثل هذا، إذ يمكن معرفته بحكم قواعد الكتابة. وعلى سبيل المثال فإن كلمة (كاذبة) التي ترد في موضعين في القرآن الكريم في سورتي الواقعة (٢/٥٦) والعلق (١٦/٩٦) قد كتبت في أولهما في مصحف الملك فهد بالألف، وكتبت في الثاني على شكل (كذبة) لأن المراجع ذكرت وجوب كتابتها بغير الألف.[٣٢] ومن ثم وجب علينا أن نعرف أن مثل هذه الكلمات تكتب بالألف باعتبار الكتابة القياسية في الكلمات التي لم تشر المصادر إلى الكيفية التي يجب أن تكتب بها؛ ولن تكون هناك ضرورة للبحث في المصادر عن معلومات حول تلك الكلمات.

هذا، وندعو المولى عز وجل أن يقبل منا هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

د. طيّار آلتي قولاچ

٣٢ انظر: أبو داود، *مختصر التبيين*، ١٣٠٩/٥.



جدول الفروق

الموجودة بين مصاحف عثمان بن عفان رضي الله عنه
الأصلية والمصاحف المنسوبة إليه ثم المصحف المنسوب إلى
الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه في صنعاء

جدول الفروق الموجودة بين مصاحف عثمان بن عفان رضي الله عنه الأصلية والمصاحف المنسوبة إليه ثم المصحف المنسوب إلى الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه في صنعاء

أسماء السور	مصحف المدينة	مصحف مكة	مصحف الكوفة	مصحف البصرة	مصحف الشام	مصحف طوبقابي (إستانبول)	مصحف طشقند	مصحف الآثار التركية والإسلامية (إستانبول)	مصحف المشهد الحسيني (القاهرة)	مصحف صنعاء
البقرة ١١٦/٢	وقالوا اتخذ	وقالوا اتخذ	وقالوا اتخذ	وقالوا اتخذ	قالوا اتخذ	وقالوا اتخذ	وقالوا اتخذ	وقالوا اتخذ	وقالوا اتخذ	-----
البقرة ١٣٢/٢	واوصى	ووصى	ووصى	ووصى	واوصى	واوصى	ووصى	ووصى	واوصى	-----
آل عمران ١٣٣/٣	سارعوا	وسارعوا	وسارعوا	وسارعوا	سارعوا	وسارعوا[2]	وسارعوا	وسارعوا	وسارعوا	سارعوا[1]
آل عمران ١٨٤/٣	والزبر والكتاب	والزبر والكتاب	والزبر والكتاب	والزبر والكتاب	وبالزبر وبالكتاب	والزبر والكتاب	والزبر والكتاب	والزبر والكتاب	والزبر والكتاب	والزبر والكتاب
النساء ٦٦/٤	الا قليل	الا قليل	الا قليل	الا قليل	الا قليلا	الا قليل	-----	الا قليل	الا قليل	الا قليل
المائدة ٥٣/٥	يقول الذين	يقول الذين	ويقول الذين	ويقول الذين	يقول الذين	ويقول الذين	-----	ويقول الذين	ويقول الذين	يقول الذين[3]
المائدة ٥٤/٥	من يرتدد	من يرتد	من يرتد	من يرتد	من يرتدد	من يرتدد	-----	من يرتد	من يرتدد	من يرتد
الأنعام ٣٢/٦	وللدار	وللدار	وللدار	وللدار	ولدار	وللدار	وللدار	وللدار	وللدار	وللدار
الأنعام ٦٣/٦	لئن انجيتنا	لئن انجيتنا	لئن انجينا	لئن انجيتنا	لئن انجيتنا	لئن انجيتنا	لئن انجينا	لئن انجيتنا	لئن انجيتنا	لئن انجيتنا
الأنعام ١٣٧/٦	شركاوهم	شركاوهم	شركاوهم	شركاوهم	شركائهم	شركاهم	شركاوهم	شركاوهم	شركاهم	شركاهم
الأعراف ٣/٧	تذكرون	تذكرون	تذكرون	تذكرون	يتذكرون	تذكرون	يتذكرون	تذكرون	تذكرون	تذكرون
الأعراف ٤٣/٧	وما كنا لنهتدى	وما كنا لنهتدى	وما كنا لنهتدى	وما كنا لنهتدى	ما كنا لنهتدى	وما كنا لنهتدى	وما كنا لنهتدى	وما كنا لنهتدى	وما كنا لنهتدى	وما كنا لنهتدى
الأعراف ٧٥/٧	قال الملا	قال الملا	قال الملا	قال الملا	وقال الملا	قال الملا	قال الملا	قال الملا	قال الملا	قال الملا
الأعراف ١٤١/٧	واذ انجينكم	واذ انجينكم	واذ انجينكم	واذ انجينكم	واذ انجاكم	واذ انجينكم	-----	-----	واذ انجينكم	واذ انجينكم
التوبة ١٠٠/٩	تجرى تحتها	تجرى من تحتها	تجرى تحتها	تجرى تحتها	تجرى تحتها	تجرى تحتها	-----	تجرى تحتها	تجرى تحتها	تجرى تحتها

١ يتبين عند النظر في هذا المصحف أنه قد تمت كتابة حرف الواو مؤخَّرا قبل كلمة "سارعوا" بينما كانت في الأصل مكتوبة بدون الواو كما هو الحال في مصحفي المدينة والشام من مصاحف عثمان رضي الله عنه.

٢ يتبين عند النظر في هذا المصحف أنه قد تمت كتابة حرف الواو مؤخَّرا فوق كلمة "سارعوا" بينما كانت في الأصل مكتوبة بدون الواو كما هو الحال في مصحفي المدينة والشام من مصاحف عثمان رضي الله عنه.

٣ يتبين عند النظر في هذا المصحف أنه قد تمت كتابة حرف الواو مؤخَّرا قبل كلمة "يقول" بقلم مغاير بينما كانت في الأصل مكتوبة بدون الواو كما هو الحال في مصحفي المدينة والشام من مصاحف عثمان رضي الله عنه.

جدول الفروق الموجودة بين مصاحف عثمان بن عفان ﷺ الأصلية والمصاحف المنسوبة إليه ثم المصحف المنسوب إلى الإمام علي بن أبي طالب ﷺ في صنعاء

أسماء السور	مصحف المدينة	مصحف مكة	مصحف الكوفة	مصحف البصرة	مصحف الشام	مصحف طوبقابي (إستانبول)	مصحف طشقند	مصحف الآثار التركية والإسلامية (إستانبول)	مصحف المشهد الحسيني (القاهرة)	مصحف صنعاء
التوبة ١٠٧/٩	الذين اتخذوا	والذين اتخذوا	والذين اتخذوا	والذين اتخذوا	الذين اتخذوا	الذين اتخذوا	-----	والذين اتخذوا	والذين اتخذوا	الذين اتخذوا[4]
يونس ٢٢/١٠	يسيركم	يسيركم	يسيركم	يسيركم	ينشركم	ينشركم	-----	يسيركم	يسيركم	يسيركم
الإسراء ٩٣/١٧	قل سبحان	قال سبحان	قل سبحان	قل سبحان	قال سبحان	قل سبحان	قل سبحان	قل سبحن	قل سبحن	قل سبحن
الكهف ٣٦/١٨	خيرا منهما	خيرا منهما	خيرا منها	خيرا منها	خيرا منهما	خيرا منهما	خيرا منها	خيرا منها	خيرا منها	خيرا منهما
الكهف ٩٥/١٨	ما مكني	ما مكنني	ما مكني	ما مكني	ما مكني	ما مكنني	ما مكني	ما مكني	ما مكني	ما مكني
الأنبياء ٤/٢١	قل ربي	قل ربي	قال ربي	قل ربي	قل ربي	قل ربي	-----	قل ربي	قل ربي	قل ربي
الأنبياء ٣٠/٢١	اولم ير الذين	الم ير الذين	اولم ير الذين	اولم ير الذين	اولم ير الذين	اولم ير الذين	-----	اولم ير الذين	اولم ير الذين	اولم ير الذين
المؤمنون ٨٧/٢٣	سيقولون لله	سيقولون لله	سيقولون لله	سيقولون الله	سيقولون لله	سيقولون لله	-----	سيقولون الله	سيقولون لله	سيقولون لله[5]
المؤمنون ٨٩/٢٣	سيقولون لله	سيقولون لله	سيقولون لله	سيقولون الله	سيقولون لله	سيقولون لله	-----	سيقولون الله	سيقولون لله	سيقولون لله
المؤمنون ١١٢/٢٣	قال كم لبثتم	قال كم لبثتم	قل كم لبثتم	قال كم لبثتم	قال كم لبثتم	قال كم لبثتم	-----	قال كم لبثتم	قل كم لبثتم	قل كم لبثتم
المؤمنون ١١٤/٢٣	قال ان لبثتم	قال ان لبثتم	قل ان لبثتم	قال ان لبثتم	قال ان لبثتم	قال ان لبثتم	-----	قال ان لبثتم	قل ان لبثتم	قل ان لبثتم
الفرقان ٢٥/٢٥	ونزل الملئكة	وننزل الملئكة	ونزل الملئكة	ونزل الملئكة	ونزل الملئكة	ونزل الملئكة	-----	ونزل الملئكة	ونزل الملئكة	ونزل الملئكة
الشعراء ٢١٧/٢٦	فتوكل	وتوكل	وتوكل	وتوكل	فتوكل	فتوكل	-----	وتوكل	فتوكل	فتوكل
النمل ٢١/٢٧	لياتيني	لياتينني	لياتيني	لياتيني	لياتيني	لياتيني	لياتيني	لياتيني	لياتيني	لياتيني
القصص ٣٧/٢٨	وقال موسى	قال موسى	وقال موسى	وقال موسى	وقال موسى	وقال موسى	-----	وقال موسى	وقال موسى	وقال موسى

٤ يتبين عند النظر في هذا المصحف أنه قد تمت كتابة حرف الواو مؤخّرا فوق كلمة "الذين" إلى جهة اليمين بينما كانت في الأصل مكتوبة بدون الواو كما هو الحال في مصحفي المدينة والشام من مصاحف عثمان رضي الله عنه

٥ يتبين عند النظر في هذا المصحف أنه قد تمت كتابة حرف الألف مؤخّرا قبل كلمة "لله" في هذا الموضع وفي الموضع التالي بقلم مغاير بينما كانت في الأصل مكتوبة بدون الألف كما هو الحال في مصاحف المدينة ومكة والكوفة والشام من مصاحف عثمان رضي الله عنه بخلاف مصحف البصرة الذي يتفرد بكتابة الكلمة المذكورة في الموضعين بالألف.

جدول الفروق الموجودة بين مصاحف عثمان بن عفان ﷺ الأصلية والمصاحف المنسوبة إليه ثم المصحف المنسوب إلى الإمام علي بن أبي طالب ﷺ في صنعاء

أسماء السور		مصحف المدينة	مصحف مكة	مصحف الكوفة	مصحف البصرة	مصحف الشام	مصحف طوبقابي (إستانبول)	مصحف طشقند	مصحف الآثار التركية والإسلامية (إستانبول)	مصحف المشهد الحسيني (القاهرة)	مصحف صنعاء
يس	٣٥/٣٦	وما عملته	وما عملته	وما عملت	وما عملته	وما عملته	وما عملته	وما عملت	وما عملته	وما عملته	وما عملته
الزمر	٦٤/٣٩	تامروني	تامروني	تامروني	تامروني	تامرونني	تامروني	-----	تامروني	تامروني	تامروني
غافر	٢١/٤٠	اشد منهم	اشد منهم	اشد منهم	اشد منهم	اشد منكم	اشد منهم	-----	اشد منهم	اشد منهم	اشد منهم
غافر	٢٦/٤٠	وان يظهر	وان يظهر	او ان يظهر	وان يظهر	وان يظهر	وان يظهر	-----	او ان يظهر	او ان يظهر	و ان يظهر[6]
الشورى	٣٠/٤٢	بما كسبت	فبما كسبت	فبما كسبت	فبما كسبت	بما كسبت	بما كسبت	فبما كسبت	فبما كسبت	فبما كسبت	بما كسبت
الزخرف	٦٨/٤٣	يعبادى	يعباد	يعباد	يعباد	يعبادى	يعبادى	-----	يعباد	يعباد	يعبادى
الزخرف	٧١/٤٣	ما تشتهيه	ما تشتهى	ما تشتهى	ما تشتهى	ما تشتهيه	ما تشتهيه	-----	ماتشتهى	ماتشتهى	ما تشتهيه
الأحقاف	١٥/٤٦	حسنا	حسنا	احسنا	حسنا	حسنا	حسنا	-----	حسنا	حسنا	حسنا
محمد	١٨/٤٧	ان تاتيهم	ان تاتهم	ان تاتهم	ان تاتيهم	ان تاتيهم	ان تاتيهم	-----	ان تاتيهم	ان تاتهم	ان تاتيهم
الرحمن	١٢/٥٥	ذو العصف	ذو العصف	ذو العصف	ذو العصف	ذا العصف	ذو العصف	-----	ذو العصف	ذو العصف	ذو العصف
الرحمن	٧٨/٥٥	ذى الجلل	ذى الجلل	ذى الجلل	ذى الجلل	ذو الجلل	ذى الجلل	-----	ذى الجلل	ذى الجلل	ذى الجلل
الحديد	١٠/٥٧	وكلا وعد الله	وكلا وعد الله	وكلا وعد الله	وكلا وعد الله	وكل وعد الله	وكلا وعد الله	-----	وكلا وعد الله	وكلا وعد الله	وكلا وعد الله[7]
الحديد	٢٤/٥٧	الغنى	هو الغنى	هو الغنى	هو الغنى	الغنى	الغنى	-----	هو الغنى	هو الغنى	(غير واضح)
الشمس	١٥/٩١	فلا يخاف	ولا يخاف	ولا يخاف	ولا يخاف	فلا يخاف	ولا يخاف	-----	ولا يخاف	ولا يخاف	-----

٦ يتبين عند النظر في هذا المصحف أنه قد تمت كتابة حرف الألف مؤخرًا قبل "وان يظهر" كما هو الحال في مصحف الكوفة من مصاحف عثمان رضي الله عنه بينما كانت في الأصل مكتوبة بدون الألف.

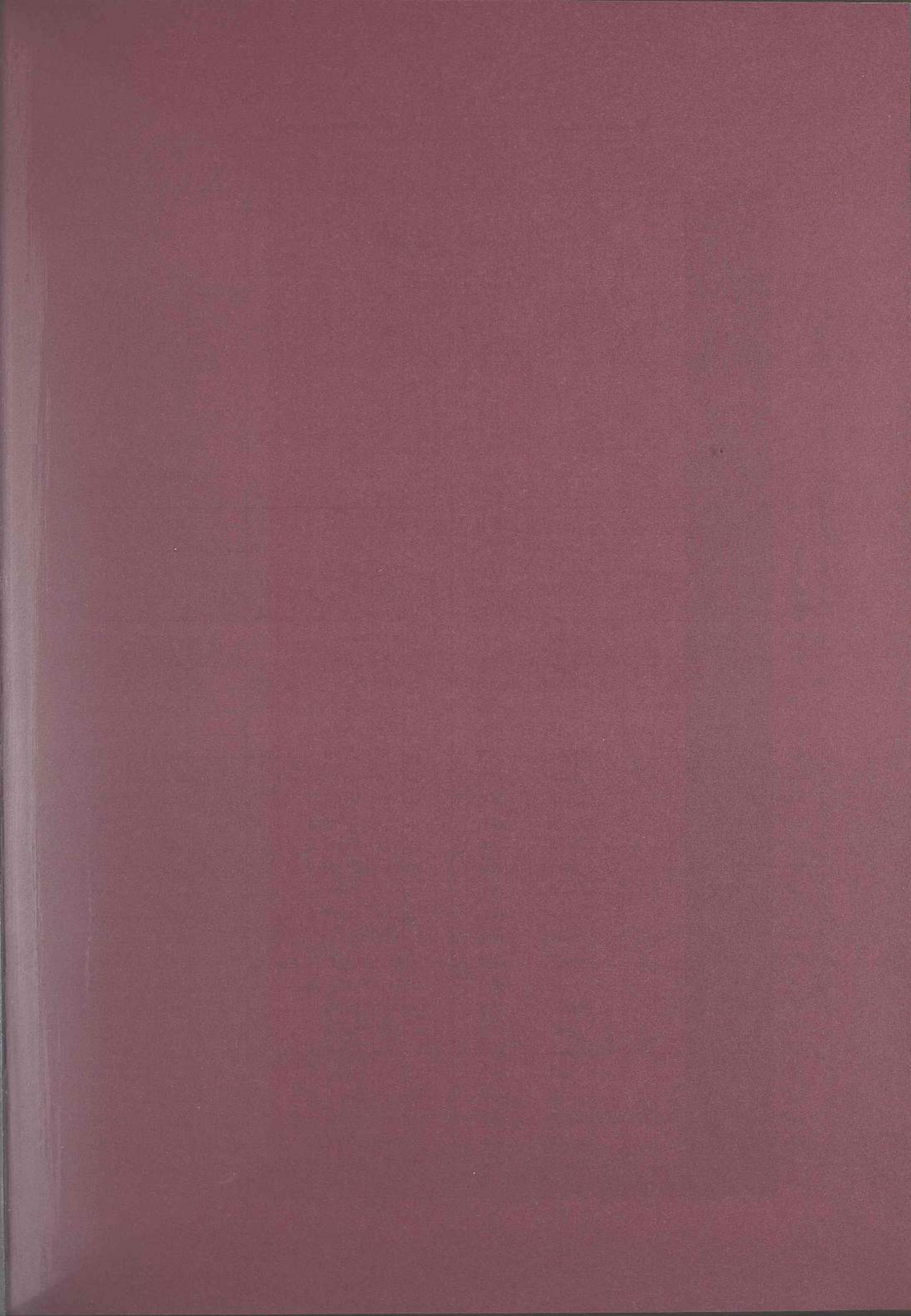
٧ يتبين عند النظر في هذا المصحف أنه قد تمت كتابة حرف الألف التي بعد اللام مؤخرًا. فلماذا اعتمدها وهي مخالفة ؟؟

فهرس السور

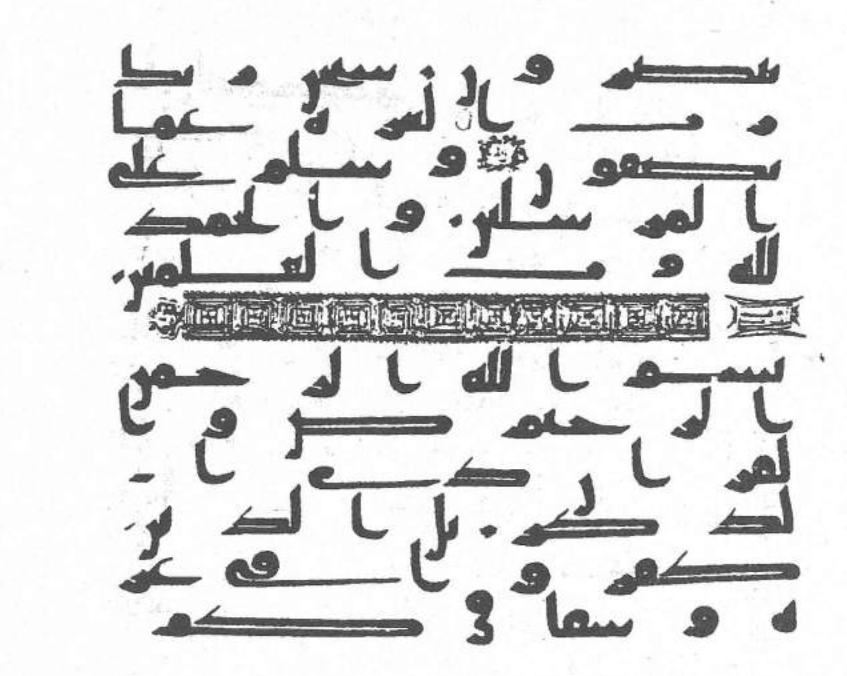
(في مصحف صنعاء)

السورة ورقمها		الورقة
(١)	الفاتحة	مفقودة
(٢)	البقرة (من وسط الآية ١٤٣)	١/ب - ١٥/ا
(٣)	آل عمران	١٥/ب - ٢٩/ب
(٤)	النساء	٢٩/ب- ٤٤/ب (إلى وسط الآية ١٧٣)
(٥)	المائدة	٤٥/ا (من وسط الآية ٥) — ٥٥/ا
(٦)	الأنعام	٥٥/ا — ٦٦/ب
(٧)	الأعراف	٦٦/ب — ٧٩/ب
(٨)	الأنفال	٨٠/ا - ٨٥/ب
(٩)	التوبة	٨٥/ب - ٩٦/ا
(١٠)	يونس	٩٦/ا - ١٠٣/ب
(١١)	هود	١٠٤/ا - ١١١/ب
(١٢)	يوسف	١١١/ب - ١١٨/ب
(١٣)	الرعد	١١٩/ا - ١٢٢/ب
(١٤)	إبراهيم	١٢٢/ب — ١٢٥/ب
(١٥)	الحجر	١٢٦/ا - ١٢٨/ب
(١٦)	النحل	١٢٨/ب — ١٣٦/ا
(١٧)	الإسراء	١٣٦/ا — ١٤٢/ب
(١٨)	الكهف	١٤٢/ب - ١٤٨/ب
(١٩)	مريم	١٤٩ب — ١٥٣/ب
(٢٠)	طه	١٥٣/ب - ١٥٩/ا
(٢١)	الأنبياء	١٥٩/ا — ١٦٤/ا
(٢٢)	الحج	١٦٤/ا — ١٦٩/ب
(٢٣)	المؤمنون	١٦٩/ب — ١٧٣/ب
(٢٤)	النور	١٧٣/ب — ١٧٨/ا
(٢٥)	الفرقان	١٧٨/ا - ١٨١/ب
(٢٦)	الشعراء	١٨١/ب - ١٨٧/ا
(٢٧)	النمل	١٨٧/ا - ١٩١/ب
(٢٨)	القصص	١٩١/ب — ١٩٧/ا
(٢٩)	العنكبوت	١٩٧/ا — ٢٠١/ا

السورة ورقمها		الورقة
(٣٠)	الروم	٢٠١/ا - ٢٠٤/ا
(٣١)	لقمان	٢٠٤/ا — ٢٠٦/ب
(٣٢)	السجدة	٢٠٦/ب - ٢٠٨/ا
(٣٣)	الاحزاب	٢٠٨/ا — ٢١٣/ب
(٣٤)	سبا	٢١٣/ب — ٢١٧/ا
(٣٥)	فاطر	٢١٧/ا — ٢٢٠/ا
(٣٦)	يس	٢٢٠/ا — ٢٢٣/ا
(٣٧)	الصافات	٢٢٣/ا — ٢٢٦/ب
(٣٨)	ص	٢٢٦/ب — ٢٢٧/ب (إلى بداية الآية ٢٨)
(٣٩)	الزمر	٢٢٨/ا (من وسط الآية ٤) — ٢٣١/ا
(٤٠)	غافر (المؤمن)	٢٣١/ب - ٢٣٦/ب
(٤١)	فصلت	٢٣٦/ب - ٢٣٩/ب
(٤٢)	الشورى	٢٣٩/ب - ٢٤٣/ا
(٤٣)	الزخرف	٢٤٣/ا—٢٤٦/ا
(٤٤)	الدخان	٢٤٦/ا — ٢٤٧/ب
(٤٥)	الجاثية	٢٤٧/ب — ٢٥٠/ا
(٤٦)	الأحقاف	٢٥٠/ا — ٢٥٢/ب
(٤٧)	محمد	٢٥٣/ا — ٢٥٥/ا
(٤٨)	الفتح	٢٥٥/ا — ٢٥٧/ب
(٤٩)	الحجرات	٢٥٧/ب- ٢٥٩/ا
(٥٠)	ق	٢٥٩/ا — ٢٦٠/ب
(٥١)	الذاريات	٢٦٠/ب — ٢٦٢/ا
(٥٢)	الطور	٢٦٢/ا - ٢٦٣/ا
(٥٣)	النجم	٢٦٣/ب — ٢٦٤/ب
(٥٤)	القمر	٢٦٤/ب — ٢٦٥/ا
(٥٥)	الرحمن	٢٦٦/ب — ٢٦٧/ب
(٥٦)	الواقعة	٢٦٨/ا — ٢٦٩/ب
(٥٧)	الحديد	٢٦٩/ب - ٢٧٢/ا
(٥٨)	المجادلة	٢٧٢/ا — ٢٧٣/ب
(٥٩)	الحشر	٢٧٤/ا - ٢٧٥/ا (إلى وسط الآية ١٨)



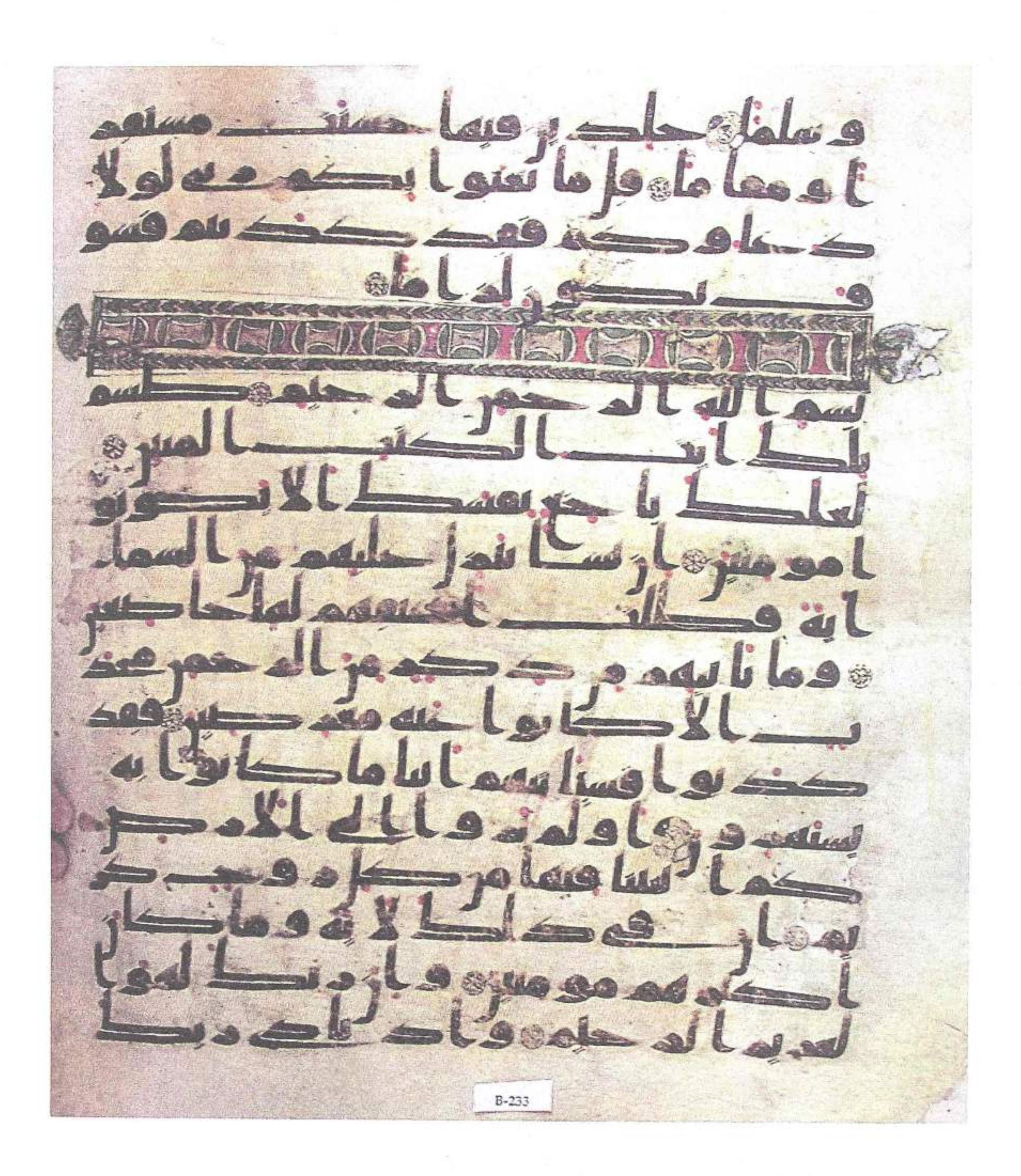
صور من بعض المصاحف



656

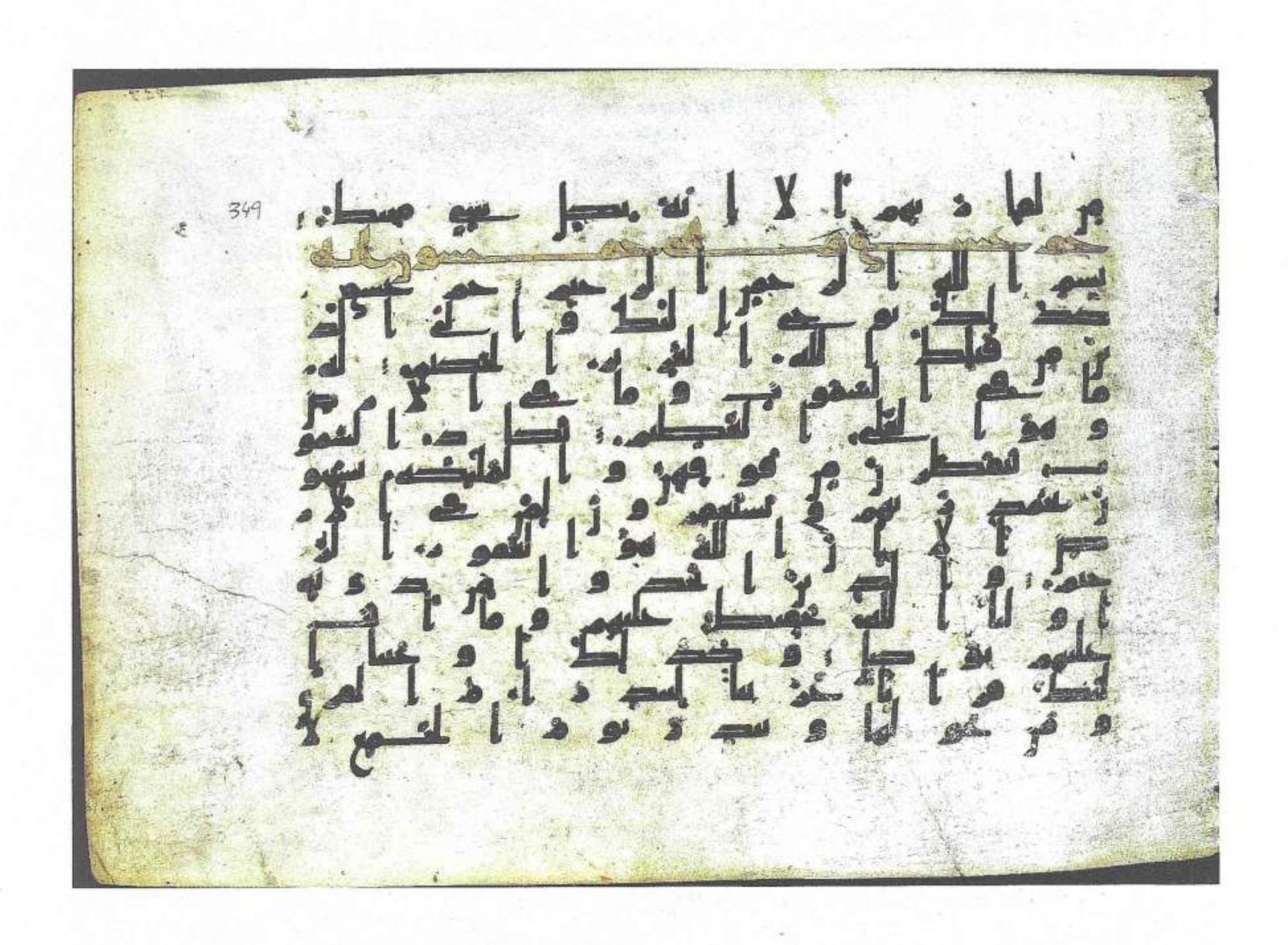
الصورة ١

صفحتان من مصحف طشقند المنسوب إلى عثمان بن عفان ﷺ (*القرآن المجيد*، ص ٦٦٦).



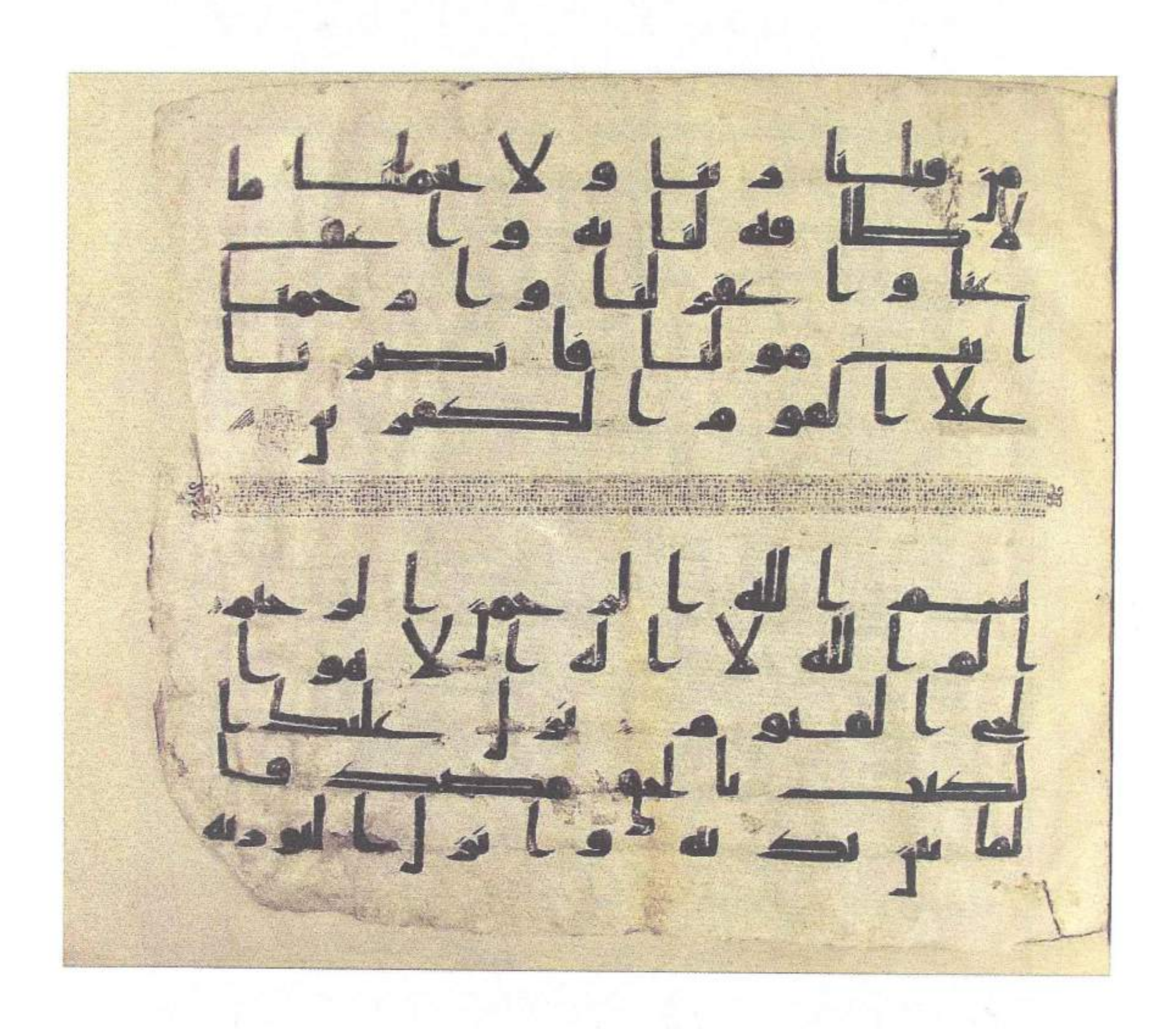
الصورة ٢

صفحة من مصحف مكتبة متحف طوبقابي سرايي (رقم ٣٢/٤٤) بإستانبول المنسوب إلى عثمان بن عفان ﵁



الصورة ٣

صفحة من مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية (رقم ٤٥٧) بإستانبول المنسوب إلى عثمان بن عفان ﷺ



الصورة ٤

صفحة من نسخة المشهد الحسيني بالقاهرة المنسوب الى عثمان بن عفان ﷺ



الصورة ٥

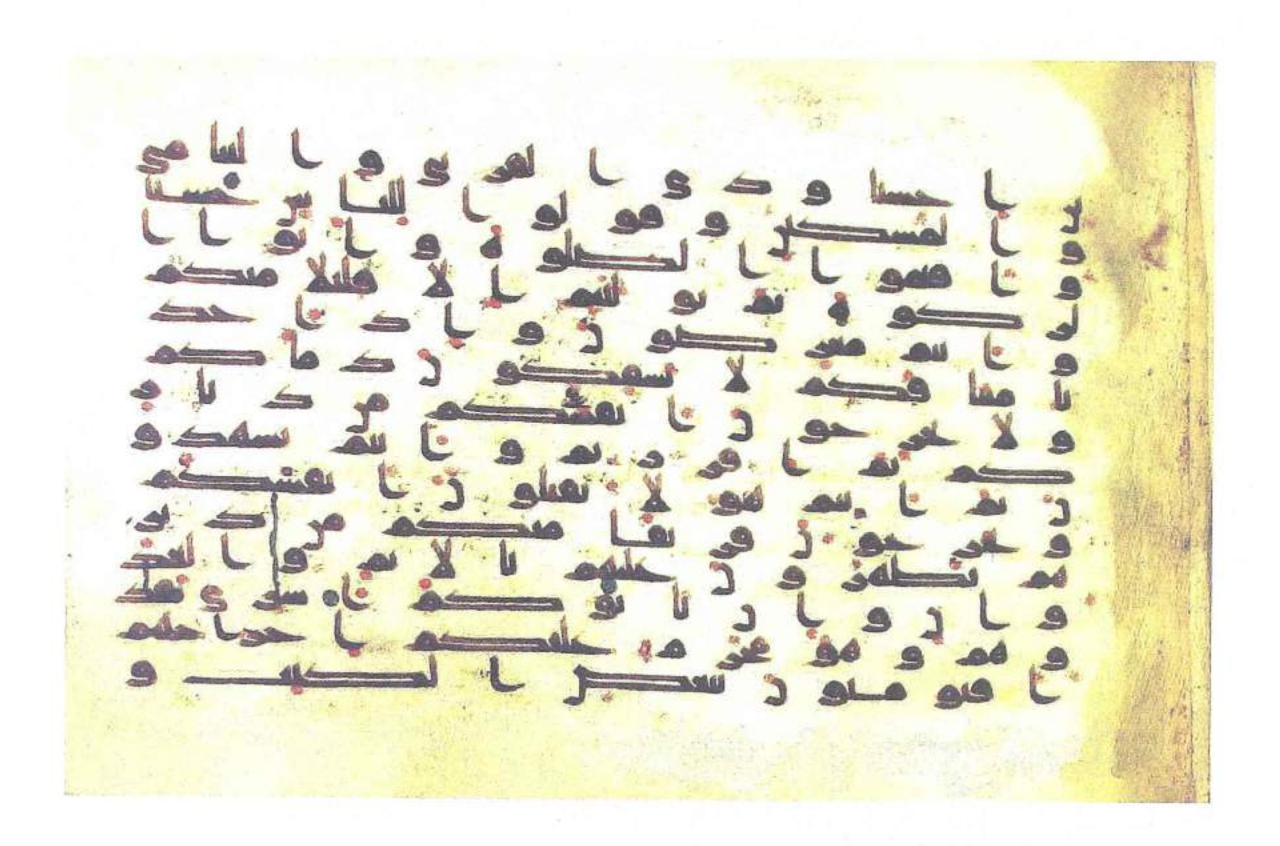
صفحة من مصحف سانت بيترسبورغ المنسوب إلى عثمان بن عفان ﷺ

الصورة ٦

صفحة من مصحف لندن المنسوب إلى عثمان بن عفان ﷺ

الصورة ٧

صفحة من مصحف باريس برقم (٣٢٨)



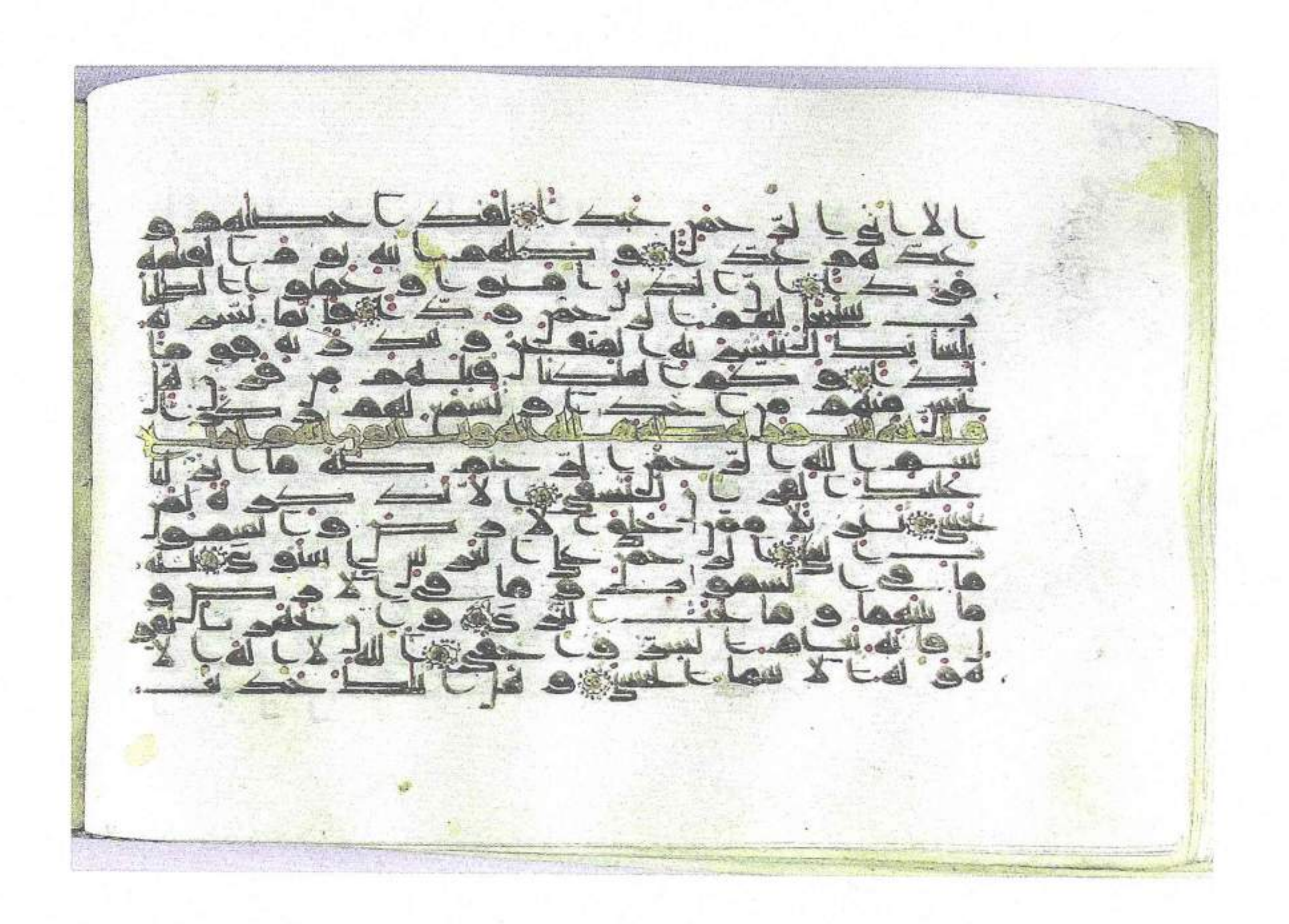
الصورة ٨

صفحة من مصحف المشهد الحسيني بالقاهرة المنسوب الى علي بن ابي طالب ﷺ



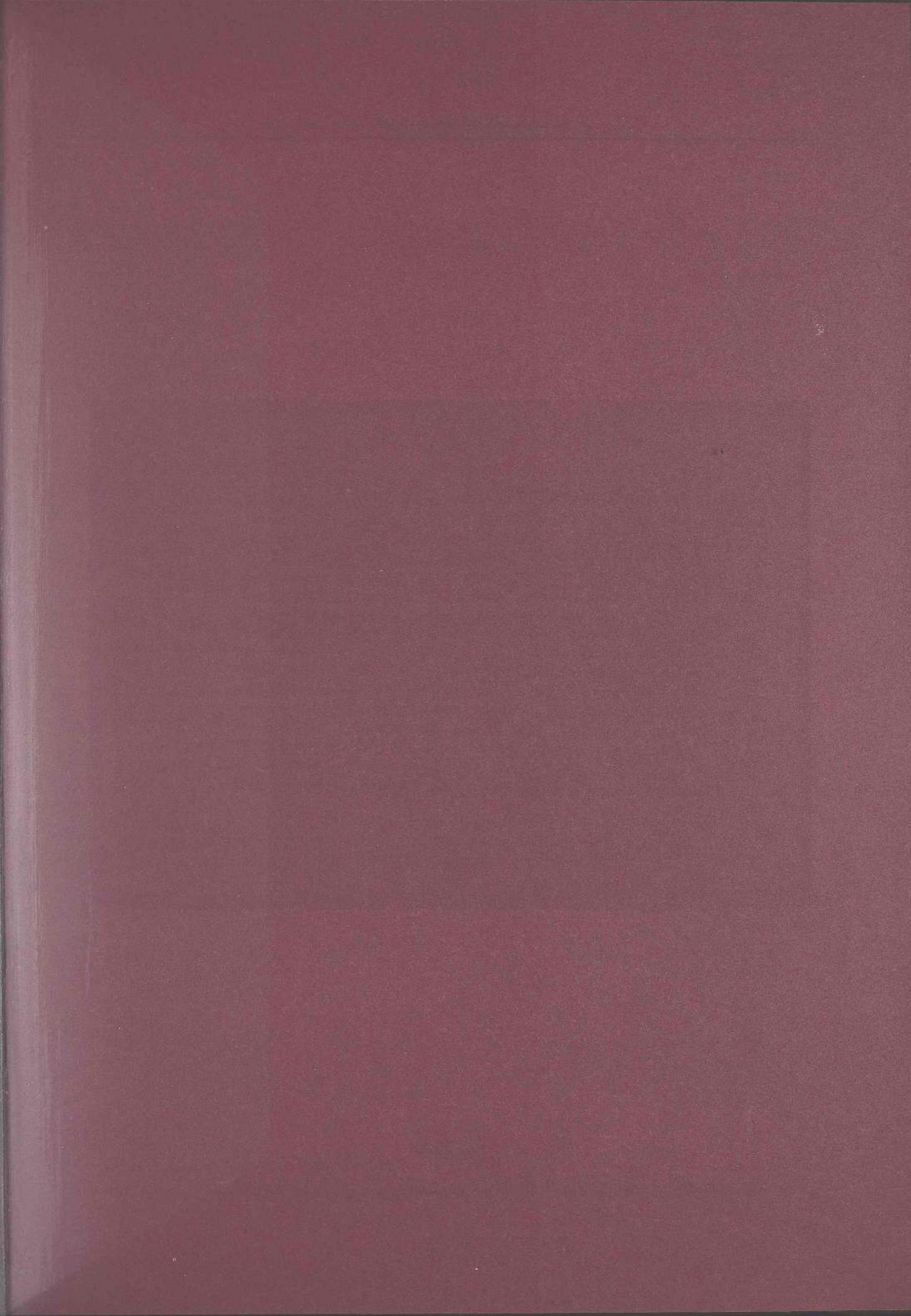
الصورة ٩

صفحة من مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية (رقم ٤٥٨) بإستانبول المنسوب إلى علي بن أبي طالب ﷺ



الصورة ١٠

صفحة من مصحف متحف طوبقابي سرايي (أمانتلر ٢) بإستانبول المنسوب إلى علي بن أبي طالب ﷺ



قائمة المصادر

١ – العربية والتركية العثمانية

* آلتي قولاچ، طيار: *المصحف الشريف المنسوب إلى عثمان بن عفان ﷺ نسخة متحف* طوپ قاپي *سرايي*، إستانبول ١٤٢٨/٢٠٠٧.

—*المصحف الشريف المنسوب إلى عثمان بن عفان ﷺ نسخة متحف الآثار التركية والإسلامية بإستانبول*، إستانبول ١٤٢٨/٢٠٠٧.

—*المصحف الشريف المنسوب إلى عثمان بن عفان ﷺ نسخة المشهد الحسيني بالقاهرة*، إستانبول ١٤٣٠/٢٠٠٩.

* ابن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني: *كتاب المصاحف* (الناشر آرثر جفري)، القاهرة ١٣٥٥/١٩٣٦.

* ابن بخيت، محمد المطيعي: *الكلمات الحسان في الحروف السبعة وجمع القرآن*، القاهرة ١٣٢٣.

* ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد الجزري: *أسد الغابة في معرفة الصحابة*، القاهرة ١٣٩٣/١٩٧٣.

* ابن البنّاء، أحمد بن محمد البغدادي: *اتحاف فضلاء البشر* (الناشر شعبان محمد اسماعيل)، بيروت ١٤٠٧/١٩٨٧.

* ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد: *النشر في القراءات العشر* (الناشر علي محمد الدابة)، القاهرة بدون تاريخ. (مطبعة مصطفى محمد).

* ابن الخطيب، محمد محمد عبد اللطيف: *الفرقان*، القاهرة ١٣٦٧/١٩٤٨.

* ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد: *وفيات الأعيان* (نشر محمد محي الدين عبد الحميد)، القاهرة ١٣٦٧/ ١٩٤٨.

* ابن المبارك، أحمد: *الإبريز من كلام سيدي عبد العزيز*، بدون تاريخ وبدون مكان (المكتبة الشعبية).

* ابن معاز محمد بن يوسف الجُهني: *كتاب البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان* (نشر غانم قدوري حمد)، عمّان ١٤٢١/٢٠٠٠.

* ابن النديم: *الفهرست*، القاهرة بدون تاريخ، مطبعة الاستقامة.

* ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني: *لسان الميزان* (الناشر محمد عبد الرحمن المرعشلي) بيروت ١٤١٦/١٩٩٦.

—*تبصير المنتبه بتحرير المشتبه*، بيروت ١٣٨٦/١٩٦٧.

—*تهذيب التهذيب*، حيدر آباد ١٣٢٥.

—*فتح الباري بشرح البخاري*، القاهرة ١٣٧٨/١٩٥٩.

* ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد: *مقدمة ابن خلدون* (الناشر درويش الجويدي)، بيروت ١٤١٦/١٩٩٦.

* ابن سعد، محمد بن سعد الزهري: *الطبقات الكبرى* (الناشر علي محمد عمر)، المدينة المنورة ١٤٢١/٢٠٠١.

* ابن عبد البر، عمر بن يوسف النمري: *الاستيعاب في معرفة الأصحاب* (ضمن كتاب الإصابة لابن حجر)، القاهرة ١٣٢٨.

* ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني: *الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها* (الناشر مصطفى الشويمي)، بيروت ١٣٨٢/١٩٦٣.

* ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم: *تأويل مختلف الحديث* (الناشر محمد زهري النجار)، القاهرة ١٣٨٦/١٩٦٦.

—— *تأويل مشكل القرآن* (الناشر أحمد صقر)، القاهرة ١٣٧٣/١٩٥٤.

—— *أدب الكاتب* (الناشر علي فاؤر)، بيروت ١٤٠٨/١٩٨٨.

* ابن كثير، أبو الفداء اسماعيل: *فضائل القرآن*، بيروت ١٣٨٥/١٩٦٦.

* ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني: *سنن ابن ماجة* (الناشر محمد فؤاد عبد الباقي)، القاهرة ١٣٧٢/١٩٥٢.

* ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرّم: *لسان العرب*، بيروت بدون تاريخ.

* ابن هشام، أبو محمد عبد الملك: *السيرة النبوية* (الناشر مصطفى السقا- إبراهيم الأبياري- عبد الحافظ شلبي)، بيروت ١٣٩١/١٩٧١.

* ابن وثيق، أبو اسحق ابراهيم بن محمد الأندلسي: *الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف* (الناشر غانم قدوري حمد)، بغداد ١٤٠٨/١٩٨٨.

* أبو أحمد العسكري، حسن بن عبد الله: *شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف* (نشر عبد العزيز أحمد)، القاهرة ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م.

* أبو الفتوح محمد حسين: *ابن خلدون ورسم المصحف العثماني*، بيروت ١٩٩٢.

* أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني: سنن *أبي داود* (الناشر محمد محي الدين عبد الحميد) بدون تاريخ (دار إحياء السنة النبوية).

* أبو داود سليمان بن نجاح: *مختصر التبيين لهجاء التنزيل* (الناشر أحمد بن أحمد بن معمر شيرشال)، المدينة المنورة ١٤٢٣/٢٠٠٢.

* أبو شامة، محمد بن اسماعيل المقدسي: *المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز* (الناشر طيار آلتي قولاچ)، أنقرة ١٤٠٦/١٩٨٦.

* أبو الطيب، عبد الواحد بن علي اللغوي: *مراتب النحويين* (نشر محمد أبو الفضل ابراهيم)، القاهرة ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م.

* أبو عبيد قاسم بن سلام: *كتاب الأموال* (الناشر محمد خليل هراس)، القاهرة ١٤٠١/١٩٨١.

—— *فضائل القرآن* (الناشر وهبي سليمان)، بيروت ١٤١١/١٩٩١.

* أحمد بن حنبل، أبو عبد الله: *المسند*، بيروت ١٣٨٩/١٩٦٩.

* ازميرلى اسماعيل حقي: *تاريخ قرآن*، إستانبول ١٩٥٦ [بالتركية العثمانية].

* الاصفهاني، حمزة بن الحسن: *التنبيه على حدوث التصحيف* (نشر محمد أسعد طاليس)، بيروت ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

* إسماعيل بن علي الأكوع، «جامع صنعاء: أبرز معالم الحضارة االإسلامية في اليمن»، *مصاحف صنعاء*، جمادى اآخرة – شعبان ١٤٠٥*١٩٨٥، ص ٢٠-٢١.

* الأشعري، أبو الحسن علي بن إسماعيل، *مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، (نشر هلموت ريتر)، وِيسبادن* ١٩٦٣.

—— *هجر العلم ومعاقله*، دمشق ١٤١٦/١٩٩٥.

* الأعظمي، محمد مصطفى: *كتاب النبي*، الرياض ١٤٠١/١٩٨١.

* الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم: *الإيضاح في الوقف والابتداء* (الناشر محي الدين عبد الرحمن رمضان)، دمشق ١٣٩١/١٩٧١.

* الباقلاني، أبو بكر محمد بن الطيب: *الانتصار للقرآن* (الناشر فؤاد سزكين)، فرانكفورت ١٤٠٧/١٩٨٦ (مكتبة بايزيد العامة [قرا مصطفى باشا]، صورة طبق الأصل من نسخة مخطوطة مسجلة تحت رقم ٦).

* البخاري، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل: *الصحيح (صحيح البخاري)*، إستانبول ١٣١٥.

* البرزنجي، جعفر بن اسماعيل: *نزهة الناظرين في مسجد سيد الأولين والآخرين*، بيروت ١٣٠٣.

* بروكلمان: *تاريخ الأدب العربي* (ترجمة محمود فهمي حجازي)، القاهرة ١٩٩٣.

* البلاذري، أبو الحسن أحمد بن يحي: *فتوح البلدان* (الناشر رضوان محمد رضوان)، بيروت ١٣٩٨/١٩٧٨.

* البيهقي، أبو بكر أحمد بن حسين: شعب *الإيمان* (الناشر أبو هاجر محمد سعيد بسيوني زغلول)، بيروت ١٤١٠/ ١٩٩٠.

* الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى: *الجامع الصحيح* (الناشر إبراهيم عطوة عوض)، القاهرة ١٣٨٢/١٩٦٢.

* *التنزيل الرباني بالرسم العثماني* (المصحف، الناشر عبد الرحمن محمد)، القاهرة ١٣٥٧ (طبق الأصل من طبعة١٣٣٧).

* الحجري، محمد بن أحمد، مساجد صنعاء، بيروت ١٣٩٨.

* حسن عبد الوهاب: *تاريخ المساجد الأثرية*، القاهرة ١٩٤٦م.

* الحلي، تقي الدين الحسن بن علي بن داود، *كتاب الرجال*، النجف ١٣٩٢/١٩٧٢.

* حمد، غانم قدوري: *رسم المصحف*، بيروت ١٤٠٢/١٩٨٢.

* خلوصي محمود خلوصي: «نستورد أقراصاً لتعقيم المخطوطات»، *الأخبار* (جريدة يومية)، القاهرة ٢٠٠٥/١٢/٩م.

—— *اللواء الإسلامي* (جريدة يومية)، القاهرة ٢٠٠٦/٤/١٣، ص ١١.

* خليفة بن خياط، تاريخ خليفة بن خياط (الناشر سهيل زكار)، بيروت ١٤١٤/١٩٩٣.

* داماد زاده، سليمان: *الكلمات المرسومة المستخرجة من مصحف علي القاري*، مكتبة السليمانية (إبراهيم أفندي)، رقم ٢٦، ورق ٥٤ - ٦٢.

* الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد: *المحكم في نقد المصاحف* (الناشر عزة حسن)، دمشق ١٣٧٩/١٩٦٠.

—— *المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار* (الناشر محمد أحمد دهمان)، دمشق ١٣٥٩/١٩٤٠.

—— *التيسير في القراءات السبع*، (الناشر Otto Pretzl)، إستانبول ١٩٣٠.

* الديلمي، أبو شجاع شيرويه بن شهردار: *الفردوس بمأثور الخطاب*، بيروت ١٤٠٦/١٩٨٦.

* الدينوري، أبو حنيفة أحمد بن داود: *الأخبار الطوال* (نشر عبد المنعم عامر)، القاهرة ١٩٦٠م.

* الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد: *معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار* (الناشر طيار آلتي قولاچ)، إستانبول ١٤١٦/١٩٩٥.

—— *ميزان الاعتدال* (الناشر علي محمد البجاوي)، القاهرة ١٣٨٢/١٩٦٣.

—— *سير أعلام النبلاء* (نشر شعيب الأرنؤوط وآخرون)، بيروت ١٤٠٥/١٩٨٥.

* الزرقاني، محمد عبد العظيم: *مناهل العرفان في علوم القرآن الكريم*، القاهرة ١٣٧٢.

* الزركشي، بدرالدين محمد بن عبد الله: *البرهان في علوم القرآن* (الناشر محمد أبو الفضل ابراهيم)، القاهرة ١٩٥٧/١٣٧٦.

* الزركلي، خير الدين: *الأعلام*، بيروت ١٣٨٩/١٩٦٩.

* الزمخشري، جار الله محمد بن عمر: *الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل*، بيروت ١٩٤٧/١٣٦٦.

* سُليم بن قيس، كتاب سليم بن قيس الهلالي، (نشر محمد بن باقر الأنصاري)، قم ١٤١٥/١٩٩٥.

* السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن كمال: *الإتقان في علوم القرآن* (الناشر محمد أبو الفضل إبراهيم)، القاهرة ١٩٦٧/١٣٨٧.

—— *الدر المنثور في التفسير بالمأثور*، بيروت ١٤٠٣/١٩٨٣.

* شَدّي، عادل بن علي بن أحمد: جهود *خادم الحرمين الشريفين في طباعة المصحف الشريف ونشره* (www.ksu.edu.sa/kfs-website/source/58.htm-572k).

* الشيخ المفيد، أبو عبد الله محمد بن محمد العُكبري، *أوائل المقالات في المذاهب المختارات*، طهران ١٣٧٢.

* صبحي صالح: *مباحث في علوم القرآن*، بيروت ١٩٦٨.

* الصيرفي، أبو عبد الله: *نكت الانتصار لنقل القرآن*، الاسكندرية ١٩٧١.

* الصولي، أبو بكر محمد بن يحي: *أدب الكُتّاب* (الناشر محمد بهجة الأثري)، القاهرة ١٣٤١.

* الطبراني: *المعجم الكبير* (الناشر حمدي عبد المجيد السلفي)، بيروت بدون تاريخ.

* طه الولي: «القرآن الكريم في بلاد الروسيا»، *المورد* ٤/٩، بغداد ١٤٠١/١٩٨١.

* الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن، *اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي*، مشهد ١٣٤٨.

- *البيان في تفسير القرآن*، بيروت، دون تاريخ (دار إحياء التراث العربي).

- رجال *الطوسي* (نشر محمد صادق)، النجف ١٣٨١/١٩٦١.

* عبد الباقي، محمد فؤاد: *المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم*، إستانبول ١٩٨٢.

* عبد السلام، محمد عادل: *كتاب في الفرق بين رسم المصحف الشريف وبين رسم القواعد الإملائية*، عمان ١٤٠٦/ ١٩٨٦.

* الفراء، أبو زكريا يحي بن زياد: *معاني القرآن*، بيروت ١٩٨٠.

* القاضي عبد الجبار بن أحمد، *تثبيت دلائل النبوة*، بيروت ١٩٦٦.

* *القرآن الكريم بالرسم العثماني*، دمشق ١٤٢٠.

* *القرآن الكريم بالرسم العثماني الشهير بمصحف مصطفى الحلبي*، القاهرة ١٣٥٤/١٩٣٥.

* *القرآن المجيد مصحف سيدنا عثمان ﷺ عكوس نسخة سمرقند* (الناشر محمد حميد الله)، فيلادلفيا ١٤٠١/١٩٨١.

* القرطبي: *الجامع لأحكام القرآن*، بيروت ١٤٠٥/١٩٨٥.

* القسطلاني، أبو العباس أحمد: *لطائف الإشارات لفنون القراءات* (الناشر عامر سيد عثمان - عبد الصبور شاهين)، القاهرة ١٩٧٢.

* القفاري، ناصر بن عبد الله بن علي، *أصول مذهب الشيعة*، دون مكان النشر، ١٤١٤/١٩٩٣.

* القفطي، أبو الحسن علي بن يوسف: *إنباه الرواة* (نشر محمد أبو الفضل إبراهيم)، القاهرة - بيروت ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

* كاتب چلبي: *كشف الظنون*، إستانبول ١٩٤١م.

* الكتاني، عبد الحي: *التراتيب الإدارية*، بيروت بدون تاريخ (دار إحياء التراث العربي).

* الكردي، محمد طاهر بن عبد القادر: *تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه*، القاهرة ١٣٧٢/١٩٥٣.

* لبيب السعيد: *الجامع الصوتي الأول للقرآن الكريم أو المصحف المرتل*، القاهرة ١٣٨٧/١٩٦٧.

— «دراسة عن مصحف عثمان المودع بالمسجد الحسيني بالقاهرة»، *مجلة الأزهر*، ٤٦، عدد ٧، ص ٧٥١ - ٧٥٦، القاهرة ١٩٧٤م.

* *مجلة الأزهر*، ١/٧، القاهرة ١٣٥٥/١٩٣٦.

* مخدوم، اسماعيل: *تاريخ المصحف العثماني في طشقند*، طشقند ١٣٩١/١٩٧١.

* المراكشي، أبو العباس ابن البنّاء أحمد بن محمد بن عثمان: *عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل* (الناشر هند شلبي)، بيروت ١٩٩٠.

* المرجاني، شهاب الدين: *الفوائد المهمة*، قازان ١٢٩٧.

* مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري: *الصحيح* (*صحيح مسلم*) (الناشر محمد فؤاد عبد الباقي) القاهرة ١٣٧٤/١٩٥٥.

* *المصري* (جريدة يومية)، القاهرة ٢٠٠٦/٢/٢٣.

* مكي بن أبي طالب: *الإبانة عن معاني القراءات* (الناشر عبد الفتاح اسماعيل شلبي)، القاهرة ١٣٧٩/١٩٦٠.

* الملطي، أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، (نشر محمد زاهد الكوثري)، *التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع*، بيروت ١٣٨٨/١٩٦٨.

* المنجد، صلاح الدين: *دراسات في تاريخ الخط العربي*، بيروت ١٩٧٢.

* المنقاري، نصر بن مزاحم: *وقعة صفين* (نشر عبد السلام محمد هارون)، القاهرة ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

* المهدوي، أبو العباس أحمد بن عمار: هجاء مصاحف الأمصار (الناشر محي الدين عبد الرحمن رمضان)، *مجلة معهد المخطوطات العربية*، ربيع الآخر ١٣٩٣/ مايو ١٩٧٣، ١/١٩، ص ٥٤ - ١٤١.

* موسى جار الله، الوشيعة في نقد عقائد الشيعة، القاهرة ١٤٠٣.

* وافي، علي عبد الواحد: *فقه اللغة*، القاهرة ١٣٩٣/١٩٧٣.

* اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب، تاريخ اليعقوبي، بيروت، دون تاريخ.

٢- التركية والافرنجية

Altıkulaç, Tayyar, "Ebû Amr b. Alâ," *DİA*, İstanbul 1994, X, 94-96.

Altundağ, Mustafa, *Hata İddiaları Çerçevesinde Kur'an'ın Dil ve Yazım Özellikleri*, Bakı 2004.

"İstanbul Topkapı Mushafı Hz. Osman'a mı aittir?", *Marife*, yıl:2, sy. 1, Konya 2002.

Çetin, Abdurrahman, "Ebû Dâvud Süleyman b. Necâh," *DİA*, İstanbul 1994, X, 119;

"Dânî', *DİA*, İstanbul 1993, VIII, 459-460.

Çetin, Nihad M., "Arap (Yazı)," *DİA*, İstanbul 1991, III, 276-282.

Derman, Uğur, "Hâfız Osman," *DİA*, İstanbul 1997, XV, 98-99.

Deroche, F. - Noseda, S. N. (nşr.), *Sources de la transmission manuscrite du texte Coranique: Les manuscrits de style Hiğazi* (Volume 1), Lesa 1998.

, *Sourcés de la transmission manuscrite du texte Coranique: Les manuscrits de style Hiğazi* (Volume 2, tome 1), Lesa-Londres 2001.

Diez, Ernst, *Glaube und Welt des Islam*, Stuttgart 1941, s. 7.

Dutton, Yasin, "Some Notes on the British Library's 'Oldest Qur'an Manuscript' (Or. 2165)," *Journal of Qur'anic Studies*, vol. 6, issue 1, (Centre for Islamic Studies, SOAS, London 2004) p. 43-72.

E. Honigmann, "Nabatîler," *İA*, İstanbul 1964, IX, I.

Fazlıoğlu, İhsan, "İbnü'l-Bennâ el-Merrâküşî," *DİA*, İstanbul 1999, XX, 530- 534.

Hamidullah, Muhammed, *Kur'ân-ı Kerim Tarihi* (trc. Salih Tuğ), İstanbul 1993.

İslam'a Giriş (trc. Cemal Aydın), Ankara 1999.

http://www.islamic-awarneness.org/Quran/Text/Mss/soth.html [25.09.2010]

Jeffery, A. - Mendelsohn, I., "The Orthography *of* The Samarqand Codex," *Journal of American Oriental Society*, LXIII (1943), p. 175-195.

Karatay, Fehmi Edhem, *Topkapı Sarayı Müzesi Kütüphanesi Arapça Yazmalar Katoloğu*, İstanbul 1962.

Muir, William, *The Life of Mahomet and History of Islam*, London 1858.

Öz, Mustafa, "Hişâm b. Hakem," *DİA*, İstanbul 1998, XVIII, 151-152.

Özaydın, Abdülkerim, "İbn Mukle," *DİA*, İstanbul 1999, XX,211-212.

Powers, David S., *Muhammad Is Not the Father of Any of Your Men*, PENN- University of Pennsylvania Press, Philadelphia 2009.

Serin, Muhittin, "İbnü'l-Bevvab," *DİA*, İstanbul 1999, XX, 534-535.

Sprenger, Aloys, *Das Leben und die Lehre des Mohammad*, Berlin 1861.

Toby Lester, "What is the Koran," *The Atlantic Monthly*, Volume 283, No: 1, 1999, s. 43-56

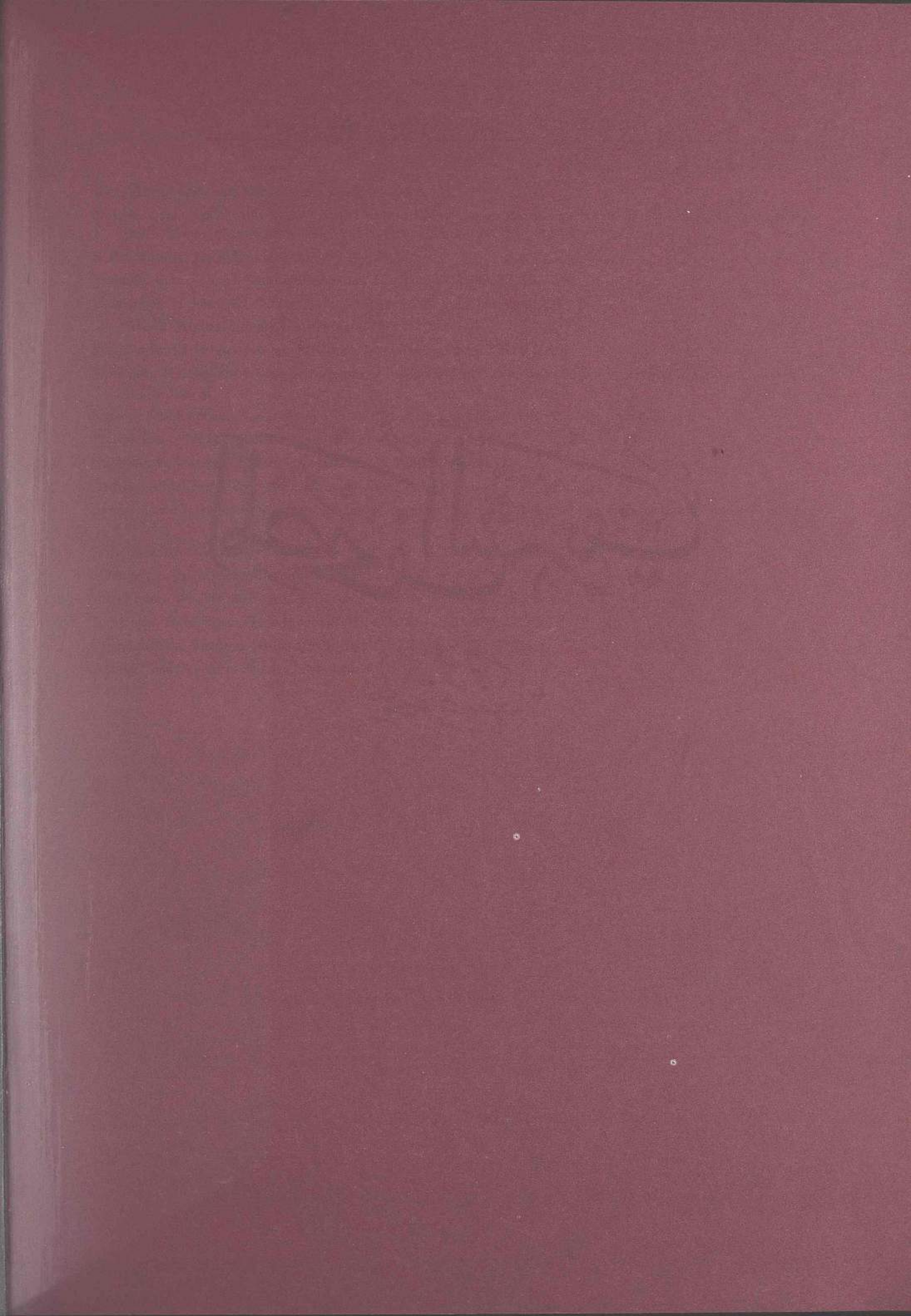
Topuzoğlu, Tevfik Rüştü, "Halîl b. Ahmed," *DİA*, XV, İstanbul 1997, 309-312.

Uğur, Mücteba, "Deylemî, Şîrûye b. Şehredâr," *DİA*, İstanbul 1994, IX, 266.

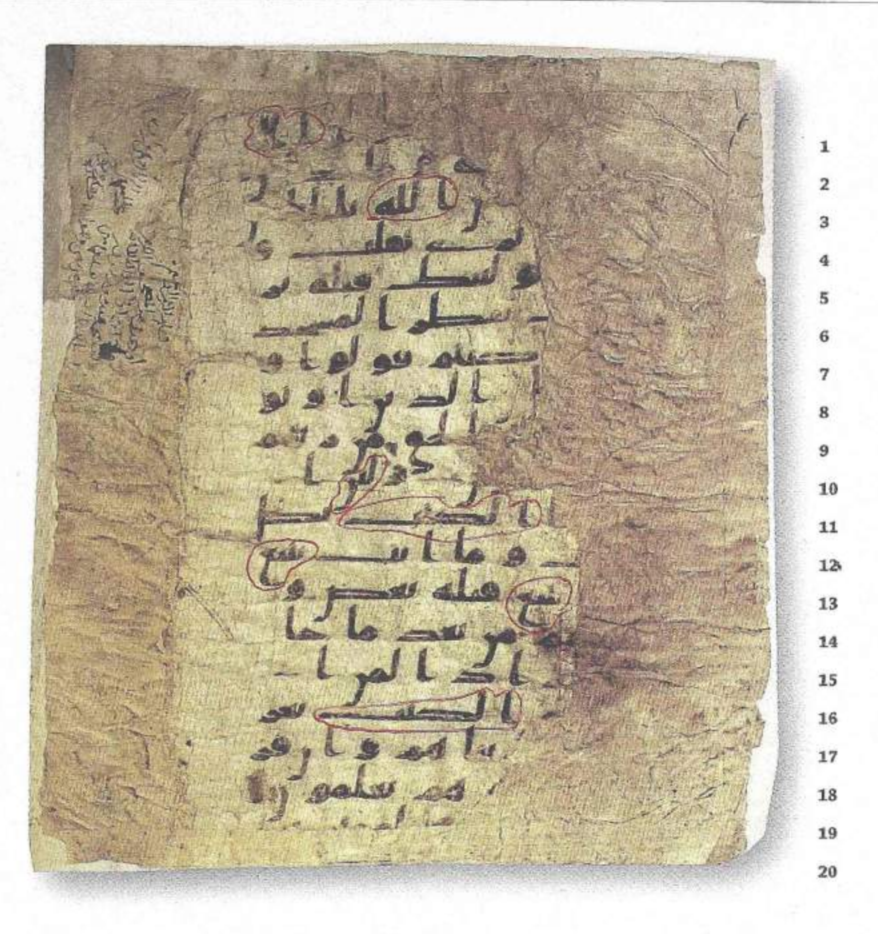
Yıldırım, Suat, "el-Ahrufü's-seb'a," *DİA*, İstanbul 1989, II, 175-177.



نسخة صنعاء



من أول سورة الفاتحة
إلى وسط الآية ١٤٣ من سورة البقرة
(تسعة أوراق تقريبا)
مفقودة
من النسخة.



[سورة البقرة – (٢) – عدد آياتها ٢٨٦][1]

1 .... الا

2 .... ه وما كان

3 •••• ••••• •••••••• •ن الله بالناس

4 •••• •••• •• نرى تقلب و

5 ••• •• ••••• ••نولينك قبلة تر

6 •••• ••• •••• شطر المسجد

7 •••••• •••• •• كنتم فولوا و

8 ••••• •••• •ان الذين اوتو

9 • ••••• •••••••• ••• الحق من ربهم

10 ••• •••• •••• ••• •••••• [١٤٤] ولئن ا

11 ••• ••••• ••••• الكتب بكل

12 ••• •• ••••• ••••ك وما انت بتبع[2]

13 •••••• ••• ••••• بتبع[3] قبلة بعض و

14 ••• ••••• ••••هم من بعد ما جا

15 • •• ••••• ••• اذا لمن ا

16 •••••• [١٤٥] ••••• •••••• الكتب يعر

17 •••• ••• •••••• •بناهم وان فر

18 ••• •••• ••••••• •••• •هم يعلمون [١٤٦] ا

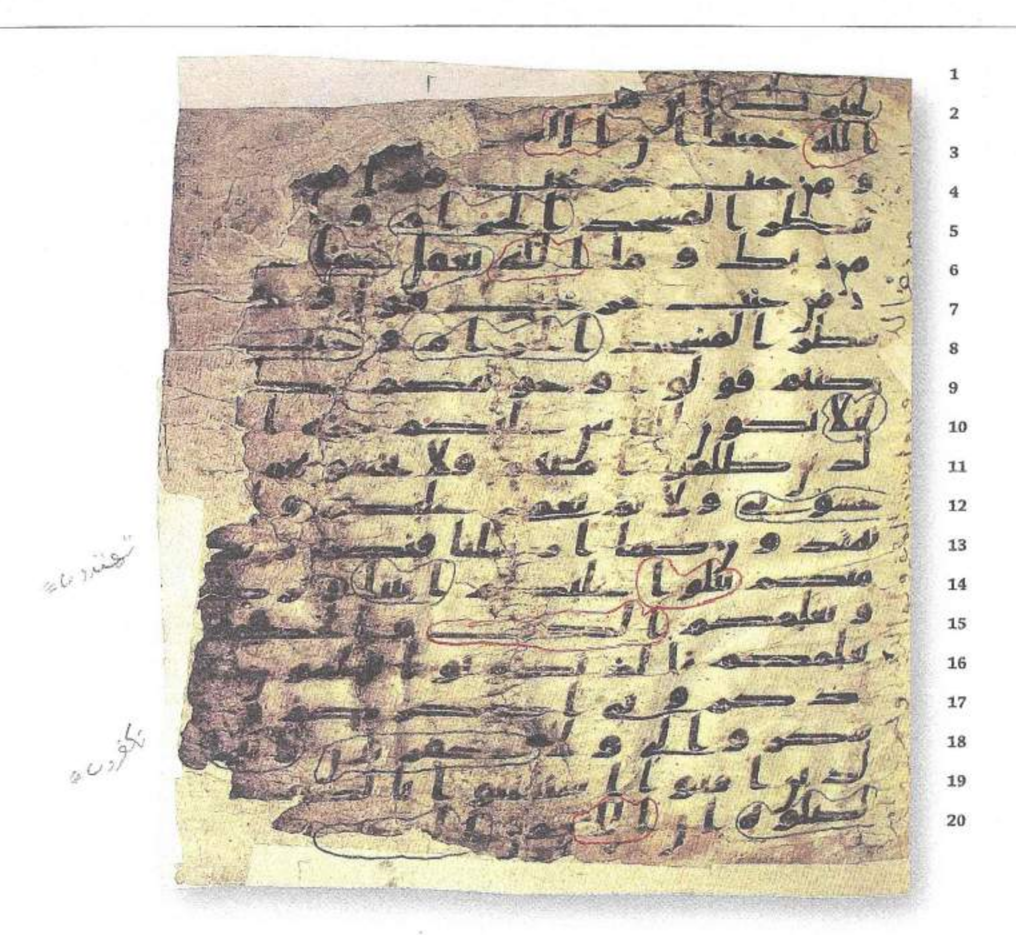
19 ....

20 ....

١ ما بين القوسين المعقوفين من عندنا. ومن أول سورة الفاتحة إلى وسط الآية ١٤٣ من سورة البقرة (تسعة أوراق تقريبا) مفقودة من النسخة.

٢ بتبع: ص، ش، ق، ط // بتابع: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ الجامع ٣٣).

٣ بتبع: ص، ش، ق، ط // بتابع: ت، ف (انظر: المصادر السابقة).



1 ....

2 الخيرت اين ما[1] •••••• ••• •••

3 الله جميعا ان الله ••• •• •• •••• [١٤٨]

4 ومن حيث خرجت فول و•••

5 شطر المسجد الحرام واه• ••••

6 من ربك وما الله بغفل عما •••••• [١٤٩]

7 ومن حيث خرجت فول وج••

8 شطر المسجد الحرام وحيث ••

9 كنتم فولوا وجوهكم شط••

10 لئلا يكون للناس عليكم حجة اه• •

11 لذين ظلموا منهم فلا تخشوهم ••

12 خشونى ولاتم نعمتى عليكم ول••••

13 تهتدون [١٥٠] كما ارسلنا فيكم رس•••

14 منكم يتلوا عليكم ايتنا ويزك•••

15 ويعلمكم الكتب والحكمة •

16 يعلمكم مالم تكونوا تعلمون [١٥١] ••

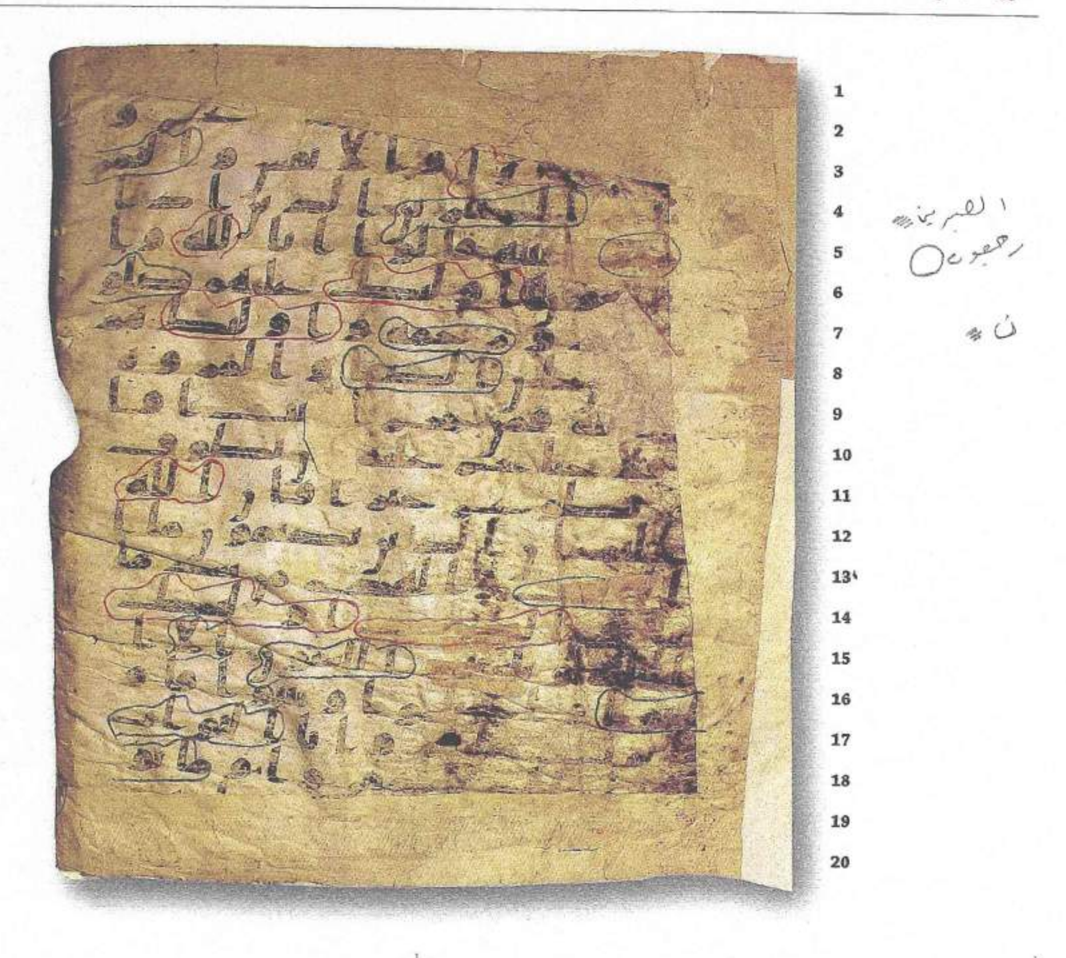
17 ذكرونى اذكركم و•

18 شكروا لى ولا تكفرون [١٥٢] يايها •

19 لذين امنوا استعينوا بالصبر ••

20 لصلوة ان الله مع الصبرين [١٥٣]

١ اين ما: ص، ش، ف، ق // اينما: ت، ط (كتبوها هنا باتصال النون بالميم، غير منفصلة؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٤؛ المقنع ٧٢؛ مختصر التبيين ٢/١٩٩؛ ٤/٩٢٩، ١٠٠٦؛ الجامع ٨٣-٨٤).



1 ....

2 .... و

3 ••• •• •••مول والانفس والثمر

4 • •••• الصبرين [١٥٥] الذين اذا

5 ••••• مصيبة قالوا انا لله وا

6 •• •••• ••عون [١٥٦] اولئك عليهم صلو

7 • •• ربهم ورحمة واولئك هم

8 ••••••••ن [١٥٧] ان الصفا والمروة

9 •• •••• الله فمن حج البيت او ا

10 •••• فلا جناح[1] عليه ان يطوف

11 •••• •من تطوع خيرا فان الله

12 ••• عليم [١٥٨] ان الذين يكتمون ما ا

13 ••••• •• البينت والهدى من بعد ما

14 •••• •••••س فى الكتب اولئك

15 •••••• الله ويلعنهم اللعنون [١٥٩] الا ا

16 •••• تابوا واصلحوا وبينوا فاو

17 ••• اتوب عليهم وانا التواب

18 •••••• [١٦٠] ان الذين كفروا وماتو

19 ....

20 .... [١٦١]

١ جناح: ص، ت، ط، ف، ق // جنح: ش (انظر: مختصر التبيين ٢/٢٥٦).



1 خلدين فيها •• •••• •••• •••••

2 ب ولا هم ينظ••• [١٦٢] •••••• •

3 له وحد[١] لا اله الا •• •••••• •••

4 حيم [١٦٣] ان فى خلق ال•••• •••••

5 ض واختلف اليل ••••••• ••

6 لفلك التى تجرى فى البحر ••• ••••

7 الناس وما انزل الله من السم• •• ••

8 فاحيا به الارض بعد موتها •••

9 فيها من كل دابة وتصريف •••

10 يح[٢] والسحاب المسخر بين ا•••• •

11 الارض لايت لقوم يعق••• [١٦٤] •

12 من الناس من يتخذ من دو• •••• •••

13 دا يحبونهم كحب الله ••

14 لذين امنوا اشد حبا لله ول• •••

15 الذين ظلموا اذ •••• •••••

16 ب ان القوة لله ج•••• ••• ••••

17 شديد العذاب [١٦٥] اذ تبرا •••••

18 اتبعوا من الذين •••••• وراوا •

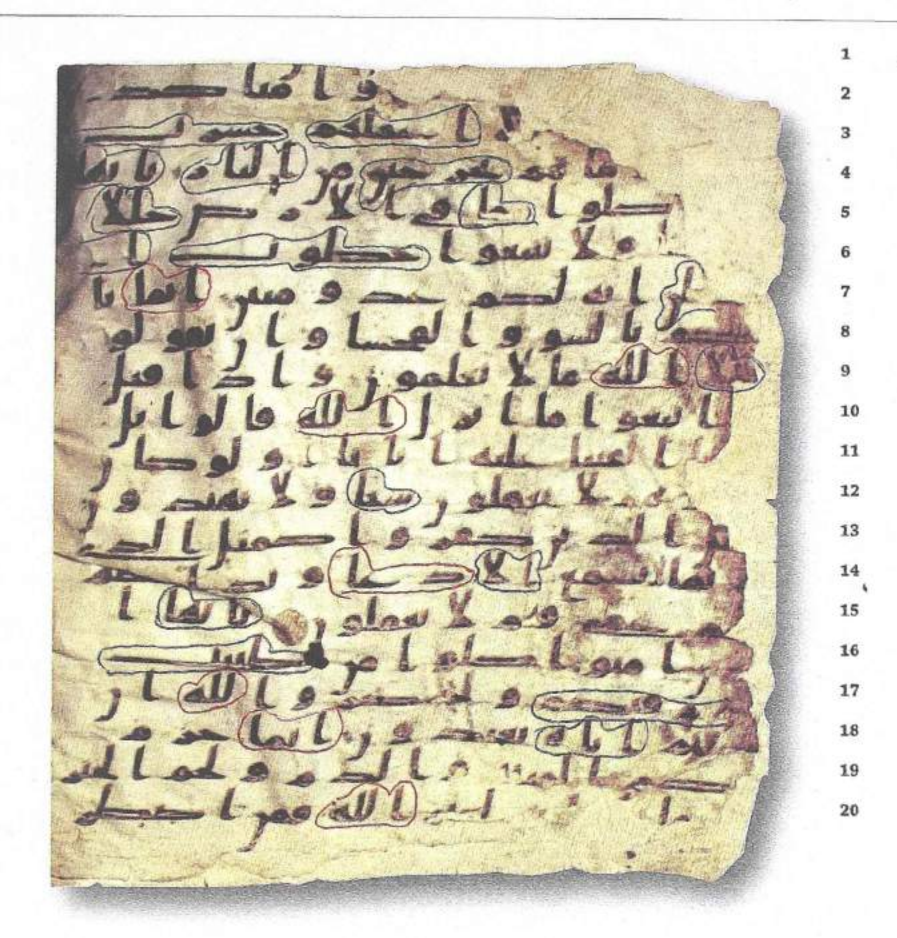
19 لعذاب ....

20 ....

---

١ وحد: ص، ش، ط، ف، ق // واحد: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ١٤٦/٢).

٢ الريح: ص، ش، ط، ف، ق // الرياح: ت (قال أبو داود سليمان بن نجاح: «وليست لي فيه رواية كيف كتبه الصحابة رضي الله عنهم، واختياري أن يكتب بالحذف على الاختصار لحذف الألف من الأسماء والأفعال كثيرا مع بقاء الفتحة الدالة ... ولا أمنع من الإثبات على اللفظ إذ لم تأت رواية بخلاف ذلك»؛ انظر: مختصر التبيين ٢٣٤/٢-٢٣٧؛ وانظر أيضا: نفس المصدر ٧٥٧/٣؛ ٩٨٨/٤، ١١١٣؛ الجامع ٣٩، ٨٨).



1 ....
2 ....وا منا كذ
3 لك يريهم الله اعملهم حسرت[1]
4 ••••• •ما هم بخرجين من النار [١٦٧] يايها
5 ••••• كلوا مما فى الارض حللا
6 •••ا ولا تتبعوا خطوت ا
7 •••طن انه لكم عدو مبين [١٦٨] انما يا
8 ••كم بالسو والفحشا وان تقولو
9 • علا[2] الله ما لا تعلمون [١٦٩] واذا قيل
10 ••• اتبعوا ما انزل الله قالوا بل
11 •••• •ا الفينا عليه ابانا اولو كان
12 ••••هم لا يعقلون شيا ولا يهتدون [١٧٠]
13 ••ثل الذين كفروا كمثل الذى
14 •••• بما لا يسمع الا دعا وندا صم
15 ••م عمى فهم لا يعقلون [١٧١] يايها ا
16 •••ن امنوا كلوا من طيبت
17 •• رزقنكم واشكروا لله ان
18 كنتم اياه تعبدون [١٧٢] انماحرم
19 •••كم الميتة والدم ولحم الخنز
20 •• •ما ••• •• لغير الله فمن اضطر[3]

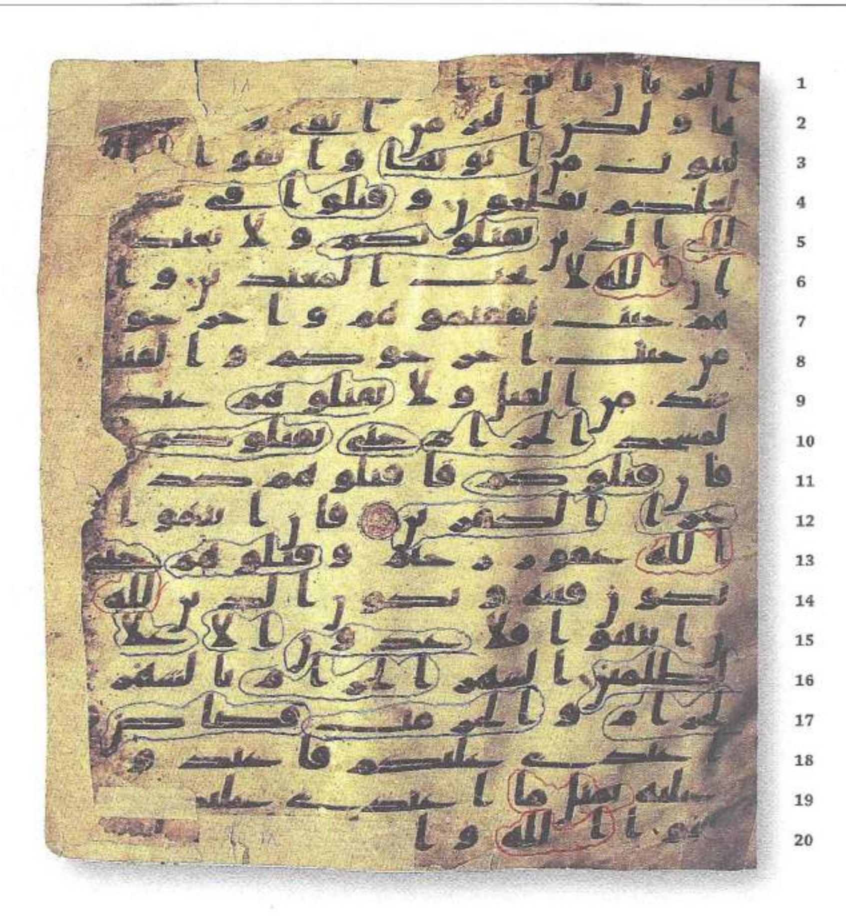
١ حسرت: ص، ش، ط، ف، ق // حسرات: ت (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤، ١٠٤، ٢٠٧، ٢٣٨؛ الجامع ٣٧).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ من هنا إلى ألآية ١٨٩ من هذه السورة (ورق واحد) مفقود من النسخة.

هذه الورقة مفقودة من النسخة

هذه الورقة مفقودة من النسخة



1 البر بان تاتوا ا••••• •• ••••

2 ها ولكن البر من اتقى و•••• •

3 لبيوت من ابوبها[1] واتقوا الله

4 لعلكم تفلحون [١٨٩] وقتلوا فى سب•• •

5 لله الذين يقتلونكم ولا تعتد••

6 ان الله لا يحب المعتدين [١٩٠] وا••••

7 هم حيث ثقفتموهم واخرجو••

8 من حيث اخرجوكم والفتنة •

9 شد من القتل ولا تقتلوهم عند •

10 لمسجد الحرام حتى يقتلوكم ف••

11 فان قتلوكم[2] فاقتلوهم كذ•

12 جزا الكفرين[3] [١٩١] فان انتهوا •••

13 الله غفور رحيم [١٩٢] وقتلوهم حتى ••

14 تكون فتنة ويكون الدين لله ••

15 ن انتهوا فلا عدون[4] الا علا[5] •

16 لظلمين [١٩٣] الشهر الحرام بالشهر •

17 لحرام والحرمت قصاص ف••

18 اعتدى عليكم فاعتدو•

19 عليه بمثل ما اعتدى عليكم ••

20 تقوا الله وا ••••• •• ••••

١ ابوبها: ص، ط، ف، ق // ابوابها: ت (بحذف الألف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٥١؛ ٣/٥٤٠، ٧١٢؛ ٤/١٠٧٩، ١١٦٠-١١٦١؛ ٥/١٢٦٠).

٢ قتلوكم: ص، ط، ف، ق // قاتلوكم: ت (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٥٢؛ الجامع ٤٠، ٨٨).

٣ جزا الكفرين: ص، ط، ف، ق // جزاو الكافرين: ت (جزا: انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩١؛ المقنع ٣٧، ٥٧، ١٠٠؛ مختصر التبيين ٣/٤٤٠، ٤٥٦، ٧٢٤، ٨١٩؛ ٤/١٠٩٥؛ الجامع ٥٦؛ الكفرين: اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤؛ الجامع ٣٦).

٤ عدون: ص، ط، ف، ق // عدوان: ت (بغير ألف بين الواو والنون حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٧٧، ٢٥٣).

٥ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 •• ••••••• [١٩٤]••••قوا فى سبيل الله ولا
2 ••••• ••••ديكم الى التهلكة و
3 •••••• •• الله يحب المحسنين [١٩٥] و
4 ••••• •••• والعمرة لله فان ا
5 ••••• فما استيسر من الهدى و
6 •• •••قوا روسكم حتى[1] يبلغ الهدى
7 •••• فمن كان منكم مريضا او به
8 ••ى من راسه ففدية من صيام[2] ا
9 • صدقة او نسك فاذا امنتم
10 ••• •••• بالعمرة الى الحج فما ا

غير موجود

11 ••••• من الهدى فمن لم يجد فصيا
12 •[3] •••ة ايام فى الحج وسبعة اذ
13 • ••عتم تلك عشرة كملة[4] ذلك
14 ••• •• يكن اهله حضرى[5] المسجد
15 ••••ام واتقوا الله واعلموا
16 •• •لله شديد العقاب [١٩٦] الحج
17 •••ر معلومت فمن فرض فيهن ا
18 ••• فلا رفث ولا فسوق ولا جد
19 •• •• الحج وما تفعلوا من خير يعلمه
20 ....

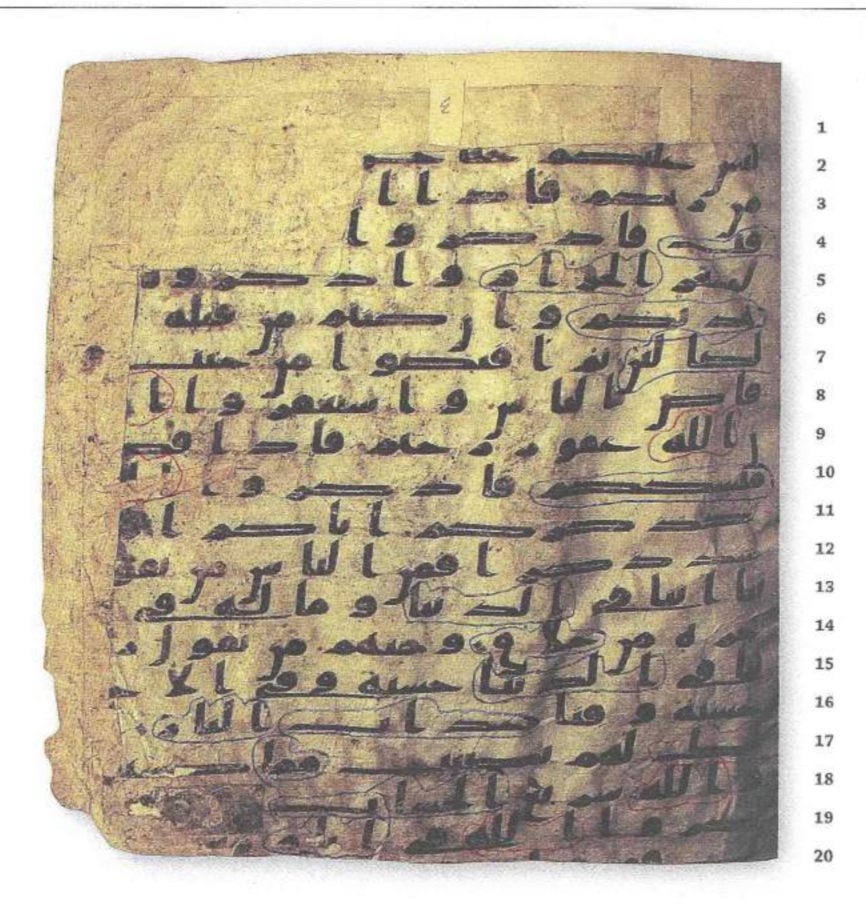
١ حتى: ص، ت، ف // حتا: ق، ط (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

٢ صيام: ص، ت، ط، ف // ق: صيم (كتبوها بالألف؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٢٤٩؛ ٣/٤٦١).

٣ فصيام: ص، ت ، ط، ف // فصيم: ق (انظر: نفس المصدرين).

٤ كملة: ص، ت، ط، ق // كاملة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٥ حضرى: ص، ت، ط، ق // حاضرى: ف (انظر: ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦، ١٦١، ٢٥٤-٢٥٥).



1 .... [١٩٧]
2 ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا
3 من ربكم فاذا افضتم من عر
4 فت فاذكروا الله عند ا
5 لمشعر الحرام واذكروه كما
6 هديكم[1] وان كنتم من قبله لمن ا
7 لضالين [١٩٨] ثم افيضوا من حيث ا
8 فاض الناس واستغفروا الله ا
9 ن الله غفور رحيم [١٩٩] فاذا قضيتم
10 منسككم فاذكروا الله
11 كذكركم اباكم او ا
12 شد ذكرا فمن الناس من يقول ر
13 بنا اتنا فى الدنيا وما له فى الا
14 خرة من خلاق[2] [٢٠٠] ومنهم من يقول ر
15 بنا فى الدنيا[3] حسنة وفى الاخرة
16 حسنة وقنا عذاب النار [٢٠١] او
17 لئك لهم نصيب مما كسبوا
18 والله سريع الحساب [٢٠٢] واذ
19 كروا الله فى ايام معدود
20 ت ●●● ●●●● ●● ●●●●● ●●● ●●● ●●●●

١ هديكم: ص، ت، ف، ق // هداكم: ط (فإن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٢٤٧-٢٤٨؛ الجامع ٥٨).

٢ خلاق: ص، ت، ط، ق // خلق: ف (بحذف الألف بين اللام والقاف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٥٨؛ الجامع ٣٥).

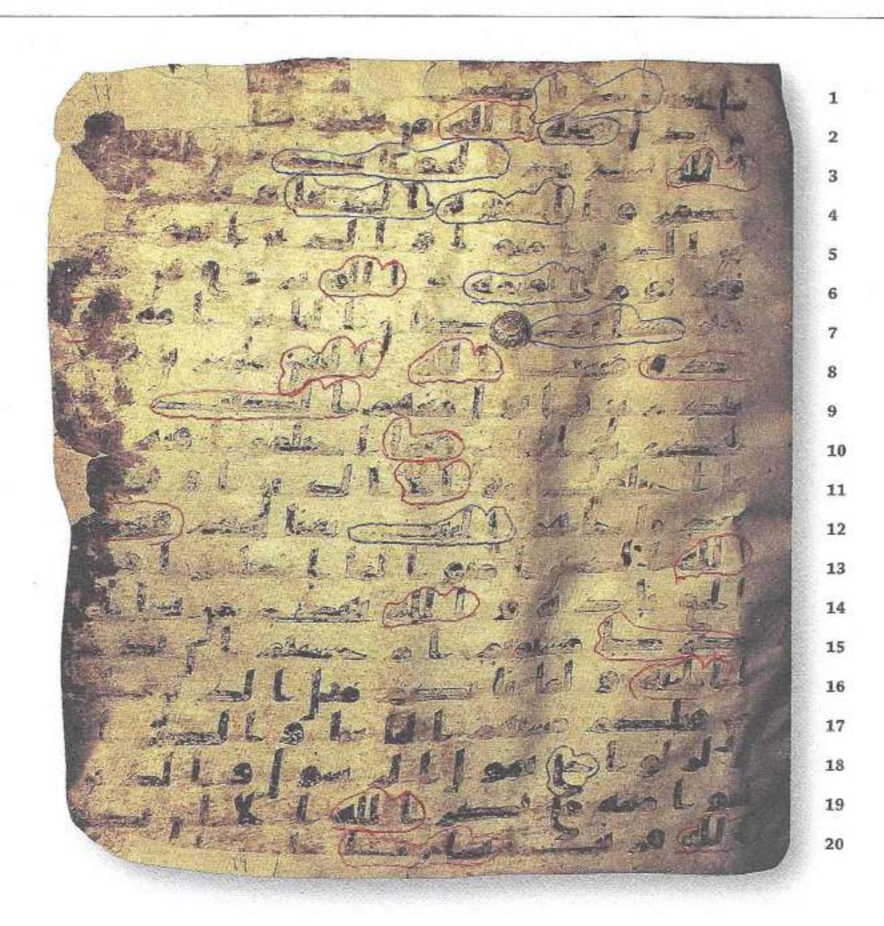
٣ ربنا فى الدنيا: ص (ولا شك أن سقوط كلمة "اتنا" بعد "ربنا" في نسخة "ص" من سهو الكاتب) // ربنا اتنا فى الدنيا: ت، ط، ف، ق.



1 ••• •••• ••• ••• •••• ••• اتقى وا
2 •••• الله واعلموا انكم اليه
3 •••••ن [٢٠٣] ومن الناس من يعجبك قوله
4 •• ••••وة الدنيا ويشهد الله علا[1]
5 •• •• قلبه وهو الد الخصام [٢٠٤] وا
6 •ا تولى سعى فى الارض ليفسد
7 •••• ويهلك الحرث والنسل وا
8 ••• لا يحب الفساد [٢٠٥] واذا قيل له
9 ••• الله اخذته العزة بالاثم
10 ••••• جهنم ولبئس المهاد [٢٠٦] ومن النا
11 • •ن يشرى نفسه ابتغا مرضت[2] ا
12 ••• والله روف بالعباد [٢٠٧] يايها ا
13 ••ين امنوا ادخلوا فى السلم
14 ••فة ولا تتبعوا خطوت ا
15 ••يطن انه لكم عدو مبين [٢٠٨] فان ز
16 •••• من بعد ما جاتكم البينت
17 ••علموا ان الله عزيز حكيم [٢٠٩] هل
18 ••••ون الا ان ياتيهم الله فى
19 ••• •• •••••• والملئكة وقضى
20 ••••• •••• •••• •••• •••••• [٢١٠]

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ مرضت: ص // مرضات: ت، ط، ف، ق (كتبوها بألف ثابتة قبل التاء حيث ما وقعت؛ انظر: المقنع ٥٥؛ مختصر التبيين ٢/١٦٦، ٢٦٣-٢٦٤، ٣٠٥؛ الجامع ٣٨).



1 سل بنى اسريل كم •••••• •• ••• ••••
2 ومن يبدل نعمة الله من بعد ما •••• •••
3 الله شديد العقاب [٢١١] ••• •••••
4 كفروا الحيوة الدنياويس••••
5 من الذين امنوا والذين اتقوا ••
6 فهم يوم القيمة والله يرزق من •••
7 بغير حساب [٢١٢] كان الناس امة •
8 حدة[1] فبعث الله النبين مبشرين •
9 منذرين وانزل معهم الكتب •••••
10 ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه •
11 ما اختلف فيه الا الذين اوتوه ••
12 بعد ما جاتهم البينت بغيا بينهم فهدى
13 الله الذين امنوا لما اختلفوا ف••• ••
14 الحق باذنه والله يهدى من يشا •••
15 صرط[2] مستقيم [٢١٣] ام حسبتم ان تد•••
16 ا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خل••
17 من قبلكم مستهم الباسا والضرا •
18 زلزلوا حتى يقول الرسول والذين ا
19 منوا معه متى نصر الله الا ان نص•
20 الله قريب [٢١٤] يسلونك ما•• ••••••

١ وحدة: ط، ف، ق // واحدة: ت // الخط غير واضح في نسخة «ص»، ويحتمل أنه بغير ألف (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٤٦).

٢ صرط: ص، ش، ط، ف، ق // صراط: ت (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).



1 •• •• •••••• من خير فللولدين والا
2 ••••• واليتمى والمسكين وابن ا
3 ••••• وما تفعلوا من خير فان الله به
4 •••• [٢١٥] كتب عليكم القتال[1] وهو
5 ••• لكم وعسى ان تكرهوا شيا
6 ••• •ير لكم وعسى ان تحبوا شيا
7 وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا
8 تعلمون [٢١٦] يسلونك عن الشهر الحرام
9 •تل فيه قل قتل[2] فيه كبير وصد عن
10 •••• •••• وكفر به والمسجد الحرا
11 • واخرج[3] اهله منه اكبر عند
12 ••له والفتنة اكبر من القتل ولا يزا
13 ••ن يقتلونكم حتى[4] يردوكم عن د
14 ••كم ان استطعوا ومن يرتدد
15 ••كم عن دينه فيمت وهو كفر[5]
16 ••ولئك حبطت اعملهم[6] فى ا
17 •دنيا والاخرة واولئك اصحب
18 •••ار هم فيها خلدون [٢١٧] ان الذين ا
19 ••وا والذين هجروا[7] وجهدو
20 • •• •••• •••• ••••• يرجون

١ القتال: ص، ت، ط، ف، ق // القتل: ش (ولا يحذف الألف فيها حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٦٦).

٢ قتل فيه قل قتل: ص، ش (أول كلمة «قتل» غير مقروء في نسخة «ص») // قتال فيه قل قتال: ق، ت، ط، ف (ولا يحذف الألف فيها حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٦٦).

٣ واخرج: ص، ط، ق // واخراج: ت، ف.

٤ حتى: ص، ت، ف // حتا: ق، ط (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: للمقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

٥ كفر: ص، ت، ط، ق // كافر: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٦ اعملهم: ص، ط، ف، ق // اعمالهم: ت (بحذف الألف بين الميم واللام؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٦٧؛ ٣/٧٤٨؛ ٤/١١٢٦؛ الجامع ٣٨).

٧ هجروا: ص، ق // هاجروا: ت، ف // الخط غيرمقروء في نسخة «ط» (بإثبات الألف بين الهاء والجيم حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٦٨؛ ٣/٦٠٧).



1 رحمت الله والله غفوه ●●●● [٢١٨]
2 يسلونك عن الخمر والمي●● ●●
3 فيهما اثم كبير ومنفع للناه ●●
4 ثمهما اكبر من نفعهما وي●●●●● وير
5 ماذا ينفقون قل العفو ك●●●
6 يبين الله لكم الايت لعل●● لعل
7 تتفكرون [٢١٩] فى الدنيا والاخرة ●
8 يسلونك عن اليتمى قل اصلح[١] ل●●
9 خير وان تخلطوهم[٢] فاخونكم ●
10 الله يعلم المفسد من المصلح ●
11 لو شا الله لاعنتكم ان الله ع●●●
12 حكيم [٢٢٠] ولا تنكحوا المشركت
13 حتى[٣] يومن ولامة مومنة خير من مشر
14 كة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا
15 المشركين حتى[٤] يومنوا ولعبد مو
16 من خير من مشرك ولو اعجبكم
17 اولئك يدعون الى النار وا
18 لله يدعوا الى الجنة والمغفرة
19 باذنه ويبين اياته[٥] للناس لعلهم يتذ
20 كرون [٢٢١] ويسلونك ●● ●●●●●●

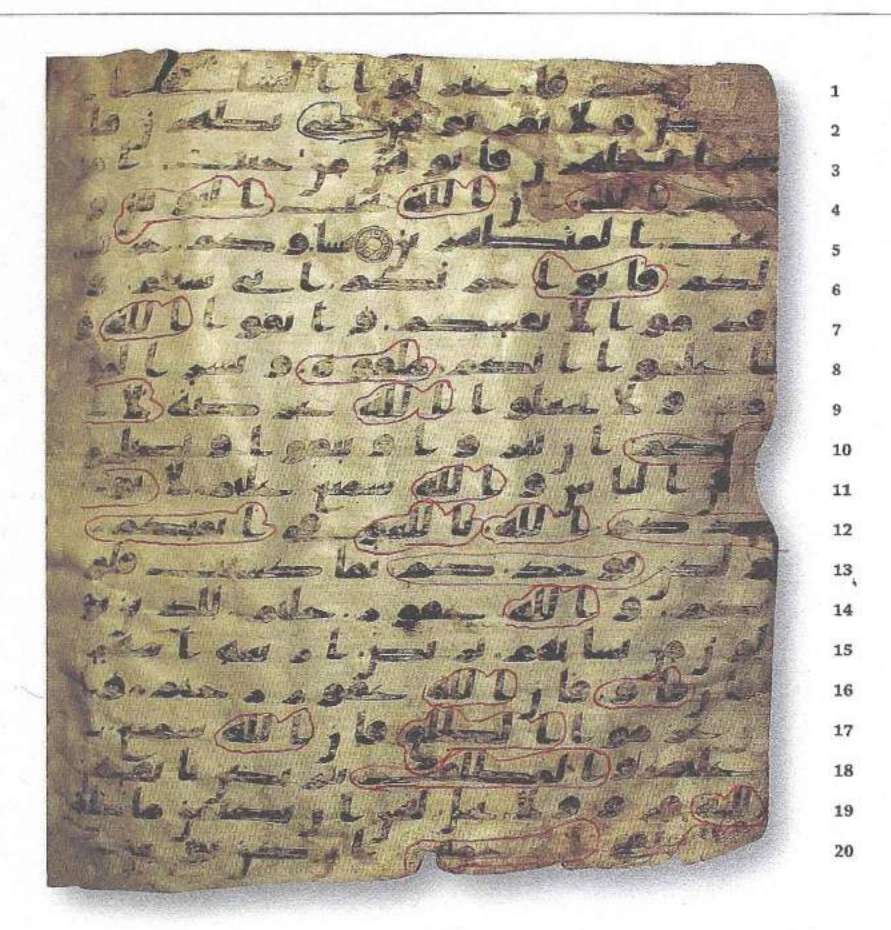
١ اصلح: ص، ت، ط، ق // اصلاح: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢٨٦/٢).

٢ تخلطوهم: ص، ت، ط، ق // تخالطوهم: ف.

٣ حتى: ص، ت، ف // حتا: ق، ط (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٧/٢؛ الجامع ٥٨).

٤ حتى: ص، ت، ف // حتا: ق، ط (انظر: نفس المصادر).

٥ اياته: ص، ق // ايته: ت، ط، ف (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ١٢٢/٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).



1 •• •• ••ى فاعتزلوا النسا فى ا
2 ••••ض ولا تقربوهن حتى[1] يطهرن فا
3 ذا تطهرن فاتوهن من حيث امر
4 كم الله ان الله يحب التوبين و
5 يحب المتطهرين [٢٢٢] نساوكم حرث
6 لكم فاتوا حرثكم انى شئتم و
7 قدموا لانفسكم واتقوا الله و
8 اعلموا انكم ملقوه وبشر المو
9 منين [٢٢٣] ولا تجعلوا الله عرضة لا
10 ••نكم ان تبروا وتتقوا وتصلحو
11 • بين الناس والله سميع عليم [٢٢٤] لا يو
12 •ذكم[2] الله باللغو فى ايمنكم
13 ولكن يوخذكم[3] بما كسبت قلو
14 بكم والله غفور حليم [٢٢٥] للذين يو
15 لون من نسائهم تربص اربعة اشهر
16 فان فاو فان الله غفور رحيم [٢٢٦] وا
17 ن عزموا الطلق[4] فان الله سميع
18 عليم [٢٢٧] والمطلقت يتربصن بانفسهن
19 ثلثة قرو ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق
20 الله فى ارحمهن[5] ان كن يومن

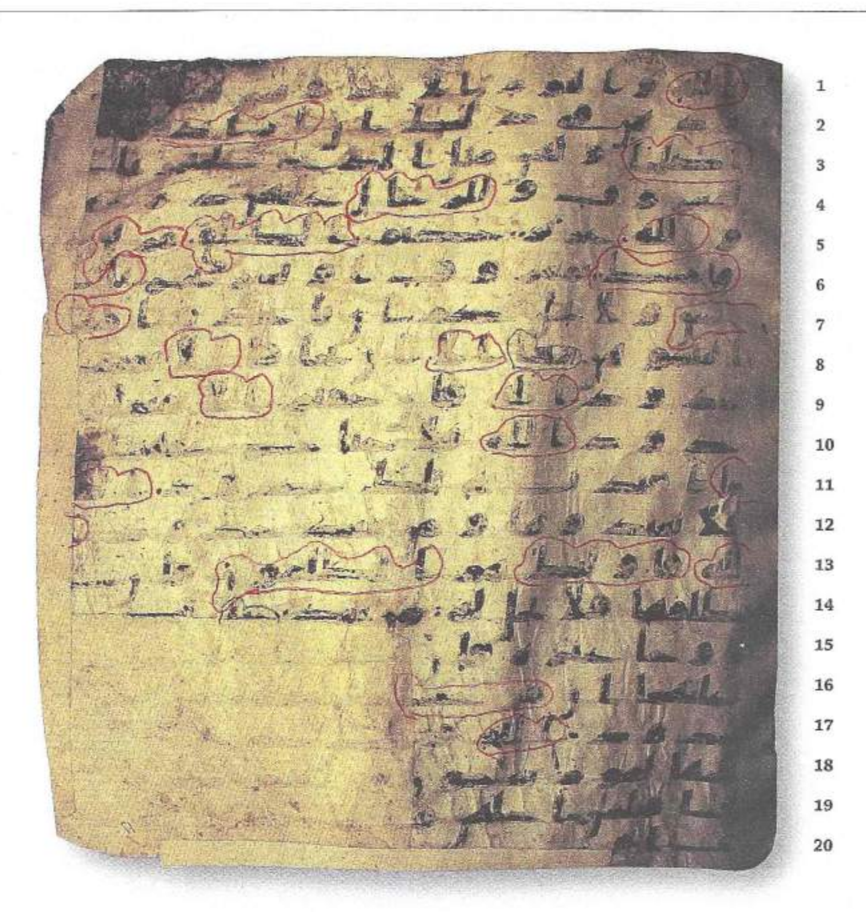
١ حتى: ص، ت، ف // حتا: ق، ط (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

٢ يوخذكم: ص، ق، ط // لا يواخذكم: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٢٠).

٣ يوخذكم: ص، ق، ط // يواخذكم: ت، ف (انظر: نفس المصدر).

٤ الطلق: ص، ت، ف، ق // الطلاق: ط (بغير ألف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٨٥).

٥ ارحمهن: ص، ت، ط، ق // ارحامهن: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٣٩١؛ ٣/٥٢٠-٥٢١).

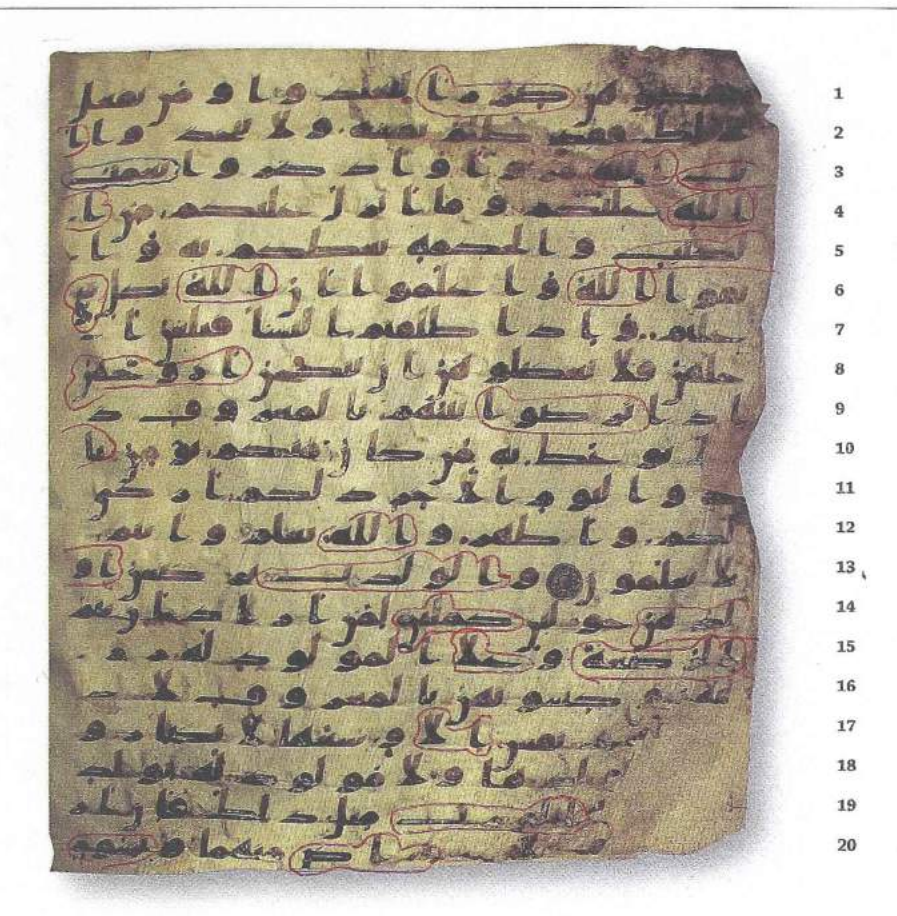


1 بالله واليوم الاخر وبعو••••• •••
2 بردهن فى ذلك ان اراد••
3 اصلحا ولهن مثل الذى عليهن با
4 لمعروف وللرجال عليهن درجة
5 والله عزيز حكيم [٢٢٨] الطلق مرت•
6 فامسك[1] بمعروف او تسريح با
7 حسن ولا يحل لكم ان تاخذوا مما
8 اتيتموهن شيا الا ان يخافا الا يقيما
9 حدود الله فان خفتم الا يقيما
10 حدود الله فلاجناح عليهما ••
11 ما[2] افتدت به تلك حدود الله
12 فلا تعتدوها ومن يتعد حدود •
13 لله فاولئك هم الظلمون [٢٢٩] فان
14 طلقها فلا تحل له من بعد حتى[3] تنك•
15 زوجا غيره فان ••••• ••• ••••
16 عليهما ان يترجعا •• ••• •• •••••
17 حدود الله و••• •••• ••••
18 يبينها لقوم يعلمون [٢٣٠] •••• •••••
19 النسا فبلغن اجلهن ف••••••• •••••
20 ف او •••••• ••••• •••

١ مرتن فامسك: ص، ق (الخط غير واضح في كلمة «مرتن» من نسخة «ص») // مرتان فامسك: ت، ط // مرتان فامساك: ف (قال الداني: «رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله: وامراتن، ورجلن، وسحرن، ووما يعلمن وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا»؛ انظر: المقنع ١٧. وقال أبو داود سليمان بن نجاح: «اختلفت المصاحف في قوله عز وجل: وَمَا يُعَلِّمَنِ، فكتبوه بألف وبغير ألف أيضا، وبالألف أختار لمعنيين: أحدهما موافقة لبعض المصاحف، والثاني إعلاما بالتثنية»؛ انظر: مختصر التبيين ١٨٨/٢، ٢٨٦، ٣٦٥؛ ٤٣٨/٣؛ ٨٤٦/٤-٨٤٧؛ وانظر أيضا: الجامع ٣٥).

٢ فيما: ت، ط، ف // فى ما: ق // الخط غير واضح في نسخة «ص» (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٥-٨٦؛ المقنع ٧١-٧٢؛ مختصر التبيين ١٩٧/٢؛ ٥٢٢/٣، ٥٢٨؛ ٩٠٢/٤، ٩٧٣؛ الجامع ٨١-٨٢).

٣ حتى: ص، ت، ف // حتا: ق، ط (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٧/٢؛ الجامع ٥٨).



1 تمسكوهن ضررا[1] لتعتدوا ومن يفعل
2 ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ا
3 يت[2] الله هزوا واذكروا نعمت[3]
4 الله عليكم وما انزل عليكم من ا
5 لكتب[4] والحكمة يعظكم به وا
6 تقوا الله واعلموا ان الله بكلشي
7 عليم [٢٣١] واذا طلقتم النسا فبلغن ا
8 جلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازوجهن[5]
9 اذا ترضوا بينهم بالمعروف ذ
10 لك يوعظ به من كان منكم يومن با
11 لله واليوم الاخر ذلكم ازكى
12 لكم واطهر والله يعلم وانتم
13 لا تعلمون [٢٣٢] والولدت[6] يرضعن او
14 لدهن[7] حولين كملين[8] لمن اراد ان يتم
15 الرضعة[9] وعلا[10] المولود له رز
16 قهن وكسوتهن بالمعروف لا
17 ••لف نفس الا وسعها لا تضار و
18 ••• بولدها ولا مولود له بولد
19 ه• •••• الورث[11] مثل ذلك فان ار
20 ••• •••• عن تراض منهما وتشور[12]

١ ضررا: ص، ت، ط // ضرارا: ش، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤؛ الجامع ٣٩).

٢ ايت: ص، ت، ط، ف // اييت: ش // ايات: ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

٣ نعمت: ص، ت، ش، ط، ف // نعمة: ق (انظر: المقنع ٧٧-٧٨؛ مختصر التبيين ٢/٢٧٠-٢٧١؛ الجامع ٦١، ٨٨).

٤ الكتب: ص، ت، ش، ط، ف // الكتاب: ق (بغير ألف بين التاء والباء، سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا في أربعة مواضع، فإنهن بألف ثابتة؛ انظر: المقنع ٢٠؛ مختصر التبيين ٢/٦١-٦٢؛ الجامع ٣٥).

٥ ازوجهن: ص، ت، ط، ف // ازواجهن: ق، ش (بغير ألف بين الواو والجيم أينما أتى في جميع القرآن وكيفما تصرف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٨، ٣٣٣).

٦ والولدت: ص، ت، ط، ف // والولدات: ش // والوالدات: ق (حذفوا الألف بين الواو واللام، وكذا بين الدال والتاء، انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤، ١٠٤، ٢٠٧، ٢٣٨، ٢٨٩؛ الجامع ٣٧).

٧ اولدهن: ص، ت، ش، ط، ف // اولادهن: ق (بحذف الألف قبل الدال حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٨٩).

٨ كملين: ص، ت، ش، ط // كاملين: ق، ف.

٩ الرضعة: ص، ت، ش، ط // الرضاعة: ق، ف.

١٠ وعلا: ص، ط // وعلى: ت، ش، ف، ق (انظر: المقنع ٦٥).

١١ الورث: ص، ط، ق // الوارث: ت، ف (بألف بين الواو والراء؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

١٢ وتشور: ص، ت، ق // الخط غير مقروء في نسخة «ط» // وتشاور: ف.

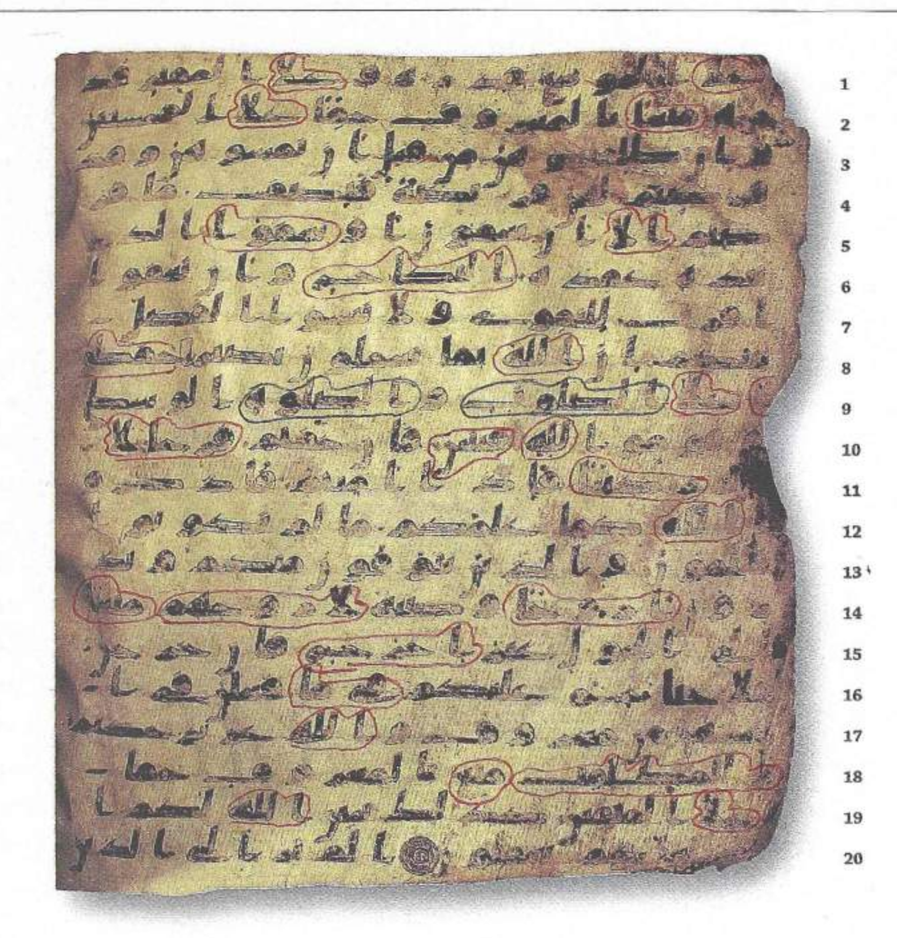
1 فلا جناح عليهما وان اردتم ان
2 تسترضعوا اولدكم فلا جناح
3 عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعرو
4 ف واتقوا الله واعلموا ان ا
5 لله بما تعملون بصير [٢٣٣] والذين يتوفون
6 منكم ويذرون ازوجا يتربصن
7 بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذ
8 ا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم في ما[1]
9 فعلن فى انفسهن بالمعروف والله
10 بما تعملون خبير [٢٣٤] ولا جناح عليكم
11 في ما[2] عرضتم به من خطبة النسا او
12 اكننتم فى انفسكم علم الله انكم
13 ستذكرونهن ولكن لا توعدوهن[3] س
14 ا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا
15 تعزموا عقدة النكاح حتى[4] يبلغ ا
16 لكتب اجله واعلموا ان الله
17 يعلم ما فى انفسكم فاحذروه وا
18 علموا ان الله غفور حليم [٢٣٥] لا جناح
19 عليكم ان طلقتم النسا ما لم تمسو
20 هن او تفرضوا لهن فريضة ومت••••

١ في ما: ص، ق، ت // فيما: ط، ف (كتبوه موصولا، وفي بعض المصاحف متصلا، وكلاهما حسن كما قال سليمان بن نجاح في مختصر التبيين ٢/٢٩٢؛ وانظر أيضا: هجاء مصاحف الأمصار ٨٥؛ المقنع ٧١-٧٢؛ الجامع ٨١).

٢ في ما: ص // فيما: ت، ط، ف، ق // (انظر: المصادر السابقة).

٣ توعدوهن: ص، ط، ق // تواعدوهن: ت، ف.

٤ حتى: ص، ت، ط، ف// حتا: ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).



1 علا[1] الموسع قدره وعلا المقتر قد
2 ره متعا بالمعروف حقا علا المحسنين [٢٣٦]
3 وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد
4 فرضتم لهن فريضة فنصف ما فر
5 ضتم الا ان يعفون او يعفوا الذى
6 بيده عقدة النكاح[2] وان تعفوا
7 اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل
8 بينكم ان الله بما تعملون بصير [٢٣٧] حفظو
9 ا علا الصلوت والصلوة الوسطى
10 وقوموا لله قنتين[3] [٢٣٨] فان خفتم فرجالا
11 •و ركبنا[4] فاذا امنتم فاذكرو
12 ا الله كما علمكم ما لم تكونوا
13 تعلمون [٢٣٩] والذين يتوفون منكم ويذ
14 رون ازوجا وصية لازوجهم متعا
15 الى الحول غير اخرج[5] فان خرجن
16 فلا جناح عليكم في ما[6] فعلن فى ا
17 نفسهن من معروف والله عزيز حكيم [٢٤٠]
18 •للمطلقت متع[7] بالمعروف حقا
19 علا المتقين [٢٤١] كذلك يبين الله لكم ا
20 ••• لعلكم تعقلون [٢٤٢] الم تر الى الذين

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ النكاح: ص، ت، ط، ف // النكح: ق (انظر: المقنع ٤٤؛ الجامع ٣٩).

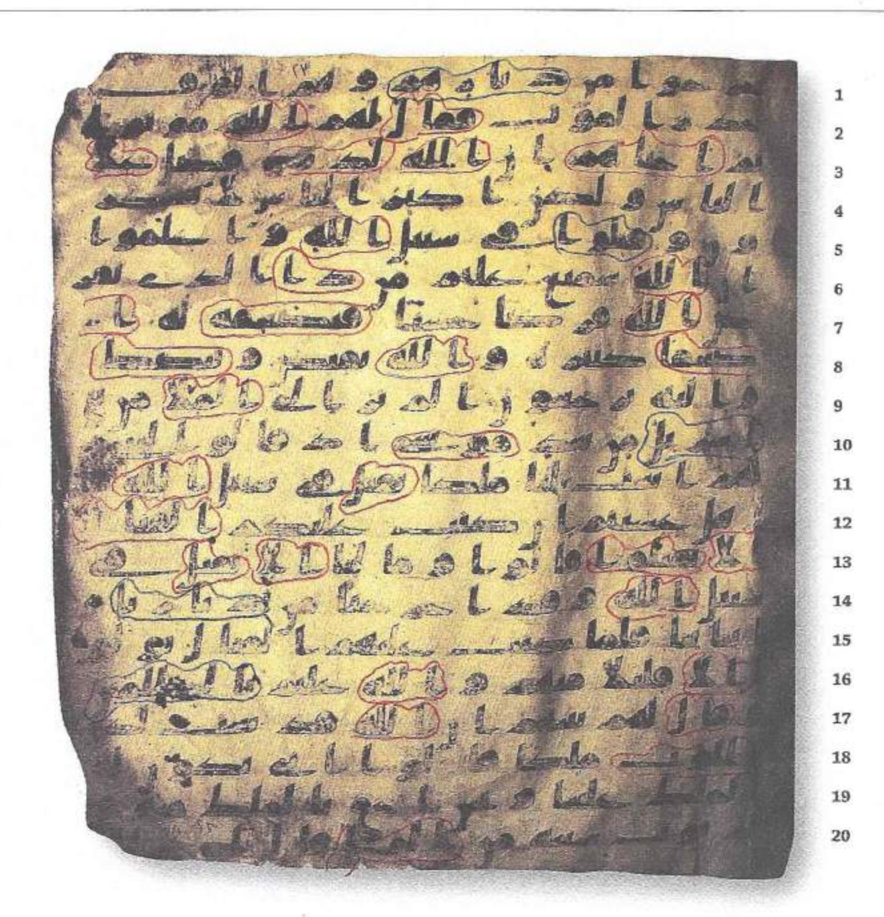
٣ قنتين: ص، ط، ف، ق // قانتين: ت (بحذف الألف بين القاف والنون؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٩١).

٤ فرجالا او ركبنا: ص، ت // فرجلا او ركبنا: ق، ط // فرجالا او ركبانا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٢٩١؛ الجامع ٣٩).

٥ اخرج: ص، ط، ق // اخراج: ت، ف.

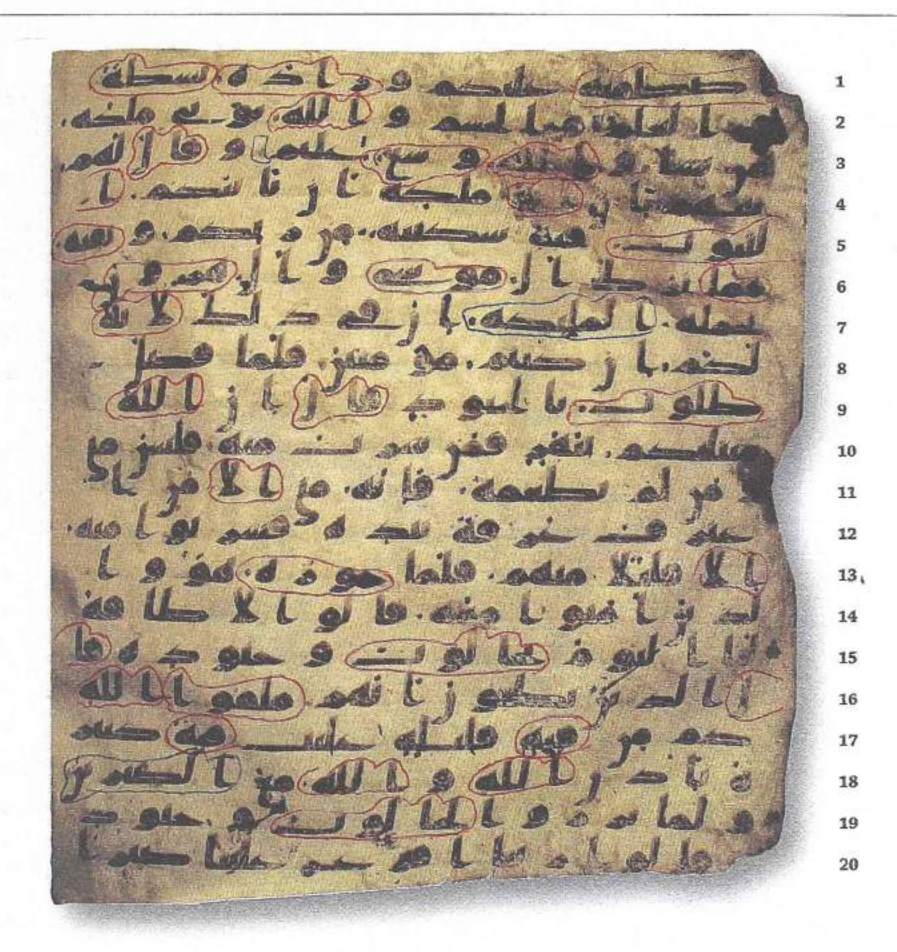
٦ فى ما: ص، ف // فيما: ق، ت، ط (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٥-٨٦؛ المقنع ٧١-٧٢؛ مختصر التبيين ٢/١٩٧؛ ٣/٥٢٢، ٥٢٨؛ ٤/٩٠٢، ٩٧٣؛ الجامع ٨١-٨٢).

٧ متع: ص، ت، ف، ق // متاع: ط (كتبوها بغير ألف؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٧٥، ١٢٠، ٣٨٩؛ ٣/٤٦١، ٥٣٦؛ ٤/٨٦٨، ١٠٧٤، ١١٨٨).



1 خرجوا من ديارهم[1] وهم الوف
2 حذر الموت فقال لهم الله موتوا
3 ثم احياهم[2] ان الله لذوا[3] فضل علا[4]
4 الناس ولكن اكثر الناس لا يشكر
5 ون [٢٤٣] وقتلوا فى سبيل الله واعلموا
6 ان الله سميع عليم [٢٤٤] من ذا الذى يقر
7 ض الله قرضا حسنا فيضعفه له ا
8 ضعفا[5] كثيرة والله يقبض ويبصط
9 واليه ترجعون [٢٤٥] الم تر الى الملا من بنى
10 اسريل من بعد موسى اذ قالوا لنبى
11 لهم ابعث لنا ملكا نقتل فى سبيل الله ••
12 ل هل عسيتم ان كتب عليكم القتال
13 الا تقتلوا قالوا وما لنا الا نقتل فى
14 سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا[6] و
15 ابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولو
16 ا الا قليلا منهم والله عليم بالظلمين [٢٤٦]
17 وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم
18 طلوت[7] ملكا قالوا انى يكون له
19 الملك علينا ونحن احق بالملك منه و
20 لم يوت سعة من المل[8] قال اه ••••

١ ديارهم: ص // ت، ط، ف، ق: ديرهم (انظر: مختصر التبيين ٢/١٧٤).
٢ احياهم: ص، ت، ط، ق // احيهم: ف (انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٦٧-٦٨، ١٠٩-١١٠، ٢٩٢؛ ٤/١٠٨٦).
٣ لذوا: ص، ط، ق // لذو: ت، ف (انظر: المقنع ٢٨؛ مختصر التبيين ٢/٨٢، ٣٧٥؛ ٣/٤٦١).
٤ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).
٥ اضعفا: ص، ت، ط، ق // اضعافا: ف (كتبوها بالألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٩٤).
٦ ديارنا: ص // ديرنا: ق، ت، ط، ف (انظر: مختصر التبيين ٢/١٧٤).
٧ طلوت: ص، ت، ط، ق // طالوت: ف (كتبوها بالألف؛ انظر: المقنع ٢١؛ مختصر التبيين ٢/١١٣-١١٤، ٢٩٦؛ الجامع ٣٢).
٨ الملى: ص // المال: ت، ط، ف، ق (انظر مختصر التبيين ٢/٢٩٧).



1 اصطفيه عليكم وزاده بسطة
2 فى العلم والجسم والله يوتى ملكه
3 من يشا والله وسع[١] عليم [٢٤٧] وقال لهم
4 نبيهم ان اية ملكه ان ياتيكم ا
5 لتبوت[٢] فيه سكينة من ربكم وبقية
6 مما ترك ال موسى وال هرون
7 تحمله الملئكة[٣] ان فى ذلك لاية
8 لكم ان كنتم مومنين [٢٤٨] فلما فصل
9 طلوت[٤] بالجنود قال ان الله
10 مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس منى
11 ومن لم يطعمه فانه منى الا من ا
12 غترف غرفة بيده فشربوا منه
13 الا قليلا منهم فلما جوزه[٥] هو وا
14 لذين امنوا معه قالوا لا طاقة
15 لنا اليوم بجالوت[٦] وجنوده قا
16 ل الذين يظنون انهم ملقوا الله
17 كم من فئة قليلة غلبت فئة كثير
18 ة باذن الله والله مع الصبرين [٢٤٩]
19 ولما برزوا لجالوت[٧] وجنود
20 • قالوا ربنا افرغ علينا صبرا

---

١ وسع: ص، ط، ف، ق // واسع: ت (بحذف الألف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٠١، ٢٩٦، ٤١٤؛ ٣/٥٢٢؛ ٤/٩٠٥، ٩٨٣، ١١١٥).

٢ التبوت: ص، ت، ط، ق // التابوت: ف.

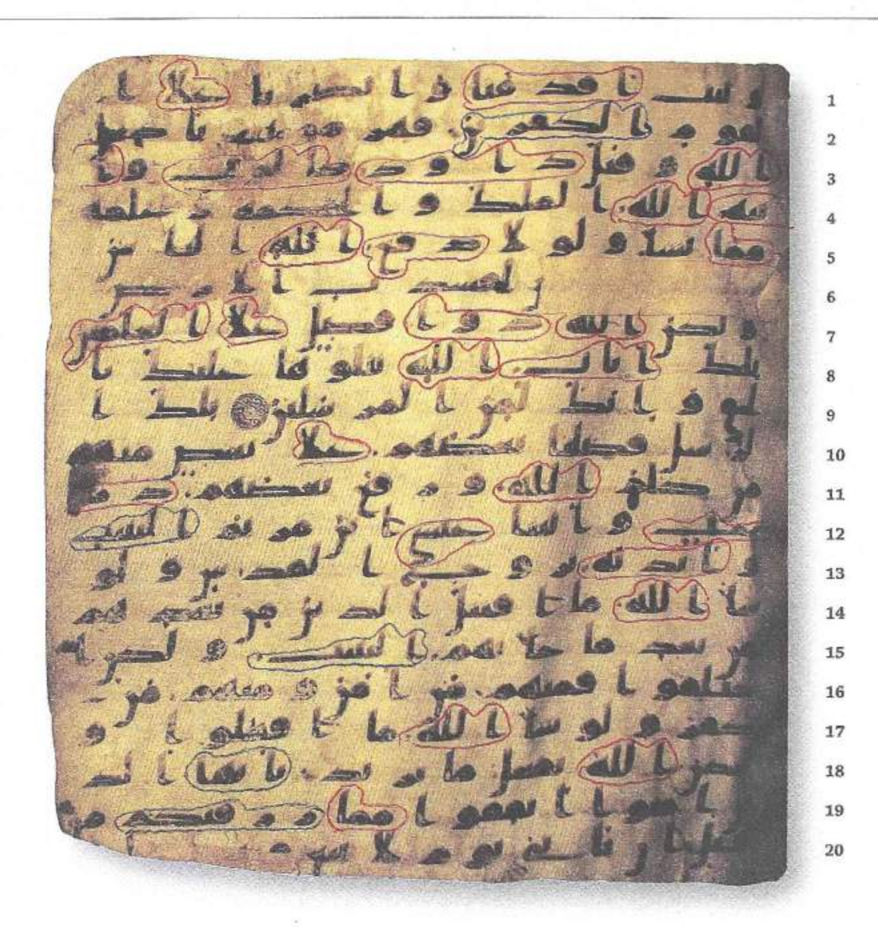
٣ الملئكة: ص، ت، ط، ف // الملائكة: ق (قال الداني في المقنع ١٧: «حذفوا الألف بعد اللام في قوله الملئكة وملئكة وملئكته والسلم وسلم ... وشبهه من لفظه»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٣/٤٣٢-٤٣٣، ٧٥٩؛ الجامع ٣٩، ٨٩).

٤ طلوت: ص، ت، ط، ق // طالوت: ف (كتبوها بالألف بعد الطاء؛ انظر: المقنع ٢١؛ مختصر التبيين ٢/١١٣-١١٤، ٢٩٦؛ الجامع ٣٢).

٥ جوزه: ص، ت، ق // الخط غير مقروء في نسخة «ط» // جاوزه: ف.

٦ بجالوت: ص، ف // بجلوت: ت، ط، ق (كتبوها بالألف بعد الجيم؛ انظر: المقنع ٢١ مختصر التبيين ٢/١١٣-١١٤، ٢٩٨؛ الجامع ٣٢).

٧ لجالوت: ص، ت، ف // لجلوت: ط، ق (انظر: نفس المصادر).



1 وثبت اقدمنا[1] وانصرنا علا[2] •
2 لقوم الكفرين [٢٥٠] فهزموهم باذن
3 الله وقتل داود جالوت[3] وا
4 تيه الله الملك والحكمة وعلمه
5 مما يشا ولولا دفع الله الناس
6 ••••• •••• لفسدت الارض
7 ولكن الله ذوا[4] فضل علا العلمين [٢٥١]
8 تلك ايات[5] الله نتلوها عليك با
9 لحق وانك لمن المرسلين [٢٥٢] تلك ا
10 لرسل فضلنا بعضهم علا بعض منهم
11 من كلم الله ورفع بعضهم در
12 جت واتينا عيسى ابن مريم البينت
13 وايدنه بروح القدس ولو
14 شا الله ما اقتتل الذين من بعدهم
15 من بعد ماجاتهم البينت ولكن ا
16 ختلفوا فمنهم من امن ومنهم من
17 كفر ولو شا الله ما اقتتلوا و
18 لكن الله يفعل ما يريد [٢٥٣] يايها الذ
19 ين امنوا انفقوا مما رزقنكم من
20 قبل ان ياتى يوم لا بيع ••• •••

---

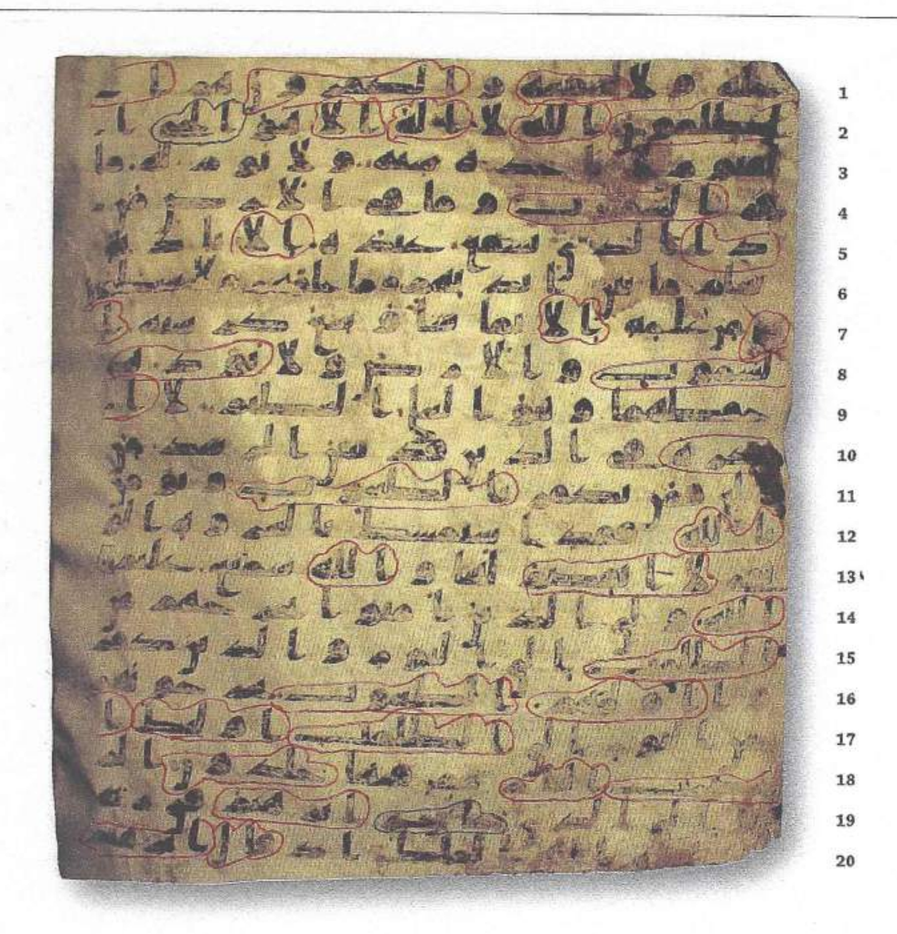
١ اقدمنا: ص، ت ، ط، ق // اقدامنا: ف.

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء، غير أن «علا» الثانية في نسخة «ق» واردة بالألف أيضا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٣ جالوت: ص، ف // جلوت: ت، ط، ق (انظر: نفس المصادر).

٤ ذوا: ص، ط، ق // ذو: ت، ف (قال الداني في المقنع ٢٨: "واتفقت المصاحف على حذف الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف، نحو قوله: لذو فضل، ولذو علم ... وذو العرش، وذو الجلل ... وما كان مثله حيث وقع"؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/٨٢، ٣٧٥؛ ٣/٤٦١).

٥ ايات: ص، ق // ايت: ت، ط، ف (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).



1 خلة ولا شفعة والكفرون هم ا
2 لظلمون [٢٥٤] الله لا اله الا هو الحى ا
3 لقيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما
4 فى السموت وما فى الارض م
5 ذا الذى يشفع عنده الا باذنه
6 يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون
7 بشى من علمه الا بما شا وسع كرسيه ا
8 لسموت[١] والارض ولا يوده
9 حفظهما وهو العلى العظيم [٢٥٥] لا ا
10 كره[٢] فى الدين قد تبين الرشد م
11 الغى فمن يكفر بالطغوت ويومن
12 بالله فقد استمسك بالعروة الو
13 ثقى لا انفصم[٣] لها والله سميع عليم [٢٥٦]
14 الله ولى الذين امنوا يخرجهم من
15 الظلمت الى النور*والذين كفر
16 وا اوليهم[٤] الطغوت يخرجونهم
17 من النور الى الظلمت اولئك ا
18 صحب النار هم فيها خلدون [٢٥٧] الم
19 •• الى الذى حاج ابرهيم[٥] فى ربه
20 •• •••• •••• الملك اذ قال ابرهيم[٦]

١ السموت: ص، ط، ف، ق // السموات: ت (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ١٢/٤١]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ١١١/٢).

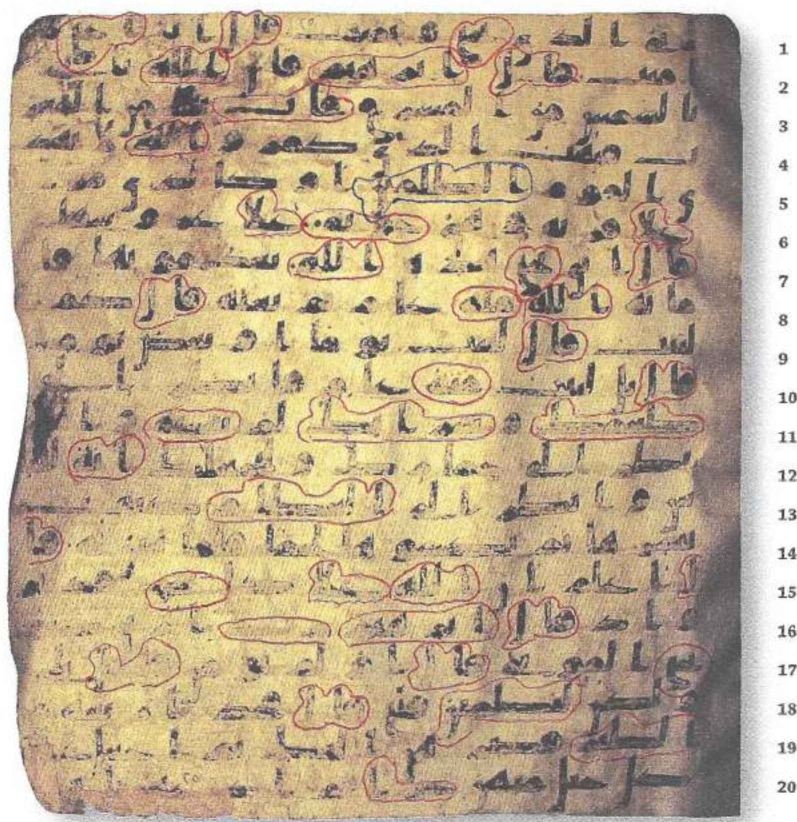
٢ لا اكره: ص، ط، ق // لا اكراه: ت، ف.

٣ انفصم: ص، ش، ق // انفصام: ت، ط، ف (بألف بعد اللام ألف (انظر: مختصر التبيين ٣٠١/٢).

٤ اوليهم: ص، ت، ط، ق // اولياهم: ش، ف (وفيها خلاف؛ انظر: المقنع ٣٦-٣٧؛ مختصر التبيين ٣٠١/٢-٣٠٢؛ الجامع ٧٢-٧٣).

٥ ابرهيم: ص، ش، ط // ابرهم: ق، ت، ف (انظر: المقنع ٣٤، ٩٢؛ مختصر التبيين ٢٠٥/٢-٢٠٦؛ الجامع ٣٢، ٨٩).

٦ ابرهيم: ص، ش، ط // ابرهم: ق، ت، ف (انظر: المصادر السابقة).



1 ربى الذى يحيى ويميت قال انا احيى[1] •

2 اميت قال ابرهيم[2] فان الله ياتى

3 بالشمس من المشرق فات بها من المغر

4 ب فبهت الذى كفر والله لا يهد

5 ى القوم الظلمين [٢٥٨] او كالذى مر

6 علا[3] قرية وهي خوية[4] علا عروشها

7 قال انى يحيى[5] هذه الله بعد موتها فا

8 ماته[6] الله مئة عام[7] ثم بعثه قال كم

9 لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم

10 قال بل لبثت مئة عام[8] فانظر الى

11 طعمك[9] وشرابك[10] لم يتسنه وا

12 نظر الى حمارك[11] ولنجعلك اية للنا

13 س وانظر الى العظام كيف

14 ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قا

15 ل اعلم ان الله علا كل شى قدير [٢٥٩]

16 واذ قال ابرهيم[12] رب ارنى كيف

17 تحيى[13] الموتى قال اولم تومن قال بلى

18 ولكن ليطمئن قلبى قال فخذ اربعة من

19 الطير فصرهن اليك ثم اجعل •••

20 كل جبل منهن جزا ثم اد••• ••••••

---

١ يحيى ... انا احيى: ص، ت، ط، ق // يحى...انا احيى: ش // يحى ... انا احى: ف (انظر: المقنع ٤٩–٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٠٨، ١٦٣).

٢ ابرهيم: ص، ش، ط // ابرهم: ق، ت، ف (انظر: المقنع ٣٤، ٩٢؛ مختصر التبيين ٢/٢٠٥–٢٠٦؛ الجامع ٣٢، ٨٩).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٤ خوية: ص، ش // خاوية: ت، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٥ يحيى: ص، ت، ص ط، ق // يحى: ش، ف (رسموها بياء واحدة؛ انظر: المقنع ٤٩–٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٠٨، ١٦٣؛ الجامع ٤٥).

٦ فاماته: ص، ت، ط، ف، ق // فامته: ش.

٧ مئة عام: ص // مائة عام: ت، ط، ف، ق // مائة عم: ش (بزيادة ألف بين الميم والياء المهموزة ... حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٠٢).

٨ مئة عام: ص // مائة عام: ت، ط، ف، ق // مائة عم: ش (انظر: نفس المصدر).

٩ طعمك: ص، ط، ق // طعامك: ت، ش، ف (بألف ثابتة بين العين والميم أينما أتى؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦، ١٤٦، ٢٤٧).

١٠ وشرابك: ص، ت، ش، ط، ف // وشربك: ق (بألف بين الراء والباء؛ انظر: المقنع ٤٤).

١١ حمارك: ص، ت، ط، ف، ق // حمرك: ش (بالألف بعد الميم، وهو على وزن فعال؛ انظر: المقنع ٤٤).

١٢ ابرهيم: ص، ش، ط // ابرهم: ق، ت، ف (انظر: المقنع ٣٤، ٩٢؛ مختصر التبيين ٢/٢٠٥–٢٠٦؛ الجامع ٣٢، ٨٩).

١٣ تحيى: ص، ت، ش، ط، ق // تحى: ف (انظر: المقنع ٤٩–٥٠).

1 سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم [٢٦٠] مثل
2 الذين ينفقون امولهم فى سبيل الله
3 كمثل حبة انبتت سبع سنبل[١] فى كل
4 سنبلة مئة[٢] حبة والله يضعف لمن يشا و
5 الله وسع[٣] عليم [٢٦١] الذين ينفقون امو
6 لهم فى سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقو
7 ا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم
8 ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون [٢٦٢] قو
9 ل معروف ومغفرة خير من صدقة
10 يتبعها اذى والله غنى حليم [٢٦٣] يايها ا
11 لذين امنوا لا تبطلوا صدقتكم
12 بالمن والاذى كالذى ينفق ما له ر
13 ئا الناس ولا يومن بالله واليوم ا
14 لاخر فمثله كمثل صفون عليه تراب
15 فاصبه[٤] وابل فتركه صلدا لا يقدر
16 ون علا[٥] شى مما كسبوا والله لا يهد
17 ى القوم الكفرين [٢٦٤] ومثل الذين ينفقو
18 ن امولهم ابتغا مرضت[٦] الله وتثبيتا
19 من انفسهم كمثل جنة بربوة اصبها[٧] و
20 ابل فاتت اكلها ضعفين فان لم يصبها

١ سنبل: ص، ش، ط، ق // سنابل: ت، ف.

٢ مئة: ص، ط // مائة: ت، ش، ف، ق (كتبوها بالألف بين الميم والياء المهموزة بلا خلاف حيثما وقعت؛ انظر: المقنع ٤٢؛ مختصر التبيين ٢/٣٠٢؛ الجامع ٥٣).

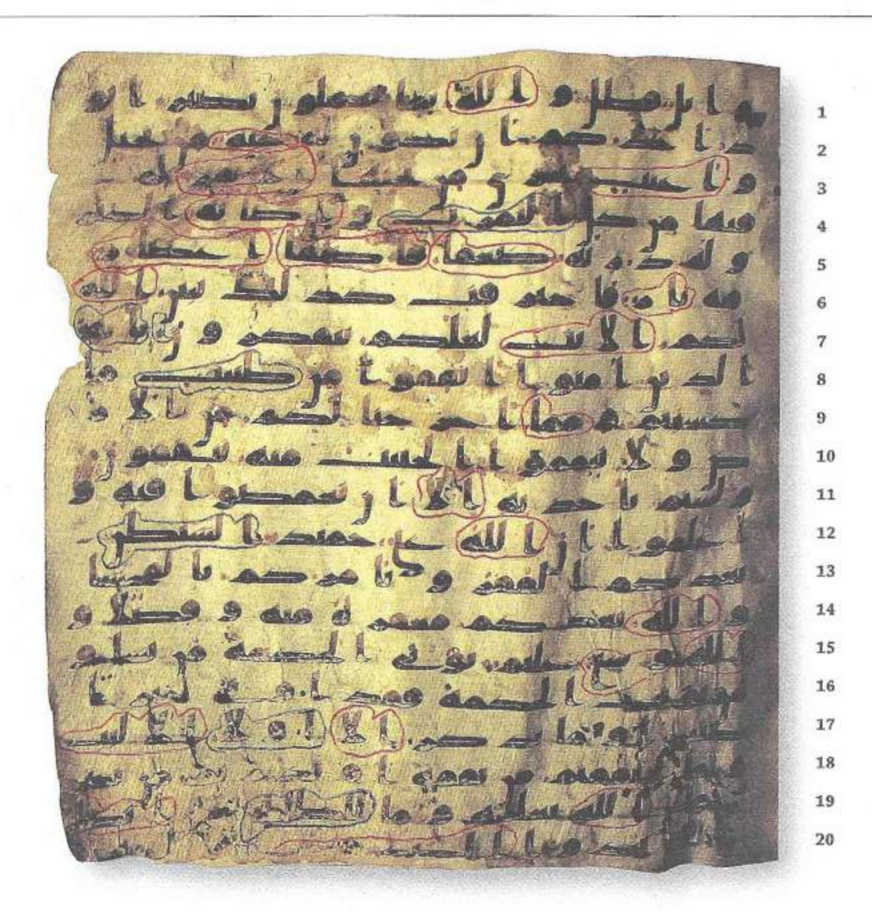
٣ وسع: ص، ش، ط، ف، ق // واسع: ت (بحذف الألف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٠١، ٢٩٦، ٤١٤؛ ٣/٥٢٢؛ ٤/٩٠٥، ٩٨٣، ١١١٥).

٤ صفون ... فاصبه: ص // صفون ... فاصابه: ت، ط، ق // صفوان ... فاصبه: ش // صفوان ... فاصابه: ف (فاصبه: بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٤٠٤).

٥ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٦ مرضت: ص، ش، ق // مرضات: ت، ط، ف (كتبوها بألف ثابتة قبل التاء حيث ما وقعت؛ انظر: المقنع ٥٥؛ مختصر التبيين ٢/١٦٦، ٢٦٣-٢٦٤، ٣٠٥؛ الجامع ٣٨).

٧ اصبها: ص، ش // اصابها: ت، ط، ف، ق // (انظر: مختصر التبيين ٢/٢٢٧، ٤٠٣-٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٧؛ ٤/١٠٩٢).



1 وابل فطل والله بما تعملون بصير [٢٦٥] ايو
2 د احدكم ان تكون له جنة من نخيل
3 واعنب[١] تجرى من تحتها الانهر[٢] له
4 فيها من كل الثمرت[٣] واصابه[٤] الكبر
5 وله ذرية ضعفا فاصبها اعصار[٥]
6 فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله
7 لكم الايت لعلكم تتفكرون [٢٦٦] يايها
8 الذين امنوا انفقوا من طيبت ما
9 كسبتم ومما اخرجنا لكم من الار
10 ض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون
11 ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه و
12 اعلموا ان الله غنى حميد [٢٦٧] الشيطن
13 يعدكم الفقر ويامركم بالفحشا
14 والله يعدكم مغفرة منه وفضلا و
15 الله وسع[٦] عليم [٢٦٨] يوتى الحكمة من يشا و
16 من يوت الحكمة فقد اوتى خيرا
17 كثيرا وما يذكر الا اولا[٧] الالبب [٢٦٩]
18 وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذ
19 ر فان الله يعلمه وما للظلمين من انصا
20 ر[٨] [٢٧٠] ان تبدوا الصدقت ●●●●● ●●

١ واعنب: ص، ت، ط، ق // واعناب: ش، ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٣٥، ٧٧٤).

٢ الانهر: ص، ت، ط، ف، ق // الانهار: ش (بحذف الألف بعد الهاء حيثما ورد؛ انظر: المقنع ١٨؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧).

٣ الثمرت: ص، ت، ط، ف، ق // الثمر: ش (والظاهر أن سقوط التاء في نسخة «ش» من سهو الكاتب).

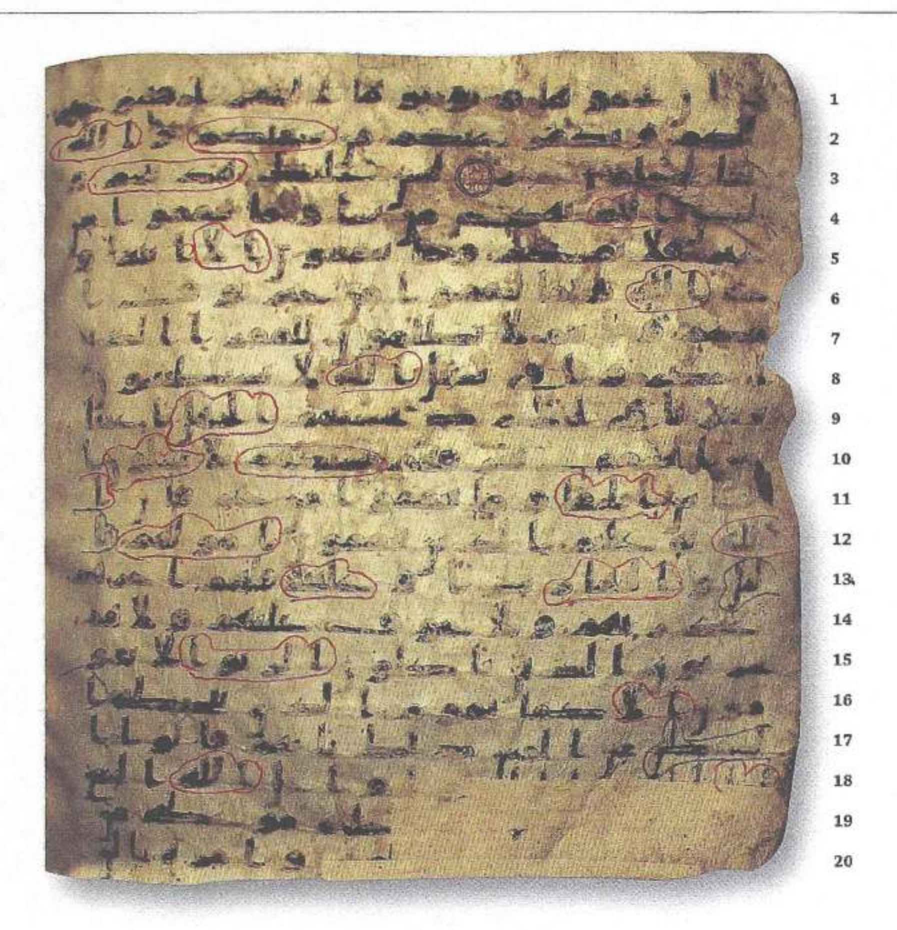
٤ واصابه: ص، ت، ط، ف، ق // واصبه: ش (انظر: مختصر التبيين ٢/٢٢٧، ٤٠٣–٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٧؛ ٤/١٠٩٢).

٥ فاصبها اعصار: ص // فاصابها اعصر: ط // فاصبها اعصر: ش، ق // فاصابها اعصار: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٢٢٧، ٤٠٣–٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٧؛ ٤/١٠٩٢).

٦ وسع: ص، ط، ف، ق // واسع: ش، ت (بحذف الألف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٠١، ٢٩٦، ٤١٤؛ ٣/٥٢٢؛ ٤/٩٠٥، ٩٨٣، ١١١٥).

٧ اولا: ص، ط // اولوا: ت، ف// الوا: ش // اولو: ق (بإثبات الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع؛ انظر: المقنع ٢٧؛ مختصر التبيين ٢/٧٥، ٨٠؛ الجامع ٥٣).

٨ انصار: ص، ت، ط، ف، ق // انصر: ش (انظر: مختصر التبيين ٢/٨٩، ٣٤٨).



1 ●ان تخفوها وتوتوها الفقرا فهو خير
2 لكم ويكفر عنكم من سييتكم[١] والله
3 بما تعملون خبير [٢٧١] ليس عليك[٢] هديهم و
4 لكن الله يهدى من يشا وما تنفقوا من
5 خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغا و
6 جه الله وما تنفقوا من خير يوف ا
7 ليكم وانتم لا تظلمون [٢٧٢] للفقرا الذين
8 احصروا فى سبيل الله لا يستطيعون
9 ضربا فى الارض يحسبهم الجهل[٣] اغنيا
10 من التعفف تعرفهم بسيميهم[٤] لايسلون ا
11 لناس الحفا[٥] وما تنفقوا من خير فان ا
12 لله به عليم [٢٧٣] الذين ينفقون امولهم با
13 ليل والنهار سرا وعلنية[٦] فلهم اجرهم
14 عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
15 يحزنون [٢٧٤] الذين ياكلون الربوا لا يقو
16 مون الا كما يقوم الذى يتخبطه ا
17 لشيطن من المس ذلك بانهم قالوا ا
18 ●●● ●●●●● ●●● ●●●●●● واحل الله البيع
19 ●●●● ●●●●●● ●●● جاه موعظة من
20 ●●● ●●●●●● ●●● ●● ●●● وامره الى

١ سييتكم: ص، ط // سياتكم: ت، ش، ف، ق (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٨٨/٢، ١٦٩-١٧٠؛ الجامع ٣٧، ٧٤).

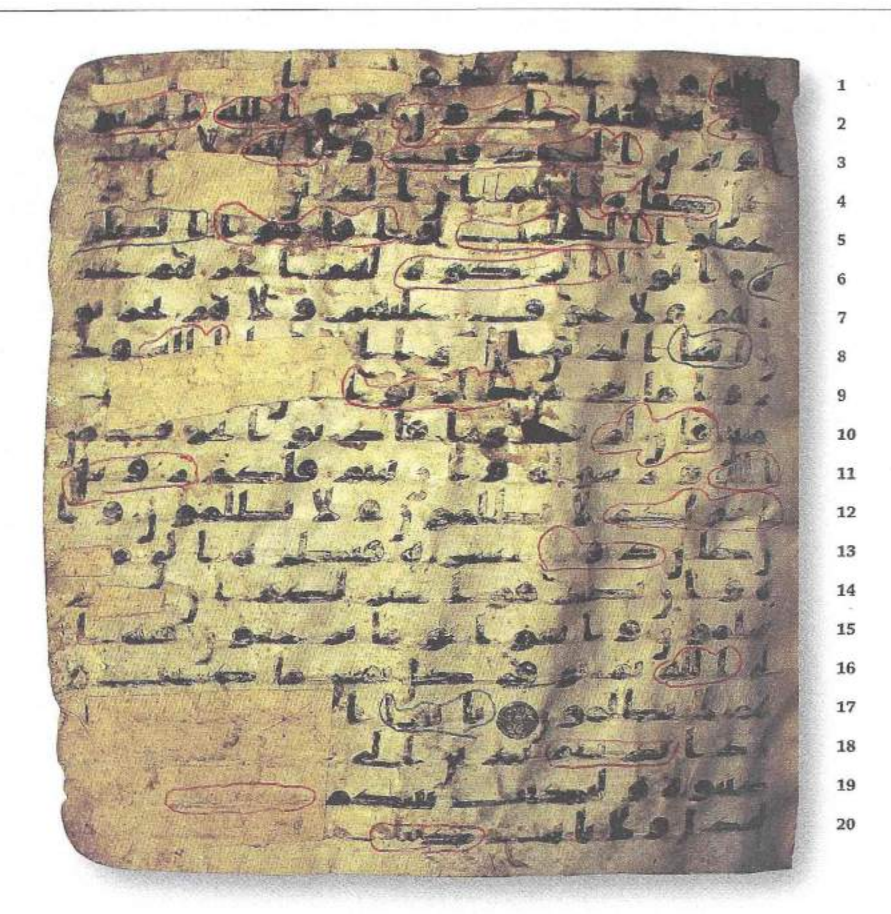
٢ عليك: ص، ت ، ط، ف، ق // عليكم: ش (والظاهر أن زيادة الميم في "عليكم" في نسخة "ش" من سهو كاتبها).

٣ الجهل: ص، ش، ط، ق // الجاهل: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٤ بسيميهم: ص، ت، ط، ق // بسيماهم: ش // بسيمهم: ف (انظر: المقنع ٦٤؛ مختصر التبيين ٣١١/٢-٣١٢).

٥ الحفا: ص، ت، ط، ق // الحافا: ش، ف.

٦ وعلنية: ص، ت، ط، ق // وعلانية: ف.



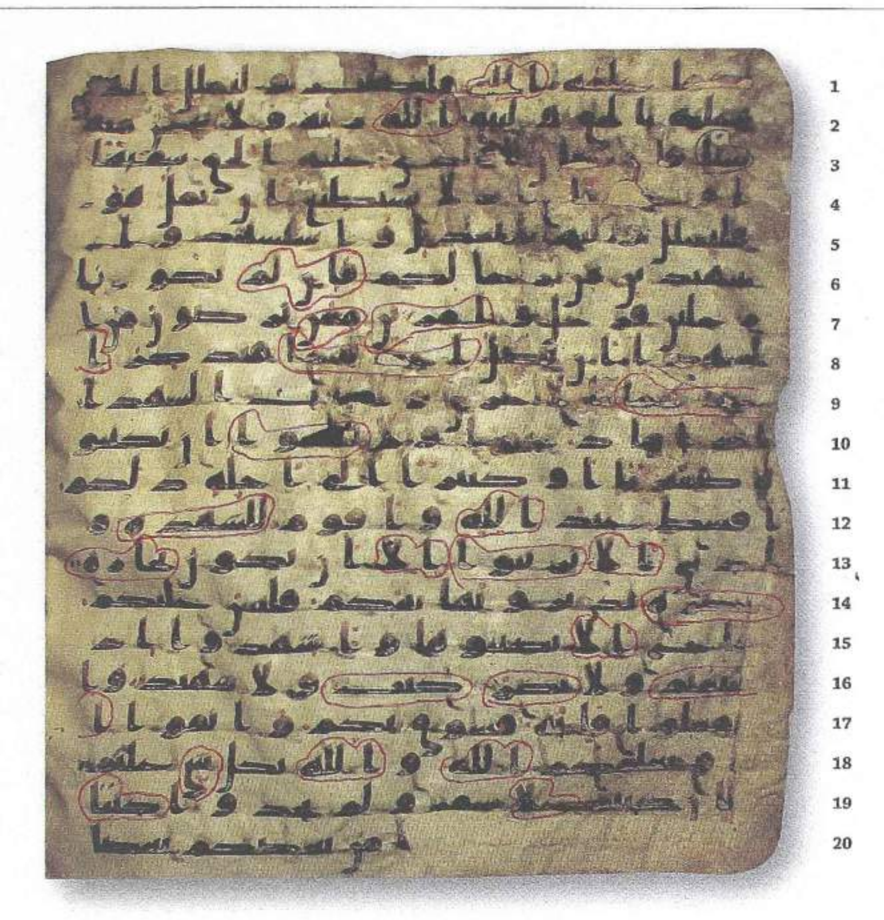
1 الله ومن عاد فاو••• ا••• •
2 لنار هم فيها خلدون [٢٧٥] يمحق الله الربو
3 ا ويربى الصدقت والله لا يحب
4 كل كفار اثيم [٢٧٦] ان الذين ••••ا و
5 عملوا الصلحت واقاموا[١] الصلو
6 ة واتوا الزكوة لهم اجرهم عند
7 ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنو
8 ن [٢٧٧] يايها الذين ا••وا ••••• الله وذ
9 روا ما بقى من الربوا ان كنتم مو
10 منين [٢٧٨] فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من
11 الله ورسوله وان تبتم فلكم روس
12 امولكم لا تظلمون ولا تظلمون [٢٧٩] وا
13 ن كان ذوا[٢] عسرة فنظرة الى م•••
14 ة وان تصدقوا خير لكم ان ••••
15 تعلمون [٢٨٠] واتقوا يوما ترجعون فيه ا
16 لى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت و
17 هم لا يظلمون [٢٨١] يايها الذين ا••••
18 اذا تدينتم[٣] بدين الى ••• •••• ••
19 كتبوه وليكتب بينكم ••• ••
20 لعدل ولا ياب كتب[٤] •• •••

١ واقاموا: ص، ف // واقموا: ت، ط، ف، ق // (انظر: مختصر التبيين ٣/٦١٢).

٢ ذوا: ص، ط، ق // ذو: ت، ف (قال الداني في المقنع ٢٨: "واتفقت المصاحف على حذف الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف، نحو قوله: لذو فضل، ولذو علم ... وذو العرش، وذو الجلل ... وما كان مثله حيث وقع"؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/٨٢، ٣٧٥؛ ٣/٤٦١).

٣ تدينتم: ص، ت، ش، ط، ق // تداينتم: ف.

٤ كتب: ص، ش، ط، ق // كاتب: ت، ف ((انظر: المقنع ٢٣، ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦، ٣٢١-٣٢٢؛ الجامع ٣٤).



1 كما علمه الله فليكتب وليملل الذى
2 عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه
3 شيا فان كان الذى عليه الحق سفيها
4 او ض••فا او لا يستطيع ان يمل هو
5 فليملل وليه بالعدل واستشهدوا
6 شهيدين من رجالكم فان لم يكونا
7 رجلين فرجل وامرتن[1] ممن ترضون من ا
8 لشهدا ان تضل احديهما فتذكر ا
9 حديهما الاخرى و•• ••ب الشهدا
10 اذا ما دعوا ولا تسموا ان تكتبو
11 ه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم
12 اقسط عند الله واقوم للشهدة و
13 ادنى الا ترتبوا[2] الا ان يكون تجارة
14 حضرة[3] تديرونها بينكم فليس عليكم
15 •ناح الا تكتبوها واشهدوا اذ
16 • •بيعتم[4] ولا يضر[5] كتب[6] ولا شهيد وا
17 • •فعلوا فانه فسوق بكم واتقوا ا
18 ••• ويعلمكم الله والله بكل شى عليم [٢٨٢]
19 •ان كنتم علا[7] سفر ولم تجدوا كتبا[8]
20 •••• •••••• ••• •من بعضكم بعضا

١ وامرتن: ص، ش، ق // وامرتان: ت، ط، ف (انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٢/١٨٨، ٣٦٥؛ ٣/٤٣٨؛ ٤/٨٤٦-٨٤٧؛ الجامع ٣٥-٣٦).

٢ ترتبوا: ص، ت، ط، ق // تربوا: ش // ترتابوا: ف.

٣ تجارة حضرة: ص، ت // تجرة حضرة: ش، ط، ق // تجرة حاضرة: ف (تجرة: كتبوها بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٩٩، ٣٢١؛ ٥/١٢٠٤؛ حاضرة: انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

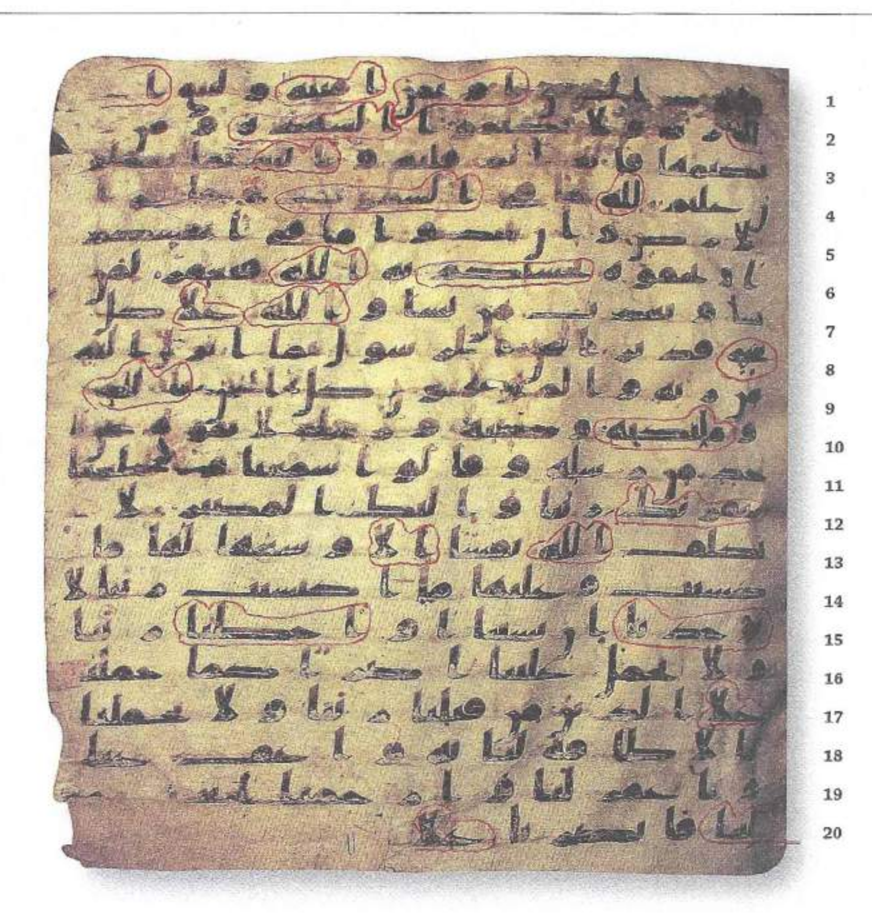
٤ تبيعتم: ص، ت، ش، ط، ق // تبايعتم: ف.

٥ يضر: ص // يضار: ت، ش، ط، ف، ق (انظر: مختصر التبيين ٢/٣٢١-٣٢٢).

٦ كتب: ص، ش، ط // كاتب: ت، ف، ق (انظر: المقنع ٢٣، ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦، ٣٢١-٣٢٢؛ الجامع ٣٤).

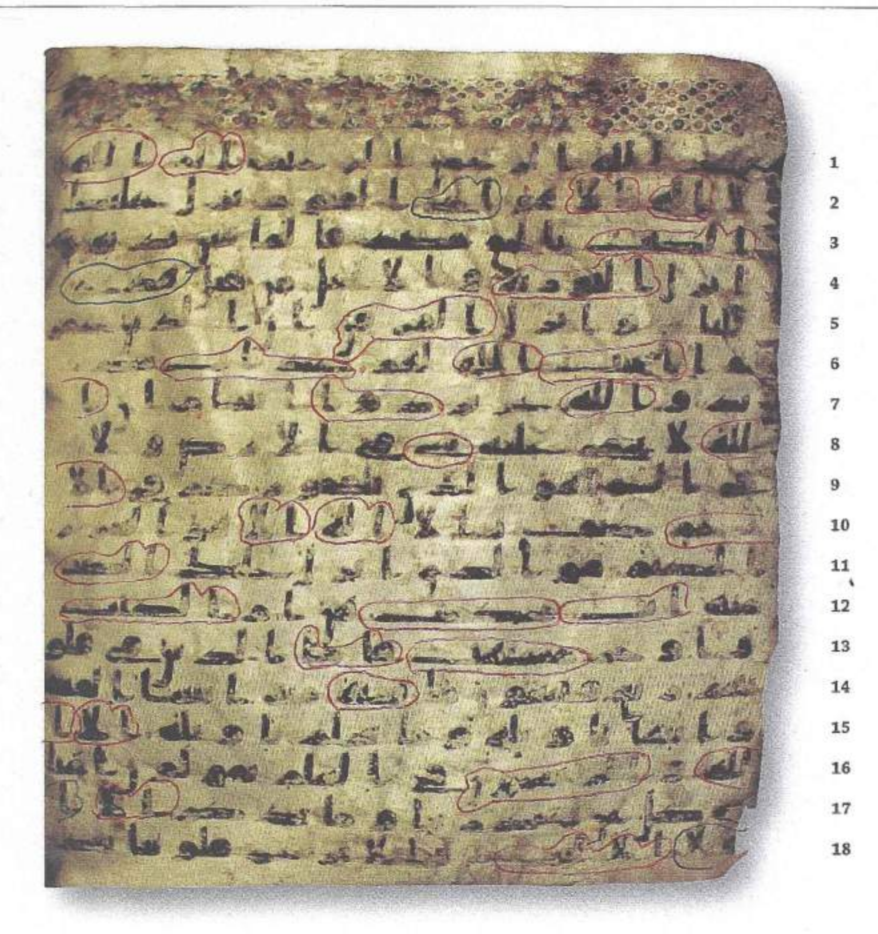
٧ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٨ كتبا: ص، ت، ش، ط، ق // كاتبا: ف (انظر: المقنع ٢٣، ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٣٢١-٣٢٢؛ لجامع ٣٤).



1 فليود الذى اوتمن امنته وليتق ا
2 لله ربه ولا تكتموا الشهدة ومن
3 يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملو
4 ن عليم [٢٨٣] لله ما فى السموت وما فى ا
5 لارض وان تبدوا ما فى انفسكم
6 او تخفوه يحسبكم[١] به الله فيغفر لمن
7 يشا ويعذب من يشا والله[٢] علا[٣] كل
8 شى قدير [٢٨٤] امن الرسول بما انزل اليه
9 من ربه والمومنون كل امن بالله
10 وملئكته وكتبه ورسله لا نفرق بين ا
11 حد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا
12 غفرنك[٤] ربنا واليك المصير [٢٨٥] لا
13 يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما
14 كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا
15 توخذنا[٥] ان نسينا او اخطئنا[٦] ربنا
16 ولا تحمل علينا اصرا كما حملته
17 علا الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا
18 ما لا طاقة لنا به واعف عنا
19 واغفر لنا وارحمنا اه• ••
20 لينا فانصرنا علا ••••• ••••••• [٢٨٦]

١ يحسبكم: ص، ت، ش، ط، ق // يحاسبكم: ف.
٢ والله: ص، ت، ط، ف، ق // وهو: ش (ولا شك أنه من سهو الكاتب).
٣ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء، إلا أن «علا» الواردة في آخر الصفحة بالياء في نسخة «ق» أيضا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).
٤ غفرنك: ص، ت ، ق // غفرنه: ط // غفرانك: ش، ف (انظر: المقنع ٤٤).
٥ توخذنا: ص، ق // •واخذنا: ش // تواخذنا: ت، ط، ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٢٠).
٦ اخطئنا: ص، ق // اخطانا: ت، ش، ط، ف (بألف ثابتة صورة للهمزة، ورسمت أيضا بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٢٣).



[سورة آل عمران – (٣) – عدد آياتها ٢٠٠][١]

١ بسم الله الرحمن الرحيم الم [١] الله
٢ لا اله الا هو الحى القيوم [٢] نزل عليك
٣ الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه و
٤ انزل التورية والانجيل [٣] من قبل هدى
٥ للناس وانزل الفرقن[٢] ان الذين كفر
٦ وا بايت[٣] الله لهم عذاب شد
٧ يد والله عزيز ذوا[٤] انتقام [٤] ان ا
٨ لله لا يخفى عليه شى[٥] فى الارض ولا
٩ فى السما [٥] هو الذي يصوركم فى الا
١٠ رحم[٦] كيف يشا لا اله الا هو العزيز
١١ الحكيم [٦] هو الذى انزل عليك الكتب
١٢ منه ايت[٧] محكمت هن ام الكتب
١٣ واوخر[٨] متشبهت فاما الذين فى قلو
١٤ بهم زيغ فيتبعون ما تشبه منه ابتغا الفتنة
١٥ وابتغا تاويله وما يعلم تاويله الا ا
١٦ لله والرسخون فى العلم يقولون امنا
١٧ به كل من عند ربنا وما يذكر الا ا
١٨ ولا[٩] الالب• [٧] •بنا لا تزغ قلوبنا بعد

---

١ سورة ال عمران وهى مائتا اية: ت // سورة ال عمران: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٢ الفرقن: ص، ط، ق // الفرقان: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٣٢٨/٢؛ الجامع ٣٢).

٣ بايت: ص، ق // بايت: ت، ف // الخط غير مقروء في نسخة «ط» (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ انظر: مختصر التبيين ١٢٢/٢-١٢٣؛ ١٢٩٨/٥؛ الجامع ٥٥).

٤ ذوا: ص، ط، ق // ذو: ت، ف (قال الداني في المقنع ٢٨: «واتفقت المصاحف على حذف الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف، نحو قوله: لذو فضل، ... وذو العرش، ... وما كان مثله حيث وقع»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٨٢/٢، ٣٧٥؛ ٤٦١/٣).

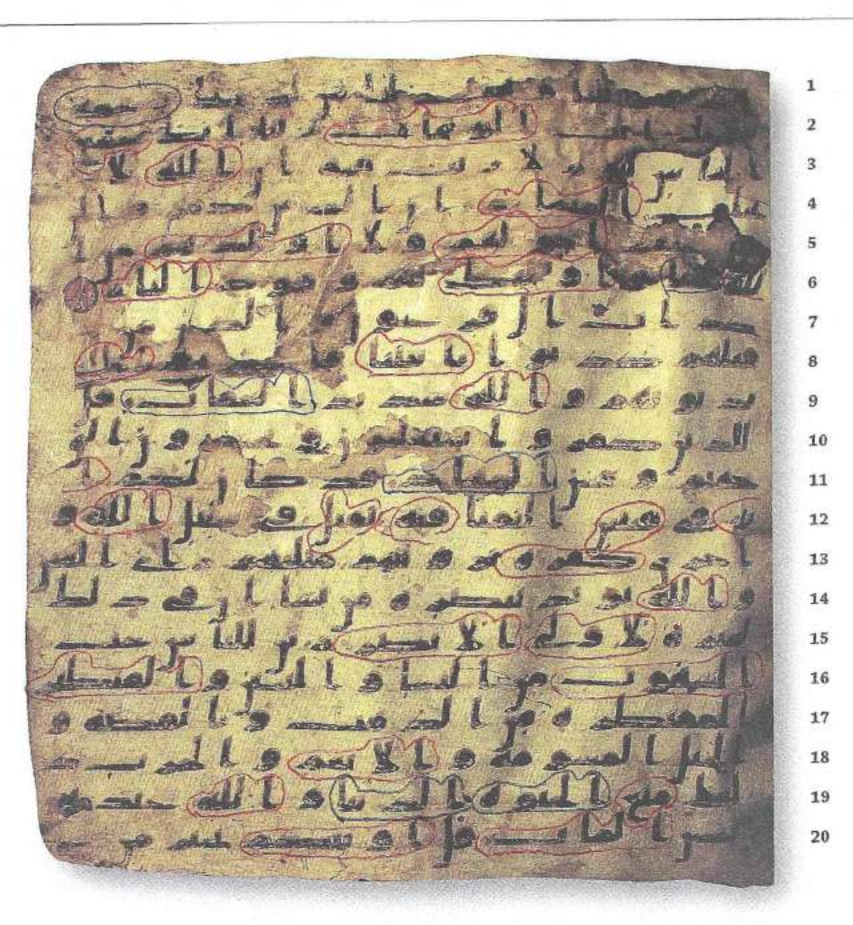
٥ شى: ص، ت، ط، ف // شاى: ق (قال الداني في المقنع ٤٢: «قال محمد بن عيسى: رأيت في المصاحف كلها شئ بغير ألف، ما خلا الذي في الكهف [٢٣/١٨] ... قال: وفي مصحف عبد الله رأيت كلها بالألف شاي»؛ وانظر أيضا: هجاء مصاحف الأمصار ٩٧؛ مختصر التبيين ٨٠٥/٣؛ الجامع ٥٤).

٦ الارحم: ص، ق // الارحام: ت، ف // الخط غير مقروء في نسخة «ط».

٧ ايت: ص، ت، ط، ف // ايات: ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ١٢٢/٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

٨ واوخر: ص // واخر: ت، ط، ف، ق.

٩ اولا: ص، ط، ق // اولوا: ت، ف (بإثبات الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع؛ انظر: المقنع ٢٧؛ مختصر التبيين ٧٥/٢، ٨٠؛ الجامع ٥٣).



1 اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
2 انك انت الوهاب [٨] ربنا انك جمع[1]
3 الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا
4 يخلف الميعاد [٩] ان الذين كفروا لن
5 تغنى عنهم امولهم ولا اولدهم من ا
6 لله شيا واولئك هم وقود النار [١٠]
7 كداب ال فرعون والذين من
8 قبلهم كذبوا بايبتنا[2] فاخذهم الله
9 بذنوبهم والله شديد العقاب [١١] قل
10 للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى
11 جهنم وبئس المهاد [١٢] قد كان لكم ا
12 ية فى فئتين التقتا فئة تقتل فى سبيل الله و
13 اخرى كفرة[3] يرونهم مثليهم راى العين
14 والله يويد بنصره من يشا ان فى ذلك
15 لعبرة لاولى الابصر[4] [١٣] زين للناس حب
16 الشهوت من النسا والبنين والقنطير
17 المقنطرة من الذهب والفضة و
18 الخيل المسومة والانعم والحرث ذ
19 لك متع الحيوة الدنيا والله عنده
20 حسن الماب [١٤] قل اونبئكم بخير من

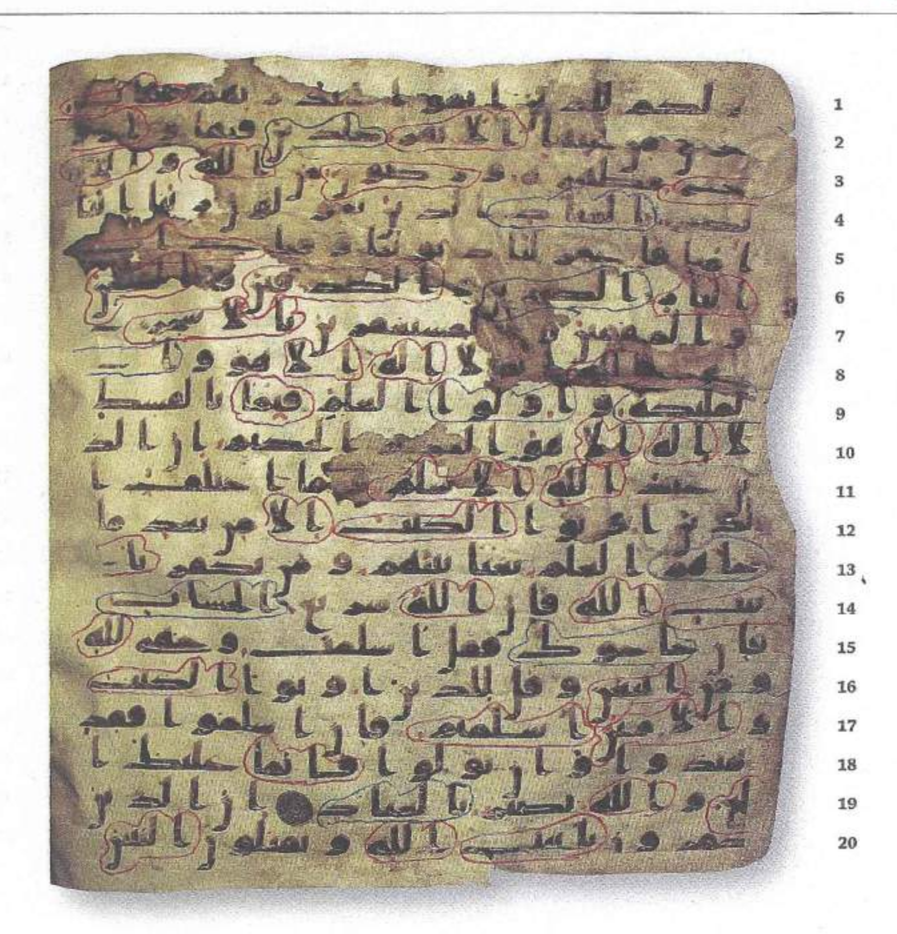
---

١ جمع: ص، ط، ق // جامع: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٢ بايبتنا: ص، ت، ط، ق // بايتنا: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايبته وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٣ كفرة: ص، ت، ط، ق // كافرة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٤ الابصر: ص، ط، ف، ق // الابصار: ت (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٨٩؛ ٤/٩٠٦، ٩٠٧، ١٠٥٢؛ الجامع ٣٨).



1 ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات[1]
2 تجرى من تحتها الانهر خلدين فيها وازو
3 ج[2] مطهرة ورضون من الله والله
4 بصير بالعباد [١٥] الذين يقولون ربنا اننا
5 امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب
6 النار [١٦] الصبرين والصدقين والقنتين
7 والمنفقين والمستغفرين بالاسحر[3] [١٧]
8 شهد الله انه لا اله الا هو وا
9 لملئكة واولوا العلم قئما[4] بالقسط
10 لا اله الا هو العزيز الحكيم [١٨] ان الد
11 ين عند الله الاسلم وما اختلف ا
12 لذين اوتواالكتب الا من بعد ما
13 جاهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر با
14 ييت[5] الله فان الله سريع الحساب [١٩]
15 فان حاجوك فقل اسلمت وجهى لله
16 ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتب
17 والامين اسلمتم فان اسلموا فقد
18 ٠هتدوا وان تولوا فانما عليك ا
19 ٠٠لغ والله بصير بالعباد [٢٠] ان الذين
20 ٠كفرون بايبت[6] الله ويقتلون النبين

١ جنات: ص، ت، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).

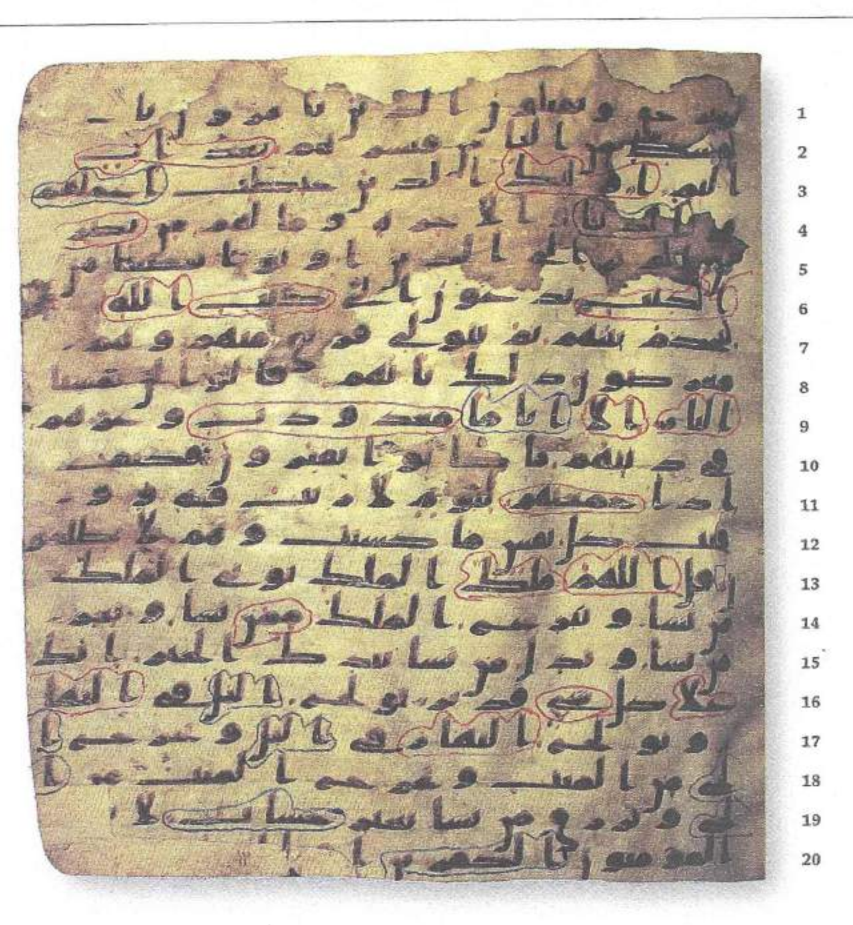
٢ وازوج: ص، ط، ف، ق // وازواج: ت (بغير ألف بين الواو والجيم أينما أتى في جميع القرآن وكيفما تصرف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٨، ٣٣٣).

٣ بالاسحر: ص، ت، ط، ق // بالاسحار: ف (كتبوها بألف ثابتة؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٣٤).

٤ قئما: ص، ت، ط // قائما: ف، ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٥ بايبت: ص، ت، ط، ق // بايت: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايبته وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٦ بايبت: ص، ت، ط، ق // بايت: ف (انظر: المصادر السابقة).



1 بغير حق ويقتلون الذين يامرون با
2 لقسط من الناس فبشرهم بعذاب
3 اليم [٢١] اولئك الذين حبطت اعملهم[١]
4 فى الدنيا والاخرة وما لهم من نصر
5 ين [٢٢] الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من
6 الكتب[٢] يدعون الى كتب[٣] الله
7 ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم
8 معرضون [٢٣] ذلك بانهم قالوا لن تمسنا
9 النار الا ايما معدودت[٤] وغرهم
10 فى دينهم ما كانوا يفترون [٢٤] فكيف
11 اذا جمعنهم[٥] ليوم لا ريب فيه وو
12 فيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمو
13 ن [٢٥] قل اللهم ملك[٦] الملك توتى الملك
14 من تشا وتنزع الملك ممن تشا وتعز
15 من تشا وتذل من تشا بيدك الخير انك
16 علا[٧] كل شى قدير [٢٦] تولج اليل فى النها
17 ر وتولج النهار فى اليل وتخرج ا
18 لحى من الميت وتخرج الميت من ا
19 لحى وترزق من تشا بغيرحساب [٢٧] لا ••••
20 المومنون الكفرين[٨] اه •• •••

١ اعملهم: ص، ت، ط، ف // اعمالهم: ق (بحذف الألف بين الميم واللام؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٦٧؛ ٣/٧٤٨؛ ٤/١١٢٦؛ الجامع ٣٨).

٢ الكتب: ص، ت، ط، ف /م الكتاب: ق الكتب: ت، ص، ط، ف (بغير ألف بين التاء والباء، سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا في أربعة مواضع، فإنهن بألف ثابتة، أولاهن في الرعد [١٣/٣٩]، والثاني في الحجر [١٥/٤]، والثالث في الكهف [١٨/٢٧]، والرابع في النمل [٢٧/١]؛ انظر: المقنع ٢٠؛ مختصر التبيين ٢/٦١-٦٢؛ الجامع ٣٥).

٣ كتب: ص، ت، ط، ف // كتاب: ق (انظر: نفس المصادر).

٤ معدودت: ص، ت، ط، ف // معدودات: ق (بحذف الألف؛ انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٢-٣٤، ٣٣٩؛ الجامع ٣٧).

٥ جمعنهم: ص، ت، ط، ف // جمعناهم: ق (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٣٩).

٦ ملك: ص، ط، ف// مالك: ق، ت (كتبوها في جميع المصاحف بغير ألف؛ انظر: المقنع ٨٣؛ مختصر التبيين ٢/٤١، ٣٣٩؛ الجامع ٩٠).

٧ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٨ الكفرين: ص، ت، ط، ف // الكافرين: ق (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢؛ الجامع ٣٦).



1 المومنين ومن يفعل ذلك فليس من الله فى
2 شى الا ان تتقوا منهم تقية[١] ويحذركم
3 الله نفسه والى الله المصير [٢٨] قل ا
4 تخفوا ما فى صدوركم او تبدو
5 يعلمه الله ويعلم ما فى السموت وما
6 فى الارض والله علا[٢] كل شى قدير [٢٩]
7 يوم تجد كل نفس ما عملت من خير
8 محضرا وما عملت من سو تود لو ان
9 بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم
10 الله نفسه والله روف بالعباد [٣٠] قل

11 ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم ا
12 لله ويغفر لكم ذنوبكموالله غفو
13 ر رحيم [٣١] قل اطيعوا الله والرسول
14 فان تولوا فان الله لا يحب الكفرين[٣] [٣٢]
15 ان الله اصطفى ادم ونوحا وال
16 ابرهيم وال عمرن[٤] علا العلمين [٣٣] ذرية
17 بعضها من بعض والله سميع عليم [٣٤] اذ
18 قالت امرت عمرن[٥] رب انى نذر
19 ت لك ما فى بطنى محررا فتقبل منى انك
20 •نت السميع العليم [٣٥] فلما وضعتها

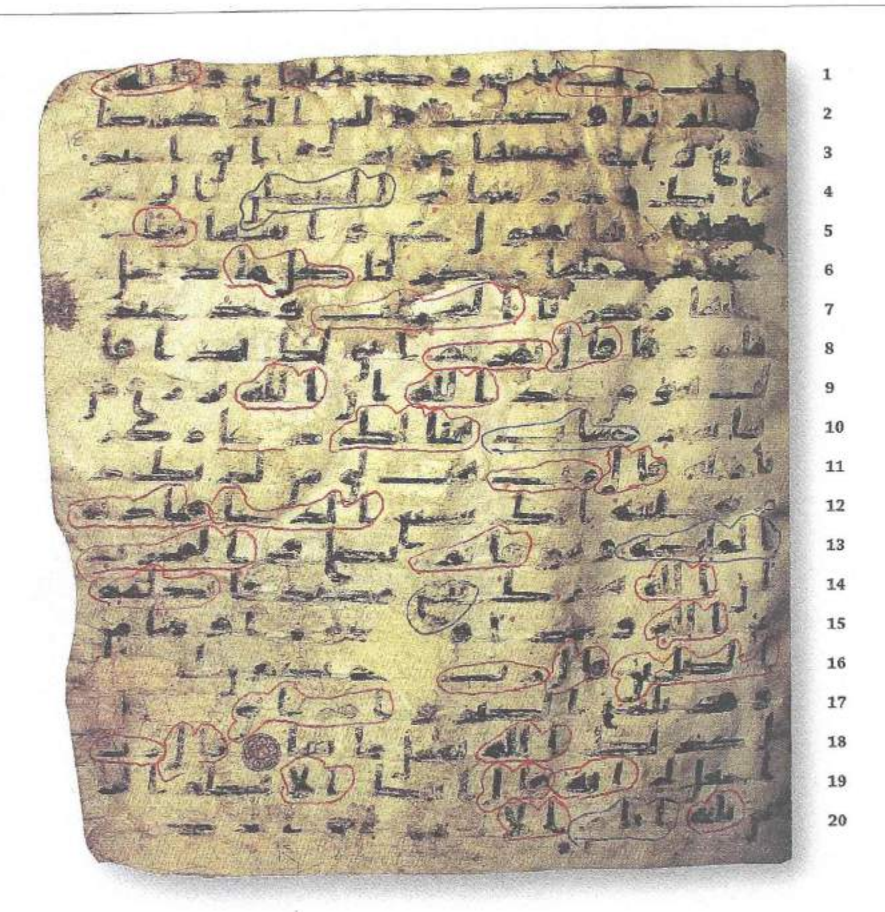
١ تقية: ص، ت، ط، ف // تقاة: ق (بالياء؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٦٣–٦٦؛ الجامع ٥٨).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: للمقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٣ الكفرين: ص، ت، ط، ف // الكافرين: ق (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: المقنع ٢٢–٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠–٣٤، ١٠٤، ٢٠٧، ٢٣٨؛ الجامع ٣٦–٣٧).

٤ عمرن: ص، ط، ف // عمران: ق، ت (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٤١؛ الجامع ٣٢).

٥ امرت عمرن: ص // امرات عمرن: ف // امرات عمران: ق، ت، ط (بحذف الألف في «عمرن»؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٤١؛ الجامع ٣٢).



1 قالت رب انى وضعتها انثى والله
2 اعلم بما وضعت وليس الذكر كا
3 لانثى وانى سميتها مريم وانى اعيذ
4 ها بك وذريتها من الشيطن[١] الرجيم [٣٦]
5 فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نبتا[٢]
6 حسنا وكفلها زكريا كل ما[٣] دخل
7 عليها زكريا المحراب[٤] وجد عند
8 ها رزقا قال يمريم[٥] انى لك هذا قا
9 لت هو من عند الله ان الله[٦] يرزق من
10 يشا بغير حساب [٣٧] هنالك دعا زكر
11 يا ربه قال رب هب لى من لدنك ذ
12 رية طيبة انك سميع الدعا [٣٨] فنادته[٧]
13 الملئكة وهو قائم يصلى فى المحرب[٨]
14 ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة
15 من الله وسيدا وحصورا ونبيا من
16 الصلحين [٣٩] قال رب انى يكون لى ....
17 وقد بلغنى الكبر وامراتى .... ..
18 ل كذلك الله يفعل ما يشا [٤٠] قال رب
19 اجعل لى اية قال ايتك الا[٩] تكلم النا
20 س ثلثة ايام الا ....

١ الشيطن: ص، ت، ش، ط، ف // الشيطان: ق (كتبوها بحذف الألف؛ انظر: الجامع ٣٢).

٢ نبتا: ص، ش، ط // نباتا: ت، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤).

٣ كل ما: ص // كلما. ت، ش، ط، ف، ق (كتبوها هنا متصلة؛ انظر: المقنع ٧٤؛ مختصر التبيين ٢/٣٤٢، ٤١٠؛ ٤/٨٩٢؛ الجامع ٨٢).

٤ الخط غير واضح في نسخة «ص» // المحراب: ت، ش، ف، ق // المحرب: ط (انظر: المقنع ٤٤).

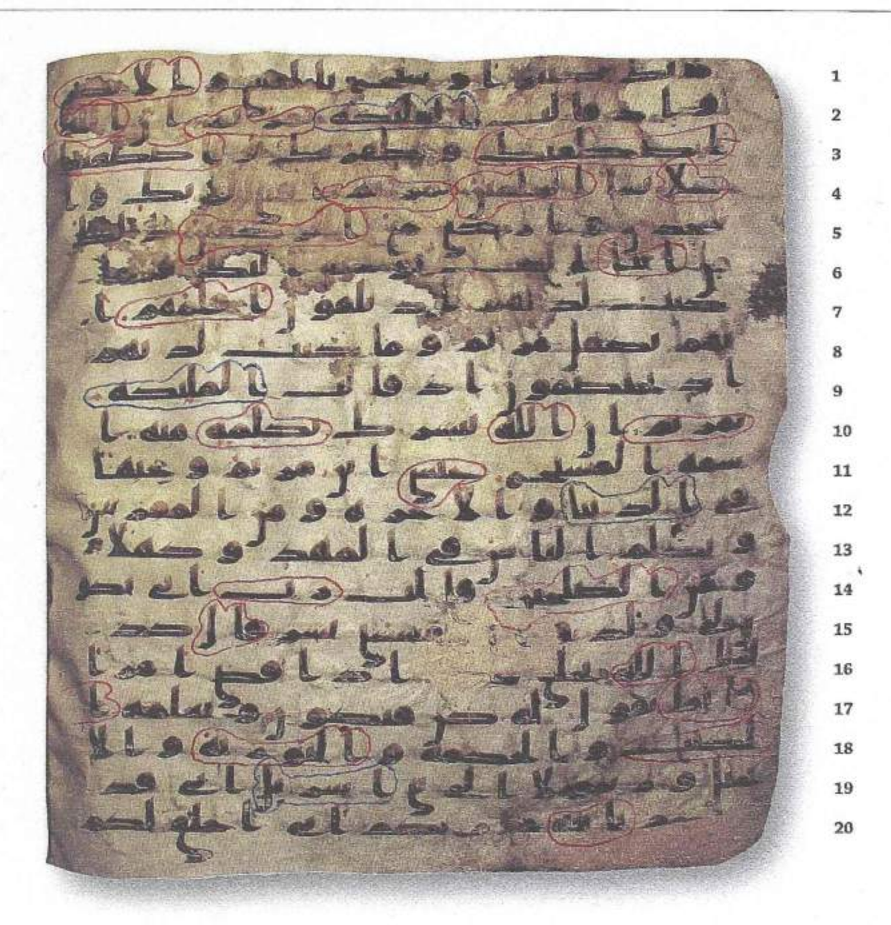
٥ يمريم: ص، ت، ش، ط، ف // يا مريم: ق (وقال الداني في المقنع ١٦: «وأجمع كتاب المصاحف على حذف الألف من الرسم بعد يا التي للنداء، وبعد ها التي للتنبيه اختصارا»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٠١-١٠٢؛ الجامع ٤١).

٦ ان الله: ص، ت، ط، ف، ق // -: ش (والظاهر أن سقوط "ان الله" من نسخة "ش" من سهو الكاتب).

٧ فنادته: ص، ت، ط، ف، ق // فندته: ش (انظر: مختصر التبيين ٢/٣٤٢).

٨ المحرب: ص، ط // المحراب: ت، ش، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤).

٩ الا: ص، ت، ش، ط، ف // ان لا: ق (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨١-٨٢؛ المقنع ٦٨؛ مختصر التبيين ٣/٥٥٤-٥٥٧؛ الجامع ٧٩).



1 ربك كثيرا وسبح بالعشى والابكر[١] [٤١]
2 واذ قالت الملئكة يمريم[٢] ان الله
3 اصطفيك[٣] وطهرك واصطفيك
4 علا[٤] نسا العلمين[٥] [٤٢] يمريم[٦] اقنتى لربك وا
5 سجدى واركعى مع الركعين[٧] [٤٣] ذلك
6 من انبا الغيب نوحيه اليك وما
7 كنت لديهم اذ يلقون اقلمهم[٨] ا
8 يهم يكفل مريم وما كنت لديهم
9 اذ يختصمون [٤٤] اذ قالت الملئكة
10 يمريم[٩] ان الله يبشرك بكلمة منه ا
11 سمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها
12 فى الدنيا والاخرة ومن المقربين [٤٥]
13 ويكلم الناس فى المهد وكهلا
14 ومن الصلحين [٤٦] قالت رب انى يكو
15 ن لى ولد و••• يمسسنى[١٠] بشر قال كذ
16 لك الله يخلق ما ••• اذا قضى امرا
17 فانما يقول له كن فيكون [٤٧] ويعلمه ا
18 لكتب[١١] والحكمة والتورية والا
19 نجيل [٤٨] ورسولا الى بنى اسريل انى قد
20 ••تكم باية[١٢] من ربكم[١٣] انى اخلق لكم

١ والابكر: ص، ش، ط، ف // والابكار: ق، ت (بحذف الألف بين الكاف والراء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٤٤؛ ٤/١٠٧٧).

٢ الملئكة يمريم: ص، ش، ط، ف // الملئكة يا مريم: ت // الملائكة يا مريم: ق (انظر: المقنع ١٦، ١٧؛ مختصر التبيين ٣/٤٣٢-٤٣٣، ٧٥٩؛ الجامع ٣٩، ٨٩)

٣ اصطفيك: ص، ت، ش، ط، ف // صطفيك: ق (ولعل سقوط الألف قبل الصاد في نسخة «ق» من سهو الكاتب).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥)

٥ العلمين: ص، ش، ط، ف، ق // العالمين: ت (انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤، ١٠٤، ٢٠٧، ٢٣٨؛ الجامع ٣٧).

٦ يمريم: ص، ش، ط، ف، ق // يا مريم: ت (انظر: المقنع ١٦؛ مختصر التبيين ٢/١٠١-١٠٢؛ الجامع ٤١).

٧ الركعين: ص، ش، ط، ف، ق // الراكعين: ت (بغير ألف بعد الراء؛ انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤).

٨ اقلمهم: ص، ش، ط، ف، ق // اقلامهم: ت (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٤٤).

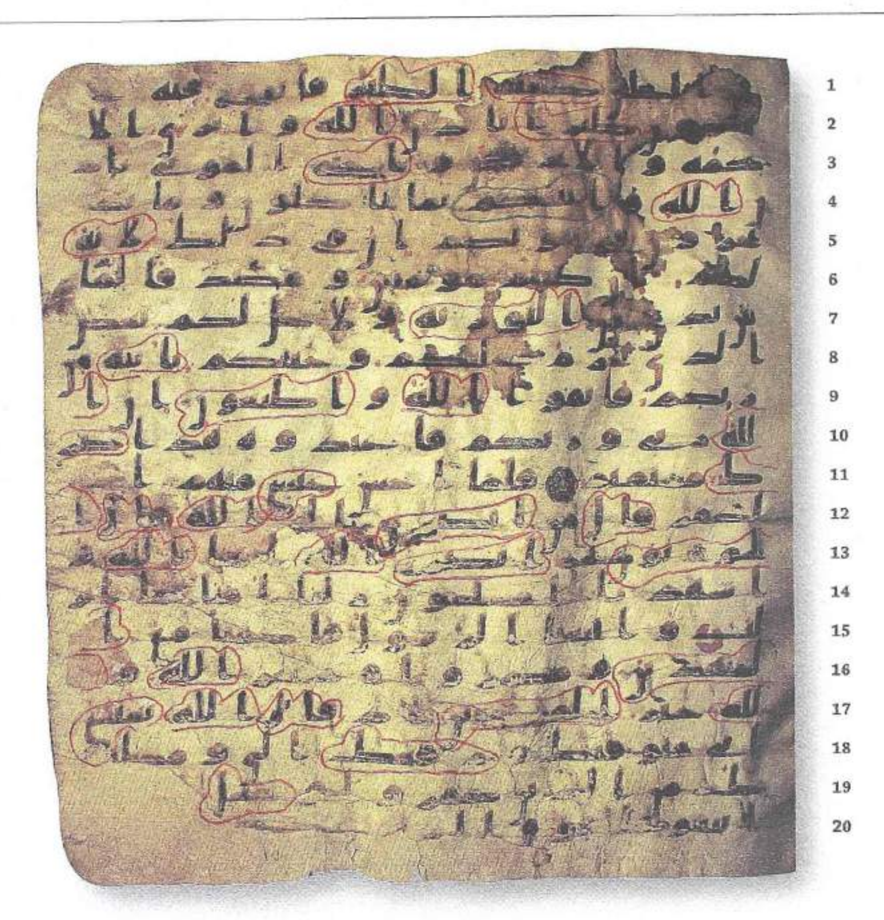
٩ يمريم: ص، ش، ط، ف، ق // يا مريم: ت (انظر: المقنع ١٦؛ مختصر التبيين ٢/١٠١-١٠٢؛ الجامع ٤١).

١٠ ولم يمسسنى: ص، ت، ش، ط، ف // ولم يمسنى: ق (ولعل سقوط السين الثانية في نسخة «ق» من سهو الكاتب).

١١ الكتب: ص، ش، ط، ف // الكتاب: ت، ق (انظر: المقنع ٢٠؛ مختصر التبيين ٢/٦١-٦٢؛ الجامع ٣٥).

١٢ باييه: ص، ش، ط، ق // باية: ت، ف (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

١٣ ربكم: ص، ش ، ط، ف، ق // ربكم فاتقوا الله واطيعون: ت (ولا شك أن زيادة



1 من الطين كهية الطير فا نفخ فيه
2 فيكون طيرا باذن الله وابرى الا
3 كمه والابرص واحيي[١] الموتى باذ
4 ن الله وانبئكم بما تاكلون وما تد
5 خرون فى بيوتكم ان فى ذلك لاية
6 لكم ان كنتم مومنين [٤٩] ومصدقا لما
7 بين يديكم التورية ولاحل لكم بعض
8 الذى حرم عليكم وجئتكم باييةٍ[٢] من
9 ربكم فاتقوا الله واطيعون [٥٠] ان ا
10 لله ربى وربكم فاعبدوه هذا[٣] صر
11 ط[٤] مستقيم [٥١] فلما احس عيسى منهم ا
12 لكفر قال من انصرى[٥] الى الله قال ا
13 لحوريون نحن انصر[٦] الله امنا بالله و
14 اشهد بانا مسلمون [٥٢] ربنا امنا بما انز
15 لت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع ا
16 لشهدين [٥٣] ومكروا ومكر الله و
17 الله خير المكرين [٥٤] اذ قال الله يعيسى
18 انى متوفيك ورفعك[٧] الى ومطهء
19 ك من الذين كفروا وجعل[٨] ●●●●●
20 اتبعوك فوق الذ●● ●●●●● ●●●

«فاتقوا الله واطيعون» في نسخة «ت» من سهو الكاتب المتأخر حين إكماله الأوراق المفقودة من هذه النسخة).

١ واحيي: ص، ت ، ط، ق // واحى: ش، ف (فإن المصاحف احتمعت على رسم اليائين في يحييكم وحييتم و يحييها وما كان مثله إذا اتصل به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو نحي ونميت و إن الله لا يستحي وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع ٤٩-٥٠).

٢ باببة: ص، ت ، ط، ق // باية: ش، ف (قال الداني في المقنع ٥٠: ورأيت في بعض المصاحف باييته وباييت وباييتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

٣ هذا: ص، ت، ط، ف، ق // -: ش (والظاهر أن سقوط «هذا» من نسخة «ش» من سهو الكاتب).

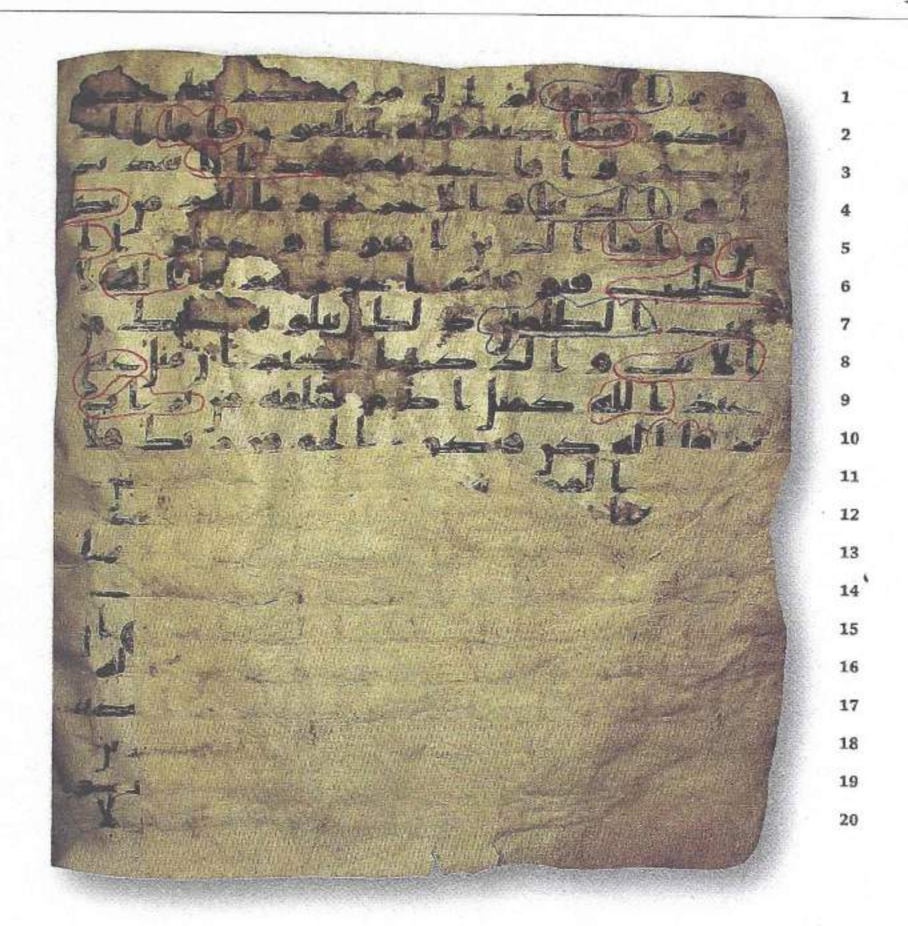
٤ صرط: ص، ش ، ط، ف، ق // صراط: ت (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).

٥ انصرى: ص، ت، ط // انصارى: ش، ف، ق (بإثبات الألف أينما أتى؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٨٩-٩٠، ٣٤٨).

٦ انصر: ص، ش، ط، ق // انصار: ت، ف (انظر: نفس المصدر).

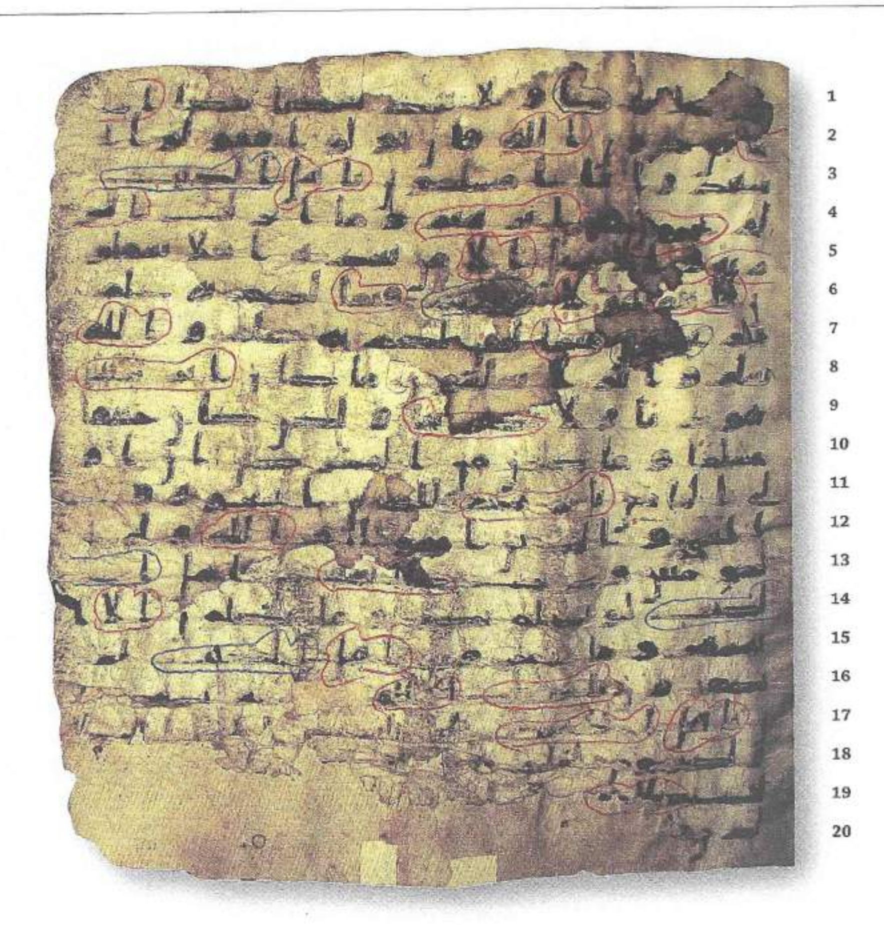
٧ ورفعك: ص، ط، ق // ورافعك: ت، ش، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٨ وجعل: ص، ش، ط، ق // وجاعل: ت، ف (كتبوها بالألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١١٦).



1 يوم القيمة ثم الى مرجعكم فاحكم
2 بينكم فيما كنتم فيه تختلفون [٥٥] فاما الذ
3 ين كفروا فاعذبهم عذاباشديد
4 ا فى الدنيا والاخرة وما لهم من نصر
5 ين [٥٦] واما الذين امنوا وعملوا ا
6 لصلحت فيوفيهم اجورهم والله لا
7 يحب الظلمين [٥٧] ذلك نتلوه عليك من
8 الايت والذكر الحكيم [٥٨] ان مثل عيسى
9 عند الله كمثل ادم خلقه من تراب
10 ثم قال له كن فيكون [٥٩] الحق من ربك فلا

11 تكن من المم•••• [٦٠] ••• •••• ••• من
12 ••• •• ••• •• ••••• ••• ••••• ند
13 • •••••• •••••• •••••• ••••••نسا
14 •• ••••••• ••••••• •• •••••
15 ••••• •••• •••• ••• ••••••• [٦١] ان
16 ••• •• ••••• •••• ••• •• •له
17 ••• •••• ••• •••• •••••• ••• •••••• •••كيم [٦٢]
18 ••• ••••• •• •••• ••••• ••••••••ين [٦٣]
19 •• •••• ••••• ••••• ••• •••• سو
20 • •••••• ••• •••• ••• ••• •••• ولا



1 نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا ار
2 بباً[1] من دون الله فان تولوا فقولوا ا
3 شهدوا بانا مسلمون [٦٤] ياهل الكتب
4 لم تحجون[2] فى ابرهيم وما انزلت التو
5 رية والانجيل الا من بعده افلا تعقلو
6 ن [٦٥] هانتم هولا حججتم[3] فيما لكم به علم
7 فلم تحجون[4] فيما ليس لكم به علم والله
8 يعلم وانتم لا تعلمون [٦٦] ما كان ابرهيم يهو
9 ديا ولا نصرنيا[5] ولكن كان حنيفا
10 مسلما وما كان من المشركين [٦٧] ان او
11 لى الناس بابرهيم للذين اتبعوه و•••
12 النبى والذين امنوا والله ولى ا
13 لمومنين [٦٨] ودت طائفة[6] من اهل ا
14 لكتب لو يضلونكم وما يضلون الا ا
15 نفسهم وما يشعرون [٦٩] ياهل الكتب لم
16 تكفرون بايت[7] الله ••••• تشهدو
17 ن [٧٠] ياهل الكتب لم تلبسون •••• ••••••
18 وتكتمون الحق ••••• •••••• [٧١] •••
19 لت طائفة •• ••• ••••• ••••• ••
20 لذى •••• ••• ••••• ••••• •••

١ اربيا: ص، ت، ط، ق // اربابا: ش، ف.

٢ تحجون: ص، ش، ق // تحاجون: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٢٢؛ وقال أبو داود في مختصر التبيين ٢/٥٨: وَلَا الضَّالِّينَ بألف بين الضاد واللام المشددة، وكذا كل ما جاء من هذا النوع المضعف، نحو: الْعَادِّينَ و حَافِّينَ و الظَّانِّينَ).

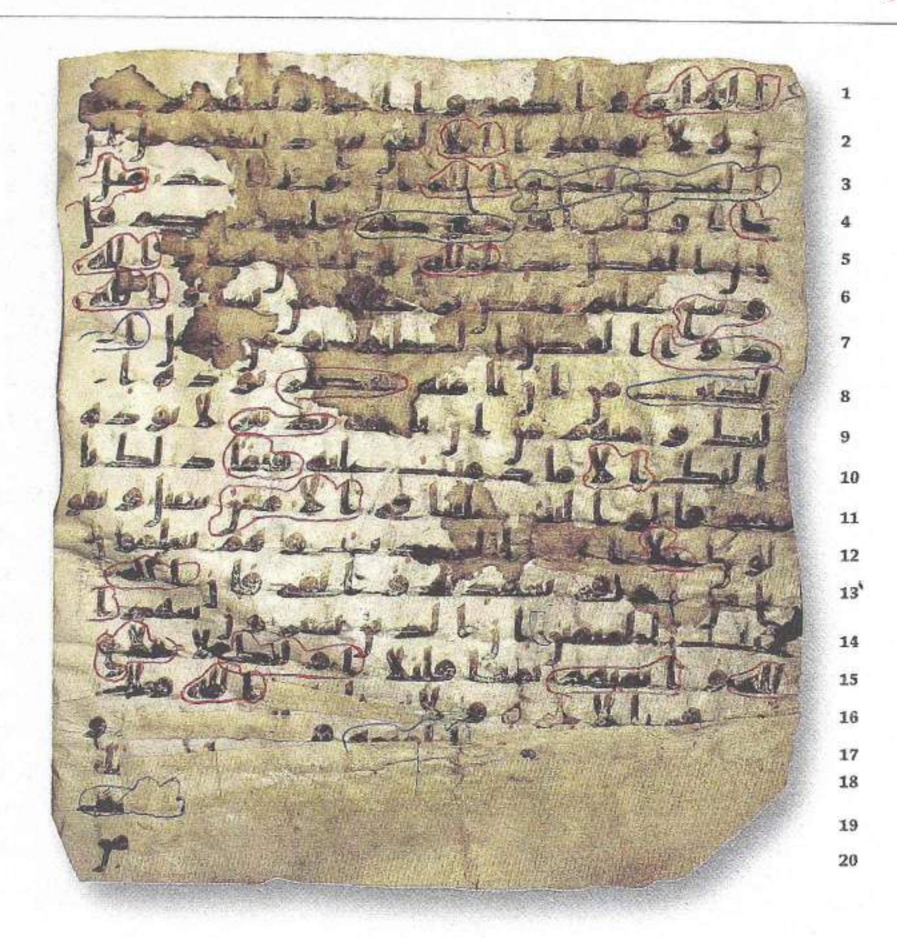
٣ حججتم: ص، ش، ط، ف، ق // حاججتم: ت (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٥٢).

٤ تحجون: ص، ش، ق // تحاجون: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/٥٨).

٥ نصرنيا: ص، ت، ط، ق // نصرانيا: ف // الخط غير مقروء في نسخة «ش».

٦ طائفة: ص، ت، ط، ف، ق // طئفة: ش (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٧ بايت: ص، ت، ش، ط، ق // بايت: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايبته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).



1 النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعو
2 ن [٧٢] ولا تومنوا الا لمن تبع دينكم قل ان
3 الهدى هدى الله ان يوتى احد مثل
4 ما اوتيتم او يحجوكم[١] عند ربكم قل
5 ان الفضل بيد الله يوتيه من يشا والله
6 وسع[٢] عليم [٧٣] يختص برحمته من يشا والله
7 ذوا[٣] الفضل العظيم [٧٤] ومن اهل ا
8 لكتب من ان تامنه بقنطر[٤] يوده ا
9 ليك ومنهم من ان تامنه بدينر[٥] لا يوده
10 اليك الا ما دمت عليه قئما[٦] ذلك با
11 نهم قالوا ليس علينا فى الامين سبيل ويقو
12 لون علا[٧] الله الكذب وهم يعلمون [٧٥]
13 بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله
14 يحب المتقين [٧٦] ان الذين يشترون بعهد ا
15 لله وايمنهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق[٨]
16 ••• فى الاخرة ولا •••••• الله ولا
17 •••• ••••• ••• القيمة ولا •••••• و
18 ••• •••• •••• [٧٧] ••• •••• ••••قا
19 •••• ••••••• •••••• ••••••• •• •••تب
20 ••• •• •• ••••• ••••••• •• من

١ يحجوكم: ص، ش، ق // يحاجوكم: ت، ط، ف (بالألف؛ انظر: المقنع ٢٢؛ وقال أبو داود في مختصر التبيين ٢/٥٨: وَلَا الضَّالِّينَ بألف بين الضاد واللام المشددة، وكذا كل ما جاء من هذا النوع للمضعف، نحو: الْعَادِّينَ و حَافِّينَ و الظَّانِّينَ).

٢ وسع: ص، ش، ط، ف، ق // واسع: ت (بحذف الألف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٠١، ٢٩٦، ٤١٤؛ ٣/٥٢٢؛ ٤/٩٠٥، ٩٨٣، ١١١٥).

٣ ذوا: ص، ش، ط، ق // ذو: ت، ف (قال الداني في المقنع ٢٨: "واتفقت المصاحف على حذف الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف، نحو قوله: لذو فضل، ولذو علم ... وذو العرش، وذو الجلل ... وما كان مثله حيث وقع"؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/٨٢، ٣٧٥؛ ٣/٤٦١).

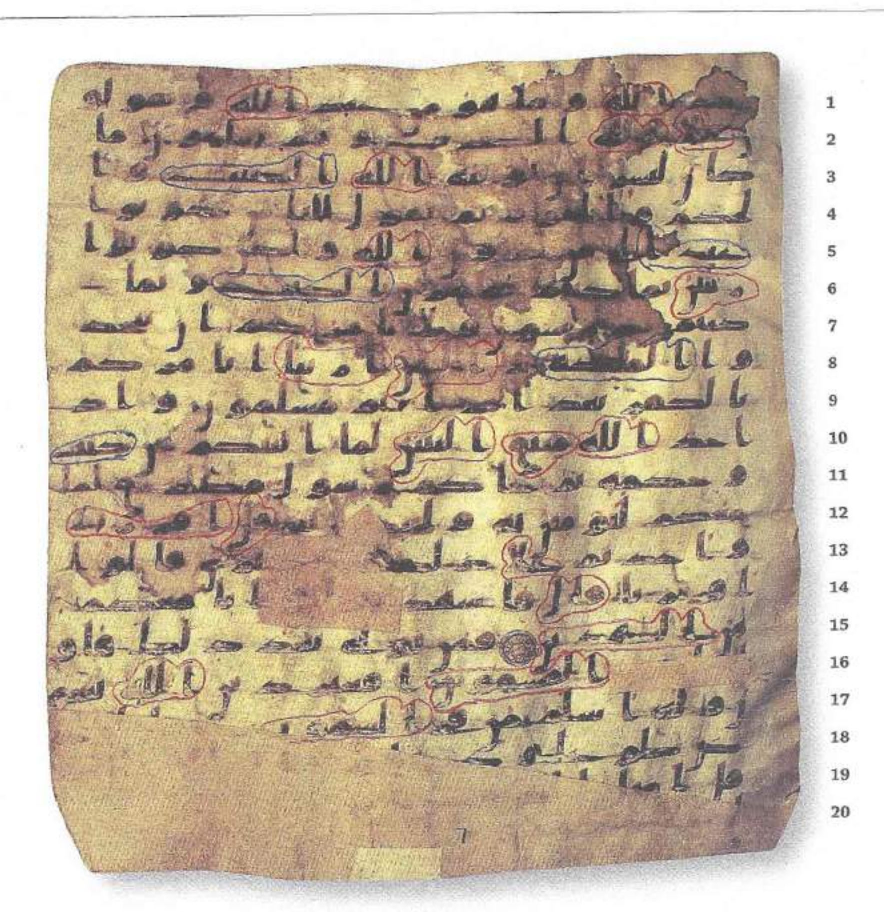
٤ بقنطر: ص، ت، ش، ط، ق // بقنطار: ف (بألف ثابتة؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٣٥٤).

٥ بدينر: ص، ش، ط، ق // بدينار: ت، ف (بألف ثابتة؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٣٥٤).

٦ قئما: ص // قائما: ت، ش، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٧ علا: ص، ش، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٨ خلاق: ص، ت، ط، ق // خلق: ش، ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٥٨).



1 عند الله وما هو من عند الله[1] ويقولو
2 ن علا[2] الله الكذب وهم يعلمون [٧٨] ما
3 كان لبشر ان يوتيه الله الكتب وا
4 لحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا
5 عبدا[3] لى من دون الله ولكن كونوا
6 ربنين بما كنتم تعلمون الكتب وبما
7 كنتم تدرسون [٧٩] ولا يامركم ان تتخذ
8 وا الملئكة[4] والنبين اربا[5] ايامركم
9 بالكفر بعد اذ انتم مسلمون [٨٠] واذ
10 اخذ الله ميثق النبين لما اتيتكم من كتب
11 وحكمة ثم جاكم رسول مصدق لما
12 معكم لتومنن به ولتنصرنه قال اقررتم
13 واخذتم علا[6] ذلكم اصرى قالوا
14 اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم
15 من الشهدين [٨١] فمن تولى بعد ذلك فاو
16 ••• •• الفسقون [٨٢] افغير دين الله يبغ•
17 ن وله اسلم من فى السموت[7] •••••
18 ض طوعا وك••• ••••• •••••• [٨٣]
19 قل امنا ....
20 ....

١ وما هو من عند الله: ص، ت، ط، ف، ق // -: ش (ولا شك أن سقوط هذه العبارة من نسخة "ش" من سهو الكاتب المتأخر).

٢ علا: ص، ش، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).

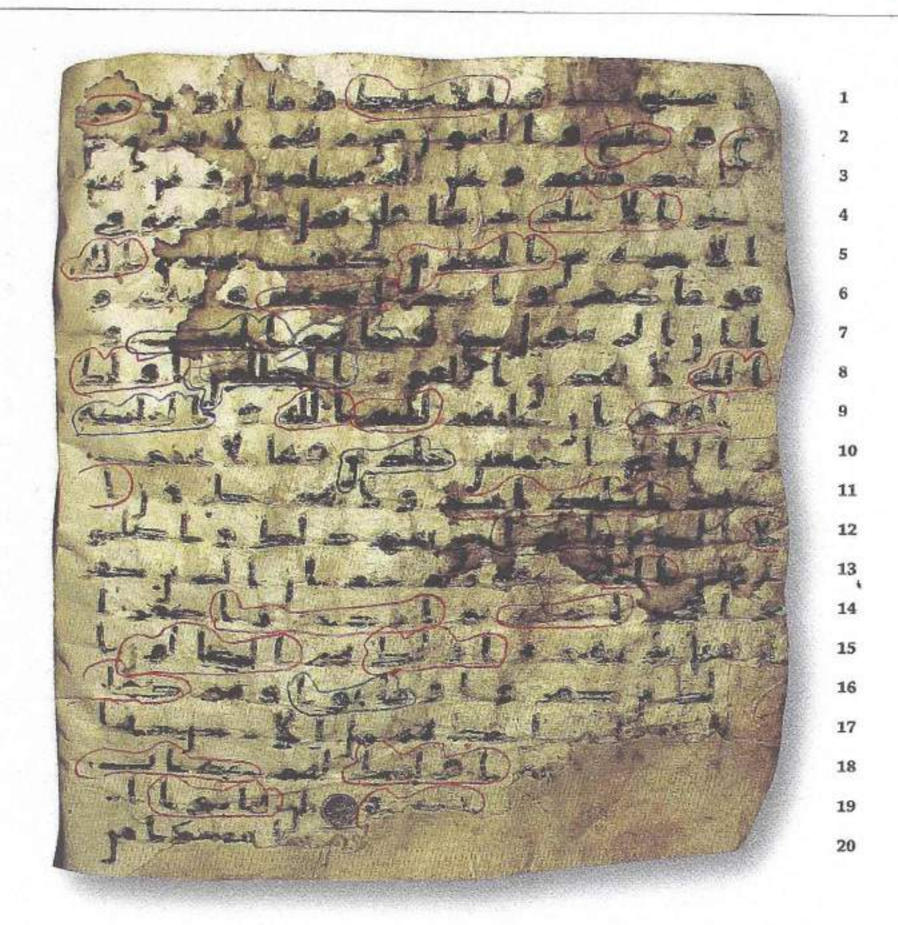
٣ عبدا: ص، ش، ط، ق // عبادا: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٨٣٥/٤، ١١١٧).

٤ الملئكة: ص، ش، ط، ف // الملائكة: ق // الخط غير مقروء في نسخة «ت» (قال الداني في المقنع ١٧: «حذفوا الألف بعد اللام في قوله الملئكة وملئكة وملئكته والسلم وسلم ... وشبهه من لفظه»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٤٣٢/٣-٤٣٣، ٧٥٩؛ الجامع ٣٩، ٨٩).

٥ اربا: ص، ت، ط، ق // اربابا: ش، ف.

٦ علا: ص، ط، ق // على: ت، ش، ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).

٧ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ش، ق // (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ١٢/٤١]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ١١١/٢).



1 ويعقوب والاسبط[1] وما اوتى مو
2 سى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين
3 احد منهم ونحن له مسلمون [٨٤] ومن يبتغ
4 غير الاسلم دينا فلن يقبل منه وهو فى
5 الاخرة من الخسرين [٨٥] كيف يهدى الله
6 قوما كفروا بعد ايمنهم وشهدو
7 ا ان الرسول حق وجاهم البينت و
8 الله لا يهدى القوم الظلمين [٨٦] اولئك
9 ••اوهم[2] ان عليهم لعنة الله والملئكة[3]
10 والناس اجمعين [٨٧] خلدين فيها لا يخفف
11 عنهم العذاب ولا هم ينظرون [٨٨] ا
12 لا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحو
13 ا فان الله غفور رحيم [٨٩] ان الذين كفر
14 وا بعد ايمنهم ثم ازددوا[4] كفرا
15 لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون [٩٠] ا
16 • الذين كفروا وماتوا وهم كفا
17 •[5] ••• •••• من احدهم مل الارض ذهبا
18 ••• ••••• •• اولئك لهم عذاب
19 •••• ••• ••• •• نصرين [٩١] لن تنالوا[6] ا
20 ••• ••• •••••• ••• ••••• وما تنفقوا من

١ الاسبط: ص، ش، ت، ط، ق // الاسباط: ف (ولا خلاف في إثبات الألف فيها أينما وقعت؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢١٢).

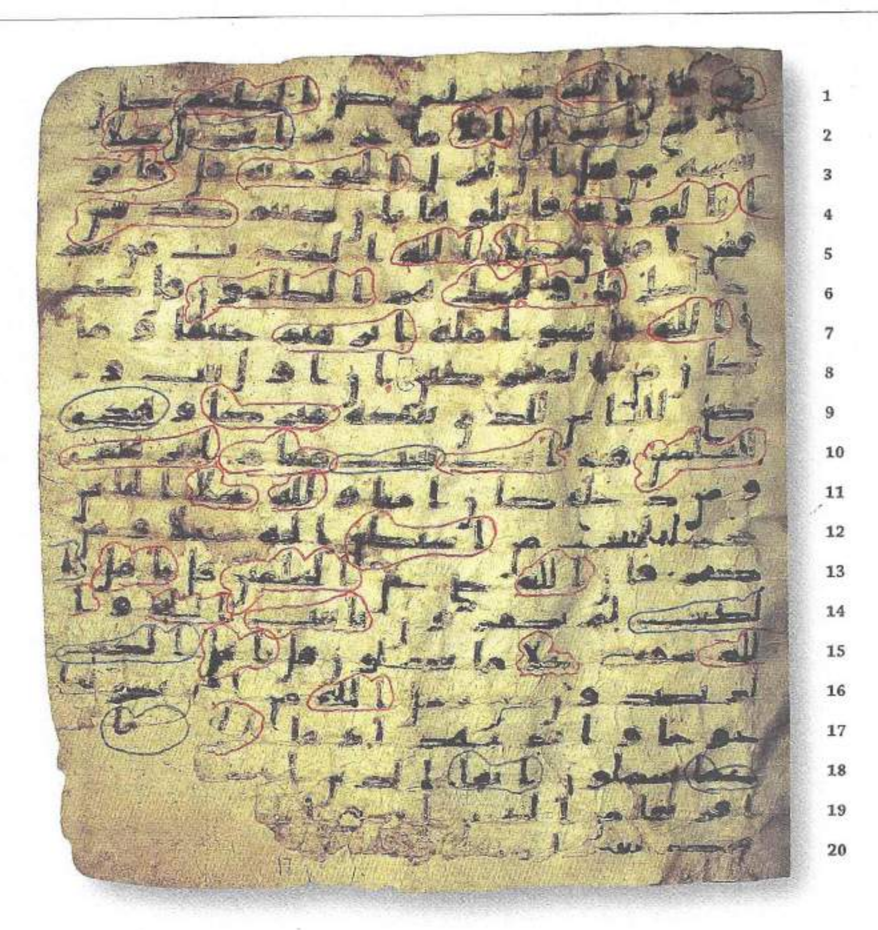
٢ جزاوهم: ص، ت، ط، ف // جزاهم: ش، ق (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩١؛ المقنع ٣٧، ٥٧، ١٠٠؛ مختصر التبيين ٢/٣٥٨؛ ٣/٤٤٠، ٤٥٦، ٧٢٤، ٨١٩؛ ٤/١٠٩٥؛ الجامع ٥٦، ٧٣).

٣ الملئكة: ص، ت، ط، ف الملائكة: ق، ش (قال الداني في المقنع ١٧: «حذفوا الألف بعد اللام في قوله الملئكة وملئكة وملئكته والسلم وسلم ... وشبهه من لفظه»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٣/٤٣٢-٤٣٣، ٧٥٩؛ الجامع ٣٩، ٨٩).

٤ ازددوا: ص، ش، ط، ق // ازدادوا: ت، ف.

٥ كفار: ص، ت، ط، ف، ق // كفر: ش.

٦ تنالوا: ص، ت، ط، ف، ق // تنلوا: ش.



1 شى[1] فان الله به عليم [٩٢] كل الطعم[2] كان
2 حلا لبنى اسريل الا ما حرم ا سريل علا[3]
3 نفسه من قبل ان تنزل التورية قل فاتو
4 ا بالتورية فاتلوها ان كنتم صدقين [٩٣]
5 فمن افترى علا الله الكذب من بعد
6 ذلك فاولئك هم الظلمون [٩٤] قل صد
7 ق الله فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا وما
8 كان من المشركين [٩٥] ان اول بيت و
9 ضع للناس للذى ببكة مبركا[4] وهدى
10 للعلمين [٩٦] فيه ايت[5] بينت مقام ابرهيم
11 ومن دخله كان امنا ولله علا الناس
12 حج البيت من استطع[6] اليه سبيلا ومن
13 كفر فان الله غنى عن العلمين [٩٧] قل ياهل ا
14 لكتب لم تكفرون بايت[7] الله وا
15 لله شهيد علا ما تعملون [٩٨] قل ياهل الكتب
16 لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها
17 عوجا وانتم شهدا وما الله ••••
18 عما تعملون [٩٩] يايها الذين امنوه •• •••••
19 ا فريقا من الذين اوتوا ا••••• •••
20 وكم بعد ا••••• ••••• [١٠٠] ••••

١ شى: ص، ت، ط، ف // شاى: ق (قال الداني في المقنع ٤٢: «قال محمد بن عيسى: رأيت في المصاحف كلها شئ بغير ألف، ما خلا الذي في الكهف [١٨/٢٣]، يعني قوله ولا تقولن لشاي، قال: وفي مصحف عبد الله رأيت كلها بالألف شاي». وقال أيضا في نفس المصدر: «ولم أجد شيا من ذلك في مصاحف أهل العراق وغيرها بألف»؛ وانظر أيضا: هجاء مصاحف الأمصار ٩٧؛ المقنع ٤٢؛ مختصر التبيين ٣/٨٠٥؛ الجامع ٥٤؛ البرهان ١/٣٨٥).

٢ الطعم: ص، ط // الطعام: ت، ف، ق (بألف ثابتة بعد العين أينما أتى؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦، ١٤٦، ٢٤٧؛ الجامع ٣٤).

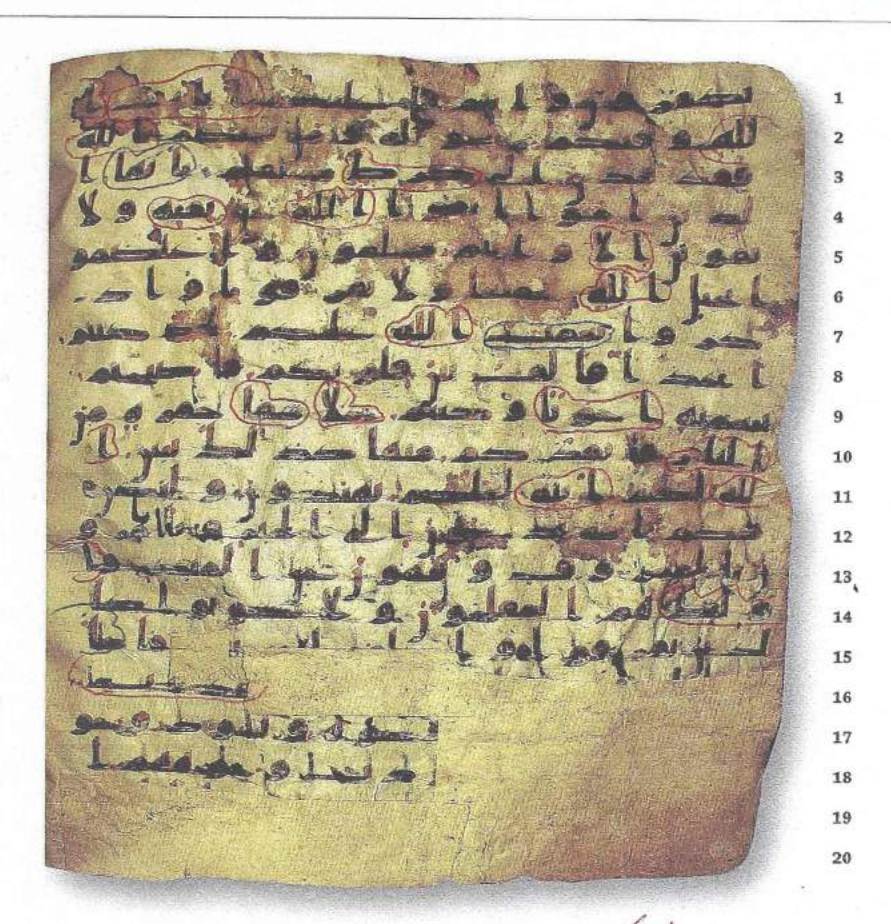
٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٤ مبركا: ص، ت، ط، ق // مباركا: ف (حذفوا الألف فيها حيثما وقعت؛ انظر: المقنع ١٨؛ مختصر التبيين ٣/٥٢٥؛ ٤/٨٣١، ٩٠٥؛ الجامع ٤٠).

٥ ايت: ص، ت، ط، ف // ايات: ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

٦ استطع: ص، ط، ق // استطاع: ت، ف (بحذف الألف التي بين الطاء والعين؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٦٧؛ ٣/٨٢٢؛ ٤/١٠٢٩، ١١٤٢).

٧ بايت: ص، ت، ش، ط، ق // بايت: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).



1 تكفرون وانتم تتلى عليكم ايـيت[1] ا
2 لله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله
3 فقد هدى الى صرط[2] مستقيم [١٠١] يايها ا
4 لذين امنوا اتقوا الله حق تقته[3] ولا
5 تموتن الا وانتم مسلمون [١٠٢] واعتصمو
6 ا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذ
7 كروا نعمت الله عليكم اذ كنتم
8 اعدا فالف بين قلوبكم فاصبحتم
9 بنعمته اخونا وكنتم علا[4] شفا حفرة من
10 النار فانقذكم منها كذلك يبين ا
11 لله لكم ايته[5] لعلكم تهتدون [١٠٣] ولتكن
12 منكم امة يدعون الى الخير ويامرو
13 ن بالمعروف وينهون عن المنكر وا
14 ولئك هم المفلحون [١٠٤] ولا تكونوا كا
15 لذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جا
16 هم البينت واولئك لهم عذاب
17 عظيم [١٠٥] يوم تبيض وجوه وتسود وجو
18 ه فاما الذين اسودت وجوههم ا
19 •••••• •••••• •••••• ••• •••••
20 ••• •••• •••••• [١٠٦] •••• •••••

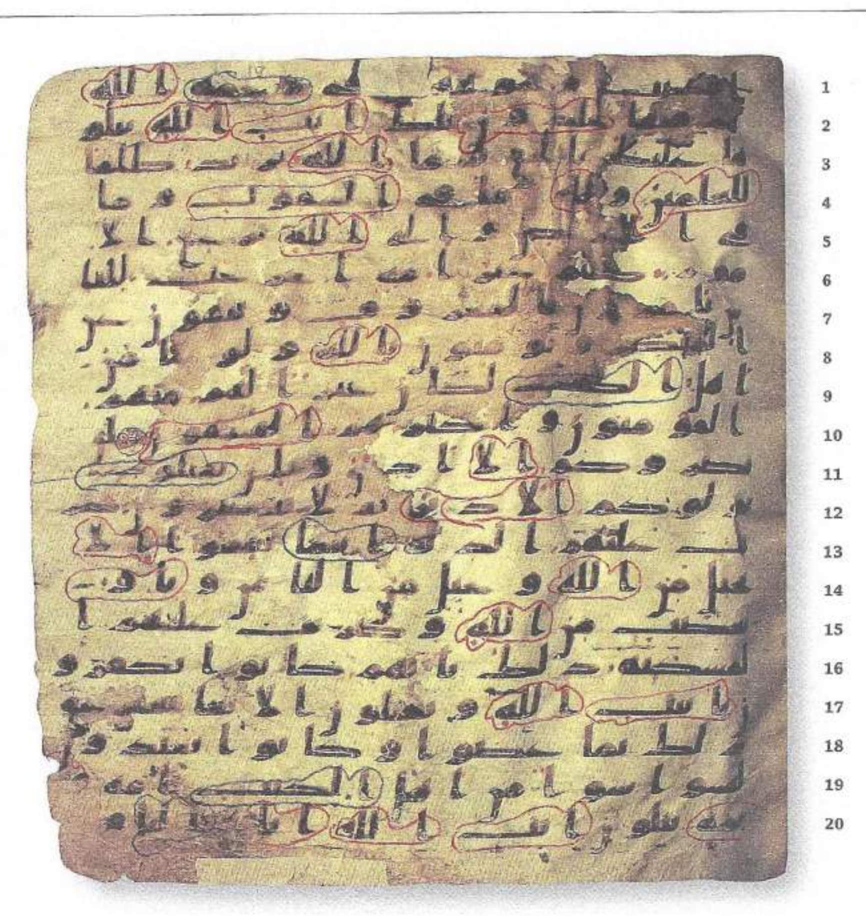
١ ايـيت: ص، ش // ايت: ت، ط، ف // ايات: ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايـيه وبايـيت وبايـيتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بياءين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠؛ الجامع ٥٥).

٢ صرط: ص، ش، ط، ف، ق // صراط: ت (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).

٣ تقته: ص، ت، ط، ق // تقاته: ف (قال الداني في المقنع ٩٩: «كتبوا [أي: أهل العراق] حق تقاته بغير ياء، ورأيت الألف في بعض مصاحفهم مثبتة وفي بعضها محذوفة»؛ وقال سليمان بن نجاح في مختصر التبيين ٢/٣٦٠-٣٦١: «كتب في بعض المصاحف بغير ألف بين القاف المفتوحة والتاء المكسورة، وفي بعضها بألف، ولم يرسموا في شيء منها ياء، والكاتب مخير في أن يكتب كيف شاء»؛ وانظر أيضا: الجامع ٥٩).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٥ ايته: ص، ت، ط، ف // اياته: ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).



1 ابيضت وجوهه ٭في رحمة الله
2 هم فيها خلدون [١٠٧] تلك ايت[1] الله نتلو
3 ها عليك بالحق وما الله يريد ظلما
4 للعلمين [١٠٨] ولله ما في السموت[2] وما
5 في الارض والى الله[3] ترجع الا
6 مور [١٠٩] كنتم خير امة اخرجت للنا
7 س تامرون بالمعروف وتنهون عن
8 المنكر وتومنون بالله ولو امن
9 اهل الكتب لكان خيرا لهم منهم
10 المومنون واكثرهم الفسقون[4] [١١٠] لن

11 يضروكم الا اذى وان يقتلوكم
12 يولوكم الادبر[5] ثم لا ينصرون [١١١] ضر
13 بت عليهم الذلة اينما[6] ثقفوا الا
14 بحبل من الله وحبل من الناس وباو
15 بغضب من الله وضربت عليهم ا
16 لمسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرو
17 ن بايت[7] الله ويقتلون الانبيا بغير حق
18 ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون [١١٢]
19 ليسوا سوا من اهل الكتب امة قا
20 ئمة يتلون ايت[8] الله انا اليل و٭٭

---

١ ايت: ص، ت، ط، ف // ايت: ش // ايات: ق قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٢ السموت: ص، ت، ش، ط، ف // السماوت: ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ١٢/٤١]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١).

٣ الله: ص، ت، ط، ف، ق // -: ش (والظاهر أن سقوط لفظة الله من نسخة «ش» من سهو الكاتب المتأخر).

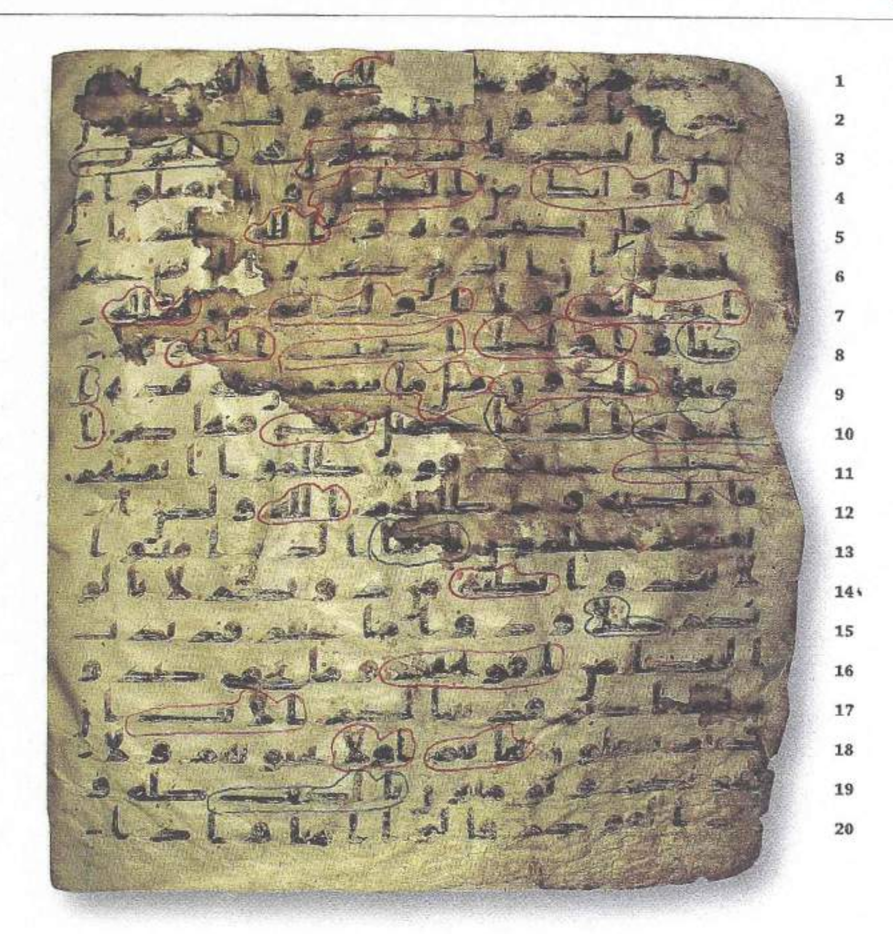
٤ الفسقون: ص، ش، ط، ف، ق // الفاسقون: ت (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢؛ الجامع ٣٦).

٥ الادبر: ص، ت، ش، ط، ق // الادبار: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٩٩٩، ١١٩٦).

٦ اينما: ص، ت، ط // اين ما: ش، ف، ق (كتبوها هنا منفصلة؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٤؛ المقنع ٧٢؛ مختصر التبيين ٢/١٩٩، ٣٦٢؛ ٤/٩٢٩، ١٠٠٦؛ الجامع ٨٣-٨٤).

٧ بايت: ص، ت، ط، ق // ،،يت: ش // بايت: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: "ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر"؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣، ٣٦٢؛ الجامع ٥٥).

٨ ايت: ص، ت، ط، ف // ايات: ش، ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).



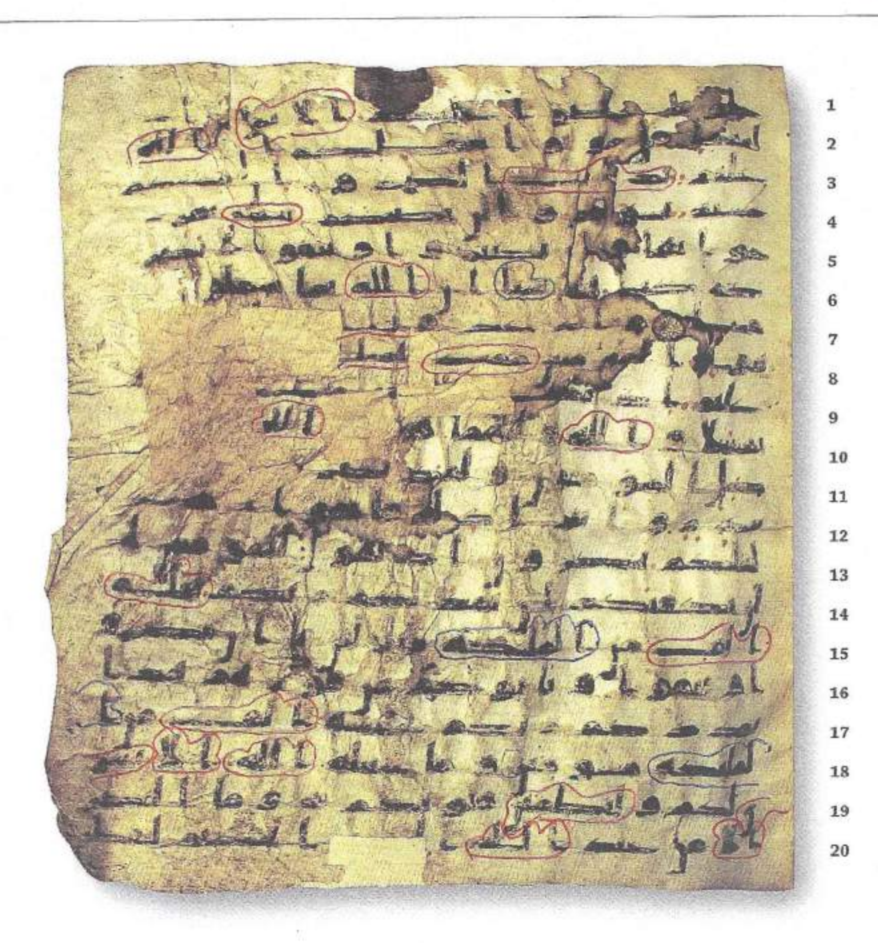
1 يسجدون [١١٣] يومن•• ••لله واليوم الا
2 خر ويامرون بالمعروف وينهون
3 عن المنكر ويسرعون فى الخيرت[1]
4 واولئك من الصلحين [١١٤] وما يفعلوا من
5 خير فلن يكفروه والله عليم با
6 لمتقين [١١٥] ان الذين كفروا لن تغنى عنهم
7 امولهم ولا اولدهم من الله
8 شيا واولئك اصحب النار هم
9 فيها خلدون [١١٦] مثل ما ينفقون فى هذه ا
10 لحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر ا
11 صبت[2] حرث قوم ظلموا انفسهم
12 فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن ا
13 نفسهم يظلمون [١١٧] يايها الذين امنوا
14 لا تتخذوا بطنة[3] من دونكم لا يالو
15 نكم خبلا[4] ودوا ما عنتم قد بدت
16 البغضا من افوههم وما تخفى صدو
17 رهم اكبر قد بينا لكم الايت ان
18 كنتم تعقلون [١١٨] هانتم اولا تحبونهم ولا
19 يحبونكم وتومنون بالكتب كله و
20 اذا لقوكم قالوا امنا واذا

١ الخيرت: ص، ت، ط، ف، ق // الخيرات: ش (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣٦٣/٢).

٢ اصبت: ص // اصابت: ت، ش، ط، ف، ق (انظر: مختصر التبيين ٢٢٧/٢، ٤٠٣-٤٠٤؛ ١٠٩٢/٤).

٣ بطنة: ص، ت، ط، ق // بطانة: ف // الخط غير مقروء في نسخة «ش» (انظر: المقنع ٤٤؛ الجامع ٣٩).

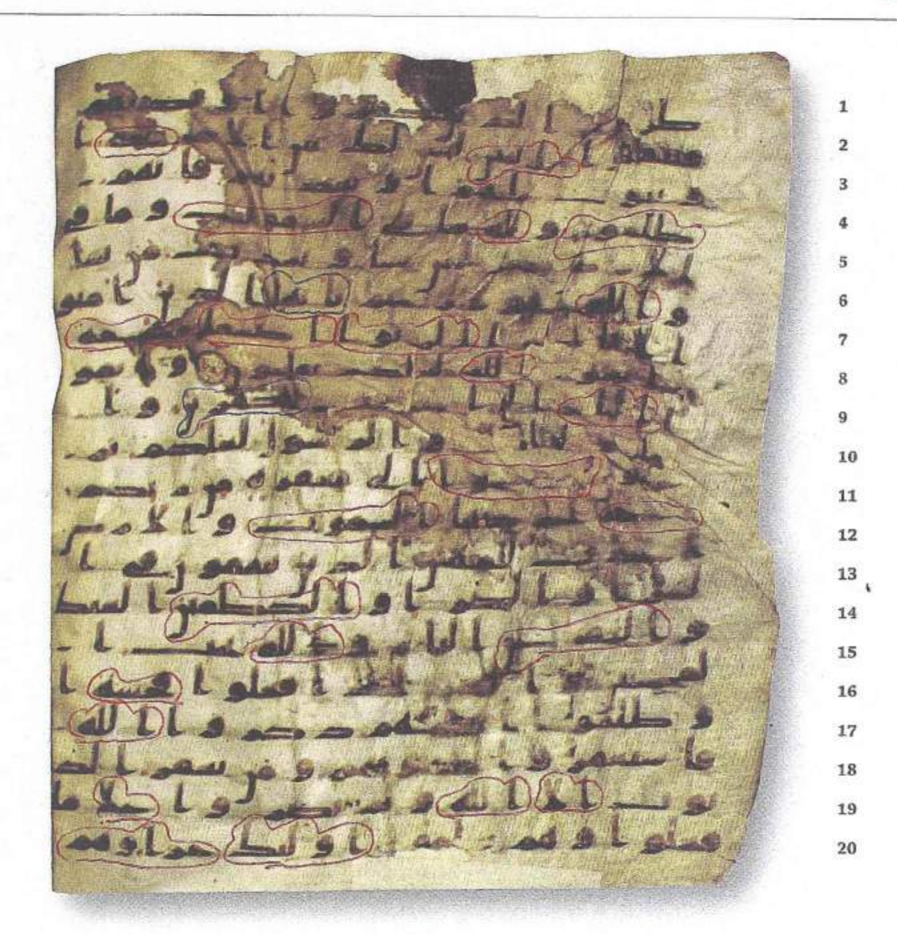
٤ خبلا: ص، ش، ط، ق // خبالا: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ الجامع ٣٤).



1 خلوا عضوا عليكم الانمل[1] من ا
2 لغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله
3 عليم بذاتالصدور [١١٩] ان تمسسكم
4 حسنة تسوهم وان تصبكم سيئة يفر
5 حوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضر
6 كم كيدهم شيا ان الله بما يعملون
7 محيط [١٢٠] واذ غدوت •• ••••
8 تبوى المومنين مقعد للقتال ••••• ••••
9 عليم [١٢١] اذ همت •••••• منكم ••
10 تفشلا والله وليهما و••• الله •••••
11 كل المومنون [١٢٢] ولقد نصر•• ••••
12 ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله
13 لعلكم تشكرون [١٢٣] اذ تقول للمومنين ا
14 لن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة
15 الف من الملئكة منزلين [١٢٤] بلى ان تصبرو
16 ا وتتقوا وياتوكم من فورهم هذا
17 يمددكم ربكم بخمسة الف من ا
18 لملئكة[2] مسومين [١٢٥] و ما جعله الله الا بشر
19 ى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر
20 الا من عند الله ا••••• الحكيم [١٢٦] ليقطع

١ الانمل: ص، ش، ت، ط، ق // الانامل: ف.

٢ الملئكة: ص، ت، ش، ف، ق // الملائكة: ط (قال الداني في المقنع ١٧: «حذفوا الألف بعد اللام في قوله الملئكة وملئكة وملئكته والسلم وسلم ... وشبهه من لفظه»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٣/٤٣٢-٤٣٣، ٧٥٩؛ الجامع ٣٩، ٨٩).



1 طرفا من الذين كفروا او يكبتهم
2 فينقلبوا خائبين [١٢٧] ليس لك من الامر شى ا
3 و يتوب عليهم او يعذبهم فانهم
4 ظلمون [١٢٨] ولله ما فى السموت وما فى
5 الارض يغفر لمن يشا ويعذب من يشا
6 والله غفور رحيم [١٢٩] يايها الذين امنو
7 ا لا تاكلوا الربوا اضعفا مضعفة
8 ٥اتقوه الله لعلكم تفلحون [١٣٠] واتقوا ا
9 لنار التى اعدت للكفرين [١٣١] وا
10 ••••• •••• والرسول لعلكم تر
11 حمون [١٣٢] وسرعوا[1] الى مغفرة من ربكم
12 وجنة عرضها السموت[2] والارض
13 اعدت للمتقين [١٣٣] الذين ينفقون فى ا
14 لسرا والضرا والكظمين الغيظ
15 والعفين[3] عن الناس والله يحب ا
16 لمحسنين [١٣٤] والذين اذا فعلوا فحشة ا
17 و ظلموا انفسهم ذكروا الله
18 فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذ
19 نوب الا الله ولم يصروا علا[4] ما
20 فعلوا وهم يعلمون [١٣٥] اولئك جزاوهم[5]

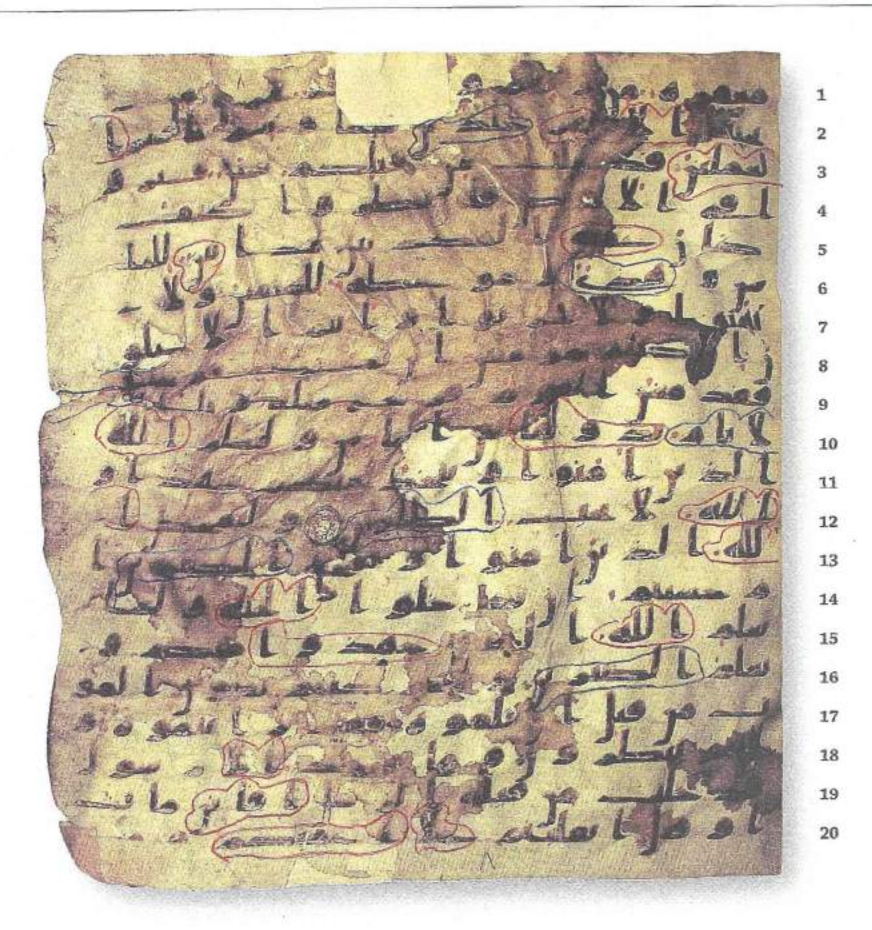
١ وسرعوا: ص، ت، ش، ط، ق (إن الواو في اول «سرعوا» في نسخة «ط» مكتوبة بقلم آخر بعد كتابة المصحف) // وسارعوا: ف (في مصاحف أهل المدينة والشام: سارعوا بغير واو قبل السين، وفي سائر المصاحف: وسارعوا بالواو؛ انظر: كتاب المصاحف ٣٩؛ المقنع ١٠٢؛ مختصر التبيين ٢/٣٦٦؛ الجامع ٩٠؛ النشر ٢/٢٤٢).

٢ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ش، ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ٤١/١٢]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١).

٣ العفين: ص، ت، ش، ق // العافين: ط، ف (انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢؛ الجامع ٣٦).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٥ جزاوهم: ص، ت، ط، ف // جزاهم: ش، ق (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩١؛ للمقنع ٣٧، ٥٧، ١٠٠؛ مختصر التبيين ٢/٣٥٨؛ ٣/٤٤٠، ٤٥٦، ٧٢٤، ٨١٩؛ ٤/١٠٩٥؛ الجامع ٥٦، ٧٣).



1 مغفرة من ربهم ●●●●● تجرى من
2 تحتها الانهر خلدين فيها ونعم اجر ا
3 لعملين [١٣٦] قد خلت من قبلكم سنن فسيرو
4 ا فى الارض فانظروا كيف
5 كان عقبة المكذبين [١٣٧] هذا بين[1] للنا
6 س وهدى وموعظة للمتقين [١٣٨] ولا
7 تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلو
8 ن ان كنتم مومنين [١٣٩] ان تمسسكم قرح
9 فقد مس القوم قرح مثله وتلك ا
10 لايام ندولها[2] بين الناس وليعلم الله
11 الذين امنوا ويتخذ منكم شهدا و
12 الله لا يحب الظلمين[3] [١٤٠] وليمحص ا
13 لله الذين امنوا ويمحق الكفرين [١٤١] ام
14 حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما
15 يعلم الله الذين جهدوا منكم و
16 يعلم الصبرين [١٤٢] ولقد كنتم تمنون المو
17 ت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه و
18 انتم تنظرون [١٤٣] وما محمد الا رسول
19 قد خلت من قبله الرسل افاين[4] مات
20 او قتل انقلبتم علا[5] اعقبكم ومن

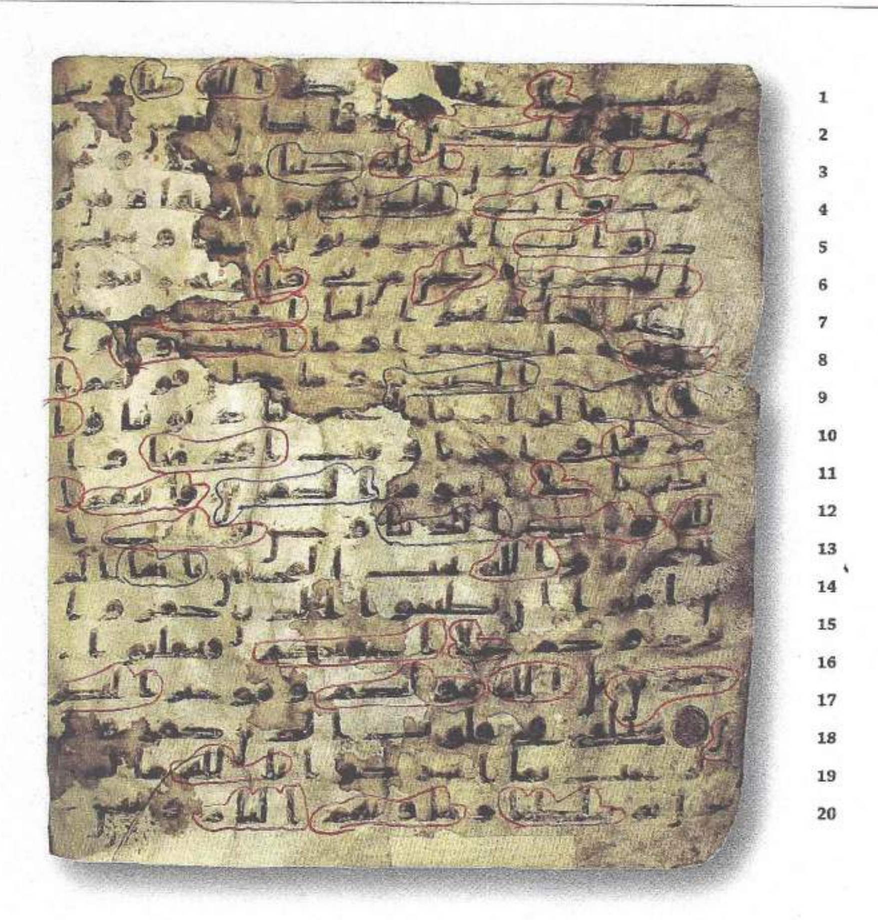
١ بين: ص، ش، ق // بيان: ت، ط، ف (بإثبات الألف؛ انظر: المقنع ٤٤؛ الجامع ٣٤).

٢ الايام ندولها: ص، ت، ش، ق // الايم ندولها: ط // الايام نداولها: ف (الايام: انظر: المقنع ٤٤).

٣ الظلمين: ص، ش، ط، ف، ق // الظالمين: ت (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢؛ الجامع ٣٦).

٤ افاين: ص، ت، ط، ف // افين: ش، ق (بياء بعد الألف؛ انظر: المقنع ٤٧؛ مختصر التبيين ٢/٣٦٩؛ الجامع ٥٥).

٥ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).



1 ينقلب علا[1] ع•••• ••ن يضر الله شيا وسيجز
2 ى الله الشكرين [١٤٤] وما كان لنفس ان تمو
3 ت الا باذن الله كتبا[2] موجلا ومن
4 يرد ثواب الدنيا نوته منها ومن ير
5 د ثواب الاخرة نوته منها وسنجزى
6 الشكرين [١٤٥] وكاين من نبى قتل معه ربيون
7 كثير فما وهنوا لما اصبهم[3] فى سبيل
8 الله وما ضعفوا وما استكنوا[4] وا
9 ••• ••• الصبرين [١٤٦] وما كان قولهم ا
10 لا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وا
11 سرفنا[5] فى امرنا وثبت اقدمنا[6] وا
12 نصرنا علا القوم الكفرين [١٤٧] فاتيهم[7] ا
13 لله ثواب الدنيا وحسن ثواب ا
14 لاخرة والله يحب المحسنين [١٤٨] يايها الذ
15 ين امنوا انتطيعوا الذين كفروا
16 يردوكم علا اعقبكم فتنقلبوا
17 خسرين [١٤٩] بل الله موليكم وهو خير النصر
18 ين [١٥٠] سنلقى فى قلوب الذين كف•••
19 •لرعب بما اشركوا بالله ما لم
20 •••ل به سلطنا وماويهم النار وبئس

---

١ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ كتبا: ص، ش، ط، ف، ق // كتاب: ت (بغير ألف بين التاء والباء، سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا في أربعة مواضع، فإنهن بألف ثابتة، أولاهن في الرعد [١٣/٣٩]، والثاني في الحجر [١٥/٤]، والثالث في الكهف [١٨/٢٧]، والرابع في النمل [٢٧/١]؛ انظر: المقنع ٢٠؛ مختصر التبيين ٢/٦١-٦٢؛ الجامع ٣٥).

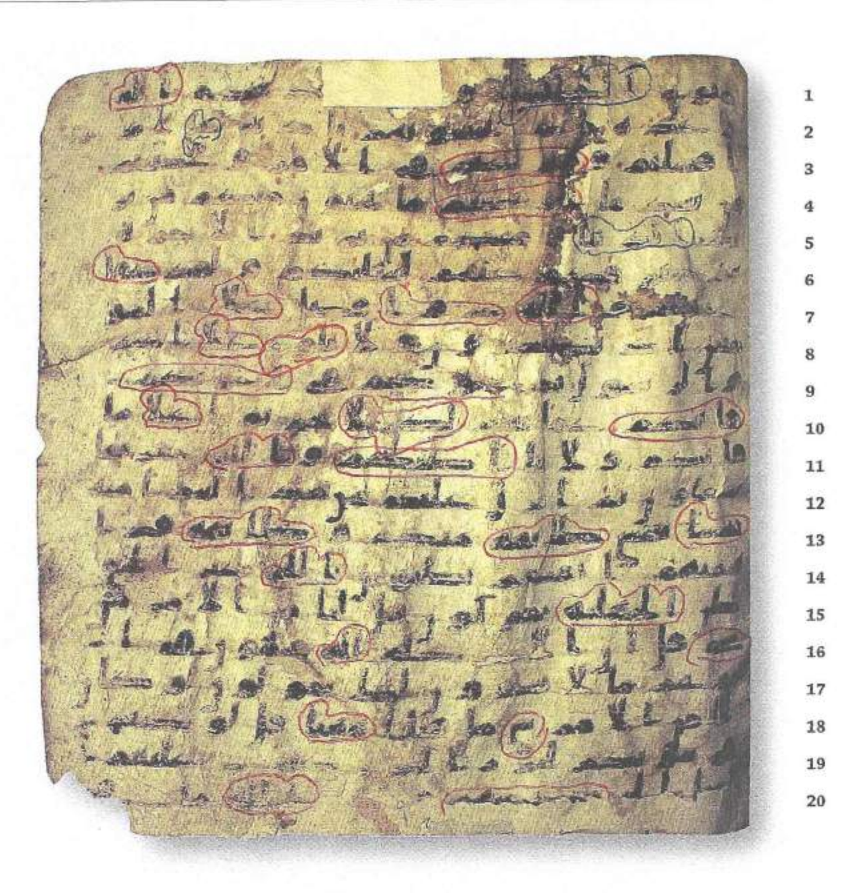
٣ اصبهم: ص // اصابهم: ت، ش، ط، ف، ق (انظر: مختصر التبيين ٢/٢٢٧، ٤٠٣-٤٠٤؛ ٤/١٠٩٢).

٤ استكنوا: ص، ت، ش، ط، ق // استكانوا:ف.

٥ اسرفنا: ص، ت، ش، ط، ق // اسرافنا: ف.

٦ اقدمنا: ص، ت، ش، ط، ق // اقدامنا: ف.

٧ فاتيهم: ص، ت، ف // فاتاهم: ط // فاتهم: ق // الخط غير مقروء في نسخة «ش» (بياء بعد التاء؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٦٣-٦٦، ٢٤٨، ٣٧٣؛ ٤/٨٣١؛ الجامع ٥٧-٥٨).



1 مثوى الظلمين [١٥١] و•••• •دقكم الله
2 وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذ
3 ا فشلتم وتنزعتم فى الامر وعصيتم
4 من بعد ما اريكم ما تحبون منكم من ير
5 يد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة
6 ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا
7 عنكم والله ذوا[1] فضل علا[2] المو
8 منين [١٥٢] اذ تصعدون ولا تلون علا احد
9 والرسول يدعوكم فى اخريكم
10 فاثبكم غما بغم لكى لا[3] تحزنوا علا ما
11 فاتكم ولا ما اصبكم[4] والله خبير بما
12 تعملون [١٥٣] ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة
13 نعسا[5] يغشى طائفة منكم وطائفة قد ا
14 همتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق
15 ظن الجهلية يقولون هل لنا من الامر من
16 شى قل ان الامر كله لله يخفون فى ا
17 نفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان
18 لنا من الامر شى ما قتلنا ههنا قل لو كنتم
19 فى بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم ا
20 لقتل الى مضجعهم[6] ••••••• الله ما فى

١ ذوا: ص، ق // ذو: ت، ط، ف (قال الداني في المقنع ٢٨: «واتفقت المصاحف على حذف الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف، نحو قوله: لذو فضل، ولذو علم ... وذو العرش، وذو الجلل ... وما كان مثله حيث وقع»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٨٢/٢، ٣٧٥؛ ٤٦١/٣).

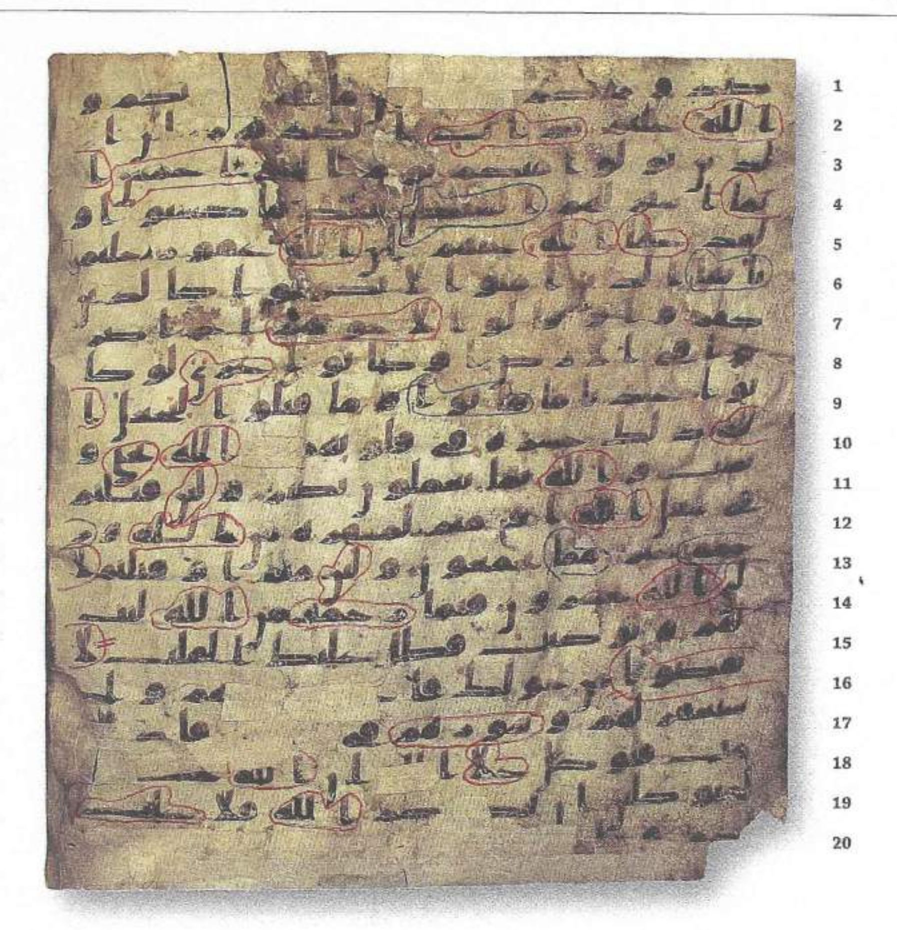
٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).

٣ لكى لا: ص، ت، ط، ق // لكيلا: ف (كتبوها هنا موصولة؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٣؛ المقنع ٧٥، ٨٤؛ مختصر التبيين ٣٧٦/٢؛ الجامع ٨٢).

٤ اصبكم: ص، ت، ف // اصابكم: ط، ق (انظر: مختصر التبيين ٢٢٧/٢، ٤٠٣-٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٧؛ ١٠٩٢/٤).

٥ نعسا: ص، ت، ط، ق // نعاسا: ف.

٦ مضجعهم: ص، ت، ش، ط، ق // مضاجعهم: ف.



1 صدوركم •••••• ما فى •••بكم و
2 الله عليم بذات الصدور [١٥٤] ان ا
3 لذين تولوا منكم يوم التقى الجمعن[1] ا
4 نما استزلهم الشيطن ببعض ما كسبوا و
5 لقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم [١٥٥]
6 يايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين
7 كفروا وقالوا لاخونهم اذا ضر
8 بوا فى الارض او كانوا غزى لو كا
9 نوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل ا
10 لله ذلك حسرة فى قلوبهم •الله يحيى[2] و
11 يميت والله بما تعملون بصير [١٥٦] ولئن قتلتم

١ الجمعن: ص، ش، ق // الجمعان: ت، ط، ف (بحذف الألف بين العين والنون؛ انظر: مختصر التبيين ٣٧٨/٢؛ قال الداني: «رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله: وامرأتن، ورجلن، وسحرن، ووما يعلمن وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا»؛ وانظر أيضا: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ١٨٨/٢، ٣٦٥؛ ٤٣٨/٣؛ ٨٤٦/٤-٨٤٧، ٩٢٦؛ الجامع ٣٥-٣٦، ١١٤).

٢ يحيى: ص، ت، ش، ص، ط، ق // يحى: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في يحييكم وحييتم وما كان مثله إذا اتصل به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو نحي ونميت وإن الله لا يستحي وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع ٤٩-٥٠؛ مختصر التبيين ١٠٨/٢، ١٦٣؛ الجامع ٤٥).

12 فى سبيل الله او متم لمغفرة من الله ور
13 حمة خير مما يجمعون [١٥٧] ولئن متم او قتلتم لا
14 لى[3] الله تحشرون [١٥٨] فبما رحمة[4] من الله لنت
15 لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لا
16 نفضوا من حولك فا•• ••هم وا
17 ستغفر لهم وشورهم[5] فى ••••• فاذا ••
18 مت فتوكل علا[6] الله ان الله يحب •
19 لمتوكلين [١٥٩] ان ينصركم الله فلا غلب[7]
20 لكم واه •••••• ••• •• ••••

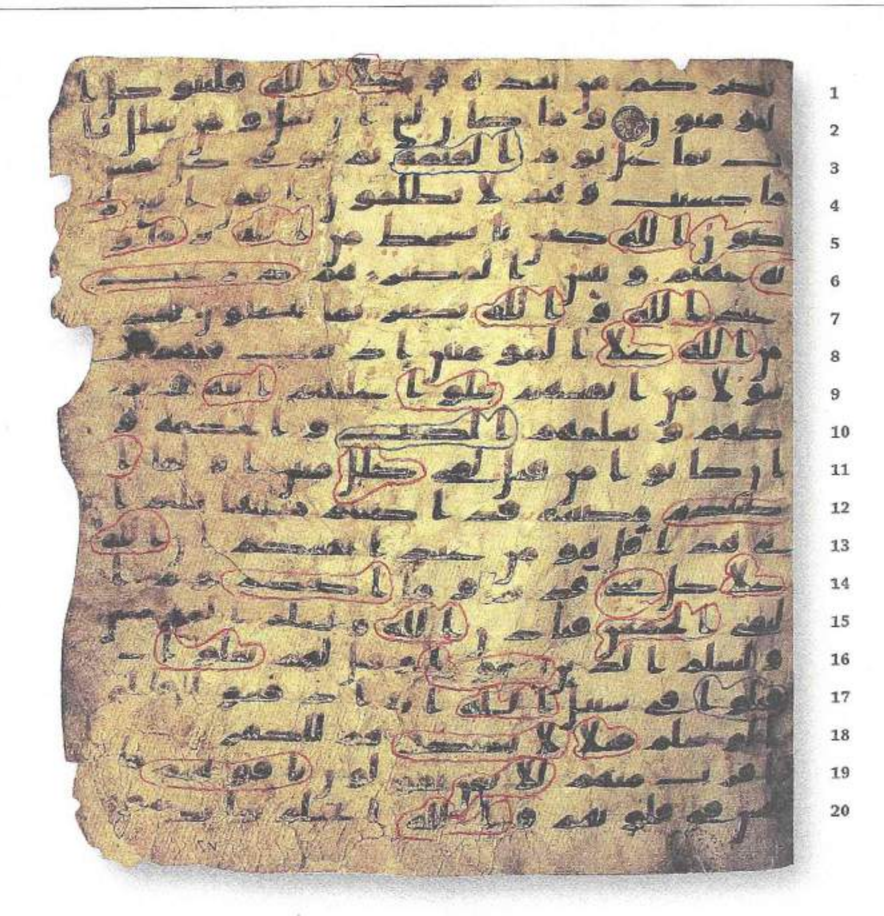
٣ لالى: ص، ت، ف // لاالى: ق، ش، ط (وكتبوا في بعض المصاحف هنا بألف بعد اللام ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣٧٩/٢؛ ١٠٣٧/٤؛ الجامع ٥٣).

٤ رحمة: ص، ت، ف // رحمت: ش، ط، ق (قال أبو داود في مختصر التبيين ٢٦٨/٢ بتصرف قليل: «اعلم أن كل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر رَحْمَت فهو مرسوم بالهاء إلا في سبعة أحرف، الأول في البقرة [٢١٨/٢]، والثاني في الأعراف [٥٦]، والثالث في هود [٧٣]، والرابع في مريم [٢]، والخامس في الروم [٥٠]، والسادس والسابع في الزخرف [٣٢]»؛ وانظر أيضا: هجاء مصاحف الأمصار ٧٦-٧٧؛ المقنع ٧٧؛ مختصر التبيين ٢٦٨/٢-٢٦٩، ٣٨١-٣٨٢؛ الجامع ٦١-٦٢، ٨٨).

٥ وشورهم: ص، ت، ش، ط، ق // وشاورهم: ف.

٦ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).

٧ غلب: ص، ش، ق // غالب: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢، ٣٨٢؛ الجامع ٣٣).



1 ينصركم من بعده وعلا[1] الله فليتوكل ا
2 لمومنون [١٦٠] وما كان لنبى ان يغل ومن يغلل يا
3 ت بما غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس
4 ما كسبت وهم لا يظلمون [١٦١] افمن اتبع ر
5 ضون الله كمن با بسخط من الله وماو
6 يه جهنم وبئس المصير [١٦٢] هم درجت
7 عند الله والله بصير بما يعملون [١٦٣] لقد
8 من الله علا[2] المومنين اذ بعث فيهم ر
9 سولا من انفسهم يتلوا عليهم ايته ويز
10 كيهم ويعلمهم الكتب والحكمة و
11 ان كانوا من قبل لفى ضلل مبين [١٦٤] اولما ا
12 صبتكم[3] مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم ا
13 نى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله
14 علا[4] كل شى قدير [١٦٥] وما اصبكم[5] يوم ا
15 لتقى الجمعن[6] فباذن الله وليعلم المومنين [١٦٦]
16 وليعلم الذين نفقوا[7] وقيل لهم تعلوا[8]
17 قتلوا فى سبيل الله او ادفعوا قالو
18 ا لو نعلم قتلا[9] لاتبعنكم هم للكفر ●●●●●
19 اقرب منهم للايمن يقولون بافوههم ما
20 ليس فى قلوبهم والله اعلم بما يكتمون [١٦٧]

١ وعلا: ص، ش، ط، ق // وعلى: ت، ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٣ اصبتكم: ص، ت، ف // اصابتكم: ش، ط، ق (انظر: مختصر التبيين ٢/٢٢٧، ٤٠٣-٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٧؛ ٤/١٠٩٢).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

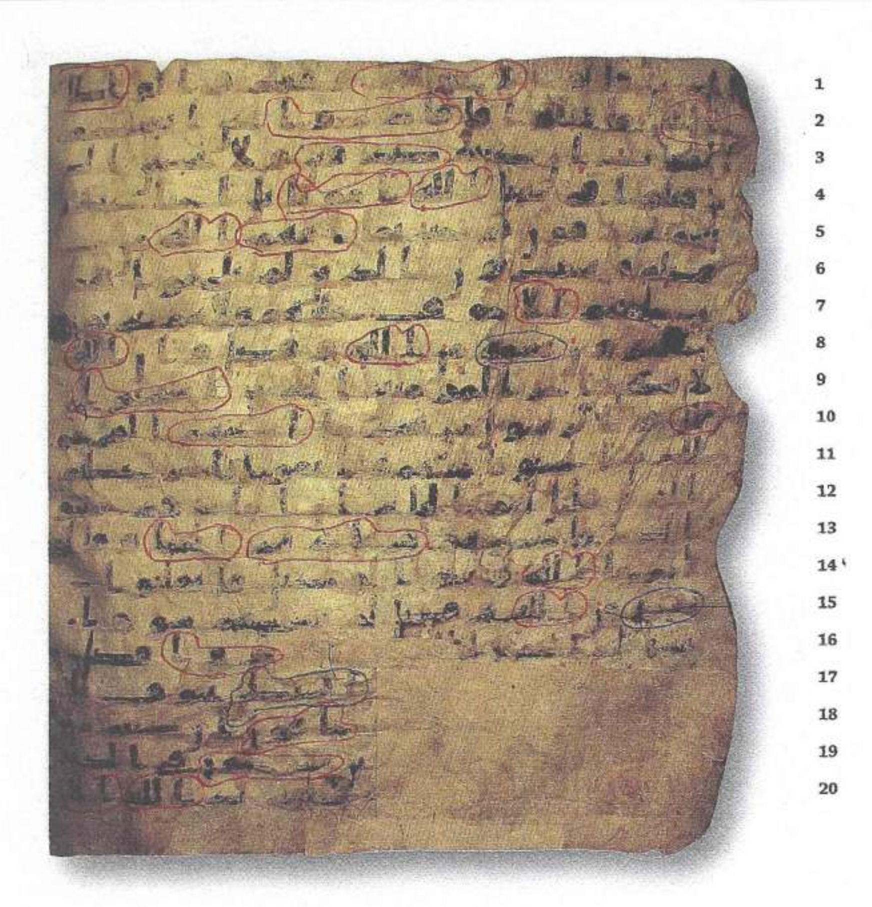
٥ اصبكم: ص، ت، ف، ق // اصابكم: ش، ط (انظر: مختصر التبيين ٢/٢٢٧، ٤٠٣-٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٧؛ ٤/١٠٩٢).

٦ الجمعن: ص، ت، ط، ق // الجمعان: ف // الخط غير مقروء في نسخة "ش" (قال الداني: "رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله: وامراتن، ورجلن، وسحرن، ووما يعلمن وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا"؛ وانظر أيضا: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٢/١٨٨، ٣٦٥، ٣٧٨؛ ٣/٤٣٨؛ ٤/٨٤٦-٨٤٧، ٩٢٦؛ الجامع ٣٥-٣٦، ١١٤).

٧ نفقوا: ص، ت، ش، ط، ق // نافقوا: ف.

٨ تعلوا: ص // تعالوا: ت، ش، ط، ف، ق (انظر: المقنع ١٨؛ مختصر التبيين ٣/٥٠٧-٥٠٨؛ الجامع ٤٠).

٩ قتلا: ص، ش، ط، ق // قتالا: ت، ف (بألف بين التاء واللام؛ انظر: المقنع ٤٤؛ الجامع ٣٤).



1 الذين قالوا لاخونهم وقعدوا لو اطا

2 عونا[1] ما قتلوا قل فادروا عن انفسكم

3 الموت ان كنتم صدقين [١٦٨] ولا تحسبن الذ

4 ين قتلوا فى سبيل الله اموتا بل احيا عند ر

5 بهم يرزقون [١٦٩] فرحين بما اتيهم الله من

6 فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم

7 من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون [١٧٠]

8 يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله

9 لا يضيع اجر المومنين [١٧١] الذين استجبوا[2]

10 لله والرسول من بعد ما اصبهم[3] القرح

11 للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم [١٧٢]

12 الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعو

13 ا لكم فاخشوهم فزادهم[4] ايمنا وقالو

14 ا حسبنا الله ونعم الوكيل [١٧٣] فانقلبوا

15 بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سووا

16 تبعوا رضون الله ••••• ذوا[5] فضل

17 •••• [١٧٤] •••• •••• الشيطن يخوف

18 ••••• ••• •••••• •خافون ان كنتم مو

19 •••• [١٧٥] ••• ••••• •••ين يسرعون فى الكفر

20 •••• •• ••••• •••• ••• يريد الله الا

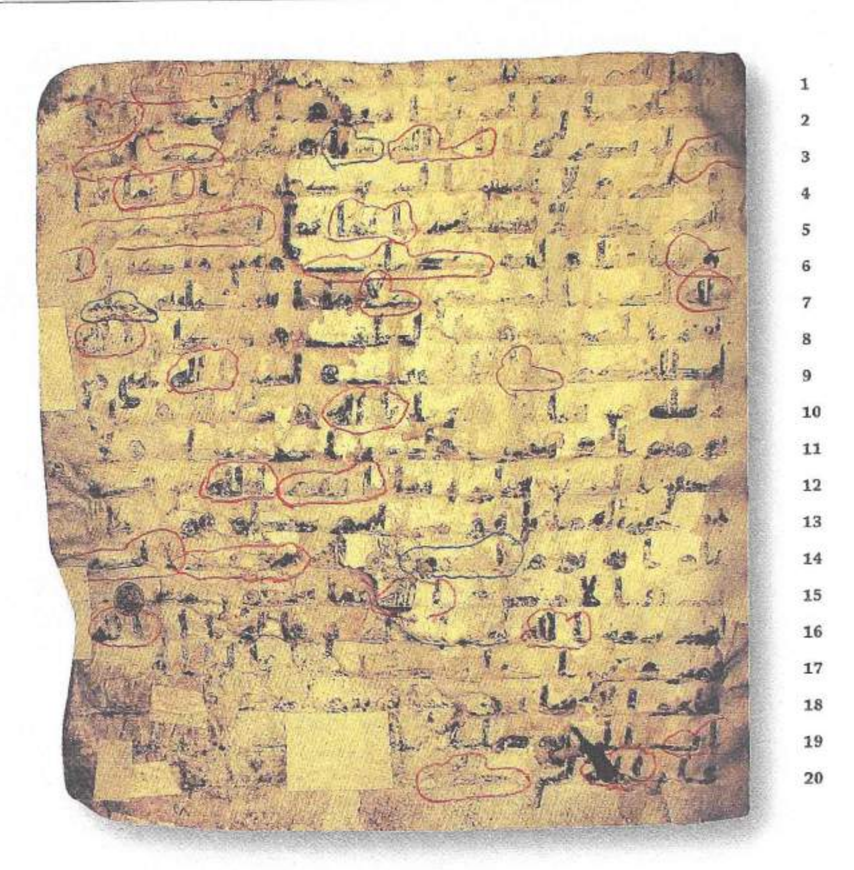
١ اطاعونا: ص، ف، ق // اطعونا: ت، ش، ط.

٢ استجبوا: ص، ، ش، ق // استجابوا: ط، ف.

٣ اصبهم: ص // اصابهم: ت، ش، ط، ف، ق (انظر: مختصر التبيين ٢/٢٢٧، ٤٠٣-٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤/١٠٩٢).

٤ فزادهم: ص، ت، ش، ف، ق // فزدهم: ط.

٥ ذوا: ص، ش، ق // ذو: ت، ط، ف (قال الداني في المقنع ٢٨: «واتفقت المصاحف على حذف الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف، نحو قوله: لذو فضل، ولذو علم ... وذو العرش، وذو الجلل ... وما كان مثله حيث وقع»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/٨٢، ٣٧٥؛ ٣/٤٦١).



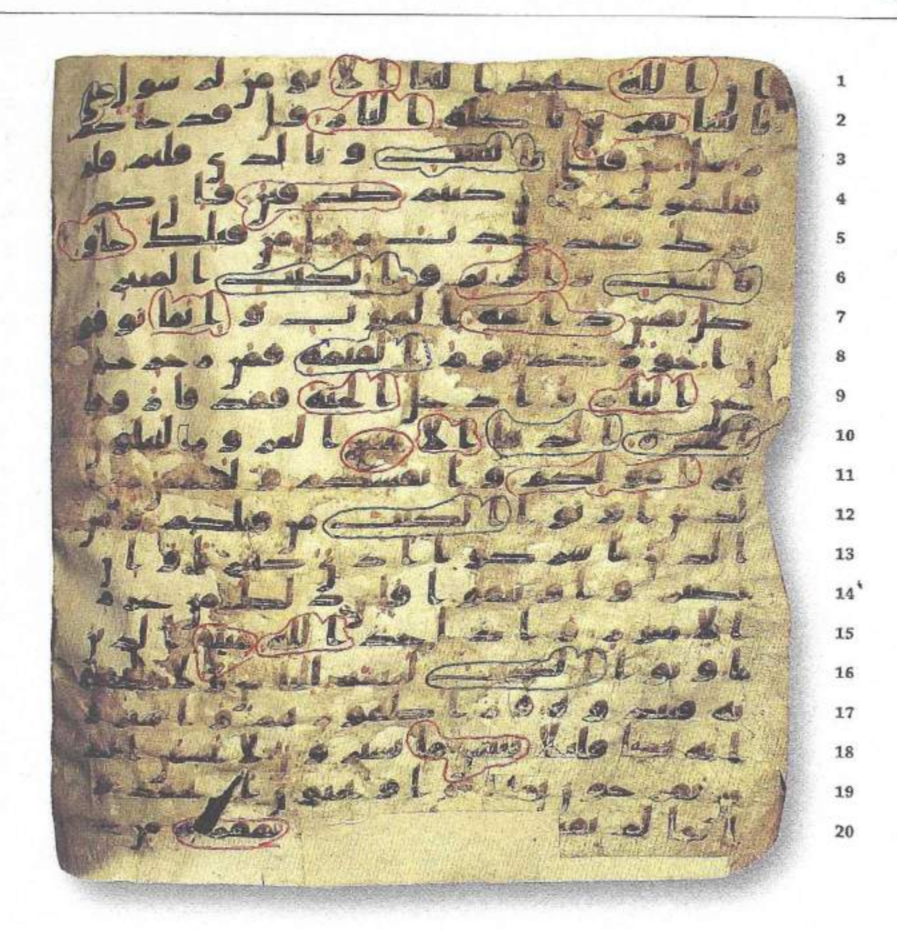
1 يجعل لهم حظا فى الاخرة ولهم عذاب
2 عظيم [١٧٦] ان الذين اشتروا الكفر بالا
3 يمن لن يضروا الله شيا ولهم عذاب
4 اليم [١٧٧] ولا يحسبن الذين كفروا انما نملى
5 لهم خير لانفسهم انما نملى لهم ليزدد
6 وا[١] اثما ولهم عذاب مهين [١٧٨] ما كان ا
7 لله ليذر المومنين علا[٢] ما انتم عليه حتى
8 يميز الخبيث من الطيب وما كان الله
9 ليطلعكم علا الغيب ولكن الله يجتبى من
10 رسله من يشا فامنو ا بالله ورسله وان
11 تومنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم [١٧٩] ولا
12 يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله
13 هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما
14 بخلوا به يوم القيمة ولله ميرث السمو
15 ه[٣] والارض والله بما تعملون خبير [١٨٠]
16 لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله
17 فقير ونحن اغنيا سنكتب ما قالوا و
18 قتلهم الانبيا بغير حق ونقول ذ••••• ••
19 اب الحريق [١٨١] ذلك ••• ••••• ••••••
20 وان الله ليس بظلام •••••• [١٨٢]••••• •••••

---

١ ليزددوا: ص، ش، ط، ق // ليزدادوا: ت، ف.

٢ علا: ص، ش، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٣ السموه: ص // السموت: ت، ط، ف // السماوت: ش، ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ٤١/١٢]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١).



1 ان الله عهد الينا الا نومن لرسول حتى
2 ياتينا بقربن[١] تاكله النار قل قد جاكم
3 رسل من قبلى بالبينت وبالذى قلتم فلم
4 قتلتموهم ان كنتم صدقين [١٨٣] فان كذ
5 بوك فقد كذب رسل من قبلك جاو
6 بالبينت والزبر والكتب[٢] المنير [١٨٤]
7 كل نفس ذائقة الموت وانما توفو
8 ن اجوركم يوم القيمة فمن زحزح
9 عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما
10 الحيوة الدنيا الا متع[٣] الغرور [١٨٥] لتبلون
11 فى امولكم وانفسكم ولتسمعن من ا
12 لذين اوتوا الكتب من قبلكم ومن
13 الذين اشركوا اذى كثيرا وان
14 تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم
15 الامور [١٨٦] واذ اخذ الله ميثق الذين
16 اوتوا الكتب لتبيننه للناس ولا تكتمو
17 نه فنبذوه ورا ظهورهم واشترو
18 ا به ثمنا قليلا فبئس ما[٤] يشترون [١٨٧] لا تحسبن الذ
19 ين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدو
20 ا بما لم يفع••• ••• ••••••• بمفزة[٥] من

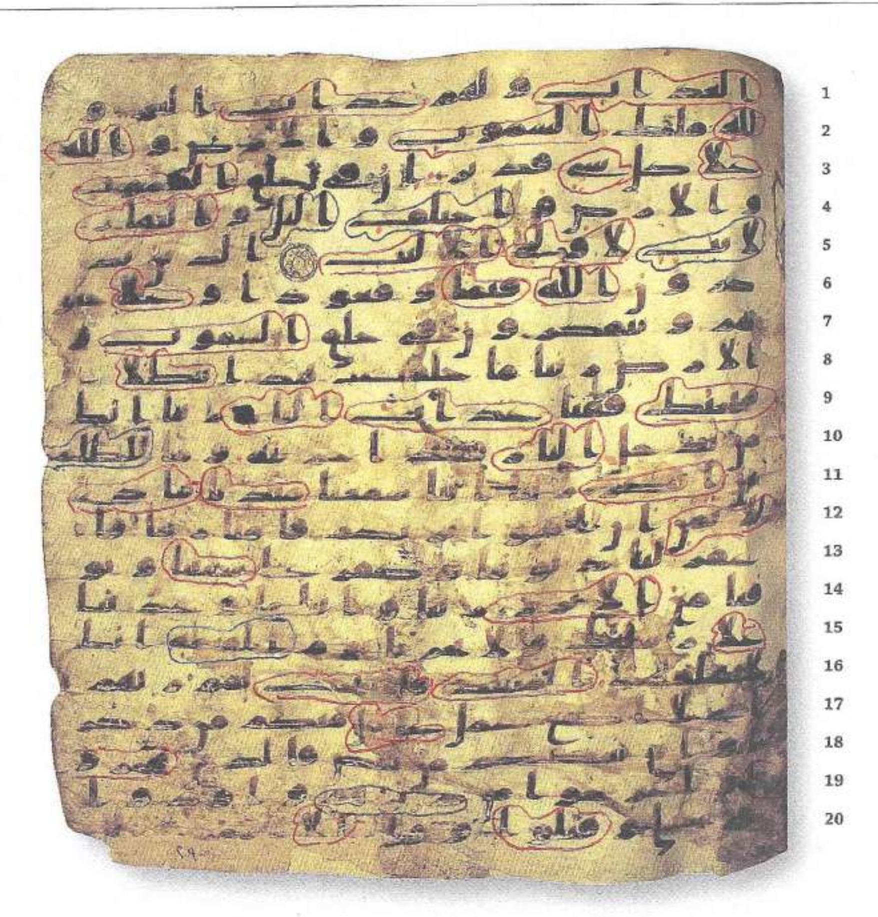
١ بقربن: ص، ت، ش، ط، ق // بقربان: ف (بإثبات الألف؛ انظر: المقنع ٤٤).

٢ في مصاحف أهل الشام وبالزبر وبالكتب، بزيادة باء في الكلمتين، وكذلك حكى أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني أنهما مرسومان بالباء في مصحف أهل حمص الذي بعث عثمان إلى الشام. وقال ابن الجزري: «وكذا (أي: بالباء) رأيته أنا في المصحف الشامي في الجامع الأموي»، وهما في سائر المصاحف بغير باء (انظر: المقنع ١٠٢–١٠٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٨٥–٣٨٦؛ الجامع ٩٠؛ النشر ٢/٢٤٥–٢٤٦).

٣ متع: ص، ت، ش، ف، ق // متاع: ط (كتبوها بغير ألف؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٧٥، ١٢٠، ٣٨٩؛ ٣/٤٦١، ٥٣٦؛ ٤/٨٦٨، ١٠٧٤، ١١٨٨).

٤ فبئس ما: ص، ت، ش، ط، ف // فبئسما: ق (كتبوها هنا منفصلا؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٣؛ المقنع ٧٤؛ مختصر التبيين ٢/١٨١، ١٨٤، ٣٨٧؛ الجامع ٨٣).

٥ بمفزة: ص، ت، ش، ط، ق // بمفازة: ف.



1 العذاب ولهم عذاب اليم [١٨٨] و
2 لله ملك السموت[1] والارض والله
3 علا[2] كل شى قدير [١٨٩] ان فى خلق السموت[3]
4 والارض واختلف اليل والنها
5 لايت لاولى الالبب [١٩٠] الذين يذ
6 كرون الله قيما[4] وقعودا وعلا جنو
7 بهم ويتفكرون فى خلق السموت و
8 الارض ربنا ما خلقت هذا بطلا
9 سبحنك فقنا عذاب النار [١٩١] ربنا انك
10 من تدخل النار فقد اخزيته وما للظلمين[5]

11 من انصر[6] [١٩٢] ربنا اننا سمعنا منديا[7] ينادى
12 للايمن ان امنوا بربكم فامنا ربنا فا
13 غفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيتنا[8] وتو
14 فنا مع الابرر[9] [١٩٣] ربنا واتنا ما وعدتن
15 علا رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك
16 لا تخلف الميعد[10] [١٩٤] فاستجب[11] لهم ربهم
17 انى لا اضيع عمل عامل[12] منكم من ذك
18 او انثى بعضكم من بعض فالذين هجرو
19 ا[13] واخرجوا من ديرهم واوذوا
20 فى سبيلى وقتلوا[14] وقتلوا لا•••• ••••

---

١ السموت: ص، ت، ش، ط، ف // السماوت: ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ١٢/٤١]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ١١١/٢).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).

٣ السموت: ص، ت، ش، ط، ف // السماوت: ق (انظر: المصدرين السابقين).

٤ قيما: ص، ت، ط، ف، ق // قياما: ش (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣٨٧/٢).

٥ الظلمين: ص، ش، ط، ف، ق //الظالمين: ت (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٣٠/٢-٣٤؛ الجامع ٣٦).

٦ انصر: ص // انصار: ت، ش، ط، ف، ق (انظر: مختصر التبيين ٨٩/٢، ٣٤٨).

٧ منديا: ص، ش، ط، ق // مناديا: ت، ف.

٨ سيتنا: ص، ط // سياتنا: ت، ش، ف، ق (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٨٨/٢، ١٦٩-١٧٠؛ الجامع ٣٧، ٧٤).

٩ الابرر: ص، ش، ط، ق // الابرار: ت، ف.

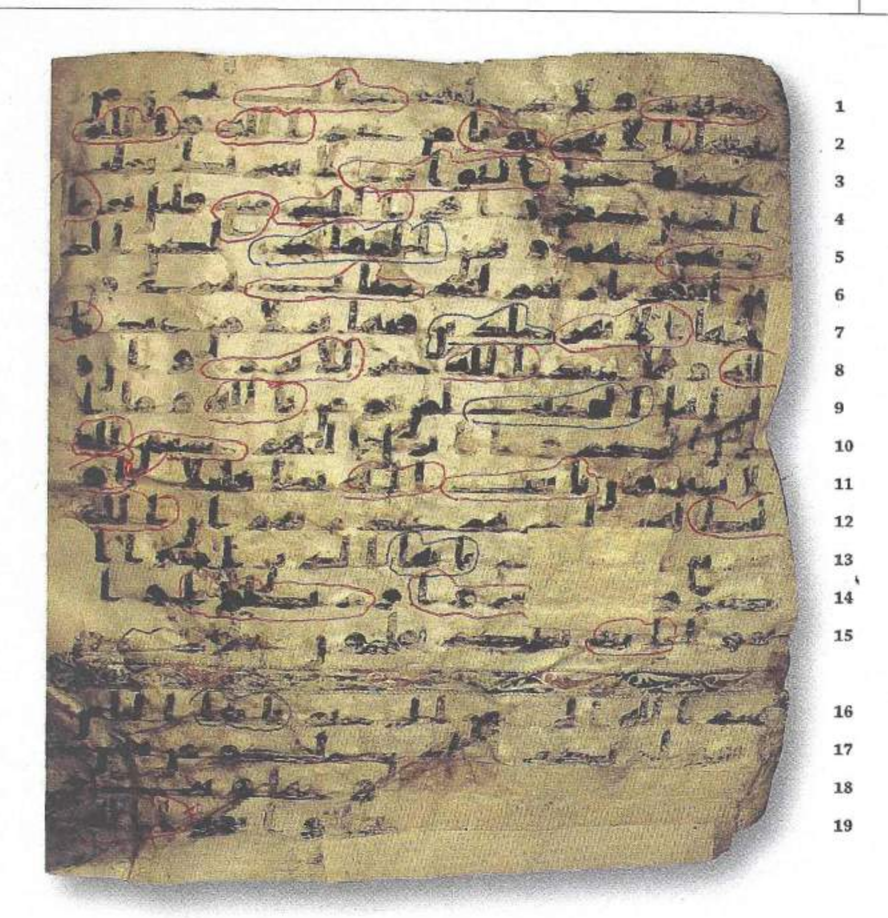
١٠ الميعد: ص // الميعاد: ت، ش، ط، ف، ق (انظر: مختصر التبيين ٣٢٩/٢).

١١ فاستجب: ص // فاستجاب: ت، ش، ط، ف، ق.

١٢ عامل: ص، ت، ط، ق // عا، (غير مقروء): ش // عمل: ف (بغير الف؛ انظر: مختصر التبيين ٣٨٨/٢).

١٣ هجروا: ص، ش، ط، ق // هاجروا: ت، ف (بإثبات الألف بين الهاء والجيم حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ١٠٧/٢، ٢٦٨؛ ٦٠٧/٣).

١٤ وقتلوا: ص، ش، ط، ف، ق // وقاتلوا: ت (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣٨٨/٢؛ الجامع ٤٠).



1 سيتهم[1] ولادخلنهم جنات[2] تجرى من
2 تحتها الانهر (ثوابا) من عند الله والله ثوابا
3 عنده حسن الثواب [١٩٥] لايغرنك تقلب
4 الذين كفروا فى البلد [١٩٦] متع[3] قليل ثم ما
5 ويهم جهنم وبئس المهاد [١٩٧] لكن الذ
6 ين اتقوا ربهم لهم جنات[4] تجرى من
7 تحتها الانهر/خلدين فيها نزلا من عند ا
8 لله وما عند الله خير للابرر[5] [١٩٨] وان
9 من اهل الكتب لمن يومن بالله وما ا
10 نزل اليكم وما انزل اليهم خشعين لله
11 لا يشترون بايىت[6] الله ثمنا قليلا او
12 لئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله
13 سريع •••••• [١٩٩] يايها الذين امنوا ا
14 صبرو ••بروا وربطوا[7] وا
15 تقوا الله لعلكم تفلحون [٢٠٠]

[سورة النساء — (٤)— عدد آياتها ١٧٦][8]

16 بسم الله الرحمن الرحيم يايها الناس
17 اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس
18 •••• •••• •••• •وجها وبث
19 ••••• ••••• ••••• •••ا واتقوا الله

---

١ سيتهم: ص، ط // سياتهم: ت، ش، ف، ق (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٨٨/٢، ١٦٩-١٧٠؛ الجامع ٣٧، ٧٤).

٢ جنات: ص، ت، ش، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ١٠٧/٢، ٢٧٨؛ ٤٥٦/٣، ٥١٩).

٣ البلد متع: ص، ش، ف، ق // البلاد متع: ت // البلاد متاع: ط (كتبوهما بغير ألف؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٧٥/٢، ١٢٠، ٣٨٩؛ ٤٦١/٣، ٥٣٦؛ ٨٦٨/٤، ١٠٦٥، ١٠٧٤، ١١٣٧، ١١٨٨، ١٢٩٢، ١٢٩٣).

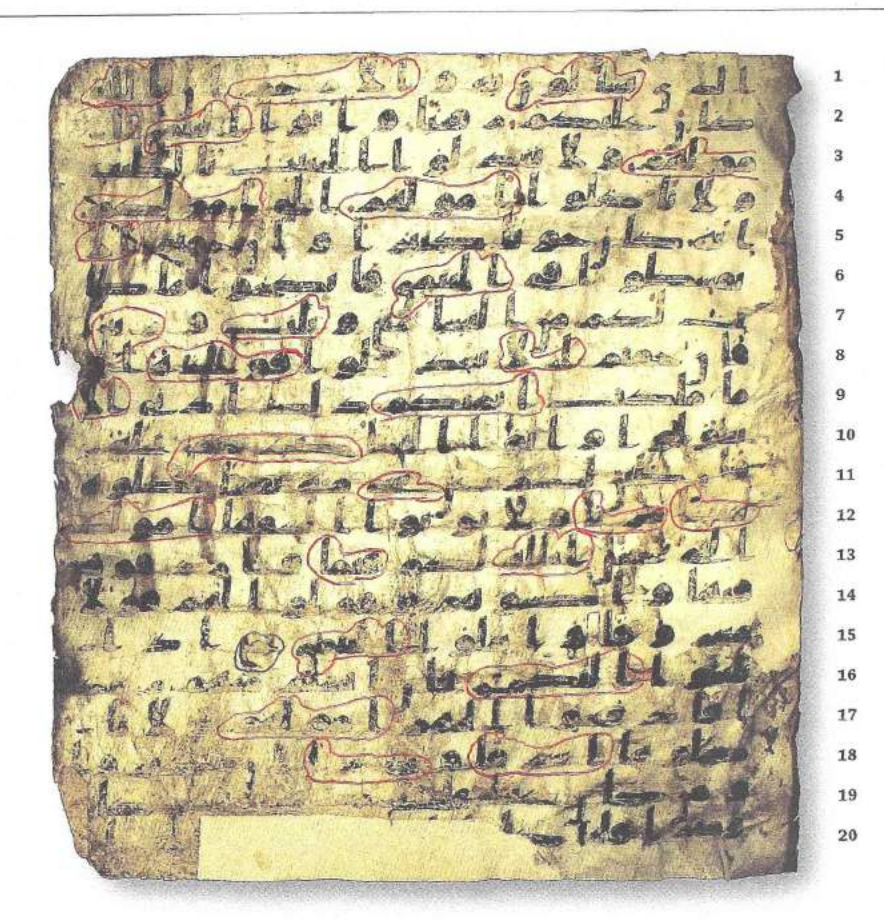
٤ جنات: ص، ت، ش، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ١٠٧/٢، ٢٧٨؛ ٤٥٦/٣، ٥١٩؛ ١٠٢٥/٤، ١٠٩٠، ١٠٩١-١٠٩٠، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ١٢٦٠/٥، ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).

٥ للابرر: ص، ش، ط، ق // للابرار: ت، ف.

٦ بايىت: ص، ت، ش، ط، ق // بايت: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايىته وبايىت وبايىتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ١٢٢/٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٧ وصبروا وربطوا: ص، ق، ش، ط // وصابروا وربطوا: ت // وصابروا ورابطوا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٨ النسا مائة وسبعون وخمس ايت: ت // سورة النسا: ف // -: ص، ش، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).



1 الذى تسالون به والارحم[1] ان الله
2 كان عليكم رقيبا [١] واتوا اليتمى ا
3 مولهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب
4 ولا تاكلوا امولهم الى امولكم
5 انه كان حوبا كبيرا [٢] وان خفتم الا
6 تقسطوا فى اليتمى فا نكحوا ما طا
7 ب[2] لكم من النسا مثنى وثلث وربع[3]
8 فان خفتم الا تعدلوا فوحدة[4] او
9 ما ملكت ايمنكم ذلك ادنى الا
10 تعولوا [٣] واتوا النسا صدقتهن نحلة
11 فان طبن لكم عن شى[5] منه نفسا فكلوه
12 هنيا مريا [٤] ولا توتوا السفها امولكم
13 التى جعل الله لكم قيما وارزقوهم
14 فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا
15 معروفا [٥] وابتلوا اليتمى حتي اذا
16 بلغوا النكاح فان انستم منهم رشد
17 ا فادفعوا اليهم امولهم ولا تا
18 كلوها اسرفا وبدرا[6] ان يكبروا
19 ومن كان غنيا فليستعف• ••• كان
20 فقيرا فلياكل •••••••• ••••

١ والارحم: ص، ش، ط، ق // والارحام: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٣٩١؛ ٣/٥٢٠-٥٢١).

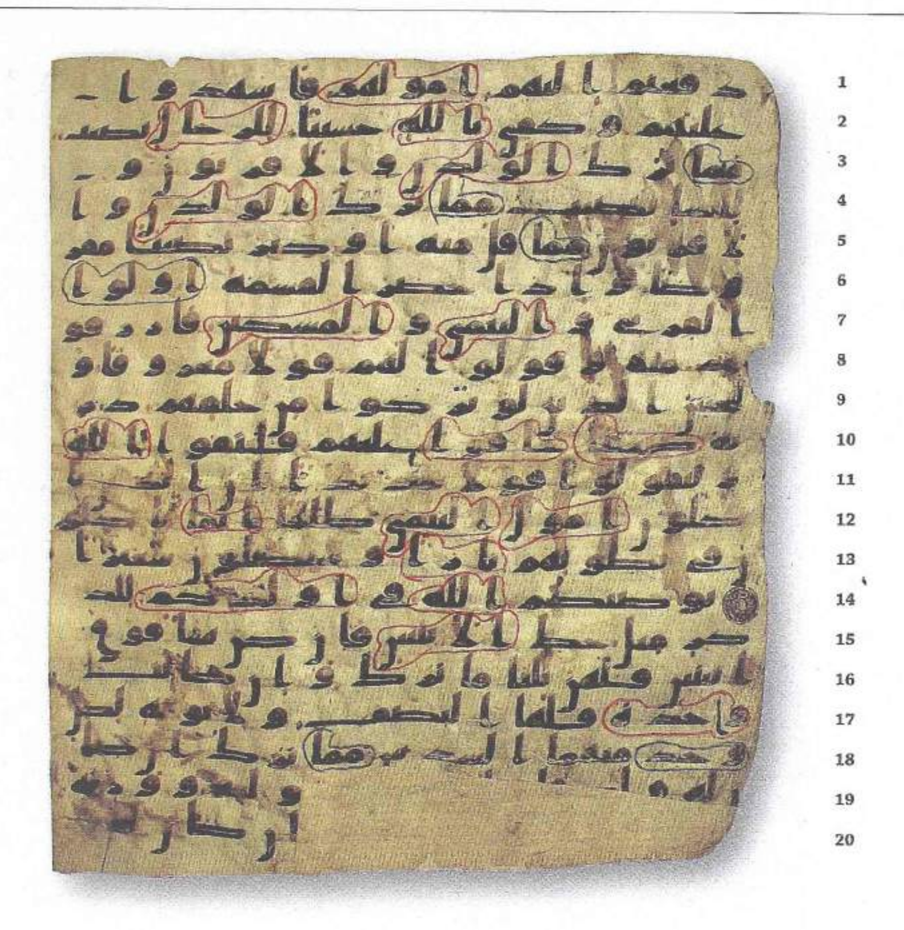
٢ طاب: ص، ت، ط، ف، ق // طب: ش (انظر: المقنع ٦٦).

٣ وربع: ص، ت، ش، ط، ف // ورباع: ق (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٩١).

٤ فوحدة: ص، ش، ط، ف // فواحدة: ق، ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٤٦).

٥ شى: ص، ت، ط، ف، ق // شاى: ش (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩٥، ٩٧؛ المقنع ٤٢).

٦ اسرفا وبدرا: ص، ط // اسرافا وبدارا: ف (بدارا: انظر: المقنع 44).



1 دفعتم اليهم امولهم فاشهدوا
2 عليهم وكفى بالله حسيبا [٦] للرجال نصيب
3 مما ترك الولدن[1] والاقربون و
4 للنسا نصيب مما ترك الولدن[2] وا
5 لاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفر
6 وضا [٧] واذا حضر القسمة اولوا
7 القربى واليتمى والمسكين فارزقو
8 هم منه وقولوا لهم قولا معروفا [٨] و
9 ليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذر
10 ية ضعفا خافوا عليهم فليتقوا الله
11 وليقولوا قولا سديدا [٩] ان الذين يا
12 كلون امول اليتمى ظلما انما ياكلو
13 ن فى بطونهم نارا وسيصلون سعيرا [١٠]
14 يوصيكم الله فى اولدكم للذ
15 كر مثل حظ الانثيين فان كن نسا فوق
16 اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت
17 واحدة[3] فلها النصف ولابويه لكل
18 وحد[4] منهما السدس مما ترك ان كا
19 ن له ول• ••• •• ••• •• ولد وورثه
20 ••••• ••••• ••••• •ان كان له

١ الولدن: ص، ط // الولدان: ف (انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٢/٣٩٣-٣٩٤).

٢ الولدن: ص، ط // الولدان: ف (انظر: المصدرين السابقين).

٣ واحدة: ص، ت (إن الألف الموجودة بين الواو والحاء في نسخة «ص» كتبت بقلم آخر بعد كتابة المحف كما ترى في النص أعلاه) // وحدة: ق، ش، ط، ف (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٤٦).

٤ وحد: ص، ش، ط، ف، ق // واحد: ت (انظر: نفس المصدر).

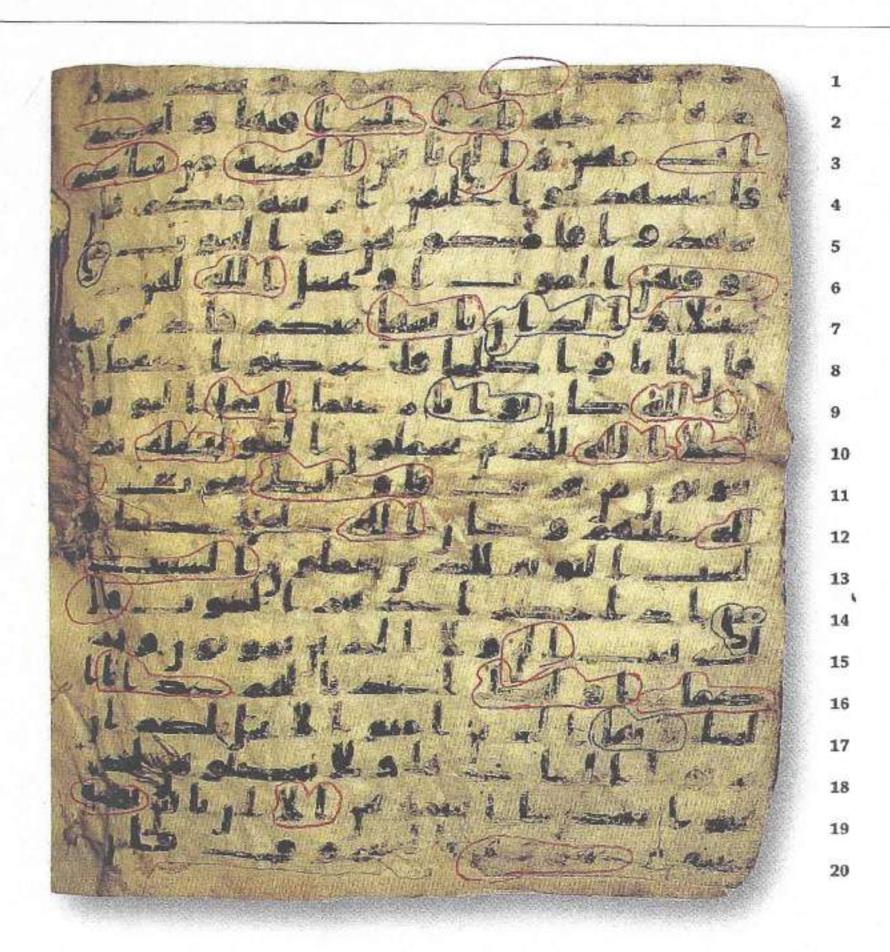


1 اخوة فلامه السدس من بعد وصية
2 يوصى بها او دين اباوكم وابناو
3 كم لا تدرون ايهم اقرب لكم
4 نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما
5 حكيما [١١] ولكم نصف ما ترك ازو
6 جكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن
7 ولد فلكم الربع مما تركن من بعد و
8 صية يوصين بها او دين ولهن الربع
9 مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان
10 كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم
11 من بعد وصية توصون بها او دين و
12 ان كاه ••• •••ث كللة او امرا
13 ة وله اخ او اخت فلكل وحد[1]
14 منهما السدس فان كانوا اكثر من ذ
15 لك فهم شركا فى الثلث من بعد و
16 صية يوصى بها او دين غير مضار و
17 صية من الله والله عليم حليم [١٢] تلك
18 حدود الله ومن يطع الله ورسوله
19 يدخله جنات[2] تجرى من تحتها الانهر
20 خلدين فيها •••• ••••• •••••• [١٣]

---

١ وحد: ص، ش، ط، ف، ق // واحد: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٤٦).

٢ جنات: ص، ت، ط، ق // جنت: ف // الخط غير مقروء في نسخة «ش» (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).



1 ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدو
2 ده يدخله نارا خلدا فيها وله عذ
3 اب مهين [١٤] والتى ياتين الفحشة من نسا ئكم
4 فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان
5 شهدوا فامسكوهن فى البيوت حتى[1]
6 يتوفيهن الموت او يجعل الله لهن
7 سبيلا [١٥] والذان[2] ياتينها منكم فاذوهما
8 فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ا
9 • الله كان توابا رحيما [١٦] انما التوبة
10 علا[3] الله للذين يعملون السو بجهلة ثم
11 يتوبون من قريب فاولئك يتوب ا
12 لله عليهم وكان الله عليما حكيما [١٧] و
13 ليست التوبة للذين يعملون السيئت
14 حتى[4] اذا حضر احدهم الموت قال
15 انى تبت الن[5] ولا الذين يموتون وهم
16 كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا ا
17 ليما [١٨] يايها الذين امنوا لا يحل لكم ان
18 ترثوا النسا كرها ولا تعضلوهن لتذ
19 هبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين بفحشة
20 مبينة وعشروهن[6] بالمعروف فان

١ حتى: ص، ت، ف // حتا: ش، ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

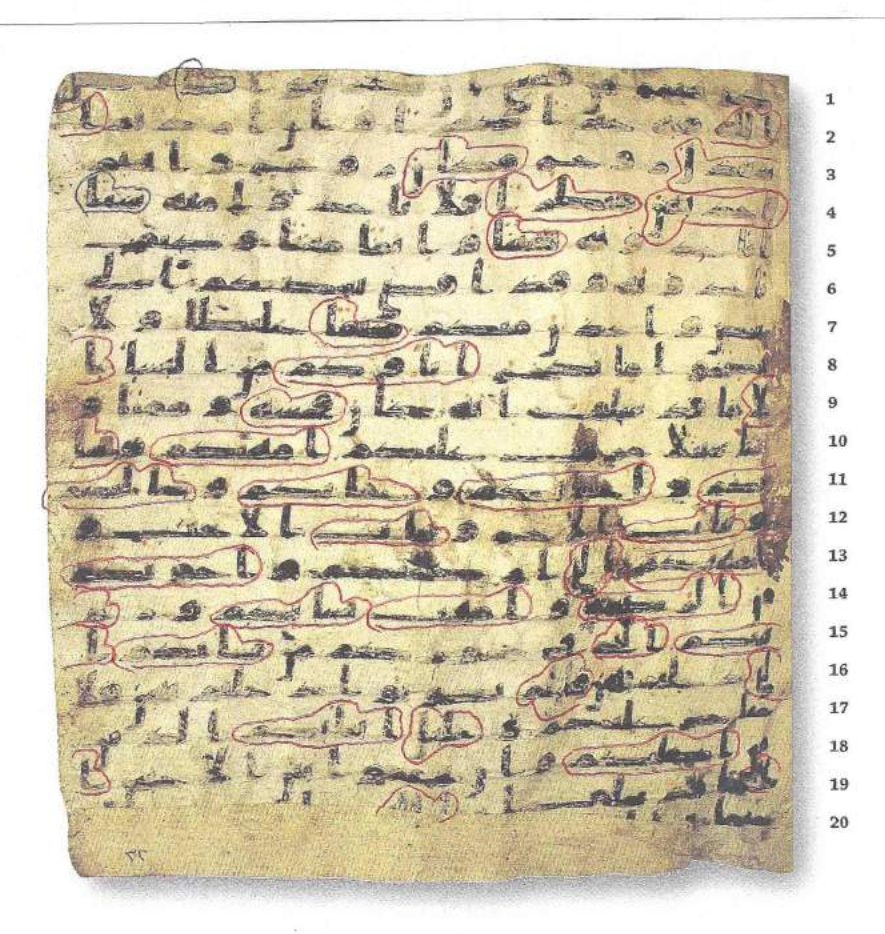
٢ والذان: ص، ط، ف // والذن: ت، ش، ق (انظر: مختصر التبيين ٢/٣٩٦).

٣ علا: ص، ش، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٤ السيت حتى: ص // السيات حتى: ت، ف // السييت حتا: ط // // السيات حتا: ش، ق (السيات: انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩-١٧٠؛ الجامع ٣٧، ٧٤؛ حتى: رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

٥ الن: ص، ت، ش، ف، ق // الان: ط (بغير ألف بين اللام والنون حيث وقع، إلا الذي في الجن [٧٢/٩]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/٣٩٦؛ ٣/٦٦٠؛ الجامع ٣٥).

٦ عشروهن: ص، ت، ش، ط، ق // عاشروهن: ف (انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢).



1 كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيا ويجعل
2 الله فيه خيرا كثيرا [١٩] وان اردتم ا
3 ستبدل[1] زوج مكان زوج واتيتم
4 احديهن قنطرا[2] فلا تاخذوا منه شيا
5 اتاخذونه بهتنا واثما مبينا [٢٠] وكيف
6 تاخذونه وقد افضى بعضكم الى
7 بعض واخذن منكم ميثقا غليظا [٢١] ولا
8 تنكحوا ما نكح اباوكم من النسا ا
9 لا ما قد سلف انه كان فحشة ومقتا و
10 سا سبيلا [٢٢] حرمت عليكم امهتكم وبنا
11 تكم واخوتكم وعماتكم وخالتكم[3]
12 وبنات الاخ وبنات الاخت و
13 امهتكم التى ارضعنكم واخوتكم
14 من الرضعة وامهت[4] نسائكم ور
15 بئبكم[5] التى فى حجوركم من نسائكم ا
16 لتى دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا
17 جناح عليكم وحلئل ابنائكم الذين
18 من اصلبكم وان تجمعوا بين الاختين ا
19 لا ما قد سلف ان الله ••• ••••• •
20 حيما [٢٣] •••••••• •• ••••• •• ••

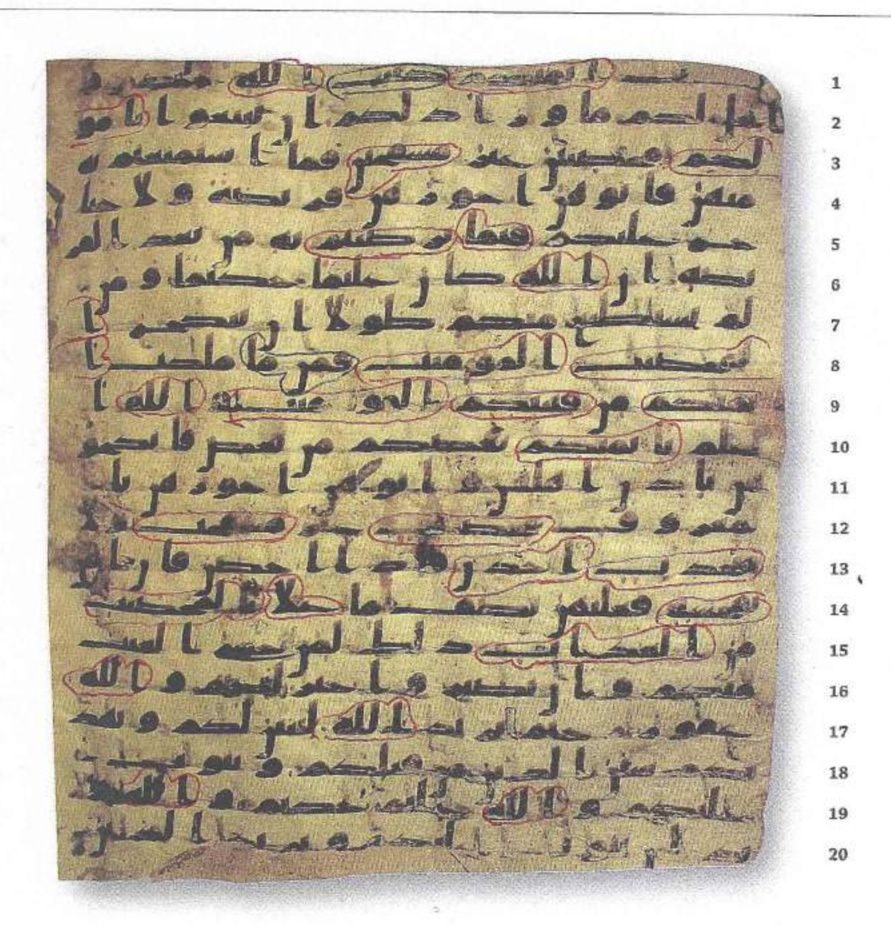
١ استبدل: ص، ت، ش، ط، ق // استبدال: ف.

٢ قنطرا: ص، ت، ش، ط، ق // قنطارا: ف (بألف ثابتة؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٣٥٤).

٣ وعماتكم وخالتكم: ص، ت، ش، ط، ق // وعمتكم وخلتكم: ف (بحذف الألف فيهما؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٩٧؛ وانظر أيضا: الجامع ٣٨).

٤ وامهت: ص، ش، ط، ف، ق // وامهات: ت (انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢، ٣٩٧).

٥ وربئبكم: ص، ت، ط، ف // وربائبكم: ق // الخط غير تام في نسخة «ش» (بغير ألف بين الباء والياء المهموزة؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٩٨).



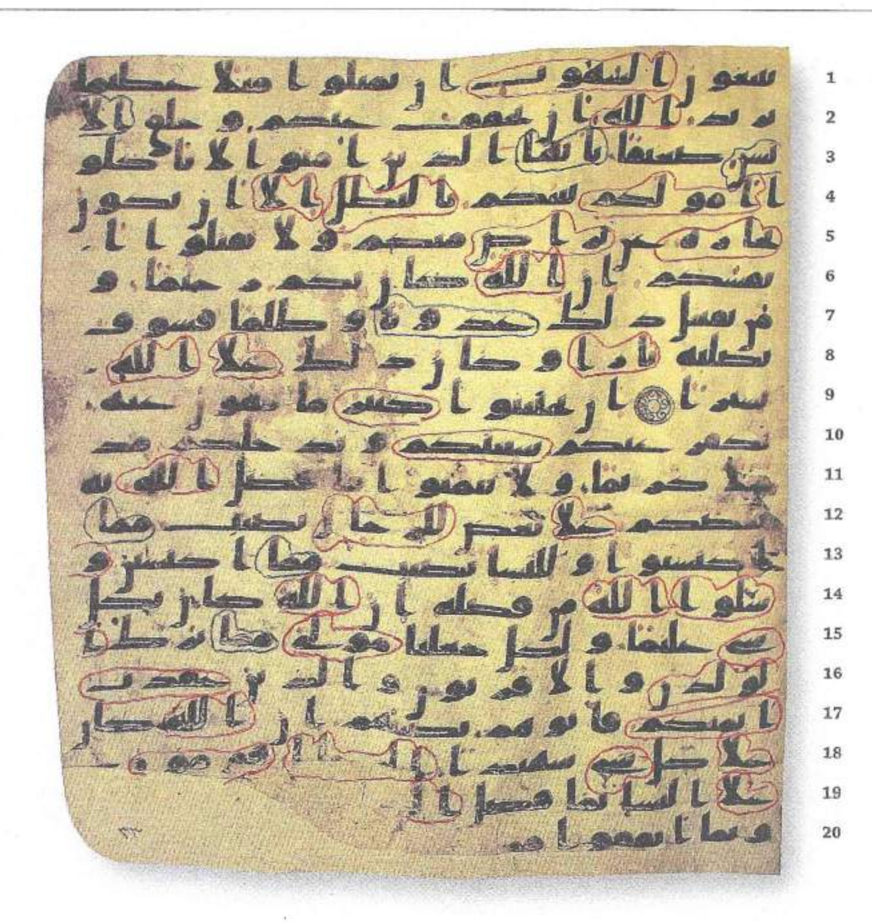
1 ملكت ايمنكم كتب الله عليكم و
2 احل لكم ما ورا ذلكم ان تبتغوا بامو
3 لكم محصنين غير مسفحين فما استمتعتم به
4 منهن فاتوهن اجورهن فريضة ولا جنا
5 ح[1] عليكم فيما ترضيتم[2] به من بعد الفر
6 يضة ان الله كان عليما حكيما [٢٤] ومن
7 لم يستطع منكم طولا ان ينكح ا
8 لمحصنت المومنت فمن ما ملكت ا
9 يمنكم من فتيتكم المومنت والله ا
10 علم بايمنكم بعضكم من بعض فانكحو
11 هن باذن اهلهن واتوهن اجورهن با
12 لمعروف محصنت غير مسفحت ولا
13 متخذت اخدن[3] فاذا احصن فان اتين
14 بفحشة فعليهن نصف ما علا[4] المحصنت
15 من العذاب ذلك لمن خشى العنت
16 منكم وان تصبروا خير لكم والله
17 غفور رحيم [٢٥] يريد الله ليبين لكم ويهد
18 يكم سنن الذين من قبلكم ويتوب
19 عليكم والله عليم حكيم [٢٦] والله ير
20 يد ان يتوب عليكم ويريد الذين

١ جناح: ص، ت، ط، ف، ق // جنح: ش.

٢ ترضيتم: ص، ت، ف، ق // تراضيتم: ش // ..ضيتم: ط (الخط غير واضح في نسخة «ط»).

٣ اخدن: ص، ط، ق // غير اخدن: ش (ولا شك أن زيادة «غير» في نسخة «ش» من سهو الكاتب المتأخر) // اخدان: ت، ف.

٤ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٣٧٥؛ الجامع ٥٨).



1 يتبعون الشهوت ان تميلوا ميلا عظيما [٢٧]
2 يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الا
3 نسن ضعيفا [٢٨] يايها الذين امنوا لا تاكلو
4 ا امولكم بينكم بالبطل الا ان تكون
5 تجارة[1] عن تراض منكم ولا تقتلوا ا
6 نفسكم ان الله كان بكم رحيما [٢٩] و
7 من يفعل ذلك عدونا وظلما فسوف
8 نصليه نارا وكان ذلك علا[2] الله
9 يسيرا [٣٠] ان تجتنبوا كبئر[3] ما تنهون عنه
10 نكفر عنكم سييتكم[4] وندخلكم مد
11 خلا كريما [٣١] ولا تتمنوا ما فضل الله به
12 بعضكم علا[5] بعض للرجال نصيب مما
13 اكتسبوا وللنسا نصيب مما اكتسبن و
14 سلوا الله من فضله ان الله كان بكل
15 شى عليما [٣٢] ولكل جعلنا مولى[6] مما ترك ا
16 لولدن[7] والاقربون والذين عقدت
17 ايمنكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان
18 علا[8] كل شى شهيدا [٣٣] الرجال قومون
19 علا[9] النسا بما فضل ال•• ••••• ••• •••
20 وبما انفقوا من امو••• •••••••

١ تجارة: ص، ت، ط // تجرة: ف، ق (كتبوها بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٩٩، ٣٢١؛ ٥/١٢٠٤).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٣ كبئر: ص، ت، ط، ق // كبائر: ف (انظر: المقنع ١٤؛ مختصر التبيين ٤/١٠٩٤، ١١٥٥؛ الجامع ٣٩).

٤ سييتكم: ص، ط // سياتكم: ت، ف، ق (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩-١٧٠).

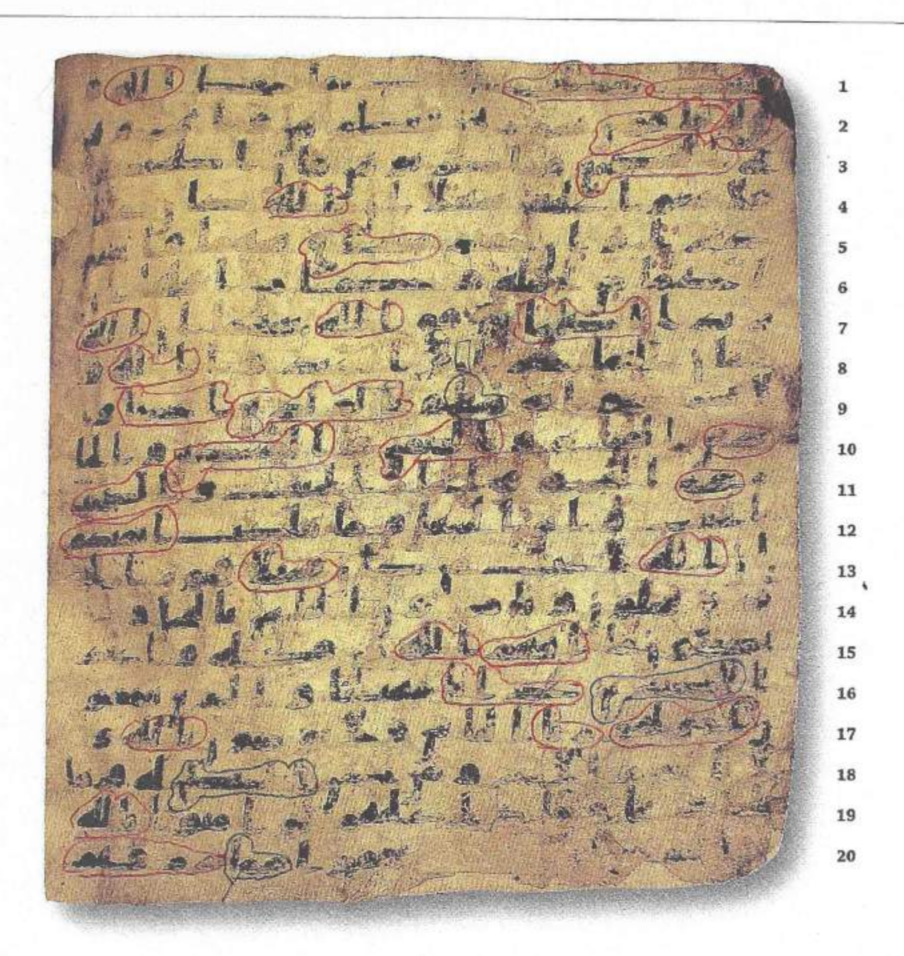
٥ علا: ص، ق // على: ت، ف // الخط غير مقروء في نسخة «ط» (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٦ مولى: ص، ط، ف، ق // موالى: ت (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٤٠٠).

٧ الولدن: ص، ت، ط، ق // الولدان: ف (انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٢/٣٩٣-٣٩٤).

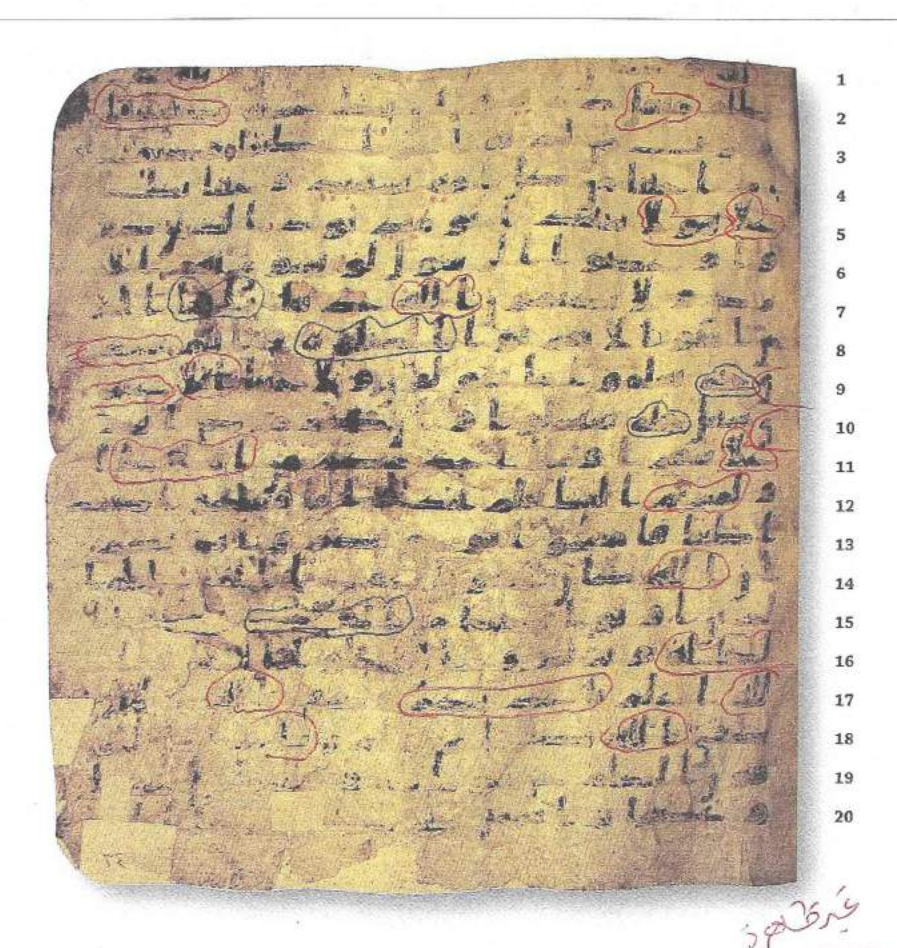
٨ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٩ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (انظر: نفس المصادر).



1 قنتت حفظت للغيب بما حفظ الله و
2 التى تخافون[1] نشوزهن فعظوهن واهجروهن
3 فى المضجع[2] واضربوهن فان اطعنكم
4 فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا
5 كبيرا [٣٤] وان خفتم شقاق بينهما فابعثو
6 ا حكما من اهله وحكما من اهلها ان
7 يريدا اصلحا يوفق الله بينهما ان الله
8 كان عليما خبيرا [٣٥] واعبدوا الله
9 ولا تشركوا به شيا وبالولدين احسنا و
10 بذى القربى واليتمى والمسكين والجا
11 ر ذى القربى[3] والجار الجنب والصحب[4]
12 بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمنكم
13 ان الله لا يحب من كان مختلا[5] فخورا [٣٦] ا
14 لذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل و
15 يكتمون ما اتيهم الله من فضله واعتد
16 نا للكفرين عذابا مهينا [٣٧] والذين ينفقو
17 ن امولهم رئا الناس ولا يومنون بالله و
18 لا باليوم الاخر ومن يكن الشيطن له قرينا
19 فسا قرينا [٣٨] وماذا عليهم لو امنوا بالله
20 •••••• ••••• ••نفقوا مما رزقهم

١ تخافون: ص، ت، ط، ف، ق // تخفون: ش.
٢ المضجع: ص، ت، ش، ط، ق // المضاجع: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/٩٩٦).
٣ ذى القربى: ص، ت، ط، ف // ذا القربى: ش، ق (في بعض مصاحف أهل الكوفة ذا القربى بالألف بعد الذال؛ انظر: معاني القرآن ١/٢٦٧؛ الجامع ٩١).
٤ والصحب: ص، ش، ط، ق // والصاحب: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ ٣/٥٨٣، ٦٢٣، ٨٠٨).
٥ مختلا: ص، ت، ش، ط، ق // مختالا: ف.



1 الله وكان الله بهم عليما [٣٩] •• الله لا
2 يظلم مثقل[1] ذرة وان تك حسنة يضعفها
3 ويوت من لدنه اجرا عظيما [٤٠] فكيف
4 اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك
5 علا[2] هولا شهيدا [٤١] يومئذ يود الذين كفر
6 وا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الا
7 رض ولا يكتمون الله حديثا [٤٢] يايها الذ
8 ين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكر
9 ى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عبر
10 ى[3] سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او
11 علا سفر او جا احد منكم من الغئط[4] ا
12 و لمستم النسا فلم تجدوا ما فتيمموا صعيد
13 ا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم
14 ان الله كان عفوا غفورا [٤٣] الم تر الى ا
15 لذين اوتوا نصيبا من الكتب •••••• •
16 لضللة ويريدون اه ••••• •••••• [٤٤] ••
17 لله اعلم باعدئكم[5] •••• ••••• •••• •
18 كفى بالله نصيرا [٤٥] من الذين هاه•• •••
19 فون الكلم عن ••••• ••••••• •••••
20 وعصينا واسمع غير •••• ••••• •••

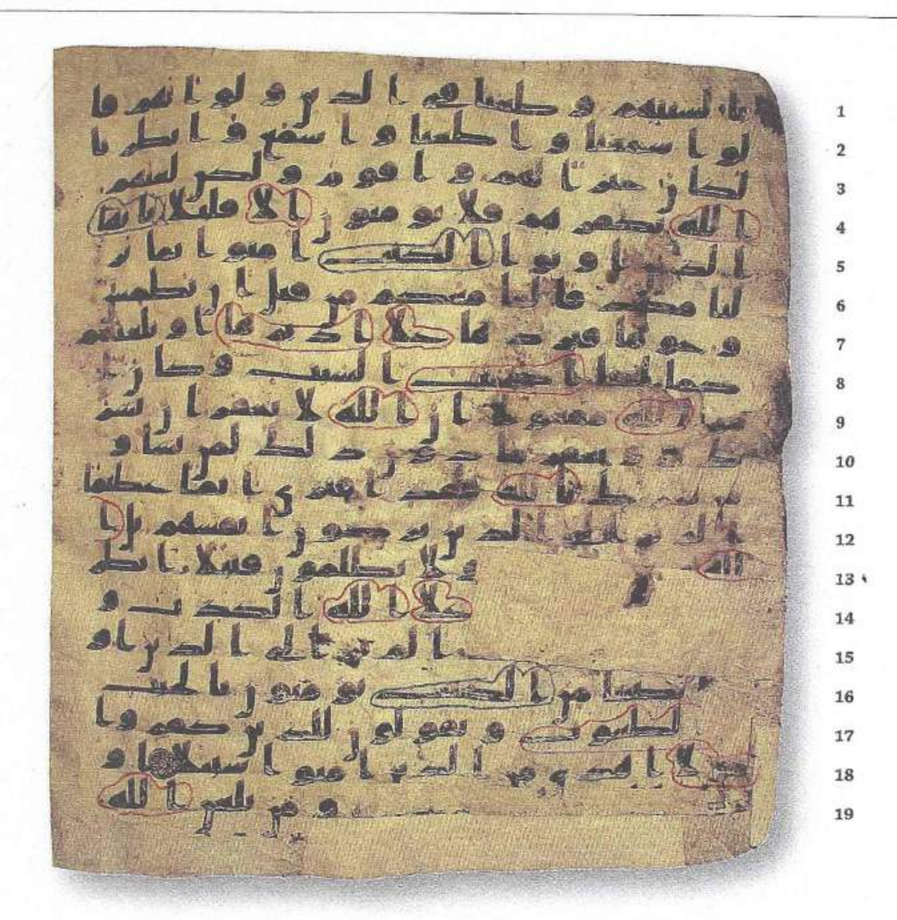
١ مثقل: ص، ت، ط، ق // مثقال: ش، ف (انظر: المقنع ٤٤).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٣ عبرى: ص، ت، ط، ق // عابرى: ش، ف (انظر: المقنع ٢٢، ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢، ١١٦).

٤ الغئط: ص، ت، ط // الغائط: ف، ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦، الجامع ٣٣).

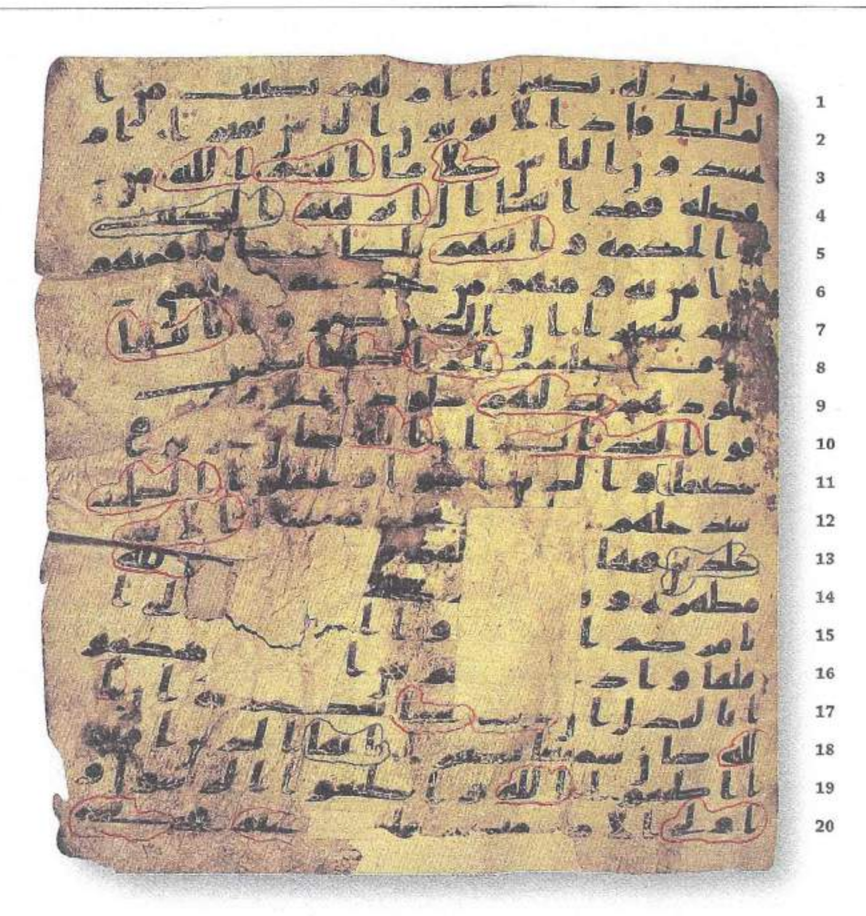
٥ باعدئكم: ص، ط // باعدائكم: ت، ف، ق.



1 بالسنتهم وطعنا فى الدين ولو انهم قا
2 لوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا
3 لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم
4 الله بكفرهم فلا يومنون الا قليلا [٤٦] يايها
5 الذين اوتوا الكتب امنوا بما نز
6 لنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس
7 وجوها فنردها علا[1] ادبرها[2] او نلعنهم
8 كما لعنااصحب السبت وكان ا
9 مر الله مفعولا [٤٧] ان الله لا يغفر ان يشر
10 ك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا و
11 من يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما [٤٨]
12 الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل ا
13 لله •••• •• ••• ولا يظلمون فتيلا [٤٩] انظر
14 ••• •••••• علا الله الكذب و
15 ••• •• •••• ••••• [٥٠] الم تر الى الذين او
16 ••ا نصيبا من الكتب يومنون بالجبت
17 •الطغوت ويقولون للذين كفروا
18 هولا اهدى من الذين امنوا سبيلا [٥١] او
19 ••• ••••• ••••• ••••ه ومن يلعن الله

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ ادبرها: ص، ت، ط، ق // ادبارها: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٩٩٩، ١١٩٦).

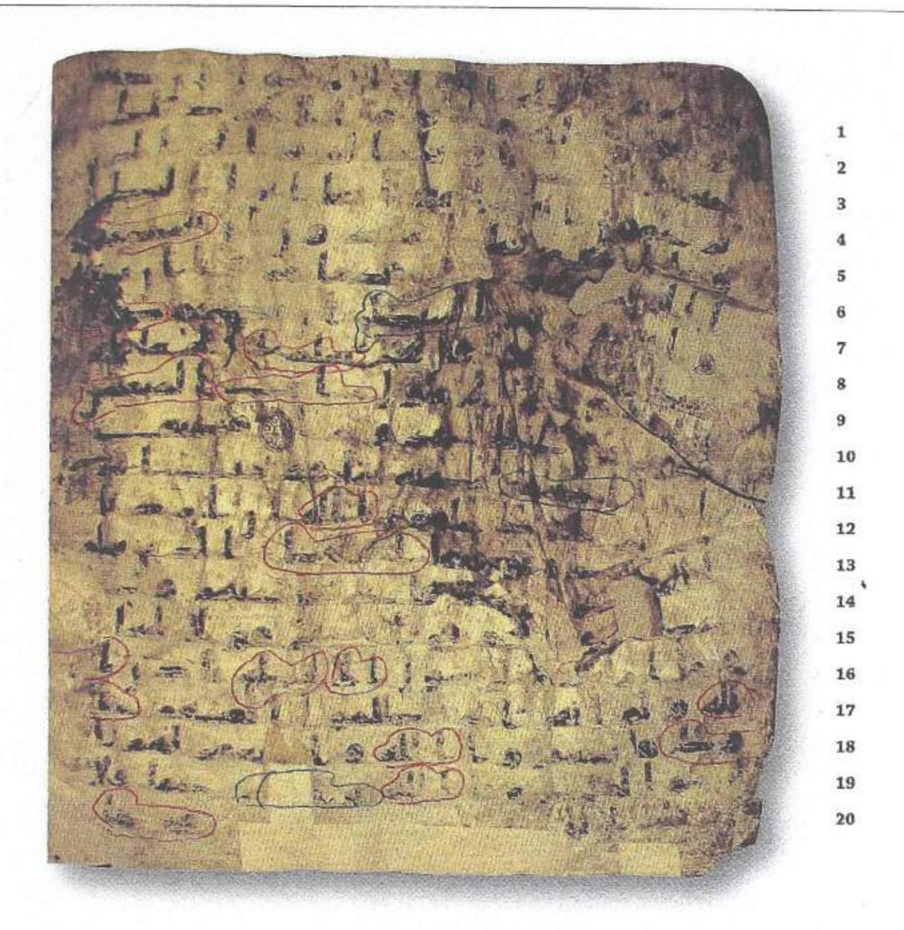


1 فلن تجد له نصيرا [٥٢] ام لهم نصيب من ا
2 لملك فاذا لا يوتون الناس نقيرا [٥٣] ام
3 يحسدون الناس علا[1] ما اتيهم الله من
4 فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتب
5 والحكمة واتينهم ملكا عظيما [٥٤] فمنهم
6 من امن به ومنهم من صد عنه وكفى
7 بجهنم سعيرا [٥٥] ان الذين كفروا بايينا[2]
8 سوف نصليهم نارا كلما نضجت
9 جلودهم بدلنهم جلودا غيرها ●●●و
10 قوا العذاب ان الله كان عزيزا
11 حكيما [٥٦] والذين امنوا وعملوا الصلحت
12 سندخلهم ●●●● تجرى من تحتها الانهر
13 خلدين فيها ●●●● لهم ف●●● ●●●●
14 مطهرة و●●●●●● ظلا ●●●●● [٥٧] الله
15 يامركم اه ●●●وا ا●●●●● الى
16 اهلها واذ● ●●●●م بين ا●●●● ●● تحكمو
17 ا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان ا
18 لله كان سميعا بصيرا [٥٨] يايها الذين امنو
19 ا اطيعوا الله واطيعوا الرسول و
20 اولى الامر منكم فاه ●●●عتم فى شى[3]

١ علا: ص، ط، ق // على: ت، ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ بايينا: ص، ت، ط، ق // باينا: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايبه وبايبت وبايينا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٣ شى: ص، ت، ط، ف // شاى: ق (قال الداني في المقنع ٤٢: «قال محمد بن عيسى: رأيت في المصاحف كلها شئ بغير ألف، ما خلا الذي في الكهف [١٨/٢٣]، يعني قوله ولا تقولن لشاي، قال: وفي مصحف عبد الله رأيت كلها بالألف شاي». وقال أيضا في نفس المصدر: «ولم أجد شيا من ذلك في مصاحف أهل العراق وغيرها بألف»؛ وانظر أيضا: هجاء مصاحف الأمصار ٩٧؛ المقنع ٤٢؛ مختصر التبيين ٣/٨٠٥؛ الجامع ٥٤؛ البرهان ١/٣٨٥).



1 ••••• ••• •••• ••••••• ان كنتم
2 •••••• ••••• •••••م الاخر ذلك
3 خير واحسن •••••• [٥٩] الم تر الى الذين
4 يزعمون انه• امنوا بما انزل اليك
5 وما •••• •• •••• •••••دون ان يتحكمو
6 •[1] ••• •••••• •قد امروا ان ••••••
7 •• ••••• الشيطن ان يضلهم ضللا
8 بعيدا [٦٠] •••• قيل لهم تعلوا[2] الى ما ا•••
9 •••• •••• الرسول رايت المنفقين
10 ••••• عنك صدودا [٦١] فكيف
11 اذا اصبتهم[3] مصيبة بما قدمت ايد
12 ••• •• •••ك يحلفون بالله ان اردنا
13 ••• ••••• •••فيقا [٦٢] اولئك الذين يعلم
14 •••• •• •• •••••• فاعرض عنهم و
15 •••• ••• لهم فى انفسهم قولا بليغا [٦٣]
16 ومآارسلنا من رسول الا ليطع[4] باذن ا
17 لله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جا
18 وك فاستغفروا الله واستغفر لهم ا
19 لرسول لوجدوا الله تواه• رحيما [٦٤] فلا
20 •••• •• •••••• ••• •••••• في ما[5]

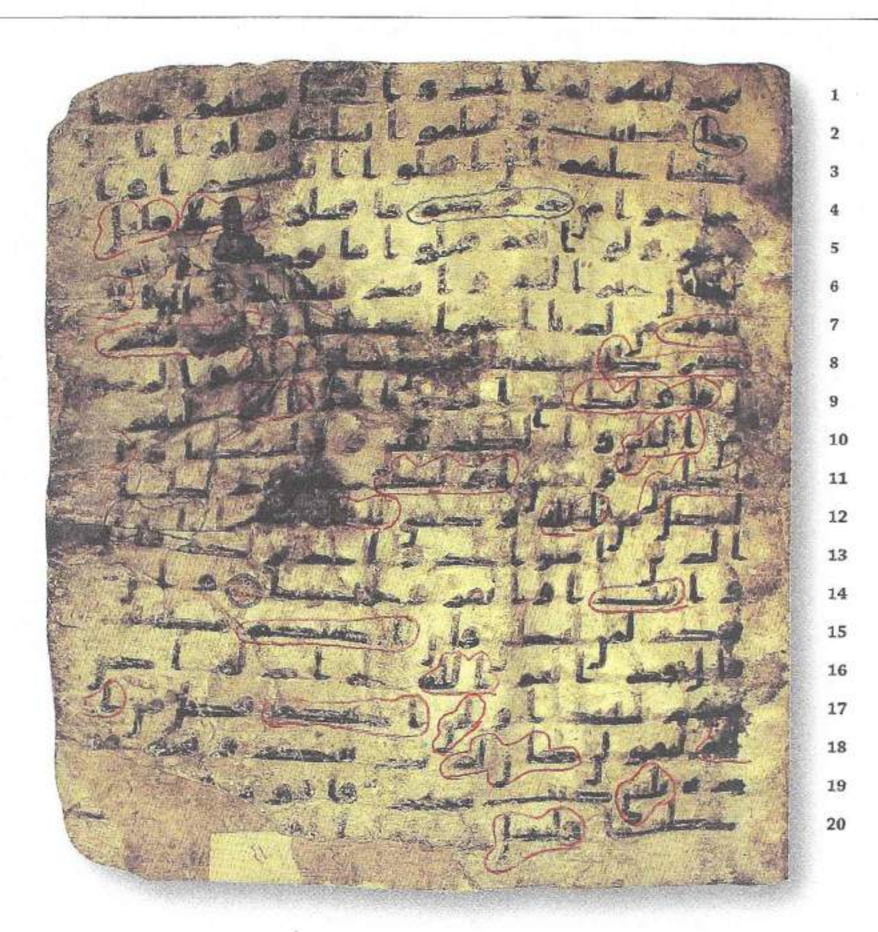
١ يتحكموا: ص، ت، ط، ق // يتحاكموا: ف.

٢ تعلوا: ص // تعالوا: ت، ط، ف، ق (انظر: المقنع ١٨؛ مختصر التبيين ٣/٥٠٧–٥٠٨؛ الجامع ٤٠).

٣ اصبتهم: ص، ت، ف، ق // اصابتهم: ط (انظر: مختصر التبيين ٢/٢٢٧، ٤٠٣–٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٧؛ ٤/١٠٩٢).

٤ ليطع: ص، ق // ليطاع: ت، ط، ف.

٥ فى ما: ص // فيما: ت، ط، ف، ق (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٥–٨٦؛ المقنع ٧١–٧٢؛ مختصر التبيين ٢/١٩٧؛ ٣/٥٢٢، ٥٢٨؛ ٤/٩٠٢، ٩٧٣؛ الجامع ٨١–٨٢).



1 شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا
2 مما قضيت ويسلموا تسليما [٦٥] ولو انا
3 كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او ا
4 خرجوا من ديركم ما فعلوه الا قليل[١]
5 ●●●● ولو انهم فعلوا ما يوعظون به
6 لكان خيرا لهم واشد تثبيتا [٦٦] واذا لا
7 تينهم من لدنا اجرا عظيما [٦٧] ولهدينهم
8 صرطا[٢] مستقيما [٦٨] ومن يطع الله والرسو
9 ل فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
10 من النبين والصديقين والشهدا وا

11 لصلحين وحسن اولئك ر●●●● [٦٩] ذلك ا
12 لفضل من الله وكفى بالله ●ليما [٧٠] يايها
13 الذين امنوا خذوا حذركم فانفر
14 وا ثبت[٣] اوانفروا جميعا [٧١] وان
15 منكم لمن ليبطئن فان اصبتكم[٤] مصيبة
16 قال قد انعم الله على اذ لم اكن
17 معهم شهيدا [٧٢] ولئن اصبكم[٥] فضل من ا
18 لله ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه مو
19 دة يليتنى كنت معهم فافوز ●●●●
20 عظيما [٧٣] فليقتل فى سبيل الله ●●●●●

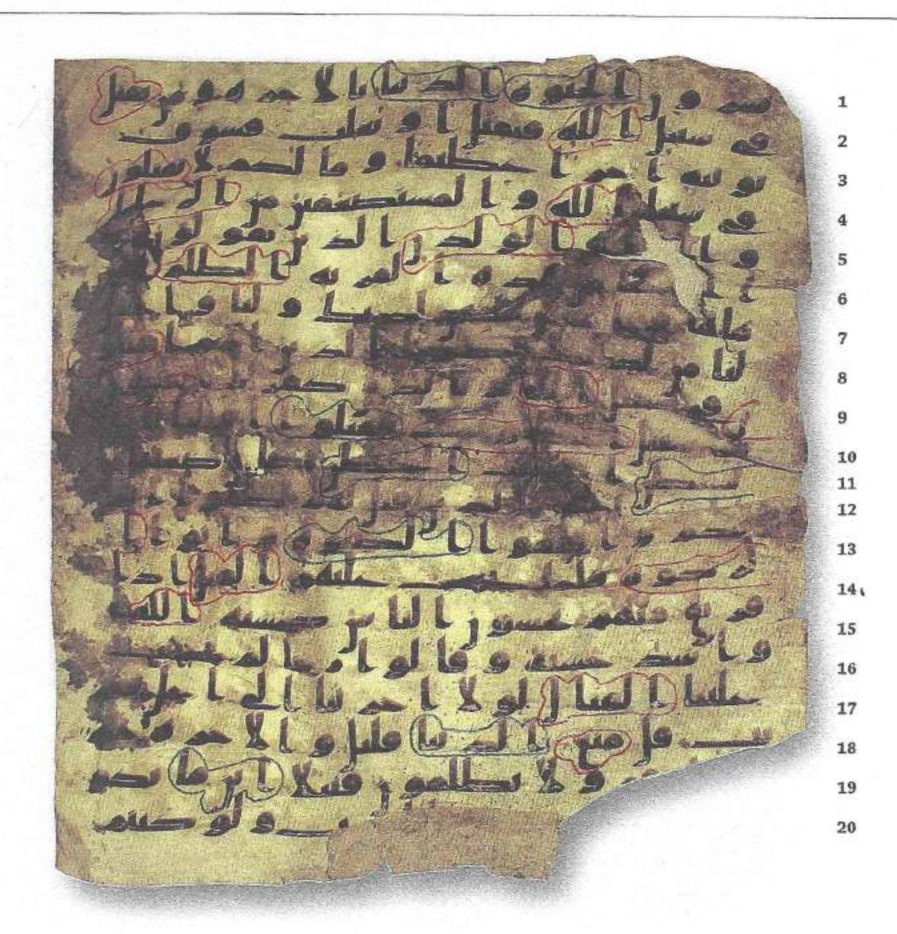
١ وفي مصاحف أهل الشام: قليلا بالنصب، وفي سائر المصاحف: قليل بالرفع (انظر: المقنع ١٠٣؛ مختصر التبيين ٢/٤٠٤؛ الجامع ٩١؛ النشر ٢/٢٥٠).

٢ صرطا: ص، ط، ف، ق // صراطا:ت (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).

٣ ثبت: ص، ق // ثبات: ت، ط، ف.

٤ اصبتكم: ص، ت، ط، ف، ق // صابتكم: ش (ولعل سقوط الألف قبل الصاد من نسخة «ش» من سهو الكاتب).

٥ اصبكم: ص، ت، ط، ف // اصابكم: ش، ق (انظر: مختصر التبيين ٢/٢٢٧، ٤٠٣-٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٧؛ ٤/١٠٩٢).



1 يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقتل
2 فى سبيل الله فيقتل او يغلب فسو ف
3 نوتيه اجرا عظيما [٧٤] وما لكم لا تقتلون
4 فى سبيل الله والمستضعفين من الرجال
5 وا•••• والولدن الذين يقولون ••••
6 اخرجنا من هذه القرية الظلم[1] ا
7 هلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل
8 لنا من لدنك نصيرا [٧٥] الذين امنوا يقتلون
9 فى سبيل الله والذين كفروا يقتلون
10 فى سبيل الطغوت فقتلوا اوليا ا

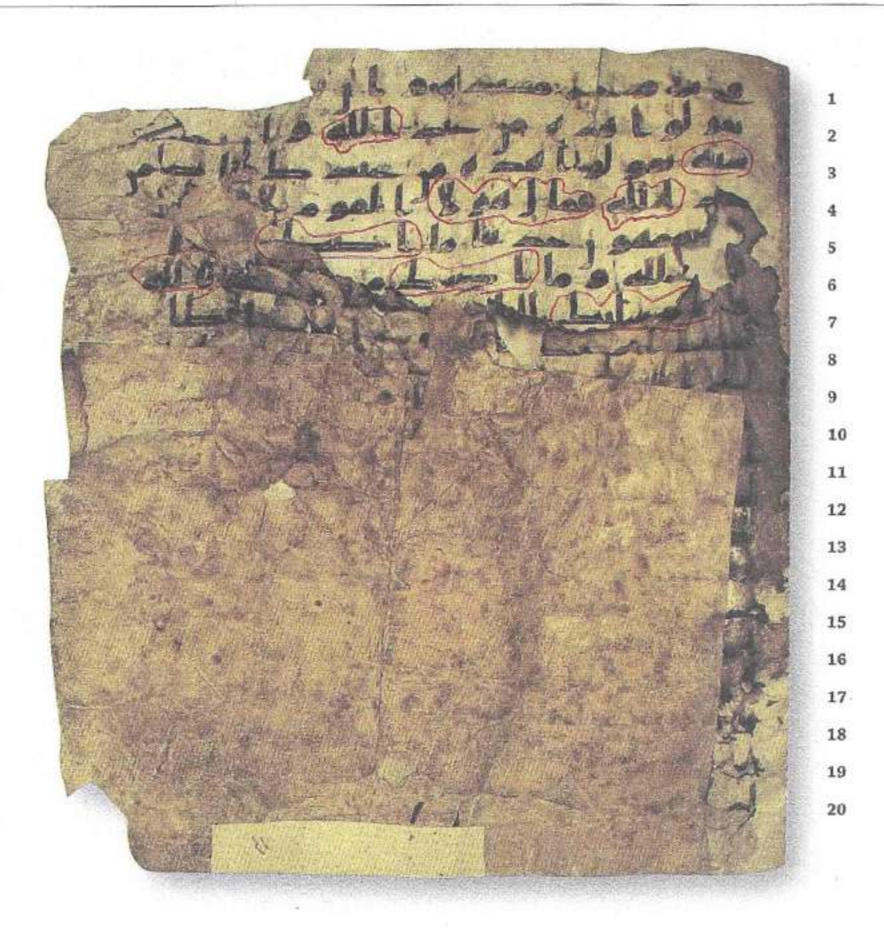
11 لشيطن ان كيد الشيطن كان ضعيفا [٧٦] ا
12 •• •• الى الذين قيل لهم كفوا ايد
13 يكم واقيموا الصلوة واتوا ا
14 لزكوة فلما كتب عليهم القتل[2] اذا
15 فريق منهم يخشون الناس كخشية الله ا
16 و اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت
17 علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قر
18 يب قل متع[3] الدنيا قليل والاخرة خير
19 ••• •••• ولا تظلمون فتيلا [٧٧] اين ما[4] تكو
20 ••• •••••• •••••ت ولو كنتم

١ الظلم: ص، ش، ط، ق // الظالم: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٢ القتل: ص // القتال: ت، ش، ط، ف، ق (بألف ثابتة في الموضعين هنا، وكذا في سائر القرآن، كما ورد في: مختصر التبيين ٤٠٦/٢).

٣ متع: ص، ت، ش، ف، ق // متاع: ط (كتبوها بغير ألف؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٧٥/٢، ١٢٠، ٣٨٩؛ ٤٦١/٣، ٥٣٦؛ ٨٦٨/٤، ١٠٧٤، ١١٨٨).

٤ اين ما: ص، ت، ق // اينما: ط، ف (كتبوها هنا باتصال النون بالميم، غير منفصلة؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٤؛ المقنع ٧٢؛ مختصر التبيين ١٩٩/٢؛ ٩٢٩/٤، ١٠٠٦؛ الجامع ٨٣-٨٤).

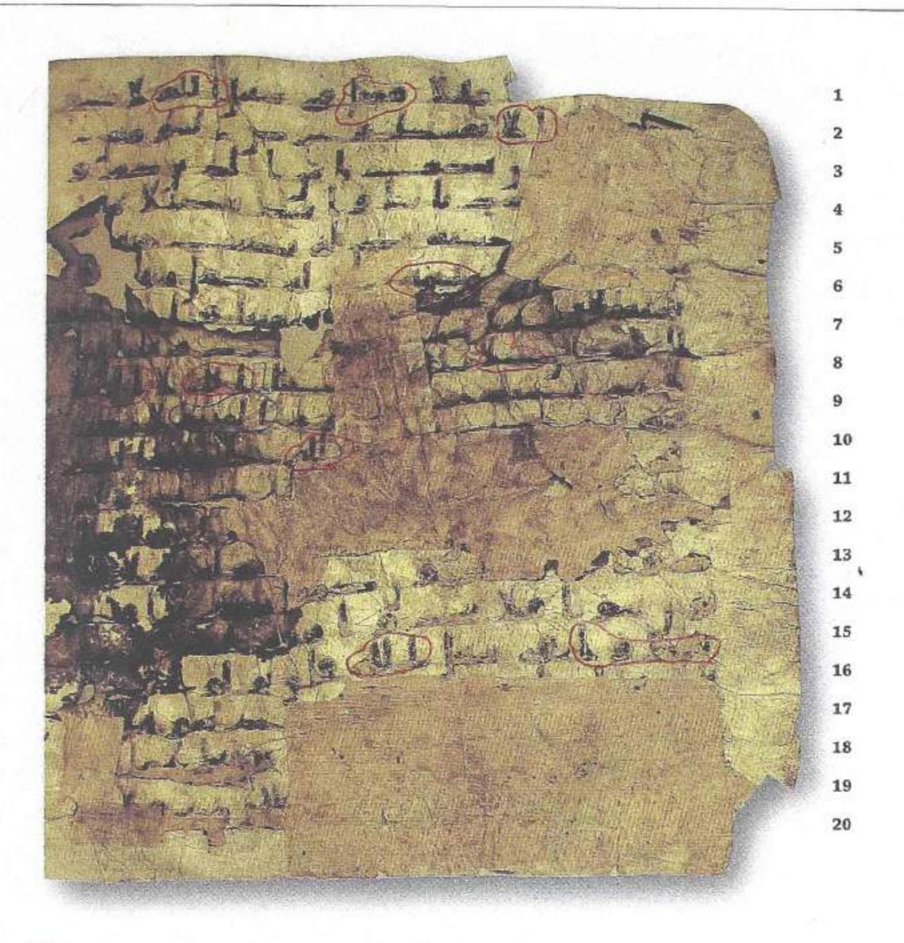


1 فى بروج مشيدة وان ●●●●● ●●●●
2 يقولوا هذه من عند الله وان تص●●●
3 سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من
4 ●●د الله فمال هولا القوم لا ●●●●●●
5 يفقهون حديثا [٧٨] ما اصبك[1] ● ●●●●
6 ●●● الله وما اصبك[2] من سيئة فمن ●●●●
7 وارسلنك للناس رسولا ●●●● بالله
8 شهيدا [٧٩] من يطع الرسول فقد اطا
9 ع الله ....
10 ....

11 ....
12 ....
13 ....
14 ....
15 ....
16 ....
17 ....
18 ....
19 ....
20 ....

١ ما اصبك: ص، ت // ما اصابك: ط، ف، ق (انظر: مختصر التبيين ٢/٢٢٧، ٤٠٣-٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٧؛ ٤/١٠٩٢).

٢ وما اصبك: ص، ت، ط // وما اصابك: ف، ق (انظر: مختصر التبيين ٢/٢٢٧، ٤٠٣-٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٧؛ ٤/١٠٩٢).

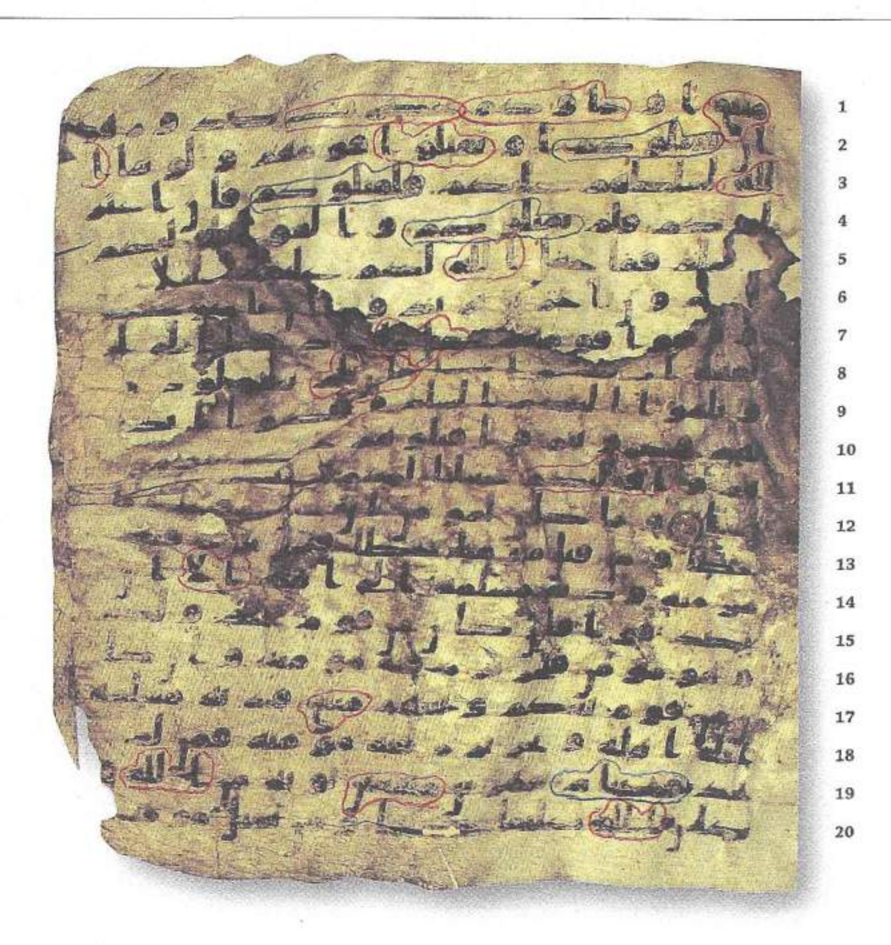


1 •••••• •لا قليلا [٨٣] فقتل فى سبيل الله لا
2 •••• الا نفسك وحرض المومنين
3 ••• •••• •ن يكف باس الذين كفرو
4 • ••••• •شد باسا واشد تنكيلا [٨٤] من
5 •••• •••• حسنة يكن له نصيب منها
6 ••• •••• •••• سيئة ••• له كفل منها
7 •••• •••• ••• •• •• مقيتا [٨٥] واذا حييتم
8 ••••• ••••• ••••• •••• •• ردوها ان ا
9 ••• ••• علا[1] كل •• •••با [٨٦] الله لا اله ا
10 ل•• هو ليجمعنكم ••• ••م القيمة لا ريب

11 ••• ••• •••• •• الله حديثا [٨٧] فما لكم
12 •• •••••••• ••••• ••••• ••كسهم بما
13 ••••• ••••••• •• •••••• من اضل
14 •••• ••• •••• •••• ••• •••د له سبيلا [٨٨] و
15 •••• •• ••••ون كما كفروا فتكو
16 نون سوا فلا تتخذوا منهم او•••• •••
17 يهجروا[2] فى سبيل الله فان تولوا فخذو
18 •• •••••••• ••• •جدتموهم •••
19 •••••• •••• •••• ••• ••••• [٨٩] •••
20 •••••• ••••• ••• ••• ••••• •••••

١ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ يهجروا: ص، ش، ق // يهاجروا: ت، ط، ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٦٠٧).

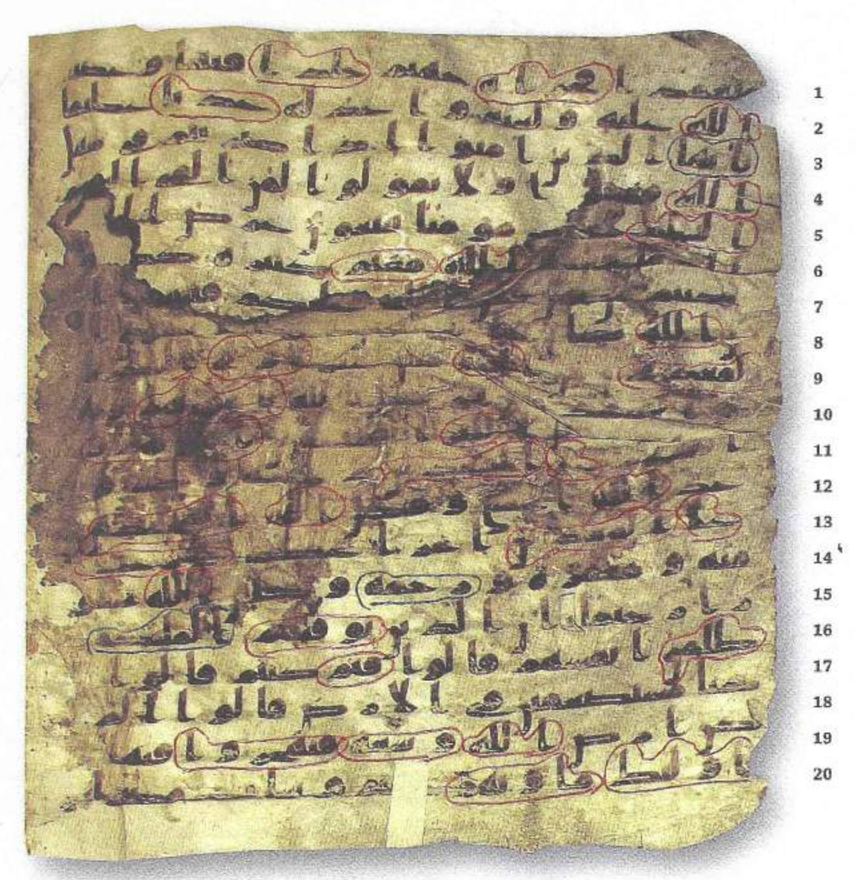


1 ميثق او جاوكم حصرت صدورهم
2 ان يقتلوكم او يقتلوا قومهم ولو شا ا
3 لله لسلطهم عليكم فلقتلوكم فان اعتز
4 لوكم فلم يقتلوكم والقوا اليكم
5 السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا [٩٠]
6 ستجدون اخرين يريدون ان يامنوكم
7 ويامنوا قومهم كل ما[1] ردوا الى ا
8 لفتنة اركسوا •••• فان لم يعتزلوكم
9 ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايد
10 يهم فخذوهم واقتلوهم ح•• ثقفتمو
11 هم واولئكم جعلنا لكم ••••• •••••
12 مبينا [٩١] وما كان لمومن ان •••• ••••• •••
13 خطا ومن قتل مومنا خطا فتحرير رقبة
14 مومنة ودية مسلمة الى اهله الا ان
15 يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم
16 وهو مومن فتحرير رقبة مومنة وان كا
17 ن من قوم بينكم وبينهم ميثق فدية مسلمة
18 الى اهله وتحرير رقبة مومنة فمن لم
19 يجد فصيام[2] شهرين متتبعين[3] توبة من الله و
20 كان الله عليما حكيما [٩٢] ومن يقتل مومنا

١ كل ما: ص، ف // كلما: ت، ط، ق (كتبوها هنا في بعض المصاحف متصلة، وفي بعضها منفصلة؛ انظر: المقنع ٧٤؛ مختصر التبيين ٢/٤١٠؛ ٤/٨٩٢؛ الجامع ٨٢).

٢ فصيام: ص، ت، ط، ف // فصيم: ش، ق (كتبوها بالألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٤٩؛ ٣/٤٦١).

٣ متتبعين: ص، ، ش، ت، ط، ق // متتابعين: ف.



1 متعمدا فجزاه[1] جهنم خلدا[2] فيها وغضب
2 الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما [٩٣]
3 يايها الذين امنوا اذا ضربتم فى سبيل
4 الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم
5 السلم ••• مومنا تبتغون عرض ال••••
6 الدنيا فعند الله مغنم[3] كثيرة كذ••
7 كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ا
8 ن الله كان بما •••••• ••••• [٩٤] لا يستوى ا
9 لقعدون من المومنين غير اولى الضرر
10 والمجهدون فى سبيل الله باموالهم وا
11 ••••• ••ل الله المجهدين باموالهم و

12 انفسهم علا[4] القعدين درجة وكلا و
13 عد الله الحسنى وفضل الله المجهدين
14 علا القعدين اجرا عظيما [٩٥] درجت
15 منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفو
16 را رحيما [٩٦] ان الذين توفيهم الملئكة
17 ظلمى[5] انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا
18 كنا مستضعفين فى الارض قالوا الم
19 تكن ارض الله وسعة فتهجروا[6] فيها
20 فاولئك ماويهم ج•نم وسات مصيرا [٩٧]

---

١ فجزاه: ص، ش، ط، ق // فجزاوه: ت، ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩١؛ المقنع ٣٧، ٥٧، ١٠٠؛ مختصر التبيين ٢/٣٥٨؛ ٣/٤٤٠، ٤٥٦، ٧٢٤، ٨١٩؛ ٤/١٠٩٥؛ الجامع ٥٦، ٧٣).

٢ خلدا: ص، ش، ط، ف، ق // خالدا: ت (كتبوها بحذف الألف؛ انظر: المقنع ٢١؛ مختصر التبيين ٢/١١٣؛ ٤/١١٢٤).

٣ مغنم: ص، ش، ط، ق // مغانم: ت، ف.

٤ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٥ ظلمى: ص، ت، ش، ط، ق // ظالمى: ف (انظر: المقنع ٢٢، ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢).

٦ وسعة فتهجروا: ص، ش، ق // واسعة فتهاجروا: ت // وسعة فتهاجروا: ط، ف (وسعة: بحذف الألف بين الواو والسين حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٠١، ٢٩٦، ٤١٤؛ ٣/٥٢٢؛ ٤/٩٠٥، ٩٨٣، ١١١٥؛ فتهاجروا: بألف بين الهاء والجيم: انظر: نفس المصدر ٣/٦٠٧).



1 الا المستضعفين من الرجال والن•• ••
2 لولدن[1] لا يستطيعون حيلة ولا يهتد••
3 سبيلا [٩٨] فاولئك عسى الله ان يعفو[2]
4 عنهم وكان الله عفوا غف••• [٩٩]
5 ••• يهجر[3] في سبيل الله يجد في الارض
6 ••غما كثيرا وسعة ومن يخره •• بيته
7 مهجرا[4] الى الله ورسوله ثم يدركه
8 ••••• ••• •••• ••• ••• ••••
9 •كان الله ••••ا رحيما [١٠٠] واذا ضر
10 بتم في الاره ••يس ••••• جناح[5] ان
11 تقصروا من ••صلوة •• •••• ••
12 يفتنكم الذين كفروا ان الكفرين
13 ••نوا لكم عدوا مبينا [١٠١] واذا كنت
14 فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طا
15 ئفة[6] منهم معك ولياخذوا اسلحتهم
16 ••ذا سجدوا فليكونوا من ورائك•
17 ولتات طائفة اخرى لم يصلوا فليص••
18 ا معك ولياخذوا حذرهم واسل••••
19 ود الذين كفروا لو تغفلون عن
20 اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم

١ والولدن: ص، ت، ط، ف، ق // والولدان: ش (انظر: مختصر التبيين ٢/٣٩٣-٣٩٤).

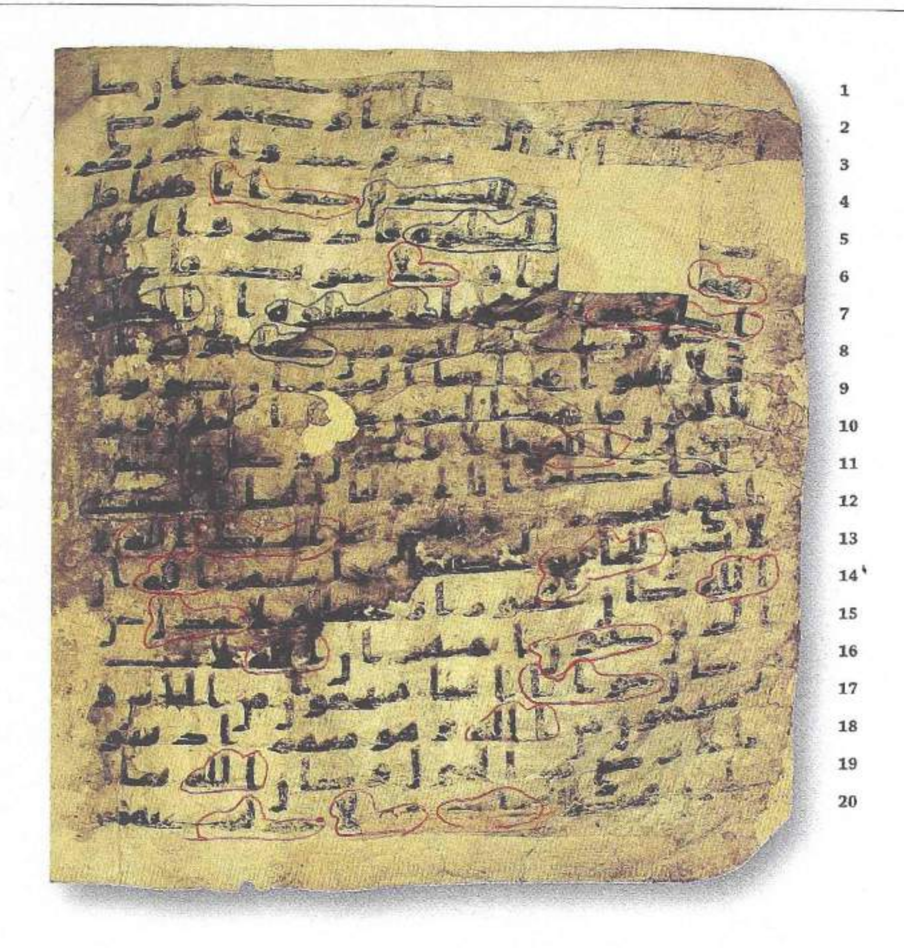
٢ يعفو: الألف بعد الواو غير مقروءة في نسخة «ص»، ولعلها موجودة // يعفوا: ت // يعفو: ش، ط، ف، ق (بغير ألف؛ انظر: المقنع ٢٧؛ مختصر التبيين ٢/٤١٤؛ الجامع ٥٢، ٩١).

٣ يهجر: ص، ت، ش، ط، ق // يهاجر: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٦٠٧).

٤ مهجرا: ص، ش، ط، ق // مهاجرا: ت، ف.

٥ جناح: ص، ت، ط، ف، ق // جنح: ش.

٦ طائفة: ص، ت، ط، ف، ق // طئفة: ش (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).



1 •••• •••• ولا جناح[١] عليكم ان كان

2 بكم اذى من مطر او كنتم مرضى

3 •• ••••• •••••• وخذوا حذركم

4 •• •••• •••د للكفرين عذابا مهينا [١٠٢] فا

5 ذ• •••• الصلوة فاذكروا الله

6 •••• •••••ا وعلا[٢] جنوبكم فاذا

7 اطمننتم[٣] فاقيموا الصلوة ان الصلو

8 • •••• ••• المومنين كتبا[٤] موقوتا [١٠٣]

9 ولا تهنوا فى ابتغا القوم ان تكونوا

10 تالمون فانهم يالمون ••• •المون وتر

11 ••ن •• الله ما لا يرجون وكان الله

12 •ليما حكيما [١٠٤] انا انزلنا اليك الكتب

13 بالحق لتحكم بين الناس بما اريك الله و

14 لا تكن للخائنين خصيما [١٠٥] واستغفر الله ان

15 الله كان غفورا رحيما [١٠٦] ولا تجدل عن

16 الذين يختنون[٥] انفسهم ان الله لا يحب

17 من كان خوانا اثيما [١٠٧] يستخفون من الناس و

18 •• يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتو

19 • ما لا يرضى من القول وكان الله بما

20 يعملون محيطا [١٠٨] هانتم هولا جدلتم عنهم

---

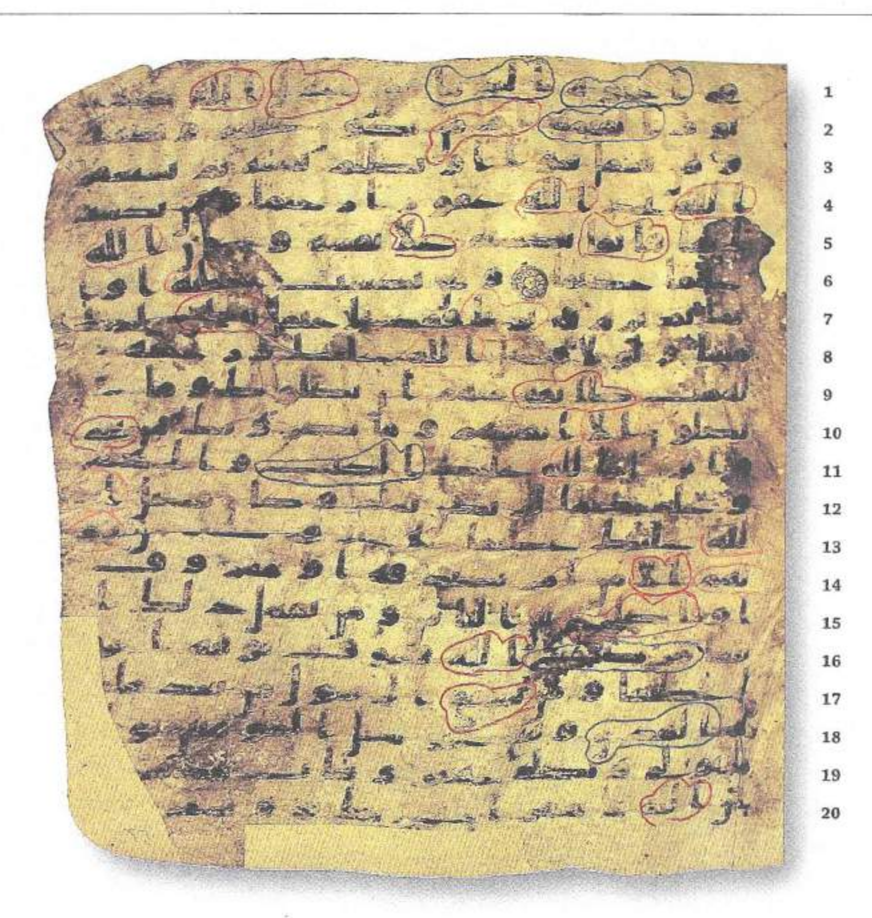
١ جناح: ص، ت، ط، ف، ق // جنح: ش.

٢ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٣ اطمننتم: ص، ت، ط، ق // اطمانتتم: ش، ف (وهو في جميع المصاحف بالألف، كما قال الداني. وقال أبو داود سليمان بن نجاح: «وكتبوا في بعض المصاحف: اطْمأَنَنْتُمْ بألف بعد الميم صورة للهمزة الساكنة، لانفتاح ما قبلها، وفي بعضها: اطْمَنَنْتُمْ بغير ألف، والأول أختار»؛ انظر: المقنع ٢٦؛ مختصر التبيين ٢/٤١٥؛ الجامع ٧١).

٤ كتبا: ص، ش، ط، ف، ق // كتابا: ت (بغير ألف بين التاء والباء، سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا في أربعة مواضع، فإنهن بألف ثابتة، أولاهن في الرعد [١٣/٣٩]، والثاني في الحجر [١٥/٤]، والثالث في الكهف [١٨/٢٧]، والرابع في النمل [٢٧/١]؛ انظر: للمقنع ٢٠؛ مختصر التبيين ٢/٦١-٦٢؛ الجامع ٣٥).

٥ يختنون: ص، ت، ش، ق // يختانون: ط، ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٤١٦).

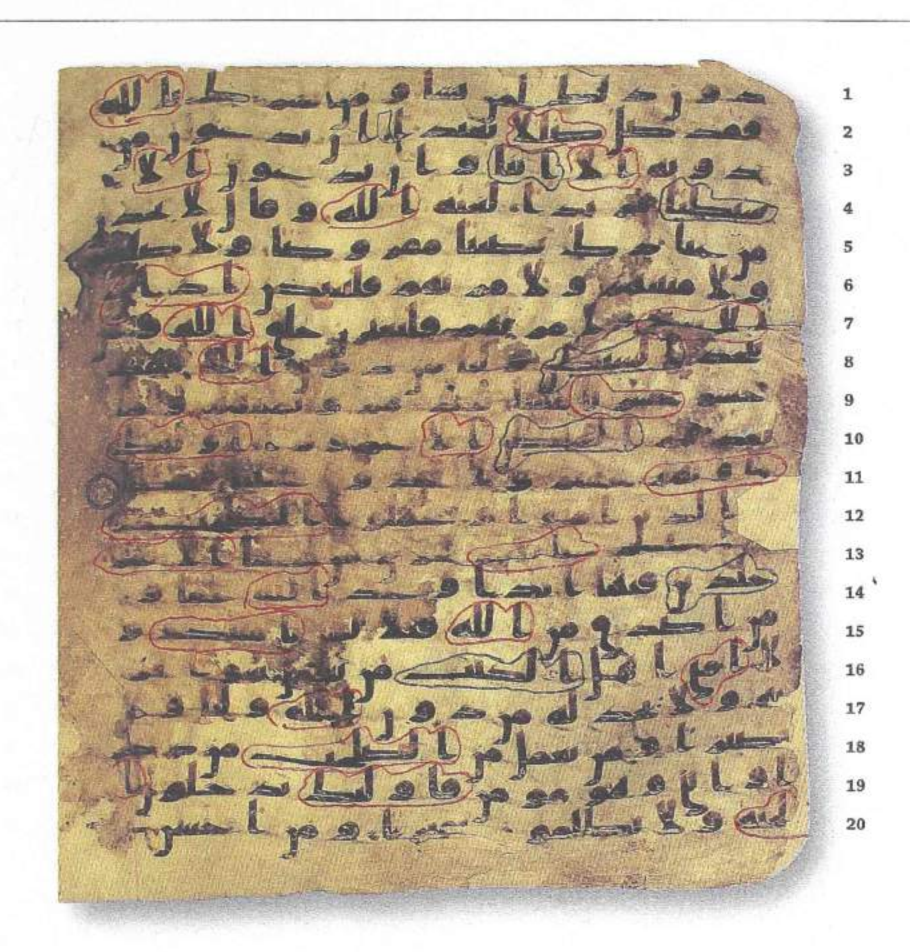


1 فى الحيوة الدنيا فمن يجدل الله عنهم
2 يوم القيمة ام من يكون عليهم وكيلا [١٠٩]
3 ومن يعمل سوا او يظلم نفسه ثم يستغفر
4 الله يجد الله غفورا رحيما [١١٠] ومن يكسب
5 اثما فانما يكسبه علا[1] نفسه وكان الله
6 عليما حكيما [١١١] ومن يكسب خطئة او ا
7 ثما ثم يرم به برئا فقد احتمل بهتنا ٭اثما
8 مبينا [١١٢] ولولا فضل الله عليك ورحمته
9 لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما
10 يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شى

11 وانزل الله عليك الكتب والحكمة
12 وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل ا
13 لله عليك عظيما [١١٣] لا خير فى كثير من نجو
14 يهم الا من امر بصدقة او معروف
15 او اصلح بين الناس ومن يفعل ذلك ا
16 بتغا مرضات الله فسوف نوتيه اجر
17 ا عظيما [١١٤] ومن يشقق[2] الرسول من بعد ما ٭٭٭٭
18 له الهدى ويتبع غير سبيل المومنين نو٭٭
19 ما تولى ونصله جهنم وسات مصيره [١١٥]
20 ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغف٭ ٭٭

١ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ يشقق: ص، ش، ت، ط، ق // يشاقق: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٤١٩؛ ٥٩٦/٣).



1 دون ذلك لمن يشا ومن يشرك بالله
2 فقد ضل ضللا بعيدا [١١٦] ان يدعون من
3 دونه الا انثا وان يدعون الا
4 شيطنا مريدا [١١٧] لعنه الله وقال لاتخذن
5 من عبادك نصيبا مفروضا [١١٨] ولاضلنهم
6 ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان[1]
7 الانعم ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن
8 يتخذ الشيطن وليا من دون الله فقد
9 خسر خسرنا[2] مبينا [١١٩] يعدهم ويمنيهم وما
10 يعدهم الشيطن الا غرورا [١٢٠] اولئك

11 ماويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا [١٢١]
12 •الذين امنوا وعملوا ا لصلحت
13 سندخلهم جنات[3] تجرى من تحتها الانهر
14 خلدين[4] فيها ابدا وعد الله حقا ومن
15 اصدق من الله قيلا [١٢٢] ليس بامنيكم و
16 لا امنى[5] اهل الكتب من يعمل سوا يجز
17 به ولا يجد له من دون الله وليا ولا
18 نصيرا [١٢٣] ومن يعمل من الصلحت من ذكر
19 او انثى وهو مومن فاولئك يدخلون ا
20 لجنة ولا يظلمون نقيرا [١٢٤] ومن احسن

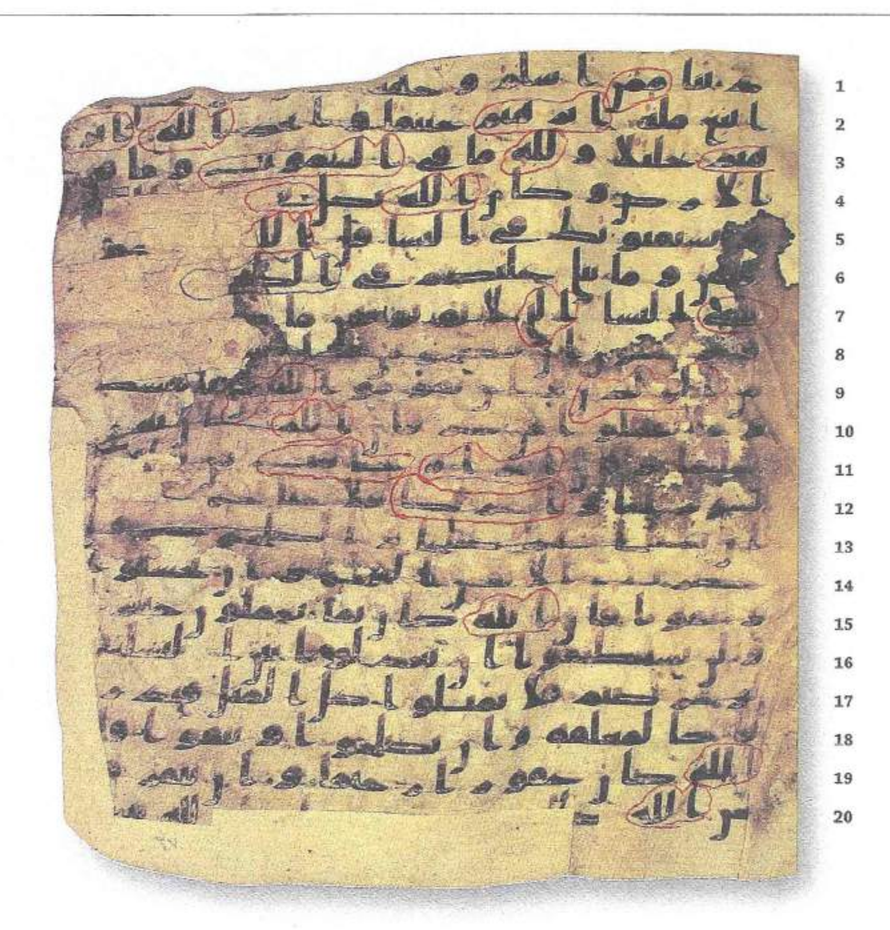
١ اذان: ص، ت، ط، ف، ق // اذن: ش.

٢ خسرنا: ص، ت، ش، ط، ق // خسرانا: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٣ جنات: ص، ت، ش، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢؛ ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).

٤ خلدين: ص، ش، ط، ف، ق // خالدين: ت (انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢).

٥ بامنيكم ولا امنى: ص، ش، ط، ق // بامانيكم ولا امانى: ف.



1 دينا ممن اسلم وجهه ••• ••• •••• •

2 اتبع ملة ابرهيم[١] حنيفا واتخذ الله ابر

3 هيم[٢] خليلا [١٢٥] ولله ما فى السموت وما فى

4 الارض وكان الله بكل شى ••••• [١٢٦]

5 ويستفتونك فى النسا قل الله يفتيكم

6 فيهن وما يتلى عليكم فى الك•• ••

7 يتمى[٣] النسا التى لا توتونهن ما ••• •••

8 وترغبون ان تنكحوهن والمس••••••

9 من الولدن وان تقوموا لليتمى بالقسط

10 وما تفعلوا من خير فان الله كان به

11 عليما [١٢٧] وان امراة خافت من •••••

12 نشوزا او اعرضا[٤] فلا جناح ••••••

13 ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير وا

14 حضرت الانفس الشح وان تحسنوا

15 وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا [١٢٨]

16 ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النسا و

17 لو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذر•

18 ها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فا•

19 الله كان غفورا رحيما [١٢٩] وان يتفرق•

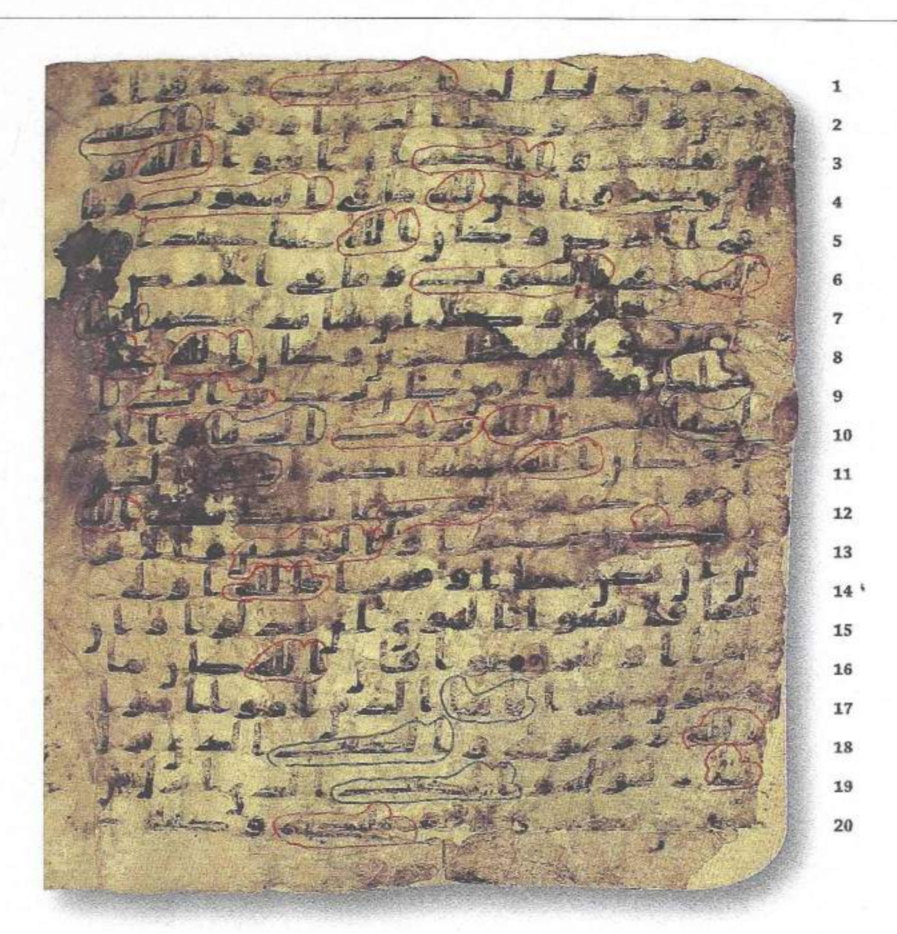
20 يغن الله كلا •• •••• •••• •لله و•••

١ ابرهيم: ص، ت، ط، ف // ابرهم: ش، ق (انظر: المقنع ٣٤، ٩٢؛ مختصر التبيين ٢/٢٠٥-٢٠٦؛ الجامع ٣٢، ٨٩).

٢ ابرهيم: ص، ت، ط، ف // ابرهم: ش، ق (انظر: المصادر السابقة).

٣ يتمى: ص؛ ش، ط، ف، ق // يتامى: ت (بحذف الألف قبل الميم في جميع القرآن؛ انظر: المقنع ١٨؛ مختصر التبيين ٢/١٧٣، ٤٢٠؛ الجامع ٣٩).

٤ اعرضا: ص، ت، ش، ط، ق // اعراضا: ف.



1 ••••• [١٣٠] •••• •• •• السموت[1] وما فى الا
2 رض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتب
3 من قبلكم واياكم ان اتقوا الله و
4 ان تكفروا فان لله ما فى السموت[2] وما
5 فى الارض وكان الله غنيا حميدا [١٣١] و
6 لله ما فى السموت[3] وما فى الارض •
7 ••• ••••• وكيلا [١٣٢]ان يشا يذهبكم ايها
8 ••••• ويات باخرين وكان الله علا[4]
9 ذلك قديرا [١٣٣] من كان يريد ثواب ا
10 لدنيا ف••• الله ثواب الدنيا والاخر
11 ة وكان الله سميعا بصيرا [١٣٤] يايها الذين
12 امنوا كونوا قومين[5] بالقسط شهدا لله
13 ولو علا[6] انفسكم او الولدين والاقر
14 بين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى
15 بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان
16 تلوا او تعرضوا فان الله كان بما
17 تعملون خبيرا [١٣٥] يايها الذين امنوا امنوا
18 بالله ورسوله والكتب الذى نزل
19 علا[7] رسوله والكتب الذى انزل من
20 ••• ومن يكفر بالله وملئكته وكتبه

١ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ش، ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ٤١/١٢]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ١١١/٢).

٢ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ش، ق (انظر: المصدرين السابقين).

٣ السموت: ص، ت، ط، ف // ،،،،وت: ش // السماوت: ق (انظر: المصدرين السابقين).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).

٥ قومين: ص، ت، ش، ف، ق // قوامين: ط (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤٢٢/٢).

٦ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).

٧ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).



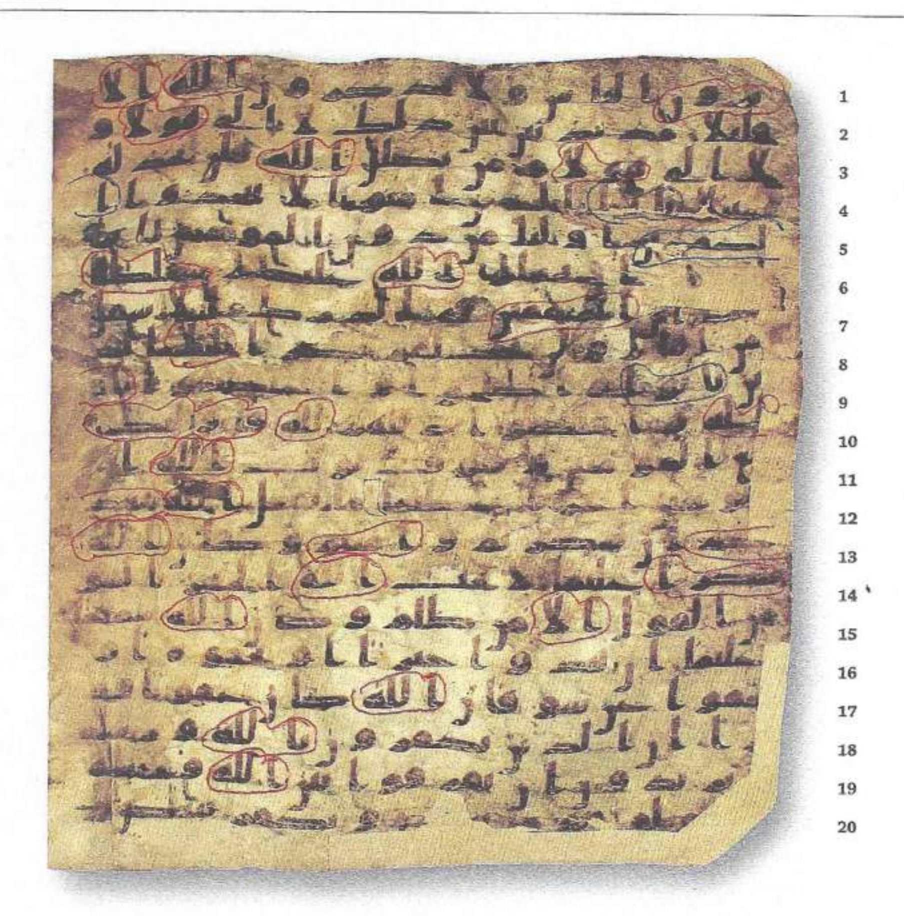
1 ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضللا
2 بعيدا [١٣٦] ان الذين امنوا ثم كفروا ثم
3 امنوا ثم كفروا ثم ازددوا[١] كفر
4 ا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ••••••• •بيلا [١٣٧]
5 بشر المنفقين بان لهم عذابا اليما [١٣٨] الذين
6 يتخذون الكفرين اوليا من دون المو
7 منين ايبتغون عندهم العزة فان ا••••
8 لله جميعا [١٣٩] وقد نزل عليكم فى الكتب
9 ان اذا سمعتم ايت[٢] الله يكفر بها و
10 يستهزا بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضو
11 ا فى حديث غيره انكم اذا مثلهم
12 ان الله جمع[٣] المنفقين والكفرين فى جهن•
13 جميعا [١٤٠] الذين يتربصون بكم فان كان
14 لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم
15 وان كان للكفرين نصيب قالوا الم
16 نستحوذ عليكم ونمنعكم من المومنين
17 فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل
18 الله للكفرين علا[٤] المومنين سبيلا [١٤١] ان ا
19 لمنفقين يخدعون الله وهو خدعهم و
20 اذا قاموا الى ا••••• ••••• ••••

١ ازددوا: ص، ش، ط، ق // ازدادوا: ت، ف.

٢ ايت: ص، ت، ط، ف // ايات: ش، ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

٣ جمع: ص، ش، ط، ق // جامع: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

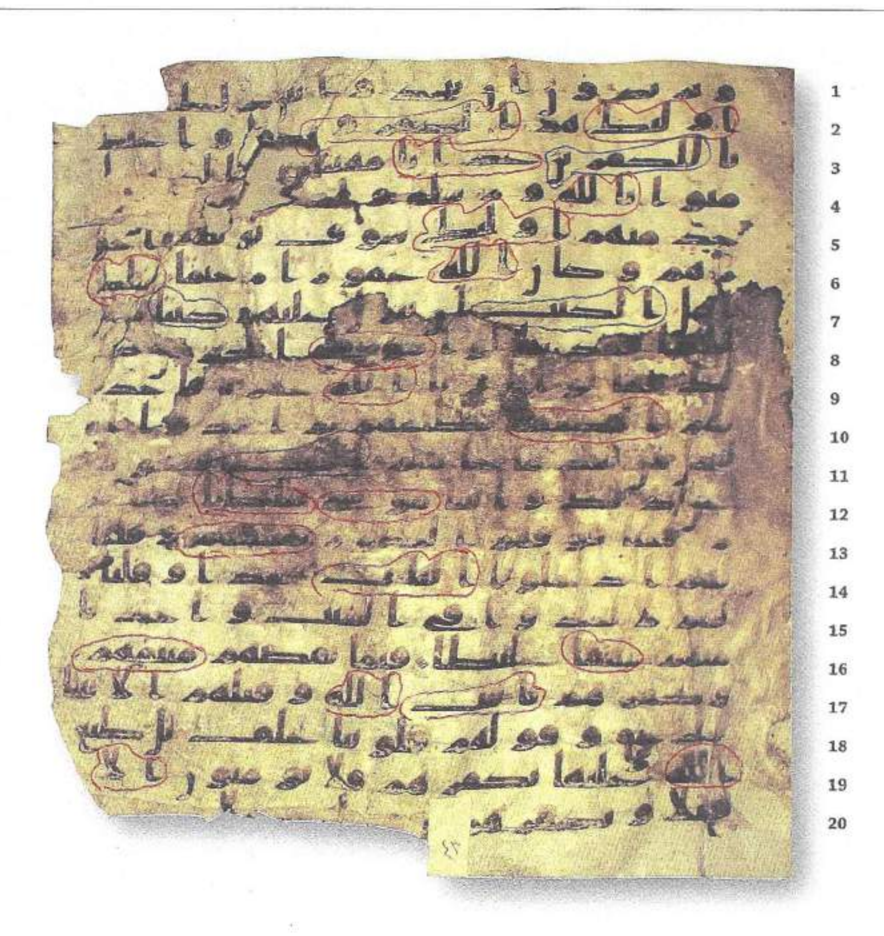


1 يرون[1] الناس ولا يذكرون الله الا
2 قليلا [١٤٢] مذبذبين بين ذلك لا الى هولا و
3 لا الى هولا ومن يضلل الله فلن تجد له
4 سبيلا [١٤٣] يايها الذين امنوا لا تتخذوا ا
5 لكفرين اوليا من دون المومنين اتر
6 •••• ان تجعلوا لله عليكم سلطنا
7 ••••• [١٤٤] ان المنفقين فى الدرك الاسفل
8 من النار ولن تجد لهم نصيرا [١٤٥] الا الذ
9 ين تابوا واصلحوا واعتصموا با
10 لله واخلصوا دينهم لله فاولئك
11 •ع المومنين وسوف يوت الله ا
12 ••ومنين اجرا عظيما [١٤٦] ما يفعل الله بعذ
13 بكم[2] ان شكرتم وامنتم وكان الله
14 شكرا[3] عليما [١٤٧] لا يحب الله الجهر بالسو
15 من القول الا من ظلم وكان الله سميعا
16 عليما [١٤٨] ان تبدوا خيرا او تخفوه او
17 •عفوا عن سو فان الله كان عفوا قد
18 •را [١٤٩] ان الذين يكفرون بالله ورسله
19 •يريدون ان يفرقوا بين الله ورسله
20 •••ولون نومن بب•ض ونكفر ببعض

١ •••• يرون: ص (كلمة «كسلى» غير مقروءة في هذه النسخة) // كسلى يراون: ت، ط // كسلى يرون: ش، ق // كسالى يراون: ف (كسالى: بالياء بعد اللام وألف قبلها؛ انظر: المقنع ٣٧؛ مختصر التبيين ٢/٤٢٤-٤٢٥؛ ٣/٦٢٧؛ وفي الجامع ٣٩: بغير ألف قبل اللام).

٢ بعذبكم: ص، ط // بعذابكم: ت، ف، ق (بإثبات الألف حيثما أتى؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٨٩؛ ٤/١٠٤٦).

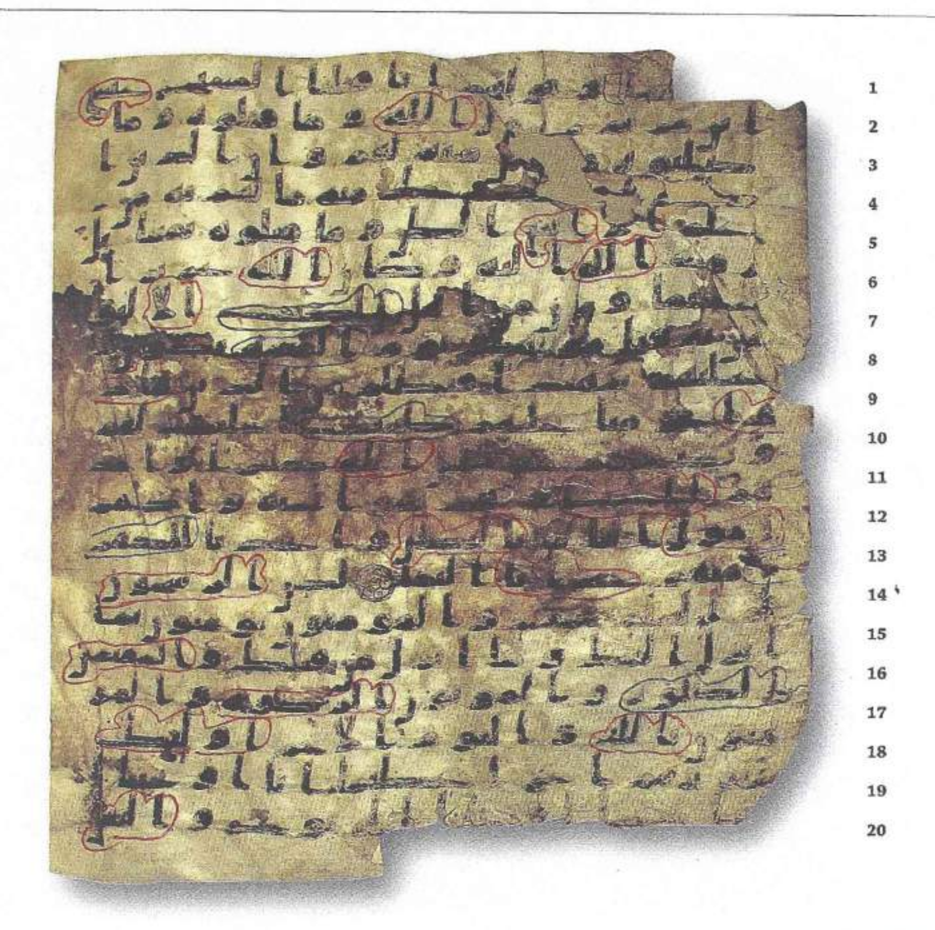
٣ شكرا: ص، ت، ط، ق // شاكرا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).



1 ويريدون ان يتخذوا بين ذلك ••••• [١٥٠]
2 اولئك هم الكفرون حقا واعتد
3 نا للكفرين عذابا مهينا [١٥١] والذ•• •
4 منوا بالله ورسله ولم •••••• ••• •
5 حد منهم اولئك سوف يوتيهم اجو
6 رهم وكان الله غفورا رحيما [١٥٢] يسلك
7 اهل الكتب ان تنزل عليهم كتبا[1] من ا
8 لسما فقد سالوا موسى اكبر من ذ
9 لك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذ
10 •هم الصعقة بظلمهم ثم اتخذوا ا
11 لعجل من بعد ما جاتهم البينت فعفونا
12 عن ذلك وا تينا موسى سلطنا مبينا [١٥٣] و
13 رفعنا فوقهم الطور بميثقهم وقلنا
14 لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا
15 لهم لا تعدوا فى السبت واخذنا
16 منهم ميثقا غليظا [١٥٤] فبما نقضهم ميثقهم
17 وكفرهم بايت[2] الله وقتلهم الانبيا
18 بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع
19 الله عليها بكفرهم فلا يومنون الا
20 قليلا [١٥٥] وبكفرهم و••••• ••• ••••

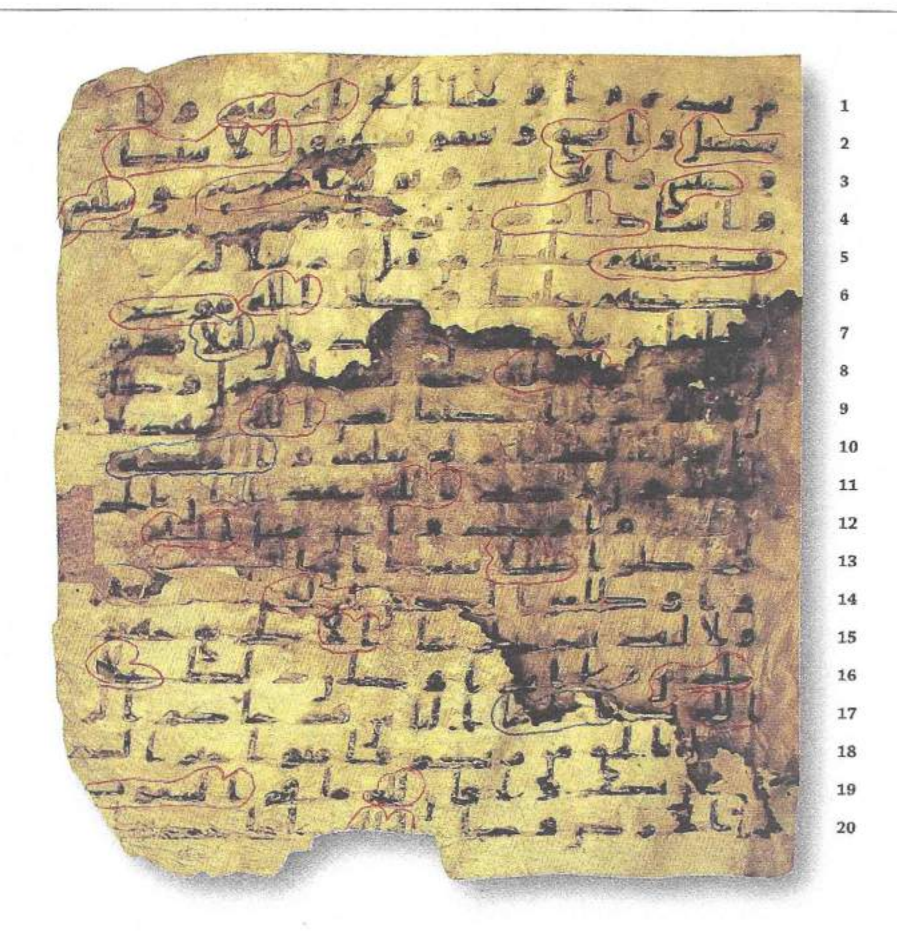
١ كتبا: ص، ط، ف // كتابا: ت (الكلمة غير مقروءة في نسخة «ق»؛ كتبوها بغير ألف بين التاء والباء، سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا في أربعة مواضع، فإنهن بألف ثابتة، أولاهن في الرعد [٣٩/١٣]، والثاني في الحجر [٤/١٥]، والثالث في الكهف [٢٧/١٨]، والرابع في النمل [١/٢٧]؛ انظر: المقنع ٢٠؛ مختصر التبيين ٢/٦١-٦٢؛ الجامع ٣٥).

٢ بايت: ص، ت، ط، ق // بايت: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وباينتا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).



1 ••••• •••••• [١٥٦] وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى
2 ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما
3 صلبوه و•••ن شبه لهم وان الذين ا
4 ختلفوا فيه لفى شك منه ما لهم به من
5 علم الا اتبع[1] الظن وما قتلوه يقينا [١٥٧] بل
6 رفعه الله اليه وكان الله عزيزا
7 حكيما [١٥٨] وان من اهل الكتب الا ليو
8 منن به قبل موته ويوم القيمة يكون
9 عليهم شهيدا [١٥٩] فبظلم من الذين هاد
10 وا حرمنا عليهم طيبت احلت لهم
11 وبصدهم عن سبيل الله كثيرا [١٦٠] واخذ
12 هم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم
13 اموال الناس بالبطل واعتدنا للكفر
14 •• منهم عذابا اليما [١٦١] لكن الرسخون
15 فى العلم منهم والمومنون يومنون بما
16 انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين
17 الصلوة والموتون الزكوة والمو
18 منون بالله واليوم الاخر اولئك
19 سنوتيهم اجرا عظيما [١٦٢] انا اوحينا ا
20 ••ك كما اوحينا الى نوح والنبين

[1] اتبع: ص، ت، ط، ق // اتباع: ف.



1 من بعده واوحينا الى ابرهيم[1] وا
2 سمعيل واسحق ويعقوب والاسبط[2]
3 وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمن
4 واتينا داود زبورا [١٦٣] ••••• قد
5 قصصنهم عليك من قبل ورسلا ل
6 نقصصهم عليك وكلم الله موسى
7 تكليما [١٦٤] رسلا •••••• ••نذرين لئلا يكو
8 ن للناس علا[3] الله ••• بعد الرسل وكا
9 ن الله عزيزا حكيما [١٦٥] لكن الله يشهد •••
10 انزل اليك انزله بعلمه والملئكة[4]
11 يشهدون وكفى بالله شهيدا [١٦٦] ان الذ
12 ين كفروا وصدوا عن سبيل الله
13 قد ضلوا ضللا بعيدا [١٦٧] ان ••••• •••
14 وا وظلموا •• •••• ••••• •••
15 ولا ليهديهم طريقا [١٦٨] الا طريق جهنم
16 خلدين فيها ابدا وكان ذلك علا
17 الله يسيرا [١٦٩] يايها الناس قد جاكم الر
18 سول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم
19 •ان تكفروا فان لله ما فى السموت
20 والارض وكان الله عليما حكيما [١٧٠]

١ ابرهيم: ص، ت، ط، ف // ابرهم: ق (انظر: المقنع ٣٤، ٩٢؛ مختصر التبيين ٢/٢٠٥-٢٠٦؛ الجامع ٣٢، ٨٩).

٢ الاسبط: ص، ت، ط، ق // الاسباط: ف (ولا خلاف في إثبات الألف فيها أينما وقعت؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢١٢).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٤ والملئكة: ص، ت، ط، ف // والملائكة: ق (قال الداني في المقنع ١٧: «حذفوا الألف بعد اللام في قوله الملئكة وملئكة وملئكته والسلم وسلم ... وشبهه من لفظه»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٣/٤٣٢-٤٣٣، ٧٥٩؛ الجامع ٣٩، ٨٩).



1 ياهل الكتب لا تغلوا فى دينكم ولا
2 تقولوا علا[1] الله الا الحق انما المسيح
3 •••• ••• •••• رسول الله وكلمته ا
4 لق••• ••• •••• •روح منه فامنوا با
5 لله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خير
6 ا لكم انما الله اله وحد[2] سبحنه ان يكو
7 ن له ولد له ما فى السموت[3] وما فى ا
8 لارض وكفى بالله وكيلا [١٧١] لن يستنك
9 •لمسيح ان يكون عبدا لله ولا ا
10 لملئكة[4] المقربون ومن يستنكف عن عبا
11 دته[5] ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا [١٧٢] فا
12 ما الذين امنوا وعملوا الصلحت
13 ....
14 ....
15 فيعذبهم عذابا ••••• ••• ••••• •هم
16 من دون الله وليا و•• ••••• [١٧٣] يايها
17 الناس قد جاكم برهن[6] من ••••
18 ••••••• اليكم نورا مبينا [١٧٤] فاما الذين ••••
19 ا بالله واعتصموا به فسيد خله• ••
20 •••• ••• •فضل و•هديهم اليه ••••[7]

---

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ وحد: ص، ط، ف، ق // واحد: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٤٦).

٣ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ٤١/١٢]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١).

٤ الملئكة: ص، ت، ط، ف // الملائكة: ق (قال الداني في المقنع ١٧: «حذفوا الألف بعد اللام في قوله الملئكة وملئكة وملئكته والسلم وسلم ... وشبهه من لفظه»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٣/٤٣٢-٤٣٣، ٧٥٩؛ الجامع ٣٩، ٨٩).

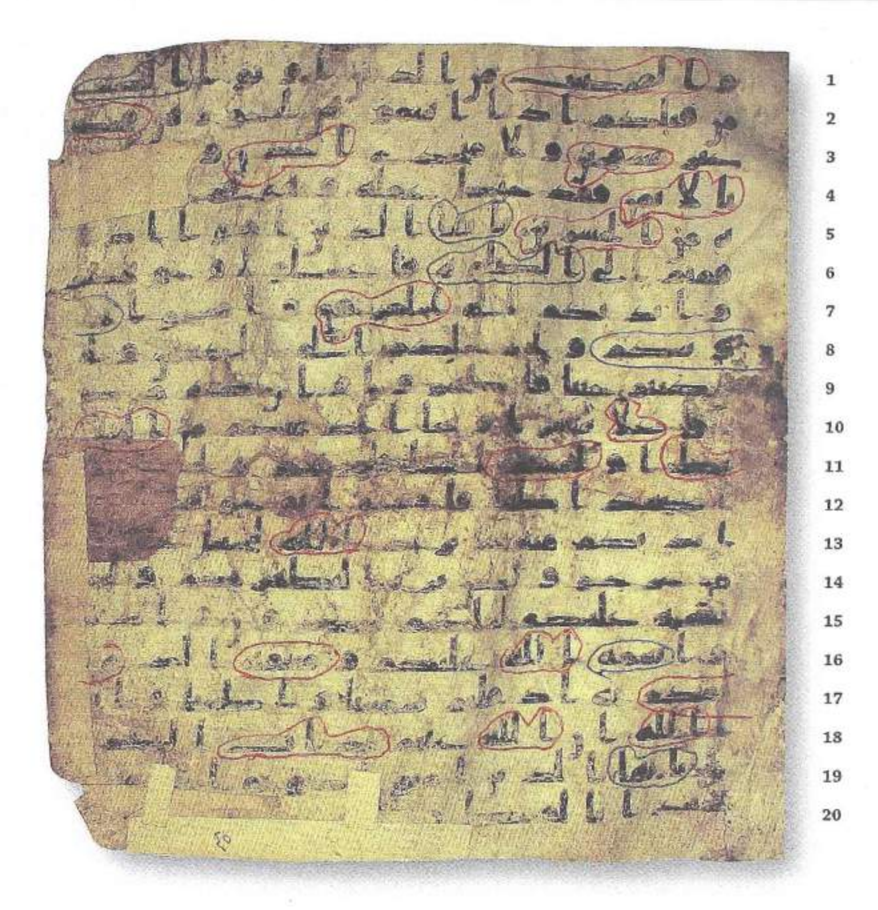
٥ عبادته: ص، ت، ف // عبدته: ط، ق (انظر: مختصر التبيين ٤/٨٣٥، ١١١٧).

٦ برهن: ص، ط، ف، ق // برهان: ت (بحذف الألف كيف جاء عند أبي داود سليمان بن نجاح، ولم يتعرضا له أبو عمرو الداني وابن وثيق بعينه، إلا أنهما نصا على إثبات ألف وزن «فعلان»؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١٩٦؛ ٣/٧١٢؛ ٤/٨٩٩، ٩٧١؛ الجامع ٣٢).

٧ من هنا إلى وسط الآية الخامسة من سورة المائدة (ورق واحد) مفقود من المصحف الشريف.

هذه الورقة مفقودة من النسخة

هذه الورقة مفقودة من النسخة



[سورة المائدة — (٥) — عدد آياتها ١٢٠][١]

1 والمحصنت من الذين اوتوا الكتب
2 من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن محص•••
3 غير مسفحين ولا متخذى اخدن[٢] ••• ••••
4 بالايمن فقد حبط عمله وهو فى •••••
5 ة من الخسرين [٥] يايها الذين امنوا اذا
6 قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم
7 وايديكم الى المرفق[٣] وامسحوا بر
8 وسكم وارجلكم الى الكعبين وا
9 •كنتم جنبا فا طهروا وان كنتم مرضى
10 •و علا[٤] سفر او جا احد منكم من الغا
11 ئط[٥] او لمستم النسا ••• ••••• •• ••••••
12 ا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوه•• •
13 ايديكم منه ما يريد الله ليجعل •••••
14 من حرج ولكن يريد ليطهركم ولي••
15 نعمته عليكم لعلكم تشكرون [٦] واذ••
16 وا نعمة الله عليكم وميثقه الذى ••
17 •قكم[٦] به اذ قلتم سمعنا واطعنا وا•••
18 االله ان الله عليم بذات الصد•
19 • [٧] يايها الذين امنوا كونوا ••••• •••
20 شهدا بالقسط ••• ••••••• •••• •••

١ المئدة مائة وثلث وعشرون اية: ت // سورة المائدة: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

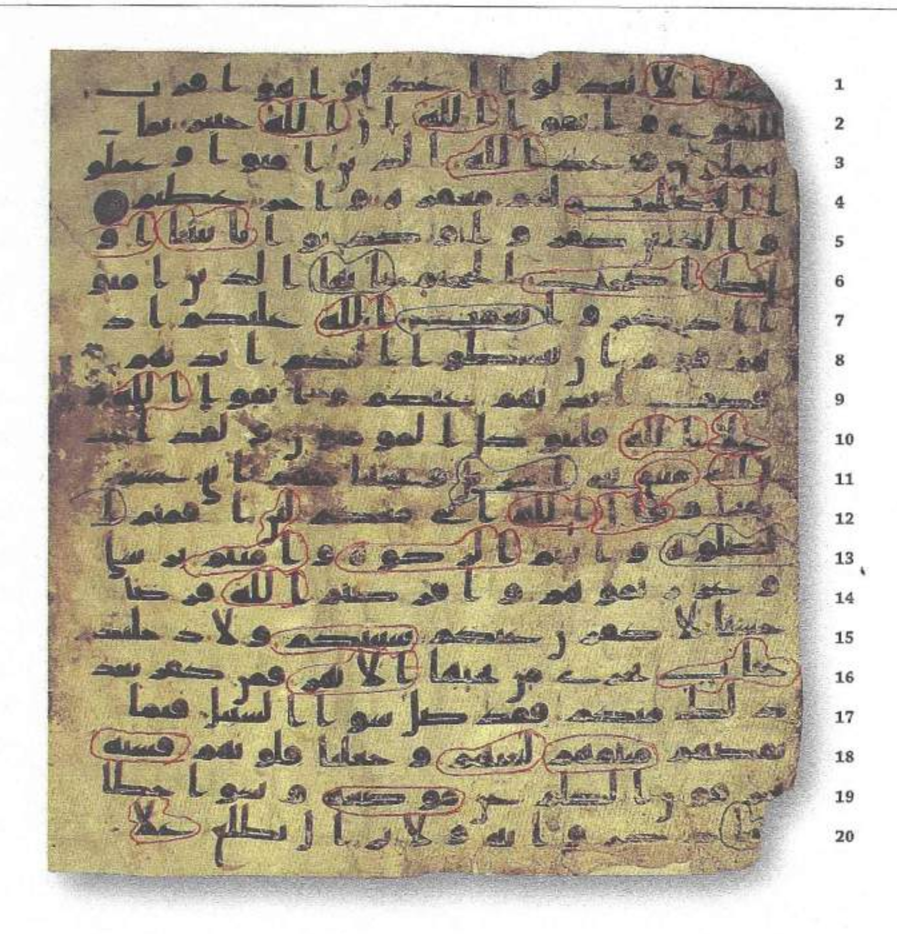
٢ اخدن: ص، ق // اخدان: ت، ف.

٣ المرفق: ص، ق // المرافق: ت، ف.

٤ علا: ص، ق // على: ت، ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٥ الغائط: ص، ف // الغئط: ت، ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ الجامع ٣٣-٣٤).

٦ •••قكم: ص (الخط غير تام في نسخة «ص»، ولعله بالألف بين الواو والثاء)// واثقكم: ت، ف // وثقكم: ق.



1 علا[1] الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب
2 للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما
3 تعملون [٨] وعد الله الذين امنوا وعملو
4 ا الصلحت لهم مغفرة واجر عظيم [٩]
5 والذين كفروا وكذبوا بايتنا[2] او
6 لئك اصحب الجحيم [١٠] يايها الذين امنو
7 ا اذكروا نعمت الله عليكم اذ
8 هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم
9 فكف ايديهم عنكم واتقوا الله و
10 علا الله فليتوكل المومنون [١١] ولقد اخذ
11 الله ميثق بنى اسريل وبعثنا منهم اثنى عشر
12 نقيبا وقال الله انى معكم لئن اقمتم ا
13 لصلوة واتيتم الزكوة وامنتم برسلى
14 وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا
15 حسنا لاكفرن عنكم سييتكم[3] ولا دخلنكم
16 جنات[4] تجرى من تحتها الانهر فمن كفر بعد
17 ذلك منكم فقد ضل سوا السبيل [١٢] فبما
18 نقضهم ميثقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قسية
19 يحرفون الكلم عن موضعه[5] ونسوا حظا
20 •ما ذكروا به ولا تزال تطلع علا

---

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ بايتنا: ص، ت، ط، ق // بايتنا: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٣ سييتكم: ص، ط // سياتكم: ت، ط، ق (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩-١٧٠؛ الجامع ٣٧، ٧٤).

٤ جنات: ص، ت، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).

٥ موضعه: ص، ط، ق // مواضعه: ت، ف.



1 خائنة[1] منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم
2 واصفح ان الله يحب المحسنين [١٣] ومن ا
3 لذين قالوا انا نصرى[2] اخذنا ميثقهم
4 فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا
5 بينهم العدوة[3] والبغضا الى يوم القيمة
6 وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعو [١٤]
7 ياهل الكتب قد جاكم رسولنا يبين ل••
8 كثيرا مما كنتم تخفون من الكتب و
9 يعفوا عن كثير قد جاكم من الله نور
10 وكتب مبيين [١٥] يهدى به الله من اتبع رض•
11 نه سبل السلم ويخرجهم من الظلمت
12 الى النور باذنه ويهديهم الى صرط[4]
13 مستقيم [١٦] لقد كفر الذين قالوا ان الله
14 هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من ا
15 لله شيا ان اراد ان يهلك المسيح ا
16 بن مريم وامه ومن فى الارض جميعا
17 ولله ملك السموت[5] والارض وما
18 بينهما يخلق ما يشا والله علا[6] كل شى قدير [١٧]
19 وقالت اليهود والنصرى نحن ابنا[7]
20 الله واحبوه قل فلم يعذبكم بذنو•••

١ خائنة: ص، ط، ف، ق // خئنة: ت (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ الجامع ٣٣-٣٤).

٢ نصرى: ص، ت، ف، ق // نصارى: ط (بحذف الألف قبل الراء؛ انظر: المقنع ١٨؛ مختصر التبيين ٢/١٥٤، ٣/٦١٩؛ الجامع ٣٩).

٣ العدوة: ص، ت، ط، ق // العداوة: ف (بحذف الألف بين الدال والواو؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٥٢).

٤ صرط: ص، ط، ف // صراط: ت // ••ط: ق (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).

٥ السموت: ص، ت، ف // السماوت: ط، ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ٤١/١٢]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١).

٦ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٧ ابنا: ص، ط، ق // ابنوا: ت، ف (كتبوها في بعض المصاحف بواو بعد النون وألف بعدها، وفي بعضها بغير واو؛ انظر: المقنع ٩٣؛ مختصر التبيين ٣/٤٣٦؛ الجامع ٥٦).



1 •• •••• ••• ممن خلق يغفر لمن يشا ويعذب
2 •• يشا ولله ملك السموت[1] والارض
3 وما بينهما واليه المصير [١٨] ياهل الكتب
4 قد جاكم رسولنا يبين لكم علا[2] فترة من
5 الرسل ان تقولوا ما جانا من بشير ولا نذ
6 ير فقد جاكم بشير ونذير والله علا
7 كل شى[3] قدير [١٩] واذ قال موسى لقومه
8 يقوم اذكروا نعمة الله عليكم ا
9 ذ جعل فيكم انبيا وجعلكم ملوكا وا
10 تيكم ما لم يوت احدا من العلمين [٢٠] يقو
11 م ادخلوا الارض المقدسة التى كتب
12 الله لكم ولا ترتدوا علا ادبركم[4]
13 فتنقلبوا خسرين [٢١] قالوا يموسى ان فيها قو
14 ما جبرين[5] وانا لن ندخلها حتى[6] يخرجوا منها
15 فان يخرجوا منها فانا دخلون[7] [٢٢] قال رجلن[8]
16 من الذين يخفون[9] انعم الله عليهما اد
17 خلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه
18 •انكم غلبون[10] وعلا الله فتوكلوا ان
19 كنتم مومنين [٢٣] قالوا يموسى انا لن ند
20 ••••ا ابدا ما داموا فيها فاذهب

---

١ السموت: ص، ت، ف // السماوت: ط، ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ١٢/٤١]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ١١١/٢).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).

٣ شى: ص، ت، ط، ف // شاى: ق (قال الداني في المقنع ٤٢: «قال محمد بن عيسى: رأيت في المصاحف كلها شئ بغير ألف، ما خلا الذي في الكهف [٢٣/١٨]، يعني قوله ولا تقولن لشاي، قال: وفي مصحف عبد الله رأيت كلها بالألف شاي». وقال أيضا في نفس المصدر: "ولم أجد شيا من ذلك في مصاحف أهل العراق وغيرها بألف»؛ وانظر أيضا: هجاء مصاحف الأمصار ٩٧؛ المقنع ٤٢؛ مختصر التبيين ٨٠٥/٣؛ الجامع ٥٤؛ البرهان ٣٨٥/١).

٤ ادبركم: ص، ت، ط، ق // ادباركم: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٩٩٩/٤، ١١٩٦).

٥ جبرين: ص، ت، ق // جبارين: ط، ف (قال الغازي بن قيس: «العذاب والعقاب والحساب والبيان والغفار والجبار والساعة والنهار بألف، يعني في المصاحف وذلك على اللفظ»؛ انظر: المقنع ٤٤؛ وقال أبو داود: الغفر بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣١٨/٢؛ ٤٣٨/٣؛ ١٠٥٣/٤، ١٠٧٥).

٦ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٧/٢؛ الجامع ٥٨).

٧ دخلون: ص، ط، ف، ق // داخلون: ت (انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٣٠/٢-٣٤).

٨ رجلن: ص، ت، ق // رجلان: ط، ف (قال الداني: «رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله: وامراتن، ورجلن، وسحرن، ووما يعلمن وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا». وقال أبو داود سليمان بن نجاح: «اختلفت المصاحف في قوله عز وجل: وَمَا يُعَلِّمَن، فكتبوه بألف وبغير ألف أيضا، وبالألف أختار لمعنيين: أحدهما موافقة لبعض المصَاحف، والثاني إعلاما بالتثنية»؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ١٨٨/٢، ٣٦٥؛ ٤٣٨/٣؛ ٨٤٦/٤-٨٤٧؛ الجامع ٣٥).

٩ يخفون: ص // يخافون: ت، ط، ف، ق.

١٠ غلبون: ص، ط، ف // غالبون: ت، ق (انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٣٠/٢-٣٤).



1 انت وربك فقتلا انا ههنا قعدون[1] [٢٤] •••
2 رب انى لا املك الا نفسى واخى فافر
3 ق بيننا وبين القوم الفسقين [٢٥] قال فانها محر
4 مة عليهم اربعين سنة يتيهون فى الارض
5 فلا تاس علا[2] القوم الفسقين [٢٦] واتل عليهم
6 نبا ابنى ادم بالحق اذ قربا قربنا[3] فتقبل
7 من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لا
8 قتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين [٢٧] لئن
9 بسطت الى يدك لتقتلنى ما انا ببسط[4] يد
10 ى اليك لاقتلك انى اخاف الله رب

11 العلمين [٢٨] انى اريد ان تبوا باثمى وا
12 ثمك فتكون من اصحب النار وذلك
13 جزاو الظلمين[5] [٢٩] فطوعت له نفسه قتل
14 اخيه فقتله فاصبح من الخسرين [٣٠] فبعث ا
15 لله غربا[6] يبحث فى الارض ليريه كيف
16 يورى[7] سوة اخيه قال يويلتى اعجزت ا
17 ن اكون مثل هذا الغراب فاورى سو
18 ة اخى فاصبح من الندمين [٣١] من اجل ذ
19 لك كتبنا علا بنى اسريل انه من قتل ••••
20 بغير نفس او فساد فى الارض فكانما

١ ههنا قعدون: ص، ف، ق // ههنا قاعدون: ت // هاهنا قعدون: ط (ههنا: رسمت في: مختصر التبيين ٤/٩٣٤ بحذف الألف بين الهائين؛ وقعدون: بحذف الألف؛ انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/ ٣٠-٣٤).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨)..

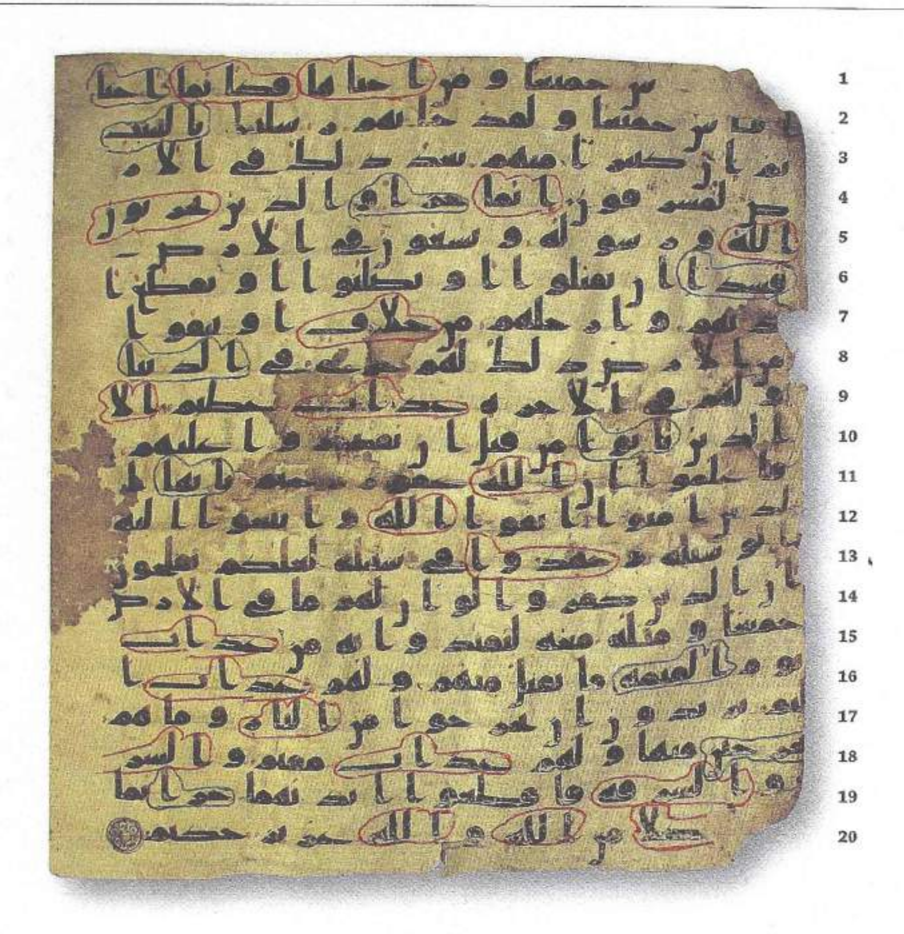
٣ قربنا: ص، ت، ط، ق // قربانا: ف (بإثبات الألف؛ انظر: المقنع ٤٤).

٤ ببسط: ص، ط، ق // بباسط: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ ٣/٧٣٨، ٨٠٤).

٥ جزاو الظلمين: ص، ت، ق // جزاو الظالمين: ط // جزوا الظلمين: ف (جزا: انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩١؛ المقنع ٣٧، ٥٧، ١٠٠؛ مختصر التبيين ٢/٣٥٨؛ ٣/٤٤٠، ٤٥٦، ٧٢٤، ٨١٩؛ الجامع ٥٦، ٧٦؛ الظلمين: اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢؛ الجامع ٣٦).

٦ غربا: ص، ق // غرابا: ت، ط، ف (انظر: الجامع ٣٤).

٧ يورى: ص، ط، ف، ق // يوارى: ت (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٤٣).



1 ••• •••••س جميعا ومن احياها[1] فكانما احيا
2 الناس جميعا ولقد جاتهم رسلنا بالبينت
3 ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك فى الار
4 ض لمسرفون [٣٢] انما جزاو[2] الذين يحربون[3]
5 الله ورسوله ويسعون فى الارض
6 فسدا[4] ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ا
7 يديهم وارجلهم من خلاف[5] او ينفوا
8 من الارض ذلك لهم خزى فى الدنيا
9 ولهم فى الاخرة عذاب عظيم [٣٣] الا
10 الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم
11 فاعلموا ان الله غفور رحيم [٣٤] يايها ا
12 لذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه
13 الوسيلة وجهدوا فى سبيله لعلكم تفلحون [٣٥]
14 ان الذين كفروا لو ان لهم ما فى الارض
15 جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذا
16 يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب ا
17 ليم [٣٦] يريدون ان يخرجوا من النار وما هـ
18 بخرجين منها ولهم عذاب مقيم [٣٧] والسر
19 ق والسرقة[6] فاقطعوا ايديهما جزا بما
20 •••• نكلا من لله والله عزيز حكيم [٣٨]

١ احياها: ص، ط، ف // احيها: ت، ق (انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٦٧-٦٨، ١٠٩-١١٠؛ ٤/١٠٨٦).

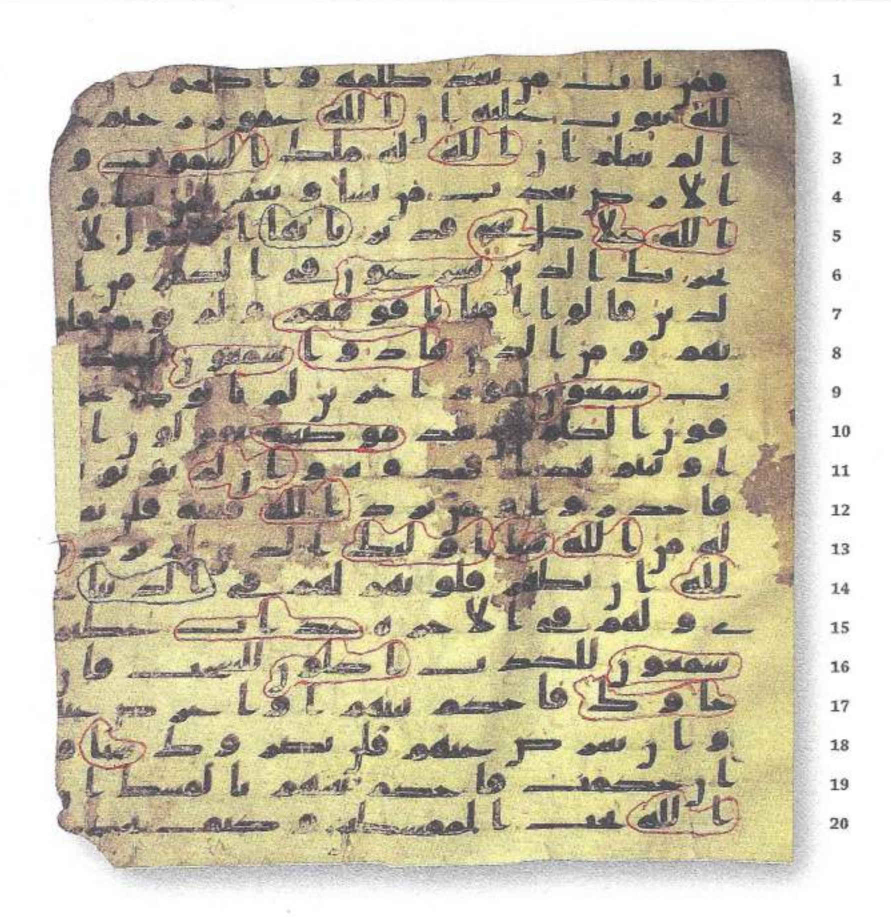
٢ جزاو: ص، ت، ط، ق // جزوا: ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩١؛ المقنع ٣٧، ٥٧، ١٠٠؛ مختصر التبيين ٢/٣٥٨؛ ٣/٤٤٠، ٤٥٦، ٧٢٤، ٨١٩؛ ٤/١٠٩٠؛ الجامع ٥٦، ٧٦).

٣ يحربون: ص، ت، ط، ق // يحاربون: ف.

٤ فسدا: ص // فسادا: ت، ط، ف، ق.

٥ خلاف: ص، ت، ط، ق // خلف: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٤٣، ٥٦٣؛ ٤/٨٤٨، ٩٢٤؛ الجامع ٣٥).

٦ والسرق والسرقة: ص، ط، ق // والسارق والسارقة: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ الجامع ٣٣-٣٤).

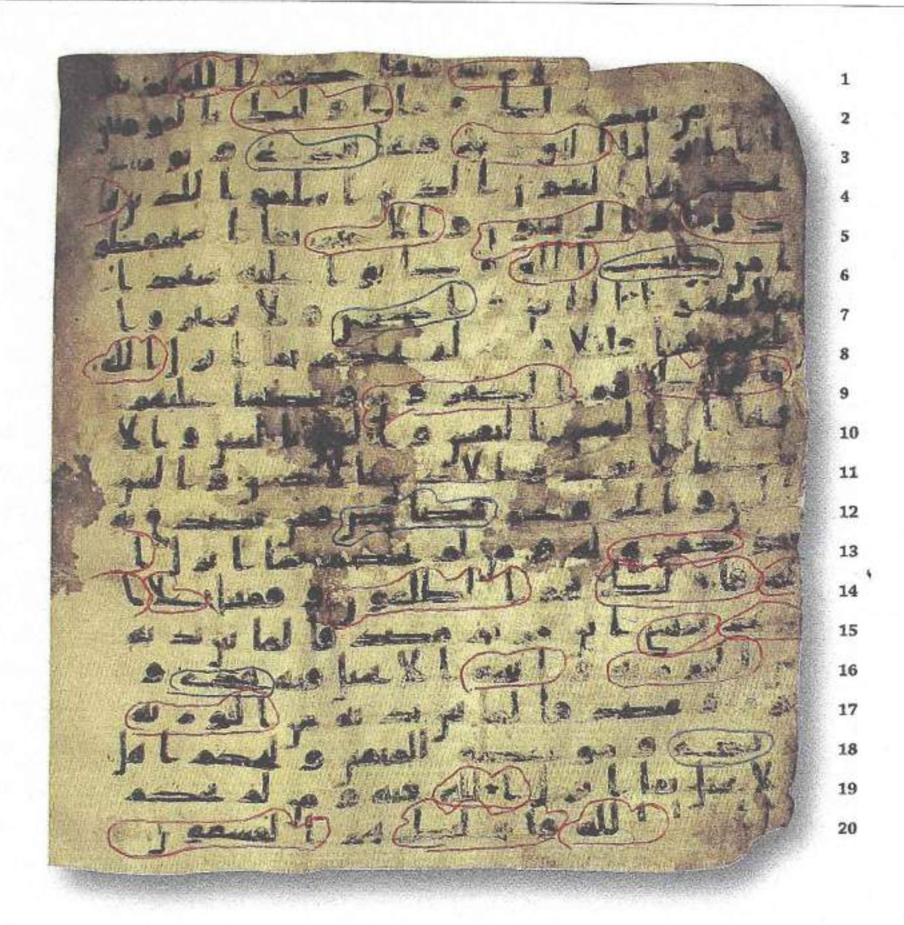


1 فمن تاب من بعد ظلمه واصلح ००ن ०
2 لله يتوب عليه ان الله غفور رحيم [٣٩]
3 الم تعلم ان الله له ملك السموت و
4 الارض يعذب من يشا ويغفر لمن يشا و
5 الله علا كل شى قدير [٤٠] يايها الرسول لا
6 يحزنك الذين يسرعون فى الكفر من ا
7 لذين قالوا امنا بافوههم ولم تومن قلو
8 بهم ومن الذين هادوا سمعون للكذ
9 ب سمعون[١] لقوم اخرين لم ياتوك يحر
10 فون الكلم من بعد موضعه[٢] يقولون اه
11 اوتيتم هذا فخذوه وان لم توتو०
12 فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تم००
13 له من الله شيا اولئك الذين لم يرد ०
14 لله ان يطهر قلوبهم لهم فى الدنيا خ०
15 ى ولهم فى الاخرة عذاب عظيم [٤١]
16 سمعون[٣] للكذب اكلون للسحت فان
17 جاوك فاحكم بينهم او اعرض عنه०
18 وان تعرض عنهم فلن يضروك شيا و
19 ان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان
20 الله يحب المقسطين [٤٢] وكيف يحكم०००

١ سمعون للكذب سمعون: ص، ت، ف، ق // سماعون للكذب سمعون: ط (بغير ألف فيهما ؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٤٤-٤٤٥).

٢ موضعه: ص، ق // مواضعه: ت، ط ، ف.

٣ سمعون: ص، ت، ف، ق // سماعون: ط (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٤٤-٤٤٥).



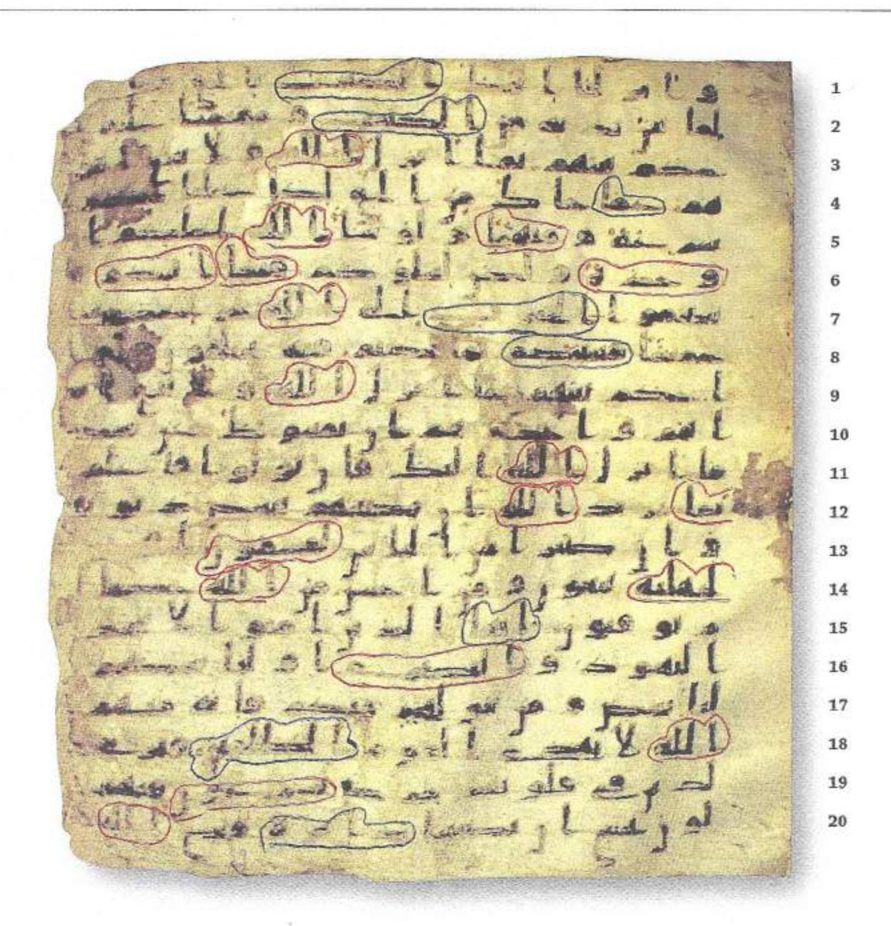
1 و••••• •••ورية فيها حكم الله ثم يتو
2 ••• من بعد ذلك وما اولئك بالمومنين [٤٣]
3 انا انزلنا التورية فيها هدى ونور
4 يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين ها
5 دوا والربنيون والاحبر[1] بما استحفظو
6 ا من كتب الله وكانوا عليه شهدا
7 فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا
8 بايتى[2] ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل
9 الله فاولئك هم الكفرون [٤٤] وكتبنا عليهم
10 فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والا
11 نف بالانف والاذن بالاذن والسن
12 بالسن والجروح قصاص فمن تصدق ب
13 فهو كفرة[3] له ومن لم يحكم بما انزل ا
14 لله فاولئك هم الظلمون [٤٥] وقفينا علا[4] ا
15 ثرهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه
16 من التورية واتينه الانجيل فيه هدى و
17 نور ومصدقا لما بين يديه من التورية
18 وهدى وموعظة للمتقين [٤٦] وليحكم اهل
19 •لانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم
20 ••• •••• الله فاولئك هم الفسقون [٤٧]

١ والاحبر: ص، ط، ق // والاحبار: ت، ف.

٢ بايتى: ص، ت، ط، ق // بايتى: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٣ كفرة: ص، ت، ق // كفارة: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٣/٤٥٨، ٤٦٠).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).



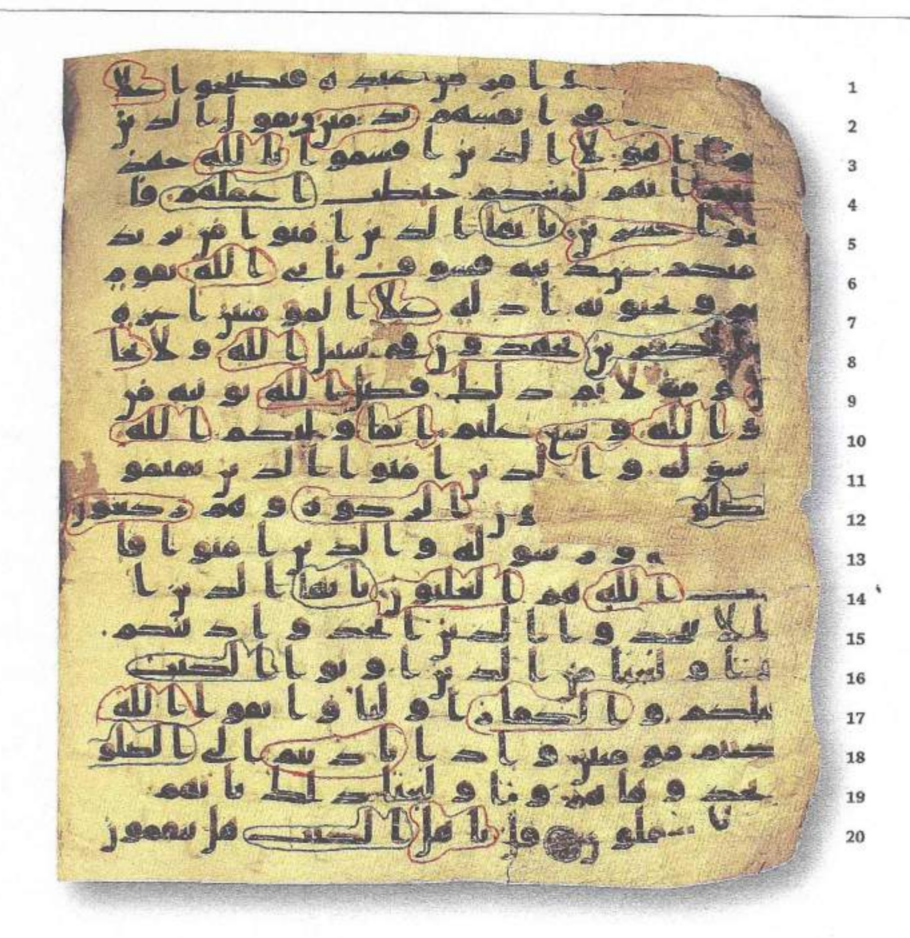
1 وانزلنا اليك الكتب بالحق مص•••
2 لما بين يديه من الكتب ومهيمنا عليه فا
3 حكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهو
4 هم عما جاك من الحق لكل جعلنا منكم
5 شرعة ومنهجا[١] ولو شا الله لجعلكم ا••
6 وحدة[٢] ولكن ليبلوكم فيما[٣] اتيكم فا
7 ستبقوا الخيرت الى الله مرجعكم
8 جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون [٤٨] •••
9 احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع
10 اهواهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض
11 ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم •
12 نما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبه•
13 وان كثيرا من الناس لفسقون [٤٩] اف••• •
14 لجهلية[٤] يبغون ومن احسن من الله حكما •••
15 م يوقنون [٥٠] يايها الذين امنوا لا تتخذ••
16 اليهود والنصرى اوليا بعضهم ••
17 ليا بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ••
18 الله لا يهدى القوم الظلمين [٥١] فترى ا
19 لذين فى قلوبهم مرض يسرعون فيهم •••
20 لون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله

١ ومنهجا: ص، ت، ق // ومنهاجا: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤).

٢ وحدة: ص، ط، ف، ق // واحدة: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٤٦).

٣ فيما: ص، ط، ق // فى ما: ت، ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٥-٨٦؛ المقنع ٧١-٧٢؛ مختصر التبيين ٢/١٩٧؛ ٣/٥٢٢، ٥٢٨؛ ٤/٩٠٢، ٩٧٣؛ الجامع ٨١-٨٢).

٤ الجهلية: ص، ت، ط، ف // الجاهلية: ق.



1 •• •••• •••••• •و امر من عنده فيصبحوا علا[1]
2 •• ••••• فى انفسهم ندمين [٥٢] ويقول[2] الذين
3 •••وا اهولا الذين اقسموا بالله جهد
4 •••نهم انهم لمعكم حبطت اعملهم فا
5 صبحوا خسرين [٥٣] يايها الذين امنوا من يرتد
6 •[3] منكم عن دينه فسوف ياتى الله بقوم
7 •••هم ويحبونه اذلة علا المومنين اعزة
8 ••• الكفرين يجهدون فى سبيل الله ولا يخا
9 ••ن لومة لائم ذلك فضل الله يوتيه من
10 ••• والله وسع[4] عليم [٥٤] انما وليكم الله
11 ••سوله والذين امنوا الذين يقيمو
12 • •لصلوه ••••ون الزكوة وهم ركعون[5] [٥٥]
13 ••• •••• •••ه ورسوله والذين امنوا فا
14 • ••ب الله هم الغلبون [٥٦] يايها الذين ا
15 •••ا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم
16 ••وا ولعبا من الذين اوتوا الكتب
17 •• •بلكم والكفار اوليا واتقوا الله
18 •• كنتم مومنين [٥٧] واذا ناديتم[6] الى الصلو
19 • •تخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم
20 ••• لا يعقلون [٥٨] قل ياهل الكتب هل تنقمون

---

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٤٧٥؛ الجامع ٥٨).

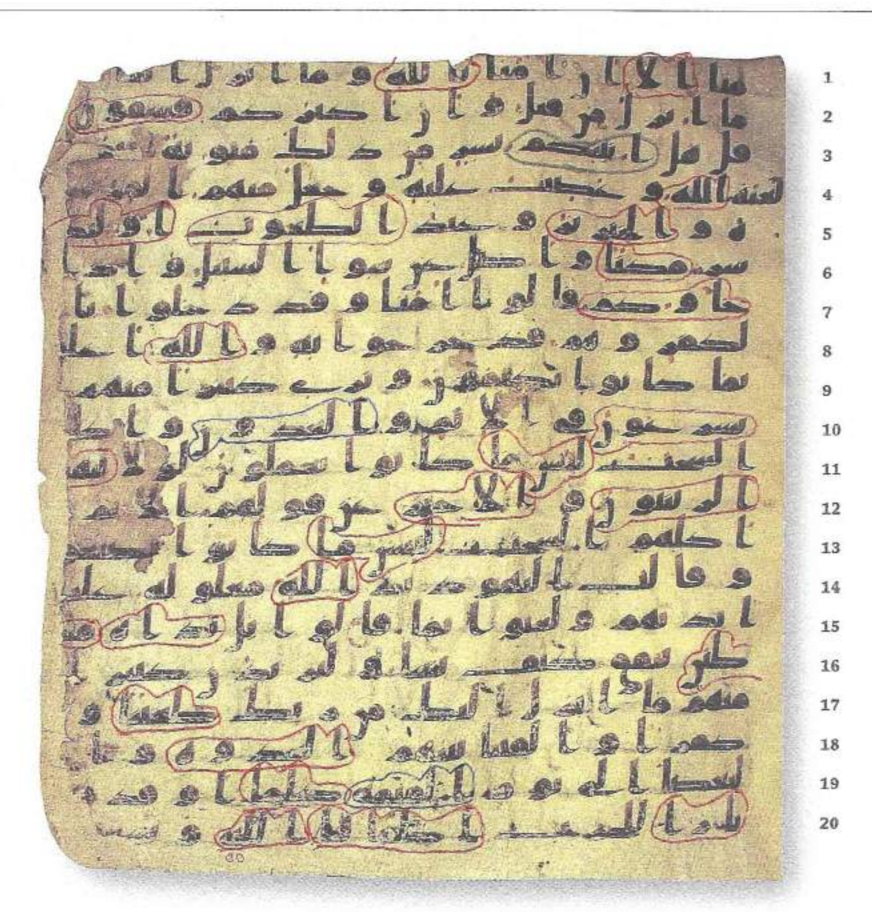
٢ في مصاحف أهل المدينة ومكة والشام: يقول بغير واو، وفي مصاحف أهل الكوفة والبصرة وسائر العراق: ويقول (انظر: كتاب المصاحف ٣٩؛ المقنع ١٠٣؛ الجامع ٩٢؛ النشر ٢/٢٥٤).

٣ من يرتدد: ص، ط، ق (حرف الدال الثاني غير مقروءة في نسخة «ص»، ولكن المكان الفارغ في اول السطر يدل على أنها مكتوبة فيها كما ترى أعلاه) // من يرتد: ت، ف (في مصاحف أهل المدينة والشام: من يرتدد؛ قال أبو عبيد القاسم بن سلام: "وكذا رأيتها في الإمام (أي: مصحف عثمان بن عفان) بدالين"، وفي سائر المصاحف: من يرتد بدال واحدة؛ انظر: كتاب المصاحف ٣٩؛ المقنع ١٠٣؛ مختصر التبيين ٣/٤٤٨-٤٤٩؛ الجامع ٩٢-٩٣؛ النشر ٢/٢٥٥).

٤ وسع: ص، ف، ق // واسع: ت، ط (بحذف الألف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٠١، ٢٩٦، ٤١٤؛ ٣/٥٢٢؛ ٤/٩٠٥، ٩٨٣، ١١١٥).

٥ ركعون: ص، ط، ف، ق // راكعون: ت (انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤).

٦ ناديتم: ص، ط، ف // نديتم: ق، ت (انظر: مختصر التبيين ٣/٤٥٠).



1 منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا •
2 ما انزل من قبل وان اكثركم فسقون [٥٩]
3 قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة ••• •••• ••
4 لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القرد
5 ة والخنزير[1] وعبد الطغوت اولئك
6 شر مكنا[2] واضل عن سوا السبيل [٦٠] واذا
7 جاوكم قالوا امنا وقد دخلوا با
8 لكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم
9 بما كانوا يكتمون [٦١] وترى كثيرا منهم
10 يسرعون فى الاثم والعدون واكل••
11 السحت لبئس ما[3] كانوا يعملون [٦٢] لولا ينهي••
12 الربنيون والاحبر[4] عن قولهم الاثم •
13 اكلهم السحت لبئس ما[5] كانوا يصنعو• [٦٣]
14 وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت
15 ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مب••
16 طتن[6] ينفق كيف يشا وليزيدن كثيرا
17 منهم ما انزل اليك من ربك طغينا و
18 كفرا والقينا بينهم العدوة وا
19 لبغضا الى يوم القيمة كلما اوقدو•
20 نارا للحرب اطفاها[7] الله ويسعو•

١ والخنزير: ص، ت، ط، ق // والخنازير: ف.

٢ مكنا: ص، ت // مكانا: ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤).

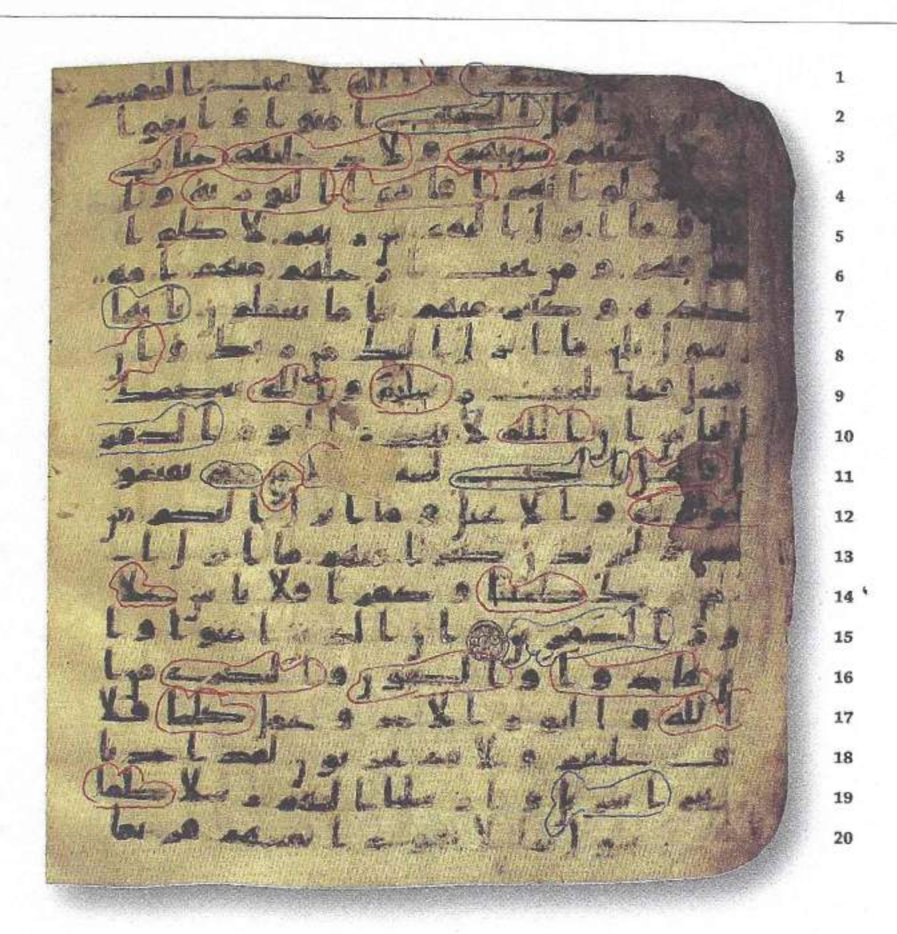
٣ لبئس ما: ص، ت، ط، ف // لب،،ما: ق (كتبوها هنا منفصلا؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٣؛ المقنع ٧٤؛ مختصر التبيين ١٨١/٢، ١٨٤، ٣٨٧؛ ٤٥١/٣؛ الجامع ٨٣).

٤ والاحبر: ص، ط، ق // والاحبار: ت، ف.

٥ لبئس ما: ص، ت، ط، ف // لبئسما: ق (كتبوها هنا منفصلا؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٣؛ المقنع ٧٤؛ مختصر التبيين ١٨١/٢، ١٨٤، ٣٨٧؛ ٤٥١/٣؛ الجامع ٨٣).

٦ مبسوطتن: ص، ت، ط، ق // مبسوطتان: ف (رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله: وامراتن، ورجلن، وسحرن، ووما يعلمن وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٨٤٦/٤–٨٤٧؛ الجامع ٣٥).

٧ اطفاها: ص، ف // اطفها: ت، ط، ق (قال أبو داود في مختصر التبيين ٤٥٣/٣: كتبوه في بعض المصاحف بألف ... وفي بعض المصاحف بغير ألف، واختياري أن يكتب بألف).



1 •• ••••ض فسدا[1] والله لا يحب المفسد
2 •• [٦٤] ولو ان اهل الكتب امنوا واتقوا
3 ••••نا عنهم سييتهم[2] ولادخلنهم جنات[3]
4 •لنعيم [٦٥] ولو انهم اقاموا[4] التورية وا
5 ••نجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا
6 •• فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة
7 ••تصدة وكثير منهم سا ما يعملون [٦٦] يايها
8 ••رسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان
9 •• تفعل فما بلغت رسلته[5] والله يعصمك
10 •• الناس ان الله لا يهدى القوم الكفر
11 •• [٦٧] •ل ياهل الكتب لستم ••• شى حتى تقيمو
12 • •لتورية والانجيل وما انزل اليكم من
13 ••كم وليزيدن كثيرا منهم ما ا نزل ا
14 ••• من ربك طغينا وكفرا فلا تاس علا[6]
15 ••••وم الكفرين [٦٨] ان الذين امنوا وا
16 ••ين هادوا والصبون والنصرى من ا
17 •• •ا لله واليوم الاخر وعمل صلحا فلا
18 •••ف عليهم ولا هم يحزنون [٦٩] لقد اخذنا
19 •••• بنى اسريل وارسلنا اليهم رسلا كلما
20 •••• رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا

١ فسدا: ص // فسادا: ت، ط، ف، ق.

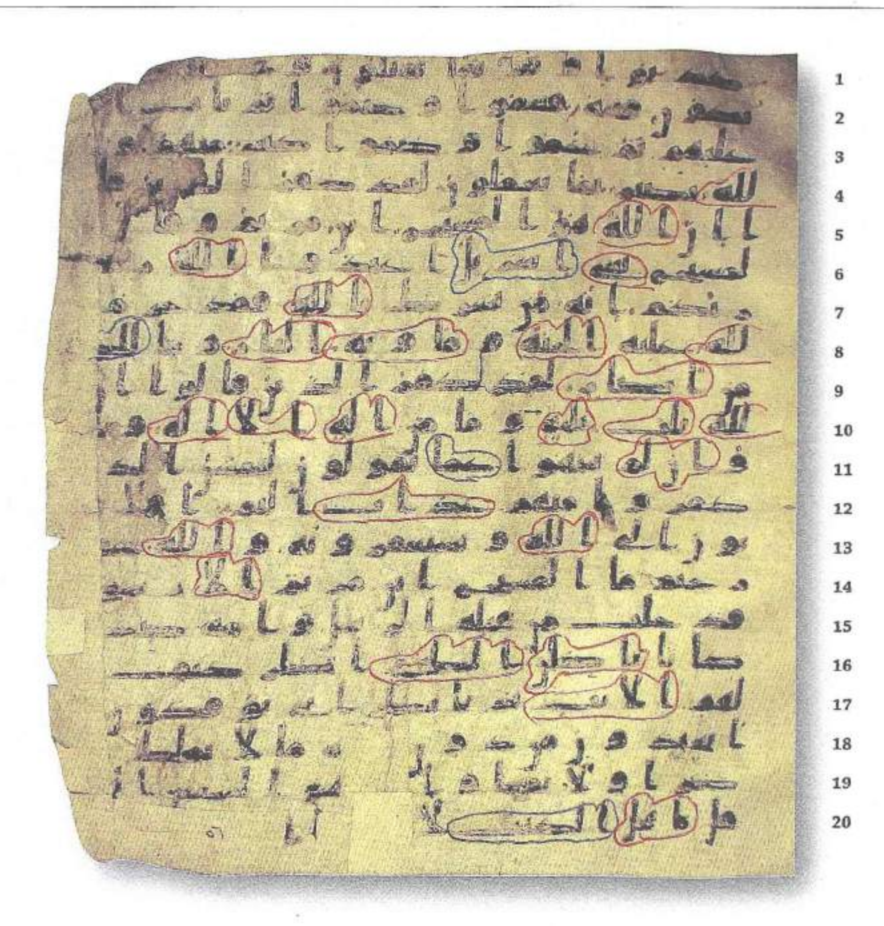
٢ سييتهم: ص، ط // سياتهم: ت، ف، ق (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩-١٧٠؛ الجامع ٣٧، ٧٤).

٣ جنات: ص، ت، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).

٤ اقاموا: ص، ط، ف، ق // اقموا: ت (انظر: مختصر التبيين ٣/٦١٢).

٥ رسلته: ص، ت، ط، ق // رسالته: ف (بألف قبل اللام وبغير ألف بعدها؛ انظر: المقنع ٤١؛ مختصر التبيين ٣/٤٥٣، ٥١٢؛ وانظر أيضا: الجامع ٣٧).

٦ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٤٧٥؛ الجامع ٥٨).

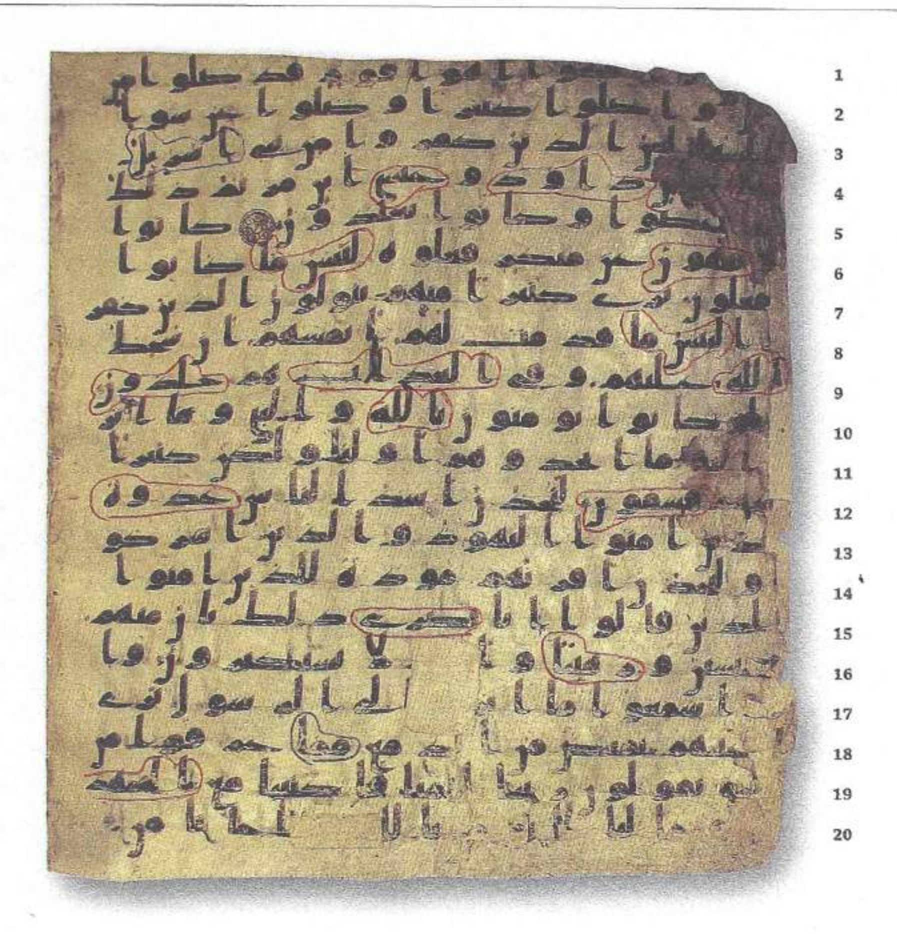


1 كذبوا وفريقا يقتلون [٧٠] وحسبوا •••
2 تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب ا•••
3 عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم و•
4 لله بصير بما يعملون [٧١] لقد كفر الذين قا••
5 ا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال •
6 لمسيح يبنى اسريل اعبدوا الله ر•• •
7 ربكم انه من يشرك بالله فقد حرم •
8 لله عليه الجنة وماويه النار وما للظ••••
9 من انصار [٧٢] لقد كفر الذين قالوا ان •
10 لله ثلث[١] ثلثة وما من اله الا اله و••[٢]
11 وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذ••
12 كفروا منهم عذاب اليم [٧٣] ا فلا •••
13 بون الى الله ويستغفرونه والله غ•••
14 رحيم [٧٤] ما المسيح ابن مريم الا رسو•
15 قد خلت من قبله الرسل وامه صد••••
16 كانا ياكلن الطعم[٣] انظر كيف ••••
17 لهم الايت ثم انظر انى يوفكون [٧٥] ••
18 اتعبدون من دون •••ه ما لا يملك •••
19 ضرا ولا نفعا وا••• هو السميع ال•••• [٧٦]
20 قل ياهل الكتب لا ••••• •• •••••

١ ثلث: ص، ت، ق // ثالث: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ الجامع ٣٣).

٢ و••: ص (الخط غير واضح في نسخة «ص») // واحد: ت // وحد: ط، ف، ق (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٤٦).

٣ ياكلن الطعم: ص // ياكلن الطعام: ت، ط، ق // ياكلان الطعام: ف (قال الداني: «رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله: وامراتن، ورجلن، وسحرن، ووما يعلمن وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا». وقال أبو داود سليمان بن نجاح: «اختلفت المصاحف في قوله عز وجل: وَمَا يُعَلِّمَن، فكتبوه بألف وبغير ألف أيضا، وبالألف أختار لمعنيين: أحدهما موافقة لبعض المصاحف، والثاني إعلاما بالتثنية»؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٢/١٨٨، ٣٦٥؛ ٣/٤٣٨؛ ٤/٨٤٦-٨٤٧؛ الجامع ٣٥).



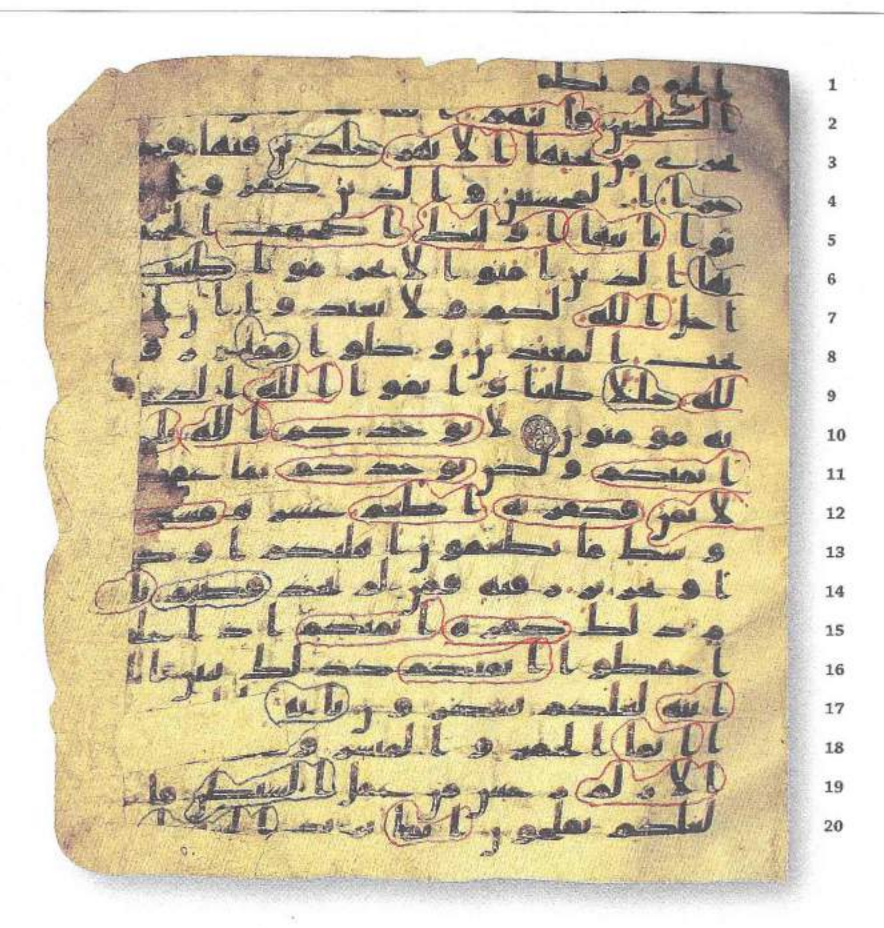
1 ••• •••• ولا تتبعوا اهوا قوم قد ضلوا من
2 قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سوا
3 السبيل [٧٧] لعن الذين كفروا من بنى اسريل
4 علا[1] لسان[2] داود وعيسى ابن مريم ذلك
5 بما عصوا وكانوا يعتدون [٧٨] كانوا
6 لا يتنهون[3] عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا
7 يفعلون [٧٩] ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفر
8 وا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط
9 الله عليهم وفى العذاب هم خلدون [٨٠]
10 •لو كانوا يومنون بالله والنبى وما انز
11 • اليه ما اتخذوهم اوليا ولكن كثيرا
12 منهم فسقون [٨١] لتجدن اشد الناس عدوة
13 •لذين امنوا اليهود والذين اشركو
14 ا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا
15 الذين قالوا انا نصرى ذلك بان منهم
16 قسيسين ورهبنا[4] وا••• لا يستكبرون [٨٢] وا
17 ذا سمعوا ما انز• الى الرسول ترى
18 اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من
19 •لحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشهد
20 •• [٨٣] وما لنا لا نومن بالل• ••ا جانا من

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٤٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ لسان: ص، ت، ط، ف // لسن: ق (بالألف؛ انظر: المقنع ٤٤).

٣ يتنهون: ص، ت، ط، ق // يتناهون: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٤٥٥).

٤ ورهبنا: ص، ت، ط، ق // ورهبانا: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٦٢٠).



1 الحق ونطمـ•• •• •••••• •••• •• •••••
2 الصلحين [٨٤] فاثبهم •••• ••• ••••• ••••
3 تجرى من تحتها الانهر خلدين فيها و•••
4 جزا[1] المحسنين [٨٥] والذين كفروا •••
5 بوا بايتنا[2] اولئك اصحب الجحيـ• [٨٦] ••
6 يها الذين امنوا لا تحرموا طيبت ••
7 احل الله لكم ولا تعتدوا ان ا••• ••
8 يحب المعتدين [٨٧] وكلوا مما رزقـ•• •
9 لله حللا طيبا واتقوا الله الذى ••••
10 به مومنون [٨٨] لا يوخذكم[3] الله با••••• ••
11 ايمنكم ولكن يوخذكم[4] بما عقد•• •
12 لايمن فكفرته اطعم[5] عشرة مسكـ•• •• •
13 وسط ما تطعمون اهليكم او كـ•••••
14 او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيم[6] ثل•• •••
15 م ذلك كفرة[7] ايمنكم اذا حلف•• •
16 احفظوا ايمنكم كذلك يبين الـلـ• •••
17 ايته لعلكم تشكرون [٨٩] يايها ••••• ••••
18 ا انما الخمر والميسر و•••••• •
19 الازلم رجس من عمل الشيطن فا••••••
20 لعلكم تفلحون [٩٠] انما يريد الشـ••• ا•

١ جزا: ص، ط، ف، ق // جزاو: ت (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩١؛ المقنع ٣٧، ٥٧، ١٠٠؛ مختصر التبيين ٢/٣٥٨؛ ٣/٤٤٠، ٤٥٦، ٧٢٤، ٨١٩؛ ٤/١٠٩٥؛ الجامع ٥٦).

٢ بايتنا: ص، ت، ش، ط، ق // بايتنا: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٣ لا يوخذكم: ص، ش، ط، ق // لا يواخذكم: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٢٠).

٤ ولكن يوخذكم: ص، ش، ط، ق // ولكن يواخذكم: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٢٠).

٥ اطعم: ص، ش، ط، ق // اطعام: ت، ف.

٦ فصيم: ص، ش، ق // فصيام: ت، ط، ف (كتبوها بالألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٤٩؛ ٣/٤٦١).

٧ كفرة: ص، ت، ش، ف، ق // كفارة: ط (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٣/٤٥٨، ٤٦٠).



1 •••• ••••• •••••وة والبغضا فى الخمر وا

2 ••••• •يصدكم عن ذكر الله وعن

3 •لصلوة فهل انتم منتهون [٩١] واطيعوا الله

4 •اطيعوا الرسول واحذروا فان

5 ••ليتم فاعلموا انما علا[1] رسولنا البلغ[2]

6 ••••••[٩٢] ليس علا[3] الذين امنوا وعملوا ا

7 لصل•• جناح فيما طعموا اذا ما ا

8 ••وا وامنوا وعملوا الصلحت ثم ا

9 ••وا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا وا

10 ••• يحب المحسنين [٩٣] يايها الذين امنوا ليبلو

11 ••• الله بشى من الصيد تناله[4] ايديكم

12 •رماحكم[5] ليعلم الله من يخفه[6] بالغيب

---

١ علا: ص، ش، ط، ق // على: ت، ف (انظر: المقنع ٦٥).

٢ البلغ: ص، ت، ش، ف، ق // البلاغ: ط (انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٢/٣٣٦؛ ٤/٩٠٧، ١٠٢٢، ١٠٩٦؛ الجامع ٣٤).

٣ علا: ص، ط، ق // على: ت، ش، ف (انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٤ تناله: ص، ت، ط، ف، ق // تنله: ش.

٥ رماحكم: ص، ط، ف // رمحكم: ت، ش، ق (انظر: المقنع ٤٤).

٦ يخفه: ص // يخافه: ت، ش، ط، ف، ق.

13 ••• اعتدى بعد ذلك فله عذاب

14 •••• [٩٤] يايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد

15 •انتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجز

16 •[7] ••• ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل

17 •••• هديا بلغ[8] الكعبة اوكفرة[9] طعم[10]

18 ••••ن او عدل ذلك صيما[11] ليذوق و

19 ••• امره عفا الله عما سلف ومن عاه

20 فينتقم الله منه والله عزيز ذوا[12]

---

٧ الخط غير واضح في نسخة «ص» كما ترى أعلاه // فجزاو: ت // فجزا: ش، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٣٧، ٥٧، ١٠٠؛ مختصر التبيين ٢/٣٥٨؛ ٣/٤٤٠، ٤٥٦، ٧٢٤، ٨١٩؛ ٤/١٠٩٥؛ الجامع ٥٦).

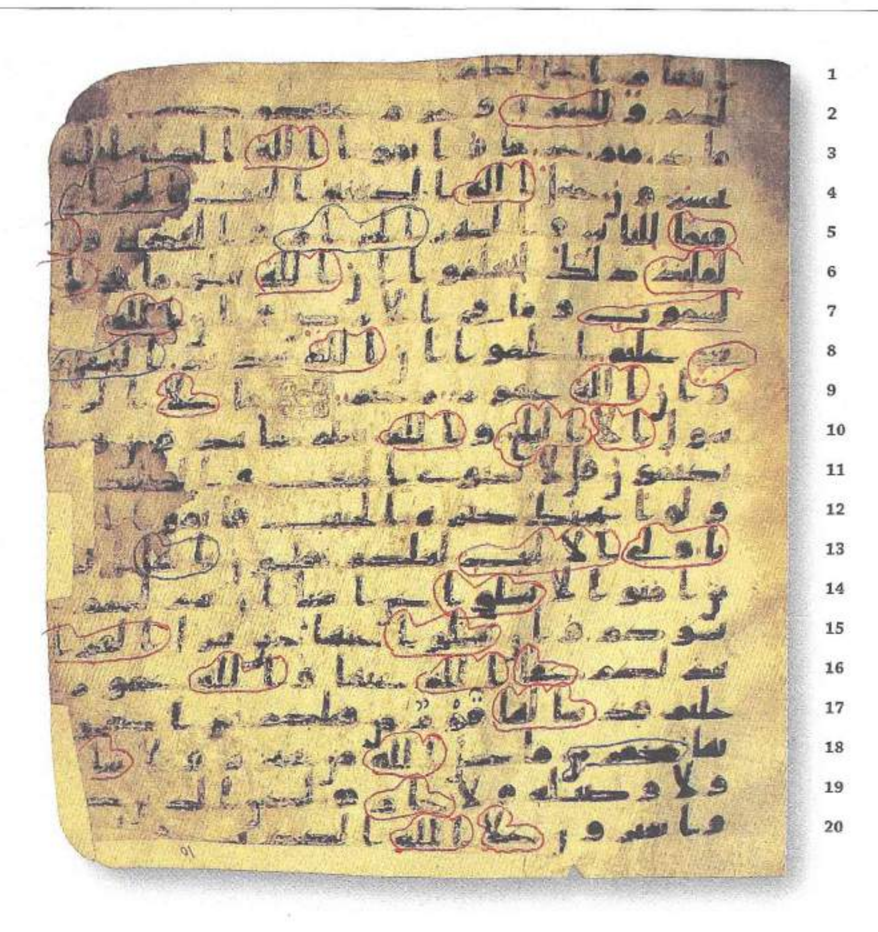
٨ بلغ: ص، ش، ط، ف، ق // بالغ: ت (بغير ألف بين الباء واللام؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٥٩–٤٦٠، ٥٢٢–٥٢٣).

٩ كفرة: ص، ت، ش، ف، ق // كفارة: ط (كتبواها في مصاحف أهل المدينة بغير ألف؛ انظر: المقنع ٤٤، ٩٣؛ مختصر التبيين ٣/٤٦٠).

١٠ طعم: ص // طعام: ت، ش، ط، ف، ق (بألف ثابتة بين العين والميم أينما أتى؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦، ١٤٦، ٢٤٧؛ الجامع ٣٤).

١١ صيما: ص، ت، ش، ط، ق // صياما: ف (كتبوها بالألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٤٩؛ ٣/٤٦١).

١٢ ذوا: ص، ش، ص، ق // ذو: ت، ط، ف (بواو من غير ألف؛ انظر: المقنع ٢٨؛ مختصر التبيين ٢/٨٢؛ ٣/٤٦١).



1 انتقام [٩٥] احل لكم ••• ••••• ••••• ••••
2 لكم وللسيرة[1] وحرم عليكم ص•• ••••
3 ما دمتم حرما واتقوا الله الذى اليه
4 تحشرون [٩٦] جعل الله الكعبة البيت الحرام
5 قيما للناس والشهر الحرام والهدى وا
6 لقلئد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما فى ا
7 لسموت وما فى الارض وان الله •••
8 شى عليم [٩٧] اعلموا ان الله شديد العقا•
9 وان الله غفور رحيم [٩٨] ما علا[2] الر
10 سول الا البلغ[3] والله يعلم ما تبدون وما
11 تكتمون [٩٩] قل لا يستوى الخبيث والطيب
12 ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا ••••
13 ياولى الالبب لعلكم تفلحون [١٠٠] يايها الذ
14 ين امنوا لا تسلوا عن اشيا ان تبد لكم
15 تسوكم وان تسلوا عنها حين ينزل القراء
16 تبد لكم عفا الله عنها والله غفور
17 حليم [١٠١] قد سالها قوم من قبلكم ثم اصبحو•
18 بها كفرين [١٠٢] ما جعل الله من بحيرة ولا سا•••
19 ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين ك••
20 وا يفترون علا[4] الله الكذب •••••••

١ وللسيرة: ص، ت، ش، ط، ق // وللسيارة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٤٦١/٣).

٢ علا: ص، ش، ط، ق // على: ت، ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).

٣ البلغ: ص، ت، ش، ف، ق // البلاغ: ط (حذفوا الألف بعد اللام فيها؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٣٣٦/٢؛ ٩٠٧/٤، ١٠٢٢، ١٠٩٦؛ الجامع ٣٤).

٤ علا: ص، ش، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).



1 •• •••••ون [١٠٣] واذا قيل لهم تعلوا[١] الى ما انزل
2 الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا
3 عليه ابانا اولو كان اباوهم لا يعلمون شيا
4 ولا يهتدون [١٠٤] يايها الذين امنوا عليكم ا
5 نفسكم لا يضركم من ضل اذا[٢] اهتديتم
6 الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم
7 تعملون [١٠٥] يايها الذين امنوا شهدة بينكم ا
8 ذا حضر احدكم الموت حين الوصية
9 اثنن[٣] ذوا عدل منكم او اخرن[٤] من غير
10 كم ان انتم ضربتم فى الارض فاصبتكم[٥]
11 مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة
12 فيقسمن[٦] بالله ان ارتبتم لا نشترى به ثمنا و
13 •و كان ذا قربى ولا نكتم شهدة الله
14 • نا اذا لمن الاثمين [١٠٦] فان عثر علا[٧] انهما
15 •ستحقا اثما فاخرن يقومن مقمهما[٨] من الذين
16 •ستحق عليهم الاولين فيقسمن[٩] بالله لشهد
17 •نا احق من شهدتهما وما اعتدينا انا
18 اذا لمن الظلمين [١٠٧] ذلك ادنى ان
19 •اتوا بالشهدة علا وجهها او يخفوا[١٠] ان تر
20 • ايمن[١١] بعد ايمنهم واتقوا الله واسمعوا

---

١ تعلوا: ص // تعالوا: ت، ش، ط، ف، ق (انظر: المقنع ١٨؛ مختصر التبيين ٣/٥٠٧-٥٠٨؛ الجامع ٤٠).

٢ اذا: ص، ت، ش، ط، ف // اذ: ق (ولعل سقوط الألف من «اذا» في نسخة «ق» من سهو الكاتب).

٣ اثنن: ص // اثنان: ت، ش، ط، ف، ق (انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٢/١٨٨، ٣٦٥؛ ٣/٤٣٨؛ ٤/٨٤٦-٨٤٧؛ الجامع ٣٥).

٤ اخرن: ص // اخران: ت، ش، ط، ف، ق.

٥ فاصبتكم: ص، ت، ف // فاصابتكم: ش، ط، ق (انظر: مختصر التبيين ٢/٢٢٧، ٤٠٣-٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٧؛ ٤/١٠٩٢).

٦ فيقسمن: ص، ش، ق // فيقسمان: ت، ط، ف (انظر:المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٣/٤٦٢).

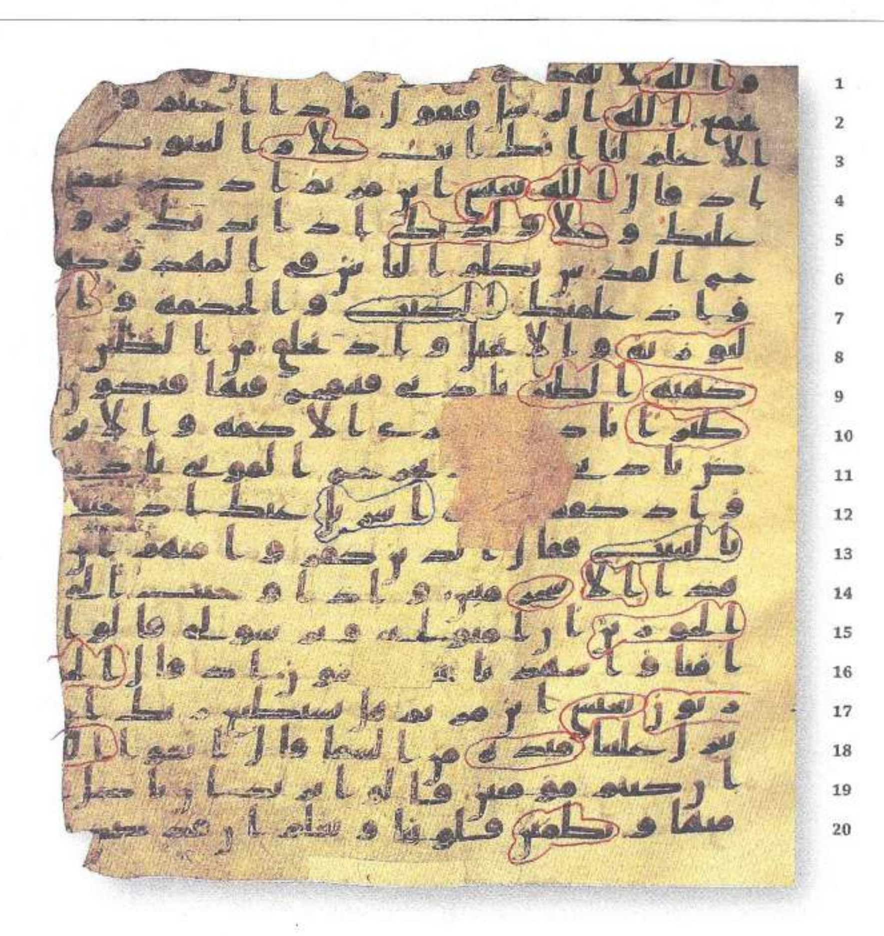
٧ علا: ص، ش، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٨ فاخرن يقومن مقمهما: ص // فاخران يقومان مقمهما: ت // فاخرن يقومن مقامهما: ش، ق // فاخران يقومان مقامهما: ط، ف.

٩ فيقسمن: ص // فيقسمان: ت، ش، ط، ف، ق (انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٣/٤٦٢).

١٠ يخفوا: ص // يخافوا: ت، ط، ف، ق // يخلوا: ش (ولا شك أن اللام بدلا من الفاء في هذه الكلمة في نسخة «ش» من عمل الكاتب المتأخر حين تدخله في هذ المصحف بهدف الإصلاح).

١١ ايمن: ص، ش، ط، ف، ق // ايمان: ت (بحذف الألف بين الميم والنون حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٨٤؛ ٣/٤٦٣، ٦٤٧).



1 والله لا يهدى ••••• ••••••• [١٠٨] •••
2 يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قا••
3 ا لا علم لنا انك انت علام[1] الغيوب [١٠٩]
4 اذ قال الله يعيسى ابن مريم اذكر نعمتى
5 عليك وعلا[2] ولدتك[3] اذ ايدتك برو
6 ح القدس تكلم الناس فى المهد وكه••
7 واذ علمتك الكتب والحكمة وا
8 لتورية والانجيل واذ تخلق من الطين
9 كهيئة الطير باذنى فتنفخ فيها فتكون
10 طيرا با••• و••رى الاكمه والابر
11 ص باذنى ••• تخرج الموتى باذنى
12 واذ كففـ• ••ى اسريل عنك اذ جئت••
13 بالبينت فقال الذين كفروا منهم ان
14 هذا الا سحر مبين [١١٠] واذ اوحيت الى
15 الحورين[4] ان امنوا بى وبرسولى قالوا
16 امنا واشهد باننا •••مون [١١١] اذ قال الحو
17 ريون[5] يعيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان
18 ينزل علينا مئدة[6] من السما قال اتقوا الل•
19 ان كنتم مومنين [١١٢] قالوا نريد ان ناكل
20 منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صد•••••

١ علام: ص، ت، ط // علم: ش، ف، ق (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٦٣؛ الجامع ٣٥).

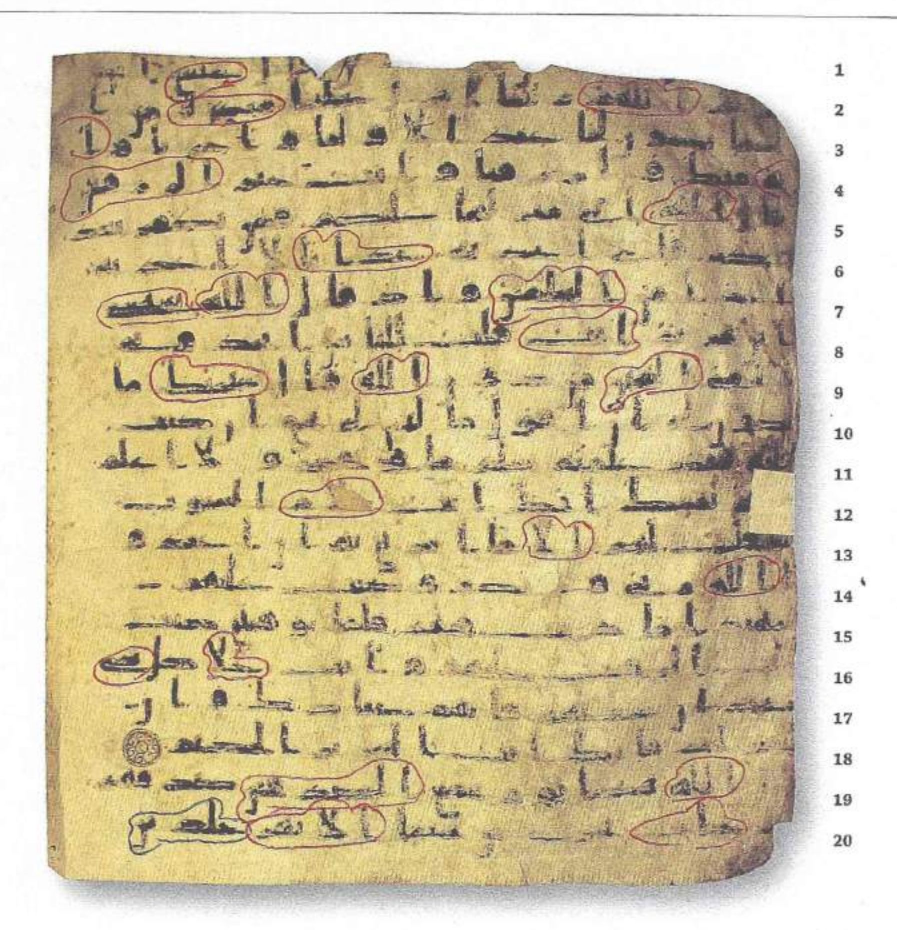
٢ وعلا: ص، ط // وعلى: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٣ ولدتك: ص، ط، ف، ق // والدتك: ت، ش (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٦٣).

٤ الحورين: ص، ت، ش، ط، ق // الحوارين: ف (بإثبات الألف حيثما أتى؛ انظر: المقنع ٤٩؛ مختصر التبيين ٢/١٥٠؛ ٣/٤٦٥؛ ٤/١٢٠٢).

٥ الحوريون: ص، ت، ش، ط، ق // الحواريون: ف (انظر: المصدرين السابقين).

٦ مئدة: ص، ت // مائدة: ش، ط، ف // ما،،دة: ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).



1 ••••• ••••• •• ••••••ن [١١٣] قال عيسى ابن
2 مريم اللهم ربنا انزل علينا مئدة[1] من ا
3 لسما تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا وا
4 ية منك وارزقنا وانت خير الرزقين [١١٤]
5 قال الله انى منزلها عليكم فمن يكفر بعد
6 منكم فانى اعذبه عذابا لا اعذبه
7 احدا من العلمين[2] [١١٥] واذ قال الله يعيسى[3]
8 ابن مريم انت قلت للناس اتخذونى
9 وامى الهين من دون الله قال سبحنك[4] ما
10 يكون لى ان اقول ما ليس لى بحق[5] ان كنت
11 قلته فقد علمته تعلم[6] ما فى نفسى ولا اعلم
12 •• •• نفسك انك انت علام[7] الغيوب [١١٦]
13 ما قلت لهم الا ما امرتنى به ان اعبدو
14 ا الله ربى وربكم وكنت عليهم
15 شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت
16 انت الرقيب عليهم وانت علا[8] كل شى
17 شهيد[9] [١١٧] ان تعذبهم فانهم عبادك وان
18 ••فر لهم فانك انت العزيز الحكيم [١١٨]
19 ••ل الله هذا يوم ينفع الصدقين صدقهم[10]
20 ••• جنات[11] تجرى من تحتها الانهر[12] خلدين[13]

---

١ مئدة: ص، ت // مائدة: ش، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٢ العلمين: ص، ش، ط، ف، ق // العالمين: ت (انظر: المقنع ٢٢-٢٣).

٣ يعيسى: ص، ش، ط، ف، ق // يا عيسى: ت (انظر: المقنع ١٦).

٤ سبحنك: ص، ش، ط، ف، ق // سبحانك: ت (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٢٠٣/٢، ٣٨٧؛ الجامع ٣٢).

٥ لى بحق: ص، ش، ط، ف، ق // لي: ت (ولا شك أن سقوط كلمة «بحق» من نسخة «ت» من سهو الكاتب المتأخر حين إكماله المصحف).

٦ تعلم: ص، ش، ط، ف، ق // فقد تعلم: ت (ولا شك أن زيادة كلمة «فقد» في نسخة «ت» من سهو الكاتب المتأخر أيضا).

٧ علام: ص، ش، ط، ق // علم: ف // العلام: ت (بغير ألف بين اللام والميم؛ انظر: مختصر التبيين ٤٦٣/٣؛ الجامع ٣٥؛ وزيادة الألف واللام قبل هذه الكلمة في نسخة «ت» من سهو الكاتب المتأخر حين إكماله المصحف).

٨ علا: ص، ش، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).

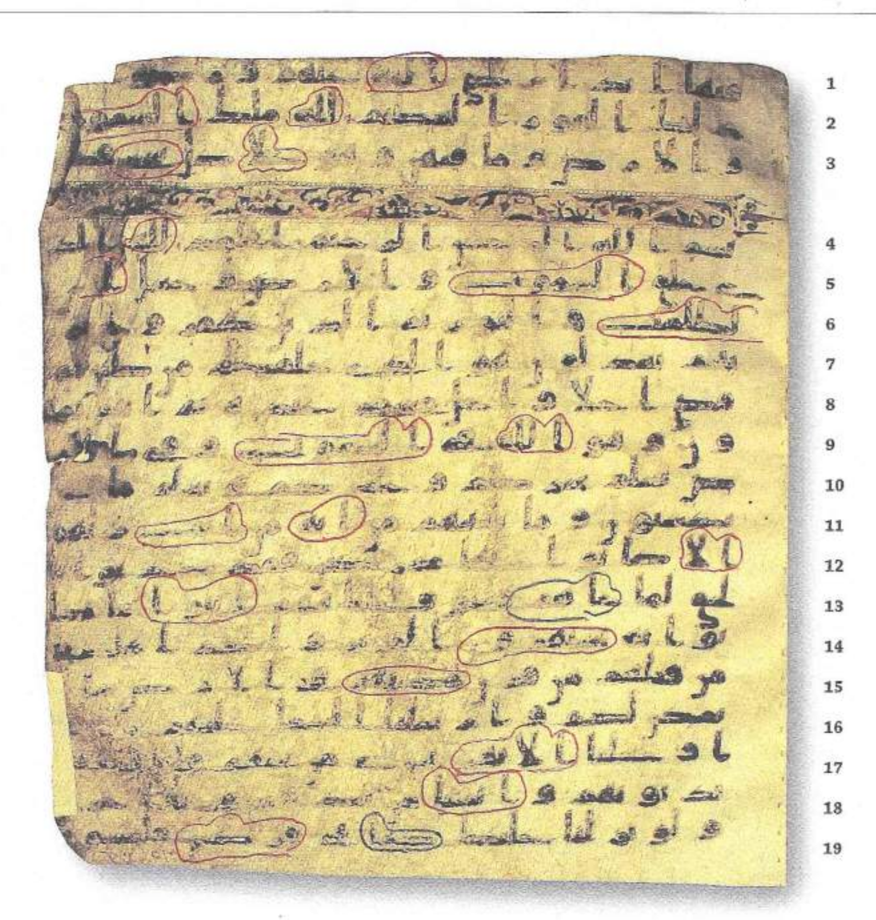
٩ شهيد: ص، ش، ط، ف، ق // شهيدا: ت (ولا شك أن زيادة ألف بعد الدال في نسخة «ت» من سهو الكاتب المتأخر، أو من جهله).

١٠ الصدقين صدقهم: ص، ش، ط، ف، ق // الصادقين بصدقهم: ت (بغير ألف بين الصاد والدال، وزيادة الباء في «صدقهم» في نسخة «ت» من سهو الكاتب المتأخر؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٣٠/٢-٣٤).

١١ جنات: ص، ت، ش، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ١٠٧/٢، ٢٧٨؛ ٤٥٦/٣، ٥١٩؛ ١٠٢٥/٤، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ١٢٦٠/٥، ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).

١٢ الانهر: ص، ش، ط، ف، ق // الانهار: ت (كتبوها بحذف الألف حيثما وردت؛ انظر: المقنع ١٨؛ مختصر التبيين ١٠٧/٢؛ ١١٢٤/٤؛ الجامع ٣٨).

١٣ خلدين: ص، ش، ط، ف، ق // خالدين: ت (بغير ألف بعد الخاء؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٣٠/٢-٣٢).



1 فيها ابدا رضى الله عنهم ورضو• •••
2 ذلك الفوز العظيم [١١٩] لله ملك السمو•[1]
3 والارض وما فيهن وهو علا[2] كل شى قدير [١٢٠]

[سورة الأنعام – (٦) – عدد آياتها ١٦٥][3]

4 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذ
5 ى خلق السموت[4] والارض وجعل ا
6 لظلمت[5] والنور ثم الذين كفروا بر
7 بهم يعدلون [١] هو الذى خلقكم من طين ثم
8 قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تم••
9 ون [٢] وهو الله فى السموت[6] وفى الار
10 ض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما
11 تكسبون [٣] وما تاتيهم من اية من ايت[7] ربهم
12 الا كانوا عنها معرضين [٤] فقد كذبوا ••
13 لحق لما جاهم فسوف ياتيهم انبوا ما كا
14 نوا به يستهزون [٥] الم يروا كم اهلكنا
15 من قبلهم من قرن مكنهم فى الارض ما ••
16 نمكن لكم وارسلنا السما عليهم ••••
17 ا وجعلنا الانهر تجرى من تحتهم فاهلكنهم
18 بذنوبهم وانشنا[8] من بعدهم قرنا اخره•• [٦]
19 ولو نزلنا عليك كتبا[9] فى قرطس فلمسو•

١ السموت: ص، ش، ط، ف // السموات: ت // السماوت: ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ١٢/٤١]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ١١١/٢).

٢ علا: ص، ش، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).

٣ سورة الانعام مائة وستون وست ايات مكية: ت // سورة الأنعام: ف // -: ص، ش، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٤ السموت: ص، ش، ط، ف، ق // السموات: ت (انظر: المصدرين السابقين).

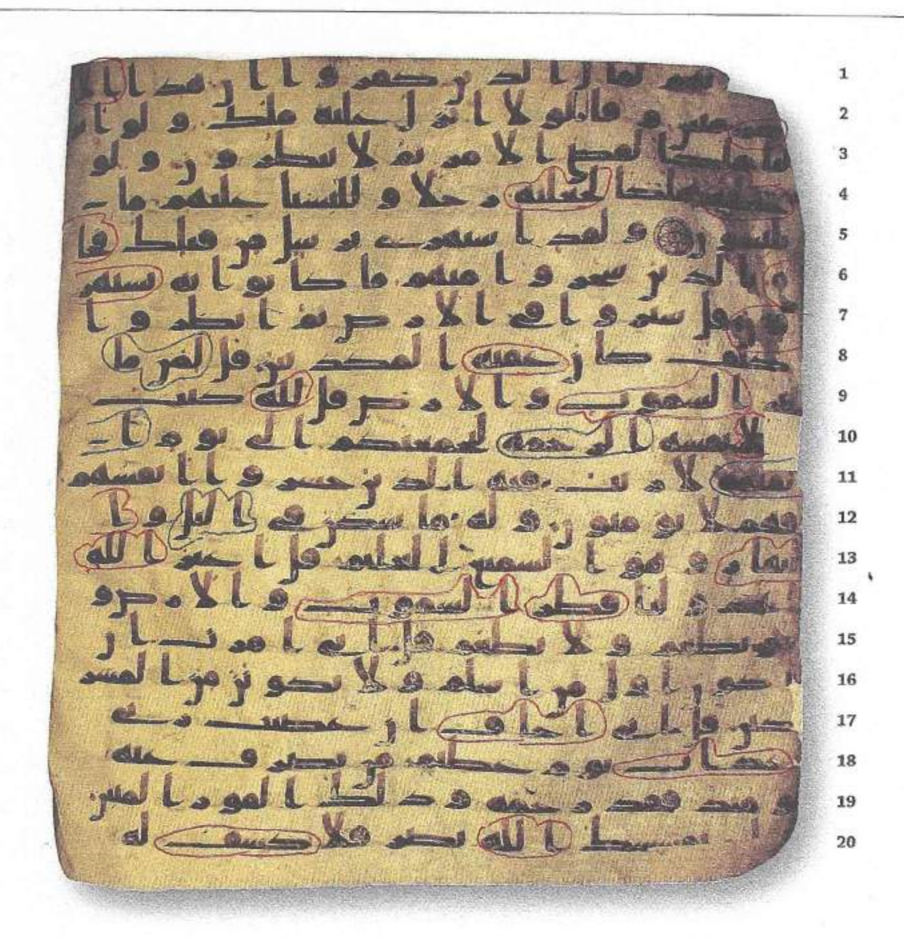
٥ الظلمت: ص، ش، ط، ف، ق // الظلمات: ت (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٣٠/٢-٣٤، ١٠٤، ٢٠٧، ٢٣٨؛ الجامع ٣٧).

٦ السموت: ص، ش، ط، ف // السموات: ت // السماوت: ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ١٢/٤١]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ١١١/٢).

٧ ايت: ص، ط، ف // ايات: ت، ش، ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ١٢٢/٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

٨ وانشنا: ص، ط // وانشانا: ت، ش، ف، ق (انظر: مختصر التبيين ٨٨٩/٤).

٩ كتبا: ص، ش، ط، ف، ق // كتابا: ت (بغير ألف بين التاء والباء، سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا في أربعة مواضع، فإنهن بألف ثابتة، أولاهن في الرعد [٣٩/١٣]، والثاني في الحجر [٤/١٥]، والثالث في الكهف [٢٧/١٨]، والرابع في النمل [١/٢٧]؛ انظر: المقنع ٢٠؛ مختصر التبيين ٦١/٢-٦٢؛ الجامع ٣٥).



1 ••••يهم لقال الذين كفروا ان هذا الا
2 سحر مبين [٧] وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انز
3 لنا ملكا لقضى الامر ثم لا ينظرون [٨] ولو
4 جعلنه ملكا لجعلنه رجلا وللبسنا عليهم ما
5 يلبسون [٩] ولقد استهزى برسل من قبلك فحا
6 ق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهز
7 ون [١٠] قل سيروا فى الارض ثم انظروا
8 كيف كان عقبة المكذبين [١١] قل لمن ما
9 فى السموت[1] والارض قل لله كتب
10 •لا نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم ا

11 لقيمة لا ريب فيه ال••ن خسروا انفسهم
12 فهم لا يومنون [١٢] وله ما سكن فى اليل وا
13 لنهار وهو السميع العليم [١٣] قل اغير الله
14 اتخذ وليا فطر[2] السموت والارض و
15 هو يطعم ولا يطعم قل انى امرت ان
16 اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشر
17 كين [١٤] قل انى اخاف ان عصيت ربى
18 عذاب يوم عظيم [١٥] من يصرف عنه
19 يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين [١٦]
20 •ا• يمسسك الله بضر فلا كشف[3] له

---

١ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ش، ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ٤١/١٢]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١).

٢ فطر: ص، ت، ش، ق // فاطر: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٣ كشف: ص، ش، ق //كاشف: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

1 الا هو وان يمسسك بخير فهو علا[1] كل ••
2 قدير [١٧] وهو القهر[2] فوق عباده وهو ا
3 لحكيم الخبير [١٨] قل اى شى اكبر شهدة قل
4 الله شهيد بينى وبينكم واوحى الى هذ
5 ا القران لانذركم به ومن بلغ ائنكم
6 لتشهدون ان مع الله الهة اخرى قل
7 لا اشهد قل انما هو اله وحد واننى
8 برى مما تشركون [١٩] الذين اتينهم ا
9 لكتب يعرفونه كما يعرفون ابناهم
10 الذين خسروا انفسهم فهم لا يومنون [٢٠]

11 ومن اظلم ممن افترى علا الله كذ
12 با او كذب بايته[3] انه لا يفلح ا
13 لظلمون [٢١] ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذ
14 ين اشركوا اين شركاوكم الذين
15 كنتم تزعمون [٢٢] ثم لم تكن فتنتهم الا ان
16 قالوا والله ربنا ما كنا مشركين [٢٣] انظر
17 كيف كذبوا علا انفسهم وضل عنه•
18 ما كانوا يفترون [٢٤] ومنهم من يستمع اليك
19 وجعلنا علا قلوبهم اكنة ان يفقهوه و
20 فى اذانهم[4] وقرا وان يروا كل ا••

١ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).

٢ القهر: ص، ت، ش، ط، ق // القاهر: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٣ بايته: ص، ت، ش، ط، ق // بايته: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ١٢٢/٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٤ اذانهم: ص، ط، ف // اذنهم: ت، ق // اذا: ش (ولا شك أن سقوط «نهم» بعد «اذا» من سهو الكاتب المتأخر) (بألف ثابتة بين الذال والنون أينما أتى؛ انظر: مختصر التبيين ٤٩٩/٢؛ ٨٠٣/٣).



1 •• •••منوا بها حتى اذا جاوك يحدلونك
2 يقول الذين كفروا ان هذا الا اسطير
3 الاولين [٢٥] وهم ينهون عنه وينون[١] عنه وا
4 ن يهلكون الا انفسهم وما يشعرون [٢٦] ولو
5 ترى اذ وقفوا علا[٢] النار فقالوا يليتنا
6 نرد ولا نكذب بايبت[٣] ربنا ونكون
7 من المومنين [٢٧] بل بدا لهم ما كانوا يخفون
8 من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا
9 عنه وانهم لكذبون [٢٨] وقالوا ان هى ا
10 لا حيتنا[٤] الدنيا وما نحن بمبعوثين [٢٩] ولو ترى
11 •• وقفوا علا[٥] ربهم قال اليس هذا با
12 لحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذ
13 اب بما كنتم تكفرون [٣٠] قد خسر الذين
14 كذبوا بلقا الله حتى[٦] اذا جاتهم السا
15 عة بغتة قالوا يحسرتنا علا[٧] ما فرطنا
16 فيها وهم يحملون اوزرهم[٨] علا[٩] ظهور
17 هم الا سا ما يزرون [٣١] وما الحيوة الدنيا
18 •لا لعب ولهو وللدار[١٠] الاخرة خير
19 ••ذين يتقون افلا تعقلون [٣٢] قد نعلم انه ليحز
20 •• •••• يقولون فانهم لا يكذبونك

١ وينون: ص، ت، ط، ف، ق // ويناون: ش (من غير صورة للهمزة؛ انظر: مختصرالتبيين ٣/٤٧٦).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٣ بايبت: ص، ت، ش، ط، ق // بايت: ف (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٤ حيتنا: ص، ط، ق // حياتنا: ش، ت، ف (كتبوها بالألف بعد الياء وبغير ألف؛ انظر: المقنع ٥٤؛ مختصر التبيين ٣/٤٧٦).

٥ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (انظر: المقنع ٦٥).

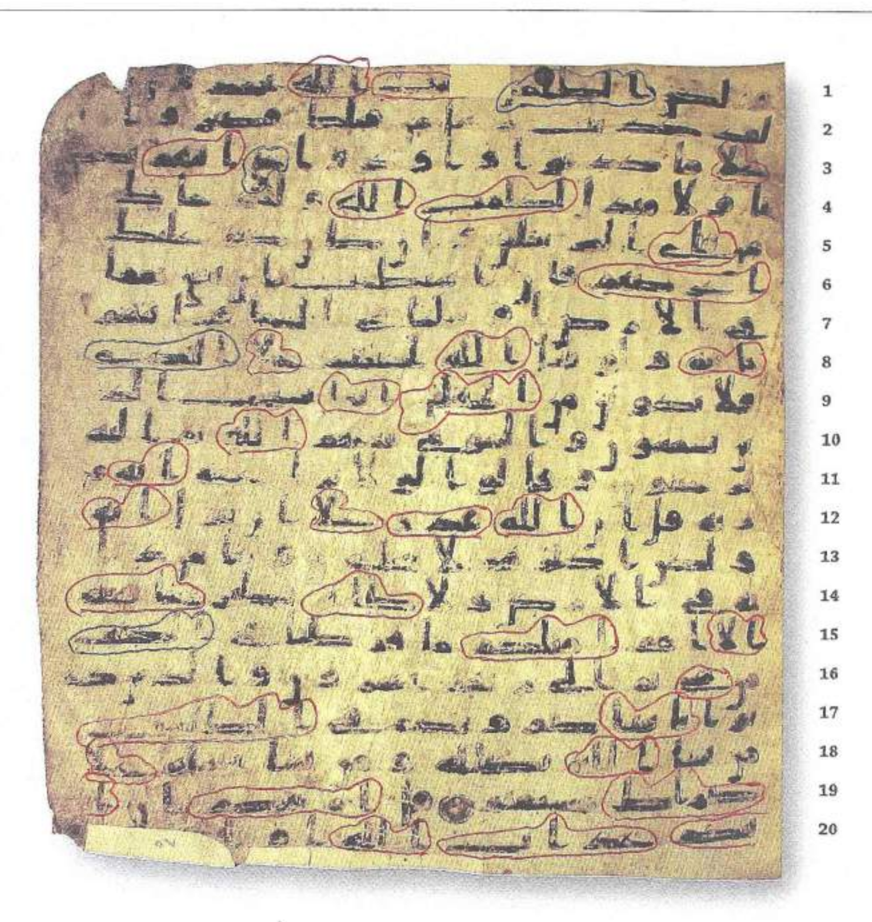
٦ حتى: ص، ت، ش، ف // حتا: قط، ق (انظر: المقنع ٦٥).

٧ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (انظر: المقنع ٦٥).

٨ اوزرهم: ص، ت، ط، ق // اوز،،،: ش // اوزارهم: ف.

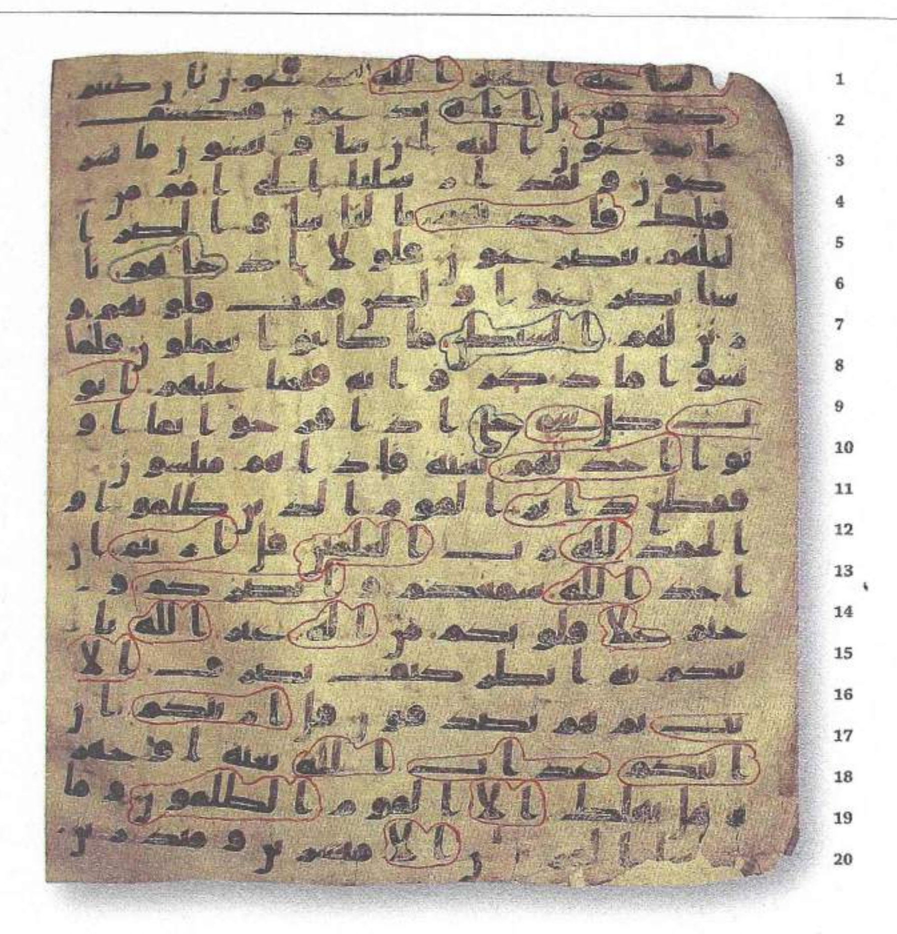
٩ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (انظر: المقنع ٦٥).

١٠ في مصاحف أهل الشام: ولدار بلام واحدة، وفي سائر المصاحف: وللدار بلامين (انظر: المقنع ١٠٣؛ مختصر التبيين ٣/٤٧٨-٤٧٩؛ الجامع ٩٤؛ النشر ٢/٢٥٧).



1 ولكن الظلمين بايبت[1] الله يجحدون [٣٣] •
2 لقد كذبت رسل من قبلك فصبروا
3 علا[2] ما كذبوا واوذوا حتى اتيهم نصر
4 نا ولا مبدل لكلمت الله ولقد جاك
5 من نباى المرسلين [٣٤] وان كان كبر عليك
6 اعرضهم[3] فان استطعت ان تبتغى نفقا
7 فى الارض او سلما فى السما فتاتيهم
8 بايية[4] ولو شا الله لجمعهم علا[5] الهدى
9 فلا تكونن من الجهلين [٣٥] انما يستجيب الذ
10 ين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه
11 يرجعون [٣٦] وقالوا لولا نزل عليه اية من
12 ربه قل ان الله قدر[6] علا[7] ان ينزل اية
13 ولكن اكثرهم لا يعلمون [٣٧] وما من دا
14 بة فى الارض ولا طائر[8] يطير بجناحيه[9]
15 الا امم امثلكم[10] ما فرطنا فى الكتب
16 من شى[11] ثم الى ربهم يحشرون [٣٨] والذين كذ
17 بوا بايبتنا[12] صم وبكم فى الظلمت
18 من يشا الله يضلله ومن يشا يجعله علا[13]
19 صرط[14] مستقيم [٣٩] قل اريتكم ان ا
20 تيكم عذاب الله او ا••••

١ بايبت: ص، ت، ش، ط، ق // بايت: ف (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).
٢ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).
٣ اعرضهم: ص، ت، ش، ط، ق // اعراضهم: ف.
٤ بايية: ص، ت، ش، ط، ق // باية: ف (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).
٥ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).
٦ قدر: ص، ش، ق // قادر: ت، ط، ف (بالألف؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).
٧ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).
٨ طائر: ص، ت، ط // طئر: ش، ف، ق (اجتمعت المصاحف على كتبه بغير ألف؛ انظر: المقنع ١١؛ مختصر التبيين ٣/٤٨١؛ الجامع ٣٤، ٩٢).
٩ بجناحيه: ص، ت، ف // بجنحيه: ش، ط، ق (انظر: المقنع ٤٤).
١٠ امثلكم: ص، ت، ش، ط، ق // امثالكم: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٥٢٥؛ ٤/٩٠٥، ٩١١، ٩١٤، ١١٧٦، ١١٧٩).
١١ شى: ص، ت، ط، ف // شاى: ش، ق (انظر: المقنع ٤٢؛ هجاء مصاحف الأمصار ٩٧؛ مختصر التبيين ٣/٨٠٥؛ الجامع ٥٤؛ البرهان ١/٣٨٥).
١٢ بايبتنا: ص، ت، ش، ط، ق // باياتنا: ف (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).
١٣ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (انظر: المقنع ٦٥؛ الجامع ٥٨).
١٤ صراط : ص، ت، ط // صرط: ش، ف، ق (انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).

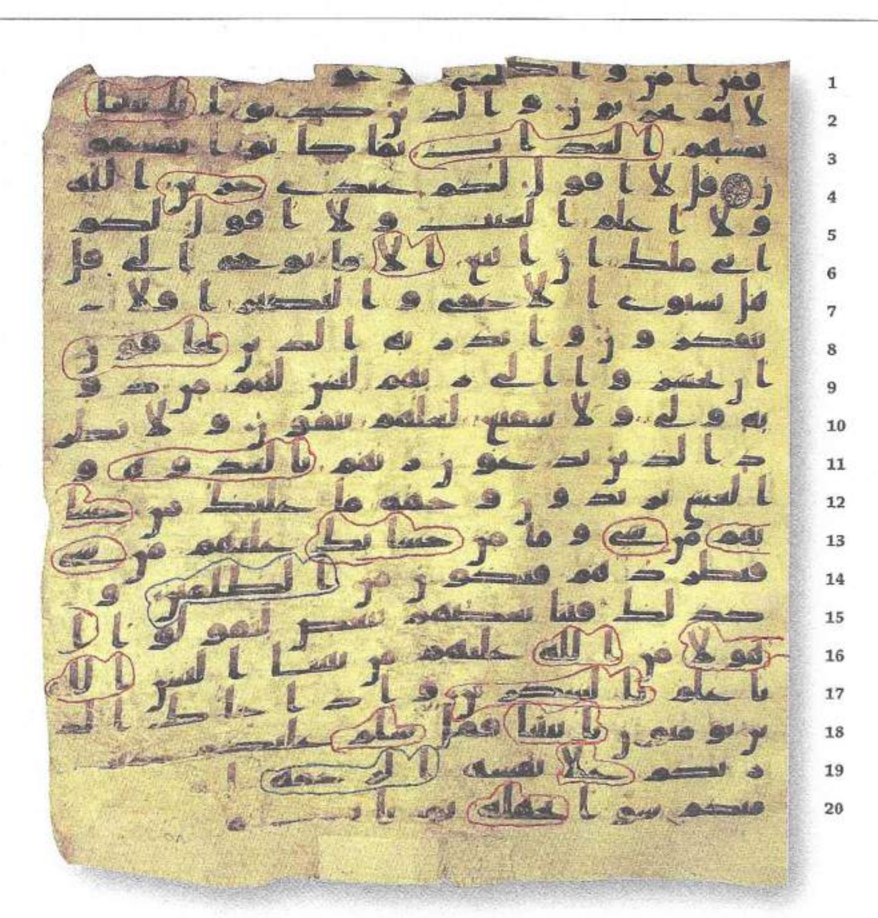


1 الساعة اغير الله تدعون ان كنتم
2 صدقين [٤٠] بل اياه تدعون فيكشف
3 ما تدعون اليه ان شا وتنسون ما تشر
4 كون [٤١] ولقد ارسلنا الى امم من
5 قبلك فاخذنهم بالباسا والضرا
6 لعلهم يتضرعون [٤٢] فلولا اذ جاهم با
7 سنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم و
8 زين لهم الشيطن ما كانوا يعملون [٤٣] فلما
9 نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابو
10 ب كل شى حتى اذا فرحوا بما او
11 توا اخذ نهم بغتة فاذا هم مبلسون [٤٤]
12 فقطع دابر القوم الذين ظلموا و
13 الحمد لله رب العلمين [٤٥] قل اريتم ان
14 اخذ الله سمعكم وابصركم و
15 ختم علا[1] قلوبكم من اله غير الله يا
16 تيكم به انظر كيف نصرف الا
17 يت ثم هم يصدفون [٤٦] قل اريتكم ان
18 اتيكم عذاب الله بغتة او جهر
19 ة هل يهلك الا القوم الظلمون[2] [٤٧] وما
20 نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين

---

١ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ الظلمون: ص، ش، ف، ق // الظالمون: ت، ط (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢؛ الجامع ٣٦).



1 فمن امن واصلح •لا خوف ••••• •
2 لا هم يحزنون [٤٨] والذين كذبوا بايتنا[1]
3 يمسهم العذاب بما كانوا يفسقو
4 ن [٤٩] قل لا اقول لكم عندى خزئن[2] الله
5 ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم
6 انى ملك ان اتبع الا ما يوحى الى قل
7 هل يستوى الاعمى والبصير افلا
8 تتفكرون [٥٠] وانذر به الذين يخافون
9 ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دو
10 نه ولى ولا شفيع لعلهم يتقون [٥١] ولا تطر
11 د الذين يدعون ربهم بالغدوة و
12 العشى يريدون وجهه ما عليك من حسا
13 بهم من شى وما من حسابك[3] عليهم من شى
14 فتطردهم فتكون من الظلمين [٥٢] و
15 كذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا ا
16 هولا من الله عليهم من بيننا اليس الله
17 باعلم بالشكرين [٥٣] واذا جاك الذ
18 ين يومنون بايتنا[4] فقل سلم عليكم كتب
19 ربكم علا[5] نفسه الرحمة ا•• •• •••
20 منكم سوا بجهلة ثم تاب م• ••••

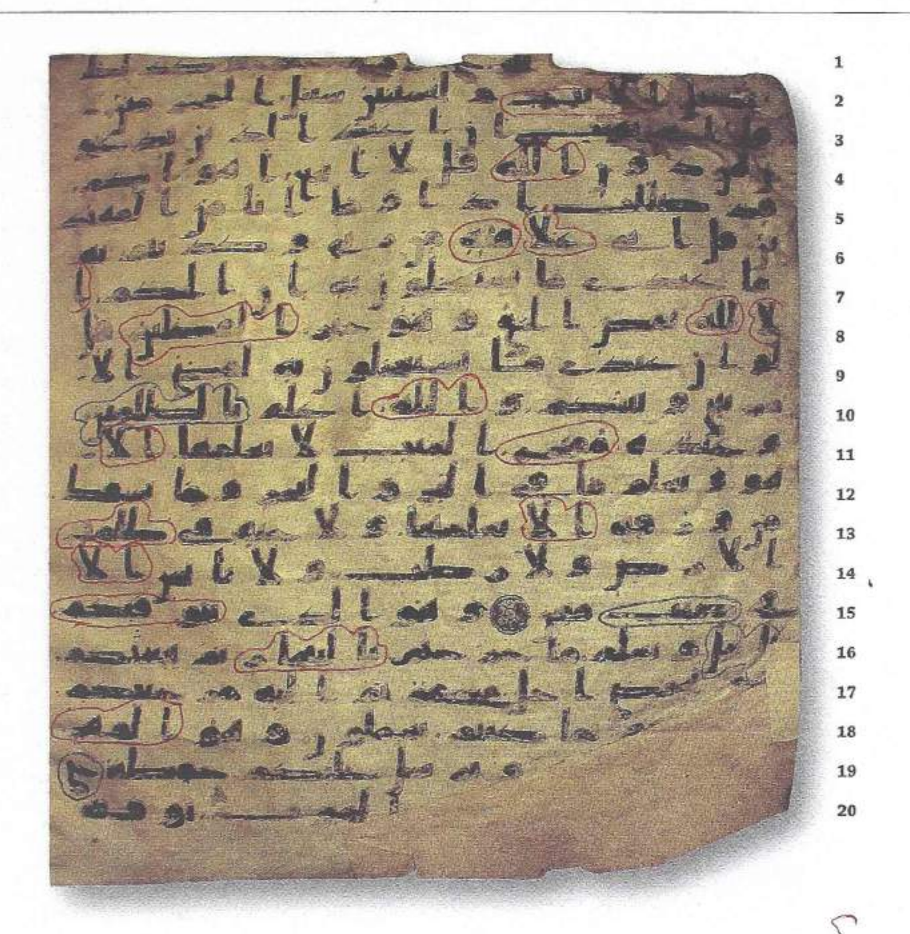
١ بايتنا: ص، ت، ش، ط، ق // بايتنا: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٢ خزئن: ص، ت، ش، ط، ق // خزائن: ف (بألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٩٨؛ ٤/١٠٤٨).

٣ حسابك: ص، ت، ط، ف // حسبك: ش، ق (بإثبات الألف؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٨٩-٩٠).

٤ بايتنا: ص، ت، ش، ط، ق // بايتنا: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٥ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).



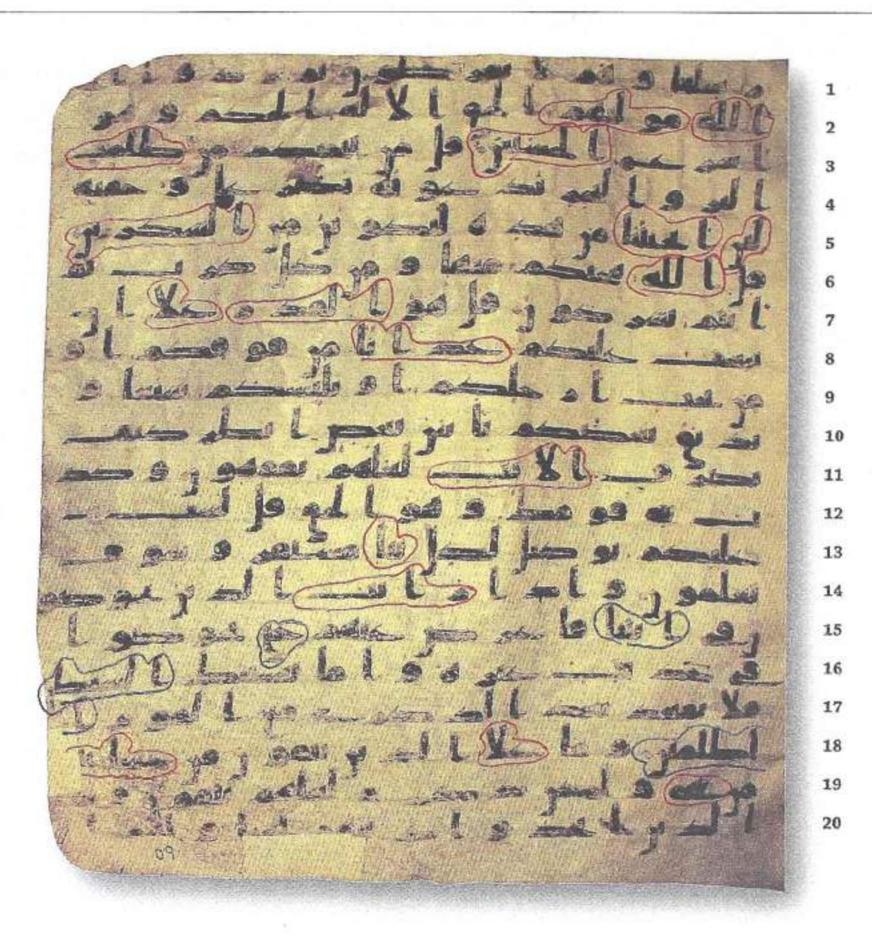
1 ••••• فانه غفور رحيم [٥٤] وكذلك
2 نفصل الايت ولتستبين سبيل المجرمين [٥٥]
3 قل انى نهيت ان اعبد الذين تدعو
4 ن من دون الله قل لا اتبع اهواكم
5 قد ضللت اذا وما انا من المهتد
6 ين [٥٦] قل انى علا[1] بينة من ربى وكذبتم به
7 ما عندى ما تستعجلون به ان الحكم ا
8 لا لله يقص الحق وهو خير الفصلين [٥٧] قل
9 لو ان عندى ما تستعجلون به لقضى الا
10 مر بينى وبينكم والله اعلم بالظلمين [٥٨]

11 وعنده مفتح[2] الغيب لا يعلمها الا
12 هو ويعلم ما فى البر والبحر وما تسقط
13 من ورقة الا يعلمها ولا حبة فى ظلمت
14 الارض ولارطب ولا يابس الا
15 فى كتب مبين [٥٩] وهو الذى يتوفيكم
16 باليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم
17 فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم
18 •• ••••••م بما كنتم تعملون [٦٠] وهو القهر[3]
19 ••• ••••• ويرسل عليكم حفظة حتى
20 ••• •• ••••• الموت توفته

١ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ مفتح: ص، ت، ش، ط، ق // مفاتح: ف.

٣ القهر: ص، ش، ط، ق // القاهر: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).



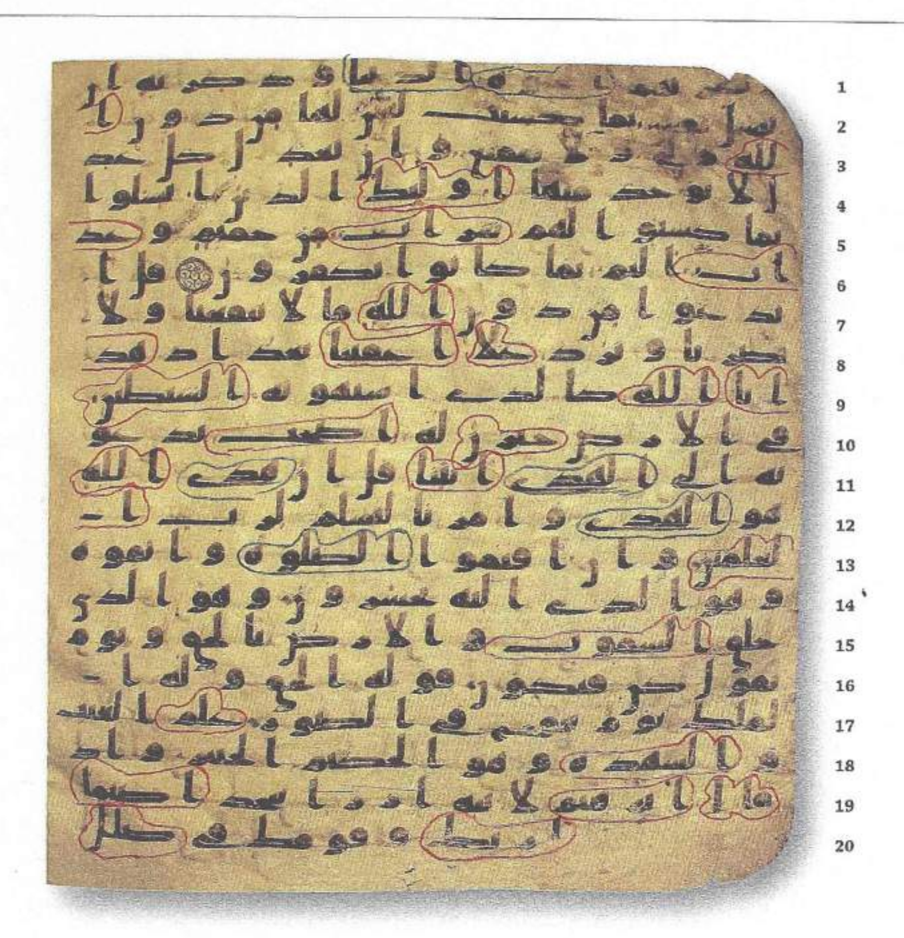
1 رسلنا وهم لا يفرطون [٦١] ثم ردوا الى
2 الله موليهم الحق الا له الحكم وهو
3 اسرع الحسبين [٦٢] قل من ينجيكم من ظلمت
4 البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية
5 لئن انجيتنا[1] من هذه لنكونن من الشكرين [٦٣]
6 قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم
7 انتم تشركون [٦٤] قل هو القدر[2] علا[3] ان
8 يبعث عليكم عذابا من فوقكم او
9 من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا و
10 يذيق بعضكم باس بعض انظر كيف
11 نصرف الايت لعلهم يفقهون [٦٥] وكذ
12 ب به قومك وهو الحق قل لست
13 عليكم بوكيل [٦٦] لكل نبا مستقر وسوف
14 تعلمون [٦٧] واذا رايت الذين يخوضو
15 ن فى ايتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا
16 فى حديث غيره واما ينسينك الشيطن
17 فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم ا
18 لظلمين [٦٨] وما علا[4] الذين يتقون من حساب••
19 من شى ولكن ذكرى لعلهم يتقون [٦٩] وذر
20 الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا

١ انجيتنا: ص، ت، ش، ط، ق // انجينا: ف (في مصاحف أهل الكوفة: انجينا، بياء من غير تاء، وفي سائر المصاحف: انجيتنا؛ انظر: كتاب المصاحف ٣٩؛ المقنع ١٠٣؛ مختصر التبيين ٣/٤٨٩–٤٩١؛ الجامع ٩٤؛ النشر ٢/٢٥٩).

٢ القدر: ص، ش، ط، ق // القادر: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).



1 وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به ان
2 تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون ا
3 لله ولى ولا شفيع وان تعدل كل عد
4 ل لا يوخذ منها اولئك الذين ابسلوا
5 بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذ
6 اب اليم بما كانوا يكفرون [٧٠] قل ا
7 ندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا
8 يضرنا ونرد علا[١] اعقبنا[٢] بعد اذ هد
9 انا[٣] الله كالذى استهوته الشيطين
10 فى الارض حيرن[٤] له اصحب يدعو
11 نه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله
12 هو الهدى وامرنا لنسلم لرب ا
13 لعلمين [٧١] وان اقيموا الصلوة واتقوه
14 وهوالذى اليه تحشرون [٧٢] وهو الذى
15 خلق السموت والارض بالحق ويوم
16 يقول كن فيكون قوله الحق وله ا
17 لملك يوم ينفخ فى الصور علم[٥] الغيب
18 والشهدة وهو الحكيم الخبير [٧٣] واذ
19 قال ابرهيم[٦] لابيه ازر اتتخذ اصنما[٧]
20 الهة انى اريك وقومك فى ضلل

١ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ اعقبنا: ص، ت، ش، ط، ق // اعقابنا: ف.

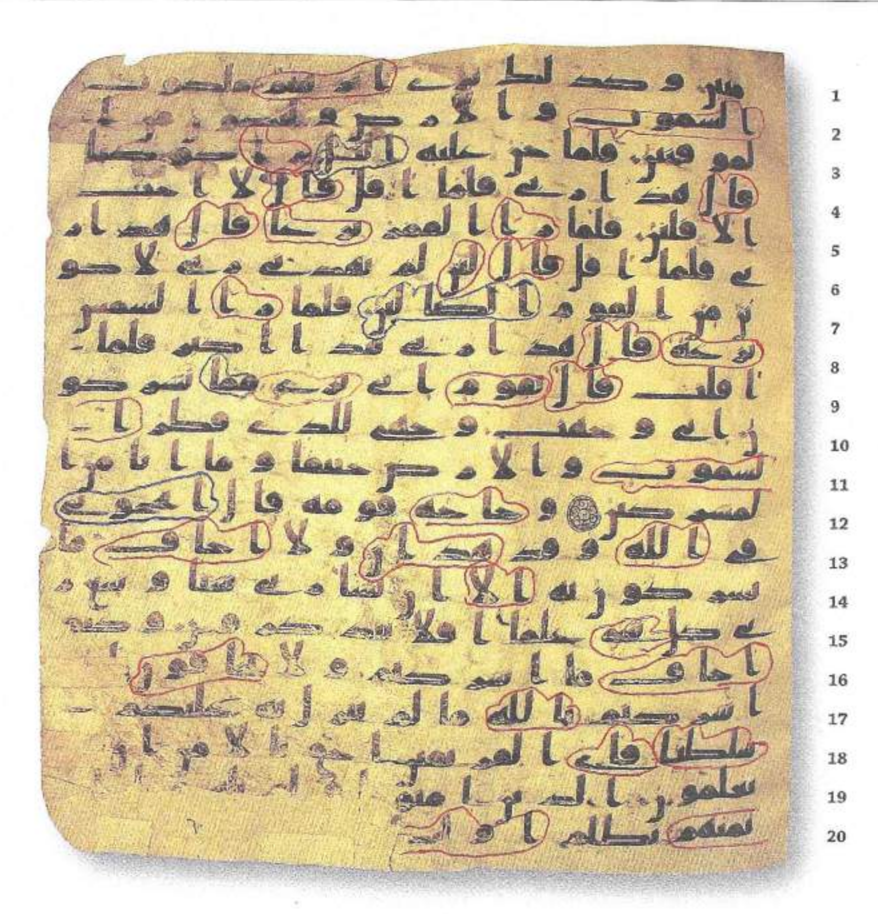
٣ هدانا: ص، ط // هدينا: ت، ش، ف، ق (فإن للمصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا؛ انظر: المقنع ٦٣، ٨٥؛ مختصر التبيين ٢/٢٤٧-٢٤٨؛ ٣/٤٩٣، ٥٤١؛ الجامع ٩٤).

٤ حيرن: ص، ت، ش، ط، ق // حيران: ف.

٥ علم: ص، ش، ف، ق // عالم: ت، ط (بالالف كما ذكره أبو عمرو الداني في المقنع ٤٤، وقال: "رسموا [بإثبات الألف] كل ما كان على وزن فَعال وفِعال بفتح الفاء وبكسرها، وعلى وزن فاعِل، نحو: ظالم، وكاتب، وشاهد، ومارد، وشارب، وطارد ..."؛ وبغير الف عند أبي داود سليمان بن نجاح؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٨٨؛ ٣/٤٩٤-٤٩٥، ٦٣٩؛ ٤/١١٩٧؛ ٥/١٢٠٤، ١٢٣٧؛ وانظر أيضا: الجامع ٣٣).

٦ ابرهيم: ص، ت، ش، ط، ف // ابرهم: ق (انظر: المقنع ٣٤، ٩٢؛ مختصر التبيين ٢/٢٠٥-٢٠٦؛ الجامع ٣٢، ٨٩).

٧ اصنما: ص، ت، ش، ط، ق // اصناما: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/٨٦٢).



1 مبين [٧٤] وكذلك نرى ابرهيم[1] ملكوت
2 السموت[2] والارض وليكون من ا
3 لموقنين [٧٥] فلما جن عليه اليل را كوكبا
4 قال هذا ربى فلما افل قال لا احب
5 الافلين [٧٦] فلما را القمر بزغا[3] قال هذا ر
6 بى فلما افل قال لئن لم يهدنى ربى لاكو
7 نن من القوم الضالين [٧٧] فلما را الشمس
8 بزغة[4] قال هذا ربى هذا اكبر فلما
9 افلت قال يقوم انى برى مما تشركو
10 ن [٧٨] انى وجهت وجهى للذى فطر ا
11 لسموت[5] والارض حنيفا وما انا من ا
12 لمشركين [٧٩] وحاجه قومه قال اتحجونى
13 فى الله وقد هدان[6] ولا اخاف ما
14 تشركون به الا ان يشا ربى شيا وسع ر
15 بى كل شى علما افلا تتذكرون [٨٠] وكيف
16 اخاف ما اشركتم ولا تخافون ••••
17 اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم
18 سلطنا فاى الفريقين احق بالامن ان ••••
19 تعلمون [٨١] الذين امنوا ولم يلبسوا ا
20 يمنهم بظلم اولئك ••• ••••• •••

١ ابرهيم: ص، ت، ش، ط، ف // ابرهم: ق (انظر: المقنع ٣٤، ٩٢؛ مختصر التبيين ٢/٢٠٥-٢٠٦؛ الجامع ٣٢، ٨٩).

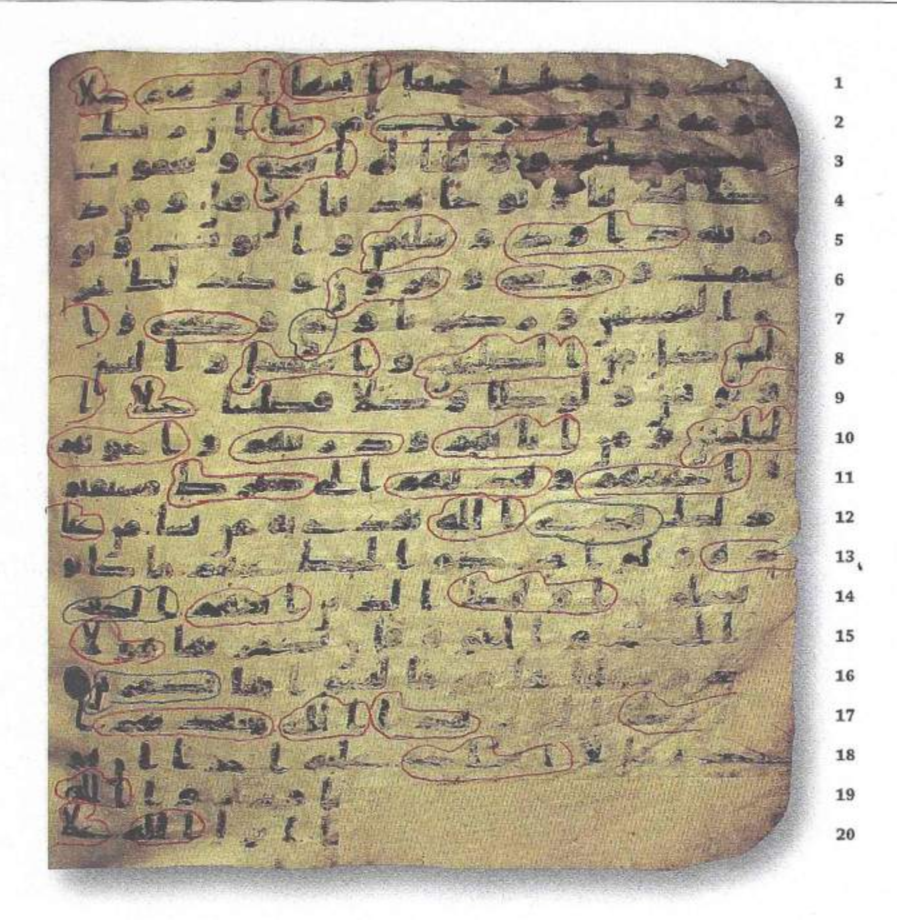
٢ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ش، ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ١٢/٤١]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١).

٣ بزغا: ص، ت، ش، ط، ق // بازغا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٤ بزغة: ص، ت، ش، ط، ق // بازغة: ف (انظر: نفس المصدرين).

٥ السموت: ص، ت، ش، ط، ف // السماوت: ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ١٢/٤١]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١).

٦ هدان: ص، ش، ط // هدين: ت، ف، ق (اجتمعت المصاحف على رسمها بياء بعد الدال؛ انظر: المقنع ٦٣، ٨٥؛ مختصر التبيين ٢/٢٤٧-٢٤٨؛ ٣/٤٩٣، ٥٤١؛ الجامع ٩٤).



1 مهتدون [٨٢] وتلك حجتنا اتينها ابرهيم علا[1]

2 قومه نرفع درجت من نشا ان ربك

3 حكيم عليم [٨٣] ووهبنا له اسحق ويعقوب

4 كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذ

5 ريته داود وسليمن وايوب ويو

6 سف وموسى وهرون وكذلك نجز

7 ى المحسنين [٨٤] وزكريا ويحيى وعيسى وا

8 ليس[2] كل من الصلحين [٨٥] واسمعيل واليسع

9 ويونس ولوطا وكلا فضلنا علا ا

10 لعلمين [٨٦] ومن ابائهم[3] وذريتهم واخونهم

11 واجتبينهم وهدينهم الى صرط[4] مستقيم [٨٧]

12 ذلك هدى[5] الله يهدى به من يشا من عبا

13 ده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانو

14 ا يعملون [٨٨] اولئك الذين اتينهم الكتب

15 •الحكم والنبوة فان يكفر بها هولا

16 ••د وكلنا بها قوما ليسوا بها بكفرين [٨٩]

17 ••لئك الذين هدا[6] الله فبهديهم ا

18 قتده قل لا اسلكم عليه اجرا ان هو

19 ••• •••• ••••••• [٩٠] ••ما قدروا الله

20 •• •••• •• ••••• ما انزل الله علا

---

١ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

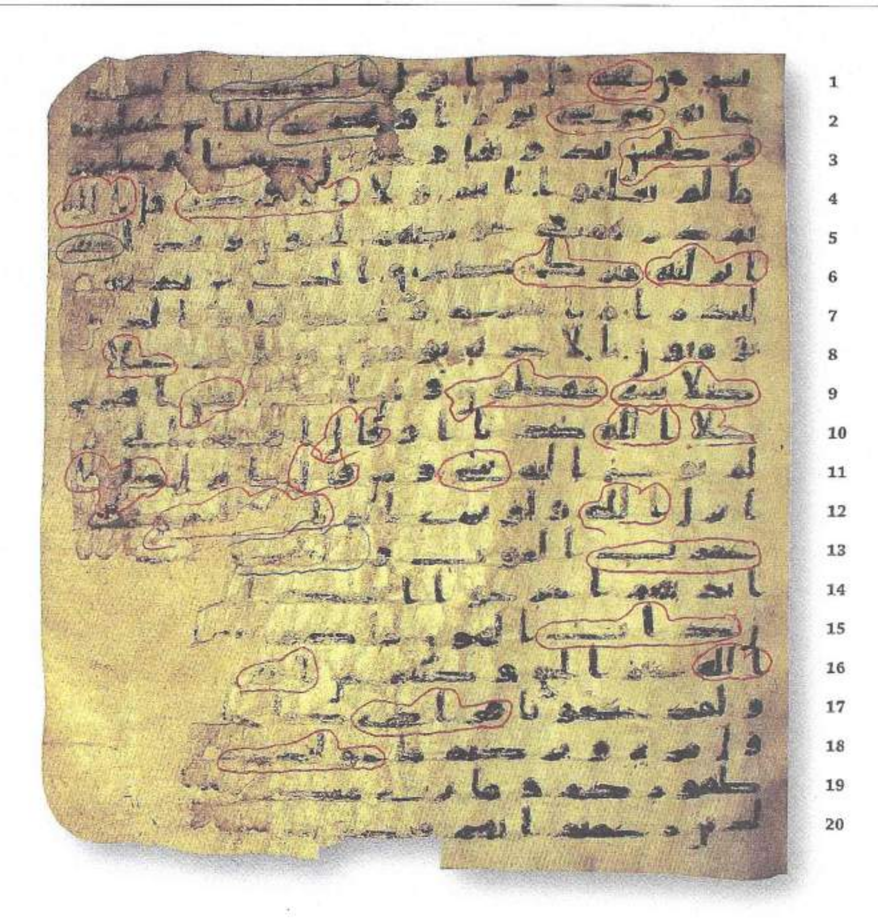
٢ واليس: ص، ت، ش، ط، ق // والياس: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/١١٣-١١٤).

٣ ابائهم: ص، ش، ط، ف، ق // ابئهم: ت (انظر: المقنع ٣٦-٣٧؛ مختصر التبيين ٢/٤٩-٥٠؛ ٤/٩٢٢، ١٠٤٢؛ الجامع ٧٢).

٤ صرط: ص، ش، ف، ق // صراط: ت، ط (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).

٥ هدى: ص، ت، ط، ف // هدا: ش، ق (بالياء، فإن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٨-٨٩؛ المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٦٣، ٢٤٧-٢٤٨؛ ٣/٥٠١؛ الجامع ٥٧-٥٨).

٦ هدا: ص، ش، ط، ق // هدى: ت، ف (بالياء، فإن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٨-٨٩؛ المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٦٣، ٢٤٧-٢٤٨؛ ٣/٥٠١؛ الجامع ٥٧-٥٨).



1 بشر من شى[1] قل من انزل الكتب الذى
2 جا به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه
3 قرطيس[2] تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم
4 ما لم تعلموا انتم ولا اباوكم قل الله
5 ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون [٩١] وهذا كتب
6 انزلنه مبرك[3] مصدق الذى بين يديه •
7 لتنذر ام القرى ومن حولها والذين
8 يومنون بالاخرة يومنون به وهم علا[4]
9 صلاتهم يحفظون[5] [٩٢] ومن ا••• ممن افترى
10 علا[6] الله كذبا اوقال اوحى الى •

11 لم يوح اليه شى[7] ومن قال سانزل مثل
12 ما انزل الله ولو ترى اذ الظلمون فى
13 غمرت الموت والملئكة••••••
14 ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم ••••
15 ن عذاب الهون بما كنتم •••••• •••
16 الله غير الحق وكنتم عن ايته[8] •••••••• [٩٣]
17 ولقد جئتمونا فرادى[9] كما خ•••••• •
18 ول مرة وتركتم ما خولنكم •••
19 ظهوركم وما نرى معكم •••••• •
20 لذين زعمتم انهم فيكم •••• •••

١ شى: ص، ت، ط، ف // شاى: ش، ق (انظر: المقنع ٤٢؛ مختصر التبيين ٣/٨٠٥؛ الجامع ٥٤؛ البرهان ١/٣٨٥).

٢ قرطيس: ص، ت، ش، ط، ق // قراطيس: ف.

٣ مبرك: ص، ت، ش، ط، ق // مبارك: ف (حذفوا الألف فيها حيثما وقع؛ انظر: المقنع ١٨؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٣/٥٢٥؛ ٤/٨٣١، ٩٠٥).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٥ يحفظون: ص، ت، ش، ط، ق // يحافظون: ف.

٦ علا: ص، ش، ط، ق // على: ت، ف (انظر: المقنع ٦٥).

٧ شى: ص، ت، ط، ف // شاى: ش، ق (انظر: المقنع ٤٢؛ مختصر التبيين ٣/٨٠٥؛ الجامع ٥٤؛ البرهان ١/٣٨٥).

٨ ايته: ص، ت، ط، ف، ق // اياته: ش (بياء واحدة وبغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٣).

٩ فرادى: ص، ط // فردى: ت، ش، ف، ق (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٥٠٣).



1 ••طع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمو
2 • [٩٤] ان الله فلق[١] الحب والنوى يخرج
3 •••ى من الميت ومخرج الميت من ا
4 ••ى ذلكم الله فانى توفكون [٩٥]
5 ••• الاصبح[٢] وجعل اليل سكنا والشمس
6 •القمر حسبنا[٣] ذلك تقدير العزيز ا
7 ••ليم [٩٦] وهو الذى جعل لكم النجوم
8 •••تدوا بها فى ظلمت البر والبحر
9 •د فصلنا •••يت لقوم يعلمون [٩٧] وهو
10 الذى انشاكم من نفس وحدة[٤] فمستقر
11 ••••••• قد فصلنا الايت لقوم
12 •••••• [٩٨] ••• الذى انزل من السما ما
13 ••••••• •• ••••ت كل شى فاخرجنا منه
14 •••• •••• منه حبا متركبا[٥] ومن النخل
15 •• ••••• •••• دانية وجنات من ا
16 ••• •••••تون والرمان مشتبها و
17 ••• ••••• ••ظروا الى ثمره اذا ا
18 ••• ••••• •• فى ذلكم لايت لقوم يو
19 •••• [٩٩] ••••وا لله شركا الجن و
20 ••••• ••••وا له بنين وبنات[٦] بغير علم

١ فلق: ص، ق // فالق: ت، ط، ف // الكلمة غير مقروءة في نسخة «ش» (كتبوها بحذف الألف بين الفاء واللام؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ ٣/٥٠٤؛ الجامع ٣٣).

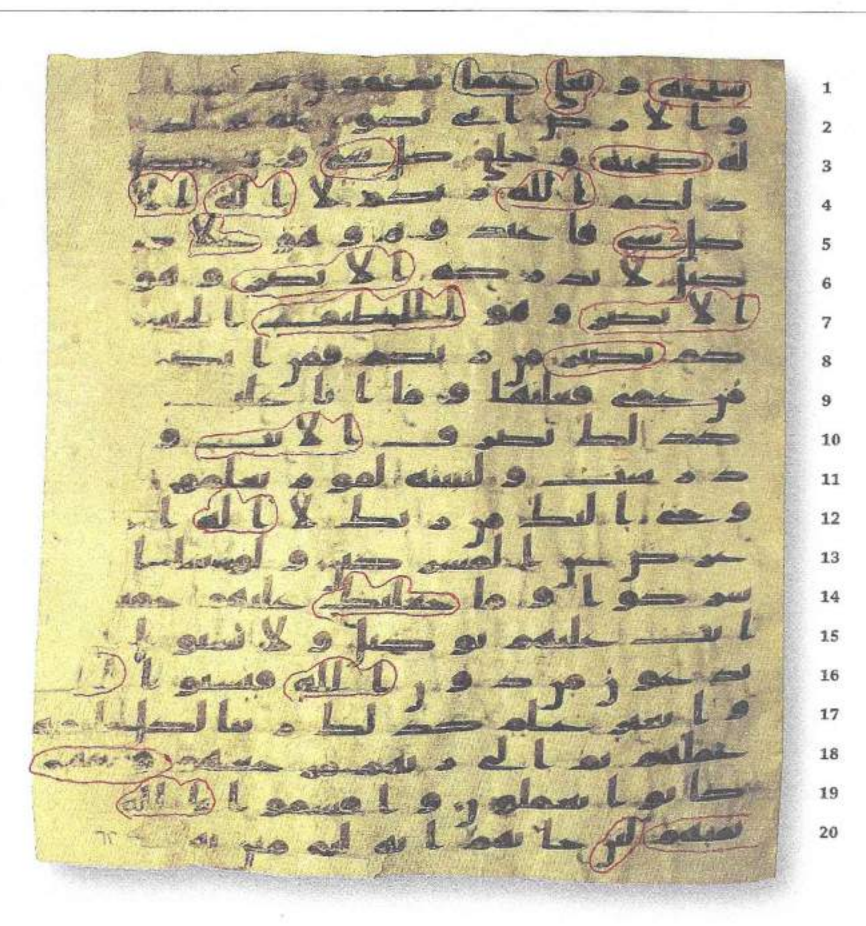
٢ الاصبح: ص، ش، ط، ق // الاصباح: ت، ف.

٣ حسبنا: ص، ت، ش، ط، ق // حسبانا: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٤ وحدة: ص، ش، ط، ف، ق // واحدة: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٤٦).

٥ متركبا: ص، ت، ش، ط، ق // متراكبا: ف.

٦ وبنات: ص، ت، ش، ط، ق // وبنت: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٥٠٧، ٧٧٣؛ ٤/١١٥١؛ وانظر أيضا: الجامع ٣٧-٣٨).



1 سبحنه وتعلى[1] عما يصفون [١٠٠] بديع ا••••

2 والارض انى يكون له ولد ••• •••

3 له صحبة وخلق كل شى وهو بكل •• •••• [١٠١]

4 ذلكم الله ربكم لا اله الا •• •••

5 كل شى فاعبدوه وهو علا[2] ك• •• •

6 كيل [١٠٢] لا تدركه الابصر[3] وهو ••••

7 الابصر[4] وهو اللطيف الخبير [١٠٣] •• ••

8 كم بصئر[5] من ربكم فمن ابصر •••••• •

9 من عمى فعليها وما انا عليك• ••••• [١٠٤] •

10 كذلك نصرف الايت و•••••••

11 درست ولنبينه لقوم يعلمون [١٠٥] •••• •• •

12 وحى اليك من ربك لا اله ا•• •• ••

13 عرض عن المشركين [١٠٦] ولو شا ا••• •• •

14 شركوا وما جعلنك عليهم حفي•• •••

15 انت عليهم بوكيل [١٠٧] ولا تسبوا •••••

16 يدعون من دون الله فيسبوا ا••• ••

17 وا بغير علم كذلك زينا لكل امة

18 عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم •••

19 كانوا يعملون [١٠٨] واقسموا بالله ••• •

20 يمنهم لئن جاتهم اية ليومنن بها •• ••••

---

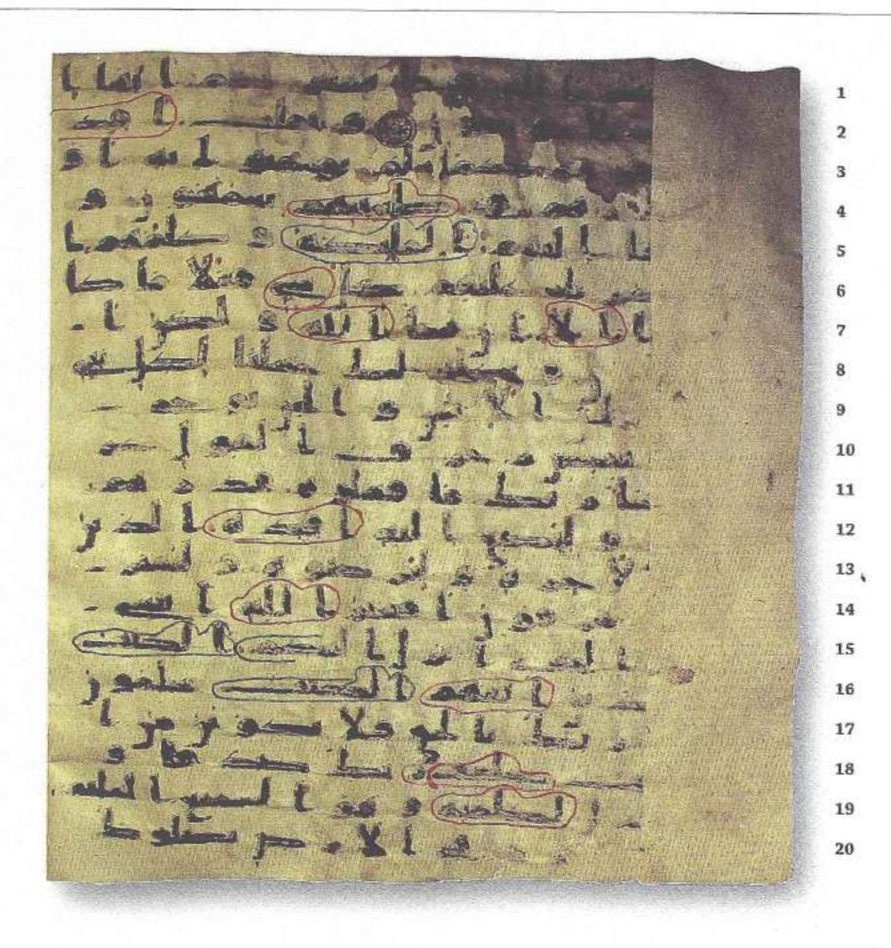
١ وتعلى: ص، ت، ف // وتعالى: ش، ط، ق (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ١٨؛ مختصر التبيين ٣/٥٠٧-٥٠٨؛ الجامع ٤٠).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٣ الابصر: ص، ش، ط، ف، ق // الابصار: ت (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٨٩؛ ٤/٩٠٦، ٩٠٧، ١٠٥٢؛ الجامع ٣٨).

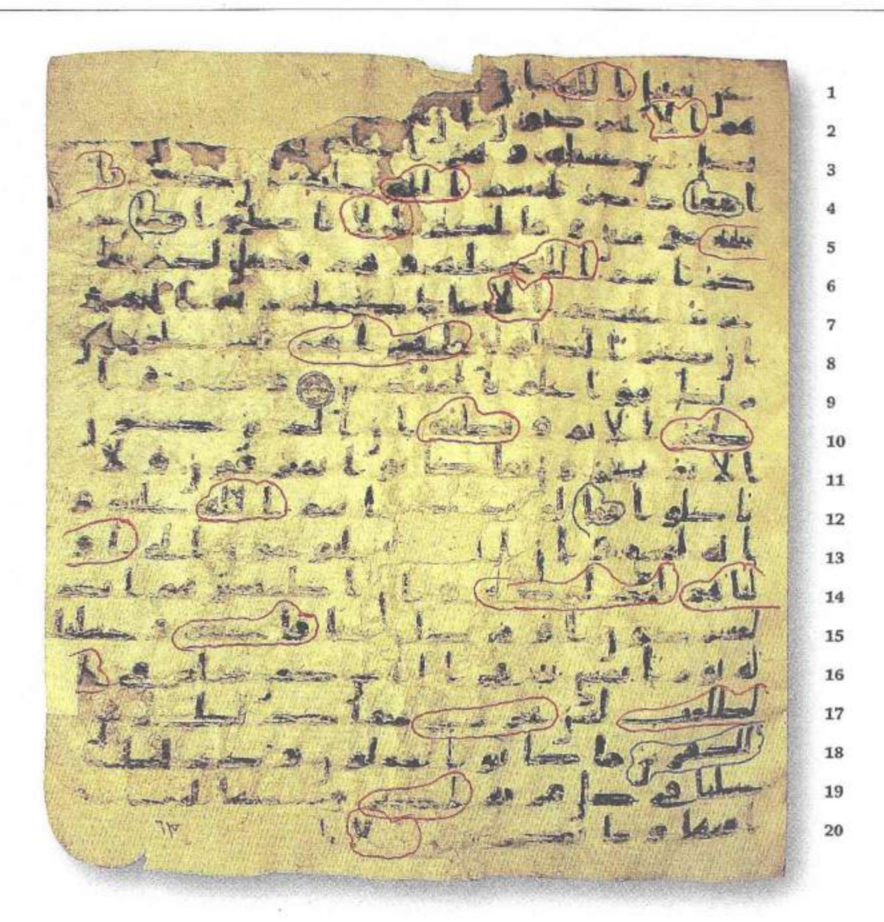
٤ الابصر: ص، ش، ط، ف، ق // الابصار: ت (انظر: المصدرين السابقين)

٥ بصئر: ص، ت، ش، ط، ق // بصائر: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١١١٤).



1 ••••• •ند الله وما يشعركم انها ا
2 •• ••• لا يومنون [١٠٩] ونقلب افد
3 ••• •••••هم كما لم يومنوا به او
4 • ••• ••••هم فى طغينهم يعمهون [١١٠] و
5 •• •••• •••نا اليهم الملئكة وكلمهم ا
6 ••••• ••شرنا عليهم كل شى قبلا ما كا
7 ••• ••••••ا الا ان يشا الله ولكن ا
8 ••••• •••••ن [١١١] وكذلك جعلنا لكل نبى
9 •••• ••••• الانس والجن يوحى
10 ••••• ••• بعض زخرف القول غر
11 ••• ••• شا ربك ما فعلوه فذرهم
12 ••• •••••• [١١٢] ولتصغى اليه افدة[1] الذين
13 •• •••••• ••لاخرة وليرضوه وليقتر
14 ••• •• •• ••ترفون [١١٣] افغير الله ابتغى
15 •••• ••• الذى انزل اليكم الكتب
16 ••••• •••ذين اتينهم الكتب يعلمون
17 ••• •••• •• ربك بالحق فلا تكونن من ا
18 ••••••• [١١٤] •••ت كلمت ربك صدقا و
19 •••• •• ••دل لكلمته وهو السميع العليم [١١٥]
20 ••• ••• •••• •• فى الارض يضلوك

١ افدة: ص، ت، ط، ف، ق // افئدة: ش.



1 عن سبيل الله اه ●●●●●● ●●● ●●●● ●●●

2 هم[1] الا يخرصون [١١٦] ان ●●● ●● ●●●● ●●

3 يضل عن سبيله وهو اعلم ●●●●●●●●● [١١٧] ●●●●

4 ا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم با

5 ييته[2] مومنين [١١٨] وما لكم الا تاكلوا مما ذ

6 كر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما

7 حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه و

8 ان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان

9 ربك هو اعلم بالمعتدين [١١٩] وذروا

10 ظهرالاثم وبطنه[3] ان الذين يكسبون

11 الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون [١٢٠] ولا

12 تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه و

13 انه لفسق وان ا●●●●●ن ليوحون الى او

14 لياهم[4] ليجدلوكم وان اطعتموهم انكم

15 لمشركون [١٢١] او من كان ميتا فاحيينه وجعلنا

16 له نورا يمشى به فى الناس كمن مثله فى ا

17 لظلمت ليس بخرج[5] منها كذلك زين

18 للكفرين ما كانوا يعملون [١٢٢] وكذلك

19 جعلنا فى كل قرية اكبر مجرميها ليمكرو

20 ا فيها وما يمكرون الا با●●●●●● ●●● [١٢٣]

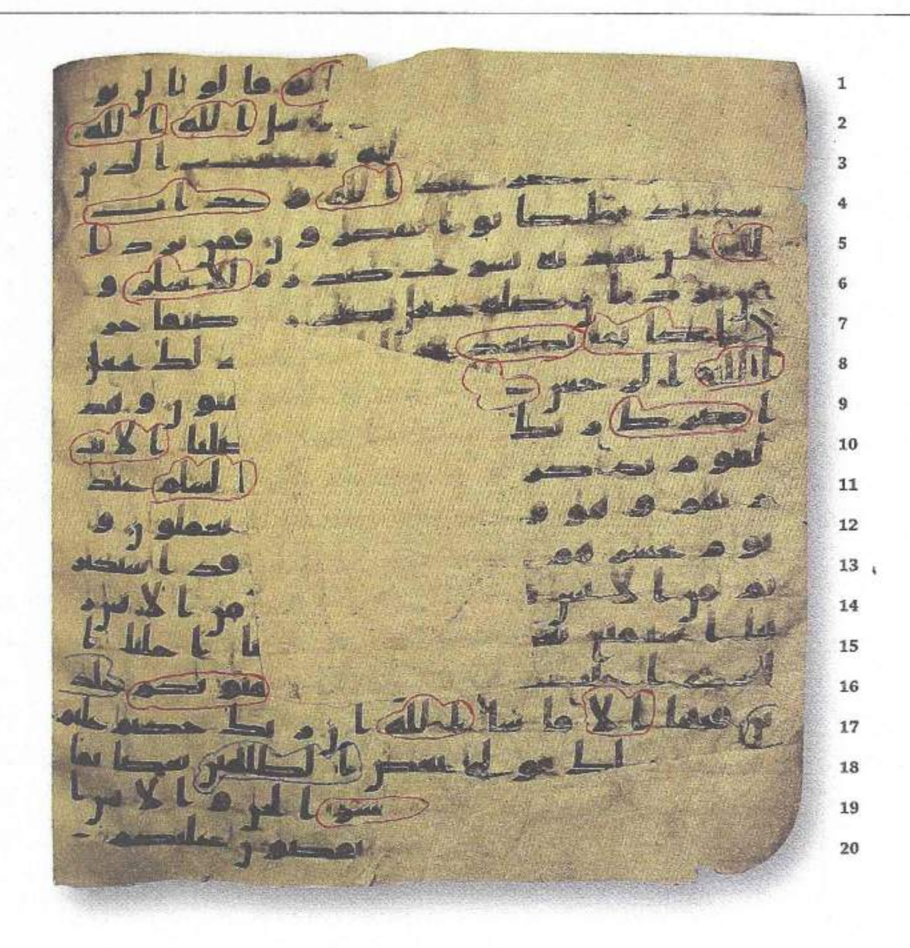
١ هم: ص، ت، ط، ف، ق // -: ش (ولعل سقوط «هم» من نسخة «ش» من سهو الكاتب التأخر).

٢ بايته: ص، ت، ش، ط، ق // بايته: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بابيته وبابيت وبابيتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله ببائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٣ وبطنه: ص، ت، ش، ط، ق // وباطنه: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٤ اولياهم: ص، ط // اوليهم: ت، ق // اوليائهم: ش، ف (في بعض المصاحف بحذف الألف وصورة الهمزة المكسورة، وفي بعضها بالألف والياء معا؛ انظر: المقنع ٣٧؛ مختصر التبيين ٢/٣٠١-٣٠٢؛ ٣/٥١٢؛ الجامع ٧٢-٧٣).

٥ بخرج: ص، ش، ط، ق // بخارج: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

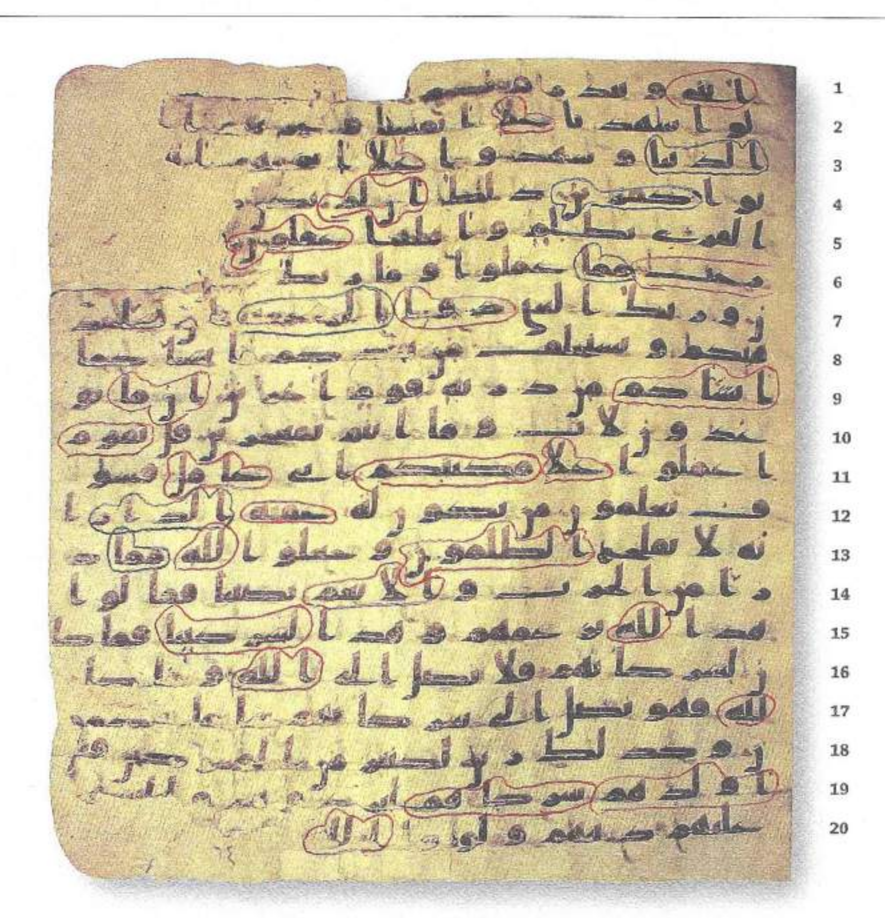


1 •••••• •••• ••••• اية قالوا لن نو
2 •• ••• •••• ••• •••• رسل الله الله
3 •••• ••• •••• ••لته سيصيب الذين
4 •••••• صغر[1] عند الله وعذاب
5 شديد بما كانوا يمكرون [١٢٤] فمن يرد ا
6 لله ان يهديه يشرح صدره للاسلم و
7 من يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حر
8 جا كانما يصعد فى ••••• •ذلك يجعل
9 الله الرجس علا[2] ••••• •• •••منون [١٢٥] وهذ
10 ا صرط[3] ربك ••••••• •• ••صلنا الايت
11 لقوم يذكر•• [١٢٦] ••• ••• السلم عند
12 ربهم وهو و•••• ••• ••••• يعملون [١٢٧] و
13 يوم يحشرهم ••••• ••••• •••• قد استكثر
14 تم من الانس و••• •••••• من الانس ر
15 بنا استمتع بعض•• •••• ••••نا اجلنا ا
16 لذى اجلت ••• ••• ••••• مثويكم خلد
17 ين فيها الا ما شا الله ان ربك حكيم عليم [١٢٨]
18 •••لك نولى بعض الظلمين بعضا بما
19 ••••• •••••• [١٢٩] •••شر الجن والانس ا
20 •• ••••• ••• •••• يقصون عليكم

١ صغر: ص // صغار: ت، ش، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤)؛

٢ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٣ صرط: ص، ط، ف، ق // صراط: ت، ش (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).



1 ايتى وينذرونكم ••• ••••• ••• ••
2 لوا شهدنا علا[١] انفسنا وغرتهم ا•••••
3 الدنيا وشهدوا علا[٢] انفسهم ان••• ••
4 نوا كفرين [١٣٠] ذلك ان لم يكن ر•• ••••
5 القرى بظلم واهلها غفلون[٣] [١٣١] ••••
6 درجت مما عملوا وما ربك بغفل ••• •••••
7 ن [١٣٢] وربك الغنى ذوا[٤] الرحمة ان يشا يذ
8 هبكم ويستخلف من بعدكم ما يشا كما
9 انشاكم من ذرية قوم اخرين [١٣٣] ان ما تو
10 عدون لات وما انتم بمعجزين [١٣٤] قل يقوم
11 اعملوا علا[٥] مكنتكم[٦] انى عامل[٧] فسو
12 ف تعلمون من تكون له عقبة[٨] الدار ا
13 نه لا يفلح الظلمون [١٣٥] وجعلوا لله مما ذ
14 را من الحرث والانعم[٩] نصيبا فقالوا
15 هذا لله بزعمهم وهذا لشركتنا[١٠] فما كا
16 ن لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان
17 لله فهو يصل الى شركائهم سا ما يحكمو
18 ن [١٣٦] وكذلك زين لكثير من المشركين قتل
19 اولدهم شركاهم[١١] ليردوهم وليلبسوا
20 عليهم دينهم ولو شا الله •• •••••

١ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٣ غفلون: ص، ش، ط، ف، ق // غافلون: ت (انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤، ١٠٤، ٢٠٧، ٢٣٨؛ الجامع ٣٧).

٤ ذوا: ص، ق // ذو: ت، ش، ط، ف (انظر: المقنع ٢٨؛ مختصر التبيين ٢/٨٢، ٣٧٥؛ ٣/٤٦١).

٥ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (انظر: المقنع ٦٥).

٦ مكنتكم: ص، ت، ق // مكانتكم: ش، ط، ف (بإثبات ألف قبل النون وحذفها بعدها بينها وبين التاء؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٥١٦-٥١٧، ٦٩٨-٦٩٩؛ ٤/١٠٦٠).

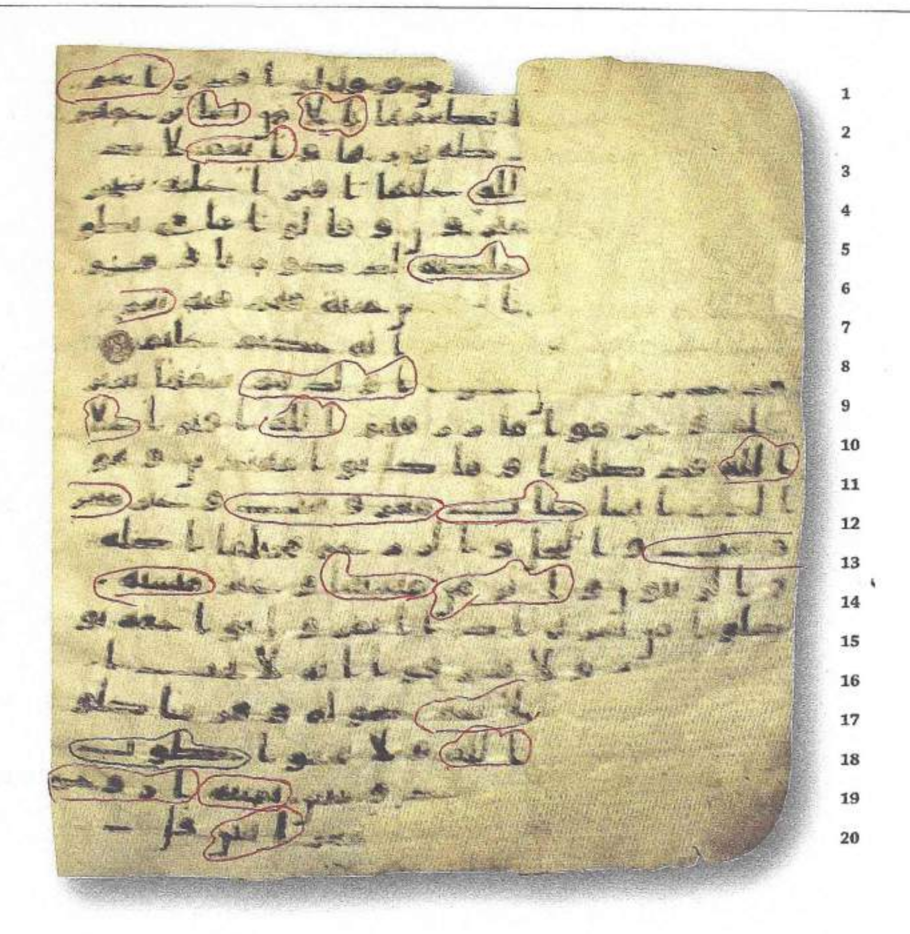
٧ عامل: ص، ت، ط، ف // عمل: ش، ق (هنا بألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٥١٧؛ وانظر أيضا: نفس المصدر ٢/٣٨٨؛ ٣/٦٩٩).

٨ عقبة: ص، ت، ش، ف، ق // عاقبة: ط (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٨؛ ٣/٥١٧).

٩ والانعم: ص، ت، ط، ف، ق // والانعام: ش (بحذف الألف بين العين والميم؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٥١٧، ٥٢١).

١٠ لشركتنا: ص // لشركائنا: ت، ش، ط، ف، ق.

١١ شركاهم: ص، ط، ق // شركاوهم: ت، ش، ف (في مصاحف أهل الشام: شركايهم بالياء، وفي سائر المصاف: شركاوهم بالواو؛ (انظر: المقنع ١٠٣؛ مختصر التبيين ٣/٥١٨؛ الجامع ٩٤؛ النشر ٢/٢٥٩).



1 ••••• ••• •••رون [١٣٧] وقالوا هذه انعم[1]
2 •••• ••• لا يطعمها الا من نشا بزعمهم
3 ••••• •••• ظهورها وانعم[2] لا يذ
4 •••• ••• •لله عليها افترا عليه سيجز
5 ••• ••• ••••• ••ترون [١٣٨] وقالوا ما فى بطو
6 • ••• •••••• خلصة[3] لذكورنا ومحرم
7 ••• •••••ا و•• ••ن ميتة فهم فيه شر
8 •• ••••••• ••••• انه حكيم عليم [١٣٩]
9 قد خسر ••••ن ••••• اولدهم سفها بغير
10 علم وحرموا ما رزقهم الله افترا علا[4]
11 الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين [١٤٠] وهو
12 الذى انشا جنات[5] معروشت وغير معر
13 وشت[6] والنخل والزرع مختلفا اكله
14 والزيتون والرمن[7] متشبها وغير متشبه
15 كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يو
16 • •••• ولا تسرفوا انه لا يحب ا
17 ••••••• [١٤١] ••• •لانعام[8] حمولة وفرشا كلو
18 • ••• ••••• الله ولا تتبعوا خطوت
19 •••••• ••• ••• •دو مبين [١٤٢] ثمنية ازوج[9]
20 •• ••••• ••••• ••• •••معز اثنين قل

١ انعم: ص، ف، ق // انعام: ت، ش، ط (بحذف الألف بين العين والميم حيثما أتى؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٥١٧؛ ٤/٩١٤-٩١٥).

٢ وانعم: ص، ط، ف، ق // وانعام: ت، ش، ط (انظر: نفس المصدر).

٣ خلصة: ص، ت، ش، ط، ق // خالصة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

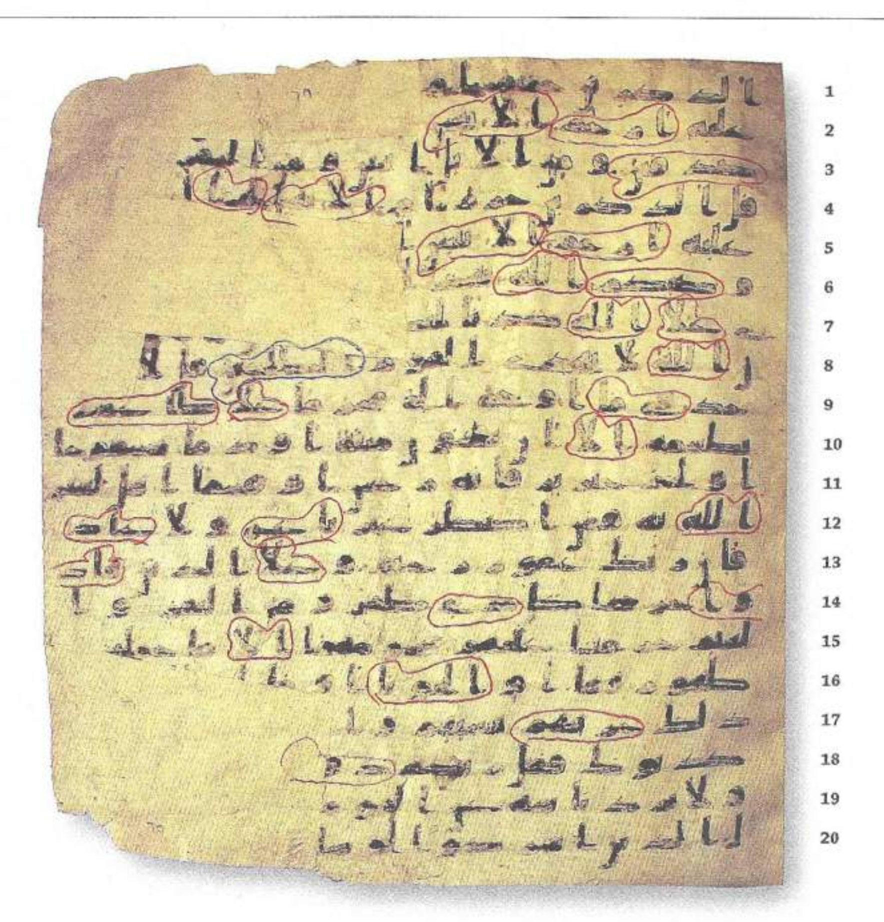
٥ جنات: ص، ت، ط، ق // جنت: ش، ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).

٦ معروشت وغير معروشت: ص، ت، ط، ف، ق // معروشات: ش (ولا شك أن سقوط «وغير معروشت» من نسخة «ش» من سهو الكاتب المتأخر).

٧ والرمن: ص // والرمان: ت، ش، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤).

٨ الانعم: ص، ت، ط، ف // الانعام: ش، ق (بحذف الألف بين العين والميم حيثما أتى؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٥١٧؛ ٤/٩١٤-٩١٥).

٩ ازوج: ص، ش، ط، ف، ق // ازواج: ت (بغير ألف بين الواو والجيم أينما أتى في جميع القرآن وكيفما تصرف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٨، ٣٣٣).



1 الذكرين حرم ام •••••••• ••• ••••••
2 عليه ارحم[1] الانثيين ••••• •••• •• ••••
3 صدقين [١٤٣] ومن الابل اثنين ومن البقر •••••
4 قل الذكرين حرم ام الانثيين اما ••••••
5 عليه ارحم[2] الانثيين اه •••• •••• ••
6 وصيكم الله بهذا ••• •••• ••• ••••
7 ى علا[3] الله كذبا ليضـ• ••••• •••• ••• •
8 ن الله لا يهدى القوم الظلمين[4] [١٤٤] قل لا •

9 جد في ما[5] اوحى الى محرما علا طاعم[6]
10 يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا
11 او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير
12 الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد
13 فان ربك غفور رحيم [١٤٥] وعلا الذين هاد
14 وا حرمنا كل ذى ظفر ومن البقر وا
15 لغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت
16 ظهورهما او الحويا[7] او ما ا ••••
17 ذلك جزينهم ببغيهم واه• ••••• [١٤٦] •••
18 كذبوك فقل ربكم ذو•[8] •••• ••••
19 ولا يرد باسه عن القوم •••••••• [١٤٧] ••••
20 ل الذين اشركوا لو شا •••• •• ••••••

١ ارحم: ص، ط، ق // ارحام: ت، ش، ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٣٩١؛ ٣/٥٢٠-٥٢١).

٢ ارحم: ص، ش، ط، ق // ارحام: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٣٩١؛ ٣/٥٢٠-٥٢١).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

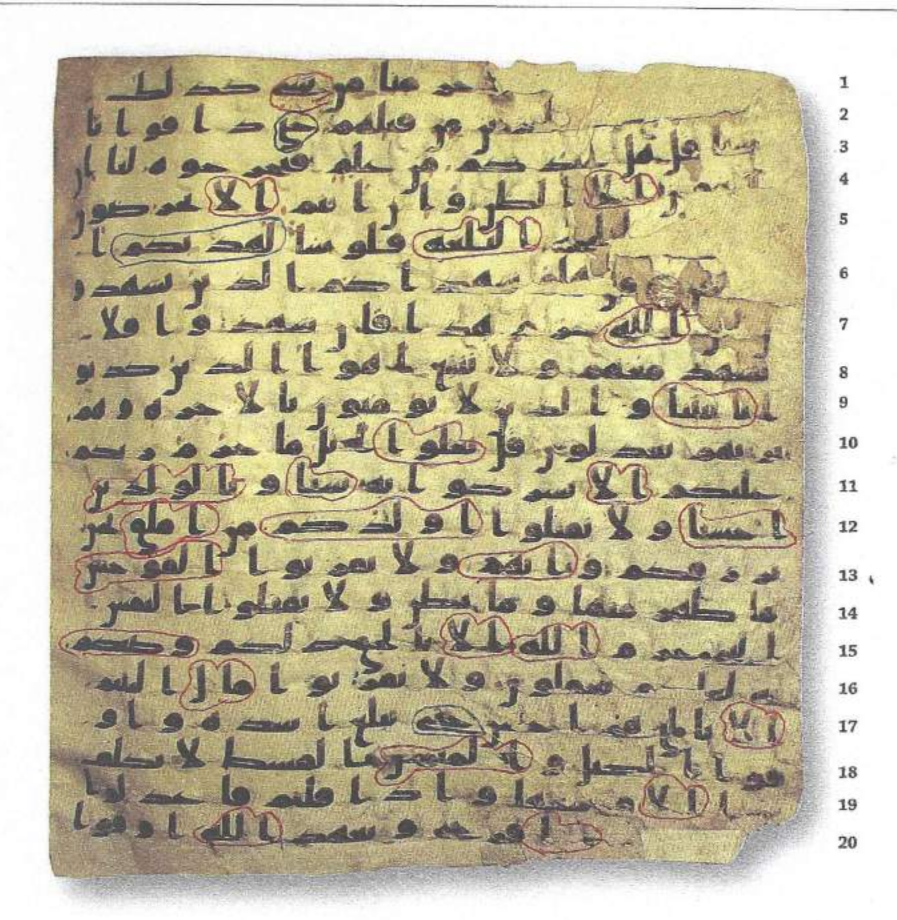
٤ الظلمين: ص، ت، ش، ف، ق // الظالمين: ط (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤؛ الجامع ٣٦).

٥ ڡى ما: ص، ت، ش، ف، ق // فيما: ط (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٥-٨٦؛ المقنع ٧١-٧٢؛ مختصر التبيين ٢/١٩٧؛ ٣/٥٢٢، ٥٢٨؛ ٤/٩٠٢، ٩٧٣؛ الجامع ٨١-٨٢).

٦ طاعم: ص، ت، ش، ط، ف // طعم: ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٧ الحويا: ص، ت، ط، ق // الحوايا: ش، ف (كتبوها بالألف بين الواو والياء؛ انظر: المقنع ٦٣، ١٠١؛ مختصر التبيين ٢/٦٧؛ ٣/٥٢٢؛ الجامع ٣٩).

٨ ذو•: ص (الألف غير مقروءة في نسخة «ص» كما ترى أعلاه) // ذو: ت، ط، ف // ذوا: ش، ق (انظر: المقنع ٢٨؛ مختصر التبيين ٢/٨٢، ٣٧٥؛ ٣/٤٦١).



1 ••• •••••• ••• حرمنا من شى كذلك
2 ••• •لذين من قبلهم حتى ذاقوا با
3 سنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان
4 تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون [١٤٨]
5 •• •••• الحجة البلغة[1] فلو شا لهديكم ا
6 ••••• [١٤٩] •• هلم شهداكم الذين يشهدو
7 ن ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا
8 تشهد معهم ولا تتبع اهوا الذين كذبو
9 ا بايتنا[2] والذين لا يومنون بالاخرة وهم
10 بربهم يعدلون [١٥٠] قل تعلوا[3] اتل ما حرم ربكم
11 عليكم الا تشركوا به شيا وبالولدين
12 احسنا ولا تقتلوا اولدكم من املق نحن
13 نرزقكم وايهم[4] ولا تقربوا الفوحش[5]
14 ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس
15 التى حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم
16 به لعلكم تعقلون [١٥١] ولا تقربوا مال اليتيم
17 الا بالتى هى احسن حتى[6] يبلغ اشده واو
18 فوا الكيل والميزن[7] بالقسط لا نكلف
19 نفسا الا وسعها واذا[8] قلتم فاعدلوا
20 ••• ••• •ا قربى وبعهد الله اوفوا

١ البلغة: ص، ش، ط، ف، ق // البالغة: ت (بحذف الألف بين الباء واللام (انظر: مختصر التبيين ٣/٤٥٩-٤٥٠، ٥٢٢-٥٢٣).

٢ بايتنا: ص، ت، ط، ق // بايتنا: ش، ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٣ تعلوا: ص، ش// تعالوا: ق، ت، ط، ف (انظر: المقنع ١٨؛ مختصر التبيين ٣/٥٠٧-٥٠٨؛ الجامع ٤٠).

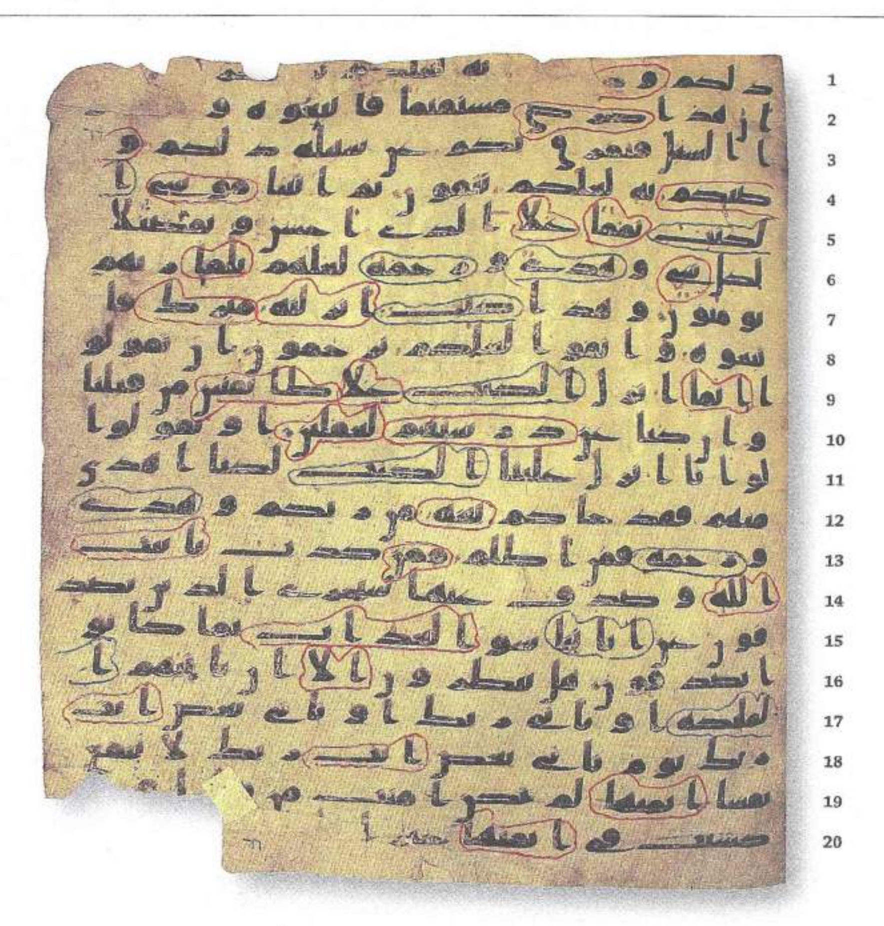
٤ وايهم: ص، ط // واياهم: ت، ش، ف، ق (انظر: مختصر التبيين ٢/٤٢).

٥ الفوحش: ص، ط، ف، ق // الفواحش: ت، ش.

٦ حتى: ص، ت، ش، ف // حتا: ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

٧ والميزن: ص، ط، ق // والميزان: ت، ش، ف (بالألف بين الزاي والنون؛ انظر: المقنع ٤٤).

٨ واذا: ص، ت، ش، ف، ق // واذ: ط (ولعل سقوط الألف بعد الذال في نسخة «ط» من سهو الكاتب) // اذا: ف.



1 ذلكم وص••• به لعلكم تذكر•• [١٥٢] •
2 ان هذا صرطى[1] مستقيما فاتبعوه و••• •••••
3 ا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم و
4 صيكم[2] به لعلكم تتقون [١٥٣] ثم اتينا موسى ا
5 لكتب تمما[3] علا[4] الذى احسن وتفصيلا
6 لكل شى وهدى ورحمة لعلهم بلقا ربهم
7 يومنون [١٥٤] وهذا كتب انزلنه مبرك[5] فا
8 تبعوه واتقوا لعلكم ترحمون [١٥٥] ان تقولو
9 ا انما انزل الكتب علا[6] طائفتين من قبلنا
10 وان كنا عن درستهم[7] لغفلين [١٥٦] او تقولوا
11 لو انا[8] انزل علينا الكتب لكنا اهدى
12 منهم فقد جاكم بينة من ربكم وهدى
13 ورحمة فمن اظلم ممن كذب بايبت[9]
14 الله وصدف عنها سنجزى الذين يصد
15 فون عن اياتنا[10] سو العذاب بما كانو
16 ا يصدفون [١٥٧] هل ينظرون الا ان تاتيهم ا
17 لملئكة[11] او ياتى ربك او ياتى بعض ايت[12]
18 ربك يوم ياتى بعض ايت[13] ربك لا ينفع
19 نفسا ايمنهالم تكن امنت من قبل او
20 كسبت فى ايمنها خيرا •• •••••••

١ صرطى: ص، ط، ف، ق // صراطى: ت، ش (انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).

٢ وصيكم: ص، ت، ش، ف، ق // وصاكم: ط (إن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٢٤٨).

٣ تمما: ص، ط، ق // تماما: ت، ش، ف (انظر: المقنع ٤٤).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (انظر: المقنع ٦٥).

٥ مبرك: ص، ق، ت، ش، ط // مبارك: ف (حذفوا الألف فيها حيثما وقعت؛ انظر: المقنع ١٨؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٣/٥٢٥؛ ٤/٩٠٥).

٦ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (انظر: المقنع ٦٥).

٧ درستهم: ص، ق، ت // دراستهم: ش، ط، ف.

٨ انا: ص، ت، ش، ط، ف.// نا: ق (ولا شك أن سقوط الألف قبل النون من سهو الكاتب)

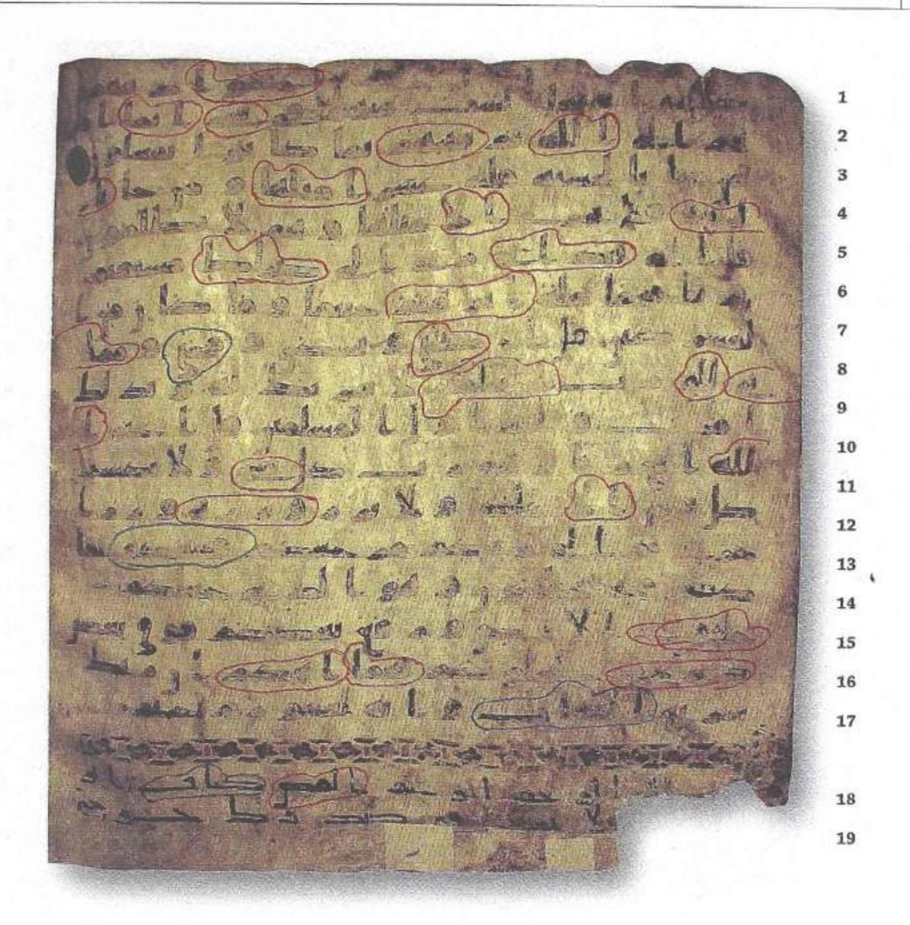
٩ بايبت: ص، ق، ش، ت، ط // بايت: ف (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

١٠ اياتنا: ص // ايتنا: ت، ش، ط، ف، ق (انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

١١ الملئكة: ص، ت، ش، ط، ف // الملائكة: ق (انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٣/٤٣٢-٤٣٣، ٧٥٩؛ الجامع ٣٩، ٨٩).

١٢ ايت: ص، ت، ط، ف // اييت: ش // ايات: ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

١٣ ايت: ص، ت، ط، ف // اييت: ش // ايات: ق (انظر: نفس المصدر).



1 ••• منتظرون [١٥٨] ان الذين فرقوا دينهم و
2 كانوا شيعا لست منهم فى شى[١] انما امر
3 هم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون [١٥٩]
4 من جا بالحسنة فله عشر امثلها[٢] ومن جا با
5 لسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون [١٦٠]
6 قل اننى هدانى[٣] ربى الى صراط[٤] مستقيم
7 دينا قيما ملة ابرهيم[٥] حنيفا وما كان من ا
8 لمشركين [١٦١] قل ان صلتى[٦] ونسكى ومحيى[٧] ومما
9 تى لله رب العلمين [١٦٢] لا شريك له وبذلك
10 امرت وانا اول المسلمين [١٦٣] قل اغير ا
11 لله ابغى ربا وهو رب كل شى ولا تكسب
12 كل نفس الا عليها ولا تزر وزرة[٨] وزر ا
13 خرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما
14 كنتم فيه تختلفون [١٦٤] وهو الذى جعلكم
15 خلئف الارض ورفع بعضكم فوق بعض
16 درجت ليبلوكم فيما[٩] اتيكم ان ربك
17 سريع العقاب وانه لغفور رحيم [١٦٥]

[سورة الأعراف – (٧) – عدد آياتها ٢٠٦][١٠]

18 بسم الله الرحمن الرحيم المص [١] كتاب[١١] انز
19 • •••• فلا يكن فى صدرك حرج

---

١ شى: ص، ت، ش، ط، ف // شاى: ق (انظر: المقنع ٤٢؛ وانظر أيضا: هجاء مصاحف الأمصار ٩٧؛ المقنع ٤٢؛ مختصر التبيين ٨٠٥/٣؛ الجامع ٥٤).

٢ امثلها: ص، ت، ش، ط، ق // امثالها: ف (انظر: مختصر التبيين ٥٢٥/٣؛ ٩٠٥/٤، ٩١١، ٩١٤، ١١٧٦، ١١٧٩).

٣ هدانى: ص، ش، ط، ق // هدينى: ت، ف (انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢٤٧/٢-٢٤٨؛ الجامع ٩٤).

٤ صراط: ص، ت، ش // صرط: ط، ف، ق (انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٥٥/٢-٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).

٥ ابرهيم: ص، ت، ش، ط، ف // ابرهم: ق (انظر: المقنع ٣٤، ٩٢؛ مختصر التبيين ٢٠٥/٢-٢٠٦؛ الجامع ٣٢، ٨٩).

٦ صلتى: ص // صلاتى: ت، ش، ط، ف، ق (كتبوه في بعض المصاحف بألف، وفي بعضها بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٥٢٦/٣).

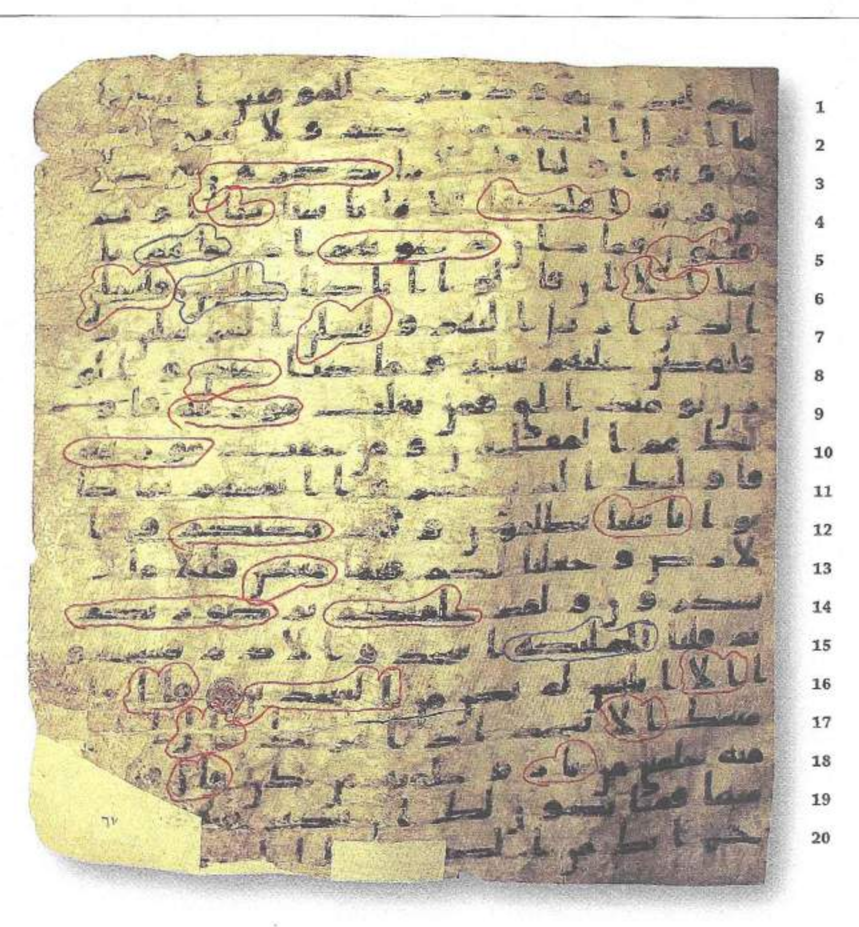
٧ ومحيى: ص، ت، ق // ومحياى: ش، ط، ف (كتبوا في بعض المصاحف بحذف الألف، وفي بعضها بالألف؛ انظر: مختصر التبيين ٥٢٥/٣).

٨ وزرة: ص، ت، ش، ط، ق // وازرة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٩ فيما: ص، ط // فى ما: ت، ش، ف، ق (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٥-٨٦؛ المقنع ٧١-٧٢؛ مختصر التبيين ١٩٧/٢؛ ٥٢٢/٣، ٥٢٨؛ ٩٠٢/٤، ٩٧٣؛ الجامع ٨١-٨٢).

١٠ سورة الاعرف مائتان وخمس ايت:ت // سورة الاعراف: ف // -: ص، ش، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

١١ كتاب: ص // كتب: ت، ش، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٢٠؛ مختصر التبيين ٦١/٢-٦٢؛ الجامع ٣٥).



1 منه لتنذر به وذكرى للمومنين [٢] ا••••

2 ما انزل اليكم من ربكم ولا تت•••• ••

3 دونه اوليا قليلا ما تذكرون[1] [٣] وكم

4 من قرية اهلكنها فجاها باسنا بيتا او هم

5 قئلون[2] [٤] فما كان دعويهم اذ جاهم با

6 سنا الا ان قالوا انا كنا ظلمين [٥] فلنسلن

7 الذين ارسل اليهم ولنسلن المرسلين [٦]

8 فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غئبين[3] [٧] والو

9 زن يومئذ الحق فمن ثقلت موزينه فاو

10 لئك هم المفلحون [٨] ومن خفت موزينه

11 فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كا

12 نوا بايينا[4] يظلمون [٩] ولقد مكنكم[5] فى ا

13 لارض وجعلنا لكم فيها معيش قليلا ما

14 تشكرون [١٠] ولقد خلقنكم ثم صورنكم

15 ثم قلنا للملئكة[6] اسجدوا لادم فسجدو

16 ا الا ابليس لم يكن من السجدين [١١] قال ما

17 منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا •••

18 منه خلقتنى من نار وخلقته من طين [١٢] قال فا•••

19 منها فما يكون لك ان تتكبر فيها ••••

20 ج انك من الص•••• [١٣] ••• •••••• ••• •••

١ تذكرون: ص، ت، ط، ف، ق // يتذكرون: ش (في مصاحف أهل الشام: يتذكرون بالياء والتاء، وفي سائر المصاحف: تذكرون بالتاء من غير ياء (انظر: المقنع ١٠٣؛ مختصر التبيين ٢/١٩٧؛ ٣/٥٢٢، ٥٢٨؛ ٤/٩٠٢، ٩٧٣؛ الجامع ٨١-٨٢؛ النشر ٢/٢٦٧).

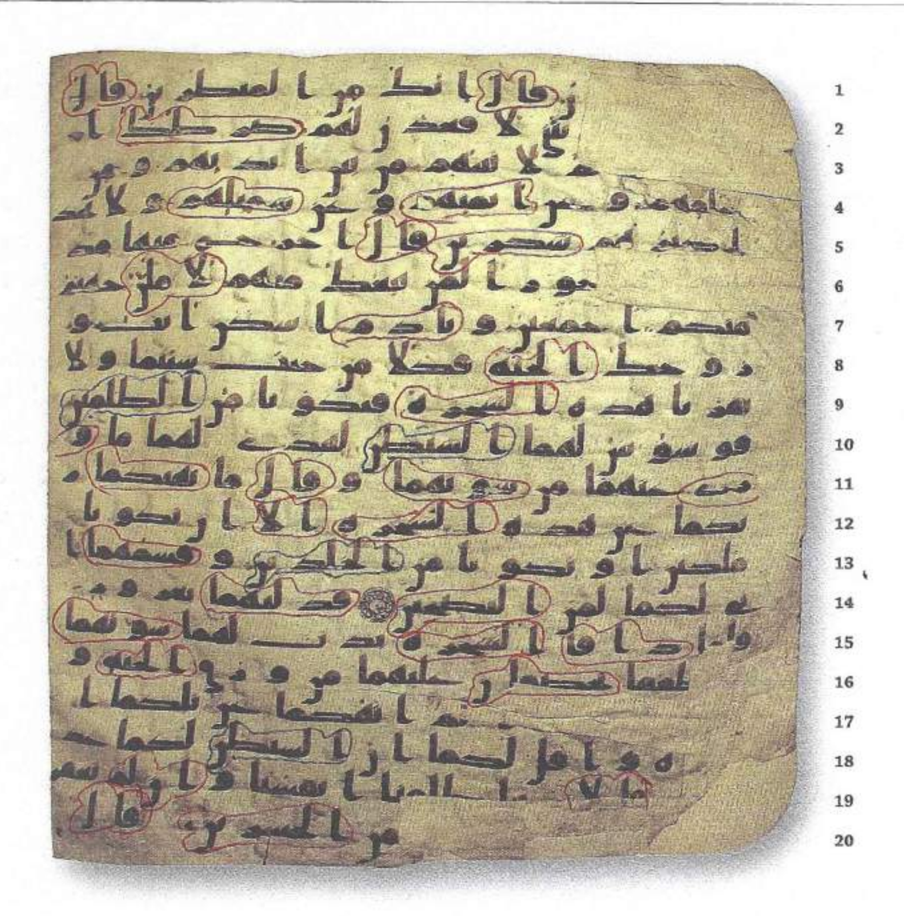
٢ قئلون: ص // قائلون: ت، ش، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢).

٣ غئبين: ص // غائبين: ت، ش، ط، ف، ق (انظر: المصدرين السابقين).

٤ بايينا: ص، ت، ش، ط، ق // بايتنا: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: "ورأيت في بعض المصاحف بايبته وبايبت وبايينا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر"؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٥ مكنكم: ص، ت، ط، ف // مكناكم: ش، ق (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٥٣١).

٦ للملئكة: ص، ت، ش، ف، ق // للملائكة: ط (قال الداني في المقنع ١٧: «حذفوا الألف بعد اللام في قوله الملئكة وملئكة وملئكته والسلم وسلم ... وشبهه من لفظه»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٣/٤٣٢-٤٣٣، ٧٥٩؛ الجامع ٣٩، ٨٩).



1 ●●●●●ن [١٤] قال انك من المنظرين [١٥] قال
2 ●●●● ●●●يتنى لاقعدن لهم صرطك[1] ا
3 ●●●●●●● [١٦] ●م لاتينهم[2] من بين ايديهم ومن
4 خلفهم وعن ايمنهم وعن شمئلهم[3] ولا تجد
5 اكثرهم شكرين [١٧] قال اخرج منها مذ
6 ●●● ●●حورا لمن تبعك منهم لاملن[4] جهنم
7 منكم اجمعين [١٨] ويادم اسكن انت و
8 زوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا
9 تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظلمين [١٩]
10 فوسوس لهما الشيطن ليبدى لهما ما و
11 رى عنهما من سوتهما[5] وقال ما نهيكما ر
12 بكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا
13 ملكين او تكونا من الخلدين [٢٠] وقسمهما[6] ا
14 نى لكما لمن النصحين [٢١] فدليهما بغرور
15 فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوتهما[7]
16 ●طفقا يخصفان[8] عليهما من ورق الجنة و
17 ●●●●●●● ●●●●● الم انهكما عن تلكما ا
18 ●●●●ة واقل لكما ان الشيطن لكما عد
19 ● ●●●● [٢٢] قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر
20 ●●● ●●●●●●● ●●●●●● من الخسرين [٢٣] قال

---

١ صرطك: ص، ش، ط، ف، ق // صراطك: ت (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).

٢ لاتينهم: ص، ت، ط، ف // لا اتينهم: ش، ق (انظر: مختصر التبيين ٣/٥٣٣).

٣ شمئلهم: ص، ش، ط، ق // شمائلهم: ت، ف.

٤ لاملن: ص، ت، ش، ط، ق // لاملان: ف (في بعض المصاحف بألف مع اللام بين الميم والنون حيثما وقع، وفي بعضها بغير ألف؛ انظر: المقنع ٢٥-٢٦؛ مختصر التبيين ٣/٥٣٥، ٤/٧٠٤، ٤/٩٩٦، ١٠٥٤؛ الجامع ٧٣).

٥ سوتهما: ص، ط، ف، ق // سواتهما: ت، ش (قال سليمان بن نجاح في مختصر التبيين ٣/٥٣٤: وكتبوا في بعض المصاحف: سوتهما بحذف صورة الهمزة، والألف بعدها استغناء عنها بحركة الهمزة، لدلالتها عليها، وفي بعضها: سواتهما بألف بعد الهمزة، كلاهما حسن).

٦ وقسمهما: ص، ت، ط، ق // وقاسمهما: ش، ف.

٧ سوتهما: ص، ط، ف، ق // سواتهما: ت، ش (بغير ألف وبالألف أيضا؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٥٣٤-٥٣٥).

٨ يخصفان: ص، ت // يخصفن: ش، ط، ف، ق (بغير ألف وبالألف أيضا؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٥٣٥).

1 اهبطوا بعضكم لبعض عدو ول•• فى
2 الارض مستقر ومتع[١] الى حين [٢٤] قال فيها
3 تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون [٢٥]يبنى
4 ادم قد انزلنا عليكم لباسا يورى
5 سوتكم وريشا[٢] ولباس التقوى ذل
6 خير ذلك من ايت[٣] الله لعلهم يذكر
7 ون [٢٦] يبنى ادم لا يفتننكم الشيطن كما ا
8 خرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما
9 لباسهما ليريهما سوتهما[٤] انه يريكم هو و
10 قبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا ا
11 لشيطين اوليا للذين لا يومنون [٢٧] واذا
12 فعلوا فحشة قالوا وجدنا عليها ابانا
13 والله امرنا بها قل ان الله لا يامر با
14 لفحشا اتقولون علا[٥] الله ما لا تعلمون [٢٨] قل
15 امر ربى بالقسط واقيموا و•••••
16 عند كل مسجد وادعوه •••••• •• •
17 لدين كما بداكم تعودو• [٢٩] ••••• ••
18 ى وفريقا حق عليهم الضللة انه• ••••
19 وا الشيطين اوليا من دو• •••• •
20 يحسبون انهم مهتدو• [٣٠] •••• ••• ••••

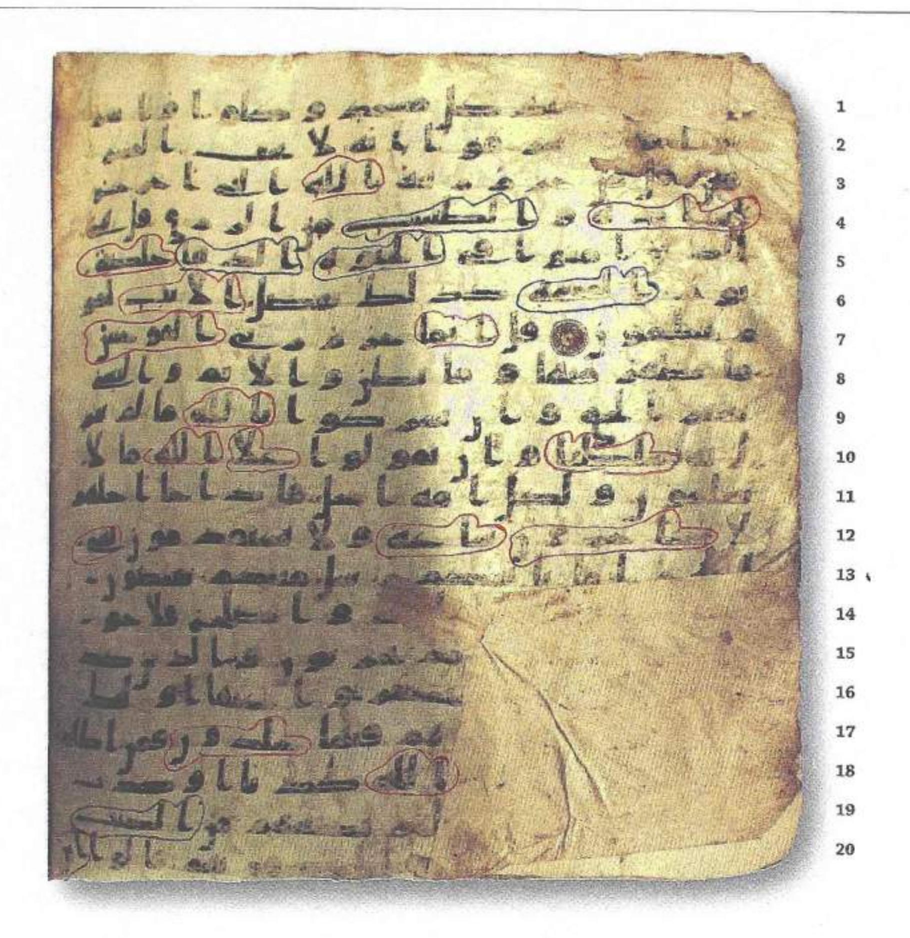
١ متع: ص، ت، ش، ف، ق // متاع: ط (كتبوها بغير ألف؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٧٥، ١٢٠، ٣٨٩؛ ٣/٤٦١، ٥٣٦؛ ٤/٨٦٨، ١٠٧٤، ١١٨٨).

٢ يورى سوتكم وريشا: ص، ف، ق // يوارى سواتكم ورياشا: ت // يوارى سواتكم وريشا: ش // يوارى سوتكم وريشا: ط (يورى: بحذف الالف بين الواو والراء؛ سوتكم: بحذف الالف أيضا بين الواو والتاء؛ وريشا: في بعض المصاحف بغير ألف بين الياء والشين، وفي بعضها بالالف بينهما؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٥٣٦؛ وانظر أيضا: المقنع ٦١؛ الجامع ٩٥).

٣ ايت: ص، ت، ط، ف // ايت: ش // ايات: ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

٤ سوتهما: ص، ت، ط، ف، ق // من سواتهما: ش (ولا شك أن زيادة «من» قبل «سواتهما» في نسخة «ش» من عمل الكاتب المتأخر).

٥ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).



1 •••••• عند كل مسجد وكلوا واشر
2 ••• ••• •سرفوا انه لا يحب المسر
3 فين [٣١] قل من حرم زينة الله التى اخرج
4 لعباده[1] والطيبت من الرزق قل هى
5 للذين امنوا فى الحيوة الدنيا خلصة[2]
6 يوم القيمة كذلك نفصل الايت لقو
7 م يعلمون [٣٢] قل انما حرم ربى الفوحش[3]
8 ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى
9 بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينز
10 ل به سلطنا وان تقولوا علا[4] الله ما لا
11 تعلمون [٣٣] ولكل امة اجل فاذا جا اجلهم
12 لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون [٣٤] يبنى[5]
13 اە• اما ياتينكم رسل منكم يقصون
14 ••••• •••• ••• •••• واصلح فلا خو
15 • ••••• ••• هم يحزنون [٣٥] والذين كذ
16 ••• ••••••• •••تكبروا عنها اولئك
17 •••• ••••• هم فيها خلدون[6] [٣٦] فمن اظلم
18 ••• ••••• ••• الله كذبا اوكذب
19 •••••• ••••• •••لهم نصيبهم من الكتب
20 ••• ••• ••••• ••••• •••فونهم قالوا اين

١ لعباده: ص، ت، ط، ف // لعبده: ش، ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٨٣٥/٤، ١١١٧).

٢ خلصة: ص، ت، ش، ط، ق // خالصة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٣ الفوحش: ص، ش، ط، ف، ق // الفواحش: ت (انظر: مختصر التبيين ٥٣٩/٣).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).

٥ يبنى: ص، ت، ش، ط، ف // يا بنى: ق (قال الداني في المقنع ١٦: «وأجمع كتاب المصاحف على حذف الألف من الرسم بعد يا التي للنداء، وبعد ها التي للتنبيه اختصارا»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ١٠١/٢-١٠٢؛ الجامع ٤٠).

٦ خلدون: ص، ت، ش، ط، ف // خلدو: ق (ولعل سقوط النون من»خلدون» في نسخة «ق» من سهو الكاتب).

1 ما[1] كنتم تدعون من دون الله قالوا
2 ضلوا عنا وشهدوا علا[2] انفسهم انهم
3 كانوا كفرين [٣٧] قال ادخلوا فى امم
4 قد خلت من قبلكم من الجن والانس فى
5 النار كلما[3] دخلت امة لعنت اختها
6 حتى[4] اذا ادركوا[5] فيها جميعا قالت
7 اخريهم لاوليهم ربنا هولا اضلونا فا
8 تهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف
9 ولكن لا تعلمون [٣٨] وقالت اوليهم لاخر
10 يهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقو
11 ا العذاب بما كنتم تكسبون [٣٩] ان الذ
12 ين كذبوا بايتنا[6] واستكبروا عنها لا
13 تفتح لهم ابوب[7] السما ولا يدخلون ا
14 لجنة حتى[8] يلج الجمل فى سم الخيط[9] وكذ
15 لك نجزى المجرمين [٤٠] لهم من جهنم مهد[10] و
16 من فوقهم غوش[11] وكذلك نجزى الظلمين [٤١]
17 والذين امنوا وعملوا الصلحت ••
18 نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحب
19 الجنة هم فيها خلدون [٤٢] ونزعنا ما ف• ••
20 ورهم من غل تجرى من تحت•• الا••• ••••••

---

١ اين ما: ص، ش، ط، ف، ق // اينما: ت (كتبوها هنا منفصلة؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٤؛ المقنع ٧٢؛ مختصر التبيين ٢/١٩٩؛ ٣/٥٤٠؛ ٤/٩٢٩، ١٠٠٦؛ الجامع ٨٣-٨٤).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٣ كلما: ص، ت، ف // كل ما: ش، ط، ق (كتبوها في بعض المصاحف مقطوعة، وفي بعضها موصولة؛ انظر: المقنع ٧٤، ٩٣؛ مختصر التبيين ٢/٤١٠؛ ٤/٨٩٢؛ الجامع ٨٢).

٤ حتى: ص، ت، ف // حتا: ش، ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

٥ ادركوا: ص، ت، ش، ط، ق // اداركوا: ف.

٦ بايتنا: ص، ت، ش، ط، ق // بايتنا: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

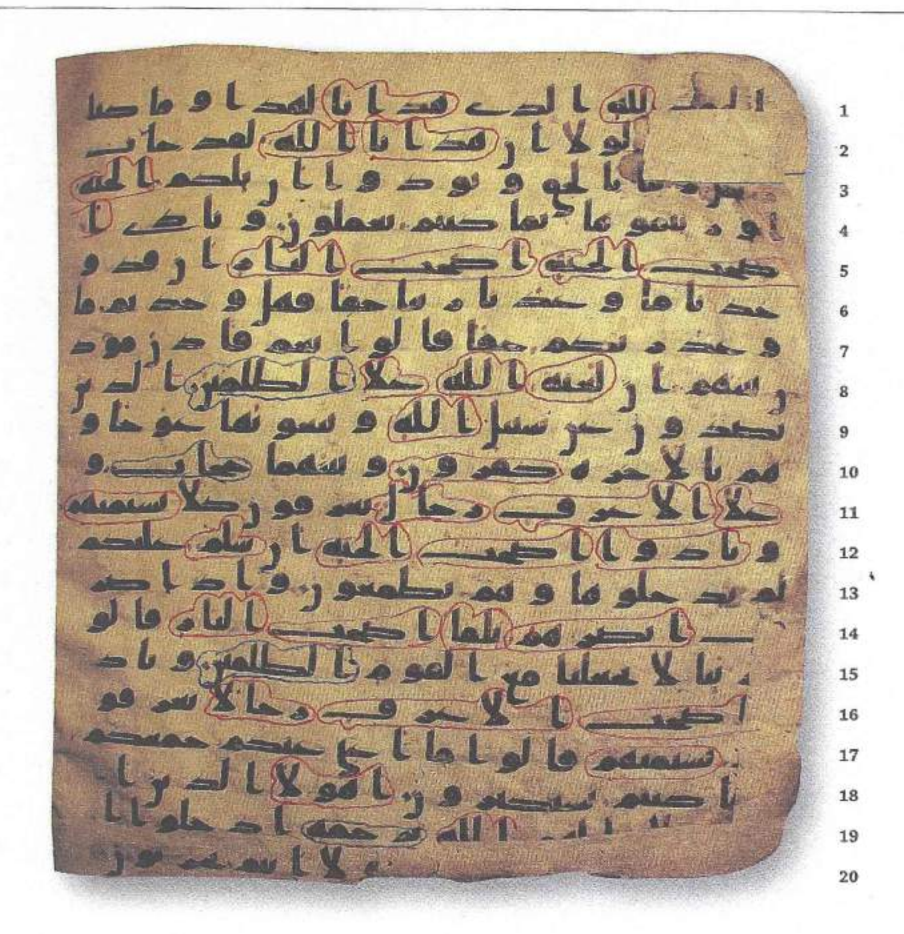
٧ ابوب: ص، ش، ط، ف، ق // ابواب: ت (بحذف الألف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٥١؛ ٣/٥٤٠، ٧١٢؛ ٤/١٠٧٩، ١١٦٠-١١٦١؛ ٥/١٢٦٠).

٨ حتى: ص، ت، ف // حتا: ش، ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

٩ الخيط: ص، ش، ط، ق // الخياط: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤).

١٠ مهد: ص // مهاد: ت، ش، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤).

١١ غوش: ص // غواش: ت، ش، ط، ف، ق (انظر المقنع ٤٤).



1 الحمد لله الذى هدانا[1] لهذا وما كنا[2]
2 ••••• لولا ان هدانا[3] الله لقد جات
3 رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة
4 اورثتموها بما كنتم تعملون [٤٣] ونادى ا
5 صحب[4] الجنة اصحب النار ان قد و
6 جدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما
7 وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن موذ
8 ن بينهم ان لعنة الله علا[5] الظلمين [٤٤] الذين
9 يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا و
10 هم بالاخرة كفرون [٤٥] وبينهما حجاب و
11 علا[6] الاعرف[7] رجال يعرفون كلا بسيميهم
12 ونادوا اصحب الجنة ان سلم عليكم
13 لم يدخلوها وهم يطمعون [٤٦] واذا صر
14 فت ابصرهم تلقا اصحب النار قالو
15 • ربنا لا تجعلنا مع القوم الظلمين [٤٧] وناد
16 • اصحب الاعرف رجالا[8] يعرفو
17 ••• بسيميهم[9] قالوا ما اغنى عنكم جمعكم
18 •ما كنتم تستكبرون [٤٨] اهولا الذين ا
19 ••••• لا ينالهم الله برحمة ادخلوا ا
20 •••• •• ••• ••••• ولا انتم تحزنون [٤٩]

١ هدانا: ص، ط // هدينا: ت، ف // هدنا: ش، ق (بالياء مكان الألف الموجودة في اللفظ أينما أتى؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٢٤٨؛ ٣/٤٩٣، ٥٤١).

٢ في مصاحف أهل الشام: ما كنا بغير واو، وفي سائر المصاحف: وما كنا بواو (انظر: المقنع ١٠٣؛ مختصر التبيين ٣/٥٤١؛ الجامع ٩٥؛ النشر ٢/٢٦٩).

٣ هدانا: ص، ط // هدينا: ت، ف // هدنا: ش، ق (بالياء مكان الألف الموجودة في اللفظ أينما أتى؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٢٤٨؛ ٣/٤٩٣، ٥٤١).

٤ اصحب: ص، ش، ط، ف، ق // اصحاب: ت (بحذف الألف؛ انظر: المقنع ١٨؛ مختصر التبيين ٢/١٢٤، ١٧٢؛ الجامع ٣٨).

٥ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٦ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٧ الاعرف: ص، ش، ط، ق // الاعراف: ت، ف.

٨ الاعرف رجالا: ص، ط // الاعراف رجالا: ت، ف // الاعرف رجلا: ش، ق (انظر: المقنع ٤٤).

٩ بسيميهم: ص، ت، ش، ف، ق // بسيماهم: ط (انظر: المقنع ٦٤، ٨٩؛ مختصر التبيين ٢/٣١١-٣١٢؛ ٣/٥٤٢؛ ٤/١١٢٦؛ الجامع ٥٨).

1 ونادى اصحب النار اصحب الجنة
2 ان افيضوا علينا من الما او مما رزقكم
3 الله قالوا ان الله حرمهما علا[1] الكفر
4 ين [٥٠] الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا و
5 غرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم كما
6 نسوا لقا يومهم هذا وما كانوا بايتنا[2]
7 يجحدون [٥١] ولقد جئنهم بكتب فصلنه
8 علا[3] علم هدى ورحمة لقوم يومنون [٥٢] هل
9 ينظرون الا تاويله يوم ياتى تاويله يقو
10 ل الذين نسوه من قبل قد جات رسل ربنا
11 بالحق فهل لنا من شفعا فيشفعوا لنا او نرد
12 فنعمل غير الذى كنا نعمل قد خسروا ا
13 نفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون [٥٣] ان
14 ربكم الله الذى خلق السموت وا
15 لارض فى ستة ايام ثم استوى علا[4] العـ•
16 ش يغشى اليل النهار يطلبه حثيثا والشمـ• •
17 القمر والنجوم مسخرت بامره الا له
18 الخلق والامر تبرك[5] الله رب العل••• [٥٤]
19 ادعوا ربكم تضرعا وخفية انـ• ••
20 يحب المعتدين [٥٥] ولا تفسدوا فى •••••

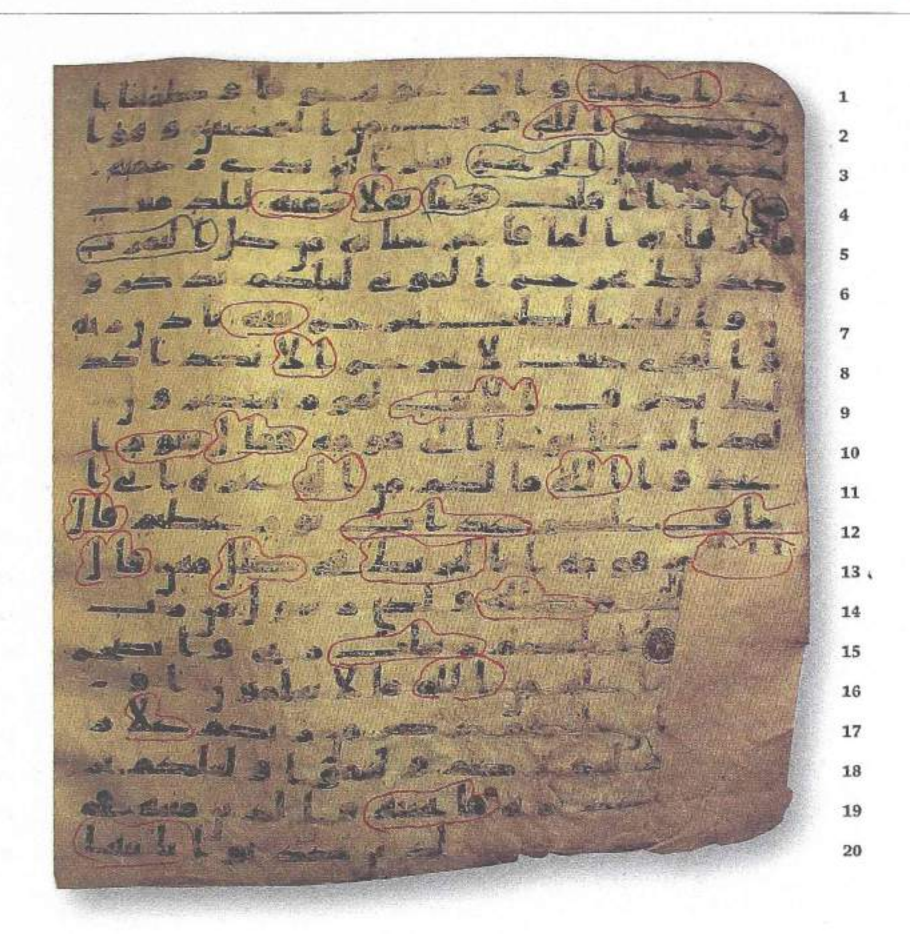
١ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ بايتنا: ص، ت، ش، ط، ق // بايتنا: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايىت وبايىتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٥ تبرك: ص، ت، ش، ط، ق // تبارك: ف (حذفوا الألف فيها حيث وقع، كما ورد في المقنع ١٨؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٤/٩١٠، ٩١٦، ١١٧٤؛ ٥/١٢١٤؛ الجامع ٤٠).



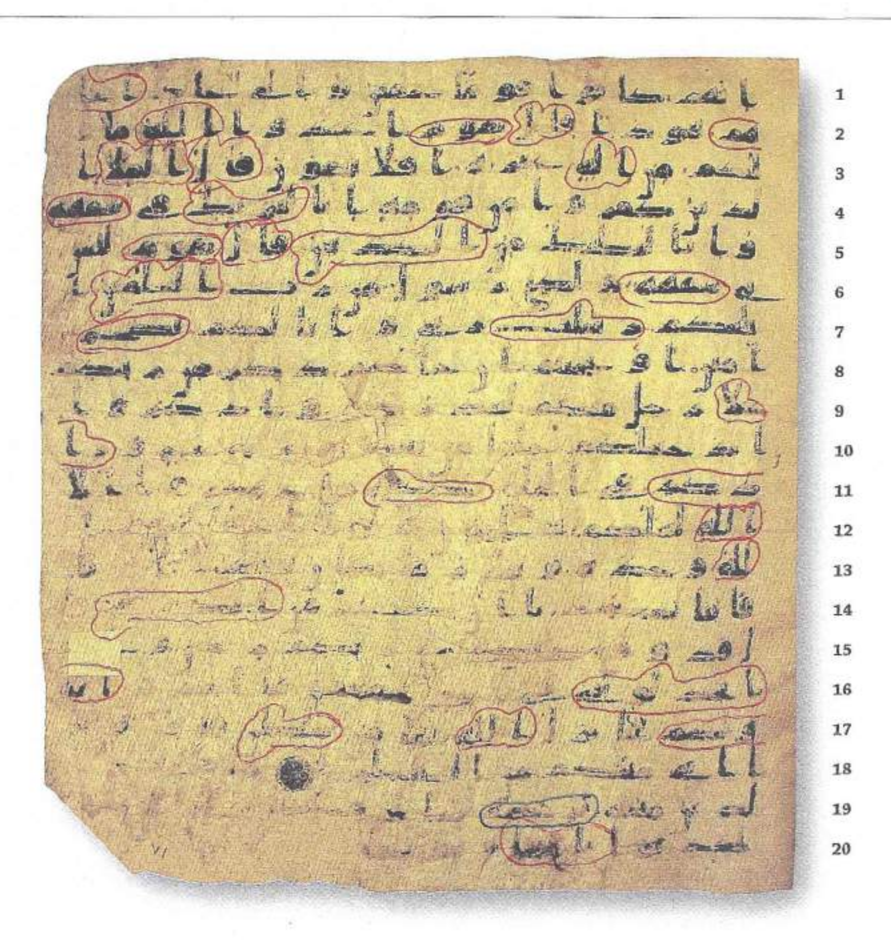
1 بعد اصلحها وادعوه خوفا وطمعا ا
2 ن رحمت الله قريب من المحسنين [٥٦] وهو ا
3 لذى يرسل الريح بشرا بين يدى رحمته
4 حتى اذا اقلت سحبا ثقلا[١] سقنه لبلد ميت
5 فانزلنا به الما فاخرجنا به من كل الثمرت
6 كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرو
7 ن [٥٧] والبلد الطيب يخرج نبته[٢] باذن ربه
8 والذى خبث لا يخرج الا نكدا كذ
9 لك نصرف الايت لقوم يشكرون [٥٨]
10 لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يقوم ا
11 عبدوا الله ما لكم من اله غيره انى ا
12 خاف عليكم عذاب يوم عظيم [٥٩] قال
13 الملا من قومه انا لنريك فى ضلل مبين [٦٠] قال
14 •••• ليس بى ضللة ولكنى رسول من رب
15 ••••••• [٦١] ابلغكم رسلت ربى وانصح
16 ••• •اعلم من الله ما لا تعلمون [٦٢] او
17 ••••• ان جاكم ذكر من ربكم علا[٣] ر
18 •• •••م لينذركم ولتتقوا ولعلكم تر
19 •••• [٦٣] فكذبوه فانجينه والذين معه فى
20 ••••• ••••••• ••ذين كذبوا بايتنا[٤]

١ سحبا ثقلا: ص، ش، ط، ق // سحابا ثقالا: ت، ف (بألف بعد الحاء والقاف؛ انظر: المقنع ٤٤).

٢ نبته: ص، ش // نباته: ق، ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٤ بايتنا: ص، ت، ش، ط، ق // بايتنا: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).



1 انهم كانوا قوما عمين [٦٤] والى عاد اخا
2 هم هودا قال يقوم اعبدوا الله ما
3 لكم من اله غيره افلا تتقون [٦٥] قال الملا ا
4 لذين كفروا من قومه انا لنريك فى سفهة[١]
5 وانا لنظنك من الكذبين [٦٦] قال يقوم ليس
6 بى سفهة[٢] ولكنى رسول من رب العلمين [٦٧] ا
7 بلغكم رسلت ربى وانا لكم نصح[٣]
8 امين [٦٨] اوعجبتم ان جاكم ذكر من ربكم
9 علا[٤] رجل منكم لينذركم واذكروا
10 اذ جعلكم خلفا من بعد قوم نوح وزا
11 دكم فى الخلق بصطة فاذكروا ال
12 الله لعلكم تفلحون [٦٩] قالوا •••••• ••••• •
13 لله وحده ونذر ما كان يعبد اباونا
14 فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين [٧٠] قا
15 ل قد وقع عليكم من ربكم رجس و•••
16 اتجدلوننى فى اسما سميتموها انتم وابا
17 وكم ما نزل الله بها من سلطن فا•••••
18 ا انى معكم من المنتظرين [٧١] ••••••• ••
19 لذين معه برحمة منا وقطعنا •••• •••••
20 كذبوا بايتنا[٥] ••• ••••• •••••• [٧٢]••••

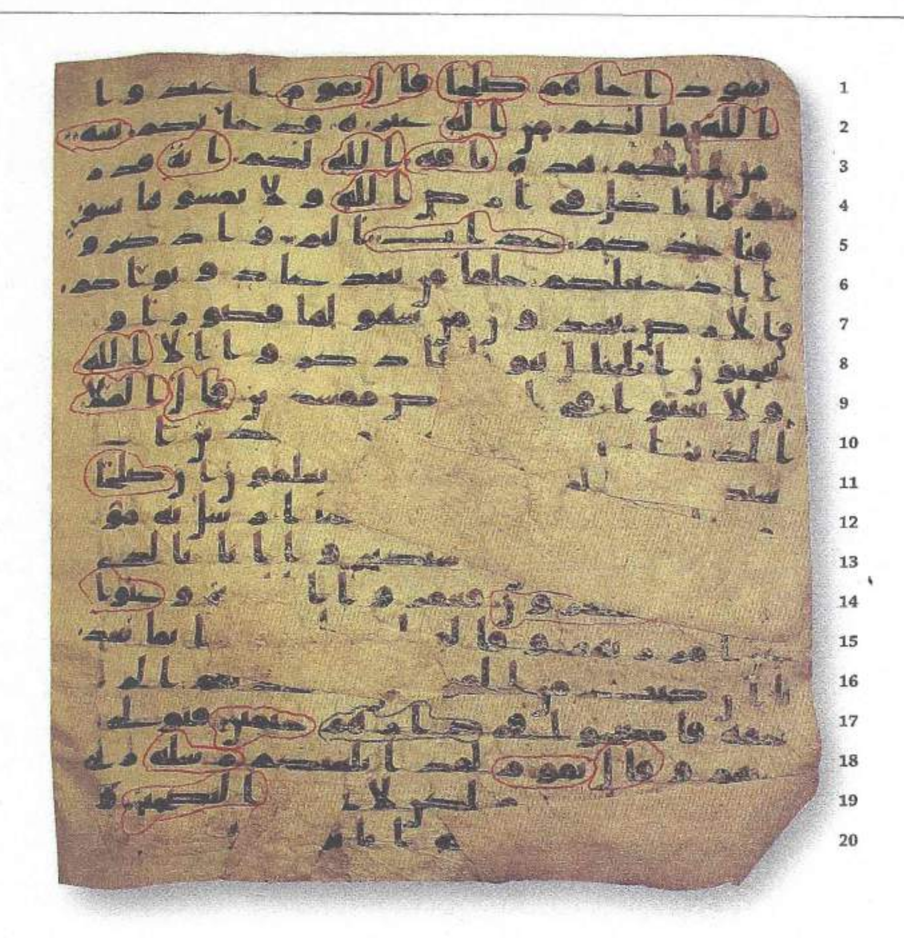
١ سفهة: ص، ت، ش، ط، ق // سفاهة: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٥٤٦).

٢ سفهة: ص، ت، ش، ط، ق // سفاهة: ف (انظر: نفس المصدر).

٣ نصح: ص، ش، ط، ق // ناصح: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٥ بايتنا: ص، ت، ش، ط، ق // بايتنا: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).



١ ثمود اخاهم صلحا قال يقوم اعبدو
٢ الله ما لكم من اله غيره قد جاتكم بينة
٣ من ربكم هذه ناقة الله لكم اية فذر
٤ وها تاكل فى ارض الله[1] ولا تمسوها بسو
٥ فياخذكم عذاب اليم [٧٣] واذكرو
٦ ا اذ جعلكم خلفا من بعد عاد وبواك
٧ فى الارض تتخذون من سهولها قصورا و
٨ تنحتون الجبال بيوتا فاذكروا الا الله
٩ ولا تعثوا فى ا•••ض مفسدين [٧٤] قال[2] الملا
١٠ الذين است••••• •• •••• ••ذين ا
١١ ستض•••• ••• ••• •••• •تعلمون ان صلحا
١٢ •••• •• ••• ••••• ••• •نما ارسل به مو
١٣ •••• [٧٥] ••• ••••• •ستكبروا انا بالذى
١٤ ••••• •• كفرون [٧٦] فعقروا الناقة وعتوا
١٥ عن امر ربهم وقالوا •••• •••نا بما تعد
١٦ نا ان كنت من المر•••• [٧٧] •••ذتهم الر
١٧ جفة فاصبحوا فى دارهم جثمين [٧٨] فتولى
١٨ عنهم وقال يقوم لقد ابلغتكم رسلة[3] ربى
١٩ ••••• ••• ولكن لا تحبون النصحين [٧٩] و
٢٠ •••• •• ••• ••••ه اتاتو ••••• ••

١ ارض الله: ص، ت، ط، ف، ق // الارض الله: ش (ولا شك أن زيادة «لا» بعد «الألف» في نسخة «ش» من سهو الكاتب المتأخر. انظر: مقدمتنا ص). ؟؟؟

٢ في مصاحف أهل الشام: وقال بزيادة واو، وفي سائر المصاحف: قال بغير واو (انظر: المقنع ١٠٣-١٠٤؛ مختصر التبيين ٣/٥٤٨-٥٤٩؛ الجامع ٩٥-٩٦؛ النشر ٢/٢٧٠.

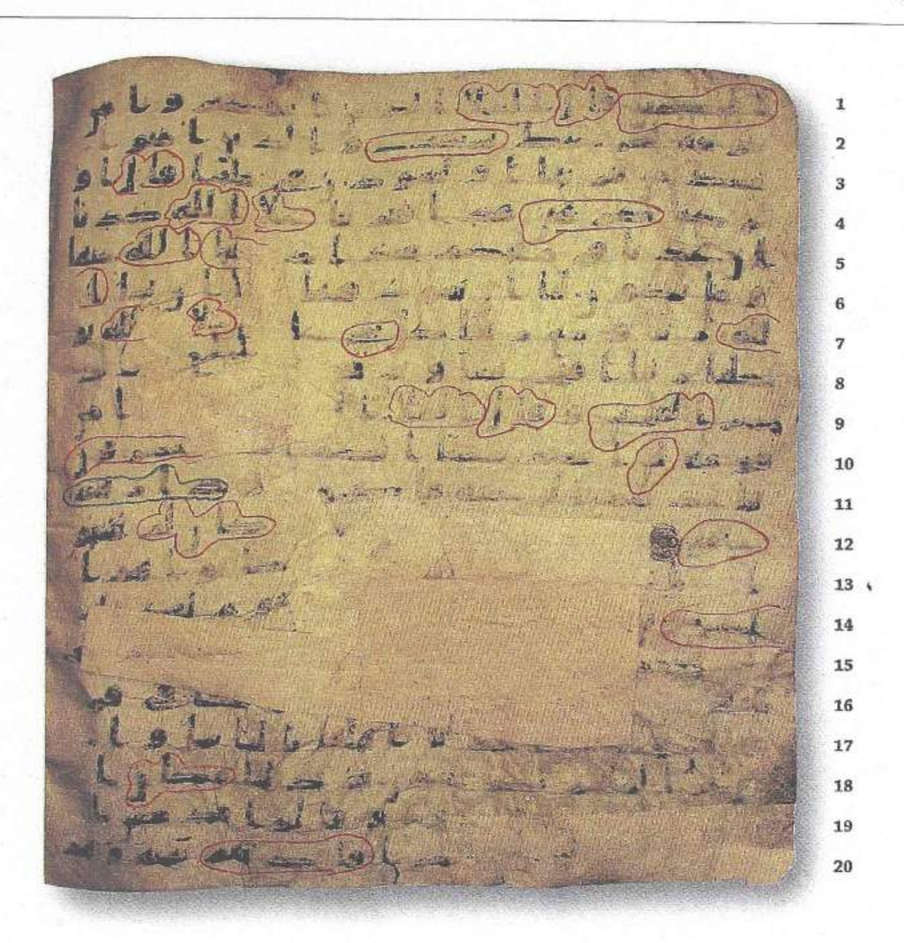
٣ رسلة: ص، ت، ش، ط، ق // رسالة: ف (انظر: المقنع ١١؛ مختصر التبيين ٣/٤٥٣، ٥١٢).

1 سبقكم بها من احد من العلمين [٨٠] انكم لتا
2 تون الرجال شهوة من دون النسا بل ا
3 نتمقوم مسرفون [٨١] وما كان جواب
4 قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قر
5 يتكم انهم اناس يتطهرون [٨٢] فانجينه وا
6 هله الا امراته كانت من الغبرين [٨٣] وا
7 مطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان
8 عقبة[1] المجرمين [٨٤] والى مدين اخاهم شعيبا
9 قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
10 قد جاتكم بينة من ربكم فاوفوا
11 الكيل والميزن[2] ولا تبخسوا الناس اشيا
12 هم ولا تفسدوا فى الارض بعد ا
13 صلحها ذلكم خير لكم ان كنتم مومنين [٨٥]
14 ولا تقعدوا بكل صرط[3] توعدون و
15 تصدون عن سبيل الله من امن به وتبغونها
16 عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا فكثر
17 كم وانظروا كيف كان عقبة ا
18 لمفسدين [٨٦] وان كان طائفة منكم امنو•
19 بالذى ارسلت به وطائفة لم يومن••
20 فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو •••

١ عقبة: ص، ت، ش، ف، ق // عاقبة: ط (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٨؛ ٣/٥١٧).

٢ والميزن: ص، ش، ق // والميزان: ت، ط، ف (بالألف بين الزاي والنون؛ انظر: المقنع ٤٤).

٣ صرط: ص، ش، ط، ف، ق // صراط: ت (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).



1 الحكمين [٨٧] قال الملا الذين استكبروا من
2 قومه لنخرجنك يشعيب والذين امنوا
3 معك من قريتنا او لتعودن فى ملتنا قال او
4 لو كنا كرهين [٨٨] قد افترينا علا[1] الله كذبا
5 ان عدنا فى ملتكم بعد اذ نجينا الله منها
6 وما يكون لنا ان نعود فيها ••ا ان يشا ا
7 لله ربنا وسع ربنا كل شى عل•• علا[2] •لله تو
8 كلنا ربنا افتح بيننا وبين ق•••• ••••• وانت
9 خير الفتحين [٨٩] وقال الملا ال••• ••••ا من
10 قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم ••• •خسرون [٩٠]

11 فاخذتهم الرجفة فاصبحوه فى دارهم
12 جثمين[3] [٩١] ••••• ••••• ••••• كان لم يغنو
13 • •••• ••••• ••••• ••••• كانواهم ا
14 لخسرين [٩٢] ••••• •••• •••• •••• •••
15 •••• ••• ••••••• •••• ••• ••••
16 ••• ••• ••• ••••• [٩٣] ••• •••••• •• قر
17 •• •• ••• ••• •خذنا اهلها بالباسا وا
18 •••• لعلهم يضرعون [٩٤] ثم بدلنا مكان ا
19 ••••• •••••• ••• •••• وقالوا قد مس ا
20 •••• ••••• ••••سرا فاخذنهم بغتة وهم

١ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٣ جثمين: ص، ت، ش، ف، ق // جاثمين: ط (حذف الألف بين الجيم والثاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢؛ ٣/٦٨٩).

1 لا يشعرون [٩٥] ولو ان اهل القرى امنوا و
2 اتقوا لفتحنا عليهم بركت من السما وا
3 لارض ولكن كذبوا فاخذنهم بما كا
4 نوا يكسبون [٩٦] افا من اهل القرى ان ياتيهم با
5 سنا بيتا[1] وهم نائمون [٩٧] او امن اهل القرى
6 ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون [٩٨] افامنو
7 ا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القو
8 م الخسرون [٩٩] اولم يهد للذين يرثون الا
9 رض من بعد اهلها ان لو نشا اصبنهم بذ
10 نوبهم ونطبع علا[2] قلوبهم فهم لا يسمعون [١٠٠]
11 تلك القرى نقص عليك من انبائها ولقد
12 جاتهم رسلهم بالبينت فما كانوا ليومنو
13 ا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله
14 علا[3] قلوب الكفرين [١٠١] وما وجدنا لا
15 كثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم
16 لفسقين [١٠٢] ثم بعثنا من بعدهم موسى بايتنا[4] الى
17 فرعون وملائه فظلموا بها فا••• •••
18 كان عقبة[5] المفسدين [١٠٣] وقال مو•• •••••
19 ن انى رسول من رب العلم•• [١٠٤] •••• ••• ••
20 لا اقول علا[6] الله الا الحق •• •••••

١ بيتا: ص، ش، ط، ف، ق // بياتا: ت (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٥٥٣/٣).

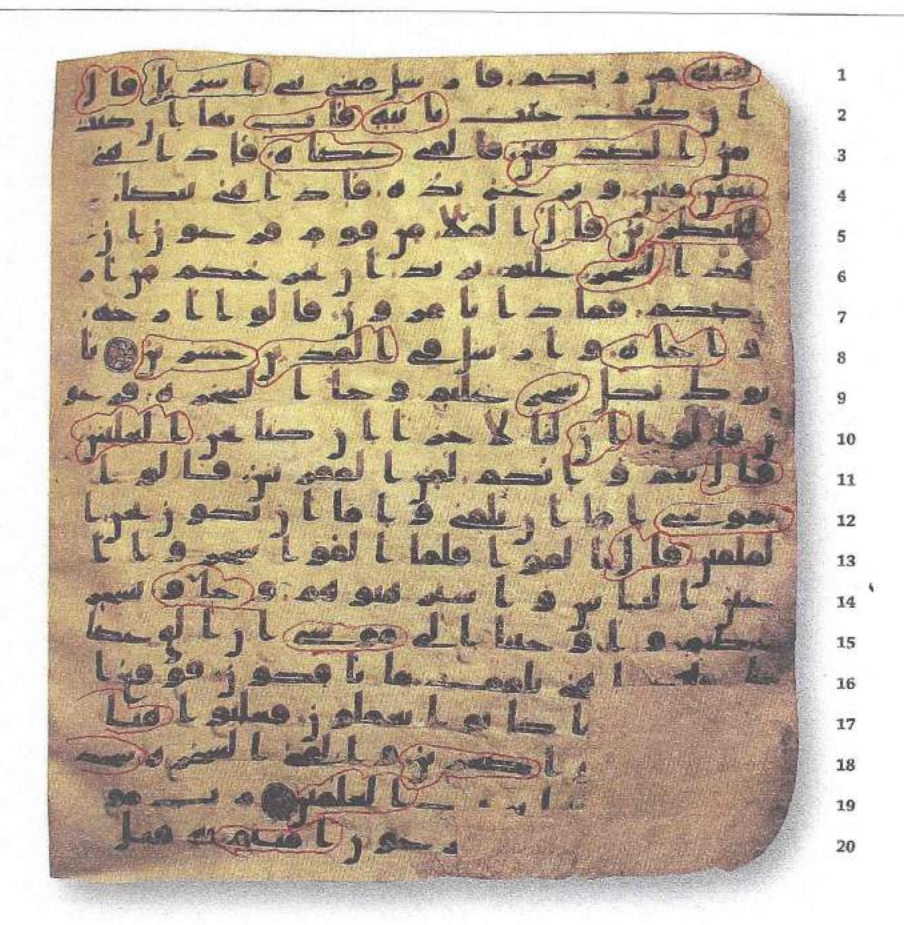
٢ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: للمقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).

٤ بايتنا: ص، ت، ش، ط، ق // بايتنا: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ١٢٢/٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٥ عقبة: ص، ت، ش، ف، ق // عاقبة: ط (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٣٦٨/٢؛ ٥١٧/٣).

٦ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).



1 ببينة من ربكم فارسل معى بنى اسريل [١٠٥] قال
2 ان كنت جئت بايية[1] فات بها ان كنت
3 من الصدقين [١٠٦] فالقى عصاه فاذا هى
4 ثعبن[2] مبين [١٠٧] ونزع يدهفاذا هى بيضا
5 للنظرين [١٠٨] قال الملا من قوم فرعون ان
6 هذا لسحر[3] عليم [١٠٩] يريد ان يخرجكم من ار
7 ضكم فماذا تامرون [١١٠] قالوا ارجه
8 واخاه وارسل فى المدئن[4] حشرين [١١١] يا
9 توك بكل سحرعليم [١١٢] وجا السحرة فرعو
10 ن قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغلبين [١١٣]
11 قال نعم وانكم لمن المقربين [١١٤] قالوا
12 يموسى اما ان تلقى واما ان نكون نحن ا
13 لملقين [١١٥] قال القوا فلما القوا سحروا ا
14 عين الناس واسترهبوهم وجاو بسحر
15 عظيم [١١٦] واوحينا الى موسى ان الق عصا
16 ك فاذا هى تلقف ما يافكون [١١٧] فوقع ا
17 ••• •••• ما كانوا يعملون [١١٨] فغلبوا هنا
18 •• •••••••وا صغرين[5] [١١٩] والقى السحرة سجد
19 •• [١٢٠] ••••• •••ا برب العلمين [١٢١] رب مو
20 •• ••••• [١٢٢] ••• •رعون امنتم به قبل

---

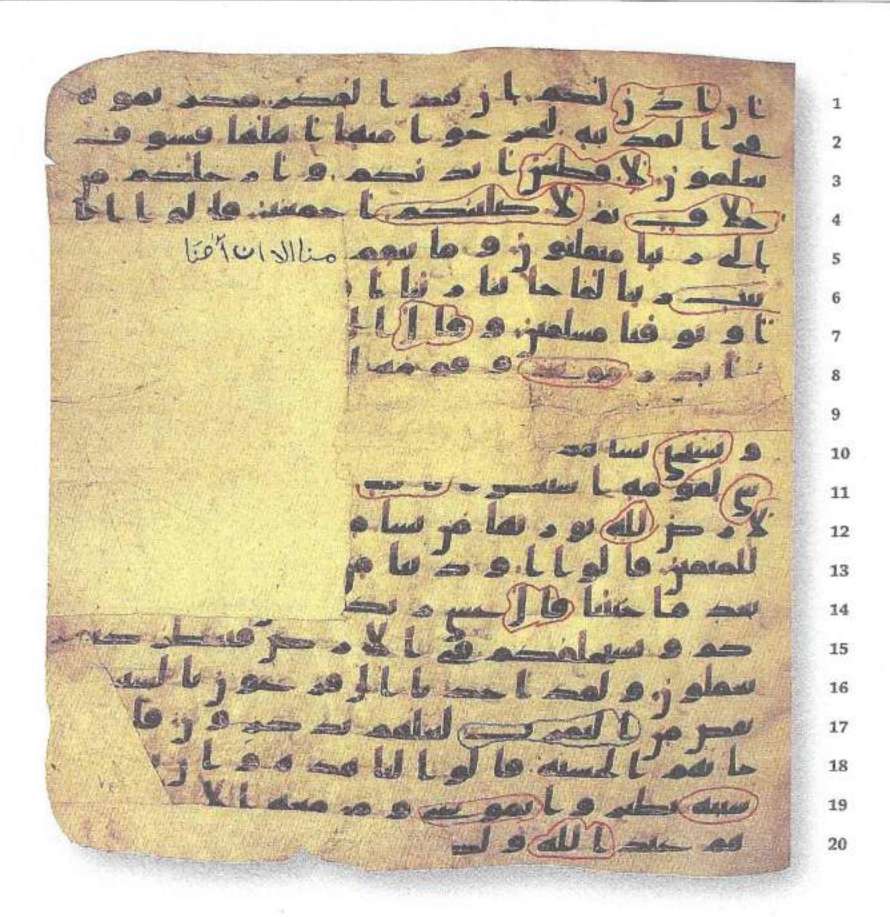
١ بايية: ص، ت، ط، ق // باية: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: "ورأيت في بعض المصاحف بايته وبابيت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر"؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ ٥/١٢٩٨؛ الجامع ٥٥).

٢ ثعبن: ص، ط، ق // ثعبان: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤).

٣ لسحر: ص، ت، ف، ق // لساحر: ط (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٧؛ المقنع ٢٠-٢١، ٩٤؛ مختصر التبيين ٣/٥٥٨، ٦٦٤؛ ٤/٨٤٦-٨٤٧).

٤ المدئن: ص، ط، ق // المدائن: ت، ف.

٥ صغرين: ص، ط، ف، ق // صاغرين: ت (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤، ١٠٤، ٢٠٧، ٢٣٨؛ الجامع ٣٧).

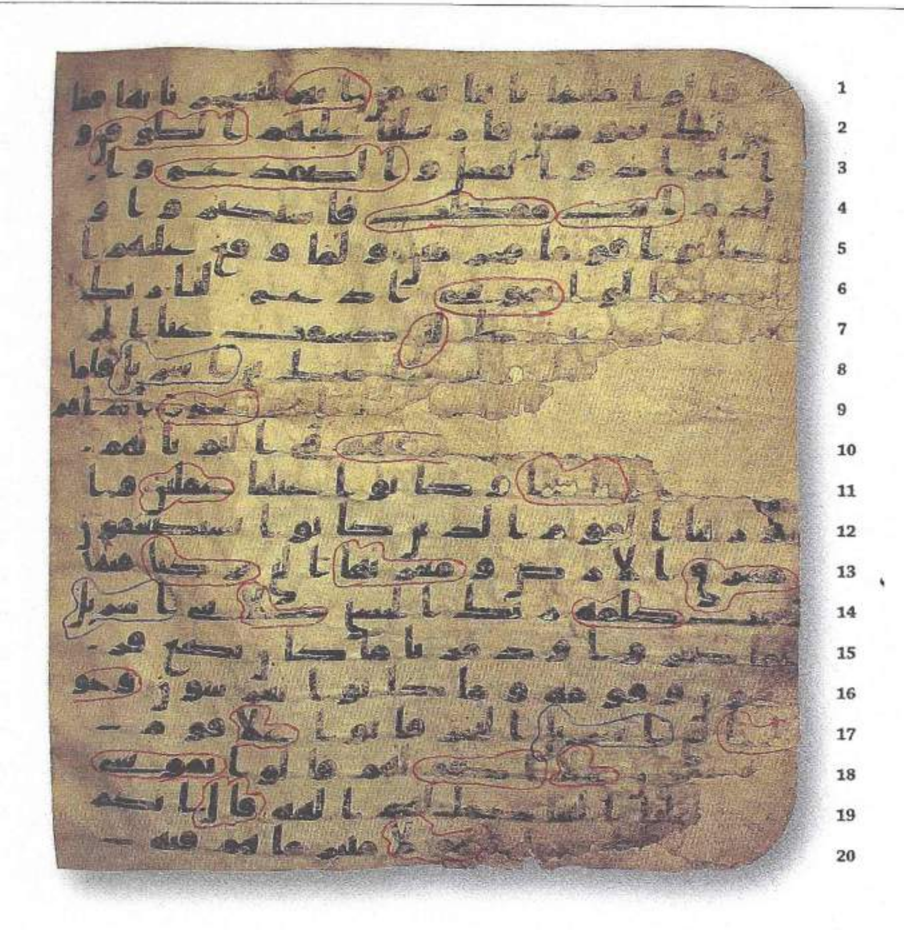


1 ان اذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه
2 فى المدينة لتخرجوا منها اهلها فسوف
3 تعلمون [١٢٣] لاقطعن ايديكم وارجلكم من
4 خلاف[1] ثم لاصلبنكم اجمعين [١٢٤] قالوا انا
5 الى ربنا منقلبون [١٢٥] وما تنقم ••• ••• •• ا••• ••
6 بيت[2] ربنا لما جاتنا ربنا ا••• ••••• •••
7 ا وتوفنا مسلمين [١٢٦] وقال ال••• •• ••• ••••
8 ن اتذر موسى وقومه ل•••••• ••
9 •••••• ••••• ••• •••••• ••••• •••••
10 ونستحيى[3] نساهم •••• ••••• ••••• [١٢٧] ••• ••
11 سى لقومه استعينوا بالله ••••••• •• •
12 لارض لله يورثها من يشا م• •••• •••••••
13 للمتقين [١٢٨] قالوا اوذينا من ••• •• •••••• •••
14 بعد ما جئتنا قال عسى ربك• •• •••• •••
15 كم ويستخلفكم فى الارض فينظر كيف
16 تعملون [١٢٩] ولقد اخذنا ال فرعون بالسني• •
17 نقص من الثمرت لعلهم يذكرون [١٣٠] فا••
18 جاتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان •••••
19 سيئة يطيروا بموسى ومن معه الا •••• •••
20 هم عند الله ولك• •••••• •• •••••• [١٣١]

١ خلاف: ص، ت، ط، ق // خلف: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٤٣، ٥٦٣؛ ٤/٨٤٨، ٩٢٤؛ الجامع ٣٥).

٢ بايبت: ص، ت، ط، ق // بايت: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: "ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر"؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٣ ونستحيي: ص، ت، ط، ق // ونستحى: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في يحييكم وحيينم و يحييها وما كان مثله إذا اتصل به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو نحي ونميت و إن الله لا يستحي وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع ٤٩-٥٠).



1 •قالوا مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما
2 نحن لك بمومنين [١٣٢] فارسلنا عليهم الطوفن[1] و
3 الجراد والقمل والضفدع[2] وا
4 لدم ايت[3] مفصلت فاستكبروا و
5 كانوا قوما مجرمين [١٣٣] ولما وقع عليهم ا
6 لرجز قالوا يموسى ادع لنا ربك
7 بما عهد عندك لئن كشفت عنا الر
8 •• •••••• •• •لنرسلن معك بنى اسريل [١٣٤] فلما
9 ••••• •••• •••••الى اجل هم بلغوه[4] اذا هم
10 •••••• [١٣٥] •••••••• •••• •••رقنهم فى اليم بانهم
11 ••••ا بايبتنا[5] وكانوا عنها غفلين [١٣٦] وا
12 ورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون
13 مشرق الارض ومغربها[6] التى بركنا فيها
14 وتمت كلمة[7] ربك الحسنى علا[8] بنى اسريل
15 بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فر
16 عون وقومه وما كانوا يعرشون [١٣٧] وجو
17 زنا ببنى اسريل البحر فاتوا علا قوم
18 يعكفون علا اصنم[9] لهم قالوا يموسى[10]
19 •••• لنا الها كما لهم الهة قال انكم
20 ••• •••••• [١٣٨] •• •ولا متبر ما هم فيه

١ الطوفن: ص، ت، ط، ق // الطوفان: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٢ والضفدع: ص، ت، ط، ق // والضفادع: ف.

٣ ايت: ص، ت، ط، ف // ايات: ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

٤ بلغوه: ص، ط، ف، ق // بالغوه: ت (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٥٦٦).

٥ بايبتنا: ص، ت، ط، ق // بايتنا: ف (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

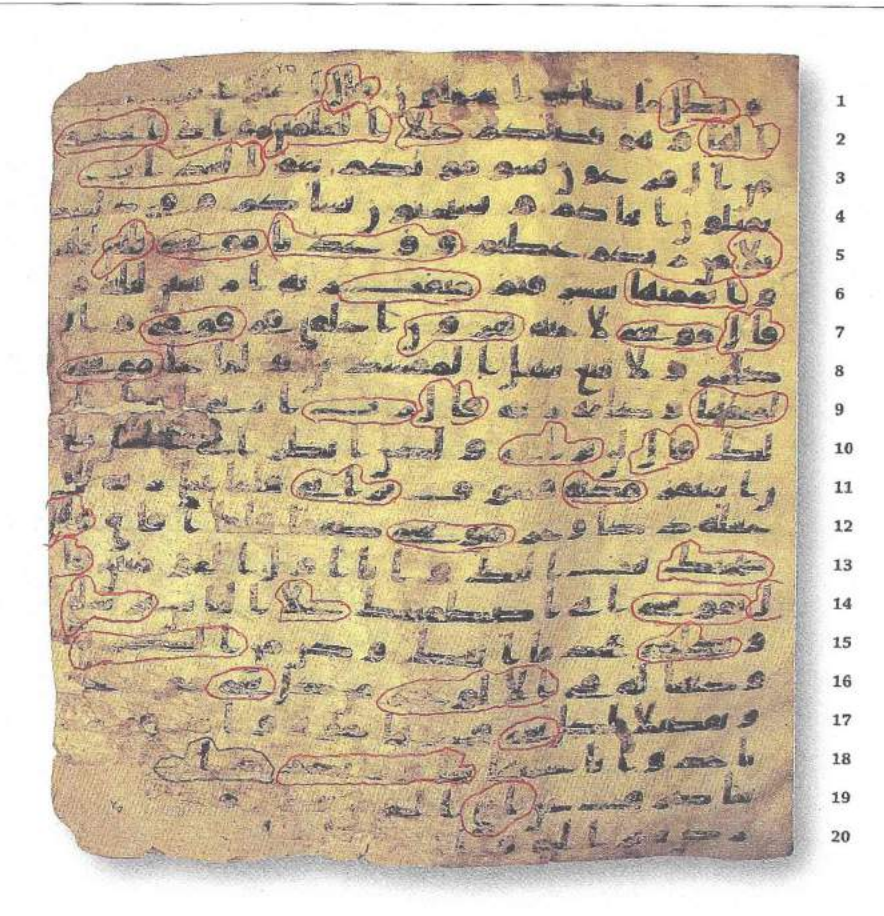
٦ مشرق الارض ومغربها: ص، ط، ف، ق // مشارق الارض ومغاربها: ت (بحذف الألف فيهما؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٥٦٧؛ ٤/١٠٣١).

٧ كلمة: ص، ت، ط، ق //كلمت: ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٧٧-٧٨؛ المقنع ٧٩-٨٠؛ مختصر التبيين ٢/٢٧٤-٢٧٧؛ ٣/٥٦٧-٥٦٩؛ الجامع ٦٢، ٦٤).

٨ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥).

٩ اصنم: ص، ط، ق // اصنام: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٤/٨٦٢).

١٠ يموسى: ص، ط، ف، ق // يا موسى: ت (قال الداني: "وأجمع كتاب المصاحف على حذف الألف من الرسم بعد يا التي للنداء، وبعد ها التي للتنبيه اختصارا"؛ انظر: المقنع ١٦؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٠٠-١٠١، ٣٤٤).



1 وبطل[1] ماكانوا يعملون [١٣٩] قال اغير ا•••• ••••••
2 الها وهو فضلكم علا[2] العلمين[3] [١٤٠] واذ انجينكم[4]
3 من ال فرعون يسومونكم سوالعذاب
4 يقتلون ابناكم ويستحيون نساكم وفى ذلكم
5 بلا من ربكم عظيم [١٤١] ووعدنا موسى ثلثين ليلة
6 واتممنها[5] بعشر فتم ميقت[6] ربه اربعين ليلة و
7 قال موسى لاخيه هرون اخلفنى فى قومى وا
8 صلح ولا تتبع سبيل المفسدين [١٤٢] ولما جا موسى
9 لميقتنا[7] وكلمه ربه قال رب ارنى •••• •
10 ليك قال لن ترانى[8] ولكن انظر الى الجبل فا
11 ن استقر مكنه[9] فسوف ترانى[10] فلما تجلى ربه ل••••
12 جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قا•
13 سبحنك[11] تبت اليك وانا اول المومنين [١٤٣] قا
14 ل يموسى[12] انى اصطفيتك علا[13] الناس برسلتى[14]
15 وبكلمى[15] فخذ ما اتيتك وكن من الشكر•• [١٤٤]
16 وكتبنا له فى الالوح[16] من كل شى مو•••
17 وتفصيلا لكل شى فخذها بقوة وامر قو••
18 ياخذوا باحسنها ساوريكم[17] دار••••••• [١٤٥]
19 ساصرف عن ايتى[18] الذين يتكبرو• •• •••
20 رض بغير الحق وا• •••• •• ••• •• •••••• •••

١ وبطل: ص، ط، ف، ق // وباطل: ت (انظر: مختصر التبيين ٢/١٣٤).
٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).
٣ العلمين: ص، ط، ف، ق // العالمين: ت (انظر: المقنع ٢٢-٢٣).
٤ انجينكم: ص، ط، ف، ق // انجيناكم: ت (في مصاحف أهل الشام: واذ انجاكم بألف من غير ياء ولا نون، وفي سائر المصاحف: واذ انجينكم بالياء والنون من غير ألف (انظر: المقنع ١٧، ١٠٤؛ الجامع ٩٦؛ النشر ٢/٢٧١).
٥ واتممنها: ص، ط، ف، ق // واتممناها: ت (بحذف الألف بعد النون التي هي ضمير جماعة المتكلمين؛ انظر: انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٢/٧٣-٧٤؛ ٣-٥٧٠).
٦ ميقت: ص، ط، ف، ق // ميقات: ت (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٥٧٠).
٧ لميقتنا: ص، ط، ف، ق // لميقاتنا: ت (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٥٧٠).
٨ ترانى: ص، ت، ط، ق // تريني: ف (انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٢٤٨؛ ٣/٥٧٠).
٩ مكنه: ص // مكانه: ت، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤).
١٠ ترانى: ص، ت، ط، ق // تريني: ف (انظر: المصدرين السابقين).
١١ سبحنك: ص، ط، ف، ق // سبحانك: ت (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٢/٢٠٣، ٣٨٧؛ الجامع ٣٢).
١٢ يموسى: ص، ط، ف، ق // يا موسى: ت (انظر: المقنع ١٦؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٠٠-١٠١، ٣٤٤).
١٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (انظر: المقنع ٦٥).
١٤ برسلتى: ص، ط، ف، ق // برسالاتى: ت (انظر: مختصر التبيين ٣/٥٧١).
١٥ وبكلمى: ص، ط، ف، ق // وبكلامى: ت (انظر: مختصر التبيين ٣/٥٧١).
١٦ الالوح: ص، ط، ق // الالواح: ت، ف.
١٧ ساوريكم: ص، ط، ف، ق // ساريكم: ت (بواو بين الألف والراء؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٥٧٢).
١٨ ايتى: ص، ط، ف، ق // اياتى: ت (بحذف الألف بين بعد الياء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٣).

1 ••• •••• •••• ••رشد لا يتخذوه سبيلا وان ير
2 •• سبيل الغى يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذ
3 •وا بايتنا[1] وكانوا عنها غفلين [١٤٦] والذين كذ
4 •وا بايتنا[2] (ولقذذا) الاخرة حبطت اعملهم
5 هل يجزون الا ما كانوا يعملون [١٤٧] واتخذ قوم
6 موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوا
7 ر الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا
8 اتخذوه وكانوا ظلمين [١٤٨] ولما سقط فى ا
9 ••••• •راو[3] انهم قد ضلوا قالوا لئن لم
10 ••حمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخسرين [١٤٩] و
11 •••ا رجع موسى الى قومه غضبن[4] اسفا قال
12 •ئسما خلف••••• من بعدى اعجلتم امر ربكم
13 والقى الالوح واخذ براس اخيه يجر
14 ه اليه قال ابن ام ان القوم استضعفونى
15 وكادوا يقتلوننى فلا تشمت بى الاعد
16 • ولا تجعلنى مع القوم الظلمين [١٥٠] قال رب
17 •••• •• ولاخى وادخلنا فى رحمتك
18 •••• •••• الرحمين [١٥١] ان الذين اتخذ
19 •• ••••• ••••••• •ضب من ربهم وذلة
20 •• •••••• •••••• •كذلك نجزى المفترين [١٥٢]

١ بايتنا: ص، ت، ط، ق // بايتنا: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٢ بايتنا: ص، ت، ط، ق // بايتنا: ف (انظر: المصادر السابقة).

٣ وراو: ص، ت، ط، ق // وراوا: ف (كتبوها بألف بعد الواو؛ انظر: المقنع ٢٧؛ مختصر التبيين ٢/٧٨-٨٠؛ ٣/٦٠٧).

٤ غضبن: ص، ط، ف، ق // غضبان: ت (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٥٧٥).

1 والذين عملوا السيئت[1] ثم تابوا من بعد
2 ها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم [١٥٣]
3 ولما سكت عن موسى الغضب اخذ
4 الالوح[2] وفى نسختها هدى ورحمة للذ
5 ين هم لربهم يرهبون [١٥٤] واختر[3] موسى قومه
6 سبعين رجلا لميقتنا فلما اخذتهم الرجفة
7 قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل وايىى
8 اتهلكنا بما فعل السفها منا ان هى الا فتنتك
9 تضل بها من تشا وتهدى من تشا انت ولينا
10 فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغفر
11 ين [١٥٥] واكتب لنا فى هذه الدنيا حسنة
12 وفى الاخرة انا هدنا اليك قل[4] عذابى
13 اصيب به من اشا ور حمتى وسعت كل
14 شى فساكتبها للذين يتقون ويوتون الز
15 كوة والذين هم بايتنا[5] يومنون [١٥٦] الذين
16 يتبعون الرسول النبى الامى الذى يجدو
17 نه مكتوبا عندهم فى التورية والانجيل
18 يامرهم بالمعروف ••••يهم عن المنكر
19 ويحل لهم الطيبت ••••• عليهم الخب••
20 ويضع عنهم اصره• ••••••• ••••

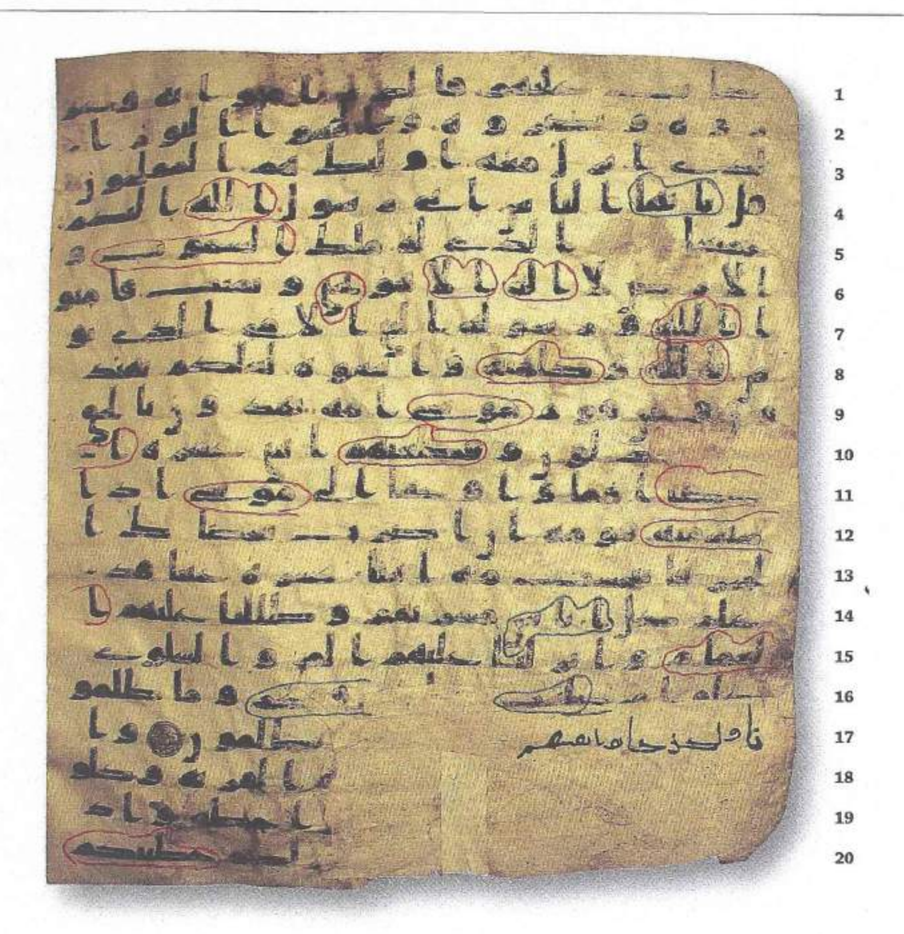
١ السيئت: ص، ق // السيات: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩-١٧٠؛ الجامع ٣٧، ٧٤).

٢ الالوح: ص، ت، ط، ق // الالواح: ف.

٣ واختر: ص، ق // واختار: ت، ط، ف.

٤ قل: ص // قال: ت، ط، ف، ق.

٥ بايتنا: ص، ت، ط، ق // بايتنا: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).



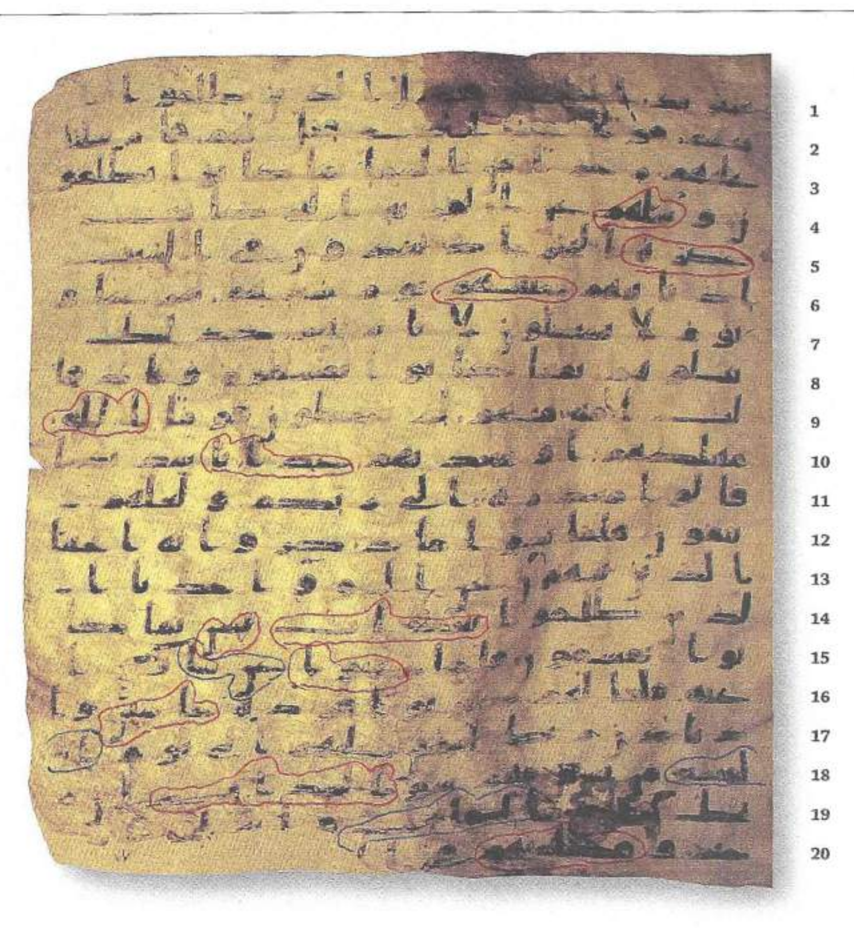
1 كانت عليهم فالذين امنوا به وعز
2 روه ونصروه واتبعوا النور ا
3 لذى انزل معه اولئك هم المفلحون [١٥٧]
4 قل يايها الناس انى رسول الله اليكم
5 جميعا الذى له ملك السموت[1] و
6 الارض لا اله الا هو يحيى[2] ويميت فامنو
7 ا بالله ورسوله النبى الامى الذى يو
8 من بالله وكلمته واتبعوه لعلكم تهتد
9 ون [١٥٨] ومن قوم موسى امة يهدون بالحق
10 ••• ••دلون [١٥٩] وقطعنهم اثنتى عشرة ا
11 سبطا[3] امما واوحينا الى موسى اذ ا
12 ستسقيه قومه ان اضرب بعصاك ا
13 لحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد
14 علم كل اناس مشربهم وظللنا عليهم ا
15 لغمام[4] وانزلنا عليهم المن وا لسلوى
16 كلوا من طيبت •• ••قنكم وما ظلمو
17 •• •••• ••••• •••••• يظلمون [١٦٠] وا
18 • ••• ••• •••••• ••ه القرية وكلو
19 • •••• ••• •••• ••••وا حطة واد
20 •••• ••••• •••• •••• لكم خطيتكم

١ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ١٢/٤١]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ١١١/٢).

٢ يحيي: ص، ت، ط، ق // يحى: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في يحييكم وحييتم و يحييها وما كان مثله إذا اتصل به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو نحي ونميت و إن الله لا يستحي وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع ٤٩–٥٠؛ مختصر التبيين ١٠٨/٢، ١٦٣؛ الجامع ٤٥).

٣ اسبطا: ص، ت، ط، ق // اسباطا: ف (ولا خلاف في إثبات الألف فيها أينما وقعت؛ انظر: مختصر التبيين ٢١٢/٢).

٤ الغمام: ص، ت، ط، ق // الغمم: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٥٧٨/٣–٥٧٩).



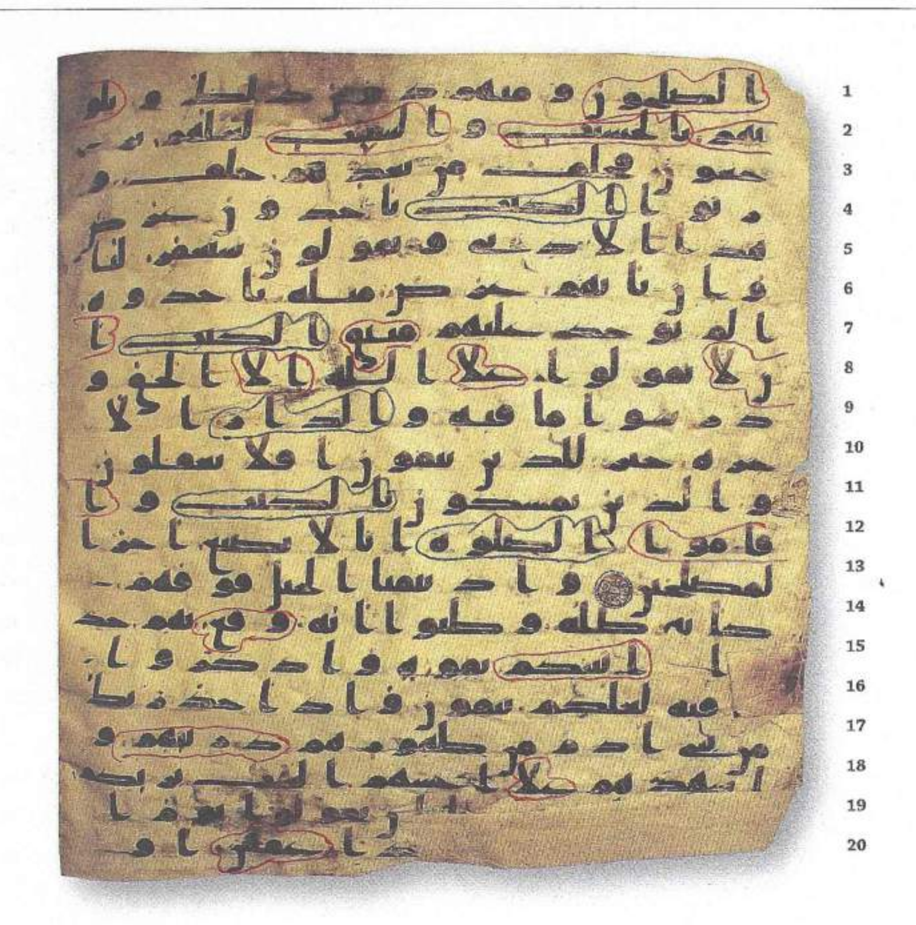
١ سنزيد المحسنين [١٦١] فبدل الذين ظلموا
٢ منهم قولا غير الذى قيل لهم فارسلنا
٣ عليهم رجزا من السما بما كانوا يظلمو
٤ ن [١٦٢] وسلهم عن القرية التى كانت
٥ حضرة[1] البحر اذ يعدون فى السبت
٦ اذ تاتيهم حيتنهم[2] يوم سبتهم شرعا و
٧ يوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك
٨ نبلوهم بما كانوا يفسقون [١٦٣] واذ قا
٩ لت امة منهم لم تعظون قوما الله
١٠ مهلكهم او معذبهم عذا با شديدا
١١ قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم
١٢ يتقون [١٦٤] فلما نسوا ما ذكروا به انجينا
١٣ الذين ينهون عن السو واخذنا ا
١٤ لذين ظلموا بعذاب بيس بما كا
١٥ نوا يفسقون [١٦٥] فلما عتوا عن ما[3] نهوا
١٦ عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسين[4] [١٦٦] وا
١٧ ذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم ا
١٨ لقيمة من يسومهم سو العذاب ان ر
١٩ بك لسريع العقاب وانه لغ•••• •
٢٠ حيم [١٦٧] وقطعنهم فى ال•••• •••• ••••

١ حضرة: ص، ت، ط، ق // حاضرة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٢ حيتنهم: ص، ت، ط، ق // حيتانهم: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٣ عن ما: ص، ت، ف، ق // عما: ط (قال الداني في المقنع ٦٩: «وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر عن ما فهو بغير نون إلا حرفا واحدا في الأعراف [١٦٦/٧]، قوله عن ما نهوا عنه، فإنه بالنون»؛ وانظر أيضا: هجاء مصاحف الأمصار ٨٢-٨٣؛ مختصر التبيين ٥٨١/٣؛ الجامع ٨٠).

٤ خاسين: ص، ت، ص، ط، ق // خسين: ف (كتبوها بحذف الألف وبياء واحدة؛ انظر: المقنع ٢٢، ٤٩، ٦١؛ مختصر التبيين ٣٠/٢-٣٢، ١٥٦، ١٩٥؛ ٥٨٢/٣؛ وانظر أيضا: الجامع ٣٦).



1 الصلحون[1] ومنهم دون ذلك وبلو
2 نهم بالحسنت والسيئت[2] لعلهم ير
3 جعون [١٦٨] فخلف من بعدهم خلف و
4 رثوا الكتب ياخذون عرض
5 هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا
6 وان ياتهم عرض مثله ياخذوه
7 الم يوخذ عليهم ميثق الكتب ا
8 ن لا يقولوا علا[3] الله الا الحق و
9 درسوا ما فيه والدار الا
10 خرة خير للذين يتقون افلا تعقلون [١٦٩]
11 والذين يمسكون بالكتب وا
12 قاموا[4] الصلوة انا لا نضيع اجر ا
13 لمصلحين [١٧٠] واذ نتقنا الجبل فوقهم
14 كانه ظلة وظنوا انه وقع[5] بهم خذ
15 •ا •• اتينكم بقوة واذكروا
16 •• فيه لعلكم تتقون [١٧١] واذ اخذ ربك
17 من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم و
18 اشهدهم علا[6] انفسهم الست بربكم
19 ••••• ••• ••••• ان تقولوا يوم ا
20 ••••• ••• ••• •• •ذا غفلين [١٧٢] او

١ الصلحون: ص، ت، ف، ق // الصالحون: ط (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤؛ الجامع ٣٦).

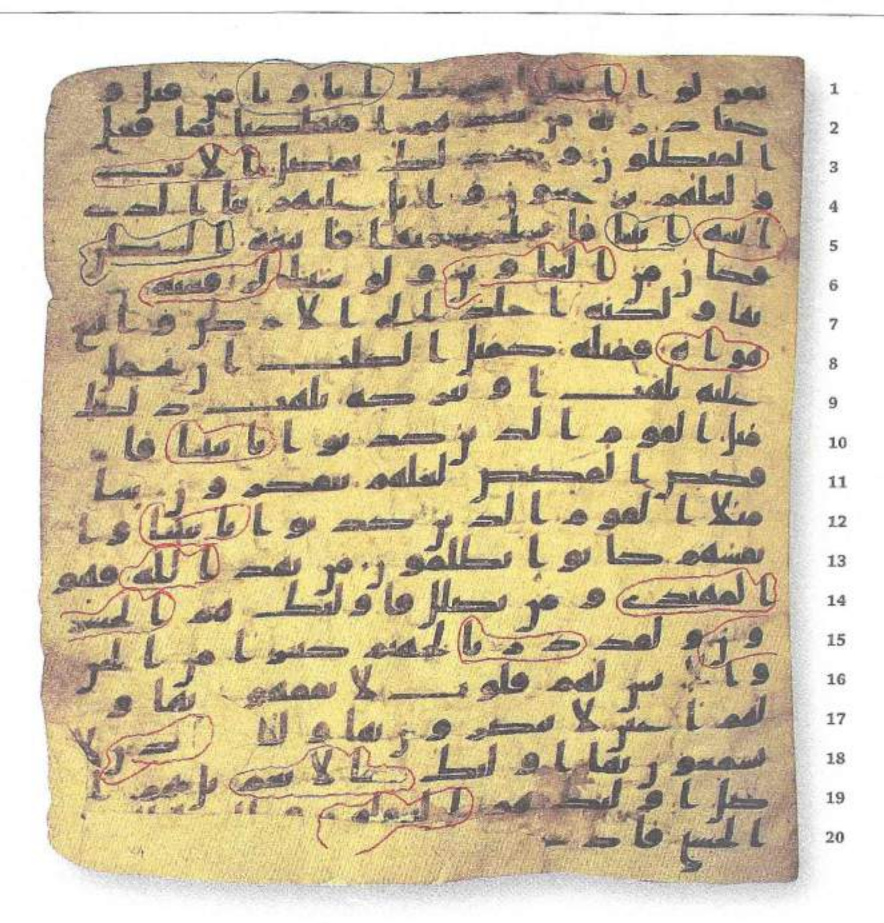
٢ والسيئت: ص، ق // والسيات: ت، ف // والسييات: ط (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩-١٧٠؛ الجامع ٣٧، ٧٤).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٤ واقاموا: ص، ط، ف // واقموا: ت، ق (انظر: مختصر التبيين ٣/٦١٢).

٥ وقع: ص، ق // واقع: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ ٣/٥٨٣، ٧٥٧؛ ٤/١١٣٩-١١٤٠، ١١٤٥؛ ٥/١٢٢٧).

٦ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).



1 تقولوا انما اشرك اباونا من قبل و
2 كنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل
3 المبطلون [١٧٣] وكذلك نفصل الايت
4 ولعلهم يرجعون [١٧٤] واتل عليهم نبا الذى
5 اتينه ايتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطن
6 فكان من الغاوين [١٧٥] ولو شئنا لرفعنه
7 بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع
8 هواه[1] فمثله كمثل الكلب ان تحمل
9 عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك
10 مثل القوم الذين كذبوا بايتنا[2] فا
11 قصص القصص لعلهم يتفكرون [١٧٦] سا
12 مثلا القوم الذين كذبوا بايتنا[3] وا
13 نفسهم كانوا يظلمون [١٧٧] من يهد الله فهو
14 المهتدى ومن يضلل فاولئك هم الخسر
15 ون [١٧٨] ولقد ذرنا[4] لجهنم كثيرا من الجن
16 والانس لهم قلوب لا يفقهون بها و
17 لهم اعين لا يبصرون بها ول•• اذن[5] لا
18 يسمعون بها اولئك كالانعم بل هم ا
19 ضل اولئك هم الغفلون [١٧٩] ولل• ••••••
20 الحسنى فادع•• ••• ••••• •••••

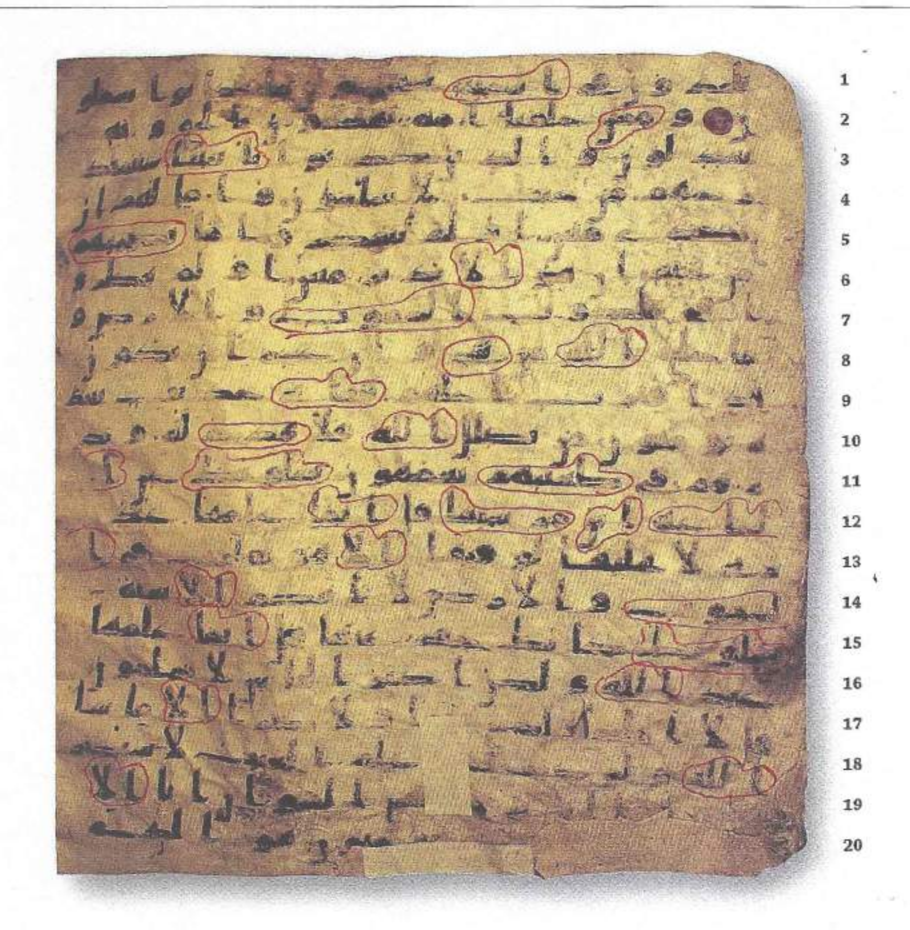
١ هواه: ص // هويه: ت، ط، ف، ق (كتبوها بالياء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٤٨).

٢ بايتنا: ص، ت، ط، ق // بايتنا: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٣ بايتنا: ص، ت، ط، ق // بايتنا: ف (انظر: المصادر السابقة).

٤ ذرنا: ص، ق // ذرانا: ت، ط، ف (كتبوها بالألف؛ انظر: المقنع ٦٢؛ مختصر التبيين ٢/٥٠٠؛ الجامع ٧٧).

٥ اذن: ص، ق // اذان: ت، ط، ف (بألف ثابتة بين الذال والنون أينما أتى؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٩٩؛ ٣/٨٠٣).



1 يلحدون فى اسمئه[1] سيجزون ما كانوا يعملو
2 ن [١٨٠] وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه
3 يعدلون [١٨١] والذين كذبوا بايتنا[2] سنستد
4 رجهم من حيث لا يعلمون [١٨٢] واملى لهم ان
5 كيدى متين [١٨٣] اولم يتفكروا ما بصحبهم[3]
6 من جنة ان هو الا نذير مبين [١٨٤] اولم ينظرو
7 ا فى ملكوت السموت[4] والارض و
8 ما خلق الله من شى[5] وان عسى ان يكون
9 قد اقترب اجلهم فباى حديث بعد
10 ه يومنون [١٨٥] من يضلل الله فلا هدى[6] له ويذ
11 رهم فى طغينهم يعمهون [١٨٦] يسلونك عن ا
12 لساعة اين[7] مرسيها قل انما علمها عند
13 ربى لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت فى ا
14 لسموت والارض لا تاتيكم الا بغتة
15 يسلونك كانك حفى عنها قل انما علمها
16 عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون [١٨٧]
17 قل لا املك لنفسى ••ا ولا ضرا الا ما شا
18 الله ولو كنت •علم الغيب لاستكثر
19 • •• ••••• ••• •سنى السو ان انا الا
20 •••• ••••• •••• ••منون [١٨٨] هو الذى

١ اسمئه: ص، ط، ف // اسمائه: ت، ق (بحذف الألف بعد الميم؛ انظر: مختصر التبيين ٥٨٥/٣).

٢ بايتنا: ص، ت، ط، ق // بايتنا: ف (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ١٢٢/٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

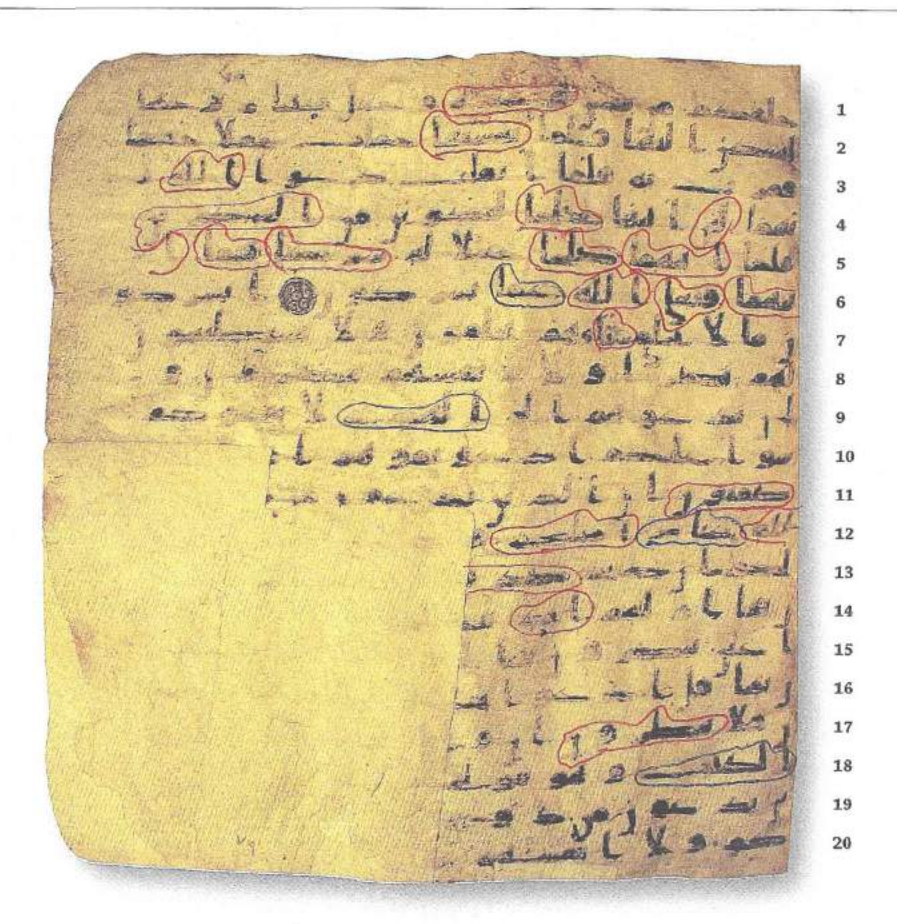
٣ بصحبهم: ص، ت، ق // بصاحبهم: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢؛ ٥٨٣/٣، ٦٢٣، ٨٠٨).

٤ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ١٢/٤١]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ١١١/٢).

٥ شى: ص، ت، ط، ف // شاى: ق (انظر: المقنع ٤٢؛ هجاء مصاحف الأمصار ٩٧؛ المقنع ٤٢؛ مختصر التبيين ٨٠٥/٣؛ الجامع ٥٤؛ البرهان ٣٨٥/١).

٦ هدى: ص، ق // هادى: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٦، ٩٦؛ مختصر التبيين ٥٨٦/٣؛ ٩٥٧/٤-٩٥٨؛ الجامع ٣٤).

٧ اين: ص، ق // ايان: ت، ط، ف (انظر: مختصر التبيين ٤٢/٢).



١ خلقكم من نفس وحدة[١] وجعل منها زوجها
٢ ليسكن اليها فلما تغشيها[٢] حملت حملا خفيفا
٣ فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ر
٤ بهما لئن اتيتنا صلحا لنكونن من الشكرين [١٨٩]
٥ فلما اتهيما[٣] صلحا جعلا له شركا فيما[٤] ا
٦ تهيما[٥] فتعلى الله عما يشركون [١٩٠] ايشركو
٧ ن ما لا يخلق شيا وهم يخلقون [١٩١] ولا[٦] يستطيعون
٨ لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون [١٩٢] و
٩ ان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم
١٠ سوا عليكم ادعوتموهم ام ••••
١١ صمتون [١٩٣] ان الذين تدعون من ••• •
١٢ لله عباد امثلكم[٧] ف•••••• ••••••••••
١٣ لكم ان كنتم صدق•• [١٩٤] •••• •••• ••••
١٤ ن بها ام لهم ايد يبط•••• ••• •• •••
١٥ اعين يبصرون بها اه ••• •••• •••••
١٦ ن بها قل ادعوا ش••••• •• ••••
١٧ ن فلا تنظرون [١٩٥] ان و••• •••• •••• •••
١٨ الكتب وهو يتولى ••••••• [١٩٦] ••••
١٩ ين تدعون من دونه •• •••••••• •••
٢٠ كم ولا انفسهم •••••• [١٩٧] •••

---

١ وحدة: ص، ط، ف // واحدة: ت، ق (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ١٤٦/٢).

٢ تغشيها: ص، ت، ط، ف // تغشها: ق (انظر: مختصر التبيين ٦٣/٢-٦٦).

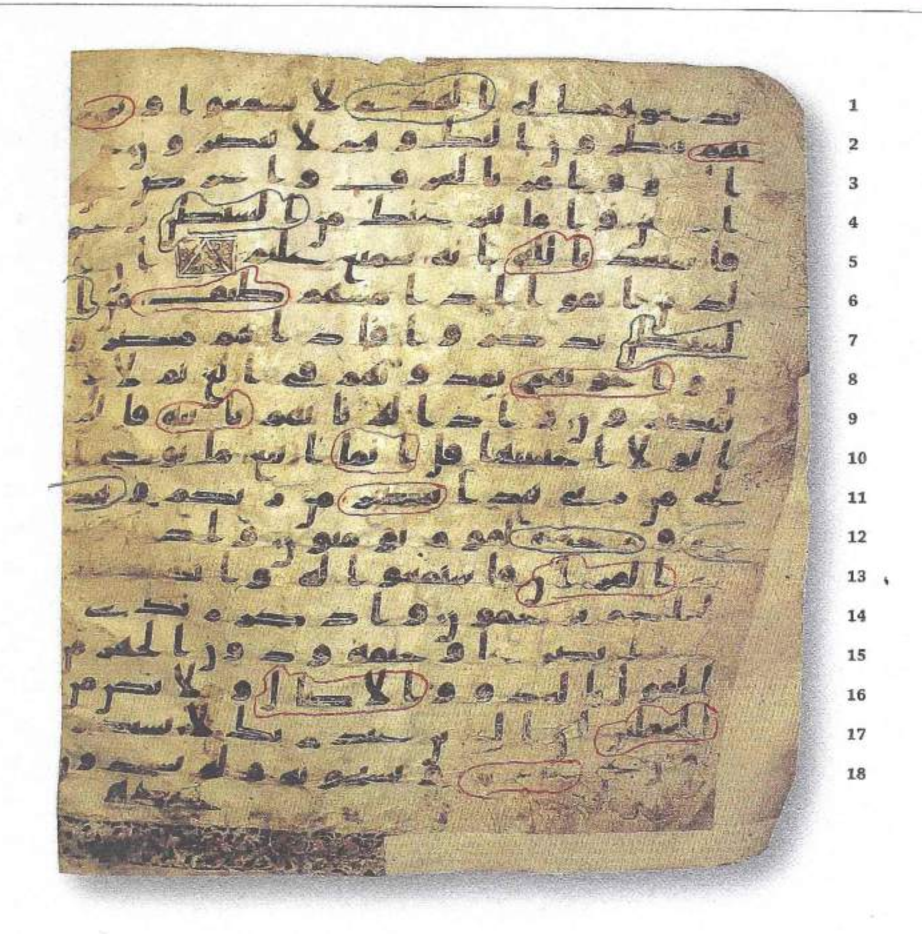
٣ اتيهما: ص، ت، ط، ف // اتهما: ق (بياء بعد التاء؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٦٣/٢-٦٦، ٢٤٨، ٣٧٣؛ ٨٣١/٤؛ الجامع ٥٧-٥٨).

٤ فيما: ص، ت، ف، ق // فى ما: ط (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٥-٨٦؛ المقنع ٧١-٧٢؛ مختصر التبيين ١٩٧/٢؛ ٥٢٢/٣، ٥٢٨؛ ٩٠٢/٤، ٩٧٣؛ الجامع ٨١-٨٢).

٥ اتيهما: ص، ت، ط، ف // اتهما: ق (بياء بعد التاء؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٦٣/٢-٦٦، ٢٤٨، ٣٧٣؛ ٨٣١/٤؛ الجامع ٥٧-٥٨).

٦ ولا: ص، ت، ف، ق // وولا: ط (والظاهر أن زيادة واو قبل الواو في نسخة «ط» من سهو الكاتب).

٧ امثلكم: ص، ت، ط، ق // امثالكم: ف (انظر: مختصر التبيين ٥٢٥/٣؛ ٩٠٥/٤، ٩١١، ٩١٤، ١١٧٦، ١١٧٩).



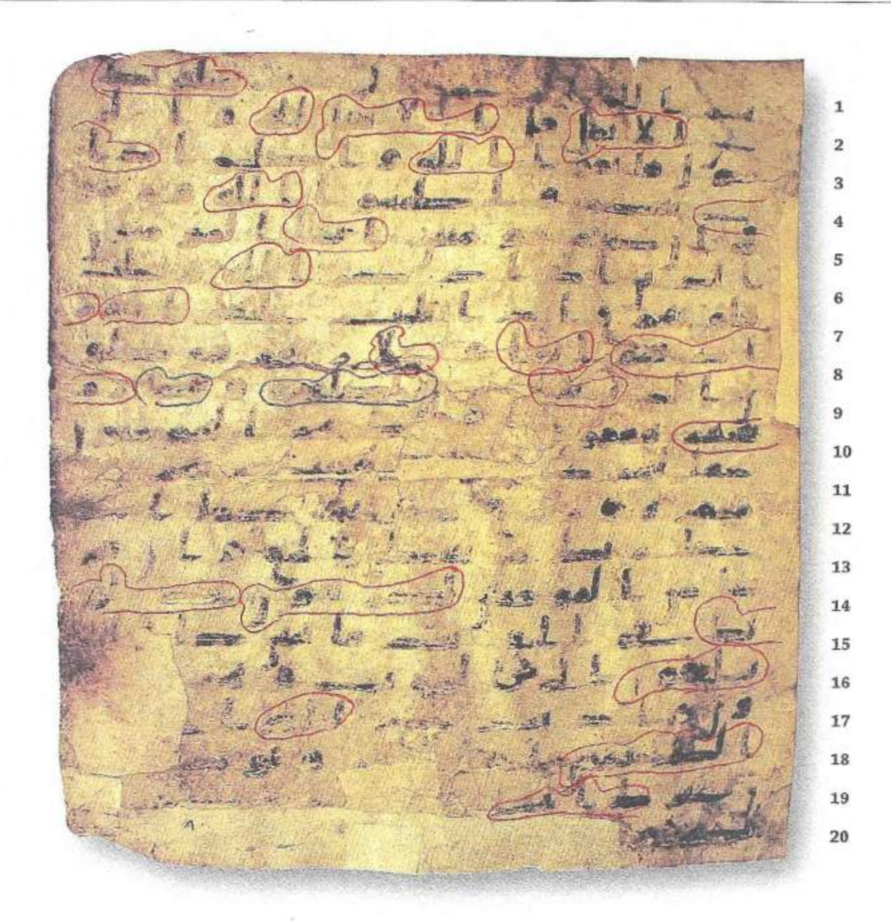
1 تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتر
2 يهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون [١٩٨] ••
3 ا•••و وامر بالعرف واعرض عن
4 الجهلين [١٩٩] واما ينزغنك من الشيطن نزغ
5 فاستعذ بالله انه سميع عليم [٢٠٠] ان ا
6 لذين اتقوا اذا مسهم طئف من ا
7 لشيطن تذكروا فاذا هم مبصرو
8 ن [٢٠١] واخونهم يمدونهم فى الغى ثم لا
9 يقصرون [٢٠٢] واذا لم تاتهم باىية[1] قالو
10 ا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى ا
11 لى من ربى هذا بصئر[2] من ربكم وهد
12 ى ورحمة لقوم يومنون [٢٠٣] واذا ••
13 ى القران فاستمعوا له وانص•••
14 لعلكم ترحمون [٢٠٤] واذكر ربك فى
15 •••ك تضرعا وخيفة ودون الجهر من
16 القول بالغد و والاصال[3] ولا تكن من
17 الغفلين [٢٠٥] ان الذين عند ربك لا يستكبر
18 ون عن عبدته[4] ويسبحونه وله يسجدون [٢٠٦]

١ باىية: ص، ت، ط، ق // باية: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف باىيته وباىيت وباىيتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ ٥/١٢٩٨؛ الجامع ٥٥).

٢ بصئر: ص، ت، ط، ق // بصائر: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١١١٤).

٣ والاصال: ص، ت، ف، ق // والاصل: ط (انظر: مختصر التبيين ٣/٧٣٩).

٤ عبدته: ص، ط، ق // عبادته: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٤/٨٣٥، ١١١٧).



[سورة الأنفال – (٨) – عدد آياتها ٧٥][1]

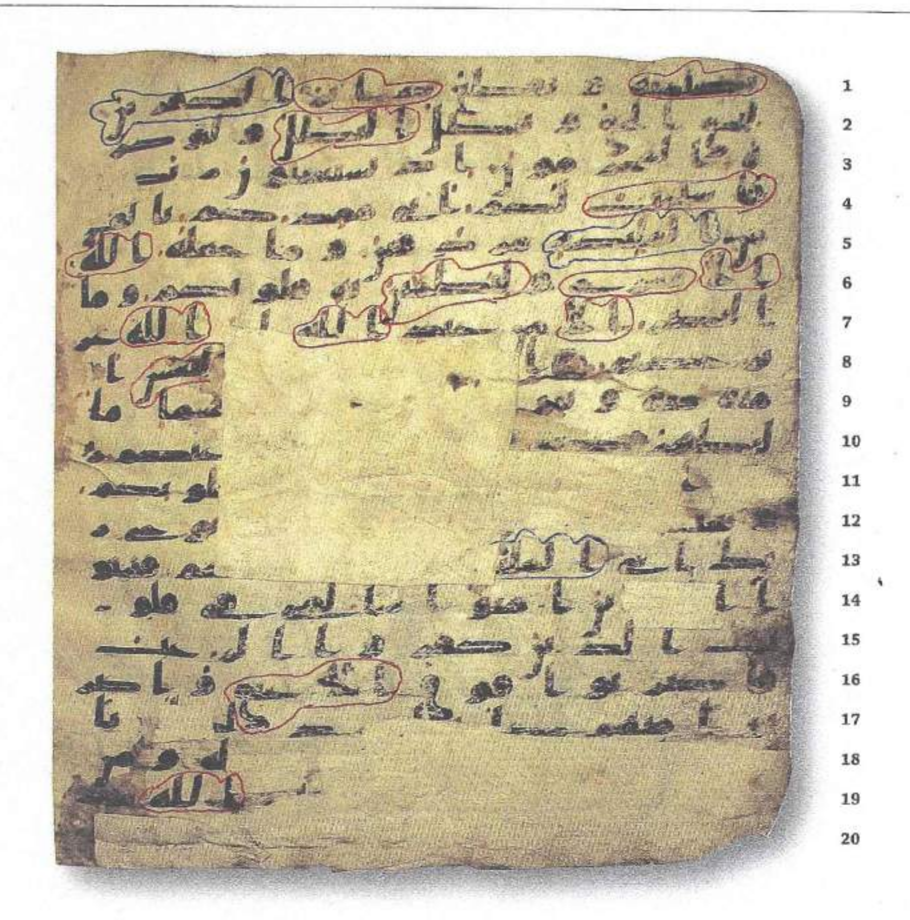
1 بسم الله الرحمن الرحيم يسلونك
2 عن الانفل قل الانفل[2] لله والر
3 سول فاتقوا الله واصلحوا ذا
4 ت بينكم واطيعوا الله ورسو
5 له ان كنتم مومنين [١] انما المومنون
6 الذين اذا ذكر الله وجلت
7 قلوبهم واذا تليت عليهم ايته ز
8 ادتهم ايمنا وعلا[3] ر•••• يتوكلو
9 ن [٢] الذ•• •••••• الصلوة ومما رز
10 قنهم ينفقو• [٣] ••••• هم المومنون
11 حقا لهم د•••• ••• ربهم •
12 مغفرة ورزق كريم [٤] كما اخر
13 جك ربك من بيتك بالحق وان فر
14 يقا من المومنين لكرهون [٥] يجدلو
15 نك في الحق بعدما تبين كا••••
16 يساقون الى الموت وهم ••••
17 ون [٦] واذ يعدكم الله ا•••
18 الطائفتين انها ••• وتود••• •
19 ن غير ذات •••••• ••••
20 لكم ••••• •••• •• ••• ••••

---

١ سورة الانفال ست وسبعون اية: ت // سورة الانفال: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٢ الانفل قل الانفل: ص، ط، ق // الانفال قل الانفال: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٥٩٤/٣).

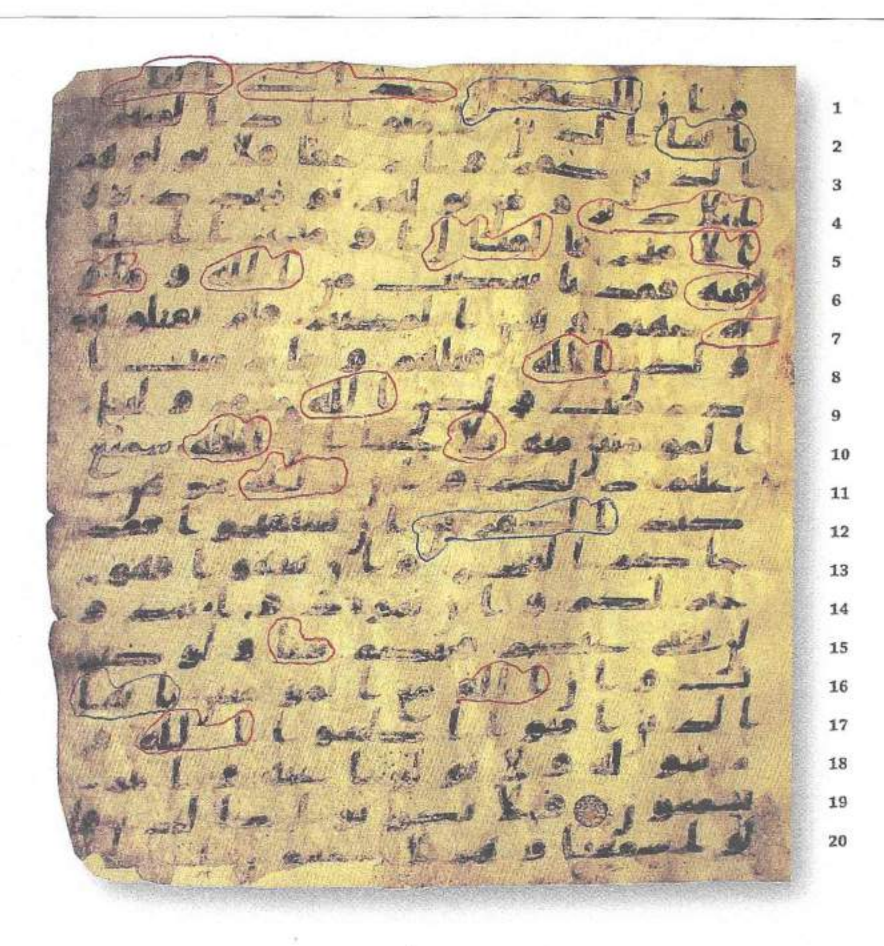
٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).



١ بكلمته ويقطع دابر الكفرين [٧]
٢ ليحق الحق ويبطل البطل ولو كر
٣ ه المجرمون [٨] اذ تستغيثون ربك•
٤ فاستجب[١] لكم انى ممدكم بالف
٥ من الملئكة مردفين [٩] وما جعله الله
٦ الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما
٧ النصر الا من عند الله ان الله عز
٨ يز حكيم [١٠] اه •••••• النعس[٢] ا
٩ منة منه وينز• ••••• •• •لسما ما
١٠ ليطهركم •• ••••• عنكم

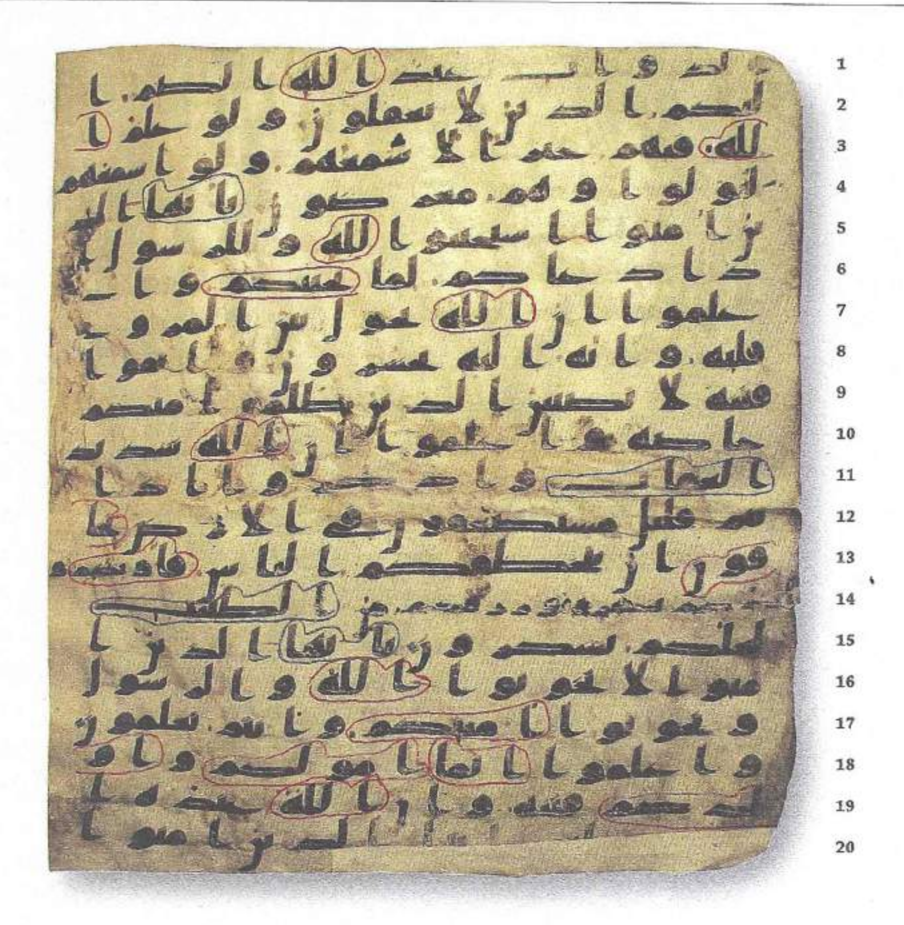
١١ ••• •••••• •••••• ••• •لوبكم
١٢ ويثبت •• •••••• [١١] •• يوحى ر
١٣ بك الى الملئ•• ••• ••كم فثبتو
١٤ ا ا••ين امنوا سالقى فى قلو
١٥ ب الذين كفروا الرعب
١٦ فاضربوا فوق الاعنق[٣] واضر
١٧ بوا منهم كل •••• [١٢] ذل• با
١٨ ••• ••••• •••• ••••له ومن
١٩ •••• •••• •••••• ••• الله شد
٢٠ •• •••••• •••• [١٣] •••• ••••••

١ فاستجب: ص // فاستجاب: ت، ط، ف، ق.
٢ النعس: ص // النعاس: ت، ط، ف، ق (انظر: مختصر التبيين ٣/٥٩٥).
٣ الاعنق: ص، ط، ق // الاعناق: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٢١).

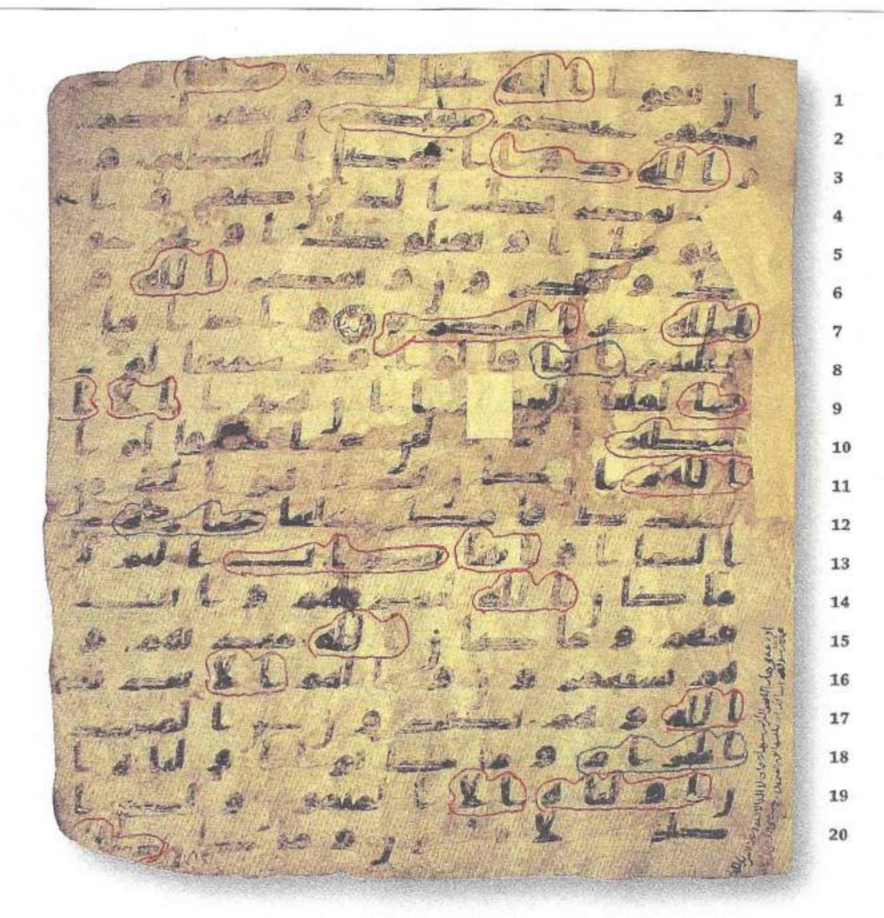


1 وان للكفرين عذاب الناه [١٤]
2 يايها الذين امنوا اذا لقيتم
3 الذين كفروا زحفا فلا تولوهم
4 الادبر[1] [١٥] ومن يولهم يومئذ دبره
5 الا متحرفا لقتال او متحيزا الى
6 فئة فقد با بغضب من الله وماو
7 يه جهنم وبئس المصير [١٦] فلم تقتلوهم
8 ولكن الله قتلهم وما رميت ا
9 ذ رميت ولكن الله رمى وليبلى
10 المومنين منه بلا حسنا ان الله سميع
11 عليم [١٧] ذلكم وان الله موهن
12 كيد الكفرين [١٨] ان تستفتحوا فقد
13 جاكم الفتح وان تنتهوا فهو
14 خير لكم وان تعودوا نعد و
15 لن تغنى عنكم فئتكم شيا ولوكثر
16 ت وان الله مع المومنين [١٩] يايها
17 الذين امنوا اطيعوا الله و
18 رسوله ولا تولوا عنه وانتم
19 تسمعون [٢٠] ولا تكونوا كالذين قا
20 لوا سمعنا وهم لا يسمعون [٢١] اه ••

١ الادبر: ص، ت، ط، ق // الادبار: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٩٩٩، ١١٩٦).



1 الدواب عند الله الصم ا
2 لبكم الذين لا يعقلون [٢٢] ولو علم ا
3 لله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم
4 لتولوا وهم معرضون [٢٣] يايها الذ
5 ين امنوا استجيبوا لله وللرسول ا
6 ذا دعاكم لما يحييكم وا
7 علموا ان الله يحول بين المر و
8 قلبه وانه اليه تحشرون [٢٤] واتقوا
9 فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم
10 خاصة واعلموا ان الله شديد
11 العقاب [٢٥] واذكروا اذ ا
12 نتم قليل مستضعفون فى الارض تخا
13 فون ان يتخطفكم الناس فاويكم و
14 ايدكم بنصره ورزقكم من الطيبت
15 لعلكم تشكرون [٢٦] يايها الذين ا
16 منوا لا تخونوا الله والرسول
17 وتخونوا امنتكم وانتم تعلمون [٢٧]
18 واعلموا انما امولكم واو
19 لدكم فتنة وان الله عنده ا
20 •• •••• [٢٨] •ايها الذين امنوا



1 ان تتقوا الله يجعل لكم فرقنا[1] و
2 يكفر عنكم سييتكم[2] ويغفر لكم
3 والله ذوا[3] الفضل العظيم [٢٩] و
4 •• يمكر بك الذين كفروا
5 •••بتوك او يقتلوك او يخرجو
6 ك ويمكرون ويمكر الله و
7 الله خير المكرين [٣٠] واذا تتلى
8 عليهم ايتنا قالوا قد سمعنا لو
9 نشا لقلنا مثل هذا ان هذا الا ا
10 سطير الاولين [٣١] واذ قالوا
11 اللهم ان كان هذا هو الحق من
12 عندك فامطر علينا حجارة[4] من
13 السما او ائتنا بعذاب اليم [٣٢] و
14 ما كان الله ليعذبهم وانت
15 فيهم وما كان الله معذبهم و
16 هم يستغفرون [٣٣] وما لهم الا يعذبه
17 الله وهم يصدون عن المسجد
18 الحرام وما كانوا اولياه ا
19 ن اولياه[5] الا المتقون ولكن ا
20 كثر•• لا يعل•ون [٣٤] وما كان صلا•••

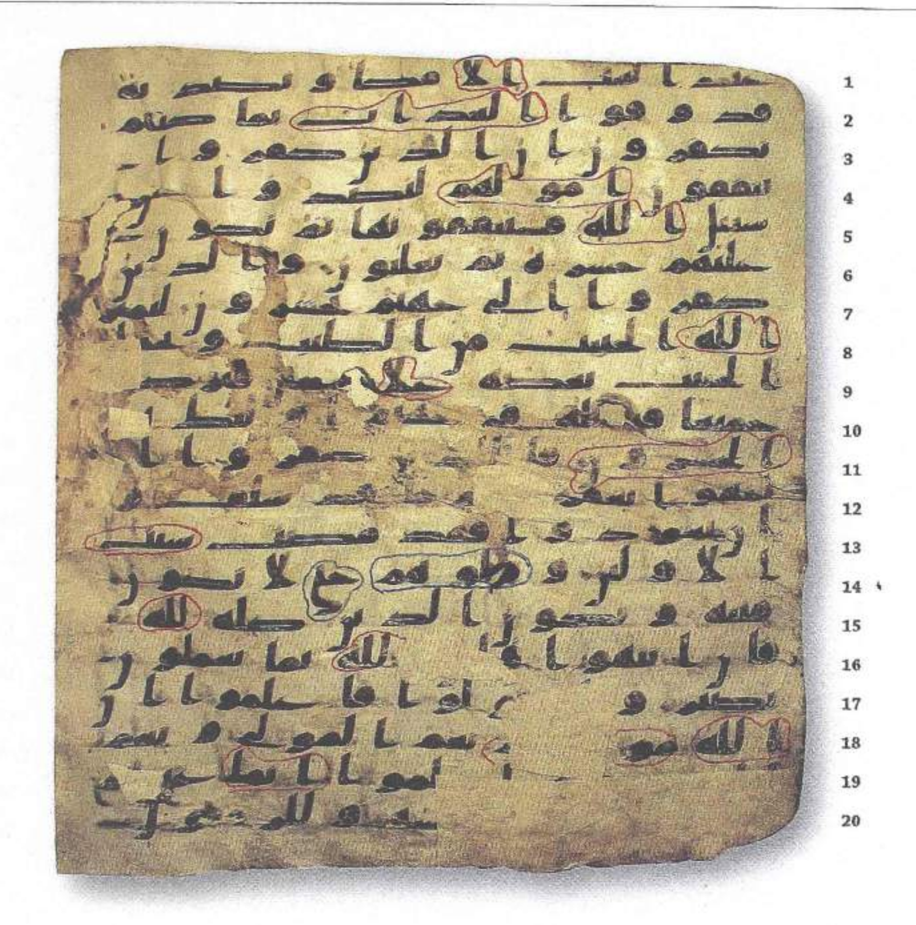
١ فرقنا: ص، ت، ط، ق // فرقانا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٣٢٨؛ الجامع ٣٢).

٢ سييتكم: ص، ط // سياتكم: ت، ف، ق (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩-١٧٠؛ الجامع ٣٧، ٧٤).

٣ ذوا: ص، ق // ذو: ت، ط، ف (قال الداني في المقنع ٢٨: «واتفقت المصاحف على حذف الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف، نحو قوله: لذو فضل، ولذو علم ... وذو العرش، وذو الجلل ... وما كان مثله حيث وقع»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/٨٢، ٣٧٥؛ ٣/٤٦١).

٤ حجارة: ص، ت، ط، ف // حجرة: ق.

٥ اولياه ان اولياه: ص، ت، ط // اولياه ان اولياوه: ف // اوليه ان اوليه: ق (وفيها خلاف؛ انظر: المقنع ٣٧، ٦٢؛ مختصر التبيين ٢/٣٠١-٣٠٢؛ ٣/٥٩٨-٥٩٩؛ الجامع ٧٢-٧٣).

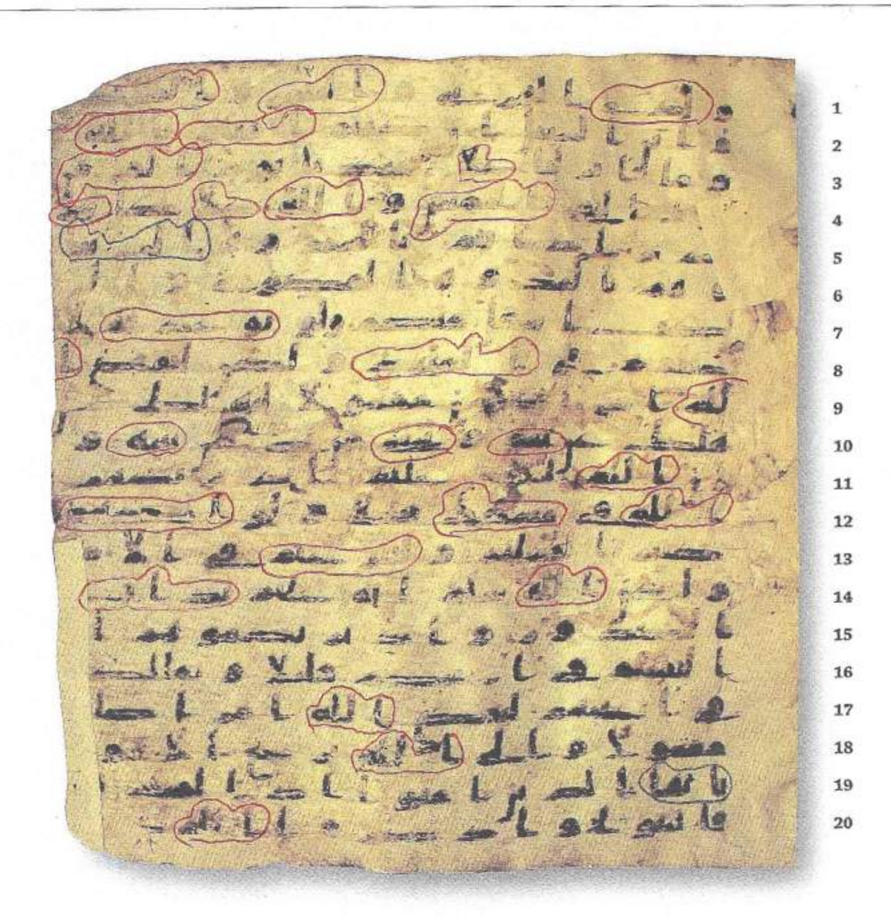


1 عند البيت الا مكا وتصدية
2 فذوقوا العذاب بما كنتم
3 تكفرون [٣٥] ان الذين كفروا
4 ينفقون امولهم[1] ليصدوا عن
5 سبيل الله فسينفقونها ثم تكون
6 عليهم حسرة ثم يغلبون والذين
7 كفروا الى جهنم يحشرون [٣٦] ليميز
8 الله الخبيث من الطيب ويجعل
9 الخبيث بعضه علا[2] بعض فيركم•
10 جميعا فيجعله فى جهنم اولئك ••
11 الخسرون [٣٧] قل للذين كفروا ا•
12 ينتهوا يغفر ••م ما قد سلف و
13 ان يعودوا فقد مضت سنت
14 الاولين [٣٨] وقتلوهم حتى[3] لا تكون
15 فتنة ويكون الدين كله لله
16 فان انتهوا فا• •لله بما يعملون
17 بصير [٣٩] و•• تولوا فاعلموا ان
18 الله مو•••م نعم المولى ونعم
19 •••••• [٤٠] •••لموا انما غن•تم
20 •• •• ••• ••• ••سه وللرسول

١ امولهم: ص، ت، ط، ف // اموالهم: ق (انظر: مختصر التبيين ٣/٦٠٠).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٣ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).



1 ولذی القربی والیتمی والمسك••
2 وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله
3 وما انزلنا علا[١] عبدنا يوم الفرقن[٢]
4 ••م التقى الجمعن[٣] والله علا[٤] كل شی[٥]
5 •دير [٤١] اذ انتم بالعدوة الدنيا
6 وهم بالعدوة القصوى والر

7 كب اسفل منكم ولو توعدتم[٦] لا
8 ختلفتم فی الميعد[٧] ولكن ليقضى ا
9 لله امرا كان مفعولا ليهلك من
10 هلك عن بينة ويحيى من حی عن بينة و
11 ان الله لس••• عليم [٤٢] اذ يريكهم
12 الله فی منمك[٨] قليلا ولو اركهم[٩]
13 كثيرا لفشلتم ولتنزعتم فی الام•
14 ولكن الله سلم انه عليم بذات
15 الصدور [٤٣] واذ يريكموهم اه
16 التقيتم فی اعينكم قليلا ويقللك•
17 فی اعينهم ليقضى الله امرا كاه
18 مفعولا والى الله ترجع الامو• [٤٤]
19 يايها الذين امنوا اذا لقيتم •••
20 فاثبتوا واذكروا الله ك••••

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ الفرقن: ص، ق // الفرقان: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٣٢٨؛ الجامع ٣٢).

٣ الجمعن: ص، ق // الجمعان: ت، ط، ف (في بعض المصاحف بالألف بين العين والنون، وفي بعضها بغر ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٧٨؛ قال الداني: «رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله: وامراتن، ورجلن، وسحرن، ووما يعلمن وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا»؛ وانظر أيضا: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٢/١٨٨، ٣٦٥؛ ٣/٤٣٨؛ ٤/٨٤٦-٨٤٧، ٩٢٦؛ الجامع ٣٥-٣٦، ١١٤).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

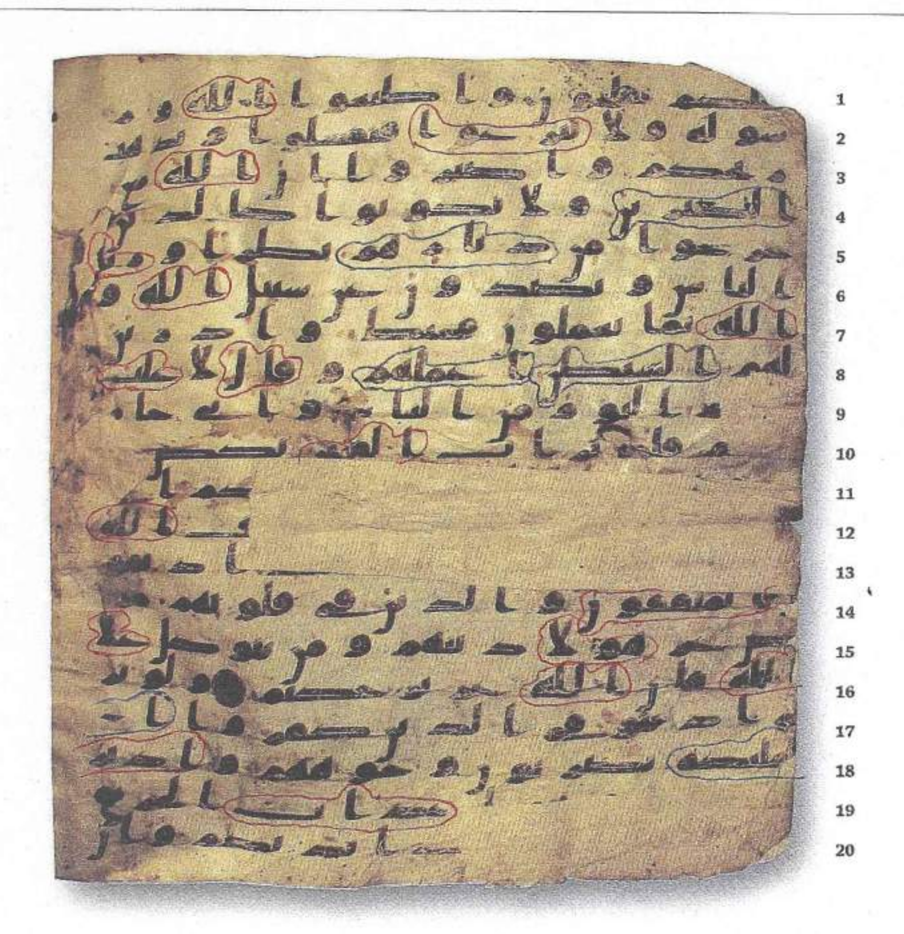
٥ شی: ص، ت، ط، ف // شای: ق (قال الداني في المقنع ٤٢: «قال محمد بن عيسى: رأيت في المصاحف كلها شئ بغير ألف، ما خلا الذي في الكهف [١٨/٢٣]، يعني قوله ولا تقولن لشاي، قال: وفي مصحف عبد الله رأيت كلها بالألف شاي». وقال أيضا في نفس المصدر: «ولم أجد شيا من ذلك في مصاحف أهل العراق وغيرها بألف»؛ وانظر أيضا: هجاء مصاحف الأمصار ٩٧؛ المقنع ٤٢؛ مختصر التبيين ٣/٨٠٥؛ الجامع ٥٤؛ البرهان ١/٣٨٥).

٦ توعدتم: ص، ط، ق // تواعدتم: ت، ف.

٧ الميعد: ص، ف، ق // الميعاد: ت، ط (حذفوا الألف فيها في هذه الآية؛ انظر: المقنع ١٩، ٤٤؛ مختر التبيين ٣/٦٠١؛ الجامع ٩٧).

٨ منمك: ص، ت، ط، ق // منامك: ف.

٩ اركهم: ص، ق // اريكهم: ت، ف // اراكهم: ط (بياء بين الراء والكاف مكان الألف على الأصل والإمالة؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٩٥، ٦٠٢).



1 •علكم تفلحون [٤٥] واطيعوا الله ور
2 سوله ولاتنزعوا فتفشلوا وتذهب
3 ريحكم واصبروا ان الله مع
4 الصبرين [٤٦] ولا تكونوا كالذين
5 خرجوا من ديارهم[1] بطرا ورئا
6 الناس ويصدون عن سبيل الله و
7 الله بما يعملون محيط [٤٧] واذ زين
8 ••م الشيطن اعملهم وقال لا غلب[2]
9 ••م اليوم من الناس وانى جار
10 ••م فلما ترات الفئتن[3] نكص •••

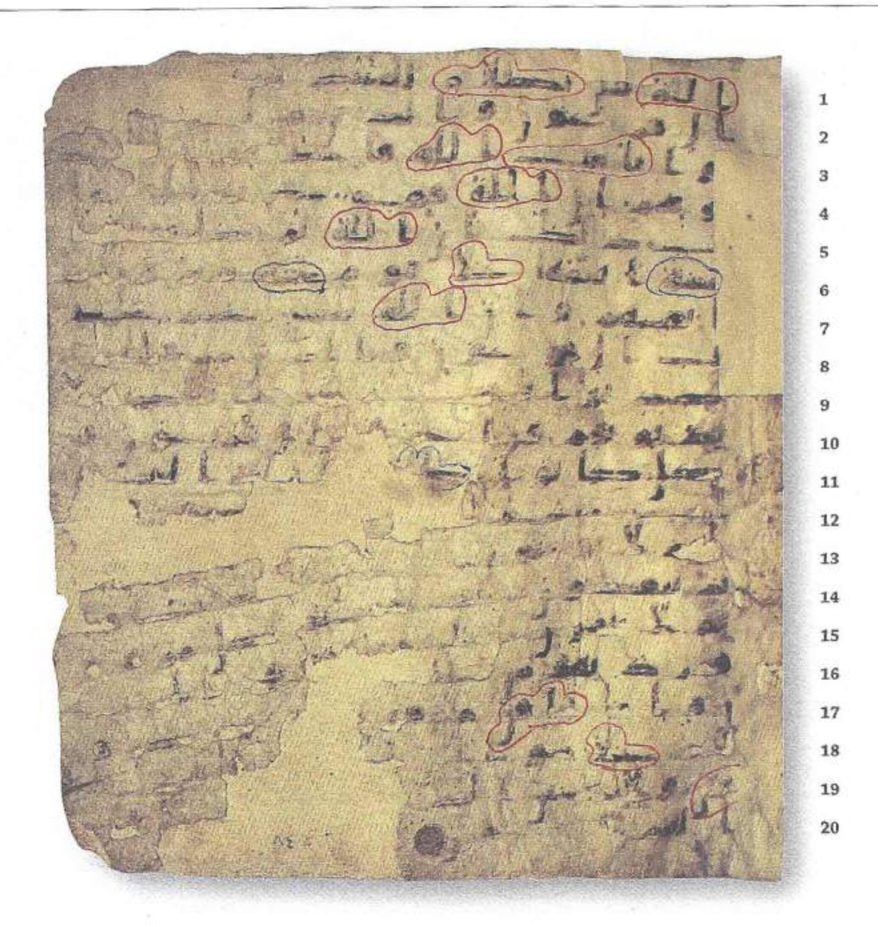
11 ••••• •••• ••• ••• ••كم انى
12 ••• •• •• •••• ••• •خاف الله
13 ••••• •••• •••••• [٤٨] اذ يقو
14 ل المنفقون والذين فى قلوبهم مر
15 ض غر هولا دينهم ومن يتوكل علا[4]
16 الله فان الله عزيز حكيم [٤٩] ولو تر
17 ى اذ يتوفى الذين كفروا ا
18 لملئكة يضربون وجوههم وادبر
19 •• •••••• عذاب الحريق [٥٠]
20 ••• ••• •••ت ايديكم وان

١ ديارهم: ص // ديرهم: ت، ط، ف، ق (حذفوا الألف بين الياء والراء؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١٧٥؛ ٣/٦٨٩؛ ٤/١٠٠٢، ١١٩٦، ١١٩٩).

٢ غلب: ص، ق // غالب: ت، ط، ف انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٣ الفئتن: ص، ت، ط، ق // الفئتان: ف (رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله وامراتن، ويعلمن، واضلنا، وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا؛ انظر: المقنع ١٧، ٤٢؛ مختصر التبيين ٤/٨٤٦-٨٤٧).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).



1 الله ليس بظلام[1] للعبيد [٥١] ••••
2 ال فرعون والذين من ••••• •••
3 وا بابيت[2] الله فاخذ•• •••• ••
4 نوبهم ان الله قوى شد•• •••••
5 ب [٥٢] ذلك بان الله لم يك •••••
6 نعمة انعمها علا[3] قوم ••• •••••• ••
7 بانفسهم وان الله سميع عليم [٥٣] كدا
8 ب ال فرعون والذ•• •• •••••
9 كذبوا ••••• •••• ••••••••
10 بذنوبهم واغرق•• •• ••••• •

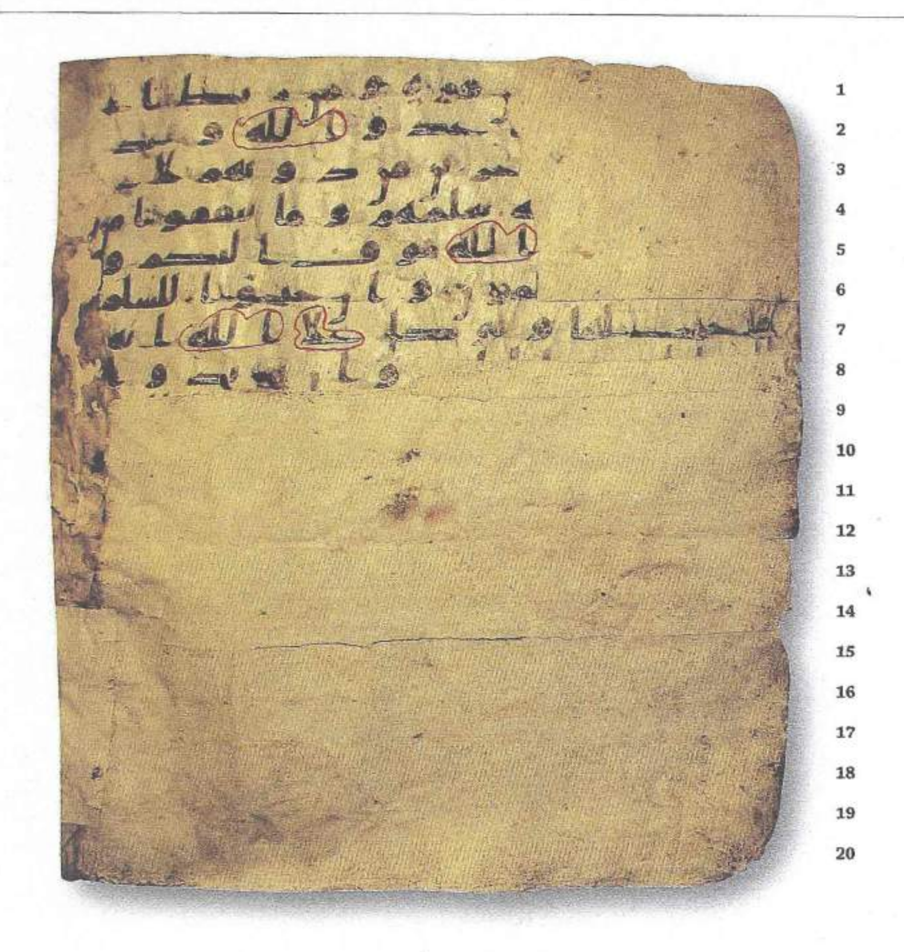
11 كل كانوا ظل••• [٥٤] •• •• الد••
12 • ••• •••• ••••• ••••• •••••
13 فهم لا يومنون [٥٥] ••••• •••• ••••
14 ثم ينقضون ••••• •• كل مرة •
15 هم لا يتقون [٥٦] •••• •••••••• •• •••••
16 فشرد بهم من ••••• ••••• •••••
17 ن [٥٧] واما تخافن من قو• •••• ••••• •
18 ليهم علا[4] سوا •• •••• •• ••• ••••
19 ثنين [٥٨] ولا يحسبن الذ•• ••••• •••••
20 انهم •• •••••• [٥٩] •••••• •••

١ بظلام: ص، ت، ط، ق // بظلم: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٠٣؛ ٤/٦٧٠؛ الجامع ٣٥).

٢ بابيت: ص، ت، ط، ق // بايت: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بابيته وبابيت وبابيتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).



1 •• ••••••• •ن قوة ومن ربط[1] ا
2 •••• •••••• •• عدو الله وعد
3 ••• ••خرين من دونهم لا
4 •••••••• •••ه يعلمهم وما تنفقوا من
5 ••• •• •••• الله يوف اليكم و
6 •••• •• •••مون [٦٠] وان جنحوا للسلم
7 فاجنح لها وتوكل علا[2] الله انه
8 •• •••••• •••••• [٦١] وان يريدوا
9 ....
10 ....
11 ....
12 ....
13 ....
14 ....
15 ....
16 ....
17 ....
18 ....
19 ....
20 ....

١ ربط: ص، ط // رباط: ت، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤).
٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).



1 الن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا

2 فان يكن منكم مائة صبرة يغلبوا مئتين[1] وا

3 ن يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله

4 والله مع الصبرين [٦٦] ما كان لنبى ان يكون

5 له اسرى حتى[2] يثخن فى الارض تريدون عر

6 ض الدنيا والله يريد الاخرة والله

7 عزيز حكيم [٦٧] لولا كتاب[3] من الله سبق

8 لمسكم فيما[4] اخذتم عذاب عظيم [٦٨]

9 فكلوا مما غنمتم حلالا[5] طيبا واتقوا الله ان

10 الله غفور رحيم [٦٩] يايها النبى قل لمن فى ايد

11 يكم من الاسرى ان يعلم الله فى قلو

12 بكم خيرا يوتكم خيرا مما اخذ

13 منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم [٧٠]

14 وان يريدوا خيانتك[6] فقد خانوا الله من

15 قبل فامكن منهم والله عليم حكيم [٧١] ان

16 الذين امنوا وهجروا[7] وجهدوا باموالهم و

17 انفسهم فى سبيل الله والذين اوو[8] ونصر

18 وا اولئك بعضهم اوليا بعض و

19 الذين امنوا ولم يهاجروا[9] ما لكم من وليتهم من شى حتى يهاجروا [10] وان استنصروكم فى الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق[11] والله بما تعملون بصير [٧٢] و

---

١ صبرة يغلبوا مئتين: ص، ط، ق // صبرة يغلبوا مائتين: ت // صابرة يغلبوا مائتين: ف (صابرة: بألف؛ مائتين: بألف أيضا حيثما وقع؛ انظر: المقنع ٤٢؛ مختصر التبيين ٢/ ٣٠٢؛ ٦٠٥/٣).

٢ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (انظر: المقنع ٦٥).

٣ كتاب: ص // كتب: ت، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٢٠؛ مختصر التبيين ٦١/٢).

٤ فيما: ص، ت، ط، ف // فى ما: ق (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٥-٨٦؛ المقنع ٧١-٧٢؛ مختصر التبيين ١٩٧/٢؛ ٥٢٢/٣، ٥٢٨؛ ٩٠٢/٤، ٩٧٣؛ الجامع ٨١-٨٢).

٥ حلالا: ص (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٦٠٦/٣) // حللا: ق، ت، ط، ف.

٦ خيانتك: ص، ت، ف // خينتك: ق، ط.

٧ وهجروا: ص، ق // وهاجروا: ت، ط، ف (بإثبات الألف بين الهاء والجيم حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ١٠٧/٢، ٢٦٨؛ ٦٠٧/٣).

٨ اوو: ص، ق، ت، ط // اووا: ف (كتبوها بألف بعد الواو؛ انظر: مختصر التبيين ٧٩/٢؛ ٦٠٧/٣؛ الجامع ٥٢).

٩ يهاجروا: ص، ت، ط، ف // يهجروا: ق (انظر: مختصر التبيين ٦٠٧/٣).

١٠ حتى يهاجروا: ص، ت، ف // حتا يهجروا: ط، ق (حتى: رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٧/٢؛ الجامع ٥٨).

١١ ميثاق: ص // ميثق: ت، ط، ف، ق (حذف الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ١٠٩/٢؛ ٦٠٧/٣).



1 الذين كفروا بعضهم اوليا بعض الا
2 تفعلوه تكن فتنة فى الارض وفساد كبير [٧٣]
3 والذين امنوا وهجروا[1] وجهدوا فى سبيل الله وا
4 لذين اوو[2] ونصروا اولئك هم المومنون
5 حقا لهم مغفرة ورزق كريم [٧٤] والذين امنوا من بعد
6 وهجروا وجهدوا[3] معكم فاولئك منكم و
7 الوا الارحم[4] بعضهم اولى
8 ببعض فى كتب الله ان الله بكل شى[5] عليم [٧٥]

[سورة التوبة – (٩) – عدد آياتها ١٢٩][6]

9 ....
10 .. .. [١] ....
11 اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزى ا
12 لله وان الله مخزى الكفرين [٢] واذان[7]
13 من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
14 ان الله برى من المشركين ورسوله فان
15 تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا[8]

---

١ وهجروا: ص، ق // وهاجروا: ت، ط، ف (بإثبات الألف بين الهاء والجيم حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٦٨؛ ٣/٦٠٧).

٢ اوو: ص، ت، ط، ق // اووا: ف (كتبوها بألف بعد الواو؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٧٩؛ ٣/٦٠٧؛ الجامع ٥٢).

٣ وهجروا وجهدوا: ص، ق // وهاجروا وجهدوا: ت، ف // وهجروا وجاهدوا: ط (وهاجروا: بإثبات الألف بين الهاء والجيم حيثما وقع؛ وجهدوا: بغير ألف حيث وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٦٨؛ ٣/٦٠٧).

٤ والوا الارحم: ص // واولوا الارحم: ط، ق // واولوا الارحام: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٣٩١؛ ٣/٥٢٠–٥٢١).

٥ شى: ص، ت، ط، ف // شاى: ق (انظر: المقنع ٤٢؛ هجاء مصاحف الأمصار ٩٧؛ المقنع ٤٢؛ مختصر التبيين ٣/٨٠٥؛ الجامع ٥٤).

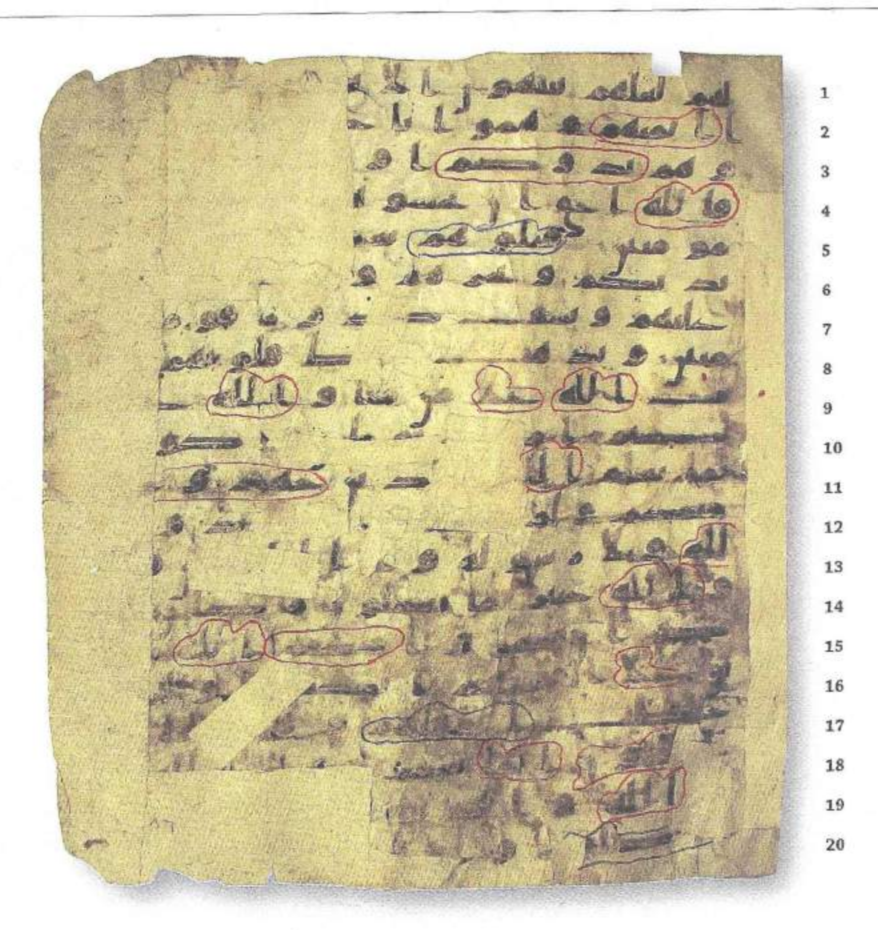
٦ سورة التوبة مائة وثلثون اية: ت // سورة التوبة: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٧ واذان: ص، ت // واذن: ط، ف، ق (بحذف الألف بين الذال والنون؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦١٠–٦١١؛ وفي حاشيته للمحقق: «... وانفرد بالحذف هنا أبو داو وتابعه ابن الجزري وعليه العمل دون الداني»).

٨ من هنا إلى آخر الآية الحادي عشرة من السورة (ورق واحد) مفقود من المصحف الشريف.

هذه الورقة مفقودة من النسخة

هذه الورقة مفقودة من النسخة



1 لهم لعلهم ينتهون [١٢] الا ت••••• •••• ••••
2 ا ايمنهم وهموا باخ••[1] الرسول
3 وهم بدوكم اوه ••• ••••••••
4 فا لله احق ان تخشوه •• ••••
5 مومنين [١٣] قتلوهم يعذ••• •••• ••
6 يديكم ويخزهم و••••••
7 عليهم ويشف ص•ور قوم ••
8 منين [١٤] ويذهب ••ظ قلوبهم ••••
9 ب الله علا[2] من يشا والله ع•••
10 حكيم [١٥] ام •••تم اه ••ركوه •
11 لما يعلم الل• الذين جهدوا
12 منكم ولم •••••• •• د••• •
13 لله ولا رسوله ولا ال•••••ن و••••
14 والله خبير بما تعملون [١٦] ما كان •••••
15 كين ان يعمروا مسجد الله ش••
16 ين[3] علا انفسهم بالكف• اولئك
17 حبطت اعملهم وفى •لناه ••
18 خلدون [١٧] انما يعمر مس••[4] •••• ••
19 ••• بالله واليوم ••••• •••••
20 •لصلوة واتى •••••• ••• •••

١ باخ••: ص // باخراج: ت، ط، ف // باخرج: ق.

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٣ ش••ين: ص (الخط غير مقروء في نسخة «ص») // شهدين: ت، ف، ق // شاهدين: ط // (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤، ١٠٤، ٢٠٧، ٢٣٨؛ ٣/٦١٧؛ الجامع ٣٧).

٤ مس••: ص (الخط غير مقروء في نسخة «ص») // مسجد: ت، ف، ق // مساجد: ط (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ١١، ١٨؛ مختصر التبيين ٢/١٩٨-١٩٩؛ ٣/٦١٧؛ ٤/٨٧٨؛ الجامع ٣٩).



1 ••• •••• فعسى اولئك ان يكونو
2 • •• ••••••ين [١٨] اجعلتم سقية الحج
3 •عمرة[١] المسجد الحرام كمن ا
4 •• بالله واليوم الاخر وجهد[٢] فى
5 •••• الله لا يستون عند الله والله
6 •• يهدى القوم الظلمين[٣] [١٩] الذين
7 ••••ا وهجروا[٤] وجهدوا فى
8 •••• الله بامولهم وانفسهم اعظم
9 ••جة عند الله واولئك هم ا
10 •••زون [٢٠] يبشرهم ربهم برحمة منه و
11 ••ضون وجنات[٥] لهم فيها نعيم مقي• [٢١]
12 ••لدين فيها ابدا ان الله عنده
13 ••جر عظيم [٢٢] يايها الذين امنوا
14 •• تتخذوا اباكم واخونكم
15 ••ليا ان استحبوا الكفر علا[٦] ا
16 ••••• ومن يتولهم منكم فاولئك
17 •• الظلمون[٧] [٢٣] قل ان كان اباو
18 •• وابناوكم واخونكم
19 ••زوجكم وعشيرتكم وا
20 ••ل اقترفتموها وتجارة[٨] تخشون

١ سقية الحج وعمرة: ص، ط // سقاية الحاج وعمارة: ت، ف // سقية الحاج وعمرة: ق.

٢ وجهد: ص، ت، ف، ق // وجاهد: ط (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٦١٧/٣).

٣ الظلمين: ص، ط، ف، ق // الظالمين: ت (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٣٠/٢-٣٤؛ الجامع ٣٦).

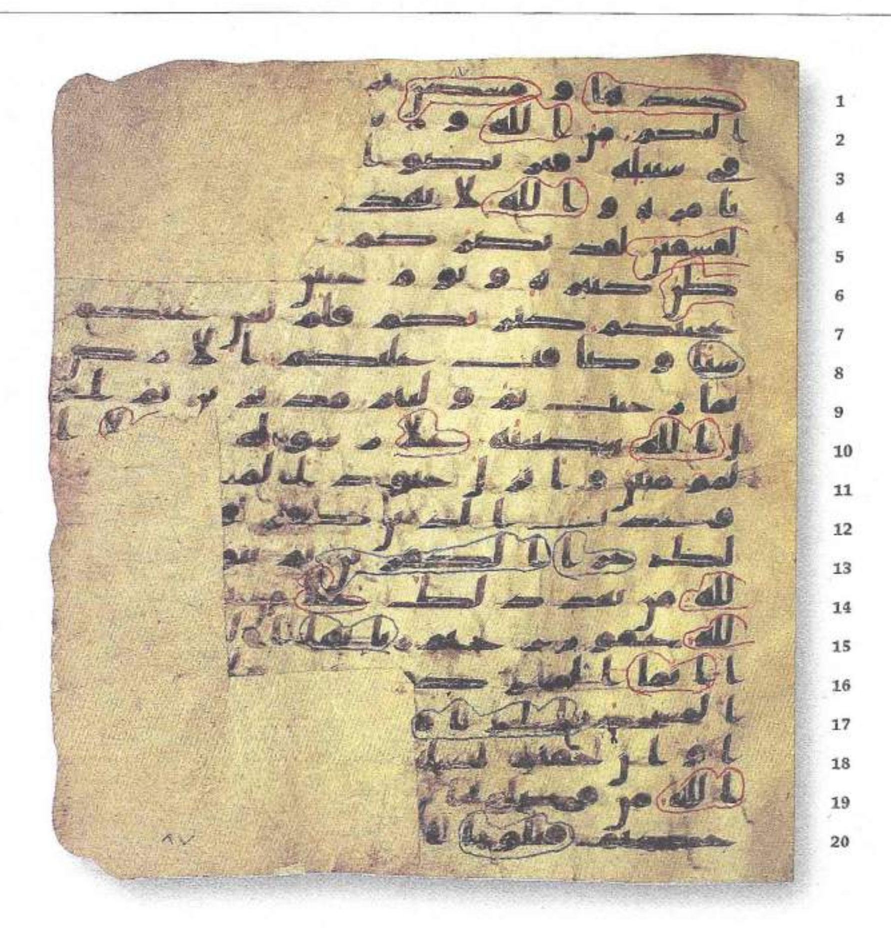
٤ وهجروا: ص، ق // وهاجروا: ت، ط، ف (بإثبات الألف بين الهاء والجيم حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ١٠٧/٢، ٢٦٨؛ ٦٠٧/٣).

٥ وجنات: ص، ت، ط، ق // وجنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ١٠٧/٢، ٢٧٨؛ ٤٥٦/٣، ٥١٩؛ ١٠٢٥/٤، ١٠٩٠، ١٠٩١-١٠٩٠، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ١٢٦٠/٥، ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).

٦ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).

٧ الظلمون: ص، ط، ف، ق // الظالمون: ت (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٣٠/٢-٣٢؛ الجامع ٣٦).

٨ وتجارة: ص، ت، ط // وتجرة: ف، ق (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٩٩/٢، ٣٢١؛ ٩٠٦/٤؛ ١٢٠٤/٥).



1 كسدها[١] ومسكن[٢] تر●●●●●● ●●●
2 اليكم من الله ورس●●● ●●●●
3 فى سبيله فتربصوا ●●● ●●●● ●●●●
4 بامره والله لا يهدى ●●●●● ●
5 لفسقين [٢٤] لقد نصركم ●●●● ●● ●●
6 طن كثيرة ويوم حنين ●● ●
7 عجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم
8 شيا وضاقت عليكم الارض
9 بما رحبت ثم وليتم مدبرين [٢٥] ثم انز
10 ل الله سكينته علا[٣] رسوله ●علا[٤] ا

11 لمومنين وانزل جنودا لم ●●●●●
12 وعذب الذين كفرو● ●●
13 لك جزا[٥] الكفرين [٢٦] ثم يتو● ●
14 لله من بعد ذلك علا[٦] من يش● ●●
15 لله غفور رحيم [٢٧] يايها ال● ●●●●
16 ا انما المشركو● ●●● ●●● ●●●●●●
17 المسجد الحرام ●●● ●●●●● ●●
18 ا وان خفتم عيلة ●●●● ●●●●●●
19 الله من فضله ان شا ان ●●●● ●●●●
20 حكيم [٢٨] قتلوا ا●●●● ●● ●●●●●● ●●●●●

١ كسدها: ص، ت، ق // كسادها: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤).

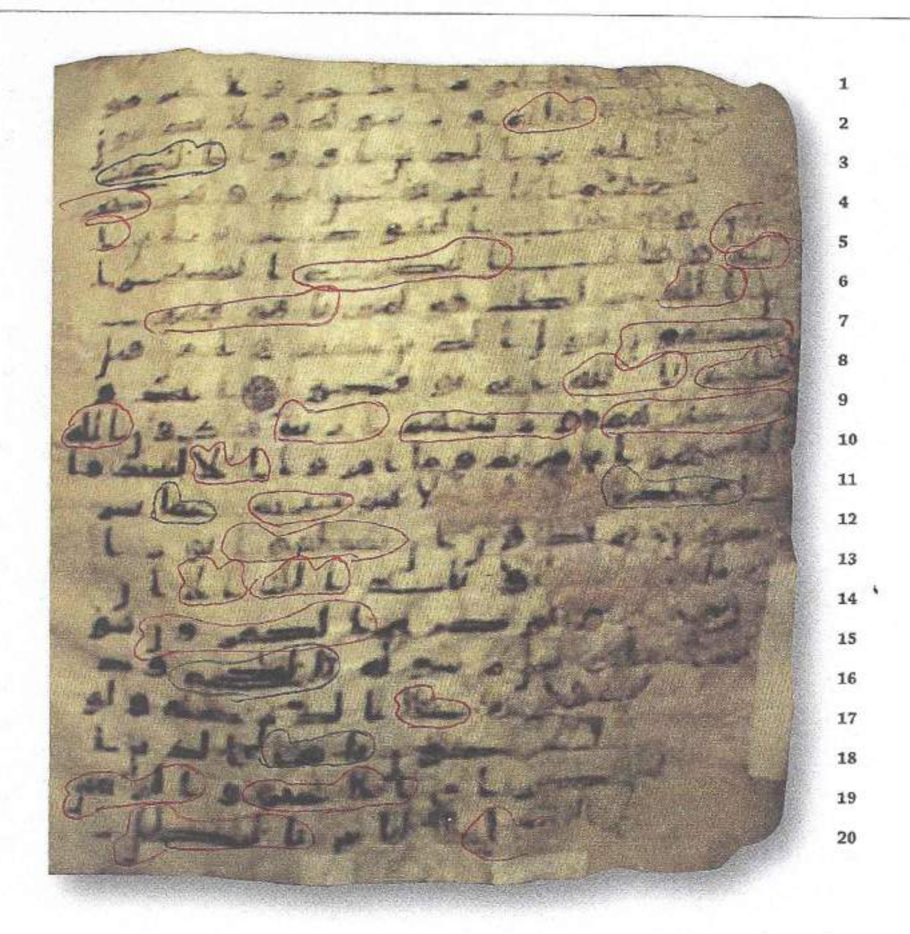
٢ ومسكن: ص، ط، ف، ق // ومساكن: ت (بحذف الألف؛ انظر: المقنع ١٨؛ مختصر التبيين ٤/٨٥٦، ٨٥٩، ١٢٠٢؛ الجامع ٣٩).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٥ جزا: ص، ط، ف، ق // جزاو: ت (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩١؛ المقنع ٣٧، ٥٧، ١٠٠؛ مختصر التبيين ٢/٣٥٨؛ ٣/٤٤٠، ٤٥٦، ٧٢٤، ٨١٩؛ ٤/١٠٩٥؛ الجامع ٥٦).

٦ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).



1 ••• باليوم الاخر ولا يحرمو
2 • •• ••م الله ورسوله ولا يدينون
3 ••• الحق من الذين اوتوا الكتب
4 ••• يعطوا الجزية عن يد وهم صغر
5 •ن [٢٩] وقالت اليهود عزير ابن ا
6 ••• وقالت النصرى[1] المسيح ا
7 بن[2] الله ذلك قولهم بافوههم
8 يضهون قول الذين كفروا من قبل
9 ••لهم[3] الله انى يوفكون [٣٠] اتخذو
10 • •حبرهم[4] ورهبنهم ارببا[5] من دون الله
11 والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا
12 •••ا وحدا[6] •• ••• الا هو سبحنه عما يشر
13 كون [٣١] يريدون ان يطفوا نور ا
14 ••• با••••• ويابى الله الا ان
15 ••• •••• ولو كره الكفرون [٣٢] هو
16 •••• ارسل رسوله بالهدى ود
17 •• •••• •••••ه علا[7] الدين كله ولو
18 ••• •لمشركون [٣٣] يايها الذين ا
19 •••• •• كثيرا من الاحبر والرهبن[8]
20 ••••••• امول الناس بالبطل

١ النصرى: ص، ت، ط، ف // النصارى: ق (بحذف الألف قبل الراء؛ انظر: المقنع ١٨؛ مختصر التبيين ٢/١٥٤؛ ٣/٦١٩؛ الجامع ٣٩).

٢ ابن: ص، ت، ط، ف // بن: ق (ولا شك أن سقوط الألف قبل «بن» من سهو الكاتب المتأخر حين إكماله الأوراق غير المقروءة).

٣ قتلهم: ص، ت، ف، ق // قاتلهم: ط.

٤ احبرهم: ص، ت، ط، ق // احبارهم: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٦١٩).

٥ اربيا: ص، ت، ق // اربابا: ط، ف.

٦ وحدا: ص، ط، ف، ق // واحدا: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٤٦).

٧ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٨ الاحبر والرهبن: ص، ط، ق // الاحبار والرهبان: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٦١٩-٦٢١).

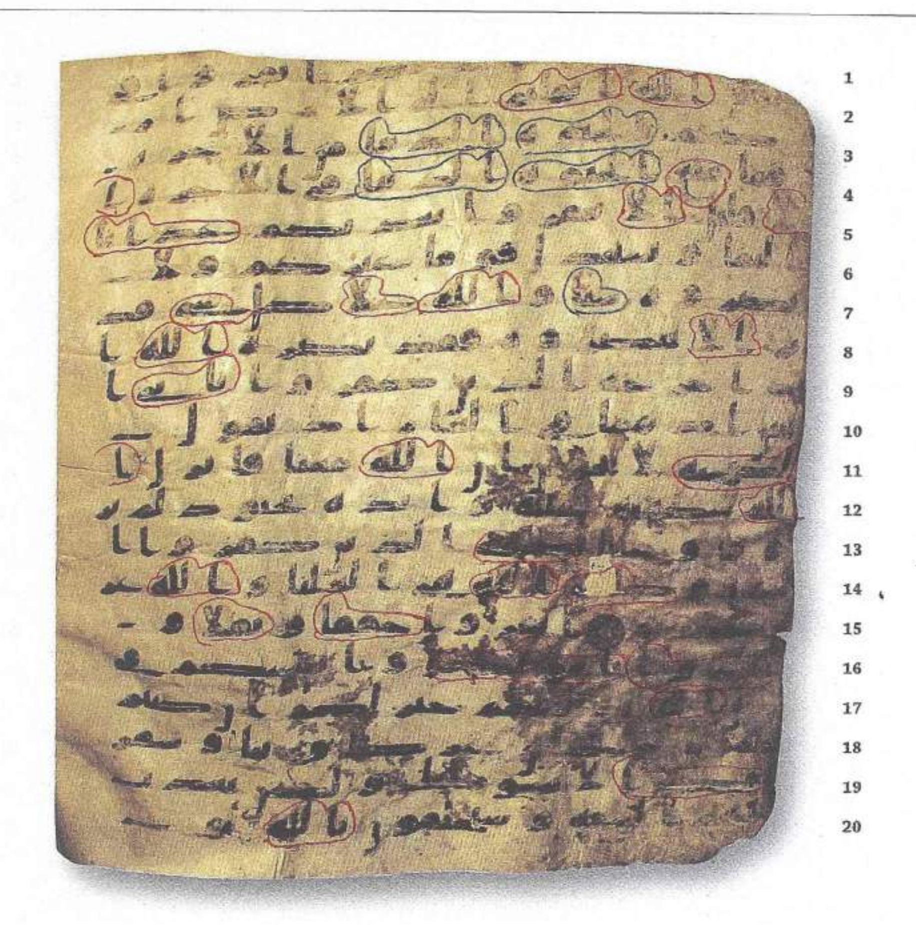
1 ويصدون عن سبيل •••• ••••••
2 يكنزون الذهب والفضة و
3 لا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذ
4 اب[١] اليم [٣٤] يوم يحمى عليها فى نار
5 جهنم فتكوى بها جبهههم[٢] وجنوبهم
6 وظهورهم هذا ما كنزتم لا
7 نفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزو
8 ن [٣٥] ان عدة الشهور عند الله اثنا
9 عشر شهرا فى كتب الله يوم
10 خلق السموت والارض منها ار
11 بعة حرم ذلك الدين القيم فلا
12 تظلموا فيهن انفسكم وقتلوا ا
13 لمشركين كافة كما ي••لونكم
14 كافة واعلموا ان •••• مع ا
15 لمتقين [٣٦] انما النسى زيادة[٣] فى الكفر
16 يضل به الذين كفروا يحلونه عا
17 ما ويحرمونه عاما ليوطوا[٤] عد
18 ة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله
19 زين لهم سو اعملهم والله لا يهد•
20 القوم الكفرين [٣٧] ••••• ••••• •••••

١ بعذاب: ص، ت، ف، ق // بعذب: ط (بإثبات الألف حيثما أتى؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٨٩؛ ٤/١٠٤٦).

٢ جبهههم: ص، ت، ق // جباههم: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤).

٣ زيادة: ص، ت، ط، ف // زيدة: ق (انظر: المقنع ٤٤).

٤ ليوطوا: ص، ت، ط، ق // ليواطوا: ف (في بعض المصاحف بحذف الألف بين الواو والطاء، وفي بعضها بألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٢١-٦٢٢).



1 •• ••• ••• ••• •كم انفروا فى
2 •••• الله اثقلتم[١] الى الارض ار
3 ضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة
4 فما متع[٢] الحيوة الدنيا فى الاخرة ا
5 •• قليل [٣٨] الا تنفروا يعذبكم عذابا
6 اليما ويستبدل قوما غيركم ولا
7 تضروه شيا والله علا[٣] كل شى قد
8 ير [٣٩] الا تنصروه فقد نصره الله ا
9 ذ اخرجه الذين كفروا ثانى ا
10 ثنين اذ هما فى الغار اذ يقول
11 لصحبه[٤] لا تحزن ان الله معنا فانزل ا
12 لله سكينته عليه وايده بجنود لم تر
13 وها وجعل كلمة الذين كفروا ا
14 لسفلى وكل•ة الله هى العليا[٥] والله عز
15 •• حكيم [٤٠] انفروا خففا وثقلا[٦] و
16 جهدوا باموالكم[٧] وانفسكم فى
17 سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم
18 ••لمون [٤١] لو كان عرضا قريبا وسفر
19 • قصدا[٨] لاتبعوك ولكن بعدت[٩]
20 عليهم الشقة وسيحلفون بالله[١٠] لو

---

١ اثقلتم: ص، ت، ط، ق // اثاقلتم: ف.

٢ متع: ص، ت، ف، ق // متاع: ط (كتبوها بغير ألف؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٧٥، ١٢٠، ٣٨٩؛ ٣/٤٦١، ٥٣٦؛ ٤/٨٦٨، ١٠٧٤، ١١٨٨).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٤ لصحبه: ص، ط، ف، ق // لصاحبه: ت (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ ٣/٥٨٣، ٦٢٣، ٨٠٨).

٥ العليا: ص، ت، ط، ف // العلي: ق (بألف بعد الياء؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٦٦-٦٧؛ ٣/٦٢٣).

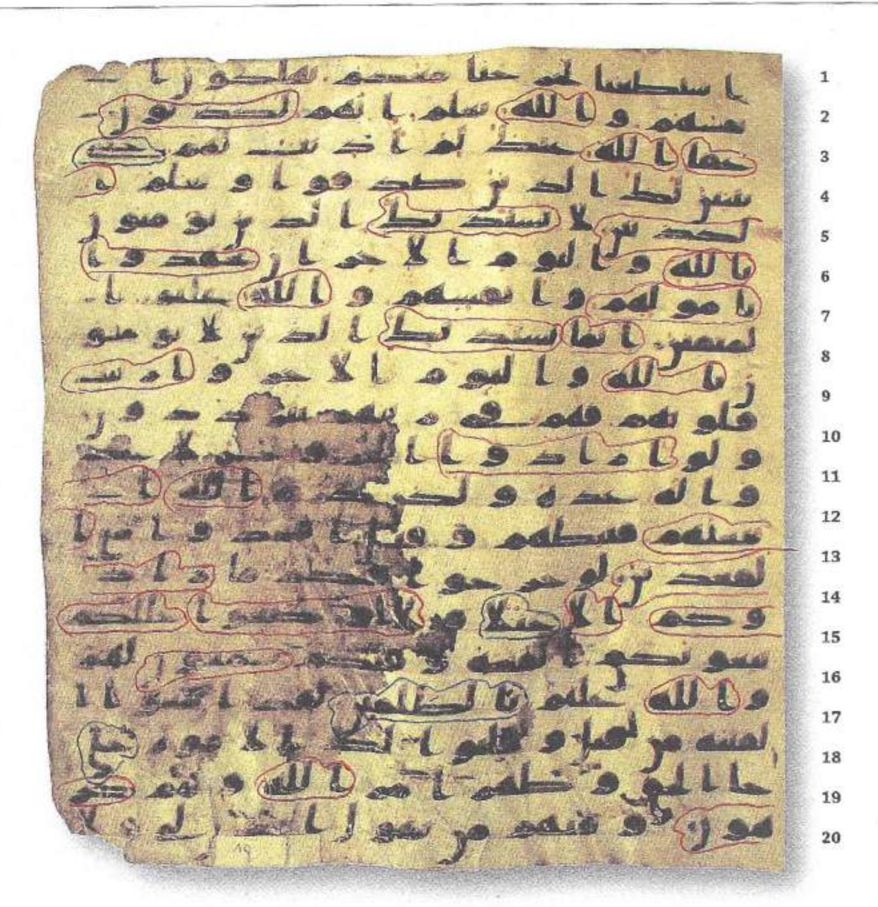
٦ خففا وثقلا: ص، ط، ق // خفافا وثقالا: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٣/٦٢٣).

٧ وجهدوا باموالكم: ص، ط، ف، ق // باموالكم: ت (ولا شك أن سقوط «وجهدوا» من نسخة «ت» من سهو الكاتب المتأخر حين إكماله هذا المصحف الشريف) // باموالكم: بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٢٧؛ ٣/٦٤٢).

٨ قصدا: ص، ط، ق // قاصدا: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

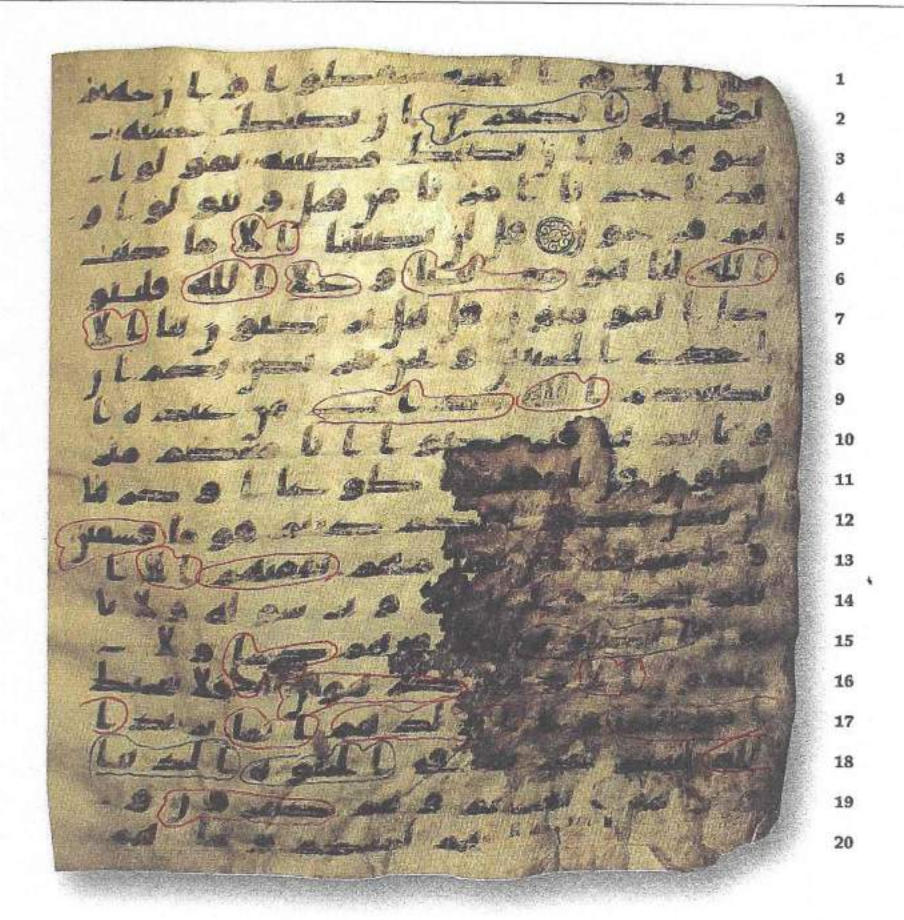
٩ بعدت: ص، ط، ف، ق // يعذب: ت (هذا من جهل الكاتب المتأخر وعدم دقته حين إكماله نسخة «ت»).

١٠ وسيحلفون بالله: ص، ط، ف، ق // ويستحلفون: ت (وهذا أيضا من جهله وعدم دقته).



1 استطعنا لخرجنا[١] معكم يهلكون[٢] ا
2 نفسهم والله يعلم[٣] انهم لكذبون[٤] [٤٢]
3 عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى[٥]
4 يتبين لك الذين صدقوا وتعلم ا
5 لكذبين[٦] [٤٣] لا يستذنك[٧] الذين يومنون
6 بالله واليوم الاخر ان يجهدوا[٨]
7 باموله[٩] وانفسهم والله عليم با
8 لمتقين [٤٤] انما يستذنك[١٠] الذين لا يومنو
9 ن بالله واليوم الاخر وارتبت[١١]
10 قلوبهم فهم في ريبهم[١٢] يترددون [٤٥]
11 ولو ارادوا الخروج لاعد
12 وا له عدة ولكن كره[١٣] الله ا
13 نبعثهم[١٤] فثبطهم وقيل اقعدوا مع ا
14 لقعدين[١٥] [٤٦] لو خرجوا فيكم ما زاد
15 وكم الا خبلا ولاوضعوا[١٦] خللكم[١٧]
16 يبغونكم الفتنة وفيكم سمعون[١٨] لهم
17 والله عليم بالظلمين [٤٧] لقد ابتغوا ا
18 لفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى[١٩]
19 جا الحق وظهر امر الله وهم كر
20 هون [٤٨] ومنهم من يقول ائذن لى ولا

١ لخرجنا: ص، ط، ف، ق // اخرجنا: ت (ومن عمله أيضا).
٢ يهلكون: ص، ط، ف، ق // يملكون: ت (ومن عمله أيضا).
٣ يعلم: ص، ط، ف، ق // معكم: ت (ومن عمله أيضا).
٤ لكذبون: ص، ط، ف، ق // لكاذبون: ت (انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤، ١٠٤، ٢٠٧، ٢٣٨؛ الجامع ٣٧).
٥ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (انظر: المقنع ٦٥).
٦ الكذبين: ص، ط، ف، ق // الكاذبين: ت (انظر: المقنع ٢٢-٢٣).
٧ يستذنك: ص، ف // يستاذنك: ت، ط، ق (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٢٤، ٦٣٤؛ ٤/٩٠٨).
٨ يجهدوا: ص، ط، ف، ق // يجاهدوا: ت (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٦٨؛ ٣/٦٢٤، ٦٣٣).
٩ باموله: ص، ط، ف، ق // باموالهم: ت (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٢٧؛ ٣/٦٢٤، ٦٤٢).
١٠ يستذنك: ص، ف // يستاذنك: ت، ط، ق (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٢٤، ٦٣٤؛ ٤/٩٠٨).
١١ وارتبت: ص، ط، ق // ارتابت: ت، ف.
١٢ ريبهم: ص، ط، ف، ق // دينهم: ت (هذا من جهل الكاتب المتأخر).
١٣ كره: ص، ط، ف، ق // كبره: ت (وهذا من جهله أيضا).
١٤ انبعثهم: ص، ط، ق // انبعاثهم: ت، ف.
١٥ القعدين: ص، ط، ف، ق // القاعدين: ت (انظر: المقنع ٢٢-٢٣).
١٦ خبلا ولاوضعوا: ص، ق // خبالا ولااوضعوا: ت، ط // خبالا ولاوضعوا: ف (خبالا: انظر: المقنع ٤٤؛ وكتبوا في بعض المصاحف: ولاوضعوا بغير ألف، وفي بعضها: ولااوضعوا بألف بعد اللام ألف؛ انظر: المقنع ٤٥، ٩٤، ١١٦؛ مختصر التبيين ٣/٦٢٥-٦٢٦؛ الجامع ٥٣).
١٧ خللكم: ص، ط، ف، ق // خلالكم: ت (انظر: مختصر التبيين ٣/٦٢٦).
١٨ سمعون: ص، ف، ق // سماعون: ت، ط (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٤٤-٤٤٥، ٦٢٦).
١٩ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (انظر: المقنع ٦٥).



1 تفتنى الا فى الفتنة سقطوا وان جهنم
2 لمحيطة بالكفرين [٤٩] ان تصبك حسنة
3 تسوهم وان تصبك مصيبة يقولوا
4 قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا و
5 هم فرحون [٥٠] قل لن يصيبنا الا ما كتب
6 الله لنا هو مولينا[1] وعلا[2] الله فليتو
7 كل المومنون [٥١] قل هل تربصون بنا الا
8 احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان
9 يصيبكم الله بعذاب من عنده ا
10 و بايدينا فتربصوا انا معكم متر
11 بصون [٥٢] قل انفقوا طوعا او كرها
12 لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فسقين [٥٣]
13 وما منعهم ان تقبل منهم نفقتهم الا ا
14 نهم كفروا بالله وبرسوله ولا يا
15 تون الصلوة الا وهم كسلى[3] ولا
16 ينفقون الا وهم كرهون [٥٤] فلا تعجبك
17 امولهم ولا اولدهم انما يريد ا
18 لله ليعذبهم بها فى الحيوة الدنيا
19 وتزهق انفسهم وهم كفرون [٥٥] و
20 •••••• ••••• انهم لمنكم وما هم

١ مولينا: ص، ت، ف، ق // مولنا: ط (بالياء مكان الألف؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ ٦٢٧/٣).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

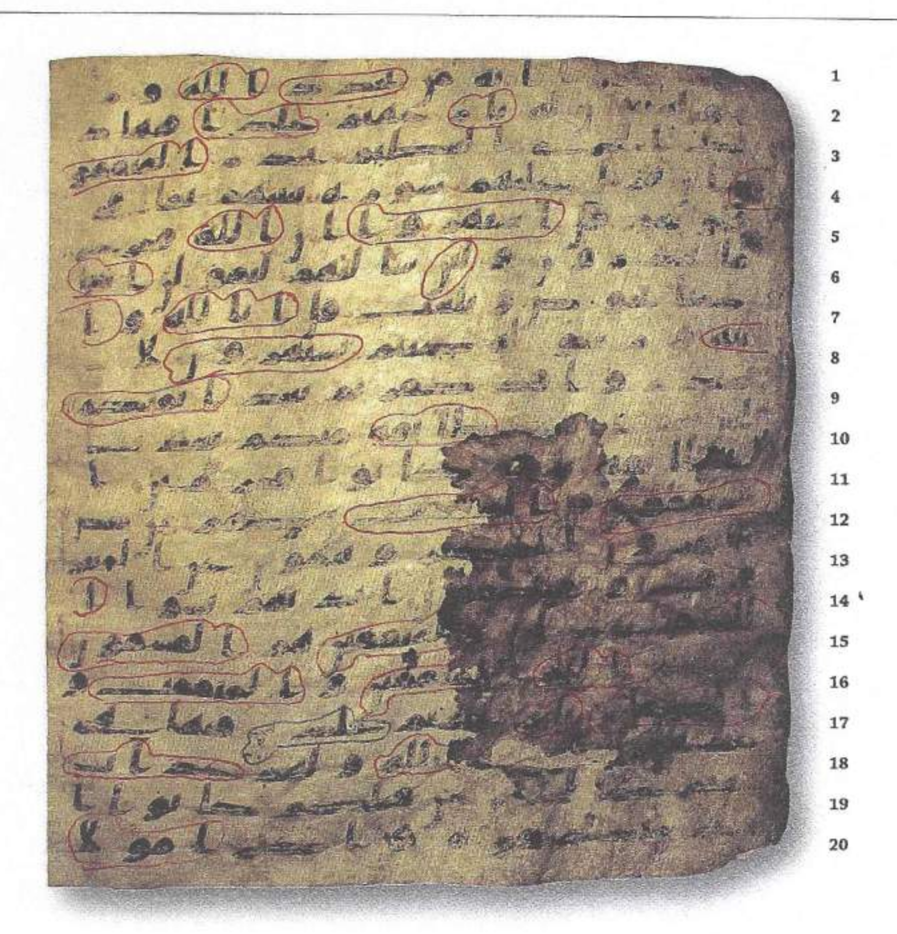
٣ كسلى: ص، ت، ط ، ق// كسالى: ف (بالياء بعد اللام وألف قبلها؛ انظر: المقنع ٣٧؛ مختصر التبيين ٢/٤٢٥؛ ٦٢٧/٣؛ وفي الجامع ٣٩: بغير ألف قبل اللام).

1 منكم ولكنهم قوم يفرقون [٥٦] لو يجد
2 ون ملجا او مغرت او مدخلا لولو
3 ا اليه وهم يجمحون [٥٧] ومنهم من يلمزك
4 فى الصدقت فان اعطوا منها ر
5 ضوا وان لم يعطوا منها اذا هم
6 يسخطون [٥٨] ولو انهم رضوا ما اتيهم
7 الله ورسوله وقالوا حسبنا الله
8 سيوتينا الله من فضله ورسوله انا ا
9 لى الله رغبون[1] [٥٩] انما الصدقت للفقر
10 ا والمسكين والعملين[2] عليها والمو
11 لفة قلوبهم وفى الرقاب والغر
12 مين وفى سبيل الل• •••• السبيل فريضة
13 من الله والله عليم حكيم [٦٠] ومنهم
14 الذين يوذون النبى ويقولون هو ا
15 ذن قل اذن خير لكم يومن بالله و
16 يومن للمومنين ورحمة للذين امنو
17 ا منكم والذين يوذون رسول ا
18 لله لهم عذاب ا••• [٦١] •••••ن بالله
19 لكم ليرضوكم والله ورسوله ا
20 حق ان يرضوه ان كانوا مومنين [٦٢]

---

١ رغبون: ص، ف، ق // راغبون: ت، ط (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤، ١٠٤، ٢٠٧، ٢٣٨؛ الجامع ٣٧).

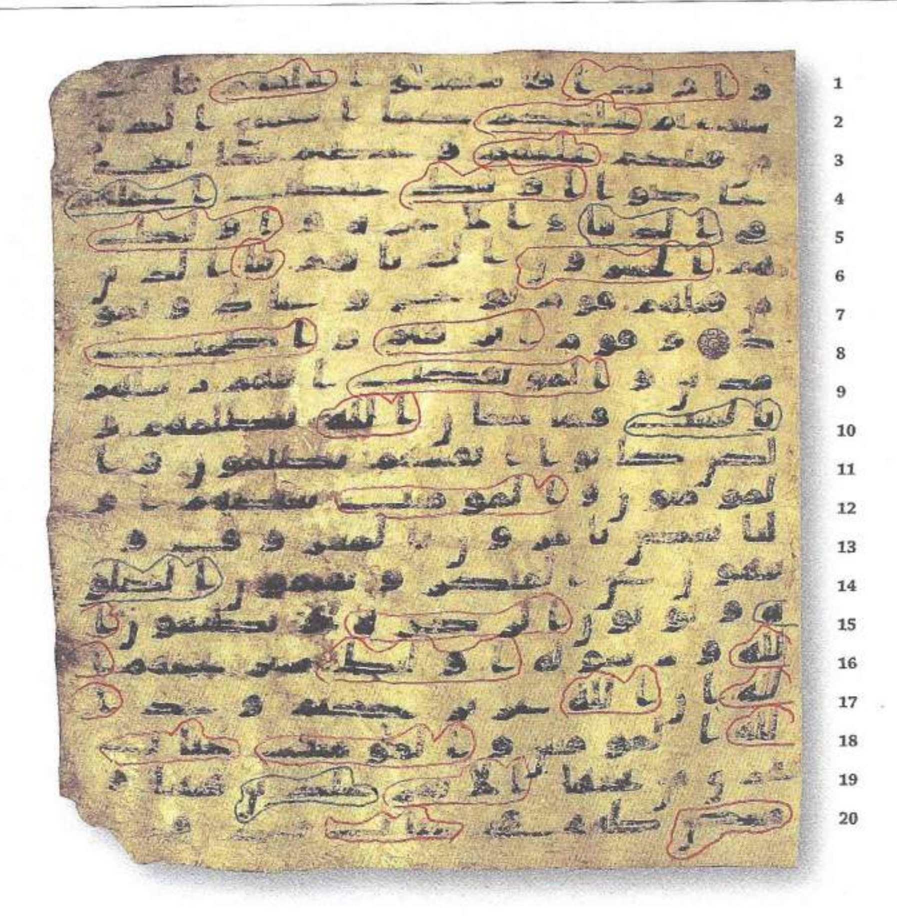
٢ العملين: ص، ف، ق // العاملين: ت، ط (انظر: المصادر السابقة).



1 ••• يعلموا انه من يحدد[1] الله ور
2 سوله فان له نار جهنم خلدا فيها ذ
3 لك الخزى العظيم [٦٣] يحذر المنفقو
4 ن ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما فى
5 قلوبهم قل استهزوا ان الله مخرج
6 ما تحذرون [٦٤] ولئن سالتهم ليقولن انما
7 كنا نخوض ونلعب قل ابالله وا
8 يته ورسوله كنتم تستهزون [٦٥] لا
9 تعتذروا قد كفرتم بعد ايمنكم
10 ان نعف •• طائفة منكم نعذب
11 طائفة بانهم كانوا مجرمين [٦٦] ا
12 لمنفقون والمنفقت بعضهم من بعض
13 يامرون بالمنكر وينهون عن المعر
14 وف ويقبضون ايديهم نسوا ا
15 لله فنسيهم ان المنفقين هم الفسقون [٦٧]
16 وعد الله المنفقين والمنفقت و
17 الكفار نار جهنم خلدين[2] فيها هى
18 حسبهم ول•••• الله ولهم عذاب
19 مقيم [٦٨] كالذين من قبلكم كانوا ا
20 شد منكم قوة واكثر امولا

١ يحدد: ص، ت، ق // يحادد: ط، ف.

٢ خلدين: ص، ت، ف، ق // خالدين: ط (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤، ١٠٤، ٢٠٧، ٢٣٨؛ الجامع ٣٧).



1 واولدا فاستمتعوا بخلقهم[١] فا
2 ستمتعتم بخلقكم[٢] كما استمتع الذين
3 من قبلكم بخلقهم[٣] وخضتم كالذى
4 خاضوا اولئك حبطت اعملهم
5 فى الدنيا والاخرة واولئك
6 هم الخسرون [٦٩] الم ياتهم نبا[٤] الذين
7 من قبلهم قوم نوح وعاد وثمو
8 د وقوم ابرهيم واصحب
9 مدين والموتفكت اتتهم رسلهم
10 بالبينت فما كان الله ليظلمهم و
11 لكن كانوا انفسهم يظلمون [٧٠] وا
12 لمومنون والمومنت بعضهم او
13 ليا بعض يامرون بالمعروف و
14 ينهون عن المنكر ويقيمون الصلو
15 ة ويوتون الزكوة ويطيعون ا
16 لله ورسوله اولئك سيرحمهم ا
17 لله ان الله عزيز حكيم [٧١] وعد ا
18 لله المومنين والمومنت جنات[٥]
19 تجرى من تحتها الانهر خلدين فيها و
20 مسكن طيبة فى جنات[٦] عدن ور...

١ بخلقهم: ص، ت، ف، ق // بخلاقهم: ط (انظر: مختصر التبيين ٢/١٩٠، ٢٥٨؛ ٣/٦٣١).

٢ بخلقكم: ص، ت، ف، ق // بخلاقكم: ط (انظر: نفس المصدر).

٣ بخلقهم: ص، ت، ف، ق // بخلاقهم: ط (انظر: نفس المصدر).

٤ نبا: ص، ط، ف، ق // نبوا: ت (بالألف هنا صورة للهمزة المضمومة؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٣١؛ الجامع ٧٧).

٥ جنات: ص، ت، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).

٦ جنات: ص، ت، ط، ق // جنت: ف (انظر: نفس المصادر).

1 من الله اكبر ذلك هو الفوز ا
2 لعظيم [٧٢] يايها النبى جهد[1] الكفار وا
3 لمنفقين واغلظ عليهم وماويهم
4 جهنم وبئس المصير [٧٣] يحلفون بالله
5 ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر
6 وكفروا بعد اسلمهم وهموا
7 بما لم ينالوا وما نقموا الا ان ا
8 غنيهم الله ورسوله من فضله فان
9 يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا
10 يعذبهم الله عذابا اليما فى ا
11 لدنيا والاخرة وما لهم فى الا
12 رض من ولى ولا نصير [٧٤] ومنهم من
13 عهد[2] الله لئن اتينا[3] من فضله لنصد
14 قن ولنكونن من الصلحين [٧٥] فلما اتيهم
15 من فضله بخلوا به وتولوا وهم
16 معرضون [٧٦] فاعقبهم نفقا[4] فى قلوبهم
17 الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله
18 ما وعدوه وبما كانوا يكذبو
19 ن [٧٧] الم يعلموا ان الله يعلم سرهم
20 ونجويهم وان الله علام[5] الغيوب [٧٨]

١ جهد: ص، ف، ق // جاهد: ت، ط (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٦١٧/٣).

٢ عهد: ص، ت، ف، ق // عاهد: ط (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٦١٧/٣؛ الجامع ٤٠).

٣ اتينا: ص، ت، ط، ف // اتنا: ق (بياء بعد التاء؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٦٣/٢-٦٦، ٢٤٨، ٣٧٣؛ ٨٣١/٤؛ الجامع ٥٧-٥٨).

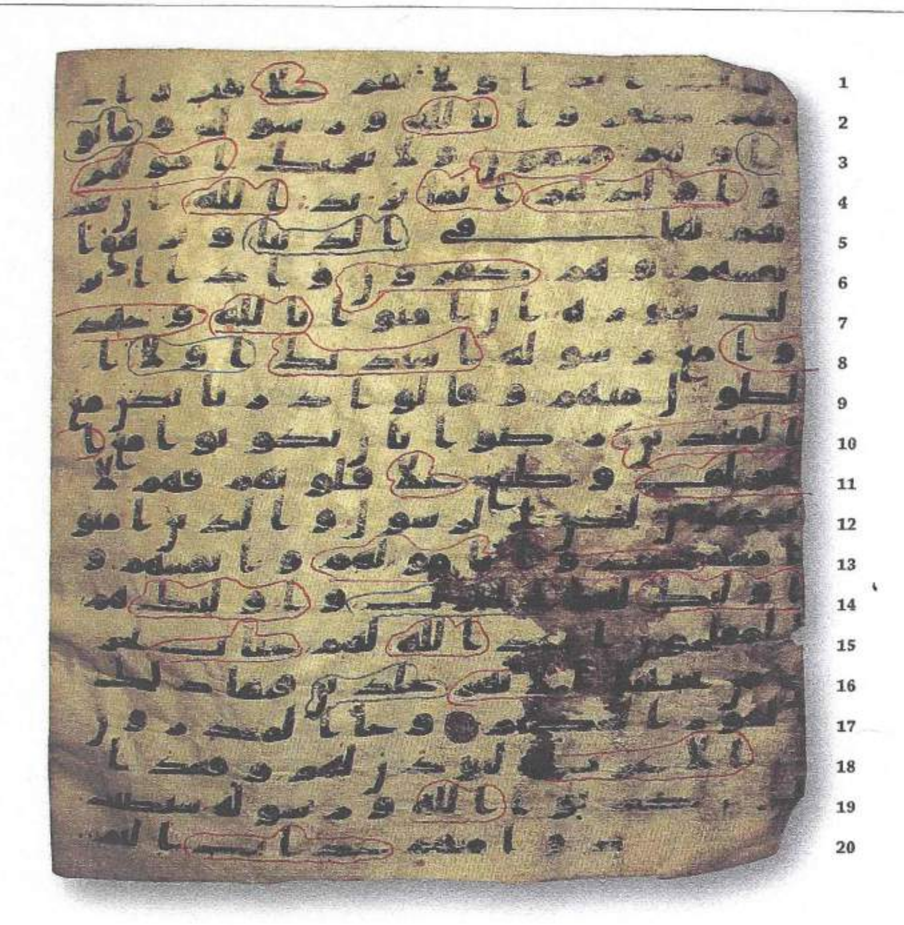
٤ نفقا: ص، ت، ط، ق // نفاقا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبين ٦٢٣/٣، ٦٣٧).

٥ علام: ص، ت، ط، ق // علم: ف (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبين ٤٦٣/٣، ٦٣٢-٦٣٣؛ الجامع ٣٥).

1 الذين يلمزون المطوعين من المو
2 منين فى الصدقت والذين لا يجد
3 ون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر
4 الله منهم ولهم عذاب اليم [٧٩] ا
5 ستغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر
6 لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذ
7 لك بانهم كفروا بالله ورسوله
8 والله لايهدي القوم الفسقين [٨٠] فر
9 ح المخلفون بمقعدهم خلف رسو
10 ل الله وكرهوا ان يجهدوا[1] بامو
11 لهم وانفسهم فى سبيل الله وقالو
12 ا لا تنفروا فى الحر قل نار جهنم ا
13 شد حرا لو كانوا يفقهون [٨١] فليضحكو
14 ا قليلا وليبكوا كثيرا جزا بما
15 كانوا يكسبون [٨٢] فان رجعك الله
16 الى طائفة منهم فاستذنوك للخر
17 وج فقل لن تخرجوا معى ابدا ولن
18 تقتلوا معى عدوا انكم رضيتم
19 بالقعود اول مرة فاقعدوا مع
20 الخلفين [٨٣] ولا تصل علا[2] احد منهم

١ يجهدوا: ص، ت، ف، ق // يجاهدوا: ط (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٦٣٣/٣).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).



1 مات ابدا ولا تقم علا[1] قبره ا
2 نهم كفروا بالله ورسوله وماتو
3 ا[2] وهم فسقون [٨٤] ولا تعجبك امولهم
4 واولدهم انما يريد الله ان يعذ
5 بهم بها فى الدنيا وتزهق ا
6 نفسهم وهم كفرون [٨٥] واذا انز
7 لت سورة ان امنوا بالله وجهد
8 وا مع رسوله استذنك اولا [3] ا
9 لطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع
10 القعدين [٨٦] رضوا بان يكونوا مع ا
11 لخولف[4] وطبع علا[5] قلوبهم فهم لا
12 يفقهون [٨٧] لكن الرسول والذين امنو
13 ا معه جهدوا باملهم وانفسهم و
14 اولئك لهم الخيرت واولئك هم
15 المفلحون [٨٨] اعد الله لهم جنات[6] تجر
16 ى من تحتها الانهر خلدين فيها ذلك
17 الفوز العظيم [٨٩] وجا المعذرون
18 من الاعرب[7] ليوذن لهم وقعد ا
19 لذين كذبوا الله ورسوله سيصيب
20 ••••• ••روا منهم عذاب اليم [٩٠]

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ وماتوا: ص، ت، ط، ف // ومتوا: ق.

٣ استذنك اولا: ص // استذنك اولوا: ت، ف // استاذنك اولوا: ط // استاذنك اولا: ق (استذنك: بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٢٤، ٦٣٤؛ ٤/٩٠٨؛ اولوا: بإثبات الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع؛ انظر: المقنع ٢٧؛ مختصر التبيين ٢/٧٥، ٨٠؛ الجامع ٥٣).

٤ الخولف: ص، ت، ط، ق // الخوالف: ف.

٥ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٦ جنات: ص، ت، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).

٧ الاعرب: ص، ط، ق // الاعراب: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٦٣٤؛ ٤/١١٢٨).

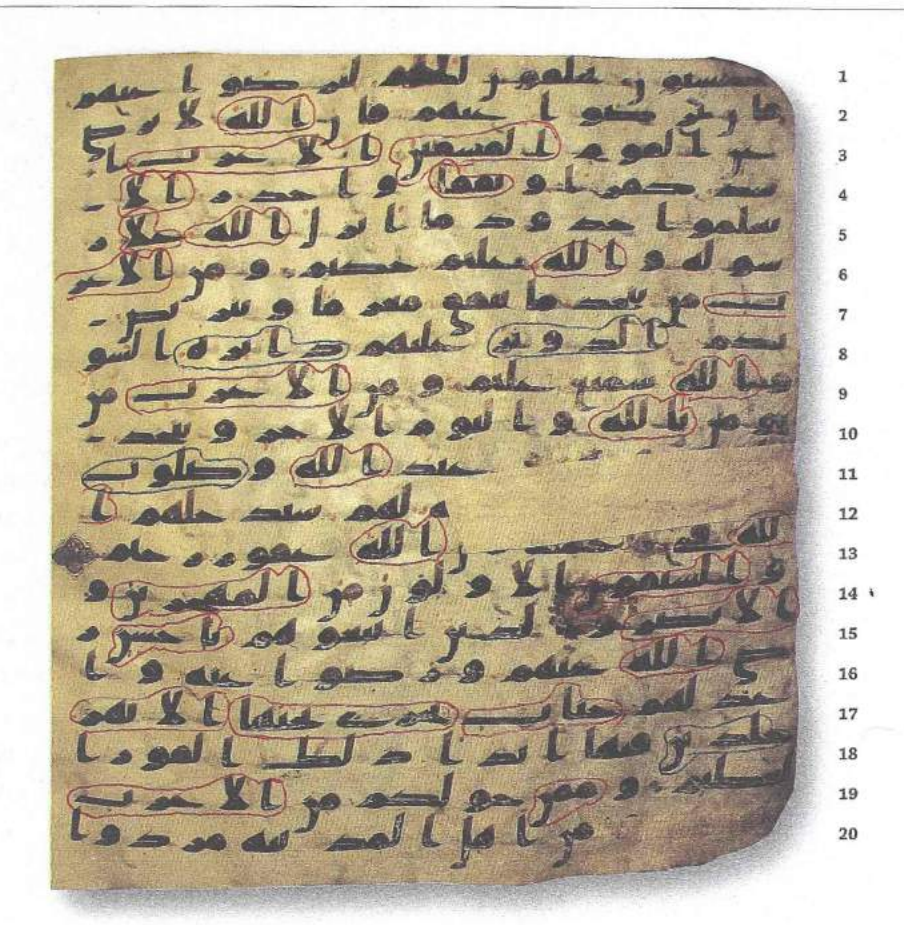
1 ليس علا[1] الضعفا ولا علا المرضى ولا
2 علا الذين لا يجدون ما ينفقون حرج
3 اذا نصحوا لله ورسوله ما علا
4 المحسنين من سبيل والله غفور رحيم [٩١]
5 ولا علا الذين اذا ما اتوك
6 لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم
7 عليه تولوا واعينهم تفيض من الد
8 مع حزنا الا يجدوا ما ينفقون [٩٢] انما
9 السبيل علا الذين يستذنونك وهم
10 اغنيا رضوا بان يكونوا مع الخو
11 لف[2] وطبع الله علا قلوبهم فهم لا
12 يعلمون [٩٣] يعتذرون اليكم اذا ر
13 جعتم اليهم قل لا تعتذرو• لن نومن
14 لكم قد نبانا الله من اخبركم[3] و
15 سيرى الله عملكم ورسوله ثم تر
16 دون الى علم[4] الغيب والشهدة
17 فينبئكم بما كنتم تعملون [٩٤] سيحلفون با
18 لله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضو
19 ا عنهم فاعرضوا عنهم انهم ر
20 جس وماويهم جهنم جزا بما كانوا

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ الخولف: ص، ت، ط، ق // الخوالف: ف.

٣ اخبركم: ص، ت، ط، ق // اخباركم: ف.

٤ علم: ص، ف، ق // عالم: ت، ط (بالالف كما ذكره أبو عمرو الداني في المقنع ٤٤، وقال: "رسموا [بإثبات الألف] كل ما كان على وزن فعال وفعال بفتح الفاء وبكسرها، وعلى وزن فاعل، نحو: ظالم، وكاتب، وشاهد، ومارد، وشارب، وطارد ..."؛ وبغير الف عند أبي داود سليمان بن نجاح؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٨٨؛ ٣/٤٩٤-٤٩٥، ٦٣٩؛ ٤/١١٩٧؛ ٥/١٢٠٤، ١٢٣٧؛ وانظر أيضا: الجامع ٣٣).



1 يكسبون [٩٥] يحلفون لكم لترضوا عنهم
2 فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى
3 عن القوم الفسقين [٩٦] الاعرب[١] ا
4 شد كفرا ونفقا[٢] واجدر الا
5 يعلموا حدود ما انزل الله علا[٣] ر
6 سوله والله عليم حكيم [٩٧] ومن الاعر
7 ب[٤] من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص
8 بكم الدوئر[٥] عليهم دائرة السو
9 والله سميع عليم [٩٨] ومن الاعرب[٦] من
10 يومن بالله واليوم الاخر ويتخذ
11 •• •••• •••• عند الله وصلوت
12 •••••• ••• •••• ••••ة لهم سيدخلهم ا
13 لله فى رحمته •ن الله غفور رحيم [٩٩]
14 والسبقون الاولون من المهجرين و
15 الانصر[٧] والذين اتبعوهم باحسن[٨] ر
16 ضى الله عنهم ورضوا عنه وا
17 عد لهم جنات[٩] تجرى تحتها[١٠] الانهر
18 خلدين[١١] فيها ابدا ذلك الفوز ا
19 لعظيم [١٠٠] وممن حولكم من الاعرب[١٢]
20 •••••• ومن اهل المدينة مردوا

١ الاعرب: ص، ط، ق // الاعراب: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٦٣٤؛ ٤/ ١١٢٨).

٢ ونفقا: ص، ت، ق // ونفاقا: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٤ الاعرب: ص، ط، ق // الاعراب: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٦٣٤؛ ٤/ ١١٢٨).

٥ الدوئر: ص، ط، ق // الدوائر: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٦٣٤؛ ٤/ ١١٢٨).

٦ الاعرب: ص، ط، ق // الاعراب: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٦٣٤؛ ٤/ ١١٢٨).

٧ المهجرين والانصر: ص، ق // المهاجرين والانصر: ت، ط // المهجرين والانصار: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٣٠-٩٠، ٣٤٨).

٨ باحسن: ص، ت، ف، ق // باحسان: ط (بغير ألف بين السين والنون؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٣٦).

٩ جنات: ص، ت، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧؛ ٣/٤٥٦؛ ٤/ ١٠٩٠-١٠٩١؛ ٥/١٢٦٠؛ الجامع ٣٧).

١٠ في مصاحف أهل مكة: من تحتها بزيادة من، وفي سائر المصاحف: تحتها بغير من (انظر: المقنع ١٠٤؛ مختصر التبيين ٣/٦٣٦-٦٣٧؛ الجامع ٩٧؛ النشر ٢/٢٨٠).

١١ خلدين: ص، ط، ف، ق // خالدين: ت (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤، ١٠٤، ٢٠٧، ٢٣٨؛ الجامع ٣٧).

١٢ الاعرب: ص، ط، ق // الاعراب: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٦٣٤؛ ٤/ ١١٢٨).

1 علا[1] النفاق[2] لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذ
2 بهم مرتين ثم يردون الى عذاب
3 عظيم [١٠١] واخرون اعترفوا بذنو
4 بهم خلطوا عملا صلحا[3] واخر سيئا
5 عسى الله ان يتوب عليهم ان الله
6 غفور رحيم [١٠٢] خذ من امولهم صد
7 قة تطهرهم وتزكيهم بها وصل
8 عليهم ان صلوتك[4] سكن لهم والله
9 سميع عليم [١٠٣] الم يعلموا ان الله هو
10 يقبل التوبة عن عبده[5] وياخذ الصد
11 قت وان الله هو التواب الر

12 حيم [١٠٤] وقل اعملوا فسيرى الله عملكم
13 ورسوله والمومنون وستردون ا
14 لى علم[6] الغيب والشهدة فينبئكم
15 بما كنتم تعملون [١٠٥] واخرون مرجون
16 لامر الله اما يعذبهم واما يتوب
17 عليهم والله عليم حكيم [١٠٦] والذين[7] ا
18 تخذوا مسجدا ضررا[8] وكفرا
19 وتفريقا بين المومنين وارصدا[9] لمن
20 حرب[10] الله ورسوله من قبل ول••ل••

---

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ النفاق: ص، ت، ط، ف // النفق: ق (بالألف الثابتة؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٣/٥٣٧).

٣ صلحا: ص، ط، ف، ق // صالحا: ت (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٣، ١١٦؛ ٣/٦٨٣).

٤ صلوتك: ص، ت، ط، ف // صلواتك: ق (بغير ألف بعد الواو؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٣٨؛ وانظر أيضا: الجامع ٣٨).

٥ عبده: ص، ق // عباده: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٤/٨٣٥، ١١١٧).

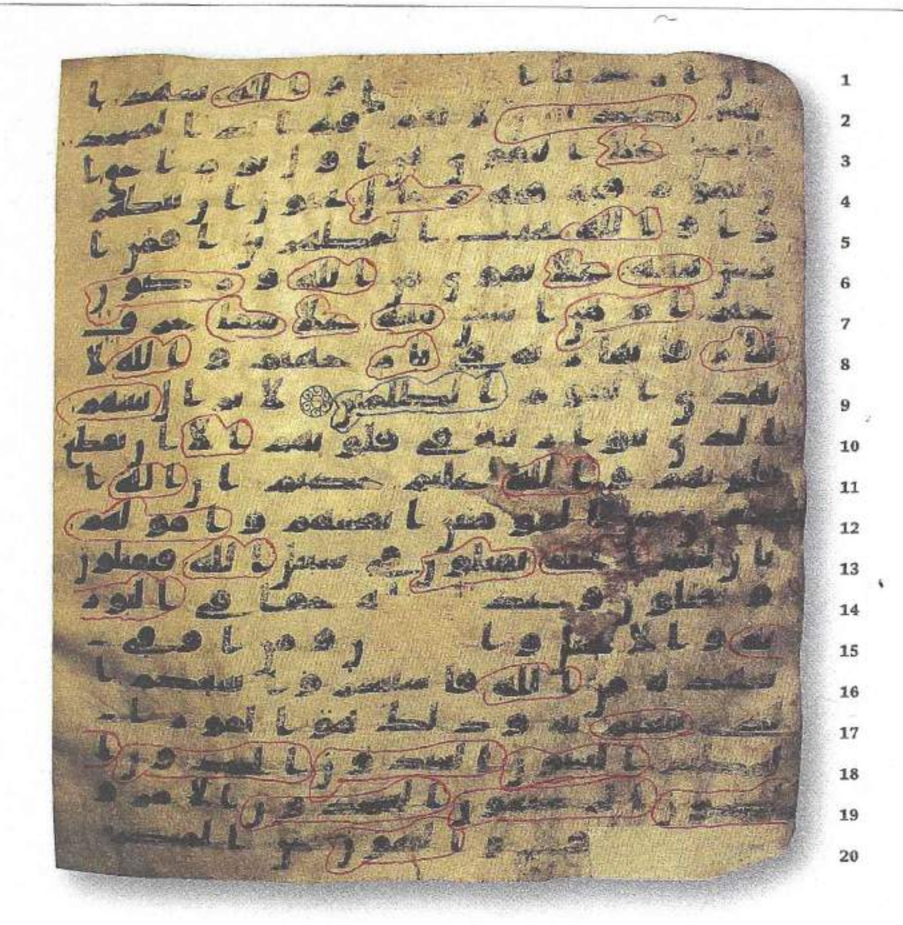
٦ علم: ص، ف، ق// عالم: ت، ط (بالالف كما ذكره أبو عمرو الداني في المقنع ٤٤، وقال: «رسموا [بإثبات الألف] كل ما كان على وزن فَعال وفِعال بفتح الفاء وبكسرها، وعلى وزن فاعل، نحو: ظالم، وكاتب، وشاهد، ومارد، وشارب، وطارد ...»؛ وبغير الف عند أبي داود سليمان بن نجاح؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٨٨؛ ٣/٤٩٤-٤٩٥، ٦٣٩؛ ٤/١١٩٧؛ ٥/١٢٠٤، ١٢٣٧؛ وانظر أيضا: الجامع ٣٣).

٧ والذين: ص، ت، ف، ق // الذين: ط (في مصاحف أهل المدينة والشام: الذين بغير واو قبل الذين، وفي سائر المصاحف: والذين بالواو؛ انظر: كتاب المصاحف ٣٩؛ المقنع ١٠٤؛ مختصر التبيين ٣/٦٣٩-٦٤٠؛ الجامع ٩٧؛ النشر ٢/٢٨١؛).

٨ ضررا: ص، ط، ق // ضرارا: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤).

٩ وارصدا: ص، ت، ط // وارصادا: ف.

١٠ حرب: ص، ق // حارب: ت، ط، ف.



1 ان اردنا اء• ••••نى والله يشهد ا
2 نهم لكذبون [١٠٧] لا تقم فيه ابدا لمسجد
3 اسس علا[1] التقوى من اول يوم احق ا
4 ن تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهر
5 وا والله يحب المطهرين [١٠٨] افمن ا
6 سس بنينه علا[2] تقوى من الله ورضون
7 خير ام من[3] اسس بنينه علا[4] شفا جرف
8 هار فانهار به فى نار جهنم والله لا
9 يهدى القوم الظلمين [١٠٩] لا يزال بنينهم
10 الذى بنوا ريبة فى قلوبهم الا ان تقطع
11 قلوبهم والله عليم حكيم [١١٠] ان الله ا
12 شترى من المومنين انفسهم وامولهم
13 بان لهم الجنة يقتلون فى سبيل الله فيقتلون
14 ويقتلون وعدا •ليه حقا فى التور
15 ية والانجيل وا••••ن ومن اوفى
16 بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم ا
17 لذى بيعتم[5] به وذلك هو الفوزا
18 لعظيم [١١١] التئبون العبدون الحمدون ا
19 لسئحون الركعون السجدون الامرو
20 • •••••••ف والنهون[6] عن المنكر

١ علا: ص، ط، ق // على: ت، ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٣ ام من: ص، ت، ط، ف // امن: ق (إذا أتى «أم» بعد «من» كتبت موصولة، إلا في أربعة مواضع، جاءت فيها مقطوعة: في النساء ٤/١٠٩، وفي براءة [التوبة] ٩/١٠٩، وفي والصافات ٣٧/١١، وفي فصلت ٤١/٤٠؛ انظر: المقنع ٧١؛ مختصر التبيين ٢/٤١٧؛ الجامع ٨١).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٥ بيعتم: ص، ت، ط، ق // بايعتم: ف.

٦ النهون: ص، ت، ط، ق // الناهون: ف (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤، ١٠٤، ٢٠٧، ٢٣٨؛ الجامع ٣٧).

1 والحفظون لحدود الله وبشر المو
2 منين [١١٢] ما كان للنبى والذين امنوا ان
3 يستغفروا للمشركين ولو كانوا او
4 لى قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحب
5 الجحيم [١١٣] وما كان استغفر[1] ابرهيم[2] لابيه
6 الا عن موعدة وعدها اياه فلما
7 تبين له انه عدو لله تبرا منه ان ابر
8 هيم[3] لاوه[4] حليم [١١٤] وما كان الله ليضل
9 قوما بعد اذ هديهم حتى[5] يبين لهم ما
10 يتقون ان الله بكل شى عليم [١١٥] ان الله
11 له ملك السموت[6] والارض يحيى[7] و
12 يميت وما لكم من دون الله من و
13 لى ولا نصير [١١٦] لقد تاب الله علا[8] ا
14 لنبى والمهجرين والانصر[9] الذين ا
15 تبعوه فى ساعة العسرة من بعد ما كا
16 د يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب
17 عليهم انه بهم روف رحيم [١١٧] وعلا[10]
18 الثلثة الذين خلفوا حتى[11] اذا ضا
19 قت عليهم الارض بما رحبت و
20 ضاقت عليهم انفسهم وظنوا

١ استغفر: ص، ت، ق // استغفار: ط، ف.

٢ ابرهيم: ص، ت، ط، ف // ابرهم: ق (انظر: المقنع ٣٤، ٩٢؛ مختصر التبيين ٢/٢٠٥-٢٠٦؛ الجامع ٣٢، ٨٩).

٣ ابرهيم: ص، ت، ط، ف // ابرهم: ق (انظر: المصادر السابقة).

٤ لاوه: ص، ط، ف، ق // لاواه: ت (بغير ألف بين الواو والهاء؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٤٢).

٥ حتى: ص، ت، ط، ف // حتا: ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

٦ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ق (انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١).

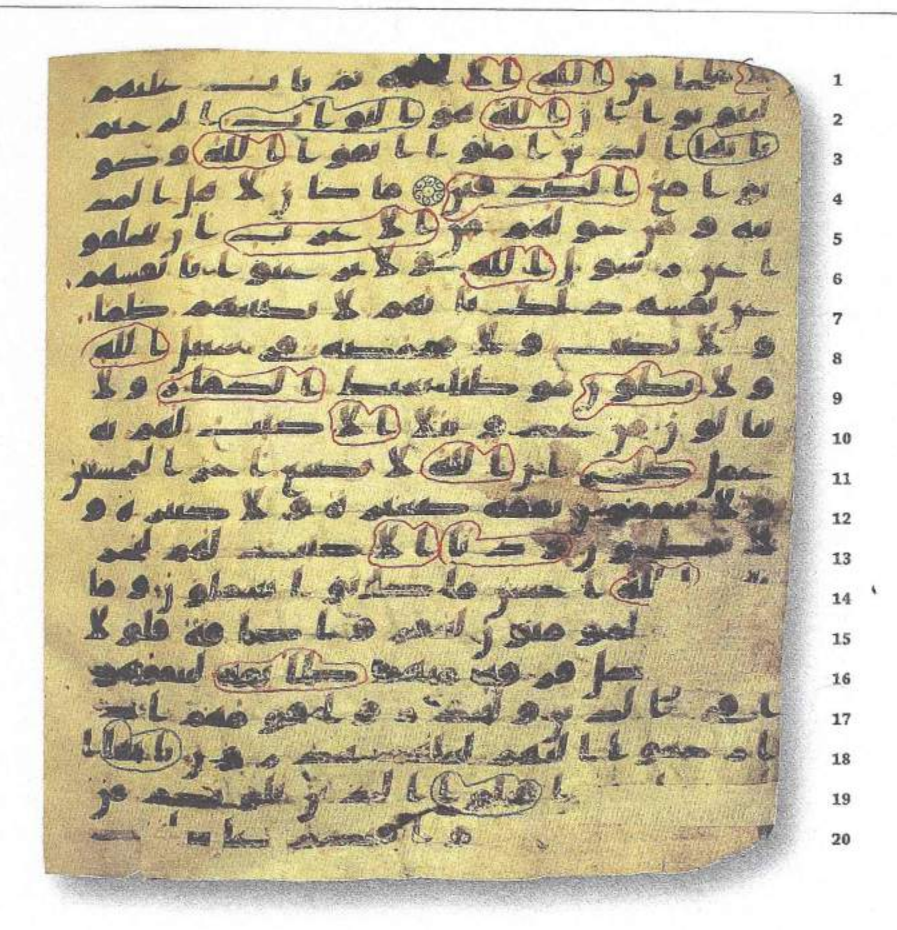
٧ يحيى: ص، ت، ط، ق // يحى: ف (انظر: المقنع ٤٩-٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٠٨، ١٦٣؛ ٤٥).

٨ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (انظر: المقنع ٦٥).

٩ والمهجرين والانصر: ص، ط، ق // والمهاجرين والانصر: ت // والمهجرين والانصار: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٣٠-٩٠، ٣٤٨).

١٠ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (انظر: المقنع ٦٥).

١١ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (انظر: المقنع ٦٥).



1 لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم
2 ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم [١١٨]
3 يايها الذين امنوا اتقوا الله وكو
4 نوا مع الصدقين [١١٩] ما كان لاهل المد
5 ينة ومن حولهم من الاعرب[1] ان يتخلفو
6 ا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم
7 عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظما
8 ولا نصب ولا مخمصة فى سبيل الله
9 ولا يطون موطئا يغيظ الكفار ولا
10 ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به
11 عمل صلح ان الله لا يضيع اجر المحسنين [١٢٠]
12 ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة و
13 لا يقطعون وديا[2] الا كتب لهم ليجز
14 ي•• الله احسن ما كانوا يعملون [١٢١] وما
15 ••• •لمومنون لينفروا كافة فلولا
16 ••• •• كل فرقة منهم طائفة ليتفقهو
17 ا فى الدين ولينذروا قومهم اذ
18 ا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون [١٢٢] يايها ا
19 •••• ••••ا قتلوا[3] الذين يلونكم من
20 •••••• ••••••وا فيكم غلظة

١ الاعرب: ص، ط، ق // الاعراب: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٦٣٤؛ ٤/١١٢٨).

٢ وديا: ص، ق // واديا: ت، ط، ف (انظر المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

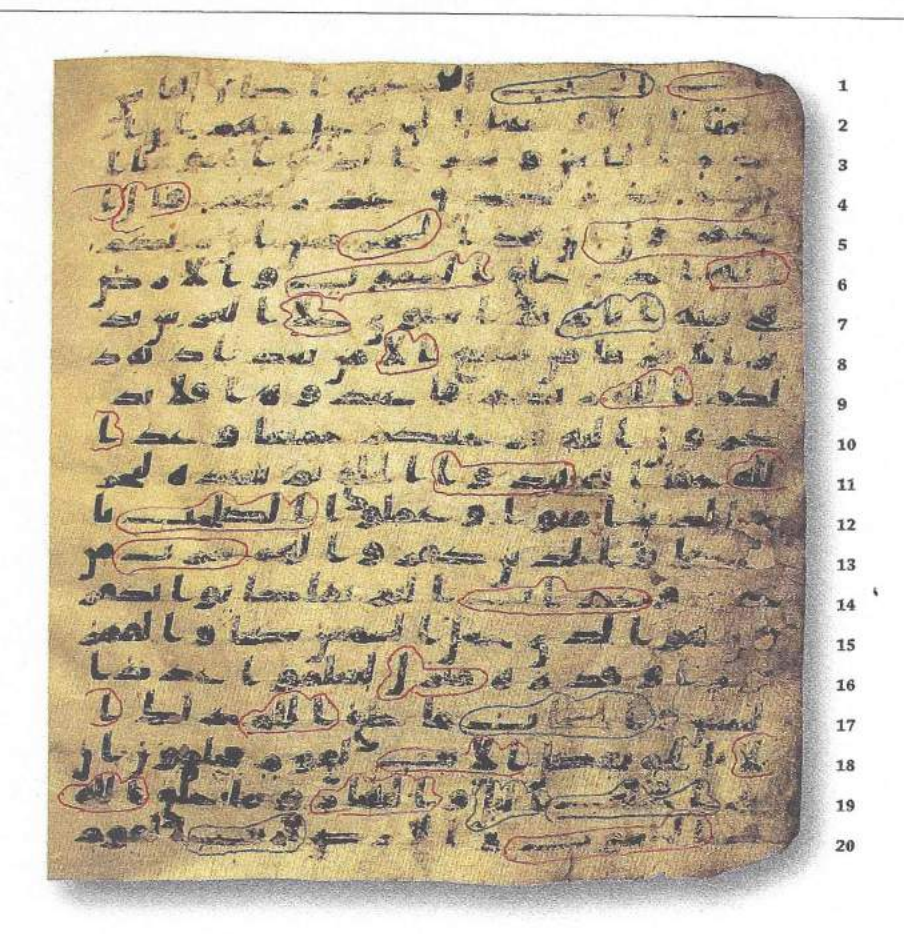
٣ قتلوا: ص، ط، ف، ق // قاتلوا: ت (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٥٢؛ الجامع ٤٠).

1 واعلموا ان الله مع المتقين [١٢٣] واذ
2 ا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ا
3 يكم زادته هذه ايمنا فاما الذ
4 ين امنوا فزادتهم ايمنا وهم يستبشر
5 ون [١٢٤] واما الذين فى قلوبهم مرض فز
6 ادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا
7 وهم كفرون [١٢٥] اولا يرون انهم يفتنو
8 ن فى كل عام مرة او مرتين ثم لا يتو
9 بون ولا هم يذكرون [١٢٦] واذا ما ا
10 نزلت سورة نظر بعضهم الى بعض
11 هل يريكم من ••د ثم انصرفوا صر
12 ف الله قلوبهم بانهم قوم لا •••••• [١٢٧]
13 لقد جاكم رسول من انفسك• ••••
14 عليه ما عنتم حريص عليكم ••••••••••
15 روف رحيم [١٢٨] فان تولوا فق• •••• •
16 لله لا اله الا هو عليه توكل•
17 وهو رب العرش ا••ظ•• [١٢٩]

[سورة يونس — (١٠) — عدد آياتها ١٠٩][1]

18 بسم الله الرحمن الرحيم ••• •••

١ سورة يونس مائة وتسع ايت : ت// سورة يونس: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).



1 ايت¹ الكتب الحكيم [١] اكان للناس
2 عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان ا
3 نذر الناس وبشر الذين امنوا ا
4 ن لهم قدم صدق عند ربهم قال ا
5 لكفرون ان هذا لسحر مبين [٢] ان ربكم
6 الله الذى خلق السموت والارض
7 فى ستة ايام ثم استوى علا² العرش يد
8 بر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذ
9 لكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذ
10 كرون [٣] اليه مرجعكم جميعا وعد ا
11 لله حقا انه يبدوا الخلق ثم يعيده ليجز
12 ى الذين امنوا وعملوا الصلحت با
13 •••ط والذين كفروا لهم شرب³ من
14 ح••• وعذاب اليم بما كانوا يكفر
15 ون [٤] هو الذى جعل الشمس ضيا والقمر
16 نورا وقدره منزل⁴ لتعلموا عدد ا
17 لسنين والحساب ما خلق الله ذلك ا
18 لا بالحق يفصل الايت لقوم يعلمون [٥] ان
19 فى اختلف اليل والنهار وما خلق الله
20 فى السموت والارض لايت لقوم

١ ايت: ص، ت، ط، ف // ايات: ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٣ شرب: ص // شراب: ت، ط، ف، ق (انظر المقنع ٤٤).

٤ منزل: ص، ط، ق // منازل: ت، ف.

1 يتقون [٦] ان الذين لا يرجون لقانا ور
2 ضوا بالحيوة الدنيا واطمنوا[1] بها
3 والذين هم عن ايتنا غفلون [٧] اولئك
4 ماويهم النار بما كانوا يكسبو
5 ن [٨] ان الذين امنوا وعملوا الصلحت
6 يهديهم ربهم بايمنهم[2] تجرى من تحتهم ا
7 لانهر فى جنت[3] النعيم [٩] دعويهم فيها
8 سبحنك اللهم وتحيتهم فيها سلم واخر
9 دعويهم ان الحمد لله رب العلمين [١٠]
10 ولو يعجل الله للناس الشر استعجلهم[4] با
11 لخير لقضى اليهم اجلهم فنذر الذين لا
12 يرجون لقنا[5] فى طغينهم يعمهون [١١] واذ
13 ا مس الانسن الضر دعانا[6] لجنبه او
14 قعدا[7] او قئما[8] فلما ●●●نا عنه ضره مر
15 كان لم يدعنا الى ضر مسه كذلك
16 زين للمسرفين ما كانوا يعملون [١٢] ولقد ا
17 هلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا و
18 جاتهم رسلهم بالبينت وما كانوا
19 ليومنوا كذل● ●●●● القو● ●●●●●
20 مين [١٣] ثم جعلنكم ●●●● فى ●●●●● ●●

١ واطمنوا: ص، ت، ط، ق // واطمانوا: ف (في بعض المصاحف بألف وفي بعضها بغير ألف؛ انظر: المقنع ٢٥-٢٦؛ مختصر التبيين ٣/٦٤٦؛ الجامع ٧٣).

٢ بايمنهم: ص، ت، ط، ف // بايمانهم: ق (بحذف الألف بين الميم والنون حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٨٤؛ ٣/٤٦٣، ٦٤٧).

٣ جنت: ص، ف // جنات: ت، ط، ق (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).

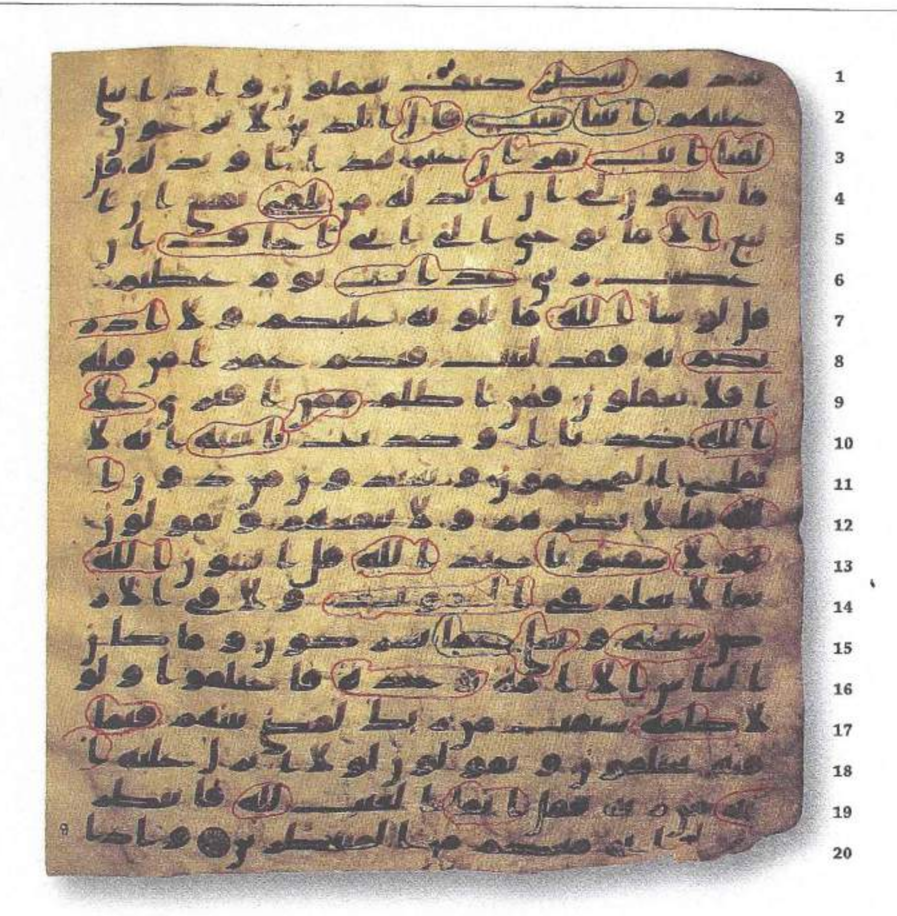
٤ استعجلهم: ص، ت، ط، ق // استعجالهم: ف.

٥ لقنا: ص // لقانا: ت، ط، ف، ق (انظر: مختصر التبيين ٣/٦٥١).

٦ دعانا: ص، ت، ف، ق // دعنا: ط (كتبوا كل ما كان من الأسماء والأفعال من ذوات الواو على ثلاثة أحرف بالألف لامتناع الإمالة فيه، نحو: خلا، وعلا، وعفا، ودنا، وتلا، ونجا وشبهه من الأفعال؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٦٥؛ ٣/٤٦١، ٧١٩).

٧ قعدا: ص، ط، ق // قاعدا: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٨ قئما: ص // قائما: ت، ط، ف، ق (انظر: المصدرين السابقين).



1 بعدهم لننظر كيف تعملون [١٤] واذا تتلى
2 عليهم ايتنا[1] بينت قال الذين لا يرجون
3 لقنا[2] ائت بقران غير هذا او بدله قل
4 ما يكون لى ان ابدله من تلقى[3] نفسى ان ا
5 تبع الا ما يوحى الى انى اخاف ان
6 عصيت ربى عذاب يوم عظيم [١٥]
7 قل لو شا الله ما تلوته عليكم ولا ادر
8 يكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله
9 افلا تعقلون [١٦] فمن اظلم ممن افترى علا[4]
10 لله كذبا او كذب بايته[5] انه لا
11 يفلح المجرمون [١٧] ويعبدون من دون ا
12 لله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون
13 هولا شفعونا عند الله قل اتنبون الله
14 بما لا يعلم فى السموت ولا فى الار
15 ض سبحنه وتعلى[6] عما يشركون [١٨] وما كان
16 الناس الا امة وحدة[7] فاختلفوا ولو
17 لا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم فيما
18 فيه يختلفون [١٩] ويقولون لولا انزل عليه ا
19 ية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظر
20 •• انى معكم من المنتظرين [٢٠] واذا

١ ايتنا: ص، ت، ط // اياتنا: ف، ق (كتبوها في هذه الآية بالألف؛ انظر: المقنع ٢٠؛ مختصر التبيين ٢/١٢٣-١٢٤؛ ٣/٦٥١، ٦٥٥).

٢ لقنا: ص // لقانا: ت، ط، ف، ق (انظر: مختصر التبيين ٣/٦٥١).

٣ تلقى: ص // تلقاى: ت، ط، ف // تلقا: ق (بياء بعد الألف صورة للهمزة المكسورة؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩٨؛ المقنع ٤٧، ٤٨؛ مختصر التبيين ٣/٦٥٢؛ الجامع ٥٥، ٧٦).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٥ بايته: ص، ت، ط، ق // بايته: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٦ وتعلى: ص، ت، ف // وتعالى: ط، ق (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ١٨؛ مختصر التبيين ٣/٥٠٧-٥٠٨؛ الجامع ٤٠).

٧ وحدة: ص، ط، ف، ق // واحدة: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٤٦).

1 اذقنا الناس رحمة من بعد ضرا مستهم
2 اذا لهم مكر فى ايتنا[1] قل الله اسرع
3 مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون [٢١] هو
4 الذى يسيركم[2] فى البر والبحر حتا[3] اذ
5 اكنتم فى الفلك وجرين بهم بريح طيبة
6 وفرحوا بها جاتها ريح عصف[4] وجا
7 هم الموج من كل مكان وظنوا ا
8 نهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له
9 الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من ا
10 لشكرين [٢٢] فلما انجيهم اذا هم يبغون فى

11 الارض بغير الحق يايها الناس انما بغيكم
12 علا[5] انفسكم متع[6] الحيوة الدنيا ثم الينا
13 مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون [٢٣] انما
14 مثل الحيوة الدنيا كما انزلنه من السما
15 فاختلط به نبات الارض مما ياكل ا
16 لناس والانعم حتى[7] اذا اخذت الا
17 رض زخرفها وازينت وظن اهلها
18 انهم قدرون عليها اتيها امرنا ليلا ا
19 و نهرا[8] فجعلنها حصيدا كان لم تغن بالا
20 مس كذلك نفصل الايت •••• ••••••• [٢٤]

١ ايتنا: ص، ت // اياتنا: ط، ف، ق (كتبوها في هذه الآية بالألف؛ انظر: المقنع ٢٠؛ مختصر التبيين ٢/١٢٣-١٢٤؛ ٣/٦٥١، ٦٥٥).

٢ يسيركم: ص، ت، ف، ق // ينشركم: ط (في مصاحف أهل الشام: ينشركم بالنون والشين، وفي سائر المصاحف: يسيركم بالسين والياء؛ انظر: المقنع ١٠٤؛ الجامع ٩٨؛ النشر ٢/٢٨١).

٣ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

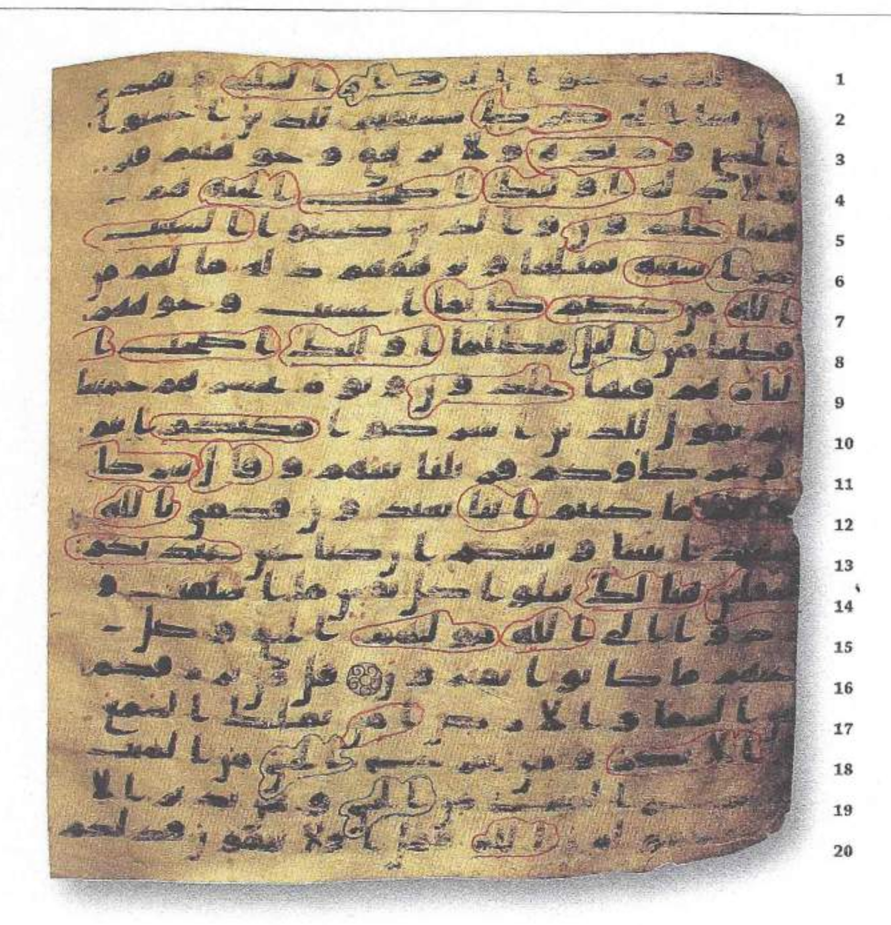
٤ عصف: ص، ق // عاصف: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٥ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٦ متع: ص، ف، ق // متاع: ت، ط (كتبوها بغير ألف؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٧٥، ١٢٠، ٣٨٩؛ ٣/٤٦١، ٥٣٦؛ ٤/٨٦٨، ١٠٧٤، ١١٨٨). (كتبوها بغير ألف؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٧٥، ١٢٠، ٣٨٩؛ ٣/٤٦١، ٥٣٦؛ ٤/٨٦٨، ١٠٧٤، ١١٨٨).

٧ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

٨ نهرا: ص، ق // نهارا: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٥/١٢٣١).



1 ••••• يدعوا الى دار السلم ويهدى
2 من يشا الى صرط[1] مستقيم [٢٥] للذين احسنوا
3 الحسنى وزيدة[2] ولا يرهق وجوههم قتر
4 ولا ذلة اولئك اصحب الجنة هم
5 فيها خلدون [٢٦] والذين كسبوا السييت[3]
6 جزا سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من
7 الله من عصم[4] كانما اغشيت وجوههم
8 قطعا من اليل مظلما اولئك اصحب ا
9 لنار هم فيها خلدون [٢٧] ويوم نحشرهم جميعا

10 ثم نقول للذين اشركوا مكنكم[5] انتم
11 وشركاوكم فزيلنا بينهم وقال شركا
12 وهم ما كنتم اينا[6] تعبدون [٢٨] فكفى بالله
13 شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبدتكم[7]
14 لغفلين [٢٩] هنالك[8] تبلوا كل نفس ما اسلفت و
15 ردوا الى الله موليهم الحق وضل
16 عنهم ما كانوا يفترون [٣٠] قل من يرزقكم
17 من السما والارض امن يملك السمع
18 والابصر ومن يخرج الحى من الميت
19 ويخرج الميت من الحى ومن يدبر الا
20 •• فسيقولون الله فقل افلا تتقون [٣١] فذلكم

١ صرط: ص، ف، ق // صراط: ت، ط (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).

٢ وزيدة: ص، ت، ق // وزيادة: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٣/٦٥٥).

٣ السييت: ص، ط // السيات: ت، ف، ق (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩-١٧٠؛ الجامع ٣٧، ٧٤).

٤ عصم: ص، ق // عاصم: ت، ط، ف (قال سليمان بن نجاح في مختصر التبيين ٣/٦٥٦: «رسمه الغازي بن قيس في كتابه بغير ألف، ولم أروه عن غيره، ولا أمنع من الألف وهو اختياري»؛ وقال في موضعين آخرين، أي: في سورة هود ١١/٤٣، وفي سورة غافر ٤٠/٣٣: «وفيه حذف الألف»؛ انظر: نفس المصدر ٣/٦٨٥؛ ٤/١٠٧٣).

٥ مكنكم: ص، ت // مكانكم: ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤).

٦ اينا: ص، ق // ايانا: ت، ط، ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٤٢).

٧ عبدتكم: ص، ق // عبادتكم: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٤/٨٣٥، ١١١٧).

٨ هنالك: ص، ط، ف // هنلك: ت، ق (انظر: مختصر التبيين ٤/٩٩٩).

1 الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا
2 الضلل فانى تصرفون [٣٢] كذلك حقت
3 كلمت ربك علا[1] الذين فسقوا انهم
4 لا يومنون [٣٣] قل هل من شركائكم من يبدوا
5 الخلق ثم يعيده قل الله يبدوا الخلق ثم
6 يعيده فانى توفكون [٣٤] قل هل من شركا
7 ئكم من يهدى الى الحق قل الله يهدى
8 للحق افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع
9 امن لا يهدى الا ان يهدى فما لكم
10 كيف تحكمون [٣٥] وما يتبع اكثرهم الا
11 ظنا ان الظن لا يغنى من الحق شيا ان الله
12 عليم بما يفعلون [٣٦] وما كان هذا القر
13 ان ان يفترى من دون الله ولكن تصد
14 يق الذى بين يديه وتفصيل الكتب لا
15 ريب فيه من رب العلمين [٣٧] ام يقولون
16 افتريه قل فاتوا بسورة مثله وادعو
17 ا من استطعتم من دون الله ان كنتم
18 صدقين [٣٨] بل كذبوا بما لم يحيطوه
19 بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك ••
20 ب الذين من قبلهم فانظر كيف •••

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

١ عقبة[1] الظلمين [٣٩] ومنهم من يومن به و
٢ منهم من لا يومن به وربك اعلم با
٣ لمفسدين [٤٠] وان كذبوك فقل لى
٤ عملى ولكم عملكم انتم بريون مما
٥ اعمل وانا برى مما تعملون [٤١] ومنهم
٦ من يستمعون اليك افانت تسمع ا
٧ لصم ولو كانوا لا يعقلون [٤٢] ومنهم
٨ من ينظر اليك افانت تهدى العمى
٩ ولو كانوا لا يبصرون [٤٣] ان الله
١٠ لا يظلم الناس شيا ولكن الناس ا
١١ نفسهم يظلمون [٤٤] ويوم يحشرهم كان
١٢ لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعر
١٣ فون[2] بينهم قد خسر الذين كذبوا
١٤ بلقا[3] الله وما كانوا مهتدين [٤٥] وا
١٥ ما نرينك بعض الذى نعدهم او
١٦ نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله
١٧ ●●●● علا[4] ما يفعلون [٤٦] ولكل امة ر
١٨ ●●● ●●ذا جا رسولهم قضى بينهم
١٩ ●●●●●● وهم لا يظلمون [٤٧] ويقولو
٢٠ ● ●●● ●●ا الوعد ان كنتم صدقين [٤٨]

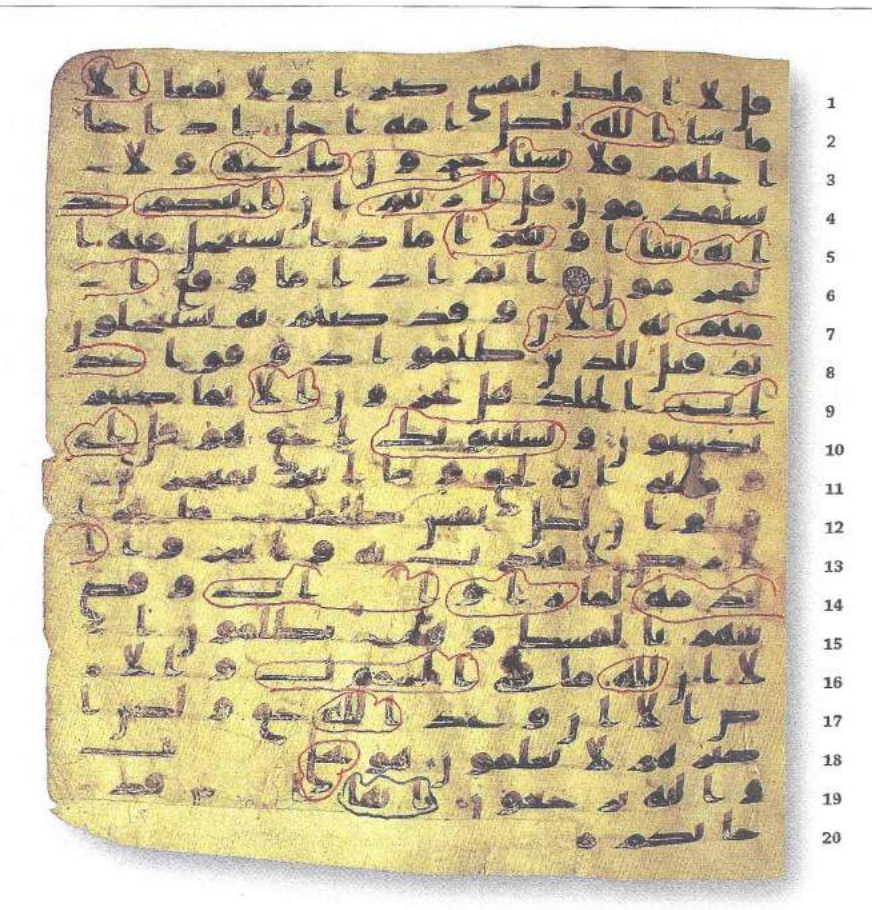
---

١ عقبة: ص، ت، ف، ق // عاقبة: ط (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٨؛ ٣/٥١٧).

٢ يتعرفون: ص، ت، ط، ق // يتعارفون: ف.

٣ بلقا: ص، ت، ف // بلقاى: ط // بلقى: ق (انظر: المقنع ٤٧؛ مختصر التبيين ٤/٩٨٤-٩٨٥؛ الجامع ٥٥، ٧٦؛ وانظر أيضا: الورقتين ٦٨٨/ب، ٦٩٠/ا من مصحفنا هذا).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).



1 قل لا املك لنفسى ضرا ولا نفعا الا
2 ما شا الله لكل امة اجل اذا جا
3 اجلهم فلا يستاخرون[1] ساعة ولا
4 يستقدمون [٤٩] قل اريتم ان اتيكم عذ
5 ابه بيتا[2] او نهرا[3] ماذا يستعجل منه ا
6 لمجرمون [٥٠] اثم اذا ما وقع ا
7 منتم به الان[4] وقد كنتم به تستعجلون [٥١]
8 ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذ
9 اب الخلد هل تجزون الا بما كنتم
10 تكسبون [٥٢] ويستنبونك احق هو قل اى
11 وربى انه لحق وما انتم بمعجزين [٥٣]
12 ولو ان لكل نفس ظلمت ما فى ا
13 لارض لافتدت به واسروا ا
14 لندمة[5] لما راو[6] ال••اب وقضى
15 بينهم بالقسط وهم لا يظلمون [٥٤] ا
16 لا ان لله ما فى السموت[7] والار
17 ض الا ان وعدالله حق ولكن ا
18 كثرهم لا يعلمون [٥٥] هو يحيى[8] •••يت
19 واليه ترجعون [٥٦] يايها ا•••• قد
20 جاتكم م•••• •• •••• ••••

١ يستاخرون: ص، ط // يستخرون: ت، ف // يستا،،،،: ق (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٥٩، ٧٥٤).

٢ بينا: ص، ط، ف، ق // بياتا: ت (انظر: المقنع ٤٤).

٣ نمرا: ص، ق // نمارا: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٥/١٢٣١).

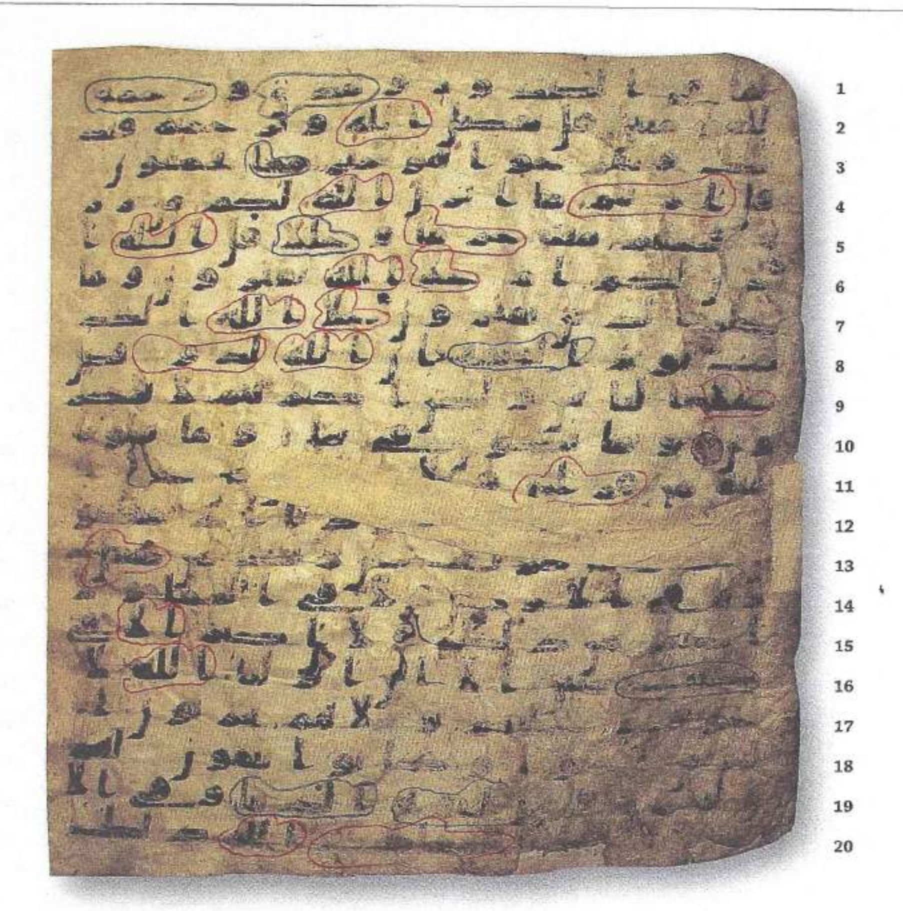
٤ الان: ص، ط // الن: ت، ف، ق (بغير ألف بين اللام والنون حيث وقع، إلا الذي في الجن [٩/٧٢]؛ انظر: للقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/٣٩٦؛ ٣/٦٦٠؛ الجامع ٣٥).

٥ الندمة: ص، ق // الندامة: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤).

٦ راو: ص، ت، ق // راوا: ط، ف (كتبوها بألف بعد الواو؛ انظر: المقنع ٢٧؛ مختصر التبيين ٢/٧٨-٨٠؛ ٣/٦٠٧).

٧ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ٤١/١٢]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١).

٨ يحيى: ص، ت، ط، ق // يحى: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في يحييكم وحييتم و يحييها وما كان مثله إذا اتصل به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو نحي ونميت و إن الله لا يستحي وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع ٤٩-٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٠٨، ١٦٣؛ الجامع ٤٥).



1 ••• فى الصدور وهدى ورحمة
2 للمومنين [٥٧] قل بفضل الله وبرحمته فبذ
3 لك فليفرحوا هو خير مما يجمعون [٥٨]
4 قل اريتم ما انزل الله لكم من رز
5 ق فجعلتم منه حرما[١] وحللا قل الله ا
6 ذن لكم ام علا[٢] الله تفترون [٥٩] وما
7 ظن الذين يفترون علا[٣] الله الكذ
8 ب يوم القيمة ان الله لذو[٤] فضل
9 علا[٥] الناس ولكن اكثرهم لا يشكر
10 ون [٦٠] وما تكون فى شان وما تتلوا
11 منه من قران ولا •••••• م• ع•• ا
12 •• ••• ••••• •••دا اذ تفيضو
13 ن ••• ••• يعزب عن ربك من مثقل[٦]
14 ذرة فى الارض ولا فى السما ولا
15 اصغر من ذلك ولا اكبر الا فى
16 كتب مبين [٦١] الا ان اوليا الله لا
17 خوف عليهم ولا هم يحزنون [٦٢] ا
18 لذين امنوا وكانوا يتقون [٦٣] لهم
19 البشرى فى الحيوة الدنيا وفى الا
20 ••• •• ••••• ••لمت الله ذلك

١ حرما: ص، ق // حراما: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤).

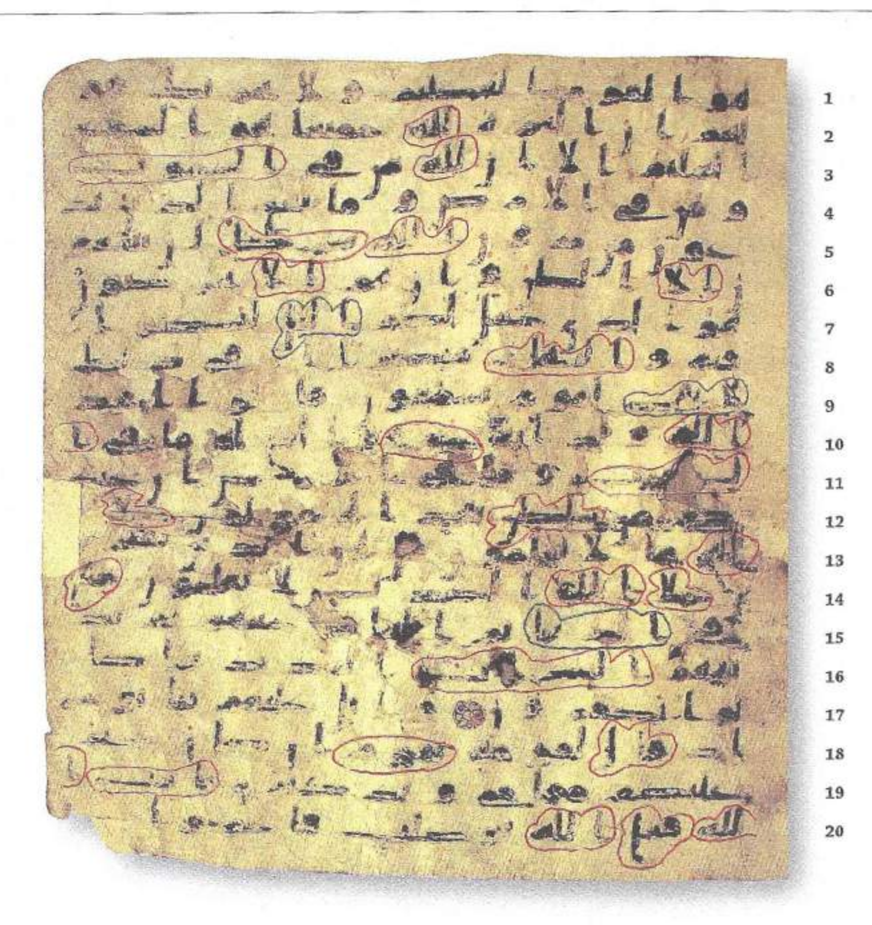
٢ علا: ص، ط، ق // على: ت، ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٤ لذو: ص، ت، ط، ف // لذوا: ق (قال الداني في المقنع ٢٨: «واتفقت المصاحف على حذف الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع في الاسم للمفرد المضاف، نحو قوله: لذو فضل، ولذو علم ... وذو العرش، وذو الجلل ... وما كان مثله حيث وقع»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/٨٢، ٣٧٥؛ ٣/٤٦١).

٥ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٦ مثقل: ص، ت، ط، ق // مثقال: ف.



1 هو الفوز العظيم [٦٤] ولا يحزنك قو
2 لهم ان العزة لله جميعا هو السميع
3 العليم [٦٥] الا ان لله من فى السموت[1]
4 ومن فى الارض وما يتبع الذين يد
5 عون من دون الله شركا ان يتبعو
6 ن الا الظن وان هم الا يخرصون [٦٦]
7 هو الذى جعل لكم اليل لتسكنوا
8 فيه والنهار مبصرا ان فى ذلك
9 لايت لقوم يسمعون [٦٧] قالوا اتخذ
10 الله ولدا سبحنه هو الغنى له ما فى ا
11 لسموت وما فى الارض ان عند
12 كم من سلطن بهذا اتقولون علا[2] ◦
13 لله ما لا تعلمون [٦٨] قل ان الذين يفتر◦
14 ن علا[3] الله الكذب لا يفلحون [٦٩] متع[4]
15 فى الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذ
16 يقهم العذاب الشديد بما كا
17 نوا يكفرون [٧٠] واتل عليهم نبا نوح
18 اذ قال لقومه يقوم ان كان كبر
19 عليكم مقامى وتذكيرى بابيت[5] ا
20 لله فعلى[6] الله توكلت فاجمعوا

---

١ السموت: ص، ت، ف // السماوات: ط // السماوت: ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ٤١/١٢]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١).

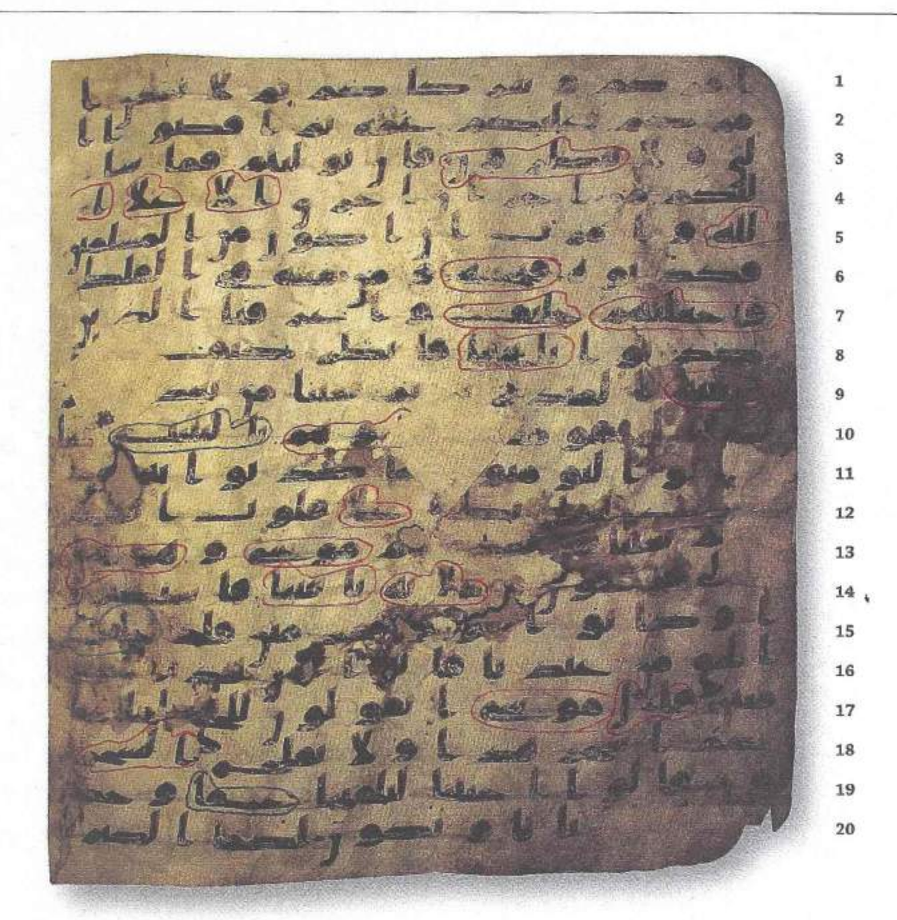
٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٤ متع: ص، ت، ف، ق // متاع: ط (كتبوها بغير ألف؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٧٥، ١٢٠، ٣٨٩؛ ٣/٤٦١، ٥٣٦؛ ٤/٨٦٨، ١٠٧٤، ١١٨٨).

٥ بايبت: ص، ت، ط، ق // بايت: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايبه وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٦ فعلى: ص، ت، ف // فعلا: ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).



1 امركم وشركاكم ثم لا يكن ا
2 مركم عليكم غمة ثم اقضوا ا
3 لى ولا تنظرون [٧١] فان توليتم فما سا
4 لتكم من اجر ان اجرى الا علا[1] ا
5 لله وامرت ان اكون من المسلمين [٧٢]
6 فكذبوه فنجينه ومن معه فى الفلك
7 وجعلنهم خلئف واغرقنا الذين
8 كذبوا بايتنا[2] فانظر كيف •••
9 عقبة[3] المنذري• [٧٣] ثم بعثنا من بعده ر
10 س•• الى قومه• •••وهم بالبينت فما
11 •انوا ليومنوا بما كذبوا به ••
12 ••• كذلك نطبع علا[4] قلوب المعتد
13 •• [٧٤] •م بعثنا من بعدهم موسى وهرون
14 •لى فرعون وملائه بايتنا[5] فاستكب••
15 ا وكانوا قوما مجرمين [٧٥] فلما جا••
16 الحق من عندنا قالوا ان هذا ••••
17 مبين [٧٦] قال موسى اتقولون للحق لما جا
18 كم اسحر هذا ولا يفلح السحر
19 ون[6] [٧٧] قالوا اجئتنا لتلفتنا عما[7] وجد
20 ن•• •••• •بانا وتكون لكما الكبريا

---

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).

٢ بايتنا: ص، ت، ط، ق // بايتنا: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبابيت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ١٢٢/٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

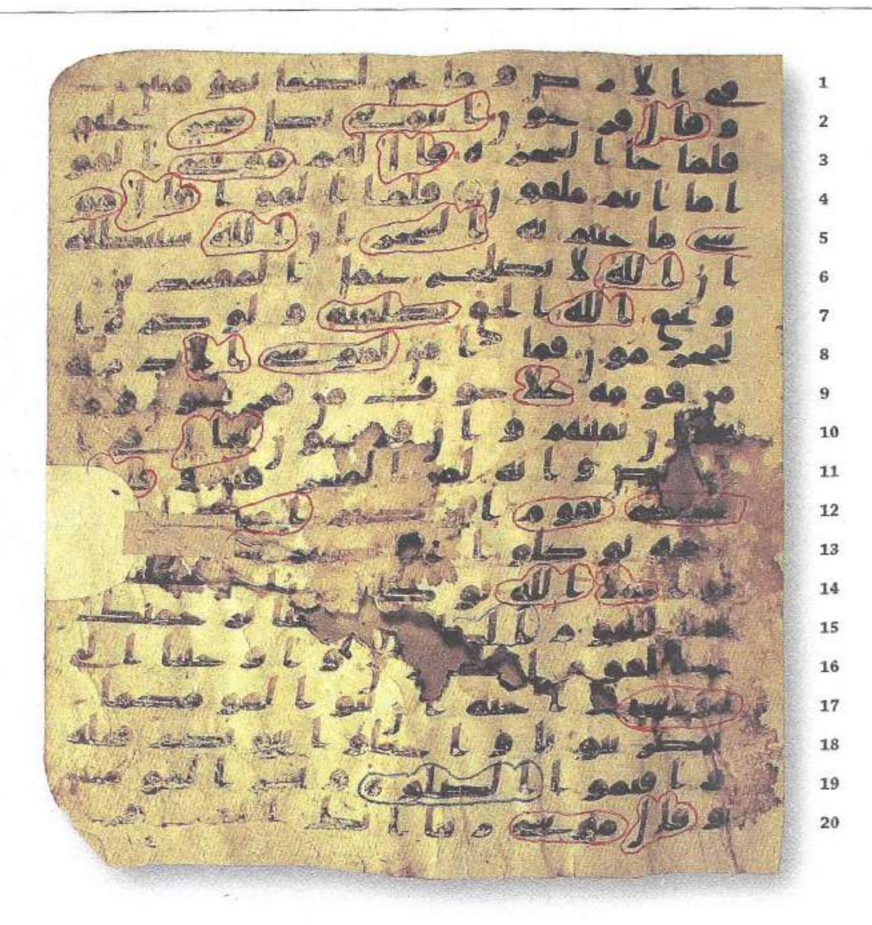
٣ عقبة: ص، ت، ف، ق // عاقبة: ط (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٣٦٨/٢؛ ٥١٧/٣).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).

٥ بايتنا: ص، ت، ط، ق // بايتنا: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبابيت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ١٢٢/٢-١٢٣؛ ١٢٩٨/٥؛ الجامع ٥٥).

٦ السحرون: ص، ت، ف، ق // الساحرون: ط (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٧؛ المقنع ٢٠-٢١، ٩٤؛ مختصر التبيين ٥٥٨/٣، ٦٦٤؛ ٨٤٦/٤-٨٤٧).

٧ عما: ص، ت، ف، ق // عن ما: ط (قال الداني في المقنع ٦٩: «وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر عن ما فهو بغير نون إلا حرفا واحدا في الأعراف [١٦٦/٧]، قوله: عن ما نهوا عنه، فإنه بالنون»؛ وانظر أيضا: هجاء مصاحف الأمصار ٨٢-٨٣؛ مختصر التبيين ٥٨١/٣؛ الجامع ٨٠).



1 فى الارض وما نحن لكما بمومنين [٧٨]
2 وقال فرعون ائتونى بكل سحر[1] عليم [٧٩]
3 فلما جا السحرة قال لهم موسى القو
4 ا ما انتم ملقون [٨٠] فلما القوا قال مو
5 سى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله
6 ان الله لا يصلح عمل المفسدين [٨١]
7 ويحق الله الحق بكلمته ولو كره ا
8 لمجرمون [٨٢] فما امن لموسى الا ذري
9 من قومه علا[2] خوف من فرعون وملا
10 ئهم ان يفتنهم وان فرعون لعال فى ا
11 لا•ض وانه لمن المسرفين [٨٣] وقال
12 موسى يقوم ان كنتم امنتم •••••
13 ••ليه توكلوا ان كنتم •••••ن[3] [٨٤] •••
14 لوا علا[4] الله توكلنا ربنا لا تجعلنا
15 فتنة للقوم الظلمين [٨٥] ونجنا برحمتك
16 من القوم الكفرين [٨٦] واوحينا ال
17 موسى واخيه ان تبوا لقومكم
18 بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة
19 واقيموا الصلوة وبشر المومنين [٨٧]
20 وقال موسى ربنا انك اتيت فر•••

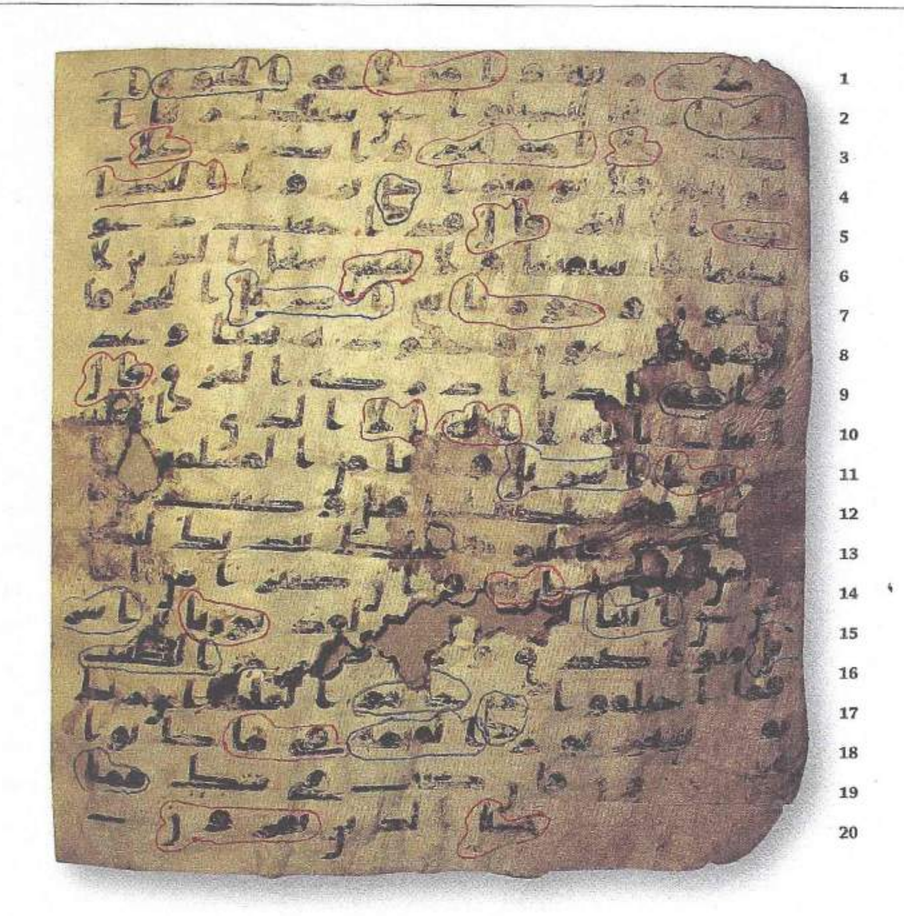
---

١ سحر: ص، ت، ف، ق // ساحر: ط (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٧؛ المقنع ٢٠-٢١، ٩٤؛ مختصر التبيين ٣/٥٥٨، ٦٦٤-٦٦٥؛ ٤/٨٤٦-٨٤٧).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٣ الكلمة غير مقروءة في نسخة «ص» // مسلمين: ت، ط، ف // مومنين: ق (كلمة «مومنين» مكتوبة بقلم آخر لإكمال النص).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).



1 ••ملاه زينة وامولا فى الحيوة ا

2 لدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا ا

3 طمس علا[1] امولهم واشدد علا[2]

4 قلوبهم فلا يومنوا حتى[3] يروا العذا

5 ب الاليم [٨٨] قال قد اجيبت دعو

6 تكما فاستقيما ولا تتبعن[4] سبيل الذين لا

7 يعلمون [٨٩] وجوزنا ببنى اسريل البحر فا

8 تبعهم فرعون وجنوده بغيا وعد

9 وا حتى[5] اذا ادركه الغرق قال

10 امنت انه لا اله الا الذى امنت

11 ••ه بنوا اسريل وانا من المسلمين [٩٠] ا

12 •• وقد عصيت قبل وكنت من ا

13 •••سدين [٩١] فاليوم ننجيك ببدنك لتكو

14 ن لمن خلفك اية وان كثيرا من النا

15 س عن ايتنا ل••••• [٩٢] ولقد بوانا بنى اسر

16 يل مبوا صدق و••••••م من الطيبت

17 فما اختلفوا حتى[6] جاهم العلم ان ربك

18 يق•• بينهم يوم القيمة في ما[7] كانوا

19 فيه ••••••ون [٩٣] فان كنت فى شك مما

20 •••••• •••• فسل الذين يقرون

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

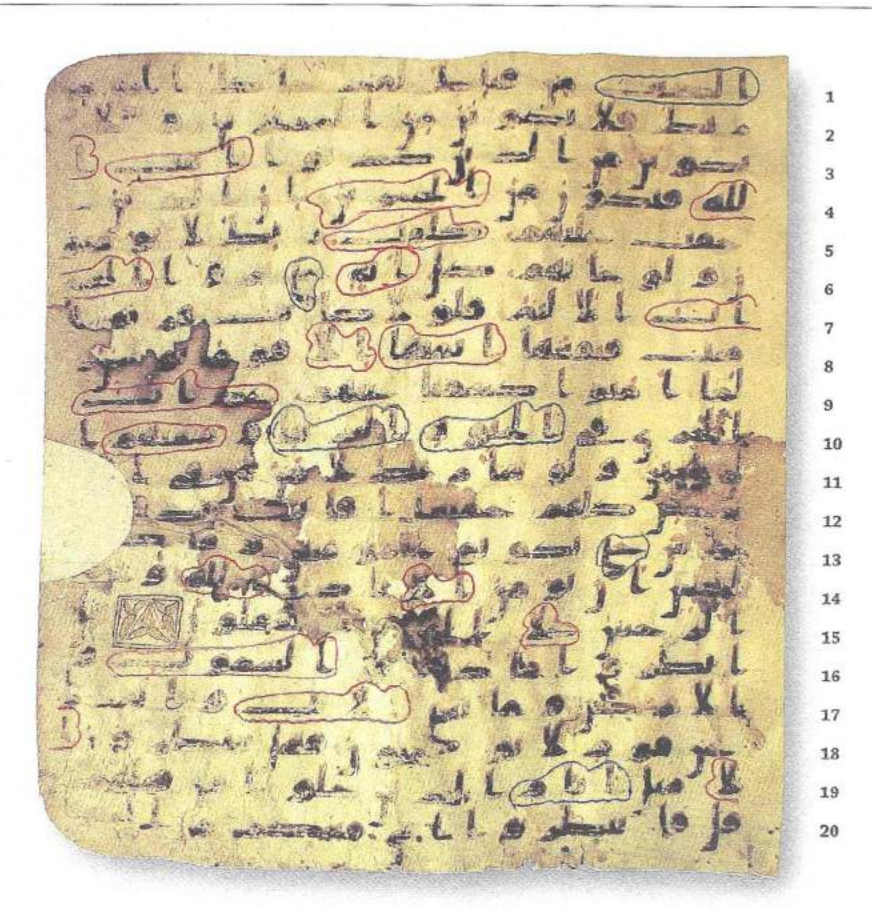
٣ حتى: ص، ت، ف // حتا: ق، ط (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

٤ تتبعن: ص، ق // تتبعان: ت، ط، ف (قال سليمان بن نجاح في مختصر التبيين ٣/٦٦٧: «بحذف الألف التي للتثنية [بين] العين والنون، وكذا رسمه الغازي بن قيس الأندلسي في كتابه، وقد تقدم الاختلاف في مثل هذا وشبهه، والذي أميل إليه إثبات الألف التي للتثنية أينما أتت موافقة لبعض المصاحف ... ، ولا أمنع من حذفها لمجيء ذلك كذلك في بعض المصاحف وبقاء الفتحة قبلها الدالة عليها»؛ وانظر أيضا: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٤/٨٤٦-٨٤٧؛ الجامع ٣٥)

٥ حتى: ص، ت، ط، ف // حتا: ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

٦ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

٧ فى ما: ص، ط، ق // فيما: ت، ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٥-٨٦؛ المقنع ٧١-٧٢؛ مختصر التبيين ٢/١٩٧؛ ٣/٥٢٢، ٥٢٨؛ ٤/٩٠٢، ٩٧٣؛ الجامع ٨١-٨٢).



١ الكتب من قبلك لقد جاك الحق من
٢ ربك فلا تكونن من الممترين [٩٤] ولا
٣ تكونن من الذين كذبوا بايبت[1] ا
٤ لله فتكون من الخسرين [٩٥] ان الذين
٥ حقت عليهم كلمت[2] ربك لا يومنو
٦ ن [٩٦] ولو جاتهم كل اية حتى[3] يروا العذ
٧ اب الاليم [٩٧] فلولا كانت قرية ا
٨ منت فنفعها ايمنها الا قوم يونس
٩ لما امنوا كشفنا عنهم عذاب
١٠ الخزى فى الحيوة الدنيا ومتعنهم ا
١١ لى حين [٩٨] ولو شا ربك لامن من فى ا••
١٢ رض كلهم جميعا افانت تك•• •
١٣ لناس حتى[4] يكونوا مومنين [٩٩] وما ك••
١٤ لنفس ان تومن الا باذن الله و••••
١٥ الرجس علا[5] ال••• •• ••قلون [١٠٠] قل
١٦ انظروا ما ذا فى السموت[6] و
١٧ الارض وما تغنى الايت والنذر
١٨ عن قوم لا يومنون [١٠١] فهل ينتظرون ا
١٩ لا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم
٢٠ قل فانتظروا انى معكم من ال••••••• [١٠٢]

١ بايبت: ص، ت، ط، ق // بايت: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايبته وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

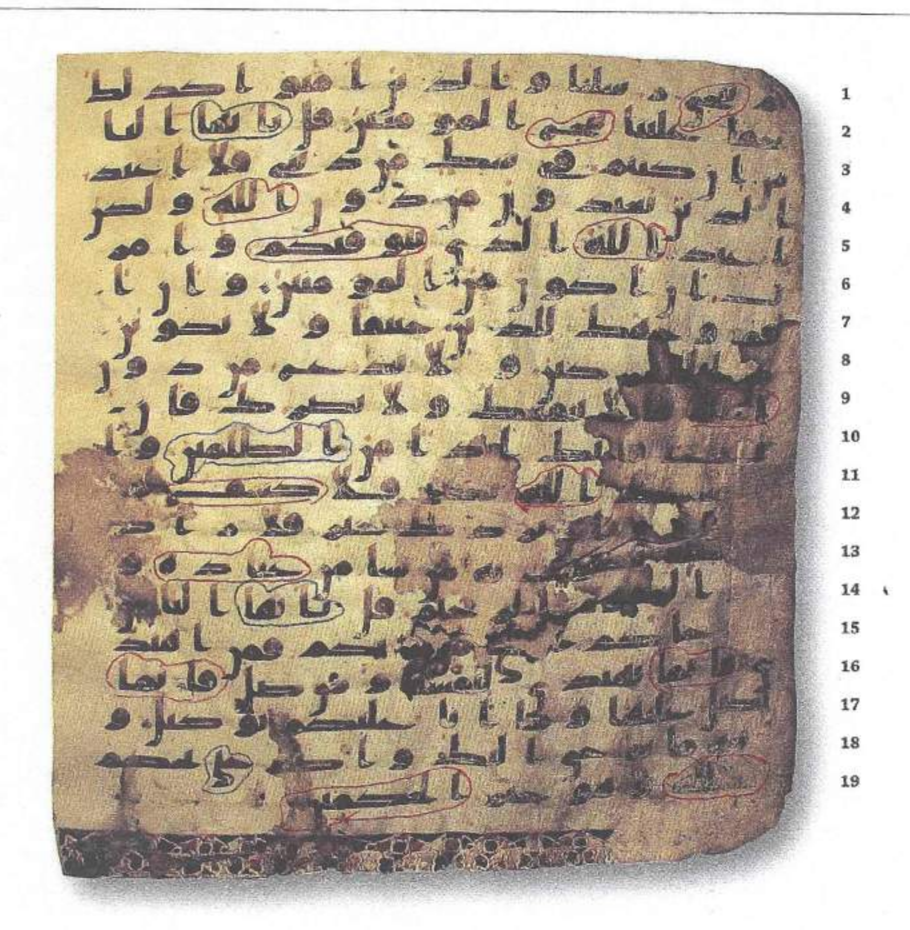
٢ كلمت: ص، ط، ف، ق // كلمة: ت (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٧٧-٧٨؛ المقنع ٧٩-٨٠؛ مختصر التبيين ٢/٢٧٤-٢٧٧؛ ٣/٥٦٧-٥٦٩؛ الجامع ٦٢، ٦٤).

٣ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

٤ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

٥ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٦ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ٤١/١٢]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١).



1 ثم ننجى رسلنا والذين امنوا كذلك
2 حقا علينا ننج المومنين [١٠٣] قل يايهاالنا
3 س ان كنتم فى شك من دينى فلا اعب
4 الذين تعبدون من دون الله ولكن
5 اعبد الله الذى يتوفيكم وامر
6 ت ان اكون من المومنين [١٠٤] وان ا
7 قم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن
8 من المشركين [١٠٥] ولا تدع من دو
9 الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان
10 فعلت فانك اذا من الظلمين [١٠٦] وا
11 • ••سسك الله بضر فلا كشف[1] له
12 ••• •• وان يردك بخير فلا راد
13 ••ضله يصيب به من يشا من عباده[2] و
14 •• الغفور الرحيم [١٠٧] قل يايها الناس
15 •• جاكم الحق م• •بكم فمن اهتد
16 ى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانم
17 يضل عليها وما انا عليكم بوكيل [١٠٨] و
18 اتبع ما يوحى اليك واصبر حتى[3] يحكم
19 •لله وهو خير الحكمين [١٠٩]

١ كشف: ص، ق // كاشف: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٢ عباده: ص، ت، ط، ف // عبده: ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٨٣٥/٤، ١١١٧).

٣ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٧/٢؛ الجامع ٥٨).

[سورة هود – (١١) – عدد آياتها ١٢٣][١]

1 بسم الله الرحمن الرحيم الر كتب
2 احكمت ايته[٢] ثم فصلت من لدن
3 حكيم خبير [١] الا تعبدوا الا الله ا
4 ننى لكم منه نذير وبشير [٢] وان استغفر
5 وا ربكم ثم توبواالیه يمتعكم
6 متعا حسنا الى اجل مسمى ويوت كل
7 ذى فضل فضله وان تولوا فانى
8 اخاف عليكم عذاب يوم كبير [٣]
9 الى الله مرجعكم وهو علا[٣] كل شى
10 قدير [٤] الا انهم يثنون صدورهم
11 ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيبهم[٤]
12 يعلم ما يسرون وما يعلنون انه ••••
13 بذات الصدور [٥] وما من ••••
14 فى الارض الا علا الله رزقها •
15 يعلم مستقرها ومستودعها كل فى
16 كتب مبين [٦] وهو الذى خلق السمو
17 ت والارض فى ستة ايام و
18 كان عرشه علا[٥] الما ليبلوكم ا
19 يكم احسن عملا ولئن قلت انكم
20 مبعوثون من بعد الموت ليقولن

---

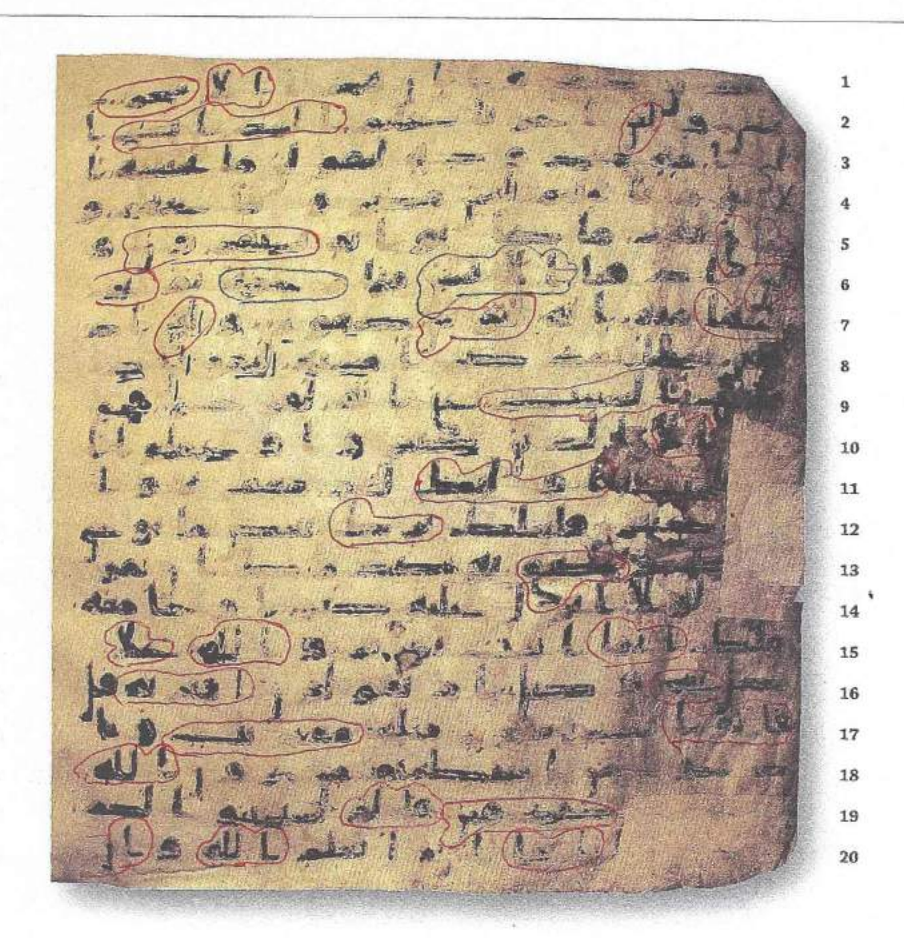
١ سورة هود مائة وعشرون واية: ت // سورة هود: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٢ ايته: ص، ت، ف، ق // اياته: ط (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٤ ثيبهم: ص // ثيابهم: ت، ط، ف، ق.

٥ علا: ص، ط، ق // على: ت، ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).



1 ‏•لذين كفروا ان هذا الا سحر

2 مبين [٧] ولئن اخرنا عنهم العذاب ا

3 لى امة معدودة ليقولن ما يحبسه ا

4 لا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم و

5 حاق بهم ماكانوا به يستهزون [٨] و

6 لئن اذقنا الانسن منا رحمة ثم نز

7 عنها منه انه ليوس كفور [٩] ولئن اذ

8 ‏••• نعما بعد ضرا مسته ليقولن ذ

9 هب السييت[1] عنى انه لفرح فخو

10 ‏• [١٠] الا الذين صبروا وعملوا ا

11 ‏••لحت اولئك لهم مغفرة وا

12 ‏•• كبير [١١] فلعلك ترك[2] بعض ما يوحى

13 اليك وضئق[3] به صدرك ان يقو

14 ‏••• لولا انزل عليه كنز اوجا معه

15 ملك انما انت نذير والله علا[4]

16 كل شى[5] وكيل [١٢] ام يقولون افتريه قل

17 فاتوا بعشر سور مثله مفتريت وا

18 دعوا من استطعتم من دون الله

19 ‏•• ••••• صدقين [١٣] فالم يستجيبوا لكم

20 ‏•••••••ا انما انزل بعلم الله وان

---

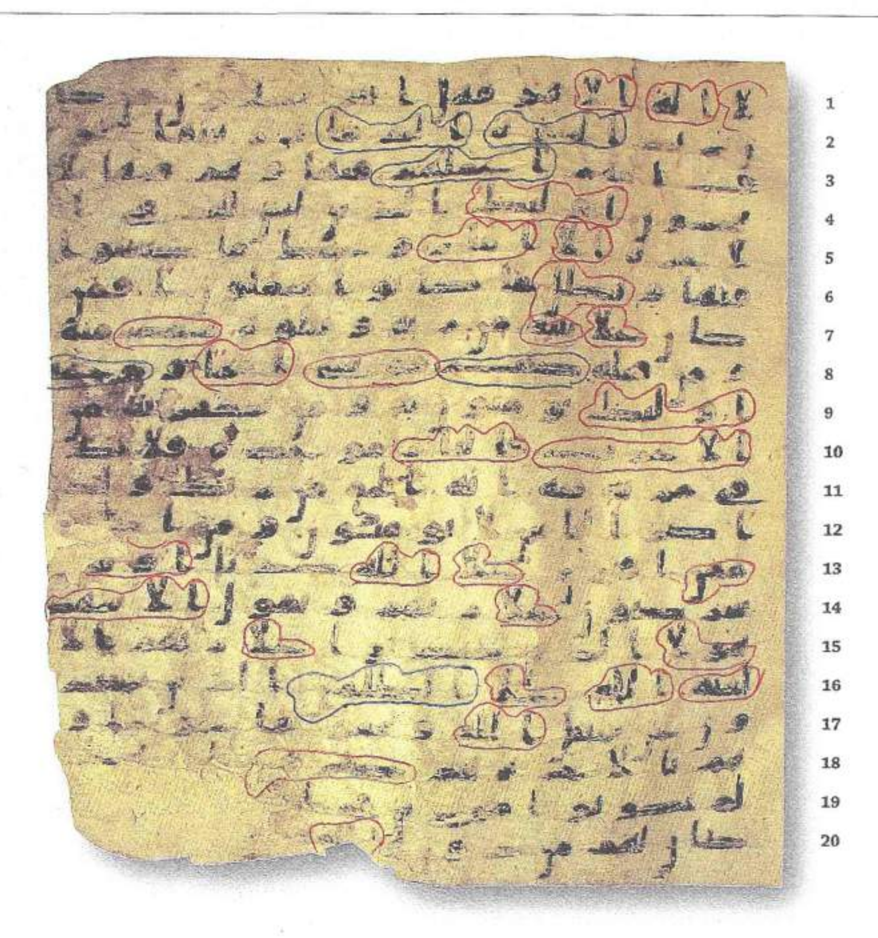
١ السييت: ص، ط // السيات: ت، ف، ق (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩-١٧٠؛ الجامع ٣٧، ٧٤).

٢ ترك: ص، ق // تارك: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٣ وضئق: ص // وضائق: ت، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٥ شى: ص، ت، ط، ف // شاى: ق (قال الداني في المقنع ٤٢: «قال محمد بن عيسى: رأيت في المصاحف كلها شئ بغير ألف، ما خلا الذي في الكهف [٢٣/١٨]، يعني قوله ولا تقولن لشاي، قال: وفي مصحف عبد الله رأيت كلها بالألف شاي». وقال أيضا في نفس المصدر: «ولم أجد شيا من ذلك في مصاحف أهل العراق وغيرها بألف»؛ وانظر أيضا: هجاء مصاحف الأمصار ٩٧؛ المقنع ٤٢؛ مختصر التبيين ٣/٨٠٥؛ الجامع ٥٤؛ البرهان ١/٣٨٥).



1 لا اله الا هو فهل انتم مسلمون [١٤] من كا
2 ن يريد الحيوة الدنيا وزينتها نو
3 ف اليهم اعملهم فيها وهم فيها لا
4 يبخسون [١٥] اولئك الذين ليس لهم فى ا
5 لاخرة الا النار وحبط ما صنعوا
6 فيها وبطل ما كانوا يعملون [١٦] افمن
7 كان علا[١] بينة من ربه ويتلوه شهد[٢] منه
8 ومن قبله كتب موسى امما[٣] ورحمة
9 اولئك يومنون به ومن يكفر به من
10 الاحزب[٤] فالنار موعده فلا تك
11 فى مرية منه انه الحق من ربك ولكن
12 اكثر الناس لايومنون [١٧] ومن اظل
13 ممن افترى علا الله كذبا اولئك
14 يعرضون علا ربهم ويقول الاشهد[٥]
15 هولا الذين كذبوا علا ربهم الا
16 لعنة الله علا الظلمين [١٨] الذين يصد
17 ون عن سبيل الله ويبغونها عوجا و
18 هم بالاخرة هم كفرون [١٩] •••••
19 لم يكونوا معجزين فى ا••••• •••
20 كان لهم من دون الله •• •••••

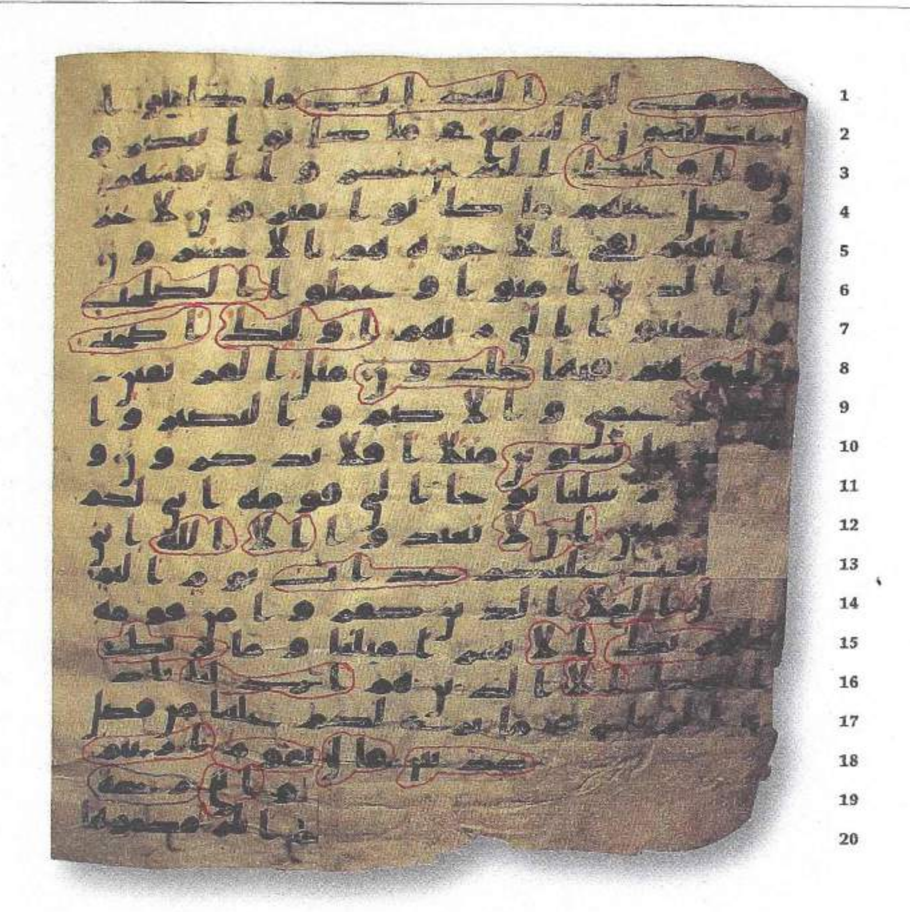
١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨)..

٢ شهد: ص // شاهد: ت، ط، ف، ق (انظر: المقنع؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٣ امما: ص، ت، ط، ق // اماما: ف (انظر: المقنع ٤٤، ٦٠).

٤ الاحزب: ص، ط، ق // الاحزاب: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٤/٨٣٣، ١٠٤٨).

٥ الاشهد: ص، ط، ف // الاشهاد: ت // ا لا،،د: ق (بحذف الألف بين الهاء والدال؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٨١).



1 يضعف لهم العذاب ما كانوا
2 يستطيعون السمع وما كانوا يبصرو
3 ن [٢٠] اولئك الذين خسروا انفسهم
4 وضل عنهم ما كانوا يفترون [٢١] لا جر
5 م انهم فى الاخرة هم الاخسرون [٢٢]
6 ان الذين امنوا وعملوا الصلحت
7 واخبتوا الى ربهم اولئك اصحب
8 الجنة هم فيها خلدون [٢٣] مثل الفريقين
9 كالاعمى والاصم والبصير وا
10 ل••يع هل يستوين[1] مثلا افلا تذكرون [٢٤] و
11 ••• ارسلنا نوحا الى قومه انى لكم
12 •••ر مبين [٢٥] ان لا تعبدوا الا الله انى
13 •••ف عليكم عذاب يوم اليم [٢٦]
14 •••ل الملا الذين كفروا من قومه
15 ما نريك[2] الا بشرا مثلنا وما نريك[3]
16 اتبعك الا الذين هم ارذلنا[4] باد
17 ى الراى ومانرى لكم علينا من فضل
18 •• ••••• كذبين [٢٧] قال يقوم اريتم
19 •• ••• ••• •••• •• ••• واتنى[5] رحمة
20 •• •••• ••••• •••••م انلزمكموها

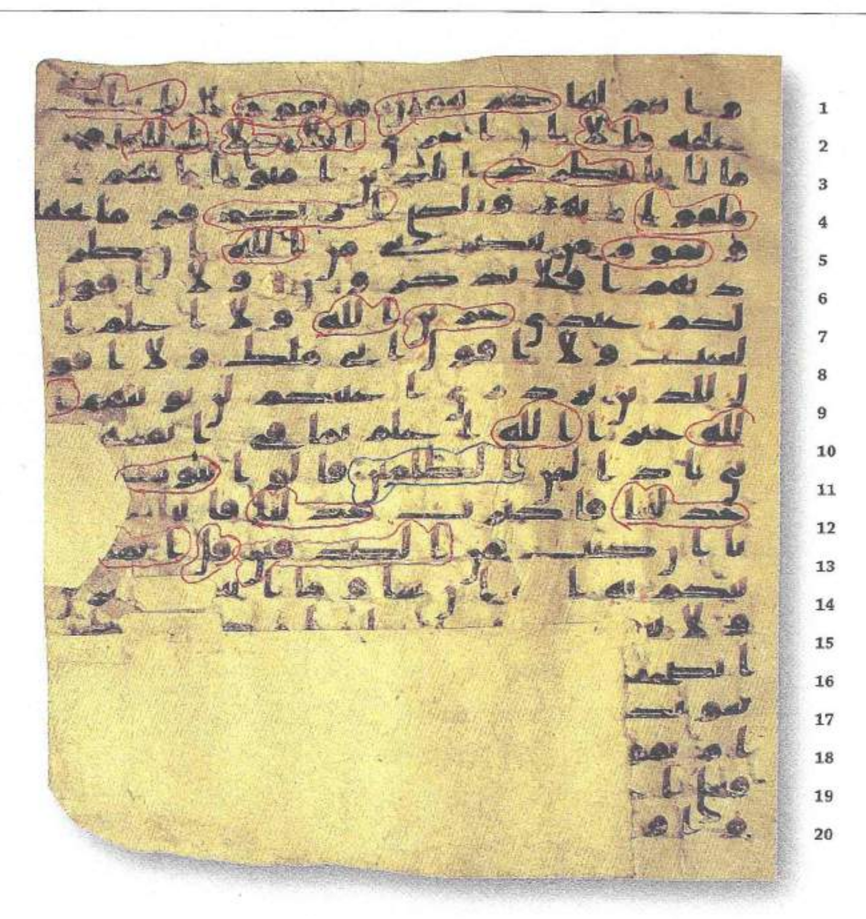
١ يستوين: ص، ت، ط، ق // يستويان: ف (رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله وامراتن، ورجلن، وسحرن، ووما يعلمن، ويحكمن، ويقتتلن، واضلنا، وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٤/٨٤٦-٨٤٧؛ الجامع ٣٥).

٢ نريك: ص، ت، ط، ف // نراك: ق (بالياء حيثما وقع؛ قال الداني في المقنع ٦٣: «اعلم أن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا، وذلك نحو: للموتى، والسلوى ...، وإحديهما ...، وبشريكم ...، وأزكى ...، وأتيكم، وأريكم، وأتيها... وشبهه ...»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/٦٣-٦٨؛ ٣/٦٨٢-٦٨٣؛ الجامع ٥٧-٥٨).

٣ نريك: ص، ت، ف // نراك: ط، ق (انظر: المصادر السابقة).

٤ ارذلنا: ص، ط، ق // اراذلنا: ت، ف.

٥ واتنى: ص // واتينى: ت، ف // واتانى: ط، ق (بالياء مكان الألف الموجودة في اللفظ؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٦٣-٦٨، ٢٤٨؛ ٣/٤٩٣؛ الجامع ٥٧-٥٨).



1 وانتم لها كرهون[١] [٢٨] ويقوم لا اسلك•
2 عليه مالا ان اجرى الا علا[٢] الله و
3 ما انا بطرد[٣] الذين امنوا انهم
4 ملقوا ربهم ولكنى اريكم[٤] قوما تجهل•• [٢٩]
5 ويقوم من ينصرنى من الله ان طر
6 دتهم افلا تذكرون [٣٠] ولا اقول
7 لكم عندى خزين[٥] الله ولا اعلم ا
8 لغيب ولا اقول انى ملك ولا اقو
9 ل للذين تزدرى اعينكم لن يوتيهم ا
10 لله خيرا الله اعلم بما فى انفسه• •
11 نى اذا لمن الظلمين [٣١] قالوا ينوح ••
12 جدلتنا[٦] فاكثرت جدلنا فاتنا بم• •••
13 نا ان كنت من الصدقين [٣٢] قال انما ••
14 تيكم به ا••• ان شا وما انت• •••جزين [٣٣]
15 ولا ينف••• •••• •• •••• ••
16 انصح ••• •• ••• •••• ••••• ••
17 يغويك• •• •••• ••••• •••••• [٣٤]
18 ام يقو••• •••••• •• •• •••••••
19 فعلى اج••• •••• ••• ••• •••••• [٣٥]
20 واو•• ••• ••• ••• •• ••••

١ كرهون: ص، ت، ف، ق // كارهون: ط (انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢).

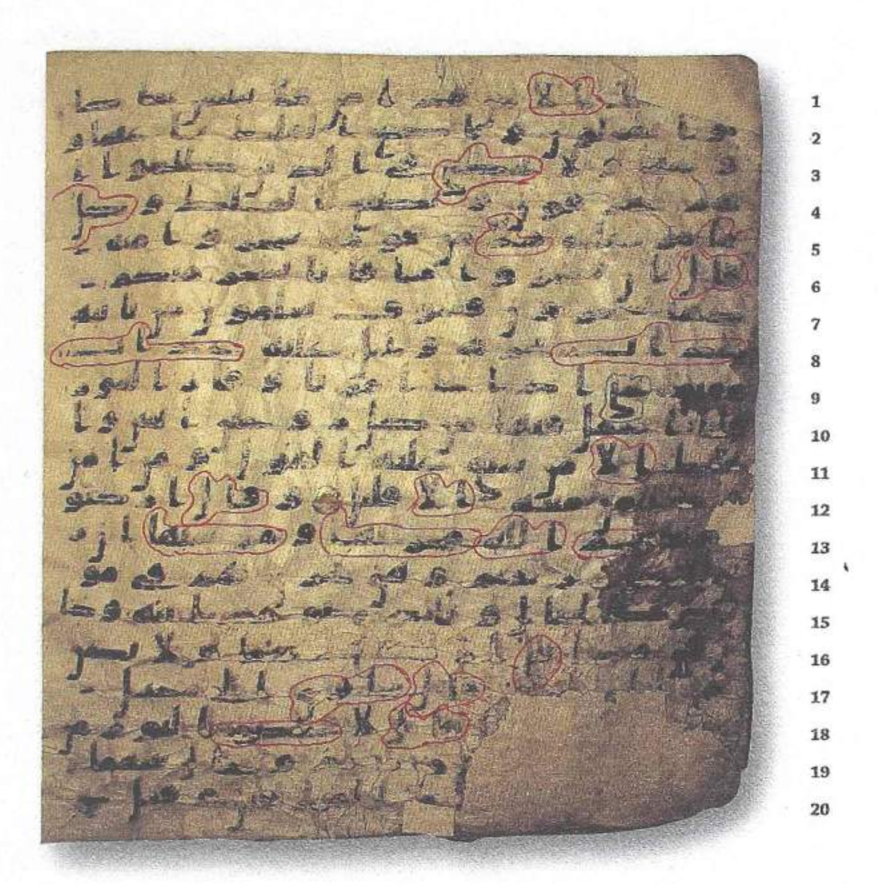
٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٣ بطرد: ص، ت، ط، ق // بطارد: ف (كتبوها بإثبات الألف؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٤ اريكم: ص، ت، ط، ف // اراكم: ق (بالياء حيثما وقع؛ قال الداني في المقنع ٦٣: «اعلم أن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا، وذلك نحو: الموتى، والسلوى ...، وإحديهما ...، وبشريكم ...، وأزكى ...، وأتيكم، وأريكم، وأتيها... وشبهه ...»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/٦٣-٦٨؛ الجامع ٥٧-٥٨).

٥ خزين: ص، ت، ط، ق // خزاين: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٦٨٣).

٦ جدلتنا: ص، ت، ف، ق // جادلتنا: ط (بغير ألف قبل الدال؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٨٦٣).

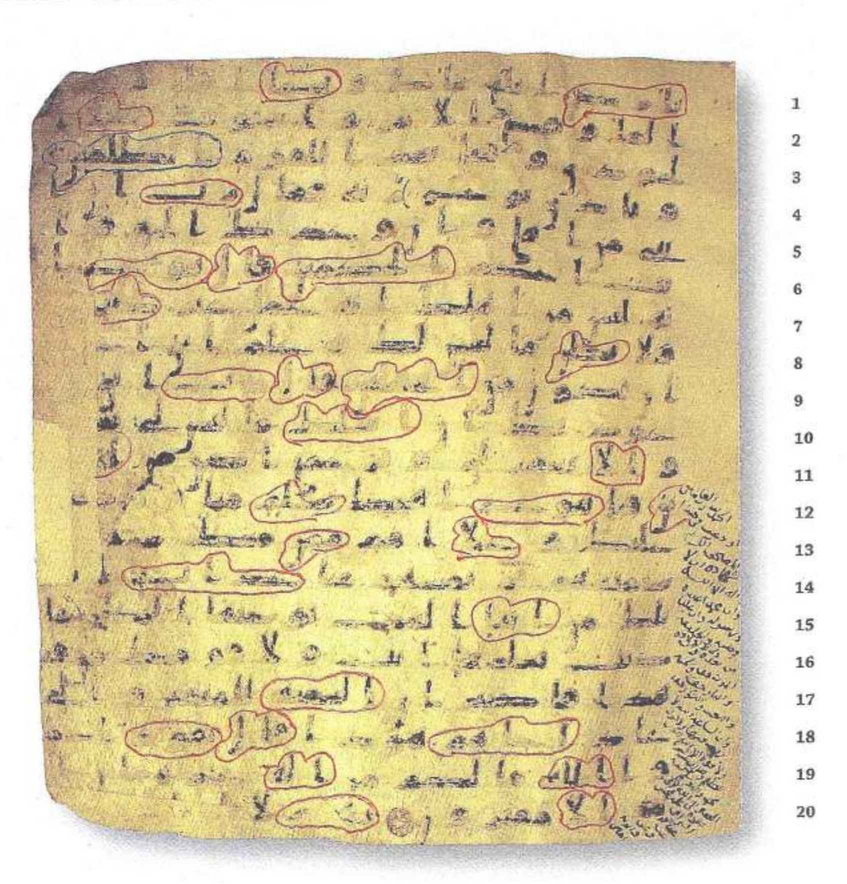


1 •• •••ك الا من قد امن فلا تبتئس بما كا
2 نوا يفعلون [٣٦] واصنع الفلك باعيننا و
3 وحينا ولا تخطبنى فى الذين ظلموا ا
4 نهم مغرقون [٣٧] ويصنع الفلك وكل
5 ما[1] مر عليه ملا من قومه سخروا منه
6 قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم
7 كما تسخرون [٣٨] فسوف تعلمون من ياتيه
8 عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب
9 مقيم [٣٩] حتى[2] اذا جا امرنا وفار التنور
10 قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وا
11 هلك الا من سبق عليه القول ومن امن
12 وما امن معه الا قليل [٤٠] وقال اركبو
13 • فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ر
14 بى لغفور رحيم [٤١] وهى تجرى بهم فى مو
15 ج كالجبال ونادى نوح ابنه وكا
16 ن فى معزل يبنى اركب معنا ولا تكن
17 مع ••••••• [٤٢] قال ساوى الى جبل
18 •••••• •• ••••ا قال لا عصم[3] اليوم من
19 ••• •••• ••• من رحم وحال بينهما
20 ••••• •••• من المغرقين [٤٣] وقيل

١ وكل ما: ص // وكلما: ت، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٧٤؛ مختصر التبيين ٤١٠/٢؛ ٨٩٢/٤؛ الجامع ٨٢).

٢ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٧/٢؛ الجامع ٥٨).

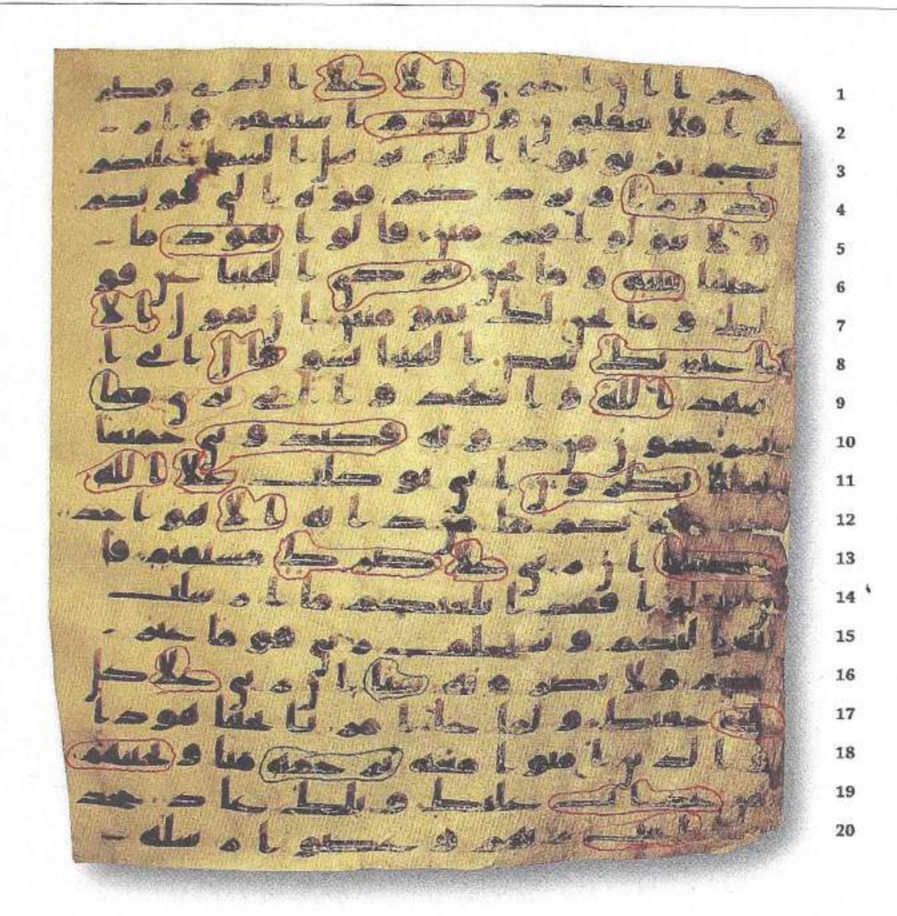
٣ عصم: ص، ق // عاصم: ت، ط، ف (قال سليمان بن نجاح في مختصر التبيين ٦٥٦/٣: «رسمه الغازي بن قيس في كتابه بغير ألف، ولم أروه عن غيره، ولا أمنع من الألف وهو اختياري»؛ وقال في موضعين آخرين، أي: في سورة هود ٤٣/١١، وفي سورة غافر ٣٣/٤٠: «وفيه حذف الألف»؛ انظر: نفس المصدر ٦٨٥/٣؛ ١٠٧٣/٤).



1 يارض ابلعى ماك ويسما اقل•• و•••
2 الما وقضى الامر واستوت •••
3 الجودى وقيل بعدا للقوم الظلمين [٤٤]
4 ونادى نوح ربه فقال رب ان ا
5 بنى من اهلى وان وعدك الحق وا
6 نت احكم الحكمين [٤٥] قال ينوح ا
7 نه ليس من اهلك انه عمل غير صل•
8 فلا تسلن ما ليس لك به علم انى ا•••
9 ان تكون من الجهلين [٤٦] قال رب انى •
10 عوذ بك ان اسلك ما ليس لى به •••

11 والا تغفر لى وترحمنى اكن من ا••••
12 ين [٤٧] قيل ينوح اهبط بسلم منا •••••
13 عليك وعلا[1] امم ممن معك ••••
14 سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب •••• [٤٨]
15 تلك من انبا الغيب نوحيها اليك ما
16 كنت تعلمها انت ولا قومك من قب•
17 هذا فاصبر ان العقبة للمتقين [٤٩] والى
18 عاد اخاهم هودا قال يقوم اعبد
19 وا الله ما لكم من اله غيره ان •
20 •تم الا مفترون [٥٠] يق•م لا ••••• ••••

[1] علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).



1 اجرا ان اجرى الا علا[1] الذى فطر
2 نى افلا تعقلون [٥١] ويقوم استغفروا ر
3 بكم ثم توبوا اليه يرسل السما عليكم
4 مدررا[2] ويزدكم قوة الى قوتكم
5 ولا تتولوا مجرمين [٥٢] قالوا يهود ما
6 جئتنا ببينة وما نحن بتركى[3] الهتنا عن قو
7 لك وما نحن لك بمومنين [٥٣] ان نقول الا
8 اعتريك بعض الهتنا بسو قال انى ا
9 شهد الله واشهدوا انى برى مما
10 تشركون [٥٤] من دونه فكيدونى جميعا
11 ثم لا تنظرون [٥٥] انى توكلت علا الله
12 ••• •ربكم ما من دابة الا هو اخذ
13 بنصيتها[4] ان ربى علا صرط[5] مستقيم [٥٦] فا
14 ن تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت
15 به اليكم ويستخلف ربى قوما غير
16 كم ولا تضرونه شيا ان ربى علا كل
17 شى[6] حفيظ [٥٧] ولما جا امرنا نجينا هودا
18 والذين امنوا معه برحمة منا ونجينهم
19 من عذاب غليظ [٥٨] وتلك عاد جحد
20 •• بايت[7] ربهم وعصوا رسله

١ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ مدررا: ص، ت، ش، ط، ق // مدرارا: ف.

٣ بتركى: ص، ت، ش، ط، ق // بتاركى: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٤ بنصيتها: ص، ت، ش، ط، ق // بناصيتها: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٥ صرط: ص، ش، ف، ق // صراط: ت، ط (انظر: المقنع ٩١).

٦ شى: ص، ت، ط، ف // شاى: ش، ق (انظر: المقنع ٤٢؛ هجاء مصاحف الأمصار ٩٧؛ المقنع ٤٢؛ مختصر التبيين ٣/٨٠٥؛ الجامع ٥٤؛ البرهان ١/٣٨٥).

٧ بايت: ص، ت، ش، ط، ق // بايت: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

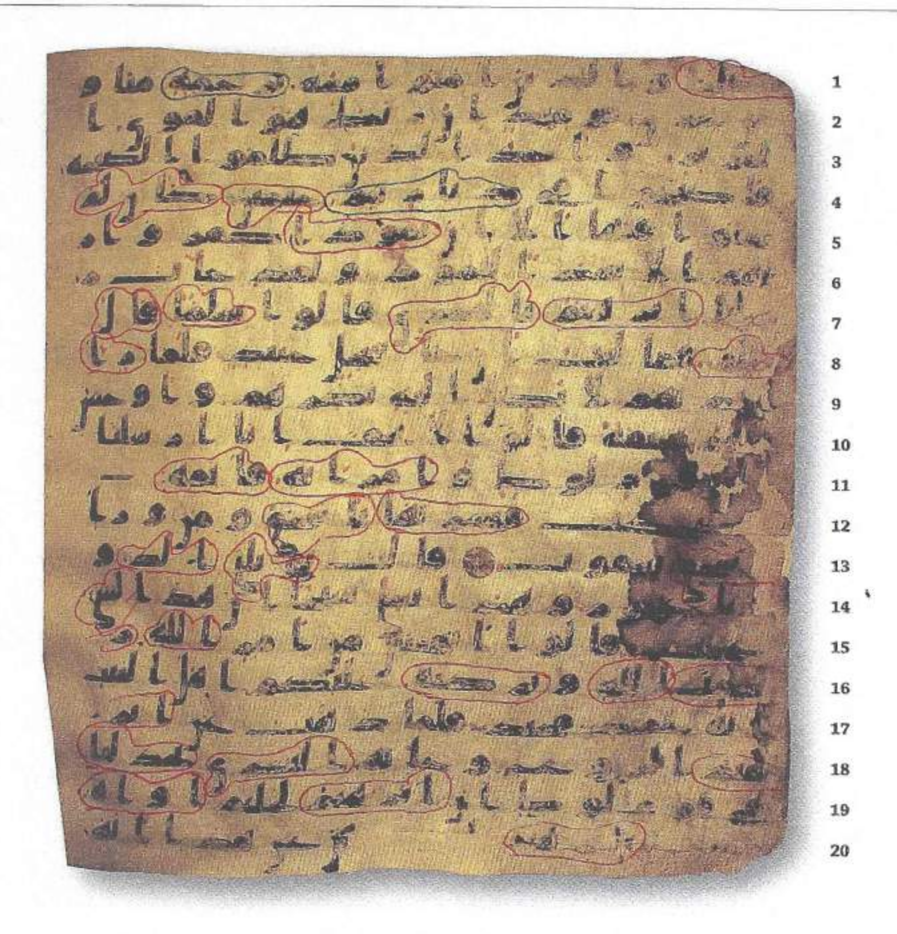
1 واتبعوا امر كل جبار عنيد [٥٩] واتبعو
2 ا فى هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة
3 الا ان عادا كفروا ربهم الا بعد
4 ا لعاد قوم هود [٦٠] والى ثمود اخا
5 هم صلحا قال يقوم اعبدوا الله ما
6 لكم من اله غيره هو انشاكم من ا
7 لارض واستعمركم فيها فاستغف••
8 ه ثم توبوا اليه ان ربى قريب م••• [٦١]
9 قالوا يصلح قد كنت فينا مرج••
10 قبل هذا اتنهينا[1] ان نعبد ما يعبد ا•••

11 نا واننا لفى شك مما تدعونا ال•• ••
12 يب [٦٢] قال يقوم ارايتم ان كنت •••
13 بينة من ربى واتنى[2] منه رحمة فمن ين••
14 نى من الله ان عصيته فما تزيدو•••
15 غير تخسير [٦٣] ويقوم هذه ناقة ا•••
16 لكم اية فذروها تاكل فى ارض
17 الله ولا تمسوها بسو[3] فياخذكم عذ
18 اب قريب [٦٤] فعقروها فقال تمتعوا
19 فى داركم ثلثة ايام ذلك وعد
20 غير مكذوب [٦٥] فلما •• ••••• •••••

١ اتنهينا: ص، ت، ف، ق // اتنهنا: ش، ط (فإن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٢٤٧-٢٤٨).

٢ واتنى: ص // واتينى: ت، ف // واتانى: ش، ط، ق (بالياء مكان الألف الموجودة في اللفظ؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٢٤٨).

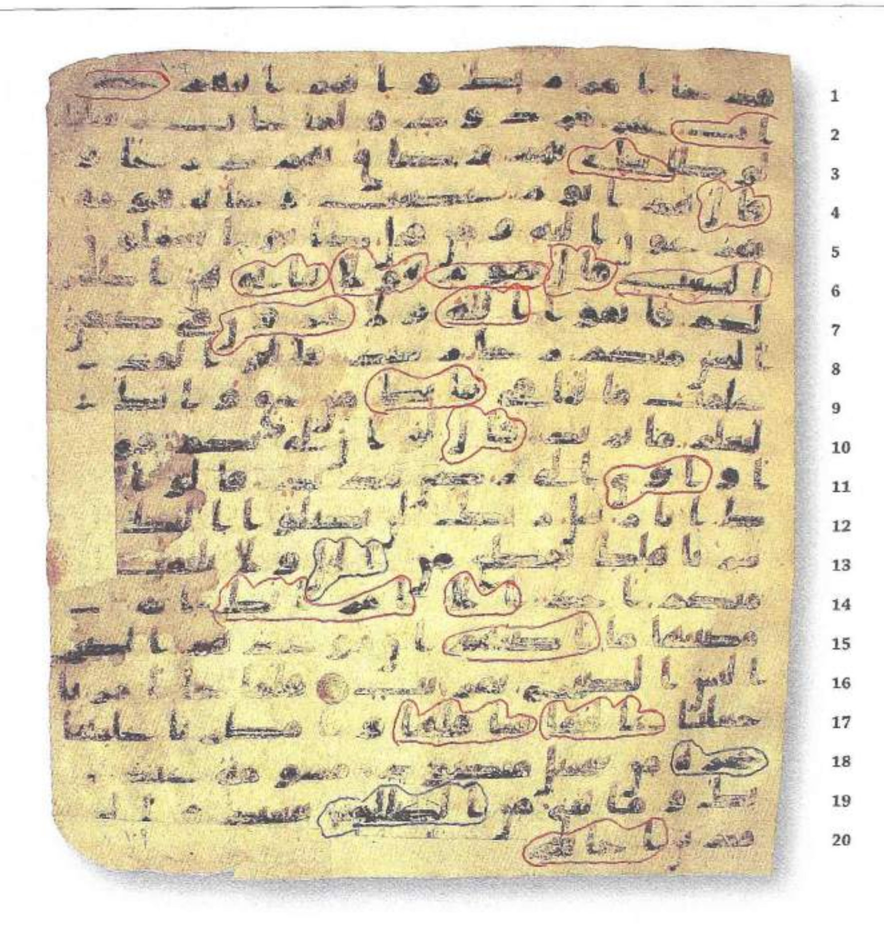
٣ بسو: ص، ت، ش، ط، ف // بسوا: ق.



1 صلحا والذين امنوا معه برحمة منا و
2 من خزى يومئذ ان ربك هو القوى ا
3 لعزيز [٦٦] واخذ الذين ظلموا الصيحة
4 فاصبحوا فى ديارهم جثمين[1] [٦٧] كان لم
5 يغنوا فيها الا ان ثمودا كفروا ر
6 بهم الا بعدا لثمود [٦٨] ولقد جات ر
7 سلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلما قال
8 سلم فما لبث ان جا بعجل حنيذ [٦٩] فلما را
9 ايديهم لا تصل اليه نكر هم واوجس
10 منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا
11 ••• قوم لوط [٧٠] وامراته قائمة
12 •ضحكت فبشرنها باسحق ومن ورا
13 •سحق يعقوب [٧١] قالت يويلتى الد و
14 انا عجوز وهذا بعلى شيخا ان هذا لشى
15 عجيب [٧٢] قالوا اتعجبين من امر الله ر
16 حمت الله وبركته عليكم اهل البيت
17 انه حميد مجيد [٧٣] فلما ذهب عن ابر
18 هيم الروع وجاته البشرى يجدلنا
19 فى قوم لوط [٧٤] ان ابرهيم لحليم اواه[2]
20 منيب [٧٥] يا••هيم ••••ض عن هذا انه

١ ديارهم جثمين: ص // ديرهم جثمين: ت، ش، ف، ق // ديارهم جاثمين: ط (حذفوا الألف بين الياء والراء في ديرهم، وكذلك بين الجيم والثاء في جثمين؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٧٤؛ ٣/٦٨٩؛ ٤/١٠٠٢، ١١٩٦، ١١٩٩ [واتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤، ١٠٤، ٢٠٧، ٢٣٨؛ الجامع ٣٧]).

٢ اواه: ص، ت، ش، ط، ق // اوه: ف (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٩١).



1 قد جا امر ربك وانهم اتيهم عذ
2 اب غير مردود [٧٦] ولما جات رسلنا
3 لوطا سای[1] بهم وضاق بهم ذرعا و
4 قال هذا يوم عصيب [٧٧] وجاه قومه
5 يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون
6 السييت[2] قال يقوم هولا بناتى هن اطهر
7 لكم فاتقوا الله ولا تخزون فى ضيفى
8 اليس منكم رجل رشيد [٧٨] قالوا لقد
9 علمت ما لنا فى بناتك من حق وانك
10 لتعلم ما نريد [٧٩] قال لو ان لى بكم قوه

11 او اوى الى ركن شديد [٨٠] قالوا •••
12 ط انا رسل ربك لن يصلوا اليك ••
13 سر باهلك بقطع من اليل ولا يلتفت
14 منكم احد الا امراتك[3] انه
15 مصيبها ما اصبهم[4] ان موعدهم الصبح
16 اليس الصبح بقريب [٨١] فلما جا امرنا
17 جعلنا عاليها[5] سافلها وامطرنا عليها
18 حجرة[6] من سجيل منضود [٨٢] مسومة عند ر
19 بك وما هى من الظلمين[7] ببعيد [٨٣] والى
20 مدين اخاهم ••••• ••• •••• ••••••

١ سای: ص، ش، ق // سى: ت، ط، ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٦٩٢).

٢ السييت: ص، ط // السيات: ت، ش، ف، ق (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩-١٧٠؛ الجامع ٣٧، ٧٤).

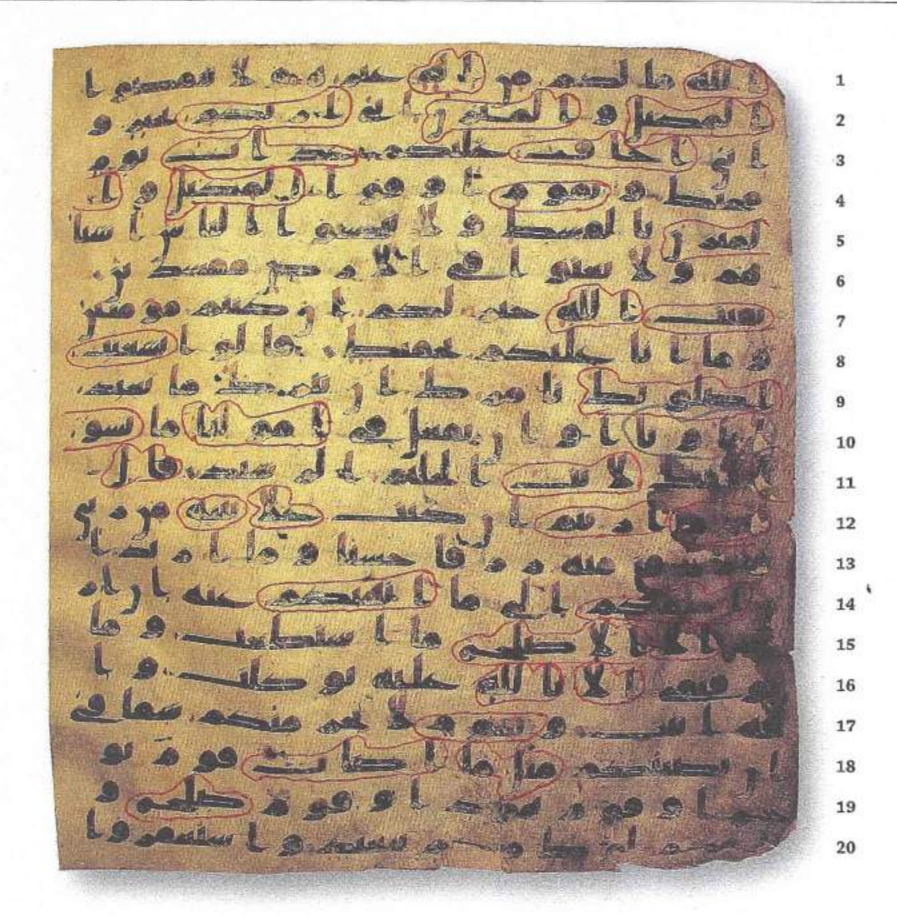
٣ امراتك: ص، ت، ط، ف // امرتك: ش، ق (انظر: المقنع ٧٨؛ مختصر التبيين ٢/٢٧٣-٢٧٤؛ الجامع ٦٢).

٤ اصبهم: ص // اصابهم: ت، ط، ش، ف، ق (انظر: مختصر التبيين ٢/٢٢٧، ٤٠٣-٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٧؛ ٤/١٠٩٢).

٥ عاليها: ص، ت، ش، ط، ق // عليها: ف (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٩٥).

٦ حجرة: ص، ش، ق // حجارة: ت، ط، ف.

٧ الظلمين: ص، ش، ط، ف، ق // الظالمين: ت (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢؛ الجامع ٣٦).



1 الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا
2 المكيل والميزن[1] انى اريكم بخير و
3 انى اخاف عليكم عذاب يوم
4 محيط [٨٤] ويقوم اوفوا المكيل وا
5 لميزن[2] بالقسط ولا تبخسوا الناس اشيا
6 هم ولا تعثوا فى الارض مفسدين [٨٥]
7 بقيت الله خير لكم ان كنتم مومنين
8 وما انا عليكم بحفيظ [٨٦] قالوا يشعيب
9 اصلوتك[3] تامرك ان نترك[4] ما يعبد
10 اباونا او ان نفعل فى امولنا ما نشو
11 ا[5] انك لانت[6] الحليم الرشيد [٨٧] قال
12 يقوم اريتم ان كنت علا[7] بينة من ربى
13 ورزقنى منه رزقا حسنا وما اريد ان ا
14 خلفكم[8] الى ما انهيكم[9] عنه ان ار
15 يد الا الاصلح ما استطعت وما
16 توفيقى الا بالله عليه توكلت وا
17 ليه انيب [٨٨] ويقوم لا يجرمنكم شقاقى
18 ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نو
19 ح او قوم هود او قوم صلح و
20 •• قوم لوط منكم ببعيد [٨٩] واستغفروا

١ المكيل والميزن: ص، ش، ط، ق // المكيل والميزان: ت // المكيال والميزان: ف (الميزان: بالألف بين الزاي والنون؛ انظر: المقنع ٤٤).

٢ المكيل والميزن: ص، ش، ط، ق // المكيل والميزان: ت // المكيال والميزان: ف (الميزان: بالألف بين الزاي والنون؛ انظر: المقنع ٤٤).

٣ اصلوتك: ص، ت، ش، ط، ف // اصلواتك: ق (انظر: مختصر التبيين ٦٩٦/٣؛ وانظر أيضا: الجامع ٣٨).

٤ نترك: ص، ت، ش، ط، ف // نعبد: ق (ولا شك أنه من تصحيف الكاتب المتأخر حين إكماله أقسام السطور غير المقروءة).

٥ نشوا: ص، ت، ش، ف، ق // نشاو: ط (كتبوها بواو بعد الشين، وألف بعدها؛ انظر: المقنع ٥٨؛ مختصر التبيين ٨٤/٢؛ ٦٩٧/٣؛ الجامع ٥٦، ٧٦).

٦ لانت: ص، ت، ط، ف // لاانت: ش، ق.

٧ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).

٨ اخلفكم: ص، ت، ش، ط، ق // اخالفكم: ف.

٩ انهيكم: ص، ت، ط، ف // انهكم: ش، ق (انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٦٣/٢-٦٨؛ ٦٨٢/٣-٦٨٣؛ الجامع ٥٧-٥٨).

1 ربكم ثم توبوا اليه ان ربى رحيم •
2 دود [٩٠] قالوا يشعيب ما نفقه كثير
3 ا مما تقول وانا لنريك فينا ضعيفا و
4 لولا رهطك لرجمنك وما انت
5 علينا بعزيز [٩١] قال يقوم ارهطى اعز
6 عليكم من •••• واتخذتموه ورا
7 كم ظهريا ان ربى بما تعملون محيط [٩٢]
8 ويقوم اعملوا ••• مكنتكم[١] انى
9 عامل[٢] سوف تعلمون من ••••• عذاب
10 يخزيه ومن هو كذه[٣] ••رتقبوا ا
11 نى معكم رقيب [٩٣] و•••• •• امرنا نجينا
12 شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا
13 واخذت الذين ظلموا الصيحة
14 فاصبحوا فى ديارهم جثمين[٤] [٩٤] كان لم
15 يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما بعدت
16 ثمود [٩٥] ولقد ارسلنا موسى بايتنا[٥] و
17 سلطن مبين [٩٦] الى فرعون وملائه فاتبعوه
18 امر فرعون وما امر فرعون برشيد [٩٧]
19 يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم
20 النار وبئس الورد المو••• [٩٨]

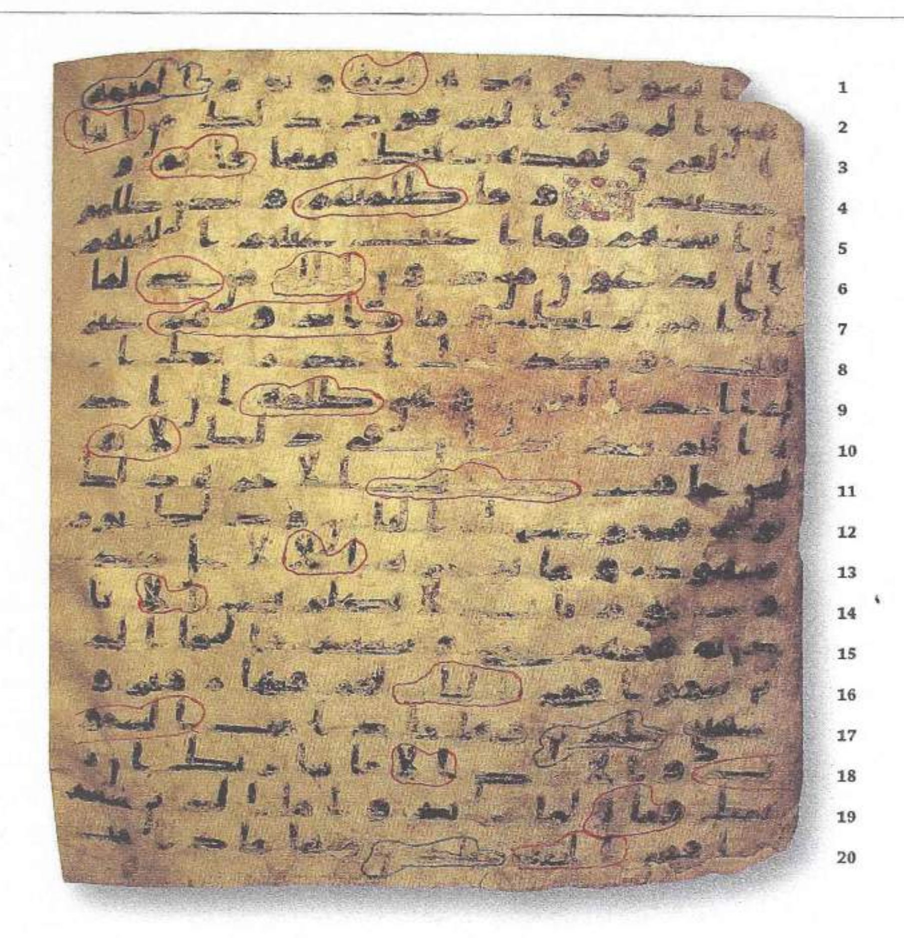
١ مكنتكم: ص، ت // مكانتكم: ش، ط، ف، ق (كتبوه في جميع المصاحف بإثبات الألف قبل النون وبحذفها بين النون والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٥١٦-٥١٧، ٦٩٨-٦٩٩؛ ٤/١٠٦٠).

٢ عامل: ص، ت، ط // عمل: ش، ف، ق (انظر: المقنع، ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٣٨٨).

٣ كذب: ص، ت، ش، ف، ق // كاذب: ط (انظر:المقنع، ٤٤؛ مختصر التبيين ٣/٦٩٩).

٤ ديارهم جثمين: ص // ديرهم جثمين: ت، ش، ف، ق // ديارهم جاثمين: ط (حذفوا الألف بين الياء والراء في ديرهم، وكذلك بين الجيم والثاء في جثمين؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٨٩؛ ٤/١٠٠٢، ١١٩٦، ١١٩٩).

٥ بايتنا: ص، ت، ش، ط، ق // بايتنا: ف (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

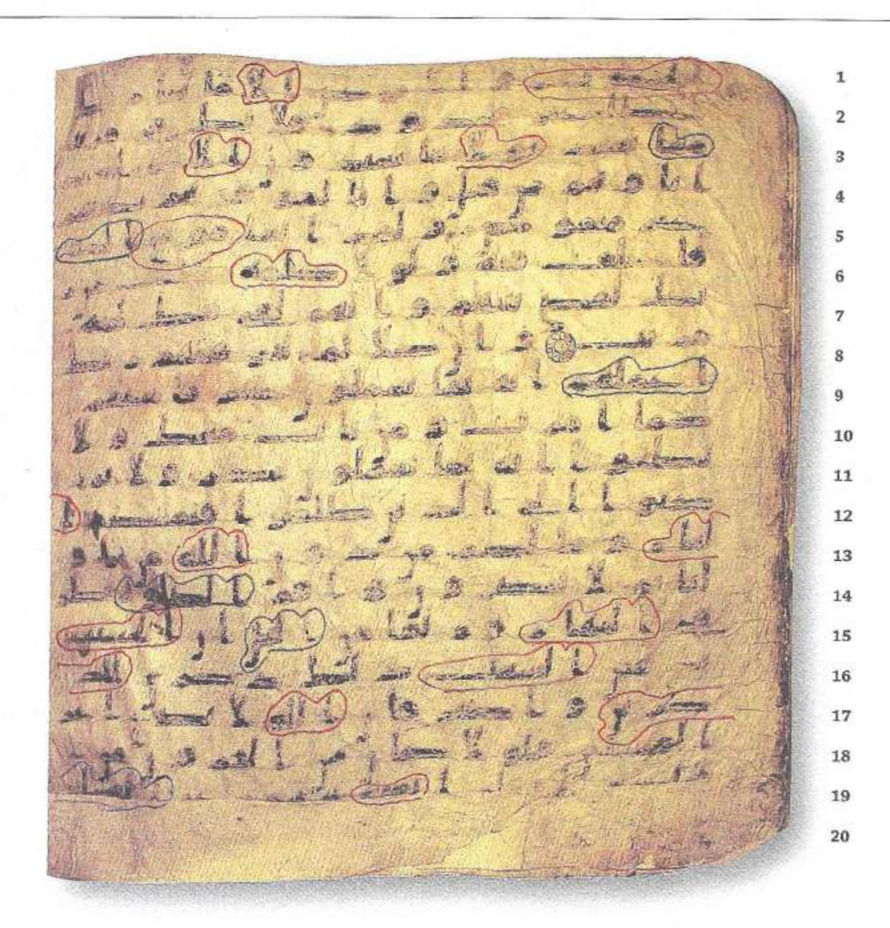


1 واتبعوا فى هذه لعنة ويوم القيمة
2 بئس الرفد المرفود [٩٩] ذلك من انبا
3 القرى نقصه عليك منها قائم و
4 حصيد [١٠٠] وما ظلمنهم ولكن ظلمو
5 ا انفسهم فما اغنت عنهم الهتهم
6 التى يدعون من دون الله من شى[١] لما
7 جا امر ربك وما زادوهم غير
8 تتبيب [١٠١] وكذلك اخذ ربك ا
9 ذا اخذ القرى وهى ظلمة ان اخذ
10 ه اليم شديد [١٠٢] ان فى ذلك لاية
11 لمن خاف عذاب الاخرة ذلك
12 يوم مجموع له الناس وذلك يوم
13 مشهود [١٠٣] وما نوخره الا لاجل معد
14 ود [١٠٤] يوم يات لا تكلم نفس الا با
15 ذنه فمنهم شقى وسعيد [١٠٥] فاما الذ
16 ين شقوا ففى النار لهم فيها زفير و
17 شهيق [١٠٦] خلدين[٢] فيها ما دامت السمو
18 ت[٣] والارض الا ما شا ربك ان ر
19 بك فعال لما يريد [١٠٧] واما الذين سعد
20 وا ففى الجنة خلدين فيها ما دامت

١ شى: ص، ت، ط، ف // شاى: ش، ق (قال الداني في المقنع ٤٢: «قال محمد بن عيسى: رأيت في المصاحف كلها شئ بغير ألف، ما خلا الذي في الكهف [٢٣/١٨]، يعني قوله ولا تقولن لشاي، قال: وفي مصحف عبد الله رأيت كلها بالألف شاي». وقال أيضا في نفس المصدر: «ولم أجد شيا من ذلك في مصاحف أهل العراق وغيرها بألف»؛ وانظر أيضا: هجاء مصاحف الأمصار ٩٧؛ المقنع ٤٢؛ مختصر التبيين ٨٠٥/٣؛ الجامع ٥٤؛ البرهان ٣٨٥/١).

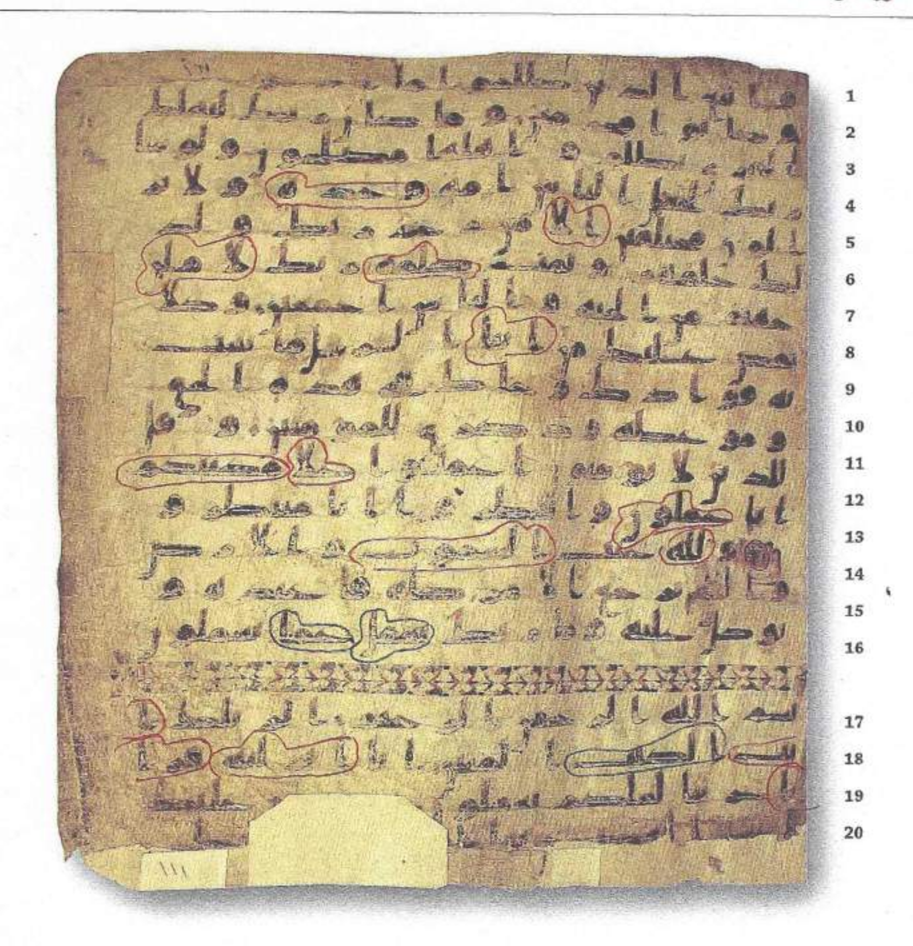
٢ خلدين: ص، ش، ط، ف، ق // خالدين: ت (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٣٠/٢-٣٤، ١٠٤، ٢٠٧، ٢٣٨؛ الجامع ٣٧).

٣ السموت: ص، ت، ف // السماوت: ش، ط، ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ١٢/٤١]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ١١١/٢).



١ السموت والارض الا ما شا ربك
٢ عطا غير مجذوذ [١٠٨] فلا تك فى مرية
٣ مما يعبد هولا ما يعبدون الا كما يعبد
٤ اباوهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم
٥ غير منقوص [١٠٩] ولقد اتينا موسى الكتب
٦ فاختلف فيه ولولا كلمة ....
٧ بك لقضى بينهم وانهم لفى شك منه
٨ مريب [١١٠] وان كلا لما ليوفينهم ربك
٩ اعملهم انه بما يعملون خبير [١١١] فاستقم
١٠ كما امرت ومن تاب معك ولا
١١ تطغوا انه بما تعملون بصير [١١٢] ولا تر
١٢ كنوا الى الذين ظلموا فتمسكم ا
١٣ لنار وما لكم من دون الله من او
١٤ ليا ثم لا تنصرون [١١٣] واقم الصلوة طر
١٥ فى النهار وزلفا من اليل ان الحسنت
١٦ يذهبن السييت[1] ذلك ذكرى للذ
١٧ كرين [١١٤] واصبر فان الله لا يضيع اجر
١٨ المحسنين [١١٥] فلولا كان من القرون من
١٩ قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد
٢٠ .. ..

١ السييت: ص، ط // السيات: ت، ش، ف، ق (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩-١٧٠؛ الجامع ٣٧، ٧٤).



1 واتبع الذين ظلموا ما •••••• •••

2 وكانوا مجرمين [١١٦] وما كان ربك ليهلك

3 القرى بظلم واهلها مصلحون [١١٧] ولو شا

4 ربك لجعل الناس امة وحدة[1] ولا يز

5 الون مختلفين [١١٨] الا من رحم ربك ولذ

6 لك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملن[2]

7 جهنم من الجنة والناس اجمعين [١١٩] وكلا

8 نقص عليك من انبا الرسل ما نثبت

9 به فوادك وجاك فى هذه الحق

10 وموعظة وذكرى للمومنين [١٢٠] وقل

11 للذين لا يومنون اعملوا علا[3] مكنتكم[4]

12 انا عملون [١٢١] وانتظروا انا منتظرو

13 ن [١٢٢] ولله غيب السموت والارض

14 واليه يرجع الامر كله فاعبده و

15 توكل عليه وما ربك بغفل عما تعملون [١٢٣]

[سورة يوسف – (١٢) – عدد اياتها ١١١][5]

16 بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ا

17 يت[6] الكتب المبين [١] انا انزلنه قرا

18 نا[7] عربيا لعلكم تعقلون [٢] •••• ••• عليك

19 احسن القصص بما ا••••• •••يك

١ وحدة: ص، ش، ط، ف، ق // واحدة: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ١٤٦/٢).

٢ لاملن: ص، ت، ش، ط، ق // لاملان: ف (في بعض المصاحف بألف مع اللام حيثما وقع، وفي بعضها بغير ألف؛ انظر: المقنع ٢٥-٢٦؛ مختصر التبيين ٥٣٥/٣، ٧٠٤؛ ٩٩٦/٤، ١٠٥٤؛ الجامع ٧٣).

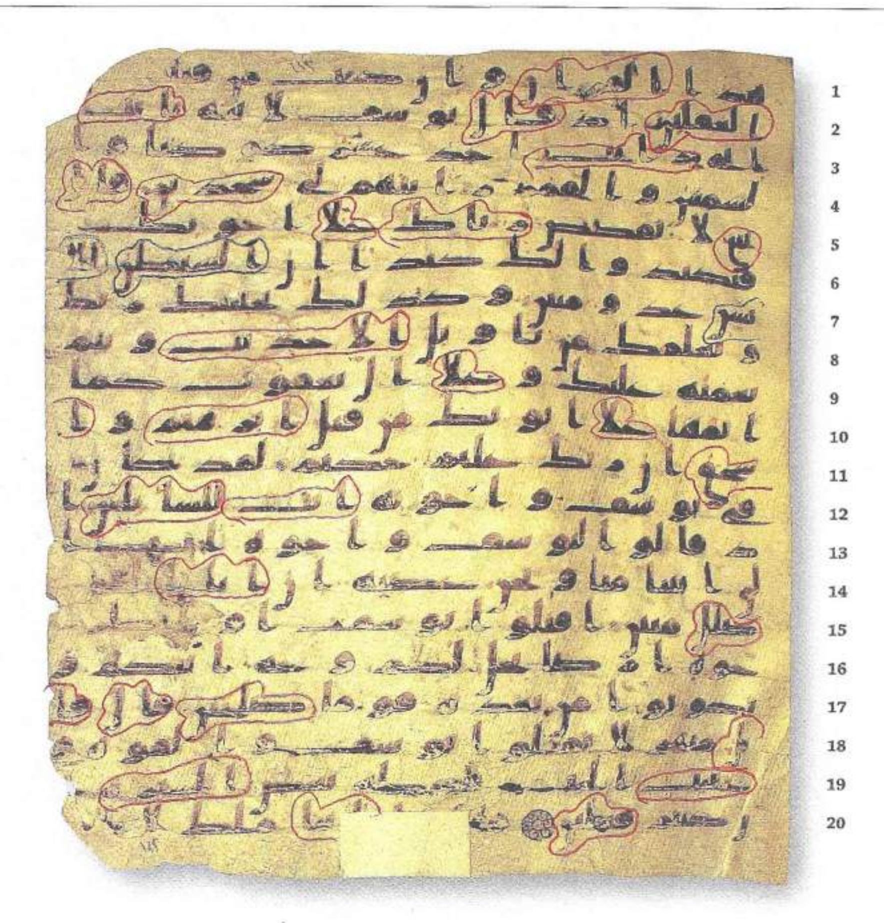
٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).

٤ مكنتكم: ص، ت، ط // مكانتكم: ف، ق (كتبوه في جميع المصاحف بإثبات الألف قبل النون وبحذفها بين النون والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٥١٦/٣-٥١٧، ٦٩٨-٦٩٩؛ ١٠٦٠/٤).

٥ يوسف مائة واحدى عشرة اية: ت //سورة يوسف: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٦ ايت: ص، ت، ف // ايات: ط، ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ١٢٢/٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

٧ قرانا: ص، ت، ط // قرنا: ف، ق (كتبوها هنا بغير ألف، غير أن أبا عمرو الداني يقول: «ورأيت أنا هذين الموضعين [أي: سورة يوسف ٢/١٢، وسورة الزخرف ٣/٤٣] في مصاحف أهل العراق وغيرها بالألف؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٧٠٥/٣-٧٠٦؛ الجامع ٣٢؛ البرهان ٣٨٩/١).



1 هذا القران وان كنت من قبل• •••
2 الغفلين [٣] اذ قال يوسف لابيه يابت
3 انى رايت احد عشر كوكبا وا
4 لشمس والقمر رايتهم لى سجدين [٤] قال
5 يبنى لا تقصص رياك علا[1] اخوتك
6 فيكيدوا لك كيدا ان الشيطن للا
7 نسن عدو مبين [٥] وكذلك يجتبيك ربك
8 ويعلمك من تاويل الاحديث[2] ويتم
9 نعمته عليك وعلا ال يعقوب كما
10 اتمها علا ابويك من قبل ابرهيم وا
11 سحق ان ربك عليم حكيم [٦] لقد كان
12 فى يوسف واخوته ايت[3] للسائلين [٧] ا
13 ذ قالوا ليوسف واخوه احب ا
14 لى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفى
15 ضلل مبين [٨] قتلوا يوسف او اطر
16 حوه رضا يخل لكم وجه ابيكم و
17 تكونوا من بعده قوما صلحين [٩] قال قا
18 ئل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه فى
19 غيبت الجب يلتقطه بعض السيرة[4] ا
20 ن كنتم فعلين [١٠] قا••• ••بنا ملك[5] لا تامنا

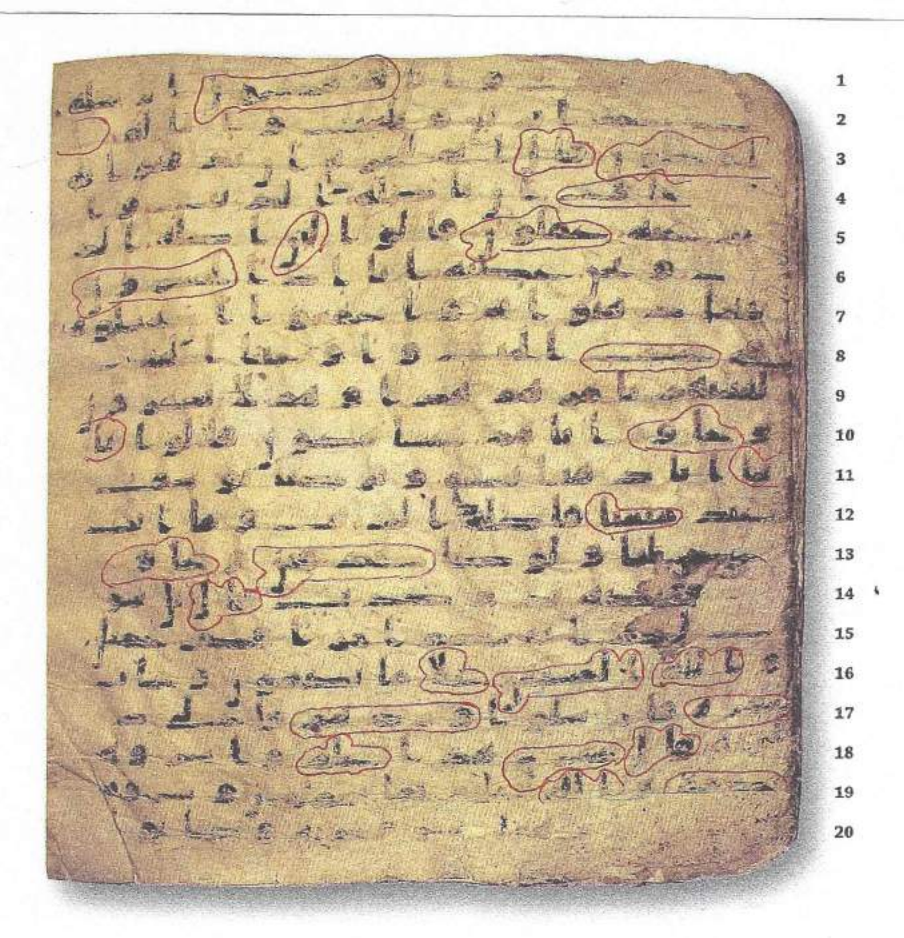
١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ الاحديث: ص، ت، ط، ق // الاحاديث: ف.

٣ ايت: ص، ت، ط، ف // ايات: ق (كتبوه بالتاء وبغير ألف بينها وبين الياء كما ذكره أبو داود في مختصر التبيين ٣/٧٠٧؛ غير أن ابن وثيق يذكر الخلاف فيه في هذه الآية؛ انظر: الجامع ٣٨).

٤ السيرة: ص، ت، ط، ق // السيارة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٣/٤٦١).

٥ ••بنا ملك: ص // يابانا مالك: ت، ط، ف، ق.



1 ••• ••سف وانا له لنصحون [١١] ارسله
2 •••• غدا يرتع ويلعب وانا ل
3 لحفظون [١٢] قال انى ليحزننى ان تذهبوا به
4 ••خاف ان ياكله الذئب وا
5 نتم عنه غفلون [١٣] قالوا لئن اكله الذ
6 •ب ونحن عصبة انا اذا لخسرون [١٤]
7 فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه
8 فى غيبت الجب واوحينا اليه
9 لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون [١٥]
10 وجاو[1] اباهم عشا يبكون [١٦] قالوا يا
11 بنا[2] انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف
12 عند متعنا فاكله الذئب وما انت
13 بمومن لنا ولو كنا صدقين [١٧] وجاو
14 ••• قميصه بدم كذب قال بل سو
15 •• لكم انفسكم امرا فصبر جميل
16 والله المستعن[3] علا[4] ما تصفون [١٨] وجات
17 سيرة[5] فارسلوا وردهم[6] فادلى د
18 لوه قال يبشرى هذا غلم واسروه
19 بضعة والله عليم بما يعملون [١٩]وشروه
20 •••• ••• •••• معدودة وكانوا

---

١ وجاو: ص، ت، ط، ف // وجاوا: ق (كتبوها في كل المصاحف بواو واحدة بغير ألف بعدها حيثما وقعت؛ انظر: المقنع ٢٦-٢٧؛ مختصر التبيين ٢/٨١، ٣٨٥؛ الجامع ٥٢).

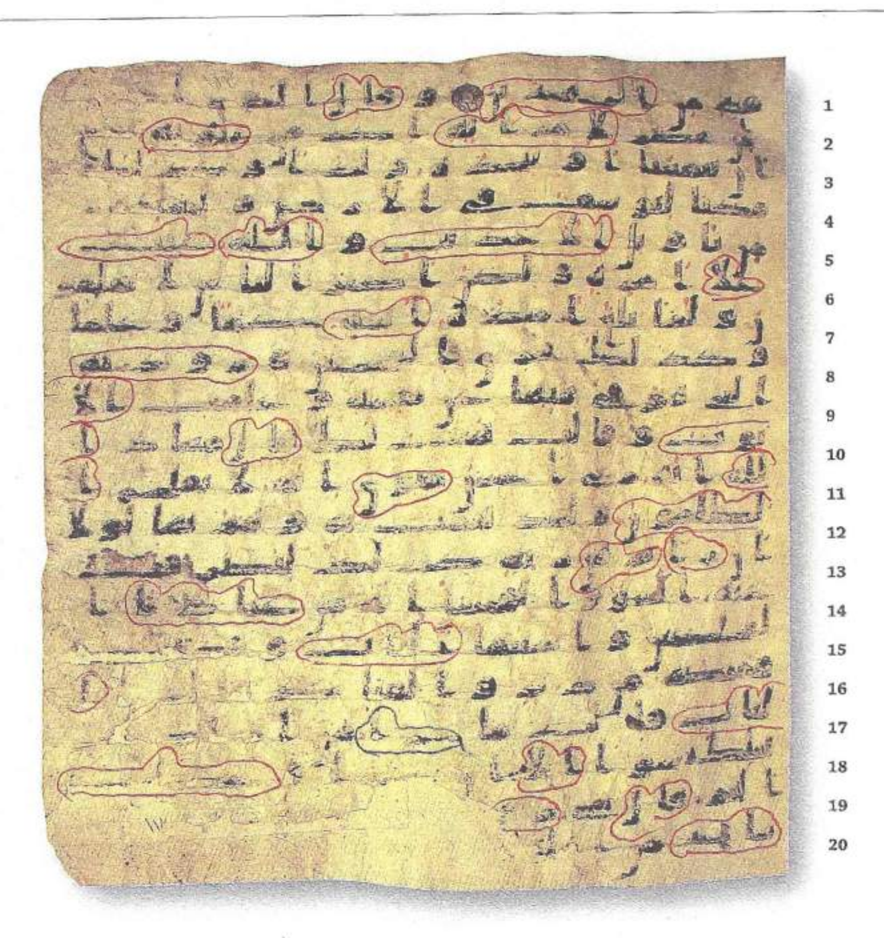
٢ يابنا: ص // يابانا: ت، ط، ف، ق.

٣ المستعن: ص، ق // المستعان: ت، ط ف (قال الداني في المقنع ١٧: «رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله: وامراتن، ورجلن، وسحرن، ووما يعلمن وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٨٨، ٣٦٥؛ ٣/٤٣٨؛ ٤/٨٤٦-٨٤٧، ٩٢٦؛ الجامع ٣٥-٣٦، ١١٤).

٤ علا: ص، ط، ق // على: ت، ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٥ سيرة: ص، ت، ط، ق // سيارة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٣/٤٦١).

٦ وردهم: ص، ط، ق // واردهم: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).



1 فيه من الزهدين [٢٠] وقال الذى اه••••
2 من مصر لامراته اكرمى مثويه •••
3 ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك
4 مكنا ليوسف فى الارض ولنعلمه
5 من تاويل الاحديث[١] والله غلب[٢]
6 علا[٣] امره ولكن اكثر الناس لايعلمو
7 ن [٢١] ولما بلغ اشده اتينه حكما وعلما
8 وكذلك نجزى المحسنين [٢٢] ورودته
9 التى هو فى بيتها عن نفسه وغلقت الا
10 بوب[٤] وقالت هيت لك قال معاذ ا
11 لله انه ربى احسن مثوى[٥] انه لا يفلح ا
12 لظلمون [٢٣] ولقد همت به وهم بها لولا
13 ان را برهن ربه كذلك لنصرف
14 عنه السو والفحشا انه من عبادنا[٦] ا
15 لمخلصين [٢٤] واستبقا الباب وقدت
16 قميص من دبر والفيا سيدها لدا
17 ألباب قالت ما جزا من اراد ••
18 هلك سوا الا ان يسجن او عذاب
19 اليم [٢٥] قال هى ر••••• •• •••• ••••
20 شاهد[٧] من اهلها ان كان قميصه قد من

١ الاحديث: ص، ت، ش، ط، ق // الاحاديث: ف.

٢ غلب: ص // غالب: ت، ش، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

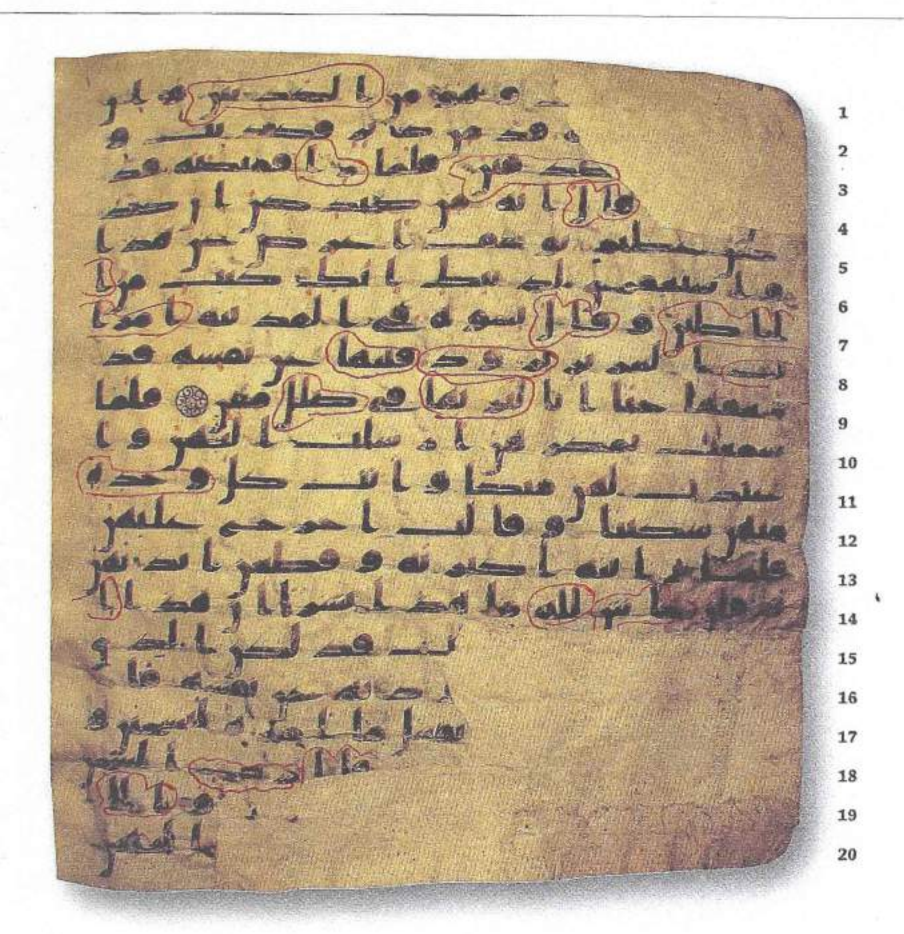
٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).

٤ الابوب: ص، ش، ط، ف، ق // الابواب: ت (بحذف الألف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢٥١/٢؛ ٥٤٠/٣، ٧١٢؛ ١٠٧٩/٤، ١١٦٠-١١٦١؛ ١٢٦٠/٥).

٥ مثوى: ص، ت، ط // مثواى: ف، ق (وفي المقنع ٦٤: «وجدت ذلك في أكثرها بالألف»؛ وفي مختصر التبيين ٧١٢/٣: «بغير ألف بين الواو والياء»؛ وانظر أيضا: هجاء مصاحف الأمصار ٨٧؛ الجامع ٥٨، ٥٩).

٦ عبادنا: ص، ت، ط، ف /// عبدنا: ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٨٣٥/٤، ١١١٧).

٧ شاهد: ص، ت، ط، ف /// شهد: ق (بالالف كما ذكره أبو عمرو الداني في المقنع ٤٤، وقال: «رسموا [بإثبات الألف] كل ما كان على وزن فَعال وفِعال بفتح الفاء وبكسرها، وعلى وزن فاعِل، نحو: ظالم، وكاتب، وشاهد، ومارد، وشارب، وطارد ...»؛ وبغير الف عند أبي داود سليمان بن نجاح؛ انظر: مختصر التبيين ٣٨٨/٢؛ ٤٩٤/٣-٤٩٥، ٦٣٩؛ ١١٩٧/٤؛ ١٢٠٤/٥، ١٢٣٧؛ وانظر أيضا: الجامع ٣٣).



1 ••• ••••• وهو من الكذبين [٢٦] وان
2 كان •••••• قد من دبر فكذبت و
3 •• •• ••صدقين [٢٧] فلما را قميصه قد
4 •• ••• قال انه من كيدكن ان كيد
5 كن عظيم [٢٨] يوسف اعرض عن هذا
6 واستغفرى لذنبك انك كنت من ا
7 لخاطين[1] [٢٩] وقال نسوة فى المدينة امرا
8 ت العزيز ترود[2] فتيها عن نفسه قد
9 شغفها حبا انا لنريها فى ضلل مبين [٣٠] فلما
10 سمعت بمكرهن ارسلت اليهن وا
11 عتدت لهن متكا واتت كل وحدة[3]
12 منهن سكينا وقالت اخرج عليهن
13 فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن
14 وقلن حاش[4] لله ما هذا بشرا ان هذا ا
15 •• ••• •••• [٣١] •••ت فذلكن الذى
16 •••••• ••• •••• ••ودته عن نفسه فا
17 ••••• •••• •• يفعل ما امره ليسجنن و
18 •••••• •• ••••••• [٣٢] قال رب السجن
19 ••• ••• ••• ••••••• •••• والا
20 •••• ••• ••••• ••• اليهن

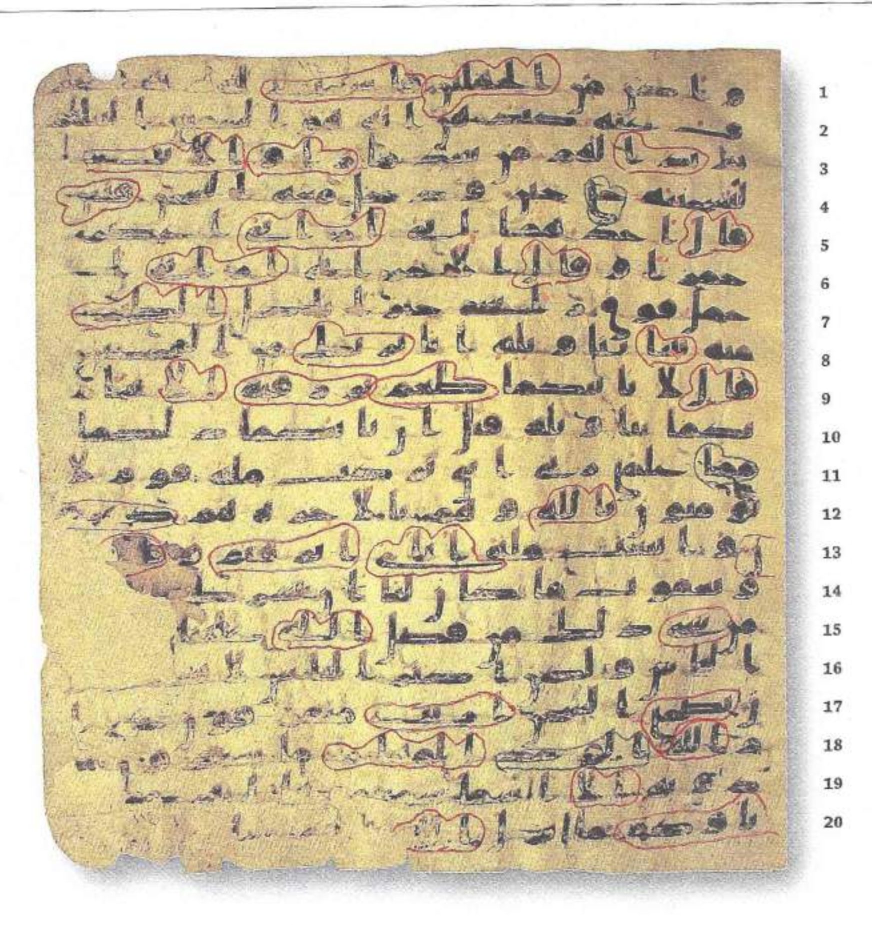
---

١ الخاطين: ص، ط، ف، ق // الخطين: ت (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤، ١٠٤، ٢٠٧، ٢٣٨؛ ٣/٧٢٩؛ الجامع ٣٧).

٢ ترود: ص، ت، ط، ف // تراود: ق.

٣ وحدة: ص، ط، ف، ق // واحدة: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٤٦).

٤ حاش: ص، ت، ط، ق // حش: ف (كتبوها بغير ألف؛ انظر: كتاب المصاحف ١٠٤؛ المقنع ١٥؛ مختصر التبيين ٣/٧١٤؛ الجامع ١٠٠).



1 واكن من الجهلين [٣٣] فاستحب[١] له ربه فصر
2 ف عنه كيدهن انه هو السميع العليم [٣٤]
3 ثم بدا لهم من بعد ما راو[٢] الايت
4 ليسجننه حتى[٣] حين [٣٥] ودخل معه السجن فتين[٤]
5 قال احدهما انى ارانى[٥] اعصر
6 خمرا وقال الاخر انى ارانى[٦] ا
7 حمل فوق راسى خبزا تاكل الطير
8 منه نبنا[٧] بتاويله انا نريك[٨] من المحسنين [٣٦]
9 قال لا ياتيكما طعم ترزقنه[٩] الا نبا
10 تكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما
11 مما علمنى ربى انى تركت ملة قوم لا
12 يومنون بالله وهم بالاخرة هم كفرو
13 ن [٣٧] واتبعت ملة اباى ابرهيم وا•••
14 ويعقوب ما كان لنا ان نشرك با•••
15 من شى[١٠] ذلك من فضل الله علينا ••••
16 الناس ولكن اكثر الناس لا يش•••
17 ن [٣٨] يصحبى السجن اربب[١١] متفرقون خير ا
18 م الله الوحد[١٢] القهار [٣٩] ما تعبدون ••
19 دونه الا اسما سميتموها انتم ••
20 باوكم ما انزل الله ••• •• •••• ••

---

١ فاستحب: ص // فاستحاب: ت، ط، ف، ق.

٢ راو: ص، ت، ط // راوا: ف، ق (كتبوها بألف بعد الواو؛ انظر: المقنع ٢٧؛ مختصر التبيين ٢/٧٨-٨٠؛ ٣/٦٠٧).

٣ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (انظر: المقنع ٦٥).

٤ فتين: ص، ق // فتيان: ت، ط، ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٧١٦).

٥ ارانى: ص، ت، ط، ق // اربنى: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٤٩٥، ٧١٦).

٦ ارانى: ص، ت، ط، ق // اربنى: ف (انظر: نفس المصدر).

٧ نبنا: ص، ت، ط، ق // نبئنا: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٥٤؛ ٣/٧١٦).

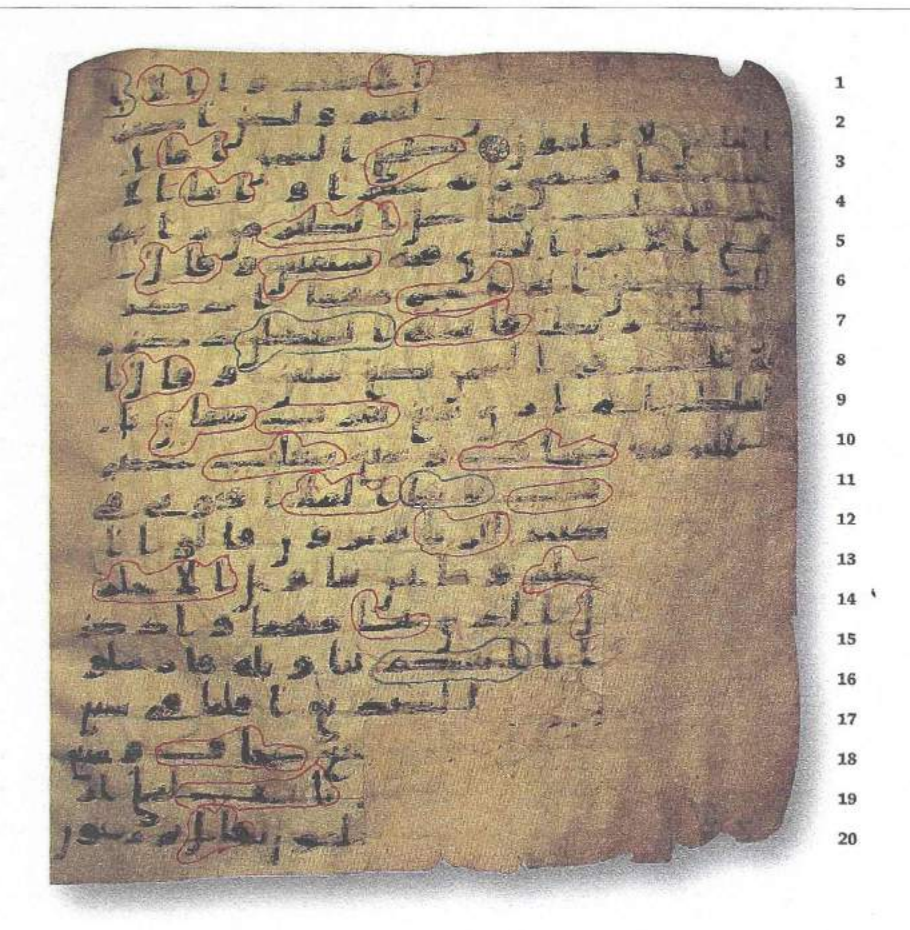
٨ نريك: ص، ت، ط، ف // نراك: ق (انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٦٣-٦٨؛ ٣/٦٨٢-٦٨٣؛ الجامع ٥٧-٥٨).

٩ طعم ترزقنه: ص، ق // طعام ترزقنه: ت // طعام ترزقانه: ط، ف (انظر: المقنع ١٧، ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦، ١٤٦، ٢٤٧؛ ٤/٨٤٦-٨٤٧).

١٠ شى: ص، ت، ط، ف // شاى: ق (انظر: المقنع ٤٢؛ هجاء مصاحف الأمصار ٩٧؛ المقنع ٤٢؛ مختصر التبيين ٣/٨٠٥؛ الجامع ٥٤).

١١ اربب: ص، ت، ق // ارباب: ط، ف.

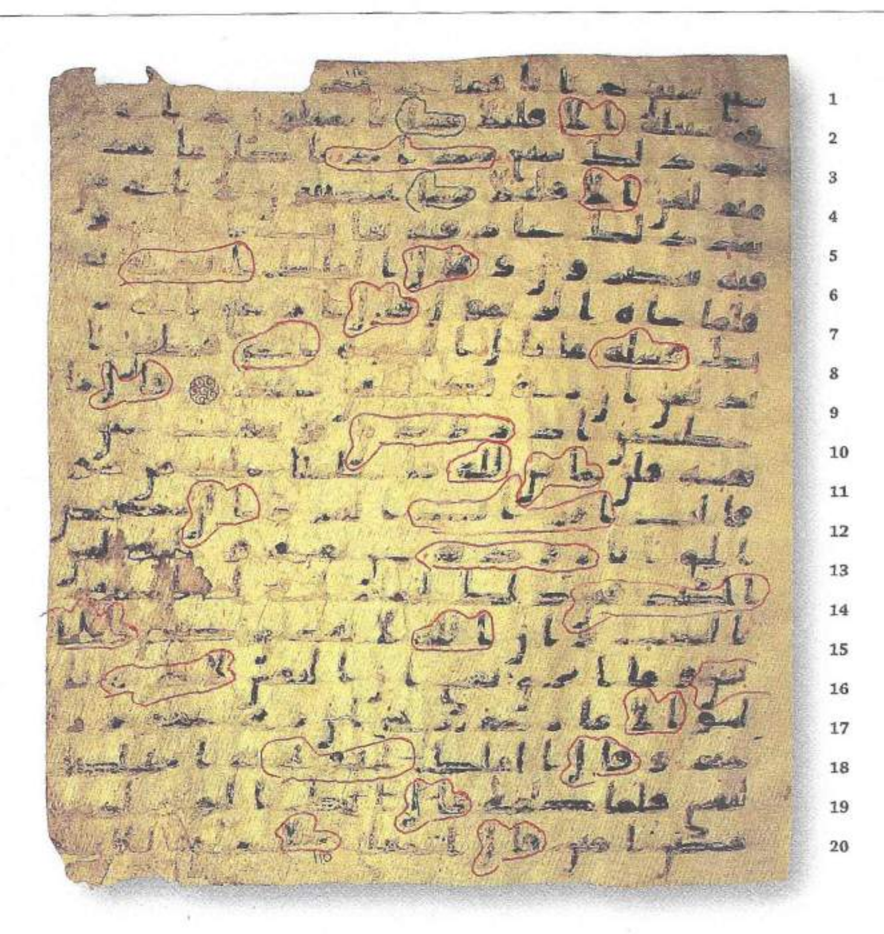
١٢ الوحد: ص، ط، ف، ق // الواحد: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٤٦).



1 ••••• ••• ••• ••• ••• الا تعبدوا الا ا
2 ••• ••• ••••• •لقيم ولكن اكثر
3 ••••• لا يعلمون [٤٠] يصحبى السجن اما ا
4 حد كما فيسقى ربه خمرا واما الا
5 خر فيصلب فتاكل الطير من راسه
6 قضى الامر الذى فيه تستفتين[١] [٤١] وقال
7 للذى ظن انه ناج منهما اذكر
8 •• عند ربك فانسيه الشيطنذكر ر
9 به فلبث فى السجن بضع سنين [٤٢] وقال ا
10 لملك انى ارى سبع بقرت[٢] سمان يا
11 كلهن سبع عجاف وسبع سنبلت خضر
12 •••• ••بست يايها الملا افتونى فى
13 •••• •• كنتم للريا تعبرون [٤٣] قالوا ا
14 ••• •حلم وما نحن بتاويل الاحلم
15 •••••• [٤٤] •••ل الذى نجا منهما وادكر
16 ••• ••• انا انبئكم بتاويله فارسلو
17 • [٤٥] •••• •••• الصديق افتنا فى سبع
18 •••• •••• •••••• سبع عجاف وسبع
19 ••••• ••• •••• يابست لعلى ار
20 •• ••• ••••• ••••• •علمون [٤٦] قال تزرعون

١ تستفتين: ص، ق // تستفتيان: ت، ط، ف (قال الداني في: المقنع ١٧: «رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله وامراتن، ورجلن، وسحرن، ووما يعلمن، ويحكمن، ويقتتلن، واضلنا، وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٤/٨٤٦-٨٤٧؛ الجامع ٣٥).

٢ بقرت: ص، ط، ف، ق // بقرات: ت (انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٣٠-٣٤).



1 سبع سنين دابا فما حصدتم ••••• ••
2 سنبله الا قليلا مما تاكلون [٤٧] ثم ياتى من
3 بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما •د
4 متم لهن الا قليلا مما تحصنون [٤٨] ثم ياتى من
5 بعد ذلك عام فيه يغاث الناس و
6 فيه يعصرون [٤٩] وقال الملك ائتونى به
7 فلما جاه الرسول قال ارجع الى ر
8 بك فسله ما بال النسوة التى قطعن ا
9 يديهن ان ربى بك••هن عليم [٥٠] قال
10 ما خطبكن اذ رودتن يوسف عن
11 نفسه قلن حاش[1] لله ما علمنا عليه من سو
12 قالت امرات[2] العزيز الن[3] حصحص
13 الحق انا رودته عن نفسه وانه لمن
14 الصدقين [٥١] ذلك ليعلم انى لم اخنه
15 بالغيب وان الله لا يهدى كيدالخا
16 ئنين [٥٢] وما ابرى نفسى ان النفس لامرة[4] با
17 لسو الا ما رحم ربى ان ربى غفور ر
18 حيم [٥٣] وقال الملك ائتونى به استخلصه
19 لنفسى فلما كلمه قال انك اليوم لد•••
20 مكين امين [٥٤] قال اجعلنى علا[5] •••• لا••

١ حاش: ص، ت، ط، ق // حش: ف (كتبوها بغير ألف؛ انظر: كتاب المصاحف ١٠٤؛ المقنع ١٥؛ مختصر التبيين ٧١٩/٣؛ الجامع ١٠٠).

٢ امرات: ص، ت، ط، ف // امرت: ق (انظر: المقنع ٧٨؛ مختصر التبيين ٢٧٣/٢-٢٧٤؛ الجامع ٦٢).

٣ الن: ص، ت، ف، ق // الان: ط (بغير ألف بين اللام والنون حيث وقع، إلا الذي في الجن [٩/٧٢]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٣٩٦/٢؛ ٦٦٠/٣، ٧١٩؛ الجامع ٣٥).

٤ لامرة: ص، ت، ط، ق // لامارة: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٥ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).

1 ••• •••• عليم [٥٥] وكذلك مكنا ليو
2 سف فى الارض يتبوا منها حيث يشا
3 نصيب برحمتنا من نشا ولا نضيع اجر ا
4 لمحسنين [٥٦] ولاجر الاخرة خير للذين ا
5 •••• •••••ا يتقون [٥٧] وجا اخوة يو
6 •• •••••ا عليه فعرفهم وهم له
7 •••••• [٥٨] •••• جهزهم بجهزهم[1] قال ا
8 ئتونى باخ ل••• •• •••••م الا ترون
9 انى اوفى ا•••• •••• •ير المنزلين [٥٩]
10 ••• •• ••••نى به فلا كيل لكم عندى

11 ••• •••••• [٦٠] قالوا سنرود عنه ابا
12 • •••• •••••• [٦١] وقال لفتينه اجعلوا
13 •••••• •• •حلهم[2] لعلهم يعرفونها ا
14 ذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون [٦٢]
15 •••• ••••• •لى ابيهم قالوا يابنا[3] منع
16 ••• ••••• •••سل معنا اخانا نكتل وا
17 نا •• ••فظون [٦٣] قال هل امنكم عليه الا
18 كما امنتكم علا[4] اخيه من قبل فالله
19 ••• •••• ••• ••حم الرحمين [٦٤] و
20 ••• ••••• ••••• •••وا بضعتهم[5] ردت

---

١ بجهزهم: ص، ت، ط، ق // بجهازهم: ف (انظر: المقنع ٤٤).

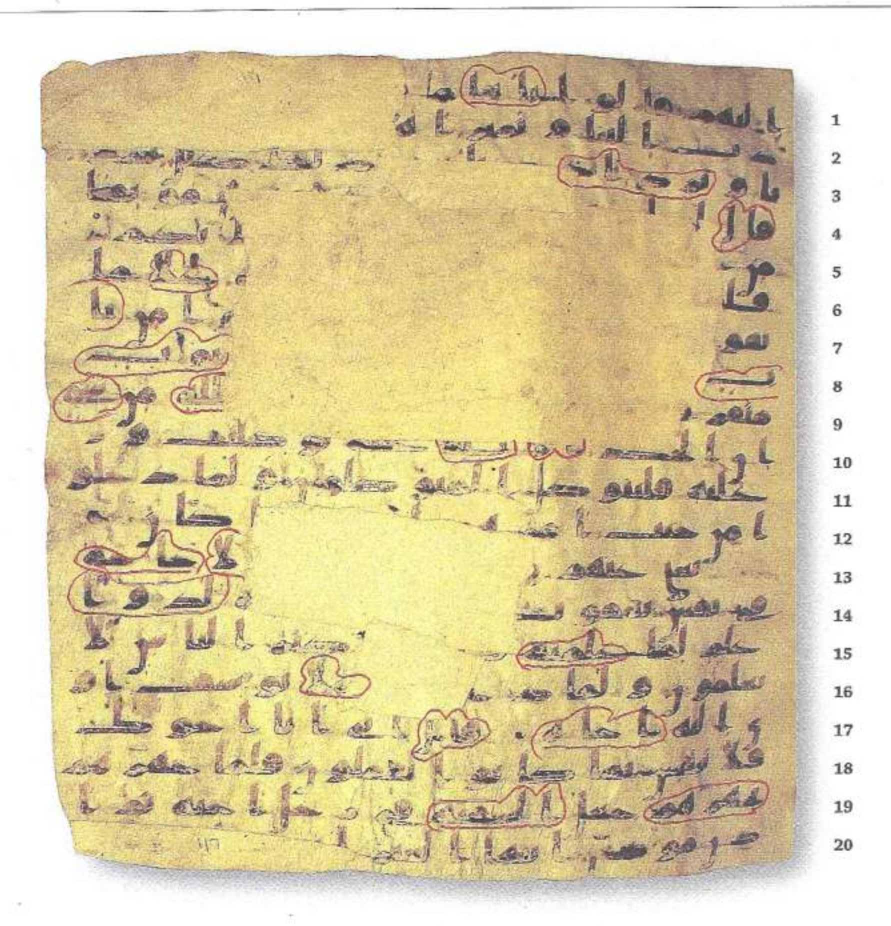
---

٢ رحلهم: ص، ق // رحالهم: ت، ط، ف (بألف بين الحاء واللام؛ انظر: المقنع ٤٤).

٣ يابنا: ص // يابانا: ت، ط، ف، ق.

٤ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٥ بضعتهم: ص، ت، ف، ق // بضاعتهم: ط (بغير ألف حيثما أتى؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٢١-٧٢٢).



1 اليهم قالوا يابنا[1] ما •••• ••• •••••• •
2 دت الينا ونمير اه••• ••••• •••
3 نا ونزداد ••• •••• ذلك كيل يسير [٦٥]
4 قال ل•• ••••• •••• ••• ••••ن موثقا
5 من •••• ••••••• •• ••• •• •••• بكم
6 فل•• •••• •••••• ••• •••• علا[2] ما
7 نقو•• •••• [٦٦] •••• •••• •• ••••وا من با
8 ب ••• ••••••• •• •بواب[3]
9 متفرق• ••• •••• •••• •• •لله من شى
10 ان الحكم الا لله عليه توكلت و
11 عليه فليتوكل المتوكلون [٦٧] ولما دخلو
12 ا من حيث امره• ••••• ••ا كان
13 يغنى عنهم م• •••• •• ••• •لا حاجة
14 فى نفس يعقوب قضيها وانه لذوا[4]
15 علم لما علمنه و••• اكثر الناس لا
16 يعلمون [٦٨] ولما دخ••• علا يوسف او
17 ى اليه اخاه قال انى انا اخوك
18 فلا تبتئس بما كانوا يعملون [٦٩] فلما جهزهم
19 بجهزهم جعل السقية[5] فى رحل اخيه ثم ا
20 ذن موذن ايتها العير ا••• •••••• [٧٠]

---

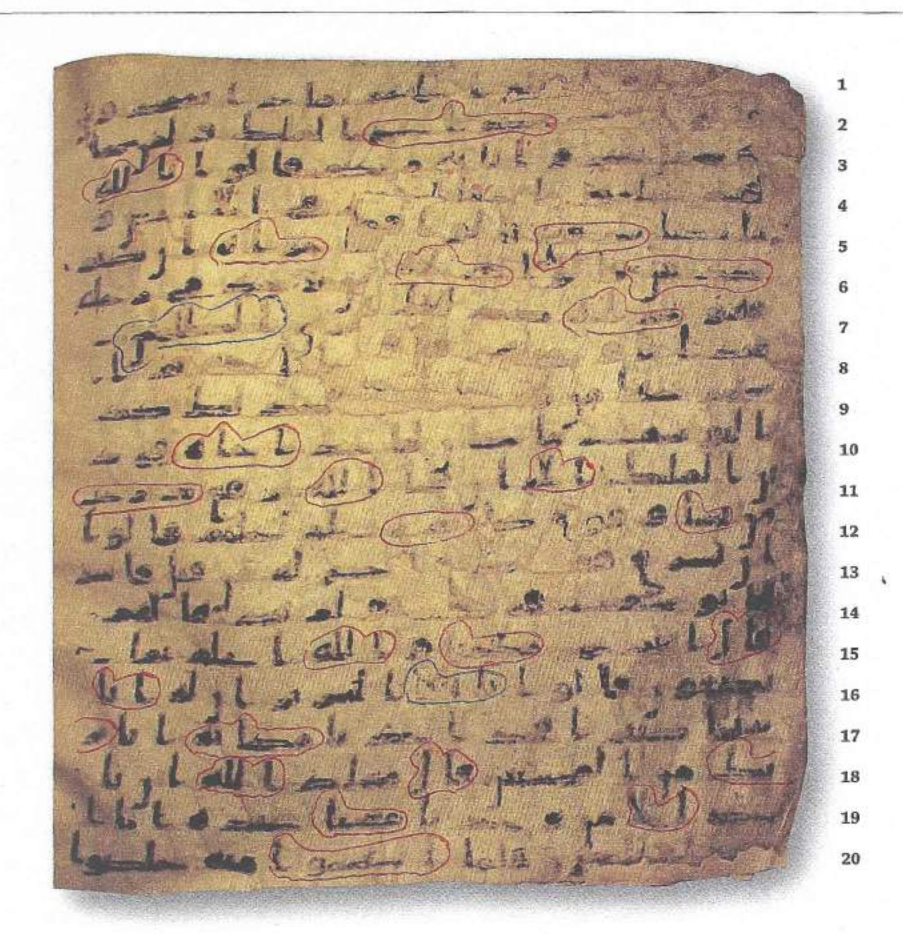
١ يابنا: ص // يابانا: ت، ط، ف، ق.

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٣ •بواب: ص، ت // ابوب: ط، ف، ق (انظر: مختصر التبيين ٣/٧٢٣).

٤ لذوا: ص // لذو: ت، ط، ف، ق (قال الداني في المقنع ٢٨: «واتفقت المصاحف على حذف الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف، نحو قوله: لذو فضل، ولذو علم ... وذو العرش، وذو الجلل ... وما كان مثله حيث وقع»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/٨٢، ٣٧٥؛ ٣/٤٦١).

٥ بجهزهم جعل السقية: ص، ت، ط، ق // بجهازهم جعل السقاية: ف (انظر: المقنع ٤٤).



1 ••••• واقبلوا عليهم ماذا تفقدون [٧١]
2 ••••• نفقد صواع[1] الملك ولمن جا
3 •• ••• •••• وانا به زعيم [٧٢] قالوا تالله
4 ••• ••••• •• •••• ••••• فى الارض و
5 •• •••• •••••[٧٣] ••••• ••• جزاه[2] ان كنتم
6 كذبين[3] [٧٤] قالوا جزاه[4] من وجد فى رحله
7 فهو جزاه[5] كذلك نجزى الظلمين[6] [٧٥]
8 فبدا باوعيتهم قبل وعا اخيه ثم ا
9 ستخرجها من ••• •••• كذلك كد
10 نا ليوسف ما كان لياخذ اخاه فى د
11 ين الملك الا ان يشا الله نرفع درجت
12 من نشا وفوق كل ذى علم عليم [٧٦] قالوا
13 ان يسرق فقه سرق اخ له من قبل فاسر
14 ها يوسف فى •••• ولم يبدها لهم
15 قال انتم شر مكنا[7] والله اعلم بما
16 تصفون [٧٧] قالوا يايها العزيز ان له ابا
17 شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نر
18 يك[8] من المحسنين [٧٨] قال معاذ الله ان نا
19 خذ الا من وجدنا متعنا[9] عنده انا ا
20 •• •••••• [٧٩] فلما استيسوا منه خلصوا

١ صواع: ص، ف // صوع: ق، ت، ط.

٢ جزاه: ص، ط، ق // جزاوه: ت // جزوه: ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩١؛ المقنع ٣٧، ٥٧، ١٠٠؛ مختصر التبيين ٢/٣٥٨؛ ٣/٤٤٠، ٤٥٦، ٧٢٤، ٨١٩؛ ٤/١٠٩٥؛ الجامع ٥٦، ٧٣).

٣ كذبين: ص، ط، ف، ق // كاذبين: ت (انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤، ١٠٤، ٢٠٧، ٢٣٨؛ الجامع ٣٧).

٤ جزاه: ص، ط، ق // جزاوه: ت // جزوه: ف(انظر: المقنع ٣٧، ٥٧، ١٠٠؛ مختصر التبيين ٢/٣٥٨؛ ٣/٤٤٠، ٤٥٦، ٧٢٤، ٨١٩؛ ٤/١٠٩٥).

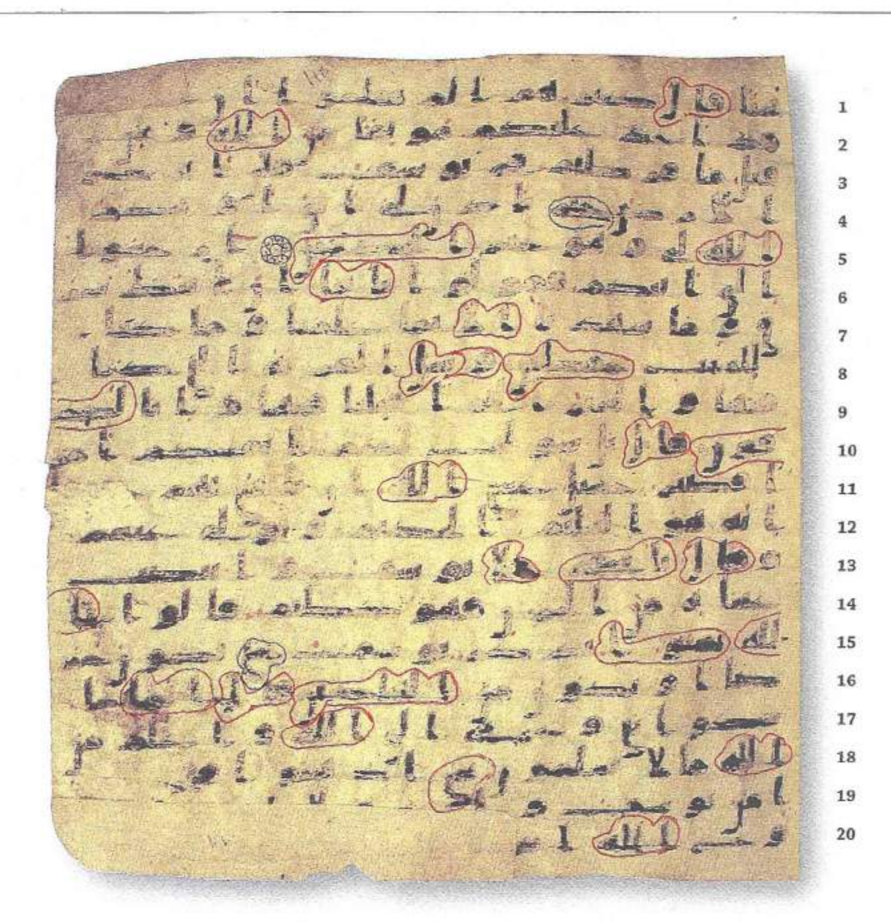
٥ جزاه: ص، ط، ق // جزاوه: ت // جزوه: ف (انظر: المصادر السابقة).

٦ الظلمين: ص، ت، ف، ق // الظالمين: ط (انظر: المقنع ٢٢-٢٣).

٧ مكنا: ص، ت، ق // مكانا: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤).

٨ نريك: ص، ت، ط، ف // نراك: ق (بالياء حيثما وقع؛ قال الداني في المقنع ٦٣: «اعلم أن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا، وذلك نحو: الموتى، والسلوى ...، وإحديهما ...، وبشريكم ...، وأزكى ...، وأتيكم، وأريكم، وأتيها... وشبهه ...»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/٦٣-٦٨؛ ٣/٦٨٢-٦٨٣؛ الجامع ٥٧-٥٨).

٩ متعنا: ص، ت، ف، ق // متاعنا: ط (كتبوها بغير ألف؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٧٥، ١٢٠، ٣٨٩؛ ٣/٤٦١، ٥٣٦؛ ٤/٨٦٨، ١٠٧٤، ١١٨٨).



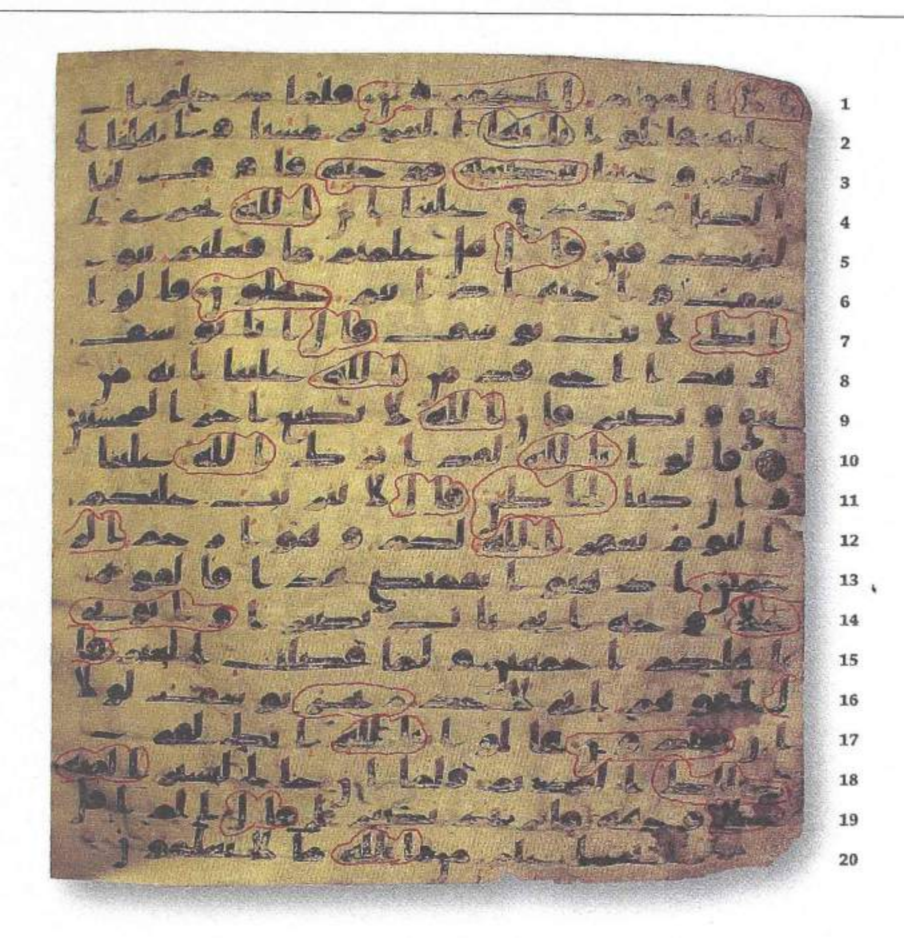
1 نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان •••••
2 قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن
3 قبل ما فرطتم فى يوسف فلن ابرح
4 الارض حتى[1] ياذن لى ابى او يحكم
5 الله لى وهو خير الحكمين [٨٠] ارجعوا
6 الى ابيكم فقولوا يابنا[2] ان ابنك سر
7 ق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا
8 للغيب حفظين [٨١] وسل القرية التى كنا
9 فيها والعير التى اقبلنا فيها وانا لصد
10 قون [٨٢] قال بل سولت لكم انفسكم امر
11 ا فصبر جميل عسى الله ان ياتينى بهم ج••••
12 انه هو العليم الحكيم [٨٣] وتولى عنهم
13 وقال ياسفى علا[3] يوسف وابيضت
14 عيناه من الحزن فهو كظيم [٨٤] قالوا تا
15 لله تفتوا تذكر يوسف حتى[4] تكون حر
16 ضا او تكون من الهلكين [٨٥] قال انما ا
17 شكوا بثى وحزنى الى الله واعلم من
18 الله ما لا تعلمون [٨٦] يبنى اذهبوا فت••••
19 ا من يوسف وا••• ••• •••••• •• •
20 وح الله انه •• •••• •• ••• ••••

١ حتى: ص، ت، ط، ف // حتا: ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

٢ يابنا: ص // يابانا: ت، ط، ف، ق.

٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

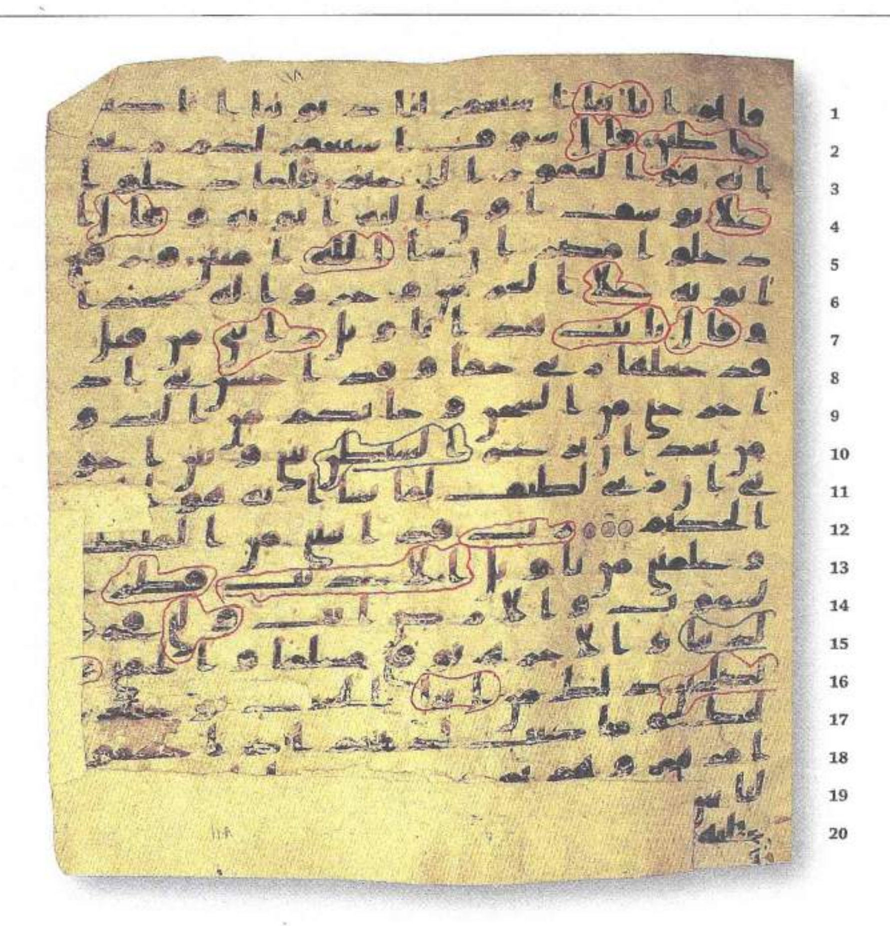
٤ حتى: ص، ت، ط، ف // حتا: ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).



1 الا القوم الكفرون [٨٧] فلما دخلوا
2 عليه قالوا يا يها العزيز مسنا واهلنا ا
3 لضر وجئنا ببضعة مزجية فاوف لنا
4 الكيل وتصدق علينا ان الله يجزى ا
5 لمتصدقين [٨٨] قال هل علمتم ما فعلتم بيو
6 سف واخيه اذ انتم جهلون [٨٩] قالوا
7 انك لانت يوسف قال انا يوسف
8 وهذا اخى قد من الله علينا انه من
9 يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين [٩٠]
10 قالوا تالله لقد اثرك الله علينا
11 وان كنا لخاطين[1] [٩١] قال لا تثريب عليكم
12 اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الر
13 حمين [٩٢] اذهبوا بقميصى هذا فالقوه
14 علا[2] وجه ابى يات بصيرا واتونى
15 باهلكم اجمعين [٩٣] ولما فصلت العير قا
16 ل ابوهم انى لاجد ريح يوسف لولا
17 ان تفندون [٩٤] قالوا تالله انك لفى
18 ضلك القديم [٩٥] فلما ان جا البشير القيه
19 علا وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل
20 ••• ••• اعلم من الله ما لا تعلمون [٩٦]

١ لخاطين: ص، ط، ق // لخطين: ت، ف (بحذف الألف؛ انظر: المقنع ٦١؛ مختصر التبيين ٣/ ٧٢٩ [اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤، ١٠٤، ٢٠٧، ٢٣٨؛ الجامع ٣٧]).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).



1 قالوا يابانا[1] استغفر لنا ذنوبنا انا كن•
2 خاطين[2] [٩٧] قال سوف استغفر لكم ربى
3 انه هو الغفور الرحيم [٩٨] فلما دخلوا
4 علا[3] يوسف اوى اليه ابويه وقال ا
5 دخلوا مصر ان شا الله امنين [٩٩] ورفع
6 ابويه علا العرش وخروا له سجدا
7 وقال يابت هذا تاويل رابى[4] من قبل
8 قد جعلها ربى حقا وقد احسن بى اذ
9 اخرجنى من السجن وجا بكم من البدو
10 من بعد ان نزغ الشيطن بينى وبين اخو
11 تى ان ربى لطيف لما يشا انه هو العليم
12 الحكيم [١٠٠] رب قد اتيتنى من الملك
13 وعلمتنى من تاويل الاحديث فطر ا
14 لسموت[5] والارض انت وليى[6] فى ا
15 لدنيا والاخرة توفنى مسلما والحقنى ب•
16 لصلحين [١٠١] ذلك من انبا الغيب نوحيه ا
17 ليك وما كنت لديهم اذ اجمعو•
18 امرهم وهم يم•••• [١٠٢] ••• •••• •
19 لناس ••• •••• ••••••• [١٠٣] ••• •••••
20 عليه •• •••• •• ••• •• ••• ••••••• [١٠٤]

---

١ يابنا: ص // يابانا: ت، ط، ف، ق.

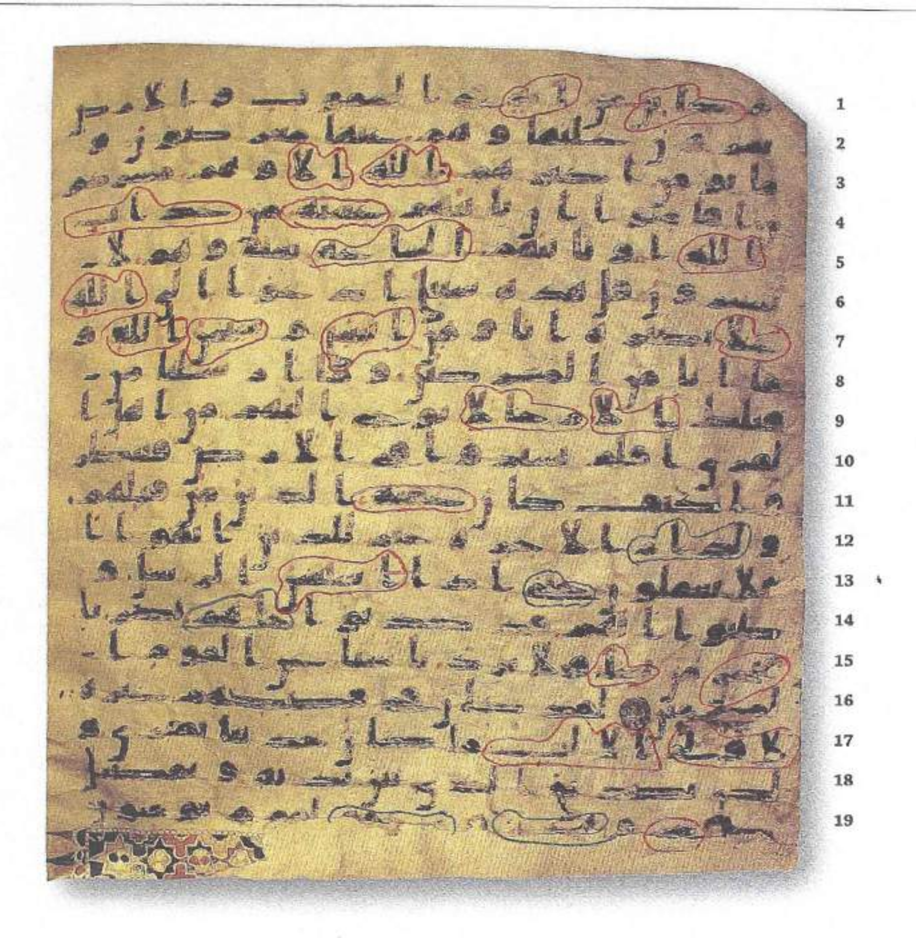
٢ خاطين: ص، ط، ق // خطين: ت، ف (بحذف الألف؛ انظر: المقنع ٦١؛ مختصر التبيين ٧٢٩/٣ [اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٣٠/٢-٣٤، ١٠٤، ٢٠٧، ٢٣٨؛ الجامع ٣٧]).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).

٤ رابى: ص، ط // ربى: ف // رياى: ت، ق (بحذف الألف الموجودة في اللفظ بين اليائين؛ انظر: المقنع ٣٦؛ مختصر التبيين ٧١٨/٣، ٧٣١؛ الجامع ٤٣).

٥ الاحديث فطر السموت: ص، ت // الاحديث فاطر السموت: ط // الاحاديث فاطر السموت: ف // الاحديث فطر السماوت: ق (فاطر: انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢؛ السموت: بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ١٢/٤١]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ١١١/٢).

٦ وليى: ص، ت، ط، ق // ولى: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في يحييكم وحييتم و يحييها وما كان مثله إذا اتصلت به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو نحي ونميت و إن الله لا يستحي وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق، وكذلك وجدها ان ولى الله [١٩٦/٧] بياء واحدة؛ انظر: المقنع٤٩-٥٠؛ مختصر التبيين ١٠٨/٢).



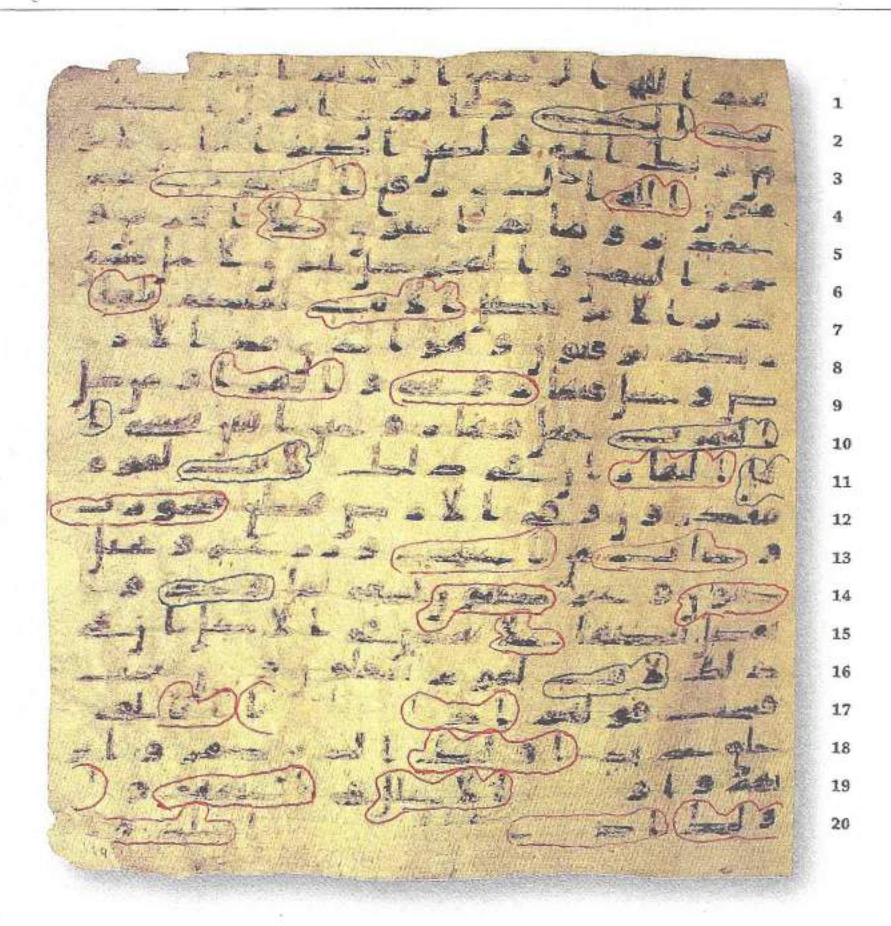
١ وكاين من اية فى السموت والارض
٢ يمرون عليها وهم عنها معرضون [١٠٥] و
٣ ما يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركو
٤ ن [١٠٦] افامنوا ان تاتيهم غشية من عذاب
٥ الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا
٦ يشعرون [١٠٧] قل هذه سبيلى ادعوا الى الله
٧ علا[١] بصيرة انا ومن اتبعنى وسبحن الله و
٨ ما انا من المشركين [١٠٨] وما ارسلنا من
٩ قبلك الا رجالا[٢] نوحى اليهم من اهل ا
١٠ لقرى افلم يسيروا فى الارض فينظر
١١ وا كيف كان عقبة[٣] الذين من قبلهم
١٢ ولدار الاخرة خير للذين اتقوا ا
١٣ فلا تعقلون [١٠٩] حتى[٤] اذا استيس الرسل و
١٤ ظنوا انهم قد كذبوا جاهم نصرنا
١٥ فنجى من نشا ولا يرد باسنا عن القوم ا
١٦ لمجرمين [١١٠] لقد كان فى قصصهم عبرة
١٧ لاولى الالبب ما كان حديثا يفترى و
١٨ لكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل
١٩ كل شى وهدى ورحمة لقوم يومنون [١١١]

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ رجالا: ص، ت، ط، ف // رجلا: ق (انظر: المقنع ٤٤).

٣ عقبة: ص، ت، ف، ق // عاقبة: ط (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٨؛ ٣/٥١٧، ٧٣٢).

٤ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).



[سورة الرعد – (١٣) – عدد آياتها ٤٣][1]

1 بسم الله الرحمن الرحيم المر تلك •
2 يت[2] الكتب والذى انزل اليك
3 من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يو
4 منون [١] الله الذى رفع السموت[3] بغير
5 عمد ترونها ثم استوى علا[4] العرش و
6 سخر الشمس والقمر كل يجرى لاجل مسمى
7 يدبر الامر يفصل الايت لعلكم بلقا
8 ربكم توقنون [٢] وهو الذى مد الار
9 ض وجعل فيها روسى[5] وانهرا[6] ومن كل
10 الثمرت جعل فيها زوجين اثنين يغشى ا
11 ليل النهار ان فى ذلك لايت لقوم
12 يتفكرون [٣] وفى الارض قطع متجورت
13 وجنات[7] من اعنب وزرع ونخيل
14 صنون وغير صنون[8] يسقى بما وحد[9] و
15 نفضل بعضها علا بعض فى الاكل ان فى
16 ذلك لايت لقوم يعقلون [٤] و•ن تعجب
17 فعجب قولهم اذا ••• •••با انا لفى
18 خلق جديد اولئك الذين كفروا بر
19 بهم و••••• الاغلل فى اعنقهم[10] وا
20 ولئك اص•• ••••• •• •••• ••••• [٥]

١ الرعد اربعون وخمس ايت: ت // سورة الرعد: ف // –: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٢ ايت: ص، ت، ط، ف // ايات: ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢–١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

٣ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ٤١/١٢]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٥ روسى: ص، ف، ق // رواسى: ت، ط (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٣٤؛ ٤/١٠٨١، ١١٣٥؛ ٥/١٢٥٦).

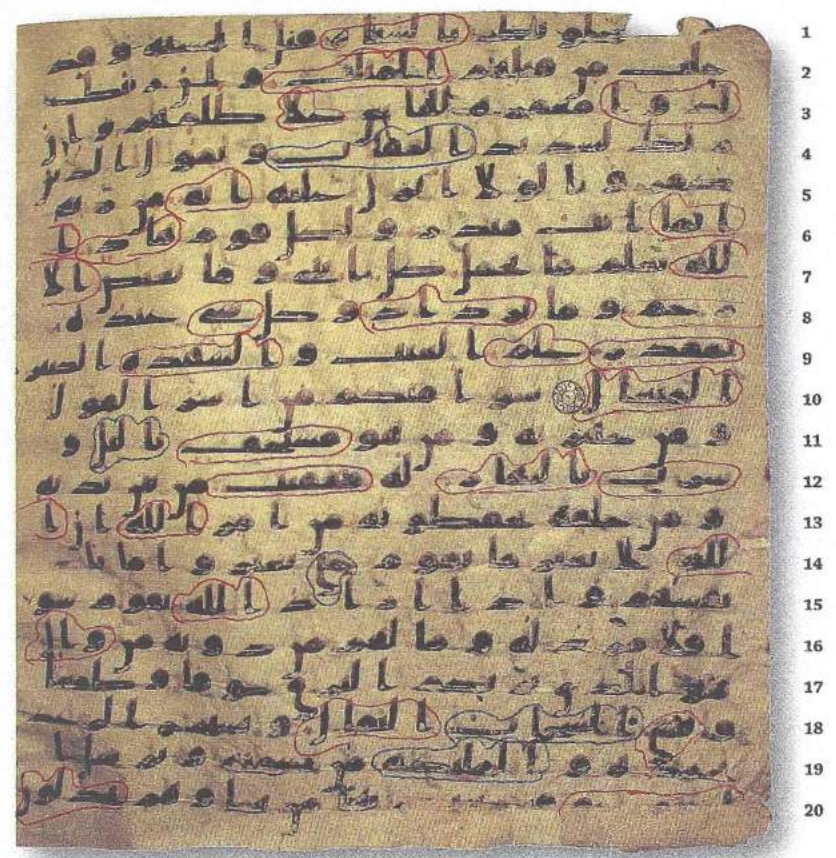
٦ وانهرا: ص، ط، ف، ق // وانهارا: ت (كتبوها بحذف الألف حيثما وردت؛ انظر: المقنع ١٨؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧؛ ٤/١١٢٤؛ الجامع ٣٨).

٧ وجنات: ص، ت، ط، ق // وجنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧؛ ٣/٤٥٦؛ ٤/١٠٩٠–١٠٩١؛ ٥/١٢٦٠؛ الجامع ٣٧).

٨ صنون وغير صنون: ص، ت، ط، ق // صنوان وغير صنوان: ف (بإثبات الألف بين الواو والنون؛ انظر: المقنع ٤٤).

٩ وحد: ص، ط، ف، ق // واحد: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٤٦).

١٠ اعنقهم: ص، ط، ق // اعناقهم: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٢١).



1 ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد
2 خلت من قبلهم المثلت وان ربك
3 لذوا[1] مغفرة للناس علا[2] ظلمهم وان
4 ربك لشديد العقاب [٦] ويقول الذين
5 كفروا لولا انزل عليه اية من ربه
6 انما انت منذر ولكل قوم هاد [٧] ا
7 لله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الا
8 رحم[3] وما تزداد وكل شى عنده
9 بمقدر[4] [٨] علم[5] الغيب والشهدة الكبير
10 المتعال [٩] سوا منكم من اسر القول
11 ومن جهر به ومن هو مستخف باليل و
12 سرب[6] بالنهار [١٠] له معقبت من بين يديه
13 ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان ا
14 لله لا يغير ما بقوم حتى[7] يغيروا ما با
15 نفسهم واذا اراد الله بقوم سو
16 ا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال [١١]
17 هو الذى يريكم البرق خوفا وطمعا
18 وينشى السحاب الثقال [١٢] ويسبح الرعد
19 بحمده والملئكة من خيفته ويرسل ا
20 لصوعق فيصيب بها من يشا وهم يحدلون[8]

---

١ لذوا: ص، ق // لذو: ت، ط، ف (قال الداني في المقنع ٢٨: «واتفقت المصاحف على حذف الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف، نحو قوله: لذو فضل، ولذو علم ... وذو العرش، وذو الجلل ... وما كان مثله حيث وقع»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/٨٢، ٣٧٥؛ ٣/٤٦١).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ الارحم: ص، ط، ق // الارحام: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٣٩١؛ ٣/٥٢٠-٥٢١).

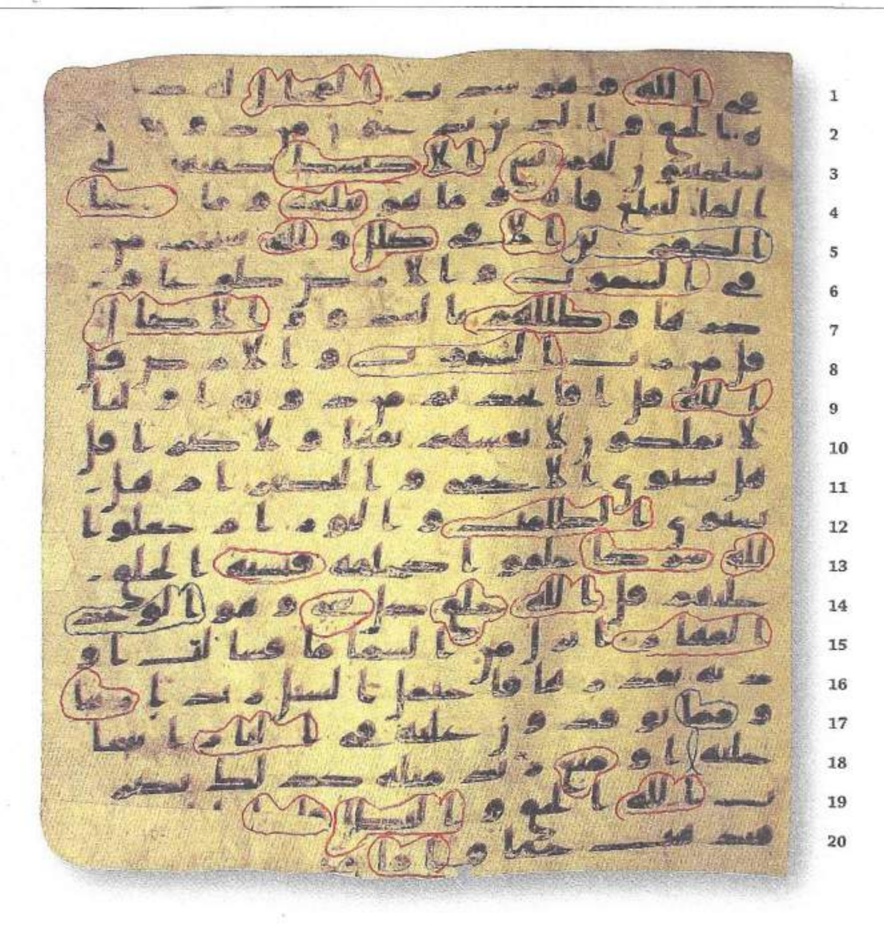
٤ بمقدر: ص، ط // بمقدار: ت، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤).

٥ علم: ص، ف، ق // عالم: ت، ط (بالالف كما ذكره أبو عمرو الداني في المقنع ٤٤، وقال: «رسموا [بإثبات الألف] كل ما كان على وزن فَعال وفِعال بفتح الفاء وبكسرها، وعلى وزن فاعِل، نحو: ظالم، وكاتب، وشاهد، ومارد، وشارب، وطارد ...»؛ وبغير الف عند أبي داود سليمان بن نجاح؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٨٨؛ ٣/٤٩٤-٤٩٥، ٦٣٩؛ ٤/١١٩٧؛ ٥/١٢٠٤، ١٢٣٧؛ وانظر أيضا: الجامع ٣٣).

٦ وسرب: ص // وسارب: ت، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٧ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

٨ يحدلون: ص، ت، ف، ق // يجادلون: ط (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٧٦، ٧٣٧).



1 فى الله وهو شديد المحال [١٣] له دءه

2 ة الحق والذين يدعون من دونه لا

3 يستجيبون لهم بشى[١] الا كبسط كفيه هلى

4 الما ليبلغ فاه وما هو ببلغه وما هعا

5 الكفرين الا فى ضلل [١٤] ولله يسجد من

6 فى السموت[٢] والارض طوعا و

7 كرها وظللهم بالغدو والاصال[٣] [١٥]

8 قل من رب السموت والارض قل

9 الله قل افاتخذتم[٤] من دونه اوليا

١ بشى: ص، ت، ط، ف // بشاى: ق (قال الداني في المقنع ٤٢: «قال محمد بن عيسى: رأيت في المصاحف كلها شئ بغير ألف، ما خلا الذي في الكهف [٢٣/١٨]، يعني قوله ولا تقولن لشاي، قال: وفي مصحف عبد الله رأيت كلها بالألف شاي». وقال أيضا في نفس المصدر: «ولم أجد شيا من ذلك في مصاحف أهل العراق وغيرها بألف»؛ وانظر أيضا: هجاء مصاحف الأمصار ٩٧؛ المقنع ٤٢؛ مختصر التبيين ٨٠٥/٣؛ الجامع ٥٤؛ البرهان ٣٨٥/١).

٢ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ١٢/٤١]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ١١١/٢).

٣ والاصال: ص، ت، ف، ق // والاصل: ط (انظر: مختصر التبيين ٧٣٩/٣).

٤ افاتخذتم: ص، ت، ف، ق // افتخذتم: ط (كتبوها في بعض المصاحف بألف بين الفاء والتاء، وفي بعضها بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٧٣٩/٣؛ الجامع ١٠١).

10 لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل

11 هل يستوى الاعمى والبصير ام هل

12 تستوى الظلمت والنور ام جعلوا

13 لله شركا خلقوا كخلقه فتشبه الخلق

14 عليهم قل الله خلق[٥] كل شى وهو الوحد

15 القهار[٦] [١٦] انزل من السما ما فسالت او

16 دية بقدرها فاحتمل السيل زبدا ربيا[٧]

17 ومما يوقدون عليه فى النار ابتغا

18 حلية او متع[٨] زبد مثله كذلك يضر

19 ب الله الحق والبطل فاهه ههههه

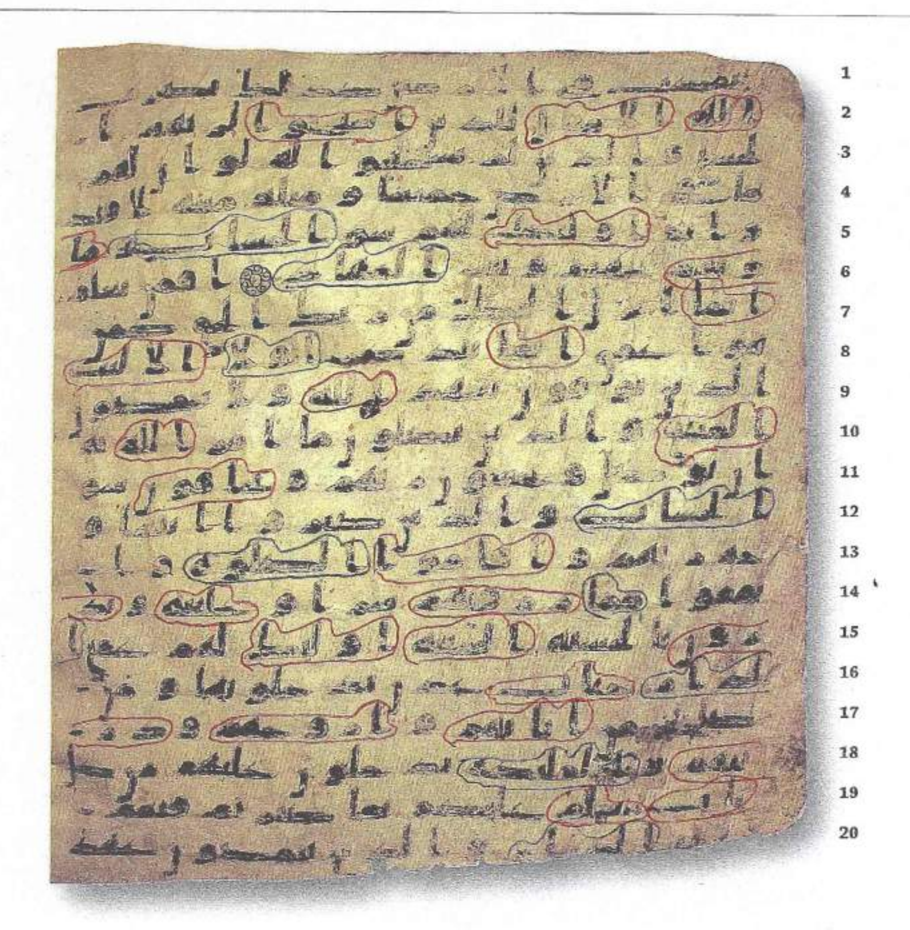
20 فيذهب جفا واما ما هههه ههههه

٥ خلق: ص، ط، ف، ق // خالق: ت (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢؛ ١١٩٧/٤).

٦ الوحد القهار: ص، ط، ق // الواحد القهار: ت // الوحد القهر: ف (الوحد: بحذف الألف بين الواو والحاء، كما ورد في مختصر التبيين ١٤٦/٢؛ القهار: بغير ألف؛ انظر: نفس المصدر ٣١٨/٢؛ ٧٣٩/٣).

٧ ربيا: ص، ق // رابيا: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٨ متع: ص، ت، ف، ق // متاع: ط (كتبوها بغير ألف؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٧٥/٢، ١٢٠، ٣٨٩؛ ٤٦١/٣، ٥٣٦؛ ٨٦٨/٤، ١٠٧٤، ١١٨٨).



1 فيمكث فى الارض كذلك يضرب
2 الله الامثال[١] [١٧] للذين استجبوا[٢] لربهم ا
3 لحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم
4 ما فى الارض جميعا ومثله معه لافتد
5 وا به اولئك لهم سو الحساب وما
6 ويهم جهنم وبئس المهاد [١٨] افمن يعلم
7 انما انزل اليك من ربك الحق كمن
8 هو اعمى انما يتذكر اولا[٣] الالبب [١٩]
9 الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون
10 الميثق [٢٠] والذين يصلون ما امر الله به
11 ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سو
12 الحساب [٢١] والذين صبروا ابتغا و
13 جه ربهم واقاموا[٤] الصلوة وا
14 نفقوا مما رزقنهم سرا وعلنية[٥] ويد
15 رون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى ا
16 لدار [٢٢] جنات[٦] عدن يدخلونها ومن
17 صلح من ابائهم[٧] وازوجهم وذر
18 يتهم والملئكة يدخلون عليهم من كل
19 باب [٢٣] سلم عليكم بما صبرتم فنعم
20 •••• الدار [٢٤] والذين ينقضون عهد

١ الامثال: ص، ت، ف // الامثل: ط، ق (انظر: مختصر التبيين ٣/٥٢٥؛ ٤/٩٠٥، ٩١١، ٩١٤، ١١٧٦، ١١٧٩).

٢ استجبوا: ص، ت، ق // استجابوا: ط، ف.

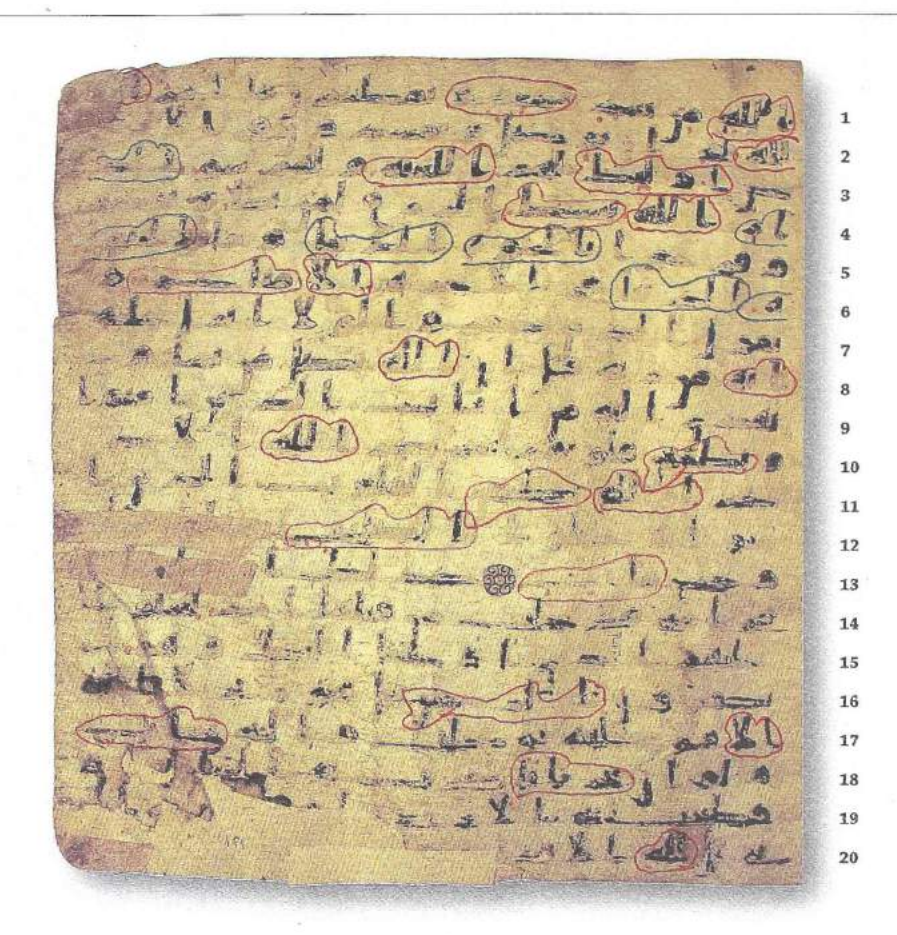
٣ اولا: ص، ط، ق // اولوا: ت، ف (بإثبات الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع؛ انظر: المقنع ٢٧؛ مختصر التبيين ٢/٧٥، ٨٠؛ الجامع ٥٣).

٤ واقاموا: ص، ق // واقموا: ت، ط، ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٦١٢).

٥ علنية: ص، ت، ط، ق // علانية: ف.

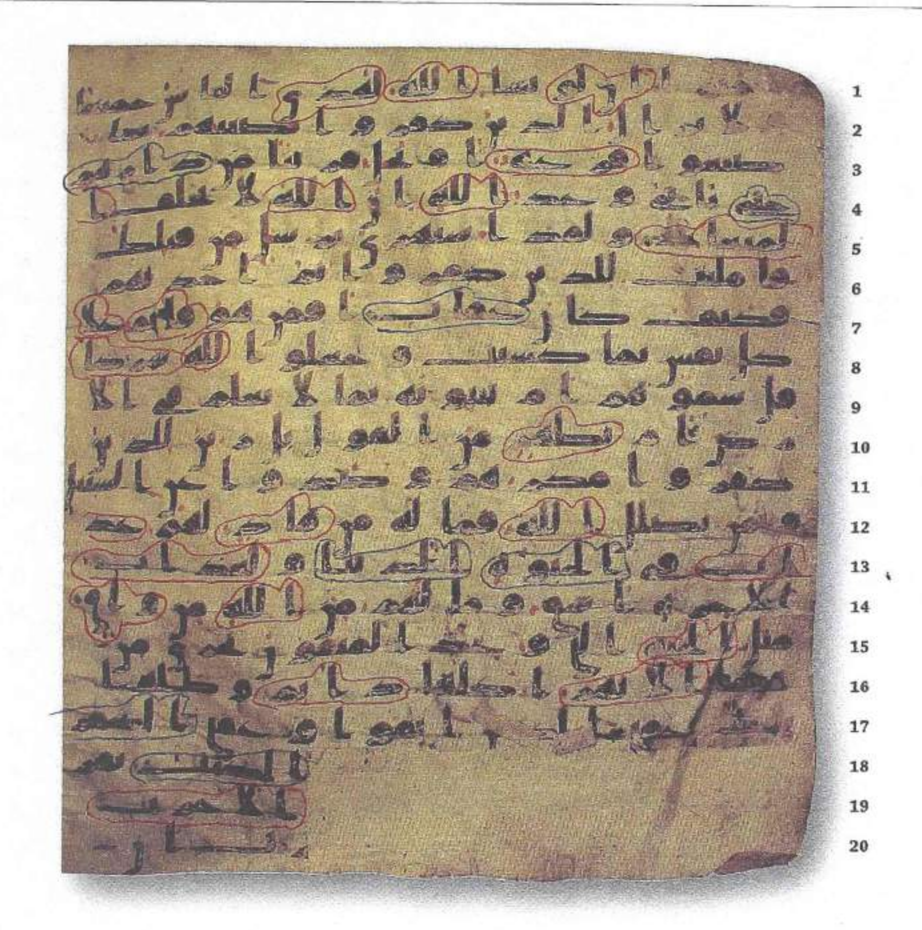
٦ جنات: ص، ت، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).

٧ ابائهم: ص، ط، ف، ق // ابهم: ت (انظر: المقنع ٣٦-٣٧؛ مختصر التبيين ٢/٤٩-٥٠؛ ٤/٩٢٢، ١٠٤٢؛ الجامع ٧٢).



1 الله من بعد ميثقه ويقطعون ما امر ا
2 لله به ان يوصل ويفسدون فى الار
3 ض اولئك لهم اللعنة ولهم سو الد
4 ار [٢٥] الله يبسط الرزق لمن يشا ويقدر
5 وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيو
6 ة الدنيا فى الاخرة الا متاع[1] [٢٦] و
7 يقول الذين كفروا لولا انزل عليه
8 اية من ربه قل ان الله يضل من يشا و
9 يهدى اليه من اناب [٢٧] الذين امنوا
10 وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذ
11 كر الله تطمئن القلوب [٢٨] الذين ا
12 منوا وعملوا الصلحت •••• •••
13 وحسن ماب [٢٩] كذلك ا•••••
14 فى امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا
15 عليهم الذى اوحينا اليك وهم
16 يكفرون بالرحمن قل هو ربى لا اله
17 الا هو عليه توكلت واليه متاب [٣٠]
18 ولو ان قرانا سيرت به الجبال او
19 قطعت به الارض او ••• •• ••••
20 تى بل لله الامر••••• •••• •••• •••••

١ متاع: ص، ط // متع: ت، ف، ق (كتبوها بغير ألف؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٧٥، ١٢٠، ٣٨٩؛ ٣/٤٦١، ٥٣٦؛ ٤/٨٦٨، ١٠٧٤، ١١٨٨).



1 امنوا ان لويشا الله لهدى الناس جميعا
2 ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما
3 صنعوا قرعة[1] او تحل قريبا من دارهم
4 حتى[2] ياتى وعد الله ان الله لا يخلف ا
5 لميعاد [٣١] ولقد استهزى برسل من قبلك
6 فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم
7 فكيف كان عقاب [٣٢] افمن هو قائم علا[3]
8 كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركا
9 قل سموهم ام تنبونه بما لا يعلم فى الا
10 رض ام بظهر[4] من القول بل زين للذين
11 كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل
12 ومن يضلل الله فما له من هاد [٣٣] لهم عذ
13 اب فى الحيوة الدنيا ولعذاب
14 الاخرة اشق وما لهم من الله من واق [٣٤]
15 مثل الجنة التى وعد المتقون تجرى من
16 تحتها الانهر اكلها دائم وظلها
17 تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكفر
18 •• ••••• [٣٥] •••••• •••••• الكتب يفر
19 ••• ••• •••• •••• ••• الاحزب[5]
20 •• •••• •••• •• •••• ••رت ان

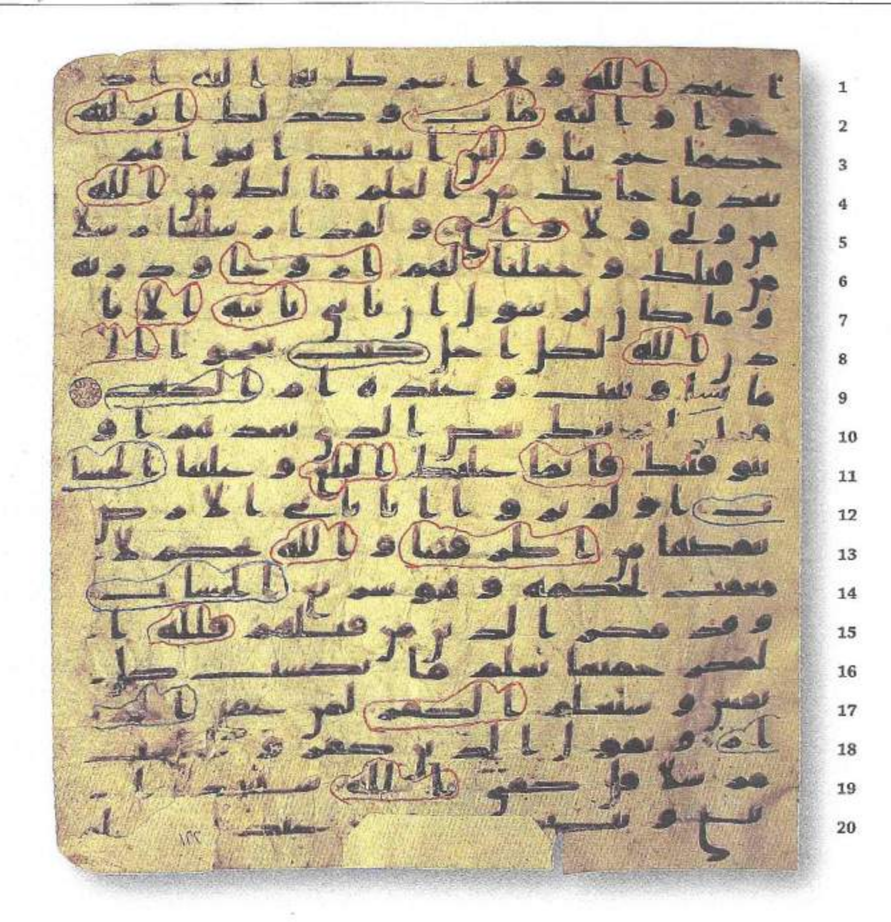
١ قرعة: ص، ت، ط، ق // قارعة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ ١٣١٦/٥).

٢ حتى: ص، ت، ف، ق // حتا: ط (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٤ بظهر: ص، ت، ف، ق // بظاهر: ط (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦، ٥١١؛ ٩٨٤/٤).

٥ الاحزب: ص، ط، ق // الاحزاب: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٨٣٣/٤، ١٠٤٨).



1 اعبد الله ولا اشرك به اليه اد
2 عوا واليه ماب [٣٦] وكذلك انزلنه
3 حكما عربيا ولئن اتبعت اهواهم
4 بعد ما جاك من العلم ما لك من الله
5 من ولى ولا واق [٣٧] ولقد ارسلنا رسلا
6 من قبلك وجعلنا لهم ازوجا وذرية
7 وما كان لرسول ان ياتى باية[1] الا با
8 ذن الله لكل اجل كتب[2] [٣٨] يمحوا الله
9 ما يشا ويثبت وعنده ام الكتب [٣٩]
10 وان ما نرينك بعض الذى نعدهم او
11 نتوفينك فانما عليك البلغ[3] وعلينا الحسا
12 ب [٤٠] اولم يروا انا ناتى الارض
13 ننقصها من اطرفها[4] والله يحكم لا
14 معقب لحكمه وهو سريع الحساب [٤١]
15 وقد مكر الذين من قبلهم فلله ا
16 لمكر جميعا يعلم ما تكسب كل
17 نفس وسيعلم الكفر[5] لمن عقبى الد
18 ار [٤٢] ويقول الذين كفروا لست
19 مرسلا قل كفى بالله شهيدا
20 بينى وبين•• ••• عنده علم

---

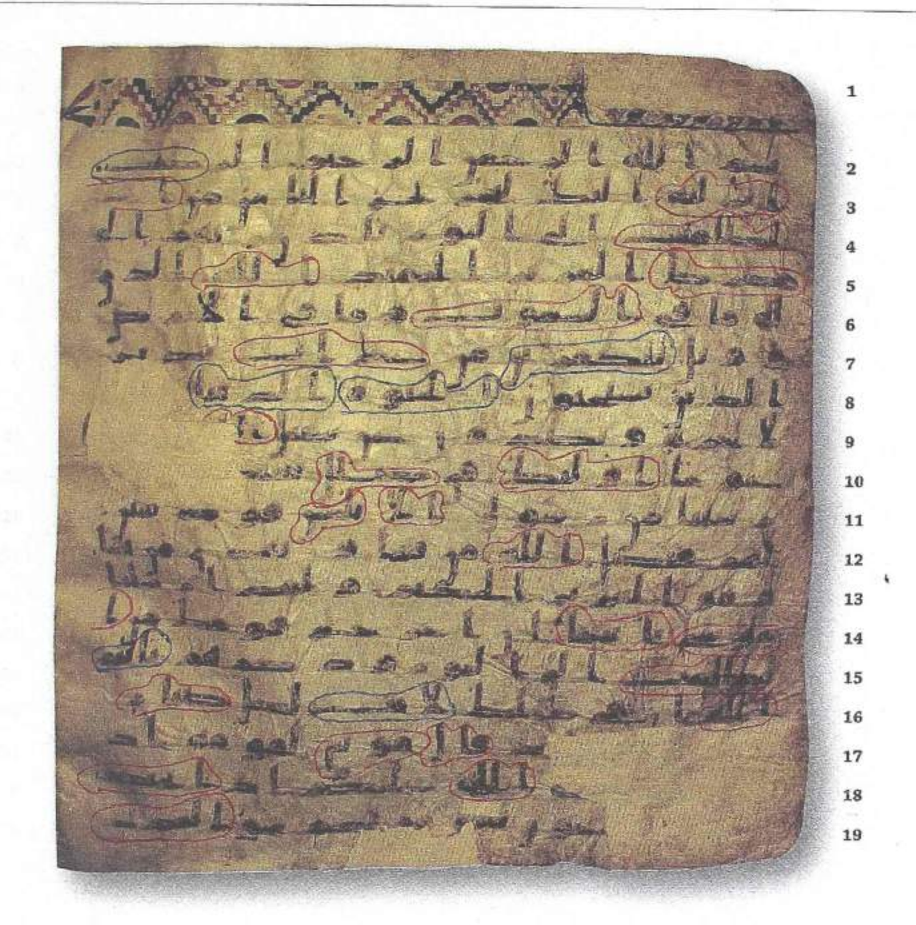
١ باية: ص، ت، ط، ق // باية: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وباييتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ ٥/١٢٩٨؛ الجامع ٥٥).

٢ كتب: ص، ت // كتاب: ط، ف، ق (بغير ألف بين التاء والباء، سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا في أربعة مواضع، فإنهن بألف ثابتة، أولاهن في الرعد [١٣/٣٩]، والثاني في الحجر [١٥/٤]، والثالث في الكهف [١٨/٢٧]، والرابع في النمل [٢٧/١]؛ انظر: المقنع ٢٠؛ مختصر التبيين ٢/٦١-٦٢؛ الجامع ٣٥).

٣ البلغ: ص، ت، ف، ق // البلاغ: ط (حذفوا الألف بعد اللام فيها؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٢/٣٣٦؛ ٤/٩٠٧، ١٠٢٢، ١٠٩٦؛ الجامع ٣٤).

٤ اطرفها: ص، ت، ط، ق // اطرافها: ف.

٥ الكفر: ص، ف، ق // الكفار: ت // الكافر: ط (بغير ألف قبل الفاء وبعدها؛ انظر: المقنع ١٢، ١٥-١٦؛ الجامع ١٠١. قال سليمان بن نجاح في مختصر التبيين ٣/٧٤٣-٧٤٤: «بغير ألف قبل الفاء وبعدها، هذه روايتنا عن نافع بن أبي نعيم المدني القاري -رحمه الله- ورويناعن اليزيدي أنه قال: في مصاحف أهل المدينة ومكة وسيعلم الكفر على واحد؛ ورسمه بغير ألف قبل الفاء وبعدها، والكوفيون وابن عامر يقرأونه على الجمع، ولم يرسمه أحد من الصحابة بألف قبل الفاء ولا بعدها»).



1 ••••• [٤٣]

[سورة إبراهيم – (١٤) – عدد آياتها ٥٢][1]

2 بسم الله الرحمن الرحيم الر كتب
3 انزلنه اليك لتخرج الناس من ا
4 لظلمت الى النور باذن ربهم الى
5 صرط[2] العزيز الحميد [١] لله الذى
6 له ما فى السموت وما فى الارض
7 وويل للكفرين من عذاب شديد [٢]
8 الذين يستحبون الحيوة الدنيا ••• •
9 لاخرة ويصدون عن سبيل ا••• ••••••••
10 عوجا اولئك فى ضلل بعيد [٣] ••• •
11 رسلنا من رسول الا بلسن[3] قومه ليبين
12 لهم فيضل الله من يشا ويهدى من يشا
13 وهو العزيز الحكيم [٤] ولقد ارسلنا
14 موسى باييتنا[4] ان اخرج قومك من ا
15 لظلمت الى النور وذكرهم باييم[5]
16 الله ان فى ذلك لايت لكل صبار
17 •••• [٥] ••ذ قال موسى لقومه اذ
18 •••• ••• الله عليكم اذ انجيكم
19 •• •• ••عون يسومونكم سو العذاب

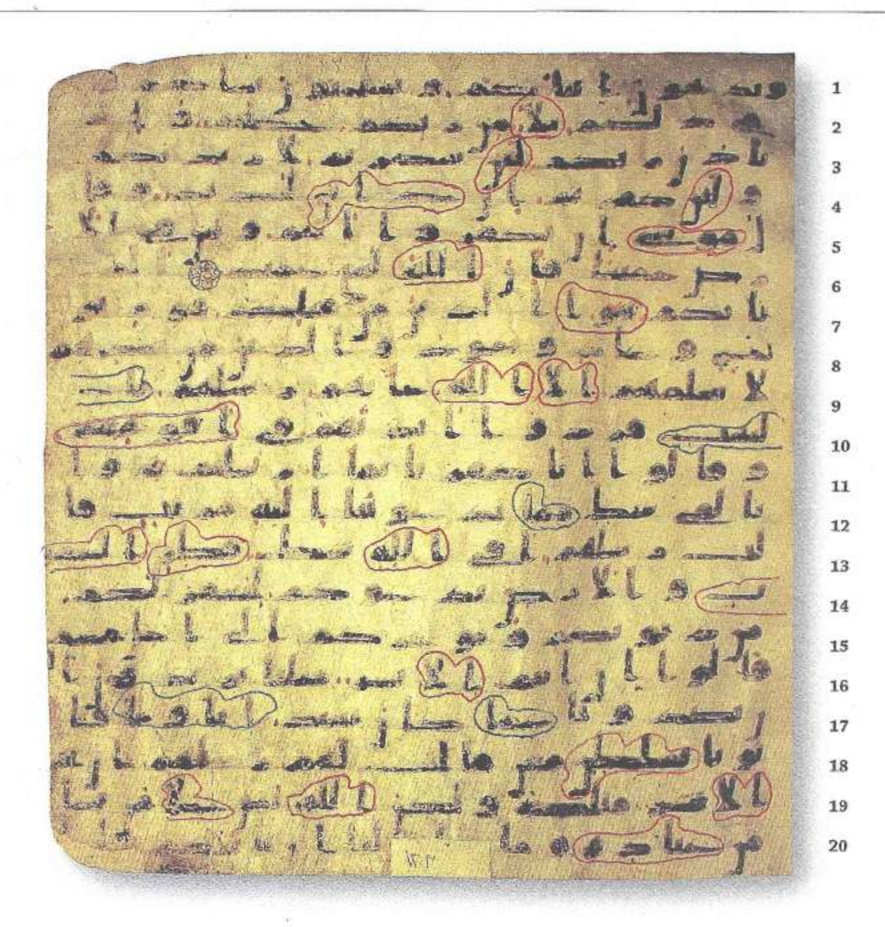
١ سورة ابرهيم خمسون واية: ت // سورة ابراهيم: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٢ صرط: ص، ف // صراط: ت، ط، ق (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).

٣ بلسن: ص، ق // بلسان: ت، ط، ف (بالألف؛ انظر: المقنع ٤٤).

٤ باييتنا: ص، ت، ط، ق // بايتنا: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف باييته وباييت وباييتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٥ باييم: ص، ت، ط، ف // بايم: ق (قال سليمان بن نجاح في مختصر التبيين ٣/٧٤٥-٧٤٦: "كتبوه في بعض المصاحف بيائين على الأصل ...، وفي بعضها بياء واحدة وألف بعدها على اللفظ، والأول أختار، وكلاهما حسن"؛ وانظر أيضا: المقنع ٩٤).

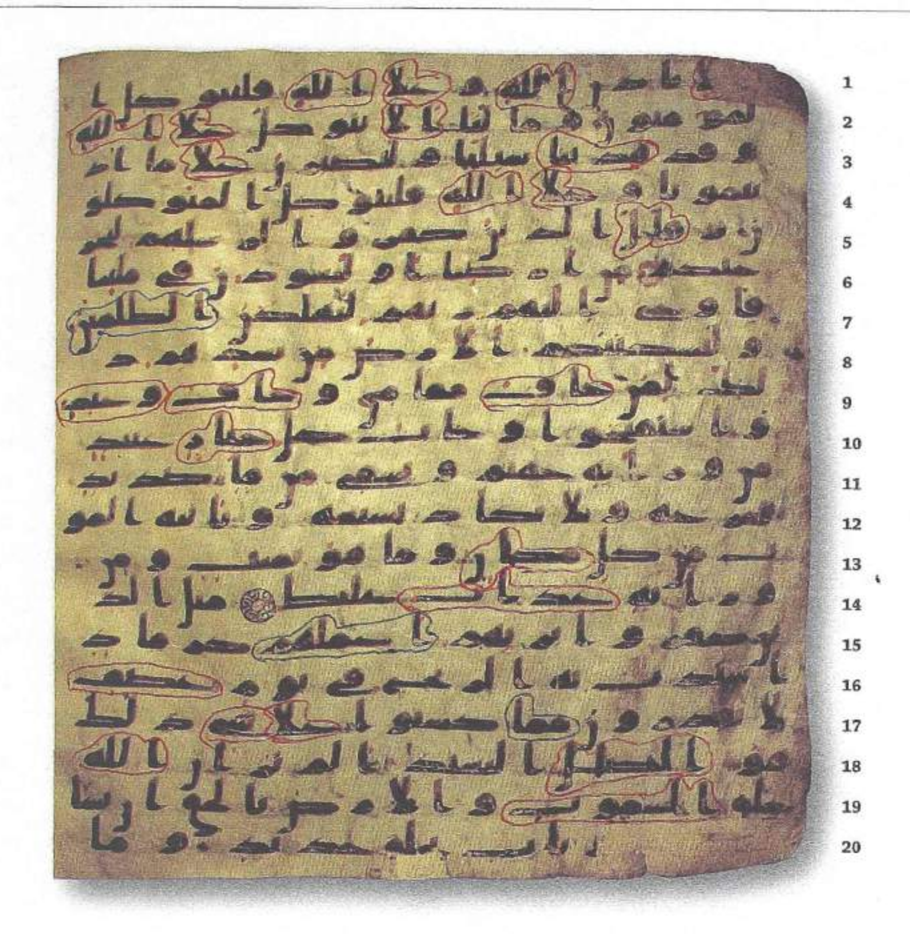


1 ويذبحون ابناكم ويستحيون نساكم و
2 فى ذلكم بلا من ربكم عظيم [٦] واذ
3 تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم
4 ولئن كفرتم ان عذابى لشديد [٧] وقا
5 ل موسى ان تكفروا انتم ومن فى الا
6 رض جميعا فان الله لغنى حميد [٨] الم
7 ياتكم نبوا[١] الذين من قبلكم قوم نو
8 ح وعاد وثمود*والذين من بعدهم
9 لا يعلمهم الا الله جاتهم رسلهم با
10 لبينت فردوا ايديهم فى افوههم
11 وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وا
12 نا لفى شك مما تدعوننا اليه مريب [٩] قا
13 لت رسلهم افى الله شك فطر[٢] السمو
14 ت والارض يدعوكم ليغفر لكم
15 من ذنوبكم ويوخركم الى احل مسمى
16 قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ا
17 ن تصدونا عما كان يعبد اباونا فا
18 تونا بسلطن مبين [١٠] قالت لهم رسلهم ان نحن
19 الا بشر مثلكم ولكن الله يمن علا[٣] من يشا
20 من عباده وما ••• لنا ان ناتيكم بسل••

١ نبوا: ص، ت، ط، ف // نبو: ق (بواو بعد الباء صورة للهمزة وألف بعدها؛ انظر: المقنع ٤٢؛ مختصر التبيين ٣/٦٣١؛ الجامع ٥٣، ٧٧).

٢ فطر: ص، ت، ق // فاطر: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



١ •لا باذن الله وعلا[1] الله فليتوكل ا
٢ لمومنون [١١] وما لنا الا نتوكل علا الله
٣ وقد هدينا سبلنا ولنصبرن علا ما اذ
٤ يتمونا وعلا الله فليتوكل المتوكلو
٥ ن [١٢] وقال الذين كفروا لرسلهم لنخر
٦ جنكم من ارضنا او لتعودن فى ملتنا
٧ فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظلمين [١٣]
٨ ولنسكننكم الارض من بعدهم ذ
٩ لك لمن خاف مقامى وخاف وعيد [١٤]
١٠ واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد [١٥]

١١ من ورائه جهنم ويسقى من ما صديد[2] [١٦]
١٢ يتجرعه ولا يكاد يسيغه وياتيه المو
١٣ ت من كل مكان وما هو بميت ومن
١٤ ورائه عذاب غليظ [١٧] مثل الذ
١٥ ين كفروا بربهم اعملهم[3] كرماد
١٦ اشتدت به الريح فى يوم عصف[4]
١٧ لا يقدرون مما كسبوا علا شى ذلك
١٨ هو الضلل[5] البعيد [١٨] الم تر ان الله
١٩ خلق السموت والارض بالحق ان يشا
٢٠ •••••• ويات بخلق جديد [١٩] وما

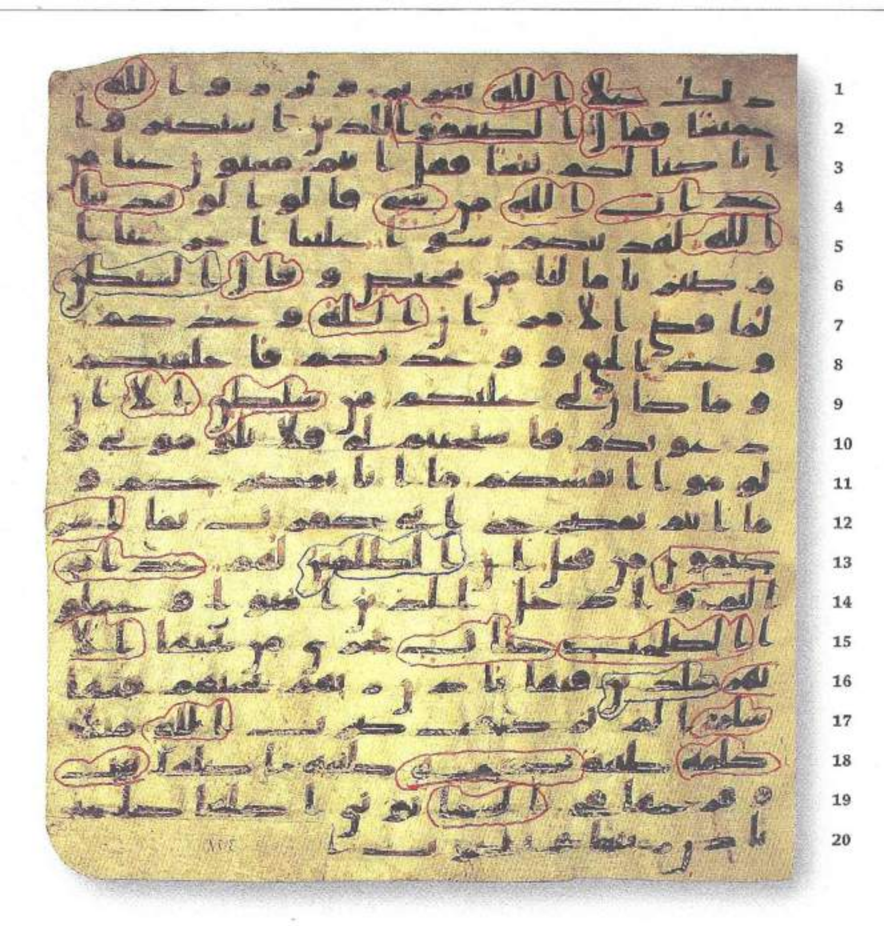
١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ صديد: ص، ت، ف، ق // صدد: ط (والظاهر أن سقوط الباء بين الدالين في نسخة «ط» من سهو الكاتب).

٣ اعملهم: ص، ط، ف، ق // اعمالهم: ت (بحذف الألف بين الميم واللام؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٦٧؛ ٣/٧٤٨؛ ٤/١١٢٦؛ الجامع ٣٨).

٤ عصف: ص، ط، ق // عاصف: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٥ الضلل: ص، ت، ف، ق // الضلال: ط (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ١٧؛ الجامع ٣٣).



1 ذلك علا[1] الله بعزيز [٢٠] وبرزوا لله
2 جميعا فقال الضعفوا للذين استكبروا
3 انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من
4 عذاب الله من شى[2] قالوا لو هدينا
5 الله لهدينكم سوا علينا اجزعنا ا
6 م صبرنا ما لنا من محيص [٢١] وقال الشيطن
7 لما قضى الامر ان الله وعدكم
8 وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم
9 وما كان لى عليكم من سلطن الا ان
10 دعوتكم فاستجبتم لى فلا تلومونى و

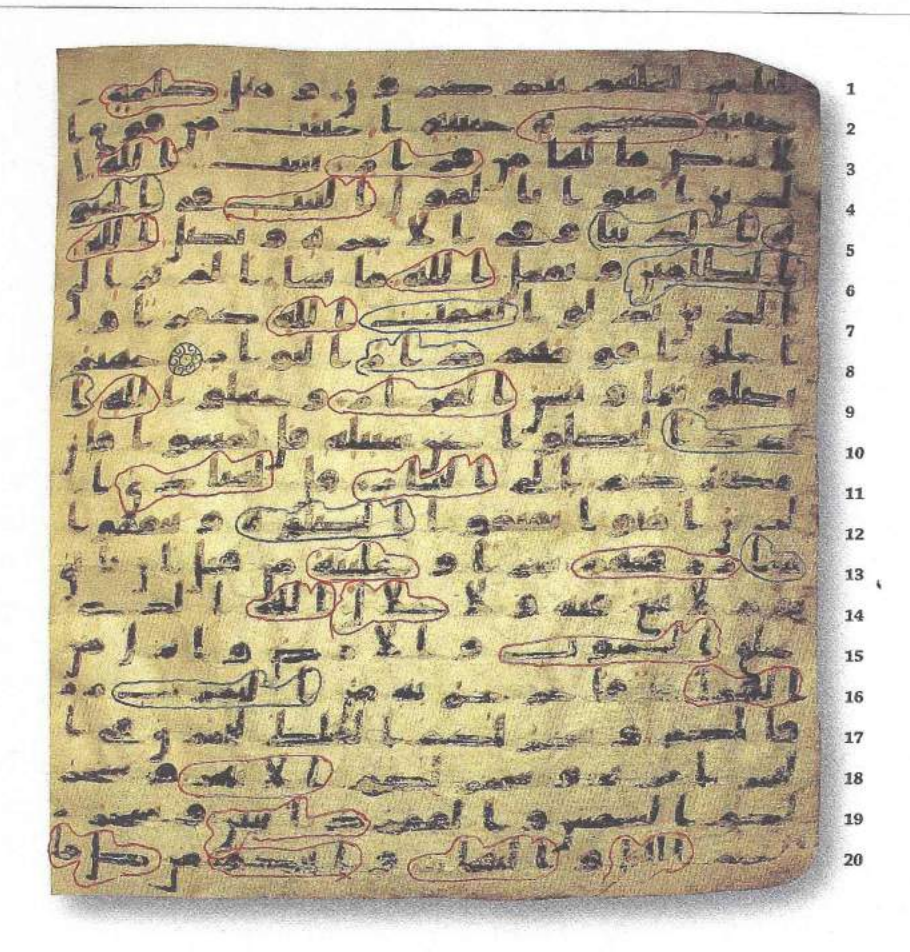
11 لوموا انفسكم ما انا بمصرخكم و
12 ما انتم بمصرخى انى كفرت بما اشر
13 كتمون من قبل ان الظلمين لهم عذاب
14 اليم [٢٢] وادخل الذين امنوا وعملو
15 ا الصلحت جنات[3] تجرى من تحتها الا
16 نهر خلدين فيها باذن ربهم تحيتهم فيها
17 سلم [٢٣] الم تركيف ضرب الله مثلا
18 كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثبت[4]
19 وفرعها فى السما [٢٤] توتى اكلها كل حين
20 باذن ربها ويضرب ا••• ••••••

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ شى: ص، ت، ط، ف // شاى: ق (قال الداني في المقنع ٤٢: «قال محمد بن عيسى: رأيت في المصاحف كلها شئ بغير ألف، ما خلا الذي في الكهف [١٨/٢٣]، يعني قوله ولا تقولن لشاي، قال: وفي مصحف عبد الله رأيت كلها بالألف شاي». وقال أيضا في نفس المصدر: «ولم أجد شيا من ذلك في مصاحف أهل العراق وغيرها بألف»؛ وانظر أيضا: هجاء مصاحف الأمصار ٩٧؛ المقنع ٤٢؛ مختصر التبيين ٣/٥٠٨؛ الجامع ٥٤؛ البرهان ١/٣٨٥).

٣ جنات: ص، ت، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).

٤ ثبت: ص، ت، ط، ق // ثابت: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).



1 للناس لعلهم يتذكرون[١] [٢٥] ومثل كلمة
2 خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق ا
3 لارض ما لها من قرار [٢٦] يثبت الله ا
4 لذين امنوا بالقول الثبت[٢] فى الحيو
5 ة الدنيا وفى الاخرة ويضل الله
6 الظلمين ويفعل الله ما يشا [٢٧] الم تر الى
7 الذين بدلوا نعمت الله كفرا و
8 احلوا قومهم دار البوار [٢٨] جهنم
9 يصلونها وبئس القرار [٢٩] وجعلوا لله ا
10 ندداً[٣] ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان
11 مصيركم الى النار [٣٠] قل لعبادى[٤] ا
12 لذين امنوا يقيموا الصلوة وينفقوا
13 مما رزقنهم سرا وعلنية[٥] من قبل ان ياتى
14 يوم لا بيع فيه ولاخلال[٦] [٣١] الله الذى
15 خلق السموت والارض وانزل من
16 السما ما فاخرج به من الثمرت رز
17 قا لكم وسخر لكم الفلك لتجرى فى ا
18 لبحر بامره وسخر لكم الانهر [٣٢] وسخر
19 لكم الشمس والقمر دائبين وسخر
20 لكم اليل والنهار [٣٣] واتيكم[٧] من كل ما

---

١ يتذكرون: ص، ت، ط، ف // يتذكروون: ق (ولا شك أن زيادة الواو الثانية في نسخة «ق» من سهو الكاتب).

٢ الثبت: ص، ط، ق // الثابت: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

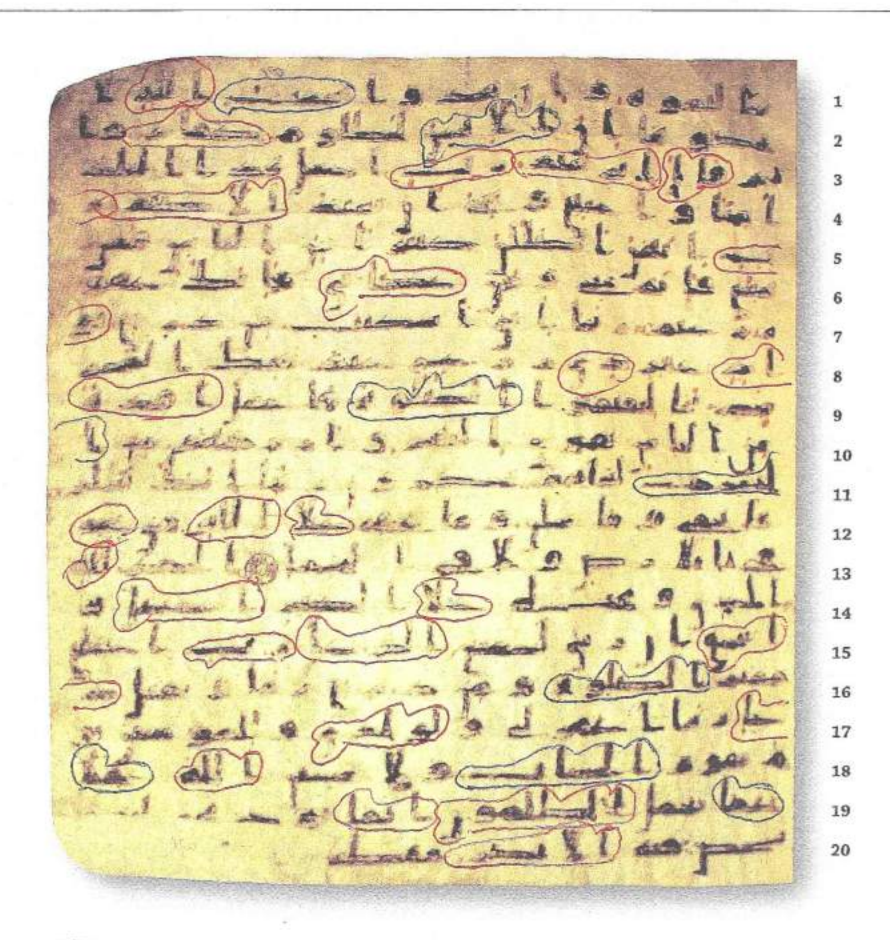
٣ اندا: ص، ط، ق // انداد: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٢٣٧).

٤ لعبادى: ص، ت، ط، ف // لعبدى: ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٤/٨٣٥، ١١١٧).

٥ وعلنية: ص، ط، ق // وعلانية: ت، ف.

٦ خلال: ص // خلل: ت، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤).

٧ واتيكم: ص، ت، ط، ف // واتكم: ق (بياء بعد التاء؛ قال الداني في المقنع ٦٣: «اعلم أن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا، وذلك نحو: الموتى، والسلوى ...، وإحديهما ...، وبشريكم ...، وأزكى ...، وأتيكم، وأريكم، وأتيها... وشبهه ...»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/٦٣-٦٨؛ الجامع ٥٧-٥٨).



1 سالتموه وان تعدوا نعمت الله لا
2 تحصوها ان الانسن لظلوم كفار [٣٤] وا
3 ذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد
4 امنا واجنبنى وبنى ان نعبد الاصنم[١] [٣٥] ر
5 ب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن
6 تبعنى فانه منى ومن عصانى فانك غفو
7 ر رحيم [٣٦] ربنا انى اسكنت من ذريتى بو
8 اد غير ذى زرع عند بيتك المحر
9 م ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افدة
10 من الناس تهوى اليهم وارزقهم من ا
11 لثمرت لعلهم يشكرون [٣٧] ربنا انك تعلم
12 ما نخفى وما نعلن وما يخفى علا[٢] الله من شى[٣]
13 فى الارض ولا فى السما [٣٨] الحمد لله
14 الذى وهب لى علا الكبر اسمعيل و
15 اسحق ان ربى لسميع الدعا [٣٩] رب اجعلنى
16 مقيم الصلوة ومن ذريتى ربنا وتقبل د
17 عا [٤٠] ربنا اغفر لى ولولدى وللمومنين يو
18 م يقوم الحساب [٤١] ولا تحسبن الله غفلا[٤]
19 عما يعمل الظلمون[٥] انما يوخرهم لي••
20 تشخص فيه الابصر [٤٢] مهطع•• ••••• •••••

---

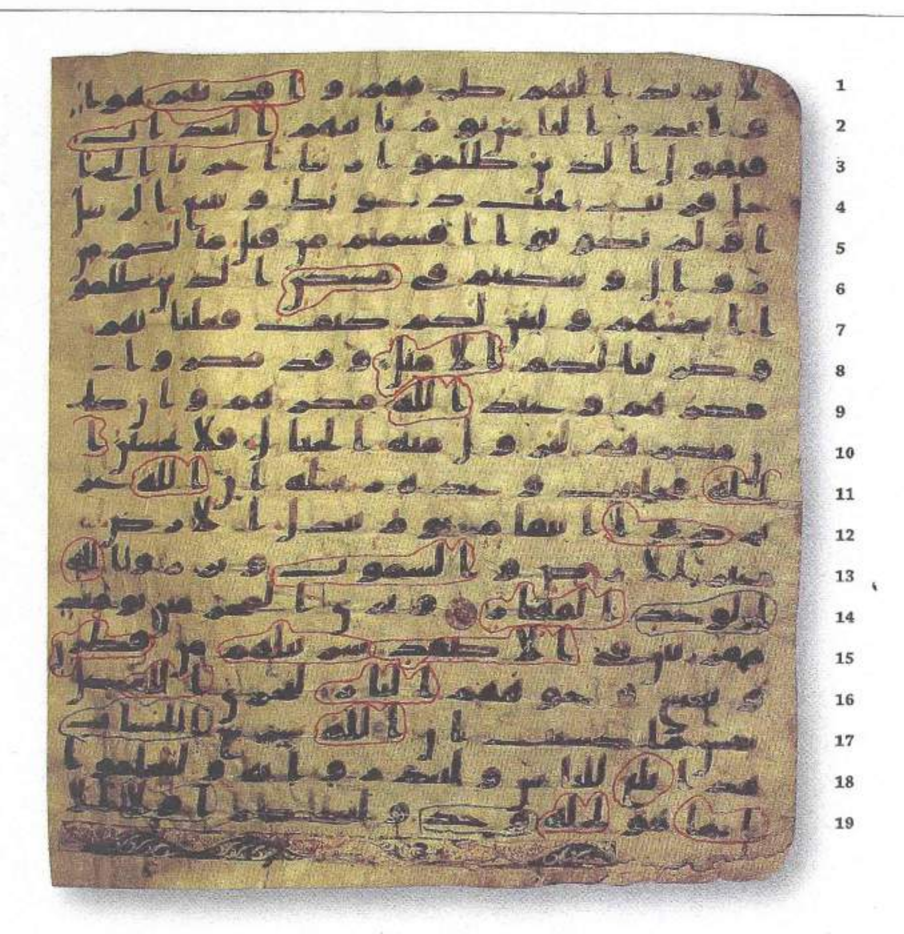
١ الاصنم: ص، ط، ق // الاصنام: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٨٦٢/٤).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).

٣ شى: ص، ت، ط، ف // شاى: ق (قال الداني في المقنع ٤٢: «قال محمد بن عيسى: رأيت في المصاحف كلها شئ بغير ألف، ما خلا الذي في الكهف [٢٣/١٨]، يعني قوله ولا تقولن لشاي، قال: وفي مصحف عبد الله رأيت كلها بالألف شاي». وقال أيضا في نفس المصدر: «ولم أجد شيا من ذلك في مصاحف أهل العراق وغيرها بألف»؛ وانظر أيضا: هجاء مصاحف الأمصار ٩٧؛ المقنع ٤٢؛ مختصر التبيين ٨٠٥/٣؛ الجامع ٥٤؛ البرهان ٣٨٥/١).

٤ غفلا: ص، ش، ط، ف، ق // غافلا: ت (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٥ الظلمون: ص، ت، ط، ف // الظالمون: ق // الكلمة غير مقروءة في نسخة «ش» (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٣٠/٢-٣٢؛ الجامع ٣٦).



1 لا يرتد اليهم طرفهم وافدتهم هوا [٤٣]
2 وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب
3 فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى ا
4 جل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل
5 اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من
6 زوال [٤٤] وسكنتم فى مسكن[١] الذين ظلمو
7 ا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم
8 وضربنا لكم الامثل[٢] [٤٥] وقد مكروا
9 مكرهم وعند الله مكرهم وان كا
10 ن مكرهم لتزول منه الجبال [٤٦] فلا تحسبن ا
11 لله مخلف وعده رسله ان الله عز
12 يز ذوا[٣] انتقام [٤٧] يوم تبدل الارض
13 غير الارض والسموت وبرزوا لله
14 الوحد[٤] القهار [٤٨] وترى المجرمين يومئذ
15 مقرنين فى الاصفد[٥] [٤٩] سربيلهم من قطرن[٦]
16 وتغشى وجوههم النار [٥٠] ليجزى الله كل
17 نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب [٥١]
18 هذا بلغ[٧] للناس ولينذروا به وليعلموا
19 انما هو اله وحد[٨] وليذكر اولا[٩] الا
20 ••• [٥٢]

١ مسكن: ص، ط، ف، ق // مساكن: ت (بحذف الألف؛ انظر: المقنع ١٨؛ مختصر التبيين ٨٥٦/٤، ٨٥٩، ١٢٠٢؛ الجامع ٣٩).

٢ الامثل: ص، ط، ق // الامثال: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٥٢٥/٣؛ ٩٠٥/٤، ٩١١، ٩١٤، ١١٧٦، ١١٧٩).

٣ ذوا: ص، ق // ذو: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٢٨).

٤ الوحد: ص، ط، ف، ق // الواحد: ت (انظر: مختصر التبيين ١٤٦/٢).

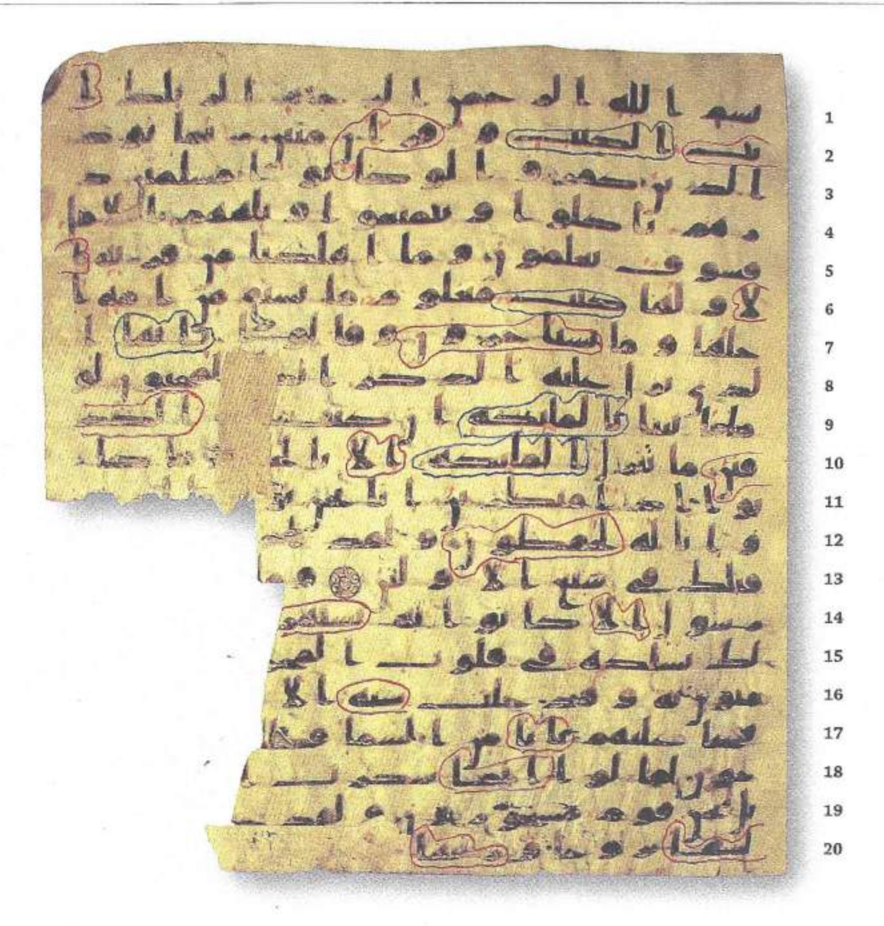
٥ الاصفد: ص، ت، ط، ق // الاصفاد: ف.

٦ سربيلهم من قطرن: ص، ط، ق // سرابيلهم من قطرن: ت // سرابيلهم من قطران: ف.

٧ بلغ: ص، ت، ف، ق // بلاغ: ط (حذفوا الألف بعد اللام فيها؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٣٣٦/٢؛ ٩٠٧/٤، ١٠٢٢، ١٠٩٦؛ الجامع ٣٤).

٨ وحد: ص، ط، ف، ق // واحد: ت (انظر: مختصر التبيين ١٤٦/٢).

٩ اولا: ص، ط، ق // اولوا: ت، ف (بإثبات الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع؛ انظر: المقنع ٢٧؛ مختصر التبيين ٧٥/٢، ٨٠؛ الجامع ٥٣).



[سورة الحجر – (١٥) – عدد آياتها ٩٩][١]

1 بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ا
2 يت[٢] الكتب وقران مبين [١] ربما يود
3 الذين كفروا لو كانوا مسلمين [٢] ذ
4 رهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الام
5 فسوف يعلمون [٣] وما اهلكنا من قرية ا
6 لا ولها كتب[٣] معلوم [٤] ما تسبق من امة ا
7 جلها وما يستاخرون[٤] [٥] وقالوا يايها ا
8 لذى نزل عليه الذكر انك لمجنون [٦] لو
9 ما تاتينا بالملئكة ان كنت •• الصد
10 قين [٧] ما ننزل الملئكة الا بالحـ• وما كا
11 نوا اذا منظرين [٨] انا نحن نزلنا الذكر
12 وانا له لحفظون [٩] ولقد ار•••• ••
13 قبلك فى شيع الاولين [١٠] وما •••••• ••
14 رسول الا كانوا به يستهز•• [١١] ••
15 لك نسلكه فى قلوب المجر••• [١٢] •• ••
16 منون به وقد خلت سنة الا•••• [١٣] •••
17 فتحنا عليهم بابا من السما فظل•• ••• •••
18 جون [١٤] لقالوا انما سكرت ا•••••
19 بل نحن قوم مسحورون [١٥] ولقد ج•••• •• •
20 لسما بروجا وزينها ••••••• [١٦] •••••••

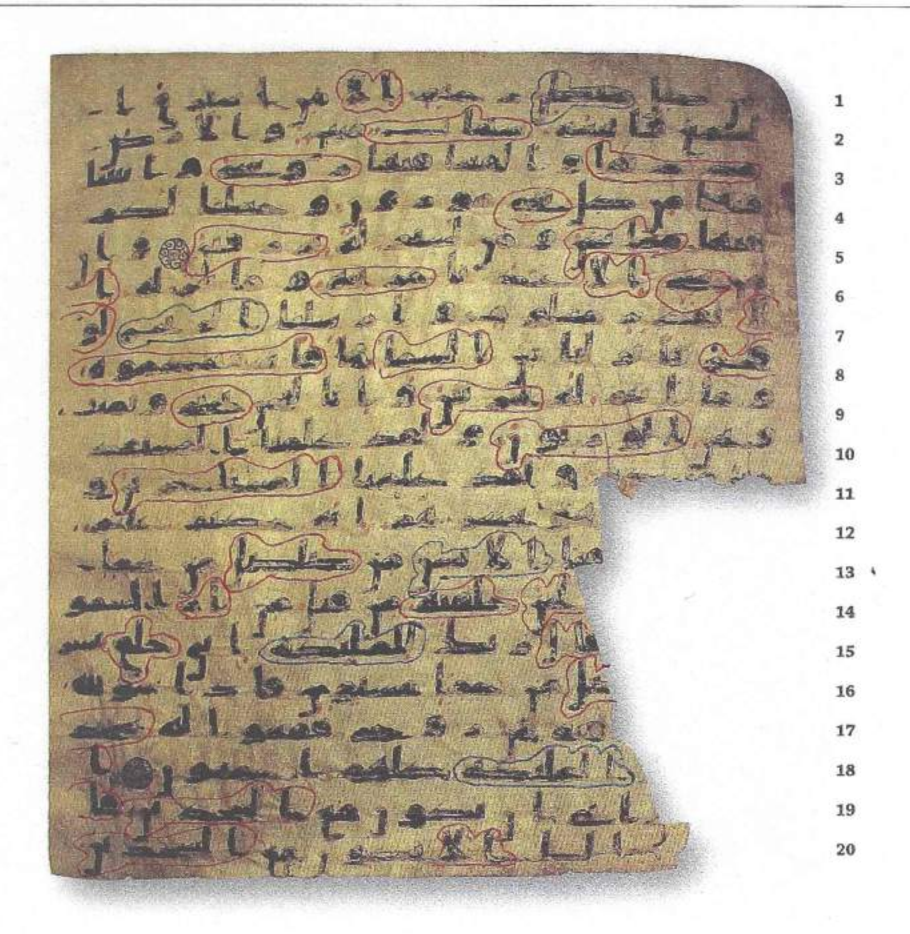
---

١ سورة الحجر تسع وتسعون اية: ت // سورة الحجر: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٢ ايت: ص، ت، ط، ف // ايات: ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

٣ كتب: ص، ت، ط // كتاب: ف، ق (بغير ألف بين التاء والباء، سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا في أربعة مواضع، فإنهن بألف ثابتة، أولاهن في الرعد [١٣/٣٩]، والثاني في الحجر [١٥/٤]، والثالث في الكهف [١٨/٢٧]، والرابع في النمل [٢٧/١]؛ انظر: المقنع ٢٠؛ مختصر التبيين ٢/٦١-٦٢؛ الجامع ٣٥).

٤ يستاخرون: ص، ط، ق // يستخرون: ت، ف (كتبوها بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٥٩، ٧٥٤).



1 من كل شيطن رجيم [١٧] الا من استرق ا
2 لسمع فاتبعه شهاب مبين [١٨] والارض
3 مددنها والقينا فيها روسى[١] وانبتنا
4 فيها من كل شى موزون [١٩] وجعلنا لكم
5 فيها معايش[٢] ومن لستم له برزقين [٢٠] وان
6 من شى[٣] الا عندنا خزئنه[٤] وما ننزله ا
7 لا بقدر معلوم [٢١] وارسلنا الريح لو
8 قح[٥] فانزلنا من السما ما فاسقينكموه
9 وما انتم له بخزنين [٢٢] وانا لنحن نحيى[٦] ونميت
10 ونحن الورثون [٢٣] ولقد علمنا المستقد
11 مين منكم ولقد علمنا المستخرين[٧] [٢٤] و
12 •• ••• هو يحشرهم انه حكيم عليم [٢٥]
13 •••• ••قنا الانسن من صلصل من حما
14 ••••• [٢٦] ••لجن[٨] خلقنه من قبل من نار السمو
15 • [٢٧] ••• قال ربك للملئكة انى خلق[٩] بشر
16 • •• ••صل من حما مسنون [٢٨] فاذا سويته
17 ••••• فيه من روحى فقعوا له سجد
18 •• [٢٩] •••• الملئكة[١٠] كلهم اجمعون [٣٠] ا
19 •• ••••• ابى ان يكون مع السجدين[١١] [٣١] قا
20 • •••••• ما لك الا تكون مع السجدين [٣٢]

١ روسى: ص، ش، ف، ق // رواسى: ت، ط (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٣٤؛ ٤/١٠٨١، ١١٣٥؛ ٥/١٢٥٦).

٢ معايش: ص، ت، ط // معيش: ش، ف، ق (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٥٣٢).

٣ شى: ص، ت، ط، ف // شاى: ش، ق (انظر: المقنع ٤٢؛ مختصر التبيين ٣/٨٠٥).

٤ خزئنه: ص، ت، ش، ق // خزائنه: ط، ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٧٥٦).

٥ الريح لوقح: ص، ش، ف // الريح لواقح: ت، ط // الرياح لواقح: ق (الريح: كتبوه في بعض المصاحف بغير ألف على التوحيد، وكتب في بعضها بألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٣٤-٢٣٧؛ ٣/٧٥٦؛ ٤/٩٨٨، ١١١٣؛ لوقح: انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ ٣/٥٨٣، ٧٥٧؛ ٤/١١٣٩-١١٤٠، ١١٤٥؛ ٥/١٢٢٧).

٦ نحيى: ص، ت، ش، ط، ق // نحى: ف (انظر: المقنع٤٩-٥٠).

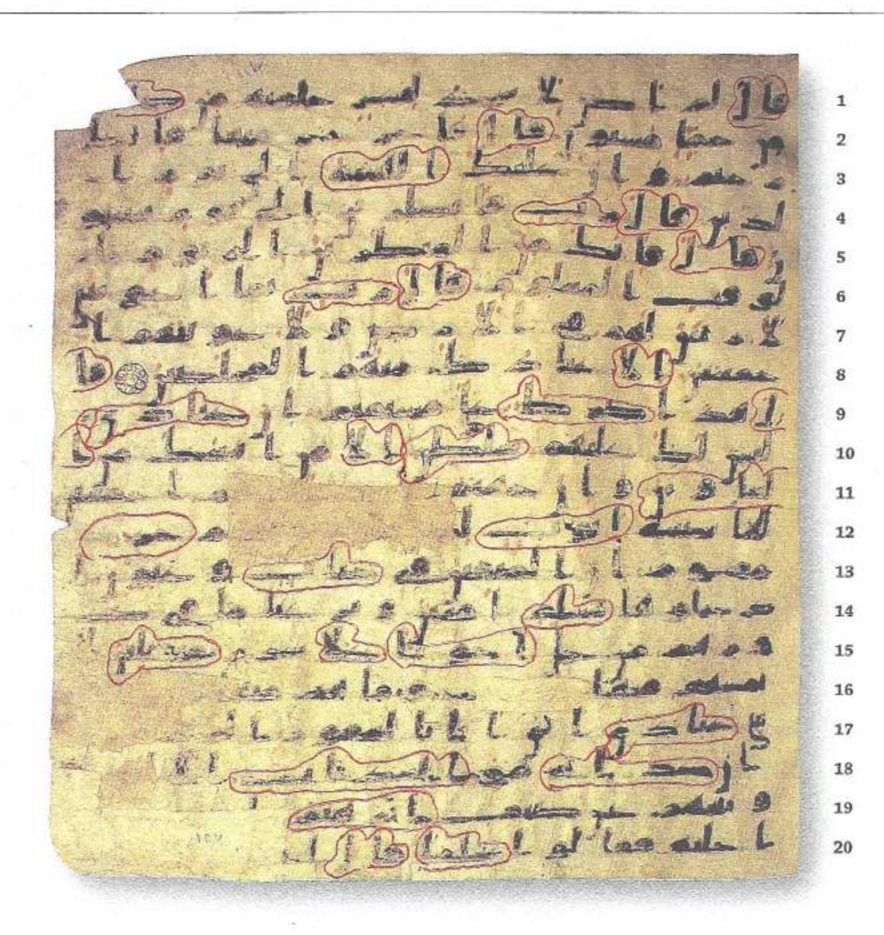
٧ المستاخرين: ص، ط // المستخرين: ت، ش، ف، ق (كتبوها بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٥٧).

٨ ••لجن: ص // والجان: ت، ش، ط، ف، ق.

٩ خلق: ص، ش، ف، ق // خالق: ت، ط (انظر: المقنع ٤٤).

١٠ الملئكة: ص، ت، ط، ف // الملائكة: ش، ق (انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٣/٤٣٢-٤٣٣، ٧٥٩؛ الجامع ٣٩، ٨٩).

١١ السجدين: ص، ت، ش، ط، ف // الساجدين: ق (انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢؛ الجامع ٣٦).



1 قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صل••
2 من حما مسنون [٣٣] قال فاخرج منها فانك
3 رجيم [٣٤] وان عليك اللعنة الى يوم ا
4 لدين [٣٥] قال رب فانظرنى الى يوم يبعثو
5 ن [٣٦] قال فانك من المنظرين [٣٧] الى يوم ا
6 لوقت المعلوم [٣٨] قال رب بما اغويتنى
7 لازينن لهم فى الارض ولاغوينهم ا
8 جمعين [٣٩] الا عبادك منهم المخلصين [٤٠] قا
9 ل هذا صرط[1] على مستقيم [٤١] ان عبادى
10 ليس لك عليهم سلطن الا من اتبعك من ا
11 لغاوين [٤٢] وان جهنم ••••••م اجمعين [٤٣]
12 لها سبعة ابوب[2] ل•• ••• ••••م جز
13 مقسوم [٤٤] ان المتقين[3] فى جنات[4] وعيون [٤٥] ا
14 دخلوها بسلم[5] امنين [٤٦] ونزعنا ما فى صد
15 ورهم من غل اخونا[6] علا[7] سرر متقبلين [٤٧] لا
16 يمسهم فيها ••ب وما هم منها ••••••• [٤٨
17 نبى عبادى انى انا الغفور الرح•• [٤٩] •
18 ان عذابى هو العذاب الا••• [٥٠]
19 ونبئهم عن ضيف ابرهيم [٥١] •• ••••
20 ا عليه فقالوا سلما قال ا•• •••• ••••• [٥٢]

١ صرط: ص، ش، ف، ق // صراط: ت، ط (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).

٢ ابوب: ص، ش، ط، ف // ابواب: ت، ق (بحذف الألف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٥١؛ ٣/٥٤٠، ٧١٢؛ ٤/١٠٧٩، ١١٦٠-١١٦١؛ ٥/١٢٦٠).

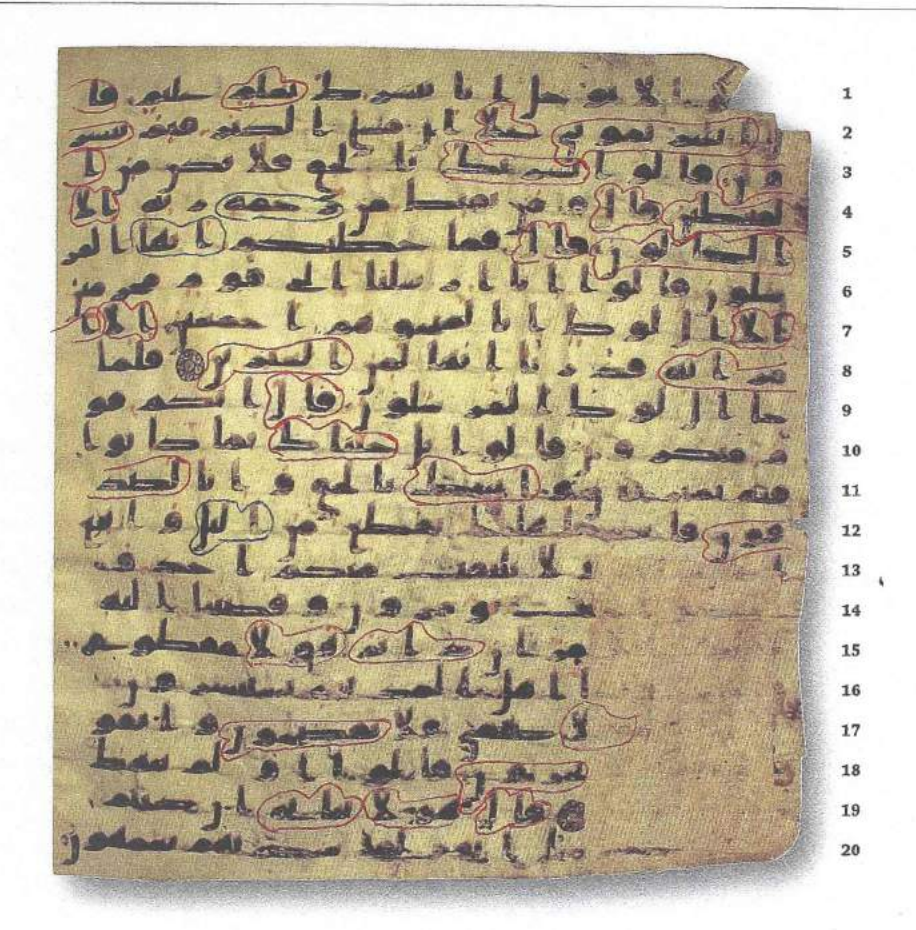
٣ ان المتقين: ص، ت، ش، ط، ف // ا المتقين: ق (والظاهر أن سقوط النون بين الألفين من سهو الكاتب).

٤ جنات: ص، ت، ش، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).

٥ بسلم: ص، ت، ش، ف، ق // بسلام: ط (قال الداني في المقنع ١٧: «حذفوا الألف بعد اللام في قوله الملئكة وملئكة وملئكته والسلم وسلم ... وشبهه من لفظه»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٣/٤٣٢-٤٣٣، ٧٥٩؛ الجامع ٣٤).

٦ اخونا: ص، ش، ط، ف، ق // اخوانا: ت.

٧ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 قالوا لا توجل انا نبشرك بغلم عليم [٥٣] قا
2 ل ابشرتمونى علا[1] ان مسنى الكبر فبم تبشر
3 ون [٥٤] قالوا بشرنك بالحق فلا تكن من ا
4 لقنطين [٥٥] قال ومن يقنط من رحمة ربه الا
5 الضالون [٥٦] قال فما خطبكم ايها المر
6 سلون [٥٧] قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين [٥٨]
7 الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين [٥٩] الا ا
8 مراته[2] قدرنا انها لمن الغبرين[3] [٦٠] فلما
9 جا ال لوط المرسلون [٦١] قال انكم قو
10 م منكرون [٦٢] قالوا بل جئناك[4] بما كانوا
11 فيه يمترون [٦٣] واتينك بالحق وانا لصد
12 قون [٦٤] فاسر باهلك بقطع من اليل واتبع
13 ا••••• ولا يلتفت منكم احد و
14 ••••• حيث تومرون [٦٥] وقضينا اليه
15 ••• •••مر ان دابر هولا مقطوع
16 •••••• [٦٦] ••ا اهل المدينة يستبشرون [٦٧]
17 ••• •• ••لا ضيفى فلا تفضحون [٦٨] واتقو
18 • •••• ••• تخزون [٦٩] قالوا اولم ننهك
19 •• ••••••• [٧٠] قال هولا بناتى ان كنتم
20 ••••• [٧١] •عمرك انهم لفى سكرتهم يعمهون [٧٢]

---

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ امراته: ص، ت، ط، ف // امرته: ش، ق (انظر: المقنع ٧٨؛ مختصر التبيين ٢/٢٧٣-٢٧٤؛ الجامع ٦٢).

٣ الغبرين: ص، ت، ش، ف، ق // الغابرين: ط (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤؛ ٣/٧٦٠؛ الجامع ٣٦).

٤ جئناك: ص // جئنك: ت، ش، ط، ف، ق.

1 فاخذتهم الصيحة مشرقين [٧٣] فجعلنا علا
2 ليها[1] سافلها وامطرنا عليهم حجرة من
3 سجيل [٧٤] ان فى ذلك لايت للمتوسمين [٧٥] وا
4 نها لبسبيل مقيم [٧٦] ان فى ذلك لاية للمو
5 منين [٧٧] وان كان اصحب الايكة
6 لظلمين [٧٨] فانتقمنا منهم وانهما لبامم[2]
7 مبين [٧٩] ولقد كذب اصحب الحجر
8 المرسلين [٨٠] واتينهم ايتنا فكانوا عنها
9 معرضين [٨١] وكانوا ينحتون من الجبال بيو
10 تا امنين [٨٢] فاخذتهم الصيحة مصبحين [٨٣] فما
11 اغنى عنهم ما كانوا يكسبون [٨٤] وما
12 خلقنا السموت والارض وما بينهما
13 الا بالحق وان الساعة لاتية فاصفح
14 الصفح الجميل [٨٥] ان ربك هو الخلاق[3] ا
15 لعليم [٨٦] ولقد اتينك سبعا من المثنى[4] و
16 القران العظيم [٨٧] لا تمدن عينيك الى
17 ما متعنا به ازوجا منهم ولا تحزن عليهم
18 واخفض جناحك للمومنين [٨٨] وقل انى
19 انا النذير المبين [٨٩] كما انزلنا علا[5] ا
20 لمقتسمين [٩٠] الذين جعلوا القر•• •••• [٩١]

---

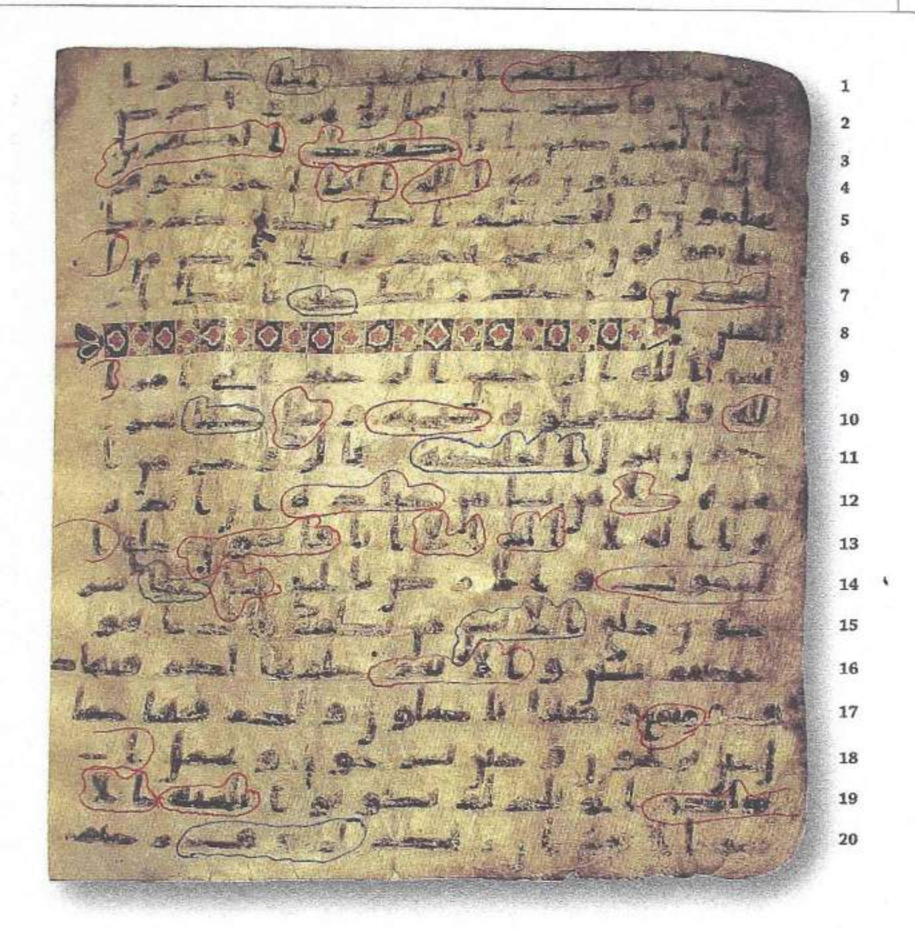
١ عالبها: ص، ت، ش، ط، ق // عليها: ف (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٦٩٥/٣).

٢ لبامم: ص، ت، ش، ط، ق // لبامام: ف (انظر: المقنع ٤٤، ٦٠).

٣ الخلاق: ص، ش، ط، ق // الخلق: ت، ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٧٦٥/٣؛ ١٠٣٠/٤؛ الجامع ٣٥).

٤ المثنى: ص، ت، ق // المثانى: ط، ف.

٥ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).



1 ••ربك لنسلنهم اجمعين [٩٢] عما كانوا
2 يعملون [٩٣] فاصدع بما تومر واعرض
3 عن المشركين [٩٤] انا كفينك المستهزين [٩٥]
4 الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف
5 يعملون [٩٦] ولقد نعلم انك يضيق صدرك
6 بما يقولون [٩٧] فسبح بحمد ربك وكن من ا
7 لسجدين [٩٨] واعبد ربك حتى[١] ياتيك ا
8 ليقين [٩٩]

[سورة النحل – (١٦) – عدد آياتها ١٢٨][٢]

9 بسم الله الرحمن الرحيم اتى امر ا
10 لله فلا تستعجلوه سبحنه وتعلى[٣] عما يشر

١ حتى: ص، ت، ط، ف // حتا: ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

٢ النحل مائة وعشرون وثمنى ايت: ت // سورة النحل: ف // –: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٣ وتعلى: ص، ت، ف // وتعالى: ط، ق (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ١٨؛ مختصر التبيين ٣/٥٠٧–٥٠٨؛ الجامع ٤٠).

11 كون [١] ينزل الملئكة[٤] بالروح من ا
12 مره علا[٥] من يشا من عباده ان انذر
13 وا انه لا اله الا انا فاتقون [٢] خلق ا
14 لسموت والارض بالحق تعلى[٦] عما يشر
15 كون [٣] خلق الانسن من نطفة فاذا هو
16 خصيم مبين [٤] والانعم خلقها لكم فيها د
17 ف ومنفع[٧] ومنها تاكلون [٥] ولكم فيها جما
18 ل حين تريحون وحين تسرحون [٦] وتحمل ا
19 ثقلكم[٨] الى بلد لم تكونوا بلغيه[٩] الا
20 بشق الانفس ان ربكم لروف رحيم [٧]

٤ الملئكة: ص، ت، ف، ق // الملائكة: ط (قال الداني في المقنع ١٧: «حذفوا الألف بعد اللام في قوله الملئكة وملئكة وملئكته والسلم وسلم ... وشبهه من لفظه»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٣/٤٣٢–٤٣٣، ٧٥٩؛ الجامع ٣٩، ٨٩).

٥ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٦ تعلى: ص، ت، ط، ف // تعالى: ق (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ١٨؛ مختصر التبيين ٣/٥٠٧–٥٠٨؛ الجامع ٤٠).

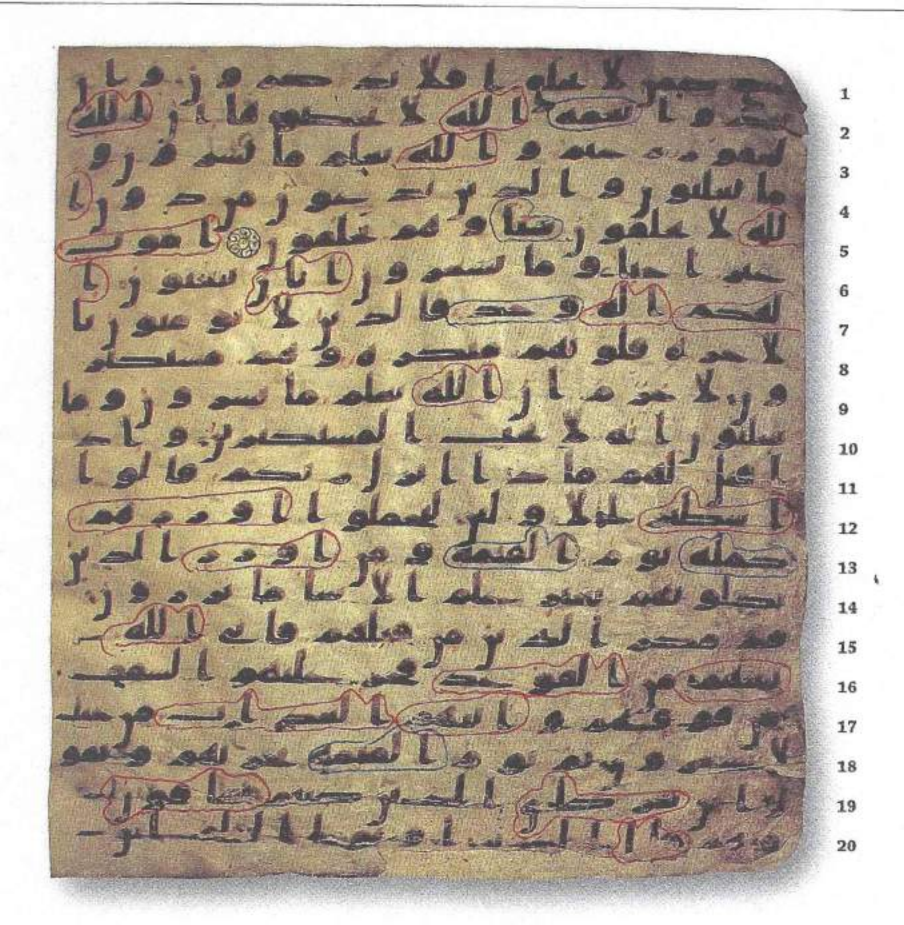
٧ ومنفع: ص، ت، ف، ق // ومنافع: ط (بحذف الألف بين النون والفاء في كل القرآن؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٧٩).

٨ اثقلكم: ص، ت، ط، ق // اثقالكم: ف.

٩ بلغيه: ص، ط، ف، ق // بالغيه: ت (انظر: مختصر التبيين ٣/٥٦٦).

1 والخيل والبغال والحمير لتركبو•• •
2 زينة ويخلق ما لا تعلمون [٨] وعلا[1] الله
3 قصد السبيل ومنها جائر ولو شا لهد
4 يكم اجمعين [٩] هو الذى انزل من السما
5 ما لكم منه شرب[2] ومنه شجر فيه
6 تسيمون [١٠] ينبت لكم به الزرع وا
7 لزيتون والنخيل والاعنب ومن كل ا
8 لثمرت ان فى ذلك لاية لقوم يتفكر
9 ون [١١] وسخر لكم اليل والنهار وا
10 لشمس والقمر والنحوم مسخرت با
11 مره ان فى ذلك لايت لقو• ••••• [١٢]
12 وما ذرا لكم فى الارض مختلفا ا
13 لونه ان فى ذلك لاية لقوم يذكر
14 ون [١٣] وهو الذى سخر البحر لتاكلوا
15 منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية
16 تلبسونها وترى الفلك موخر[3] فيه و
17 لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون [١٤] و
18 القى فى الارض روسى[4] ان تميد بكم
19 وان••• ••••• لعلكم تهتدون [١٥] و
20 علمت ••••••• •• •••••• [١٦] ••••

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).
٢ شرب: ص // شراب: ت، ش، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤).
٣ موخر: ص، ش، ط، ق // مواخر: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٧٦٨).
٤ روسى: ص، ش، ف، ق // رواسى: ت، ط (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٣٤؛ ٤/١٠٨١؛ ١١٣٥؛ ٥/١٢٥٦).



1 يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون [١٧] وان
2 تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله
3 لغفور رحيم [١٨] والله يعلم ما تسرون و
4 ما تعلنون [١٩] والذين يدعون من دون ا
5 لله لا يخلقون شيا وهم يخلقون [٢٠] اموت[1]
6 غير احيا وما يشعرون ايان يبعثون [٢١] ا
7 لهكم اله وحد[2] فالذين لا يومنون با
8 لاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبر
9 ون [٢٢] لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما
10 يعلنون انه لا يحب المستكبرين [٢٣] واذ
11 ا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا
12 اسطير الاولين [٢٤] ليحملوا اوزرهم
13 كملة[3] يوم القيمة ومن اوزر[4] الذين
14 يضلونهم بغير علم الا سا ما يزرون [٢٥]
15 قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله
16 بنينهم من القوعد[5] فخر عليهم السقف
17 من فوقهم واتيهم العذاب من حيث
18 لا يشعرون [٢٦] ثم يوم القيمة يخزيهم ويقو
19 ل اين شركاى الذين كنتم تشاقون[6]
20 فيهم قال الذين اوتوا العلم ان

١ اموت: ص، ش، ط، ف، ق // اموات: ت (انظر: مختصر التبيين ٧٦٩/٣).

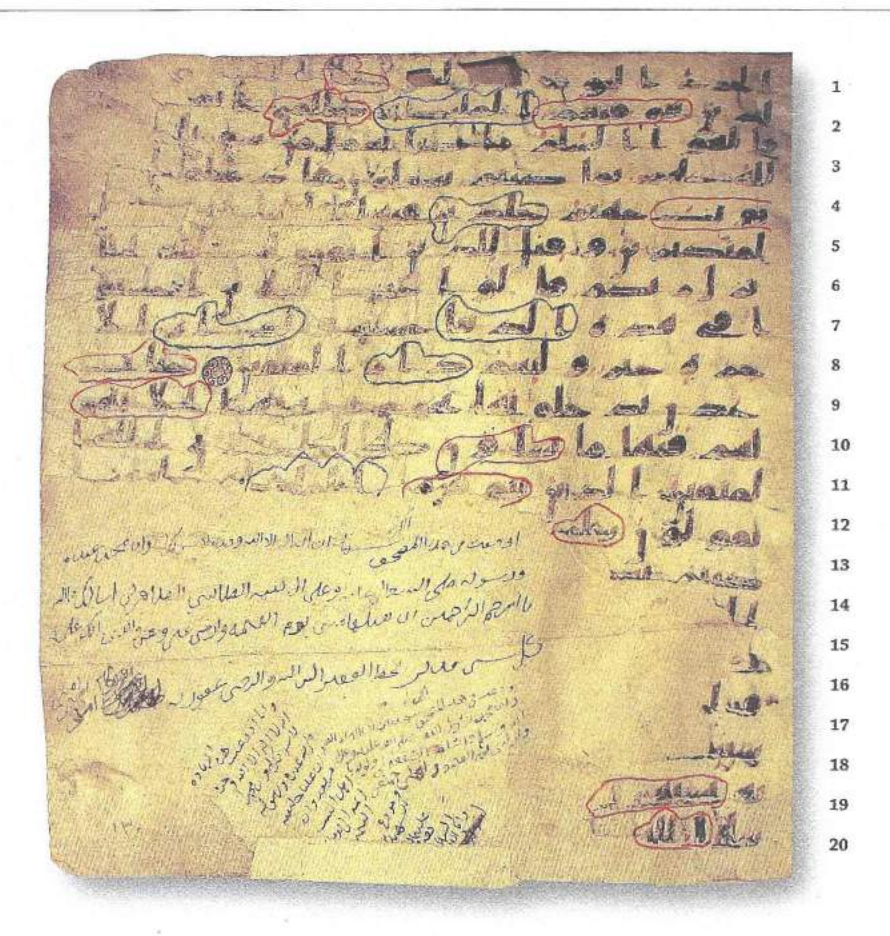
٢ وحد: ص، ش، ط، ف، ق // واحد: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ١٤٦/٢).

٣ اوزرهم كملة: ص، ت، ش، ط، ق // اوزارهم كاملة: ف (كاملة: انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٤ اوزر: ص، ت، ش، ط، ق // اوزار: ف.

٥ القوعد: ص، ش، ط، ق // القواعد: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٢٠٨/٢).

٦ تشاقون: ص، ت، ط // تشقون: ش، ف، ق (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٧٧٠/٣).



1 الخزى اليوم والسو علا[1] ال••••• [٢٧] ا

2 لذين تتوفيهم الملئكة ظلمى[2] انفسهم

3 فالقوا السلم ما كنا نعمل من سو بلى ان ا

4 لله عليم بما كنتم تعملون [٢٨] فادخلوا ا

5 بوب[3] جهنم خلدين فيها فلبئس مثوى ا

6 لمتكبرين [٢٩] وقيل للذين اتقوا ماذا ا

7 نزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنو

8 ا فى هذه الدنيا حسنة ولدار الاخرة

9 خير ولنعم دار المتقين [٣٠] جنات[4]

10 عدن يدخلونها تجرى من تحتها الانهر

11 لهم فيها ما يشاون كذلك يجزى الله ا

12 لمتقين [٣١] الذين تتوفيهم الملئكة طيبين

13 يقولون سلم ••••• •••••• ••••• •••

14 ....

15 ....

16 ....

17 ....

18 سياه[5] •• ••••• •••• ••• •• •••••

19 به يستهزون [٣٤] •••• ••••• •••••• ••

20 شا الله •• ••••• •• •••• •• •• •••

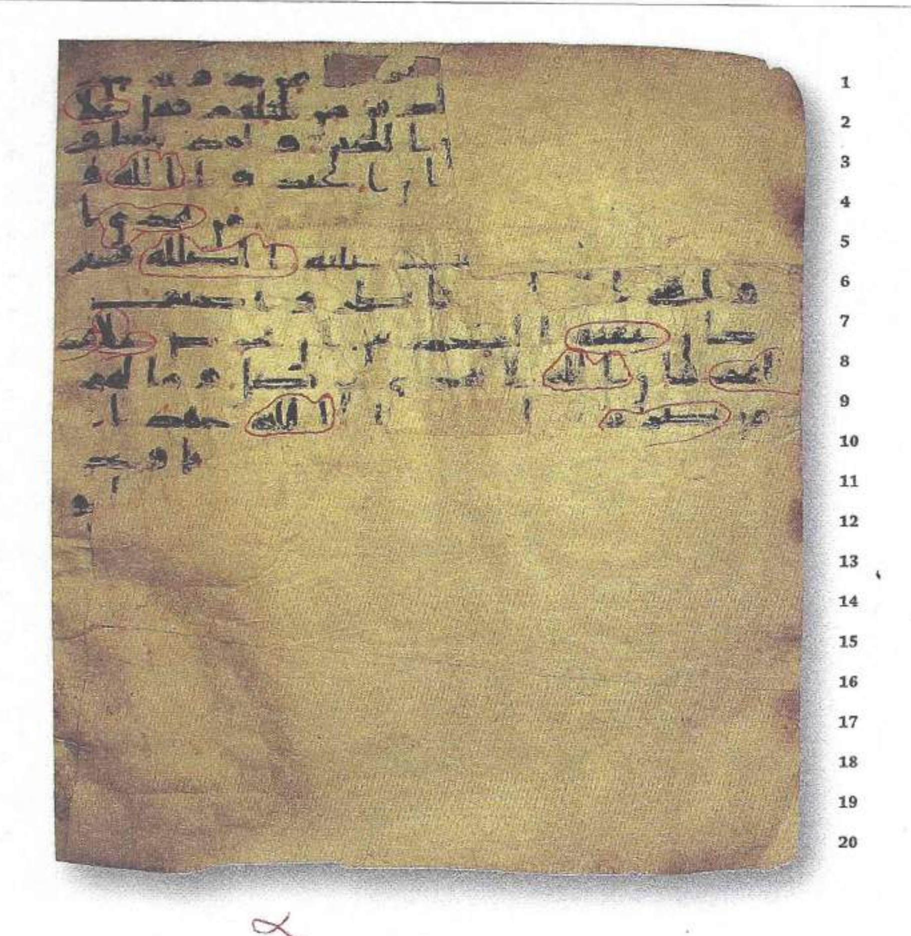
١ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ ظلمى: ص، ت، ش، ق // ظالمى: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤).

٣ ابوب: ص، ش، ط، ف، ق // ابواب: ت (بحذف الألف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٥١؛ ٣/٥٤٠، ٧١٢؛ ٤/١٠٧٩، ١١٦٠-١١٦١؛ ٥/١٢٦٠).

٤ جنات: ص، ت، ش، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).

٥ سياه: ص // سيات: ت، ش، ف، ق // ﻫيت: ط (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩-١٧٠؛ الجامع ٣٧، ٧٤).



1 ••• •••••• ••• ••••• من دونه من
2 •• •••• ••• •لذين من قبلهم فهل علا[1]
3 ••••• ••• ••••• المبين [٣٥] ولقد بعثنا فى
4 •• ••• ••••• ان اعبدوا الله و
5 ••••••• •••••• ••••• من هدى ا
6 ••• ••••• •• حقت عليه الضللة فسير
7 •• •• ا•••• فانظروا كيف
8 كان عقبة[2] المكذبين [٣٦] ان تحرص علا
9 اهم فان الله لا يهدى من يضل وما لهم
10 من نصرين [٣٧] واقسموا بالله جهد ا
11 يمنهم لا يبعث الله من يموت بلى وعد
12 ....
13 ....
14 ....
15 ....
16 ....
17 ....
18 ....
19 ....
20 ....

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ عقبة: ص، ت، ش، ف، ق // عاقبة: ط (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٨؛ ٣/٥١٧).

1 رجالا[1] نوحى اليهم فسلوا اهل الذ
2 كر ان كنتم لا تعلمون [٤٣] بالبينت والز
3 بر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس
4 مانزل اليهم ولعلهم يتفكرون [٤٤] افامن
5 الذين مكروا السييت[2] ان يخسف
6 الله بهم الارض او ياتيهم العذاب
7 من حيث لا يشعرون [٤٥] او ياخذهم فى
8 تقلبهم فما هم بمعجزين [٤٦] او ياخذهم علا[3]
9 تخوف فان ربكم لروف رحيم [٤٧] ا
10 و لم يروا الى ما خلق الله من شى يتفيو
11 ا ظلله عن اليمين والشمائل سجدا
12 لله وهم دخرون[4] [٤٨] ولله يسجد ما فى ا
13 لسموت وما فى الارض من دابة
14 والملئكة وهم لا يستكبرون [٤٩] يخافون
15 ربهم من فوقهم ويفعلون ما يومرون [٥٠]
16 وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين ا
17 نما هو اله وحد[5] فايى فارهبون [٥١] وله
18 ما فى السموت والارض وله ا
19 لدين وصبا[6] افغير الله تتقون [٥٢] وما
20 بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم

١ رحالا: ص، ت، ط، ف // رحلا: ش، ق (انظر: المقنع ٤٤).

٢ السييت: ص، ط، ش، ق // السيات: ت، ف (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩-١٧٠؛ الجامع ٣٧، ٧٤).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٤ دخرون: ص، ت، ش، ف، ق // داخرون: ط (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤، ١٠٤، ٢٠٧، ٢٣٨؛ الجامع ٣٧).

٥ وحد: ص، ش، ط، ف، ق // واحد: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٤٦).

٦ وصبا: ص، ش، ق // واصبا: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

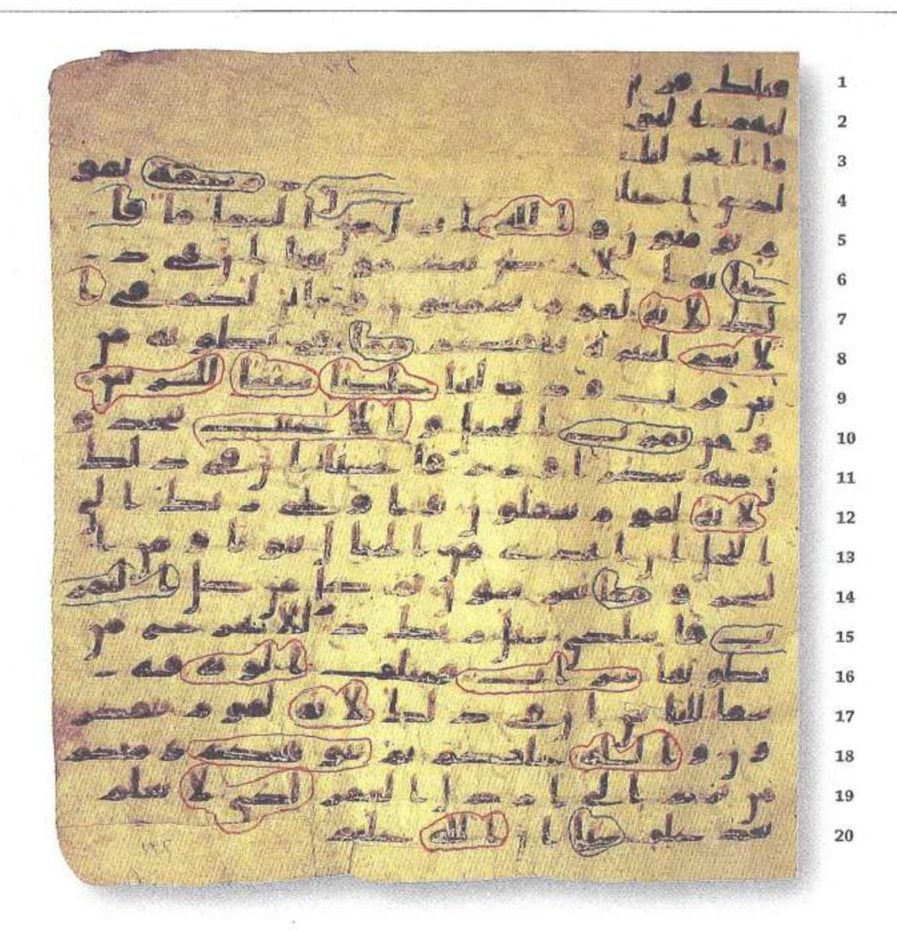
1 الضر فاليه تجرون [٥٣] ثم اذا كشف
2 الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم
3 يشركون [٥٤] ليكفروا بما اتينهم فتمتعو
4 ا فسوف تعلمون [٥٥] ويجعلون لما لا يعلمو
5 ن نصيبا مما رزقنهم تالله لتسلن عما كنتم
6 تفترون [٥٦] ويجعلون لله البنات[1] سبحنه و
7 لهم ما يشتهون [٥٧] واذا بشر احدهم با
8 لانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم [٥٨]
9 يتورى من القوم من سو ما بشر به ا
10 يمسكه علا[2] هون ام يدسه فى التراب
11 الا سا ما يحكمون [٥٩] للذين لا يومنون بالا
12 خرة مثل السو ولله المثل الاعلى و
13 هو العزيزالحكيم [٦٠] ولو يوخذ[3] ا
14 لله الناس بظلمهم ما ترك عليها من د
15 ابة ولكن يوخرهم الى اجل مسمى فا
16 ذا جا اجلهم لا يستاخرون[4] ساعة ولا
17 يستقدمون [٦١] ويجعلون لله ما يكرهون و
18 تصف السنتهم الكذب ان لهم ا
19 لحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم مفر
20 ... [٦٢] ....

١ البنات: ص، ت، ش، ط، ق // البنت: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٥٠٧/٣، ٧٧٣؛ ١١٥١/٤؛ وانظر أيضا: الجامع ٣٧-٣٨).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).

٣ يوخذ: ص، ش، ط، ق // يواخذ: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ١٠٢٠/٤).

٤ يستاخرون: ص، ش، ط، ق // يستخرون: ت، ف (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٦٥٩/٣، ٧٥٤).

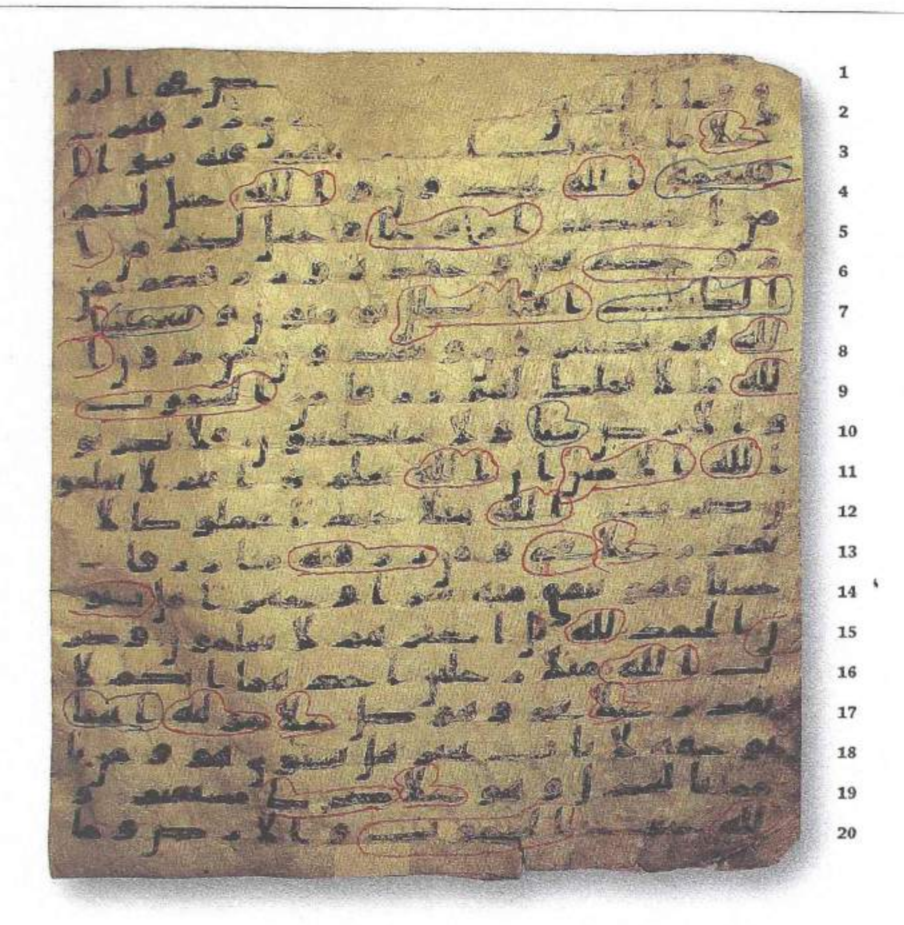


١ قبلك فزين ••• •••••• •••••• ••• •
٢ ليهم اليو• •••• •••• •••• [٦٣] •
٣ ما انزلنا •••• ••••• ••• ••••• ••• •
٤ لذى اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقو
٥ م يومنون [٦٤] والله انزل من السما ما فا
٦ حيا[١] به الارض بعد موتها ان فى ذ
٧ لك لاية لقوم يسمعون [٦٥]وان لكم فى ا
٨ لانعم لعبرة نسقيكم مما فى بطونه من
٩ بين فرث ودم لبنا خلصا سئغا[٢] للشربين [٦٦]
١٠ ومن ثمرت النخيل والاعنب تتخذو
١١ ن منه سكرا ورزقا حسنا ان فى ذلك
١٢ لاية لقوم يعقلون [٦٧] واوحى ربك الى
١٣ النحل ان اتخذى من الجبال بيوتا ومن ا
١٤ لشجر ومما يعرشون [٦٨] ثم كلى من كل الثمر
١٥ ت فاسلكى سبل ربك ذللا يخرج من
١٦ بطونها شراب مختلف الونه فيه
١٧ شفا للناس ان فى ذلك لاية لقوم يتفكر
١٨ ون [٦٩] والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم
١٩ من يرد الى ارذل العمر لكى لا يعلم
٢٠ بعد علم شيا ان الله عليم •••• [٧٠]

---

١ فاحيا: ص، ت، ط، ف // فاحيى: ش، ق (انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٦٧-٦٨، ٩-١٠٩-١١٠؛ ٤/١٠٨٦).

٢ خلصا سئغا: ص، ش، ط، ق // خالصا سئغا: ت // خالصا سائغا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).



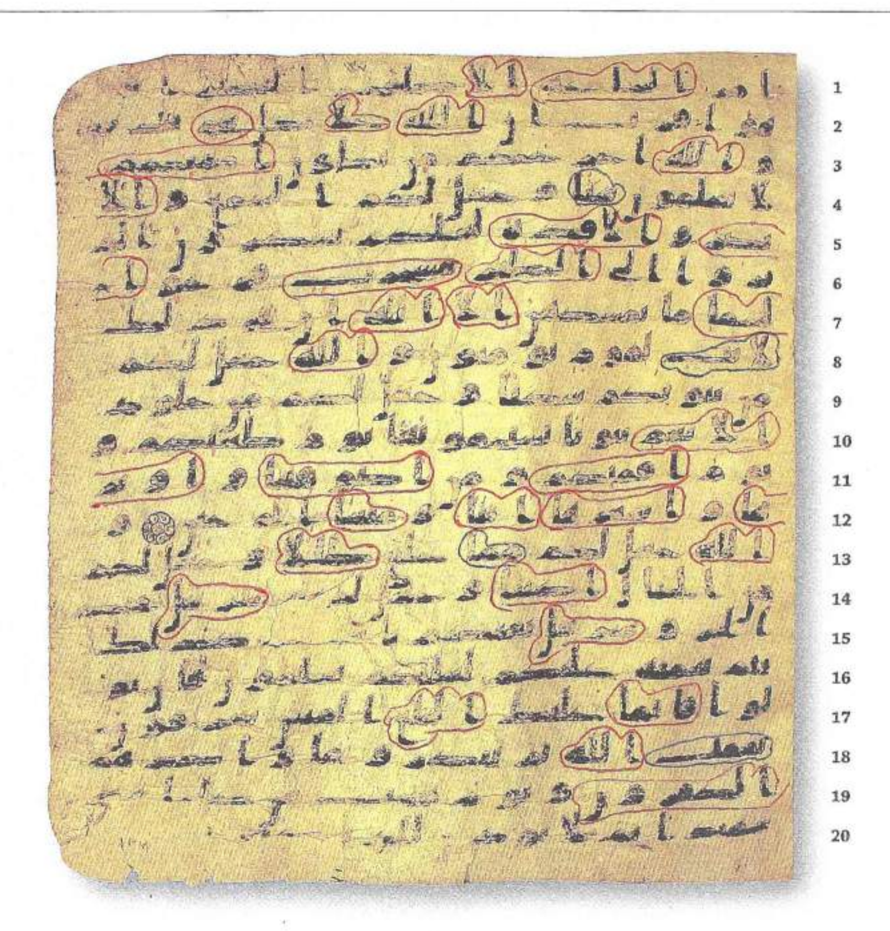
1 ••••• ••• ••••• ••• •••ض فى الرز
2 ق فما الذين ••••• ••••دى رزقهم
3 علا[1] ما ملكت ا••••• فهم فيه سوا ا
4 فبنعمة الله يجحدون [٧١] والله جعل لكم
5 من انفسكم ازوجا وجعل لكم من ا
6 زوجكم بنين وحفدة ورزقكم من
7 الطيبت افبالبطل يومنون وبنعمت ا
8 لله هم يكفرون [٧٢] ويعبدون من دون ا
9 لله ما لا يملك لهم رزقا من السموت
10 والارض شيا ولا يستطيعون [٧٣] فلا تضربو
11 ا لله الامثل[2] ان الله يعلم وانتم لا تعلمو
12 ن [٧٤] ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا
13 يقدر علا شى[3] ومن رزقنه منا رزقا
14 حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستو
15 ن الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون [٧٥] وضر
16 ب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا
17 يقدر علا شى وهو كل علا موليه اينما
18 يوجه لا يات بخير هل يستوى هو ومن يا
19 مر بالعدل وهو علا صرط[4] مستقيم [٧٦] و
20 لله غيب السموت والارض وما

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ الامثل: ص، ش، ط، ق // الامثال: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٥٢٥؛ ٤/٩٠٥، ٩١١، ٩١٤، ١١٧٦، ١١٧٩).

٣ شى: ص، ت، ط، ف // شاى: ش، ق (قال الداني في المقنع ٤٢: «قال محمد بن عيسى: رأيت في المصاحف كلها شئ بغير ألف، ما خلا الذي في الكهف [١٨/٢٣]، يعني قوله ولا تقولن لشاي، قال: وفي مصحف عبد الله رأيت كلها بالألف شاي». وقال أيضا في نفس المصدر: «ولم أجد شيا من ذلك في مصاحف أهل العراق وغيرها بألف»؛ وانظر أيضا: هجاء مصاحف الأمصار ٩٧؛ المقنع ٤٢؛ مختصر التبيين ٣/٨٠٥؛ الجامع ٥٤؛ البرهان ١/٣٨٥).

٤ صرط: ص، ش، ط، ف، ق // صراط: ت (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).



1 امر الساعة الا كلمح البصر او
2 هو اقرب ان الله علا[1] كل شى قدير [٧٧]
3 والله اخرجكم من بطون امهتكم
4 لا تعلمون شيا وجعل لكم السمع والا
5 بصر والافدة لعلكم تشكرون [٧٨] الم
6 يروا الى الطير مسخرت فى جو ا
7 لسما ما يمسكهن الا الله ان فى ذلك
8 لايت لقوم يومنون [٧٩] والله جعل لكم
9 من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود
10 الانعم بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم و
11 يوم اقمتكم ومن اصوفها واوبر
12 ها واشعرها[2] اثثا ومتعا الى حين [٨٠] و
13 الله جعل لكم مما خلق ظللا وجعل لكم
14 من الجبال اكننا وجعل لكم سربيل[3] تقيكم
15 الحر وسربيل[4] تقيكم با••• كذلك
16 يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون [٨١] فان تو
17 لوا فانما عليك البلغ[5] المبين [٨٢] يعرفون
18 نعمت الله ثم ينكرونها واكثرهم
19 الكفرون [٨٣] ويوم نبعث من كل امة
20 شهيدا ثم لا يوذن للذين كفر•• •••

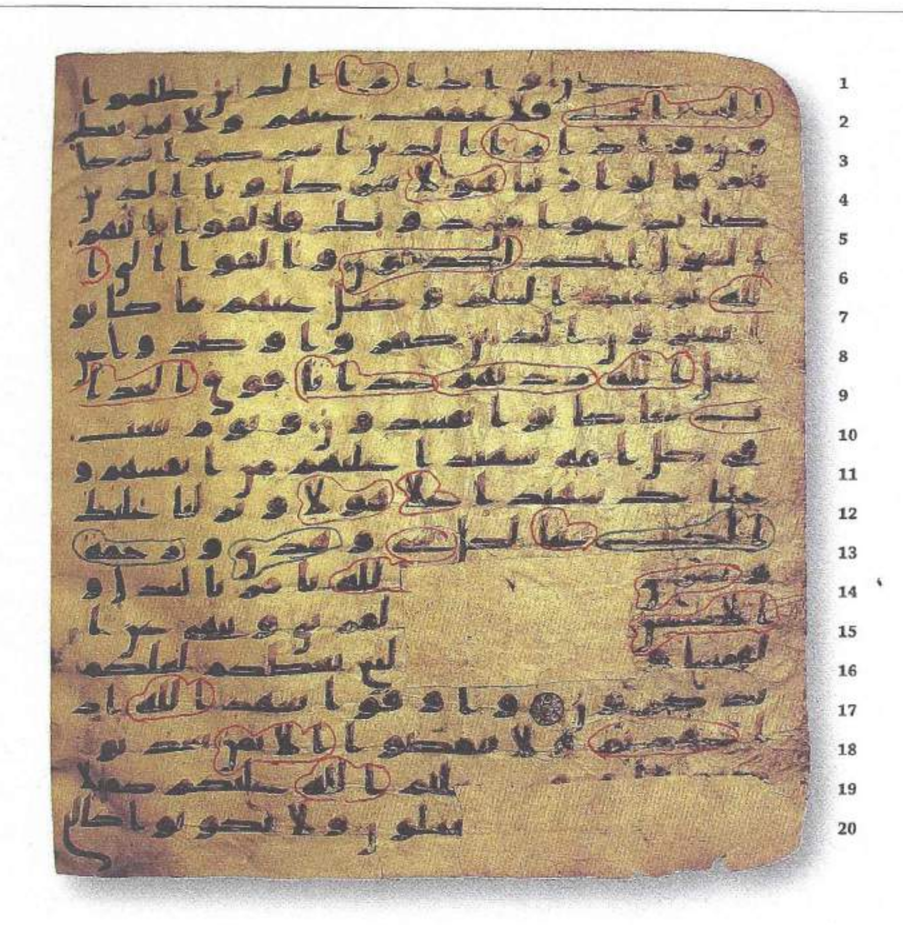
١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ اقمتكم ومن اصوفها واوبرها واشعرها: ص، ت، ش، ط، ق // اقامتكم ومن اصوافها واوبارها واشعارها: ف.

٣ سربيل: ص، ش، ط، ق // سرابيل: ت، ط (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٧٧).

٤ وسربيل: ص، ش، ط، ف، ق // وسرابيل: ت (انظر: نفس المصدر).

٥ البلغ: ص، ت، ف، ق // البلاغ: ط // الكلمة غير مقروءة في نسخة «ش» (حذفوا الألف بعد اللام فيها؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٢/٣٣٦؛ ٤/٩٠٧، ١٠٢٢، ١٠٩٦؛ الجامع ٣٤).



1 •• ••••••ون [٨٤] واذا را الذين ظلموا
2 العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظر
3 ون [٨٥] واذا را الذين اشركوا شركا
4 هم قالوا ربنا هولا شركاونا الذين
5 كنا ندعوا من دونك فالقوا اليهم
6 القول انكم لكذبون [٨٦] والقوا الى ا
7 لله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانو
8 ا يفترون [٨٧] الذين كفروا وصدوا عن
9 سبيل الله زدنهم عذابا فوق العذا
10 ب بما كانوا يفسدون [٨٨] ويوم نبعث
11 فى كل امة شهيدا عليهم من انفسهم و
12 جئنا بك شهيدا علا[1] هولا ونزلنا عليك
13 الكتب تبينا لكل شى[2] وهدى ورحمة
14 وبشرى •••••••• [٨٩] •• الله يامر بالعدل و
15 الاحسن[3] و•••• •• •لقربى وينهى عن ا
16 لفحشا و•••••• ••لبغى يعظكم لعلكم
17 تذكرون [٩٠] واوفوا بعهد الله اذ
18 ا عهدتم ولا تنقضوا الايمن بعد تو
19 ••••• ••• •علتم الله عليكم كفيلا
20 •• •••• •••• •• •فعلون [٩١] ولا تكونوا كالتى

---

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).

٢ شى: ص، ت، ط، ف // شاى: ش، ق (قال الداني في المقنع ٤٢: «قال محمد بن عيسى: رأيت في المصاحف كلها شئ بغير ألف، ما خلا الذي في الكهف [٢٣/١٨]، يعني قوله ولا تقولن لشاي، قال: وفي مصحف عبد الله رأيت كلها بالألف شاي». وقال أيضا في نفس المصدر: «ولم أجد شيا من ذلك في مصاحف أهل العراق وغيرها بألف»؛ وانظر أيضا: هجاء مصاحف الأمصار ٩٧؛ المقنع ٤٢؛ مختصر التبيين ٨٠٥/٣؛ الجامع ٥٤؛ البرهان ٣٨٥/١).

٣ والاحسن: ص، ش، ط، ف، ق // والاحسان: ت (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٧٧٨/٣).

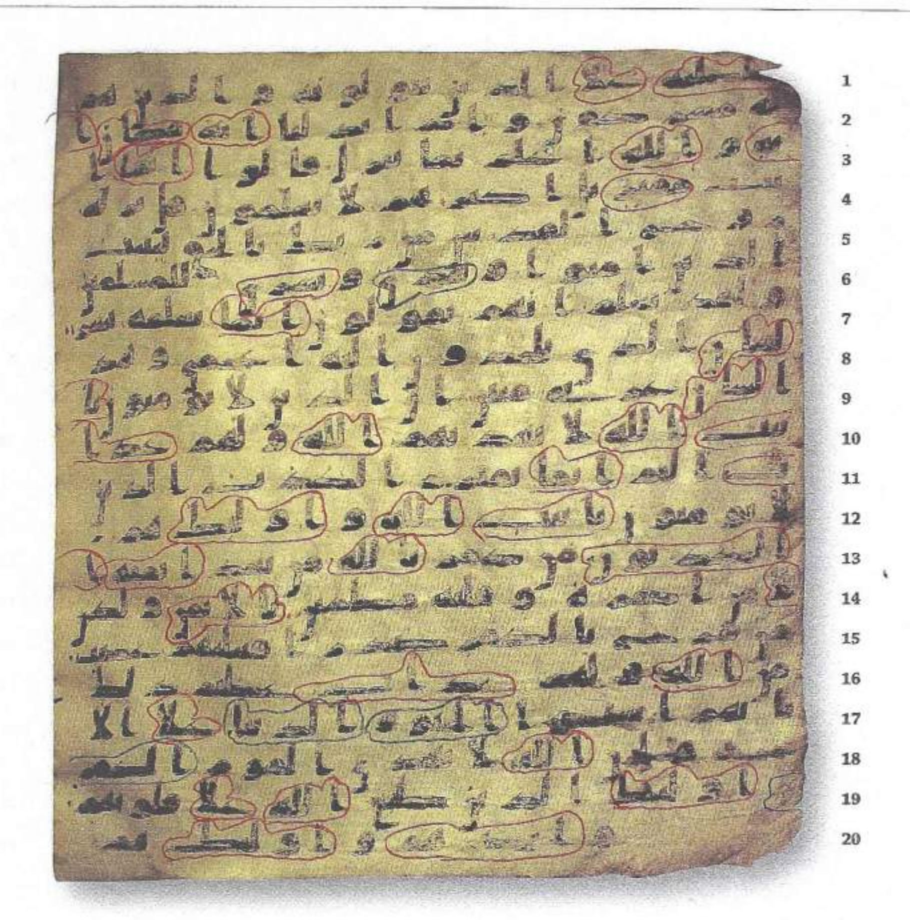
1 نقضت غزلها من بعد قوة انكثا تتخذ
2 ون ايمنكم دخلا بينكم ان تكون ا
3 مة هى اربا[1] من امة انما يبلوكم الله
4 به وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه
5 تختلفون [٩٢] ولو شا الله لجعلكم امة وحد
6 ة[2] ولكن يضل من يشا ويهدى من يشا و
7 لتسلن عما كنتم تعملون [٩٣] ولا تتخذوا ا
8 يمنكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبو
9 تها وتذوقوا السو بما صددتم عن
10 سبيل الله ولكم عذاب عظيم [٩٤] ولا

11 تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند ا
12 لله هو خير لكم ان كنتم تعلمون [٩٥] ما عند
13 كم ينفد وما عند الله باق ولنجزين ا
14 لذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا
15 يعملون [٩٦] من عمل صلحا من ذكر او انثى و
16 هو مومن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم
17 اجرهم باحسن ما كانوا يعملون [٩٧] فاذا
18 قرات القران فاستعذ بالله من ا
19 لشيطن الرجيم [٩٨] انه ليس له سلطن علا[3] ا
20 لذين امنوا وعلا ربهم يتوكلون [٩٩] ا•••

١ اربا: ص، ت، ش، ط، ق // اربى: ف (كتبوها بالياء؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٣/٧٧٨).

٢ وحدة: ص، ش، ط، ف، ق // واحدة: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٤٦).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).



1 سلطنه علا[1] الذين يتولونه والذين هم
2 به مشركون [١٠٠] واذا بدلنا اية مكان ا
3 ية والله اعلم بما ينزل قالوا انما ا
4 نت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون [١٠١] قل نزله
5 روح القدس من ربك بالحق ليثبت
6 الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين [١٠٢]
7 ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر
8 لسان[2] الذى يلحدون اليه اعجمى وهذ
9 ا لسان عربى مبين [١٠٣] ان الذين لا يومنون با
10 ييت[3] الله لا يهديهم الله ولهم عذا
11 ب اليم [١٠٤] انما يفترى الكذب الذين
12 لا يومنون بايبت[4] الله واولئك هم
13 الكذبون [١٠٥] من كفر بالله من بعد ايمنه ا
14 لا من اكره وقلبه مطمئن بالايمن ولكن
15 من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب
16 من الله ولهم عذاب عظيم [١٠٦] ذلك
17 بانهم استحبوا الحيوة الدنيا علا الا
18 خرة وان الله لا يهدى القوم الكفر
19 ين [١٠٧] اولئك الذين طبع الله علا قلوبهم
20 •••••• وابصرهم واولئك هم

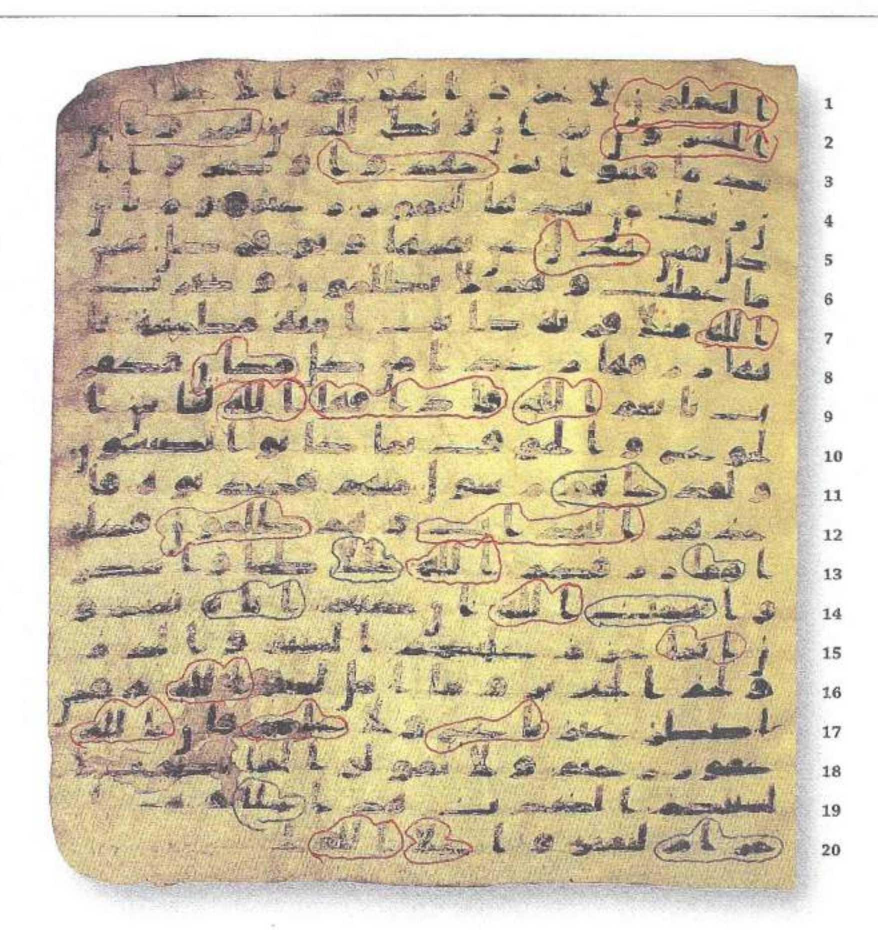
---

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ لسان: ص، ت، ط، ف /// لسن: ق (بالألف؛ انظر: المقنع ٤٤).

٣ بايبت: ص، ت، ط، ق // بايت: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايبته وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٤ بايبت: ص، ت، ط، ق // بايت: ف (انظر: المصادر السابقة).



1 الغفلون [١٠٨] لا جرم انهم فى الاخرة ••
2 الخسرون [١٠٩] ثم ان ربك للذين هجروا[1] من
3 بعد ما فتنوا ثم جهدوا وصبروا ا
4 ن ربك من بعدها لغفور رحيم [١١٠] يوم تاتى
5 كل نفس تجدل[2] عن نفسها وتوفى كل
6 نفس ما عملت وهم لا يظلمون [١١١] وضرب
7 الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يا
8 تيها رزقها رغدا من كل مكان فكفر
9 ت بانعم الله فاذاقها[3] الله لباس ا
10 لجوع والخوف بما كانوا يصنعون [١١٢]

11 ولقد جاهم رسول منهم فكذبوه فا
12 خذهم العذاب وهم ظلمون[4] [١١٣] فكلو
13 ا مما رزقكم الله حللا طيبا واشكر
14 وا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدو
15 ن [١١٤] انما حرم عليكم الميتة والدم
16 ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن
17 اضطر غير باغ ولا عاد فان الله
18 غفور رحيم [١١٥] ولا تقولوا لما تصف ا
19 لسنتكم الكذب هذا حلل[5] وهذا
20 حرام لتفتروا علا[6] الله ا••••

١ هجروا: ص، ق // هاجروا: ت، ط، ف (بإثبات الألف بين الهاء والجيم حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٦٨؛ ٣/٦٠٧).

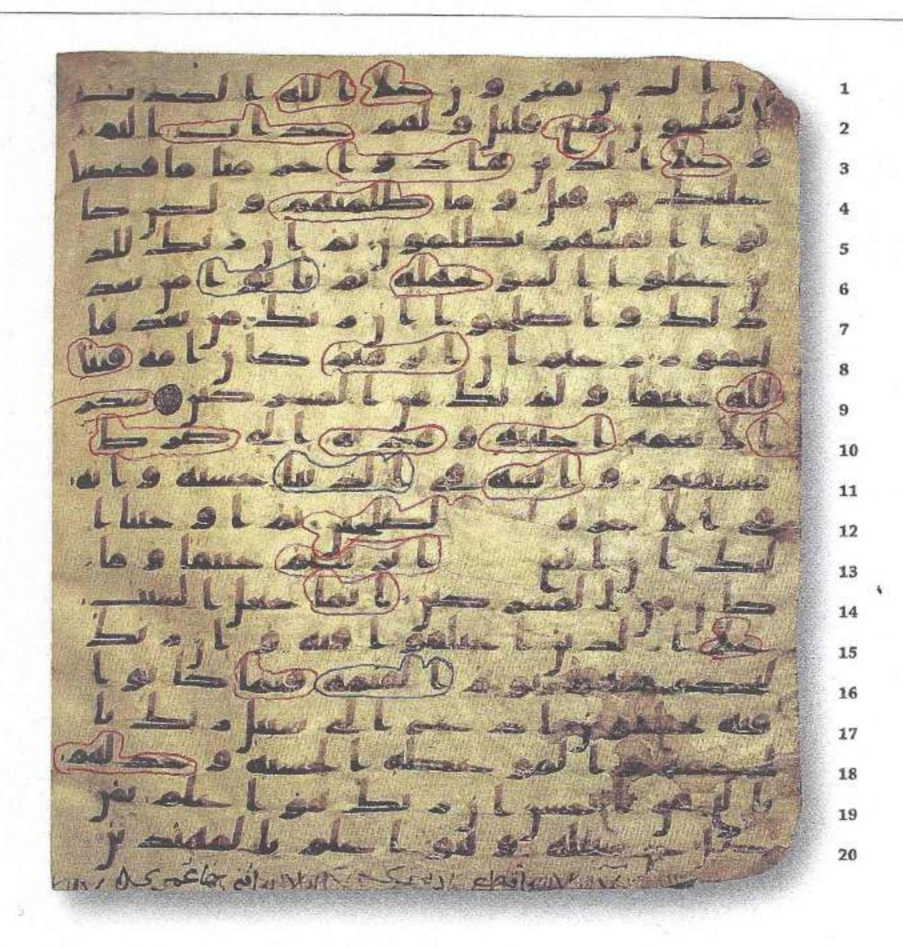
٢ تجدل: ص، ت، ف، ق // تجادل: ط (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٤١٦).

٣ فاذاقها: ص، ط // فاذقها: ت، ف، ق (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٨٠–٧٨١).

٤ ظلمون: ص، ت، ف، ق // ظالمون: ط (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: المقنع ٢٢–٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠–٣٤، ١٠٤، ٢٠٧، ٢٣٨؛ الجامع ٣٧).

٥ حلل: ص، ت، ش، ف، ق // حلال: ط (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ١٨).

٦ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 ان الذين يفترون علا[1] الله الكذب
2 لا يفلحون [١١٦] متع[2] قليل ولهم عذاب اليم [١١٧]
3 وعلا الذين هادوا حرمنا ما قصصنا
4 عليك من قبل وما ظلمنهم ولكن كا
5 نوا انفسهم يظلمون [١١٨] ثم ان ربك للذ
6 ين عملوا السو بجهلة ثم تابوا من بعد
7 ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها
8 لغفور رحيم [١١٩] ان ابرهيم[3] كان امة قنتا[4]
9 لله حنيفا ولم يك من المشركين [١٢٠] شكر
10 ا[5] لانعمه اجتبيه وهديه الى صرط[6]
11 مستقيم [١٢١] واتينه فى الدنيا حسنة وانه
12 فى الاخرة لمن الصلحين [١٢٢] ثم اوحينا ا
13 ليك ان اتبع ••• ابرهيم[7] حنيفا وما
14 كان من المشركين [١٢٣] انما جعل السبت
15 علا الذين اختلفوا فيه وان ربك
16 ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا
17 فيه يختلفون [١٢٤] ادع الى سبيل ربك با
18 لحكمة والموعظة الحسنة وجدلهم
19 بالتى هى احسن ان ربك هو اعلم بمن
20 ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين [١٢٥]

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ متع: ص، ت، ف // متاع: ش، ط، ق (كتبوها بغير ألف؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٧٥، ١٢٠، ٣٨٩؛ ٣/٤٦١، ٥٣٦؛ ٤/٨٦٨، ١٠٧٤، ١١٨٨).

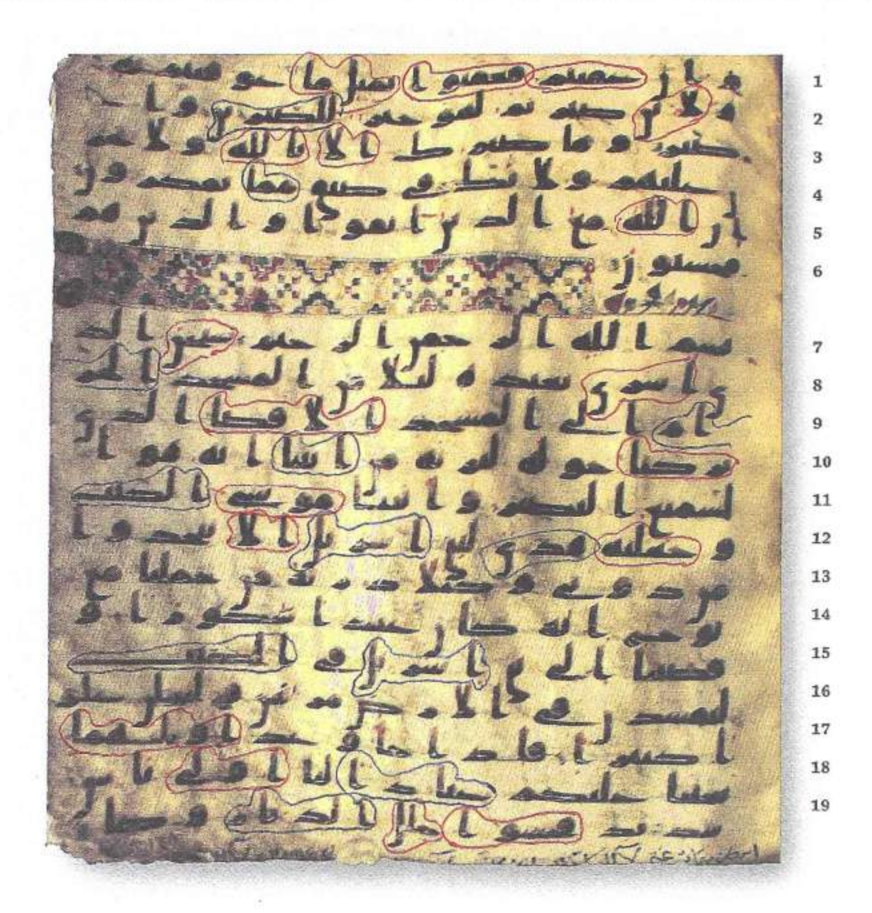
٣ ابرهيم: ص، ت، ط، ف // ابرهم: ق (انظر: المقنع ٣٤، ٩٢؛ مختصر التبيين ٢/٢٠٥-٢٠٦؛ الجامع ٣٢، ٨٩).

٤ قنتا: ص، ت، ط، ق // قانتا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٤/١٠٥٦، وفيه بغير ألف).

٥ شكرا: ص، ق // شاكرا: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٦ صرط: ص، ط، ف، ق // صراط: ت (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).

٧ ابرهيم: ص، ت، ط، ف // ابرهم: ق (انظر: المقنع ٣٤، ٩٢؛ مختصر التبيين ٢/٢٠٥-٢٠٦؛ الجامع ٣٢، ٨٩).



1 وان عقبتم فعقبوا[1] بمثل ما عوقبتم به
2 ولائن[2] صبرتم لهو خير للصبرين [١٢٦] وا
3 صبر وما صبرك الا بالله ولا تحز
4 ن عليهم ولا تك فى ضيق مما يمكرون [١٢٧]
5 ان الله مع الذين اتقوا والذين هم
6 محسنون [١٢٨].

[سورة الإسراء – (١٧) – عدد آياتها ١١١][3]

7 بسم الله الرحمن الرحيم سبحن الذ
8 ى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحر
9 ام الى المسجد الاقصا الذى
10 بركنا حوله لنريه من ايتنا انه هو ا
11 لسميع البصير [١] واتينا موسى الكتب
12 وجعلنه هدى لبنى اسريل الا تتخذوا
13 من دونى وكيلا [٢] ذرية من حملنا مع
14 نوح انه كان عبدا شكورا [٣] و
15 قضينا الى بنى اسريل فى الكتب
16 لتفسدن فى الارض مرتين ولتعلن علو
17 ا كبيرا [٤] فاذا جا وعد اوليهما
18 بعثنا عليكم عبادا لنا اولى باس
19 شديد فجسوا[4] خلل الديار[5] وكان

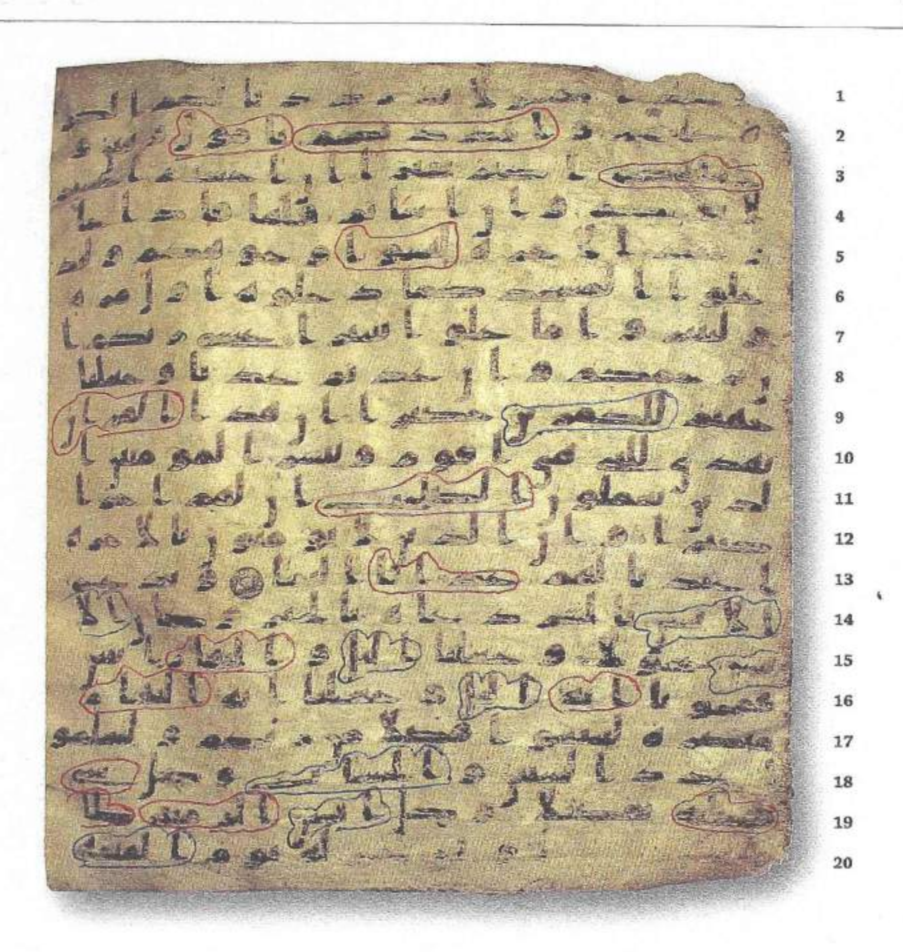
١ عقبتم فعقبوا: ص، ط، ق // عاقبتم فعقبوا: ت // عاقبتم فعاقبوا: ف (انظر: مختصر التبيين ٧٨٣/٣).

٢ ولائن: ص // ولئن: ت، ط، ف، ق.

٣ سورة بنى اسريل مائة وعشر ايت: ت // سورة الاسرا: ف // -: ش، ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٤ فجسوا: ص // فجاسوا: ت، ش، ط، ف، ق.

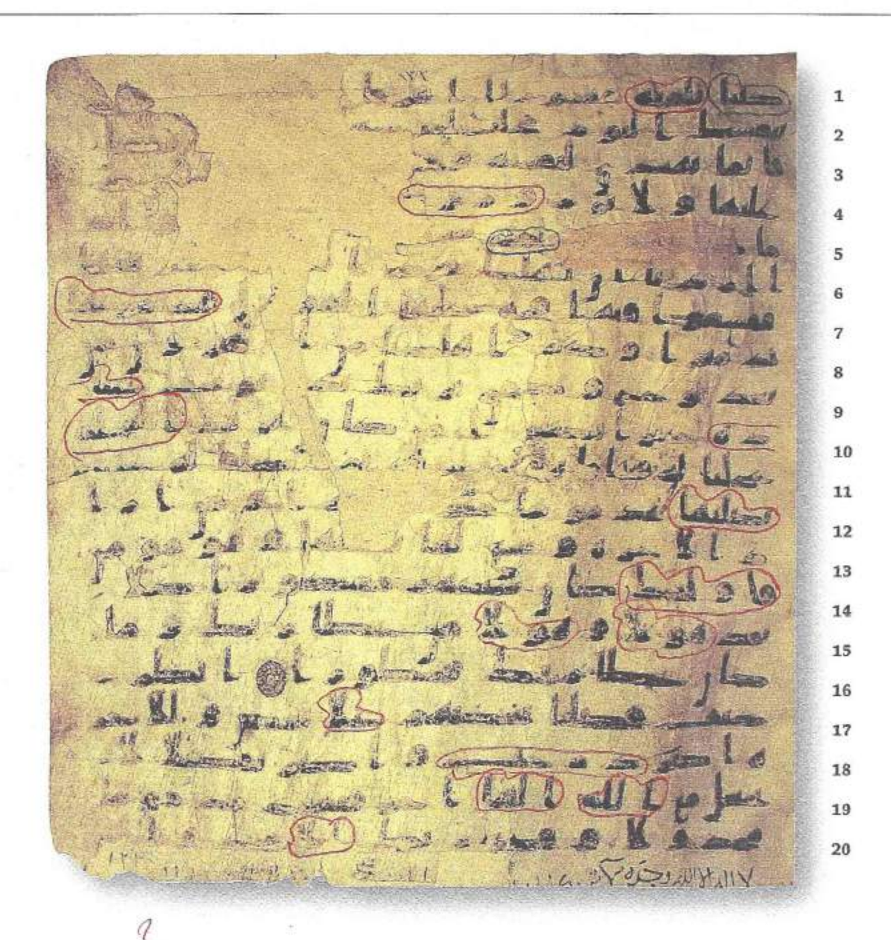
٥ الديار: ص، ت، ط، ف // الدير: ش، ق (بحذف الألف بين الياء والراء حيثما وقع؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١٧٥/٢؛ ٦٨٩/٣؛ ١٠٠٢/٤، ١١٩٦، ١١٩٩).



1 وعدا مفعولا [٥] ثم رددنا لكم الكر
2 ة عليهم وامددنكم باموال وبنين و
3 جعلنكم اكثر نفيرا [٦] ان احسنتم احسنتم
4 لانفسكم وان اساتم فلها فاذا جا
5 وعد الاخرة ليسوا وجوهكم وليد
6 خلوا المسجد كما دخلوه اول مرة
7 وليتبروا ما علوا تتبيرا [٧] عسى ربكم ا
8 ن يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا
9 جهنم للكفرين حصيرا [٨] ان هذا القران
10 يهدى للتى هى اقوم ويبشر المومنين ا
11 لذين يعملون الصلحت ان لهم اجرا
12 كبيرا [٩] وان الذين لا يومنون بالاخرة
13 اعتدنا لهم عذابا اليما [١٠] ويدع
14 الانسن بالشر دعاه بالخير وكان الا
15 نسن عجولا [١١] وجعلنا اليل والنهار ايتين
16 فمحونا اية اليل وجعلنا اية النهار
17 مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلمو
18 ا عدد السنين والحساب وكل شى
19 فصلنه تفصيلا [١٢] وكل انسن[1] الزمنه طا
20 •••[2] •• •••• ونخرج له يوم القيمة

١ انسن: ص، ش، ط، ف، ق // انسان: ت (بحذف الألف بعد السين معرفة ونكرة؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٨٧؛ الجامع ٣٢).

٢ طا•••: ص // طئره: ت، ش، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).



1 كتبا يلقيه منشورا [١٣] اقرا •••• •••
2 بنفسك اليوم عليك حسي•• [١٤] •• •••••
3 فانما يهتدى لنفسه وم• •• ••••• •••
4 عليها ولا تزر وزرة[1] ••• •••• •
5 ما ••• •••••• حتى نبع• ••••• [١٥] •••
6 ا اردنا ان نهلك قرية ا•••• •••فيها
7 ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرنها
8 تدميرا [١٦] وكم اهلكنا من •لقرون من
9 بعد نوح وكفى بربك بذنوب عبا
10 ده[2] خبيرا بصيرا[3] [١٧] من كان يريد العجلة[4]
11 عجلنا له فيها ما نشا ••• •••• •• جعلنا له جهنم
12 يصليها مذموما مد••را [١٨] ومن ارا
13 د الاخرة وسعى لها سعيها وهو مومن
14 فاولئك كان سعيهم مشكورا [١٩] كلا
15 نمد هولا وهولا من عطا ربك وما
16 كان عطا ربك محظورا [٢٠] انظر
17 كيف فضلنا بعضهم علا[5] بعض وللاخر
18 ة اكبر درجت واكبر تفضيلا [٢١] لا
19 تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما
20 مخذولا [٢٢] وقضى ربك الا تعبدوا

١ وزرة: ص، ت، ش، ط، ق // وازرة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٢ عباده: ص، ت، ط، ف // عبده: ش، ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٨٣٥/٤، ١١١٧).

٣ خبيرا بصيرا ... حرم الله الا: ص، ت، ش، ف، ق // -: ط (من «خبيرا بصيرا» إلى «ولا تقتلو ا النفس التى حرم الله الا»، أي: ورق واحد مفقود من نسخة «ط»).

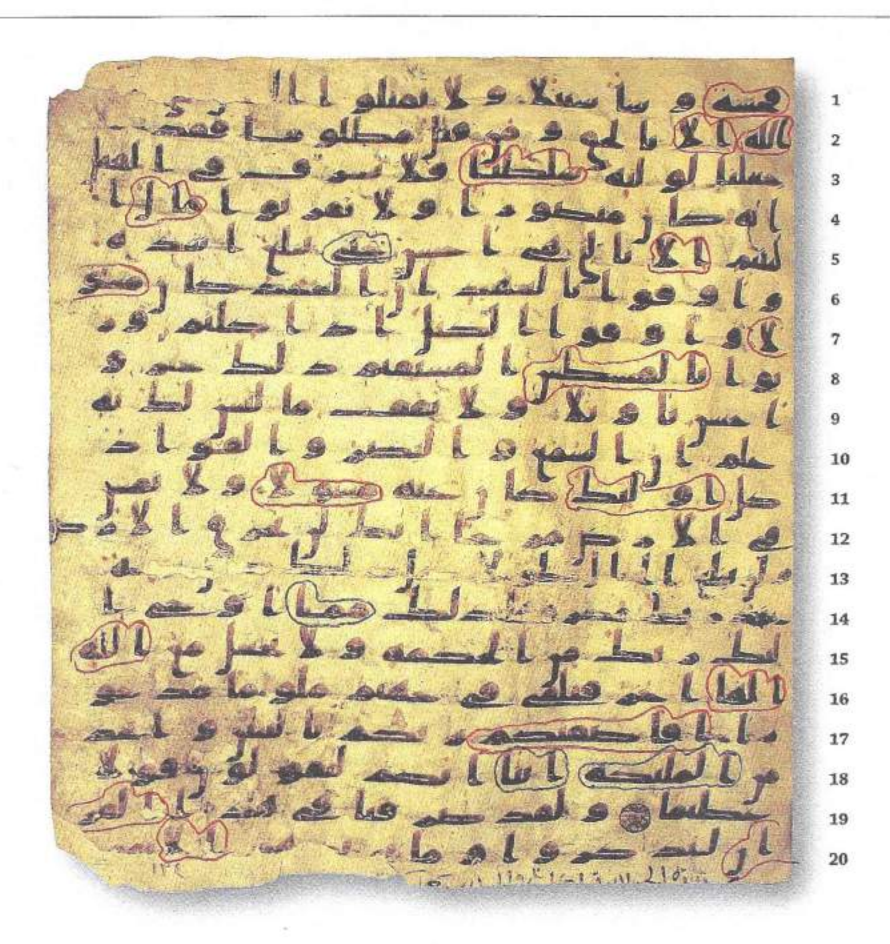
٤ العجلة: ص، ت، ش، ق // العاجلة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٥ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).

1 ••• •••• ••••••••• ••••• ••• ••لغن عند
2 • ••••• •••••• •و كلهما[1] فلا تقل
3 •••• •• ••• ••••••• وقل لهما قولا
4 ••••• [٢٣] ••••• •••• جناح الذل
5 •• •••••• ••• •• •رحمهما كما
6 ••••• ••••• [٢٤] •••• •••م بما فى نفو
7 ••• •• •••••• ••••• •••• كان للا
8 وبين ••••• [٢٥] ••• •• •••••• حقه
9 وا•••••• •••• •••••• ••• •••• تبذ
10 يرا [٢٦] •• •••••••• ••••• •••• •
11 لشيط•• •••• •••••• •••• ••••• [٢٧] •
12 اما ••••• •••• ••••• •••• •• ربك
13 ترج••• ••• ••• •••• ميسورا [٢٨] ولا
14 تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا
15 تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسو
16 را [٢٩] ان ربك يبسط الرزق لمن يشا ويقد
17 ر انه كان بعباده[2] خبيرا بصيرا [٣٠] و
18 لا تقتلوا اولدكم خشية املق نحن نر
19 •••• •••••• •• قتلهم كان خطا
20 ••••• [٣١] ••• •••••• الزنى انه كان

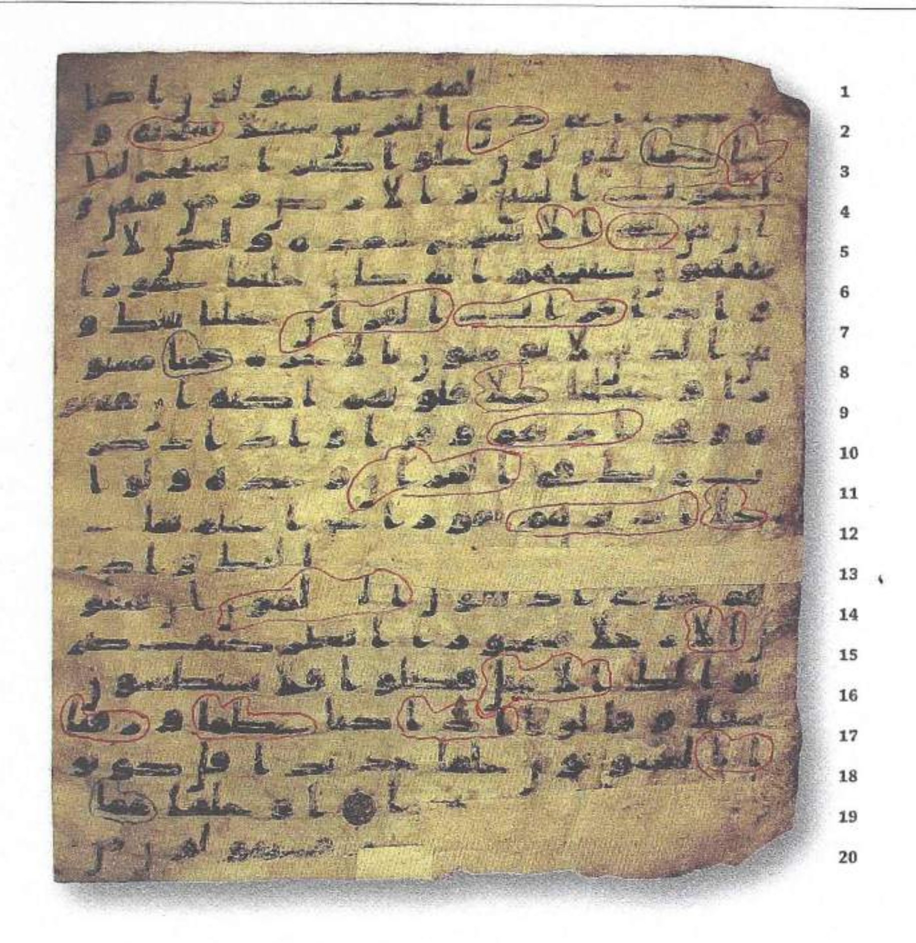
١ كلهما: ص، ت، ش، ق // كلاهما: ف (كتبوها في بعض المصاحف كلهما بغير ألف، وفي بعضها كلاهما بألف؛ انظر: المقنع ٩٤؛ مختصر التبيين ٣/٧٨٨-٧٨٩؛ الجامع ٣٦).

٢ بعباده: ص، ت، ف // بعبده: ش، ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٤/٨٣٥، ١١١٧).



1 فحشة وسا سبيلا [٣٢] ولا تقتلوا ال••• •••• •••
2 الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد
3 جعلنا لوليه سلطنا فلا يسرف فى القتل
4 انه كان منصورا [٣٣] ولا تقربوا مال ا
5 ليتيم الا بالتى هى احسن حتى[١] يبلغ اشده
6 واوفوا بالعهد ان العهد كان مسو
7 لا [٣٤] واوفوا الكيل اذا كلتم وز
8 نوا بالقسطس[٢] المستقيم ذلك خير و
9 احسن تاويلا [٣٥] ولا تقف ما ليس لك به
10 علم ان السمع والبصر والفواد
11 كل اولئك كان عنه مسولا [٣٦] ولا تمش
12 فى الارض مرحا انك لن تخرق الارض
13 ولن تبلغ الجبال طولا [٣٧] كل ذلك كان سيئه
14 عند ربك مكروها [٣٨] ذلك مما اوحى ا
15 ليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله
16 الها اخر فتلقى فى جهنم ملوما مدحو
17 را [٣٩] افاصفيكم[٣] ربكم بالبنين واتخذ
18 من الملئكة انثا انكم لتقولون قولا
19 عظيما [٤٠] ولقد صرفنا فى هذا القر
20 ان ليذكروا وما يزيدهم الا نفو•• [٤١]

١ حتى: ص، ت، ف // حتا: ش، ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).
٢ القسطس: ص، ت، ش، ط، ق // القسطاس: ف.
٣ افاصفيكم: ص، ت، ط، ف // افاصفاكم: ش، ق (بالياء مكان الألف على الأصل؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٩١).



1 •• •• ••• ••• •لهة كما يقولون اذا
2 •• ••••• الى ذى العرش سبيلا [٤٢] سبحنه و
3 تعالى[1] عما يقولون علوا كبيرا [٤٣] تسبح له ا
4 لسموت السبع والارض ومن فيهن و
5 ان من شى الا يسبح بحمده ولكن لا
6 تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا [٤٤]
7 واذا قرات القران جعلنا بينك و
8 بين الذين لا يومنون بالاخرة حجبا[2] مستو
9 را [٤٥] وجعلنا علا[3] قلوبهم اكنة ان يفقهو
10 ه وفى اذنهم[4] وقرا واذا ذكر
11 ت ربك فى القران وحده ولوا
12 علا ادبرهم نفورا [٤٦] نحن اعلم بما
13 •••••• •• •• •••••• اليك واذ
14 هم نجوى اذ يقول ال•لمون ان تتبعو
15 ن الا رجلا مسحورا [٤٧] انظر كيف ضر
16 بوا لك الامثل[5] فضلوا فلا يستطيعون
17 سبيلا [٤٨] وقالوا اذا كنا عظما[6] ورفتا
18 انا لمبعوثون خلقا جديدا [٤٩] قل كونو
19 • •••• •• ••••ا [٥٠] او خلقا مما
20 •••• •• •••••• فسيقولون من

١ وتعلى: ص، ت، ط، ف // وتعالى: ش، ق (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ١٨؛ مختصر التبيين ٣/٥٠٧-٥٠٨؛ الجامع ٤٠).

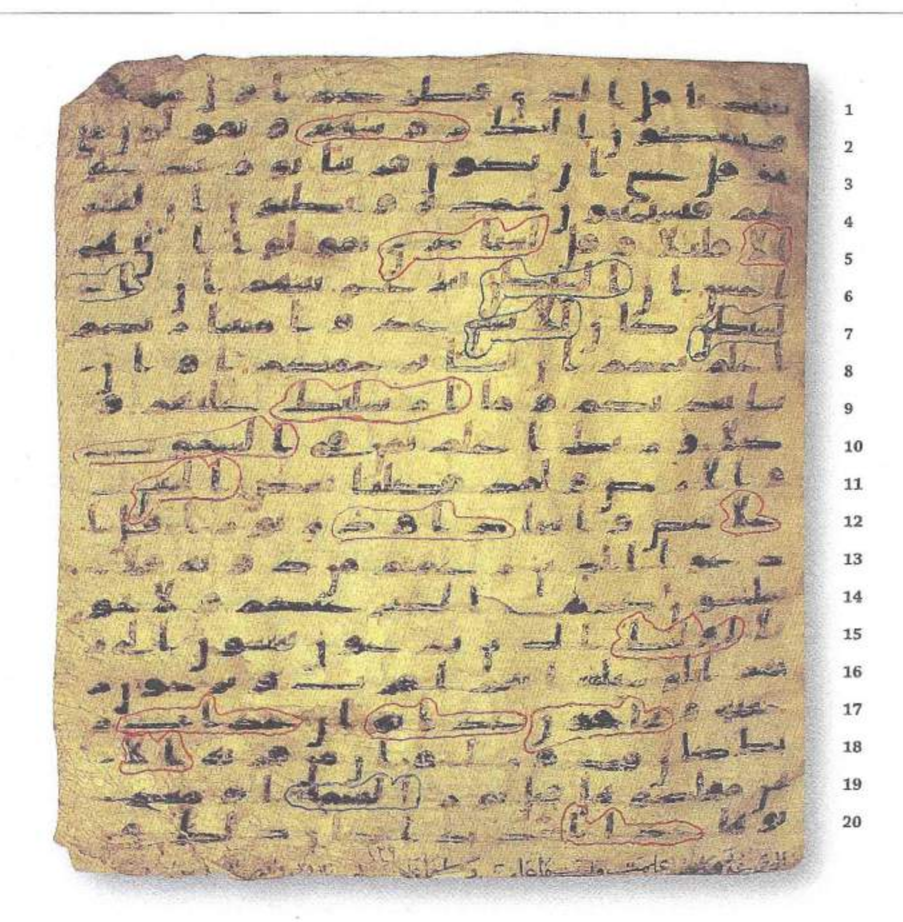
٢ حجبا: ص، ت، ط // حجابا: ش، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٤ اذنهم: ص، ت، ش، ق // اذانهم: ط، ف (بألف ثابتة بين الذال والنون أينما أتى؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٩٩؛ ٣/٨٠٣).

٥ الامثل: ص، ش، ط، ق// الامثال: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٥٢٥؛ ٤/٩٠٥، ٩١١، ٩١٤، ١١٧٦، ١١٧٩).

٦ عظما: ص، ف، ق // عظاما: ت، ط (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٩١، ٧٩٦؛ ٤/٨٨٧، ١٠٣٢، ١٠٣٥، ١١٧٨؛ ٥/١٢٦٤).



1 يعيدنا قل الذى فطركم اول مرة
2 فسينغضون اليك روسهم[1] ويقولون متى
3 هو قل عسى ان يكون قريبا [٥١] يوم يدعو
4 كم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم
5 الا قليلا [٥٢] وقل لعبادى[2] يقولوا التى هى
6 احسن ان الشيطن ينزغ بينهم ان ا
7 لشيطن كان للانسن عدوا مبينا [٥٣] ربكم
8 اعلم بكم ان يشا يرحمكم او ان
9 يشا يعذبكم وما ارسلنك عليهم و
10 كيلا [٥٤] وربك اعلم بمن فى السموت[3]

11 والارض ولقد فضلنا بعض النبين
12 علا[4] بعض واتينا داود[5] زبورا [٥٥] قل ا
13 دعوا الذين زعمتم من دونه فلا
14 يملكون كشف الضر عنكم ولا تحو
15 يلا [٥٦] اولئك الذين يدعون يبتغون الى ر
16 بهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون ر
17 حمته ويخافون عذابه ان عذاب ر
18 بك كان محذورا [٥٧] وان من قرية الا
19 نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذ
20 بوها عذابا شديدا كان ذلك فى

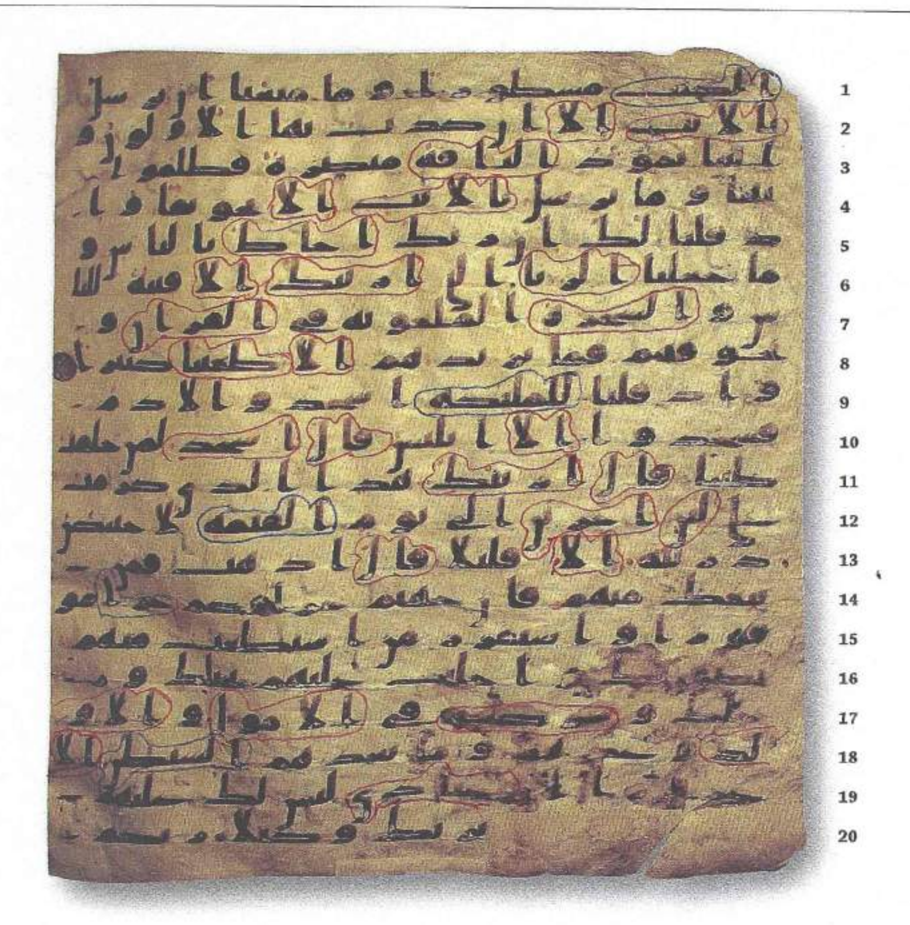
١ روسهم: ص، ت، ط، ف // رووسهم: ق (زيادة الواو بعد الواو من تصحيف الكاتب المتأخر.

٢ لعبادى: ص، ت، ط، ف // لعبدى: ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٤/٨٣٥، ١١١٧).

٣ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ٤١/١٢]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٥ داود: ص، ت، ط، ف // دود: ق (بألف بين الدال والواو؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٢٩٩، ٤٢٨).



١ الكتب مسطورا [٥٨] وما منعنا ان نرسل
٢ بالايت الا ان كذب بها الاولون و
٣ اتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا
٤ بها وما نرسل بالايت[١] الا تخويفا [٥٩] وا
٥ ذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس و
٦ ما جعلنا الريا التى ارينك الا[٢] فتنة للنا
٧ س والشجرة الملعونة فى القران و
٨ نخوفهم فما[٣] يزيدهم الا طغينا كبيرا[٦٠]
٩ واذ قلنا للملئكة[٤] اسجدوا لاد
١٠ فسجدوا الا ابليس قال اسجد لمن خلقت
١١ طينا [٦١] قال اريتك هذا الذى كرمت
١٢ على لئن اخرتن الى يوم القيمة لاحتنكن
١٣ ذريته الا قليلا [٦٢] قال اذهب فمن
١٤ تبعك منهم فان جهنم جزاوكم جزا مو
١٥ فورا [٦٣] واستفزز من استطعت منهم
١٦ بصوتك واجلب عليهم بخيلك ور
١٧ جلك وشركهم[٥] فى الامول والاو
١٨ لد وعدهم وما يعدهم الشيطن الا
١٩ غرورا [٦٤] ان عبادى ليس لك عليهم
٢٠ •••• •••• بربك وكيلا [٦٥] ربكم

---

١ بالايت: ص، ت، ش، ط، ف // بالايات: ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

٢ الا: ص، ت، ش، ط، ف // االا: ق (ولعل زيادة الألف قبل الألف في نسخة «ق» من سهو الكاتب).

٣ فما: ص، ت، ط، ش، ف // وما: ق (والظاهر أن تبديل الفاء بالواو في نسخة «ق» من تصحيفات الكاتب المتأخر).

٤ للملئكة: ص، ت، ش، ف، ق // للملائكة: ط (قال الداني في المقنع ١٧: «حذفوا الألف بعد اللام في قوله للملئكة وملئكة وملئكته والسلم وسلم ... وشبهه من لفظه»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٣/٤٣٢-٤٣٣، ٧٥٩؛ الجامع ٣٩، ٨٩).

٥ وشركهم: ص، ت، ش، ط، ق // وشاركهم: ف.

1 الذى يزجى لكم الفلك فى البحر
2 لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما [٦٦]
3 واذا مسكم الضر فى البحر ضل من
4 تدعون الا اياه فلما نجيكم الى ا
5 لبر اعرضتم وكان الانسن كفورا [٦٧]
6 افامنتم ان يخسف بكم جنب[1] البر
7 او يرسل عليكم حصبا[2] ثم لا تجدو
8 ا لكم وكيلا [٦٨] ام امنتم ان يعيدكم
9 فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قصفا[3]
10 من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا
11 تجدوا لكم علينا به تبيعا [٦٩] ولقد كرمنا
12 بنى ادم وحملنهم فى البر والبحر و
13 رزقنهم من الطيبت وفضلنهم علا[4]
14 كثير ممن خلقنا تفضيلا [٧٠] يوم ندعوا
15 كل اناس باممهم فمن اوتى كتبه[5] بيمينه
16 فاولئك يقرون كتبهم[6] ولا يظلمون
17 فتيلا [٧١] ومن كان فى هذه اعمى فهو فى
18 الاخرة اعمى واضل سبيلا [٧٢] وان
19 كادوا ليفتنونك عن الذى او
20 حينا اليك لتفترى علينا غيره واذا

١ جنب: ص، ش، ق // جانب: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

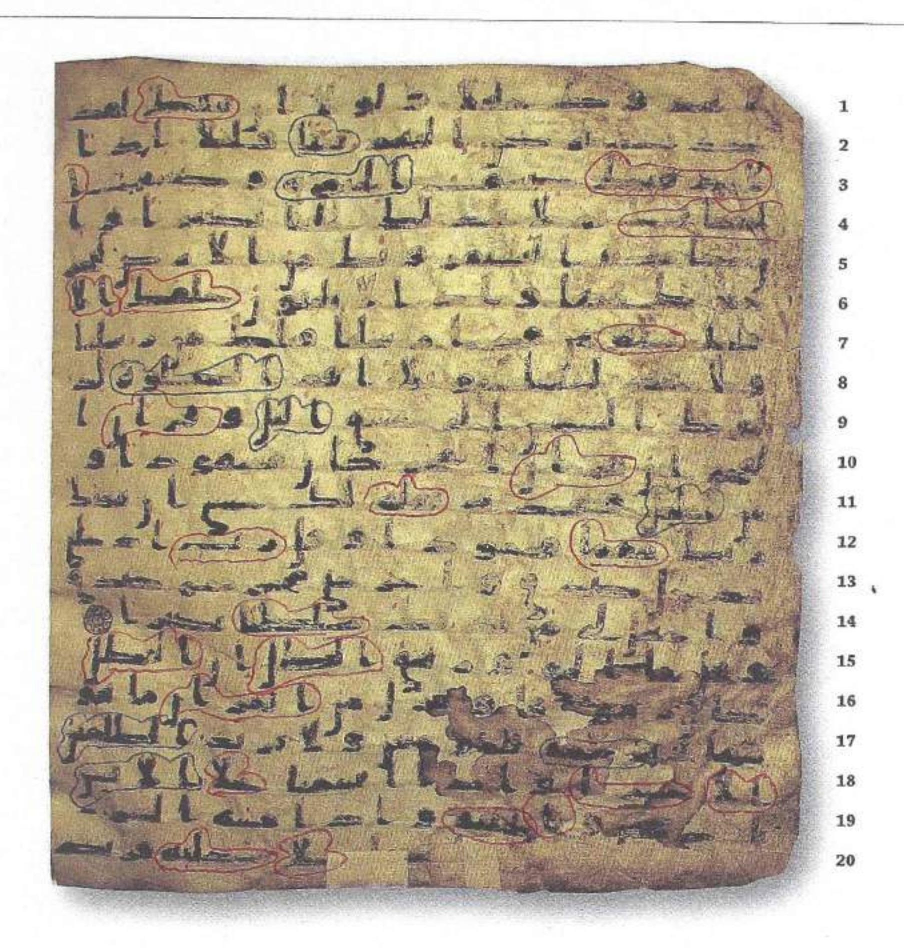
٢ حصبا: ص، ت، ش، ط، ق // حاصبا: ف (انظر: المصدرين السابقين).

٣ قصفا: ص، ت، ش، ط، ق // قاصفا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).

٥ كتبه: ص، ش، ط، ف، ق // كتابه: ت (بغير ألف بين التاء والباء، سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا في أربعة مواضع، فإنهن بألف ثابتة، أولاهن في الرعد [٣٩/١٣]، والثاني في الحجر [٤/١٥]، والثالث في الكهف [٢٧/١٨]، والرابع في النمل [١/٢٧]؛ انظر: المقنع ٢٠؛ مختصر التبيين ٦١/٢-٦٢؛ الجامع ٣٥).

٦ كتبهم: ص، ش، ط، ف، ق // كتابهم: ت (انظر: المصادر السابقة).



1 لاتخذوك خليلا [٧٣] ولو لا ان ثبتنك لقد
2 كدت تركن اليهم شيا قليلا [٧٤] اذا
3 لاذقنك ضعف الحيوة وضعف ا
4 لممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا [٧٥] وا
5 ن كادوا ليستفزونك من الارض ليخر
6 جوك منها واذا لا يلبثون خلفك الا
7 قليلا [٧٦] سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا
8 ولا تجد لسنتنا تحويلا [٧٧] اقم الصلوة لد
9 لوك الشمس الى غسق اليل وقران ا
10 لفجر ان قران الفجر كان مشهودا [٧٨] و
11 من اليل فتهجد به نفلة[1] لك عسى ان يبعثك
12 ربك مقما[2] محمودا [٧٩] وقل رب ادخلنى
13 مدخل صدق واخرجنى مخرج صدق
14 واجعل لى من لدنك سلطنا نصيرا [٨٠]
15 وقل جا الحق وزهق البطل[3] ان البطل
16 كان زهوقا [٨١] وننزل من القران ما هو
17 شفا ورحمة للمومنين ولا يزيد الظلمين
18 الا خسرا[4] [٨٢] واذا انعمنا علا[5] الانسن
19 اعرض ونا بجنبه[6] واذا مسه الشر
20 ••• •••• [٨٣] •• •• •••• علا شكلته[7] فربكم

---

١ نفلة: ص، ت، ش، ط، ق // نافلة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٢ مقما: ص // مقاما: ت، ش، ط، ف، ق.

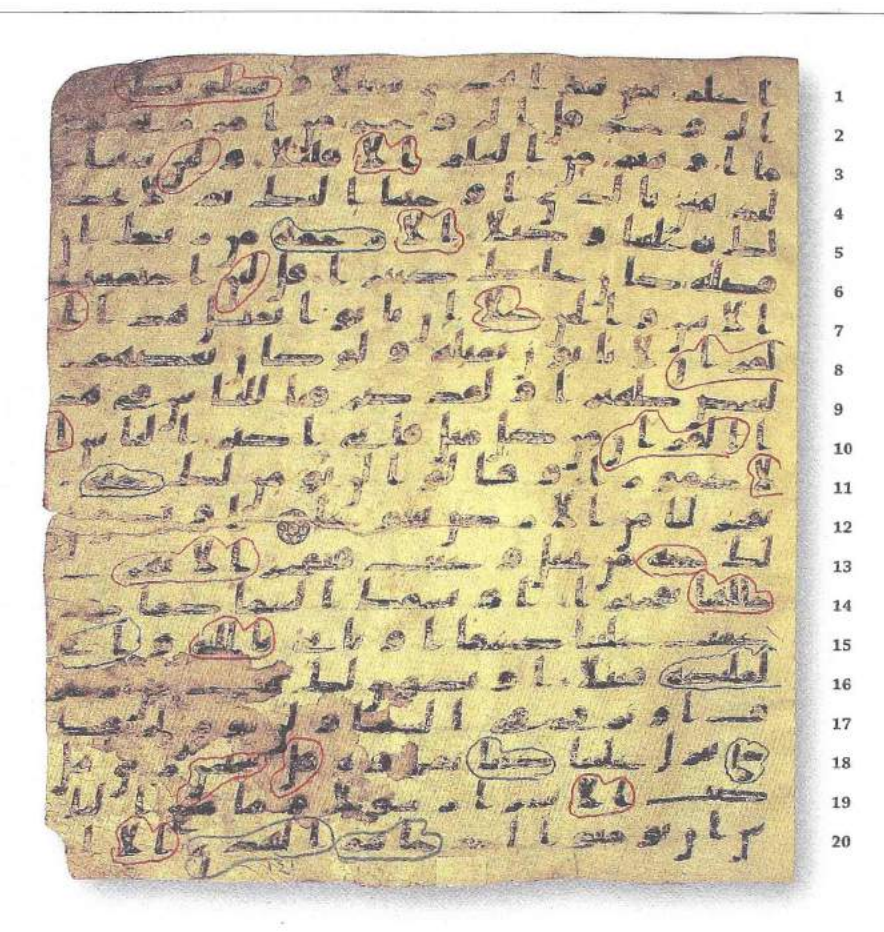
٣ البطل: ص، ت، ش، ف، ق // الباطل: ط (حذفوا الألف فيها حيثما وقعت؛ انظر: مختصر التبيين ١٣٤/٢؛ الجامع ٣٤).

٤ خسرا: ص، ت، ش، ط، ق // خسارا: ف (بألف بين السين والراء؛ انظر: المقنع ٤٤).

٥ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).

٦ بجنبه: ص، ت، ش، ط، ق // بجانبه: ف (انظر: المقنع ٢٥، ٤٤؛ مختصر التبيين ٣٥/٢، ١٩٥؛ ٧٩٤/٣).

٧ شكلته: ص، ت، ش، ط، ق // شاكلته: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).



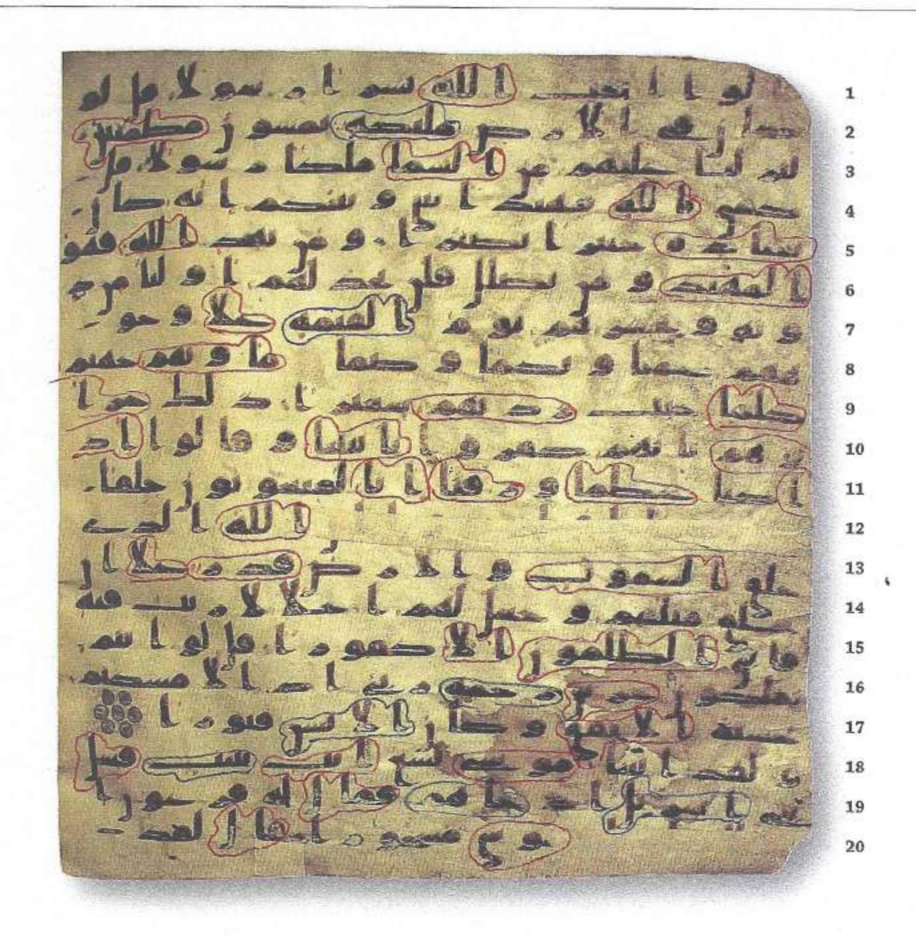
1 اعلم بمن هو اهدى سبيلا [٨٤] ويسلونك ••
2 الروح قل الروح من امر ربى و
3 ما اوتيتم من العلم الا قليلا [٨٥] ولئن شئنا
4 لنذهبن بالذى اوحينا اليك ثم لا تجد
5 لك به علينا وكيلا [٨٦] الا رحمة من ربك ان
6 فضله كان عليك كبيرا [٨٧] قل لئن اجتمعت
7 الانس والجن علا[1] ان ياتوا بمثل هذا ا
8 لقران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم
9 لبعض ظهيرا [٨٨] ولقد صرفنا للناس فى هذ
10 ا القران من كل مثل فابى اكثر الناس ا
11 لا كفورا [٨٩] وقالوا لن نومن لك حتى
12 تفجر لنا من الارض ينبوعا [٩٠] او تكون
13 لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهر
14 خللها تفجيرا [٩١] او تسقط السما كما ز
15 عمت علينا كسفا او تاتى بالله وا
16 لملئكة[2] قبيلا [٩٢] او يكون لك بيت من زخر
17 ف او ترقى فى السما ولن نومن لرقيك
18 حتى تنزل علينا كتبا نقروه قل[3] سبحن[4] ربى هل
19 كنت الا بشرا رسولا [٩٣] وما منع النا
20 س ان يومنوا اذ جاهم الهدى الا ان

١ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ والملئكة: ص، ت، ط، ف // والملائكة: ش، ق (قال الداني في المقنع ١٧: «حذفوا الألف بعد اللام في قوله الملئكة وملئكة وملئكته والسلم وسلم ... وشبهه من لفظه»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٣/٤٣٢-٤٣٣، ٧٥٩؛ الجامع ٣٩، ٨٩).

٣ في مصاحف أهل مكة والشام: قال بألف، وفي سائر المصاحف: قل بغير ألف (انظر: كتاب المصاحف، ٤٠؛ المقنع ١٠٤؛ مختصر التبيين ٣/٧٩٥؛ الجامع ١٠٤؛ النشر ٢/٣٠٩.

٤ سبحن: ص، ت، ش، ط، ق // سبحان: ف (فإن المصاحف اختلفت فيها في هذه الآية؛ انظر: المقنع ١٧، ٩٤؛ مختصر التبيين ٣/٧٩٦؛ الجامع ٣٢).



1 قالوا ابعث الله بشرا رسولا [٩٤] قل لو
2 كان فى الارض ملئكة يمشون مطمئنين
3 لنزلنا عليهم من السما ملكا رسولا [٩٥] قل
4 كفى بالله شهيدا بينى وبينكم انه كان
5 بعباده[1] خبيرا بصيرا [٩٦] ومن يهد الله فهو
6 المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم اوليا من د
7 ونه ونحشرهم يوم القيمة علا[2] وجو
8 ههم عميا وبكما وصما ماويهم جهنم
9 كلما خبت زدنهم سعيرا [٩٧] ذلك جزا
10 وهم بانهم كفروا بايبتنا[3] وقالوا اذا
11 كنا عظما[4] ورفتا انا لمبعوثون خلقا
12 ••••• [٩٨] •••• •••• •• الله الذى
13 خلق السموت والارض قدر[5] علا ان
14 يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه
15 فابى الظلمون الا كفورا [٩٩] قل لو انتم
16 تملكون خزئن[6] رحمة ربى اذا لامسكتم
17 خشية الانفق[7] وكان الانسن قتورا [١٠٠]
18 ولقد اتينا موسى تسع ايت[8] بينت فسل
19 بنى اسريل اذ جاهم فقال له فرعون ا
20 •• ••••• •موسى مسحورا [١٠١] قال لقد

١ بعباده: ص، ت، ط، ف // بعبده: ش، ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٨٣٥/٤، ١١١٧).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ش ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).

٣ بايبتنا: ص، ت، ش، ط، ق // بايتنا: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايبته وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ١٢٢/٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٤ عظما: ص، ش، ف، ق // عظاما: ت، ط (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٧٩١/٣، ٧٩٦؛ ٨٨٧/٤، ١٠٣٢، ١٠٣٥، ١١٧٨؛ ١٢٦٤/٥).

٥ قدر: ص، ش، ق // قادر: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٦ خزئن: ص، ت، ش، ط، ق // خزائن: ف (رسموا في هذه الآية بألف وبغير ألف، والذي وقع في سائر القرآن بألف؛ انظر: مختصر التبيين ٧٩٨/٣).

٧ الانفق: ص، ت، ش، ط، ق // الانفاق: ف.

٨ ايت: ص، ت، ط، ف // ايات: ش، ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ١٢٢/٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

1 علمت ما انزل هولا الا رب الس••
2 ت والارض بصئر[1] وانى لاظنك يفر
3 عون مثبورا [١٠٢] فاراد ان يستفزهم من ا
4 لارض فاغرقنه ومن معه جميعا [١٠٣] وقلنا
5 من بعده لبنى اسريل اسكنوا الارض
6 فاذا جا وعد الاخرة جئنا بكم
7 لفيفا [١٠٤] وبالحق انزلنه وبالحق نزل وما ار
8 سلنك الا مبشرا ونذيرا [١٠٥] وقرانا فر
9 قنه لتقراه علا[2] الناس علا مكث ونز
10 لنه تنزيلا [١٠٦] قل امنوا به او لا تومنوا ان
11 الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى
12 عليهم يخرون للاذقن[3] سجدا [١٠٧] ويقولون
13 سبحن ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا [١٠٨] و
14 يخرون للاذقن[4] يبكون ويزيدهم خشو
15 عا [١٠٩] قل ادعوا الله او ادعوا الر
16 حمن ايا ما[5] تدعوا فله الاسما الحسنى
17 ولا تجهر بصلاتك[6] ولا تخفت[7] بها وابتغ
18 بين ذلك سبيلا [١١٠] وقل الحمد لله الذى لم
19 يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى ا
20 لملك ولم[8] يكن له ولى •• •••• •••••

---

١ بصئر: ص، ت، ش، ط، ق // بصائر: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١١١٤).
٢ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).
٣ للاذقن: ص، ت، ش، ط، ق // للاذقان: ف.
٤ للاذقن: ص، ش، ط، ق // للاذقان: ت، ف.
٥ ايا ما: ص، ت، ش، ف، ق // ايما: ط (كتبوا في جميع المصاحف حرفين منفصلين؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٩٩).
٦ بصلاتك: ص، ف // بصلتك: ت، ش، ط، ق (كتبوها في بعض المصاحف بالألف وفي بعضها بغير ألف؛ انظر: المقنع ٥٤؛ مختصر التبيين ٣/٨٠٠؛ الجامع ٥٧).
٧ ولا تخفت: ص، ت، ش، ط، ق // ولا تخافت: ف.
٨ ومهما كان هناك حرف زائد (الألف) بين الواو وكلمة «لم»، فمن المفهوم أن هذا الحرف الزائد أحد ألفي كلمة «أحدا» الواقعة في السطر الأخير من الورقة التالية والمغطاة بورقة بيضاء.

1 تكبير [١١١].

[سورة الكهف – (١٨) – عدد اياتها ١١٠][1]

2 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ا
3 لذى انزل علا[2] عبده الكتب ولم يجعل
4 له عوجا [١] قيما لينذر باسا شديدا من لد
5 نه ويبشر المومنين الذين يعملون الصلحت
6 ان لهم اجرا حسنا [٢] مكثين فيه ابدا [٣] و
7 ينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا [٤]
8 ما لهم به من علم ولا لابائهم[3] كبرت
9 كلمة تخرج من افوههم ان يقولون ا
10 لا كذبا [٥] فلعلك بخع[4] نفسك علا اثرهم ا
11 • •• •••••• بهذا الحديث اسفا [٦] انا
12 ••••• •• ••• •••رض زينة لها لنبلوهم ا
13 ••• •••• •••• [٧] •انا لجعلون ما عليها
14 ••••• •••• [٨] •م حسبت ان اصحب
15 ••••• •••••••م كانوا من ايتنا عجبا [٩]
16 اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا
17 ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيا[5] لنا من امر
18 نا •شدا [١٠] فضربنا علا ا••هم[6] فى ا
19 •••• •••• عددا [١١] ثم •••••• لنعلم اى
20 ••••••• •••• ••• ••••• •••• [١٢] ••ن نقص

١ الكهف مائة واحدى عشرة اية: ت // سورة الكهف: ف // –: ش، ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

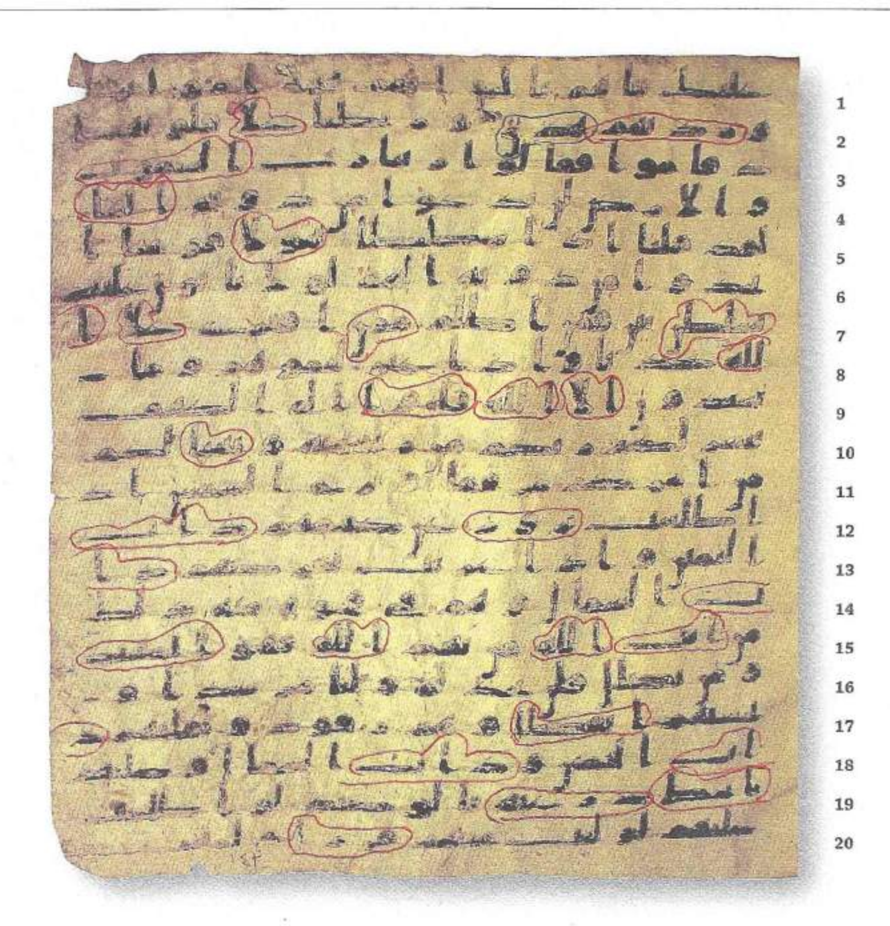
٢ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٣ لابائهم: ص، ف // لابئهم: ت، ش، ط، ق (انظر: المقنع ٣٦-٣٧؛ مختصر التبيين ٢/٤٩-٥٠؛ ٤/٩٢٢، ١٠٤٢؛ الجامع ٧٢).

٤ بخع: ص، ت، ف، ق // باخع: ط // الكلمة غير مقروءة في نسخة «ش» (كتبوها في هذه الآية وفي الشعراء ٣/٢٦ بغير ألف؛ انظر مختصر التبيين ٣/٨٠٢).

٥ وهيا: ص، ط، ق // وهيى: ت، ف // الكلمة غير مقروءة في نسخة «ش» (قال أبو داود سليمان بن نجاح: «بيائين ... وحكى أبو حاتم السجستاني أن في بعض المصاحف وهيا لنا ويهيا لكم بألف صورة للهمزة الساكنة، وذلك خلاف الإجماع»؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٨٠٢-٨٠٣؛ وانظر أيضا: المقنع ، ٥٩، ٥١،٨٦؛ الجامع ٤٥، ٧٥).

٦ ا••هم: ص // اذنهم: ت، ش، ق// اذانهم: ط، ف (بألف ثابتة بين الذال والنون أينما أتى؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٩٩؛ ٣/٨٠٣).



1 عليك نباهم بالحق انهم فتية امنوا بر•••
2 وزدنهم هدى [١٣] وربطنا علا[1] قلوبهم ا
3 ذ قاموا فقالوا ربنا رب السموت[2]
4 والارض لن ندعوا من دونه الها
5 لقد قلنا اذا شططا [١٤] هولا قومنا ا
6 تخذوا من دونه الهة لولا ياتون عليهم
7 بسلطن بين فمن اظلم ممن افترى علا[3] ا
8 لله كذبا [١٥] واذ اعتزلتموهم وما
9 يعبدون الا الله فاوا الى الكهف
10 ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيا[4] لكم

١ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).

٢ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ش، ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ١٢/٤١]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ١١١/٢).

٣ علا: ص، ش، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).

٤ ويهيا: ص، ش، ط، ق // ويهيي: ت، ف (واتفقت المصاحف على رسم يائين في قوله في الكهف ١٠/١٨، ١٦ وهيي لنا، ويهيي لكم، وحكي أن في بعض المصاحف وهيا لنا، ويهيا لكم بألف، وذلك خلاف الإجماع كما قالاه أبو عمرو الداني وأبو داود سليمان بن نجاح؛ انظر: المقنع ٥١، ٥٩، ٨٦؛ مختصر التبيين ٨٠٢/٣، ٨٠٤؛ الجامع ٤٥، ٧٥).

11 من امركم مرفقا [١٦] وترى الشمس اذ
12 ا طلعت تزور عن كهفهم ذات
13 اليمين واذا غربت تقرضهم ذا
14 ت الشمال وهم فى فجوة منه ذلك
15 من ايت[5] الله من يهد الله فهو المهتد
16 ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا [١٧] و
17 تحسبهم ايقظا[6] وهم رقود ونقلبهم ذ
18 ات اليمين وذات الشمال وكلبهم
19 باسط[7] ذرعيه[8] بالوصيد لو اطلعت
20 عليهم لوليت منهم فررا[9] ولملئت

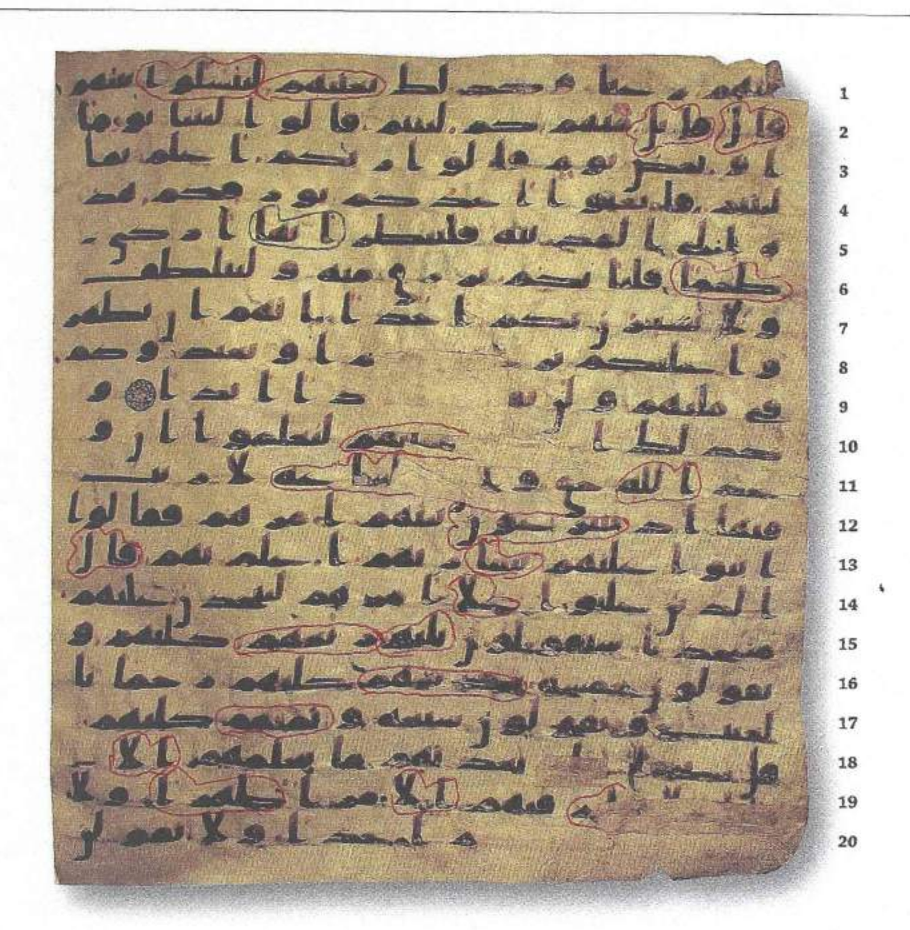
٥ ايت: ص، ت، ط، ف // ايات: ش، ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ١٢٢/٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

٦ ايقظا: ص، ت، ش، ط، ق // ايقاظا: ف.

٧ باسط: ص، ت، ش، ط، ق // بسط: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٧٣٨/٣، ٨٠٤).

٨ ذرعيه: ص، ش، ق // ذراعيه: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤).

٩ فررا: ص، ش، ط، ق // فرارا: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤).



1 منهم رعبا [١٨] وكذلك بعثنهم ليتسلوا[١] بينهم
2 قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما
3 او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما
4 لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذ
5 ه الى المدينة فلينظر ايها ازكى
6 طعما[٢] فلياتكم برزق منه وليتلطف
7 ولا يشعرن بكم احدا [١٩] انهم ان يظهر
8 وا عليكم يرج●●●م او يعيدوكم
9 فى ملتهم ولن تف●●●● ●ذا ابدا [٢٠] و
10 كذلك ا●●●●● عليهم ليعلموا ان و
11 عد الله حق وان الساعة لا ريب
12 فيها اذ يتنزعون بينهم امرهم فقالوا
13 ابنوا عليهم بنينا ربهم اعلم بهم قال
14 الذين غلبوا علا[٣] امرهم لنتخذن عليهم
15 مسجدا [٢١] سيقولون ثلثة ربعهم[٤] كلبهم
16 ويقولون خمسة سدسهم[٥] كلبهم رجما با
17 لغيب ويقولون سبعة وثمنهم[٦] كلبهم
18 قل ربى اعل● بعدتهم ما يعلمهم الا
19 ●●●● ●لا ●●ار فيهم الا مرا ظهرا ولا
20 ●●●●● ●●●● ●●●م احدا [٢٢] ولا تقولن

١ ليتسلوا: ص // ليتسالوا: ت، ش، ط، ف، ق.

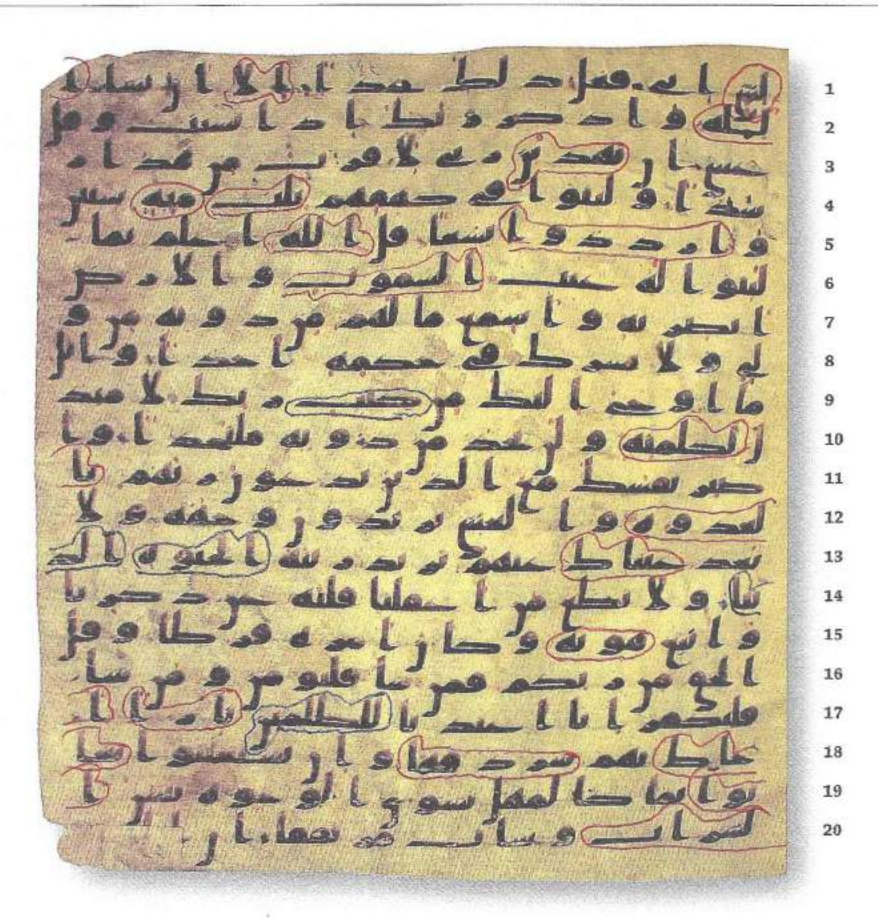
٢ طعما: ص، ط // طعاما: ت، ش، ف، ق (بألف ثابتة بين العين والميم أينما أتى؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦، ١٤٦، ٢٤٧؛ الجامع ٣٤).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٤ ربعهم: ص، ش، ق // رابعهم: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ الجامع ٣٣).

٥ سدسهم: ص، ت، ش، ط، ق // سادسهم: ف (انظر: نفس المصادر).

٦ وثمنهم: ص، ت، ش، ط، ق // وثامنهم: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).



1 لشى[١] انى فعل[٢] ذلك غدا [٢٣] الا ان يشا ا
2 لله واذكر ربك اذا نسيت وقل
3 عسى ان يهدين ربى لاقرب من هذا ر
4 شدا [٢٤] ولبثوا فى كهفهم ثلث مئة[٣] سنين
5 وازددوا[٤] تسعا [٢٥] قل الله اعلم بما
6 لبثوا له غيب السموت[٥] والارض
7 ابصر به واسمع ما لهم من دونه من و
8 لى ولا يشرك فى حكمه احدا [٢٦] واتل
9 ما اوحى اليك من كتب[٦] ربك لا مبد
10 ل لكلمته ولن تجد من دونه ملتحدا [٢٧] وا
11 صبر نفسك مع الذين يدعون ربهم با
12 لغدوة والعشى يريدون وجهه ولا
13 تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الد
14 نيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا
15 واتبع هويه[٧] وكان امره فرطا [٢٨] وقل
16 الحق من ربكم فمن شا فليومن ومن شا
17 فليكفر انا اعتدنا للظلمين نارا ا
18 حاط بهم سردقها[٨] وان يستغيثوا يغا
19 ثوا بما كالمهل يشوى الوجوه بئس ا
20 لشراب وسات مرتفقا [٢٩] ان ال•••

---

١ لشى: ص، ت، ط // لشاى: ش، ف، ق (قال الداني في المقنع ٤٢: «قال محمد بن عيسى: رأيت في المصاحف كلها شئ بغير ألف، ما خلا الذي في الكهف [١٨/٢٣]، يعني قوله ولا تقولن لشاي، قال: وفي مصحف عبد الله رأيت كلها بالألف شاي». وقال أيضا في نفس المصدر: «ولم أجد شيا من ذلك في مصاحف أهل العراق وغيرها بألف»؛ وانظر أيضا: هجاء مصاحف الأمصار ٩٥، ٩٧؛ المقنع ٤٢؛ مختصر التبيين ٣/٨٠٥؛ الجامع ٥٤؛ البرهان ١/٣٨٥).

٢ فعل: ص، ش، ق // فاعل: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٣ مئة: ص // مائة: ت، ط، ش، ف، ق.

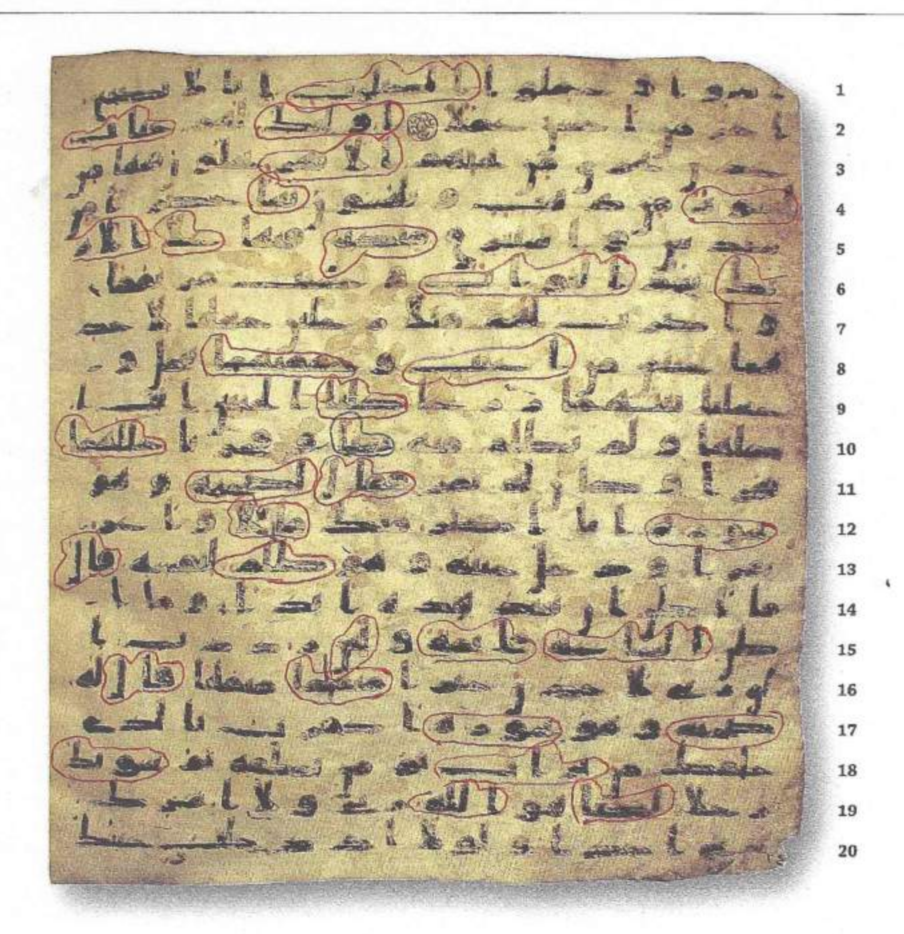
٤ وازددوا: ص، ش، ط، ق // وازدادوا: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٨٠٥).

٥ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ش، ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ٤١/١٢]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١).

٦ كتب: ص، ت، ط // كتاب: ش، ف، ق (بغير ألف بين التاء والباء، سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا في أربعة مواضع، فإنهن بألف ثابتة، أولاهن في الرعد [١٣/٣٩]، والثاني في الحجر [١٥/٤]، والثالث في الكهف [١٨/٢٧]، والرابع في النمل [٢٧/١]؛ انظر: المقنع ٢٠؛ مختصر التبيين ٢/٦١-٦٢؛ ٣/٨٠٦؛ الجامع ٣٥).

٧ هويه: ص، ت، ف، ق // هواه: ط // الخط غير واضح في نسخة «ش» (كتبوها بالياء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٤٨).

٨ سردقها: ص، ش، ط، ق // سرادقها: ت، ف.



1 امنوا وعملوا الصلحت انا لا نضيع
2 اجر من احسن عملا [٣٠] اولئك لهم جنات[1]
3 عدن تجرى من تحتهم الانهر يحلون فيها من
4 اسور[2] من ذهب ويلبسون ثيبا[3] خضرا من
5 سندس واستبرق متكين فيها علا[4] الار
6 ئك[5] نعم الثواب وحسنت مرتفقا [٣١]
7 واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحد
8 هما جنتين من اعنب وحففنهما بنخل و
9 جعلنا بينهما زرعا [٣٢] كلتا الجنتين اتت ا
10 كلها ولم تظلم منه شيا وفجرنا خللهما
11 نهرا [٣٣] وكان له ثمر فقال لصحبه وهو

12 يحوره[6] انا اكثر منك مالا واعز
13 نفرا [٣٤] ودخل جنته وهو ظلم[7] لنفسه قال
14 ما اظن ان تبيد هذه ابدا [٣٥] وما ا
15 ظن الساعة قائمة ولئن رددت ا
16 لى ربى لاجدن خيرا منهما[8] منقلبا [٣٦] قال له
17 صحبه[9] وهو يحوره[10] اكفرت بالذى
18 خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك[11]
19 رجلا [٣٧] لكنا هو الله ربى ولا اشرك
20 بربى احدا [٣٨] ولولا اذ دخلت جنتك

١ جنات: ص، ت، ش، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ١٠٧/٢، ٢٧٨؛ ٤٥٦/٣، ٥١٩؛ ١٠٢٥/٤، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ١٢٦٠/٥، ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).

٢ اسور: ص، ت، ش، ط، ق // اساور: ف (بألف بين السين والواو؛ انظر: مختصر التبيين ٨٧٢/٤).

٣ ثيبا: ص، ش، ط، ق // ثيابا: ت، ف (انظر: المقنع ١٤، ٤٤؛ مختصر التبيين ١٢٥٢/٥).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).

٥ الارئك: ص، ت، ش، ط، ق // الارائك: ف.

٦ يحوره: ص، ت، ش، ط، ق // يحاوره: ف (انظر: مختصر التبيين ٨٠٨/٣).

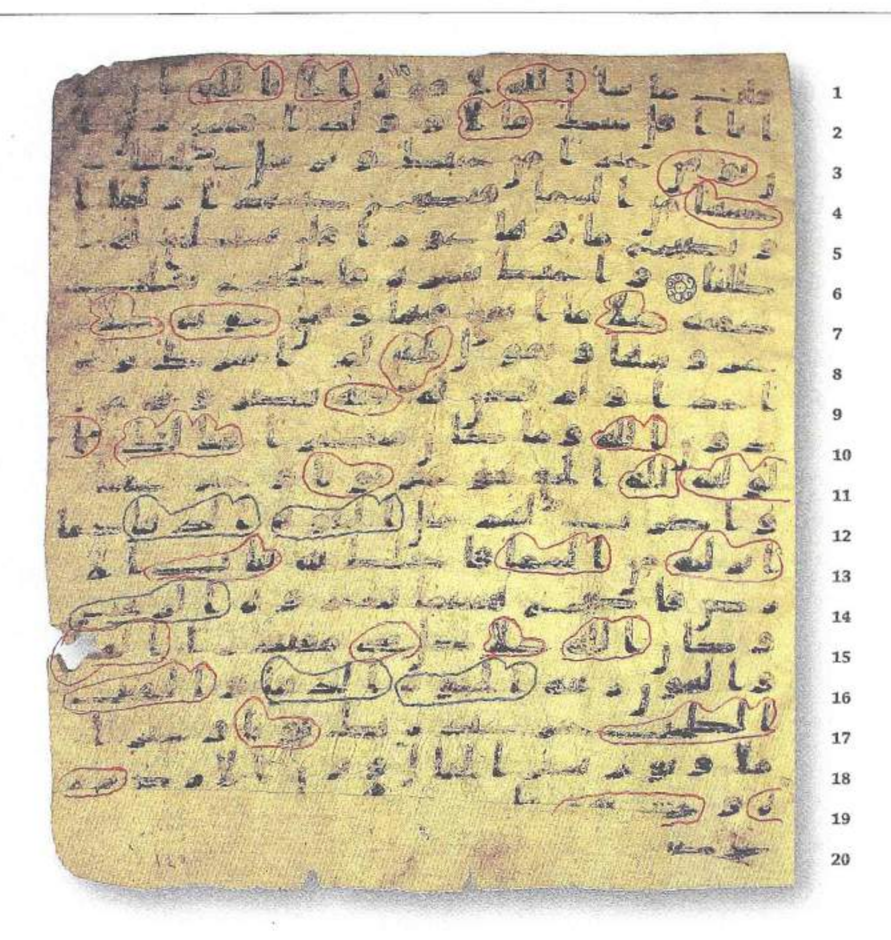
٧ ظلم: ص، ت، ش، ق // ظالم: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٨ منهما: ص، ط // منها: ت، ش، ف، ق (في مصاحف أهل المدينة ومكة والشام: منهما على التثنية، وفي سائر مصاحف أهل العراق: منها على التوحيد (انظر: كتاب المصاحف ٣٧، ٣٩؛ المقنع ١٠٤؛ مختصر التبيين ٨٠٧/٣؛ الجامع ١٠٥؛ النشر ٣١٠/٢-٣١١).

٩ صحبه: ص، ت، ش، ط، ق // صاحبه: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢؛ ٥٨٣/٣، ٦٢٣، ٨٠٨).

١٠ يحوره: ص، ت، ش، ط، ق // يحاوره: ف.

١١ سويك: ص، ت، ش، ف، ق // سواك: ط (فإن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢٤٧/٢-٢٤٨).



1 قلت ما شا الله لا قوة الا بالله ان ترن[1]
2 انا اقل منك مالا وولدا [٣٩] فعسى ربى ا
3 ن يوتين خيرا من جنتك ويرسل عليها
4 حسبنا[2] من السما فتصبح صعيدا زلقا [٤٠] ا
5 ويصبح ماوها غورا فلن تستطيع له
6 طلبا [٤١] واحيط بثمره فاصبح يقلب
7 كفيه علا[3] ما انفق فيها وهى خوية[4] علا
8 عروشها ويقول يليتنى لم اشرك بربى
9 احدا [٤٢] ولم تكن له فئة ينصرونه من
10 دون الله وما كان منتصرا [٤٣] هنالك ا
11 لولية لله الحق هو خير ثوبا[5] وخير عقبا [٤٤]
12 واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كما
13 انزلنه من السما فاختلط به نبات الا
14 رض فاصبح هشيما تذروه الريح
15 وكان الله علا كل شى مقتدرا [٤٥] المال
16 والبنون زينة الحيوة الدنيا والبقيت
17 الصلحت خير عند ربك ثوبا[6] وخير ا
18 ملا [٤٦] ويوم نسير الجبال وترى الارض برز
19 ة[7] وحشرنهم فل•• •••• •••• •••• [٤٧] •
20 عرض•• ••• ••• ••• ••• ••••••• •••

١ ترن: ص، ت، ش، ف، ق // تران: ط (انظر: مختصر التبيين ٣/٨٠٨).

٢ حسبنا: ص، ت، ش، ط، ق // حسبانا: ف (انظر: المقنع ٤٤).

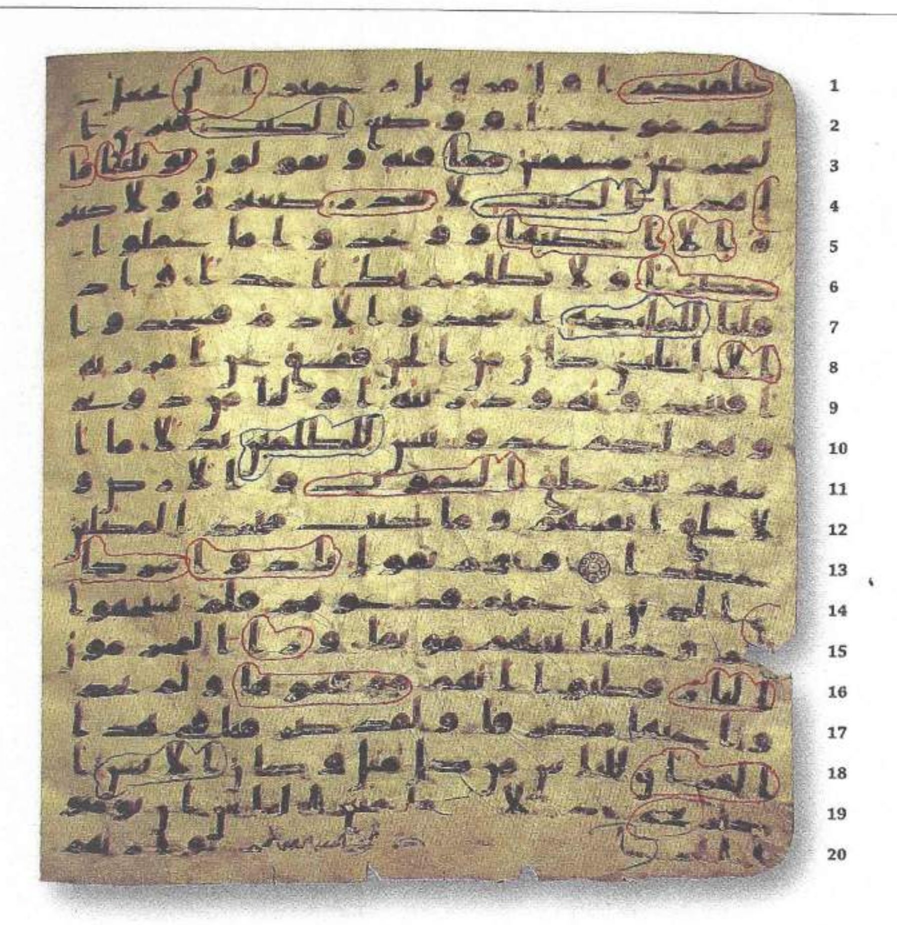
٣ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٤ خوية: ص // خاوية: ت، ش، ط، ف، ق.

٥ ثوبا: ص // ثوابا: ت، ش، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤).

٦ ثوبا: ص، ش، ق // ثوابا: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤).

٧ برزة: ص، ت، ش، ق // بارزة: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).



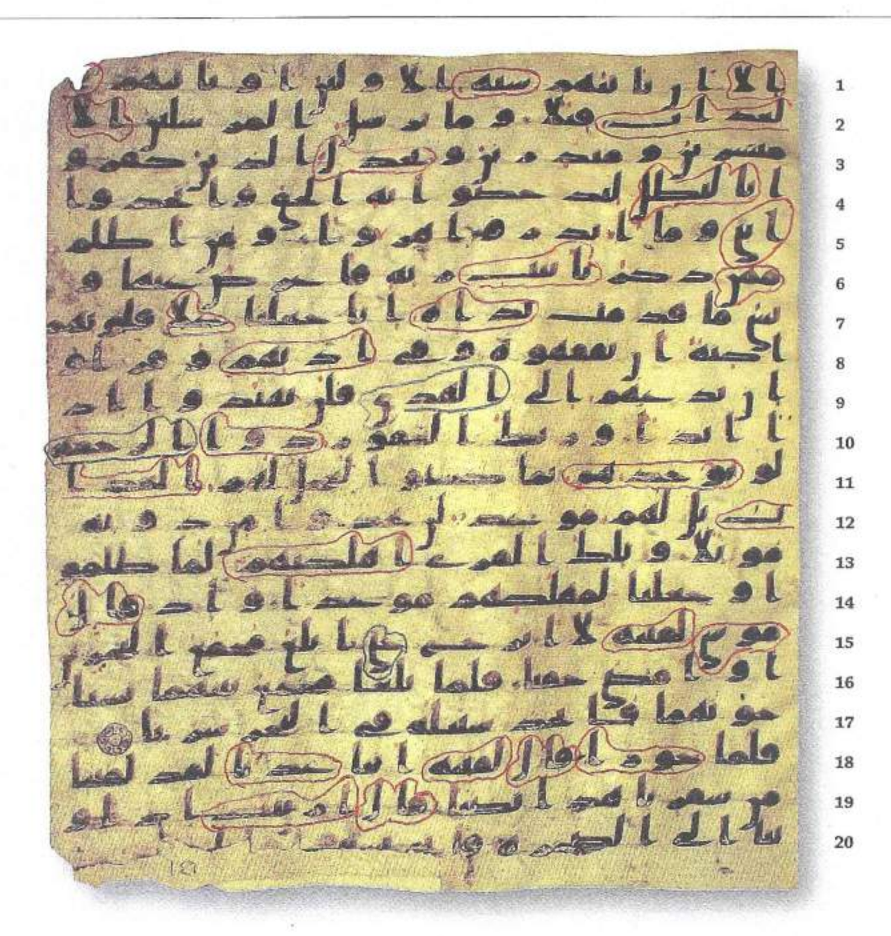
1 خلقنكم اول مرة بل زعمتم الن نجعل
2 لكم موعدا [٤٨] ووضع الكتب فترى ا
3 لمجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يويلتنا ما
4 ل هذا الكتب لا يغدر[١] صغيرة ولا كبير
5 ة الا احصيها ووجدوا ما عملوا
6 حضرا[٢] ولا يظلم ربك احدا [٤٩] واذ
7 قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا
8 الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه
9 افتتخذونه وذريته اوليا من دونى
10 وهم لكم عدو بئس للظلمين بدلا [٥٠] ما ا
11 شهدتهم خلق السموت[٣] والارض و
12 لا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين
13 عضدا [٥١] ويوم يقول نادوا شركا
14 ى الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا
15 لهم وجعلنا بينهم موبقا [٥٢] ورا المجرمون
16 النار فظنوا انهم موقعوها[٤] ولم يجد
17 وا عنها مصرفا [٥٣] ولقد صرفنا فى هذا
18 القران للناس من كل مثل وكان الانسن ا
19 كثر شى جدلا [٥٤] وما منع الناس ان يومنو
20 ا اذ جاء•• ••••• ويستغفروا ربهم

١ يغدر: ص، ت، ش، ط، ق // يغادر: ف.

٢ حضرا: ص، ش، ت، ق // حاضرا: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٣ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ش، ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ١٢/٤١]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ١١١/٢).

٤ موقعوها: ص، ت، ش، ط، ق // مواقعوها: ف.



1 الا ان تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم ا
2 لعذاب قبلا [٥٥] وما نرسل المرسلين الا
3 مبشرين ومنذرين ويجدل الذين كفرو
4 ا بالبطل ليدحضوا به الحق واتخذوا
5 ايتى وما انذروا هزوا [٥٦] ومن اظلم [١]
6 ممن ذكر بايبت[٢] ربه فاعرض عنها و
7 نسى ما قدمت يداه انا جعلنا علا[٣] قلوبهم
8 اكنة ان يفقهوه وفى اذانهم وقرا و
9 ان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذ
10 ا ابدا [٥٧] وربك الغفور ذوا[٤] الرحمة
11 لو يوخذهم[٥] بما كسبوا لعجل لهم العذا
12 ب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه
13 موئلا [٥٨] وتلك القرى اهلكنهم لما ظلمو
14 ا وجعلنا لمهلكهم موعدا [٥٩] واذ قال
15 موسى لفتيه لا ابرح حتا[٦] ابلغ مجمع البحرين
16 او امضى حقبا [٦٠] فلما بلغا مجمع بينهما نسيا
17 حوتهما فاتخذ سبيله فى البحر سربا [٦١]
18 فلما جوزا[٧] قال لفتيه اتنا غدننا[٨] لقد لقينا
19 من سفرنا هذا نصبا [٦٢] قال اريت اذ او
20 ينا الى الصخرة فانى نسيت ال•••

١ من «ومن اظلم ...» إلى «... قال اخرقتها لتغرق» مفقود من نسخة «ت».

٢ بايبت: ص، ش، ط، ق // بايت: ف (في بعض المصاحف بايته وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر؛ انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ١٢٢/٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).

٤ ذوا: ص، ش، ق // ذو: ط، ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٢٨: «واتفقت المصاحف على حذف الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف، نحو قوله: لذو فضل، ولذو علم ... وذو العرش، وذو الجلل ... وما كان مثله حيث وقع»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٨٢/٢، ٣٧٥؛ ٤٦١/٣).

٥ يوخذهم: ص، ش، ط، ق // يواخذهم: ف (انظر: مختصر التبيين ١٠٢٠/٤).

٦ حتى: ص، ف /// حتا: ش، ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٧/٢؛ الجامع ٥٨).

٧ جوزا: ص، ش، ط، ق // جاوزا: ف (انظر: مختصر التبيين ٨١١/٣).

٨ غدنا: ص // غدانا: ش، ط، ف، ق.



1 وما انسنيه الا الشيطن ان اذكره و
2 اتخذ سبيله فى البحر عجبا [٦٣] قال ذلك ما
3 كنا نبغ فارتدا علا[1] اثرهما[2] قصصا [٦٤] فو
4 جدا عبدا من عبدنا[3] اتينه رحمة من
5 عندنا وعلمنه من لدنا علما [٦٥] قال له موسى
6 هل اتبعك علا ان تعلمن مما علمت رشد
7 ا [٦٦] قال انك لن تستطيع معى صبرا [٦٧] وكيف
8 تصبر علا ما لم تحط به خبرا [٦٨] قال ستجد
9 نى ان شا الله صبرا[4] ولا اعصى لك ا
10 مرا [٦٩] قال فان اتبعتنى فلا تسلنى عن شى حتى[5] ا
11 حدث لك منه ذكرا [٧٠] فانطلقا حتى ا
12 ذا ركبا فى السفينة خرقها قال اخر
13 قتها لتغرق اهلها لقد جئت شيا امرا [٧١]
14 قال الم اقل انك لن تستطيع معى صبرا [٧٢]
15 قال لا توخذنى[6] بما نسيت ولا ترهقنى من ا
16 مرى عسرا [٧٣] فانطلقا حتى اذا لقيا غلما[7]
17 فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس
18 لقد جئت شيا نكرا [٧٤] قال الم اقل لك ا
19 •• •• •••••• ••• صبرا [٧٥] قال ان سالتك
20 •• •• ••••• ••• •••••• قد بلغت من

١ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ اثرهما: ص، ش، ط، ق // اثارهما: ف (بحذف الألف بين الثاء والراء؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٤٦؛ ٤/١٠٢٢، ١٠٣٧، ١١٠١؛ الجامع ١٢١).

٣ عبدنا: ص // عبادنا: ش، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٤/٨٣٥، ١١١٧).

٤ صبرا: ص، ش، ق // صابرا: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٥ شى حتى: ص، ف // شاى حتا: ش، ق // شى حتا: ط (شى: قال الداني في المقنع ٤٢: «قال محمد بن عيسى: رأيت في المصاحف كلها شئ بغير ألف، ما خلا الذي في الكهف [١٨/٢٣]، يعني قوله ولا تقولن لشاي، قال: وفي مصحف عبد الله رأيت كلها بالألف شاي». وقال أيضا في نفس المصدر: «ولم أجد شيا من ذلك في مصاحف أهل العراق وغيرها بألف»؛ وانظر أيضا: هجاء مصاحف الأمصار ٩٧؛ مختصر التبيين ٣/٨٠٥؛ الجامع ٥٤؛ البرهان ١/٣٨٥؛ حتا: رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

٦ توخذنى: ص، ش، ط، ق // تواخذنى: ت، ف.

٧ غلما: ص، ش، ط، ف، ق // غلاما: ت (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧١١، ٨١٤؛ الجامع ٣٤).

1 لدنى عذرا [٧٦] فانطلقا حتى اذا اتيا ◦
2 هل قرية استطعما اهلها فابوا ان
3 يضيفوهما فوجدا فيها جدرا[١] يريد ا
4 ن ينقض فاقمه[٢] قال لو شئت
5 لتخذت عليه اجرا [٧٧] قال هذا فراق بينى وبينك
6 سانبئك بتاويل[٣] ما لم تستطع عليه صبر
7 ا [٧٨] اما السفينة فكانت لمسكين يعملون
8 فى البحر فاردت ان اعيبها وكا
9 ن وراهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا [٧٩]
10 واما الغلم فكان ابواه مومنين فخشينا
11 ان يرهقهما طغينا وكفرا [٨٠] فاردنا ان
12 يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة[٤] واقر
13 ب رحما [٨١] واما الجدار فكان لغلمين
14 يتيمين فى المدينة وكان تحته كنز لهما
15 وكان ابوهما صلحا فاراد ربك اه
16 يبلغا اشدهما ويستخرجا ◦◦◦◦◦◦ ◦◦◦◦
17 من ربك وما فعلته عن امرى ذلك ◦◦
18 ويل ما لم تسطع عليه صبرا [٨٢] ويسلون◦
19 عن ذى القرنين قل ساتلوا عليكم منه
20 ذكرا [٨٣] انا مكنا له فى الا◦◦ ◦◦◦◦◦◦

١ جدرا: ص، ق // جدارا: ت، ط، ف // الكلمة غير مقروءة في نسخة «ش» (بالألف بين الدال والراء؛ انظر: المقنع ٤٤).
٢ فاقمه: ص، ت، ق // فاقامه: ط، ف.
٣ بتاويل: ص، ت، ط، ف // بتويل: ق.
٤ زكاة: ص، ط // زكوة: ت، ف، ق (كتبوها بالواو؛ انظر: المقنع ٥٥؛ مختصر التبيين ٨١٨/٣؛ ٨٢٧/٤، ٩٨٨؛ الجامع ٥٧).

1 ⋅ن كل شى سببا [٨٤] فاتبع سببا [٨٥] حتى[1] اذا بلغ
2 مغرب الشمس وجدها تغرب فى عين
3 حمئة ووجد عند ها قوما قلنا يذا ا
4 لقرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ
5 فيهم حسنا [٨٦] قال اما من ظلم فسوف نعذ
6 به ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكر
7 ا [٨٧] واما من امن وعمل صلحا فله جزا[2] ا
8 لحسنى وسنقول له من امرنا يسرا [٨٨] ثم اتبع
9 سببا [٨٩] حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجد
10 ها تطلع علا[3] قوم لم نجعل لهم من دونها
11 سترا [٩٠] كذلك وقد احطنا بما لديه
12 خبرا [٩١] ثم اتبع سببا [٩٢] حتى[4] اذا بلغ بين السد
13 ين وجد من دونهما قوما لا يكادو
14 ن يفقهون قولا [٩٣] قالوا يذا القرنين ان
15 ياجوج وماجوج مفسدون فى ا
16 لارض فهل نجعل لك خرجا علا ان تجعل بيننا
17 وبينهم سدا [٩٤] قال ما مكنى[5] فيه ربى خير
18 فاعينونى بقوة اجعل بينكم وبينهم رد
19 ما [٩٥] اتونى زبرالحديد حتى[6] اذا سوى[7]
20 بين الصدفين قال انفخوا حتى[8] اذا جعله

١ حتى: ص، ت، ف // حتا: ش، ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

٢ جزا: ص، ط، ش، ف، ق // جزاو: ت (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩١؛ المقنع ٣٧، ٥٧، ١٠٠؛ مختصر التبيين ٢/٣٥٨؛ ٣/٤٤٠، ٤٥٦، ٧٢٤، ٨١٩؛ ٤/١٠٩٥؛ الجامع ٥٦).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

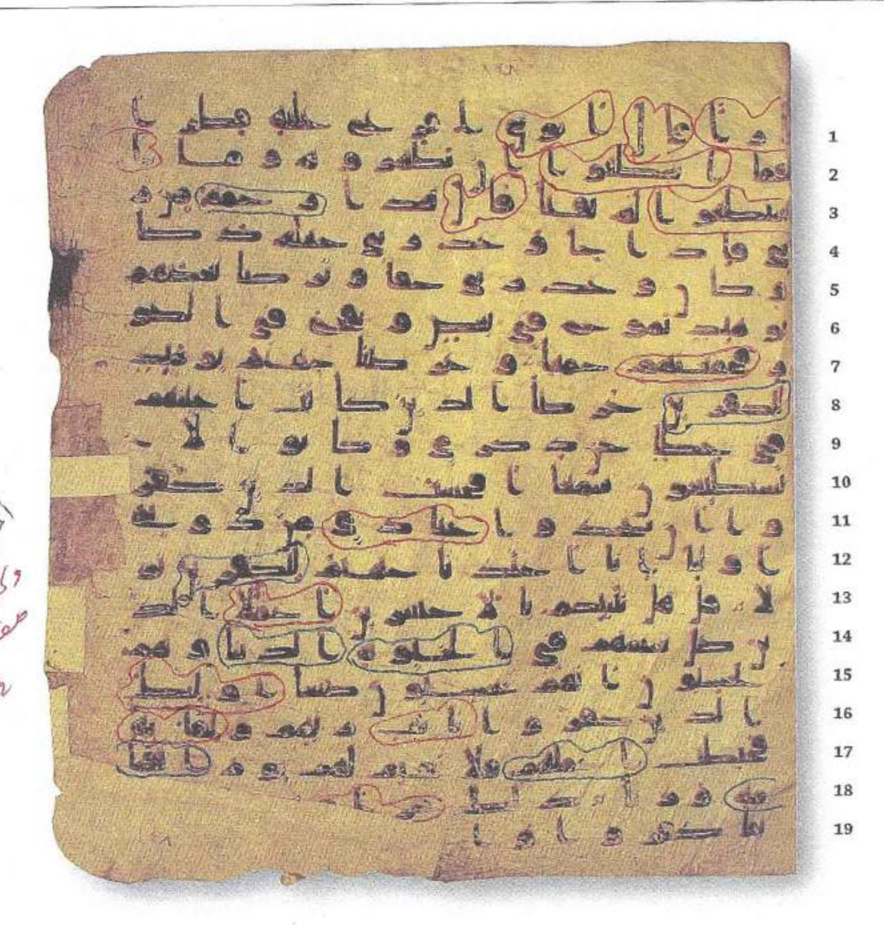
٤ حتى: ص، ت، ف // حتا: ش، ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

٥ مكنى: ص، ت، ش، ف، ق // مكننى: ط (في مصاحف أهل مكة: مكننى بنونين، وفي سائر المصاحف: مكنى بنون واحدة (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١١٩؛ المقنع ١٠٤؛ مختصر التبيين ٣/٨٢١؛ الجامع ١٠٥؛ النشر ٢/٣١٥).

٦ حتى: ص، ت، ف // حتا: ش، ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

٧ سوى: ص، ش، ق // ساوى: ت، ط، ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٨٢٢).

٨ حتى: ص، ت، ف // حتا: ش، ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).



1 نارا قال اتونی افرغ علیه قطرا [٩٦]

2 فما اسطعوا ان یظهروه وما ا

3 ستطعوا له نقبا [٩٧] قال هذا رحمة من ر

4 بی فاذا جا وعد ربی جعله دکا

5 وکان وعد ربی حقا [٩٨] وترکنا بعضهم

6 یومئذ یموج فی بعض ونفخ فی الصو

7 ر فجمعنهم جمعا [٩٩] وعرضنا جهنم یومئذ

8 للکفرین عرضا [١٠٠] الذین کانت اعینهم

9 فی غطا عن ذکری وکانوا لا

10 یستطیعون سمعا [١٠١] افحسب الذین کفر

11 وا ان یتخذوا عبادی من دونی

12 اولیا انا اعتدنا جهنم للکفرین نز

13 لا [١٠٢] قل هل ننبئکم بالاخسرین اعملا [١٠٣] الذ

14 ین ضل سعیهم فی الحیوة الدنیا وهم

15 یحسبون انهم یحسنون صنعا [١٠٤] اولئك

16 الذین کفروا باییت[1] ربهم ولقائه

17 فحبطت اعملهم فلا نقیم لهم یوم القیا

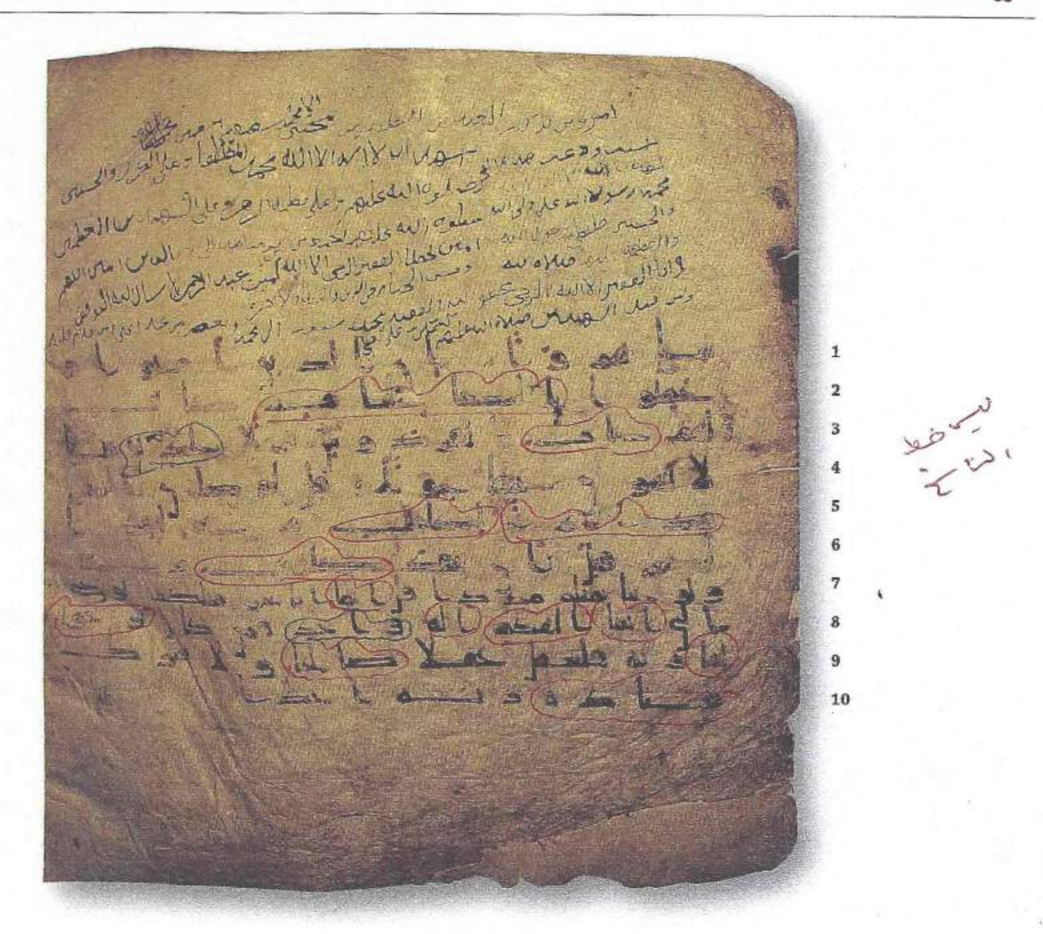
18 مة[2] وزنا [١٠٥] ذلك جزا•••• ••••

19 بما کفروا وا•••••• ••••

---

١ باييت: ص، ت، ش، ط، ق // بايت: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبابيت وبايينا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ١٢٢/٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٢ القيامة: ص // القيمة: ت، ش، ط، ف، ق (بحذف الألف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ١٧٩/٢).



1 •رسلى هزوا [١٠٦] ان الذين امنوا و
2 عملوا الصالحات[١] كانت
3 لهم جنات[٢] الفردوس نزلا [١٠٧] خلدين فيها
4 لا يبغون عنها حولا [١٠٨] قل لو كان البحر
5 مدادا[٣] لكلمت ربى لنفد ا
6 لبحر قبل ان تنفد كلمت ربى
7 ولو جئنا بمثله مددا [١٠٩] قل انما انا بشر مثلكم يوحى
8 الى انما لهكم اله واحد[٤] فمن كان يرجوا
9 لقا ربه فليعمل عملا صالحا[٥] ولا يشرك
10 بعبادة[٦] ربه احدا [١١٠]

١ الصالحات: ص // الصلحت: ت، ش، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٣٢/٢).

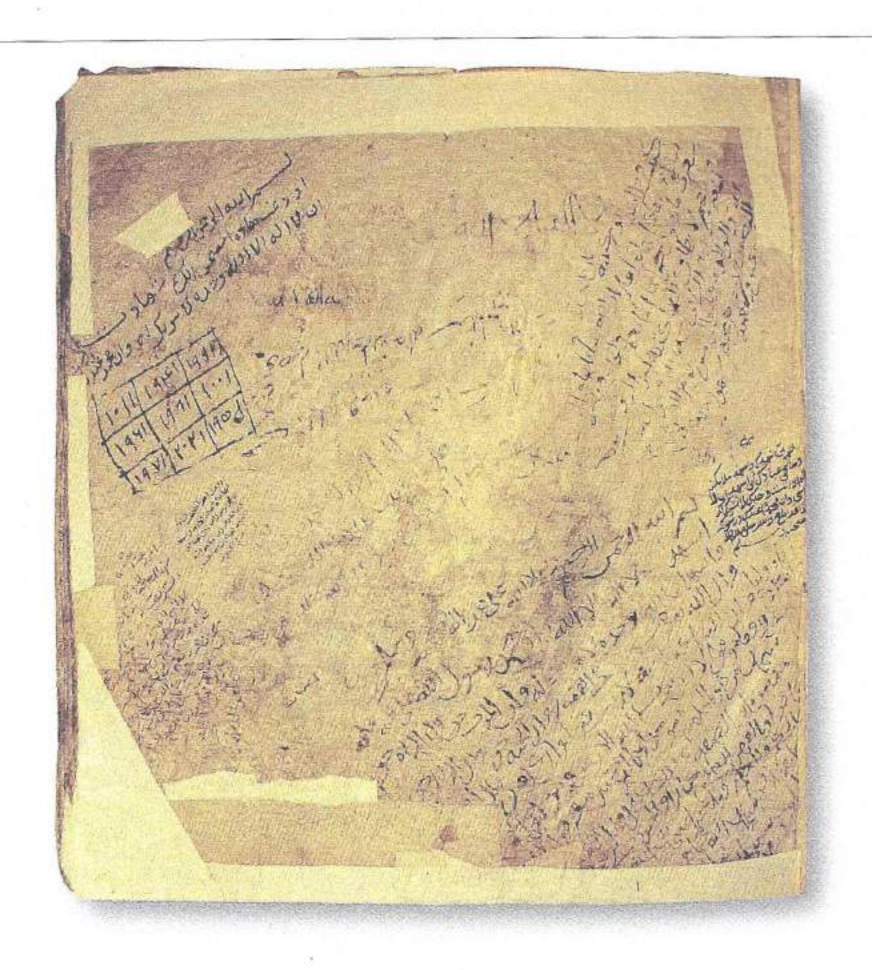
٢ جنات: ص، ت، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ١٠٧/٢، ٢٧٨؛ ٤٥٦/٣، ٥١٩؛ ١٠٢٥/٤، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ١٢٦٠/٥، ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).

٣ مدادا: ص، ت، ف // مددا: ط، ق (انظر: المقنع ٤٤).

٤ واحد: ص، ت // وحد: ط، ف، ق (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ١٤٦/٢).

٥ صالحا: ص // صلحا: ت، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٦ بعبادة: ص، ت، ط، ف // بعبدة: ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٨٣٥/٤، ١١١٧).





[سورة مريم – (١٩) – عدد آياتها ٩٨][1]

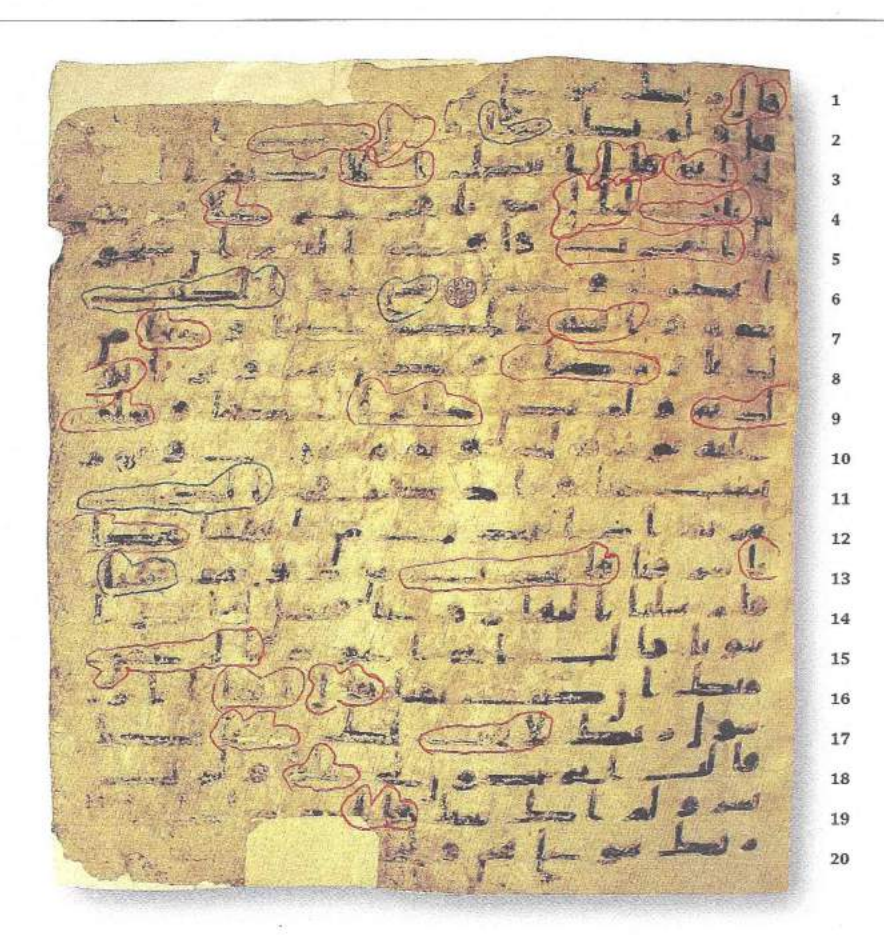
1 بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص [١]
2 ذكر رحمت ربك عبده ز
3 كريا [٢] اذ نادى ربه ندا خفيا [٣]
4 قال رب انى وهن العظم منى وا
5 شتعل الراس شيبا ولم اكن بد
6 عائك رب شقيا [٤] وانى
7 خفت المولى[2] من وراى و
8 كانت امراتى عقرا[3] فهب
9 لى من لدنك وليا [٥] يرثنى ويرث
10 من ال يعقوب واجعله رب ر
11 ضيا [٦] يزكريا انا نبشرك بغلم ا
12 سمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا [٧] قال ر
13 ب انى يكون لى غلم وكانت
14 امراتى عقرا[4] وقد بلغت من ا
15 لكبر عتيا [٨] قال كذلك

١ سورة مريم تسعون وثمنى ايت: ت // سورة مريم: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٢ المولى: ص، ش، ط، ف، ق // الموالى: ت (وكتبوا في جميع المصاحف بحذف الألف بين الواو واللام؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٨٢٦).

٣ عقرا: ص، ت، ش، ط، ق // عاقرا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٤ عقرا: ص، ت، ش، ط، ق // عاقرا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).



1 قال ربك هو على هـ•• ••• ••••• ••

2 قبل ولم تك شيا [٩] قال رب ا•••

3 لى اية قال ايتك الا تكلم ا•••

4 س ثلث ليال[١] سويا [١٠] فخرج علا[٢] قومه

5 من المحرب[٣] فاوحى اليهم ان سبحو

6 ا بكرة وعشيا [١١] يىحيى خذ الكتب

7 بقوة واتينه الحكم صبيا [١٢] وحننا[٤] من

8 لدنا وزكاة[٥] وكان تقيا [١٣] وبرا بو

9 لديه ولم يكن جبارا[٦] عصيا [١٤] وسلم

10 عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم

11 يبعث حيا [١٥] واذكر فى الكتب

12 مريم اذ انتبذت من اهلها مكا

13 نا شرقيا [١٦] فاتخذت من دونهم حجبا[٧]

14 فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا

15 سويا [١٧] قالت انى اعوذ بالرحمن

16 منك ان كنت تقيا [١٨] قال انما انا ر

17 سول ربك لاهب لك غلما زكيا [١٩]

18 قالت انى يكون لى غلم ولم يمسسنى

19 بشر ولم اك بغيا [٢٠] قال كذلك قا

20 ربك هو على هين ولنجع•••• ••••

---

١ ليال: ص، ت، ف // ليل: ش، ط، ق (انظر: المقنع ٤٤).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

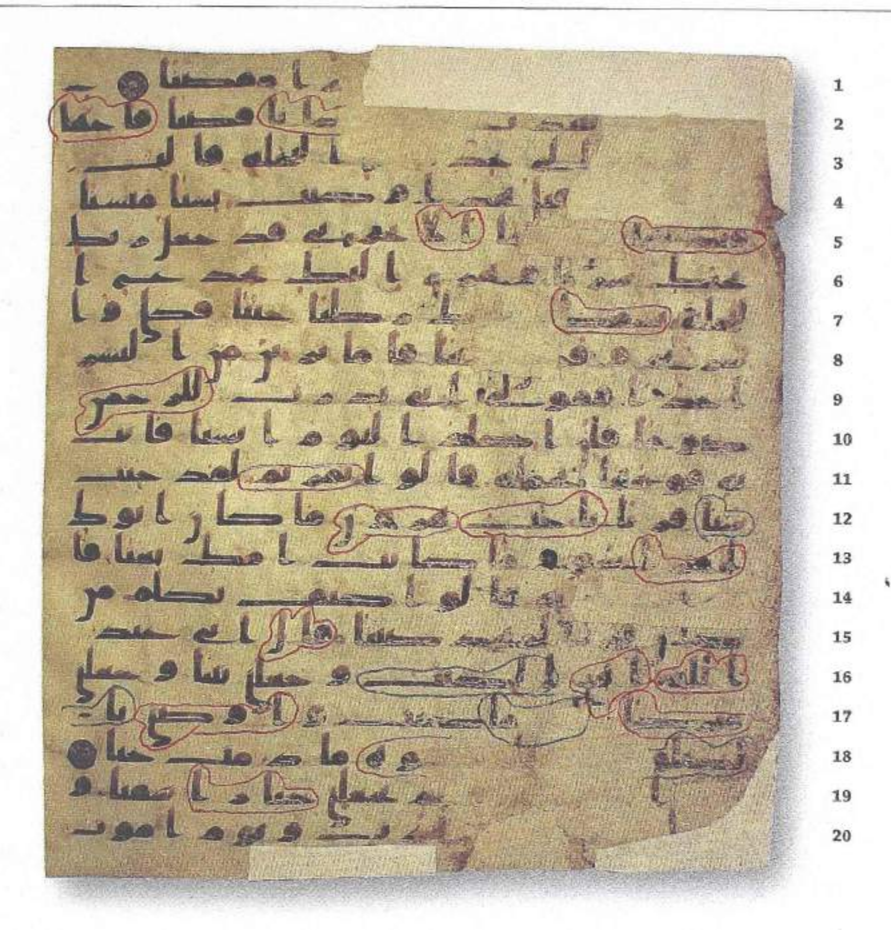
٣ المحرب: ص، ت، ش، ط، ف // المحراب: ق.

٤ وحننا: ص، ت، ش، ط، ق // وحنانا: ف (بألف ثابتة؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٨٢٧).

٥ وزكاة: ص، ط // وزكوة: ت، ش، ف، ق (كتبوها بالواو؛ انظر: المقنع ٥٥؛ مختصر التبيين ٣/٨١٨؛ ٤/٨٢٧، ٩٨٨؛ الجامع ٥٧).

٦ جبارا: ص، ط، ف // جبرا: ت، ش، ق (قال الغازي بن قيس: «العذاب والعقاب والحساب والبيان والغفار والجبار والساعة والنهار بألف، يعني في المصاحف وذلك على اللفظ»؛ انظر: المقنع ٤٤؛ وقال أبو داود: «الغفر بغير ألف»؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣١٨؛ ٣/٤٣٨؛ ٤/١٠٥٣، ١٠٧٥).

٧ حجبا: ص، ش // حجابا: ت، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤).



1 ●●●●● ●●● ●●●● ●●را مقضيا [٢١]
2 ●●●●●● ●●نتبذت ●● ●كانا قصيا [٢٢] فاجها[١]
3 ●●●●●● الى جذه النخلة قالت
4 ●●●●●● ●● قبل هذا وكنت نسيا منسيا [٢٣]
5 فنديها[٢] ●● ●●●ها الا تحزنى قد جعل ربك
6 تحتك سريا [٢٤] وهزى اليك بجذع ا
7 لنخلة تسقط ●●●ك رطبا جنيا [٢٥] فكلى وا
8 شربى وقره ●ينا فاما ترين من البش
9 احدا فقولى انى نذرت للرحم
10 صوما فلن اكلم اليوم انسيا [٢٦] فاتت
11 به قومها تحمله قالوا يمريم لقد جئت
12 شيا فريا [٢٧] ياخت هرون ما كان ابوك
13 امرا سو وما كانت امك بغيا [٢٨] فا
14 ●●● ●ليه قالوا كيف نكلم من
15 كان فى المهد صبيا [٢٩] قال انى عبد
16 الله اتينى[٣] الكتب وجعلنى نبيا [٣٠] وجعلنى
17 مبركا[٤] ●●●ما[٥] كنت واوصنى با
18 لصلوه ●●●●●وة ما دمت حيا [٣١]
19 ●●●● ●●●●●● ●●م يجعلنى جبارا[٦] شقيا [٣٢] و
20 ●●●●● ●●● ●●● ●●دت ويوم اموت

١ فاجها: ص // فاجاها: ت، ش، ط، ف، ق.

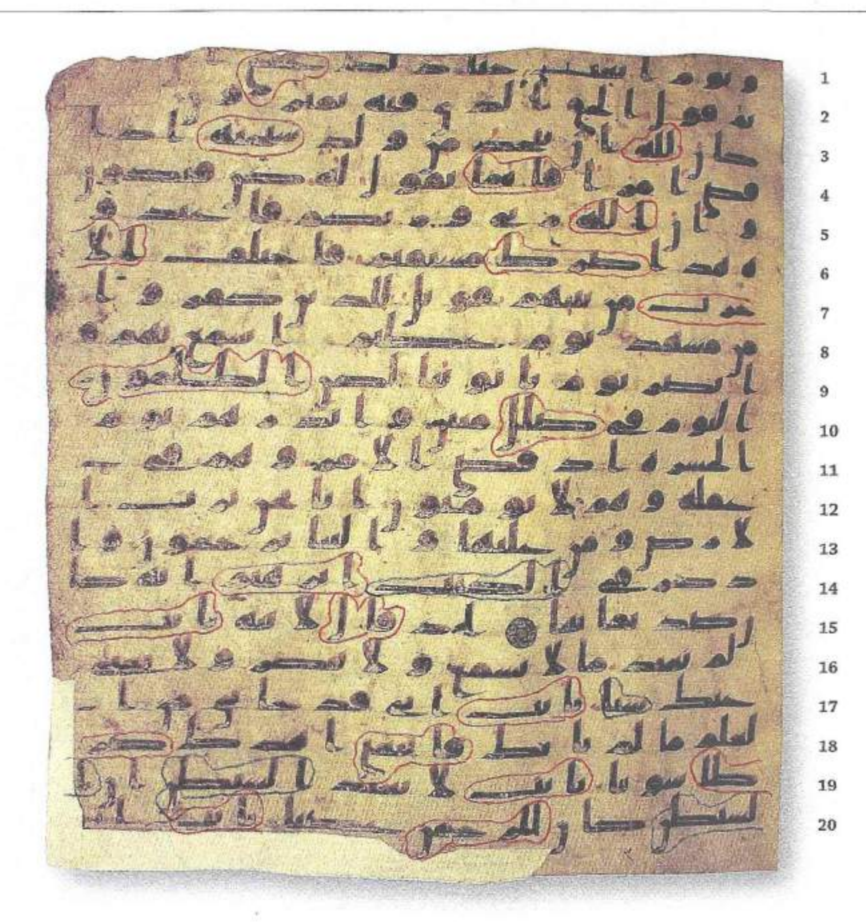
٢ فنديها: ص // فناديها: ت، ش، ط، ف، ق.

٣ اتينى: ص، ت، ش، ف، ق // اتانى: ط (بالياء مكان الألف الموجودة في اللفظ؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٢٤٨؛ ٤/٨٣١).

٤ مبركا: ص، ت، ش، ط، ق // مباركا: ف (حذفوا الألف فيها حيثما وقعت؛ انظر: المقنع ١٨؛ مختصر التبيين ٣/٥٢٥؛ ٤/٨٣١، ٩٠٥؛ الجامع ٤٠).

٥ ●●●ما: ص // اين ما: ش، ط، ف، ق // اينما: ت (كتبوها هنا منفصلة؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٤؛ المقنع ٧٢؛ مختصر التبيين ٢/١٩٩؛ ٣/٥٤٠؛ ٤/٨٣١، ٩٢٩، ١٠٠٦؛ الجامع ٨٣-٨٤).

٦ جبارا: ص، ط، ف // جبرا: ت، ش، ق (وفي المقنع ٤٤: «العذاب والعقاب والحساب والبيان والغفار والجبار والساعة والنهار بألف، يعني في المصاحف وذلك على اللفظ»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/٣١٨؛ ٣/٤٣٨؛ ٤/١٠٥٣، ١٠٧٥).



1 ويوم ابعث حيا [٣٣] ذلك عيسى ابن ••
2 يم قول الحق الذى فيه يمترون [٣٤] ••
3 كان لله ان يتخذ من ولد سبحنه اذا
4 قضى امرا فانما يقول له كن فيكون [٣٥]
5 وان الله ربى وربكم فاعبدو
6 ه هذا صرط[1] مستقيم [٣٦] فاختلف الا
7 حزب[2] من بينهم فويل للذين كفروا
8 من مشهد يوم عظيم [٣٧] اسمع بهم و
9 ابصر يوم ياتوننا لكن الظلمون[3]
10 اليوم فى ضلل مبين [٣٨] وانذرهم يوم
11 الحسرة اذ قضى الامر وهم فى
12 غفلة وهم لا يومنون [٣٩] انا نحن نرث ا
13 لارض ومن عليها والينا يرجعون [٤٠] وا
14 ذكر فى الكتب ابرهيم[4] انه كا
15 ن صديقا نبيا [٤١] اذ قال لابيه يابت
16 لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى
17 عنك شيا [٤٢] يابت انى قد جانى من ا
18 لعلم ما لم ياتك فاتبعنى اهدك صر
19 طا[5] سويا [٤٣] يابت لا تعبد الشيطن ان ا
20 لشيطن كان للرحمن عصيا [٤٤] يابت انى

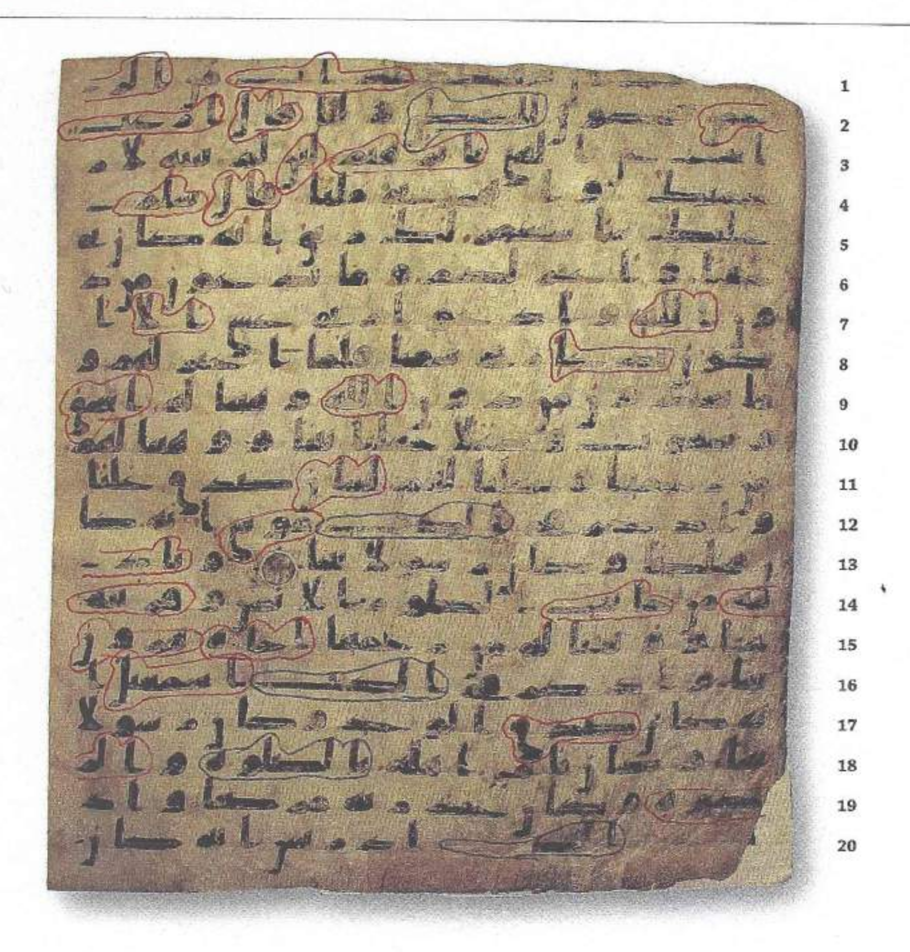
١ صرط: ص، ش، ف، ق // صراط: ت، ط (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).

٢ الاحزب: ص، ش، ط، ق // الاحزاب: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٤/٨٣٣، ١٠٤٨).

٣ الظلمون: ص، ط، ش، ف، ق // الظالمون: ت (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢؛ الجامع ٣٦).

٤ ابرهيم: ص، ت، ط، ف // ابرهم: ش، ق (انظر: المقنع ٣٤، ٩٢؛ مختصر التبيين ٢/٢٠٥-٢٠٦؛ الجامع ٣٢، ٨٩).

٥ صرطا: ص، ش، ف، ق // صراطا: ت، ط (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).

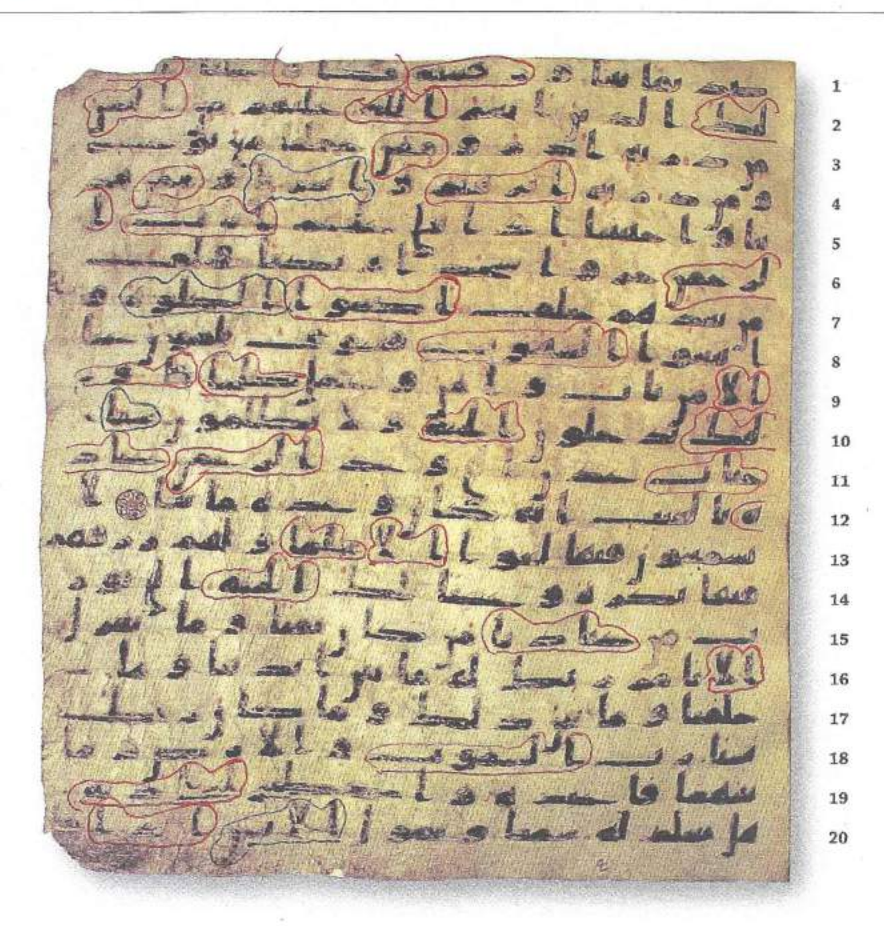


1 ●●●ف ان يمسك عذاب من الر
2 حمن فتكون للشيطن وليا [٤٥] قال ارغب[1]
3 انت عن الهتى يابرهيم لئن لم تنته لار
4 جمنك واهجرنى مليا [٤٦] قال سلم
5 عليك ساستغفر لك ربى انه كان بى
6 حفيا [٤٧] واعتزلكم وما تدعون من د
7 ون الله وادعوا ربى عسى الا ا
8 كون بدعا ربى شقيا [٤٨] فلما اعتزلهم و
9 ما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحق
10 ويعقوب وكلا جعلنا نبيا [٤٩] ووهبنا لهم
11 من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا [٥٠]
12 واذكر فى الكتب موسى انه كا
13 ن مخلصا وكان رسولا نبيا [٥١] وناد
14 ينه[2] من جانب الطور الايمن وقربنه
15 نجيا [٥٢] ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون
16 نبيا [٥٣] واذكر فى الكتب اسمعيل ا
17 نه كان صدق[3] الوعد وكان رسولا
18 نبيا [٥٤] وكان يامر اهله بالصلوة والز
19 كوة وكان عند ربه مرضيا [٥٥] واذ
20 ●● ●● الكت● ادريس انه كان

١ ارغب: ص، ت، ق // اراغب: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ ٤/٨٣٣).

٢ ونادينه: ص، ط، ق // وندينه: ت، ف (بحذف الألفين؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٨٣٤، ١٠٤٠).

٣ صدق: ص، ت، ش، ق // صادق: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).



1 صديقا نبيا [٥٦] ورفعنه مكانا عليا [٥٧] او
2 لئك الذين انعم الله عليهم من النبين
3 من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح
4 ومن ذرية ابرهيم واسريل وممن هد
5 ينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايات[١] ا
6 لرحمن خروا سجدا وبكيا [٥٨] فخلف
7 من بعدهم خلف اضعوا[٢] الصلوة و
8 اتبعوا الشهوت فسوف يلقون غيا [٥٩]
9 الا من تاب وامن وعمل صلحا فاو
10 لئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيا [٦٠]
11 جنات[٣] عدن التى وعد الرحمن عباد
12 ه بالغيب انه كان وعده ماتيا [٦١] لا

١ ايات: ص، ش، ق // ايت: ت، ط، ف (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

٢ اضعوا: ص، ق، ت، ش // اضاعوا: ط، ف.

٣ جنات: ص، ت، ش، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).

13 يسمعون فيها لغوا الا سلما[٤] ولهم رزقهم
14 فيها بكرة وعشيا [٦٢] تلك الجنة التى نور
15 ث من عبادنا من كان تقيا [٦٣] وما نتنزل
16 الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما
17 خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك
18 نسيا [٦٤] رب السموت[٥] والارض وما
19 بينهما فاعبده واصطبر لعبادته[٦]
20 هل تعلم له سميا [٦٥] ويقول الانسن[٧] اذا[٨] ما

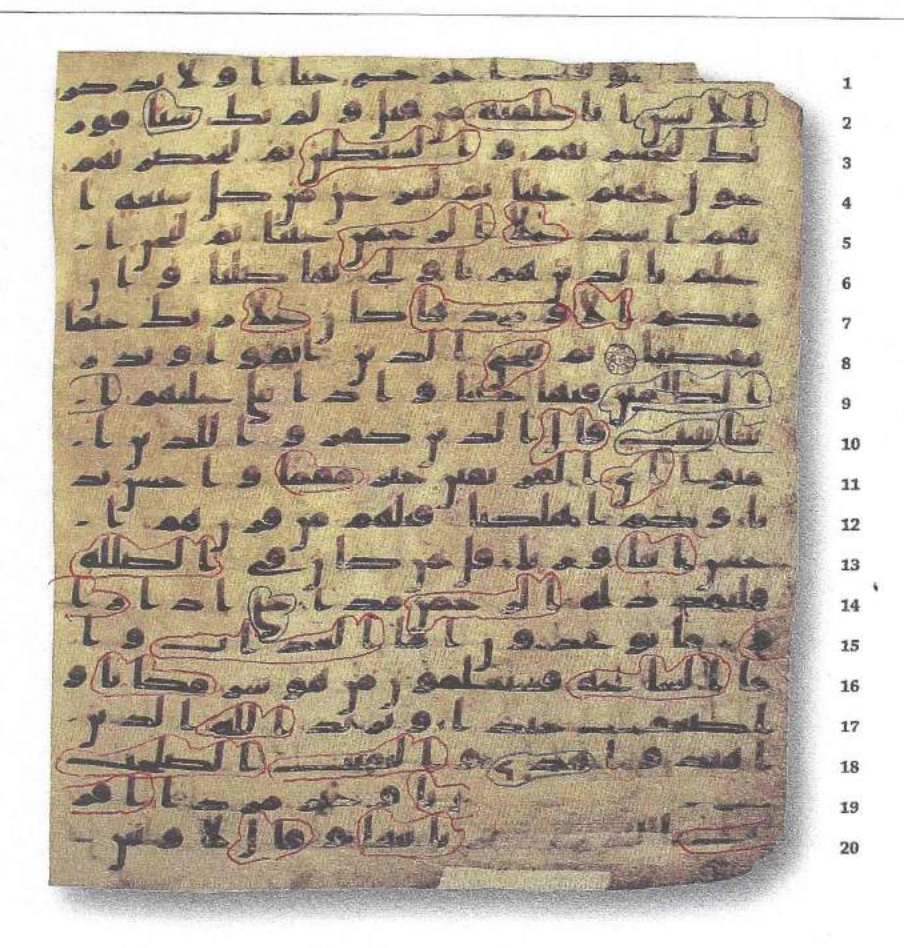
٤ سلما: ص، ش، ط، ف، ق // سلاما: ت (قال الداني في المقنع ١٧: حذفوا الألف بعد اللام في قوله الملئكة وملئكة وملئكته والسلم وسلم ... وشبهه من لفظه؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٣/٤٣٢-٤٣٣، ٧٥٩؛ الجامع ٣٩، ٨٩).

٥ السموت: ص، ش، ط، ف، ق // السموات: ت (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ٤١/١٢]: فقضيهن سبع سموات؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١).

٦ لعبادته: ص، ط، ق // لعبدته: ش، ف // لعباده: ت (ولعل سقوط التاء بعدالدال من سهو الكاتب المتأخر؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٨٣٥).

٧ الانسن: ص، ش، ط، ف، ق // الانسان: ت (بحذف الألف بعد السين معرفة ونكرة؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٨٧؛ ٤/٨٣٥؛ الجامع ٣٢).

٨ اذا: ص، ش، ط، ف، ق // الذا: ت (وهذا التصحيف من عمل الكاتب المتأخر، حين إكماله الأوراق المفقودة من نسخة «ت»).



1 مت لسوف اخرج حيا [٦٦] اولا يذكر
2 الانسن[١] انا خلقنه[٢] من قبل ولم يك شيا [٦٧] فور
3 بك لنحشرنهم والشيطين[٣] ثم لنحضرنهم
4 حول جهنم جثيا [٦٨] ثم لننزعن من كل شيعة ا
5 يهم اشد علا[٤] الرحمن عتيا [٦٩] ثم لنحن ا
6 علم بالذين هم اولى بها صليا [٧٠] وان
7 منكم الا وردها[٥] كان علا ربك حتما
8 مقضيا [٧١] ثم ننجى الذين اتقوا ونذر
9 الظلمين[٦] فيها جثيا [٧٢] واذا تتلى عليهم ا
10 يتنا بينت[٧] قال الذين كفروا للذين ا
11 منوا اى الفريقين خير مقما[٨] واحسن ند
12 يا [٧٣] وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم ا
13 حسن اثثا[٩] وريا [٧٤] قل من كان فى الضللة[١٠]
14 فليمدد له الرحمن مدا حتى اذا را
15 و[١١] ما يوعدون اما العذاب وا
16 ما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا و
17 اضعف جندا [٧٥] ويزيد الله الذين
18 اهتدوا هدى والبقيت الصلحت[١٢]
19 خير ع•• •••ثوبا[١٣] وخير مردا [٧٦] افر
20 يت ال•• ••• بايتنا[١٤] وقال لاوتين

١ الانسن: ص، ش، ط، ف، ق // الانسان: ت (انظر: مختصر التبيين ٣/٧٨٧؛ ٤/٨٣٥؛ الجامع ٣٢).

٢ خلقنه: ص، ش، ط، ف، ق // خلقناه: ت (انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٢/٧٣-٧٤؛ ٣/٥٧٠).

٣ والشيطين: ص، ش، ط، ف، ق // والشياطين: ت (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٩٥-٩٦).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥).

٥ وردها: ص، ش، ط، ق // واردها: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ ٤/٨٣٦).

٦ الظلمين: ص، ش، ط، ف، ق // الظالمين: ت (انظر: المقنع ٢٢-٢٣).

٧ ايتنا بينت: ص، ش، ط، ف، ق // اياتنا بينات: ت (انظر: المصادر السابقة).

٨ مقما: ص، ش، ق // مقاما: ت، ط، ف.

٩ اثثا: ص، ش، ط، ف، ق // اثاثا: ت (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٨٣٦).

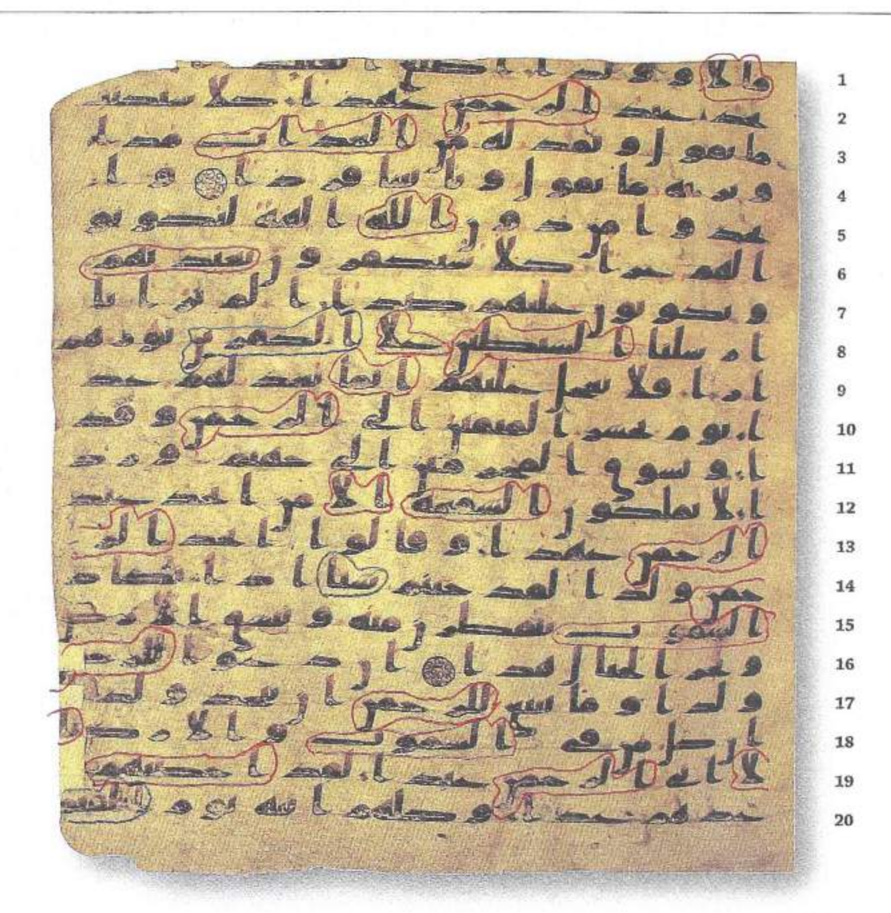
١٠ الضللة: ص، ش، ط، ف، ق // الضلالة: ت (انظر: مختصر التبيين ٢/٩٨).

١١ راو: ص، ش، ط، ق // راوا: ت، ف (انظر: المقنع ٢٧).

١٢ والبقيت الصلحت: ص، ش، ط، ف، ق // والباقيات الصالحات: ت (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠).

١٣ ثوبا: ص // ثوابا: ت، ش، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤).

١٤ بايتنا: ص، ت، ش، ط، ق // بايتنا: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).



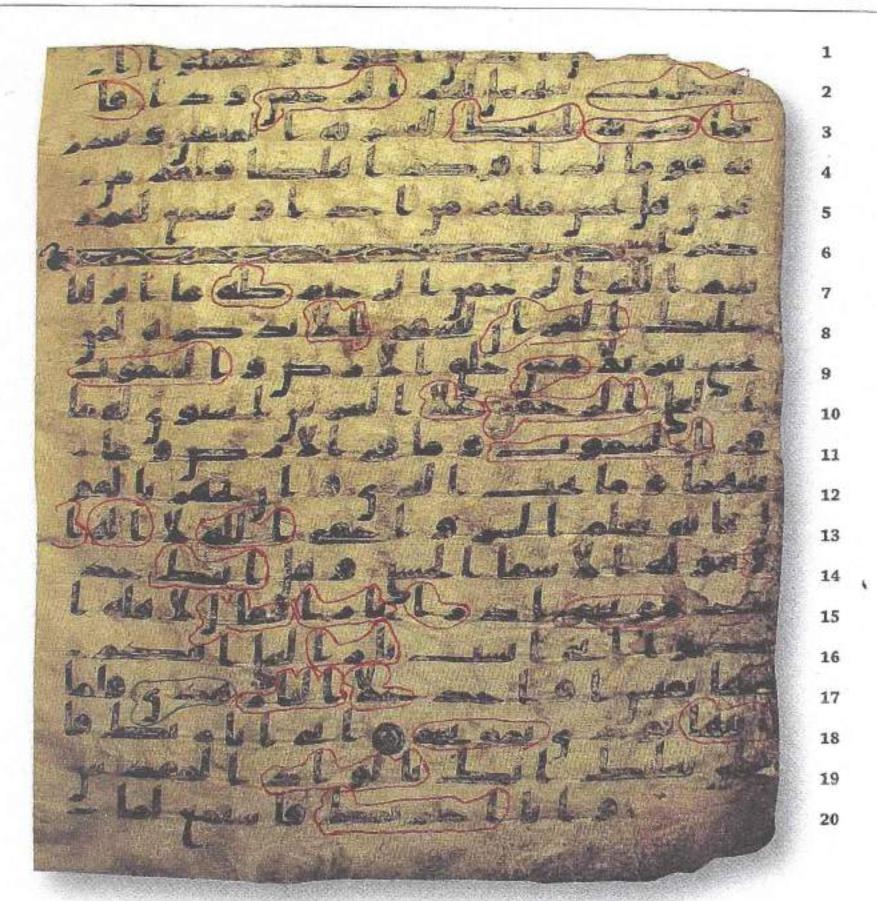
1 مالا وولدا [٧٧] اطلع الغيب ام •
2 تخذ عند الرحمن عهدا [٧٨] كلا سنكتب
3 ما يقول ونمد له من العذاب مدا [٧٩]
4 ونرثه ما يقول وياتينا فردا [٨٠] وا
5 تخذوا من دون الله الهة ليكونو
6 ا لهم عزا [٨١] كلا سيكفرون بعبدتهم[١]
7 ويكونون عليهم ضدا [٨٢] الم تر انا
8 ارسلنا الشيطين علا[٢] الكفرين[٣] توزهم[٤]
9 ازا [٨٣] فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عد
10 ا [٨٤] يوم نحشرالمتقين الى الرحمن وفد
11 ا [٨٥] ونسوق المجرمين الى جهنم ورد
12 ا [٨٦] لا يملكون الشفعة الا من اتخذ عند
13 الرحمن عهدا [٨٧] وقالوا اتخذ الر
14 حمن ولدا [٨٨] لقد جئتم شيا ادا [٨٩] تكاد
15 السموت يتفطرن منه وتنشق الارض
16 وتخر الجبال هدا [٩٠] ان دعوا للرح••
17 ولدا [٩١] وما ينبغى للرحمن ان يتخذ ولدا [٩٢]
18 ان كل من فى السموت والارض ا
19 لا اتى الرحمن عبدا [٩٣] لقد احصيهم •
20 عدهم عدا [٩٤] وكلهم اتيه يوم القيم•

١ بعبدتهم: ص، ش، ق // بعبادتهم: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٨٣٥/٤، ١١١٧).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).

٣ الكفرين: ص، ش، ط، ف، ق // الكافرين: ت (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٣٠/٢-٣٢؛ الجامع ٣٦).

٤ توزهم: ص، ت، ط، ف // تاوزهم: ش، ق.



1 •••• [٩٥] ان الذين امنوا وعملوا ا
2 لصلحت سيجعل لهم الرحمن ودا [٩٦] فا
3 نما يسرنه بلسنك[١] لتبشر به المتقين وتنذر
4 به قوما لدا [٩٧] وكم اهلكنا قبلهم من
5 قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ر
6 كزا [٩٨]

[سورة طه – (٢٠) – عدد آياتها ١٣٥][٢]

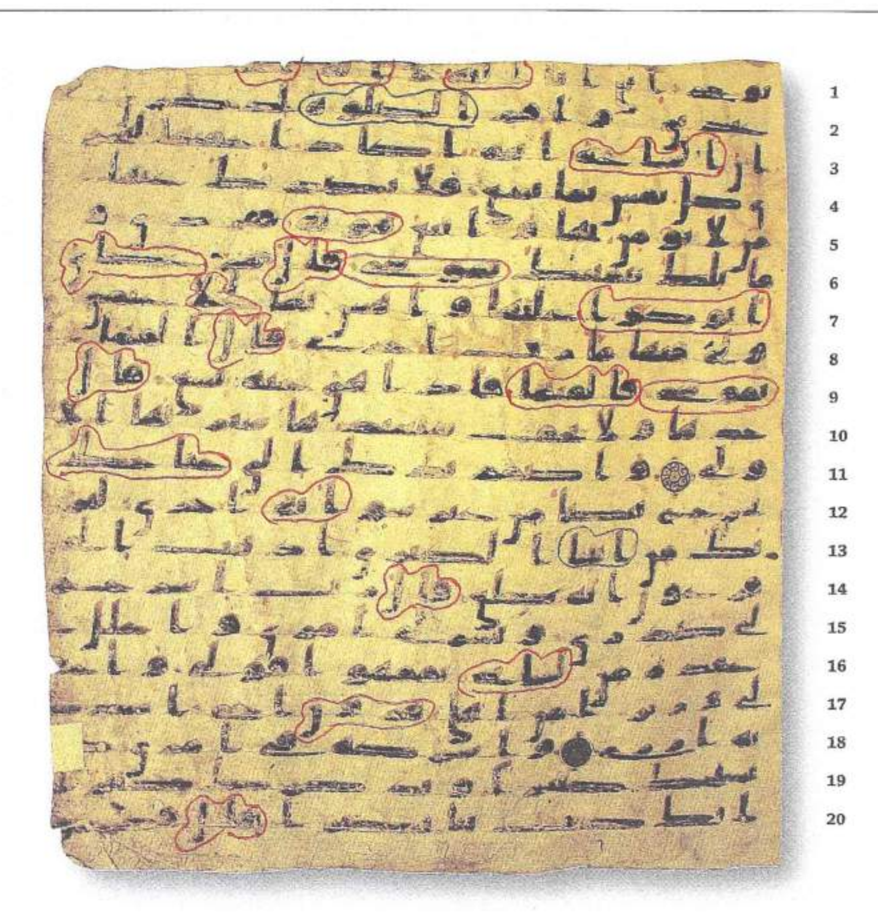
7 بسم الله الرحمن الرحيم طه [١] ما انزلنا
8 عليك القران لتشقى [٢] الا تذكرة لمن
9 يخشى [٣] تنزيلا ممن خلق الارض والسموت[٣]
10 العلى [٤] الرحمن علا[٤] العرش استوى [٥] له ما
11 فى السموت وما فى الارض وما
12 بينهما وما تحت الثرى [٦] وان تجهر بالقو
13 ل فانه يعلم السر واخفى [٧] الله لا اله ا
14 لا هو له الاسما الحسنى [٨] وهل اتيك حد
15 يث موسى [٩] اذ را نارا فقال لاهله ا
16 مكثوا انى انست نارا لعلى اتيكم
17 منها بقبس او احد علا النار هدى [١٠] فلما
18 اتيها نودى يموسى [١١] انى انا ربك فا
19 خلع نعليك انك بالواد المقدس
20 ••• [١٢] وانا اخترتك فاستمع لما

١ بلسنك: ص، ش، ق // بلسانك: ت، ط، ف (بالألف بعد السين المهملة؛ انظر: المقنع ٤٤).

٢ سورة طه مائة وثلثون وايتان: ت // سورة طه: ف // -: ش، ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٣ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ش، ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ١٢/٤١]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ١١١/٢).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).



1 يوحى [١٣] اننى انا الله لا اله الا انا فا
2 عبدنى واقم الصلوة لذكرى [١٤]
3 ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجز
4 ى كل نفس بما تسعى [١٥] فلا يصدنك عنها
5 من لا يومن بها واتبع هويه[1] فتردى [١٦] و
6 ما تلك بيمينك يموسى [١٧] قال هى عصاى
7 اتوكوا عليها واهش بها علا[2] غنمى
8 ولى فيها مارب اخرى [١٨] قال القها
9 يموسى [١٩] فالقيها فاذا هى حية تسعى [٢٠] قال
10 خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الا
11 ولى [٢١] واضمم يدك الى جناحك
12 تخرج بيضا من غير سو اية اخرى [٢٢] لنر
13 يك من ايتنا الكبرى [٢٣] اذهب الى
14 فرعون انه طغى [٢٤] قال رب اشرح
15 لى صدرى [٢٥] ويسر لى امرى [٢٦] واحلل
16 عقدة من لسانى [٢٧] يفقهوا قولى [٢٨] واجعل
17 لى وزيرا من اهلى [٢٩] هرون اخى [٣٠] اشدد
18 به ازرى [٣١] واشركه فى امرى [٣٢]ك٥
19 نسبحك كثيرا [٣٣] ونذكرك كثيرا [٣٤]
20 انك كنت بنا بصيرا [٣٥] قال قد

١ هويه: ص، ت، ش، ف، ق // هواه: ط (كتبوها بالياء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٤٨).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18
19
20

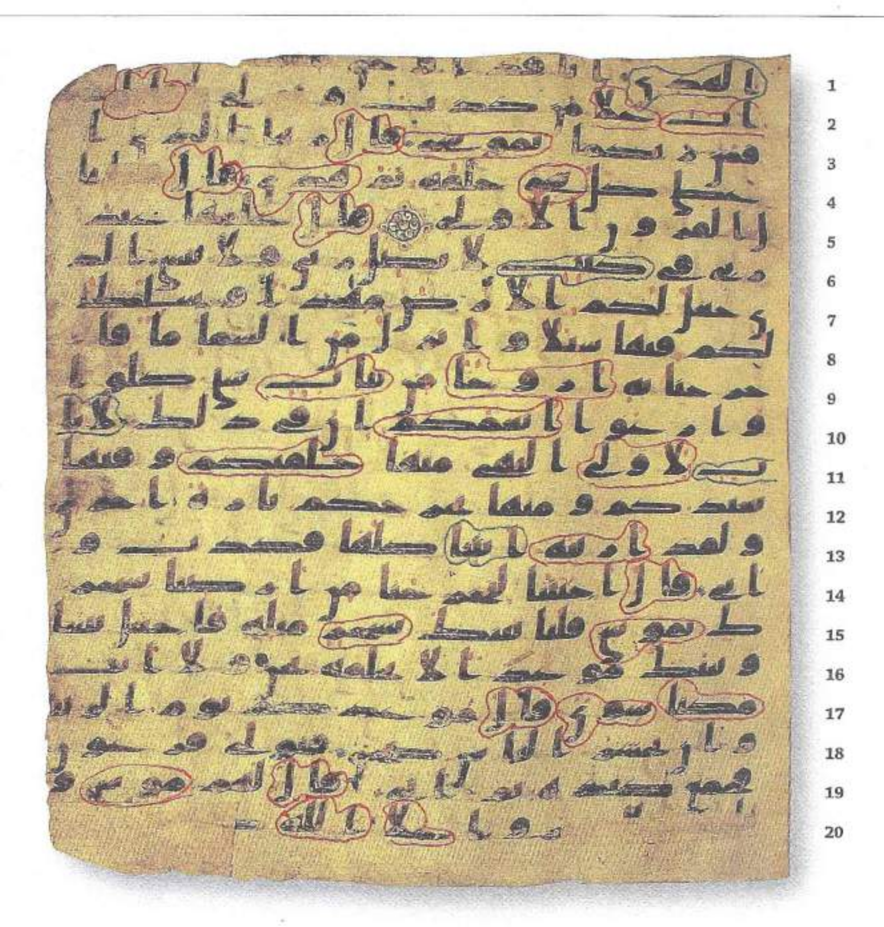
1 ●●●●● سولك يموسى [٣٦] ولقد مننا
2 ●●●● مرة اخرى [٣٧] اذ اوحينا الى ا
3 ●ك ما يوحى [٣٨] ان اقذ فيه فى التبوت[1]
4 فاقذ فيه فى اليم فليلقه اليم بالسحل يا
5 خذه عدو لى وعدو له والقيت
6 عليك محبة منى ولتصنع علا[2] عينى [٣٩] اذ
7 تمشى اختك فتقول هل ادلكم علا
8 من يكفله فرجعنك الى امك كى
9 تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجينك
10 من الغم وفتنك فتونا فلبثت سنين فى
11 اهل مدين ثم جئت علا قدر يموسى [٤٠]
12 واصطنعتك لنفسى [٤١] اذهب ا
13 نت واخوك بايتى ولا تنيا فى ذكر
14 ى [٤٢] اذهبا الى فرعون انه طغى [٤٣] فقولا له
15 قولا لينا لعله يتذكر او يخشى [٤٤] قالا ربنا
16 اننا نخاف ان يفرط علينا او ان
17 يطغى [٤٥] قال لا تخفا[3] اننى معكما اسمع و
18 ارى [٤٦] فاتياه[4] فقولا انا رسولا ربك فا
19 ●●● ●●●● ●●● اسريل ولا تعذبهم قد جئنا
20 ● ●●●●● ●● ●●● ●●● ●●●●●● ●●● ●● ●●●●

١ التبوت: ص، ت، ش، ط، ق // التابوت: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/٨٤٤).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٣ تخفا: ص // تخافا: ت، ش، ط، ف، ق.

٤ فاتياه: ص، ت، ف // فاتيه: ش، ط، ق (انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٤/٨٤٥، ٨٤٦-٨٤٧).



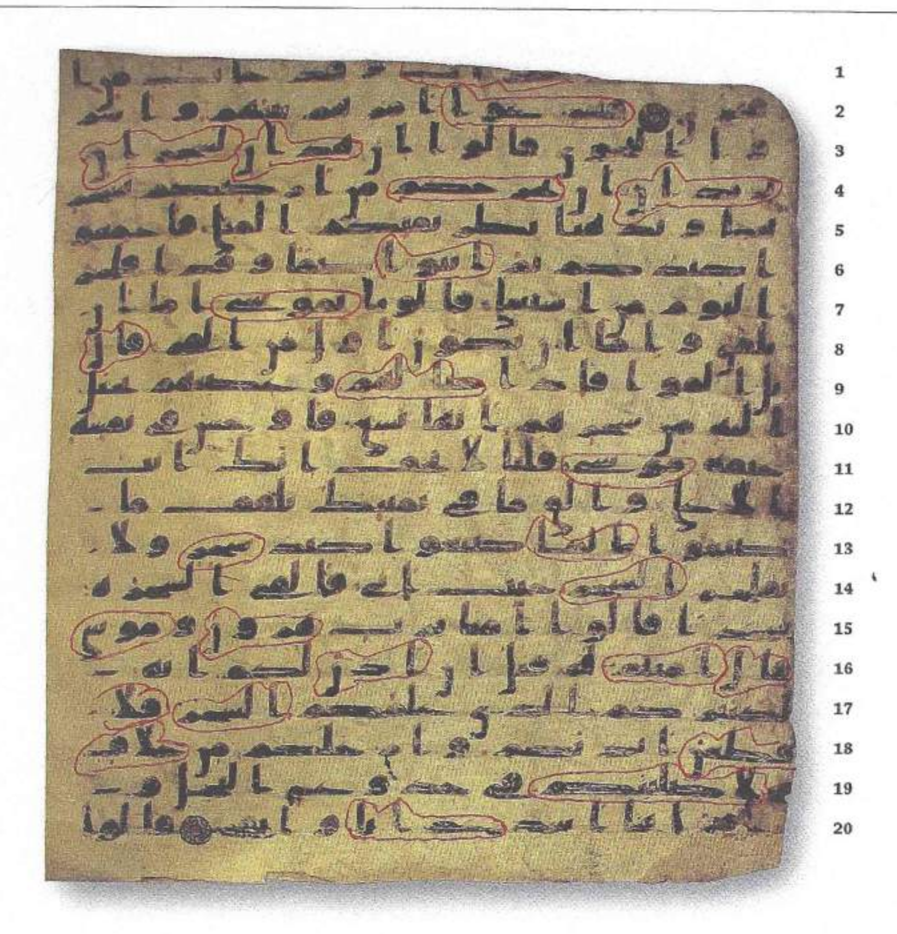
1 الهدى [٤٧] انا قد اوحى الينا ان العذ
2 اب علا[1] من كذب وتولى [٤٨] قال
3 فمن ربكما يموسى [٤٩] قال ربنا الذى ا
4 عطى كل شى خلقه ثم هدى [٥٠] قال فما با
5 ل القرون الاولى [٥١] قال علمها عند
6 ربى فى كتب[2] لا يضل ربى ولا ينسى [٥٢] الذ
7 ى جعل لكم الارض مهدا وسلك
8 لكم فيها سبلا وانزل من السما ما فا
9 خرجنا به ازوجا من نبات شتى [٥٣] كلوا
10 وارعوا انعمكم ان فى ذلك لايا
11 ت[3] لاولى النهى [٥٤] منها خلقنكم وفيها
12 نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى [٥٥]
13 ولقد ارينه ايتنا كلها فكذب و
14 ابى [٥٦] قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحر
15 ك يموسى [٥٧] فلناتينك بسحر مثله فاجعل بيننا
16 وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت
17 مكنا[4] سوى [٥٨] قال موعدكم يوم الزينة
18 وان يحشر الناس ضحى [٥٩] فتولى فرعون
19 فجمع كيده ثم اتى [٦٠] قال لهم موسى و
20 •••• لا •••روا علا الله ك•••

١ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ كتب: ص، ش، ط، ف، ق // كتاب: ت (بغير ألف بين التاء والباء، سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا في أربعة مواضع، فإنهن بألف ثابتة، أولاهن في الرعد [١٣/٣٩]، والثاني في الحجر [١٥/٤]، والثالث في الكهف [١٨/٢٧]، والرابع في النمل [٢٧/١]؛ انظر: المقنع ٢٠؛ مختصر التبيين ٢/٦١-٦٢؛ الجامع ٣٥).

٣ لايات: ص // لايت: ت، ش، ط، ف، ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

٤ مكنا: ص // مكانا: ت، ش، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤).



1 ••••••• بعذاب وقد خاب من ا
2 فترى [٦١] فتنزعوا امرهم بينهم واسر
3 وا النجوى [٦٢] قالوا ان هذان لسحران[١]
4 يريدان ان يخرجكم[٢] من ارضكم بسحر
5 هما ويذهبا بطريقتكم المثلى [٦٣] فاجمعو
6 ا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد افلح
7 اليوم من استعلى [٦٤] قالوا يموسى اما ان
8 تلقى واما ان نكون اول من القى [٦٥] قال
9 بل القوا فاذا حبالهم[٣] وعصيهم يخيل
10 اليه من سحرهم انها تسعى [٦٦] فاوجس فى نفسه
11 خيفة موسى [٦٧] قلنا لا تخف انك انت
12 الاعلى [٦٨] والق ما فى يمينك تلقف ما
13 صنعوا انما[٤] صنعوا كيد سحر[٥] ولا
14 يفلح السحر[٦] حيث اتى [٦٩] فالقى السحرة
15 سجدا قالوا امنا برب هرون وموسى [٧٠]
16 قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه
17 لكبيركم الذى علمكم السحر فلا
18 قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف[٧]
19 ولاصلبنكم فى جذوع النخل و
20 لتعلمن اينا اشد عذابا وابقى [٧١] قالو

١ هذان لسحران: ص، ت، ش، ط، ق // هذن لسحرن: ف (هذن: بغير ألف؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ١٥، ١٦؛ قال الداني في: المقنع ١٧: "رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله وامراتن، ورجلن، وسحرن، ووما يعلمن، ويحكمن، ويقتتلن، واضلنا، وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا"؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٤/٨٤٦-٨٤٧؛ الجامع ٣٥).

٢ يخرجكم: ص // يخرجاكم: ت، ش، ط، ف، ق.

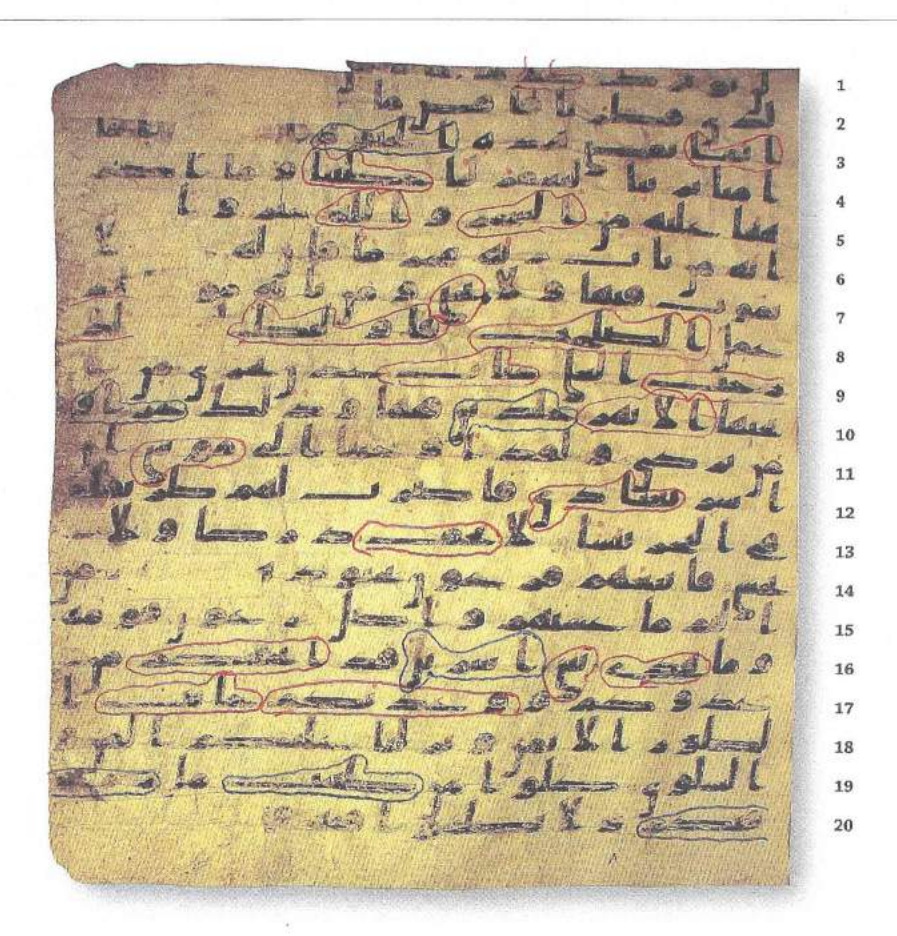
٣ حبالهم: ص، ت، ط، ف // حبلهم: ش، ق (انظر: المقنع ٤٤).

٤ انما: ص، ت، ش، ف، ق // ان ما: ط (كتبوها موصولة؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٣؛ المقنع ٧٣؛ مختصر التبيين ٤/٨٤٧؛ الجامع ٨٠).

٥ سحر: ص، ت، ش، ف، ق // ساحر: ط (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٧؛ المقنع ٢٠-٢١، ٩٤؛ مختصر التبيين ٣/٥٥٨، ٦٦٤؛ ٤/٨٤٦-٨٤٧).

٦ السحر: ص، ش، ق // الساحر: ت، ط، ف (انظر: المصادر السابقة).

٧ خلاف: ص، ت، ش، ط، ق // خلف: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٤٣، ٥٦٣؛ ٤/٨٤٨، ٩٢٤؛ الجامع ٣٥).



1 لن نوثرك علا[1] ما جانا من ●●●●●● ●●
2 لذى فطرنا فاقض ما ●●● ●●●
3 انما تقضى هذه الحيوة ا●●●●● [٧٢] انا
4 امنا بربنا ليغفر لنا خطينا وما اكر
5 هتنا عليه من السحر والله خير وا●●● [٧٣]
6 انه من يات ربه مجرما فان له ●●●● لا
7 يموت فيها ولا يحيى [٧٤] ومن ياته مو●●● قد
8 عمل الصلحت فاولئك ل●● ●لد
9 رجت العلى [٧٥] جنات[2] عدن تجرى من
10 تحتها الانهر خلدين فيها وذلك جزاو[3]

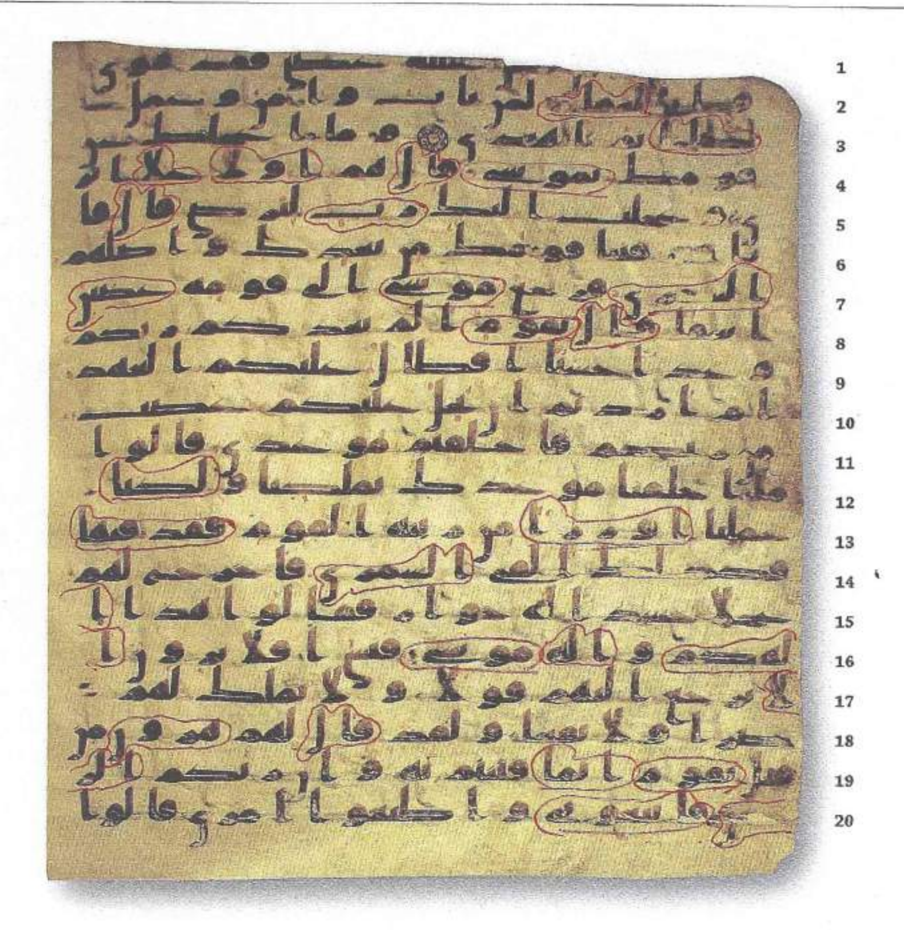
11 من تزكى [٧٦] ولقد اوحينا الى موسى ان
12 اسر بعبادى فاضرب لهم طريقا
13 فى البحر يبسا لا تخف[4] دركا ولا
14 تخشى [٧٧] فاتبعهم فرعون بجنوده ●●●●●● من
15 اليم ما غشيهم [٧٨] واضل ●رعون قومه
16 وما هدى [٧٩] يبنى اسريل قد ا نجينكم من
17 عدوكم ووعدنكم جانب ا
18 لطور الايمن ونزلنا عليكم المن و
19 السلوى [٨٠] كلوا من طيبت ما رز
20 قنكم ولا تطغوا فيه ف●●● ●●●●●

١ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ جنات: ص، ت، ش، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).

٣ جزاو: ص، ت، ش، ط، ق // جزا: ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩١؛ المقنع ٣٧، ٥٧، ١٠٠؛ مختصر التبيين ٢/٣٥٨؛ ٣/٤٤٠، ٤٥٦، ٧٢٤، ٨١٩؛ ٤/١٠٩٥؛ الجامع ٥٦).

٤ تخف: ص، ش، ط، ف، ق // تخاف: ت (وفي مختصر التبيين ٤/٨٥٠-٨٥١: «كتبوه في بعض المصاحف بغير ألف بين الخاء والفاء، وفي بعضها بألف، وحمزة [أي: حمزة بن حبيب الزيات من القراء السبعة] وحده يقرأه بغير ألف على الأمر، وسائر القراء بألف، فمن كتب مصحفا وأراد ضبطه لحمزة، فليكتبه بغير ألف، ومن أراد ضبطه لغيره من القراء فهو مخير في كتب ذلك بألف على اللفظ، وبغير ألف مثل سائر ما ورد من حذف الألف اختصارا»؛ وانظر أيضا: المقنع ٩٥؛ الجامع ١٠٨).



1 •••• ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى [٨١]
2 وانى لغفار لمن تاب وامن وعمل
3 صلحا ثم اهتدى [٨٢] وما اعجلك عن
4 قومك يموسى [٨٣] قال هم اولا علا[١] اثر
5 ى وعجلت اليك رب لترضى [٨٤] قال فا
6 نا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم
7 السمرى[٢] [٨٥] فرجع موسى الى قومه غضبن[٣]
8 اسفا قال يقوم الم يعدكم ربكم
9 وعدا حسنا افطال عليكم العهد
10 ام اردتم ان يحل عليكم غضب
11 من ربكم فاخلفتم موعدى [٨٦] قالوا
12 ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا
13 حملنا اوزرا[٤] من زينة القوم فقذفنها
14 فكذلك القى السمرى[٥] [٨٧] فاخرج لهم
15 عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا ا
16 لهكم واله موسى فنسى [٨٨] افلا يرون ا
17 لا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم
18 ضرا ولا نفعا [٨٩] ولقد قال لهم هرون من
19 قبل يقوم انما فتنتم به وان ربكم الر
20 حمن فاتبعونى واطيعوا امرى [٩٠] قالوا

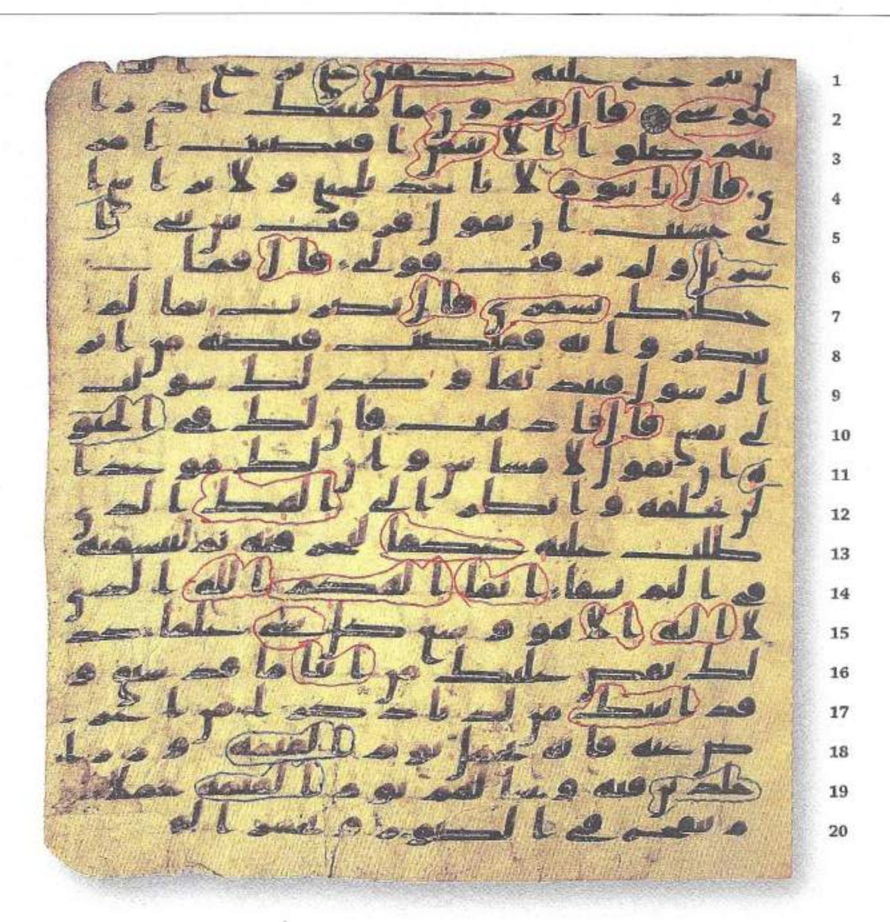
١ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).

٢ السمرى: ص، ت، ش، ق // السامرى: ط، ف (انظر: المقنع ١٢؛ مختصر التبيين ٨٥٢/٤، ٨٩٣).

٣ غضبن: ص، ش، ط، ف، ق // غضبان: ت (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٥٧٥/٣).

٤ اوزرا: ص، ت، ش، ط، ق // اوزارا: ف.

٥ السمرى: ص، ت، ش، ق // السامرى: ط، ف (انظر: المقنع ١٢؛ مختصر التبيين ٨٥٢/٤، ٨٩٣).

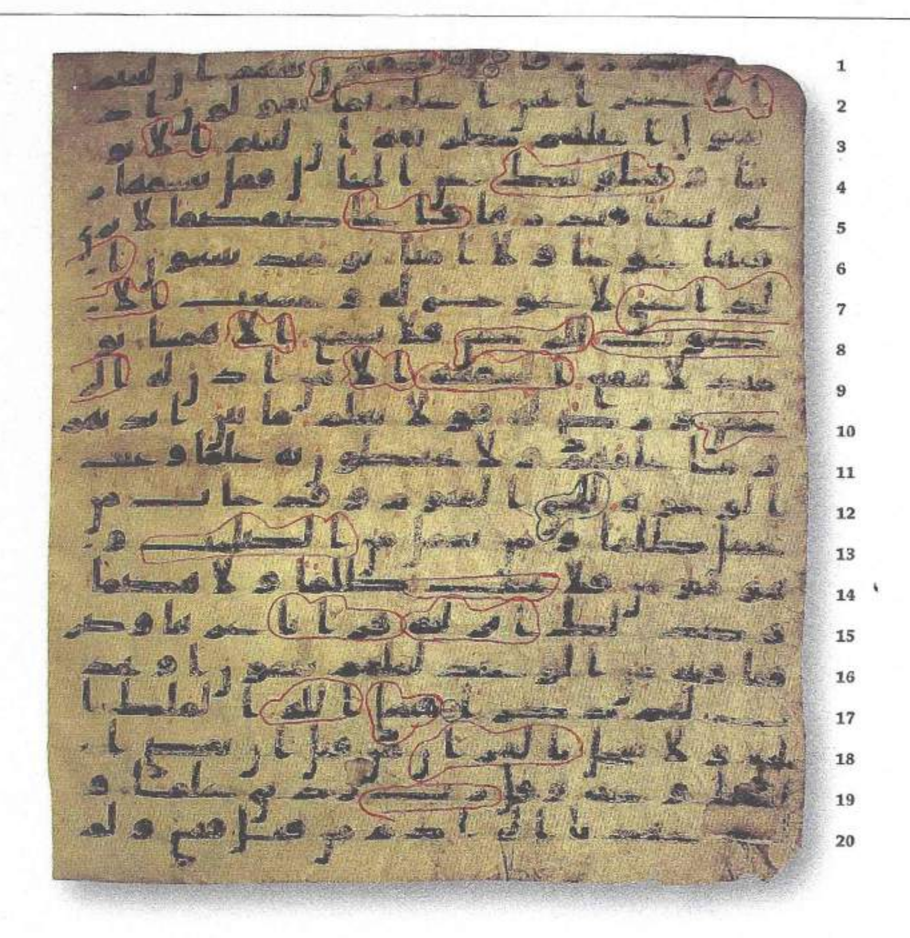


1 لن نبرح عليه عكفين حتى يرجع الينا
2 موسى [٩١] قال يهرون ما منعك اذ را
3 يتهم ضلوا [٩٢] الا تتبعن افعصيت امر
4 ى [٩٣] قال يابنوم[1] لا تاخذ بلحيتى ولا براسى ا
5 نى خشيت ان تقول فرقت بين بنى ا
6 سريل ولم ترقب قولى [٩٤] قال فما
7 خطبك يسمرى[2] [٩٥] قال بصرت بما لم
8 يبصروا به فقبضت قبضة من اثر
9 الرسول فنبذتها وكذلك سولت
10 لى نفسى [٩٦] قال فاذهب فان لك فى الحيو
11 ة ان تقول لا مساس وان لك موعدا
12 لن تخلفه وانظر الى الهك الذى
13 ظلت عليه عكفا[3] لنحرقنه ثم لننسفنه
14 فى اليم نسفا [٩٧] انما الهكم الله الذى
15 لا اله الا هو وسع كل شى علما [٩٨] كذ
16 لك نقص عليك من انبا ما قد سبق و
17 قد اتينك من لدنا ذكرا [٩٩] من اعر
18 ض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا [١٠٠]
19 خلدين فيه وسا لهم يوم القيمة حملا [١٠١] ●●
20 م ينفخ فى الصور ونحشر الم●●●●●

١ يابنوم: ص، ت، ش، ط، ق // يبنوم: ف (كتبوها في هذه السورة موصولة؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٥؛ المقنع ٧٦؛ مختصر التبيين ٨٥٢/٤؛ الجامع ٨٤).

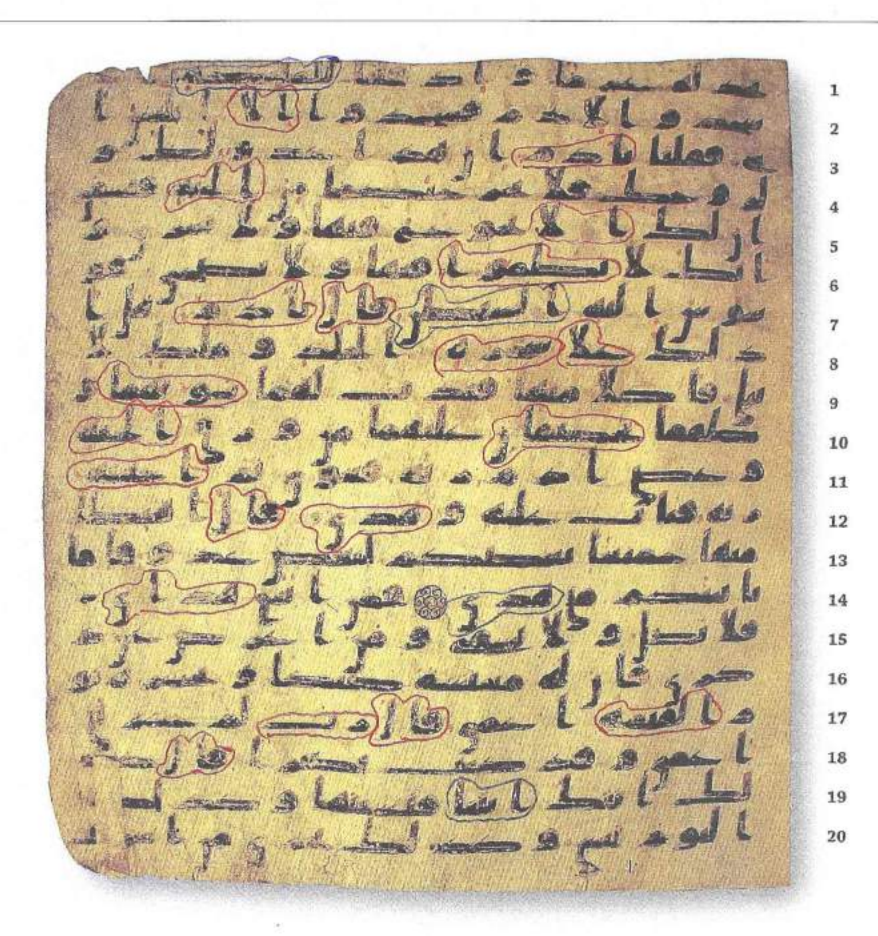
٢ يسمرى: ص، ت، ش، ف، ق // يسامرى: ط (بحذف الألفين قبل السين وبعدها؛ انظر: مختصر التبيين ٨٥٢/٤).

٣ عكفا: ص، ت، ش، ط، ق // عاكفا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).



1 يومئذ زرقا [١٠٢] يتخفتون بينهم ان لبثتم
2 الا عشرا [١٠٣] نحن اعلم بما يقولون اذ
3 يقول امثلهم طريقة ان لبثتم الا يو
4 ما [١٠٤] ويسلونك عن الجبال فقل ينسفها ر
5 بى نسفا [١٠٥] فيذرها قاعا[١] صفصفا [١٠٦] لا ترى
6 فيها عوجا ولا امتا [١٠٧] يومئذ يتبعون ا
7 لداعى لا عوج له وخشعت الا
8 صوت[٢] للرحمن فلا تسمع الا همسا [١٠٨] يو
9 مئذ لا تنفع الشفعة الا من اذن له الر
10 حمن ورضى له قولا [١٠٩] يعلم ما بين ايديهم
11 وما خلفهم ولا يحيطون به علما [١١٠] وعنت
12 الوجوه للحى القيوم وقد خاب من
13 حمل ظلما [١١١] ومن يعمل من الصلحت و
14 هو مومن فلا يخف[٣] ظلما ولا هضما [١١٢]
15 وكذلك انزلنه قرانا عربيا وصر
16 فنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحد
17 ث لهم ذكرا [١١٣] فتعلى[٤] الله الملك ا
18 لحق ولا تعجل بالقران من قبل ان يقضى ا
19 ليك وحيه وقل رب زدنى علما [١١٤] و
20 لقد عهدنا الى ادم من قبل فنسى ولم

١ قاعا: ص، ت، ف // قعا: ش، ط، ق.
٢ الاصوت: ص، ش، ط، ف، ق // الاصوات: ت.
٣ يخف: ص // يخاف: ت، ش، ط، ف، ق.
٤ فتعلى: ص، ت، ش، ف، ق // فتعالى: ط (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ١٨؛ مختصر التبيين ٣/٥٠٧–٥٠٨؛ الجامع ٤٠).

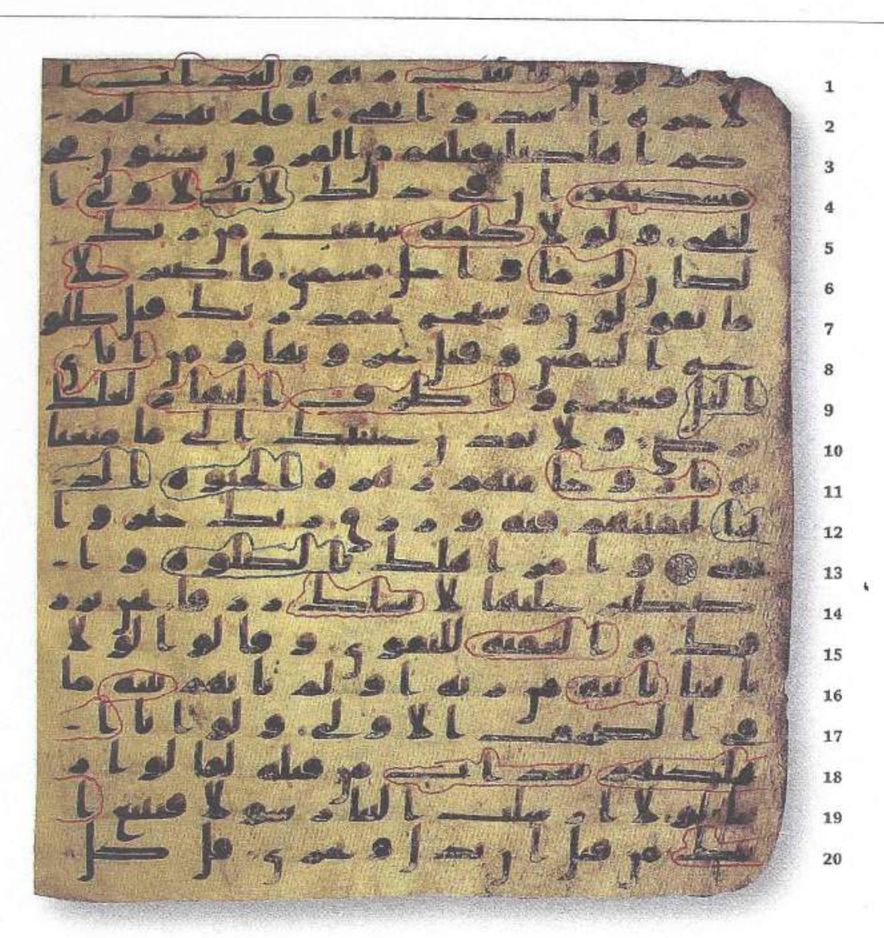


1 نجد له عزما [١١٥] واذ قلنا للملئكة[1] ا
2 سجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ا
3 بى [١١٦] فقلنا يادم ان هذا عدو لك و
4 لزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى [١١٧]
5 ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى [١١٨] و
6 انك لا تظموا فيها ولا تضحى [١١٩] فو
7 سوس اليه الشيطن قال يادم هل ا
8 دلك علا[2] شجرة الخلد وملك لا
9 يبلى [١٢٠] فاكلا منها فبدت لهما سوتهما و
10 طفقا يخصفان[3] عليهما من ورق الجنة
11 وعصى ادم ربه فغوى [١٢١] ثم اجتبه
12 ربه فتاب عليه وهدى [١٢٢] قال اهبطا
13 منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما
14 ياتينكم منى هدى فمن اتبع هداى
15 فلا يضل ولا يشقى [١٢٣] ومن اعرض عن ذ
16 كرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يو
17 م القيمة اعمى [١٢٤] قال رب لم حشرتنى
18 اعمى وقد كنت بصيرا [١٢٥] قال كذ
19 لك اتتك ايتنا فنسيتها وكذلك
20 اليوم تنسى [١٢٦] وكذلك نجزى من اسرف

١ الملئكة: ص، ت، ط، ف // الملائكة: ش، ق (قال الداني في المقنع ١٧: «حذفوا الألف بعد اللام في قوله الملئكة وملئكة وملئكته والسلم وسلم ... وشبهه من لفظه»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٣/٤٣٢-٤٣٣، ٧٥٩؛ الجامع ٣٩، ٨٩).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ يخصفان: ص، ت، ف // يخصفن: ش، ط، ق (في بعض المصاحف بإثبات الألف، وفي بعضها بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٥٣٥؛ ٤/٨٥٤).



1 ولم يومن بايت[1] ربه ولعذاب ا
2 لاخرة اشد وابقى [١٢٧] افلم يهد لهم
3 كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون فى
4 مسكنهم[2] ان فى ذلك لايت لاولى ا
5 لنهى [١٢٨] ولولا كلمة سبقت من ربك
6 لكان لزما[3] واجل مسمى [١٢٩] فاصبر علا[4]
7 ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلو
8 ع الشمس وقبل غروبها ومن اناى
9 اليل فسبح واطرف[5] النهار لعلك
10 ترضى [١٣٠] ولا تمدن عينيك الى ما متعنا
11 به ازوجا منهم زهرة الحيوة الد
12 نيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وا
13 بقى [١٣١] وامر اهلك بالصلوة وا
14 صطبر عليها لا نسلك رزقا نحن نرز
15 قك والعقبة[6] للتقوى [١٣٢] وقالوا لولا
16 ياتينا باية[7] من ربه اولم تاتهم بينة ما
17 فى الصحف الاولى [١٣٣] ولو انا ا
18 هلكنهم بعذاب من قبله لقالوا ر
19 بنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع ا
20 يتك من قبل ان نذل ونخزى [١٣٤] قل كل

---

١ بايت: ص، ت، ش، ط، ق // بايت: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٢ مسكنهم: ص، ش، ط، ف، ق // مساكنهم: ت (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٨٥٦).

٣ لزما: ص، ش، ط، ق // لزاما: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٥ واطرف: ص، ش، ط، ق // واطراف: ت، ف.

٦ والعقبة: ص، ت، ش، ف، ق // والعاقبة: ط (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٨؛ ٣/٥١٧).

٧ باية: ص، ت، ش، ط، ق // باية: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ ٥/١٢٩٨؛ الجامع ٥٥).



1 متربص فتربصوا فستعلمون من ا
2 صحب الصرط[1] السوى ومن
3 اهتدى [١٣٥]

[سورة الأنبياء – (٢١) – عدد آياتها ١١٢][2]

4 بسم الله الرحمن الرحيم اقترب
5 للناس حسابهم وهم فى غفلة معرضو
6 ن [١] ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث
7 الا استمعوه وهم يلعبون [٢] لهية[3] قلو
8 بهم واسروا النجوى الذين ظلمو
9 ا هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون ا
10 لسحر وانتم تبصرون [٣] قل[4] ربى يعلم ا
11 لقول فى السما والارض وهو ا
12 لسميع العليم [٤] بل قالوا اضغث ا
13 حلم بل افتريه بل هو شاعر[5] فلياتنا باىية[6]
14 كما ارسل الاولون [٥] ما امنت
15 قبلهم من قرية اهلكنها افهم يومنو
16 ن [٦] وما ارسلنا قبلك الا رجالا[7] نوحى
17 اليهم فسلوا اهل الذكر ان كنتم
18 لا تعلمون [٧] وما جعلنهم جسدا لا ياكلو
19 ن الطعم[8] وما كانوا خلدين [٨] ثم

---

١ الصرط: ص، ف، ق // الصراط: ت، ط (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).

٢ الانبيا مائة واحدى عشرة اية: ت // سورة الانبيا: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٣ لهية: ص، ت، ط، ق // لاهية: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

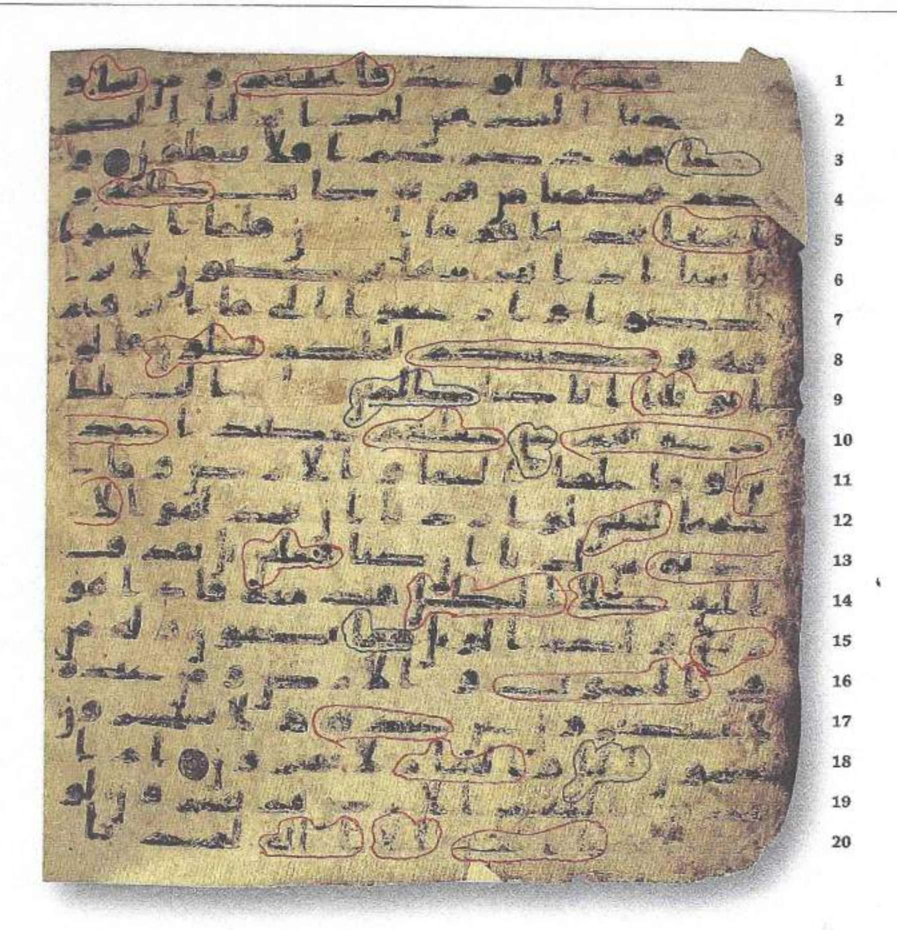
٤ قل: ص، ت، ط، ق // قال: ف (كتبوها في مصاحف أهل الكوفة: قال بألف، وفي سائر المصاحف: قل بغير ألف؛ انظر: كتاب المصاحف ٤٠؛ المقنع ٩٥، ١٠٤؛ مختصر التبيين ٤/٨٥٧؛ الجامع ١٠٩؛ النشر ٢/٣٢٣).

٥ شاعر: ص، ت، ط، ف // شعر: ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٦ باىية: ص، ت، ط، ق // باية: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف باىيته وباىيت وباىيتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بياءين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ ٥/١٢٩٨؛ الجامع ٥٥).

٧ رجالا: ص، ت، ط، ف // رجلا: ق (انظر: المقنع ٤٤).

٨ الطعم: ص، ق // الطعام: ت، ط، ف (بألف ثابتة بين العين والميم أينما أتى؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦، ١٤٦، ٢٤٧؛ الجامع ٣٤).



1 ••دقنهم الوعد فانجينهم ومن نشا و
2 •••كنا المسرفين [٩] لقد انزلنا اليكم
3 كتبا[١] فيه ذكركم افلا تعقلون [١٠] و
4 كم قصمنا من قرية كانت ظلمة[٢] و
5 انشنا[٣] بعدها قوما ا•••ن [١١] فلما احسوا
6 باسنا اذا هم منها يركضون [١٢] لا تر
7 كضوا وارجعوا الى ما اترفتم
8 فيه ومسكنكم[٤] لعلكم تسلون [١٣] قالو
9 ا يويلنا انا كنا ظلمين [١٤] ••• •الت تلك
10 دعويهم حتى جعلنهم حصيدا خمد
11 ين [١٥] وما خلقنا السما والارض وما
12 بينهما لعبين [١٦] لو اردنا ان نتخذ لهوا لا
13 تخذنه من لدنا ان كنا فعلين [١٧] بل نقذف
14 بالحق علا[٥] البطل[٦] فيدمغه فاذا هو
15 زهق[٧] ولكم الويل مما تصفون [١٨] وله من
16 فى السموت والارض ومن عنده
17 لا يستكبرون عن عبدته[٨] ولا يستحسرون [١٩]
18 يسبحون اليل والنهار لا يفترون [٢٠] ام ا
19 تخذوا الهة من الارض هم ينشرون [٢١] لو
20 ••• ••••ما الهة الا الله لفسدتا

---

١ كتبا: ص، ط، ف، ق // كتابا: ت (بغير ألف بين التاء والباء، سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا في أربعة مواضع، فإنهن بألف ثابتة، أولاهن في الرعد [٣٩/١٣]، والثاني في الحجر [٤/١٥]، والثالث في الكهف [٢٧/١٨]، والرابع في النمل [١/٢٧]؛ انظر: المقنع ٢٠؛ مختصر التبيين ٢/٦١-٦٢؛ الجامع ٣٥).

٢ ظلمة: ص، ت، ط، ق // ظالمة: ف (بألف ثابتة؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢؛ ٨٥٩/٤).

٣ وانشنا: ص، ط // وانشانا: ت، ف، ق (انظر: مختصر التبيين ٨٨٩/٤).

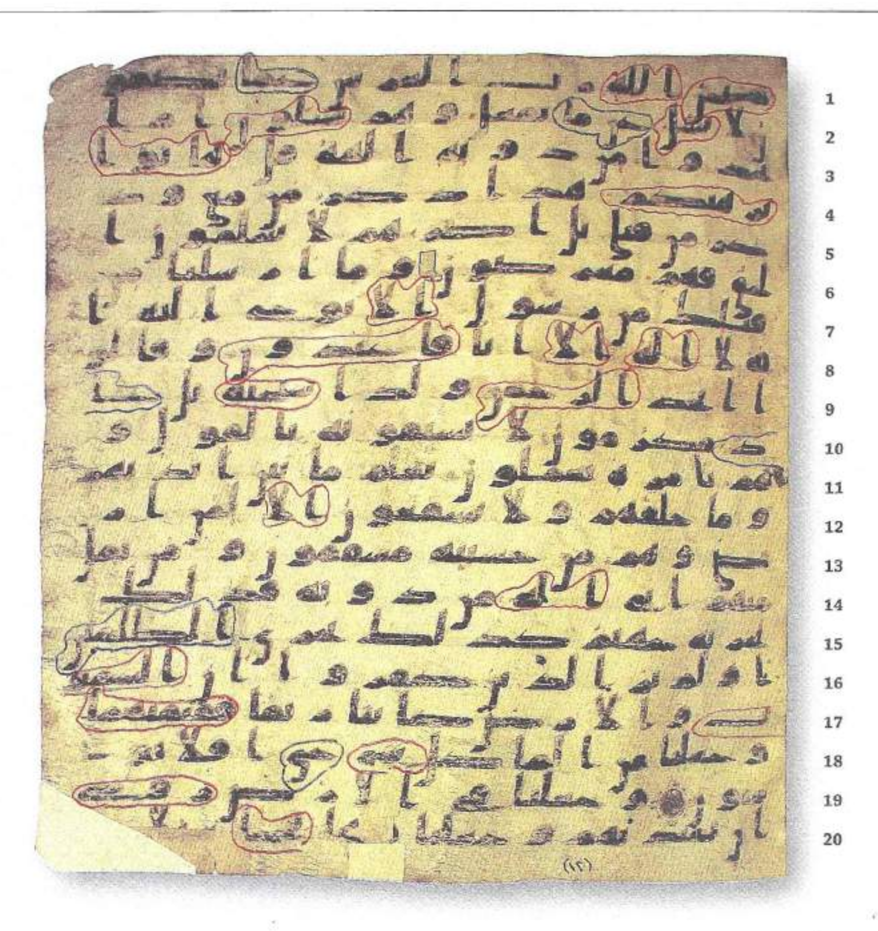
٤ ومسكنكم: ص، ط، ف، ق // ومساكنكم: ت (بحذف الألف؛ انظر: المقنع ١٨؛ مختصر التبيين ٨٥٦/٤، ٨٥٩، ١٢٠٢؛ الجامع ٣٩).

٥ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).

٦ البطل: ص، ط، ف، ق // الباطل: ت (حذفوا الألف فيها حيثما وقعت؛ انظر: مختصر التبيين ١٣٤/٢؛ الجامع ٣٤).

٧ زهق: ص، ق // زاهق: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٨ عبدته: ص، ق // عبادته: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٨٣٥/٤، ١١١٧).



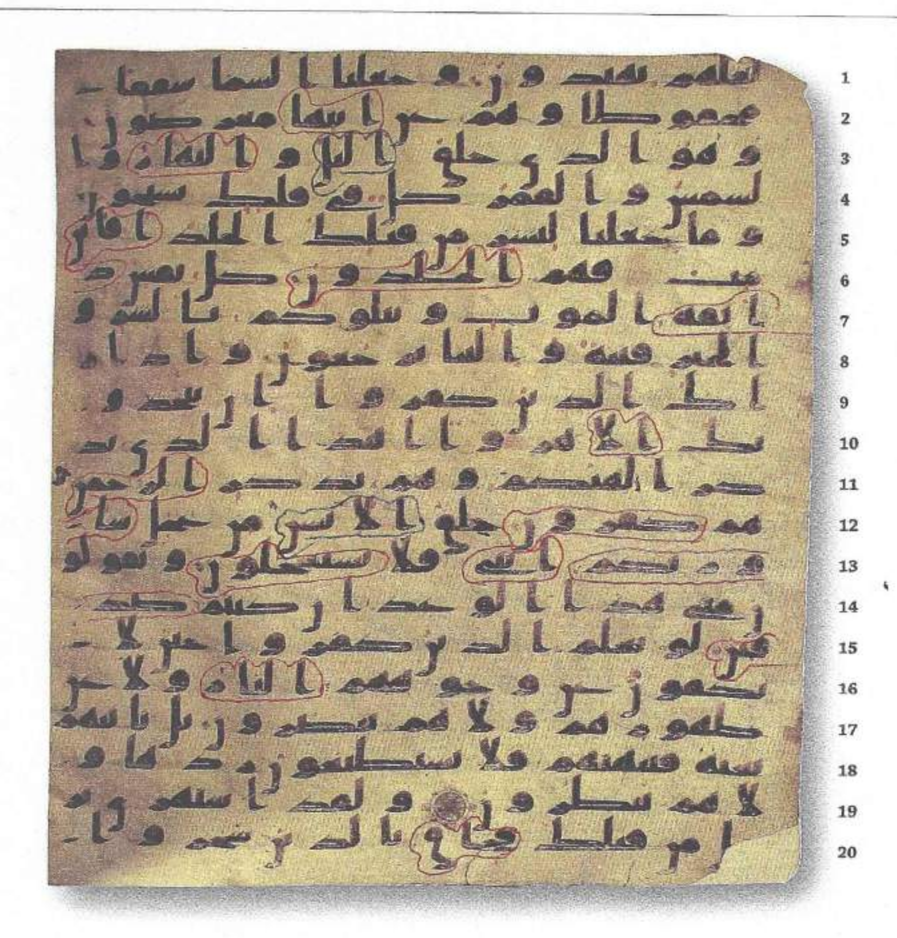
1 فسبحن الله رب العرش عما يصفو
2 ن [٢٢] لا يسل عما يفعل وهم يسلون [٢٣] ام ا
3 تخذوا من دونه الهة قل هاتوا
4 برهنكم هذا ذكر من معى وذ
5 كر من قبلى بل اكثرهم لا يعلمون ا
6 لحق فهم معرضون [٢٤] وما ارسلنا من
7 قبلك من رسول الا نوحى اليه ا
8 نه لا اله الا انا فاعبدون [٢٥] وقالو
9 ا اتخذ الرحمن ولدا سبحنه بل عبا
10 د مكرمون [٢٦] لا يسبقونه بالقول و
11 هم بامره يعملون [٢٧] يعلم ما بين ايديهم
12 وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ار
13 تضى وهم من خشيته مشفقون [٢٨] ومن يقل
14 منهم انى اله من دونه فذلك
15 نجزيه جهنم كذلك نجزى الظلمين[١] [٢٩]
16 اولم ير[٢] الذين كفروا ان السمو
17 ت والارض كانتا رتقا ففتقنهما
18 وجعلنا من الما كل شى حى افلا يو
19 منون [٣٠] وجعلنا فى الارض روسى[٣]
20 ان تميد بهم وجعلنا فيها فججا[٤] سبلا

١ الظلمين: ص، ط، ف، ق // الظالمين: ت (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢؛ الجامع ٣٧).

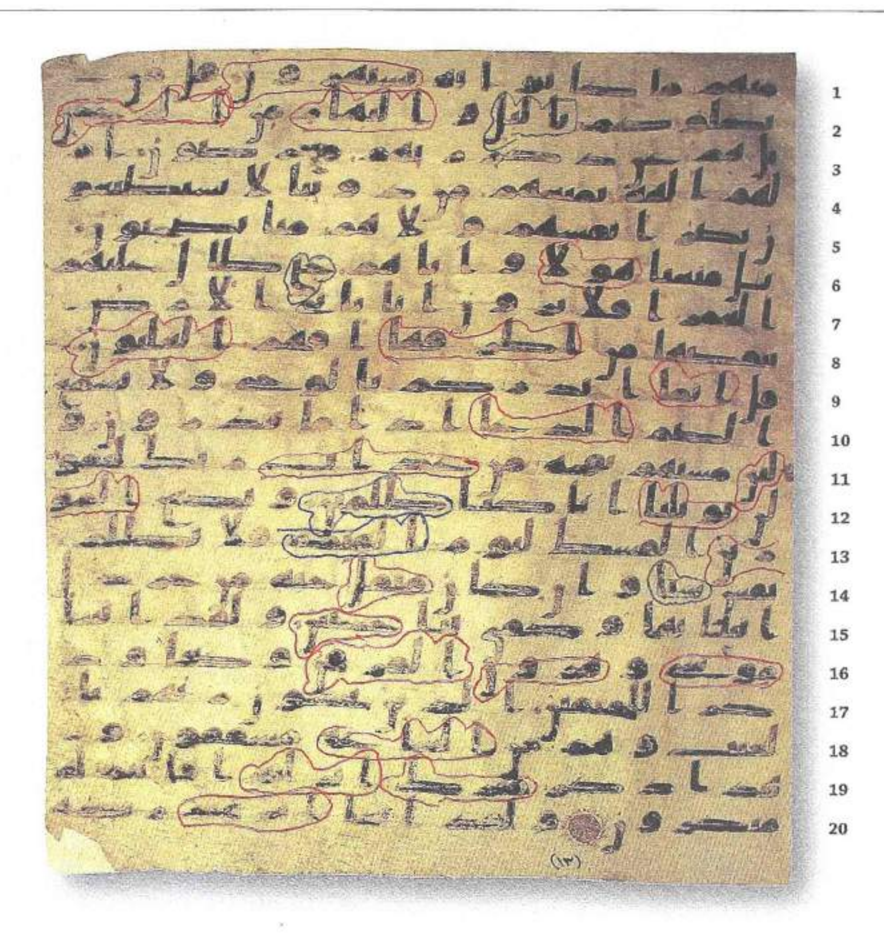
٢ في مصاحف أهل مكة: الم ير بغير واو بين الهمزة واللام، وفي سائر المصاحف: اولم ير بالواو (انظر: المقنع ١٠٤؛ الجامع ١٠٩؛ النشر ٢/٣٢٣).

٣ روسى: ص، ف، ق // رواسى: ت، ط (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٣٤؛ ٤/١٠٨١، ١١٣٥؛ ٥/١٢٥٦).

٤ فججا: ص، ط، ق // فجاجا: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٥/١٢٣٢).



1 لعلهم يهتدون [٣١] وجعلنا السما سقفا
2 محفوظا وهم عن ايتها معرضون [٣٢]
3 وهو الذى خلق اليل والنهار وا
4 لشمس والقمر كل فى فلك يسبحون [٣٣]
5 وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افاين
6 مت فهم الخلدون [٣٤] كل نفس ذ
7 ائقة الموت ونبلوكم بالشر و
8 الخير فتنة والينا ترجعون [٣٥] واذا ر
9 اك الذين كفروا ان يتخذو
10 نك الا هزوا اهذا الذى يذ
11 كر الهتكم وهم بذكر الرحمن
12 هم كفرون [٣٦] خلق الانسن من عجل سا
13 وريكم ايتى فلا تستعجلون [٣٧] ويقولو
14 ن متى هذا الوعد ان كنتم صد
15 قين [٣٨] لو يعلم الذين كفروا حين لا
16 يكفون عن وجوههم النار ولا عن
17 ظهورهم ولا هم ينصرون [٣٩] بل تاتيهم
18 بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها و
19 لا هم ينظرون [٤٠] ولقد استهزى بر
20 •ل من قبلك فحاق بالذين سخروا



1 منهم ما كانوا به يستهزون [٤١] قل من
2 يكلوكم باليل والنهار من الرحمن
3 بل هم عن ذكر ربهم معرضون [٤٢] ام
4 لهم الهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعو
5 ن نصر انفسهم ولا هم منا يصحبون [٤٣]
6 بل متعنا هولا واباهم حتى[١] طال عليهم
7 العمر افلا يرون انا ناتى الارض
8 ننقصها من اطرفها[٢] افهم الغلبون [٤٤]
9 قل انما انذركم بالوحى ولا يسمع
10 الصم الدعا اذا ما ينذرون [٤٥] و
11 لئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقو
12 لن يويلنا انا كنا ظلمين [٤٦] ونضع المو
13 زين[٣] القسط ليوم القيمة فلا تظلم
14 نفس شيا وان كان مثقل[٤] حبة من خردل
15 اتينا بها وكفى بنا حسبين[٥] [٤٧] ولقد اتينا
16 موسى وهرون الفرقن[٦] وضيا وذ
17 كرا للمتقين [٤٨] الذين يخشون ربهم با
18 لغيب وهم من الساعة مشفقون [٤٩] و
19 هذا ذكر مبرك[٧] انزلنه افانتم له
20 منكرون [٥٠] ولقد اتينا ابرهيم رشده

---

١ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

٢ اطرفها: ص، ت، ط، ق // اطرافها: ف.

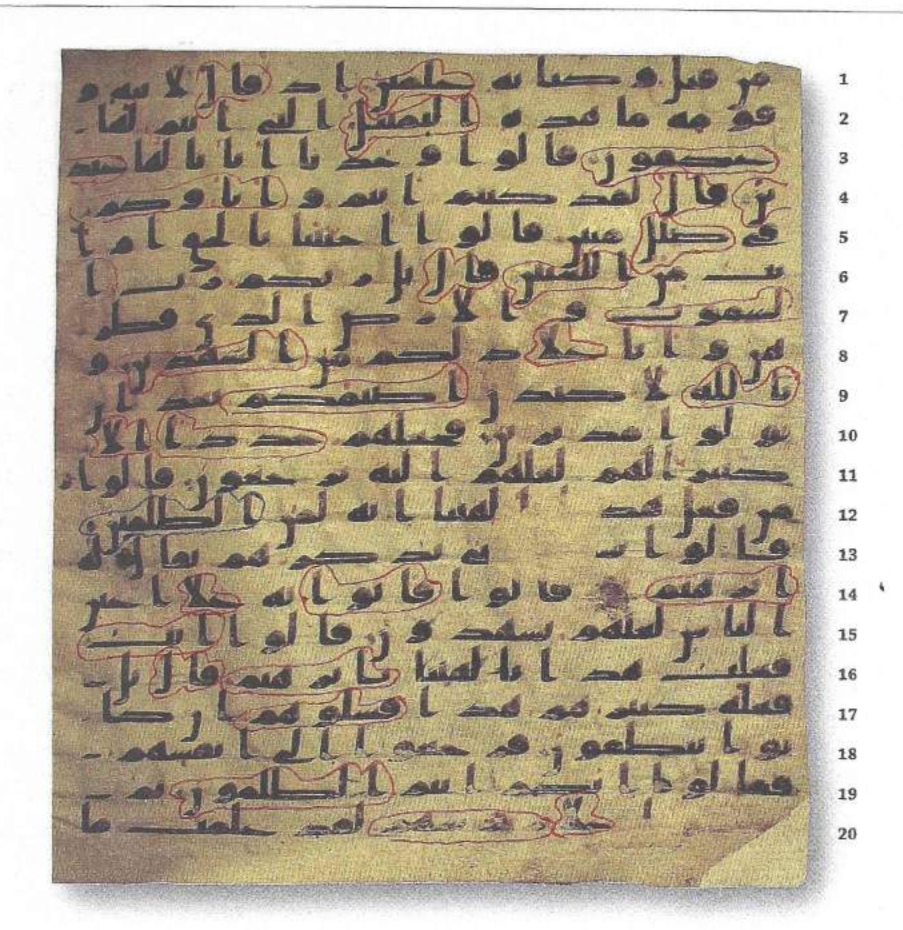
٣ للموزين: ص، ط، ف، ق // للموازين: ت.

٤ مثقل: ص، ط، ق // مثقال: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤).

٥ حسبين: ص، ط، ف، ق // حاسبين: ت (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢؛ الجامع ٣٧).

٦ الفرقن: ص، ط، ق // الفرقان: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٣٢٨؛ الجامع ٣٢).

٧ مبرك: ص، ط، ق // مبارك: ت، ف (حذفوا الألف فيها حيث وقع؛ انظر: المقنع ١٨؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٣/٥٢٥؛ ٤/٨٣١، ٩٠٥).



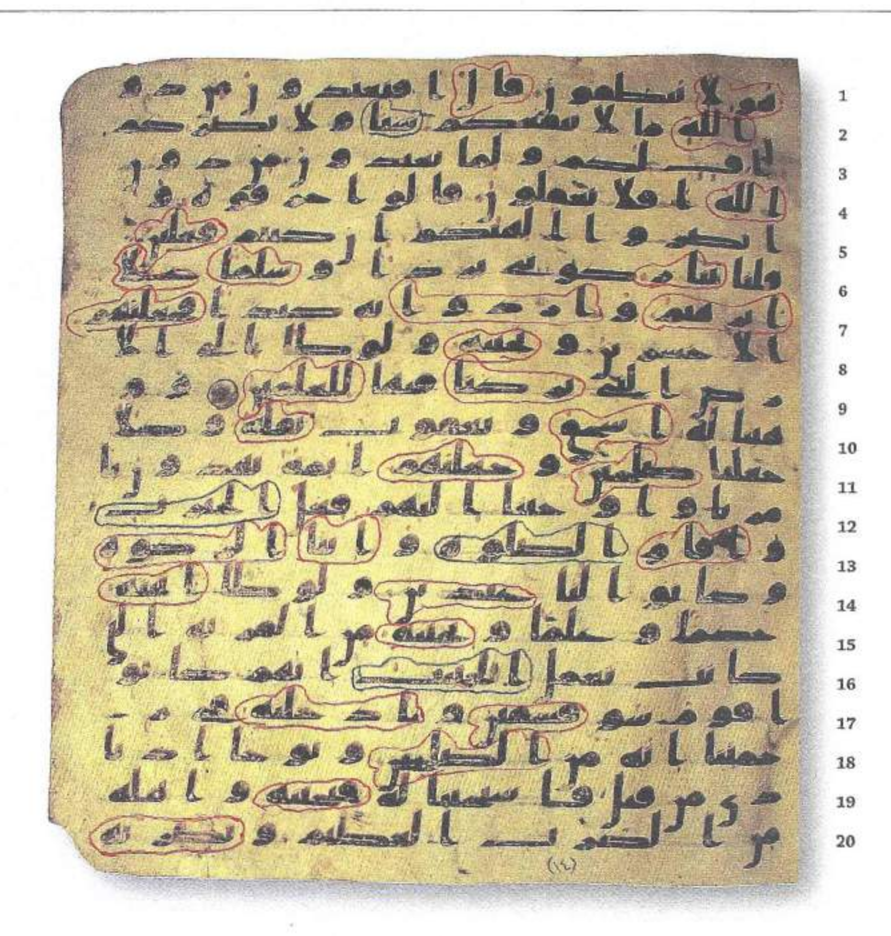
1 من قبل وكنا به علمين [٥١] اذ قال لابيه و
2 قومه ما هذه التمثيل[1] التى انتم لها
3 عكفون [٥٢] قالوا وجدنا ابانا لها عبد
4 ين [٥٣] قال لقد كنتم انتم واباوكم
5 فى ضلل مبين [٥٤] قالوا اجئتنا بالحق ام ا
6 نت من اللعبين [٥٥] قال بل ربكم رب ا
7 لسموت والارض الذى فطر
8 هن وانا علا[2] ذلكم من الشهدين [٥٦] و
9 تالله لاكيدن اصنمكم بعد ان
10 تولوا مدبرين [٥٧] فجعلهم جذذا[3] الا
11 كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون [٥٨] قالوا
12 من فعل هذا •الهتنا انه لمن الظلمين [٥٩]
13 قالوا س•••• •تى يذكرهم يقال له
14 ابرهيم [٦٠] قالوا فاتوا به علا اعين
15 الناس لعلهم يشهدون [٦١] قالوا انت
16 فعلت هذا بالهتنا يابرهيم [٦٢] قال بل
17 فعله كبيرهم هذا فسلوهم ان كا
18 نوا ينطقون [٦٣] فرجعوا الى انفسهم
19 فقالوا انكم انتم الظلمون [٦٤] ثم
20 ••••ا علا روسهم لقد علمت ما

---

١ التمثيل: ص، ت، ط، ق // التماثيل: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١٠١٠).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٣ جذذا: ص، ط، ف، ق // جذاذا: ت (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٨٦٢).



1 هولا ينطقون [٦٥] قال افتعبدون من دو
2 ن الله ما لا ينفعكم شيا ولا يضركم [٦٦]
3 اف لكم و لما تعبدون من دون
4 الله افلا تعقلون [٦٧] قالوا حرقوه و
5 انصروا الهتكم ان كنتم فعلين [٦٨]
6 قلنا ينار كونى بردا وسلما علا[1]
7 ابرهيم [٦٩] وارددوا[2] به كيدا فجعلنهم
8 الاخسرين [٧٠] ونجينه ولوطا الى الا
9 رض التى بركنا فيها للعلمين [٧١] وو
10 هبنا له اسحق ويعقوب نفلة[3] وكلا
11 جعلنا صلحين [٧٢] وجعلنهم ائمة يهدون با
12 مرنا واوحينا اليهم فعل الخيرت
13 واقام[4] الصلوة وايتا الزكوة
14 وكانوا لنا عبدين[5] [٧٣] ولوطا اتينه
15 حكما وعلما ونجينه من القرية التى
16 كانت تعمل الخبئث انهم كانو
17 ا قوم سو فسقين [٧٤] وادخلنه فى ر
18 حمتنا انه من الصلحين [٧٥] ونوحا اذ نا
19 دى من قبل فاستجبنا له فنجينه واهله
20 من الكرب العظيم [٧٦] ونصرنه

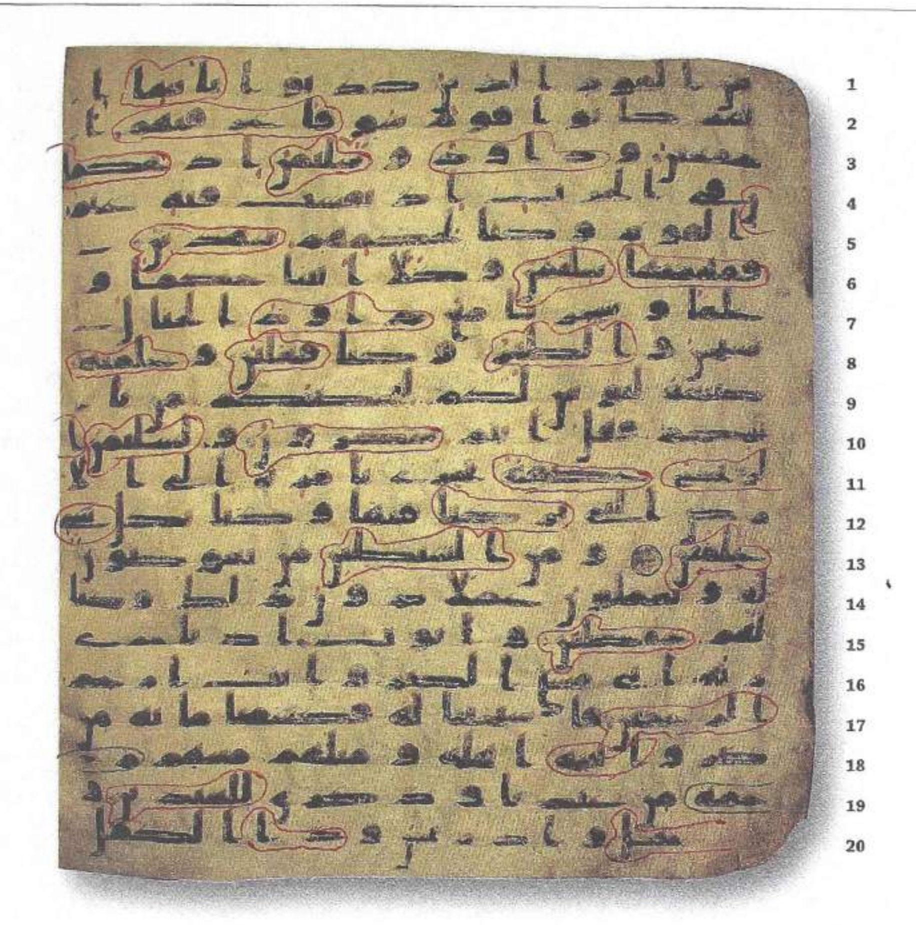
١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ وارددوا: ص // وارادوا: ت، ط، ف، ق.

٣ نفلة: ص، ت، ط، ق // نافلة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٤ واقام: ص، ت، ط، ف // واقم: ق.

٥ عبدين: ص، ت، ف، ق // عابدين: ط (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢؛ الجامع ٣٧).



1 من القوم الذين كذبوا بايتنا[1] ا
2 نهم كانوا قوم سو فاغرقنهم ا
3 جمعين [٧٧] وداود وسليمن اذ يحكما
4 ن[2] فى الحرث اذ نفشت فيه غنم
5 القوم وكنا لحكمهم شهدين [٧٨]
6 ففهمنها سليمن وكلا اتينا حكما و
7 علما وسخرنا مع داود الجبال
8 يسبحن والطير وكنا فعلين [٧٩] وعلمنه
9 صنعة لبوس لكم لتحصنكم من با
10 سكم فهل انتم شكرون[3] [٨٠] ولسليمن ا
11 لريح عصفة[4] تجرى بامره الى الا
12 رض التى بركنا فيها وكنا بكل شى
13 علمين[5] [٨١] ومن الشيطين من يغوصون
14 له ويعملون عملا دون ذلك وكنا
15 لهم حفظين [٨٢] وايوب اذ نادى
16 ربه انى مسنى الضر وانت ارحم
17 الرحمين [٨٣] فاستجبنا له فكشفنا ما به من
18 ضر واتينه اهله ومثلهم معهم ر
19 حمة من عندنا وذكرى للعبدين [٨٤] و
20 ••معيل وادريس وذا الكفل

---

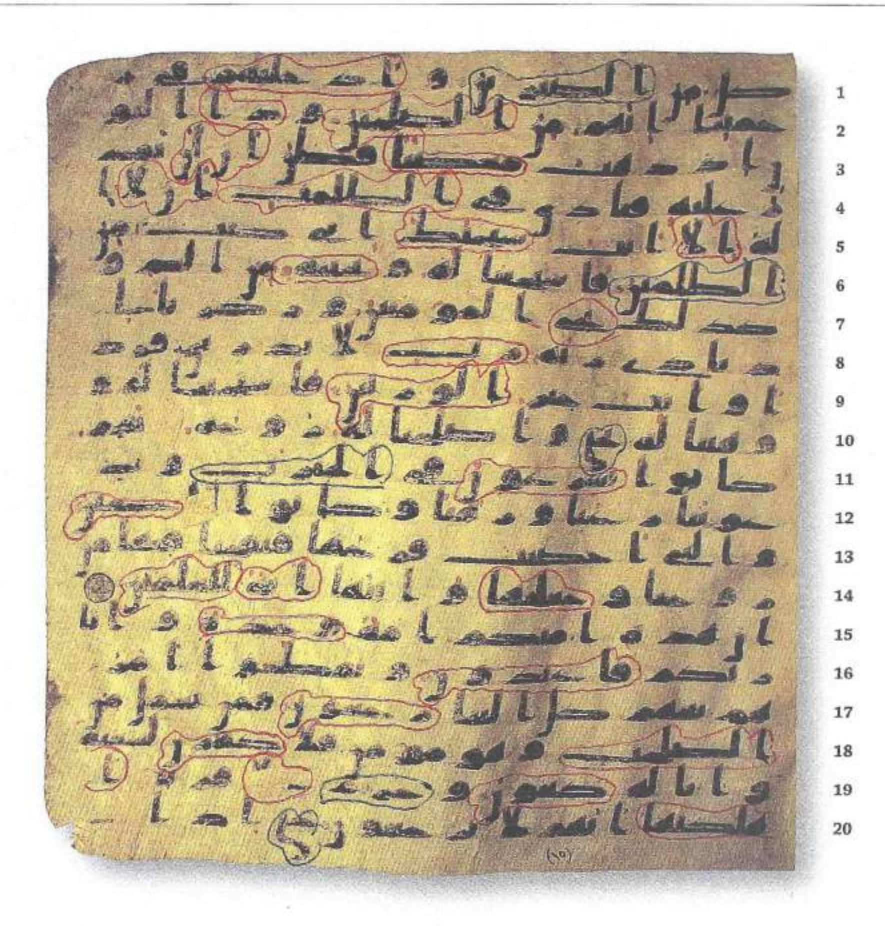
١ بايتنا: ص، ت، ط، ق // بايتنا: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٢ يحكمان: ص، ت، ط، ف // يحكمن: ق (قال الداني في المقنع ١٧: «رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله: وامراتن، ورجلن، وسحرن، ووما يعلمن، ويحكمن... وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٨٨، ٣٦٥؛ ٣/٤٣٨؛ ٤/٨٤٦-٨٤٧، ٩٢٦؛ الجامع ٣٥-٣٦، ١١٤).

٣ شكرون: ص، ت، ف، ق // شاكرون: ط (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤؛ الجامع ٣٧).

٤ عصفة: ص، ت، ط، ق // عاصفة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٥ علمين: ص، ط، ف، ق // عالمين: ت (انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٣٠-٣٤).



1 كل من الصبرين [٨٥] وادخلنهم فى ر
2 حمتنا انهم من الصلحين [٨٦] وذا النو
3 ن اذ ذهب مغضبا فظن ان لن نقد
4 ر عليه فنادى فى الظلمت ان لا[1] ا
5 له الا انت سبحنك انى كنت من
6 الظلمين [٨٧] فاستجبنا له ونجينه من الغم و
7 كذلك نجى المومنين [٨٨] وزكريا ا
8 ذ نادى ربه رب لا تذرنى فرد
9 ا وانت خير الورثين [٨٩] فاستجبنا له و
10 وهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه •نهم
11 كانوا يسرعون فى الخيرت ويد
12 عوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خشعين [٩٠]
13 والتى احصنت فرجها فنفخنا فيها من
14 روحنا وجعلنها وابنها اية للعلمين [٩١]
15 ان هذه امتكم امة وحدة[2] وانا
16 ربكم فاعبدون [٩٢] وتقطعوا امر
17 هم بينهم كل الينا رجعون[3] [٩٣] فمن يعمل من
18 الصلحت وهو مومن فلا كفرن[4] لسعيه
19 وانا له كتبون [٩٤] وحرم علا[5] قرية ا
20 هلكنها انهم لا يرجعون [٩٥] حتى[6] اذا

---

١ ان لا: ص، ط، ف // الا: ت، ق (قال أبو العباس المهدوي في هجاء مصاحف الأمصار ٨١: "في بعض المصاحف بنون وفي بعضها بغير نون"؛ وانظر أيضا: المقنع ٦٨؛ مختصر التبيين ٣/٥٥٦-٥٥٧؛ الجامع ٧٩).

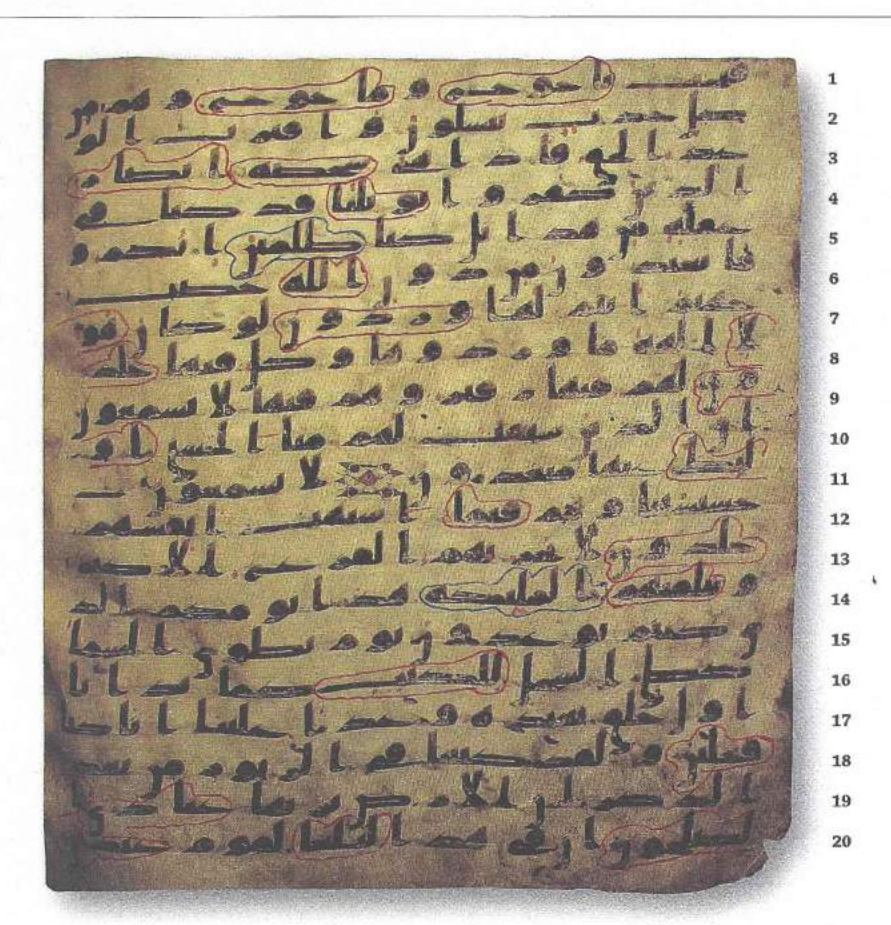
٢ وحدة: ص، ط، ف، ق // واحدة: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٤٦).

٣ رجعون: ص، ط، ف، ق // راجعون: ت (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢؛ الجامع ٣٧).

٤ كفرن: ص، ت، ق // كفران: ط، ف.

٥ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٦ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).



1 فتحت ياجوج وماجوج وهم من
2 كل حدب ينسلون [٩٦] واقترب الو
3 عد الحق فاذا هى شخصة[١] ابصار[٢]
4 الذين كفروا يويلنا قد كنا فى
5 غفلة من هذا بل كنا ظلمين [٩٧] انكم و
6 ما تعبدون من دون الله حصب
7 جهنم انتم لها وردون[٣] [٩٨] لو كان هو
8 لا الهة ما وردوها وكل فيها خلد
9 ون[٤] [٩٩] لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون [١٠٠]
10 ان الذين سبقت لهم منا الحسنى او

11 لئك عنها مبعدون [١٠١] لا يسمعون
12 حسيسها وهم فيما[٥] اشتهت انفسهم
13 خلدون [١٠٢] لا يحزنهم الفزع الاكبر
14 وتتلقيهم الملئكة[٦] هذا يومكم الذ
15 ى كنتم توعدون [١٠٣] يوم نطوى السما
16 كطى السجل للكتب كما بدانا
17 اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
18 فعلين [١٠٤] ولقد كتبنا فى الزبور من بعد
19 الذكر ان الارض يرثها عبادى ا
20 لصلحون[٧] [١٠٥] ان فى هذا لبلغا لقوم عبدين [١٠٦]

---

١ شخصة: ص، ت، ف، ق // شاخصة: ط (بحذف الألف بين الشين والخاء؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٨٦٧).

٢ ابصار: ص // ابصر: ت، ط، ف، ق (انظر: مختصر التبيين ٢/٨٩؛ ٤/٩٠٦، ٩٠٧، ١٠٥٢؛ الجامع ٣٨).

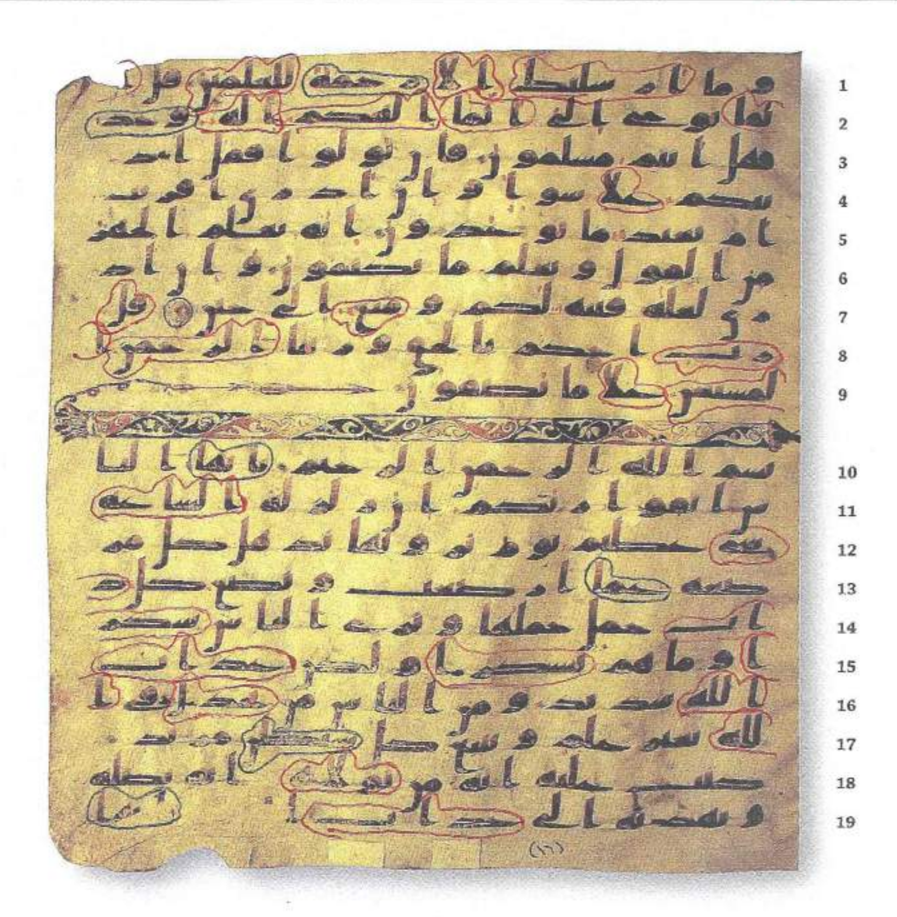
٣ وردون: ص، ف، ق // واردون: ت، ط (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢؛ ٤/٨٦٧؛ الجامع ٣٧).

٤ خلدون: ص، ط، ف، ق // خالدون: ت (انظر: المصادر السابقة).

٥ فيما: ص // فى ما: ت، ط، ف، ق (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٥-٨٦؛ المقنع ٧١-٧٢؛ مختصر التبيين ٢/١٩٧؛ ٣/٥٢٢، ٥٢٨؛ ٤/٩٠٢، ٩٧٣؛ الجامع ٨١-٨٢).

٦ الملئكة: ص، ت، ط، ف // الملائكة: ق (قال الداني في المقنع ١٧: "حذفوا الألف بعد اللام في قوله الملئكة وملئكة وملئكته والسلم وسلم ... وشبهه من لفظه"؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٣/٤٣٢-٤٣٣، ٧٥٩؛ الجامع ٣٩، ٨٩).

٧ الصلحون: ص، ط، ف، ق // الصالحون: ت (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢؛ الجامع ٣٧).



1 وما ارسلنك الا رحمة للعلمين [١٠٧] قل ا
2 نما يوحى الى انما الهكم اله وحد[1]
3 فهل انتم مسلمون [١٠٨] فان تولوا فقل اذ
4 نتكم علا[2] سوا وان ادرى اقريب
5 ام بعيد ما توعدون [١٠٩] انه يعلم الجهر
6 من القول ويعلم ما تكتمون [١١٠] وان اد
7 رى لعله فتنة لكم ومتع[3] الى حين [١١١] قل
8 رب احكم بالحق وربنا الرحمن ا
9 لمستعن[4] علا ما تصفون [١١٢]

[سورة الحج – (٢٢) – عدد آياتها ٧٨][5]

10 بسم الله الرحمن الرحيم يايها النا
11 س اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة
12 شى عظيم [١] يوم ترونها تذهل كل مر
13 ضعة عما ارضعت وتضع كل ذ
14 ات حمل حملها وترى الناس سكر
15 ا وما هم بسكرا[6] ولكن عذاب
16 الله شديد [٢] ومن الناس من يجدل[7] فى ا
17 لله بغير علم ويتبع كل شيطن مريد [٣]
18 كتب عليه انه من تولاه •انه يضله
19 ويهديه الى عذاب ا••••• [٤] (•••••)

١ وحد: ص، ط، ف، ق // واحد: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ١٤٦/٢).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).

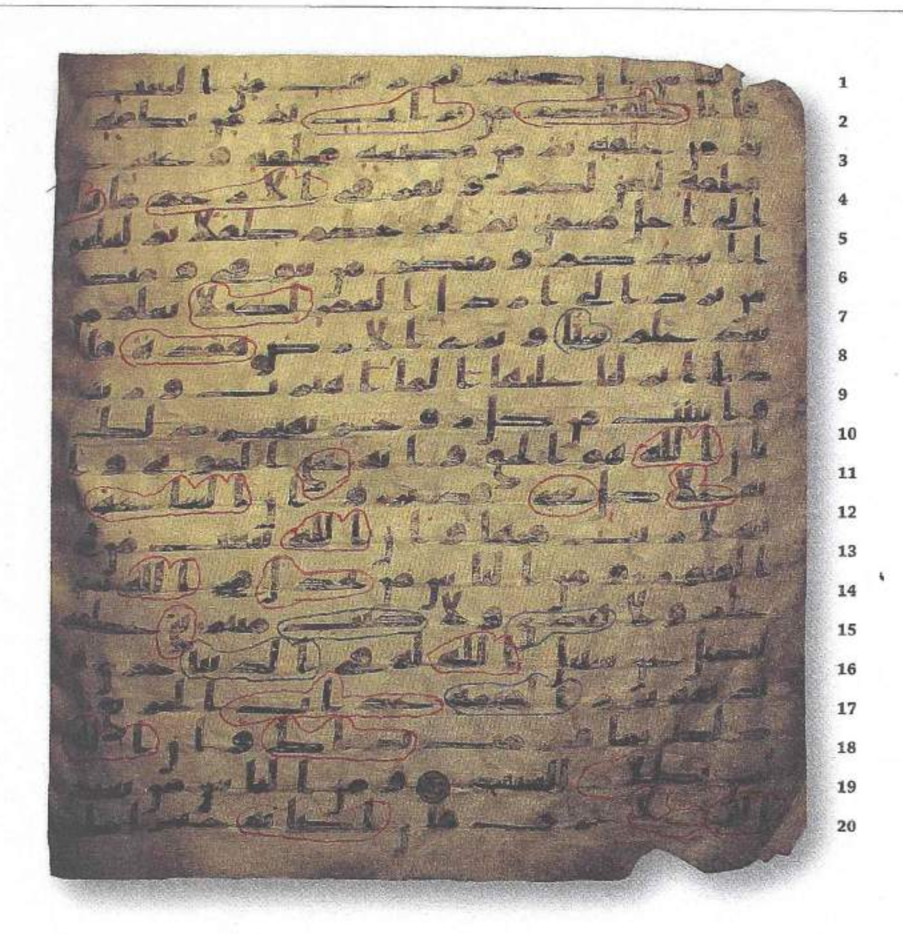
٣ ومتع: ص، ت، ف، ق // ومتاع: ط (كتبوها بغير ألف؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٧٥/٢، ١٢٠، ٣٨٩؛ ٤٦١/٣، ٥٣٦؛ ٨٦٨/٤، ١٠٧٤، ١١٨٨).

٤ المستعن: ص، ق // المستعان: ت، ط، ف (قال الداني في المقنع ١٧: "رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله: وامراتن، ورجلن، وسحرن، ووما يعلمن وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا"؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ١٨٨/٢، ٣٦٥؛ ٤٣٨/٣؛ ٨٤٦/٤-٨٤٧، ٩٢٦؛ الجامع ٣٥-٣٦، ١١٤).

٥ الحج خمس وسبعون اية: ت // سورة الحج: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين للمعقوفين من عندنا).

٦ سكرا وما هم بسكرا: ص، ط، ق // سكرى وما هم بسكرى: ت، ف (بحذف الألف قبل الراء وياء بعدها مكان الألف الموجودة في اللفظ؛ انظر: المقنع ١٤؛ مختصر التبيين ٤٠٢/٢؛ الجامع ٣٩).

٧ يجدل: ص، ت، ف، ق // يجادل: ط (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤١٦/٢).



1 الناس ان كنتم فى ريب من البعث
2 فانا خلقنكم من تراب ثم من نطفة
3 ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير
4 مخلقة لنبين لكم ونقر فى الارحم[١] ما نشا
5 الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغو
6 ا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم
7 من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من
8 بعد علم شيا وترى الارض همدة[٢] فا
9 ذا انزلنا عليها الما اهتزت وربت
10 وانبتت من كل زوج بهيج [٥] ذلك
11 بان الله هو الحق وانه يحيى[٣] الموتى وا
12 نه علا[٤] كل شى قدير [٦] وان الساعة ا
13 تية لا ريب فيها وان الله يبعث من فى
14 القبور [٧] ومن الناس من يجدل[٥] فى الله بغير
15 علم ولا هدى ولا كتب منير [٨] ثنى[٦] عطفه
16 ليضل عن سبيل الله له فى الدنيا خزى و
17 نذيقه يوم القيمة عذاب الحريق [٩]
18 ذلك بما قدمت يداك وان الله
19 ليس بظلام[٧] للعبيد [١٠] ومن الناس من يعبد
20 الله علا حرف فان اصابه خير اطم••

١ الارحم: ص، ط، ق // الارحام: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٣٩١؛ ٣/٥٢٠-٥٢١).

٢ همدة: ص، ت، ط، ق // هامدة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

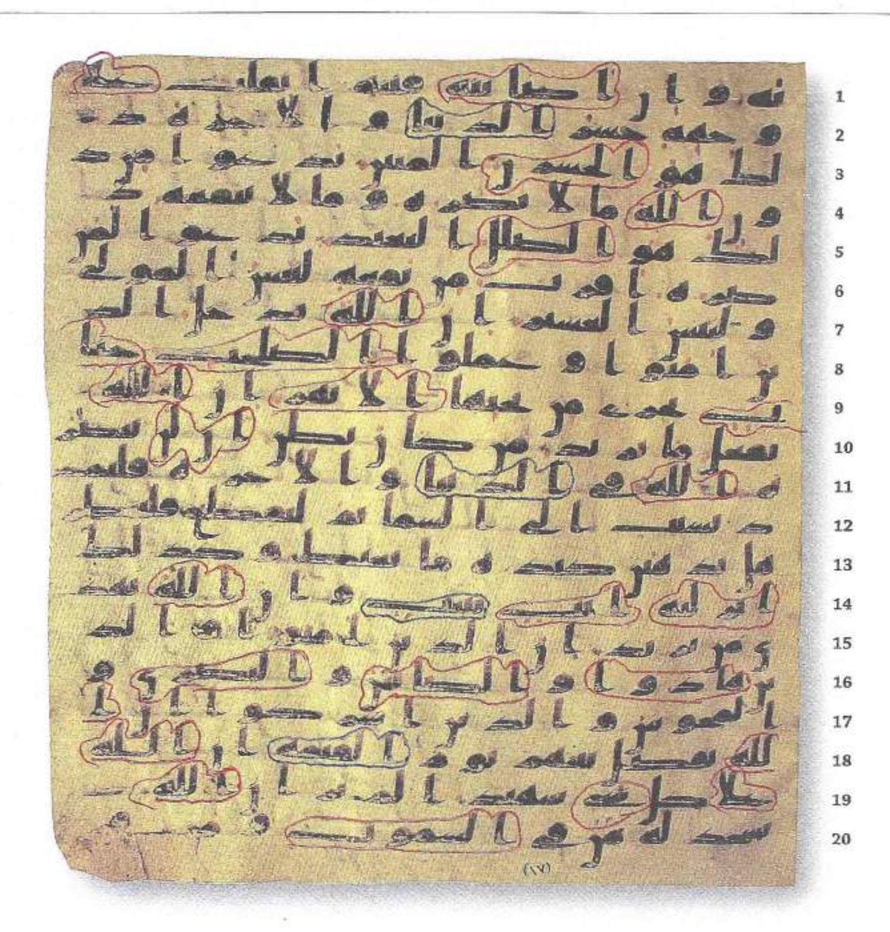
٣ يحى: ص، ت، ط، ق // يحى: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في يحييكم وحييتم و يحييها وما كان مثله إذا اتصلت به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو نحي ونميت و إن الله لا يستحي وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع٤٩-٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٠٨، ١٦٣؛ الجامع ٤٥).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٥ يجدل: ص، ت، ف، ق // يجادل: ط (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٤١٦).

٦ ثنى: ص، ت، ط، ق // ثانى: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٧ بظلام: ص، ت، ط، ق // بظلم: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٠٣؛ ٤/٨٧٠؛ الجامع ٣٥).



1 به وان اصابته فتنة انقلب علا[1]

2 وجهه خسر الدنيا والاخرة ذ

3 لك هو الخسرن[2] المبين [١١] يدعوا من د

4 ون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذ

5 لك هو الضلل البعيد [١٢] يدعوا لمن

6 ضره اقرب من نفعه لبئس المولى

7 ولبئس العشير [١٣] ان الله يدخل الذ

8 ين امنوا وعملوا الصلحت[3] جنا

9 ت[4] تجرى من تحتها الانهر ان الله

10 يفعل ما يريد [١٤] من كان يظن ان لن ينصر

11 ه الله فى الدنيا والاخرة فليمد

12 د بسبب الى السما ثم ليقطع فلينظر

13 هل يذهبن كيده ما يغيظ [١٥] وكذلك

14 انزلنه ايت[5] بينت وان الله يهد

15 ى من يريد [١٦] ان الذين امنوا والذ

16 ين هادوا والصابين[6] والنصرى و

17 المجوس والذين اشركوا ان ا

18 لله يفصل بينهم يوم القيمة ان الله

19 علا كل شى شهيد [١٧] الم تر ان الله

20 يسجد له من فى السموت[7] ومن فى

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ الخسرن: ص، ط، ق // الخسران: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤).

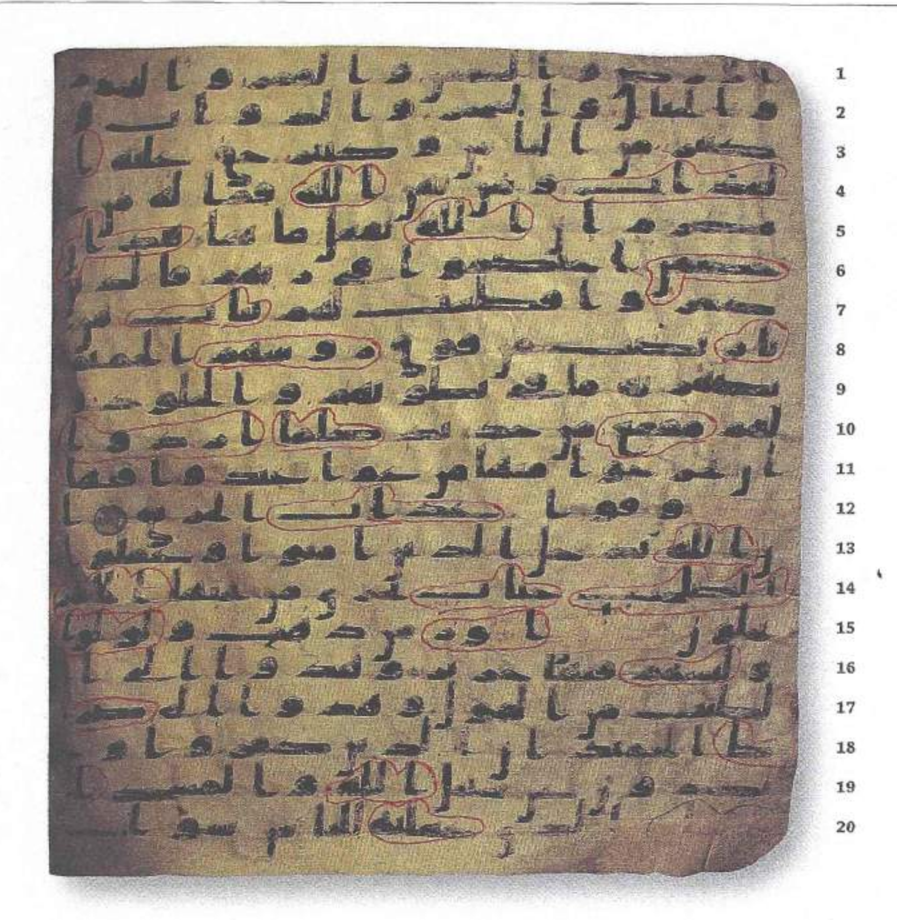
٣ الصلحت: ص، ط، ف، ق // الصالحت: ت (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢؛ الجامع ٣٧).

٤ جنات: ص، ت، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).

٥ ايت: ص، ت، ط، ف // ايات: ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

٦ والصابين: ص // والصبين: ت، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤).

٧ السموت: ص، ت، ف // السماوت: ط، ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ٤١/١٢]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١).



1 الارض والشمس والقمر والنجوم
2 والجبال والشجر والدواب و
3 كثير من الناس وكثير حق عليه ا
4 لعذاب ومن يهن الله فما له من
5 مكرم ان الله يفعل ما يشا [١٨] هذان
6 خصمن[1] اختصموا فى ربهم فالذين
7 كفروا قطعت لهم ثياب من
8 نار يصب من فوق روسهم الحميم [١٩]
9 يصهر به ما فى بطونهم والجلود [٢٠] و
10 لهم مقمع[2] من حديد [٢١] كلما اردوا[3]
11 ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها
12 ••وقوا عذاب الحريق [٢٢] ا
13 ن الله يدخل الذين امنوا وعملوا
14 الصلحت جنات[4] تجرى من تحتها الان••
15 يحلون ••••ا •ن اسور[5] من ذهب ولولو•
16 ولبسهم[6] فيها حرير [٢٣] وهدوا الى ا
17 لطيب من القول وهدوا الى صر
18 ط[7] الحميد [٢٤] ان الذين كفروا و
19 يصدون عن سبيل الله والمسجد ا
20 ••••• الذى جعلنه للناس سوا

١ خصمن: ص، ت، ق // خصمان: ط، ف (كتبوه في بعض المصاحف بألف قبل النون، وفي بعضها بحذف الألف التي للتثنية؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٨٧١-٨٧٢؛ وقال الداني في المقنع ١٧: «رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله: وامراتن، ورجلن، وسحرن، وومما يعلمن وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٨٨، ٣٦٥؛ ٣/٤٣٨؛ ٤/٨٤٦-٨٤٧، ٩٢٦؛ الجامع ٣٥-٣٦، ١١٤).).

٢ مقمع: ص، ت، ف، ق // مقامع: ط (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٨٧٢).

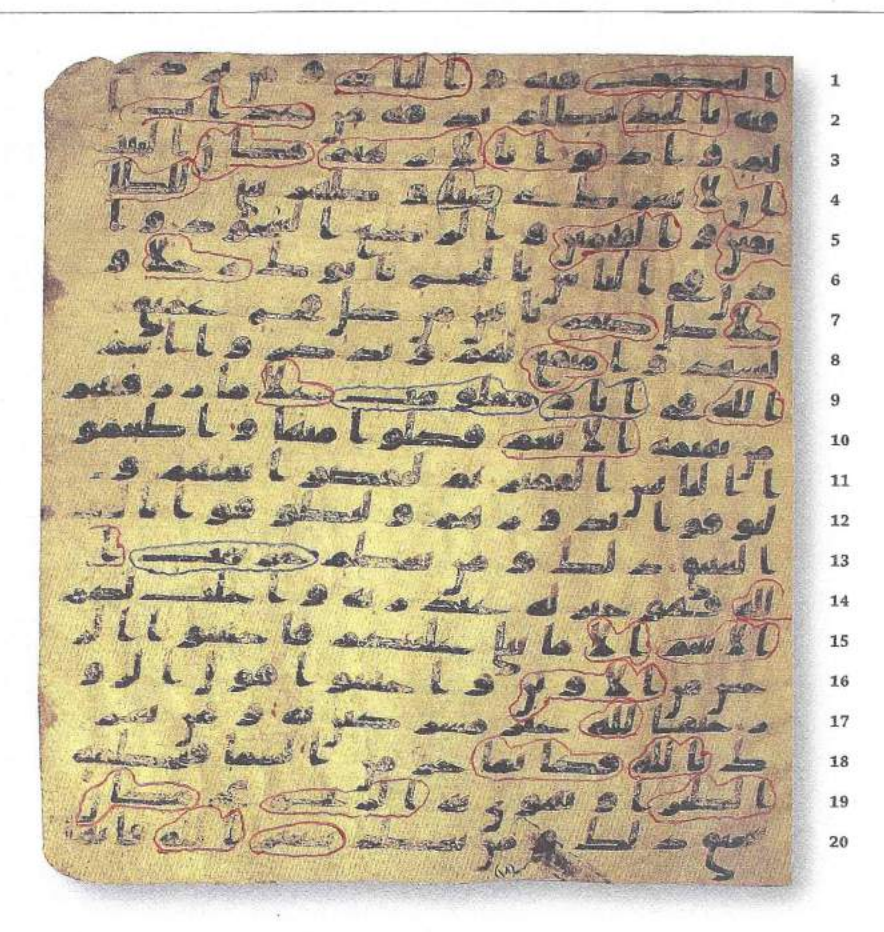
٣ اردوا: ص // ارادوا: ت، ط، ف، ق.

٤ جنات: ص، ت، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).

٥ اسور: ص، ت، ط، ق // اساور: ف (بألف بين السين والواو؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٨٧٢).

٦ ولبسهم: ص، ت، ق // ولباسهم: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤).

٧ صرط: ص، ط، ف، ق // صراط: ت (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).



1 العكف[1] فيه والباد ومن يرد
2 فيه بالحد[2] بظلم نذقه من عذاب ا
3 ليم [٢٥] واذ بوانا لابرهيم مكان البيت
4 ان لا تشرك بى شيا وطهر بيتى للطا
5 ئفين والقئمين[3] والركع السجود [٢٦] وا
6 ذن فى الناس بالحج ياتوك رجلا[4] و
7 علا[5] كل ضمر[6] ياتين من كل فج عميق [٢٧]
8 ليشهدوا منفع لهم ويذكروا اسم
9 الله فى ايام معلومت علا ما رزقهم
10 من بهيمة الانعم فكلوا منها واطعمو
11 ا البائس[7] الفقير [٢٨] ثم ليقضوا تفثهم و
12 ليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت
13 العتيق [٢٩] ذلك ومن يعظم حرمت ا
14 لله فهو خير له عند ربه واحلت لكم
15 الانعم الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الر
16 جس من الاوثن واجتنبوا قول الزو
17 ر [٣٠] حنفا لله غير مشركين به ومن يشر
18 ك بالله فكانما خر من السما فتخطفه
19 الطير او تهوى به الريح فى مكان
20 سحيق [٣١] ذلك ومن يعظم شعئر[8] الله فانها

١ العكف: ص، ت، ف، ق // العاكف: ط (بحذف الألف بين العين والكاف؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ ٤/٨٧٥).

٢ بالحد: ص، ق // بالحاد: ت، ط، ف.

٣ القئمين: ص، ت، ط، ق // القائمين: ف (وفيها خلاف بين المصاحف؛ انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٥٨-٥٩؛ ٢٠٧؛ الجامع ٣٦).

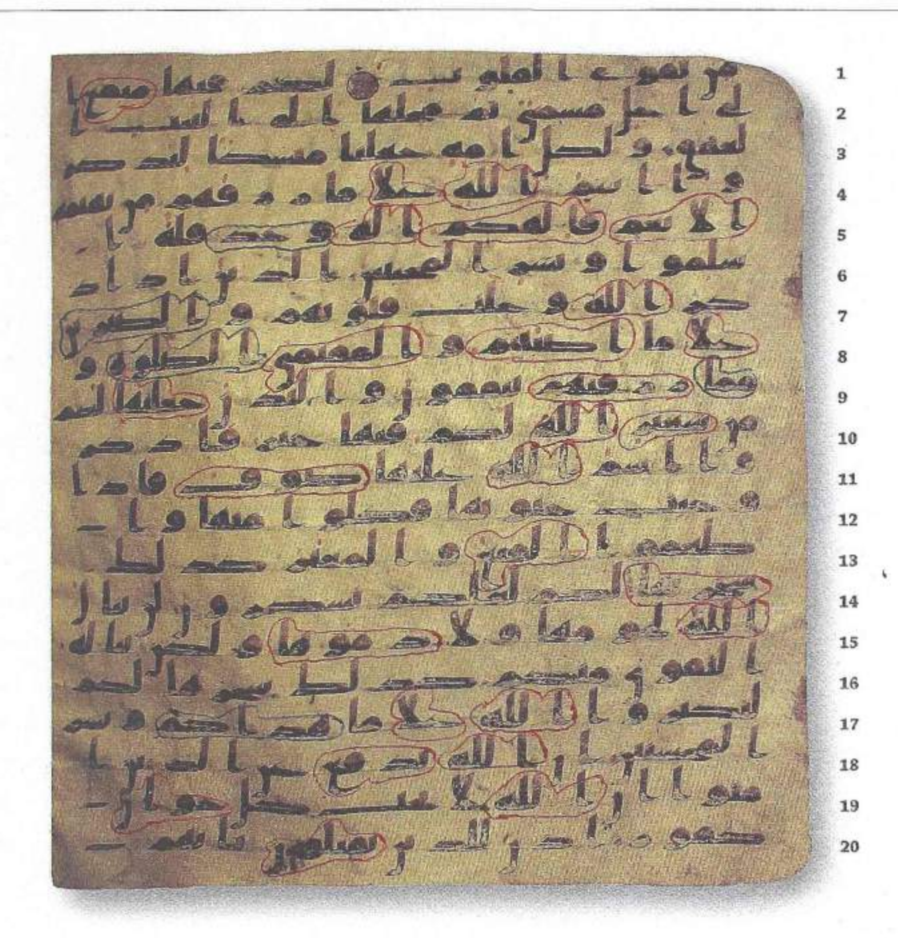
٤ رجلا: ص، ق // رجالا: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤).

٥ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٦ ضمر: ص // ضامر: ت، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٧ البائس: ص، ف // البئس: ت، ط، ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٨ شعئر: ص، ف، ق // شعائر: ت، ط (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٨٧٥-٨٧٦).



1 من تقوى القلوب [٣٢] لكم فيها منفع ا
2 لى اجل مسمى ثم محلها الى البيت ا
3 لعتيق [٣٣] ولكل امة جعلنا منسكا ليذكر
4 وا اسم الله علا[1] ما رزقهم من بهيمة ا
5 الانعم فالهكم اله وحد[2] فله ا
6 سلموا وبشر المخبتين [٣٤] الذين اذا ذ
7 كر الله وجلت قلوبهم والصبرين
8 علا ما اصبهم[3] والمقيمى الصلوة و
9 مما رزقنهم ينفقون [٣٥]والبدن جعلنها ل••
10 من شعئر[4] الله لكم فيها خير فاذكر
11 وا اسم الله عليها صوف[5] فاذا
12 وجبت جنوبها فكلوا منها وا
13 طعموا القنع[6] والمعتر كذلك
14 سخرنها لكم لعلكم تشكرون [٣٦] لن يناه
15 الله لحومها ولا دموها[7] ولكن يناله
16 التقوى منكم كذلك سخرها لكم
17 لتكبروا الله علم ما هداكم[8] وبش•
18 المحسنين [٣٧] ان الله يدفع عن الذين ا
19 منوا ان الله لا يحب كل خوان
20 كفور [٣٨] اذن للذين يقتلون بانهم

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ وحد: ص، ط، ف، ق // واحد: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٤٦).

٣ اصبهم: ص // اصابهم: ت، ط، ف، ق (انظر: مختصر التبيين ٢/٢٢٧، ٤٠٣-٤٠٤؛ ١٠٩٢/٤).

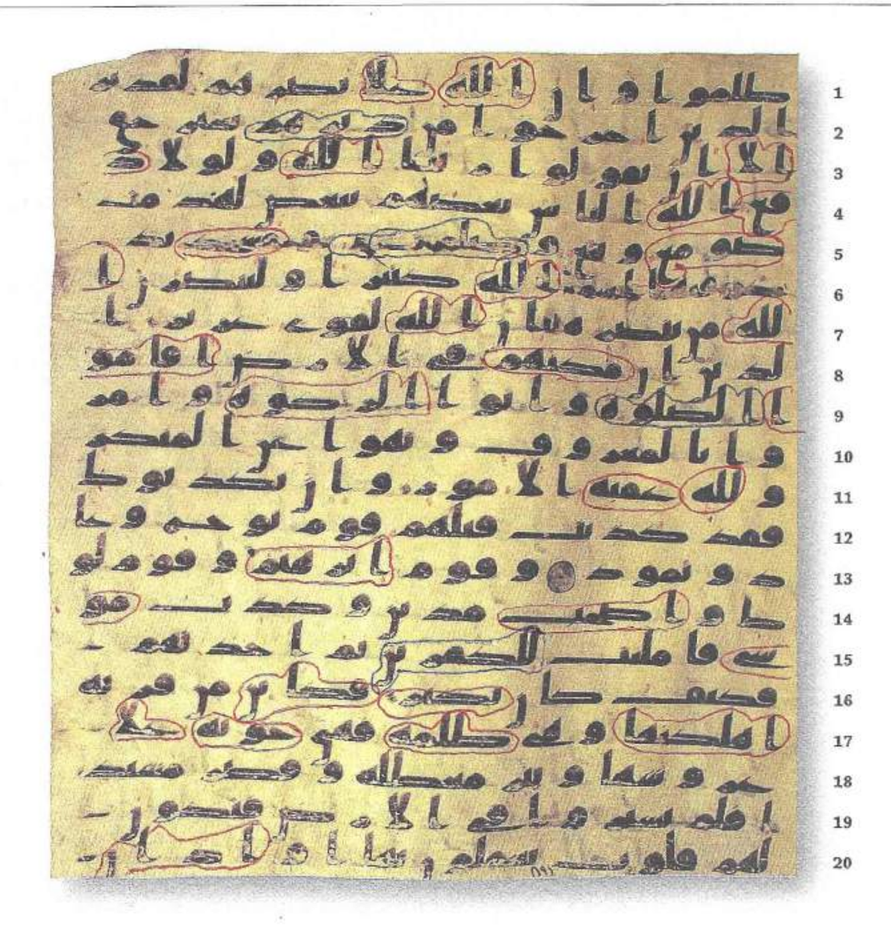
٤ شعئر: ص، ط، ف، ق // شعائر: ت (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٨٧٥/٤-٨٧٦).

٥ صوف: ص // صواف: ت، ط، ف، ق.

٦ القنع: ص، ت، ط، ق // القانع: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٧ دموها: ص // دماوها: ت، ط، ف، ق.

٨ هداكم: ص، ق // هديكم: ت، ط، ف (قال الداني في المقنع ٦٣: «اعلم أن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا، وذلك نحو: الموتى، والسلوى ...، وإحديهما ...، وبشريكم ...، وأزكى ...، وأتيكم، وأريكم، وأتيها... وشبهه ...»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٦٣/٢-٦٨؛ الجامع ٥٧-٥٨).



1 ظلموا وان الله علا[1] نصرهم لقدير [٣٩]
2 الذين اخرجوا من ديرهم[2] بغير حق
3 الا ان يقولوا ربنا الله ولولا د
4 فع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت
5 صومع[3] وبيع وصلوت ومسجد[4] يذ
6 كر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن ا
7 لله من ينصره ان الله لقوى عزيز [٤٠] ا
8 لذين ان مكنهم فى الارض اقامو
9 ا[5] الصلوة واتوا الزكوة وامر
10 وا بالمعروف ونهوا عن المنكر
11 ولله عقبة[6] الامور [٤١] وان يكذبوك
12 فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعا
13 د وثمود [٤٢] وقوم ابرهيم وقوم لو
14 ط [٤٣] واصحب مدين وكذب مو
15 سى فامليت للكفرين ثم اخذتهم
16 فكيف كان نكير [٤٤] فكاين من قرية
17 اهلكنها وهى ظلمة[7] فهى خوية[8] علا
18 عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد [٤٥]
19 افلم يسيروا فى الارض فتكون
20 لهم قلوب يعقلون بها او اذان

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ ديرهم: ص، ت، ف، ق // ديارهم: ط (حذفوا الألف بين الياء والراء؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١٧٥؛ ٣/٦٨٩؛ ٤/١٠٠٢، ١١٩٦، ١١٩٩).

٣ صومع: ص، ف، ق // صوامع: ت، ط (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٨٧٨).

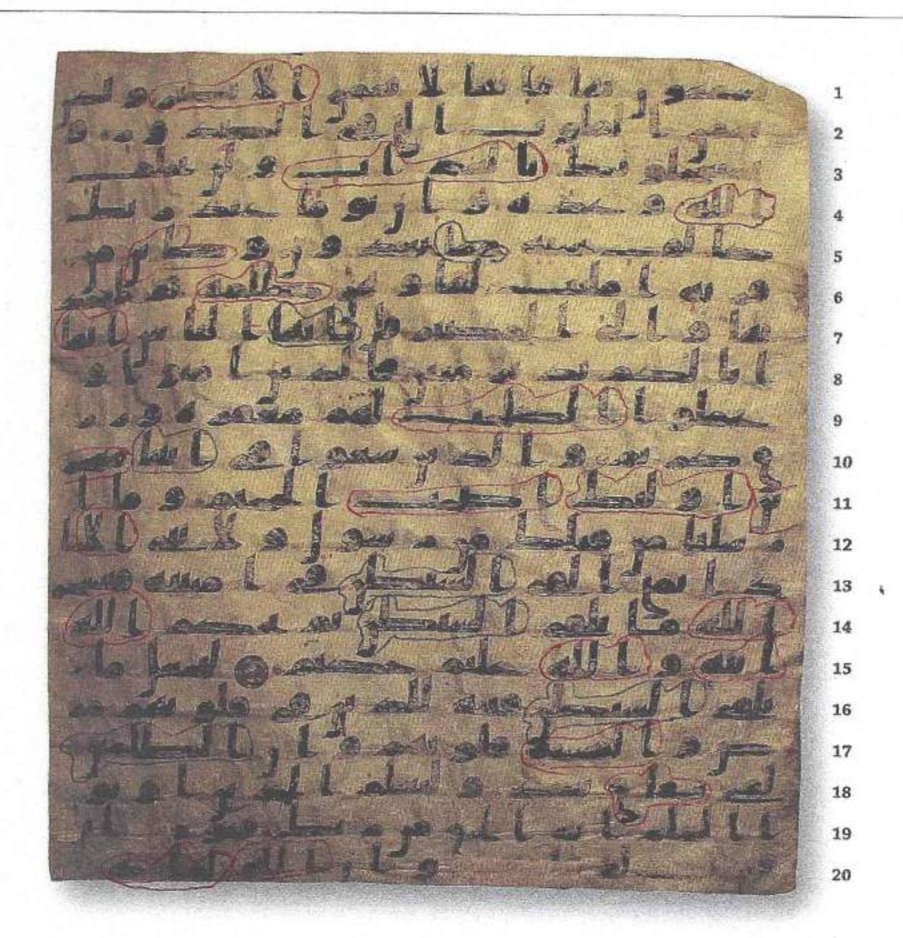
٤ ومسجد: ص، ت، ف، ق // ومساجد: ط (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ١١، ١٨؛ مختصر التبيين ٢/١٩٨-١٩٩؛ ٣/٦١٧؛ ٤/٨٧٨؛ الجامع ٣٩).

٥ اقاموا: ص، ف، ق // اقموا: ت، ط (انظر: مختصر التبيين ٣/٦١٢).

٦ عقبة: ص، ت، ف، ق // عاقبة: ط (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٨؛ ٣/٥١٧).

٧ ظلمة: ص، ت، ط، ق // ظالمة: ف (بألف ثابتة؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ ٤/٨٥٩، ٨٨٠).

٨ خوية: ص // خاوية: ت، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

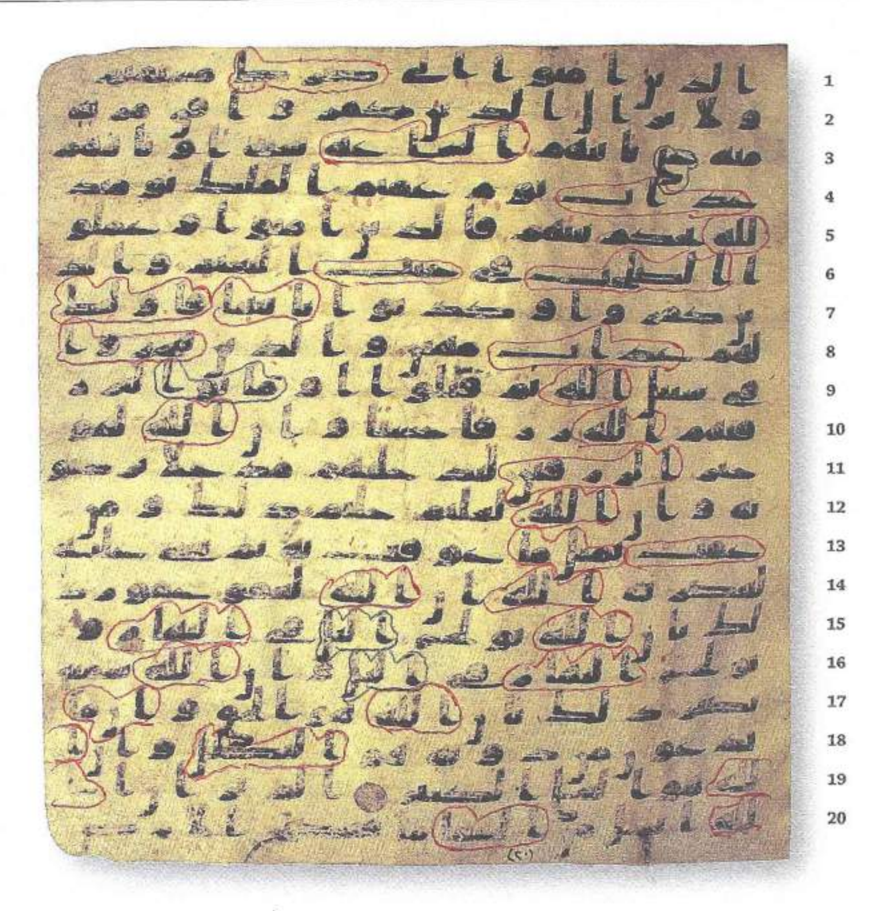


1 يسمعون بها فانها لا تعمى الابصر[1] ولكن
2 تعمى القلوب التى فى الصدور [٤٦] و
3 يستعجلونك بالعذاب ولن يخلف
4 الله وعده وان يوما عند ربك
5 كالف سنة مما تعدون [٤٧] وكاين من
6 قرية امليت لها وهى ظلمة[2] ثم اخذ
7 تها والى المصير [٤٨] قل يايها الناس انما
8 انا لكم نذير مبين [٤٩] فالذين امنوا و
9 عملوا الصلحت لهم مغفرة ورز
10 ق كريم [٥٠] والذين سعوا فى ايتنا معجز
11 ين اولئك اصحب الجحيم [٥١] وما ا
12 رسلنا من قبلك من رسول ولا نبى الا ا
13 ذا تمنى القى الشيطن فى امنيته فينسخ
14 الله ما يلقى الشيطن ثم يحكم الله
15 ايته والله عليم حكيم [٥٢] ليجعل ما
16 يلقى الشيطن فتنة للذين فى قلوبهم مر
17 ض والقسية[3] قلوبهم وان الظلمين
18 لفى شقاق بعيد [٥٣] وليعلم الذين اوتو
19 ا العلم انه الحق من ربك فيومنوا به
20 فتخبت له قل•••• وان الله لهاد

١ الابصر: ص، ط، ف، ق // الابصار: ت (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٨٩/٢؛ ٩٠٦/٤، ٩٠٧، ١٠٥٢؛ الجامع ٣٨).

٢ ظلمة: ص، ط، ق // ظالمة: ت، ف (بألف ثابتة؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢؛ ٨٥٩/٤، ٨٨٠).

٣ والقسية: ص، ت، ط، ق // والقاسية: ف (انظر: مختصر التبيين ٤٣٤/٣؛ الجامع ٣٤).



1 الذين امنوا الى صرط[1] مستقيم [٥٤]
2 ولا يزال الذين كفروا فى مرية
3 منه حتى[2] تاتيهم الساعة بغتة او ياتيهم
4 عذاب يوم عقيم [٥٥] الملك يومئذ
5 لله يحكم بينهم فالذين امنوا وعملو
6 ا الصلحت فى جنت[3] النعيم [٥٦] والذ
7 ين كفروا وكذبوا بايتنا[4] فاولئك
8 لهم عذاب مهين [٥٧] والذين هجروا[5]
9 فى سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرز
10 قنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو
11 خير الرزقين [٥٨] ليدخلنهم مدخلا يرضو
12 نه وان الله لعليم حليم [٥٩] ذلك ومن
13 عقب[6] بمثل ما عوقب به ثم بغى عليه
14 لينصرنه الله ان الله لعفو غفور [٦٠] ذ
15 لك بان الله يولج اليل فى النهار و
16 يولج النهار فى اليل وان الله سميع
17 بصير [٦١] ذلك بان الله هو الحق وان ما
18 يدعون من دونه هو البطل وان ا
19 لله هو العلى الكبير [٦٢] الم تر ان ا
20 لله انزل من السما ما فتصبح الارض

١ صرط: ص، ف، ق // صراط: ت، ط (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥–٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).

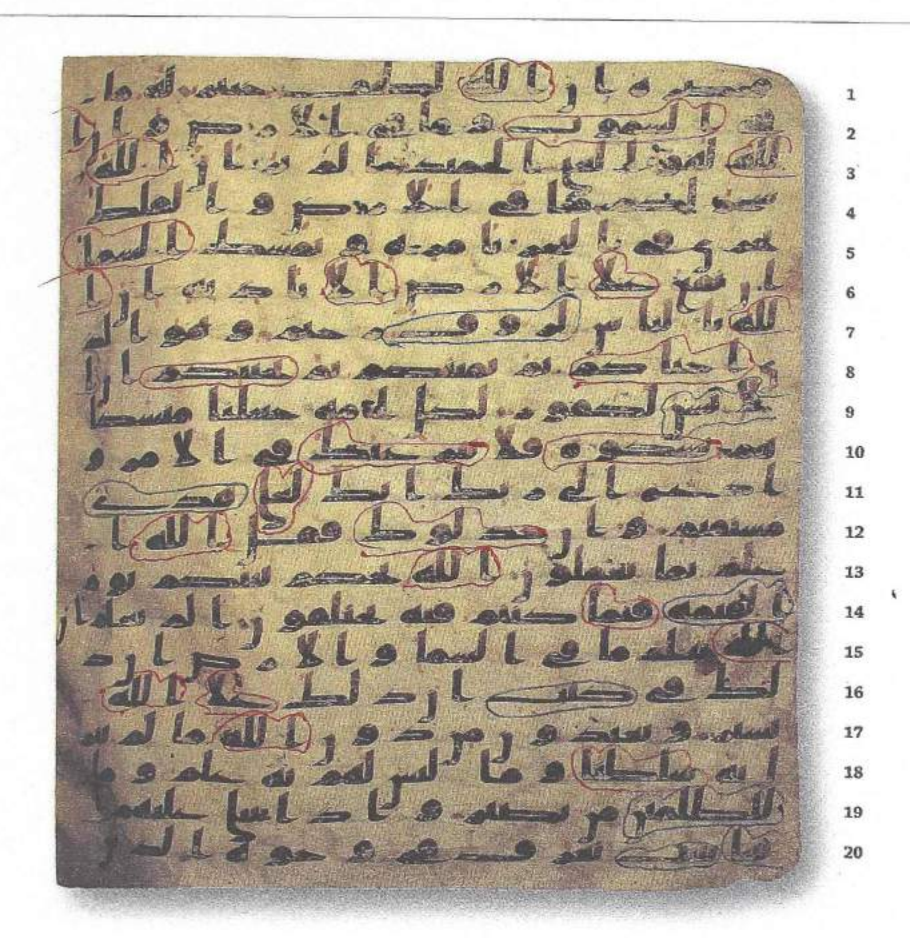
٢ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

٣ جنت: ص، ف // جنات: ت، ط، ق (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠–١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).

٤ بايتنا: ص، ت، ط، ق // بايتنا: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايبه وبايبت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢–١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٥ هجروا: ص، ق // هاجروا: ت، ط، ف (بإثبات الألف بين الهاء والجيم حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٦٨؛ ٣/٦٠٧).

٦ عقب: ص، ت، ق // عاقب: ط، ف.



1 مخضرة ان الله لطيف خبير [٦٣] له ما
2 فى السموت وما فى الارض وان ا
3 لله لهو الغنى الحميد [٦٤] الم تر ان الله
4 سخر لكم ما فى الارض والفلك
5 تجرى فى البحر بامره ويمسك السما
6 ان تقع علا[1] الارض الا باذنه ان ا
7 لله بالناس لروف رحيم [٦٥] وهو الذ
8 ى احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان ا
9 لانسن لكفور [٦٦] لكل امة جعلنا منسكا
10 هم نسكوه[2] فلا ينزعنك فى الامر و
11 ادع الى ربك انك لعلى هدى
12 مستقيم [٦٧] وان جدلوك[3] فقل الله ا
13 علم بما تعملون [٦٨] الله يحكم بينكم يوم
14 القيمة فيما كنتم فيه تختلفون [٦٩] الم تعلم ان
15 الله يعلم ما فى السما والارض ان ذ
16 لك فى كتب ان ذلك علا الله
17 يسير [٧٠] ويعبدون من دون الله ما لم ينز
18 ل به سلطنا وما ليس لهم به علم وما
19 للظلمين من نصير [٧١] واذا تتلى عليهم ا
20 يتنا بينت[4] تعرف فى وجوه الذين

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ نسكوه: ص، ت، ق // ناسكوه: ط، ف.

٣ جدلوك: ص، ت، ف، ق // جادلوك: ط (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٨٨٢).

٤ بينت: ص، ت، ف، ق // بينات: ط (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢؛ الجامع ٣٧).

1 كفروا المنكر يكادون يسطون
2 بالذين يتلون عليهم ايتنا قل افانبئكم
3 بشر من ذلكم النار وعدها الله ا
4 لذين كفروا وبئس المصير [٧٢] يايها ا
5 لناس ضرب مثل فاستمعوا له ان ا
6 لذين تدعون من دون الله لن يخلقوا
7 ذبيا[١] ولو اجتمعوا له وان يسلبهم ا
8 لذبب[٢] شيا لا يستنقذوه منه ضعف
9 الطلب[٣] والمطلوب [٧٣] ما قدروا
10 الله حق قدره ان الله لقوى عزيز [٧٤]

11 الله يصطفى من الملئكة[٤] رسلا ومن
12 الناس ان الله سميع بصير [٧٥] يعلم ما بين ا
13 يديهم وما خلفهم والى الله ترجع
14 الامور [٧٦] يايها الذين امنوا اركعو
15 ا واسجدوا واعبدوا ربكم و
16 افعلوا الخير لعلكم تفلحون [٧٧] وجهدو
17 ا فى الله حق جهده[٥] هو اجتبيكم وما
18 جعل عليكم فى الدين من حرج ملة
19 ابيكم ابرهيم هو سماكم[٦] المسلمين
20 من قبل وفى هذا ليكون الرسول

١ ذبيا: ص، ط، ق // ذبابا: ت، ف.

٢ الذبب: ص // الذباب: ت، ط، ف، ق.

٣ الطلب: ص، ق // الطالب: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٤ الملئكة: ص، ت، ط، ف // الملائكة: ق (قال الداني في المقنع ١٧: «حذفوا الألف بعد اللام في قوله الملئكة وملئكة وملئكته والسلم وسلم ... وشبهه من لفظه»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٣/٤٣٢-٤٣٣، ٧٥٩؛ الجامع ٣٩، ٨٩).

٥ جهده: ص، ت، ق // جهاده: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٤/٨٨٣).

٦ سماكم: ص // سميكم: ت، ط، ف، ق (بالياء مكان الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٨٨٤/٤).



1 شهيدا عليكم وتكونوا شهدا علا[1]
2 الناس فاقيموا الصلوة واتوا الز
3 كوة واعتصموا بالله هو موليكم
4 فنعم المولى ونعم النصير [٧٨]

[سورة المؤمنون — (٢٣) — عدد آياتها ١١٨][2]

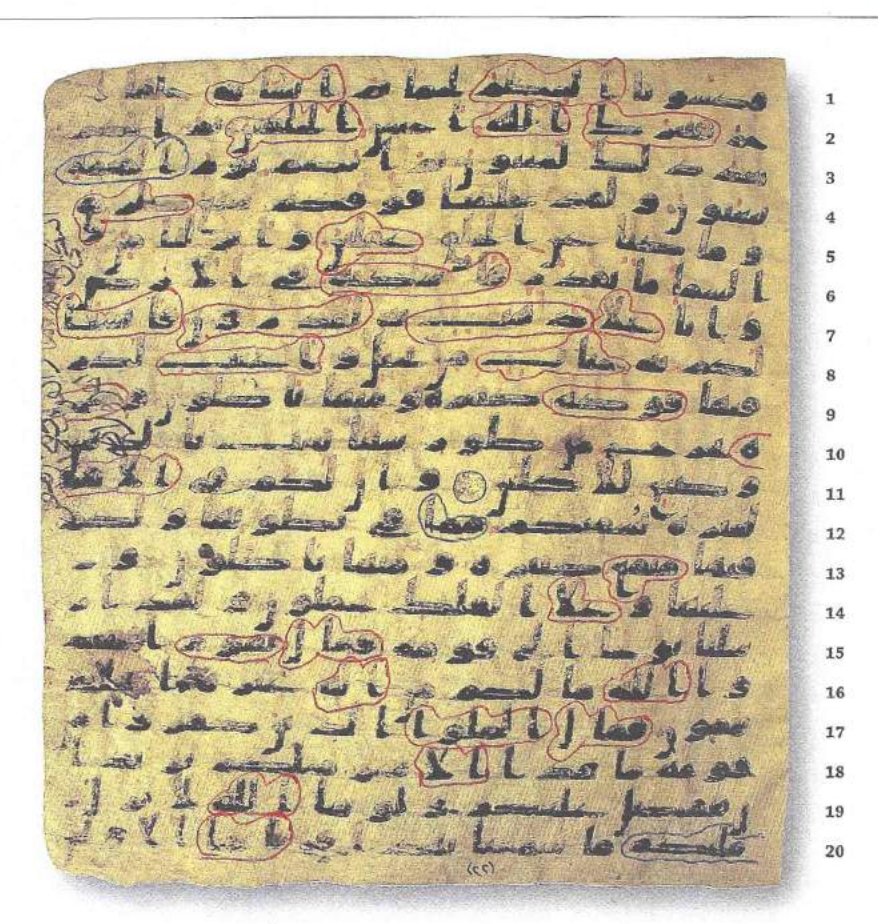
5 بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح
6 المومنون [١] الذين هم فى صلاتهم خشعو
7 ن [٢] والذينهم عن اللغو معرضون [٣] وا
8 لذين هم للزكوة فعلون [٤] والذين هم
9 لفروجهم حفظون [٥] الا علا ازوجهم
10 او ما ملكت ايمنهم فانهم غير ملو
11 مين [٦] فمن ابتغى ورا ذلك فاولئك هم
12 العادون [٧] والذين هم لامنتهم و
13 عهدهم راعون[3] [٨] والذين هم علا
14 صلوتهم يحفظون[4] [٩] اولئك هم الو
15 رثون [١٠] الذين يرثون الفردوس هم
16 فيها خلدون [١١] ولقد خلقنا الانسن من
17 سللة من طين [١٢] ثم جعلنه نطفة فى قرار
18 مكين [١٣] ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا ا
19 لعلقة مضغة فخلقنا المضغة عظما

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ سورة المومنين مائة وتسع عشرة اية: ت // سورة المومنون: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٣ راعون: ص، ت، ط، ق // رعون: ف (بغير ألف عند أبي داود، وبالألف عند ابن وثيق؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٨٨٦؛ ٥/١٢٢٩؛ الجامع ٣٦).

٤ يحفظون: ص، ت، ط، ق // يحافظون: ف.



1 فكسونا العظم لحما ثم انشانه خلقا ا
2 خر فتبرك[1] الله احسن الخلقين [١٤] ثم انكم
3 بعد ذلك لميتون [١٥] ثم انكم يوم القيمة
4 تبعثون [١٦] ولقد خلقنا فوقكم سبع طرئق[2]
5 وما كنا عن الخلق غفلين [١٧] وانزلنا من
6 السما ما بقدر فاسكنه فى الارض
7 وانا علا[3] ذهب[4] به لقدرون [١٨] فانشنا[5]
8 لكم به جنات[6] من نخيل واعنب لكم
9 فيها فوكه كثيرة ومنها تاكلون [١٩] وشجر
10 ة تخرج من طور سينا تنبت بالدهن
11 وصبغ للاكلين [٢٠] وان لكم فى الانعم
12 لعبرة نسقيكم مما فى بطونها ولكم
13 فيها منفع كثيرة ومنها تاكلون [٢١] و
14 عليها وعلا الفلك تحملون [٢٢] ولقد ار
15 سلنا نوحا الى قومه فقال يقوم اعبد
16 وا الله ما لكم من اله غيره افلا
17 تتقون [٢٣] فقال الملوا الذين كفروا من
18 قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ا
19 ن يتفضل عليكم ولو شا الله لانزل
20 ملئكة ما سمعنا بهذا فى ابئنا[7] الاولين [٢٤]

١ فتبرك: ص، ق، ت، ط // فتبارك: ف (حذفوا الألف فيها حيث وقع كما ورد في المقنع ١٨؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٤/٩١٠، ٩١٦، ١١٧٤؛ ٥/١٢١٤؛ الجامع ٤٠).

٢ طرئق: ص، ص // طرائق: ت، ط، ف.

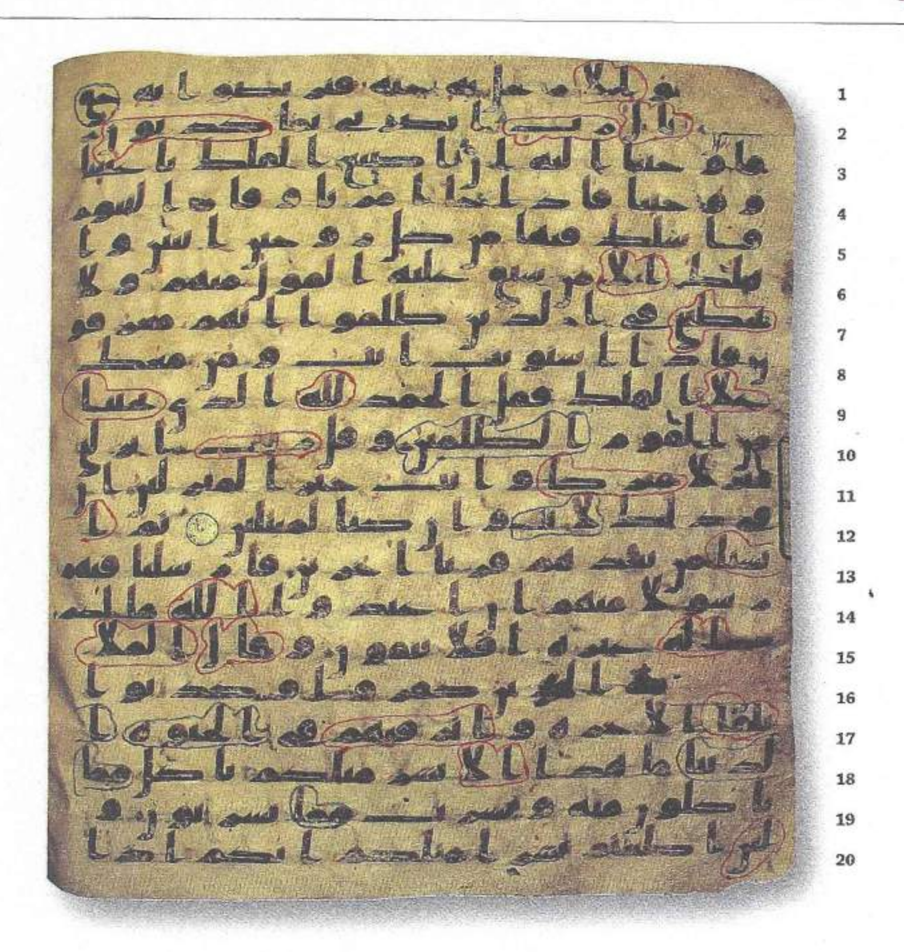
٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٤ ذهب: ص، ت، ق // ذهاب: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤).

٥ فانشنا: ص // فانشانا: ت، ط، ف، ق (انظر: مختصر التبيين ٤/٨٨٩).

٦ جنات: ص، ت، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).

٧ ابئنا: ص، ت // ابائنا: ط، ف، ق (انظر: المقنع ٣٦-٣٧؛ مختصر التبيين ٢/٤٩-٥٠؛ ٤/٩٢٢، ١٠٤٢؛ الجامع ٧٢).

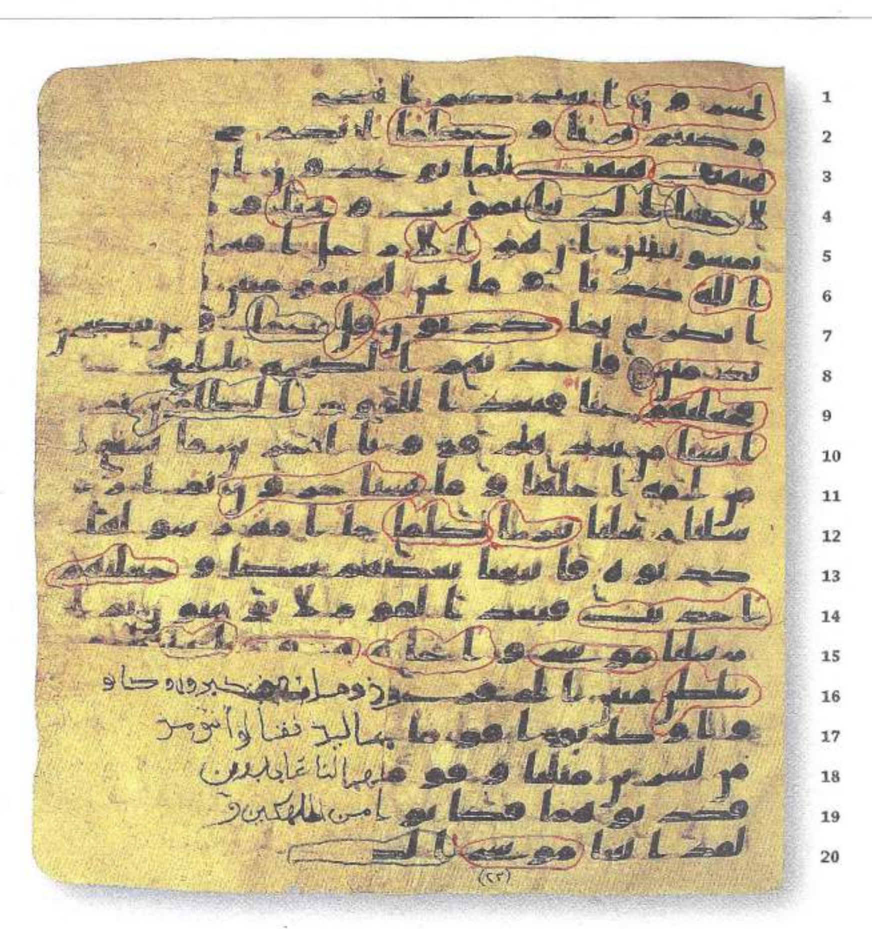


1 •• •و الا رجل به جنة فتربصوا به حتى
2 •ين [٢٥] قال رب انصرنى بما كذبون [٢٦]
3 فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا
4 ووحينا فاذا جا امرنا وفار التنور
5 فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وا
6 هلك الا من سبق عليه القول منهم ولا
7 تخطبنى فى الذين ظلموا انهم مغرقو
8 ن [٢٧] فاذا استويت انت ومن معك
9 علا[1] الفلك فقل الحمد لله الذى نجينا
10 من القوم الظلمين [٢٨] وقل رب انزلنى
11 منزلا مبركا[2] وانت خير المنزلين [٢٩] ان
12 فى ذلك لايت وان كنا لمبتلين [٣٠] ثم ا
13 نشنا[3] من بعدهم قرنا اخرين [٣١] فارسلنا فيهم
14 رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم
15 من اله غيره افلا تتقون [٣٢] وقال الملا
16 •• •••مه الذين كفروا وكذبوا
17 بلقا الاخرة واترفنهم فى الحيوة ا
18 لدنيا ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما
19 تاكلون منه ويشرب مما تشربون [٣٣] و
20 لئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ مبركا: ص، ت، ط، ق // مباركا: ف (حذفوا الألف فيها حيثما وقعت؛ انظر: المقنع ١٨؛ مختصر التبيين ٣/٥٢٥؛ ٤/٨٣١، ٩٠٥؛ الجامع ٤٠).

٣ انشنا: ص // انشانا: ت، ط، ف، ق (انظر: مختصر التبيين ٤/٨٨٩).



1 لخسرون [٣٤] ايعدكم انكم ••• •••

2 وكنتم تربا[١] وعظما[٢] انكم مخ•••• [٣٥]

3 هيهت هيهت[٣] لما توعدون [٣٦] ان •• •

4 لا حيتنا[٤] الدنيا نموت ونحيا[٥] وما •••

5 بمبعوثين [٣٧] ان هو الا رجل افترى •••

6 الله كذبا وما نحن له بمومنين [٣٨] ••• ••

7 انصرنى بما كذبون [٣٩] قل[٦] عما قليل ليصبحن

8 ندمين [٤٠] فاخذتهم الصيحة بالحق

9 فجعلنهم غثا فبعدا للقوم الظلمين [٤١] ثم

10 انشنا[٧] من بعدهم قرونا اخرين [٤٢] ما تسبق

11 من امة اجلها وما يستاخرون[٨] [٤٣] ثم ار

12 سلنا رسلنا تترا كلما[٩] جا امة رسولها

13 كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلنهم

14 احديث[١٠] فبعدا لقوم لايومنون [٤٤] ثم ا

15 رسلنا موسى واخاه هرون بايتنا[١١] و

16 سلطن مبين [٤٥] الى فرعو• ••••• •••••••

17 وا وكانوا قوما عالين [٤٦] •••••• •••

18 من لبشرين مثلنا وقوم•••• ••• ••••• [٤٧]

19 فكذبوهما فكانوا •• •••••••• [٤٨] •

20 لقد اتينا موسى الك•• ••••• •••••• [٤٩]

---

١ تربا: ص // ترابا: ت، ط، ف، ق (انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٣٢؛ ٥/١٢٦١-١٢٦٢).

٢ وعظما: ص، ف، ق // وعظاما: ت، ط (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٩١، ٧٩٦؛ ٤/٨٨٧، ١٠٣٢، ١٠٣٥، ١١٧٨؛ ٥/١٢٦٤).

٣ هيهت هيهت: ص، ت، ط، ق // هيهات هيهات: ف (بالألف؛ انظر: المقنع ٨١؛ مختصر التبيين ٤/٨٩٠؛ الجامع ٣٨).

٤ حيتنا: ص، ط، ق // حياتنا: ت، ف (وفي المقنع ٥٤: وربما رسمت الألف في بعض المصاحف وهو الأكثر، وربما لم ترسم وهو الأقل؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٣/٤٧٦؛ ٤/٨٩١).

٥ ونحيا: ص، ت، ف // ونحيى: ط، ق (كتبوها بالألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٦٧).

٦ قل: ص // قال: ت، ط، ف، ق.

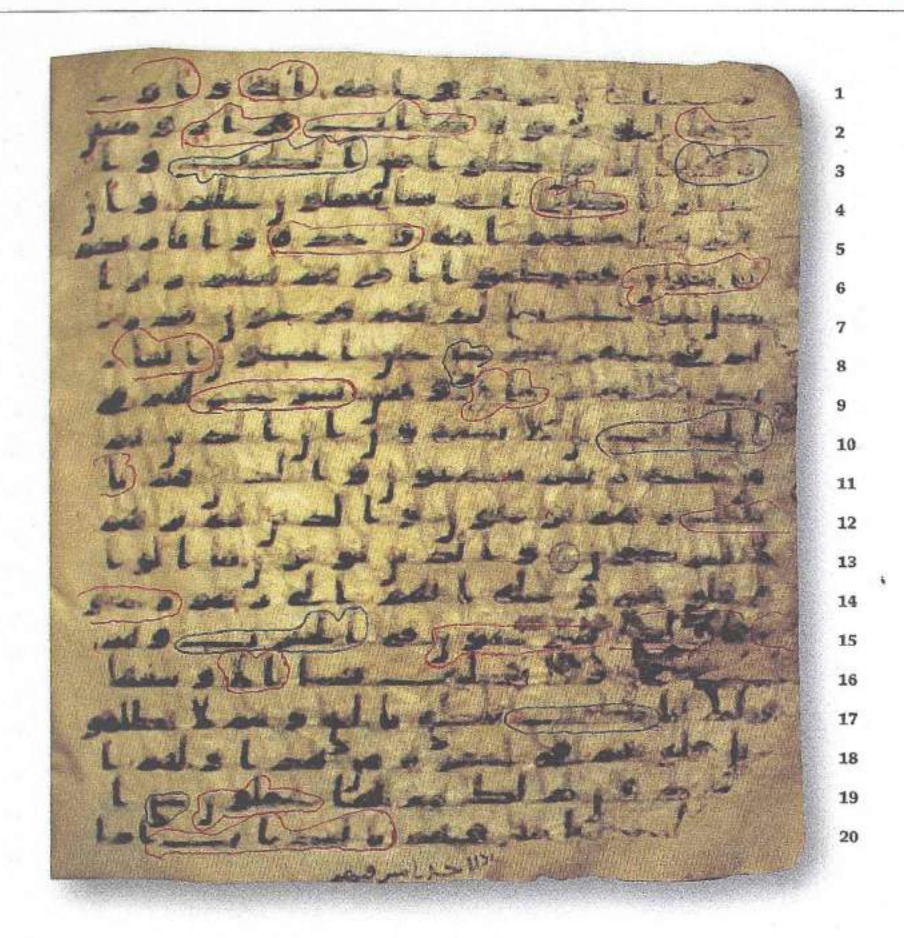
٧ انشنا: ص // انشانا: ت، ط، ف، ق (انظر: مختصر التبيين ٤/٨٨٩).

٨ يستاخرون: ص، ط، ق // يستخرون: ت، ف (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٥٩، ٧٥٤).

٩ كلما: ص، ق // كل ما: ت، ط، ف (كتبوه في بعض المصاحف منفصلا وفي بعضها متصلا؛ انظر: المقنع ٧٤؛ مختصر التبيين ٢/٤١٠؛ ٤/٨٩٢؛ الجامع ٨٢).

١٠ احديث: ص، ت، ط، ق // احاديث: ف.

١١ بايتنا: ص، ت، ط، ق // بايتنا: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).



1 وجعلنا ابن مريم وامه اية واو
2 ينهما الى ربوة ذات قرار ومعين [٥٠]
3 يايها الرسل كلوا من الطيبت وا
4 عملوا صلحا انى بما تعملون عليم [٥١] وان
5 هذه امتكم امة وحدة [١] وانا ربكم
6 فاتقون [٥٢] فتقطعوا امرهم بينهم زبرا
7 كل حزب بما لديهم فرحون [٥٣] فذر
8 هم فى غمرتهم حتى[٢] حين [٥٤] ايحسبون انما
9 نمدهم به من مال وبنين [٥٥] نسرع[٣] لهم فى
10 الخيرت بل لا يشعرون [٥٦] ان الذين هم
11 من خشية ربهم مشفقون [٥٧] والذين هم با
12 ييت[٤] ربهم يومنون [٥٨] والذين هم بربهم
13 لا يشركون [٥٩] والذين يوتون ما اتوا
14 وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم رجعو
15 ن[٥] [٦٠] اولئك يسرعون فى الخيرت وهم
16 ••• ••••• [٦١] ولا نكلف نفسا الا وسعها
17 ولدينا كتب ينطق بالحق وهم لا يظلمو
18 • [٦٢] بل قلوبهم فى غمرة من هذا ولهم ا
19 ••• •• دون ذلك هم لها عملون[٦] [٦٣] حتى[٧] ا
20 ذ•• اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا

١ وحدة: ص، ط، ف، ق // واحدة: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٤٦).

٢ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

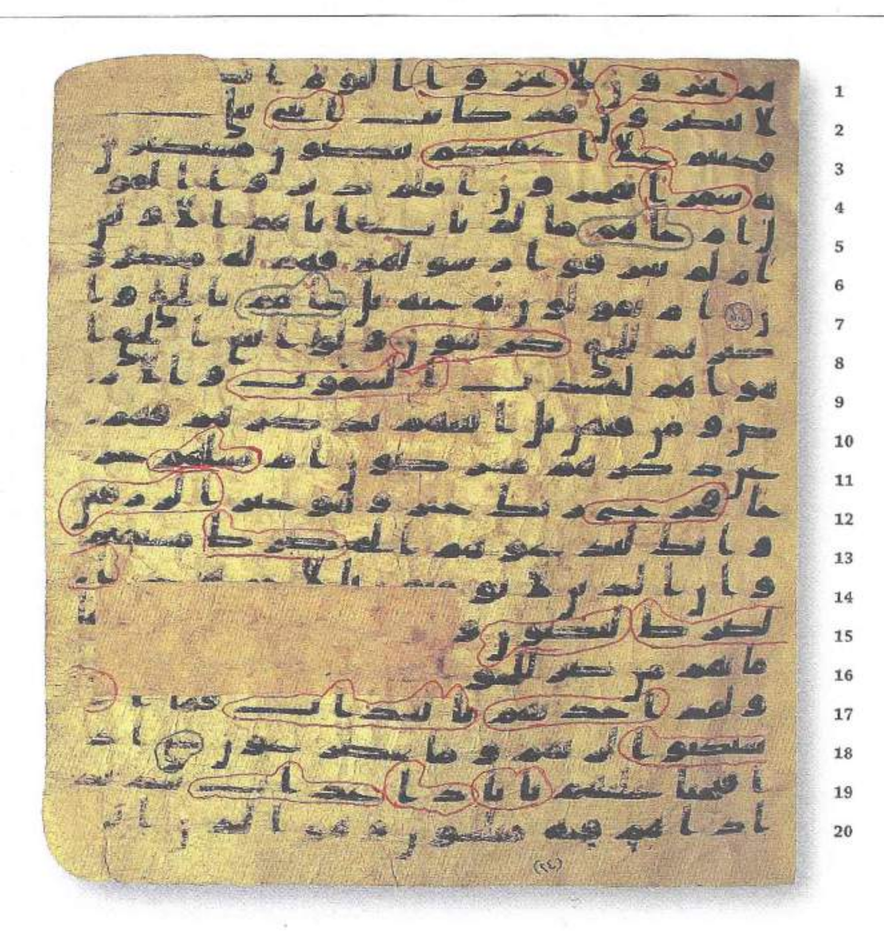
٣ نسرع: ص، ت، ط، ق // نسارع: ف.

٤ بابيت: ص، ت، ط، ق // بايت: ف (قال الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بابيته وبابيت وبابيتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٥ رجعون: ص، ط، ف، ق // راجعون: ت (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢؛ الجامع ٣٧).

٦ عملون: ص، ط، ف، ق // عاملون: ت (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤).

٧ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).



1 هم يجرون [٦٤] لا تجروا اليوم انك• •••
2 لا تنصرون [٦٥] قد كانت ايتى تتلى •••••
3 فكنتم علا[١] اعقبكم تنكصون [٦٦] مستكبرين
4 به سمرا[٢] تهجرون [٦٧] افلم يدبروا القو
5 ل ام جاهم ما لم يات اباهم الاولين [٦٨]
6 ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرو
7 ن [٦٩] ام يقولون به جنة بل جاهم بالحق وا
8 كثرهم للحق كرهون [٧٠] ولو اتبع الحق ا
9 هواهم لفسدت السموت والار
10 ض ومن فيهن بل اتينهم بذكرهم فهم
11 عن ذكرهم معرضون [٧١] ام تسلهم خر
12 جا فخرج[٣] ربك خير وهو خير الرزقين [٧٢]
13 وانك لتدعوهم الى صرط[٤] مستقيم [٧٣]
14 وان الذين لا يومنون بالاخرة عن ا
15 لصرط[٥] لنكبون [٧٤] و•• •••••• ••••••
16 ما بهم من ضر للجوا •• •••••• •••••• [٧٥]
17 ولقد اخذنهم بالعذاب فما ا
18 ستكنوا[٦] لربهم وما يتضرعون [٧٦] حتى اذ
19 ا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد
20 اذا هم فيه مبلسون [٧٧] وهو الذى ان••

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

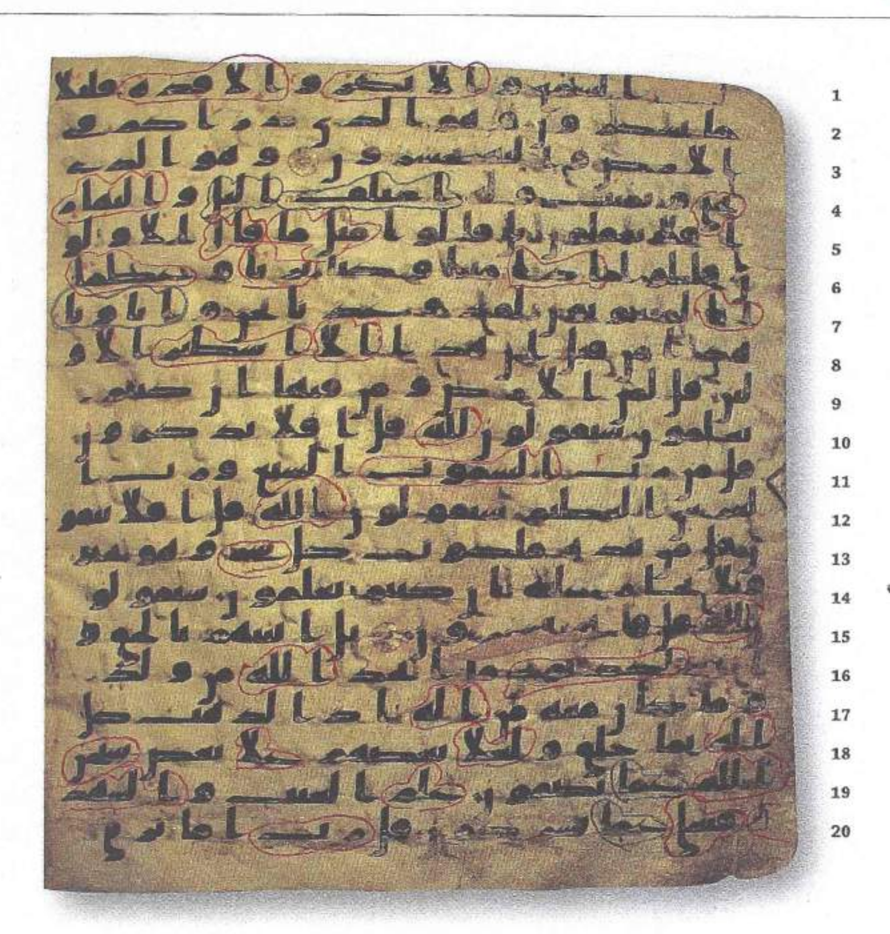
٢ سمرا: ص، ت، ف // سامرا: ط، ق (كتبوها بغير ألف بعد السين؛ انظر: المقنع ١٢؛ مختصر التبيين ٤/٨٩٣).

٣ فخرج: ص، ط // فخراج: ت، ف، ق (في جميع المصاحف بالألف؛ انظر: المقنع ٩٦؛ مختصر التبيين ٤/٨٩٣-٨٩٤؛ قال بعض المتأخرين: رأيت في مصحف الشاميين الذي يقال: إن عثمان رضي الله عنه بعث به إلى الشام فخرج ربك بغير ألف؛ انظر: الجامع ١١١).

٤ صرط: ص، ط، ف، ق // صراط: ت (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).

٥ الصرط: ص، ف، ق // الصراط: ت، ط (انظر: المصادر السابقة).

٦ استكنوا: ص، ت، ط، ق // استكانوا: ف.



1 لكم السمع والابصر[1] والافدة قليلا
2 ما تشكرون [٧٨] وهو الذى ذراكم فى
3 الارض واليه تحشرون [٧٩] وهو الذى
4 يحيى[2] ويميت وله اختلف اليل والنهار
5 افلا تعقلون [٨٠] بل قالوا مثل ما قال الاولو
6 ن [٨١] قالوا اذا متنا وكنا تربا وعظما[3]
7 انا لمبعوثون [٨٢] لقد وعدنا نحن واباونا
8 هذا من قبل ان هذا الا اسطير الاو
9 لين [٨٣] قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم
10 تعلمون [٨٤] سيقولون لله قل افلا تذكرون [٨٥]
11 قل من رب السموت[4] السبع ورب ا
12 لعرش العظيم [٨٦] سيقولون الله[5] قل افلا تتقو
13 ن [٨٧] قل من بيده ملكوت كل شى وهو يجير
14 ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون [٨٨] سيقولو
15 ن الله[6] قل فانى تسحرون [٨٩] بل اتينهم بالحق و
16 انهم لكذبون [٩٠] ما اتخذ الله من ولد
17 وما كان معه من اله اذا لذهب كل
18 اله بما خلق ولعلا بعضهم علا[7] بعض سبحن
19 الله عما يصفون [٩١] علم[8] الغيب والشهد
20 ة فتعلى[9] عما يشركون [٩٢] قل رب اما تريني

---

١ والابصر: ص، ط، ف، ق // والابصار: ت (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٨٩/٢؛ ٩٠٦/٤، ٩٠٧، ١٠٥٢؛ الجامع ٣٨).

٢ يحيى: ص، ت، ط، ق // يحى: ف (انظر: المقنع٤٩-٥٠؛ مختصر التبيين ١٠٨/٢، ١٦٣؛ الجامع ٤٥).

٣ تربا وعظما: ص، ق // ترابا وعظاما: ت، ط // ترابا وعظما: ف (انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٧٣٦/٣، ٧٩١، ٧٩٦؛ ٨٨٧/٤، ١٠٣٢).

٤ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ق (انظر: المقنع ١٩).

٥ الله: ص (الألف قبل اللام في هذه النسخة مكتوبة بقلم آخر كما ترى أعلاه) // لله: ق، ط، ف // الله: ت (في مصاحف أهل البصرة: سيقولون الله بالألف، وفي سائر المصاحف: سيقولون لله بغير ألف؛ انظر: كتاب المصاحف ٤٠؛ هجاء مصاحف الأمصار ١٠٣؛ المقنع ١٥، ٩٥، ١٠٤-١٠٥؛ مختصر التبيين ٨٩٥/٤؛ الجامع ١١١؛ النشر ٣٢٩/٢).

٦ الله: ص (الألف قبل اللام في هذه النسخة مكتوبة بقلم آخر كما ترى أعلاه) // لله: ق، ط، ف // الله : ت (في مصاحف أهل البصرة: سيقولون الله بالألف، وفي سائر المصاحف: سيقولون لله بغير ألف؛ انظر: المصادر السابقة).

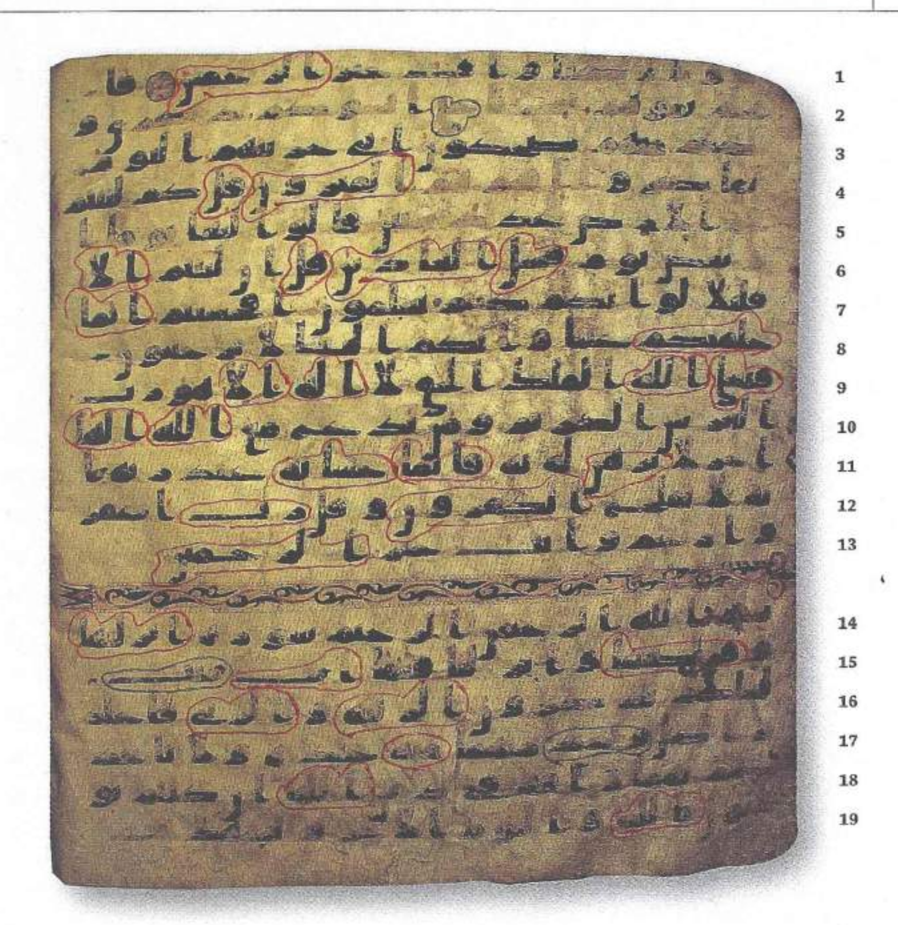
٧ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).

٨ علم: ص، ف، ق // عالم: ت، ط (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٣٨٨/٢؛ ٤٩٤/٣-٤٩٥، ٦٣٩؛ ١١٩٧/٤؛ ١٢٠٤/٥، ١٢٣٧).

٩ فتعلى: ص، ت، ف، ق // فتعالى: ط (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ١٨؛ مختصر التبيين ٥٠٧/٣-٥٠٨؛ الجامع ٤٠).

1 ما يوعدون [٩٣] رب فلا تجعلنى فى القوم ا
2 لظلمين [٩٤] وانا علا[1] ان نريك ما نعدهم لقد
3 رون [٩٥] ادفع بالتى هى احسن السيئة نحن ا
4 علم بما يصفون [٩٦] وقل رب اعوذ بك
5 من همزت الشيطين [٩٧] واعوذ بك رب
6 ان يحضرون [٩٨] حتى[2] اذا جا احدهم المو
7 ت قال رب ارجعون [٩٩] لعلى اعمل
8 صلحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قا
9 ئلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثو
10 ن [١٠٠] فاذا نفخ فى الصور فلا انسب[3]
11 بينهم يومئذ ولا يتسالون [١٠١] فمن ثقلت مو
12 زينه[4] فاولئك هم المفلحون [١٠٢] ومن خفت
13 موزينه[5] فاولئك الذين خسروا انفسهم
14 فى جهنم خلدون [١٠٣] تلفح وجوههم النا
15 ر وهم فيها كلحون [١٠٤] الم تكن ايتى تتلى
16 عليكم فكنتم بها تكذبون [١٠٥] قالوا ربنا
17 غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين [١٠٦]
18 ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظلمون [١٠٧]
19 قال اخسوا فيها ولا تكلمون [١٠٨] انه كان
20 فريق من عبادى يقولون ربنا امنا فاغفر

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالباء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).
٢ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (رسموها بالباء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).
٣ انسب: ص // انساب: ت، ط، ف، ق.
٤ موزينه: ص، ط، ف، ق // موازينه: ت (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٨٩٧).
٥ موزينه: ص، ط، ف، ق // موازينه: ت (انظر: نفس المصدر).



1 ••• وارحمنا وانت خير الرحمين [١٠٩] فا
2 تخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكرى و
3 كنتم منهم تضحكون [١١٠] انى جزيتهم اليوم
4 بما صبروا انهم هم الفئزون[1] [١١١] قل[2] كم لبثتم
5 •• الارض عدد سنين [١١٢] قالوا لبثنا يوما ا
6 و بعض يوم فسل العادين[3] [١١٣] قل[4] ان لبثتم الا
7 قليلا لو انكم كنتم تعلمون [١١٤] افحسبتم انما
8 خلقنكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون [١١٥]
9 فتعلى[5] الله الملك الحق لا اله الا هو رب
10 العرش الكريم [١١٦] ومن يدع مع الله الها
11 اخر لا برهن[6] له به فانما حسابه عند ربه ا
12 نه لا يفلح الكفرون [١١٧] وقل رب اغفر
13 وارحم وانت خير الرحمين [١١٨]

[سورة النور – (٢٤) – عدد آياتها ٦٤][7]

14 بسم الله الرحمن الرحيم سورة انزلنها
15 وفرضنها وانزلنا فيها ايت[8] بينت
16 لعلكم تذكرون [١] الزنية والزنى[9] فاجلد
17 وا كل وحد[10] منهما مئة[11] جلدة ولا تاخذ
18 كم بهما رافة فى دين الله ان كنتم تو
19 منون بالله واليوم الاخر وليشهد

---

١ الفئزون: ص، ت، ط، ق // الفائزون: ف (بألف بعد الفاء؛ انظر: مختصر التبيين ٦١٧/٣؛ ٩٠٧/٤).

٢ قل: ص، ف، ق // قال: ت، ط (في مصاحف أهل الكوفة: قل بغير ألف، وفي سائر المصاحف: قال بالألف؛ انظر: كتاب المصاحف ٤٠؛ المقنع ١٠٥؛ مختصر التبيين ٨٩٨/٤؛ الجامع ١١١؛ النشر ٣٣٠/٢).

٣ العادين: ص، ط، ف، ق // العدين: ت (انظر: مختصر التبيين ٥٨/٢).

٤ قل: ص، ف، ق // قال: ت، ط (في مصاحف أهل الكوفة: قل بغير ألف، وفي سائر المصاحف: قال بالألف؛ انظر: المصادر السابقة).

٥ فتعلى: ص، ت، ف // فتعالى: ط، ق (انظر: المقنع ١٨).

٦ برهن: ص، ت، ف، ق // برهان: ط (انظر: المقنع ٤٤).

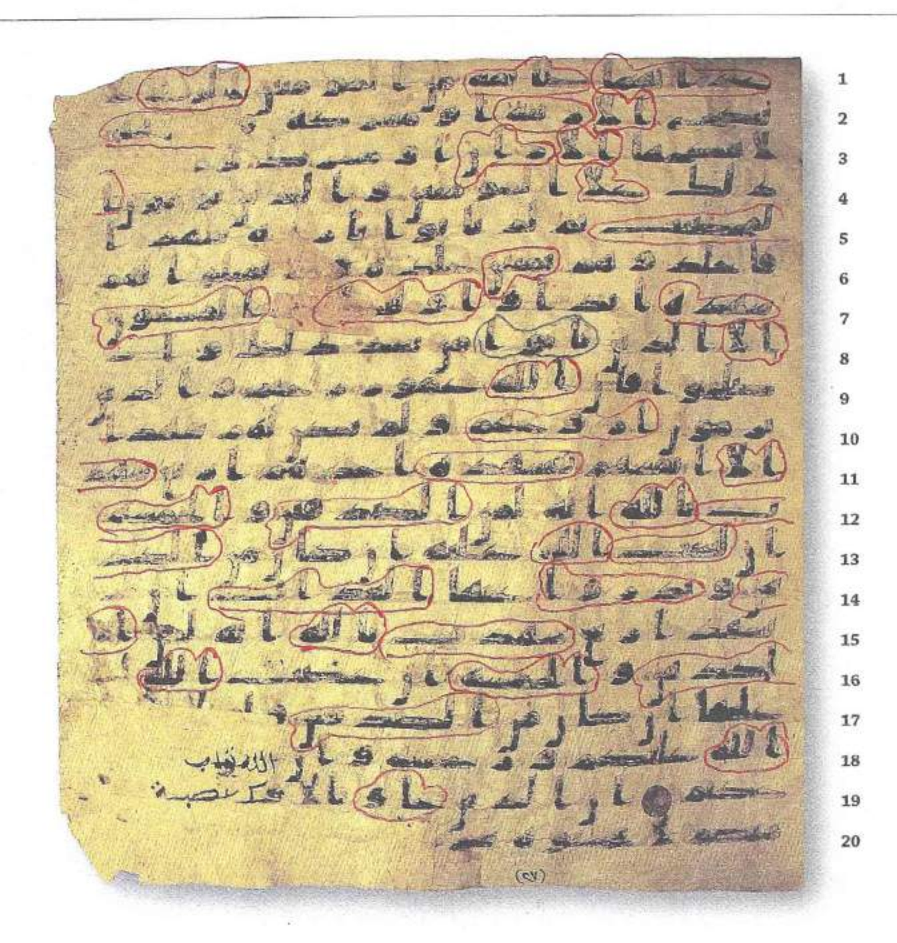
٧ سورة النور ستون واربع ايت: ت // سورة النور: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٨ ايت: ص، ت، ط ف // ايات: ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ١٢٢/٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

٩ الزنية والزنى: ص // الزانية والزانى: ت، ط، ف، ق.

١٠ وحد: ص، ط، ف، ق // واحد: ت (انظر: مختصر التبيين ١٤٦/٢).

١١ مئة: ص // مائة: ت، ط، ف، ق (كتبوها بالألف بلا خلاف؛ انظر: المقنع ٤٢؛ مختصر التبيين ٣٠٢/٢).



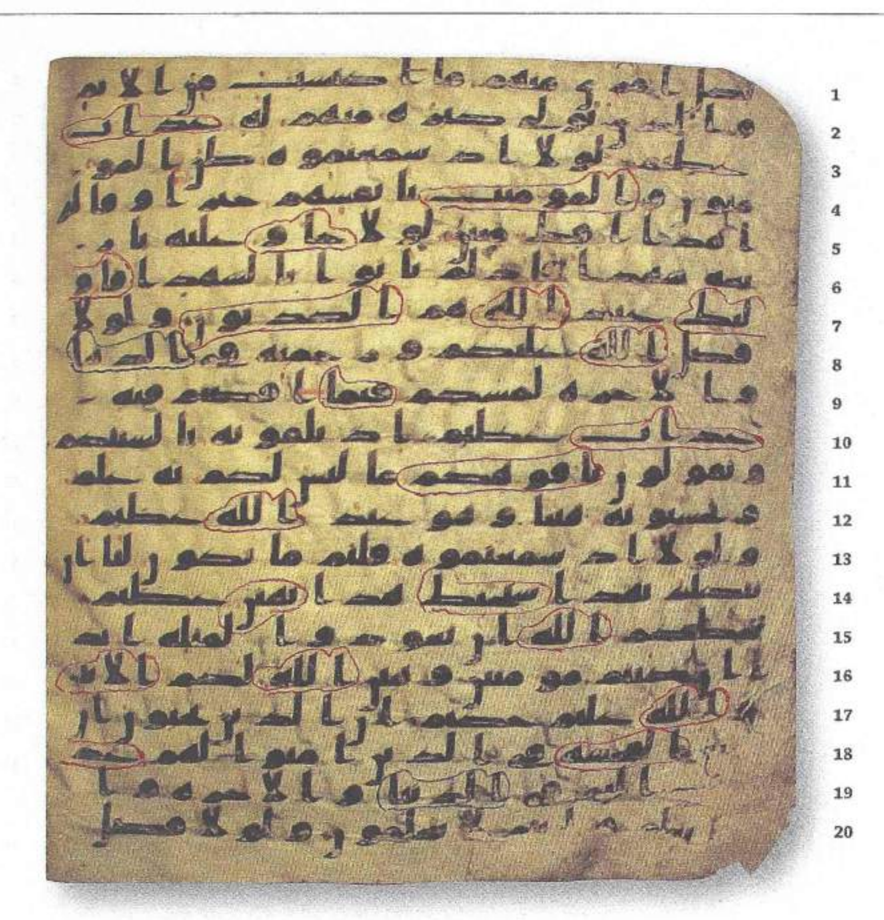
1 عذابهما طائفة من المومنين [٢] الزنى[1] لا
2 ينكح الا زنية[2] او مشركة و•••زنية
3 لا ينكحها الازان او مشرك و•••
4 ذلك علا[3] المومنين [٣] والذين يرمون ا
5 لمحصنت ثم لم ياتوا باربعة شهدا
6 فاجلدوهم ثمنين جلدة ولا تقبلوا لهم
7 شهدة ابدا واولئك هم الفسقون [٤]
8 الا الذين تابوا من بعد ذلك وا
9 صلحوا فان الله غفور رحيم [٥] والذين
10 يرمون ازوجهم ولم يكن لهم شهدا
11 الا انفسهم فشهدة احدهم اربع شهد
12 ت بالله انه لمن الصدقين [٦] والخمسة[4]
13 ان لعنت الله عليه ان كان من الكذ
14 بين [٧] ويدروا عنها العذاب ان
15 تشهد اربع شهدت بالله انه لمن ا
16 لكذبين [٨] والخمسة ان غضب الله
17 عليها ان كان من الصدقين [٩] ••••• •••
18 الله عليكم ورحمته وان الله تواب
19 حكيم [١٠] ان الذين جاو بالافك عصبة
20 منكم لا تحسبوه شره ••• •• •• ••• •••

١ الزنى: ص // الزاني: ت، ط، ف، ق.

٢ زنية: ص // زانية: ت، ط، ف، ق.

٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٤ والخمسة: ص، ت، ف، ق // والخامسة: ط (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٩٠١).

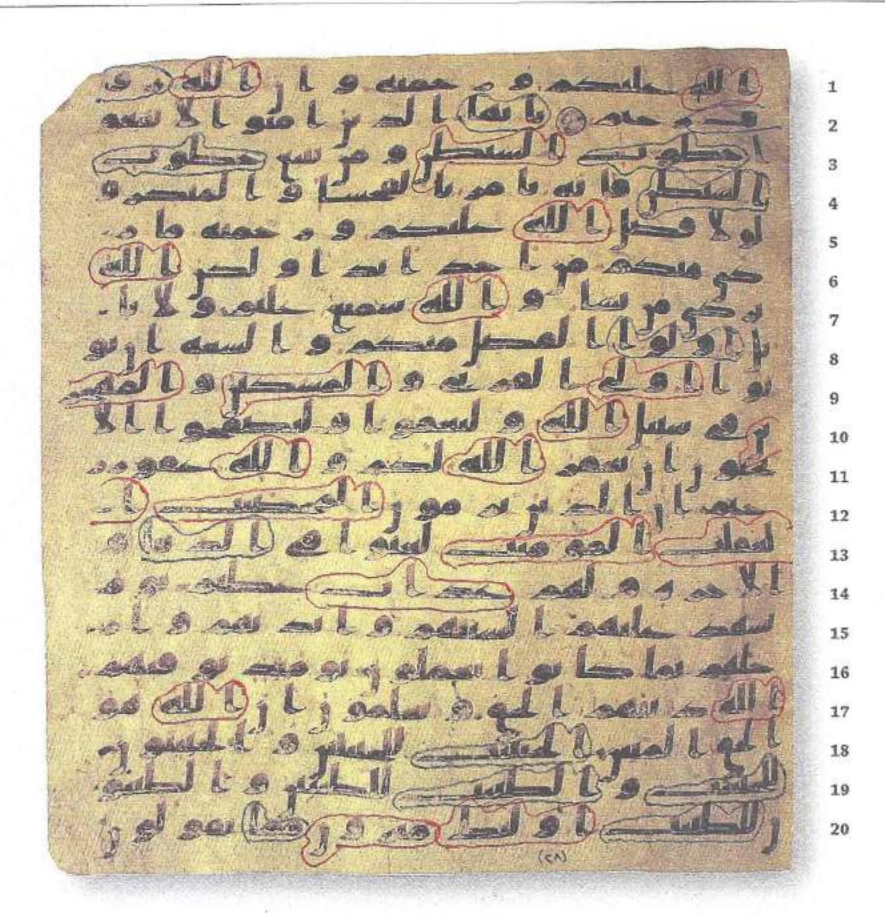


1 لكل امرى منهم ما اكتسب من الاثم
2 والذى تولى كبره منهم له عذاب
3 عظيم [١١] لولا اذ سمعتموه ظن المو
4 منون والمومنت بانفسهم خيرا وقالو
5 ا هذا افك مبين [١٢] لولا جاو عليه بار
6 بعة شهدا فاذ لم ياتوا بالشهدا فاو
7 لئك عند الله هم الكذبون [١٣] ولولا
8 فضل الله عليكم ورحمته فى الدنيا
9 والاخرة لمسكم فيما[1] افضتم فيه
10 عذاب عظيم [١٤] اذ تلقونه بالسنتكم
11 وتقولون بافوهكم[2] ماليس لكم به علم
12 وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم [١٥]
13 ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان
14 نتكلم بهذا سبحنك هذا بهتن[3] عظيم [١٦]
15 يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابد
16 ا ان كنتم مومنين [١٧] ويبين الله لكم الايت
17 والله عليم حكيم [١٨] ان الذين يحبون ان
18 تشيع الفحشة فى الذين امنوا لهم عذ
19 •ب اليم فى الدنيا والاخرة وا
20 ••• يعلم وانتم لا تعلمون [١٩] ولولا فضل

١ فيما: ص، ط، ق // فى ما: ت، ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٥-٨٦؛ المقنع ٧١-٧٢؛ مختصر التبيين ٢/١٩٧؛ ٣/٥٢٢، ٥٢٨؛ ٤/٩٠٢، ٩٧٣؛ الجامع ٨١-٨٢).

٢ بافوهكم: ص، ت، ط، ق // بافواهكم: ف.

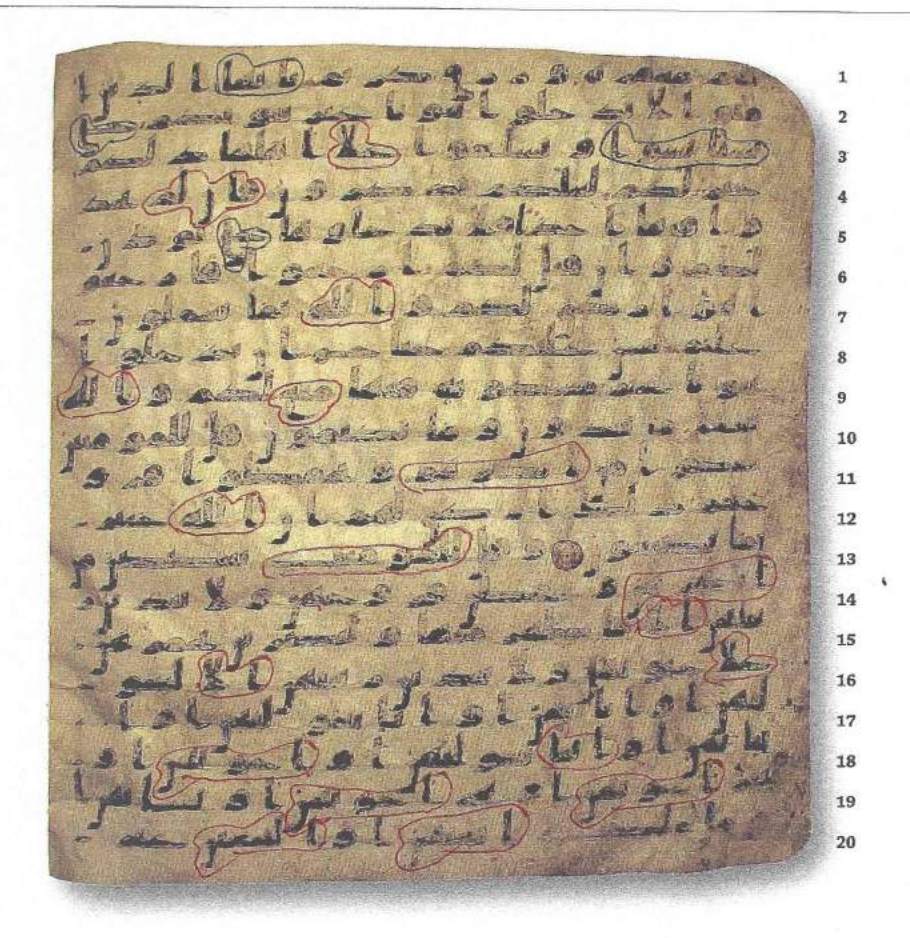
٣ بهتن: ص، ف، ق // بهتا: ت (الخط غير واضح) // بهتان: ط (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٩٠٢).



1 الله عليكم ورحمته وان الله رو
2 ف رحيم [٢٠] يايهاالذين امنوا لا تتبعو
3 ا خطوت الشيطن ومن يتبع خطوت
4 الشيطن فانه يامر بالفحشا والمنكر و
5 لولا فضل الله عليكم ورحمته ما ز
6 كى منكم من احد ابدا ولكن الله
7 يزكى من يشا والله سميع عليم [٢١] ولا يا
8 تل اولوا[1] الفضل منكم والسعة ان يو
9 توا اولى القربى والمسكين والمهجر
10 ين[2] فى سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا
11 تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور ر
12 حيم [٢٢] ان الذين يرمون المحصنت ا
13 لغفلت المومنت لعنوا فى الدنيا و
14 الاخرة ولهم عذاب عظيم [٢٣] يوم
15 تشهد عليهم السنتهم وايديهم وار
16 جلهم بما كانوا يعملون [٢٤] يومئذ يوفيهم
17 الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو
18 الحق المبين [٢٥] الخبيثت للخبيثين والخبيثون
19 للخبيثت والطيبت للطيبين والطيبو
20 ن للطيبت اولئك مبرون مما يقولون

١ اولوا: ص، ت، ف // اولا: ط، ق (بإثبات الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع؛ انظر: المقنع ٢٧؛ مختصر التبيين ٢/٧٥، ٨٠؛ الجامع ٥٣).

٢ والمهجرين: ص، ط، ف، ق // والمهاجرين: ت (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤؛ الجامع ٣٧).



1 لهم مغفرة ورزق كريم [٢٦] يايها الذين ا
2 منوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى[1]
3 تستانسوا[2] وتسلموا علا[3] اهلها ذلكم
4 خير لكم لعلكم تذكرون [٢٧] فان لم تجد
5 وا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يوذن
6 لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعو
7 ا هو ازكى لكم والله بما تعملون
8 عليم [٢٨] ليس عليكم جناح ان تدخلوا
9 بيوتا غير مسكونة فيها متع[4] لكم والله
10 يعلم ما تبدون وما تكتمون [٢٩] قل للمومنين
11 يغضوا من ابصرهم ويحفظوا فرو
12 جهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير
13 بما يصنعون [٣٠] وقل للمومنت يغضضن من
14 ابصرهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين ز
15 ينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن
16 علا جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعو
17 لتهن او ابائهن او ابا بعولتهن او ا
18 بنائهن او ابنا بعولتهن او اخونهن او
19 بنى اخونهن او بنى اخوتهن او نسائهن ا
20 و ما ملكت ايمنهن او التبعين غير[5]

١ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

٢ تستانسوا: ص، ت، ف، ق // تستنسوا: ط.

٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٤ متع: ص، ت، ف، ق // متاع: ط (كتبوها بغير ألف؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٧٥، ١٢٠، ٣٨٩؛ ٣/٤٦١، ٥٣٦؛ ٤/٨٦٨، ١٠٧٤، ١١٨٨).

٥ من «اولى الاربة من الرجال» إلى «يكد يريها» (ورق واحد) مفقود من المصحف الشريف ص.

هذه الورقة مفقودة من النسخة

هذه الورقة مفقودة من النسخة

1 يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما
2 له من نور [٤٠] الم تر ان الله يسبح له من فى
3 السموت[١] والارض والطير صافت[٢]
4 كل قد علم صلاته وتسبيحه والله
5 عليم بما يفعلون [٤١] ولله ملك السموت
6 والارض والى الله المصير [٤٢] الم تر
7 ان الله يزجى سحبا[٣] ثم يولف بينه ثم
8 يجعله ركما[٤] فترى الودق يخرج من
9 خلله وينزل من السما من جبال فيها من برد
10 فيصيب به من يشا ويصرفه عن من يشا
11 يكاد سنا برقه يذهب بالابصر[٥] [٤٣] يقلب
12 الله اليل والنهار ان فى ذلك لعبرة
13 لاولى الابصر[٦] [٤٤] والله خلق كل دابة
14 من ما فمنهم من يمشى علا[٧] بطنه ومنهم من
15 يمشى علا رجلين ومنهم من يمشى علا اربع
16 يخلق الله ما يشا ان الله علا كل شى قد
17 ير [٤٥] لقد انزلنا ايت[٨] مبينت والله يهد
18 ى من يشا الى صرط[٩] مستقيم [٤٦] ويقولون ا
19 منا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى
20 فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك

١ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ١٢/٤١]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ١١١/٢).

٢ صافت: ص، ت، ط، ق // صفت: ف (كتبوها بحذف الألف؛ انظر: المقنع ٢٣؛ مختصر التبيين ٣٤/٢؛ ٩٠٦/٤، ١٠٣١).

٣ سحبا: ص، ط، ق // سحابا: ت، ف (بألف بعد الحاء؛ انظر: المقنع ٤٤).

٤ ركما: ص، ت، ط // ركاما: ف، ق.

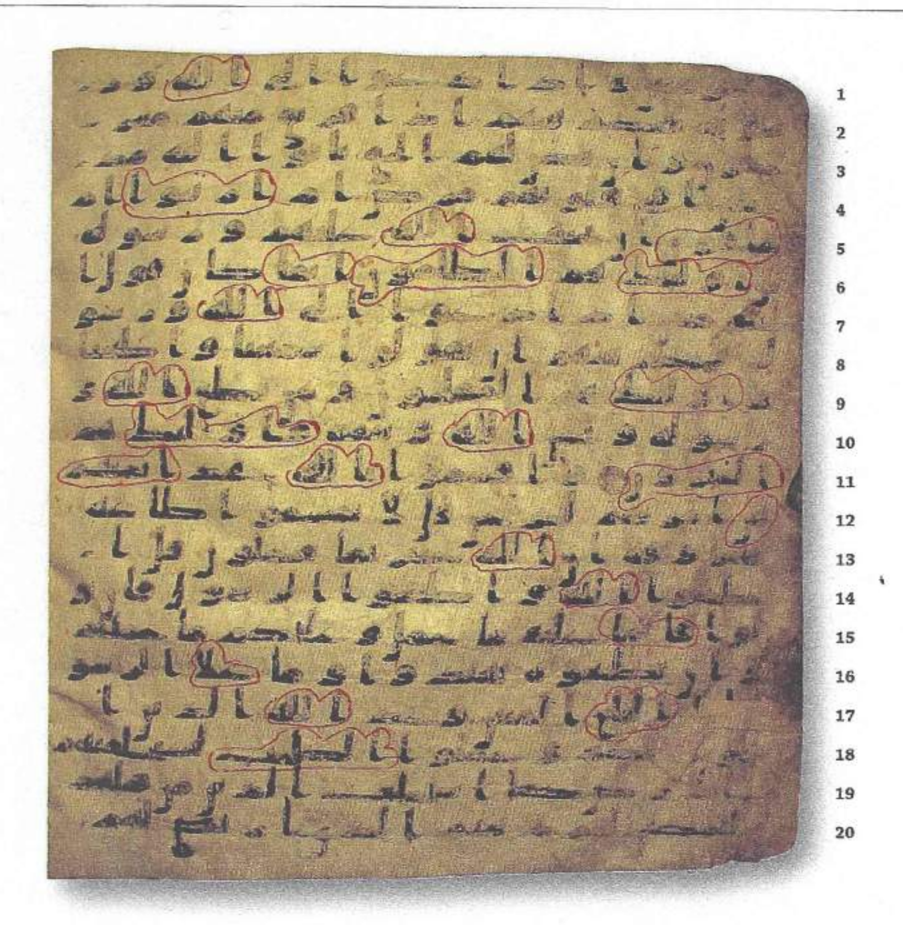
٥ بالابصر: ص، ط، ف، ق // بالابصار: ت (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٨٩/٢؛ ٩٠٦/٤، ٩٠٧، ١٠٥٢؛ الجامع ٣٨).

٦ الابصر: ص، ط، ف، ق // الابصار: ت (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٨٩/٢؛ ٩٠٦/٤، ٩٠٧، ١٠٥٢؛ الجامع ٣٨).

٧ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).

٨ ايت: ص، ت، ط، ف // ايات: ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ١٢٢/٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

٩ صرط: ص، ف، ق // صراط: ت، ط (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٥٥/٢-٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).



1 بالمومنين [٤٧] واذا دعوا الى الله ور
2 سوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معر
3 ضون [٤٨] وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذ
4 عنين [٤٩] افى قلوبهم مرض ام ارتبوا[١] ام
5 يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله
6 بل اولئك هم الظلمون [٥٠] انما كان قول ا
7 لمومنين اذا دعوا الى الله ورسو
8 له ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا
9 واولئك هم المفلحون [٥١] ومن يطع الله و
10 رسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم

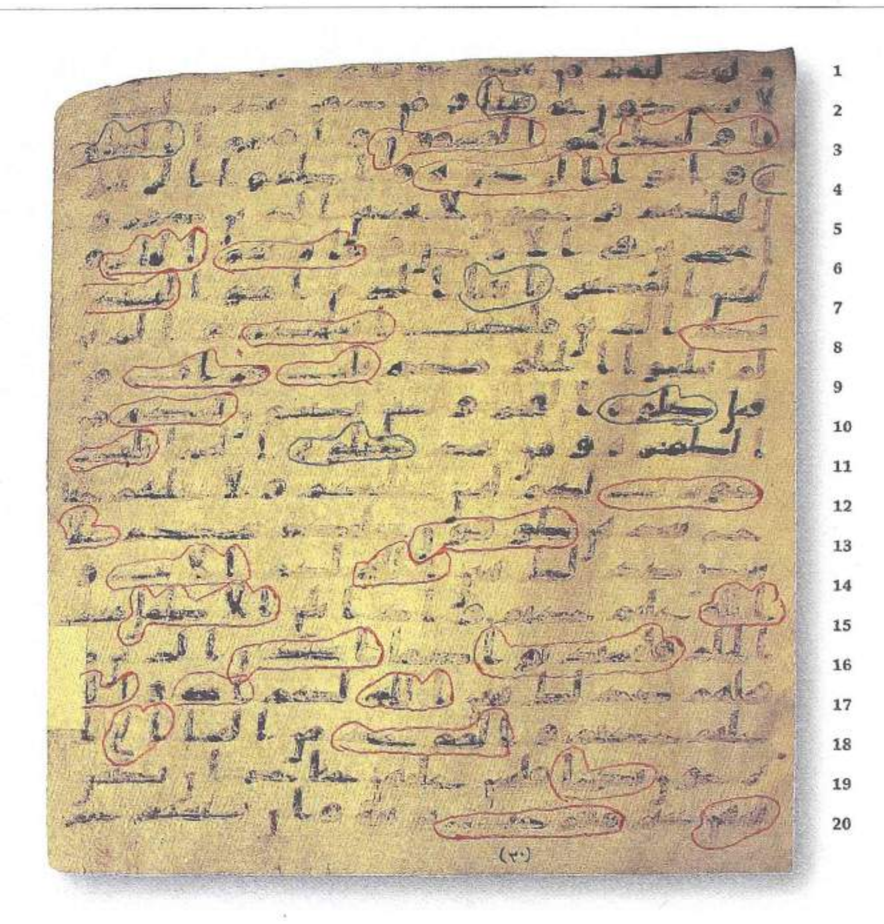
11 الفئزون[٢] [٥٢] واقسموا بالله جهد ايمنهم
12 لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة
13 معروفة ان الله خبير بما تعملون [٥٣] قل ا
14 طيعوا الله واطيعوا الرسول فان تو
15 لوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم
16 وان تطيعوه تهتدوا وما علا[٣] الرسو
17 • الا البلغ[٤] المبين [٥٤] وعد الله الذين ا
18 •نوا منكم وعملوا الصلحت ليستخلفنهم
19 •• الارض كما استخلف الذين من قبلهم
20 وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم

١ ارتبوا: ص، ت، ط، ق // ارتابوا: ف.

٢ الفئزون: ص، ت، ط، ق // الفائزون: ف (بألف بعد الفاء؛ انظر: مختصر التبيين ٦١٧/٣؛ ٩٠٧/٤).

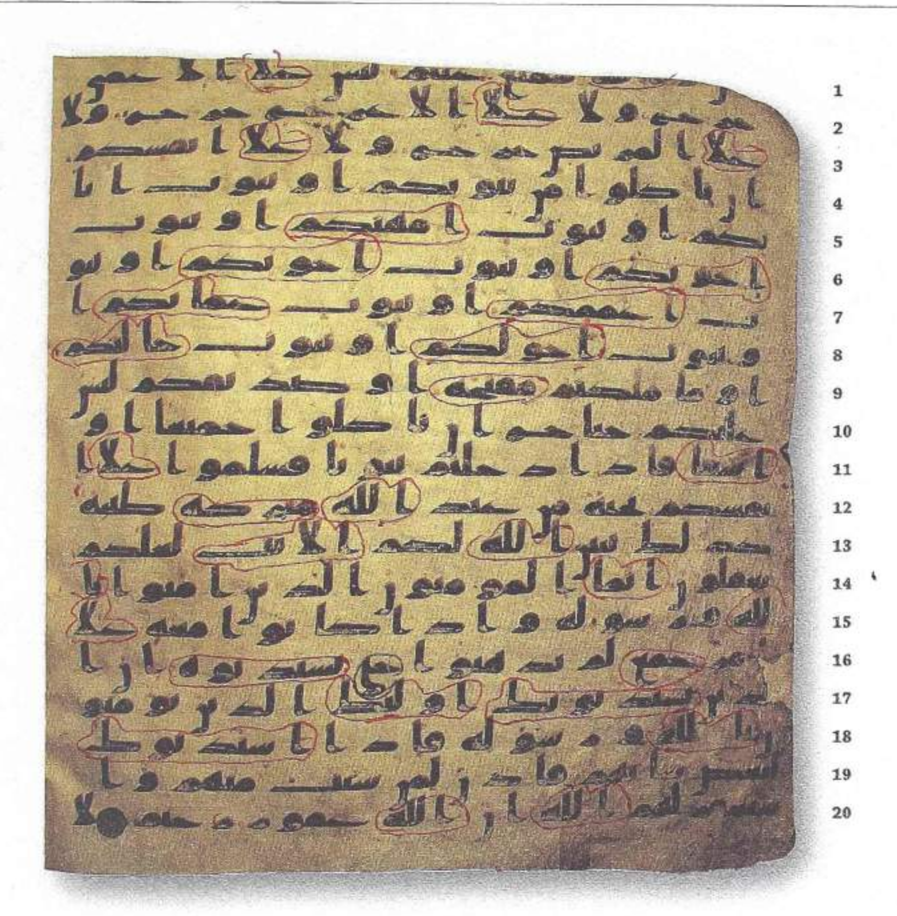
٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).

٤ البلغ: ص، ت، ف، ق // البلاغ: ط (حذفوا الألف بعد اللام فيها؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٣٣٦/٢؛ ٩٠٧/٤، ١٠٢٢، ١٠٩٦؛ الجامع ٣٤).



1 وليبدلنهم من بعد خوفهم •••• ••••••••
2 لا يشركون بى شيا ومن كفر بعد ذلك
3 فاولئك هم الفسقون [٥٥] واقيموا الصلو
4 ة واتوا الزكوة واطيعوا الرسو
5 ل لعلكم ترحمون [٥٦] لا تحسبن الذين كفرو
6 ا معجزين فى الارض وماويهم النار و
7 لبئس المصير [٥٧] يايها الذين امنوا ليستذ
8 نكم الذين ملكت ايمنكم والذين
9 لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات[١] من
10 قبل صلوة[٢] الفجر وحين تضعون ثيبكم[٣] من
11 الظهيرة ومن بعد صلوة[٤] العشا ثلث
12 عورت لكم ليس عليكم ولا عليهم جنا
13 ح بعدهن طوفون عليكم بعضكم علا[٥]
14 بعض كذلك يبين الله لكم الايت و
15 الله عليم حكيم [٥٨] واذا بلغ الاطفل[٦] منكم
16 الحلم فليستذنوا كما استذن الذين من
17 قبلهم كذلك يبين الله لكم ايته والل•
18 عليم حكيم [٥٩] والقوعد[٧] من النسا التى لا
19 يرجون نكحا[٨] فليس عليهن جناح ان يضعن
20 ثيبهن[٩] غير متبرجت بزينة وان يستعففن خير

١ مرات: ص، ت، ط، ق // مرت: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٩٠٨).
٢ صلوة: ص، ت، ف، ق // صلاة: ط (كتبوها بالواو مكان الألف؛ انظر: المقنع ٥٤؛ مختصر التبيين ٢/٧٠).
٣ ثيبكم: ص، ق // ثيابكم: ت، ط، ف (بألف بين الياء والباء؛ انظر: المقنع ٤٤).
٤ صلوة: ص، ت، ط، ق // صلاة: ط (كتبوها بالواو مكان الألف؛ انظر: المقنع ٥٤؛ مختصر التبيين ٢/٧٠).
٥ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).
٦ الاطفل: ص، ط، ف، ق // الاطفال: ت (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٩٠٨).
٧ والقوعد: ص، ط، ف، ق // والقواعد: ت (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٩٠٨).
٨ نكحا: ص، ت، ط، ق // نكاحا: ف (انظر: المقنع ٤٤).
٩ ثيبهن: ص، ط، ق // ثيابهن: ت، ف (انظر: المقنع ١٤، ٤٤؛ مختصر التبيين ٥/١٢٥٢).



1 ۰۰ن والله سميع عليم [٦٠] ليس علا[١] الاعمى
2 حرج ولا علا الاعرج حرج ولا
3 علا المريض حرج ولا علا انفسكم
4 ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت ابا
5 ئكم[٢] او بيوت امهتكم او بيوت
6 اخونكم او بيوت اخوتكم او بيو
7 ت اعممكم او بيوت عماتكم[٣] ا
8 و بيوت اخولكم او بيوت خالتكم[٤]
9 او ما ملكتم مفتحه[٥] او صديقكم ليس
10 عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او
11 اشتتا[٦] فاذا دخلتم بيوتا فسلموا علا ا
12 نفسكم تحية من عند الله مبركة طيبة
13 كذلك يبين الله لكم الايت لعلكم
14 تعقلون [٦١] انما المومنون الذين امنوا با
15 لله ورسوله واذا كانوا معه علا
16 امر جمع[٧] لم يذهبوا حتى[٨] يستذنوه ان ا
17 لذين يستذنونك[٩] اولئك الذين يومنو
18 ن بالله ورسوله فاذا استذنوك
19 لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم وا
20 ستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم[١٠] [٦٢] لا

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ ابائكم: ص، ط، ف، ق // ابئكم: ت (انظر: المقنع ٣٦-٣٧؛ مختصر التبيين ٢/٤٩-٥٠؛ ٤/٩٢٢، ١٠٩٤٢؛ الجامع ٧٢).

٣ اعممكم او بيوت عماتكم: ص، ط، ق // اعمامكم او بيوت عماتكم: ت // اعممكم او بيوت عمتكم: ف (كلاهما بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٩٠٩؛ وانظر أيضا: الجامع ٣٨).

٤ خالتكم: ص، ت، ط، ق // خلتكم: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٩٠٩).

٥ مفتحه: ص، ت، ط، ق // مفاتحه: ف.

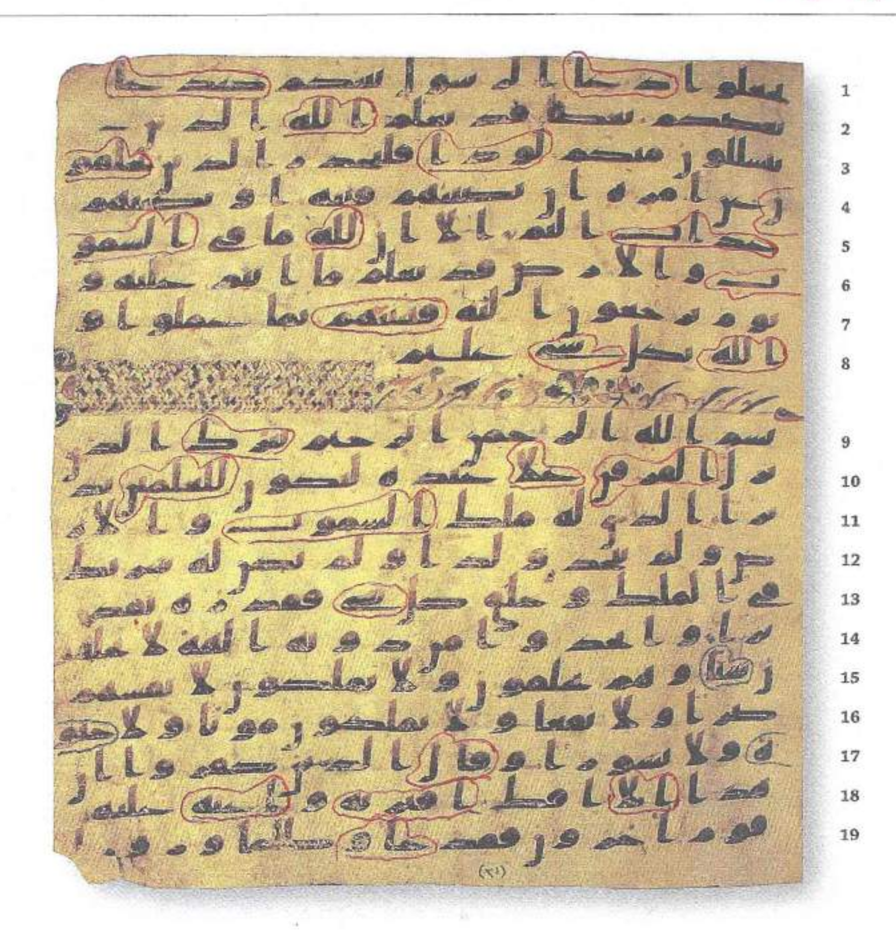
٦ اشتتا: ص، ت، ط، ق // اشتاتا: ف.

٧ جمع: ص، ت، ق // جامع: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٨ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

٩ يستذنونك: ص، ت، ط، ف // يستاذنونك: ق (انظر: مختصر التبيين ٤/٩٠٨).

١٠ رحيم: ص، ت، ف، ق // حيم: ط (والظاهر أن سقوط الراء قبل الحاء في نسخة «ط» من سهو الكاتب).



1 تجعلوا دعا الرسول بينكم كدعا
2 بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين
3 يتسللون منكم لوذا[١] فليحذر الذين يخلفو
4 ن[٢] عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم
5 عذاب اليم [٦٣] الا ان لله ما فى السمو
6 ت والارض قد يعلم ما انتم عليه و
7 يوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا و
8 الله بكل شى عليم [٦٤]

[سورة الفرقان – (٢٥) – عدد آياتها ٧٧][٣]

9 بسم الله الرحمن الرحيم تبرك[٤] الذى
10 نزل الفرقن[٥] علا[٦] عبده ليكون للعلمين نذ
11 يرا [١] الذى له ملك السموت والار
12 ض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
13 فى الملك وخلق كل شى فقدره تقد
14 يرا [٢] واتخذوا من دونه الهة لا يخلقو
15 ن شيا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم
16 ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيو
17 ة ولا نشورا [٣] وقال الذين كفروا ان
18 هذا الا افك افتريه واعنه[٧] عليه
19 قوم اخرون فقد جاو ظلما وزورا [٤]

---

١ لوذا: ص، ت، ق // لواذا: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤).

٢ يخلفون: ص، ت، ط، ق // يخالفون: ف.

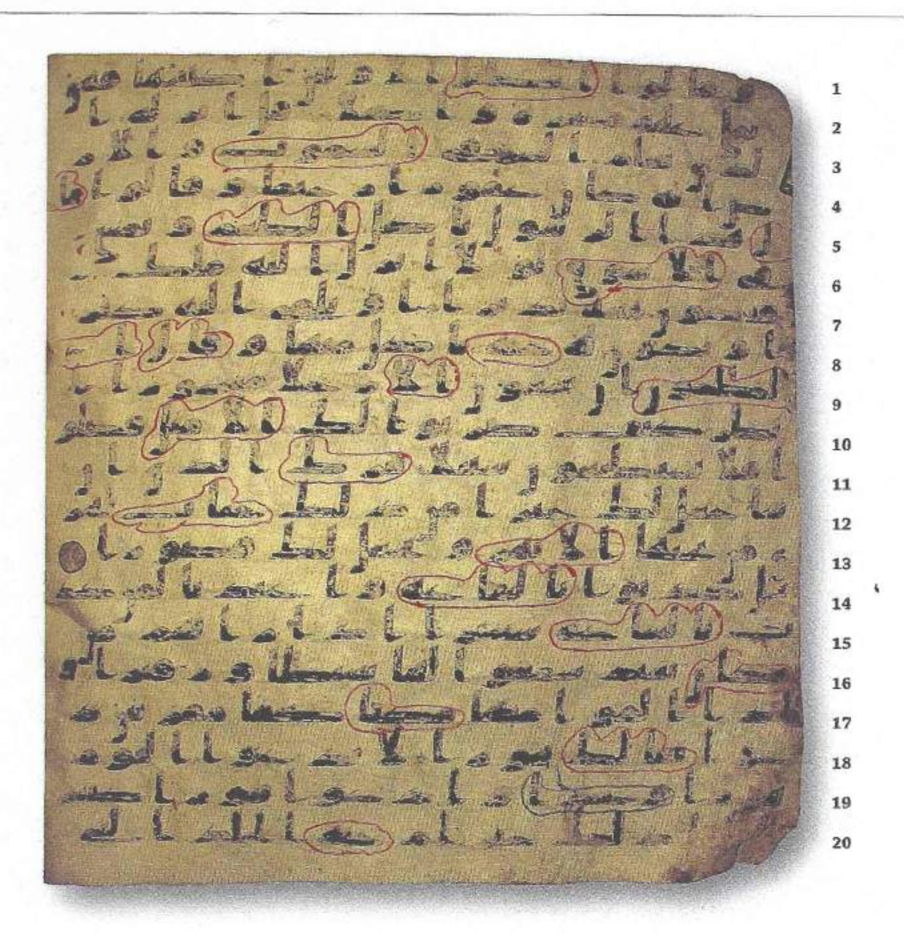
٣ سورة الفرقن سبعون وسبع ايت: ت // سورة الفرقان: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٤ تبرك: ص، ت، ط، ق // تبارك: ف (حذفوا الألف فيها حيث وقع كما ورد في المقنع ١٨؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٤/٩١٠، ٩١٦، ١١٧٤؛ ٥/١٢١٤؛ الجامع ٤٠).

٥ الفرقن: ص، ق // الفرقان: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٣٢٨؛ الجامع ٣٢).

٦ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٧ واعنه: ص، ط، ق // واعانه: ت، ف.



1 وقالوا اسطير الاولين اكتتبها فهى
2 تملى عليه بكرة واصيلا [٥] قل انزله ا
3 لذى يعلم السر فى السموت والار
4 ض انه كان غفورا رحيما [٦] وقالوا ما
5 ل هذا الرسول ياكل الطعم[1] ويمشى
6 فى الاسوق[2] لولا انزل اليه ملك
7 فيكون معه نذيرا [٧] او يلقى اليه كنز
8 او تكون له جنة ياكل منها وقال ا
9 لظلمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا [٨] ا
10 نظر كيف ضربوا لك الامثل فضلو
11 • فلا يستطيعون سبيلا [٩] تبرك[3] الذى ان
12 شا جعل لك خيرا من ذلك جنات[4] تجر
13 ى من تحتها الانهر ويجعل لك قصورا [١٠]
14 بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذ
15 ب بالساعة سعيرا [١١] اذا راتهم من
16 مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا [١٢] و
17 اذا القوا منها مكنا[5] ضيقا مقرنين د
18 عوا هنالك[6] ثبورا [١٣] لا تدعوا اليوم
19 ثبورا وحدا[7] وادعوا ثبورا كثير
20 • [١٤] •ل اذلك خير ام جنة الخلد التى

١ الطعم: ص // الطعام: ت، ط، ف، ق (بألف ثابتة بين العين والميم أينما أتى؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢، ١٤٦، ٢٤٧؛ الجامع ٣٤).

٢ الاسوق: ص، ط، ق // الاسواق: ت، ف.

٣ تبرك: ص، ت، ط، ق // تبارك: ف (حذفوا الألف فيها حيث وقع كما ورد في المقنع ١٨؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٩١٠/٤، ٩١٦، ١١٧٤؛ ١٢١٤/٥؛ الجامع ٤٠).

٤ جنات: ص، ت، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ١٠٧/٢، ٢٧٨؛ ٤٥٦/٣، ٥١٩؛ ١٠٢٥/٤، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ١٢٦٠/٥، ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).

٥ مكنا: ص // مكانا: ت، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤).

٦ هنالك: ص، ط، ف // هنلك: ت، ق (انظر: مختصر التبيين ٩٩٩/٤).

٧ وحدا: ص، ط، ف، ق // واحدا: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ١٤٦/٢).

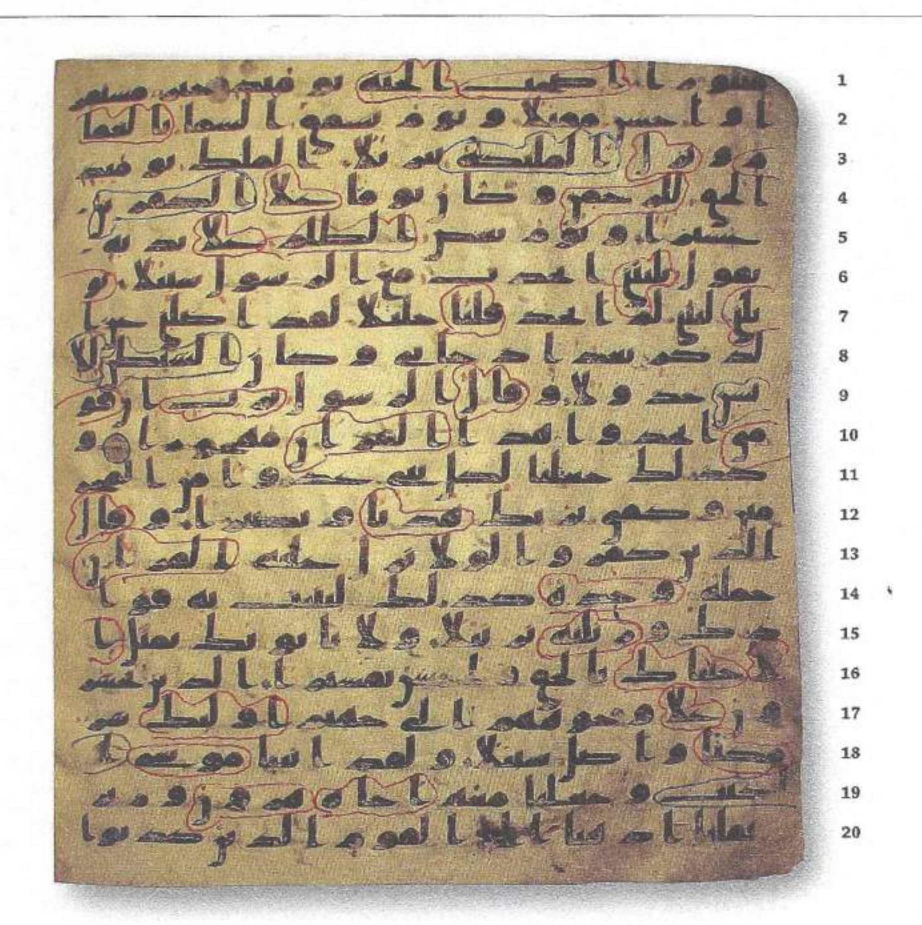
1 وعد المتقون كانت لهم جزا ومصير
2 ا [١٥] لهم فيها ما يشاون خلدين كان علا[1] ربك
3 وعدا مسولا [١٦] ويوم يحشرهم وما يعبد
4 ون من دون الله فيقول انتم اضللهتم
5 عبادى هولا ام هم ضلوا السبيل [١٧] قالوا
6 سبحنك ما كان ينبغى لنا ان نتخذ من دو
7 نك من اوليا ولكن متعتهم واباهم
8 حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بور
9 ا [١٨] فقد كذبوكم بما تقولون فما
10 تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم
11 منكم نذقه عذابا كبيرا [١٩] وما ار
12 سلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلو
13 ن الطعم[2] ويمشون فى الاسوق[3] وجعلنا
14 بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ر
15 بك بصيرا [٢٠] وقال الذين لا يرجون لقينا[4]
16 لولا انزل علينا الملئكة او نرى ربنا
17 لقد استكبروا فى انفسهم وعتو عتو
18 ا كبيرا [٢١] يوم يرون الملئك لا بشرى يو
19 مئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا [٢٢]
20 وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلنه هبا

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ الطعم: ص // الطعام: ت، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤).

٣ الاسوق: ص، ط، ق // الاسواق: ت، ف.

٤ لقينا: ص // لقانا: ت، ط، ف، ق (انظر: مختصر التبيين ٤/٩١٢).



1 منثورا [٢٣] اصحب الجنة يومئذ خير مستقر
2 ا واحسن مقيلا [٢٤] ويوم تشقق السم بالغما
3 م[1] ونزل[2] الملئكة تنزيلا [٢٥] الملك يومئذ
4 الحق للرحمن وكان يوما علا[3] الكفرين
5 عسيرا [٢٦] ويوم يعض الظلم[4] علا يديه
6 يقول يليتنى اتخذ ت مع الرسول سبيلا [٢٧] يو
7 يلتى ليتنى لم اتخذ فلنا[5] خليلا [٢٨] لقد اضلنى عن ا
8 لذكر بعد اذ جانى وكان الشيطن للا
9 نسن خذولا [٢٩] وقال الرسول يرب ان قو
10 مى اتخذوا هذا القران مهجورا [٣٠] و
11 كذلك جعلنا لكل نبى عدوا من المجر
12 مين وكفى بربك هديا[6] ونصيرا [٣١]وقال
13 الذين كفروا لولا نزل عليه القران
14 جملة وحدة[7] كذلك لنثبت به فوا
15 دك ورتلنه ترتيلا [٣٢] ولا ياتونك بمثل ا
16 لا جئنك[8] بالحق واحسن تفسيرا [٣٣] الذين يحشر
17 ون علا وجوههم الى جهنم اولئك شر
18 مكنا[9] واضل سبيلا [٣٤] ولقد اتينا موسى ا
19 لكتب وجعلنا معه اخاه هرون وزير
20 • [٣٥] فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا

---

١ الغمام: ص، ت، ط، ق // الغمم: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٥٧٨/٣-٥٧٩).

٢ في مصاحف أهل مكة: وننزل بنونين، وفي سائر المصاحف: ونزل بنون واحدة (انظر: المقنع ١٠٦؛ مختصر التبيين ٩١٢/٤؛ الجامع ١١٣؛ النشر ٣٣٤/٢).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).

٤ الظلم: ص، ق // الظالم: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٥ فلنا: ص، ت، ق // فلانا: ط، ف.

٦ هديا: ص، ت، ط، ق // هاديا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٧ وحدة: ص، ط، ف، ق // واحدة: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ١٤٦/٢).

٨ جئنك: ص // جئنك: ت، ط، ف، ق

٩ مكنا: ص، ط // مكانا: ت، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤).

1 بابيتنا[1] فدمرنهم تدميرا [٣٦] وقوم نوح
2 لما كذبوا الرسل اغرقنهم وجعلنهم
3 للناس اية واعتدنا للظلمين عذابا ا
4 ليما [٣٧] وعادا وثمودا واصحب الر
5 س وقرونا بين ذلك كثيرا [٣٨] وكلا ضر
6 بنا له الامثل[2] وكلا تبرنا تتبيرا [٣٩] ولقد
7 اتوا علا[3] القرية التى امطرت مطر
8 السو افلم يكونوا يرونها بل كانوا
9 لا يرجون نشورا [٤٠] واذا راوك ان
10 يتخذونك الا هزوا اهذا الذى بعث
11 الله رسولا [٤١] ان كاد ليضلنا عن الهتنا
12 لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون
13 حين يرون العذاب من اضل سبيلا [٤٢] ار
14 يت من اتخذ الهه هويه افانت تكون
15 عليه وكيلا [٤٣] ام تحسب ان اكثرهم
16 يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعم
17 بل هم اضل سبيلا [٤٤] الم تر الى ربك
18 كيف مد الظل ولو شا لجعله سكنا[4] ثم
19 جعلنا الشمس عليه دليلا [٤٥] ثم قبضنه الينا
20 قبضا يسيرا [٤٦] وهو الذى جعل ل•• ال•ل

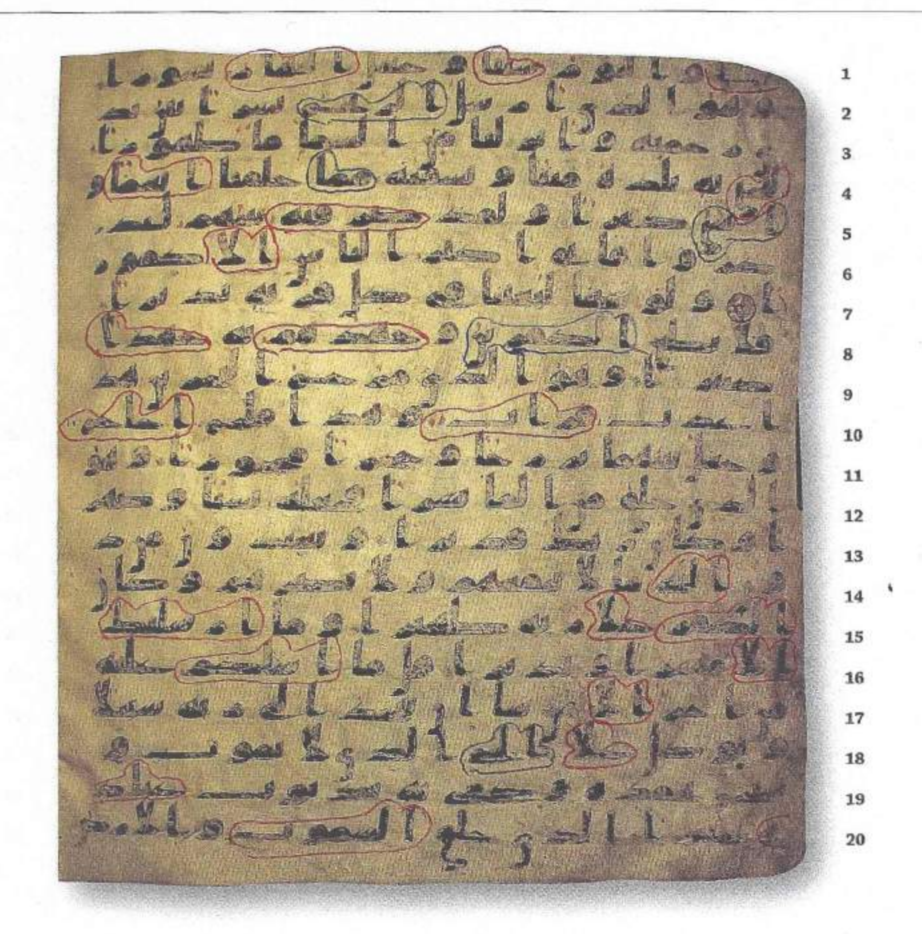
---

١ بايتنا: ص، ت، ط، ق // بايتنا: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٢ الامثل: ص، ط، ف، ق // الامثال: ت (انظر: مختصر التبيين ٣/٥٢٥؛ ٤/٩٠٥، ٩١١، ٩١٤، ١١٧٦، ١١٧٩).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٤ سكنا: ص، ت، ط، ق // ساكنا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).



1 لباسا والنوم سبتا[1] وجعل النهار نشورا [٤٧]
2 وهو الذى ارسل الريح بشرا بين يد
3 ى رحمته وانزلنا من السما ما طهورا [٤٨]
4 لنحيى[2] به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعما و
5 انسى[3] كثيرا [٤٩] ولقد صرفنه بينهم ليذ
6 كروا فابى اكثر الناس الا كفور
7 ا [٥٠] ولو شئنا لبعثنا فى كل قرية نذيرا [٥١]
8 فلا تطع الكفرين وجهدهم به جهدا[4]
9 كبيرا [٥٢] وهو الذى مرج البحرين هذ
10 ا عذب فرات وهذا ملح اجاج
11 وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا [٥٣] وهو
12 الذى خلق من الما بشرا فجعله نسبا وصهر
13 ا وكان ربك قديرا [٥٤] ويعبدون من د
14 ون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان
15 الكفر[5] علا[6] ربه ظهيرا [٥٥] وما ارسلنك
16 الا مبشرا ونذيرا [٥٦] قل ما اسلكم عليه
17 من اجر الا من شا ان يتخذ الى ربه سبيلا [٥٧]
18 وتوكل علا الحى الذى لا يموت و
19 سبح بحمده وكفى به بذنوب عباد
20 ه خبيرا [٥٨] الذى خلق السموت[7] والارض

---

١ لباسا والنوم سبتا: ص، ق // لبسا والنوم سبتا: ت // لباسا والنوم سباتا: ط، ف (لباسا: (انظر: المقنع ٤٤).

٢ لنحيي: ص، ت، ط، ق // لنحى: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في يحييكم وحييتم و يحييها وماكان مثله إذا اتصلت به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو نحي ونميت و إن الله لا يستحي وماكان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع٤٩-٥٠؛ مختصر التبيين ٩١٥/٤-٩١٦).

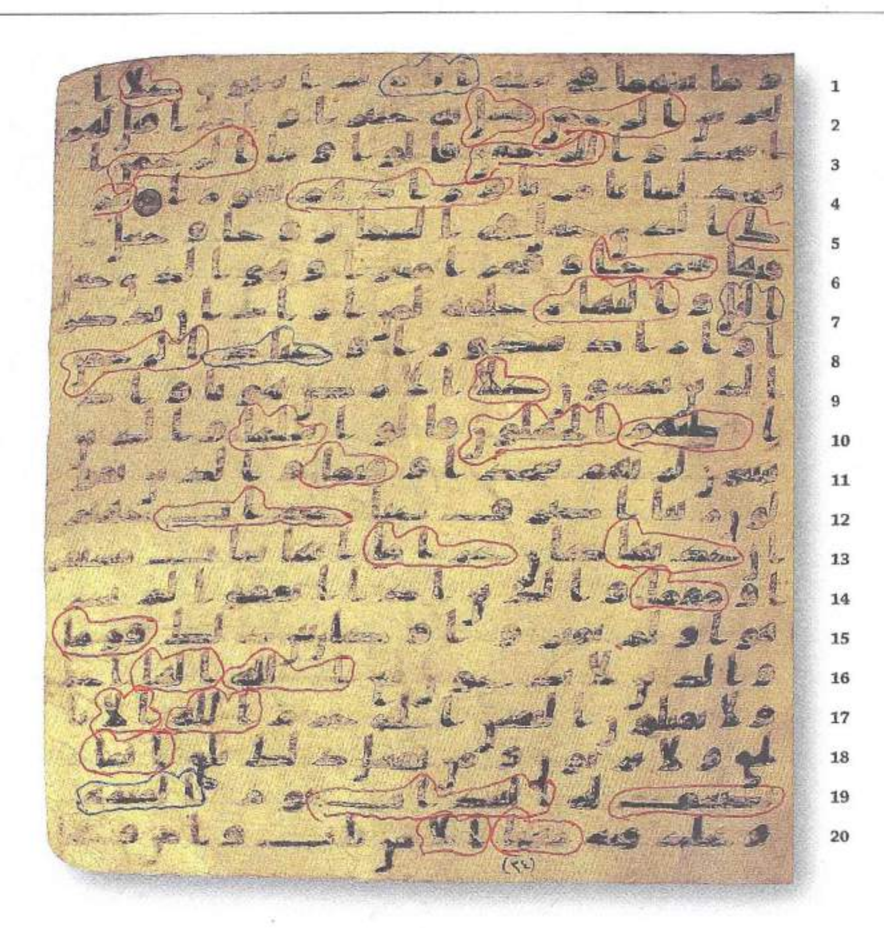
٣ وانسى: ص، ت، ط، ق // واناسى: ف.

٤ جهدا: ص، ت، ط، ق // جهادا: ف (بألف ثابتة بعد الهاء؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٩١٦/٤).

٥ الكفر: ص، ق // الكافر: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٦ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).

٧ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ١٢/٤١]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ١١١/٢).



1 وما بينهما فى ستة ايام ثم استوى علا[1] ا
2 لعرش الرحمن فسل به خبيرا [٥٩] و اذا قيل لهم
3 اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن ا
4 نسجد لما تامرنا وزادهم نفورا [٦٠] تبر
5 ك[2] الذى جعل فى السما بروجا وجعل
6 فيها سرجا[3] وقمرا منيرا [٦١] وهو الذى جعل
7 اليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر
8 او اراد شكورا [٦٢] وعباد الرحمن
9 الذين يمشون علا الارض هونا واذ
10 ا خطبهم[4] الجهلون قالوا سلما [٦٣] والذين
11 يبيتون لربهم سجدا وقيما [٦٤] والذين يقو
12 لون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم
13 ان عذبها[5] كان غراما [٦٥] انها سات مستقر
14 ا ومقما[6] [٦٦] والذين اذا انفقوا لميسر
15 فوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قوما[7] [٦٧]
16 والذين لا يدعون مع الله الها اخر
17 ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا با
18 لحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثما[8] [٦٨]
19 يضعف له العذاب يوم القيمة
20 ويخلد فيه مهنا[9] [٦٩] الا من تاب وامن وعمل

---

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ تبرك: ص، ت، ط، ق // تبارك: ف (حذفوا الألف فيها حيث وقع كما ورد في المقنع ١٨؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٤/٩١٠، ٩١٦، ١١٧٤؛ ٥/١٢١٤؛ الجامع ٤٠).

٣ سرجا: ص، ف، ق // سراجا: ت، ط (وفي بعض المصاحف سرجا بالحذف وفي بعضها سراجا بالإثبات؛ انظر: المقنع ١٢، ٩٦؛ مختصر التبيين ٤/٩١٦-٩١٧؛ الجامع ١١٣).

٤ خطبهم: ص، ت، ق // خاطبهم: ط، ف.

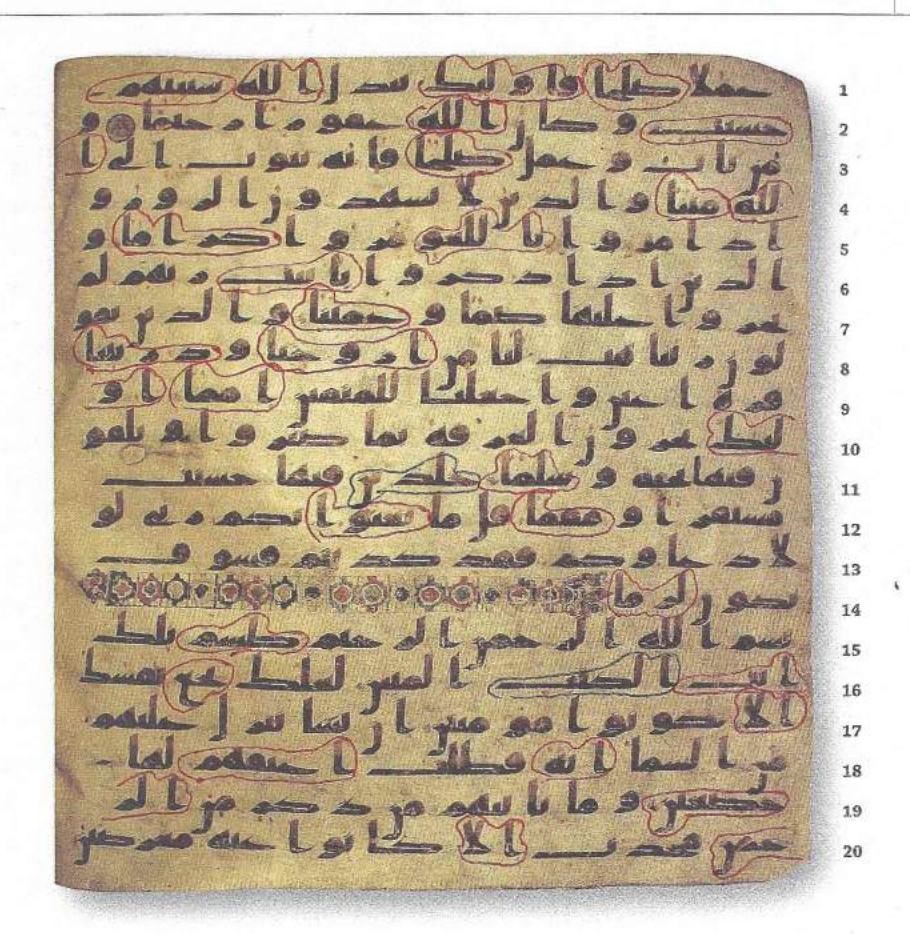
٥ عذبها: ص // عذابها: ت، ط، ف، ق (بإثبات الألف حيثما أتى؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٨٩؛ ٤/١٠٤٦).

٦ ومقما: ص // ومقاما: ت، ط، ف، ق.

٧ قوما: ص // قواما: ت، ط، ف، ق.

٨ اثما: ص، ت، ط، ق // اثاما: ف (كتبوها بالألف؛ انظر: المقنع ٢٣، ٤٤).

٩ مهنا: ص // مهانا: ت، ط، ف، ق.



1 عملا صلحا فاولئك يبدل الله سييتهم
2 حسنت[1] وكان الله غفورا رحيما [٧٠] و
3 من تاب وعمل صلحا فانه يتوب الى ا
4 لله متبا[2] [٧١] والذين لا يشهدون الزور و
5 اذا مروا باللغو مروا كراما[3] [٧٢] و
6 الذين اذا ذكروا بايبت[4] ربهم لم
7 يخروا عليها صما وعمينا[5] [٧٣] والذين يقو
8 لون ربنا هب لنا من ازوجنا وذريتنا
9 قرة اعين واجعلنا للمتقين امما[6] [٧٤] او
10 لئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقو
11 ن فيها تحية وسلما [٧٥] خلدين فيها حسن

12 مستقرا ومقما[7] [٧٦] قل ما يعبوا بكم ربى لو
13 لا دعاوكم فقد كذبتم فسوف
14 يكون لزما[8] [٧٧]

[سورة الشعراء — (٢٦) — عدد آياتها ٢٢٧][9]

15 بسم الله الرحمن الرحيم طسم [١] تلك
16 ايت[10] الكتب المبين [٢] لعلك بخع[11] نفسك
17 الا يكونوا مومنين [٣] ان نشا ننزل عليهم
18 من السما اية فظلت اعنقهم لها
19 خضعين[12] [٤] وما ياتيهم من ذكر من الر
20 حمن محدث الا كانوا عنه معرضين [٥]

١ سييتهم حسنت: ص // سياتهم حسنات: ت // سييتهم حسنات: ط // سياتهم حسنت: ف، ق (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩-١٧٠؛ الجامع ٣٧، ٧٤).

٢ متبا: ص // متابا: ت، ط، ف، ق.

٣ كراما: ص، ت، ط، ف // كرما: ق (بألف ثابتة بعد الراء؛ انظر: المقنع ٤٤).

٤ بايبت: ص، ت، ط، ق // بايت: ف (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٥ وعمينا: ص، ت، ط، ق // وعميانا: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٦ امما: ص، ق // اماما: ت، ط، ف.

٧ ومقما: ص // ومقاما: ت، ط، ف، ق.

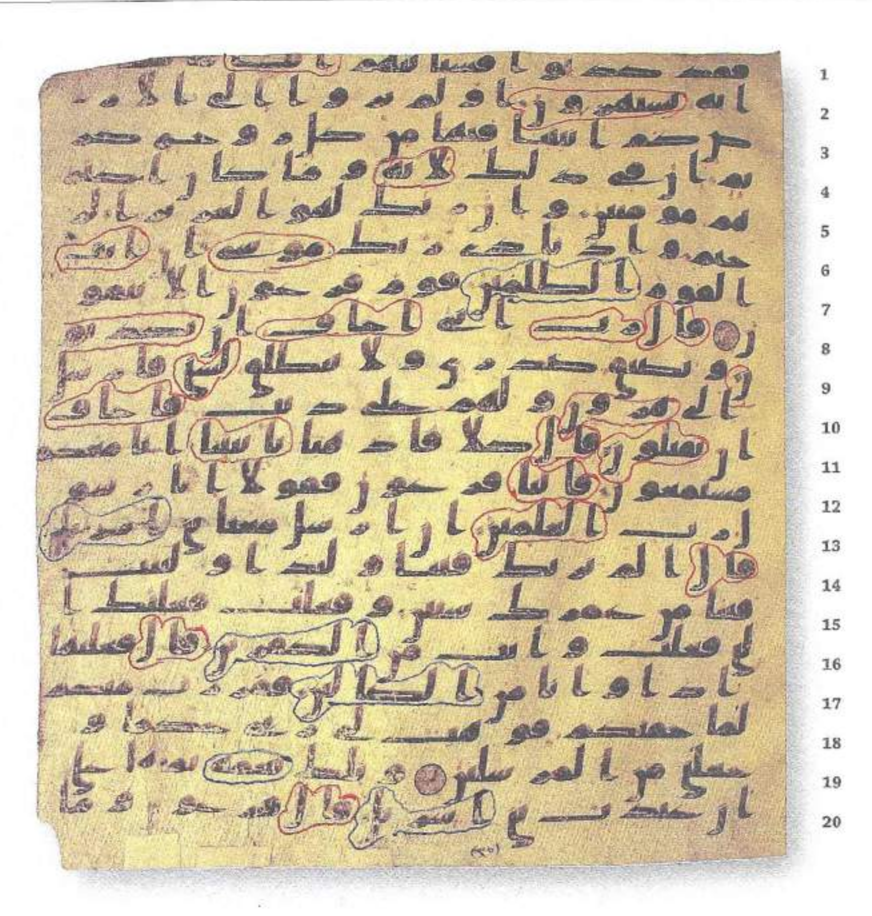
٨ لزما: ص، ق // لزاما: ت، ط، ف (بألف ثابتة بعد الزاي؛ انظر: المقنع ٤٤).

٩ الشعرا مائتان وست وعشرون اية: ت // سورة الشعرا: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

١٠ ايت: ص، ت، ط، ف // ايات: ق (انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٤).

١١ بخع: ص، ت، ف، ق // باخع: ط (انظر مختصر التبيين ٣/٨٠٢).

١٢ خضعين: ص، ف، ق // خاضعين: ت، ط (انظر: المقنع ٢٢-٢٣).



1 فقد كذبوا فسياتيهم انبا[1] مه ....
2 ا به يستهزون [٦] اولم يروا الى الار
3 ض كم انبتنا فيها من كل زوج كر
4 يم [٧] ان فى ذلك لاية وما كان اكثر
5 هم مومنين [٨] وان ربك لهو العزيز الر
6 حيم [٩] واذ نادى ربك موسى ان ائت
7 القوم الظلمين [١٠] قوم فرعون الا يتقو
8 ن [١١] قال رب انى اخاف ان يكذبو
9 ن [١٢] ويضيق صدرى ولا ينطلق لسنى[2] فارسل
10 الى هرون [١٣] ولهم على ذنب فاخاف

١ انبا: ص، ط، ق // انبوا: ت، ف (انظر: المقنع ٥٧، ١٠٠؛ مختصر التبيين ٤/٩٢١؛ الجامع ٥٥، ٧٥).

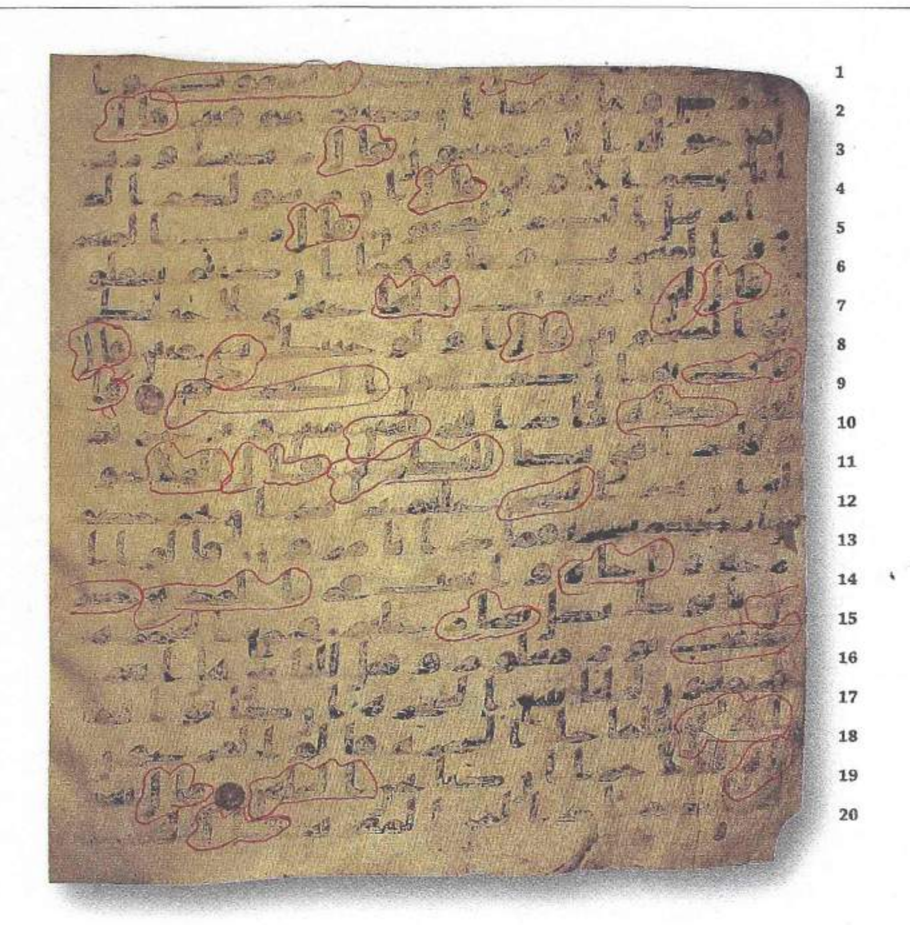
٢ لسنى: ص // لسانى: ت، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤).

11 ان يقتلون [١٤] قال كلا فاذهبا بايينا[3] انا معكم
12 مستمعون [١٥] فاتيا[4] فرعون فقولا انا رسو
13 ل رب العلمين[5] [١٦] ان ارسل معنا بنى اسريل [١٧]
14 قال الم نربك فينا وليدا ولبثت
15 فينا من عمرك سنين [١٨] وفعلت فعلتك ا
16 لتى فعلت وانت من الكفرين [١٩] قال فعلتها
17 اذا وانا من الضالين [٢٠] ففررت منكم
18 لما خفتكم فوهب لى ربى حكما و
19 جعلنى من المرسلين [٢١] وتلك نعمة تمنها على
20 ان عبدت بنى اسريل [٢٢] قال فرعون وما

٣ بايينا: ص، ت، ط، ق // بايتنا: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايبه وبايبت وبايينا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٤ فاتيا: ص، ت، ف، ق // فائتيا: ط.

٥ العلمين: ص، ط، ف، ق // العالمين: ت (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤؛ الجامع ٣٧).



1 •• ••••••ن [٢٣] قال رب السموت[1] وا
2 لارض وما بينهما ان كنتم موقنين [٢٤] قال
3 لمن حوله الا تستمعون [٢٥] قال ربكم ورب
4 ابائكم[2] الاولين [٢٦] قال ان رسولكم الذ
5 • ارسل اليكم لمجنون [٢٧] قال رب المشر
6 ق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلو
7 ن [٢٨] قال لئن اتخذت الها غيرى لاجعلنك
8 من المسجونين [٢٩] قال اولو جئتك بشى مبين [٣٠] قال
9 فات به ان كنت من الصدقين [٣١] فا
10 •قى عصاه فاذا هى ثعبن[3] مبين [٣٢] ونزع يد
11 • فاذا هى بيضا للنظرين [٣٣] قال للملا حو
12 •ه ان هذا لسحر[4] عليم [٣٤] يريد ان يخرجكم
13 •• ارضكم بسحره فماذا تامرون [٣٥] قالوا ا
14 رجه واخاه وابعث فى المدئن حشر
15 ين[5] [٣٦] ياتوك بكل سحار عليم [٣٧] فجمع السحرة
16 لميقت يوم معلوم [٣٨] وقيل للناس هل انتم
17 مجتمعون [٣٩] لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم
18 الغلبين [٤٠] فلما جا السحرة قالوا لفرعون
19 ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغلبين[6] [٤١] قال نعم
20 وانكم اذا لمن المقربين [٤٢] قال ل••

١ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ١٢/٤١]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ١١١/٢).

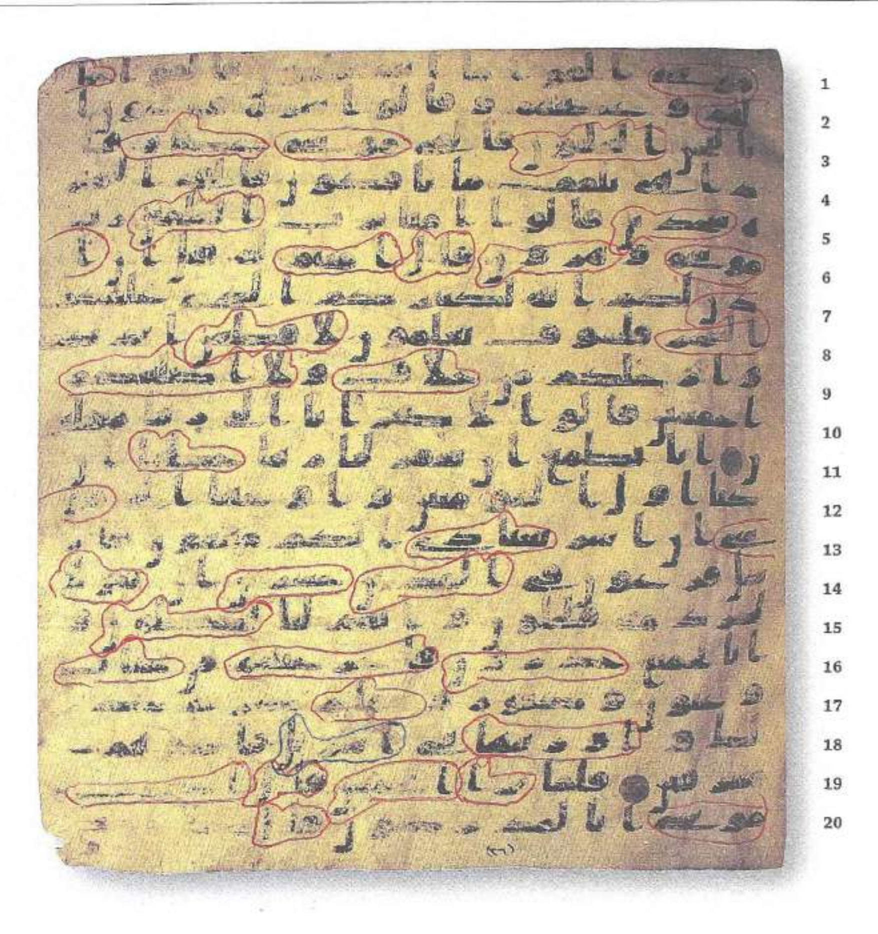
٢ ابائكم: ص، ط، ف، ق // ابئكم: ت (انظر: المقنع ٣٦-٣٧؛ مختصر التبيين ٤٩/٢-٥٠؛ ٩٢٢/٤، ١٠٩٤٢؛ الجامع ٧٢).

٣ ثعبن: ص، ت، ط، ق // ثعبان: ف (وهو على وزن فُعْلان، كبنيان، وطغيان، وكفران، وغير ذلك؛ انظر: المقنع ٤٤).

٤ لسحر: ص، ط، ف، ق // لساحر: ت (وحذفت الألف من كل ساحر في القرآن، إلا قوله: ساحر او مجنون في والذاريات [٥٢/٥١]، وفي الشعراء [٣٧/٢٦]: بكل سحار، بألف بعد الحاء، وليس في القرآن غيره؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٧؛ المقنع ٢٠-٢١، ٩٤).

٥ المدئن حشرين: ص، ق // المدائن حشرين: ت، ف // المدئن حاشرين: ط (حشرين: بحذف الألف [اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٣٠/٢-٣٤؛ الجامع ٣٧).

٦ الغلبين: ص، ط، ف، ق // الغالبين: ت (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٣٠/٢-٣٤؛ الجامع ٣٧).



1 موسى القوا ما انتم ملقون [٤٣] فالقوا حبا
2 لهم[1] وعصيهم وقالوا بعزة فرعون ا
3 نا لنحن الغلبون [٤٤] فالقى موسى عصاه فا
4 ذا هى تلقف ما يافكون [٤٥] فالقى السحر
5 ة سجدين [٤٦] قالوا امنا برب العلمين[2] [٤٧] رب
6 موسى وهرون [٤٨] قال امنتم له قبل ان ا
7 ذن لكم انه لكبيركم الذى علمكم
8 السحر فلسوف تعلمون لاقطعن ايديكم
9 وارجلكم من خلاف[3] ولاصلبنكم
10 اجمعين [٤٩] قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبو
11 ن [٥٠] انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطينا ان
12 كنا اول المومنين [٥١] واوحينا الى مو
13 سى ان اسر بعبادى انكم متبعون [٥٢] فار
14 سل فرعون فى المدئن[4] حشرين [٥٣] ان هولا
15 لشرذمة قليلون [٥٤] وانهم لنا لغئظون[5] [٥٥] و
16 انا لجميع حذرون [٥٦] فاخرجنهم من جنات[6]
17 وعيون [٥٧] وكنوز ومقام كريم [٥٨] كذ
18 لك واورثنها بنى اسريل [٥٩] فاتبعوهم
19 مشرقين [٦٠] فلما ترا الجمعن[7] قال اصحب
20 موسى انا لمدركون [٦١] قال كلا ا‍ه •••

---

١ حبالهم: ص، ت، ط، ف // حبلهم: ق (بالألف بين الألف واللام؛ انظر: المقنع ٤٤).

٢ العلمين: ص، ط، ف، ق // العالمين: ت (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤؛ الجامع ٣٧).

٣ خلاف: ص، ت، ط، ق // خلف: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٤٣، ٥٦٣؛ ٤/٨٤٨، ٩٢٤؛ الجامع ٣٥).

٤ المدئن: ص، ط، ق // المدائن: ت، ف.

٥ لغئظون: ص، ق // لغائظون: ت، ط، ف (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤؛ ٤/٩٢٥؛ الجامع ٣٧).

٦ جنات: ص، ت، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).

٧ الجمعن: ص، ق // الجمعان: ت، ط، ف (في بعض المصاحف بالألف بين العين والنون، وفي بعضها بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٧٨؛ قال أبو عمرو الداني في المقنع ١٧: «رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله: وامراتن، ورجلن، وسحرن، ووما يعلمن وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٨٨، ٣٦٥؛ ٣/٤٣٨؛ ٤/٨٤٦-٨٤٧، ٩٢٦؛ الجامع ٣٥-٣٦، ١١٤).

1 ربى سيهدين [٦٢] فاوحينا الى موسى ان ا
2 ضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل
3 فرق كالطود العظيم [٦٣] وازلفنا ثم
4 الاخرين [٦٤] وانجينا موسى ومن معه اجمعين [٦٥]
5 ثم اغرقنا الاخرين [٦٦] ان فى ذلك لاية
6 وما كان اكثرهم مومنين [٦٧] وان ربك
7 لهو العزيز الرحيم [٦٨] واتل عليهم نبا ابر
8 هيم [٦٩] اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون [٧٠]
9 قالوا نعبد اصنما[١] فنظل لها عكفين [٧١] قا
10 ل هل يسمعونكم اذ تدعون [٧٢] او ينفعو
11 نكم او يضرون [٧٣] قالوا بل وجدنا ابا
12 نا كذلك يفعلون [٧٤] قال افريتم ما كنتم
13 تعبدون [٧٥] انتم واباوكم الاقدمون [٧٦]
14 فانهم عدو لى الا رب العلمين [٧٧] الذ
15 ى خلقنى فهو يهدين [٧٨] والذى هو يطعمنى و
16 يسقين [٧٩] واذا مرضت فهو يشفين [٨٠] و
17 الذى يميتنى ثم يحيين [٨١] والذى اطمع ان
18 يغفر لى خطيتى يوم الدين [٨٢] رب هب
19 لى حكما والحقنى بالصلحين [٨٣] واجعل لى
20 ••ان صدق فى الاخرين [٨٤] واجعلنى من

١ اصنما: ص، ت، ش، ط، ق // اصناما: ف (انظر: مختصر التبيين ٨٦٢/٤، ٩٢٨).

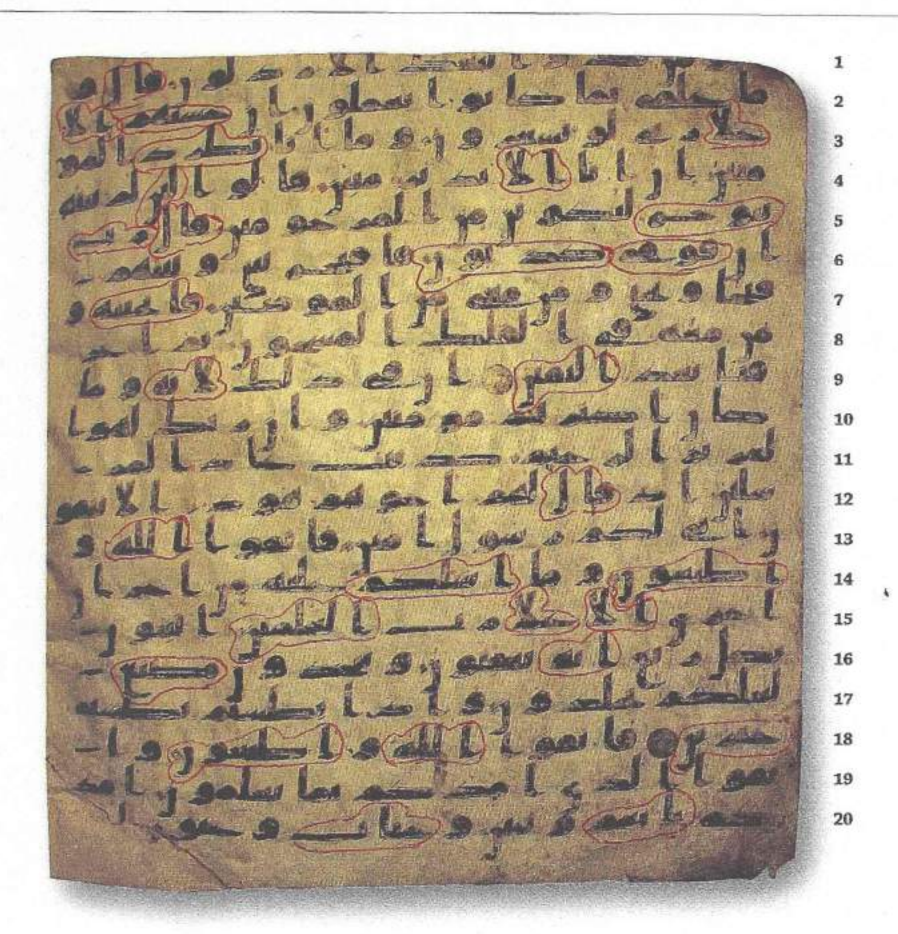
1 ورثة جنة النعيم [٨٥] واغفر لابى انه كا
2 ن من الضالين [٨٦] ولا تخزنى يوم يبعثون [٨٧] يوم
3 لا ينفع مال ولا بنون [٨٨] الا من اتى الله
4 بقلب سليم [٨٩] وازلفت الجنة للمتقين [٩٠]
5 وبرزت الجحيم للغاوين [٩١] وقيل لهم اين
6 ما[1] كنتم تعبدون [٩٢] من دون الله هل ينصر
7 ونكم او ينتصرون [٩٣] فكبكبوا فيه
8 هم والغاون [٩٤] وجنود ابليس اجمعون [٩٥]
9 قالوا وهم فيها يختصمون [٩٦]تالله ان
10 كنا لفى ضلل مبين [٩٧] اذ نسويكم برب ا

11 لعلمين [٩٨] وما اضلنا الا المجرمون [٩٩]فما لنا
12 من شفعين [١٠٠] ولا صديق حميم [١٠١] فلون[2] لنا
13 كرة فنكون من المومنين [١٠٢] ان فى ذل
14 لاية وما كان اكثرهم مومنين [١٠٣] وان ر
15 بك لهو العزيز الرحيم [١٠٤] كذبت قو
16 م نوح المرسلين [١٠٥]اذ قال لهم اخوهم
17 نوح الا تتقون [١٠٦] انىلكم رسول امين [١٠٧]
18 فاتقوا الله واطيعون [١٠٨]وما اسلكم
19 عليه من اجر ان اجرى الا علا[3] رب
20 ••••••• [١٠٩] فاتقوا الله واطيعون [١١٠] قالوا

١ اين ما: ص، ف // اينما: ت، ش، ط، ق (كتبوها هنا في بعض المصاحف متصلة، وفي بعضها منفصلة؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٤؛ المقنع ٧٢-٧٣؛ مختصر التبيين ١٩٩/٢؛ ٥٤٠/٣؛ ٨٣١/٤، ٩٢٩، ١٠٠٦؛ الجامع ٨٣-٨٤).

٢ فلون: ص (والظاهر أن سقوط الألف قبل النون من سهو الكاتب) // فلو ان: ت، ط، ف، ق.

٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).



1 ٥٥ومن لك واتبعك الارذلون [١١١] قال و
2 ما علمى بما كانوا يعملون [١١٢] ان حسبهم[1] الا
3 علا[2] ربى لو تشعرون [١١٣] وما انا بطرد[3] المو
4 منين [١١٤] ان انا الا نذير مبين [١١٥] قالوا لئن لم تنته
5 ينوح لتكونن من المرجومين [١١٦] قال رب
6 ان قومى كذبون [١١٧] فافتح بينى وبينهم
7 فتحا ونجنى ومن معى من المومنين [١١٨] فانجينه و
8 من معه فى الفلك المشحون [١١٩] ثم اغر
9 قنا بعد البقين[4] [١٢٠] ان فى ذلك لاية وما
10 كان اكثرهم مومنين [١٢١] وان ربك لهو ا
11 لعزيز الرحيم [١٢٢] كذبت عاد المر
12 سلين [١٢٣] اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقو
13 ن [١٢٤] انى لكم رسول امين [١٢٥] فاتقوا الله و
14 اطيعون [١٢٦] وما اسلكم عليه من اجر ان
15 اجرى الا علا رب العلمين [١٢٧] اتبنون
16 بكل ريع اية تعبثون [١٢٨] وتتخذون مصنع[5]
17 لعلكم تخلدون [١٢٩] واذا بطشتم بطشتم
18 جبرين[6] [١٣٠] فاتقوا الله واطيعون [١٣١] وا
19 تقوا الذى امدكم بما تعلمون [١٣٢] امد
20 كم بانعم وبنين [١٣٣] وجنات[7] وعيون [١٣٤] ا٥٥

١ حسبهم: ص // حسابهم: ت، ش، ط، ف، ق.

٢ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

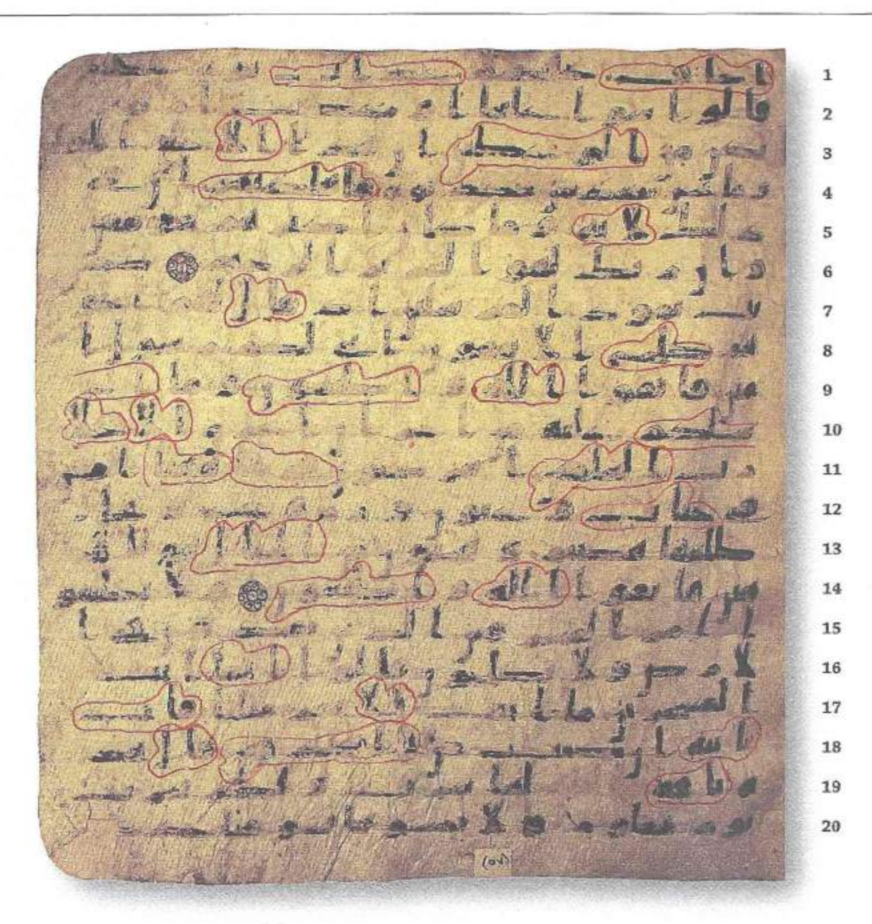
٣ بطرد: ص، ت، ش، ط، ق // بطارد: ف (كتبوها بإثبات الألف؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٤ البقين: ص، ت // الباقين: ط، ف، ق (انظر: مختصر التبيين ٤/٩٣٢).

٥ مصنع: ص، ت، ط، ق // مصانع: ف.

٦ جبرين: ص، ت، ق // جبارين: ط، ف (قال الغازي بن قيس: العذاب والعقاب والحساب والبيان والغفار والجبار والساعة والنهار بألف، يعني في المصاحف وذلك على اللفظ؛ انظر: المقنع ٤٤؛ وقال أبو داود: الغفر بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣١٨؛ ٣/٤٣٨؛ ٤/٩٣٣، ١٠٥٣، ١٠٧٥).

٧ وجنات: ص، ت، ش، ط، ق // وجنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).



1 اخاف عليكم عذاب يوم عظيم [١٣٥]
2 قالوا سوا علينا اوعظت ام لم
3 تكن من الوعظين [١٣٦] ان هذا الا خلق الاو•••• [١٣٧]
4 وما نحن بمعذبين [١٣٨] فكذبوه فاهلكنهم ان فى
5 ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين [١٣٩]
6 وان ربك لهو العزيز الرحيم [١٤٠] كذ
7 بت ثمود المرسلين [١٤١] اذ قال لهم اخو
8 هم صلح الا تتقون [١٤٢] انى لكم رسول ا
9 مين [١٤٣] فاتقوا الله واطيعون [١٤٤] وما ا
10 سلكم عليه من اجر ان اجرى الا علا[1]
11 رب العلمين [١٤٥] اتتركون في ما[2] ههنا امنين [١٤٦]
12 فى جنات[3] وعيون [١٤٧] وزروع ونخل
13 طلعها هضيم [١٤٨] وتنحتون من الجبال[4] بيوتا فر
14 هين [١٤٩] فاتقوا الله واطيعون [١٥٠] ولا تطيعو
15 ا امرالمسرفين [١٥١] الذين يفسدون فى ا
16 لارض ولا يصلحون [١٥٢] قالوا انما انت ••
17 المسحرين [١٥٣] ما انت الا بشر مثلنا فات
18 بايية[5] ان كنت من الصدقين [١٥٤] قال هذ
19 ه ناقة لها شرب ولكم شرب
20 يوم معلوم [١٥٥] ولا تمسوها بسو فياخذكم

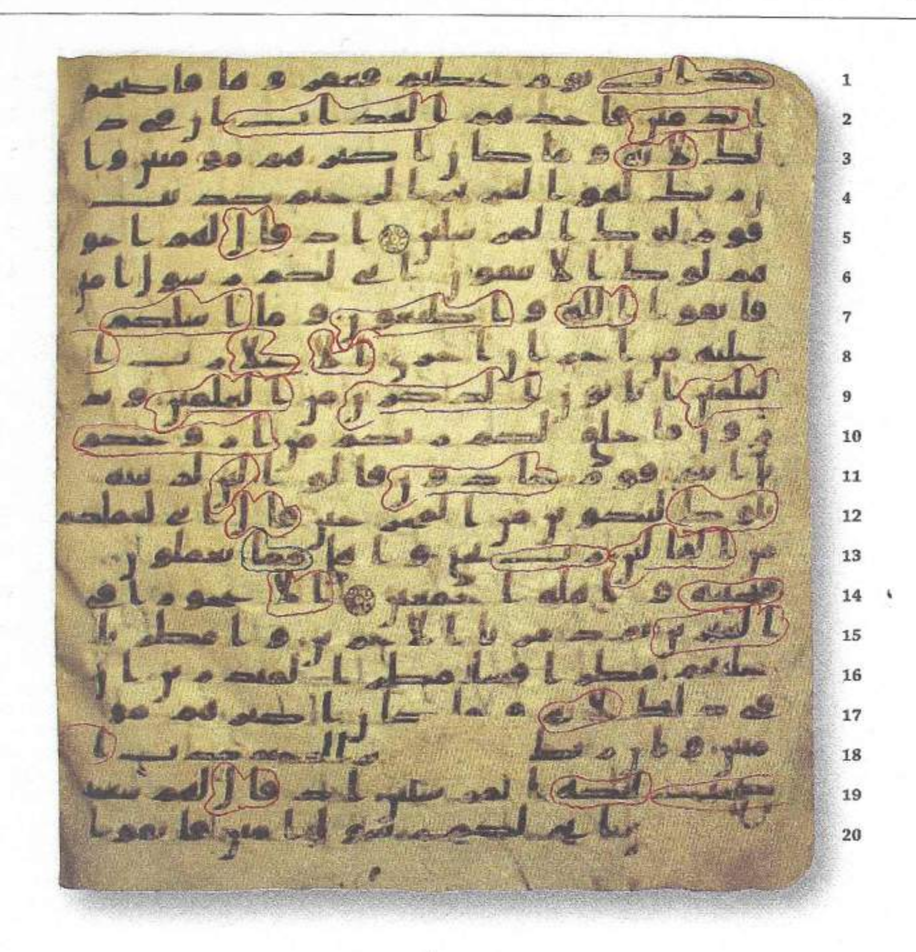
١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ فى ما: ص، ت، ط، ف // فيما: ق (كتبوه هنا في جميع المصاحف منفصلا؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٥-٨٦؛ المقنع ٧١-٧٢؛ مختصر التبيين ٢/١٩٧-١٩٨؛ ٣/٥٢٢، ٥٢٨؛ ٤/٩٠٢، ٩٣٤، ٩٧٣؛ الجامع ٨١-٨٢).

٣ جنات: ص، ت، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).

٤ الجبال: ص، ت، ف، ق // الجبل: ط (انظر: المقنع ٤٤).

٥ باية: ص، ت، ط، ق // باية: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف باييته وبابيت وبابيتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ ٥/١٢٩٨؛ الجامع ٥٥).



1 عذاب يوم عظيم [١٥٦] فعقروها فاصبحو
2 ا ندمين [١٥٧] فاخذهم العذاب ان فى ذ
3 لك لاية وما كان اكثرهم مومنين [١٥٨] وا
4 ن ربك لهو العزيز الرحيم [١٥٩] كذبت
5 قوم لوط المرسلين [١٦٠] اذ قال لهم اخو
6 هم لوط الا تتقون [١٦١] انى لكم رسول امين [١٦٢]
7 فاتقوا الله واطيعون [١٦٣] وما اسلكم
8 عليه من اجر ان اجرى الا علا[1] رب ا
9 لعلمين [١٦٤] اتاتون الذكرن[2] من العلمين [١٦٥] وتذ
10 رون ما خلق لكم ربكم من ازوجكم
11 بل انتم قوم عادون [١٦٦] قالوا لئن لم تنته
12 يلوط لتكونن من المخرجين [١٦٧] قال انى لعملكم
13 من القالين [١٦٨] رب نجنى واهلى مما يعملون [١٦٩]
14 فنجينه واهله اجمعين [١٧٠] الا عجوزا فى
15 الغبرين [١٧١] ثم دمرنا الاخرين [١٧٢] وامطرنا
16 عليهم مطرا فسا مطر المنذرين [١٧٣] ان
17 فى ذلك لاية وما كان اكثرهم مو
18 منين [١٧٤] وان ربك ••• •••••يز الرحيم [١٧٥] كذب ا
19 صحب ليكة المرسلين [١٧٦] اذ قال لهم شعيب
20 الا •••••ن [١٧٧] انى لكم رسول امين [١٧٨] فاتقوا

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ الذكرن: ص، ش، ط، ق // الذكران: ت، ف (وهو على وزن فُعْلان، كبنيان، وطغيان، وكفران، وغير ذلك؛ انظر: المقنع ٤٤).

1 الله واطيعون [١٧٩] وما اسلكم عليه من ا
2 جر ان اجرى الا علا[1] رب العلمين [١٨٠] ا
3 وفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين [١٨١]
4 وزنوا بالقسطس[2] المستقيم [١٨٢] ولا تبخسوا
5 الناس اشياهم ولا تعثوا فى الارض
6 مفسدين [١٨٣] واتقوا الذى خلقكم والجبلة
7 الاولين [١٨٤] قالوا انما انت من المسحرين [١٨٥]
8 وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن
9 الكذبين [١٨٦] فاسقط علينا كسفا من السما
10 ان كنت من الصدقين [١٨٧] قل[3] ربى اعلم بما
11 تعملون [١٨٨] فكذبوه فاخذهم عذاب
12 يوم الظلة انه كان عذاب يوم
13 عظيم [١٨٩] ان فى ذلك لاية وماكان ا
14 كثرهم مومنين [١٩٠] وان ربك لهو العزيز
15 الرحيم [١٩١] وانه لتنزيل رب العلمين [١٩٢] نزل به
16 الروح الامين [١٩٣] علا قلبك لتكون من ا
17 لمنذرين [١٩٤] بلسن[4] عربى مبين [١٩٥] وانه لفى زبر ا
18 لاولين [١٩٦] اولم يكن لهم اية ان يعلمه
19 علموا[5] بنى اسريل [١٩٧] ولو نزلنه علا بعض الا
20 عجمين [١٩٨] فقراه عليهم ماكانوا به مومنين [١٩٩]

---

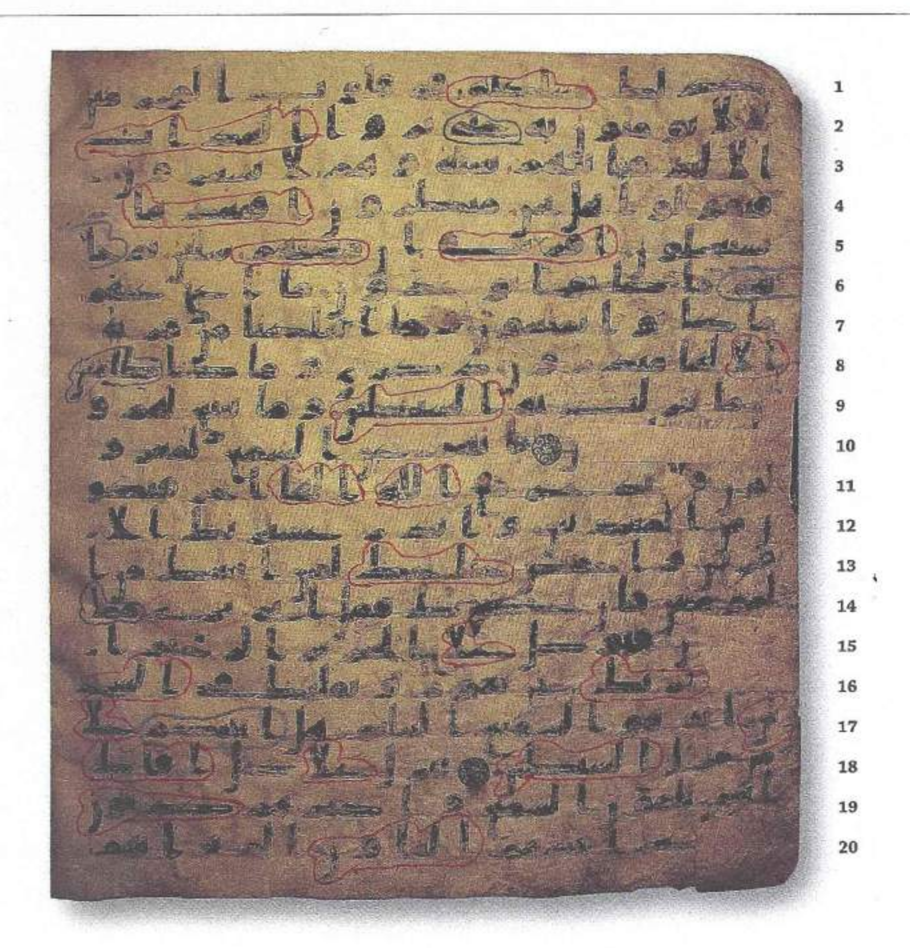
١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في النسخ «ص، ش، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ بالقسطس: ص، ت، ش، ط، ق // بالقسطاس: ف.

٣ قل: ص // قال: ت، ط، ش، ف، ق.

٤ بلسن: ص، ش، ق // بلسان: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤).

٥ علموا: ص، ت، ف // علما: ش، ط، ق (كتبوها بالواو والألف؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩٢؛ المقنع ٥٧، ١٠٠؛ مختصر التبيين ٤/٩٣٨-٩٣٩؛ الجامع ٥٦، ٧٦).



1 كذلك سلكنه فى قلوب المجرمين [٢٠٠]
2 لا يومنون به حتى[1] يروا العذاب
3 الاليم [٢٠١] فياتيهم بغتة وهم لا يشعرون [٢٠٢]
4 فيقولوا هل نحن منظرون [٢٠٣] افبعذبنا[2]
5 يستعجلون [٢٠٤] افريت ان متعنهم سنين [٢٠٥] ثم جا
6 هم ما كانوا يوعدون [٢٠٦] ما اغنى عنهم
7 ما كانوا يمتعون [٢٠٧] وما اهلكنا من قرية
8 الا لها منذرون [٢٠٨] ذكرى وما كنا ظلمين [٢٠٩]
9 وما تنزلت به الشيطين [٢١٠] وما ينبغى لهم و
10 •• ••••••••ن [٢١١] انهم عن السمع لمعزو

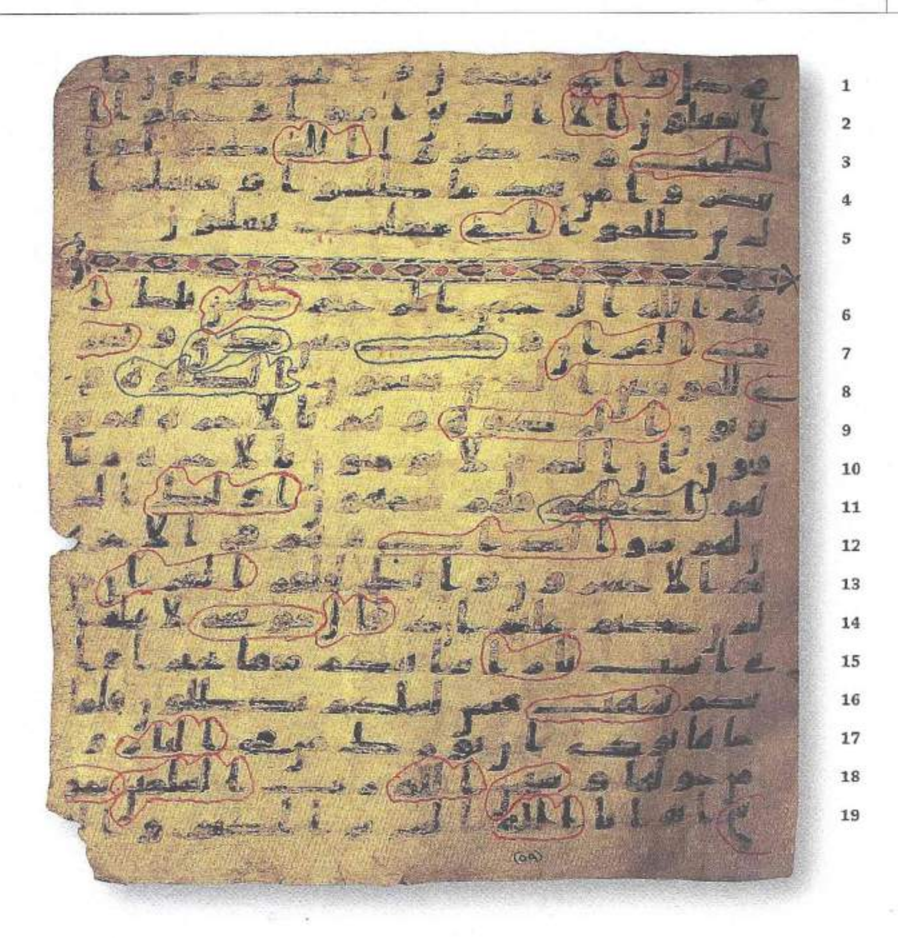
11 لون [٢١٢] فلا تدع مع الله الها اخر فتكو
12 ن من المعذبين [٢١٣] وانذر عشيرتك الا
13 قربين [٢١٤] واخفض جناحك لمن اتبعك من ا
14 لمومنين [٢١٥] فان عصوك فقل انى برى مما
15 ••••••ن [٢١٦] فتوكل[3] علا[4] العزيز الرحيم [٢١٧] ا
16 ••• يريك حين تقوم [٢١٨] وتقلبك فى السجد
17 ين [٢١٩] انه هو السميع العليم [٢٢٠] هل انبئكم علا
18 من تنزل الشيطين [٢٢١] تنزل علا كل افاك
19 اثيم [٢٢٢] يلقون السمع واكثرهم كذبون [٢٢٣]
20 والشعرا يتبعهم الغاون [٢٢٤] الم تر انهم

١ حتى: ص، ت، ف // حتا: ش، ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

٢ افبعذبنا: ص، ت، ط، ق // افبعذابنا: ف (بإثبات الألف حيثما أتى؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٨٩؛ ٤/١٠٤٦).

٣ فتوكل: ص، ط // وتوكل: ت، ف (في مصاحف أهل المدينة والشام: فتوكل بالفاء، وفي سائر المصاحف: وتوكل بالواو (انظر: كتاب المصاحف ٣٧، ٣٩-٤٠؛ المقنع ١٠٦؛ مختصر التبيين ٤/٩٣٨-٩٣٩؛ الجامع ١١٤؛ النشر ٢/٣٢٦).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).



1 فی کل واد یهیمون [٢٢٥] وانهم یقولون ما
2 لا یفعلون [٢٢٦] الا الذین امنوا وعملوا ا
3 لصلحت وذکروا الله کثیرا وا
4 نتصروا من بعد ما ظلموا وسیعلم ا
5 لذین ظلموا ای منقلب ینقلبون [٢٢٧]

[سورة النمل – (٢٧) – عدد آیاتها ٩٣][1]

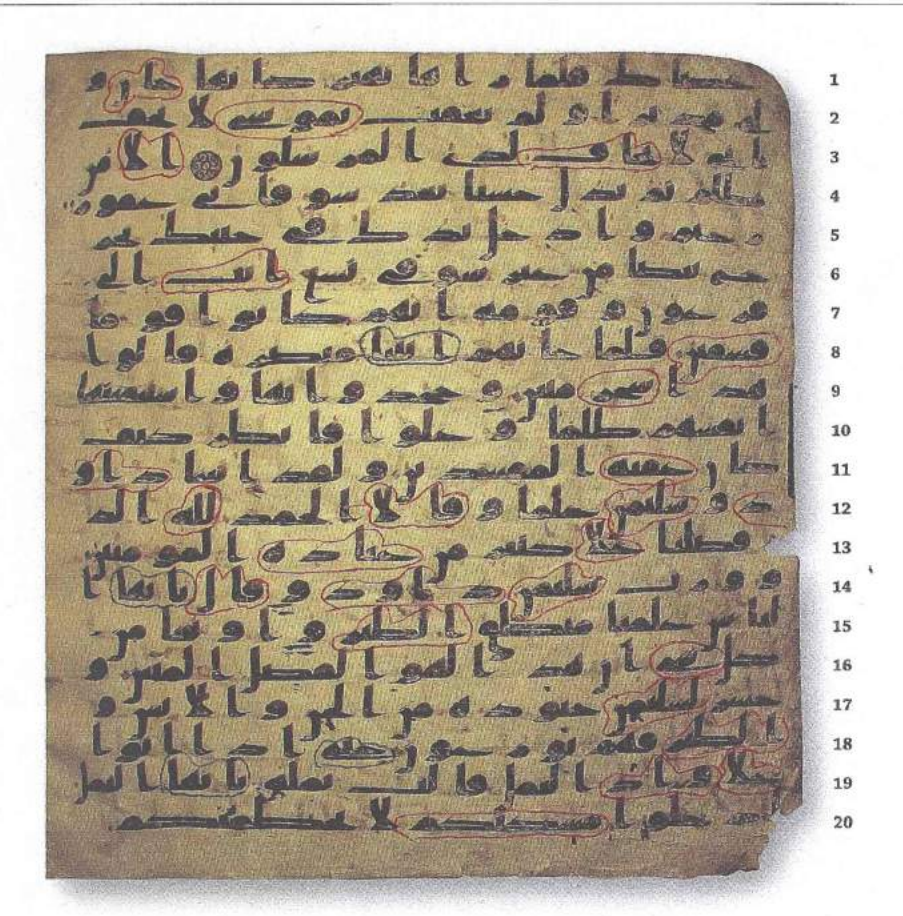
6 بسم الله الرحمن الرحیم طس تلك ا
7 یت[2] القران وکتب[3] مبین [١] هدی وبشر
8 ی للمومنین [٢] الذین یقیمون الصلوة و
9 یوتون الزکوة وهم بالاخرة هم یو
10 قنون [٣] ان الذین لا یومنون بالاخرة زینا
11 لهم اعملهم فهم یعمهون [٤] اولئك الذ
12 ین لهم سو العذاب وهم فی الاخرة
13 هم الاخسرون [٥] وانك لتلقی القران من
14 لدن حکیم علیم [٦] اذ قال موسی لاهله ا
15 نی انست نارا ساتیکم منها بخبر او ا
16 تیکم بشهب[4] قبس لعلکم تصطلون [٧] فلما
17 جاها نودی ان بورك من فی النار و
18 من حولها وسبحن الله رب العلمین [٨] یمو
19 سی انه انا الله العزیز الحکیم [٩] وال•

١ طس النمل تسعون واربع ایات: ت // سورة النمل: ف // -: ش، ص، ط، ق (وما بین القوسین المعقوفین من عندنا).

٢ ایت: ص، ت، ط، ف // ایات: ش، ق (بحذف الألف بین الیاء والتاء؛ انظر: مختصر التبیین ٢/١٢٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

٣ کتب: ص، ت، ط // کتاب: ش، ف، ق (بغیر ألف بین التاء والباء، سواء کان معرفا أو غیر معرف، إلا في أربعة مواضع، فإنهن بألف ثابتة، أولاهن في الرعد [١٣/٣٩]، والثاني في الحجر [١٥/٤]، والثالث في الکهف [١٨/٢٧]، والرابع في النمل [٢٧/١]؛ انظر: المقنع ٢٠؛ مختصر التبیین ٢/٦١-٦٢؛ ٤/٩٤٢؛ الجامع ٣٥).

٤ بشهب: ص // بشهاب: ت، ش، ط، ف، ق.



1 عصاك فلما راها تهتز كانها جان و
2 لى مدبرا ولم يعقب يموسى لا تخف
3 انى لا يخاف لدى المرسلون [١٠] الا من
4 ظلم ثم بدل حسنا بعد سو فانى غفور
5 رحيم [١١] وادخل يدك فى جيبك تخر
6 ج بيضا من غير سو فى تسع ايت[1] الى
7 فرعون وقومه انهم كانوا قوما
8 فسقين [١٢] فلما جاتهم ايتنا مبصرة قالوا
9 هذا سحر مبين [١٣] وجحدوا بها واستيقنتها
10 انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف
11 كان عقبة[2] المفسدين [١٤] ولقد اتينا داو
12 د وسليمن علما وقالا الحمد لله الذ
13 ى فضلنا علا[3] كثير من عباده[4] المومنين [١٥]
14 وورث سليمن داود وقال يايها ا
15 لناس علمنا منطق الطير واوتينا من
16 كل شى ان هذا لهو الفضل المبين [١٦] و
17 حشر لسليمن جنوده من الجن والانس و
18 الطير فهم يوزعون [١٧] حتى[5] اذا اتوا
19 علا واد النمل قالت نملة يايها النمل
20 ادخلوا مسكنكم لا يحطمنكم

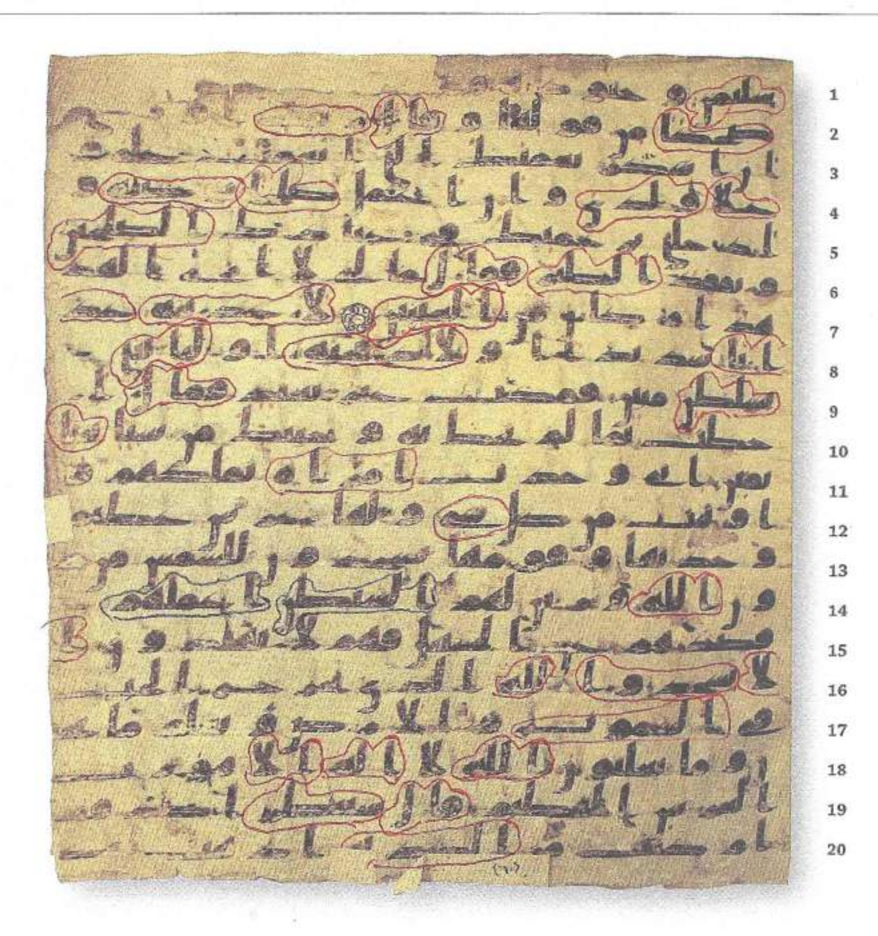
١ ايت: ص، ت، ط، ف // ايات: ش، ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ١٢٢/٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

٢ عقبة: ص، ت، ش، ف، ق // عاقبة: ط (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٣٦٨/٢؛ ٥١٧/٣).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في النسخ «ص، ش، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).

٤ عباده: ص، ت، ط، ف // عبده: ش، ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٨٣٥/٤، ١١١٧).

٥ حتى: ص، ت، ف // حتا: ش، ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٧/٢؛ الجامع ٥٨).



1 سليمن وجنوده وهو ... ... [١٨] .....
2 ضحكا[1] من قولها وقال رب اوزعنى
3 ان اشكر نعمتك التى انعمت على و
4 علا[2] ولدى وان اعمل صلحا ترضيه و
5 ادخلنى برحمتك فى عبادك الصلحين [١٩]
6 وتفقد الطير فقال ما لى لا ارى الهد
7 هد ام كان من الغئبين[3] [٢٠] لاعذبنه عذ
8 ابا شديدا او لاذبحنه او لياتينى[4]
9 بسلطن مبين [٢١] فمكث غير بعيد فقال ا
10 حطت بما لم تحط به وجئتك من سبا بنبا
11 يقين [٢٢] انى وجدت امراة تملكهم و
12 اوتيت من كل شى ولها عرش عظيم [٢٣]
13 وجدتها وقو مها يسجدون للشمس من د
14 ون الله وزين لهم الشيطن اعملهم
15 فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون [٢٤] ا
16 لا يسجدوا لله الذى يخرج الخب
17 فى السموت[5] والارض ويعلم ما تخفو
18 ن وما تعلنون [٢٥] الله لا اله الا هو رب
19 العرش العظيم [٢٦] قال سننظر اصدقت
20 ام كنت من الكذبي‌ء [٢٧] اذهب بك...

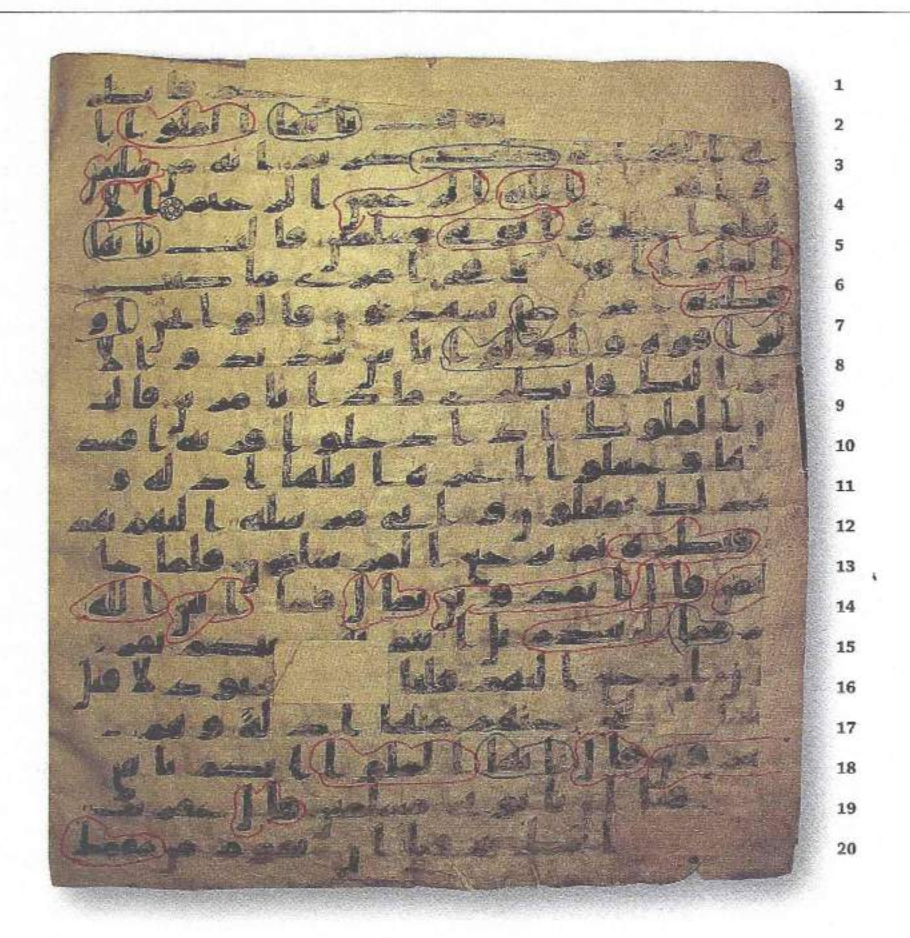
١ ضحكا: ص، ت، ش، ط، ق // ضاحكا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٢ علا: ص، ش، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).

٣ الغئبين: ص // الغائبين: ت، ش، ط، ف، ق.

٤ في مصاحف أهل مكة: او لياتيننى بنونين، وفي سائر المصاحف: او لياتينى بنون واحدة (انظر: المقنع ١٠٦؛ مختصر التبيين ٩٤٤/٤-٩٤٥؛ الجامع ١١٥؛ النشر ٣٣٧/٢).

٥ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ١٢/٤١]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ١١١/٢).



١ ••• ••••• ••••• •• ••• ••هم فانظر
٢ •••• •••••• [٢٨] قالت يايها الملوا ا
٣ نى القى الى كتب كريم [٢٩] انه من سليمن
٤ وانه ••• الله الرحمن الرحيم [٣٠] الا
٥ تعلوا على واتونى مسلمين [٣١] قالت يايها
٦ الملوا افت•نى فى امرى ما كنت
٧ قطعة[1] امرا حتى[2] تشهدون [٣٢] قالوا نحن او
٨ لوا قوة واولوا باس شديد والا
٩ مر اليك فانظرى ما ذا تامرين [٣٣] قالت
١٠ •ن الملوك اذا دخلوا قرية افسد
١١ •ها وجعلوا اعزة اهلها اذلة و
١٢ •ذلك يفعلون [٣٤] وانى مرسلة اليهم بهد
١٣ •• فنظرة[3] بم يرجع المرسلون [٣٥] فلما جا
١٤ ••يمن قال اتمدونن بمال فما اتين الله
١٥ ••ر مما اتيكم بل انتم به•يتكم تفر
١٦ حون [٣٦] ارجع اليهم فلنا•••• بجنود لا قبل
١٧ ••• ••• ولنخرجنهم منها اذلة وهم
١٨ •غرون [٣٧] قال يايها الملوا ايكم ياتينى
١٩ •••••• قبل ان ياتونى مسلمين [٣٨] قال عفريت
٢٠ •• •••• ••• اتيك به قبل ان تقوم من مقمك[4]

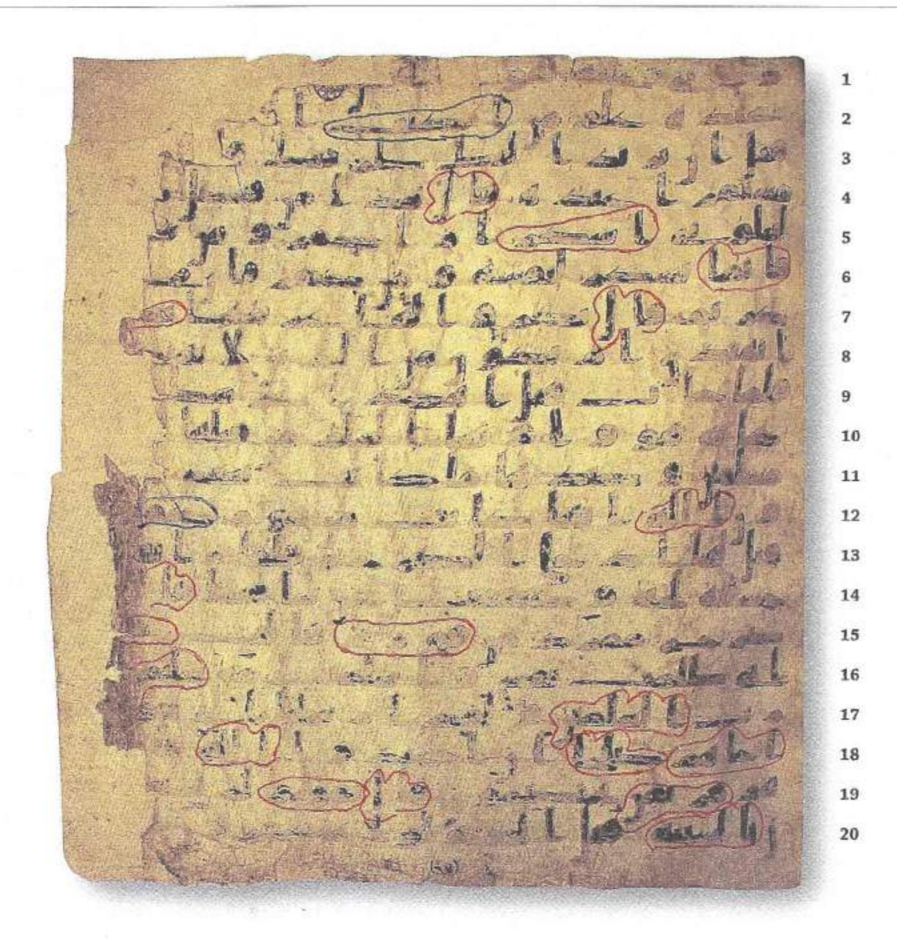
---

١ قطعة: ص، ت، ش، ق // قاطعة: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٢ حتى: ص، ت، ف // حتا: ش، ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٧/٢؛ الجامع ٥٨).

٣ فنظرة: ص، ت، ط، ق // فناظرة: ف (في بعض المصاحف بالألف، وفي بعضها بغير ألف؛ انظر: المقنع ٩٦؛ مختصر التبيين ٩٤٨/٤).

٤ مقمك: ص // مقامك: ت، ط، ف، ق.



1 وانى عليه لقوه •••• [٣٩] ••• ••••
2 عنده علم من الكتب ا•• •••• ••
3 قبل ان يرتد اليك طرفك فل•• •••
4 مستقرا عنده قال هذا من فضل ر••
5 ليبلونى اشكر ام اكفر ومن ش••
6 فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ر•• •••
7 كريم [٤٠] قال نكروا لها عرشها نن••
8 اتهتدى ام تكون من الذين لا يهتد•• [٤١]
9 فلما جات قيل اهكذا عرشك ••••
10 كانه هو واوتينا العلم من قبلها ••••
11 مسلمين [٤٢] وصدها ما كانت تعبد •• •
12 ون الله انها كانت من قوم كف••• [٤٣]
13 قيل لها ادخلى الصرح فلما راته
14 حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قا• •••
15 صرح ممرد من قورير[١] قالت رب
16 انى ظلمت نفسى واسلمت مع سليم• •••
17 رب العلمين [٤٤] ولقد ارسلنا الى ثمو•
18 اخاهم صلحا ان اعبدوا الله فا••
19 هم فريقن[٢] يختصمون [٤٥] قال يقوم لم ••••••
20 ن بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفر•• ••••

١ قورير: ص، ش، ط، ق // قوارير: ت، ف (انظر: كتاب المصاحف ٤١؛ المقنع ١٥، ٣٨-٣٩؛ مختصر التبيين ٥/١٢٥٠؛ الجامع ١٤١؛ النشر ٢/٣٩٥-٣٩٦).

٢ فريقن: ص، ش، ق // فريقان: ت، ط، ف قال أبو عمرو الداني في المقنع ١٧: «رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله: وامراتن، ورجلن، وسحرن، ووما يعلمن وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٨٨، ٣٦٥؛ ٣/٤٣٨؛ ٤/٨٤٦-٨٤٧، ٩٢٦؛ الجامع ٣٥-٣٦، ١١٤).

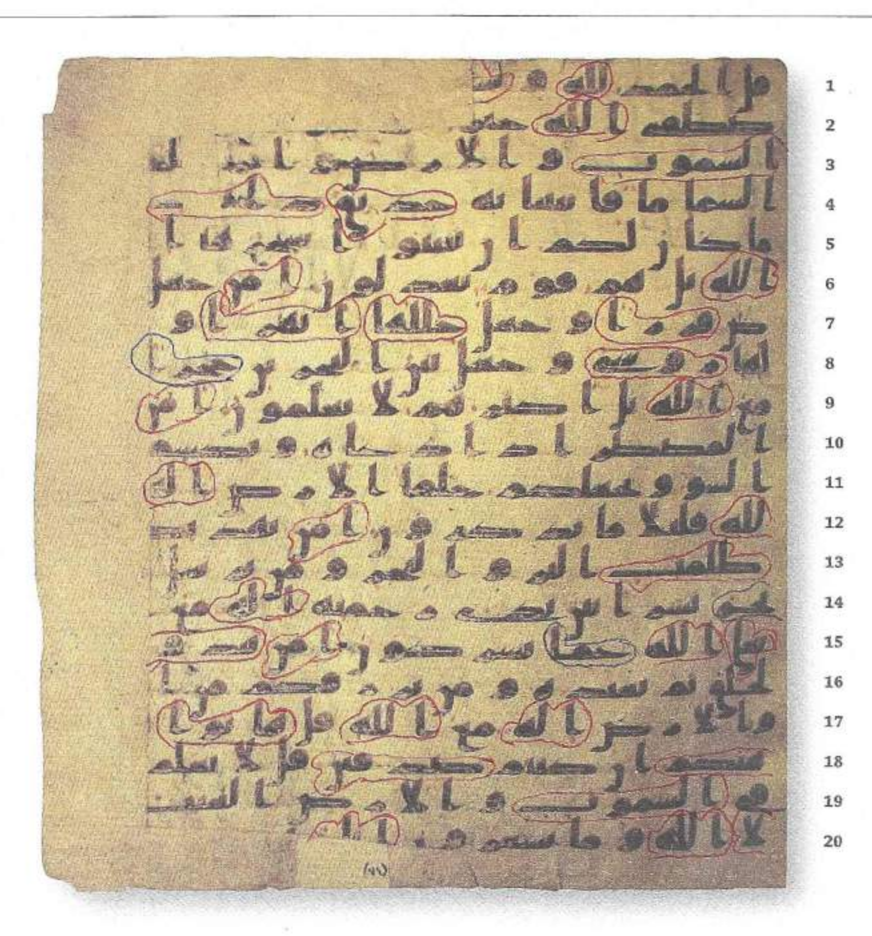
1 ••••• •••••• [٤٦] •••وا اطيرنا بك و
2 ••• ••• ••• ••••م عند الله بل انتم
3 ••• •••••ون [٤٧] وكان فى المدينة تسعة
4 ••• يفسدون فى الارض ولا يصلحو
5 • [٤٨] ••لوا تقسموا[1] بالله لنبيتنه واهله
6 •• ••••ولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله
7 •••• لصدقون [٤٩] ومكروا مكرا و
8 •••نا مكرا وهم لا يشعرون [٥٠] فانظر
9 ••• كان عقبة[2] مكرهم انا دمر
10 ••• •قومهم اجمعين [٥١] فتلك بيوتهم خو
11 ••[3] ••• ظلموا ان فى ذلك لاية لقوم
12 •••••ن [٥٢] وانجينا الذين امنوا وكانو
13 • •••ون [٥٣] ولوطا اذ قال لقومه اتاتو
14 • ••فحشة وانتم تبصرون [٥٤] ائنكم لتاتو
15 • •••جال شهوة من دون النسا بل انتم
16 ••• تجهلون [٥٥] فما كان جواب قومه
17 ••• ان قالوا اخرجوا ال لوط من قر
18 •••م انهم اناس يتطهرون [٥٦] فانجينه و
19 •••ه الا امراته[4] قدرنها من الغبرين [٥٧] و
20 •••••• ••••• •طرا فسا مطر المنذرين [٥٨]

١ تقسموا: ص، ت، ش، ط، ق // تقاسموا: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/٩٥٢).

٢ عقبة: ص، ت، ش، ف، ق // عاقبة: ط (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٨؛ ٣/٥١٧).

٣ خو••: ص (الياء والتاء المربوطة بعد الواو غير مقروئتين كما ترى أعلاه) // خاوية: ت، ش، ط، ف، ق.

٤ امراته: ص، ت، ط، ف // امرته: ش، ق (انظر: المقنع ٧٨؛ مختصر التبيين ٢/٢٧٣-٢٧٤؛ الجامع ٦٢).



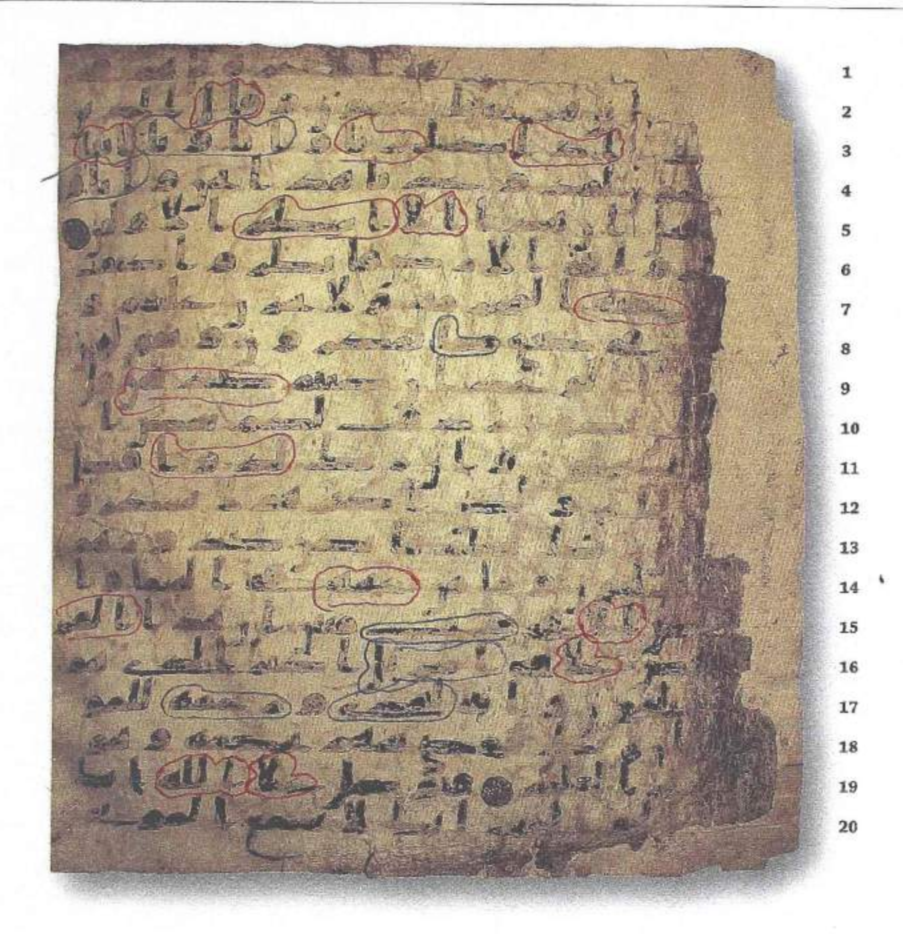
1 قل الحمد لله وس•• ••• •••• ••••• •
2 صطفى الله خير ••• •••••• [٥٩] ••• •••
3 السموت والارض وانز• لك• ••
4 السما ما فانبتنا به حدئق[1] ذات ••••
5 ما كان لكم ان تنبتوا شجرها اه• ••
6 الله بل هم قوم يعدلون [٦٠] امن جعل ••••
7 ض قررا وجعل خللها انهرا و•••
8 لها روسى[2] وجعل بين البحرين حجزا[3] •••
9 مع الله بل اكثرهم لا يعلمون [٦١] امن ••••
10 المضطر اذا دعاه ويكشف
11 السو ويجعلكم خلفا الارض اله •• •
12 لله قليلا ما تذكرون [٦٢] امن يهديك• ••
13 ظلمت البر والبحر ومن يرسل •••
14 يح بشرا بين يدى رحمته اله مع ••••
15 تعلى الله عما يشركون [٦٣] امن يبدو• •
16 لخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من ا••••
17 والارض اله مع الله قل هاتوا ••
18 هنكم ان كنتم صدقين [٦٤] قل لا يعلم ••
19 فى السموت[4] والارض الغيب •
20 لا الله وما يشعرون ايان •••••• [٦٥]

١ حدئق: ص، ش، ط، ف، ق // حدائق: ت.

٢ انهرا وجعل لها روسى: ص، ش، ط، ف، ق // انهارا وجعل لها رواسى: ت (انهرا: كتبوها بحذف الألف حيثما وردت؛ انظر: المقنع ١٨؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧؛ ٤/١١٢٤؛ الجامع ٣٨؛ روسى: بحذف الألف أيضا؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٣٤؛ ٤/١٠٨١، ١١٣٥؛ ٥/١٢٥٦).

٣ حجزا: ص، ت، ش، ط، ق // حاجزا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٤ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ش، ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [١٢/٤١]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١).



1 •• •••• ••••• فى الاخرة بل هم فى
2 •• •••• بل هم منها عمون [٦٦] وقال الذين
3 ••••• اذا كنا تربا[1] واباونا ائنا
4 •••••جون [٦٧] لقد وعدنا هذا نحن واباو
5 •• •• قبل ان هذا الا اسطير الاولين [٦٨]
6 •• ••روا فى الارض فانظروا كيف
7 ••• عقبة[2] المجرمين [٦٩] ولا تحزن عليهم و
8 •• ••• فى ضيق مما يمكرون [٧٠] ويقولون
9 ••• ••ا الوعد ان كنتم صدقين [٧١] قل
10 ••• •• يكون ردف لكم بعض ا
11 ••• تستعجلون [٧٢] وان ربك لذوا[3] فضل
12 ••• الناس ولكن اكثرهم لا يشكرو
13 • [٧٣] ••ن ربك ليعلم ما تكن صدورهم
14 ••• يعلنون [٧٤] وما من غئبة[4] فى السما وا
15 •••ض الا فى كتب مبين [٧٥] ان هذا القر
16 •• ••ص علا[5] بنى اسريل أكثر الذى هم
17 ••• يختلفون [٧٦] وانه لهدى ورحمة للمو
18 منين [٧٧] ان ربك يقضى بينهم بحكمه وهو
19 •••••ز العليم [٧٨] فتوكل علا الله انك
20 ••• •لحق المبين [٧٩] انك لا تسمع الموتى

١ تربا: ص، ف // ترابا: ت، ش، ط، ق (كل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر: ترابا فهو بالألف حاشا ثلاثة أحرف، أولها في الرعد [١٣/٥]، والثاني في النمل [٢٧/٦٧]، والثالث في النبأ [٧٨/٤٠] كما قاله أبو داود سليمان بن نجاح في مختصر التبيين ٣/٧٣٦؛ ٤/٩٥٦؛ ٥/١٢٦٢؛ وانظر أيضا: المقنع ١٩؛ الجامع ٣٤).

٢ عقبة: ص، ت، ش، ف، ق // عاقبة: ط (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٨؛ ٣/٥١٧).

٣ لذوا: ص، ش، ق // لذو: ت، ط، ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٢٨: «واتفقت المصاحف على حذف الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف، نحو قوله: لذو فضل، ولذو علم ... وذو العرش، وذو الجلل ... وما كان مثله حيث وقع»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/٨٢، ٣٧٥؛ ٣/٤٦١).

٤ غئبة: ص، ش، ط، ق // غائبة: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٥ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في النسخ «ص، ش، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

1 ولا •••• •••• ••••• ••• ••••
2 مدبرين [٨٠] وما اء• ••••• ••••• ••
3 ضللتهم ان تسمع الا من يومن با••••• •••
4 مسلمون [٨١] واذا وقع القول عليهم اخر
5 جنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان ا
6 لناس كانوا بايتنا[١] لا يوقنون [٨٢] ويوم نحش•
7 من كل امة فوجا ممن يكذب بايتنا[٢]
8 فهم يوزعون [٨٣] حتى[٣] اذا جاو قال اك•
9 بتم بايتى[٤] ولم تحيطوا بها علما امذا[٥]
10 كنتم تعملون [٨٤] ووقع القول عليهم بما
11 ظلموا فهم لاينطقون [٨٥] الم يروا ا••
12 جعلنا اليل ليسكنوا فيه والنهار مبص•
13 ا ان فى ذلك لايت لقوم يومنون [٨٦] •
14 يوم ينفخ فى الصور ففزع من فى •
15 لسموت ومن فى الارض الا من ش• •
16 لله وكل اتوه دخرين [٨٧] وترى ا•••
17 ل تحسبها جمدة[٦] وهى تمر مر السحاب
18 صنع الله الذى اتقن كل شى انه خ•••
19 بما تفعلون [٨٨] من جا بالحسنة فله خير منها •••
20 من فزع يومئذ امنون [٨٩] ومن جا با•••••

١ بايتنا: ص، ت، ط، ق // بايتنا: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

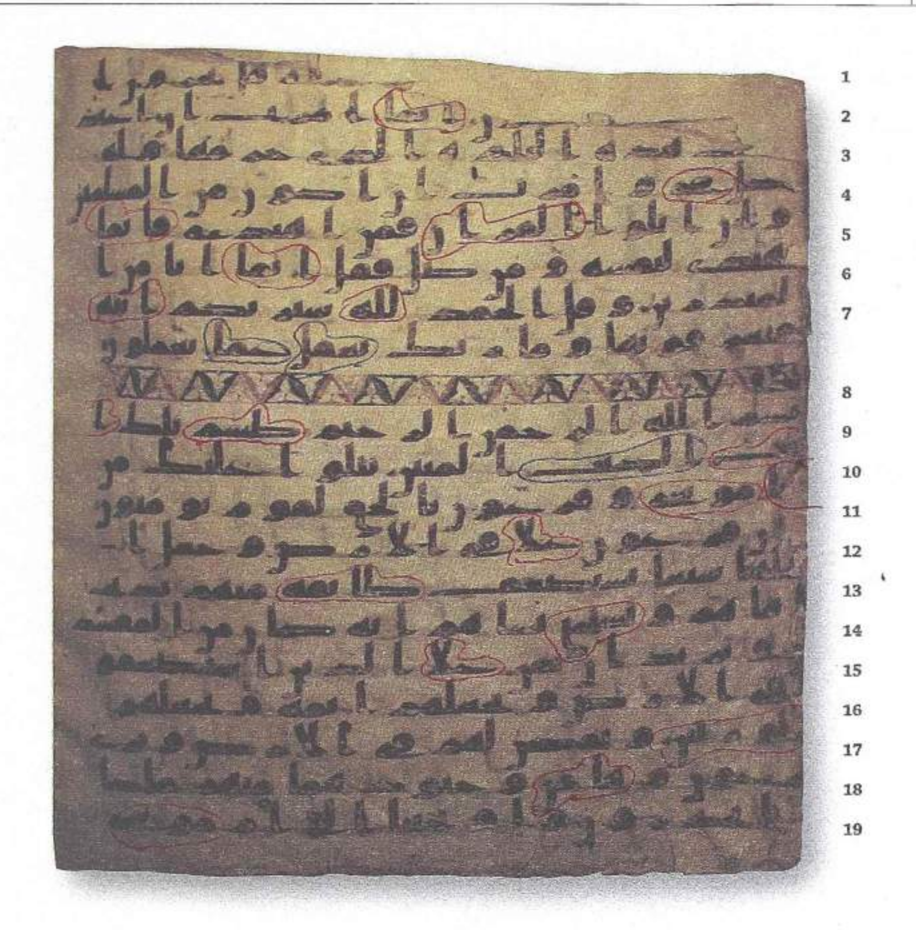
٢ بايتنا: ص، ت، ط، ق // بايتنا: ف (انظر: المصادر السابقة).

٣ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

٤ بايتى: ص، ت، ط، ق // بايتى: ف (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ ٥/١٢٩٨؛ الجامع ٥٥).

٥ امذا: ص // اما ذا: ت، ط، ف، ق.

٦ جمدة: ص، ت، ط، ق // جامدة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).



1 •••• •••••• •• ••نار هل تجزون ا
2 •• •• •••• ••••••ن [٩٠] انما امرت ان اعبد
3 •ب هذه البلدة الذى حرمها وله
4 كل شى وامرت ان اكون من المسلمين [٩١]
5 وان اتلوا القران فمن اهتدى فانما
6 يهتدى لنفسه ومن ضل فقل انما انا من ا
7 لمنذرين [٩٢] وقل الحمد لله سيريكم ايته
8 فتعرفونها وما ربك بغفل عما تعملون [٩٣]

[سورة القصص – (٢٨) – عدد آياتها ٨٨][1]

9 بسم الله الرحمن الرحيم طسم [١] تلك ا
10 يت[2] الكتب المبين [٢] نتلوا عليك من
11 نبا موسى وفرعون بالحق لقوم يومنون [٣]
12 ان فرعون علا فى الارض وجعل ا
13 هلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح
14 ابناهم ويستحيى[3] نسا هم انه كان من المفسد
15 ين [٤] ونريد ان نمن علا[4] الذين استضعفو
16 ا فى الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم
17 الورثين [٥] ونمكن لهم فى الارض ونرى
18 فرعون وهامن[5] وجنودهما منهم ما كا
19 ••ا يحذرون [٦] واوحينا الى ام موسى

١ طسم القصص ثمنون وثمنى ايت: ت // سورة القصص: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٢ ايت: ص، ت، ط، ف // ايات: ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

٣ يستحيى: ص، ت، ط، ق // يستحى: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في يحييكم وحييتم و يحييها وما كان مثله إذا اتصلت به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو نحي ونميت و إن الله لا يستحي وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع ٤٩-٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٠٨-١٠٩؛ الجامع ٤٥).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٥ وهامن: ص، ت، ط، ق // وهمن: ف (كتبوها بالألف وبغير ألف بين الهاء والميم، ولم يختلفو في حذفها بعد الميم؛ انظر: المقنع ٢١؛ مختصر التبيين ٢/١١٤-١١٥؛ ٤/٩٦٢، ١٠٧٣؛ الجامع ٣٢).

1 ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه
2 فى اليم ولا تخافى ولا تحزنى انا رادوه
3 اليك وجعلوه[1] من المرسلين [٧] فالتقطه
4 ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا
5 ان فرعون وهامن[2] وجنودهما كانوا
6 خاطين[3] [٨] وقالت امرات[4] فرعون
7 قرت عين لى ولك لا تقتلوه عسى ان
8 ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لايشعرو
9 ن [٩] واصبح فواد ام موسى فرغا
10 ان كادت لتبدى به لولا اه •ب•نا
11 علا[5] قلبها لتكون من المومنين [١٠] وقالت
12 لاخته قصيه فبصره •• •• جنب وهم
13 لا يشعرون [١١] وحرم•• عليه ••مرضع[6] من
14 قبل فقالت هل اد•••• ••• •هل بيت
15 يكفلونه لكم وهم له نصحون [١٢] فرددنه
16 الى امه كى تقر عينها ولا تحزن ولتعلم
17 ان وعد الله حق ولكن اكثرهم
18 لا يعلمون [١٣] ولما بلغ اشده واستوى ا
19 تينه حكما وعلما وكذلك نجزى ا
20 لمحسنين [١٤] ودخل ••••••• ••• ••• ••••

١ وجعلوه: ص، ت، ق // وجاعلوه: ط، ف.

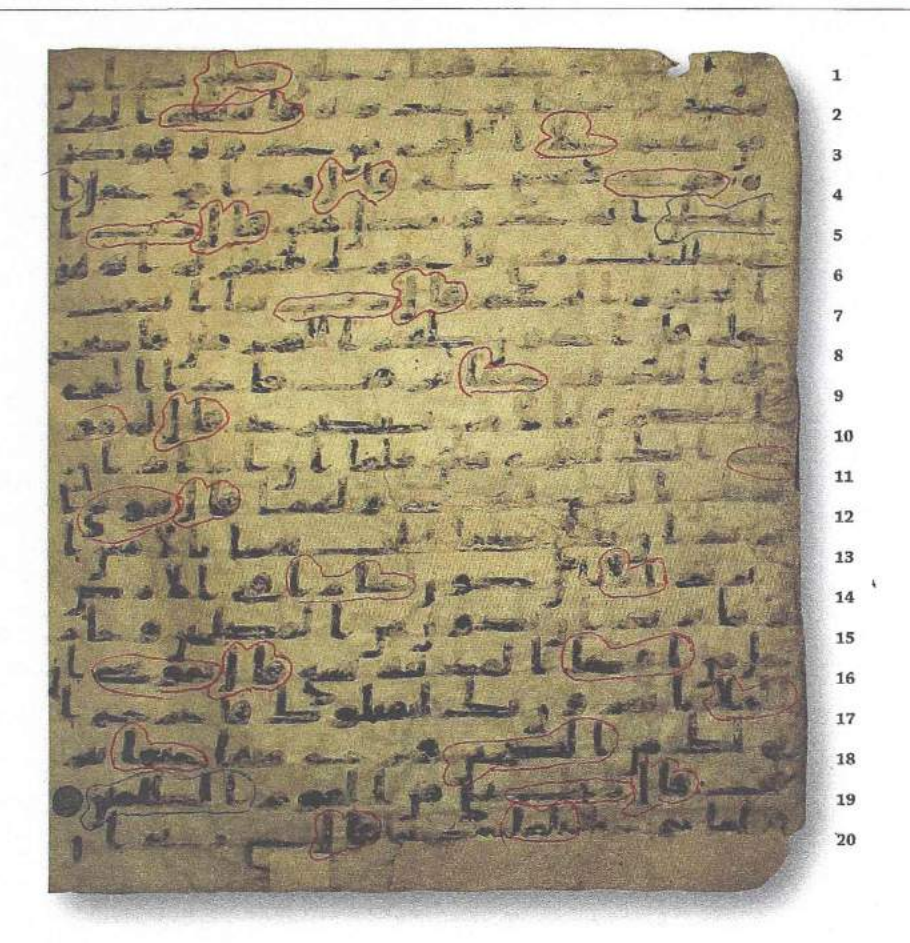
٢ وهامن: ص، ت، ط، ق // وهمن: ف (كتبوها بالألف وبغير ألف بين الهاء والميم، ولم يختلفو في حذفها بعد الميم؛ انظر: المقنع ٢١؛ مختصر التبيين ٢/١١٤-١١٥؛ ٤/٩٦٢، ١٠٧٣؛ الجامع ٣٢).

٣ خاطين: ص، ط، ق // خطين: ت، ف (انظر: المقنع ٦١).

٤ امرات: ص، ت، ط، ف // امرت: ق (انظر: المقنع ٧٨؛ مختصر التبيين ٢/٢٧٣-٢٧٤؛ الجامع ٦٢).

٥ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٦ ••مرضع: ص // المرضع: ط، ق // المراضع: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٤/٩٦٣).



1 •• ••••• فوجد فيها رجلين يقتتلن[١] هذا
2 من شيعته وهذا من عدوه فاستغثه الذى
3 من شيعته علا[٢] الذى من عدوه فوكز
4 ه موسى فقضى[٣] عليه قال هذا من عمل ا
5 لشيطن انه عدو مضل مبين [١٥] قال رب ا
6 نى ظلمت نفسى فاغفر لى فغفر له انه ه
7 الغفور الرحيم [١٦] قال رب بما انعمت
8 على فلن اكون ظهيرا للمجرمين [١٧] فاصب
9 فى المدينة خئفا[٤] يترقب فاذا الذ
10 استنصره بالامس[٥] يستصرخه قال له مو
11 سى انك لغوى مبين [١٨] فلما ان اراد ان
12 يبطش بالذى هو عدو لهما قال يموسى ا
13 تريد ان تقتلنى كما قتلت نفسا بالامس ا
14 ن تريد الا ان تكون جبارا فى الارض
15 وما تريد ان تكون من المصلحين [١٩] وجا ر
16 جل من اقصا المدينة يسعى قال يموسى ان
17 الملا ياتمرون بك ليقتلوك فاخرج ا
18 نى لك من النصحين [٢٠] فخرج منها خئفا[٦] يتر
19 قب قال رب نجنى من القوم الظلمين [٢١]
20 ولما توجه تلقا مدين قال عسى ربى ان

١ يقتتلن: ص، ت، ط، ق // يقتتلان: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ١٧: «رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله وامراتن، ورجلن، وسحرن، ووما يعلمن، ويحكمن، ويقتتلن، واضلنا، وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا»؛ وقال أبو داود في مختصر التبيين ٩٦٣/٤: «كتبوه في بعض المصاحف بلام ألف، وفي بعضها بغير ألف»؛ وانظر أيضا: الجامع ٣٥).

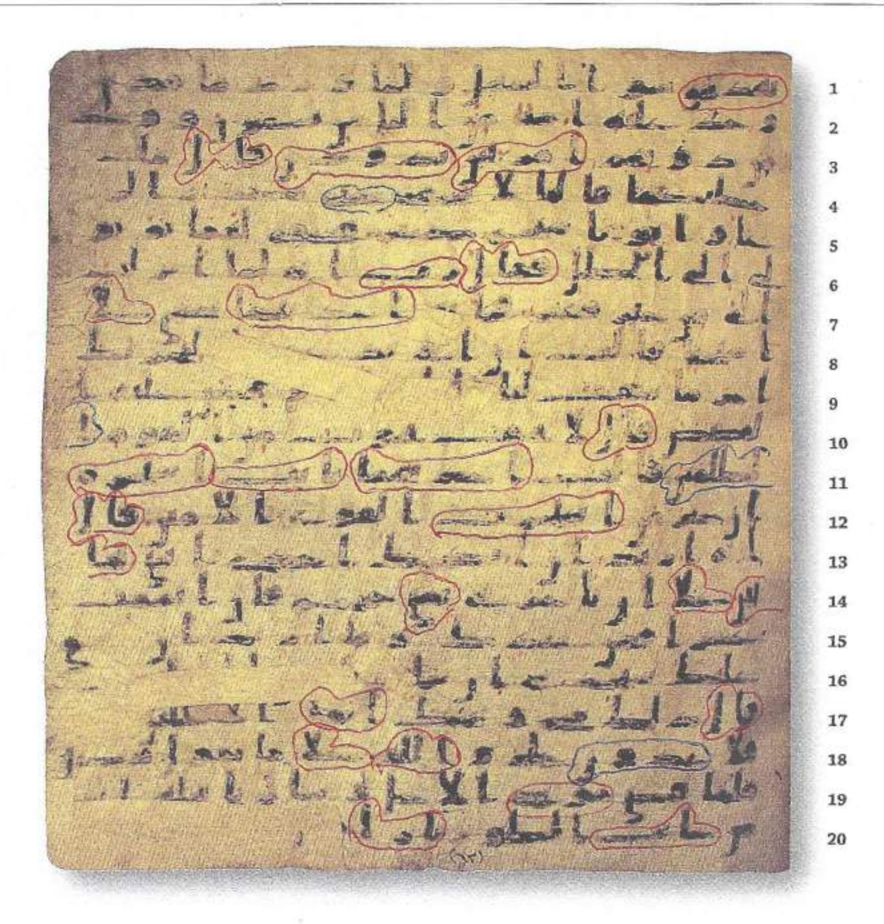
٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).

٣ فقضى: ص، ت، ط، ف // فقضا: ق (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٦٣: «إن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا، وذلك نحو: الموتى، والسلوى ... ، وفتى، ومولى ... وشبهه ...»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٦٣/٢-٦٧؛ الجامع٥٧-٥٩).

٤ خئفا: ص، ت، ق // خائفا: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٥ بالامس: ص، ت، ط، ف // بامس: ق (ولا شك أن سقوط الألف واللام قبل الميم من سهو الكاتب المتأخر).

٦ خئفا: ص، ت // خائفا: ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).



1 يهدينى سوا السبيل [٢٢] ولما ورد ما مدين
2 وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد
3 من دونهم امرتين تذودن[1] قال ما
4 خطبكما قالتا لا نسقى حتى[2] يصدر الر
5 عا وابونا شيخ كبير [٢٣] فسقى لهما ثم تو
6 لى الى الظل فقال رب انى لما انزلت
7 الى من خير فقير [٢٤] فجاته احديهما تمشى علا[3]
8 استحيا قالت ان ابى يدعوه ليجزيك
9 اجر ما سقيت لنا فلما ••• وقص عليه ا
10 لقصص قال لا تخف نجوت من القوم ا
11 لظلمين [٢٥] قالت احديهما يابت استجره[4]
12 ان خير من استجرت القوى الامين [٢٦] قال
13 انى اريد ان انكحك احدى ابنتى ها
14 تين[5] علا ان تاجرنى ثمنى حجج فان اتممت
15 عشرا فمن عندك وما اريد ان •شق
16 عليك ستجدنى ان شا •••• •• ••••••• [٢٧]
17 قال ذلك بينى وبينك ايما الاجلين ••••
18 فلا عدون على والله علا ما نقول وكيل [٢٨]
19 فلما قضى[6] موسى الاجل وسار باهله انس
20 من جانب الطور نارا ••• ••••• ••••••

١ امرتين تذودن: ص، ق // امراتين تذودان: ت، ط، ف.

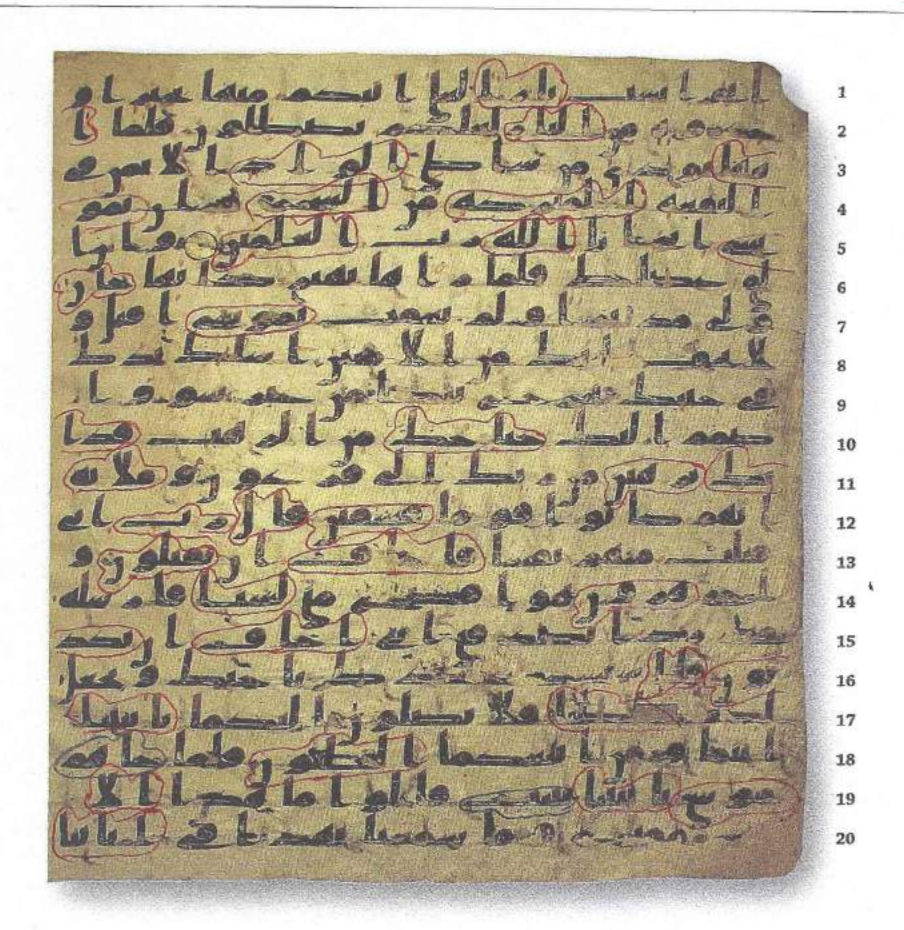
٢ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في النسخ «ص، ش، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٤ استجره: ص، ت، ف، ق // استاجره: ط (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٩٦٤/٤).

٥ هاتين: ص، ت، ط، ق // هتين: ف (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٩٦٥/٤).

٦ قضى: ص، ت، ط، ف // قضا: ق (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٦٣: «إن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا، وذلك نحو: الموتى، والسلوى ... ، وفتى، ومولى ... وشبهه ...»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/٦٣-٦٧؛ الجامع٥٧-٥٩).



1 انى انست نارا لعلى اتيكم منها بخبر او
2 جذوة من النار لعلكم تصطلون [٢٩] فلما ا
3 تيها نودى من شاطى[1] الواد الايمن فى
4 البقعة المبركة من الشجرة ان يمو
5 سى انى انا الله رب العلمين [٣٠] وان ا
6 لق عصاك فلما راها تهتز كانها جان
7 ولى مدبرا ولم يعقب يموسى اقبل و
8 لا تخف انك من الامنين [٣١] اسلك يدك
9 فى جيبك تخرج بيضا من غير سو وا
10 ضمم اليك جناحك[2] من الرهب فذا
11 نك برهنن[3] من ربك الى فرعون وملائه
12 انهم كانوا قوما فسقين [٣٢] قال رب انى
13 قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون [٣٣] و
14 اخى هرون هو افصح منى لسنا[4] فارسله
15 معى ردا يصدقنى انى اخاف ان يكذ
16 بون [٣٤] قال سنشد عضدك باخيك ونجعل
17 لكما سلطنا فلا يصلون اليكما بايتنا[5]
18 انتما ومن اتبعكما الغلبون [٣٥] فلما جاهم
19 موسى بايتنا[6] بينت قالوا ما هذا الا
20 ••• مفترى وما سمعنا بهذا فى ابائنا[7]

---

١ شاطى: ص، ت، ط، ق // شطى: ف (بحذف الألف بين الشين والطاء، وياء بعد الطاء، صورة للهمزة المكسورة (انظر: مختصر التبيين ٤/٩٦٥).

٢ جناحك: ص، ت، ف، ق // جنحك: ط (انظر: المقنع ٤٤).

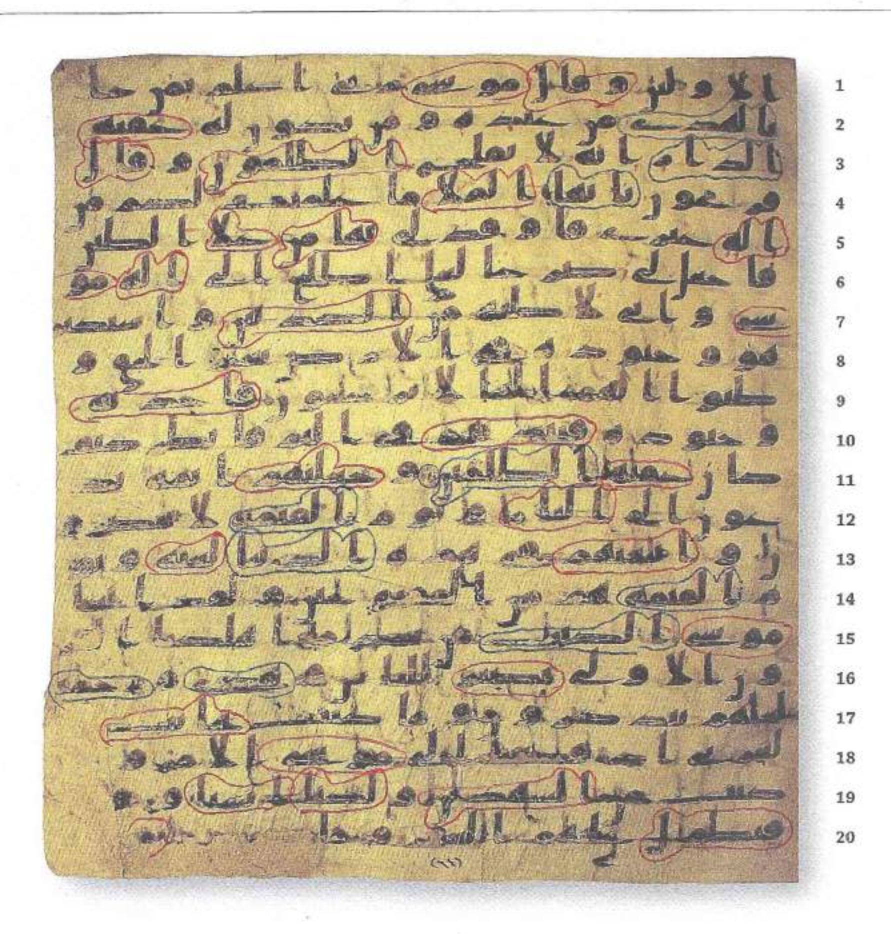
٣ فذانك برهنن: ص، ت، ط، ق // فذنك برهنان: ف (كتبوا فذنك بغير ألف؛ واختلفت المصاحف في إثبات الألف بين النونين وفي حذفها في برهنن؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٩٦٦).

٤ لسنا: ص، ط // لسانا: ت، ف، ق (بالألف؛ انظر: المقنع ٤٤).

٥ بايتنا: ص، ت، ط، ق // بايتنا: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٦ بايتنا: ص، ت، ط، ق // بايتنا: ف (انظر: المصادر السابقة).

٧ ابائنا: ص، ط، ف، ق // ابئنا: ت (انظر: المقنع ٣٦-٣٧؛ مختصر التبيين ٢/٤٩-٥٠؛ ٤/٩٢٢، ١٠٤٢؛ الجامع ٧٢).



1 الاولين [٣٦] وقال[1] موسى ربى اعلم بمن جا
2 بالهدى من عنده ومن تكون له عقبة
3 الدار انه لا يفلح الظلمون [٣٧] وقال
4 فرعون يايها الملا ما علمت لكم من
5 اله غيرى فاوقدلى يهامن علا[2] الطين
6 فاجعل لى صرحا لعلى اطلع الى اله مو
7 سى وانى لاظنه من الكذبين [٣٨] واستكبر
8 هو وجنوده فى الارض بغير الحق و
9 ظنوا انهم الينا لا يرجعون [٣٩] فاخذنه
10 وجنوده فنبذنهم فى اليم فانظر كيف
11 كان عقبة[3] الظلمين [٤٠] وجعلنهم ائمة يد
12 عو ن الى النار ويوم القيمة لا ينصرو
13 ن [٤١] واتبعنهم فى هذه الدنيا لعنة ويو
14 م القيمة هم من المقبوحين [٤٢] ولقد اتينا
15 موسى الكتب من بعد ما اهلكنا القر
16 ون الاولى بصئر[4] للناس وهدى ورحمة
17 لعلهم يتذكرون [٤٣] وماكنت بجانب ◦
18 لغربى اذ قضينا الى موسى الامر و◦◦
19 كنت من الشهدين [٤٤] ولكنا انشنا[5] قرو◦◦
20 فتطول[6] عليهم العمر وماكنت ثو◦◦[7]

١ في مصاحف أهل مكة: قال بغير واو، وفي سائر المصاحف: وقال بالواو (انظر: المقنع ١٠٦؛ مختصر التبيين ٤/٩٦٧؛ الجامع ١١٦؛ النشر ٢/٣٤١).

٢ يهامن علا: ص، ط، ق // يهامن على: ت // يهمن على: ف (قال أبو عمر الداني: وأجمع كتاب المصاحف على حذف الألف من الرسم بعد يا التي للنداء، وبعد ها التي للتنبيه اختصارا؛ انظر: المقنع ١٦؛ هامن– هامان: كتبوها بالألف وبغير ألف؛ انظر: المقنع ٢١؛ مختصر التبيين ٢/١١٤–١١٥ الجامع ٣٢؛ على: رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

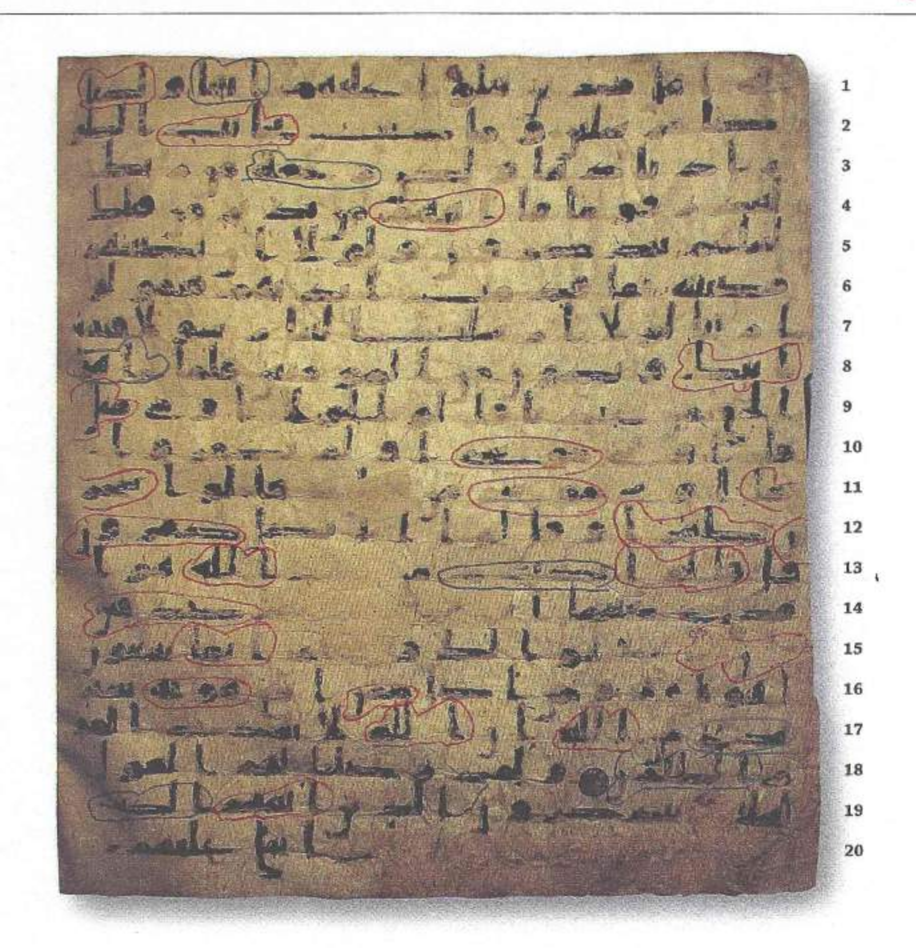
٣ عقبة: ص، ت، ف، ق // عاقبة: ط (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٨؛ ٣/٥١٧).

٤ بصئر: ص، ت، ط، ق // بصائر: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١١١٤).

٥ انشنا: ص، ت، ط // انشانا: ف، ق.

٦ فتطول: ص، ت، ط، ق // فتطاول: ف.

٧ ثو◦◦ : ص // ثويا: ت، ق // ثاويا: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

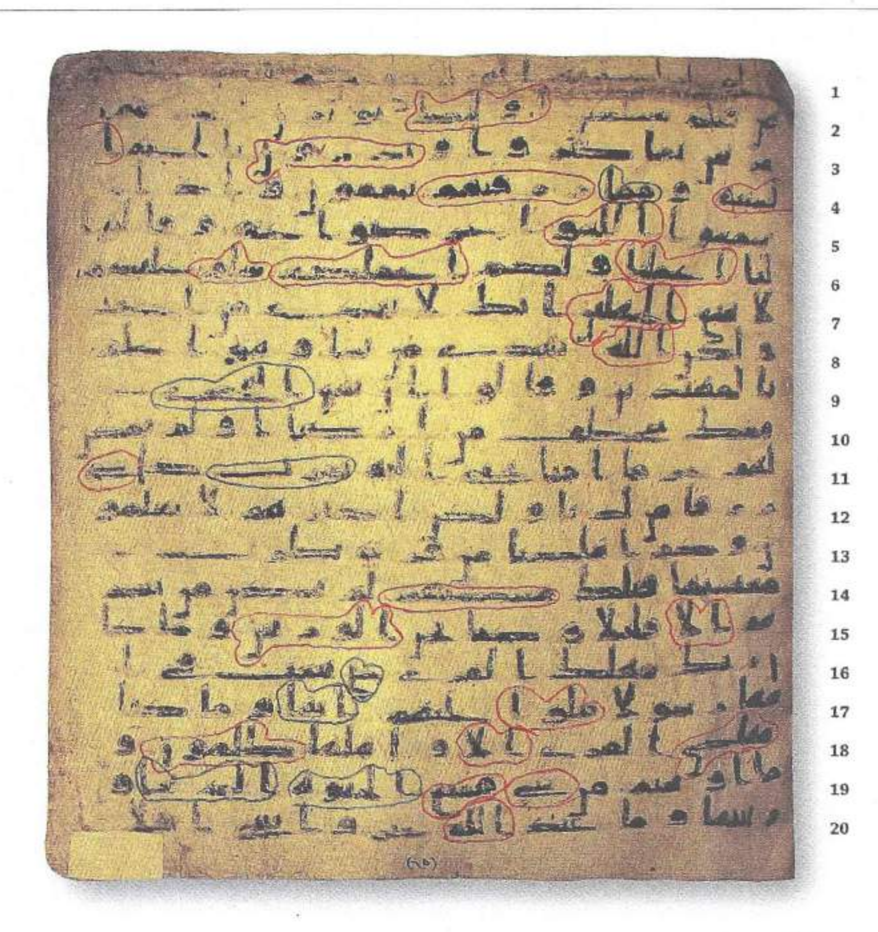


1 فى اهل مدين تتلوا عليهم ايتنا ولكنا
2 كنا مرسلين [٤٥] وما كنت بجانب الطو
3 ر اذ نادينا ولكن رحمة من ربك
4 لتنذر قوما ما اتيهم[1] من نذير من قبلك
5 لعلهم يتذكرون [٤٦] ولولا ان تصيبهم
6 مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولو
7 ا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع
8 ايتك ونكون من المومنين [٤٧] فلما جاهم
9 الحق من عندنا قالوا لولا اوتى مثل
10 ما اوتى موسى اولم يكفروا
11 بما اوتى موسى من ••• قالوا سحر
12 ن[2] تظهرا وقالوا انا بكل كفرون [٤٨]
13 قل فاتوا بكتب من ••• الله هو ا
14 هدى منهما ا•••• •• •••• صدقين [٤٩]
15 ••ن •• يستجيبوا لك ف•••• انما يتبعون
16 اهواهم ومن اضل ممن اتبع هويه[3] بغير
17 هدى من الله ان الله لا يهدى القو
18 م الظلمين [٥٠] ولقد وصلنا لهم القول
19 لعل•• يتذكرون [٥١] الذين اتينهم الكتب
20 •• •••• •• •• •••••• [٥٢] ••ذا يتلى عليهم

١ اتيهم: ص، ت، ط، ف // اتاهم: ق (بياء بعدَ التاء؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٦٣-٦٦، ٢٤٨؛ ٣٧٣؛ ٤/٨٣١؛ الجامع ٥٧-٥٨).

٢ سحرن: ص، ت، ق // سحران: ط، ف (قال أبو دود سليمان بن نجاح في مختصر التبيين ٤/٩٦٨-٩٦٩: «كتبوه في مصاحف المدينة وبعض مصاحف الأمصار بحذف الألفين وفي بعضها بإثباتهما، واختياري حذف الألف الأولى بين السين والحاء، لروايتنا ذلك عن مصاحف المدينة، وبعض مصاحف سائر الأمصار، وإثباتها بين الراء والنون...»).

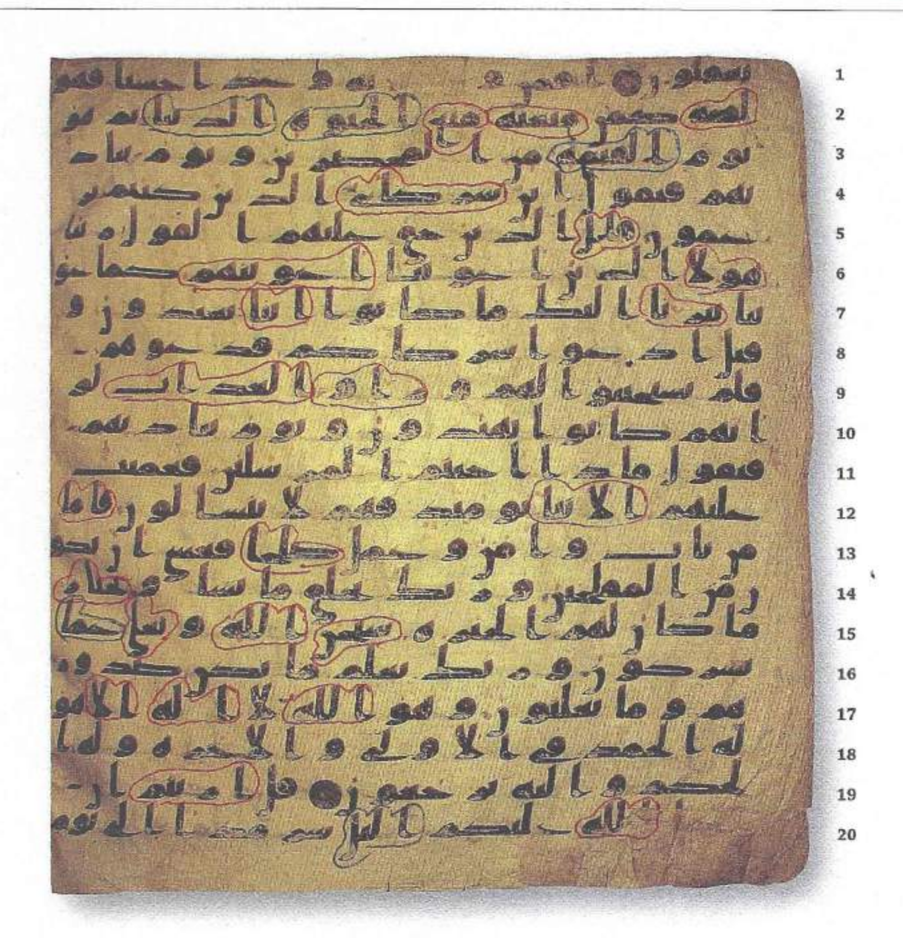
٣ هويه: ص، ت، ف // هواه: ط، ق (كتبوها بالياء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٤٨).



1 قالوا امنا به انه ....
2 من قبله مسلمين [٥٣] اولئك يوتون اجرهم
3 مرتين بما صبروا ويدرون بالحسنة ا
4 لسيئة ومما رزقنهم ينفقون [٥٤] واذا
5 سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا
6 لنا اعملنا ولكم اعملكم سلم عليكم
7 لا نبتغي الجهلين [٥٥] انك لا تهدى من احببت
8 ولكن الله يهدى من يشا وهو اعلم
9 بالمهتدين [٥٦] وقالوا ان نتبع الهدى
10 معك نتخطف من ارضنا اولم نمكن
11 لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرت كل شى
12 رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمو
13 ن [٥٧] وكم اهلكنا من قرية بطرت
14 معيشتها فتلك مسكنهم لم تسكن من بعد
15 هم الا قليلا وكنا نحن الورثين [٥٨] وما كا
16 ن ربك مهلك القرى حتى[1] يبعث فى ا
17 مها رسولا يتلوا عليهم ايتنا وما كنا
18 مهلكى القرى الا واهلها ظلمون [٥٩] و
19 ما اوتيتم من شى فمتع[2] الحيوة الدنيا و
20 زينتها وما عند الله خير وابقى افلا

١ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

٢ فمتع: ص، ت، ف، ق // فمتاع: ط (كتبوها بغير ألف؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٧٥، ١٢٠، ٣٨٩؛ ٣/٤٦١، ٥٣٦؛ ٤/٨٦٨، ١٠٧٤، ١١٨٨).



1 تعقلون [٦٠] افمن وهنه وعدا حسنا فهو
2 لقيه كمن متعنه متع[1] الحيوة الدنيا ثم هو
3 يوم القيمة من المحضرين [٦١] ويوم يناد
4 يهم فيقول اين شركاى الذين كنتم تز
5 عمون [٦٢] قال الذين حق عليهم القول ربنا
6 هولا الذين اغوينا اغوينهم كما غو
7 ينا تبرنا اليك ما كانوا اينا[2] يعبدون [٦٣] و
8 قيل ادعوا شركاكم فدعوهم
9 فلم يستجيبوا لهم وراو[3] العذاب لو
10 انهم كانوا يهتدون [٦٤] ويوم يناديهم
11 فيقول ماذا اجبتم المرسلين [٦٥] فعميت
12 عليهم الانبا يومئذ فهم لا يتسالون [٦٦] فاما
13 من تاب وامن وعمل صلحا فعسى ان يكو
14 ن من المفلحين [٦٧] وربك يخلق ما يشا ويختار[4]
15 ما كان لهم الخيرة سبحن الله وتعلى عما
16 يشركون [٦٨] وربك يعلم ما تكن صدور
17 هم وما يعلنون [٦٩] وهو الله لا اله الا هو
18 له الحمد فى الاولى والاخرة وله ا
19 لحكم واليه ترجعون [٧٠] قل اريتم ان
20 جعل الله عليكم اليل سرمدا الى يوم

١ متع: ص، ت، ف، ق // متاع: ط (كتبوها بغير ألف؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٧٥، ١٢٠، ٣٨٩؛ ٣/٤٦١، ٥٣٦؛ ٤/٨٦٨، ١٠٧٤، ١١٨٨).

٢ اينا: ص، ط، ق // ايانا: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٤٢).

٣ وراو: ص، ت، ط، ق // وراوا: ف (كتبوها بألف بعد الواو؛ انظر: المقنع ٢٧؛ مختصر التبيين ٢/٧٨-٨٠؛ ٣/٦٠٧).

٤ ويختار: ص، ت، ط، ف // ويختر: ق.

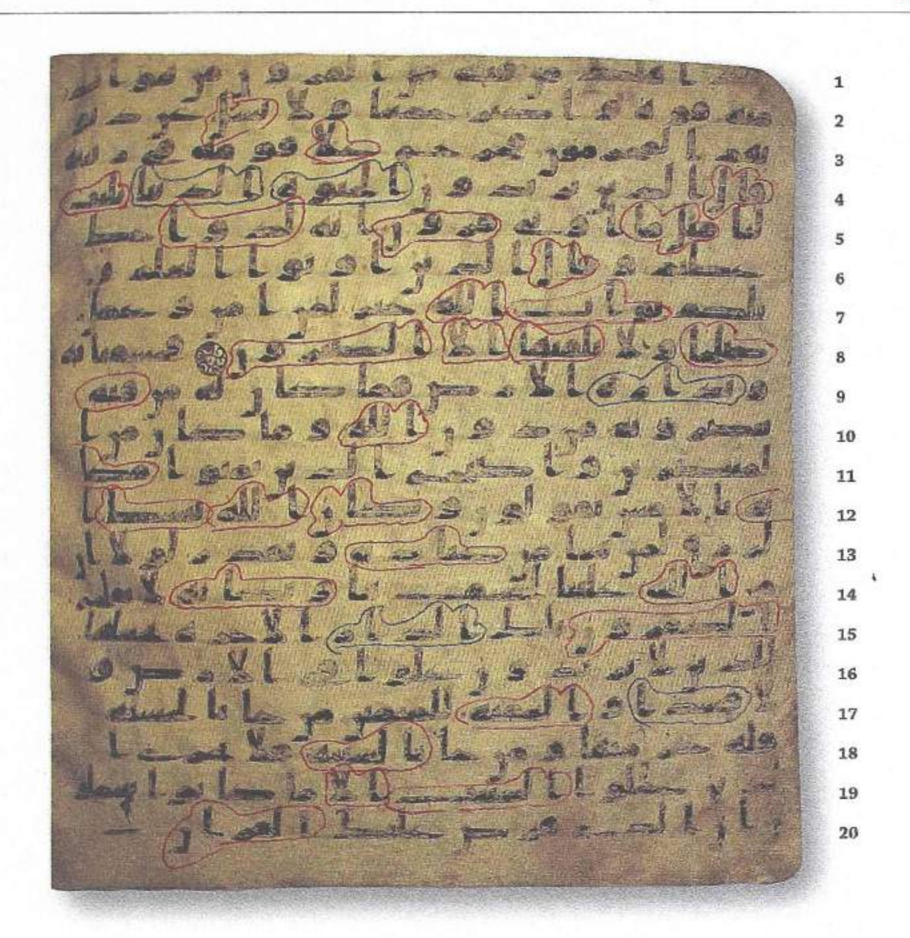
1 القيمة من اله غير الله ياتيكم بضيا ا
2 فلا تسمعون [٧١] قل اريتم ان جعل الله عليكم
3 النهار سرمدا الى يوم القيمة من اله
4 غير الله ياتيكم بليل تسكنون فيه افلا
5 تبصرون [٧٢] ومن رحمته جعل لكم اليل و
6 النهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله و
7 لعلكم تشكرون [٧٣] ويوم يناديهم فيقول
8 اين شركاى الذين كنتم تزعمون [٧٤] ونز
9 عنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا بر
10 هنكم فعلموا ان الحق لله وضل عنهم
11 ما كانوا يفترون [٧٥] ان قرون[١] كان من
12 قوم موسى فبغى عليهم واتينه من الكنو
13 ز ما ان مفتحه[٢] لتنوا بالعصبة اولى ا
14 لقوة اذ قال له قومه لا تفرح ان ا
15 لله لا يحب الفرحين [٧٦] وابتغ فيما[٣] اتيك
16 الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك
17 من الدنيا واحسن كما احسن الله ا
18 ليك ولا تبغ الفساد فى الارض ان
19 الله لا يحب المفسدين [٧٧] قال انما او
20 تيته علا[٤] علم عندى اولم يعلم ان الله

١ قرون: ص، ت، ف، ق // قارون: ط (في بعض المصاحف كتبوها بالألف، وفي بعضها بغير ألف؛ انظر: المقنع ٢١؛ مختصر التبيين ٩٧١/٤-٩٧٢، ٩٧٤؛ الجامع ٣٢).

٢ مفتحه: ص، ت، ط، ق // مفاتحه: ف.

٣ فيما: ص، ت، ف، ق // فى ما: ط (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٥-٨٦؛ المقنع ٧١-٧٢؛ مختصر التبيين ١٩٧/٢؛ ٥٢٢/٣، ٥٢٨؛ ٩٠٢/٤، ٩٧٣؛ الجامع ٨١-٨٢).

٤ علا: ص، ش، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).



1 قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد
2 منه قوة واكثر جمعا ولا يسل عن ذنو
3 بهم المجرمون [٧٨] فخرج علا[1] قومه فى زينته
4 قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يليت
5 لنا مثل ما اوتى قرون انه لذوا[2] حظ
6 عظيم [٧٩] وقال الذين اوتوا العلم و
7 يلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل
8 صلحا ولا يلقيها الا الصبرون [٨٠] فخسفنا ب•
9 وبداره الارض فما كان له من فئة
10 ينصرونه من دون الله وما كان من ا
11 لمنتصرين [٨١] واصبح الذين تمنوا مكا
12 نه بالامس يقولون ويكان الله يبسط ا
13 لرزق لمن يشا من عباده ويقدر لولا ان
14 من الله علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح
15 الكفرون [٨٢] تلك الدار الاخرة نجعلها
16 للذين لا يريدون علوا فى الارض و
17 لا فسدا[3] والعقبة[4] للمتقين [٨٣] من جا بالحسنة
18 فله خير منها ومن جا بالسيئة فلا يجزى ا
19 لذين عملوا السييت[5] الا ما كانوا يعمل•
20 ن [٨٤] ان الذى فرض عليك القران

---

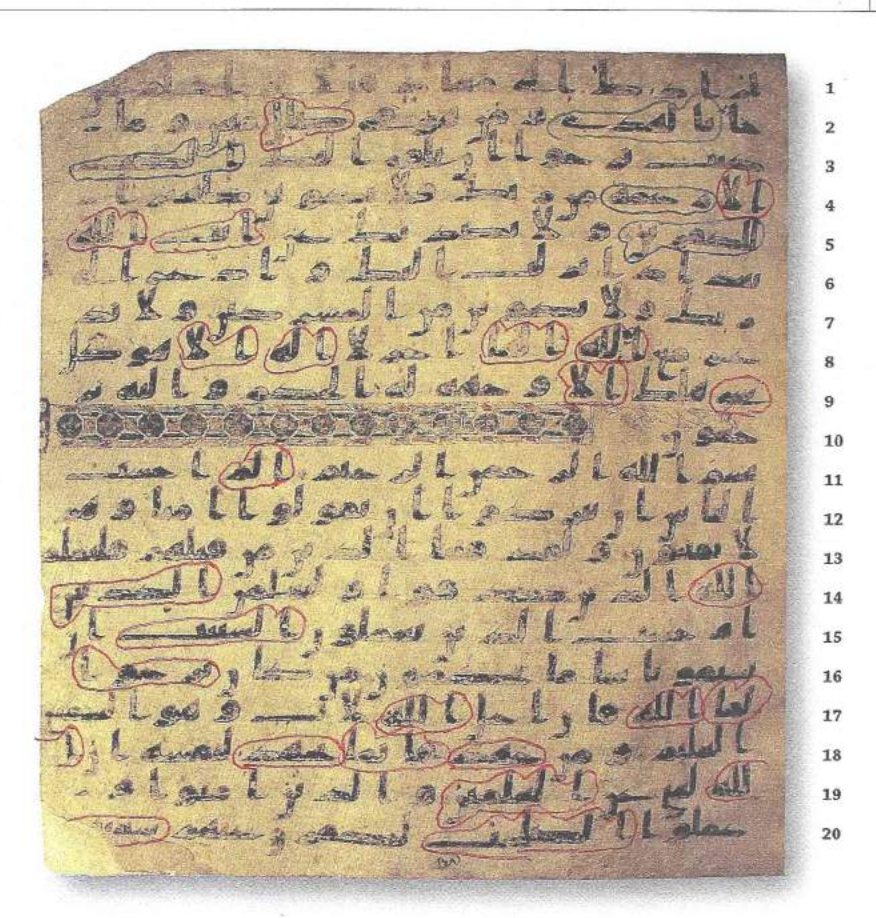
١ علا: ص، ش، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ قرون انه لذوا: ص، ق // قرون انه لذو: ت، ف // قارون انه لذو: ط (قرون: في بعض المصاحف كتبوها بالألف، وفي بعضها بغير ألف؛ انظر: المقنع ٢١؛ مختصر التبيين ٤/٩٧١-٩٧٢، ٩٧٤؛ الجامع ٣٢؛ لذو: قال أبو عمرو الداني في المقنع ٢٨: «واتفقت المصاحف على حذف الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف، نحو قوله: لذو فضل، ولذو علم ... وذو العرش، وذو الجلل ... وما كان مثله حيث وقع»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/٨٢، ٣٧٥؛ ٣/٤٦١).

٣ فسدا: ص، ت // فسادا: ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤).

٤ والعقبة: ص، ت، ف، ق // والعاقبة: ط (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٨؛ ٣/٥١٧).

٥ السييت: ص، ط // السيات: ت، ف، ق (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩-١٧٠؛ الجامع ٣٧، ٧٤).



1 لرادك الى معاد قل ربى اعلم من
2 جا بالهدى ومن هو فى ضلل مبين [٨٥] وما
3 كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتب
4 الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا
5 للكفرين [٨٦] ولا يصدنك عن ايت[1] الله
6 بعد اذ انزلت اليك وادع الى
7 ربك ولا تكونن من المشركين [٨٧] ولا تد
8 ع مع الله الها اخر لا اله الا هو كل
9 شى هلك[2] الا وجهه له الحكم واليه تر
10 جعون [٨٨]

[سورة العنكبوت — (٢٩) — عدد آياتها ٦٩][3]

11 بسم الله الرحمن الرحيم الم [١] احسب
12 الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم
13 لا يفتنون [٢] ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلم•
14 الله الذين صدقوا وليعلمن الكذبين [٣]
15 ام حسب الذين يعملون السييت[4] ان
16 يسبقونا سا ما يحكمون [٤] من كان يرجوا
17 لقا الله فان اجل الله لات وهو السميع
18 العليم [٥] ومن جهد فانما يجهد[5] لنفسه ان ا
19 لله لغنى عن العلمين [٦] والذين امنوا و
20 عملوا الصلحت[6] لنكفرن عنهم سييته•[7]

---

١ ايت: ص، ت، ط، ف // ايات: ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

٢ هلك: ص، ق // هالك: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

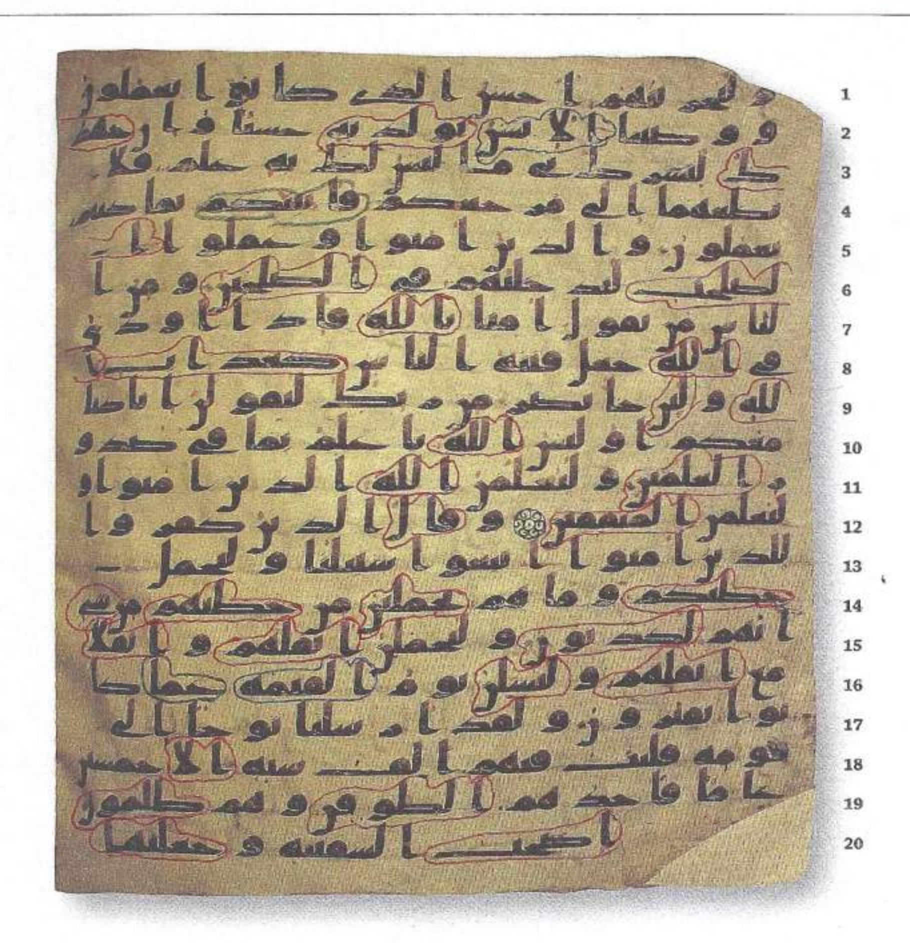
٣ العنكبوت ستون وتسع ايت: ت // سورة العنكبوت: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٤ السييت: ص، ط // السيات: ت، ف، ق (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩-١٧٠؛ الجامع ٣٧، ٧٤).

٥ جهد فانما يجهد: ص، ط، ف، ق // جاهد فانما يجاهد: ت (بحذف الألف بين الجيم والهاء فيهما؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٩٧٦).

٦ الصلحت: ص، ت، ف، ق // الصالحت: ط (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤؛ الجامع ٣٧).

٧ سييتهم: ص // سياتهم: ت، ط، ف، ق.



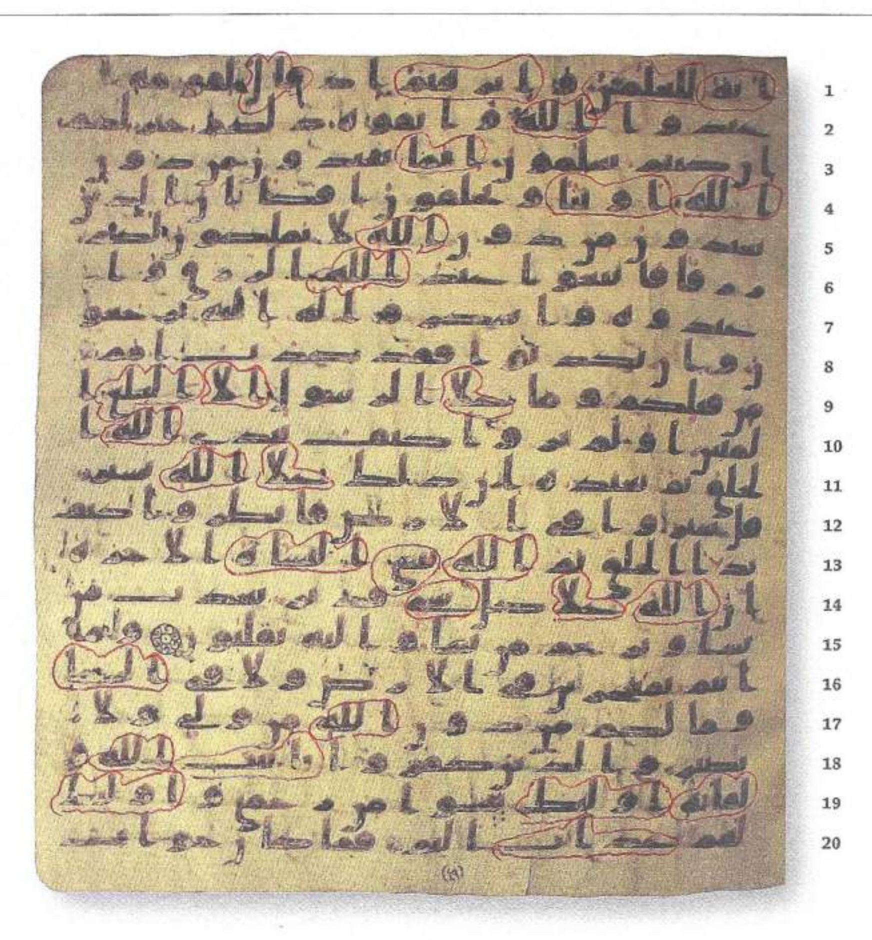
1 ولنجزينهم احسن الذى كانوا يعملون [٧]
2 ووصينا الانسن بولديه حسنا وان جهد
3 ك[1] لتشرك بى ما ليس لك به علم فلا
4 تطعهما الى مرجعكم فانبئكم بما كنتم
5 تعملون [٨] والذين امنوا وعملوا ا
6 لصلحت لندخلنهم فى الصلحين [٩] ومن ا
7 لناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى
8 فى الله جعل فتنة الناس كعذاب ا
9 لله ولئن جا نصرمن ربك ليقولن انا كنا
10 معكم اوليس الله باعلم بما فى صدو
11 ر العلمين [١٠] وليعلمن الله الذين امنوا و
12 ليعلمن المنفقين [١١] وقال الذين كفروا
13 للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل
14 خطيكم وما هم بحملين من خطيهم من شى
15 انهم لكذبون [١٢] وليحملن اثقلهم واثقلا
16 مع اثقلهم[2] وليسلن يوم القيمة عما كا
17 نوا يفترون [١٣] ولقد ارسلنا نوحا الى
18 قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين
19 عاما فاخذهم الطوفن[3] وهم ظلمون[4] [١٤]
20 ••••••• ٥اصحب السفينة وجعلنها

١ جهدك: ص، ت، ط، ق // جهداك: ف (رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله وامراتن، ورجلن، وسحرن، ووما يعلمن، ويحكمن، ويقتتلن، واضلنا، وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٤/٨٤٦-٨٤٧، ٩٧٧؛ الجامع ٣٥).

٢ اثقلهم واثقلا مع اثقلهم : ص، ت، ط، ق // اثقالهم واثقالا مع اثقالهم: ف.

٣ الطوفن: ص، ت، ط، ق // الطوفان: ف (وهو على وزن فُعْلان، كبنيان، وطغيان، وكفران، وغير ذلك؛ انظر: المقنع ٤٤).

٤ ظلمون: ص، ت، ف، ق // ظالمون: ط (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤؛ الجامع ٣٧).



1 اية للعلمين[1] [١٥] وابرهيم اذ قال لقومه ا
2 عبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم
3 ان كنتم تعلمون [١٦] انما تعبدون من دون
4 الله اوثنا وتخلقون افكا ان الذين
5 تعبدون من دون الله لا يملكون لكم
6 رزقا فابتغوا عند الله الرزق وا
7 عبدوه واشكروا له اليه ترجعو
8 ن [١٧] وان تكذبوا فقد كذب امم
9 من قبلكم وما علا[2] الرسول الا البلغ[3] ا
10 لمبين [١٨] اولم يروا كيف يبدى الله ا
11 لخلق ثم يعيده ان ذلك علا الله يسير [١٩]
12 قل سيروا فى الارض فانظروا كيف
13 بدا الخلق ثم الله ينشى النشاة الاخرة
14 ان الله علا كل شى قدير [٢٠] يعذب من
15 يشا ويرحم من يشا واليه تقلبون [٢١] وما[4]
16 انتم بمعجزين فى الارض ولا فى السما
17 وما لكم من دون الله من ولى ولا
18 نصير [٢٢] والذين كفروا بايىت[5] الله و
19 لقائه[6] اولئك يئسوا[7] من رحمتى واولئك
20 لهم عذاب اليم [٢٣] فما كان جواب

١ للعلمين: ص، ط، ف، ق // للعالمين: ت (انظر: المصادر السابقة).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

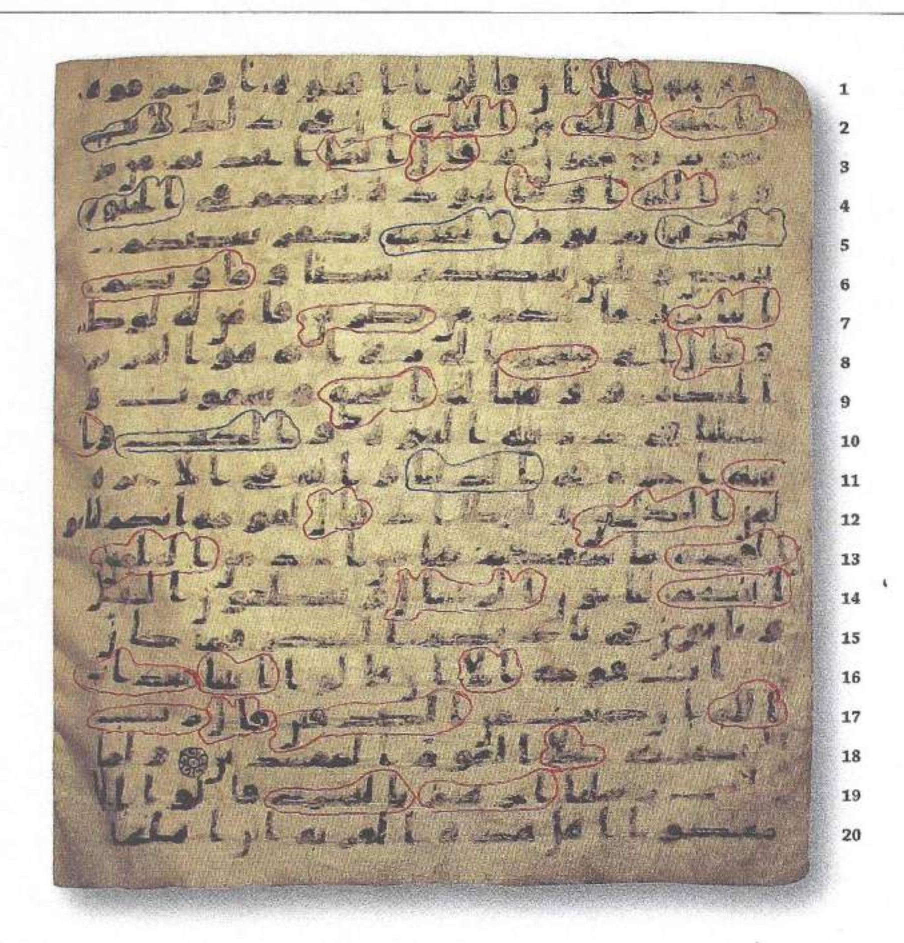
٣ البلغ: ص، ت، ف، ق // البلاغ: ط (حذفوا الألف بعد اللام فيها؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٢/٣٣٦؛ ٤/٩٠٧، ١٠٢٢، ١٠٩٦؛ الجامع ٣٤).

٤ ومهما كان هناك الألف الواردة بين الميم والواو في الصورة، فلعلها واردة من كلمة «تأتون» الواقعة في الورقة التالية من خلال نفوذ جزء من التاء والألف منها في هذه الورقة من خلال ثقب فيها.

٥ بايىت: ص، ت، ط، ق // بايت: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايىته وبايىت وبايىتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٦ ولقائه: ص، ت، ف // ولقاه: ط، ق.

٧ ولقائه اولئك يئسوا: ص، ت، ف // ولقاه اولئك يائسوا: ط // ولقاه اولئك يئسوا: ق (انظر: المقنع ٦٠).



1 قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه
2 فانجيه الله من النار ان فى ذلك لايت
3 لقوم يومنون [٢٤] وقال انما اتخذتم من د
4 ون الله اوثنا مودة بينكم فى الحيوة
5 الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم
6 ببعض ويلعن بعضكم بعضا وماويكم
7 النار وما لكم من نصرين [٢٥] فامن له لوط
8 وقال انى مهجر[1] الى ربى انه هو العزيز
9 الحكيم [٢٦] ووهبنا له اسحق ويعقوب و
10 جعلنا فى ذريته النبوة والكتب وا

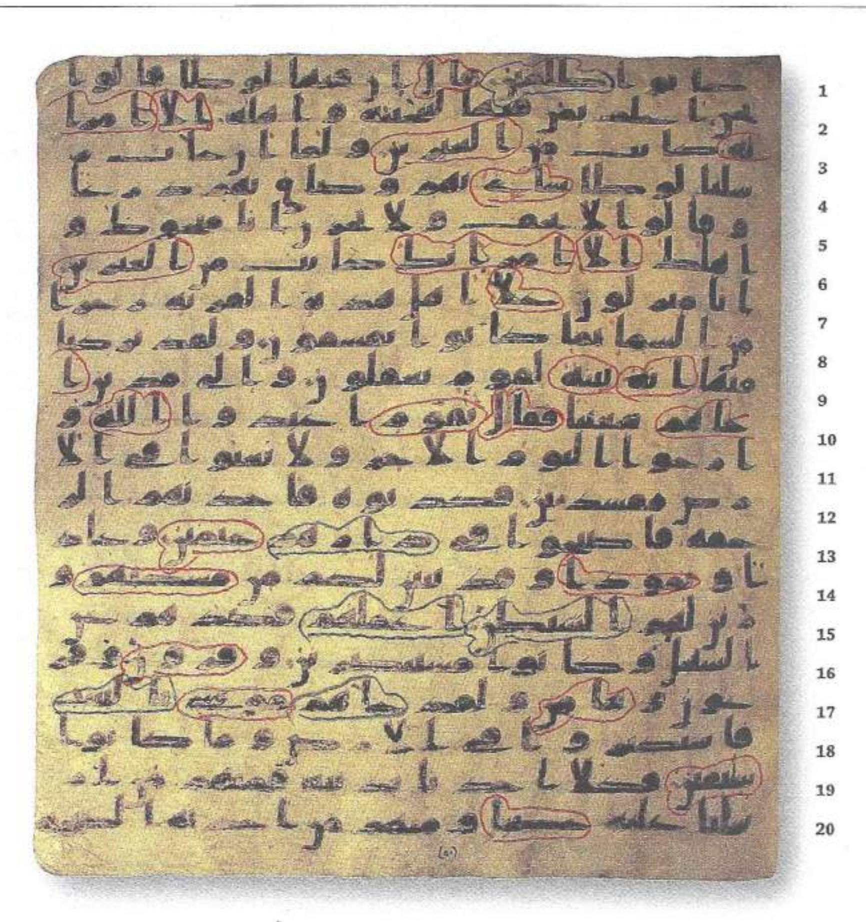
١ مهجر: ص، ق // مهاجر: ت، ط، ف.

11 تينه اجره فى الدنيا وانه فى الاخرة
12 لمن الصلحين [٢٧] ولوطا اذ قال لقومه انكم لتاتو
13 ن الفحشة ما سبقكم بها من احد من العلمين [٢٨]
14 ائنكم لتاتون الرجال وتقطعون السبيل
15 وتاتون فى ناديكم المنكر فما كان
16 ••اب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب
17 الله ان كنت من الصدقين [٢٩] قال رب
18 انصرنى علا[2] القوم المفسدين [٣٠] ولما
19 جات رسلنا ابرهيم[3] بالبشرى قالوا انا
20 مهلكوا[4] اهل هذه القرية ان اهلها

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ ابرهيم: ص، ت، ط، ف // ابرهم: ق (انظر: المقنع ٣٤، ٩٢؛ مختصر التبيين ٢/٢٠٥-٢٠٦؛ الجامع ٣٢، ٨٩).

٤ مهلكوا: ص، ت، ف، ق // مهلكو: ط (كتبوا أمثالها بإثبات الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٨١).



1 كانوا ظلمين [٣١] قال ان فيها لوطا قالوا
2 نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امرا
3 ته[١] كانت من الغبرين [٣٢] ولما ان جات ر
4 سلنا لوطا ساى[٢] بهم وضاق بهم ذرعا
5 وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك و
6 اهلك الا امراتك[٣] كانت من الغبرين [٣٣]
7 انا منزلون علا[٤] اهل هذه القرية رجزا
8 من السما بما كانوا يفسقون [٣٤] ولقد تركنا
9 منها اية بينة لقوم يعقلون [٣٥] والى مدين ا
10 خاهم شعيبا فقال يقوم اعبدوا الله و
11 ارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا فى الا
12 رض مفسدين [٣٦] فكذبوه فاخذتهم الر
13 جفة فاصبحوا فى دارهم جثمين[٥] [٣٧] وعاد
14 ا وثمودا وقد تبين لكم من مسكنهم و
15 زين لهم الشيطن اعملهم فصدهم عن
16 السبيل وكانوا مستبصرين [٣٨] وقرون وفر
17 عون وهامن[٦] ولقد جاهم موسى بالبينت
18 فاستكبروا فى الارض وما كانوا
19 سبقين[٧] [٣٩] فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ار
20 سلنا عليه حصبا[٨] ومنهم من اخذته الصيحة

---

١ امراته: ص، ت، ط، ف // امرته: ق (انظر: المقنع ٧٨؛ مختصر التبيين ٢/٢٧٣-٢٧٤؛ الجامع ٦٢).

٢ ساى: ص، ق // سى: ت، ط، ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٦٩٢).

٣ امراتك: ص، ت، ط، ف // امرتك: ق (انظر: المقنع ٧٨؛ مختصر التبيين ٢/٢٧٣-٢٧٤؛ الجامع ٦٢).

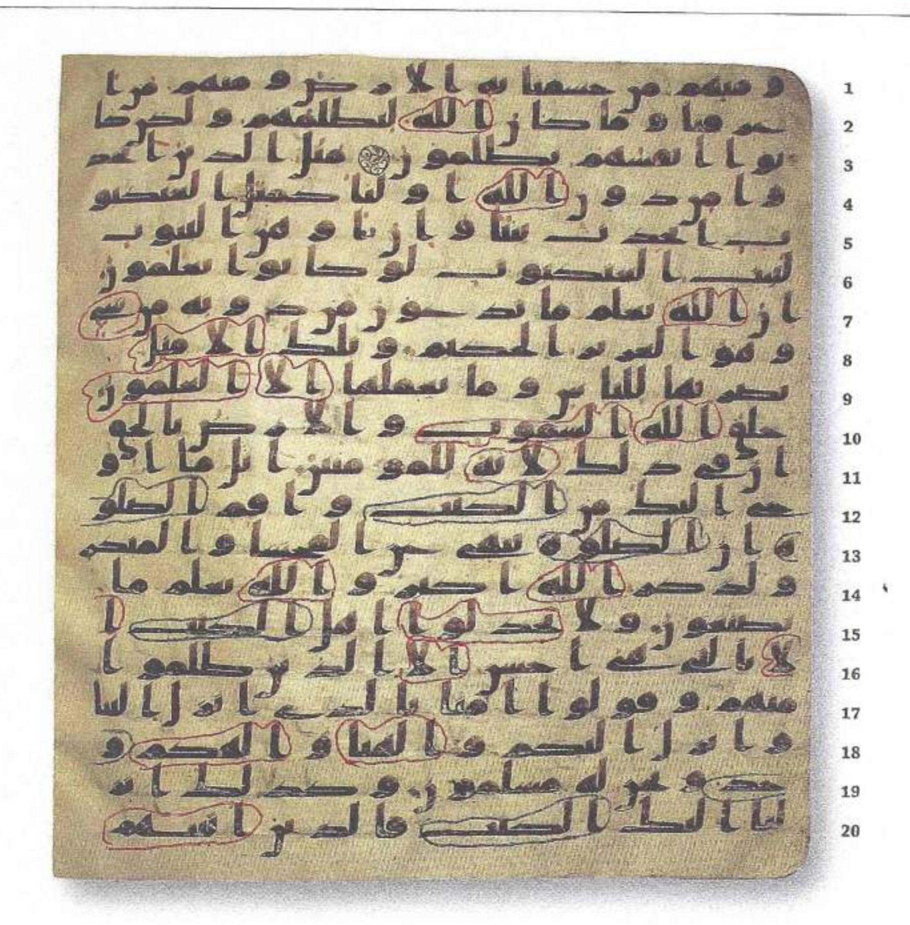
٤ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٥ جثمين: ص، ت، ف، ق // جاثمين: ط (حذف الألف بين الجيم والثاء؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٨٩).

٦ وقرون وفرعون وهامن: ص، ت، ق // وقارون وفرعون وهامن: ط // وقرون وفرعون وهمن: ف (إن قارون وهامن كتبتا بالألف وبغير ألف؛ انظر: المقنع ٢١؛ مختصر التبيين ٢/١١٤-١١٥؛ ٤/٩٧١-٩٧٢، ٩٧٤؛ الجامع ٣٢).

٧ سبقين: ص، ط، ف، ق // سابقين: ت (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤؛ الجامع ٣٧).

٨ حصبا: ص، ت، ط، ق // حاصبا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

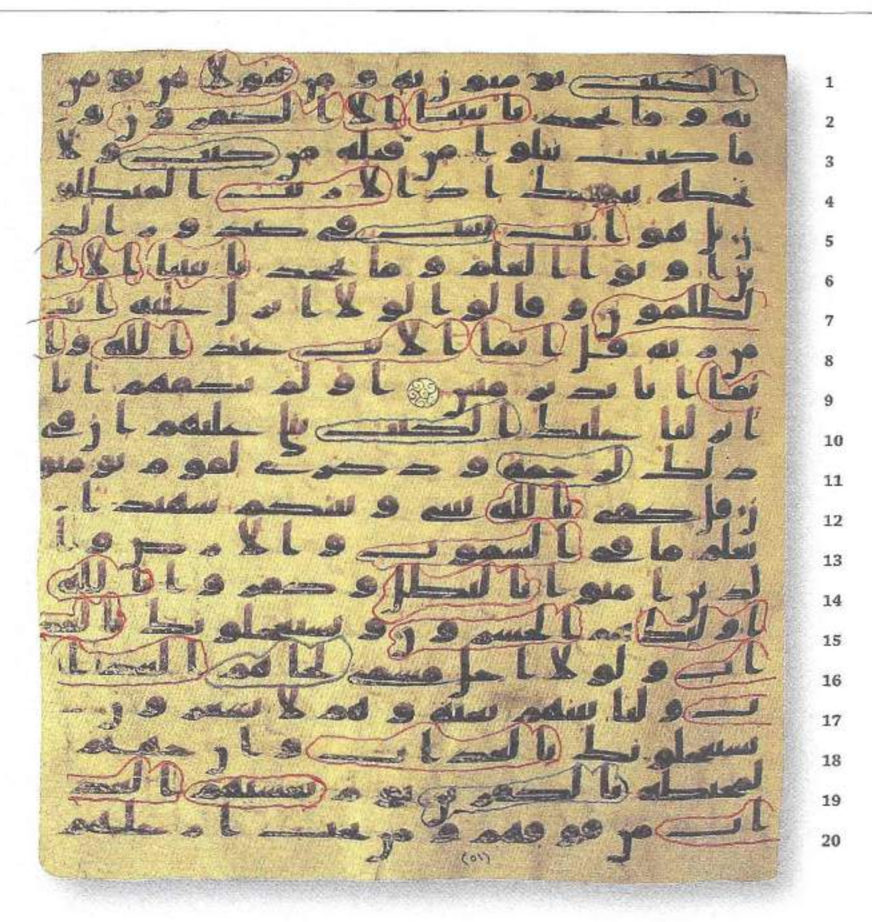


1 ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من ا
2 غرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كا
3 نوا انفسهم يظلمون [٤٠] مثل الذين اتخذ
4 وا من دون الله اوليا كمثل العنكبو
5 ت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت
6 لبيت العنكبوت لوكانوا يعلمون [٤١]
7 ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شى
8 وهو العزيز الحكيم [٤٢] وتلك الامثل[1]
9 نضربها للناس وما يعقلها الا العلمون [٤٣]
10 خلق الله السموت والارض بالحق
11 ان فى ذلك لاية للمومنين [٤٤] اتل ما او
12 حى اليك من الكتب واقم الصلو
13 ة ان الصلوة تنهى عن الفحشا والمنكر
14 ولذكر الله اكبر والله يعلم ما
15 تصنعون [٤٥] ولا تجدلوا[2] اهل الكتب ا
16 لا بالتى هى احسن الا الذين ظلموا
17 منهم وقولوا امنا بالذى انزل الينا
18 وانزل اليكم والهنا والهكم و
19 حد[3] ونحن له مسلمون [٤٦] وكذلك انز
20 لنا اليك الكتب فالذين اتينهم

١ الامثل: ص، ط، ف، ق // الامثال: ت (انظر: مختصر التبيين ٣/٥٢٥؛ ٤/٩٠٥، ٩١١، ٩١٤، ١١٧٦، ١١٧٩).

٢ تجدلوا: ص، ت، ف، ق // تجادلوا: ط (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٤١٦؛ ٤/٩٨٠).

٣ وحد: ص، ط، ف، ق // واحد: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٤٦).



1 الكتب يومنون به ومن هولا من يومن
2 به وما يجحد بايتنا[1] الا الكفرون [٤٧] و
3 ما كنت تتلوا من قبله من كتب ولا
4 تخطه بيمينك اذا لارتب[2] المبطلو
5 ن [٤٨] بل هو ايت[3] بينت فى صدور الذ
6 ين اوتوا العلم وما يجحد بايتنا[4] الا ا
7 لظلمون [٤٩] وقالوا لولا انزل عليه ايت
8 من ربه قل انما الايت عند الله وا
9 نما انا نذير مبين [٥٠] اولم يكفهم انا
10 انزلنا عليك الكتب يتلى عليهم ان فى
11 ذلك لرحمة وذكرى لقوم يومنو
12 ن [٥١] قل كفى بالله بينى وبينكم شهيدا
13 يعلم ما فى السموت والارض وا
14 لذين امنوا بالبطل وكفروا بالله
15 اولئك هم الخسرون [٥٢] ويستعجلونك بالعذ
16 اب ولولا اجل مسمى لجاهم العذا
17 ب ولياتينهم بغتة وهم لا يشعرون [٥٣]
18 يستعجلونك بالعذاب وان جهنم
19 لمحيطة بالكفرين [٥٤] يوم يغشيهم العذ
20 اب من فوقهم ومن تحت ارجلهم

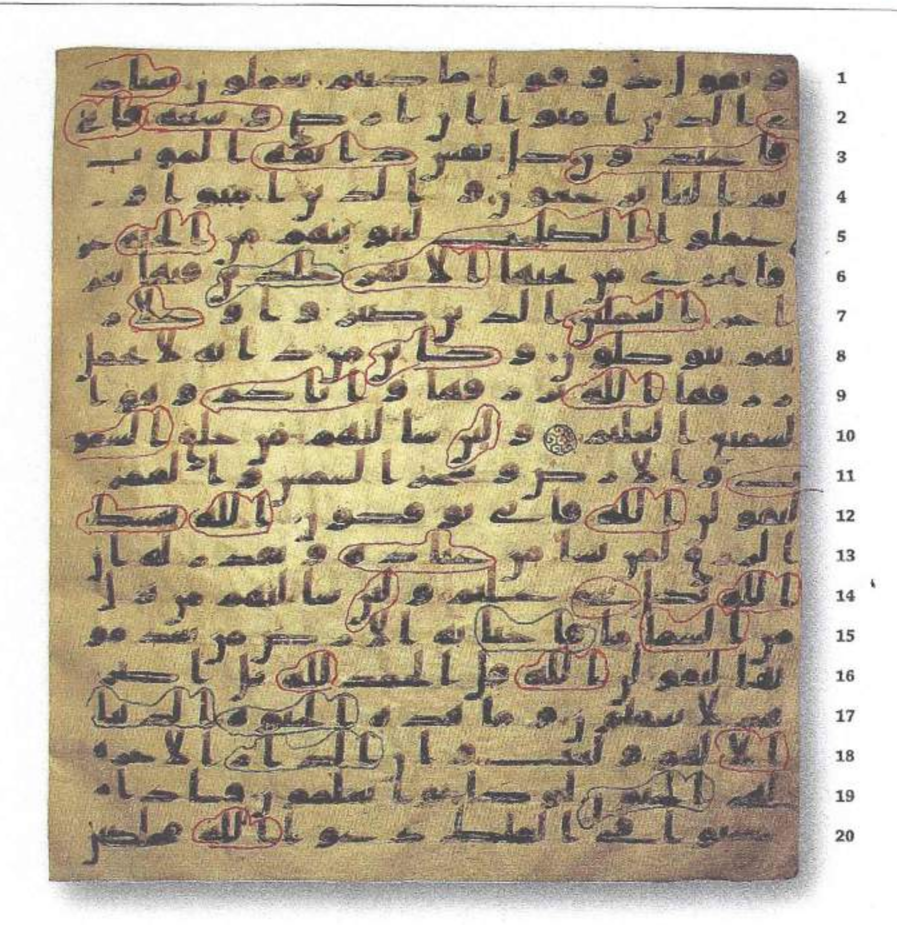
---

١ بايتنا: ص، ت، ط، ق // بايتنا: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٢ لارتب: ص، ق // لارتاب: ت، ط، ف.

٣ ايت: ص، ت، ط، ف // ايات: ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

٤ بايتنا: ص، ت، ط، ق // بايتنا: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ ٥/١٢٩٨؛ الجامع ٥٥).



1 ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون [٥٥] يعباد
2 ى الذين امنوا ان ارضى وسعة[1] فايى
3 فاعبدون [٥٦] كل نفس ذائقة الموت
4 ثم الينا ترجعون [٥٧] والذين امنوا و
5 عملوا الصلحت لنبوئنهم من الجنة غر
6 فا تجرى من تحتها الانهر خلدين فيها نعم
7 اجر العملين [٥٨] الذين صبروا وعلا[2] ر
8 بهم يتوكلون [٥٩] وكاين من دابة لا تحمل
9 رزقها الله يرزقها واياكم وهو ا
10 لسميع العليم [٦٠] ولئن سالتهم من خلق السمو
11 ت والارض وسخر الشمس والقمر
12 ليقولن الله فانى يوفكون [٦١] الله يبسط
13 الرزق لمن يشا من عباده ويقدر له ان
14 الله بكل شى عليم [٦٢] ولئن سالتهم من نزل
15 من السما ما فاحيا[3] به الارض من بعد مو
16 تها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثر
17 هم لا يعقلون [٦٣] وما هذه الحيوة الدنيا
18 الا لهو ولعب وان الدار الاخرة
19 لهى الحيون[4] لو كانوا يعلمون [٦٤] فاذا ر
20 كبوا فى الفلك دعوا الله مخلصين

---

١ وسعة: ص، ف، ق // واسعة: ت، ط (بحذف الألف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٠١، ٢٩٦، ٤١٤؛ ٣/٥٢٢؛ ٤/٩٠٥، ٩٨٣، ١١١٥).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥ ؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٣ فاحيا: ص، ت، ط، ف // فاحيى: ق (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٦٣: «إن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا، وذلك نحو: الموتى، والسلوى ... ، وفتى، ومولى ... وشبهه ...»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/٦٣-٦٨، ١٠٩-١١٠؛ ٤/١٠٨٦؛ الجامع٥٧-٥٩).

٤ الحيون: ص، ت، ق // الحيوان: ط، ف.

1 له الدين فلما نجيهم الى البر اذا هم
2 يشركون [٦٥] ليكفروا بما اتينهم وليتمتعو
3 ا فسوف يعلمون [٦٦] اولم يروا انا
4 جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من
5 حولهم افبالبطل يومنون وبنعمة الله
6 يكفرون [٦٧] ومن اظلم ممن افترى علا[١] ا
7 لله كذبا او كذب بالحق لما جاه ا
8 ليس فى جهنم مثوى[٢] للكفرين [٦٨] والذين جهد
9 وا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع ا
10 لمحسنين [٦٩]

[سورة الروم – (١٠) – عدد آياتها ٦٠][٣]

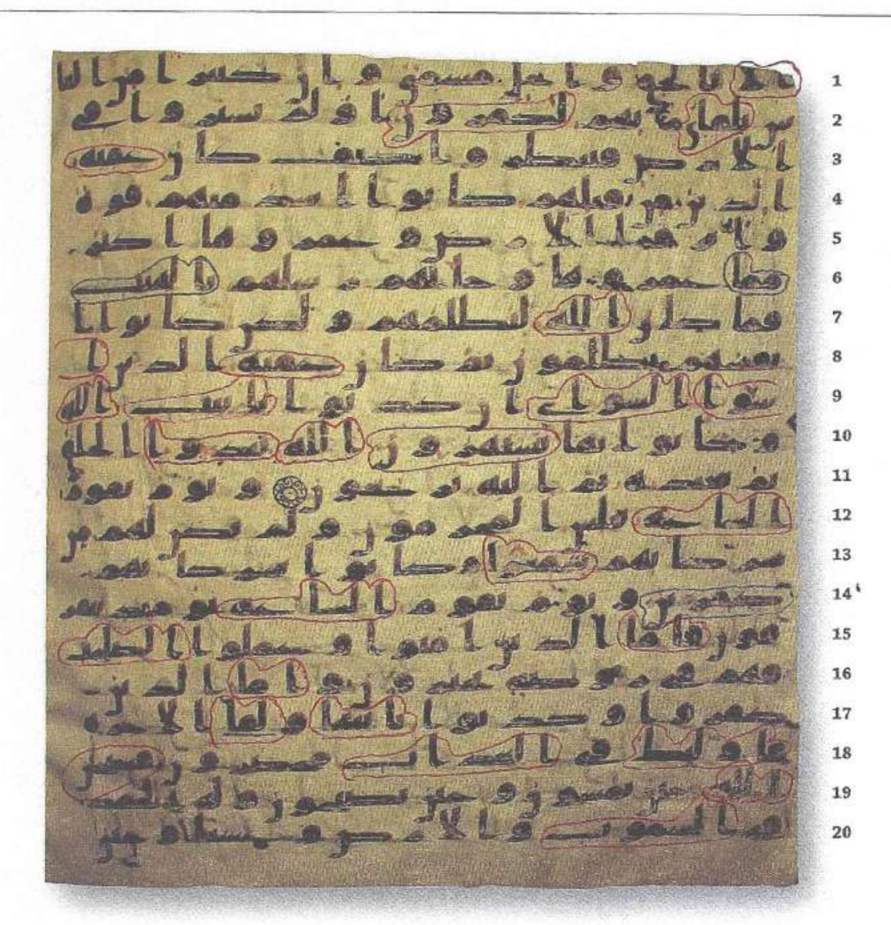
11 بسم الله الرحمن الرحيم الم [١] غلبت
12 الروم [٢] فى ادنى الارض وهم من بعد
13 غلبهم سيغلبون [٣] فى بضع سنين لله الامر من
14 قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المومنون [٤]
15 •نصر الله ينصر من يشا وهو العزيز الر
16 حيم [٥] وعد الله لا يخلف الله وعده
17 ولكن اكثر الناس لا يعلمون [٦] يعلمون ظهر
18 ا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم
19 غفلون [٧] اولم يتفكروا فى ا••••• ما
20 خلق الله السموت[٤] والارض وما بينهما

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ مثوى: ص، ت، ف، ق // مثو: ط (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٦٣: «إن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا، وذلك نحو: الموتى، والسلوى ... ، وفتى، ومولى ... وشبهه ...»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/٦٣-٦٧؛ الجامع٥٧-٥٩).

٣ سورة الروم وهى ستون اية: ت // سورة الروم: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٤ السموت: ص، ت، ف، ق // السماوت: ط (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ١٢/٤١]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١).



1 الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من النا
2 س بلقاى[1] ربهم لكفرون [٨] اولم يسيروا فى
3 الارض فينظروا كيف كان عقبة[2]
4 الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة
5 واثروا[3] الارض وعمروها اكثر
6 مما عمروها وجاتهم رسلهم بالبينت
7 فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا ا
8 نفسهم يظلمون [٩] ثم كان عقبة[4] الذين ا
9 سوا السواى ان كذبوا بايبت[5] الله
10 وكانوا بها يستهزون [١٠] الله يبدوا الخلق
11 ثم يعيده ثم اليه ترجعون [١١] ويوم تقوم
12 الساعة يبلس المجرمون [١٢] ولم يكن لهم من
13 شركائهم شفعوا وكانوا بشركائهم
14 كفرين [١٣] ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفر
15 قون [١٤] فاما الذين امنوا وعملوا الصلحت
16 فهم فى روضة يحبرون [١٥] واما الذين
17 كفروا وكذبوا بايبتنا ولقا[6] الاخرة
18 فاولئك فى العذاب محضرون [١٦] فسبحن
19 الله حين تمسون وحين تصبحون [١٧] وله الحمد
20 فى السموت والارض وعشيا وحين

---

١ بلقاى: ص، ط، ف // بلقا: ت // بلقى: ق (واختلف هنا في زيادة الياء فيها، فبعضهم يزيدها، وبعضهم لا يزيد؛ انظر: المقنع ٤٧؛ مختصر التبيين ٤/٩٨٤-٩٨٥؛ الجامع ٥٥، ٧٦).

٢ عقبة: ص، ت، ف، ق // عاقبة: ط (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٨؛ ٣/٥١٧).

٣ واثروا: ص، ت، ط، ق // واثاروا: ف

٤ عقبة: ص، ت، ف، ق // عاقبة: ط (انظر: المصدر السابق).

٥ بايبت: ص، ت، ط، ق // بايت: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايبته وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٦ بايبتنا ولقا: ص، ت // بايبتنا ولقاى: ط // بايتنا ولقاى: ف // بايبتنا ولقى: ق (ولقاى: واختلف هنا في زيادة الياء فيها، فبعضهم يزيدها، وبعضهم لا يزيد؛ انظر: المقنع ٤٧؛ مختصر التبيين ٤/٩٨٤-٩٨٥؛ الجامع ٥٥، ٧٦).

1 تظهرون [١٨] يخرج الحى من الميت ويخر
2 ج الميت من الحى ويحيى[١] الارض بعد
3 موتها وكذلك تخرجون [١٩] ومن ايته ان
4 خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر
5 تنتشرون [٢٠] ومن ايته ان خلق لكم من انفسكم
6 ازوجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مو
7 دة ورحمة ان فى ذلك لايت لقوم
8 يتفكرون [٢١] ومن ايته خلق السموت
9 والارض واختلف السنتكم وال
10 نكم ان فى ذلك لايت للعلمين [٢٢] ومن ا
11 يته منمكم[٢] باليل والنهار و ابتغوكم[٣]
12 من فضله ان فى ذلك لايت لقوم يسمعو
13 ن [٢٣] ومن ايته يريكم البرق خوفا وطمعا
14 •ينزل من السما ما فيحيى[٤] به الارض بعد
15 •موتها ان فى ذلك لايات[٥] لقوم يعقلو
16 ن [٢٤] ومن ايته ان تقوم السما والارض
17 •امره ثم اذا دعاكم دعوة من
18 الارض اذا انتم تخرجون [٢٥] وله من فى
19 السموت والارض كل له قنتون [٢٦] وهو
20 الذى يبدوا الخلق ثم يعيده وهو اهون

---

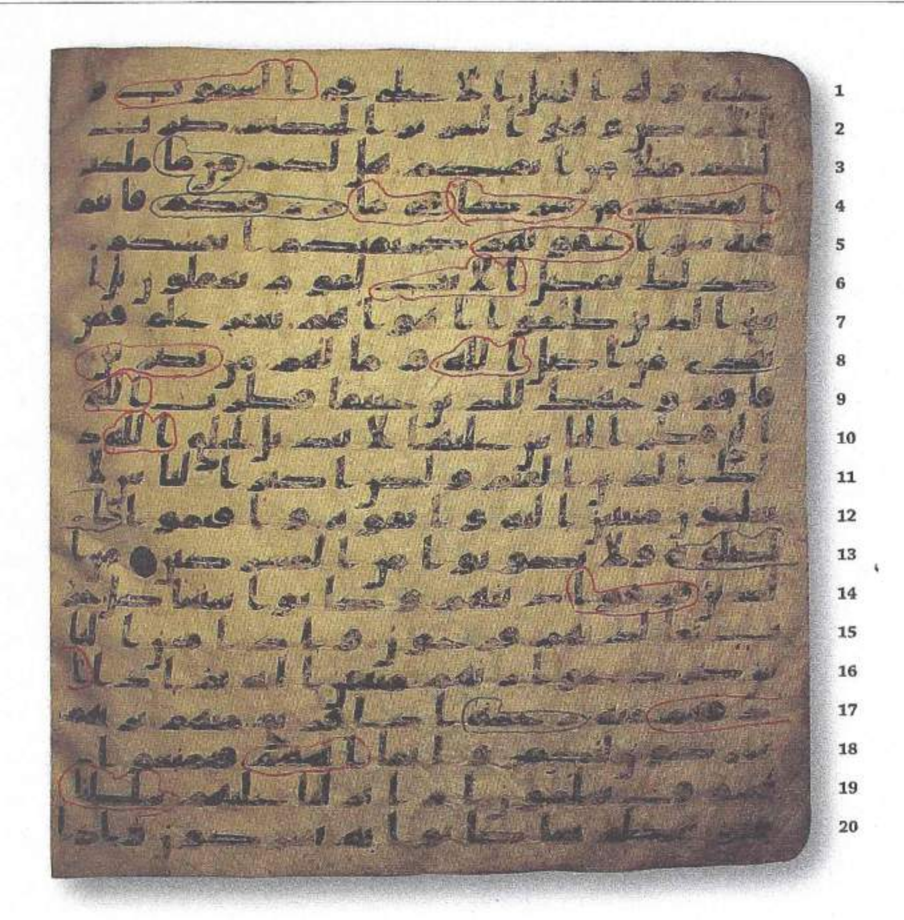
١ ويحيى: ص، ت، ط، ق // ويحى: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في يحييكم وحييتم و يحييها وما كان مثله إذا اتصلت به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو نحي ونميت و إن الله لا يستحي وما كان مثله سواء كانت الياء اصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع٤٩-٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٠٨، ١٦٣؛ الجامع ٤٥).4,

٢ منمكم: ص، ق // منامكم: ت، ط، ف.

٣ وابتغوكم: ص، ت، ط، ق // وابتغاوكم: ف.

٤ فيحيى: ص، ت، ط، ق // فيحى: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في يحييكم وحييتم و يحييها وما كان مثله إذا اتصلت به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو نحي ونميت و إن الله لا يستحي وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع٤٩-٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٠٨، ١٦٣؛ الجامع ٤٥).

٥ لايات: ص // لايت: ت، ط، ف، ق.



1 عليه وله المثل الاعلى فى السموت[1] و
2 الارض وهو العزيز الحكيم [٢٧] ضرب
3 لكم مثلا من انفسكم هل لكم من ما ملكت
4 ايمنكم من شركا فى ما رزقنكم فانتم
5 فيه سوا تخفونهم[2] كخيفتكم انفسكم
6 كذلك نفصل الايت لقوم يعقلون [٢٨] بل ا
7 تبع الذين ظلموا اهواهم بغير علم فمن
8 يهدى من اضل الله وما لهم من نصرين[3] [٢٩]
9 فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله
10 التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذ
11 لك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا
12 يعلمون [٣٠] منيبين اليه واتقوه واقيموا ا
13 لصلوة ولا تكونوا من المشركين [٣١] من ا
14 لذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حز
15 ب بما لديهم فرحون [٣٢] واذا مس النا
16 س ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا ا
17 ذقهم[4] منه رحمة اذا فريق منهم بربهم
18 يشركون [٣٣] ليكفروا بما اتينهم فتمتعوا
19 فسوف تعلمون [٣٤] ام انزلنا عليهم سلطنا
20 فهو يتكلم بما كانوا به يشركون [٣٥] واذا

---

١ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ١٢/٤١]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ١١١/٢).

٢ تخفونهم: ص // تخافونهم: ت، ط، ف، ق.

٣ نصرين: ص، ط، ف، ق // ناصرين: ت (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٣٠/٢-٣٤؛ الجامع ٣٧).

٤ اذقهم: ص، ت // اذاقهم: ط، ف، ق.

1 اذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان
2 تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا
3 هم يقنطون [٣٦] اولم يروا ان الله يبسط
4 الرزق لمن يشا ويقدر ان فى ذلك لايت
5 لقوم يومنون [٣٧] فات ذا القربى حقه و
6 المسكين وابن السبيل ذلك خير للذين ير
7 يدون وجه الله واولئك هم المفلحو
8 ن [٣٨] وما اتيتم من ربا ليربوا[١] فى امول النا
9 س فلا يربوا عند الله وما اتيتم من زكو
10 ة[٢] تريدون وجه الله فاولئك هم ا
11 لمضعفون [٣٩] الله الذى خلقكم ثم رزقكم
12 ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم
13 من يفعل من ذلكم من شى سبحنه وتعلى[٣] عما
14 يشركون [٤٠] ظهر الفساد فى البر والبحر
15 بما كسبت ايدى الناس ليذيقهم بعض
16 الذى عملوا لعلهم يرجعون [٤١] قل سير
17 وا فى الارض فانظروا كيف كان
18 عقبة[٤] الذين من قبل كان اكثرهم مشر
19 كين [٤٢] فاقم وجهك للدين القيم من قبل ا
20 ن ياتى يوم لا مرد له من الله يومئذ

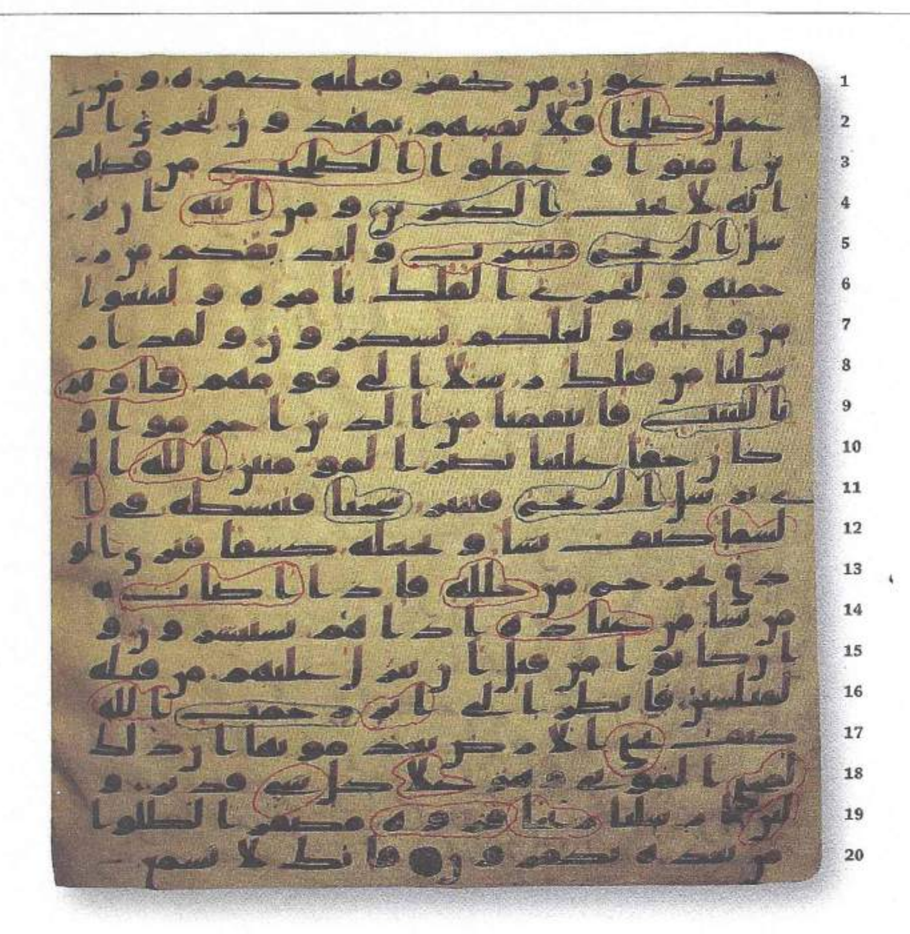
---

١ ربا ليربوا: ص، ط، ف // ربوا ليربوا: ت // ربا ليربو: ق (ربا: زيدت الألف بعد الواو فيها في جميع القرآن، كما ورد في المقنع ٤٢؛ وقال أبو داود سليمان بن نجاح في مختصر التبيين ٤/٩٨٨: «كتبوه في بعض المصاحف بالألف، وفي بعضها بواو وألف بعدها»؛ ليربوا: بألف بعد الواو؛ انظر: المقنع ٢٧؛ مختصر التبيين ٤/٩٨٨؛ وقال ابن وثيق في الجامع ٥٢، ٥٧: وذكر بعضهم أن في بعض المصاحف بغير ألف فيها، ولا يعول عليه. فالأشهر كتبه بالألف).

٢ زكوة: ص، ت، ف، ق // زكاة: ط (كتبوها بالواو؛ انظر: المقنع ٥٥؛ مختصر التبيين ٣/٨١٨؛ ٤/٨٢٧، ٩٨٨؛ الجامع ٥٧).

٣ وتعلى: ص، ت، ف، ق // وتعالى: ط (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ١٨؛ مختصر التبيين ٣/٥٠٧-٥٠٨؛ الجامع ٤٠).

٤ عقبة: ص، ت، ف، ق // عاقبة: ط (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٨؛ ٣/٥١٧).



1 يصدعون [٤٣] من كفر فعليه كفره ومن
2 عمل صلحا[1] فلانفسهم يمهدون [٤٤] ليجزى الذ
3 ين امنوا وعملوا الصلحت من فضله
4 انه لا يحب الكفرين [٤٥] ومن ايته ان ير
5 سل الريح[2] مبشرت وليذيقكم من ر
6 حمته ولتجرى الفلك بامره ولتبتغوا
7 من فضله ولعلكم تشكرون [٤٦] ولقد ار
8 سلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاوهم
9 بالبينت فانتقمنا من الذين اجرموا و
10 كان حقا علينا نصر المومنين [٤٧] الله الذ
11 ى يرسل الريح فتثير سحبا[3] فيبسطه فى ا
12 لسما كيف يشا ويجعله كسفا فترى الو
13 دق يخرج من خلله فاذا اصاب به
14 من يشا من عباده اذا هم يستبشرون [٤٨] و
15 ان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله
16 لمبلسين [٤٩] فانظر الى اثر رحمت الله
17 كيف يحيى[4] الارض بعد موتها ان ذلك
18 لمحيى[5] الموتى وهو علا[6] كل شى قدير [٥٠] و
19 لئن ارسلنا ريحا فروه[7] مصفرا لظلوا
20 من بعده يكفرون [٥١] فانك لا تسمع

١ صلحا: ص، ط، ف، ق // صالحا: ت (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٣، ١١١٦؛ ٣/٦٨٣).

٢ الريح: ص، ت، ط، ق // الرياح: ف (قال أبو داود سليمان بن نجاح: «وأخبر الكاتب في إثبات الألف بين الياء والحاء وفي حذفها في هذا الموضع خاصة، ولم أرو في هذا الحرف شيئا، إلا أن القراء كلهم يقرأونه بالجمع، من أجل: مُبَشِّرَٰتٍ»؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٩٨٨؛ وانظر أيضا: نفس المصدر ٢/٢٣٤-٢٣٧؛ ٣/٧٥٦؛ ٤/١١١٣؛ الجامع ٣٩، ٨٨).

٣ سحبا: ص، ط // سحابا: ت، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤).

٤ يحيى: ص، ت، ط، ق // يحى: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في يحييكم وحييتم و يحييها وما كان مثله إذا اتصلت به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو نحي ونميت و إن الله لا يستحي وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع٤٩-٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٠٨، ١٦٣؛ الجامع ٤٥).

٥ لمحيى: ص، ت، ط، ص // لمحى: ف (انظر: المصادر السابقة).

٦ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٧ فروه: ص، ق // فراوه: ت، ط، ف.

1 الموتى ولا تسمع الصم الدعا اذا
2 ولوا مدبرين [٥٢] وما انت بهد[1] العمى
3 عن ضللتهم ان تسمع الا من يومن بايتنا[2]
4 فهم مسلمون [٥٣] الله الذى خلقكم من
5 ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم
6 جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشا
7 وهو العليم القدير [٥٤] ويوم تقوم السا
8 عة يقسم المجرمون مالبثوا غير ساعة
9 كذلك كانوا يوفكون [٥٥] وقال الذين
10 اوتوا العلم والايمن لقد لبثتم فى كتب
11 الله الى يوم البعث فهذا يوم ا
12 لبعث ولكنكم كنتم لا تعلمون [٥٦] فيومئذ
13 لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم
14 يستعتبون [٥٧] ولقد ضربنا للناس فى هذا ا
15 لقران من كل مثل ولئن جئتهم باية ليقولن
16 الذين كفروا ان انتم الا مبطلون [٥٨] كذلك
17 يطبع الله علا[3] قلوب الذين لا يعلمون [٥٩] فا
18 صبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذ
19 ين لا يوقنون [٦٠]

[سورة لقمان – (٣١) – عدد آياتها ٣٤][4]

20 بسم الله الرحمن الرحيم الم [١] تلك ايت[5]

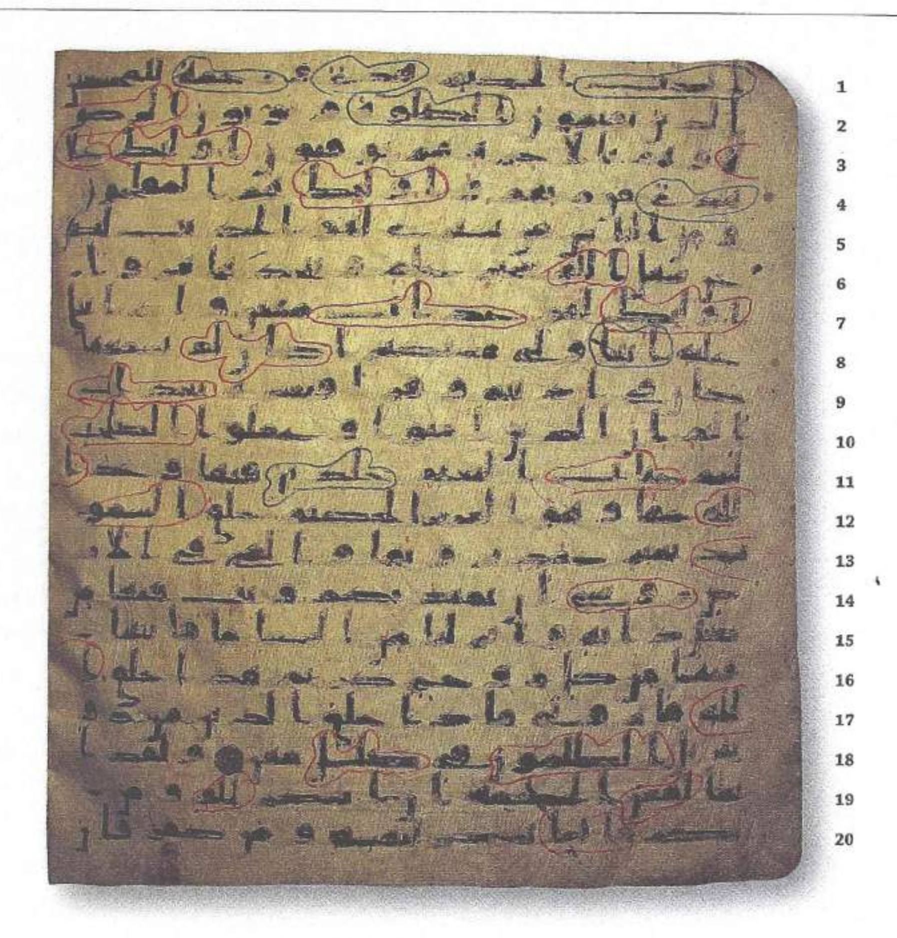
١ بهد: ص، ف // بهاد: ت، ط، ق (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف، وفي بعضها بهاد بألف ؛ انظر: المقنع ٤٦، ٩٦؛ مختصر التبيين ٤/٩٥٧–٩٥٨، ٩٩٠).

٢ بايتنا: ص، ت، ط، ق // بايتنا: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢–١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٤ سورة لقمن ثلثون واربع ايت: ت // سورة لقمان: ف // –: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٥ ايت: ص، ت، ط، ف // ايات: ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢–١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).



1 الكتب الحكيم [٢] هدى ورحمة للمحسنين [٣]
2 الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكو
3 ة وهم بالاخرة هم يوقنون [٤] اولئك علا[1]
4 هدى من ربهم واولئك هم المفلحون [٥]
5 ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل
6 عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا
7 اولئك لهم عذاب مهين [٦] واذا تتلى
8 عليه ايتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعها
9 كان فى اذنيه وقرا فبشره بعذاب
10 اليم [٧] ان الذين امنوا وعملوا الصلحت[2]

11 لهم جنات[3] النعيم [٨] خلدين فيها وعد ا
12 لله حقا وهو العزيز الحكيم [٩] خلق السمو
13 ت[4] بغير عمد ترونها والقى فى الار
14 ض روسى[5] ان تميد بكم وبث فيها من
15 كل دابة وانزلنا من السما ما فانبتنا
16 فيها من كل زوج كريم [١٠] هذا خلق ا
17 لله فاروني ماذا خلق الذين من دو
18 نه بل الظلمون فى ضلل مبين [١١] ولقد ا
19 تينا لقمن الحكمة ان اشكر لله ومن
20 يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان

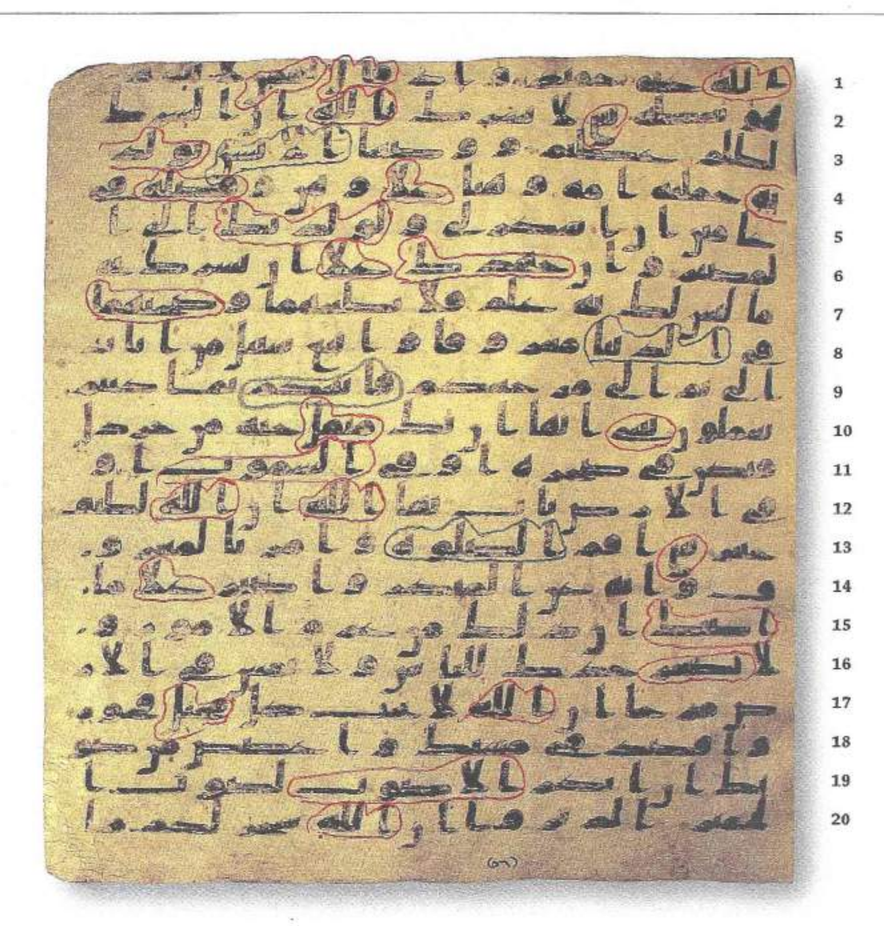
١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ الصلحت: ص، ت، ف، ق // الصالحت: ط (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤؛ الجامع ٣٧).

٣ جنات: ص، ت، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).

٤ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ١٢/٤١]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١).

٥ روسى: ص، ط، ف، ق // رواسى: ت (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٣٤؛ ٤/١٠٨١، ١١٣٥؛ ٥/١٢٥٦).



1 الله غنى حميد [١٢] واذ قال لقمن لابنه و
2 هو يعظه يبنى لا تشرك بالله ان الشرك
3 لظلم عظيم [١٣] ووصينا الانسن بولد
4 يه حملته امه وهنا علا[1] وهن وفصله[2] فى
5 عامين ان اشكر لى ولولديك الى ا
6 لمصير [١٤] وان جهدك[3] علا ان تشرك بى
7 ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصحبهما[4]
8 فى الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب
9 الى ثم الى مرجعكم فانبئكم بما كنتم
10 تعملون [١٥] يبنى انها ان تك مثقل[5] حبة من خردل
11 فتكن فى صخرة او فى السموت[6] او
12 فى الارض يات بها الله ان الله لطيف
13 خبير [١٦] يبنى اقم الصلوة وامر بالمعرو
14 ف وانه عن المنكر واصبر علا ما
15 اصبك[7] ان ذلك من عزم الامور [١٧] و
16 لا تصعر خدك للناس ولا تمش فى الار
17 ض مرحا ان الله لا يحب كل مختل[8] فخور [١٨]
18 واقصد فى مشيك واغضض من صو
19 تك ان انكر الاصوت[9] لصوت ا
20 لحمير [١٩] الم تروا ان الله سخر لكم ما

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ وفصله: ص، ت، ف، ق // وفصاله: ط (بحذف الألف؛ انظر: المقنع ١٣، ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ ٤/٩٩٢).

٣ جهدك: ص، ت، ط، ق // جهداك: ف (رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله وامراتن، ورجلن، وسحرن، ووما يعلمن، ويحكمن، ويقتتلن، واضلنا، وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٤/٨٤٦-٨٤٧، ٩٧٧، ٩٩٢؛ الجامع ٣٥).

٤ وصحبهما: ص، ت، ط، ق // وصاحبهما: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ ٣/٥٨٣، ٦٢٣، ٨٠٨).

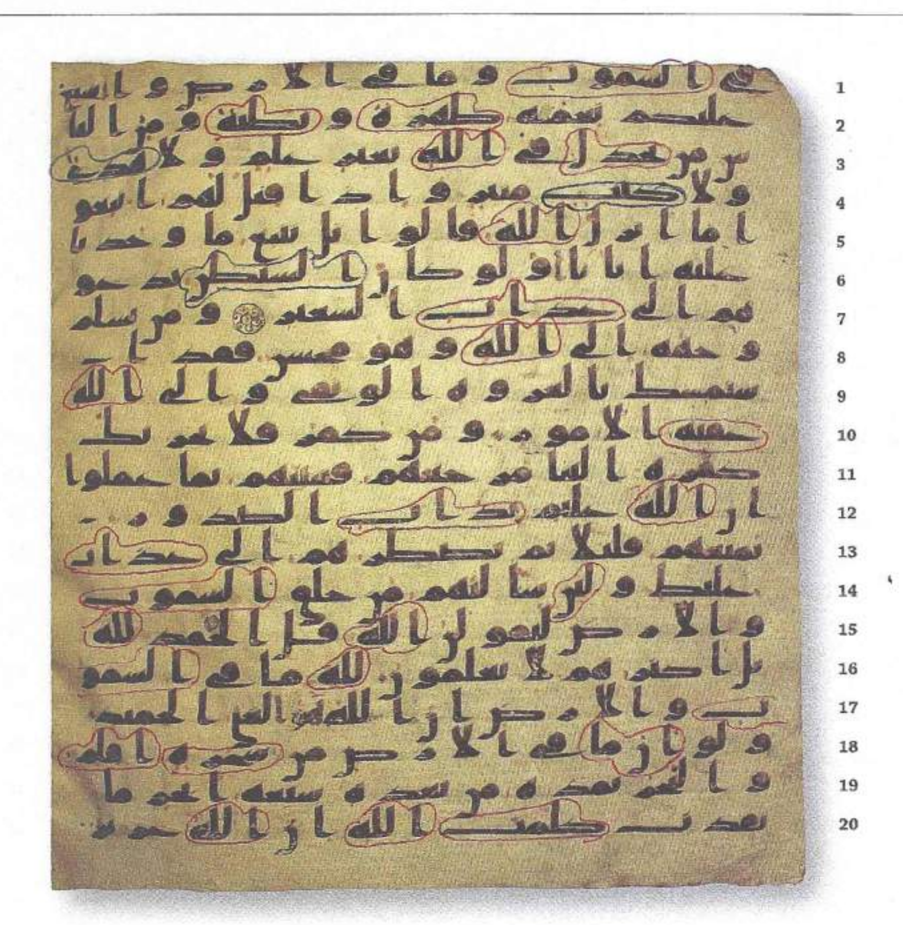
٥ مثقل: ص، ط، ق // مثقال: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤).

٦ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ٤١/١٢]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١).

٧ اصبك: ص // اصابك: ت، ط، ف، ق (انظر: مختصر التبيين ٢/٢٢٧، ٤٠٣-٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٧؛ ٤/١٠٩٢).

٨ مختل: ص // مختال: ت، ط، ف، ق.

٩ الاصوت: ص، ط، ف، ق // الاصوات: ت (بغير ألف قبل التاء؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٩٩٣).



1 فى السموت وما فى الارض واسبغ
2 عليكم نعمه ظهرة وبطنة[١] ومن النا
3 س من يجدل[٢] فى الله بغيرعلم ولا هدى
4 ولاكتب منير [٢٠] واذا قيل لهم اتبعو
5 ا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا
6 عليه ابانا اولو كان الشيطن يدعو
7 هم الى عذاب السعير [٢١] ومن يسلم
8 وجهه الى الله وهو محسن فقد ا
9 ستمسك بالعروة الوثقى والى الله
10 عقبة[٣] الامور [٢٢] ومن كفر فلا يحزنك
11 كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا
12 ان الله عليم بذات الصدور [٢٣]
13 نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب
14 غليظ [٢٤] ولئن سالتهم من خلق السموت[٤]
15 والارض ليقولن الله قل الحمد لله
16 بل اكثرهم لا يعلمون [٢٥] لله ما فى السمو
17 ت والارض ان الله هو الغنى الحميد [٢٦]
18 ولو ان ما[٥] فى الارض من شجرة اقلم[٦]
19 والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما
20 نفدت كلمت الله ان الله عزيز

١ وبطنة: ص، ت، ق // وباطنة: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

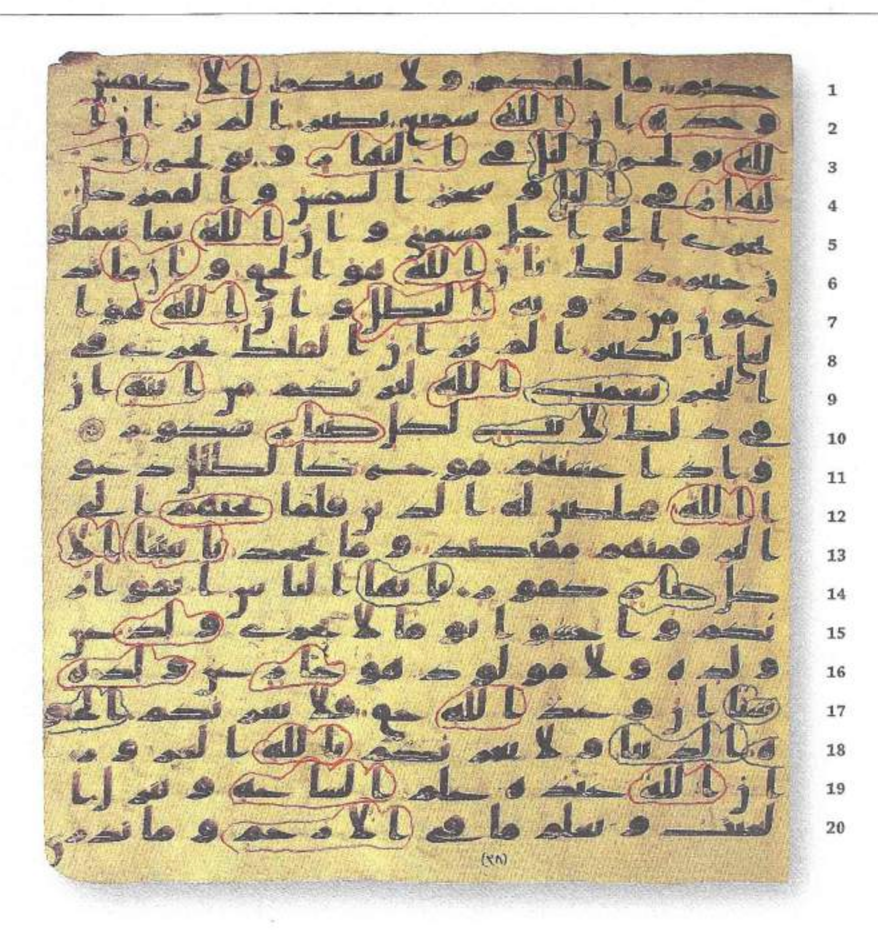
٢ يجدل: ص، ت، ف، ق // يجادل: ط (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٤١٦).

٣ عقبة: ص، ت، ف، ق // عاقبة: ط (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٨؛ ٣/٥١٧).

٤ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ٤١/١٢]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١).

٥ ولو ان ما: ص، ت، ط // ولو انما: ف // ولون ما: ق (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٤؛ المقنع ٧٣- ٧٤؛ مختصر التبيين ٤/٩٩٣-٩٩٤؛ الجامع ٨٠).

٦ اقلم: ص، ت، ف، ق // اقلام: ط (انظر: مختصر التبيين ٤/٩٩٣).



1 حكيم [٢٧] ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس
2 وحدة[1] ان الله سميع بصير [٢٨] الم تر ان ا
3 لله يولج اليل فى النهار ويولج ا
4 لنهار فى اليل وسخر الشمس والقمر كل
5 يجرى الى اجل مسمى وان الله بما تعملو
6 ن خبير [٢٩] ذلك بان الله هو الحق وان ما يد
7 عون من دونه البطل[2] وان الله هو ا
8 لعلى الكبير [٣٠] الم تر ن الفلك تجرى فى
9 البحر بنعمت الله ليريكم من ايته ان
10 فى ذلك لايت لكل صبار شكور [٣١]
11 واذا غشيهم موج كالظلل دعو
12 ا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى
13 البر فمنهم مقتصد وما يجحد بايتنا[3] الا
14 كل ختار كفور [٣٢] يايها الناس اتقوا ر
15 بكم واخشوا يوما لا يجزى ولد[4] عن
16 ولده ولا مولود هو جاز عن ولده[5]
17 شيا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيو
18 ة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور [٣٣]
19 ان الله عنده علم الساعة وينزل ا
20 لغيث ويعلم ما فى الارحم[6] وما تدرى

١ وحدة: ص، ط، ف، ق // واحدة: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ١٤٦/٢).

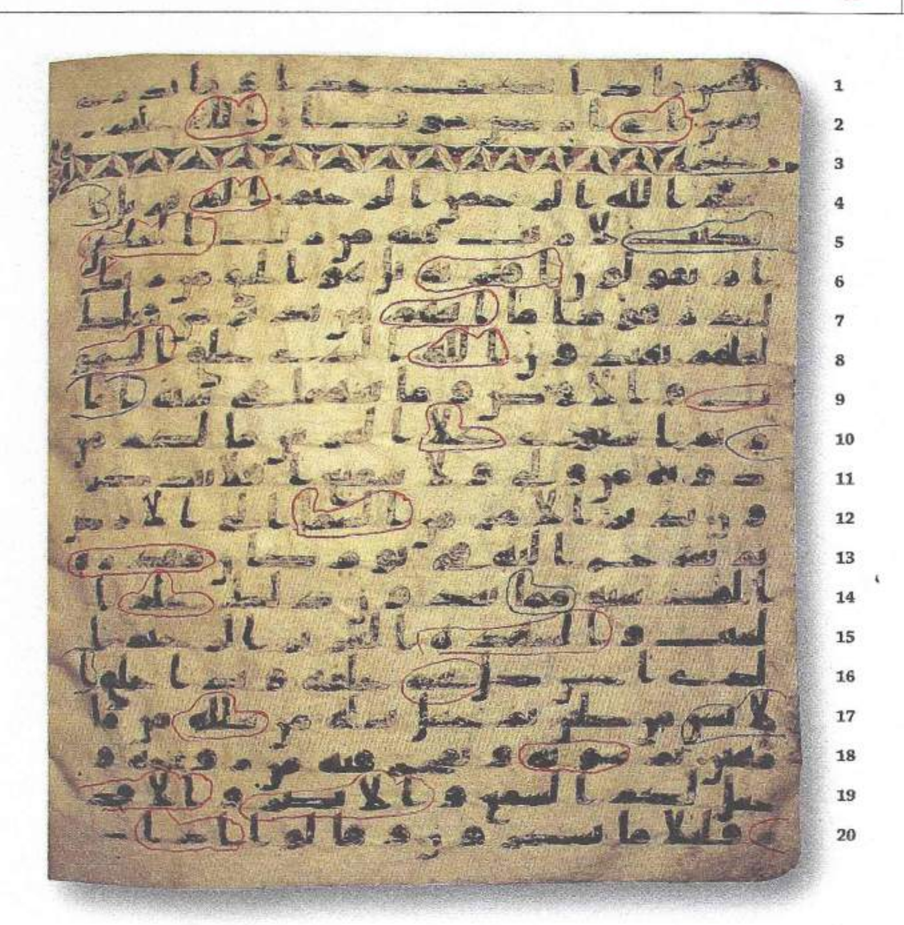
٢ البطل: ص، ت، ف، ق // الباطل: ط (حذفوا الألف فيها حيثما وقعت؛ انظر: مختصر التبيين ١٣٤/٢؛ الجامع ٣٤).

٣ بايتنا: ص، ت، ط، ق // بايتنا: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ١٢٢/٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٤ ولد: ص، ط، ق // والد: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٥ ولده: ص، ط، ق // والده: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٦ الارحم: ص، ت، ط، ق // الارحام: ف (انظر: مختصر التبيين ٣٩١/٢؛ ٥٢٠/٣-٥٢١).



1 نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى
2 نفس باى ارض تموت ان الله عليم
3 خبير [٣٤]

[سورة السجدة – (٣٢) – عدد آياتها ٣٠][1]

4 بسم الله الرحمن الرحيم الم [١] تنزيل ا
5 لكتب[2] لا ريب فيه من رب العلمين[3] [٢]
6 ام يقولون افتريه[4] بل هو الحق من ربك
7 لتنذر قوما ما اتيهم[5] من نذير من قبلك
8 لعلهم يهتدون [٣] الله الذى خلق السمو
9 ت[6] والارض وما بينهما فى ستة ايا
10 م ثم استوى علا[7] العرش ما لكم من
11 دونه من ولى ولا شفيع افلا تتذكر
12 ون [٤] يدبر الامر من السما الى الارض
13 ثم يعرج اليه فى يوم كان مقدره[8]
14 الف سنة مما تعدون [٥] ذلك علم[9] ا
15 لغيب والشهدة[10] العزيز الرحيم [٦] ا
16 لذى احسن كل شى خلقه وبدا خلق ا
17 لانسن[11] من طين [٧] ثم جعل نسله من سللة[12] من ما
18 مهين [٨] ثم سويه[13] ونفخ فيه من روحه و
19 جعل لكم السمع والابصر[14] والافد
20 ة[15] قليلا ما تشكرون [٩] وقالوا اذا

١ سورة السجدة عشرون وتسع ايات مكية: ت // سورة السجدة: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٢ الكتب: ص، ط، ف، ق // الكتاب: ت (انظر: المقنع ٢٠؛ مختصر التبيين ٢/٦١–٦٢؛ الجامع ٣٥).

٣ العلمين: ص، ط، ف، ق // العالمين: ت (انظر: المقنع ٢٢–٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠–٣٤؛ الجامع ٣٧).

٤ افتريه: ص، ط، ف، ق // افترايه: ت.

٥ اتيهم: ص، ط، ف، ق // ءتيهم: ت.

٦ السموت: ص، ط، ف // السموات: ت // السماوت: ق (انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١).

٧ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٨ مقدره: ص، ط، ق // مقداره: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤).

٩ علم: ص، ف، ق // عالم: ت، ط (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٣٨٨؛ ٣/٤٩٤–٤٩٥، ٦٣٩؛ ٤/١١٩٧؛ ٥/١٢٠٤، ١٢٣٧؛ الجامع ٣٣).

١٠ الشهدة: ص، ط، ف، ق // الشهادة: ت (بحذف الألف بين الهاء والدال أينما أتى؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٢١).

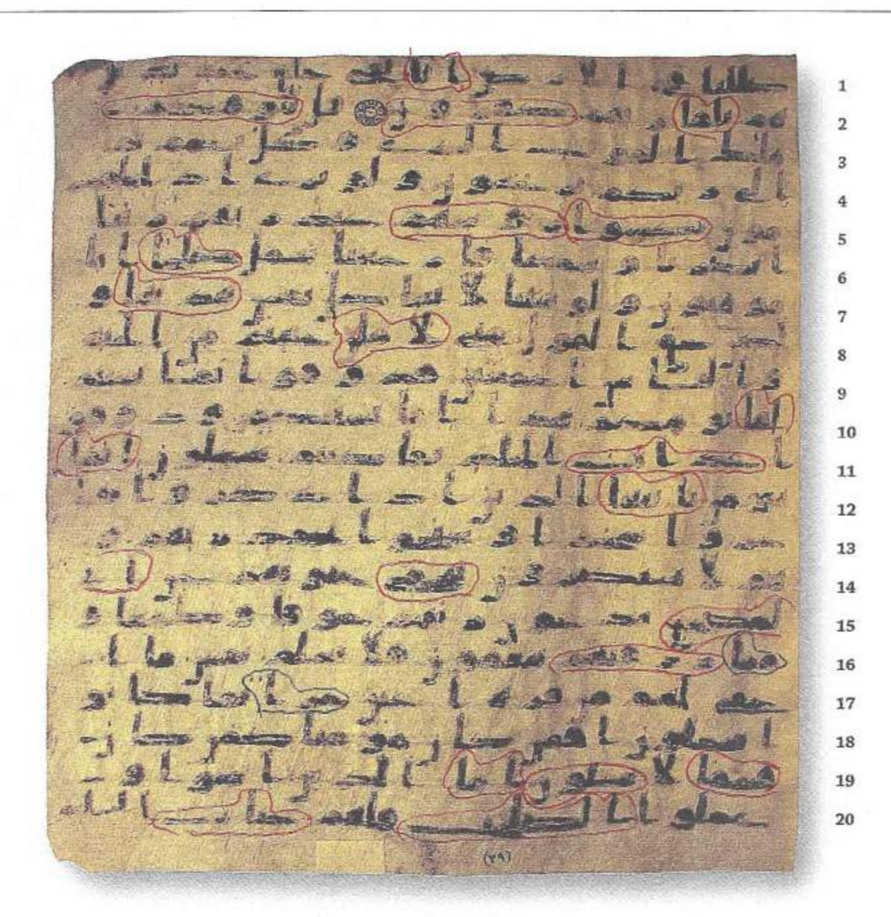
١١ الانسن: ص، ط، ف، ق // الانسان: ت (انظر: مختصر التبيين ٢/٤٠٠).

١٢ سللة: ص، ط، ف، ق // سلالة: ت (انظر: مختصر التبيين ٢/٩٨).

١٣ سويه: ص، ف // سواه: ت، ط، ق (انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٢٤٧–٢٤٨؛ ٤/٩٩٥).

١٤ الابصر: ص، ط، ف، ق // الابصار: ت (انظر: مختصر التبيين ٤/٩٩٥).

١٥ والافدة: ص، ط، ف، ق // والافيدة: ت (انظر: مختصر التبيين ٣/٧٧٦).



1 ضللنا[1] فى الارض انا[2] لفى خلق جديد بل
2 هم بلقا ربهم كفرون[3] [١٠] قل يتوفيكم
3 ملك الموت الذى وكل بكم ثم
4 الى ربكم ترجعون [١١] ولو ترى اذ المجر
5 مون[4] نكسوا[5] روسهم عند ربهم ربنا
6 ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صلحا[6] انا
7 موقنون [١٢] ولو شئنا لاتينا كل نفس هديها[7] و
8 لكن حق القول منى لاملن[8] جهنم من الجنة

9 والناس اجمعين [١٣] فذوقوا بما نسيتم
10 لقا يومكم هذا انا نسينكم وذوقو
11 ا عذاب الخلد بما كنتم تعملون [١٤] انما
12 يومن بايتنا[9] الذين اذا ذكروا بها
13 خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم و
14 هم لا يستكبرون [١٥] تتحفى جنوبهم عن ا
15 لمضجع[10] يدعون ربهم خوفا وطمعا و
16 مما رزقنهم ينفقون [١٦] فلا تعلم نفس ما ا
17 خفى لهم من قرة اعين جزا بما كانو
18 ا يعملون [١٧] افمن كان مومنا كمن كان
19 فسقا[11] لا يستون [١٨] اما الذين امنوا و
20 عملوا الصلحت فلهم جنات[12] الماو

---

١ اذا ضللنا: ص، ط، ف، ق // ايذا ظللنا: ت (ولا شك أن هذا من تصحيفات الكاتب المتأخر، حين إكماله الأوراق المفقودة من نسخة «ت»).

٢ انا: ص، ط، ف، ق // اينا: ت (وهو من تصحيفات الكاتب المتأخر أيضا).

٣ كفرون: ص، ط، ف، ق // كافرون: ت (انظر: المقنع ٢٢).

٤ المجرمون: ص، ط، ف، ق // المجرمين: ت (وهو من تصحيفات كاتب نسخة «ت» المتأخر، حين إكماله الأوراق المفقودة من النسخة).

٥ نكسوا: ص، ط، ق // ناكسوا: ت، ف.

٦ صلحا: ص، ط، ف، ق // صالحا: ت (انظر: المقنع ٤٤).

٧ هديها: ص، ط، ف، ق // هداها: ت (بالياء مكان الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٩٩٦).

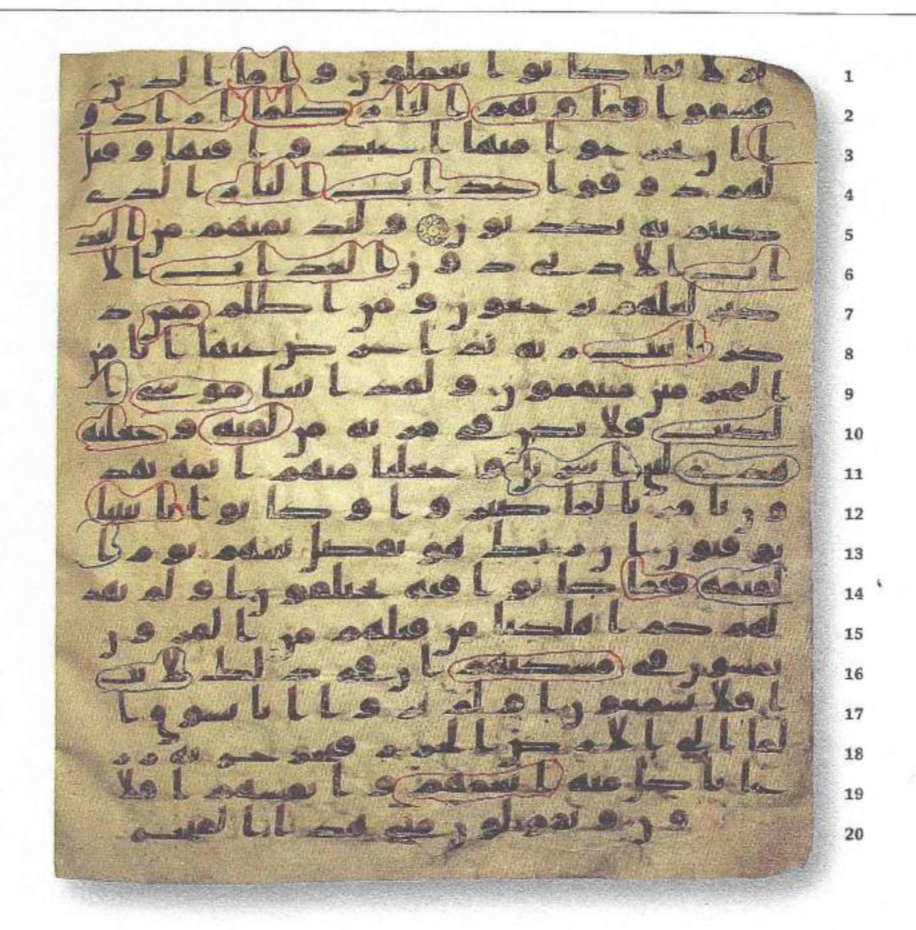
٨ لاملن: ص، ط، ق // لاملان: ت، ف (انظر: المقنع ٢٥-٢٦؛ مختصر التبيين ٣/٥٣٥، ٧٠٤؛ ٤/٩٩٦، ١٠٥٤؛ الجامع ٧٣).

٩ بايتنا: ص، ت، ط، ق // بايتنا: ف (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

١٠ تتحفى جنوبهم عن المضجع: ص، ت، ط، ق // تتحافى جنوبهم عن المضاجع: ف (المضاجع: انظر: مختصر التبيين ٤/٩٩٦).

١١ فسقا: ص، ت، ط، ق // فاسقا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

١٢ جنات: ص، ت، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).



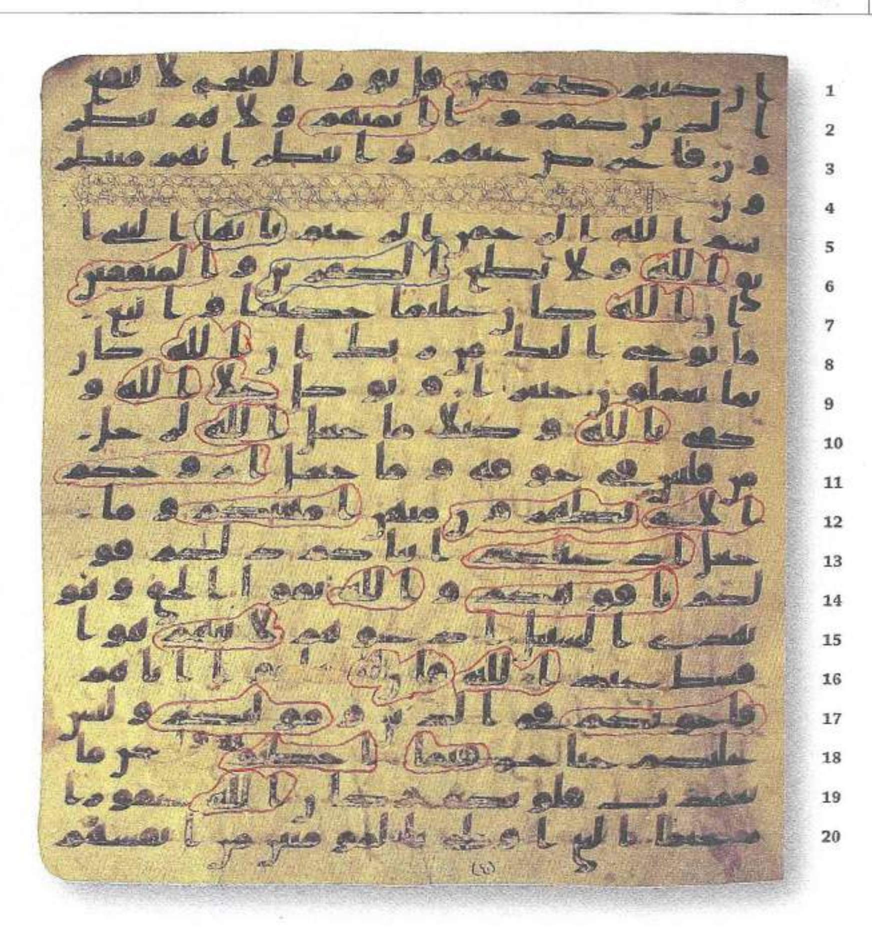
١ نزلا بما كانوا يعملون [١٩] واما الذين
٢ فسقوا فماويهم النار كلما ارادو
٣ ا ان يخرجوا منها اعيدوا[١] فيها وقيل
٤ لهم ذوقوا عذاب النار الذى
٥ كنتم به تكذبون [٢٠] ولنذيقنهم من العذ
٦ اب الادنى دون العذاب الا
٧ كبر لعلهم يرجعون [٢١] ومن اظلم ممن ذ
٨ كر بايبت[٢] ربه ثم اعرض عنها انا من
٩ المجرمين منتقمون [٢٢] ولقد اتينا موسى ا
١٠ لكتب فلا تكن فى مرية من لقئه[٣] وجعلنه
١١ هدى لبنى اسريل [٢٣] وجعلنا منهم ائمة يهد
١٢ ون بامرنا لما صبروا وكانوا بايبتنا[٤]
١٣ يوقنون [٢٤] ان ربك هو يفصل بينهم يوم ا
١٤ لقيمة فيما كانوا فيه يختلفون [٢٥] اولم يهد
١٥ لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون
١٦ يمشون فى مسكنهم ان فى ذلك لايت
١٧ افلا يسمعون [٢٦] اولم يروا انا نسوق ا
١٨ لما الى الارض الجرز فنخرج به زر
١٩ عا تاكل منه انعمهم وا نفسهم افلا
٢٠ ●●●●●ون [٢٧] ويقولون متى هذا الفتح

١ اعيدوا: ص، ت، ط، ف // اعيدووا: ق (والظاهر أن زيادة الواو بعد الواو من سهو الكاتب).

٢ بايبت: ص، ت، ط، ق // بايت: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايبته وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٣ لقئه: ص // لقائه: ت، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٧-٤٩، ٥١-٥٣، ٦٠-٦٢؛ مختصر التبيين ٢/٤٦، ٥٠).

٤ بايبتنا: ص، ت، ط، ق // بايتنا: ف (انظر: المصادر السابقة).



1 ان كنتم صدقين [٢٨] قل يوم الفتح لا ينفع
2 الذين كفروا ايمنهم ولا هم ينظر
3 ون [٢٩] فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظر
4 ون [٣٠]

[سورة الأحزاب – (٣٣) – عدد آياتها ٧٣][1]

5 بسم الله الرحمن الرحيم يايها النبى ا
6 تق الله ولا تطع الكفرين والمنفقين
7 ان الله كان عليما حكيما [١] واتبع
8 ما يوحى اليك من ربك ان الله كان
9 بما تعملون خبيرا [٢] وتوكل علا[2] الله و
10 كفى بالله وكيلا [٣] ما جعل الله لرجل
11 من قلبين فى جوفه وما جعل ازوجكم
12 الاى[3] تظهرون منهن امهتكم[4] وما
13 جعل ادعيكم[5] ابناكم ذلكم قو
14 لكم با فوهكم والله يقول الحق وهو
15 يهدى السبيل [٤] ادعوهم لابئهم[6] هو ا
16 قسط عند الله فان لم تعلموا اباهم
17 فاخونكم فى الدين وموليكم وليس
18 عليكم جناح فيما اخطتم[7] به ولكن ما
19 تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا
20 رحيما [٥] النبى اولى بالمومنين من انفسهم

١ الاحزب سبعون وثلث ايت: ت // سورة الاحزاب: ف // –: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

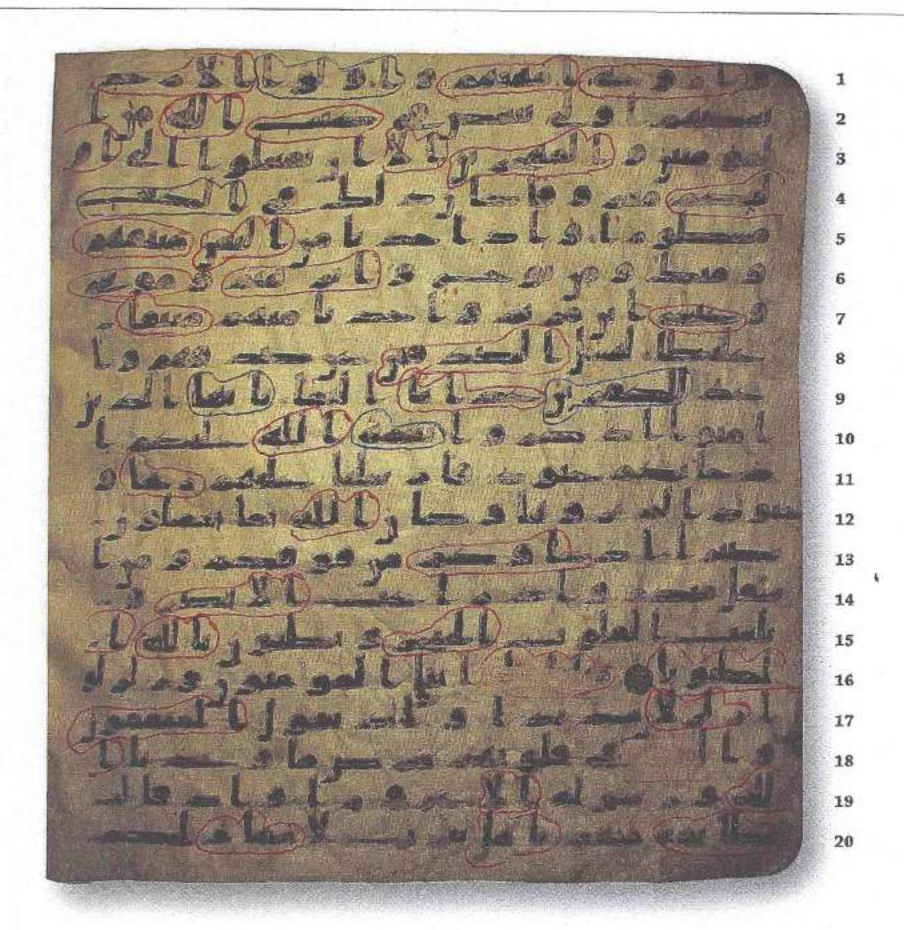
٣ الاى: ص، ط // الى: ت، ف، ق (بحذف الألف بين اللام والياء؛ انظر: المقنع ١٨، ٤٩؛ مختصر التبيين ٤/٩٩٨؛ الجامع ٧٦).

٤ امهتكم: ص، ط، ف، ق // امهاتكم: ت (بحذف الألف بعد الهاء؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٩٩٨؛ الجامع ٣٨).

٥ ادعيكم: ص، ت، ق // ادعياكم: ط، ف.

٦ لابئهم: ص، ت، ط، ق // لابائهم: ف (انظر: المقنع ٣٦-٣٧؛ مختصر التبيين ٢/٤٩-٥٠؛ ٤/٩٢٢، ١٠٤٢؛ الجامع ٧٢).

٧ اخطتم: ص، ت // اخطاتم: ط، ف، ق.



1 وازوجه امهتهم واولوا الارحم[1]
2 بعضهم اولى ببعض فى كتب الله من ا
3 لمومنين والمهجرين[2] الا ان تفعلوا الى او
4 ليكم[3] معروفا كان ذلك فى الكتب
5 مسطورا [٦] واذ اخذنا من النبين ميثقهم
6 ومنك ومن نوح وابرهيم وموسى
7 وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثقا
8 غليظا [٧] ليسل الصدقين عن صدقهم وا
9 عد للكفرين عذابا اليما [٨] يايها الذين
10 امنوا اذكروا نعمة الله عليكم ا
11 ذ جاتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا و
12 جنودا لم تروها وكان الله بما تعملون
13 بصيرا [٩] اذ جاوكم من فوقكم ومن ا
14 سفل منكم واذ زاغت الابصر و
15 بلغت القلوب الحنجر[4] وتظنون بالله ا
16 لظنونا [١٠] هنالك[5] ابتلى المومنون وزلزلو
17 ا زلزلا[6] شديدا [١١] واذ يقول المنفقون[7]
18 وال••• فى قلوبهم مرض ما وعدنا ا
19 لله ورسوله الا غرورا [١٢] واذ قالت
20 طائفة منهم ياهل يثرب لا مقام لكم

١ واولوا الارحم: ص، ت، ط // واولوا الارحام: ف // واولا الارحم: ق (اولوا: بإثبات الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع؛ انظر: المقنع ٢٧؛ مختصر التبيين ٢/٧٥، ٨٠؛ الجامع ٥٣؛ الارحام: انظر: مختصر التبيين ٢/٣٩١؛ ٣/٥٢٠-٥٢١).

٢ والمهجرين: ص، ط، ف، ق // والمهاجرين: ت (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤؛ الجامع ٣٧).

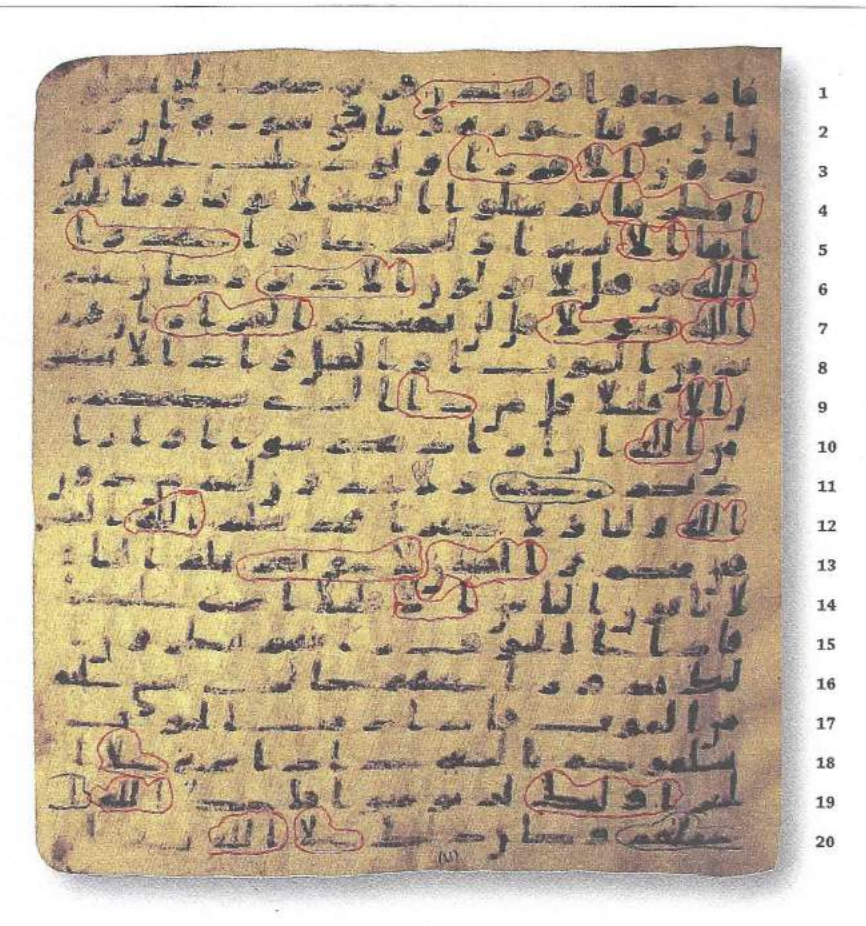
٣ اوليكم: ص، ت، ط، ق // اوليائكم: ف (وفيها خلاف؛ انظر: المقنع ٣٦-٣٧؛ مختصر التبيين ٢/٣٠١-٣٠٢؛ الجامع ٧٢-٧٣).

٤ الحنجر: ص، ط، ق // الحناجر: ت، ف.

٥ هنالك: ص، ت، ط، ف // هنلك: ق (انظر: مختصر التبيين ٤/٩٩٩).

٦ زلزلا: ص، ت، ط، ق // زلزالا: ف (انظر: مختصر التبيين ٥/١٣١٣).

٧ المنفقون: ص، ط، ف، ق // المنافقون: ت (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤؛ الجامع ٣٧).



1 فارجعوا ويستذن[1] فريق منهم النبى يقولو
2 ن ان بيوتنا عورة وما هى بعورة ان ير
3 يدون الا فررا[2] [١٣] ولو دخلت عليهم من
4 اقطرها[3] ثم سئلوا الفتنة لاتوها وما تلبثو
5 ا بها الا يسيرا [١٤] ولقد كانوا عهدوا
6 الله من قبل لا يولون الادبر وكان عهد
7 الله مسولا [١٥] قل لن ينفعكم الفرار ان فرر
8 تم من الموت او القتل واذا لا تمتعو
9 ن الا قليلا [١٦] قل من ذا الذى يعصمكم
10 من الله ان اراد بكم سوا او ارا
11 د بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون
12 الله وليا ولا نصيرا [١٧] قد يعلم الله المعو
13 قين منكم والقئلين[4] لاخونهم هلم الينا و
14 لا ياتون الباس الا قليلا [١٨] اشحة عليكم
15 فاذا جا الخوف رايتهم ينظرون ا
16 ليك تدور اعينهم كالذى يغشى عليه
17 من الموت فاذا ذهب الخوف
18 سلقوكم بالسنة حداد اشحة علا[5] ا
19 لخير اولئك لم يومنوا فاحبط الله ا
20 عملهم وكان ذلك علا الله يسيرا [١٩]

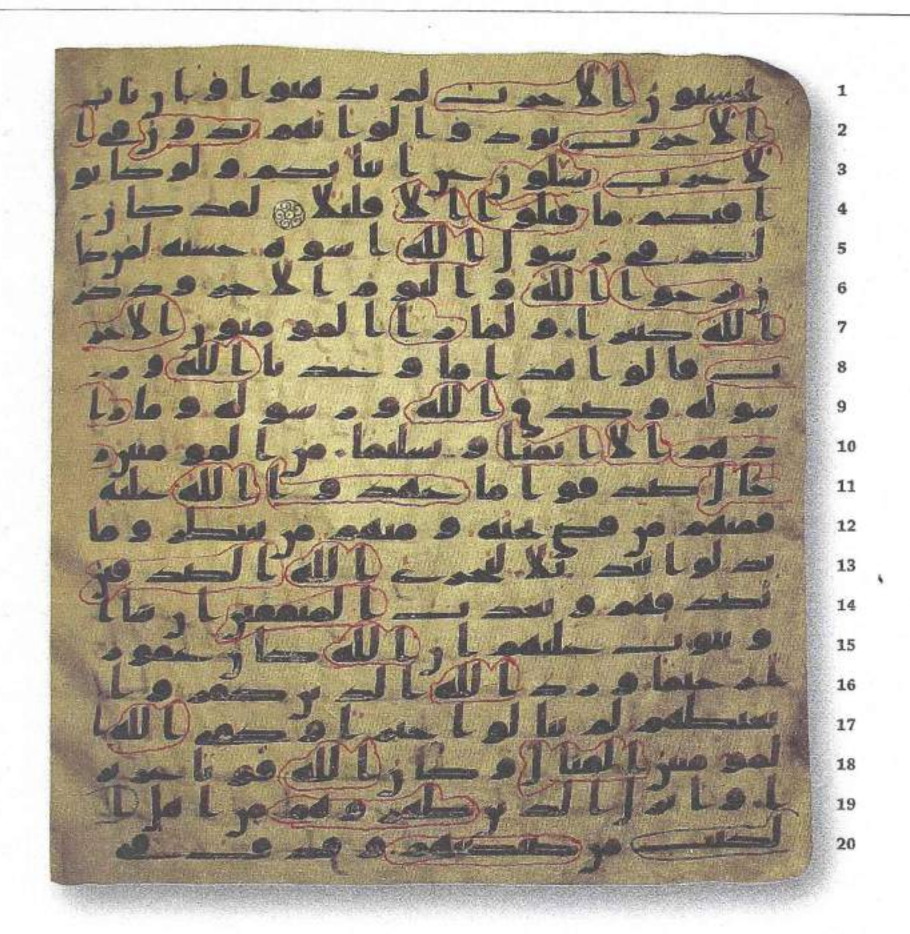
١ ويستذن: ص، ت، ف // ويستاذن: ط، ق (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٢٤، ٦٣٤؛ ٤/٩٠٨).

٢ فررا: ص، ط، ق // فرارا: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٤/١٠٠٠).

٣ اقطرها: ص، ت، ط، ق // اقطارها: ف.

٤ والقئلين: ص، ت // والقائلين: ط، ف، ق (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤؛ الجامع ٣٧).

٥ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).



1 يحسبون الاحزب[١] لم يذهبوا وان يات
2 الاحزب[٢] يودوا لو انهم بدون[٣] فى ا
3 لاعرب[٤] يسلون[٥] عن انبائكم[٦] ولو كانو
4 ا فيكم ما قتلوا الا قليلا [٢٠] لقد كان
5 لكم فى رسول الله اسوة حسنة لمن كا
6 ن يرجوا الله واليوم الاخر وذكر
7 الله كثيرا [٢١] ولما را المومنون الاحز
8 ب[٧] قالوا هذا ما وعدنا الله ور

١ الاحزب: ص، ط، ق // الاحزاب: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٤/٨٣٣، ١٠٤٨).

٢ الاحزب: ص، ط، ق // الاحزاب: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٤/٨٣٣، ١٠٤٨).

٣ بدون: ص // بادون: ت، ط، ف، ق.

٤ الاعرب: ص، ط، ق // الاعراب: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٦٣٤؛ ٤/ ١١٢٨).

٥ يسلون: ص، ف، ق // يسالون: ت، ط (كتبوها في بعض المصاحف بالألف وفي بعضها بغير ألف؛ انظر: المقنع ٩٧؛ مختصر التبيين ٤/١٠٠٠-١٠٠١).

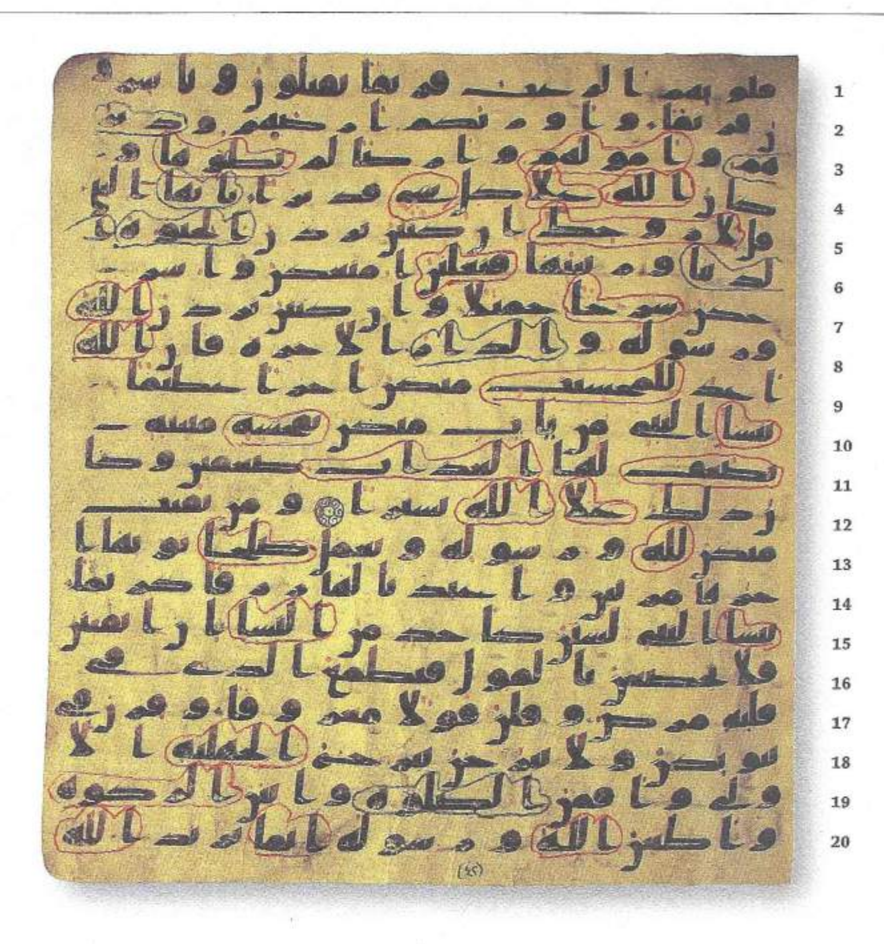
٦ انبائكم: ص، ت، ف، ق // انبئكم: ط (انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٠٠).

٧ الاحزب: ص، ط، ق // الاحزاب: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٤/٨٣٣، ١٠٤٨).

9 سوله وصدق الله ورسوله وما زا
10 دهم الا ايمنا وتسليما [٢٢] من المومنين ر
11 جال صدقوا ما عهدوا الله عليه
12 فمنهم من قضى[٨] نحبه ومنهم من ينتظر وما
13 بدلوا تبديلا [٢٣] ليجزى الله الصدقين
14 بصدقهم ويعذب المنفقين ان شا ا
15 و يتوب عليهم ان الله كان غفور
16 ا رحيما [٢٤] ورد الله الذين كفروا
17 بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله ا
18 لمومنين القتال وكان الله قويا عزيز
19 ا [٢٥] وانزل الذين ظهروهم من اهل ا
20 لكتب من صيصيهم[٩] وقذف فى

٨ قضى: ص، ت، ط، ف // قضا: ق (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٦٣: «إن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا، وذلك نحو: الموتى، والسلوى ... ، وفتى، ومولى ... وشبهه ...»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/٦٣-٦٧؛ الجامع٥٧-٥٩).

٩ صيصيهم: ص، ت، ط، ق // صياصيهم: ف (بألف ثابتة؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٠٢).

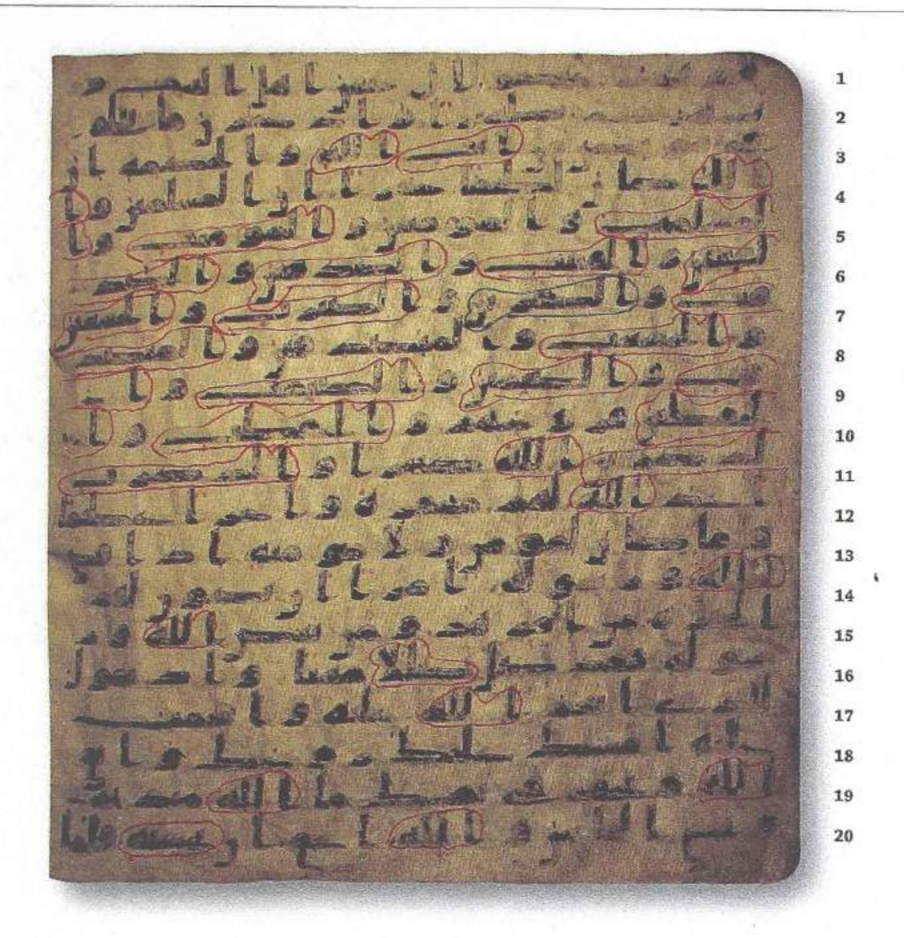


1 قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتاسرو
2 ن فريقا [٢٦] واورثكم ارضهم ودير
3 هم واموالهم وارضا لم تطوها و
4 كان الله علا[1] كل شى قديرا [٢٧] يايها النبى
5 قل لازوجك ان كنتن تردن الحيوة ا
6 لدنيا وزينتها فتعلين[2] امتعكن واسر
7 حكن سرحا[3] جميلا [٢٨] وان كنتن تردن الله
8 ورسوله والدار الاخرة فان الله
9 اعد للمحسنت منكن اجرا عظيما [٢٩]
10 ينسا النبى من يات منكن بفحشة مبينة
11 يضعف لها العذاب ضعفين وكا
12 ن ذلك علا الله يسيرا [٣٠] ومن يقنت
13 منكن لله ورسوله وتعمل صلحا نوتها ا
14 جرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما [٣١]
15 ينسا النبى لستن كاحد من النسا ان اتقيتن
16 فلا تخضعن بالقول فيطمع الذى فى
17 قلبه مرض وقلن قولا معروفا [٣٢] وقرن فى
18 بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجهلية الا
19 ولى واقمن الصلوة واتين الزكوة
20 واطعن الله ورسوله انما يريد الله

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

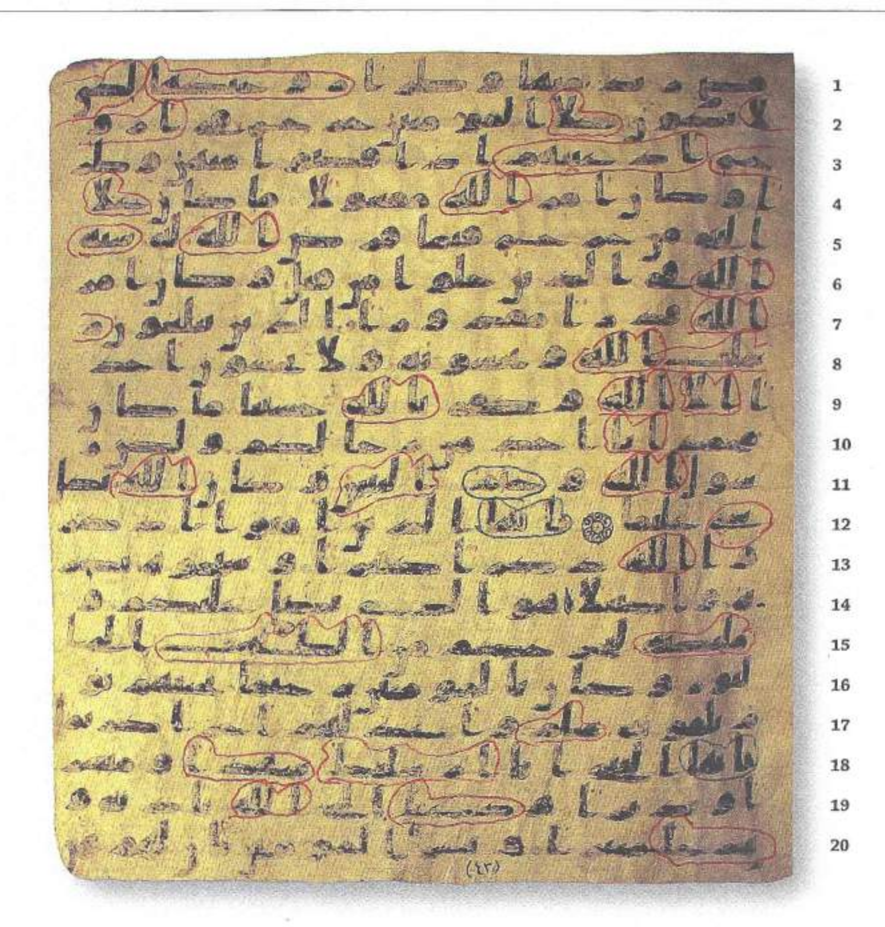
٢ فتعلين: ص، ت، ط، ق // فتعالين: ف.

٣ سرحا: ص // سراحا: ت، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤).



1 ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و
2 يطهركم تطهيرا [٣٣] واذكرن ما يتلى
3 فى بيوتكن من ايت[1] الله والحكمة ان
4 الله كان لطيفا خبيرا [٣٤] ان المسلمين وا
5 لمسلمت والمومنين والمومنت وا
6 لقنتين والقنتت والصدقين والصد
7 قت والصبرين والصبرت والخشعين
8 والخشعت والمتصدقين والمتصد
9 قت والصئمين والصئمت وا
10 لحفظين فروجهم والحفظت وا
11 لذكرين الله كثيرا والذكرت
12 اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما [٣٥]
13 وما كان لمومن ولا مومنة اذا قضى
14 الله ورسوله امرا ان يكون لهم
15 الخيرة من امرهم ومن يعص الله ور
16 سوله فقد ضل ضللا مبينا [٣٦] واذ تقول
17 للذى انعم الله عليه وانعمت
18 عليه امسك عليك زوجك واتق
19 الله وتخفى فى نفسك ما الله مبديه
20 وتخشى الناس والله احق ان تخشيه فلما

١ ايت: ص، ت، ط، ف // ايات: ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).



1 قضى[1] زيد منها وطرا زوجنكها لكى
2 لا[2] يكون علا[3] المومنين حرج فى ازو
3 ج[4] ادعيئهم[5] اذا قضوا منهن وطر
4 ا وكان امر الله مفعولا [٣٧] ما كان علا
5 النبى من حرج فيما فرض الله له سنة
6 الله فى الذين خلوا من قبل وكان امر
7 الله قدرا مقدورا [٣٨]الذين يبلغون ر
8 سلت الله ويخشونه ولا يخشون احد
9 ا الا الله وكفى بالله حسيبا [٣٩] ما كان
10 محمد ابا احد من رجالكم ولكن ر
11 سول الله وختم[6] النبين وكان الله بكل
12 شى عليما [٤٠] يايها الذين امنوا اذكر
13 وا الله ذكرا كثيرا [٤١] وسبحوه بكر
14 ة واصيلا [٤٢] هو الذى يصلى عليكم و
15 ملئكته ليخرجكم من الظلمت الى ا
16 لنور وكان بالمومنين رحيما [٤٣] تحيتهم يو
17 م يلقونه سلم واعد لهم اجرا كريما [٤٤]
18 يايها النبى انا ارسلنك شهدا[7] ومبشر
19 ا ونذيرا [٤٥] ودعيا[8] الى الله باذنه و
20 سرجا[9] منيرا [٤٦] وبشر المومنين بان لهم من

١ قضى: ص، ت، ط، ف // قضا: ق (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٦٣: «إن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا، وذلك نحو: الموتى، والسلوى ... ، وفتى، ومولى ... وشبهه ...»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/٦٣-٦٧؛ الجامع٥٧-٥٩).

٢ لكى لا: ص، ت، ف، ق // لكيلا: ط (كتبوها هنا مقطوعة؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٣؛ المقنع ٧٥، ٨٩؛ مختصر التبيين ٤/١٠٠٣؛ الجامع ٨٢).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٤ ازوج: ص، ط، ف، ق // ازواج: ت (بغير ألف بين الواو والجيم أينما أتى في جميع القرآن وكيفما تصرف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٨، ٣٣٣).

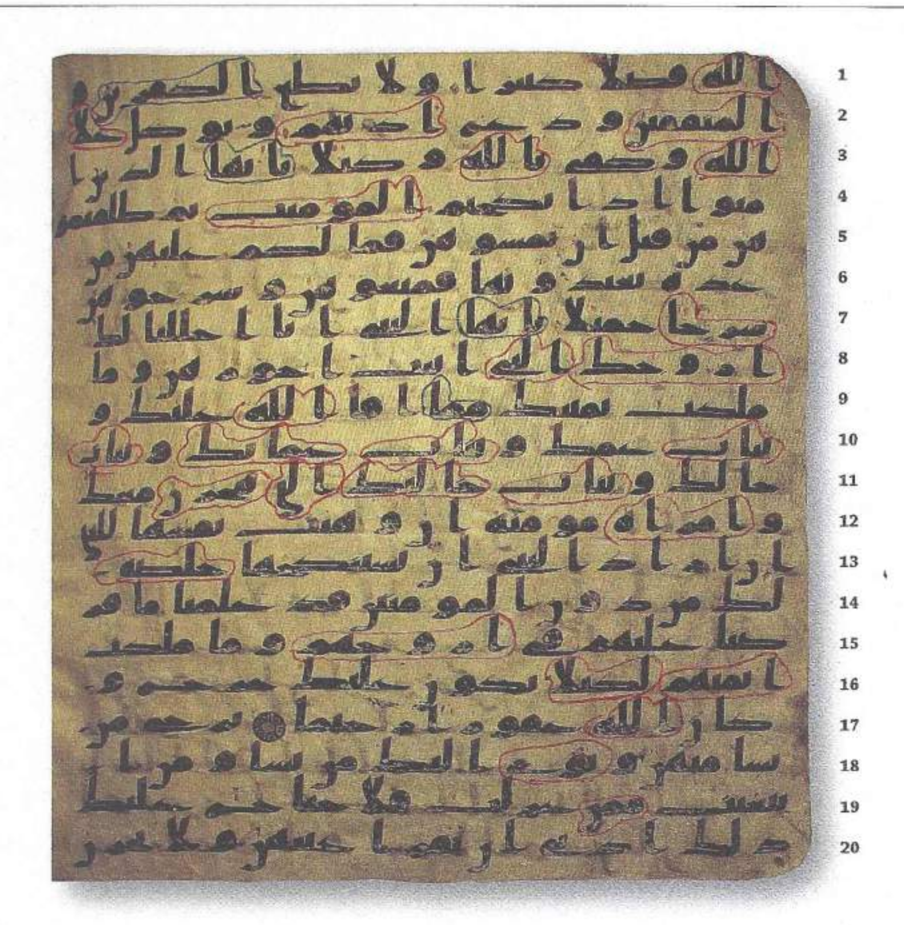
٥ ادعيئهم: ص، ت، ط، ق // ادعيائهم: ف (قال أبو داود في مختصر التبيين ٤/١٠٠٣: «وكتبوا في بعض المصاحف بألف، وفي بعضها بغير ألف، والأول أختار، وما أمنع من الثاني»).

٦ ختم: ص، ط، ق // خاتم: ت، ف.

٧ شهدا: ص، ت، ف، ق // شاهدا: ط (بحذف الألف؛ انظر: ٤/١٠٠٤).

٨ ودعيا: ص، ت، ق // وداعيا: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٩ وسرجا: ص، ق // وسراجا: ت، ط، ف (وفي بعض المصاحف سرجا بالحذف وفي بعضها سراجا بالإثبات؛ انظر: المقنع ١٢، ٩٦؛ مختصر التبيين ٤/٩١٦-٩١٧؛ الجامع ١١٣).



1 الله فضلا كبيرا [٤٧] ولاتطع الكفرين و
2 المنفقين ودع اذيهم[١] وتوكل علا[٢]
3 الله وكفى بالله وكيلا [٤٨] يايها الذين ا
4 منوا اذا نكحتم المومنت ثم طلقتمو
5 هن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من
6 عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن
7 سرحا[٣] جميلا [٤٩] يايها النبى انا احللنا لك
8 ازوجك التى اتيت اجورهن وما
9 ملكت يمينك مما افا الله عليك و
10 بنات عمك وبنات عماتك[٤] وبنات

11 خالك وبنات خالتك[٥] التى هجرن[٦]
12 معك وامراة مومنة ان وهبت نفسها للنبى
13 ان اراد النبى ان يستنكحها خلصة[٧]
14 لك من دون المومنين قد علمنا ما فر
15 ضنا عليهم فى ازوجهم وما ملكت
16 ايمنهم لكيلا[٨] يكون عليك حرج و
17 كان الله غفورا رحيما [٥٠] ترجى من
18 تشا منهن وتوى اليك من تشا ومن ا
19 بتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
20 ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن

١ اذيهم: ص، ت، ف // اذاهم: ط، ق (فإن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٢٤٧-٢٤٨).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ سرحا: ص، ط، ق // سراحا: ت، ف (وفي بعض المصاحف سرحا بالحذف وفي بعضها سراحا بالإثبات؛ انظر: المقنع ١٢، ٩٦؛ مختصر التبيين ٤/٩١٦-٩١٧؛ الجامع ١١٣).

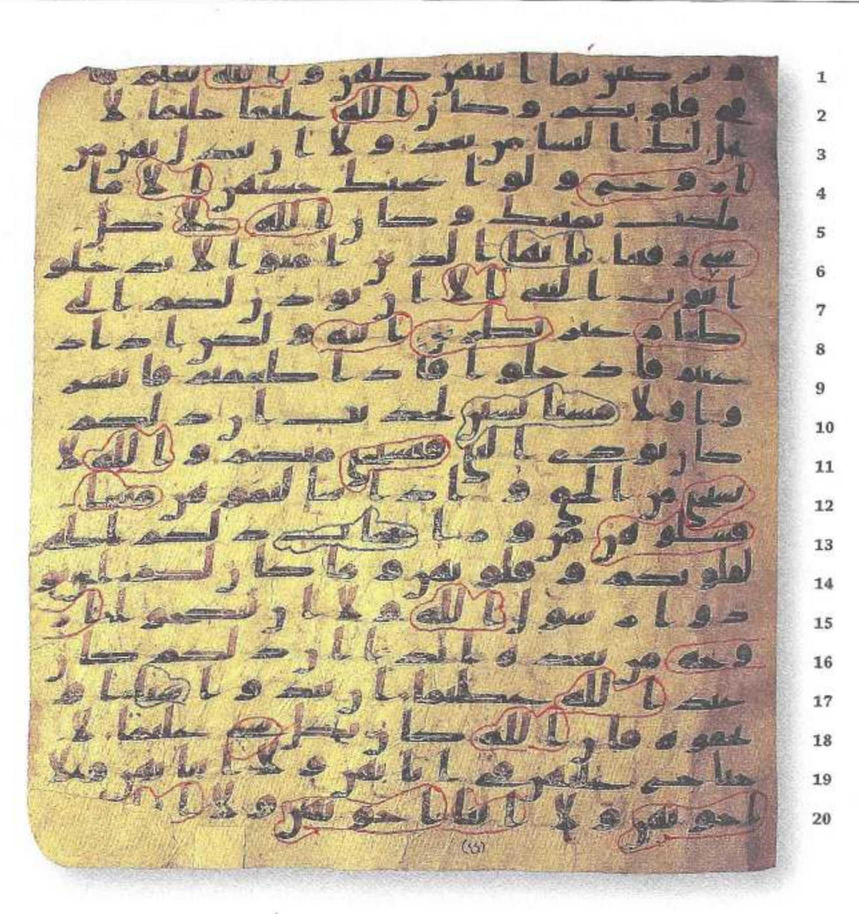
٤ عماتك: ص، ط // عمتك: ت، ف، ق (بحذف الألف بعد الميم؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٩٧؛ ٤/٩٠٩).

٥ خالتك: ص، ت، ط، ق // خلتك: ف (انظر: نفس المصدر).

٦ هجرن: ص، ق // هاجرن: ت، ط، ف.

٧ خلصة: ص، ط، ق // خالصة: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٨ لكيلا: ص، ت، ف، ق // لكى لا: ط (كتبوها هنا موصولة؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٣؛ المقنع ٧٥، ٨٩؛ مختصر التبيين ٤/١٠٠٤؛ الجامع ٨٢).



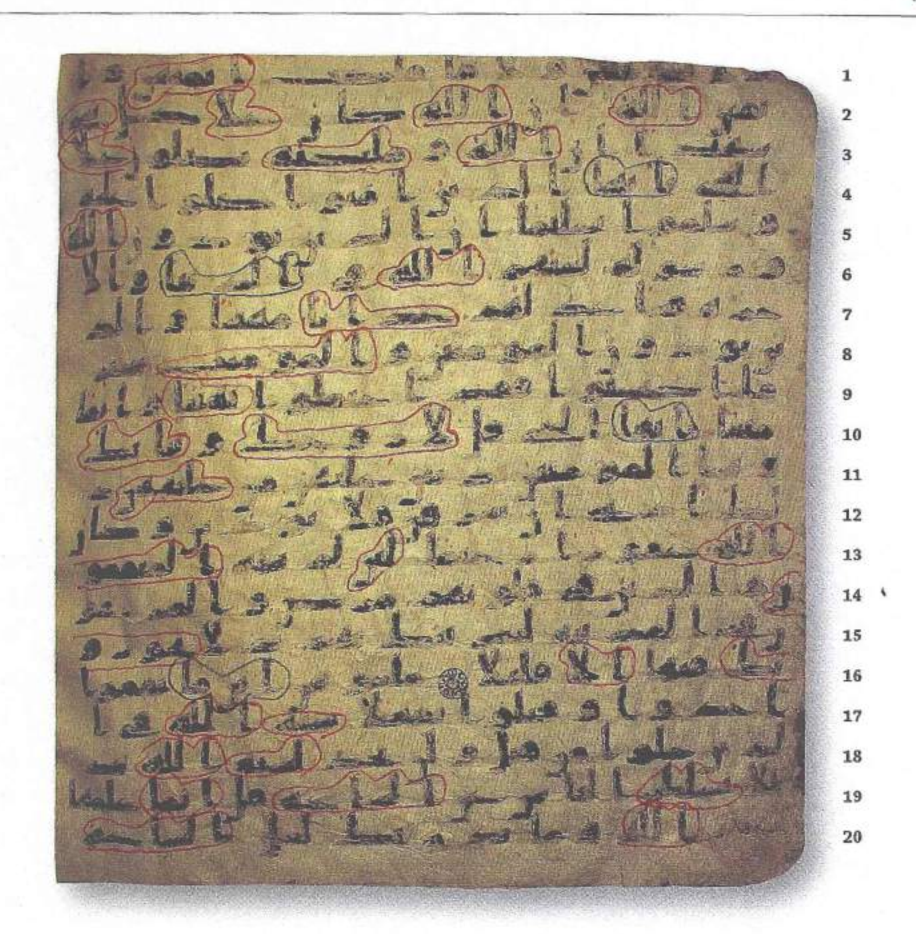
1 ويرضين بما اتيتهن كلهن والله يعلم ما
2 فى قلوبكم وكان الله عليما حليما [٥١] لا
3 يحل لك النسا من بعد ولا ان تبدل بهن من
4 ازوج[1] ولو اعجبك حسنهن الا ما
5 ملكت يمينك وكان الله علا[2] كل
6 شى رقيبا [٥٢] يايها الذين امنوا لا تدخلو
7 ا بيوت النبى الا ان يوذن لكم الى
8 طعام غير نظرين انيه ولكن اذا د
9 عيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشر
10 وا ولا مستانسين[3] لحديث ان ذلكم
11 كان يوذى النبى فيستحيى منكم والله لا
12 يستحيى[4] من الحق واذا سالتموهن متعا
13 فسلوهن من ورا حجاب ذلكم اطهر
14 لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تو
15 ذوا رسول الله ولا ان تنكحوا از
16 وجه من بعده ابدا ان ذلكم كان
17 عند الله عظيما [٥٣] ان تبدوا شيا او
18 تخفوه فان الله كان بكل شى عليما [٥٤] لا
19 جناح عليهن فى ابائهن ولا ابنائهن ولا
20 اخونهن ولا ابنا اخونهن ولا ابنا ••••••

١ ازوج: ص، ط، ف، ق // ازواج: ت (بغير ألف بين الواو والجيم أينما أتى في جميع القرآن وكيفما تصرف؛ انظر: مختصر التبيين ١٠٨/٢).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).

٣ مستانسين: ص، ت، ق // مستنسين: ط، ف (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ١٠٠٥/٤).

٤ فيستحيي ... لا يستحيي: ص، ت، ط، ق // فيستحى ... لا يستحى: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في يحييكم وحييتم و يحييها وما كان مثله إذا اتصلت به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو نحي ونميت و إن الله لا يستحي وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع٤٩-٥٠؛ مختصر التبيين ١٠٨/٢-١٠٩؛ الجامع ٤٥).



1 ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمنهن وا
2 تقين الله ان الله كان علا[1] كل شى
3 شهيدا [٥٥] ان الله وملئكته[2] يصلون علا
4 النبى يايها الذين امنوا صلوا عليه
5 وسلموا تسليما [٥٦] ان الذين يوذون الله
6 ورسوله لعنهم الله فى الدنيا والا
7 خرة واعد لهم عذابا مهينا [٥٧] والذ
8 ين يوذون المومنين والمومنت بغير
9 ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتنا واثما
10 مبينا [٥٨] يايها النبى قل لازوجك وبناتك
11 ونسا المومنين يدنين عليهن من جلبيبهن ذ
12 لك ادنى ان يعرفن فلا يوذين وكان
13 الله غفورا رحيما [٥٩] لئن لم ينته المنفقو
14 ن والذين فى قلوبهم مرض والمرجفو
15 ن فى المدينة لنغرينك بهم ثم لا يحورو
16 نك[3] فيها الا قليلا [٦٠] ملعونين اين ما[4] ثقفوا
17 اخذوا وقتلوا تقتيلا [٦١] سنة الله فى ا
18 لذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبد
19 يلا [٦٢] يسلك الناس عن الساعة قل انما علمها
20 عند الله وما يدريك لعل الساعة

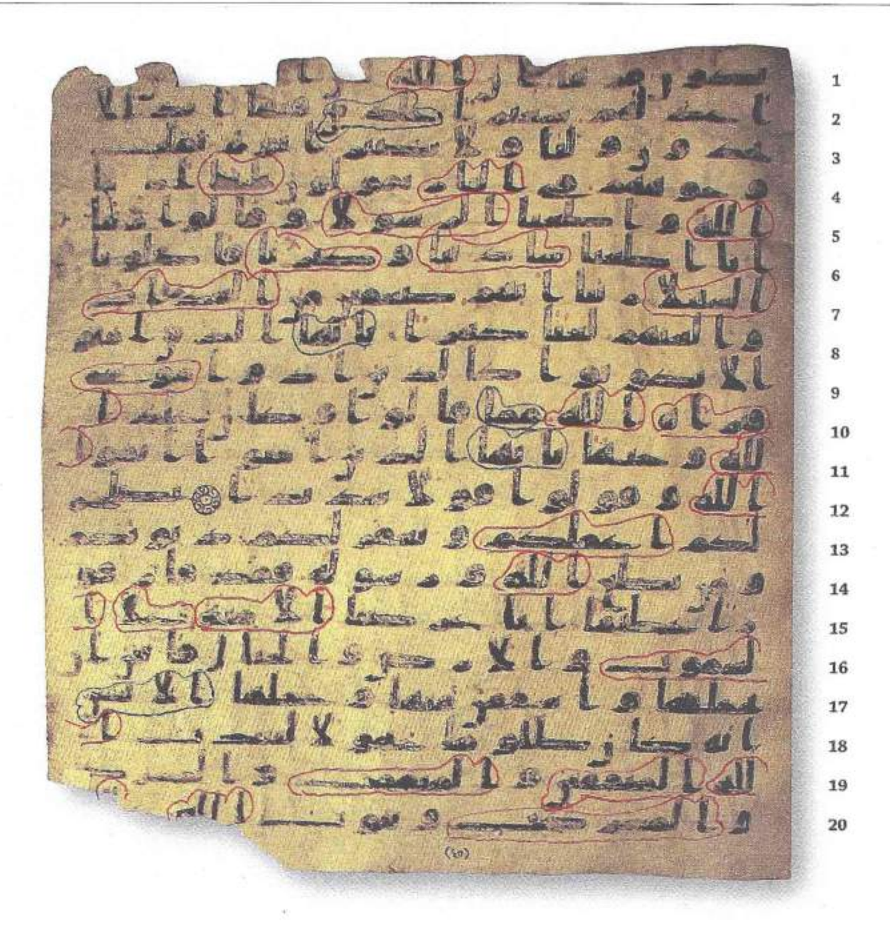
---

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ وملئكته: ص، ت، ف، ق // وملائكته: ط (قال أبو عمرو الداني في المقنع ١٧: «حذفوا الألف بعد اللام في قوله الملئكة وملئكة وملئكته والسلم وسلم ... وشبهه من لفظه»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٣/٤٣٢-٤٣٣، ٧٥٩؛ الجامع ٣٩، ٨٩).

٣ يجورونك: ص، ت، ط، ق // يجاورونك: ف.

٤ اين ما: ص، ط // اينما: ت، ف، ق (كتبوه هنا في بعض المصاحف موصولا، وفي بعضها مقطوعا؛ وقال أبو داود سليمان بن نجاح في مختصر التبيين ٤/١٠٠٦: «والأول أختار»؛ وانظر أيضا: هجاء مصاحف الأمصار ٨٤؛ المقنع ٧٢-٧٣؛ مختصر التبيين ٢/١٩٩؛ ٣/٥٤٠؛ ٤/٨٣١، ٩٢٩؛ الجامع ٨٣-٨٤).



1 تكون قريبا [٦٣] ان الله لعن ال••••• •
2 اعد لهم سعيرا [٦٤] خلدين[١] فيها ابدا لا
3 يجدون وليا ولا نصيرا [٦٥] يوم تقلب
4 وجوههم فى النار يقولون يليتنا[٢] اطعنا
5 الله واطعنا الرسولا[٣] [٦٦] وقالوا ربنا
6 انا اطعنا سادتنا وكبرنا[٤] فاضلونا
7 السبيلا[٥] [٦٧] ربنا اتهم ضعفين من العذاب
8 والعنهم لعنا كبيرا [٦٨] يايها[٦] الذين امنو
9 ا لا تكونوا كالذين اذوا[٧] موسى
10 فبراه الله مما قالوا وكان عند ا
11 لله وجيها [٦٩] يايها[٨] الذين امنوا اتقوا
12 الله وقولوا قولا سديدا [٧٠] يصلح
13 لكم اعملكم[٩] ويغفر لكم ذنوبكم
14 ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فو
15 زا عظيما [٧١] انا عرضنا الامنة[١٠] علا[١١] ا
16 لسموت[١٢] والارض والجبال فابين ان
17 يحملنها واشفقن منها وحملها الانسن[١٣]
18 انه كان ظلوما جهولا [٧٢] ليعذب ا
19 لله المنفقين والمنفقت والمشركين
20 والمشركت[١٤] ويتوب الله •لا

١ خلدين: ص، ط، ف، ق // خالدين: ت (انظر: المقنع ٢٢-٢٣).
٢ يليتنا: ص، ط، ف، ق // يا ليتنا: ت (انظر المقنع ١٦).
٣ الرسولا: ص، ط، ف، ق // الرسول: ت (انظر: مختصر التبيين ١٠٠٧/٤).
٤ وكبرنا: ص، ط، ق // وكبراتنا: ت، ف.
٥ السبيلا: ص، ط، ف، ق // السبيل: ت (بألف بعد اللام؛ انظر: مختصر التبيين ١٠٠٧/٤).
٦ يايها: ص، ط، ف، ق // يا ايها: ت (انظر المقنع ١٦).
٧ اذوا: ص، ت، ط، ف // اذو: ق (انظر: المقنع ٢٧؛ مختصر التبيين ٧٨/٢).
٨ يايها: ص، ط، ف، ق // يا ايها: ت (انظر المقنع ١٦).
٩ اعملكم: ص، ط، ف، ق // اعمالكم: ت (انظر: مختصر التبيين ١٠٠٧/٤).
١٠ الامنة: ص، ط، ق // الامانة: ت، ف.
١١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).
١٢ السموت: ص، ط، ف، ق // السموات: ت (انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ١١١/٢).
١٣ الانسن: ص، ط، ف، ق // الانسان: ت (انظر: مختصر التبيين ٧٨٧/٣؛ الجامع ٣٢).
١٤ المنفقين والمنفقت والمشركين والمشركت: ص، ق، ط، ف // المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات: ت (انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٣٠/٢-٣٢؛ الجامع ٣٦).



1 المومنين والمومنت[1] وكان الله
2 غفورا رحيما [٧٣]

[سورة سبأ — (٣٤) — عدد آياتها ٥٤][2]

3 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ا
4 لذى له ما فى السموت[3] وما فى الار
5 ض وله الحمد فى الاخرة وهو ا
6 لحكيم الخبير [١] يعلم ما يلج فى الارض
7 وما يخرج منها وما ينزل من السما و
8 مايعرج فيها وهو الرحيم الغفور [٢]
9 وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة
10 قل بلى وربى لتاتينكم علم[4] الغيب لا
11 يعزب عنه مثقل[5] ذرة فى السموت
12 ولا فالارض ولا اصغر من ذلك
13 ولا اكبر الا فى كتب مبين [٣] ليجزى ا
14 لذين امنوا وعملوا الصلحت او
15 لئك لهم مغفرة ورزق كريم [٤] والذ
16 ين سعوا[6] فى ايتنا معجزين اولئك لهم
17 عذاب من رجز اليم [٥] ويرى الذين
18 اوتوا العلم الذى انزل اليك من
19 ربك هو الحق ويهدى الى صرط[7]

---

١ والمومنت: ص، ط، ف، ق // والمومنات: ت (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤؛ الجامع ٣٧).

٢ سورة سبا خمسون واربع ايات مكية: ت // سورة سبأ: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

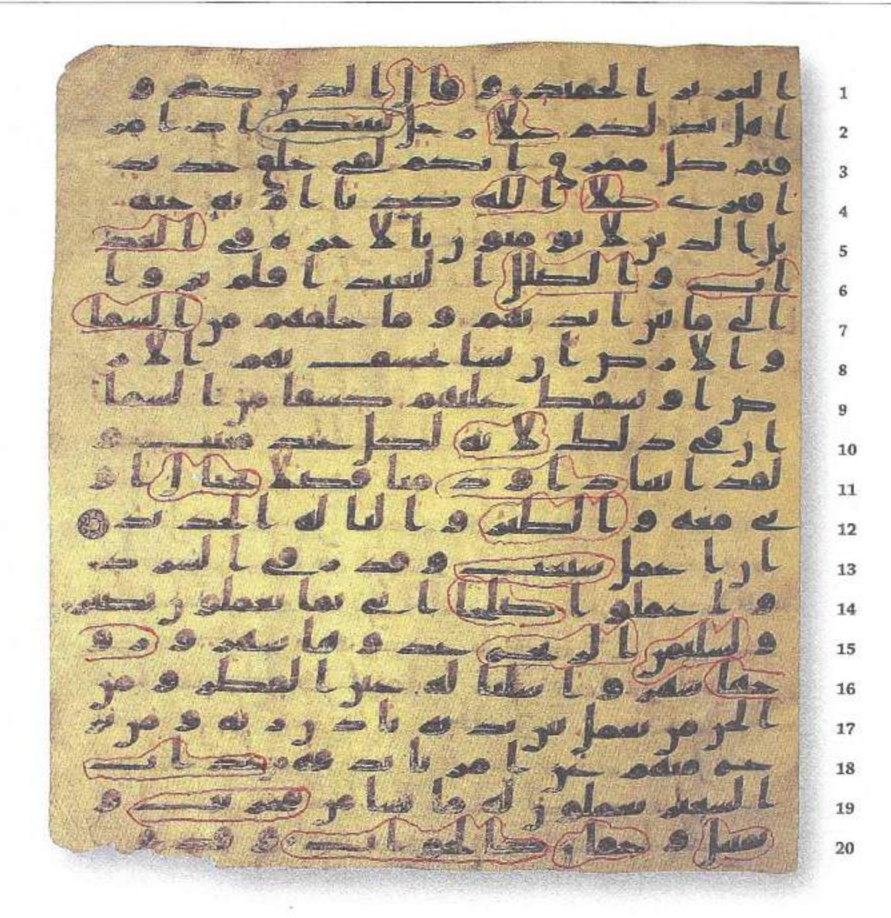
٣ السموت: ص، ط، ف، ق // السموات: ت (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ١٢/٤١]: فقضيهن سبع سموات؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ١١١/٢).

٤ علم: ص، ط، ف، ق // عالم: ت (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٤٤: «رسموا [بإثبات الألف] كل ما كان على وزن فَعال وفِعال بفتح الفاء وبكسرها، وعلى وزن فاعِل، نحو: ظالم، وكاتب، وشاهد، ومارد، وشارب، وطارد ...»؛ وبغير ألف عند أبي داود سليمان بن نجاح؛ انظر: مختصر التبيين ٣٨٨/٢؛ ٤٩٤/٣-٤٩٥، ٦٣٩؛ ١١٩٧/٤؛ ١٢٠٤/٥، ١٢٣٧؛ وانظر أيضا: الجامع ٣٣).

٥ مثقل: ص، ط، ق // مثقال: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤).

٦ سعوا: ص، ت، ط // سعو: ف، ق (كتبوها بغير ألف؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٩، المقنع ٢٧؛ مختصر التبيين ٨٣/٢؛ ١٠٠٩/٤؛ الجامع ٥٢؛ البرهان١/٣٨٢).

٧ صرط: ص، ط، ف، ق // صراط: ت (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٥٥/٢-٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).

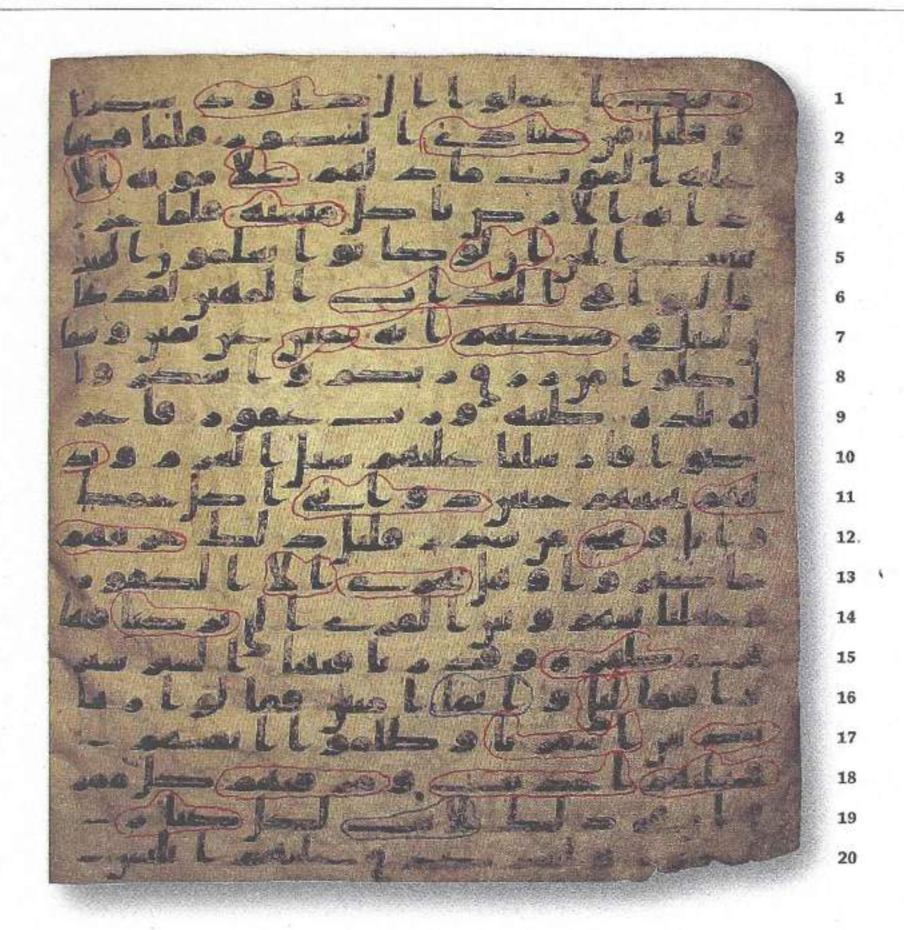


1 العزيز الحميد [٦] وقال الذين كفرو
2 ا هل ندلكم علا[1] رجل ينبئكم اذا مز
3 قتم كل ممزق انكم لفى خلق جديد [٧]
4 افترى علا الله كذبا ام به جنة
5 بل الذين لا يومنون بالاخرة فى العذ
6 اب والضلل البعيد [٨] افلم يروا
7 الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السما
8 والارض ان نشا نخسف بهم الار
9 ض او نسقط عليهم كسفا من السما
10 ان فى ذلك لاية لكل عبد منيب [٩] و
11 لقد اتينا داود منا فضلا يجبال او
12 بى معه والطير والنا له الحديد [١٠]
13 ان اعمل سبغت وقدر فى السرد
14 واعملوا صلحا انى بما تعملون بصير [١١]
15 ولسليمن الريح غدوها شهر ورو
16 حها[2] شهر واسلنا له عين القطر ومن
17 الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يز
18 غ منهم عن امرنا نذقه من عذاب
19 السعير [١٢] يعملون له ما يشا من محريب و
20 تمثيل وجفان[3] كالجواب وقدور

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ وروحها: ص، ت، ط، ق // ورواحها: ف.

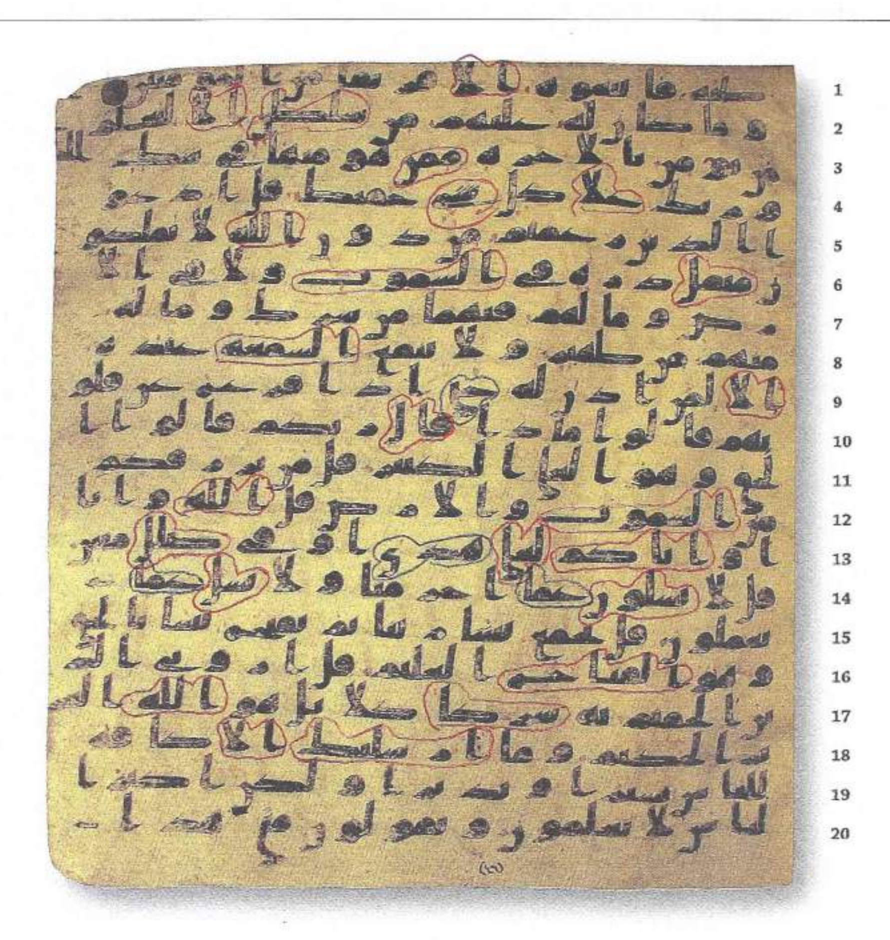
٣ وجفان: ص، ت، ط، ف // وجفن: ق (بألف بعد الفاء؛ انظر: المقنع ٤٤).



1 رسيت[١] اعملوا ال داود شكرا
2 وقليل من عبادى الشكور [١٣] فلما قضينا
3 عليه الموت ما دلهم علا[٢] موته الا
4 دابة الارض تاكل منسته[٣] فلما خر
5 تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب
6 ما لبثوا فى العذاب المهين [١٤] لقد كا
7 ن لسبا فى مسكنهم اية جنتن[٤] عن يمين وشما
8 ل كلوا من رزق ربكم واشكروا
9 له بلدة طيبة ورب غفور [١٥] فاعر
10 ضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبد
11 لنهم بجنتيهم جنتين ذواتى اكل خمط
12 واثل وشى من سدر قليل [١٦] ذلك جزينهم
13 بما كفروا وهل نجزى[٥] الا الكفور [١٧]
14 وجعلنا بينهم وبين القرى التى بركنا فيها
15 قرى ظهرة[٦] وقدرنا فيها السير سير
16 وا فيها ليلى وايما[٧] امنين [١٨] فقالوا ربنا
17 بعد بين اسفرنا[٨] وظلموا انفسهم
18 فجعلنهم احديث[٩] ومزقنهم كل ممز
19 ق ان فى ذلك لايت لكل صبار
20 شكور [١٩] ولقد صدق عليهم ابليس

---

١ رسيت: ص // راسيت: ت، ط، ف، ق.
٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).
٣ منسته: ص، ط، ق // منساته: ت، ف (بألف بين السين والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١٠١٠).
٤ جنتن: ص، ق // جنتان: ت، ط، ف (انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٢/١٨٨، ٣٦٥؛ ٣/٤٣٨؛ ٤/٨٤٦-٨٤٧، ١١٧٠، ١١٧٢).
٥ نجزى: ص، ف، ق // نجازى: ت، ط (كتبوها بياء بعد الزاي من غير ألف قبلها؛ انظر: المقنع ١٣؛ مختصر التبيين ٤/١٠١١).
٦ ظهرة: ص، ت، ف، ق // ظاهرة: ط (انظر: مختصر التبيين ٢/٥١١؛ ٤/٩٨٤).
٧ ليلى وايما: ص // ليالى واياما: ت، ف // ليالى وايما: ط// ليلى واياما: ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١٦٨).
٨ اسفرنا: ص، ت، ط، ق // اسفارنا: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١٠١٢).
٩ احديث: ص، ت، ط، ق // احاديث: ف.



1 ظنه فاتبعوه الا فريقا من المومنين [٢٠]
2 وما كان له عليهم من سلطن الا لنعلم
3 من يومن بالاخرة ممن هو منها فى شك
4 وربك علا[١] كل شى حفيظ [٢١] قل ادعو
5 ا الذين زعمتم من دون الله لا يملكو
6 ن مثقل[٢] ذرة فى السموت ولا فى الا
7 رض وما لهم فيهما من شرك وما له
8 منهم من ظهير [٢٢] ولا تنفع الشفعة عنده
9 الا لمن اذن له حتى[٣] اذا فزع عن قلو
10 بهم قالوا ما ذا قال ربكم قالوا ا
11 لحق وهو العلى الكبير [٢٣] قل من يرزقكم
12 من السموت والارض قل الله وانا
13 او اياكم لعلى هدى او فى ضلل مبين [٢٤]
14 قل لا تسلون عما اجرمنا ولا نسل عما
15 تعملون [٢٥] قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق
16 وهو الفتاح[٤] العليم [٢٦] قل اروني الذ
17 ين الحقتم به شركا كلا بل هو الله العز
18 يز الحكيم [٢٧] وما ارسلنك الا كافة
19 للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر ا
20 لناس لا يعلمون [٢٨] ويقولون متى هذا

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ مثقل: ص، ط، ق // مثقال: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤).

٣ حتى: ص، ت، ف // حتا: ق، ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

٤ الفتاح: ص، ط، ف // الفتح: ت، ق (بألف بين التاء والحاء؛ انظر: المقنع ٤٤).

1 الوعد ان كنتم صدقين [٢٩] قل لكم
2 ميعد[1] يوم لا تستاخرون[2] عنه ساعة و
3 لا تستقدمون [٣٠] وقال الذين كفروا
4 لن نومن بهذا القران ولا بالذى بين
5 يديه ولو ترى اذ الظلمون موقوفو
6 ن عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القو
7 ل يقول الذين استضعفوا للذين استكبر
8 وا لولا انتم لكنا مومنين [٣١] قال الذين
9 استكبروا للذين استضعفوا انحن
10 صددنكم عن الهدى بعد اذ جاكم

11 بل كنتم مجرمين [٣٢] وقال الذين ا
12 ستضعفوا للذين استكبروا بل مكر اليل والنهر
13 اذ تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له
14 اندادا[3] واسروا الندمة[4] لما راو[5]
15 العذاب وجعلنا الاغلل فى اعنق[6]
16 الذين كفروا هل يجزون الا ما كا نو
17 ا يعملون [٣٣] وما ارسلنا فى قرية من نذير
18 الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كفر
19 ون [٣٤] وقالوا نحن اكثر امولا واو
20 لدا وما نحن بمعذبين [٣٥] قل ان ربى يبسط

١ ميعد: ص // ميعاد: ت، ط، ف، ق.

٢ تستاخرون: ص، ط، ق // تستخرون: ت، ف (كتبوها بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١٠١٣).

٣ اندادا: ص، ط، ق // انداادا: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٢٣٧).

٤ الندمة: ص، ق // الندامة: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤).

٥ راو: ص، ت، ط، ق // راوا: ف (كتبوها بألف بعد الواو؛ انظر: المقنع ٢٧؛ مختصر التبيين ٢/٧٨-٨٠؛ ٣/٦٠٧).

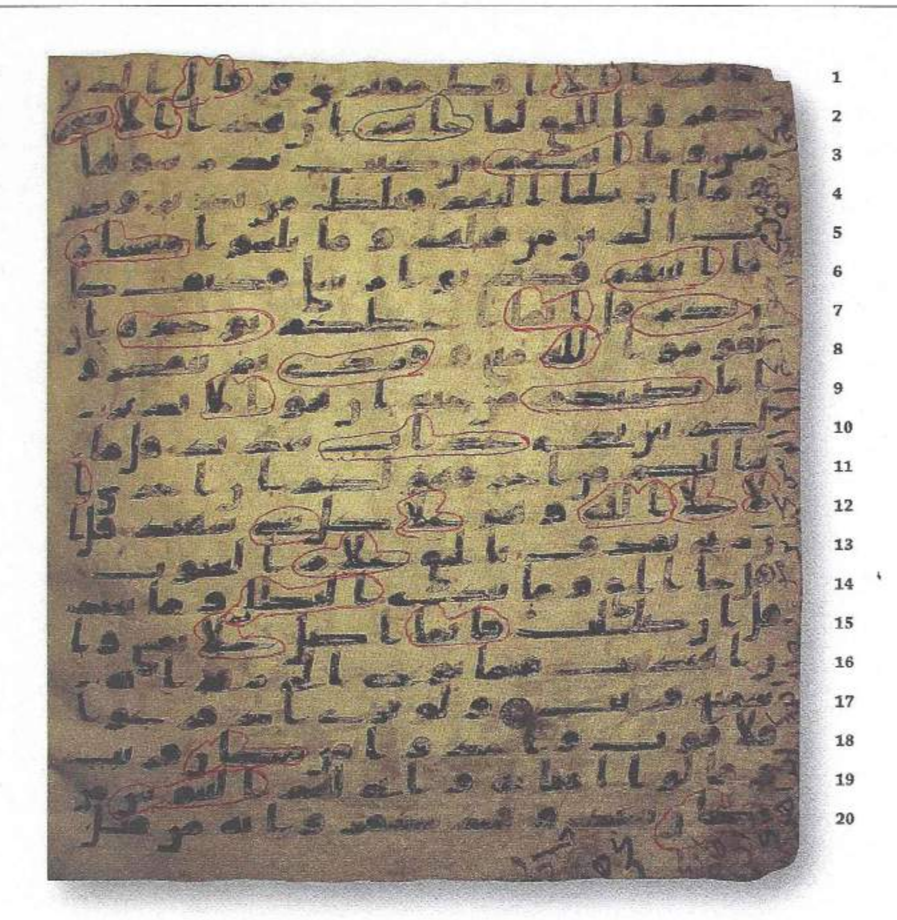
٦ اعنق: ص، ط، ق // اعناق: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٢١).

1 الرزق لمن يشا ويقدر ولكن اكثر
2 الناس لا يعلمون [٣٦] وما امولكم ولا ا
3 ولدكم بالتى تقربكم عندنا زلفى ا
4 لا من امن وعمل صلحا فاولئك لهم جز
5 ا[1] الضعف بما عملوا وهم فى الغر
6 فت امنون [٣٧] والذين يسعون فى ايتنا
7 معجزين اولئك فى العذاب محضر
8 ون [٣٨] قل ان ربى يبسط الرزق لمن يشا من
9 عباده[2] ويقدر له وما انفقتم من شى
10 فهو يخلفه وهو خير الرزقين [٣٩] ويوم
11 يحشرهم جميعا ثم يقول للملئكة اهول
12 اياكم كانوا يعبدون [٤٠] قالوا
13 سبحنك انت ولينا من دونهم بل كا
14 نوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مومنو
15 ن [٤١] فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا
16 ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذو
17 قوا عذاب النار التى كنتم بها
18 تكذبون [٤٢] واذا تتلى عليهم ايتنا بينت
19 قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصد
20 كم عما كان يعبد اباوكم وقالوا

---

١ جزا: ص، ط، ف، ق // جزاو: ت (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩١؛ المقنع ٣٧، ٥٧، ١٠٠؛ مختصر التبيين ٢/٣٥٨؛ ٣/٤٤٠، ٤٥٦، ٧٢٤، ٨١٩؛ ٤/١٠٩٥؛ الجامع ٥٦).

٢ عباده: ص، ت، ط، ف // عبده: ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٤/٨٣٥، ١١١٧).



1 ما هذا الا افك مفترى وقال الذين
2 كفروا للحق لما جاهم ان هذا الا سحر
3 مبين [٤٣] وما اتينهم من كتب يدرسونها
4 وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير [٤٤] وكذ
5 ب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار[1]
6 ما اتينهم فكذبوا رسلى فكيف كا
7 ن نكير [٤٥] قل انما اعظكم بوحدة[2] ان
8 تقوموا لله مثنى وفردى[3] ثم تتفكرو
9 ا ما بصحبكم[4] من جنة ان هو الا نذير
10 لكم بين يدى عذاب شديد [٤٦] قل ما
11 سالتكم من اجر فهو لكم ان اجرى ا
12 لا علا[5] الله وهو علا كل شى شهيد [٤٧] قل ا
13 ن ربى يقذف بالحق علام[6] الغيوب [٤٨]
14 قل جا الحق وما يبدى البطل وما يعيد [٤٩]
15 قل ان ضللت فانما اضل علا نفسى وا
16 ن اهتديت فبما يوحى الى ربى انه
17 سميع قريب [٥٠] ولو ترى اذ فزعوا
18 فلا فوت واخذوا من مكان قريب [٥١]
19 وقالوا امنا به وانى لهم التنوش[7] من
20 مكان بعيد [٥٢] وقد كفروا به من قبل

١ معشار: ص، ت، ط، ف // معشر: ق.

٢ بوحدة: ص، ط، ف، ق // بواحدة: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٤٦).

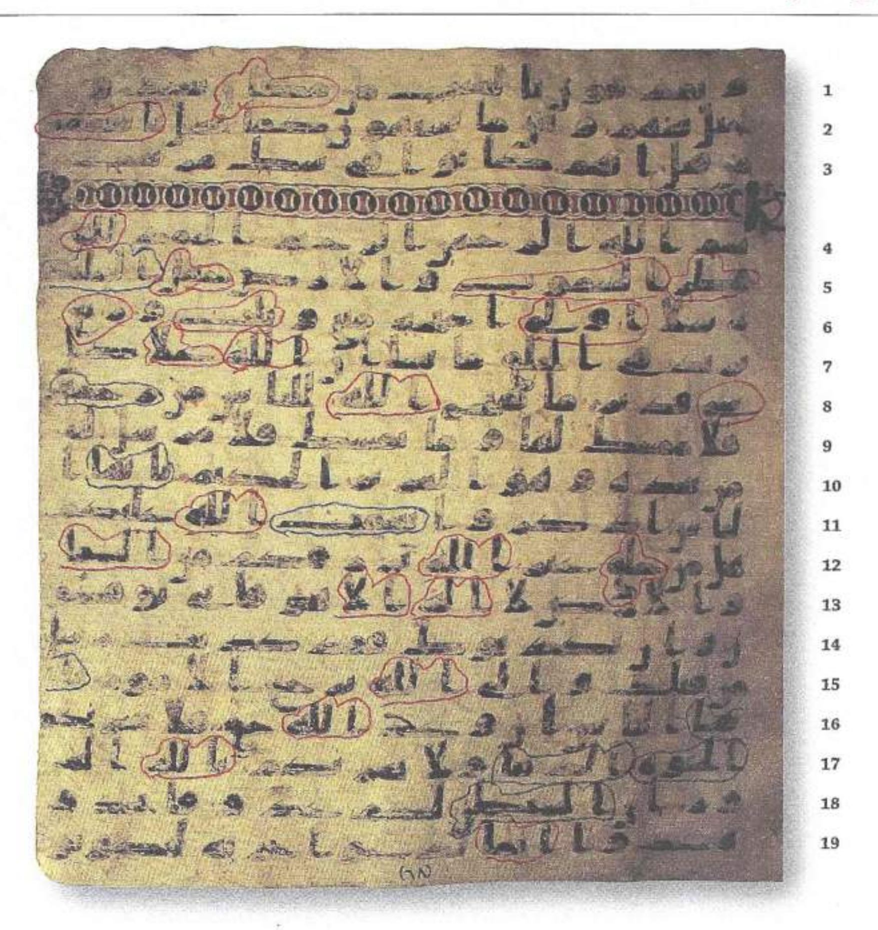
٣ وفردى: ص، ت، ف، ق // وفرادى: ط (بغير ألف بين الراء والدال؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١٠١٥).

٤ بصحبكم: ص، ت، ط، ق // بصاحبكم: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ ٣/٥٨٣، ٦٢٣، ٨٠٨).

٥ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٦ علام: ص، ت، ط، ق // علم: ف (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٦٣؛ الجامع ٣٥).

٧ التنوش: ص، ت، ط، ق // التناوش: ف.



1 ويقذفون بالغيب من مكان بعيد [٥٣] و
2 حيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشيعهم[1]
3 من قبل انهم كانوا فى شك مريب [٥٤]

[سورة فاطر – (٣٥) – عدد آياتها ٤٥][2]

4 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
5 فطر[3] السموت والارض جعل[4] الملئكة
6 رسلا اولى اجنحة مثنى وثلث وربع
7 يزيد فى الخلق ما يشا ان الله علا[5] كل
8 شى قدير [١] ما يفتح الله للناس من رحمة
9 فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له
10 من بعده وهو العزيز الحكيم [٢] يايها ا
11 لناس اذكروا نعمت الله عليكم
12 هل من خلق[6] غير الله يرزقكم من السما
13 والارض لا اله الا هو فانى توفكو
14 ن [٣] وان يكذبوك فقد كذبت رسل
15 من قبلك والى الله ترجع الامور [٤] يا
16 يها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم
17 الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغر
18 ور [٥] ان الشيطن لكم عدو فاتخذو
19 ه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا

١ باشيعهم: ص، ت، ط، ق // باشياعهم: ف (بألف ثابتة؛ انظر: مختصر التبيين ١٠١٥/٤).

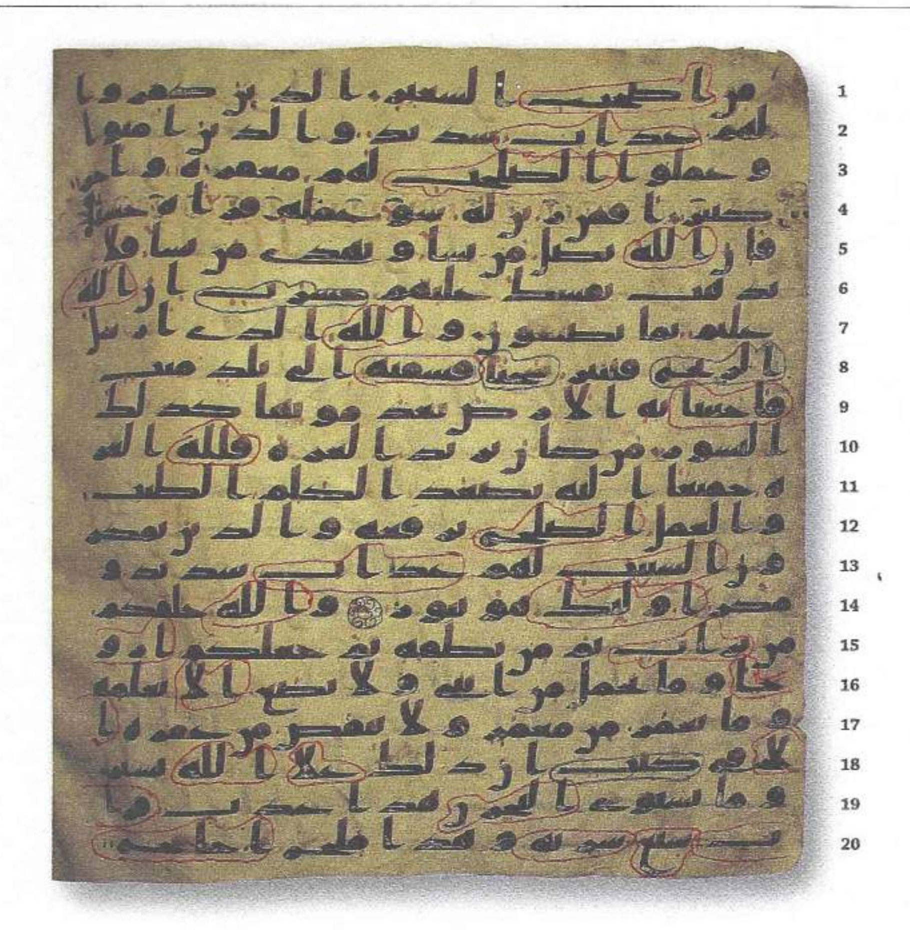
٢ الملئكة خمس واربعون اية: ت // سورة فاطر: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٣ فطر: ص، ت، ط، ق // فاطر: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٤ جعل: ص، ط، ق // جاعل: ت، ف (كتبوها بالألف؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٥ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).

٦ خلق: ص، ف، ق // خالق: ت، ط (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢؛ ١١٩٧/٤).



1 من اصحب السعير [٦] الذين كفروا
2 لهم عذاب شديد والذين امنوا
3 وعملوا الصلحت لهم مغفرة واجر
4 كبير [٧] افمن زين له سو عمله فراه حسنا
5 فان الله يضل من يشا ويهدى من يشا فلا
6 تذهب نفسك عليهم حسرت ان الله
7 عليم بما يصنعون [٨] والله الذى ارسل
8 الريح فتثير سحبا[1] فسقنه الى بلد ميت
9 فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك
10 النشور [٩] من كان يريد العزة فلله العز
11 ة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب
12 والعمل الصلح[2] يرفعه والذين يمكر

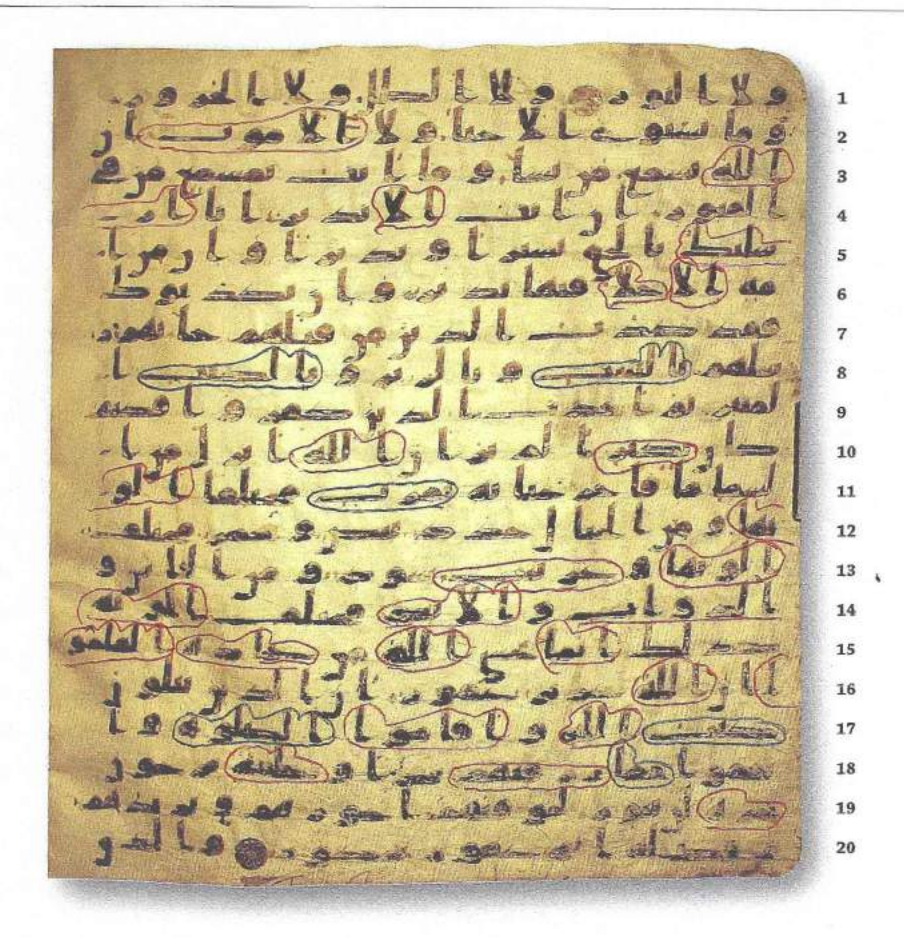
١ سحبا: ص، ط، ق // سحابا: ت، ف (بألف بعد الحاء؛ انظر: المقنع ٤٤).
٢ الصلح: ص، ط، ف، ق // الصالح: ت (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٣، ١١١٦؛ ٣/٦٨٣).

13 ون السيت[3] لهم عذاب شديد و
14 مكر اولئك هو يبور [١٠] والله خلقكم
15 من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازو
16 جا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه
17 وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره ا
18 لا فى كتب ان ذلك علا[4] الله يسير [١١]
19 وما يستوى البحرن[5] هذا عذب فرا
20 ت سئغ شربه[6] وهذا ملح اجاج

٣ السييت: ص، ط // السيات: ت، ف، ق (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩-١٧٠؛ الجامع ٣٧، ٧٤).
٤ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).
٥ البحرن: ص، ق // البحران: ت، ط، ف (رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله وامراتن، ورجلن، وسحرن، ووما يعلمن، ويحكمن، ويقتتلن، واضلنا، وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٤/٨٤٦-٨٤٧؛ الجامع ٣٥).
٦ سئغ شربه: ص // سئغ شرابه: ت // سائغ شرابه: ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

1 ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجو
2 ن حلية تلبسونها وترى الفلك فيه موخر[1]
3 لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكر ون [١٢] يو
4 لج اليل فى النهار ويولج النهار فى
5 اليل وسخر الشمس والقمر كل يجرى
6 لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له ا
7 لملك والذين تدعون من دونه ما
8 يملكون من قطمير [١٣] ان تدعوهم لا يسمعو
9 ا دعاكم ولو سمعوا ما استجبوا[2]
10 لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم
11 ولا ينبئك مثل خبير [١٤] يايها الناس انتم ا
12 لفقرا الى الله والله هو الغنى الحميد [١٥]
13 ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد [١٦] و
14 ما ذلك علا[3] الله بعزيز [١٧] ولا تزر وز
15 رة[4] وزر اخرى وان تدع مثقلة الى
16 حملها لا يحمل منه شى ولو كان ذا قر
17 بى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب
18 واقاموا[5] الصلوة ومن تزكى فانما
19 يتزكى لنفسه والى الله المصير [١٨] وما
20 يستوى الاعمى والبصير [١٩] ولا الظلمت

١ موخر: ص، ط، ق // مواخر: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٧٦٨/٣).
٢ استجبوا: ص، ت، ق // استجابوا: ط، ف.
٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).
٤ وزرة: ص، ت، ط، ص // وازرة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).
٥ واقاموا: ص، ط، ف // واقموا: ت // واقامو: ق (انظر: مختصر التبيين ٦١٢/٣).



1 ولا النور [٢٠] ولا الظل ولا الحرور [٢١]
2 وما يستوى الاحيا ولا الاموت[1] ان
3 الله يسمع من يشا وما انت بمسمع من فى
4 القبور [٢٢] ان انت الا نذير [٢٣] انا ار
5 سلنك بالحق بشيرا ونذيرا وان من ا
6 مة الا خلا فيها نذير [٢٤] وان يكذبوك
7 فقد كذب الذين من قبلهم جاتهم ر
8 سلهم بالبينت وبالزبر وبالكتب ا
9 لمنير [٢٥] ثم اخذت الذين كفروا فكيف
10 كان نكير [٢٦] الم تر ان الله انزل من ا
11 لسما ما فاخرجنا به ثمرت مختلفا الو
12 نها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف
13 الونها وغربيب[2] سود [٢٧] ومن الناس و
14 الدواب والانعم مختلف الونه
15 كذلك انما يخشى الله من عباده العلمو
16 ا[3] ان الله عزيز غفور [٢٨] ان الذين يتلون
17 كتب الله واقاموا[4] الصلوة وا
18 نفقوا مما رزقنهم سرا وعلنية[5] يرجون
19 تجرة[6] لن تبور [٢٩] ليوفيهم اجورهم ويزيدهم
20 من فضله انه غفور شكور [٣٠] والذى

١ الاموت: ص، ط، ف، ق // الاموات: ت.

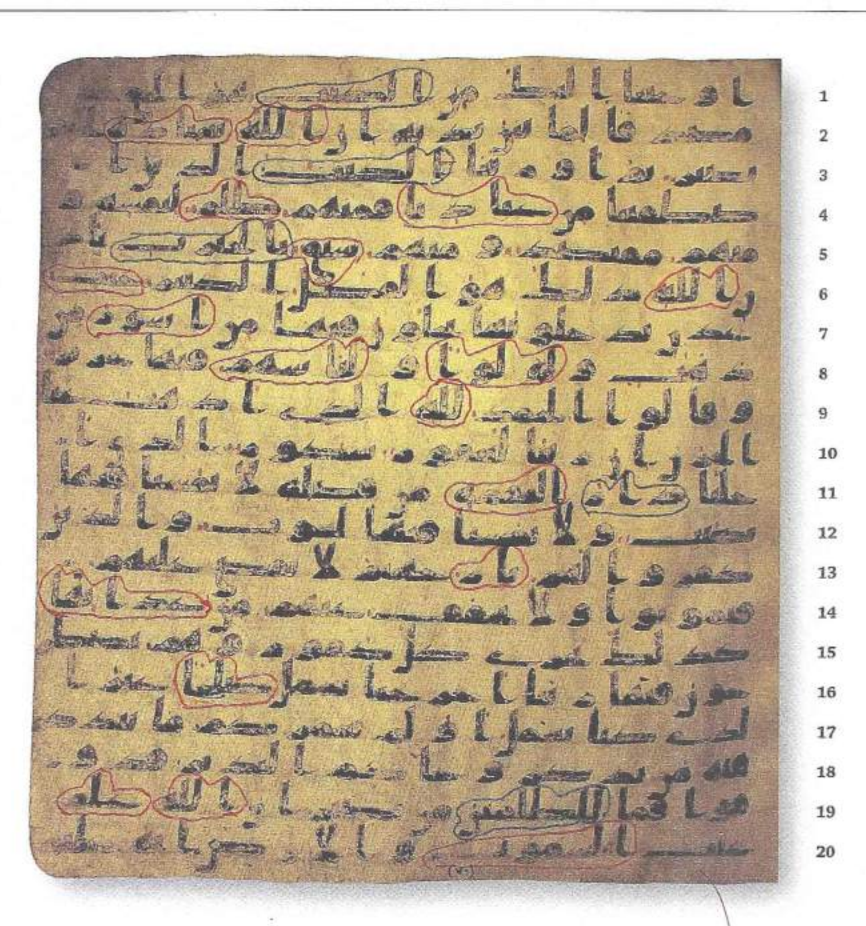
٢ وغربيب: ص، ت، ق // وغرابيب: ط، ف.

٣ العلموا: ص، ت، ف، ق // العلما: ط (كتبوها بالواو والألف؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩٢؛ المقنع ٥٧، ١٠٠؛ مختصر التبيين ١٠١٧/٤–١٠١٨؛ الجامع ٥٦، ٧٦).

٤ واقاموا: ص، ف // واقموا: ت، ط، ق (انظر: مختصر التبيين ٦١٢/٣).

٥ وعلنية: ص، ت، ط، ق // وعلانية: ف.

٦ تجرة: ص، ف، ق // تجارة: ت، ط (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٩٩/٢، ٣٢١؛ ٩٠٦/٤؛ ١٢٠٤/٥).



1 اوحينا اليك من الكتب هو الحق
2 مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده[1] لخبير
3 بصير [٣١] ثم اورثنا الكتب الذين ا
4 صطفينا من عبادنا[2] فمنهم ظلم[3] لنفسه و
5 منهم مقتصد ومنهم سبق بالخيرت باذ
6 ن الله ذلك هو الفضل الكبير [٣٢] جنت[4]
7 عدن يدخلونها يحلون فيها من اسور[5] من
8 ذهب ولولوا ولباسهم[6] فيها حرير [٣٣]
9 وقالوا الحمد لله الذى اذهب عنا
10 الحزن ان ربنا لغفور شكور [٣٤] الذى ا
11 حلنا دار المقمة[7] من فضله لا يمسنا فيها
12 نصب ولا يمسنا فيها لغوب [٣٥] والذين
13 كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم
14 فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها
15 كذلك نجزى كل كفور [٣٦] وهم يصطر
16 خون فيها ربنا اخرجنا نعمل صلحا غير ا
17 لذى كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر
18 فيه من تذكر وجاكم النذير فذو
19 قوا فما للظلمين من نصير [٣٧] ان الله علم[8]
20 غيب السموت[9] والارض انه عليم

١ بعباده: ص، ت، ط، ف // بعبده: ق (انظر: للقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٤/٨٣٥، ١١١٧).

٢ عبادنا: ص، ت، ط، ف // عبدنا: ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٤/٨٣٥، ١١١٧).

٣ ظلم: ص، ت، ق // ظالم: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٤ جنت: ص، ف // جنات: ت، ط، ق (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).

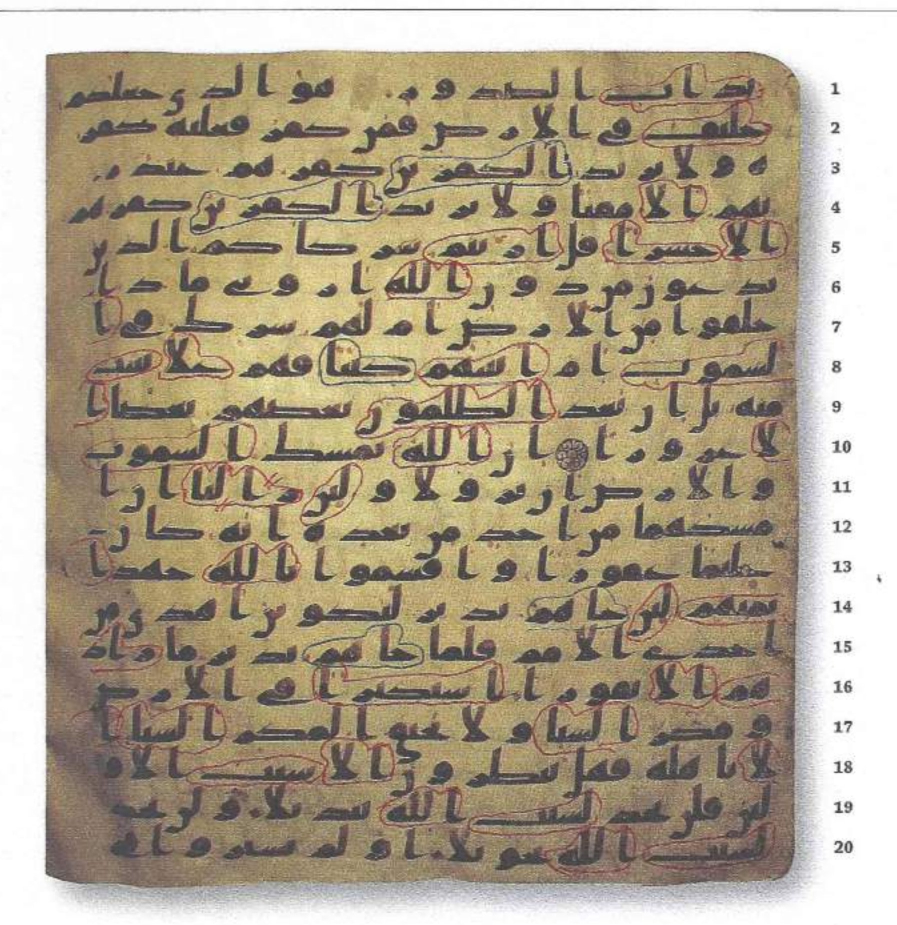
٥ اسور: ص، ت، ط، ق // اساور: ف (بألف بين السين والواو؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٨٧٢).

٦ ولولوا ولباسهم: ص، ط، ف، ق // ولولو ولبسهم: ت (انظر: كتاب المصاحف ١٤١؛ المقنع ٤٠-٤١، ٤٤؛ الجامع ٧٧، ١١٠، ١٢٠؛ النشر ٢/٣٢٦).

٧ المقمة: ص // المقامة: ت، ط، ف، ق.

٨ علم: ص، ف، ق // عالم: ت، ط (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٤٤: «رسموا [بإثبات الألف] كل ما كان على وزن فَعال وفِعال بفتح الفاء وبكسرها، وعلى وزن فاعِل، نحو: ظالم، وكاتب، وشاهد، ومارد، وشارب، وطارد ...»؛ وبغير الف عند أبي داود سليمان بن نجاح؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٨٨؛ ٣/٤٩٤-٤٩٥، ٦٣٩؛ ٤/١١٩٧؛ ٥/١٢٠٤، ١٢٣٧؛ الجامع ٣٣).

٩ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ٤١/١٢]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١).



1 بذات الصدور [٣٨] هو الذى جعلكم
2 خلئف فى الارض فمن كفر فعليه كفر
3 ه ولا يزيد الكفرين كفرهم عند ر
4 بهم الا مقتا ولا يزيد الكفرين كفرهم
5 الا خسرا[١] [٣٩] قل اريتم شركاكم الذين
6 تدعون من دون الله اروني ماذا
7 خلقوا من الارض ام لهم شرك فى ا
8 لسموت ام اتينهم كتبا فهم علا[٢] بينت
9 منه بل ان يعد الظلمون بعضهم بعضا ا
10 لا غرورا [٤٠] ان الله يمسك السموت[٣]
11 والارض ان تزولا ولئن زالتا ان ا
12 مسكهما من احد من بعده انه كان
13 حليما غفورا [٤١] واقسموا بالله جهد ا
14 يمنهم لئن جاهم نذير ليكونن اهدى من
15 احدى الامم فلما جاهم نذير ما زاد
16 هم الا نفورا [٤٢] استكبرا[٤] فى الارض
17 ومكر السيا[٥] ولا يحيق المكر السيا[٦] ا
18 لا باهله فهل ينظرون الا سنت الاو
19 لين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد
20 لسنت الله تحويلا [٤٣] اولم يسيروا فى

١ خسرا: ص، ق، ت ، ط // خسارا: ف (بألف بين السين والراء؛ انظر: المقنع ٤٤).

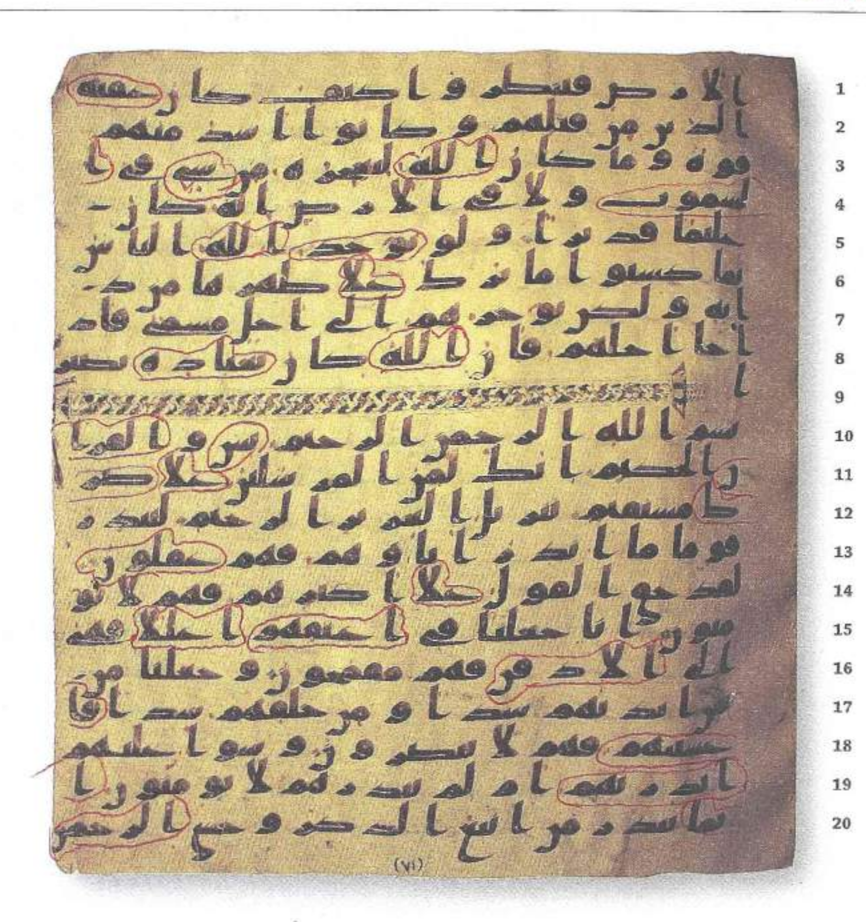
٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ١٢/٤١]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١).

٤ استكبرا: ص، ت، ط، ق // استكبارا: ف.

٥ السيا: ص، ق // السيى: ت، ف // الخط غير واضح في نسخة «ط» (بالياء؛ انظر: المقنع ٦٢؛ مختصر التبيين ٢/٥١؛ الجامع ٧٨).

٦ السيا: ص، ق // السيى: ت، ط، ف (انظر: المصادر السابق).



1 الارض فينظروا كيف كان عقبة[1]
2 الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم
3 قوة وما كان الله ليعجزه من شى فى ا
4 لسموت ولا فى الارض انه كان
5 عليما قديرا [٤٤] ولو يوخذ[2] الله النا
6 بما كسبوا ما ترك علا[3] ظهرها من د
7 ابة ولكن يوخرهم الى اجل مسمى فاذ
8 ا جا اجلهم فان الله كان بعباده[4] بصير
9 ا [٤٥]

[سورة يس – (٣٦) – عدد آياتها ٨٣][5]

10 بسم الله الرحمن الرحيم يس [١] والقرا
11 ن الحكيم [٢] انك لمن المرسلين [٣] علا صر
12 ط[6] مستقيم [٤] تنزيل العزيز الرحيم [٥] لتنذر
13 قوما ما انذر اباوهم فهم غفلون [٦]
14 لقد حق القول علا اكثرهم فهم لا يو
15 منون [٧] انا جعلنا فى اعنقهم اغللا فهى
16 الى الاذقن[7] فهم مقمحون [٨] وجعلنا من
17 بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فا
18 غشينهم فهم لا يبصرون [٩] وسوا عليهم
19 انذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون [١٠] ا
20 نما تنذر من اتبع الذكر وخشى الرحمن

---

١ عقبة: ص، ت، ف، ق // عاقبة: ط (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٨؛ ٣/٥١٧).

٢ يوخذ: ص، ط، ق // يواخذ: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٢٠).

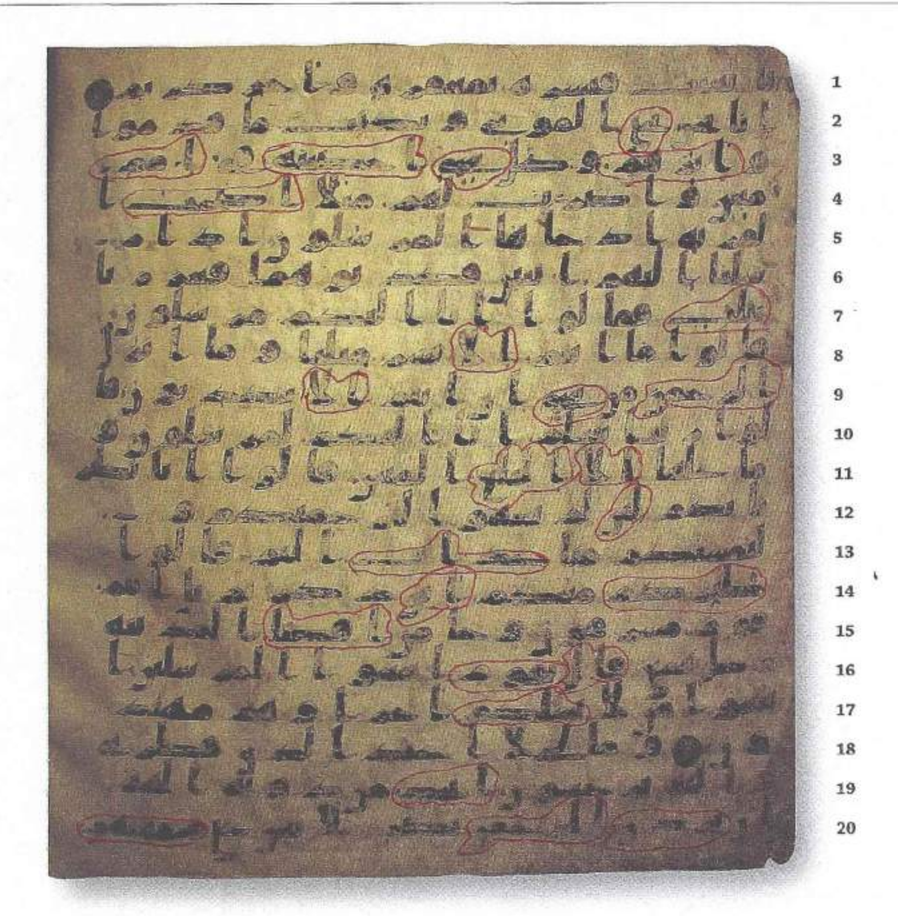
٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٤ بعباده: ص، ت، ط، ف // بعبده: ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٤/٨٣٥، ١١١٧).

٥ سورة يس ثمنون وايتان: ت // سورة يس: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٦ صرط: ص، ط، ف، ق // صراط: ت (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥–٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).

٧ الاذقن: ص، ت، ط، ق // الاذقان: ف.



1 بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم [١١]
2 انا نحن نحيى[1] الموتى ونكتب ما قدموا
3 واثرهم وكل شى احصينه فى امم[2]
4 مبين [١٢] واضرب لهم مثلا اصحب ا
5 لقرية اذ جاها المرسلون [١٣] اذ ار
6 سلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا
7 بثلث[3] فقالوا انا اليكم مرسلون [١٤]
8 قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل
9 الرحمن من شى ان انتم الا تكذبون [١٥] قا
10 لوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون [١٦] و
11 ما علينا الا البلغ[4] المبين [١٧] قالوا انا تطير
12 نا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم و
13 ليمسنكم منا عذاب اليم [١٨] قالوا
14 طئركم[5] معكم ائن ذكرتم بل انتم
15 قوم مسرفون [١٩] وجا من اقصا المدينة
16 رجل يسعى قال يقوم اتبعوا المرسلين [٢٠] ا
17 تبعوا من لا يسلكم اجرا وهم مهتد
18 ون [٢١] وما لى لا اعبد الذى فطرنى
19 واليه ترجعون [٢٢] اتخذ من دونه الهة
20 ان يردن الرحمن بضر لا تغن عنى شفعتهم

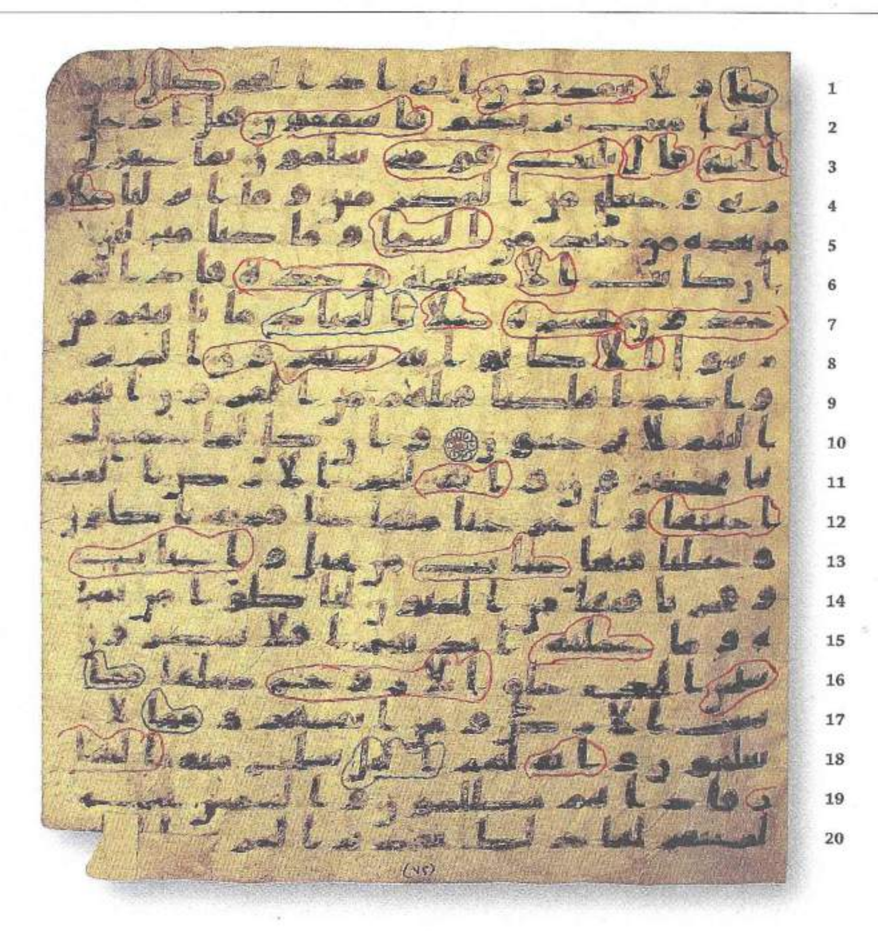
١ نحيى: ص، ت، ش، ط، ق // نحى: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في يحييكم وحييتم و يحييها وما كان مثله إذا اتصلت به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو نحي ونميت و إن الله لا يستحي وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع٤٩–٥٠).

٢ امم: ص، ش، ق // امام: ت، ط، ف.

٣ بثلث: ص، ت، ش، ط، ق // بثالث: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١١٦/٢؛ الجامع ٣٣).

٤ البلغ: ص، ت، ش، ف، ق // البلاغ: ط (حذفوا الألف بعد اللام فيها؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٣٣٦/٢؛ ٩٠٧/٤، ١٠٢٢، ١٠٩٦؛ الجامع ٣٤).

٥ طئركم: ص، ت، ش، ف، ق // طائركم:ط (اجتمعت المصاحف على كتبه بغير ألف؛ انظر: المقنع ١١؛ مختصر التبيين ٤٨١/٣؛ الجامع ٣٤، ٩٢).



1 شيا ولا ينقذون [٢٣] انى اذا لفى ضلل مبين [٢٤]
2 انى امنت بربكم فاسمعون [٢٥] قيل ادخل
3 الجنة قال يليت قومى يعلمون [٢٦] بما غفر لى
4 ربى وجعلنى من المكرمين [٢٧] وما انزلنا علا[1] قو...
5 من بعده من جند من السما وما كنا منزلين [٢٨]
6 ان كانت الا صيحة وحدة[2] فاذا هم
7 خمدون [٢٩] يحسرة علا العباد ما ياتيهم من
8 رسول الا كانوا به يستهزون [٣٠] الم ير
9 وا[3] كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم
10 اليهم لا يرجعون [٣١] وان كل لما جميع لد
11 ينا محضرون [٣٢] واية لهم الارض الميتة
12 احيينها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون [٣٣]
13 وجعلنا فيها جنات[4] من نخيل واعناب[5]
14 وفجرنا فيها من العيون [٣٤] لياكلوا من ثمر
15 ه وما عملته[6] ايديهم افلا يشكرون [٣٥]
16 سبحن الذى خلق الازوج[7] كلها مما
17 تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا
18 يعلمون [٣٦] واية لهم اليل نسلخ منه النها
19 ر فاذا هم مظلمون [٣٧] والشمس تجرى
20 لمستقر لها ذلك تقدير العزيز ال•ليم [٣٨]

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ وحدة: ص، ش، ط، ف، ق // واحدة: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٤٦).

٣ الم يروا: ص، ت، ش، ط، ف // الم يرو: ق (بألف بعد الواو؛ انظر: المقنع ٢٧؛ مختصر التبيين ٧٨-٨٠؛ الجامع ٥٢).

٤ جنات: ص، ت، ش، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).

٥ واعناب: ص // واعنب: ت، ش، ط، ف، ق (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٢٥).

٦ وما عملته: ص، ت، ط، ف، ق // وما عملت: ش (في مصاحف أهل الكوفة: وما عملت بغير هاء بعد التاء، وفي سائر المصاحف: وما عملته؛ انظر: كتاب المصاحف ٤٤٠؛ المقنع ١٠٦؛ مختصر التبيين ٤/١٠٢٥؛ الجامع ١٢٠؛ النشر ٢/٣٥٣).

٧ الازوج: ص، ط، ف، ق // الازواج: ت (بغير ألف بين الواو والجيم أينما أتى في جميع القرآن وكيفما تصرف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٨؛ ٤/١٠٢٥).

1 والقمر قدرنه منزل حتى[1] عاد كالعرجو
2 ن القديم [٣٩] لا الشمس ينبغى لها ان تدرك
3 القمر ولا اليل سبق[2] النهار وكل فى
4 فلك يسبحون [٤٠] واية لهم انا حملنا ذريتهم
5 فى الفلك المشحون [٤١] وخلقنا لهم من مثله
6 ما يركبون [٤٢] وان نشا نغرقهم فلا صريخ
7 لهم ولا هم ينقذون [٤٣] الا رحمة منا و
8 متعا الى حين [٤٤] واذا قيل لهم اتقوا ما
9 بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمو
10 ن [٤٥] وما تاتيهم من اية من ايت[3] ربهم الا
11 كانوا عنها معرضين [٤٦] واذا قيل لهم ا
12 نفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفر
13 وا للذين امنوا انطعم من لو يشا الله
14 اطعمه ان انتم الا فى ضلل مبين [٤٧] ويقو
15 لون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين [٤٨]
16 ما ينظرون الا صيحة وحدة[4] تاخذهم
17 وهم يخصمون [٤٩] فلا يستطيعون توصية و
18 لا الى اهلهم يرجعون [٥٠] ونفخ فى الصو
19 ر فاذا هم من الاجدث[5] الى ربهم
20 ينسلون [٥١] قالوا يويلنا من بعثنا من مرقدنا

١ منزل حتى: ص // منازل حتى: ت، ف // منزل حتا: ش، ق // منازل حتا: ط (حتى: رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

٢ سبق: ص، ش، ق // سابق: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٣ ايت: ص، ت، ط، ف // ايات: ش، ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

٤ وحدة: ص، ش، ط، ف، ق // واحدة: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٤٦).

٥ الاجدث: ص، ش، ط، ق // الاجداث: ت، ف.

1 هذا ما وعد الرحمن وصدق المر
2 سلون [٥٢] ان كانت الا صيحة وحدة[١] فا
3 ذا هم جميع لدينا محضرون [٥٣] فاليوم لا
4 تظلم نفس شيا ولا تجزون الا ما كنتم
5 تعملون [٥٤] ان اصحب الجنة اليوم فى شغل
6 فكهون [٥٥] هم وازوجهم فى ظلل علا[٢] ا
7 لارئك[٣] متكون [٥٦] لهم فيها فكهة ولهم
8 ما يدعون [٥٧] سلم قولا من رب رحيم [٥٨] و
9 امتزوا[٤] اليوم ايها المجرمون [٥٩] الم
10 اعهد اليكم يبنى ادم ان لا تعبدوا
11 الشيطن انه لكم عدو مبين [٦٠] وان اعبد
12 ونى هذا صرط[٥] مستقيم [٦١] ولقد ا
13 ضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا
14 تعقلون [٦٢] هذه جهنم التى كنتم توعدو
15 ن [٦٣] اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون [٦٤]
16 اليوم نختم علا افوههم وتكلمنا ايد
17 يهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبو
18 ن [٦٥] ولو نشا لطمسنا علا اعينهم فاستبقو
19 ا الصرط[٦] فانى يبصرون [٦٦] ولو نشا لمسخنهم
20 علا مكنتهم[٧] فما ا••••••• •••• ولا

١ وحدة: ص، ش، ط، ف، ق // واحدة: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٤٦).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

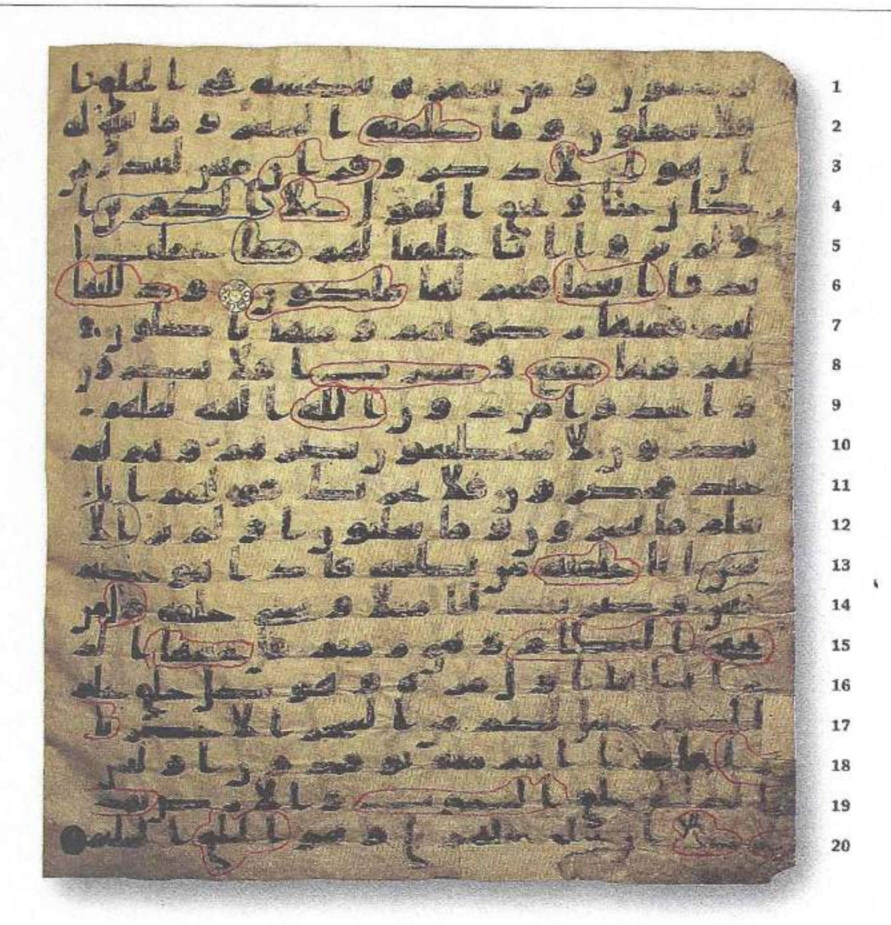
٣ الارئك: ص، ت، ش، ط، ق // الارائك: ف.

٤ وامتزوا: ص، ت، ش، ف، ق // وامتازوا: ط (بغير ألف بين التاء والزاي؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٢٨).

٥ صرط: ص، ش، ف، ق // صراط: ت، ط (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).

٦ الصرط: ص، ش، ف، ق // الصراط: ت، ط (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).

٧ مكنتهم: ص، ت، ط // مكانتهم: ش، ف، ق (بإثبات الألف قبل النون؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٥١٦؛ ٤/١٠٢٩).



1 يرجعون [٦٧] ومن نعمره ننكسه فى الخلق ا
2 فلا يعقلون [٦٨] وما علمنه الشعر وما ينبغى له
3 ان هو الا ذكر وقران مبين [٦٩] لينذر من
4 كان حيا ويحق القول علا[1] الكفرين [٧٠] ا
5 ولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ا
6 يدينا انعما فهم لها ملكون [٧١] وذللنها
7 لهم فمنها ركوبهم ومنها ياكلون [٧٢] و
8 لهم فيها منفع ومشرب[2] افلا يشكرون [٧٣]
9 واتخذوا من دون الله الهة لعلهم
10 ينصرون [٧٤] لا يستطيعون نصرهم وهم لهم
11 جند محضرون [٧٥] فلا يحزنك قولهم انا
12 نعلم ما يسرون وما يعلنون [٧٦] اولم ير الا
13 نسن انا خلقنه من نطفة فاذا هو خصيم
14 مبين [٧٧] وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من
15 يحيى[3] العظام[4] وهى رميم [٧٨] قل يحييها الذ
16 ى انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم [٧٩]
17 الذى جعل لكم من الشجر الاخضر نا
18 را فاذا انتم منه توقدون [٨٠] اوليس
19 الذى خلق السموت[5] والارض بقد
20 ر[6] علا ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلق[7] العليم [٨١]

١ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ ومشرب: ص، ت، ش، ط، ق // ومشارب: ف.

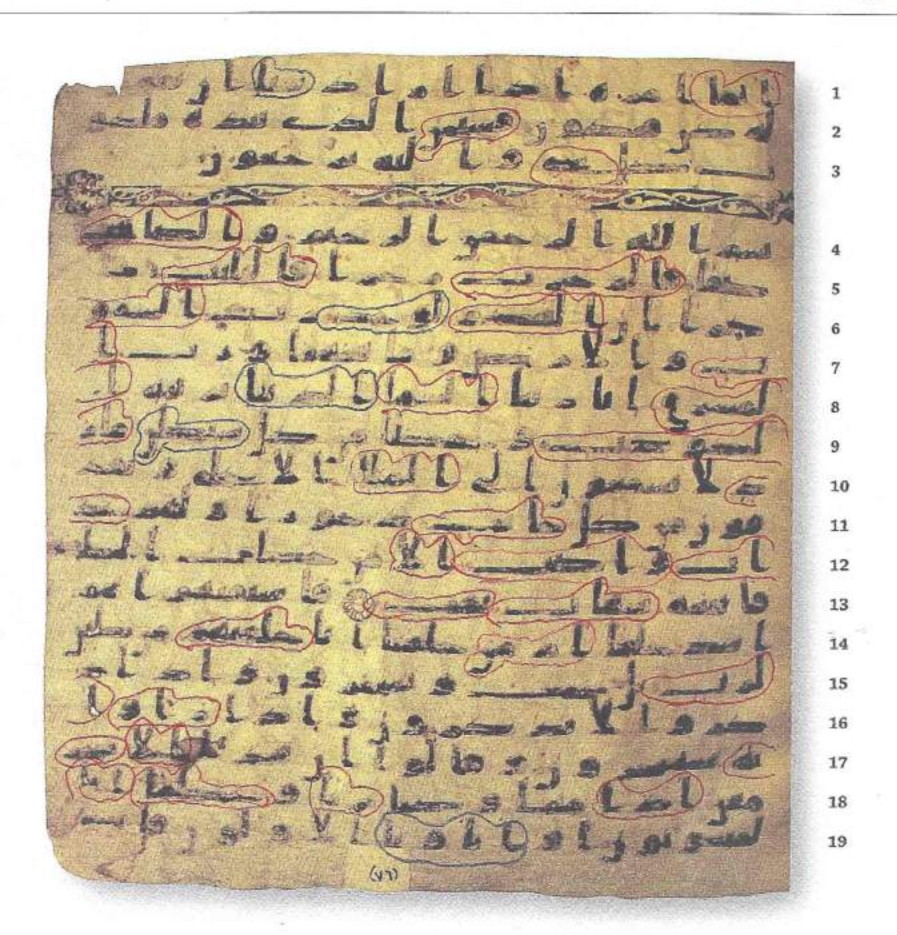
٣ يحيى: ص، ت، ش، ط، ق // يحى: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في يحييكم وحييتم و يحييها وما كان مثله إذا اتصلت به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو نحي ونميت و إن الله لا يستحي وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع٤٩-٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٠٨، ١٦٣؛ الجامع ٤٥).

٤ العظام: ص، ت، ط // العظم: ش، ف، ق (بحذف الالف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٣٠).

٥ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ش، ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كانَ معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ٤١/١٢]؛ انظر: للمقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١).

٦ بقدر: ص، ف، ق // بقادر: ت، ط // الخط غير واضح في نسخة «ش» (كتبوها بغير ألف بين القاف والدال؛ انظر: المقنع ١٣؛ مختصر التبيين ٤/١٠٣٠؛ الجامع ٣٤).

٧ الخلق: ص، ت، ف // الخلاق: ط، ق // الخط غير مقروء في نسخة «ش» (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٣/٧٦٥؛ ٤/١٠٣٠؛ الجامع ٣٥).



١ انما امره اذا اراد شيا ان يقول
٢ له كن فيكون [٨٢] فسبحن الذى بيده ملكو
٣ ت كل شى واليه ترجعون [٨٣]

[سورة الصافات – (٣٧) – عدد آياتها ١٨٢][1]

٤ بسم الله الرحم الرحيم والصافت[2]
٥ صفا [١] فالزجرت زجرا [٢] فالتليت[3] ذ
٦ كرا [٣] ان الهكم لوحد[4] [٤] رب السمو
٧ ت والارض وما بينهما ورب ا
٨ لمشرق [٥] انا زينا السما الدنيا بزينة ا
٩ لكوكب[5] [٦] وحفظا من كل شيطن مار
١٠ د[6] [٧] لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقذ
١١ فون من كل جانب[7] [٨] دحورا ولهم عذ
١٢ اب واصب [٩] الا من خطف الخطفة
١٣ فاتبعه شهاب ثقب[8] [١٠] فاستفتهم اهم
١٤ اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقنهم من طين
١٥ لزب[9] [١١] بل عجبت ويسخرون [١٢] واذا ذ
١٦ كروا لا يذكرون [١٣] واذا راو[10] ا
١٧ ية يستسخرون [١٤] وقالوا ان هذا الا سحر
١٨ مبين [١٥] اذا متنا وكنا تربا وعظما[11] انا
١٩ لمبعوثون [١٦] او اباونا[12] الاولون [١٧] قل نعم

١ الصفت مائة وثمنون واية: ت // سورة الصافات: ف // –: ش، ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٢ والصافت: ص، ط // والصفت: ت، ش، ف، ق (كتبوها بحذف الألف؛ انظر: المقنع ٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٤؛ ٤/٩٠٦، ١٠٣١).

٣ فالتليت: ص، ت، ش، ف، ق // فالتاليت: ط (كتبوها بغير ألف أيضا؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٣١).

٤ لوحد: ص، ش، ط، ف، ق // لواحد: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٤٦).

٥ الكوكب: ص، ش، ق // الكواكب: ت، ط، ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٣٢).

٦ مارد: ص، ت، ط، ف // مرد: ش، ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٧ جانب: ص، ت، ط، ف // جنب: ش، ق (انظر: المقنع ٤٤).

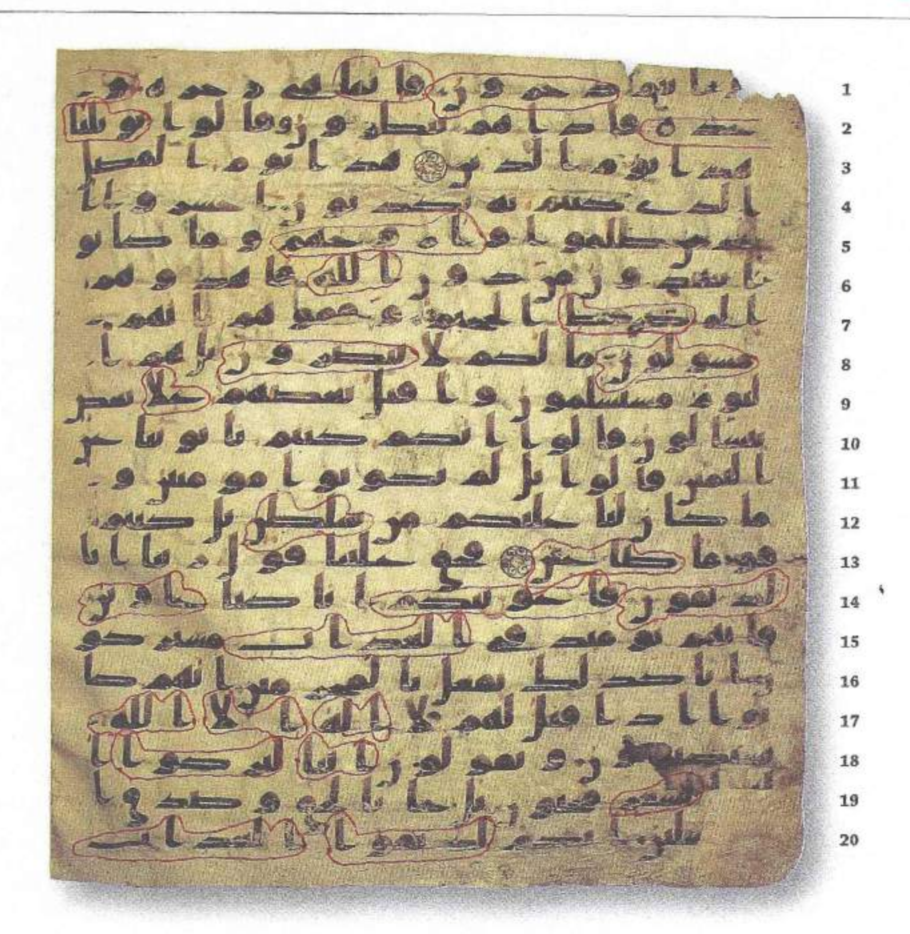
٨ ثقب: ص، ش، ق // ثاقب: ت، ط، ف (انظر: المصدرين السابقين).

٩ لزب: ص، ت، ش، ق // لازب: ط، ف (انظر: المصدرين السابقين).

١٠ راو: ص، ت، ش، ط، ق // راوا: ف (انظر: المقنع ٢٧).

١١ تربا وعظما: ص // ترابا وعظاما: ت، ش، ط، ق // ترابا وعظما: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٧٩١، ٧٩٦؛ ٤/٨٨٧).

١٢ اباونا: ص، ت، ط، ف // ابونا: ش، ق (انظر: المقنع ٣٧؛ مختصر التبيين ٢/٤٩–٥٠؛ الجامع ٧٢).



1 وانتم دخرون[١] [١٨] فانما هى زجرة و
2 حدة[٢] فاذا هم ينظرون [١٩] وقالوا يويلنا
3 هذا يوم الدين [٢٠] هذا يوم الفصل
4 الذى كنتم به تكذبون [٢١] احشروا ا
5 لذين ظلموا وازوجهم وما كانو
6 ا يعبدون [٢٢] من دون الله فاهدوهم
7 الى صرط[٣] الجحيم [٢٣] وقفوهم انهم
8 مسولون [٢٤] ما لكم لا تنصرون[٤] [٢٥] بل هم ا
9 ليوم مستسلمون [٢٦] واقبل بعضهم علا[٥] بعض
10 يتسالون [٢٧] قالوا انكم كنتم تاتوننا عن
11 اليمين [٢٨] قالوا بل لم تكونوا مومنين [٢٩] و
12 ما كان لنا عليكم من سلطن بل كنتم
13 قوما طاغين[٦] [٣٠] فحق علينا قول ربنا انا
14 لذئقون[٧] [٣١] فاغوينكم انا كنا غاوين[٨] [٣٢]
15 فانهم يومئذ فى العذاب مشتركو
16 ن [٣٣] انا كذلك نفعل بالمجرمين [٣٤] انهم كا
17 نوا اذا قيل لهم لا اله الا الله
18 يستكبرون [٣٥] ويقولون ائنا لتركوا[٩] ا
19 لهتنا لشعر[١٠] مجنون [٣٦] بل جا بالحق وصدق ا
20 •••سلين [٣٧] انكم لذئقوا[١١] العذاب

١ دخرون: ص، ت، ش، ف، ق // داخرون: ط (انظر: المقنع ٢٢-٢٣).

٢ وحدة: ص، ش، ط، ف، ق // واحدة: ت (انظر: مختصر التبيين ٢/١٤٦).

٣ صرط: ص، ش، ف، ق // صراط: ت، ط (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).

٤ تنصرون: ص، ت، ش، ص، ط، ق // تناصرون: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٣٣).

٥ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (انظر: المقنع ٦٥).

٦ طاغين: ص، ت، ش، ط، ق // طغين: ف (بغير ألف [(المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤؛ ٤/١٠٣٣، ١٠٥٣؛ ٥/١٢٦٠؛ الجامع ٣٧).

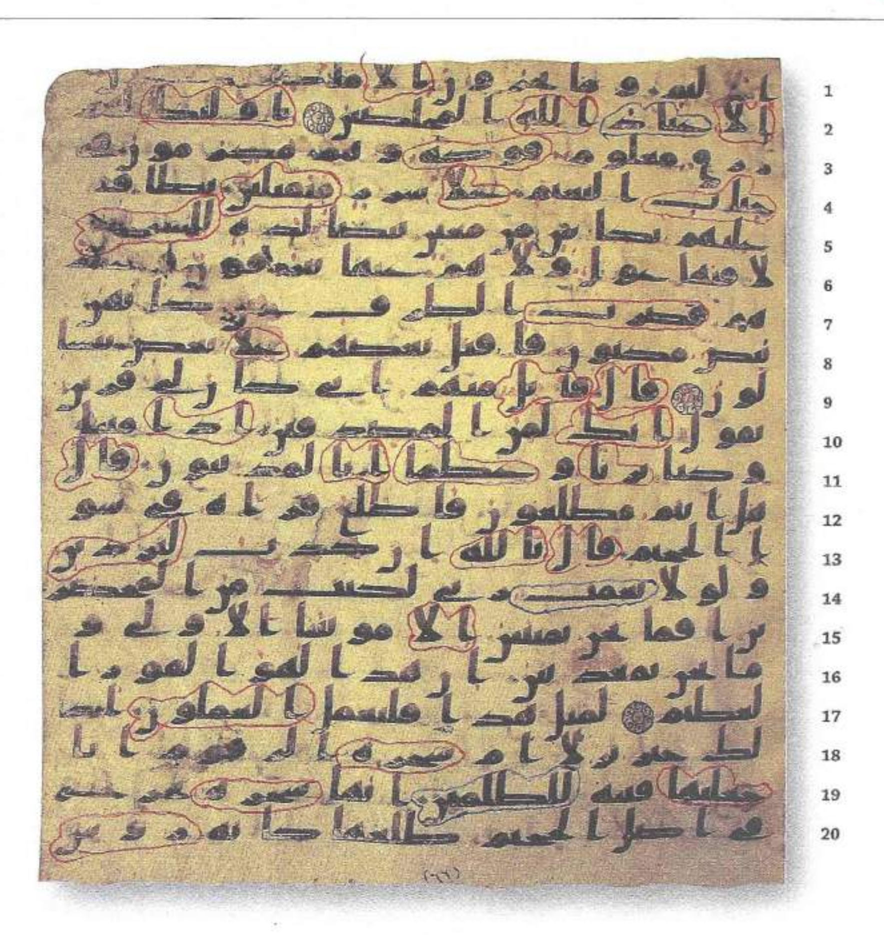
٧ لذئقون: ص، ش، ق // لذائقون: ت، ط، ف (انظر: المصادر السابقة).

٨ غاوين: ص، ت، ش، ط، ق // غوين: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٣٤).

٩ لتركوا: ص، ت، ش، ط، ق // لتاركوا: ف (انظر: المقنع ٢٢، ٤٤، ٥١؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤، ١١٦؛ ٤/١٠٣٤).

١٠ لشعر: ص، ت، ش، ق // لشاعر: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

١١ لذئقوا: ص، ش، ق // لذائقوا: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٢٢، ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤، ١١٦؛ ٤/١٠٣٣).



1 الاليم [٣٨] وما تجزون الا ما كنتم ٥٥٥٥٥ن [٣٩]
2 الا عبادالله المخلصين [٤٠] اولئك لهم
3 رزق معلوم [٤١] فوكه وهم مكرمون [٤٢] فى
4 جنات[1] النعيم [٤٣] علا[2] سرر متقبلين [٤٤] يطاف
5 عليهم بكاس من معين [٤٥] بيضا لذة للشربين [٤٦]
6 لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون [٤٧] وعند
7 هم قصرت[3] الطرف عين [٤٨] كانهن
8 بيض مكنون [٤٩] فاقبل بعضهم علا بعض يتسا
9 لون [٥٠] قال قائل منهم انى كان لى قرين [٥١]
10 يقول انك لمن المصدقين [٥٢] اذا متنا
11 وكنا تربا وعظما[4] انا لمدينون [٥٣] قال هل
12 انتم مطلعون [٥٤] فاطلع فراه فى سو
13 ا الجحيم [٥٥] قال تالله ان كدت لتردين [٥٦]
14 ولولا نعمت[5] ربى لكنت من المحضر
15 ين [٥٧] افما نحن بميتين [٥٨] الا موتتنا الاولى و
16 ما نحن بمعذبين [٥٩] ان هذا لهو الفوز ا
17 لعظيم [٦٠] لمثل هذا فليعمل العملون [٦١] اذ
18 لك خير نزلا ام شجرة الزقوم [٦٢] انا
19 جعلنها فتنة للظلمين [٦٣] انها شجرة تخرج
20 فى اصل الجحيم [٦٤] طلعها كانه روس

---

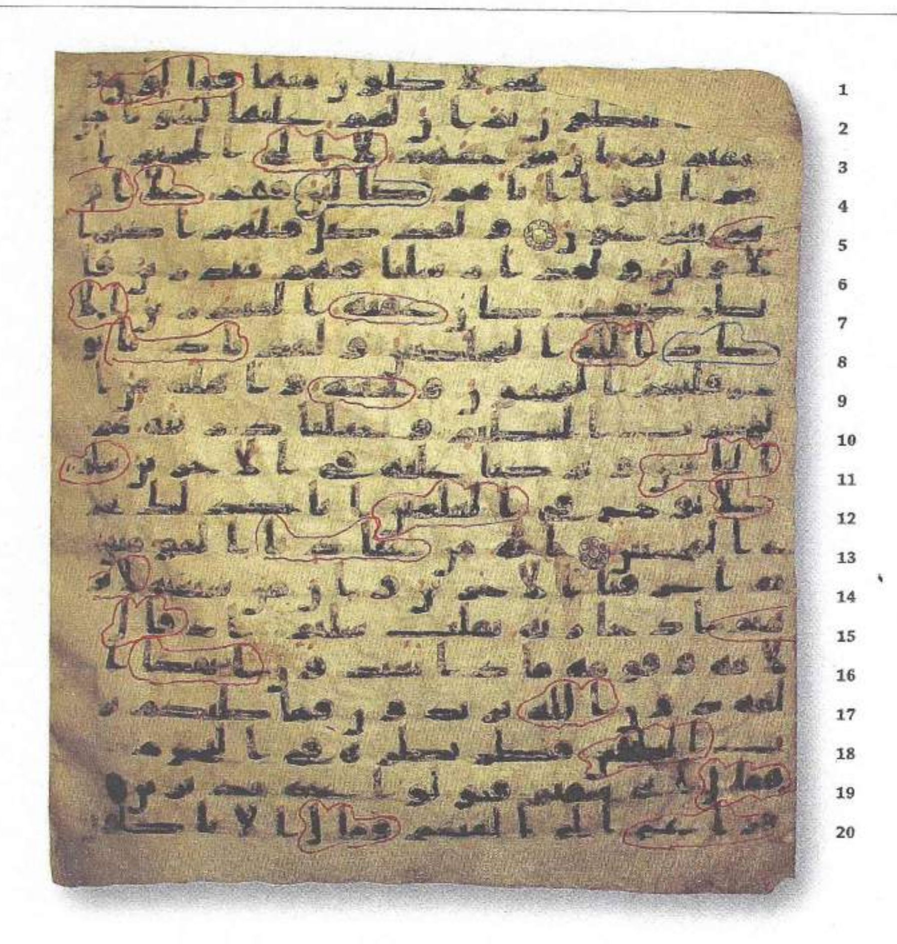
١ جنات: ص، ت، ش، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٣ قصرت: ص، ت، ش، ف، ق // قاصرت: ط (بحذف الألف التي بين الراء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٣٥).

٤ تربا وعظما: ص // ترابا وعظاما: ت، ش، ط، ق // ترابا وعظما: ف (ترابا-تربا: كل ما في كتاب الله من ذكر: ترابا فهو بالألف حاشا ثلاثة أحرف، أولها في الرعد [١٣/٥]، والثاني في النمل [٢٧/٦٧]، والثالث في النبأ [٧٨/٤٠]؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٣٦؛ ٥/١٢٦٢؛ المقنع ١٩؛ الجامع ٣٤؛ وعظما: بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٩١، ٧٩٦؛ ٤/٨٨٧، ١٠٣٢، ١٠٣٥، ١١٧٨؛ ٥/١٢٦٤).

٥ نعمت: ص، ش، ط، ق // نعمة: ت، ف (قال أبو داود في مختصر التبيين ٤/١٠٣٦: «نِعْمَةُ رَبِّى بالهاء، هذه روايتنا عن ابن الأنباري، ورأيت الغازي بن قيس وحكم وعطاء الخرساني قد رسموها نِعْمَت بالتاء، وكلاهما حسن، فليكتب الكاتب ما أحب من ذلك، فهو في سعة لمجئ الروايتين عنهم بذلك»؛ وانظر أيضا: نفس المصدر ٢/٢٧٠-٢٧١؛ هجاء مصاحف الأمصار ٧٦؛ المقنع ٧٧-٧٨؛ الجامع ٦١، ٨٨).



1 ••••••• [٦٥] ••••نهم لاكلون منها فمالون
2 •••• •لبطون [٦٦] ثم ان لهم عليها لشوبا من
3 حميم [٦٧] ثم ان مرجعهم لالى[1] الجحيم [٦٨] ا
4 •هم الفوا اباهم ضالين [٦٩] فهم علا[2] اثر
5 هم يهرعون [٧٠] ولقد ضل قبلهم اكثر ا
6 لاولين [٧١] ولقد ارسلنا فيهم منذرين [٧٢] فا
7 نظر كيف كان عقبة[3] المنذرين [٧٣] الا
8 عباد الله المخلصين [٧٤] ولقد نادنا[4] نو
9 ح فلنعم المجيبون [٧٥] ونجينه واهله من ا
10 لكرب العظيم [٧٦] وجعلنا ذريته هم
11 الباقين[5] [٧٧] وتركنا عليه فى الاخرين [٧٨] سلم
12 علا نوح فى العلمين [٧٩] انا كذلك نجز
13 ى المحسنين [٨٠] انه من عبادنا[6] المومنين [٨١]
14 ثم اغرقنا الاخرين [٨٢] وان من شيعته لابر
15 هيم [٨٣] اذ جا ربه بقلب سليم [٨٤] اذ قال
16 لابيه وقومه ماذا تعبدون [٨٥] ائفكا ا
17 لهة دون الله تريدون [٨٦] فما ظنكم بر
18 ب العلمين [٨٧] فنظر نظرة فى النجوم [٨٨]
19 فقال انى سقيم [٨٩] فتولوا عنه مدبرين [٩٠]
20 فراغ الى الهتهم فقال الا تاكلون [٩١]

---

١ لالى: ص، ط // لالى: ق، ت، ش، ف (وكتبوا في بعض المصاحف بألف بعد اللام ألف وفي بعضها بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٧٩؛ ٤/١٠٣٧؛ الجامع ٥٣).

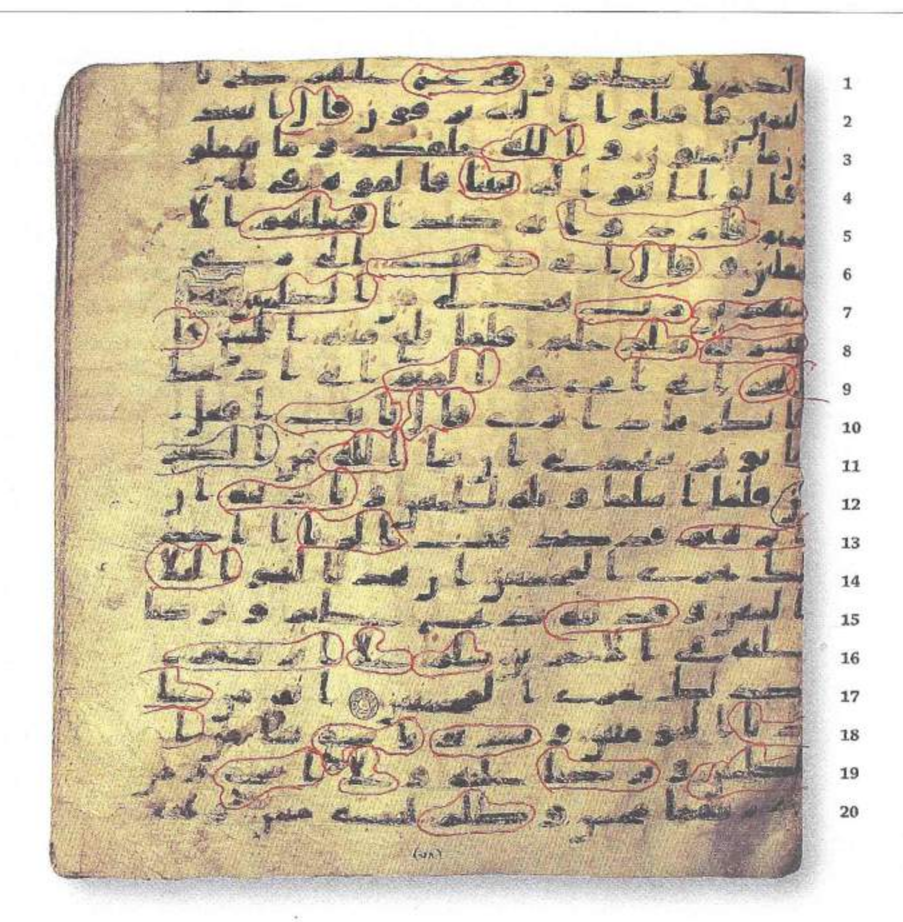
٢ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء، غير أن الآية التي تتضمن كلمة «علا» الثانية واردة في الصفحة المفقودة من نسخة «ش»انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٣ عقبة: ص، ت، ش، ف، ق // عاقبة: ط (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٨؛ ٣/٥١٧؛ ٤/١٠٣٨).

٤ نادنا: ص، ش، ط، ق // نادينا: ت، ف (بياء بين الدال والنون مكان الألف، فإن الغازي بن قيس لم يرسمه بألف ولا ياء؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٣٨).

٥ الباقين: ص، ط، ف، ق // البقين: ت (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤؛ ٤/٩٣٢، ١٠٣٣؛ الجامع ٣٧).

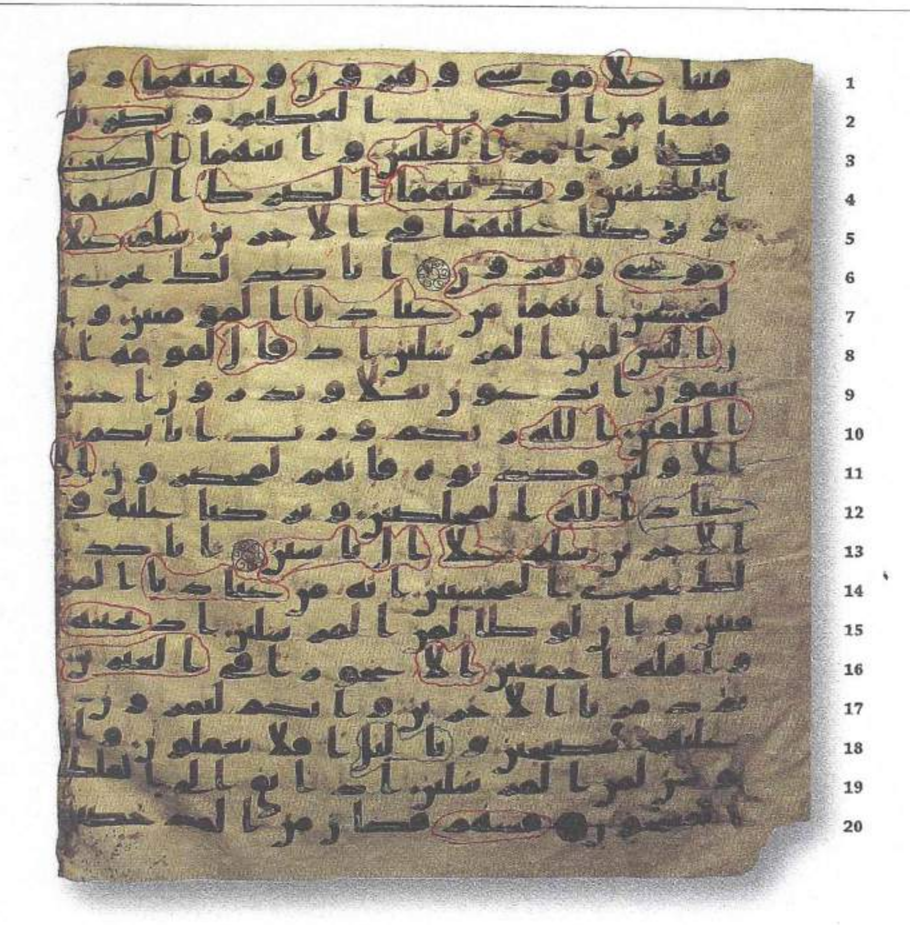
٦ عبادنا: ص، ت، ط، ف // عبدنا: ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٤/٨٣٥، ١١١٧).



1 •• لكم لا تنطقون [٩٢] فرغ[1] عليهم ضربا
2 ••ليمين [٩٣] فاقبلوا اليه يزفون [٩٤] قال اتعبد
3 •ن ما تنحتون [٩٥] والله خلقكم وما تعملو
4 • [٩٦] قالوا ابنوا له بنينا فالقوه فى ا
5 ••حيم [٩٧] فاردوا[2] به كيدا فجعلنهم الا
6 سفلين [٩٨] وقال انى ذهب[3] الى ربى
7 سيهدين [٩٩] رب هب لى من الصلحين [١٠٠]
8 •بشرنه بغلم حليم [١٠١] فلما بلغ معه السعى قا
9 • يبنى انى ارى فى المنم[4] انى اذبحك
10 •انظر ماذا ترى قال يابت افعل
11 •• تومر ستجدنى ان شا الله من الصبر
12 •• [١٠٢] فلما اسلما وتله للجبين [١٠٣] ونادينه[5] ان

13 ••برهيم [١٠٤] قد صدقت الريا انا كذ
14 •ك نجزى المحسنين [١٠٥] ان هذا لهو البلا[6]
15 •لمبين [١٠٦] وفدينه بذبح عظيم [١٠٧] وتركنا
16 عليه فى الاخرين [١٠٨] سلم علا[7] ابرهيم [١٠٩]
17 كذلك نجزى المحسنين [١١٠] انه من عبا
18 دنا[8] المومنين [١١١] وبشرنه باسحق نبيا من ا
19 •صلحين [١١٢] وبركنا عليه وعلا اسحق ومن
20 ذريتهما محسن وظلم[9] لنفسه مبين [١١٣] ولقد

١ فرغ: ص // فراغ: ق، ت، ش، ط، ف.
٢ فاردوا: ص // فارادوا: ت، ش، ط، ف، ق.
٣ ذهب: ص، ش، ق // ذاهب: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).
٤ المنم: ص، ش، ق // المنام: ت، ط، ف.
٥ ونادينه: ص، ش، ط، ق // وندينه: ت، ف (بحذف الألفين؛ انظر: مختصر التبيين ٨٣٤/٤، ١٠٤٠).
٦ البلا: ص، ش، ق // البلوا: ت، ط، ف (بواو بعد اللام صورة للهمزة المضمومة وألف بعدها؛ انظر: المقنع ٥٨، ٨٩؛ مختصر التبيين ١٠٤١/٤، ١١١٠؛ الجامع ٥٦، ٧٦).
٧ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).
٨ عبادنا: ص، ت، ط، ف // عبدنا: ق، ش (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٨٣٥/٤، ١١١٧).
٩ وظلم: ص، ت، ش، ق // ظالم: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).



1 مننا علا[1] موسى وهرون [١١٤] ونجينهما وق•
2 مهما من الكرب العظيم [١١٥] ونصرن••
3 فكانوا هم الغلبين[2] [١١٦] واتينهما الكتب
4 المستبين [١١٧] وهدينهما الصرط[3] المستقيم [١١٨]
5 وتركنا عليهما فى الاخرين [١١٩] سلم علا
6 موسى وهرون [١٢٠] انا كذلك نجزى •
7 لمحسنين [١٢١] انهما من عبادنا[4] المومنين [١٢٢] و•
8 ن اليس[5] لمن المرسلين [١٢٣] اذ قال لقومه ا••
9 تتقون [١٢٤] اتدعون بعلا وتذرون احسن
10 الخلقين [١٢٥] الله ربكم ورب ابائكم[6]
11 الاولين [١٢٦] فكذبوه فانهم لمحضرون [١٢٧] ا••
12 عباد الله المخلصين [١٢٨] وتركنا عليه فى
13 الاخرين [١٢٩] سلم علا ال ياسين [١٣٠] انا كذ
14 لك نجزى المحسنين [١٣١] انه من عبادنا[7] المو
15 منين [١٣٢] وان لوطا لمن المرسلين [١٣٣] اذ نجينه
16 واهله اجمعين [١٣٤] الا عجوزا فى الغبرين [١٣٥]
17 ثم دمرنا الاخرين [١٣٦] وانكم لتمرون
18 عليهم مصبحين [١٣٧] وباليل افلا تعقلون [١٣٨] وا•
19 يونس لمن المرسلين [١٣٩] اذ ابق الى الفلك
20 المشحون [١٤٠] فسهم[8] فكان من المدحضين [١٤١]

---

١ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ الغلبين: ص، ش، ط، ف، ق // الغالبين: ت (بحذف الألف [اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤؛ ٤/١٠٤٢؛ الجامع ٣٧]).

٣ الصرط: ص، ش، ف، ق // الصراط: ت، ط (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).

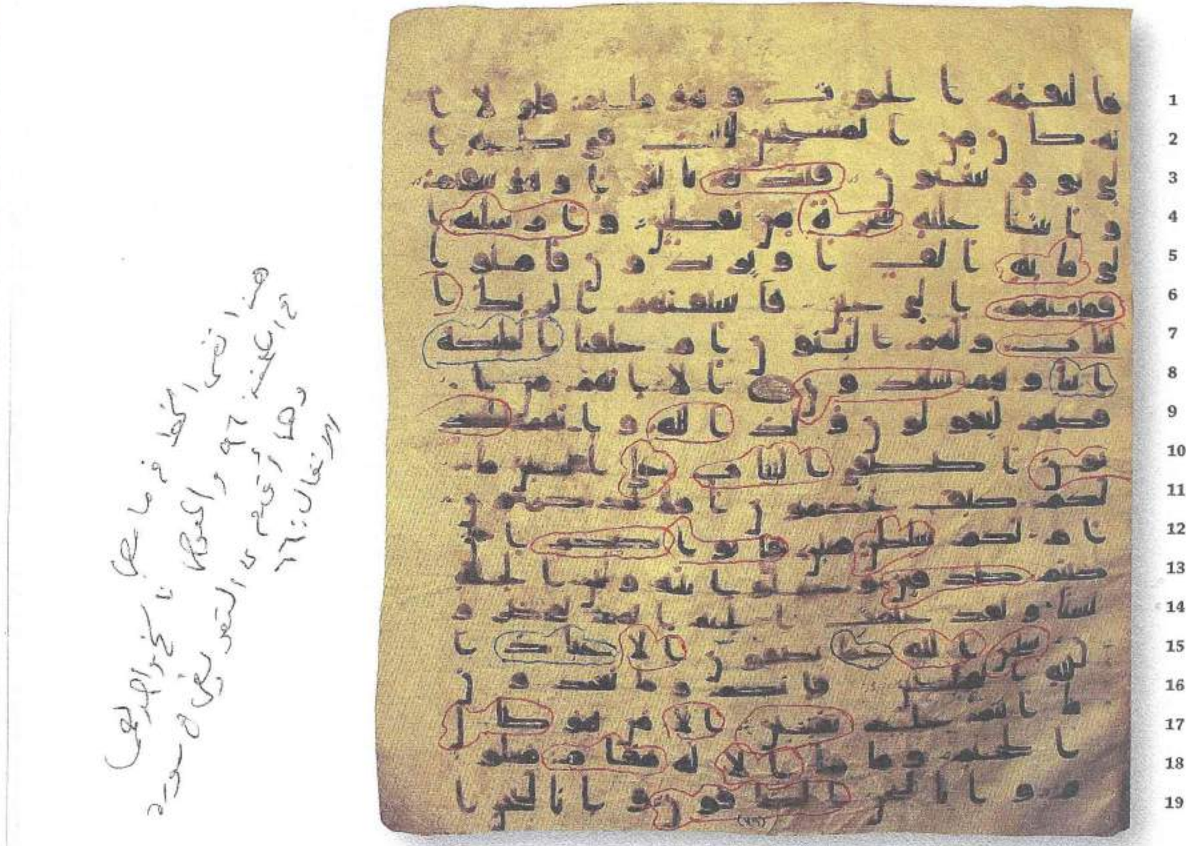
٤ عبادنا: ص، ت، ط، ف // عبدنا: ش، ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٤/٨٣٥، ١١١٧).

٥ اليس: ص، ت، ش، ق // ال،،: ط (الخط غير واضح في نسخة «ط») // الياس: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٤٢).

٦ ابائكم: ص، ش، ط، ف، ق // ابئكم: ت (انظر: المقنع ٣٦-٣٧؛ مختصر التبيين ٢/٤٩-٥٠؛ ٤/٩٢٢؛ الجامع ٧٢).

٧ عبادنا: ص، ت، ط، ف // عبدنا: ش، ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٤/٨٣٥، ١١١٧).

٨ فسهم: ص // فساهم: ت، ش، ط، ف، ق.



١ فالتقمه الحوت وهو مليم [١٤٢] فلولا ا
٢ نه كان من المسبحين [١٤٣] للبث فى بطنه ا
٣ لى يوم يبعثون [١٤٤] فنبذنه بالعرا وهو سقيم [١٤٥]
٤ وانبتنا عليه شجرة من يقطين [١٤٦] وارسلنه ا
٥ لى مائة الف او يزيدون [١٤٧] فامنوا
٦ فمتعنهم الى حين [١٤٨] فاستفتهم الربك ا
٧ لبنات ولهم البنون [١٤٩] ام خلقنا الملئكة
٨ انثا وهم شهدون [١٥٠] الا انهم من ا
٩ فكهم ليقولون [١٥١] ولد الله وانهم لكذ
١٠ بون [١٥٢] اصطفى البنات علا[١] البنين [١٥٣] ما
١١ لكم كيف تحكمون [١٥٤] افلا تذكرون [١٥٥]
١٢ ام لكم سلطن مبين [١٥٦] فاتوا بكتبكم ان
١٣ كنتم صدقين [١٥٧] وجعلوا بينه وبين الجنة
١٤ نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرو
١٥ ن [١٥٨] سبحن الله عما يصفون [١٥٩] الا عباد ا
١٦ لله المخلصين [١٦٠] فانكم وما تعبدون [١٦١]
١٧ ما انتم عليه بفتنين [١٦٢] الا من هو صال
١٨ الجحيم [١٦٣] وما منا الا له مقام معلو
١٩ م [١٦٤] وانا لنحن الصافون[٢] [١٦٥] وانا لنحن ا

١ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ الصافون: ص، ش، ط، ف، ق // الصفون: ت (وقال أبو داود في مختصر التبيين ٢/٥٨: وَلَا الضَّالِّينَ بألف بين الضاد واللام المشددة، وكذا كل ما جاء من هذا النوع المضعف، نحو: العَادِّينَ و حَافِّينَ و الظَّانِّينَ؛ وانظر أيضا: نفس المصدر ٤/١٠٤٦).

1 لمسبـــحون [١٦٦]
2 وان كانوا ليقولون [١٦٧] لو ان
3 عندنا ذكرا من الاولين [١٦٨]
4 لكنا عباد الله المخلصين [١٦٩] فكفروا
5 به فسوف يعلمون [١٧٠] ولقد سبقت
6 كلمتنا لعبادنا[١] المرسلين [١٧١] انهم لهم ا
7 لمنصورون [١٧٢] وان جندنا لهم الغلبون [١٧٣]
8 فتول عنهم حتى حين [١٧٤] وابصرهم فسوف
9 يصرون [١٧٥] [افبعذبنا يستعجلون [١٧٦] فاذا
نزل بساحتهم فسا صباه[٢]
المنذرين [١٧٧] وتول عنهم ••• حين [١٧٨]
وابصر فسوف يبصرون [١٧٩]]
سبحن ربك رب العزة عما يصفون [١٨٠] وسلم على
10 المرسلين [١٨١] والحمد لله رب العلمين [١٨٢]

[سورة ص – (٣٨) – عدد آياتها ٨٨][٣]

11 بسم الله الرحمن الرحيم ص والقران ذى الذكر [١]
12 بل الذين كفروا فى عزة وشقاق [٢] كم اهلكنا من قبلهم
13 من قرن فنادوا ولات حين مناص [٣] وعجبوا ان جاهم
14 منذر منهم وقال الكفرون هذا ساحر[٤] كذاب [٤]
15 اجعل الالهة الها واحدا[٥] ان هذا لشى عجاب [٥] وا
16 نطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم
17 ان هذا لشى يراد [٦] ما سمعنا بهذا فى الملة الاخرة
ان هذا الا

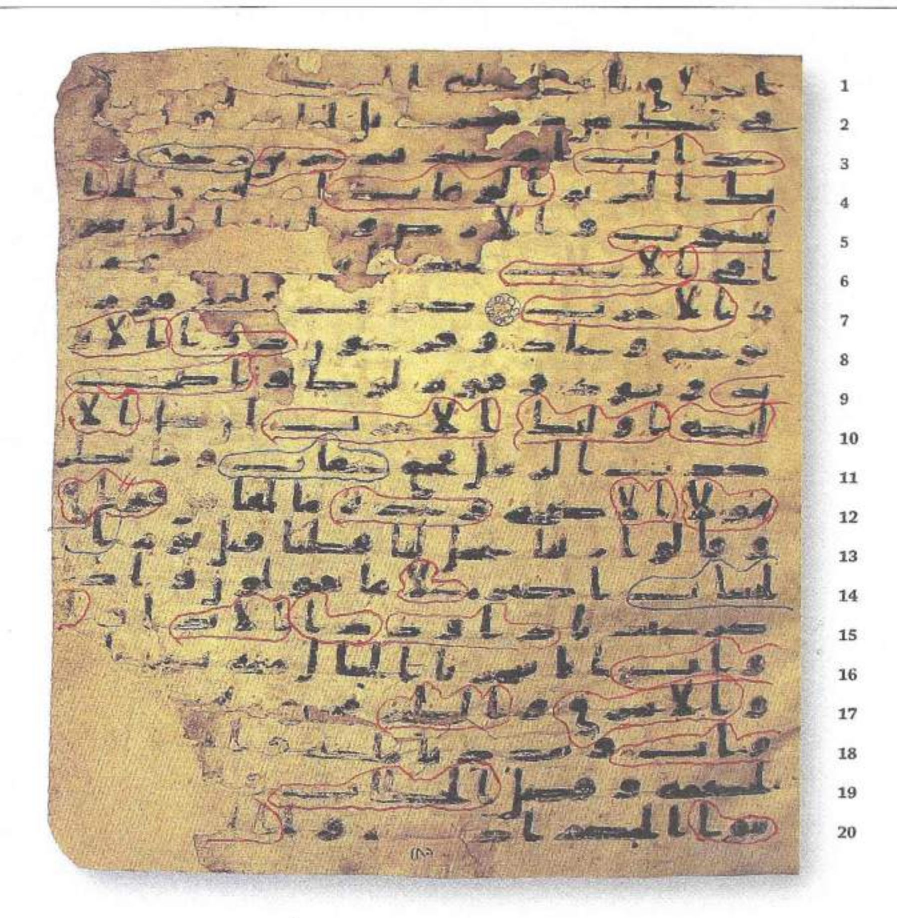
١ لعبادنا: ص، ت، ط، ف // لعبدنا: ش، ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٨٣٥/٤، ١١١٧).

٢ صباه: ص // صباح: ت، ط، ف // صبح: ش، ق (بألف بعد الباء؛ انظر: المقنع ٤٤).

٣ سورة ص ست وثمنون اية: ت // سورة ص: ف // -: ش، ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٤ ساحر: ص، ط // سحر: ت، ف، ق // الكلمة غير مقروءة في نسخة «ش» (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٧؛ المقنع ٢٠-٢١، ٩٤؛ مختصر التبيين ٥٥٨/٣، ٦٦٤؛ ٨٤٦/٤-٨٤٧، ١٠٤٧).

٥ واحدا: ص، ت // وحدا: ش، ط، ف، ق (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ١٤٦/٢).



1 اختلاق[1] [٧] انزل عليه الذك•ن ••••• •• ••
2 فى شك من ذكرى بل لما يذوقوا
3 عذاب [٨] ام عندهم خزئن[2] رحمة ر
4 بك العزيز الوهاب [٩] ام لهم ملك ا
5 لسموت والارض وما بينهما فليرتقو
6 ا فى الاسبب [١٠] جند ما ه•••• ••زو
7 من الاحزب[3] [١١] كذبت قبلهم قوم
8 نوح وعاد وفرعون ذوا الاو
9 تد[4] [١٢] وثمود وقوم لوط واصحب
10 ليكة اولئك الاحزب[5] [١٣] ان كل الا
11 كذب الرسل فحق عقاب [١٤] وما ينظر
12 هولا الا صيحة وحدة[6] ما لها من فواق [١٥]
13 وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم ا
14 لحساب [١٦] اصبر علا[7] ما يقولون واذ
15 كر عبدنا داود ذا الايد انه ا
16 واب [١٧] انا سخرنا الجبال معه يسبحن با••••
17 والاشرق[8] [١٨] والطير محشورة •• •• •
18 واب [١٩] وشددنا ملكه و••••• •
19 لحكمة وفصل الخطاب [٢٠] وه• ••••
20 نبوا الخصم اذ تسوروا المحراب [٢١]

١ اختلاق: ص، ط // اختلق: ت، ش، ف، ق (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٤٨).

٢ خزئن: ص، ت، ش، ط، ق // خزائن: ف (بألف ثابتة بين الزاي والياء؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٩٨؛ ٤/١٠٤٨).

٣ الاحزب: ص، ش، ط، ق // الاحزاب: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٤/٨٣٣، ١٠٤٨).

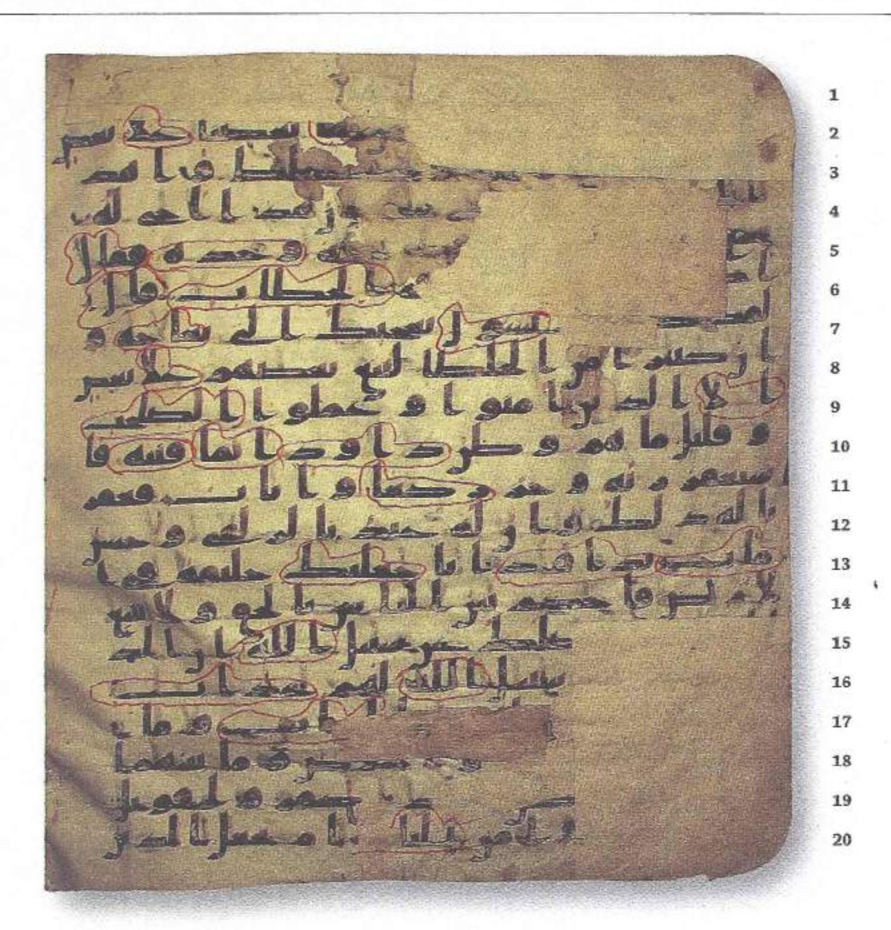
٤ ذوا الاوتد: ص، ش، ق // ذو الاوتد: ت، ط // ذو الاوتاد: ف (ذو: قال أبو عمرو الداني في المقنع ٢٨: «واتفقت المصاحف على حذف الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف، نحو قوله: لذو فضل، ولذو علم ... وذو العرش، وذو الجلل ... وماكان مثله حيث وقع»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/٨٢، ٣٧٥؛ ٣/٤٦١؛ الاوتاد: انظر: مختصر التبيين ٥/١٢٩٢).

٥ الاحزب: ص، ش، ط، ق // الاحزاب: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٤/٨٣٣، ١٠٤٨).

٦ وحدة: ص، ش، ط، ف، ق // واحدة: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٤٦).

٧ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٨ الاشرق: ص، ش، ط، ق // الاشراق: ت، ف.



1 •• ••••• ••• •••• •••• •••• •••••

2 •• ••• ••من بغا[1] بعضنا علا[2] بعض

3 ••••• ••••• ••••• ولا تشطط واهد

4 نا ا•• ••• ••••• [٢٢] ان هذا اخى له

5 تسع •••••• •••• ولى نعجة وحدة[3] فقال

6 اك•••••• ••••• فى الخطاب [٢٣] قال

7 لقد ظ••• بسوال نعجتك الى نعاجه[4] و

8 ان كثيرا من الخلطا ليبغى بعضهم علا بعض

9 الا الذين امنوا وعملوا الصلحت

10 وقليل ما هم وظن داود انما فتنه[5] فا

11 ستغفر ربه وخر ركعا[6] واناب [٢٤] فغفر

12 نا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن

13 ماب [٢٥] يداود انا جعلنك خليفة فى ا

14 لارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع

15 ••••• ••ضلك عن سبيل الله ان الذ

16 •• ••••• •• سبيل الله لهم عذاب

17 •••• ••• •••• ••• ••••اب [٢٦] وما

18 ••••• ••••• والارض وما بينهما

19 •••• ••• ظن ••ذ•• كفروا فويل

20 ••••• ••••وا من النار [٢٧] ام نجعل الذين[7]

---

١ ••من بغا: ص // خصمان بغى: ت، ط، ف // خصمن بغا: ق (خصمن: كتبوه بالألف وبحذفها؛ بغى: بالياء مكان الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٨٧١-٨٧٢، ١٠٤٩-١٠٥٠).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٣ وحدة: ص، ط، ف، ق // واحدة: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٤٦).

٤ نعاجه: ص، ت، ط، ف // نعجه: ق (انظر: المقنع ٤٤).

٥ فتنه: ص، ط، ف، ق // فتناه: ت (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٥٠).

٦ ركعا: ص، ت، ط، ق // راكعا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ ٤/١٠٥٠).

٧ من هنا إلى الآية الرابعة من سورة الزمر (ورقتان تقريبا) مفقودة من النسخة.

هذه الورقة مفقودة من النسخة

المحذوف بمقدار ورقتان يعني ٤ صفحات وليس ورقة واحدة!!

هذه الورقة مفقودة من النسخة



[سورة الزمر — (٣٩) — عدد آياتها ٧٥][1]

1 •• •••• ••••• •••••• [٤] •••
2 السموت وا•••• ••••• •••• ••••
3 علا[2] النهار ويكور النهار ••• ••••
4 وسخرالشمس والقمر كل يجره ••••
5 مسمى الا هو العزيز الغفار[3] [٥] •••••
6 من نفس وحدة[4] ثم جعل منها ز••••• ••
7 نزل لكم من الانعم ثمنية از••
8 يخلقكم فى بطون امهتكم •••• •• •••
9 خلق فى ظلمت ثلث ذلك• •••• •
10

11 بكم له الملك لا اله الا هو •••• •••
12 فون [٦] ان تكفروا فان الله ••• ••••
13 ولا يرضى لعبده[5] الكفر و•• ••••
14 وا يرضه لكم ولا تزر وز••[6] •••
15 اخرى ثم الى ربكم مر جع•• •••••••
16 بما كنتم تعملون انه عليم بذ••• •
17 لصدور [٧]واذا مس الانسن •• •••
18 ربه منيبا اليه ثم اذا خوله •••• •••
19 نسى ما كان يدعوا اليه من ق••• ••••
20 لله اندادا[7] ليضل عن سبيله قل •••• ••••
ك قليلا انك من اصحب ا•••• [٨]

١ سورة الزمر سبعون وايتان: ت // سورة الزمر: ف // —: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥ ؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٣ الغفار: ص، ت، ط، ق // الغفر: ف (قال الغازي بن قيس: «العذاب والعقاب والحساب والبيان والغفار والجبار والساعة والنهار بألف، يعني في المصاحف وذلك على اللفظ»؛ انظر: المقنع ٤٤؛ وقال أبو داود: «الغفر بغير ألف»؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣١٨).

٤ وحدة: ص، ط، ف، ق // واحدة: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٤٦).

٥ لعبده: ص، ق // لعباده: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٤/٨٣٥، ١١١٧).

٦ وز••: ص // وزرة: ت، ط، ق // وازرة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٧ اندا: ص، ط، ق // اندادا: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٢٣٧).



1 ....

2 ....

3 ••••• ••••• •••مون والذين لا يعلمون ا

4 ••• ••••• اولا[1] الالبب [٩] قل يعباد ا

5 •••• ••••ا اتقوا ربكم للذين احسنو

6 • •• ••• الدنيا حسنة وارض الله

7 •••• انما يوفى الصبرون اجرهم بغير

8 •••• [١٠] قل انى امرت ان اعبد ا

9 ••• ••••• له الدين [١١] وامرت لان اكو

10 • ••• •لمسلمين [١٢] قل انى اخاف ان

11 •••• ••• ••اب يوم عظيم [١٣]

12 •• •••• اعبد مخلصا له دينى [١٤] فاعبدو

13 • •• شئتم من دونه قل ان الخسرين ا

14 •••• ••••ا انفسهم واهليهم يوم ا

15 ••••• الا ذلك هو الخسرن[2] المبين [١٥] لهم

16 •• ••قهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل

17 ••• يخوف الله به عباده يعباد

18 •••••• [١٦] والذين اجتنبوا الطغوت ا

19 ....

20 ....[3]

---

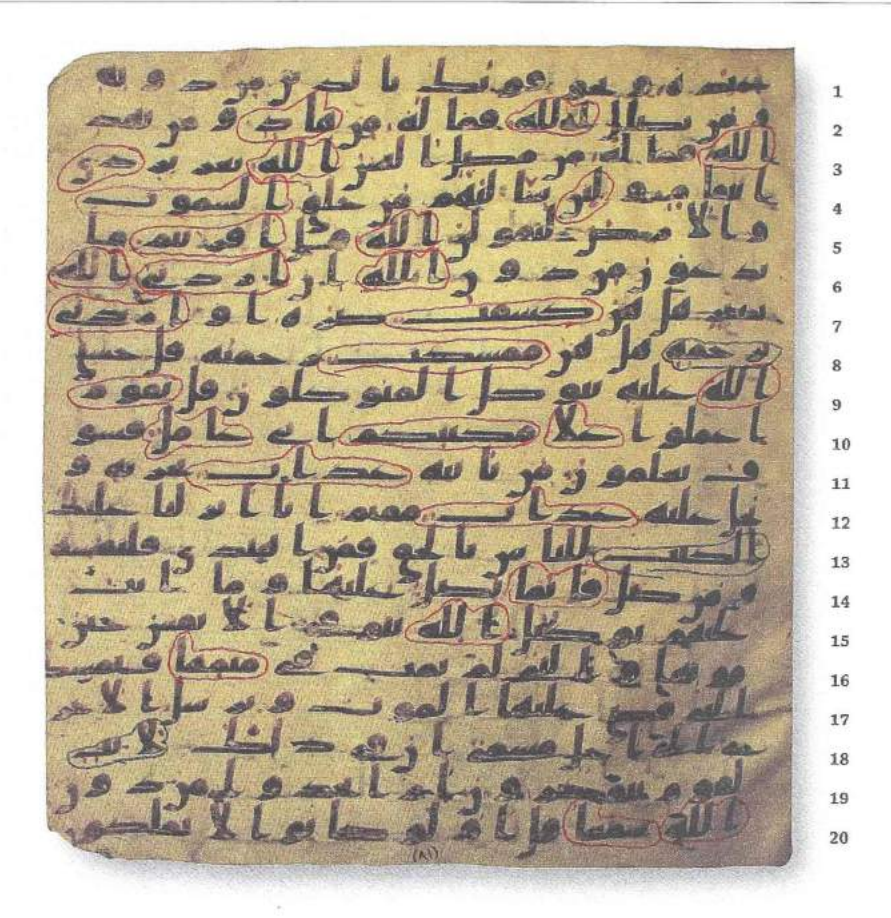
١ اولا: ص، ط، ق // اولوا: ت، ف (بإثبات الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع؛ انظر: المقنع ٤٢٧ مختصر التبيين ٢/٧٥، ٤٨٠ الجامع ٥٣).

٢ الخسرن: ص، ت، ط، ق // الخسران: ف (بألف بين الراء والنون؛ انظر: المقنع ٤٤).

٣ من هنا إلى وسط الآية السادسة والثلاثين من نفس السورة (ورق واحد) مفقود من النسخة.

هذه الورقة مفقودة من النسخة

هذه الورقة مفقودة من النسخة



1 عبده ويخوفونك بالذين من دونه
2 ومن يضلل الله فما له من هاد [٣٦] ومن يهد
3 الله فما له من مضل اليس الله بعزيز ذى
4 انتقام [٣٧] ولئن سالتهم من خلق السموت
5 والارض ليقولن الله قل افريتم ما
6 تدعون من دون الله ان اردنى[١] الله
7 بضر هل هن كشفت ضره او اردنى[٢]
8 برحمة هل هن ممسكت رحمته قل حسبى
9 الله عليه يتوكل المتوكلون [٣٨] قل يقوم
10 اعملوا علا[٣] مكنتكم[٤] انى عامل[٥] فسو

11 ف تعلمون [٣٩] من ياتيه عذاب يخزيه و
12 يحل عليه عذاب مقيم [٤٠] انا انزلنا عليك
13 الكتب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه
14 ومن ضل فانما يضل عليها وما انت
15 عليهم بوكيل [٤١] الله يتوفى الانفس حين
16 موتها والتى لم تمت فى منمها[٦] فيمسك
17 التى قضى عليها الموت ويرسل الاخر
18 ى الى اجل مسمى ان فى ذلك لايت
19 لقوم يتفكرون [٤٢] ام اتخذوا من دون
20 الله شفعا قل اولو كانوا لا يملكون

١ اردنى: ص // ارادنى: ت، ط، ف، ق.

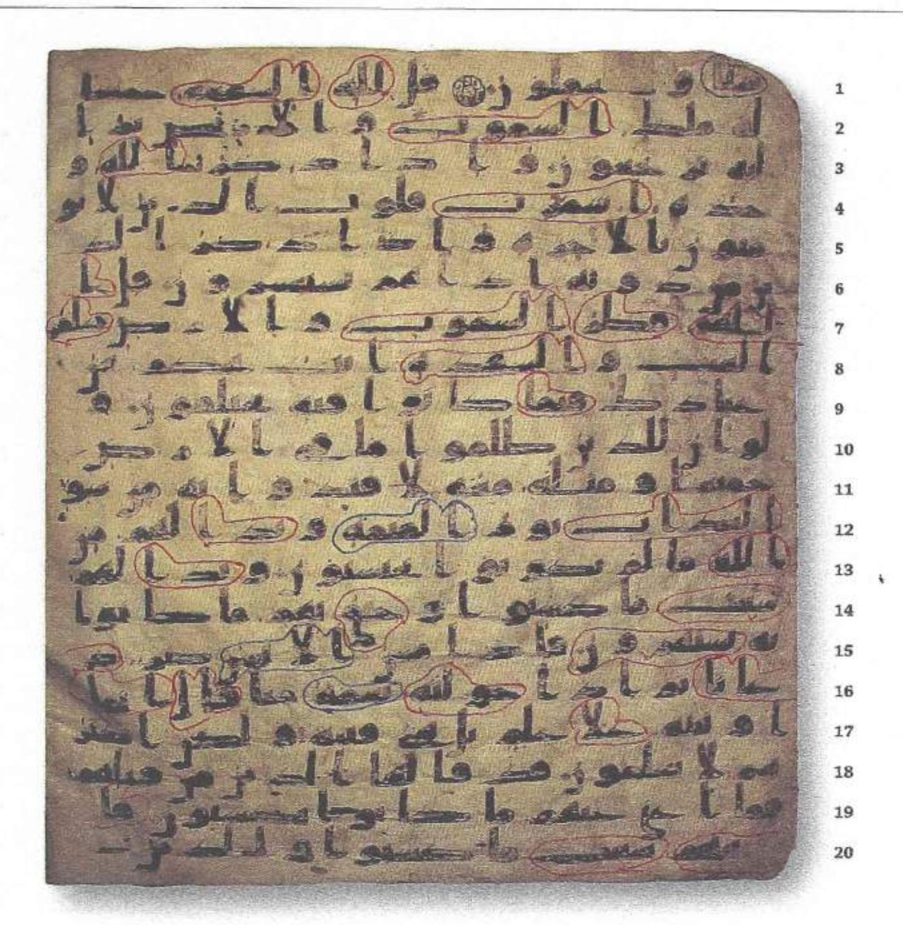
٢ اردنى: ص // ارادنى: ت، ط، ف، ق.

٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٤ مكنتكم: ص، ت، ق // مكانتكم: ط، ف (بإثبات ألف قبل النون وحذفها بعدها، بينها وبين التاء، واجتمعت على ذلك المصاحف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٥١٦-٥١٧، ٦٩٨-٦٩٩؛ ٤/١٠٦٠).

٥ عامل: ص، ت، ط، ق // عمل: ف (بغير الف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٨٨).

٦ منمها: ص، ط، ق // منامها: ت، ف.



1 شيا ولا يعقلون [٤٣] قل لله الشفعة جميعا
2 له ملك السموت والارض ثم ا
3 ليه ترجعون [٤٤] واذا ذكر الله و
4 حده اشمزت[١] قلوب الذين لا يو
5 منون بالاخرة واذا ذكر الذ
6 ين من دونه اذا هم يستبشرون [٤٥] قل ا
7 للهم فطر[٢] السموت والارض علم[٣]
8 الغيب والشهدة انت تحكم بين
9 عبادك فيما[٤] كانوا فيه يختلفون [٤٦] و
10 لو ان[٥] للذين ظلموا ما فى الارض
11 جميعا ومثله معه لافتدوا به من سو
12 العذاب يوم القيمة وبدا لهم من
13 الله ما لم يكونوا يحتسبون [٤٧] وبدا لهم
14 سييت[٦] ما كسبوا وحق[٧] بهم ما كانوا
15 به يستهزون [٤٨] فاذا مس الانسن ضر د
16 عانا ثم اذا خولنه نعمة منا قال انما
17 اوتيته علا[٨] علم بل هى فتنة ولكن اكثر
18 هم لا يعلمون [٤٩] قد قالها الذين من قبلهم
19 فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون [٥٠] فا
20 •بهم[٩] سييت[١٠] ما كسبوا والذين

١ اشمزت: ص، ت، ط، ق // اشمازت: ف (كتبوها بغير ألف؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩٤؛ المقنع ٢٦؛ الجامع ٧٣).

٢ فطر: ص، ت، ق // فاطر: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٣ علم: ص، ف، ق // عالم: ت، ط (بالالف كما ذكره أبو عمرو الداني في المقنع ٤٤، وقال: «رسموا [بإثبات الألف] كل ما كان على وزن فَعال وفِعال بفتح الفاء وبكسرها، وعلى وزن فاعِل، نحو: ظالم، وكاتب، وشاهد، ومارد، وشارب، وطارد ...»؛ وبغير الف عند أبي داود سليمان بن نجاح؛ انظر: مختصر التبيين ٣٨٨/٢؛ ٤٩٤/٣-٤٩٥، ٦٣٩؛ ١١٩٧/٤؛ ١٢٠٤/٥، ١٢٣٧؛ وانظر أيضا: الجامع ٣٣).

٤ فيما: ص، ت // فى ما: ط، ف، ق (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٥-٨٦؛ المقنع ٧١-٧٢؛ مختصر التبيين ١٩٧/٢؛ ٥٢٢/٣، ٥٢٨؛ ٩٠٢/٤، ٩٧٣؛ الجامع ٨١-٨٢).

٥ ولو ان: ص، ت، ط، ف // ولون: ق (ولعل سقوط الألف بين الواو والنون من سهو الكاتب).

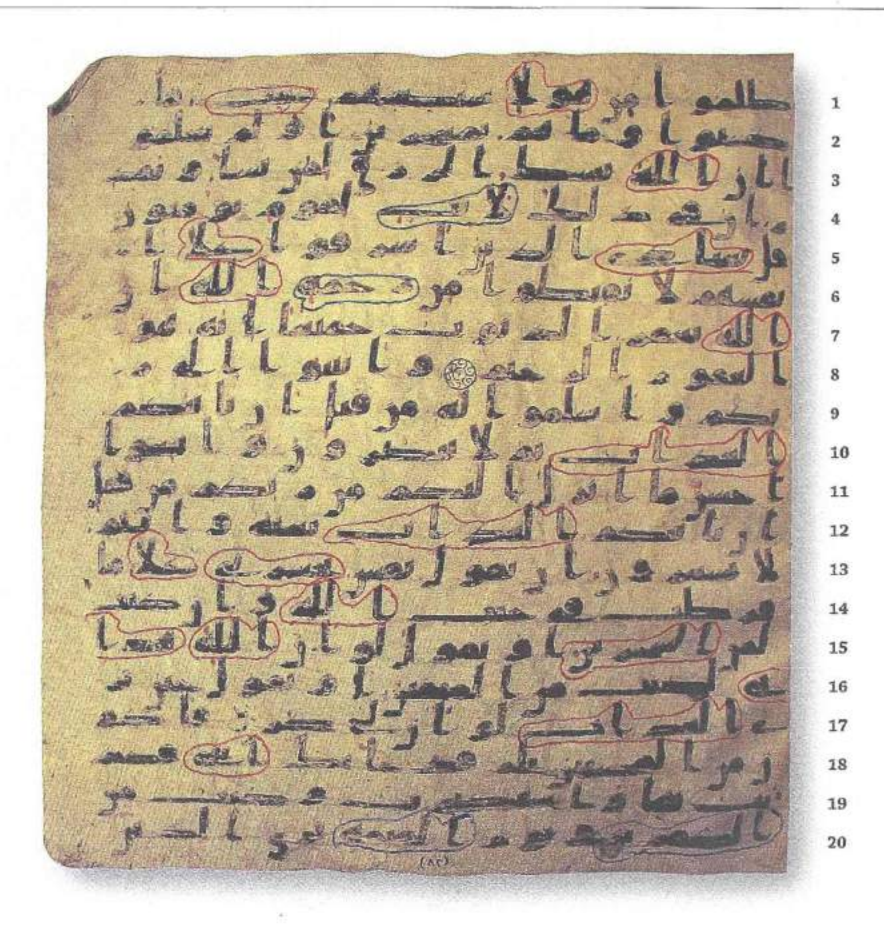
٦ سييت: ص، ط // سيات: ت، ف، ق (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٨٨/٢، ١٦٩-١٧٠؛ الجامع ٣٧، ٧٤).

٧ وحق: ص // وحاق: ت، ط، ف، ق.

٨ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).

٩ فا•بهم: ص // فاصبهم: ت // ط، ف، ق (انظر: مختصر التبيين ٢٢٧/٢، ٤٠٣-٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٧؛ ١٠٩٢/٤).

١٠ سييت: ص، ط // سيات: ت، ف، ق (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٨٨/٢، ١٦٩-١٧٠؛ الجامع ٣٧، ٧٤).



1 ظلموا من هولا سيصيبهم سييت[١] ما
2 كسبوا وما هم بمعجزين [٥١] اولم يعلمو
3 ا ان الله يبسط الرزق لمن يشا ويقد
4 ر ان فى ذلك لايت لقوم يومنون [٥٢]
5 قل[٢] يعبادى الذين اسرفوا علا[٣] ا
6 نفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان
7 الله يغفر الذنوب جميعا انه هو
8 الغفور الرحيم [٥٣] وانيبوا الى ر
9 بكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم
10 العذاب ثم لا تنصرون [٥٤] واتبعوا
11 احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل
12 ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم
13 لا تشعرون [٥٥] ان تقول نفس يحسرتى علا ما
14 فرطت فى جنب الله وان كنت
15 لمن السخرين [٥٦] او تقول لو ان الله هدا
16 نى[٤] لكنت من المتقين [٥٧] او تقول حين تر
17 ى العذاب لو ان[٥] لى كرة فاكو
18 ن من المحسنين [٥٨] بلى قد جاتك ايتى فكذ
19 بت بها واستكبرت وكنت من
20 الكفرين [٥٩] ويوم القيمة ترى الذين

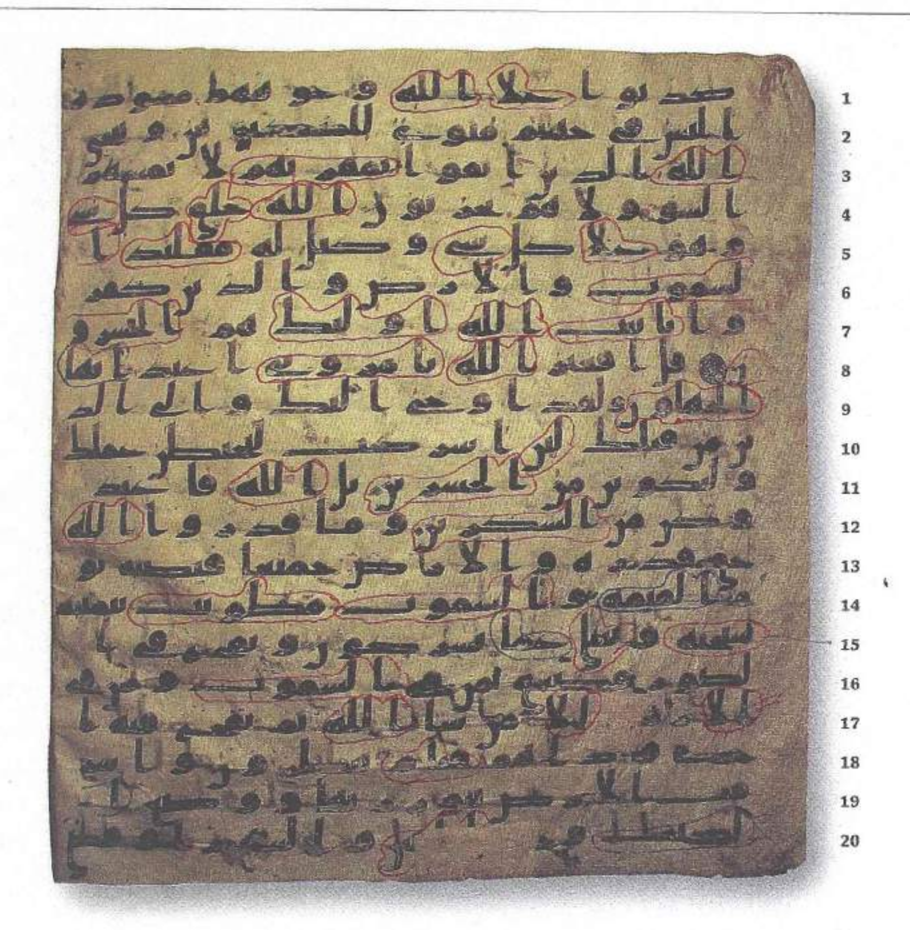
١ سييت: ص، ط // سيات: ت، ف، ق (انظر: المصادر السابقة).

٢ قل: ص، ت، ط، ف // وقل: ق (ولا شك أن زيادة الواو قبل القاف من سهو الكاتب).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٤ هدانى: ص، ط // هدينى: ق، ت، ف (بياء بعد الدال، فإن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٢٤٧-٢٤٨؛ ٤/١٠٦٢).

٥ لو ان: ص، ت، ط، ف // لون: ق (ولعل سقوط الألف بين الواو والنون من سهو الكاتب).



1 كذبوا علا[1] الله وجوههم مسودة
2 اليس فى جهنم مثوى للمتكبرين [٦٠] وينجى
3 الله الذين اتقوا بمفزتهم[2] لا يمسهم
4 السو ولا هم يحزنون [٦١] الله خلق[3] كل شى
5 وهو علا كل شى وكيل [٦٢] له مقليد[4] ا
6 لسموت والارض والذين كفر
7 وا بايت[5] الله اولئك هم الخسرو
8 ن [٦٣] قل افغير الله تامرونى[6] اعبد ايها
9
10

11 الجهلون [٦٤] ولقد اوحى اليك والى الذ
12 ين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك
13 ولتكونن من الخسرين [٦٥] بل الله فاعبد
14 وكن من الشكرين [٦٦] وما قدروا الله
15 حق قدره والارض جميعا قبضته يو
16 م القيمة والسموت مطويت بيمينه
17 سبحنه وتعلى عما يشركون [٦٧] ونفخ فى ا
18 لصور/فصعق من فى السموت ومن فى
19 الارض الا من شا الله ثم نفخ فيه ا
20 خرى فاذا هم قيام ينظرون [٦٨] واشر
قت الارض بنور ربها ووضع ا
لكتب وجـ•• بالنبين والشهدا وقضى

---

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

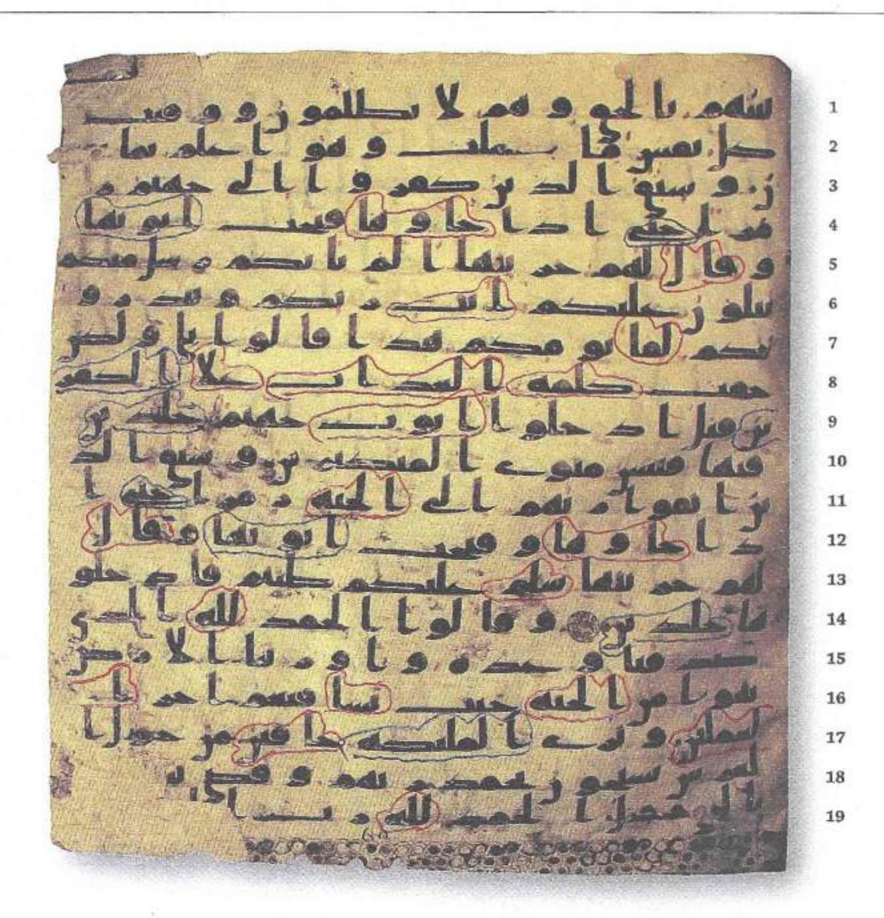
٢ بمفزتهم: ص، ت، ط، ق // بمفازتهم: ف.

٣ خلق: ص، ط، ف، ق // خالق: ت (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ ٤/١١٩٧).

٤ مقليد: ص، ت، ط، ق // مقاليد: ف.

٥ بايت: ص، ت، ط، ق // بايت: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٦ في مصاحف أهل الشام: تامرونني بنونين، وفي سائر المصاحف: تامرونى بنون واحدة (انظر: المقنع ١٠٦؛ مختصر التبيين ٤/١٠٦٢-١٠٦٣؛ الجامع ١٢٣؛ النشر ٢/٣٦٣).



1 بينهم بالحق وهم لا يظلمون [٦٩] ووفيت
2 كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلو
3 ن [٧٠] وسيق الذين كفروا الى جهنم ز
4 مرا حتى اذا جاوها فتحت ابوبها[١]
5 وقال لهم خزنتها الم ياتكم رسل منكم
6 يتلون عليكم ايت[٢] ربكم وينذرو
7 نكم لقا يومكم هذا قالوا بلى ولكن
8 حقت كلمة العذاب علا[٣] الكفر
9 ين [٧١] قيل ادخلوا ابوب[٤] جهنم خلدين
10 فيها فبئس مثوى المتكبرين [٧٢] وسيق الذ
11 ين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى ا
12 ذا جاوها وفتحت ابوبها[٥] وقال
13 لهم خزنتها سلم عليكم طبتم فادخلو
14 ها خلدين [٧٣] وقالوا الحمد لله الذى
15 صدقنا وعده واورثنا الارض
16 نتبوا من الجنة حيث نشا فنعم اجر ا
17 لعملين [٧٤] وترى الملئكة حافين من حول ا
18 لعرش يسبحون بحمد ربهم وقضى بين••
19 بالحق وقيل الحمد لله رب ال••••• [٧٥]

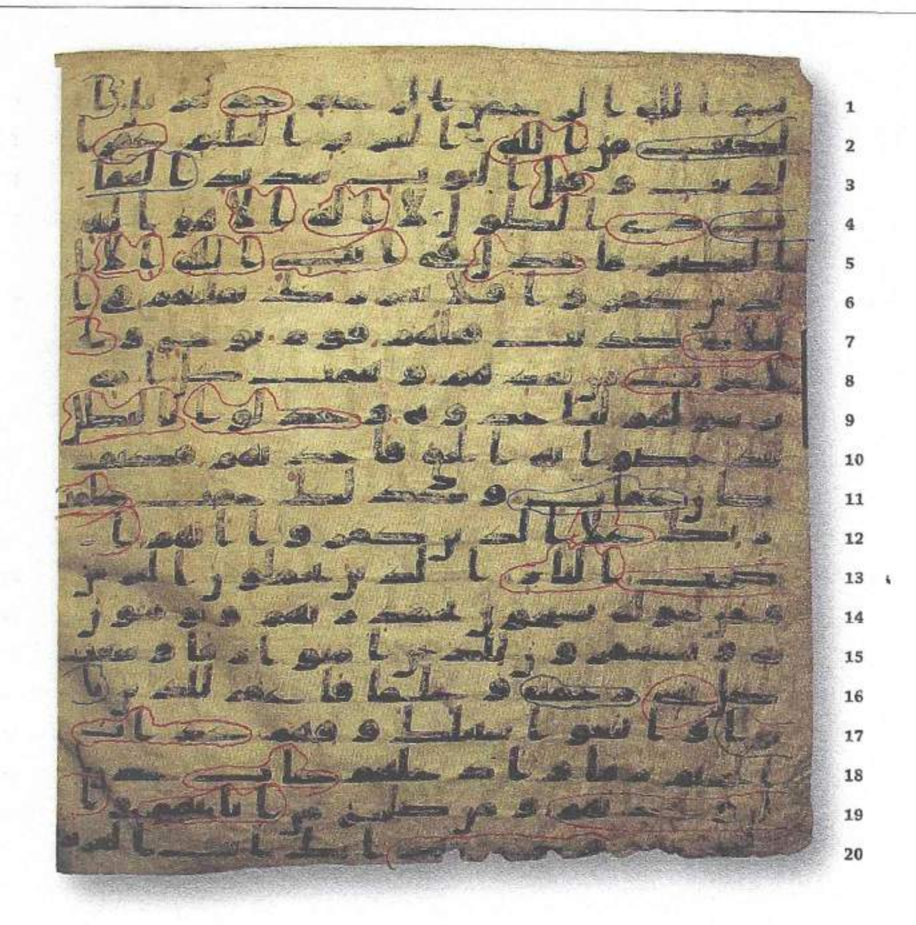
١ ابوبها: ص، ط، ف، ق // ابوابها: ت (بحذف الألف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٥١؛ ٣/٥٤٠، ٧١٢؛ ٤/١٠٧٩، ١١٦٠-١١٦١؛ ٥/١٢٦٠).

٢ ايت: ص، ت، ط، ف // ايات: ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٤ ابوب: ص، ط، ف، ق // ابواب: ت (بحذف الألف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٥١؛ ٣/٥٤٠، ٧١٢؛ ٤/١٠٧٩، ١١٦٠-١١٦١؛ ٥/١٢٦٠).

٥ ابوبها: ص، ط، ف، ق // ابوابها: ت (انظر: نفس المصدر).



[سورة غافر — (٤٠) — عدد آياتها ٨٥][١]

1 بسم الله الرحمن الرحيم حم [١] تنزيل ا
2 لكتب من الله العزيز العليم [٢] غفر ا
3 لذنب وقبل[٢] التوب شديد العقا
4 ب ذى الطول لا اله الا هو اليه
5 المصير [٣] ما يجدل فى ايت[٣] الله الا ا
6 لذين كفروا فلا يغررك تقلبهم فى ا
7 لبلاد[٤] [٤] كذبت قبلهم قوم نوح وا
8 لاحزب[٥] من بعدهم وهمت كل امة
9 برسولهم لياخذوه وجدلوا بالبطل
10 ليدحضوا به الحق فاخذتهم فكيف
11 كان عقاب [٥] وكذلك حقت كلمت
12 ربك علا[٦] الذين كفروا انهم ا
13 صحب النار [٦] الذين يحملون العرش
14 ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويومنون
15 به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت
16 كل شى رحمة وعلما فاغفر للذين تا
17 بوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب
18 الجحيم [٧] ربنا وادخلهم جنات[٧] عدن ا
19 لتى وعدتهم ومن صلح من ابائهم وا
20 زوجهم وذريتهم انك انت العزيز

١ حم المومن وهى ثمنون وايتان: ت // سورة غافر: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٢ غفر الذنب وقبل: ص، ط، ق // غافر الذنب وقابل: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

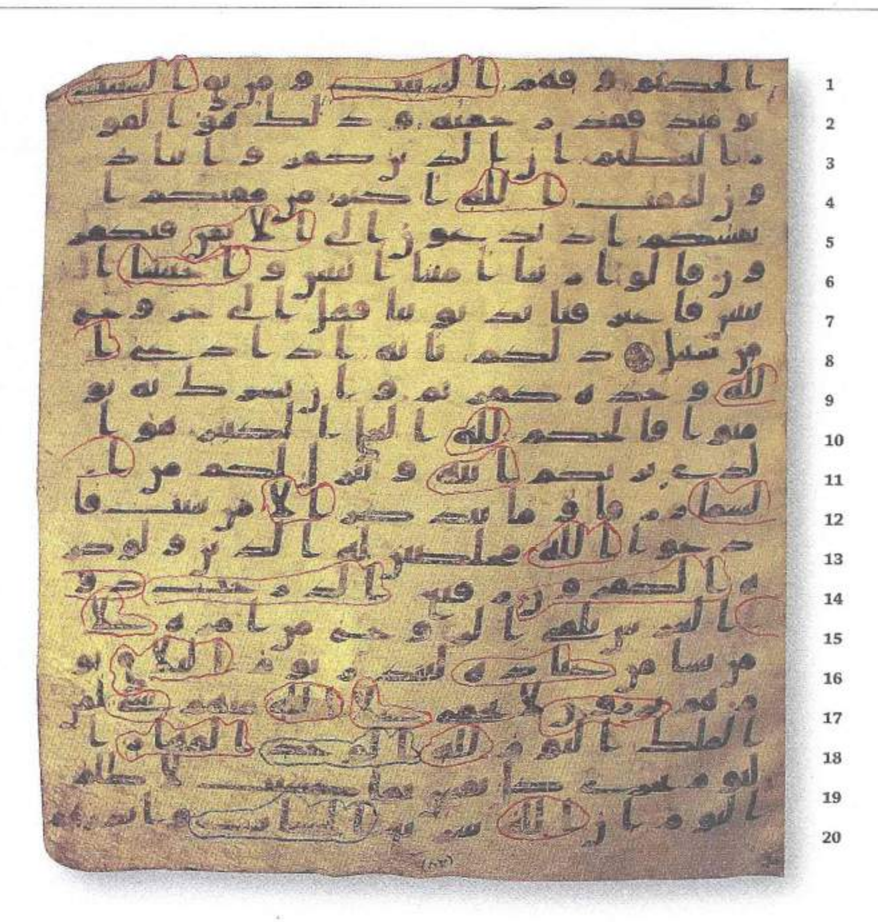
٣ ايت: ص، ت، ط، ف // ايات: ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ١٢٢/٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

٤ البلاد: ص، ت، ش، ط، ق // البلد: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ١٠٦٥/٤، ١١٣٧، ١٢٩٢، ١٢٩٣).

٥ الاحزب: ص، ش، ط، ق // الاحزاب: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٨٣٣/٤، ١٠٤٨).

٦ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).

٧ جنات: ص، ت، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ١٠٧/٢، ٢٧٨؛ ٤٥٦/٣، ٥١٩؛ ١٠٢٥/٤، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ١٢٦٠/٥، ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).



1 الحكيم [٨] وقهم السييت ومن تق السييت[1]
2 يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفو
3 ز العظيم [٩] ان الذين كفروا يناد
4 ون لمقت الله اكبر من مقتكم ا
5 نفسكم اذ تدعون الى الايمن[2] فتكفر
6 ون [١٠] قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا ا
7 ثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج
8 من سبيل [١١] ذلكم بانه اذا دعى ا
9 لله وحده كفرتم وان يشرك به تو
10 منوا فالحكم لله العلى الكبير [١٢] هو ا
11 لذى يريكم ايته وينزل لكم من ا
12 لسما رزقا وما يتذكر الا من ينيب [١٣] فا
13 دعوا الله مخلصين له الدين ولو كر
14 ه الكفرون [١٤] رفيع الدرجت ذو[3]
15 العرش يلقى الروح من امره علا[4]
16 من يشا من عباده لينذر يوم التلاق [١٥] يو
17 مهم برزون لا يخفى علا الله منهم شى لمن
18 الملك اليوم لله الوحد[5] القهار [١٦] ا
19 ليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم
20 اليوم ان الله سريع الحساب [١٧] وانذرهم

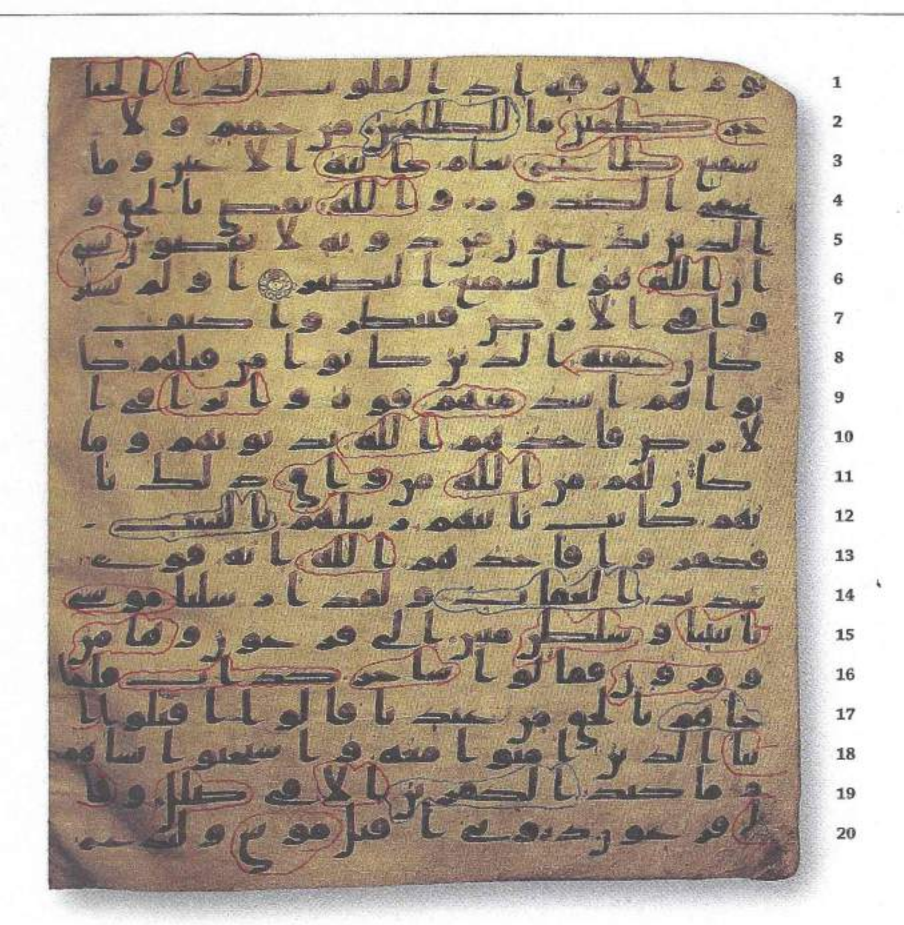
١ السييت ومن تق السييت: ص، ط // السيات ومن تق السيات: ت، ف، ق (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩-١٧٠؛ الجامع ٣٧، ٧٤).

٢ الايمن: ص، ط، ف، ق // الايمان: ت (بحذف الألف بين الميم والنون حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٨٤؛ ٣/٤٦٣، ٦٤٧).

٣ الدرجت ذو: ص، ت، ط، ف // الدرجات ذوا: ق (الدرجت: بغير ألف، وهو جمع المؤنث السالم؛ انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤؛ الجامع ٣٧؛ ذو: قال أبو عمرو الداني في المقنع ٢٨: «واتفقت المصاحف على حذف الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف، نحو قوله: لذو فضل، ولذو علم ... وذو العرش، وذو الجلل ... وما كان مثله حيث وقع»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/٨٢، ٣٧٥؛ ٣/٤٦١).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٥ الوحد: ص، ط، ف // الواحد: ت، ق (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٤٦).



1 يوم الازفة اذ القلوب لدا الحنا
2 جر[١] كظمين ما للظلمين حميم ولا
3 شفيع يطاع [١٨] يعلم خائنة[٢] الاعين وما
4 تخفى الصدور [١٩] والله يقضى بالحق و
5 الذين يدعون من دونه لا يقضون بشى
6 ان الله هو السميع البصير [٢٠] او لم يسير
7 وا فى الارض فينظروا كيف
8 كان عقبة الذين كانوا من قبلهم كا
9 نوا هم اشد منهم[٣] قوة واثرا[٤] فى ا
10 لارض فاخذهم الله بذنوبهم وما
11 كان لهم من الله من واق [٢١] ذلك با
12 نهم كانت تاتيهم رسلهم بالبينت
13 فكفروا فاخذهم الله انه قوى
14 شديد العقاب [٢٢] ولقد ارسلنا موسى
15 بايتنا[٥] وسلطن مبين [٢٣] الى فرعون وهامن
16 وقرون فقالوا ساحر[٦] كذاب [٢٤] فلما
17 جاهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ا
18 بنا الذين امنوا معه واستحيوا نساهم
19 وما كيد الكفرين الا فى ضلل[٧] [٢٥] وقا
20 ل فرعون ذرونى اقتل موسى وليدع

١ لدا الحناجر: ص // لدى الحنجر: ت، ق // لذا الحنجر: ط // لدى الحناجر: ف (واختلف في رسم لدا-لدى، فرسم في بعض المصاحف بالياء وفي بعضها بالألف، وأكثرها على الياء؛ انظر: المقنع ٦٥، ٩٧، ١٠٠؛ الجامع ٥٩؛ قال أبو داود سليمان بن نجاح: «بالياء ضد الذي في يوسف»؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٧٦؛ ٤/١٠٦٩).

٢ خائنة: ص، ت، ط، ف // خئنة: ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٣ في مصاحف أهل الشام: اشد منكم بالكاف، وفي سائر المصاحف: اشد منهم بالهاء (انظر: المقنع ١٠٦؛ مختصر التبيين ٤/١٠٦٩-١٠٧٠؛ الجامع ١٢٤؛ النشر ٢/٣٦٥).

٤ واثرا: ص، ت، ط، ق // واثارا: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٨٠٢؛ ٤/١٠٢٢، ١٠٣٧، ١١٠١).

٥ بايتنا: ص، ت، ط، ق // بايتنا: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٦ وهامن وقرون فقالوا ساحر: ص // وهامن وقرون فقالوا سحر: ت، ق // وهامن وقارون فقالوا ساحر: ط // وهمن وقرون فقالوا سحر: ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٧؛ المقنع ٢٠-٢١، ٩٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٤-١١٥؛ ٣/٥٥٨، ٦٦٤؛ ٤/٨٤٦-٨٤٧، ١٠٧٠؛ الجامع ٣٢).

٧ ضلل: ص، ت، ف، ق // ضلال: ط (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٤/١٠٦٩).

1 ربه انى اخاف ان يبدل دينكم او
2 ان[1] يظهر فى الارض الفساد [٢٦] وقال
3 موسى انى عذت بربى وربكم من
4 كل متكبر لا يومن بيوم الحساب [٢٧] و
5 قال رجل مومن من ال فرعون يكتم ا
6 يمنه اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله
7 وقد جاكم بالبينت من ربكم وان
8 يك كذبا فعليه كذبه وان يك صد
9 قا[2] يصبكم بعض الذى يعدكم ان الله
10 لا يهدى من هو مسرف كذاب [٢٨]

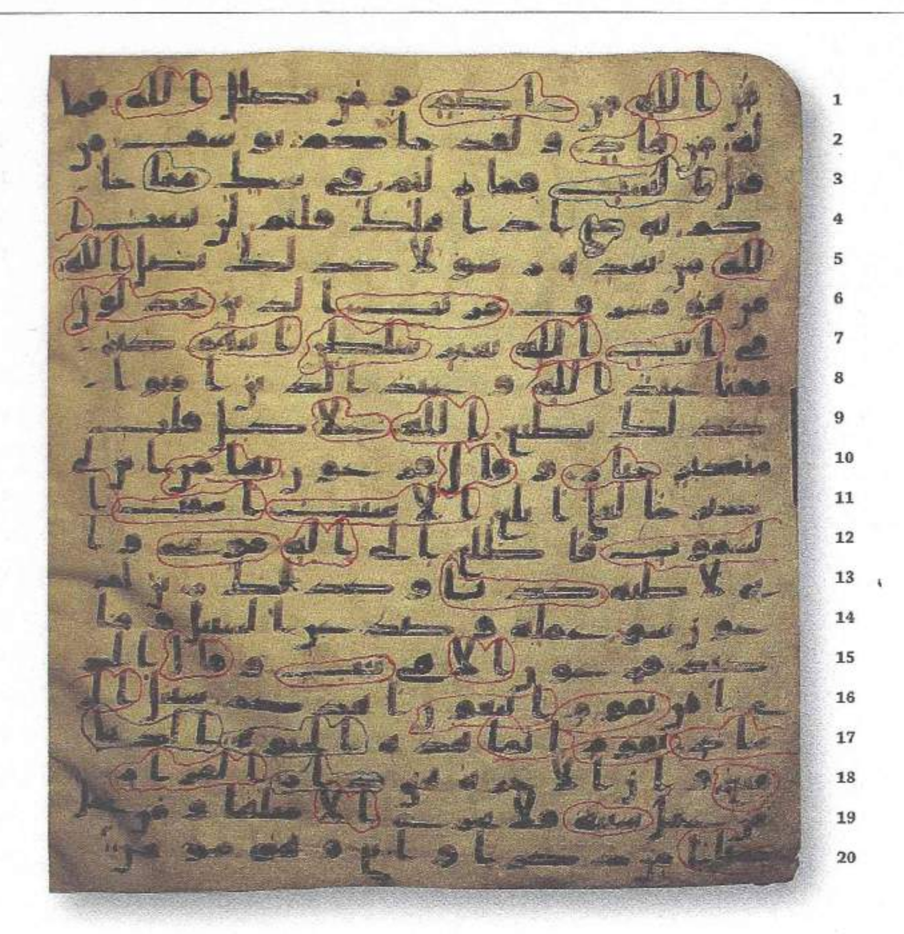
11 يقوم لكم الملك اليوم ظهرين فى
12 الارض فمن ينصرنا من باس الله ان
13 جانا قال فرعون ما اريكم الا ما ا
14 رى وما اهديكم الا سبيل الرشد[3] [٢٩]
15 وقال الذى امن يقوم انى اخاف
16 عليكم مثل يوم الاحزب[4] [٣٠] مثل د
17 اب قوم نوح وعاد وثمود وا
18 لذين من بعدهم وما الله يريد ظلما
19 للعباد [٣١] ويقوم انى اخاف عليكم
20 يوم التناد [٣٢] يوم تولون مدبرين ما لكم

١ او ان: ص، ت، ف، ق // وان: ط (في مصاحف أهل الكوفة: او ان يظهر بزيادة الف قبل الواو، وفي سائر المصاحف: وان يظهر (انظر: كتاب المصاحف ٤٠، ٤٤؛ المقنع ١٠٦؛ مختصر التبيين ٤/١٠٧٠-١٠٧١؛ الجامع ١٢٤؛ النشر ٢/٣٦٥).

٢ صدقا: ص، ت، ط، ق // صادقا: ف (بألف ثابتة؛ انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ ٤/١٠٧٢).

٣ الرشد: ص // الرشاد: ت، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤).

٤ الاحزب: ص، ط، ق // الاحزاب: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٤/٨٣٣، ١٠٤٨).



1 من الله من عاصم[1] ومن يضلل الله فما
2 له من هاد [٣٣] ولقد جاكم يوسف من
3 قبل بالبينت فما زلتم فى شك مما جا
4 كم به حتى[2] اذا هلك قلتم لن يبعث ا
5 لله من بعده رسولا كذلك يضل الله
6 من هو مسرف مرتب[3] [٣٤] الذين يجدلون
7 فى ايت[4] الله بغير سلطن اتيهم كبر
8 مقتا عند الله وعند الذين امنوا
9 كذلك يطبع الله علا[5] كل قلب
10 متكبر جبار [٣٥] وقال فرعون يهامن[6] ابن لى
11 صرحا لعلى ابلغ الاسبب [٣٦] اسبب[7] ا
12 لسموت[8] فاطلع الى اله موسى وا
13 نى لاظنه كذبا وكذلك زين لفر
14 عون سو عمله وصد عن السبيل وما
15 كيد فرعون الا فى تبب[9] [٣٧] وقال الذ
16 ى امن يقوم اتبعون اهدكم سبيل الر
17 شاد [٣٨] يقوم انما هذه الحيوة الدنيا
18 متع[10] وان الاخرة هى دار القرار [٣٩]
19 من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل
20 صلحا من ذكر او انثى وهو مومن

---

١ عاصم: ص، ت، ط، ف // عصم: ق (قال أبو داود في مختصر التبيين ٣/٦٥٦: «رسمه الغازي بن قيس في كتابه بغير ألف، ولم أروه عن غيره، ولا أمنع من الألف وهو اختياري»؛ وقال في موضعين آخرين، أي: في سورة هود ١١/٤٣، وفي سورة غافر ٤٠/٣٣: «وفيه حذف الألف»؛ انظر: نفس المصدر ٣/٦٨٥؛ ٤/١٠٧٣).

٢ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

٣ مرتب: ص // مرتاب: ق، ت، ط، ف.

٤ ايت: ص، ت، ط، ف // ايات: ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

٥ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

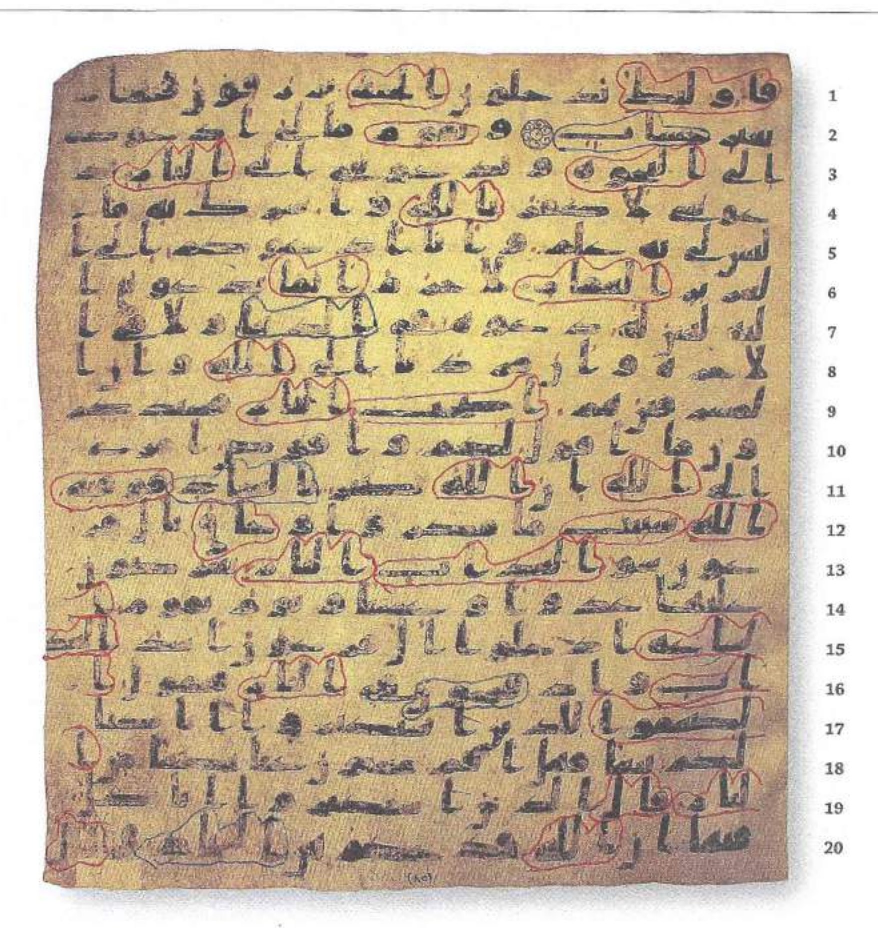
٦ يهامن: ص، ت، ط، ق // يهمن: ف (انظر: المقنع ٢١؛ مختصر التبيين ٤/٩٦٢، ١٠٧٣؛ الجامع ٣٢).

٧ الاسبب اسبب: ص، ط، ف، ق // الاسباب اسباب: ت (انظر: مختصر التبيين ٢/٢٣٨).

٨ السموت: ص، ت، ف // السماوت: ط، ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ٤١/١٢]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١).

٩ تبب: ص // تباب: ت، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤).

١٠ متع: ص، ت، ف، ق // متاع: ط (كتبوها بغير ألف؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٧٥، ١٢٠، ٣٨٩؛ ٣/٤٦١، ٥٣٦؛ ٤/٨٦٨، ١٠٧٤، ١١٨٨).

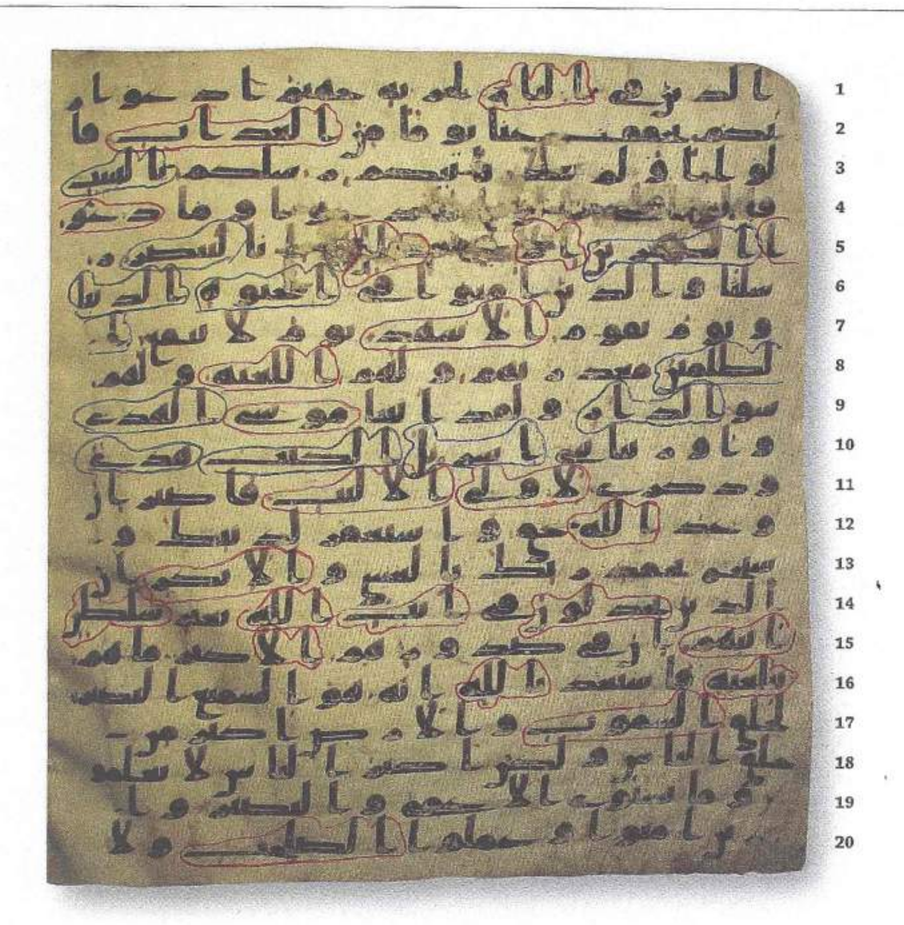


1 فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها
2 بغير حساب [٤٠] ويقوم ما لى ادعوكم
3 الى النجوة وتدعوننى الى النار [٤١] تد
4 عوننى لاكفر بالله واشرك به ما
5 ليس لى به علم واناادعوكم الى ا
6 لعزيز الغفار[1] [٤٢] لا جرم انما تدعوننى ا
7 ليه ليس له دعوة فى الدنيا ولا فى ا
8 لاخرة وان مردنا الى الله وان ا
9 لمسرفين هم اصحب النار [٤٣] فستذكر
10 ون ما اقول لكم وافوض امرى
11 الى الله ان الله بصير بالعباد [٤٤] فوقيه
12 الله سييت[2] ما مكروا وحاق بال فر
13 عون سو العذاب [٤٥] النار يعرضون
14 عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم ا
15 لساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذ
16 اب [٤٦] واذ يتحجون[3] فى النار فيقول ا
17 لضعفوا للذين استكبروا انا كنا
18 لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من ا
19 لنار [٤٧] قال الذين استكبروا انا كل
20 فيها ان الله قد حكم بين العباد [٤٨] وقال

١ الغفار: ص، ت، ط، ق // الغفر: ف (قال الغازي بن قيس: «العذاب والعقاب والحساب والبيان والغفار والجبار والساعة والنهار بألف، يعني في المصاحف وذلك على اللفظ»؛ انظر: المقنع ٤٤؛ وقال أبو داود: «الغفر هذا بغير ألف»؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣١٨؛ ٤/١٠٧٥).

٢ فوقيه الله سييت: ص // فوقيه الله سيات: ت، ف // فوقاه الله سييت: ط // فوقاه الله سيات: ق (فوقيه: بياء مكان الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٧٥؛ سيات: بياء واحدة: انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩-١٧٠؛ الجامع ٣٧، ٧٤).

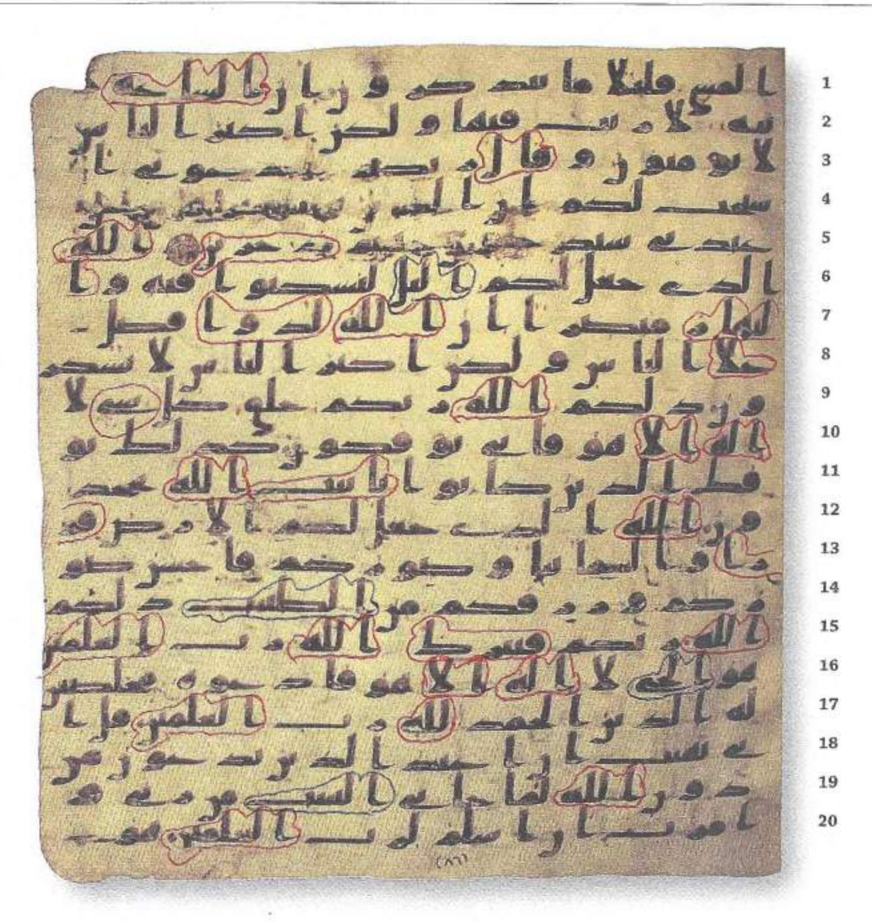
٣ يتحجون: ص، ق // يتحاجون: ت، ط، ف (وقال أبو داود في مختصر التبيين ٢/٥٨: «ولاَ الضَّالِّينَ بألف بين الضاد واللام المشددة، وكذا كل ما جاء من هذا النوع المضعف، نحو: الْعَادِّينَ و حَاقِّينَ و الظَّانِّينَ»؛ وانظر أيضا: المقنع ٢٢).



1 الذين فى النار لخزنة جهنم ادعوا ر
2 بكم يخفف عنا يوما من العذاب [٤٩] قا
3 لوا او لم تك تاتيكم رسلكم بالبينت
4 قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعو
5 ا[1] الكفرين الا فى ضلل [٥٠] انا لننصر ر
6 سلنا والذين امنوا فى الحيوة الدنيا
7 ويوم يقوم الاشهد [٥١] يوم لا ينفع ا
8 لظلمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم
9 سو الدار [٥٢] ولقد اتينا موسى الهدى
10 واورثنا بنى اسريل الكتب [٥٣] هدى
11 وذكرى لاولى الالبب [٥٤] فاصبر ان
12 وعد الله حق واستغفر لذنبك و
13 سبح بحمد ربك بالعشى والابكر [٥٥] ان
14 الذين يجدلون فى ايت[2] الله بغير سلطن
15 اتيهم ان فى صدورهم الا كبر ما هم
16 ببلغيه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير [٥٦]
17 لخلق السموت والارض اكبر من
18 خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمو
19 ن [٥٧] وما يستوى الاعمى والبصير وا
20 لذين امنوا وعملوا الصلحت ولا

١ دعوا: ص، ف، ق // دعا: ت، ط (كتبوها هنا بالواو والألف؛ انظر: المقنع ٥٨؛ مختصر التبيين ٢/٨٤؛ ٤/١٠٧٥؛ الجامع ٥٦، ٧٦).

٢ ايت: ص، ت، ط، ف // ايات: ش، ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).



1 المسى[1] قليلا ما تتذكرون [٥٨] ان الساعة لا

2 تية لا ريب فيها ولكن اكثر الناس

3 لا يومنون [٥٩] وقال ربكم ادعونى ا

4 ستجب لكم ان الذين يستكبرون عن

5 عبدتى[2] سيدخلون جهنم دخرين[3] [٦٠] الله

6 الذى جعل لكم اليل لتسكنوا فيه وا

7 لنهار مبصرا ان الله لذوا[4] فضل

8 علا[5] الناس ولكن اكثر الناس لا يشكر

١ المسى: ص، ت، ط، ف // المساى: ق.

٢ عبدتى: ص، ق // عبادتى: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٤/٨٣٥، ١١١٧).

٣ دخرين: ص، ت، ق // د،،،: ط (الخط غير واضح في نسخة «ط») // داخرين: ف (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٢-٣٤، ١٠٤، ٢٠٧، ٢٣٨؛ الجامع ٣٧).

٤ لذوا: ص، ق // لذو: ت، ط، ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٢٨: «واتفقت المصاحف على حذف الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف، نحو قوله: لذو فضل، ولذو علم ... وذو العرش، وذو الجلل ... وما كان مثله حيث وقع»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/٨٢، ٣٧٥؛ ٣/٤٦١).

٥ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

9 ون [٦١] ذلكم الله ربكم خلق[6] كل شى لا

10 اله الا هو فانى توفكون [٦٢] كذلك يو

11 فك الذين كانوا بايبت[7] الله يجحد

12 ون [٦٣] الله الذى جعل لكم الارض قر

13 را[8] والسما بنا وصوركم فاحسن صو

14 ركم ورزقكم من الطيبت ذلكم

15 الله ربكم فتبرك[9] الله رب العلمين [٦٤]

16 هو الحى لا اله الا هو فادعوه مخلصين

17 له الدين الحمد لله رب العلمين [٦٥] قل ا

18 نى نهيت ان اعبد الذين تدعون من

19 دون الله لما جانى البينت من ربى و

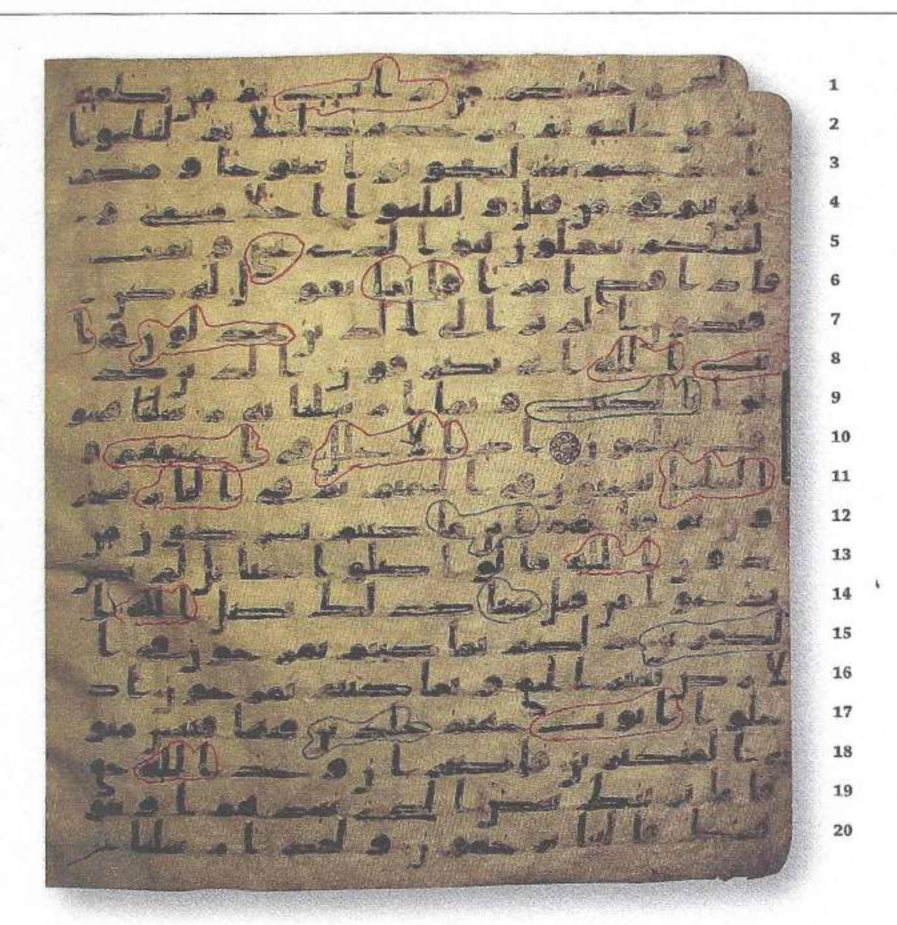
20 امرت ان اسلم لرب العلمين [٦٦] هو

٦ خلق: ص، ط، ف، ق // خالق: ت (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ ٤/١١٩٧).

٧ بايبت: ص، ت، ط، ق // بايت: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايبته وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٨ قررا: ص، ط، ق // قرارا: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤).

٩ فتبرك: ص، ت، ط، ق // فتبارك: ف (حذفوا الألف فيها حيث وقع كما ورد في المقنع ١٨؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٤/٩١٠، ٩١٦، ١١٧٤؛ ٥/١٢١٤؛ الجامع ٤٠).



1 الذى خلقكم من تراب ثم من نطفة
2 ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا
3 اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم
4 من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى و
5 لعلكم تعقلون [٦٧] هو الذى يحيى[1] ويميت
6 فاذا قضى امرا فانما يقول له كن
7 فيكون [٦٨] الم تر الى الذين يجدلون فى ا
8 يت[2] الله انى يصرفون [٦٩] الذين كذ
9 بوا بالكتب وبما ارسلنا به رسلنا فسو
10 ف يعلمون [٧٠] اذ الاغلل فى اعنقهم و
11 السلسل يسحبون [٧١] فى الحميم ثم فى النار يسجر
12 ون [٧٢] ثم قيل لهم اين ما[3] كنتم تشركون [٧٣] من
13 دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن
14 ندعوا من قبل شيا كذلك يضل الله ا
15 لكفرين [٧٤] ذلكم بما كنتم تفرحون فى ا
16 لارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون [٧٥] اد
17 خلوا ابوب[4] جهنم خلدين فيها فبئس مثو
18 ى المتكبرين [٧٦] فاصبر ان وعد الله حق
19 فاما نرينك بعض الذى نعدهم او نتو
20 فينك فالينا يرجعون [٧٧] ولقد ارسلنا

١ يحيى: ص، ت، ش، ط، ق // يحى: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في يحييكم وحييتم و يحييها وما كان مثله إذا اتصل به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو نحي ونميت و إن الله لا يستحي وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع ٤٩-٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٠٨، ١٦٣؛ الجامع ٤٥).

٢ ايت: ص، ت، ط، ف // ايات: ش، ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

٣ اين ما: ص، ش، ط، ف، ق // اينما: ت (كتبوها هنا منفصلة؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٤؛ المقنع ٧٢-٧٣؛ مختصر التبيين ٢/١٩٩؛ ٣/٥٤٠؛ ٤/٨٣١، ٩٢٩، ١٠٠٦؛ الجامع ٨٣-٨٤).

٤ ابوب: ص، ش، ط، ف، ق // ابواب: ت (بحذف الألف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٥١؛ ٣/٥٤٠، ٧١٢؛ ٤/١٠٧٩، ١١٦٠-١١٦١؛ ٥/١٢٦٠).

1 رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك
2 ومنهم من لم نقصص عليك وما كان
3 لرسول ان ياتى باية الا باذن الله فا
4 ذا جا امر الله قضى بالحق وخسر هنا
5 لك[1] المبطلون [٧٨] الله الذى جعل لكم
6 الانعم لتركبوا منها ومنها تاكلون [٧٩]
7 ولكم فيها منفع ولتبلغوا عليها حاجة
8 فى صدوركم وعليها وعلا[2] الفلك
9 تحملون [٨٠] ويريكم ايته فاى ايت[3] الله
10 تنكرون [٨١] افلم يسيروا فى الارض
11 فينظروا كيف كان عقبة[4] الذين من
12 قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة
13 واثرا[5] فى الارض فما اغنى عنهم ما
14 كانوا يكسبون [٨٢] فلما جاتهم رسلهم با
15 لبينت فرحوا بما عندهم من العلم و
16 حاق بهم ما كانوا به يستهزون [٨٣] فلما را
17 و[6] باسنا قالوا امنا بالله وحده وكفر
18 نا بما كنا به مشركين [٨٤] فلم يك ينفعهم
19 ايمنهم لما راو[7] باسنا سنت الله ا
20 لتى قد خلت فى عباده وخسر هنلك[8]

---

١ هنالك: ص، ش، ط، ف، ق // هنلك: ت (انظر: مختصر التبيين ٤/٩٩٩).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ ايت: ص، ت، ط، ف // الخط غير واضح في نسخة «ش» // ايات: ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

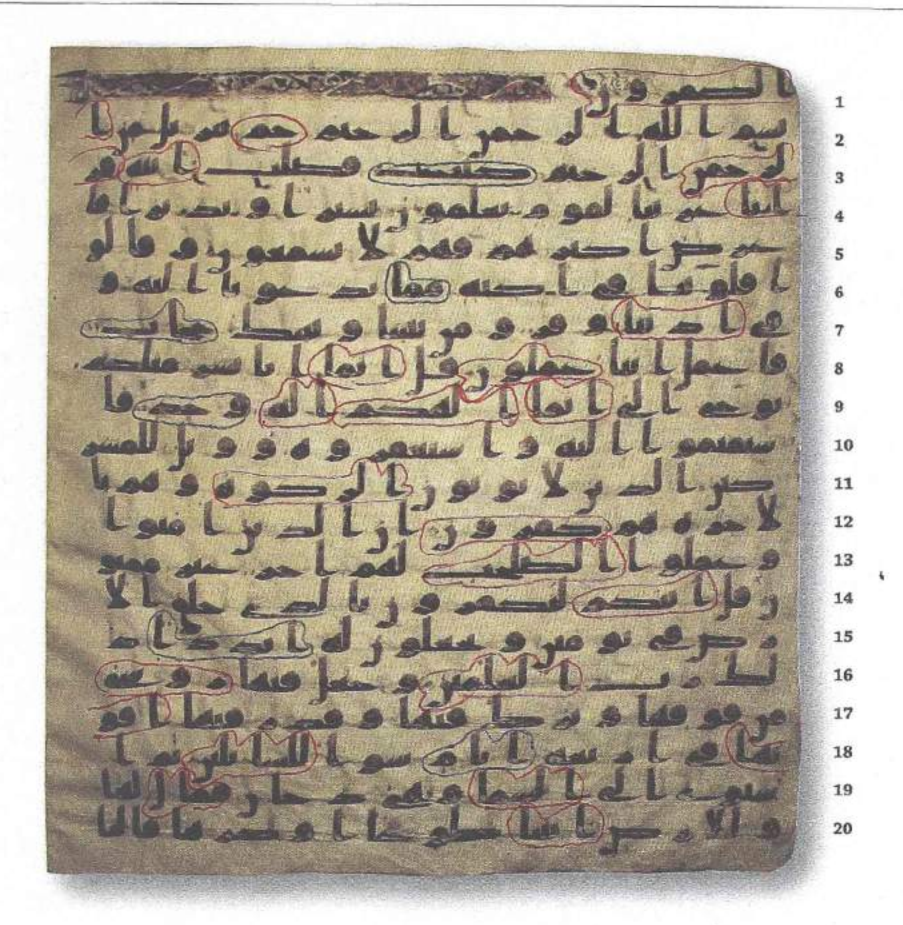
٤ عقبة: ص، ت، ش، ف، ق // عاقبة: ط (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٨؛ ٣/٥١٧؛ ٤/١٠٨٠).

٥ واثرا: ص، ت، ش، ط، ق // واثارا: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٨٠٢؛ ٤/١٠٢٢، ١٠٣٧، ١١٠١).

٦ راو: ص، ت، ط // راوا: ف، ق (كتبوها بألف بعد الواو؛ انظر: المقنع ٢٧؛ مختصر التبيين ٢/٧٨-٨٠؛ ٣/٦٠٧).

٧ راو: ص، ت، ط // راوا: ف، ق (انظر: المصدرين السابقين).

٨ هنلك: ص // هنالك: ت، ط، ف، ق (انظر: مختصر التبيين ٤/٩٩٩).



1 الكفرون [٨٥]

[سورة فصلت – (٤١) – عدد اياتها ٥٤][1]

2 بسم الله الرحمن الرحيم حم [١] تنزيل من ا
3 لرحمن الرحيم [٢] كتب فصلت ايته قر
4 انا عربيا لقوم يعلمون [٣] بشيرا ونذيرا ف
5 عرض اكثرهم فهم لا يسمعون [٤] وقالو
6 ا قلوبنا فى اكنة مما تدعونا اليه و
7 فى اذننا[2] وقر ومن بيننا وبينك حجاب
8 فاعمل اننا عملون [٥] قل انما انا بشر مثلكم
9 يوحى الى انما الهكم اله وحد[3] فا
10 ستقيموا اليه واستغفروه وويل للمشر
11 كين [٦] الذين لا يوتون الزكوة وهم با
12 لاخرة هم كفرون [٧] ان الذين امنوا
13 وعملوا الصلحت لهم اجر غير ممنو
14 ن [٨] قل ائنكم لتكفرون بالذى خلق الا
15 رض فى يومين وتجعلون له انددا[4] ذ
16 لك رب العلمين [٩] وجعل فيها روسى[5]
17 من فوقها وبرك[6] فيها وقدر فيها اقو
18 تها[7] فى اربعة ايام سوا للسائلين [١٠] ثم ا
19 ستوى الى السما وهى دخان فقال لها
20 وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا

١ حم السجدة خمسون وايتان: ت // سورة فصلت: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٢ اذننا: ص، ت، ط، ق // اذاننا: ف (بألف ثابتة بين الذال والنون أينما أتى؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٩٩؛ ٣/٨٠٣).

٣ وحد: ص، ش، ط، ف، ق // واحد: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٤٦).

٤ اندادا: ص، ش، ط، ق // انداداا: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٢٣٧).

٥ روسى: ص، ش، ط، ف، ق // رواسى: ت (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٣٤؛ ٤/١٠٨١، ١١٣٥؛ ٥/١٢٥٦).

٦ وبرك: ص، ط، ف // وبارك: ت، ش، ق (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٣٤؛ ٤/١٠٨١-١٠٨٢).

٧ اقوتها: ص، ش، ط، ف، ق // اقواتها: ت (بحذف الألف بين الواو والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٨٢).

1 اتينا طائعين [١١] فقضيهن سبع سموت[1] فى
2 يومين واوحى فى كل سما امرها وز
3 ينا السما الدنيا بمصبيح وحفظا ذ
4 لك تقدير العزيز العليم [١٢] فان اعرضو
5 ا فقل انذرتكم صعقة مثل صعقة عا
6 د وثمود [١٣] اذ جاتهم الرسل من بين ايد
7 يهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله
8 قالوا لو شا ربنا لانزل ملئكة فانا بما
9 ارسلتم به كفرون [١٤] فاما عاد فاستكبر
10 وا فى الارض بغير الحق وقالوا من
11 اشد منا قوة اولم يروا ان الله
12 الذى خلقهم هو اشد منهم قوة وكا
13 نوا بايتنا[2] يجحدون [١٥] فارسلنا عليهم ريحا
14 صرصرا فى ايام نحست[3] لنذيقهم عذ
15 اب الخزى فى الحيوة الدنيا ولعذا
16 ب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون [١٦]
17 واما ثمود فهدينهم فاستحبوا العمى
18 علا[4] الهدى فاخذ•••• ••••ة العذا
19 ب الهون بما كانوا يكسبون [١٧] ونجينا
20 الذين امنوا وكانوا يتقون [١٨] ••••

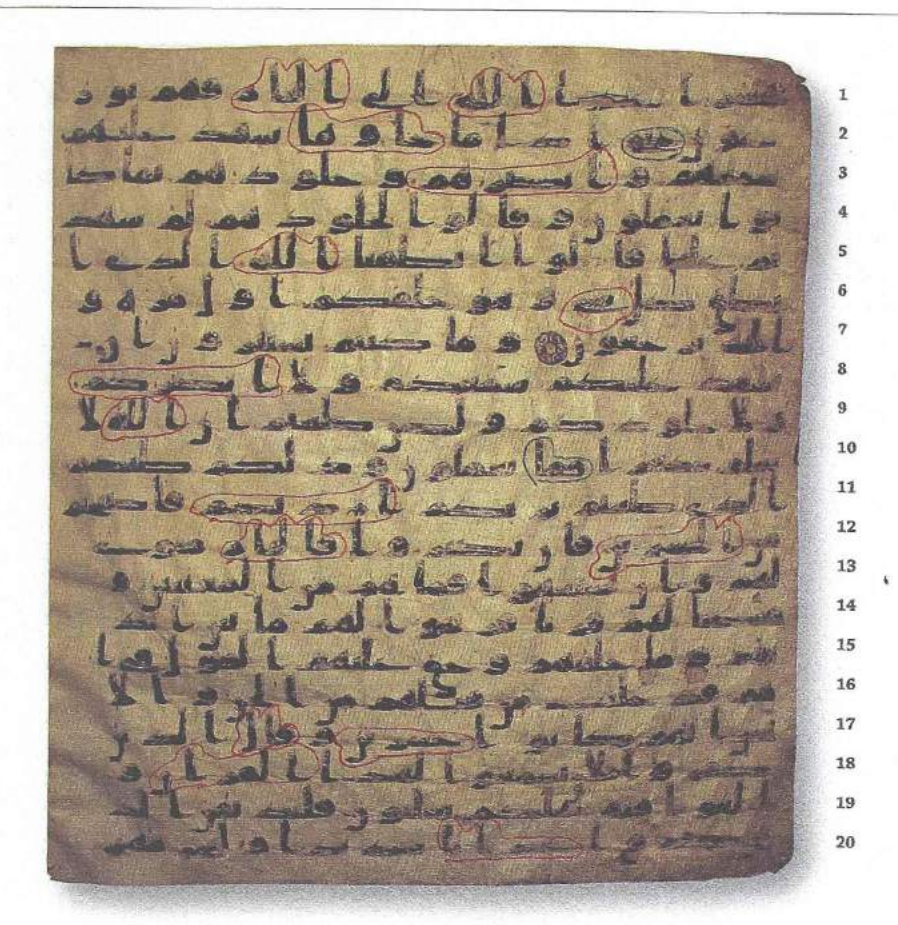
---

١ سموت: ص، ت، ط // سماوت: ش، ق // سموات: ف (كتبوه بألف ثابتة بين الواو والتاء هنا خاصة، ليس في القرآن غيره، وسائرها بغير ألف؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١؛ ٤/١٠٨٢؛ الجامع ٣٧).

٢ بايتنا: ص، ت، ش، ط، ق // بايتنا: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢–١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٣ نحست: ص، ت، ش، ط، ق // نحسات: ف (بألف ثابتة؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٨٣).

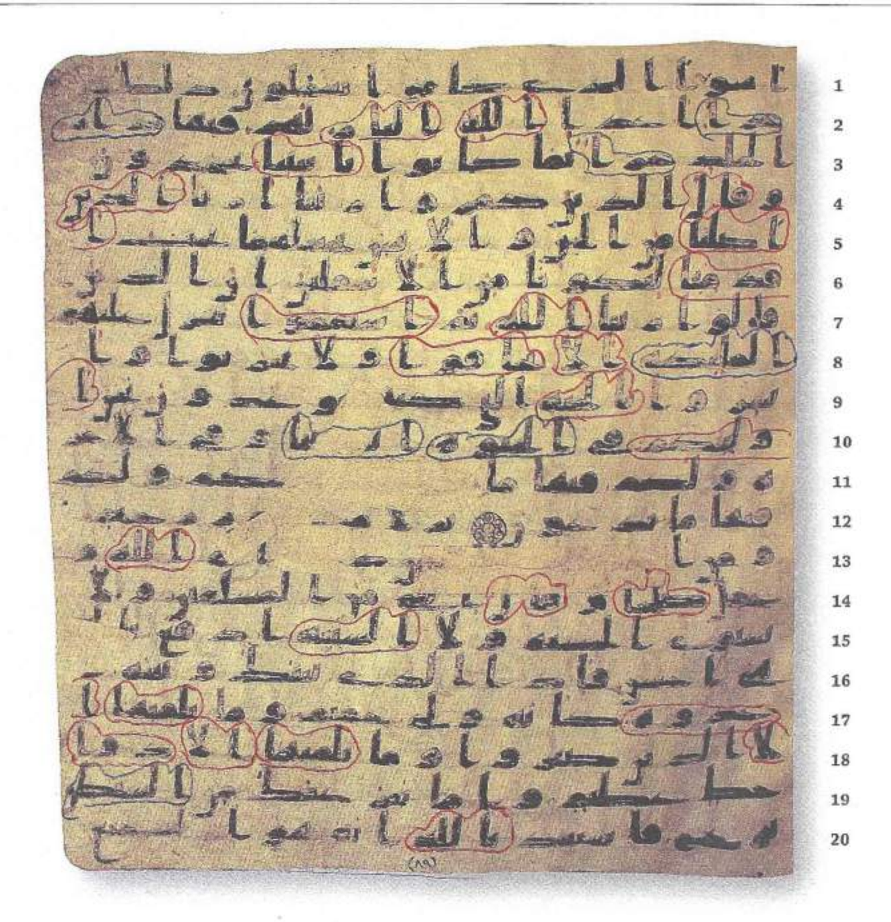
٤ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 يحشر اعدا[1] الله الى النار فهم يوز
2 عون [١٩] حتى[2] اذا ما جاوها شهد عليهم
3 سمعهم وابصرهم وجلودهم بما كا
4 نوا يعملون [٢٠] وقالوا لجلودهم لم شهد
5 تم علينا قالوا انطقنا الله الذى ا
6 نطق كل شى وهو خلقكم اول مرة و
7 اليه ترجعون [٢١] وما كنتم تستترون ان
8 يشهد عليكم سمعكم ولا ابصركم
9 ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا
10 يعلم كثيرا مما تعملون [٢٢] وذلكم ظنكم
11 الذى ظننتم بربكم ارديكم فاصبحتم
12 من الخسرين [٢٣] فان يصبروا فالنار مثوى
13 لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين [٢٤] و
14 قيضنا لهم قرنا فزينوا لهم ما بين ايد
15 يهم وما خلفهم وحق عليهم القول فى ا
16 مم قد خلت من قبلهم من الجن والا
17 نس انهم كانوا خسرين [٢٥] وقال الذين
18 كفروا لا تسمعوا لهذا القران و
19 الغوا فيه لعلكم تغلبون [٢٦] فلنذيقن الذ
20 ين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم

١ اعدا: ص، ت، ش، ف، ق // اعد: ط (ولعل سقوط الالف بعد الدال في نسخة «ط» من سهو الكاتب).

٢ حتى: ص، ت، ف // حتا: ش، ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).



1 اسوا الذى كانوا يعملون [٢٧] ذلك
2 جزا[1] اعدا الله النار لهم فيها دار
3 الخلد جزا بما كانوا بايتنا[2] يجحدون [٢٨]
4 وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين
5 اضلنا[3] من الجن والانس نجعلهما تحت ا
6 قدمنا[4] ليكونا من الاسفلين [٢٩] ان الذين
7 قالوا ربنا الله ثم استقموا تتنزل عليهم
8 الملئكة[5] الا تخافوا ولا تحزنوا وا
9 بشروا بالجنة التى كنتم توعدون [٣٠] نحن ا
10 وليكم[6] فى الحيوة الدنيا وفى الاخر
11 ة ولكم فيها ما ●●●●● ●●●●كم ولكم
12 فيها ما تدعون [٣١] نزلا م● ●●●ر رحيم [٣٢]
13 ومن ●●●● ●●●●ممن د●● الى الله و
14 عمل صلحا وقال[7] اننى من المسلمين [٣٣] ولا
15 تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالت●
16 هى احسن فاذا الذى[8] بينك وبينه
17 عدوة كانه ولى حميم [٣٤] وما يلقيها ا
18 لا الذين صبروا وما يلقيها الا ذوا[9]
19 حظ عظيم [٣٥] واما ينزغنك من الشيطن
20 نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع

١ جزا: ص، ش، ط، ف، ق // جزاو: ت (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩١؛ المقنع ٣٧، ٥٧، ١٠٠؛ مختصر التبيين ٢/٣٥٨؛ ٣/٤٤٠، ٤٥٦، ٧٢٤، ٨١٩؛ ٤/١٠٩٥؛ الجامع ٥٦).

٢ بايتنا: ص، ت، ش، ط، ق // بايتنا: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٣ اضلنا: ص، ت، ش، ط، ق // اضلانا: ف (وفي المقنع ١٧: «رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله وامراتن، ورجلن، وسحرن، ووما يعلمن، ويحكمن، ويقتتلن، واضلنا وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٤/١٠٨٤؛ الجامع ٣٥).

٤ اقدمنا: ص، ت، ش، ط، ق // اقدامنا: ف.

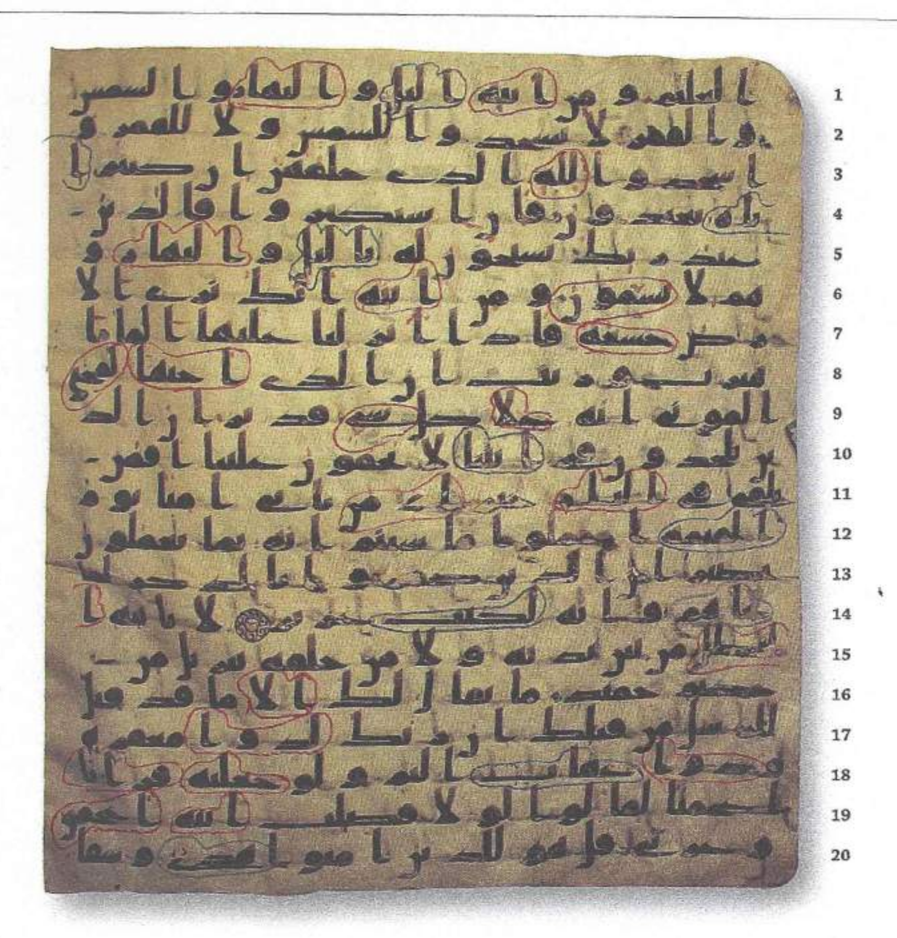
٥ الملئكة: ص، ت، ف // الملائكة: ش، ط، ق (قال أبو عمرو الداني في المقنع ١٧: «حذفوا الألف بعد اللام في قوله الملئكة وملئكة وملئكته والسلم وسلم ... وشبهه من لفظه»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٣/٤٣٢-٤٣٣، ٧٥٩؛ الجامع ٣٩، ٨٩).

٦ اوليكم: ص، ت، ش، ط، ق // اولياوكم: ف (بواو بعد الألف، وفي بعضها اوليكم بغير ألف ولا صورة للهمزة؛ انظر: المقنع ٣٧؛ مختصر التبيين ٢/٣٠١-٣٠٢؛ ٤/١٠٨٤؛ الجامع ٧٢-٧٣).

٧ وقال: ص، ت، ش، ط، ف // وقل: ق.

٨ الذى: ص، ت، ش، ط، ف // ا: ق (ولا شك أن سقوط «لذى» من «الذى» من سهو الكاتب).

٩ ذوا: ص // ذو: ت، س، ط، ف، ق (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٢٨: «واتفقت المصاحف على حذف الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف، نحو قوله: لذو فضل، ولذو علم ... وذو العرش، وذو الجلل ... وما كان مثله حيث وقع»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/٨٢، ٣٧٥؛ ٣/٤٦١).



1 العليم [٣٦] ومن ايته اليل والنهار والشمس
2 والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر و
3 اسجدوا لله الذى خلقهن ان كنتم ا
4 ياه تعبدون [٣٧] فان استكبروا فالذين
5 عند ربك يسبحون له باليل والنهار و
6 هم لا يسمون [٣٨] ومن ايته انك ترى الا
7 رض خشعة فاذا انزلنا عليها الما ا
8 هتزت وربت ان الذى احيها لمحيى[1]
9 الموتى انه علا[2] كل شى قدير [٣٩] ان الذ
10 ين يلحدون فى ايتنا لا يخفون علينا افمن
11 يلقى فى النار خير ام من ياتى امنا يوم
12 القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون
13 بصير [٤٠] ان الذين كفروا بالذكر لما
14 جاهم وانه لكتب عزيز [٤١] لا ياتيه ا
15 لبطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من
16 حكيم حميد [٤٢] ما يقال لك الا ما قد قيل
17 للرسل من قبلك ان ربك لذوا[3] مغفرة
18 وذوا[4] عقاب اليم [٤٣] ولو جعلنه قرانا ا
19 عجميا لقالوا لولا فصلت ايته[5] اعجمى
20 وعربى قل هو للذين امنوا هدى وشفا

١ احيها لمحيى: ص، ت، ش، ق // احياها لمحيى: ط // احياها لمحى: ف (انظر: المقنع ٤٩-٥٠، ٦٣؛ مختصر التبيين ١٦٣/٢).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).

٣ لذوا: ص // لذو: ت، ط، ف، ق (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٢٨: «واتفقت المصاحف على حذف الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف، نحو قوله: لذو فضل، ولذو علم ... وذو العرش، وذو الجلل ... وما كان مثله حيث وقع»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٨٢/٢، ٣٧٥؛ ٤٦١/٣).

٤ وذوا: ص // وذو: ت، ط، ف، ق.

٥ ايته: ص، ت، ط، ف // اياته: ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ١٢٢/٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

1 والذين لا يومنون فى اذنهم[1] وقر و
2 هو عليهم عمى اولئك ينادون من مكا
3 ن بعيد [٤٤] ولقد اتينا موسى الكتب فا
4 ختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ر
5 بك لقضى بينهم وانهم لفى شك منه مر
6 يب [٤٥] من عمل صلحا فلنفسه ومن اسا فعليها
7 وما ربك بظلام[2] للعبيد [٤٦] اليه يرد علم
8 الساعة وما تخرج من ثمرت من ا
9 كممها[3] وما تحمل من انثى ولا تضع الا
10 بعلمه ويوم يناديهم اين شركاى قالو
11 ا اذنك[4] ما منا من شهيد [٤٧] وضل عنهم ما
12 كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم
13 من محيص [٤٨] لا يسم الانسن من دعا الخير
14 وان مسه الشر فيوس قنوط [٤٩] ولئن اذ
15 قنه رحمة منا من بعد ضرا مسته ليقولن
16 هذا لى وما اظن الساعة قائمة و
17 لئن رجعت الى ربى ان لى عنده للحسنى
18 فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذ
19 يقنهم من عذاب غليظ [٥٠] واذا ا
20 نعمنا علا[5] الانسن اعرض ونا بجنبه[6]

١ اذنهم: ص، ت // اذانهم: ط، ف، ق (بألف ثابتة بين الذال والنون أينما أتى؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٩٩؛ ٣/٨٠٣).

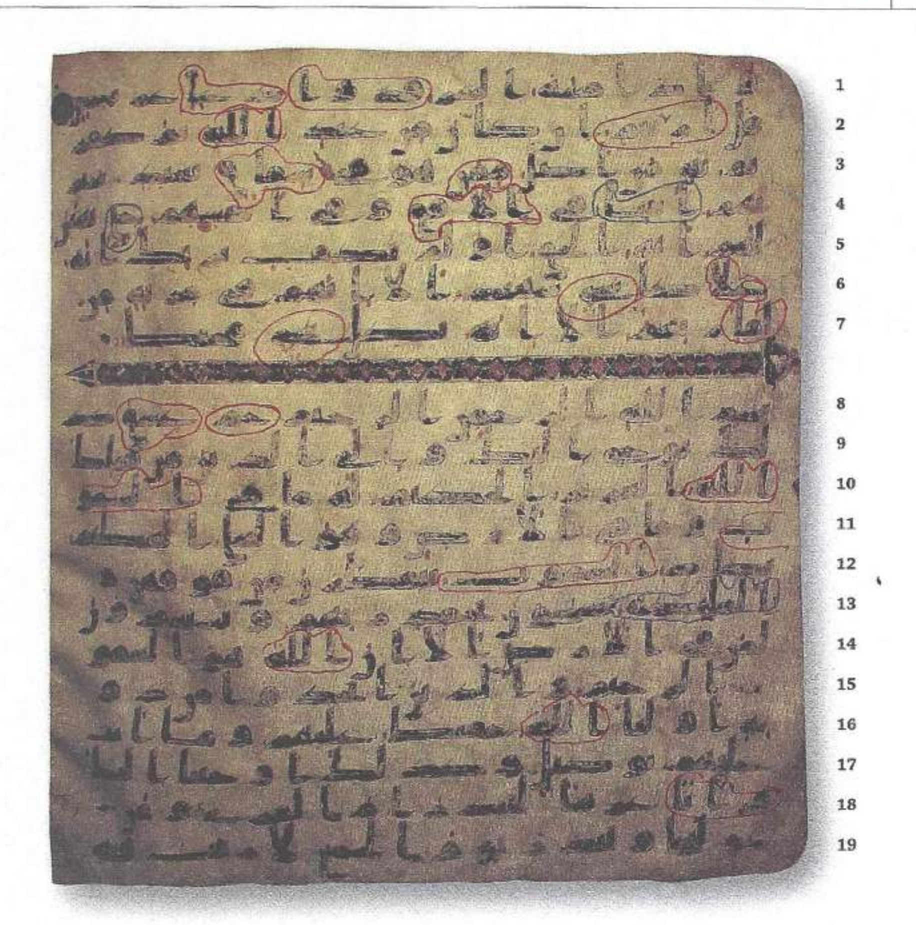
٢ بظلام: ص، ت، ط، ق // بظلم: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٠٣؛ ٤/٦٧٠؛ الجامع ٣٥).

٣ اكممها: ص، ت، ط، ق // اكمامها: ف.

٤ اذنك: ص، ت، ف، ق // اذانك: ط.

٥ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٦ بجنبه: ص، ت، ط، ق // بجانبه: ف (انظر: المقنع ٢٥، ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٣٥، ١٩٥؛ ٣/٧٩٤؛ ٤/١٠٨٨).



1 واذا مسه الشر فذوا[1] دعا عريض [٥١]
2 قل اريتم ان كان من عند الله ثم كفر
3 تم به من اضل ممن هو فى شقاق بعيد [٥٢] سنر
4 يهم ايتنا فى الافق[2] وفى انفسهم حتى[3] يتبين
5 لهم انه الحق اولم يكف بربك انه
6 علا[4] كل شى شهيد [٥٣] الا انهم فى مرية من
7 لقا ربهم الا انه بكل شى محيط [٥٤]

[سورة الشورى – (٤٢) – عدد آياتها ٥٣][5]

8 بسم الله الرحمن الرحيم حم [١] عسق [٢] كذ
9 لك يوحى اليك والى الذين من قبلك
10 الله العزيز الحكيم [٣] له ما فى السمو
11 ت وما فى الارض وهو العلى العظيم [٤]
12 تكاد السموت يتفطرن من فوقهن و
13 الملئكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
14 لمن فى الارض الا ان الله هو الغفو
15 ر الرحيم [٥] والذين اتخذوا من دو
16 نه اوليا الله حفيظ عليهم وما انت
17 عليهم بوكيل [٦] وكذلك اوحينا اليك
18 قرانا عربيا لتنذر ام القرى ومن
19 حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه

---

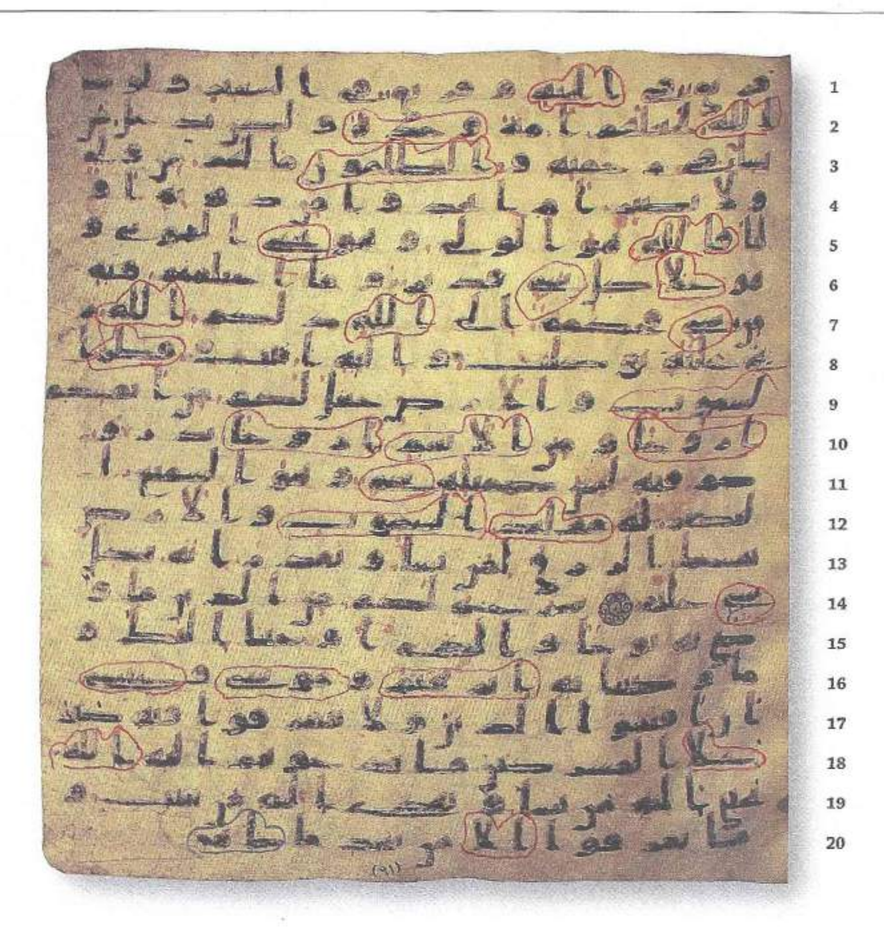
١ فذوا: ص، ق // فذو: ت، ط، ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٢٨: «واتفقت المصاحف على حذف الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف، نحو قوله: لذو فضل، ولذو علم ... وذو العرش، وذو الجلل ... وما كان مثله حيث وقع»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٨٢/٢، ٣٧٥؛ ٤٦١/٣).

٢ الافق: ص، ت، ط، ق // الافاق: ف.

٣ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٧/٢؛ الجامع ٥٨).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).

٥ حم عسق وهى خمسون اية: ت // سورة الشورى: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المربعين من عندنا).



1 فريق فى الجنة وفريق فى السعير [٧] ولو شا
2 الله لجعلهم امة وحدة[١] ولكن يدخل من
3 يشا فى رحمته والظلمون[٢] ما لهم من ولى
4 ولا نصير [٨] ام اتخذوا من دونه او
5 ليا فالله هو الولى وهو يحيى[٣] الموتى و
6 هو علا[٤] كل شى[٥] قدير [٩] وما اختلفتم فيه
7 من شى فحكمه الى الله ذلكم الله ر
8 بى عليه توكلت واليه انيب [١٠] فطر[٦] ا

9 لسموت[٧] والارض جعل لكم من انفسكم
10 ازوجا ومن الانعم ازوجا يذرو
11 كم فيه ليس كمثله شى وهو السميع ا
12 لبصير [١١] له مقليد[٨] السموت[٩] والارض
13 يبسط الرزق لمن يشا ويقدر انه بكل
14 شى عليم [١٢] شرع لكم من الدين ما و
15 صى به نوحا والذى اوحينا اليك و
16 ما وصينا به ابرهيم[١٠] وموسى وعيسى
17 ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر
18 علا المشركين ما تدعوهم اليه الله
19 يجتبى اليه من يشا ويهدى اليه من ينيب [١٣] و
20 ما تفرقوا الا من بعد ما جاهم •••••

١ وحدة: ص، ط، ف، ق // واحدة: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٤٦).

٢ والظلمون: ص، ط، ف، ق // والظالمون: ت (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٢-٣٤، ١٠٤، ٢٠٧، ٢٣٨).

٣ يحيى: ص، ت، ط، ق // يحى: ف (انظر: المقنع ٤٩-٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٠٨، ١٦٣؛ الجامع ٤٥).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٥ شى: ص، ت، ط، ف // شاى: ق (انظر: المقنع ٤٢؛ هجاء مصاحف الأمصار ٩٧؛ المقنع ٤٢؛ مختصر التبيين ٣/٨٠٥؛ الجامع ٥٤؛ البرهان ١/٣٨٥).

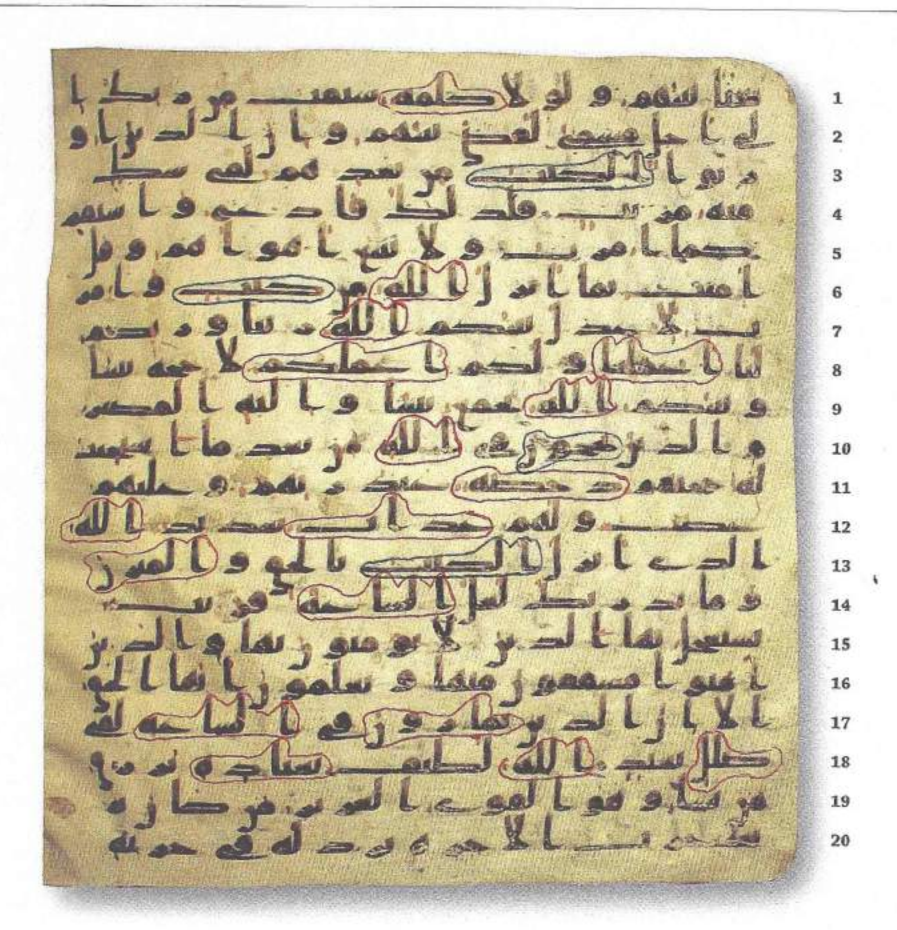
٦ فطر: ص، ت، ط، ق // فاطر: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٧ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ق (انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١).

٨ مقليد: ص، ت، ط، ق // مقاليد: ف.

٩ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ق (انظر: المصدرين السابقين).

١٠ ابرهيم: ص، ت، ط، ف // ابرهم: ق (انظر: المقنع ٣٤، ٩٢؛ مختصر التبيين ٢/٢٠٥-٢٠٦؛ الجامع ٣٢، ٨٩).



1 بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك ا
2 لى اجل مسمى لقضى بينهم وان الذين او
3 رثوا الكتب من بعدهم لفى شك
4 منه مريب [١٤] فلذلك فادع واستقم
5 كما امرت ولا تتبع اهواهم وقل
6 امنت بما انزل الله من كتب وامر
7 ت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم
8 لنا اعملنا ولكم اعملكم لا حجة بيننا
9 وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير [١٥]
10 والذين يحجون[1] فى الله من بعد ما استجيب
11 له حجتهم دحضة[2] عند ربهم وعليهم
12 غضب ولهم عذاب شديد [١٦] الله
13 الذى انزل الكتب بالحق والميزن[3]
14 وما يدريك لعل الساعة قريب [١٧]
15 يستعجل بها الذين لا يومنون بها والذين
16 امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق
17 الا ان الذين يمارون[4] فى الساعة لفى
18 ضلل بعيد [١٨] الله لطيف بعباده[5] يرزق
19 من يشا وهو القوى العزيز [١٩] من كان ير
20 يد حرث الاخرة نزد له فى حرثه

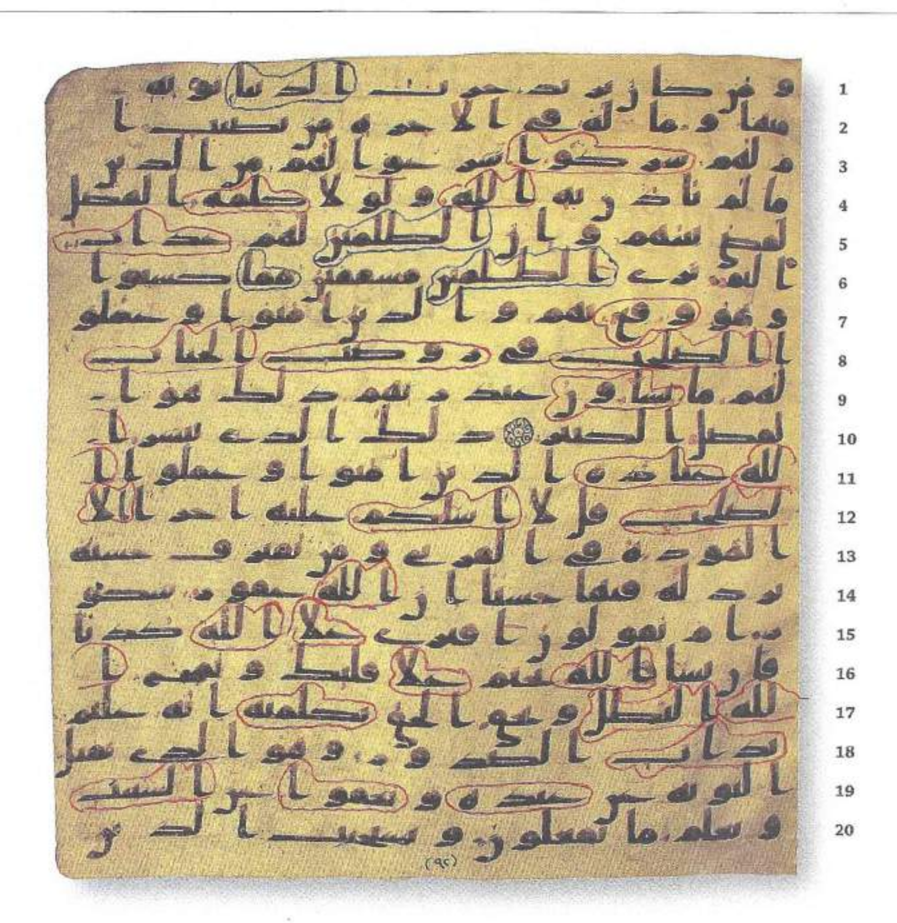
١ يحجون: ص، ق // يحاجون: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٢٢؛ وقال أبو داود في مختصر التبيين ٢/٥٨: ولَا الضَّالِّينَ بألف بين الضاد واللام المشددة، وكذا كل ما جاء من هذا النوع المضعف، نحو: الْعَادِّينَ و حَاقِّينَ و الطَّائِّينَ).

٢ دحضة: ص، ت، ط، ق // داحضة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٣ والميزن: ص، ط، ق // والميزان: ت، ف (بالألف بين الزاي والنون؛ انظر: المقنع ٤٤).

٤ يمارون: ص، ت، ط، ف // يمرون: ق.

٥ بعباده: ص، ت، ط، ف // بعبده: ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٤/٨٣٥، ١١١٧).



1 ومن كان يريد حرث الدنيا نوته
2 منها وما له فى الاخرة من نصيب [٢٠] ا
3 م لهم شركوا شرعوا لهم من الدين
4 ما لم ياذن به الله ولولا كلمة الفصل
5 لقضى بينهم وان الظلمين لهم عذاب
6 اليم [٢١] ترى الظلمين مشفقين مما كسبوا
7 وهو وقع[١] بهم والذين امنوا وعملو
8 ا الصلحت[٢] فى روضت الجنات[٣]
9 لهم ما يشاون عند ربهم ذلك هو ا
10 لفضل الكبير [٢٢] ذلك الذى يبشر ا
11 لله عباده[٤] الذين امنوا وعملوا ا
12 لصلحت قل لا اسلكم عليه اجرا الا
13 المودة فى القربى ومن يقترف حسنة
14 نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكو
15 ر [٢٣] ام يقولون افترى علا[٥] الله كذبا
16 فان يشا الله يختم علا قلبك ويمح ا
17 لله البطل ويحق الحق بكلمته انه عليم
18 بذات الصدور [٢٤] وهو الذى يقبل
19 التوبة عن عبده[٦] ويعفوا عن السييت[٧]
20 ويعلم ما تفعلون [٢٥] ويستجيب الذين

---

١ وقع: ص، ش، ط، ق // واقع: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ ٥٨٣/٣، ٧٥٧؛ ١١٣٩/٤-١١٤٠، ١١٤٥؛ ١٢٢٧/٥).

٢ الصلحت: ص، ط، ف، ق // الصالحت: ت (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٣٢/٢-٣٤، ١٠٤، ٢٠٧، ٢٣٨؛ الجامع ٣٧).

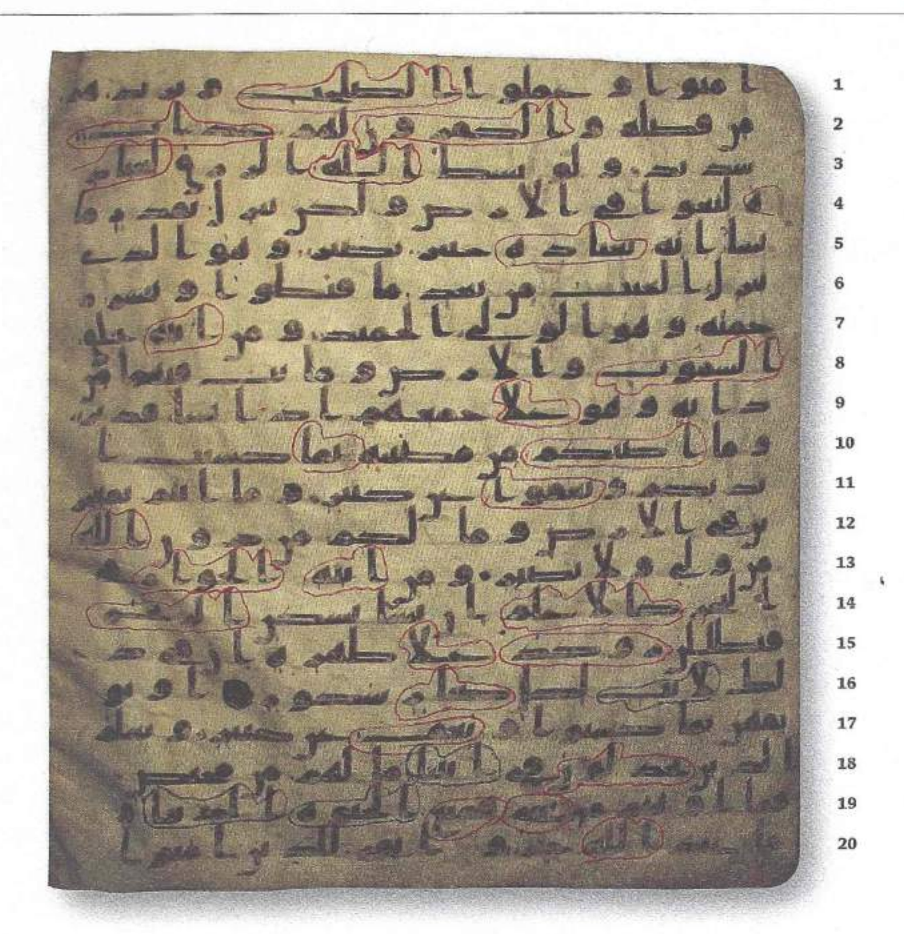
٣ روضت الجنات: ص // روضت الجنت: ش، ط، ق // روضات الجنات: ت، ف (قال أبو داود في مختصر التبيين ١٠٩٠/٤-١٠٩١: «كتبوها بألف وتاء بعدها ممدودة في الموضعين، ولا يجوز فيهما غير التاء، وإنما الخلاف في إثبات الألف وفي حذفها، فورد خط المصحف بحذف الألف في كل ما كان، من مثل هاتين الكلمتين جميعا»؛ وانظر أيضا: المقنع ٢٣؛ الجامع ٣٧).

٤ عباده: ص، ت، ط، ف // عبده: ش، ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٨٣٥/٤، ١١١٧).

٥ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).

٦ عبده: ص، ش، ق // عباده: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٨٣٥/٤، ١١١٧).

٧ السييت: ص، ط // السيات: ت، ف، ق // السييات: ش (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٨٨/٢، ١٦٩-١٧٠؛ الجامع ٣٧، ٧٤).



1 امنوا وعملوا الصلحت ويزيدهم
2 من فضله والكفرون لهم عذاب
3 شديد [٢٦] ولو بسط الله الرزق لعباد
4 ه[1] لبغوا فى الارض ولكن ينزل بقدر ما
5 يشا انه بعباده[2] خبير بصير [٢٧] وهو الذى
6 ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر ر
7 حمته وهو الولى الحميد [٢٨] ومن ايته خلق
8 السموت والارض وما بث فيهما من
9 دابة وهو علا[3] جمعهم اذا يشا قدير [٢٩]
10 وما اصبكم[4] من مصيبة بما كسبت[5] ا
11 يديكم ويعفوا عن كثير [٣٠] وما انتم بمعجز
12 ين فى الارض وما لكم من دون الله
13 من ولى ولا نصير [٣١] ومن ايته الجوار فى
14 البحر كالاعلم [٣٢] ان يشا يسكن الريح
15 فيظللن روكد[6] علا ظهره ان فى ذ
16 لك لايت لكل صبار شكور [٣٣] او يو
17 بقهن بما كسبوا ويعف عن كثير [٣٤] ويعلم
18 الذين يحدلون فى ايتنا ما لهم من محيص [٣٥]
19 فما اوتيتم من شى فمتع الحيوة الدنيا و
20 ما عند الله خير وابقى للذين امنوا

١ لعباده: ص، ت، ط، ف // لعبده: ش، ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٤/٨٣٥، ١١١٧).

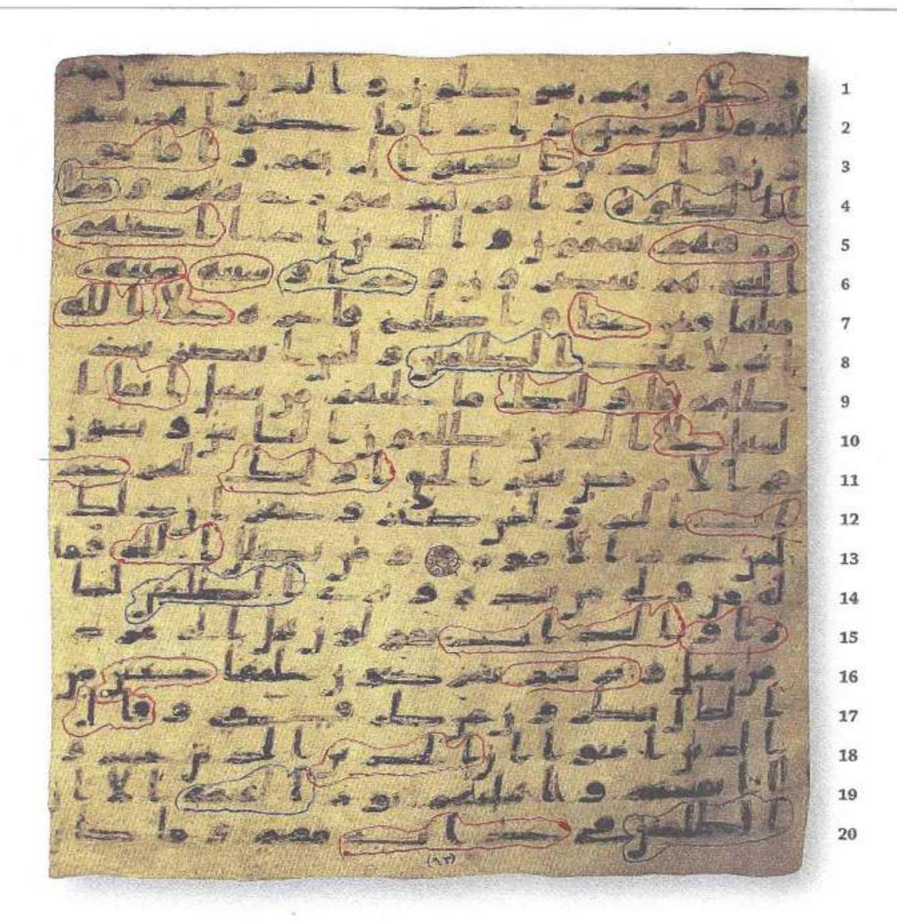
٢ بعباده: ص، ت، ط، ف // بعبده: ش، ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٤/٨٣٥، ١١١٧).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٤ اصبكم: ص، ت، ف // اصابكم: ش، ط، ق (انظر: مختصر التبيين ٢/٢٢٧، ٤٠٣-٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٧؛ ٤/١٠٩٢).

٥ بما كسبت: ص، ط // فبما كسبت: ش، ت، ف، ق (في مصاحف أهل المدينة والشام: بما كسبت بغير فاء قبل الباء، وفي سائر المصاحف: فبما كسبت بزيادة فاء؛ انظر: كتاب المصاحف ٣٧، ٤٠؛ المقنع ١٠٦؛ مختصر التبيين ٤/١٠٩٢؛ الجامع ١٢٥؛ النشر ٢/٣٦٥).

٦ روكد: ص، ش، ط، ق // رواكد: ت، ف.



1 وعلا[1] ربهم يتوكلون [٣٦] والذين يجتنبون ••••

2 لاثم والفوحش[2] واذا ما غضبوا هم يغفر

3 ون [٣٧] والذين استجبوا[3] لربهم واقامو

4 ا[4] الصلوة وامرهم شورى بينهم ومما

5 رزقنهم ينفقون [٣٨] والذين اذا اصبهم[5]

6 البغى هم ينتصرون [٣٩] وجزاو[6] سيئة سيئة

7 مثلها فمن عفا واصلح فاجره علا الله

8 انه لا يحب الظلمين [٤٠] ولمن انتصر بعد

9 ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل [٤١] انما ا

10 لسبيل علا الذين يظلمون الناس ويبغون

11 فى الارض بغير الحق اولئك لهم عذ

12 اب اليم [٤٢] ولمن صبر وغفر ان ذلك

13 لمن عزم الامور [٤٣] ومن يضلل الله فما

14 له من ولى من بعده وترى الظلمين لما

15 راو[7] العذاب يقولون هل الى مرد

16 من سبيل [٤٤] وتريهم يعرضون عليها خشعين من

17 الذل ينظرون من طرف خفى وقال

18 الذين امنوا ان الخسرين الذين خسرو

19 ا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ان

20 الظلمين فى عذاب مقيم [٤٥] وما كان

---

١ علا: ص، ط // على: ت، ش، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ والفوحش: ص، ش، ط، ف، ق // والفواحش: ت (بغير ألف بين الواو والحاء؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٩٥).

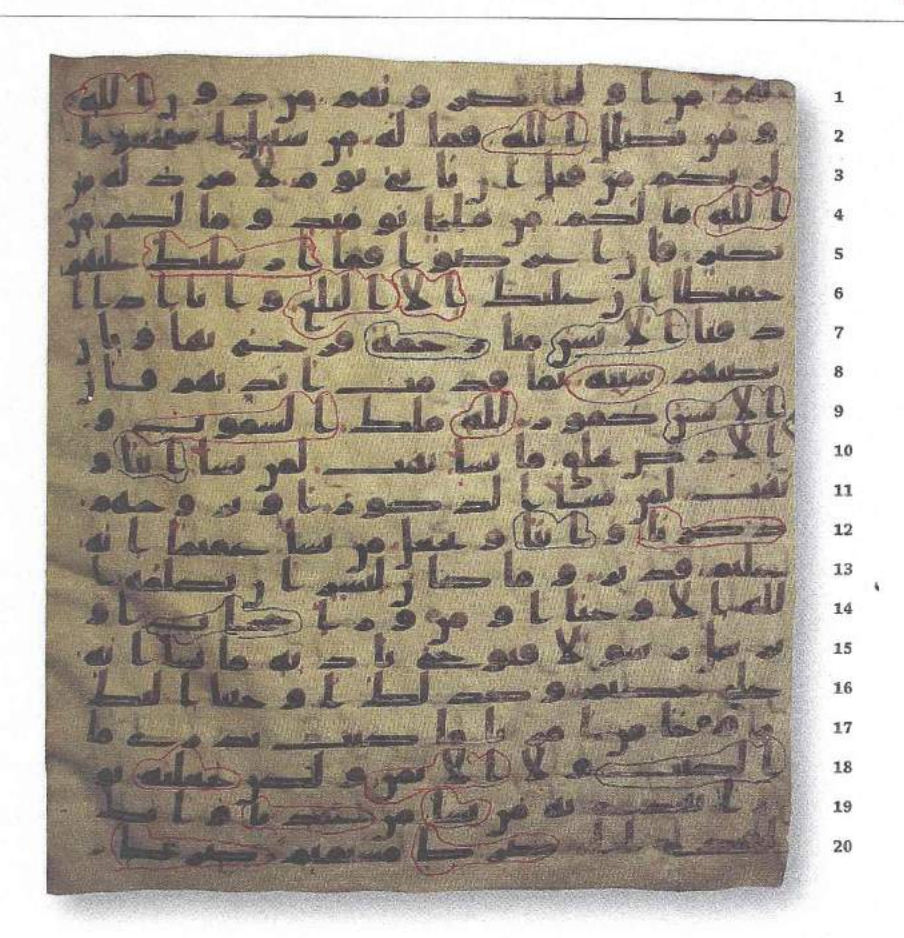
٣ استجبوا: ص، ت، ش، ق// استجابوا: ط، ف.

٤ واقاموا: ص، ش، ف، ق // واقموا: ت، ط (انظر: مختصر التبيين ٣/٦١٢).

٥ اصبهم: ص // اصابهم: ق، ت، ش، ط، ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٢٢٧، ٤٠٣-٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٧؛ ٤/١٠٩٢).

٦ وجزاو: ص، ش، ت، ط، ق // وجزوا: ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩١؛ المقنع ٣٧، ٥٧، ١٠٠؛ مختصر التبيين ٢/٣٥٨؛ ٣/٤٤٠، ٤٥٦، ٧٢٤، ٨١٩؛ ٤/١٠٩٥؛ الجامع ٥٦، ٧٦).

٧ راو: ص، ت، ش، ط، ق // راوا: ف (كتبوها بألف بعد الواو؛ انظر: المقنع ٢٧؛ مختصر التبيين ٢/٧٨-٨٠؛ ٣/٦٠٧).



1 لهم من اوليا ينصرونهم من دون الله
2 ومن يضلل الله فما له من سبيل [٤٦] استجيبوا
3 لربكم من قبل ان ياتى يوم لا مرد له من
4 الله ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم من
5 نكير [٤٧] فان اعرضوا فما ارسلنك عليهم
6 حفيظا ان عليك الا البلغ[١] وانا اذا ا
7 ذقنا الانسن منا رحمة فرح بها وان
8 تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم فان
9 الانسن كفور [٤٨] لله ملك السموت[٢] و
10 الارض يخلق ما يشا يهب لمن يشا انثا و
11 يهب لمن يشا الذكور [٤٩] او يزوجهم
12 ذكرنا[٣] وانثا ويجعل من يشا عقيما انه
13 عليم قدير [٥٠] وما كان لبشر ان يكلمه ا
14 لله الا وحيا او من ورا[٤] حجاب او
15 يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشا انه
16 على حكيم [٥١] وكذلك اوحينا اليك
17 روحا من امرنا ما كنت تدرى ما
18 الكتب ولا الايمن ولكن جعلنه نو
19 را نهدى به من نشا من عبدنا[٥] وانك
20 لتهدى الى صرط مستقيم [٥٢] صرط[٦]

١ البلغ: ص، ت، ش، ف، ق // البلاغ: ط (حذفوا الألف بعد اللام فيها؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٣٣٦/٢؛ ٩٠٧/٤، ١٠٢٢، ١٠٩٦؛ الجامع ٣٤).

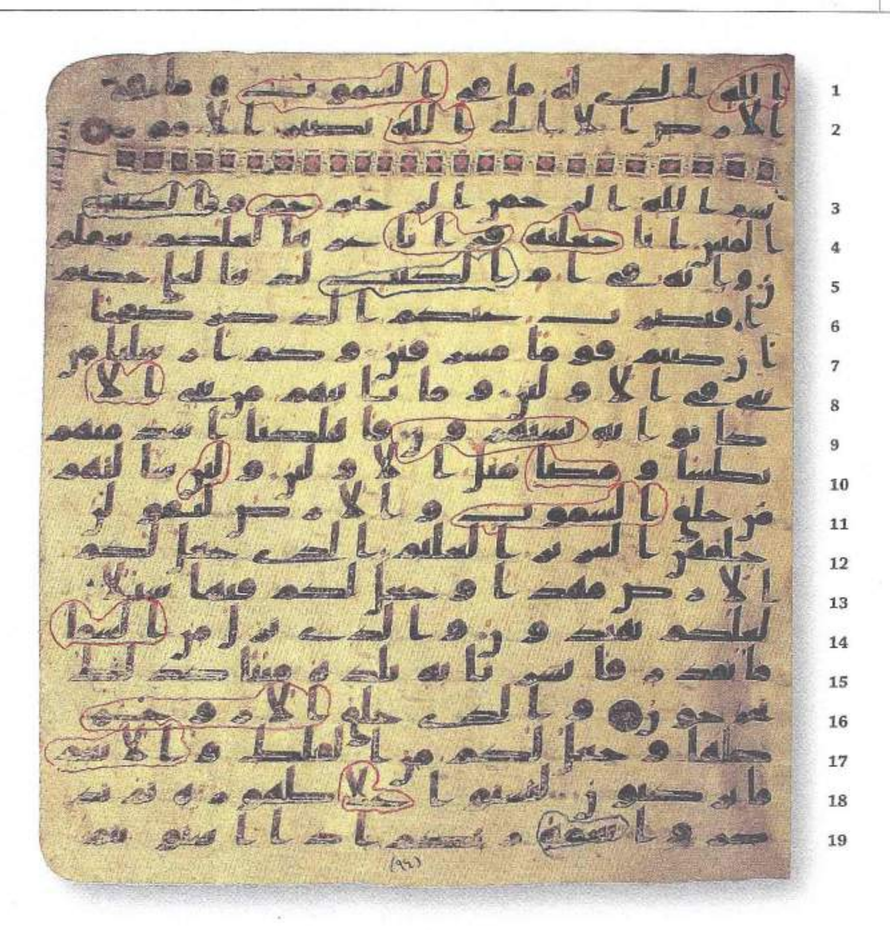
٢ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ش، ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ١٢/٤١]؛ انظر: انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ١١١/٢).

٣ ذكرنا: ص، ت، ش، ط، ق // ذكرانا: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٤ ورا: ص، ط // وراى: ت، ش، ف، ق (زادوا الياء فيها؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩٨؛ المقنع ٤٧، ٤٤٨؛ مختصر التبيين ١٠٩٦/٤؛ الجامع ٥٥، ٧٦).

٥ عبدنا: ص، ش، ق // عبادنا: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٨٣٥/٤، ١١١٧).

٦ صرط مستقيم صرط: ص، ش، ف، ق // صراط مستقين صراط: ت، ط (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٥٥/٢-٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).



1 الله الذى له ما فى السموت[1] وما فى
2 الارض الا الى الله تصير الامور [٥٣]

[سورة الزخرف – (٤٣) – عدد آياتها ٨٩][2]

3 بسم الله الرحمن الرحيم حم [١] والكتب
4 المبين [٢] انا جعلنه قرانا[3] عربيا لعلكم تعقلو
5 ن [٣] وانه فى ام الكتب لدينا لعلى حكيم [٤]
6 افنضرب عنكم الذكر صفحا
7 ان كنتم قوما مسرفين [٥] وكم ارسلنا من
8 نبى فى الاولين [٦] وما ياتيهم من نبى الا

9

10 كانوا به يستهزون [٧] فاهلكنا اشد منهم
11 بطشا ومضا[4] مثل الاولين [٨] ولئن سالتهم
12 من خلق السموت والارض ليقولن
13 خلقهن العزيز العليم [٩] الذى جعل لكم
14 الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا
15 لعلكم تهتدون [١٠] والذى نزل من السما
16 ما بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك
17 تخرجون [١١] والذى خلق الازوج[5]
18 كلها وجعل لكم من الفلك والانعم
19 ما تركبون [١٢] لتستوا علا[6] ظهوره ثم تذ
كروا نعمة ربكم اذا استويتم

---

١ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ش، ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ١٢/٤١]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ١١١/٢).

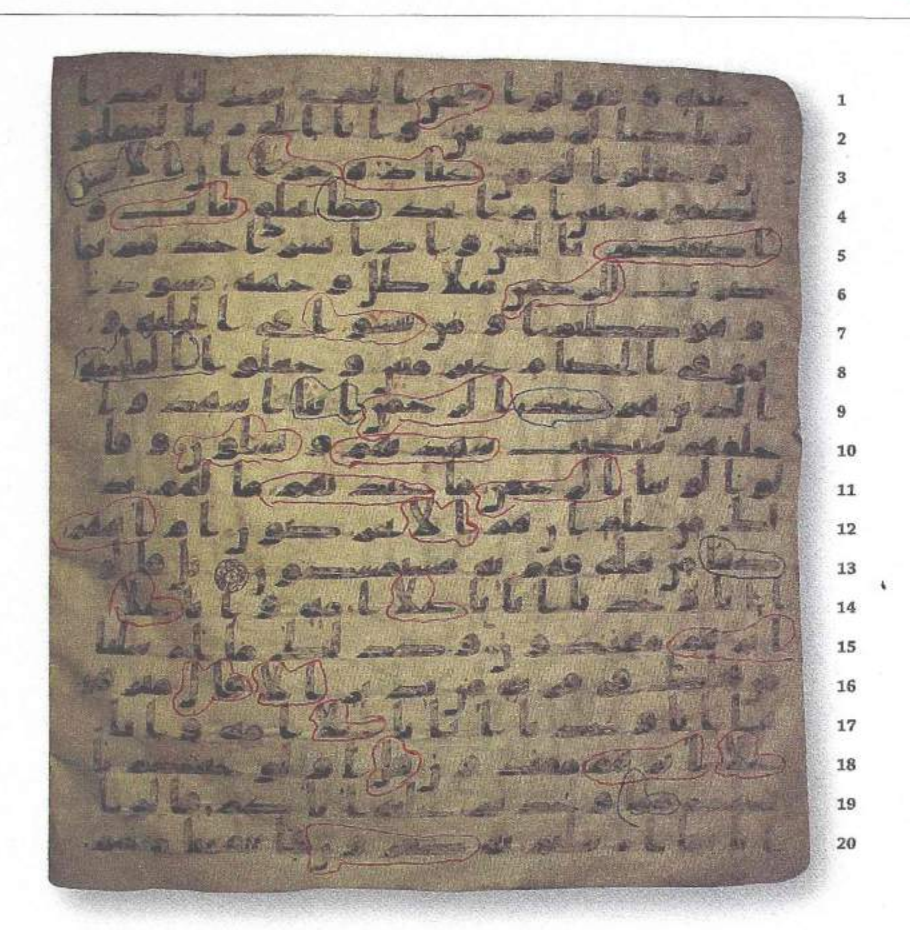
٢ حم الزخرف ثمنون وتسع ايت: ت // سورة الزخرف: ف // -: ص، ش، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٣ قرانا: ص، ت، ط // قرنا: ف، ق // الخط غير مقروء في نسخة «ش» (حذفت الألف فيها هنا، غير أن أبا عمرو الداني يقول: «ورأيت أنا هذين الموضعين [أي: سورة يوسف ٢/١٢، سورة الزخرف ٣/٤٣] في مصاحف أهل العراق وغيرها بالألف»؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٧٠٥/٣-٧٠٦؛ الجامع ٣٢؛ البرهان ٣٨٩/١).

٤ ومضا: ص، ت، ش، ط، ق // ومضى: ف (إن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا؛ انظر: المقنع ٦٣).

٥ الازوج: ص، ط، ف، ق // الازواج: ت (بغير ألف بين الواو والجيم أينما أتى في جميع القرآن وكيفما تصرف؛ انظر: مختصر التبيين ١٠٨/٢).

٦ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).



1 عليه وتقولوا سبحن الذى سخرلنا هذا
2 وما كنا له مقرنين [١٣] وانا الى ربنا لمنقلبو
3 ن [١٤] وجعلوا له من عباده[1] جزا ان الانسن
4 لكفور مبين [١٥] ام اتخذ مما يخلق بنات و
5 اصفيكم بالبنين [١٦] واذا بشر احدهم بما
6 ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا
7 وهو كظيم [١٧] اومن ينشوا فى الحلية و
8 هو فى الخصام غير مبين [١٨] وجعلوا الملئكة[2]
9 الذين هم عبد الرحمن انثا اشهدوا
10 خلقهم ستكتب شهدتهم ويسلون [١٩] وقا

11 لوا لو شا الرحمن ما عبدنهم ما لهم بذ
12 لك من علم ان هم الا يخرصون [٢٠] ام اتينهم
13 كتبا[3] من قبله فهم به مستمسكون [٢١] بل قالو
14 ا انا وجدنا ابانا علا[4] امة وانا علا
15 اثرهم مهتدون [٢٢] وكذلك ما ارسلنا
16 من قبلك فى قرية من نذير الا قال مترفو
17 ها انا وجدنا ابانا علا امة وانا
18 علا اثرهم مقتدون [٢٣] قل اولو جئتكم با
19 هدى مما وجدتم عليه اباكم قالوا
20 انا بما ارسلتم به كفرون [٢٤] فانتقمنا منهم

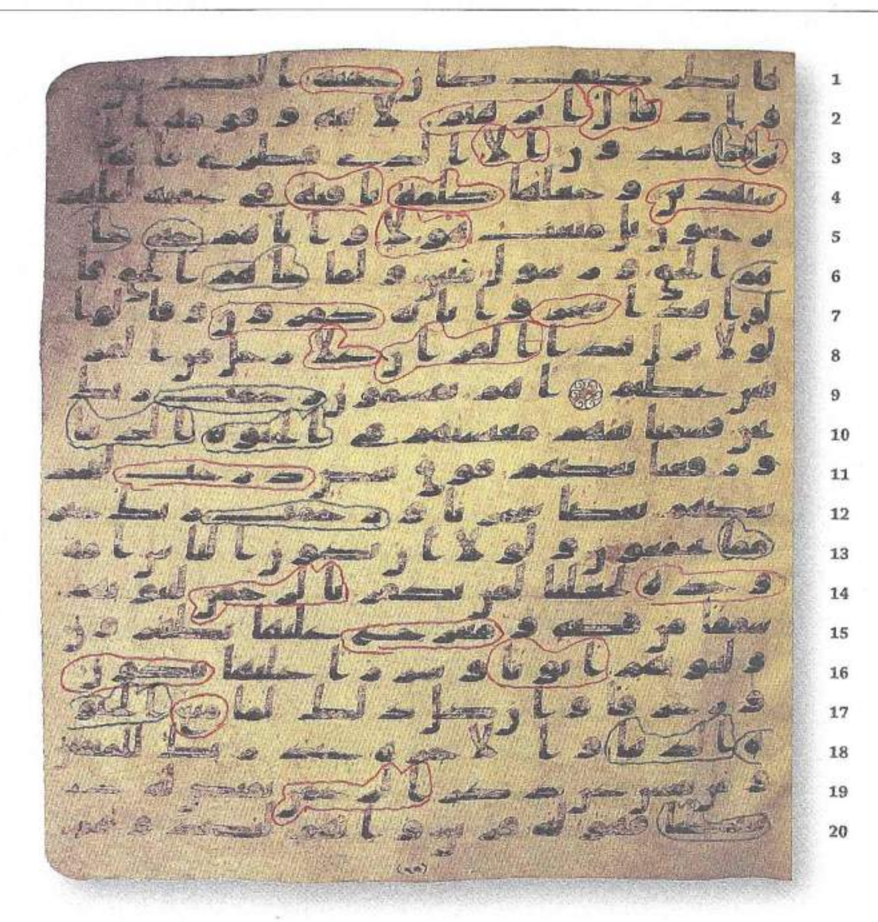
---

١ عباده: ص، ت، ط، ف // عبده: ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٨٣٥/٤، ١١١٧).

٢ الملئكة: ص، ت، ف، ق // الملائكة: ط (قال أبو عمرو الداني في المقنع ١٧: «حذفوا الألف بعد اللام في قوله الملئكة وملئكة وملئكته والسلم وسلم ... وشبهه من لفظه»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٤٣٢/٣-٤٣٣، ٧٥٩؛ الجامع ٣٩، ٨٩).

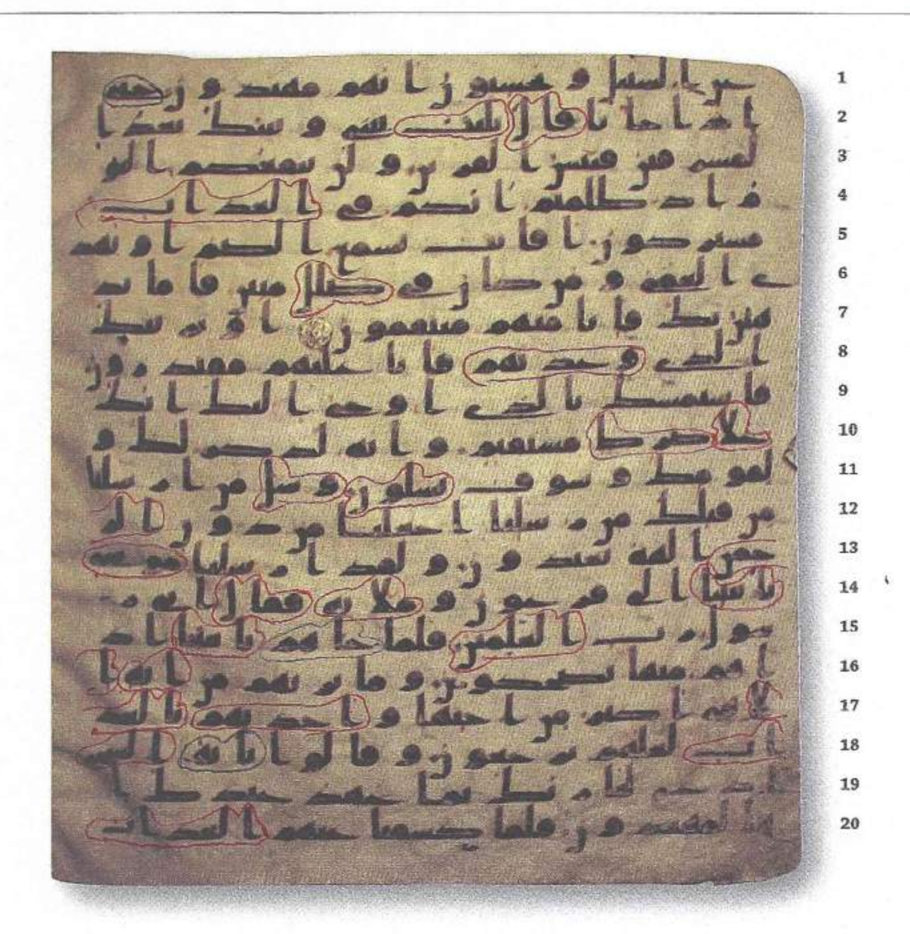
٣ كتبا: ص، ط، ف، ق // كتابا: ت (بغير ألف بين التاء والباء، سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا في أربعة مواضع، فإنهن بألف ثابتة، أولاهن في الرعد [٣٩/١٣]، والثاني في الحجر [٤/١٥]، والثالث في الكهف [٢٧/١٨]، والرابع في النمل [١/٢٧]؛ انظر: المقنع ٢٠؛ مختصر التبيين ٦١/٢-٦٢؛ الجامع ٣٥).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).



1 فانظر كيف كان عقبة[1] المكذبين [٢٥]
2 واذ قال ابرهيم لابيه وقومه اننى
3 برا مما تعبدون [٢٦] الا الذى فطرنى فانه
4 سيهدين [٢٧] وجعلها كلمة باقية[2] فى عقبه لعلهم
5 يرجعون [٢٨] بل متعت هولا واباهم حتى جا
6 هم الحق ورسول مبين [٢٩] ولما جاهم الحق قا
7 لوا هذا سحر وانا به كفرون [٣٠] وقالوا
8 لولا نزل هذا القران علا[3] رجل من القر
9 يتين عظيم [٣١] اهم يقسمون رحمت ربك
10 نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحيوة الدنيا
11 ورفعنا بعضهم فوق بعض درجت ليتخذ
12 بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير
13 مما يجمعون [٣٢] ولولا ان يكون الناس امة
14 وحدة[4] لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم
15 سقفا من فضة و معرج[5] عليها يظهرون [٣٣]
16 ولبيوتهم ابوبا[6] وسررا عليها يتكون [٣٤]
17 وزخرفا وان كل ذلك لما متع[7] الحيو
18 ة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين [٣٥]
19 ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له
20 شيطنا فهو له قرين [٣٦] وانهم ليصدونهم

١ عقبة: ص، ت، ف، ق // عاقبة: ط (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٨؛ ٣/٥١٧؛ ٤/١٠٩٩).
٢ باقية: ص، ت، ف // بقية: ط، ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).
٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).
٤ وحدة: ص، ط، ف، ق // واحدة: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٤٦).
٥ ومعرج: ص، ت، ق // ومعارج: ف // الخط غير مقروء في نسخة «ط».
٦ ابوبا: ص، ط، ف، ق // ابوابا: ت (بحذف الألف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٥١؛ ٣/٥٤٠، ٧١٢؛ ٤/١٠٧٩، ١١٦٠-١١٦١؛ ٥/١٢٦٠).
٧ متع: ص، ت، ف، ق // متاع: ط (كتبوها بغير ألف؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٧٥، ١٢٠، ٣٨٩؛ ٣/٤٦١، ٥٣٦؛ ٤/٨٦٨، ١٠٧٤، ١١٨٨).



1 عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون [٣٧] حتى
2 اذا جانا قال يليت بينى وبينك بعد ا
3 لمشرقين فبئس القرين [٣٨] ولن ينفعكم اليو
4 م اذ ظلمتم انكم فى العذاب
5 مشتركون [٣٩] افانت تسمع الصم او تهد
6 ى العمى ومن كان فى ضلل مبين [٤٠] فاما نذ
7 هبن بك فانا منهم منتقمون [٤١] او نرينك
8 الذى وعدنهم فانا عليهم مقتدرون [٤٢]
9 فاستمسك بالذى اوحى اليك انك
10 علا[1] صرط[2] مستقيم [٤٣] وانه لذكر لك و
11 لقومك وسوف تسلون [٤٤] وسل من ارسلنا
12 من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الر
13 حمن الهة يعبدون [٤٥] ولقد ارسلنا موسى
14 باييتنا[3] الى فرعون وملائه فقال انى ر
15 سول رب العلمين [٤٦] فلما جاهم باييتنا[4] اذ
16 ا هم منها يضحكون [٤٧] وما نريهم من اية ا
17 لا هى اكبر من اختها واخذنهم بالعذ
18 اب لعلهم يرجعون [٤٨] وقالوا يايه السحر[5]
19 ادع لنا ربك بما عهد عندك ا
20 نا لمهتدون [٤٩] فلما كشفنا عنهم العذاب

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ صرط: ص، ف، ق // صراط: ت، ط (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).

٣ باييتنا: ص، ت، ط، ق // بايتنا: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف باييته وباييت وباييتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

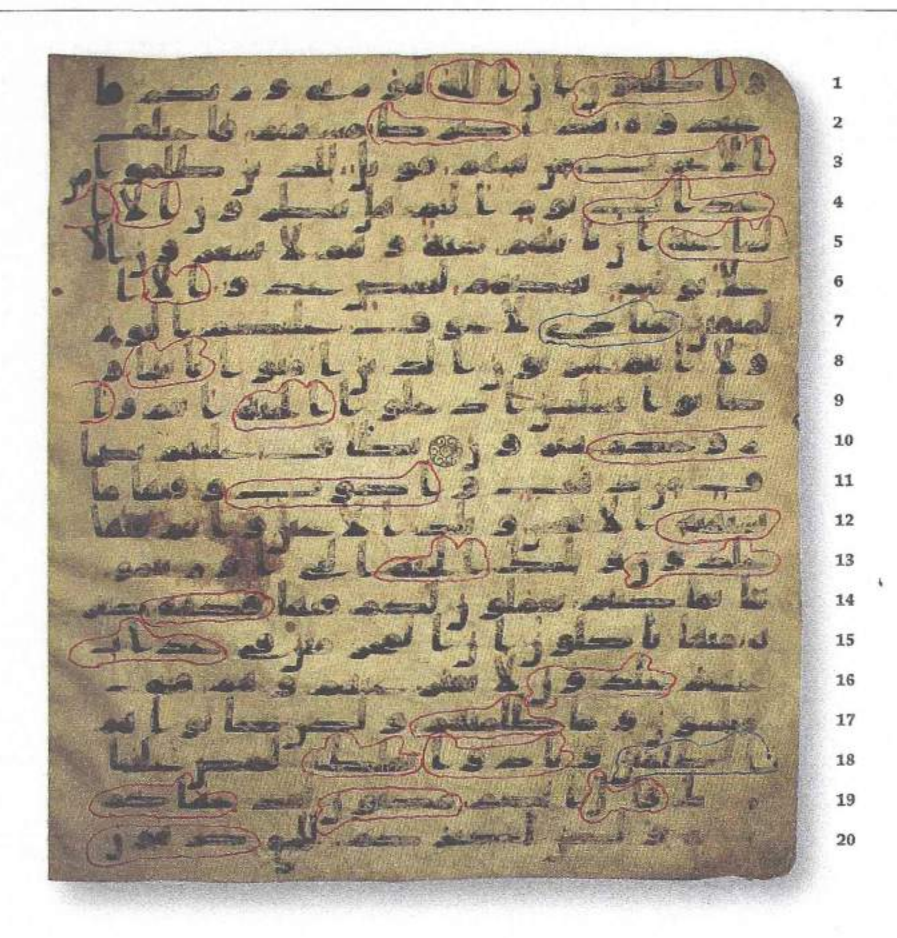
٤ باييتنا: ص، ت، ط، ق // بايتنا: ف (انظر: المصادر السابقة).

٥ السحر: ص، ط، ق // الساحر: ت، ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٧؛ المقنع ٢٠-٢١، ٩٤؛ مختصر التبيين ٣/٥٥٨، ٦٦٤؛ ٤/٨٤٦-٨٤٧).

1 اذا هم ينكثون [٥٠] ونادى فرعون فى قو
2 مه قال يقوم اليس لى ملك مصر وهذه
3 الانهر تجرى من تحتى افلا تبصرون [٥١] ام
4 انا خير من هذا الذى هو مهين ولا يكا
5 د يبين [٥٢] فلولا القى عليه اسورة من ذهب
6 او جا معه الملئكة مقترنين [٥٣] فاستخف
7 قومه فاطعوه[1] انهم كانوا قوما فسقين [٥٤]
8 فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقنهم ا
9 جمعين [٥٥] فجعلنهم سلفا ومثلا للاخرين [٥٦] ولما
10 ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك
11 منه يصدون [٥٧] وقالوا الهتنا خير ام هو
12 ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم
13 خصمون [٥٨] ان هو الا عبد انعمنا عليه و
14 جعلنه مثلا لبنى اسريل [٥٩] ولو نشا لجعلنا منكم
15 ملئكة فى الارض يخلفون [٦٠] وانه لعلم
16 للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا
17 صرط[2] مستقيم [٦١] ولا يصدنكم الشيطن
18 انه لكم عدو مبين [٦٢] ولما جا عيسى بالبينت
19 قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم
20 بعض الذى تختلفون فيه فاتقوا الله

١ فاطعوه: ص، ت، ط، ق // فاطاعوه: ف.

٢ صرط: ص، ف، ق // صراط: ت، ط (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).



1 واطيعون [٦٣] ان الله هو ربى وربكم فا
2 عبدوه هذا صرط[١] مستقيم [٦٤] فاختلف
3 الاحزب[٢] من بينهم فويل للذين ظلموا من
4 عذاب يوم اليم [٦٥] هل ينظرون الا ا
5 لساعة ان تاتيهم بغتة وهم لا يشعرون [٦٦] الا
6 خلا يومئذ بعضهم لبعض عدو الا ا
7 لمتقين [٦٧] يعبادى[٣] لا خوف عليكم اليوم
8 ولا انتم تحزنون [٦٨] الذين امنوا بايىتنا[٤] و
9 كانوا مسلمين [٦٩] ادخلوا الجنة انتم وا
10 زوجكم تحبرون [٧٠] يطاف عليهم بصحا
11 ف من ذهب واكوب[٥] وفيها ما
12 تشتهيه[٦] الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها
13 خلدون [٧١] وتلك الجنة التى اورثتمو
14 ها بما كنتم تعملون [٧٢] لكم فيها فكهة كثير
15 ة منها تاكلون [٧٣] ان المجرمين فى عذاب
16 جهنم خلدون [٧٤] لا يفتر عنهم وهم فيه
17 مبلسون [٧٥] وما ظلمنهم ولكن كانوا هم
18 الظلمين [٧٦] ونادوا يملك[٧] ليقض علينا
19 ر•ك قال انكم مكثون [٧٧] لقد جئناكم[٨]
20 ب•••ق ولكن اكثركم للحق كرهون [٧٨]

١ صرط: ص، ف، ق // صراط: ت، ط (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).

٢ الاحزب: ص، ط، ق // الاحزاب: ت، ط (انظر: مختصر التبيين ٤/٨٣٣، ١٠٤٨).

٣ يعبادى: ص، ط // يعباد: ت، ف، ق (في مصاحف أهل المدينة والشام: يعبادى بالياء، وفي سائر المصاحف: يعباد بغير ياء؛ انظر: المقنع ٣٤، ١٠٦-١٠٧؛ مختصر التبيين ٤/١١٠٥؛ الجامع ٤٦؛ النشر ٢/٣٧٠).

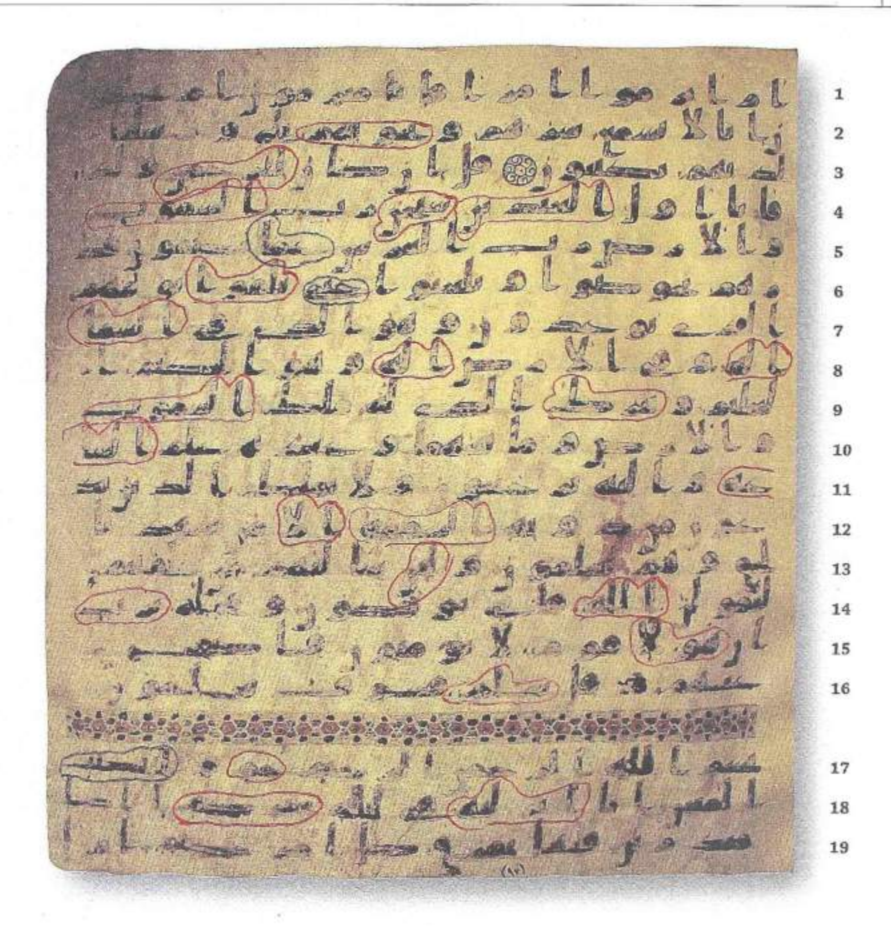
٤ بايىتنا: ص، ت، ط، ق // بايتنا: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايىته وبايىت وبايىتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٥ واكوب: ص، ت، ط، ق // واكواب: ف.

٦ تشتهيه: ص، ط، ف // تشتهى: ت، ق (في مصاحف أهل المدينة والشام: ما تشتهيه بهاءين، وفي سائر المصاحف: ما تشتهى بهاء؛ انظر: كتاب المصاحف ٣٧، ٤٠؛ المقنع ١٠٧؛ مختصر التبيين ٤/١١٠٦؛ الجامع ١٢٦؛ النشر ٢/٣٧٠).

٧ يملك: ص، ط، ف، ق // يمالك: ت (بحذف الألفين؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١١٠٧).

٨ جئناكم: ص // جئنكم: ت، ط، ف، ق.



١ ام ابرموا امرا فانا مبرمون [٧٩] ام يحسبو
٢ ن انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا
٣ لديهم يكتبون [٨٠] قل ان كان للرحمن ولد
٤ فانا اول العبدين [٨١] سبحن رب السموت[١]
٥ والارض رب العرش عما يصفون [٨٢] فذ
٦ رهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلقوا يومهم
٧ الذى يوعدون [٨٣] وهو الذى فى السما
٨ اله وفى الارض اله وهو الحكيم ا
٩ لعليم [٨٤] وتبرك[٢] الذى له ملك السموت
١٠ والارض وما بينهما وعنده علم السا
١١ عة واليه ترجعون [٨٥] ولا يملك الذين يد
١٢ عون من دونه الشفعة الا من شهد با
١٣ لحق وهم يعلمون [٨٦] ولئن سالتهم من خلقهم
١٤ ليقو لن الله فانى يوفكون [٨٧] وقيله يرب
١٥ ان هولا قوم لا يومنون [٨٨] فاصفح
١٦ عنهم وقل سلم فسوف يعلمون [٨٩]

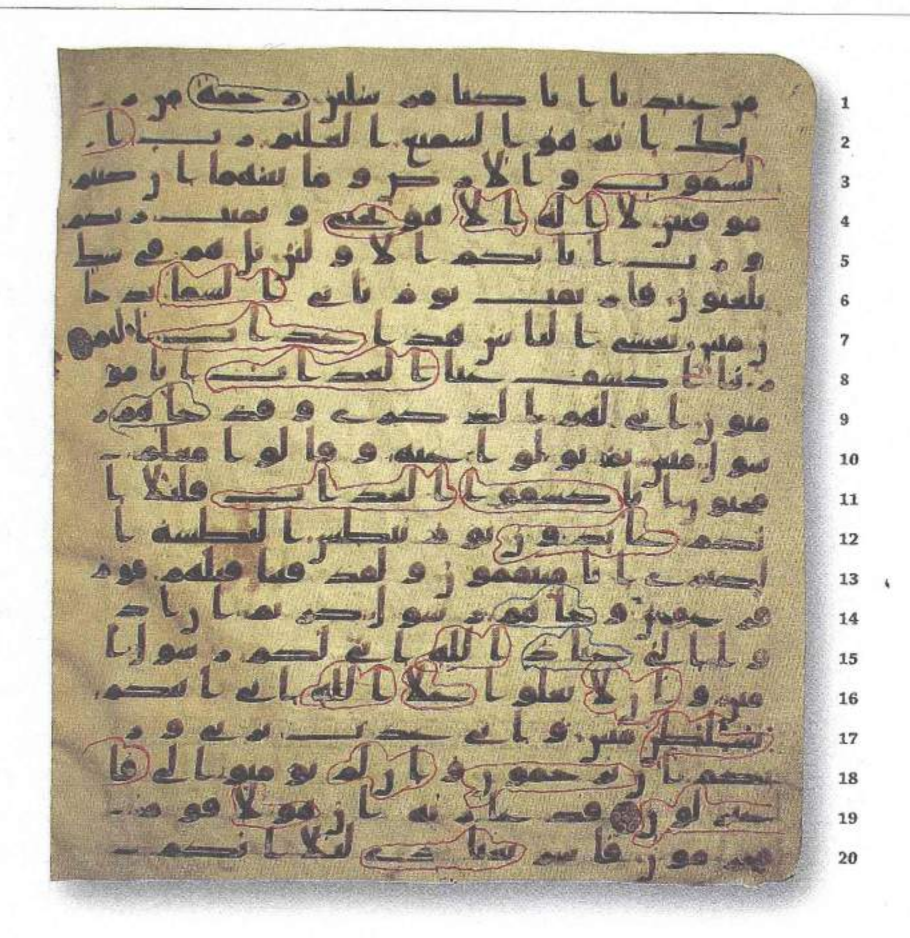
[سورة الدخان – (٤٤) – عدد آياتها ٥٩][٣]

١٧ بسم الله الرحمن الرحيم حم [١] والكتب
١٨ المبين [٢] انا انزلنه فى ليلة مبركة انا كنا
١٩ منذرين [٣] فيها يفرق كل امر حكيم [٤] امرا

١ السموت: ص، ت، ط، ف // السماوت: ق (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ٤١/١٢]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١).

٢ وتبرك: ص، ت، ط، ق // وتبارك: ف (حذفوا الألف فيها حيث وقع كما ورد في المقنع ١٨؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٤/٩١٠، ٩١٦، ١١٧٤؛ ٥/١٢١٤؛ الجامع ٤٠).

٣ حم الدخان خمسون وسبع ايت: ت // سورة الدخان: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).



1 من عندنا انا كنا مرسلين [٥] رحمة من ر
2 بك انه هو السميع العليم [٦] رب ا
3 لسموت والارض وما بينهما ان كنتم
4 موقنين [٧] لا اله الا هو يحيى[1] ويميت ربكم
5 ورب ابائكم[2] الاولين [٨] بل هم فى شك
6 يلعبون [٩] فارتقب يوم تاتى السما بدخا
7 ن مبين [١٠] يغشى الناس هذا عذاب اليم [١١]
8 ربنا اكشف عنا العذاب انا مو
9 منون [١٢] انى لهم الذكرى وقد جاهم ر
10 سول مبين [١٣] ثم تولوا عنه وقالوا معلم
11 مجنون [١٤] انا كشفوا[3] العذاب قليلا ا
12 نكم عائدون [١٥] يوم نبطش البطشة ا
13 لكبرى انا منتقمون [١٦] ولقد فتنا قبلهم قوم
14 فرعون وجاهم رسول كريم [١٧] ان اد
15 وا الى عباد الله انى لكم رسول ا
16 مين [١٨] وان لا تعلوا علا[4] الله انى اتيكم
17 بسلطن مبين [١٩] وانى عذت بربى ور
18 بكم ان ترجمون [٢٠] وان لم تومنوا لى فا
19 عتزلون [٢١] فدعا ربه ان هولا قوم
20 مجرمون [٢٢] فاسر بعبادى ليلا انكم

١ يحيى: ص، ت، ط، ق // يحى: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في يحييكم وحييتم و يحييها وما كان مثله إذا اتصل به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو نحي ونميت و إن الله لا يستحي وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع ٤٩-٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٠٨، ١٦٣؛ الجامع ٤٥).

٢ ابائكم: ص، ط، ف، ق // ابئكم: ت (انظر: المقنع ٣٦-٣٧؛ مختصر التبيين ٢/٤٩-٥٠؛ ٤/٩٢٢، ١٠٤٢؛ الجامع ٧٢).

٣ كشفوا: ص، ت، ط، ق // كاشفوا: ف (انظر: المقنع ٢٢، ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤، ١١٦؛ الجامع ٣٣).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

1 متبعون [٢٣] واترك البحر رهوا انهم جند
2 مغرقون [٢٤] كم تركوا من جنات[1] وعيو
3 ن [٢٥] وزروع ومقام كريم [٢٦] ونعمة
4 كانوا فيها فكهين [٢٧] كذلك واور
5 ثنها قوما اخرين [٢٨] فما بكت عليهم ا
6 لسما والارض وما كانوا منظرين [٢٩]
7 ولقد نجينا بنى اسريل من العذاب
8 المهين [٣٠] من فرعون انه كان عليا[2] من ا
9 لمسرفين [٣١] ولقد اخترنهم علا[3] علم
10 علا العلمين [٣٢] واتينهم من الايت ما
11 فيه بلا[4] مبين [٣٣] ان هولا ليقولون [٣٤] ان هى الا
12 موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين [٣٥] فاتوا
13 بابئنا[5] ان كنتم صدقين [٣٦] اهم خير ام
14 قوم تبع والذين من قبلهم اهلكنهم ا
15 نهم كانوا مجرمين [٣٧] وما خلقنا السمو
16 ت والارض وما بينهما لعبين [٣٨] ما
17 خلقنهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا
18 يعلمون [٣٩] ان يوم الفصل ميقتهم اجمعين [٤٠]
19 يوم لا يغنى مولى عن مولى شيا ولا هم
20 ينصرون [٤١] الا من رحم الله انه هو

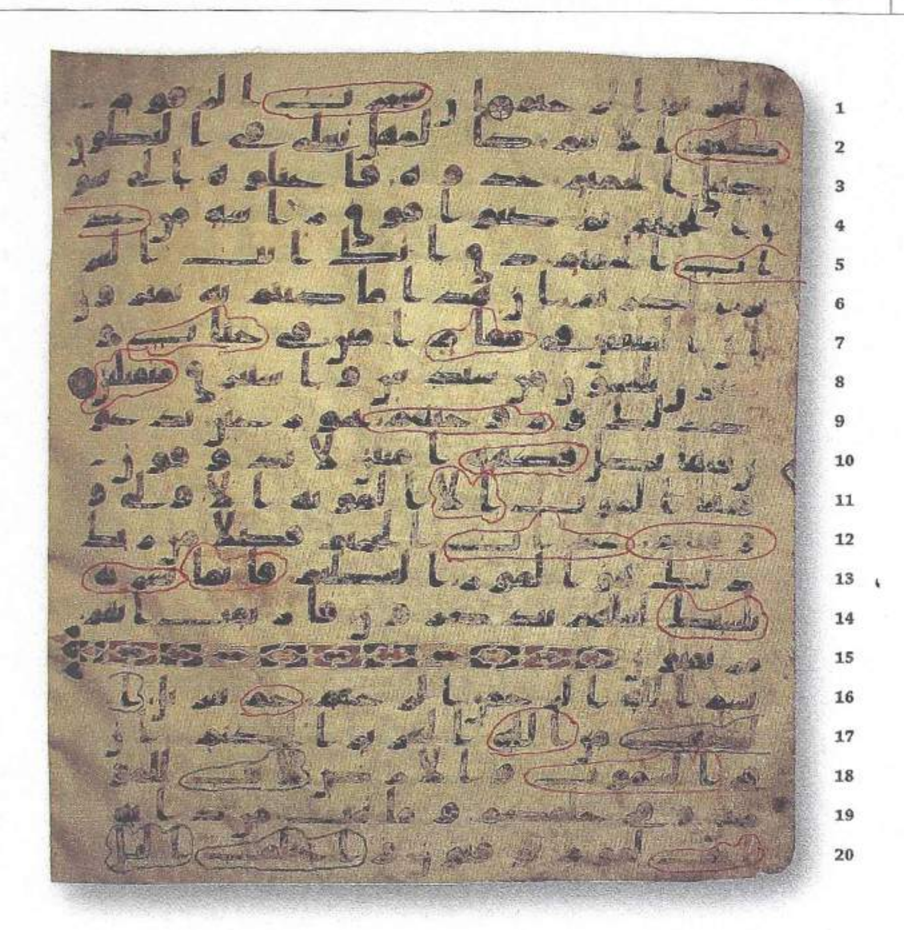
١ جنات: ص، ت، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢؛ الجامع ٣٧).

٢ عليا: ص، ت، ق // عاليا: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٤ بلا: ص، ط، ق // بلوا: ت، ف (كتبوها بالواو والألف؛ انظر: المقنع ٥٨، ٨٩؛ مختصر التبيين ٢/٨٤؛ ٤/١٠٤١، ١١١٠؛ الجامع ٥٦، ٧٦).

٥ بابئنا: ص، ت، ط، ق // باباتنا: ف (انظر: المقنع ٣٦-٣٧؛ مختصر التبيين ٢/٤٩-٥٠؛ ٤/٩٢٢، ١٠٤٢؛ الجامع ٧٢).



1 العزيز الرحيم [٤٢] ان شجرت الزقوم [٤٣]
2 طعم[1] الاثيم [٤٤] كالمهل يغلى فى البطون [٤٥]
3 كغلى الحميم [٤٦] خذوه فاعتلوه الى سو
4 ا الجحيم [٤٧] ثم صبوا فوق راسه من عذ
5 اب الحميم [٤٨] ذق انك انت العز
6 يز الكريم [٤٩] ان هذا ما كنتم به تمترون [٥٠]
7 ان المتقين فى مقام امين [٥١] فى جنات[2] و
8 عيون [٥٢] يلبسون من سندس واستبرق متقبلين [٥٣]
9 كذلك وزوجنهم بحور عين [٥٤] يدعو
10 ن فيها بكل فكهة امنين [٥٥] لا يذوقون
11 فيها الموت الا الموتة الاولى و
12 وقيهم عذاب الجحيم [٥٦] فضلا من ربك
13 ذلك هو الفوز العظيم [٥٧] فانما يسرنه
14 بلسنك[3] لعلهم يتذكرون [٥٨] فارتقب انهم
15 مرتقبون [٥٩]

[سورة الجاثية — (٤٥) — عدد آياتها ٣٧][4]

16 بسم الله الرحمن الرحيم حم [١] تنزيل ا
17 لكتب من الله العزيز الحكيم [٢] ان
18 فى السموت والارض لايت للمو
19 منين [٣] وفى خلقكم وما يبث من دابة
20 ايت[5] لقوم يوقنون [٤] واختلف اليل

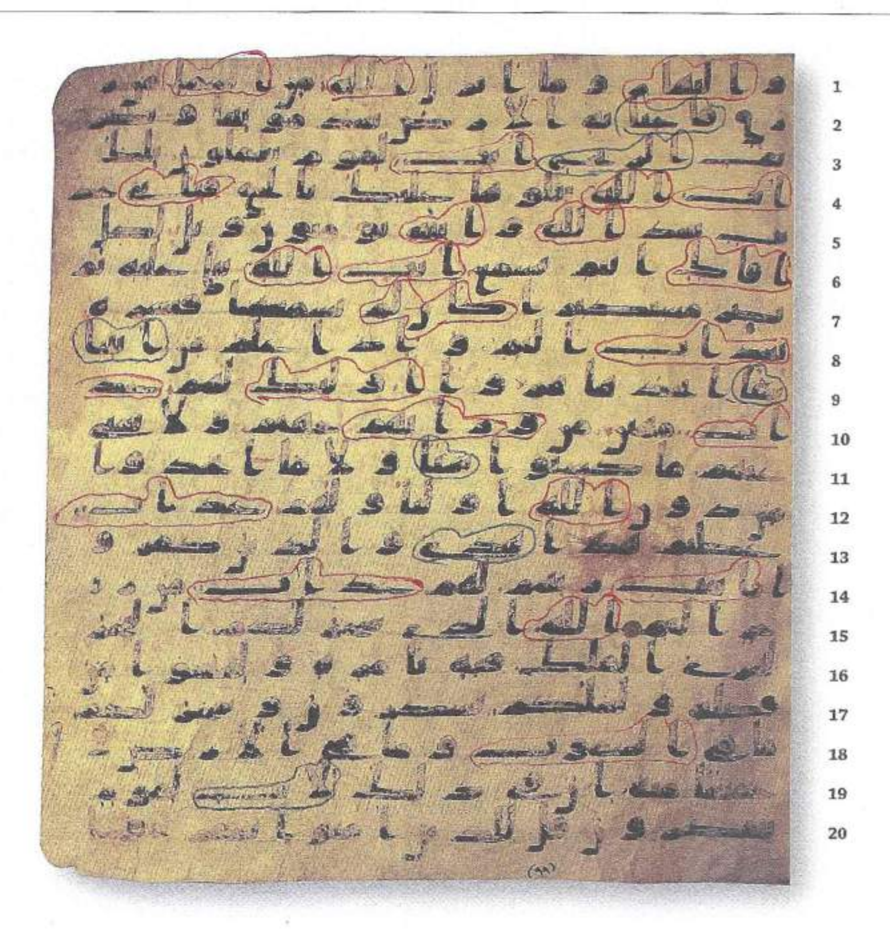
١ طعم: ص // طعام: ت، ط، ف، ق (بألف ثابتة بين العين والميم أينما أتى؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢، ١٤٦، ٢٤٧؛ الجامع ٣٤).

٢ جنات: ص، ت، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ١٠٧/٢، ٢٧٨؛ ٤٥٦/٣، ٥١٩؛ ١٠٢٥/٤، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ١٢٦٠/٥، ١٣١٢ ؛ الجامع ٣٧).

٣ بلسنك: ص، ق // بلسانك: ت، ط، ف (بالألف؛ انظر: المقنع ٤٤).

٤ حم الجاثية ثلثون وست ايت: ت // سورة الجاثية: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٥ ايت: ص، ت، ط، ف // ايات: ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ١٢٢/٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).



1 والنهار وما انزل الله من السما من ر
2 زق فاحيا[1] به الارض بعد موتها وتصر
3 يف الريح[2] ايت[3] لقوم يعقلون [٥] تلك
4 ايت[4] الله نتلوها عليك بالحق فباي حد
5 يث بعد الله وايته يومنون [٦] ويل لكل
6 افاك اثيم [٧] يسمع ايت[5] الله تتلى عليه ثم
7 يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره
8 بعذاب اليم [٨] واذا علم من ايتنا
9 شيا اتخذها هزوا اولئك لهم عذ
10 اب مهين [٩] من ورائهم جهنم ولا يغنى
11 عنهم ما كسبوا شيا ولا ما اتخذوا
12 من دون الله اوليا ولهم عذاب
13 عظيم [١٠] هذا هدى والذين كفرو
14 ا بايت[6] ربهم لهم عذاب من ر
15 جز اليم [١١] الله الذى سخر لكم البحر
16 لتجرى الفلك فيه بامره ولتبتغوا من
17 فضله ولعلكم تشكرون [١٢] وسخر لكم
18 ما فى السموت وما فى الارض
19 جميعا منه ان فى ذلك لايت لقوم
20 يتفكرون [١٣] قل للذين امنوا يغفروا

---

١ فاحيا: ص، ت، ط، ف // فاحيى: ق (انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٦٧-٦٨، ١٠٩-١١٠؛ ٤/١٠٨٦).

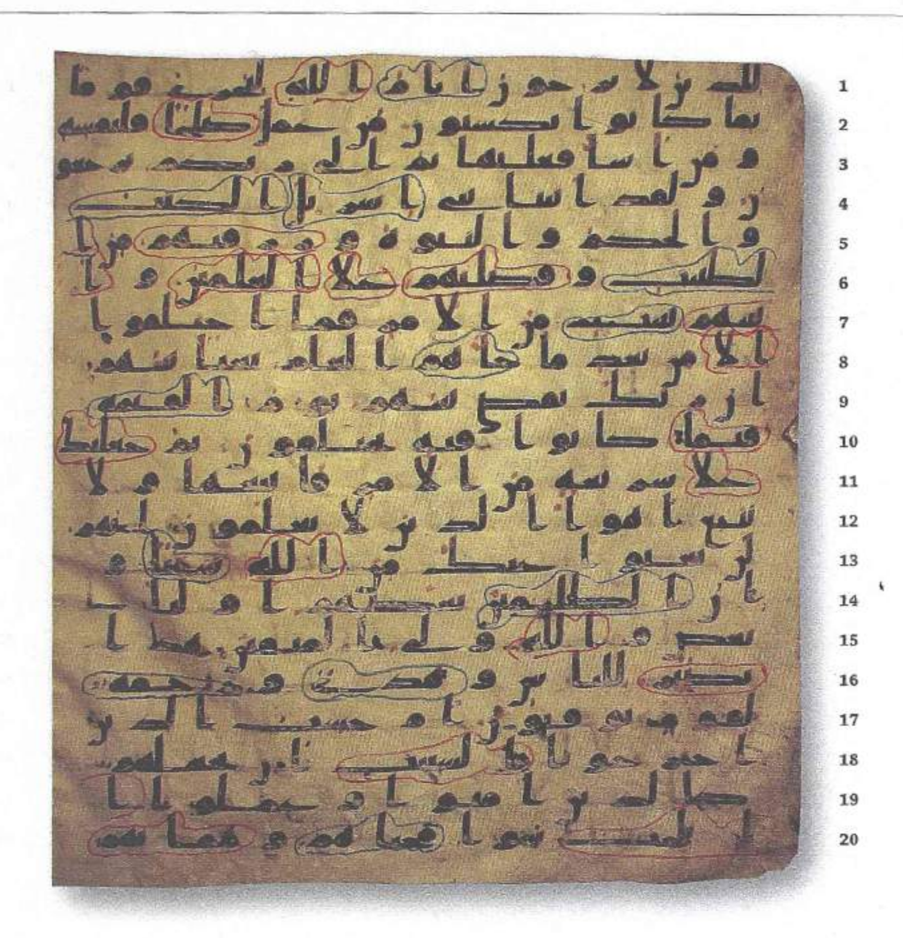
٢ الريح: ص، ط، ف، ق // الرياح: ت (قال أبو داود سليمان بن نجاح: وليست لي فيه رواية كيف كتبه الصحابة رضي الله عنهم، واختياري أن يكتب بالحذف على الاختصار لحذف الألف من الأسماء والأفعال كثيرا مع بقاء الفتحة الدالة ... ولا أمنع من الإثبات على اللفظ إذ لم تأت رواية بخلاف ذلك؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٣٤-٢٣٧؛ ٣/٧٥٦؛ ٤/٩٨٨، ١١١٣؛ الجامع ٣٩، ٨٨).

٣ ايت: ص، ت، ط، ف // ايات: ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

٤ ايت: ص، ت، ط، ف // ايات: ق (انظر: نفس المصدر).

٥ ايت: ص، ت، ط، ف // ايات: ق (انظر: نفس المصدر).

٦ بايت: ص، ت، ط، ق // بايت: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).



1 للذين لا يرجون ايام الله ليجزى قوما
2 بما كانوا يكسبون [١٤] من عمل صلحا فلنفسه
3 ومن اسا فعليها ثم الى ربكم ترجعو
4 ن [١٥] ولقد اتينا بنى اسريل الكتب
5 والحكم والنبوة ورزقنهم من ا
6 لطيبت وفضلنهم علا[1] العلمين [١٦] وا
7 تينهم بينت[2] من الامر فما اختلفوا
8 الا من بعد ما جاهم العلم بغيا بينهم
9 ان ربك يقضى بينهم يوم القيمة
10 فيما كانوا فيه يختلفون [١٧] ثم جعلنك
11 علا شريعة من الامر فاتبعها ولا
12 تتبع اهوا الذين لا يعلمون [١٨] انهم
13 لن يغنوا عنك من الله شيا و
14 ان الظلمين بعضهم اوليا
15 بعض والله ولى المتقين [١٩] هذا
16 بصئر للناس وهدى ورحمة
17 لقوم يوقنون [٢٠] ام حسب الذين
18 اجترحوا السييت[3] ان نجعلهم
19 كالذين امنوا وعملوا ا
20 لصلحت سوا محياهم[4] ومماتهم

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ بينت: ص، ط، ف، ق // بينات: ت (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ١١١٤/٤).

٣ السييت: ص، ط // السيات: ت، ف، ق (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩-١٧٠؛ الجامع ٣٧، ٧٤).

٤ محياهم: ص، ت، ط، ف // محييهم: ق (بألف بعد الياء؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٦٧).

1 سا ما يحكمون [٢١] وخلق الله السمو
2 ت والارض بالحق ولتجزى
3 كل نفس بما كسبت وهم لا
4 يظلمون [٢٢] افريت من اتخذ ا
5 لهه هويه واضله الله علا[1]
6 علم وختم علا سمعه وقلبه و
7 جعل علا بصره غشوة فمن يهد
8 يه من بعد الله افلا تذكرو
9 ن [٢٣] وقالوا ما هى الا حيتنا[2] ا
10 لدنيا نموت ونحيا[3] وما
11 يهلكنا الا الدهر وما لهم
12 بذلك من علم ان هم الا
13 يظنون [٢٤] واذا تتلى عليهم ايا
14 تنا[4] بينت ما كان حجتهم الا ان
15 قالوا ائتوا بابئنا[5] ان كنتم
16 صدقين [٢٥] قل الله يحييكم ثم يميتكم
17 ثم يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب
18 فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون [٢٦]
19 ولله ملك السموت والارض
20 ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر

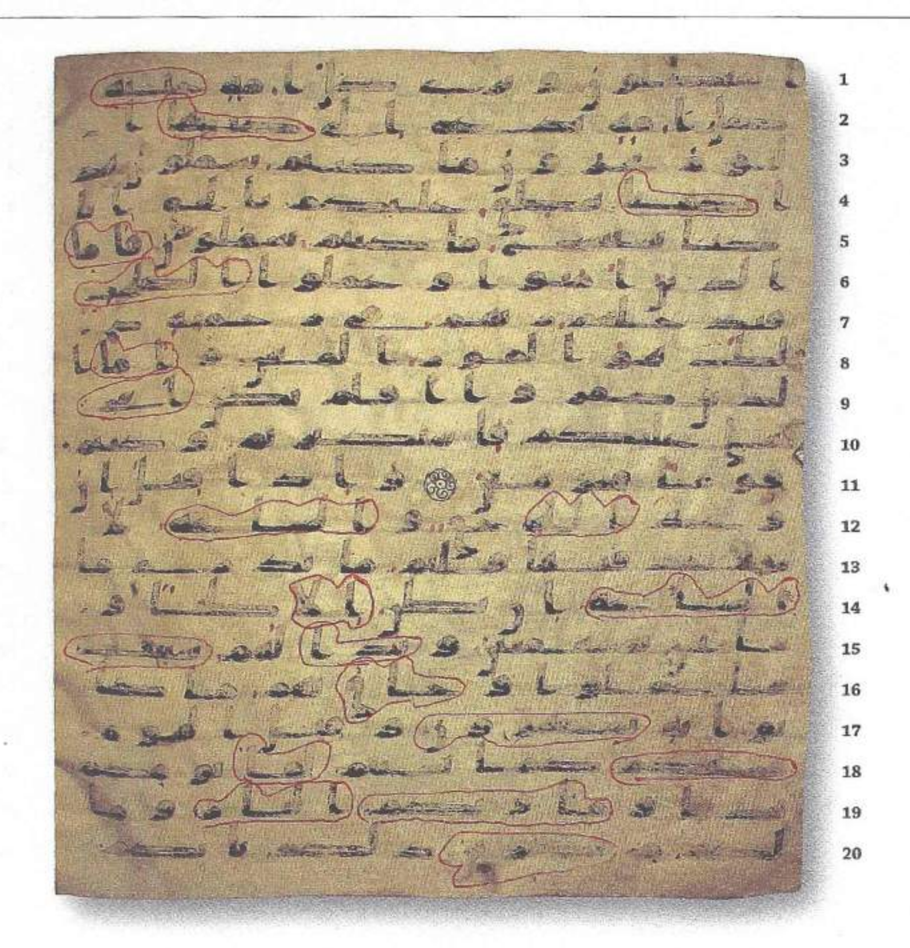
١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ حيتنا: ص، ط، ق // حياتنا: ت، ف (وربما رسمت الألف في بعض المصاحف وهو الأكثر، وربما لم ترسم وهو الأقل؛ انظر: المقنع ٥٤؛ مختصر التبيين ٣/٤٧٦؛ ٤/١١١٥).

٣ ونحيا: ص، ت، ط، ف // ونحيى: ق (بألف بعد الياء؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٦٧).

٤ اياتنا: ص // ايتنا: ت، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٢٠؛ مختصر التبيين ٢/١٢٣-١٢٤؛ ٣/٦٥١-٦٥٥).

٥ بابئنا: ص، ت، ص، ط، ق // باباتنا: ف (انظر: المقنع ٣٦-٣٧؛ مختصر التبيين ٢/٤٩-٥٠؛ ٤/٩٢٢، ١٠٤٢؛ الجامع ٧٢).



1 المبطلون [٢٧] وترى كل امة جثية[1]
2 كل امة تدعى الى كتبها[2] ا
3 ليوم تجزون ما كنتم تعملون [٢٨] هذ
4 ا كتبنا[3] ينطق عليكم بالحق انا
5 كنا نستنسخ ما كنتم تعملون [٢٩] فاما
6 الذين امنوا وعملوا الصلحت
7 فيدخلهم ربهم فى رحمته ذ
8 لك هو الفوز المبين [٣٠] واما ا
9 لذين كفروا افلم تكن ايتى
10 تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم

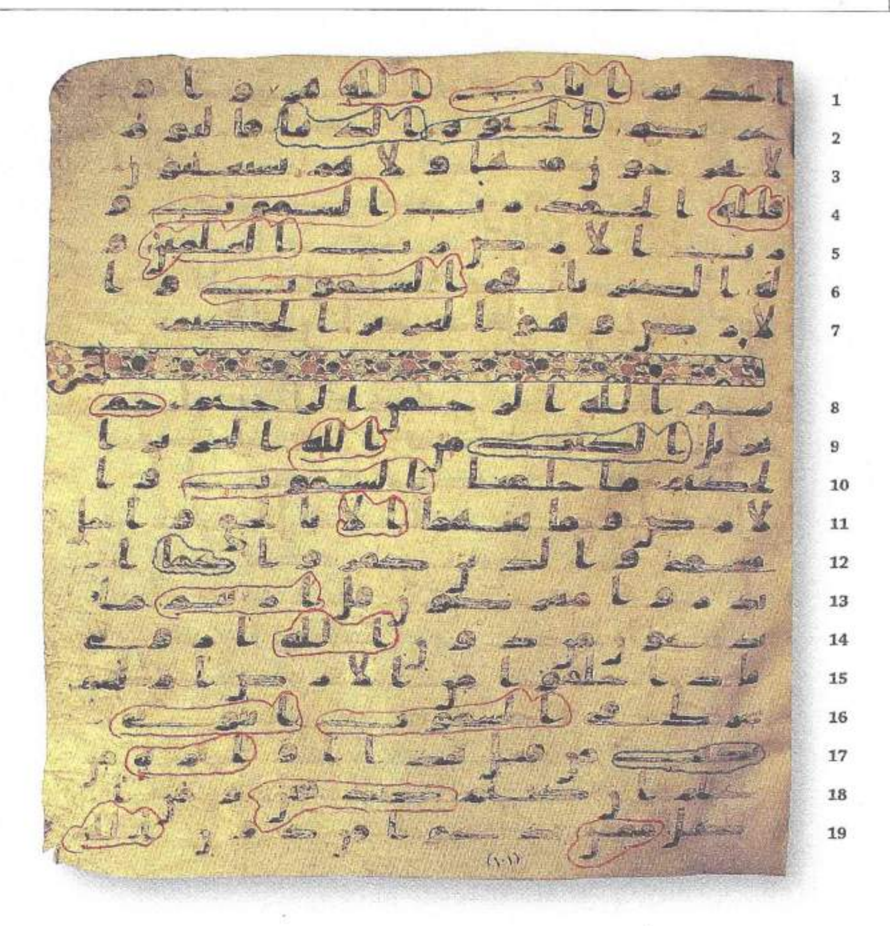
11 قوما مجرمين [٣١] واذا قيل ان
12 وعد الله حق والساعة لا
13 ريب فيها قلتم ما ندرى ما
14 الساعة ان نظن الا ظنا و
15 ما نحن بمستيقنين [٣٢] وبدا لهم سييت[4]
16 ما عملوا وحاق بهم ما كا
17 نوا به يستهزون [٣٣] وقيل اليوم
18 ننسيكم كما نسيتم لقا يومكم
19 هذا وماويكم النار وما
20 لكم من نصرين [٣٤] ذلكم بانكم

١ جثية: ص، ق // جاثية: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٢ كتبها: ص، ق، ط، ف // كتابها: ت (بغير ألف بين التاء والباء، سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا في أربعة مواضع، فإنهن بألف ثابتة، أولاهن في الرعد [١٣/٣٩]، والثاني في الحجر [١٥/٤]، والثالث في الكهف [١٨/٢٧]، والرابع في النمل [٢٧/١]؛ انظر: المقنع ٢٠؛ مختصر التبيين ٢/٦١-٦٢؛ ٤/١١١٦؛ الجامع ٣٥).

٣ كتبنا: ص، ق، ط، ف // كتابنا: ت (انظر: نفس المصادر).

٤ سييت: ص، ط // سيات: ت، ف (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩-١٧٠؛ الجامع ٣٧، ٧٤).



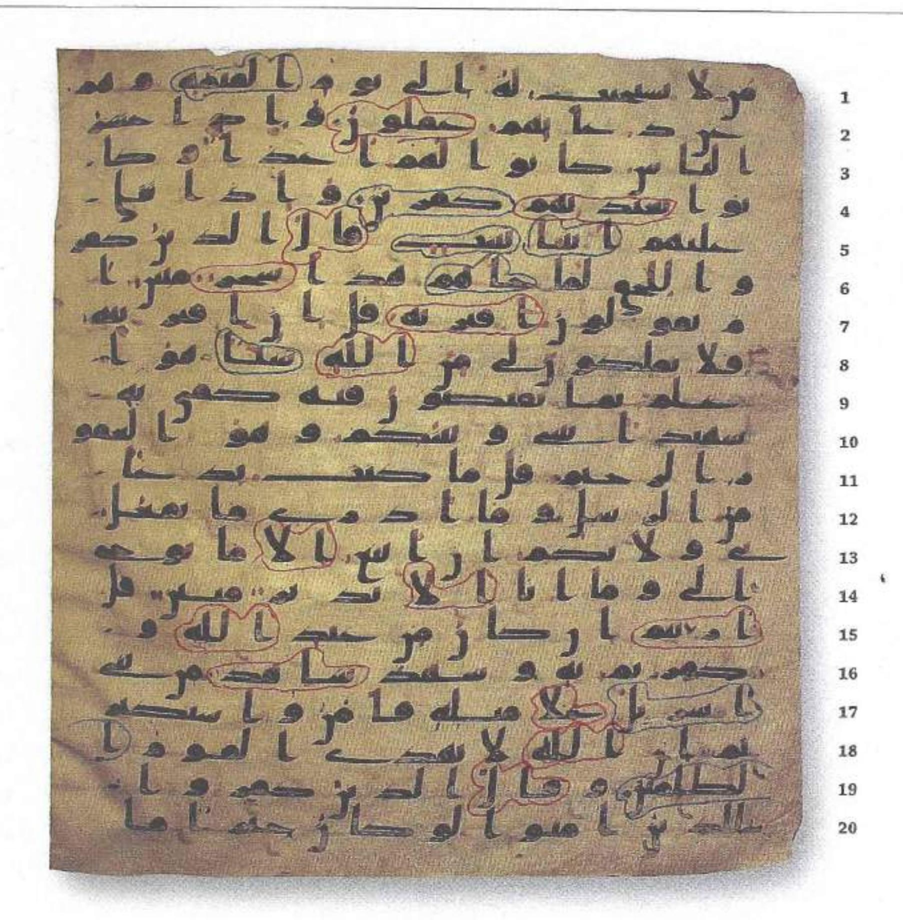
1 اتخذتم ايات الله هزوا و
2 غرتكم الحيوة الدنيا فاليوم
3 لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون [٣٥]
4 فلله الحمد رب السموت و
5 رب الارض رب العلمين [٣٦] و
6 له الكبريا فى السموت وا
7 لارض وهو العزيز الحكيم [٣٧]

[سورة الأحقاف – (٤٦) – عدد آياتها ٣٥][1]

8 بسم الله الرحمن الرحيم حم [١]
9 تنزيل الكتب من الله العزيز ا
10 لحكيم [٢] ما خلقنا السموت وا
11 لارض وما بينهما الا بالحق واجل
12 مسمى والذين كفروا عما ا
13 نذروا معرضون [٣] قل اريتم ما
14 تدعون من دون الله اروني
15 ماذا خلقوا من الارض ام لهم
16 شرك فى السموت ائتوني
17 بكتب من قبل هذا او اثرة[2] من
18 علم ان كنتم صدقين [٤] ومن ا
19 ضل ممن يدعوا من دون الله

١ حم الاحقف ثلثون واربع ايت: ت // سورة الاحقاف: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٢ اثرة: ص، ت، ف، ق // اثارة: ط (كتبوها بغير ألف؛ انظر: المقنع ١٣؛ مختصر التبيين ٤/١١١٧).



1 من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم
2 عن دعائهم غفلون [٥] واذا حشر
3 الناس كانوا لهم اعدا وكا
4 نوا بعبدتهم[1] كفرين [٦] واذا تتلى
5 عليهم ايتنا بينت قال الذين كفر
6 وا للحق لما جاهم هذا سحر مبين [٧] ا
7 م يقولون افتريه قل ان افتريته
8 فلا تملكون لى من الله شيا هو ا
9 علم بما تفيضون فيه كفى به
10 شهيدا بينى وبينكم وهو الغفو
11 ر الرحيم [٨] قل ما كنت بدعا
12 من الرسل وما ادرى ما يفعل
13 بى ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى
14 الى وما انا الا نذير مبين [٩] قل
15 اريتم ان كان من عند الله و
16 كفرتم به وشهد شاهد[2] من بنى
17 اسريل علا[3] مثله فامن واستكبر
18 تم ان الله لا يهدى القوم ا
19 لظلمين [١٠] وقال الذين كفروا
20 للذين امنوا لو كان خيرا ما

١ بعبدتهم: ص، ط، ق // بعبادتهم: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٤/٨٣٥، ١١١٧).

٢ شاهد: ص، ت، ط، ف // شهد: ق (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٤٤: «رسموا [بإثبات الألف] كل ما كان على وزن فَعال وفِعال بفتح الفاء وبكسرها، وعلى وزن فاعِل، نحو: ظالم، وكاتب، وشاهد، ومارد، وشارب، وطارد ...»؛ وبغير الف عند أبي داود؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٨٨؛ ٣/٤٩٤-٤٩٥، ٦٣٩؛ ٤/١١٩٧؛ ٥/١٢٠٤، ١٢٣٧؛ وانظر أيضا: الجامع ٣٣).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

1 سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به فسيقو
2 لون هذا افك قديم [١١] ومن قبله كتب
3 موسى اما[1] ورحمة وهذا كتب
4 مصدق لسنا[2] عربيا لينذر الذين ظلمو
5 ا وبشرى للمحسنين [١٢] ان الذين قالوا ربنا
6 الله ثم استقموا فلا خوف عليهم ولا
7 هم يحزنون [١٣] اولئك اصحب الجنة
8 خلدين فيها جزا بما كانوا يعملون [١٤] و
9 وصينا الانسن بولديه حسنا[3] حملته ا
10 مه كرها ووضعته كرها وحمله و
11 فصله[4] ثلثون شهرا حتى[5] اذا بلغ اشد
12 ه وبلغ اربعين سنة قال رب اوز
13 عنى ان اشكر نعمتك التى انعمت
14 على وعلا ولدى[6] وان اعمل
15 صلحا ترضيه واصلح لى فى ذر
16 يتى انى تبت اليك وانى من
17 المسلمين [١٥] اولئك الذين نتقبل
18 عنهم احسن ما عملوا ونتجوز[7]
19 عن سييتهم[8] فى اصحب الجنة و
20 عد الصدق الذى كانوا يوعدو• [١٦]

١ امما: ص، ت، ط، ق // اماما: ف (انظر: المقنع ٤٤، ٦٠؛ مختصر التبيين ١١١٨/٤).

٢ لسنا: ص، ط، ق // لسانا: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤).

٣ حسنا: ص، ت، ط، ق // احسنا: ف (في مصاحف أهل الكوفة: احسانا بزيادة ألف قبل الحاء، وفي سائر المصاحف: حسنا بغير ألف؛ انظر: كتاب المصاحف ٤٠؛ المقنع ٩٧، ١٠٧؛ مختصر التبيين ١١١٨/٤-١١١٩؛ الجامع ١٢٨؛ النشر ٣٧٣/٢).

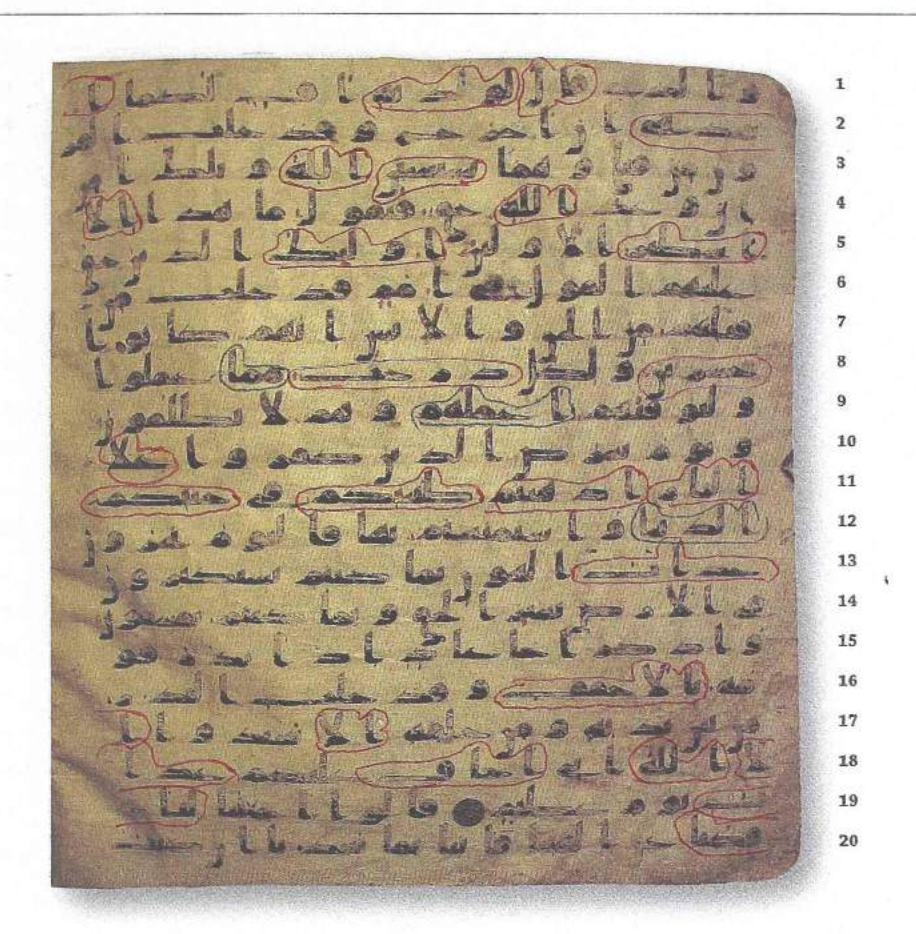
٤ فصله: ص، ت، ف، ق // فصاله: ط (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ١١١٩/٤).

٥ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٧/٢؛ الجامع ٥٨).

٦ وعلا ولدى: ص، ط، ق // وعلى والدى: ت // وعلى ولدى: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢؛ ١١١٨/٤-١١١٩).

٧ ونتجوز: ص، ت، ط، ق // ونتجاوز: ف (انظر: المقنع ٥٠).

٨ سييتهم: ص، ط // سياتهم: ت، ف، ق (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٨٨/٢، ١٦٩-١٧٠؛ الجامع ٣٧، ٧٤).



1 والذى قال لولديه اف لكما ا
2 تعدننى[1] ان اخرج وقد خلت القر
3 ون من قبلى وهما يستغيثن[2] الله ويلك امن
4 ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا
5 اسطير الاولين [١٧] اولئك الذين حق
6 عليهم القول فى امم قد خلت من
7 قبلهم من الجن والانس انهم كانوا
8 خسرين [١٨] ولكل درجت مما عملوا
9 وليوفيهم اعملهم وهم لا يظلمون [١٩]
10 ويوم يعرض الذين كفروا علا[3]
11 النار اذهبتم طيبتكم فى حيتكم[4]
12 الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون
13 عذاب الهون بما كنتم تستكبرون
14 فى الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون [٢٠]
15 واذكر اخا عاد اذ انذر قو
16 مه بالاحقف[5] وقد خلت النذر
17 من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا ا
18 لا الله انى اخاف عليكم عذا
19 ب يوم عظيم [٢١] قالوا اجئتنا لتا
20 فكنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت

١ اتعدننى: ص، ت، ق // اتعدانني: ط، ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١١١٩).

٢ يستغيثن: ص، ق // يستغيثان: ت، ط، ف (قال أبو عمرو الداني: رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله: وامراتن، ورجلن، وسحرن، ووما يعلمن وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٢/٣٦٥؛ ٤/٨٤٦-٨٤٧؛ الجامع ٣٥).

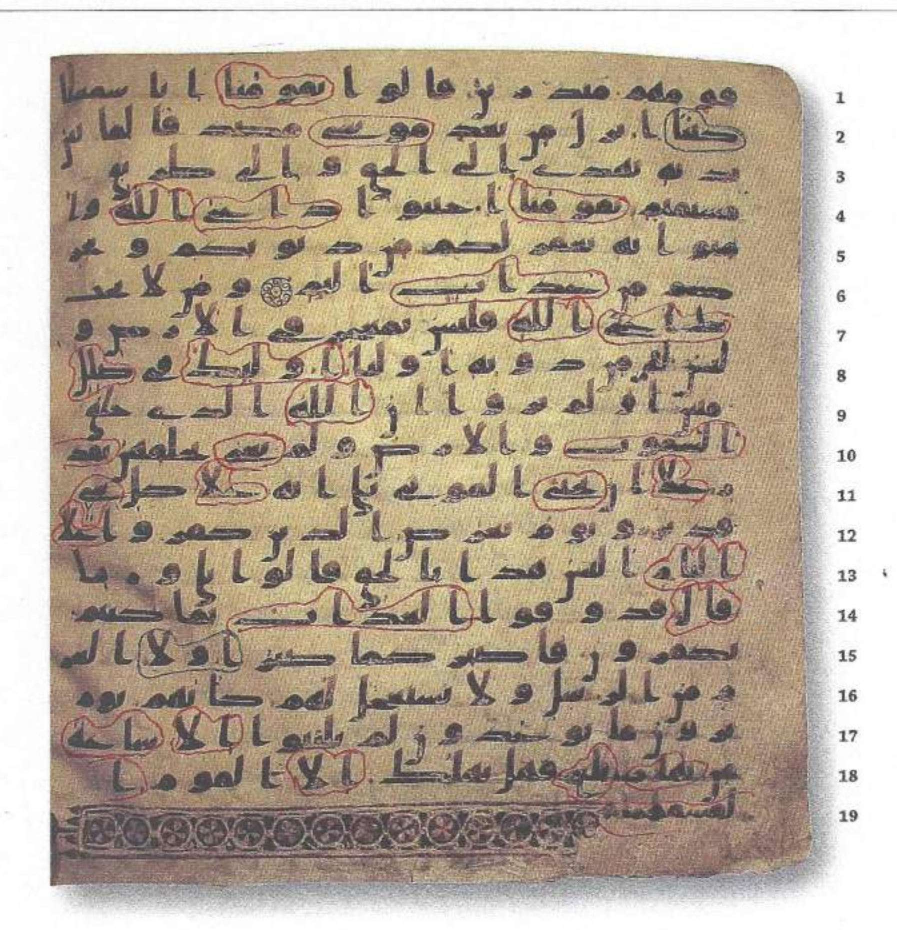
٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٤ حيتكم: ص، ط // حياتكم: ت، ف، ق (رسمت الألف فيها في بعض المصاحف وهو الأكثر، وربما لم ترسم وهو الأقل؛ انظر: المقنع ٥٤؛ مختصر التبيين ٤/١١٢٠).

٥ بالاحقف: ص، ت، ط، ق // بالاحقاف: ف.

1 من الصدقين [٢٢] قال انما العلم عند الله و
2 ابلغكم ما ارسلت به ولكنى اريكم
3 قوما تجهلون [٢٣] فلما راوه عرضا[1] مستقبل
4 اوديتهم قالوا هذا عارض[2] ممطر
5 نا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذا
6 ب اليم [٢٤] تدمر كل شى بامر ربها فا
7 صبحوا لا يرى الا مسكنهم كذلك
8 نجزى القوم المجرمين [٢٥] ولقد مكنهم
9 فيما ان مكنكم فيه وجعلنا لهم سمع
10 وابصرا وافدة فما اغنى عنهم
11 سمعهم ولا ابصرهم ولا افدتهم من
12 شى اذ كانوا يجحدون بايبت[3] الله
13 وحاق بهم ما كانوا به يستهزون [٢٦] ولقد
14 اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا
15 الايت لعلهم يرجعون [٢٧] فلولا نصرهم ا
16 لذين اتخذوا من دون الله قربنا[4] ا
17 لهة بل ضلوا عنهم وذلك افكهم و
18 ماكانوا يفترون [٢٨] واذ صرفنا اليك
19 نفرا من الجن يستمع•• الق••• •••• •••
20 وه قالوا انصت•• فل•• ••• •••• •••

١ عرضا: ص، ت، ط، ق // عارضا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).
٢ عارض: ص، ف // عرض: ت، ط، ق (انظر: نفس المصدرين).
٣ بايبت: ص، ت، ط، ق // بايت: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايبته وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ١٢٢/٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).
٤ قربنا: ص، ت، ط، ق // قربانا: ف (بإثبات الألف؛ انظر: المقنع ٤٤).



1 قومهم منذرين [٢٩] قالوا يقومنا انا سمعنا
2 كتبا[1] انزل من بعد موسى مصدقا لما بين
3 يديه يهدى الى الحق والى طريق
4 مستقيم [٣٠] يقومنا اجيبوا داعى الله وا
5 منوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجر
6 كم من عذاب اليم [٣١] ومن لا يجب
7 داعى الله فليس بمعجز فى الارض و
8 ليس له من دونه اوليا اولئك فى ضلل
9 مبين [٣٢] اولم يروا ان الله الذى خلق
10 السموت والارض ولم يعى بخلقهن بقد
11 ر علا[2] ان يحيى[3] الموتى بلى انه علا كل شى
12 قدير [٣٣] ويوم يعرض الذين كفروا علا
13 النار اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا
14 قال فذوقوا العذاب بما كنتم
15 تكفرون [٣٤] فاصبر كما صبر اولا[4] العز
16 م من الرسل ولا تستعجل لهم كانهم يوم
17 يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة
18 من نهار بلغ فهل يهلك الا القوم ا
19 لفسقون [٣٥]

١ كتبا: ص، ط، ف، ق // كتابا: ت (بغير ألف بين التاء والباء، سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا في أربعة مواضع، فإنهن بألف ثابتة، أولاهن في الرعد [١٣/٣٩]، والثاني في الحجر [١٥/٤]، والثالث في الكهف [١٨/٢٧]، والرابع في النمل [٢٧/١]؛ انظر: المقنع ٢٠؛ مختصر التبيين ٢/٦١-٦٢؛ الجامع ٣٥).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

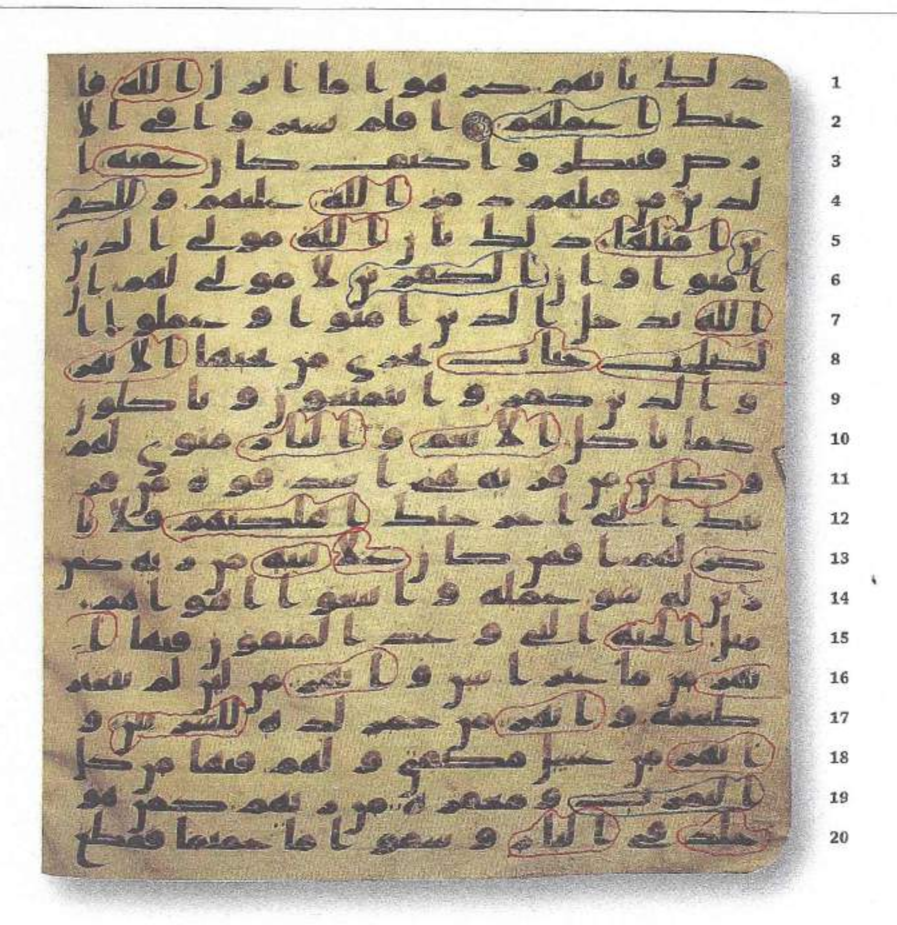
٣ يحيى: ص، ت، ط، ق // يحى: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في يحييكم وحييتم و يحييها وما كان مثله إذا اتصل به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو نحي ونميت و إن الله لا يستحي وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع ٤٩-٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٠٨، ١٦٣؛ الجامع ٤٥).

٤ اولا: ص، ط، ق // اولوا: ت، ف (بإثبات الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع؛ انظر: المقنع ٢٧؛ مختصر التبيين ٢/٧٥، ٨٠؛ الجامع ٥٣).

[سورة محمد – (٤٧) – عدد آياتها ٣٨][1]

1 بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفر
2 وا وصدوا عن سبيل الله اضل ا
3 عملهم [١] والذين امنوا وعملوا ا
4 لصلحت وامنوا بما نزل علا[2] محمد
5 وهو الحق من ربهم كفر عنهم سييتهم[3]
6 واصلح بالهم [٢] ذلك بان الذين
7 كفروا اتبعوا البطل وان الذين
8 امنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك
9 يضرب الله للناس امثلهم [٣] فاذا
10 لقيتم الذين كفروا فضرب الر
11 قاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا ا
12 لوثاق فاما منا بعد واما فدا حتى
13 تضع الحرب اوزرها[4] ذلك ولو
14 يشا الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا
15 بعضكم ببعض والذين قتلوا فى سبيل
16 الله فلن يضل اعملهم [٤] سيهديهم ويصلح
17 بالهم [٥] ويدخلهم الجنة عرفها لهم [٦] يا
18 يها الذين امنوا ان تنصروا الله
19 ينصركم ويثبت اقدمكم[5] [٧] وا
20 لذين كفروا فتعسا لهم واضل اعملهم [٨]

١ سورة محمد اربعون اية: ت // سورة محمد: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).
٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).
٣ سييتهم: ص، ط // سياتهم: ت، ف، ق (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩-١٧٠؛ الجامع ٣٧، ٧٤).
٤ اوزرها: ص، ت، ط، ق // اوزارها: ف.
٥ اقدمكم: ص، ت، ط، ق // اقدامكم: ف.



1 ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فا
2 حبط اعملهم [٩] افلم يسيروا فى الا
3 رض فينظروا كيف كان عقبة[١] ا
4 لذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكفر
5 ين امثلها [١٠] ذلك بان الله مولى الذين
6 امنوا وان الكفرين لا مولى لهم [١١] ان
7 الله يدخل الذين امنوا وعملوا ا
8 لصلحت جنات[٢] تجرى من تحتها الانهر
9 والذين كفروا يتمتعون وياكلون
10 كما تاكل الانعم والنار مثوى لهم [١٢]
11 وكاين من قرية هى اشد قوة من قر
12 يتك التى اخرجتك اهلكنهم فلا نا
13 صر[٣] لهم [١٣] افمن كان علا[٤] بينة من ربه كمن
14 زين له سو عمله واتبعوا اهواهم [١٤]
15 مثل الجنة التى وعد المتقون فيها ا
16 نهر[٥] من ما غير اسن وانهر[٦] من لبن لم يتغير
17 طعمه وانهر[٧] من خمر لذة للشربين و
18 انهر[٨] من عسل مصفى ولهم فيها من كل
19 الثمرت ومغفرة من ربهم كمن هو
20 خلد[٩] فى النار وسقوا ما حميما فقطع

---

١ عقبة: ص، ت، ف، ق // عاقبة: ط (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٣٦٨/٢؛ ٥١٧/٣).

٢ جنات: ص، ت، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ١٠٧/٢، ٢٧٨؛ ٤٥٦/٣، ٥١٩؛ ١٠٢٥/٤، ١٠٩٠، ١٠٩١-١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ١٢٦٠/٥، ١٣١٢ ؛ الجامع ٣٧).

٣ ناصر: ص، ت، ط، ف // نصر: ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).

٥ انهر: ص، ف، ق // انهار: ت، ط (كتبوها بحذف الألف حيثما وردت؛ انظر: المقنع ١٨؛ مختصر التبيين ١٠٧/٢؛ ١١٢٤/٤؛ الجامع ٣٨).

٦ وانهر: ص، ف، ق // وانهار: ت، ط (انظر: نفس المصادر).

٧ وانهر: ص، ف، ق // وانهار: ت، ط (انظر: نفس المصادر).

٨ وانهر: ص، ف، ق // وانهار: ت، ط (كتبوها بحذف الألف حيثما وردت؛ انظر: المقنع ١٨؛ مختصر التبيين ١٠٧/٢؛ ١١٢٤/٤؛ الجامع ٣٨).

٩ خلد: ص، ت، ف، ق // خالد: ط (كتبوها بحذف الألف؛ انظر: المقنع ٢١؛ مختصر التبيين ١١٣/٢؛ ١١٢٤/٤).

1 امعاهم [١٥] ومنهم من يستمع اليك حتى[1] اذ
2 ا خرجوا من عندك قالوا للذين او
3 توا العلم ماذا قال انفا اولئك ا
4 لذين طبع الله علا[2] قلوبهم واتبعوا ا
5 هواهم [١٦] والذين اهتدوا زادهم
6 هدى واتيهم تقويهم [١٧] فهل ينظرون الا
7 الساعة ان تاتيهم[3] بغتة فقد جا اشر
8 طها[4] فانى لهم اذا جاتهم ذكريهم [١٨]
9 فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر
10 لذنبك وللمومنين والمومنت والله
11 يعلم متقلبكم ومثويكم [١٩] ويقول الذ
12 ين امنوا لو لا نزلت سورة فاذا ا
13 نزلت سورة محكمة وذكر فيها ا
14 لقتال رايت الذين فى قلوبهم مرض
15 ينظرون اليك نظر المغشى عليه من
16 الموت فاولى لهم [٢٠] طاعة وقو
17 ل معروف فاذا عزم الامر فلو
18 صدقوا ا لله لكان خيرا لهم [٢١] فهل
19 عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الا
20 رض وتقطعوا ارحمكم[5] [٢٢] اولئك

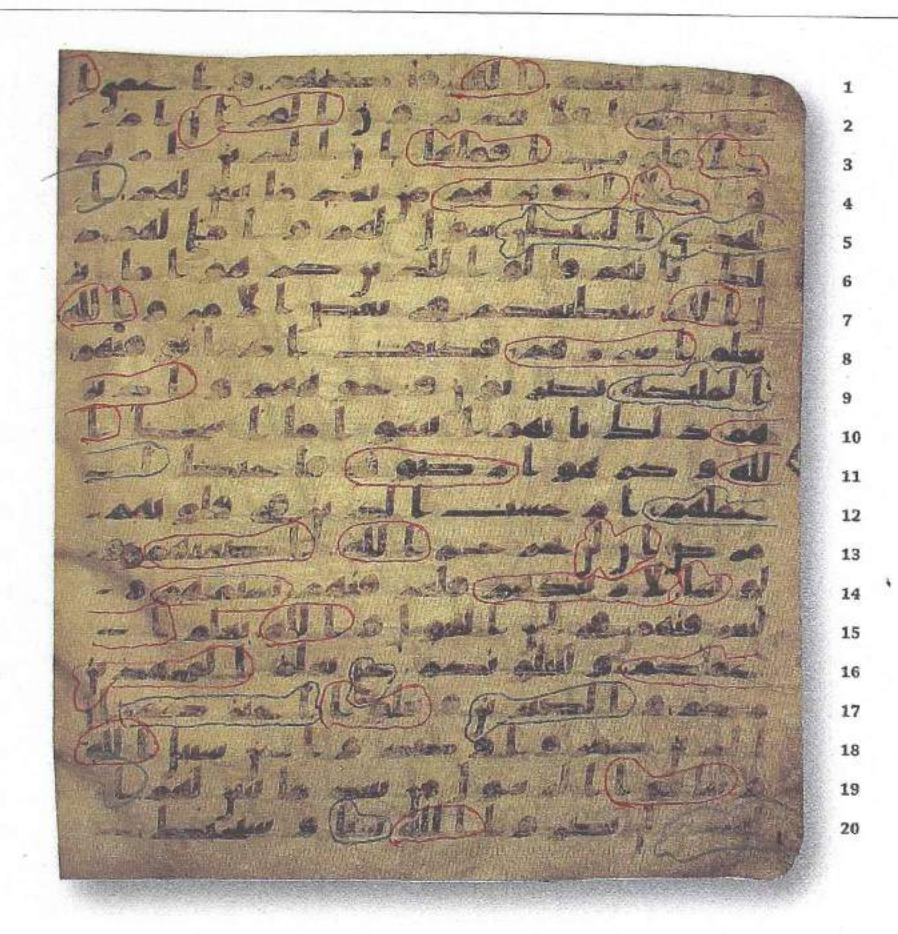
١ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ تاتيهم: ص، ت، ط، ف // تاتهم: ق (في مصاحف أهل مكة والكوفيين: ان تاتهم؛ قال خلف بن هشام: «ولا نعلم أحدا منهم قرأ به»؛ وقال أبو داود: «ولم يقرأ بذلك أحد»، وفي سائر المصاحف: ان تاتيهم؛ انظر: كتاب المصاحف ٤٠؛ المقنع ١٠؛ مختصر التبيين ٤/١١٢٤؛ الجامع ١٢٨).

٤ اشرطها: ص، ت، ط، ق // اشراطها: ف.

٥ ارحمكم: ص، ت، ط، ق // ارحامكم: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٣٩١؛ ٥٢١-٥٢٠/٣).



1 الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ا
2 بصرهم [٢٣] افلا يتدبرون القران ام
3 علا[١] قلوب اقفلها[٢] [٢٤] ان الذين ارتد
4 وا علا ادبرهم من بعد ما تبين لهم ا
5 لهدى الشيطن سول لهم واملى لهم [٢٥] ذ
6 لك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نز
7 ل الله سنطيعكم فى بعض الامر والله
8 يعلم اسررهم[٣] [٢٦] فكيف اذا توفتهم
9 الملئكة يضربون وجوههم وادبر
10 هم [٢٧] ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط ا
11 لله وكرهوا رضونه فاحبط ا
12 عملهم [٢٨] ام حسب الذين فى قلوبهم
13 مرض ان لن يخرج الله اضغنهم [٢٩] و
14 لو نشا لارينكهم فلعرفتهم بسيمهم[٤] و
15 لتعرفنهم فى لحن القول والله يعلم ا
16 عملكم [٣٠] ولنبلونكم حتى نعلم المجهدين
17 منكم والصبرين ونبلوا اخبركم[٥] [٣١] ان
18 الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
19 وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم ا
20 لهدى لن يضروا الله شيا وسيحبط

---

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ اقفلها: ص، ت، ط، ق // اقفالها: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٧٥؛ ٤/١١٢٥).

٣ اسررهم: ص، ت، ط، ق // اسرارهم: ف.

٤ بسيمهم: ص، ت، ف، ق // بسيماهم: ط (انظر: المقنع ٦٤، ٨٩؛ مختصر التبيين ٢/٣١١-٣١٢؛ ٣/٥٤٢؛ ٤/١١٢٦؛ الجامع ٥٨).

٥ اخبركم: ص، ت، ط، ق // اخباركم: ف.



1 اعملهم [٣٢] يايها الذين امنوا اطيعوا
2 الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا
3 اعملكم[1] [٣٣] ان الذين كفروا وصدو
4 ا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن
5 يغفر الله لهم [٣٤] فلا تهنوا وتدعوا ا
6 لى السلم وانتم الاعلون والله
7 معكم ولن يتركم اعملكم [٣٥] انما ا
8 لحيوة الدنيا لعب ولهو وان تومنو
9 ا وتتقوا يوتكم اجوركم ولا
10 يسلكم امولكم [٣٦] ان يسلكموها فيحفكم
11 تبخلوا ويخرج اضغنكم [٣٧] هانتم هولا
12 تدعون لتنفقوا فى سبيل الله فمنكم
13 من يبخل ومن يبخل فانما •••• •• •••• ••
14 لله الغني وانتم الف••• ••• ••••••
15 يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا ا
16 مثلكم [٣٨]

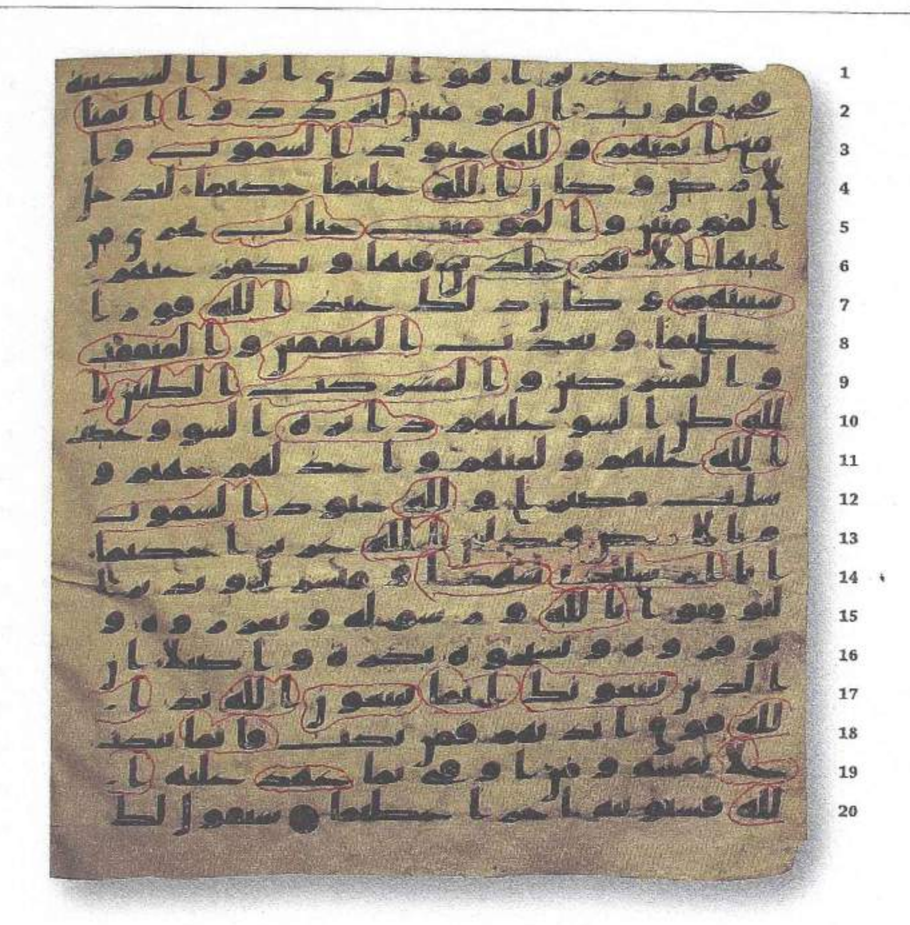
[سورة الفتح – (٤٨) – عدد آياتها ٢٩][2]

17 بسم الله الرحمن الرحيم انا فتحنا لك
18 فتحا مبينا [١] ليغفر لك الله ما تقدم من ذ
19 نبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهد
20 يك صرطا[3] مستقيما [٢] وينصرك الله

١ اعملكم: ص، ط، ف، ق // اعمالكم: ت (بحذف الألف بين الميم واللام؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٦٧؛ ٣/٧٤٨؛ ٤/١١٢٦؛ الجامع ٣٨).

٢ الفتح تسع وعشرون اية: ت // سورة الفتح: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٣ صرطا: ص، ط، ف، ق // صراطا: ت (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٤٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).



1 نصرا عزيزا [٣] هو الذى انزل السكينة
2 فى قلوب المومنين ليزددوا[1] ايمنا
3 مع ايمنهم ولله جنود السموت[2] وا
4 لارض وكان الله عليما حكيما [٤] ليدخل
5 المومنين والمومنت جنات[3] تجرى من
6 تحتها الانهر خلدين فيها ويكفر عنهم
7 سييتهم[4] وكان ذلك عند الله فوزا
8 عظيما [٥] ويعذب المنفقين والمنفقت
9 والمشركين والمشركت الظنين[5] با
10 لله ظن السو عليهم دائرة السو وغضب
11 الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم و
12 سات مصيرا [٦] ولله جنود السموت
13 والارض وكان الله عزيزا حكيما [٧]
14 انا ارسلنك شهدا ومبشرا ونذيرا [٨]
15 لتومنوا بالله ورسوله وتعزروه و
16 توقروه وتسبحوه بكرة واصيلا [٩] ان
17 الذين يبيعونك انما يبيعون[6] الله يدا
18 لله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث
19 علا[7] نفسه ومن اوفى بما عهد عليه ا
20 لله فسيوتيه اجرا عظيما [١٠] سيقول لك

١ ليزددوا: ص، ط، ق // ليزدادوا: ت، ف.

٢ السموت: ص، ط، ف، ق // السماوت: ت (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ١٢/٤١]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ١١١/٢).

٣ جنات: ص، ت، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ١٠٧/٢، ٢٧٨؛ ٤٥٦/٣، ٥١٩؛ ١٠٢٥/٤، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ١٢٦٠/٥، ١٣١٢ ؛ الجامع ٣٧).

٤ سييتهم: ص، ط // سياتهم: ت، ف، ق (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٨٨/٢، ١٦٩-١٧٠؛ الجامع ٣٧، ٧٤).

٥ الظنين: ص، ت، ط، ق // الظانين: ف (كتبوها بالألف، إلا أن أبا عمرو الداني يقول: «إني تتبعت مصاحف أهل المدينة وأهل العراق العتق القديمة فوجدت فيها مواضع كثيرة مما بعد الألف فيه همزة قد حذفت الألف منها، وأكثر ما وجدته في جمع المؤنث لثقله والإثبات في المذكر أكثر»؛ انظر: المقنع ٢٢-٢٣).

٦ يبيعونك انما يبيعون: ص، ت، ط، ق // يبايعونك انما يبايعون: ف.

٧ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).

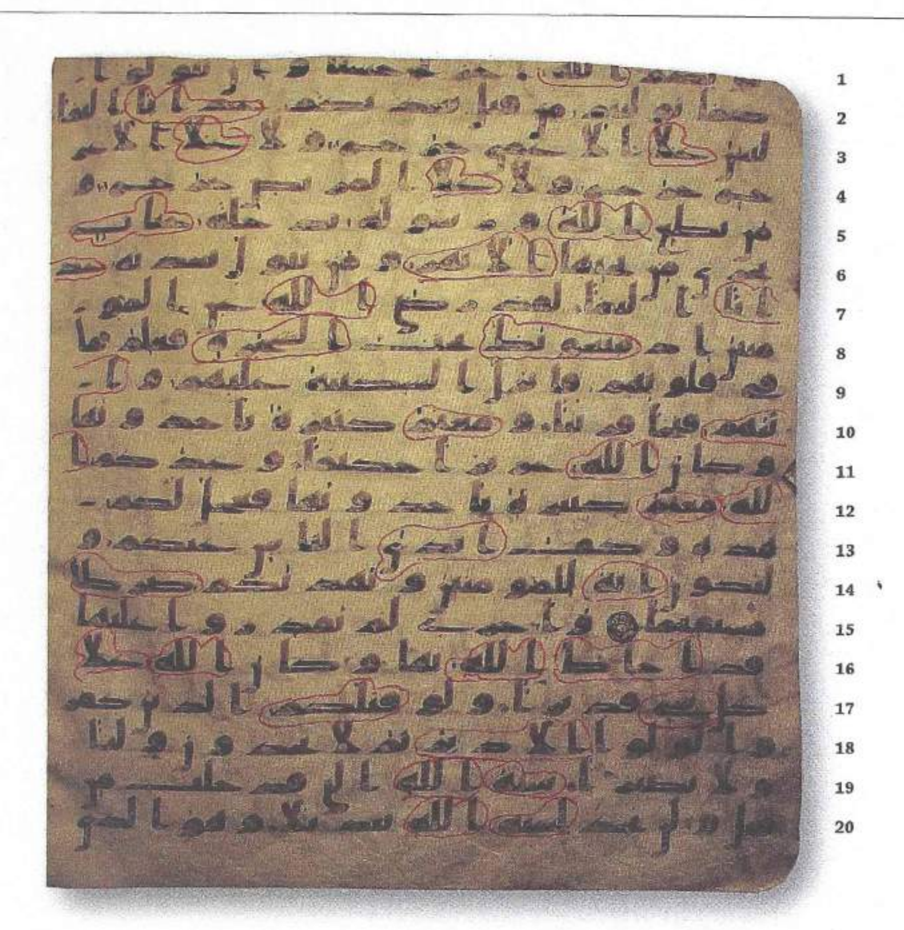
1 المخلفون من الاعرب[1] شغلتنا امولنا
2 واهلونا فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم
3 ما ليس فى قلوبهم قل فمن يملك لكم من ا
4 لله شيا ان اراد بكم ضرا او ار
5 اد بكم نفعا بل كان الله بما تعملو ن خبير
6 ا [١١] بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول وا
7 لمومنون الى اهليهم ابدا وزين ذ
8 لك فى قلوبكم وظننتم ظن السو و
9 كنتم قوما بورا [١٢] ومن لم يومن بالله و
10 رسوله فانا اعتدنا للكفرين سعيرا [١٣]
11 ولله ملك السموت والارض يغفر
12 لمن يشا ويعذب من يشا وكان الله
13 غفورا رحيما [١٤] سيقول المخلفون اذا
14 انطلقتم الى مغنم[2] لتاخذوها ذرو
15 نا نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلم[3] ا
16 لله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من
17 قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا
18 لا يفقهون الا قليلا [١٥] قل للمخلفين من الاعر
19 ب[4] ستدعون الى قوم اولى باس
20 شديد تقتلونهم او يسلمون فان تطيعوا

١ الاعرب: ص، ط، ق // الاعراب: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٦٣٤؛ ٤/١١٢٨).

٢ مغنم: ص، ط، ق // مغانم: ت، ف.

٣ كلم: ص، ف، ق // كلام: ت، ط (بحذف الألف بين اللام والميم؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٦٢؛ ٤/١١٢٨).

٤ الاعرب: ص، ط، ق // الاعراب: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٦٣٤؛ ٤/١١٢٨).



1 يوتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا
2 كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما [١٦]
3 ليس علا[1] الاعمى حرج ولا علا الاعر
4 ج حرج ولا علا المريض حرج و
5 من يطع الله ورسوله يدخله جنات[2]
6 تجرى من تحتها الانهر ومن يتول يعذبه عذ
7 ابا اليما [١٧] لقد رضى الله عن المو
8 منين اذ يبيعونك[3] تحت الشجرة فعلم ما
9 فى قلوبهم فانزل السكينة عليهم وا
10 ثبهم فتحا قريبا [١٨] ومغنم[4] كثيرة ياخذونها
11 وكان الله عزيزا حكيما [١٩] وعدكم ا
12 لله مغنم[5] كثيرة تاخذونها فعجل لكم
13 هذه وكف ايدى الناس عنكم و
14 لتكون اية للمومنين ويهديكم صرطا[6]
15 مستقيما [٢٠] واخرى لم تقدروا عليها
16 قد احاط الله بها وكان الله علا
17 كل شى قديرا [٢١] ولو قتلكم الذين كفر
18 وا لولوا الادبر ثم لا يجدون وليا
19 ولا نصيرا [٢٢] سنة الله التى قد خلت من
20 قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا [٢٣] وهو الذى

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ جنات: ص، ت، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢ ؛ الجامع ٣٧).

٣ يبيعونك: ص، ت، ط، ق // يبايعونك: ف.

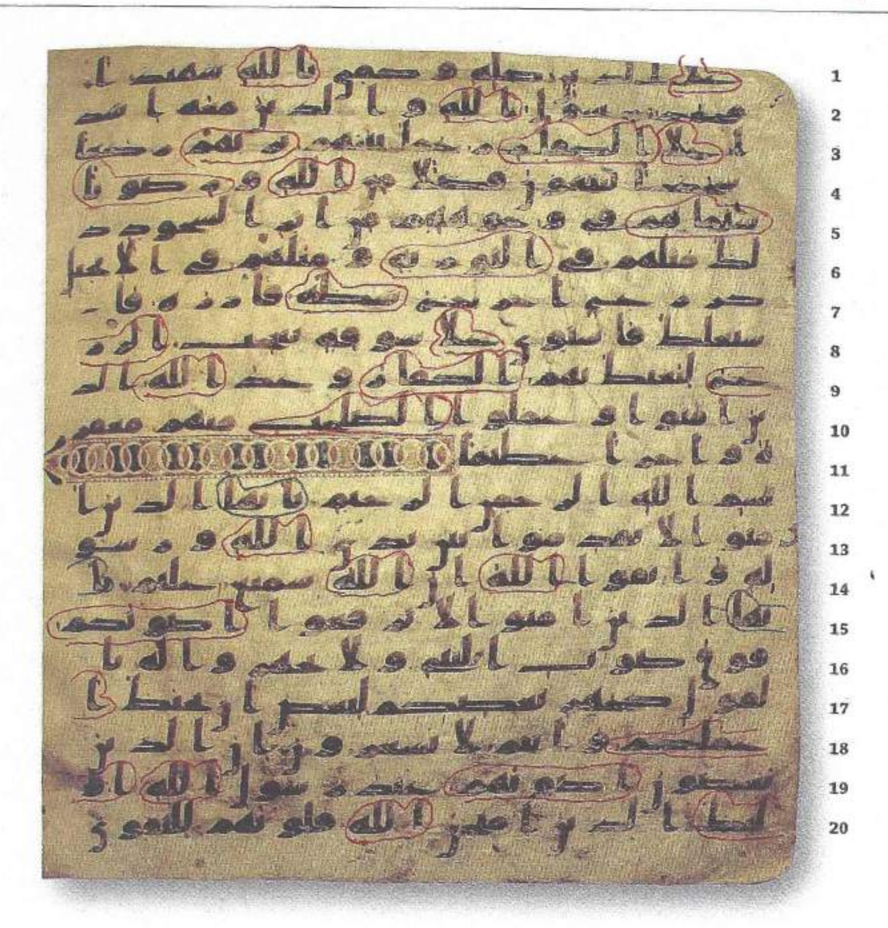
٤ ومغنم: ص، ط، ق // ومغانم: ت، ف.

٥ مغنم: ص، ط، ق // مغانم: ت، ف .

٦ صرطا: ص، ط، ف، ق // صراطا: ت (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٣٥، ٨٧).

1 كف ايديهم عنكم وايديكم
2 عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم
3 عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا [٢٤]
4 هم الذين كفروا وصدوكم عن
5 المسجد الحرام والهدى معكوفا ا
6 ن يبلغ محله ولولا رجال مومنون ونسا
7 مومنت لم تعلموهم ان تطوهم فتصيبكم
8 منهم معرة بغير علم ليدخل الله فى ر
9 حمته من يشا لو تزيلوا لعذبنا الذين كفر
10 وا منهم عذابا اليما [٢٥] اذجعل الذين
11 كفروا فى قلوبهم الحمية حمية الجهلية
12 فانزل الله سكينته علا[1] رسوله وعلا ا
13 لمومنين والزمهم كلمة التقوى وكا
14 نوا احق بها واهلها وكان الله بكل
15 شى عليما [٢٦] لقد صدق الله رسوله ا
16 لريا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ا
17 ن شا الله امنين محلقين روسكم ومقصر
18 ين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من
19 دون ذلك فتحا قريبا [٢٧] هو الذى ارسل
20 رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).



1 علا[1] الدين كله وكفى بالله شهيدا [٢٨]
2 محمد رسول الله والذين معه اشد
3 ا علا الكفار رحما بينهم تريهم ركعا
4 سجدا يبتغون فضلا من الله ورضونا
5 سيماهم فى وجوههم من اثر السجود ذ
6 لك مثلهم فى التورية ومثلهم فى الانجيل
7 كزرع اخرج شطه فازره فا
8 ستغلظ فاستوى علا سوقه يعجب الزر
9 ع[2] ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذ
10 ين امنوا وعملوا الصلحت منهم مغفر
11 ة واجرا عظيما [٢٩]

[سورة الحجرات – (٤٩) – عدد آياتها ١٨][3]

12 بسم الله الرحمن الرحيم يايها الذين ا
13 منوا لا تقدموا بين يدى الله ورسو
14 له واتقوا الله ان الله سميع عليم [١] يا
15 يها الذين امنوا لا ترفعوا اصوتكم[4]
16 فوق صوت النبى ولا تجهروا له با
17 لقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط ا
18 عملكم وانتم لا تشعرون [٢] ان الذين
19 يغضون اصوتهم[5] عند رسول الله او
20 لئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٢ الزرع: ص // الزراع: ق، ت، ط، ف.

٣ الحجرت ثماني عشرة اية: ت // سورة الحجرات: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٤ اصوتكم: ص، ط، ف، ق // اصواتكم: ت (بحذف الألف بين الواو والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١١٣١).

٥ اصوتهم: ص، ط، ف، ق // اصواتهم: ت (بحذف الألف بين الواو والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١١٣١).

1 لهم مغفرة واجر عظيم [٣] ان الذين ينا
2 دونك من ورا الحجرت اكثرهم
3 لا يعقلون [٤] ولو انهم صبروا حتى[1] تخرج
4 اليهم لكان خيرا لهم والله غفور ر
5 حيم [٥] يايها الذين امنوا ان جاكم فسق[2]
6 بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهلة
7 فتصبحوا علا[3] ما فعلتم ندمين [٦] واعلمو
8 ا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم فى
9 كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب
10 اليكم الايمن وزينه فى قلوبكم و
11 كره اليكم الكفر والفسوق وا
12 لعصين[4] اولئك هم الرشدون [٧] فضلا
13 من الله ونعمة والله عليم حكيم [٨]
14 وان طائفتن[5] من المومنين اقتتلوا فا
15 صلحوا بينهما فان بغت احديهما
16 علا الاخرى فقتلوا التى تبغى حتى[6] تفى
17 الى امر الله فان فات فاصلحوا
18 بينهما بالعدل واقسطوا ان الله
19 يحب المقسطين [٩] انما المومنون اخو
20 ة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا

١ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).

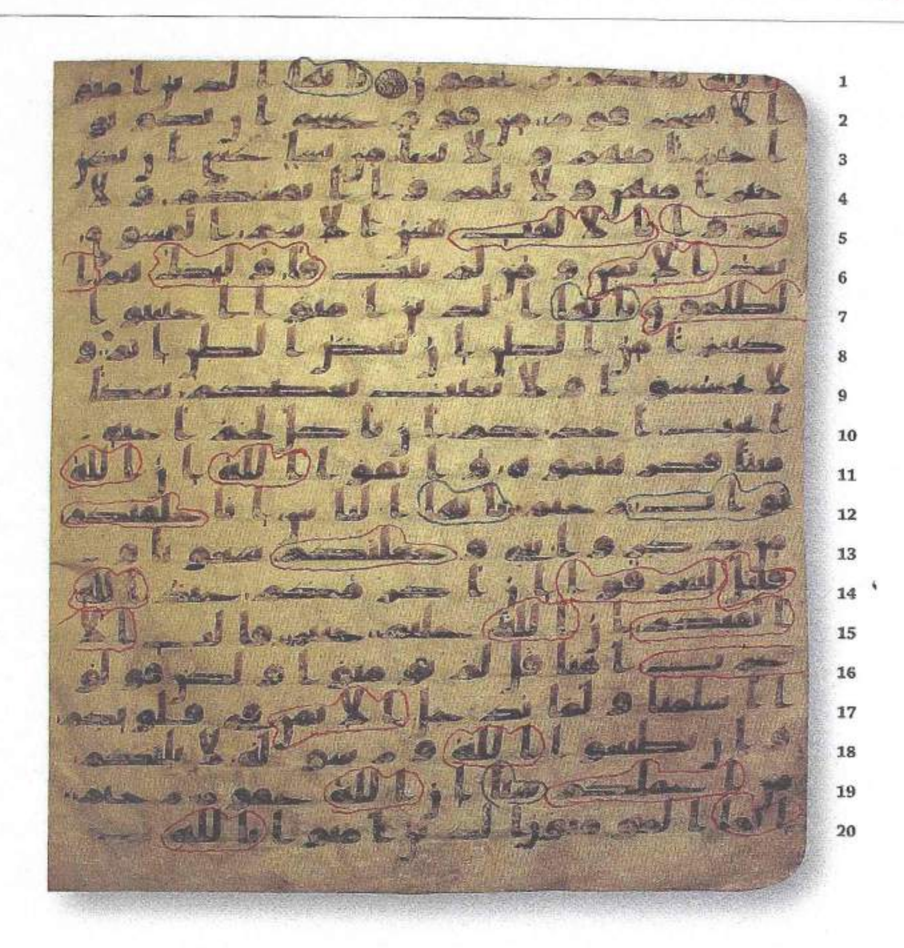
٢ فسق: ص، ق // فاسق: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ ٤/١١٣١).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٤ والعصين: ص، ط، ق // والعصيان: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤).

٥ طائفتن: ص، ت، ط، ق // طائفتان: ف (قال أبو عمرو الداني: رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله: وامراتن، ورجلن، وسحرن، ووما يعلمن وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٢/٣٦٥؛ ٤/٨٤٦-٨٤٧؛ الجامع ٣٥).

٦ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧؛ الجامع ٥٨).



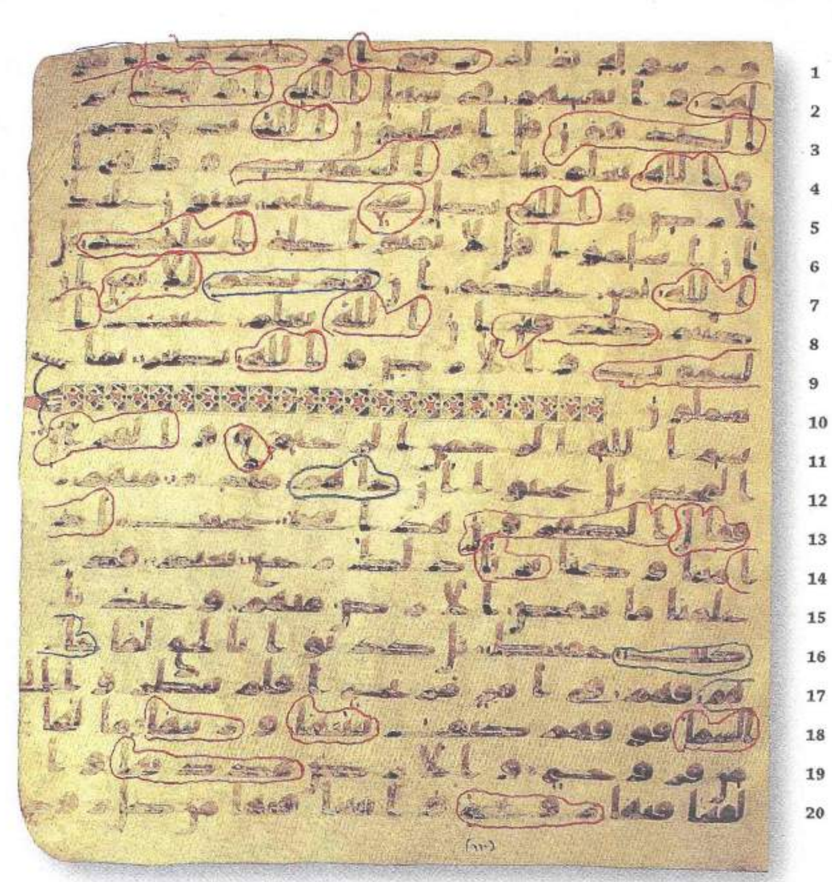
1 الله لعلكم ترحمون [١٠] يايها الذين امنو
2 ا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونو
3 ا خيرا منهم ولا نسا من نسا عسى ان يكن
4 خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا
5 تنبزوا[١] بالالقب بئس الاسم الفسوق
6 بعد الايمن ومن لم يتب فاولئك هم ا
7 لظلمون [١١] يايها الذين امنوا اجتنبوا
8 كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم و
9 لا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا
10 ايحب احدكم[٢] ان ياكل لحم اخيه
11 ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله
12 تواب رحيم [١٢] يايها الناس انا خلقنكم
13 من ذكر وانثى وجعلنكم شعوبا و
14 قبئل لتعرفوا[٣] ان اكرمكم عند الله
15 اتقيكم ان الله عليم خبير [١٣] قالت الا
16 عرب[٤] امنا قل لم تومنوا ولكن قولو
17 ا اسلمنا ولما يدخل الايمن فى قلوبكم
18 وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم
19 من اعملكم شيا ان الله غفور رحيم [١٤]
20 انما المومنون الذين امنوا بالله

١ تنبزوا: ص، ت، ط، ق // تنابزوا: ف.

٢ احدكم: ص، ت، ط، ف // ا احدكم: ق (ولا شك أن زيادة الألف قبل الألف من سهو الكاتب).

٣ وقبئل لتعرفوا: ص، ت، ط، ق // وقبائل لتعارفوا: ف.

٤ الاعرب: ص، ط، ق // الاعراب: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٣/١١٣٤؛ ٤/١١٢٨).

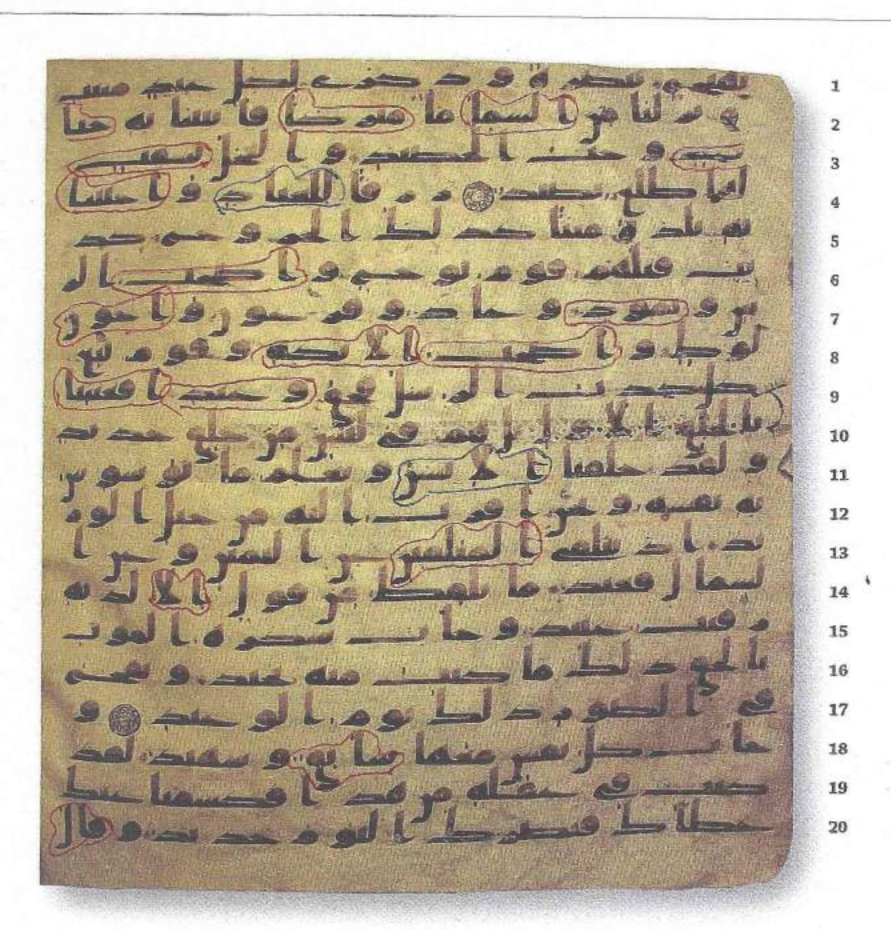


1 ورسوله ثم لم يرتبوا[١] وجهدوا بامو
2 لهم وانفسهم فى سبيل الله اولئك هم
3 الصدقون [١٥] قل اتعلمون الله بدينكم
4 والله يعلم ما فى السموت وما فى ا
5 لارض والله بكل شى عليم [١٦] يمنون عليك
6 ان اسلموا قل لا تمنوا على اسلمكم بل
7 الله يمن عليكم ان هديكم للايمن ان
8 كنتم صدقين [١٧] ان الله يعلم غيب ا
9 لسموت والارض والله بصير بما
10 تعملون [١٨]

[سورة ق – (٥٠) – عدد آياتها ٤٥][٢]

11 بسم الله الرحمن الرحيم ق والقران
12 المجيد [١] بل عجبوا ان جاهم منذر منهم
13 فقال الكفرون هذا شى عجيب [٢] اذ
14 ا متنا وكنا تربا[٣] ذلك رجع بعيد [٣] قد
15 علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا
16 كتب[٤] حفيظ [٤] بل كذبوا بالحق لما جا
17 هم فهم فى امر مريج [٥] افلم ينظروا الى
18 السما فوقهم كيف بنينها وزينها وما لها
19 من فروج [٦] والارض مددنها وا
20 لقينا فيها روسى[٥] وانبتنا فيها من كل زوج

١ يرتبوا: ص، ت، ق // يرتابوا: ط، ف.
٢ سورة ق اربعون وخمس ايت: ت // سورة ق: ف // –: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).
٣ تربا: ص، ق // ترابا: ت، ط، ف (كل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر: ترابا فهو بالألف حاشا ثلاثة أحرف، أولها في الرعد [١٣/٥]، والثاني في النمل [٢٧/٦٧]، والثالث في النبأ [٧٨/٤٠] كما قاله أبو داود سليمان بن نجاح في مختصر التبيين ٣/٧٣٦؛ ٤/٩٥٦؛ ٥/١٢٦٢؛ وانظر أيضا: المقنع ١٩؛ الجامع ٣٤).
٤ كتب: ص، ط، ف، ق // كتاب: ت (بغير ألف بين التاء والباء، سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا في أربعة مواضع، فإنهن بألف ثابتة، أولاهن في الرعد [١٣/٣٩]، والثاني في الحجر [١٥/٤]، والثالث في الكهف [١٨/٢٧]، والرابع في النمل [٢٧/١]؛ انظر: المقنع ٢٠؛ مختصر التبيين ٢/٦١-٦٢؛ الجامع ٣٥).
٥ روسى: ص، ط، ف، ق // رواسى: ت (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٣٤؛ ٤/١٠٨١؛ ١١٣٥؛ ٥/١٢٥٦).



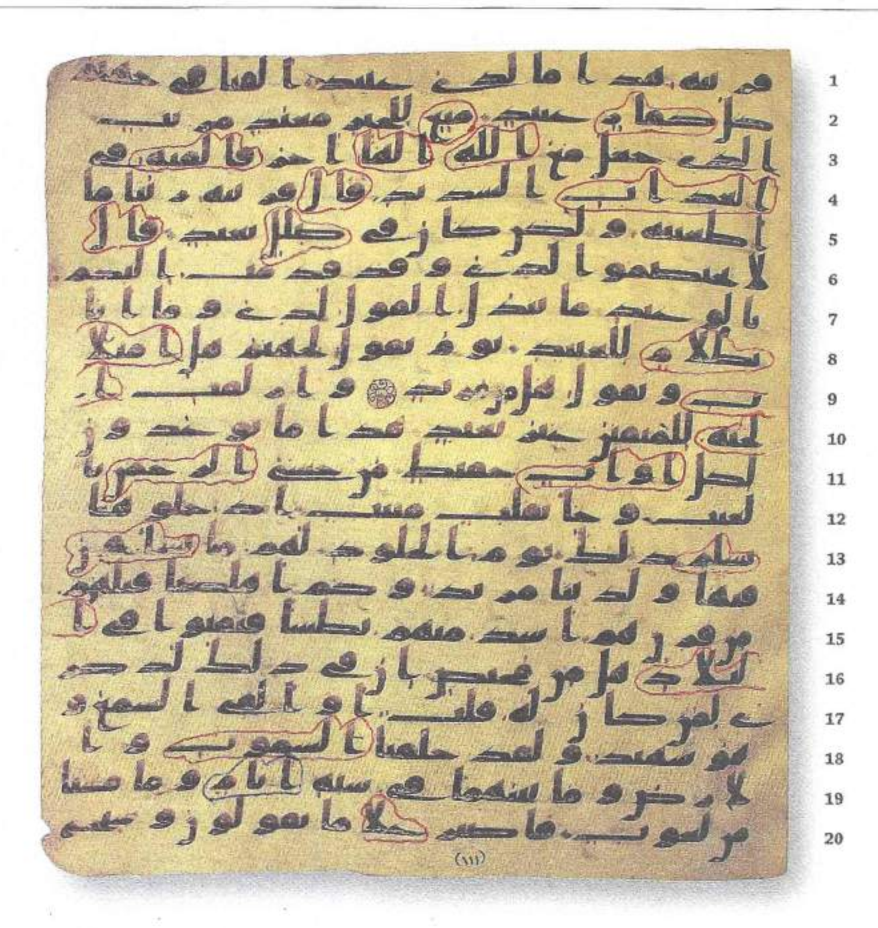
1 بهيج [٧] تبصرة وذكرى لكل عبد منيب [٨]
2 ونزلنا من السما ما مبركا فانبتنا به جنا
3 ت[1] وحب الحصيد [٩] والنخل بسقت[2]
4 لها طلع نضيد [١٠] رزقا للعباد واحيينا
5 به بلدة ميتا كذلك الخروج [١١] كذ
6 بت قبلهم قوم نوح واصحب الر
7 س وثمود [١٢] وعاد وفرعون واخون
8 لوط [١٣] واصحب الايكة وقوم تبع
9 كل كذب الرسل فحق وعيد [١٤] افعيينا
10 بالخلق الاول بل هم فى لبس من خلق جديد [١٥]

11 ولقد خلقنا الانسن ونعلم ما توسوس
12 به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الور
13 يد [١٦] اذ يتلقى المتلقين[3] عن اليمين وعن ا
14 لشمال قعيد [١٧] ما يلفظ من قول الا لديه
15 رقيب عتيد [١٨] وجات سكرة الموت
16 بالحق ذلك ما كنت منه تحيد [١٩] ونفخ
17 فى الصور ذلك يوم الوعيد [٢٠] و
18 جات كل نفس معها سائق وشهيد [٢١] لقد
19 كنت فى غفلة من هذا فكشفنا عنك
20 غطاك فبصرك اليوم حديد [٢٢] وقال

١ جنات: ص، ت، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢ ؛ الجامع ٣٧).

٢ بسقت: ص، ت، ط، ق // باسقت: ف (بحذف الألف الثانية، وإثبات الأولى؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١١٣٥).

٣ المتلقين: ص، ت، ط، ق // المتلقيان: ف (رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله وامراتن، ورجلن، وسحرن، ووما يعلمن، ويحكمن، ويقتتلن، واضلنا، وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٤/٨٤٦-٨٤٧؛ الجامع ٣٥).



1 قرينه هذا ما لدى عتيد [٢٣] القيا فى جهنم
2 كل كفار عنيد [٢٤] منع للخير معتد مريب [٢٥]
3 الذى جعل مع الله الها اخر فالقيه[١] فى
4 العذاب الشديد [٢٦] قال قرينه ربنا ما
5 اطغيته ولكن كان فى ضلل بعيد [٢٧] قال
6 لا تختصموا لدى وقد قدمت اليكم
7 بالوعيد [٢٨] ما يبدل القول لدى وما انا
8 بظلام[٢] للعبيد [٢٩] يوم نقول لجهنم هل امتلا
9 ت[٣] وتقول هل من مزيد [٣٠] وازلفت ا
10 لجنة للمتقين غير بعيد [٣١] هذا ما توعدون
11 لكل اواب حفيظ [٣٢] من خشى الرحمن با
12 لغيب وجا بقلب منيب [٣٣] ادخلوها
13 بسلم ذلك يوم الخلود [٣٤] لهم ما يشاون
14 فيها ولدينا مزيد [٣٥] وكم اهلكنا قبلهم
15 من قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا فى ا
16 لبلاد[٤] هل من محيص [٣٦] ان فى ذلك لذكر
17 ى لم كان له قلب او القى السمع و
18 هو شهيد [٣٧] ولقد خلقنا السموت وا
19 لارض وما بينهما فى ستة ايام وما مسنا
20 من لغوب [٣٨] فاصبر علا[٥] ما يقولون وسبح

---

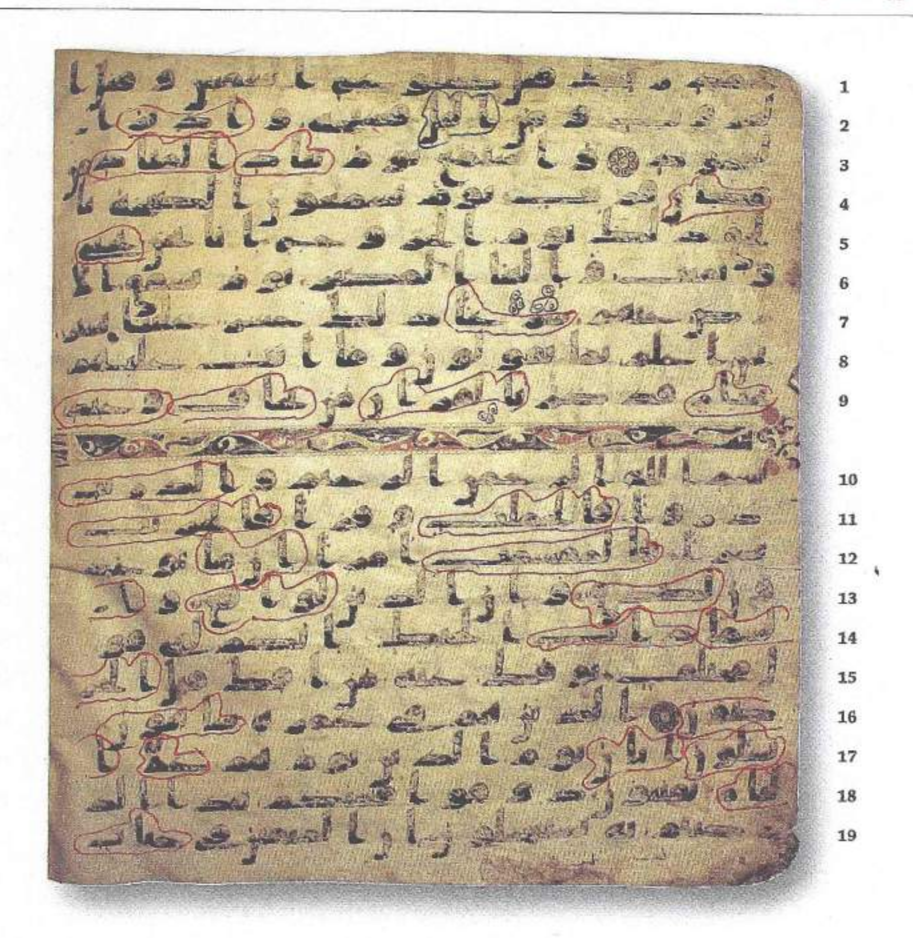
١ فالقيه: ص، ت، ط، ق // فالقياه: ف (رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله وامراتن، ورجلن، وسحرن، ووما يعلمن، ويحكمن، ويقتتلن، واضلنا، وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٨٤٦/٤-٨٤٧؛ الجامع ٣٥).

٢ بظلام: ص، ت، ط، ق // بظلم: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٦٠٣/٣؛ ٦٧٠/٤؛ الجامع ٣٥).

٣ امتلات: ص، ط، ف، ق // امتلت: ت (كتبوه في بعض المصاحف امتلات بلام ألف، وفي بعضها امتلت بلام وتاء من غير صورة للهمزة؛ انظر: مختصر التبيين ١١٣٧/٤؛ الجامع ٧١).

٤ البلاد: ص، ت، ط // البلد: ف، ق (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ١٠٦٥/٤، ١١٣٧، ١٢٩٢، ١٢٩٣).

٥ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).



1 بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل ا
2 لغروب [٣٩] ومن اليل فسبحه وادبر ا
3 لسجود [٤٠] واستمع يوم يناد المناد من
4 مكان قريب [٤١] يوم يسمعون الصيحة با
5 لحق ذلك يوم الخروج [٤٢] انا نحن نحيى[1]
6 ونميت والينا المصير [٤٣] يوم تشقق الا
7 رض عنهم سرعا[2] ذلك حشر علينا يسير [٤٤]
8 نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم
9 بجبار فذكر بالقران من يخاف وعيد [٤٥]

[سورة الذاريات – (٥١) – عدد آياتها ٦٠][3]

10 بسم الله الرحمن الرحيم والذريت
11 ذروا [١] فالحملت وقرا [٢] فالجريت
12 يسرا [٣] فالمقسمت امرا [٤] انما توعد
13 ون لصدق[4] [٥] وان الدين لواقع[5] [٦] وا
14 لسما ذات الحبك [٧] انكم لفى قو
15 ل مختلف [٨] يوفك عنه من افك [٩] قتل الخر
16 صون [١٠] الذين هم فى غمرة ساهون [١١]
17 يسلون ايان يوم الدين [١٢] يومهم علا[6] ا
18 لنار يفتنون [١٣] ذوقوا فتنتكم هذا الذ
19 ى كنتم به تستعجلون [١٤] ان المتقين فى جنات[7]

١ نحي: ص، ت، ط، ق // نحى: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في يحييكم وحييتم و يحييها وما كان مثله إذا اتصل به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو نحي ونميت و إن الله لا يستحي وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق، انظر: المقنع ٤٩-٥٠).

٢ سرعا: ص، ط، ق // سراعا: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤).

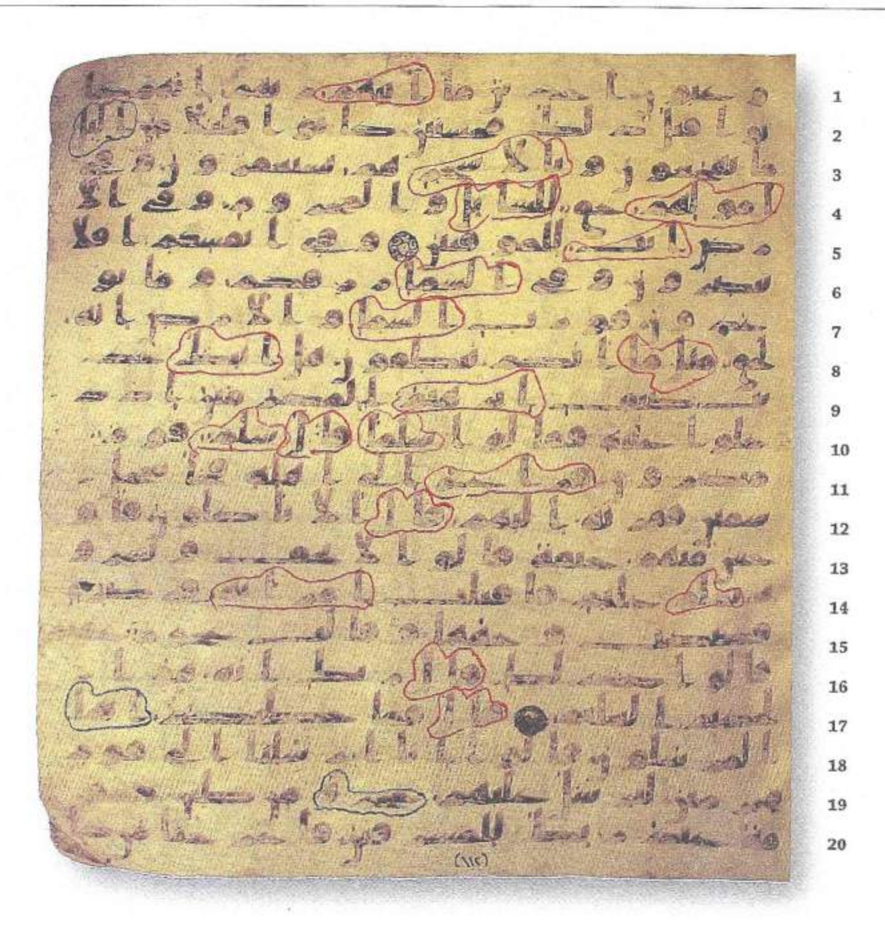
٣ سورة الذريت ستون اية: ت // سورة الذاريات: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٤ لصدق: ص، ت، ط، ق // لصادق: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢؛ ١١٣٩/٤).

٥ لواقع: ص، ت // لوقع: ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢؛ ٥٨٣/٣، ٧٥٧؛ ١١٣٩/٤-١١٤٠، ١١٤٥؛ ١٢٢٧/٥).

٦ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).

٧ جنات: ص، ت، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ١٠٧/٢، ٢٧٨؛ ٤٥٦/٣، ٥١٩؛ ١٠٢٥/٤، ١٠٩٠، ١٠٩١-١٠٩٠، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ١٢٦٠/٥، ١٣١٢ ؛ الجامع ٣٧).



1 وعيون [١٥] اخذين ما اتيهم ربهم انهم كا
2 نوا قبل ذلك محسنين [١٦] كانوا قليلا من اليل
3 ما يهجعون [١٧] وبالاسحر[1] هم يستغفرون [١٨] وفى
4 امولهم حق للسائل والمحروم[2] [١٩] وفى الا
5 رض ايت[3] للموقنين [٢٠] وفى انفسكم افلا
6 تبصرون [٢١] وفى السما رزقكم وما تو
7 عدون [٢٢] فورب السما والارض انه
8 لحق مثل ما انكم تنطقون [٢٣] هل اتيك حد
9 يث ضيف ابرهيم[4] المكرمين [٢٤] اذ د
10 خلوا عليه فقالوا سلما قال سلم قوم
11 منكرون [٢٥] فراغ الى اهله فجا بعجل
12 سمين [٢٦] فقربه اليهم قال الا تاكلون [٢٧] فاو
13 جس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشرو
14 ه بغلم[5] عليم [٢٨] فاقبلت امراته[6] فى صرة
15 فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم [٢٩]
16 قالوا كذلك قال ربك انه هو ا
17 لحكيم العليم [٣٠] قال فما خطبكم ايها
18 المرسلون [٣١] قالوا انا ارسلنا الى قوم
19 مجرمين [٣٢] لنرسل عليهم حجرة[7] من طين [٣٣] مسو
20 مة عند ربك للمسرفين [٣٤] فاخرجنا من كان

---

١ وبالاسحر: ص، ت، ط، ق // وبالاسحار: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٣٣٤).

٢ المحروم: ص، ت، ط، ف // والمحرم: ق (والظاهر أن سقوط الواوبين الراء والميم من سهو الكاتب).

٣ ايت: ص، ت، ط، ف // ايات: ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

٤ ابرهيم: ص، ت، ط، ف // ابرهم: ق (انظر: المقنع ٣٤، ٩٢؛ مختصر التبيين ٢/٢٠٥-٢٠٦؛ الجامع ٣٢، ٨٩).

٥ بغلم: ص، ط، ف، ق // بغلام: ت (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧١١، ٨١٤؛ الجامع ٣٤).

٦ امراته: ص، ت، ط، ف، ق // امرته: ق (انظر: المقنع ٧٨؛ مختصر التبيين ٢/٢٧٣-٢٧٤؛ الجامع ٦٢).

٧ حجرة: ص، ق // حجارة: ت، ط، ف.

1 فيها من المومنين [٣٥] فما وجدنا فيها غير بيت
2 من المسلمين [٣٦] وتركنا فيها اية للذين يخا
3 فون العذاب الاليم [٣٧] وفى موسى اذ
4 ارسلنه الى فرعون بسلطن مبين [٣٨] فتولى
5 بركنه وقال ساحر[١] او مجنون [٣٩] فاخذنه
6 وجنوده فنبذنهم فى اليم وهو مليم [٤٠]
7 وفى عاد اذ ارسلنا عليهم الريح ا
8 لعقيم [٤١] ما تذر من شى اتت عليه الا جعلته
9 كالرميم [٤٢] وفى ثمود اذ قيل لهم تمتعو
10 ا حتى حين [٤٣] فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم
11 الصعقة وهم ينظرون [٤٤] فما استطعوا
12 من قيام وما كانوا منتصرين [٤٥] وقوم نو
13 ح من قبل انهم كانوا قوما فسقين [٤٦] وا
14 لسما بنينها بايید وانا لموسعون [٤٧] والار
15 ض فرشنها فنعم المهدون [٤٨] ومن كل شى
16 خلقنا زوجين لعلكم تذكرون [٤٩] ففرو
17 ا الى الله انى لكم منه نذير مبين [٥٠] و
18 لا تجعلوا مع الله الها اخر انى لكم
19 منه نذير مبين [٥١] كذلك ما اتى الذين
20 من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر[٢] او

١ ساحر: ص، ط، ق // سحر: ت، ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٧؛ المقنع ٢٠-٢١، ٩٤؛ مختصر التبيين ٣/٥٥٨، ٦٦٤؛ ٤/٨٤٦-٨٤٧).

٢ ساحر: ص، ط، ف // سحر: ت، ق (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٧؛ المقنع ٢٠-٢١، ٩٤؛ مختصر التبيين ٣/٥٥٨، ٦٦٤؛ ٤/٨٤٦-٨٤٧).

1 مجنون [٥٢] اتوصوا[1] به بل هم قوم طاغون [٥٣]
2 فتول عنهم فما انت بملوم [٥٤] وذكر فا
3 ن الذكرى تنفع المومنين [٥٥] وما خلقت
4 الجن والانس الا ليعبدون [٥٦] ما اريد
5 منهم من رزق وما اريد ان يطعمون [٥٧] ان ا
6 لله هو الرزق[2] ذوا[3] القوة المتين [٥٨]
7 فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب
8 اصحبهم فلا يستعجلون [٥٩] فويل للذين كفرو
9 ا من يومهم الذى يوعدون [٦٠]

[سورة الطور – (٥٢) – عدد آياتها ٤٩][4]

10 بسم الله الرحمن الرحيم والطور [١] و
11 كتب[5] مسطور [٢] فى رق منشور [٣] والبيت
12 المعمور [٤] والسقف المرفوع [٥] وا
13 لبحر المسجور [٦] ان عذاب ربك لواقع[6] [٧]
14 ما له من دفع[7] [٨] يوم تمور السما مورا [٩] و
15 تسير الجبال سيرا [١٠] فويل يومئذ للمكذ
16 بين [١١] الذين هم فى خوض يلعبون [١٢] يوم يد
17 عون الى نار جهنم دعا [١٣] هذه النار
18 التى كنتم بها تكذبون [١٤] افسحر هذا ام
19 انتم لا تبصرون [١٥] اصلوها فاصبروا

١ اتوصوا: ص، ت، ط، ق // اتواصوا: ف.

٢ الرزق: ص // الرزاق: ت، ط، ف، ق.

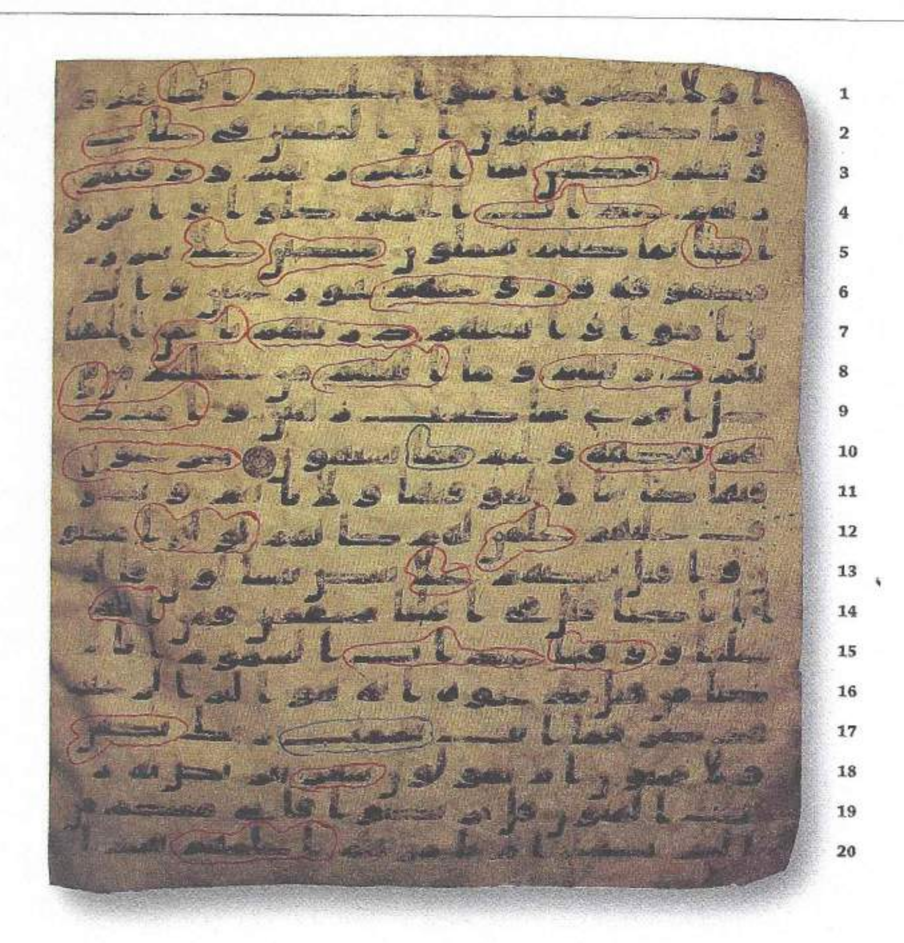
٣ ذوا: ص، ق // ذو: ت، ط، ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٢٨: «واتفقت المصاحف على حذف الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف، نحو قوله: لذو فضل، ولذو علم ... وذو العرش، وذو الجلل ... وما كان مثله حيث وقع»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٨٢/٢، ٣٧٥؛ ٤٦١/٣).

٤ الطور اربعون وثمانى ايت: ت // سورة الطور: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٥ وكتب: ص، ط، ف، ق // وكتاب: ت (بغير ألف بين التاء والباء، سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا في أربعة مواضع، فإنهن بألف ثابتة، أولاهن في الرعد [٣٩/١٣]، والثاني في الحجر [٤/١٥]، والثالث في الكهف [٢٧/١٨]، والرابع في النمل [١/٢٧]؛ انظر: المقنع ٢٠؛ مختصر التبيين ٦١/٢-٦٢؛ الجامع ٣٥).

٦ لواقع: ص، ت، ط // لوقع: ف، ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢؛ ٥٨٣/٣، ٧٥٧؛ ١١٣٩/٤-١١٤٠، ١١٤٥؛ ١٢٢٧/٥).

٧ دفع: ص // دافع: ت، ط، ف، ق (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).



1 او لا تصبروا سوا عليكم انما تجزو
2 ن ما كنتم تعملون [١٦] ان المتقين فى جنات[1]
3 ونعيم [١٧] فكهين بما اتيهم ربهم ووقيهم
4 ربهم عذاب الجحيم [١٨] كلوا واشربو
5 ا هنيا بما كنتم تعملون [١٩] متكين علا[2] سرر
6 مصفوفة وزوجنهم بحور عين [٢٠] والذ
7 ين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمن الحقنا
8 بهم ذريتهم وما التنهم من عملهم من شى
9 كل امرى بما كسب رهين [٢١] وامدد
10 نهم بفكهة ولحم مما يشتهون [٢٢] يتنزعون
11 فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم [٢٣] ويطو
12 ف عليهم غلمن[3] لهم كانهم لولوا[4] مكنو
13 ن [٢٤] واقبل بعضهم علا بعض يتسالون [٢٥] قالو
14 ا انا كنا قبل فى اهلنا مشفقين [٢٦] فمن الله
15 علينا ووقينا عذاب السموم [٢٧] انا
16 كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم [٢٨]
17 فذكر فما انت بنعمت ربك بكهن[5]
18 ولا مجنون [٢٩] ام يقولون شعر[6] نتربص به ر
19 يب المنون [٣٠] قل تربصوا فانى معكم من
20 المتربصين [٣١] ام تامرهم احلمهم بهذا

١ جنات: ص، ت، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢ ؛ الجامع ٣٧).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٣ غلمن: ص، ت، ط، ق // غلمان: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٤ لولوا: ص، ط، ق // لولو: ت، ف (انظر: كتاب المصاحف ٤١؛ المقنع ٤٠-٤١، ٥٩، ٦٧؛ مختصر التبيين ٢/٨٥؛ ٤/٨٧٢-٨٧٣، ١١٤٩، ١١٦٧، ١١٧٧؛ الجامع ٧٧؛ النشر ٢/٣٦٢).

٥ بكهن: ص، ط، ق // بكاهن: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٦ شعر: ص، ط، ف، ق // شاعر: ت (انظر: المصدرين السابقين).

1 ام هم قوم طاغون [٣٢] ام يقولون تقوله
2 بل لا يومنون [٣٣] فلياتوا بحديث مثله ان كا
3 نوا صدقين [٣٤] ام خلقوا من غير شى ام
4 هم الخلقون [٣٥] ام خلقوا السموت[١] والا
5 رض بل لا يوقنون [٣٦] ام عندهم خزئن[٢] ربك
6 ام هم المصيطرون [٣٧] ام لهم سلم يستمعو
7 ن فيه فليات مستمعهم بسلطن مبين [٣٨] ام له ا
8 لبنات[٣] ولكم البنون [٣٩] ام تسلهم اجرا
9 فهم من مغرم مثقلون [٤٠] ام عندهم الغيب
10 فهم يكتبون [٤١] ام يريدون كيدا فالذين
11 كفروا هم المكيدون [٤٢] ام لهم اله
12 غير الله سبحن الله عما يشركون [٤٣] وان ير
13 وا كسفا من السما سقطا[٤] يقولوا سحا
14 ب مركوم [٤٤] فذرهم حتى[٥] يلقوا يومهم
15 الذى فيه يصعقون [٤٥] يوم لا يغنى عنهم
16 كيدهم شيا ولا هم ينصرون [٤٦] وان للذ
17 ين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن ا
18 كثرهم لا يعلمون [٤٧] فاصبر[٦] لحكم ربك فا
19 نك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقو
20 م [٤٨] ومن اليل فسبحه وادبر النجوم [٤٩]

---

١ السموت: ص، ت، ف، ق // السماوت: ط (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ١٢/٤١]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ١١١/٢).

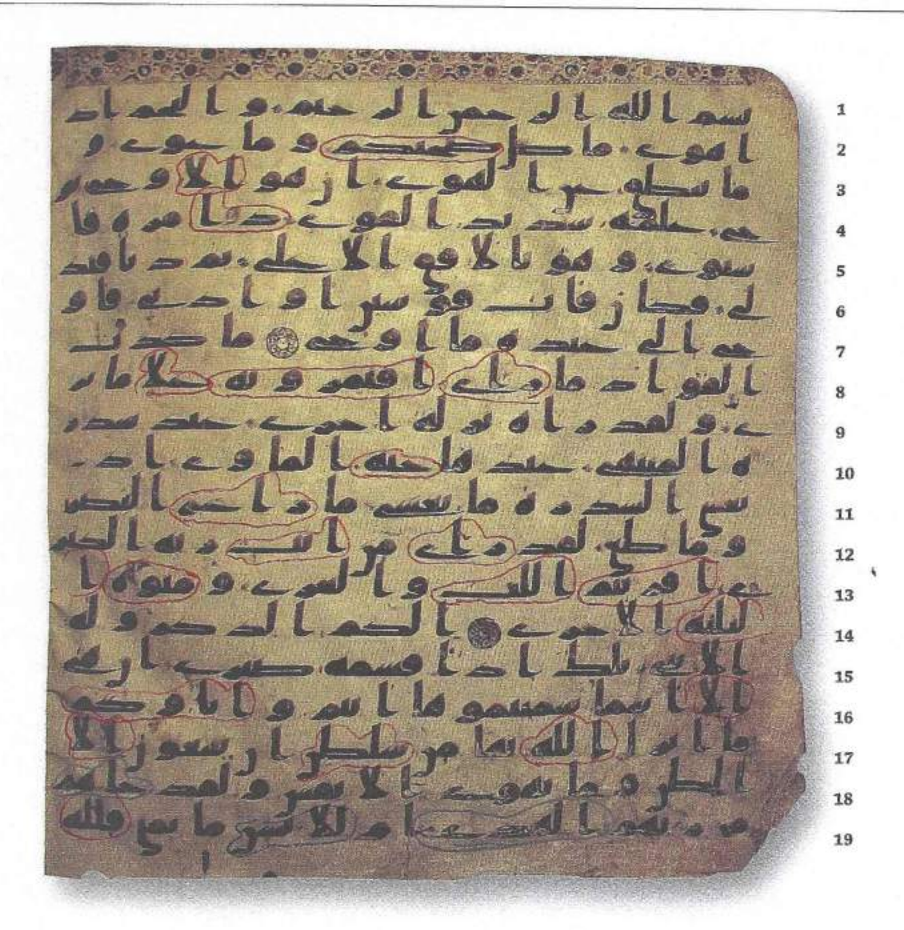
٢ خزئن: ص، ت، ط، ق // خزائن: ف (بألف؛ انظر: مختصر التبيين ٧٩٨/٣؛ ١٠٤٨/٤).

٣ البنات: ص، ت، ط، ق // البنت: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٥٠٧/٣، ٧٧٣؛ ١١٥١/٤؛ وانظر أيضا: الجامع ٣٧-٣٨).

٤ سقطا: ص، ت، ط، ق // ساقطا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٥ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٧/٢؛ الجامع ٥٨).

٦ فاصبر: ص (ولعل الفاء بدلا من الواو في هذه النسخة من سهو كاتبها؛ وقد صححها كاتب متأخر كما ترى أعلاه) // واصبر: ت، ط، ف، ق.



[سورة النجم – (٥٣) – عدد آياتها ٦٢][١]

1 بسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذ
2 ا هوى [١] ماضل صحبكم[٢] وما غوى [٢] و
3 ما ينطق عن الهوى [٣] ان هو الا وحى يو
4 حى [٤] علمه شديد القوى [٥] ذوا[٣] مرة فا
5 ستوى [٦] وهو بالافق الاعلى [٧] ثم دنا فتد
6 لى [٨] فكان قاب قوسين او ادنى [٩] فاو
7 حى الى عبده ما اوحى [١٠] ما كذب
8 الفواد ما راى [١١] افتمرونه علا[٤] ما ير
9 ى [١٢] ولقد راه نزلة اخرى [١٣] عند سدرة
10 المنتهى [١٤] عندها جنة الماوى [١٥] اذ
11 يغشى السدرة ما يغشى [١٦] ما زاغ البصر
12 وماطغى [١٧] لقد راى من ايت[٥] ربه الكبر
13 ى [١٨] افريتم اللت والعزى [١٩] ومنوة ا
14 لثلثة[٦] الاخرى [٢٠] الكم الذكر وله
15 الانثى [٢١] تلك اذا قسمة ضيزى [٢٢] ان هى
16 الا اسما سميتموها انتم واباوكم
17 ما انزل الله بها من سلطن ان يتبعون الا
18 الظن وما تهوى الانفس ولقد جاهم
19 من ربهم الهدى [٢٣] ام للانسن ما تمنى [٢٤] فلله

---

١ النجم احدى وستون اية: ت // سورة النجم: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

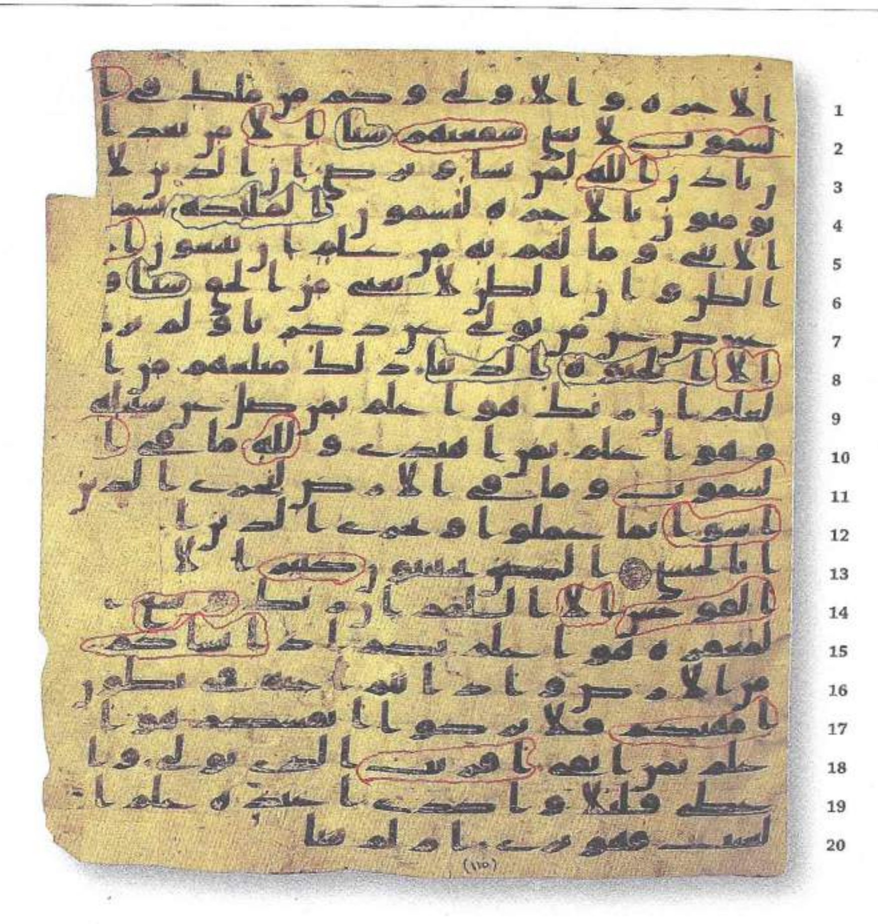
٢ صحبكم: ص، ت، ط، ق // صاحبكم: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢؛ ٥٨٣/٣، ٦٢٣، ٨٠٨).

٣ ذوا: ص، ق // ذو: ت، ط، ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٢٨: «واتفقت المصاحف على حذف الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف، نحو قوله: لذو فضل، ولذو علم ... وذو العرش، وذو الحلل ... وما كان مثله حيث وقع»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٨٢/٢، ٣٧٥؛ ٤٦١/٣).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).

٥ ايت: ص، ت، ط، ف // ايات: ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ١٢٢/٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

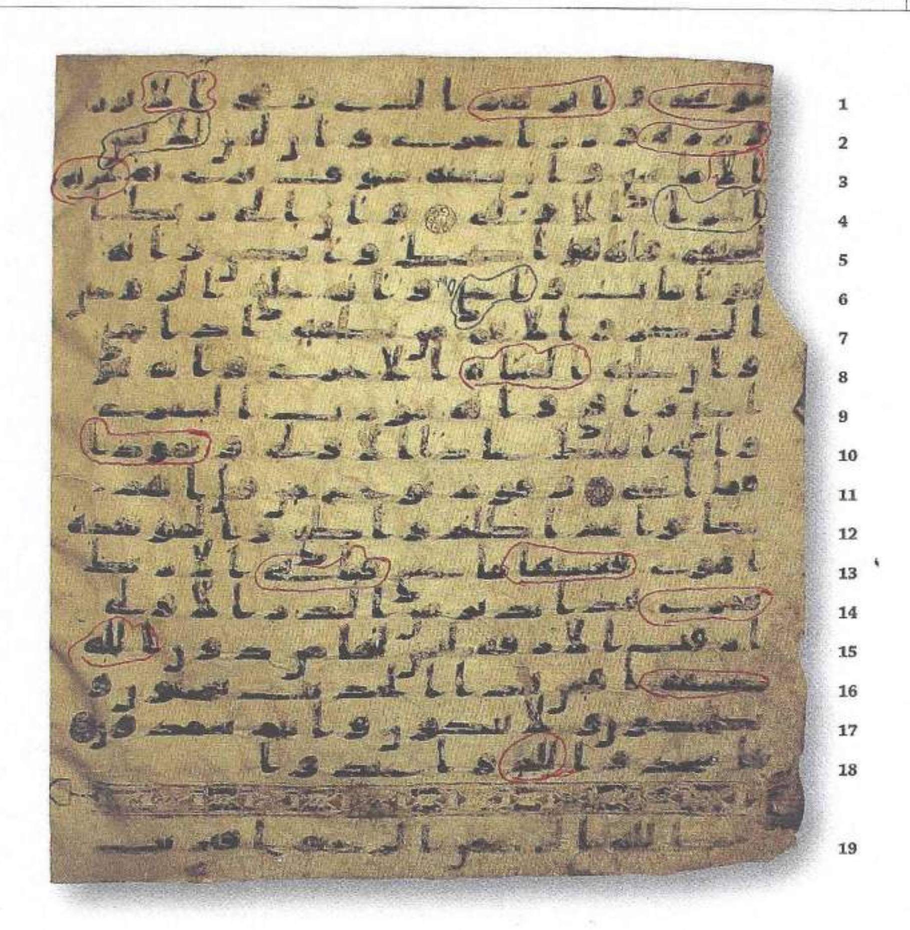
٦ الثلثة: ص، ت، ط، ق // الثالثة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).



1 الاخرة والاولى [٢٥] وكم من ملك فى ا
2 لسموت لا تغنى شفعتهم شيا الا من بعد ا
3 ن ياذن الله لمن يشا ويرضى [٢٦] ان الذين لا
4 يومنون بالاخرة ليسمون الملئكة تسمية
5 الانثى [٢٧] وما لهم به من علم ان يتبعون ا••
6 الظن وان الظن لا يغنى من الحق شيا [٢٨] ف•
7 عرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد
8 الا الحيوة الدنيا [٢٩] ذلك مبلغهم من ا
9 لعلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله
10 وهو اعلم بمن اهتدى [٣٠] ولله ما فى ا
11 لسموت وما فى الارض ليجزى الذين
12 اسوا بما عملوا ويجزى الذين ا••••
13 ا بالحسنى [٣١] الذين يجتنبون كبئر الا•• •
14 الفوحش[١] الا اللمم ان ربك وسع[٢] ا
15 لمغفرة هواعلم بكم اذ انشاكم
16 من الارض واذ انتم اجنة فى بطون
17 امهتكم فلا تزكوا انفسكم هو ا
18 علم بمن اتقى [٣٢] افريت الذى تولى [٣٣] وا
19 عطى قليلا واكدى [٣٤] اعنده علم ا
20 لغيب فهو يرى [٣٥] ام لم ينبا ••• •• •••

١ الفوحش: ص، ط، ف، ق // الفواحش: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١١٥٥).

٢ وسع: ص، ط، ف، ق // واسع: ت (بحذف الألف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٠١، ٢٩٦، ٤١٤؛ ٣/٥٢٢؛ ٤/٩٠٥، ٩٨٣، ١١١٥).



1 موسى [٣٦] وابرهيم[1] الذى وفى [٣٧] الا تزر
2 وزرة[2] وزر اخرى [٣٨] وان ليس للانسن
3 الا ما سعى [٣٩] وان سعيه سوف يرى [٤٠] ثم يجزيه[3]
4 الجزا الاوفى [٤١] وان الى ربك ا
5 لمنتهى [٤٢] وانه هو اضحك وابكى [٤٣] وانه
6 هو امات واحيى[4] [٤٤] وانه خلق الزوجين
7 الذكر والانثى [٤٥] من نطفة اذا تمنى [٤٦]
8 وان عليه النشاة الاخرى [٤٧] وانه هو
9 اغنى واقنى [٤٨] وانه هو رب الشعرى [٤٩]
10 وانه اهلك عادا الاولى [٥٠] وثمودا
11 فما ابقى [٥١] وقوم نوح من قبل انهم
12 كانوا هم اظلم واطغى [٥٢] والموتفكة
13 اهوى [٥٣] فغشيها ما غشى [٥٤] فباى الا ربك
14 تتمرى[5] [٥٥] هذا نذير من النذر الاولى [٥٦]
15 ازفت الازفة [٥٧] ليس لها من دون الله
16 كشفة[6] [٥٨] افمن هذا الحديث تعجبون [٥٩] و
17 تضحكون ولا تبكون [٦٠] وانتم سمدون [٦١]
18 فاسجدوا لله واعبدوا [٦٢]

[سورة القمر – (٥٤) – عدد آياتها ٥٥][7]

19 بسم الله الرحمن الرحيم اقتربت

---

١ وابرهيم: ص، ت، ط، ف // وابرهم: ق (انظر: المقنع ٣٤، ٩٢؛ مختصر التبيين ٢/٢٠٥-٢٠٦؛ الجامع ٣٢، ٨٩).

٢ وزرة: ص، ت، ط، ق // وازرة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

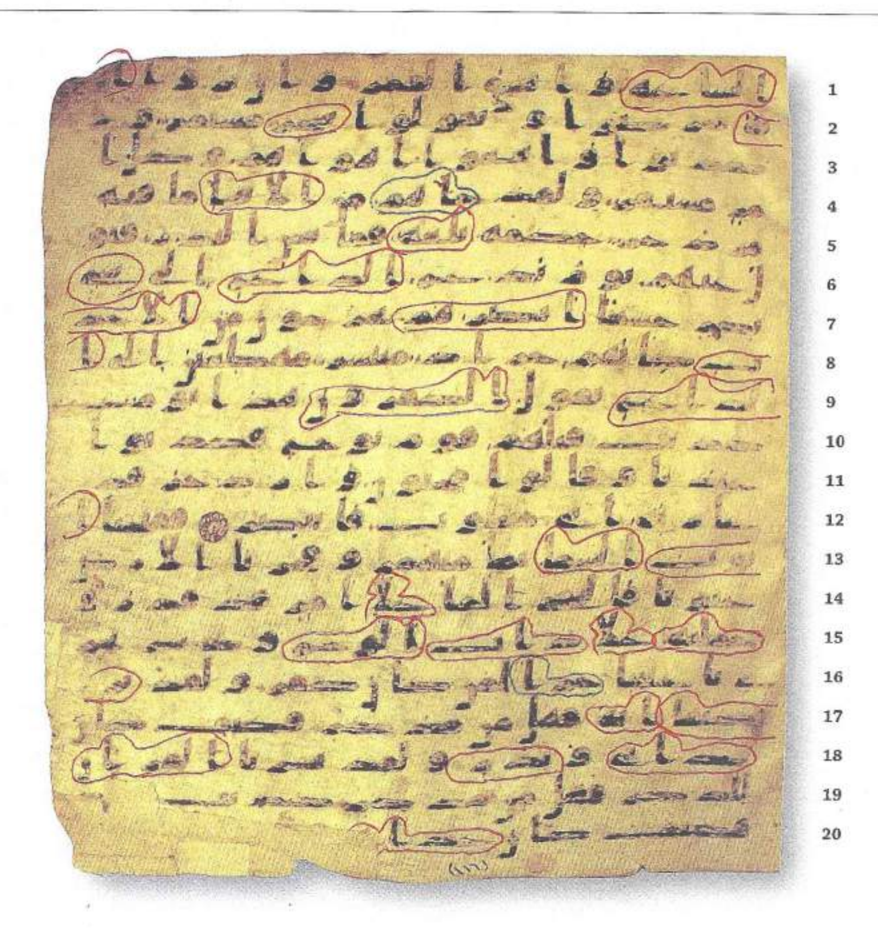
٣ يجزيه: ص، ف // يجزاه: ت، ط، ق (بالياء مكان الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١١٥٦).

٤ واحيى: ص، ط // واحيا: ت، ف، ق (انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٦٧-٦٨، ١٠٩-١١٠؛ ٤/١٠٨٦).

٥ تتمرى: ص، ت، ط، ق // تتمارى: ف.

٦ كشفة: ص، ت، ط، ق // كاشفة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٧ القمر خمس وخمسون اية: ت // سورة القمر: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).



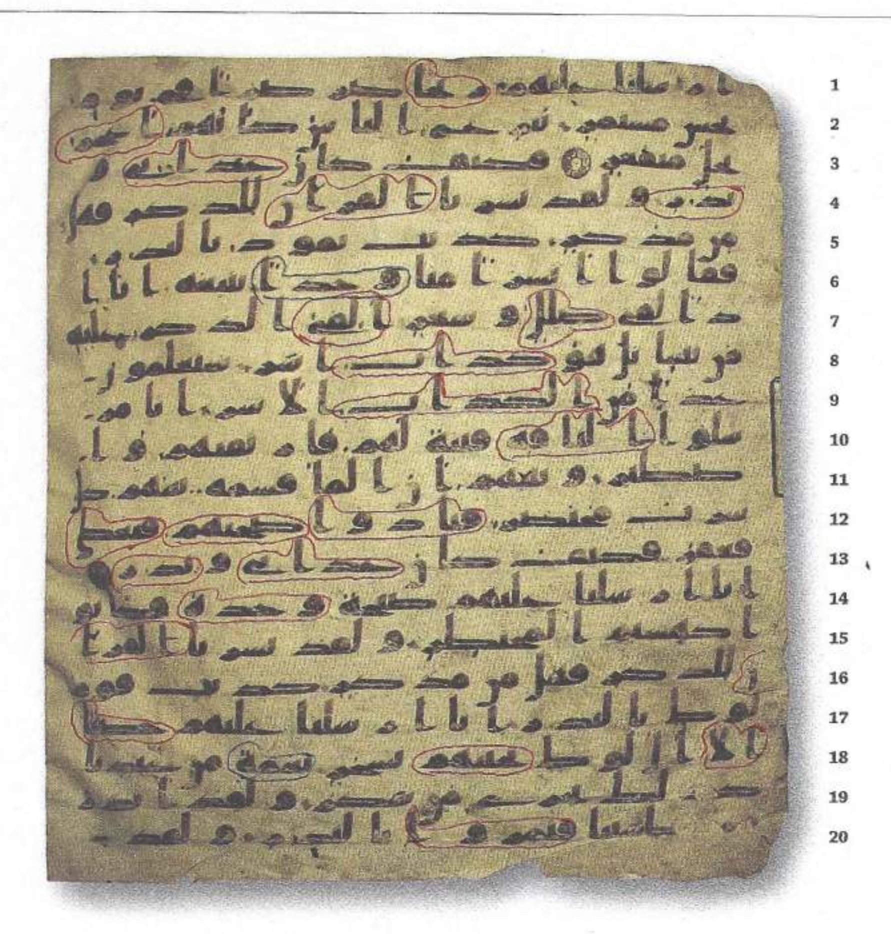
1 الساعة وانشق القمر [١] وان يروا ا
2 ية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر [٢] و
3 كذبوا واتبعوا اهواهم وكل ا
4 مر مستقر [٣] ولقد جاهم من الانبا ما فيه
5 مزدجر [٤] حكمة بلغة[١] فما تغن النذر [٥] فتو
6 ل عنهم يوم يدع الداع الى شى
7 نكر [٦] خشعا ابصرهم يخرجون من الاجد
8 ث[٢] كانهم جراد منتشر [٧] مهطعين الى ا
9 لداع يقول الكفرون هذا يوم عسر [٨]
10 كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا
11 عبدنا وقالوا مجنون وازدجر [٩] فد
12 عا ربه انى مغلوب فانتصر [١٠] ففتحنا ا
13 بوب[٣] السما بما منهمر [١١] وفجرنا الارض
14 عيونا فالتقى الما علا[٤] امر قد قدر [١٢] و
15 حملنه علا ذات الوح ودسر [١٣] تجر
16 ى باعيننا جزا لمن كان كفر [١٤] ولقد تر
17 كنها اية فهل من مدكر [١٥] فكيف كان
18 عذابى ونذر [١٦] ولقد يسرنا القران
19 للذكر فهل من مدكر [١٧] كذبت •••
20 فكيف كان عذا•• •••• [١٨] •••

١ بلغة: ص، ط، ف، ق // بالغة: ت (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١١٥٨).

٢ الاجدث: ص، ط، ق // الاحداث: ت، ف.

٣ ابوب: ص، ط، ف، ق // ابواب: ت (بحذف الألف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٥١؛ ٣/٥٤٠، ٧١٢؛ ٤/١٠٧٩، ١١٦٠-١١٦١؛ ٥/١٢٦٠).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).



1 ارسلنا عليهم ريحا صرصرا فى يوم
2 نحس مستمر [١٩] تنزع الناس كانهم اعجز[١]
3 نخل منقعر [٢٠] فكيف كان عذابى و
4 نذر [٢١] ولقد يسرنا القران للذكر فهل
5 من مدكر [٢٢] كذبت ثمود بالنذر [٢٣]
6 فقالوا ابشرا منا وحدا[٢] نتبعه انا ا
7 ذا لفى ضلل وسعر [٢٤] القى الذكر عليه
8 من بيننا بل هو كذاب اشر [٢٥] سيعلمون
9 غدا من الكذاب الاشر [٢٦] انا مر
10 سلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم وا

11 صطبر [٢٧] ونبئهم ان الما قسمة بينهم كل
12 شرب محتضر [٢٨] فنادوا صحبهم فتعطى[٣]
13 فعقر [٢٩] فكيف كان عذابى ونذر [٣٠]
14 انا ارسلنا عليهم صيحة وحدة[٤] فكانو
15 ا كهشيم المحتظر [٣١] ولقد يسرنا القرا
16 ن للذكر فهل من مدكر [٣٢] كذبت قوم
17 لوط بالنذر [٣٣] انا ارسلنا عليهم حصبا[٥]
18 الا ال لوط نجينهم بسحر [٣٤] نعمة من عندنا
19 كذلك نجزى من شكر [٣٥] ولقد انذر
20 هم بطشتنا فتمروا[٦] بالنذر [٣٦] ولقد

١ اعجز: ص، ط، ق // اعجاز: ت، ف.

٢ وحدا: ص، ط، ف، ق // واحدا: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ١٤٦/٢).

٣ صحبهم فتعطى: ص، ت، ط، ق // صاحبهم فتعاطى: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢؛ ٥٨٣/٣، ٦٢٣، ٨٠٨).

٤ وحدة: ص، ط، ف، ق // واحدة: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ١٤٦/٢).

٥ حصبا: ص، ت، ط، ق // حاصبا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٦ فتمروا: ص، ت، ق // فتماروا: ط، ف.

1 رودوه[1] عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذ
2 وقوا عذابى ونذر [٣٧] ولقد صبحهم
3 بكرة عذاب مستقر [٣٨] فذوقوا عذ
4 ابى ونذر [٣٩] ولقد يسرنا القران للذ
5 كر فهل من مدكر [٤٠] ولقد جا ال فر
6 عون النذر [٤١] كذبوا بايتنا[٢] كلها فا
7 خذنهم اخذ عزيز مقتدر [٤٢] اكفركم[٣]
8 خير من اولئكم ام لكم براة فى الز
9 بر [٤٣] ام يقولون نحن جميع منتصر [٤٤] سيهزم ا
10 لجمع ويولون الدبر [٤٥] بل الساعة موعد
11 هم والساعة ادهى وامر [٤٦] ان المجر
12 مين فى ضلل وسعر [٤٧] يوم يسحبون فى النار
13 علا[٤] وجوههم ذوقوا مس سقر [٤٨] انا
14 كل شى خلقنه بقدر [٤٩] وما امرنا الا و
15 حدة[٥] كلمح بالبصر [٥٠] ولقد اهلكنا ا
16 شيعكم[٦] فهل من مدكر [٥١] وكل شى فعلو
17 ه فى الزبر [٥٢] وكل صغير وكبير مستطه [٥٣]
18 ان المتقين فى جنات[٧] ونهر [٥٤] فى م●●●
19 صدق عند مليك مقتدر [٥٥]

١ رودوه: ص، ط، ف، ق // راودوه: ت (بغير ألف بين الراء والواو؛ انظر: مختصر التبيين ١١٦٢/٤).

٢ بايتنا: ص، ت، ط، ق // بايتنا: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ١٢٢/٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

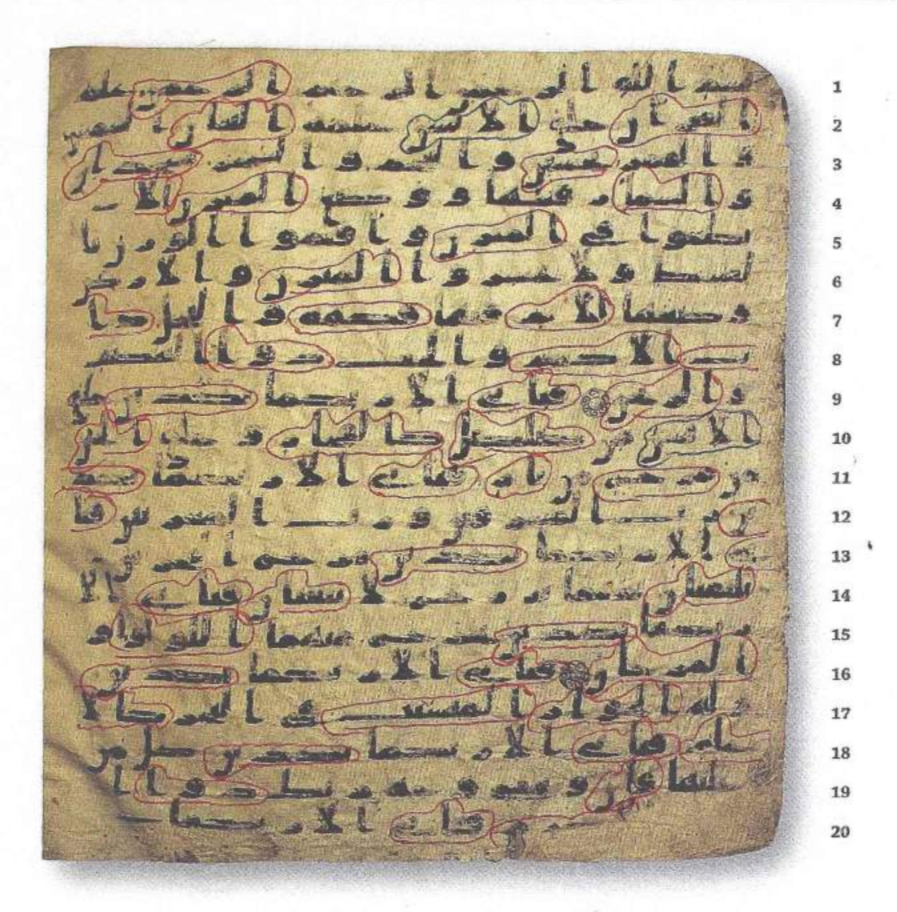
٣ اكفركم: ص، ت، ط، ق // اكفاركم: ف.

٤ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (انظر: المقنع ٦٥).

٥ وحدة: ص، ط، ف، ق // واحدة: ت (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ١٤٦/٢).

٦ اشيعكم: ص، ت، ط، ق // اشياعكم: ف (انظر: مختصر التبيين ١١٦٣/٤).

٧ جنات: ص، ت، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ١٠٧/٢، ٢٧٨؛ ٤٥٦/٣، ٥١٩؛ ١٠٢٥/٤، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ١٢٦٠/٥، ١٣١٢ ؛ الجامع ٣٧).



[سورة الرحمن — (٥٥) — عدد آياتها ٧٨][1]

1 بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن[٢] [١] علم
2 القران [٢] خلق الانسن [٣] علمه البيان [٤] الشمس
3 والقمر بحسبن[٣] [٥] والنجم والشجر يسجدان[٤] [٦]
4 والسما رفعها ووضع الميزن[٥] [٧] الا
5 تطغوا فى الميزن[٦] [٨] واقيموا الوزن با
6 لقسط ولا تخسروا الميزن[٧] [٩] والارض
7 وضعها للانم[٨] [١٠] فيها فكهة والنخل ذا
8 ت الاكمم[٩] [١١] والحب ذوا[١٠] العصف
9 والريحن[١١] [١٢] فباى الا ربكما تكذبن[١٢] [١٣] خلق
10 الانسن من صلصل كالفخار [١٤] وخلق الجن[١٣]
11 من مرج[١٤] من نار [١٥] فباى الا ربكما تكذ
12 بن [١٦] رب المشرقين ورب المغربين [١٧] فبا
13 ى الا ربكما تكذبن [١٨] مرج البحرين
14 يلتقيان[١٥] [١٩] بينهما برزخ لا يبغيان[١٦] [٢٠] فباى الا
15 ربكما تكذبن [٢١] يخرج منهما اللولوا[١٧] و
16 المرجان [٢٢] فباى الا ربكما تكذبن [٢٣]
17 وله الجوار المنشيت[١٨] فى البحر كالا
18 علم [٢٤] فباى الا ربكما تكذبن [٢٥] كل من
19 عليها فان [٢٦] ويبقى وجه ربك ذوا ا
20 ●●●● ●●لاكرم[١٩] [٢٧] فباى الا ربكما

---

١ سورة الرحمن سبعون وست: ت // سورة الرحمن: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٢ الرحمن: ص، ط، ف، ق // الرحمان: ت (انظر: مختصر التبيين ٤/١١٦٤).

٣ بحسبن: ص، ط، ق // بحسبان: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤).

٤ يسجدان: ص، ت، ط، ف // يسجدن: ق (انظر: المقنع ١٧).

٥ الميزن: ص، ق // الميزان: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤).

٦ الميزن: ص، ق // الميزان: ت، ط، ف (بالألف بين الزاي والنون؛ انظر: المقنع ٤٤).

٧ الميزن: ص، ق // الميزان: ت، ط، ف (انظر: نفس المصدر).

٨ للانم: ص، ت، ط، ق // للانام: ف.

٩ الاكمم: ص، ت، ط، ق // الاكمام: ف.

١٠ ذوا: ص، ق // ذو: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٢٨، ١٠٧-١٠٨).

١١ والريحن: ص، ق// والريحان: ت، ط، ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١١٦٥).

١٢ تكذبن: ص، ط، ق // تكذبان: ت، ف (كتبوها بالألف، وبغير ألف؛ انظر: المقنع ٩٨؛ مختصر التبيين ٤/١١٦٦؛ الجامع ٣٦).

١٣ الجن: ص // الجان: ق، ت، ط، ف.

١٤ مرج: ص، ط، ق // مارج: ت، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

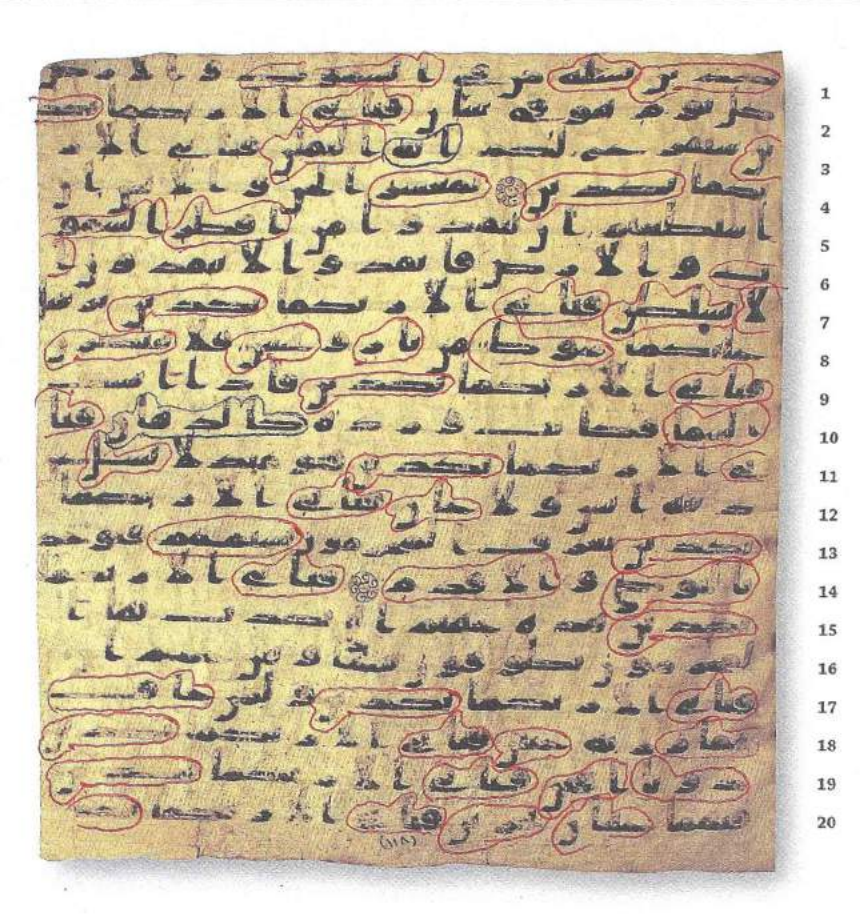
١٥ يلتقيان: ص، ت، ف // يلتقين: ط، ق (انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٤/٨٤٦-٨٤٧؛ الجامع ٣٥).

١٦ يبغيان: ص، ت، ط، ف // يبغين: ق (انظر: المصادر السابقة).

١٧ اللولوا: ص، ط، ق // اللولو: ت، ف (انظر: كتاب المصاحف ٤١؛ المقنع ٤٠-٤١؛ مختصر التبيين ٤/١١٦٧؛ الجامع ٧٧، ٧٨؛ النشر ٢/٣٦٢).

١٨ المنشيت: ص، ت، ط، ق // المنشات: ف (أنظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٤/١١٦٨؛ الجامع ١٣٢).

١٩ ذوا ا●●●● ●●لاكرم: ص // ذو الجلل والاكرام: ت، ف // ذوا الجلال والاكرم: ط // ذوا الجلل والاكرم: ق (انظر: المقنع ٢٨؛ مختصر التبيين ٢/٨٢، ٢٩٣؛ ٤/١١٧٤).



1 تكذبن[١] [٢٨] يسله من فى السموت والارض
2 كل يوم هو فى شان [٢٩] فباى الا ربكما تكذ
3 بن [٣٠] سنفرغ لكم ايه الثقلن[٢] [٣١] فباى الا ر
4 بكما تكذبن [٣٢] يمعشر الجن والانس ان
5 استطعتم ان تنفذوا من اقطر[٣] السمو
6 ت والارض فانفذوا لا تنفذون ا
7 لا بسلطن [٣٣] فباى الا ربكما تكذبن [٣٤] يرسل
8 عليكما شوظ من نار ونحس[٤] فلا تنتصرن[٥] [٣٥]
9 فباى الا ربكما تكذبن [٣٦] فاذا انشقت
10 السما فكانت وردة كالدهان[٦] [٣٧] فبا
11 ى الا ربكما تكذبن [٣٨] فيومئذ لا يسل عن
12 ذنبه انس ولا جان [٣٩] فباى الا ربكما
13 تكذبن [٤٠] يعرف المجرمون بسيمهم[٧] فيوخذ
14 بالنوصى[٨] والاقدم[٩] [٤١] فباى الا ربكما
15 تكذبن [٤٢] هذه جهنم التى يكذب بها ا
16 لمجرمون [٤٣] يطوفون بينها وبين حميم ان [٤٤]
17 فباى الا ربكما تكذبن [٤٥] ولمن خاف
18 مقام ربه جنتن[١٠] [٤٦] فباى الا ربكما تكذبن [٤٧]
19 ذوتا افنن[١١] [٤٨] فباى الا ربكما تكذبن[١٢] [٤٩]
20 فيهما عينان تجرين[١٣] [٥٠] فباى الا ربكما تكذ٥٥ [٥١]

١ كلمة «تكذبن» الواردة في هذه الصفحة كلها بحذف الألف بين الباء والنون في نسختي «ص، ق»، وفي نسخ «ت، ط، ف» بالألف (كتبوها بالألف، وبغير ألف؛ انظر: المقنع ٩٨؛ مختصر التبيين ٤/١١٦٦).

٢ الثقلن: ص، ت، ط، ق // الثقلان: ف (بغير ألف بعد اللام؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١١٦٩).

٣ اقطر: ص، ط، ق // اقطار: ت، ف.

٤ شوظ من نار ونحس: ص، ط، ق // شواظ من نار ونحاس: ت، ف.

٥ تنتصرن: ص، ق // تنتصران: ت، ط، ف (انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٤/٨٤٦-٨٤٧؛ الجامع ٣٥).

٦ كالدهان: ص، ت، ط، ف // كالدهن: ق (انظر: المقنع ٤٤).

٧ بسيمهم: ص، ف // بسيميهم: ت، ط // بسيماهم: ق (انظر: المقنع ٦٤؛ مختصر التبيين ٢/٣١١-٣١٢؛ ٤/١١٧٠؛ الجامع ٥٨).

٨ بالنوصى: ص، ط، ف، ق // بالنواصى: ت (انظر: مختصر التبيين ٤/١١٧٠).

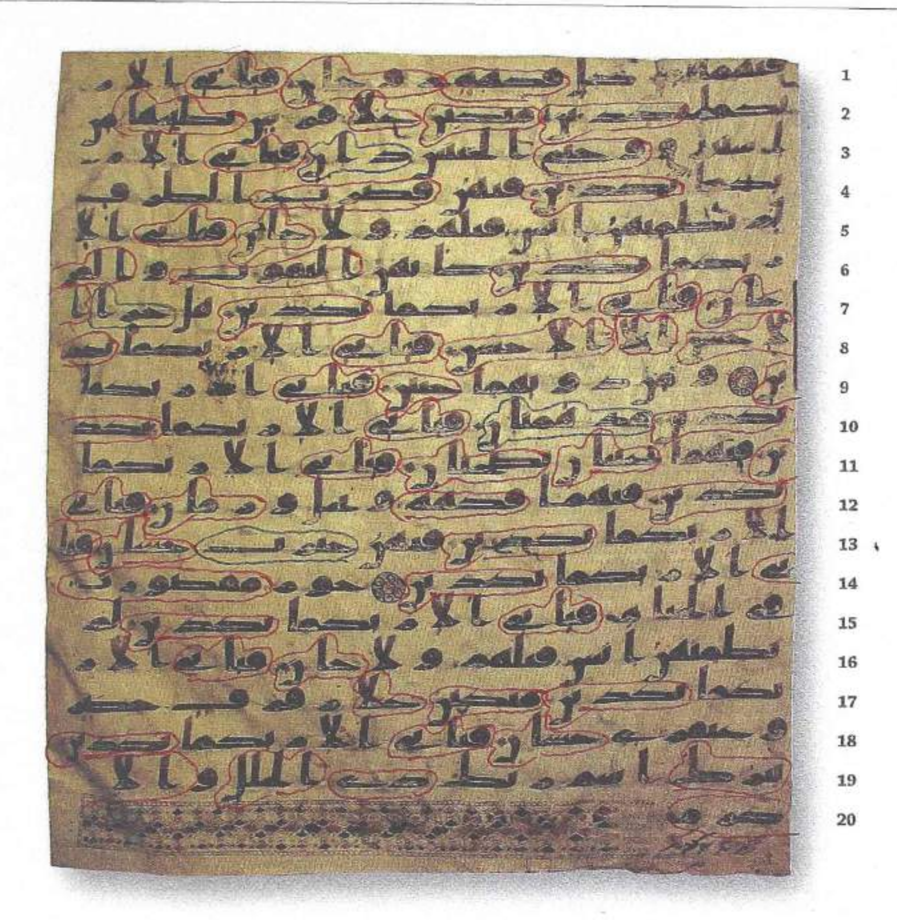
٩ والاقدم: ص، ط، ق // والاقدام: ت، ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١١٧٠).

١٠ جنتن: ص، ق // جنتان: ت، ط، ف (انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٢/١٨٨، ٣٦٥؛ ٣/٤٣٨؛ ٤/٨٤٦-٨٤٧، ١١٧٠، ١١٧٢).

١١ ذوتا افنن: ص، ق // ذواتا افنان: ت، ط، ف.

١٢ تكذبن: ص // تكذبان: ق، ت، ط، ف (انظر: المصادر السابقة).

١٣ تجرين: ص، ق // تجريان: ت، ط، ف (انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٤/٨٤٦-٨٤٧؛ الجامع ٣٥).



1 فيهما من كل فكهة زوجان [٥٢] فباى الا ر
2 بكما تكذبن[١] [٥٣] متكين علا[٢] فرش بطئنها[٣] من
3 استبرق وجنى[٤] الجنتين دان [٥٤] فباى الا ر
4 بكما تكذبن [٥٥] فيهن قصرت[٥] الطرف
5 لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان [٥٦] فباى الا
6 ربكما تكذبن [٥٧] كانهن اليقوت[٦] والمر
7 جان [٥٨] فباى الا ربكما تكذبن [٥٩] هل جزا[٧] ا
8 لاحسن الا الاحسن [٦٠] فباى الا ربكما تكذ
9 بن [٦١] ومن دونهما جنتن[٨] [٦٢] فباى الا ربكما
10 تكذبن [٦٣] مدهمتان[٩] [٦٤] فباى الا ربكما تكذ
11 بن [٦٥] فيهما عينان نضختان[١٠] [٦٦] فباى الا ربكما
12 تكذبن [٦٧] فيهما فكهة ونخل ورمان [٦٨] فباى
13 الا ربكما تكذبن [٦٩] فيهن خيرت حسان [٧٠] فبا
14 ى الا ربكما تكذبن [٧١] حور مقصورت
15 فى الخيام [٧٢] فباى الا ربكما تكذبن [٧٣] لم
16 يطمثهن انس قبلهم ولا جان [٧٤] فباى الا ر
17 بكما تكذبن [٧٥] متكين علا رفرف خضر
18 وعبقرى حسان [٧٦] فباى الا ربكما كذبن [٧٧]
19 تبرك اسم ربك ذى[١١] الجلل والا
20 كرم[١٢]

---

١ كلمة «تكذبن» الواردة في هذه الصفحة كلها بحذف الألف بين الباء والنون في نسختي «ص، ق»، وفي نسخ «ت، ط، ف» بالألف (كتبوها بالألف، وبغير ألف؛ انظر: المقنع ٩٨؛ مختصر التبيين ١١٦٦/٤).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).

٣ بطئنها: ص، ت، ط، ق // بطائنها: ف.

٤ وجنى: ص، ف، ق // وجنا: ت، ط (كتبوها في بعض المصاحف بالألف وفي بعضها بالياء؛ انظر: المقنع ٩٨؛ مختصر التبيين ١١٧١/٤).

٥ قصرت: ص، ت، ف، ق // قاصرت: ط (بغير ألف بين الراء والتاء؛ انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٣٠/٢-٣٤؛ ١١٧١/٤).

٦ اليقوت: ص، ت، ط، ق // الياقوت: ف (انظر: مختصر التبيين ١١٧١/٤).

٧ جزا: ص، ط، ف، ق // جزاو: ت (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩١؛ المقنع ٣٧، ٥٧، ١٠٠؛ مختصر التبيين ٣٥٨/٢؛ ٤٤٠/٣، ٤٥٦، ٧٢٤، ٨١٩؛ ١٠٩٥/٤؛ الجامع ٥٦).

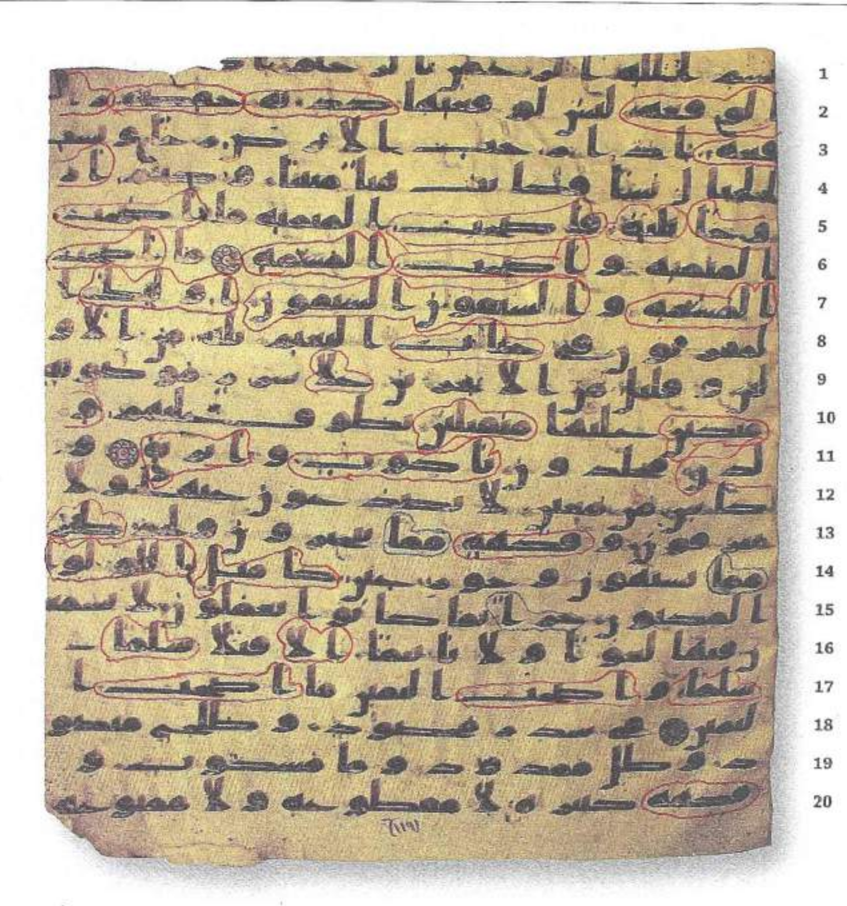
٨ جنتن: ص، ق // جنتان: ت، ط، ف (انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ١٨٨/٢، ٣٦٥؛ ٤٣٨/٣؛ ٨٤٦/٤-٨٤٧، ١١٧٠، ١١٧٢).

٩ مدهمتان: ص، ت، ط // مدهامتان: ف // مدهمتن: ق (وقد ذكر حذف الألفين منها في بعض المصاحف، وإثباتهما في بعض؛ انظر: مختصر التبيين ١١٧٢/٤).

١٠ نضختان: ص، ت، ط، ق // نضا ختان: ف (انظر: مختصر التبيين ١١٧٢/٤).

١١ في مصاحف أهل الشام: ذو بالواو، وفي سائر المصاحف: ذى بالياء (انظر: المقنع ١٠٨؛ مختصر التبيين ٢٩٣/٢؛ الجامع ١٣٢؛ النشر ٣٨٢/٢).

١٢ الجلل والاكرم: ص، ق // الجلل والاكرام: ت، ف // الجلال والاكرم: ط (انظر: المقنع ٢٨؛ مختصر التبيين ٨٢/٢، ٢٩٣؛ ١١٧٤/٤).



[سورة الواقعة – (٥٦) – عدد آياتها ٩٦][1]

1 بسم الله الرحمن الرحيم اذه ●●●
2 الوقعة[2] [١] ليس لوقعتها كذبة [٢] خفضة ر
3 فعة[3] [٣] اذا رجت الارض رجا [٤] وبس
4 الجبال بسا [٥] فكانت هبا منبثا [٦] وكنتم از
5 وجا ثلثة [٧] فاصحب الميمنة ما اصحب
6 الميمنة [٨] واصحب المشمة ما اصحب
7 المشمة [٩] والسبقون السبقون[4] [١٠] اولئك
8 المقربون [١١] فى جنات[5] النعيم [١٢] ثلة من الاو
9 لين [١٣] وقليل من الاخرين [١٤] علا[6] سرر موضونة
10 [١٥] متكين عليها متقبلين [١٦] يطوف عليهم و
11 لدن مخلدون [١٧] باكوب وابريق[7] و
12 كاس من معين [١٨] لا يصدعون عنها ولا
13 ينزفون [١٩] وفكهة مما يتخيرون [٢٠] ولحم طير
14 مما يشتهون [٢١] وحور عين [٢٢] كامثل[8] اللولوا[9]
15 المكنون [٢٣] جزا بما كانوا يعملون [٢٤] لا يسمع●
16 ن فيها لغوا ولا تاثيما [٢٥] الا قيلا سلما
17 سلما [٢٦] واصحب اليمين ما اصحب ا
18 ليمين [٢٧] فى سدر مخضود [٢٨] وطلح منضو
19 د [٢٩] وظل ممدود [٣٠] وما مسكوب [٣١] و
20 فكهة كثيرة [٣٢] لا مقطوعة ولا ممنوعة [٣٣]

١ الواقعة تسعون وسبع ايت: ت // سورة الواقعة: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٢ الوقعة: ص، ق // الواقعة: ت، ط، ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١١٧٥).

٣ كذبة خفضة رفعة: ص، ق // كذبة خفضة رافعة: ت، ط // كاذبة خافضة رافعة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ كذبة: رسموها في سورة العلق [١٦/٩٦] بغر ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٥/١٣٠٩).

٤ والسبقون السبقون: ص، ق، ط، ف // والسابقون السابقون: ت (بحذف الألف فيهما؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١١٧٨).

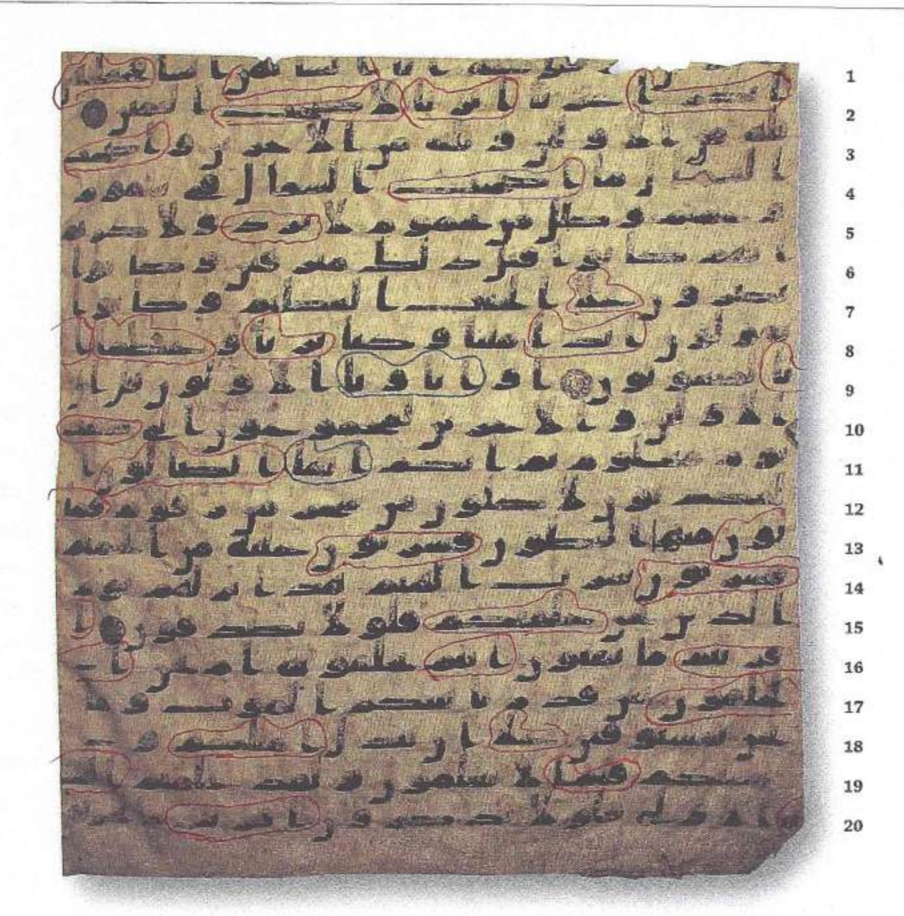
٥ جنات: ص، ت، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢ ؛ الجامع ٣٧).

٦ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٧ باكوب وابريق: ص، ت، ط، ق // باكواب واباريق: ف.

٨ كامثل: ص، ط، ف، ق // كامثال: ت (انظر: مختصر التبيين ٣/٥٢٥؛ ٤/٩٠٥، ٩١١، ٩١٤، ١١٧٦، ١١٧٩).

٩ اللولوا: ص، ط، ق // اللولو: ت، ف (انظر: كتاب المصاحف ٤٤١؛ المقنع ٤٠-٤١، ٥٩، ٦٧؛ مختصر التبيين ٢/٨٥؛ ٤/٨٧٢-٨٧٣، ١١٤٩، ١١٦٧، ١١٧٧؛ الجامع ٧٧، ٧٨؛ النشر ٢/٣٦٢).



1 ●●●ش مرفوعة [٣٤] انا انشانهن[1] انشا [٣٥] فجعلنهن
2 ابكرا[2] [٣٦] عربا اتربا[3] [٣٧] لاصحب اليمين [٣٨]
3 ثلة من الاولين [٣٩] وثلة من الاخرين [٤٠] واصحب
4 الشمال ما اصحب الشمال [٤١] فى سموم
5 وحميم [٤٢] وظل من يحموم [٤٣] لا برد[4] ولا كريم [٤٤]
6 انهم كانوا قبل ذلك مترفين [٤٥] وكانوا
7 يصرون علا[5] الحنث العظيم [٤٦] وكانوا
8 يقولون ائذا متنا وكنا تربا[6] وعظما[7] ا
9 نا لمبعوثون [٤٧] او اباونا الاولون [٤٨] قل ان
10 الاولين والاخرين [٤٩] لمجموعون الى ميقت
11 يوم معلوم [٥٠] ثم انكم ايها الضالون ا
12 لمكذبون [٥١] لاكلون من شجر من زقوم [٥٢] فما
13 لون منه[8] البطون [٥٣] فشربون عليه من الحميم [٥٤]
14 فشربون شرب الهيم [٥٥] هذا نزلهم يوم
15 الدين [٥٦] نحن خلقنكم فلولا تصدقون [٥٧] ا
16 فريتم ما تمنون [٥٨] انتم تخلقونه ام نحن ا
17 لخلقون [٥٩] نحن قدرنا بينكم الموت وما
18 نحن بمسبوقين [٦٠] علا ان نبدل امثلكم و
19 ننشئكم فيما[9] لا تعلمون [٦١] ولقد علمتم النشا
20 ة الاولى فلولا تذكرون [٦٢] افريتم ما تحرثو• [٦٣]

---

١ انشانهن: ص، ت، ط، ف // انشنهن: ق.

٢ ابكرا: ص، ت، ط، ق // ابكارا: ف (انظر: مختصر التبيين ١٢١١/٥).

٣ اتربا: ص، ط، ق // اترابا: ت، ف.

٤ برد: ص، ق // بارد: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

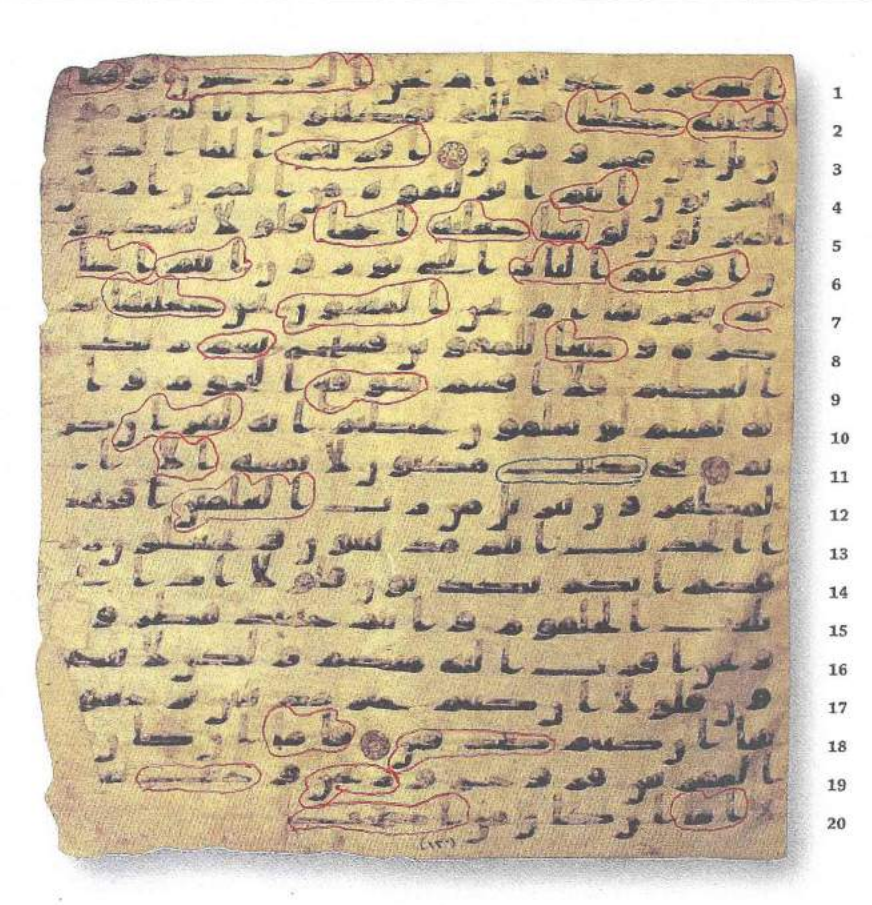
٥ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢؛ الجامع ٥٨).

٦ تربا: ص // ترابا: ت، ط، ف، ق (كل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر: ترابا فهو بالألف حاشا ثلاثة أحرف، أولها في الرعد [٥/١٣]، والثاني في النمل [٦٧/٢٧]، والثالث في النبأ [٤٠/٧٨] كما قاله أبو داود سليمان بن نجاح في مختصر التبيين ٧٣٦/٣؛ ٩٥٦/٤؛ ١٢٦٢/٥؛ وانظر أيضا: المقنع ١٩؛ الجامع ٣٤).

٧ وعظما: ص، ف // وعظاما: ت، ط، ق (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٧٩١/٣، ٧٩٦؛ ٨٨٧/٤، ١٠٣٢، ١٠٣٥، ١١٧٨؛ ١٢٦٤/٥).

٨ منه: ص (ولعل سقوط الألف بعد الهاء في هذه النسخة من سهو كاتبها، وقد كتب كاتب آخر فوق الكلمة ألفا كما ترى أعلاه) // منها: ت، ط، ف، ق.

٩ فيما: ص // فى ما: ت، ط، ف، ق (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٥-٨٦؛ المقنع ٧١-٧٢؛ مختصر التبيين ١٩٧/٢؛ ٥٢٢/٣، ٥٢٨؛ ٩٠٢/٤، ٩٧٣؛ الجامع ٨١-٨٢).



1 انتم تزرعونه ام نحن الزرعون [٦٤] لو نشا
2 لجعلنه حطما[1] فظلتم تفكهون [٦٥] انا لمغرمو
3 ن [٦٦] بل نحن محرومون [٦٧] افريتم الما الذى
4 تشربون [٦٨] انتم انزلتموه من المزن ام نحن
5 المنزلون [٦٩] لو نشا جعلنه اجحا[2] فلولا تشكرو
6 ن [٧٠] افريتم النار التى تورون [٧١] انتم انشا
7 تم شجرتها ام نحن المنشون [٧٢] نحن جعلنها تذ
8 كرة ومتعا للمقوين [٧٣] فسبح باسم ربك
9 العظيم [٧٤] فلا اقسم بموقع[3] النجوم [٧٥] وا
10 نه لقسم لو تعلمون عظيم [٧٦] انه لقران كر

11 يم [٧٧] فى كتب[4] مكنون [٧٨] لا يمسه الا ا
12 لمطهرون [٧٩] تنزيل من رب العلمين [٨٠] افبهذ
13 ا الحديث انتم مدهنون [٨١] وتجعلون ••
14 قكم انكم تكذبون [٨٢] فلولا اذا
15 بلغت الحلقوم [٨٣] وانتم حينئذ تنظرو• [٨٤]
16 ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصر
17 ون [٨٥] فلولا ان كنتم غير مدينين [٨٦] ترجعو
18 نها ان كنتم صدقين [٨٧] فاما ان كان ••
19 المقربين [٨٨] فروح وريحن[5] وجنت نع•• [٨٩]
20 واما ان كان من اصحب •••••• [٩٠] ••••

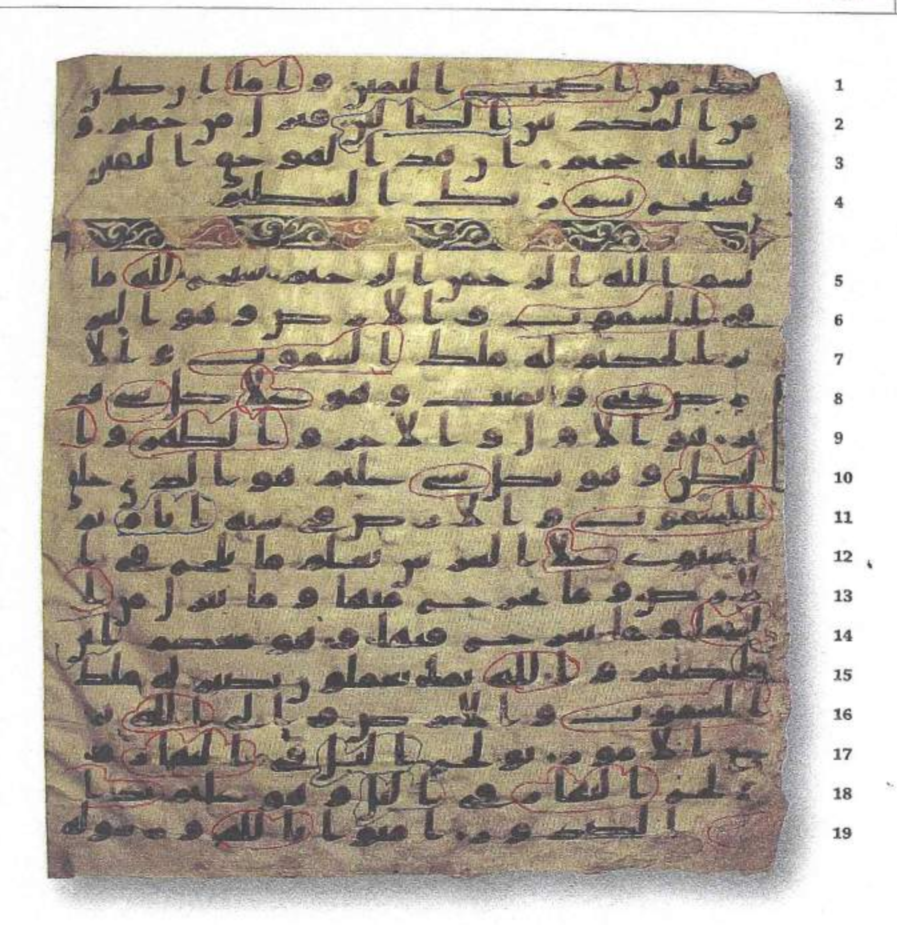
١ حطما: ص، ت، ف، ق // حطاما: ط (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١١٨١، ١١٨٧-١١٨٨).

٢ اجحا: ص، ت، ط، ق // اجاجا: ف.

٣ بموقع: ص، ط، ف، ق // بمواقع: ت (قال أبو داود في مختصر التبيين ٤/١١٨٢: «وكتبو في مصاحف المدينة وفي بعض مصاحف سائر الأمصار: بموقع بغير ألف قبل القاق ... مع إسكان الواو، وفي بعضها أيضا: بمواقع بألف ...»؛ وانظر أيضا: الجامع ١٣٤).

٤ كتب: ص، ط، ف، ق // كتاب: ت (بغير ألف بين التاء والباء، سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا في أربعة مواضع، فإنهن بألف ثابتة، أولاهن في الرعد [١٣/٣٩]، والثاني في الحجر [١٥/٤]، والثالث في الكهف [١٨/٢٧]، والرابع في النمل [٢٧/١]؛ انظر: المقنع ٢٠؛ مختصر التبيين ٢/٦١-٦٢؛ ٤/١١٨٣؛ الجامع ٣٥).

٥ وريحن: ص، ط، ق // وريحان: ت، ف (قال أبو داود في مختصر التبيين ٤/١١٨٣-١١٨٤ [بتصرف قليل]: «كتبوها بالألف وبغير ألف، وكلاهما عندي حسن، واختياري الألف»).



1 لك من اصحب اليمين [٩١] واما ان كان
2 من المكذبين الضالين [٩٢] فنزل من حميم [٩٣] و
3 تصلية جحيم [٩٤] ان هذا لهو حق اليقين [٩٥]
4 فسبح باسم ربك العظيم [٩٦]

[سورة الحديد – (٥٧) – عدد آياتها ٢٩][١]

5 بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما
6 فى السموت والارض وهو العز
7 يز الحكيم [١] له ملك السموت والا
8 رض يحيى[٢] ويميت وهو علا[٣] كل شى قد
9 ير [٢] هوالاول والاخر والظهر[٤] وا
10 لبطن[٥] وهو بكل شى عليم [٣] هو الذى خلق
11 السموت والارض فى ستة ايام ثم
12 استوى علا العرش يعلم ما يلج فى ا
13 لارض وما يخرج منها وما ينزل من ا
14 لسما وما يعرج فيها وهو معكم اين
15 ما كنتم والله بما تعملون بصير [٤] له ملك
16 السموت[٦] والارض والى الله تر
17 جع الامور [٥] يولج اليل فى النهار و
18 يولج النهار فى اليل وهو عليم بذا
19 • الصدور [٦] امنوا بالله ورسوله

١ سورة الحديد تسع وعشرون اية: ت // سورة الحديد: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

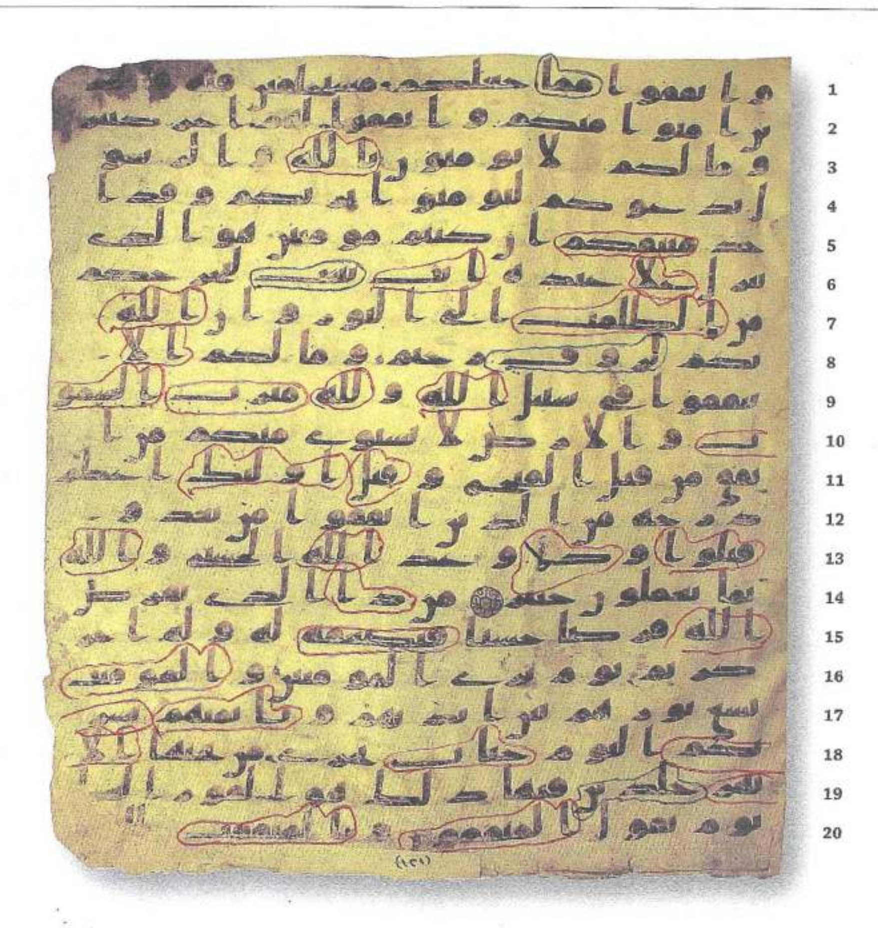
٢ يحيي: ص، ت، ط، ق // يحى: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في يحييكم وحييتم و يحييها وما كان مثله إذا اتصل به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو نحي ونميت و إن الله لا يستحي وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع ٤٩–٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٠٨، ١٦٣؛ الجامع ٤٥).

٣ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٤ والظهر: ص، ف، ق // والظاهر: ت، ط (انظر: مختصر التبيين ٢/٥١١؛ ٤/٩٨٤).

٥ والبطن: ص، ق // والباطن: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٦ السموت: ص، ت، ف، ق // السماوت: ط (بحذف الألفين قبل الواو وبعدها في جميع القرآن سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا موضعا واحدا في حم السجدة [فصلت ٤١/١٢]؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١).



1 وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذ
2 ين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير [٧]
3 وما لكم لا تومنون بالله والرسو
4 ل يدعوكم لتومنوا بربكم وقد ا
5 خذ ميثقكم ان كنتم مومنين [٨] هو الذى
6 ينزل علا[١] عبده ايت[٢] بينت ليخرجكم
7 من الظلمت الى النور وان الله
8 بكم لروف رحيم [٩] وما لكم الا
9 تنفقوا فى سبيل الله ولله ميرث السمو
10 ت والارض لا يستوى منكم من ا
11 نفق من قبل الفتح وقتل[٣] اولئك اعظم
12 درجة من الذين انفقوا من بعد و
13 قتلوا وكلا[٤] وعد الله الحسنى والله
14 بما تعملون خبير [١٠] من ذا الذى يقرض
15 الله قرضا حسنا فيضعفه له وله اجر
16 كريم [١١] يوم ترى المومنين والمومنت
17 يسعى نورهم بين ايديهم وبايمنهم بشر
18 يكم اليوم جنات[٥] تجرى من تحتها الا
19 نهر خلدين فيها ذلك هو الفوز العظ•• [١٢]
20 يوم يقول المنفقون والمنفقت لل•••

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ ايت: ص، ت، ، ط، ف // ايات: ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).

٣ وقتل: ص، ف، ق // وقاتل: ت، ط (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١١٨٦).

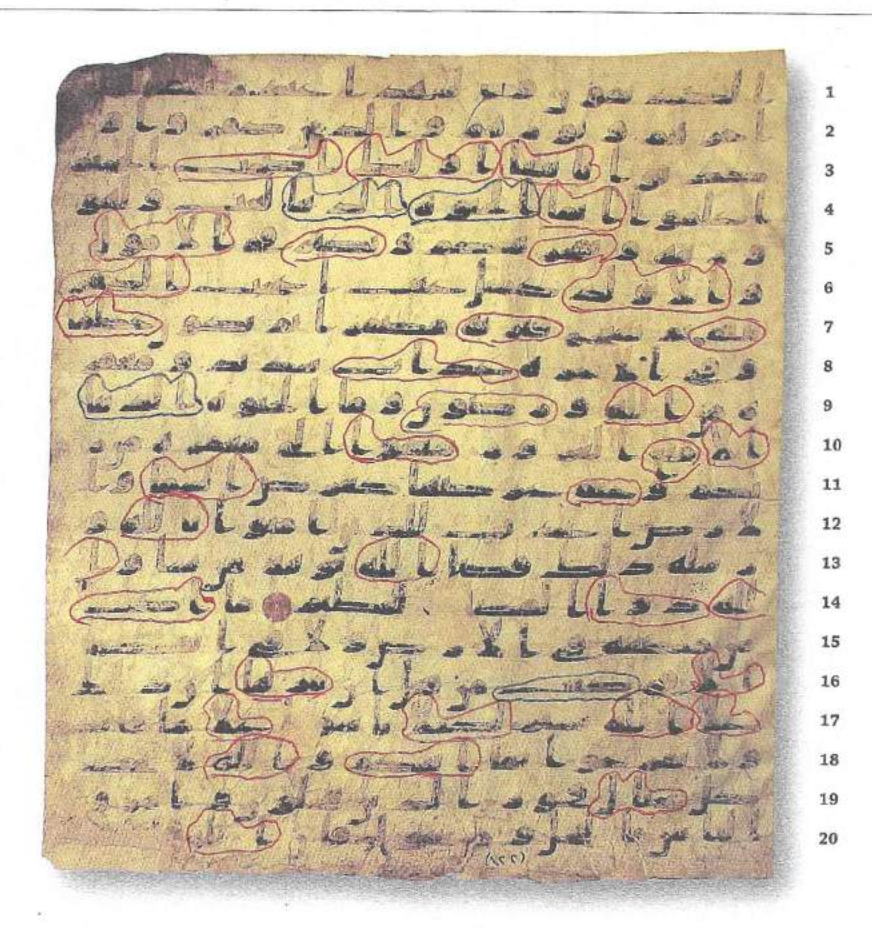
٤ هذه الكلمة غيرت بعد كتابتها بقلم آخر وكتبت» كلا» بالألف في نسخة «ص» كما ترى أعلاه، وقد كانت مكتوبة على شكل» كل»؛ في مصاحف أهل الشام: وكل بالرفع، وفي سائر المصاحف: وكلا بالنصب (انظر: المقنع ١٠٨؛ مختصر التبيين ٤/١١٨٦ الجامع ١٣٤؛ النشر ٢/٣٨٤).

٥ جنات: ص، ت، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢ ؛ الجامع ٣٧).



1 ••••• انظرونا نقتبس من نوركم قيل
2 ارجعوا وراكم فالتمسوا نورا
3 فضرب بينهم بسور له باب بطنه[1] فيه
4 الرحمة وظهره من قبله العذاب [١٣] ينا
5 دونهم الم نكن معكم قالوا بلى و
6 لكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وار
7 تبتم وغرتكم الامنى[2] حتى[3] جا امرالله
8 وغركم بالله الغرور [١٤] فاليوم لا يو
9 خذ منكم فدية ولا من الذين كفرو
10 ا ماويكم النار هى موليكم وبئس ا
11 لمصير [١٥] الم يان للذين امنوا ان تخشع قلو
12 بهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا
13 يكونوا كالذين اوتوا الكتب من
14 قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم
15 وكثير منهم فسقون [١٦] اعلموا ان الله يحيى[4]
16 •لارض بعد موتها قد بينا لكم الايت
17 •••كم تعقلون [١٧] ان المصدقين والمصد
18 •ت واقرضوا الله قرضا حسنا
19 •••ف لهم ولهم اجر كريم [١٨] والذ
20 •• ••••• ••••• ••••• ••••• ••

١ بطنه: ص، ت، ط، ق // باطنه: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).
٢ الامنى: ص، ت، ط، ق // الامانى: ف.
٣ حتى: ص، ت، ف // حتا: ط، ق (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/١٧٧؛ الجامع ٥٨).
٤ يحيى: ص، ت، ط، ق // يحى: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في يحييكم وحييتم و يحييها وما كان مثله إذا اتصل به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو نحي ونميت و إن الله لا يستحي وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع ٤٩-٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٠٨، ١٦٣؛ الجامع ٤٥).



1 الصديقون والشهدا عند ربهم ●●●
2 اجرهم ونورهم والذين كفروا و
3 كذبوا بايتينا[١] اولئك اصحب الجحيم [١٩]
4 اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو
5 وزينة وتفخر بينكم وتكثر[٢] فى الامول
6 والاولد كمثل غيث اعجب الكفر
7 نبته[٣] ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطما[٤]
8 وفى الاخرة عذاب شديد ومغفر
9 ة من الله ورضون وما الحيوة الدنيا
10 الا متع[٥] الغرور [٢٠] سبقوا[٦] الى مغفرة من ر
11 بكم وجنة عرضها كعرض السما وا
12 لارض اعدت للذين امنوا بالله و
13 رسله ذلك فضل الله يوتيه من يشا وا
14 لله ذوا[٧] الفضل العظيم [٢١] ما اصب[٨]
15 من مصيبة فى الارض ولا فى انفسكم
16 الا فى كتب[٩] من قبل ان نبرها[١٠] ان ذلك
17 علا[١١] الله يسير [٢٢] لكيلا تاسوا علا ما فاتكم
18 ولا تفرحوا بما اتيكم والله لا يحب
19 كل مختال فخور [٢٣] الذين يبخلون ويامرو●
20 الناس بالبخل ومن يتول فان الله ●● ●●●●●

١ بايتينا: ص، ت، ط، ق // بايتنا: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايتيه وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ الجامع ٥٥).

٢ تفخر بينكم وتكثر: ص، ت، ط، ق // تفاخر بينكم وتكاثر: ف.

٣ الكفر نبته: ص // الكفار نباته: ت، ط، ف، ق.

٤ حطما: ص، ت، ف، ق // حطاما: ط (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١١٨١، ١١٨٧-١١٨٨).

٥ متع: ص، ت، ف، ق // متاع: ط (كتبوها بغير ألف؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٧٥، ١٢٠، ٣٨٩؛ ٣/٤٦١، ٥٣٦؛ ٤/٨٦٨، ١٠٧٤، ١١٨٨).

٦ سبقوا: ص، ق // سابقوا: ت، ط، ف.

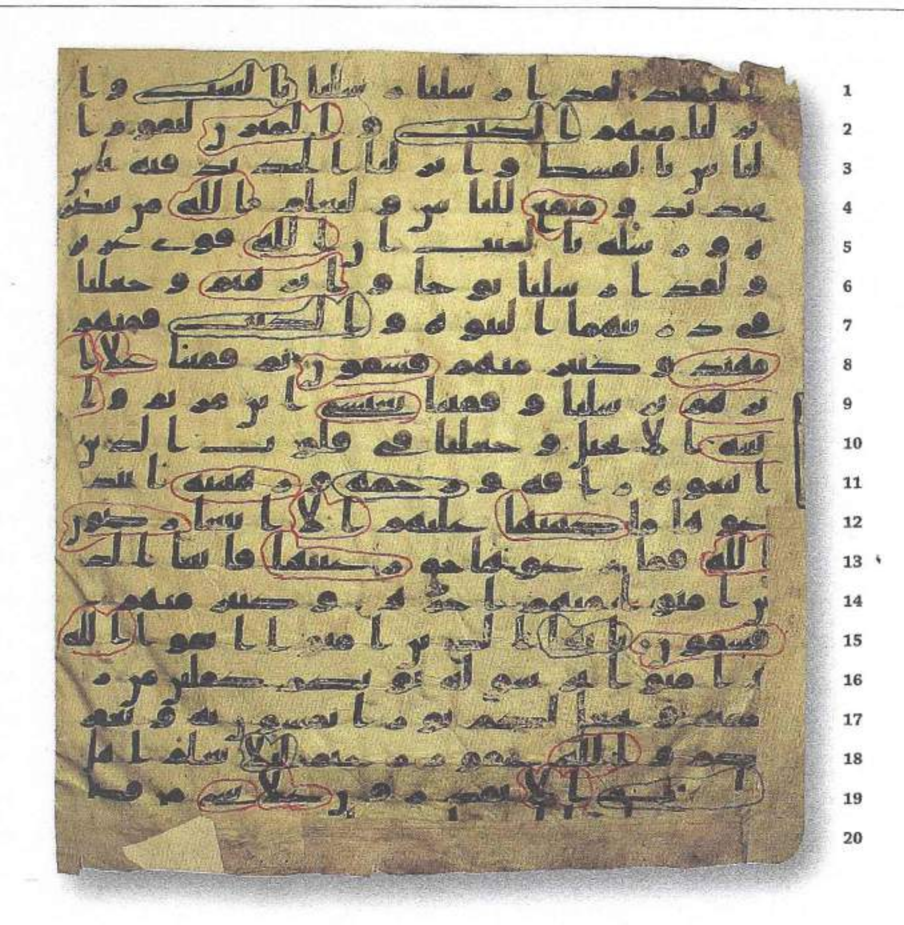
٧ ذوا: ص، ق // ذو: ت، ط، ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٢٨: «واتفقت المصاحف على حذف الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف، نحو قوله: لذو فضل، ولذو علم ... وذو العرش، وذو الجلل ... وما كان مثله حيث وقع»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/٨٢، ٣٧٥؛ ٣/٤٦١).

٨ اصب: ص // اصاب: ت، ط، ف، ق (انظر: مختصر التبيين ٢/٢٢٧، ٤٠٣-٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٧؛ ٤/١٠٩٢).

٩ كتب: ص، ط، ف، ق // كتاب: ت (بغير ألف بين التاء والباء، سواء كان معرفا أو غير معرف، إلا في أربعة مواضع، فإنهن بألف ثابتة، أولاهن في الرعد [١٣/٣٩]، والثاني في الحجر [١٥/٤]، والثالث في الكهف [١٨/٢٧]، والرابع في النمل [٢٧/١]؛ انظر: المقنع ٢٠؛ مختصر التبيين ٢/٦١-٦٢؛ الجامع ٣٥).

١٠ نبرها: ص، ق // نبراها: ت، ط، ف.

١١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).



١ الحميد [٢٤] لقد ارسلنا رسلنا بالبينت وا
٢ نزلنا معهم الكتب والميزن[1] ليقوم ا
٣ لناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس
٤ شديد ومنفع[2] للناس وليعلم الله من ينصر
٥ ه ورسله بالغيب ان الله قوى عزيز [٢٥]
٦ ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم[3] وجعلنا
٧ فى ذريتهما النبوة والكتب فمنهم
٨ مهتد وكثير منهم فسقون [٢٦] ثم قفينا علا[4] ا
٩ ثرهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وا
١٠ تينه الانجيل وجعلنا فى قلوب الذين
١١ اتبعوه رافة ورحمة ورهبنية[5] ابتد
١٢ عوها ما كتبنها عليهم الا ابتغا رضون
١٣ الله فما رعوها حق رعيتها[6] فاتينا الذ
١٤ ين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم
١٥ فسقون [٢٧] يايها الذين امنوا اتقوا الله
١٦ وامنوا برسوله يوتكم كفلين من ر
١٧ حمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر
١٨ ● كم والله غفور رحيم [٢٨] لئلا يعلم اهل
١٩ الكتب الا يقدرون علا شى من فضل
٢٠ ●●●● ●●● ●●●●● ●●● ●●●● ●●●●● ●● ●●● ●●●

١ والميزن: ص، ط، ق // والميزان: ت، ف (بالألف بين الزاي والنون؛ انظر: المقنع ٤٤).

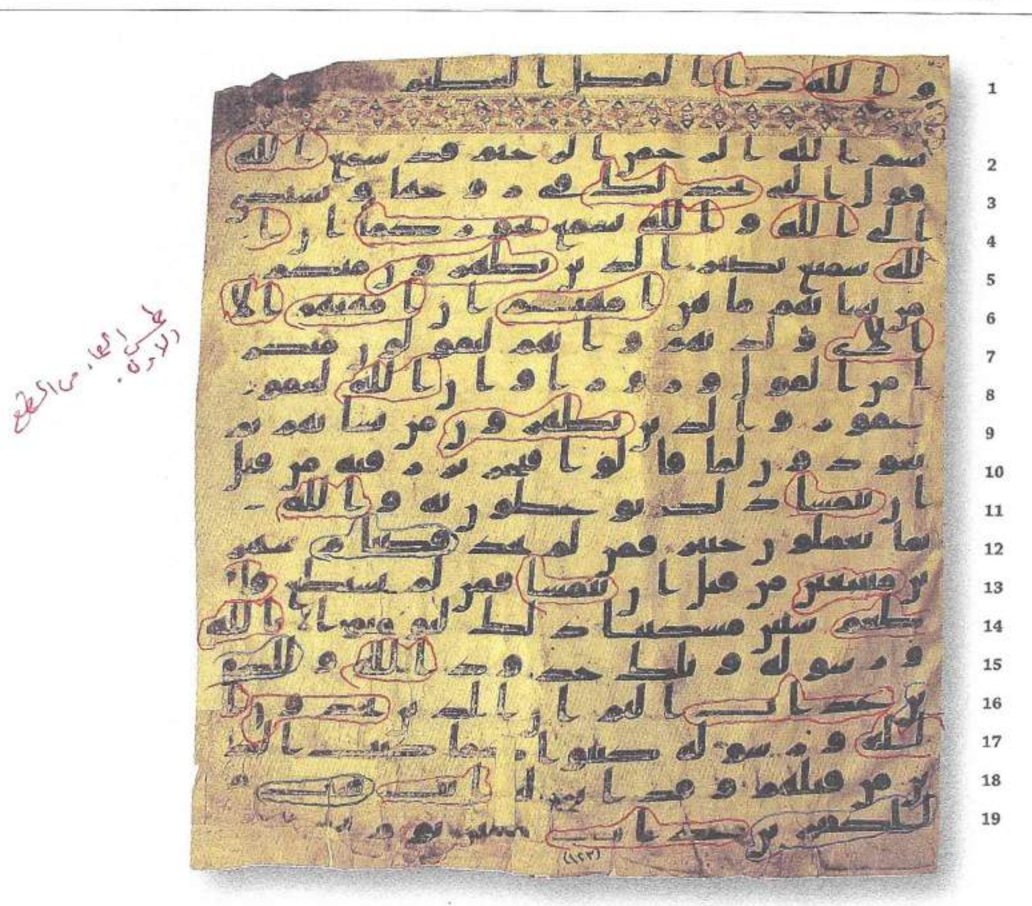
٢ ومنفع: ص، ط، ف، ق // ومنافع: ت (بحذف الألف بين النون والفاء في كل القرآن؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٧٩).

٣ وابرهيم: ص، ت، ط، ف // وابرهم: ق (انظر: المقنع ٣٤، ٩٢؛ مختصر التبيين ٢/٢٠٥-٢٠٦؛ الجامع ٣٢، ٨٩).

٤ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٥ ورهبنية: ص، ت، ط، ق // ورهبانية: ف.

٦ رعيتها: ص، ت، ط، ق // رعايتها: ف.



1 والله ذوا[1] الفضل العظيم [٢٩]

[سورة المجادلة – (٥٨) – عدد آياتها ٢٢][2]

2 بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله
3 قول التى تحدلك فى زوجها وتشتكى
4 الى الله والله يسمع تحوركما[3] ان ا
5 لله سميع بصير [١] الذين يظهرون منكم
6 من نسائهم ما هن امهتهم ان امهتهم الا
7 الاى[4] ولدنهم وانهم ليقولون منكر
8 ا من القول وزورا وان الله لعفو
9 غفور [٢] والذين يظهرون من نسائهم ثم
10 يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل
11 ان يتمسا[5] ذلكم توعظون به والله
12 بما تعملون خبير [٣] فمن لم يجد فصيام[6] شهر
13 ين متتبعين من قبل ان يتمسا[7] فمن لم يستطع فا
14 طعم[8] ستين مسكينا ذلك لتومنوا بالله
15 ورسوله وتلك حدود الله وللكف•
16 ين عذاب اليم [٤] ان الذين يحدون[9] ا
17 لله ورسوله كبتوا كما كبت الذ
18 ين من قبلهم وقد انزلن• ايت[10] بينت و
19 للكفرين عذاب مهين [٥] يوم يبعثهم

١ ذوا: ص، ق // ذو: ت، ط، ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٢٨: «واتفقت المصاحف على حذف الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف، نحو قوله: لذو فضل، ولذو علم ... وذو العرش، وذو الجلل ... وما كان مثله حيث وقع»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/٨٢، ٣٧٥؛ ٣/٤٦١).

٢ سورة المحدلة عشرون وايتان: ت // سورة المجادلة: ف // -: ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٣ تحوركما: ص، ت، ط، ق // تحاوركما: ف.

٤ الا الاى: ص // الا الى: ت، ط، ف، ق (انظر: مختصر التبيين ٥/١٢٠٩).

٥ يتمسا: ص، ت، ط، ق // يتماسا: ف (انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/٥٨؛ الجامع ٣٦).

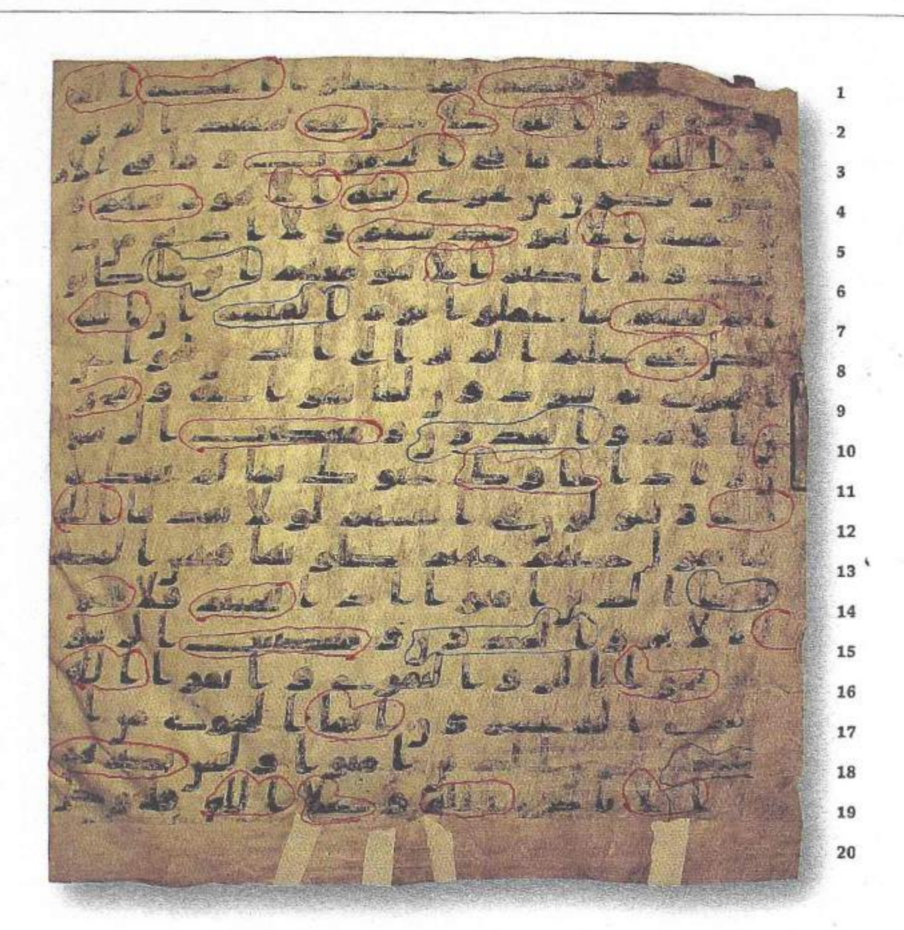
٦ فصيام: ص، ت، ط، ف // فصيم: ق (كتبوها بالألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٤٩؛ ٣/٤٦١).

٧ متتبعين من قبل ان يتمسا: ص، ت، ط، ق // متتابعين من قبل يتماسا: ف.

٨ فاطعم: ص، ط، ق // فاطعام: ت، ف.

٩ يحدون: ص، ت، ق // يحادون: ط، ف (انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/٥٨؛ الجامع ٣٦).

١٠ ايت: ص، ت، ط، ف // ايات: ق (بحذف الألف بين الياء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٤، ١٨٧، ٢٥٠).



1 •••• ••••• فينبئهم بما عملوا احصيه[١] الله
2 ونسوه والله علا[٢] كل شى شهيد [٦] الم تر
3 ان الله يعلم ما فى السموت وما فى الار
4 ض ما يكون من نجوى ثلثة الا هو ربعهم[٣] و
5 لا خمسة الا هو سدسهم[٤] ولا ادنى من ذ
6 لك ولا اكثر الا هو معهم اين ما[٥] كانو
7 ا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله
8 بكل شى عليم [٧] الم تر الى الذين نهوا عن
9 النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتنجو
10 ن بالاثم والعدون ومعصيت الرسو
11 ل واذا جاوك حيوك بما لم يحيك ب
12 الله ويقولون فى انفسهم لولا يعذبنا الله
13 بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير [٨]
14 يايها الذين امنوا اذا تنجيتم فلا تتنجو
15 • بالاثم والعدون ومعصيت الرسو
16 • وتنجوا بالبر والتقوى واتقوا الله
17 •لذى اليه تحشرون [٩] انما النجوى من ا
18 •شيطن ليحزن الذين امنوا وليس بضرهم[٦]
19 ••• الا باذن الله وعلا الله فليتوكل
20 •••••••• [١٠] ••••• ••••• ••••• ••• •••

١ احصيه: ص، ت، ف، ق // احصاه: ط (فإن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٢٤٧-٢٤٨؛ ٤/١١٩١).

٢ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف في نسختي «ص، ط»، وفي النسخ الأخرى بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ الجامع ٥٨).

٣ ربعهم: ص، ق // رابعهم: ت، ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ الجامع ٣٣).

٤ سدسهم: ص، ت، ق // سادسهم: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ الجامع ٣٣).

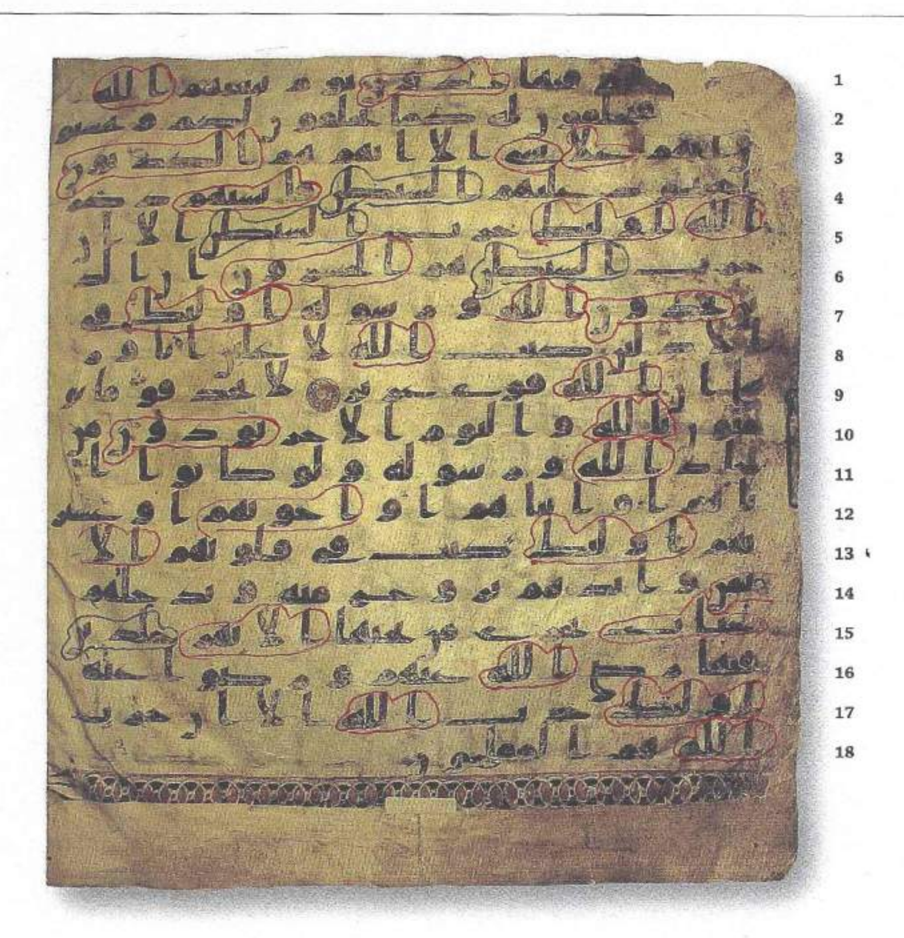
٥ اين ما: ص، ط، ف، ق // اينما: ت (كتبوها هنا منفصلة؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٤؛ المقنع ٧٢-٧٣؛ مختصر التبيين ٢/١٩٩؛ ٣/٥٤٠؛ ٤/٨٣١، ٩٢٩، ١٠٠٦؛ الجامع ٨٣-٨٤).

٦ بضرهم: ص، ت، ط، ق // بضارهم: ف (وقال أبو داود في مختصر التبيين ٢/٥٨: وَلاَ الضَّالِّينَ بألف بين الضاد واللام المشددة، وكذا كل ما جاء من هذا النوع المضعف؛ وانظر أيضا: المقنع ٢٢؛ الجامع ٣٦).

1 لكم تفسحوا فى ا••••• ••••••• •••• •
2 لله لكم واذا قيل انشزوا •••••
3 وا يرفع الله الذين امنوا منكم و•
4 لذين اوتوا العلم درجت والله
5 بما تعملون خبير [١١] يايها الذين امنوا اذ•
6 نجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجويكم
7 صدقة ذلك خير لكم واطهر فان
8 لم تجدوا فان الله غفور رحيم [١٢] اشفقتم
9 ان تقدموا بين يدى نجويكم صدقت
10 فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فا

11 قيموا الصلوة واتوا الزكوة وا
12 طيعوا الله ورسوله والله خبير بما
13 تعملون [١٣] الم تر الى الذين تولوا قوما
14 غضب الله عليهم ما هم منكم ولا
15 منهم ويحلفون علا[1] الكذب وهم يعل••
16 ن [١٤] اعد الله لهم عذابا شديدا انه•
17 سا ما كانوا يعملون [١٥] اتخذوا ايمنهم
18 جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذا
19 ب مهين [١٦] لن تغنى عنهم امولهم ولا او
20 •••• ••••• ••• •••• •• ••••

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 ••••• •• فيها خلدون [١٧] يوم يبعثهم الله
2 ••••• فيحلفون له كما يحلفون لكم و يحسبو
3 ن انهم علا[1] شى الا انهم هم الكذبون [١٨]
4 استحوذ عليهم الشيطن فانسيهم ذكر
5 الله اولئك حزب الشيطن الا ان
6 حزب الشيطن هم الخسرون [١٩] ان الذ
7 ين يحدون[2] الله ورسوله اولئك فى
8 الاذلين [٢٠] كتب الله لاغلبن انا ور
9 سلى ان الله قوى عزيز [٢١] لا تجد قوما يو
10 منون بالله واليوم الاخر يودون[3] من
11 حاد الله ورسوله ولو كانوا ا
12 باهم او ابناهم او اخونهم او عشير
13 تهم اولئك كتب فى قلوبهم الا
14 يمن وايدهم بروح منه ويدخلهم
15 جنات[4] تجرى من تحتها الانهر خلدين
16 فيها رضى الله عنهم ورضوا عنه
17 اولئك حزب الله الا ان حزب
18 الله هم المفلحون [٢٢]

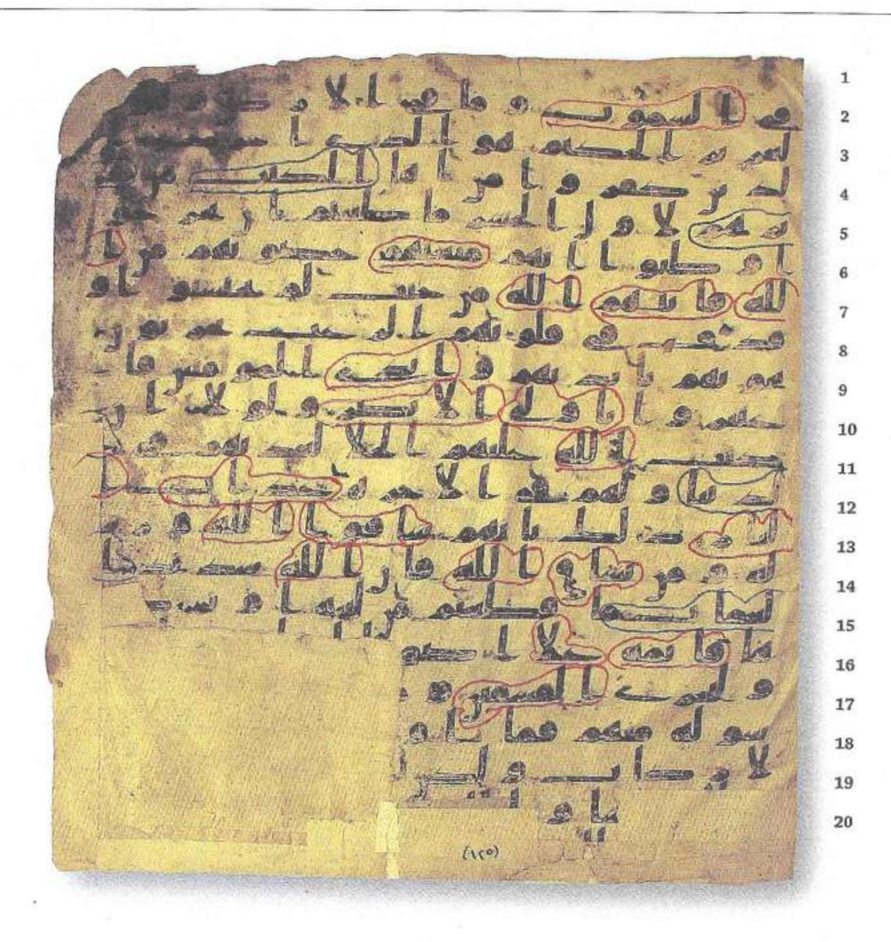
---

١ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ يحدون: ص، ت، ق // يحادون: ط، ف (انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/٥٨؛ الجامع ٣٦).

٣ يودون: ص، ت، ط، ق // يوادون: ف (انظر: المصادر السابقة).

٤ جنات: ص، ت، ط، ق // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢ ؛ الجامع ٣٧).



[سورة الحشر – (٥٩) – عدد آياتها ٢٤][1]

1 ••• •••• •••••• •••••• ••• ••• ••

2 فى السموت وما فى الارض و••• •

3 لعزيز الحكيم [١] هو الذى اخرج ا

4 لذين كفروا من اهل الكتب من د

5 يرهم[2] لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجو

6 ا وظنوا انهم منعتهم[3] حصونهم من ا

7 لله فاتيهم[4] الله من حيث لم يحتسبوا و

8 قذف فى قلوبهم الرعب يخربون

9 بيوتهم با يديهم وايدى المومنين فا

10 عتبروا ياولى[5] الابصر[6] [٢] ولولا ان

11 كتب الله عليهم الجلا لعذبهم فى ا

12 لدنيا ولهم فى الاخرة عذاب ا

13 لنار [٣] ذلك بانهم شاقوا الله ورسو

14 له ومن يشاق[7] الله فان الله شديد ا

15 لعقاب [٤] ما قطعتم من لينة او ترك•••

16 ها قائمة علا[8] اصو••• ••••• ••••

17 وليخزى الفسقين [٥] وم• ••• •••• ••• • •

18 سوله منهم فما او•••• •••• •• ••• • •

19 لا ركاب ولكن ا••• •••• ••••

20 ••• •• •شا وا••• ••• •• •• •••• [٦]

١ الحشر عشرون واربع ايت: ت // سورة الحشر: ف // ص، ط، ق (وما بين القوسين المعقوفين من عندنا).

٢ ديرهم: ص، ت، ف، ق // ديارهم: ط (حذفوا الألف بين الياء والراء، ووزنها فعال ؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١٧٥؛ ٣/٦٨٩؛ ٤/١٠٠٢، ١١٩٦، ١١٩٩).

٣ منعتهم: ص، ت، ق // مانعتهم: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

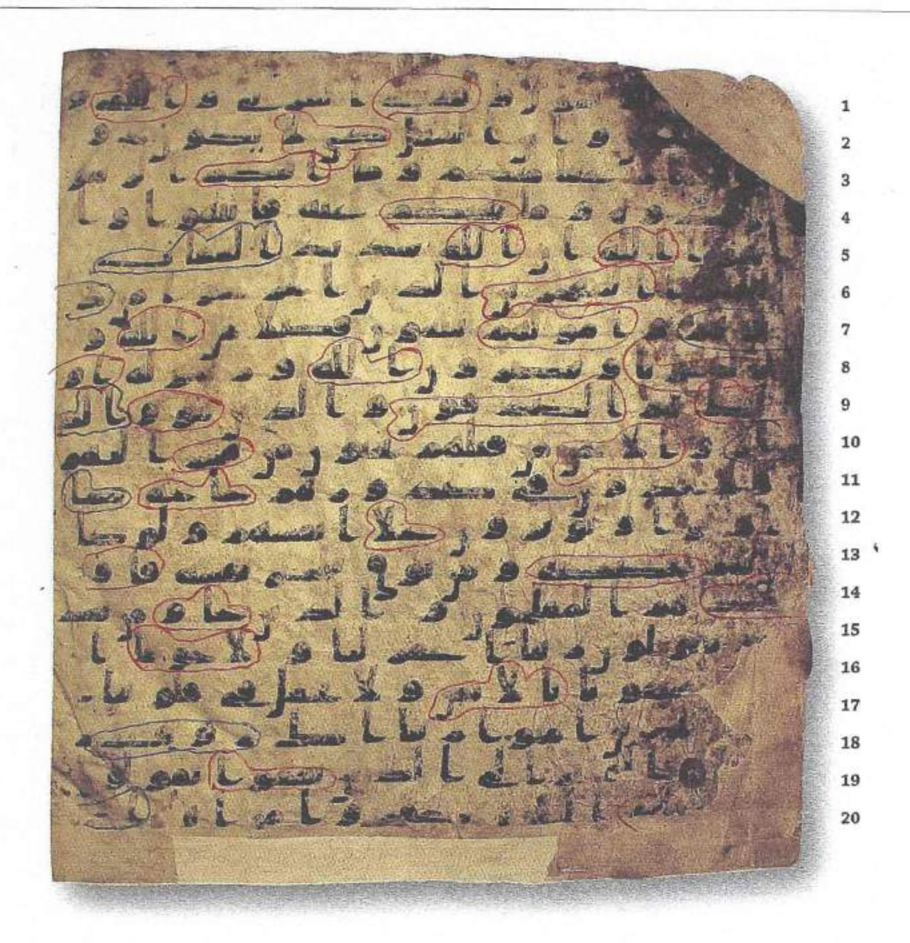
٤ فاتيهم: ص، ت، ط، ف // فاتهم: ق (بياء بعد التاء؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٦٣-٦٦، ٢٤٨، ٣٧٣؛ ٤/٨٣١؛ الجامع ٥٧-٥٨).

٥ ياولى: ص، ت، ف، ق // يالاولى: ط (ولعل أن زيادة «لا» بين الألف والواو في نسخة «ط» من سهو الكاتب).

٦ الابصر: ص، ط، ف، ق // الابصار: ت (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٨٩؛ ٤/٩٠٦، ٩٠٧، ١٠٥٢؛ الجامع ٣٨).

٧ يشاق: ص، ت، ط، ف // يشق: ق.

٨ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 •• ••• •••• ••••• ••• •••• ••• •• •••

2 ••••• •••• ••••سول ولذى القربى واليتمى و

3 ••••••• وابن السبيل كى لا يكون دو

4 •• ••• الاغنيا منكم وما اتيكم الرسو

5 • •خذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وا

6 تقوا الله ان ا لله شديدالعقاب [٧]

7 ••••••ا المهحرين[١] الذين اخرجوا من د

8 يرهم[٢] وامولهم يبتغون فضلا من الله و

9 رضونا وينصرون الله ورسوله او

10 لئك هم الصدقون [٨] والذين تبوو[٣] الد

11 ار والايمن من قبلهم يحبون من هجر[٤] اليهم

12 ولا يحدون فى صدورهم حاجة مما

13 اوتوا ويوثرون علا[٥] انفسهم ولو كا

14 • بهم خصصة[٦] ومن يوق شح نفسه فاو

15 لئك هم المفلحون [٩] والذين جاو من بعد

16 هم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخوننا ا

17 •••• سبقونا بالايمن ولا تجعل فى قلوبنا

18 ••• •لذين امنوا ربنا انك روف ر

19 ••• [١٠] الم تر الى الذين نفقوا[٧] يقولون

20 ••••نهم الذين كفروا من اهل ا••••

١ المهحرين: ص، ط، ف، ق // المهاجرين: ت (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم في المذكر والمؤنث جميعا، نحو: العلمين، والظلمون، والصبرين، والمسلمت، والخبيثت، والغرفت، وما أشبه ذلك؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٢-٣٤، ١٠٤، ٢٠٧، ٢٣٨؛ الجامع ٣٧).

٢ ديرهم: ص، ت، ف، ق // ديارهم: ط (حذفوا الألف بين الياء والراء، ووزنها فِعال؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١٧٥؛ ٣/٦٨٩؛ ٤/١٠٠٢، ١١٩٦، ١١٩٩).

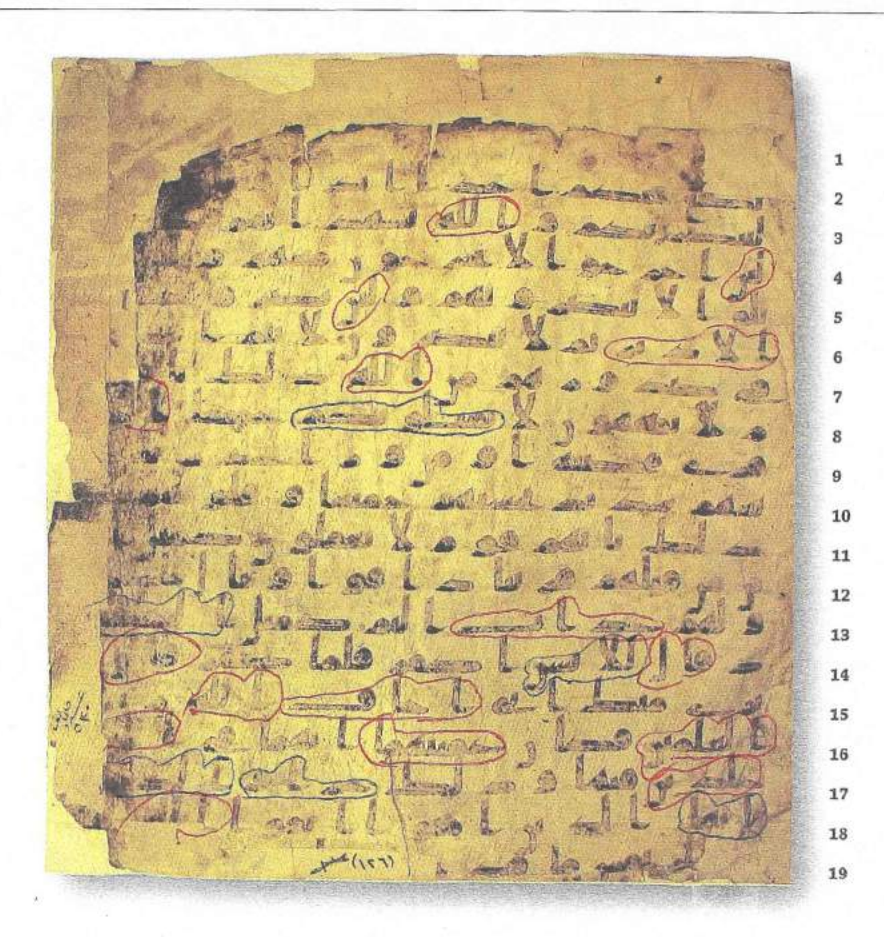
٣ تبوو: ص، ت، ط، ف // تبوءوا: ق (حذفوا الألف بعد الواو فيها، واجتمعت على ذلك المصاحف؛ انظر: المقنع ٢٦-٢٧؛ مختصر التبيين ٢/٨١-٨٣؛ الجامع ٤٣، ٥٢).

٤ هجر: ص، ق // هاجر: ت، ط، ف (بإثبات الألف بين الهاء والجيم حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٦٨؛ ٣/٦٠٧).

٥ علا: ص، ط // على: ت، ف، ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٦ خصصة: ص، ت، ق // خصاصة: ط، ف (انظر: المقنع ٤٤).

٧ نفقوا: ص، ت، ط، ق // نافقوا: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١١٩٦).



1 ••• •••••• •••••• •••• •••

2 نطيع فيكم احدا ابدا و•• ••••••

3 لننصرنكم والله يشهد انهم •••••• [١١]

4 لئن اخرجوا لا يخرجون معهم و•••• ••

5 تلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم •••••

6 الادبر ثم لا ينصرون [١٢] لانتم[1] اشد ••••

7 فى صدورهم من الله ذلك با•••• ••

8 م لا يفقهون [١٣] لا يقتلونكم جميعا ا•• ••

9 قرى محصنة او من ورا جدر با•••

10 بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم •••

11 ذلك بانهم قوم لا يعقلون [١٤] كمثل ا••

12 ين من قبلهم قريبا ذا قوا وبال امر••

13 ولهم عذاب اليم [١٥] كمثل الشيط• •

14 ذ قال للانسن اكفر فلما كفر قال •••

15 برى منك انى اخاف الله ر•

16 العلمين [١٦] فكان عقبتهما انهما فى ا••••

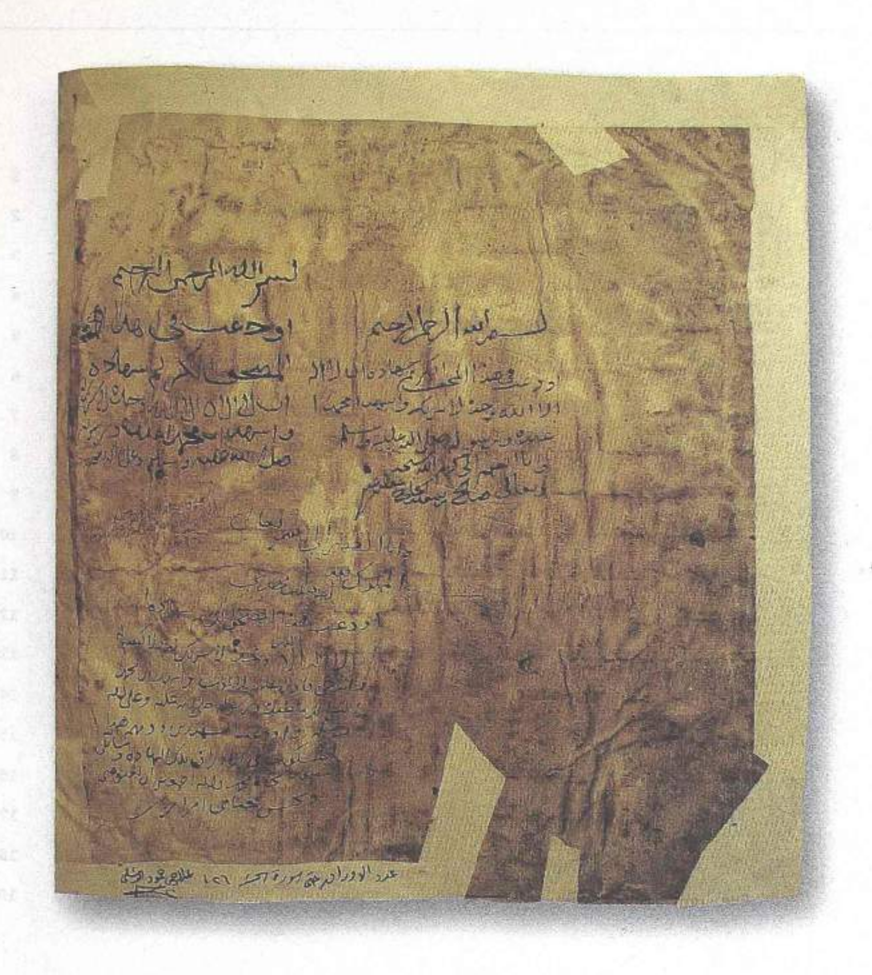
17 خلدين فيها وذلك جزا[2] الظلم•• [١٧]

18 يايها الذين امنوا اتقوا الله

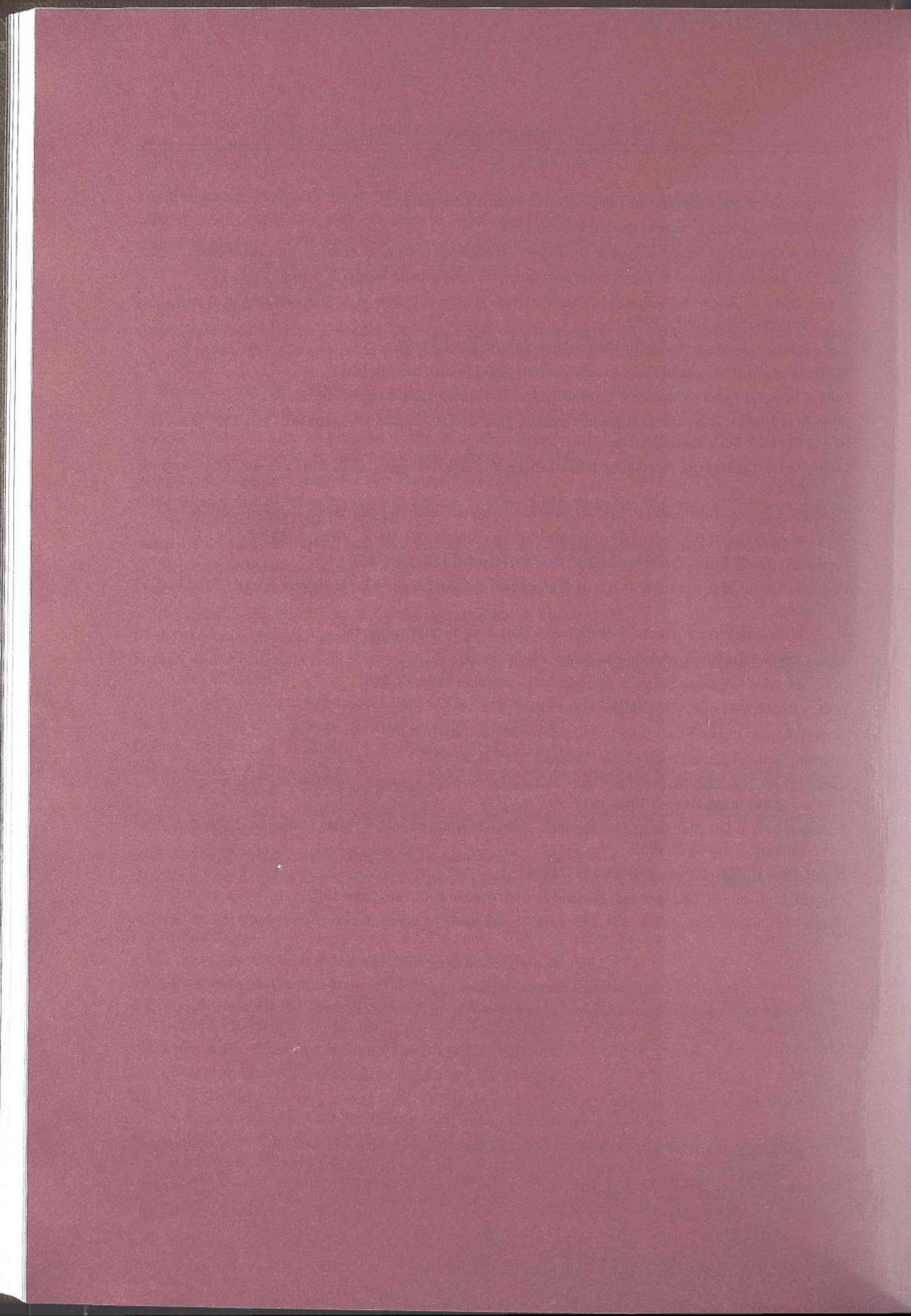
19 •••••ر نفس ما قدم• ••• •••••• ••••

١ لانتم: ص، ت، ف، ق // لا انتم: ط.

٢ جزاو: ص، ت، ط // جزا: ق // جزوا: ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩١؛ المقنع ٣٧، ٥٧، ١٠٠؛ مختصر التبيين ٢/٣٥٨؛ ٣/٤٤٠، ٤٥٦، ٧٢٤، ٨١٩؛ ٤/١٠٩٥؛ الجامع ٥٦، ٧٦).



من هنا إلى آخر المصحف الشريف (٢٣ ورقة تقريبا) مفقودة من النسخة



Sprenger, Aloys, *Das Leben und die Lehre des Mohammad*, Berlin 1861.

Ṣubḥi Ṣâliḥ, *Mabâhi<u>th</u> fi ʿulūm al-Qur'ān*, Beiruth 1968.

Sulaym b. Qays, *Kitāb Sulaym b. Qays al-Hilālī* (pub. Muḥammad b. Bāqir al-Anṣāri), Qum 1415/1995.

Sūlī, Abu Bakr Muḥammad b. Yaḥyā, *Adab al-kuttāb* (pub. Muḥammad Bah<u>dj</u>a al-A<u>th</u>arī), Cairo 1341.

Suyūtī, <u>Dj</u>alāl al-Dīn ʿAbd al-Raḥmān b. Kamāl, *al-Itqān fi ʿulūm al-Qur'ān* (pub. Muḥammad Abu al-Fadl Ibrāhim), Cairo 1387 / 1967.

........., *al-Durr al-manṣūr fi al-tafsīr bi al-ma'<u>th</u>ūr*, Beiruth 1403 / 1983.

Tabarānī, *al-Muʿ<u>dj</u>am al-kabīr* (pub. Ḥamdī ʿAbd al-Ma<u>dj</u>īd Salafī), Beiruth [n.d.].

Tāhā al-Walī, "al-Qur'ān al-Karīm fī bilād al-Rusiya," *al-Mawrid*, IX/4, Baghdad 1401/1981.

al-Tanzīl al-Rabbānī bi al-rasm al-ʿU<u>th</u>mānī (Musḥaf, pub. ʿAbd al-Raḥmān Muḥammad), Cairo 1357 (facs. of 1337 ed.), Bekir Topaloğlu Library, nr. 1541.

The Qur'ān of ʿU<u>th</u>mān (St. Petersburg, Katta-Langar, Bukhara, Tashkent), (pub. Efim Rezvan), St. Petersburg 2004.

Tirmi<u>dh</u>ī, Abu ʿIsā Muḥammad b. ʿIsā, *al-<u>Dj</u>āmiʿ al-ṣaḥīḥ* (pub. Ibrāhīm Atwa Awad), Cairo 1382/1962.

Toby Lester, "What is the Koran," *The Atlantic Monthly*, Volume 283, No: 1, 1999, pp. 43-56.

Topuzoğlu, Tevfik Rüştü, "Halil b. Ahmed," *DİA*, XV, Istanbul 1997, 309-312.

Tūsī, Abu <u>Dj</u>aʿfar Muḥammad b. al-Ḥasan, *I<u>kh</u>tiyār maʿrifat al-ri<u>dj</u>āl al-maʿrūf bi Ri<u>dj</u>āl al-Ka<u>sh</u><u>sh</u>i*, Mashhad 1348.

........., *al-Bayān fi tafsīr al-Qur'ān*, Beiruth [n.d.]. (Dar Iḥyā' al-turā<u>th</u> al-ʿArabī).

........., *Ri<u>dj</u>āl al-Tusī* (pub. Muḥammad Sādiq), Nadjaf 1381/1961.

Uğur, Mücteba, "Deylemi, Şiruye b. Şehredar," *DİA*, Istanbul 1994, IX, 266.

Wāfī, ʿAlī ʿAbd al-Waḥid, *Fiqh al-lu<u>gh</u>a*, Cairo 1393/1973.

Yaʿqūbī, Aḥmad b. Abu Yaʿqūb Ishaq, *Tāri<u>kh</u> al-Yaʿqūbi*, Beiruth [n.d.].

Yıldırım, Suat, "el-Ahrufü's-seb'a," *DİA*, Istanbul 1989, II, 175-177.

Zama<u>kh</u><u>sh</u>arī, <u>Dj</u>ārullah Maḥmūd b. ʿUmar, *al-Ka<u>sh</u><u>sh</u>āf ʿan haqā'iq <u>gh</u>awāmid al-tanzīl wa ʿuyūn al-aqāwil fi wu<u>dj</u>ūh al-ta'wīl*, Beiruth 1366/1947.

Zarka<u>sh</u>ī, Badr al-Din Muḥammad b. ʿAbdullah, *al-Burhān fi ʿulūm al-Qur'ān* (pub. Muḥammad Abu al-Fadl Ibrāhim), Cairo 1376/1957.

Ziriklī, Hayr al-Dīn, *al-Aʿlam*, Beiruth 1389/1969.

Zurqānī, Muḥammad ʿAbd al-ʿAzīm, *Manāhil al-ʿirfān fi ʿulūm al-Qur'ān*, Cairo 1372.

Kurdī, Muḥammad Ṭāhir b. ʿAbd al-Qādir, *Tārīkh al-Qur'ān wa gharā'ib rasmih wa ḥukmuh*, Cairo 1372/1953.

Labīb al-Saʿīd, Ibn al-Nadīm, *al-Fihrist*, Cairo ts. (Maṭbaʿa al-Istiqāma).

al-Djamʿ al-ṣawtī al-awwal li al-Qur'ān al-Karīm aw al-Muṣḥaf al-murattal, Cairo 1387/1967.

........., "Dirāsa ʿan Muṣḥaf ʿUthmān al-mūdaʿ bi al-Masdjid al-Ḥusaynī bi al-Qāhira," *Madjallat al-Azhar*, XLVI, nr. 7, pp. 751-756, Cairo 1974.

Madjallat al-Azhar, VII/1, Cairo 1355/1936.

al-Mahdawī, Abū al-ʿAbbās Aḥmad b. ʿAmmār, *Hidjā' maṣāḥif al-amṣār* (ed. Muḥyī al-Dīn ʿAbd al-Raḥmān Ramaḍān), in *Madjallat maʿhad al-makhṭūṭāt al-ʿArabiyya*, Rabīʿ al-Ākhir 1393/May 1973, XIX/1, pp. 54-141.

Makhdūm, Ismāʿīl, *Tārīkh al-Muṣḥaf al-ʿUthmānī fī Tashkand*, Tashkent 1391/1971.

Makkī b. Abū Ṭālib, *al-Ibāna ʿan maʿānī al-qirā'āt* (ed. ʿAbd al-Fattāḥ Ismāʿīl Shalabī), Cairo 1379/1960.

al-Malaṭī, Abū al-Ḥusayn Muḥammad b. Aḥmad b. ʿAbd al-Raḥmān (ed. Muḥammad Zāhid al-Kawtharī), *al-Tanbīh wa al-rad ʿalā ahl al-ahvā' wa al-bidaʿ*, Beiruth 1388/1968.

Mardjānī, Shihāb al-Dīn, *al-Fawā'id al-muhimma*, Kazan 1297.

al-Marrākushī, Abū al-ʿAbbās Ibn al-Bannā Aḥmad b. Muḥammad b. ʿUthmān, *ʿUnwān al-dalīl min marsūm khaṭṭ al-tanzīl* (ed. Hind Shalabī), Beiruth 1990.

Minqārī, Naṣr b. Muzāḥim, *Waqʿat al-Ṣiffīn* (ed. ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn), Cairo 1401/1981.

al-Miṣrī (daily newspaper), Cairo 23.02.2006.

Muir, William, *The Life of Mahomet and History of Islam*, London 1858.

al-Munadjdjid, Ṣalāḥ al-Dīn, *Dirāsāt fī tārīkh al-khaṭṭ al-ʿArabī*, Beiruth 1972.

Mūsā Djārullah, *al-Washia fī naqd aqā'id al-Shīʿa*, Cairo 1403.

Muslim, Abū al-Ḥusayn Muslim b. al-Ḥadjdjādj, *al-Ṣaḥīḥ (Ṣaḥīḥ Muslim)* (ed. Muḥammad Fu'ād ʿAbd al-Bāqī) Cairo 1374/1955.

Okiç, M. Tayyib, "Hazret-i Peygamber Devrinde Kur'ân-ı Kerim Öğretimi," *Hakses*, nr. 30, pp. 8-9.

Öz, Mustafa, "Hişâm b. Hakem," *DİA*, Istanbul 1998, XVIII, 151-152.

Özaydın, Abdülkerim, "İbn Mukle," *DİA*, Istanbul 1999, XX, 211-212.

Öztürk, Hayrettin, "Osman Mushafları Üzerine Bir Değerlendirme: Semerkand Mushafı," *İslâmî Araştırmalar*, Ankara 2002, vol. XV, nr. 4, pp. 584-594.

Powers, David S., *Muḥammad Is Not the Father of Any of Your Men*, PENN–University of Pennsylvania Press, Philadelphia 2009.

Qāḍī ʿAbd al-Djabbār b. Aḥmad, *Tasbīt dalā'il al-nubuwwa*, Beiruth 1966.

Qastallānī, Abū al-ʿAbbās Aḥmad, *Laṭā'if al-ʿIshārāt li-funūn al-qirā'āt* (ed. ʿĀmir Sayyid ʿUthmān-ʿAbd al-Ṣabūr Shāhīn), Cairo 1972.

al-Qifṭī, Abū al-Ḥasan ʿAlī b. Yūsuf, *Inbāh al-ruwāt* (ed. Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm), Cairo-Beiruth 1406/1986.

al-Qur'ān al-karīm bi al-rasm al-ʿUthmānī, Damascus 1420 (Dār al-Maʿrifa).

al-Qur'ān al-karīm bi al-rasm al-ʿUthmānī al-shahīr bi Muṣḥaf Muṣṭafā al-Ḥalabī, Cairo 1354/1935.

al-Qur'ān al-madjīd Muṣḥaf Sayyidinā ʿUthmān raḍiyallah ʿanh ukūs nuṣkhat Samarqand (ed. Muhammed Hamidullah), Philadelphia 1401/1981.

al-Qurṭubī, *al-Djāmiʿ li-aḥkām al-Qur'ān*, Beiruth 1405/1985.

Serin, Muhittin, "İbnü'l-Bevvab", *DİA*, Istanbul 1999, XX, 534-535.

Shaddi, ʿĀdil b. ʿAlī b. Aḥmad, *Djuhūd Khādim al-Ḥaramayn al-Sharīfayn fī tibāʿat al-Muṣḥaf al-Sharīf wa nashrih* (www.ksu.edu.sa / kfs-website / source / 58.htm-572k).

Shaykh Mufīd, Abū ʿAbdullah Muḥammad b. Muḥammad al-Ukbarī, *Awā'il al-maqālat fī al-madhāhib wa al-mukhtārāt*, Tehran 1372.

Ibn al-Djazarī, Abū al-Khayr Muḥammad b. Muḥammad, *al-Nashr fī al-qirā'āt al-ʿashr* (ed. ʿAlī Muḥammad al-Dabbā'), Cairo ts. (Maṭbaʿa Muṣṭafā Muḥammad).

Ibn Fāris, Abū al-Ḥusayn Aḥmad b. Fāris b. Zakariyyā al-Qazwīnī, al-Ṣāḥibī fī fiqh al-lugha wa sunan al-ʿArab fī kalāmihā (ed. Muṣṭafā al-Shuwaymī), Beiruth 1382/1963.

Ibn Ḥadjar, Abū al-Faḍl Aḥmad b. ʿAlī al-Asqalānī, *Lisān al-Mīzān*, Beiruth 1390/1971.

........., *Tahzīb al-Tahzīb*, Hyderabad 1325.

........., *Tabṣīr al-muntabih bi-taḥrīr al-Mushtabih*, Beiruth 1386/1967.

........., *Fatḥ al-bārī bi sharḥ al-Bukhārī*, Cairo 1378/1959.

Ibn Hishām, Abū Muḥammad ʿAbd al-Malik, *al-Sīrat al-Nabawiyya* (ed. Muṣṭafā al-Sakā-Ibrāhīm al-Abyārī-ʿAbd al-Ḥafīẓ Shalabī), Beiruth 1391/1971.

Ibn Khaldūn, ʿAbd al-Raḥmān b. Muḥammad, *Muqaddimat Ibn Khaldūn* (ed. Darwīsh al-Djuwaydī), Beiruth 1416/1996.

Ibn Khallikān, Abū al-ʿAbbās Aḥmad b. Muḥammad, *Wafayāt al-aʿyān* (ed. Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʿAbd al-Ḥamīd), Cairo 1367/1948.

Ibn Kathīr, Abū al-Fidā Ismāʿīl b. Kathīr, *Faḍā'il al-Qur'ān*, Beiruth 1385/1966.

Ibn al-Khaṭīb, Muḥammad Muḥammad ʿAbd al-Laṭīf, *al-Furqān*, Cairo 1367/1948.

Ibn Mādja, Abū ʿAbdullah Muḥammad b. Yazīd al-Qazwīnī, *Sunan Ibn Mādja* (ed. Muḥammad Fu'ād ʿAbd al-Bāqī), Cairo 1372/1952.

Ibn Manẓūr, Abū al-Faḍl Muḥammad b. Mukarram, *Lisān al-ʿArab*, Beiruth n.d.

Ibn Muʿādh Muḥammad b. Yūsuf al-Djuhanī, *Kitāb al-Badīʿ fī maʿrifat mā rusima fī muṣḥaf ʿUthmān* (ed. Ghānim Qaddūrī Ḥamad), Amman 1421/2000.

Ibn al-Mubārak, Aḥmad b. al-Mubārak, *al-Ibrīz min kalām Sayyidī ʿAbd al-ʿAzīz*, n.p. n.d. (al-Maktabat al-Shaʿbiyya).

Ibn al-Nadīm, *al-Fihrist*, Cairo ts. (Maṭbaʿa al-Istiqāma).

Ibn Qutayba, Abū Muḥammad ʿAbdullah b. Muslim b. Qutayba, *Ta'wīl mukhtalif al-ḥadīth* (ed. Muḥammad Zuhrī al-Nadjdjār), Cairo 1386/1966.

........., *Ta'wīl mushkil al-Qur'ān* (ed. Aḥmad Sakr), Cairo 1373/1954.

........., *Adab al-kātib* (ed. ʿAlī Fāūr), Beiruth 1408/1988.

Ibn Saʿd, Muḥammad b. Saʿd al-Zuhrī, *al-Tabāqāt al-kubrā* (ed. ʿAlī Muḥammad ʿUmar), Medina 1421/2001.

Ibn Wathīq, Abū Isḥaq Ibrāhīm b. Muḥammad al-Andalusī, *al-Djāmiʿ li-mā yuḥtādj ilayh min rasm al-Muṣḥaf* (ed. Ghānim Qaddūrī Ḥamad), Baghdad 1408/1988.

Ismāʿīl b. ʿAlī al-Akwaʿ, "Djāmiʿ Ṣanʿā' abraz maʿālim al-ḥaḍārat al-Islāmiyya fī al-Yaman," *Maṣāḥif Ṣanʿā'*, Djumādā al-Ākhira – Shaʿbān 1405/1985, pp. 20-21.

........., *Hudjar al-ʿilm wa maākiluh*, Damascus 1416/1995.

İzmirli, İsmail Hakkı, *Tarih-i Kur'an*, Istanbul 1956.

Jeffery, A. – Mendelsohn, I., "The Orthography of The Samarqand Codex," *Journal of American Oriental Society*, LXIII (1943), pp. 175-195.

al-Kafārī, Nāṣir b. ʿAbdullah b. ʿAlī, *Uṣūl madhhab al-Shīʿa*, n.p. 1414/1993.

Karatay, Fehmi Edhem, *Topkapı Sarayı Müzesi Kütüphanesi Arapça Yazmalar Katoloğu*, Istanbul 1962.

Kâtip Çelebi, *Kashf al-ẓunūn*, Istanbul 1941.

al-Kattānī, ʿAbd al-Ḥay, *al-Tarātīb al-idāriyya*, Beiruth ts. (Dār Iḥyā al-Turāth al-ʿArabī).

Keskioğlu, Osman, *Nüzûlünden Günümüze Kur'an Bilgileri*, Ankara 1987.

Khalīfa b. Ḥayyāt, *Tārīkh Khalīfa b. Ḥayyāt* (ed. Suhayl Zakkār), Beiruth 1414/1993.

Khulūṣī Maḥmūd Khulūṣī, "Nastawrid aqrāṣan li-ta'qīm al-makhṭūṭāt," *al-Akhbār* (daily newspaper), Cairo 09.12.2005.

........., *al-Liwā' al-Islāmī* (daily newspaper), Cairo 13.04.2006, p. 11.

al-Bayhaqī, Abū Bakr Aḥmad b. Ḥusayn, *Shuʿāb al-Īmān* (ed. Abū Hādjar Muḥammad Saʿīd Basyūnī Zaghlūl), Beiruth 1410/1990.

al-Bukhārī, Abū ʿAbdullah Muḥammad b. Ismāʿīl, *al-Ṣaḥīḥ (Ṣaḥīḥ al-Bukhārī)*, Istanbul 1315.

Brockelmann, *Tārīkh al-Adab al-ʿArabī* (trans. Maḥmūd Fahmī Ḥidjāzī), Cairo 1993.

Çetin, Abdurrahman, "Ebû Dâvûd Süleyman b. Necâh," *DİA*, Istanbul 1994, X, 119.

........., "Dânî," *DİA*, Istanbul 1993, VIII, 459-460.

Çetin, Nihad M., "Arap (Yazı)," *DİA*, Istanbul 1991, III, 276-282.

Dāmādzāda, Sulaymān, *al-Kalimāt al-marsūma al-mustakhradja min Muṣḥaf ʿAlī al-Qārī*, Süleymaniye Library (İbrahim Efendi), nr. 26, fols. 54-62.

al-Dānī, Abū ʿAmr ʿUthmān b. Saʿīd, *al-Muḥkam fī naqṭ al-maṣāḥif* (ed. ʿIzzat Ḥasan), Damascus 1379/1960.

........., *al-Muqniʿ fī maʿrifat marsum maṣāḥif al-amṣār* (ed. Muḥammad Aḥmad Dahmān), Damascus 1359/1940.

........., *al-Taysīr fī al-qirāʾat al-sabʿa* (ed. Otto Pretzl), Istanbul 1930.

al-Daylamī, *Abū Shudjāʿ Shīrawayh (Shīrūya) b. Shahradār, al-Firdaws bi maʾthūr al-khitāb*, Beiruth 1406/1986.

Derman, Uğur, "Hâfız Osman," *DİA*, Istanbul 1997, XV, 98-99.

Déroche, F. – Noseda, S. N. (ed.), *Sourcés de la transmission manuscrite du texte Coranique: Les manuscrits de style Hiğazi* (Volume 1), Lesa 1998.

........., *Sourcés de la transmission manuscrite du texte Coranique: Les manuscrits de style Hiğazi* (Volume 2, tome 1), Lesa-Londres 2001.

Dhahabī, Abu ʿAbdullah Muḥammad b. Aḥmad, *Maʿrifat al-qurrāʾ al-kibār ala al-tabaqāt wa al-aʿsār* (pub. Tayyar Altıkulaç), Istanbul 1416 / 1995.

........., *Mīzān al-iʿtidāl* (pub. ʿAli Muḥammad al-Bidjawī), Cairo 1382/1963.

........., *Siyar aʿlām al-nubalāʾ* (pub. Shuʿayb al-Arnaut and others), Beiruth 1405/1985.

Diez, Ernst, *Glaube und Welt des Islam*, Stuttgart 1941, s. 7.

al-Dīnawarī, *Abū Ḥanīfa Aḥmad b. Dāwūd, al-Akhbār al-ṭiwāl* (ed. ʿAbd al-Mun'im ʿĀmir), Cairo 1960.

Dutton, Yasin, "Some Notes on the British Library's 'Oldest Qur'an Manuscript' (Or. 2165)," *Journal of Qur'anic Studies*, vol. 6, issue 1, (Centre for Islamic Studies, SOAS, London 2004) pp. 43-72.

al-Farrā, Abū Zakariyyā Yaḥyā b. Ziyād, *Maʿānī al-Qur'ān*, Beiruth 1980.

Fazlıoğlu, İhsan, "İbnü'l-Bennâ el-Merrâküşî," *DİA*, Istanbul 1999, XX, 530-534.

al-Ḥadjarī, Muḥammad b. Aḥmad, *Masādjid Ṣanʿāʾ*, Beiruth 1398.

Ḥamad, Ghānim Qaddūrī, *Rasm al-Muṣḥaf*, Beiruth 1402/1982.

Hamidullah, Muhammed, *Kur'ân-ı Kerim Tarihi* (trans. Salih Tuğ), Istanbul 1993.

........., *İslâm'a Giriş* (trans. Cemal Aydın), Ankara 1999.

Ḥamza al-Iṣfahānī, Ḥamza b. al-Ḥasan, *al-Tanbīh ʿalā hudūth al-taṣḥīf* (ed. Muḥammad Asʿad Talis), Beiruth 1412/1992.

Ḥasan ʿAbd al-Wahhāb, *Tārīkh al-masādjid al-athariyya*, Cairo 1946.

al-Ḥillī, Taqī al-Dīn al-Ḥasan b. ʿAlī b. Dāwūd, *Kitāb al-Ridjāl*, Nadjaf 1392/1972.

http:/ /www.islamic-awareness.org/Quran/Text/Mss/soth.html [25.09.2010]

Honigmann, E. "Nabatîler," *İA*, Istanbul 1964, IX, 1.

Ibn ʿAbd al-Bar, ʿUmar b. Yūsuf al-Namarī, *al-Istīʿāb fī maʿrifat al-aṣḥāb* (in Ibn Ḥadjar's *al-Isāba*), Cairo 1328.

Ibn Abū Dāwūd, ʿAbdullah b. Sulaymān b. al-Ashʿath al-Sidjistānī, *Kitāb al-Maṣāḥif* (ed. Arthur Jeffery), Cairo 1355/1936.

Ibn al-Athīr, Abū al-Ḥasan ʿAlī b. Muḥammad al-Djazīrī, *Usd al-ghāba fī maʿrifat al-ṣaḥāba*, Cairo 1393/1973.

Ibn Bakhīt, Muḥammad Bakhīt al-Mutīʿī, *al-Kalimāt al-ḥisān fī al-ḥurūf al-sabʿa wa djamʿ al-Qur'ān*, Cairo 1323.

Ibn al-Bannā, Aḥmad b. Muḥammad al-Baghdādī, *Itḥāf fuḍalāʾ al-bashar* (ed. Shaʿbān Muḥammad Ismāʿīl), Beiruth 1407/1987.

Bibliography

ᶜAbd al-Bāqī, Muḥammad Fu'ād, *al-Muᶜdjam al-mufahras li-alfāẓ al-Qur'ān al-Karīm*, Istanbul 1982.

ᶜAbd al-Salām, Muḥammad ᶜĀdil, *Kitāb fī al-farq bayna rasm al-Muṣḥaf al-Sharīf wa bayna rasm al-qawā'id al-imlā'iyya*, Amman 1406/1986.

Abū Aḥmad al-ᶜAskarī, Ḥasan b. ᶜAbdullah, *Sharḥ mā yaqaᶜ fīh al-tashīf wa al-taḥrīf* (ed. ᶜAbd al-ᶜAzīz Aḥmad), Cairo 1383/1963.

Abū Dāwūd, Sulaymān b. al-Ashᶜath al-Sidjistānī, *Sunan Abī Dāwūd* (ed. Muḥammad Muḥyī al-Dīn ᶜAbd al-Ḥamīd), n.p. ts. (Dār Iḥyā al-Sunnat al-Nabawiyya).

Abū Dāwūd, Sulaymān b. Nadjāḥ, *Mukhtaṣar al-Tabyīn li hidjā' al-tanzīl* (ed. Aḥmad b. Aḥmad b. Muᶜammar Shīrshāl), Medina 1423/2002.

Abū al-Futūḥ, Muḥammad Ḥusayn, *Ibn Khaldūn wa rasm al-Muṣḥaf al-ᶜUthmānī*, Beiruth 1992.

Abū Shāma, Muḥammad b. Ismāᶜīl al-Maqdisī, *al-Murshid al-wadjīz ilā ᶜulūm tataᶜallaq bi al-Kitāb al-ᶜAzīz* (ed. Tayyar Altıkulaç), Ankara 1406/1986.

Abū al-Ṭayyib, ᶜAbd al-Wāḥid b. ᶜAlī al-Lughawī, *Marātib al-naḥwiyyīn* (ed. Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm), Cairo 1375/1955.

........., E. Honigmann, "Nabatîler," *İA*, Istanbul 1964, IX, 1.

Abū ᶜUbayd Qāsim b. Sallām, *Kitāb al-Amwāl* (ed. Muḥammad Khalīl Harrās), Cairo 1401/1981.

........., *Faḍā'il al-Qur'ān* (ed. Wahbī Sulaymān Gawadjī), Beiruth 1411/1991.

Aḥmad b. Ḥanbal, Abū ᶜAbdullah, *al-Musnad*, Beyrut 1389/1969.

Altıkulaç, Tayyar, "Ebû Amr b. Alâ," *DİA*, Istanbul 1994, X, 94-96.

........., *Hz. Osman'a İzâfe Edilen Mushaf-ı Şerîf: Topkapı Sarayı Müzesi Nüshası*, Istanbul 1428/2007.

........., *Hz. Osman'a Nisbet Edilen Mushaf-ı Şerîf: Türk ve İslâm Eserleri Müzesi Nüshası*, Istanbul 1428/2007.

........., *Hz. Osman'a Nisbet Edilen Mushaf-ı Şerîf: Kahire el-Meşhedü'l-Hüseynî* Nüshası, Istanbul 1430/2009.

Altundağ, Mustafa, *Hata İddiaları Çerçevesinde Kur'an'ın Dil ve Yazım Özellikleri*, Bakü 2004.

........., "İstanbul Topkapı Mushafı Hz. Osman'a mı aittir?", *Marife*, year: 2, nr. 1, Konya 2002.

al-Anbārī, Abū Bakr Muḥammad b. al-Qāsim, *Īḍāḥ al-waqf wa al-ibtidā* (ed. Muḥyī al-Dīn ᶜAbd al-Raḥmān Ramaḍān), Damascus 1391/1971.

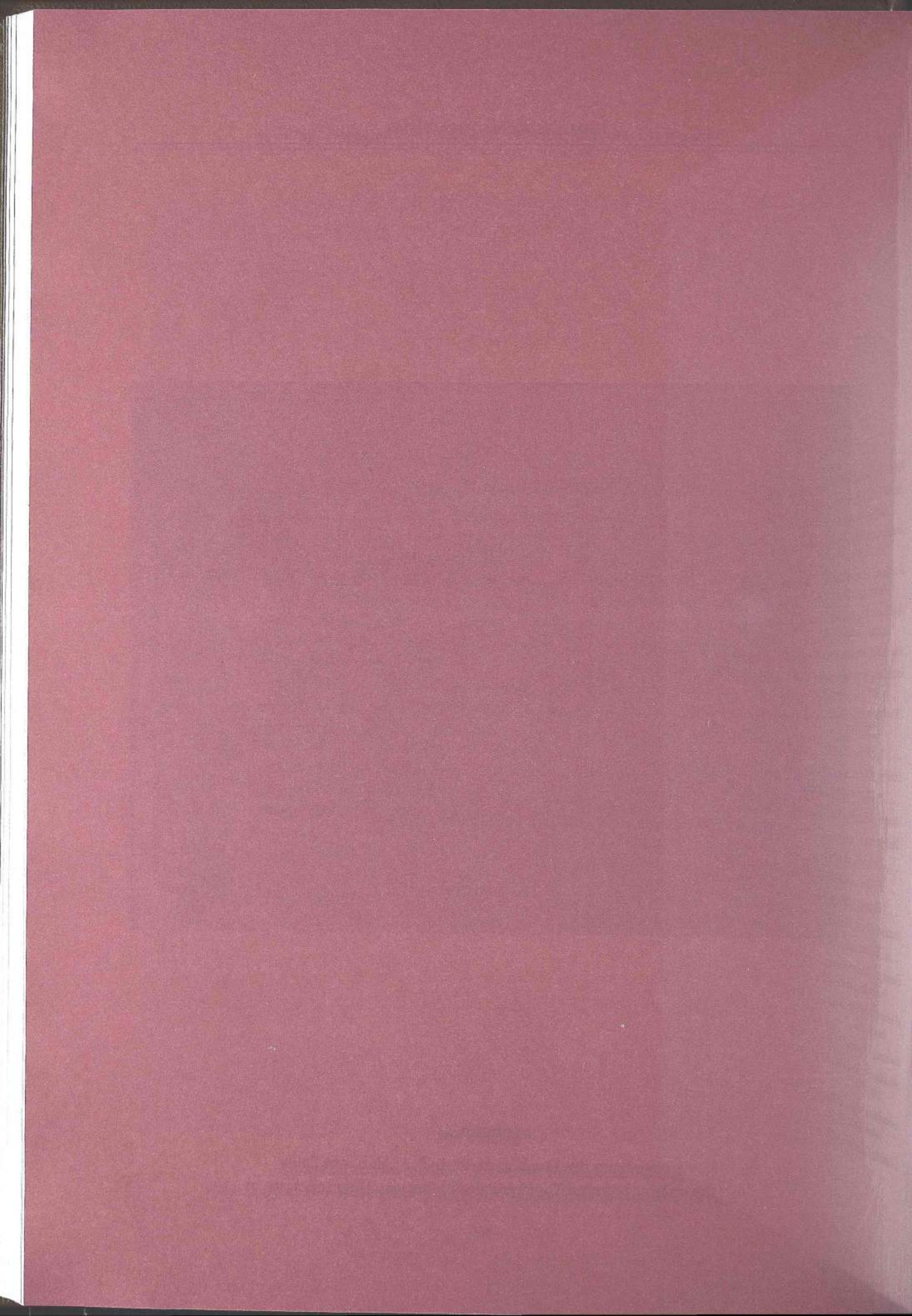
al-Ashᶜarī, Abū al-Ḥasan ᶜAlī b. Ismāᶜīl, *Maqālāt al-Islāmiyyīn wa iḥtilāf al-muṣallīn* (ned. Hellmut Ritter), Wiesbaden 1963.

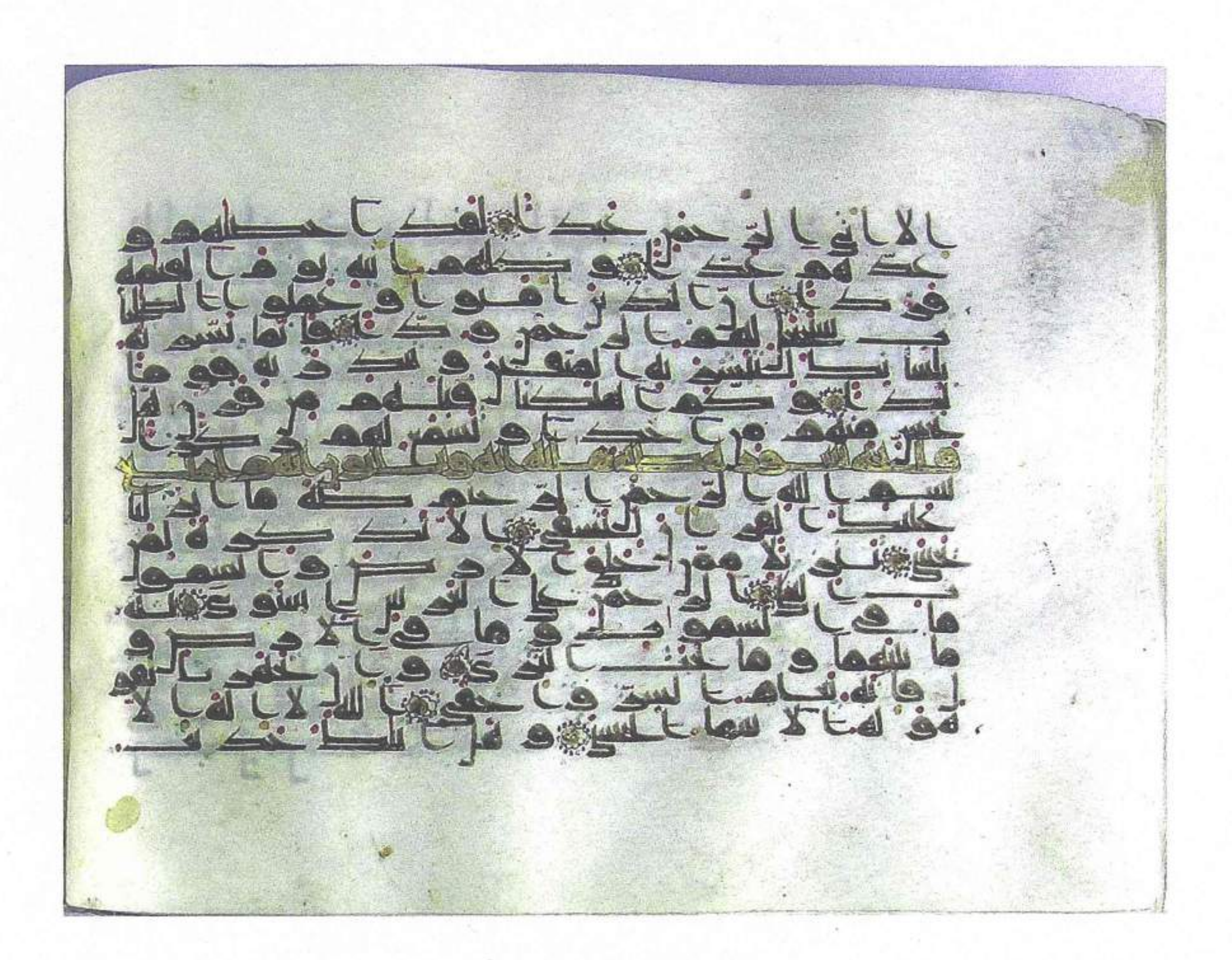
al-Aᶜẓamī, Muḥammad Muṣṭafā, *Kuttāb al-Nabī*, Riyadh 1401/1981.

al-Balādhurī, Abū al-Ḥasan Aḥmad b. Yaḥyā, *Futūḥ al-buldān* (ed. Riḍwān Muḥammad Riḍwān), Beiruth 1398/1978.

al-Baqillānī, Abū Bakr Muḥammad b. al-Ṭayyib, *al-Intisār li-al-Qur'ān* (ed. Fuat Sezgin), Frankfurt 1407/1986 (facsimile edition of the copy at Beyazıt State Library [Kara Mustafa Paşa], nr. 6).

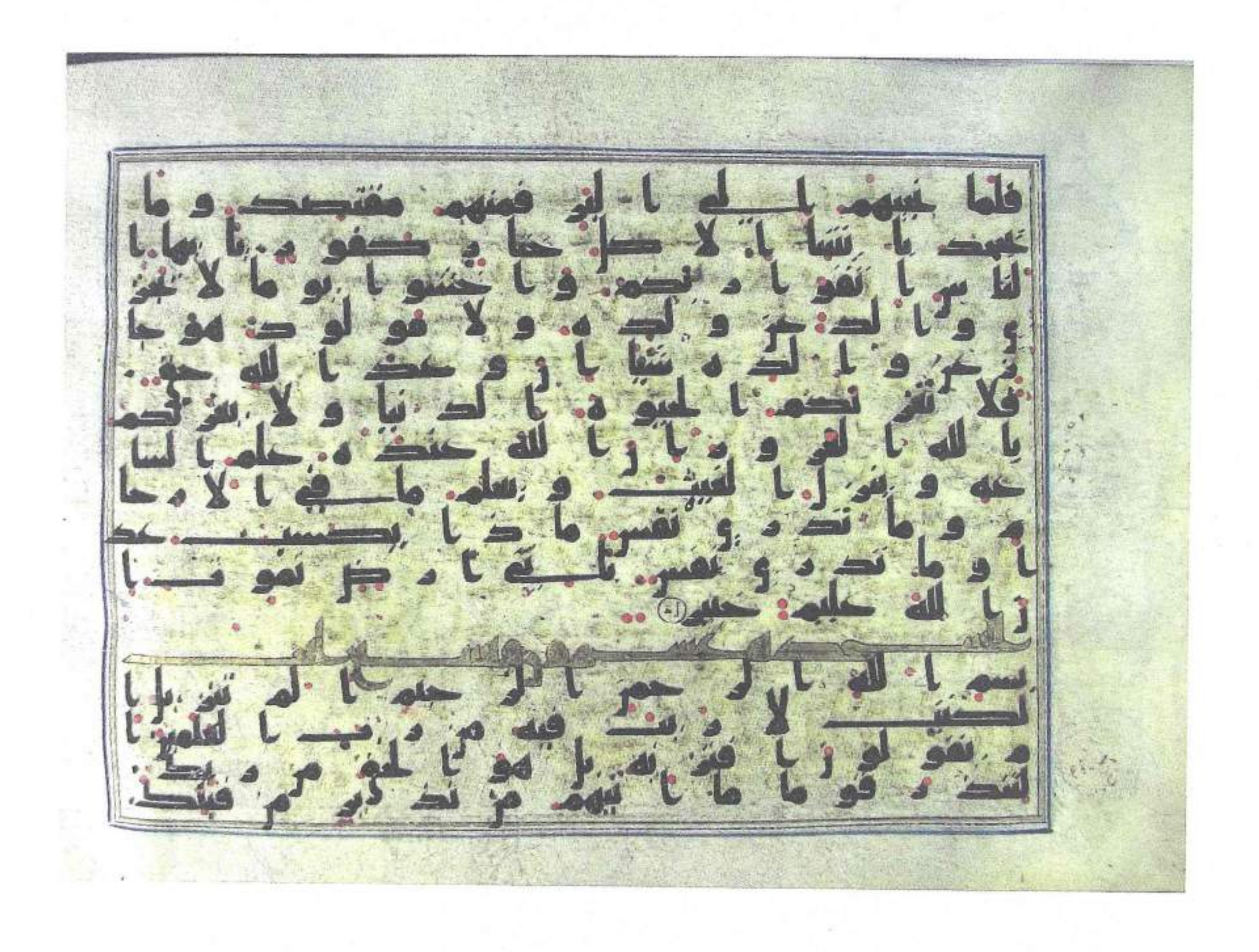
al-Barzandjī, Djaᶜfar b. Ismāᶜīl, *Nuzhat al-nāẓirīn fī Masdjid Sayyid al-Awwalīn wa al-Ākharīn*, Beiruth 1303.





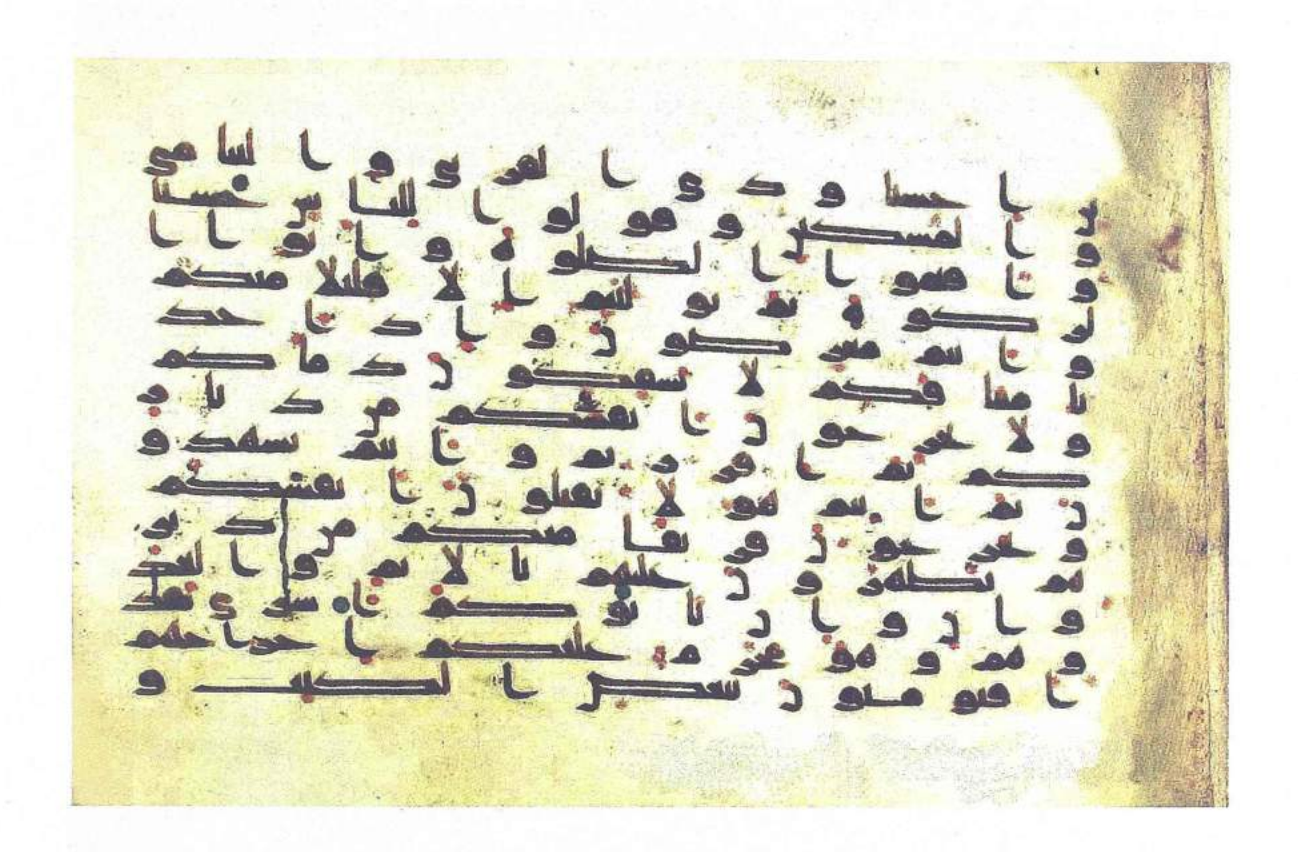
PICTURE 10

A page from the Muṣḥaf attributed to ʿAlī b. Abī Ṭālib
(the copy at Istanbul Topkapı Palace Museum, Holy relics, nr. 2)



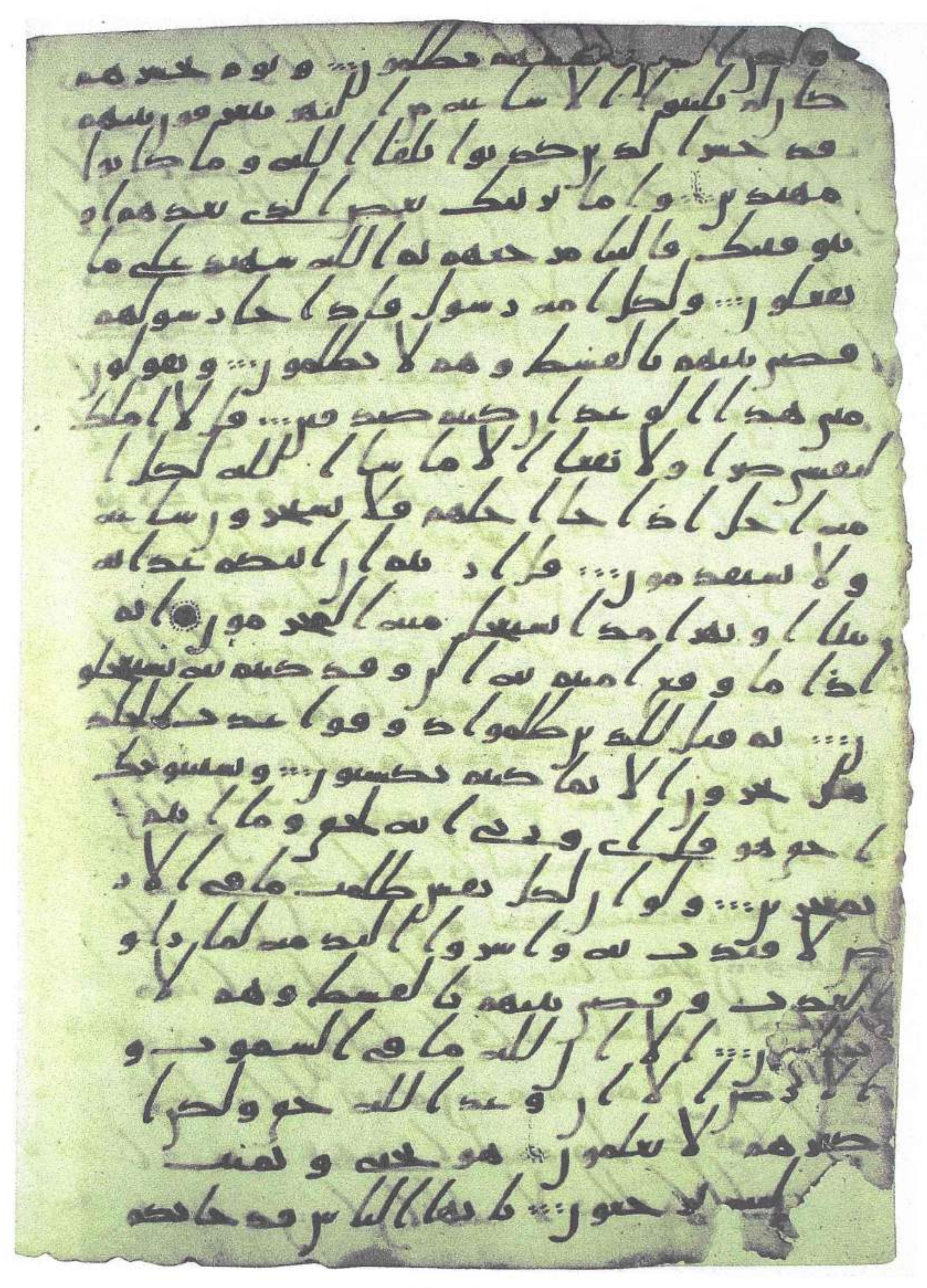
PICTURE 9

A page from the Muṣḥaf attributed to ʿAlī b. Abī Ṭālib
(the copy at the Museum of Turkish and Islamic Arts, Istanbul, nr. 458)



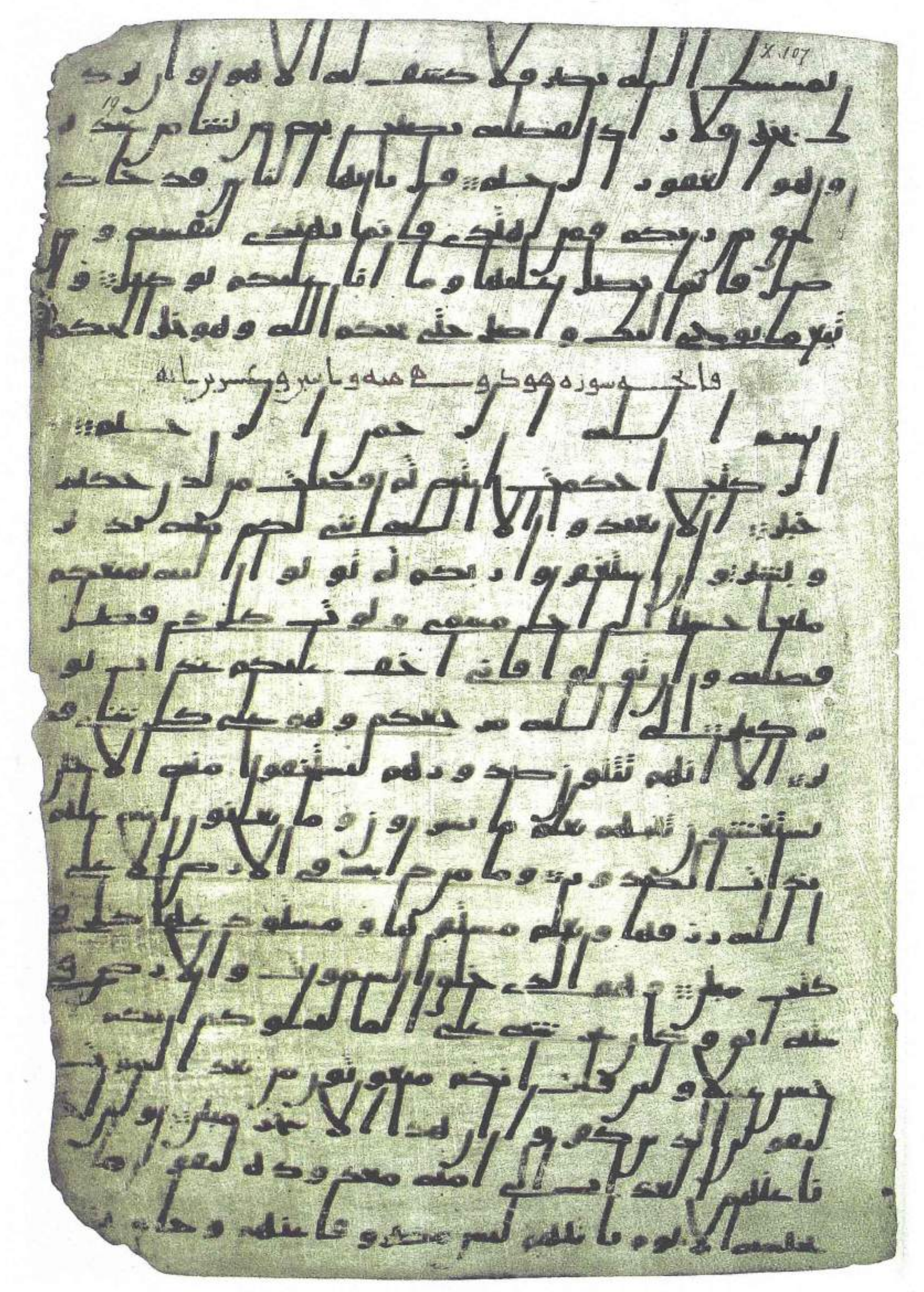
PICTURE 8

A page from the Muṣḥaf attributed to ʿAlī b. Abī Ṭālib
(the copy at Mashhad al-Ḥusaynī)



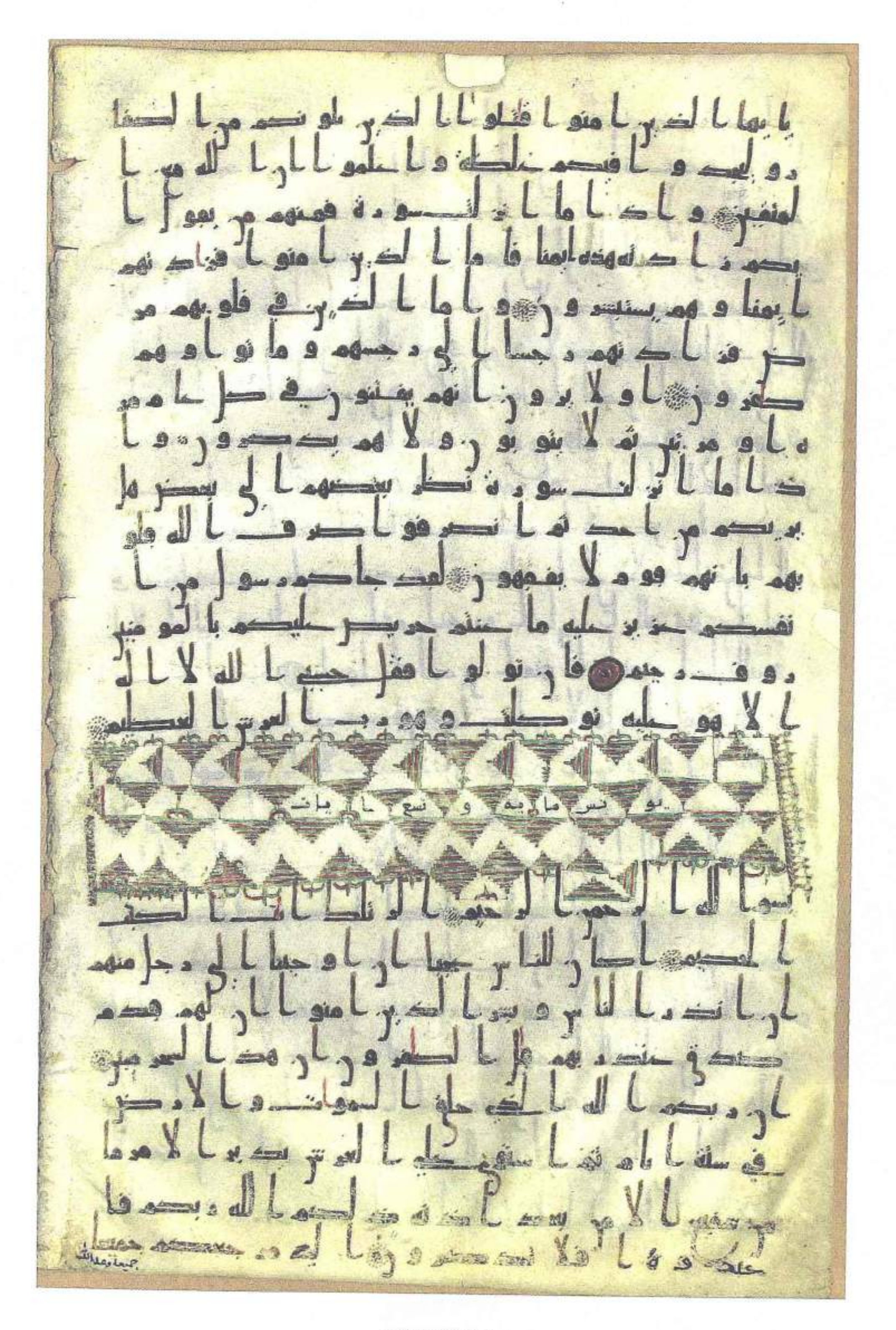
PICTURE 7

A page from the Paris Muṣḥaf



PICTURE 6

A page from the Muṣḥaf attributed to ʿUthmān b. ʿAffān (London copy)



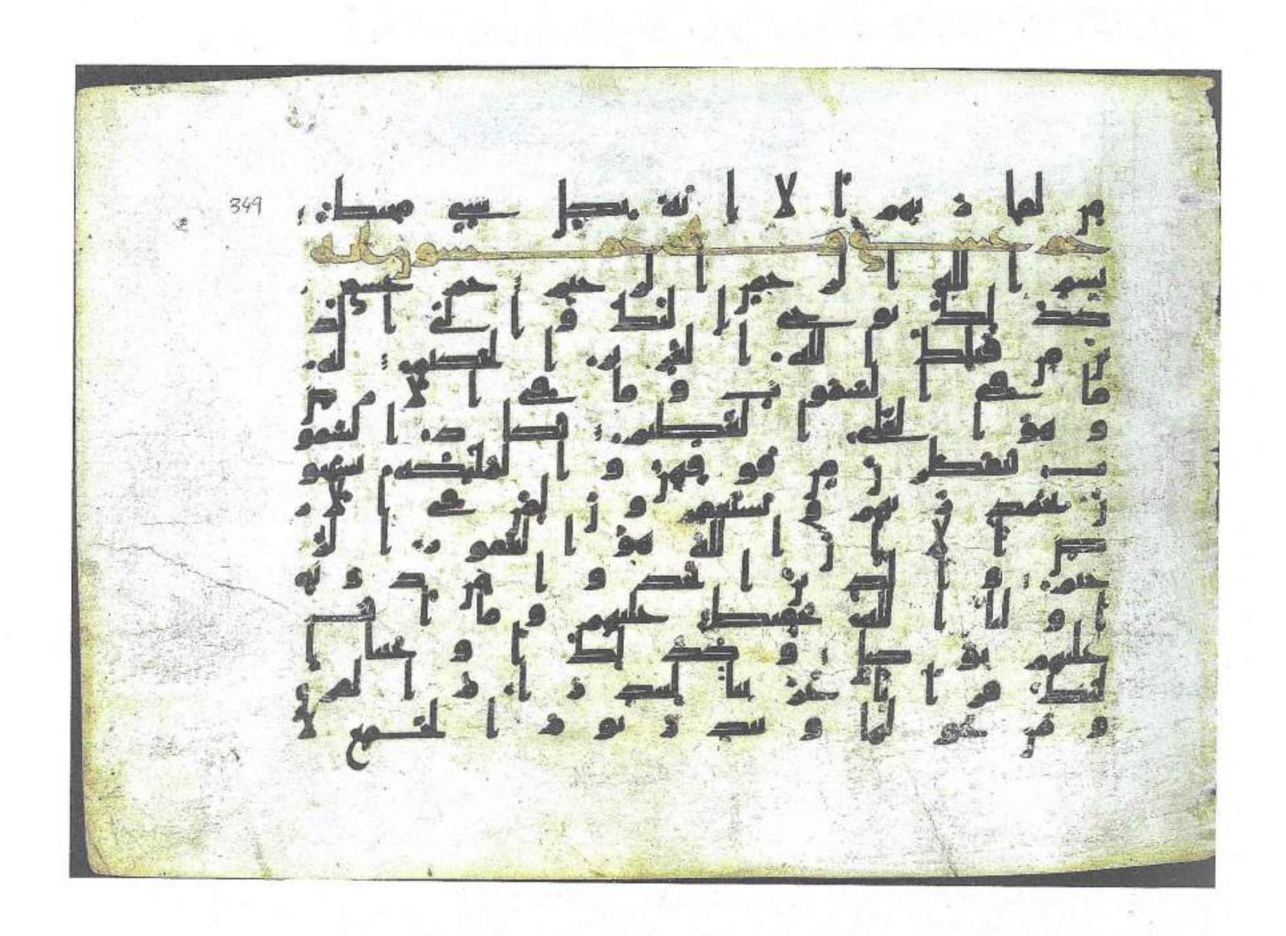
PICTURE 5

A page from the Muṣḥaf attributed to ʿUthmān b. ʿAffān
(St. Petersburg copy)



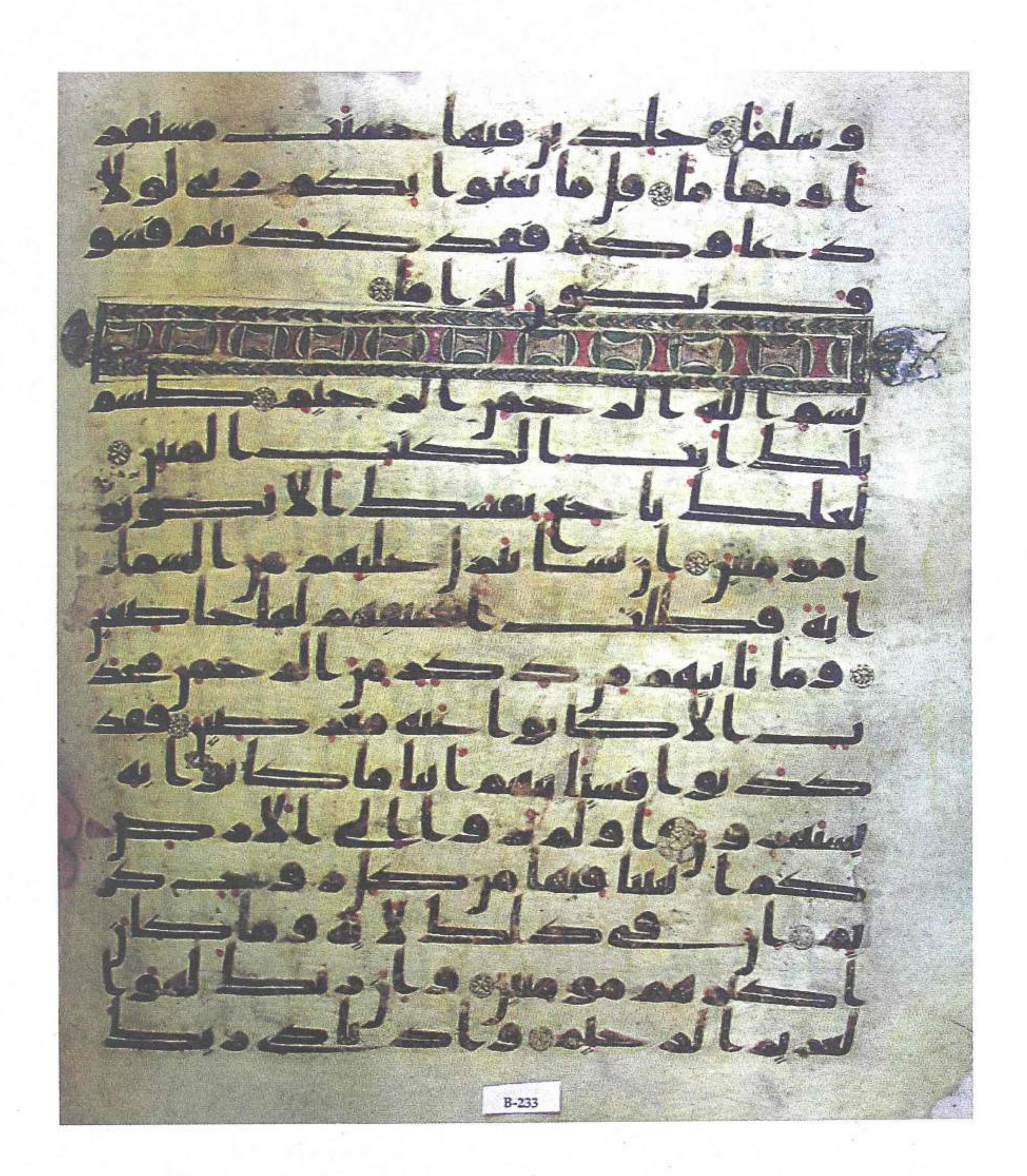
PICTURE 4

A page from the Muṣḥaf attributed to ʿUthmān b. ʿAffān (the copy at al-Mashhad al-Ḥusaynī, Cairo), fol. 59a



PICTURE 3

A page from the Muṣḥaf attributed to ʿUthmān b. ʿAffān
(the copy at the Museum of Turkish and Islamic Arts, Istanbul, nr. 457)



PICTURE 2

A page from the Muṣḥaf attributed to ᶜUthmān b. ᶜAffān
(the copy at the Topkapı Palace Museum in Istanbul, nr. 32/44)

٦٦٦

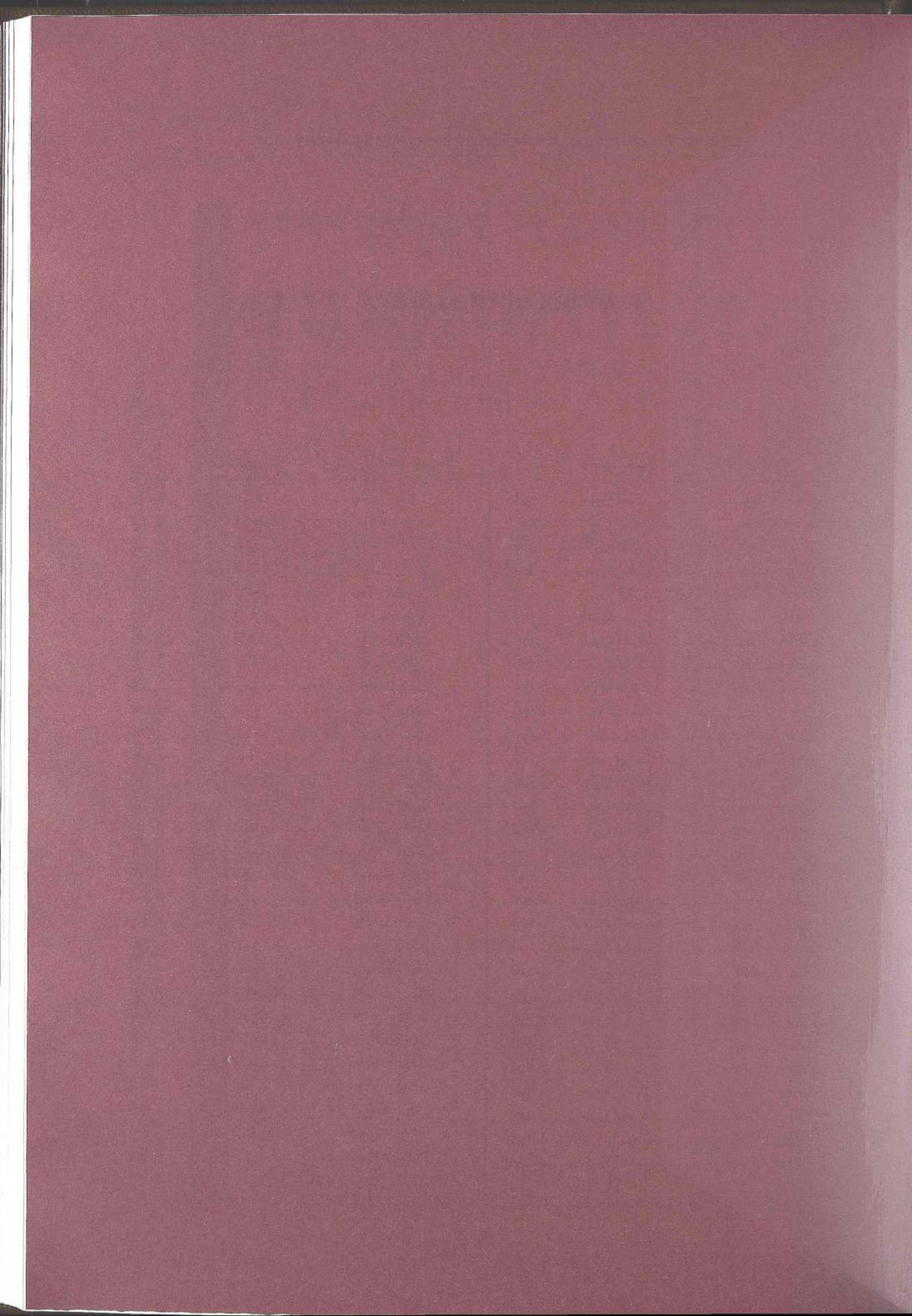
655

656

PICTURE 1

Two pages from the Tashkent Muṣḥaf (*al-Qurʾān al-Madjīd*, p. 666).

Samples from some muṣḥafs



Index of the *sūrats*

	السورة ورقمها	الورقة
(2)	سورة البقرة	1/ب — 15/ا
(3)	سورة آل عمران	15/ب — 39/ب
(4)	سورة النساء	39/ب — 44/ب
(5)	سورة المائدة	45/ا — 55/ا
(6)	سورة الأنعام	55/ا — 66/ب
(7)	سورة الأعراف	66/ب — 79/ب
(8)	سورة الأنفال	80/ا — 85/ب
(9)	سورة التوبة	85/ب — 96/ا
(10)	سورة يونس	96/ا — 103/ب
(11)	سورة هود	104/ا — 111/ب
(12)	سورة يوسف	111/ب — 118/ب
(13)	سورة الرعد	118/ا — 122/ب
(14)	سورة إبراهيم	122/ب — 125/ب
(15)	سورة الحجر	126/ا — 128/ب
(16)	سورة النحل	128/ب — 136/ا
(17)	سورة الإسراء (بني أسرائل)	136/ا — 142/ب
(18)	سورة الكهف	142ب/ا — 149/ا
(19)	سورة مريم	149/ب — 153/ب
(20)	سورة طه	153/ب — 159/ا
(21)	سورة الأنبياء	159/ا — 164/ا
(22)	سورة الحج	164/ب — 169/ب
(23)	سورة المؤمنون	169/ب — 173/ب
(24)	سورة النور	173/ب — 178/ا
(25)	سورة الفرقان	178/ا — 181/ب
(26)	سورة الشعراء	181/ب — 187/ا
(27)	سورة النمل	187/ا — 191/ب
(28)	سورة القصص	191/ب — 197/ا
(29)	سورة العنكبوت	197/ا — 201/ا
(30)	سورة الروم	201/ا — 204/ا
(31)	سورة لقمان	204/ا — 206/ب
(32)	سورة السجدة	206/ب — 208/ا
(33)	سورة الأحزاب	208/ا — 213/ب
(34)	سورة سبأ	213/ب — 217/ا
(35)	سورة فاطر (الملئكة)	217/ا — 220/ا
(36)	سورة يس	220/ا — 223/ا
(37)	سورة الصافات	223/ا — 226/ب
(38)	سورة ص	226/ب — 228/ا
(39)	سورة الزمر	228/ا — 231/ا
(40)	المؤمن (غافر)	231/ب — 236/ب
(41)	فصلت (حم السجدة)	236/ب — 239/ب
(42)	الشورى (حم عسق)	239/ب — 243/ا
(43)	سورة الزخرف	243/ا — 246/ا
(44)	سورة الدخان	246/ا — 247/ب
(45)	سورة الجاثية	247/ب — 250/ا
(46)	سورة الأحقاف	250/ا — 252/ب
(47)	سورة محمد	253/ا — 255/ا
(48)	سورة الفتح	255/ا — 257/ب
(49)	سورة الحجرات	257/ب — 259/ا
(50)	سورة ق	259/ا — 260/ب
(51)	سورة الذاريات	260/ب — 262/ا
(52)	سورة الطور	262/ا — 263/ا
(53)	سورة النجم	263/ب — 264/ب
(54)	سورة القمر	264/ب — 266/ا
(55)	سورة الرحمن	266/ب — 267/ب
(56)	سورة الواقعة	268/ا — 269/ب
(57)	سورة الحديد	269/ب — 272/ا
(58)	سورة المجادلة	272/ا — 273/ا
(59)	سورة الحشر	274/ا — 275/ا

Table regarding the differences between the Sana'a Muṣḥaf attributed to ʿAlī b. Abī Ṭālib and the original Muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān and other Muṣḥafs attributed to him

Sana'a Muṣḥaf	Cairo Muṣḥaf	TİEM Muṣḥaf	Tashkent Muṣḥaf	Topkapı Muṣḥaf	Damascus Muṣḥaf	Basra Muṣḥaf	Kūfa Muṣḥaf	Mecca Muṣḥaf	Medina Muṣḥaf	The name of the *Sūrat*
وما عملته	وما عملته	وما عملته	وما عملت	وما عملته	وما عملته	وما عملته	وما عملت	وما عملته	وما عملته	35/36 يس
تامروني	تامروني	تامروني	-----	تامروني	تامرونني	تامروني	تامروني	تامروني	تامروني	64/39 الزمر
اشد منهم	اشد منهم	اشد منهم	-----	اشد منهم	اشد منكم	اشد منهم	اشد منهم	اشد منهم	اشد منهم	21/40 غافر
و ان يظهر[6]	او ان يظهر	او ان يظهر	-----	وان يظهر	وان يظهر	وان يظهر	او ان يظهر	وان يظهر	وان يظهر	26/40 غافر
بما كسبت	فبما كسبت	فبما كسبت	فبما كسبت	بما كسبت	بما كسبت	فبما كسبت	فبما كسبت	فبما كسبت	بما كسبت	30/42 الشورى
يعبادي	يعباد	يعباد	-----	يعبادي	يعبادي	يعباد	يعباد	يعباد	يعبادي	68/43 الزخرف
ما تشتهيه	ماتشتهي	ماتشتهي	-----	ما تشتهيه	ما تشتهيه	ما تشتهي	ما تشتهي	ما تشتهي	ما تشتهيه	71/43 الزخرف
حسنا	حسنا	حسنا	-----	حسنا	حسنا	حسنا	احسنا	حسنا	حسنا	15/46 الأحقاف
ان تاتيهم	ان تاتهم	ان تاتيهم	-----	ان تاتيهم	ان تاتيهم	ان تاتيهم	ان تاتهم	ان تاتهم	ان تاتيهم	18/47 محمد
ذوا العصف	ذو العصف	ذو العصف	-----	ذو العصف	ذا العصف	ذو العصف	ذو العصف	ذو العصف	ذو العصف	12/55 الرحمن
ذي الجلل	ذي الجلل	ذي الجلل	-----	ذي الجلل	ذو الجلل	ذي الجلل	ذي الجلل	ذي الجلل	ذي الجلل	78/55 الرحمن
وكلا[7] وعد الله	وكلا وعد الله	وكلا وعد الله	-----	وكلا وعد الله	وكل وعد الله	وكلا وعد الله	وكلا وعد الله	وكلا وعد الله	وكلا وعد الله	10/57 الحديد
(غير واضح)	هو الغني	هو الغني	-----	الغني	الغني	هو الغني	هو الغني	هو الغني	الغني	24/57 الحديد
-----	ولا يخاف	ولا يخاف	-----	ولا يخاف	فلا يخاف	ولا يخاف	ولا يخاف	ولا يخاف	فلا يخاف	15/91 الشمس

6 In this Muṣḥaf, it is seen that later an *alīf* was written before the word وان يظهر with another pen, as in the Kūfa Muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān; in fact the word is written without an *alīf*.

7. In this word, obviously the *alīf* after the *lām* was written later.

Table regarding the differences between the Sana'a Muṣḥaf attributed to ʿAlī b. Abī Ṭālib and the original Muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān and other Muṣḥafs attributed to him

Sana'a Muṣḥaf	Cairo Muṣḥaf	TİEM Muṣḥaf	Tashkent Muṣḥaf	Topkapı Muṣḥaf	Damascus Muṣḥaf	Basra Muṣḥaf	Kūfa Muṣḥaf	Mecca Muṣḥaf	Medina Muṣḥaf	The name of the *Sūrat*
الذين اتخذوا[4]	والذين اتخذوا	والذين اتخذوا	-----	الذين اتخذوا	الذين اتخذوا	والذين اتخذوا	والذين اتخذوا	والذين اتخذوا	الذين اتخذوا	**107/9** التوبة
يسيركم	يسيركم	يسيركم	-----	ينشركم	ينشركم	يسيركم	يسيركم	يسيركم	يسيركم	**22/10** يونس
قل سبحن	قل سبحن	قل سبحن	قل سبحان	قل سبحان	قال سبحان	قل سبحان	قل سبحان	قال سبحان	قل سبحان	**93/17** الإسراء
خيرا منهما	خيرا منها	خيرا منها	خيرا منها	خيرا منهما	خيرا منهما	خيرا منها	خيرا منها	خيرا منهما	خيرا منهما	**36/18** الكهف
ما مكنى	ما مكنى	ما مكنى	ما مكنى	ما مكننى	ما مكنى	ما مكنى	ما مكنى	ما مكننى	ما مكنى	**95/18** الكهف
قل ربى	قل ربى	قل ربى	-----	قل ربى	قل ربى	قل ربى	قال ربى	قل ربى	قل ربى	**4/21** الأنبياء
اولم ير الذين	اولم ير الذين	اولم ير الذين	-----	اولم ير الذين	اولم ير الذين	اولم ير الذين	اولم ير الذين	الم ير الذين	اولم ير الذين	**30/21** الأنبياء
سيقولون لله[5]	سيقولون لله	سيقولون الله	-----	سيقولون لله	سيقولون لله	سيقولون الله	سيقولون لله	سيقولون لله	سيقولون لله	**87/23** المؤمنون
سيقولون لله	سيقولون لله	سيقولون الله	-----	سيقولون لله	سيقولون لله	سيقولون الله	سيقولون لله	سيقولون لله	سيقولون لله	**89/23** المؤمنون
قل كم لبثتم	قل كم لبثتم	قال كم لبثتم	-----	قال كم لبثتم	قال كم لبثتم	قال كم لبثتم	قل كم لبثتم	قال كم لبثتم	قال كم لبثتم	**112/23** المؤمنون
قل ان لبثتم	قل ان لبثتم	قال ان لبثتم	-----	قال ان لبثتم	قال ان لبثتم	قال ان لبثتم	قل ان لبثتم	قال ان لبثتم	قال ان لبثتم	**114/23** المؤمنون
ونزل الملئكة	ونزل الملئكة	ونزل الملئكة	-----	ونزل الملئكة	ونزل الملئكة	ونزل الملئكة	ونزل الملئكة	وننزل الملئكة	ونزل الملئكة	**25/25** الفرقان
فتوكل	فتوكل	وتوكل	-----	فتوكل	فتوكل	وتوكل	وتوكل	وتوكل	فتوكل	**217/26** الشعراء
لياتينى	لياتينى	لياتينى	لياتينى	لياتينى	لياتينى	لياتينى	لياتينى	لياتيننى	لياتينى	**21/27** النمل
وقال موسى	وقال موسى	وقال موسى	-----	وقال موسى	وقال موسى	وقال موسى	وقال موسى	قال موسى	وقال موسى	**37/28** القصص

4 A *wāw* was written later on upper right side of the word الذين while it is known that the word is written without a *wāw* in the Mēdina and Damascus Muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān.

5 In this Muṣḥaf, both in this sample and in the next one, it is seen that an *alīf* was written before the word لله with a different pen; it is only in the Basra Muṣḥaf that this word, written in both places with an alif, it is without an alīf as in the Medina, Mecca, Kūfa and Damascus Muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān.

Table regarding the differences between the Sana'a Muṣḥaf attributed to ʿAlī b. Abī Ṭālib and the original Muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān and other Muṣḥafs attributed to him

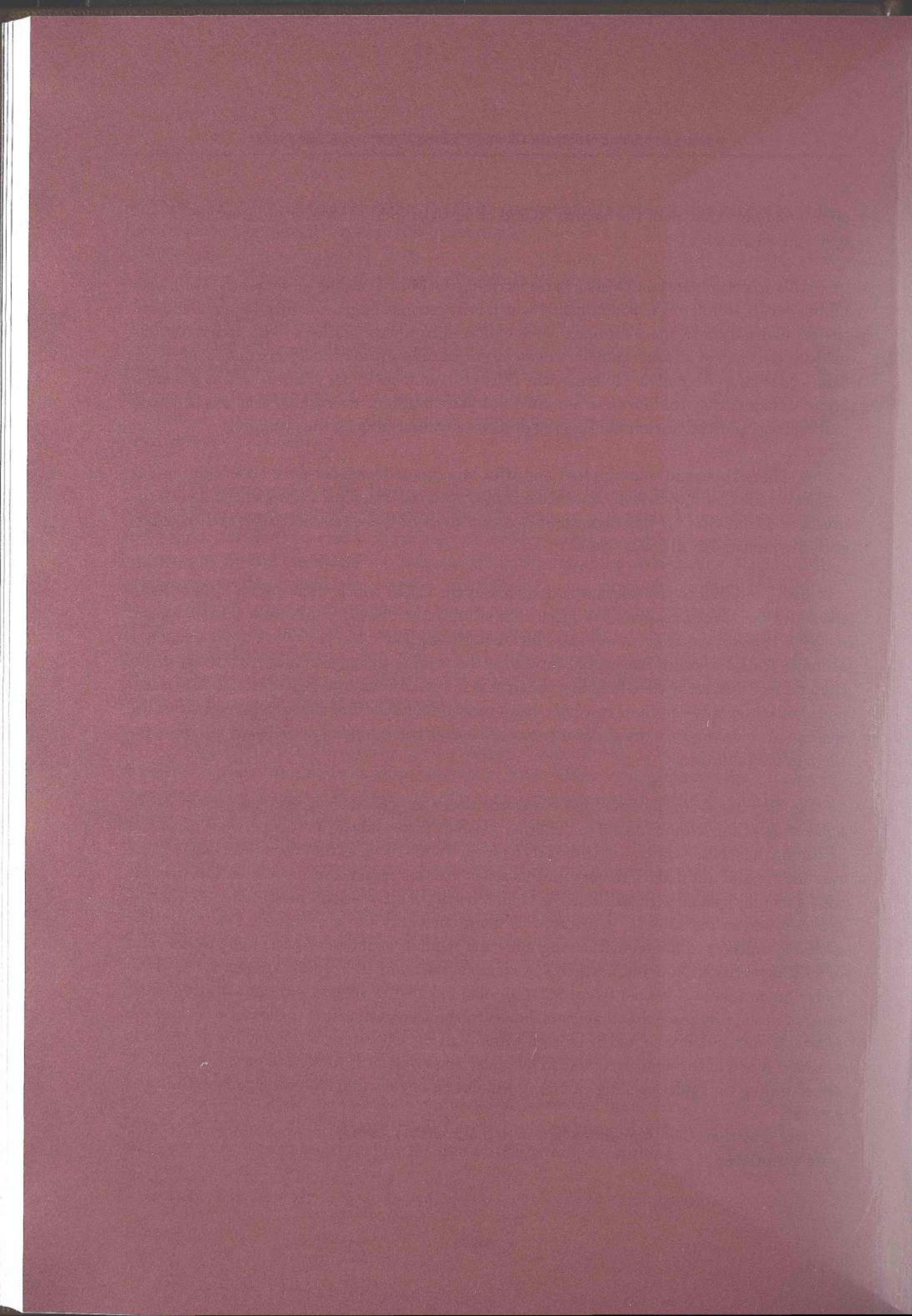
Sana'a Muṣḥaf	Cairo Muṣḥaf	TİEM Muṣḥaf	Tashkent Muṣḥaf	Topkapı Muṣḥaf	Damascus Muṣḥaf	Basra Muṣḥaf	Kūfa Muṣḥaf	Mecca Muṣḥaf	Medina Muṣḥaf	The name of the *Sūrat*
-----	وقالوا اتخذ	وقالوا اتخذ	وقالوا اتخذ	وقالوا اتخذ	قالوا اتخذ	وقالوا اتخذ	وقالوا اتخذ	وقالوا اتخذ	وقالوا اتخذ	116/2 البقرة
-----	واوصى	ووصى	ووصى	واوصى	واوصى	ووصى	ووصى	ووصى	واوصى	132/2 البقرة
سارعوا[1]	وسارعوا	وسارعوا	وسارعوا	وسارعوا[2]	سارعوا	وسارعوا	وسارعوا	وسارعوا	سارعوا	133/3 آل عمران
والزبر والكتاب	والزبر والكتاب	والزبر والكتاب	والزبر والكتاب	والزبر والكتاب	وبالزبر وبالكتاب	والزبر والكتاب	والزبر والكتاب	والزبر والكتاب	والزبر والكتاب	184/3 آل عمران
الا قليل	الا قليل	الا قليل	-----	الا قليل	الا قليلا	الا قليل	الا قليل	الا قليل	الا قليل	66/4 النساء
يقول الذين[3]	ويقول الذين	ويقول الذين	-----	ويقول الذين	يقول الذين	ويقول الذين	ويقول الذين	يقول الذين	يقول الذين	53/5 المائدة
من يرتد	من يرتدد	من يرتد	-----	من يرتدد	من يرتدد	من يرتد	من يرتد	من يرتد	من يرتدد	54/5 المائدة
وللدار	وللدار	وللدار	وللدار	وللدار	ولدار	وللدار	وللدار	وللدار	وللدار	32/6 الأنعام
لئن انجيتنا	لئن انجيتنا	لئن انجيتنا	لئن انجينا	لئن انجيتنا	لئن انجيتنا	لئن انجيتنا	لئن انجينا	لئن انجيتنا	لئن انجيتنا	63/6 الأنعام
شركاهم	شركاهم	شركاوهم	شركاوهم	شركاهم	شركائهم	شركاوهم	شركاوهم	شركاوهم	شركاوهم	137/6 الأنعام
تذكرون	تذكرون	تذكرون	يتذكرون	تذكرون	يتذكرون	تذكرون	تذكرون	تذكرون	تذكرون	3/7 الأعراف
وما كنا لنهتدى	وما كنا لنهتدى	وما كنا لنهتدى	وما كنا لنهتدى	وما كنا لنهتدى	ما كنا لنهتدى	وما كنا لنهتدى	وما كنا لنهتدى	وما كنا لنهتدى	وما كنا لنهتدى	43/7 الأعراف
قال الملا	قال الملا	قال الملا	قال الملا	قال الملا	وقال الملا	قال الملا	قال الملا	قال الملا	قال الملا	75/7 الأعراف
واذ انجينكم	واذ انجينكم	-----	-----	واذ انجينكم	واذ انجاكم	واذ انجينكم	واذ انجينكم	واذ انجينكم	واذ انجينكم	141/7 الأعراف
تجرى تحتها	تجرى تحتها	تجرى تحتها	-----	تجرى تحتها	تجرى تحتها	تجرى تحتها	تجرى تحتها	تجرى من تحتها	تجرى تحتها	100/9 التوبة

1 In this Muṣḥaf it is seen that a letter *wāw* is written over the word سارعوا, while actually the word is known to be written without a *wāw* as in the Medina and Damascus Muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān.

2 In this Muṣḥaf, the *wāw* before the word سارعوا was written later, in fact as in the Medina and Damascus Muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān, the word is without a *wāw*.

3 In this Muṣḥaf there is a *wāw* at the beginning of the word يقول written with a different pen; in fact the word is written without a *wāw* as in the Medina and Damascus Muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān.

Table regarding the differences between the Sana'a Muṣḥaf attributed to ᶜAlī b. Abī Ṭālib and the original muṣḥafs of ᶜUṯhmān b. ᶜAffān and other muṣḥafs attributed to him



one should note that all of the *hamzas* (ء) and other signs indicating dots and vowelling in the text were added later.)

7. To accommodate researchers, in transcribing the Muṣḥaf on the computer the *āyats* were numbered according to the Fahd Muṣḥaf which is in general congruent with the numbering in the printed muṣḥafs. These numbers were indicated in square brackets. This preference was made as the ends of all *āyats* could not be determined fully and accurately as some folios of the Sana'a Muṣḥaf were spoiled. Moreover, the titles and numbers of the *sūrats* as well as the number of the *āyats* they contain were indicated in square brackets. Everything that was in square brackets was added to the text during the process of transcribing on the computer.

8. Three thousand one hundred and fifty one (3150) footnotes were added during our studies on the text most of which were concerned with the differences of spelling between the muṣḥafs. The reason for this high number is that most of the words which are spelled differently are repeated in the Holy Qur'ān.

9. We referred to the relevant sources about the words which were spelled differently in the above-mentioned muṣḥafs. We specifically studied Abū ᶜAmr al-Dānī's work titled *al-Muqniᶜ fī maᶜrifa marsūm maṣāḥif al-amṣār* and Abū Dāwūd Sulaymān b. Naḏjāḥ's work titled *Mukhtaṣar al-Tabyīn li hiḏjā' al-tanzīl* thoroughly, indicating the volume and page numbers of the examples cited there. Thus, we tried to help the researchers in their evaluations regarding the differences and similarities between these muṣḥafs. However, we could not find any information about the spelling of some words in the above-mentioned sources and could not provide any reference for them in the footnotes.

10. Starting from the issue that the words which are generally spelled with an *alīf* in the Fahd Muṣḥaf and without an *alīf* in the other muṣḥafs is the only difference between them and assuming that these words would probably be spelled with an *alīf* as they were read; however the two authors did not make a remark on this issue. For this reason the above-mentioned words were generally spelled with an *alīf* in the Fahd Muṣḥaf. In other words, particularly the elisions are indicated in the sources. Verification is mentioned only when necessary. This is because elision is contrary to the regular orthography and requires explanation. According to the rules of spelling verification is not needed. For example, the word كَاذِبَة, which appears twice in the Holy Qur'ān (Sūrat al-Wāqiᶜa (56/2) Sūrat al-ᶜAlaq (96/16)), is spelled with an *alīf* in the Fahd Muṣḥaf in the first place that it appears; however, the second time it is spelled as كَذِبَة since the sources mention that it should be written without an *alīf*. Therefore, if the spelling of a word is not mentioned in the sources, it should be understood that such words will be spelled with an *alīf* according to regular spelling and there will not be any need to look for information in the sources.

We pray that Allah Almighty will sanction our efforts among the works undertaken with pure intentions.

in ʿĀṣim b. Bahdala's reading as indicated in Ḥafṣ's statement. In fact those who wish to examine these signs in the original text have this opportunity.

3. *Hamza* (ء) is not used anywhere in the Muṣḥaf; for example مستهزؤن، يستنبؤنك، نساءنا، الرءيا were written instead of الريا، يستنبونك، نسانا، مستهزون. As seen in these examples, whenever it was possible to omit the *hamzas*, we conformed to the original copy. However, in places where the *hamza* was in the middle of the word and it was indicated that it should be written in the form of *yā*;[32] –as it was not possible to write a *yā* without dots and a *hamza* without a place for the *hamza* on the computer– it was found appropriate to write such words not as جيت، لمليت، انبيهم but as جئت، لملئت، انبئهم with a *hamza* as pronounced in ʿĀṣim b. Bahdala's reading indicated in Ḥafṣ's statement.

4. The arrangement of the lines was preserved exactly in being transcribed on the computer. In this process minute details were taken into account such as the letters of some words at the end of the line that trailed to the beginning of the next line, as well as some words at the beginning of the line, the letters of which were left at the end of the previous line. Meantime the arrangement in the original text was transcribed exactly in the computer. No doubt the difficulties we encountered in transcribing it on the computer, because of the excess spoilage on most of the folios, will be appreciated; the errors we made in recognizing and identifying some letters will be regarded with tolerance. The transcribed section under the pages may not be free of such errors, however, the image of the Holy Book is at the top of the same page and researchers may refer to these images for what they are seeking.

5. When the Muṣḥaf was being transcribed on the computer, it was compared with the Tashkent, Topkapı, TİEM and Cairo muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān and the differences in spelling were indicated in the footnotes. The same was done with the Muṣḥaf, which is being printed at Medina by "Mudjammaʿ Khādim al-Ḥaramayn al-Sharīfayn al-Malik Fahd li ṭibāʿat al-Muṣḥaf al-Sharīf" (King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'ān) and is known as the Fahd Muṣḥaf, on account of its conformity with *Rasm ʿUthmānī*. In indicating the differences between these muṣḥafs in the footnotes, if we did not mention the abbreviation of one or two copies, it should mean that the folio that contained this word was not found in the muṣḥaf or muṣḥafs (it is missing). In fact it will be seen that in many places the abbreviaton ش for the Tashkent Muṣḥaf is not mentioned in the footnotes. As explained in the related section, more than two thirds of this Muṣḥaf is missing.

6. In indicating the differences between the copies in the footnotes, firstly the spelling in the Sana'a Muṣḥaf in your hand was recorded and this Muṣḥaf was indicated with the abbreviation ص and was followed in sequence by the TİEM (ت), Tashkent (ش), Topkapı (ط), Fahd (ف), and Cairo (ق) muṣḥafs. In the case there was parallelism between the spellings of two or three of them, while the others differed from them, these letters were grouped in the same sequence and they are separated from each other by the sign //. (Regarding the spelling in the Fahd Muṣḥaf,

32 See al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 59.

5. These muṣḥafs were copied by scribes who lived far from each other, thus the possibility of their knowing each other is a remote possibility; also the possibility that these muṣḥafs were copied from one another is also weak. In other words, these muṣḥafs were copied by different scribes who did not know each other and lived in areas that were far from one another; but they were based upon the copies which ʿUthmān b. ʿAffān sent to these regions.

6. The dimensions, the number of folios and lines as well as the arrangements of these muṣḥafs are quite different from each other; it is apparent that the scribes were not influenced from one another.

7. There is no difference between them as regards to the *sūrats*, the arrangement of *āyats* within the *sūrats* and their sequence. In all the copies, there is uniformity in the text from the beginning to the end. If an *āyat* is written in a certain way in one copy, there is no doubt that it is the same in every other copy. Some insignificant spelling differences which do not affect the meaning and some simple and very limited mistakes made by the scribes do not carry any importance as regards to the protected nature of the Holy Book.

Therefore the following may be briefly said with a clear conscience: We had the opportunity of examining the copies that reached us way back from 13-14 centuries ago. The Holy Book reached the present day from all geographies and all periods of time not only through memorization and recitation by the *imāms* of reading, but it is in the hands of the people of the 21st century, with documents that were written in periods which were very close to the generation of the Companions, probably when some of them were alive (maybe some were penned by the Companions). This is such a magnificent accomplishment. Does it have another example in the history of mankind? Could there be a more significant message than the one given in these muṣḥafs for those who use their minds? Can there be a greater source of happiness and peace of mind for those who believe in this sacred system?

How happy are those who experience peace of mind and how thankful are those who endeavor to fulfill the requirements to attain this peace of mind.

The method followed during our study of the text

The steps considered and undertaken during this study can be summarized as follows:

1. We tried to write the text of the Muṣḥaf exactly by following its spelling. However, in places where we did not have a hint as to what the word or the letter was, in other words when the letter or the word was illegible, as many (•••) marks as the number of illegible letters were inserted.[31]

2. Due to the writing was spoiled significantly, a great deal of the dotting and vowelling signs could not be distinguished, application of these signs on the text was not deemed necessary while transcribing on the computer but the dotting system provided by the computer was recognized which is similar to the system in the Fahd Muṣḥaf. It also corresponds to the dotting

31 See for example fols. 251a, 252a.

end of the line or at the end of the page while the consequent letters are written at the beginning of the next line or at the beginning of the next page.

g) Although few in number, there are errors made by the scribe.

4. Topkapı Palace Museum copy (Holy relics, nr. 29)

The dimensions of this Muṣḥaf are 12.3x18.3 cm and it is bound in brown leather. The existing 147 folios comprise the beginning of Sūrat al-Baqara until the end of 266th *āyat* of the same *sūrat*. It probably dates from the 2nd-3rd (8th-9th) century.[29]

5. Copy at Khazānat al-Imām al-Riḍā at Mashhad

6. Copy at Maktabat al-Amīr al-mu'minīn ʿAlī in Najaf

7. Copy at Rawḍat al-Ḥaydariyya at Najaf

8. Copy at al-Mutḥaf al-ʿIrāqī (nr. 678)[30]

An important reminder

We find it beneficial to reiterate here some characteristics of the old muṣḥafs that we tried to introduce above, particularly the Tashkent, Topkapı, TİEM, Cairo and Sana'a Muṣḥafs, which we have examined word by word, even letter by letter. We believe that these characteristics of the muṣḥafs and the important message they convey have not escaped the attention of scholars.

1. Almost all of these muṣḥafs that reached us are most probably from the second half of the 1st century AH or the first half of the 2nd century AH (Umayyad period).

2. Among them, the Tashkent Muṣḥaf is related to the Kūfa Muṣḥaf, which is one of the Muṣḥafs sent by ʿUthmān b. ʿAffān to various centres; the Topkapı and Sana'a muṣḥafs are related to the Medina Muṣḥaf; TİEM and St. Petersburg muṣḥafs are related to the Basra Muṣḥaf; Cairo Muṣḥaf is probably related to the Kūfa Muṣḥaf; and London and Paris muṣḥafs are related to the Damascus Muṣḥaf. Namely, they were either copied from those muṣḥafs or from the copies based on them. We can make such genealogical assessment for their genealogy. Except for the Cairo Muṣḥaf, our evaluation of the others is almost definite.

3. Among these muṣḥafs, as in the case of the London and Paris muṣḥafs, although some were copied in the same area, in general considering the conditions of 13 centuries ago, they were most probably written in geographies far from each other.

4. They were all copied by different scribes.

29 Karatay, *Topkapı Sarayı Müzesi Kütüphanesi Arapça yazmalar katalogu*, I, 14.

30 For images of the folios from these four muṣḥafs see Ḥamad, *Rasm al-Muṣḥaf*, pp. 765-770.

d) Names of the *sūrats* and the number of *āyats* are written at the beginnings of the *sūrats* in gold colored ink.

e) The pages are contained in black and golden yellow double frames.

f) Short lines stacked on top of each other is used to indicate ends of the *āyats*; *taᶜshīr* and *takhmīs* signs are placed at the end of each five and ten *āyats*.

g) This copy which apparently was written by a very careful scribe; copying errors are minimal.

h) Samples are found where the words are divided at the end of the lines; such samples are also found while continuing on to the next page. That is, the first letters of one word are at the end of the line or at the end of the page while the consequent letters are written at the beginning of the next line or at the beginning of the next page.

In order to determine the period to which it belongs to, the copy should be examined scientifically and from the viewpoint of decorative arts; it probably dates from the 3rd (9th) century.

3. Topkapı Palace Museum copy (Holy Relics, nr. 2)

We have the CD of this Muṣḥaf, the dimensions of which are 29.5x27.2 cm and consisting of 414 folios. It is stated that the last three folios at the end were completed by ᶜAbdullah b. Muḥammad al-Khazradjī for Khizānat al-maᶜmūrat al-Zaynabiyya al-Nablusiyya on Djumādā al-Ūlā 307 (September-October 919). The folios are parchment and some parts in the margins were repaired by paper. The dark brown binding has a tuck and a *shamsa*. It probably dates from the 2nd-3rd (8th-9th) centuries.[28]

a) There are ornamented stop signs at the ends of the *āyats*.

b) *Taᶜshīr* signs are used.

c) Dark green ink is preferred for the dots used to separate similar shaped letters; however these dots are not used on all the related letters.

d) Dots are also used as the vowel signs but red ink is preferred for these. Although the system of voweling is in line with the system Abū al-Aswad al-Du'alī applied to the last letters of words which was later generalized on other letters by his students, *shadda*/doubling signs are seen here which shows that this Muṣḥaf belongs to a later period as compared to the others.

e) Names of the *sūrats* and the number of *āyats* are written at the beginning of the *sūrats* in gold colored ink.

f) Samples are found where the words are divided at the end of the lines; such samples are also found while continuing on to the next page. That is, the first letters of one word are at the

28 Ibid., I, 9.

b) Names of the *sūrats* and the number of *āyats* are written at the beginning of each *sūrat* in gold colored ink.

c) The last letters of the words are voweled in red ink; dots that we are familiar with are used instead of vowels. It is noticed that vowels are put sporadically on other letters. Dotting is not used to separate similar letters which is considered as evidence that this is one of the oldest muṣḥafs.

d) There are no signs between the *āyats*, only *taʿshīr* signs are placed and for this ornamented circular shapes are used.

e) In many places the words are divided at the ends and at the beginning of the lines; in fact there are words which are divided at the end and the beginning of pages.

f) On some pages there are lines which are overwritten in ink.

g) Mistakes made by the scribe are seldom found in this Muṣḥaf. For example the word قبلكم in the *āyat* قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم (7/38) in Sūrat al-Aʿrāf is written as قلبكم. Some words which were written mistakenly by the scribe were later corrected and such notable examples, although small in number, are found in this Muṣḥaf.

h) Folios nr. 323-327, in the CD are duplicates of 318-322.

i) Errors were made in some places in the arrangement of the folios during binding.

According to our evaluations, this Muṣḥaf Sharīf attributed to ʿAlī b. Abī Ṭālib is actually one of the oldest muṣḥafs that reached the present day and it is highly probable that it belongs in the 1st century AH. According to the information given by Dr. Boynukalın, except for a few mistakes made by the scribe which are found in every Muṣḥaf, there is complete parallelism between this Muṣḥaf and those copies that are read today.

2. Museum of Turkish and Islamic Arts copy (nr. 458)

We have the CD of this copy. The folios of this Muṣḥaf are parchment and the dimensions are 30x21 cm, the binding is brown. It comprises 382 folios and it is a complete copy. At the bottom of the first page the seal of the waqf of Ottoman Sultan Mahmud I and the seal of Sultan Bayezid II are found. At the end of Sūrat al-Nās, there is a note indicating that it was written by ʿAlī b. Abī Ṭālib. The copy is well preserved and legible.

a) On each page there are 16 lines written in the Kūfi script in black ink.

b) Black ink is used for the dots that separate similar shaped letters, however there are places where this practice is omitted or found unnecessary.

c) Dots are also used for the vowel signs and red ink is preferred in this instance. The system of vowelling is in line with the system Abū al-Aswad al-Du'alī applied to the last letters of words which was later generalized on other letters by his students.

14. In general, the Muṣḥaf's spelling has a discipline. However, occasionally the same word is spelled differently in various places and even in the same *āyat*. For example, the word عذاب, which appears twice in *āyat* 65 of Sūrat al-Furqān, was first spelled with an *alīf* and later without an *alīf*. Such differences of spelling in this Muṣḥaf are fewer than those observed in the other old muṣḥafs.

15. Although the scribe of the Muṣḥaf was a very careful, disciplined and skillful copyist, the mistakes he made in three places should be noted here.

a) The word اتنا in Sūrat al-Baqara (2/201; fol 5a, line 15) was forgotten.

b) Instead of the letter *wāw* in the expression واصبر in Sūrat al-Ṭūr (52/48, fol. 263a, line 18) was written as *fā* as in the form of فاصبر. Subsequently another pen (another person) wrote وا above فا and drew attention to this mistake.

c) The expression فمالون منها in Sūrat al-Wāqiʿa (56/53, fol. 268b, line 13) is spelled as فمالون منه. Later an *alīf* was added, above the pronoun in منه.

VI. Other copies

With the exception of the Sana'a Muṣḥaf, we have not yet made detailed studies on the muṣḥafs attributed to ʿAlī b. Abī Ṭālib. Upon our request, Dr. Mehmet Boynukalın, one of the research experts at TDV Centre for Islamic Studies (İSAM), read them from the beginning to the end (from the CDs) and made some notes about the muṣḥafs in al-Mas̲h̲had al-Ḥusaynī in Cairo, the Topkapı Palace and the Museum of Turkish and Islamic Arts in Istanbul respectively. Brief information will be given about these muṣḥafs as based on these notes and at least the addresses of some other copies in Iran and Iraq that are attributed to ʿAlī b. Abī Ṭālib will be indicated. We hope these muṣḥafs and addresses will motivate some researchers and some steps will be taken for their study.[27]

1. al-Mas̲h̲had al-Ḥusaynī copy

The CD in our hand, which is prepared by the Ministry of Awqaf of the Arab Republic of Egypt, states that the dimensions of the Muṣḥaf are 14x19 cm and its thickness is 17 cm; it has 508 folios; each page contains 14 lines.

a) On the first folio are the *āyats* إنه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون written on an ornamented background.

27 We would like to indicate here that among the muṣḥafs attributed to ʿAlī b. Abī Ṭālib, we preferred to work on the best copy that would be suitable for publication. This copy will probably be the one that is conserved at al-Mas̲h̲had al-Ḥusaynī in Cairo.

tic readings or by the scribe who gives the impression of a qualified person. It is also possible that these signs were put in, by taking into consideration, the practice of a master of reading, which became widespread in a particular area. This person did not necessarily be one of the famous *imāms* of reading. Let us also note that studies of greater depth and scope on this Muṣḥaf and others await the interest of young researchers.

13. As to the question of the period to the Muṣḥaf belongs to:

a) In his above-mentioned explanation, al-Djarāfī notes that this Muṣḥaf was copied by a delegation consisting of three people (ʿAlī b. Abī Ṭālib, Zayd b. Thābit and a third person-Companion whose name al-Djarāfī could not remember). Because of a note which al-Djarāfī saw when he was a child, it was attributed to ʿAlī b. Abī Ṭālib and it is known as "ʿAlī b. Abī Ṭālib's Muṣḥaf." According to this information the Muṣḥaf must have been copied by a Companion of the Prophet in the first half of the 1st century AH. When evaluated from the viewpoint of vowelling and dotting –as we mentioned previously- it might have been processed during the copying or after this pratice of vowelling and dotting was started. According to the first possibility, its being written in the first half of the 1st century and belonging to the two martyred children would not be likely. In the case of the second possibility, in our opinion, there is no objection to presume that it belonged to the period of murder and martyrdom.

b) After researching and evaluating the photocopy of the folios, the special note passed on by calligraphy expert Prof. Dr. Muhittin Serin, stated that with the exception of the above-mentioned folios, the Muṣḥaf was copied by the same scribe. It was probably copied in the 2nd century AH.[25]

c) Ismāʿīl b. ʿAlī al-Akwaʿ estimates that it was probably copied during the 2nd century AH.[26]

d) Although it is not possible to deny the views of Ismāʿīl b. ʿAlī al-Akwaʿ and Prof. Serin, when the calligraphy style, its method of dotting and vowelling which reflects the early period and does not correspond to the reading of any of the *imāms* of reading and its spelling characteristics are considered, there is reason to think that the possibility of its being written in the second half of the 1st century is higher.

Considering the above evaluations regarding the period to which it belonged to, it appears that the Muṣḥaf is in no way related to the two martyred children of ʿUbayd Allah b. ʿAbbās, the governor of Yemen, and the stains on its numerous folios which are rumored to be bloodstains are not related to this event. As will be understood, these evaluations do not go far from being conjectures.

25 The following expressions are found in Professor Serin's special note about the Sana'a Muṣḥaf: "The spacing of letters and words within the order of the lines are harmoniously applied; accentuated and rhythmic horizontal positions are more extended as compared to straight lines. Spacing between the lines is orderly and measured. The scribe reflected his sense of beauty by trying different compositions that cares the eyes by elongating the extensions of the letters *lām, kāf, nūn, ʿayn* and *yā*. *Sūrat* headings and stops are marked by four slanted lines and circles; sporadically a slanted line and dot is placed on the letters *tā, nūn* and *shīn* with the same pen."

26 Ismāʿīl b. ʿAlī al-Akwaʿ, "Djāmiʿ Ṣanʿā abraz maʿālim al-ḥaḍārat al-Islāmiyya fī al-Yaman," *Maṣāḥif Ṣanʿā*, p. 22.

Muṣḥaf in 12 places and the Damascus Muṣḥaf in 20 places.[22] Taking these differences into consideration, it is not possible to relate the Sana'a Muṣḥaf to the above-mentioned muṣḥafs of ᶜUthmān b. ᶜAffān.

12. As it is known, the muṣḥafs attributed to ᶜUthmān b. ᶜAffān neither contained dots and vowel signs nor signs of *takhmīs* and *taᶜshīr* or ornamentations of different shapes that separated the *sūrats*. These signs were used in the newly copied muṣḥafs as the need arose.[23]

a) The practice of using vowel signs in red ink started by Abū al-Aswad al-Du'alī (d. 69/688) is seen in this Muṣḥaf. Furthermore, these marks also signal the stage that followed al-Du'alī, since in al-Du'alī's system only the last letters of the words were marked with vowels, whereas in this Muṣḥaf such vowelling done with red dots is also seen on some other letters. In some instances marks in black ink which separate similar letters are also noticed here. For example while the sign for ي is not used to separate ت and ي; two lines slanted to the left are used on ت, and while no sign is used on ب, one line slanted to the left is used for ن. However these signs that are used instead of dots are not used throughout but in cases of confusion. It is possible that they were processed during the copying but it is also likely that they were applied after this practice was started.

b) The end of the *āyats* are marked by stopping signs which generally consist of five to six lines composed one above the other and slightly slanted to the left hand side similar to the wovel signs used today. Circular and ornamented signs of *taᶜshīr* indicate the end of each group of ten *āyats*. The end of each group of one hundred *āyats* is indicated by a little larger rectangular signs ornamented inside. The *sūrats* are separated from one another by rectangular signs ornamented with different colors inside. The length and width of these signs equals one line.

c) It is possible to think that our study on the relationship between the dotting and vowelling of the Sana'a Muṣḥaf and the famous reading according to which it was read could enlighten us about its period and the area where it originated. However, our careful and individual examination of the readings by the famous *imāms* of reading showed that the dotting and vowelling of this Muṣḥaf does not fully correspond to the reading of any of them. However, according to our study on limited examples, it does not run contrary to the readings that are considered authentic. Therefore, our words regarding the dotting and vowelling of this Muṣḥaf will be similar to our words on the evaluation of the Topkapı Muṣḥaf.[24] Apparently, just as the Topkapı Muṣḥaf, the Sana'a Muṣḥaf was copied well before the differences in authentic readings were systematized and the readings of the *imāms* of reading became widespread. Although these dots and vowel signs do not fully correspond to the reading of one of the famous *imāms*, they are generally within the range of authentic readings. Moreover, one can say that this practice of dotting and vowelling was undertaken by a qualified person capable of making preferences between authen-

22 See the table at the end of this study for these differences and comparisons.

23 For the studies on vowelling and dotting in Muṣḥafs see pp. 72-80.

24 See pp. 97-99.

parallel with the muṣḥafs which were copied by the order of ʿUthmān b. ʿAffān and the copies of muṣḥafs that are read by the Muslims today. The question is to which of muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān is this one related? In other words considering the 44 differences in spelling between this one and the muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān, to which one of them is this Muṣḥaf is related?

a) It is possible to say that the Sana'a Muṣḥaf is close to the copy which was kept by ʿUthmān b. ʿAffān in Medina. It may even have been copied from it or from a copy based on it. In examining the 44 places in ʿUthmān b. ʿAffān's muṣḥafs as regards to pronunciation and the structure of words, three of them correspond to the missing folios; and as in one place one word could not be read clearly a conclusion cannot be reached. In 37 of the remaining 40 examples, this Muṣḥaf is exactly the same as the Medina Muṣḥaf of ʿUthmān b. ʿAffān but differs from it only in three places.[20] As it will be clear from the table at the end of our study, one of these three above-mentioned places is the difference between من يرتد - من يرتدد in Sūrat al-Māʾida (5/54). Although this word is spelled with two *dāls* (من يرتدد) in the Medina and the Damascus muṣḥafs, it is spelled with one *dāl* (من يرتد) in the Sana'a Muṣḥaf as in the case of the Mecca, Kūfa and Basra muṣḥafs. Two other examples differentiating the Sana'a Muṣḥaf from the Medina Muṣḥaf are in Sūrat al-Muʾminūn (23/112, 114). Here, the expressions قال كم لبثتم and قال ان لبثتم are spelled قل كم لبثتم and قل ان لبثتم as in the case of the Kūfa Muṣḥaf. However, these expressions are spelled as قال instead of قل in the Medina Muṣḥaf and the other muṣḥafs. The difference of the Sana'a Muṣḥaf from the Medina Muṣḥaf in these three places can be explained in a way similar to that was done for the Medina and the Cairo muṣḥafs: It is obvious that the Sana'a Muṣḥaf was copied by a skillful scribe. Although in general the Medina Muṣḥaf set an example in copying the Sana'a Muṣḥaf, in our view, the scribe must have made a distinct preference in these three places. Indeed, some *imāms* of reading follow one of these muṣḥafs in reading the Holy Qur'ān, but also make preferences in a few other places.[21] Therefore, it is not a far possibility that the scribe of this Muṣḥaf could also be a master of reading even if he was not one of the ten *imāms* of reading or one of their reporters. Therefore, we can conclude that the Sana'a Muṣḥaf originated from Medina and in copying it was based on the Medina Muṣḥaf of ʿUthmān b. ʿAffān.

Another evidence pointing out that it originated from Medina is that in working over the vowel signs, in order to ensure that plural pronouns such as عليكم، اليكم، منهم should be read as عليكمو، اليكمو، منهمو, dots were placed as *ḍamma* signs at their end (before the *mīms*). Indeed this style of reading was reflected in the reading of Qālūn, one of the narrators of the famous *imāms* of reading from Mecca, ʿAbdullah b. Kathīr and Nāfiʿ b. ʿAbd al-Raḥmān, from Medina.

b) In stating that the Medina Muṣḥaf might have constituted the basis of the Sana'a Muṣḥaf, it would be beneficial to consider its relation with the other muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān. When we examine the subject in the light of the above-mentioned 40 examples, it seems that this Muṣḥaf differs from the Mecca Muṣḥaf in 16 places, Kūfa Muṣḥaf in 14 places, Basra

20 See the table at the end of this study for the differences, comparisons, the words on the lost folios, etc.

21 See pp. 61, 71 for the places where Ḥafṣ who reported from ʿĀṣim b. Bahdala, *imām* of reading from Kūfa differed from the Kūfa Muṣḥaf through his preferences and compilations.

ment, and -as will be seen- the printing was made with this arrangement. It should be specified that this order has no difference from that of the muṣḥafs we read today.

b) Although the numbering of pages on the mentioned photocopy started from number 1 for each individual volume, giving a serial number to the Muṣḥaf folios was found more suitable; a method which we preferred in this study you are holding in your hands.

10. No information is available about the attribution of the Muṣḥaf to ᶜUthmān b. ᶜAffān. However, Aḥmad b. Aḥmad b. Muḥammad al-Djarāfī in his note at the end of the last folio uses the expression "al-Muṣḥaf al-ᶜUthmān" (ᶜUthmān's Muṣḥaf) for this Muṣḥaf. It would be beneficial to give some examples to indicate that this was not one of the muṣḥafs of ᶜUthmān b. ᶜAffān.

a) Although the genitive على is spelled with a *yā* in all the muṣḥafs of ᶜUthmān b. ᶜAffān,[17] this word is always spelled with an *alīf* (علا) except in five places, in this Muṣḥaf. Since the folio that contains two of these five places belongs to the subsequent scribe (see fol. 226b), this brings the number to three places; the writing of this word with a *yā* does not seem like coincidence, maybe it is the result of a distinct preference. Namely, another letter is attached to the beginning of the word in all three examples of على. This is not seen in the ones that are written with an *alīf* (For these three examples see Sūrat Yūnus 10/71, fol. 101a: فعلى الله توكلت; Sūrat Ḥadjdj 22/67, fol. 168b; انك لعلى هدى; Sūrat Saba' 34/24, fol. 215a: اياكم لعلى هدى).

b) As seen in the examples of هدينا and هدين (al-Anᶜām 6/71, 80), although the *alīfs* which are originally *yās* in the nouns and verbs should be spelled with a *yā* for the purpose of pronouncing a short vowel as a long one *(imāla)* and to indicate the original.[18] In this Muṣḥaf (fol. 60a, line 13; fol. 69b, line 1-2) these words are spelled with an *alīf*.

c) Although the word الميزان that appears in nine places in the Holy Qur'ān should be spelled with an *alīf* after *zā*, in this Muṣḥaf,[19] it is spelled as الميزن without an *alīf* (See for example al-Anᶜām 6/152, fol. 65b, line 18; al-Aᶜrāf 7/85, fol. 109b, line 5; al-Shūrā 42/17, fol. 240b, line 13). It is possible to increase the number of these examples. Thus, it is highly possible that the present Muṣḥaf was copied from one of the muṣḥafs of ᶜUthmān b. ᶜAffān. However, it cannot be attributed to him directly or be claimed that it could be one of the muṣḥafs copied by a delegation entrusted with this work.

With the expression he used, al-Djarāfī must have meant that this Muṣḥaf was in line with the arrangement in ᶜUthmān b. ᶜAffān's muṣḥafs.

11. Our evaluation of the extant folios of the Muṣḥaf as a whole indicates that aside from the nonessential differences in spelling that can be observed among all muṣḥafs, it is exactly

17 See al-Mahdawī, *Hidjā' maṣāḥif al-amṣār*, p. 89; al-Dānī, *al-Muqniᶜ*, p. 65; Abū Dāwūd, *Mukhtaṣar al-Tabyīn*, II, 75; Ibn Wathīq, *al-Djāmiᶜ*, 57-58.

18 See al-Dānī, *al-Muqniᶜ*, 63, 85; Abū Dāwūd, *Mukhtaṣar al-Tabyīn*, 2/247-248; 3/493, 541; Ibn Wathīq, *al-Djāmiᶜ*, 94.

19 See al-Dānī, *al-Muqniᶜ*, 44.

g) The part from the middle of the 18th *āyat* of Sūrat al-Ḥashr up to the end of Sūrat al-Nās does not exist.

According to the approximate calculations that we made, the above-mentioned missing folios correspond to 1215 lines of the printed Fahd b. ʿAbd al-ʿAzīz Muṣḥaf, namely 81 pages. Thus, 13.5% of the Muṣḥaf was missing. Taking into consideration the completely illegible parts, this ratio can be accepted as 14%.

7. Even though small in number, some folios of the Muṣḥaf were copied by other scribes:

a) The part from *āyat* 66 of Sūrat al-Anfāl up to the middle of *āyat* 3 of Sūrat al-Tawba (1 folio) was copied by another scribe.

b) The part from the middle of *āyat* 96 of Sūrat al-Kahf up to the end of the *sūrat* (1 folio) was copied by another scribe.

c) Two different scribes copied the part from *āyat* 142 of Sūrat al-Ṣaffāt up to *āyat* 7 of Sūrat Ṣād (1 folio) (These folios must have been copied in later years to complete the missing folios).

d) It should be noted that the first two lines of Sūrat al-Aʿrāf which is at the end of a page as well as some illegible words, though few in number, which were at the beginning or at the end of the line were written over by another pen.

8. If we do not consider the *āyats* which were written by another pen and some lines of which were illegible, the list of the 49 *sūrats* which do not have any missing parts is as follows:

Āl ʿImrān	al-Ḥidjr	al-Shuʿarāʾ	Fāṭir	al-Aḥqāf	al-Raḥmān
al-Anʿām	al-Naḥl	al-Naml	Yā Sīn	Muḥammad	al-Wāqiʿa
al-Aʿrāf	al-Isrāʾ	al-Qaṣaṣ	al-Ṣaffāt	al-Fatḥ	al-Ḥadīd
al-Anfāl	Maryam	al-ʿAnkabūt	Ghāfir	al-Ḥudjurāt	al-Mudjādala
Yūnus	Ṭā Hā	Rūm	Fuṣṣilat	Qāf	
Hūd	al-Anbiyāʾ	Lukmān	al-Shūrā	al-Dhāriyāt	
Yūsuf	al-Ḥadjdj	al-Sadjda	al-Zukhruf	Ṭūr	
Raʿd	al-Muʾminūn	al-Aḥzāb	al-Dukhān	al-Nadjm	
Ibrāhīm	al-Furqān	Sabaʾ	al-Djāthiya	al-Qamar	

9. Probably the folios of the Muṣḥaf were mixed up during the final binding.

a) We separated the folios of the bound photocopy and numbered its pages, which we understand were given to some persons, restoring the folios of the Muṣḥaf to orderly arrange-

Nihal Somer, an archive expert, said that this may be the smell of blood since the Muṣḥaf was always kept in a closed box and chest and the smell might not disappear with the passage of time. However, considering the evaluations regarding the Muṣḥaf's period, (see below), it may well be said that these stains have nothing to do with the children.

3. At the end of the Muṣḥaf there is a statement by Aḥmad b. Aḥmad b. Muḥammad al-Dj̲arāfī which says that he first saw it in 1317 (1900) at Masd̲jid al-s̲hahīdayn when he was ten years old. He adds that the Muṣḥaf contained Sūrat al-Ṭīn and the following *sūrats* as well as the *sūrats* called "Mufaṣṣal." As far as he remembers, at the end of the Muṣḥaf there was a note saying that this Muṣḥaf was copied by Zayd b. T̲h̲ābit, or by ʿAlī b. Abī Ṭālib. However, he states that when he saw it for the second time after 1322 (1904), there were some missing folios, i.e. about one *d̲juz'* from the end, Sūrat al-S̲h̲uʿarā' and the following *sūrats*.[16]

4. The folios of the Muṣḥaf require restoration and maintenance which would take months and even years.

5. The lines on some pages are difficult to read or illegible.

6. Some folios of the Muṣḥaf have been lost:

a) The Muṣḥaf begins with *āyat* 143 of Sūrat al-Baqara. Thus, more than two *d̲juz*'s are missing at the beginning. The part from the middle of *āyat* 173 up to the middle of *āyat* 189 are also missing in this *sūrat*.

b) The part from the last *āyat* of Sūrat al-Nisā' up to the middle of the 5th *āyat* of Sūrat al-Mā'ida is missing.

c) The part from the middle of the 3rd *āyat* up to the last two words of the 12th *āyat* of Sūrat al-Tawba is missing.

d) The part between *āyats* 31-40 in Sūrat al-Nūr is missing.

e) The part from the 28th *āyat* of Sūrat Ṣād up to the end of the *sūrat* is missing.

f) 3.5 *āyats* from the beginning of Sūrat al-Zumar are missing. The part from the middle of *āyat* 17 up to the middle of *āyat* 36 is also missing in this *sūrat*.

---

was very small to meet the needs. The graves of the two children were moved into the Masd̲jid, which was built later, along with the graves of their mother and master (4 graves).

16 According to a note in the same text, al-D̲jarāfī made this explanation in 1355 (1936), namely 33 years after he saw the Muṣḥaf for the second time when he was 15 years old. The information he gives about Sūrat al-S̲h̲uʿarā and the following *sūrats* are not accurate (For al-D̲jarāfī's biography see *Hid̲jar al-ʿilm wa maʿāqiluh*, I, 366-367), because this *sūrat* and some of the following *sūrats* are complete in the Muṣḥaf. Later we shall explain our findings as to which *sūrats* or which *āyats* in which *sūrats* are missing.

V. The Sana'a Muṣḥaf

Let us note at the beginning that this Muṣḥaf Sharīf, which we called the Sana'a Muṣḥaf, has no relation with the pieces and folios of muṣḥafs which were first found in the storehouse and later in the attic of al-Djāmiᶜ al-kabīr in Sana'a; all along it has been a well known Muṣḥaf. No study has been conducted on it until today and it was not included in the maintenance and repair program of the German team following the collapsed roof.

1. The Muṣḥaf was kept at Masdjid al-shahīdayn in Sana'a. After learning that some of its folios were missing and were sold by ᶜAbdullah Hiba, a staff member of the mosque, the Muṣḥaf was transferred to al-Djāmiᶜ al-kabīr in 1363 (1944) by the order of Yaḥyā b. Muḥammad Ḥamīd al-Dīn (d. 1367/1948), the Malik of Yemen. At present it is kept in a steel safe with a combination lock in the library of this mosque. Its dimensions are 34x36 cm and it has 20 lines on each page.

2. This two volume Muṣḥaf is attributed to ᶜAlī b. Abī Ṭālib and claimed to be copied by him. The tuck of the binding of the first volume bears the following expression: النصف الأول من مصحف الشهيدين بقلم أبي السبطين رجب ١٣٩٥ (The first half of the Muṣḥaf which was copied by the father of two grandsons and belonging to the two martyrs, Rajab, 1395 [July-August 1975]). As will be understood from al-Dhababī's explanation, the two martyrs here are Qutham and ᶜAbd al-Raḥmān, the sons of ᶜUbayd Allah b. ᶜAbbās, ᶜAlī b. Abī Ṭālib's governor of Yemen. In the year 40 (660) when Muᶜāwiya b. Abī Sufyān sent Busr b. Abī Arṭāt (d. 86/705) to the Ḥidjāz and Yemen region as governor, ᶜUbayd Allah b. ᶜAbbās left Yemen (probably ran away) and the two defenceless children were martyred along with the people who were murdered by Busr. It was stated that their mother was distraught with grief on learning their death.[14] The two grandsons are Ḥasan and Ḥusayn. It is believed that the stains on the numerous pages of this Muṣḥaf, which greatly damaged the writings, are the blood stains of Qutham and ᶜAbd al-Raḥmān. The mosque that was built on the spot where the children's graves were located was called Masdjid al-shahīdayn.[15] We felt a strange and heavy smell while turning the pages of the Muṣḥaf. Ms.

sion session at the end of the conference, I showed the related pages of old muṣḥafs like the Paris Muṣḥaf on the screen and indicated that they were all written with two *lāms* (كللة). Considering these examples, I reminded him that the word in the Paris Muṣḥaf could have been corrected by someone who became aware of the mistake in which case his argument would have no supporting evidence. Dr. Powers' reply to my clarification and query was short; he said: "We are making scenarios." The listeners were bewildered by this reply. My observations and what I heard later supports me that this scenario which was based on a correction made to a word that was written erroneously by a scribe did not convince the participants who had heard my observations. It is apparent that Dr. Powers' book containing this argument and other orientalists' scenario type studies on the Holy Qur'ān and old muṣḥafs should be examined in detail and the necessary answers be prepared.

14 See Khalīfa b. Ḥayāt, *Tārīkh Khalīfa b. Ḥayāt*, p.150-151; al-Dhahabī, *Siyar aᶜlām al-nubalā'*, III, 409-411, 512-514.

15 Muḥammad b. Aḥmad al-Ḥadjarī, Masādjid Ṣanᶜā, pp. 59-60. During our second visit to Sana'a, I set out from Dār al-makhṭūṭāt, accompanied by Fuad al-Shami, around noon on Wednesday 27 August 2008 and visited Masdjid al-shahīdayn and the graves of the children which was not very far (approximately 5 minutes away). This Masdjid, which was built in the 40s, is used as a storehouse at present. However, a slightly greater Masdjid was built just nearby (40-50 steps away) in 1040 (1630-31). The gate of this mosque now bears the expression "Masdjid al-shahīdayn." Probably this solution was found because it was not possible to enlarge the present Masdjid which

(without beneficiary) mentioned in two *āyats* of Sūrat al-Nisā' (4/12, 176) and came out with an interesting argument.

According to his argument, while the original of this word was كَنَّة, it was later changed; it was distorted in the Qur'ān. His proof is the changes made on this word in the Paris Muṣḥaf which we touched on in our study. The word is spelled with two *lāms* but has been tampered with. Dr. Powers is not wrong in his evaluation. In examining this word, we see that it actually has been tampered with. The letters of *lām* are the product of a different pen, while these *lāms* do not match the general characteristics of the writing.

Dr. Powers voiced his argument at the conference he gave in Istanbul on 06.06.2008 Friday at 16.30-18.00 hours at the TDV Centre for Islamic Studies (İSAM); he repeated it later in his work titled *Muḥammad is Not the Father of Any of Your Men*. Dr. Powers indicated that the word كنّة is not Arabic. It was used in the second century BC in the Nuzi culture to mean fosterchild (step child). In the old Akkadian language, it meant girl, legal adoption of a girl (possessing a girl as step child); in either case it means "girl." If in Akkadian this word morphologically denotes a girl from a marriage, there is no reason why it should not have the same meaning in Arabic. The Arabic word مرأة meaning spouse/woman has the same meaning in Akkadian. According to this reasoning, in the case the original of this word is كَنّة, Dr. Powers tried to underline the change that will result in Islamic law; thus this change would denote a change in the Qur'ān.

To elaborate this subject, Dr. Powers thought there was a political motive behind this. In case this word is كَنّة which means "girl," it probably refers to The Prophet's daughter Fatima and the change on this word was made by the Ummayyad sympathizers to cut her off from the Prophet's legacy. Well, does Dr. Powers have any other proof except the changes made on this word in the Paris Muṣḥaf? No. Let alone the corrections made on a word cannot be considered as proof that changes were made in the Qur'ān, Dr. Powers' search for a political motive cannot be understood. So many years have passed on the Prophet's death, meantime the caliphate periods of Caliph Abū Bakr and Caliph ᶜUmar intervened. For no reasoning at all, which political motive brought the subject of inheritance to the fore and why the need for such a change? This is incomprehensible and the author found no need to clarify the subject. In his speculation Dr. Powers felt the need to interfere in the *āyat* from the angle of the syntax and said there was no need to read the word كَلالَة with *fetḥa* thinking that this was the only way to ensure his thesis' consistency. This contruction by Dr. Powers –let alone being convincing or raising doubts about the Qur'ān– deserves to be received with a smile at the least.

We do not believe such a conclusion can be reached simply by a correction made on one word in one of the earliest muṣḥafs and cannot be academically accepted. Actually this word was written as كلالة with two *lāms* in all the old muṣḥaf copies excepting the Paris Muṣḥaf. In the writing of such long texts, the transcribers and calligraphers have the right to make mistakes and make corrections when they become aware of their errors. This right is valid for all Muslims who see these mistakes. Indeed the scribes will write and they personally or some others will certainly make corrections when they become aware of them. This is the most natural thing to do.[13]

13 See Powers, *Muḥammad Is Not the Father of Any of Your Men*, pp. 169-193. I was prepared when I went to the conference as I was informed about the nature of this argument. I showed Dr. Powers how this word was written in the old muṣḥafs and asked him how he reached this conclusion by examining only one sample. During the discus-

Even if the case is as Dr. Puin stated, claiming the changes in the Qur'ān on erroneous writings or corrections is not convincing. In our opinion this is coercion and it is the product of the biased idea of: "The Qur'ān like other celestial books has undergone changes in time." The objections we put forward previously concerning the expression لا يسمعون is also valid here. Naturally such mistakes will be found in every text that is produced by the human hand. Such mistakes made by the scribes, in whatever period they were written, are found more or less in all handwritten muṣḥafs. It is not possible to justify the scenarios that will raise uncertainty about the authenticity of the Qur'ān with such examples. Instead of supporting his argument by seizing on the dots under the words, Dr. Puin should have said that the word was not found in the original text but was inserted later: "This word was not in the original text but was added to the Qur'ān later by inserting it between two *āyats*." This would have been the right move but he did not prefer it.

c) The other examples put forward by Dr. Puin regarding the change in the text of the Qur'ān are the folios that belong to muṣḥafs written in different arrangements. For example 26th *sūrat* ends on one page and on the same page 37th *sūrat*, again right after the 19th *sūrat*, on the same page 22nd *sūrat*, and after 72nd *sūrat* begins 51st *sūrat*... We also saw and examined these folios; images of some of these are given at the end of our study. As it is known, some Companions made up private muṣḥaf copies during the period of revelation. Among them the names of Ubay b. Kaʿb and ʿAbdullah b. Masʿūd and their muṣḥafs are famous. It may be stated that there were some Companions who did not own complete copies but collected some *sūrats* of their own selection together.

As seen in the past, today there are official and private organizations that produce *djuz'* comprising selected *sūrats* for an objective and present them to the service of the public. The arrangement in each Companions' muṣḥaf, as mentioned above, was different and personalized. Indeed in the duration of the revelation, they did not have a sample for its arrangement. The sample for its arrangement originated officially with the muṣḥaf copies written upon the order of ʿUthmān b. ʿAffān and from then on all the written copies were based on this arrangement.

Then, while it is true that there are muṣḥaf/*djuz'* copies written differently before this episode or depending on the scribe's design are acceptable, it is wrong to use this situation against the authenticity of the Qur'ān. In our opinion, the folios indicated by Dr. Puin as proof of the changes are examples belonging to such Muṣḥafs or *djuz*'s. The important thing is whether there are any changes in the *sūrats* and *āyats* in these *djuz*'s. Upon their examination, no element to shadow their authenticity is found.[12]

2. Dr. David S. Powers' arguments

Dr. Powers, a staff member of the Cornell University in America, is known for his researches on Islamic studies specifically Islamic law. In recent years, he concentrated on the word كلالة

12 It is obvious from the above examples that we should concentrate on Dr. Gerd-R. Puin's recent Qur'ānic studies extensively. I Express my hope and wish.

After inspecting the same folio, we saw that Dr. Puin's findings were not wrong. Indeed this word was tampered with and change occurred. However, we cannot agree with his evaluations and the result that wishes to arrive at. Is this sample enough to claim that a change occurred in the text of the Qur'ān? This is important and to say "yes" to this question one should be able to plead that nothing made by the human hand is faulty. Is this possible? Definitely no! Such faulty words are almost always found in the muṣḥaf copies written by calligraphers and in other handwritten texts. There were instances and examples where lines and sometimes *ayāts* were skipped due to the slip of the eye in writing the muṣḥaf. That is why establishments such as the Committee for the Examination of Muṣḥafs in Turkey are found in almost all Islamic countries. Calligraphers will write, these institutions will correct the mistakes that escaped their notice.

In the above given example, the scribe wrote the word in the second person singular; someone that noticed it or personally the scribe corrected it but this time he neglected to change the dots of the *tā*. While all these are probabilities that first come to mind, we do not believe it should be claimed that the Qur'ān passed through a process of change.

It should also be remembered that considering the period and the environment in which the copy of the muṣḥaf containing this folio was written, the reading of لا تسمعون might have been widespread. There is nothing to prevent the context of the word. Since apart from the accepted famous and authentic readings, there are numerous readings that are not in use, it is possible that the reading لا تسمعون might be one of these. Whether this word is written in singular or plural in the holy text is the important thing. There is no doubt that it was written in the plural in thousands of old and new handwritten muṣḥafs. For this reason, Dr. Puin's example cannot be taken as proof of the "change made in the Qur'ān."

According to our inspection, the scribe made mistakes in three places and making three mistakes in such a long text is an achievement. To give an example, the word اتنا in Sūrat al-Baqara (2/201) in the *āyat* ومنهم من يقول ربنا اتنا فى الدنيا was forgotten. According to Dr. Puin's methodology, this word should not exist in the original Qur'ān; it must have been inserted later into the muṣḥafs. Is it possible to evaluate this subject as such?

We may give another example from the muṣḥaf found in al-Ma<u>sh</u>had al-Ḥusaynī in Cairo and attributed to ʿAlī b. Abī Ṭālib (see below). In this muṣḥaf the word قبلكم in the *āyat* قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم (7/38) was spelled as قلبكم. Considering this wrong spelling, are we going to say that "the original of this word was قلبكم, in the duration of change it became قبلكم?"

b) Another acclaim made by Dr. Puin is that the original of the word قل in the expression قل جاء الحق in Sūrat Saba' (34/49) should be قيل. The word was changed in time and was reflected in the present muṣḥafs as قل. In Dr. Puin's examination, this word was written as قيل in an old parchment. The said parchment was also examined by us and we found out that the word was not قيل as claimed by him. Although Dr. Puin does not mention it, actually the gist of the matter is that the scribe forgot to write the word; when someone or personally he noticed the omission, this word was inserted in the text. However, as all the signs resembling dots used as stop signs at the end of the *āyat* were not covered by this word that was written later, these dots were identified by Dr. Puin as the dots of قيل. When the word is enlarged and examined it is seen that the *yā* between *qāf* and *lām* has no tooth.

unceasingly and increasingly during the first caliphs' period and the following centuries. Today this process continues vigorously; no doubt it will continue as long as the world stands.

Muslim researchers, who have been molded in this accumulation, whose identities are formed and who definitely believes that this holy text reached the present without any changes, cannot be expected to take up the subject of the Qur'ān's authenticity sceptically. Because a contradictory document or evidence that will influence their belief cannot be produced against this magnificent accumulation and writings penned in this era, specifically those forced scenarios written in the West do not carry any meaning. Clearly the wievpoints of some Imamiya Shiite writers cannot be accepted and do not have sound foundations.

As for the Western researchers, we should not expect their biased ideas on the authenticity of the Qur'ān and should not request them to express the same understanding on these subjects. Their scepticism should be accepted as normal even essential. However, in treating this subject their prejudice against the authenticity of the Qur'ān cannot ever be accepted. Unfortunately some examples that we see and witness outpace their scepticism and show their biased attitude against the authenticity of the Qur'ān by producing unacceptable scenarios.

If we evaluate them differently with tolerance instead of criticizing for being biased, it is possible to state that there is an important difference in the methodology used by the Western orientalists and Muslim writers. This difference concerns whether this is damaging or not damaging to the understanding of authenticity. In examining the contemporary samples, we see that an erroneous spelling of a word in one of the old muṣḥaf folios is accepted by some as proof of the change made in the Qur'ān, while Muslim writers treat this subject with understanding as an error on the part of the scribe. In our opinion the following samples will help us better understand this subject.

Without going far we may say that these examples will be the ones that are mentioned by Western researchers Dr. Gerd-R. Puin and Dr. David S. Powers and indicated as the proof that the Qur'ān went through a phase of change.

1. Some arguments put forward by Dr. Gerd-R.Puin

Dr. Puin, a staff member of Saarland University in Germany, is well known for his Qur'ānic studies. He is the researcher who worked for a long time on the site of Djāmiʿ al-kabīr in Sana'a when muṣḥaf pieces and folios were discovered in its cellar and later at the attic. During this work, starting from the spelling of some words and their different arrangements on the parchments –as in other celestial books-, he thought the Qur'ān had also undergone changes. Following are the changes he mentions:

a) In an old muṣḥaf folio, the word لايسمعون in Sūrat Maryam (19/62) was written in the singular as لا تسمع; according to Dr. Puin the original was in this form but later it was changed into the plural (لا تسمعون). In doing this the dots in *tā* have not been touched. This shows that a different reading, which we do not know today, existed in those days. That is, due to the change of the word to لايسمعون in the muṣḥafs of the present day, the readings of yesterday cannot be read today; also the change of pattern shows that in the course of time changes occurred in the holy text.

Caliph Abū Bakr and Caliph ʿU<u>th</u>mān regarding the muṣḥafs, just like the other Companions. Without doubt, the studies undertaken by both caliphs were approved.

In addition to ʿAlī b. Abī Ṭālib's words in the first report, which was mentioned above, it would also be beneficial to remember his following words: "If ʿU<u>th</u>mān had not undertaken this work, I would have done it."[10] "O people! Do not do injustice to ʿU<u>th</u>mān. Only say good words about the muṣḥafs that he had asked to be written and the others to be burned. Praise Allah that the work he undertook regarding the muṣḥafs is nothing other than a work completed in congruence with the views of a community among us..."[11]

As in the case of the second report, the fourth report implys that there is some doubt about ʿAlī b. Abī Ṭālib paying homage to Caliph Abū Bakr. ʿAlī, who swore by the name of Goḍ, rejected these doubts and paid homage to Abū Bakr. Thus, all the hesitations were allayed. However, a detail in this report is noteworthy. When the Caliph asked ʿAlī why he shut himself in his home, he replied saying "I see that insertions are made to God's book..." If this report is authentic, in a time and milieu where an official muṣḥaf copy which could set an example to everyone was absent, wouldn't it be possible for some people to understand the Prophet's words as Qur'ānic *āyats*? Thus, it is understandable that ʿAlī, who must have come across this example and similar ones –during the period after the war of Yamāma and before the Qur'ān was collected between two covers– personally gave priority to the collecting the Qur'ān.

Some orientalist scenarists and some Shiites, though small in number, tried to generate proofs against the authenticity of the Qur'ān; however, in the present day Shiite scholars do not express a different viewpoint from the Sunni scholars about the Muṣḥaf copies that we read today. Thank God we were fortunate enough to examine the Muṣḥaf <u>Sh</u>arīf attributed to ʿAlī b. Abī Ṭālib, which we called the Sana'a Muṣḥaf, word by word. The *āyat* "Behold, it is We Ourselves who have bestowed from on high, step by step, this reminder: and, behold, it is We who shall truly guard it [from all corrruption]" (al-Ḥi<u>dj</u>r 15/9) is the concrete manifestation and we are grateful to everyone who helped us communicate it to researchers. As will be clear from our following explanations, the Muṣḥaf attributed to ʿAlī b. Abī Ṭālib does not have any characteristic that runs contrary to the Ummah's solidarity on the subject of muṣḥafs.

IV. Examples of Western approaches to the Qur'ān

Considering that researchers who inspected the authenticity of the Holy Qur'ān took up this subject were unbiased, it would not be wrong to presume that Muslim researchers' approach to this subject was somewhat biased; their viewpoint was that the Qur'ān reached the present day without any changes. In our opinion their stand on this point is not exactly wrong. Because since the day it was revealed, there has not been any book that was read and memorized as much as this holy text, that was copied as many times, on which exegeses and *kitāb al-maṣāḥifs* were written in amounts and scales enough to fill up libraries, as well as books under different names such as *iʿ<u>dj</u>āz al-Qur'ān, ma<u>dj</u>āz al-Qur'ān, muta<u>sh</u>ābih al-Qur'ān, mu<u>sh</u>kil al-Qur'ān.* Such efforts started and the first Muṣḥaf was produced in the year the Prophet died and continued

10 Ibn Abī Dāwūd, *Kitāb al-Maṣāḥif*, p. 12. Also see Ibn Ka<u>th</u>īr, *Faḍā'il al-Qur'ān*, pp. 18-27; Ibn al-<u>Dj</u>azarī, *al-Na<u>sh</u>r*, I, 8.
11 Ibn Abī Dāwūd, *Kitāb al-Maṣāḥif*, p. 22.

The first report is very clear. ʿAlī b. Abī Ṭālib is of the opinion that Caliph Abū Bakr made an extremely important job by collecting the scattered *āyats* between two covers and producing the first Muṣḥaf. He also adds that he earned a great reward by fulfilling this job.

According to the second report, upon the demise of the Prophet, ʿAlī b. Abī Ṭālib chose to focus on the revealed materials and stayed home to improve memorizing the Qur'ān instead of joining the meetings and consultations as to who will be the Caliph. At that time, the subject of collecting the Qur'ānic *āyats* in a muṣḥaf was not under discussion yet. Let us soppose that he did not only improve his memorization but also compiled a muṣḥaf from the revealed materials in his possession. However, the fact that he did not leave his home must have been perceived as a reaction to the election of Abū Bakr as the Caliph. Abū Bakr asked him about this issue; ʿAlī refuted, paid homage to him and went back home. What happened afterwards? Months later, when the Caliph Abū Bakr was preparing the first Muṣḥaf copy, he probably benefited from the copy which ʿAlī b. Abī Ṭālib prepared, if he indeed prepared such a copy when he stayed at home. Is there a piece of evidence which proves that there is a difference between the copy attributed to him and the official copy? The answer to this question is no.

Two points are noteworthy in the third report. Firstly, some folios of a muṣḥaf attributed to ʿAlī b. Abī Ṭālib are missing and secondly, arrangement of the *sūrats* in his muṣḥaf is different. One cannot draw conclusions from the missing folios mentioned in this narrative. Tens and hundreds of muṣḥaf pieces that reached the present time show that in the meantime some of their folios disappeared due to various reasons. For example, three quatres of the Paris Muṣḥaf is missing. Likewise, in introducing the Tashkent Muṣḥaf we mentioned that more than two thirds of it was lost because Muslims tore its pages by twos and threes for good luck.

The important point is whether or not the texts in these missing folios exist in numerous alternative old muṣḥafs. The *āyats* in the missing folios of these ancient copies exist in the others and the text in each of these copies is the same as the text that we read today. The second noteworthy point in this report related by Ibn al-Nadīm is the following: Although the different arrangement of ʿAlī b. Abī Ṭālib's Muṣḥaf is indicated, there is no information about this arrangement in any edition of *al-Fihrist* that we possess. However, we indicated that this information about this arrangement is found in al-Yaʿqūbī's *al-Tārīkh*. According to the report related by al-Ya'qūbī who says وروى بعضهم... (Related by so and so...) –without mentioning the name– ʿAlī b. Abī Ṭālib collected the Qur'ān when the Prophet passed away and organized the *sūrats* in seven groups. Accordingly, the first arrangement begins with Sūrat al-Baqara and ends with Sūrat al-Aʿlā'. The reliability of this report is doubtful since we do not even know from whom it was related. Let us note that the Companions made private collections parallel with the revelations which were received when the Prophet was alive. They did not have a text which could set an example from the viewpoint of arrangement. The first official arrangement was made by Caliph Abū Bakr many months after the demise of the Prophet. Later with ʿUthmān b. ʿAffān's muṣḥafs, the number of these examples increased.

It would not be right to think that ʿAlī refrained from the producing a private collection and was indifferent to the revelations. If the report which states that he produced a Muṣḥaf before the caliphate and immediately after the Prophet passed away is authentic, naturally its arrangement must have been different. What matters is his approval of the study conducted by

swore that he would not wear his cloak (he would not leave his home) except for the Friday prayer until he compiled the Qur'ān in the form of a Muṣḥaf; and he did not leave his home. A few days later, Caliph Abū Bakr called him and asked: 'Are you perturbed about my being the caliph?' He answered: 'I swear to God no (this is not the point at issue); however, it is true that I swore that I would not go out except for the Friday prayer.' He then paid homage to the Caliph and went back."

Ibn Abī Dāwūd states that Muḥammad b. Sīrīn's explanation came from various sources, but the word *muṣḥaf* appears only in one of them. The other sources mention collection without mentioning the word *muṣḥaf*. Thus, according to him here "collection" means memorizing. Ibn Abī Dāwūd's evaluation is that ᶜAlī b. Abī Ṭālib must have stayed at home, except going out for the Friday prayer, until he memorized it (or strengthened his memorization)[5] not until he arranged the Qur'ān in the form of a muṣḥaf. Ibn Ḥadjar claimed that there is an interruption in the linkage of this report; therefore it is a weak one. Moreover, even if we accept that it is authentic, here the word "collection" means memorizing and according to Ibn Ḥadjar, the above-mentioned report of ᶜAbd al-Khayr is more authentic.[6]

3. According to another report related by Ibn al-Nadīm, ᶜAbd al-Khayr said the following: "ᶜAlī b. Abī Ṭālib (PBUH) saw that people were dazed and confused when the Prophet (PBUH) passed away. Thus, he swore that he would not wear his woolen cloak until he collected the Qur'ān and stayed home for three days until he finished this job. This is the first muṣḥaf which was collected from memory and kept by the family of Djaᶜfar (al-Ṣādiq). In our time, I saw a muṣḥaf copied by ᶜAlī b. Abī Ṭālib which belonged to Abū Yaᶜlā Ḥamza al-Ḥasanī; some of its folios were missing. In time, Ḥasan's sons claimed it. This muṣḥaf was arranged as follows..."[7] While Ibn al-Nadīm says: "This muṣḥaf is arranged as follows..." information about the arrangement of the *sūrats* are not found in the editions of *al-Fihrist* that we have on hand. Meanwhile, the same arrangement is found in *al-Tārīkh* of al-Yaᶜqūbī (d. 292/905).[8]

4. According to a report related by al-Suyūṭī, ᶜIkrima narrated the following: "After people paid homage to Abū Bakr, ᶜAlī b. Abī Ṭālib stayed at home (did not go out). Abū Bakr was told that 'ᶜAlī is disturbed because people paid homage to you;' whereupon he summoned and asked him: 'Were you disturbed by the fact that people paid homage to me?' ᶜAlī answered: 'No, I swear to God.' Abū Bakr then asked: 'Then why did you stay at home?' ᶜAlī replied: 'I saw that insertions were being made in God's book. I decided not to wear my woolen cloak (not to leave home) except for prayer until the Qur'ān is collected.' The Caliph who listened to this explanation told him that he made the right decision."[9]

Even if we accept that each of the above-mentioned reports are authentic without feeling the need to examine and criticize their proofs –unless we do not wish confuse the minds– the following should be understood from these reports:

5 Ibid., p. 10.
6 Ibn Ḥadjar, *Fatḥ al-bārī*, X, 386; al-Suyūṭī, *al-Itqān*, I, 165.
7 Ibn al-Nadīm, *al-Fihrist*, p. 139.
8 Yaᶜqūbī, *Kitāb al-Tārīkh*, 2/135-136.
9 al-Suyūṭī, *al-Itqān*, I, 166.

by memorizing or in the form of muṣḥaf, we have no information to the effect that he wrote various muṣḥafs or reproduced copies. Therefore these muṣḥafs attributed to him must have been written by other scribes who wrote them as based on his personal copy or a copy confirmed by him. We cannot say that these do not conform to ʿUthmān b. ʿAffān's official muṣḥafs. In fact as the result of our examinations, we tried to state that the Sana'a Muṣḥaf attributed to ʿAlī b. Abī Ṭālib which was read by his deputy or children was in complete uniformity with the muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān in terms of composition and contents, and in all probability it was written as based on the Medina Muṣḥaf of ʿUthmān b. ʿAffān or another muṣḥaf that was based on it (see below).

There is no doubt that the Companions exerted great efforts to learn and memorize the *āyats* and *sūrats* that were revealed to the Prophet during his lifetime, in fact while some of them tried to produce their own copies. Among them the muṣḥafs of Ubay b. Kaʿb and ʿAbdullah b. Masʿūd are renowned. These are muṣḥafs which were written before the official muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān. After the official muṣḥaf copies came out, certainly many scribes from the generation of the Companions and the Followers wrote muṣḥafs that were based on the arrangement of the official muṣḥafs. It is known that there were people, among them some wives of the Prophet, who owned private muṣḥafs. Under the circumstances, it is not possible to think that ʿAlī b. Abī Ṭālib stayed away from this important endeavor. Regretfully we do not have dependable and sufficient information about the nature of his work.

Some unreferenced accounts related to ʿAlī b. Abī Ṭālib are found in some sources are not enough to introduce this muṣḥaf to us; however some sectarian formations and scenarios were generated. While the majority of Shiite men of learning refuted these accounts, some others brought it to the fore. There is no doubt that some prejudiced Western orientalists evaluate these accounts as they prejudge the incontrovertibility of the Qur'ān. We are assured that Muṣḥaf copies attributed to ʿAlī b. Abī Ṭālib will answer all these claims and scenarios and in our opinion the Sana'a Muṣḥaf in your hands is one of the best answers.

III. Ibn Abī Dāwūd's accounts related to the subject

Among the "Kitāb al-Maṣāḥif" type of works written by various writers in the first centuries of Islam, only one has reached the present day. The authors of this work is ʿAbdullah b. Sulaymān b. al-Ashʿath al-Sidjistānī (d. 316/929) known as Ibn Abī Dāwūd. In trying to say something about ʿAlī b. Abī Ṭālib and the first muṣḥaf copies, it is not conceivable that we shall refrain from mentioning Ibn Abī Dāwūd's book titled *Kitāb al-Maṣāḥif.*

1. According to a report related by Ibn Abī Dāwūd, ʿAbd al-Khayr relayed the following: "I heard ʿAlī b. Abī Ṭālib saying: 'The greatest reward concerning the muṣḥafs belongs to Abū Bakr. May Allah's mercy be upon him. He is the first person who collected Allah's book.'"[4]

2. According to another report related by Ibn Abī Dāwūd, Muḥammad b. Sīrīn said: "When the Prophet (PBUH) passed away, ʿAlī b. Abī Ṭālib (without paying homage to Caliph Abū Bakr)

4 Ibn Abī Dāwūd, *Kitāb al-Maṣāḥif*, p. 5.

October 1992 and October 1993, Bonham's (London) in October 2000 and Christie's (London) in May 2001. It is obvious that the above-mentioned documents were not well protected at all.[2]

3. When the authorities in Yemen requested help from foreign countries in their maintenance and repairs, the Government of Denmark showed interest and stated that they could give the necessary assistance provided that the documents would be sent to Denmark. However, the authorities in Yemen did not accept this offer and got in touch with the authorities in West Germany; they signed a protocol with the Germans on the condition that the studies would be undertaken in Yemen. Dr. Gerd-R. Puin, a specialist in Qur'ānic studies from the University of Saarland was put in charge of the project. Later art historian Hans-Casper Graf von Bothmer, Dr. Puin's colleague from the same university, replaced him. The German team worked on this project under his chairmanship until 1989 and completed a part of the project. However, the funds allocated to this project ran out before the whole work was finished. In the meantime, the German team took more than 35,000 shots of the above-mentioned documents.[3]

4. During our visit to Sana'a the authorities showed us the metal chests full of folios of the said muṣḥaf and stated that there were thousands of folios in addition to these. Probably after extentive studies on these scattered folios, which were put in chests at random, it would be possible to produce a few old muṣḥaf copies. It is quite possible that some of these sacred texts, which may have been copied by the Companions of the Prophet, would make very important and useful contributions to Qur'ānic history.

During my third visit to Sana'a in 28 March-05 April 2009, the interest and care given to these documents by the Yemeni authorities had reached a very satisfactory level. On one hand their maintenance and restoration was carried out while on the other hand they were being arranged and classified. Meanwhile some muṣḥaf fragments were inspected and evaluated. It was as if the authorities of Dār al-makhṭūṭāt were in a state of alarm. It was obvious that the Ministries of Culture and Awqaf were closely involved in the subject and one could feel that President H.E. Ali Abdallah Saleh was also interested in this important work.

II. ʿAlī b. Abī Ṭālib and the first muṣḥafs

As it is known, the subject of ʿAlī b. Abī Ṭālib and the first muṣḥafs have a special place for the Shiite Muslims in Qur'ānic history. Indeed, in some Shiite sources there are various accounts on this subject which seem unacceptable.

In different libraries there are muṣḥafs attributed to ʿAlī b. Abī Ṭālib but we do not think a word by word research from the beginning to the end has been conducted on any one of them. We do not have any idea whether offprints were made from any one of them.

In our opinion, it is beyond possibility that the muṣḥaf attributed to ʿAlī b. Abī Ṭālib be written by him personally. Although there are accounts that ʿAlī b. Abī Ṭālib collected the Qur'ān

2 See http://www.islamic-awareness.org/Quran/Text/Mss/soth.html [25.09.2010].

3 Toby Lester, "What is the Koran," *The Atlantic Monthly*, Volume 283, No: 1, 1999, pp. 43-56.

I. The treasure uncovered in Sana'a

1.

During the first centuries of Islam, numerous muṣḥafs were kept at al-Djāmiʿ al-kabīr in Sana'a, whose history goes back to the period of the Companions. These various sized muṣḥafs were copied on skin in the Ḥidjāzī and Kūfī script by different scribes to facilitate their reading by the Muslim people. They were worn out in time because of much handling. The scattered folios were collected by the staff and kept in a secure place. As the years went by, these muṣḥafs were replaced by those which contained the dotting and vowelling developed by Ibn Muqla (d. 328/940) and the muṣḥafs copied in his style (with *naskh* script) gained recognition and were widespread. In time, the Muslims forgot these old muṣḥafs various copies of which were worn out and scattered; they were not needed any longer. Gradually, these muṣḥaf copies and folios were collected and put haphazardly in a specially built storehouse in the North-western part of al-Djāmiʿ al-kabīr. The door of the storehouse which had only one window was closed. For years and centuries nobody, including the personnel of the mosque, was interested either in the storehouse or its contents.

2.

a) During the period when Qāḍī Ḥusayn b. Aḥmad al-Sayāghī was Minister of Awqaf (1385/1965), the roof of al-Djāmiʿ al-kabīr (just above the storehouse) collapsed due to heavy rains. The workers, who opened the storehouse to make the necessary repairs by the order of the Minister, saw that the entire place was full of folios of skin written in the Kūfī script. Water that leaked in from a hole or a window on the wall had damaged these priceless documents while pigeons and birds had entered from the same hole and lived in the storehouse. There were also many snakes which lived by eating the pigeons and birds. Some of them were killed while others fled. The Minister took part of the above-mentioned documents and placed the rest in the Awqaf storehouse. But the person in charge of the storehouse, who was not reliable at all, sold some of these documents which unfortunately were scattered among various countries. Qāḍī Ismāʿīl b. ʿAlī al-Akwaʿ, former chairman of al-Hay'at al-ʿamma li al-āthār wa dūr al-kutub (General Delegation of Antiquities and Libraries) says that he saw one of these documents in the library of a Western country whose name he does not give.[1]

b) Some of the stones on the Western wall of the above-mentioned mosque had collapsed and repairs were undertaken in 1392 (1972). When that part of the ceiling which was above this place was opened; a great number of muṣḥaf pieces and folios appeared in heaps. These filled about 20 bags (sacks) and were moved to al-Mutḥaf al-waṭanī (National Museum) where they would be preserved. In time when their gradual disappearance was noticed, they were again transferred to the storehouse situated in the Western part of al-Djāmiʿ al-kabīr. We had access to information as regards to the sale of the folios in the auction halls of Sotheby's (London) in

1 For this information see Ismāʿīl b. ʿAlī al-Akwaʿ, "Djāmiʿ Ṣanʿā abraz maʿālim al-ḥaḍārat al-Islāmiyya fī al-Yaman," *Maṣāḥif Ṣanʿā*, pp. 20-21.

CHAPTER

5

Some Muṣḥaf copies attributed to ᶜAlī b. Abī Ṭālib

When we began our studies on the oldest muṣḥafs that reached the present day, the great number of parts and folios of muṣḥafs which were found years ago in the storage room and attic of al-Dj̲āmiᶜ al-kabīr (The Great Mosque) in Sana'a and another Muṣḥaf which was attributed to ᶜAlī b. Abī Ṭālib in the library of the same building aroused our interest. Another Muṣḥaf located at al-Mas̲h̲had al-Ḥusaynī in Cairo, which is also attributed to ᶜAlī b. Abī Ṭālib, the Muṣḥaf located at TİEM in Istanbul, whose CD is in our possession, as well as the other muṣḥafs were also within our area of interest. Since our studies on the muṣḥafs copies attributed to ᶜUt̲h̲mān b. ᶜAffān in the Topkapı Palace Museum, the Museum of Turkish and Islamic Arts (TİEM), the Tashkent and al-Mas̲h̲had al-Ḥusaynī copy in Cairo took about 7-8 years, we did not have the opportunity to focus on the muṣḥafs in Yemen which were attributed to ᶜAlī b. Abī Ṭālib.

We had heard that it was not an easy task to have access to the CDs of the Muṣḥaf and the other documents located in the library of the mosque in Sana'a; this would only be possible by the special permission of the President of Yemen. With the effective action of Dr. Halit Eren who communicated with the Yemeni authorities, we were able to receive the CD of the Sana'a Muṣḥaf that you are holding in your hands, without delay.

Soon after we started to examine the Muṣḥaf, we received a letter of invitation from Dr. ᶜAlī A. Abū al-Rid̲j̲āl, Chairman of al-Markaz al-waṭanī li al-wat̲h̲ā'iq (National Archives of Yemen) in Sana'a. Thus, we flew to Yemen with Nihal Somer, a branch director in The Prime Ministry's Ottoman Archives, on 7 June 2008 for a four day trip. We were received with warm hospitality during our program in Sana'a. While Ms. Somer carried on her inspection and contacts related to the Archives, I examined the folios of the muṣḥaf and the Muṣḥaf S̲h̲arīf located in the library of al-Dj̲āmiᶜ al-kabīr.

I visited the Muṣḥaf, which was kept in a special place, on two separate days and tried to examine it –though limited–. Naturally this was a very superficial examination; otherwise it was not possible at the time. In this study we shall present our findings about this Muṣḥaf to the scholarly world on the basis of our examination (as someone who had the opportunity and pleasure to examine it from the beginning to the end for the first time), the information we received from authorities and our study on the CD and the photocopy. However, before doing this let us first present brief information about the historical documents, thousands of muṣḥaf parts and folios that are found in al-Dj̲āmiᶜ al-kabīr that intrigued the Western world.

with the subject of the "spelling in the muṣḥafs" anew with the purpose of reaching an agreement among the muṣḥafs, which are being printed in major Muslim countries such as Egypt, Saudi Arabia, Syria and Kuwait for several years with confidence in their being conform to *Rasm ʿUthmānī* so that these muṣḥafs become further and to see possible extent conform to the *Rasm ʿUthmānī*. In this process, the spelling of the Topkapı, TİEM, Cairo and Sana'a muṣḥafs, which are the oldest muṣḥafs that reached the present day despite the fact that a few of their folios are missing, should be examined. In determining the spelling of the words about which there is no report or information in the sources, one should also benefit from these muṣḥafs. Even the extant folios of the Tashkent, London, St. Petersburg and Paris muṣḥafs should be examined although their numerous folios are missing. It would be beneficial to cite a few examples here:

- There is no report that states whether the words بايت، بايت/ بايتنا، بايتنا/ بايته، بايته which begin with the letter *bā* should be spelled with one *yā* or two *yās*. However, in some old muṣḥafs they are spelled with one *yā* and in some others with two *yās*. Naturally, the scribe has an option in such cases.[146] These words are always spelled with one *yā* in the Fahd Muṣḥaf and a sign of *madda* is placed above the *yās* for elongation in reading (see for example, Āl ʿImrān 3/112). In all four muṣḥafs, namely the Topkapı, TİEM, Cairo and Sana'a, these words are spelled with two *yās* although their genealogies are different. It would be right to benefit from these muṣḥafs while determining the spelling in this case and in similar cases.
- The sources also state that it is uncertain whether the word تقته – تقاته will be spelled with or without an *alīf* in Sūrat Āl ʿImrān (3/102) and that the scribe has a free choice here.[147] It would be beneficial to address this subject today again taking into account that the word is printed with an *alīf* in the Fahd Muṣḥaf without any obligation while in the four above-mentioned muṣḥafs it is spelled without an *alīf*.

One can give many other such examples. Therefore the authorities who are sensitive about the writing and printing of the muṣḥafs according to the *Rasm ʿUthmānī* and who do not allow other prints into their countries, should question and at least reconsider the insistence on the works of Abū ʿAmr al-Dānī and Abū Dāwūd Sulaymān b. Nadjāḥ -even though they are the products of a blessed study made ages ago. We believe that in this case, the idea of printing muṣḥafs according to the *Rasm ʿUthmānī* will be strengthened, the attention of public opinion in the Islamic world will be drawn to the subject and such a study will contribute greatly in the realization of uniformity in spelling.

146 al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 50; Abū Dāwūd, *Mukhtaṣar al-Tabyīn*, II, 122-123.
147 al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 99; Abū Dāwūd, *Mukhtaṣar al-Tabyīn*, II, 360-361.

Mukhtaṣar al-Tabyīn li-hidjā' al-tanzīl are printed, the researchers interested in the subject can examine the Fahd Muṣḥaf printed in Medina as to its conformity with *Rasm ʿUthmānī* and its being the representative of the muṣḥafs printed in the Islamic world to see whether it is in accordance with the statements in these sources or whether the views of Abū Dāwūd are preferred in some places when a variance is found between the views of al-Dānī and Abū Dāwūd. Although it is stated that whenever a dispute arose between the two sources, one would conform to the statements of Abū Dāwūd, in our comparisons and research of limited scope we came across some examples where this rule was abandoned. For example:

- Although Abū Dāwūd stated that in the word مثوى in Sūrat Yūsuf (12/23) no *alīf* would be written between the *wāw* and the *yā*, in this Muṣḥaf the word was written with an *alīf* in the form of مثواى in accordance with al-Dānī's statement; thus a practice was followed which was contrary to the rule mentioned in the introductory text at the end of the Muṣḥaf.[138]
- While al-Dānī states that the word حياتكم in Sūrat al-Aḥqāf (46/20) was mostly written with an *alīf* in this way, according to Abū Dāwūd, it should be spelled without an *alīf* as حيتكم. However, this word was again spelled with an *alīf* contrary to Abū Dāwūd's view.[139]
- While the word جى in Sūrat al-Fadjr (89/23) should be written without an *alīf* according to the preference of Abū Dāwūd, it was written with an *alīf* (جاى) in the Fahd Muṣḥaf.[140]
- While the words مبركا، مبرك، مبركة، تبرك، بركنا should always be spelled without an *alīf*,[141] they are spelled with an *alīf* (as مباركا، تبارك...).[142]
- The expression فخانتاهما which is marked by two diacritical points in Sūrat al-Taḥrīm (66/10) is again spelled with an *alīf* in this Muṣḥaf. However, such forms should be spelled without an *alīf*.[143]
- It is indicated that the word الادبر in Sūrat Āl ʿImrān (3/111) would be spelled "with the ommission of the *alīf*."[144] In this Muṣḥaf, however, the word is spelled as الادبار with an *alīf*. Moreover, the same word is spelled without an *alīf* in the Topkapı, TİEM, Cairo and Sana'a muṣḥafs, four of which are without doubt among the oldest ones.[145]

In the face of the above examples whose number can be increased we should probably question this characteristic of the Fahd Muṣḥaf which is also contrary to its own rules. In the light of this situation, we may propose the following: A council consisting of experts should deal

138 See al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 64; Abū Dāwūd, *Mukhtaṣar al-Tabyīn*, III, 712.

139 See al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 54; Abū Dāwūd, *Mukhtaṣar al-Tabyīn*, IV, 1120.

140 See Abū Dāwūd, *Mukhtaṣar al-Tabyīn*, II, 93; V, 1295.

141 See al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 18; Abū Dāwūd, *Mukhtaṣar al-Tabyīn*, III, 525; IV, 831, 905, 914, 916, 1174; V, 1214; *al-Djāmiʿ*, p. 40.

142 See, for example, Fahd Muṣḥaf, Āl ʿImrān 3/96; al-Anʿām 6/92, 155; Maryam 19/31; al-Anbiyā' 21/50; al-Mu'minūn 23/14, 29; al-Aʿrāf 7/54; al-Furqān 25/21.

143 See al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 17; Abū Dāwūd, *Mukhtaṣar al-Tabyīn*, IV, 846-847.

144 Abū Dāwūd, *Mukhtaṣar al-Tabyīn*, IV, 999, 1196.

145 See the Topkapı Muṣḥaf, fol. 39a, line 18; TİEM Muṣḥaf, fol. 44b, line 13; Cairo Muṣḥaf, fol. 79a, line 3.

of the Kingdom of Saudi Arabia and was freely distributed, we briefly called it the Fahd Muṣḥaf (ف). We deal with this Muṣḥaf under the title of the "Muṣḥafs attributed to ʿU̱thmān b. ʿAffān" mainly because we indicated the differences between this Muṣḥaf and the above-mentioned muṣḥafs as regards to spelling and due to the widespread belief that its spelling is congruent with the muṣḥafs of ʿU̱thmān b. ʿAffān.

It is stated that before it was first printed in 1405 (1984-85), the Fahd Muṣḥaf was examined by a committee which was formed by the order of King Fahd b. ʿAbd al-ʿAzīz and they benefited from some muṣḥafs which were copied according to *Rasm ʿU̱thmānī*. Apparently its spelling is based on the Muṣḥaf which was copied as much as possible in line with the *Rasm ʿU̱thmānī* by S̱haykẖ al-Qurrā of Egypt Muḥammad ʿAlī K̲halaf al-Ḥusaynī (d. 1357/1939) known by the name of Ḥaddād;[134] it was first printed in 1337 (1918) and later reprinted. In fact the introductory text at the end of the Fahd Muṣḥaf is much the same as the one which was found in Ḥaddād's muṣḥaf.[135] The same holds true for the spelling and the introductory text of the Muṣḥaf, a copy of which is located at the Library of the University of Marmara, Faculty of Theology (Şişli, nr. 1323) published in 1354 (1935) in Cairo under the title of *al-Qur'ān al-Karīm bi al-Rasm al-ʿU̱thmānī al-S̱hahīr bi Muṣḥaf Muṣṭafā al-Ḥalabī*. The introductory texts at the end of the muṣḥafs printed in countries that are sensitive about the *Rasm ʿU̱thmānī* are the same as the text of Ḥaddād's muṣḥaf with the exception of minor differences in some of their wording. Despite this fact, it is noteworthy that Egyptian Ḥaddād's muṣḥaf is not mentioned among the copies that were used as reference before the printing of the Fahd Muṣḥaf.[136]

The reason why we preferred the Fahd Muṣḥaf is that it is common belief that its spelling is conform to the *Rasm ʿU̱thmānī*; it is widespread in the Islamic world since millions of copies were printed; also acquiring a copy printed according to the *Rasm ʿU̱thmānī* would be easy for those who wished to compare the spellings of the other muṣḥafs that we studied.

As stated above, although in general the spelling of the above-mentioned Muṣḥaf conforms to the *Rasm ʿU̱thmānī*, it is impossible to say that it is exactly the same as the *Rasm ʿU̱thmānī*; in other words, we cannot say that the spelling of every word in this copy is exactly the same as the spelling of the same word in one of the muṣḥafs attributed to ʿU̱thmān b. ʿAffān.[137]

On the other hand, the introductory texts, which are added to the end of the Fahd Muṣḥaf and the muṣḥafs printed in some Islamic countries, state that these muṣḥafs are based on the statements of two scholars (Abū ʿAmr al-Dānī and his student Abū Dāwūd Sulaymān b. Nad̲jāḥ) as regards to spelling. In the case of a variance between the statements of these two scholars, Abū Dāwūd's statement would be preferred; however in some places in these printed copies where the views of the two authors were in conflict, it was seen that the spelling did not conform to Abū Dāwūd's view. Since both al-Dānī's work *al-Muqniʿ* and Abū Dāwūd's work

---

134 Ḥaddād is among the readers of the Qur'ān who was educated in al-Azhar and at the same time a Malikite *faqīh*. He became S̱haykh al-Qurrā' in 1323 (1905). He wrote two printed works on *Rasm ʿU̱thmānī* titled *Kawākib al-Durriyya fīmā yataʿallaq bi al-maṣāḥif al-ʿU̱thmāniyya* and *Irshād al-ḥayrān fī rasm al-Qur'ān* (see al-Ziriklī, *al-Aʿlām*, VII, 196-197).

135 Compare the following: *al-Tanzīl al-Rabbānī bi al-rasm al-ʿU̱thmānī* (the explanatory text at the end of the Muṣḥaf) and *Muṣḥaf al-Madīna al-Nabawiyya* (the explanatory text at the end of the Muṣḥaf).

136 See S̱haddī, *D̲juhūd k̲hādim al-Ḥaramayn al-S̱harīfayn fī ṭibāʿat al-Muṣḥaf al-S̱harīf wa nas̱hrih*, pp. 10-15.

137 For our evaluations on this subject see (p. 59 ff).

3. Although we are not aware of an opinion that indicates this was one of the muṣḥafs of ᶜUthmān b. ᶜAffān, it would be beneficial to confirm that this is not one of them. Indeed, the word شى which is spelled without an *alīf* with the exception of one place (al-Kahf 18/23)[130] is generally written as شاى with an *alīf* in this Muṣḥaf.

Although the number of places where there is a discrepancy in the spelling of قال and قل in the muṣḥafs of ᶜUthmān b. ᶜAffān are limited (see the table at the end of our study indicating the differences between the muṣḥafs), in this Muṣḥaf the words قال، قالوا and قالت are generally spelled without an *alīf*. The word حتى is always spelled with a *yā* in this way in the muṣḥafs attributed to ᶜUthmān b. ᶜAffān.[131] In this Muṣḥaf the word is spelled generally with a *yā*, but in one place it is spelled with an *alīf* (حتا) (see fol. 23b, line 23); an indication that there may be other similar examples. Moreover, according to the related sources, words such as شاكر (4/147), قادر (6/37), جامع (4/140), in the form of *fāᶜil* will be spelled with an *alīf*.[132] In this Muṣḥaf, however, this word and some other similar words are spelled without an *alīf*.

4. We can almost definitely presume that this Muṣḥaf originated from Damascus. It was either copied from the Muṣḥaf which ᶜUthmān b. ᶜAffān sent to Damascus or from a copy based on it. We reached this conclusion on the basis of the fact that it contains some particular samples of spelling which we observe only in the Damascus Muṣḥaf of ᶜUthmān b. ᶜAffān. For example, the expressions الا قليلا in Sūrat al-Nisā' (4/66), وللدار الآخرة in Sūrat al-Anᶜām (6/32), يتذكرون and واذ انجيكم in Sūrat al-Aᶜrāf (7/3, 141) and ينشركم in Sūrat Yūnus (10/22) were spelled in this way only in the Damascus Muṣḥaf of ᶜUthmān b. ᶜAffān. They were spelled as الا قليل، وللدار الآخرة، تذكرون، واذ انجينكم and يسيركم respectively in all of the other muṣḥafs which were attributed to him.

5. This Muṣḥaf is more legible than the London Muṣḥaf. However, it is seen that some mistakes occurred during the process of its typing and transfer to the computer. These mistakes are not as many as those seen in the London Muṣḥaf. For example, the word تعملون was read and spelled as يعملون although there was no dot in the original text (fol. 43a, line 13); the expression امنوا وعملوا was spelled as امنوا او عملوا (fol. 21b, line 7).

VIII. The Fahd Muṣḥaf (printed copy)[133]

During our study of the text, on various occasions we mentioned and indicated the differences of spelling between the Tashkent, Topkapı, Cairo and TİEM muṣḥafs and the Muṣḥaf which is being printed in Medina from 1984 onwards. These differences were indicated in the footnotes. As the Medina Muṣḥaf was printed under the auspices of the late H.M. King Fahd b. ᶜAbd al-ᶜAzīz

130 See al-Dānī, *al-Muqniᶜ*, p. 42; Abū Dāwūd, *Mukhtaṣar al-Tabyīn*, III, 805.

131 al-Dānī, *al-Muqniᶜ*, p. 65; Abū Dāwūd, *Mukhtaṣar al-Tabyīn*, II, 77.

132 See al-Dānī, Ibid., p. 44; Abū Dāwūd, Ibid., II, 116.

133 By the Fahd Muṣḥaf is meant the copy titled *Muṣḥaf al-Madīna al-Nabawiyya* that was printed at the King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'ān (Mudjammaᶜ Khādim al-Ḥaramayn al-Sharīfayn al-Malik Fahd li ṭibāᶜat al-Muṣḥaf al-Sharīf) in Medina by the Ministry of Hajj and Awqaf of the Kingdom of Saudi Arabia.

Paris National Library in 1833. Italian orientalist Joseph Reinaud (1795-1867) assigned his student Michele Amari (1806-1889), another Italian orientalist, to study these manuscripts. Amari evaluated and classified each piece.[129]

2.

a) This Muṣḥaf in Bibliothèque Nationale (nr. Arabe 328/a) Paris, was also published by François Déroche and Sergio Noja Noseda (see bibl.). Only 56 folios of the Muṣḥaf are extant. According to our counting and evaluation, its present *sūrat*s and *āyat*s correspond to 2322 lines of the Fahd Muṣḥaf. This number means 25.8% of the Holy Qur'ān. Thus, approximately 3/4 of it was lost. We can guess that the full Muṣḥaf consisted of nearly 220 folios. Unfortunately, under the present conditions we cannot call it a complete copy.

The following are the extant *sūrat*s and *āyat*s of the Paris Muṣḥaf:

Title of the *sūrat*	Number of the existing *āyats*	Title of the *sūrat*	Number of the existing *ayats*
al-Baqara	275-286	Yūnus	1-77
Āl ʿImrān	1-43, 84-200	Yūsuf	84-111
al-Nisā'	1-176 (Complete)	al-Raʿd	1-43 (Complete)
al-Mā'ida	1-33	Ibrāhīm	1-53 (Complete)
al-Anʿām	20-165	al-Ḥidjr	1-87
al-Aʿrāf	1-206 (Complete)	Fāṭir	13-41
al-Anfāl	1-25	Ṣād	66-88
al-Tawba	66-129	al-Zumar	1-15

b) One line was left empty between the *sūrat*s and the names of the *sūrat*s were not written. The Muṣḥaf contains signs of *taʿshīr* and *takhmīs* and the end of the *āyat*s are indicated by signs similar to those in the London Muṣḥaf. In *sūrat*s which contain more than one hundred *āyats*, a different sign indicates the end of each group of one hundred *āyats*. The number of lines on each page varies from 22 to 27. This Muṣḥaf resembles the London Muṣḥaf as regards to its style of writing, dotting and similar signs.

c) The words قال، قالوا، قالت in this Muṣḥaf are generally spelled without an *alīf* (قل، قلوا، قلت) as in the case of the London Muṣḥaf.

d) The word شيء is generally spelled as شاى.

e) Although the Muṣḥaf does not contain vowel signs, dotting is used occasionally to separate the letters whose shapes are similar. They are indicated by short lines (signs resembling the *fatḥa* and *kasra* that are used today).

129 David S. Powers, *Muḥammad Is Not the Father of Any of Your Men*, pp. 166-167.

regards to spelling and similar examples indicate that at the same time the Muṣḥaf does not have a discipline of spelling.

d) The word ثواب, which must be spelled with an *alīf*, appears twice in the same *āyat* in Sūrat al-Nisā' (4/134). It is spelled with an *alīf* in the first instance and without an *alīf* in the second instance.[128] It is possible to increase the number of such examples.

e) The word ذو in the expression ذو الفضل العظيم in Sūrat al-Ḥadīd (57/21) is spelled with an *alīf* as ذا. Later, a small *wāw* was placed before the *alīf* to attract the attention that the word includes a *wāw*. It is not possible to think of such an erroneous spelling for the muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān. Moreover, there is no report which indicates that the word should be read with an *alīf*.

f) The Muṣḥaf includes the first samples of vowelling and dotting, the signs of *taʿshīr* and rectangular and colored large sized ornamentations between the *sūrat*s. Clearly, the muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān did not have such signs. Probably, these signs were included later. However, this does not hold true for the ornamentations separating the *sūrat*s. It is clear that necessary space was reserved for these ornamentations when the Muṣḥaf was copied.

6. We were able to carry out our study on the differences between the muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān only in 17 places. Accordingly, the Muṣḥaf originated from Basra. In other words, it was either copied from the Muṣḥaf which ʿUthmān b. ʿAffān sent to Basra or from another Muṣḥaf based on this copy. It is similar to the Basra Muṣḥaf in all of these 17 places. However, it resembles the Medina, Mecca, Kūfa and Damascus muṣḥafs in a lesser number of places. We did not have the chance to examine the other samples since the folios of the Muṣḥaf are not complete. Moreover, we were not able to make an evaluation because we could not read two words (من يرتد- من يرتدد in Sūrat al-Mā'ida (5/54) and يسيركم - ينشركم in Sūrat Yūnus (22/10)).

VII. The Paris Muṣḥaf (Bibliothèque Nationale)

We do not have information about the attribution of this Muṣḥaf to ʿUthmān b. ʿAffān. However, we shall briefly deal with it owing to its similarity to the London Muṣḥaf and due to the fact that it was one of the old muṣḥafs.

1. Ulrich Seetzen, a German traveller, during his visit to Egypt in 1809 saw some parchments on the floor of one of the rooms of ʿAmr b. al-ʿĀṣ Mosque in Fustat and wanted to buy them. They were muṣḥaf folios. Learning that they could not be sold because they belonged to a waqf, he mentioned this subject in his newspaper. Orientalist Asselin Cherville (1772-1822), who was the deputy consul at the French Consulate in Egypt, worked on these parchment folios and on his death his family in Marseille inherited the manuscripts. His heirs sold them to the

128 The words in *faʿāl* meter should be spelled with an *alīf*. See al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 44.

that the first evaluations according to which the Muṣḥaf "was brought from Syria" would not be correct. Thus, he travelled to Central Asia in 1999 and 2001 in order to find out the source of the Muṣḥaf and even made a documentary film where he related his trip and research (Rezvan, p. 11).

According to the above-mentioned information, numerous folios of this Muṣḥaf, which we called the St. Petersburg Muṣḥaf, were scattered in various areas on different occasions and for various reasons. Some of them were found due to Efim Rezvan's efforts. It was published with the detailed introduction of Rezvan under the title of *The Qur'an of ʿUthman: St. Petersburg, Katta-Langar, Bukhara, Tashkent* by St. Petersburg Centre for Oriental Studies (St. Petersburg 2004). The 81 folios in St. Petersburg Oriental Institute Library along with the photographs of the following 16 folios were included in this edition: Library of the Mausoleum in the winter quarters of the Uzbeks in Katta-Langar (12 fols.), Tashkent Lama Library (1 fol.), Oriental Studies Library of the Uzbek Academy of Sciences in Tashkent (1 fol.) and Bukhara Library (2 fols.).

3. In the light of the above information, the published copy must consist of 97 folios including the photographs of the folios which were compiled. However, the pages of the extant CD amounts to 200 (100 fols.) and the number of lines in the pages vary between 20 and 31. The dimensions of the Muṣḥaf are 52.5x34.[124]

4. Although 16 folios which were collected from various parts of Uzbekistan were added to the Muṣḥaf, 67 *sūrats* were not included at all and many folios of the other *sūrats* are missing.[125]

5. Our limited study on the basis of random examples definitely shows that the St. Petersburg Muṣḥaf was neither the private Muṣḥaf of ʿUthmān b. ʿAffān nor one of the copies which he sent to various centres. The following reasons may be cited in this regard:

a) We noticed that the plural form of the word جنت is spelled with an *alīf* جنات in a few places although it is noted that it should always be spelled without an *alīf*.[126]

b) The word قال is spelled generally and probably in all places as قل without an *alīf* (See for example al-Baqara 2/131, 133; al-Māʾida 5/112). With the exception of four places such spelling does not exist in ʿUthmān b. ʿAffān's muṣḥafs (See the table at the end of this study for these four samples).

c) As we stated on various occasions, the word حتى must have been always spelled with a *yā* in this way.[127] In Sūrat al-Nisāʾ (4/43), however, this rule was not observed. In this *āyat* the word was first spelled as حتا with an *alīf*, but after one line it was spelled with a *yā*. These samples as

124 See Rezvan, pp. 19-38, 60-71.

125 For the list concerning the extant *sūrats* and *āyats* see Idem, pp. 124-129.

126 See al-Dānī, *al-Muqniʿ*, 22; Abū Dāwūd, *Mukhtaṣar al-Tabyīn*, II, 107, 278; III, 456.

127 al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 65; Abū Dāwūd, *Mukhtaṣar al-Tabyīn*, II, 77.

c) The expression يتوفيكم was spelled as يتوفكم although the tooth of the *yā* following *fā* is clearly visible (18b, line 22).

d) The word spelled with an *alīf* as شاى in most places was spelled as شى at one place only (fol. 19a, line 14) where it should have been spelled as شاى also.

e) The *alīf* was omitted at the beginning of the word السيئت and it was spelled as لسيئت (fol. 19b, line 3).

f) The composition اعملهم was read and spelled as عملهم (fol. 19b, line 13).

g) The word البائس was read and spelled as الناس (fol. 59b, line 20).

Even if the whole Muṣḥaf is inspected in its present condition, there will be a long errata list since it is obvious that the text on the computer should not be trusted without examining the original.

VI. The St. Petersburg Muṣḥaf

This Muṣḥaf, which we called the St. Petersburg Muṣḥaf, has indeed an interesting story.

1. The Muṣḥaf, with numerous missing folios, is located at the Library of the Oriental Institute in St. Petersburg. It is registered under nr. E20 and consists of 81 folios. According to Efim Rezvan, this Muṣḥaf is attributed to ᶜUthmān b. ᶜAffān and this characteristic was taken into consideration when it was named during its publication (see below). It was purchased from an old lady in 1936. The abbreviation "I.N." on the copy indicates that it belongs to Irine Nofal (Nevfel, 1828-1902) originally from Syria whose real name was Salīm. She might have brought this Muṣḥaf from Syria. Nevfel, a known bibliophile, besides teaching Islamic Law and Arabic at the School of Oriental Languages attached to the Ministry of Foreign Affairs, was a diplomat and a researcher (Rezvan, pp. 17-19).

2. Efim Rezvan published an article in 1998 introducing this Muṣḥaf to the scholarly circles. François Déroche informed Rezvan that similar folios of a Muṣḥaf were located in the library of the mausoleum in the winter quarters of the Uzbeks at Katta-Langar situated 100 km. South of Samarqand. Rezvan found the photocopies of these folios and established a similarity between them and the Muṣḥaf in his hand. Thus, he concluded that indeed they corresponded some of the missing folios of the Muṣḥaf. Later on, François Déroche informed him about the existence of a folio in the Library of the Oriental Institute of Uzbek Academy of Sciences in Tashkent which resembled the same Muṣḥaf (Rezvan, p. 19). Later two more folios were found in Bukhara Library which showed similarities with the same Muṣḥaf. The examination and evaluations showed that these folios corresponded to some of the missing folios of the original copy and resembled it as regards to its calligraphic traits. In view of these developments, Rezvan thought

e) Although the Muṣḥaf does not contain vowel signs, dotting is made occasionally by using short lines (signs similar to the *fatḥa* and *kasra* used today) with the purpose of differentiating similar shaped letters from one another.

2. A considerable number of the folios of the London Muṣḥaf are missing. We can guess that it belongs to the 1st (7th) or the 2nd (8th) century. There is no doubt that it is not one of the muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān. Because the word شيء, which is spelled without an *alīf* in all the muṣḥafs with the exception of one place in the Holy Qur'ān (al-Kahf 18/23)[122] was spelled in many places of this Muṣḥaf with an *alīf* as شاى. Moreover there is a discrepancy in the spelling of قال and قل only in certain limited places in ʿUthmān b. ʿAffān's muṣḥafs and they are read according to their spelling (See the table at the end of this study concerning the differences among the muṣḥafs). In this Muṣḥaf, however, the words قال، قالوا، قالت were spelled in many places without an *alīf* as قل، قلوا، قلت. We can probably mention other samples as a result of a detailed examination, but even the spelling of these two words in the Muṣḥaf is enough to understand that it is not one of the muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān.

3. It appears from the samples of ما كنا لنهتدى (without a *wāw* before *mīm*) in Sūrat al-Aʿrāf (7/43), وقال الملأ (with a *wāw* before *qāf*) in the same *sūrat* (7/75) and ينشركم in Sūrat Yūnus (10/22) that even if this Muṣḥaf is not one of the muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān, it must have been copied from the Muṣḥaf which was sent by him to Damascus or from a Muṣḥaf which was copied from the Damascus Muṣḥaf. This is mainly because in all the other copies the first sample was spelled with a *wāw*, the second without a *wāw* and the third as يسيركم. However, it was spelled as ينشركم only in the Damascus Muṣḥaf.[123]

4. There is one point that should be emphasized about the published copy of the Muṣḥaf. It should be noted that many mistakes were made during the typing of the text and its transfer to the computer. In three folios, the following were noticed:

a) The word فتنة was spelled as فتنا (fol. 18a, line 12).

b) The word مئة which indicates the end of the 100th *āyat* in Sūrat Yūnus was spelled as منه and added at the end of the *āyat* because it was thought to be part of the *āyat* (fol. 18b, line 17).

---

122 See al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 42; Abū Dāwūd, *Mukhtaṣar al-Tabyīn*, III, 805.

123 The publishers of the Muṣḥaf omitted the first four letters of the expression ينشركم which were difficult to read. They filled the empty space with commas to indicate that the letters were "illegible." Upon careful examination, however, the expression appears to be ينشركم from the arrangement of the teeth of the letters and the dots (signs resembling the *fatḥa* serving the function of dots) which were used for the letters *nūn* and *shīn* in order to differentiate the similar letters from one another. Indeed, the word is spelled as ينشركم in the copy which ʿUthmān b. ʿAffān sent to Damascus and ʿAbdullah b. ʿĀmir, the *imām* of reading in Damascus read it as ينشركم (See al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 104; Idem, *al-Taysīr*, p. 121). Apparently, the publishers noticed that the word was spelled as ينشركم in the other muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān and in the published muṣḥafs in their possession. However, since they could not establish a similarity with the word يسيركم and could not think of the reading of ينشركم and the spelling of the word in the Damascus Muṣḥaf. Although they read and wrote the words by conjecture in most places, they could not apply this method here.

of the manuscript has the following note: "Donation of Priest Greville J. Chester, 29 April 1879."[120] We shall present rather limited information about this Muṣḥaf as compared to the muṣḥafs which we examined previously since we have not read it entirely and examined it line by line. Our evaluation will be based on the folios that we chose at random.

1.

a) We had mentioned above (see pp. 35, 82) that this Muṣḥaf and the one located at the India Office Library in England, mentioned as belonging to ᶜUthmān b. ᶜAffān by Prof. Dr. Muhammed Hamidullah, were probably the same. The London Muṣḥaf comprising 121 folios was prepared for publication jointly by François Déroche and Sergio Noja Noseda; the facsimile edition of folios 1-61 of the Muṣḥaf was made by Fondazione Ferni Noja Noseda and the British Library in 2001 in London (see bibl.) and it was stated that fols. 62-121 would also be published.[121] According to our study and evaluations, the *sūrats* and *āyats* on fols. 1-61 correspond to 2668 lines of the Fahd Muṣḥaf; this means 29.6% of the Holy Qur'ān. If we consider that the 60 folios to be printed at most contain this much of the text, apparently the Muṣḥaf consists of approximately 60% (29.6x2=59.2%) of the Holy Qur'ān. Therefore a little more than 40% of the Muṣḥaf was lost and unfortunately we cannot consider it as a complete copy.

The following *sūrats* and *āyats* of the London Muṣḥaf were preserved:

- From Sūrat al-Aᶜrāf (7/42) up to Sūrat al-Tawba (9/95) (fols. 1-14);
- From Sūrat Yūnus (10/9) up to Sūrat al-Zumar (39/47) (fols. 15-113);
- From Sūrat Ghāfir (40/61) up to Sūrat al-Zukhruf (43/71) (fols. 114-121).

b) The names of the *sūrats* and the number of *āyats* in each *sūrat* are written in red ink in between the *sūrats*. The stopping signs at the end of the *āyats* consist of three short lines one above the other situated in two lines. Colored signs of *taᶜshīr* are used. In *sūrats* that contain more than one hundred *āyats* a sign resembling the letter ه indicates the end of each group of one hundred *āyats*. In one place (fol. 18b, line 17) the word مئة appears beside this sign. However, it appears that both the names and number of *sūrats* and the signs of *taᶜshīr* were included in the Muṣḥaf later; because the writing is different and spaces were not reserved beforehand for some *sūrat* headings and the signs of *taᶜshīr*. The number of lines in the folios varies between 22 and 27.

c) Contrary to the old muṣḥafs, the words قال، قالوا، قالت were spelled without an *alīf* (قل، قلوا، قلت) in many places.

d) It is noteworthy that as far as I can see the word شيء was spelled as شاى in numerous places.

120 See Déroche-Noseda, *Sources de la transmission manuscrite du texte Coranique: Les manuscrits de style Hiǧazi* (Volume 2, tome 1), p. xxx.

121 Dutton, "Some Notes on the British Library's 'Oldest Qur'an Manuscript' (Or. 2165)", pp. 43-44, 65-66.

6. In our view, the most important characteristic of the Cairo Muṣḥaf is the message it gives to entire humanity about the originality of the Holy Qur'ān which is read today and the protection of this characteristics. The Topkapı and the TİEM Muṣḥafs carry the same message. This Muṣḥaf was known because of the claim that it belonged to ʿUthmān b. ʿAffān and was protected in various places for centuries; finally its last stop has been al-Mashhad al-Ḥusaynī. Nobody has examined it from the beginning to the end until we undertook this study. Was there really a similarity between the text of this copy and the muṣḥafs that are read in various countries of the world today? Did it contain samples of spelling that did not lend themselves to authentic readings? Nothing had been said on this point based on any examination. It was just stated that it belonged to ʿUthmān b. ʿAffān or was copied from one of his muṣḥafs. However, none of these claims was based on sound evidence. These questions were always on our agenda during our decision to inspect and publish it and during the time its text was typed on computer. When the writing was completed we saw that this Muṣḥaf, which was copied about thirteen centuries ago, is completely congruent with the muṣḥafs that are read on earth by everyone today. In our view the fact that 4 of the 1091 folios were lost; the other 14 missing folios were completed by other scribes on unknown dates and that it contains differences of spelling seen in various periods and countries which are not related to the essence of the text, does not conflict with this conclusion.

When compared with the muṣḥafs of Tashkent, London, Paris and St. Petersburg numerous folios of which are missing today, this Muṣḥaf can be considered as a complete copy. Thus, we see that the Holy Qur'ān was protected not only by the readings of the *ḥāfiẓūn* but indeed by its writing and it was preserved just as it was revealed fourteen centuries ago. These muṣḥafs stand as indisputable evidences. This sacred system reached the present day with the same purity as it emanated from the Prophetic source and has always been on the agenda of humanity with eternal oral and written witnesses. Thus, it is natural to envy the believers in this system and the endless pleasure they receive from it. Even those who do not believe in this sacred text and who are devoid of the happiness of following its enlightened path are not refrained from coveting the pleasure of the believers. The fact that numerous thinkers, intellectuals and politicians of the West expressed their admiration of the Holy Qur'ān must have stemmed from this longing.[119]

V. The London Muṣḥaf (British Library)

Those who prepared the Muṣḥaf for publication stated that no historical information reached the present day; the Muṣḥaf was registered in the British Museum in 1879 and bears the following record: "2165, part of the Qur'ān, Parts 7-43, written in the early form of Kūfī script on parchment, a scroll of folios probably dating from the 8th century." It is stated that the last folio

119 For the views of some Western thinkers and politicians on this subject see Keskioğlu, *Nüzûlünden günümüze Kur'an bilgileri*, pp. 324-330; Sprenger, Aloys, *Das Leben und die Lehre des Mohammad*, Berlin 1861, vol. I, p. II; Diez, Ernst, *Glaube und Welt des Islam*, Stuttgart 1941, p. 7; Muir, William, *The Life of Mahomet and history of Islam*, London 1858, vol. I, pp. XVI-XXIV.

view. In other words, it is possible to say that the Muṣḥaf was copied during the second half of the 1st (7th) century.

4. Although the Cairo Muṣḥaf was not one of the muṣḥafs attributed to ʿU͟thmān b. ʿAffān, it would be useful to search for an answer to the question of was it written from one of the muṣḥafs of ʿU͟thmān b. ʿAffān or written from a copy based on them.

As we stated above, naturally there may be differences in the spelling of Muṣḥaf copies. We will be able to tell whether or not we can say something about the genealogy of the Cairo Muṣḥaf only after examining it as regards to the structure of the words and differences resulting from superfluous or missing letters that lead to differences in reading. The comparison we made between the muṣḥafs attributed to ʿU͟thmān b. ʿAffān in 44 places concerning pronunciation, a superfluous or a missing letter and the structure of words leads us to think that this Muṣḥaf is not related to any of the muṣḥafs of ʿU͟thmān b. ʿAffān. This holds true despite the fact that based on the expression من يرتدد in Sūrat al-Māʾida (5/54), Labīb al-Saʿīd thinks that it could be one of the muṣḥafs of Damascus or Medina.[117] As will be seen from an examination of the table at the end of this study, this Muṣḥaf differs from the Medina Muṣḥaf in 14 of the 44 places, from the Mecca Muṣḥaf in 15 places, from the Kūfa Muṣḥaf in 7 places, from the Basra Muṣḥaf in 9 places and from the Damascus Muṣḥaf in 28 places. As a result, although the Cairo Muṣḥaf has common points with one or more than one of these muṣḥafs in each of these 44 places, it is not exactly the same as any one of them. The Muṣḥaf from which it differs most is the copy which was sent to Damascus by ʿU͟thmān b. ʿAffān. The Cairo Muṣḥaf does not differ entirely from the muṣḥafs of ʿU͟thmān b. ʿAffān and is similar to one or more of them in the above-mentioned places. Therefore from which Muṣḥaf of the ʿU͟thmān b. ʿAffān it was copied can be explained as follows: This Muṣḥaf must have been copied from one of the muṣḥafs of ʿU͟thmān b. ʿAffān, probably from the Kūfa Muṣḥaf which it most resembles or from a copy based on it. However, the scribe preferred to copy the above-mentioned places differently. Indeed some *imāms* of reading read the Holy Qurʾān on the basis of one of the muṣḥafs of ʿU͟thmān b. ʿAffān, but in some places, though few in number, they make their preference according to his other muṣḥafs.[118] The scribe who copied this Muṣḥaf was not one of the ten *imāms* of reading or one of their reporters. However, it is not a far possibility that he was a master of reading the Holy Qurʾān who was able to make the above-mentioned preferences.

5. The Cairo Muṣḥaf occasionally contains dotting signs (signs in the form of short lines used instead of the dots of today) which serve to differentiate similar shaped letters from one another. Since it does not include vowel signs, it is not easy to relate it to one of the famous readings. The spelling of this Muṣḥaf is more similar to the reading of the Kūfa *imāms* of reading. Indeed, when we examine the muṣḥafs of ʿU͟thmān b. ʿAffān as regards to the differences of spelling among them, we see that it differs from the Kūfa Muṣḥaf only in 7 places, from the Basra Muṣḥaf in 9 places, from the other muṣḥafs in a greater number of places, for example from the Damascus Muṣḥaf in 28 places.

117 See the beginning of this part.

118 See pp. 61, 71 for the places in which Ḥafṣ, who reports from ʿĀṣim b. Bahdala, an *imām* of reading from Kūfa differs from the Kūfa Muṣḥaf in his reading by his preference and compilation.

ing the difference between similar letters were included in the Muṣḥaf later. However, the same is not true for the rectangular signs of *taʿshīr* that separate *sūrats* from one another and which are placed on one or two lines. These signs were included during the stage of copying and sufficient space was reserved for each them in the arrangement of lines. As mentioned by old and new authors, the muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān do not contain such signs.

- We can also add the view of al-Munadjdjid who briefly states the following: "Considering the differences between the Topkapı, Tashkent, Cairo and TİEM muṣḥafs as regards to their writing, the century they were copied, and their dimensions we can conclude that they are not muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān but muṣḥafs which were copied from them. For this reason each of them was called Muṣḥaf of ʿUthmān b. ʿAffān." In view of all this, it is impossible to state that this Muṣḥaf was one of the muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān. Unfortunately this is true although the opposite is known among the majority of *ʿulamāʾ* by a general consensus.

3. Let us now examine the guesses regarding the period to which the Cairo Muṣḥaf belongs:

a) As stated above, the authorities of the Government of Egypt presented this Muṣḥaf to researchers as one of the muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān. People also believed in this and Labīb al-Saʿīd defended this view. He also stated that the reasons put forth by those who opposed it were not convincing (see above). According to this reasoning the Muṣḥaf dates from the first half of the 1st (7th) century.

b) According to Ḥasan ʿAbd al-Wahhāb, the rules of writing and ornamentations of this Muṣḥaf are not in line with the style of the 1st century. We can guess that it belongs approximately to the end of the 2nd (8th) century or the beginning of the 3rd (9th) century.[115]

c) In general, there are 12 lines in each page of the Muṣḥaf. However, Ṣalāḥ al-Dīn al-Munadjdjid mistakenly gives this number as 11. He also states that this could be the first Muṣḥaf to be copied in Egypt upon the order of ʿAbd al-ʿAzīz b. Marwān (d. 85/704), the governor of Egypt.[116] According to this evaluation, the Muṣḥaf must have been copied in the second half of the 1st (7th) century.

d) According to Khulūṣī Maḥmūd Khulūṣī, whose statements in the newspapers were mentioned above, this Muṣḥaf dates from the first half of the 1st (7th) century and it is one of the muṣḥafs which were copied and sent to various centres upon the order of ʿUthmān b. ʿAffān.

e) In our opinion, it is not possible to accept that this Muṣḥaf Sharīf was one of the muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān. However, there is no reason why we should not share al-Munadjdjid's

115 See Ḥasan ʿAbd al-Wahhāb, *Tārīkh al-masādjid al-āthāriyya*, p. 92.
116 al-Munadjdjid, *Dirāsāt fī tārīkh al-khaṭṭ al-ʿArabī*, p. 53.

muṣḥafs of ᶜUthmān b. ᶜAffān. It is cited without exception that this word was spelled with a *yā* in ᶜUthmān b. ᶜAffān's muṣḥafs.[110]

- Although the word حتى should be spelled with a *yā* in this way, it was generally (in more than 80 places) spelled with an *alīf* (حتا). According to the sources, this word is always spelled with a *yā* in the muṣḥafs of ᶜUthmān b. ᶜAffān.[111] Besides these two samples, the Muṣḥaf contains many other words which were spelled contrary to the spelling of ᶜUthmān b. ᶜAffān's muṣḥafs. All of them are cited in the footnotes of the study we made on the text of the Cairo Muṣḥaf. However, let us also mention a few other examples here:
- There is no disagreement among the sources that each time the word الاسباط is mentioned it will be spelled with an *alīf* before the *ṭā*.[112] However, the word was always spelled without an *alīf* in this Muṣḥaf (see fols. 23a, 23b, 73b, 144a, 273b).
- Although it is stated that wherever it is cited the word اذانهم، اذاننا، اذان should always be spelled with an *alīf* after the *dhāl*,[113] it was spelled without an *alīf* in this Muṣḥaf (see fols. 3a, 191a, 279b, 497a, 513b, 835a, 843b, 1023b).
- According to the sources, the word طعام should always be spelled with an *alīf* following the *ᶜayn*.[114] However, in this Muṣḥaf this rule was followed in 14 places (fols. 9b, 75a, 150b, 173b, 178b, 516a, 610a, 612b, 730a, 877a, 1017b, 1042a, 1069a, 1084a) while in 8 places it was spelled without an *alīf* (see fols. 31a, 51b, 150b, 179a, 409b, 555a, 1032a, 1054a).
- Numerous old and new sources dealt with the subject of how the muṣḥafs of ᶜUthmān b. ᶜAffān differ from one another. The reports concerning these differences are mentioned particularly in the old sources. The table at the end of this study shows these differences as regards to the structure of words, their reading, superfluous and missing letters on the basis of the above-mentioned sources. When one examines this table, at least concerning these samples, it is obvious that it is not possible to say that the Cairo Muṣḥaf was one of the muṣḥafs attributed to ᶜUthmān b. ᶜAffān.
- As seen in the above-mentioned list, the Muṣḥaf contains spelling mistakes which can be explained as errors resulting from the scribes. Some of these mistakes may have occurred because of the carelessness of the succeeding scribe who went over those parts in ink, or they may have occurred during initial copying of the text. It is inconceivable that a Muṣḥaf copy which was examined and used by the Companions would contain such errors. Apparently, nobody with a thorough knowledge of the Qur'ān read and inspected it from the beginning to the end as it is oversized and difficult to handle.
- As will be seen upon inspection and as stated by some authors, the Muṣḥaf contains colored ornamentations, signs of *taᶜshīr* and signs for differentiating similar letters from one another (marks resembling the vowel signs of today). Probably the signs for indicat-

110 See al-Mahdawī, *Hidjā' maṣāḥif al-amṣār*, p. 89; al-Dānī, *al-Muqniᶜ*, p. 65; Abū Dāwūd, *Mukhtaṣar al-Tabyīn*, II, 75; Ibn Wathīq, *al-Djāmiᶜ*, pp. 57-58.

111 al-Dānī, *al-Muqniᶜ*, p. 65; Abū Dāwūd, *Mukhtaṣar al-Tabyīn*, II, 77; Ibn Wathīq, *al-Djāmiᶜ*, p. 58.

112 Abū Dāwūd, *Mukhtaṣar al-Tabyīn*, II, 212.

113 Ibid., II, 99.

114 al-Dānī, *al-Muqniᶜ*, p. 44; Abū Dāwūd, *Mukhtaṣar al-Tabyīn*, II, 146, 247.

Muṣḥaf. Without doubt, the simple ornamentations, signs of *taʿshīr*, etc. were included in it during the later centuries. However, this does not affect the view that it was one of the first original copies.[107]

c) Muḥammad ʿAbd al-ʿAẓīm al-Zurqānī bases his view on the sample mentioned by Muḥammad Bakhīt and states that the writing of this Muṣḥaf resembles that of the Medina or Damascus muṣḥafs. According to him, most probably this Muṣḥaf was copied from one of the muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān.[108]

d) Ṣalāḥ al-Dīn al-Munadjdjid is also one of the authors who expressed his opinion. Settling for a superficial evaluation like the others, he said that this was not one of the muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān. He published the photograph of a page from this Muṣḥaf in his book. However, he did not pay attention to the spelling of the genitive علا with an *alīf* in this page, which proves that the Muṣḥaf was not one of these copies.[109]

e) We are grateful to Khulūṣī Maḥmūd Khulūṣī, director of Maktabat al-markaziyya li al-makhṭūṭāt al-Islāmiyya and his staff, who expressed close interest and support during our examination of the Muṣḥaf when we visited Cairo on 16 December 2006. In his article, which was published in the issue of *al-Akhbār* newspaper dated 9 December 2005, Khulūṣī Maḥmūd Khulūṣī stated that this was one of the 6 muṣḥafs which were copied during the reign of ʿUthmān b. ʿAffān. The same person gave a statement to the newspaper *al-Liwā al-Islāmī* (13 April 2006, p. 11) where he stated that this was the oldest one on earth and one of the 6 muṣḥafs which were copied upon the order of the 3rd Caliph ʿUthmān b. ʿAffān. He said that the maintenance and repairs in the Library were completed and the Muṣḥaf would be displayed in a special glass case which was filled with helium gas.

f) As it has been seen, almost all of the authors who claimed that the Cairo Muṣḥaf was one of the muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān or those who opposed it expressed their views without examining it properly. Our examination of the Muṣḥaf showed that it was not one of the muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān. The following reasons may be cited in this regard:

- Although the word على, which is a genitive, was generally spelled with a *yā* in this way, it was spelled with an *alīf* as علا in more than 20 places. It is apparent that the Muṣḥaf did not have any discipline as regards to spelling and that its spelling does not fit any of the

107 See Labīb al-Saʿīd, *Madjallat al-Azhar*, XLVI, pp. 751-756.

108 al-Zurqānī, *Manāhil al-ʿirfān*, I, 397-398.

109 When we examine the photograph of the page taken by al-Munadjdjid from the Cairo Muṣḥaf, which contains the last *āyats* of Sūrat al-Baqara and the first *āyats* of Sūrat Āl ʿImrān (see *Dirāsāt fī tārīkh al-khaṭṭ al-ʿArabī*, p. 54; also see the Cairo Muṣḥaf, fol. 59a) we see that the last part of *āyat* 286 in Sūrat al-Baqara was spelled as فانصرنا علا. Namely, the genitive على, which must be spelled with a *yā* was spelled with an *alīf*. An examination of the entire Muṣḥaf showed that it contains various samples in which علا was spelled with an *alīf*. However, this word was spelled with a *yā* in all muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān (See al-Mahdawī, *Hidjā' maṣāḥif al-amṣār*, p. 89; al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 65; Abū Dāwūd, *Mukhtaṣar al-Tabyīn*, II, 75-76; Ibn Wathīq, *al-Djāmiʿ*, p. 58).

- The compound روسهم in Sūrat al-Isrā' (17/51; fol. 498a, line 12) was spelled as رووسهم.
- The expression اريتك الا in Sūrat al-Isrā' (17/60; fol. 500b, lines 8-9) was spelled as اريتك الا ا with the addition of an *alīf*.
- The letter *fā* in فما in Sūrat al-Isrā' (17/60; fol. 500b, line 12) was spelled as *wāw*.
- The *lām alīf* in بالامس in Sūrat al-Qaṣaṣ (28/18, fol. 658a, line 6) was dropped and the word was spelled as بامس.

k) Apparently, the Muṣḥaf does not have a discipline of spelling. Thus, the same word is spelled differently in two different places. For example, على which is a *ḥarf djar* was spelled in general with a *yā* in this way. However, it was spelled as علا with an *alīf* in more than 20 places. The word حتى is generally spelled as حتا with an *alīf*, but it was also spelled with a *yā* in nearly 50% of instances.[104] We can also cite more examples.

2. It was generally believed that the Cairo Muṣḥaf was one of the muṣḥafs which were sent to various centres by ᶜUthmān b. ᶜAffān. As stated above, at the beginning of the digital photographing of the Muṣḥaf, the official view of the Government of Egypt to this effect was also reflected in the explanation given by the concerned Library. Some other authors also supported and defended this view. The opposing authors did not express definite views but made superficial evaluations since they were not able to examine the Muṣḥaf thorougly. They stated in a few lines that this Muṣḥaf was not one of the above-mentioned muṣḥafs.

a) Muḥammad Bakhīt evaluated the Muṣḥaf after having examined it personally. He takes into consideration the fact that the ornamentations, signs of *taᶜshīr* and similar signs do not exist in ᶜUthmān b. ᶜAffān's muṣḥafs. Thus, in his view, this Muṣḥaf is not one of them. According to him, based on the fact that the expression من يرتدد is spelled with two *dāls* and in line with his "major opinion" this Muṣḥaf must have been copied from one of the Medina or the Damascus Muṣḥafs.[105]

b) Labīb al-Saᶜīd states that according to our present knowledge, this Muṣḥaf is the oldest and most perfect Muṣḥaf on earth. He also adds that it was one of the muṣḥafs attributed to ᶜUthmān b. ᶜAffān, probably one of those which were sent to Medina or Damascus. The author goes one step further and says that this view came to be known among the majority of *ᶜulamā'* by a general consensus and those who deny that it was among these muṣḥafs do not have convincing evidence. According to the author, the Muṣḥaf does not have any dots or vowel signs;[106] its spelling is congruent with that of the Medina and Damascus muṣḥafs. Indeed, the expression من يرتدد in Sūrat al-Mā'ida (5/54) is spelled with two *dāls* in these two muṣḥafs just as in this

104 For the instances in which the word على was spelled with an *alīf* see fols. 49a, line 4; 59a, line 5; 73a, line 6; 90a, line 10; 94a, line 5. For the instances in which the word حتى was spelled with an *alīf* see fols. 16b, line 9; 18a, line 8; 34b, line 1; 39a, line 11; 40a, line 12.

105 Muḥammed Bakhīt, *al-Kalimāt al-ḥisān*, pp. 32-33.

106 As stated above, this Muṣḥaf contains short lines slightly slanted to the left instead of dots in order to indicate the difference between similar shaped letters. We also mentioned the folio numbers of the samples.

1. The errors which we think occurred during the copying of the original text by the scribe:

- The *alīf* of اصطفيك is dropped in Sūrat Āl ʿImrān (3/42; fol. 66a, line 1).
- The expression ولم يمسسني in Sūrat Āl ʿImrān (3/47; fol. 66b, line 7) was spelled by one *sīn* as ولم يمسني.
- The *sīn* of سندخلهم in Sūrat al-Nisā (4/57; fol. 114b, line 11) was dropped and the word was spelled as ندخلهم.
- The *alīf* at the beginning of the word انا in Sūrat al-Anʿām (6/157; fol. 228b, line 12) was dropped.
- The word يتذكرون in Sūrat Ibrāhīm (14/25; fol. 445b, lines 11-12) was spelled with two *wāws* as يتذكروون.
- The letter *nūn* of ان in the expression ان المتقين in Sūrat al-Ḥidjr (15/45; fol. 455b, lines 4-5) was dropped and the expression was spelled as ا المتقين.
- The word اعيدوا in Sūrat al-Sadjda (32/20; fol. 712a, lines 10-11) was spelled as اعيدووا with an extra *wāw*.
- The letter *nūn* of the word القرآن in Sūrat al-Zumar (39/27; fol. 803b, line 11) which the scribe forgot to write was completed later by another scribe.
- The letter *wāw* was added to the word قل in Sūrat al-Zumar (39/53; fol. 809a, line 5) and it was spelled as وقل.
- The expression وقال was spelled as وقل in Sūrat Fuṣṣilat (41/33; fol. 841b, line 1).
- The *alīf* of الذي in Sūrat Fuṣṣilat (41/34; fol. 841b, line 5) was written at the end of the line. The scribe forgot to copy لذى in the following line.
- Copying of the word خشعة in Sūrat Fuṣṣilat (41/39; fol. 842b, line 4) was forgotten and fit in with very small letters.
- The expression ايحب احدكم was spelled as ايحب ا احدكم in Sūrat al-Ḥudjurāt (49/12; fol. 912b, lines 9-10) with the addition of an *alīf*.
- The *wāw* of the word المحروم in Sūrat al-Dhāriyāt (51/19; fol. 921b, lines 3-4) was dropped.
- The ما in the expression ما ابتليه in Sūrat al-Fadjr (89/15; fol. 1068b, line 11) was forgotten.

2. The mistakes committed by the succeeding scribe:

- The word مسلمين in Sūrat Yūnus (10/84; fol. 365a, line 3) was spelled as مومنين.
- As a result of a grave mistake, the word نترك in Sūrat Hūd (11/87; fol. 392a, line 12) was written as نعبد.
- The word فاستعصم in Sūrat Yūsuf (12/32; fol. 408b, line 1) was spelled as فستعصم.

g) As in the case of the Tashkent, Topkapı and TİEM muṣḥafs, some words at the end of the lines were divided; one letter or a few letters were placed at the end of the line while the others were written at the beginning of the following line. We see such examples in almost all pages of the Muṣḥaf.

h) The system of vowelling with dots invented by Abū al-Aswad al-Du'alī (d. 69/688) does not exist in this Muṣḥaf. However, short lines slightly slanted to the left were used (signs similar to the vowel signs that are in use today) instead of the dots that serve the purpose of separating similar shaped letters from one another. Namely, dotting was applied. Accordingly, one sign was placed on each of the letters خ، ذ، ز، ض، ظ، غ، ف، ن; two signs one above the other on the letter ت; three signs one above the other on the letter ث; one sign below each of the letters ب، ج، ق; two signs below ي; one sign was placed on each tooth of ش, namely three signs (short lines slightly slanted to the left resembling the vowel signs of today).[101] These signs appear from fol. 12 onwards. However, they are not used with all the letters. More often they appear particularly with letter ن and relatively less with letters ز and ظ.[102] Briefly, from fol. 12 onwards, short lines slightly slanted to the left were used in this Muṣḥaf instead of the dots that serve to differentiate similar shaped letters today. The only difference is that today we put two dots above the letter ق to differentiate it from ف. Here, however, a slanted line was placed below this letter. Again, the above-mentioned letters are dotted in the whole Qur'ān today. However, this practice is followed occasionally in this Muṣḥaf and more often particularly in the case of the letter ن.

i) *Āyat* ends are indicated by a composition of the above-mentioned lines, which are used instead of dots and varying from 5 to 8 in number. The Muṣḥaf also contains signs of *taʿshīr* in the shape of squares filled with colored ornamentations. The *sūrats* are separated from one another by rectangular signs, filled with decorations in various colors, in the length and width of a line. However, there is no such sign between the Sūrat al-Fātiḥa and Sūrat al-Baqara.

j) There are spelling mistakes in the Muṣḥaf which should be considered as the errors of the scribe. Some of them occurred during the original copying; others during the recopying of the texts which became illegible in time or the writing with ink of words that had faded out and become difficult to read. Following are the errors we indicated in the footnotes during our study of the text.[103]

---

101 See fols. 301b, 303a, 303b, 304a, 306a, 680a, 681b, 687a for examples.

102 Apparently, Ḥasan ʿAbd al-Wahhāb, who states that this Muṣḥaf does not contain any dots and vowel signs, has not examined it (see *Tārīkh al-masādjid al-āthāriyya*, I, 92).

103 During our second visit to Cairo (15 May 2007), we found the chance to discuss with the Library staff the errors in the Muṣḥaf which resulted from the scribes. According to the staff, these mistakes stemmed from adding new pages or when the scribe went over the illegible words in some pages with ink. They stated that such mistakes could not occur in this Muṣḥaf which is attributed to ʿUthmān b. ʿAffān and warned us to be careful in our evaluations. We took this advice into consideration and asked them to send us a list of the folios which contain the subsequent interventions to the Muṣḥaf. Unfortunately, contrary to what we were told, this list did not reach us. Thus, we re-examined the 22 samples that are mentioned below. We found out that the folios which we evaluated to be original contained 15 mistakes and 7 mistakes occurred during the subsequent interventions and recopying of some words.

During our second visit to Cairo and the Muṣḥaf Sharīf (15.05.2007), the staff of the Library told us that the dimensions 57x57 resulted from a mistake and would be corrected. According to the same explanation, the Muṣḥaf was copied on skin in simple Kūfī script. The same source states that the color of the ink was black, while according to another source it was brown. However, our examination of the Muṣḥaf showed that black ink was used but the color had faded and lost its characteristics in time. Thus the color of some letters looked partly like brown and the staff agreed with us on this point. It was also noted in the explanation that the writing of the Muṣḥaf belonged to the 1st (7th) century and did not contain any vowel signs or ornamentations; the stopping signs between the *sūrat*s consisted of floral motifs.

d) According to our findings, the folios of the Muṣḥaf generally consist of 12 lines. However, there are also pages that contain 8-10 lines as an exception. For example, both recto and verso of fol. 946 has 10 lines. Likewise, while both sides of fol. 980 consist of 8 lines, fol. 981a contains 10 lines and fol. 981b contains 8 lines. Moreover, the number of lines in the pages, where the *sūrat*s are separated by rectangular signs, can be 10 or 11 occasionally. Some folios, which were either lost or became illegible, were copied by other scribes (see below). The number of lines in these pages varies between 5 and 12.

e) Some folios of the Muṣḥaf are missing and others were completed later by another pen. Moreover, the places of some folios were changed during the process of binding; namely:

- One folio is missing after each of the fols. 100, 637, 883, and 1051. Namely a total of 4 folios are missing.
- Sometimes a whole page was copied again as seen in the case of the folios 43, 63, 64, 65, 500, 1051, 1053, 1086, 1087. There are folios where particularly the words at the end of the lines are illegible; these were recopied in ink (for example, see fols. 453a, 454a, 457a, etc.). There are folios parts of which were torn or rotted and fell off. The words in such places were recopied later with another pen (see fols. 1052, 1054).
- As for the folios whose places were changed; this mix-up took place at the beginning of the Muṣḥaf where fol. 2 changed places with fol. 3; folio which should be 101 was placed as fol. 5. In evaluating the situation at first we thought that the folios might have been mixed up during the digital photography. This was a strong possibility because the places of fols. 2 and 3 were changed. However, as a result of our examination of the Muṣḥaf on Saturday 16 December 2006 together with the staff of the Library in Cairo we noticed that indeed the places of the above-mentioned folios were changed. The folios did not bear any number. Therefore, in our study we numbered the folios, whose places were changed, in line with the correct order and arranged them accordingly.

f) The 4 folios at the beginning contain completely illegible parts. We placed a dot instead of each missing letter during its typing on the computer.

Eyyubid period, the Muṣḥaf was kept in the store room for books in the Fāḍiliyya Madrasa built by Qāḍī Fāḍil ʿAbd al-Raḥīm b. ʿAlī al-Baysānī al-ʿAsqalānī (d. 596/1200). It was transferred to the domed building which was built by the last Mamluk sultan Abū al-Naṣr al-Malik Ashraf Qanṣūh al-Ghūrī (d. 922/1516) facing the madrasa in the vicinity of al-Aqbā'iyyīn within Bāb Zuwayla[97] and a special binding was prepared for this Muṣḥaf in 874 (1469). Finally, the Muṣḥaf was moved to al-Mashhad al-Ḥusaynī in 1305 (1887-88) and kept there until 2006. Later it was transferred to Maktabat al-markaziyya li al-makhṭūṭāt al-Islāmiyya for repairs and restoration.[98]

b) According to Ṣalāḥ al-Dīn al-Munadjdjid, Qāḍī Fāḍil bought the Muṣḥaf by paying a great sum (approximately 30,000 dinars) and kept it in the library of the madrasa that he built in Darb Malūkhiyya, known as Darb al-Qazzāzīn, which contains 100,000 volumes. Later on, the books with the exception of this Muṣḥaf, known as the "Muṣḥaf of ʿUthmān b. ʿAffān" were scattered. al-Malik Ashraf Qansūh al-Ghūrī moved it to the domed building that he built across from his madrasa after Qāḍī Fāḍil's madrasa was ruined. The Muṣḥaf, which remained here until the year 1275 (1858-59), was then moved along with the other sacred trusts belonging to the Prophet to al-Masdjid al-Zaynabī, then to the storage room in the Fortress (Mehmed Ali Pasha Fortress), to Evkaf Divanı in 1304 (1886-87), and Qaṣr ʿĀbidīn and al-Mashhad al-Ḥusaynī in 1305, respectively.[99]

c) Again according to the explanation in the above-mentioned official CD, the Muṣḥaf consists of 1087 folios. Its dimensions are mentioned as 57x57 cm at one place and 57x68 cm in another. Its thickness as 40 cm, and its weight as 80 kg and contains 12 lines on every page.[100]

97 Apparently this information about the domed building where the Muṣḥaf was moved is based on the explanations given in the old sources. At present, it is equal to describing what is known by the unknown. Indeed, nearly nine people out of ten with whom I talked during my visit to Cairo on 15 May 2007 with the purpose of finding Bāb Zuwayla had not even heard this name. I was able to learn where this place was only after I reached the same neighborhood (Azhar area) and asked a few people. The last time I asked the whereabouts of Bāb Zuwayla, I noticed that I was in front of the domed building across from the madrasa. In other words, the madrasa and mosque built by Qanṣūh al-Ghūrī and the domed building that he built right across from it are situated on Shāriʿ al-Azhar (Azhar Street), to the East of the centre, on the same way as the Azhar Mosque and the University, 3 minutes away from the Azhar Mosque in my walking pace. Since everybody knows where Azhar is, they will not need to tire themselves as I did in order to find the madrasa and the domed building.

98 According to the information furnished by the daily newspaper *al-Miṣrī* dated 23.02.2006, "the oldest Muṣḥaf" of the Islamic world and Muslims were moved from al-Mashhad al-Ḥusaynī and transferred to Dār al-makhṭūṭāt (Maktabat al-markaziyya li al-makhṭūṭāt al-Islāmiyya) in al-Masdjid al-Sayyida Zaynabī under great security measures. People could not keep their tears and the *takbīr* was heard during the transfer. The maintenance work and the recording on the CD would take two weeks at the most. Later the Muṣḥaf would be returned to its place in al-Mashhad al-Ḥusaynī to the room of the Sacred Trusts which belongs to the Prophet. Despite this information, which is mentioned in the newspaper, the Muṣḥaf was still at Maktabat al-markaziyya when we visited Cairo (approximately nine months later) on 16 December 2006 and again on 15 May 2007.

99 al-Munadjdjid, *Dirāsāt fī tārīkh al-khaṭṭ al-ʿArabī*, pp. 46-47.

100 According to the measures which Muḥammad Bakhīt gives in *al-Kalimāt al-ḥisān* (p. 33), the dimensions of the Muṣḥaf are 50x70 cm and its thickness is 60 cm. Our measures of the Muṣḥaf prove that the information provided by the official CD is accurate. Moreover, we found out that the dimensions of the script are 48x51.

13 centuries ago are in complete uniformity with the muṣḥafs that are read by everyone on earth. In other words, the muṣḥaf copies which are read today are the same as the TİEM Muṣḥaf which was copied 13 centuries ago. The fact that a few of its folios are missing and that muṣḥafs copied in various periods and various countries contain differences of spelling that do not interest the basics, does not contradict this result.

We have seen that the Holy Qur'ān was protected as regards to the readings of the *ḥafiẓūn* as well as its writing and spelling. As stated above, the divine expression "Behold, it is We Ourselves who have bestowed from on high, step by step, this reminder: and, behold, it is We who shall truly guard it [from all corrruption]"[95] is supported by these written documents that are extant today as well as its actual manifestations.[96]

IV. The Cairo Muṣḥaf (al-Mashhad al-Ḥusaynī copy)

Our interest in this Muṣḥaf also goes back to many years. We came across the information on this Muṣḥaf for the first time in Muḥammad ʿAbd al-ʿAẓīm al-Zurqānī's book titled *Manāhil al-ʿirfān fī ʿulūm al-Qur'ān* (I, 397-398). We wished to see it during our visit to Cairo in the summer of 1969 and made an attempt. Unfortunately we could not manage it partly due to the indifference and irresponsibility of the staff and partly due to our inability. During our studies on the Topkapı Muṣḥaf, we had requested the assistance of H.E. Prof. Dr. Ekmeleddin İhsanoğlu, Secretary General of Organization of the Islamic Conference, in taking the digital photographs of the Cairo Muṣḥaf; with his generous support and applications to the concerned authorities in the government of Egypt, we were able to take these photographs in a short time. Our study and evaluations on the Muṣḥaf are mainly based on the information provided by some authors, the digital photographs that we have taken, the explanations of the Ministry of Awqaf of Egypt and our limited research. We have loaded it into the computer with due attention to its original spelling as well as the arrangement of its pages and lines. In this study we also compared this Muṣḥaf with the Tashkent, Topkapı, TİEM, Sana'a (al-Djāmiʿ al-kabīr copy) and the Fahd muṣḥafs and pointed out the differences in the footnotes. We are overjoyed that we were able to publish earlier and present it to the researchers and the interested readers and think this as a divine blessing and thank God.

1.

a) According to the information and the view mentioned in the CD which was prepared by Maktabat al-markaziyya li al-makhṭūṭāt al-Islāmiyya (Central Library of Islamic Manuscript Works), this Muṣḥaf is one of the 6 muṣḥafs which were copied upon the order of ʿUthmān b. ʿAffān. 4 of them were sent to various centres and two were retained in Medina. During the

95 al-Ḥidjr 15/9.

96 Clearly concerning the TİEM Muṣḥaf, it is necessary to conduct studies and make evaluations as regards to information provided on the type of the writing, stopping signs, system of vowelling and dotting, signs of *takhmīs* and *taʿshīr*, name of the *sūrats*, whether they were revealed in Mecca or Medina, the number of *āyats*, their relationship with famous readings, etc. We did not focus on these details in order to present this holy text to interested readers. However, we believe and hope that the academicians and experts on the subject will conduct research in this field.

When we compare the above samples with the information regarding the oldest sources on the spelling of the muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān, we see that this Muṣḥaf contains numerous samples of spelling that do not conform to this information. It is possible to cite more examples, but this much should be sufficient.

6. In our view, the most important characteristic of the TİEM Muṣḥaf is that as in the case of the Topkapı Muṣḥaf it gives a message to entire humanity as regards to the originality of the text read today of the Holy Qur'ān and its quality of having been preserved. It is a widespread view that the well known and authentic readings of the Holy Qur'ān reached the present day without any distortion. This point is supported by the *āyat* "Behold, it is We Ourselves who has bestowed from on high, step by step, this reminder: and, behold, it is We who shall truly guard it [from all corrruption]."[94] This is a guarantee for the believers and of the libraries are full of works which were compiled on this subject since the first centuries of Islam. It is known that the rules and details as regards to the reading of the Qur'ān were transmitted from one generation to the other by oral and written reports since the early centuries. The importance of the tradition of "reading the Qur'ān according to the rules" and *fam muḥsin* are also known.

We were as excited as during our first study when we began working on the TİEM Muṣḥaf, knowing that the text of the Holy Book would be the second document from an era very close to the period of the Companions to reach the present day in its original purity and would be presented to the world of learning. Indeed, none of the muṣḥafs which ʿUthmān b. ʿAffān ordered to be copied and sent to the major centres were brought into light and examined until the present. In other words, the congruity between the muṣḥafs that we read today and those which were copied during the early centuries had not been proven on the basis of such ancient muṣḥaf copies. As we stated above, the Tashkent copy, whose facsimile was published first by the Russians and later by Prof. Dr. Muhammed Hamidullah, was not a complete copy since it was less than one third of the original as regards to the number of its *āyat*s and folios. The Muṣḥaf whose extant folios were published in 1998 in Paris and the Muṣḥaf half of the folios of which were published in London in 2001 were not complete copies either (see below). Although they had some missing folios, the Topkapı Muṣḥaf and the TİEM Muṣḥaf which are believed to have been penned by ʿUthmān b. ʿAffān, were not presented to researchers. Moreover, nobody had studied them thoroughly and knew the number of the missing folios. The same holds true for the Cairo, al-Mashhad al-Ḥusaynī copy which has 4 missing folios.

Therefore, the anxiety, curiosity and excitement we experienced in studying these muṣḥafs was normal. Thank God our study on the Topkapı Muṣḥaf had a happy ending. Was there indeed a similarity between the text of the TİEM Muṣḥaf, and the muṣḥafs that are read in various countries of the world today? We did not know the answer to this question. Another question is: To what extent the spelling of this copy was congruent with the present rules of reading that passed from one generation to another throughout centuries. Nothing had been said about this as well. Would it be possible to experience the same happiness when this study was completed? At the end of this study we noticed that –with the exception of 3.6% of the missing folios which were copied later– the extant 96.4% folios of the TİEM Muṣḥaf which were copied approximately

94 al-Ḥidjr 15/9.

himself, it was a muṣḥaf that he ordered to be copied. This expression must have been included exactly when this Muṣḥaf was copied. Although this Muṣḥaf is attributed to ʿUthmān b. ʿAffān, the evidence proving that this view is erroneous can be enumerated as follows:

a) As it is known, there were neither dots and vowel signs nor signs such as *takhmīs* and *taʿshīr* and various shapes for separating the *sūrats*. All sources commonly indicate this point. The above-mentioned signs began to be used in the newly copied muṣḥafs as the need arose. As we stated when describing the physical characteristics of the Muṣḥaf, it contains the signs of *takhmīs* and *taʿshīr* at the end of every group of five and ten *āyats*. It is not seemed possible that vowelling, dotting and the above-mentioned signs may have been included in this Muṣḥaf later. Particularly when we examine these signs and the expressions between the *sūrats* which indicate the names of the *sūrats*, number of the *āyats* and whether they were revealed in Mecca or Medina we see that the scribe left sufficient space for them. In other words, these signs and the expressions must have been included in the Muṣḥaf when it was copied.

b) There are words that are spelled differently than as indicated in the sources as to their spelling by common agreement into muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān. Some examples can be stated here:

- Though the sources state that the word ازوج which appears for the first time in Sūrat al-Baqara (2/25, fol. 3b, line 2), written as such should be spelled without an *alīf* everywhere,[89] and accordingly spelled without an *alīf* in most parts of the Muṣḥaf, it is spelled with an *alīf* as أزواج in 9 places.
- Although the word الانهر should be spelled without an *alīf* everywhere it appears,[90] in Sūrat al-Baqara (2/74, fol. 8a, line 4) it was spelled as الانهار.
- Although the word الاسبط should be spelled without an *alīf* everywhere it appears,[91] in Sūrat al-Baqara (2/136, fol. 13b, line 9) it was spelled with an *alīf* as الاسباط.
- According to the sources, the masculine plural form and the feminine plural form should be spelled without an *alīf*.[92] However, in Sūrat al-Baqara (2/46, fol. 5a, line 12) the word رجعون was spelled as راجعون.
- The word الكفر in the expression وسيعلم الكفر in Sūrat al-Raʿd (13/42) was spelled without an *alīf* so that it can be read in singular and plural form in the muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān. Indeed, Abū Dāwud Sulaymān b. Nadjāḥ stated that "None of the Companions spelled it with an *alīf* before or after the letter *fā*."[93] However, the word was spelled in plural form as الكفار in this Muṣḥaf.

89 See Abū Dāwūd, *Mukhtaṣar al-Tabyīn*, II, 108, 333.

90 See al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 18, Abū Dāwud, *Mukhtaṣar al-Tabyīn*, II, 107; IV, 1124; *al-Djāmiʿ*, p. 38.

91 See Abū Dāwud, *Mukhtaṣar al-Tabyīn*, II, 212.

92 See al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 22; Abū Dāwūd, *Mukhtaṣar al-Tabyīn*, II, 30-34.

93 See Abū Dāwud, *Mukhtaṣar al-Tabyīn*, III, 744. Also see al-Dānī, *al-Muqniʿ*, pp. 12, 15, 16; Ibn Wathīq, *al-Djāmiʿ*, p. 101.

and vowel signs are not exactly similar to the reading of one of the famous *imāms* of reading. However, as it is seen in the limited number of samples that we examined, they are within the framework of authentic readings. We should also note that, as in the case of the Topkapı Muṣḥaf, this study was undertaken either by a competent scribe who can make preferences among authentic readings or taking into consideration the reading of a master of reading whose practice became widespread in a particular milieu.

3. Let us now consider the views as regards to the period in which the TİEM Muṣḥaf was copied:

a) The expression كتبه عثمان بن عفان في سنة ثلثين (Written by ᶜUthmān b. ᶜAffan in the year thirty) appears at the end of the Muṣḥaf. Probably, the Muṣḥaf was attributed to ᶜUthmān b. ᶜAffān on the basis of this record. According to this phrase, the Muṣḥaf was copied by a Companion of the Prophet (ᶜUthmān b. ᶜAffān) and dates from the first half of the 1st (7th) century.

b) al-Munadjdjid states that this Muṣḥaf was definitely not copied by ᶜUthmān b. ᶜAffān because he did not copy any Muṣḥaf. According to al-Munadjdjid, the Muṣḥaf belongs to the second half of the 1st (7th) century and describes it as "the oldest of the muṣḥafs that he has seen."[88] Thus, according to these words, although the TİEM Muṣḥaf is not one of the muṣḥafs of ᶜUthmān b. ᶜAffān, it is the oldest among those that are attributed to him.

c) Prof. Dr. Muhittin Serin, who is consulted by us from time to time to benefit from his experience on the subject of calligraphy, does not share the evaluations of al-Munadjdjid. Although he does not give a time limitation, he verbally gave his opinion that probably the Muṣḥaf belongs to a later period.

d) As it will be clear from the above-mentioned information and the evaluations concerning vowelling and dotting, this Muṣḥaf must have been copied at a date which is close to the period when the practice of vowelling and dotting the muṣḥafs took place. Abū al-Aswad al-Du'alī (d. 69/688) was the first to vowel the muṣḥafs with dots; Naṣr b. ᶜĀṣim (d. 89/708) and Yaḥyā b. Yaᶜmar (d. before 90/708) introduced dotting with the purpose of differentiating similar letters from one another. Taking this information into consideration, the guesses to the effect that the TİEM Muṣḥaf was copied in the second half of the 1st century or in the first half of the 2nd century AH seem accurate.

5. Although the expression كتبه عثمان بن عفان في سنة ثلثين (Written by ᶜUthmān b. ᶜAffān in the year thirty) appears at the end of the Muṣḥaf, the results of our study point to the contrary. It was neither the copy which ᶜUthmān b. ᶜAffān was reading before he was martyred nor the copy written by him. Moreover, it was not one of the muṣḥafs which were sent to various centres by ᶜUthmān b. ᶜAffān. Possibly, this expression appeared in the Muṣḥaf on the basis of which the present Muṣḥaf was copied. For example, it may be included at the end of the Basra Muṣḥaf or another muṣḥaf which was copied from it. Although it was not copied by ᶜUthmān b. ᶜAffān

88 See al-Munadjdjid, *Dirāsāt fī tārīkh al-khaṭṭ al-ᶜArabī*, p. 55.

a *fatḥa* on *yā*. The other *imāms* read it as قَيِّما with a *fatḥa* on *qāf* and the doubling of the consonant *yā* with a *kasra*. In this Muṣḥaf the letter *qāf* is vowelled with a *kasra*.[85] This vowelling is congruent with the *imāms* of reading of Kūfa and Damascus.

- Ibn ʿĀmir from Damascus, Ḥamza b. Ḥabīb from Kūfa, and Ḥafṣ, who reported from ʿĀṣim b. Bahdala from Kūfa read the letter *bā* in the word يعقوب in Sūrat Hūd (11/71, fol. 165a, line 14) with a *fatḥa*; the other *imāms* read the end of the word with a *ḍamma*. In this Muṣḥaf the scribe put a dot in front of the *bā* to indicate the *ḍamma*.[86] Therefore, this vowelling is congruent with the *imāms* of reading in Mecca, Medina and Basra as well as the readings of ʿAlī b. Ḥamza al-Kisāʾī and Khalaf b. Hishām from Kūfa.

Let us now see according to which one of the famous readings these samples that we chose at random were vowelled. In seven of these ten places this vowelling is congruent with the reading in Mecca; in four places according to the reading of Nāfiʿ b. ʿAbd al-Raḥmān and in three places according to the reading of Abū Djaʿfar, both being *imāms* of reading in Medina, in four places according to the reading of ʿĀṣim and Ḥamza, *imāms* of reading in Kūfa; in six places according to al-Kisāʾī and Khalaf's reading, in five places according to the reading in Damascus; in seven and eight places respectively according to the readings of Abū ʿAmr and Yaʿqūb who were both *imāms* of reading in Basra. It is clear from these samples that the vowelling and dotting in the TİEM Muṣḥaf is not entirely the same as that of the well known seven or ten readings. The situation is not different in the limited number of places which were examined in addition to these samples. Therefore, the work of vowelling and dotting in this Muṣḥaf is not opposed to the readings that are described as authentic in the literature. However, it is not possible to state that this work was made according to the reading of this or that *imām*. As stated above, this Muṣḥaf generally reflects the readings in the area of Basra.

Another conclusion that is reached after examining these samples and similar ones is the following: As it is known, most of the well known *imāms* of reading lived during the second half of the 1st century and the first half of the 2nd century AH.[87] However, it was Abū Bakr b. Mudjāhid (d. 324/936) who first compiled the information concerning the rules as regards to the readings of seven *imāms* from among them and how they pronounced which word in his work titled *Kitāb al-sabʿa fī al-qirāʾat*. Thus those who copied and read muṣḥafs in various Muslim communities concentrated on the readings of these seven *imāms*. Naturally a parallel practice became widespread in vowelling and dotting muṣḥafs.

Apparently, the TİEM Muṣḥaf was copied in the period before the differences in authentic readings became systematic and the reading of the well known *imāms* of reading became widespread. The dotting and vowelling of this Muṣḥaf was done while it was copied. These dots

85 al-Dānī, Ibid., p. 108; Ibn al-Djazarī, Ibid., II, 267.

86 al-Dānī, Ibid., p. 125; Ibn al-Djazarī, Ibid., II, 290.

87 ʿAbdullah b. ʿĀmir lived in 21-118 AH, ʿAbdullah b. Kathīr in 45-120, ʿĀṣim b. Bahdala (?-127), Abū Djaʿfar Yazīd b. al-Qaʿqāʿ (?-130), Abū ʿAmr b. al-ʿAlāʾ in 68-154, Nāfiʿ b. ʿAbd al-Raḥmān in 70-169, Ḥamza b. Ḥabīb in 80-156, ʿAlī b. Ḥamza al-Kisāʾī in 120-189, Yaʿqūb al-Ḥaḍramī in 117-205, Khalaf b. Hishām in 150-229 (See al-Dhahabī, *Maʿrifat al-qurrāʾ*, I, 186-197, 197-203, 204-210, 172-178, 223-237, 241-247, 250-265, 296-305, 328-332, 419-422 for their biographies).

- According to a reading of ʿĀṣim (as reported by Ḥafṣ b. Sulaymān) and the reading of Ḥamza b. Ḥabīb al-Zayyāt, the letter ن in the word نَسيا in Sūrat Maryam (19/23, fol. 219b, line 11) was vowelled by a *fatḥa* while the other *imāms* read ن with a *kasra*. The above-mentioned letter has a *kasra*[79] below it. Namely, the vowelling here is done according to the readings of the readers of Medina, Mecca, Basra and Damascus as well as those of ʿAlī b. Ḥamza al-Kisāʾī and Khalaf b. Hishām of Kufa.
- The word بالعدوة appears twice in Sūrat al-Anfāl (8/42, fol. 130b, line 12). The *imāms* of reading of Mecca and Basra read the letter ع with a *kasra* while the other *imāms* read it with a *fatḥa*.[80] This word is vowelled with a *kasra* in the TİEM Muṣḥaf according to the pronunciation by the *imāms* of Mecca and Basra.
- Among the ten *imāms* of reading Ibn Kathīr from Mecca, Abū ʿAmr b. al-ʿAlāʾ from Basra and Ibn ʿĀmir from Damascus read the expression نسير الجبال in Sūrat al-Kahf (18/47, fol. 215a, line 1) as تُسَيَّر الجبال while the others read it as نُسَيِّر الجبال.[81] An examination of the TİEM Muṣḥaf shows that the vowelling was done exactly according to the reading of the *imāms* of Mecca, Basra and Damascus.
- Among the ten *imāms* of reading ʿĀṣim b. Bahdala from Kūfa read the letter *djīm* in the word جذوة in Sūrat al-Qaṣaṣ (28/29, fol. 280a, line 13) with a *fatḥa*; Ḥamza b. Ḥabīb and Khalaf b. Hishām who were also from Kūfa read it with a *ḍamma* and the other *imāms* of reading read it with a *kasra*.[82] Since this letter is vowelled with a *kasra* in the TİEM Muṣḥaf, this vowelling is in line with the reading of the *imāms* from Mecca, Medina, Basra and Damascus and that of ʿAlī b. Ḥamza al-Kisāʾī from Kūfa.
- Ibn Kathīr from Mecca and Abū ʿAmr b. al-ʿAlāʾ from Basra, who were among the ten *imāms* of reading, read the word توعدون in Sūrat Ṣād (38/53, fol. 329b, line 14) with a *yā* (third person form) while the others with a *tā* (second person form).[83] Two short lines one above the other that is slightly slanted to the left is placed above the said letter in the TİEM Muṣḥaf. Therefore, this vowelling of the word is in line with the reading of Yaʿqūb al-Ḥaḍramī from Basra and the *imāms* of reading in Medina and Damascus.
- The *imāms* of reading in Mecca, Medina and Damascus and Yaʿqūb al-Ḥaḍramī from Basra read the word عبد in the expression عبدالرحمن in Sūrat al-Zukhruf (43/19, fol. 354b, line 19) as عند and with a *fatḥa* on *dāl*; the other *imāms* read it by putting a *ḍamma* on *dāl* and a *madda* on *bā*.[84] In the TİEM Muṣḥaf there is a dot in front of the word which stands for the *ḍamma*. Therefore, this vowelling is in line with the reading of the *imāms* of Kūfa and that of Abū ʿAmr b. al-ʿAlāʾ from Basra.
- The *imāms* of reading in Kūfa and Damascus, who were among the ten *imāms* of reading, read the word قيما in Sūrat al-Anʿām (6/161, fol. 108a, line 3) as قِيَما with a *kasra* on *qāf* and

79 al-Dānī, Ibid., p. 148; Ibn al-Djazarī, Ibid., II, 318.
80 al-Dānī, Ibid., p. 116; Ibn al-Djazarī, Ibid., II, 276.
81 al-Dānī, Ibid., p. 144; Ibn al-Djazarī, Ibid., II, 311.
82 al-Dānī, Ibid., p. 171; Ibn al-Djazarī, Ibid., II, 341.
83 al-Dānī, Ibid., p. 188; Ibn al-Djazarī, Ibid., II, 361.
84 al-Dānī, Ibid., p. 196; Ibn al-Djazarī, Ibid., II, 368.

effect that the Iraqis spell this expression as او ان يظهر[72] and that Yaʿqūb al-Ḥaḍramī,[73] who was one of the well known *imāms* of reading and among the readers in Basra, read this expression as او ان يظهر[74] we have no other choice other than associating this Muṣḥaf with the surroundings of Basra.

As we stated above, the TİEM Muṣḥaf is almost parallel with the Basra Muṣḥaf and it is one of the muṣḥafs of this region. In this respect, it is also beneficial to consider its connection with the other muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān. When we examine the subject as regards to the 44 different words that we considered in evaluating the genealogy of the Tashkent and the Topkapı muṣḥafs, we see the following: This Muṣḥaf differs from the Medina Muṣḥaf in 15 places, the Mecca Muṣḥaf in 11 places, the Kūfa Muṣḥaf in 9 places and the Damascus Muṣḥaf in 28 places. According to these numbers, we are not able to associate this Muṣḥaf with the muṣḥafs which were sent to these centres.[75] On the basis of these numbers we can say that although the TİEM Muṣḥaf is not one of the muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān, it originated from Basra. It was copied from a Muṣḥaf which was sent by ʿUthmān b. ʿAffān to Basra or from another copy based on it.

b) As we explained above, the TİEM Muṣḥaf has dots and vowel signs. We will be able to have an idea about the period and the area of the Muṣḥaf as a result of the study with the purpose of determining according to which of the famous readings these signs were used.

- The word نَغفِر (Sūrat al-Baqara 2/58; fol. 6a, line 10) was read this way by Abdullah b. Kathīr from Mecca; ʿĀṣim b. Bahdala, Ḥamza b. Ḥabīb al-Zayyāt, Khalaf b. Hishām, who were the *imāms* of reading from Kūfa and Abū ʿAmr b. al-ʿAlā' from Basra, all of whom were among the well known *imāms* of reading. However, Nāfiʿ b. ʿAbd al-Raḥmān and Abū Djaʿfar Yazīd b. al-Qaʿqāʿ read it as يُغفر and ʿAbdullah b. ʿĀmir from Damascus read this word as تُغفر.[76] When we examine this sample in this Muṣḥaf we see that the scribe put a *kasra* under the letter ف and the sign of *fatḥa* above the letter ن. This vowel sign is in line with the readings of the *imāms* of Mecca, Kūfa and Basra, but does not permit the readings of the *imāms* of Medina and Damascus.
- The word الكفر in Sūrat al-Raʿd (13/42, fol. 183b, line 12) lends itself to reading in both singular and plural form.[77] However, it was spelled as الكفار (with an *alīf*) so that it can only be read in the plural mode. This spelling is in line with the readings of the readers from Kūfa and Damascus and Yaʿqūb al-Ḥaḍramī from Basra; but does not permit the readers of Medina and Mecca and Abū ʿAmr b. al-ʿAlā' from Basra to read it in the singular form.[78]

72 See *al-Muqniʿ*, 109.

73 See al-Dhahabī, *Maʿrifat al-qurrāʿ*, I, 328 for his biography.

74 See Ibn al-Djazarī, *al-Nashr*, II, 365. Also see Ibn Abī Dāwūd, *Kitāb al-Maṣāḥif*, pp. 40, 46.

75 See the table at the end of this study for these differences and comparisons.

76 al-Dānī, *al-Taysīr*, p. 73; Ibn al-Djazarī, *al-Nashr*, II, 215.

77 al-Dānī, *al-Muqniʿ*, pp. 12, 15, 16; Abū Dāwūd, *Mukhtaṣar al-Tabyīn*, III, 743-744.

78 al-Dānī, *al-Taysīr*, p. 134; Ibn al-Djazarī, Ibid., II, 298.

when he closed (pursed) his lips, beneath the letter when he indicated the *kasra* with his lips and to place two dots when he indicated the *ghunna* (reading with *nunnation*). Thus, the first study of vowelling was carried out in this way (by putting a dot with red ink to indicate the vowel sign for the last letter of the word).[70] Although black ink was used instead of red ink to indicate these dots, later a trial was made to change these black dots into red ones thinking that the other practice would be contrary to al-Du'alī's practice. One cannot think of any other explanation for the application of red ink which went beyond the borders of the numerous black dots used instead of vowel signs. These dots, which became larger in size because of the application of red ink, can be seen in almost all pages. Unfortunately due to humidity and similar conditions, the ink of these dots which were used to indicate the vowel signs, appears on the next page. Thus, sometimes it is difficult to tell which letter they belong to and can be misleading. For instance, there are two dots placed one above the other to indicate the sign of *nunnation* in front of the letter *wāw* in the expression اتامرون الناس (Sūrat al-Baqara 2/44, fol. 5a, line 7). Clearly, these dots do not have any function here. A careful examination clearly shows that these dots show the *nunnation* of the word متع on the next page (4b, line 7).

2. As will be explained by the following examples, this is not one of the muṣḥafs which were sent to various centres by ᶜUthmān b. ᶜAffān. However, it must have been written from one of these copies or from a copy based on them. It would be useful to search for this point as in the case of the Tashkent and the Topkapı muṣḥafs.

a) Naturally there may be differences of spelling among the copies of muṣḥafs. We will also be able to tell something about the genealogy of the TİEM Muṣḥaf when we examine the subject from the viewpoint of the parts which differ from one another as regards to the structure of words and the superfluous and missing letters that influence the reading. The TİEM Muṣḥaf is similar to the copy which was sent to Basra by ᶜUthmān b. ᶜAffān. It is even possible to say that it was copied from the Basra Muṣḥaf or from another copy based on it. The comparison we made between the muṣḥafs attributed to ᶜUthmān b. ᶜAffān concerning the differences in 44 places in regard to pronunciation and the structure of words indicate that the TİEM Muṣḥaf shows uniformity with the Basra Muṣḥaf in 42 places.[71]

One of the two remaining places is in the Sūrat al-Aᶜrāf (7/141, fol. 120a: واذ انجينكم) which was on a missing folio; it was rewritten by another scribe in 841 (1437). Therefore, we are not able to tell how it was spelled in the original text and whether or not this word was spelled differently in the Basra Muṣḥaf. It is also highly possible that the word which was spelled as واذ انجاكم only in the Muṣḥaf which was sent to Damascus by ᶜUthmān b. ᶜAffān and as واذ انجينكم in his other muṣḥafs was similar to the spelling in the Basra Muṣḥaf. As for the expression in the Sūrat Ghāfir (40/26, fol. 233a), the phrase that was written as او ان يظهر in the Mecca Muṣḥaf was written as وان يظهر in the other muṣḥafs of ᶜUthmān b. ᶜAffān. In this Muṣḥaf under study it is also written as in the Mecca Muṣḥaf. Accordingly, we can say that the TİEM Muṣḥaf differs from the Basra Muṣḥaf in this respect. However, when we consider Abū ᶜAmr al-Dānī's report to the

70 See Abū Bakr al-Anbārī, *Īḍāḥ al-waqf wa al-ibtidā'*, I, 40-41; al-Dānī, *al-Muḥkam*, p. 4.

71 See the table at the end of this study for these differences and comparisons.

In the case of such divisions, even if the letter at the end of the line needs to be spelled without an *alīf*, it was spelled with an *alīf* because the letter was at the end of the line. The Muṣḥaf has many examples of similar divisions of words.[68]

l) In general, the Muṣḥaf has a spelling discipline in itself. Setting aside its congruity with the *Rasm ʿUthmānī*, the scribe took care to spell a word in the same way in different places. However, there are some exceptions. For example, the scribe copied the word للاذقان which appears twice in the same *sūrat* in close intervals (17/107, 109, fol. 210b, lines 6, 8) both with an *alīf* and without an *alīf* as للاذقن. Likewise, he spelled the word هنالك, which appears in 9 places, with an *alīf* in this way in 5 places (3/38, 7/119, 18/44, 33/11, 40/85) and without an *alīf* as هنلك in four places (10/30, 25/13, 38/11, 40/78).

m) To our surprise, the Muṣḥaf, which was copied by a very careful scribe, does not have any spelling mistakes (This evaluation does not hold true for the folios that were added to the Muṣḥaf by another scribe in 841/1437 to complete the missing folios).

n) Ends of the *āyat*s were indicated by four short lines slightly slanted to the left and composed one above the other. The sign of *takhmīs* resembling the letter *d* with short and thick leg marks the end of each group of five *āyat*s. The sign of *taʿshīr* marks the end of each group of ten *āyat*s. It consists of a larger circular ornamented design surrounded by 10 or 11 colored dots. At the end of each 100th and 200th *āyat* the dots around the signs of *taʿshīr* were arranged one above the other in two circles. Moreover, the colored dots in all these signs are connected to each other with curved lines.

o) Short lines slightly slanted to the left were used instead of dots in some letters (These short lines resemble the vowel signs used today. In time, the ink spread and the lines became thick resembling a dot. However, in places where the writing is clearly legible, it is evident that these signs are not dots but lines that look like vowel signs). One can clearly see these signs particularly in legible folios (for example in letters (ت، ث، ش، ض، ن). The dots on the letter ت are short lines slightly slanted to the left and placed one above the other. The dots of the letter ش consist of small lines slightly slanted to the left positioned side by side and on the same level above the teeth of the letter. There are three of the above-mentioned lines above the letter ث, but they are placed one above the other instead of side by side as in the letter ش. There is only one of the above-mentioned slanted lines above the letter ن.[69] Black ink was used in writing these signs which were used instead of dots.

As for the usage of dots instead of vowel signs, the method followed in the TİEM Muṣḥaf is congruent with that of Abū al-Aswad al-Du'alī (d. 69/688) who started this practice. As it is known, al-Du'alī asked the scribe in his service to use an ink of a different color. He told him to put a dot above the letter with this ink when he opened his lips, near (in front of) the letter

68 See, for example, 2/25, fol. 3b, lines 2-3; 5/24, fol. 79b, lines 1-2; 7/44, fol. 112a, lines 5-6; 12/20, fol. 171a, lines 3-4.

69 Regarding the dotting of these letters see for example al-Anʿām 6/143, fol. 105b, lines 6, 7; al-Naḥl 16/26, 27, fol. 194a, lines 2, 4-5; al-Isrā' 17/56, fol. 206b, lines 4-5; al-Isrā' 17/68, 69, fol. 207b, line 13; al-Kahf 18/82, fol. 216b, line 11; Yā Sīn 36/75, 76, 77, fol. 321a, lines 10, 11, 13.

d) The Muṣḥaf has three missing folios despite the attempts to complete them in 841 (1437). These are the folios that come after fols. nr. 9, 215 and 406. However, the folio numbers continue in a series and the folios that come after the unexisting ones were numbered as if nothing was missing. In our study we placed notes to indicate that these folios were lost and placed blank unnumbered folios in their place.

e) In our study we also noticed that some folios, although few in number (120, 212, 219, 279, 288), were not put in their places during the binding process. We do not know when binding was made but the folios were misplaced and mixed probably during the final binding. We also noticed that there were some mistakes in numbering the folios (for example, fol. 386 was skipped because it was numbered as 387) in some places although the order of the text was correct. Upon our advice and the approval of the authorities of the Directorate of the Museum, Gürcan Mavili, researcher at the Department of Binding of Traditional Turkish Handicrafts of Mimar Sinan University the binding of the Muṣḥaf was loosened. The repair and upkeep of all the folios were made. We put the folios which were separated from the headband into order, the folios were numbered according to the new arrangement and the headband was sewn again. During this work, parts of the binding which were torn and worn out were repaired.

f) The dimensions of the Muṣḥaf are 32x23 (22x16) cm and its thickness is 13 cm. Every folio is made from antelope skin and the writing is in black ink in Kūfī script. The folios which replaced the missing ones and were written in 841 (1437) are made of paper. Contrary to the accustomed practice, the long edge of the Muṣḥaf is not arranged vertically but horizontally.

g) The following phrase appears on front page of the last folio following fol. 438: كتبه عثمان بن عفان في سنة ثلثين (Written by ʿU<u>th</u>mān b. ʿAffān in the year thirty).

h) Each page of the Muṣḥaf contains 15 lines. As an exception two folios present a different situation: Both sides of fol. 405 contain 14 lines, front page of fol. 406 contains 13 lines, back page contains 14 lines. The number of lines on the folios which were written in 841 (1437) to replace the missing ones vary between 7 and 10.

i) There is some spoilage in the Muṣḥaf due to humidity and similar reasons which influenced the legibility of the writing and made it difficult to read. However, this Muṣḥaf is in relatively better condition as compared to the Topkapı Muṣḥaf in this regard.

j) Contrary to the Topkapı Muṣḥaf, the *sūrat* headings of the TİEM Muṣḥaf contain the names of the *sūrats*, number of *āyats* and information as to whether they were revealed in Mecca or Medina.

k) As was the case in the Tashkent and the Topkapı muṣḥafs, the words at the end of the lines were divided in many places in this Muṣḥaf. One or more than one letter was written at the beginning of the next line in many parts. In some parts only the first letter was written at the end of the line, the other part of the word was written at the beginning of the following line.

exists in the same way that it was revealed and written fourteen centuries ago.[65] These written documents are the actual and material manifestations of the divine revelation to the effect that "Behold, it is We Ourselves who have bestowed from on high, step by step, this reminder: and, behold, it is We who shall truly guard it [from all corruption]."[66]

III. Istanbul Museum of Turkish and Islamic Arts (TİEM) Muṣḥaf[67]

As in the case of the Topkapı Muṣḥaf, we have very scant information about the Muṣḥaf known as "ʿUthmān b. ʿAffān's Muṣḥaf" which is preserved at the Museum of Turkish and Islamic Arts. The information in the inventory book is far from satisfactory.

1.

a) The Muṣḥaf was transferred to the Museum of Turkish and Islamic Arts from the Ayasofya Library on 30 March 1330 (12 June 1914) and preserved under nr. 457 until the present day. There is no information regarding when and from where it came to the Ayasofya Library.

b) A gilded circular design is located in the middle of the recto of the first folio which was written later. The design is in blue, red and green and its geometric arrangements are separated with white lines. Next to it is the waqf seal of the Ottoman Sultan Mahmud I (1730-1754).

c) Fol. 438a of the Muṣḥaf ends with Sūrat al-Nās. According to the information on fol. 438b, a scribe by the name of Dāwūd b. ʿAlī al-Gaylānī arranged its folios which were loose. On this occasion, he rewrote the missing 14 folios in its various parts and completed his work on Monday 4 Djumādā al-Ākhira 841 (3 December 1437) following the noon prayer in Mecca across from the Holy Kaba. The following folios were completed in the Muṣḥaf: 1, 38, 91, 120, 139, 222, 299, 308, 408, 415, 427, 436, 437, and 438. During our study on the text of the Muṣḥaf while preparing it for publication, we thought of disregarding these 14 folios which do not have any striking characteristics and which contain spelling mistakes. Instead, we thought of supplying the texts on these folios from another copy of an old Muṣḥaf, for example from the Topkapı Muṣḥaf. However, we finally decided that it would be more suitable to present it to the researchers in its original form. We included the text on these folios, which were added later, with its mistakes and indicated the differences of spelling and the mistakes of the scribe in the footnotes.

65 It is clear that further studies and evaluations ought to be made for the writing characters, stopping signs, vowelling and dotting signs, *takhmīs* and *taʿshīr* signs, the geometrical drawings of different colors between *sūrats*, and its relations with famous readings. We do not go into such details due to our desire to make this facinating text meet the anticipating readers as soon as possible. But we hope and expect that academics and experts of these issues will make further studies.

66 al-Ḥidjr, 15/9.

67 Our study on this Muṣḥaf was published by İSAM under the title of *Hz. Osman'a nisbet edilen Mushaf-ı Şerîf: Türk ve İslâm Eserleri Müzesi nüshası* (Istanbul 1428/2007).

When I started to work on the Topkapı Muṣḥaf, I was enthusiastic and at the same time curious and excited with the thought that for the first time on basis of this Muṣḥaf the world of learning was going to access a document belonging to a time around the Companions' generation and highlighting that the text of the Holy Qur'ān, which over the centuries, passed from one *fam muḥsin* to another with its sound and with the rules recorded in the written sources as regards to its recitation, reached today's people with the same purity in its written text as well. Until the present day none of the muṣḥafs which ʿUthmān b. ʿAffān had ordered to be copied and sent to the major centres of the Islamic world was brought to light and constituted the subject of a study. In other words, until the present day such an ancient copy had not been the subject of comparison between the muṣḥafs that were copied in the early centuries and those that are read today. The Tashkent Muṣḥaf, the facsimile edition of which had been first made by the Russians then by Prof. Dr. Muhammed Hamidullah, could not be called a complete Muṣḥaf in the true sense of the word, since as explained above, it contained less than one third of the original text regarding the number of *āyats* and the number of folios. The extant folios of one Muṣḥaf were published in Paris in 1998, and half of the extant folios of another Muṣḥaf were published in London in 2001, however none of these muṣḥafs were complete copies (see below). The Muṣḥaf that is alleged to be written by ʿUthmān b. ʿAffān presently in the Museum of Turkish and Islamic Arts in Istanbul, nr. 457, with some missing folios, was introduced to the interested parties in one of our previous studies; until then this Muṣḥaf had not yet been presented to the use of researchers and no one had read and examined it from the beginning to end and determined the number of the missing folios.

The Topkapı Muṣḥaf, which was made famous by a claim that it belonged to ʿUthmān b. ʿAffān, was preserved in libraries for centuries and its last stop has been the Topkapı Palace Museum Library. Until we undertook the study, this muṣḥaf also had not been read or examined from the beginning to the end. Was there really a parallelism between the text of this copy and the muṣḥafs that were being read in various countries of the world? Nobody could answer this question. To what extent did the rules of reading, which passed from one generation to the other, conform to its spelling? No statement was made on this subject. All these questions were taken into consideration when we decided to examine and publish it and our enthusiasm continued until the examination of the text and its writing on the computer was completed. When the writing was completed we realized that this Muṣḥaf, which starts with the sentences of بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين and ends with من الجنة والناس, and which was copied about thirteen centuries ago, exactly conforms to the muṣḥafs that are read by all those who read the Qur'ān throughout the world. To state it more clearly, the copies of the muṣḥafs that are read today are the same as this Muṣḥaf which was copied about thirteen centuries ago. The fact that two folios of it are missing and the existence of differences of spelling unrelated to essence that are also observed in the spelling of muṣḥafs in various periods or countries does not contradict the above-mentioned conclusion. It is normal that such differences will be seen in texts that are produced by the human hand.

It is obvious that the Holy Qur'ān was protected not only by the *ḥāfiẓūn*'s (people who have memorized the complete Qur'ān) reading but also thanks to its writing and spelling. It

half of the second century AH. Moreover, our above-mentioned findings regarding the *imāms* of reading whose reading influenced the placing of these signs also confirm these guesses.

5. There are 2270 instances where there is dissimilarity between the Topkapı Muṣḥaf and the Fahd Muṣḥaf –most of them concerning whether or not the word was written with an *alīf*-. The reason that this numbers seems so great is that many words that are written with a different spelling are repeated in the Qur'ān. Let us give a few examples:

- The words على and حتى were spelled with an *alīf* as علا and حتا in more than 780 places in the Topkapı Muṣḥaf.
- The words بايت، بايتى، بايته، بايتنا and which begin with the letter *bā* are spelled with a single *yā* in Fahd Muṣḥaf in this way. In the Topkapı Muṣḥaf, however, the same words are written with two *yās* as باييت، باييتى، باييته and باييتنا and these words appear in more than 90 places.[62]
- The words يستحى، فيستحى، نستحى، يحى، فيحى، تحى، احى، نحى، لنحى، لمحى were spelled with one *yā* in the Fahd Muṣḥaf. In the Topkapı Muṣḥaf, however, they were spelled with two *yās* as يستحيى، فيستحيى، نستحيى، يحيى، فيحيى، تحيى، احيى، نحيى، لنحيى، لمحيى. Their total number is 34.[63]

There are also other words which recur three or five times thus increasing the number of differences between the two muṣḥafs, as well as words which appear once and which are spelled differently. The words الحفا-الحافا، استبدل-استبدال، تدينتم-تداينتم، قطرن-قطران، كملين-كاملين، اكممها-اكمامها، سنبل-سنابل are some examples of the words that appear once and their differences only stem from the fact that some of them are spelled with an *alīf* while others are not.

6. In our view, the greatest significance of the Topkapı Muṣḥaf is the message it conveys to humanity regarding the originality of the Holy Qur'ān which is read today and the preservation of this attribute. It is a constantly repeated view that the famous and authentic readings of the Holy Qur'ān reached the present day without any distortion. Besides the very important guarantee provided by the *āyat* for the believers to the effect that "Behold, it is We Ourselves who have bestowed from on high, step by step, this reminder: and, behold, it is We who shall truly guard it [from all corruption],"[64] the libraries are full of books compiled on this subject since the early centuries of Islam. The detailed rules regarding its reading reached from one generation to the other from the early centuries by means of oral narrations and written sources. The importance of the tradition of "reading according to the rules" and the actuality of *fam muḥsin* is known by everyone.

62 al-Dānī states the following regarding this matter: "I have seen the words باييت، باييته and باييتنا were spelled with two *yās* in everywhere that they appeared, particularly when there is a *bā* at the beginning in some muṣḥafs. However, in other muṣḥafs they were spelled with a single *yā* according to their pronouncing which has the more widespread usage" (*al-Muqniʿ*, p. 50; also see Abū Dāwūd, *Mukhtaṣar al-Tabyīn*, II, 122-123).

63 See al-Dānī, op cit, pp. 49-50; Abū Dāwūd, op cit, II, 108, 163.

64 al-Ḥidjr, 15/9.

Although there is more to say to prove that this is not one of ʿU<u>th</u>mān b. ʿAffān's muṣḥafs, this much is sufficient.

4. As for the viewpoints put forward regarding the period of the Topkapı Muṣḥaf:

a) In the introductory text in Ottoman Turkish dated 20 D<u>j</u>umādā al-Ūlā 1226 (12 June 1811) that precedes Sūrat al-Fātiḥa, it is argued that this Muṣḥaf was copied by ʿU<u>th</u>mān b. ʿAffān himself. As will be explained below, this explanation cannot be accepted as correct.

b) Fehmi Edhem Karatay states that this Muṣḥaf may have been copied in the first or the second century AH.[59] According to the evaluation of al-Muna<u>dj</u>d<u>j</u>id, neither this Muṣḥaf nor the muṣḥafs located in Tashkent, al-Ma<u>sh</u>had al-Ḥusaynī in Cairo and in the Museum of Turkish and Islamic Arts in Istanbul were the muṣḥafs attributed to ʿU<u>th</u>mān b. ʿAffān; however considering the differences in their script, the centuries when they were copied and their different dimensions, they must have been copied from the muṣḥafs attributed to ʿU<u>th</u>mān b. ʿAffān. For this reason, each of them was called the Muṣḥaf ʿU<u>th</u>mān.[60] Upon our request, Prof. Dr. Muhittin Serin, staff member at the University of Marmara and calligraphy expert, examined the photocopies of the folios of this Muṣḥaf and gave his personal opinion: "Regarding the organization of the lines, the shapes and characteristics of the letters, the Muṣḥaf was probably copied at the turn of the second century Hegira. However, folios 1-6 and 11 which were copied later also bear the characteristics of the mid second century AH." According to Prof. Dr. Ekmeleddin İhsanoğlu, the Muṣḥaf must have been copied around the end of the 1st century and the first half of the 2nd century AH. İhsanoğlu's opinion which is parallel to Prof. Serin's is that it may have been written during the Umayyad period (41-132/661-750).[61]

c) As will be clear from the information and evaluations regarding the vowelling and dotting of this Muṣḥaf, this copy must have been copied around the date when the vowelling and dotting of muṣḥafs were in practice. It was Abū al-Aswad al-Du'alī (d. 69/688) who introduced putting vowel signs in the form of dots and it was Naṣr b. ʿĀṣim (d. 89/708) and Yaḥyā b. Yaʿmar (d. before 90/708) who introduced the practice of putting dots in order to separate similar letters from one another. In view of the above information, one may agree with the conjecture that the Topkapı Muṣḥaf was copied during the second half of the first century AH or the first

---

Baqara as يا ادم. Yet, as these *āyats* were placed on fol. 3b which was originally lost and then rewritten by one of the scribes, this fact could not be taken as evidence that this Muṣḥaf did not belong to ʿU<u>th</u>mān b. ʿAffān. Likewise, one of two *yā* letters in the ʿU<u>th</u>mān b. ʿAffān muṣḥafs indicating the plural, except the expression of the word عليين in Sūrat al-Muṭaffifīn (83/18) as in النبين، الحوارين، الامين، ربنين were not written due to abridgement (see, al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 49). In the Topkapı Muṣḥaf the word النبين of these examples was written as النبيين with two *yā* letters in Sūrat al-Baqara (2/61, fol. 6a, line 5). Yet as this example is also found on fol. 6a, which was written later for reconstruction, it cannot be accepted as proof of our stated opinion.

59 Karatay, *Topkapı Sarayı Müzesi Kütüphanesi Arapça yazmalar katalogu*, I, nr. 1.

60 al-Muna<u>dj</u>d<u>j</u>id, *Dirāsāt fī tārī<u>kh</u> al-<u>kh</u>aṭṭ al-ʿArabī*, 55.

61 See "Foreword" in Altıkulaç, *al-Musḥaf al-<u>Sh</u>arīf attributed to ʿU<u>th</u>mān b. ʿAffān: The copy at the Topkapı Palace Museum*.

between the *sūrats*, it is seen that enough space has been left for them during the copying of the Muṣḥaf;[50] in other words, it becomes clear that these signs and designs were placed during the copying of the Muṣḥaf.

b) The word على which is a genitive (*ḥarf djar*) was written with a *yā* in 24 places and with an *alīf* as علا in other places. Thus, it appears that there was no discipline of spelling in the Muṣḥaf and the way of writing was not in accordance with any of the muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān. In other words, this copy is not one of the muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān since it was pointed out that this word was written with a *yā* without any exception in the above-mentioned muṣḥafs.[51]

c) The word حتى was spelled with a *yā* only in Sūrat al-Nisā (4/43, fol. 52b, line 17) while it was spelled with an *alīf* (حتا) in all other places. In the muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān, however, this word was spelled with a *yā* all along.[52]

d) It appears that as in the case of the Tashkent Muṣḥaf, the Topkapı Muṣḥaf was neither scrutinized after being copied nor one of the *imāms* of reading used it. We reached this conclusion because even a few mistakes committed by the scribe would not have remained uncorrected if they had been checked or noticed by a master of reading. This also shows that there is no possibility that the present Muṣḥaf can either be one of the muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān, or his private copy.

e) Apparently, this Muṣḥaf does not have a discipline of spelling either. The above-mentioned examples are the proof and we can cite many others. For example, in almost half of the cases, the word اولوا was spelled as اولا.[53] A similar case holds true for the word صرط – الصرط. According to our study, this word was spelled without an *alīf* in 21 places (صرط، الصرط) and with an *alīf* in 23 places as (صراط – الصراط). This word appears in 45 places in the Qur'ān in the form of صراط، الصراط، صراطا، صراطك، صراطى.[54] In this Muṣḥaf, it is not possible to know how it is spelled at one place only where it is illegible (al-Fātiḥa 1/7). Sometimes one word was spelled in two different ways in the same *āyat* of the Muṣḥaf. The different spellings of حتى and حتا[55] in *āyat* 43 of Sūrat al-Nisā and اصابك and اصبك[56] in *āyat* 79 of the same *sūrat*, انعام and انعم[57] in *āyat* 138 of Sūrat al-Anʿām are some examples.[58]

50 See the same folio, line 16 (the *taʿshīr* sign).

51 See al-Mahdawī, *Hidjā' maṣāḥif al-amṣār*, p. 89; al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 65; Abū Dāwūd, *Mukhtaṣar al-Tabyīn*, II, 75; Ibn Wathīq, *al-Djāmiʿ*, 57-58.

52 al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 65; Abū Dāwūd, *Mukhtaṣar al-Tabyīn*, II, 77; Ibn Wathīq, *al-Djāmiʿ*, p. 58.

53 For the places where it was spelled in the form of اولا see folios 28a, 31a, 157b, 163b, 223b, 294a, 297b, 298a, 332b.

54 Muḥammad Fu'ād ʿAbd al-Bāqī, *al-Muʿdjam al-mufahras*, p. 407.

55 Folio 52b, lines 16-17.

56 Folio 56b, lines 1-2.

57 Folio 90a, lines 6, 8.

58 Although the *alīf* which is written to make the *yā* of *nidā* (interjection) longer, is not written anywhere due to abridgement (see al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 16), in this Muṣḥaf it is written in the 33rd and 35th *āyats* of the Sūrat al-

widespread; this Muṣḥaf's vowelling and dotting was completed when it was copied. Although these vowel signs and dots do not conform to the reading of any one of the famous *imāms* exactly –as it appears from the limited number of examples which we have examined– they are within the limits of the authentic readings. We should also note that this work of dotting and vowelling was undertaken by a competent person who could make preferences among the authentic readings or by taking into consideration the reading of a master other than the ten famous *imāms* that had become widespread in a particular milieu.

3. The Topkapı Muṣḥaf was neither the Muṣḥaf, which ᶜUṯẖmān b. ᶜAffān was reading when he was martyred, nor the Muṣḥaf copied by him. Moreover, it was not one of the muṣḥafs that he sent to various centres. The evidences can be enumerated as follows:

a) As known, the muṣḥafs attributed to ᶜUṯẖmān b. ᶜAffān contained neither any signs of dotting and vowelling nor the signs of *taḵẖmīs*, *taᶜs̲h̲īr* or various kinds of signs that separated the *sūrats*. All sources agree on this point. The above-mentioned signs were developed in line with the needs and used in the newly copied muṣḥafs. These signs were first seen with the use of vowel signs by Abū al-Aswad al-Du'alī (d. 69/688), who used dots in order to indicate the pronunciation of case endings. Later the dots were used to separate similar letters. These were followed by signs which were placed at the end of every five and ten *āyats* and other signs.[46] Short and slightly slanted lines were used instead of dots in the Topkapı Muṣḥaf to differ the same shaped letters. Although these signs do not appear above or below all the letters, they can clearly be seen particularly on some letters in the legible folios. These signs were indicated by black ink which was used in writing. Red ink was preferred in indicating the dots which were placed instead of vowel signs although this was not the case for all letters. These red dots are also in agreement with the method followed by Abū al-Aswad al-Du'alī (d. 69/688). al-Du'alī instructed his scribe to put the vowel signs in different colored ink. He requested the scribe to put a dot above the letter when he opened his lips, near (in front of) the letter when he closed his lips, underneath the letter when he indicated the *kasra*, and to place two dots when he indicated the *g̲h̲unna* (reading with *nunnation*). Thus, the first practice of putting vowel signs was realized (by putting dots of different color instead of vowel signs).[47] It could be said that the dotting of the Topkapı Muṣḥaf conforms to the above-mentioned explanation.

Another subject concerns the writing of the following signs: The circular stop signs *(fāṣila)* in colored ink between the *āyats*, a greater sign at the end of every five *āyats*, an even greater sign at the end of every ten *āyats*, the writing of the word مئة at the end of every 100 *āyats* in a horizontal rectangle and the word مئتين at the end of the 200th *āyat* within this rectangular shape.[48] Although there are a few signs which were apparently placed later,[49] it seems impossible to think that vowel signs, dots and the above kinds of signs may have been added to the Muṣḥaf later. Particularly after examining these signs and the ornamental drawings of various kinds

46 See al-Dānī, *al-Muḥkam*, pp. 2-9; Ibn al-D̲j̲azarī, *al-Nas̲h̲r*, I, 7.

47 See Abū Bakr al-Anbārī, *Īḍāḥ al-waqf wa al-ibtidā'*, I, 40-41; al-Dānī, *al-Muḥkam*, p. 4.

48 See for example, fols. 9b, 19b, 125a.

49 See for example, fol. 210a, line 6.

ever, the other *imāms* read the ن with a *kasra* sign here.[42] A *kasra* sign was put below the above-mentioned letter. Namely, vowelling is in conformity with the readings of Medina, Mecca, Basra and Damascus.

- The *imāms* from Kūfa read the phrase وَلَمْ يَقْتُرُوا in Sūrat al-Furqān (25/67; fol. 233a, line 1) as it is vowelled here. Those from Medina and Damascus read it as وَلَمْ يُقْتِرُوا while those from Mecca and Basra read it as وَلَمْ يَقْتِرُوا.[43] Since in the Topkapı Muṣḥaf there is a *fatḥa* sign on the *yā* and a *kasra* below the *tā*, this vowelling is in conformity with the readings in Mecca and Basra.
- The word يُنَشَّؤُا in Sūrat al-Zukhruf (43/18; fol. 320b; line 12) was read in the passive voice of the *tafʿīl* form in this way by the readers of Kūfa, while the readers in Mecca, Medina, Basra and Damascus read it as يَنْشَؤُا.[44] Since in the Topkapı Muṣḥaf there is a *fatḥa* sign on the letters of ن and ش in this word, it would only be possible to read it by considering the preference of the readers of Kūfa.

We selected eight examples at random and examined them in the above-mentioned seven groups. When we investigate according to which of the famous readings the vowel signs were placed, we see that this vowelling conforms to the reading in Mecca in six of these eight examples, in Medina four, in Basra six and in Damascus three. Three examples conform to the reading in Kūfa and there are places that suit the readings of some *imāms* of Kūfa in two examples. We should also note that the vowelling and dotting in the Topkapı Muṣḥaf do not conform to any one of the readings of the famous seven or ten readings as a whole. Apart from these examples, the situation is the same in the limited number of places we have examined. Thus, although the vowelling and dotting in this Muṣḥaf is in line with the authentic readings, it is impossible to say which of the famous *imāms* of reading it conforms to.

The following result also ensued from the examination of these examples and similar ones: It is known that most of the famous *imāms* of reading lived during the second half of the 1st century AH and the first half of the 2nd century AH.[45] It was Abū Bakr b. Mudjāhid (d. 324/936) who in his book titled *Kitāb al-sabʿa* (pub. Shawqī Ḍayf, Cairo 1972) included for the first time the rules regarding the reading by the seven *imāms* and how they read which word. Those who dealt with the writing and reading of muṣḥafs in various Muslim societies began to concentrate on the readings of these seven *imāms* and a parallel practice prevaled in the vowelling and dotting of muṣḥafs.

Apparently the Topkapı Muṣḥaf was copied much before the differences among the authentic readings became systematic and the readings of the famous *imāms* of reading became

42 al-Dānī, *al-Taysīr*, p. 148; Ibn al-Djazarī, *al-Nashr*, II, 318.

43 al-Dānī, *al-Taysīr*, p. 164; Ibn al-Djazarī, *al-Nashr*, II, 334.

44 al-Dānī, *al-Taysīr*, p. 196; Ibn al-Djazarī, *al-Nashr*, II, 368.

45 The life periods of these *imāms* are as follows: ʿAbdullah b. ʿĀmir (21-118), ʿAbdullah b. Kathīr (45-120), ʿĀṣim b. Bahdala (?-127), Abū Djaʿfar Yazīd b. al-Qaʿqāʿ (?-130), Abū ʿAmr b. al-ʿAlāʾ (68-154), Nāfiʿ b. ʿAbd al-Raḥmān (70-169), Ḥamza b. Ḥabīb (80-156), ʿAlī b. Ḥamza al-Kisāʾī (120-189), Yaʿqūb al-Ḥaḍramī (117-205), Khalaf b. Hishām (150-229) (For their biographies (in order) see al-Dhahabī, *Maʿrifat al-qurrāʾ*, I, 186-197, 197-203, 204-210, 172-178, 223-237, 241-247, 250-265, 296-305; 328-332, 419-422).

b) As it will be explained below, the Topkapı Muṣḥaf has dots and vowel signs. Our study to find the answer to the question of according to which one of the famous readings these signs were put in will also help to clarify both its period and region.

- The word نَغْفِرْ in the Sūrat al-Baqara (2/58; fol. 5b, line 6) was read this way by ʿAbdullah b. Kat͟hīr from Mecca, ʿĀṣim b. Bahdala, Ḥamza b. Ḥabīb al-Zayyāt and K͟halaf b. His͟hām from Kūfa and Abū ʿAmr b. al-ʿAlāʾ from Basra, who were among the ten famous *imāms* of reading; while Nāfiʿ b. ʿAbd al-Raḥmān and Abū Dja͟ʿfar Yazīd b. al-Qaʿqāʿ of Medina read it as يُغْفَرْ. ʿAbdullah b. ʿĀmir, the *imām* of reading in Damascus read it as تُغْفَرْ.[37] When we examine this example in the Topkapı Muṣḥaf, we see that there is a *kasra* sign below the letter ف. This vowel sign conforms to the readings of Mecca, Kūfa and Basra *imāms* of reading. However, it was not permitted in the readings of Medina and Damascus.
- With the exception of Nāfiʿ b. ʿAbd al-Raḥmān from Medina, ten famous *imāms* of reading read the Qurʾānic phrase of لَا يَتَّبِعُوكُمْ in Sūrat al-Aʿrāf (7/193; fol. 108a, line 12) within the form of *iftiʿāl*, only Nāfiʿ read it as لَا يَتْبَعُوكُمْ. From the viewpoint of the *imāms* of reading, the same also holds true for يَتْبَعُهُمْ in Sūrat al-S͟huʿarā (26/224; fol. 240a, line 10). Here, only Nāfiʿ read the ب with a *fatḥa* while the others read it with the *tas͟hdīd* (doubling) of the letter ت and the *kasr* of the letter ب.[38] An examination of the above-mentioned folios of the Topkapı Muṣḥaf show that in the first example, the vowel sign on the letter ب is a *fatḥa*. Thus, this reading is in conformity with the reading of Nāfiʿ from Medina. In the second example, the letter ب was vowelled with the *kasra* sign, in conformity with the other *imāms*.
- ʿĀṣim b. Bahdala from Kūfa, one of the above-mentioned *imāms*, read the Qurʾānic phrase in Sūrat al-Tawba (9/66; fol. 121b, line 12) as إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً in the same way that we put the vowel signs here. The other nine *imāms* read it as إِنْ يُعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ تُعَذَّبْ طَائِفَةٌ.[39] When we examine the vowel signs and dots (the points which were put instead of vowel signs and the fairly slanted short lines which were placed instead of the dots) we see that these are in line with the readings of the nine *imāms* but different from ʿĀṣim b. Bahdala's reading.
- Although in the muṣḥafs ʿUt͟hmān the word الكفر in Sūrat al-Raʿd (13/42; fol. 159b, line 1) is spelled suitably for reading both as a singular and a plural word,[40] it was spelled as الكافر (with an *alīf*) in the Topkapı Muṣḥaf. Despite the fact that this spelling is suitable for the readings of the *imāms* of Medina, Mecca and Basra, it does not permit reading in plural form as the *imāms* reading the Qurʾān in Kūfa and Damascus did.[41]
- In the word نَسْيًا in Sūrat Maryam (19/23; fol. 192b; line 13) the letter ن was vowelled with the sign of *fatḥa* in line with a reading by ʿĀṣim (on the basis of the statement by Ḥafṣ b. Sulaymān) and according to the reading by Ḥamza b. Ḥabīb al-Zayyāt. How-

37 al-Dānī, *al-Taysīr*, p. 73; Ibn al-Djazarī, *al-Nas͟hr*, II, 215.

38 al-Dānī, *al-Taysīr*, p. 115; Ibn al-Djazarī, *al-Nas͟hr*, II, 273-274.

39 al-Dānī, *al-Taysīr*, pp. 118-119; Ibn al-Djazarī, *al-Nas͟hr*, II, 280.

40 al-Dānī, *al-Muqniʿ*, pp. 12, 15, 16.

41 al-Dānī, *al-Taysīr*, p. 134; Ibn al-Djazarī, *al-Nas͟hr*, II, 298.

a) Naturally, there may be differences of spelling among the copies of muṣḥafs. When we examine the subject from the viewpoint of the structure of the words, superfluous or missing letters that cause changes in reading, these would possibly give an approximate idea about the genealogy of the Topkapı Muṣḥaf. It could be said that the Topkapı Muṣḥaf is similar to the copy kept in Medina by ʿU<u>th</u>mān b. ʿAffān; it may even have been copied from it or from a copy based on it. As a result of the comparison we made among the muṣḥafs attributed to ʿU<u>th</u>mān b. ʿAffān regarding the pronunciation and the structure of words in 44 places, we found out that in 39 of these, the Topkapı Muṣḥaf is exactly similar to the Medina Muṣḥaf.[32] In two of the remaining five places the letter *wāw* was added later with a different kind of pen.[33] It is possible to say that in the original copy, in these two places there is paralellism between the Topkapı Muṣḥaf and the Medina Muṣḥaf of ʿU<u>th</u>mān b. ʿAffān. Although there is no similarity to the Medina Muṣḥaf in one of the other three places, there is conformity to the reading of Abū <u>Dj</u>aʿfar Yazīd b. al-Qaʿqāʿ who was among the readers in Medina and one of the ten famous *imāms* of reading. In other words, the reading which was current in Medina influenced the spelling in this example, or this spelling was reflected on or influenced the above-mentioned reading. As for the last two of the five above-mentioned places;[34] we can explain the difference of the Topkapı Muṣḥaf from the Medina Muṣḥaf as follows: Although in general the writing of this Muṣḥaf was based on the Medina Muṣḥaf, we believe that the scribe followed a different preference in these two places. Indeed among the *imāms* of reading there are some who follow one of these muṣḥafs in reading but who also read according to some other muṣḥafs although to a lesser extent.[35] Accordingly, it is not improbable that the scribe of this Muṣḥaf was a master of reading, despite the fact that he was not one of the ten *imāms* of reading or one of their narrators. In conclusion, we can say that the Topkapı Muṣḥaf is closely related to the Medina Muṣḥaf of ʿU<u>th</u>mān b. ʿAffān and its spelling is influenced by this Muṣḥaf as well as by the readers of Medina.

In mentioning the similarity of the Topkapı Muṣḥaf to the Medina Muṣḥaf, it would also be beneficial to consider its relationship with the other muṣḥafs attributed to ʿU<u>th</u>mān b. ʿAffān. When we examine the subject from the viewpoint of the 44 different words, which we took into consideration while making an evaluation of the genealogy of the Tashkent Muṣḥaf, we see that the Topkapı copy is different from the Mecca Muṣḥaf in 15 places. When we add to this number the two places where the letter *wāw* was added to the Topkapı Muṣḥaf with a separate pen, these differences reach 17. Compared to other muṣḥafs, it differs from the Kūfa Muṣḥaf in 21 places, from the Basra Muṣḥaf in 15 places and from the Damascus Muṣḥaf in 18 places.[36]

32 For these differences and comparisons see the table at the end of this study.

33 These places are the following: Sūrat Āl ʿImrān 3/133, fol. 46a, line 7 (وسارعوا – سارعوا); Sūrat al-Māʾida 5/53, fol. 72a, line 15 (ويقول الذين – يقول الذين).

34 These are the following: Sūrat al-Kahf 18/95, fol. 190b, line 11 (ما مكنني – ما مكني); Sūrat al-<u>Sh</u>ams 91/15, fol. 402a, line 11 (ولا يخاف – فلا يخاف). In the first example the Topkapı Muṣḥaf is similar to the Mecca Muṣḥaf, thus the word was written with two *nūns*, in the second example ولا was written instead of فلا. In this case the Topkapı Muṣḥaf is similar to the Mecca, Kūfa and Basra muṣḥafs (see Ibn al-<u>Dj</u>azarī, *al-Na<u>sh</u>r*, I, 301; II, 315, 401).

35 See pp. 61, 71 for the places where Ḥafṣ, who was informed by ʿĀṣim b. Bahdala, one of the *imāms* of reading of Kūfa, differs from the Kūfa Muṣḥaf through his preference and compilation.

36 For these differences and comparisons see the table at the end of this study.

lios are missing in the Muṣḥaf, one of which contains *āyat*s 3-8 (لكم دينكم وأتممت عليكم... كونوا قوّامين) of the Sūrat al-Mā'ida and the *āyat*s 17-33 of the Sūrat al-Isrā (خبيرا بصيرا... ولا تقتلوا النفس التي حرم الله). It is possible to surmise that these two folios were lost during the maintenance and repairs of the Muṣḥaf and the renovation of its binding that was made previously.[30] The Topkapı Muṣḥaf, compared to other muṣḥafs which are missing many folios, could be considered as a complete copy. It should be noted that the last maintenance and repairs of this Muṣḥaf were made 24 years ago; most of its folios are difficult to read or illegible due to climatic or similar factors. In the past, due to humidity the ink from some pages had transferred onto the facing pages spoiling the writings, also some holes had appeared on the pages.[31]

d) The copy was written on skin in the Kūfī script. Another scribe copied folios 1-6 and folio 11. These folios were probably written instead of the damaged or lost folios. As a result of his research and evaluation, Prof. Dr. Muhittin Serin presumes that it was probably written within a half century after its first writing (see below).

e) As was the case in the Tashkent Muṣḥaf, the words at the end of the lines were divided in many places and one letter or more than one letter was placed at the beginning of the following line. Sometimes only the first letter of a word was written at the end of the line and the remaining letters were at the beginning of the following line. For example, the letter ر in the word ربهم in Sūrat al-Baqara (2/26; fol. 3a, lines 7-8) was written at the end of line 7 and the other part of the word was placed at the beginning of line 8 in the form of بهم. Several similar examples can be found on almost every page.

f) The word الملئك، للملئكة، ملئكة was written without an *alīf* in this way. However, at the end of the line it was divided into two and the part الملا came at the end of the line while the part ئكة was moved to the beginning of the next line and the word was written with an *alīf*. There are other examples where the word is written without an *alīf* but when it is divided at the end of the line it is written with an *alīf* (such as الظلمين – الظالمين).

2. As we shall explain with examples below, this copy is not one of the muṣḥafs attributed to ᶜUthmān b. ᶜAffān. However, it would be beneficial to look for the answer to the question of which muṣḥaf of ᶜUthmān b. ᶜAffān it was copied from; or from which copy that was based on the muṣḥafs of ᶜUthmān b. ᶜAffān was it copied.

30 Karatay notes that the Muṣḥaf consists of 410+3 folios and there are *āyat*s from *sūrat*s al-Nadjm, al-Anbiyā' and al-Anfāl on the three folios at the end. (*Topkapı Sarayı Müzesi Kütüphanesi Arapça yazmalar katalogu*, I, nr. 1). However, this information concerns the period before the Muṣḥaf was sent to the Süleymaniye Library for restoration on 19.04.1984. As it will be clear from the report, these folios were taken out during its maintenance and repairs. In the same report it is stated that 410 folios is inaccurate and the folios of this copy were renumbered; the empty sheets which filled the places of the missing folios were not taken into consideration while numbering the pages. Accordingly it was found out that the Muṣḥaf had 408 folios instead of 410.

31 See, for example, fols. 1b, 2a, 8a, 17a, 25a.

to inside were measured and numbered on a cardboard. The distance between the beginning and end of the script from the edges and the back was determined. Thus, the missing parts would be placed; the writing on the two pages facing one another would be on the same level and the measure of the empty parts on the margins would be the same. The new pieces of leather, the inside, outside and the grain of which had been determined, were placed beneath the original page and the missing parts were drawn by a pencil. The edges were thinned, the positive and negative sides were placed one above the other and pasted by vassale technique. 6) The pages were thus formatted. Lastly, the small holes on the pages were filled with a paste made of a mixture of paper and starch. 7) After the work was formatted, it was sewn by the kind of thread which would carry its weight and the headband was plaited. The original cover was thickened to carry its weight. The binding was restored with a leather of the same thickness and color; the *miqlab* and the *sartāb* were repaired and the binding was completed.

The materials used: 20 pieces of antelope skin, 250 sheets of 3AJ Japanese paper, 50 sheets of nr. 25502 Japanese paper, 4 boxes of Glutolin Kloster (Methyl Cellulose), 5 liters of Ethyl Alcohol."

The staff who undertook the maintenance and repair work:

Chemical Engineer Saadet GAZİ (signature)	Pathologist Bilgi GÜNGÖR (signature)	Pathologist Gülhan DANKİ (signature)

Sewing, headband and binding:
Chief Expert of the Binding Department
İslâm SEÇEN
(signature)

b) The Muṣḥaf contains a small number of mistakes which may be attributed to the scribes.

- The word كلوا, which was written as the last word in fol. 5a in Sūrat al-Baqara (2/57), was repeated as the first word of fol. 5b.
- The word اذا in Sūrat al-Anʿām (6/152) was spelled as اذ.
- The phrase ولا was written as وولا in Sūrat al-Aʿrāf (7/192).
- The phrase انى اخاف in Sūrat al-Anfāl (8/48) was spelled with two *alīf*s as انى االخاف.
- The word صديد was spelled as صدد in Sūrat Ibrāhīm (14/16).
- The second لا in the phrase اولا الالبب in Sūrat al-Zumar (39/18) was dropped.
- The *alīf* at the end of the word اعدا in Sūrat Fuṣṣilat (41/19) was forgotten.
- The phrase ياولى was written as يالاولى and the phrase لانتم was written as لا انتم in Sūrat al-Ḥashr (59/2, 13).

c) Dimensions of the Muṣḥaf are 41x46 (32x40) cm and its thickness is 11 cm. It consists of 408 folios and in general there are 18 lines on every page. However, in the first folios, which were evidently copied later, the numbers of lines vary between 16 and 19 (see fols. 1b, 2ab, 4ab, 6b, 11b), in reaching the short *sūrat*s we find that they vary between 13 and 17. On some pages where rectangular forms are placed between the *sūrats*, thus the lines generally number 17 (example see 128a, 137a, 146b, 159b). As specified in the above-mentioned minutes and the report two fo-

Saadet GAZİ Chemical Engineer In charge of Binding and Pathology Dept. (signature)	Kâmil AYYILDIZ Topkapı Palace Museum Head of Properties (signature)

"PROTOCOL

The Holy Qur'ān, located at the Topkapı Palace Museum with inventory number 44/32 was received on 19.4.1984 for maintenance and repairs. A group of experts compared it with another copy of the Qur'ān and the necessary adjustments were made (Minutes are attached). Before undertaking the maintenance and repairs, our examinations yielded the following results: 1) A major section of the pages at the beginning and at the end are missing; it was observed that these sections were repaired by using thick paper causing extensive damage to some parts. 2) It was noticed that the first and the last pages were pasted on very thick and unprocessed leather. Since this process was undertaken without regard to the grain of the paper, in time, shrinkage and kinks appeared due to humidity. 3) Paper was added to the edges of almost the entire piece; since the grain of the paper did not match that of the pages, flounces appeared with time. 4) Dust that got into the pages when they were opened for reading (finger touch) and left open during display for long periods, had accumulated and mixed up with humidity, thus causing dirty layers of dust on the pages. 5) Some pages were creased and folded because they were opened carelessly. 6) The examination of the ink showed that it was mostly acidic. Because of the acid, the writings darkened, there were ruptures, cracks and holes; these parts had been covered with paper patching of various sizes, but the crumblings that had accumulated near the back formed a black and dirty layer. 7) The ink used on some pages and in the red dots is fluid and soluble in water. 8) The binding is burgundy colored with gold ornamentations and has a sun design *(shamsa)*. The tuck *(miqlab)* and overlapping part of the cover *(sartāb)* were broken off. It is covered by green silk cloth.

After due diligence, the process of maintenance and repair was undertaken: 1) Firstly the quality of the paper and paste used in the old patchings on the pages was determined and the way to remove them without damaging the work was investigated. Water could not be used because of its being leather. Starch that is used in repairing works had been previously inspected chemically and biologically and found to have no side effects. By applying the starch only on old patches, we started removing them one by one as well as the old starch residues beneath them. This process took almost fifteen days on some pages. 2) These pages were cleaned from paper and starch residues. The dirt, stains and particles on the pages, near the back and the edges were cleaned one by one with starch and a curved knife. 3) The next step was the disinfection of germs. The creased, flounced and folded parts were cleaned by ethyl alcohol; they were flattened piece by piece with the help of a marble. 4) The pages that passed through the process of cleaning and maintenance were taken to the restoration department. Firstly the pages, the writings of which had completely disappeared because of the acidity of the ink, the broken and torn pieces and individual parts were placed on Japanese paper of the same color and thickness made of 100% cellulose. After carefully applying starch on one page, a second layer of Japanese paper was pasted on it without overflowing the edges. Then the pages were dried in the press and the extra starch around the edges was cleaned. The blank parts were completed. Since Japanese paper is very durable and has long fibers, it easily conforms to this kind of work. 5) Then the process of restoring the leather by using leather followed. Firstly a sturdy format in the original size was made and its dimensions from outside

- It was sent by the Governor of Cairo Mehmed Ali Pasha to the Ottoman Sultan Mahmud II (d. 1255/1839) as a gift in 1226 (1811) with the recommendation that it should be preserved in the Room of Hırka-i Fahr-ı Cihan (Hırka-i Saadet Dairesi)* at the Topkapı Palace Museum.

The above-mentioned introductory text does not state when and from where the Muṣḥaf came to Cairo. Although there is no reason why we should not accept the authenticity of the information that it was sent to Istanbul by Mehmed Ali Pasha, we cannot accept that it was copied by "blessed hand" of ʿUthmān b. ʿAffān. Let alone the credibility of the information in the sources regarding the fact that ʿUthmān b. ʿAffān had not copied any muṣḥaf, as will be explained below, this copy is neither the *Imām* Muṣḥaf of ʿUthmān b. ʿAffān nor one of the muṣḥafs sent by him to one of the various centres.

This Muṣḥaf, which is kept in the Hırka-i Saadet Dairesi of the Topkapı Palace Museum and displayed to visitors during the month of Ramadan, was sent to the Süleymaniye Library for maintenance and repairs on 19.04.1984. After being restored, it was returned to the Directorate of the Topkapı Palace Museum on 19.10.1987 and is preserved in the library of the Directorate of the Museum since then (nr. 44/32). The repairs and maintenance of the Muṣḥaf were completed in three years, five months and twenty days; the answer to the question of why it took such a long time becomes clear after reading the report prepared by the authorities; the diligence and effort exerted over its care is inestimable and worthy of appreciation. Instead of keeping this report and these minutes of historical importance in files, we deemed it beneficial to present it to the readers considering the fact that they contain valuable information about this copy.

"PROTOCOL

The Holy Qur'ān copied on antelope skin registered at inventory number 44/32 at the Topkapı Palace Museum and attributed to ʿUthmān b. ʿAffān, and the three Qur'ān folios in different dimensions attached to its end were delivered to the book-binding and pathology department of the Süleymaniye Library on 19.4.1984 for repairs and maintenance. The three folios at the end which were not part of this Qur'ān were taken out and repaired; they were not bound to the Muṣḥaf but kept separately. The missing *āyats* indicated in the minutes dated 19.4.1984 were replaced by blank folios. According to the inventory, the Qur'ān consisted of 410 folios; after re-numbering, the correct number of folios turned out to be 408. The folios, which were bound in error, were put into order and renumbered and the headband was woven. After the binding was completed, the Muṣḥaf was submitted to the staff of the Directorate of the Topkapı Palace Museum and this Protocol was completed and signed by us on 9.10.1987."

SUBMITTED BY	RECEIVED BY
İslâm SEÇEN Librarian-Chief Expert	Filiz ÇAĞMAN Topkapı Palace Museum Head of the Library
(signature)	(signature)

* "Pavilion of the Holy Mantle;" the mantle is believed to belong to Prophet Muḥammad (PBUH).

II. Istanbul Topkapı Muṣḥaf (Topkapı Palace Museum)[28]

What we know about the Topkapı Muṣḥaf (also known as the Muṣḥaf attributed to ʿUthmān b. ʿAffān) is much less than what we know about the Tashkent Muṣḥaf. Scholars wrote books and articles about the Tashkent Muṣḥaf and discussed whether or not it was one of the copies attributed to ʿUthmān b. ʿAffān. These discussions dealt with the various statements regarding from where and when the Muṣḥaf came to Tashkent. Although more than two thirds of the Muṣḥaf was lost, two scholars (S. Pissareff and M. Hamidullah) published it. In brief, this Muṣḥaf has been on the agenda of the scholarly world for nearly 150 years. As for the Topkapı Muṣḥaf, information found in the books and articles consisted of a few lines; with the exception of an article which was written in the very recent past,[29] there is no serious scholarly work dealing with the claims that it was the private Muṣḥaf of ʿUthmān b. ʿAffān or one of his muṣḥafs.

We have been interested in the Topkapı Muṣḥaf for quite a long time. At first we tried working on its photocopy which was made from the microfilm in the Süleymaniye Library. However, we realized that this would not be a satisfactory study since the original was damaged as a result of various climatic conditions in the past centuries and most of its pages were difficult to read, and in some cases completely illegible. This necessitated an advanced photography technique in which case making a facsimile edition of the Muṣḥaf could be considered.

The study of the Muṣḥaf was started with the special permission granted by H.E. Mr. İstemihan Talay, the former Minister of Culture of the Republic of Turkey and the protocol signed on 11.03.2002 with Dr. Filiz Çağman, the former director of the Topkapı Palace Museum, at the time. The complete Muṣḥaf was photographed by a digital camera, then typed on computer in conformity with its original spelling. There were unreadable words and *āyat*s although the pages were magnified and illuminated by technical means; in such cases each letter was replaced by a dot.

Some of the conclusions we reached as a result of the thorough examination of the Muṣḥaf can be summarized as follows:

1.

a) There is an introductory text in Ottoman Turkish about the Muṣḥaf before the first folio. It was written on 20 Djumādā al-Ūlā 1226 (12 June 1811) and contains the following information:

- The Muṣḥaf was copied by the "blessed hand" of ʿUthmān b. ʿAffān.
- It was preserved in Cairo for a long time.

28 Our study on this Muṣḥaf was published together with its facsimile edition by IRCICA under the title of *al-Muṣḥaf al-Sharīf attributed to ʿUthmān bin ʿAffān: The copy at the Topkapı Palace Museum* (see bibl.).

29 The author of this article, which we cited as an exception, is Prof. Dr. Mustafa Altundağ from Faculty of Theology of the University of Marmara, Istanbul. As we were trying to reach a more clear text with the digital camera and to read the entire Muṣḥaf and load it on the computer with the same spelling at a slow pace owing to our heavy responsibilities at that time, this young scholar made a quick study on the photocopy that we had entrusted to the Library of the Islamic Research Centre of Turkish Religious Foundation (TDV). His article contains the first serious evaluations on this subject (see bibl.).

the viewpoint of the spelling characteristics and hope that this inaccurate belief will be put right with the help of the following samples from the Tashkent Muṣḥaf:

a) Although the word على which forms the genitive is generally written with a *yā*, here it was occasionally written with an *alīf* in the form of علا. Moreover none of the samples mentioned below are on the folios which, according to the author, were written later.[22] It is an indication that there is no discipline of spelling; it is not one of the muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān since without exception this genitive was written with a *yā* in these muṣḥafs.[23]

b) Although in general the word شيء was thus written, according to our findings it was written in the form of شاى in eleven places in the existing *sūrat*s and *āyat*s of this Muṣḥaf. Without exception all these places that we checked one by one, are on original unspoiled folios of skin.[24] This example shows that there is no discipline of spelling in the muṣḥaf and it is not one of the muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān. For in the *Rasm ʿUthmānī* this word was written with the addition of an *alīf* only in one place (al-Kahf 18/23); and in other places without an *alīf*.[25]

c) Although the word حتى was spelled with a *yā* in the muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān,[26] it was occasionally spelled with an *alīf* in the form of حتا in this Muṣḥaf and none of the latter cases is on the paper folios that are claimed to have been written later on those claimed to have been orthographed anew due to wearing out, but they are on the original skin folios.[27]

d) Each *āyat* does have a sign at the end indicating where to stop; there are also signs of *taʿshīr* at the end of every ten *āyat*s. The *sūrat*s are separated from one another with rectangular signs at the length of a full line or half a line. It is obvious that these signs and shapes were not put in later but during the process of copying the Muṣḥaf. Information in all the related sources state that there were no such signs in the muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān.

In conclusion, we may say that the Tashkent Muṣḥaf was neither the *Imām* Muṣḥaf which ʿUthmān b. ʿAffān was reading when he was martyred, nor any one of the muṣḥafs that he sent to various centres (Mecca, Kūfa, Basra, Damascus and probably Bahrain and Yemen) nor the copy that was kept in Medina for the benefit of the people. The most reliable and accurate evaluation of this Muṣḥaf can be reached by a study on its original copy. However, a general examination and evaluation led us to conclude that this Muṣḥaf is not among the muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān.

22 For example see Āl ʿImrān 2/160, 179; al-Nisāʾ 4/17, 85; al-Kahf 18/15.

23 See al-Mahdawī, *Hidjāʾ maṣāḥif al-amṣār*, p. 89; al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 65; Abū Dawūd, *Mukhtaṣar al-Tabyīn* II, 75; Ibn Wathīq, *al-Djāmiʿ*, 57-58.

24 These are the following: al-Nisāʾ 4/4; al-Anʿām 6/38, 91, 93; Hūd 11/57, 101; al-Ḥidjr 15/21; al-Naḥl 16/35, 89; al-Kahf 18/23; Ṭā Hā 20/50.

25 See al-Mahdawī, *Hidjāʾ maṣāḥif al-amṣār*, p. 97; al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 42; Ibn Wathīq, *al-Djāmiʿ*, p. 54.

26 See al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 65; Abū Dāwūd, *Mukhtaṣar al-Tabyīn*, II, 77; Ibn Wathīq, *al-Djāmiʿ*, p. 58.

27 These are the following: al-Nisāʾ 4/15, 18; al-Aʿrāf 7/38, 40; al-Isrāʾ 17/34; al-Kahf 18/60, 70, 93, 96; al-Shuʿarā 26/201; al-Naml 27/18, 32; Yā Sīn 36/39; Fuṣṣilat 41/20.

- al-Nisā 4/121 (106a): The *wāw* at the beginning of the expression ولا يجدون is omitted. This *āyat* is also written on the original folios and on the 5th line of the page, namely in the upper part. It is possible to increase the number of these examples.

6. As will be illustrated with examples, although the copy under question is not one of the muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān; we believe that it would also be beneficial to look for the answer to the question of which of these copies was this Muṣḥaf copied from or from which text was it copied. Although there will be numerous differences of spelling among the muṣḥafs, this does not hold true from the viewpoint of the differences regarding the structure of the words and pronunciation. As stated on other occasions, the number of such differences is limited, i.e. slightly above 40. On the basis these differences among the muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān, we can make a guess about the genealogy of the Tashkent Muṣḥaf. According to our study on the muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān regarding the structure of the words or superfluous or missing letters or words, we can say that the Tashkent Muṣḥaf is similar to the copy sent to Kūfa by ʿUthmān b. ʿAffān and it may even be copied from it or from a copy based on it. Although this Muṣḥaf is not complete, one can find 16 of the 44 places in its folios that exist today which we examined as regards to the above-mentioned differences. Except for one among 16 places, the Tashkent Muṣḥaf is exactly the same as the Kūfa Muṣḥaf in 15 places. Naturally, the following questions can be asked here: "Were the above-mentioned 16 places[21] located on the original folios of the Muṣḥaf or on the paper folios which were reportedly copied later?" or "Could these places have been included among the texts which were written later because the lines at the bottom were illegible?" We can say with certainty that only one of the 16 places (the expression شركاوهم in Sūrat al-Anʿām 6/137) which we examined one by one is on the folios that are said to be paper; all the rest are on original skin folios and none of them are on the lines at the bottom which are claimed to have been written later.

7. There have been claims to the effect that the Tashkent Muṣḥaf is one of the muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān, actually the one which he was reading when he was martyred. Ismāʿīl Makhdūm, Assistant Director of the Religious Administration of the Muslims of Central Asia and Kazakhstan wrote a treatise on the subject titled *Tārīkh al-Muṣḥaf al-ʿUthmānī fī Tashkand* (see bibl.); Muhammed Hamidullah published this Muṣḥaf under the title of القرآن المجيد مصحف سيدنا عثمان رضى الله عنه with a brief introduction in English. Although some scholars such as Shihāb al-Dīn al-Mardjānī (d. 1889) and Mūsā Djārullah (d. 1952) put up arguments to the contrary, their arguments were not sufficient enough to change the sentimental prejudices of the Muslims to the effect that this copy belonged to ʿUthmān b. ʿAffān. Hence the general belief that it belonged to ʿUthmān b. ʿAffān continued. Here we shall deal with the subject from

21 This difference is in the third *āyat* of Sūrat al-Aʿrāf. The word which is spelled as تذكرون in both the Kūfa Muṣḥaf and the other muṣḥafs, excluding the Damascus copy (See al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 103; Ibn al-Djazarī, *al-Nashr*, II, 267) is spelled as يتذكرون in the Tashkent Muṣḥaf and thus it is similar to the Damascus Muṣḥaf. The Tashkent Muṣḥaf differs from the Kūfa Muṣḥaf only in one place. However, as it will be clear from examining the table at the end of this study, the existing folios of the Tashkent Muṣḥaf differ from the Medina Muṣḥaf in 9 places, from the Mecca Muṣḥaf in 7 places, Basra Muṣḥaf in 3 places and Damascus Muṣḥaf in 14 places.

people's interest just for their own benefit in different periods and almost on all occasions. The fact that there is no CD of this valuable piece of cultural heritage and this sacred text that brings us back to 14 centuries ago is a great drawback. Unfortunately our Uzbek brothers were not able to protect and preserve it and appreciate its value. Under these circumstances, it is impossible to neither conduct a reliable study on the Muṣḥaf nor make reliable evaluations.

5. At first glance there seems to be mistakes in the Muṣḥaf that can be attributed to the scribe. Probably most of these mistakes were made during S. Pissareff's efforts prior to the facsimile edition. Moreover, since Ḥabībullah Ṣāliḥ states that some folios are not original, some of these mistakes must be on these folios. It would be beneficial to mention a few mistakes that we noted down in order to give an idea to the readers.

a) The following are examples we found in the texts which according to Ḥabībullah Ṣāliḥ were written on paper folios later; or though they appeared in the original folios, were re-written later because the pages were spoiled halfway down:

- Āl ʿImrān (3/37 fol. 46a): ان الله does not exist in the *āyat* ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. This *āyat* is located on one of the original folios made from skin on the last line of the page.
- Āl ʿImrān 3/78 (fol. 54b): وما هو من عند الله which is part of the *āyat* ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله was omitted and later added above the line in very small letters. According to Ḥabībullah Ṣāliḥ, although this *āyat* was on an original folio, half of the pages of this folio were written subsequently and the *āyat* is located on the second line from the bottom.
- al-Anʿām 6/116 (fol. 152): هم is not written in the *āyat* وان هم الا يخرصون. As indicated by Ḥabībullah Ṣāliḥ, it appears on one of the paper folios which were written later.
- al-Anʿām 6/141 (fol. 158): The words وغير معرشت were forgotten. Again according to Ḥabībullah Ṣāliḥ, this folio is on the list of the folios which were copied later.

b) The following are a few examples which we consider as the mistakes of the scribes although they are located on original folios and on the upper lines of the page:

- al-Baqara 2/119 (fol. 20b): The word بشيرا was spelled as صيرا. We may guess that the letter *bā* was probably erased since it is at the beginning of the line, but the letter *ṣād* is clearly legible. The word is written on the original folio made from skin in the upper part of the page and at the beginning of the 4th line.
- al-Baqara 2/142 (fol. 25b): The expression عليها قل لله was written as لعليها قل لله. The *āyat* is on the original folio. It is located on the first line rather than in the bottom part.
- Āl ʿImrān 3/77 (fol. 54b): The expression ولهم in the *āyat* ولا يزكيهم ولهم is written as ما لهم. The *āyat* is on the original folio made from skin in the upper part of the page and at the beginning of the 4th line.

2.

a) Finally, according to the information provided by the authorities, particularly by Ḥabībullah Ṣāliḥ,[17] the Muṣḥaf consists of 338 folios while the above-mentioned photograph copy consists of 353 folios. This resulted from the fact that 15 folios of the Muṣḥaf were stolen in 1992 and were sold in an auction hall in England. Someone from Kuwait bought 7 folios for USD 3,000,000.- (three million American dollars).

b) According to Ḥabībullah Ṣāliḥ, who states that he has examined the Muṣḥaf thoroughly, not all folios are made of antelope skin; 69 of these (57 in line with the list that he signed) consist of paper and were written later.[18] In addition, half of the pages from the bottom corresponding to 26 folios became illegible, hence they were also written later.[19]

3. According to the Russian orientalist A. Shabunin, who examined the Tashkent Muṣḥaf and introduced it to the scholarly world, this copy does not belong to ᶜUthmān b. ᶜAffān. It was probably copied around the end of the first century AH or the beginning of the second century AH. After quoting A. Shabunin's above-mentioned view, A. Jeffery and I. Mendelsohn stated that this Muṣḥaf was copied around the beginning of the 3rd century AH probably in Kūfa on the basis of some spelling characteristics in the text[20] (Our opinion on the relationship between the Muṣḥaf and Kūfa will be stated below).

4. It is stated that the government of Uzbekistan took a decision to record the Muṣḥaf on a CD and conduct the necessary studies related to it. However, no action was taken since January 2008. The Muṣḥaf underwent various misfortunes throughout history. Unfortunately it was not preserved properly even in the last quarter of the 20th century. Its folios became subject to

curate. Both in the printed copy published by Muhammed Hamidullah and in the facsimile which we brought from Tashkent and donated to the Süleymaniye Library, the letter لا is in fact at the end of the line as stated by Abū ᶜUbayd. The expression is written as ت حين at the beginning of the following line without being joined to حين (See *al-Qur'ān al-Madjīd Muṣḥaf sayyidinā ᶜUthmān raḍiyallāh ᶜanh ᶜukūs nuskha Samarqand*, p. 666; Picture 1 at the end of this study). According to the information furnished by al-Dānī, the letter ت was not joined to حين in any of the main muṣḥafs. One may consider the possibility that before the facsimile edition of the copy was made S. Pissareff may have spoiled the original spelling in this *āyat* as he went over the unclear points with ink, thus writing the لا, which is at the beginning of the line, to the end of the previous line and writing the ت which is originally joined to the word حين separately. However, al-Mardjānī examined the Muṣḥaf before it was moved to St. Petersburg; he died several years before S. Pissareff's attempt to repair the writings in the Muṣḥaf.

17 Ḥabībullah Ṣāliḥ states that he examined the Muṣḥaf from the beginning to the end; he even made two copies with the same spelling and the script. According to him, the copy he wrote on antelope skin is located at Tashkent Islamic University and the copy he wrote on paper folios is kept at Negara National Museum in Kuala Lumpur. Unfortunately, we were not able to see the copy in Tashkent because our time was limited.

18 According to the list prepared and signed by Ḥabībullah Ṣāliḥ, the folios which were written subsequently are the following: 1, 2, 8, 13-16, 33-45, 59-63, 76, 88, 90, 100-102, 120, 124, 129, 130, 142, 150-159, 161-165, 168-170, 179, 181, 182 (a total of 57 fols.)

19 According to Ḥabībullah Ṣāliḥ's list, the numbers of these folios are the following: 7, 29, 30, 46-58, 63, 89, 92, 99, 160, 183, 206, 245, 315, 316 (a total of 26 fols.)

20 A. Jeffery-I. Mendelsohn, "The Orthography of the Samarkand Codex," p. 195. Also see *Ṭāhā al-Walī*, "al-Qur'ān al-Karīm fī bilād al-Rūsiyya," *al-Mawrid*, IX/4, p. 29.

In evaluating this list it should be kept in mind that most of the existing *āyats* indicated by the numbers of the beginning and ending have missing parts. For example, if it is stated that *āyats* 5-177 of Sūrat al-Baqara exist, one should note that the beginning or a major part of *āyat* 5 could be nonexistent; likewise, a significant part of *āyat* 177 could be missing.

f) The copy is in the Kūfī script written on skin and does not contain vowel signs; however dotting is rarely used to differentiate the letters of similar shape.[13]

g) The dimensions of this Muṣḥaf are 53x68 cm. It contained 353 folios when it was brought from Ufa to Tashkent (see below). At present it consists of 338 folios and has 12 lines on each page.[14]

h) The words at the end of the lines were divided in many places. One letter from these words or more than one letter was written at the beginning of the following line.[15] For example, the word عذاب in Sūrat al-Aʿrāf (7/64) was located at the end of the line. However, عذا and ب were separated from one another; the first part was placed at the end of the line, while the second part, i.e., the letter ب was written at the beginning of the following line. Not unfrequently, only the first letter of a word was written at the end of a line and the following letters started at the beginning of the next line. Such examples appear on almost every page repeatedly. Apparently, similar examples also existed in the muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān. In fact, Abū ʿUbayd Qāsim b. Sallām (d. 224/838) stated that he saw ʿUthmān b. ʿAffān's *Imām* Muṣḥaf and that in the expression ولات حين مناص in the third *āyat* of Sūrat Ṣād the لا in لات was written at the end of the line; ت was written at the beginning of the following line and adjoined with حين.[16]

---

13 For samples of the letter (ن) we found on some folios, see *al-Qur'ān al-Madjīd Muṣḥaf sayyidinā ʿUthmān*, p. 242, line 3, 15; p. 253, line 24; p. 394, line 5, 13.

14 Ibid. According to the measurement that we made on the photograph copy which we brought over from Tashkent in October 1985 and donated to the Süleymaniye Library, the dimensions of this Muṣḥaf are 45x56.5 cm. The cover page says

هذا المصحف العثماني الكوفي نسخة فوتوغرافية عن الأصل المحفوظ في المتحف التاريخي في طشقند أخذت بإشراف الإدارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وقازاقستان ١٣٩٤ طشقند ١٩٧٤

(This kūfī Muṣḥaf belonging to ʿUthmān b. ʿAffān, is a photograph copy of the original which was kept at the Museum of Antiquities in Tashkent. The photographs were taken in 1394 under the supervision of the Religious Administration of the Muslims in Central Asia and Kazakhstan. Tashkent 1974)

The difference in the dimensions of the Muṣḥaf probably resulted from the fact that the photographic print was small.

15 See *al-Qur'ān al-Madjīd Muṣḥaf sayyidinā ʿUthmān*, p. 341, line 1.

16 Shihāb al-Dīn al-Mardjānī (d. 1306/1889), the scholar from Kazan, stated that he examined this Muṣḥaf when he was in Tashkent. On the basis of a sample that he found, he said that it could not be the *Imām* Copy of ʿUthmān b. ʿAffān. According to the information given by al-Mardjānī, Abū ʿUbayd Qāsim b. Sallām stated that he had seen the *Imām* Copy and *āyat* ولات حين مناص (Sūrat Ṣād 38/3), لا was at the end of the line and ت at the beginning of the following line and joined to تحين. However, this is not the case in the Tashkent Muṣḥaf. Neither the لا is at the end of the line nor the ت is joined to تحين at the beginning of the following line. Therefore, it cannot be the *Imām* Copy of ʿUthmān b. ʿAffān (see *al-Fawā'id al-muhimma*, pp. 21-22; also see al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 76; Ismāʿīl Makhdūm, *Tārīkh al-Muṣḥaf al-Uthmānī fī Tashkand*, p. 34). We should note that al-Mardjānī's above view is inac-

would be secretly torn and preserved by the Religious Administration.[10] After all this, it may be said that there is no such copy but only the folios of the Tashkent Muṣḥaf.

The existing *sūrats* and *āyats* of the Tashkent Muṣḥaf can be listed as follows:[11,12]

Title of the *sūrat*	Number of the *sūrat* and the existing *ayats*	Title of the *sūrat*	Number of the *sūrat* and the existing *āyats*
al-Fātiḥa	(1) Not found (-7 *āyats*)	al-Ḥadjdj	(22) Not found (-78 *āyats*)
al-Baqara	(2) 5-177; 179-186; 213-217; 231-233; 256-273; 282-286 (-74 *āyats*)	al-Mu'minūn	(23) Not found (-118 *āyats*)
		al-Nūr	(24) Not found (-64 *āyats*)
Āl ᶜImrān	(3) 36-92; 97-102; 105-148; 154-200 (-46 *āyats*)	al-Furqān	(25) Not found (-77 *āyats*)
		al Shuᶜarā	(26) 63-117; 130-142; 155-201 (-112 *āyats*)
al-Nisā	(4) 1-29; 33-43; 72-77; 81-90; 92-145 (-66 *āyats*)		
		al-Naml	(27) 1-22; 28-34; 44-80 (-27 *āyats*)
al-Mā'ida	(5) 85-120 (-84 *āyats*)	al-Qaṣaṣ	(28) Not found (-88 *āyats*)
al-Anᶜām	(6) 1-165 (Complete)	al-ᶜAnkabūt	(29) Not found (-69 *āyats*)
al-Aᶜrāf	(7) 1-106 (-100 *āyats*)	al-Rūm	(30) Not found (-60 *āyats*)
al-Anfāl	(8) Not found (-75 *āyats*)	al-Luqmān	(31) Not found (-34 *āyats*)
al-Tawba	(9) Not found (-129 *āyats*)	al-Sadjda	(32) Not found (-30 *āyats*)
Yūnus	(10) Not found (-109 *āyats*)	al-Aḥzāb	(33) Not found (-73 *āyats*)
Hūd	(11) 47-121 (-48 *āyats*)	Saba'	(34) Not found (-54 *āyats*)
Yūsuf	(12) 19-23 (-106 *āyats*)	al-Fāṭir	(35) Not found (-45 *āyats*)
al-Raᶜd	(13) Not found (-43 *āyats*)	Yā Sīn	(36) 12-83 (-11 *āyats*)
Ibrāhīm	(14) 39-44 (-46 *āyats*)	al-Ṣaffāt	(37) 1-75; 91-182 (-15 *āyats*)
al-Ḥidjr	(15) 7-86 (-19 *āyats*)	Ṣād	(38) 1-29 (-59 *āyats*)
al-Naḥl	(16) 7-101; 114-118 (-28 *āyats*)	al-Zumar	(39) 6-8 (-72 *āyats*)
al-Isrā	(17) 1-48; 56-111 (-7 *āyats*)	Ghāfir	(40) 4-7; 51-57; 67-83 (-57 *āyats*)
al-Kahf	(18) 1-77; 82-105 (-9 *āyats*)	Fuṣṣilat	(41) 5-39 (-19 *āyats*)
Maryam	(19) 3-44; 52-98 (-9 *āyats*)	al-Shūrā	(42) 21-53 (-20 *āyats*)
Ṭā Hā	(20) 1-135 (Complete)	al-Zukhruf	(43) 1-11 (-78 *āyats*)
al-Anbiyā'	(21) Not found (-112 *āyats*)	al-Dukhān - al-Nās	(44-114) Not found (-1795 *āyats*)

10 Ṭāhā al-Walī, "al-Qur'ān al-Karīm fī bilād al-Rūsiyya," *al-Mawrid*, IX/4, p. 35. In our view, the following conclusion results from what has been stated above: Considering the fact that the photograph copy that we possess which was prepared in 1974 (see below) contains 353 folios, the facsimile edition of the Muṣḥaf dated 1905 must consist of 354 folios.

11 This list was prepared without taking into consideration the 15 folios that were stolen in 1992. This is because we do not have any information as to which *sūrats* and *āyats* are included in these 15 folios.

12 The numbers provided next to the minus (-) sign indicate the missing number of *āyats* in the *sūrats*. Thus, for example we understand that folios containing 74 *āyats* in Sūrat al-Baqara and those containing 46 *āyats* in Sūrat Āl ᶜImrān are missing.

Sīn was printed in 1905 with the corrections made by Ilyas Mirza from Crimea.[7] In the same year 50 copies of the facsimile edition of this Muṣḥaf were made following the above-mentioned attempt by S. Pissareff; 25 of the copies were sold for 500 rubles each.[8]

c) Following the Communist Revolution of 1917, the Islamic Council that convened in Ufa appealed to Lenin with a letter requesting the restitution of the Muṣḥaf to the Muslim Community, a request that was fulfilled on the order of the communist leader. The Muṣḥaf, which remained in Ufa for sometime, was delivered to the Religious Administration of Tashkent in 1924 upon the insistence of the Turkomans and the people of Tashkent. It was moved to the Museum of Antiquities in Tashkent in 1926. According to the information furnished by Ḥabībullah Ṣāliḥ on 22 January 2008, it was returned to the Religious Administration in 1989. Presently the Muṣḥaf, which is kept in a glass case in the library of this administration, is open to visitors.

d) Numerous folios in various parts of this copy are missing and according to our approximate calculations 420 folios were lost up to Sūrat al-Zukhruf (15 folios which were reportedly stolen in 1992 are excluded from this number. See below). Moreover, the *sūrats* from *āyat* 11 of Sūrat al-Zukhruf up to the end of the Qur'ān (approximately 170 folios) are missing. Accordingly, one can estimate that the whole Muṣḥaf must be about 950 folios (353+420+170=943). After examining the following list, it will become clear that only two *sūrats*, al-Anʿām and Ṭā Hā, are complete; while none of the *āyats* of the 89 *sūrats* are available, including the Sūrat al-Fātiḥa and some short *sūrats*. Namely there are *āyats* only from 25 *sūrats*. The numbers of these *āyats* vary from one *sūrat* to the other. Another calculation that we made shows that 4,172 *āyats*, i.e. more than two thirds of the Tashkent Muṣḥaf was lost. The *āyats* on 15 folios which were stolen in 1992 are excluded from this number. This ratio is almost the same considering the number of folios. During our visit to Tashkent in October 1985, the authorities informed us that the Muṣḥaf was on display while it was under the protection of the Muslim Religious Administration before being moved to St. Petersburg in 1869. The folios were torn by visitors one by one, resulting in this sad state of affairs.[9]

e) Ṭāhā al-Walī's account on this subject is also interesting. He was invited by Abdulbari Isayev, Mufti of the European Part of the Soviet Union and of the Muslims in Siberia, while he was in Ufa, to look over the folio of a Muṣḥaf which was kept by the Religious Administration. This folio was located in a valuable chest covered by a green cloth. It was only displayed to visitors on important religious days and nights and when distinguished visitors paid visits to the Religious Administration. The Muslims in Ufa believed that if their city was deprived of such a valuable asset they would face disasters and hardships. Thus, it was decided that before the Muṣḥaf, which we define as the Tashkent Muṣḥaf, was moved from Ufa to Tashkent this folio

7 In examining the list below it will be clear that since 11 *āyats* of Sūrat Yā Sīn are missing from the beginning and this *sūrat* begins with *āyat* 12, i.e. the expression انا نحن نحى الموتى... the *sūrat* must have been printed with its missing parts.

8 Ismāʿīl Makhdūm, *Tārīkh al-Muṣḥaf al-Uthmānī fī Tashkand*, p. 24.

9 The information provided by Ismāʿīl Makhdum confirms the above statement (Ibid, pp. 24, 29, 31).

Years after Muhammed Hamidullah wrote these lines he published the Tashkent Muṣḥaf with a brief introduction under the title of القرآن المجيد مصحف سيدنا عثمان رضي الله عنه عكوس نسخة سمرقند (see bibl.). We have stated before that Ismāᶜīl Makhdūm previously wrote a treatise claiming that this Muṣḥaf belonged to ᶜUthmān b. ᶜAffān (see bibl.).

We reached some conclusions as a result of our study and examination of every word and letter in the photograph copy of the Muṣḥaf and published them on the occasion of the publication of the Topkapı and TİEM muṣḥafs. However, we were not able to see this Muṣḥaf during our travel to Tashkent in October 1985. Therefore, we always had the feeling that something may have been missing in our study. We flew to Tashkent on Wednesday 20 January 2008 in order to compensate for what was missing in our research on the occasion of the publication of the Cairo Muṣḥaf. Our purpose was to examine the Muṣḥaf itself as much as possible, obtain its CD if available, if not record it on a CD with the permission of the authorities of Uzbekistan and by fulfilling the obligations required to obtain assistance from the technical personnel. Unfortunately, the meetings that lasted two days did not yield any result and we were not able to examine the Muṣḥaf. Moreover, we found out that there was neither a CD nor we would be able to record the Muṣḥaf. We could only see the Muṣḥaf Sharīf from one meter distance in a large room of the Library of Religious Administration which was open to visitors. It was kept in a glass case and surrounded by a cord. A brief history of the Muṣḥaf and the recent information which we obtained from the authorities can be summarized as follows:

1.

a) The Muṣḥaf was kept in the Ak Madrasa next to the Khʷādja Aḥrār al-Samarqandī Masdjid, known by the name of Khʷādja ᶜUbayd Allah b. Maḥmūd b. Shihāb al-Aḥrār (d. 895/1490) in Samarqand.[5] Following the Russian occupation (1285/1868), it was moved to the library in Petersburg on 24 October 1869 with the approval of the religious authorities in Samarqand. The Russian orientalist A. Shabunin introduced it to the scholarly world in his article dated 1891 and announced that it would be published by the Archaeological Institute in St. Petersburg. Another Russian orientalist S. Pissareff, went over the illegible parts in the original copy with ink trying to make it more legible before the facsimile edition was made in 1905. However, numerous unintentional mistakes were made in this attempt.[6]

b) According to the information quoted by Ismāᶜīl Makhdūm, at first 2000 copies of one page from Sūrat al-Aᶜrāf was printed in 1895 and sold in the Muslim countries. Later, Sūrat Yā

the first century AH at the British Library (nr. 2165). Apparently, the Muṣḥaf mentioned by M. Hamidullah is the copy which we shall try to introduce under the name of the London Muṣḥaf. It will be clear from the explanations below that although the late Prof. Hamidullah stated that the Topkapı Muṣḥaf was a complete copy and "a few pages of the Tashkent Muṣḥaf were missing," two folios of the former and hundreds of pages of the latter (more than two thirds of the Muṣḥaf) were missing.

5 For the statements about the history of the Tashkent Muṣḥaf before it was placed in Ak Madrasa, see Ismāᶜīl Makhdūm, *Tārīkh al-Muṣḥaf al-Uthmānī fī Tashkand*, pp. 22-41; al-Munadjdjid, *Dirāsāt fī tārīkh al-khaṭṭ al-ᶜArabī*, pp. 50-51; Mustafa Altundağ, "İstanbul Topkapı Mushafı Hz. Osman'a mı aittir?" *Marife*, pp. 68-70.

6 A. Jeffery-I. Mendelsohn, "The Orthography of the Samarqand Codex," p. 177.

I. The Tashkent Muṣḥaf

It was generally believed that the Muṣḥaf, which is presently preserved at the Religious Administration of Muslims in Tashkent, is one of the muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān.[2] There is even a widespread opinion to the effect that he was reading this copy when he was martyred. Here we do not aim to look into the contradictory evidence which is not very enlightening on the history of this copy and its affiliation since this would be confusing. Instead, we believe that its examination from the viewpoint of spelling would lead us to a more reliable conclusion as to whether or not it was one of these copies.

It should be emphasized that our long lasting interest in the Tashkent Muṣḥaf goes back to the 1980s. Our repeated applications to the people who traveled to and from Uzbekistan in order to obtain its microfilm did not yield any results. However, during our visit to Tashkent in October 1985 upon the official invitation of Shamsaddin Babakhanov,[3] the Mufti of Central Asia and Kazakhstan at that time, we were finally able to obtain a photograph copy. At first this copy was kept in the President's Office at the Presidency of Religious Affairs, later we donated it to the Süleymaniye Library in Istanbul where it is still on display.

I must confess that except referring to it twenty years ago regarding the discussions on the spelling in the muṣḥafs, our studies on the Tashkent Muṣḥaf was conducted on the occasion of the publication of the Topkapı copy. Until then, we had also believed in the possibility of its being one of the muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān, although the viewpoints of some authors were to the contrary. The most important justification for this possibility was the following lines of the late scholar Prof. Muhammed Hamidullah whose studies have always been beneficial to our work:

"The copies of the Qur'ān, which were sent to provincial centres by ʿUthmān b. ʿAffān were lost one after the other in the following centuries. At present, a complete copy of one of these muṣḥafs is kept in the Topkapı Palace Museum and a second copy is located at the India Office Library in England. This copy was taken from the Library of the Indian Emperor Moghul in Delhi. A third copy with a few missing pages is located in Tashkent. The Russian government printed a facsimile of this copy during the Tzarist era. When we examine this copy we see that there is no difference between this text and the texts of the Qur'ān which are presently used in other places. The same holds true for the other complete or incomplete of Qur'ānic texts in manuscript form from the first or later centuries of Islam."[4]

2 We have been newly informed that the Muṣḥaf was transferred to the Religious Administration. Therefore, when the Topkapı and the TİEM muṣḥafs were published we stated that it was kept at the Museum of Antiquities in Tashkent. We wish to correct this error and request that the readers who possess those muṣḥafs take this into consideration.

3 While mentioning the Tashkent Muṣḥaf upon the publication of the Topkapı and the TİEM muṣḥafs we realized that the name of the Mufti who invited us was written as Ziyaeddin Babakhanov by mistake. Indeed, Ziyaeddin Babakhanov visited Turkey as our guest on a previous date. He is the father of Shamsaddin Babakhanov and served as the mufti before him. We apologize for this mistake and request that the readers who possess the Topkapı and the TİEM muṣḥafs take the necessary correction into consideration.

4 Muhammed Hamidullah, *İslâm'a Giriş*, pp. 36-37. Upon our request, Mr. Semih Ceyhan, a doctoral student from the Islamic Research Centre of TDV, in London, searched for the copy that was claimed to be in England by M. Hamidullah. He was informed by the staff that such a muṣḥaf was not found in India Office Library which is a section of the British Library. However, there is an incomplete copy of a muṣḥaf which was probably copied in

CHAPTER

4

Copies of muṣḥafs attributed to ᶜU<u>th</u>mān b. ᶜAffān

Let us first note that –with the exception of the study by A. Jeffery and I. Mendelsohn on the Tashkent Muṣḥaf and the limited research conducted by Mustafa Altundağ on the Topkapı Muṣḥaf (see bibl.)– what has been written on the muṣḥaf copies, particularly the evaluations about them were not based on thorough studies and examinations of the texts. They resulted from looking at a few folios of the muṣḥafs and reading the insufficient evaluations about them. To give an example, this is what Labīb al-Saᶜīd did when he concluded that the Cairo al-Ma<u>sh</u>had al-Ḥusaynī copy was one of the muṣḥafs of ᶜU<u>th</u>mān b. ᶜAffān. He tried to prove this superficial evaluation by a single example that he gives from the text which is also mentioned by authors such as Muḥammad Ba<u>kh</u>īt and ᶜAbd al-ᶜAẓīm al-Zurqānī (see below). In our view, it would not be correct to judge these muṣḥafs on the basis of such a limited study and to claim that they, or one of them, belonged to ᶜU<u>th</u>mān b. ᶜAffān. According to the author, this is the majority of the *ᶜulamā*'s viewpoint; moreover the words من يرتدد in Sūrat al-Mā'ida (5/54) were spelled with two *dāls*. According to the sources, the same word was spelled with two *dāls* in the Medina and Damascus muṣḥafs of ᶜU<u>th</u>mān b. ᶜAffān. Therefore, this Muṣḥaf was either the one which was kept in Medina or the one which was sent to Damascus by ᶜU<u>th</u>mān b. ᶜAffān.[1]

According to our study on this Muṣḥaf, the above-mentioned word was spelled as mentioned by Labīb al-Saᶜīd; thus it is true that there is congruence among the Medina and Damascus muṣḥafs. However, the matter is not limited to this and it is impossible to reach such a conclusion on this subject by just one example. Indeed, as will be explained below, al-Ma<u>sh</u>had al-Ḥusaynī copy differs from the Medina Muṣḥaf in at least 14 places and from the Damascus Muṣḥaf in at least 28 places. It is necessary to examine these muṣḥafs word by word and even letter by letter from the beginning to the end to be able to make correct evaluations on this subject. In our view, it is only in the present study that an examination of the text of these muṣḥafs was realized to such an extent.

---

1 See Labīb al-Saᶜīd, "Dirasa ᶜan Muṣḥaf ᶜUthmān al-mūdaᶜ bi al-Mas<u>d</u>jid al-Ḥusaynī bi al-Qāhira," *Ma<u>d</u>jallat al-Azhar*, XLVI, 751-752.

Marwān (65-86/685-705) and the reign of Ḥadjdjādj, governor of Iraq (75-95/690-713). Apparently, this practice reached its final form in the second half of the 1st century AH.

Without doubt, the first persons who started dotting in muṣḥafs were the two students of Abū al-Aswad al-Du'alī also mentioned in al-Askarī's report, namely Naṣr b. ʿĀṣim (d. 89/708) and Yaḥyā b. Yaʿmar (d. before 90/708).[77] Certainly these two persons whose names appear in almost all reports about the subject were the first to begin this practice.[78]

77 We have already mentioned that according to some sources Yaḥyā b. Yaʿmar died in 129 (746) (See Ziriklī, *al-Aʿlām*, IX, 225).

78 See al-Dhahabī, *Maʿrifat al-qurrāʿ*, I, 170 for Naṣr b. ʿĀṣim's biography. See Ibid, I, 162-163 for Yaḥyā b. Yaʿmar's biography (The other sources are mentioned in the footnotes of the cited work by al-Dhahabī).

this difficulty let us consider a word consisting of three letters *(thulāsī)*, each letter of which has a similar one. Let this be the word نَبَاتٌ which is reportedly spelled as نبت without an *alīf* in ʿUthmān b. ʿAffān's muṣḥafs[72] but read with an *alīf*. It is stated that this word could be read in more than thirty ways. We shall not mention all of them here, but only ten different readings:

بَيْتٌ، ثَبَتَ، نَبَتَ، ثُبِتَ، بَيَّتَ، يَبُثُّ، تُبْتُ، بِنْتُ، يَثِبُ، ثَيِّبُ...[73]

Is it an easy task for a person, who has not learnt the Qur'ān from a teacher and memorized it, to read this word and hundreds of words that are similar correctly even if he may be an Arab? Certainly, it would not be wrong to say that this is an impossible task for someone who is not an Arab and who does not know Arabic. Thus, considering the above-mentioned explanation of al-Dānī, in our view the fact that ʿUthmān b. ʿAffān ordered his muṣḥafs to be written without any signs is correct. Likewise, the statements to the effect that afterwards the muṣḥafs should be written in the same way and declarations to the effect that adverse actions would be "unpleasant and abominable" are inappropriate although we do not doubt that these statements are sincere and made with good intentions. This approach probably influenced the teaching of the Qur'ān in the negative way.

There are also reports proving that the above-mentioned need for putting dots to distinguish similar shaped letters from one another was felt soon. Apparently, on the one hand the practice of vowelling by dots continued in a limited fashion. But before this program was fully developed and stabilized, the subject of putting signs to distinguish similar shaped letters from one another came to the fore probably in the same period. Indeed when Ḥamza al-Iṣfahānī (d. before 360/971) relates the studies on dotting, he states that the muṣḥafs which were written by the order of ʿUthmān b. ʿAffān were read for more than 40 years until the period of ʿAbd al-Malik b. Marwān (65-86/685-705). However, Ḥadjdjādj b. Yūsuf al-Thaqafī (d. 95/714), the governor of Iraq, who was concerned about the gradual distortion in the language of the people and the spread of this problem in Iraq, asked the scribes to put signs the letters to distinguish them from one another. Thus, one or two dots were put above or below such letters with this purpose for a certain period. As mistakes (distortions) continued to be encountered, the practice of *iʿdjām* (vowelling the letters when necessary in addition to *iʿrāb*) began.[74] He stated that in this way both vowelling and dotting took place at the same time.[75] As for the report by Abū Aḥmad al-ʿAskarī (d. 382/992), he begins his words saying "It was related that..." and mentions this development by almost the same sentences. The name of the person who undertook this practice appears as Naṣr b. ʿĀṣim in his report.[76] According to these reports by al-Iṣfahānī and al-ʿAskarī, putting one or two dots above or below similar letters to distinguish them from one another began shortly after the practice of vowelling by dots which were started by al-Du'alī to indicate the *iʿrābs*. This is because these reports date from the period of Caliph ʿAbd al-Malik b.

---

72 See Abū Dāwūd, *Mukhtaṣar al-Tabyīn*, III, 507, 773; IV, 1151; Ibn Wathīq, *al-Djāmiʿ*, 37-38.

73 For the other readings of the word see Ḥamza al-Iṣfahānī, *al-Tanbīh ʿalā ḥudūth al-taṣḥīf*, p. 28 ff.

74 *Iʿdjām* means dotting the letters. However, it appears that the author indicates vowelling by this word. In fact, the interpretation of Ḥamad is the same. He takes into consideration al-Khalīl b. Aḥmad's explanation of *shakl* (vowelling) as *iʿdjām* (See *Rasm al-Muṣḥaf*, p. 542).

75 Ḥamza al-Iṣfahānī, *al-Tanbīh ʿalā ḥudūth al-taṣḥīf*, pp. 27-28.

76 Abū Aḥmad al-ʿAskarī, *Sharḥ mā yuqaʿ fīhi al-taṣḥīf wa al-taḥrīf*, p. 13.

ʿAbd al-Ṣabūr Shāhīn, one of the contemporary scholars, states that vowelling did not exist in the Arabic script before the writing of the muṣḥafs. He also states that the practice of dotting in order to distinguish similar shaped letters from one another was known during the time of the Prophet and according to the reports, the scribes of the Djāhiliyya period were aware of this practice. In Shāhīn's view, a report mentioned by Abū ʿAmr al-Dānī (d. 444/1052) is one of them in which Hishām al-Kalbī said the following: "Aslam b. Khudra was the first person to practice dotting (النقط)."[68] For the Arabs the word النقط has the meaning dotting the letters.[69]

Nihad M. Çetin states that "the Arabic script did not contain letters or signs corresponding to short vowels and the dotting with the purpose of distinguishing similar shaped letters was not yet used in the period under consideration." According to him, the Arabs already knew the signs that served to distinguish similar letters from one another before the writing of muṣḥafs began. They were aware of the practice of *naqṭ*, i.e., vowelling by putting dots although it did not used in the Arabic script. He then continues as follows: "In fact, *naqṭ*, which means putting dots on the letters to represent vowels and *iʿdjām*, i.e. putting dots in order to distinguish similar letters from one another were already known by the Arabs before the time of Abū al-Aswad. Hebrew and Syriac scripts, which some of the companions knew contained vowelling by putting dots above and below the letters. There are even reports saying that it was the first generation of the Companions of the Prophet and their Followers that began putting dots on the writing to represent vowels and marking the *āyats* in groups of five and ten. However, they did not establish and use a system applying to all words in the Qur'ān."[70]

Ghānim Qaddūrī Ḥamad is an author who approaches the subject from a different perspective. In his view, during the period when the muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān were written there were neither dots nor vowel signs in the Arabic script. Moreover, they were not known. According to him, it was not proven till today that such signs were known and used previously. Any view that is put forward in this regard has no value as evidence. The explanation to the effect that such signs were excluded from the muṣḥafs so that it would be possible to read them according to various readings has not been proven. In Ḥamad's view, the muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān represent the reading which was well known in Medina in that period.[71]

When one examines the reports about the subject and their evaluations one can state that probably the need for dotting to distinguish letters that look alike arose shortly after the practice of vowelling with the purpose of determining the *iʿrābs*. In fact, the need for dotting was greater than the need for vowelling. This is because the Arab community does not meet any difficulty in determining the *iʿrāb*s thanks to its natural ability. Therefore, if the words يعملون and تعملون whose shape is the same, can be read in both ways owing to the whole context of the word, there is nothing that an Arab or a non-Arab can do. To be able to better understand

68 al-Dānī, *al-Muḥkam*, p. 35. While al-Dānī mentions this name as Khudra (خدرة), Shāhīn mentions it as Djadara (جدرة) (Also see Ibn Ḥadjar, *Tabṣīr al-muntabih*, II, 527).

69 ʿAbd al-Ṣabūr Shāhīn, *Tārīkh al-Qur'ān*, p. 70. As related by Ibn al-Nadīm in *al-Fihrist* (pp. 59-60), the person that undertook the dotting was ʿĀmir b. Djadara. The work undertaken by Aslam is not dotting but determining which letters would be joined and which of them would be written separately; his father's name is Sidra not Khudra. For a different version of this narrative, see al-Balādhurī, *Futūḥ al-buldān*, pp. 456-457.

70 Nihad M. Çetin, "Arap," *DİA*, III, 279.

71 Ḥamad, *Rasm al-Muṣḥaf*, pp. 471-472.

dotting of the muṣḥafs began. According to a report, the Companions said "Keep the muṣḥafs away from all kinds of signs, even dots." Would they be able to talk about purifying the muṣḥafs from signs if signs (dots) differentiating similar letters did not exist in their period?[65]

As it will be seen clearly, the above-mentioned authors believed that some letters already contained dotting signs. This mainly stems from the fact that letter groups such as رز، س ش، ص ض، ط ظ، ع غ، ف ق are almost exactly similar and probably those who conceived of such letters must have thought of them together with the signs that differentiated them from one another. Otherwise, different shapes would have to be invented for all of these letters. However, this is not the case. For example the same shape was determined for the letters ر and ز, therefore it is necessary to have another sign to enable us to tell the difference between the two letters. This is the dot above ز or another sign.

Some contemporary researchers who discussed this subject stated that signs were used with the purpose of distinguishing the letters of similar shape from one another before the emergence of Islam; they attempted to base their views on documents that contained dotting signs belonging to the period prior to the practice of the dotting of the muṣḥafs. They pointed out that in general the practice of vowelling began after Islam emerged. These scholars mainly discussed the subject of when the practice of putting dots in order to distinguish similar shaped letters began. Accordingly the signs used with this purpose (the practice of dotting as it is known today) were observed in the pre-Islamic period before the muṣḥafs of ʿU<u>th</u>mān b. ʿAffān.

Ḥifnī Nāṣif (d. 1918) was one of the contemporary authors who dealt with this subject. He particularly underlined the fact that in the beginning any arrangement that could lead to confusion in recognizing the letters would be contrary to the purpose of those who initiated such a practice. Thus, there are two possibilities regarding the beginning of this practice. Firstly, although a different shape was set for each letter, in time the differences between the letters with similar shapes disappeared due to the half-hearted efforts of the scribes and the letters showed complete similarity. The second possibility is that signs were used in order to distinguish letters with similar shape from one another. Probably the dotting of some letters began in the pre-Islamic period. Therefore, the second possibility must be valid. However, the slackness and the lack of discipline among the scribes in their writing led to the gradual disappearance of the signs and this situation lasted until the period of ʿAbd al-Malik b. Marwān.[66]

Ṣalāḥ al-Dīn al-Muna<u>dj</u>djid also points out that dots were used in some inscriptions dating from the pre-Islamic period. He supports his view saying that the practice of dotting as seen on the papyrus in Egypt dated 22 (642-643) and on the rocks in Taif dating from 58 (677-678) are the evidences. He also mentions the reports and information saying that something that does not exist cannot be excluded. According to al-Muna<u>dj</u>djid, the practice of dotting muṣḥafs in order to distinguish similar shaped letters from one another existed during the period of the Prophet. What is said to the effect that Naṣr b. ʿĀṣim and Yaḥyā b. Yaʿmar invented this practice is not true. What they did was to apply it to the muṣḥafs for the first time.[67]

65 Kâtip Çelebi, *Ka<u>sh</u>f al-ẓunūn*, I, 712.

66 Ḥamad, *Rasm al-Muṣḥaf*, pp. 474-475 (quoted from p. 70 of Ḥifnī Nāṣif's work titled *Tārī<u>kh</u> al-adab*); also see al-Zan<u>dj</u>anī, *Tārī<u>kh</u> al-Qur'ān*, p. 67.

67 al-Muna<u>dj</u>djid, *Dirāsāt fī tārī<u>kh</u> al-<u>kh</u>aṭṭ al-ʿArabī*, pp. 125-126.

Such is the brief history of vowelling the muṣḥafs. However, in our view, it is difficult to say that despite the great need, this practice did not become as widespread as it should have been. This stems from the fact that there were important figures in the generation of the Prophet's Companions and their Followers, who opposed such practices. Let us give some examples:

- According to a report, ʿAbdullah b. ʿUmar (d. 73/692) considered dotting the muṣḥafs as a disagreeable *(makrūh)* act and ʿAbdullah b. Masʿūd said "Purify the Qur'ān (from all kinds of additions) and do not add anything to it."
- It was also reported that Ibrāhīm al-Nakhaʿī (d. 96/815) defended this view and said "Purify the Qur'ān (from all kinds of signs) and do not add anything to it."
- It was also stated that Ḥasan al-Baṣrī and Muḥammad b. Sīrīn, who were among the prominent members of the generation of the Followers of the Companions did not approve this practice.
- Mālik b. Anas (d. 175/795), one of the *imām* of the sects said: "The muṣḥafs contain nothing but the revelation. However, there is no harm in making additions to the muṣḥafs read by children for educational purposes and to the tablets and *djuz*'s used for the same purpose."[62]

In spite of these reports by the generation of the Companions of the Prophet and their Followers, the sensitivity to preserve the original text without any changes, the necessities led the concerned authorities to find and apply solutions while the opposing views became a part of history in between the lines of the sources. Khalaf b. Hishām (d. 229/844), one of the well known ten *imāms* of reading, states that ʿAlī b. Ḥamza al-Kisā'ī (d. 189/805), who was also one of these *imāms*, was reading the Qur'ān in a gathering and those who were present dotted the muṣḥafs according to his reading.[63] Thus, it appears that the studies conducted with this purpose came to the fore from the second half of the 2nd (8th) century. The process of putting dots in the muṣḥafs became widespread among the people thanks to this practice, which was started by al-Kisā'ī probably in a mosque, as well as similar activities.

2. The studies on dotting the muṣḥafs

According to some authors who lived in the early periods, dotting with the purpose of differentiating similar shaped letters from one another was an old practice. Qalqashandī even states that it started with the appearance of the letters and the absence of signs differentiating such letters is inconceivable until the studies on dotting the muṣḥafs began.[64] In Kâtip Çelebi's view, not only dotting but also vowelling emerged with the appearance of the letters. It is not very probable that particularly some letters whose spelling was similar was not dotted until the

62 See al-Dānī, *al-Muḥkam*, pp. 10-11 for these narratives.

63 al-Dānī, *al-Muḥkam*, p. 13. In evaluating this report al-Dhahabī states that the practice of vowelling (*shakl*) in the muṣḥafs in the sense that we use today was not seen in that period; in this respect what was done, by the students and listeners on their muṣḥafs, was to indicate the *iʿrāb* by red dots when al-Kisā'ī was reading. (See *Maʿrifat al-qurrāʿ*, I, 298).

64 al-Qalqashandī, *Subḥ al-aʿshā*, III, 149.

According to some reports, it was Abū al-Aswad al-Du'alī's students Naṣr b. ʿĀṣim (d. 89/708) and Yaḥyā b. Yaʿmar (d. before 90/708)[58] who first vowelled the muṣḥafs. However, Abū ʿAmr al-Dānī interpreted and evaluated the expression أول من نقط المصاحف (First who put dots and vowel signs in muṣḥafs) and similar ones in these reports saying "Yaḥyā and Naṣr learned vowelling from Abū al-Aswad al-Du'alī who started this practice and it is possible that they were the first to vowel the muṣḥafs in Basra. In our view, according to various contemporary authors, this is a favorable evaluation. Without doubt, Yaḥyā and Naṣr later applied this practice, which they learned from their teacher, in various muṣḥafs. We should also note that al-Du'alī was not an ordinary scholar; he was a famous and pioneering scholar of his period whose biography is quite known. al-Du'alī learned the Qur'ān and syntax from ʿAlī b. Abī Ṭālib and served as the Qāḍī of Basra.[59] He was a scholar of *fiqh* and *ḥadīth* among the Followers of the Companions and served in various offices during the reigns of Caliphs ʿUmar, ʿUthmān and ʿAlī. Almost all sources which include his biography mention him as the person who determined the first rules of syntax and dotted the muṣḥafs with vowelling signs for the first time. Therefore, it would not be possible to think that his students were the first to initiate this practice.[60]

Probably the practice of putting dots above, below and near (in front of) the letters with an ink of a different color in writing and copying the muṣḥafs and books in Arabic, in other words, the practice of vowelling by dots with the purpose of indicating the case endings of the words continued till the middle of the 2nd (8th) century. However, the scribes did not consider this practice practical because it involved using two different colored inks. This is why there were scribes who wrote both the script and the dot that indicated the *iʿrāb* with the same ink. However, when the need also arose to use dots in order to differentiate similar letters from each other there arose the problem of the confusion that doing three things (writing the text, dotting to indicate the case endings and then vowelling the other words, and putting dots to indicate the differences of similar shaped letters) with the same ink would cause. Apparently this process continued until al-Khalīl b. Aḥmad (d. 175/791) developed a new practice for putting the vowel signs and later for a while.

Instead of the first vowel marks consisting of round dots used by al-Du'alī, al-Khalīl b. Aḥmad put a small horizontal *alīf* slightly slanted to the left for the *fatḥa*, a small *wāw* above the letter for the *ḍamma* and a small *yā* below the letter for the *kasra*.[61] Moreover, it was him who used the signs such as *hamza*, *shadda*, *rawm* and *ishmām* in the muṣḥafs for the first time and who authored the same work on this subject titled *Kitāb al-Naqṭ wa al-shakl*. However the small *yā* to show the *kasra* sign used by al-Khalīl b. Aḥmad turned into a part of the letter itself in the writing of later scribes; as a result in order to show the *kasra* sign they used the horizontal small *alīf* slanted to the left under the letter.

58 Some sources state that Yaḥyā b. Yaʿmar died in 129 (746). (See al-Ziriklī, *al-Aʿlām*, IX, 225).

59 al-Dānī, *al-Muḥkam*, p. 6.

60 For al-Du'alī's biography see Ibn Saʿd, *al-Ṭabaqāt al-kubrā*, IX, 98; Ibn Qutayba, *al-Maʿārif*, pp. 434-435; Abū al-Ṭayyib al-Lughawī, *Marātib al-naḥwiyyīn*, pp. 6-12; Qifṭi, *Inbāh al-ruwāt*, I, 39-44; Ibn Khallikān, *Wafayāt al-aʿyān*, II, 216-219; al-Dhahabī, *Maʿrifat al-qurrā al-kibār*, I, 154-155; idem, *Siyar aʿlām al-nubalā'*, IV, 81-86; Ibn al-Djazarī, *Ghāyat al-nihāya*, I, 345-346; Ibn Ḥadjar, *Tahzīb al-tahzīb*, XII, 10-11.

61 al-Dānī, *al-Muḥkam*, p. 7; Ḥamad, *Rasm al-Muṣḥaf*, p. 506. For al-Khalīl b. Aḥmad's biography see Topuzoğlu, "Halil b. Ahmed," *DİA*, XV, 309-312.

be correct, the following is the best known among them, which is mentioned commonly by the sources: After being warned by Caliph Muʿāwiya b. Abī Sufyān regarding the disruption of the language, Ziyād b. Abīh, the governor of Basra, asked Abū al-Aswad al-Du'alī to find a solution but al-Du'alī gave a negative answer. Then the governor charged a person with the duty of sitting on the road where al-Du'alī would pass and to read the Holy Qur'ān by mispronouncing the words. This person fulfilled his duty and read the *lām* of رسوله in the *āyat* إن الله برئ من المشركين ورسوله with a *kasra* as رسولِه. Thus, the expression "Allah and His Prophet are free from the polytheists" turned into "Allah is free from the polytheists and His Prophet." al-Du'alī hearing this erroneous reading thought that the governor was indeed right in his request. He immediately went to the governor and requested him to put 30 people in charge of this work. At first al-Du'alī selected 10 people out of the 30; then probably after several tries he singled out one person from among these 10. He asked this person to take the muṣḥaf and to prepare an ink of a different color. He told him to put a dot above the letter with this ink when he opened his lips, near (in front of) the letter when he closed (pursed) his lips, beneath the letter when he indicated the *kasra* with his lips and to place two dots when he indicated the *ghunna* (nasal twang) and *tanwīn* (reading with *nunnation*). This process continued until the end and the muṣḥaf was completed by this method.[54] In the light of the reports about the subject and considering the fact that the mistakes in reading the Qur'ān mostly result from the *iʿrāb* (pronunciation of the case endings), this study of al-Du'alī aimed to prevent such mistakes. Therefore, instead of vowelling all the words, the vowel marks of the final letters were shown by the dots that we use today. Indeed, this principle is taken into account in voweling some words in the oldest muṣḥafs that are extant. This limited need and precedence was indicated by Abū al-Ṭayyib al-Lughawī's words to the effect that "the first mistakes observed in Arabic led to the need to learn the subject of *iʿrāb*."[55] Thus, it was fulfilled by al-Du'alī to the same degree and precedence.

Different views were asserted whether it was necessary to preserve this practice developed by al-Du'alī that was limited to the *iʿrābs* of the words or to apply it to the other letters as the need arose. Scholars such as Abū Ḥātim al-Sidjistānī (d. 248/862), Abū Bakr b. Mudjāhid (d. 324/936) and Abū al-Ḥusayn Aḥmad b. Djaʿfar al-Munādī (d. 336/947) defend the view that although this practice is not confined to the final letter of a word it should not go beyond what is necessary.[56] al-Dānī, who quotes such views, takes up the subject mainly from the viewpoint of the science of *qirā'at* (reading the Qur'ān). He states that the Qur'ān should be read as it was revealed, learnt from the Prophet, transmitted by the Companions and performed by the *imāms* of reading. Thus, he emphasized that vowelling and dotting is necessary for all letters; signs such as *sukūn*, *shadda*, *madda* and *hamza* are needed and it would not be proper to take some of them into consideration and neglect the others.[57] Indeed, this practice gradually reached the degree mentioned by al-Dānī and famous calligraphers applied the signs to all such letters to separate them from one another and vowelled all letters. They also continued to copy Muṣḥafs without neglecting any of the signs of *hamza*, *shadda*, *sukūn*, *tashīl*, *ishmām* and *rawm*.

54 al-Anbārī, *Īḍāh al-waqf wa al-ibtidā'*, I, 39-41; al-Dānī, *al-Muḥkam*, pp. 3-4.

55 Abū al-Ṭayyib al-Lughawī, *Marātib al-naḥwiyyīn*, p. 5.

56 Ibn Abī Dāwūd, *Kitāb al-Maṣāḥif*, p. 144; al-Dānī, *al-Muḥkam*, pp. 23, 210.

57 al-Dānī, *al-Muḥkam*, p. 56.

rarely encountered written texts, they were able to read them although they were unvoweled due to their natural ability and fluency in speaking.

As we mentioned on various occasions, the muṣḥafs written by the council headed by Zayd b. Thābit, which was formed during the reign of ʿUthmān b. ʿAffān and sent to various centres did not have any signs such as vowel marks and dots. In other words, such signs were excluded from these muṣḥafs and it was decided that they would be written by this method. According to the common views of the old and new scholars, this resulted from the fact that the calligraphy of muṣḥafs permitted one to read authentic readings. According to Abū ʿAmr al-Dānī, the reason for this was "to ensure the continuity of a wide spectrum of readings in the language as permitted by God to ensure that everyone would read within this spectrum. Indeed this practice continued until the need arose to put dots and vowel marks in the muṣḥafs."[52] In the same sense Ibn al-Djazarī stated that: "When the Companions (May Allah be pleased with them) copied the muṣḥafs they excluded the dots and voweling of the letters to have correct reading as they were transmitted from the Prophet which did not exist during the last reading and listening of the Qur'ān between the Prophet and the Djibrīl. They excluded these marks from the muṣḥafs so that the spelling would be in line with the two pronunciations which were transmitted, heard and read."[53]

1. Studies on the vowelling of the muṣḥafs

Although the first Muṣḥafs did not have vowel marks, the subject of using such signs was soon discussed. Communities, that did not know Arabic as they were not Arabs, embraced Islam, and they were very eager to learn how to read the Qur'ān. However, they met serious difficulties in reading the muṣḥafs that did not have dots or vowel marks. It was impossible particularly for non-Arabs to read the muṣḥafs without dots or vowel marks correctly. Although to a lesser extent, it was not an easy task to read such muṣḥaf copies without any mistake even for those who knew Arabic. Thus, it was necessary to find solutions to eliminate this difficulty. Particularly the administrators of Muslim societies would not be expected to remain indifferent to this subject. In fact, without much delay, it became a point in teaching the Holy Qur'ān. The matter was not only related to the difficulties in reading the spelling of the muṣḥafs. At the same time problems came up regarding the corruption of the language and mispronounced words (*laḥn*) which were used by the people mainly due to the fact that various societies began to live side by side with the spread of Islam. Those who made this attempt and initiated this practice were apprehensive; they feared that the negative effects that were observed on the language even in this early period would become widespread.

Let us first deal with the subject from the viewpoint of vowel marks. Naturally this practice did not begin in its present state. Its development was completed in some stages. There are various accounts of who took this step, when and on what occasion. However, most of them state that it was Abū al-Aswad al-Du'alī (d. 69/688) who undertook this practice during the governorate of Ziyād b. Abīh (44-53/664-673) in Basra. There are different statements explaining on which occasion al-Du'alī undertook the voweling of the muṣḥafs. Although all of them may

52 al-Dānī, *al-Muḥkam*, p. 3.

53 Ibn al-Djazarī, *al-Nashr*, I, 33.

If muṣḥafs are printed according to certain principles, on the basis of the vowelling and dotting and the basic rules of spelling in the readings of Ḥafṣ, Warsh or another *imām* of reading, then one would not have to deal with the boxes that are returned from the customs. In fact, the religious authorities of Syria, Saudi Arabia, Egypt and Jordan approved the spelling of the muṣḥaf in our possession which was printed in Damascus where the spelling of the Medina Muṣḥaf of ʿUthmān b. ʿAffān and the reading of Warsh is accepted, although this reading was not widespread in any of the above countries.

However, there are muṣḥafs printed in some Muslim countries that cannot gain access to other Muslim countries. We hope and wish that the authorities in all these countries will take up the subject of the spelling of the muṣḥafs and that the subject will be discussed in a scholarly international conference as soon as possible.[49]

IV. The studies on the dotting and vowel marks of the muṣḥafs[50]

Considering the fact that the muṣḥafs that we studied are the oldest muṣḥafs and bear the first traces of the studies on dotting and vowel marks, clearly it would be beneficial to give brief information on the history of these studies. As it is known, all old and new sources agree that the muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān are devoid of any dots to differentiate letters with similar shapes such as ب، ت، ث, or ج، ح، خ. However, whether or not the Arabic script contained such marks before these muṣḥafs is under discussion.

The script used by the Arab tribes did not contain any signs that indicated the pronunciation of the case endings and the vowel marks of the other letters of a word. The words did not have any vowel marks and signs that showed the spelling of the letters. With the exception of Kâtib Çelebi's viewpoint, which will be explained below, all such practices appeared following the first muṣḥafs probably due to the sensitivity that stemmed from the mistakes in the pronunciation of the case endings.[51] Old Arabs did not meet any difficulty or problem in determining the pronunciation of the case endings of the words thanks to their natural eloquence. When they

49 During the period when I was the President of Religious Affairs, we had discussed this matter with my colleagues and I commissioned a Turkish calligrapher to write a muṣḥaf where the original spelling and the reading of Ḥafṣ would be preserved. In 1985 we printed 30,000 copies of this muṣḥaf, which was approved and sealed by the Committee for the Examination of Muṣḥafs and presented to the benefit of the people. However, we could not make a regular institutional practice of this activity and reach a decision on this subject during our term of office. I am pleased that the distinguished members of the Committee for the Examination of Muṣḥafs, whom I had the opportunity to meet on the occasion of this study, share our views. I was particularly pleased to observe that Prof. Dr. Ali Bardakoğlu, former President of Religious Affairs, expressed a will to resolve the above-mentioned inconsistency and irregularity. I hope that on this occasion the inconsistency, which does not suit the Islamic ummah, will be eliminated and the muṣḥafs that are published with perfect techniques in Turkish printing houses will no longer be returned from the gates of the customs. Moreover, the muṣḥafs that arrive from abroad will not be seized at the customs on the pretext that they do not comply with the spelling of ʿAlī al-Qārī and they will not be abandoned to mold in storehouses.

50 See Ibn Abī Dāwūd, *Kitâb al-Maṣāḥif*, s. 137-147; al-Dānī, *al-Muḥkam*; ʿAbd al-Ṣabūr Shāhīn, *Tārīkh al-Qurʾān*, pp. 68-73; Ḥamad, *Rasm al-Muṣḥaf*, pp. 465-609 for detailed information on this subject.

51 See ʿAbd al-Ṣabūr Shāhīn, *Tārīkh al-Qurʾān*, p. 70.

form in all of the other muṣḥafs, the second one is in line with the Medina and the Damascus copies and the third and the fourth are in line with all of the other copies. In other words, since these four places are in agreement with the Medina Muṣḥaf which forms the basis of the reading by Warsh, the differences of spelling between the readings of Ḥafṣ and Warsh are reduced to sixteen. In the light of this situation, if one disregards the dotting and vowelling, there are a small number of different spellings among the muṣḥafs to be printed according to the readings of Ḥafṣ and Warsh answering the needs of the countries where they are read. These differences are found only in sixteen[46] places rather than hundreds and are based on some foundations which are in the original copies of the muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān.

It is known that the reading that ranks third in popular acceptance in the Islamic world today is the reading by Abū ʿAmr b. al-ʿAlā'[47] from Basra, one of the seven famous *imāms* of reading and this reading is preferred in some African countries such as Sudan and Nigeria. According to our findings, there are differences only in nine places between the Basra Muṣḥaf on which this reading is based, and the Kūfa Muṣḥaf on which the reading of Ḥafṣ depends. In four of these, the reading of Ḥafṣ is different from the Kūfa Muṣḥaf and similar to the Medina Muṣḥaf; moreover, since in these places the Basra Muṣḥaf is parallel to the Medina Muṣḥaf, the differences between the readings of Ḥafṣ and Abū ʿAmr appear only in five places.[48]

In the light of these explanations, there will not be any discussion or dispute among the Muṣḥafs which are copied and printed in line with the spelling of one of the muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān and according to the reading by one of the seven *imāms* of reading on the basis of the same copy. On the other hand, the copying and printing of muṣḥafs according to the reading of ʿĀṣim b. Bahdala based on the Kūfa Muṣḥaf and narrated by Ḥafṣ, which is preferred approximately in 90% of the Islamic world, will lead to a unity among the major Islamic countries. Moreover as long as the spelling in line with the *Rasm ʿUthmānī* is preserved, the muṣḥafs where vowel signs and dots are put according to one of the other readings will not be denied access to any Islamic country.

Here, too, Ḥafṣ read the word as ما تشتهيه in line with the spelling of the Medina and Damascus muṣḥafs. The third and fourth places where he differed from the Kūfa Muṣḥaf and read according to the other muṣḥafs are قال كم لبثتم and قال ان لبثتم in Sūrat al-Mu'minūn 23/112 and 114. Although the words قال were spelled in the form of قل in the Kūfa Muṣḥaf, Ḥafṣ read this word with an *alīf* in line with the spelling of the other copies (See al-Dānī, *al-Muqniʿ*, pp. 105-107; Ibn al-Djazarī, *al-Nashr*, II, 330, 353, 370).

46 These sixteen places are the following: [1]al-Baqara 2/132: واوصى — ووصى; [2]Āl ʿImrān 3/233: سارعوا — وسارعوا; [3]al-Mā'ida 5/53: ويقول — يقول; [4]al-Mā'ida 5/54: من يرتد — من يرتدد; [5]al-Anʿām 6/63: انجيتنا — انجينا; [6]al-Tawba 9/107: والذين — الذين اتخذوا; [7]al-Kahf 18/36: خيرا منها — خيرا منهما; [8]al-Anbiyā' 21/4: قال ربي — قل ربي; [9]al-Shuʿarā' 26/217: وتوكل — فتوكل; [10]Ghāfir 40/26: او ان يظهر — وان يظهر; [11]al-Shūrā 42/30: فبما كسبت — بما كسبت; [12]al-Zukhruf 43/68: يعباد — يعبادي; [13]al-Aḥqāf 46/15: حسنا — احسانا; [14]al-Ḥadīd 57/24: الغنى — هو الغنى; [15]al-Djinn 72/20: قل — قال; [16]al-Shams 91/15: فلا يخاف — ولا يخاف (For these places see Ibn Abī Dāwūd, *Kitāb al-Maṣāḥif*, pp. 39-49; al-Dānī, *al-Muqniʿ*, pp. 102-113).

47 Abū ʿAmr Zabbān b. ʿAlā' al-Baṣrī learned the science of reading the Qur'ān from the *imāms* of reading in Ḥidjāz and spent the major part of his life in Basra. He was one of the seven famous *imāms* of reading and passed away in 154 (771) in Kūfa (For his biography see Tayyar Altıkulaç, "Ebû Amr b. Alâ," *DİA*, X, 94-96).

48 These five places are the following: [1]al-Anʿām 6/63: انجيتنا - انجينا; [2]al-Anbiyā' 21/4: قال ربى — قل ربى; [3]Ghāfir 40/26: اوان يظهر — و ان يظهر; [4]al-Aḥqāf 46/15: حسانا - احسنا; [5]al-Djinn 72/20: قال - قل (For these places see Ibn Abī Dāwūd, *Kitāb al-Maṣāḥif*, pp. 39-49; al-Dānī, *al-Muqniʿ*, pp. 102-113).

in 1990s, taking into consideration the reading of ʿĀṣim b. Bahdala based on the statement of Ḥafṣ as well as in the muṣḥafs which were printed in later years. On the basis of the same principle, this word was again spelled without an *alīf* in the muṣḥaf which was approved by the authorities of Egypt, Syria, Saudi Arabia and Jordan and printed in Damascus in 1999 according to the reading of Nāfiʿ b. ʿAbd al-Raḥmān (d. 169/785) on the basis of the statement of Warsh.[44] However, according to the spelling accepted by the Committee for the Examination of Muṣḥafs, this word was partly amended and written as ولاأوضعوا with the addition of an *alīf* in order to facilitate easy reading. Why? Is it possible to argue that this *alīf* renders easy reading? In brief, our opinion of the spelling of the muṣḥafs, which were stamped by the Committee for the Examination of Muṣḥafs, is not based on a rule that can be defended. The Higher Committee for Religious Affairs attached to the Presidency of Religious Affairs should discuss this matter on an academic level without any delay and state their preference for one of the two alternatives; the first is to predicate *Rasm ʿUthmānī* as the basic spelling as in some Islamic countries. The other would be the developed spelling, which is used in Arabic texts today and conforms to the viewpoints of some scholars. Our preference would be to take the *Rasm ʿUthmānī* as the basic spelling which is used in the majority of Islamic countries and reach a unity in the Islamic world where the same reading is preferred. There seems to be no other alternative.

Certainly different muṣḥafs in different spelling will be printed on the basis of the *Rasm ʿUthmānī* in countries where other readings of the Qur'ān are adopted. However, in these muṣḥafs differences will arise mainly in regard to vowelling and dotting the letters and there will not be major differences concerning their spelling. As a matter of fact, we know that today the most preferred reading after Ḥafṣ from Kūfa, as reported by Warsh, is the narrative transmitted by Nāfiʿ b. ʿAbd al-Raḥmān from Medina; and partly the reading by the same *imām* as reported by Qālūn. Specifically since these readings are prevalent in some North African countries, the spelling of the Medina Muṣḥaf of ʿUthmān b. ʿAffān was taken into consideration and the readings of Warsh and Qālūn were preferred in the voweling and dotting during the printing of muṣḥafs.

As far as we could establish, there are differences of spelling in twenty places between the Medina Muṣḥaf, which is the written evidence of the readings of Warsh and Qālūn and the Kūfa Muṣḥaf that constitutes the written evidence of the reading of Ḥafṣ. It is in four of these places that the reading of Ḥafṣ differs from the Kūfa Muṣḥaf;[45] the first one conforms to the written

44 Abū Ruwaym Nāfiʿ b. ʿAbd al-Raḥmān b. Abū Nuʿaym is one of the seven famous *imāms* of reading. He studied the science of *qirāʾat* (reading) from the generation of the Followers. He taught this science for more than 70 years in Medina and passed away in 169 (785). (For his biography see al-Dhahabī, *Maʿrifa al-qurrāʾ al-kibār*, I, 241-247; Ibn al-Djazarī, *al-Nashr*, I, 99-115). Abū Saʿīd ʿUthmān b. Saʿīd al-Qibṭī, known by the nickname Warsh, was a student of Nāfiʿ and one of the two famous narrators of his reading. He was originally from Africa. He went to Medina in 155 (772) and recited the whole Qur'ān four times and studied the science of *qirāʾat* (reading) in the presence of Nāfiʿ. He passed away in 197 (813) in Egypt (for his biography see al-Dhahabī, *Maʿrifa al-qurrāʾ al-kibār*, I, 323-326; Ibn al-Djazarī, *al-Nashr*, I, 113).

45 The Qur'ānic phrase which is written in the form of وما عملت in Sūrat Yā Sīn (36/35) in the Kūfa Muṣḥaf is spelled as وما عملته in the Mecca, Medina, Basra and Damascus copies and the reading of Ḥafṣ is in line with these copies. The second place where the reading of Ḥafṣ is different from the Kūfa copy is تشتهي in Sūrat al-Zukhruf 43/71.

b) Here are a few examples which do not conform to the *Rasm ʿU<u>th</u>mānī:*

- According to *Rasm ʿU<u>th</u>mānī,* the word بأييد in the Qur'ānic expression of والسماء بنيناها بأييد[34] and the composition of بأييكم in the Qur'ānic expression of بأييكم المفتون[35] are spelled with two *yās*.[36] However, in the muṣḥafs which were stamped by the Committee for the Examination of Muṣḥafs these words were spelled with one *yā*. In both these places according to the reading of Ḥamza b. Ḥabīb al-Zayyāt (d. 156/773), one of the seven renowned *imāms* of reading, the *yā* was put in the place of *hamza*.[37] If reading is considered as a necessary factor for preserving the originality of the spelling, this fact cannot be overlooked.
- According to the *Rasm ʿU<u>th</u>mānī,* the *alīf* which comes after the exclamation *yā* was omitted for abridgement; although this rule was observed in many Islamic countries (يأيها الناس، يادم، يأرض ابلعي) it was disregarded in these muṣḥafs and the *alīf* of the exclamation letter was shown: يا أيها الناس، ياادم، يا أرض ابلعي.
- The expression ساوريكم should be written this way according to the *Rasm ʿU<u>th</u>mānī,*[38] however in these muṣḥafs it was written as ساريكم without the *wāw.*
- According to the *Rasm ʿU<u>th</u>mānī,* the word ملك[39] which was spelled without an *alīf,* was spelled with an *alīf* as مالك; the words تعلى، فتعلى which always appeared without an *alīf*[40] were spelled with an *alīf* as تعالى، فتعالى. In such examples, generally "facilitating the reading" is given as justification. However this practice was not applied in the word ولا تلون;[41] in line with the *Rasm ʿU<u>th</u>mānī* a second *wāw* was not written after the *wāw* in order to lengthen it although there is lengthening in pronunciation. It is possible to give hundreds of such examples.
- It would be beneficial to give an example which was previously cited on another occasion: the spelling of the word was ولا وضعوا[42] in some muṣḥafs attributed to ʿU<u>th</u>mān b. ʿAffān, while in others it was spelled with the addition of an *alīf* in the form of ولااوضعوا. Both spellings complied with the *Rasm ʿU<u>th</u>mānī*. We do not have any information as regards which spelling belonged to which muṣḥaf and which one was sent to which city by ʿU<u>th</u>mān b. ʿAffān. However, there is a report to the effect that this word was spelled with an *alīf* in the copy that belonged to ʿU<u>th</u>mān b. ʿAffān, known as the "*Imām* Muṣḥaf." Thus, in conformity with the *Rasm ʿU<u>th</u>mānī,* this word was spelled without an *alīf* (ولا وضعوا) both in the muṣḥafs[43] which were printed in Egypt in 1953 and in Medina

34 al-<u>Dh</u>āriyāt 51/47.
35 al-Qalam 68/6.
36 See al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 47.
37 Ibn al-Bannā, *Itḥāf fuḍalāʾ al-ba<u>sh</u>ar*, II, 493, 553.
38 al-Aʿrāf 7/145; al-Anbiyāʾ 21/37; see al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 53.
39 al-Fātiḥa 1/4; Āl ʿImrān 3/26; see al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 83.
40 See al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 18.
41 Āl ʿImrān 3/153.
42 al-Tawba 9/47.
43 See al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 45.

Here it would be useful to note some examples proving the inconsistency of the mixed spelling adopted by the Committee for the Examination of Muṣḥafs.

a) Firstly the examples which are preserved and conform to the *Rasm ʿUthmānī*:

- As mentioned on other occasions, according to the *Rasm ʿUthmānī*, the expression قال[27] ابن ام was spelled without adjoining the words ابن and ام. In another place[28] however, the same two words were adjoined as قال يبنؤم instead of as قال يابن ام. The difference of spelling in the two *āyats* is preserved in countries where muṣḥafs are printed according to the original spelling. It is also preserved exactly in the muṣḥafs which have been approved by the Committee for the Examination of Muṣḥafs attached to the Presidency of Religious Affairs in Turkey. Any printed muṣḥaf which does not conform to this spelling does not receive an approval stamp.
- According to the *Rasm ʿUthmānī*, the word أيها is generally written with an *alīf*. However, in three places[29] it was written without an *alīf* as أيه.[30] These examples are also retained by the Committee for the Examination of Muṣḥafs. Asked for their views on the subject, the experts in the Committee replied that this word is read with the *ḍamma* sign on the letter *hā* as ايّهُ and probably it was due to this reason that ʿAlī al-Qārī may have preserved it. Indeed, it is true that the *hā* was read with the *ḍamma* sign by ʿAbdullah b. ʿĀmir al-Yaḥṣubī (d. 118/736), one of the seven famous *imāms* of reading.[31] However, to execute Ibn ʿĀmir's reading, there is no obligation to write the word without the *alīf*. In fact despite the spelling, different readings were rendered in many places. For example, ʿAbdullah b. Kathīr, one of the seven famous *imāms* of reading, read the word يخاف in the phrase فلا يخاف (20/112) with *a djazm* on the *fā* and without the *alīf* as يَخَفْ;[32] namely its spelling without the *alīf* for ملك as in Sūrat al-Fātiḥa is more suitable for the readings of Ibn Kathīr and the other *imāms* of reading. However, this word was spelled with an *alīf*. It should be spelled this way in order for the Committee to approve it. On the other hand, although there were no differences in reading, the *Rasm ʿUthmānī* was protected in the previous example (قال يبنؤم) and in several other places. Thus, reading should not be considered a reasonable justification.
- The word الربوا, which is read as *al-ribā'* according to the *Rasm ʿUthmānī* and which appears in seven places in the Holy Qur'ān[33] is spelled with *wāw* and *alīf* and this spelling was retained by the Committee for the Examination of Muṣḥafs. There are numerous examples indicating such samples that did not conform to the developed spelling were preserved with the idea of the necessity to comply with the *Rasm ʿUthmānī*; and these words were preserved exactly in the muṣḥafs printed in Turkey.

27 al-Aʿrāf 7/150.

28 Ṭā Hā 20/94.

29 al-Nūr 24/31; al-Zukhruf 43/49; al-Raḥmān 55/31.

30 See al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 20.

31 See al-Dānī, *al-Taysīr*, pp. 161-162.

32 Ibid., p. 153.

33 See Muḥammad Fu'ād ʿAbd al-Bāqī, *al-Muʿdjam al-mufahras*, p. 300.

that "their spelling was inaccurate." The boxes that were returned waited at the Bursa customs for months and some of them rotted because of the humidity in storehouses.

Until today the Committee for the Examination of Muṣḥafs has carried on this practice of mixed spelling meticulously without any base. We have no objection for the ultimate care shown for the Holy Book. On the contrary, it is a practice that deserves appreciation. However, it is no longer possible to overlook an aspect that needs to be questioned; it is not the above-mentioned care but the understanding on which it is based. If what is meant by this understanding is the protection of *Rasm ʿU̲th̲mānī* which is applied with care in some Muslim countries, then it is possible to understand it. If this care is shown in order to check possible distortions or mistakes in the muṣḥafs that arrive from abroad, it would not be difficult to understand it. Naturally, the religious administrations of Islamic countries take measures and make efforts to prevent the publication of muṣḥafs without any basis and rules. In fact, this care was shown since the first century of Islam. The practice followed by Caliph Abū Bakr in preserving the Qur'ān between two covers is the first example of this care. Another dimension of the same approach is the reproduction of copies of the muṣḥaf and sending them to some centres. Without doubt, the administration took some measures in order to protect the spelling of the muṣḥafs from distortion in all periods of Islamic history and in all Muslim communities. Probably the first concrete example of this practice took place during the reign of the Umayyad governor al-Ḥad̲j̲d̲j̲ād̲j̲ b. Yūsuf al-T̲h̲aqafī (d. 95/714), who put the council consisting of ʿĀṣim al-D̲j̲aḥdarī, Nād̲j̲iya b. Rumḥ and ʿAlī b. Aṣmaʿ in charge of examining the muṣḥafs. He gave them explicit instructions: They would examine the muṣḥafs they found and destroy the ones that were not congruent with the muṣḥaf of ʿU̲th̲mān b. ʿAffān. 60 dirhems would be paid to the owners of the destroyed copies as compensation.[24] However, if the care shown by The Committee for the Examination of Muṣḥafs is shown in the spelling of the muṣḥaf which was copied with the spelling known as the spelling of ʿAlī al-Qārī (d. 1014/1605), a Hanefite scholar of the later period and a calligrapher, by preserving some special aspects of spelling of *Rasm ʿU̲th̲mānī*[25] but changing many elements in order to render it easy for the readers (for example, writing words such as العلمين، الصبرين، الظلمين as العالمين، الصابرين، الظالمين with the addition of an *alīf*; or adding an *alīf* after the *yā* of exclamation in the words such as ياخت، ينوح and يايها and writing them as يا اخت، يا نوح، ياايها), then this practice cannot be defended and there is an inconsistency here. The same holds true for the spelling of the muṣḥaf which was copied by the famous Ottoman calligrapher *Ḥasan Riḏā Effendi* (d. 1338/1920) as based on the mixed spelling adopted by ʿAlī al-Qārī which neither conforms to the developed spelling nor *Rasm ʿU̲th̲mānī*; this is an inconsistency that cannot be defended.[26]

24 See Ibn Qutayba, *Ta'wīl al-mus̲h̲kil al-Qur'ān*, p. 37.

25 For specific places preserved by ʿAlī al-Qārī from the spellings of the *Rasm ʿU̲th̲mānī*, see Dāmād-zāda Sulaymān, *al-Kalimāt al-marsūma al-mustak̲h̲rad̲j̲a min Muṣḥaf ʿAlī al-Qārī.*

26 Following our discussion on the subject, Mr. Turhan Baycan, member of the Committee for the Examination of Muṣḥafs, conducted a painstaking and careful study on a copy of a muṣḥaf. This copy was published in line with the spelling of ʿAlī al-Qārī, which was considered as the essential spelling as a result of the examination of the Committee. According to his study, 4704 words written in this spelling differ from the words in the copies of the muṣḥafs written according to *Rasm ʿU̲th̲mānī* while 2370 words are the same. This list, which was prepared by Turhan Baycan on the basis of the *d̲j̲uz*'s of the muṣḥaf, is in our possession.

Qur'ān hundreds of times did not notice these differences but were able to learn and read the muṣḥafs according to both spellings thanks to the guidance of the vowel signs. The author of these lines noticed the two different spellings of these two words on this occasion. Thus, if the preference is for the printing of muṣḥafs according to the developed spelling, the necessary action should be taken, though this is not our preference.

III. The practice followed by the Committee for the Examination of Muṣḥafs in Turkey and our preference

We believe that today it is more important to follow the spelling that was adopted in the first muṣḥafs as much as possible in copying and printing the muṣḥafs than in the past. The present day world is like a small village and any event that takes place in any part of this village is heard in every street and even in every house at that very moment. Nations, institutions and people who live in different societies were influenced from each another. The Holy Qur'ān represents a common value for all Muṣlims. It has become all the more important for the Muslims, who occupy only one street in this village, to ensure unity in the spelling of their Holy Book. Approximately 90% of the Islamic world prefers the reading of ʿĀṣim b. Bahdala, one of the seven famous *imāms* of reading on the basis of the statement of Ḥafṣ[23]; the principal countries of the Islamic world prefer the spelling in the first muṣḥafs (*Rasm ʿUthmānī*); some countries including Turkey follow a mixed practice by preserving this spelling to some degree. To give an example, according to the study we made on a few pages of the copy of the meaning and commentary of a Muṣḥaf in the Turkoman Language which was printed in 1395 (1975) in Karachi, the irregularities in the rules of spelling in the muṣḥafs which were printed in Turkey, was also valid in Pakistan. For example words which should have been written in the form of ملك and صرط without the *alīf* according to the *Rasm ʿUthmānī* (al-Fātiḥa 1/6-7) were written with an *alīf* as مالك and صراط as they were read. In the same way, هاروت وماروت was written instead of هروت ومروت (al-Baqara 2/102). On the other hand, the principle of conformity to reading was abandoned and words such as الكفرين، الفسقون (al-Baqara 2/19, 24, 99) were written without the *alīf* and the *Rasm ʿUthmānī* was preserved.

We do not have any information about the existence of a country where muṣḥafs are printed in exact conformity with the developed spelling. Due to these different practices, the muṣḥafs printed in Turkey are not allowed into some Islamic countries primarily Saudi Arabia, while the muṣḥafs printed in these countries are not allowed into Turkey. We still remember a publishing house in Istanbul (İslâmî Kitabevi) that received an order from a firm or an official authority in Kuwait in 1980s and printed 100,000 muṣḥafs according to the spelling which is valid in Turkey. However, these muṣḥafs were returned from the Kuwait customs on the pretext

23 Abū Bakr ʿĀṣim b. Bahdala al-Kūfī is among the readers who belong to the generation of Followers. He was blind and passed away in 127 (745) (For his biography see al-Dhahabī, *Maʿrifa al-qurrāʾ al-kibār*, I, 204-210; Ibn al-Djazarī, *al-Nashr*, I, 146-158). Abū ʿUmar Ḥafṣ b. Sulaymān al-Kūfī was ʿĀṣim's stepson and one of the two famous narrators of his reading. He passed away in 180 (796) (For his biography see al-Dhahabī, *Maʿrifa al-qurrāʾ al-kibār*, I, 287-290; Ibn al-Djazarī, *al-Nashr*, I, 156).

4. Differences among the muṣḥafs attributed to ʿUṯẖmān b. ʿAffān regarding the structure of the words or a superfluous or missing letter or a word in pronunciation have nothing to do with the above assertion. The information on such differences is mentioned in the sources on the basis of the narratives that support one another and was confirmed by the *imāms* of reading. As stated above, for example, the word which appeared as خيرا منها in the muṣḥafs sent by ʿUṯẖmān b. ʿAffān to Basra and Kūfa[19] was written as خيرا منهما in the *taṯẖniyya* (dual) form of the pronoun in the copies which were sent to Damascus and Mecca and the one kept at Medina. While the *qurrā* (readers) of Mecca, Medina and Damascus read the word as منهما[20] others read it as منها. There are no such uncertainties concerning differences in terms of spelling.

II. Proposal to copy and print muṣḥafs with two different spellings

Some scholars proposed that "From now on the muṣḥafs that will be read by people should be printed according to the developed spelling and those to be read by the experts printed in line with the original spelling. Thus, the people can read more easily and the original spelling will be safeguarded." Here let us note again that this spelling, accepted insofar as original does not need to be safeguarded. Although the original copies were not safeguarded, their spelling was preserved to the extent possible and transferred to us through the main sources. Millions of copies, which were made on the basis of this information and narratives, were presented to the benefit of Muslims. In our opinion, the idea of copying and printing the muṣḥafs according to the developed spelling that would "enable the people to read more easily" is not very important. The muṣḥafs are already printed with vowel signs and those who know how to read and write Arabic can read them correctly and easily thanks to these signs. People who do not know Arabic receive special training in reading and benefit from these signs to a great extent. As in the case of the muṣḥafs that are published in Saudi Arabia and distributed to the pilgrims, the reason for the difficulty encountered in reading the muṣḥafs copied in the original spelling, for example the difficulties encountered by Turkish readers, do not only stem from the spelling but from the fact that unfamiliar vowel signs are used; also the use of unnecessary signs to facilitate the reading of the Qur'ān according to the proper rhythm and pronunciation (*taḏjwīd*). We think that as long as the muṣḥaf is printed according to the familiar vowel signs, it can be read without any difficulty whatever its spelling may be.

It would be useful to give the example that we had mentioned on another occasion: In the first muṣḥafs, the expression قَالَ ابْنَ أُمَّ[21] appeared where the words ابن and ام were written separately. In another place, however,[22] the same two words were written adjacent to each other in the form of قَالَ يَبْنَؤُمَّ instead of قَالَ يَابْنَ امَّ. This difference of spelling between the two *āyats* was preserved in the countries where muṣḥafs were printed according to the original spelling, also in Turkey where their printing was approved by the Committee for the Examination of Muṣḥafs. How many of us were aware of this fact? Indeed, many of us who read the whole

19 al-Kahf 18/36.

20 See al-Dānī, *al-Taysīr*, p. 143.

21 al-Aʿrāf 7/150.

22 Ṭā Hā 20/94.

- The word جعل in the phrase وجعل اليل سكنا in Sūrat al-Anʿām (6/96) was read as a verb and also as the subject in the form of جاعل.[13] However, there is no report that clarifies whether this word was written without an *alīf* or with an *alīf* in the muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān; this point is unclear. In the face of this uncertainty, Abū Dāwūd stated that he preferred this word to be written without an *alīf* and added that written with an *alīf* would also be favourable.[14]
- Abū Dāwūd stated that he could not find any information in any source regarding whether the word اجتبيه in Sūrat al-Naḥl (6/121) should be written with an *alīf* or a *yā* following the *bā*. He said that: "I examined the old muṣḥafs and saw that this word was written both without an *alīf* and in most cases with an *alīf*. If a scribe copies it with an *alīf* this would be correct. It would also be correct to copy it without an *alīf* or with a yā."[15]
- It is uncertain whether the word الرياح in Sūrat al-Rūm (30/45) should be written with or without an *alīf*. According to Abū Dāwūd, the scribes were free to choose in their writing.[16]

c) Shihāb al-Dīn al-Mardjānī, the scholar from Kazan, who preferred to follow the *Rasm ʿUthmānī* in the writing and printing of the muṣḥafs, first mentioned the sources that he benefited as he corrected the spellings in the muṣḥafs. He then gave examples such as اسطير، كوكب، كوعب، محريب، تمثيل where the *alīf* was elided which are not mentioned in the above-mentioned sources that he trusted.[17] He noted that in such cases he considered the general approach of the same sources which were supported by others; although he did not find them completely trustworthy.[18]

Although it is possible to set up the rules of the *Rasm ʿUthmānī* to a great extent on the basis of the statements of Abū ʿAmr al-Dānī and Abū Dāwūd Sulaymān b. Nadjāḥ, which are relevant sources in determining the spelling of the muṣḥafs, there are still some uncertainties as well. In conclusion, we can say that we are certain of the pronunciation of the words in the Qur'ān and its reading with all its possible variants, but this certainty is not valid for every aspect of the spelling of these words. The reason is that we do not possess any of these muṣḥafs today. As will be explained later on the basis of evidence, neither the Muṣḥaf kept in the Topkapı Palace Museum and the one in the Museum of Turkish and Islamic Arts, nor the Muṣḥaf kept at al-Mashhad al-Ḥusaynī in Cairo, which are all previously presented to researchers, and the other muṣḥafs attributed with the same viewpoint do not belong to ʿUthmān b. ʿAffān as claimed. In this case, spelling is not the essence of the subject; clearly it is not right to state that "writing and printing of the muṣḥafs with the developed spelling is allowable or not allowable." Here the subject is not whether it is "allowable" or "not allowable" but finding the best application by discussions and making our preference.

13 al-Dānī, *al-Taysīr*, p. 105.

14 Abū Dāwūd, *Mukhtaṣar al-Tabyīn*, III, 506.

15 Ibid., III, 781-782.

16 Ibid., IV, 988. For some of many other examples see Ibid., I, 285-292, 301-304; II, 114-115, 124, 234-237, 292; IV, 1059.

17 Abū Dāwūd in his *Mukhtaṣar al-Tabyīn* (IV, 1010) stated that the words محريب and تمثيل which were cited among the above examples should be written without the *alīf*. This point must have escaped al-Mardjānī's attention.

18 al-Mardjānī, *al-Fawāʾid al-muhimma*, p. 14.

a) Abū ʿAmr al-Dānī attempted to include the present disputes on spelling among the muṣḥafs under a special title and tried to examine them.[7] For example:

- al-Dānī stated that the phrase ولاكذبا was written without an *alīf* in Sūrat al-Naba' (78/35). However, he noted that on another occasion according to the work titled *Hiḏjā' al-maṣāḥif* by Muḥammad b. ʿĪsā al-Iṣfahānī (d. 253/867), the same word was written with an *alīf*[8] as ولاكذابا.
- It was reported that the word لننظر in the Qur'ānic phrase لننظر كيف تعملون (10/14) was written with one *nūn* in the form of لنظر. It was also reported that even in the *Imām* Muṣḥaf of ʿUṯẖmān b. ʿAffān the word was spelled in this way. However, another report to the effect that this word was written with two *nūns* was taken into consideration in writing the muṣḥafs.[9]

b) Abū Dāwūd has two basic references in his work. These are the spelling in the muṣḥafs of ʿUṯẖmān b. ʿAffān and Abū ʿAmr al-Dānī's work titled *al-Muqniʿ*. He refers to the old muṣḥafs other than those of ʿUṯẖmān b. ʿAffān if he cannot reach a conclusion on the basis of these two essential sources. He acts freely and makes preferences particularly when he has to refer to these old muṣḥafs and reach conclusions. We frequently come across examples of this situation in his work titled *Mukẖtaṣar al-Tabyīn*. For example:

- Abū Dāwūd stated that the word صراط in Sūrat al-Fātiḥa (1/6-7) was written with an *alīf* in some muṣḥafs and without an *alīf* as صرط in others and that both spellings are acceptable. He added, however, that he preferred the spelling of this word without an *alīf*.[10]
- As regards to the spelling of the word يعلمن in Sūrat al-Baqara (2/102), he stated that it was written in the form of يعلمن and يعلمان with and without the *alīf* in two different ways. He added that he prefered to write it with an *alīf*.[11]
- There is no account of how the word فلا يخاف in Sūrat Ṭā Hā (20/112) should be written. Here the word يخاف was read with a *ḏjazm* on the letter *fā* and without an *alīf* by the *imām* of reading ʿAbdullah b. Kaṯẖīr from Mecca. Namely, its spelling without an *alīf* as seen in the word ملك in Sūrat al-Fātiḥa is more suitable for the reading of Ibn Kaṯẖīr and other *imāms* of reading. However, this word was written with an *alīf*. Following is Abū Dāwūd's evaluation and preference on this subject: "According to Ibn Kaṯẖīr's reading, this word should be written without an *alīf*, while it is possible as read by the scholars in Medina, Iraq and Damascus, it was probably written by an *alīf*. We have no report about the spelling of this word in the muṣḥafs. However, by way of analogy we can conclude that this word must have been written without an *alīf* in the Mecca muṣḥafs."[12]

---

7 al-Dānī, *al-Muqniʿ*, pp. 92-99.

8 Ibid., pp. 14, 23.

9 Ibid., p. 90.

10 See *Mukẖtaṣar al-Tabyīn*, II, 55-56.

11 Ibid., II, 188.

12 See al-Dānī, *al-Taysīr*, p. 153; Abū Dāwūd, *Mukẖtaṣar al-Tabyīn*, IV, 853. Apparently this word was written with an *alīf* in the muṣḥafs which were printed because they were in line with *Rasm ʿUṯẖmānī*.

essential, was taken into consideration; in places under dispute the rules set forth by the scholars of *rasm khaṭṭ* (orthography) were preferred.

Instead of the above phrase, the sentence to the effect that "in doing this, we followed the views quoted from the two shaykhs" was written وقد روعي في ذلك ما نقله الشيخان. The above-mentioned expression indicates the acceptance of a historical reality and its confession concerning the *Rasm ʿUthmānī*. Therefore, it is difficult to understand why Saudi Arabian authorities excluded it from the text. Apparently, the authorities of these holy lands think that they are serving this divine Book by concealing the fact that it is impossible to determine the spelling in ʿUthmān b. ʿAffān's muṣḥafs exactly. However, this approach is neither in congruence with scientific realities nor is it correct. Above all, contrary to their understanding, the holy text is not in need of being protected or defended. Indeed, God exalted who stated that "Behold, it is We Ourselves who have bestowed from on high, step by step, this reminder: and, behold, it is We who shall truly guard it [from all corrruption]."[6] has already protected it and transmitted every word and statement of it as it is to humanity today. Some differences of spelling that are not related to the meaning but totally to the skills and knowledge of the scribes did not harm its preservation until today and will not do so from now on.

The explanatory phrases in the muṣḥafs, which were printed in Cairo, Amman, Medina and Kuwait point out that the reports quoted by Abū Dāwūd were preferred whenever disputes arose between al-Dānī and Abū Dāwūd. However, it was not made clear why Abū Dāwūd's reports were preferred instead of his teacher Abū ʿAmr's. In our view, Abū Dāwūd's work must have been preferred because it was more methodical and comprehensive compared to his teacher's work and because Abū Dāwūd also included al-Dānī's evaluations. On the basis of our examination of both works it can be stated that this preference has been an appropriate one.

3. Let us also note that in determining the *Rasm ʿUthmānī* these two scholars did not only base their views on the reports concerning the spelling of the muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān; they also depended on other muṣḥafs and whenever differences in writing arose they opted for their own preferences. These scholars included the reports in their works, which would make it possible to determine *Rasm ʿUthmānī*. They also helped us learn how numerous words were written in the muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān. However, this does not hold true for all of the words in the Holy Qur'ān. Regarding the spelling of some words, these scholars did not base their views on the reports concerning the spelling in the muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān. Instead, they probably took into consideration the examples in the muṣḥafs which were copied from those attributed to ʿUthmān b. ʿAffān and whenever there were differences, they expressed their own preferences. This stems from the fact that the reports about the spelling in the muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān were not sufficient to determine the spelling in these muṣḥafs exactly. Therefore, some other old muṣḥafs were used and some other examples of different spelling were preferred. For example:

6 al-Ḥidjr 15/9.

The expression "more frequently used spelling (*hidjā ghālib*)" probably indicates the spelling of the Kūfa Muṣḥaf which is the basis of ʿĀṣim b. Bahdala's reading based on the statement of Ḥafṣ. Approximately 90% of the Muslims in the world today prefer the statement of Ḥafṣ. According to our research, in case of conflicts among the muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān as well as in the cases of the muṣḥafs printed both in Cairo and in Medina, the spelling in the Muṣḥaf sent to Kūfa by ʿUthmān b. ʿAffān was preferred. However, in two places (Yā Sīn 36/35: وما عملت; al-Zukhruf 43/71: ما تشتهي) Ḥafṣ diverged from this Muṣḥaf. He read the first expression as وما عملته according to the spelling on which the other muṣḥafs are united and he read the other expression as ما تشتهيه according to the spelling on which the muṣḥafs of Medina and Damascus are united.[5] The reading of Ḥafṣ was taken as the basis of the above-mentioned printings and these words were spelled as وما عملته and ما تشتهيه.

On the other hand, although this is a confirmation of the above-mentioned view, it also points to a contradiction. It was stated that there were some disputes and unclear points about the criteria and reports concerning the spelling of this Muṣḥaf. The rules set forth by the scholars of orthography were considered essential in solving these disputes and some preferences were made in this regard. The last sentence, however, points out that every letter in this copy was in conformity with a similar letter in one of the muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān. If there are discrepancies among the reports, then there are also probabilities as to which of these reports are correct. The preference of one of these probabilities does not mean that the others are invalid. Where there are discrepancies and preferences, it would not be possible to say that each characteristic of the muṣḥafs resembles one of the similar muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān. If the word similar (*naẓīr*) means not exactly the similar word but another word or words in the same form and structure, then this is possible and there is no controversy on this subject. It is possible to understand that what is meant by the word *naẓīr* is not exactly a similar word but other word or words in the same form and structure; and in this case there will be no mention of contradiction or discrepancy.

With the exception of a few words that do not affect the result, the above-mentioned explanation was given in the Muṣḥaf that was printed in Amman in 1982. The same explanation was included in the text of the Muṣḥaf which was printed in 1413/1992 in Kuwait by the Ministry of Awqaf and Religious Affairs.

The passage in the introductory section of the muṣḥafs that were printed in Egypt was included in the Muṣḥaf which is being printed in Saudi Arabia, with the exclusion of the following sentence:

اما الاحرف اليسيرة التي اختلفت فيها اهجية تلك المصاحف فاتُّبع فيها الهجاءُ الغالب مع مراعاة قراءة القارئ الذي يكتب المصحف لبيان قراءته ومراعاة القواعد التي استنبطها علماءُ الرسم من الاهجية المختلفة على حسب ما رواه الشيخان.

However, when we came across a few examples where there were differences among the muṣḥafs, the preference was for the more frequently used spelling. In these cases the suitability of the Muṣḥaf to the reading of the *imām* of reading, whose reading was considered

5 See Ibn al-Djazarī, *al-Nashr*, II, 353, 370.

(Council of the Inspection of Muṣḥafs) and printed at Maʿârif Printing House in Istanbul in 1312 (1894-95). The other one was revised by *Tedkîk-i Mesâhif ve Müellefât-ı Şer'iyye Meclisi* (Council of Inspection of Muṣḥafs and Written Works Related to Religious Subjects) and printed at Haşim Effendi Printing House in Istanbul in 1340 (1921-22). The brief explanatory notes at the end of these Muṣḥafs state that they were copied according to the *Rasm ʿUthmānī*.[2] There are also explanations at the end of the muṣḥafs which were printed in 1337, 1342, 1354 and 1357 (1918-19, 1923-24, 1935 and 1938) in Egypt, in Amman on the occasion of the 15th century of the Hegira in 1982 and those printed since 1405 (1984-85) under the patronage of King Fahd b. ʿAbd al-ʿAzīz of Saudi Arabia in Medina under the title of *Muṣḥaf al-Madīna al-Nabawiyya*. In reading these explanatory notes, which are similar to each other, we find that the characteristics of spelling in these muṣḥafs were not fully consistent with any of the first muṣḥafs. In other words, there were some uncertain points or disputed points about the consistency of these muṣḥafs with the early ones. The explanatory note at the end of the muṣḥaf which was first printed in 1337 under the title *al-Tanzīl al-Rabbānī bi al-Rasm al-ʿUthmānī*[3] and reprinted in 1357 (1938) states the following:

واخذ هجاؤه مما رواه علماء الرسم عن المصاحف التي بعث بها عثمان بن عفان الى البصرة والكوفة والشام ومكة والمصحف الذي جعله لاهل المدينة والمصحف الذي اختص به نفسه وعن المصاحف المنتسخة منها. اما الاحرف اليسيرة التي اختلفت فيها اهجية تلك المصاحف فاتُّبع فيها الهجاءُ الغالب مع مراعاة قراءة القارئ الذي يكتب المصحفُ لبيان قراءته ومراعاة القواعد التي استنبطها علماءُ الرسم من الاهجية المختلفة على حسب ما رواه الشيخان: ابو عمرو الداني وابو داود سليمان بن نجاح مع ترجيح الثاني عند الاختلاف. وعلى الجملة كل حرف من حروف هذا المصحف موافق نظيره في مصحف من المصاحف الستة السابق ذكرها.

"The spelling in this Muṣḥaf is based on the reports of the scholars of the spelling of muṣḥaf; these reports are based on the muṣḥafs sent to Basra, Kūfa, Damascus and Mecca by ʿUthmān b. ʿAffān as well as the Muṣḥaf allocated for the people of Medina and the one reserved for him. This spelling is also based on the quotations from the muṣḥafs which were copied from the above-mentioned muṣḥafs. However, when we came across a few examples where there were differences among the muṣḥafs, the preference was for the more frequently used spelling. In these cases the suitability of the Muṣḥaf to the reading of the *imām* of reading, whose reading was considered essential, was taken into consideration; in places under dispute the rules set forth by the scholars of *rasm khaṭṭ* (orthography) were preferred. The narratives by Abū ʿAmr al-Dānī and Abū Dāwūd Sulaymān b. Nadjāḥ provided the evidence on this subject.[4] In the case of discrepancy between the reports by these two *imāms*, the report of the second *imām* was preferred. Each letter (spelling) in this Muṣḥaf resembles a similar letter in one of the above-mentioned six muṣḥafs."

2 These muṣḥafs cannot be found in bookstores. For their copies see Süleymaniye Library (Hacı Mahmud Efendi, nr. 4; Düğümlü Baba, nr. 1/m. 6).

3 This copy cannot be found in the bookstores; however there is a copy at the Library of Bekir Topaloğlu, nr. 1541.

4 For his biography see Abdurrahman Çetin, "Dânî," *DİA*, VIII, 459-460. For Abū Dāwūd Sulaymān b. Nadjāḥ's biography see Çetin, "Ebû Dâvûd Süleymân b. Necâh," *DİA*, X, 119.

CHAPTER

3

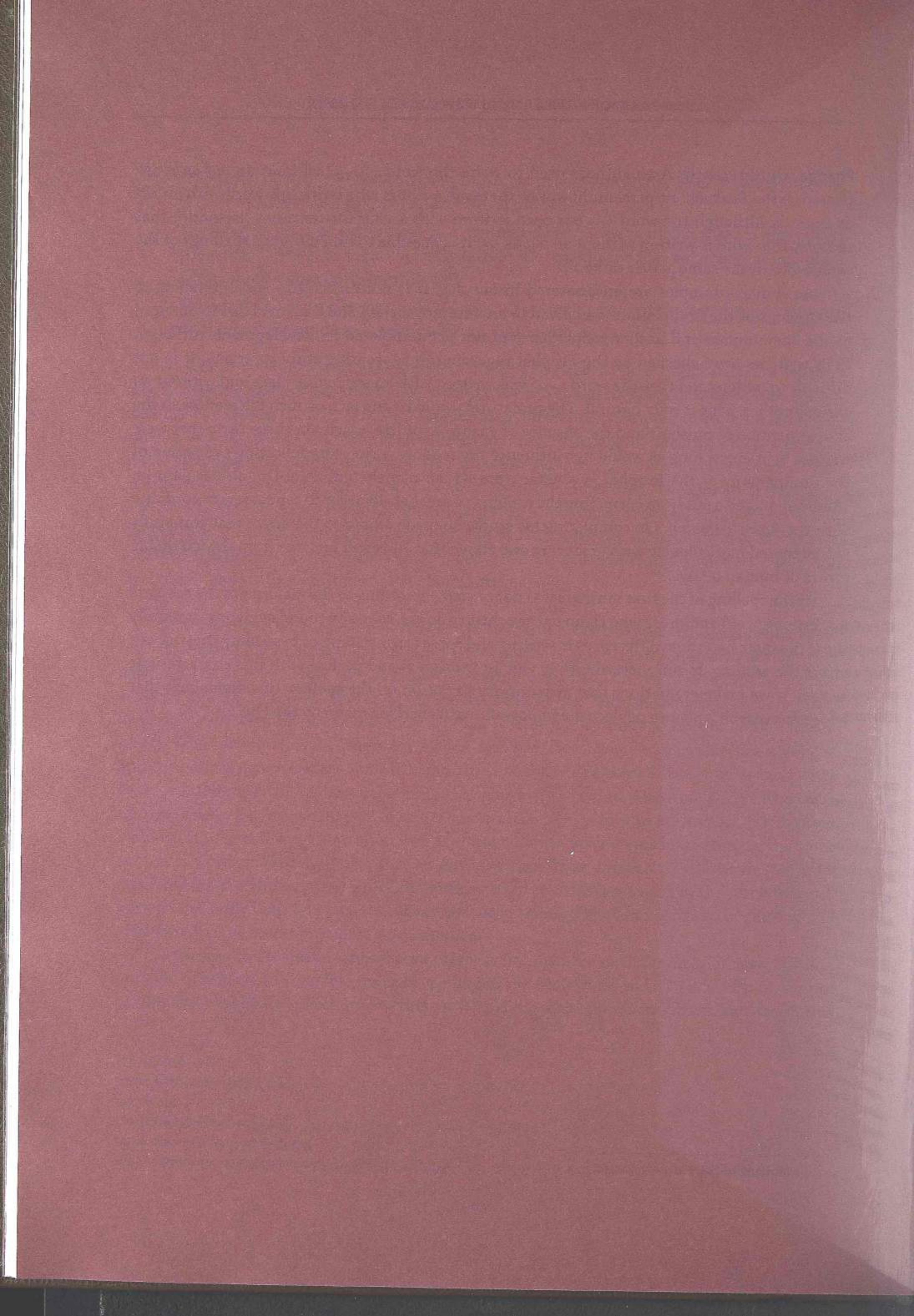
What should our preference of the spelling be in the copying and printing of muṣḥafs?

I. Is it possible to determine the exact Authorized Spelling (*Rasm ʿUṯhmānī*)?

1. The main purpose of all activities related to the Holy Qur'ān is to make it available to everyone and help in reading and understanding it. Once this purpose is set, although it is not our preference, we do not think there will be an objection in following the developed spelling which is used in Arabic texts in the writing and printing of the muṣḥafs partly or completely. Such an approach is not contradictory to the principle of protecting the Qur'ān or preserving the spelling of the first muṣḥafs as the spelling of the first muṣḥafs has already been safeguarded as much as possible. The fact that the muṣḥafs of ʿUṯhmān b. ʿAffān have not reached the present day is a point of great regret for the Muslims. However, some of the works that we have in our hands were penned centuries ago by scholars who were authorities in their fields. These works give the general rules of spelling in these muṣḥafs as well as some samples of irregular and exceptional writings which are based on various reports related by these scholars.

2. Following are some of the works that disclose the characteristics of spelling in these muṣḥafs: *Kitāb al-Maṣāḥif* by Ibn Abī Dāwūd al-Sidjistānī (d. 316/929), *Hidjā' maṣāḥif al-amṣār* by Abū al-ʿAbbās Aḥmad b. ʿAmmār al-Mahdawī (d. 440/1048-49 [?]), *Kitâb al-Bedīʿ fī maʿrifat mā rusima fī Muṣḥaf ʿUṯhmān* by Ibn Muʿāḏh al-Djuhanī (d. 442/1050-51 [?]), *al-Muqniʿ fī maʿrifa marsūm maṣāḥif al-amṣār* by Abū ʿAmr al-Dānī (d. 444/1053), *al-Tabyīn li-hidjā' al-tanzīl* and *Mukhtaṣar al-Tabyīn li-hidjā' al-tanzīl* by Abū Dāwūd Sulaymān b. Nadjāḥ (d. 496/1103), *al-Djāmiʿ limā yuḥtādj ilayh min rasm al-Muṣḥaf* by Ibn Waṯhīq al-Andalusī (d. 654/1256), *Kashf al-asrār fī rasm maṣāḥif al-amṣār* by Abū Yaḥyā Muḥammad b. Maḥmūd al-Samarqandī (780/1378).[1] Today millions of copies of muṣḥafs which were copied on the basis of such works are in the hands of Muslims. However, it is easy to say that the spelling of copies that were printed in various countries with the conviction of their being in conformity with *Rasm ʿUṯhmānī* is exactly in line with anyone of the early muṣḥafs. We were able to find some examples of the oldest printed muṣḥafs and examine them. One copy was revised by Madjlis Taftīsh Maṣāḥif Sharīfa

1 All of these works are printed with the exception of Abū Dāwūd's work titled *al-Tabyīn* and al-Samarqandī's *Kashf al-asrār fī rasm maṣāḥif al-amṣār*. Abū Dāwūd's work *Mukhtaṣar al-Tabyīn li hidjā' al-tanzīl* appeared in *TDV İslâm Ansiklopedisi* under the title of *et-Tenzîl fî hicâ'i'l-mesâhif*. This work had not been published yet when the relevant volume of the Encyclopaedia was published in 1994. Therefore, only its manuscript copies are mentioned in the article (See Abdurrahman Çetin, "Ebû Dâvûd Süleymân b. Necâh," *DİA*, X, 119; Bibliography).



change. Until recently, Arab authors used to write the word الرحمن without an *alīf* as it appeared in the *Basmala*. At present, however, there are authors who write this word with an *alīf* as الرحمان. Although the word مائة has been written with an *alīf* for centuries, we notice that recently this word is written without an *alīf* as مئة. It is possible to find different spellings of the same word in the same article or book.

As similar examples are encountered in our day, it is not difficult to see differences in the writings of the Companions who lived in an illiterate society and had just been introduced to the same milieu and used a script that had not yet completed its development. Although their writings were checked by the Prophet regarding their wording and expression, it is not difficult to understand that the word كتاب was written with an *alīf* in one place and without an *alīf* in another. This is only natural. The unnatural would be the lack of such differences in the above-mentioned muṣḥafs and the absence of examples of irregularity in these texts that were written by men; as long as would not influence the reading. 1250 years following the period of the Companions of the Prophet, a scholar from Kazan namely Shihāb al-Dīn al-Mardjānī (d. 1889) conducted a study on correcting the spelling of muṣḥafs in order to render its concordance with the *Rasm ʿUthmānī*. On completing his study, he made a note to the effect that this study was prepared meticulously with great care and added that "it is still not free from the inevitable errors of human beings."[122]

If the spelling of the first muṣḥafs was not *tawqīfī* –according to the majority of the scholars it was not *tawqīfī* and those who claim to the contrary do not have any sound evidence– naturally these muṣḥafs had some differences in writing and some inconsistencies in spelling that did not affect the reading. In our view, the Holy Qur'ān is original and perfect with this characteristic as well. If we make evaluations that are contrary to reason on the spelling of a divine text that addresses reason, then we neglect the importance attached to reason by the Qur'ān.

122 al-Mardjānī, *al-Fawā'id al-muhimma*, p. 3.

- The word ولا وضعوا[116] was written in this form in some muṣḥafs, while it was written as ولااوضعوا with the addition of an *alīf*[117] in some others.
- The word سبحان was written as سبحن without an *alīf*; it was written with an *alīf* only in one place;[118] while, in some copies, wherever it occurs in the Qur'ān, except at one place and in some copies of the muṣḥafs.[119]
- The word تكذبان in the *āyat* فبای الاء ربكما تكذبان[120] was written with an *alīf* in some muṣḥafs while in others it was spelled as تكذبن without an *alīf*.[121]

As will be seen in the above-examples, there is no need to find justifications or reasons such as mystery and wisdom in order to explain the extra or missing *alīfs* or other differences in spelling. The reason is clear: The above-mentioned differences stemmed from the insufficient rules of writing of that day and resulted from the understanding of spelling which was more liberal as compared to the present day. This situation did not lead to any inconvenience. It neither decreased the value of the Qur'ān nor affected its understanding. The Qur'ān in our hands is as pure as the day it was revealed. We can read it as it was thaught by the Prophet and within the limits of the differences of reading permitted by Him, with the same nuances as it was read fourteen centuries ago, understand what is being recited and experience it with its purity and clarity as it had emanated from the Prophetic source.

10. How many languages on earth can we say have a hundred percent established spelling? How many nations are there on earth whose authors agree upon a common discipline of spelling? Let us look at the matter from the viewpoint of the Turkish rules of spelling. Have scholars and authors been able to agree on the rules of the Turkish Language Society (TDK) spelling? Some write the word "book" in Turkish as *kitap* while others write it as *kitab*. Some of us say *Ahmet, Mehmet* while others say *Ahmed, Mehmed*. Don't some of us write "the notebook and the pen" as *defterle kalem* while others write it as *defter ile kalem*? Some of us say and write *bazen* (sometimes) while others pronounce the same word as *bazan*. There are people who write *tatlıysa yerim acıysa yemem* instead of *tatlı ise yerim acı ise yemem* for the expression "If it is sweet I will eat it, if it is bitter I won't," as well as those who use both forms of spelling in the same text. It is worth mentioning here that an entry written by an important scholar in *TDV İslâm Ansiklopedisi*, the author often wrote the same word in two different ways in the same text and even in the same long sentence. He wrote the word (himself) as *kendini* at the beginning and after two lines as *kendisini* in the same sentence.

Is there such an author whose work is free from mistakes or differences of spelling? Is it possible to talk about complete unity in spelling in the Arab world today? Naturally, in a world of constant change and development there will be those who oppose and those who accept this

116 al-Tawba 9/47.

117 al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 94.

118 al-Isrā' 17/93.

119 al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 17.

120 al-Raḥmān 55/13 and others.

121 For these examples and others see al-Dānī, *al-Muqniʿ*, pp. 92-99.

Some of these differences stem from the structure of the words or from an extra or missing letter or a word in the pronunciation. The information on such differences were assembled in related sources on the basis of reports that supported one another[109] and they were confirmed by the *imāms* of reading who based their readings on the practices of the Companions and hence the Prophet. For example, the expression which appears as خيرا منها منقلبا[110] in the muṣḥafs sent to Basra and Kūfa by ʿUthmān b. ʿAffān, was written as خيرا منهما منقلبا in the form of duality of the pronoun in the muṣḥafs sent to Damascus and Mecca, and the one kept in Medina. The readers in Mecca, Medina and Damascus read the word as منهما while the others read it as منها.[111] However, there is no uncertainty regarding such differences from the viewpoint of spelling.

The following interpretation is widespread in explaining such differences in the muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān:

- These differences are within the boundaries of the permission given by the Prophet known as the seven letters (*aḥruf sabʿa*);[112]
- The first muṣḥafs were copied within the framework of this permission and since their script did not have any vowel signs or dots, the different possible readings were maintained;
- Besides preferring to have his muṣḥafs copied in the Quraysh dialect, owing to his definite knowledge that these different forms were in the same context, ʿUthmān b. ʿAffān believed that they should be preserved;
- It was a common understanding that instead of writing these different readings in the same copy, which were few in number and could not be written with the same spelling, such as repeating these words between the lines, preferably some of these readings were written in some of the first muṣḥafs while some others were entered into the other copies.[113]

There were differences in the spelling of some words (كتب – كتاب) within the same copy, as well as differences between the other copies of the muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān. Some examples:

- The word ابنؤا in the expression نحن ابنؤا الله[114] was written as ابناء with an *alīf* in some of these muṣḥafs and with a *wāw* in others; the word دائرة in ان تصيبنا دائرة[115] was written with an *alīf* in some *āyats* and without the *alīf* in some others.

109 See for example, Ibn Abī Dāwūd, *Kitāb al-Maṣāḥif*, pp. 39-49; al-Dānī, *al-Muqniʿ*, pp. 102-113.

110 al-Kahf 18/36.

111 al-Dānī, *al-Taysīr*, p. 143.

112 For *aḥruf sabʿa* see Abū Shāma al-Maqdisī, *al-Murshid al-wajīz*, pp. 77-145: Suat Yıldırım, "el-Ahrufu's-seb'a," *DİA*, II, 175-177.

113 al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 115; al-Mardjānī, *al-Fawā'id al-muhimma*, p. 13; al-Zurqānī, *Manāhil al-ʿirfān*, I, 251-252.

114 al-Mā'ida 5/18.

115 al-Mā'ida 5/52.

places– the word was read with the *alīf* and nobody thought of reading it, for example, in the plural form as كُتُب. No one had any hesitation about how the Prophet read this word. The people, with the exception of a few names, dwelt upon the *tawqīf* of the first muṣḥafs and tried to find justifications for such differences; the majority of scholars interpreted these differences as a result of writing by the human hand and did not see it as a problem. Again, the majority of these scholars did not think it was necessary to write these words according to the developed spelling and preferred that they were preserved faithfully in the writing and printing of the muṣḥafs.

- The word عَتَوْا appears four times in the Holy Qur'ān.[101] It was written with an *alīf* in three places and without an *alīf* in Sūrat al-Furqān;[102] it should also be noted that while this word was written without an *alīf* here, the words اتَوْا and دَعَوْا in the same *sūrat* (*āyat* 13, 40) were written normally with an *alīf*. All of these differences can be explained by the fact that they were written by human beings.
- A word in plural form, which should have been written with an *alīf* according to the rules mentioned in above examples, was written without an *alīf* as opposed to similar examples. However, the word يدعوا which appears in eight places in the Holy Qur'ān[103] in singular form and which should have been written without an *alīf*, was always written with an *alīf*.
- Each time they appeared, the words شيء and لِشَيْ were written without an *alīf*. But the word لشَيْ was written in one place[104] without the *alīf* but with the *kasr* of *lām*; in another place it was written with an *alīf* as لِشَاىْ.[105] It is stated that in the private muṣḥaf of ʿAbdullah b. Masʿūd the word شيء was always written as شاى with an *alīf*.[106]
- Although in Sūrat al-Aʿrāf (7/150) the words ابن and ام were written separately in the expression قال ابن ام, these two words were adjoined in Sūrat Ṭā Hā (20/94) as قال يبنوم (considering that there is a *hamza* above the *wāw*).[107]
- Words such as ان لا – الا؛ عن ما – عما؛ في ما – فيما؛ اين ما – اينما؛ كل ما – كلما؛ لكي لا – لكيلا ... were sometimes written separately and sometimes adjoined.[108] There are hundreds of such examples.

It is also worth noting that although in general there is unity of spelling for the words in the muṣḥafs attributed to ʿUṯẖmān b. ʿAffān, some differences of spelling do however exist.

101 al-Aʿrāf 7/77, 166; al-Furqān 25/21; al-Dhāriyāt 51/44.

102 al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 87.

103 Muḥammad Fu'ād ʿAbd al-Bāqī, *al-Muʿdjam al-mufahras*, p. 258.

104 al-Naḥl 16/40.

105 al-Kahf 18/23.

106 al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 42.

107 al-Mahdawī, *Hidjā' maṣāḥif al-amṣār*, p. 85; al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 76. There are no signs as vowel marks, dots or *hamzas* (ء) in the Muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān. It should be remembered that such signs –including the *hamza*– were added later to the Muṣḥaf that is being printed in Medina in line with the view that it conforms to the spelling of these Muṣḥafs, which we indicated with the symbol ﻗ.

108 al-Dānī, *al-Muqniʿ*, pp. 68-77.

in that day had a sound structure. We think that none of these two documents constitutes an evidence for the above-mentioned assertion. Nobody has an idea as to whether the spelling of the certificate of debt which was allegedly written by ʿAbd al-Muṭṭalib was perfect. Moreover, there is no information proving that this text reached the present day. The spelling of the text of this document may be perfect, this does not necessitate that all writings of the Scribes of Revelation were perfect. The same holds true for the text of Sūrat Ṭā Hā that was being read by ʿUmar b. al-Khaṭṭāb's sister and her husband before he embraced Islam.

9. Some differences in the spelling of the texts copied by the Companions could not be explained on the basis of the rules of writing. Such differences were explained by concepts such as *tawqīf*, mysteriousness and wisdom or by forced explanations. The main reason for this fact is the following: If these examples were explained by factors such as the insufficient writing experience of the Companions or the fact that the Arabic script had not developed sufficiently in that period, this would diminish the confidence felt in them and lead to an assertion that the Holy Qur'ān contained some distortions, shortcomings, superfluous aspects, etc. This is inconceivable because it would oppose the declaration that "...it is We who shall truly guard it [from all corruption]."[93] The above-mentioned apprehension lies at the foundation of this approach. Indeed, one can see this apprehension clearly in Muḥammad Ṭāhir al-Kurdī's work who explains the subject as "happenings beyond our comprehension."[94] We do not think the Holy Book is in need of protection by fate and happenings, because there are no examples of distortion, shortcomings, excesses or the like. In our view, examples such as writing an extra *alīf* or dropping it, omitting a *yā* in the word تغن[95] for example in the *āyat* فما تغن النذر[96] on the basis of pronunciation in one place; writing a *yā* at the end by preserving the structure of the same word, thus, spelling the *āyat* as وما تغنى الايت[97] in another place does not spoil the perfect preservation of the Qur'ān.

Here are some other examples:

- The expression لاذبحنه "[If so,] I will behead him..."[98] which we have mentioned previously, was written as لااذبحنه with the addition of an *alīf* by the scribes in the muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān. However, no one has read this expression by extending the *lām* to give the meaning "I will not behead him" and putting vowel marks on the *alīf* after the *lām alīf*, thus, no change occurred in the reading or the meaning.
- Although the word كتاب was written without an *alīf* (كتب) throughout the Qur'ān, in four places[99] it was written as كتاب with the *alīf*.[100] However, in all readings –including these

93 al-Ḥidjr 15/9.

94 Muḥammad Ṭāhir al-Kurdī, *Tārīkh al-Qur'ān*, p. 64.

95 al-Qamar 54/5.

96 See al-Dānī, *al-Muqniʿ*, pp. 33, 101.

97 Yūnus 10/101.

98 al-Naml 27/21.

99 al-Raʿd 13/38; al-Ḥidjr 15/4; al-Kahf 18/27; al-Naml 27/1.

100 Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 20.

7. It is possible to agree with al-Bāqillānī's view which can be summarized as follows: "There is no sense in insisting upon a particular spelling in copying the muṣḥafs. There were differences among the spelling of the first muṣḥafs because the pronunciation was essential for some scribes but others acted according to the practice of writing; also the people were aware of the word structure and thus wrote the words by eliding or adding a letter." However, if what is meant here is abandoning the discipline meant by "a particular spelling" and complying with the developed spelling in printing the muṣḥafs, then we have a different preference here. We shall deal with this preference and our justifications in Chapter Three.

8. It is not difficult to understand the fact that according to Ibn Khaldūn, the Companions were incapable regarding the discipline of spelling and the Arabic script had not reached this discipline yet. We know when this script was introduced to Mecca and we are also informed about its development. The brief information given in Chapter One will be enough to understand this point. There are assertions which were put forward to refute Ibn Khaldūn's views and prove that the Companions of the Prophet had the necessary skills in writing. These assertions indicate that a few people in Mecca knew how to write or read the written texts during the period when the Holy Qur'ān was revealed. However, there is no evidence indicating that the rules of writing Arabic were determined and the Companions, particularly the first Muslims, had a thorough knowledge of this discipline. For example, Muḥammad Ḥusayn Abū al-Futūḥ, one of the authors who criticized Ibn Khaldūn, mentioned two documents to prove the development of the Arabic script and the experience of the Companions regarding writing, as well as the fact that the above-mentioned views of Ibn Khaldūn were inaccurate. Before citing these documents, however, the author mentioned the viewpoint that he intended to criticize: "The differences in the first muṣḥafs stem from the fact that during that period the Arabs did not know how to write and they were illiterate." Once the thesis was expressed in an incomplete and erroneous way, it was easy to refute it. It should be noted that although in general the Arabs were illiterate in that period, it did not mean that "none of them knew how to write." The matter under discussion is not whether some of them were literate or not. Rather, the question is whether the Scribes of Revelation had sufficient experience on this subject and to what extent the script that they wrote had developed considering the conditions of that period.

One of the documents mentioned by the author is the certificate of debt allegedly written by ʿAbd al-Muṭṭalib, the Prophet's grandfather, and kept in Caliph Ma'mūn's library. The other is the text of Sūrat Ṭā Hā which ʿUmar b. al-Khaṭṭāb's sister and her husband were reading before ʿUmar had personally embraced Islam. Apparently, Abū al-Futūḥ believed that since ʿAbd al-Muṭṭalib could write a certificate of debt and ʿUmar b. al-Khaṭṭāb's sister and her husband could read a text, the Companions who copied muṣḥafs would not commit errors of spelling.[92] As asserted by Abū al-Futūḥ, these documents proved that there were indeed those who knew how to write in the Arab society during the early years of Islam. However, our opinion is that it is neither possible to state that there were any contradictions of spelling in the texts copied by the Companions as based on the above-mentioned documents, nor say that the script used

92 Abū al-Futūḥ, *Ibn Khaldūn wa rasm al-Muṣḥaf al-ʿUthmānī*, pp. 33-34. For criticisms on Ibn Khaldūn's views also see Ghānim Qaddūrī Ḥamad, *Rasm al-Muṣḥaf*, pp. 210-211.

from second, third or fifth hand sources. They belonged to a happy and auspicious generation who received this knowledge from the main source. This is not the point of discussion, however. The subject is the fact that an illiterate (*ummī*)[89] generation, as described by the Prophet, was faced with the responsibility of memorizing the *āyat* that were revealed and writing them down. Here we do not mean religion, but the script, which is the product of human skill and should be learned from an expert. To claim that the Companions of the Prophet were more knowledgeable in agriculture, stockbreeding, astronomy, mathematics, geometry and subjects related to human health, etc. than the succeeding generations is equal to the assertion that they knew how to write better than the generations that followed them. The Companions did not learn how to write from the Prophet since He himself was *ummī*, did not know how to read and write. Indeed, it is stated in the Qur'ān, "For, [O Muhammad,] thou hast never been able to recite any divine writ ere this one [was revealed], nor didst thou ever transcribe one with thine own hand- or else, they who try to disprove the truth [of thy revelation] might indeed have had cause to doubt [it]."[90] The view that the Prophet must have learned how to write to some degree since he often spent time with his scribes is also under dispute. There is no accurate and definite knowledge in this regard.

Clearly, because the Companions had the superior characteristics of being the exemplary generation of the Prophet, does not mean that they knew how to write perfectly. Moreover as it appears from the researches made by scholars, the rules of spelling they followed had not reached its minimum level of discipline. It should also be noted that the Companions who copied the muṣḥafs were among those who had the best knowledge of the Arabic script in their generation. It is not possible to think that both the Prophet and ʿUthmān b. ʿAffān did not act selectively on this subject. In forming the council ʿUthmān b. ʿAffān investigated and found out that Zayd b. Thābit had the most beautiful handwriting while the most eloquent reader was Saʿīd b. al-ʿĀṣ. He directed: "Zayd will write down and Saʿīd will dictate."[91]

6. It is impossible to agree with Ibn Qutayba's words about the Companions regarding their knowledge of the script, he said: "Those Companions with the exception of ʿAbdullah b. ʿAmr b. al-ʿĀṣ –except for a few persons– were illiterate; they did not know how to write." It is difficult to understand how Ibn Qutayba reached this conclusion despite the numerous reports in the sources, the existence of more than 40 Scribes of Revelation, private muṣḥafs and private collections of the Companions. None of the sources state that the Companions who were experts on writing and spelling were in great number during the early years of Islam. The problem is not one of expertise on the art of writing; it is rather the ability to write the words that convey the word and the proper meaning. This being the objective, in our view, there is no harm in expressing the number of Companions who successfully fulfilled this aim in tens.

89 al-Bukhārī, *al-Ṣaḥīḥ*, II, 230 (al-Ṣawm, 13); Muslim, *al-Ṣaḥīḥ*, II, 761 (al-Ṣiyām, 15).

90 al-ʿAnkabūt 29/48.

91 See Ibn Abī Dāwūd, *Kitāb al-Maṣāḥif*, I, 24; Ibn Kathīr, *Faḍā'il al-Qur'ān*, p. 24 (Ibn Kathīr states that the authority of this report is certified).

with this question, it appears as if Allah only destroys fallacy rapidly but obliterates other things He wishes to destroy slowly without any hurry. To state it briefly, Ibn al-Bannā al-Marrākushī's explanations about the differences of spelling in the above-mentioned Muṣḥafs are based on meaningless and forced interpretations. What is unclear and difficult to understand is why a great scholar such as al-Zarkashī devoted numerous pages to these interpretations.

4. There is not much to say about Ibn al-Mubārak's views based on esotericism for which only he and his *shaykh* were responsible. Ibn al-Mubārak treated this matter with an esoteric *(bāṭinī)* approach. The author claimed that each of the examples of spelling in *Rasm ʿUthmānī*, which were against the rules of writing, was based on divine mysteries that we are incapable to understand. According to the author, it is our duty to keep silent on a subject that is beyond our learning and understanding. However, it would still be useful to deal with the author's claims on this subject by posing some questions:

- Was the author aware of at least some of these secrets since he claimed that they existed? Nothing can become a "secret" by someone's claim that it is a secret.
- If, as the author claimed, there were indeed divine mysteries and some of them were revealed to certain beloved believers -for example his *shaykh*-, would it not behove him to share at least some of them with his disciples?
- Is there an authentic report or a *ḥadīth* quoted from the Prophet which is unknown to us? If so, what is it? All these questions are left in the open and have no answer.

By looking at the occasional warnings of the Prophet to the Scribes of Revelation, it cannot be concluded that the spelling of the muṣḥafs was *tawqīfī*. Likewise, it is impossible to conclude from these narratives that the rules of the spelling were limited. The essential principle for the Prophet was the reading and understanding of the Qur'ān correctly and applying its messages in one's life. Indeed it appears from the reports of Zayd b. Thābit, as quoted above, that for this purpose the Prophet had the Scribes of Revelation read what they wrote and checked their writings. Had the scribes written the revealed *āyat* correctly? Was it possible to read and understand the correct meaning of what they had written? If the answer to these questions was "yes" then the objective was realized. This was the point stressed by the Prophet. The fact that a word was written with an extra *alīf* in one place and without the *alīf* in another place was not significant for understanding the Qur'ān accurately. Until now there has been no mention of a drawback of such examples.

5. If the reason for the confidence felt in the works of the Companions was the importance attached to their being educated by the Prophet and had the honor of being a Companion, then this point cannot be disputed. There is no doubt that the Muslims felt great respect and affection for this exemplary generation. Among the Companions of the Prophet there were some who had better and more accurate knowledge of the religion than the following generations. Certainly, some of them read the Holy Qur'ān more eloquently and in line with the divine purpose; they had a better knowledge and understanding of the Qur'ān and the Sunna compared to the following generations; because their knowledge of the Qur'ān and the Sunna was not received

der over its messages and that those who are endowed with insight may take them to heart,"[81] the essential duty of the Muslims is to penetrate into the essence of the Qur'ān to the extent possible, try to understand it correctly and lead a life in line with its eternal principles. The form of the script is mediation for conveying these messages to the responsible people by the human hand to the extent of his capacity. However, there is no reason for sanctifying this script although particular importance is attached to the fact that the script was written by the Companions and despite the deep respect paid to their legacy and memory.

3. Let us consider Ibn al-Bannā al-Marrāku<u>sh</u>ī's efforts to find a justification for various different spellings in these muṣḥafs in order to prove that the spelling of ʿU<u>th</u>mān b. ʿAffān's muṣḥafs was *tawqīfī*. Some of the justifications put forward by him at first seem consistent and reasonable after examining this assertion in the light of the information given since the beginning of this study. However, after making a general and objective evaluation, it is obvious that the author puts forth forced views unnecessarily. The divine word which is laconic does not need to be introduced or defended by such forced explanations that do not have any foundation.

There is an extra *alīf* in the word لاأذبحنه in ʿU<u>th</u>mān b. ʿAffān's muṣḥafs in the *āyat* لاعذبنه عذابا شديدا او لاأذبحنه ([If so,] I will punish him most severely or will behead him...).[82] According to the author, cutting off is a more severe punishment than hurting and this was meant by the extra *alīf*.[83] Clearly, no reasonable man needs such an *alīf* in order to understand that cutting off the throat of someone is a more severe punishment than hurting. Contrary to the similar verbs, there is no *alīf* after the *wāw* in the word سَعَو in the *āyat* والذين سَعَو فى ايتنا (Whereas for those who chase and strive to invalidate Our messages, there is grievous suffering in store as an outcome of [their] vileness).[84] In the author's view "striving and chasing" is fallacious (*bāṭil*); and dropping the *alīf* means that chasing and striving are fallacious.[85] If the above-mentioned *alīf* was not dropped, would it not be possible to understand that the efforts, which were exerted in order to render the *āyat* invalid, were fallacious? Let us also note that while Ibn al-Bannā tries to find a justification for writing this word without the *alīf*, it escaped his attention that the same word in Sūrat al-Ḥa<u>dj</u>dj (22/51) was written with the *alīf*. The message is the same and the case of running after what is fallacious is also relevant here, but the *alīf* was not dropped in order to help us understand that these efforts were fallacious. Instead, the word was written with the *alīf*.

The word يمح in the *āyat* ...يمح الله الباطل (For Allah blots out all that is fallacious)[86] was written without the *wāw*, it was asserted that this meant the destruction of falsehood would be rapid.[87] In another place, the same word was written as ...يمحوا الله ما يشاء (Allah expunges or obliterates whatever He wills)[88] with the *wāw*. If we follow the reasoning of the author in dealing

81 Ṣād 38/29.

82 al-Naml 27/21.

83 al-Marrāku<u>sh</u>ī, *ʿUnwān al-dalīl*, p. 56; al-Zarka<u>sh</u>ī, *al-Burhān*, I, 381.

84 Saba' 34/5.

85 al-Marrāku<u>sh</u>ī, *ʿUnwān al-dalīl*, pp. 58-59; al-Zarka<u>sh</u>ī, *al-Burhān*, I, 382.

86 al-<u>Sh</u>ūrā 42/24.

87 al-Marrāku<u>sh</u>ī, *ʿUnwān al-dalīl*, p. 89.

88 al-Raʿd 13/39.

2. Ibn Fāris interpreted the *āyat* "And Allah imparted unto Adam the names of all things"[78] as "Allah taught the necessary names of objects so that they could get along with one another, and these were Arabic names"; thus claimed that both the Arabic language and Arabic script were *tawqīfī*. However, the interpreters thought that the pronoun هم in the expression ثم عرضهم in the *āyat* did not connote this understanding; the names in this *āyat* did not belong to objects but to the angels and the descendants of Prophet Ādam. Therefore this *āyat* did not prove that Arabic and hence the spelling in copying muṣḥafs was *tawqīfī*. In such an important issue, the reports quoted by Ibn Fāris which began with "It was reported that..." were not enough to prove whether or not the Arabic script and the spelling of the muṣḥafs was *tawqīfī*. It is inconceivable that the Prophet who was illiterate could ask the Scribes of Revelation to write the word ابرهيم always without the *yā* in Sūrat al-Baqara (as ابرهم) and with the *yā* in all the other *sūrats*. Also it is inconceivable that the Prophet would dwell on similar innumerable examples and ask them to write one word with *alīf* and the other with *wāw*.

Moreover, a detailed practice of warning the scribes in each *āyat* would not have remained a secret; would not extensive information about this practice and narratives carrying such knowledge would fill the works of Qur'ānic sciences and reach us? Even if we accept the weak or probably false narrative quoted by al-Daylamī, it does not seem possible to base the understanding of *tawqīf* on this report.[79] In fact, when a dispute arose among the scribes as to whether they should write the word التابوت in the muṣḥafs with an opened or round *tā*, ʿUthmān b. ʿAffān instructed them: "When a dispute arises among you, write according to the Quraysh dialect." This order, which clearly proves that the spelling of muṣḥafs was not based on the approach of *tawqīf* is found in almost all of the reliable sources. It is also significant that when early scholars and *mudjtahids* such as Mālik b. Anas and Aḥmad b. Ḥanbal defended the view that one should follow the spelling of the first muṣḥafs, they did not at all mention *tawqīf* as a justification.

The late Ṣubḥī Ṣāliḥ, one of the contemporary authors, evaluated the claim that the spelling of the first muṣḥafs was *tawqīfī* and he thought it would sanctify ʿUthmān b. ʿAffān's work which would be an irrational and excessive attitude. In Ṣubḥī Ṣāliḥ's view no authentic information from the Prophet reached us to the effect that this spelling was *tawqīfī*; meanwhile the council formed by ʿUthmān b. ʿAffān copied these muṣḥafs in line with his orders. According to the author, professing great esteem for ʿUthmān b. ʿAffān's work and preferring to comply with it in copying the muṣḥafs, is not the same as claiming that the spelling of this work was *tawqīfī*.[80] Indeed, it is natural for every Muslim to pay respect to this work, an act which may even be regarded as a duty. However, it is also a right for everyone to believe that it is not *tawqīfī*.

Without doubt, the vast meanings of the Qur'ān constitute its essence and basis, while writing which depicts these words and its essence, constitutes the means and form that transmits this essence to us. Considering the Qur'ān from the viewpoint of its messages, it becomes clear that it was revealed with the main objective of leading the men of reason to think these messages thoroughly. As it becomes clear from the *āyat* "[All this have We expounded in this] blessed divine writ which We have revealed unto thee, [O Muhammad,] so that people may pon-

78 al-Baqara 2/31.

79 For information on this report and its evaluation see p. 27.

80 Ṣubḥī Ṣāliḥ, *Mabāḥith fī ʿulūm al-Qur'ān*, pp. 277-278.

they copied there were spelling mistakes and gross errors. No doubt, those scribes were also human beings and had the same characteristics as other human beings; being mistaken, the state of heedlessness and forgetfulness were also valid for them, for only Allah is free from all defects. Ibn al-Khaṭīb warned the readers so that his style in expressing his views should not be perceived by them as if he were demeaning the Companions of the Prophet or underestimating their virtues. He stressed that the Companions were indeed, above all, illiterate people. He stated that although being illiterate was a shortcoming for the common people, it was a source of pride for the Companions. He also gave examples from the spelling of the muṣḥafs copied by them and tried to prove his view. For example, in these muṣḥafs the word يَبْدَا was copied as يبدوا, لشى as لشاى, لاذبحنه as لاأذبحنه, نُنْجى as نجى etc. and there were various similar examples which did not conform to the rules of spelling. The author's assertion that there were mistakes in the above-mentioned muṣḥafs was not limited to spelling.[76] Accepting the authenticity of the reports related from Caliph ᶜUthmān b. ᶜAffān and ᶜĀ'isha (PBUH), which attested to the deviations from grammatical rules (*laḥn*) in muṣḥafs, he believed that the spelling of some words were against the grammatical rules and it would be meaningless to insist on following the spelling of the first muṣḥafs.

On this occasion Ibn al-Khaṭīb was severely criticized because of his style in dealing with these problems. To disprove his views, a three member delegation formed by the Shaykh of al-Azhar prepared a 41-page refutation on July 1948. Due to al-Azhar's reaction, Ibn al-Khaṭīb's book was banned but still spread among the people to an extent. Ghānim Qaddūrī Ḥamad defended al-Azhar's attitude and evaluated Ibn al-Khaṭīb as, "his views on orthography and the readings of the Qur'ān were truly an example of ignorance." According to Ḥamad, al-Azhar's intervention was not a battle against true freedom of expression but should be evaluated as an attempt to reveal justice and truth as well as to silence ignorance and fallacy.[77]

VI. Our evaluations on discussions about *Rasm ᶜUthmānī*

If indeed the spelling of the muṣḥafs attributed to ᶜUthmān b. ᶜAffān were determined by revelation, conforming to this spelling in writing them would be imperative. If not, this subject will be discussed without regard to the understanding of obligation in which case different views and preferences might be put forward.

1. Ibn Fāris discussed this subject from the viewpoint of *tawqīfī*. Those who defended the view that *Rasm ᶜUthmānī* should be followed in writing the muṣḥafs were not interested in Ibn Fāris' approach since they did not consider the proofs put forth by Ibn Fāris as sufficient and valid. Letters and the script which are formed are signs or symbols that express human thought. In fact writing is a human invention. Views to the contrary should stand on sound evidence. The responsibility of asserting contrary views and their verification falls on the claimant.

76 Ibn al-Khaṭīb, *al-Furqān*, pp. 45-46, 57 ff., 90-91.

77 Ḥamad, *Rasm al-Muṣḥaf*, p. 212.

4. Ibn Khaldūn's (d. 808/1406) views were similar to those of Ibn Kathīr regarding the spelling of the first muṣḥafs. Ibn Khaldūn stated that the Arabic script had not developed sufficiently during the early periods of Islam; therefore, the texts written by the Scribes of Revelation and the council entrusted by ʿUthmān b. ʿAffān with the copying of muṣḥafs should be evaluated in this light. According to Ibn Khaldūn, the shortcomings in the script were reflected in the muṣḥafs which were copied by the Companions of the Prophet. Later on, the generation of the Followers complied with their spelling anticipating blessings. The assertion made by some heedless people to the effect that the Companions knew the art of writing well should not mislead anyone. For example, the reasons which were put forth to explain that the extra *alīf* in لاأذبحنه (27/12) or one of the two *yās* in بأييد (51/47) was written for the purpose of warning or similar reasons are meaningless. These people make such explanations because they are sentimental about the Companions of the Prophet and want to absolve them from any shortcomings or mistakes. However writing is a matter of art. Their incompetence should not be considered a shortcoming. The Prophet himself did not know how to read and write. Should this be considered his shortcoming? Script gained importance in the state with the widespread conquests; as a result the teaching of writing became important and gained a sound structure in Kūfa and Basra.[74]

Muḥammad Ḥusayn Abū al-Futūḥ compiled the work *Ibn Khaldūn wa rasm al-Muṣḥaf* where he discussed Ibn Khaldūn's above-mentioned views and criticized him (see bibl.). The evidence given by Abū al-Futūḥ supporting his criticism and our viewpoint will be briefly given below.

5. ʿAlī ʿAbd al-Wāḥid Wāfī was also an author who thought that the development of the Arabic script had not yet been completed during the period when the first muṣḥafs were copied. He stated that the Arabic script went through five stages and the most significant developments in this regard took place during the first century of the Hegira. It seems that during the era when the first muṣḥafs were copied, either the process of improvement had not been completed or the Arabic script in its evolved form had not yet become widespread. Let us also note that the Companions of the Prophet who copied the muṣḥafs either did not have sufficient information about the development of the Arabic script or they did not consider it appropriate to apply the improvements in their copying. For this reason the muṣḥafs were penned with numerous spelling mistakes such as the extra *yā* in the word بأييد, the extra *alīf* in لاأذبحنّه, the absence of *alīf* in the words such as الرحمان، ميثاقكم، يقاتلونكم، وهاجروا and the writing of words such as رحمة، نعمة and سنة with an opened *tā* in some places.[75]

6. To our knowledge, one of the contemporary authors Ibn al-Khaṭīb Muḥammad Muḥammad ʿAbd al-Laṭīf, dealt in detail with the spelling in the first muṣḥafs in the most radical way in his work titled *al-Furqān*, as well as extensively discussing the subjects related to the Qur'ānic sciences and the reading of the Qur'ān. In his view, during the first century of Islam, because the Muslims were illiterate Bedouins and had no idea about science and technology, their knowledge of the writing and spelling was insufficient. That is why the first muṣḥafs that

74 *Muqaddima Ibn Khaldūn*, pp. 388-389.

75 ʿAlī ʿAbd al-Wāḥid Wāfī, *Fiqh al-lugha*, pp. 254-255.

have a standard discipline of spelling in writing the muṣḥafs. He thought that those who copied the first muṣḥafs were not engaged in writing all the time. To cite an example, they wrote the word تغن in the expression فما تغن النذر in Sūrat al-Qamar (54/5) without the letter *yā*, however they wrote the same word in the *āyat* وما تغنى الايت والنذر with *yā* in Sūrat Yūnus (10/101). The reason given was that their experience and practice in writing was insufficient.[68]

2. Ibn Qutayba (d. 276/889), one of the notable and important scholars involved in this subject, mentioned the *ḥadīth* of the Prophet to the effect that "Do not write down anything you hear from me except the Qur'ān. Whoever has done so should destroy it"[69]; also according to an account, ʿAbdullah b. ʿAmr b. al-ʿĀṣ asked the Prophet: "Should I write down the *ḥadīth/Sunna* that I have heard from you?" and the Prophet answered "Yes."[70] Ibn Qutayba pointed out that there was no contradiction between both these reports for two reasons. One was the fact that one *Sunna* could render another *Sunna* invalid. The second reason was that the Prophet had confidence in the knowledge and skill of ʿAbdullah in reading and writing. According to Ibn Qutayba, ʿAbdullah was a person who could read the old texts and write in Syriac and Arabic. With the exception of "one or two persons" the other Companions were illiterate and did not know how to write well. For this reason they were prohibited from recording by the Prophet, who gave special permission to ʿAbdullah.[71] In dealing with this subject on another occasion, Ibn Qutayba repeated that there were mistakes made by the scribes in the spelling of the first muṣḥafs.[72]

Ibn Qutayba's evaluation about the seeming contradiction between the above-mentioned two *ḥadīth* is beyond our subject. However, his views on the experience of the Companions with regard to writing are quite notable. According to him the number of literate ones among them was limited to "one or two"very few; the others were illiterate and almost none of them were able to read reliably or differentiate the letters from one another. Thus, the spelling of the muṣḥafs that were copied by them cannot be taken as a standard and some examples indicate that the muṣḥafs copied by them contain numerous spelling mistakes.

3. Ibn Kathīr (d. 774/1373) did not consider the spelling of muṣḥafs from the viewpoint of the Companions' incompetence in writing. Instead, he dealt with this matter regarding the imperfectness of the script of that period. Ibn Kathīr stated that the Arabic script did not have a sound structure until the time of Ibn Muqla (d. 328/940), the Abbasid vizier who was a famous calligrapher. This situation also held true for the period of the Companions of the Prophet. No doubt the Companions wrote down the revelations and copied the muṣḥafs with the script that was used in the society at that time. Although these shortcomings did not influence the pronunciation or the meaning, naturally different writings appeared.[73]

68 al-Farrā', *Maʿānī al-Qur'ān*, I, 439.

69 Muslim, *al-Ṣaḥīḥ*, IV, 2298-2299 (al-Zuhd, 72).

70 Aḥmad b. Ḥanbal, *al-Musnad*, II, 207.

71 Ibn Qutayba, *Ta'wīl mukhtalif al-ḥadīth*, pp. 286-287.

72 Idem, *Ta'wīl mushkil al-Qur'ān*, pp. 40-41.

73 Ibn Kathīr, *Faḍā'il al-Qur'ān*, p. 27.

there were *laḥns* in the *āyats* of the *sūrats* al-Nisā (4/162), al-Māʾida (5/73) and Ṭā Hā (20/63) and her opinion was asked on this matter. She replied that "This was the scribes' work and it was the scribes who made mistakes in writing the muṣḥaf."[63] These reports were evaluated in numerous old and new sources,[64] examined and criticized regarding their authenticity. Some authors of the earlier periods such as Ibn Qutayba took the accuracy of the reports for granted and explained the grammar mistakes in the Qur'ān on the fact that the scribes were not competent enough in terms of writing.[65] There were also others who found these reports weak from the viewpoint of evidence while others attempted to clarify them by forced explanations (*ta'wīl*).

As our subject is *Rasm Muṣḥaf* (orthography, the spelling used in the copying of the muṣḥafs), we shall not dwell on the views regarding the *laḥns* in the structure of the words and the pronunciation and the details. We shall only present al-Suyūṭī's approach to the subject and the assertions that there were spelling mistakes in the muṣḥafs. al-Suyūṭī put forth his view on the issue of *laḥn* concerning the pronunciation and the structure of the words by asking the following questions:

- How could one think that the Companions of the Prophet who spoke accurate, eloquent and clear Arabic could deviate from the correct pronunciation of the language?[66]
- How could the people, who learned and memorized the Qur'ān from the Prophet himself as it was revealed to him and wrote it down fastidiously, make *laḥns*?
- How could one conceive that the Companions could agree on the mistakes and accept this inaccurate text?
- Is it conceivable that ʿUthmān b. ʿAffān would prevent correcting the mistakes of which he was aware?
- How could one accept that the various readings which were commonly narrated could be built on this inaccurate structure, thus transmitted from one generation to the other?

After enumerating these questions, al-Suyūṭī answered: "This is impossible from the viewpoint of reason, *sharīʿa* and custom."[67]

As for claims that there were spelling mistakes in the muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān, though the majority of sources dealt with this matter in a prejudiced and defensive manner, there were authors who explained it by saying that the scribes among the Companions were incompetent in spelling or the script was insufficient at the time. There are also those who drew attention to both these explanations.

1. Although Yaḥyā b. Ziyād al-Farrā' (d. 207/822) was against the readings of the Holy Qur'ān opposing to the *Rasm ʿUthmānī*, he believed that the Companions of the Prophet did not

63 Abū ʿUbayd Qāsim b. Sallām, *Faḍā'il al-Qur'ān*, 161; Ibn Abī Dāwūd, *Kitāb al-Maṣāḥif*, 34.

64 For these evaluations see Mustafa Altundağ, *Hata İddiaları Çerçevesinde Kur'an'ın Dil ve Yazım Özellikleri*, pp. 37-58.

65 Ibn Qutayba, *Ta'wīl mushkil al-Qur'ān*, pp. 40-41.

66 Most probably al-Suyūṭī did not refer to all Companions of the Prophet here. He meant the notable ones among them who were given the responsibility of copying muṣḥafs and the Scribes of Revelation.

67 al-Suyūṭī, *al-Itqān*, II, 270. For information on the claims and reports pointing out the deviation from *laḥn* in the Qur'ān see Ḥamad, *Rasm al-Muṣḥaf*, pp. 212-223.

that the superfluous *yā* in the word بايْيد of the *āyat*[58] والسماء بنيناها بايْيد glorified Allah Almighty's power that created the heavens.[59]

In the light of this statement, the question arises as to whether it was necessary to refer to the above-mentioned prudence and if the meaning of the letter *yā* pointed out the same meaning mentioned by al-Zurqānī, whether or not it would be obligatory to keep it in its place. One should also underline al-Zurqānī's inappropriate approach at the beginning of his words when he mentions the different views of scholars about *tawqīf* and classifies them. After stating that there are three views about *tawqīf*, the author adds the following: According to the view of the *djumhūr* (the majority of scholars), "the script of the muṣḥafs is *tawqīfī* and it is not permissible to oppose the spelling of ᶜUthmān b. ᶜAffān's muṣḥafs."[60] Although it is not permissible to oppose the *Rasm ᶜUthmānī* according to the majority of scholars –as we stated above– it is not clear that the reason for this stemmed from the understanding of *tawqīf* and when they defended the *Rasm ᶜUthmānī*, the majority of these scholars did not mention *tawqīf* at all. Hence, it would not be proper to put forward a justification, which was not mentioned by them, in their name. One should consider the fact that their sensitivity about protecting the original text was influential in the formation of these views.

c) Ṣubḥī Ṣāliḥ, one of the contemporary authors, referred to the view of Ibn ᶜAbd al-Salām (which in fact belonged to al-Zarkashī but he confused it with Ibn ᶜAbd al-Salām) as more accurate. He added that *Rasm ᶜUthmānī* was "a great religious symbol" as unanimously agreed on by scholars and hence could not be abolished. However, considering the fact that the common people would not be able to read this original text, it would be more suitable and even necessary to print muṣḥafs which were copied in the commonly used spelling.[61]

V. The claim that there are deviations from grammatical rules (*laḥn*) and spelling mistakes in the muṣḥafs attributed to ᶜUthmān b. ᶜAffān

It has been claimed that in some parts of the Holy Qur'ān there are deviations from the rules of grammar (*laḥn*) and spelling mistakes in the muṣḥafs attributed to ᶜUthmān b. ᶜAffān, and it has been discussed. Various reports exist regarding the issue of *laḥn*. However this view essentially stems from a report, which cannot be found in authentic (*ṣaḥīḥ*) sources of *ḥadīth*, that go back to ᶜUthmān b. ᶜAffān, as well as from another report quoted from ᶜĀ'isha (PBUH).

According to the first report, after the muṣḥafs were written they were submitted to ᶜUthmān b. ᶜAffān who examined and found out some *laḥns*. Not finding them important enough, he ordered that they should not be changed. He said: "While reading, the Arabs will change them (read them correctly)."[62] According to the other report, ᶜĀ'isha (PBUH) was told that

58 al-Dhāriyāt 51/47.

59 al-Zurqānī, *Manāhil al-ᶜirfān*, I, 367.

60 Ibid., I, 370

61 Ṣubḥī Ṣāliḥ, *Mabāḥith fī ᶜulūm al-Qur'ān*, p. 280.

62 Abū ᶜUbayd Qāsim b. Sallām, *Faḍā'il al-Qur'ān*, p. 160; al-Suyūṭī, *al-Itqān*, II, 270.

3. Scholars who preferred the "Prudent Way"

a) al-Zarkashī (d. 794/1392) quoted the above-mentioned views of Imām Mālik, Aḥmad b. Ḥanbal and Ibn ʿAbd al-Salām and stated that considering their period, these *imāms* of two sects (*madhhab*) were right. However he expressed his apprehension and believed that this spelling would lead to confusion considering that an age had been reached where scientific activities had become lively and sensitive. He also pointed out that ʿIzz al-Dīn b. ʿAbd al-Salām's view depended on the same justification. On the one hand, al-Zarkashī put forth this view and on the other hand he said that it should not be perceived as a definite rule. He also added that due to the ignorance of some people one should not abandon what was considered to be right by the ancients.

Evidently al-Zarkashī favored to follow the prudent way. On the one hand, he agreed with ʿIzz al-Dīn b. ʿAbd al-Salām in following the developed spelling in copying the muṣḥafs for the benefit of the common people. On the other hand he thinks that instead of regarding this as an absolute practice, the copying of muṣḥafs by the experts according to *Rasm ʿUthmānī* should be continued in order to preserve the original spelling. Moreover, al-Zarkashī included the forced explanations of Ibn al-Bannā al-Marrākushī in detail in his work titled *al-Burhān fī ʿulūm al-Qur'ān*. Before referring to these explanations, he mentioned superfluous and missing letters as well as letters that were written on the basis of pronunciation occurring in the spelling of the first muṣḥafs, stating that these were related to the hidden wisdom and significant mysteries. As will be understood from the considerable space given to al-Marrākushī's explanations in his book, al-Zarkashī, though he did not definitely believe that the original spelling was *tawqīfī*, thought it to be a possibility and should be preserved. On the other hand, he saw no harm in following the developed spelling for the common people in the Muṣḥafs to facilitate its reading and prevent mistakes.[56]

b) Muḥammad ʿAbd al-ʿAẓīm al-Zurqānī, one of the contemporary authors, quoted the discussions related to the subject and referred to the above-mentioned view of al-Zarkashī as a prudent approach from two points of view. The first point was copying the Qur'ān with the spelling known to everyone in every century thus preventing the people from misreading and possible confusion. The second point was to preserve the original spelling that could be read by experts. According to al-Zurqānī this was the prudent way; and prudence was a trait commended by religion when it concerned the protection of the Holy Book.[57] While defending this viewpoint, on the other hand al-Zurqānī explained the characteristics and benefits of *Rasm ʿUthmānī*, stating that this spelling was related to some hidden and subtle meanings. He added

56 al-Zarkashī, *al-Burhān*, I, 379-380. In our opinion some authors, who evaluated the views of Ibn ʿAbd al-Salām and al-Zarkashī, (for example, Muḥammad ʿAbd al-ʿAẓīm al-Zurqānī in *Manāhil al-ʿirfān* [I, 378] and Ṣubḥī Ṣāliḥ in *Mabāḥith fī ʿulūm al-Qur'ān* [p. 280]) must have mixed the expressions belonging to these two persons because of the insufficiency of technical arrangement and punctuation in the text. They considered the phrase by al-Zarkashī beginning with ولكن لا ينبغي... and ending with بالحجة as the continuation of Ibn ʿAbd al-Salām's words. The fact that this phrase belonged to al-Zarkashī becomes clear from reading the quotation of the same phrase in al-Qasṭallānī's *Laṭā'if al-ishārāt* (I, 279) and Ibn al-Bannā al-Baghdādī's *Itḥāf fuḍalā' al-bashar* (I, 81) (Also see Ḥamad, *Rasm al-Muṣḥaf*, pp. 200-201).

57 al-Zurqānī, *Manāhil al-ʿirfān*, I, 378-379.

Some sources dealing with the necessity to follow the spelling of the muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān pointed out that the writing of these muṣḥafs was suitable for carrying out various readings. Others used a more realistic expression by saying "as much as possible"[52] in justifying their views and stated that it would not be possible to carry out various readings of the Qur'ān in muṣḥafs copied according to the developed spelling.

2. Scholars who do not consider conformity with the *Rasm ʿUthmānī* a requisite

According to some scholars, the spelling of the first muṣḥafs was not *tawqīfī* and it was not necessary to follow their spelling in copying the muṣḥafs.

a) Abū Bakr al-Bāqillānī (d. 403/1013) was one of the proponents of this view. According to him, the *naṣṣ* (*āyat*) of the Qur'ān does not indicate a particular spelling for copying muṣḥafs. There is no such indication in the *Sunna* of the Prophet; or a general concurrence of the Muslim community or a legal analogy on this matter. As the *āyat*s were revealed, the Prophet ordered his scribes to write them down but he did not mention any rule for writing. For this reason, there are spelling differences in the writing of the muṣḥafs. While a certain scribe wrote a word as it was pronounced, another skipped or added a letter according to his knowledge of the grammar or because the people were familiar with the structure of this word. Those who claim that a particular spelling is necessary for the copying of the muṣḥafs do not have any evidence to prove their viewpoint.[53]

b) According to ʿIzz al-Dīn b. ʿAbd al-Salām (d. 660/1262), it was not permissible to copy Muṣḥafs according to the spelling of the first copies. He stated that the developed script should be preferred. Otherwise in attempting to copy with the original spelling, one may prepare the ground for the mistakes that might be made by some ignorant people.[54]

c) Contemporary Turkish scholar İsmail Hakkı İzmirli also argued that the *tawqīf* would not be a subject of discussion in the spelling of the first Muṣḥafs. According to him, the main purpose was not writing but memorizing the Qur'ān. The scribes who were entrusted with the duty of reproducing the copies of the Holy Qur'ān were told by ʿUthmān b. ʿAffān that: "When there is a dispute among you, write according to the dialect of Quraysh." This phrase is not related to *sūrat*s, *āyat*s or words, but to spelling. Indeed, Zayd b. Thābit and Saʿīd b. al-ʿĀṣ disagreed on the spelling of the word *tābūt*; while Saʿīd argued that it should be written as التابوت with an opened *tā*, Zayd stated that it should be written with a rounded *tā* in the form of التابوة. ʿUthmān b. ʿAffān who was consulted, ordered it to be written with an opened *tā*. According to İzmirli, although following the spelling of the first muṣḥafs was fine, it was not obligatory. It would be more suitable to use the familiar spelling to meet the needs of the people.[55]

52 al-Zurqānī, *Manāhil al-ʿirfān*, I, 366.

53 al-Bāqillānī, *al-Intiṣār li al-Qur'ān*, p. 375.

54 al-Zarkashī, *al-Burhān*, I, 379.

55 İsmail Hakkı İzmirli, *Tarih-i Kur'an*, p. 19.

g) Muḥammad Ṭāhir al-Kurdī, a contemporary author treated the subject of the spelling of muṣḥafs as a "mystery" based on "wisdom" that is not possible for us to know. Thus he stated that in writing the muṣḥafs it was incumbent upon the Muslims to abide by the rules of this spelling. According to him, the ideas that were put forth in order to explain the characteristics of *Rasm ʿUthmānī* did not have any basis and all these interpretations were put forth after the period of the Companions of the Prophet. The Companions established this spelling on the basis of wisdom which is not known by us without taking into account any rules of writing or spelling. In fact the above-mentioned spelling reached us through the generation of Companions and the mysteries behind it were not made known to anybody. Here a *tawqīf* is not the point in issue. It is only the Companions who could explain the contradictory aspects of this spelling. We shall know these mysteries only when they rise from their graves.[50]

h) Finally, let us consider the view of the Council of Fatwā of al-Djāmiʿ al-Azhar in Egypt. According to a *fatwā* issued in 1355 (1936) in response to a question and published in *Madjallat al-Azhar*, it is necessary to abide by the original spelling in writing muṣḥafs. This stems from the fact that when the *āyats* of the Qur'ān revealed to the Prophet they were recorded in writing and it was this spelling which was always used in his time. There was no change in this spelling. The spelling of the muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān were copied according to its rules and sent to various centres. The Companions of the Prophet approved ʿUthmān b. ʿAffān's judgement and nobody opposed him. Later, during the periods of the Followers of the Companions, the following generations and *mudjtahid imāms*, the copyists continued to prepare the muṣḥafs with this spelling. None of them brought up the idea of copying the muṣḥafs according to the developed spelling.[51]

Although this was the view of Azhar, one of the oldest institutions of Egypt, it is known that a muṣḥaf which was not at all congruent with the *Rasm ʿUthmānī* was published at ʿĀmira Printing House in Cairo in 1330 (1912). This edition is not available in bookstores; however, it is possible to see and examine a copy of this muṣḥaf which is in the Süleymaniye Library (Düğümlü Baba, nr. 1/m. 7), Istanbul.

Some scholars, who dwelt upon the necessity of complying with the *Rasm ʿUthmānī* in writing Muṣḥafs without relating it to the understanding of *tawqīf*, justified their views, while others did not mention such a justification. It is not clear whether their views indeed stemmed from the understanding of *tawqīf* or from other considerations. However, their preferences had some justifications. We should particularly mention their sensitivity about the protection of the original text. The confidence in the knowledge, skill and experience, sense of responsibility and resulting attentiveness of the Scribes of Revelation and consequent trust in their work as well as the respect paid to them must have been effective in this preference. This sensitivity, which we consider right and necessary for that period, also stemmed from the fear that any changes that would be made in writing Muṣḥafs because of the developed spelling may have led to some unexpected distortions and deviations as well as the firm belief that the unity of Islamic community could only be established with this spelling.

50 Muḥammad Ṭāhir al-Kurdī, *Tārīkh al-Qur'ān*, pp. 7, 98-99, 103, 153, 154, 156.

51 *Madjallat al-Azhar*, VII/1, p. 730.

first muṣḥafs precisely and should not make any changes because the Companions who were the Scribes of Revelation were much more knowledgeable and reliable than the other copyists in every respect.[44]

d) While al-Zamakhsharī (d. 538/1144) mentions the fact that in the *āyat* وقالوا مال هذا الرسول[45] the letter ل of the word لهذا is written separately from هذا in the muṣḥafs, he states that if this is against the rules of spelling in Arabic, the script of the muṣḥafs "cannot be changed."[46]

e) Ibn al-Djazarī (d. 833/1429), who produced numerous works in the field of Qur'ānic sciences and particularly the science of the reading the Qur'ān, which is closely related to the rules of writing, first reminded that the Companions of the Prophet unanimously agreed on the spelling of the muṣḥafs that were copied on the order of ʿUthmān b. ʿAffān. He then noted that there were certain rules in writing Arabic; although the spelling of the Muṣḥafs generally followed these rules; there were also elements that did not comply with it. Contrary to al-Marrākushī, whose views were mentioned above, Ibn al-Djazarī did not look for forced justifications for each of these differences. Instead, he put forth a cautious approach, saying, "We know some of the reasons for these differences while we do not know the others." He therefore pointed out that in copying the Muṣḥafs the spelling of ʿUthmān b. ʿAffān's muṣḥafs should be followed.[47]

f) According to Muḥammad ʿĀdil ʿAbd al-Salām, whose understanding of *tawqīf* was briefly mentioned in the previous chapter, compliance with *Rasm ʿUthmānī* in copying muṣḥafs is incumbent (*wādjib*) upon Muslims so much so that it can be considered as an obligatory act (*farḍ*). Those who act accordingly will earn Allah's reward; those who oppose it are committing a sin and are cursed. The Prophet cursed six people and told them they were also cursed by Allah. One of these six people was one who had added on something to Allah's book, the other had forsaken the *Sunna* of the Prophet. It appears the author claims that although the word مَلك in Sūrat al-Fātiḥa is written without an *alīf* in the muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān, writing it with an *alīf* as مَالك should be considered an addition to Allah's book and an opposition to the Sunna of the Prophet; those who commit this act are cursed. Therefore, according to the author, those who own Muṣḥafs that are contrary to *Rasm ʿUthmānī*, particularly those copied by calligrapher Ḥāfiẓ ʿUthmān,[48] should immediately burn these copies in a clean place.[49]

44 al-Bayhaqī, *Shuʿab al-īmān*, II, 548.

45 al-Furqān 25/7.

46 al-Zamakhsharī, *al-Kashshāf*, III, 265.

47 Ibn al-Djazarī, *al-Nashr*, II, 128.

48 Ḥāfiẓ ʿUthmān (d. 1110/1698), the famous Ottoman calligrapher copied twenty five muṣḥafs from the year 1069 (1659) until his death. Among them, the muṣḥaf dated 1097 (1686) was printed in 1298 (1881) on the order of Sultan Abdulhamid II and distributed to the whole Muslim world. Apparently, a few other muṣḥafs were also printed (See M. Uğur Derman, "Hâfız Osman," *DİA*, XV, 98-99). Muḥammad ʿĀdil ʿAbd al-Salām particularly opposed Ḥāfiẓ ʿUthmān because these muṣḥafs which were partly written according to the developed spelling became widespread in the Islamic world as imposed by the state.

49 Muḥammad ʿĀdil ʿAbd al-Salām, *Kitāb fī al-farq bayna rasm al-Muṣḥaf al-Sharīf wa bayna rasm al-qawāʿid al-imlāʾiyya*, pp. 54-55. For the *ḥadīth* mentioned by the author see al-Tirmidhī, *al-Djāmiʿ al-ṣaḥīḥ*, IV, 457 (al-Qadar, 17).

d) The words حتى، على، الى، متى، عسى، بلى are always spelled with a *yā*.[40]

e) The word شيء is always spelled this way, but it is spelled as شاى by adding an *alīf* between *shīn* and *yā* only in one place (al-Kahf 18/23).[41]

IV. The requirement to comply with the *Rasm ʿUthmānī* in copying muṣḥafs

The requirement to comply with the spelling of the muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān in copying muṣḥafs, i.e. whether or not it is permissible to oppose this spelling has been a question that attracted the interest of scholars from the early periods onwards. Some scholars pointed out that it was necessary and even obligatory to comply with the spelling of the above-mentioned muṣḥafs precisely, while others claimed that this was not necessary; still there were others asserting that this compliance would be wrong. There were also some scholars who chose to follow the "moderate way."

1. Scholars who considered compliance with the *Rasm ʿUthmānī* a requisite

In the previous chapter we mentioned the views of the scholars who claimed that the Arabic script was *tawqīfī*. According to these scholars and their followers, it is not permissible to copy muṣḥafs with the developed Arabic script because the source of their spelling is revelation. If something is determined by revelation, it is not to be contested. No doubt in this instance certain sets of explicable or unexplicable wisdom will be set forth. In fact, some of these scholars tried to find justifications for what was superfluous or missing in the spelling, while others claimed that these examples were based on mysteries and divine wisdom.

a) Imām Mālik b. Anas (d. 179/795), in response to a question as to whether it would be proper to copy muṣḥafs according to the developed spelling, pointed out that he did not think it right to oppose the spelling in the muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān and that it was necessary to comply with the spelling in these muṣḥafs. Mālik opposed not only to the subject of the spelling but also putting diacritical marks in the muṣḥafs. He stated that it was only permissible to oppose *Rasm ʿUthmānī* in the muṣḥafs that were prepared for the children in order to facilitate their learning of the Qur'ān.[42] Imām Mālik's approach regarding the children indicates that his attitude concerning spelling was not related to his understanding of *tawqīf*.

b) Aḥmad b. Ḥanbal (d. 241/855), who had a more negative attitude, stated, "It was unlawful (*ḥarām*) to oppose the script of the Muṣḥaf attributed to ʿUthmān b. ʿAffān concerning the *yā*, *wāw*, *alīf* or any other respect.[43]

c) al-Bayhaqī (d. 458/1066) pointed out that the copyists should follow the spelling of the

40 See al-Dānī, Ibid., p. 65; Abū Dāwūd, Ibid, II, 75-77.

41 See al-Mahdawī, *Hidjā' maṣāḥif al-amṣār*, p. 97; al-Dānī, Ibid., p. 42; Ibn Wathīq, *al-Djāmiʿ*, p. 54.

42 al-Dānī, *al-Muḥkam*, p. 11.

43 al-Dānī, *al-Muqniʿ*, pp. 9-10. al-Zarkashī, *al-Burhān*, I, 379. Having quoted Imām Mālik's above-mentioned view, al-Dānī stated that no one among Muslim scholars differed on this point.

as ورئيا (we have to take into consideration not the *hamza* mark but the base of this mark here) was spelled as وريا. In other words, the *hamza* does not have any base here.

b) As for the voiced *hamza*, it was spelled as an *alīf* at the beginning of a word or when a letter was added to it: e.g. ايوب، اذا، ساصرف، فباى. However, as seen in the examples of ائنكم، ائنا، اونبئكم letters in congruence with the vowel mark of the *hamza* (*yā* and *wāw*) replaced the *alīf* as an exception of this rule (one should take into consideration not the *hamza* signs but their bases in these examples. This is because there are no *hamza* marks in ʿU<u>th</u>mān b. ʿAffān's muṣḥafs and the sources mention their bases as *yā*). The *hamza* was spelled as a *wāw* and an *alīf* was added after the *wāw* in examples such as تفتوا، يتفيوا، ولا تظموا، ما يعبوا (Sūrat Yūsuf 12/85; al-Naḥl 16/48; Ṭā Hā 20/118; al-Furqān 25/77) and in some other examples.[32]

4. Examples where a letter was replaced by another

a) The *alīf* is replaced by *wāw* in the words الصلوة، الزكوة، الحيوة، الربوا which are not nominatives. There are also other examples of this case. However, as seen in the examples of صلاتهم، صلاتى، حياتنا since these words are nominatives they were written with an *alīf*.[33]

b) The *alīf*s which are originally *yā* are spelled as *yā*: e.g. يتوفيكم، ياسفى، يحسرتى. However, this rule was not always observed as seen in the examples of هدانى، ومن عصانى.[34]

c) The *tā* of the feminine gender is written as opened *tā* in some places as seen in the examples of رحمت، نعمت، سنت، شجرت، قرت.[35]

5. Examples where two words are written adjacent to each other or separately

There are some words that are sometimes connected and sometimes separated in spelling according to *Rasm ʿU<u>th</u>mānī*. Some examples are ان لا– الا، عن ما– عما، عن من– عمّن، ان ما– انما، ان لم– الم، ان لن– الن، اين ما– اينما، لكى لا– لكيلا، في ما– فيما.[36]

6. Some other examples

a) Although words which are in the form of فاعل are generally written with an *alīf*, there are examples indicating that this rule does not hold true for every word in the same form. Some examples are the spelling of the word عالم as علم, واحد as وحد, واقح as وقح, مالك as ملك.[37]

b) Words in the form of فعّال are spelled with an *alīf*: e.g. خوان، ختار، صبار، كفار.[38]

c) Words in the forms of فُعْلان and فِعْلان are also spelled with an *alīf*: e.g. بُنيان، خُسران، صِنوان، قِنوان.[39]

32 See al-Dānī, Ibid., pp. 42, 59-62; Abū Dāwūd, Ibid, II, 42-55.

33 See al-Dānī, Ibid., p. 54; Abū Dāwūd, Ibid, II, 70-72.

34 See al-Dānī, Ibid., pp. 63-65; Abū Dāwūd, Ibid, II, 63-68.

35 See al-Dānī, Ibid., pp. 77-82; Abū Dāwūd, Ibid, II, 270-279.

36 See al-Dānī, Ibid., pp. 68-75; Abū Dāwūd, Ibid, II, 197, 199; III, 522, 528, 540, 554-557; IV, 831, 902, 923, 973, 1006; al-Mahdawī, *Hi<u>dj</u>ā' maṣāḥif al-amṣār*, pp. 85-86.

37 See Abū Dāwūd, Ibid, II, 41, 146, 388; III, 157, 494-495, 639; IV, 1197; V, 1204, 1237.

38 See al-Dānī, Ibid., p. 44.

39 See al-Dānī, Ibid., p. 44.

above, the Arabic script had not completed its development during the period when the first muṣḥafs were written.

Doubtless the spelling in ʿUthmān's muṣḥafs could be the subject of a separate study. Valuable works were written on this subject and some of them reached the present day. In order to give an idea to the readers some examples will be mentioned here rather than presenting details about the spelling characteristics of these muṣḥafs.

1. Examples related to ommission

a) The *alīf* after the *yā* of exclamation and the *hā* of proclamation was omitted: e.g. يادم، يايها الناس، هؤلا.[25]

b) The *alīf* was also omitted in regular plurals of masculine and feminine words: e.g. سمعون، الصبرين، المسلمت، الصدقت.[26]

c) The *yās* at the end of the *nāqiṣ* (defective) words, which should be written with *nunnation*, were omitted in the case of *al-rafʿ* and *al-djar*: e.g. غير باغ ولا عاد.[27]

d) When two *wāws* were come together one of them was omitted: e.g. لا يستون، فاوا الى الكهف. The *wāws* at the end of the aorist tense of some *nāqiṣ* words were omitted in some places: e.g. ويدع الانسان، ويمح الله.[28]

2. Examples where a letter is added

a) Although it is not pronounced, an *alīf* was added at the end of the nouns which are in plural form or supposedly plural form: e.g. اولوا، ملقوا، بنوا. Moreover, the words مائة، مائتين were spelled with the addition of an *alīf*.[29]

b) The *wāws* written after the *hamza* in the words اولئك، اولوا and in the expression in Sūrat al-Aʿrāf (7/145) ساوريكم are spelled but not pronounced.[30]

c) The words بايكم in Sūrat al-Zāriyāt (51/47) and بايد in Sūrat al-Qalam (68/6) were spelled with two *yās*.[31]

3. Examples regarding the spelling of the *hamza*

a) As seen in the examples of ائْذن، اؤْتمن، اقرَا the rule in writing the unvoiced *hamza* is to write it with a letter in congruence with the vowel mark of the preceding letter (for example, if the preceding letter has a *kasra* it is written on the base of a *yā*). However, this rule was disregarded in some places and the *hamzas* were omitted. The expression in Sūrat al-Baqara (2/72) فادارا تم was spelled as فادارتم. The word in Sūrat Maryam (19/74) which should be written

25 See al-Dānī, *al-Muqniʿ*, p. 16; Abū Dāwūd, *Mukhtaṣar al-Tabyīn*, II, 35, 101-102.

26 See al-Dānī, Ibid., p. 22; Abū Dāwūd, Ibid, II, 30-34.

27 See al-Dānī, Ibid., p. 34; Abū Dāwūd, Ibid, II, 241

28 See al-Dānī, Ibid., pp. 36, 87; Abū Dāwūd, Ibid, II, 36; III, 787; IV, 1092.

29 See al-Dānī, Ibid., p. 42; Abū Dāwūd, Ibid, II, 75, 78-81, 302.

30 See al-Dānī, Ibid., p. 53; Abū Dāwūd, Ibid, II, 75; III, 572.

31 See al-Dānī, Ibid., p. 47; Abū Dāwūd, Ibid, IV, 1142-1143.

the Muslims of Uzbekistan. This Muṣḥaf which is presently open to visitors is believed to belong to ᶜUthmān b. ᶜAffān. To substantiate this argument, Ismāᶜīl Makhdūm, Vice President of the Religious Administration of the Muslims of Central Asia and Kazakhstan wrote a book titled *Tārīkh al-Muṣḥaf al-ᶜUthmānī fī Ṭashkand* (see bibl.).

2. It was claimed that the "Topkapı Muṣḥaf" located in Istanbul Topkapı Palace Museum (nr. 44/32), was one of the muṣḥafs of ᶜUthmān b. ᶜAffān; in fact it may have been the copy he was reading before he was martyred. Owing to this assertion and the general view, the Muṣḥaf is presented to visitors in the Topkapı Palace Museum every year during the Ramadan, who come to see it with this belief and sentiments.
3. The same view holds true for the copy named "ᶜUthmān b. ᶜAffān's Muṣḥaf," located at Istanbul Museum of Turkish and Islamic Arts. At the end of this Muṣḥaf, it is stated that it was written by ᶜUthmān b. ᶜAffān in 30 (650-51).
4. The same assertion was put forth about the Muṣḥaf which was kept in Cairo at al-Mashhad al-Ḥusaynī and is presently located in Maktabat al-markaziyya li al-makhṭūṭāt al-Islāmiyya. Articles appeared about this Muṣḥaf and views were expressed pro and con this assertion.
5. When the late Prof. Dr. Muhammed Hamidullah mentioned the muṣḥafs of ᶜUthmān b. ᶜAffān which he alleged reached the present day, he mentions the Topkapı and Tashkent Muṣḥafs. Moreover, he stated that the third one was kept in the "Library of the Indian Office" and this copy "was brought over from library of Moghul, the Indian Emperor in Delhi..."[24]
6. The Muṣḥaf located in St. Petersburg Oriental Institute under nr. E 20 was also named and regarded as "ᶜUthmān b. ᶜAffān's Muṣḥaf" by Muslims.

While we present this study on the Muṣḥaf attributed to ᶜAlī b. Abī Ṭālib to researchers, we shall also discuss and give information about the muṣḥafs attributed to ᶜUthmān b. ᶜAffān; we shall also explain why they cannot be ᶜUthmān b. ᶜAffān's muṣḥafs (see Part Four).

III. Some characteristics of *Rasm ᶜUthmānī*

The basic rule in Arabic script is that it should be in congruence with the pronunciation of the word and with the sound that comes from the mouth without any excess or lack. For example, if the syllable of a word is lengthened in pronunciation by *madda*, one of the letters (*alīf, wāw, yā*) which lengthens it according to its vowel mark should be placed next to it. If a syllable is pronounced without lengthening, a *madda* letter in line with its vowel mark should not be placed before it. However, there are numerous spellings that do not conform to this general rule in ᶜUthmān b. ᶜAffān's muṣḥafs. It is possible to evaluate some of these exceptions within the framework of the rules set by the scribes of ᶜUthmān b. ᶜAffān and to explain them by reasons put forth by some authors. However, this does not hold true in explaining all of them. As stated

24 Muhammed Hamidullah, *İslâm'a Giriş*, pp. 36-37. Apparently the Muṣḥaf mentioned here by the author is the copy kept in the British Library (nr. 2165), London. However, it consists of only a little more than half of the Qur'ān.

imāms were selected from the cities where the muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān were sent, namely, Abū Djaʿfar Yazīd b. al-Qaʿqaʿ from Medina, Yaʿqūb al-Ḥaḍramī from Basra and Khalaf b. Hishām from Kūfa. However, in doing this, Bahrain and Yemen were not at all mentioned. Thus, in our opinion it is unlikely that one of the muṣḥafs written by the order of ʿUthmān b. ʿAffān was sent to Bahrain and Yemen.

One of the most important questions of Qur'ānic history is the whereabouts of the muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān and whether any of them reached the present day. Unfortunately, we do not have a positive answer to this question. Though old sources provide some information as to where each of these copies was located, we are not able to say "a certain copy is kept in a particular library" today. Despite this situation, some contemporary authors traced old sources and tried to shed light upon the history of the above-mentioned copies, attempting to reach some conclusions as based on these traces. Each of their journeys progressed as far as seven or eight centuries at the most but the traces became vague at some point and after a while disappeared. However, they carried on with their studies while some of them maintained that one of the muṣḥafs of Tashkent, Cairo or Topkapı could be one of these copies.[23]

The studies and evaluations we made on the text of these Muṣḥafs indicate that the above-mentioned authors put forth views without any clear evidence. Thus, their statements are just guesses and do not reveal the reality. In our view, these available muṣḥafs were probably copied from one of the muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān or from their copies. Unfortunately there is no reliable information about the first muṣḥafs which were apparently reduced or which disappeared as a result of incidents and natural disasters such as wars and fires; or by their pages being torn one by one by visitors as good blessings. This has been one of the greatest weaknesses and pains of the Islamic world throughout history. No doubt possessing the first copies of the muṣḥaf, the most valuable things entrusted to Muslims by ʿUthmān b. ʿAffān, would have been a great source of excitement for the Muslim community. Regretfully, today the Muslim community is deprived of this excitement. This result is not important as regards to the protection of the Qur'ān since the sacred Book was memorized by thousands and hundreds or thousands of copies of it were written in differents periods of history and in different Islamic communities. However, we believe that this truth is not sufficient to eradicate the above-mentioned yearning and pain.

There are claims that there are copies of muṣḥafs in the libraries each belonging to ʿUthmān b. ʿAffān or even the view that it was the copy he was reading before he was martyred. As far as we could establish, this assertion holds true particularly for the following six Muṣḥafs:

1. The Muṣḥaf known as the "Tashkent Muṣḥaf" which was kept in the Museum of Antiquities in Tashkent since 1926, was moved to the library of the Religious Administration of

23 In his work *Faḍā'il al-Qur'ān* (p. 26) Ibn Kathīr states that he has seen one of these muṣḥafs in the Damascus Mosque. According to him, the folios of this Muṣḥaf were probably made of camel skin; this large sized Muṣḥaf with beautiful calligraphy was brought over here from Ṭabariyya in 518 (1124). For information and evaluations regarding this copy and others see al-Munadjdjid, *Dirāsāt fī tārīkh al-khaṭṭ al-ʿArabī*, p. 45 ff.; Ḥamad, *Rasm al-Muṣḥaf*, pp. 188-195; Ismāʿīl Makhdūm, *Tārīkh al-Muṣḥaf al-Uthmānī fī Tashkand*, p. 19 ff., Mustafa Altundağ, "İstanbul Topkapı Mushafı Hz. Osman'a mı aittir?" *Marife*, 2002/1, pp. 58-66.

Almost all sources indicate that when these above-mentioned copies were sent to these centres, one copy was kept in Medina and the method of Medina reading school was mentioned in relation to this Muṣḥaf. This is the proper procedure. As copies of the Muṣḥafs were sent to other centres, Medina, which was the capital of the caliphate, could not be neglected. A narrative relayed by al-Bukhārī and Muslim gave the information about the place where Salama b. ʿAmr b. al-Akwaʿ, one of the Companions, performed the prayers and mentions "a pillar where the Muṣḥaf was," there must have been indeed a Muṣḥaf at the Masdjid in Medina in a special place.[18] Accordingly there must have been at least five copies. Information about the differences in the spelling of each of these five muṣḥafs is included in related sources and without exception the differences in their spelling were reflected in the reading of the famous *imāms*. Hence, all of the related sources mention the differences between the muṣḥafs of Mecca, Medina, Kūfa, Basra, and Damascus.[19]

Each of these copies were known as the *Imām* Muṣḥaf (The Master Copy) in the centres and the region they were sent. There was another copy known as the *Imām* Muṣḥaf belonging to ʿUthmān b. ʿAffān which was the master of all other copies. The sources also mention the differences in spelling which differentiates this copy from the others.[20] If we also take this copy into consideration, the number of muṣḥafs that were copied by the order of ʿUthmān b. ʿAffān is six. There are others which mention the copies that were sent to Bahrain and Yemen besides these six copies, hence claiming that these muṣḥafs written by the order of ʿUthmān b. ʿAffān were eight in number. There are also some who mention those sent to the above-mentioned centres but do not mention the private copy of the Caliph, claiming that the number was seven.[21] However, there is neither any trace nor any information about the spelling characteristics of these two copies. It is not known whether these copies were in any way related to the reading of any of the *imāms* of reading of the Qur'ān. In this case, if muṣḥafs were sent to Bahrain and Yemen, which in our opinion is possible, these were not the muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān but probably those copied from them. When Ibn Mudjāhid (d. 324/936) wrote his well known work titled *Kitāb al-sabʿa* and selected the *imāms* of reading to be included in his book, the cities where these muṣḥafs were sent were among the points he took into consideration. In other words, he selected the *imāms* of reading from among the cities where these muṣḥafs were sent.[22] If these first copies were sent to Bahrain and Yemen, no doubt Ibn Mudjāhid would have included names from Bahrain and Yemen in this work while selecting the three *imāms* (ʿĀṣim b. Bahdala, Ḥamza b. Ḥabīb al-Zayyāt, ʿAlī b. Ḥamza al-Kisā'ī) from Kūfa. The authors, who flourished in the period after Ibn Mudjāhid, such as Abū ʿAmr al-Dānī (d. 444/1053), Ibn al-Bādhish (d. 540/1145) and Ibn al-Djazarī (d. 833/1429), did not differ; they took Ibn Mudjāhid's selection of the seven *imāms* into consideration. In works about the ten *imāms* such as Ibn al-Djazarī's *al-Nashr fī al-qirā'at al-ʿashr*, this system was formed by adding three *imāms* to the same seven *imāms*. Thus,

18 al-Bukhārī, *al-Ṣaḥīḥ*, I, 127 (Ṣalāt, 95); Muslim, *al-Ṣaḥīḥ*, I, 364-365 (Ṣalāt, 264).

19 For the differences between these five muṣḥafs as well as the Istanbul Topkapı Palace Museum, Istanbul Turkish and Islamic Arts Museum, Tashkent, Cairo al-Mashhad al-Ḥusaynī and Sana'a muṣḥafs in terms of pronunciation, word structure and the absence or excessiveness of letters, see the table at the end of this study.

20 For example, see Ibn Abī Dāwūd, *Kitāb al-Maṣāḥif*, pp. 37-39.

21 See Ibn Kathīr, *Faḍā'il al-Qur'ān*, p. 21; Ibn al-Djazarī, *al-Nashr*, I, 7.

22 See al-Suyūṭī, *al-Itqān*, I, 224-225.

this work, I would have done it."[11] indicates the importance of this work. In a community where this instruction of the Caliph was evaluated, the following explanation by ʿAlī b. Abī Ṭālib as a member of Ahl Bayt is also noteworthy: "O people! Do not do injustice to ʿUthmān. Only say good words about the muṣḥafs that he had ordered to be written as well as his order of burning the other muṣḥafs. Let us thank Allah that the work he undertook regarding the muṣḥafs is no more than a work completed in congruence with the views of a community within us."[12]

According to the narratives mentioned in the sources, the Companions had agreed on this incident; a trustworthy Follower such as Muṣʿab b. Saʿd b. Abī Waqqāṣ (d. 103/721), for example, said "I did not see anyone who disapproved the act of ʿUthmān."[13] The narratives also state that ʿAbdullah b. Masʿūd, one of the prominent Companions who was in Kūfa when this work was undertaken objected to it and refused to hand in his private muṣḥaf to the people on duty. Thus Ibn Masʿūd, reacting to the fact that Zayd was charged with this duty instead of him stated that he learned more than 70 *sūrats* from the Prophet himself when Zayd b. Thābit, who was entrusted with the duty of reproducing the muṣḥaf copies, was just a child playing with his friends. Ibn Abī Dāwūd, who dealt with these narratives extensively, also mentions another narrative at the end of which we may infer that his attitude may have changed.[14] According to the opinion of Abū Bakr al-Anbārī (d. 328/940), the behaviour of Ibn Masʿūd is the reaction of his indignation because he was not put in charge of this duty. Thus, it should not be regarded as something important and taken into consideration. He also approved ʿUthmān's work after his calmed down emotionally and there was no more controversy on the subject.[15]

The narratives mentioned in different sources state that the number of the muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān varied between four and eight, while contemporary researchers who evaluated these reports put forth different views.[16] Although this is not our subject of discussion, we may say that their number was at least six. The copies that were sent to Mecca, Kūfa, Basra and Damascus were mentioned commonly in all sources and the readings of the seven famous *imāms* of reading, who were as famous as these muṣḥafs, and their teachers that flourished in these centres depended on these muṣḥafs. Regarding the science of reading, some sources and commentaries indicate certain differences in their reading and point out that these variations were related to the muṣḥafs that were sent to these different centres. For example it was stated that "Ibn ʿĀmir, the *imām* of reading in Damascus, read this word in such and such a way; in fact in the Damascus Muṣḥaf this word was spelled in congruence with his reading..."[17]

11 See Ibn Abī Dāwūd, *Kitāb al-Maṣāḥif*, p. 12. Also see Ibn Kathīr, *Faḍā'il al-Qur'ān*, pp. 18-27; Ibn al-Djazarī, *al-Nashr*, I, 8.

12 Ibn Abī Dāwūd, *Kitāb al-Maṣāḥif*, p. 22.

13 Ibid., p. 24.

14 Abū ʿUbayd Qāsim b. Sallām, *Faḍā'il al-Qur'ān*, pp. 154-155; Ibn Saʿd, *al-Ṭabaqāt*, II, 297; Ibn Abī Dāwūd, *Kitāb al-Maṣāḥif*, pp. 13-18.

15 al-Qurṭubī, *al-Djāmiʿ li aḥkām al-Qur'ān*, I, 53; Ḥamad, *Rasm al-Muṣḥaf*, p. 125.

16 For the different reports in old sources see Ibn Abī Dāwūd, *Kitāb al-Maṣāḥif*, p. 43; Makkī b. Abī Ṭālib, *al-Ibāna*, p. 29; Ibn al-Djazarī, *al-Nashr*, I, 7.

17 See, for example, Ibn al-Djazarī, *al-Nashr*, I, 303; II, 220, 222-223, 242, 245, 250, 254, 255, 257, 259, 263-265, 267, 269, 270, 271, 280, 281, 309, 310-311, 315, 329, 334, 336, 337, 341, 353, 363, 365, 367, 370, 373, 380, 382, 384, 401.

of Revelation, Zayd b. Thābit was called right away and entrusted with this duty. The main reason for selecting Zayd was both his young and fresh intelligence and the knowledge he had acquired about the Qur'ān as a Scribe of Revelation. His presence during the final submission (*ʿarḍa ākhira*) where the revelations that came down were mutually recited by the Prophet and Djibrīl, the angel of revelation, also played an important role in his being selected for this duty. Although Zayd was at first hesitant about accepting this duty, he was later persuaded by Abū Bakr and ʿUmar.

As if he did not have any written text and did not know the Qur'ān by heart, Zayd announced that those who had Qur'ānic texts in their possession should bring it to him; he also asked for two witnesses proving that each text was dictated by the Prophet himself. Abū Bakr himself gave the direction that the work should be carried out by this method.[7] Accordingly Zayd collected the texts between two covers. Thus, the first Muṣḥaf was formed with the successful efforts of Zayd and with the specific assistance of ʿUmar and some Companions.[8] Nobody objected to the accomplishments of Zayd, moreover nobody found anything superfluous or missing or any mistakes in the result. The result which ensued from Abū Bakr's handling of the affair was praised[9] and approved by the Companions.

II. The muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān

According to the common information furnished by the oldest sources, during the conquest of Azerbaijan and Armenia disputes arose due to the differences in the reading of the Holy Qur'ān by Muslim soldiers from Damascus (Syria) and Iraq. Ḥudhayfa b. al-Yamān, who feared that this situation might lead to dissension, came to the presence of the Caliph and expressed his worries. Whereupon by the decision of the ʿUthmān b. ʿAffān the copy which was preserved between two covers during the period of the first Caliph Abū Bakr and was in the keeping of Ḥafṣa, one of the wives of the Prophet, was brought over to ʿUthmān b. ʿAffān on his request. New copies of muṣḥafs as based on this copy were made upon the Caliph's order; this duty was given to a council consisting of Zayd b. Thābit, who had fulfilled the duty of preparing the first Muṣḥaf, ʿAbdullah b. al-Zubayr, Saʿīd b. al-ʿĀṣ and ʿAbd al-Raḥmān b. al-Ḥārith b. Hishām. The council completed its work successfully and the Muṣḥaf, which was borrowed from Ḥafṣa, was returned to her.[10] As will be mentioned below, ʿUthmān sent these muṣḥafs to various centres and requested that everyone who possessed Qur'ānic texts or muṣḥafs should burn them; and in writing the new muṣḥafs everyone should base them on the copies that he had sent. The Companions approved his directions and this practice as before when Caliph Abū Bakr prepared the first Muṣḥaf. ʿAlī b. Abī Ṭālib's statement to the effect that "If ʿUthmān had not undertaken

7 See Ibn Abī Dāwūd, *Kitāb al-Maṣāḥif*, p. 6.

8 See al-Bukhārī, *al-Sahīḥ*, IV, 98-99 (Faḍā'il al-Qur'ān, 3); Ibn Kathīr, *Faḍā'il al-Qur'ān*, pp. 14-17; al-Suyūṭī, *al-Itqān*, I, 164 ff.

9 See for example, Ibn Abī Dāwūd, *Kitāb al-Maṣāḥif*, p. 6.

10 See al-Bukhārī, *al-Ṣaḥīḥ*, VI, 99 (Faḍā'il al-Qur'ān, 3); Makkī b. Abī Ṭālib, *al-Ibāna*, pp. 28-29; al-Suyūṭī, *al-Itqān*, I, 169. See p. 23-24 about the narrative regarding the burning of this first Muṣḥaf by Marwān b. Ḥakam, Governor of Medina, which was later returned to Ḥafṣa.

an "inefficient" reporter; accepting al-Dhahabī's evaluation Ibn Ḥadjar repeated it.[6] Although this narrative should be considered as unconvincing information, it may be possible that the Prophet used the word muṣḥaf. Since we accept the narratives related by al-Bukhārī and Muslim as authentic where it is said that the Companions used this term, it is possible that they heard and learned it from the Prophet himself.

As for the term *Rasm ʿUthmānī*, it is used to denote the spelling used in the muṣḥafs which were copied on the order of ʿUthmān b. ʿAffān, the third caliph, with the objective of setting an example in solving the disputes that may have occured in the spelling of the copies which were sent to particular centres. The muṣḥafs, which were copied by a council formed by the Caliph's order, came to be known by this term.

I. The collection of *âyats* between two covers (preparation of the First Muṣḥaf)

Indeed it would be beneficial to present brief information on the muṣḥafs of the third Caliph ʿUthmān and the Muṣḥaf of the first Caliph Abū Bakr, on which the muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān are based, assume importance at almost every stage of the discussions regarding the spelling of muṣḥafs. However, the development and final stage of the muṣḥafs mentioned in the old sources and particularly in contemporary research works on Qur'ānic history and reading are often studied within the framework of the available sources which are not often enlightening. Therefore, we shall not go into details regarding their history, instead consider this subject briefly only from the viewpoint of the copy kept at al-Djāmiʿ al-kabīr in Sana'a, known as "Muṣḥaf of ʿAlī b. Abī Ṭālib" which is presented to the readers in this study.

As it is known, collecting the revelations between two covers as an organized copy was not thought of at the time of the Prophet. The written texts remained in a scattered manner. This stemmed from the fact that new revelations could be received or new *āyats*, which cancelled or changed the statements in some *āyats* could be revealed. Moreover, the *āyats* were arranged in *sūrats* not according to the order of revelation but as directed by the Prophet. Under these conditions, it would not be possible to organize the Qur'ānic *āyats* in the form of a book.

This situation changed after the Prophet passed away. Moreover, during the first year of the caliphate of Abū Bakr, some cases of apostasy were encountered and the State sent armies to suppress them. Battles took place. Especially at the Battle of Yamāma a great number of Companions, who were readers of the Qur'ān, were martyred. The Caliph's close friend ʿUmar b. al-Khaṭṭāb was worried about the future of the Qur'ān on these developments. It is true that the texts written by the Scribes of Revelation were present although in disarray. Persons holding some private copies and some of the *ḥāfiẓūn* were still alive and no dispute arose in the spelling or reading of any *āyat*. Considering the subject in the long run, the caliphate had to undertake the work of placing the Qur'ān between two covers. ʿUmar mentioned this idea to Abū Bakr. He related his concern about the incidents of Yamāma and suggested collecting the Qur'ānic *āyats* between two covers. Although the Caliph objected saying "How can we carry out a work which the Prophet has not undertaken?", ʿUmar was able to persuade him. One of the Scribes

6 See al-Dhahabī, *Mīzān al-iʿtidāl*, IV, 530; Ibn Ḥadjar, *Lisān al-mīzān*, VII, 52.

CHAPTER 2

The first muṣḥafs and *Rasm ᶜUthmānī*

Qur'ān pages arranged in the form of a book are called a "muṣḥaf" (plural *maṣāḥif*). Ibn Manẓūr defines the muṣḥaf as a book "that brings together written pages between two covers."[1] It is known that the pages of the Qur'ān were first assembled between two covers as a muṣḥaf during the period of the first Caliph Abū Bakr. There is no doubt that since the period of the Companions, the term muṣḥaf was used for this Book which brought together the *āyats* of the entire Qur'ān. In fact, Yazīd b. Abi ᶜUbayd, servant of Salama b. ᶜAmr b. Akwaᶜ, one of the Companions of the Prophet defined the place where his master performed the prayers in the *masdjid* saying, "He performs his prayers near the pillar which stands in the same place as the Muṣḥaf."[2]

An account relayed by al-Suyūṭī by ascribed to an interrupted narrative, says that after the *āyats* were assembled between two covers, the Companions of the Prophet consulted one another about the name of the Book. The proposed name *al-sifr* was not accepted since it was used by the Jews. Later, the word "muṣḥaf" was suggested and adopted as it was used in Abyssinia.[3] Leaving aside whether or not this narrative was authentic, the terms muṣḥaf and *maṣāḥif* were frequently cited in the sources and in Arab literature. A narrative about the battle of Siffin is that a great muṣḥaf which was brought from Damascus was attached to the pointed edges of five spears which were carried by five people.[4]

Although the above-mentioned information is widespread, another narrative by al-Ṭabarānī and al-Bayhaqī is that the Prophet himself also used the word muṣḥaf and declared that it was more virtuous to read the Holy Qur'ān from the muṣḥaf rather than reciting from memory.[5] Abū Saᶜīd b. ᶜAwdh (ᶜAwn, ᶜAwd) al-Muktib was one of the reporters who communicated this tradition of the Prophet. However, we know that Yaḥyā b. Maᶜīn, a scholar of *djarḥ* and *taᶜdīl* (rejection and correction of opinions) described Abū Saᶜīd as "harmless" on one occasion, while on another occasion described him as an "inefficient" reporter. al-Dhahabī and Ibn Ḥadjar, in giving Abū Saᶜīd's biography, quoted the same narrative and described him as

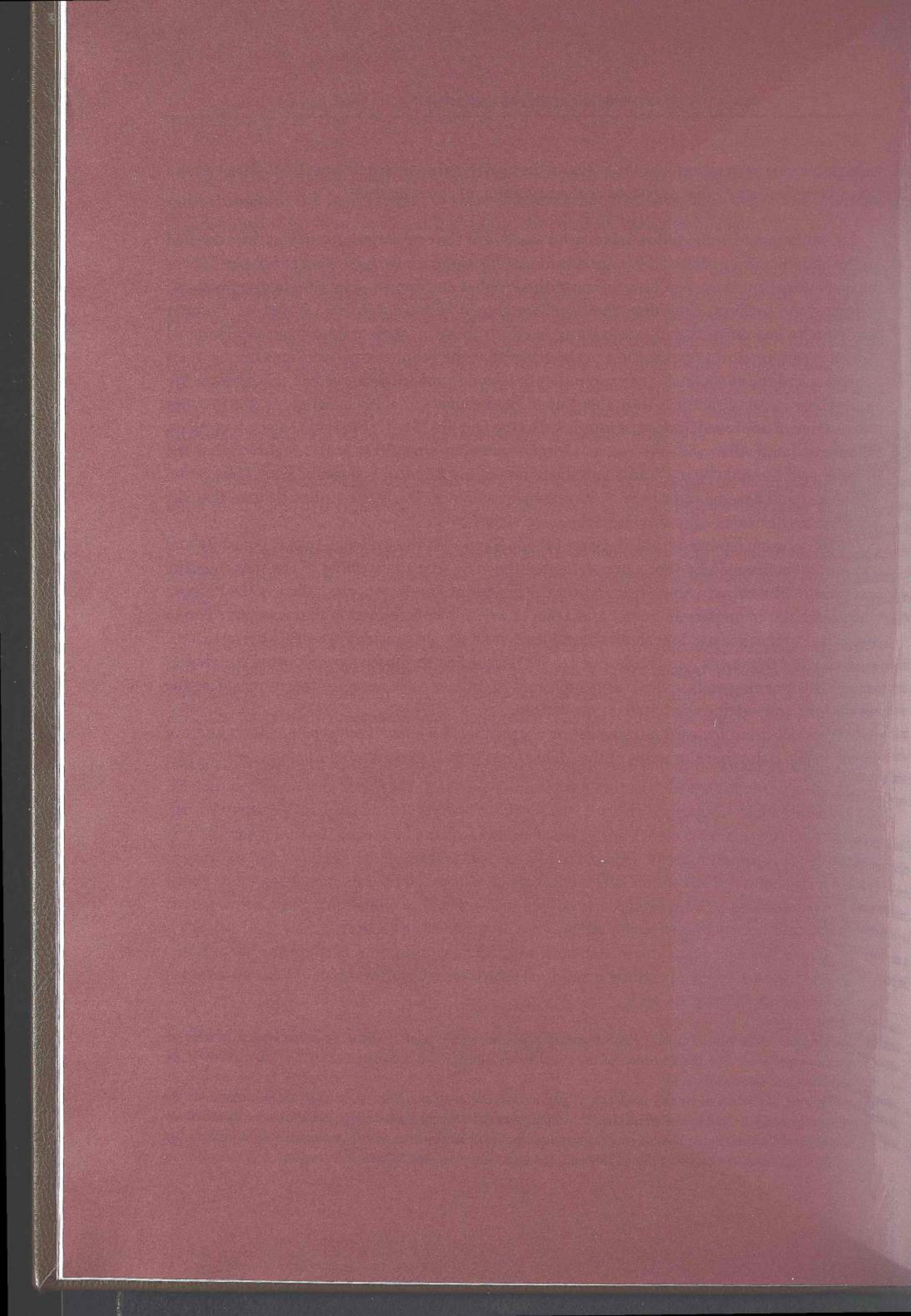
1 *Lisān al-ᶜArab*, in the item titled "ṣḥf."

2 al-Bukhārī, *al-Ṣaḥīḥ*, I, 127 (Ṣalāt, 95); Muslim, *al-Ṣaḥīḥ*, I, 364-365 (Ṣalāt, 264).

3 al-Suyūṭī, *al-Itqān*, I, 149, 166; Labīb al-Saᶜīd, *al-Djamᶜ al-ṣawtī*, p. 83. Also see Abū Shāma, *al-Murshid al-wadjīz*, p. 64.

4 al-Dīnawarī, *Kitāb al-Akhbār al-ṭiwāl*, p. 189 ff. The number of muṣḥafs and the soldiers carrying them vary in al-Minqārī's work titled *Waqᶜat al-Ṣiffīn* (p. 478).

5 See al-Ṭabarānī, *al-Muᶜdjam al-kabīr*, I, 221, nr. 601; al-Bayhaqī, *Shuᶜab al-īmān*, II, 407, nr. 2217.



were numerous such examples in the Qur'ān. In his view, the same held true for isolated letters called *ḥurūf muqaṭṭaʿa* that appeared at the beginning of some *sūrats*.[53]

4. Muḥammad ʿĀdil ʿAbd al-Salām, who was one of the contemporary authors, also dwelled on the understanding of *tawqīf*. We can summarize his approach to the subject as follows: "These muṣḥafs were copied by the Companions of the Prophet and approved by Him in every respect, including the spelling. Therefore, their spelling should be *tawqīfī*. In fact it was the Prophet himself who laid down the rules according to which these muṣḥafs were copied." Muḥammad ʿĀdil also put forward a justification to the effect that the Prophet's 12,000 Companions, their Followers and the *mudjtahids* (the expounders of Islamic knowledge) agreed on this spelling. We should bear in mind that it is incumbent upon the believers to abide by whatever the Prophet had ordered or approved. Indeed, it is ordered in the Qur'ān: "Say [O Prophet]: 'If you love Allah, follow me, [and] Allah will love you and forgive you your sins..."[54] It is also reported that the Prophet said "...Abide by my Sunna and the Sunna of my Rightful Followers (*Khulafā Rāshidīn*) who were guided to the right path..." Stating his preference clearly the author claimed that the majority of the *ʿulamā'* (*djumhūr*) held the same view.[55]

The account reported by al-Daylamī (d. 509/1115) was the evidence that is generally and commonly maintained by those who defended the view that the spelling of the first muṣḥafs was *tawqīfī*. Muʿāwiya b. Abī Sufyān, one of the Scribes of Revelation, was called by the Prophet who asked him to prepare an inkpot and a pen to write down a revelation that was passed on to him. The Prophet warned him about the points that he should consider in writing the letters ب، س and م and the words الله، الرحمن and الرحيم.[56] According to those who supported the view of *tawqīf*, this warning and similar points indicated that the scribes were not free in recording the revelations and writing was based on revelations.

We shall bring forward our evaluations regarding the above-mentioned aspects and our views on the claim that the script of the Muṣḥaf was *tawqīfī* at the end of Chapter Two.

53 Ibn al-Mubārak, *al-Ibrīz*, p. 101 and ff.

54 Āl ʿImrān 3/31.

55 Muḥammad ʿĀdil ʿAbd al-Salām, *Kitāb fī al-farq bayna rasm al-Muṣḥaf al-Sharīf wa bayna rasm al-qawā'id al-imlā'iyya*, pp. z-z/2. For the Tradition of the Prophet see Abū Dāwūd, *al-Sunan*, IV, 201 (Sunan, 6): Ibn Mādja, *al-Sunan*, I, 16 (Muqaddima, 6).

56 al-Daylamī, *al-Firdaws bi ma'thūr al-khiṭāb*, V, 394; al-Qurṭubī, *al-Djāmiʿ*, XIII, 353 (al-Qurṭubī also mentions the viewpoint of Qāḍī ʿIyāḍ to the effect that this report was not authentic.) al-Suyūṭī, *al-Durr al-manthūr*, I, 28. In this work al-Daylamī assembled 10,000 Traditions without any evidence to rely upon; however, most of them are weak or fictitious (see Mücteba Uğur, "Deylemî, Şîrûye b. Şehredâr," *DİA*, IX, 266).

a) In لاأذبحنه which is part of the *āyat* لأعذبنه عذابا شديدا اولاأذبحنه "[If so,] I will punish him most severely or will behead him..."[47] there is an extra *alīf*. This is because beheading is a more severe punishment than causing suffering and the extra *alīf* indicates this fact.[48]

b) In the word سَعَوْ which is part of the *āyat* والذين سَعَوْ فى ايتنا... "Whereas for those who strive against Our messages, seeking to defeat their purpose, there is grievous suffering in store as an outcome of [their] vileness"[49] there is no *alīf* after the *wāw* contrary to the similar verbs. Here the act of striving is in vain and the elision of the *alīf* indicates this fact.[50] Although al-Marrāku<u>sh</u>ī found a justification for writing the above-mentioned word without the *alīf*, the fact that in Sūrat al-Ḥa<u>dj</u>dj (22/51) where the same message is expressed, the same word which is written with the *alīf* must have escaped the author's attention. Here, the point is also running after what is false, but it has not led to the elision of the *alīf* in this case.

c) The letter *lām* of the article was hidden in the word اليل because this word meant night. Since the night is dark, it conceals everything and here it also hid the *lām* which is the article.[51]

d) The letter *lām* of the article was also hidden in the words الذى and التى and their *ta<u>th</u>niyya* and *<u>dj</u>amʿ* (plural) forms. This is because the meanings of these words are uncertain. Due to this uncertainty, the letter *lām* was hidden as in the previous example.[52]

3. Aḥmad b. al-Mubārak (d. 1156/1743), who adopted the same view, wrote a work titled *al-Ibrīz min Kalām Sayyidī ʿAbd al-ʿAzīz* where he assembled part of what he heard from ʿAbd al-ʿAzīz b. Masʿūd al-Dabbā<u>gh</u> (d. 1132/1720), his teacher and *<u>shaykh</u>*. In this work he attempted to deal with *tawqīfī* with an esoteric (*bāṭinī*) approach. The author first quoted the view of Bāqillānī (d. 403/1013) to the effect that "it is permissible to copy Muṣḥafs according to the changing rules and the development of the spelling" and quoted the evidence and evaluations on this subject. He then pointed out that neither the Companions of the Prophet nor the following generations had any power of disposal on this matter. He also stated that in scripting the muṣḥafs what matters was the *tawqīf*; all depended on what was dictated by the Prophet, i.e. the revelation; there were mysteries about each of the letters that seemed to be superfluous or missing in spelling and which could not be understood by reason; he also added that unlike the other heavenly books, this situation was peculiar only to the Holy Qur'ān. Ibn al-Mubārak gave an example saying that if the word عَتَوْا was written with the *alīf* in three of the four *āyats* where it was mentioned, but without the *alīf* in Sūrat al-Furqān (25/21), there are some divine mysteries and explanations justified by the Prophet which are concealed from human beings. In fact, he added that there

47 al-Naml 27/21.

48 al-Marrāku<u>sh</u>ī, *ʿUnwān*, p. 56.

49 Saba' 34/5.

50 al-Marrāku<u>sh</u>ī, *ʿUnwān*, p. 58; al-Zarka<u>sh</u>ī, *al-Burhān*, I, 382.

51 al-Marrāku<u>sh</u>ī, *ʿUnwān*, p. 136; al-Zarka<u>sh</u>ī, *al-Burhān*, I, 428.

52 The above-mentioned works and places.

dants of Arab tribes and this instruction ended with Prophet Muḥammad in the most perfect way. Because it was *tawqīfī*, Arabic language reached perfection with Prophet Muḥammad; thus was the most virtuous and richest of all languages.[39]

According to Ibn Fāris, just as the Arabic language was *tawqīfī*, Arabic script was also *tawqīfī*. Arabic, Syriac and all other kinds of scripts go back to Ādam (PBUH). According to one of the reports on this subject, Ādam (PBUH) wrote all kinds of script on mud and baked it about 300 years before his death. When the earth was flooded, each nation captured and possessed a sample of the script that was scattered and at this time it was the Arabic script that coincided with the lot of Prophet Ismāʿīl. According to this report, the Arabic script goes back to Ādam by way of Prophet Ismāʿīl. Moreover, according to some sources it was ʿAbdullah b. ʿAbbās who said: "It was Prophet Ismāʿīl who first introduced the Arabic script."[40]

The above account and similar ones are based on the view that the Arabic script is *tawqīfī*, namely it is not invented by human beings but is a product of the revelation. When the following *āyats* are considered, it will be seen that the script of the muṣḥafs is *tawqīfī*: "Read-for thy Sustainer is the Most Bountiful One who has taught [man] the use of the pen-taught man what he did not know!"[41]; "Nūn. Consider the pen, and all that they write [therewith]! Thou art not, by thy Sustainer's grace, a madman!"[42] Therefore, both the spelling of the first Muṣḥaf which Zayd b. T͟hābit copied upon the order of Caliph Abū Bakr and the copies of muṣḥafs which were reproduced upon the order of ʿUt͟hmān b. ʿAffān were determined by revelation; opposing any of its elements is not permissible.

According to a narrative reported by Abū ʿAmr al-Dānī (d. 444/1053) from Muḥammad b. Saḥnūn, the Arabs were using the same script during the D̲jāhiliyya period and the origin of this script went back to Anbār. The chain that carried the script to the people of Anbār ended with D̲juld̲jān b. Mūhim, Prophet Hūd's scribe of revelation.[43] According to Ibn Fāris, it would be possible to include all the prophets and follow up this chain right to Ādam (PBUH).[44]

2. Abū al-ʿAbbās Aḥmad b. Muḥammad b. ʿUt͟hmān Ibn al-Bannā al-Marrākus͟hī[45] (d. 71/1321) is another author who defends the view that the script of the muṣḥaf is based on fixation (*tawqīf*). al-Marrākus͟hī is a scholar who is mostly known for his works on mathematics and astronomy but he also wrote on religious subjects. In his work titled *Unwān al-dalīl min marsūm k͟haṭṭ al-tanzīl*, he stated that the specific cases and differences in the spelling of the first muṣḥafs were related to the meaning. He also examined the related examples and advanced interesting justifications and explanations for each of them. According to him, nothing was coincidental in the spelling of the first muṣḥafs and the Scribes of Revelation had no say in this.[46]

Some of the interesting explanations of al-Marrākus͟hī are as follows:

39 Ibn Fāris, *al-Ṣāḥibī fī fiqh al-lug͟ha*, pp. 31-33, 40.

40 Ibid., p. 34; also see Ibn al-Nadīm, *al-Fihrist*, pp. 12-13; al-Zarkas͟hī, *al-Burhān*, I, 377.

41 al-ʿAlaq 96/3-5.

42 al-Qalam 68/1-2.

43 al-Dānī, *al-Muḥkam*, p. 26.

44 Ibn Fāris, *al-Ṣāḥibī fī fiqh al-lug͟ha*, pp. 34-35.

45 İhsan Fazlıoğlu, "İbnü'l-Bennâ al-Merrâküşî," *DİA*, XX, 530-534.

46 al-Marrākus͟hī, *ʿUnwān al-dalīl*, p. 30 ff.; al-Zarkas͟hī, *al-Burhān*, I, 380 ff.

experience and practice of the scribes was considered essential. Apparently, Marwān took this unfortunate decision mainly because such differences of spelling between the texts may have led to provocation. The fact that this sacred text with great historical and spiritual value has not been preserved has always been a source of deep pain in Qur'ānic history.

However, this information indicates the importance of the fact that the Holy Qur'ān was memorized by hundreds and even thousands of people particularly in the early periods; moreover starting from the Medina period of the tradition of *fam muḥsin* (reading and teaching of the Holy Qur'ān according to the proper method by a teacher) was adopted and institutionalized. Otherwise, the writing which did not develop sufficiently and which did not have any dots, vowel signs, etc. to make the reading of different dialects possible would lead to some disputes in reading the text of the revelation properly; hence ʿUthmān b. ʿAffān's purpose in reproducing the copies of the muṣḥaf would not be realized. In fact, the examples to be mentioned in the coming chapters of this study on various occasions will clarify our words. This is proven by the fact that ʿUthmān b. ʿAffān did not send his muṣḥafs to the main centres by ordinary functionaries but by expert readers of the Qur'ān such as ʿAbdullah b. al-Sā'ib to Mecca, Mughīra b. Shihāb to Damascus, Abī ʿAbd al-Raḥmān al-Sulamī to Kūfa and ʿĀmir b. ʿAbd al-Qays to Basra, who were appointed teachers in these centres. He did not neglect Medina and put Zayd b. Thābit in charge of the same duty in the capital of the state.[36] Sending Qur'ān teachers to settlements outside Medina was also practiced during the reigns of Abū Bakr and ʿUmar b. al-Khaṭṭāb.[37]

Since the time of the Prophet, experts who were charged with the duty of transmitting the divine message from one generation to another in every society contributed to the teaching of the Holy Qur'ān as much as the muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān. These two essential elements (Muṣḥafs and *fam muḥsin*) that supported each other made it possible for the Qur'ānic be text to reach the present day without any distortions.

III. Assertion that Arabic Script and the spelling of Muṣḥafs was *tawqīfī* (fixed)

In addition to the above-mentioned summary, there are also different accounts and views about the emergence and development of the Arabic script. The most incongruous and interesting one among them is the claim that Arabic script was *tawqīfī* (fixed) meaning that it was based on the teachings of the Prophet, in other words a divine foundation.

1. According to Abū al-Ḥusayn Aḥmad b. Fāris b. Zakariyyā al-Qazwīnī (d. 395/1005), Arabic language was *tawqīfī* even before the Arabic script. In fact it was revealed as follows: "And He imparted unto Adam the names of all things..."[38] Although there are different interpretations of the commentary of this *āyat*, according to the interpretation preferred by Ibn Fāris, Allah taught Adam as many names as they needed to be able to communicate with people. Similarly Allah taught the same to the extent that he wished, to the other prophets who were the descen-

36 See al-Zurqānī, *Manāhil al-ʿirfān*, I, 396-397.

37 For teachers of the Qur'ān who were sent to Damascus, Palestine and Humus by ʿUmar b. al-Khaṭṭāb, see Ibn Saʿd, *al-Ṭabaqāt*, II, 307-308.

38 al-Baqara, 2/31.

ʿAffān were different in regard to its stage of development.[33] Clearly, it is impossible to state that the spellings of these texts are parallel to each other. In the light of this, it would not be difficult to interpret the narrative where it is stated that Marwān b. Ḥakam (d. 65/685), the governor of Medina in the years 42-49 (622-669), burned the Muṣḥaf which was written by the order of Caliph Abū Bakr.

According to this narrative related by Ibn Abī Dāwūd, following the demise of Caliph Abū Bakr, the first Muṣḥaf was passed on to ʿUmar b. al-Khaṭṭāb and later to his daughter and the Prophet's wife Ḥafṣa. This Muṣḥaf was taken as the basis in writing the muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān in the year 25 (646) and was returned to Ḥafṣa after this work was completed. When Marwān asked for the Muṣḥaf in order to burn it, he was refused by Ḥafṣa who protected it. Following her death, however, Marwān asked her brother ʿAbdullah b. ʿUmar to send him the Muṣḥaf when the family returned from the funeral. ʿAbdullah gave in and returned the Muṣḥaf whereupon it was torn into pieces and burnt. As justified in the narrative clearly, the purpose of this act was to remove the disputes that might result from the differences between the muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān and this Muṣḥaf.[34] In the case that this narrative is reliable or not, the differences that justify the governor's act are naturally the differences of spelling. Here, there is no concern whether an *āyat* was redundant or omitted or the words were changed. If this was the case, the subject would certainly be a very serious problem and extensive arguments and disputes would arise. Meanwhile this was not a point under consideration, although the justification for the burning of the Muṣḥaf is important from the viewpoint of future generations, it was not important enough to raise any objection at the time.

In fact studies related to the Muṣḥaf which Caliph Abū Bakr ordered to be written and the muṣḥafs written by the order of ʿUthmān b. ʿAffān which were predicated on Abū Bakr's Muṣḥaf took place in the presence of and with the participation of some of the Companions; each Muṣḥafs were accepted and approved by them.

Apart from the question of the Muṣḥaf's reliability, the reason behind Marwān's worry stemmed from probable differences in the spelling of the *āyats*. Although Caliph Abū Bakr's Muṣḥaf was taken as the basic text in the above-mentioned study; however it did not receive the same exact care regarding the spelling. If this was not true, ʿUthmān b. ʿAffān would not have directed the three Scribes of Revelation from the Quraysh tribe, which made up the delegation of four who were charged with the copying of the muṣḥafs, with the words: "If any dispute arises between you and Zayd b. Thābit regarding the language of the Qur'ān, write it according to the Quraysh dialect because the Qur'ān was revealed in their language." Instead, he would say "Copy the Muṣḥaf of Abū Bakr word by word."[35] Likewise, the Scribes of Revelation would neither fall into dispute regarding whether a word (التابوت - التابوة) should be written by an opened tā or a round tā nor would they feel the need to refer to ʿUthmān b. ʿAffān in order to solve this dispute. Although the text of the first Muṣḥaf was taken into consideration during this study, its spelling was not taken into consideration. The development of the Arabic script as well as the writing

33 For the Muṣḥaf of Caliph Abū Bakr and the muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān see pp. 29-35.

34 Ibn Abī Dāwūd, *Kitāb al-Maṣāḥif*, p. 21. Also see Abū ʿUbayd Qāsim b. Sallām, *Faḍā'il al-Qur'ān*, pp. 156-157; Makkī b. Abī Ṭālib, *al-Ibāna*, 26; al-Suyūṭī, *al-Itqān*, I, 169.

35 al-Bukhārī, *al-Ṣaḥīḥ*, VI, 97 (Faḍā'il al-Qur'an, 2).

another muṣḥaf which was probably written by Khālid b. Abī al-Hayyādj in a private library.[28] It is noted that ʿAbd al-Raḥmān b. Hurmuz al-Aʿradj (d. 117/735) from the generation of Followers also wrote muṣḥafs[29] and there is no doubt that these are not the only muṣḥaf writers among the first generations. Naturally, the spelling which was followed and set an example in these muṣḥafs was none other than *Rasm ʿUthmānī* (authorized spelling).

Some rules also emerged for the writing in the following periods parallel to the rules of grammar and syntax that was developed by the linguists. Concerning the texts, excluding the text of the muṣḥafs, the spelling which was called *rasm qiyāsī* or *khaṭṭ qiyāsī* replaced the *Rasm ʿUthmānī*.[30] Although the *Rasm ʿUthmānī* was preserved in writing the muṣḥafs, from the early periods onwards, discussions concerning whether or not it was permissible to copy them according to the rules of *rasm qiyāsī* must have taken place. We know this because when Imām Mālik (d. 179/795) was asked to express his views on this subject he stated that he did not approve opposing the *Rasm ʿUthmānī* in writing the muṣḥafs (see below).

The commentator and historian Ibn Kathīr (d. 774/1373) stated that during the period of the Predecessors (Salaf) a script similar to the Kūfī script was used. He also pointed out that the Abbasid vizier Ibn Muqla (d. 328/940), who was also a famous calligrapher, reorganized it and this script was further developed by Ibn al-Bawwāb ʿAlī b. Hilāl (d. 413/1022).[31] According to Ibn Kathīr, Ibn al-Bawwāb's method and organization of the script was very clear and successful; therefore it was accepted and adopted. The above-mentioned people worked on the Arabic script because they believed that it did not have a sufficient and sound structure. It was due to this insufficiency that minor differences occurred in the spelling of certain words in old muṣḥafs although these did not affect their meaning in any way.[32] Indeed, one sees the examples of this variety in the works of Abū Amr al-Dānī and Abū Dāwūd Sulaymān b. Nadjāḥ who gave information about these old muṣḥafs and their characteristics of spelling and related the narratives on this subject. Clearly this situation should be regarded as normal.

As it appears from the above-mentioned explanation of Ibn Kathīr, Arabic script was considered to be imperfect until the time of Ibn Muqla and even Ibn al-Bawwāb and had not completed its development in the period of the Companions, namely when the script was just introduced to Mecca. However, it was used as much as possible with the purpose of writing down the revelations and spreading these written texts. It was supported by the method of *ḥifẓ* (memorizing the Qur'ān) and fulfilled its function. Accordingly the script of the documents in which the Scribes of Revelation wrote down the first revelations and the script of the first Muṣḥaf which was formed by collecting the Qur'ānic *āyats* between two covers during the period of Caliph Abū Bakr, and that of the latter as compared to the spelling of muṣḥafs of ʿUthmān b.

28 See Ibn al-Nadīm, *al-Fihrist*, pp. 15-16, 67. Doubtless, there were also other people who pursued the profession of copying muṣḥafs and earned their living this way. Abū Yaḥyā Mālik b. Dīnār (d. 130/747), the famous Tābiʿī (Follower) of the Prophet was one of them. It is stated that he wrote muṣḥafs every four months and the money he earned from this work was canonically lawful (Ibid., p. 16; al-Dhahabī, *Siyar aʿlām al-nubalāʾ*, V, 362-364).

29 al-Dhahabī, *Siyar aʿlām al-nubalāʾ*, V, 69.

30 See Ḥamad, *Rasm al-Muṣḥaf*, p. 198.

31 For the biographies of Ibn Muqla and Ibn al-Bawwāb and their studies on the Arabic script see Abdülkerim Özaydın, "İbn Mukle," *DİA*, XX, 211-212; Muhittin Serin, "İbnü'l-Bevvâb," *DİA*, XX, 534-535.

32 Ibn Kathīr, *Faḍāʾil al-Qurʾān*, p. 27.

where writing materials of sufficient quantity and satisfactory quality were lacking and almost no one had a written text to read, it would be difficult to talk about a standard discipline in writing and spelling. However, with the purpose of protecting the revelations that were received, on the one hand the Scribes of Revelation fastidiously recorded the Qur'ānic *āyats* with the script and the spelling currently used in the Arab society of that day; on the other hand these *āyat*s were memorized rapidly and with enthusiasm. Thus in learning and teaching the Qur'ān, copying and memorizing were used together as two different methods that supported each other.

Reading and writing were institutionalized during the Medina period. An example is that ʿAbdullah b. Saʿīd b. al-ʿĀṣ, who was charged by the Prophet with the duty of teaching to write in Medina.[24] Moreover, the neighbors who knew how to read the Qur'ān were held responsible to teach it to their neighbors.[25] The information concerning the fact that ʿAbdullah b. Umm Maktūm was appointed to the Dār al-Qurrā' when he immigrated to Medina[26] shows that in this period experts were trained in reading the Qur'ān and teaching how to read it. The fact that teachers were sent to some settlements outside Medina for the same purpose was another dimension of the rapid enlightenment program.[27]

Considering these endeavors and efforts, it appears that while the Prophet was still alive, the Companions possessed an ample amount of materials of written revelations –excluding the official texts written by the Scribes of Revelation– collectively or in a scattered manner. Again, the fact that before the death of the Prophet some Companions memorized the whole Qur'ān and most of them memorized different *sūrat*s has particular importance with regard to protecting the authenticity of the Qur'ān. As it appears from the above-mentioned sincere efforts on this subject, reading and writing became widespread in the Muslim Arab society with a spiritual enthusiasm, and without doubt the Arabic script continued to develop in the course of this process.

Muṣḥafs to be sent to the major centres of settlement were reproduced by ʿU<u>th</u>mān b. ʿAffān. Indeed, the spelling that his scribes used in copying these muṣḥafs set an example for the Muslims. The great majority of the Companions of the Prophet probably tried to abide by the rules of this spelling in writing other texts as in copying the muṣḥafs. This spelling was used by the Followers (Tābiʿīn) of the Companions and their generations for a long time.

It is also noteworthy that during this rapidly continuing process, there were people who specialized in writing muṣḥafs and who were charged with this duty even during the period of the Companions. <u>Kh</u>ālid b. Abī al-Hayyā<u>dj</u>, who was a friend of ʿAlī b. Abī Ṭālib, was put in charge of writing muṣḥafs, as well as noting down poems and narratives, owing to his beautiful handwriting. It is narrated that this person calligraphed a Qur'ānic text starting from Sūrat al-<u>Sh</u>ams up to the end of Sūrat al-Nās, which is the last *sūrat* of the Qur'ān, on the qibla wall of the Prophet's Mosque. ʿUmar b. ʿAbd al-ʿAzīz (d. 101/720), who saw this calligraphy, asked him to write a muṣḥaf for him with the same script. His order was fulfilled and was highly appreciated; the calligrapher was rewarded with an increase in his fee. Ibn al-Nadīm relates that he saw

24 Ibn al-A<u>th</u>īr, *Usd al-<u>gh</u>āba*, III, 262.

25 al-Kattānī, *al-Tarātīb al-idāriyya*, I, 40-41.

26 See Ibn ʿAbd al-Barr, *al-Istīʿāb*, II, 259-260.

27 For some reports on this subject see al-Kattānī, *al-Tarātīb al-idāriyya*, I, 41-47; M. Tayyib Okiç, "Hazret-i Peygamber Devrinde Kur'an-ı Kerîm Öğretimi," *Hakses*, nr. 30, pp. 8-9.

ᶜAlī b. Abī Ṭālib, ᶜUthmān b. ᶜAffān, ᶜUmar b. al-Khaṭṭāb, Abū Bakr, Khālid b. Saᶜīd b. al-ᶜĀṣ, Ḥanẓala b. Rabīᶜ, Yazīd b. Abī Sufyān, Muᶜāwiya b. Abī Sufyān, Ubay b. Kaᶜb, and Zayd b. Thābit[16] were among those who were charged with this great responsibility. Other Companions, who were literate, wrote down and memorized the revealed *āyats* and made private collections for themselves. Same as the Scribes of Revelation who made personal copies for themselves. In fact, there is information in the sources about some of these copies and the private muṣḥafs of some Companions.[17]

In general, Ibn Abī Dāwūd relates the recitation of the Holy Qur'ān by some Companions of the Prophet. Although the word "*muṣḥaf*" is not mentioned openly in some of these narratives, without doubt, the persons cited in them must have owned private muṣḥafs. This word is clearly seen in some narratives related to some of them.[18] Moreover, there were people who had muṣḥafs written by others either because they did not know how to write or probably because their handwriting was not beautiful despite the fact that they knew how to write. In the same work, Ibn Abī Dawūd relates that Ummu Salama and ᶜĀ'isha, two of the wives of the Prophet, had muṣḥafs written for them.[19]

To some extent, the specific job of recording the revelations by the Companions must have been widespread because the Prophet felt the need to warn them saying, "Do not write down anything you hear from me except the Qur'ān. Whoever has copied anything with the exception of the Qur'ān should destroy it."[20] It is as if he wanted everyone to write down the Qur'ānic *āyats* besides memorizing them. It would be useful to mention one of the two anecdotes that are related about how ᶜUmar b. al-Khaṭṭāb embraced Islam. Learning that his sister and her husband had accepted Islam, he furiously went to their house and found out that they were reading Sūrat Ṭā Hā which was written on one page.[21]

As all this information came down to us in a popularly widespread way it would be impossible to reconcile Brockelmann's view to the effect that "most of the *āyats* were based on narratives that are transmitted from memory and only some of them were based on written texts" with historical realities. Immediately after making this evaluation, Brockelmann pointed out that some Companions formed private copies and cited the names of Ubay b. Kaᶜb, Miqdād b. ᶜAmr, ᶜAbdullah b. Masᶜūd, and Abū Mūsā al-Ashᶜarī among them.[22]

No doubt, the Scribes of Revelation followed the spelling that was known and used in the Arab society of that day. In fact, Ibn Qutayba mentions that in the words الصلوة، الزكوة and الحيوة the letter *wāw* was written instead of *alīf* and adds that during the period when the first muṣḥafs were copied if people who knew how to write were not accustomed to copying these words with a *wāw*, it would be more accurate to copy them with an *alīf*.[23] Apparently in a society

16 al-Munadjdjid, *Dirāsāt fī tārīkh al-khaṭṭ al-ᶜArabī*, p. 23. For a list and the biographies of the 61 Companions to whom the Prophet gave the duty of recording revelations and other duties, see Aᶜẓamī, *Kuttāb al-Nabī*, pp. 30-112.

17 For example, see Ibn Abī Dāwūd, *Kitāb al-Maṣāḥif*, pp. 50-88.

18 See Ibid., pp. 53, 74, 83.

19 See Ibid., pp. 85-88 (No doubt, these muṣḥafs must belong to the period following the demise of the Prophet).

20 Muslim, *al-Ṣaḥīḥ* IV, 2298-2299 (Zuhd, 72).

21 Ibn Saᶜd, *al-Ṭabaqāt*, III, 248; Ibn Hishām, *al-Sīra*, I, 366-371.

22 Brockelmann, *Tārīkh al-adab al-ᶜArabī*, I, 196-197.

23 Ibn Qutayba, *Adab al-kātib*, p. 177.

although few in number, there were some persons in the Arab society who knew how to read and write and the script was particularly used in commercial activities. al-Balādhurī mentions the names of seventeen such persons and at the same time talks about seven women who learned how to read; he states that among them some were able to write.[10] However, if we look at the Arab society of that period in general, no doubt it appears to be an *ummī* (illiterate) society. We should point out that the same holds true for the period of the Companions of the Prophet, namely the early period of Islam. In fact, after the religious exercise of fasting was determined to be an obligatory performance,[11] the Prophet explained the way of fixing the beginning and the end of the month of Ramadan to his Companions by a simple method saying, "We are an illiterate society, we do not know how to read and write..."[12] By this statement the Prophet reminded them that even approximately fifteen years after the advent of Islam, the general characteristic of being an illiterate society continued.

II. Arabic Script following the emergence of Islam

Without doubt with the advent of Islam there was a rapid process in the teaching and learning of the Arabic script. In fact, the divine message of the Qur'ān started with the injunction "Read!" and underlined the fact that reading would lead to knowledge and knowledge to enlightenment.[13] Without dispute the requirement for this was learning the script, which was the most reliable instrument of obtaining and recording knowledge under the conditions of that period. It was necessary in that period to record and learn the revelations that were received. For this purpose, on one hand, every effort was made to benefit from a few of the Companions who were able to read and write, on the other hand every measure was taken to increase their number and further enlighten the society. Prisoners of war were also called upon to teach how to read and write. It was decided that if the literate prisoners, who were captured during the Battle of Badr, taught ten Muslim children how to read and write, they would be set free.[14]

The Prophet Muḥammad (PBUH) dictated the revelations that he received to the Scribes of Revelation that he specifically selected and charged with this duty. He had them read what they wrote and made sure that any mistakes or omissions would be corrected immediately. Zayd b. Thābit, who was one of the Scribes of Revelation, relates the following: "I was writing the revelations dictated to me by the Prophet. When I finished writing he would tell me: 'Read (what you have written)' and I would read. If any part was missing in what I wrote he would ask me to correct it immediately."[15]

10 al-Balādhurī, *Futūḥ al-buldān*, pp. 457-458; al-Munadjdjid, *Dirāsāt fī tārīkh al-khaṭṭ al-ʿArabī*, p. 23.

11 Fasting was decreed as an obligatory performance (*farḍ*) in Medina one and a half years after the emigration of the Prophet from Mecca to Medina (Hidjra) in the month of Shaʿbān.

12 al-Bukhārī, *al-Ṣaḥīḥ*, II, 230 (Ṣawm, 13); Muslim, *al-Ṣaḥīḥ*, II, 761 (Ṣiyām, 15).

13 al-ʿAlaq 96/1-5.

14 Ibn Saʿd, *al-Ṭabaqāt*, II, 20; Aḥmad b. Ḥanbal, *al-Musnad*, I, 247; Abū ʿUbayd Qāsim b. Sallām, *Kitāb al-Amwāl*, p. 116.

15 al-Ṣūlī, *Adab al-kuttāb*, p. 165.

and even beliefs were formed as a natural consequence of this mutual influence. Examination of the oldest documents dating from the pre-Islamic and the Islamic periods and the information about the characteristics of the Nabatean script discloses that the Arabic script of the present day originated from and is the developed form of the Nabatean script.[4]

According to the sources, Bishr b. ʿAbd al-Malik who learned this script from the people of Anbār introduced it to Mecca for the first time. al-Balādhurī (d. 279/892-93) informs us that Bishr, who was a Christian, came to Mecca where he married Ṣahbā, the daughter of Ḥarb b. Umayya. Sufyān b. Umayya (most probably, Sufyān b. Ḥarb b. Umayya) and Abū Qays b. ʿAbd Manāf, realizing that Bishr knew how to write, asked him to teach them how to write; Bishr accepted their request. Later this group of three, the teacher and his students, went to Ṭā'if for trading where Ghaylān b. Salama al-Thaqāfī learned how to write from them. Then Bishr left his friends and went to the land of Muḍar and Damascus where he continued teaching to some people.[5] According to the report of Ibn Abī Dāwūd (d. 316/929), Bishr taught Sufyān b. Ḥarb[6] how to write and according to the information given in the same report, ʿUmar b. al-Khaṭṭāb said: "The people of Quraysh in Mecca learned how to write from Ḥarb b. Umayya, father of Sufyān b. Ḥarb." Ibn Abī Dāwūd also gives a detail saying that Muʿāwiya b. Abī Sufyān, who was the grandson of Ḥarb, learned the script from his uncle Sufyān b. Ḥarb.[7] According to the information furnished by Ibn Kathīr (d. 774/1373), Bishr taught his father-in-law Ḥarb b. Umayya and his brother-in-law Sufyān b. Ḥarb how to write and ʿUmar b. al-Khaṭṭāb learned it from Ḥarb. Among the notes of Ibn Kathīr there is the information that Muʿāwiya b. Abī Sufyān learned how to write from his uncle Sufyān b. Ḥarb. According to a narrative by Abū ʿAmr al-Dānī (d. 444/1053), Ḥarb b. Umayya learned the script from ʿAbdullah b. Djudʿān, ʿAbdullah learned it from the people of Anbār, they learned it from someone from Yemen and he in turn learned it from Djuldjān b. Mūhim, the revelation scribe of Prophet Hūd.[8]

According to the above-mentioned narratives, leaving aside the accounts that mention different names as to who brought the script to Mecca, the family of Ḥarb b. Umayya played a central role and fulfilled significant service in introducing the Arabic script to this city.

Although there are no existing documents belonging to the historical process that connects the Djāhiliyya period with the Islamic era, as will be understood from the information given about the introduction of the Arabic script to Mecca, some personalities who lived in this period knew how to read and write. According to the account of Ibn al-Nadīm, there was a handwritten document written by the Prophet's grandfather ʿAbd al-Muṭṭalib b. Hāshim in the library of the Caliph Ma'mūn.[9] This document, which is apparently a bill of debt, proves that,

4 Nihad M. Çetin, "Arap", *DİA*, III, 276; al-Munadjdjid, *Dirāsāt*, pp. 19-22; Abū al-Futūḥ, *Ibn Khaldūn wa rasm al-Muṣḥaf al-ʿUthmānī*, pp. 13-15; Mustafa Altundağ, *Hata İddiaları Çerçevesinde Kur'an'ın Dil ve Yazım Özellikleri*, pp. 28-29.

5 al-Balādhurī, *Futūḥ al-buldān*, p. 457

6 Ibn Abī Dāwūd, *Kitāb al-Maṣāḥif*, pp. 4-5.

7 Ibn Kathīr, *Faḍā'il al-Qur'ān*, p. 26. It is probably by mistake that Muhammed Hamidullah used the same sources, while he stated that it was Ḥarb who first introduced the script to Mecca and did not mention Bishr at all. (See *Kur'ân-ı Kerim tarihi*, p. 51).

8 al-Dānī, *al-Muḥkam*, p. 26.

9 See Ibn al-Nadīm, *al-Fihrist*, pp. 13-14.

CHAPTER

1

The Arabic Script

I. Brief information on the origin and development of the Arabic Script

Scholars maintained various views about the origin of the Arabic script. According to one, the present Arabic script was based on the Syriac alphabet. Others claimed that this script was first used at Anbār from where it spread to Ḥīra (Nadjaf) and from Ḥīra to the Ḥidjāz area. The proponents of a third view pointed out that the Arabs first used a script called Musnad (the Hymyarite written character) that developed in Southern Arabia and led to the present Arabic script of the present day which developed under its influence.

However, recent researches and evaluations show that the Arabic script was not influenced by the Syriac alphabet in any way. Since Ḥīra was a centre of civilization, at first sight the view that the Arabic script originated from Anbār in the North seems reasonable. However, the fact that the people here used the Syriac alphabet excludes any possibility of relating the origin of the Arabic script with this area. Moreover, we do not have the texts from Anbār and Ḥīra to confirm this view and make the necessary comparisons. As for the Musnad script, it has no similarity with the Arabic script regarding the shape of the letters and the structure of the words.

In the light of recent researches, the above-mentioned views are unacceptable.[1] The same researches prove that the Arabic script of the present day originated from the Nabatean script.[2] In fact an examination of the inscriptions dating from the pre-Islamic period and the early years of Islam support this view and prove that Arabic script is the developed form of the Nabatean script. As known the Nabateans were an Arab tribe that inhabited the South of Damascus and Palestine in ancient times and the Middle Ages.[3] In the fourth century BC they controlled the commercial activities on the routes of the Mediterranean-South Arabia and Damascus-Egypt and the trade caravans paid taxes to Nabatean administration. The Nabateans were obliged to learn how to write due to this lively commercial activity; they first used the Aramaic script from which they gradually developed the Nabatean script. In later periods this script became distinct from the Aramaic and came to form the Arabic Script of the Djāhiliyya period. As a result of the same lively commercial activity, the Arabs in Ḥidjāz and the Nabatean Arabs established contacts. The Nabateans who had a higher cultural level influenced the Arabs in Ḥidjāz. Common values

1 al-Munadjdjid, *Dirāsāt fī tārīkh al-khaṭṭ al-ʿArabī*, pp. 12-13.

2 Nihad M. Çetin, "Arap," *DİA*, III, 276.

3 E. Honigmann, "Nabatîler," *İA*, IX, 1; al-Munadjdjid, Ibid., 13.

al-Mashhad al-Ḥusaynī) and helped me in introducing them; to Dr. Ali A. Abu el-Rijal, Head of Yemen National Centre for Archives (al-Markaz al-waṭanī li al-wathā'iq) who exerted great efforts for the publication of this most valuable asset of the Islamic world and for his exemplary hospitality during my visits to Sana'a, also his colleagues, specifically Fuad al-Shami; to H.E. Ali Muḥammad al-Anisi, Director of the Presidential Office and H.E. Hamud al-Hattar, Minister of Awqaf and Endowments of Republic of Yemen, both of whom expressed the necessary interest and resolution in the publication of this Muṣḥaf; and finally I express my heartfelt thanks to H.E. Ali Abdallah Saleh, President of the Republic of Yemen, who extended his moral support and patronage for the realization of this important project.

The objective of our studies on the Muṣḥaf S͟harīf in your hand known as the "ᶜAlī b. Abī Ṭālib Muṣḥaf," which was written approximately thirteen-fourteen centuries ago is not to take up this important subject of Qur'ānic history in detail as we did in the case of the Muṣḥafs attributed to ᶜUt͟hmān b. ᶜAffān. Our objective is to point out this unique copy's contribution to this part of Qur'ānic history. Also our aim is to introduce this valuable cultural heritage kept in the library of al-D͟jāmiᶜ al-kabīr in the city of Sana'a particularly to the researchers and the interested people in general.

In order to have an idea about the congruity of this Muṣḥaf with the *Rasm ᶜUt͟hmānī* (authorized spelling) and help researchers on this subject, we decided to compare it with the Muṣḥaf which is being printed in Medina from the year 1405 (1984-85) onwards with the title *Muṣḥaf al-Madīna al-Nabawiyya* and distributed gratis to the pilgrims every year. It is representative of the Muṣḥafs which are printed in many Muslim countries today. The spelling of this Muṣḥaf, which we called the Fahd Muṣḥaf (ف), is in conformity with those attributed to ᶜUt͟hmān b. ᶜAffān. We believe it would be useful to compare and indicate the differences of spelling in the Sana'a Muṣḥaf and the Fahd Muṣḥaf.

Furthermore, we were able to compare this Muṣḥaf with the Museum of Turkish and Islamic Arts (TİEM) (ت), Tashkent (ش), Topkapı (ط) and Cairo (ق) Muṣḥafs and indicate the differences in the footnotes. In this process, we first mentioned the way a word was written in the Sana'a Muṣḥaf (ص) then we gave the way it was written in the other five Muṣḥafs. Thus, it was possible to observe the differences of spelling in the six Muṣḥafs; we also recorded the information given in the sources regarding these spellings.

No doubt, the Muṣḥaf in your hand designated as the Sana'a Muṣḥaf is one of the oldest muṣḥaf copies in the Islamic world.

In order to evaluate the spellings of the Sana'a Muṣḥaf and the printed copies of Medina Muṣḥaf and the others, we shall briefly deal with the problems of orthography in the history of the Qur'ān, studies on the wovel marks and dots in the first muṣḥaf copies.

Some errors and points may have escaped our notice during our meticulous studies of the text and the careful comparison of the copies. Particularly reading and identifying the original text letter by letter in detail has not been an easy task. Moreover, there were many pages where we were strained in identifying and determining some letters that were really difficult to read. We hope and wish that researchers will conduct more careful and meticulous studies on sections of these sacred texts presented herewith for their use. In case we are informed of these mistakes, they will be corrected in later editions, ins͟hāallah.

We would have liked to present this sacred text as the ᶜAlī b. Abī Ṭālib Muṣḥaf; however, the result of our studies showed that as in the case of muṣḥafs attributed to ᶜUt͟hmān b. ᶜAffān, this copy was not ᶜAlī b. Abī Ṭālib's personal copy. An examination of our analysis will elicit how this conclusion was reached. For this reason, the name *Muṣḥaf S͟harīf attributed to ᶜAlī b. Abī Ṭālib: The copy of Sana'a* was found suitable.

I wish to take this opportunity to express my thanks to Dr. Halit Eren, Director General of IRCICA, for his close interest and efforts in bringing cultural riches to light and for his assistance in obtaining the CD of the Sana'a Muṣḥaf; to Dr. Mehmet Boynukalın who read the CDs of the three other Muṣḥafs attributed to ᶜAlī b. Abī Ṭālib from the beginning to the end (Topkapı Museum/Holy Relics nr. 2; Museum of Turkish and Islamic Arts, nr. 458 and Cairo/

Muslim family has a copy which is kept in a prominent place in their homes. In every period throughout history, hundreds of thousands of people kneeled down before a wise teacher in order to learn how to recite the Holy Qur'ān even though they were not able to understand its meaning. They listened in a state of rapture to those, who memorized and recited the Qur'ān in a beautiful voice and in an appropriate rhythm, and found peace of mind.

It is known that the Holy Qur'ān was revealed in the native language of the Arab people. This is related to the fact that Prophet Muḥammad (PBUH), who was charged with the duty of disseminating its message, came from a society whose native language was Arabic. This fact is also congruent with the divine revelation to the effect that each prophet was selected from among those who spoke the language of the people he was to address.[2]

The Muṣḥaf Sharīf which is presented to the researcher in this present study (Sana'a al-Djāmiʿ al-kabīr copy) was written approximately thirteen or fourteen centuries ago; no doubt it is one of the most ancient and most important written documents whose authenticity has been preserved. It is fully consistent with the *muṣḥaf*s which are read in all parts of the world and printed by the means of modern technology. This consistency was brought to light, to the deep contentment of us all, as the result of this study and our previous studies[3] on the original texts that remained on library shelves and various storerooms for centuries.

We had the opportunity to examine the Tashkent Muṣḥaf during our studies on the Topkapı Muṣḥaf, which is one of the oldest Muṣḥafs. The facsimile edition of the Tashkent Muṣḥaf appeared 106 years ago (1905) in 50 copies and this *muṣḥaf* was published by Prof. Dr. Muhammed Hamidullah with a brief introduction without any study. However, since two thirds of this copy of the *muṣḥaf* is missing, it cannot be considered as sufficient written evidence of the authenticity of the sacred scripture. The same evaluation holds true for the *muṣḥaf*s which we called the London Muṣḥaf, Paris Muṣḥaf and St. Petersburg Muṣḥaf and these we tried to present in "Chapter Four" of this study.

Certainly, the most important issue in the studies concerning the history of the Holy Qur'ān relates to whether it reached the present day with the same purity and clarity that it possessed at the time of its revelation. In other words, this is the question of whether or not the Qur'ān has been preserved in its original form. If indeed it has been preserved, this will be the most important source of confidence for the Muslims; otherwise, this situation will lead Muslims into a state of dissatisfaction similar to that of the reflecting and analyzing brains of non-Muslims and turn them into masses floundering in a sense of emptiness and confusion.

2 Ibrāhīm 14/4.

3 As known to those interested in the subject, we began our study on the oldest Muṣḥafs that reached the present day with the Muṣḥaf Sharīf known as the Topkapı Muṣḥaf, located at the Topkapı Palace Museum Library (nr. 44/32). Following a study of three years, we were able to present this most valuable asset of the cultural heritage to researchers and interested people (see bibl.) under the title of *al-Muṣḥaf al-Sharīf attributed to ʿUthmān b. ʿAffān: The copy at the Topkapı Palace Museum*. We enjoyed the same pleasure and honor by publishing the Muṣḥaf Sharīf located in the Museum of Turkish and Islamic Arts (nr. 457), again known as the Muṣḥaf attributed to ʿUthmān b. ʿAffān, under the title of *Muṣḥaf Sharīf attributed to Caliph ʿUthmān: Museum of Turkish and Islamic Arts copy*. This auspicious process did not end there but continued with our studies on the third Muṣḥaf Sharīf that was preserved at al-Mashhad al-Ḥusaynī in Cairo; thanks to God, we were able to bring it to the attention of the world of learning.

Introduction

Dr. Tayyar Altıkulaç

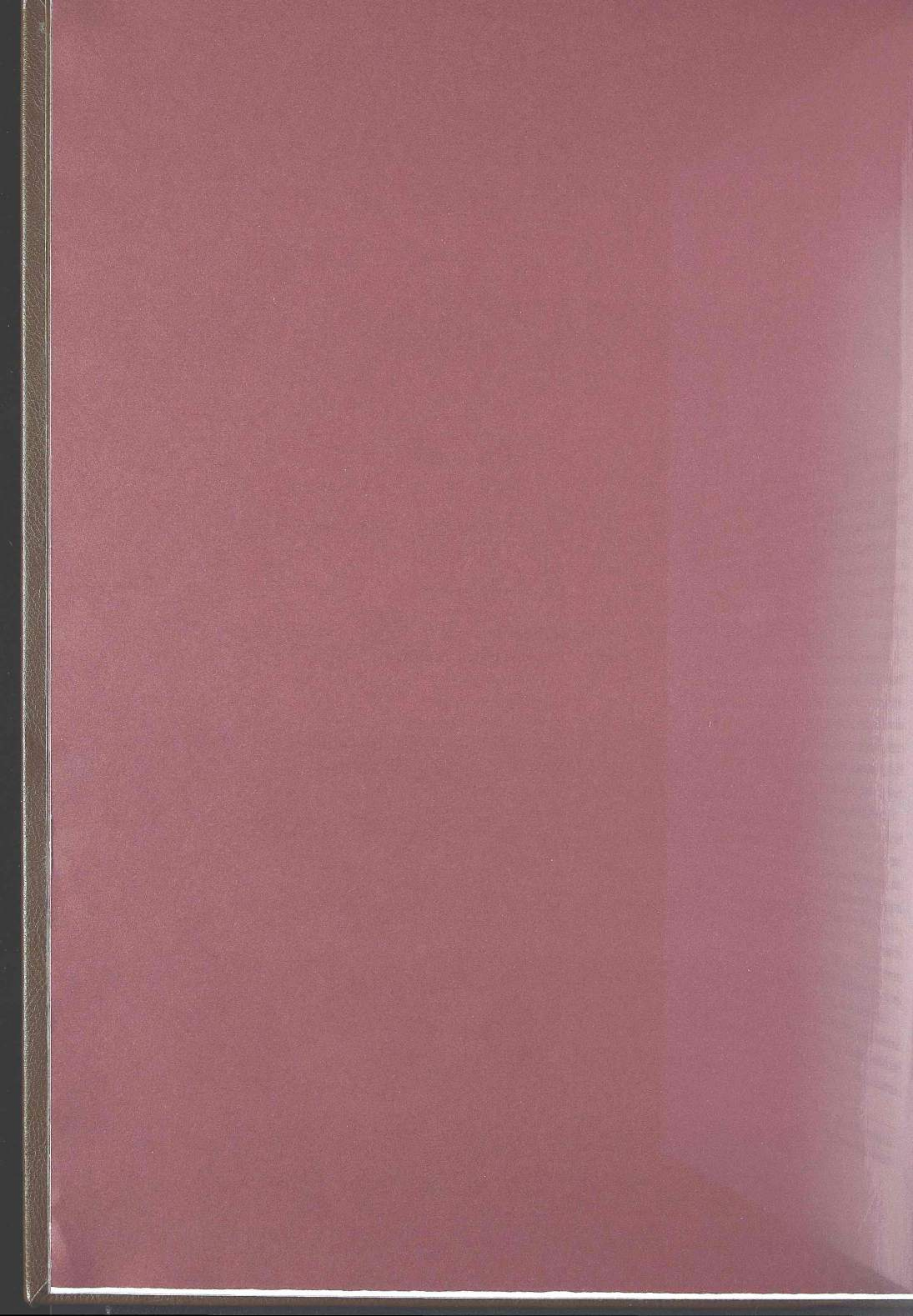
Undoubtedly the Holy Qur'ān is the oldest book written in the Arabic language that reached the present day which was sent as a guide to direct humanity towards the right way. Both as regards to its content and the preservation of its text written in early centuries, it is the oldest book that is extant in its authentic form without any changes. In other words, the Holy Qur'ān is a laconic book that was transmitted from one generation to the other by memorization and reading, but it also reached today as in the book form (muṣḥafs) which was put into written form during the first centuries of Islam. This situation, which unfortunately does not hold true for any of the other divine texts, is the most important source of serenity and happiness for Muslims.

The message of "Behold, it is We Ourselves who have bestowed from on high, step by step, this reminder: and, behold, it is We who shall truly guard it [from all corrruption]"[1] clearly points out that this holy text shall always be kept safe from the distortions to which other heavenly books were subjected. This message holds true in every century and for every Muslim society throughout history. Indeed, as will be clear through the assessment in this study, the Holy Qur'ān was read and preserved as it was written by the Scribes of Revelation and reached the present day without any distortions.

From the first century of Islam onwards, hundreds of people memorized the Holy Qur'ān; this number reached thousands, even tens of thousands of people in almost every period as the centuries went by. Innumerable works were produced on subjects such as its language, style, *rasm khaṭṭ* (orthography), history and inimitability (*iʿdjāz*); it was translated into almost every language; commentaries were written, filling library shelves. Even today, the Holy Qur'ān is the only book that is the most studied and on which numerous academic theses are written from different aspects. With the noble messages it brings, this book is continuously read everyday, every minute and in each corner of the world. At present, our planet does not have a piece of land or the tiniest time frame where it is not read.

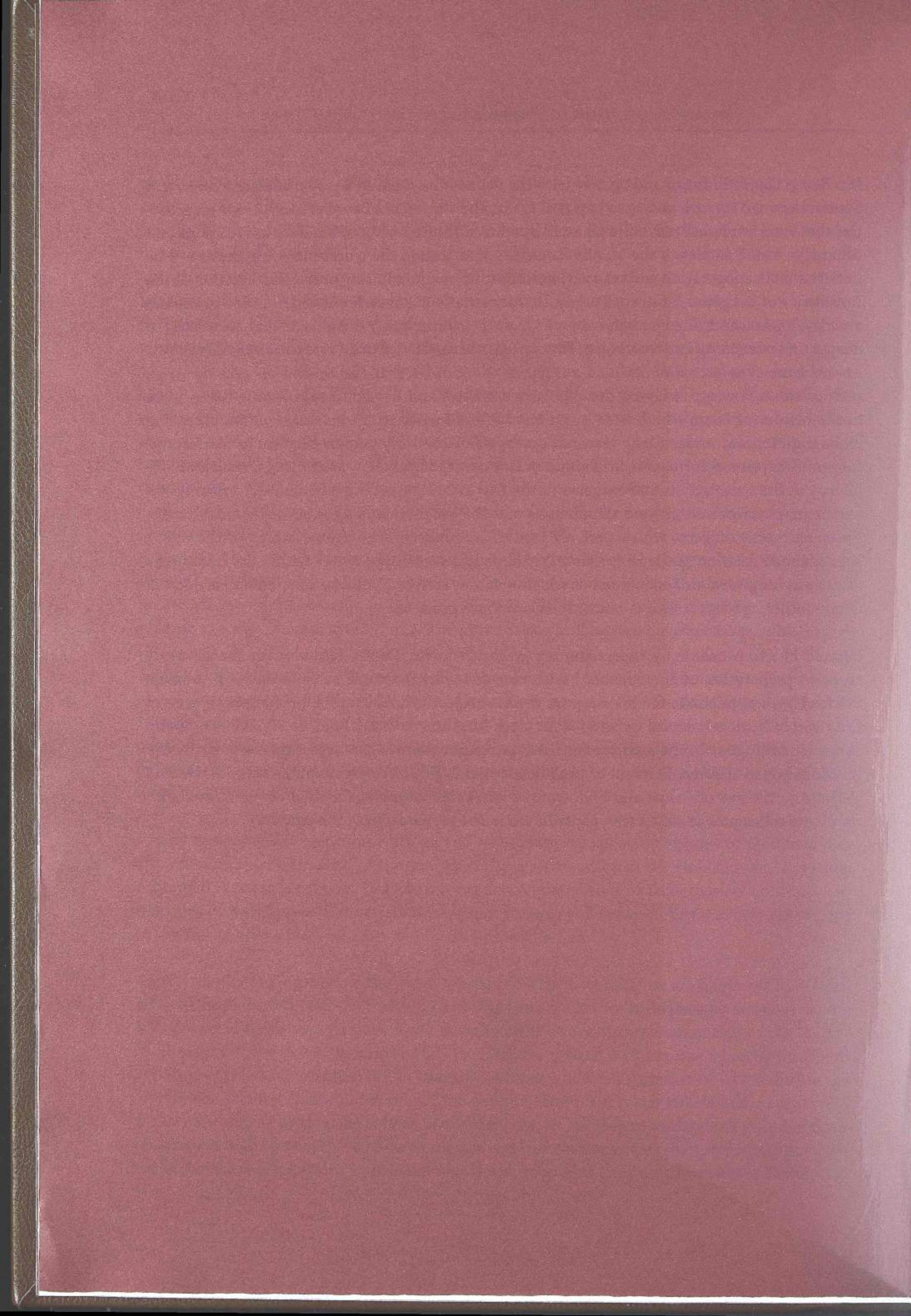
As a natural result of what has been said it is also significant that no other book on Earth has been copied, published, read or studied as much as the Holy Qur'ān. Numerous artists combined their painstaking efforts, refined tastes and skills to produce *muṣḥafs* ranging from those as small as a match box to those whose dimensions are greater than one meter. Almost every

1 al-Ḥidjr 15/9. In this text we referred to the English translation of the Holy Qur'ān titled *The Message of the Qur'ān*; Translated and explained by Muḥammad Asad, Dar al-Andalus, Gibraltar, 1980.



Abbreviations

a	Front page of the folio
b	Back page of the folio
bibl.	Bibliography
d.	Died
DİA	*Encyclopedia of Islam* of the Religious Waqf of Turkey
fol.	Folio
fols.	Folios
İA	*Encyclopedia of Islam*
Ibid.	The same author and the work
nr.	Number
ed.	Prepared for publication
op.cit.	The same work
p&pp.	Page & pages
PBUH	Peace be upon him/her
TDV	Turkish Religious Foundation (Türkiye Diyanet Vakfı)
TİEM	Museum of Turkish and Islamic Works
trans.	Translation
n.d.	Undated
n.p.	Place of publication not known



Mr. Recep Tayyip Erdoğan and opened with the Prime Minister's address on 26 Ramadan 1431/5 September 2010 corresponding to Laylat al-Qadr. The conference heard presentations on activities that were implemented or are planned by state authorities, NGOs, Muslims associations and other concerned parties in the Muslim countries and around the world including the activities undertaken in cooperation with the various institutions contributing under the direction of the Presidency of Religious Affairs of Turkey. In this context IRCICA underscored the need to expand and develop research and educational projects on an infinite range of subjects that are related to deeper understanding and teaching of the contents of the Holy Qur'ān and their eternal validity. At the same time IRCICA underlined a number of activities that are needed on priority basis, such as the following: studying the scholarly activities and developments having taken place in the history of Islam which were instrumental in disseminating the Holy Qur'ān, preparing bibliographies and undertaking research on copies of the Holy Qur'ān that are in manuscript form and in printed form, and, still another area covered by IRCICA, promoting research on the history of the translations and exegeses of the Qur'ān and recording bibliographic information on the manuscript and printed translations and the exegeses in languages other than Arabic. These and other subjects which were referred to and underlined on the occasion of the 1400th Year of the Revelation of the Holy Qur'ān are already dealt with by IRCICA within the framework of various long-term projects, most of which result in series of publications. The present book dated in this significant Year is one outcome of these projects.

I would like to conclude by expressing my gratitude to Dr. Tayyar Altıkulaç for the scholarly study in preparation of the edition. I wish to convey my gratitude to President Ali Abdallah Saleh of Yemen Republic for his support of this project. Thanks and appreciation are due to the Head of Yemen National Centre for Archives Ali Ahmed Abu el-Rijal, to Mr. Fuad al-Shami and their colleagues in the archives for their assistance towards our accessing the copy; to Mr. Ali Muḥammad al-Anisi, Director of the Presidential Office of Yemen Republic and Mr. Hamud al-Hattar, Minister of Awqaf and Endowments of Yemen Republic, for their cooperation. I also thank my colleagues at IRCICA who contributed in the preparation of the edition.

riod which belongs to the collection of Mashhad Imām al-Ḥusaynī in Cairo. Both editions were prepared for publication by Dr. Tayyar Altıkulaç, a leading expert of deep knowledge and experience in this field and ex-Head of Religious Affairs in Turkey. Another study done by Dr. Altıkulaç in the same line was related to the copy that is also attributed to the period of Caliph ʿUthmān and preserved in the Museum of Turkish and Islamic Arts, Istanbul; it was published by İSAM, Istanbul, in 2008. As to the present book, it resulted from a project we launched after having published the Topkapı/Istanbul and Cairo copies; it was undertaken by Dr. Altıkulaç with the same methodology. The comprehensive research and meticulous technical analyses were applied this time in the study of the copy that is attributed to ʿAlī b. Abī Ṭālib and preserved in the Djāmiʿ al-kabīr in Sana'a. The study also took into consideration the other copies that are known to be among the oldest and which are designated by the name of the cities they are located in; thus it was also possible to describe their characteristics as to form and orthography. These are, respectively, the copies of Tashkent, Topkapı/Istanbul, Turkish and Islamic Arts Museum/ Istanbul, Mashhad Imām al-Ḥusaynī/Cairo, British Library/London, Bibliothèque Nationale/ Paris, and St. Petersburg. Comparisons were made also with the copy printed by the King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'ān, Medina, which is known to be the first of printed copies of widest circulation in our day and in conformity with the orthography of the copies of the time of ʿUthmān b. ʿAffān. Furthermore the book contains the latest information available on the history of the dissemination of the Holy Qur'ān together with information on matters relating to script, marks, orthography and punctuation and related developments in history.

Around the time when IRCICA was preparing to publish the facsimile edition of the Sana'a copy, I had the opportunity to present first-hand information to H.E. Ali Abdallah Saleh, President of Yemen Republic, on this project and other activities of the Centre. In our meeting held on the occasion of the history congress on "Yemen During the Ottoman Period" which IRCICA organised in Sana'a (December 2009), President Saleh expressed his keen interest in the project and reiterated his appreciation and encouragement of our work.

The present series of facsimile editions and accompanying scholarly studies of Qur'ān copies are contributions to the field of the history of the dissemination of the Holy Qur'ān. The study contained in the present book has wider contents compared to the earlier ones as a natural consequence of its representing a relatively advanced stage of the project, but it avoids repetitions of the earlier ones unless necessitated by the context herein.

Another noteworthy aspect of the present publication is its timing; we are happy we have been able to complete and publish it within a specific time period we had specially targeted: in the Muslim world the 2010-2011 period was designated as a year of commemoration of the "1400th Anniversary of the Revelation of the Holy Qur'ān"; the related decision was taken by the Member States of the Organisation of the Islamic Conference at the suggestion of IRCICA during the 37th Session of their Council of Foreign Ministers, in May 2010. It was decided that events and activities would be held in the service of the Holy Qur'ān, aiming to understand it and make it understood in the best way. The Year's program was launched at an International Inaugural Conference which was organised by IRCICA under the patronage of the Prime Minister of Turkey H.E.

Preface

Dr. Halit Eren
IRCICA Director General

The Holy Qur'ān underlines the importance of knowledge and learning; with this guidance, humanity has acquired ever-growing means of research, teaching and communication. Devoting these very means to studies and research in the service of the Holy Qur'ān is an objective upheld by IRCICA. The present publication is an outcome of IRCICA's efforts in this direction. These cover a variety of subjects, including the history of the dissemination of the message of the Holy Qur'ān across the world which is by itself a vast field of study. In this area, from its earliest years onwards IRCICA established two main activity programs. The first program is related to studies highlighting the earliest copies (Muṣḥafs) of the Holy Qur'ān and copies that have particular features as to the date or method of their production. In this context we are promoting research on the physical characteristics of these copies and trying to make them known through reference works and by publishing their editions. The second program is related to another subject of key importance in the history of the dissemination of the Qur'ān: its translations into various languages. One of the projects IRCICA carries out in this area results in bibliographies of the translations that are in manuscript form. These bibliographies are published in volumes arranged according to languages: manuscript translations in Turkish, Persian and Urdu which are largest in number are covered in one volume each, while those in all other languages are covered in one volume. Another series of bibliographies covers translations in languages of the world that are in printed form, starting from the earliest copies published after the invention of the printing press.

The present publication comes under our project aimed at examining, making known and publishing the oldest copies of the Holy Qur'ān. Earlier in the context of this project we published, in 2002, the facsimile edition of the copy dated 582/1186 and known as the Fazil Pasha (Sherifović) Muṣḥaf, which is preserved in Gazi Husrevbegova Library in Sarajevo. Another work in the same context was our Centre's technical supervision of the reprinting of the Muṣḥaf of Kazan, dated 1803 and therefore known to be the first copy printed in the Muslim world, which was reprinted in cooperation with Kazan Municipality in the year 2005 corresponding to the millennium of Kazan city. Our Centre is honoured and rewarded by the rapid progress of its activities in this field. It is noteworthy that after the aforementioned activities, in 2007 we published the facsimile edition, accompanied by a scholarly study, of the Muṣḥaf attributed to the period of ʿUthmān b. ʿAffān and preserved at Topkapı Palace Museum in Istanbul. This was followed by the facsimile edition and accompanying study, published in 2009, of the Muṣḥaf attributed to the same pe-

CHAPTER 5 Copies of muṣḥafs attributed to ʿUthmān b. ʿAffān 135

I. The treasure uncovered in Sana'a 136
II. ʿAlī b. Abī Ṭālib and the first muṣḥafs 137
III. Ibn Abī Dāwūd's accounts related to the subject 138
IV. Examples of Western approaches to the Qur'ān 141
V. The Sana'a Muṣḥaf 146
VI. Other copies 153

An important reminder 156
The method followed during our study of the text 158

Table regarding the differences between the Sana'a Muṣḥaf attributed to ʿAlī b. Abī Ṭālib and the original muṣḥafs of ʿUthmān b. ʿAffān and other muṣḥafs attributed to him 158
Index of the *sūrats* 165
Samples from some muṣḥafs 167
Bibliography 179

The Text of the Muṣḥaf ١-٥٦٢
Arabic texts ١-٢١٦

Contents

Preface ... 7
Abbreviations ... 11
Introduction ... 13

CHAPTER 1 The Arabic Script ... 17
I. Brief information on the origin and development of the Arabic Script ... 17
II. Arabic Script following the emergence of Islam ... 19
III. Assertion that Arabic Script and the spelling of muṣḥafs was *tawqīfī* (fixed) ... 24

CHAPTER 2 The first muṣḥafs and *Rasm ʿUṯẖmānī* ... 29
I. The collection of *āyats* between two covers (preparation of the first Muṣḥaf) ... 30
II. The muṣḥafs of ʿUṯẖmān b. ʿAffān ... 31
III. Some characteristics of *Rasm ʿUṯẖmānī* ... 35
IV. The requirement to comply with the *Rasm ʿUṯẖmānī* in copying muṣḥafs ... 38
V. The claim that there are deviations from grammatical rules (*laḥn*) and spelling mistakes in the Muṣḥafs attributed to ʿUṯẖmān b. ʿAffān ... 43
VI. Our evaluations on discussions about *Rasm ʿUṯẖmānī* ... 47

CHAPTER 3 What should our preference of the spelling be in the copying and printing of muṣḥafs? ... 59
I. Is it possible to determine the exact *Rasm ʿUṯẖmānī* (authorized spelling)? ... 59
II. Proposal to copy and print muṣḥafs with two different spellings ... 65
III. The practice followed by the Committee for the Examination of Muṣḥafs in Turkey and our preference ... 66
IV. The studies on the dotting and vowel marks of the muṣḥafs ... 72

CHAPTER 4 Copies of muṣḥafs attributed to ʿUṯẖmān b. ʿAffān ... 81
I. The Tashkent Muṣḥaf ... 82
II. Istanbul Topkapı Muṣḥaf (Topkapı Palace Museum) ... 91
III. Istanbul Museum of Turkish and Islamic Arts (TİEM) Muṣḥaf ... 104
IV. The Cairo Muṣḥaf (al-Maṣẖhad al-Ḥusaynī copy) ... 114
V. The London Muṣḥaf (British Library) ... 124
VI. The St. Petersburg Muṣḥaf ... 127
VII. The Paris Muṣḥaf (Bibliothèque Nationale) ... 129
VIII. The Fahd Muṣḥaf (printed copy) ... 131



OIC | Organization of Islamic Cooperation
IRCICA | Research Centre for Islamic History, Art and Culture

Yıldız Sarayı, Seyir Köşkü, Barbaros Bulvarı
Beşiktaş 34349 Istanbul, Turkey

PHONE | +90 212 259 1742
FAX | +90 212 258 4365

www.ircica.org
ircica@ircica.org

AL-MUṢḤAF AL-SHARĪF Attributed to ʿAlī b. Abī Ṭālib (The copy of Sana'a)

CRITICAL EDITIONS SERIES | 6
ISBN 978-92-9063-236-8

ISTANBUL 2011

CATALOGUING IN PUBLICATION DATA

Koran. Arabic

al-Muṣḥaf al-Sharīf: Attributed to ʿAlī b. Abī Ṭālib, the copy of Sana'a / prepared for publication by Tayyar Altıkulaç; preface by Halit Eren.-- Critical ed.-- Istanbul: Research Centre for Islamic History, Art and Culture, 2011.

184, 564, 216 p.: col. ill.; 29 cm.- (Critical editions series; no. 6)

Includes bibliographical references.

Bibliography: p.179-183, 211-216.

Text in Arabic, study in English and Arabic.

ISBN 978-92-9063-236-8

1. Koran. Arabic. 2. Koran--History. 3. Koran--Study and teaching. I. Altıkulaç, Tayyar. II. Eren, Halit, 1953-. III. k.a. IV. Seri.

297.1224--ddc22

PREPARED FOR PUBLICATION BY | Dr. Tayyar Altıkulaç

DESIGN | Muhammed Nur Anbarlı muhammednur@gmail.com
PRINTING AND BINDING | Elma Basım



Research Centre for
Islamic History, Art and Culture



Republic of Yemen

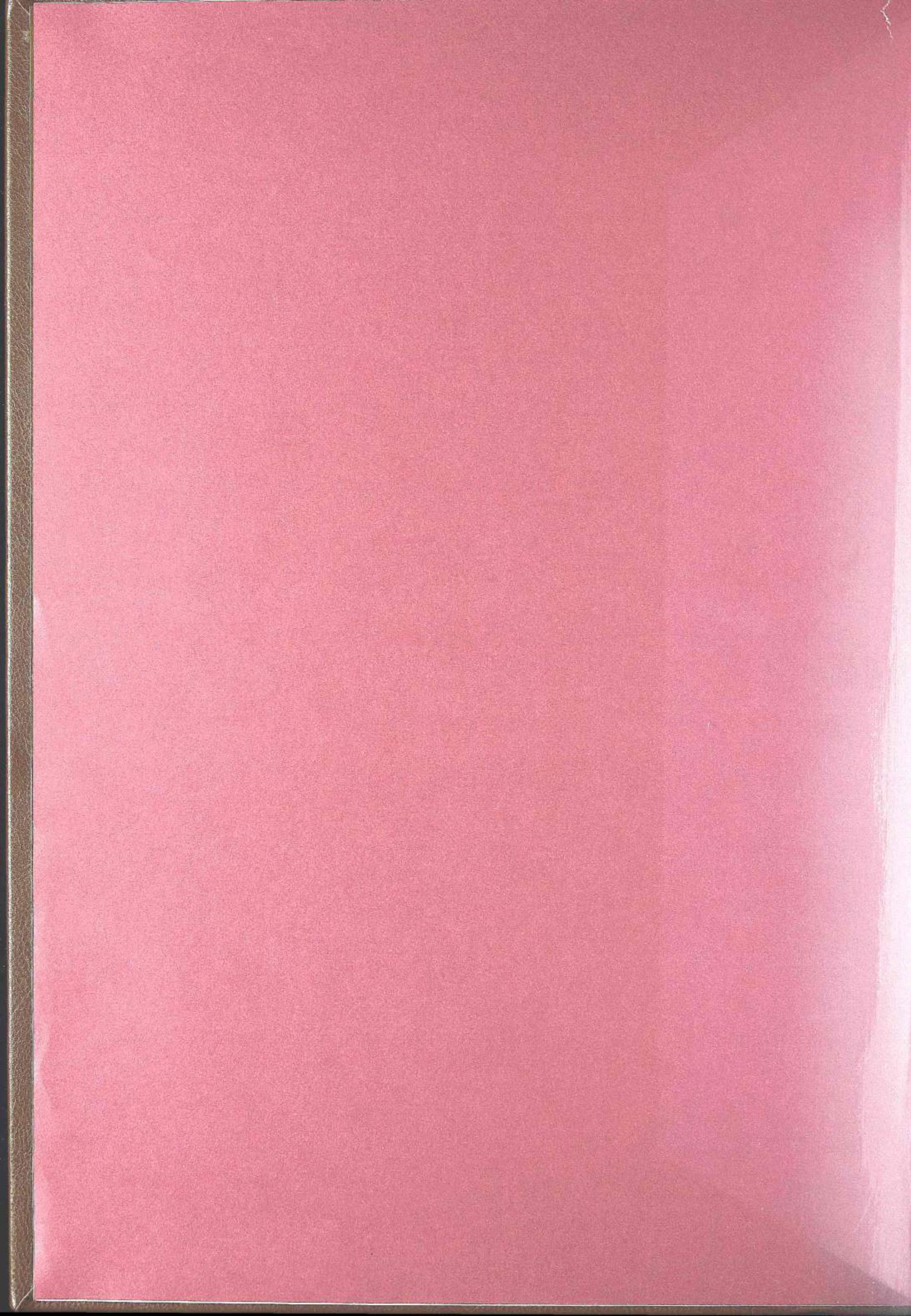


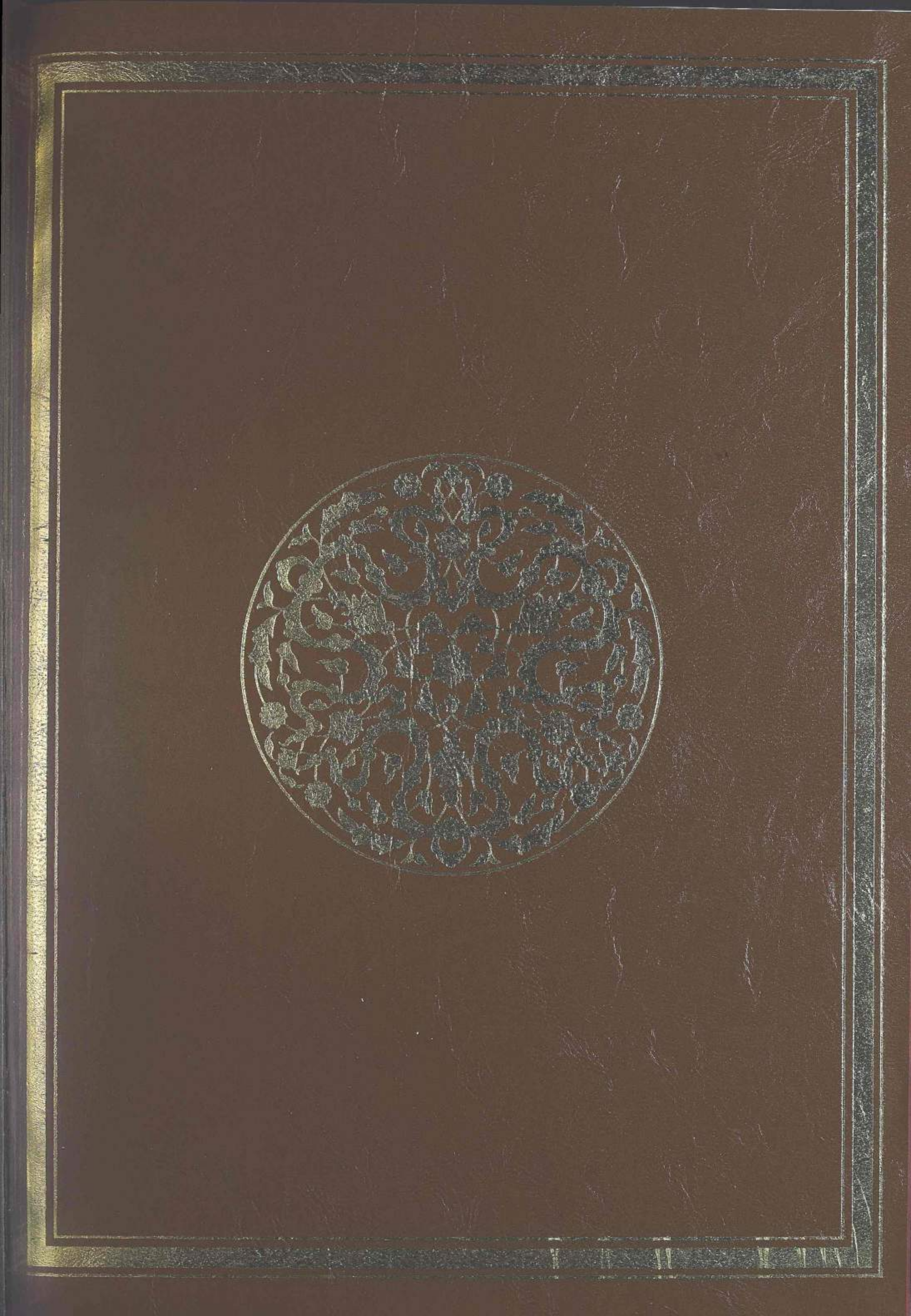
AL-MUṢḤAF AL-SHARĪF

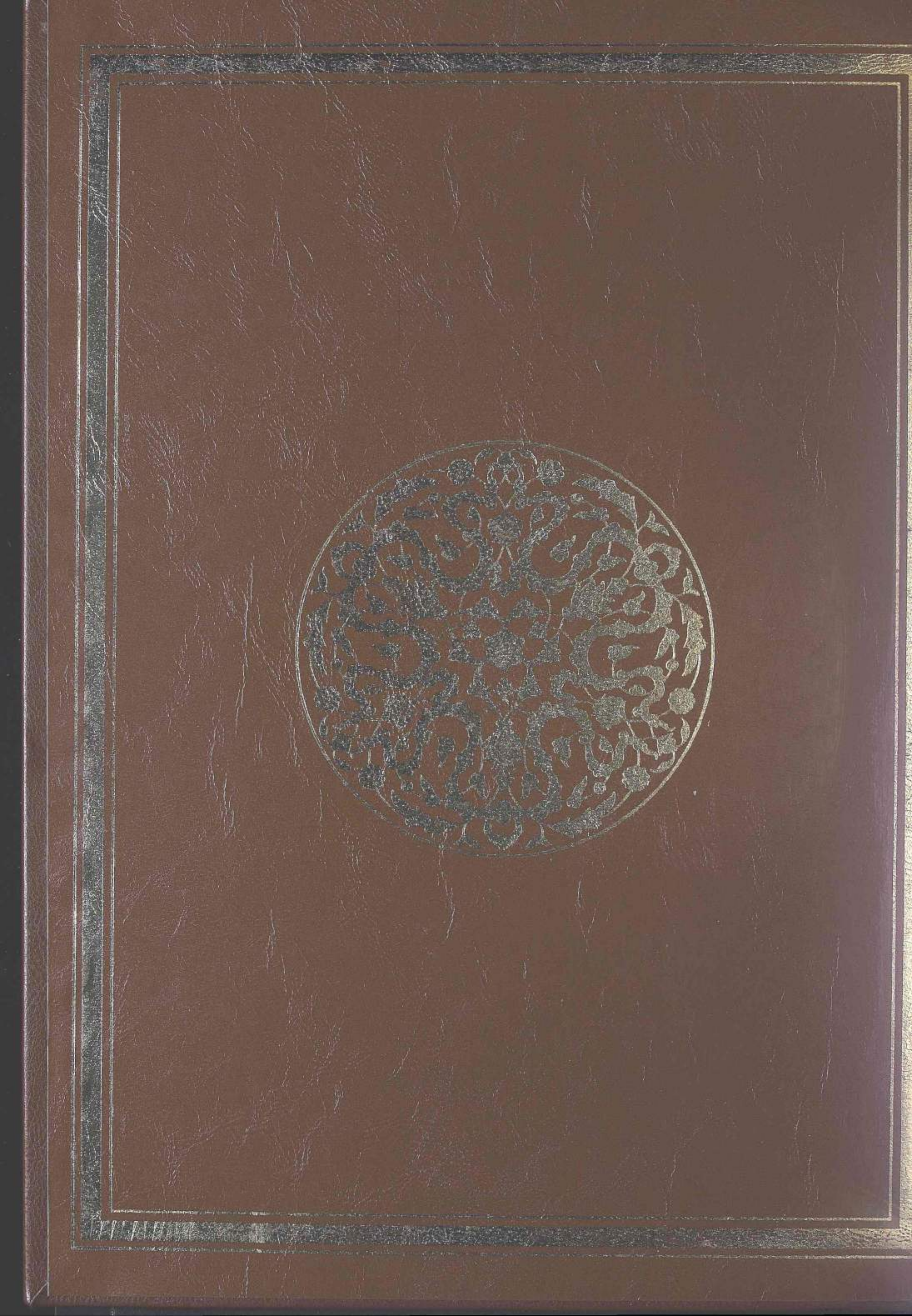
Attributed to ᶜAlī b. Abī Ṭālib
(The copy of Sana'a)

Prepared for publication by
Dr. Tayyar Altıkulaç

Istanbul 1432/2011









Research Centre for
Islamic History, Art and Culture



Republic of Yemen



AL-MUSHAF AL-SHARĪF

Attributed to ʿAlī b. Abī Ṭālib
(The copy of Sana'a)